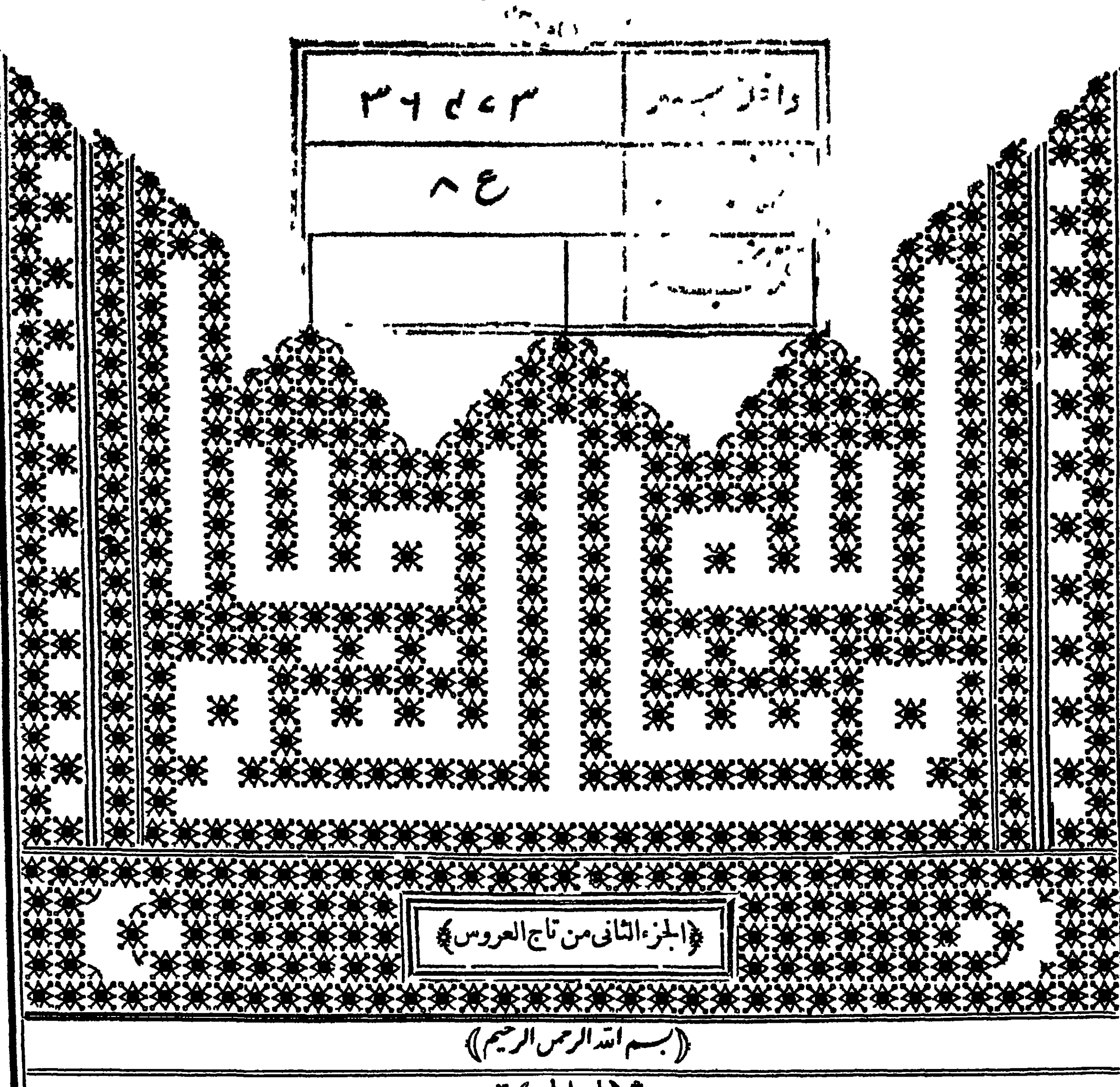


﴿الجزء الثانى من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿باب الجيم﴾

من الحروف التى تؤنث ويجوز تذكيرها وقد جيمت جيما كتبتها وهى من الحروف المجهورة وهى ستة عشر حرفا وهى أيضا من الحروف المحقورة وهى القاف والجيم والطاء والدال والباء يجمعها قولك * قطب جد * سميت بذلك لانها تحقر فى الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقلة لانك لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تصويتا من بعض والجيم والشين والضاد ثلاثة فى حيز واحد وهى من الحروف الشجرية والشجر مفرج الفم ومخرج الجيم والكاف والقاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة فى أقصى الفم وقال أبو عمرو (قد تبدل الجيم من الياء المشددة) قال (و) قد أبدلوها من الياء (المخففة) أيضا (كفقيمج ٣) مثال المشددة قال وقلت لرجل من حنظلة ممن أنت فقال فقيمج فقلت من أيهم قال مرّج (و) أنشد أبو زيد فى المخففة

يارب ان كنت قبلت (حجتج) * فلا يزال شاحج يأتيك بج * أقمر نهاز ينزى وفرتج

(فى فقيمى وحجتى) وأنشد أبو عمرو لهميان بن قحافة السعدى * يطير عنها الوبر الصهابجا * قال يريد الصهابيا من الصهبة وقال خلف الاحمر أنشدنى رجل من أهل البادية

خالى عويف وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج * وبالغداة كسر البرنج

يريد عليا والعشى والبرنى وهو معرب برنيك أى الحمل المبارك ذكر ذلك الجوهرى فى الصحاح وابن مالك فى شرحيه الكافية والتسهيل والرضى فى شرح شواهد الشافية وابن عصفور فى كتاب الضرائر وصرح بأنها لا تجوز فى غير الضرورة وأوردها ابن جنى فى كتاب سر الصناعة وسبقهم بذلك أستاذ الصنعة سيبويه فى كتابه البحر الجامع قال شيخنا وقوله المشددة أى سواء كانت للنسب كما حكاه أبو عمرو أولا كالابيات وقوله والمخففة أى وهى لا تكون للنسب كابدالها من ياء الضمير وياء أمسيت وأمسى فى قوله

* حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ونحوهما وصرح ابن عصفور وغيره بأن ذلك كله قبيح وهو مأخوذ من كلام سيبويه وغيره من الائمة ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون فى هذا راعى خرج معى هذا راعج خرج معج

٣ بضم أوّله وفتح ثانيه وتسكين الياء وكسر الميم وتشديد الجيم

وهى

وهى التى يقولون لها العجعجة وقد تقدم طرف من ذلك فى الخطبة ويأتى أيضا ما يتعلق به إن شاء الله تعالى وكلام القرافى أن مثله لغة لطيئ ولبعض أسد وأنشد الفراء

بكيت والمحترز البكج * وانما يأتى الصبا الصبج

أى البكى والصبى وأنشد ابن الاعرابى ويعقوب

كأن فى أذنابهن الشوّل * من عبس الصيف قرون الأجّل

يريد الابل وقال ابن منظور عند انشاد قوله * حتى اذا ما أمسجت وأمسجا * ما نصه أمست وأمسى ليس فيهما ياء ظاهرة ينطق بها وقوله أمسجت وأمسجا يقتضى أن يكون الكلام أمسيت وأمسيا وليس النطق كذلك ولاذكر أيضا أنهم يبدلونها فى التقدير المعنوى وفى هذا نظر

﴿فصل الهمزة﴾ مع الجيم ((الابج محركة الابد) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور وذكره الصاغانى فى زوائد التكملة وكأن الجيم بدل عن الدال وهو غريب ((الاجيج تلهب النار) ابن سيده الأجة والاجيج صوت النار قال الشاعر

أصرف وجهى عن أجيج التنور * كأن فيه صوت فيل منخور

وأجت النار تئج وتؤج أجيجا اذا سمعت صوت لهبها قال

كأن ترددأنفاسه * أجيج ضرام زفته الشمال

(كالتأجج) والائتجاج (وأججتها تأجيجا فتأججت وائتجت) على افتعلت وأجيج الكير حفيف النار والفعل كالفعل وفى حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج أى يضىء من أجيج النار توقدها وفى الاساس أجج النار فأجت وتأججت وهجير أجاج للشمس فيه مجاج (وأج الظليم يئج) بالكسر (ويؤج) بالضم أجا وأجيجا الوجهان ذكرهما الصاغانى فى التكملة وابن منظور فى اللسان وعلى الضم اقتصر الجوهرى والزمخشرى وهو على غير قياس والكسر نقله الصاغانى عن ابن دريد وقد ردها عليه أبو عمرو فى فائت الجمهرة قاله شيخنا (عدا وله حفيف) وفى اللسان سمع حفيفه فى عدوه قال يصف ناقة

فراحت وأطراف الصوى محزئلة * تئج كما أج الظليم المفزع

٣وأج الرجل يئج أجيجا صوت حكاه أبو زيد وأنشد لجميل

تئج أجيج الرحل لما تحسرت * مناكبها وابتزعنها شليلها

وأج يؤج أجا أسرع قال سدا بيديه ثم أج بسيره * كأج الظليم من قنيص وكالب

وفى التهذيب أج فى سيره يؤج أجا اذا أسرع وهرول وأنشد * يؤج كما أج الظليم المنفر * قال ابن برى صوابه تؤج بالتاء لانه يصف ناقته ورواه ابن دريد الظليم المفزع وفى حديث خيبر فلما أصبح دعا عليا فأعطاه الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الأج الاسراع والهرولة كما فى النهاية وفى الاساس ومن المجاز مر يؤج فى سيره أى له حفيف كاللهب وقد أج أجة الظليم وسمعت أجتهم حفيف مشيهم واضطرابهم (والأجة الاختلاط) وفى اللسان أجة القوم وأجيجهم اختلاط كلامهم مع حفيف مشيهم وقولهم القوم فى أجة أى فى اختلاط (و) الأجة والائتجاج والاجيج والاجاج (شدة الحر) وتوهجه والجمع اجاج مثل جفنة وجفان (وقد ائتج النهار) على افتعل (وتأج وتأجج) ويقال جاءت أجة الصيف قال رؤبة * وحرق الحر اجاجا شاعلا * وقال ذو الرمة * بأجة نش عنها الماء والرطب * (و) يقال (ماء أجاج) بالضم أى (ملح) وقيل (مر) وقيل شديد المرارة وقيل الاجاج شديد الحرارة وكذلك الجمع قال الله عزوجل وهذا ملح أجاج وهو الشديد الملوحة والمرارة مثل ماء البحر وفى حديث على عذبها أجاج وهو الماء الملح الشديد الملوحة كذا نقل عن ابن عباس فى تفسيره وفى حديث الاحنف نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق الاجاج بالضم من الاجيج وهو تلهب النار فكل ما يحرق الفم من مالح ومر أوحار فهو أجاج وعن الحسن هو ما لا ينتفع به فى شرب أو زرع أوغيرهما (وقد أج) الماء يؤج (أجوجا بالضم) فى مصدره ومضارعه أى فهو من باب كتب ومثله فى الصحاح واللسان (وأججته) بالتخفيف (ويأج كيسمع) أى بالفتح على القياس حكاه سيبويه (وينصر ويضرب) الاخير حكاه السيرافى عن أصحاب الحديث ونقله الفراء عن المفضل (ع بمكة) شرفها الله تعالى (واليأجوج) باللام مشتق (من) أج (يئج هكذا وهكذا) اذا هرول وعدا (ويأجوج ومأجوج) قبيلتان من خلق الله تعالى وجاء فى الحديث ان الخلق عشرة أجزاء تسعة منها يأجوج ومأجوج وهما اسمان أعجميان جاءت القراءة فيهما بهمز وغير همز و (من لا يهمزهما) و (يجعل الالفين زائدتين) يقول انهما (من يجج ومجج) وهما غير مصروفين قال رؤبة

لوأن يأجوج ومأجوج معا * وعاد عاد واستجاشوا تبعا٣

ومن همزهما قال انهما من أجت النار ومن الماء الاجاج وهو الشديد الملوحة المحرق من ملوحته ويكون التقدير فى يأجوج يفعول وفى مأجوج مفعول كأنه من أجيج النار قالوا ويجوز ان يكون ياجوج فاعولا وكذلك ماجوج وهذا لوكان الاسمان عربيين لكان

٣قوله وأج الرجل كذا فى النسخ وكذا اللسان بالجيم لكن قوله فى البيت الآتى أجيج الرحل يقتضى أن يكون أج الرحل فليحرر

٣قال فى التكملة وقد سقط بين المشطورين مشطور وهو
والناس أحلافا علينا شيعا

هذا اشتقاقهما فأما الاعجمية فلا تشتق من العربية (وقرأ) أبو العجاج (رؤبة) بن العجاج (آجوج ومأجوج) بقلب الياء همزا (و) قرأ (أبو معاذ يمجوج) بقلب الالف الثانية ميما (والاجوج) كصبور (المضىء النير) عن أبى عمرو وأنشد لابى ذؤيب يصف برقا

يضىء سناه راتقا متكشفا * أغر كمصباح اليهود أجوج

قال ابن برى يصف سحابا متتابعا والهاء فى سناه تعود على السحاب وذلك ان البرقة اذا برقت انكشف السحاب وراتقا حال من الهاء فى سناه ورواه الاصمعى راتق متكشف بالرفع فجعل الراتق البرق كذا فى اللسان (وأجّ كمع حل على العدوّ) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو قول أبى عمرو وتمامه وجاج اذا وقف جبنا وأنكر شيخنا ذلك وقال أى موجب للفتح مع عدم حرف الحلق فيه وصوّب التشديد ونسى القاعدة الصرفية انه لا يشترط ان اللفظ اذا كان من باب منع لا بد فيه من أحد حروف الحلق وانما اذا وجد فى اللفظ أحد

(المستدرك)

حروف الحلق أى فى عينه أو لامه فانه مفتوح دائما ومع ان الصاغانى هكذا ضبطه بالتخفيف فى تكملته * ومما يستدرك عليه أجّ بينهم شرا أوقده وقول الشاعر * تكفح السمائم الاواجج * انما أراد الاواجّ فاضطر ففك الادغام وأجيج الماء صوت انصبابه

(أذجّ)

(أذج بالمعجمة) اذا (أكثر من شرب الشراب) عن أبى عمرو ومثله فى التكملة (وأيذج كأحمد) انما أراد الوزن فقط من غير

(المستدرك)

ملاحظة الى الزوائد والاصلية والا فألف أحمد زائدة بخلاف الموزون فانها أصلية (د بكرستان) * ومما يستدرك عليه أذربيجان وهذا محله وهو موضع أعجمى معرب قال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالى[٣]

وجعله ابن جنى مركبا قال هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف وهى التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب والالف والنون كذا فى

(أرجّ)

اللسان (الارج محركة) نفحة الريح الطيبة (و) عن ابن سيده (الاريج والاريجة) الريح الطيبة وجمعها الارائج وأنشد ابن الاعرابى

كأن ريحا من خزامى عالج * أوريح مسك طيب الارائج

والارج والاريج (توهج ريح الطيب أرج) الطيب (كفرح) يأرج أرجا فهو أرج فاح قال أبو ذؤيب

كأن عليها بالة لطمية * لها من خلال الدأيتين أريج

(والتأريج الاغراء والتحريش) فى الحرب قال العجاج * انا اذا مذكى الحروب أرّجا * وأرّجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت مثل أرّشت (كالارج) ثلاثيا وأرّجت الحرب اذا أثرتها (و) التأريج والاراجة (شئ م) أى معروف (فى الحساب) وسيأتى قريبا (والأرجان محركة سعى المغرى) بالاغراء بين الناس وقد أرج بينهم (و) أرّجان (كهيبان) أى بتشديد المثناة التحتية مع فتحها موضع حكاه الفارسى وأنشد

أراد الله أن يخزى بجيرا * فسلطنى عليه بأرّجان

وقيل هو (د بفارس) وخففه بعض متأخرى الشعراء فأقدم على ذلك لعجمته كذا فى اللسان * قلت التخفيف ورد فى قول المتنبى وقال شراحه انه ضرورة ويدل لذلك قول الجوهرى وربما جاء فى الشعر بتخفيف الراء ثم انه هل هو فعلان من أرج كما صنع المصنف أو هو أفعال من رجن أو هو لفظ أعجمى فلا تعرف مادته وصوّب الخفاجى فى شفاء الغليل انه فعلان لا أفعلان لئلا تكون الفاء والعين حرفا واحدا وهو قليل نقله شيخنا (والأرّاج) والمئرج ككتان ومنبر (الكذاب) والخلاط (والمغرى) بين الناس (والمؤرّج كمحمد الاسد) من أرّجت بين القوم تأريجا اذا أغريت بينهم وهيجت قال أبو سعيد (و) منه سمى المؤرّج (بالكسر أبو فيد) بفتح الفاء وسكون الياء التحتية وآخره دال مهملة هكذا فى نسختنا على الصواب وتصحف على شيخنا فذكر فى شرحه المقابل عليه أبو قبيلة وهو خطأ (عمرو بن الحرث السدوسى) النحوى البصرى أحد أئمة اللغة والادب وفى البغية للجلال عمرو بن منيع بن حصين السدوسى وفى شروح الشواهد للرضى المؤرّج كمحدث السلمى شاعر اسلامى من الدولة الاموية وفى الصحاح عن أبى سعيد ومنه المؤرّج الذهلى جد المؤرّج الراوية سمى (لتأريجه الحرب) وتأريشها (بين بكر وتغلب) وهما قبيلتان عظيمتان (و) فى التهذيب (الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين) فى الخراج ونحوه ويقال هذا كتاب التأريج وهو (معرب أواره أى الناقل لانه ينقل اليها الانجيذج) بفتح فسكون فكسر فسكون التحتية وذال وجيم[٣] (الذى يثبت فيه ما على كل انسان ثم ينقل الى جريدة الاخراجات وهى عدة أوارجات) وقد بسط فيه المصنف الكلام لاحتياج الامر اليه وهو الاعرف به * ومما يستدرك عليه ما فى النهاية فى الحديث لما

(المستدرك)

جاء نعى عمر رضى الله تعالى عنه الى المدائن أرج الناس أى ضجوا بالبكاء قال وهو من أرج الطيب اذا فاح وأرج بالحرب كهرج اما أن تكون لغة واما أن يكون بدلا وأرج الحق بالباطل يأرجه أرجا خلطه وأرّج النار وأرّثها أوقدها مشدد عن ابن الاعرابى

(أزج)

والايارجة دواء وهو معرب (الازج محركة ضرب من الابنية) وفى الصحاح والمصباح واللسان الازج بيت يبنى طولا ويقال له بالفارسية أوستان (ج آزج) بضم الزاى (وآزاج) قال الاعشى

بناه سليمان بن داود حقبة * له آزج صم وطىء موثق

(وازجة كفيلة وباب الازج محركة محلة) كبيرة (ببغداد) وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (وأزجه تأزيجا بناه وطوله و) أزج

الرجل

[٣] قوله والحالى كذا بخطه تبعا للسان وقد استشهد فى اللسان بهذا البيت فى مادة س ل ح وفسر المسالح بالمواضع المخوفة وبهامش اللسان المطبوع نقلا عن ياقوت فى معجم البلدان أنه ذكر هذا البيت عند ذكر أذربيجان وفيه والجال بالجيم بوزن المال وقال عند ذكر الجال باللام موضع بأذربيجان

[٣] قوله وجيم وهو كذلك فى التكملة أيضا وفى نسخة المتن المطبوع مرسوم بخاء معجمة

الرجل (كنصر وفرح أزوجا) بالضم مصدر الاول والذى فى اللسان وغيره وأزج فى مشيته يأزج أى كيضرب هكذا ضبط بالقلم أزوجا (أسرع) قال

فزج ربداء جوادا تأزج * فسقطت من خلفهن تلشج

(و) أزج (عنى تثاقل حين استعنته) وفى أخرى استغثته (و) الازج (ككتف الاشر) والازوج سرعة الشد وفرس ازوج وأزج العشب اذا طال * ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث من لعب بالاسبرنج ٢ والنرد فقد غمس يده فى دم خنزير قال ابن الاثير فى النهاية هو اسم للفرس الذى فى الشطرنج واللفظة فارسية معربة

(المستدرك)

(أسج)

(الاسج بضمتين) هى (النوق السريعات وأصله الوسج) بالواو ولذا لم يذكره هنا الجوهرى ولا ابن منظور وسيأتى فى وسج

(أشج)

(الاشج كرجج) أى على وزان سكر (دواء كالكندر) وهو أكثر استعمالا من الاشق

(أمج)

(الامج محركة حر وعطش) يقال صيف أمج (و) هو (الشديد الحر) وقيل الامج شدة الحر والعطش والاخذ بالنفس وقال الاصمعى الامج توهج الحر وأنشد للعجاج

حتى اذا ما الصيف كان أمجا * وفرغا من رعى ما تلزجا

(و) فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما حتى اذا كان بالكديد ما بين عسفان وأمج هو محركة (ع) بين مكة والمدينة شرفهما الله تعالى فيه خزاع وأنشد أبو العباس المبرد

حميد الذى أمج داره * أخو الخمر ذو الشيبة الاصلع

(و) أمج (كفرح عطش) يقال أمجت الابل تأمج أمجا اذا اشتد بها حر أو عطش (و) عن أبى عمرو أمج (كضرب) اذا (سار) سيرا (شديدا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هنا ذكر الانبجانية قال ابن الاثير قيل هى منسوبة الى منبج المدينة المعروفة وقيل الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف قال والهمزة فيه زائدة وسيأتى فى نبج مستوفى ان شاء الله تعالى

(أوج)

(الاوج ضد الهبوط) وهو من اصطلاحات المنجمين أورده فى التكملة وأغفله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما وذكر شيخنا هنا الايجى بالموحدة ونقله عن المصباح وهو تصحيف عن الايجى بالمثناة بدل الموحدة فاعلم

(ايج)

(ايج بالكسر د بفارس) وقد نسب اليها كبار المحدثين

(بأج)

(فصل الباء) الموحدة مع الجيم (بأجه كمنعه صرفه و) بأج (الرجل صاح كأج) بالتشديد (و) فى الصحاح قولهم (اجعل الباجات باجا واحدا أى لونا) واحدا (وضربا) واحدا وهو معرب وأصله بالفارسية باها ٣ أى الوان الاطعمة وهمزه هو الفصيح الذى اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح (وقد لا يهمز) صرح به الجوهرى وبعض شراح الفصيح قال ابن الاعرابى البأج يهمز ولا يهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجعلن الناس بأجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء وقال الفهرى فى شرح الفصيح أى طريقة واحدة وقياسا واحدا عن ابن سيده فى كتاب العويص وقال القزاز بأجا واحدا أى جمعا واحدا والبأج الاجتماع وقال ابن خالويه كان الانسان يأتى باصناف مختلفة فيقال اجعلها بأجا واحدا ويجمع بأج على أبواج (وهم فى أمر بأج أى سواء) والناس بأج واحد أى شئ واحد وجعل الكلام بأجا واحدا أى وجها واحدا ابن السكيت اجعل هذا الشئ بأجا واحدا قال ويقال أول من تكلم بها عثمان رضى الله عنه أى طريقة واحدة قال ومثله الجأش والفأس والكأس والرأس والبأج البيان وحكى المطرزى عن الفراء أن العرب تقول اجعل الامر بأجا واحدا واجعله ببانا واحدا وسماطا واحدا وسكة واحدة وأنبوبة واحدة وسطرا واحدا وزردفا واحدا وشوكلا واحدا وهوة واحدة وشرا كا واحدا ودعبا واحدا ومحجة واحدة كل ذلك بمعنى شئ واحد مستو

(بأبج)

وبوائج الدهر دواهيه وسيأتى فى بوج (باباج كهامان) اسم وهو (جد لمحمد بن الحسن المحدث)

(ابثأج)

(ابثأجت) أى (استرخيت وثاقلت) من ابثأج يبثئج ابثئجاجا وهو من أبواب المزيد مثل احمار يحمار احمرارا احماررت أو هو مثل اطمأن يطمئن اطمأننت واطرغش يطرغش اطرغششت ولم يأت من هذا الباب على الاصل الا اسماد واصطخم بتشديد الميم وتخفيفها وتحقيق ذلك فى بغية الآمال لابى جعفر اللبلى

(بج)

(بج شق) يقال بج الجرح والقرحة يبجها بجا شقها وكل شق بج قال الراجز * بج المزاد موكرا موفورا * (و) بج (طعن بالرمح) ابن سيده بجه بجا طعنه وقيل طعنه فخالطت الطعنة جوفه وقال غيره البج الطعن يخالط الجوف ولا ينفذ يقال بججته بجا أى طعنته وأنشد الاصمعى لرؤبة * فبجا على الهام وبجا وخضا * (و) من المجاز بج (الكلأ الماشية) بجا (أسمنها) أى فتقها السمن من العشب (فوسعت) لذلك (خواصرها وهى مبتجة) هكذا من باب الافتعال وفى اللسان انبجت الماشية فهى منبجة من باب الانفعال قال جبيهاء الاشجعى فى عنز له منحها الرجل ولم يردها

لجاءت كأن القسور الجون بجها * عساليجه والثامر المتناوح

قال ابن برى أورده الجوهرى فجاءت وصوابه لجاءت قال واللام فيه جواب لو فى بيت قبله وهو

فلو أنها طافت بنبت مشرشر * نفى الدق عنه جدبه وهو كالح

قال والقسور ضرب من النبت وكذلك الثامر والكالح ما اسود منه والمتناوح المتقابل يقول لو رعت هذه الشاة نبتا أيبسه الجدب قد ذهب دقه وهو الذى ننتفع به الراعية لجاءت كأنها قد رعت قسورا شديد الخضرة فسمنت عليه حتى شق الشحم جلدها (و) البجج سعة العين وضخمها بج يبج بججا وهو بجيج والانثى بجاء و(الابج الواسع مشق العين) قال ذو الرمة

٢ قوله الاسبرنج هكذا مضبوط فى نسخة اللسان المطبوع بكسر الهمزة وسكون السين وكسر الباء وفتح الراء وتسكين النون

٣ قوله باها أصله الفارسى مركب من كلمتين من با بمعنى الطعام وها أداة الجمع كما فى البرهان فلهذا فسروه بألوان الاطعمة اه من هامش المطبوعة

ومختلق للملك أبيض فدغم * أشم أبج العين كالقمر البدر

وعين بجاء واسعة (والبجة بثرة فى العين وصنم) كان يعبد من دون الله عز وجل (و) البجة (دم الفصيد ومنه الحديث أراحكم الله من الجبهة والسجة) هكذا بالسين المهملة مضبوط عندنا ونص الحديث على ما أخرجه غير واحد من المحدثين ان الله قد أراحكم من الشجة (والبجة) هكذا بالشين المعجمة قيل فى تفسيره هذا (لانهم كانوا يأكلونها) أى البجة وصوب شيخنا تذكير الضمير وانه عائد الى دم الفصيد (فى الجاهلية) فى الازمة وهو من هذا لان الفاصد يشق العرق وفسره ابن الاثير فقال البج الطعن غير النافذ كانوا يفصدون عرق البعير ويأخذون الدم يتبلغون به فى السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمى بالمرة الواحدة من البج أى أراحكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم من الاسلام ٣ وفسرها بعضهم بالصنم كذا فى النهاية واللسان (وبجانة كرمانة د بالاندلس منه مسعود ابن على صاحب النسائى والبج بالضم فرخ الطائر) كالمج قال ابن دريد زعموا ذلك قال ولا أدرى ما صحتها (و) البج (سيف زهير بن جناب) الكلبى وقيل هو المج عن ابن الكلبى وسيأتى (و) البج (بالفتح اسم والبجباج و) البجباجة (بهاء) البادن الممتلئ المنتفخ وقيل كثير اللحم غليظه وجارية بجباجة سمينة قال أبو النجم

دار لبيضاء حصان الستر * بجباجة البدن هضيم الخصر

وقال ابن السكيت البجباج والبجباجة (السمين المضطرب اللحم) قال نقادة الاسدى

حتى ترى البجباجة الضياطا * يمسح لما حالف الاغباطا * بالحرف من ساعده المخاطا

الاغباط ملازمة الغبيط وهو الرحل (والبجبجة شئ يفعل عند مناغاة الصبى) بالضم (والبجج بضمتين) قيل مفرده بجيج وقيل هو اسم جمع (الزقاق) بالكسر (المشققة) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز (باجته فبجته) أى (بارزته فغلبته) ومن ذلك النساء يتباججن فيما بينهن يتباهين ويتفاخرن وتعد كل واحدة حظوتها (وتبجبج لحمه كثر واسترخى) بسبب مرض كذا قيده بعضهم وقيل تورم مع استرخاء (ورجل بجابج كعلابط بادن) منتفخ وفى حواشى ابن برى قال ابن خالويه البجباج الضخم وأنشد ابن الاعرابى

كأن منطقها ليثت معاقده * بواضح من ذرى الأنقاء بجباج

منطقها ازارها يقول كأن ازارها دير على نقا رمل وهو الكثيب (ورمل بجباج مجتمع ضخم وبجيج بن خداش كقنفذ محدث مغربى والبجباجة من الناس الردىء منهم) الذى لا خير فيه وهو المهذار وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه بجه بجا قطعه عن ثعلب وأنشد * بج الطبيب نائط المصفور * وبجه بالعصا وغيرها بجا ضربه بها عن عراض ٣ حيثما أصابت منه وبجه بمكروه وشر وبلاء رماه به وقال المفضل برذون بجباج ضعيف سريع العرق وأنشد * فليس بالكابى ولا البجباج * وعن أبى عمرو خيل جباجب بجابج ضخم وفى حديث عثمان رضى الله عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدرى أين الله عز وجل من البجبجة وهى المناغاة وبجباج فجفاج كثير الكلام والبجباج الاحمق والنفاج المتكبر وفى الاساس وهو المهذار وتقول أقصر من بجباجك قليلا وفى التهذيب والاساس فلان يتبجج بفلان ويتمجج بالميم اذا كان يهذى به اعجابا وقال اللحيانى أى يفتخر ويباهى به وفى نوادر أبى زيد فى قول أعرابى من بنى تميم * لما استمر بها شيحان مبتجج * قال المبتجج المفتخر نقله شيخنا * ومما فاته بحدج وهو بالضم اسم وفى انساب البلادرى بحدج بن ربيعة بن سمير بن عائذ بن قيس من بنى عامر بن حنيفة ((البحرج)) كجعفر وبرثن كذا ضبطه غير واحد هكذا بالراء بعد الحاء المهملة وفى اللسان والتهذيب بالزاى قبل الجيم وضبطه شيخنا بالخاء المعجمة والراء المهملة وصوبه وهو الجؤذر ٤ وقيل البحرج (ولد البقرة) الوحشية قال رؤبة * بفاحم وحف وعينى بحرج * والانثى بحرجة قال ابن منظور (و) رأيت فى حواشى بعض نسخ الصحاح البحرج من الناس (القصير البطين و) البحرج أيضا (البكر والمبحرج) بالضم (الماء) الحار وفى التهذيب هو الماء (المعلى النهاية فى الحر) ارة والسخيم الماء الذى لا حار ولا بارد وقال الشماخ يصف حمارا

كأن على أكسائها من لعامه * وحيفة خطمى بماء مبحرج

* ومما يستدرك عليه بختج كقنفذ فى حديث النخعى أهدى اليه بختج فكان يشرب به مع العكر البختج العصير المطبوخ وأصله بالفارسية ميبختج أى عصير مطبوخ وانما شرب به مع العكر خيفة أن يصفيه فيشتد ويسكر ((البخدجة)) (فى المشى تفتح وفرجحة و) يقال (بكر بخدج سمين) بادن (منتفخ وبخدج اسم) شاعر ((أبدوج السرج بالضم) والدال المهملة (لبد بداديه) بكسر الموحدة وفتح الدالين هكذا فى نسختنا وفى النهاية والناموس ابدوج السرج لبده وزاد فى الاخير وروى بالنون وهو (معرب أبدود) وفى التكملة أبدوج السرج كانه كلمة أعجمية وقيل هو أبدود وقد جاء فى حديث ابن الزبير أنه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى قطع أبدوج سرجه يعنى لبده قال الخطابى هكذا فسره أحد رواته قال ولست أدرى ما صحته كذا فى النهاية ((البذج محركة) الحمل وقيل هو أضعف ما يكون من الحملان وفى الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل الفراء البذج (ولد الضأن كالعتود من) أولاد (المعز) وأنشد لابى محرز المحاربى واسمه عبيد

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا ٥ وبذج

قال

---

٣ وقال فى التكملة أى قد أنعم عليكم بالتخلص من مذلة الجاهلية وضيقها ووسع لكم الرزق وأفاء عليكم الاموال فلا تفرطوا فى أداء الزكاة فان عليكم مزاحة اه

٣ قوله حيثما أصابت منه الذى فى القاموس يضربون الناس عن عرض لا يبالون من ضربوا وفى الصحاح واللسان وخرجوا يضربون الناس عن عرض أى شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا اه

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحرج)

٤ قوله وقيل الخ مقتضاه أن ولد البقرة الوحشية غير الجؤذر والذى فى القاموس أن الجؤذر ولد البقرة الوحشية وذكر فيه لغات أخرى

(المستدرك)

(بخدجة)

(أبدوج)

(بذج)

٥ قوله وبذج كذا فى النسخ والذى فى اللسان أو بذج وماهنا أبلغ

(باذروج)

قال ابن خالويه الهمج هنا الجوع قال وبه سمى البعوض لانه اذا جاع عاش واذا شبع مات (ج بذجان بالكسر) 《الباذروج بفتح الذال) المعجمة (بقلة م) أى معروفة طيبة الريح (تقوّى القلب جدا وتقبض الا أن تصادف فضلة فتسهل) وقال داود نبطى وابن الكتبى فارسى قال شيخنا يسمى السليمانى لان الجن جاءت به الى سيدنا سليمان عليه السلام فكان يعالج به الريح الاحمر 《البرج》 من المدينة (بالضم الركن والحصن) والجمع أبراج وبروج (وواحد بروج السماء) والجمع كالجمع وهى اثناعشر برجا ولكل برج اسم على حدة وقال أبو اسحق فى قوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور فى السماء ونقل مثل ذلك عن الفراء وقوله تعالى ولو كنتم فى بروج مشيدة البروج هنا الحصون وعن الليث بروج سور المدينة والحصن بيوت تبنى على السور وقد تسمى بيوت تبنى على نواحى أركان القصر بروجا وفى الصحاح برج الحصن ركنه والجمع بروج وأبراج وقال الزجاج فى قوله تعالى جعل فى السماء بروجا قال البروج الكواكب العظام (و) البرج (بن مسهر الشاعر الطائى) مشهور (و) البرج (ة بأصفهان منها) أبو الفرج (عثمان بن أحمد) بن اسحق بن بندار (الشاعر) وفى نسخة الكاتب ثقة توفى ليلة الفطر سنة ٤٠٦ (وغانم بن محمد صاحب أبى نعيم) الاصبهانى (و) البرج (د شديد البرد و) البرج (ع بدمشق) هكذا ذكره خليفة بن قاسم ولا يعرف الآن ولعله خرب ودثر (منه) أبو محمد (عبد الله بن سلمة) الدمشقى عن محمد بن على بن مروان وعنه محمد بن الورد (و) البرج (قلعة أو كورة بنواحى حلب و) البرج (ع بين بانياس ومرقبة وأبو البرج القاسم بن حنبل) وفى نسخة جبل (الذبيانى) وهو (شاعر اسلامى والبرج محركة) تباعد ما بين الحاجبين وكل ظاهر مرتفع فقد برج وانما قيل للبروج بروج لظهورها وبيانها وارتفاعها والبرج نجل العين وهو سعتها وقيل البرج سعة العين فى شدة بياض صاحبها وفى المحكم البرج سعة العين وقيل سعة بياض العين وعظم المقلة وحسن الحدقة وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها وقيل هو (أن يكون بياض العين محدقا بالسواد كله) لا يغيب من سوادها شئ برج برجا وهو أبرج وعين برجاء وفى صفة عمر رضى الله عنه أدلم أبرج هو من ذلك وامرأة برجاء بينة البرج (و) البرج (الجميل الحسن الوجه أو المضىء البين المعلوم ج أبراج وبرجان كعثمان جنس من الروم) يسمون كذلك قال الاعشى

وهرقل يوم ذى ساتيدما[٣] * من بنى برجان فى البأس رجح

يقول هم رجح على بنى برجان أى هم أرجح فى القتال وشدة البأس منهم (و) برجان اسم (لص م) يقال أسرق من برجان وبرجان اسم أعجمى وضبطه غير واحد بالفتح وفى بعض مصنفات الامثال انه برجاس بالصاد قال الجواليقى وغيره وهو غلط قالوا وهذا لقبه واسمه فضيل ويقال فضل وبرجان والده أحد بنى عطارد من بنى سعد وكان مولى لبنى امرئ القيس وقال الميدانى هو لص كان فى نواحى الكوفة وصلبوه وسرق وهو مصلوب (و) عن الليث (حساب البرجان) بالضم هو مثل (قولك ما جذاء كذا فى كذا وما جذر كذا فى كذا) وفى بعض النسخ كذا وكذا (فجذاؤه) بالضم (مبلغه وجذره) بالفتح (أصله الذى يضرب بعضه فى بعض وجملته البرجان) يقال ما جذر مائة فيقال عشرة ويقال ما جذاء عشرة فيقال مائة (وابن برّحان كهيبان مفسر صوفى وأبرج) الرجل (بنى برجا كبرّج تبريجا و) عن ابن الاعرابى (برج) أمره (كفرح) اذا (اتسع أمره فى الاكل والشرب والبارج الملاح الفاره والبارجة سفينة كبيرة) وجمعها البوارج وهى القراقير والخلايا قاله الاصمعى وقيد غيره فقال انها سفينة من سفن البحر تتخذ (للقتال و) البارجة (الشرير) وهو الكثير الشر يقال ما فلان الا بارجة قد جمع فيه الشر وهو مجاز (وتبرّجت) المرأة تبرّجا (أظهرت زينتها) ومحاسنها (للرجال) وقيل اذا أظهرت وجهها وقيل اذا أظهرت المرأة محاسن جيدها ووجهها قيل تبرّجت وترى مع ذلك فى عينها حسن نظر وقال أبو اسحق فى قوله تعالى غير متبرّجات بزينة التبرج اظهار الزينة وما يستدعى به شهوة الرجل وقيل انهن كن يتكسرن فى مشيهن ويتبخترن وقال الفراء فى قوله تعالى ولا تبرّجن تبرّج الجاهلية الاولى ذلك فى زمن ولد فيه سيدنا ابراهيم النبى عليه السلام كانت المرأة اذ ذاك تلبس الدرع من اللؤلؤ غير مخيط الجانبين ويقال كانت تلبس الثياب لا توارى جسدها فأمرن أن لا يفعلن ذلك والمذموم اظهار ذلك للاجانب وأما للزوج فلا صرح به فقهاؤنا (والابريج) بالكسر (الممخضة) بكسر الميم قال الشاعر

لقد تمخض فى قلبى مودتها * كما تمخض فى ابريجه اللبن

الهاء فى ابريجه يرجع الى اللبن (وبرجة) بالضم كذا هو مضبوط عندنا واطلاقه يقتضى الفتح كما فى غير نسخة (فرس سنان بن أبى حارثة) هكذا فى نسخة والذى فى اللسان سنان بن أبى سنان (و) برجة (د بالمغرب) الصواب بالاندلس وهو من أعمال المرية به معادن الرصاص العجيبة على واد يعرف بوادى عذراء محدق بالازهار وكثيرا ما كان يسميها أهلها بهجة لبهجة منظرها ونضارتها وفيه يقول أبو الفضل بن شرف القيروانى

حط الرحال ببرجه * وارتد لنفسك بهجه
فى قلعة كسلاح * ودوحة مثل لجه
فحصنها لك أمن * وحسنها لك فرجه
كل البلاد سواها * كعمرة وهى حجه

وانتقل غالب أهلها بعد استيلاء الكفار عليها الى العدوة وفاس كذا قاله شيخنا (منه المقرئ على بن محمد الجذامى البرجى)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ثوب مبرّج فيه صور البروج قاله الزجاج وفى التهذيب قد صور فيه تصاوير كبروج السور قال العجاج

٣ قوله ساتيدما كذا فى اللسان بالدال ووقع فى النسخ ساتيذما بالذال وهو تصحيف قال المجد ساتيدا فى قول يزيد بن مفرغ فدير سوى فساتيدا فبصرى فحلوان المخافة فالجبال اسم جبل أصله ساتيدما حذف الشاعر ميمه اهـ

* وقدلبسناوشيه المبرّجا * وقال * كأن برجافوقهامبرّجا * شبه سنامها ببرج السور وتباريج النبات أزاهيره والبروج القصور وقد تقدم وبروج بكوهر مدينة عظيمة بالهند وبرايج بالفتح أخرى بها * ومما فاته هنا وقد ذكره ابن منظور وغيره البرنجانية بضم الموحدة والثاء المثلثة بعد الراء وهو أشد القمح بياضا وأطيبه وأسمنه حنطة ((البردج السبى)) أنشد ابن السكيت يصف الظليم

* كما رأيت فى الملاء البردجا * وهو (معرّب) وأصله بالفارسية (برده) قال ابن برى صوابه أن يقول يصف البقر وقبله

وكل عيناء تزجى بحزجا * كأنه مسرول أرندجا

قال العيناء البقرة الوحشية والبحزج ولدها وتزجى تسوق برفق أى ترفق به ليتعلم المشى والارندج جلد أسود تعمل منه الاخفاف وانما قال ذلك لان بقر الوحش فى قوائمها سواد والملاء الملاحف والبردج ماسبى من ذرارى الروم وغيرها شبه هذه البقر البيض المسرولة بالسواد بسبى الروم لبياضهم ولباسهم الاخفاف السود (و) بردج (ة بشيراز و برديج كبلقيس) يعنى بالكسر كما جزم به الصاغانى فى العباب ووافقه الجماهير (د بأذربيجان) من عمل بردعة بينها وبين أذربيجان أربعة عشر فرسخا قاله ابن الاثير قالوا والنسبة برديجى بالفتح كما فى أكثر شروح ألفية العراقى الاصطلاحية وكلام القاضى زكريا فى شرحها صريح فى أنها بالفتح والكسر فى النسبة وغيرها وصرح الجلال فى اللب بان برديج بالفتح فقط نقله شيخنا منها أبو بكر أحمد بن هرون بن روح له كتاب ٢ بمعرفة المتصل والمرسل ((البرزج)) بضم الاول وفتح الراى (كقرطق الزئبر) بالكسر وهو (معرّب) ذكره الصاغانى فى التكملة وأهمله ابن منظور كالجوهرى وغيرهما ((البارنج)) بفتح الاول والثالث جوز الهند وهو (النارجيل) عن أبى حنيفة (والبرنج كهرقل دواء م) أى معروف (يسهل البلغم) وهو المعروف عند الفرس ببارنك ((البرنامج)) بفتح الموحدة والميم صرح به عياض فى المشارق وقيل بكسر الميم وقيل بكسرهما كما فى بعض شروح الموطا (الورقة الجامعة للحساب) وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلعهم وهو (معرّب برنامه) وأصلها فارسية ((بزج فاخر كازج)) عن ابن الاعرابى البازج المفاخر وقال أعرابى لرجل أعطى مالا أبازج فيه أى أفاخر به (و) بزج (على فلانا حرّشه) فى نوادر الأعراب هو يبزج على فلانا ويمزجه ويمركه ٣ ويزكه أى يحرشه (وتبازجا) وتمازجا (تفاخرا والتبزيج التحسين والتزيين) وأنشد شمر

فان يكن ثوب الصبا تضرّجا * فقدلبسناوشيه المبزجا

قال ابن الاعرابى المبزج المحسن المزين وكذلك قال أبو نصر وقال شمر فى كلامه أتينا فلانا فجعل يبزج فى كلامه أى يحسنه (والبزيج) كأمير الرجل (المكافئ على الاحسان والمبارك بن زيد بن بزج محركة محدث و بوازيج) هكذا بالزاى والذى فى المعجم وأنساب القلقشندى بالراء المهملة وهو المشهور (د قرب تكريت) بينها وبين اربل قال الذهبى هو بوازيج الملك (فتحها) هكذا بضمير التأنيث (جرير) بن عبدالله (البجلى) الصحابى رضى الله عنه (منه) أبو الفرج (منصور بن الحسن) بن على بن عادل بن يحيى (البجلى الجريرى) فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على الشيخ أبى اسحق الشيرازى وسمع من الشريف أبى الحسن بن المهتدى وتوفى بعد سنة احدى وخمسمائة (و) عز الدين (محمد بن) أبى الفضل (عبد الكريم) بن أحمد القرشى الموصلى الضرير (البوازيجيان) وقرأ أبو الفضل بالسبع على يحيى بن سعدون وسمع المقامات من أبى سعد الحلى صاحب الحريرى ومات بالموصل سنة ٦١١ وابنه عز الدين أدرك الشيخ محمد بن محمد الكنجى فى حدود سنة ٦٥٥ وسمع عنه عن أبى منصور بن أبى الحسن الطبرى ((بزرج بضم أوله وثانيه ويفتح أوله علم معرّب بزرك أى الكبير)) ومنه بزرجمهر وزير أنوشروان ((البستجى)) بالفتح (هو على بن أحمد الفقيه) ولم يعرف أن النسبة لماذا والظاهر أنها الى بلد اسمها بسته فعرّب وقيل بسنج وفى اللسان عن التهذيب قال أبو مالك وقع فى طعام بستجان أى كثير ((بسفانج)) بالفتح والنون قبل الجيم كذا هو مضبوط (عروق فى داخلها شئ كالفستق عفوصة وحلاوة نافع للماليخوليا والجذام) وبسطه فى التذكرة وفى مالا يسع والذى يعرف انه بسفايج بكسر الاول والياء التحتية قبل الجيم معرّب عن هندية ٤ ومعناه عشرين رجل ((بسفاردانج)) بالفتح (هو ثمرة المغاث باهى جدّا) معرّب بسفاردانه ((بوسنج)) بالضم (معرّب بوشنك د من هراة) على سبعة فراسخ منها وقد يقال فوشنج (منه محمد بن ابراهيم الامام واسفنديار ابن الموفق و) الامام (أبو الحسن الداودى و) بوشنج (ة بترمذ منها أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين) ((بطج بجعفر جدّ أحمد بن محمد المحدّث المتكلم الاشعرى)) ((البظماج بالكسر و) سكون (الظاء المعجمة من الثياب ما كان أحد طرفيه مخملا) بالضم على صيغة اسم المفعول (أو وسطه مخمل وطرفاه منيران) ((بعجه)) أى البطن بالسكين (كمنعه) يبعجه بعجا (شقه) فزال ما فيه من موضعه وبدا متعلقا (كبعجه) بالتشديد وفى حديث أم سليم ان دنا منى أحد أبعج بطنه بالخنجر أى أشق (فهو مبعوج وبعيج) ورجل بعيج من قوم بعجى والانثى بعيج بغيرها من نسوة بعجى وقد انبعج هو (و) من المجاز (بعجه الحب أوقعه فى الحزن وابلغ اليه الوجد) وفى اللسان يقال بعجه حب فلان اذا اشتد وجده وحزن له قال الازهرى لعجه الحب أصوب من بعجه لان البعج الشق يقال بعج بطنه بالسكين اذا شقه وخضخضه فيه ثم قال بعد سوق عبارة و بعجه الامر حزنه ونقله شيخنا أيضا (ورجل بعج ككتف) ضعيف (كأنه مبعوج البطن من ضعف مشيه) قال الشاعر

لبلة

(بردج) (برزج) (بارنج) (برنامج) (بزج) (برزج) (بستجى) (بسفانج) (بسفاردانج) (بوسنج) (بطج) (بظماج) (بعج)

٢ قوله بمعرفة كذا فى النسخ والاحسن فى معرفة

٣ قوله ويمركه كذا فى النسخ واللسان المطبوع أيضا والذى فى التكملة ويزمكه قال المجد فى مادة ز م ك وزمكه عليه حرّشه حتى اشتد عليه غضبه ولم يذكر فى م ر ك هذا المعنى

٤ قوله عشرين رجل كذا فى النسخ ولعله

ليلة أمشى على محاطرة * مشيا رويدا كمشية البجج

(وانبعج انشق) وكل ما اتسع فقد انبعج (و) من المجاز انبعج (السحاب) بالمطر اذا (انفرج من) وفى نسخة عن (الودق) والوبل الشديد (كتبعج) قال العجاج * حيث استهل المزن أو تبعجا * (والباعجة متسع الوادى) حيث ينبعج فيتسع والباعجة أرض سهلة تنبت النصى وقيل الباعجة آخر الرمل والسهولة الى القف والبواعج أماكن فى الرمل تسترق فاذا نبت فيها النصى كان أرق له وأطيب وقال الشاعر يصف فرسا

فأنى له بالصيف ظل بارد * ونصى باعجة ومحض منقع

وباعجة اسم موضع (وباعجة القردان ع م) أى موضع معروف قال أوس بن حجر

وبعد ليالينا بنعف سويقة * فباعجة القردان فالمتثلم

(و) بطن بعج أى منبعج أراه على النسب و (امرأة بعيج) اى (بعجت بطنها لزوجها ونثرت و) من المجاز (بعج بطنه لك بالغ فى نصحك) قال الشماخ بعجت اليه البطن حتى انتصحته * وما كل من يغشى اليه بناصح

وقيل فى قول أبى ذؤيب فذلك أعلى منك قدرا لانه * كريم وبطنى للكرام بعيج

أى نصحى لهم مبذول وفى الاساس ومن المجاز بعجت له بطنى أفشيت سرى اليه (وبعجة بن زيد صحابى و) بعجة (بن عبد الله) بن بدر الجهنى (تابعى) روى عن أبى هريرة وعنه يحيى بن أبى كثير وأبو حازم وكان يقيم مدة بالبادية ومدة بالمدينة ومات بالمدينة سنة مائة كذا فى كتاب الثقات لابن حبان (وبعجة بن قيس بالضم ولى صدقات) بنى (كلب) من قضاعة (للمنصور) العباسى (وبنو بعجة) بالضم (قبيلة م) أى معروفة أى من بنى جذام وعمرو بن بعجة اليشكرى البارقى تابعى * ومما يستدرك عليه من المجاز ما فى حديث عائشة رضى الله عنها فى صفة عمر رضى الله عنه بعج الارض وبخعها أى شقها وأذلها كنت به عن فتوحه وفى حديث آخر اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم وساوى بناؤها رؤس الجبال فاعلم أن الامر قد أظلك بعجت أى شقت وقعت كظائمها بعضها فى بعض واستخرج مهاعيونها وفى حديث عمرو وقد وصف عمر رضى الله عنه فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضرب به أراد أنها كشفت له عما كان فيها من الكنوز والاموال والفىء وحنتمة أمه وبعج المطر تبعيجا فى الارض فحص الحجارة لشدة وقعه وبعج الارض آبارا حفر فيها آبارا كثيرة وابن باعج رجل قال الراعى

كأن بقايا الجيش جيش ابن باعج * أطاف بركن من عماية فاخر

(المستدرك)

٢ قوله بعجت بالبناء للمفعول

وقال بعجت هذه الارض أى توسطتها وكل ذلك فى اللسان ومما استدركه شيخنا البعزجة وهى شدة جرى الفرس قال السهيلى كأنه منحوت من أصلين بعج اذا شق وعز اذا غلب قلت وفى اللسان بعزجة اسم فرس المقداد شهد عليها يوم السرح زاد شيخنا عن الروض قيل اسمها سبحة * ومما يستدرك عليه أيضا بغج الماء كبعجه والبغجة كالغبجة ((التبعنج)) هكذا بتقديم الموحدة على العين (أشد) حالا (من التعنج) فان زيادة البنية تدل على زيادة المعنى فى الاكثر والمشهور على ألسنة الناس التمغنج بالميم بدل الموحدة ((بلج الصبح) يبلج بالضم بلوجا أسفر و (أضاء وأشرق) والبلوج الاشراق (كانبلج وتبلج) وأبلجت الشمس أضاءت (وأبلج) الحق ظهر وهو مجاز (وكل متضح أبلج) من صبح وحق وأمر ووجه وغيرها (والابليلاج) كذا فى نسختنا وفى أخرى الابليجاج وفى أخرى غيرها الابلجاج (الوضوح) وكل شئ وضح فقد ابلاج ابليجاجا وابلاج الشئ أضاء (و) لقيته عند (البلجة) وسريت الدلجة والبلجة حتى وصلت وهو (بالضم) وسقط ذلك من بعض النسخ وهو آخر الليل عند انصداع الفجر يقال رأيت بلجة الصبح اذا رأيت (الضوء ويفتح) ففى الحديث ليلة القدر بلجة أى مشرقة وفى اللسان البلجة بالفتح والبلجة بالضم ضوء الصبح (و) البلجة والبلج تباعد ما بين الحاجبين وقيل ما بين الحاجبين اذا كان نقيا من الشعر وفى الصحاح والاساس البلجة كالفرجة (نقاوة ما بين الحاجبين) بلج بلجا (وهو أبلج بين البلج) مشرق والانثى بلجاء وما أحسن بلجته ويقال رجل أبلج اذا لم يكن مقرونا وفى حديث أم معبد فى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أبلج الوجه أى مسفره مشرقه ولم ترد بلج الحواجب لانها تصفه بالقرن والابلج الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا وعن ابن شميل بلج الرجل يبلج اذا وضح ما بين عينيه ولم يكن مقرون الحاجبين فهو أبلج وقيل الابلج الابيض الحسن الواسع الوجه يكون فى الطول والقصر وقال غيره يقال للرجل الطلق الوجه أبلج بلج ورجل أبلج وبلج وبليج طلق بالمعروف قالت الخنساء

(المستدرك)

(تبعنج)

(بلج)

كأن لم يقل أهلا لطالب حاجة * وكان بليج الوجه منشرح الصدر

وشئ بليج مشرق مضىء قال الداخل بن حرام الهذلى

بأحسن مضحكا منها وجيدا * غداة الحجر مضحكها بليج

وفى الاساس من المجاز يقال لذى الكرم والمعروف وطلاقة الوجه أبلج وان كان أقرن (و) من المجاز أيضا (بلج) الرجل (كجعل) بلجا والبلج الفرح والسرور وهو بلج ككتف وقد بلجت صدورنا انشرحت وبلج به صدرى وبلج بعد ما حرج وعن الاصمعى بلج بالشئ وثلج اذا (فرح و) بلج (كضرب) يبلج بلجا (فتح و) قد (أبلجه) وأثلجه (أوضحه وفرحه) وهذا أمر أبلج أى واضح قال

الحق أبلج لا تخفى معالمه * كالشمس تظهر فى نور وابلاج

وصبح أبلج بين البلج وكذلك الحق اذا اتضح يقال الحق أبلج والباطل لجلج (و بلج) بفتح فسكون (صنم واسم) وفى نسخة أو اسم وهو جد أبى عمرو عثمان بن عبد الله بن محمد بن بلج البرجى الصائغ البصرى عن أبى داود الطيالسى وعنه أبو طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ وغيره (ورجل بلج طلق الوجه) بالمعروف وهو مجاز كما تقدم (وحمام بلج بالبصرة) نسب الى بلج (وأبلوج السكر بالضم و بليج السفينة كسكين معربان) ولم يعرف الثانى وفى نسخة وأبلوج بالضم السكر قلت وهو الاملوج عند أهل الحساء والقطيف (و بلبيان كسحبان ع بالبصرة) منه أبو يعقوب يوسف بن أبى سهل بن أبى سعد بن محمود بن أبى سعيد فقيه صوفى ظريف صحب أبا الحسن البستى وعنه أبو سعد السمعانى توفى سنة ٥٣٦ بقرية لمسان (و) بلجان (ة بمرو) منها محمد بن عبد الله البلجانى المحدث مات سنة ٢٧٦ (وبلاج ككتان اسم) كبلج وبالج (والبلج بضمتين النقى و مواضع القسمات) محركة (من الشعر) وهذا عن ابن الأعرابى

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه البلجة بالضم ما خلف العارض الى الاذن ولا شعر عليه وتبلج الرجل الى الرجل ضحك وهش والبلجة الاست وفى كتاب كراع البلجة بالفتح الاست قال وهى البلحة بالحاء كذا فى اللسان والبليلج بالفتح معروف نافع للمعدة الى آخر ما ذكره الاطباء قد وجدت هذه العبارة فى بعض نسخ القاموس وعليها شرح شيخنا و بلتاج بالكسر قرية من قرى مصر

(بنج) ﴿البنج بالكسر الاصل﴾ وجمعه البنج بضمتين (وبالفتح ة بسمرقند) منها أبو عبد الله جعفر بن محمد الرودكى الشاعر توفى ببلده سنة ٣٢٣ (و) البنج أيضا (نبت مسبت) مخدر (م) أى معروف وهو (غير حشيش الحرافيش مخبط للعقل مجنن مسكن لاوجاع الاورام والبثور وأوجاع) وفى نسخة ووجع (الاذن) طلاء وضمادا (وأخبثه) فى الاستعمال (الاسود ثم الاحمر وأسلمه الابيض و بنجه تبنيجا أطعمه اياه) وهو مبنج (و) بنج (القبجة) ذكر الحجل (صاحت) وفى نسخة اللسان أخرجها (من حجرها) وهو دخيل صرح به غير واحد من الائمة (وابتنج الرجل ابتناجا ادعى الى أصل كريم) والذى فى التهذيب أبنج أى من باب أفعل (و بنج كنصر رجع الى بنجه) والذى فى التهذيب يقال رجع فلان الى بنجه و بنجه أى الى أصله وعرقه

(البابونج) ﴿البابونج زهرة م﴾ وهى (كثيرة النفع) وهى المشهورة فى اليمن بعؤنس

(البنفسج) ﴿البنفسج م شمه رطبا ينفع المحرورين وادامة شمه ينوم نوما صالحا وشرابه ينفع من﴾ وجع (ذات الجنب وذات الرئة) وهو (نافع للسعال والصداع) وتفصيله فى كتب الطب

(بهج) ﴿البهجة الحسن﴾ يقال رجل ذو بهجة ويقال هو حسن لون الشئ ونضارته وقيل هو فى النبات النضارة وفى الاساس ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة (بهج ككرم) بهجة و(بهاجة) و بهجانا (فهو بهيج و) امرأة بهجة مبتهجة وقد بهجت بهجة و (هى مبهاج) وقد غلبت عليها البهجة وامرأة بهجة ومبهاج غلب عليها الحسن (و) بهج بالشئ وله (كجعل) بهاجة سر به و (فرح) قال الشاعر

كأن الشباب رداء قد بهجت به * فقد تطاير منه للبلى خرق

(فهو بهج) قال أبو ذؤيب

فذلك سقيا أم عمرو واننى * بما بذلت من سيبها البهج

أشار بقوله ذلك الى السحاب الذى استسقى لام عمرو وكانت صاحبته التى يشبب بها فى غالب الامر (و) رجل (بهج) أى مبتهج بأمر يسره قال النابغة

أودرة صدفية غواصها * بهج متى يرها يهل و يسجد

(و) بهجنى الشئ (كمنع أفرح وسر) فى (كأبهج) بالالف وهى أعلى (والابتهاج السرور) والفرح (وتباهج الروض) اذا (كثر نوره) بالفتح أى زهره وقال * نواره متباهج يتوهج * (والتبهيج التحسين) فى قول العجاج

دع ذا وبهج حسبا مبهجا * فخما وسن منطقا مزوجا

قال ابن سيده لم أسمع بهج الا ههنا ومعناه حسن وجمل وكأن معناه زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك اياه وسن حسن كما يسن السيف أو غيره بالمسن وان شئت قلت سن سهل وقوله مزوجا أى مقرونا بعضه ببعض وقيل معناه منطقا يشبه بعضه بعضا فى الحسن فكأن حسنه يتضاعف لذلك (وباهجه) وبازجه و (باراه وباهاه) بمعنى واحد (واستبهج استبشر والمبهاج) سنام الناقة السمين تقول رأيت ناقة لها سنام مبهاج ونوق لها أسنمة مباهيج أى (السمينة من الاسنمة) لان البهجة مع السمن وهو مجاز (و) بهج النبات بالكسر فهو بهيج حسن قال الله تعالى من كل زوج بهيج أى من كل ضرب من النبات حسن ناضر وعن أبى زيد بهيج حسن وقد بهج بهاجة و بهجة وفى حديث الجنة فاذا رأى الجنة و بهجتها أى حسنها وحسن ما فيها من النعيم (أبهجت الارض بهج نباتها)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه نساء مباهيج قال ابن مقبل

و بيض مباهيج كأن خدودها * خدود مها ألفن من عالج هجلا

(بهرج) ﴿البهرج﴾ بالفتح (الباطل والردىء) من كل شئ قال العجاج * وكان ما اهتض الجحاف بهرجا * أى باطلا وفى شفاء العليل بهرج معرب نبهره أى باطل ومعناه الزغل و يقال نبهرج وجمعه نبهرجات و بهارج وقال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونبهرج أى باطل زيف وقال كراع فى المجرد درهم بهرج ردىء وحكى المطرزى عن ابن الاعرابى أن الدرهم البهرج الذى لا يباع به قال أبو جعفر وهو يرجع الى قول كراع لانه انما لا يباع به لرداءته وفى الفصيح درهم بهرج قال شارحه اللبلى يقال درهم بهرج اذا ضرب

فى

فى غيردار الامير حكاه المطرزى عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال ابن خالويه درهم بهرج هو كلام العرب قال والعامة تقول نبهرج وفى اللسان والدرهم المبهرج الذى فضته رديئة وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج قال وهو اعراب نبهره فارسى وعن ابن الاعرابى البهرج الدرهم المبطل السكة وكل مردود عند العرب بهرج ونبهرج وفى الحديث انه بهرج دم الحرث أى أبطله والشئ المبهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه كذا فى شرح الفصيح للمرزوقى (و) البهرج الشئ (المباح) يقال بهرج دمه (و) من المجاز (البهرجة أن يعدل بالشئ عن الجادة القاصدة الى غيرها) وفى الحديث انه أتى بجراب لؤلؤ بهرج أى ردىء قال وقال القتيبى أحسبه بجراب لؤلؤ بهرج أى عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هى كلمة هندية أصلها نبهله وهو الردىء فنقلت الى الفارسية فقيل نبهره ثم عربت بهرج قال الازهرى وبهرج بهم اذا أخذ بهم فى غير المحجة (و) من المجاز أيضا (المبهرج من المياه المهمل الذى لايمنع عنه) كل من ورد (و) المبهرج (من الدماء المهدر و) منه (قول أبى محجن) الثقفى (لابن أبى وقاص) رضى الله عنهما أماذ (بهرجتنى) فلا أشربها أبدا يعنى الخمر (أى هدرتنى باسقاط الحد عنى) ٢ وفى اللسان ومن المجاز كلام بهرج وعمل بهرج ردىء ودم بهرج هدر وفى اللسان وشرح الحماسة عن ابن الاعرابى مكان بهرج غير حمى وقد بهرجه فتبهرج ((البهرامج)) بالفتح (نبت) وفى اللسان هو الشجر الذى يقال له الرنف ٣ وهو من أشجار الجبال وقال أبو عبيد فى بعض النسخ لاأعرف ما البهرامج وقال أبو حنيفة البهرامج فارسى وهو الرنف قال (وهو ضربان) ضرب منه (أحمر) مشرب لون شعره حمرة (و) منه (أخضر) هيادب النور (وكلاهما طيب الرائحة) وله خواص ومنافع مفصلة فى محالها ((البوج والبوجان محركة الاعياء) قال ابن بزرج وبعير بائج اذا أعيا وقد بجت أنا مشيت حتى أعييت وأنشد

قد كنت حينا ترتجى رسلها * فاطردا الحائل والبائج

يعنى المخف والمثقل (و) البوج (تكشف البرق كالتبوج والتبويج والابتياج) هكذا فى النسخ من باب الافتعال والذى فى اللسان وغيره الانبياج من الانفعال يقال باج البرق يبوج بوجا وبوجانا وتبوج اذا برق ولمع وتكشف وانباج البرق انبياجا اذا تكشف وفى الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج أى متألق برعود وبروق وتبوج البرق تفرق فى وجه السحاب وقيل تتابع لمعه (و) البوج (الصياح) وبوج صيح ورجل بواج صياح (والبائجة الداهية) عن أبى عبيد وهذا محل ذكرها لا الهمز وقد أشرنا هنالك قال أبو ذؤيب

أمسى وأمسين لايخشين بائجة * الاضوارى فى أعناقها القدد

والجمع البوائج وعن الاصمعى جاء فلان بالبائجة والفليقة وهى من أسماء الداهية يقال باجتهم البائجة تبوجهم أى أصابتهم وقد باجت عليهم بوجا وانباجت وانباجت بائجة أى انفتق فتق منكر (وانباجت عليهم بوائج) منكرة اذا (انفتقت) عليهم (دواه) ٤ قال الشماخ يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه

قضيت أمورا ثم غادرت بعدها * بوائج فى أكمامها لم تفتق

(والبائج عرق فى) باطن (الفخذ) قال الراجز * اذا وجعن أبهرا أو بائجا * جمعه البوائج قال جندل * بالكاس والايدى دم البوائج * يعنى العروق المفتقة وقال ابن سيده البائج عرق محيط بالبدن كله سمى بذلك لانتشاره وافتراقه (وباجة د بافريقية) بينها وبين القيروان ثلاث مراحل (منه) أبو محمد (عبد الله بن محمد) بن على بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة اللخمى سكن اشبيلية فقيه محدث (و) القاضى (أبو الوليد سليمان بن خلف) بن سعد بن أيوب (الامام المصنف) سمع بمكة أباذر الهروى وببغداد أبا الطيب الطبرى وألف فى الاصول وشرح الموطأ روى عنه ببغداد الخطيب وغيره قال شيخنا الصحيح أنه من باجة الاندلس لامن باجة أفريقية وقد توهم المصنف * قلت هذا الاختلاف انما هو فى أبى محمد اللخمى فانه ذكر ابن الاثير عن أبى الفضل المقدسى أنه من باجة الاندلس وقد رد عليه الحافظ أبو محمد عبد الله بن عيسى الاشبيلى ذلك وهو أعلم ببلادهم (و) باجة (د بالاندلس) قيل منها أبو محمد الباجى على ماذكره المقدسى وقد ذكر قريبا (و) باجة (والد) أبى اسحق (اسمعيل) بن ابراهيم بن أحمد (الشيرازى المحدث) يعرف بابن باجة سمع الربيع بن سليمان * ومما يستدرك عليه قال ابن الاعرابى باج الرجل يبوج بوجا اذا أسفر وجهه بعد شحوب السفر والبائجة مااتسع من الرمل وباجتهم البائجة تبوجهم أصابتهم وقد باجت عليهم كانباجت والباجة الاختلاط وباجهم الشر بوجا عمهم وعن ابن الاعرابى الباج يهمز ولايهمز وهو الطريقة من المحاج المستوية وقد تقدم ونحن فى ذلك باج واحد أى سواء قال ابن سيده حكاه أبو زيد غير مهموز وحكاه ابن السكيت مهموزا وقد تقدم قال وهو من ذوات الواو لوجود ب و ج وعدم ب ى ج وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ٥ أجعلها باجا واحدا وهو فارسى معرب وقد تقدم

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الجيم تج تج دعاء الدجاجة كذا فى اللسان ((ترج)) كنصر (استتر) ورتج اذا أغلق كلاما أوغيره قاله أبو عمرو (و) ترج (كفرح أشكل) وفى نسخة اشتكل (عليه شئ من علم أوغيره) كذا فى التهذيب (وترج) بالفتح موضع قال مزاحم العقيلى

وهاب كجثمان الحمامة أجفلت * به ريح ترج والصبا كل مجفل

(بهرامج)

(بوج)

٢ قوله وفى اللسان الخ ليس ذلك فى نسخة اللسان التى بيدى وانما هى عبارة الاساس حكاها ببعض تصرف فانظره

٣ قوله الرنف بفتح أوله وتسكين ثانيه ويحرك كما فى القاموس

٤ قوله قال الشماخ الخ تبع فى ذلك اللسان قال فى التكملة وليس للشماخ على هذا الروى شئ لكنه اتبع أباتمام فانه ذكره له فى الحماسة وقال أبو زياد انه لمزرد أخى الشماخ وليس له وقال أبو محمد الأعرابى انه لجزء أخى الشماخ وهو الصحيح ذكره المرزبانى فى ترجمته اه

(المستدرك)

٥ قوله أجعلها كذا بالنسخ تبعا للسان والذى تقدم فى ب أج لأجعلن الناس باجا واحدا فلعلهما روايتان

(ترج)

الهابى الرماد وقيل ترج موضع ينسب اليه الاسد قال أبوذؤيب

كأن محربا من أسد ترج * ينازلهم لنابيه قبيب

وفى التهذيب ترج (مأسدة) بناحية الغور ويقال فى المثل هوأجرأ من الماشى بترج لانه مأسدة (والاترج) بضم الهمزة وسكون المثناة وضم الراء وتشديد الجيم (والاترجة) بزيادة الهاء وقد تخفف الجيم (والترنجة والترنج) بحذف الهمزة فيهما وزيادة النون قبل الجيم فصارت هذه خمس لغات ونقل ابن هشام اللخمى فى فصيحه أترنج باثبات الهمزة والنون معا والتخفيف واقتصر القزاز على الاترج والترنج قال والاول أفصح وهو كثير ببلاد العرب ولا يكون بريا وذكرهما ابن السكيت فى الاصلاح وقال القزاز فى كتاب المعالم الترنج لغة مرغوب عنها وفى اللسان الاترج (م) أى معروف واحدته ترنجة وأترجة قال علقمة بن عبدة

يحملن أترجة نضح العبير بها * كأن تطيابها فى الانف مشموم

وحكى أبو عبيدة ترنجة وترنج ونظيرها ماحكاه سيبويه وترعند اى غليظ والعامة تقول أترنج وترنج والاول كلام الفصحاء ونقل شيخنا عن تقويم المفسد لابى حاتم جمع الاترجة أترج وأترجات ولا يقال ترنجات وفى سفر السعادة للسخاوى أترج جمعه أترجة وتقديرها افعلة والهمزة زائدة وروى أبو زيد ترنجة والجمع ترنج انتهى وقد أجمعوا على زيادة النون فى ترنج قال أئمة الصرف لقولهم ترج بحذفها ولو كانت أصلية لم تحذف ولفقد نحو جعفر بضمتين وسكون الفاء من كلام العرب ولانه لغة ضعيفة عند جماعة ومنكرة عند أخرى والافصح أترج كما هو رأى الكل قاله شيخنا (حامضه مسكن غلمة) بالضم (النساء) أى شهوتهن (ويجلو اللون والكلف) الحاصل من البلغم (وقشره فى الثياب يمنع) ضرر (السوس) وهو نافع من أنواع السموم وشمه بأنواعه فى أيام الوباء نافع غاية ومن خواصه أن الجن لاتدخل بيتا فيه أترجة كما حكاه الجلال فى التوشيح قال شيخنا قيل ومنه تظهر حكمة تشبيه قارئ القرآن به فى حديث الصحيحين وغيرهما (وريح ترنجة شديدة ورجل تريج شديد الاعصاب) *ومما يستدرك عليه ماورد فى الحديث انه نهى عن لبس القسى المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا ويستدرك عليه أيضا التفاريج وهى فرج الدرابزين وفتحات الاصابع وأخواتها [٣] وهى وتارها واحدها تفراج وهو فى التهذيب ونقله فى اللسان ((التلج كصرد فرخ العقاب) قاله الازهرى وأصله ولج (وأتلجه فيه أدخله) وأصله أولجه وسيأتى فى الواو وفى اللسان التولج كناس الظبى فوعل عند كراع وتاؤه أصل عنده قال الشاعر * متخذا فى صفوات تولجا * وفى التهذيب فى ترجمة ترب التولج الكناس الذى يلج فيه الظبى وغيره من الوحش ((التنجى) بالضم ضرب من الطير) لم يذكره ابن منظور كالجوهرى ((توج كبقم) وفى معرب الجواليقى فى التاء الفوقية ولبعضهم لم تأت أسماء بوزن فعل للعرب غير شمر وبقم [٣] وعثر وبذر وتوج وخود وشلم وخضم قال شيخنا وصرح ابن القطاع وغيره بأنه ليس لهم اسم على فعل غير هذه الاسماء الثمانية لا تاسع لها لان هذا الوزن من أوزان الافعال دون الاسماء (مأسدة) ذكره مليح الهذلى * ومن دونه أثباج فلج وتوج * وفى التهذيب فى ترجمة بقم توج على فعل موضع قال جرير

أعطوا البعيث حفة ومنسجا * وافتحلوه بقرا بتوجا

(و) توج (ة بفارس) وفى نسخة اشارة الدال بدل الهاء ومن سجعات الاساس خرج تحته الاعوجى وعلى يده التوجى أى الصقر المنسوب الى توج من قرى فارس (والتاج الاكليل) والفضة والعمامة والاخير على التشبيه (ج تيجان) وأتواج والعرب تسمى العمائم التاج وفى الحديث العمائم تيجان العرب جمع تاج وهو مايصاغ للملوك من الذهب والجوهر أراد أن العمائم للعرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم أكثر مايكونون فى البوادى مكشوفى الرؤس أو بالقلانس والعمائم فيهم قليلة والاكاليل تيجان ملوك العجم (وتوجه) أى سوده وعممه (فتتوج ألبسه اياه فلبس) وملك متوج (و) التاج (دار للمعتضد) بالله العباسى (ببغداد) أتمه ابنه المكتفى بالله وقصر بمصر للفاطميين يعرف بالتاج والوجوه السبع (وتاجت اصبعى فيه) لغة فى (ثاخت) بالثاء والخاء وسيأتى فى موضعه (وتاجة) اسم امرأة قال

ياويح تاجة ماهذا الذى زعمت * أشمها سبع أم مسها لمم

وسيأتى (فى ش ف ر والتاجية مقبرة ببغداد نسبت الى مدرسة تاج الملك أبى الغنائم و) التاجية (نهر بالكوفة وذو التاج) لقب جماعة منهم (أبو أحيحة سعيد بن العاص ومعبد بن عامر وحارثة بن عمرو ولقيط بن مالك وهوذة بن على ومالك بن خالد وامام تائج) أى (ذو تاج) على النسب لا بالم نسمع له بفعل غير متعد قال هميان بن قحافة * [٤] تقدم الناس الامام التائجا * أراد تقدم الامام التائج الناس فقلب وهذا كما يقال رجل دارع ذو درع والمتوج المسود وكذلك المعمم (والمتاوج) بالفتح (فى قول جندل) الراعى (بفرد) ككتف (مخرنطم المتاوج) أى (حيث يتتوج بالعمامة) * ومما يستدرك عليه التاج الفضة ويقال للصاحبة من الفضة تاجة وأصلها تازه بالفارسية للدرهم المضروب حديثا وبنو تاج قبيلة من عدوان مصروف قال

أبعد بنى تاج وسعيك بينهم * فلا تتبعن عينيك ما كان هالكا

وتاج وتويج ومتوج أسماء وتاج موضع معروف بمصر وهو المراد فى قول القائل

[٣] قوله وأخواتها كذا بالنسخ والذى فى اللسان وأفواتها وهى جمع فوت قال المجد والفوت الفرجة بين اصبعين

(المستدرك)

(تلج)

(تنجى)

(توج)

[٣] قوله وعثر قال المجد وكبقم مأسدة وبذر كبقم بئر بمكة وخود كشمر موضع وشلم كبقم وككتف اسم بيت المقدس وخضم كبقم الجمع الكثير من الناس وبلد وماء ورجل الخ مافيه وانما ضبطتها لوقوع التحريف فى النسخ التى بيدى اذ وقع فيها عثر وبذر

[٤] قوله تقدم الناس وأنشده فى اللسان بعد ما أنشده كما هنا تنصف الناس الهمام التائجا

(المستدرك)

رياض كالعرائس حين تجلى * يزين وجهها تاج وقرط

قالوا والقرط بالضم نبات مشهور وهذا الاخير استدركه شيخنا

(فصل الثاء) المثلثة مع الجيم (الثؤاج بالضم) على القياس لانه صوت (صياح الغنم) ومن سجعات الاساس لابد للنعاج من الثؤاج (و) قد (ثأجت كمنع) تثأج ثأجا وثؤاجا صاحت وفى الحديث لاتأتى يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج وأنشد أبو زيد فى كتاب الهمز * وقد ثأجوا كثؤاج الغنم * وفى هامش الصحاح هو عجز بيت لأمية يذكر أبرهة صاحب الفيل وصدره

يذكر بالصبر أجيادهم (فهى ثائجة من) غنم (ثوائج وثائجات) ومنه كتاب ٢ عمرو بن أفصى ان لهم الثائجة هى التى تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها وفى كتاب آخر ولهم الصاهل والشاحج والخائر والثائج (وثأجة بالبحرين) فى أعراضها فيها نخل قال تميم بن مقبل

ياجارتى على ثأج سبيلكما * سيرا حثيثا فلما تعلما خبرى

وذكره ابن منظور فى ث و ج * ومما يستدرك عليه ثأج يثأج شرب شربات وهو عن أبى حنيفة كذا فى اللسان (الثبج محركة ما بين الكاهل الى الظهر) وثبج الظهر معظمه ومافيه محانى الضلوع وقيل هو ما بين العجز الى المحرك والجمع أثباج (و) الثبج (وسط الشئ ومعظمه) وأعلاه والجمع أثباج وثبوج وفى الحديث خيار أمتى أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه وفى حديث عبادة يوشك أن يرى الرجل من ثبج المسلمين أى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وفى حديث على رضى الله عنه وعليكم الرواق المطنب فاضربوا ثبجه فان الشيطان راكد فى كسره وقال أبو عبيدة الثبج من عجب الذنب الى عذرته والثبج علو وسط البحر اذا تلاقت أمواجه وقد يستعار لاعالى الامواج وفى حديث أم حرام يركبون ثبج هذا البحر أى وسطه ومعظمه وفى حديث الزهرى كنت اذا فاتحت عروة بن الزبير فتقت به ثبج بحر وثبج البحر والليل معظمه وفى الاساس من المجاز تسنمت الحمر أثباج الآكام وركب ثبج البحر ومضى ثبج من الليل والتقم لقما مثل أثباج القطا وهى أوساطها انتهى (و) الثبج (صدر القطا) قال أبو مالك الثبج مستدار على الكاهل الى الصدر قال والدليل على أن الثبج من الصدر أيضا قولهم أثباج القطا (و) الثبج (اضطراب الكلام وتفنيه) وفى نسخة تفننه (و) الثبج (تعمية الخط وترك بيانه كالتثبيج) يقال ثبج الكتاب والكلام تثبيجا لم يبينه وقيل لم يأت به على وجهه وعن الليث التثبيج التخليط وكتاب مثبج وقد ثبج تثبيجا (و) الثبج (طائر) يصيح الليل أجمع كانه بق والجمع ثبجان (و) فى المثل عارض فلان فى قومه ثبجا ثبج هذا (ملك باليمن ماذب عن قومه حتى غزوا) وذلك انه غزاه ملك من الملوك فصالحه عن نفسه وأهله وولده وترك قومه فلم يدخلهم فى الصلح فغزا الملك قومه فصار ثبج مثلا لمن لا يذب عن قومه وقال الكميت يمدح زياد بن معقل

٣ ولم يوائم لهم فى ذبها ثبجا * ولم يكن لهم فيها أبا كرب

أراد أنه لم يفعل فعل ثبج ولا فعل أبى كرب ولكنه ذب عن قومه (و) فى كتاب لوائل وأنطوا (الثبجة محركة) أى أعطوا (المتوسطة) فى الصدقة (بين الخيار والرذال) وألحقها هاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصف (والتثبيج بالعصا والتثبج بها أن تجعلها) أيها الراعى (على ظهرك وتجعل يديك من ورائها) وذلك اذا أعييت (والاثبج العريض الثبج) والعظيم الجوف (أو الناتئه) أى الثبج (والاثيبج فى الحديث تصغيره) وهو حديث اللعان ان جاءت به أثيبج فهو لهلال تصغير الاثبج الناتئ الثبج أى ما بين الكتفين والكاهل ورجل أثبج أحدب وفيه ثبج وثبجة وقول النمرى

دعانى الاثبجان بيابغيض * وأهلى بالعراق فنيانى

(وثبج كضرب) ثبوجا (أقعى على أطراف قدميه) كانه يستنجى قال

اذا الكماة جثموا على الركب * ثبجت ياعمرو ثبوج المحتطب

(واثبأج) الرجل (امتلأ وضخم واسترخى) وفى الاساس واللسان ورجل مثبج مضطرب الخلق مع طول (والمثبجة كمعظمة البوم) وقد تقدم (أو الانوق) بالفتح (و) ثباج (ككتاب جبل باليمن و) ثباج (ككتان ع) (ثج الماء) نفسه يثج ثجوجا اذا (سال) وفى الاساس ثج الماء يثج بالكسر ثجيجا اذا انصب جدا وفى اللسان الثج الصب الكثير وخص بعضهم به صب الماء الكثير (كانثج وتثجج) وهما مطاوعان لثجه يثجه ثجا فانثج وثججه فتثجج (وثجه) ثجا (أساله) فثج وانثج (و) فى الحديث تمام الحج العج والثج (الثج) سفك دماء البدن وغيرها وسئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الحج فقال أفضل الحج العج والثج الثج (سيلان دم الهدى) والاضاحى والثج السيلان (والثجة) الارض التى لا سدر بها يأتيها الناس فيحفرون فيها احياضا ومن قبل الحياض سميت ثجة قال ولاندعى قبل ذلك ثجة وهذا نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وفى التهذيب عن ابن شميل الثجة (الروضة فيها احياض ومساكات للماء) تصوب فى الارض لاندعى ثجة مالم يكن فيها احياض و (ج ثجات) صرح به أبو حنيفة وفى التهذيب عقيب ترجمة ثوج أبو عبيد الثجة الاقنة ٤ وهى حفرة يحتفرها ماء المطر وأنشد

فوردت صادية حرارا * ثجات ماء حفرت أوارا * أوقات أفن تعتلى الغمارا

وقال شمر الثجة بالفتح والتشديد الروضة التى حفرت الحياض وجمعها ثجات سميت بذلك لثجها الماء فيها (والمثج) بالكسر (كمسل)

(ثأج)

٢ عمرو كذا فى النسخ واللسان وفى النهاية التى بيدى عمير فليحرر

(المستدرك) (ثبج)

٣ قوله ولم يوائم الخ كذا فى اللسان وهو الصواب ووقع بالنسخ هنا تحريف

(ثج)

٤ قوله وهى الخ قال المجد الاقنة بالضم بيت من حجر الجمع كصرد فانظره مع مافسرها به الشارح تبعا لمافى اللسان ولعل فيها خلافا

من ابنية المبالغة وقول الحسن فى ابن عباس انه كان مثجا أى كان يصب الكلام صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء الثجوج ورجل مثج وهو (الخطيب المفوه) وهو مجاز (و) اتانا الوادى بثجيجه (الثجيج السيل) وفى حديث رقيقة اكتظ الوادى بثجيجه أى امتلأ بسيله (والثجيجة زبدة اللبن تلزق باليد والسقاء و) يقال (وطب مثجج) كمعظم اذا لزق اللبن فى السقاء من حر أو برد و (لم يجتمع زبده) *ومما يستدرك عليه ماورد فى حديث أم معبد فحلب فيه ثجا أى لبنا سائلا كثيرا ومطر مثج بالكسر وثجاج وثجيج قال أبو ذؤيب

سقى أم عمرو كل آخر ليلة * حناتم سحم ماؤهن ثجيج

معنى كل آخر ليلة أبدا وثجيج الماء صوت انصبابه وماء ثجوج وثجاج مصبوب وفى التنزيل العزيز وأنزلنا من المعصرات ماء ثجاجا فى المحكم قال ابن دريد هذا مما جاء فى لفظ فاعل والموضع مفعول لان السحاب يثج الماء فهو مثجوج أو أن يكون ثجاج فى معنى ثاج وهو احسن من أن يتكلف وضع الفاعل موضع المفعول وان كان ذلك كثيرا قاله بعض العلماء ويجوز أثججته بمعنى ثججته ودم ثجاج منصب مصوب قال

حتى رأيت العلق الثجاجا * قد أخضل النحور والاوداجا

ومطر ثجاج شديد الانصباب جدا وعين ثجوج غزيرة الماء قال

فصبحت والشمس لم تقضب * عينا بغضيان ثجوج العنبب

ومن المجاز فلان غيثه ثجاج وبحره عجاج كذا فى الاساس (ثحجه كمنعه) وسحبه اذا (جره جرا شديدا) قاله الازهرى وثحجه برجله ثحاضر به لغة مهرية مرغوب عنها كذا فى اللسان (المثخنج) بضم الميم وفتح المثلثة وسكون الخاء المعجمة وفتح الموحدة وآخره جيم (على بناء المفعول الرحل اللحم) ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الاثرنباج الافرنباج) الفاء لغة فى الثاء وقد تبدل كثيرا كامر وهذا من التكملة للصاغانى وسيأتى الافرنباج (الثعج محركة) والعثج لغتان وأصوبهما العثج (الجماعة) من الناس (فى السفر) ذكره فى اللسان وغيره وسيأتى العثج (ثفج) الرجل ومفج (حمق) عن الهروى فى الغريبين (و) رجل (ثفاجة مفاجة كسحابة) أى (أحمق مائق) وعن شيخنا ثفاجة مفاجة اتباع (الثلج) الذى يسقط من السماء (م) أى معروف وفى حديث الدعاء واغسل خطاياى بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تأكيدا للطهارة ومبالغة فيها لانهما ماآن مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدى ولم تخضهما الارجل كسائر المياه التى خالطت التراب وجرت فى الانهار وجمعت فى الحياض فكانا أحق بكمال الطهارة كذا فى النهاية (والثلاج بائعه و) ثلاج (اسم والمثلجة موضعه) وفى نسخة والمثلجة موضعه واسم (وثلجتنا السماء) تثلج بالضم كما يقال مطرتنا وفى الاساس ثلجت السماء تثلج وتثلج بالوجهين (وأثلجتنا) وثلجت الارض وأثلجت (و) قد (أثلج يومنا) وأثلجوا دخلوا فى الثلج وثلجوا أصابهم الثلج (وثلجت نفسى) بالشئ (كنصر وفرح) تثلج (ثلوجا) بالضم مصدر الاول (وثلجا) محركة مصدر الثانى ولا تخليط فيهما كما زعمه شيخنا اشتفت به و (اطمأنت) اليه وقيل عرفته وسرت به وعن الاصمعى ثلجت نفسى بكسر اللام لغة فيه وعن ابن السكيت ثلجت بما خبرتنى أى اشتفيت به وسكن قلبى اليه وفى حديث عمر رضى الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسى بالامر اذا اطمأنت اليه وسكنت ووثقت به ومنه حديث ابن ذى يزن وثلج صدرك ومنه حديث الاحوص أعطيك ما تثلج اليه وثلج قلبه وثلج تيقن (كاثلجت) يقال قد أثلج صدرى خبر وارد أى شفانى وسكننى وهو مجاز ونقل اللبلى فى شرح الفصيح عن عبد الحق ثلج قلبى بالكسر تيقن ومن سجعات الاساس الحمد لله على بلج الجبين وثلج اليقين وانما قيل ان الثلج محركة بمعنى اليقين مجاز لانه مأخوذ من الاستلذاذ بالماء البارد المعانى بالثلج ونحوه (و) من المجاز ثلج قلبه بلد وذهب و (المثلوج الفؤاد البليد) قال أبو خراش الهذلى

ولم يك مثلوج الفؤاد مهيجا * أضاع الشباب فى الربيلة والخفض

وقال كعب بن لؤى لاخيه عامر بن لؤى

لئن كنت مثلوج الفؤاد لقد بدا * لجمع لؤى منك ذلة ذى غمض

وعن ابن الاعرابى ثلج قلبه اذا بلد وثلج به اذا سر به وسكن اليه وأنشد

فلو كنت مثلوج الفؤاد اذا بدت * بلاد الاعادى لا أمر ولا أحلى

أى لو كنت بليد الفؤاد كنت لا آتى بحلو ولا مر من الفعل وعن شمر ثلج صدرى لذلك الامر أى انشرح (و) من المجاز أثلج الحافر و (حفر حتى أثلج) أى (بلغ الطين) وحفر فأثلج اذا بلغ الثرى والنبط وعن أبى عمرو واذا انتهى الحافر الى الطين فى البئر قال أثلجت (وثلج كجعل) ثلجا محركة اطمأن وعن ابن الاعرابى ثلج الرجل اذا برد قلبه عن شئ واذا (فرح) أيضا فقد ثلج (وأثلجته) فرحته (و) من المجاز (نصل ثلاجى كغرابى شديد البياض) وكذا حديدة ثلاجية (و) الماء (الثلج ككتف البارد) قال وهو كما قالوا بارد القلب أنشد *ولكن قدا بين جنبيك بارد* (و) قال شمر (ثلجه) يثلج ثلجا (نقعه وبله) وقال أبو عبيد

فى روضة ثلج الربيع قرارها * موليه لم يستطعها الرود

(و) ثلج (وأثلج أصاب الثلج) وأرض مثلوجة أصابها الثلج (و) من المجاز أثلج (ماء البئر) اذا (أقلح) ومنه أثلجت عنه الحمى اذا أقلعت

(والاثلاج)

(المستدرك)

(ثحج)

(مثخنج)

(اثرنباج)

(ثعج)

(ثفج)

(ثلج)

٣ قوله خطاى كذا بالنسخ وفى اللسان خطاى

(والاثلاج الافلاج) الفاء بدل عن الثاء (وبنوثلج قبيلة) هو ثلج بن عمرو بن مالك بن عبد مناة بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن قضاعة (وجبل الثلج بدمشق وربيع بن ثلج شاعر ومحمد بن عبد الله بن أبى الثلج شيخ البخارى) صاحب الصحيح (ومحمد بن شجاع الثلجى) الى القبيلة أو الى بيع الثلج وصحفه بعضهم بالبلخى وهو وهم وهو تلميذ الحسن بن زياد صاحب أبى حنيفة رضى الله عنه (فقيه مبتدع) غير ثقة مات سنة ٢٦٦ وقد سقط ذكره عن نسخة شيخنا فاستدركه على المصنف * ومما يستدرك عليه ماء مثلوج مبرد بالثلج قال

(المستدرك)

لوذقت فاها بعد نوم المدلج * والصبح لماهم بالتبلج
قلت جنى النحل بماء الحشرج * يخال مثلوجا وان لم يثلج

٢ وأثلج الناس محل من الاساس والثلج بضم تين البلداء من الرجال وعن ابن الاعرابى الثلج الفرحون بالاخبار والثلج كصرد فرخ العقاب * قلت وقد تقدم فى ت ل ج واعل أحدهما تصحيف عن الآخر أوهما لغتان وما أثلجنى بهذا الامر ما أسرنى ((الثمج التخليط والمثمج كمحسن) من الرجال (الذى يشى الثياب ألوانا) مختلفة (والمثمجة المرأة الصناع بالوشى) وهذه المادة من تكملة الصاغانى

(ثمج)

((الثوج)) بالفتح شئ (شبه جوالق) يعمل (من الخوص للتراب والجص) أى يحملان فيه عربى صحيح وثاجت البقرة تثاج وتشوج ثؤجا وثؤاجا صوتت وقد يهمز وهو أعرف الآن ابن دريد قال ترك الهمز أعلى وعن أبى تراب الثوج لغة فى الفوج وعن ابن الاعرابى ثاج يثوج ثوجا وثجا يثجو ثجوا مثل جاث يجوث جوثا اذا بلبل متاعه وفرقه

(ثاج)

((فصل الجيم)) مع الجيم ((جأج كمنع وقف جبنا) عن أبى عمرو وفى بعض النسخ وقع بدل وقف وفى أخرى حينا واحد الاحيان بدل جبنا وكل ذلك تحريف من الناسخين وذكره ابن منظور فى مادة أ ج ج وفى مادة ج و ج ((جبج)) الرجل اذا (عظم جسمه بعد ضعف) كذا فى التهذيب ونقله فى اللسان ((جج كلج لقب منصور بن نافع) وفى نسخة رافع (البخارى المحدث) ((جرج الخاتم فى أصبعه كفرح) جرجا (جال وقلق) واضطرب (لسعته) قال * جاءتك تهوى جرجا وضينها * وسكين جرج النصاب قلقه وأنشد ابن الاعرابى

(جأج) (جبج) (جج) (جرج)

انى لأهوى طفلة فيها غنج * خلخالها فى ساقها غير جرج

(ومشى) فلان (فى الجرج محركة للأرض الغليظة) وذات الحجارة (و) الجرج (جواد الطريق) ومحاجها وجرج الرجل اذا مشى فى الجرجة وهى المحجة وجادة الطريق قال الازهرى وهما لغتان وعن ابن سيده جرجة الطريق وسطه ومعظمه وأرض جرجة ذات حجارة وركب فلان الجادة والجرجة والمحجة كله وسط الطريق وقال الاصمعى خرجة الطريق بالخاء وقال أبو زيد جرجة قال الرياشى والصواب ما قاله الاصمعى وفى حواشى ابن برى فى قوله الجرجة بتحريك الراء جادة الطريق قد اختلف فى هذا الحرف فقال قوم هو خرجة بالخاء المعجمة ذكره أبو سهل ووافقه ابن السكيت وزعم أن الاصمعى وغيره صحفوه فقالوا هو جرجة بجيمين وقال ابن خالويه وثعلب هو جرجة بجيمين قال أبو عمرو الزاهد هذا هو الصحيح وزعم أن من يقول هو خرجة بالخاء المعجمة فقد صحفه وقال أبو بكر بن الجراح سألت أبا الطيب عنها فقال حكى لى بعض العلماء عن أبى زيد أنه قال هى الجرجة بجيمين فلقيت أعرابيا فسألته عنها فقال هى الجرجة بجيمين قال وهو عندى من جرج الخاتم فى أصبعى وعند الاصمعى انه من الطريق الاخرج أى الواضح فهذا ما بينهم من الخلاف والاكثر عندهم انه بالخاء وكان الوزير ابن المغربى يسأل عن هذه الكلمة على سبيل الامتحان و يقول ما الصواب من القولين ولا يفسره (والجرجة بالضم وعاء) من أوعية النساء وفى التهذيب الجرجة ضرب من الثياب والجرجة خريطة من أدم (كالجرج) وهى واسعة الاسفل ضيقة الرأس يجعل فيها الزاد قال أوس بن حجر يصف قوسا حسنة دفع من يسومها ثلاثة أبراد ٣ وأدكن أى زقا مملوا عسلا

ثلاثة أبراد جياد وجرجة * ٣ وأدكن من أرى الدبور معسل

وبالخاء تصحيف و (ج جرج) مثل بسرة وبسر (ومنه جريج) مصغرا اسم رجل وعبد الملك بن جريج تابعى (وبنو جرجة بالضم المكيون ويحيى بن جرجة محدث و) جرج (بلا هاء د بفارس وجد محمد بن سعيد الفقيه الاندلسى وجرجان بالضم د) معروف افتتحه يزيد بن المهلب فى أيام سليمان بن عبد الملك وله تاريخ وهو بين طبرستان وخراسان وقال ياقوت فى المشترك جميع العرب لا ينطقون به الا بالكاف (والجرجانية) صوابه بلا لام وهو بالضم (قصبة بلاد خوارزم) وخوارزم لم يذكرها المصنف وسيأتى ذكرها واضافة جرجانية الى خوارزم فى عباراتهم لزيادة التوضيح فان فى خراسان بلدة أخرى اسمها جرجان بناها يزيد بن المهلب بن أبى صفرة وهو (معرب كركانج وجرجة محركة اسم مقدم عسكر الروم يوم اليرموك وأسلم) بعد ذلك (وشبث) محركة (ابن قيس بن جريج كأمير ممدوح الحطيئة) الشاعر المعروف (والتجريج التزليق) كذا فى التكملة للصاغانى * ومما يستدرك عليه جرجت الابل المرتع أكلته وأبو جرج بالكسر من قرى مصر ((جرمازج)) بفتح الجيم وسكون الراء وبعد الميم والالف زاى مكسورة هكذا فى النسخ وفى بعضها جذمازج ٤ (هو ثمرة الاثل) ومن خواصه انه (يقوى اللثة ويسكن وجع الاسنان) وله منافع غير ذلك مذكورة فى دواوين الطب ((جسميرج)) بفتح الجيم وسكون السين المهملة وفتح الميم والراء بينهما ياء ساكنة هكذا فى نسختنا والصواب كسر الميم وبدل الراء زاى وهو فارسى معرب وهو (دواء نافع لوجع العين) والعين بالفارسية چشم ((الجلجة محركة الجمجمة والرأس ج جلج) وكتب عمر رضى الله عنه الى عامله على مصر أن خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا الجلج جماجم الناس أراد كل رأس ويقال على كل جلجة

(المستدرك) (جرمازج) (جسميرج) (جلجة)

٢ قوله وأثلج الناس محل كذا فى النسخ والذى فى الاساس وأثلج الناس بمكان كذا فلفظة محل مصحفة

٣ قوله وأدكن برنة أحمر

٤ قوله جذمازج هو معرب كرمازك كذا بهامش المطبوعة

كذا * ومما يستدرك عليه الجلج القلق والاضطراب وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لما أنزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر هذا لرسول الله وبقينا نحن فى جلج لا ندرى ما يصنع بنا قال أبو حاتم سألت الاصمعى عنه فلم يعرفه قال الازهرى روى أبو العباس عن ابن الأعرابى وعن عمرو عن أبيه الجلج رؤس الناس واحدها جلجة قال الازهرى فالمعنى انا بقينا فى عدد رؤس كثيرة من المسلمين وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن فى عدد من أمثالنا من المسلمين لا ندرى ما يصنع بنا وقيل الجلج فى لغة أهل اليمامة حباب الماء كأنه يريد تركنا فى أمر ضيق كضيق الحباب ٢ وفى حديث أسلم فى تكنية المغيرة بن شعبة بأبى عيسى وانا بعد فى جلجنا كذا فى اللسان والنهاية ووجد بخط شيخ المشايخ أبى سالم العياشى رحمه الله تعالى انه الامر المضطرب * ومما يستدرك عليه جناج كسحاب قرية بمصر ﴿الجاجة خرزة وضيعة﴾ لا تساوى فلسا وجمعه جاج عن ابن الاعرابى وعن أبى زيد الجاجة الخرزة التى لا قيمة لها ويقال ما رأيت عليه عاجة ولا جاجة وأنشد لابى خراش الهذلى يذكر امرأته وأنه عانبها فاستحيت وجاءت اليه مستحيية

جاءت كناصى العير لم يحل عاجة * ولا جاجة منها تلوح على وسم

يقال جاء فلان كناصى العير اذا جاء مستحييا وخائبا أيضا والعاجة الوقف من العاج تجعله المرأة فى يدها وهى المسكة والجوجان البيدر ذكره السهيلى فى الروض ﴿جوزاهنج﴾ فارسى معرب وهو (دواء هندى) ﴿جيج بالكسر اسم لقول المورد ابله لهاجى جى﴾ يقال جاجاها وهذا (على قول من يلين الهمزة أو لا يجعلها من أصل الجيئة والمجىء) وقد تقدم فى الهمز

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿حج يحجج﴾ بالكسر (بدا وظهر بغتة كأحج) يقال أحجت لنا النار بدت بغتة وكذلك العلم قال العجاج * علوت أحشاه اذا ما أحجا * (و) حج (دنا واكتنف و) حج (سار شديدا و) حج يحج حجا (حبق فهو حج) ككتف وحج يحج أيضا قال أعرابى حج بها ورب الكعبة (و) حجه بالعصا يحجه حجا (ضرب) مثل خجه وهجه (والحج بالكسر الجمع من الناس ومجتمع الحى) ومعظمه (ويفتح و) الحجج (بالتحريك انتفاخ بطون الابل عن أكل العرفج) قال ابن الاعرابى هو أن يأكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك ويصير فى بطنه مثل الافهار ورعما قتله ذلك وقد (حج) البعير (كفرح) حججا فهى حججى وحباجى مثل حبقى وحباقى ورمت بطونها عن أكل العرفج واجتمع فيها الحجر حتى تشتكى منه فتمرغ وتزحر وروى عن ابن الزبير انه قال انا والله لا نموت على مضاجعنا حججا كما يموت بنو مروان ولكنا نموت قعصا بالرماح وموتا تحت ظلال السيوف قال ابن الاثير الحجج هو أن يأكل البعير لحاء ٣ ويسمن عليه وربما بشم منه فقتله يعرض ببنى مروان لكثرة أكلهم واسرافهم فى ملاذ الدنيا وانهم يموتون بالتخمة (و) الحجج (البعر المتكبب فى البطن) حتى يضيق مبعر البعير عنه ولم يخرج من جوفه فربما هلك وربما نجا قاله الازهرى وقال أبو زيد الحجج للبعير بمنزلة ٤ اللوى للانسان وان سلم أفاق والا مات (و) الحجج (كى عند خاصرة البعير و) الحج (شجر) ة سمحاء حجازية تعمل منها القداح وهى عتيقة العود لها ورقة تعلوها صفرة وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الحبازى (والحج بضمتين ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) حباج (كسحاب شجر العنب وأحج قرب وأشرف) ودنا (حتى رؤى و) أحجت (العروق شخصت ودرت) * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده حج الرجل حجا جاورم بطنه وارتطم عليه وقيل الحجج الانتفاخ حيثما كان من ماء أو غيره ورجل حجج ككتف سمين وأحج لك الامر اذا اعترض فأمكن والحوبجة ورم يصيب الانسان فى يديه يمانية حكاه ابن دريد قال ولا أدرى ما صحتها ﴿الحبرج بالضم من طير الماء ج حبارج﴾ بالضم (وحباريج) بالفتح (وكعلابط ذكر الحبارى) والذى فى اللسان وغيره الحبرج والحبارج ذكر الحبارى كالحبجر والحباجر والحبرج والحبارج دويبة وعن ابن الأعرابى الحباريج طيور الماء ﴿الحج القصد﴾ مطلقا حجه يحجه حجا قصده وحججت فلانا واعتمدته قصدته ورجل محجوج أى مقصود وقال جماعة انه القصد لمعظم وقيل هو كثرة القصد لمعظم وهذا عن الخليل (و) الحج (الكف) كالجحجحة يقال حجحج عن الشئ وحج كف عنه وسيأتى (و) الحج (القدوم) يقال حج علينا فلان أى قدم (و) الحج (سبر الشجة بالمحجاج) للمعالجة والمحجاج اسم (للمسبار) وحجه يحجه حجا فهو محجوج وحجيج اذا قدح بالحديد فى العظم اذا كان قد هشم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فيقلع الجلدة التى جفت ثم يعالج ذلك فيلتئم بجلد ويكون آمة قال أبو ذؤيب يصف امرأة

وصب عليها الطيب حتى كأنها * اسى على أم الدماغ حجيج

وكذلك حج الشجة يحجها حجا اذا سبرها بالميل ليعالجها قال عذار بن درة الطائى

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

يحج أى يصلح مأمومة شجة بلغت أم الرأس وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال وصف هذا الشاعر طبيبا يداوى شجة بعيدة القعر فهو يجزع من هولها فالقذى يتساقط من استه كالمغاريد والمعاريد جمع مغرود وهو صمغ معروف وقال غيره است الطبيب يراد بها ميله وشبه ما يخرج من القذى على ميله بالمعاريد وقيل الحج أن يشج الرجل فيختلط الدم بالدماغ فيصب عليه السمن المغلى حتى يظهر الدم فيؤخذ بقطنة وقال الاصمعى الحجيج من الشجاج الذى قد عولج وهو ضرب من علاجها وقال ابن شميل الحج أن تفلق الهامة

(المستدرك) (المستدرك) (جاجة) (جوزاهنج) (جى) (حج)

٢ قوله وفى حديث أسلم الخ قال فى اللسان وفى حديث أسلم أن المغيرة بن شعبة تكنى بأبى عيسى فقال له عمر أما يكفيك أن تكنى بأبى عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانى بأبى عيسى فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانا بعد فى جلجنا فلم يزل يكنى بأبى عبد الله حتى هلك اهـ

(المستدرك) (حبرج) (حج)

٣ قوله لحاء كذا فى النسخ والذى فى اللسان لحاء العرفج

٤ قوله اللوى بالفتح وجع فى المعدة كما فى القاموس

فتنظر هل فيها عظم أودم قال والوكس أن يقع في أم الرأس دم أو عظام أو يصيبها عنت وقيل حج الجرح سبره ليعرف غوره عن ابن الاعرابي وقيل حججتها قستها وحج العظم يحجه حجا قطعه من الجرح واستخرجه (و) الحج (الغلبة بالحجة) يقال حجه يحجه حجا اذا غلبه على حجته وفي الحديث فحج آدم موسى أي غلبه بالحجة وفي حديث معاوية فجعلت أحج خصمي أي أغلبه بالحجة (و) الحج (كثرة الاختلاف والتردد) وقد حج بنو فلان فلانا اذا أطالوا الاختلاف اليه وفي التهذيب وتقول حججت فلانا اذا أتيته مرة بعد مرة فقيل حج البيت لانهم يأتونه كل سنة قال المخبل السعدي

وأشهد من عوف حلولا كثيرة * يحجون سب الزبرقان المزعفرا

أي يقصدونه ويزورونه (و) قال ابن السكيت يقول يكثرون الاختلاف اليه هذا الاصل ثم تعورف استعماله في (قصد مكة للنسك) وفي اللسان الحج التوجه الى البيت بالأعمال المشروعة فرضا وسنة تقول حججت البيت أحجه حجا اذا قصدته وأصله من ذلك وقال بعض الفقهاء الحج القصد وأطلق على المناسك لانها تبع لقصد مكة أو الحلق وأطلق على المناسك لان تمامها به أو اطالة الاختلاف الى الشئ وأطلق عليها لذلك كذا في شرح شيخنا (و) تقول حج البيت يحجه حجا و (هو حاج) وربما أظهروا التضعيف في ضرورة الشعر قال الراجز * بكل شيخ عامر أو حاجج * (و) (ج حجاج) كعمار وزوار (وحجيج) قال الازهري ومثله غاز وغزي وناج ونجي وناد وندي للقوم يتناجون ويجتمعون في مجلس وللعادين على أقدامهم عدي ونقل شيخنا عن شروح الكافية والتسهيل أن لفظ حجيج اسم جمع والمصنف كثيرا ما يطلق الجمع على ما يكون اسم جمع أو اسم جنس جمعي لان أهل اللغة كثيرا ما يريدون من الجمع ما يدل لفظه على جمع كهذا ولو لم يكن جمعا عند النحاة وأهل الصرف (و) يجمع على (حج) بالضم كبازل وبزل وعائذ وعوذ وأنشد أبو زيد لجرير يهجو الاخطل ويذكر ما صنعه الجحاف بن حكيم السلمي من قتل بني تغلب قوم الاخطل بالبشر وهو ماء لبني تميم

قد كان في جيف بدجلة حرقت * أو في الذين على الرحوب شغول

وكأن عافية النسور عليهم * حج بأسفل ذي المجاز نزول

يقول لما كثرت قتلى بني تغلب جافت الارض فحرقوا ليزول نتنهم والرحوب ماء لبني تغلب والمشهور رواية البيت حج بالكسر وهو اسم الحاج وعافية النسور هي العافية التي تعشى لحومهم وذو المجاز من أسواق العرب ونقل شيخنا عن ابن السكيت الحج بالفتح القصد وبالكسر القوم الحجاج قلت فيستدرك على المصنف ذلك وفي اللسان الحج بالكسر الحجاج قال

كأنما أصواتها بالوادي * أصوات حج من عمان غادي

هكذا أنشده ابن دريد بكسر الحاء (وهي حاجة من حواج) بيت الله بالاضافة اذا كن قد حججن وان لم يكن قد حججن قلت حواج بيت الله فتنصب البيت لانك تريد التنوين في حواج الا أنه لا ينصرف كما يقال هذا ضارب زيد أمس وضارب زيدا غدا فتدل بحذف التنوين على أنه قد ضربه وباثبات التنوين على انه لم يضربه كذا حققه الجوهري وغيره (و) الحج (بالكسر الاسم) قال سيبويه حجه يحجه حجا كما قالوا ذكره ذكرا وقال الازهري الحج قضاء نسك سنة واحدة وبعض يكسر الحاء فيقول الحج والحجة وقرئ ولله على الناس حج البيت والفتح أكثر وقال الزجاج في قوله تعالى ولله على الناس حج البيت يقرأ بفتح الحاء وكسرها والفتح الاصل وروى عن الاثرم قال والحج والحج ليس عند الكسائي بينهما فرقان (والحجة) بالكسر (المرة الواحدة) من الحج وهو (شاذ) لوروده على خلاف القياس (لان القياس) في المرة (الفتح) في كل فعل ثلاثي كما ان القياس فيما يدل على الهيئة الكسر كذا صرح به ثعلب في الفصيح وقلده الجوهري والفيومي والمصنف وغيرهم وفي اللسان روى عن الاثرم وغيره ما سمعنا من العرب حججت حجة ولا رأيت رأية وانما يقولون حججت حجة وقال الكسائي كلام العرب كله على فعلت فعلة الا قولهم حججت حجة ورأيت رئية فتبين أن الفعلة للمرة تقال بالوجهين الكسر على الشذوذ وقال القاضي عياض ولا نظير له في كلامهم والفتح على القياس (و) الحجة (السنة) والجمع حجج (و) الحجة والحاجة (شحمة الاذن) الاخيرة اسم كالكاهل والغارب قال لبيد يذكر نساء

يرضن صعاب الدر في كل حجة * وان لم تكن أعناقهن عواطلا

غرائر أبكار عليها مهابة * وعون كرام يرتدين الوصائلا

يرضن صعاب الدر أي يثقبنه والوصائل برود اليمن والعون جمع عوان للثيب وقال بعضهم الحجة هنا الموسم (ويفتح) كذا ضبط بخط أبي زكريا في هامش الصحاح (و) عن أبي عمرو الحجة ثقبة شحمة الاذن أو الحجة (بالفتح خرزة أو لؤلؤة تعلق في الاذن) قال ابن دريد وربما سميت حاجة (و) الحجة (بالضم) الدليل و (البرهان) وقيل ما دفع به الخصم وقال الازهري الحجة الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة وانما سميت حجة لانها تحج أي تقصد لان القصد لها واليها وجمع الحجة حجج وحجاج (والمحجاج) بالكسر (الجدل) ككتف وهو الرجل الكثير الجدل (و) تقول (أحججته) اذا (بعثته ليحج) وقولهم (وحجة الله لا أفعل بفتح أوله وخفض آخره يمين لهم) كذا في كتاب الايمان (وحجج) بالمكان (أقام) به فلم يبرح كحجحج (و) الحججة النكوص يقال حملوا على القوم حملة ثم حججوا وحجج الرجل (نكص) وقيل عجز وأنشد ابن الاعرابي * ضربا طلحفا [٣] ليس بالمحجحج * أي ليس بالمتواني المقصر (و) حجج عن الشئ (كف)

[٣] قوله طلحفا قال المجد طلحيفا كبرطيل وسمند وجردحل وسبحل وحبركى وقرطاس أي ضربا شديدا اه ونحوه في اللسان الا أنه لم يذكر طلحفى كحبركى

عنه (و) جحجح الرجل أراد أن يقول ما فى نفسه ثم (أمسك عما أراد قوله) وفى المحكم جحجح الرجل لم يبد ما فى نفسه والجحجحة التوقف عن الشئ والارتداع (والحجوج كخزور) أى بفتح أوله وتشديد ثالثه المفتوح (الطريق يستقيم مرة ويعوج أخرى) وأنشد

أجد أيامك من حجوج * اذا استقام مرة يعوج

(والحجج بضمتين الطرق المحفرة) ومثله فى اللسان قال شيخنا وهو صريح فى انه جمع وهل مفرده حجيج كطريق أو حجاج ككتاب أولا مفرد له احتمالات وسيأتى (و) الحجج (الجراح المسبورة) ومفرده حجيج كطريق حججته حجا فهو حجيج وقد تقدم (و) من المجاز (الحجاج) بالفتح (ويكسر الجانب) والناحية وحجاجا جبل جانباه (و) الحجاج والحجاج (عظم) مستدير حول العين (ينبت عليه الحاجب) ويقال بل هو الاعلى تحت الحاجب وأنشد قول العجاج * اذا حجاجا مقلتيه ٢ هججا * وقال ابن السكيت هو الحجاج والحجاج العظم المطبق على وقبة العين وعليه منبت شعر الحاجب وفى الحديث كانت الضبع وأولادها فى حجاج عين رجل من العماليق وفى حديث جيش الخبط فجلس فى حجاج عينه كذا كذا نفرا يعنى السمكة التى وجدوها على البحر وأما قول الشاعر

تحاذر وقع السوط خوصاء ضمها * كلال فخالت فى حجا حاجب ضمر

فان ابن جنى قال يريد فى حجاج حاجب ضمر فحذف للضرورة قال ابن سيده وعندى انه أراد بالحجا هنا الناحية والجمع أحجة وحجج بضمتين قال أبو الحسن الحجج شاذ لان ما كان من هذا النحو لم يكسر على فعل كراهية التضعيف فأما قوله

يتركن بالامالس السمالج * للطير والعاوس الهزالج * كل جنين معر الحواجج

فانه جمع حجاجا على غير قياس وأظهر التضعيف اضطرارا (و) الحجاج (حاجب الشمس) يقال بدا حجاج الشمس أى حاجبها وهو قرنها وهو مجاز (والجحجح الفسل) الردىء والمتوانى المقصر (واس) هكذا فى نسختنا وفى اللسان وغيره من أمهات اللغة ورأس (أحج صلب) قال المرار الفقعسى يصف الركاب فى سفر

ضربن بكل سالفة ورأس * أحج كأن مقدمه نصيل

(وفرس أحج أحق) وسيأتى فى القاف (و) يقال للرجل الكثير الحج انه لحجاج بفتح الجيم من غير امالة وكل نعت على فعال فهو غير ممال الالف فاذا صيروه اسما خاصا تحول عن حال النعت ودخلته الامالة كاسم الحجاج والعجاج وفى اللسان الحجاج أماله بعض أهل الامالة فى جميع وجوه الاعراب على غير قياس فى الرفع والنصب ومثل ذلك الناس فى الجر خاصة قال ابن سيده وانما مثلته به لان ألف الحجاج زائدة غير منقلبة ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الامالة وكذلك الناس لان الاصل انما هو الأناس فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خلفا عنها كالله الا انهم قد قالوا الأناس قال وقالوا امررت بناس فأمالوا فى الجر خاصة تشبيها للالف بالف فاعل لانها ثانية مثلها وهو نادر لان الالف ليست منقلبة فاما فى الرفع والنصب فلا يميله أحد وقد يقولون (حجاج) بغير ألف ولام وهو (اسم) رجل كما يقولون العباس وعباس (و) حجاج (ة ببيهق ويحج) بصيغة المضارع (الفاسى أبو عمران موسى بن أبى حاج فقيه) مالكى شارح المدونة وغيرها ترجمه أحمد بابا السودانى فى كفاية المحتاج (والتحاج التخاصم) * ومما يستدرك عليه قولهم أقبل الحاج والداج يمكن أن يراد به الجنس وقد يكون اسما للجمع كالجامل والباقر وروى الازهرى عن أبى طالب فى قولهم ماح ولكنه دج قال الحج الزيارة والاتيان وانما سمى حاجا بزيارة بيت الله تعالى قال والداج الذى يخرج للتجارة وفى الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج والحاجة أحد الحجاج والداج والداجة الاتباع يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من أتباعهم ومنه الحديث هؤلاء الداج وليسوا بالحاج واحتج الشئ صلب واحتج البيت كحجه عن الهجرى وأنشد

تركت احتجاج البيت حتى تظاهرت * على ذنوب بعدهن ذنوب

وذو الحجة شهر الحج سمى بذلك للحج فيه والجمع ذوات الحجة ولم يقولوا ذوو على واحده ونقل القزاز فى غريب البخارى وأماذو الحجة للشهر الذى يقع فيه الحج فالفتح فيه أشهر والكسر قليل ومثله فى مشارق عياض ومطالع ابن قرقول قال الازهرى ومن أمثال العرب لج فحج معناه لج فغلب من لاجه بحججه يقال حاججته أحاجه حجاجا ومحاجة حتى حججته أى غلبته بالحجج التى أدليت بها وقيل معناه ٣ أى انه لج وتمادى به لجاجه وأداه اللجاج الى أن حج البيت الحرام أى وسلك المحجة وهى الطريق وقيل جادة الطريق وقيل محجة الطريق سننه والجمع المحاج تقول غلبتهم بالمناهج النيرة والمحاج الواضحة والحجة بالضم مصدر بمعنى الاحتجاج والاستدلال وفى التهذيب محجة الطريق هى المقصد والمسلك وفى حديث الدجال ان يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه أى محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجج الوقرة فى العظم ٤ وجحجح من زجر الغنم وجحجح وتجحجح صاح وكبش جحجج أى عظيم قال * أرسلت فيها جحجحا قد أسدسا * ومن أمثال الميدانى قولهم نفسك بما تجحجح أعلم أى أنت بما فى قلبك أعلم من غيرك ﴿الحدج﴾ (محركة الحنظل وحمل البطيخ مادام رطبا) كذا فى التهذيب وفى المحكم الحدج الحنظل والبطيخ مادام صغارا أخضر قبل أن يصفر وقيل هو من الحنظل ما اشتد وصلب قبل أن يصفر واحدته حدجة وقد أحدجت الشجرة قال ابن شميل أهل اليمامة يسمون بطيخا عندهم أخضر مثل ما يكون عندنا أيام التيرماه ٥ بالبصرة الحدج وفى حديث ابن مسعود رأيت كأنى أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفى أبى جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة

---

٢ قوله مقلتيه الذى فى اللسان مقلتيها

(المستدرك)

٣ قوله أى انه كذا فى اللسان ولا حاجة لذكر أى

٤ قوله وجحجح هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر أوله وثانيه وتسكين ثالثه

(حدج)

٥ قوله التيرماه هو رابع الشهور الشمسية عند الفرس كذا بهامش المطبوع

الفيحة الصلبة قال ابن سيده (و) الحدج (حسك القطب الرطب ويضم) فيقال الحدج وانما صرح به الازهرى وابن سيده فى معنى الحنظل والبطيخ فقط (و) الحدج (بالكسر الحمل) وزنا ومعنى (و) الحدج (مركب للنساء كالمحفة) قال الليث الحدج مركب ليس برحل ولا هودج تركبه نساء الأعراب وقال الازهرى الحدج بكسر الحاء مركب من مراكب النساء نحو الهودج والمحفة (كالحداجة بالكسر وهى) أى الحداجة (أيضا الأداة ج حدوج وأحداج) وحكى الفارسى حدج بضمتين وأنشد عن ثعلب

* شافا نسنا الجول والحدج * ونظيره ستروستر وأنشد أيضا

والمسجدان وبيت نحن عامره * لنا وزمزم والأحواض والستر

والحدوج الابل برحالها قال

عينا ابن دارة خير منكما نظرا * اذا الحدوج بأعلى عاقل زمر

وجمع الحداجة حدائج وعن ابن السكيت الحدوج والاحداج والحدائج مراكب النساء واحدها حدج وحداجة (و) الحدج (كالضرب شد الحدج على البعير كالاحداج) وهو مجاز يقال حدج البعير والناقة يحدجهما حدجا وحداجا وأحدجهما شد عليهما الحدج والاداة ووسقه قال الجوهرى وكذلك شد الاحمال وتوسيقها قال الاعشى

ألا قل لميثاء ما بالها * ألليبن تحدج أجمالها

ويروى اجمالها بالجيم أى يشد عليها وهى الصحيحة قال الازهرى وأما حدج الاحمال بمعنى توسيقها فغير معروف عند العرب وهو غلط قال شمر سمعت أعرابيا يقول انظروا الى هذا البعير الغرنوق الذى عليه الحداجة قال ولا يحدج البعير حتى تكمل فيه الاداة وهى البدادان والبطان والحقب وجمع الحداجة حدائج قال والعرب تسمى مخالى القتب أبدة واحدها بداد واذا ضمت وأسرت وشدت الى أقتابها محشوة فهى حينئذ حداجة وسمى الهودج المشدود فوق القتب حتى تشد على البعير شدا واحدا بجميع اداته حدجا وجمعه حدوج ويقال أحدج بعيرك أى شد عليه قتبه بأداته قال الازهرى ولم يفرق ابن السكيت بين الحدج والحداجة وبينهما فرق عند العرب كما بيناه وقال أبو صاعد الكلابى عن رجل من العرب قال لصاحبه فى أتان شرود الزمهار ماها الله براكب قليل الحداجة بعيد الحاجة أراد بالحداجة أداة القتب وروى عن عمر رضى الله عنه أنه قال حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى يعنى الى الغزو قال الازهرى معنى قوله ثم احدج ههنا أى شد الحداجة وهو القتب بأداته على البعير للغزو والمعنى حج حجة واحدة ثم أقبل على الجهاد الى أن تهرم أو تموت فكنى بالحدج عن تهيئة الركوب للجهاد وقوله أنشده ابن الاعرابى

تلهى المرء بالحدثان لهوا * وتحدجه كما حدج المطيق

هو مثل أى تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحدوج المركوب الذليل من الجمال (و) الحدج (الضرب) قال ابن الفرج حدجه بالعصا حدجا وحججه حججا اذا ضربه بها (و) من المجاز حدجه يحدجه حدجا الحدج (الرمى بالسهم) وأصله الرمى بالحدج ثم استعير للرمى بغيره كما استعير الاحلاب وهو الاعانة على الحلب للاعانة على غيره كذا فى الاساس (و) من المجاز الحدج الرمى (بالتهمة) يقال حدجه بذنب غيره يحدجه حدجا حمل عليه ورماه به (و) من المجاز حدجته ببيع سوء ومتاع سوء وذلك (أن تلزمه العين فى البيع) ومنه قول الشاعر

يعج ابن خرباق من البيع بعدما * حدجت ابن خرباق بجرباء نازع

قال الازهرى جعله كبعير شد عليه حداجته حين ألزمه بيعا لا يقال منه وعن أبى عمرو الشيبانى يقال حدجته ببيع سوء أى فعلت ذلك به قال وأنشدنى ابن الاعرابى

حدجت ابن محدوج بستين بكرة * فلما استوت رجلاه ضج من الوقر

قال وهذا شعر امرأة تزوجها رجل على ستين بكرة (والحدجة محركة طائر) يشبه القطا (وأبو حدج كزبير القلق) بلغة أهل العراق (وأبو شباث) كغراب (حديج بن سلامة صحابى و) من المجاز (التحديج التحديق) كذا فى الصحاح وحدج الفرس يحدج حدوجا نظر الى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه والتحديج شدة النظر بعد روعة وفزعة وحدجه ببصره يحدجه حدجا وحدوجا وحدجه تحديجا نظر اليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره وقيل هو شدة النظر وحدته يقال حدجه ببصره اذا أحد النظر اليه وقيل حدجه ببصره وحدج اليه رماه به وروى عن ابن مسعود أنه قال حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أى ما أحدوا النظر اليك يعنى ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك ويرمون بأبصارهم فاذا رأيتهم قد ملوا فدعهم قال الازهرى وهذا يدل على أن الحدج فى النظر يكون بلا روع ولا فزع وفى حديث المعراج ألم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج من حسنه حدجه ببصره يحدج اذا حقق النظر الى الشئ (وسموا محدجا و) حديجا وحداجا (كزبير وكتان) وحندجا بالضم وحديج بن ضرمى الحميرى تابعى * ومما يستدرك عليه المحدج ميسم من مياسم الابل وحدجه وسمه بالمحدج وحدجته بمهر ثقيل ألزمته ذلك بجدع وغبن وهو مجاز ((حدرج قتل وأحكم) فهو محدرج مفتول (والمحدرج) والحدرج والحدروج كله (الاملس) ووتر محدرج املس شد فتله (والسوط) المحدرج المفتول المغار قال الفرزدق

٣ أخاف زيادا أن يكون عطاؤه * أداهم سودا أو محدرجة سمرا

٣ قوله أخاف زيادا الخ قال فى التكملة متعقبا الجوهرى والرواية

فلما خشيت أن يكون عطاؤه

وجوابه

فزعت الى حرف أضر بنيها

سرا الليل واستعراضها بلدا قفرا

(المستدرك)

(حَذْرَجَ)

يعنى بالاداهم القيود وبالمحدرجة السياط وقول الحميف العقيلى

صبحناها السياط محدرجات * فعزتها الضليعة والضليع

يجوز أن تكون الملس ويجوز أن تكون المفتولة وبالمفتولة فسرها ابن الاعرابى (والحدرجان بالكسر) فى أوله وثالثه (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى (و) حدرجان (اسم) عن السيرافى خاصة وحدرجان صحابى (ومابالدار من حدرج أحد) * ومما يستدرك عليه حدرج الشئ دحرجه وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان بن قحافة السعدى

(المستدرك)

٣أزامجا وزجلا هزامجا * تخرج من أفواهها هزالجا * يدعو بذاك الدججان الدارجا

جلتها وعجمها الحضالجا * بجومها وحشوها الحدارجا

الحدارج والحضالج الصغار كذا فى اللسان (الحرج محركة المكان الضيق) وقال الزجاج الحرج أضيق الضيق ومثله فى التهذيب والحرج الموضع (الكثير الشجر) الذى لاتصل اليه الراعية وبه فسر ابن عباس رضى الله عنهما قوله عزوجل يجعل صدره ضيقا حرجا قال وكذلك الكافر لاتصل اليه الحكمة (كالحرج ككتف) وحرج صدره يحرج حرجا ضاق فلم ينشرح لخير فهو حرج وحرج فمن قال حرج ٣ ثنى وجمع ومن قال حرج أفرد لانه مصدر وأما الآية المذكورة فقال الفراء قرأها ابن عباس وعمر رضى الله عنهم حرجا وقرأها الناس حرجا قال وهو فى كسره ونصبه بمنزلة الوحد والوحد والفرد والفرد والدنف والدنف ورجل حرج وحرج ضيق الصدر وأنشد * لاحرج الصدر ولاعنيف * وقال الزجاج من قال رجل حرج الصدر فمعناه ذو حرج فى صدره ومن قال حرج جعله فاعلا وكذلك رجل دنف ذو دنف ودنف نعت وفى مفردات الراغب الحرج اجتماع أشياء ويلزمه الضيق فاستعمل فيه ثم قيل حرج اذا قلق وضاق صدره ثم استعمل فى الشك لان النفس تقلق منه ولا تطمئن (و) من المجاز الحرج (الاثم) والحرام (كالحرج بالكسر) وذلك لان الاصل فى الحرج الضيق قاله ابن الاثير والحارج الآثم قال ابن سيده أراه على النسب لانه لافعل له وفى الصحاح الحرج لغة فى الحرج وهو الاثم قال حكاه يونس (و) الحرج محركة (الناقة الضامرة والطويلة على وجه الارض) وقيل هى الشديدة كالحرجوج وسيأتى الحرجوج فى كلام المصنف ولو ذكرهما فى محل واحد لكان أوجه وأوفق لحسن اختصاره (و) الحرج سرير يحمل عليه المريض أو الميت وقيل هو (خشب) يشد بعضه الى بعض (يحمل فيه الموتى) وربما وضع فوق نعش النساء كذا فى الصحاح قال امرؤ القيس

(حرج)

فاماترينى فى رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفانى

قال ابن برى أراد بالرحالة الخشب الذى يحمل عليه فى مرضه وأراد بأكفانه ثيابه التى عليه لانه قدر أنها ثيابه التى يدفن فيها وخفقها ضرب الريح لها وأراد بجابر جابر بن حنى التغلبى وكان معه فى بلاد الروم فلما اشتدت علته صنع له من الخشب شيأ كالقر يحمل فيه والقر مركب من مراكب الرجال بين الرحل والسرج قال كذا ذكره أبو عبيد وقال غيره هو الهودج وفى التهذيب وحرج النعش شجار من خشب جعل فوق نعش الميت وهو سريره قال وأما قول عنترة يصف ظليما وقلصه

يتبعن قلة رأسه وكأنه * حرج على نعش لهن مخيم

هذا يصف نعامة يتبعها رئالها وهو يبسط جناحيه ويجعلها تحته قال ابن سيده والحرج مركب للنساء والرجال ليس له رأس (و) من المجاز ودخلوا فى الحرج وهو (جمع الحرجة) وهو اسم (لمجتمع الشجر) وهى الغيضة لضيقها وقيل الشجر الملتف وهى أيضا الشجرة تكون بين الاشجار لاتصل اليها الآكلة وهى ماربحى من المال ويجمع أيضا على أحراج وحرجات قال الشاعر

أياحرجات الحى حين تحملوا * بذى سلم لاجادكن ربيع

وحراج قال رؤبة

عاذ بكم من سنة مسحاج * شهباء تلقى ورق الحراج

وهى المحاريج وقيل الحرجة تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر وقيل هو مااجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر وقيل هى موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حجر قال أبو زيد سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها وقال الازهرى قال أبو الهيثم الحراج غياض من شجر السلم ملتفة لايقدر أحد أن ينفذ فيها وفى حديث حنين حتى تركوه فى حرجة وفى حديث معاذ بن عمرو نظرت الى أبى جهل فى مثل الحرجة وفى حديث آخر أن موضع البيت كان فى حرجة وعضاه (و) من المجاز الحرج جمع حرجة (للجماعة من الابل) وقال ابن سيده الحرجة مائة من الابل (و) الحرج الاثم و (الحرمة وفعله حرج) كفرح يقال حرج عليه السحور اذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم عليه لضيق وقته وحرج على ظلمك حرجا أى حرم وهو مجاز (و) الحرج (من الابل التى لاتركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها) انما هى معدة قال لبيد * حرج فى مرفقيها كالفتل * قال الازهرى هذا قول الليث وهو مدخول (و) الحرج (بالضم ع) موضع معروف (و) الحرج (بالكسر الحبال تنصب للسبع) قاله المفضل قال الشاعر

وشر الندامى من تبيت ثيابه * مجففة كأنها حرج حابل

(و) الحرج (الثياب تبسط على حبل لتجف ج) حراج (كجبال) فى جميعها كذا فى التهذيب (و) الحرج (الودعة) والجمع أحراج

وحراج

٣قوله أزامجا وهزامجا كذا فى اللسان أزامجا وهزامجا بالزاى فيهما وفى مادة ز م ج منه وصوت هزامج مختلط وقال فى مادة ز ل ج والهزالج السراع من الذئاب وما وقع بالنسخ فهو تصحيف

٣قوله حرج أى بكسر الراء وحرج الآتى بفتحها وحرجا فى قراءة ابن عباس بفتح الراء

وحراج والحرج قلادة الكلب والجمع أحراج وحرجة كعنبة قال

بنواشط غضف يقلدها الأحراج فوق متونها المع

(و) فى التهذيب ويقال ثلاثة أحرجة و (كلب محرّج) كمعظم أى (مقلد به) وأنشد فى ترجمة عضرس

محرّجة حص كأن عيونها * اذا أذن ٣ القناص بالصيد عضرس

محرّجة أى مقلدة بالاحراج جمع حرج للودعة وحص قد انحص شعرها وقال الاصمعى فى قوله * طاوى الحشا قصرت عنه محرّجة * قال محرّجة فى أعناقها حرج وهو الودع والودع خرز يعلق فى أعناقها وفى التهذيب الحرج القلادة لكل حيوان (و) الحرج القطعة من اللحم وقيل هى (نصيب الكلب من الصيد) وهو ما أشبه الاطراف من الرأس والكراع والبطن والكلاب تطمع فيها قال الازهرى الحرج ما يلقى للكلب من صيده والجمع أحراج قال جحدر يصف الاسد

وتقدمى لليث أمشى نحوه * حتى أكابره على الأحراج

وقال الطرماح يبتدرن الأحراج كالثول والحر * ج لرب الكلاب يصطفده

يصطفده أى يدخره ويجعله صفدا لنفسه ويختاره شبه الكلاب فى سرعتها بالزنابير وهى الثول وقال الاصمعى أحرج لكلبك من صيده فانه أدعى الى الصيد (و) قال الهذلى

٣ ألم يقتلوا الحرجين اذ أعرضا لكم * يمران بالايدى اللحاء المضفرا

(الحرجان رجلان اسم أحدهما حرج وهو من بنى عمرو بن الحرث ولم يذكر اسم الآخر) وفى اللسان انما عنى بالحرجين رجلين أبيضين كالودعة فاما ان يكون لبياض لونهما واما ان يكون كنى بذلك عن شرفهما وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك والمضفر المفتول كالضفيرة (و) الحرج (ككتف الذى لا يكاد يبرح من القتال) قال * منا الزوين الحرج المقاتل * والحرج الذى لا ينهزم كانه يضيق عليه العذر فى الانهزام (وأحرجت الصلاة حرمتها) وسيأتى حرجت الصلاة (و) أحرجت (فلانا آثمته) أى أوقعته فى الاثم (و) من المجاز حرج اليه لجأ عن ضيق وأحرجته (اليه ألجأته) وضيقت عليه وأحرجت فلانا صيرته الى حرج وهو الضيق وأحرجته ألجأته الى مضيق وكذلك أجرته وأحردته بمعنى واحد ويقال أحرجنى الى كذا وكذا فحرجت اليه أى انضممت وأحرج الكلب والسبع ألجأه الى مضيق فحمل عليه (و) من المجاز (حرجت العين كفرح) تحرج حرجا (حارت) وفى الاساس غارت فضاق عليها منافذ البصر قال ذو الرمة

تزداد للعين ابهاجا اذا سفرت * وتحرج العين فيها حين تنتقب

وقيل معناه انها لا تنصرف ولا تطرف من شدة النظر وفى التهذيب الحرج أن ينظر الرجل فلا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرقا وغيظا (و) من المجاز حرجت (الصلاة) على المرأة حرجا أى (حرمت) وهو من الضيق لان الشئ اذا حرم فقد ضاق (وليلة محراج شديدة القر وحارج ع و) من المجاز ودونه حراج من الظلام (حراج الظلماء بالكسر ما كثف منها) والتف قال ابن ميادة

ألا طرقتنا أم أوس ودونها * حراج من الظلماء يعشى غرابها

خص الغراب لحدة البصر يقول فاذا لم يبصر فيها الغراب مع حدة بصره فما ظنك بغيره (و) من المجاز (الحرجوج) بالضم والحرج محركة والحروج كصبور كل ذلك (الناقة السمينة) الجسيمة (الطويلة على وجه الارض أو) هى (الشديدة أو الضامرة) وقيل الحرجوج (الوقادة) الحادة (القلب) قال

أذاك ولم ترحل الى أهل مسجد * برحلى حرجوج عليها النمارق

وجمعها حراجيج وأجاز بعضهم ناقة حرج بمعنى الحرجوج وأصل الحرجوج حرجج وأصل الحرجج حرج بالضم وفى الحديث قدم وفد مذحج على حراجيج جمع حرجوج وحرجيج كذا فى النهاية (و) الحرجوج (الريح الباردة الشديدة) وفى الاساس ريح حرجى باردة قال ذو الرمة

أنقاء سارية حلت عزاليها * من آخر الليل ريح غير حرجوج

(والتحريج التضييق) ومنه الحديث اللهم انى أحرّج حق الضعيفين اليتيم والمرأة أى أضيقه وأحرّمه على من ظلمهما وكذلك التحرج ومنه حديث اليتامى تحرجوا أن يأكلوا معهم أى ضيقوا على أنفسهم (و) حريج (كسمين جد) أعلى (لسمرة بن جندب ابن هلال) بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر ذى الرأسين وصحفه فى الاكمال فقال حديج بالدال والتصغير (والحرجة بالضم الدلو الصغيرة) * ومما يستدرك عليه الحرج والحرج والمتحرج الكاف عن الاثم وقولهم رجل متحرج كقولهم رجل متأثم ومتحوب ومتحنث يلقى الحرج والحنث والحوب والاثم عن نفسه ورجل متلوم اذا تربص بالامر يريد القاء الملامة عن نفسه قال الازهرى وهذه حروف جاءت معانيها مخالفة لالفاظها وقال ذلك أحمد بن يحيى وتحرج تأثم وفعل فعلا يتحرج به من الحرج والاثم والضيق وهو مجاز وفى الحديث حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج قال ابن الاثير معناه لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وقيل

(المستدرك)

٣ قوله أذن كذا فى الصحاح وفى اللسان أيه أى بفتح أوله وتشديد ثانيه المشدد بمعنى صاح ووقع كذلك فى بعض النسخ هنا

٣ قوله ألم يقتلوا فى اللسان تقتلوا بتاء الخطاب وكذلك التكملة

غير ذلك ٣ ومن أحاديث الحرج قوله عليه السلام فى قتل الحيات فليحرج عليها هو أن يقول لها أنت فى حرج أى ضيق ان عدت الينا فلا تلومينا أن نضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما فى صلاة الجمعة كره أن يحرجهم أى يوقعهم فى الحرج قال ابن الاثير وورد الحرج فى أحاديث كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى والحرج ككتف الذى يهاب ان يتقدم على الامر وهذا ضيق أيضا وحرج الغبار كفرح فهو حرج ثار فى موضع ضيق فانضم الى حائط أو سند قال

وغارة يحرج القتام لها * يهلك فيها المناجد البطل

قال الازهرى قال الليث يقال للغبار الساطع المنضم الى حائط أو سند قد حرج اليه وقال لبيد * حرجا الى أعلامهن قتامها * ومكان حرج وحريج ويقال أحرج امرأته بطلقة أى حرمها ويقال اكسعها بالمحرجات يريد بثلاث تطليقات وهو مجاز وقرأ ابن عباس رضى الله عنهما وحرث حرج أى حرام وقرأ الناس وحرث حجر وركب الحرجة أى الطريق وقيل معظمه وقد حكيت بجيمين كما تقدم والحرج محركة والحرج بالكسر الشخص وحرج الرجل أنيابه كنصر يحرجها حرجا أحك بعضها الى بعض من الحرد قال الشاعر

ويوم تحرج الاضراس فيه * لأبطال الكماة به أوام

والحرج بالكسر جماعة الغنم عن كراع وجمعه أحراج وفى الاساس احرنجمت الابل اجتمعت وتضامت ﴿الحريج كعصفر و) حرباج مثل (درباس الضخم) يقال ابل حرابج وبعير حربج ﴿الحرازج﴾ الراء قبل الزاى (مياه لجذام) وفى اللسان لبجذام قال راجزهم

لقد وردت عافى المدالج * من نجر أو أقلبة الحرازج

﴿الحشرج حسى يكون فيه حصى) وقيل هو الحسى فى الحصى وقيل هو شبه الحسى تجتمع فيه المياه (و) الحشرج (الكوز الرقيق) النقى (الحارى) بالحاء المهملة وياء النسبة كذا فى النسخ وأنشد المبرد

فلثمت فاها آخذا بقرونها * شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

والنزيف السكران والمحموم (و) قال الازهرى الحشرج الماء العذب من ماء الحسى قال والحشرج (النقرة فى الجبل يصفو فيها الماء) بعد اجتماعه قال والحشرج الماء الذى تحت الارض لا يفطن له فى أباطح الارض فاذا حفر عنه ذراع جاش بالماء تسميها العرب الاحساء والكرار والحشارج وقال غيره الحشرج الماء الذى يجرى على الرضراض صافيا رقيقا والحشرج كوز لطيف صغير (و) حشرج (علم و) الحشرج (كذا ن الارض الواحدة) حشرجة (بهاء والحشرجة الغرغرة عند الموت وتردد النفس) وفى الحديث ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر وهو من ذلك وفى حديث عائشة ودخلت على أبيها رضى الله عنهما عند موته فأنشدت

لعمرك ما يغنى الثراء ولا الغنى * اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهى قراءة منسوبة اليه وحشرج ردد صوت النفس فى حلقه من غير أن يخرجه بلسانه (و) الحشرجة (تردد صوت الحمار فى حلقه) وقيل هو صوته من صدره قال رؤبة * حشرج فى الجوف سحيلا أو شهق * وقال الشاعر

واذا له علز ٣ وحشرجة * مما يجيش به من الصدر

والحشرج النارجيل يعنى جوز الهند وهذا عن كراع ﴿الحضج بالكسر ما يبقى فى حياض الابل من) الطين اللازق بأسفلها وقيل الحضج هو (الماء) القليل والطين يبقى فى أسفل الحوض وقيل هو الماء الذى فيه الطين فهو يتلزج ويمتد وقيل هو الماء الكدر وحضج حاضج بالغوا به كشعر شاعر قال أبو مهدى سمعت هميان بن قحافة ينشد

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

أسأرت أبقت والسؤر بقية الماء فى الحوض وقوله حاضجا أى باقيا ورجارج اختلط ماؤه وطينه والحضج الحوض نفسه (ويفتح) فى كل ذلك والجمع أحضاج قال رؤبة

من ذى عباب سائل الاحضاج * يربى على تعاقم الهجاج

الاحضاج الحياض والتعاقم كالتعاقب على البدل الورد مرة بعد مرة ورجل حضج حيس والجمع أحضاج وكل ما لزق بالارض حضج (و) الحضج (الناحية) يقال حضج الوادى أى ناحيته (وحضج) النار حضجا (أوقد) ها (و) حضج به الارض حضجا (ضرب) ها به وانحضج ضرب بنفسه الارض غيظا واذا فعلت به أنت ذلك قلت حضجته (و) عن الفراء حضج فلانا فى الماء وكذا (الشئ) ومغثه ومثه وقرطله ٤ كله بمعنى (غرقه و) انحضج اذا (عدا و) حضجه (أدخل بطنه) وفى اللسان عليه (ما يكاد ينشق منه) ويلزق بالارض (و) المحضب و (المحضج) والمسعر (ما تحرك به النار) يقال حضجت النار وحضبتها (و) المحضج (الحائد عن الطريق) وفى نسخة السبيل (وانحضج) الرجل (التهب غضبا) واتقد من الغيظ فلزق بالارض وفى حديث أبى الدرداء قال فى الركعتين بعد العصر أما أنا فلا أدعهما فمن شاء أن ينحضج فلينحضج أى يتقد من الغيظ وينشق (و) انحضج الرجل (انبسط) وفى حديث حنين أن بغلة النبى صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمى به فى يوم حنين فهمت ما أراد فانحضجت أى انبسطت قاله ابن الاعرابى فيما روى عنه أبو العباس وأنشد

ومقنت حضجت به أيامه * قد قاد بعد قلائصا وعشارا

٣ قوله غير ذلك منه ما ذكره صاحب اللسان قال وقيل الحرج أضيق الضيق فمعناه أى لا بأس ولا اثم عليكم أن تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال أن يكون فى هذه الامة مثل ما روى أن ثيابهم كانت تطول وأن النار كانت تنزل من السماء فتأكل القربان وغير ذلك لا أن تحدث عنهم بالكذب انظر بقية عبارته

(حربج)

(حرازج)

(حشرج)

(حضج)

٣ قوله علز العلز محركة قلق وخفة وهلع يصيب المريض والاسير والحريص والمحتضر اه قاموس

٤ قوله وقرطله كذا فى اللسان ولم أجده فى مادة ق ر ط ل فى القاموس ولا فى اللسان

مقتت فقير حضجت انبسطت أيامه فى الفقر فأغناه الله فصار ذا مال (والحضاج ككتاب الزق) الضخم الممتلئ (المسند) وفى نسخة التكملة واللسان المسند (الى الشئ) قال سلامة بن جندل

لنا خباء وراووق ومسعمة * لدى حضاج بجوف النارم بوب

(و) الحضاج (كغراب) الرجل (المتقوس الظهر الخارج البطن والتحضيج شبه التضجيع فى الكلام) هكذا نص عبارة الصاغانى وابن منظور وزاد المصنف بعده (المسند) وفى نسخة المبتدا بدل المسند فليراجع ذلك وقال ابن شميل يحضج يضطجع * ومما يستدرك عليه حضج به يحضج حضجا صرعه وحضج البعير بحمله وحمله ٢ حضجا طرحه وانحضج الرجل اتسع بطنه وهو من الحضاج بمعنى الزق كما تقدم وامرأة محضاج واسعة البطن وقول مزاحم

اذا ما الوسط *مرحاليه * وقلص بدنه بعد انحضاج

يعنى بعد انتفاخ وسمن والمحضجة والمحضاج خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب اذا غسلته * الحضالج * والحدارج الصغار وقد تقدم فى ترجمة حدرج عن التهذيب فى شعر هميان بن قحافة وهو مستدرك على المصنف ((رجل حفنجى كعلندى) أى (رخو لا غناء عنده) ومثله فى اللسان ((الحفضج)) والحفضج والحفضاج والحفاضج (كزبرج و) جعفر و (درباس وعلابط) الرجل الضخم (الكثير اللحم المسترخى البطن) هكذا فى النسخ وهو قول الاصمعى وفى اللسان وغيره هو الضخم البطن والخاصرتين المسترخى اللحم (كالحفضاج) هكذا بالكسر فى نسختنا مع انه مذكور فى قوله ودرباس فيكون مكررا أو انه كالعفضاج بالعين بدل الحاء وهو لغة فيه على ما يأتى ووجدت فى نسخة أخرى كالحفنضاج بزيادة النون بعد الفاء وأظنه صوابا يقال رجل حفاضج وعفاضج وعفضاج والانثى فى ذلك بغير هاء والاسم الحفضجة (و) يقال (هو معضوب ما حفضج) له (بالضم) أى (ما سمن) ((الحفلج)) والحفالج (كعملس وعلابط الافحج) وهو الذى فى رجله اعوجاج (و) الحفليج (كقنديل القصير والحفالج) بالفتح (صغار الابل واحدها) حفلج (كعملس والحفلج كجعفر من يحرك جسده اذا مشى) وهو من التكملة ((الحفنج كعملس القصير) وهذا مما لم يذكره ابن منظور كالجوهرى وغيره وذكره الصاغانى فى التكملة ((حلج القطن) بالمحلاج على المحلج (يحلج ويحلج) بالضم والكسر اذا ندفه (وهو حلاج) أى نداف (والقطن حليج ومحلوج) أى مندوف فاما قول ابن مقبل

كأن أصواتها اذا سمعت بها * جذب المحابض يحلجن المحارينا

ويروى صوت المحابض فقد روى بالحاء والخاء يحلجن ويخلجن فمن رواه يحلجن فانه عنى بالمحارين حبات القطن والمحابض أوتار الندافين ومن رواه يخلجن فانه عنى بالمحارين قطع الشهد ويخلجن يجبذن ويستخرجن والمحابض المشاور (و) من المجاز حلج (القوم ليلتهم) أى (ساروها و) الحلج فى السير و (بيننا وبينهم حلجة) صالحة وحلجة (بعيدة) أو قريبة أى عقبة سير قال الازهرى الذى سمعته من العرب الخلج فى السير يقال بيننا وبينهم خلجة بعيدة قال ولا أنكر الحاء بهذا المعنى غير أن الخلج بالخاء أكثر وأفشى من الحلج (و) حلج (الديك) يحلج حلجا (نشر جناحيه ومشى الى أنثاه للسفاد و) من المجاز حلج (الخبزة دوّرها و) من المجاز أيضا حلج بالعصا (ضرب و) حلج اذا (حبق و) حلج اذا (مشى قليلا قليلا) وحلج فى العدو يحلج حلجا باعد بين خطاه والحلج فى السير (والمحلاج) بالكسر (الخفيف من الحمر كالمحلج) بالكسر أيضا عن ابن الاعرابى وجمعه المحاليج وقال فى موضع آخر المحاليج الحمر الطوال (و) المحلاج (خشبة أو حجر (يوسع الخبز بها) وهو المرقاق والجمع محالج ومحاليج (و) محلاج (فرس حرملة بن معقل و) المحلاج (ما يحلج به القطن وحرفته الحلاجة) بالكسر ويقال حلج القطن بالمحلاج على المحلج (والمحلج ما يحلج عليه كالمحلجة) وهو الخشبة أو الحجر (و) المحلج (محور البكرة والحليجة لبن) ينقع (فيه تمر) وهى حلوة وفى التهذيب الحلج هى التمور بالالبان (أو) هى (السمن على المخض أو) الحليجة (عصارة نحى) بالكسر وهو الزق (و) قيل الحليجة (عصارة الحناء) جمعه الحلج (و) هى أيضا (الزبدة يحلب عليها) قال ابن سيده والحليج بغير هاء عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يماث (والحلوج) كصبور (البارقة من السحاب وتحلجها اضطرابها وتبرقها) من الحلج وهو الحركة والاضطراب (و) يقال (نقد محلج كمكرم) أى (وحى) سريع (حاضر والحلج بضمتين) هم (الكثير والاكل) كذا فى التهذيب (واحتلج حقه أخذه) وما تحلج ذلك فى صدرى أى ما تردد فأشك فيه وهو مجاز وقال الليث دع ما تحلج فى صدرك وما تخلج بالحاء والخاء قال شمر وهما قريبان من السواء وقال الاصمعى تحلج فى صدرى وتخلج أى شككت فيه (و) أما (قول عدى) بن زيد (ولا يحتلجن) صوابه وفى حديث عدى بن زيد قال له النبى صلى الله عليه وسلم لا يتحلجن (فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية) قال شمر معناه (أى لا يدخلن قلبك منه شئ فانه نظيف) والمنقول عن نص عبارة شمر يعنى انه نظيف قال ابن الاثير وأصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء وهو بمعناه * ومما يستدرك عليه الحلج المر السريع وفى حديث المغيرة حتى تروه يحلج فى قومه أى يسرع فى حب قومه ويروى بالخاء وفى نوادر الأعراب حجنت الى كذا حجونا وحاجنت وأحجنت وأحلجت وحالجت ولاحجت ولجت لجوجا وتفسيره لصوقك بالشئ ودخولك فى أصعافه ومن المجاز حلج الغيم حلجا أمطر والتليينة أو الهريسة سوّطها وتقول لا يستوى صاحب المخلاج ٣ وصاحب المحلاج وهو المنفاخ ويستعار لقرن الثور وحلج الحبل فتله كذا فى الاساس * ومما يستدرك

---

٢ قوله وحمله بفتح اللام فيكون الفعل متعديا بنفسه وبحرف الجر

(المستدرك)

(حفنجى)

(حفضج)

(حفلج)

(حفنج)

(حلج)

٣ قوله المخلاج كذا فى النسخ والذى فى الاساس الحملاج وهو الصواب قال المجد فى مادة ح م ل ج والحملاج منفاخ الصائغ وكذا فى اللسان

(المستدرك)

(المستدرك)

عليه الحلندجة والجلندجة بضم الحاء ٢ واللام والدال المهملة وبفتح الاخير أيضا الصلبة من الابل وسيأتى فى جلدح ان شاء الله

(حمج)

تعالى ﴿(التحميج شدة النظر) عن أبى عبيدة وقال بعض المفسرين فى قوله عز وجل مهطعين مقنعى رؤسهم قال محمجين مديمى النظر وأنشد أبو عبيدة لذى الاصبع

آ ان رأيت بنى أبيـ * ـك محمجين اليك شوسا

والتحميج فتح العين وتحديد النظر كانه مبهوت قال أبو العيال

وحمج للجبان المو * ت حتى قلبه يجب

أراد حمج الجبان للموت فقلب (و) قيل التحميج (غؤور العين) وقيل تصغيرها للتمكين النظر قال الازهرى أما قول الليث فى تحميج العين انه بمنزلة الغؤور فلا يعرف (و) التحميج (تغير فى الوجه من الغضب) وغيره وفى الحديث ان عمر رضى الله عنه قال لرجل مالى أراك محمجا (أو) هو (ادامة النظر مع فتح العينين) وقال الازهرى هو نظر بتحديق (و) التحميج النظر بخوف و (ادارة الحدقة فزعا أو وعيدا) وفى الصحاح حمج الرجل عينه يستشف النظر اذا صغرها وقيل اذا تحافض الانسان فقد حمج وفى التهذيب (و) التحميج بمعنى (الهزال) منكر وقوله * وقد يقود الخيل لم تحمج * فقيل تحميجها هزالها وقيل هزالها مع غؤور أعينها (والحموج) كصبور (الصغير من ولد الظبى ونحوه)

(حملج)

﴿حملج الحبل فتله) فتلا (شديدا) قال الراجز

قلت لخود كاعب عطبول * مياسة كالظبية الخذول

ترنو بعينى شادن كحيل * هل لك فى محملج مفتول

والحملاج الحبل المحملج والمحملجة من الحمير الشديدة الطى والجدل والحملاج قرن الثور والظبى قال الاعشى

ينفض المرد والكثاث بحملا * ج لطيف فى جانبيه انفراق

والحماليج قرون البقر (والحملاج منفاخ الصائغ) ويقال للعير الذى دوخل خلقه اكتناز محملج قال رؤبة

* محملج أدرج ادراج الطلق * كذا فى اللسان

(حنج)

﴿حنجه يحنجه) من باب ضرب (أماله) عن وجهه (كأحنجه) وقال أبو عمرو الاحناج أن تلوى الخبر عن وجهه (و) حنج (الحبل فتله شديدا) وفى اللسان شد فتله (و) حنجت (حاجة عرضت والحنج بالكسر الاصل) وهى الاحناج قال الاصمعى يقال رجع فلان الى حنجه وبنجه أى رجع الى أصله وعن أبى عبيدة هو البنج والحنج (و) الحناج (ككتان المخنث) قال أبو عبيدة وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت المخنث حناجا للتلويه وهى فصيحة (وأحنج مال) قال شيخنا وهو صريح فى أنه يقال حنجه فأحنج بتعدى الثلاثى ولزوم الرباعى وهو نادر فيدخل فى باب كببته فأكب وعرضته فأعرض قال الزوزنى ولا ثالث لهما أى للاخيرين قال ورأيت بهامش التذكرة للشيخ شمس الدين النواجى رأيت لهما ثالثا ورابعا وخامسا وسادسا وهى قشعت الريح السحاب فأقشع وبشرته بمولود فأبشر وجمته عن الشئ فأجم ونهجته الطريق فانهج قال وقد أغفلوا حنجه فأحنج (كاحتنج) وفى اللسان يقال حنجته أى أملته حنجا واحتنج فعل لازم ويقال أيضا أحنجته (و) أحنج (سكن و) أحنج الخبر (أخفى) وهو مأخوذ من قول أبى عمرو (و) أحنج فى كلامه (أسرع و) على (كلامه لواه كما يلويه المخنث والمحنجة) بالكسر (شئ من الادوات) هذا نص عبارة التهذيب وفى غيره الحنجة * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

المحنج كمحسن الذى اذا مشى نظر الى خلفه برأسه وصدره وقد أحنج اذا فعل ذلك والمحنج على صيغة المفعول الكلام الملوى عن جهته كيلا يفطن وأحنج الفرس ضمر كأحنق

(حنبج)

﴿(الحنبج كزبرج القمل) قال الاصمعى وهو بالحاء والجيم وقيل هو أضخم القمل قال الرياشى والصواب عندنا ما قال الاصمعى (و) الحنبج والحنابج (كقنفذ وعلابط الضخم الممتلئ) من كل شئ ورجل حنبج وحنابج (والحنابج) بالفتح (صغار النمل) عن ابن الاعرابى (والحنيبج) بالتصغير (ماء لغنى) ورجل حنبج منتفخ عظيم والحنبج السنبلة العظيمة الضخمة حكاه أبو حنيفة كالحنابج وأنشد لجندل بن المثنى فى صفة الجراد

يفرك حب السنبل الحنابج * بالقاع فرك القطن بالمحالج

(حندج)

﴿(حندج كقنفذ اسم) وقد ذكره الجوهرى فى ح د ج (و) الحندج والحندجة (رملة طيبة تنبت ألوانا) من النبات قال ذو الرمة

على أقحوان فى حنادج حرة * يناصى ٣ حشاها عانك متكاوس

حشاها ناحيتها ويناصى يقابل وقيل الحندجة الرملة العظيمة وقال أبو حنيفة قال أبو خيرة وأصحابه الحندوج رمل لا ينقاد فى الارض ولكنه منبت (و) عن الازهرى (الحناديج حبال) بالحاء المهملة (الرمل الطوال أو) هى (رملات قصار واحدها حندج وحندوجة) وأنشد أبو زيد لجندل الطهوى فى حنادج الرمال يصف الجراد وكثرته

يثور من مشافر الحنادج * ومن ثنايا القف ذى الفوائج

(والحنادج العظام من الابل) شبهت بالرمال كذا فى التهذيب قلت فهو اذا من المجاز

(حنضج)

﴿(الحنضج كزبرج الرجل الرخو الذى لا خير عنده) وأصله من الحضج وهو الماء الخاثر الذى فيه ٤ طملة وطين كذا فى اللسان قلت فهو اذا حقه أن يذكر فى ح ض ج وحنضج اسم

(حوج)

﴿(الحوج السلامة) يقال للعاثر (حوجا لك أى سلامة و) الحوج الطلب و (الاحتياج وقد حاج واحتاج وأحوج)

٢ قوله بضم الحاء أى فى الاول وأما الثانى فيقال فيه بضم الجيم كما هو ظاهر

٣ قوله حشاها كذا فى اللسان بالشين وهو الصواب ففى المجد من معانى الحشى الناحية ووقع بالنسخ بالسين وهو تصحيف

٤ قوله طملة قال المجد بالضم والفتح والتحريك الحمأة وما بقى فى الحوض من الماء الكدر

ورق

وفى المحكم حجت اليك أحوج حوجا وحجت الاخيرة عن اللحيانى وأنشد للكميت بن معروف الاسدى

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

قال ويروى وحجت ٣ وانما ذكرتها هنا لانها من الواو وسنذكرها أيضا فى الياء واحتجت وأحوجت كحجت وعن اللحيانى حاج الرجل يحوج ويحيج وقد حجت وحجت أى احتجت (و) الحوج (بالضم الفقر) وقد حاج الرجل واحتاج اذا افتقر (والحاجة) والحائجة المأربة (م) أى معروفة وقوله تعالى لتبلغوا عليها حاجة فى صدوركم قال ثعلب يعنى الأسفار وعن شيخنا وقيل ان الحاجة تطلق على نفس الافتقار وعلى الشئ الذى يفتقر اليه وقال الشيخ أبو هلال العسكرى فى فروقه الحاجة القصور عن المبلغ المطلوب يقال الثوب يحتاج الى خرقة والفقر خلاف الغنى والفرق بين النقص والحاجة أن النقص سببها والمحتاج يحتاج الى نقصه والنقص أعم منها لاستعماله فى المحتاج وغيره ثم قال قلت وغيره فرق بأن الحاجة أعم من الفقر وبعض بالعموم والخصوص الوجهى وبه تبين عطف الحاجة على الفقر هل هو تفسيرى أو عطف الاعم أو الاخص أو غير ذلك فتأمل انتهى * قلت صريح كلام شيخنا ان الحاجة معطوف على الفقر وليس كذلك بل قوله والحاجة كلام مستقل مبتدأ وخبره قوله معروف كما هو ظاهر فلا يحتاج الى ماذكره من الوجوه (كالحوجاء) بالفتح والمد (و) قد (تحوج) اذا (طلبها) أى الحاجة بعد الحاجة وخرج يتحوج يتطلب ما يحتاجه من معيشته وفى اللسان تحوج الى الشئ احتاج اليه وأراده (ج حاج) قال الشاعر

وأرضع حاجة بلبان أخرى * كذاك الحاج ترضع باللبان

وفى التهذيب وأنشد شمر

والشحط قطاع رجاء من رجا * الا احتضار الحاج من تحوجا

قال شمر يقول اذا بعد من تحب انقطع الرجاء الا أن تكون حاضر الحاجة قريبا منها قال وقال رجاء من رجا ثم استثنى فقال الا احتضار الحاج أن يحضره (و) تجمع الحاجة على (حاجات) جمع سلامة (وحوج) بكسر ففتح قاله ثعلب قال الشاعر

لقد طال ما ثبطتنى عن صحابتى * وعن حوج قضاؤها من شفائيا

(وحوائج غير قياسى) وهو رأى الاكثر (أو مولدة) وكان الاصمعى ينكره ويقول هو مولد قال الجوهرى وانما أنكره لخروجه عن القياس والا فهو فى كثير من كلام العرب وينشد

نهار المرء أمثل حين تقضى * حوائجه من الليل الطويل

(أو كأنهم جمعوا حائجة) ولم ينطق به قال ابن برى كما زعمه النحويون قال وذكر بعضهم انه سمع حائجة لغة فى الحاجة قال وأما قوله انه مولد فانه خطأ منه لانه قد جاء ذلك فى حديث سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى أشعار العرب الفصحاء فما جاء فى الحديث ماروى عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عبادا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم أولئك الآمنون يوم القيامة وفى الحديث أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا الحوائج عند حسان الوجوه ٣ وقال صلى الله عليه وسلم استعينوا على نجاح الحوائج بالكتمان لها ومما جاء فى أشعار الفصحاء قول أبى سلمة المحاربى

ثممت حوائجى ووذأت بشرا * فبئس معرس الركب السغاب

وقال الشماخ

تقطع بيننا الحاجات الا * حوائج يعتسفن مع الجرىء

وقال الاعشى

الناس حول قبابه * أهل الحوائج والمسائل

وقال الفرزدق

ولى ببلاد السند عند أميرها * حوائج جمات وعندى ثوابها

وقال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

قال ابن برى وكنت قد سئلت عن قول الشيخ الرئيس أبى محمد القاسم بن على الحريرى فى كتابه درة الغواص ان لفظة حوائج مما توهم فى استعمالها الخواص وقال الحريرى لم أسمع شاهدا على تصحيح لفظة حوائج الا بيتا واحدا لبديع الزمان وقد غلط فيه وهو قوله

فسيان بيت العنكبوت وجوسق * رفيع اذا لم تقض فيه الحوائج

فأكثرت الاستشهاد بشعر العرب والحديث وقد أنشد أبو عمرو بن العلاء أيضا

صريعى مدام ما يفرق بيننا * حوائج من القاح مال ولا نخل

وأنشد ابن الاعرابى أيضا

من عف خف على الوجوه لقاؤه * وأخو الحوائج وجهه مبذول

وأنشد ابن خالويه

خليلى ان قام الهوى فاقعدا به * ٤ لعنا نقضى من حوائجنا رما

قال ومما يزيد ذلك أيضا ما قاله العلماء قال الخليل فى العين فى فصل راح يقال يوم راح على التخفيف من رائح فطرح الهمزة وكما خففوا الحاجة من الحائجة ألا تراهم جمعوها على حوائج فاثبت صحة حوائج وأنها من كلام العرب وأن حاجة محذوفة من حائجة وان كان لم ينطق بها عندهم قال وكذلك ذكرها عثمان بن جنى فى كتابه اللمع وحكى المهلبى عن ابن دريد انه قال حاجة وحائجة وكذلك حكى عن أبى عمرو بن العلاء انه يقال فى نفسى حاجة وحائجة وحوجاء والجمع حاجات وحوائج وحاج وحوج وذكر ابن السكيت فى كتابه الالفاظ

٣ قوله وحجت أى بكسر الحاء

٣ قوله عند الخ كذا فى النسخ وهو المشهور ووقع فى اللسان المطبوع اطلبوا الحوائج الى

٤ قوله لعنا لغة فى لعل أو دخلت عليها نا فحذفت احدى النونات تخفيفا

باب الحوائج يقال في جمع حاجة حاجات وحاج وحوج وحوائج ٢ وذهب قوم من أهل اللغة الى أن حوائج يجوز أن يكون جمع حوجاء وقياسها حواج مثل صحار ثم قدمت الياء على الجيم فصار حوائج والمقلوب في كلام العرب كثير والعرب تقول بدا آت حوائجك في كثير من كلامهم وكثيرا ما يقول ابن السكيت انهم كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والراحات وانما غلط الاصمعي في هذه اللفظة كما حكى عنه حتى جعلها مولدة كونها خارجة عن القياس لان ما كان على مثل الحاجة مثل غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر فقطع بذلك على أنها مولدة غير فصيحة على انه قد حكى الرقاشي والسجستاني عن عبد الرحمن عن الاصمعي انه رجع عن هذا القول وانما هو شئ كان عرض له من غير بحث ولا نظر قال وهذا الاشبه به لان مثله لا يجهل ذلك اذ كان موجودا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكلام العرب الفصحاء وكأن الحريري لم يمر به الا القول الاول عن الاصمعي دون الثاني والله أعلم انتهى من لسان العرب وقد أخذه شيخنا بعينه في الشرح (والحاج شوك) أورده الجوهري هنا وتبعه المصنف وأورده ابن منظور وغيره في ح ي ج كما سيأتي بيانه هنالك (وحوج به عن الطريق تحويجا عوج) كأن الحاء لغة في العين (و) يقال (ما في صدري حوجاء ولا لوجاء) و (لا مرية ولا شك) بمعنى واحد عن ثعلب ويقال ليس في أمرك حويجاء ولا لويجاء ولا رويغة (و) عن اللحياني (مالي فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أي حاجة) وما بقي في صدره حوجاء ولا لوجاء الا قضاها قال قيس بن رفاعة

من كان في نفسه حوجاء يطلبها * عندي فاني له رهن باصحار

(و) يقال (كلمته فما رد على) (حوجاء ولا لوجاء أي) ما رد على (كلمة قبيحة ولا حسنة) وهذا كقولهم فما رد على سوداء ولا بيضاء (و) يقال (خذ حويجاء من الارض أي طريقا مخالفا ملتويا وحوجت له) تحويجا (تركت طريقي في هواه واحتاج اليه) افتقر و (انعاج وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن منقذ) وهو (أول من بايع) أبا العباس عبد الله العباسي (السفاح) وهو أول العباسيين * ومما يستدرك عليه حاجة حائجة على المبالغة وقالوا حاجة حوجاء والمحوج المعدم من قوم محاويج قال ابن سيده وعندي أن محاويج انما هو جمع محواج ان كان قيل والا فلا وجه للواو وأحوجه الى غيره وأحوج أيضا احتاج وفي الحديث قال له رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة الا أتيت أي ما تركت شيأ من المعاصي دعتني اليه نفسي الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو وحكى الفارسي عن ابن دريد حج حيالك قال كأنه مقلوب موضع اللام الى العين * قال شيخنا وبقي عليه وعلى الجوهري التنبيه على ان احوج وأحوجته على خلاف القياس في وروده غير معتل ٣ نظير صددت فأطولت الصدود البيت وكان القياس الاعلال كأطاع وأقام ففيه انه ورد من باب فعل وأفعل بمعنى وانه استعمل صحيحا وقياسه الاعلال (حاج يحيج) حيجا (كحاج يحوج) حوجا اذا افتقر عن كراع واللحياني وهي نادرة لان ألف الحاجة واو وحكمه حجت كما حكى أهل اللغة قال ابن سيده ولولا حيجا لقلت ان حجت فعلت وانه من الواو كما ذهب اليه سيبويه في طعت (وأحيجت الارض) على خلاف القياس كأحوج (و) كان القياس (أحاجت) بالابدال والاعلال وقد ورد كذلك أيضا (أنبتت الحاج) أو كثر بها الحاج (أي الشوك) واحدته حاجة وان أغفله المصنف وقيل هو نبت من الحمض وفي الحديث انه قال لرجل شكى اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما قال ابن سيده الحاج ضرب من الشوك وهو الكبر وقيل نبت غير الكبر وقيل هو شجر وقال أبو حنيفة الحاج مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الارض مذهبا بعيدا ويتداوى بطبيخه وله ورق دقاق طوال كأنه مساو للشوك في الكثرة (وتصغيره حييج) عن الكسائي (فهو) اذا (يائي) والكسر في مثله لغة فصيحة والجوهري ذكره في الواو كما أشرنا اليه آنفا وتبعه هنالك المصنف

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿خج﴾ يخج خجا (ضرب) أو هو نوع من الضرب بسيف أو بعصا وليس بشديد والحاء لغة وخج يخج خجا وخباجا ضرط ضرطا شديدا قال عمرو بن ملقط الطائي

يأبى لي الثعلبتان الذي * قال خباج الامة الراعيه

الخباج الضراط وأضافه الى الامة ليكون أخس لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا أقيمت الصلاة ولى الشيطان وله خبج بالتحريك أي ضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر من قرأ آية الكرسي يخرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار وقيل الخبج ضراط الابل خاصة (و) خبج بها (حبق) وحكى ابن الاعرابي لا آتيه ما خبج ابن أتان يجعلونه للعمر (و) خبج امرأته (جامع والخباجاء) بالفتح ممدودا (الفحل الكثير الضراب و) الخباجاء (الاحمق كالخبج ككتف والخنبجة ٤) بضم الخاء وسكون النون وضم الموحدة مع فتحها (الدن) وهو (معرب) عن الفارسية وسيأتي في خنبج الرباعي ﴿الخبربج﴾ هذه المادة مكتوبة عندنا بالسواد وكذا في غيرها من النسخ وشذت نسخة شيخنا فانها عنده بالحمرة (بموحدتين) هكذا ضبطه وهي في الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات بالموحدة والنون في كل ما سيأتي قال شيخنا وأقره ولانا أحمد أفندي ثم وزنه فقال هو (كسفرجل الناعم البض (من الاجسام) والانثى بالهاء وعن الاصمعي ٥ الخبرنج الخلق الحسن وجسم خبرنج ناعم قال العجاج

غراء سوى خلقها الخبرنجا * مأد الشباب عيشها المخرفجا

---

٢ قوله وذهب قوم الخ سقط قبل هذه من عبارة اللسان جملة ونصها وقال سيبويه في كتابه فيما جاء فيه تفعل واستفعل بمعنى يقال تنجز فلان حوائجه واستنجز حوائجه

(المستدرك)

٣ قوله معتل كذا في النسخ والظاهر معل كما يدل عليه قوله وكان القياس الاعلال

(المستدرك)

(حاج)

٤ خنبجة معرب خمبه أو معرب خنبك وكلاهما بضم الاول وتعريبه من الثاني أصوب للمادة كما نبه عليه الاوقيانوس

(خبج)

(خبربج)

٥ قوله الخبرنج بالنون في النسخ على ما في اللسان وغيره من الأمهات كما نبه عليه الشارح

وماد

ومأد الشباب ماؤه واهتزازه وغصن يمأد من النعمة يهتز (والخبربجة) من النساء هكذا بموحدتين والصواب بالموحدة والنون
الحسنة الخلق الضخمة القصب وقيل هي اللحيمة الحادرة الخلق فى استواء وقيل هى العظيمة الساقين وخلق خبرنج تام والخبرنجة
(حسن الغذاء) كذا فى اللسان وغيره

(خبعج)

((الخبعجة)) بالموحدة بعد الخاء قال الازهرى (مشية متقاربة كمشية المريب) قال ابن سيده
فيها قرمطة وعجلة يقال جاء يخبعج الى ريبة وأنشد

كأنه لما غدا يخبعج * صاحب موقين عليه موزج

وقال

جاء الى حلتها يخبعج * فكلهن راثم يدردج

قال ابن سيده وكذلك الخنعجة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الخثعجة بالمثلثة وهو مثل الخبعجة بالموحدة ذكره ابن سيده فى ترجمة خنعج
بالنون قال وقد ذكر بالباء والثاء والنون فهو اذا خبعجة وخثعجة وخنعجة

(خج)

((الخجوج)) كصبور (الريح الشديدة المر) قاله الاصمعى
وقال ابن شميل هى الشديدة الهبوب الخوارة لا تكون الا فى الصيف وليست بشديدة الحر وقيل ريح خجوج شديدة المرور فى غير
استواء (أو) هى (الملتوية فى هبوبها) خجت الريح فى هبوبها تخج خجوجا التوت وريح خجوج تخج فى هبوبها أى تلتوى قال
ولو عفت وقيل خجخجت الريح كان صوابا قال ابن سيده وقيل هى الشديدة من كل ريح مالم تزعجا جاو خجيج الريح صوتها (كالخجوجاة)
أهمله الجوهرى قال شمر ريح خجوج وخجوجاة تخج فى كل شق وقال ابن الاعرابى ريح خجوجاة طويلة دائمة الهبوب وقال أبو
نصر هى البعيدة المسلك الدائمة الهبوب وقال ابن أحمر يصف الريح

هوجاء رعبلة الرواح خجو * جاة الغدو رواحها شهر

قال والاصل خجوج وقد خجت تخج وأنشد أبو عمرو * وخجت النيرج من نريقها *وروى الازهرى باسناده عن خالد بن عرعرة ٢
قال سمعت عليا رضى الله عنه وذكر بناء الكعبة فقال ان ابراهيم عليه السلام حين أمر ببناء البيت ضاق به ذرعا قال فبعث الله اليه
السكينة وهى ريح خجوج لها رأس فتطوقت بالكعبة كطوق الجحفة ثم استقرت قال ابن الاثير وجاء فى كتاب المعجم الاوسط للطبرانى
عن على رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج وفى الحديث الآخر اذا حمل فهو خجوج (والخج
الدفع) وفى النوادر الناس يهجبون هذا الوادى هجبا ويخجونه خجا أى يحدرون فيه ويطؤنه كثيرا (و) اصل الخج (الشق) وبه
سميت الريح الهبوب خجوجا لانها تخج أى تشق (و) الخج (الالتواء) وقد خجت الريح اذا التوت فى هبوبها (و) الخج (الجماع) وخج
جاريته مسحها والخجخجة كناية عن النكاح (و) الخج (الرمى بالسلح) وخج بها ضرط (و) الخج (النسف فى التراب) وخج برجله نسف
بها التراب فى مشيته (والخجخجة الانقباض والاستخفاء) فى موضع خفى وفى التهذيب فى موضع يخفى فيه قال ويقال أيضا بالحاء
(و) الخجخجة (هبوب الخجوج) يقال خجت وخجخجت وقد تقدم (و) الخجخجة (سرعة الاناخة) والحلول وقال الليث الخجخجة توصف
فى سرعة الاناخة وحلول القوم (و) الخجخجة (اخفاء ما فى النفس) يقال خجخج الرجل اذا لم يبد ما فى نفسه مثل جحجح قاله الفراء
(و) الخجخجة (الجماع) وفى اللسان هو كناية عن الجماع كما تقدم (ورجل خجاجة) هكذا بالتشديد فى النسخة وفى بعض بالتخفيف
(وخجاجة أحمق لا يعقل) قاله ابن سيده قال أبو منصور لم اسمع خجاجة نعت الأحمق الا ما قرأته فى كتاب الليث قال والمسموع من
العرب بجابة قاله ابن لاعرابى وغيره (والخجوجى) من الرجال (الطويل الرجلين) قاله الليث

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ما ورد
فى الحديث الذى بنى الكعبة لقريش كان روميا فى سفينة أصابتها ريح فخجتها أى صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها
والخجخاج من الرجال الذى يهمر ٣ الكلام ليست لكلامه جهة وعن النضر الخجخاج من الرجال الذى يرى أنه حاد فى أمره وليس كما
يرى واختج الجمل والناشط فى سيره وعدوه اذا لم يستقم وذلك سرعة مع التواء

(خدج)

((الخداج)) بالكسر (القاء الناقة ولدها قبل) أوانه
لغير (تمام الايام) وان كان تام الخلق يقال خدجت الناقة وكل ذات ظلف وحافر تخدج خداجا (والفعل) خدجت (كنصر
وضرب) وخدجت تخديجا قال الحسين بن مطير

لما القحن لماء الفحل أعجلها * وقت النكاح فلم يتمم تخديج

وقد يكون الخداج لغير الناقة أنشد ثعلب

يوم ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

أفلا تراه عم به (وهى خادج) وخدوج (والولد خديج) وشاة خدوج وجمعها خدوج وخداج وخدائج وفى حديث الزكاة فى كل ثلاثين
بقرة خديج أى ناقص الخلق فى الاصل يريد تبيع كالخديج فى صغر أعضائه ونقص قوته عن الثنى والرباعى وخديج فعيل بمعنى مفعل
أى مخدج (وأخدجت الصيفة) ونص عبارة ابن الاعرابى الشتوة اذا (قل مطرها) وهو مجاز مأخوذ من أخدجت (الناقة) اذا
(جاءت بولد ناقص) الخلق (وان كانت أيامه) أى أيام حملها اياه (تامة فهى مخدج) ومخدجة على صيغة اسم الفاعل (والولد) خدوج
وخدج و(مخدج) ومخدوج وخديج وقيل اذا ألقت الناقة ولدها تام الخلق قبل وقت النتاج قيل أخدجت وهى مخدج فان رمته
ناقصا قبل الوقت قيل خدجت وهى خادج فان كان عادة لها فهى مخداج فيهما وزاد فى الاساس وذات خداج وقوم يجعلون الخداج

٢ قوله عرعرة فى اللسان عروة فليحرر

٣ قوله يهمر أى يكثر كما فى القاموس

ما كان دما وبعضهم جعله ما كان أملط ولم ينبت عليه شعر وحكى ثابت ذلك فى الانسان وقال أبو خيرة خدجت المرأة ولدها وأخدجته بمعنى واحد قال الازهرى وذلك اذا ألقته وقد استبان خلقه قال و يقال اذا ألقته دما فقد خدجت وهو خداج واذا ألقته قبل أن ينبت شعره قيل قد غضنت وهو الغضان والخداج الاسم من ذلك قال و ناقة ذات خداج تخدج كثيرا (و) من المجاز (صلاته خداج) وهو عبارة الحديث قال كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهى خداج (أى نقصان) وفى آخر أنه قال كل صلاة ليست فيها قراءة فهى خداج أى ذات خداج وهو النقصان قال وهذا مذهبهم فى الاختصار للكلام كما قالوا عبد الله اقبال وادبار أى مقبل ومدبر أحلوا المصدر محل الفعل و يقال أخدج الرجل صلاته فهو مخدج وهى مخدجة وقال الاصمعى الخداج النقصان وأصل ذلك من خداج الناقة اذا ولدت ولدا ناقص الخلق أو لغير تمام (و) منه قولهم (رجل مخدج اليد) أى (ناقصها) وهو قول سيدنا على رضى الله عنه فى ذى الثدية انه مخدج اليد أى ناقصها وفى حديث سعد انه أتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخدج مقيم ٢ أى ناقص الخلق وفى حديث على رضى الله عنه ولا تخدج التحية أى لا تنقصها (ومخدج بن الحرث) على صيغة المفعول (ابو بطن منهم رفيع المخدجى) * ومما يستدرك عليه يقال أخدج فلان امره اذا لم يحكمه وأنضج امره اذا أحكمه والاصل فى ذلك اخداج الناقة ولدها وانضاجها اياه وخدجت الزندة لم تور نارا وفى التهذيب أخدجت الزندة وفى الاساس وكل نقصان فى شئ يستعار له الخداج ورافع بن خديج صحابى مشهور وخديج بن سلامة البلوى شهد العقبة ولم يشهد بدرا و يكنى ابا رشيد قاله السهيلى فى الروض وخديجة اسم امرأة ٣ وخدج خدج زجر للغنم ((الخدلجة مشددة اللام المرأة) الرياء (الممتلئة الذراعين والساقين) وأنشد الاصمعى

ان لها لساقا خدلجا * لم يدلج الليلة فيمن أدلجا

يعنى جارية قد عشقها فركب الناقة وساقها من اجلها وفى حديث اللعان خدلج الساقين عظيمهما وهو مثل الخدل وقيل هى الضخمة الساقين والذكر خدلج وقال الليث الخدلج الضخمة الساق المكورتها كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه خدلج نقل الازهرى عن النوادر فلان يتخدلج فى مشيته وذكره المصنف فى خ ز ل ج بالزاى كما سيأتى وهنا ذكره ابن منظور فليعرف ((خرج خروجا) نقيض دخل دخولا (ومخرجا) بالفتح مصدر أيضا فهو خارج وخروج وخرّاج وقد أخرجه وخرج به (والمخرج أيضا موضعه) أى الخروج يقال خرج مخرجا حسنا وهذا مخرجه ويكون مكانا وزمانا فان القاعدة أن كل فعل ثلاثى يكون مضارعه غير مكسور يأتى منه المصدر والمكان والزمان على المفعل بالفتح الا ما شذ كالمطلع والمشرق مما جاء بالوجهين وما كان مضارعه مكسورا ففيه تفصيل المصدر بالفتح والزمان والمكان بالكسر وما عداه شاذ كما بسط فى الصرف ونقله شيخنا (و) المخرج (بالضم) قد يكون (مصدر) قولك (أخرجه) أى المصدر الميمى (و) قد يكون (اسم المفعول) به على الاصل (واسم المكان) أى يدل عليه والزمان أيضا ٤ دالا على الوقت كما نبه عليه الجوهرى وغيره وصرح به أئمة الصرف ومنه أدخلنى مدخل صدق وأخرجنى مخرج صدق وقيل فى بسم الله مجراها ومرساها بالضم انه مصدر أو زمان أو مكان والاول هو الاوجه (لان الفعل اذا جاوز الثلاثة) رباعيا كان أو خماسيا أو سداسيا (فالميم منه مضموم) هكذا فى النسخ وفى نسخ الصحاح وذلك الفعل المتجاوز عن الثلاثة سواء كان تجاوزه على جهة الاصالة كدحرج (تقول هذا مدحرجنا) أو بالزيادة كأكرم وباقى أبنية المزيدفات مازاد على الثلاثة مفعوله بصيغة مضارعه المبنى للمجهول ويكون مصدرا ومكانا وزمانا قياسا فاسم المفعول مما زاد على الثلاثة بجميع انواعه يستعمل على أربعة أوجه مفعولا على الاصل ومصدرا وظرفا بنوعيه على ما قرر فى الصرف (والخرج الاتاوة) تؤخذ من أموال الناس (كالخراج) وهما واحد لشئ يخرجه القوم فى السنة من مالهم بقدر معلوم وقال الزجاج الخرج المصدر والخراج اسم لما يخرج وقد وردا معا فى القرآن (ويضمان) والفتح فيهما اشهر قال الله تعالى أم تسئلهم خرجا فخراج ربك خير قال الزجاج الخراج الفئ والخرج الضريبة والجزية وقرئ أم تسئلهم خراجا وقال الفراء معناه ام تسئلهم اجرا على ما جئت به فأجر ربك وثوابه خير وهذا الذى أنكره شيخنا فى شرحه وقال ما اخاله عربيا ثم قال وأما الخراج الذى وظفه سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه على السواد وأرض الفئ فان معناه الغلة أيضا لانه أمر بمساحة السواد ودفعها الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة يؤدونها كل سنة ولذلك سمى خراجا ثم قيل بعد ذلك للبلاد التى افتتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على أراضيهم خراجية لان تلك الوظيفة أشبهت الخراج الذى ألزم الفلاحون وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وقيل للجزية التى ضربت على رقاب أهل الذمة خراج لانه كالغلة الواجبة عليهم وفى الاساس و يقال للجزية الخراج فيقال أدى خراج أرضه والذمى خراج رأسه وعن ابن الاعرابى الخرج على الرؤس والخراج على الارضين وقال الرافعى أصل الخراج ما يضربه السيد على عبده ضريبة يؤديها اليه فيسمى الحاصل منه خراجا وقال القاضى الخراج اسم ما يخرج من الارض ثم استعمل فى منافع الاملاك كريع الارضين وغلة العبيد والحيوانات ومن المجاز فى حديث أبى موسى مثل الاترجة طيب ريحها طيب خراجها أى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذى يقع على الارضين وغيرها (ج) الخراج (أخراج وأخاريج وأخرجة و) من المجاز خرجت السماء خروجا أصحت وانقشع عنها الغيم الخرج والخروج (السحاب أول ما ينشأ) وعن الاصمعى أول ما ينشأ السحاب فهو نشء وعن الاخفش يقال للماء الذى يخرج من السحاب خرج وخروج وقيل خروج السحاب

٢ قوله مقيم كذا بالنسخ وباللسان أيضا والذى فى النهاية سقيم ولعله الصواب

٣ قوله وخدج خدج هما مضبوطان شكلا فى اللسان بفتح أولهما وتسكين ثانيهما وكسر آخرهما بلا تنوين

(المستدرك)

(خدلجة)

(المستدرك)

(خرج)

٤ قوله دالا كذا فى بعض النسخ وفى بعضها والاولى يحرر

اتساعه وانبساطه قال أبو ذؤيب

اذا هم بالاقلاع هبت له الصبا * فعاقب نشء بعدها وخروج

وفي التهذيب خرجت السماء خروجا اذا أصحت بعد اغامتها وقال هميان يصف الابل ورودها

فصبحت جابية صهارجا * تحسبه لون السماء خارجا

يريد مصحيا والسحابة تخرج الظلم ٢ (و) الخرج (خلاف الدخل و) الخرج اسم (ع باليمامة و) الخرج (بالضم الوعاء المعروف) عربي وهو جوالق ذو أونين وقيل معرب والاول أصح كما نقله الجوهري وغيره (ج) أخراج ويجمع أيضا على خرجة بكسر ففتح (كجحرة) في جمع جحر (و) الخرج (واد) لا منفذ فيه وهنالك دارة الخرج (و) الخرج (بالتحريك لونان من بياض وسواد) يقال (كبش) أخرج (أو ظليم أخرج) بين الخرج ونعامة خرجاء قال أبو عمرو الاخرج من نعت الظليم في لونه قال الليث هو الذي لون سواده أكثر من بياضه كلون الرماد وجبل أخرج كذلك وفارة خرجاء ذات لونين ونعجة خرجاء وهي السوداء البيضاء احدى الرجلين أو كلتيهما والخاصرتين وسائرها أسود وفي التهذيب وشاة خرجاء بيضاء المؤخر نصفها أبيض والنصف الآخر لا يضرك ما كان لونه ويقال الاخرج الاسود في بياض والسواد الغالب والاخرج من المعزى الذي نصفه أبيض ونصفه أسود وفي الصحاح الخرجاء من الشاء التي ابيضت رجلاها مع الخاصرتين عن أبي زيد وفرس أخرج أبيض البطن والجنبين الى منتهى الظهر ولم يصعد اليه ولون سائره ما كان (وقد اخرج) الظليم اخرجاجا (واخراج) اخريجاجا أي صار أخرج (وأرض مخرجة كمنقشة) هكذا في سائر النسخ المصححة خلافا لشيخنا فانه صوب حذف كاف التشبيه وجعل قوله بعد ذلك نبتها الخ زيادة في الشرح وأنت خبير بأنه تكلف بل تعسف أي (نبتها في مكان دون مكان) وهكذا نص الجوهري وغيره ولم يعبر أحد بالتنقيش فالصواب انه وزن فقط (و) من المجاز (عام) مخرج و (فيه تخريج) أي (خصب وجدب) وعام أخرج كذلك وأرض خرجاء فيها تخريج وعام فيه تخريج اذا أنبت بعض المواضع ولم ينبت بعض قال شمر يقال مررت على أرض مخرجة وفيها على ذلك أرتاع والأرتاع أماكن أصابها مطر فأنبتت البقل وأماكن لم يصبها مطر فتلك المخرجة وقال بعضهم تخريج الارض أن يكون نبتها في مكان دون مكان فترى بياض الارض في خضرة النبات (والخريج كقتيل) والخراج والتخريج كله (لعبة) لفتيان العرب وقال أبو حنيفة لعبة تسمى خراج (يقال لها) وفي بعض النسخ فيها (خراج خراج كقطام) وقول أبي ذؤيب الهذلي

أرقت له ذات العشاء كأنه * مخاريق يدعى تحتهن خريج

والهاء في له تعود على برق ذكره قبل البيت شبهه بالمخاريق وهي جمع مخراق وهو المنديل يلف ليضرب به وقوله ذات العشاء أراد به الساعة التي فيها العشاء أراد صوت اللاعبين شبه الرعد بها قال أبو علي لا يقال خريج وانما المعروف خراج غير أن أبا ذؤيب احتاج الى اقامة القافية فأبدل الياء مكان الالف وفي التهذيب الخراج والخريج مخارجة لعبة لفتيان العرب قال الفراء خراج اسم لعبة لهم معروفة وهو أن يمسك أحدهم شيأ بيده ويقول لسائرهم أخرجوا ما في يدي قال ابن السكيت لعب الصبيان خراج بكسر الجيم بمنزلة دراك وقطام (و) الخراج (كالغراب) ورم يخرج بالبدن من ذاته والجمع أخرجة وخرجان وفي عبارة بعضهم الخراج ورم قرح يخرج بدابة أو غيرها من الحيوان وفي الصحاح هو ما يخرج في البدن من (القروح و) يقال (رجل خرجة) ولجة (كهمزة) أي (كثير الخروج والولوج والخارجي من يسود) ويخرج ويشرف (بنفسه من غير أن يكون له) أصل (قديم) قال كثير

أبا مروان لست بخارجي * وليس قديم مجدك بانتحال

(وبنو الخارجية) قبيلة (معروفة) ينسبون الى أمهم (والنسبة) اليهم (خارجي) قال ابن دريد وأحسبها من بني عمرو بن تميم (و) قولهم أسرع من نكاح (أم خارجة) هي (امرأة من بجيلة ولدت كثيرا من القبائل) هكذا في النسخ وفي بعض في قبائل من العرب (كان يقال لها خطب فتقول نكح) بالكسر فيهما وقد تقدم في حرف الباء (وخارجة ابنها ولا يعلم ممن هو أو هو) خارجة (ابن بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان) ويقال خارجة بن عدوان (و) من المجاز خرجت الراعية المرتع و (تخريج الراعية المرعى أن تأكل بعضا وتترك بعضا) وفي اللسان وخرجت الابل المرعى أبقت بعضه وأكلت بعضه (و) قال أبو عبيدة من صفات الخيل (الخروج) كصبور (فرس يطول عنقه فيغتال بعنقه) وفي اللسان بطولها (كل عنان جعل في لجامه) وكذلك الانثى بغير هاء وأنشد

كل قباء كالهراوة عجلى * وخروج تغتال كل عنان

(و) الخروج (ناقة تبرك ناحية من الابل) وهي من الابل المعناق المتقدمة (ج خرج) بضمتين (و) قوله عز وجل ذلك يوم الخروج (بالضم) أي يوم يخرج الناس من الاجداث وقال أبو عبيدة يوم الخروج (اسم يوم القيامة) واستشهد بقول العجاج

أليس يوم سمي الخروجا * أعظم يوم رجه رجوجا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى يوم الخروج أي يوم يبعثون فيخرجون من الارض ومثله قوله تعالى خاشعا أبصارهم يخرجون من

٢ قوله الظلم بفتح أوله وتسكين ثانيه ذكر في القاموس من جملة معانيه الثلج

الاجداث (و) قال الخليل بن أحمد الخروج (الالف التى بعد الصلة فى الشعر) وفى بعض الامهات فى القافية كقول لبيد

* عفت الديار محلها فمقامها *

فالقافية هى الميم والهاء بعد الميم هى الصلة لانها اتصلت بالقافية والالف التى بعد الهاء هى الخروج قال الاخفش تلزم القافية بعد الروى الخروج ولا يكون الا بحرف اللين وسبب ذلك أن هاء الاضمار لا يخلو من ضم أو كسر أو فتح نحو ضربه ومررت به ولقيتها والحركات اذا أشبعت لم يلحقها أبدا الا حروف اللين وليست الهاء حرف لين فيجوز أن تتبع حركة هاء الضمير هذا أحد قولى ابن جنى جعل الخروج هو الوصل ثم جعل الخروج غير الوصل فقال الفرق بين الخروج والوصل أن الخروج أشد بروزا عن حرف الروى واكتنافا من الوصل لانه بعده ولذلك سمى خروجا لانه برز وخرج عن حرف الروى وكلما تراخى الحرف فى القافية وجب له أن يتمكن فى السكون واللين لانه مقطع للوقف والاستراحة وفناء الصوت وحسور النفس وليست الهاء فى لين الالف والواو والياء لانهن مستطيلات ممتدات كذا فى اللسان (و) من المجاز فلان (خرجت خوارجه) اذا (ظهرت نجابته وتوجه لابرام الامور) واحكامها وعقل عقل مثله بعد صباه (وأخرج) الرجل (أدى خراجه) أى خراج أرضه وكذا الذمى خراج رأسه وقد تقدم (و) أخرج اذا (اصطاد الخرج) بالضم (من النعام) الذكر أخرج والانثى خرجاء (و) فى التهذيب أخرج اذا (تزوج بخلاسية) بكسر الخاء المعجمة وبعد السين المهملة ياء النسبة (و) من المجاز أخرج اذا (مر به عام ذو تخريج) أى نصفه خصب ونصفه جدب (و) أخرجت (الراعية) اذا (أكلت بعض المرتع وتركت بعضه) ويقال أيضا خرجت تخريجا وقد تقدم (والاستخراج والاختراج الاستنباط) وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قربة أى أخرجها وهو افتعل منه واخترجه واستخرجه طلب اليه أو منه أن يخرج (و) من المجاز الخروج خروج الاديب ونحوه يقال خرج فلان فى العلم والصناعة خروجا نبغ و (خرجه فى الادب) تخريجا (فتخرج) هو قال زهير يصف خيلا

وخرجها صوارخ كل يوم * فقد جعلت عرائكها تلين

قال ابن الاعرابى معنى خرجها أدبها كما يخرج المعلم تلميذه (و) من المجاز (هو) خريج مال كأمير و(خريج) مال (كعنين بمعنى مفعول) اذا دربه فى الامور (و) من المجاز (ناقة مخترجة) اذا (خرجت على خلقة الجمل) البختى وفى الحديث ان الناقة التى أرسلها الله تعالى آية لقوم صالح عليه السلام وهم ثمود كانت مخترجة قال ومعنى المخترجة أنها جبلت على خلقة الجمل وهى أكبر منه وأعظم (والأخرج المكاء) للونه (والاخرجان جبلان م) أى معروفان وجبل أخرج وقارة خرجاء وقد تقدم (وأخرجة بئر) احتفرت (فى أصل) أحدهما وفى التهذيب للعرب بئر احتفرت فى أصل (جبل) أخرج يسمونها أخرجة وبئر أخرى احتفرت فى أصل جبل أسود يسمونها أسودة اشتقوا لهما اسمين من نعت الجبلين وعن الفراء أخرجة اسم ماء وكذلك اسودة سميتا بجبلين يقال لاحدهما اسود وللآخر أخرج (وخراج كقطام فرس جريبة بن الاشيم) الاسدى (و) من المجاز (خرج) الغلام (اللوح تخريجا) اذا (كتب بعضا وترك بعضا) وفى الاساس واذا كتبت كتابا فتركت مواضع الفصول والابواب فهو كتاب مخرج (و) من المجاز خرج (العمل) تخريجا اذا (جعله ضروبا وألوانا) يخالف بعضه بعضا (والمخارجة) المناهدة بالاصابع وهو (أن يخرج هذا من أصابعه ما شاء والآخر مثل ذلك) وكذلك التخارج بها وهو التناهد (والتخارج) أيضا (أن يأخذ بعض الشركاء الدار وبعضهم الارض) قاله عبد الرحمن بن مهدى وفى حديث ابن عباس أنه قال يتخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو فى يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد نصيبه بعينه ولم يقبضه قال ولو أراد رجل أجنبى أن يشترى نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك قال أبو منصور وقد جاء هذا عن ابن عباس مفسرا على غير ما ذكره أبو عبيد وحدث الزهرى بسنده عن ابن عباس قال لا بأس أن يتخارج القوم فى الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدا و يأخذ هذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد من شركته عن ملكه الى صاحبه بالبيع قال ورواه الثورى عن ابن عباس فى شريكين لا بأس أن يتخارجا يعنى العين والدين (و) من المجاز (رجل خراج ولاج) أى (كثير الطرف) بالفتح فالسكون (والاحتيال) وهو قول زيد بن كثوة وقال غيره خراج ولاج اذا لم يسرع فى أمر لا يسهل له الخروج منه اذا أراد ذلك (والخاروج نخل م) أى معروف وفى اللسان وخاروج ضرب من النخل (وخرجة محركة ماء) والذى فى اللسان وغيره وخرجا اسم ركية بعينها قلت وهو غير الخرجاء التى تقدمت (وعمر بن أحمد بن خرجة بالضم محدث والخرجاء منزل بين مكة والبصرة به حجارة سود وبيض) وفى التهذيب سميت بذلك لان فى أرضها سوادا وبياضا الى الحمرة (وخوارج المال الفرس الانثى والامة والاتان و) فى التهذيب (الخوارج) قوم (من أهل الاهواء لهم مقالة على حدة) انتهى وهم الحرورية والخارجية طائفة منهم وهم سبع طوائف (سموا به لخروجهم على) وفى نسخة عن (الناس) أو عن الدين أو عن الحق أو عن على كرم الله وجهه بعد صفين أقوال (وقوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم الخراج بالضمان) خرجه أرباب السنن الاربعة وقال الترمذى حسن صحيح غريب وحكى البيهقى عنه أنه عرضه على شيخه الامام أبى عبد الله البخارى فكأنه أعجبه وحقق الصدر المناوى تبعا للدارقطنى وغيره أن طريقه التى أخرجه منها الترمذى جيدة وأنها غير الطريق التى قال البخارى فى

حديثها

حديثها انه منكر وتلك قصة مطولة وهذا حديث مختصر وخرجه الامام أحمد فى المسند والحاكم فى المستدرك وغير واحد عن عائشة رضى الله عنها وقال الجلال فى التخريج هذا الحديث صححه الترمذى وابن حبان والحاكم وابن القطان والمنذرى والذهبى وضعفه البخارى وأبو حاتم وابن حزم وجزم فى موضع آخر بصحته وقال هو حديث صحيح أخرجه الشافعى وأحمد وأبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه وابن حبان من حديث عائشة رضى الله عنها قال شيخنا وهو من كلام النبوّة الجامع واتخذه الائمة المجتهدون والفقهاء الاثبات المقلدون قاعدة من قواعد الشرع وأصلا من أصول الفقه بنوا عليه فروعا واسعة مبسوطة وأوردوها فى الاشباه والنظائر وجعلوها كقاعدة الغرم بالغنم وكلاهما من أصوله المحررة وقد اختلفت أنظار الفقهاء فى ذلك والاكثر على ما قاله المصنف وقد أخذه هو من دواوين الغريب قال أبو عبيدة وغيره من أهل العلم معنى الخراج بالضمان (أى غلة العبد للمشترى بسبب أنه فى ضمانه وذلك بأن يشترى عبدا و يستغله زمانا ثم يعثر منه) أى يطلع (على عيب دلسه البائع) ولم يطلع عليه (فله ردّه) أى العبد على البائع (والرجوع) عليه (بالثمن) جميعه (وأما الغلة التى استغلها) المشترى من العبد (فهى له طيبة لانه كان فى ضمانه ولو هلك هلك من ماله) وفسره ابن الاثير فقال يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان أو أمة أو ملكا وذلك أن يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البائع عليه أو لم يعرفه فله ردّ العين المبيعة وأخذ الثمن و يكون للمشترى ما استغله لان المبيع لو كان تلف فى يده لكان فى ضمانه ولم يكن له على البائع شئ والباء فى قوله بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره الخراج مستحق بالضمان أى بسببه وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه فى مثل هذا فقال للمشترى رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان معناه رد ذا العيب بعيبه وما حصل فى يدك من غلته فهو لك ونقل شيخنا عن بعض شراح المصابيح أى الغلة بازاء الضمان أى مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه كان خراجه له وكما أن المبيع لو تلف أو نقص فى يد المشترى فهو فى عهدته وقد تلف ما تلف فى ملكه ليس على بائعه شئ فكذا لو زاد وحصل منه غلة فهو له لا للبائع اذا فسخ البيع بنحو عيب فالغنم لمن عليه الغرم ولا فرق عند الشافعية بين الزوائد من نفس المبيع كالنتاج والثمر وغيرها كالغلة وقال الحنفية ان حدثت الزوائد قبل القبض تبعت الاصل والا فان كانت من عين المبيع كولد وثمر منعت الرد والا سلمت للمشترى وقال مالك يرد الاولاد دون الغلة مطلقا وفيه تفاصيل أخرى فى مصنفات الفروع من المذاهب الاربعة وقال جماعة الباء للمقابلة والمضاف محذوف والتقدير بقاء الخراج فى مقابلة الضمان أى منافع المبيع بعد القبض تبقى للمشترى فى مقابلة الضمان اللازم عليه بتلف المبيع وهو المراد بقولهم الغنم بالغرم ولذلك قالوا انه من قبيله وقال العلامة الزركشى فى قواعده هو حديث صحيح ومعناه ما خرج من الشئ من عين أو منفعة أو غلة فهو للمشترى عوض ما كان عليه من ضمان الملك فانه لو تلف المبيع كان فى ضمانه فالغلة له ليكون الغنم فى مقابلة الغرم (وخرجان) بالفتح (و يضم محلة بأصفهان) بينها و بين جرجان بالجيم كذا فى المراصد وغيره ومنها أبو الحسن على بن أبى حامد روى عن أبى اسحق ابراهيم بن محمد بن حمزة الحافظ وعنه أبو العباس أحمد بن عبد الغفار بن على بن أشته الكاتب الاصبهانى كذا فى تكملة الاكمال للصابونى * وبقى على المصنف من المادّة أمور غفل عنها فى حديث سويد بن غفلة دخل على على كرم الله وجهه فى يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحيفة فيها خطيفة يوم الخروج يريد يوم العيد و يقال له يوم الزينة ومثله فى الاساس وخبز السمراء الخشكار وقول الحسين بن مطير

(المستدرك)

٢ ما أنس لا أنس الا نظرة شغفت * فى يوم عيد و يوم العيد مخروج

أراد مخروج فيه فحذف واستخرجت الارض أصلحت للزراعة أو الغراسة عن أبى حنيفة وخارج كل شئ ظاهره قال سيبويه لا يستعمل ظرفا الا بالحرف لانه مخصوص كاليد والرجل وقال علماء المعقول له معنيان أحدهما حاصل الامر والثانى الحاصل باحدى الحواس الخمس والاول أعم مطلقا فانهم قد يخصون الخارج بالمحسوس والخارجية خيل لا عرق لها فى الجودة فتخرج سوابق وهى مع ذلك جياد قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع * شديد القصيرى خارجىّ محنب

وقيل الخارجى كل ما فاق جنسه ونظائره قاله ابن جنى فى سرّ الصناعة ونقل شيخنا عن شفاء الغليل ما نصه و بهذا يتم حسن قول ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجىّ عذاره * فقد جاء زحفا فى كتيبته الخضرا

وفرس خروج سابق فى الحلبة و يقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها العبد على سيده كل شهر و يكون مخلى بينه و بين عمله فيقال عبد مخارج كذا فى المغرب واللسان وثوب أخرج فيه بياض وحمرة من لطخ الدم وهو مستعار قال العجاج

انا اذا مذكى الحروب أرّجا * ولبست للموت ثوبا أخرجا

وهذا الرجز فى الصحاح * ولبست للموت جلا أخرجا * وفسره فقال لبست الحروب جلا فيه بياض وحمرة والاخرجة مرحلة معروفة لون أرضها سواد و بياض الى الحمرة ٣ والنجوم تخرج اللون فتلوّن بلونين من سواده و بياضها قال

اذا الليل غشاها وخرّج لونه * نجوم كأمثال المصابيح تخفق

٢ قوله ما أنس الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان ما أنس لا أنس منكم نظرة شغفت

٣ قوله والنجوم الخ كذا فى اللسان أيضا ولعل الصواب والنجوم تخرج لون الليل فيتلوّن الخ بدليل الشاهد كذا بهامش اللسان

ويقال الاخرج الاسود فى بياض والسواد الغالب والاخرج جبل معروف للونه غلب ذلك عليه واسمه الاحول والاخريج نبت
والخرجاء ماءة احتفرها جعفر بن سليمان فى طريق حاج البصرة كما فى المراصد ونقله شيخنا ووقع فى عبارات الفقهاء فلان خرج
الى فلان من دينه أى قضاه اياه والخروج عند أئمة النحو هو النصب على المفعولية وهو عبارة البصريين لانهم يقولون فى المفعول
هو منصوب على الخروج أى خروجه عن طرفى الاسناد وعمدته وهو كقولهم له فضلة وهو محتاج اليه فاحفظه وتداول الناس
استعمال الخروج والدخول فى معنى قبح الصوت وحسنه الا أنه عامى رذل كذا فى شفاء العليل وفى الاساس ما خرج الاخرجة واحدة
وما أكثر خرجاتك وتارات خروجك وكنت خارج الدار والبلد ومن المجاز فلان يعرف موالج الامور ومخارجها أى مواردها
ومصادرها والمسمى بخارجة من الصحابة كثير

(خارزنج)

﴿خارزنج﴾ قال الدماميني انه بفتح الراء والزاى معا وقال الشمنى هو بسكون الراء
وفتح الزاى وهو الاظهر والعجم يقولون بالكاف (د) بل ناحية من نواحى نيسابور من بشت (منه أحمد بن محمد البشتى) بالضم
وقد تقدم ضبطه فى محله (الخارزنجى) وهو (مصنف تكملة العين) فى اللغة

(خرفج)

﴿الخرفج والخرافج بضمهما والخرفاج والخرفيج
بكسرهما رغد العيش) وسعته والخرفجة حسن الغذاء فى السعة (و) عن الرياشى (المخرفج) كالخرفج والخرافج أحسن الغذاء
وقد خرفجه والعيش المخرفج (الواسع) وكل واسع مخرفج قال العجاج * ماد الشباب عيشها المخرفجا * (والخرفيج) بالكسر
(الغصن) واحد الاغصان (الناعم) هكذا فى النسخ وصوابه الغض الناعم من الغضاضة فى اللسان ونبت خرفيج وخرفاج وخرافج
وخرفج وخرفج بفتحتين فالسكون وبالنون قبل الجيم ناعم غض وخرفجته أيضا نعمته وبه تعلم ما فى كلام المصنف من القصور
قال جندل بن المثنى * وبين خرفيج النبات الباهج * (و) خروف خرفيج وخرافج (كعلبط) ودوادم أى (السمين وخرفجه)

(المستدرك)

خرفجة (أخذه أخذا كثيرا) * وبقى عليه فى حديث أبى هريرة أنه كره السراويل المخرفجة وهى الطويلة الواسعة تقع على ظهر القدم
قاله الاموى وقال أبو عبيد وذلك تأويلها وانما أصله مأخوذ من السعة والمراد من الحديث أنه كره اسبال السراويل كما يكره
اسبال الازار

(خزج)

﴿الخزج﴾ بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ ابن حجر ووجد فى الروض بخط السهيلى بفتحتين (ابن عامر فى نسب)
سيدنا (دحية بن خليفة) الكلبى رضى الله عنه وهو السادس من آبائه (سمى به) أى لقب (لعظم جثته) يقال رجل خزج
أى ضخم (واسمه زيد) مناة بن عامر كذا فى أنساب الوزير والمسمى بالخزج أيضا فى نسب قضاعة ويشكر ذكرهما ابن حبيب عن
الكلبى (والمخزاج) بالكسر من الابل الشديدة السمن وقال الليث المخزاج من النوق (الناقة التى اذا سمنت صار جلدها كأنه
وارم) من السمن وهو الخزب أيضا

(خزرج)

﴿الخزرج﴾ (ريح) أى ينعت به (أو) الريح (الجنوب) قاله ابن سيده وقيل هى الريح الباردة
كذا فى الروض وقيل هى الشديدة وقال الفراء الخزرج هى الجنوب غير مجراة قال شيخنا أى لجمعها بين العلمية والتأنيث وأشار
الى انها حال العلمية تجرد من الالف واللام لان الاقتران بهما يوجب الصرف (و) الخزرج (الاسد) لشدته (و) الخزرج اسم رجل
و (قبيلة من الانصار) قال الجوهرى قبيلة الانصار هى الاوس والخزرج ابنا قيلة وهى أمهما نسبا اليها وهما ابنا حارثة بن ثعلبة
من اليمن وقال ابن الأعرابى الخزرج ريح الجنوب وبه سميت القبيلة الخزرج وهى أنفع من الشمال وجد الانصار ثعلبة العنقاء بن
عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد وأولاد الخزرج خمسة عمرو وعوف
وجشم وكعب والحرث ولهم ذرية طيبة ذكرناها فى بعض مؤلفاتنا وشجراتنا وفى انساب الوزير الخزرج فى الانصار وفى تغلب
وزاد الرضا الشاطبى فى أنسابه فى النمر بن قاسط سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر (وخزرجت الشاة خمعت) بالخاء المعجمة هكذا فى
النسخ أى عرجت

(تخزلج)

﴿تخزلج فى مشيه﴾ اذا (أسرع) هكذا فى سائر النسخ والصواب تخذلج بالذال المعجمة كما سبقت الاشارة اليه وهنا
ذكره غير واحد من أئمة اللغة

(خسيج)

﴿الخسيج كأمير﴾ والخسى على البدل (الخباء أو الكساء المنسوج من صوف) وفى اللسان ينسج من
طليف عنق الشاة فلا يكاد زعموا يبلى قال رجل من بنى عمرو من طيئ يقال له الاسحم

تحمل أهله واستودعوه * خسيا من نسيج الصوف بالى

(خيسفوج)

﴿الخيسفوج حب القطن والخشب البالى أو﴾ هو (مخصوص بالعشر) كرفر شجر بأراضى الحجاز واليمن (والخيسفوجة السكان)
والخيسفوجة أيضا رجل (السفينة) والخيسفوجة موضع

(أخضج)

﴿تخضجت الشاة﴾ اذا (عرجت وخمعت) بالخاء المعجمة (والخضج خفه
اذا (زاغ و) يقال (أخضجوا الامر) اذا (نقضوه)

(خضريج)

﴿الخضريج بالكسر المبطخة﴾ وهاتان المادتان مما لم يذكرهما الجوهرى ولا ابن
منظور

(خفج)

﴿الخفج محركة داء للابل﴾ وقد (خفج) البعير (كفرح) خفجا وخفجا وهو أخفج اذا كانت رجلاه تعجلان بالقيام قبل رفعه
اياهما كأن به رعدة (و) الخفج (نبت أشهب ربعى) عريض الورق واحدته خفجة وقال أبو حنيفة الخفج بفتح الفاء بقلة شهباء
لها ورق عراض (وخفج جامع) فى اللسان الخفج ضرب من النكاح وقال الليث الخفج من المباضعة وفى حديث عبد الله بن عمرو
فاذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجة قال الخفج السفاد وقد يستعمل فى الناس قال ويحتمل بتقديم الجيم على الخاء (و) الخفج
عوج فى الرجل خفج خفجا وهو أخفج وقال أبو عمرو الاخفج الاعوج الرجل من الرجال وخفج فلان اذا (اشتكى ساقه) هكذا بالافراد
فى النسخ ونص عبارة أبى عمرو ساقيه (تعبا) ومن ذلك عمود أخفج أى معوج قال

قد

قد أسلموني والعمود الاخلجا * ٣ وشبة يرمى بها الجال الرجا

(وخفاجة) بالفتح (حى من بنى عامر) وهو خفاجة بن عمرو بن عقيل ولذا قال ابن أبى حديد والازهرى انهم حى من بنى عقيل وقال ابن السمعانى خفاجة اسم امرأة ولدها أولاد وكثروا وهم يسكنون بنواحى الكوفة وقيل اسم خفاجة معاوية اشتهر باللقب مشتق من قولهم غلام خفاج كما سيأتى وقال ابن حبيب انه طعن رجلا من اليمن فأحفجه فلقبوه خفاجة (والخفيج الشريب من الماء والضعيف) وفى اللسان الغليظ (وتخفج مال والخنفج والخنافج بضمهما) الغلام (الكثير اللحم) وبه خفاج أى كبر وغلام خفاج صاحب كبر ونخر حكاه يعقوب فى المقلوب (والخفنجى) والخفنجاء مقصورا وممدودا (الرجل الرخو) الذى (لاغناء عنده) وقد ذكر فى الحاء المهملة ﴿الخفرجة حسن الغذاء﴾ كالخرفجة (والخفرنج الناعم) كالخرنفج كما تقدم وهو مقلوب كما تقدم

﴿خلج يخلج﴾ خلجا من حد ضرب (جذب) كتخلج واختلج وخلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا اجتذبه وأخلج هوانجذب كذا فى اللسان * قلت فهو مستدرك على الستة الالفاظ التى أوردها شيخنا فى خنج وفى الحديث يختلجونه على باب الجنة أى يجتذبونه وفى حديث آخر ليردن على الحوض أقوام ثم ليختلجن دونى أى يجتذبون ويقتطعون (و) من المجاز خلج بعينه وحاجبيه يخلج ويخلج خلجا اذا (غمز) قال حبينة بن طريف العكلى يتشبب بليلى الاخيلية

جارية من شعب ذى رعين * حيا كة تمشى بعلطتين * قد خلجت بحاجب وعين

ياقوم خلوا بينها وبينى * أشد ما خلى بين اثنين

والعلطة القلادة وعن الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحرك كما أنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

(و) خلج الشئ وتخلجه واختلجه اذا اجتذبه و (انتزع) وأخذ بيده فخلجه من بين صحبه انتزعه والطاعن رمحه من المطعون ومن برمحه مركوزا فأختلجه أى انتزعه أنشد أبو حنيفة

اذا اختلجتها منجيات كأنها * صدور عراق مابهن قطوع

شبه أصابعه فى طولها وقلة لحمها بصدور عراقى الدلو وقال العجاج

فان يكن هذا الزمان خلجا * فقد لبسنا عيشه المخرفجا

يعنى قد خلج حالا وانتزعها وبدلها بغيرها واختلجت المنية القوم أى اجتذبتهم (و) خلج الشئ (حرك) وقال الجعدى

وفى ابن خريق يوم يدعو نساءكم * حواسر يخلجن الجال المذاكيا

قال أبو عمرو يخلجن أى يحركن (و) خلج الهم يخلج اذا (شغل) أنشد ابن الاعرابى

وأبيت تخلجنى الهموم كأننى * دلو السقاة تمد بالاشطان

ومن المجاز اختلج فى صدرى هم وعن الليث يقال خلجته الخوالج أى شغلته الشواغل وأنشد * وتخلج الأشكال دون الأشكال * وخلجنى كذا أى شغلنى يقال خلجته أمور الدنيا وتخالجته الهموم نازعته وخالج الرجل نازعه ويقال تخالجه الهموم اذا كان له هم فى ناحية وهم فى ناحية كأنه يجتذبه اليه (و) خلج الرجل رمحه يخلجه واختلجه مده من جانب قال الليث اذا مد الطاعن رمحه عن جانب قيل خلجه قال والخلج كالانتزاع وقد خلج اذا (طعن) وسيأتى المخلوجة (و) خلج (جامع) وهو ضرب من النكاح وهو اخراجه والدعس ادخاله وخلج المرأة يخلجها خلجا نكحها قال * خلجت لها جار استها خلجات * واختلجها نكحها (و) خلج اذا (فطم ولده) وعبارة المحكم وخلجت الام ولدها تخلجه وجذبته تجذبه فطمته عن اللحيانى ولم يخص من أى نوع ذلك وخلجتها فطمت ولدها (أو) خلج اذا فطم (ولد ناقته) خاصة قال أعرابى لاتخلج الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم أى لاتفرق بينه وبين أمه وهو مجاز وفسره الزمخشرى وقال أى لاتفرده عنها فانه اذا رآه وحده أكله (و) من المجاز خلجت (العين تخلج) بالكسر (وتخلج) بالضم خلجا (خلوجا) مصدر الباب الثانى وخلجانا محركة زاده شمر كما يأتى اذا (طارت) ومثله فى الصحاح (كاختلجت) وتخلجت وفسره غيرهما باضطربت قال شمر التخلج التحرك يقال تخلج الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه وخلجت تخلج خلوجا وخلجانا انتهى ووقع فى كلام الاقدمين العموم فى العين وغيرها ففى لسان العرب وخلجه بعينه وحاجبه يخلجه ويخلجه خلجا غمزه والعين تختلج أى تضطرب وكذلك سائر الاعضاء قال الليث يقال أخلج الرجل حاجبيه عن عينيه واختلج حاجباه اذا تحرك وأنشد

يكلمنى ويخلج حاجبيه * لأحسب عنده علما قديما

ومثله فى الاساس وفى الحديث ما اختلج عرق الا ويكفر الله به وفى مثل ٤ أشر بما يسرك عنى عينى تختلج وخلجتنى فلانة بعينها غمزتنى لميعاد تضربه أو أمر تحاوله وتذكرت هنا ما قرأته قديما فى تفسير نور الدين بن الجزار تلميذ الشوبرى رحمهم الله تعالى مانصه

لعينى هذه نبأ * وللعينين أنباء ومقلة عينى اليمنى * اذا مارف بكاء

٣ قوله وشبة كذا فى اللسان بالشين المعجمة وليحرر

(خفرجة)

(خلج)

٣ قوله وخلجتها كذا فى اللسان باسناد الفعل الى ضمير المتكلم فى كلا الفعلين

٤ قوله أبشر الخ كذا فى النسخ والذى فى الاساس أبشر بما يسرك عينى تختلج

وقد ألفوا في اختلاج الاعضاء كتبا وبنوا عليها قواعد ليس هذا محل ذكرها (و) خلج الرجل (كفرح) خلجا بالتحريك اذا (اشتكى) لحمه (وعظامه من عمل) يعمله (أو طول مشي وتعب) قال الليث انما يكون الخلج من تقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق وانما قيل له خلج لان جذبه يخلج عضده وفي المحكم وخلج البعير يخلج خلجا وهو أخلج وذلك أن يتقبض العصب في العضد حتى يعالج بعد ذلك فيستطلق (والخلوج) كصبور (ناقة اختلج) أي جذب (عنها ولدها) بذبح أو موت فحنت اليه (فقل) لذلك (لبنها) وقد يكون في غير الناقة أنشد ثعلب

يوما ترى مرضعة خلوجا * وكل أنثى حملت خدوجا

وانما ذهب في ذلك الى قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وماهم بسكارى ويقال ناقة خلوج غزيرة اللبن مأخوذ من سحابة خلوج كما يأتي وفي التهذيب وناقة خلوج كثيرة اللبن تحن الى ولدها (و) يقال هي (التي تخلج السير من سرعتها) أي تجذبه والجمع خلج وخلاج قال أبو ذؤيب

أمنك البرق أرقبه فهاجا * فبت اخاله دهما خلاجا

دهما بالاسود اشبه صوت الرعد باصوات هذه الخلاج لانها تحان لفقد أولادها (و) الخلوج من (السحاب المتفرق) كأنه خولج من معظم السحاب هذلية (أو الكثير الماء) يقال سحابة خلوج اذا كانت كثيرة الماء شديدة البرق وناقة خلوج غزيرة اللبن من هذا (و) في التهذيب (الخليج) نهر في شق من (النهر) الاعظم وجناحا النهر خليجاه وأنشد

الى فتى فاض أكف الفتيان * فيض الخليج مده خليجان

وفي الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به فيه (و) الخليج (شرم من البحر) وقال ابن سيده هو ما انقطع من معظم الماء لانه يجبذ منه وقد اختلج وقيل الخليج شعبة تشعب من الوادي يعبر بعض مائه الى مكان آخر والجمع خلج وخلجان (و) الخليج (الجفنة) والجمع خلج قال لبيد

ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

وجفنة خلوج قعيرة كثيرة الاخذ من الماء (و) قال ابن سيده الخليج (الحبل) لانه يجبذ ما يشد به والخليج الرسن لذلك وفي التهذيب قال الباهلي في قول تميم بن مقبل

فبات يسامي بعد ما شج رأسه * فحولا جمعناها تشب وتضرح

وبات يغنى في الخليج كأنه * كميت مدمى ناصع اللون أقرح

قال يغني وتد اربط به فرس يقول يقاسي هذه الفحول أي قد شدت به وهي تنزو وترمح وقوله يغني أي تصهل عنده الخيل والخليج حبل خلج أي فتل شزرا أي فتل ٢ مع العسراء يعني مقود الفرس كميت من نعت الوتد أي أحمر من طرفاه قال وقرحته موضع القطع يعني بياضه وقيل قرحته ما تجمع عليه من الدم والزبد ويقال للوتد الخليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه وقال ابن برى في البيتين يصف فرسا ربط بحبل وشد بوتد في الارض فجعل صهيل الفرس غناء له وجعله كميتا أقرح لما علاه من الزبد والدم عند جذبه الحبل ورواه الاصمعي وبات يغني أي وبات الوتد المربوط به الخيل يغني بصهيلها أي بات الوتد والخيل تصهل حوله ثم قال أي كان الوتد فرس كميت أقرح أي صار عليه زبد ودم فبالزبد صار أقرح وبالدم صار كميتا وقوله يسامي أي يجتذب الارسان والشباب في الفرس أن يقوم على رجليه وقوله تضرح أي ترمح بأرجلها كذا في اللسان (كالاخلج) لم أجده في أمهات اللغة وسيأتي انه الطويل من الخيل فربما تصحف على المصنف فليراجع (و) الخلج (سفينة صغيرة دون العدولي ٣ ج خلج) بضم فسكون (و) الخليج (جبل بمكة) حرسها الله تعالى كذا في الصلة (و) من المجاز (تخليج) المجنون في مشيته تجاذب يمينا وشمالا والمجنون يتخلج في مشيته أي يتمايل كأنما يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة وتخلج (المفلوج في مشيته) أي (تفكك وتمايل) كأنه يجتذب شيأ ومنه قول الشاعر

أقبلت تنفض الخلاء بعينيها وتمشي تخلج المجنون

والتخلج في المشي مثل التخلع قال جرير

وأشفي من تخلج كل جن * وأكوي الناظرين من الخنان

وفي حديث الحسن رأى رجلا يمشي مشية أنكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون أي يجتذب مرة يمنة ومرة يسرة والخلجان بالتحريك مصدر كالنزوان (والاخليج) بالكسر (من الخيل الجواد السريع) وفي التهذيب وقول ابن مقبل

وأخلج نهاما اذا الخيل أوعثت * جرى بسلاح الكهل والكهل اجردا ٤

قال الاخلج الطويل من الخيل الذي يخلج الشد خلجا أي يجذبه كما قال طرفة * خلج الشد مشيحات الحزم * (و) الاخليج (نبت) وهو الاخليجة حكى ذلك عن ابن مالك قال ابن سيده وهذا لا يطابق مذهب سيبويه لانه على هذا اسم وانما وضعه سيبويه صفة كذا في اللسان (والخلج محركة الفساد) في ناحية البيت وبيت خليج معوج وفي التهذيب الخلج ما اعوج من البيت (و) الخلج (بضمتين) جمع خليج قبيلة ينسبون الى قريش وهم (قوم من العرب كانوا من عدوان فألحقهم) أمير المؤمنين سيدنا (عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه بالحرث بن مالك بن النضر) بن كنانة وسموا بذلك لانهم اختلجوا من عدوان هكذا نص عبارة اللسان والمعارف لابن قتيبة وعليه فالحرث أخو فهر والذي في الصحاح والروض للسهيلي الحرث بن فهر واسم الخلج قيس قاله شيخنا

٢ قوله مع العسراء عبارة اللسان على العسراء

٣ العدولي بفتحتين

٤ قوله أجردا كذا في اللسان بالنصب

(و) الخلج (المرتعد والأبدان) وعن ابن الاعرابى الخلج التعبون (و) الخلج (القوم المشكوك فى نسبهم) وفى التهذيب وقوم خلج اذا شك فى انسابهم فتنازع النسب قوم وتنازعه آخرون ومنه قول الكميت * أم أنتم خلج أبناء عهار * (و) فى حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبى وقع حيا يتخلج فقال ان الحى يرث الميت أتشهدن بالاستهلال فأبطل شهادتهن قال شمر التخلج التحرك يقال (تخلج) الشئ تخلجا واختلج اختلاجا اذا (اضطرب وتحرك) ومنه يقال اختلجت عينه وقد تقدم وقال أبو عدنان أنشدنى حماد ابن عمار ٣ بن سعد

يارب مهر حسن وقاح * مخلج من لبن اللقاح

قال المخلج الذى قد سمن فلحمه يتخلج تخلج العين أى يضطرب (و) من المجاز (تخالج فى صدرى شئ) أى (شككت) واختلج الشئ فى صدرى وتخالج احتكأ مع شك وفى حديث عدى قال له عليه السلام لا يختلجن فى صدرك أى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وهو مذكور فى موضعه وأصل الاختلاج الحركة والاضطراب ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقد سئلت عن لحم الصيد للمحرم فقالت ان يختلج فى نفسك شئ فدعه (ووجه مختلج قليل اللحم) ضامر قاله الليث واقتصر ابن سيده على الاخير قال المخبل

وتريك وجها كالصحيفة لا * ظمآن مختلج ولا جهم

(والخلج كقلز البعيد) أنشد الاصمعى لاياد بن القعقاع الدبيرى

اذا امتطت نازجا ٣ م خلجا * هرتا ترى الهام به منبجا

(و) خلج (كدمل رجل) وهو أبو عبد الملك الآتى ذكره (و) حلج (ككتف فى لغتيه) أى وحلج بالكسر (شاعر) من بنى أعى حى من جرم وهو عبد الله بن الحرث بن عمرو بن وهب لقب بقوله

كأن تخالج الاشطان فيهم * شآبيب تجود من الغوادى

(و) الخلج (بالضم لقب قيس بن الحرث) وفى نسخة أخرى لقب قيس الفهرى وينظر هذا مع ما تقدم من عبارة شيخنا منهم سارية ابن زنيم الخلجى روى عن النبى صلى الله عليه وسلم وعنه أبو حمزة يعقوب بن مجاهد ذكره ابن أبى حاتم عن أبيه (و) الخلاج والخلاس (ككتاب ضرب من البرود المخططة) قال ابن أحمر

اذا انفرجت عنه سمادير خلفه * ببردين من ذاك الخلاج المسهم

ويروى من ذاك الخلاس (و) من المجاز (خالج قلبى أمر) أى (نازعنى فيه فكر) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه صلاة جهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فلما سلم قال لقد ظننت أن بعضكم خالجنيها أى نازعنى القراءة فجهر فيما جهرت فيه فنزع ذلك من لسانى ما كنت أقرؤه ولم أستمر عليه وأصل الخلج الجذب والنزع وعن شمر ومايخالجنى فى ذلك الامر شك أى ما أشك فيه (وأبو الخليج عائذ بن شريح بن الحضرمى) وفى نسخة شريح الحضرمى باسقاط لفظة ابن (تابعى و) أبو شبيل (خليج العقيلى من الفصحاء الراشدين) وهو القائل

وتاب خليج توبة قرشية * مباركة غراء حين يتوب
وكان خليج وانكا فى زمانه * له فى النساء الصالحات نصيب ٤

(وعبد الملك بن خلج) الصنعانى (كدمل من أتباع التابعين والخلنج كسمند شجر) فارسى (معرب) يتخذ من خشبه الاوانى قال عبد الله بن قيس الرقيات

تلبس ٥ الجيش بالجيوش وتسقى * لبن البخت فى عساس الخلنج

وفى اللسان قيل هو كل جفنة وصحفة وآنية صنعت من خشب ذى طرائق وأساريع موشاة (ج خلانج) قال هميان بن قحافة

حتى اذا ما قضت الحوائجا * وملأت حلابها الخلانجا

ثم ان المصنف ذكر الخلنج هنا اشارة الى ان النون زائدة عنده وصاحب اللسان وغيره ذكروه فى ترجمة مستقلة مستدلين بأن الالفاظ العجمية لا تعرف أصولها من فروعها بل كلها فى الظاهر أصول قاله شيخنا واشتهر بهذه النسبة عبد الله س محمد بن أبى يزيد الخلنجى الفقيه الحنفى ولى قضاء الشرقية فى أيام ابن أبى دواد ومات سنة ٢٥٣ (والمخالوجة الطعنة ذات اليمين وذات الشمال) وقد خلجه اذا طعنه ابن سيده المخالوجة الطعنة التى تذهب يمنة ويسرة وأمرهم مخالوجة غير مستقيم ووقعوا فى مخالوجة من أمرهم أى اختلاط عن ابن الاعرابى ابن السكيت يقال فى الامثال الرأى مخالوجة وليست بسلكى أى يصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه قال والسلكى المستقيمة وقال فى معنى قول امرئ القيس

نطعنهم سلكى ومخلوجة * كرك لأمين على نابل

يقول يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترد سهمين على رام رمى بهما (و) المخالوجة (الرأى المصيب) قال الحطيئة

وكنت اذا دارت رحى الحرب رعته * بمخالوجة فيها عن العجز مصرف

ثم ان تأخير ذكر المخالوجة مع كونها من المجرد الاصل بعد المزيد الذى هو الخلنج قد بحث فيه الشيخ على المقدسى فى حواشيه وتبعه

٣ قوله عمار كذا فى النسخ والذى فى اللسان عماد فليحرر

٣ قوله نازجا كذا فى النسخ والذى فى التكملة التى بيدى نازحا بالحاء

٤ وذكر بعدهما فى التكملة
فأمسى خليج تائبا متحرجا * يخاف ذنوبا بعدهن ذنوب
فيارب غفرا للخليج ذنوبه * فها هو يا ربى اليك منيب

٥ قوله الجيش بالجيوش فى اللسان الحيش بالحيوش فليحرر فانى لم أجده فى اللسان لا فى مادة ج ى ش ولا ح ى ش

(المستدرك)

شيخنا * ومما يستدرك على المصنف فى هذه المادة فى حديث على ان الله جعل الموت خالجا لأشطانها أى مسرعا فى أخذ حبالها وفى الحديث تنكب المخالج عن وضح السبيل أى الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح ويقال للميت والمفقود من بين القوم قد اختلج من بينهم فذهب به وهو مجاز والاخلجة الناقة المختلجة عن أمها قال ابن سيده هذه عبارة سيبويه وحكى السيرا فى انها الناقة المختلج عنها ولدها وحكى عن ثعلب انها المرأة المختلجة عن زوجها بموت أو طلاق والخليج الوتد وقد تقدم والخالج الموت لانه يخلج الخليقة أى يجذبها وقد تقدم فى حديث على رضى الله عنه وخلج الفحل أخرج عن الشول قبل أن يقدر قال الليث الفحل اذا أخرج من الشول قبل قدوره فقد خلج أى نزع وأخرج وان أخرج بعد قدوره فقد عدل فانعدل وأنشد * فحل هجان تولى غير مخلوج * كذا فى اللسان وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن الحكم بن أبى العاص أبا مروان كان يجلس خلف النبى صلى الله عليه وسلم فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال كن كذلك فلم يزل يختلج حتى مات أى كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبقى يرتعد الى أن مات وفى رواية فضرب به شهرين ثم أفاق خليجا أى صرع قال ابن الاثير ثم أفاق مختلجا قد أخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا ونوى خلوج بينة الخلاج مشكوك فيها قال جرير

هذا هوى شغف الفؤاد مبرح * ونوى تقاذف غير ذات خلاج

والمخلج كمعظم السمين وقد تقدم والخلج والخلج داء يصيب البهائم تختلج منه أعضاؤها وبيننا وبينهم خلجة وهو قدر ما يمشى حتى يعيا مرة واحدة ويروى بالمهملة وقد تقدم فى محله وعن أبى عمرو الخلاج العشق الذى ليس بمحكم والاخلج نوع من الخيل وقد تقدم ومن المجاز رجل مختلج نقل عن ديوان قومه لديوان آخرين فنسب اليهم فاختلف فى نسبه وتنوزع فيه قال أبو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك أن لا تكذب فانسبه الى أمه وقال غيره هم الخلج الذين انتقلوا بنسبهم الى غيرهم ويقال رجل مختلج اذا نوزع فى نسبه كأنه جذب منهم وانتزع وقوله انسبه الى أمه أى الى رهطها لا اليها انفسها وخليج بن منازل بن قرعان أحد العققة يقول فيه أبوه منازل

تظلمنى حقى خليج وعقنى * على حين كانت كالحنى عظامى

والاخلج من الكلاب الواسع الشدق قال الطرماح يصف كلابا

موعبات لاخلج الشدق سلعا * م ممر مفتولة عضده

٣ وتراس الخليج قرية بمصر * خلبج * هذه المادة أهملها المصنف وذكرها صاحب اللسان فقال الخلبج والخلابج الطويل المضطرب الخلق

(خمج)

((الخمج محركة الفتور)) من مرض أو تعب بمانية وأصبح فلان خمجا وخميجا أى فاترا والاول أعرف (و) الخمج (انتان اللحم) وارواحه وخمج يخمج خمجا اذا أروح وأنتن وقال أبو حنيفة خمج اللحم خمجا وهو الذى يغم وهو سخن فينتن (و) الخمج (فساد التمر) قال الازهرى خمج التمر اذا فسد جوفه وحمض وروى عن ابن الاعرابى انه قال الخمج أن يحمض الرطب اذا لم يشرر ولم يشرق (و) عن أبى عمرو الخمج فساد (الدين و) قال غيره هو الفساد فى (الخلق) وقول ساعدة بن جؤية الهذلى

ولا أقيم بدار الهون ان ولا * آتى الى الخدر أخشى دون الخمجا

قال السكرى الخمج الفساد (وسوء الثناء) وهذا البيت أورده ابن برى فى أماليه

ولا أقيم بدار للهوان ولا * آتى الى الغدر أخشى دونه الخمجا

(و) خمج (اسم وخمايجان) بضم أوله وبعد الالف ياء ثم جيم وآخره نون وقد أطلقه المصنف عن الضبط وهذا خلاف قاعدته (ة بكارزين) من بلاد فارس وسيأتى كارزين فى ك ر ز منها أبو عبد الله محمد بن الحسين بن أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن على بن الحسين بن حماد المقرى روى عنه هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى قال شيخنا ثم ان كلامه صريح فى أنه فعايلان لانه ذكره فى أثناء مادة خمج وقد يجوز أن يكون فعاللان لانه لفظ عجمى ٣ الفاظها كلها أصول وفيه نظر (و) خمايجان (ع قرب شيراز و) عن أبى عمرو (ناقة خمجة كفرحة ماتذوق الماء لعلة) بها ونص عبارة أبى عمرو من دائها (و) قال أبو سعيد (رجل مخمج الاخلاق كمعظم فاسدها) وقد مر قريبا أن الخمج الفساد فى الخلق

(خناج)

((خناج كغراب قبيلة) من العرب (بفرجة) بضم الفاء وقالت أعرابية لضرة لها كانت من بنى خناج

لا تكثرى أخت بنى خناج * وأقصرى من بعض ذا الضجاج
فقد أقناك على المنهاج * أتيته بمثل حق العاج
مضمخ زين بانتفاج * بمثله نيل رضا الازواج

وخناجن بالنون فى آخره قرية من المعافر باليمن وسيأتى (و) خنج (كقفل د بفارس) نسب اليها بعض المحدثين وأبو الحرث خنجة ابن عامر السعدى البخارى والد أبى حفص عمر سكن البصرة وحدث عن معلى بن أسد العمى وعنه ابن أبى الدنيا ومات ببغداد (وخونجة ككورجة ة) أخرى بفارس والذى فى الأنساب الخونجان بالفتح فالكسر وسكون النون من قرى أصبهان منها أبو محمد بن أبى نصر بن الحسن بن ابراهيم سمع الحافظ أبا القاسم الاصبهانى

(المستدرك)

• خنبج * هذه المادة ذكرها المصنف فى الحاء المهملة من أوله وهى فى اللسان وغيره هنا قال الخنبج والخنابج الضخم والخنبج السيئ الخلق وامرأة خنبجة مكتنزة ضخمة وهضبة خنبج عظيمة

والخنبجة

---

٣ قوله وتراس الخليج كذا فى النسخ والمعروف رأس الخليج

٣ قوله ألفاظها كذا فى النسخ ولعله سقط قبله لفظ والاعجمية

والخنبجة القملة الضخمة قال الاصمعى الخنبج بالخاء والجيم القمل قال الرياشى والصواب عندنا ماقاله الاصمعى وقدمرت الاشارة اليه فى الحاء وقدذكر المصنف فى خ ب ج الخنبجة وهى الدن وهى الخابية المدفونة حكاه أبو حنيفة عن أبى عمرو وهى فارسية معربة وفى حديث تحريم الجرذ كرالخنابج قيل هى حباب تدس فى الارض وأبو الحسن على بن أحمد بن خنباج التميمى البخارى روى عن أبى بكر الاسماعيلى وعنه عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ

(خنزج) (المستدرك)

(الخنزجة التكبر) قاله ابن دريد وقدخنزج اذا تكبر ورجل خنزج ضخم (وخنزج ع ويقال) فيه (خيزج بالياء) كذافى الصلة والتكملة التحتية بدل النون وسيأتى فى محله * خنعج * الخنعجة مشية متقاربة فيها قرمطة وعجلة وقدذكر بالباء والتاء والنون لغة وأهملها المصنف قصوراو كذاشيخنا * خنفج * الخنافج والخنفج الضخم الكثير اللحم من الغلمان وقدذكره المصنف فى خفج اشارة الى أن النون زائدة وذكره ابن منظور فى الرباعى

(خوجان) (المستدرك)

(خوجان بالضم قصبة أستواء) من نواحى نيسابور وقدسبق ضبط استواء فى ا س ت والقصبة بمعنى القلعة الحصينة التى يتخذها الامراء لانفسهم وجنودهم الذين يحاصرون بهم البلاد وتطلق على الكورة وأهلها يقولون خوشان بالشين (منها أبو عمرو أحمد (الفرانى شيخ الحنفية) بنيسابور الى فرات بن بلى عن الهيثم بن كليب وأبى العباس الاصم (و) القاضى أبو العلاء (صاعد بن محمد) بن أحمد بن عبد الله (الأستوائى الخوجانيان) الاخير ولى قضاء نيسابور ودام ذلك فى أولاده وتوفى بها سنة ٤٣٢ وزاد فى المراصد خوجان أيضاقريتان بمرو الآن احداهما يقول فيها أهلها بتشديد الجيم أى ومع فتح الخاء والواو ومنها أبو الحرث أسد ابن محمد بن عيسى عن ابن المقرى * خيج * هذه المادة أهملها المصنف قصورا وقال ابن منظور الخايجة البيضة وهو بالفارسية خايه

(دبج)

(فصل الدال) المهملة مع الجيم (الدبج النقش) والتزيين فارسى معرب (والديباج) بالكسر كمافى شروح الفصيح نعم حكى عياض فيه عن أبى عبيد الفتح ورواه بعض شراح الفصيح وفى مشارق عياض يقال بكسر الدال وفتحها قال أبو عبيد والفتح كلام مولد ونقل التدمرى عن ثعلب فى نوادره أنه قال الديوان مكسور الدال والديباج مفتوح الدال وقال المطرز أخبرنا ثعلب عن ابن نجدة عن أبى زيد قال الديوان والديباج ٢ وكسرى لايقولها فصيح الابالكسر ومن فتحها فقد أخطأ قال وأخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال الكسر فصيح وقدسمع الفتح فيها ثلاثتها وقال الفهرى فى شرح الفصيح حكى أبو عبيد فى المصنف عن الكسائى انه قال فى الديوان والديباج كلام مولد وهوضرب من الثياب مشتق من دبج وفى الحديث ذكر الديباج وهى الثياب المتخذة من الابريسم وقال اللبلى هوضرب من المنسوج ملون الوانا وقال كراع فى المجرد الديباج من الثياب فارسى (معرب) انماهو ديباى أى عرب بابدال الياء الاخيرة جيما وقيل أصله ديباوعرب بزيادة الجيم العربية وفى شفاء الغليل ديباج معرب ديوباف أى نساجة الجن و (ج ديابيج) بالياء التحتية (ودبابيج) بالموحدة كلاهما على وزن مصابيح قال ابن جنى قولهم دبابيج يدل على أن أصله دباج وانهم انما أبدلوا الباء ياء استثقالا لتضعيف الباء وكذلك الدينار والقيراط وكذلك فى التصغير وسمى ابن مسعود الحواميم ديباج القرآن (و) عن ابن الاعرابى (الناقة الفتية الشابة) تسمى بالقرطاس والديباج ٣ والدعامة والدعبل والعيطموس (و) روى عن ابراهيم النخعى انه كان له طيلسان مدبج قالوا (المدبج) كمعظم هو (المزين به) أى زينت اطرافه بالديباج (و) المدبج الرجل (القبيح) الوجه و (الرأس والخلقة و) فى التهذيب المدبج (ضرب من الهام و) طائر (من طير الماء) قبيح الهيئة يقال له أغبر مدبج منتفخ الريش قبيح الهامة يكون فى الماء مع النعام (و) من المجاز (مافى الدار دبيج كسكين) أى مابها (أحد) لايستعمل الافى النفى وفى الاساس أى انسان قال ابن جنى هو فعيل من لفظ الديباج ومعناه وذلك أن الناس هم الذين يشون الارض وبهم تحسن وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل وحكى الفراء عن الدبيرية مافى الدار سفر ٤ ولادبيج ولادبيج ولادبى ولادبى قال قال أبو العباس والحاء أفصح اللغتين قال الجوهرى وسألت عنه فى البادية جماعة من الاعراب فقالوا امافى الدار دبى قال ومازادونى على ذلك قال ووجدت بخط أبى موسى الحامض مافى الدار دبيج موقع بالجيم عن ثعلب قال أبو منصور والجيم فى دبيج مبدلة من الياء فى دبى كماقالوا صيصى وصيصج ومرى ومرج ومثله كثير * ومما بقى على المصنف من هذه المادة من المجاز دبج الارض المطر يدبجها دبجا روضها أى زينها بالرياض وأصبحت الارض مدبجة والديباجتان هما الخدان وقيل هما الليتان قال ابن مقبل

يسعى بها بازل درم مرافقه * يجرى بديباجتيه الرشح مرتدع

الرشح العرق والمرتدع هنا الذى عرق عرقا أصفر تشبيها بالخلوق والبازل من الابل الذى له تسع سنين وروى فتل مرافقه والفتل التى فيها انفتال وتباعد عن زورها وذلك محمود فيها ولهذه القصيدة ديباجة حسنة اذا كانت محبرة وما أحسن ديباجات البحترى وفى اللسان ديباجة الوجه وديباجه حسن بشرته أنشد ابن الاعرابى للنجاشى

هم البيض أقداما وديباج أوجه * كرام اذا اغبرت وجوه الاشائم

ومنه أخذ المحدثون التدبيج بمعنى رواية الأقران كل واحد منهم عن صاحبه وقيل غير ذلك والديباج لقب جماعة من أهل البيت وغيرهم منهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وأمه فاطمة بنت الحسين واسمعيل بن ابراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن

٢ قوله وكسرى كذافى النسخ وفى المطبوع ودينارا

٣ قوله والدعامة لم يذكرها فى اللسان ولم أجدها فى القاموس بهذا المعنى ولعلها محرفة عن الذعلبة قال المجد الذعلبة بالكسر الناقة السريعة كالذعلب

٤ قوله سفر كذا بالنسخ كاللسان وهو مصحف عن شفر بالشين المعجمة وقد ذكرها فى اللسان والقاموس فى مادة ش ف ر

(المستدرك)

(دج)

ابن على وعمد بن المنذر بن الزبير بن العوام لجمالهم وملاحتهم وأبو الطيب محمد بن جعفر بن المهلب الديباجى الى صنعة الديباج روى عن الدورقى وأبى الاشعث العجلى وغيرهما ((دج)) الرجل (يدج) بالكسر (دجيجا) ودجا ودججا نامحركة مشى مشيا رويدا فى تقارب خطو وقيل هو أن يقبل ويدبر ودج يدج اذا أسرع ودج يدج اذا (دب فى السير) قال ابن السكيت لا يقال يدجون حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الداجة (و) دج (البيت دجا وكف و) دج (فلان) اذا (تجر) لانه يدب على الارض ويسعى فى السفر (و) دج دجا اذا (أرخى الستر) فهو مدجوج حكاه الاصمعى (والدج بضمتين) تراكم الظلام و(شدة الظلمة كالدجة) بالضم ومنه اشتقاق الديجوج بمعنى الظلام (و) عن ابن الاعرابى الدج (الجبال السود و) يقال (أسود دجدج ودجاجى بضمهما) أى (حالك) شديد السواد (وليلة ديجوج ودجداجة) بالفتح (مظلمة) ودجدج الليل أظلم كتدجدج (وليل) دجوج و(دجوجى) ودجاجى شديد الظلمة وجمع الديجوج دياجيج ودياج وأصله دياجيج فخففوا بحذف الجيم الاخيرة قال ابن سيده التعليل لابن جنى وشعر دجوجى ودجيج أسود وقيل الدجيج والدجداج الاسود من كل شئ (وبحر دجداج) بالفتح على التشبيه فى سواد الماء (و) بعير دجوجى وناقة دجوجية أى شديدة السواد و(ناقة دجوجاة منبسطة على الارض و) فى حديث وهب خرج داود مدججا فى السلاح (المدجج والمدجج) أى بكسر الجيم وفتحها ولو قال كمحدث ومعظم لاصاب (الشاك فى السلاح) أى عليه سلاح تام سمى به لانه يدج أى يمشى رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وعن أبى عبيد المدجوج اللابس السلاح التام (و) المدجج الدلدل من القنافذ وعن ابن سيده هو (القنفذ) قال أراه لدخوله فى شوكه واياه عنى الشاعر بقوله

ومدجج يسعى بشكته * محمرة عيناه كالكلب

(و) عن الليث المدجج الفارس الذى قد (تدجج فى شكته) أى شاك السلاح قال أى (دخل فى سلاحه وتدجدج) الليل (أظلم كدجدج) فهى دجداجة وأنشد * اذا رداء ليلة تدجدجا * ومدجج كمحدث واد بين مكة والمدينة زعموا أن دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكبه لما هاجر الى المدينة ذكره فى اللسان فى مدج والصواب ذكره هنا (والدجاجة م) أى طائر معروف أكله النبى صلى الله عليه وسلم والصحابة وأثنى ابن القيم على لحمه وكذا الحكماء (للذكر والانثى) لان الهاء انما دخلته على انه واحد من جنس مثل حمامة وبطة ألا ترى الى قول جرير

لما تذكرت بالديرين أرقنى * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

انما يعنى زقاء الديوك (ويثلث) والفتح أفصح ثم الكسر وفى التوشيح الدجاج اسم جنس واحده دجاجة سميت بذلك لاقبالها وادبارها والجمع دجاج ودجاج ودجائج فأما دجائج فجمع ظاهر الامر وأما دجاج فقد يكون جمع دجاجة كسدرة وسدر فى أنه ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد يكون تكسير دجاجة على أن تكون الكسرة فى الجمع غير الكسرة التى كانت فى الواحد والالف غير الالف لكنها كسرة الجمع وألفه فتكون الكسرة فى الواحد ككسرة عين عمامة وفى الجمع ككسرة قاف قصاع وجيم جفان وقد يكون جمع دجاجة على طرح الزائد كقولك صحفة وصحاف فكأنه حينئذ جمع دجة وأما دجاج فمن الجمع الذى ليس بينه وبين واحده الا الهاء وقد تقدم قال سيبويه وقالوا دجاجة ودجاج ودجاجات قال وبعضهم يقول دجاج ودجاج ودجاجات وقيل فى قول لبيد

* باكرت حاجتها الدجاج بسحرة * انه أراد الديك وفى التهذيب وجمع الدجاج دجج (ودجدج صاح بها بدج دج) بالفتح فيهما كذا هو مضبوط عندنا وفى بعض النسخ بكسرهما وفى اللسان دجدجت بها وكركرت أى صحت (و) الدجاج (كبة من الغزل) وقيل الحفش منه قال أبو المقدام الخزاعى فى أحيته

وعجوز رأيت باعت دجاجا * لم يفرخن قد رأيت عضالا

ثم عاد الدجاج من عجب الدهر فراريج صيبة أبدالا

والدجاج هنا جمع دجاجة لكبة الغزل والفراريج جمع فروج للدراعة والقباء والابدال التى تبتذل فى اللباس (و) الدجاج (العيال و) الدجاج (اسم وذو الدجاج الحارثى شاعر وأبو الغنائم) محمد بن على بن على (بن الدجاجى) بغدادى الى بيع الدجاج عن أبى طاهر المخلصى وعنه القاضى أبو بكر الانصارى وتوفى سنة ٤٦٠ (و) مهذب الدين (سعد بن عبد الله بن نصر) وفى نسخة سعد الله بن نصر وهو الصواب على ما قاله الذهبى روى مسند الحميدى عن أبى منصور الخياط (و) عنه (ابناه محمد والحسن وحفيده عبد الحق بن الحسن) بن سعد مات عبد الحق سنة ٦٣٢ (و) أبو محمد (عبد الدائم ابن) الفقيه أبى محمد (عبد المحسن) بن ابراهيم بن عبد الله بن على الانصارى وأبو اسحق ابراهيم بن أبى طاهر عبد المنعم بن ابراهيم وأبو على عبد الخالق بن ابراهيم ترجمهم الصابونى فى تكملة الاكمال (الدجاجيون محدثون والدجان كرمضان) هو (الصغير الراضع الداج) أى الدابة (خلف أمه وهى بهاء) وتقدم أن الداجة أيضا اسم لجماعة يدجون والدجان أيضا مصدر دج بمعنى الدبيب فى السير وأنشد

بانت تداعى قربا أفايجا * تدعو بذاك الدجان الدارجا

(و) فى الحديث قال لرجل أين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل الداج فلا تنزله وأقبل الحاج والداج الحاج الذين

يحجون

يحبون و(الداج) الاجراء و(المكارون والاعوان) ونحوهم الذين مع الحاج لانهم يدجون على الارض أى يدبون و يسعون فى السفر وهذان اللفظان وان كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون (و) قيل هم الذين يدبون فى آثارهم من (التجار) وغيرهم (ومنه الحديث) المروى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما رأى قوما فى الحج لهم هيئة أنكرها فقال (هؤلاء الداج وليسوا بالحاج) قال أبو عبيد هم الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والجمالين والخدم وما أشبههم قال فأراد ابن عمر هؤلاء لاحج لهم وليس عندهم شئ الا أنهم يسيرون ويدجون وعن أبى زيد الداج التباع والجالون والحاج أصحاب النيات (ودجوجى كهيولى ع ودججت السماء تدجيجا) كدجت اذا (غيمت) وفى بعض الامهات تغيمت (ودجوج كصبور جبل لقيس) أو بلد لهم قال أبو ذؤيب

فانك عمرى أى نظرة عاشق * نظرت وقدس دوننا ودجوج

و يقال هو موضع آخر (والديدجان من الابل الحولة) أى التى تحمل حولة التجار وهو فى التهذيب فى الرباعى بالذال المعجمة وأعاده المصنف فى الراء وسيأتى الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه قال ابن الاثير وفى الحديث ماتركت حاجة ولا داجة قال هكذا جاء فى رواية بالتشديد قال الخطابى الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور هو التخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة والداجة الحاجة الكبيرة وفى كلام بعضهم أما وحواج بيت الله ودواجه لأفعلن كذا وكذا ودجدجت الدجاجة فى مشيتها اذا عدت والدج الفروج قال * والديك والدج مع الدجاج * وقيل الدج مولد أى ليس فى كلام الفصحاء المتقدمين والدجاجة ماتأمن صدر الفرس قال * بانت دجاجته عن الصدر * وهما دجاجتان عن يمين الزور وشماله قال ابن براقة الهمدانى

* يفتر عن زور دجاجتين * والدجة جلدة قدر اصبعين توضع فى طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير قال الوزير أبو القاسم المغربى فى أنسابه فأما الاسماء فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك فى ضبة دجاجة بن زهرى بن علقمة وفى تيم بن عبد مناة دجاجة بن عبد القيس بن امرئ القيس ودجاجة بنت صفوان شاعرة والدرباس وعمرو ابنا دجاجة روياعن أبيهما عن على وعبد العزيز بن محمد بن على الصالحى عرف بابن الدجاجية روى عن الحافظ ابن عساكر وأبى المفاخر البيهقى وتوفى سنة ٦٤٠

(المستدرك)

﴿دحجه كمنعه﴾ دحجا اذا (سحبه) وفى باب الذال المعجمة ذحجه ذحجا بهذا المعنى فكأنهما لغتان (و) دحج (الجارية جامعها) كل ذلك فى التهذيب وزاد ابن سيده دحجه يدحجه دحجا عركه كعرك الاديم يمانية والذال المعجمة لغة وهى أعلى كذا فى اللسان ﴿دحرجه﴾ يدحرجه (دحرجة) بالفتح على القياس (ودحراجا) بالكسر وهو مقيس أيضا كالاول صرح به جماعة كذا فى التسهيل والجمهور على انه يتوقف على السماع ماسمع منه يقال ومالا فلا و يجوز فيه الفتح اذا كان مضاعفا كالزلزال والوسواس قال شيخنا ولا عبرة بقول الشيخ خالد فى التصريح لم يسمع فى دحرج دحراجا نص على ذلك الصيمرى وغيره فانه ثبت فى الدواوين اللغوية كلها التمثيل لمصدر فعلل فعلالا وفعللة بدحرج دحراجا ودحرجة والصيمرى ليس ممن يعتد به فى هذا الشأن (فتدحرج أى تتابع فى حدور و) اسم المفعول منه (المدحرج) بالضم وهو (المدور) لان الفعل اذا جاوز الثلاثة فالميم منه مضمومة وقد تقدم البحث عن هذا فى خ د ج (والدحروجة) بالضم (مايدحرجه الجعل من البنادق) وجمعه الدحاريج وعن ابن الاعرابى يقال للجعل المدحرج وقال ذو الرمة يصف فراخ الظليم

(دحج)

(دحرج)

أشداقها كصدوح النبع فى قلل * مثل الدحاريج لم ينبت لها زغب

والدحروجة أيضا ماتدحرج من القدر قال النابغة

أضحت ينفرها الولدان من سبا * كأنهم تحت دفيها دحاريج

وأبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله بن دحروج القزاز بغدادى سمع الصريفينى وابن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وتوفى سنة ٥٣٢ ﴿درج﴾ الرجل والضب يدرج (دروجا) بالضم أى مشى كذا فى الصحاح (و) درج الشيخ والصبى يدرج درجا و(درجانا) محركة ودريجا فهو دارج اذا (مشى) كل منهما مشيا ضعيفا ودبا والدرجان مشية الشيخ والصبى و يقال للصبى اذا دب وأخذ فى الحركة درج وقوله

(درج)

ياليتنى قد زرت غير خارج * أم صبى قد حبا ودارج

انما أراد أم صبى حاب ودارج وجازله ذلك لان قد تقرب الماضى من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ألا تراهم يقولون قد قامت الصلاة قبل حال قيامها (و) درج (القوم) اذا (انقرضوا كاندرجوا) و يقال للقوم اذا ماتوا ولم يخلفوا عقبا قد درجوا وقبيلة دارجة اذا انقرضت ولم يبق لها عقب وفى المثل أكذب من دب ودرج أى أكذب الاحياء والاموات (و) قيل درج (فلان) مات و(لم يخلف نسلا) وليس كل من مات درج أبو طالب فى قولهم أحسن من دب ودرج فدب مشى ودرج مات وفى حديث كعب قال له عمر لاى ابنى آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل أما المقتول فدرج وأما القاتل فهلك نسله فى الطوفان وأدرجهم الله أفناهم ودرج قرن بعد قرن أى فنوا وأنشد ابن السكيت للاخطل

قبيلة بشراك النعل دارجة * ان يهبطوا العفو لا يوجد لهم أثر

وكأن أصل هذا من درجت الثوب اذا طويته كأن هؤلاء لما ماتوا ولم يخلفوا عقبا طووا طريق النسل والبقاء كذا فى اللسان فهو

مجاز ولم يشر اليه الزمخشرى (أو) درج (مضى لسبيله كدرج كسمع) وفلان على درج كذا أى على سبيله (و) درجت (الناقة) اذا (جازت السنة ولم تنتج كأدرجت) وهى مدرج جاوزت الوقت الذى ضربت فيه فان كان ذلك لها عادة فهى مدراج وقيل المدراج التى تزيد على السنة أياما ثلاثة أو أربعة أو عشرة ليس غير (و) درج الشئ يدرجه درجا (طوى) وأدخله (كدرّج) تدريجا (وأدرج) والرباعى أفصحها والادراج لف الشئ فى الشئ ويقال لما طويته أدرجته لانه يطوى على وجهه وأدرجت الكتاب طويته (و) من المجاز يقال درج الرجل (كسمع) اذا (صعد فى المراتب) لان الدرجة بمعنى المنزلة والمرتبة (و) درج اذا (لزم المحجة) أى الطريق الواضح (من الدين أو الكلام) كله بكسر العين من فعل (والدرّاج كشدّاد النمام) عن اللحيانى فى الاساس أى يدرج بين القوم بالنميمة (و) الدرّاج أيضا (القنفذ) لانه يدرج ليلته جمعاء صفة غالبة (و) الدرّاج أيضا (ع) قال زهير

* بحومانة الدرّاج فالمتثلم * كذا فى اللسان وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) الدرّاج (كرمان طائر) شبه الحيقطان وهو من طير العراق أرقط وفى التهذيب أنقط قال ابن دريد أحسبه مولدا وهى الدرجة مثال رطبة والدرجة الاخيرة عن سيبويه وفى الصحاح الدرّاج والدرّاجة ضرب من الطير للذكر والانثى حتى تقول الحيقطان فيختص بالذكر (ودرج) الرجل (كسمع دام على أكله) أى الدرّاج (والدروج) كصبور (الريح السريعة المر) وقيل هى التى تدرج أى تمر مرا ليس بالقوى ولا الشديد يقال ريح دروج وقدح دروج وفى اللسان ريح دروج يدرج مؤخرها حتى يرى لها مثل ذيل الرسن فى الرمل واسم ذلك الموضع الدرج ويقال استدرجت المحاور المحال كما قال ذو الرمة * صريف المحال استدرجتها المحاور * أى صيرتها الى أن تدرج (والمدرج) والمدرجة (المسلك) والمذهب وفى الاساس اتخذوا داره مدرجة ومدرجا وقال ساعدة بن جؤية

ترى أثره فى صفحتيه كأنه * مدارج شبثان لهن هميم

يريد بأثره فرنده الذى تراه العين كأنه أرجل النمل وقد سبق تفسيره فى ش ب ث وقال الراغب يقال لقارعة الطريق مدرجة (والدرج بالضم حفش النساء) وهو سفيط صغير تدخر فيه المرأة طيبها وأداتها (الواحدة) درجة (بهاء) و (ج) درجة وأدراج (كعنبة وأتراس) وفى حديث عائشة رضى الله عنها كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف قال ابن الاثير هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خف متاعها وطيبها وقال انما هو الدرجة تأنيث الدرج وقيل انما هى الدرجة بالضم وجمعها الدرج وأصله ما يلف ويدخل فى حياء الناقة كما سيأتى (و) الدرج (بالفتح الذى يكتب فيه ويحرك) يقال أنفذته فى درج الكتاب أى فى طيه وجعله فى درجه ودرج الكتاب طيه وداخله وفى درج الكتاب كذا وكذا (و) الدرج (بالتحريك الطريق) والمحاج وجمعه أدراج وفى اللسان يقال للطريق الذى يدرج فيه الغلام والريح وغيرهما مدرج ومدرجة ودرج أى ممر ومذهب (و) يقال خل درج الضب ودرجه طريقه أى لا تتعرض له لئلا يسلك بين قدميك فتنتفخ ورجع فلان درجه أى فى طريقه الذى جاء فيه ورجع فلان درجه اذا رجع فى الامر الذى كان ترك وفى حديث أبى أيوب قال لبعض المنافقين وقد دخل المسجد أدراجك يا منافق الأدراج جمع درج أى اخرج من المسجد وخذ طريقك الذى جئت منه و (رجع أدراجه) عاد من حيث جاء (ويكسر) نقله ابن منظور عن ابن الاعرابى كما يأتى فلم يصب شيخنا فى تخطئة المصنف * واذا لم تر الهلال فسلم * ويقال استمر فلان درجه وأدراجه وقال سيبويه وقالوا رجع فلان أدراجه (أى) رجع (فى الطريق الذى جاء منه) وفى نسخة فيه وعن ابن الاعرابى يقال للرجل اذا طلب شيأ فلم يقدر عليه رجع على غبيرا الظهر [٣] ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ومثله عوده على بدئه ونكص على عقبيه وذلك اذا رجع ولم يصب شيأ ويقال رجع فلان على حافرته وادراجه بكسر الالف اذا رجع فى طريقه الاول وفلان على درج كذا أى سبيله (و) من المجاز (ذهب دمه أدراج الرياح) ودرج الرياح (أى هدرا) ودرجت الريح تركت نمانم فى الرمل (و) فى التهذيب (دوارج الدابة قوائمها) الواحدة دارجة (والدرجة بالضم شئ) وعبارة التهذيب ويقال للخرق التى تدرج ادراجا وتلف وتجمع ثم تدس فى حياء الناقة التى يريدون ظئارها على ولد ناقة أخرى فاذا نزعت من حيائها حسبت أنها ولدت ولدا فيدنى منها ولد الناقة الاخرى فترأمه ويقال لتلك اللفيفة الدرجة والجزم والوثيقة وعبارة المحكم والدرجة مشاقة وخرق وغير ذلك (يدرج فيدخل) وفى نسخة ويدخل (فى حياء الناقة) ونص المحكم فى رحم الناقة (ودبرها) ويشد (وتترك أياما مشدودة العين والانف فيأخذها لذلك غم كغم المخاض ثم يحلون الرباط عنها فيخرج ذلك منها) ونص المحكم عنها (ويلطخ به ولد غيرها فتظن) وترى (أنه ولدها) وعبارة الجوهرى فاذا ألقته حلوا عينيها وقد هيؤا لها حوارا فيدنونه اليها فتحسبه ولدها (فترأمه) قال ويقال لذلك الشئ الذى يشد به عيناها الغمامة والذى يشد به أنفها الصقاع والجمع الدرج والأدراج قال عمران بن حطان

جماد لا يراد الرسل منها * ولم يجعل لها درج الظئار

والجماد الناقة التى لا لبن فيها وهو أصلب لجسمها (أو) الدرجة (خرقة يوضع فيها دواء فيدخل فى حيائها) أى الناقة وذلك (اذا اشتكت منه) هكذا نص عليه ابن منظور وغيره فلا أدرى كيف قول شيخنا قد أنكره الجماهير (ج) درج (كصرد) وقد تقدم الشاهد عليه (وفى الحديث) المروى فى الصحيحين وغيرهما عن عائشة رضى الله عنها كن (يبعثن بالدرجة) بضم فسكون وهو مجاز لانهم (شبهوا

[٣] قوله غبيرا الظهر كذا فى النسخ والذى فى اللسان غبيراء الظهر بوزن حميراء قال المجد وتركه على غبيراء الظهر وغبرائه اذا رجع خائبا

الخرق تحتشي بها الحائض محشوة بالكرسف بدرجة الناقة) وقد تقدم تفسيرها (وروى بالدرجة كعنبة) قال ابن الاثير هكذا روى (وتقدم) أن واحدها الدرجة بمعنى حفش النساء (وضبطه) القاضى أبو الوليد (الباجى) فى شرح الموطا (بالتحريك) كغيره (وكأنه وهم) أخذ ذلك من قول القاضى عياض قال شيخنا واذا ثبت رواية وصح لغة فلا بعد ولا تشكيك (والدرّاجة كجبانة الحال) وهى (التى يدرج عليها الصبى اذا مشى) هكذا نص عبارة الجوهرى وقال غيره الدرّاجة العجلة التى يدب الشيخ والصبى عليها (و) هى أيضا (الدبابة) التى تتخذ (تعمل لحرب الحصار يدخل تحتها) وفى بعض الامهات فيها (الرجال) وفى التهذيب ويقال للدبابات التى تسوى لحرب الحصار يدخل تحتها الرجال الدارجات ٣ (والدرجة بالضم و) الدرجة (بالتحريك و) الدرجة (كهمزة) الاخيرة عن ثعلب (وتشدد جيم هذه والادرجة كالاسكفة المرقاة) التى يتوصل منها الى سطح البيت (و) وقع فلان فى درج (كسكر) أى (الامور العظيمة الشاقة و) الدرّيج (كسكين شئ كالطنبور) ذو أوتار (يضرب به) ومثله قال ابن سيده (ودرّجنى الطعام والامر تدريجا ضقت به ذرعا) ودرّجت العليل تدريجا اذا أطعمته شيأ قليلا وذلك اذا نقه حتى يتدرّج الى غاية أكله ٣ كان قبل العلة درجة درجة (و) روى عن أبى الهيثم امتنع فلان من كذا وكذا حتى أتاه فلان ف(استدرجه) أى (خدعه) حتى حمله على أن درج فى ذلك (و) استدرجه رقاه و(أدناه) منه على التدريج فتدرج هو (كدرّجه) الى كذا تدريجا عوده اياه كأنما رقاه منزلة بعد أخرى وهذا مجاز (و) عن أبى سعيد استدرجه كلامى أى (أقلقه حتى تركه يدرج على الارض) قال الاعشى

ليستدرجنك القول حتى تهزه * وتعلم أنى منكم غير ملجم

(و) يقال استدرج فلان (الناقة) اذا (استتبع ولدها بعدما ألقته من بطنها) هـذا نص كلامه والذى فى اللسان وغيره ويقال استدرجت الناقة ولدها اذا استتبعته بعدما تلقيه من بطنها (واستدراج الله تعالى العبد) بمعنى (أنه كلما جدّد خطيئة جدد له نعمة وأنساه الاستغفار) وفى التنزيل العزيز سنستدرجهم من حيث لا يعلمون أى سنأخذهم من حيث لا يحتسبون وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون اليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا ولهذا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لما حمل اليه كنوز كسرى اللهم انى أعوذ بك أن أكون مستدرجا فانى أسمعك تقول سنستدرجهم من حيث لا يعلمون (أو) قيل استدراج الله تعالى العبد (أن يأخذه قليلا قليلا ولا يباغته) وبه فسر بعضهم الآية المذكورة (و) عن أبى عمرو (أدرج الدلو) ادراجا اذا (متح بها فى رفق) وأنشد

يا صاحبىّ أدرجا ادراجا * بالدلو لا تنضرج انضراجا

قال الرياشى الادراج النزع قليلا قليلا (و) أدرج (بالناقة صرّ أخلافها) بالدربة (و) الدرجة (كهمزة) وتشدد الراء عن سيبويه قال ابن السكيت هو (طائر) اسود باطن الجناحين وظاهرهما أغبر وهو على خلقة القطا الا انها ألطف والتشديد نقله أبو حيان فى شرح التسهيل ورواه يعقوب بالتخفيف (وحومانة الدرّاج) بالضم (وقد تفتح) لغة (ع) قال الصاغانى فى التكملة الدراج بالضم لغة فى الفتح وذكر بيت زهير المشهور السابق ذكره ورواه أهل المدينة ٤ بالدرّاج فالمتثلم وينظر هذا مع كلام المصنف آنفا هل هما موضع واحد أو موضعان (و) المدرّج (كمعظم ع بين ذات عرق وعرفات وابن درّاج كرمان) هو (على بن محمد محدّث) هكذا فى نسختنا والذى فى التكملة أبو دراج (والدرّج كقبر الامور التى تعجز) وقد مر ذلك فى كلام المصنف بعينه فهو تكرار (و) الدرج (كجبل السفير بين اثنين) يدرج بينهما (للصلح و) دريج (كزبير جد لشعيب بن أحمد والدرجات محركة) جمع الدرجة وهى (الطبقات من المراتب) بعضها فوق بعض (و) يقال (درجت الريح بالحصى أى جرت عليه جريا شديدا) درجت فى سيرها (و) أما (استدرجته فمعناه (جعلته كأنه يدرج بنفسه) على وجه الارض من غير أن ترفعه الى الهواء (وتراب دارج تغشيه الرياح) اذا عصفت (رسوم الديار وتثيره) أى تلك الرياح ذلك التراب (وتدرج به) فى سيرها وريح دروج وقد تقدم شئ من ذلك * ومما بقى على المصنف رحمه الله تعالى الدرجة الرفعة فى المنزلة ودرجات الجنازة ٥ منازل أرفع من منازل والدريج للقطا قال مايح

يطفن بأحمال الجمال غدية * دريج القطا فى القز غير المشقق

وكل برج من بروج السماء ثلاثون درجة والمدارج الثنايا الغلاظ بين الجبال واحدتها مدرجة وهى المواضع التى يدرج فيها أى يمشى ومنه قول ذى البجادين عبد الله المزنى

تعرضى مدارجا وسومى * تعرض الجوزاء للنجوم * هذا أبو القاسم فاستقيمى

والدوارج الارجل قال الفرزدق

بكى المنبر الشرقىّ أن قام فوقه * خطيب فقيمىّ قصير الدوارج

قال ابن سيده ولا أعرف له واحدا وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى أى اذهبى يضرب لمن يتعرض الى شئ ليس منه وللمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحركة ومن المجاز هم درج السيول درج السيل ومدرجه منحدره وطريقه فى معاطف الاودية وأنشد سيبويه

أنصب للمنية تعتريهم * رجالى أم هم درج السيول

٣ قوله الدارجات كذا فى النسخ والذى فى اللسان والتكملة الدرّاجات
٣ قوله كان كذا باللسان أيضا ولعله الذى كان الخ
٤ بالدراج انظر ماذا يكون لفظ الشطر الثانى
(المستدرك)
٥ قوله الجنازة كذا فى النسخ والصواب الجنة كما فى اللسان

ومدارج الاكمة طرق معترضة فيها والمدرجة ممر الاشياء على الطريق وغيره ومدرجة الطريق معظمه وسننه وهذا الامر مدرجة لهذا أى متوصل به اليه ومن المجاز امش فى مدارج الحق وعليك بالنحو فانه مدرجة البيان كذا فى الاساس واستدرجه استدعى هلكته من درج مات ورجل مدراج كثير الادراج للثياب وأدرج الميت فى الكفن والقبر أدخله وفى التهذيب المدراج الناقة التى تجر الحمل اذا أبت على مضربها والمدرج والمدراج التى تؤخر جهازها وتدرج عرضها وتلحقه بحقبها وهى ضد المسناف جمعه مداريج وقال أبو طالب الادراج ان يضمر البعير فيضطرب بطانه حتى يستأخر الى الحقب فيستأخر الحمل وانما يسنف بالسناف مخافة الادراج ومن المجاز يقال هم درج يدك أى طوع يدك وفى التهذيب يقال فلان درج يديك وبنو فلان لا يعصونك لا يثنى ولا يجمع وأبو دراج طائر صغير ومن المجاز ٣ فلان تدرج اليه ومدرج الريح لقب عامر بن المجنون الجرمى الشاعر سموه به لقوله

أعرفت رسما من سمية باللوى * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

قاله ابن دريد فى الوشاح ومحمد بن سلام فى طبقاته ومن الامثال من يرد الليل على أدراجه ومن يرد الفرات عن دراجه ويروى عن ادراجه راجع الميدانى وأبو الحسن الصوفى الدراج بغدادى صحب ابراهيم الخواص ومات سنة ٣٢٠ وأبو جعفر أحمد بن محمد بن دراج القطان عن الحسن بن عرفة وعنه أبو حفص بن شاهين والبرهان ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم الدرجى أبو اسحق القرشى الدمشقى حدث بالمعجم الكبير للطبرانى وعنه الدمياطى والبرزالى مات سنة ٦٨١ ﴿دربج لان بعد صعوبة﴾ ودربج فى مشيه اذا دب دبيبا (و) دربجت (الناقة) اذا (رئمت ولدها و) دربجت اذا (دبت دبيبا) كدرمجت (والدرابج كعلابط الرجل (المختال المتبختر فى مشيته) وأنشد

٣ ثمت يمشى البخترى درابجا * اذا مشى فى جنبه درامجا

وهو يدربج فى مشيه وهى مشية سهلة ﴿الدردجة رئمان الناقة ولدها﴾ وقد دردجت تدردج وأنشد ابن الاعرابى

* وكلهن رائم تدردج * (و) الدردجة (اتفاق الاثنين فى المودة) وقال الليث اذ توافق اثنان بمودتهما فقد دردجا وأنشد

* حتى اذا ماطا وعاود دردجا * وفاته *درزج* جاء منها درازنج من قرى الصغانيان منها أبو شعيب صالح بن منصور بن نصر ابن الجراح الصغانى عن قتيبة بن سعيد وغيره مات فى حدود سنة ٣٠٠ ودرزبجان من قرى بغداد منها أبو الحسين أحمد بن عمر بن الحسين بن على قاضيها روى عنه الخطيب وتوفى سنة ٤٢٩ ﴿الدرواسنج بالفتح﴾ فسكون الراء وفتح الواو والسين المهملة وبينهما ألف وقبل الجيم نون ساكنة قال الازهرى هو (ماقدام القربوس) محركة (من فضلة دفة السرج) فارسى (معرب درواز كاه) هكذا فى نسختنا ثم رأيت فى التكملة ضبطه بسكون السين المهملة وفتح الموحدة بعدها جيم ساكنة درواسبج هكذا ﴿درمجت الناقة﴾ بمعنى (دربجت) والميم والباء كثيرا ما يتعاقبان (والدرامج) بالضم بمعنى (الدرابج) وقد تقدم (وادرمج دمر بغير اذن) قال ابن الاعرابى دمج عليهم وادرمج عليهم ودمر عليهم وتعلى وطلع بمعنى واحد كذا فى اللسان (و) ادرمج الرجل (دخل فى الشئ مستترا فيه) وفى اللسان ادرمج الرجل الشئ دخل فيه واستتر به ودرمج فى مشيه دربج ﴿الدرانج﴾ بالنون كعلابط لغة فى (الدارج) والدرامج ﴿الديزج﴾ بالفتح وسكون المثناة التحتية وقبل الجيم زاى (من الخيل معرب ديزه بالكسر) وهو لون بين لونين غير خالص (ولما عربوه فتحوه) لخفة الفتحة على اللسان وفى النهاية لابن الاثير فى الحديث أدبر الشيطان وله هزج ودزج قال قال أبو موسى الهزج صوت الرعد والذباب فيحتمل أن يكون معناه معنى الحديث الآخر أدبر وله ضراط قال والدزج لا أعرف معناه ههنا *قلت ولذا لم يتعرض له المصنف فلا يتوجه عليه ملام شيخنا حيث نسبه الى الاغفال ولا أدرى بماذا كان يفسره ﴿المدسج﴾ (كمحسن ومحدث دويبة تنسج كالعنكبوت) قاله الازهرى ومثله فى اللسان (واندسج) الرجل وانسدج (انكب على وجهه والمدسج) بضم فتشديد (كالمنسج) أى بمعناه ﴿الدستجة﴾ بفتح الدال وسكون السين المهملة وقبل الجيم مثناة فوقية (الحزمة) والضغث فارسى (معرب) يقال دستجة من كذا (ج الدساتج والدستيج) بكسر المثناة الفوقية (آنية تحول باليد) وتنقل فارسى (معرب دستى والدستينج) بزيادة النون (اليارق) وهو البارج وسيأتى ﴿الدعج محركة والدعجة بالضم﴾ السواد وقيل شدة السواد وقيل الدعج شدة سواد (سواد العين) وشدة بياض بياضها وقيل شدة سوادها (مع سعتها) وفى صفته صلى الله عليه وسلم فى عينيه دعج يريد أن سواد عينيه كان شديد السواد وقيل ان الدعج ٤ عنده سواد العين مع شدة بياضها دعج دعجا وهو أدعج وهو عام فى كل شئ قال الازهرى الذى قيل فى الدعج انه شدة سواد سواد العين مع شدة بياض بياضها خطأ ما قاله أحد غير الليث عين دعجاء بينة الدعج وامرأة دعجاء ورجل أدعج بين الدعج (و) فى حديث الملاعنة ان جاءت به أدعج وفى رواية أديعج (الادعج الاسود) حمل الخطابى هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تأوله على سواد الجلد لانه قد روى فى خبر آخر ٥ آيتهم رجل أسود (والدعجاء الجنون) قال شيخنا فهو مصدر لانه قد يبنى على فعلاء كالنعماء (و) من المجاز ليل أدعج وبلغنا دعجاء الشهر وهما ما الدعجاء (أول المحاق وهى ليلة ثمانية وعشرين) والثانية السرار والثالثة الفلتة وهى ليلة الثلاثين وقد تقدم فى ف ل ت (و) دعيج (كزبير علم) قال الازهرى لقيت فى البادية غلاما اسود كانه حممة وكان يسمى بصيرا ويلقب دعيجا لشدة سواده والادعج من

الرجال

(دربج) (دردج) (المستدرك) (درواسنج) (درمج) (درانج) (ديزج) (اندسج) (دستجة) (دعج)

٣ قوله فلان تدرج اليه كذا بالنسخ وليحرر

٣ قوله ثمت يمشى الخ هكذا باللسان أيضا وهو فى التكملة
ثمت ولى البخترى درابجا
عات عن الزجر وقيل جاه جا

٤ قوله عنده كذا بالنسخ وانظر ما مرجع الضمير

٥ قوله خبر آخر كذا بالنسخ والذى فى اللسان خبر الخوارج وهى ظاهرة

(المستدرك)

الرجال الاسود (والمدعوج المجنون) أصابته الدعجاء ٭ ومما يستدرك عليه الدعجاء بنت هيضم اسم امرأة قال الشاعر

ودعجاء قد واصلت في بعض مرها ٭ بأبيض ماض ليس من نبل هيضم

ومعناه انها مرت فأهوى لها بسهم والدعجاء في قول ابن الاحمر هضبة معروفة عن أبي عبيدة وهو

ما أم غفر على دعجاء ذى علق ٭ ينفي القراميد عنها الاعصم الوقل

كذا في الصحاح واللسان وأغفله المصنف تقصيرا و يقال الدعج زرقة في بياض نقله شيخنا ولم يتابع عليه ومن المجاز ليل أدعج وشفة دعجاء ولثة دعجاء قال العجاج يصف انفلاق الصبح ٭ تسور في أعجاز ليل أدعجا ٭ أراد بالادعج المظلم الاسود جعل الليل أدعج لشدة سواده مع شدة بياض الصبح ومن المجاز تيس أدعج العينين والقرنين قال ذو الرمة يصف ثورا وحشيا وقرنيه

جرى أدعج القرنين واضح الشـقرى أسفع الخدين بالبين بارح

فجعل القرن أدعج كما ترى ودعجان بن خلف رجل ودعجان فرس مشهور وأبو المكرم عبد الكريم بن ناصر الدعجاني المصري روى عن أبي زار ربيعة اليمني وغيره وتوفي سنة ٦٦٩ (دعسج) دعسجة اذا (أسرع) والدعسجة السرعة (الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء) وقد دعلج الصبيان ودعلج الجرذ كذلك يقال ان الصبي ليدعلج دعلجة الجرذ يجيء ويذهب وفي حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الفارين أي يختلفان (و) الدعلجة (الظلمة و) الدعلجة (الاخذ الكثير) وقيل الاكل بنهمة و به فسر بعضهم ٭ يا كان دعلجة و يشبع من عفا ٭ (و) الدعلجة (الدحرجة) وقد دعلجت الشئ اذا دحرجته (و) الدعلج (كجعفر) ضرب من الجواليق والخرجة والدعلج (الجوالق الملآن و) الدعلج (الوان الثياب) وقيل الوان النبات (و) الدعلج (الذي يمشي في غير حاجة و) الدعلج (الكثير الاكل) من الناس والحيوان (و) الدعلج (النبات الذي قد آزر بعضه بعضا و) الدعلج (الشاب الحسن الوجه الناعم البدن و) الدعلج (الظلمة) كالدعلجة وهو كالتكرار (و) الدعلج (الذئب و) الدعلج (الحمار و) الدعلج (الناقة التي لا تنساق اذا سيقت و) دعلج (فرس عامر بن الطفيل) قال

أكر عليهم دعلجا ولبانه ٭ اذا ما اشتكى وقع الرماح تحمحما

(و) دعلج (فرس) عبد (عمرو بن شريح) بن الاحوص (و) الدعلج (أثر المقبل والمدبر) و قد سموا دعلجا وهو (اسم جماعة) ومنه ابن دعلج قال سيبويه والاضافة الى الثاني لان تعرفه انما هو به كذا كرفي ابن كراع (ودعلج في حوضه جبي فيه) ٭ ومما يستدرك عليه الدعلجة ضرب من المشي والدعلجة لعبة للصبيان يختلفون فيها الجيئة والذهاب (دغبج المال) بالموحدة بعد الغين المعجمة (أوردها) قال شيخنا عني بالمال الابل خاصة ولذا أنث الضمير (كل يوم) أي على الماء (و) يقال (هم يدغبجون أنفسهم أي هم في النعيم والاكل) كل يوم (والمدغبج كمزعفر الوارم) سمنا (و) دغبج (كجعفر ع قرب مران) وقال الصنعاني وقد ورته وأقمت به (الدغنجة) بالنون بعد الغين المعجمة (عظم المرأة وثقلها) من السمن (و) الدغنجة (مشية متقاربة الخطو (و) الدغنجة (كر الابل على الماء) بعد ورودها (و) الدغنجة (اقبال وادبار) وهاتان المادتان قريبتان مع البعض ولم يتعرض لهما ابن منظور كالجوهري (الدلج محركة والدلجة بالضم والفتح السير من أول الليل وقد أدلجوا) كأخرجوا (فان ساروا من آخره فادلجوا بالتشديد) من باب الافتعال وهذه التفرقة قول أهل اللغة جميعا الا الفارسي فانه حكى أدلجت وادلجت لغتان في المعنيين جميعا والى هذا ينبغي أن يذهب في قول الشماخ الآتي ذكره وفي الحديث عليكم بالدلجة قال الجوهري هو سير الليل ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله قال وكأنه المراد في الحديث لانه عقبه بقوله فان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين أوله وآخره قال الاعشى

وادلاج بعد المنام وتهجيـ ٭ ـر وقف وسبسب ورمال

وقال زهير بكرن بكورا وادلجن بسحرة ٭ فهن لوادي الرس كاليد للفم

قال ابن درستويه احتج بهما أئمة اللغة على اختصاص الادلاج بسير آخر الليل انتهى فبين الادلاج والادلاج العموم والخصوص من وجه يشتركان في مطلق سير الليل و ينفرد الادلاج المخفف بالسير في أوله و ينفرد الادلاج المشدد بالسير في آخره وعند بعضهم أن الادلاج المخفف أعم من المشدد فمعنى المخفف عندهم سير الليل كله ومعنى المشدد السير في آخره وعليه فبينهما العموم المطلق ٣ اذ كل ادلاج بالتخفيف ادلاج بالتشديد ولا عكس وعلى هذا اقتصر الزبيدي في مختصر العين والقاضي عياض في المشارق وغيرهما والمصنف ذهب الى ما جرى عليه ثعلب في الفصيح وغيره من أئمة اللغة وجعلوه من تحقيقات أسرار العرب وقال بعضهم الادلاج سير الليل كله والاسم منه الدلجة بالضم وقال ابن سيده الدلجة بالفتح والاسكان سير السحر والدلجة أيضا سير الليل كله والدلجة والدلجة بالفتح والضم مع اسكان اللام والدلج والدلجة بالتحريك فيهما الساعة من آخر الليل وادلجوا ساروا من آخره وأدلجوا ساروا الليل كله وقيل الدلج ٣ الليل كله من أوله الى آخره حكاه ثعلب عن أبي سليمان الاعرابي وقال أي ساعة سرت من أول الليل الى آخره فقد أدلجت على مثال أخرجت وأنكر ابن درستويه التفرقة من أصلها وزعم أن معناهما معا سير الليل مطلقا دون تخصيص بأوله أو آخره وغلط ثعلبا في تخصيصه المخفف بأول الليل والمشدد بآخره وقال بل هما جميعا عندنا سير الليل

(المستدرك) (دغبج) (دغنج) (دلج)

٣ قوله اذ كل ادلاج الخ لعل الصواب العكس فليتأمل

٣ قوله الليل كله هي عبارة اللسان ولعل الظاهر سير الليل كله بدليل بقية العبارة

فى كل وقت من أوّله ووسطه وآخره وهو افعال وافتعال من الدلج والدلج سير الليل بمنزلة السرى وليس واحد من هذين المثالين بدليل على شئ من الاوقات ولو كان المثال دليلا على الوقت لكان قول القائل الاستدلاج على الاستفعال دليلا أيضا لوقت آخر وكان الاندلاج لوقت آخر وهذا كله فاسد ولكن الامثلة عند جميعهم موضوعة لاختلاف معانى الافعال فى أنفسها لا لاختلاف أوقاتها قال فأما وسط الليل وآخره وأوّله وسحره وقبل النوم وبعده فما لا تدل عليه الافعال ولا مصادرها ولذلك احتاج الاعشى الى اشتراطه بعد المنام وزهير الى سحرة وهذا بمنزلة قولهم الابكار والابتكار والتبكير والبكور فى انه كله العمل بكرة ولا يتغير الوقت بتغيير هذه الامثلة وان اختلفت معانيها واحتجاجهم ببيت الاعشى وزهير وهم وغلطوا وانما كل واحد من الشاعرين وصف ما فعله دون ما فعله غيره ولولا أنه يكون بسحرة وبغير سحرة لما احتاج الى ذكر سحرة فانه اذا كان الادلاج بسحرة وبعد المنام فقد استغنى عن تقييده قال ومما يوضح فساد تأويلهم أن العرب تسمى القنفذ مدلجا لانه يدرج بالليل ويتردّد فيه لا لانه لا يدرج الا فى أوّل الليل أو فى وسطه أو فى آخره أو فى كله ولكنه يظهر بالليل فى أىّ أوقاته احتاج الى الدروج لطلب علف أو ماء أو غير ذلك قال شيخنا قال أبو جعفر اللبلى فى شرح نظم الفصيح هذا كلام ابن درستويه فى رد كلام ثعلب ومن وافقه من اللغويين * قلت وأنشدوا لعلىّ رضى الله عنه

اصبر على السير والادلاج فى السحر * وفى الرواح على الحاجات والبكر

فجعل الادلاج فى السحر وينظر هذا مع قول المصنف الادلاج فى أوّل الليل وأما قول الشماخ

وتشكو بعين ما أكلّ ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

فتهكم وتشنيع كما يقول القائل أصبحتم كيف تنامون قاله ابن قتيبة قال شيخنا والصواب فى الفرق أنه ان ثبت عن العرب عموما أو خصوصا فالعمل على الثابت عنهم لانهم أئمة اللسان وفرسان الميدان ولا اعتداد بما تعلق به ابن درستويه ومن وافقه من الابحاث فى الامثلة فالبحث فيها ليس من دأب المحققين كما تقرر فى الاصول وان لم يثبت ذلك ولا نقل عنهم وانما نفته فيه بعض الناظرين فى أشعار العرب اعتمادا على هذه الشواهد فلا يلتفت الى ذلك ولا يعتدّ به فى هذه المشاهد (و) دلج الساقى يدلج ويدلج بالضم دلوجا أخذ الغرب من البئر فجاء بها الى الحوض قال الشاعر

لها مرفقان أفتلان كأنما * أمرّا بسلمى دالج متشدّد

و (الدالج الذى) يتردّد بين البئر والحوض بالدلو يفرغها فيه قال الشاعر

بانت يداه عن مشاش والج * بينونة السلم بكف الدالج

وقيل الدلج أن يأخذ الدلو اذا خرجت فيذهب بها حيث شاء قال

لو أن سلمى أبصرت مطلى * تمتح أو تدلج أو تعلى

التعلية ان ينتأ بعض الطىّ فى أسفل البئر فينزل رجل فى أسفلها فيعلى الدلو عن الحجر الناتئ وفى الصحاح والدالج الذى (يأخذ الدلو ويمشى بها من رأس البئر الى الحوض ليفرغها فيه وذلك الموضع مدلج ومدلجة) ومن سجعات الاساس وبات يجول بين المدلجة والمنحاة المدلجة والمدلج ما بين البئر والحوض والمنحاة من البئر الى منتهى السانية قال عنترة

كأنّ رماحهم أشطان بئر * لها فى كل مدلجة خدود

(و) الدالج أيضا (الذى ينقل اللبن اذا حلبت الابل الى الجفان وقد دلج) الساقى يدلج ويدلج بالضم (دلوجا) بالضم (والمدلج كمحسن وأبو مدلج القنفذ) لانه يدلج ليلته جمعاء كما قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحذر بالقف اختلاف العجاهن

وسمى القنفذ مدلجا لانه لا يهدأ بالليل سعيا قال رؤبة

قوم اذا دمس الظلام عليهم * حدجوا قنافذ بالنميمة تمزع

كذا فى اللسان وفى الاساس ومن الادلاج قيل للقنفذ أبو مدلج فلا يلتفت الى انكار شيخنا وتمسكه بكلام ابن درستويه السابق انه مدلج بغير كنية (وبنو مدلج قبيلة من كنانة) فى التوشيح هو مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة زاد الجوهرى ومنهم القافة * قلت وكيلات بنى مدلج من أعرق الخيول (و) المدلجة (كمكنسة العلبة الكبيرة) التى (ينقل فيها اللبن و) المدلجة (كمرتبة كناس الوحش) يتخذه فى أصول الشجر (كالدولج) والتولج الاصل وولج فقلبت الواو تاء ثم قلبت دالا قال ابن سيده الدال فيها بدل عن التاء عند سيبويه والتاء بدل عن الواو وعنده أيضا قال ابن سيده وانما ذكرته فى هذا المكان لغلبة الدال عليه وانه غير مستعمل على الاصل قال جرير * متخذا فى ضعوات دولجا * ويروى تولجا وقد سبق ذكره فى حرف التاء وفى حديث عمر أن رجلا أتاه فقال لقيتنى امرأة أبايعها فأدخلتها الدولج والدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير وأصله وولج وقد جاء ذكره فى حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس مأوى الظباء (والدلجان كرمصان الجراد الكثير) انما هو الديجان بالمثناة التحتية بدل اللام حكاه أبو حنيفة ولعله تصحف على المصنف (ومدّلج كمطلب ابن المقدام محدث و) دليج (كزبير و) دلاج مثل (كتان اسمان)

(المستدرك)

وكذلك دلجة ودلجة مسكنا ومحركا ودولج ومدلج أسماء (والدولج السرب) فوعل عن كراع ٢ وتفعل عند سيبويه * ومما يستدرك عليه الدليج الاسم من دلج قال مليح * به صوى تهدى دليج الواسق * ٣ كذا في الصحاح وفي اللسان ودلج بحمله يدلج دلجا ودلوجا فهو دلوج نهض به مثقلا قال أبو ذؤيب

وذلك مشبوح الذراعين خلجم * خشوف بأعراض الديار دلوج

وأبو دليجة كنية قال أوس أبا دليجة من توصى بأرملة * أم من لأشعث ذي طمرين ممحال

ودليجان قرية بأصبهان يقال لها دليكان منها أبو العباس أحمد بن الحسين بن المطفر يعرف بالخطيب وبنتاه أم البدر لامعة وضوء الصباح سمعتا الحديث وروتاه وحبيش بن دلجة كهمزة أول أميرأكل على المنبر وحديثه مشهور وقتل بالربذة أيام ابن الزبير ودلجة ابن قيس تابعي ذكره ابن حبان في الثقات والتلج كصرد فرخ العقاب أصله دلج وقد تقدم في ت ل ج فراجعه ودولج بالجيم اسم امرأة في رواية الفراء وذكره المصنف في الحاء المهملة على ضبط ابن الاعرابي ودلجة محركة قرية بمصر

(دمج)

((دمج)) الوحش في الكناس (دموجا) بالضم (دخل) وفي الصحاح دمج الشئ دموجا اذا دخل (في الشئ واستحكم فيه) والتأم (كاندمج) اندماجا وادمج الظبي في كاسه واندمج دخل وكذلك دمج الرجل في بيته (وادّمج) بتشديد الدال (وادرمج) بزيادة الراء وتشديد الميم المفتوحة وهو ثابت في سائر النسخ مثل ما هو في الصحاح وسقط عن بعض النسخ والصحيح ادرنمج ٤ وكل هذا يقال ذلك اذا دخل في الشئ واستتر فيه (و) دمجت (الارنب) تدمج دموجا (عدت فأسرع تقارب قوائمها في الارض) وفي المحكم أسرعت وقاربت الخطو وكذلك البعير اذا أسرع وقارب خطوه في المنحاة (و) أدمجت الماشطة ضفائر المرأة ودمجت أدرجتها وملستها و (الدمج) بالفتح (الضفيرة) وفي اللسان كل ضفيرة منها على حيالها تسمى دمجا واحدا (و) الدمج (بالكسر الخدن والنظير والمندمج المدوّر) يقال نصل مندمج اذا كان مدوّرا (و) من المجاز (التدامج التعاون) والتوافق يقال تدامج القوم على فلان تدامجا اذا تظافروا عليه وتعاونوا وفي الاساس تألبوا (و) من المجاز ليل دامج (الدامج المظلم) وليلة دامجة أي مظلمة وفي الاساس ليل دامج دامس ملتف الظلام دمج بعضه في بعض (و) عن أبي الهيثم مفعال لاتدخل فيه الهاء قال وقد جاء حرفان نادران (المدماجة) وهي (العمامة) المعنى أنه مدمج محكم كأنه نعت للعمامة ويقال رجل مجذامة اذا كان قاطعا للامور قال أبو منصور هذا مأخوذ من الجذم وهو القطع (و) أنشد ابن الاعرابي

ولست بدميجة في الفراش * ووجابة يحتمى أن يجيبا

(الدّميجة بالضم وفتح الميم المشددة النوّام اللازم في منزله) وقال ابن الاعرابي رجل دميجة متداخل وقال أبو منصور هو مأخوذ من ادّمج في الشئ اذا دخل فيه وادّمج في الشئ ادّماجا واندمج اندماجا اذا دخل فيه (و) من المجاز دمج أمرهم صلح والتأم و (صلح دماج كغراب وكتاب خفيّ) أي كأنه في خفاء (أو) تام (محكم) قويّ قاله الازهري في ترجمة دجم قال ذو الرمة

واذ نحن أسباب المودّة بيننا * دماج قواها لم يخنها وصولها

وقال أبو عمرو الدماج الصلح على غير دخن (و) من المجاز (أدمجه لفه في ثوب) وفي الاساس وجد البرد فتدمج في ثيابه تلفف (والمدمج كمكرم القدح) بالكسر وقال الحرث بن حلزة

ألفيتنا للضيف خير عمارة * الا يكن لبن فعطف المدمج

يقول ان لم يكن لبن أجلنا القدح على الجزور فنحرناها للضيف (و) المدمج أيضا (المدملج) أي المدرج مع ملاسة ومتن مدمج أي مملس قال ابن منظور وهو شاذ لانه لا يعرف له فعل ثلاثي غير مزيد (و) دماج (كغراب ع) * ومما يستدرك عليه دمج الامر يدمج دموجا استقام وأمر دماج مستقيم ودامجه عليهم دماجا جامعه ودامجتك عليه وافقت وهذا مجاز وأدمج الحبل أجاد فتله وقيل أحكم فتله في رقة ورجل مدمج ومندمج مداخل كالحبل المحكم الفتل ونسوة مدمجات الخلق ودمج كالحبل المدمج عن ابن الاعرابي وأنشد

(المستدرك)

والله للنوم وبيض دمج * أهون من ليل قلاص تمعج

قال ابن سيده ولم نجد لها واحدا وقوله أنشده ابن الاعرابي

يحاولن صرما أو دماجا على الخنى * وماذا كم من شيمتى بسبيل

هو من قولك أدمج الحبل اذا أحكم فتله أي يظهرن وصلا محكم الظاهر فاسد الباطن وعن الليث متن مدمج وكذلك الاعضاء المدمجة كأنها أدرجت وملست كما تدمج الماشطة مشطة المرأة اذا ضفرت ذوائبها ودمج الرجل صاحبه كدجم وفلان مدامج لفلان مداجم والمدامجة مثل المداجاة وفي الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع ودماج الخط مقاربته منه وكل ما فتل فقد أدمج ومن المجاز أدمج الفرس أضمره فاندمج وفي حديث علي رضي الله عنه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة أي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت وفي الحديث سبحان من أدمج قوائم الذرة والهمجة وفي التهذيب دمج عليهم ودمر وادرمج وتعلى عليهم كلها بمعنى واحد وعن أبي زيد يقال هو على تلك الدجة والدمجة أي الطريقة وأدرج الطومار وأدمجه شد أدراجه ومن المجاز أدمج كلامه اذا أتى به متراصف النظم

٢ قوله وتفعل الخ قال في اللسان داله بدل من تاء

٣ قوله كذا في الصحاح ليس ذلك في النسخة المطبوعة وانما هو في اللسان

٤ قوله وكل هذا يقال ذلك كذا في النسخ والظاهر اسقاط لفظ ذلك وعبارة اللسان كل هذا اذا دخل الخ

(دملج)
﴿الدملج كجندب في لغتيه﴾ أي بفتح اللام وضمها (و) الدملوج مثل (زنبور المعضد) من الحلى ويقال ألقى عليه دماليجه (والدملجة والدملاج) الاخير بالكسر (تسوية) الشئ وقيل هو تسوية (صنعة الشئ) كما يدملج السوار وفي حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤه دملج الشئ اذا سواه وأحسن صنعته وعن اللحياني دملج جسمه دملجه أي طوى طيا حتى اكتنز لحمه (والدماليج الارضون الصلاب) وهكذا في اللسان والتكملة (والمدملج) بالضم (المدرج الاملس) قال الراجز

كان منها القصب المدملجا * سوق من البردى ماتعوّجا

(والدملج) بالضم (فرس معاذ بن عمرو بن الجموح) والدملج والدملوج الحجر الاملس ودملج اسم رجل قال

(المستدرك)
* لاتحسبي دراهم ابني دملج * كذا في اللسان * قلت وقد تقدّم في د ل ج انشاد هذا الشعر فلينظر مدلج هو أم دملج * الدمهج *

(الدناج)
والدماهج العظيم الخلق من كل شئ كالدناهج وقد أهمله المصنف وأورده في اللسان ﴿الدناج بالكسر احكام الامر﴾ واتقانه (والدنج بضمتين العقلاء) من الرجال (والداناج العالم) وهو فارسي (معرب دانا) عرّب بزيادة الجيم كنظائره (و) منه (لقب عبد الله بن فيروز البصري) روى عن أبي برزة الاسلمي وعنه حماد بن سلمة وابن أبي عروبة (وتراب دانج دارج) بمعنى أي تثيره الرياح وقد تقدّم في د ر ج والداناج أيضا لقب محمد بن موسى السرخسي والد أبي محمد عبيد وقد حدّث * الدمهج *

(المستدرك)
(أدهج)
والدناهج العظيم الخلق من كل شئ وبعير دناهج ذو سنامين أهمله المصنف وأورده في اللسان ﴿أدهج كأحمد اسم النجعة وتدعى للعلب فيقال أدهج أدهج﴾ قد سميت باسم ماتدعى به والدهجية بكسر ففتح قرية بباب أصبهان منها أبو صالح محمد بن حامد روى عن

(الدهبرج)
أبي على الثقفي ﴿الدهرّج مشدّدة الراء﴾ فارسي (معرب ده برّه أي عشر ريشات) فده معناه عشرة وبر بالباء الفارسية ريش

(دهرج) (دهمج)
عرّب بالجيم وهاتان المادّتان أهملهما ابن منظور وغيره ﴿الدهرجة السير السريع﴾ وفي اللسان هو سرعة السير ﴿الدهمجة اختلاط في المشى أو مقاربة الخطو﴾ وقيل هو المشى البطيء وقد دهمج يدهمج (و) الدهمجة أيضا (الاسراع) في السير (و) الدهمجة (مشى الكبير كأنه في قيد ودهمج الخبر زاد فيه والدهمج) السير (الواسع السهل والعظيم الخلق من كل شئ كالدهامج كعلابط) كالدناهج والدماهج (وهو البعير ذو السنامين) معرّب (و) الدهامج أيضا (المقارب الخطو المسرع) يقال بعير دهامج يقارب الخطو ويسرع وقيل هو ذو سنامين كدهانج قال ابن سيده وأراه بدلا وقال الاصمعي يقال للبعير اذا قارب الخطو وأسرع وقد دهمج يدهمج وأنشد

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

(دهنج)
﴿الدهانج الدهامج ودهنج دهمج في معانيه﴾ وفي اللسان الدهانج البعير الفالج ذو السنامين فارسي معرّب قال العجاج يشبه به أطراف الجبل في السراب

كأن رعن الآل منه في الآل * اذا بدا دهانج ذو أعدال

وقد دهنج اذا أسرع في تقارب خطو والدهنجة ضرب من الهملجة وبعير دهانج ذو سنامين (والدهنج كجعفر ويحرّك) قال شيخنا توالى أربع حركات لاتعرف في كلمة عربية انتهى * قلت واقتصر على الرواية الاخيرة ابن منظور (جوهر كالزمرد) وأجوده العدسي وفي اللسان والدهنج حصى أخضر تحلى به الفصوص وفي التهذيب تحك منه الفصوص قال وليس من محض العربية قال الشماخ

٣تمشى مبادلها الفرند وهبرز * حسن الوبيص يلوح فيه الدهنج

(داج)
﴿داج﴾ الرجل يدوج (دوجا) اذا (خدم قاله ابن الاعرابي (و) قالوا الحاجة و (الداجة) حكاه الزجاجي قال فقيل الداجة الحاجة نفسها وكرّر لاختلاف اللفظين وقيل الداجة (تباع العسكر و) قيل الداجة (ماصغر من الحوائج) والحاجة ما كبر منها (او اتباع للحاجة) كما يقال حسن بسن قال ابن سيده وانما حكمنا أن ألفها واو لانه لا أصل لها في اللغة يعرف به ألفه قال محمد بن علي الواو أولى لان ذلك أكثر على ماوصانا به سيبويه ويروى بتشديد الجيم وقد تقدّم (والدّاج كرمان وغراب اللعاف الذي يلبس) وفي

(داج)
اللسان هو ضرب من الثياب قال ابن دريد لا أحسبه عربيا صحيحا ولم يفسره ﴿داج﴾ الرجل (يديج ديجا وديجانا) الاخيرة محرّكة اذا (مشى قليلا) عن ابن الاعرابي (والديجان محرّكة أيضا الحواشى الصغار) قاله شمر وأنشد

باتت تداعى قربا أفايجا * ٣بالخل تدعو الديجان الدائجا

(و) الديجان (رجل من الجراد) وفي اللسان الكثير من الجراد حكاه أبو حنيفة

(ذأج)
﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ذأج الماء كمنع وسمع﴾ يذأجه ذأجا وذأجا اذا (جرعه) جرعا (شديدا) والذأج الشرب عن أبي حنيفة وذأج من الشراب واللبن أو ماكان اذا أكثر منه قال الفراء ذئج وضئم وصئب وقئب اذا أكثر من شرب الماء (أو) ذأجه (شربه قليلا قليلا) كذا في التهذيب فهو (ضدّ و) ذأج (ذبح) من التهذيب (و) ذأج السقاء ذأجا اذا (خرق وأحرذوّج) كصبور (قائ واندأجت القربة تخرقت) في اللسان ذأج السقاء ذأجا نفخه ٤ وقال الاصمعي اذا نفخت فيه تخرق أو لم يتحرق وذأج النار ذأجا وذأجا نفخها وقد روى ذلك بالخاء ٤ وذأجه ذأجا وذأجا قتله عن كراع * ذبج * هذه المادّة أهملها المصنف وقد جاء منها الذوباج

(المستدرك)

٣ قوله تمشى الخ كذا في النسخ كاللسان والذى في التكملة
تمسى مباذلها الفرند وهبرز

٣ قوله بالخل أى الطريق من الرمل وتقدّم في مادة د ج ج بدل الشطر الثاني
تدعو بذاك الديجان الدارجا

٤ قوله نفخه عبارة اللسان وذأج السقاء ذأجا خرقه وذأجه ذأجا نفخه وقال الاصمعي الخ فتأمل

مقلوبا عن الجوذاب وهو الطعام الذي يشرح ومنه ما أطيب ذوباج الارز بجا تجئ الاوز٢ حكاه يعقوب كذا في اللسان ﴿ذج﴾ اذا (شرب) حكاه أبو عمرو (و) ذج الرجل اذا (قدم من سفر فهو ذاج) قاله ابن الاعرابي كذا في التهذيب ﴿ذججه كمنعه﴾ ذججا (مححه) والذج كالسحج سواء (و) قد ذججت (الريح فلانا جرته من موضع الى) موضع (آخر) وحركته (ومذحج كمجلس) وهو الذي جزم به أئمة اللغة والانساب وشذ ابن خلكان في الوفيات فضبطه بضم الميم شعب عظيم فيه قبائل وأفخاذ وبطون واسمه مالك بن أدد قاله العيني وقال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة كالمبرد في الكامل مذحج هو مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وفي اللسان ومذحج مالك وطيئ سميا بذلك لان أمهما لما هلك بعلها أذججت على ابنيها طيئ ومالك هذين فلم تتزوج بعد أدد وروى الازهري عن ابن الاعرابي قال ولد أدد بن زيد بن مرة بن يشجب مرة والاشعر وأمهما دلة بنت ذي منجشان الحميري فهلكت فخلف على أختها مدلة فولدت مالكا وطيئا واسمه جلهمة ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة٣ وأقامت على ولديها مالك وطيئ وقيل مذحج اسم (أكمة) حمراء باليمن (ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها) أي تلك الاكمة وفي الروض للسهيلي ومالك هو مذحج سموا مذحجا بأكمة نزلوا اليها وأن مذحجا من كهلان ابن سبأ وقال ابن دريد مذحج أكمة ولدت عليها أمهم (فسموا مذحجا) قال ومذحج مفعل من قولهم ذججت الاديم وغيره اذا دلكته هذا قول ابن دريد ثم صار اسما للقبيلة قال ابن سيده والاول أعرف (وذكر الجوهري اياه في الميم غلط وان أحاله على سيبويه) نص عبارة الجوهري في فصل الميم من حرف الجيم مذحج مثال مسجد أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ وقال سيبويه الميم من نفس الكلمة هذا نص الجوهري وأراد شيخنا أن يصلح كلام الجوهري ويجيب عنه ويمحضه عن الغلط فلم يفعل شيأ كيف وقد نقل ابن منظور أنه وجد في حاشية النسخة ما صورته هذا غلط منه على سيبويه انما هو ما جعل ميما أصلا كمهدد ولولا ذلك لكان ما جاء مهددا كمفر وفي الكلام فعلل كجعفر وليس فيه فعال فمذحج مفعل ليس الا وكمذحج منبج يحكم على زيادة الميم بالكثرة وعدم النظير (وأذججت) أي (أقامت) يقال أذججت المرأة على ولدها اذا أقامت ومنه أخذ مذحج كما تقدم وذججه ذججا عركه والدال لغة وقد تقدم وذججت المرأة بولدها رمت به عند الولادة وذجج الاديم دلكه كما تقدم وفي العناية في سورة نوح يجوز في مذحج الصرف وعدمه وأن المرأة سميت باسم الاكمة ثم سميت بها القبيلة * ذرج * أذرج مدينة السراة وقيل انما هي أذرح أهملها المصنف وذكرها ابن منظور وغيره ﴿ذعجه كمنعه دفعه شديدا و﴾ ذعج (جاريته جامعها) وفي اللسان وربما كنى به أي بالذعج عن النكاح يقال ذعجها يذعجها ذعجا قال الازهري لم أسمع الذعج لغير ابن دريد وهو من مناكيره ﴿ذلج الماء﴾ في حلقه اذا (جرعه) وكذا زلجه بالزاي ولذجه وسيأتيان ﴿الذوج الشرب﴾ ذاج الماء يذوجه ذوجا جرعه جرعا شديدا وذاج يذوج ذوجا أسرع الاخيرة عن كراع ﴿كالذيج والذياج المنادمة﴾ وفي اللسان ذاج يذيج ذيجا مر مرا سريعا عن كراع * الذيذجان * في التهذيب في الرباعي الابل تحمل حمولة التجار كذا عن شمر هنا ذكره والمصنف ذكره في الدال والجيم وسيعيده في حرف الراء

﴿فصل الراء﴾ مع الجيم ﴿الربج﴾ بفتح فسكون الدرهم الصغير عن أبي عمرو (والروبج) كجوهر أيضا (الدرهم الصغير الخفيف) يتعامل به أهل البصرة وارسي دخيل والروبج بضم فسكون ففتح لقب جد أبي بكر أحمد بن عمر بن أحمد بن يحيى بن عبد الصمد القاضي عرف بابن الروبج روى عن البغوي وابن صاعد وعنه العتيقي وتوفي سنة ٣٨٣ وروباجاه بضم فسكون بنواحي بلخ منها الامير محمد بن الحسين صاحب ديوان الانشاء لاعطاف سنجر (و) في الصحاح (الرباجة البلادة) ومنه قول أبي الاسود العجلي

وقلت لجاري من حنيفة سر بنا * نبادر أبا ليلى ولم أتربج

أي ولم أتبلد (و) في التهذيب للازهري سمعت اعرابيا ينشد ونحن يومئذ بالصمان

نرعى من الصمان روضا آرجا * من صليان ونصيا رابجا

قال فسألته عن (الرابج) فقال هو (الممتلئ الريان) قال وأنشدنيه أعرابي آخر ونصيا رابجا٤ وسألته فقال هو الكثيف الممتلئ قال وفي هذه الارجوزة * وأطهر الماء لها روابجا * يصف ابلا وردت ماء عدا فنفضت جررها فلما رويت انتفخت خواصرها وعظمت فهو معنى قوله روابجا (و) عن ابن الاعرابي أربج الرجل اذا جاء ببنين ملاح و (أربج) اذا (جاء ببنين قصار) وقد تقدم (وتربجت) الناقة (على ولدها) اذا (أشبلت) والتربج التحير (والرباجية ككراهية الحمقاء والرباجي) بالفتح (الفخم الجافي الذي بين القرية والبادية) وفي اللسان رجل رباجي يفتخر بأكثر من فعله قال * وتلقاه رباجيا فخورا * (والاربجان بالكسر نبت) وأربج بفتح فسكون فكسر بلدة من سمرقند نسب اليها وهب بن جبل بن الفضل ويقال هي أربنجن فحذف النون٥ ﴿رتج الباب﴾ رتجا (أغلقه كأرتجه) أوثق اغلاقه وباب مرتج وأبي الاصمعي الا أرتجه وفي الحديث ان أبواب السماء تفتح ولا ترتج أي لا تغلق وفيه أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بارتاج الباب أي اغلاقه (و) رتج (الصبي رتجانا) محركة اذا (درج) في المشي (و) من المجاز رتج في منطقه رتجا (كفرح) مأخوذ من الرتاج وهو الباب وصعد المنبر فرتج عليه (استغلق عليه الكلام كأرتج عليه) على ما لم يسم فاعله يقال أرتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة كأنه أطبق عليه كما يرتج الباب (و) مثله (ارتتج) عليه (واسترتج) كلاهما على بناء المفعول ولا تقل ارتج عليه بالتشديد وفي حديث ابن عمر أنه صلى بهم المغرب فقال ولا الضالين ثم أرتج عليه أي استغلقت عليه

(ذج)

(ذجج)

٢ حكى يعقوب أن رجلا دخل على يزيد بن مزيد فأكل عنده طعاما فخرج وهو يقول ما أطيب ذوباج الارز بجا جئ الاوز يريد ما أطيب جوذاب الارز بصدور البط كذا في اللسان

٣ قوله وأقامت الخ في اللسان زيادة مذحجا بعد قوله وطيئ أي بضم أوله اسم فاعل بمعنى مقيمة

(المستدرك)

(ذعج)

(ذلج)

(ذاج)

(ذيج) (المستدرك)

(ربج)

٤ قوله رابجا كذا باللسان أيضا وهو عين ما قبله والذي في التكملة واثجا

(رتج)

٥ قوله النون لعله النونان وليحرر

القراءة وفي التهذيب أرتج عليه وارتج وعن أبي عمرو رتج اذا استتر ورتج اذا أغلق كلاما أو غيره وعن الفراء رتج الرجل ورجي وغزل كل هذا اذا أراد الكلام فأرتج عليه ويقال ارتج على فلان اذا أراد قولا أو شعرا فلم يصل الى تمامه (و) من المجاز (أرتجت الناقة) فهي مرتج اذا اقبلت ماء الفحل فـ(أغلقت رحمها على) ذلك (الماء) أنشد سيبويه

يحدو ثماني مولعا بلقاحها * حتى همون بزيغة الارتاج

وفي التهذيب يقال للحامل مرتج لانها اذا عقدت على ماء الفحل انسد فم الرحم فلم يدخله فكأنها أغلقته على مائه (و) من المجاز أرتجت (الدجاجة) اذا (امتلأ بطنها بيضا) وعبارة اللسان اذا امتلأ ظهرها بطنا ٢ وأمكنت البيضة كذلك (و) في التهذيب قال شمر من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة وقال هكذا قيده بخطه قال ويقال أرتج (البحر) اذا (هاج و) قال الغتريفي أرتج البحر اذا (كثر ماؤه فغمر) هكذا في نسختنا بالغين والميم والراء ونص التهذيب فعم (كل شئ و) قال أخوه (السنة) ترتج اذا (أطبقت بالجدب) ولم يجد الرجل مخرجا وكذلك ارتاج البحر لا يجد صاحبه منه مخرجا (و) أرتج (الثلج دام وأطبق) وارتاج الباب منه قال (والخصب) اذا (عم الارض) فلم يعاد ر منها شيأ فقد أرتج (و) أرتجت (الاتان) اذا (حملت) وهي مرتج ٣ ومراتج ومراتيج قال ذو الرمة

كأنا نشد الميس فوق مراتج * من الحقب أسقى حزنها وسهولها

(والرتج محركة الباب العظيم كالرتاج ككتاب و) قيل (هو الباب المغلق) وقد أرتج الباب اذا أغلقه اغلاقا وثيقا وأنشد

ألم ترني عاهدت ربي وانني * لبين رتاج مقفل ومقام

وقال العجاج * أو تجعل البيت رتاجا مرتجا * ومنه رتاج الكعبة قال الشاعر

اذا أحلفوني في علية أجنحت * يميني الى شطر الرتاج المضبب

وقيل الرتاج الباب المغلق (وعليه باب صغير و) من المجاز الرتاج (اسم مكة) زيدت شرفا وفي الحديث جعل ماله في رتاج الكعبة أي فيها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وفي الاساس جعله هديا اليها وجمع الرتاج رتج ككتاب وكتب وفي حديث مجاهد عن بني اسرائيل كانت الجراد تأكل مسامير رتجهم أي أبوابهم وكذلك يجمع على الرتائج قال جندب بن المثنى * فرج عنها حلق الرتائج * في اللسان انما شبه ما تعلق من الرحم على الولد بالرتاج الذي هو الباب وجعل شيخنا جمعه أرتاج ولم يأت له شاهد ولا سند مع شذوذه وفي حديث قس وأرض ذات رتاج وعن ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرتاج ولدرونده النجاف ولمتراسه القناج والمرتاج المغلاق (و) يقال زلوا عن المناهج فوقعوا في المراتج (المراتج الطرق الضيقة) هكذا استعمل ولم يذكروا له مفردا (والرتائج الصخور جمع رتاجة) بالكسر على القياس خلافا للمبرد في الكامل فانه قال لا يجمع فعالة على فعائل قاله شيخنا وينظر وفي اللسان الرتاجة كل شعب ضيق كانه أغلق من ضيقه قال أبو زبيد الطائي

كأنهم صادفوا دوني به لحما * ضاف الرتاجة في رحل تباذير

(وأرض مرتجة كمكرمة) وفي نسخة أخرى وأرض مرتجة كمحسنة اذا كانت (كثيرة النبات) وذكره ابن سيده في رجج فقال وأرض مرتجة كثيرة النبات أي من ارتجت الارض بالنبات اذا أطلعته ولذا لم يذكره الجوهري وابن منظور (والرويتج) بالتصغير (ع و) من المجاز يقال (مال رتج وغلق بالكسر) فيهما (خلاف طلق) بالكسر أيضا وفسره في الاساس فقال أي لا سبيل اليه (و) من المجاز (سكة رتج) بالكسر أيضا أي (لا منفذ لها و) يقال (ناقة رتاج الصلا) ككتاب اذا كانت (وثيقة وثيجة) قال ذو الرمة

رتاج الصلا مكنوزة الحاذ يستوي * على مثل خلفاء الصفاة شليلها

* ومما يستدرك عليه راتج ككاتب جاء ذكره في الحديث وهو أطم من آطام المدينة كثير الذكر في المغازي ومن المجاز في كلامه رتج أي تعتعة (الرج التحريك) رجه يرجه رجا قال الله تعالى اذا رجت الارض رجا معنى رجت حركت حركة شديدة وزلزلت وفي حديث علي رضي الله عنه وأما شيطان الردهة فقد كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وفي حديث ابن الزبير جاء فرج الباب رجا شديدا أي زعزعه وحركه وقيل لابنة الخس ٤ بم تعرفين لقاح ناقتك قالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشي وتفاج وقال ابن دريد وأراها تفاج ولا تبول مكان قوله وتمشي وتفاج قالت هاج فذكرت العين حملا لها على الطرف أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للسجع (و) الرج (التحرك) الشديد (والاهتزاز) فهو متعد ولازم (و) الرج (الحبس و) الرج (بناء الباب والرجرجة) بالفتح (الاضطراب كالارتجاج والترجرج) يقال ارتج البحر وغيره اضطرب وفي التهذيب الارتجاج مطاوعة الرج وفي الحديث من ركب البحر حين يرتج فقد برئت منه الذمة يعني اذا اضطربت أمواجه وروى أرتج من الارتاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه أغلق أن يركب وذلك عند كثرة أمواجه وفي حديث النفخ في الصور فترتج الارض بأهلها أي تضطرب (و) الرجرجة (الاعياء) والضعف (و) الرجرج والرجرجة (بكسرتين) فيهما (بقية الماء في الحوض) الكدرة المختلطة بالطين كذا في الصحاح وقال هميان بن قحافة

٢ قوله بطنا كذا في اللسان أيضا

٣ قوله ومراتج ومراتيج كذا في النسخ والذي في الاساس ونوق مراتج الخ وهو الصواب

(المستدرك)

(رجّ)

٤ قوله الخس بالضم ابن حابس رجل من اياد اهـ قاموس

فأسأرت فى الحوض حضجا حاضجا * قد عاد من أنفاسها رجارجا

وفى حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث الذى لا يطعم قال أبو عبيد الحديث يروى كرجاجة والمعروف فى الكلام رجرجة (و) الرجرجة (الجماعة الكثيرة فى الحرب و) الرجرجة الماء الذى خالطه اللعاب والرجرج أيضا اللعاب وان فلانا كثير الرجرجة أى (البزاق) قال ابن مقبل يصف بقرة أكل السبع ولدها

كاد اللعاع من الحوذان يسحطها * ورجرج بين لحييها خناطيل

وهذا البيت أورده الجوهرى شاهدا على قوله والرجرج أيضا نبت وأنشده ومعنى يسحطها يذبحها ويقتلها أى لما رأت الذئب أكل ولدها عضت بما لا يعض بمثله لشدة حزنها والخناطيل القطع المتفرقة أى لا تسيغ أكل الحوذان واللعاع مع نعومته (و) الرجرجة من الناس (من لا عقل له) ومن لا خير فيه وفى النهاية الرجرجة شرار الناس وفى حديث الحسن انه ذكر يزيد بن المهلب فقال نصب قصبا علق فيها خرقا فاتبعه رجرجة من الناس قال شمر يعنى رذال الناس ورعاعهم الذين لا عقول لهم يقال رجراجة من الناس ورجرجة وقال الكلابى الرجرجة من القوم الذين لا عقل لهم (و) الرجرج (كفلفل نبت) أورده الجوهرى وأنشد بيت ابن مقبل السابق ذكره (والرجاج كسحاب مهازيل الغنم) والابل قال الفلاخ بن حزن

قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج

محوة اسم علم للريح الجنوب والعجاج الغبار ودمرت أهلكت (و) فى التهذيب الرجاج (ضعفاء الناس والابل) وأنشد

يمشون أفواجا الى أفواج * ٢فهم رجاج وعلى رجاج

أى ضعفوا من السير وضعفت رواحلهم (و) يقال (نعجة رجاجة) اذا كانت (مهزولة) والابل ٣رجاج وناس رجاج ضعفاء لا عقول لهم قال الازهرى فى اثناء كلامه على هملج وأنشد

أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

قال الرجاجة الضعيفة التى لا نقى لها ورجال رجاج ضعفاء (و) الرجج الاضطراب و (ناقة رجاء) مضطربة السنام وقيل (عظيمة السنام و) فى الجمهرة يقال ناقة رجاء ممدودة زعموا اذا كانت (مرتجها) أى السنام ولا أدرى ما صحته (والرجراج) بالفتح (دواء) وفى اللسان شئ من الادوية (و) رجراجة (بهاء ة بالبحرين وأرجان) بفتح الالف والراء وتشديد الجيم وضبطها ابن خلكان بتشديد الراء وفى أصل الرشاطى الراء والجيم مشددتان (أورجان) بحذف الالف (د) بين فارس والاهواز وبها قبر ارجيان حوارى عيسى عليه السلام نسب اليها أحمد بن الحسن بن عفان بن مسلم وسعيد الرجانى عن على رضى الله عنه وعبد الله بن محمد بن شعيب الرجانى عن يحيى بن حبيب (ورجان) تثنية رج (واد بنجد وأرجت الفرس) ارجاجا (فهى مرج) اذا (أقربت وارتج صلاها) لغة فى ارتجت

* ومما يستدرك عليه الرجاجة عريسة الاسد ورجة القوم اختلاط أصواتهم ورجة الرعد صوته وكتيبة رجراجة تمخض فى سيرها ولا تكاد تسير لكثرتها قال الاعشى

ورجراجة ٤تعشى النواظر فخمة * وكوم على أكتافهن الرحائل

وامرأة رجراجة مرتجة الكفل يترجرج كفلها ولحمها وترجرج الشئ اذا جاء وذهب وثريدة رجراجة ملينة مكتنزة والرجرج ما ارتج من شئ والرجرج بالكسر الماء القريس والرجرج بالفتح نعت الشئ الذى يترجرج وأنشد * وكست المرط قطاة رجرجا * والرجرج الثريد الملبق وعن الاصمعى رجرجت الماء وردهته بمعنى وارتج الكلام التبس ذكره ابن سيده فى هذه الترجمة وأرض مرتجة كثيرة النبات ذكره ابن منظور فى هذه المادة وقد تقدمناه فى المادة التى تليها ورجه شدخه ذكره الازهرى فى ترجمة رخ خ٦ وأنشد قول ابن مقبل فلبده مس القطار ورجه * نعاج رداف قبل أن يتشددا

رخج كصرد بلاد معروفة تجاور سجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد اليه ارتبيل فاستجار به فقتل وحمل رأسه الى الشأم ومن الشأم الى مصر فقال بعض الشعراء

هيهات موضع جثة من رأسه * رأس بمصر وجثة بالرخج

شدد الخاء ضرورة للوزن قاله ابن القطاع وغيره ومن خطه نقلت ولم أره فى شئ من الدواوين وهو عندى كأنه من الامر المعروف المشهور والمصنف لم يتعرض لذكره قاله شيخنا وهو فى اللسان نقل عن الليث ما نصه رخج معرب رخد وهو اسم كورة مع روفة وفى أنساب القلقشندى رخج مشددة الخاء وذكر منها عيسى بن حامد الرخجى روى الحديث والرخجية قرية ببغداد منها أبو الفضل عبد الصمد بن عمر بن عبد الله بن هرون ولى الخطابة بها وسكنها وروى عن أبى بكر القطيعى وعنه الخطيب توفى سنة ٤٣٧ ﴿ردج

ردجانا) محركة مثل (درج درجانا) أحدهما مقلوب من الآخر وصحح ابن جنى أصالة كل واحد منهما (والردج محركة) أول (ما يخرج من بطن) البغل والجحش والجدى و (السخلة أو المهر قبل الاكل كالعقى للصبى) وقيل هو أول شئ يخرج من بطن كل ذى حافر اذا ولد وذلك قبل ان يأكل شيأ والجمع أرداج وقد ردج المهر يردج ردجا بفتح الدال فى الماضى وكسرها فى الآتى وسكونها فى المصدر

٢ قوله فهم الخ فى اللسان قبل هذا الشطر مشى الفراريج مع الدجاج

٣ قوله والابل كذا باللسان أيضا ولعل الاحسن وابل كقوله وناس

(المستدرك)

٤ قوله تغشى كذا فى اللسان أيضا ولعله تعشى بالعين المهملة

٥ قوله فى المادة التى تليها الصواب فى المادة التى قبلها

٦ قال فى اللسان وفى ترجمة رخخ رخه شدخه

(المستدرك)

(ردج)

قال الازهرى الردج لا يكون الا للذى حافر كما قال أبو زيد قال جرير

لها ردج فى بيتها تستعده * اذا جاءها يوما من الناس خاطب

(والارندج و يكسر أوله) كاليرندج (جلد اسود) تعمل منه الخفاف قال العجاج * كأنه مسرول أرندجا * وقال الشماخ

ودوية قفر تمشى نعامها * كمشى النصارى فى خفاف اليرندج

واليرندج فارسى (معرب رنده والأرداج فى قول رؤبة) بن العجاج * (كأنما سرولن فى الأرداج) * أى (الارندج) وقال الاعشى

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

قال ابن برى الديابوذ ثوب ينسج على نيرين شبه به اشور الوحشى لبياضه وشبه سواد قوائمه بالارندج والعظلم شجر له ثمر أحمر الى السواد (واليرندج) أيضا (السواد يسود به الخف) وهو الذى يسمى الدارش قال اللحيانى اليرندج والارندج الدارش بعينه قال وقال بعضهم هو جلد غير الدارش (أو هو الزاج) يسود به أورده اللحيانى أيضا وأورد الازهرى أرندج و يرندج فى الرباعى ابن السكيت ولا يقال الرندج فأما قوله يصف امرأة بالغرارة

لم تدر ما نسج اليرندج قبلها * ٣ أوراس اعوض دارش متخدد

فانه ظن ان اليرندج نسج وقيل أراد أن هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت أن اليرندج منسوج ﴿الريذجان الابل تحمل حمولة التجارة﴾ هذه المادة ذكرها ابن منظور والازهرى فى د ى د ج ٣ وذكرها غيرهما فى ذيذج ولم يتعرضوا لها هنا فليعلم ذلك وقد تقدمت الاشارة اليه * ورزماناج بفتح فسكون قرية ببخارا منها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن ردام روى عن أبى حاتم داود بن أبى العوام مات فى سنة ٣٥٦ ﴿رعج ماله كمنع) اذا (كثر) والرعج الكثير من الشاء مثل الرف (و) رعج (كمنع أقلق كأرعج) قال ابن سيده يقال رعجه الامر وأرعجه أى أقلقه (و) منه رعج (البرق) وأرعج اذا (تتابع لمعانه) قال الازهرى هذا منكر ولا آمن أن يكون مصحفا والصواب أزعجه بمعنى أقلقه بالراى وسنذكره وفى اللسان رعج البرق ونحوه يرعج رعجا ورعجانا وارتعج اضطرب وتتابع ٤ والاضطراب فى البرق كثرته وتتابعه والارعاج تلألؤ البرق وتفرطه فى السحاب وأنشد العجاج

* سحا أهاضيب وبرقا مرعجا * (و) رعج (الله فلانا جعله موسرا) كثير المال (فأرعج و) قال أبو سعيد (ارتعج) و (ارتعد) وارتعش بمعنى واحد (و) ارتعج (المال كثر) وكذا العدد يقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد ارتعج (و) ارتعج (الوادى امتلأ) وفى حديث قتادة فى قوله تعالى خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس هم مشركو قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج أى كثرة واضطراب وتموج ﴿الرفوج كصبور أصل كرب النخل) قاله الليث (أزدية) وقال الازهرى ولا أدرى أعربى أم دخيل ﴿الرمج القاء الطير سلحه أى (ذرقه) قاله ابن الاعرابى (والرامج ملواح يصطاد به الجوارح) كالصقور ونحوها اسم كالغارب (والترميج افساد سطور بعد) تسويتها و (كتبتها) بالكسر بالتراب ونحوه يقال رمج ما كتب بالتراب حتى فسد (والرماج كسحاب كعوب الرمح وأنابيبه) ﴿الرانج بكسر النون) هذه المادة عندنا بالحمرة قال شيخنا وهى هكذا فى أصول القاموس كلها كأنه زيادة على ما فى الصحاح ولكنها موجودة فى الصحاح وان لم يستوعب المعانى التى ذكرها المصنف ثم قال فكان الصواب كتبها بالاسود كالمواد المشتركة والتنبيه على كونه غير عربى كما نبه عليه الجوهرى وهو (تمر أملس كالتعضوض واحدته بهاء و) هو أيضا النارجيل وهو (الجوز الهندى) حكاه أبو حنيفة وقال أحسبه معربا وفى الصحاح وما أظنه عربيا وفى الاساس وصبيان مكة ينادون على المقل ولد الرانج (ورنجان) بالجيم هكذا فى سائر كتب اللغة والصواب ضبطه بالحاء وهو الذى جزم به الشيخ على المقدسى فى حواشيه (د بالمغرب منه) أبو القاسم (محمد بن اسمعيل بن عبد الملك الرنجانى) من أهل حمص الاندلس أخذ عن ابن خلف الكامى وغيره قال شيخنا على أن المصنف قد وقع له فى المادة تقصير ففى لسان العرب من هذه المادة زيادة على ما للمصنف رنج فلان وترنج اذا أدير به وتمايل كالوسنان والسكران ورنجه الشراب قال

وكأس شربت على لذة * دهاق ترنج من ذاقها

انتهى قلت ماذكره فانه ليس بموجود فى لسان العرب وهى نسختنا الصحيحة فلا أدرى كيف ذلك ﴿راج﴾ الامر روجا ورواجا أسرع قاله ابن القوطية وروج الشئ وروج به عجل وراج الشئ يروج (رواجا نفق وروجته ترويجا نفقته) كالسلعة والدراهم وهو مروج وراجت الدراهم تعامل الناس بها (و) أمر مروج مختلط وراجت (الريح اختلطت فلا يدرى من أين تجىء) أى لا يستمر مجيئها من جهة واحدة ومنه روج فلان كلامه اذا زينه وأبهمه فلا تعلم حقيقته (والرواج) ككتان (الذى يروج و يلوب حول الحوض) وقال ابن الاعرابى الروجة العجلة وروج الغبار على رأس البعير دام ثم ان ابن منظور أورد هنا الاوارجة فقال الاوارجة من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه و يقال هذا كتاب التأريج وروجت الامر فراج يروج روجا اذا أزجته * قلت وقد تقدم فى أرج وهناك محل ذكره ﴿الرهج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الغبار) وفى الحديث ما خالط قلب امرئ رهج فى سبيل الله الا حرم الله عليه النار وفى آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار وقال الشاعر

٣ قوله أوراس أعوض الخ كذا فى النسخ والذى فى اللسان وراس أعوض دارس متخدد

٣ قوله دىدج الخ الصواب فى ذى ذج فان ابن منظور انما ذكره فى ذ ى ذ ج

(الرَّيذجان)

(المستدرك)

(رَعَج)

٤ قوله والاضطراب الصواب والارتعاج كما فى اللسان

(رفوج) (رَمَج)

(الرَّانِج)

(راج)

(أرهج)

واذا

واذا كنت المقدام فلا * تجزع فى الحرب من الرهج

(و) الرهج محركة (السحاب) الرقيق (بلاماء) كأنه غبار (الواحدة بهاء و) من المجاز الرهج (الشغب) عن ابن الاعرابى (والرهيج بالكسر الضعيف) من الفصلان قال الراجز

وهى تبذ الربع الرهيجا * فى المشى حتى يركب الوسيجا

(والناعم كالرهجوج) بالضم (وأرهج أثار الغبار) قال مليح الهذلى

فنى كل دار منك للقلب حسرة * يكون لها نوء من العين مرهج

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار (و) أرهج اذا (كثر بخور بيته) عن ابن الاعرابى (و) من المجاز أرهجت (السماء) ارهاجا اذا (همت بالمطر والرهوجة ضرب من السير) ومشى رهوج سهل لين قال العجاج * مياحة تميح مشيا رهوجا * وأصله بالفارسية رهوه (و) من المجاز (نوء مرهج كمحسن كثير المطر) ومن المجاز أيضا أرهج بينهم أثار الفتنة وله بالشر لهج وله فيه رهج وأرهجوا فى الكلام والصخب كذا فى الاساس

(الرَّهْمَجُ) ﴿الرهمج﴾ السير (الواسع) وقد تقدم انه بالدال فهو اما تصحيف أو لغة فى الدال فلينظر

(الرَّاهْنَامَجُ) ﴿الراهنامج﴾ بسكون الهاء وفتح الميم فارسية استعملها العرب وأصلها راه نامه ومعناه (كتاب الطريق) لان راه هو الطريق ونامه الكتاب (وهو الكتاب) الذى (يسلك به الربابنة) جمع ربان كرمان العالم فى سفر (البحر ويهتدون به فى معرفة المراسى وغيرها) كالشعب ونحو ذلك

(المستدرك) * ومما يستدرك على المصنف الرازيانج النبات المعروف وريونج بالكسر ويقال راونج وهى قرية من قرى نيسابور منها محمد بن محمد الريونجى المذكور فى المسلسل بالاوّلية ذكره صاحب المراصد وابن السمعانى وابن الاثير وغيرهم ومنها أيضا أبو بكر محمد بن عبد الله بن قريش الوراق مكثر صدوق عن الحسن بن سفيان وغيره وعنه الحاكم توفى سنة ٣٦٣

(زَأَجَ) ﴿فصل الزاى﴾ مع الجيم فى التهذيب عن شمر قولهم ﴿زأج بينهم كمنع﴾ اذا (حرش) أى أغرى وسلط بعضهم على بعض مثل زمج

(زَأَجَ) ويقال (أخذه) أى الشئ (بزأبجه وزأمجه) أى بجميعه اذا (أخذه كله) قال الفارسى وقد همز وليس بصحيح قال ألا ترى الى سيبويه كيف الزم من قال ان الالف فيه أصل لعدم ما يذهب فيه أن يجعله كجعفر قال ابن الاعرابى الهمزة فيهما غير أصلية * قلت ولذا لم يتعرض له الجوهرى

(زَبَرَجَ) ﴿الزبرج بالكسر الزينة من وشى أو جوهر﴾ ونحو ذلك هذا نص الجوهرى وقال غيره الزبرج الوشى والزبرج زينة السلاح وفى حديث على رضى الله عنه حلت الدنيا فى أعينهم وراقهم زبرجها زبرج الدنيا غرورها وزينتها والزبرج النقش وزبرج الشئ حسنه وكل شئ حسن زبرج عن ثعلب (و) الزبرج (الذهب) وأنشدوا * بغلى الدماغ به كغلى الزبرج * (و) الزبرج (السحاب الرقيق فيه حمرة) قاله الفراء وقيل هو السحاب النمر بسواد وحمرة فى وجهه وقيل هو الخفيف الذى يسفره الريح وقيل هو الاحمر منه وسحاب مزبرج قال الازهرى والاوّل هو الصواب والسحاب النمر مخيل للمطر والرقيق لا ماء فيه (و) فى الصحاح يقال (زبرج مزبرج) أى (مزين)

(الزَّبَرْدَجُ) ﴿الزبردج﴾ و (الزبرجد) الزمرذ صريحه انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى أول الخصائص انما جاء الزبردج مقلوبا فى ضرورة شعر وذلك فى القافية خاصة وذلك لان العرب لا تقلب الخماسى

(زَبَنَّجٌ) (زَجَّ) ﴿ابن زبنج كسفنج﴾ اسم رجل وهو (راوية ابن هرمة) الشاعر وناقل شعره ﴿الزج بالضم طرف المرفق﴾ المحدد وابرة الذراع الذى يذرع الذراع من عندهما قاله الاصمعى وفى الاساس ومن المجاز اتكأ على زجيه على مرفقيه واتكؤا على زجاج مرافقهم وفى اللسان زج المرفق طرفه المحدد على التشبيه (و) الزج زج الرمح والسهم قال ابن سيده الزج (الحديدة) التى تركب (فى أسفل الرمح) والسنان يركب عاليته والزج يركز به الرمح فى الارض والسنان يطعن به (ج) زجاج (كجلال) بالكسر جمع جل قال الجوهرى جمع زج الرمح زجاج بالكسر لا غير (و) يجمع أيضا على زججة مثل (فيلة) وأزجاج وأزجة وفى الصحاح ولا تقل أزجة (و) الزج (ع و) الزج أيضا (جمع الازج) وهو (من النعام للبعيد الخطو) وفى اللسان الزج فى النعامة طول ساقيها وتباعد خطوها يقال ظليم أزج ورجل أزج طويل الساقين (أو) الازج من النعام (الذى فوق عينيه ريش أبيض و) الزج (نصل السهم) عن ابن الاعرابى (ج زججة) كعنبة (وزجاج) كجلال وأزجة قال زهير

ومن يعص أطراف الزجاج فانه * يطيع العوالى ركبت كل لهذم

قال ابن السكيت يقول من عصى الامر الصغير صار الى الامر الكبير وقال أبو عبيدة هذا مثل يقول ان الزج ليس يطعن به انما يطعن بالسنان فمن أبى الصلح وهو الزج الذى لا طعن به أعطى العوالى وهى التى بها الطعن وقال خالد بن كلثوم كانوا يستقبلون أعداءهم اذا أرادوا الصلح بأزجة الرماح فاذا أجابوا الى الصلح والا قلبوا الاسنة وقاتلوهم (و) الزج (بالفتح الطعن بالزج) يقال زجه يزجه زجا طعنه بالزج ورماه به فهو مزجوج (و) من المجاز الزج (الرمى) يقال زج بالشئ من يده يزج زجا رمى به وفى اللسان الزج رميك بالشئ تزج به عن نفسك (و) الزج (عدو الظليم) يقال زج الظليم برجله زجا عدا فرمى بها وهو مجاز وظليم أزج يزج برجليه ويقال للظليم اذا عدا زج برجليه (و) أزج الرمح وزججه وزجاه على البدل ركب فيه الزج وأزججته فهو مزج قال أوس بن حجر

أصم ردينيا كأن كعوبه * نوى القضب عراضامز جامنصلا

قال ابن الاعرابى و يقال أزجه اذا أزال منه الزج و يروى عنه أيضا انه قال (أزججت الرمح جعلت له زجا) ونصلته جعلت له نصلا وأنصلته نزعت نصله قال ولا يقال أزججته اذا نزعت زجه (والزجاج) القوارير (م و يثلث) والواحد من ذلك زجاجة بالهاء وأقلها الكسر وعن الليث الزجاجة فى قوله تعالى القنديل وعن أبى عبيدة يقال للقدح زجاجة مضمومة الاول وان شئت مكسورة وان شئت مفتوحة وجمعها زجاج وزجاج وزجاج (والزجاج) كعطار (عامله) وصانعه وحرفته الزجاجة قال ابن سيده وأراها عراقية (والزجاجى) بالضم وياء النسبة (بائعه وأبو القاسم) اسمعيل (بن أبى حارث) وفى نسخة حرب بدل حارث (صاحب الاربعين) روى عن يوسف بن موسى وعنه أحمد بن على بن ابراهيم الانبدونى وغيره (و) أبو القاسم (يوسف بن عبد الله اللغوى المصنف المحدث) سكن جرجان وروى عن الغطريفى ومات سنة ٤١٥ (وعبد الرحمن بن أحمد الطبرى وأبو على الحسن بن محمد بن العباس) روى عن على بن محمد بن مهرويه القزوينى مات قبل الاربعمائة (والفضل بن أحمد بن محمد و بالفتح مشددا أبو القاسم عبد الرحمن ابن اسحق) النحوى (الزجاجى صاحب الجمل) بغدادى سكن دمشق عن محمد بن العباس اليزيدى وابن دريد وابن الانبارى (نسب الى شيخه أبى اسحق) ابراهيم بن السرى بن سهل النحوى (الزجاج) صاحب معانى القرآن روى عن المبرد وثعلب وكان يخرط الزجاج ثم تركه وتعلم الادب توفى ببغداد سنة ٣١١ (والمزج) بالكسر (رمح قصير كالمزراق) فى أسفله زج وقد استعملوه فى السريع النفوذ (والزجج محركة) رقة محط الحاجبين ودقتهما وطولهما وسبوغهما واستقواسهما وقيل الزجج (دقة الحاجبين فى طول) وفى بعض النسخ دقة فى الحاجبين وطول (والنعت أزج) يقال رجل أزج وحاجب أزج ومزجج (و) هى (زجاء) بينة الزجج (وزججه) أى الحاجب بالمزج اذا (دققه وطوله) وقيل أطاله بالاثمد وقوله

اذا ما الغانيات برزن يوما * وزججن الحواجب والعيونا

انما أراد وكحلن العيون وفى اللسان وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم أزج الحواجب الزجج تقوس فى الناصية مع طول فى طرفه وامتداد والمزججة ما يزجج به الحواجب والازج الحاجب اسم له فى لغة أهل اليمن وفى حديث الذى استسلف ألف دينار فى بنى اسرائيل فأخذ خشبة فنقرها وأدخل فيها ألف دينار وصحيفة ثم زجج موضعها أى سوى موضع النقر وأصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد الشعر قال ابن الاثير ويحتمل ان يكون مأخوذا من الزج النصل وهو أن يكون النقر فى طرف الخشبة فترك فيه زجا ليمسكه و يحفظ ما فى جوفه (والزجج بضمتين الحمير المقتلة ٢) وفى بعض النسخ المقتلة (و) الزج أيضا (الحراب المنصلة) ظاهر صنيعه انه جمع ولم يذكر مفرده (و) فى الحديث ذكر (زج لاوة) وهو بالضم (ع) نجدى بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن سفيان يدعو أهله الى الاسلام (و) من المجاز (زجاج الفحل بالكسر أنيابه) وأنشد * لها زجاج ولهاة فارض * (٣وأجاد الزجاج ع بالصمان) ذكره ذو الرمة

فظلت بأجاد الزجاج سواخطا * صياما تغنى تحتهن الصفائح

يعنى الحمير سخطت على مراتعها ليبسها (وازدج الحاجب تم الى ذنابى العين والمزجوج) المرمى به و (غرب لا يديرونه و يلاقون بين شفتيه ثم يحرزونه) * ومما يستدرك عليه زج اذا طعن بالعجلة والزجاجة الاست لانها تزج بالضرط والزبل والزجج فى الابل روح فى الرجلين وتجنيب وازدج النبت اشتدت خصاصه وفى الاساس ومن المجاز نزلنا بوادى يزج النبات أى يخرجه ويرميه كأنه يرمى به عن نفسه انتهى وفى حديث عائشة قالت صلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة فى رمضان فتحدثوا بذلك فأمسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال ابن الاثير قال الحربى أظنه جأزا أى غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جأزا اذا غص به قال أبو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء أراد أن له رجة من كثرة الناس وزج ماء أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم العداء بن خالد * قلت ومزجاجة بالكسر موضع بالقرب من زبيد منه شيخنا رضى الدين عبد الخالق بن أبى بكر بن الزين بن الصديق بن محمد بن المزجاجى ورهطه وأبو محمد عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس الثعلبى البغدادى الحنبلى عرف بابن الزجاج سمع بن صرما وابن روزبه وجماعة وحدث وقال قطرب فى مثلثه الزجاج بالفتح حب القرنفل

(زرج) (زرجه بالرمح) يزرجه زرجا (زجه) قال ابن دريد وليس باللغة العالية (والزرج فى بعض حلبة الخيل وأصواتها) ونص غير المصنف الزرج جلبة الخيل وأصواتها قال الازهرى ولا أعرفه (والزرجون كقربوس) أى محركة (شجر العنب) بلغة الطائف قاله النضر (أو قضبانها و) الزرجون (الخمرة) معرب زركون أى لون الذهب كذا فى شفاء الغليل (و) الزرجون أيضا (المطر الصافى المستنقع فى الصخرة وذكره الجوهرى) تبعا للازهرى (فى) زرجن فى (النون) وسيأتى ذكره هنالك مستوفى (ووهم) فى ذلك (ألا ترى الى قول الراجز

هل تعرف الدار لام الخزرج * منها فظلت اليوم كالمزرج

أى كالنشوان) الذى أسكرته الخمرة أى أحدثت فيه نشوة قال شيخنا ولا وهم فيه بل هو الصواب لان النون فيه أصلية عند جماهير أئمة اللغة والتصريف بدليل أن من لغاته زرجون بالضم كعصفور وفى هذه اللغة نونه كسين قربوس على أنه قد تبع الجوهرى فى

النون

٢ قوله المقتلة كالمجربة وزنا ومعنى

٣ قوله وأجاد كذا بالنسخ كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع وأجاد بالحاء المهملة فليحرر

(المستدرك)

النون وأقره هنالك بغير تنبيه على وهم ولا غيره وقال جماعة الحق هو صنيع الجوهرى لانهم نصوا على ان هذا من خلط العربى فى الاشتقاق من اللفظ العجمى لكونه ليس من لغته وقياسه المزرج نبه عليه ابن جنى فى المحتسب وابن السراج وغيرهما وقالوا ان العرب قد تتصرف فى الالفاظ العجمية كتصرفها فى العربية بالحذف وغيره فالراجز توهم زيادة النون فعاملها معاملة الزائد فحذفها ولا يكون ذلك دالا على زيادتها انتهى بتصرف يسير * ومما يستدرك عليه الزرجين محلة كبيرة بمرو ومنها زر بن أبى زرعن عكرمة مولى ابن عباس وعنه ابن المبارك ﴿زرنج كسمند قصبة سجستان﴾ قال ابن قتيبة وسجستان اقليم عظيم قصبته زرنج قال ابن الرقيات ٣

جلبوا الخيل من تهامة حتى * وردت خيلهم قصور زرنج

منها أبو عبد الله محمد بن كرام العابد السجزى صاحب المذهب المشهور (وزرنوج وزرنوق) القاف بدل عن الجيم (د للترك وراء أوزجند) بضم الهمزة وسكون الزاى ﴿زعجه كمنعه أقلقه وقلعه من مكانه كأزعجه﴾ رباعيا (فانزعج) وفى اللسان الازعاج نقيض الاقرار تقول أزعجته من بلاده فشخص وانزعج قليلا قال ولو قيل انزعج وازدعج لكان قياسا ولا يقولون أزعجته فزعج قال ابن دريد يقال زعجه وأزعجه اذا أقلقه وفى حديث أنس رأيت عمر يزعج أبا بكر ازعاجا يوم السقيفة أى يقيمه ولا يدعه يستقر حتى بايعه (و) زعج اذا (طرد وصاح و) الاسم (الزعج محركة) وهو (القلق) وفى حديث عبد الله بن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة قال الازهرى أى يحطها وقال ابن الاثير أى ينفقها ويخرجها من يد صاحبها ويقلقها (والمزعاج) بالكسر (المرأة) التى (لا تستقر فى مكان) ﴿الزعبج كجعفر وزبرج الغيم الابيض﴾ قاله الازهرى (أو الرقيق الخفيف) وليس بثبت قاله ابن سيده (و) الزعبج (الحسن من كل شئ و) الزعبج (الزيتون) ﴿الزعلجة سوء الخلق﴾ كذا فى التهذيب واللسان ﴿الزغبج﴾ كجعفر بالموحدة بعد الغين كذا فى النسخ وفى اللسان بالنون بدل الباء (ثمر العتم) بضم العين المهملة (وهو) زيتون الجبال وهو (كالنبق الصغار يكون (أخضر ثم يبيض ثم يسود فيحلو فى مرارة) وعجمته مثل عجمة النبق يؤكل ويطبخ ويصفى ماؤه (وله رب يؤتدم به) كرب العنب ﴿الزغلجة سوء الخلق كالزعلجة والاول الصواب﴾ ﴿الزلج محركة الزلق ويسكن﴾ يقال مكان زلج وزلج وزليج أى دحض (و) يقال (مر يزلج) بالكسر (زلجا) بالسكون (وزليجا) كأميراذا (خف على الارض والزالج الناجى من الغمرات ومن يشرب شرباشديدا) من كل شئ يقال زلج يزلج فيهما جميعا (و) التزلج التزلق والسهم يزلج على وجه الارض ويمضى مضاء زلجا فاذا وقع السهم بالارض ولم يقصد الى الرمية قلت أزلجت السهم وزلج السهم يزلج زلوجا وزليجا وقع على وجه الارض ولم يقصد الرمية وسهم زلج كأنه وصف بالمصدر قال أبو الهيثم الزالج من السهام اذا رماه الرامى فقصر عن الهدف وأصاب صخرة اصابة صلبة واستقل من اصابة الصخرة اياه فقوى وارتفع الى القرطاس فهو لا يعد مقرطسا و (سهم) زالج (يتزلج عن القوس) وفى نسخة يتزلج (كالزلوج) كصبور (والمزلج كمحمد القليل) يقال عطاء مزلج أى وتح قليل وعطاء مزلج مدبق لم يتم وكل مالم تبالغ فيه ولم تحكمه فهو مزلج (و) قيل المزلج (الملصق بالقوم وليس منهم) وقيل الدعى (و) المزلج الذى ليس بتام الحزم والمزلج (الرجل الناقص) الضعيف وقيل هو الناقص الخلق (و) قيل هو (الدون من كل شئ و) المزلج أيضا (البخيل و) من العيش المدافع بالبلغة و (من الحب ما كان غير خالص) حب مزلج فيه تغرير وقال مليح

وقالت ألا قد طالما قد غررتنا * بخدع وهذا منك حب مزلج

(والمزلاج والزلاج) الاخير (ككتاب المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق) الذى (لا يفتح الا بالمفتاح) سمى بذلك لسرعة ازلاجه وقد أزلجت الباب أى أغلقته قال ابن شميل مزاليج أهل البصرة اذا خرجت المرأة من بيتها ولم يكن فيه راقب تثق به خرجت فردت بابها ولها مفتاح أعقف مثل مفاتيح المزاليج من حديد وفى الباب ثقب فيزلج فيه المفتاح فتغلق به بابها وقد زلجت بابها زلجا اذا أغلقته بالمزلاج (وامرأة مزلاج رسحاء و) الزلج السرعة فى المشى وغيره و (الزلوج) كصبور (السريع و) زلوج (فرس عبد الله ابن جحش الكنانى أو ناقته) وهو الصواب وعن الليث الزلج سرعة ذهاب المشى ومضيه يقال زلجت الناقة تزلج زلجا اذا مضت مسرعة كأنها لا تحرك قوائمها من سرعتها وأما قول ذى الرمة

حتى اذا زلجت عن كل حنجرة * الى الغليل ولم يقصعنه نغب

فانه أراد انحدرت فى حناجرها مسرعة لشدة عطشها (وقدح زلوج سريع الانزلاق من اليد) وفى بعضها من القوس وقال

* فقدحه زجل زلوج * (وعقبة زلوج بعيدة طويلة) قال اللحيانى يقال سرنا عقبة زلوجا وزلوقا أى بعيدة طويلة (وزلج الباب أغلقه بالمزلاج كأزلجه) وقدم ذلك قريبا (وزلج) فلان (كلامه تزليجا) اذا (أخرجه وسيره) وقال ابن مقبل

وصالحة العهد زلجتها * لواعى الفؤاد حفيظ الاذن

يعنى قصيدة أو خطبة (وناقة زلجى كجمزى) وزلوج (وزليجة سريعة) فى السير وقيل سريعة الفراغ عند الحلب ومر عن الليث ما يقاربه (والزلجان محركة التقدم) فى السرعة وكذلك الزبجان قال أبو زيد زلجت رجله وزبجت ويقال الزلجان سيرلين (والزلج بضمتين الصخور الملس) لان الاقدام تتزلق عنها (والتزليج مدافعة العيش بالبلغة) قال ذو الرمة * عتق النجاء وعيش فيه تزليج *

(المستدرك)
(زرنج)
(زعج)
(زعبج)
(زعلجة) (زغبج)
(زغلجة) (زلج)

٣ قوله ابن الرقيات كذا فى اللسان أيضا والمشهور ابن قيس الرقيات قال المجد وعبيد الله بن قيس الرقيات الخ

(وتزلج النبيذ) والشراب اذا (ألح فى شربه) عن اللحيانى كتسلجه وتركت فلانا يتزلج النبيذ أى يلح فى شربه (ومزلج كمقبل لقب عبد الله بن مطر لقوله

نلاقى بها يوم الصباح عدونا * اذا أكرهت فيها الاسنة تزلج)

وعن ابن الاعرابى الزلج السراح من جميع الحيوان 《زمج القربة》 زمجا اذا (ملأها) لغة فى جزمها قال ابن سيده وزعم يعقوب أنه مقلوب والمصدر يأبى ذلك (و) عن شمر زأج (بينهم) وزمج اذا (حرش) وأغرى (و) زمج (عليهم) زمجا اذا (دخل بلا اذن) ولا دعوة فأكل وعن ابن الاعرابى زمج على القوم ودمق ودمر بمعنى واحد (و) زمج (كفرح غضب) زمجا محركة (وهو زمج ومزمئج) قال الاصمعى سمعت رجلا من أشجع يقول مالى أراك مزمئجا أى غضبان (والزمجى كزمكى أصل ذنب الطائر) ومنبته (و) زمج (كدمل طائر) دون العقاب يصاد به وقيل هو ذكر العقبان عن أبى حاتم وقد يقال زمجة ٢ يشبه صوته نباح الجرو وفى سفر السعادة هو من الجوارح التى تعلم وقال الجرمى هو ضرب من العقبان قال ابن سيده زعم الفارسى عن أبى حاتم انه معرب قال وذكر سيبويه الزمج فى الصفات ولم يفسره السيرافى قال والاعرف أنه الزمح بالحاء وفى التهذيب (فارسيته دوبرادران لانه اذا عجز عن صيده أعانه أخوه) على أخذه (ووهم الجوهرى فى ده) لان ده معناه عشرة ودو معناه اثنان فاتضح أن قول شيخنا فى تأييد الجوهرى ان المصنف جرى على فارسية مولدة تحامل محض (وأخذه بزأمجه بزأبجه) وزأره مهموز أى أخذه كله ولم يدع منه شيأ وحكاه سيبويه غير مهموز عند ذكر العالم والناصر وقد همزا وقيل ان الهمزة فيهما أصلية (وزمجة الظليم) ذكر النعام (بكسرتين وشد الجيم منقاره) * ومما يستدرك عليه عن ابن سيده يقال رجل ٣ زمج وزماج وهو الخفيف الرجلين وجاءنى القوم بزأمجهم أى بأجمعهم وازمأجت الرطبة انتفخت من حر أوندى أوانتهاء عن الهجرى وفى الاساس ٤ سمعت لزيد زمجة صخبا وزجرا وهو ذو زماجر وزماجير ويجوز كون ميمها زائدة 《كلأ مزمهج》 أى (أنيق ناضر كثير) أهمله الجوهرى وابن منظور 《الزنج》 بالفتح (ويكسر) لغتان فصيحتان (والمزنجة) بالفتح (والزنوج) بالضم (جيل من السودان) تسكن تحت خط الاستواء وجنوبيه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر (واحدهم زنجى) بالفتح والكسر حكاه ابن السكيت وأبو عبيد مثل رومى وروم وفارسى وفرس لان ياء النسب عديلة هاء التأنيث فى السقوط وأما الازنج فى قول الشاعر * تراطن الزنج بزجل الازنج * فانه تكسير على ارادة الطوائف والابطن قاله الفارسى كذا فى المحكم وأبو خالد مسلم بن خالد الزنجى القرشى مولاهم انما لقب بالضد لبياضه (و) الزنج (بالتحريك شدة العطش) زنجت الابل زنجا عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها وكذلك زنج الرجل من ترك الشرب عن كراع وفى التهذيب زنج زنجا وصر صريرا وصدى وصرى بمعنى واحد (أو هو أن تقبض أمعاؤه ومصارينه من العطش) قال ابن بزرج الزنج والحز واحد يقال حز الرجل وزنج وهو أن تقبض أمعاء الرجل ومصارينه من الظما (ولا يستطيع) هكذا فى النسخ وصوابه فلا يستطيع بالفاء (اكثار الطعم والشرب و) يقال (عطاء مزنج كمعظم قليل) لم يذكره أحد من أئمة اللغة فالظاهر انه تحريف عن مزلج باللام وقد تقدم (وزنج بالضم ة بنيسابور وزنجان بالفتح د بأذربيجان) بالجبل (منه محمد بن أحمد بن شاكر) عن نصر بن على واسمعيل ابن بنت السدى وعنه يوسف ابن القاسم الميانجى وغيره (والامام سعد بن على شيخ الحرم وأبو القاسم يوسف بن الحسن) عن أبى نعيم الحافظ مات سنة ٤٧٣ (وأبو القاسم يوسف بن على) تفقه على أبى اسحق الشيرازى وأفتى وبرع مات سنة ٥٥٥ (الزنجانيون والزناج بالكسر المكافأة) بخير أو شر عن أبى عمرو (و) زنبج (كزبير لقب أبى غسان محمد بن عمرو المحدث) وزنجويه جد أبى بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ابن زنجويه فقيه فاضل من زنجان روى عن أبى على بن شاذان ومات سنة ٤٩٠ وزنجويه لقب مخلد بن قتيبة بن عبد الله الازدى وابنه حميد أبو أحمد النسائى الحافظ محدث مشهور كذا فى تاريخ ابن النجار وتزنج على فلان تطاول ذكره ابن منظور وابن الاثير والبرهان ابراهيم بن عبد الوهاب الزنجانى شارح الوجيز 《الزنفيلجة بكسر الزاى وفتح اللام والزنفالجة》 بقلب الياء ألفا (والزنفليجة كقسطبيلة شبيه بالكنف) بالكسر صرح أبو حيان وغيره من أهل التصريف أن نونها زائدة والصواب أنه (معرب) عن (زن بيله) بفتح الزاى وكسر الموحدة فان قدمت اللام على الياء كسرتها وفتحت ماقبلها فقلت الزنفليجة وهذه المادة عند نا بالاسود بناء على ان الجوهرى قد ذكرها وفى نسخة شيخنا بالحمرة وهو وهم 《الزنفجة الداهية》 أهملها ابن منظور والجوهرى 《الزوج》 للمرأة (البعل و) للرجل (الزوجة) بالهاء وفى المحكم الرجل زوج المرأة وهى زوجه وزوجته وأباها الاصمعى بالهاء وزعم الكسائى عن القاسم بن معن أنه سمع من أزدشنوءة بغير هاء ألا ترى أن القرآن جاء بالتذكير اسكن أنت وزوجك الجنة هذا كله قول اللحيانى قال بعض النحويين أما الزوج فأهل الحجاز يضعونه للمذكر والمؤنث وضعا واحدا تقول المرأة هذا زوجى ويقول الرجل هذه زوجى قال تعالى وان أردتم استبدال زوج مكان زوج أى امرأة مكان امرأة وفى المصباح الرجل زوج المرأة وهى زوجه أيضا هذه هى اللغة العالية وجاء بها القرآن والجمع منهما أزواج قال أبو حاتم وأهل نجد يقولون فى المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء

(زمج)
٢ قوله زمجة بضم أوله وتشديد الميم كما ضبط فى اللسان شكلا
٣ قوله زمج وزماج بضم أوله وتشديد الميم فيهما
٤ قوله سمعت لزيد زمجة الخ كذا فى النسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس فى مادة ز م ج ر وعبارته سمعت لفلان زمجرة الخ
(المستدرك)
(مزمهج)
(زنج)
(الزنفيلجة)
(الزنفجة) (زوج)

يقتصرون فى الاستعمال عليها للايضاح وخوف لبس الذكر بالانثى اذ لو قيل فر بضة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر أم أنثى اه وقال الجوهرى ويقال أيضا هى زوجته واحتج بقول الفرزدق

وان الذى يسعى يحرّش زوجتى * كساع الى أسد الشرى يستبيلها

(و) الزوج (خلاف الفرد) يقال زوج أو فرد كما يقال شفع أو وتر (و) الزوج النمط وقيل الديباج قال لبيد

من كل محفوف يظل عصيه * زوج عليه كلة وقرامها

وقال بعضهم الزوج هنا (النمط يطرح على الهودج) ومثله فى الصحاح وأنشد قول لبيد ويشبه أن يكون سمى بذلك لاشتماله على ما تحته اشتمال الرجل على المرأة وهذا ليس بقوى (و) الزوج (اللون من الديباج ونحوه) والذى فى التهذيب والزوج اللون قال الاعشى

وكل زوج من الديباج يلبسه * أبو قدامة محبوا بذاك معا

فتقييد المصنف بالديباج ونحوه غير سديد وقوله تعالى وآخر من شكله أزواج قال معناه ألوان وأنواع من العذاب (ويقال للاثنين هما زوجان وهما زوج) كما يقال هما سيان وهما سواء وفى المحكم الزوج الفرد الذى له قرين والزوج الاثنان وعنده زوجا نعال وزوجا حمام يعنى ذكرين أو أنثيين وقيل يعنى ذكرا وأنثى ولا يقال زوج حمام لان الزوج هنا هو الفرد وقد أولعت به العامة وقال أبو بكر العامة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذاهب العرب اذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام ولكنهم يثنونه فيقولون عندى زوجان من الحمام يعنون ذكرا وأنثى وعندى زوجان من الخفاف يعنون اليمين والشمال ويوقعون الزوجين على الجنسين المختلفين نحو الاسود والابيض والحلو والحامض وقال ابن شميل الزوج اثنان كل اثنين زوج قال واشتريت زوجين من خفاف أى أربعة قال الازهرى وأنكر النحويون ما قال والزوج الفرد عندهم ويقال للرجل والمرأة الزوجان قال الله تعالى ثمانية أزواج يريد ثمانية أفراد وقال هذا هو الصواب والاصل فى الزوج الصنف والنوع من كل شئ وكل شيئين مقترنين شكلين كانا أو نقيضين فهما زوجان وكل واحد منهما زوج (وزوّجته امرأة) يتعدّى بنفسه الى اثنين فتزوّجها بمعنى أنكحته امرأة فنكحها (وتزوّجت امرأة و) زوّجته بامرأة وتزوّجت (بها أوهذه) تعديتها بالباء (قليلة) نقل الجوهرى عن يونس وفى التهذيب وتقول العرب زوّجته امرأة وتزوجت امرأة وليس من كلامهم تزوجت بامرأة ولا زوجت منه امرأة وقال الفراء تزوجت بامرأة لغة فى ازد شنوءة وتزوج فى بنى فلان نكح فيهم وعن الاخفش وتجوز زيادة الباء فيقال زوجته بامرأة فتزوج بها (وامرأة مزواج كثيرة التزوج) والتزاوج (وكثيرة الزوجة) كعنبة (أى الازواج) اشارة الى انه جمع للزوج فقول شيخنا ان الاقدمين ذكروا فى جمع الزوج زوجة كعنبة وقد أغفله المصنف كالاكثرين فيه تأمل (و) زوّج الشئ بالشئ وزوّجه اليه قرنه وفى التنزيل و (زوّجناهم بحور عين) أى (قرناهم) وأنشد ثعلب

ولا يلبث الفتيان أن يتفرّقوا * اذا لم يزوّج روح شكل الى شكل

قال شيخنا وفيه ايماء الى ان الآية تكون شاهدا لما حكاه الفراء لان المراد منها القران لا التزويج المعروف لانه لا تزويج فى الجنة وفى واعى اللغة لابى محمد عبد الحق الازدى كل شكل قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل أى قرنت كل واحد بواحد وقوله تعالى واذا النفوس زوجت أى قرنت كل شيعة بمن شايعت وقيل قرنت بأعمالها وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء فى قوله تعالى وزوجناهم بحور عين (و) قال الزجاج فى قوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم (الأزواج القرناء) والضرباء والنظراء وتقول عندى من هذا أزواج أى أمثال وكذلك زوجان من الخفاف أى كل واحد نظير صاحبه وكذلك الزوج المرأة والزوج المرء قد تناسبا بعقد النكاح وقوله تعالى أو يزوجهم ذكرانا واناثا أى يقرنهم وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان قال أبو منصور أراد بالتزويج التصنيف والزوج الصنف والذكر صنف والانثى صنف (وتزوجه النوم خالطه والزاج ملح م) أى معروف وقال الليث يقال له الشب اليمانى وهو من الادوية وهو من أخلاط الحبر (والزيج بالكسر خيط البناء) كشدّاد وهو المطمر وهما (معرّبان) الاول عن زاك والثانى عن زه وهو الوتر كذا فى شفاء الغليل وفى مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب وتستخرج التقويمات أعنى حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أى الوتر ثم عرّب فقيل زيج وجمعوه على زيجة كقردة بقى أن المصنف أورد الزيج فى الواو اشارة الى انه واوى وليس كذلك ٢ بل الاولى ذكرها فى آخر المواد لكونها معرّبة فابقاؤها على ظاهر حروفها أنسب قاله شيخنا وقال الاصمعى فى الاخير لست أدرى أعربى هو أم معرّب (وراج بيهم) وزيج اذا (حرّش) وأغرى وقد تقدّم وقيل ان زأج مهموز العين فليس هذا محل ذكره (و) من المجاز تزاوج الكلامات وارد وجاوة الواعلى سبيل (المزاوجة) هو و (الازدواج) بمعنى واحد وازدوج الكلام وتزاوج أشبه بعضه بعضا فى السجع أو الوزن أو كان لاحدى القضيتين تعلق بالاخرى ومن المجاز أيضا أزوج بينهما وزاوج كذا فى الاساس وفى اللسان والافتعال من هذا الباب ازدوجت الطير ازدواجا فهى مزدوجة وتزاوج القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا صحت فى ازدوجوا لكونها فى معنى تزاوجوا * ومما يستدرك عليه الزواج بالفتح من التزويج كالسلام من التسليم والكسر فيه لغة كالنكاح وزنا ومعنى وحملوه على المفاعلة أشار اليه الفيومى والزيج علم الهيئة وزايجة صورة مربعة

٢ قوله بل الاولى الخ قد صنع ذلك ابن منظور

(المستدرك)

أومدورة تعمل لموضع الكواكب فى الفلك فى حكم المولد فى عبارة المنجمين كذا فى الشفاء ونقله عن مفاتيح العلوم للرازى (وزاج لقب أحمد بن منصور الحنظلى) المحدث * ومما يستدرك عليه الزردج بالفتح اسم للعصفر معرب عن زرده

(زهزج)

﴿الزهزج﴾ كجعفر بالزاءين هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان وغيره الزهرج بالراء قبل الجيم وهو (عزيف الجن وجلبتها) أى حكاية أصواتها (ج زهازج) ذكره الازهرى فى ترجمة سمهج من أبيات * تسمع للجن به زهازجا *

(زهلج)

﴿زهلج الرمح﴾ اذا (اطرد والزهلجة المداراة). وفى النوادر زهلج له الحديث وزهلقه وزهمجه كذا فى التهذيب * الزنذنيج قرية ببخارا واليها تنسب الثياب الزنذنيجية وسيأتى ذكرها * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه زهمج ففى النوادر زهلج له الحديث وزهمقه ورهمجه بمعنى قاله أبو منصور

(سبجة)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الجيم ﴿السبجة بالضم والسبيجة﴾ درع عرض بدنه عظمة الذراع وله كم صغير نحو الشبر تلبسه ربات البيوت وقيل بردة من صوف فيها سواد وبياض وقيل السبجة والسبيجة ثوب له جيب ولا كمين له زاد فى التهذيب يلبسه الطيانون وقيل هى مدرعة كمها من غيرها وقيل هى غلالة تبتذلها المرأة فى بيتها كالبقير والجمع سبائج وسباج والسبجة والسبيجة (كساء أسود) والسبيجة القميص فارسى معرب (وتسبج) به (لبسه) قال العجاج * كالحبشى التف أو تسبجا * وعن الليث تسبج الانسان بكساء تسبجا (و) السبجة (البقيرة كالسبيج) ونص عبارة ابن السكيت والسبيج والسبيجة البقيرة وأصلها بالفارسية شبى وهو القميص وفى حديث قيلة انها حملت بنت أخيها وعليها سبيج من صوف أرادت تصغير السبيج كرغيف ورغيف (وسبجة القميص بالضم لبنته ودخاريصه) وجمعها سبج قال حميد بن ثور

ان سليمى واضح أبدانها * لينة الابدان من تحت السبج

(المستدرك)

(وكساء مسبج) أى (عريض) * ومما يستدرك عليه السباج بالكسر ثياب من جلود واحدتها سبجة والحاء المهملة أعلى وهو مراد الهذلى بقوله * اذا عاد المسارح كالسباج * أى أجدبت فصارت ملسا بلا نبات والسبج خرز أسود دخيل معرب وأصله شبه والسبابجة قوم ذوو جلد من السند والهند يكونون مع رئيس السفينة البحرية يبذرقونها واحدهم سبيجى ودخلت فى جمعه الهاء للعجمة والنسب كما قالوا البرابرة وربما قالوا السبابج قال هميان

لولقى الفيل بأرض سابجا * لدق منه العنق والدوارجا

وانما أراد هميان سابجيا فكسر لتسوية الدخيل لان دخيل هذه القصيدة كلها مكسور وعن ابن السكيت السبابجة قوم من السند يستأجرون ليقاتلوا فيكونون كالمبذرقة فظن هميان أن كل شئ من ناحية السند سبج فجعل نفسه سبجا وفى الصحاح السبابجة قوم من السند كانوا بالبصرة جلاوزة وحراس السجن والهاء للعجمة والنسب قال يزيد بن المفرغ الحميرى

وطماطيم من سبابيج خزر * يلبسونى مع الصباح القيودا

(سبرج)

قال شيخنا والعجب من المصنف فى عدم ذكر السبابجة مع تتبعه الجوهرى فى غالب المواضع ﴿سبرج﴾ فلان (على الامر) اذا (عماه وسابروج) بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة (ع ببغداد)

(السبنجونة)

﴿السبنجونة﴾ بفتح السين والموحدة وسكون النون وضم الجيم فى التهذيب فى الرباعى روى أن الحسن بن على رضى الله عنه كانت له سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى لم يلبسها قال شمر سألت محمد بن بشار عنها فقال (فروة من الثعالب معرب آسمان كون) أى لون السماء قال شمر وسألت أبا حاتم فقال كان يذهب الى لون الخضرة آسمان جون ونحوه

(الاستاج)

﴿الاستاج والاستيج بكسرهما﴾ من كلام أهل العراق وهو (الذى يلف عليه الغزل بالاصابع لينسج) تسميه العرب استوجة وأسجوتة قال الازهرى وهما معربان (وأستجة د بالمغرب) بالاندلس من أعمال قرطبة وسقط من أصل شيخنا فنسب الاغفال الى المصنف وليس كذلك منها موسى بن الازهر وأبو بكر اسحق بن محمد بن اسحق وأبو على حسان بن عبد الله ابن حسان اللغويون الاستجيون

(سج)

﴿سج﴾ يسج اذا (رق غائطه) وسج بسلحه ألقاه رقيقا وأخذه ليلته سج تعد مقاعد رقاقا وقال يعقوب أخذه فى بطنه سج اذا لان بطنه وسج الطائر سجا حذف بذرقه وسج النعام ألقى ما فى بطنه وقال هو يسج سجا ويسلق سلقا اذا رمى ما يجيء منه وعن ابن الاعرابى سج بسلحه وتر اذا حذف به (و) سج (الحائط) يسجه سجا اذا مسحه بالطين الرقيق وقيل (طينه) وكذا سج سطحه (والمسجة) بالكسر التى يطلى بها لغة يمانية وفى الصحاح (خشبة يطين بها) وهى بالفارسية المالجة ويقال للمالق [٣] مسجة ومملق وممدر ومملط وملطاط (و) السجة الخيل وفى الصحاح (السجة والبجة صنمان) وفى المحكم السجة صنم كان يعبد من دون الله عز وجل وبه فسر قوله صلى الله عليه وسلم أخرجوا صدقاتكم فان الله قد أراحكم من السجة والبجة (و) يقال سقاه سجاجا (السجة والسجاج) بالفتح (اللبن الذى رقق بالماء) وقيل هو الذى ثلثه لبن وثلثاه ماء قال

يشرب محضا ويسقى عياله * سجاجا كأقراب الثعالب أورقا

واحدته سجاجة وأنكر أبو سعيد الضرير قول من قال ان السجة اللبنة التى رققت بالماء وهى السجاج قال والبجة الدم الفصيد وكان أهل الجاهلية يتبلغون بها فى المجاعات قال بعض العرب أتانا بضيحة سجاجة ترى سواد الماء فى حيفها فسجاجة هنا بدل الا أن يكونوا وصفوا بالسجاجة لانها فى معنى مخلوطة فيكون على هذا نعتا (والسجج بضمتين الطايات) جمع طاية وهى السطح (الممدرة)

اى

[٣] قوله للمالق قال المجد والمالق كهاجر ما يملس به الحارث الارض المثارة ومالج الطيان كالملق اه

أى المطلية بالطين (و) السجج أيضا (النفوس الطيبة) ومثله فى اللسان (ويوم سجسج) كجعفر (لاحرّ) مؤذ (ولاقرّ) وكل هواء معتدل طيب سجسج وظل سجسج وريح سجسج لينة الهواء معتدلة قال مليح

هل هيجتك طلول الحىّ مقفرة * تعفو معارفها النكب السجاسيج

احتاج فكسر سجسجا على سجاسيج (والسجسج الارض ليست بصلبة ولا سهلة) وقيل هى الارض الواسعة وفى الحديث أنه مرّ بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مرّ بها موسى عليه السلام هى جمع سجسج بهذا المعنى (و) السجسج (ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس) كما أن من الزوال الى العصر يقال له الهجير والهاجرة ومن غروب الشمس الى وقت الليل الجنح ثم السدف والملث والملس كل ذلك قول ابن الاعرابى (ومنه) أى ما تقدم من المعنى فى أول الترجمة (حديث) الحبر سيدنا عبد الله (بن عباس) رضى الله عنهما (فى صفة الجنة وهواؤها السجسج) أى المعتدل بين الحر والبرد (وغلط الجوهرى فى قوله الجنة سجسج) ويحتمل أن يكون على حذف مضاف وفى رواية أخرى نهار الجنة سجسج وفى أخرى ظل الجنة سجسج وقالوا الاظلمة فيه ولا شمس وقيل ان قدر نوره كالنور الذى بين الفجر وطلوع الشمس * قلت وبهذا يصح ارجاع الضمير الى أقرب مذكور خلافا لشيخنا * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو جس اذا اختبر وسج اذا طلع كذا فى اللسان ((سحجه)) الحائط (كمنعه) يسحجه سحجا خدشه وسحج جلده اذا (قشره فانسحج) انقشر والسحج أن يصيب الشئ الشئ فيسحجه أى يقشر منه شيأ قليلا كما يصيب الحافر قبل الوجى سحج وانسحج جلده من شئ مرّ به اذا تقشر الجلد الاعلى ويقال أصابه شئ فسحج وجهه وبه سحج وسحج الشئ بالشئ سحجا فهو مسحوج وسحيج حاكه فقشره قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

(سحج)

فجاء بها بعد الكلال كأنه * من الاين محراش أقذ سحيج

(وسحجه) تسحيجا (فتسحج) شدّد (للكثرة وحمار مسحّج) كمعظم هكذا فى سائر الامهات اللغوية وفى نسختنا مستحج على مفتعل والاول هو الصواب (معضض مكدّح) هو من سحج الجلد قال أبو حاتم قرأت على الاصمعى فى جيمية العجاج * جأبا ترى بليته مسحجا * فقال تليله فقلت بليته فقال هذا لا يكون قلت أخبرنى به من سمعه [٣] من فلق فى رؤبة أعنى أبا زيد الانصارى قال هذا لا يكون فقلت جعله مصدرا أراد تسحيجا فقال هذا لا يكون * قلت فقد قال جرير

ألم تعلم مسرّحى القوافى * فلا عيابهن ولا اجتلابا

أى تسريحى فكأنه أراد أن يدفعه فقلت له فقد قال الله تعالى ومزقناهم كل ممزق فأمسك قال الازهرى كأنه أراد ترى بليته تسحيجا فجعل مسحجا مصدرا (وبعير مسحاج يسحج الارض بخفه) أى يقشرها فلا يلبث أن يحفى وناقة مسحاج كذلك (والسحج كالمنع تسريح لين على فروة الرأس) يقال سحج شعره بالمشط سحجا اذا سرحه تسريحا لينا (و) السحج (الاسراع) يقال مرّ يسحج أى يسرع قال مزاحم

على أثر الجعفىّ دهر وقد أتى * له منذ ولى يسحج السير أربع

(و) هو أيضا (جرى دون الشديد للدواب و) منه يقال (حمار مسحج ومسحاج) بكسرهما عضاض من سحجه وسحجه اذا عضه فأثر فيه وقد غلب على حمر الوحش وعليه المساحج وهى آثار تكادم الحمر عليها والتسحيج الكدم قال النابغة

رباعية أضرّ بها رباع * بذات الجزع مسحاج شنون

(وسيحوج) على فيعول (ع) واسم رجل (و) مسحج (كمنبر المبراة يبرى بها الخشب) يقال سحج العود بالمبرد يسحجه سحجا قشره وسحجت الريح كذلك ورياح سواحج والسحج داء فى البطن فاشر منه (و) سحج الايمان يسحجها تابع بينها و (المسحاج والسحوج المرأة الحلوف التى تسحج الايمان) أى تتابعها ورجل سحاج وكذلك الحلاف أنشد ابن الاعرابى

لا تنكحن نحضا بجباجا * فدما اذا صيح به أفاجا

وان رأيت قصا وساجا * ولمة وحلفا سحاجا

((السحاوج)) مما ليس فى الصحاح ولا لسان العرب وضبطه عندنا بالخاء المعجمة والواو ووجد فى بعض النسخ بالحاء المهملة والراء والصواب انه بالحاء المهملة والواو وهى (الارض التى لا أعلام بها ولا ماء) من سحجت الريح الارض اذا قشرتها ورياح سواحج ولكن على هذا فانها ملحقة بما قبلها لا يحتاج الى افرادها بترجمة مستقلة ((سدجه بالشئ ظنه به) أى اتهمه (والسدّاج الكذاب) وقد سدج سدجا (وتسدّج) أى (تكذب وتخلق) وتقوّل الاباطيل وأنشد * فينا أقاويل امرئ تسدّجا * وقيل السدّاج هو الكذاب الذى لا يصدقك أثره يكذبك من أين جاء قال رؤبة * شيطان كل مترف سدّاج * وحمل التخلق على استعمال الخلق الحسن دون الاختلاق مع مخالفته لاقوال الائمة فى شرح شيخنا خروج عن السداد وأما استعمال ابن الخطيب وغيره من أهل الاندلس السداجة فى معنى السهولة وحسن الخلق انما هو من الساذج بالمعجمة التى تأتى بعد معرب ساده وهو خالى الذهن عندهم وهو فى معنى السهل الخلق ثم انهم لما عربوه أجروا عليه استعمال اللفظ العربى من الاشتقاق وغيره وأهملوا الذال لكثرة الاستعمال هذا هو التحرير ولا ينبئك مثل خبير (وانسدج) مقلوب انسجد واندسج اذا (انكب على وجهه) كحالة الساجد ((الساذج معرب ساذه) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى أخرى الساذج أصول وقضبان تنبت فى المياه تنفع لكذا وكذا معرب ساذه وفى اللسان حجة

(السحاوج)

(سدج)

(الساذج)

[٣] قوله من فلق فى رؤبة من بكسر الميم وفلق بفتح الفاء وفى بمعنى فم

ساذجة وساذجة بكسر الذال وفتحها غير بالغة قال ابن سيده أراها غير عربية انما يستعملها أهل الكلام فيما ليس ببرهان قاطع وقد تستعمل فى غير الكلام والبرهان وعسى أن يكون أصلها ساذه فعربت كما عتيد مثل هذا فى نظيره من الكلام المعرب انتهى * قلت ومثله فى المحكم وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على خفين أسودين ساذجين تكلم عليه أهل الغريب وضبطوه بكسر الذال وفتحها قال الشيخ ولى الدين العراقى فى شرح سنن أبى داود وعند ذكر خفيه صلى الله عليه وسلم وكونهما ساذجين فقال كأن المراد لم يخالط سوادهما لون آخر قال وهذه الكلمة تستعمل فى العرف بهذا المعنى ولم أجدها فى كتب اللغة بهذا المعنى ولا رأيت المصنفين فى غريب الحديث ذكروها انتهى كذا نقله شيخنا وقيل الساذج الذى لا نقش فيه وقيل الذى لا شعر عليه والصواب أنه الذى على لون واحد لا يخالطه غيره وفى أقانيم العجم لحميد الدين السيواسى ساده وسادج الذى على لون واحد لم يخالطه غيره فقول شيخنا فى أول المادة ومن العجائب اغفال المصنف الساذج فى الالوان وهو الذى لا يخالط لونه لونا آخر يغايره عجيب فتأمل ولو استدرك عليه بما فى اللسان والمحكم المتقدم ذكره كان أليق والله سبحانه وتعالى أعلم

(سُرُنْجٌ)

﴿سرنج كعرند﴾ أى بضمتين فسكون هكذا ضبطه غير واحد ورأيت فى كتاب لبس المرقعة [٢] تأليف أبى منصور الآتى ذكره مثل ما ذكره المصنف بضبط القلم ولكن فى تعليقة الحافظ اليغمورى نقلا عن الحافظ أبى طاهر السلفى قال هو بسين مهملة مضمومة وموحدة وجيم فلينظر (قبيلة من الاكراد) وسيأتى ذكر الاكراد فى ك ر د (منهم) العلامة (أبو منصور محمد بن أحمد بن مهدى السرنجى) المصرى النصيبى رحمه الله تعالى (المحدث هو ووالده) روى عنه ولده منصور والحافظ أبو طاهر السلفى وغيرهما ذكره الذهبى وعندى من مؤلفاته لبس المرقعة فى كراسة لطيفة

(سَرَجَ)

﴿السراج﴾ بالكسر (م) أى معروف وهو المصباح الزاهر الذى يسرج بالليل جمعه سرج وقد أسرجت السراج اذا أوقدته والمسرجة بالفتح التى يوضع فيها الفتيلة والدهن وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل اللغة السراج الفتيلة الموقودة واطلاقه على محلها مجاز مشهور * قلت وفى الاساس ووضع المسرجة على المسرجة المكسورة التى فيها الفتيلة والمفتوحة التى توضع عليها انتهى وقد أغفله المصنف وفى الحديث عمر سراج أهل الجنة أى هو فيما بينهم كالسراج يهتدى به (والشمس) سراج النهار مجاز وفى التنزيل وجعلنا سراجا وهاجا وقوله تعالى وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا انما يريد مثل السراج الذى يستضاء به أو مثل الشمس فى النور والظهور والهدى سراج المؤمن على التشبيه ومنهم من جعل سراجا صفة لكتاب أى ذا كتاب منير بين [٣] قال الازهرى والاول حسن [٤] والمعنى هاديا كأنه سراج يهتدى به فى الظلم ومن سجعات الحريرى فى أبى زيد السروجى تاج الادباء وسراج الغرباء أى انهم يستضيئون به فى الظلم (و) سراج (علم) قال أبو حنيفة هو سراج ابن قرة الكلابى (وسرجت شعرها وسرّجت) مخففة ومشددة (ضفرت) وهذه مما لم يذكرها ابن منظور ولا الجوهرى ولا رأيتها فى الامهات المشهورة وأنا أخشى ان يكون مصحفا عن سرحت بالمهملة فراجعه (و) من المجاز سرج الرجل (كفرح حسن وجهه) قيل هو مولد وقيل انه غريب (و) سرج اذا (كذب كسرّج كدمر) والاول مرجوح وسرج الكذب يسرجه سرجا عمله (و) السرج رحل الدابة معروف ولذا لم يتعرض له المصنف الاستطرادا والجمع سروج وهو عربى وفى شفاء العليل انه معرب عن سرك و (أسرجتها شددت عليها السرج) فهى مسرج (والسرّاج متخذه) وصانعه أو بائعه (وحرفته السراجة) بالكسر على قاعدة المصادر من الحرف والصنائع كالتجارة والكتابة ونحوهما (و) من المجاز رجل سرّاج مرّاج أى كذاب يزيد فى حديثه وقيل السراج هو (الكذاب) الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء ويفرد فيقال رجل سرّاج وقد سرّج ويقال [٥] بكلام فلان فرح عليها بأسروجة وفى الاساس سرّج على أسروجة وتسرج على تكذب وانه يسرج الاحاديث تسريجا وكل ذلك مجاز (وسريج) كزبير (قين) معروف وهو الذى (تنسب اليه السيوف السريجية) وشبه العجاج بها حسن الانف فى الدقة والاستواء فقال * وفاحما ومرسنا مسرّجا * كذا فى اللسان وقيل أى كالسراج فى البريق واللمعان [٤] وقد أنكر ذلك أهل المعانى والبيان (وأبو سعيد محمد بن القاسم بن سريج وأبو العباس أحمد ابن عمر بن سريج عالم العراق) وفقيهها (والهيثم بن خالد السريجيون) نسبة الى جدهم (علماء) محدثون (وسرج بن ابراهيم الخليل صلوات الله عليه وسلامه) عدّ من جملة أولاده و (أمه قطورا بنت يقطن و) سرج بلا لام (علم جماعة) من المحدثين (منهم يوسف ابن سرج وصالح بن سرج ومحمد بن سنان بن سرج المحدثون) وسالم بن سرج تابعى كنيته أبو النعمان ذكره ابن حبان (و) سرج (ع والسرجج كترنب) بضم فسكون ففتح (الدائم والسرجوج) بالضم (الاحمق والسرجيجة) بالكسر (والسرجوجة) بالضم الخلق و (الطبيعة) والطريقة يقال الكريم من سرجيجته وسرجوجته أى خلقه حكاه اللحيانى وعن أبى زيد انه لكريم السرجوجة والسرجيجة أى كريم الطبيعة وفى الصحاح عن الاصمعى اذا استوت اخلاق القوم قيل هم على سرجوجة واحدة [٦] ومرن ومرس (وسرجة) بالضم (كصبرة ع قرب سميساط و ة بحلب وحصن بين نصيبين ودنيسر) بضم الدال وفتح النون أى رأس الدنيا وسيأتى ذكرها (وسروج) بالفتح (د قرب حرّان) العواميد المشهور بالنسبة اليها أبو زيد المعزو اليه المقامات الحريرية (و) من المجاز سرج الله وجهه و (سرّجه سريجا) أى (بهجه وحسنه) وفى اللسان سرّج الشئ زينه وسرجه الله وسرّجه وفقه والذى قاله المصنف فهو باجماع أهل اللغة كالبيهقى وابن القطاع والسرقسطى وابن القوطية وكان شيخ شيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن

[٢] قوله المرقعة كذا بالنسخ ولعله المرقعة بالقاف والعين المهملة وكذا الآتية وربما دل لذلك ذكر المرقعات التى تلبسها الصوفية فى كلام الامام الغزالى وغيره

[٣] قال فى اللسان وان شئت كان سراجا منصوبا على معنى داعيا الى الله وتاليا كتابا بينا اه

[٤] قوله حسن كذا فى اللسان أيضا

[٥] قوله بكلام فلان الخ كذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان بكل أم فلان فسرج عليها الخ وهو الصواب

[٦] قوله ومرن ككتف كما فى القاموس وقوله ومرس كذلك كما فى اللسان

الشاذلى رحمهما الله تعالى يبحث فى ثبوته ويرى أنه غير ثابت فى الكلام القديم وقد أشار الى ذلك شيخنا فى حواشى عقود الجمان * ومما يستدرك عليه جبين سارج أى واضح كالسراج عن ثعلب وأنشد

يارب بيضاء من العواسج * لينة المس على المعالج * هأهاءة ذات جبين سارج

والاسروجة الكذب وقد تقدم والسرجين والسرجون وهو الزبل قد جزم كثيرون ٢ على زيادة نونهما والمصنف أورده فى النون من غير تنبيه عليه هنا والسيرج بالكسر وهو ٣ غير الشيرج بالمعجمة بمعنى السليط وهو دهن السمسم معرب سيره (سردجه أهمله) أهمله الجوهرى وابن منظور (السرنج كسمند شئ من الصنعة كالفسيفساء ودواء م) أى معروف (وقد يسمى بالسيلقون ينفع فى الجراحات) والاسرنج بالكسر نوع من الاسفيداج وسرنجة قرية بمصر * ومما يستدرك على المصنف سربج بالباء الموحدة بعد الراء فى اللسان فى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربج أى مفازة واسعة بعيدة الارجاء (السرهجة الاباء والامتناع والفتل الشديد و) منه (حبل مسرهج) أى مفتول كسمهج وسيأتى وهذا مما ليس فى الصحاح واللسان * ومما يستدرك عليه من اللسان سرفج يقال رجل سرفج أى طويل ومما زاد عليه وعلى الجوهرى (السفتجة) بالضم (كقرطقة) وهو (أن يعطى مالا لآخر وللآخر مال) وفى نسخة ان تعطى مالا لآخر وللآخذ مال (فى بلد المعطى) بصيغة اسم الفاعل (فيوفيه اياه) وفى نسخة اياها (ثم) أى هنالك (فيستفيد أمن الطريق وفعله السفتجة بالفتح) قد وقعت هذه اللفظة فى سنن النسائى واختلفت عبارات الفقهاء فى تفسيرها فمنهم من فسرها بما قاله المصنف وفسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله أن يدفع مالا قراضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفاتج وقال فى النهر هى بضم السين وقيل بفتحها وفتح التاء معرب سفته وفى شرح المفتاح بضم السين وفتح التاء الشئ المحكم سمى به هذا القرض لاحكام أمره وهو قرض استفاد به المقرض سقوط خطر الطريق بأن يقرض ماله عند الخوف عليه ليرد عليه فى موضع أمن لانه عليه السلام نهى عن قرض جر نفعا قاله شيخنا * السفج * الكذب عن كراع من اللسان ويقال (ما أشد سفج هذه الريح) محركة (أى شدة هبوبها) ومرها (الاسفيداج بالكسر هو رماد الرصاص والآنك) هو كعطف التفسير لما قبله (والآنكى اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا) وهو (ملطف جلاء) وله غير ذلك من الفوائد مذكورة فى كتب الطب فليراجع (معرب) عن ابن سيده (السفلج كعملس الطويل) مستدرك على الجوهرى وابن منظور وهو ملحق بالخماسى (السفنج كعملس الظليم الخفيف) وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه وقيل الظليم الذكر وقيل هو من أسماء الظليم فى سرعته وأنشد * جاءت به من استها اسفنجا * أى ولدته أسود والسفنج السريع وقيل الطويل والانثى سفنجة (و) قال الليث السفنج (طائر كثير الاستنان) قال ابن جنى ذهب بعضهم فى سفنج أنه من السفج وأن النون المشددة زائدة ومذهب سيبويه فيه أنه كلام شفلج وراء عترس والسفانج السريع كالسفلج أنشد ابن الاعرابى

يارب بكر بالردافى واسج * سكاكة سفنج سفانج

(و) يقال سفنج أى أسرع وقول الآخر

ياشيخ لا بد لنا أن نحججا * قد حج فى ذا العام من تحوجا * فابتع له جمال صدق فالنجا

وعجل النقد له وسفنجا * لا نعطه زيفا ولا تبهرجا ٤

قال عجل النقد له وقال سفنجا أى وجه وأسرع له من السفنج السريع وقال أبو الهيثم (سفنج له سفنجة عجل نقده) وأنشد

٥ قد أخذت النهب فالنجا النجا * انى أخاف طالبا سفنجا

(الاسفنج) بكسر فسكون ففتح (عروق شجر نافع فى القروح العفنة) معرب (السكباج بالكسر معرب) عن سركه باجه وهو لحم يطبخ بخل هذا أحسن ما يقال وما نقله شيخنا عن ابن القطاع فهو مخالف لقواعدهم ويقال سكبج الرجل اذا أعد سكباجا (والسكبينج دواء م) والذى فى كتب الطب انه صمغ شجرة بفارس * وبقى على المصنف مما يستدرك عليه لفظة السكرجة وهو فى حديث أنس ٦ لا آكل فى سكرجة قال عياض فى المشارق وتابعه ابن قرقول فى المطالع هى بضم السين والكاف والراء مشددة وفتح الجيم كذا قيدنا وقال ابن مكى صوابه بفتح الراء هى قصاع يؤكل فيها صغار وليست بعربية وهى كبرى وصغرى الكبرى تحمل ست أواق والصغرى ثلاث أواق وقيل أربع مثاقيل وقيل ما بين ثلثى أوقية ومعنى ذلك ان العرب كانت تستعملها فى الكوامخ وأشباهها من الجوارش على الموائد حول الاطعمة للتشهى والهضم فأخبر أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يأكل على هذه الصفة قط وقال الداودى هى القصعة الصغيرة المدهونة ومثله كلام ابن منظور وابن الاثير وغيرهم وهو يرجع الى ما ذكرنا فكان ينبغى الاشارة اليه (سلج اللقمة كسمع) يسلجها (سلجا) بفتح فسكون (وسلجانا) محركة (بلعها) وكذلك سلج الطعام مثل سرطه سرطا وقيل السلجان الاكل السريع ومنه المثل الاخذ سلجان والقضاء ليان أى اذا أخذ الرجل الدين أكله واذا أراد صاحب الدين حقه لواه به أى مطله أورده الجوهرى والزمخشرى وغيرهما (و) قد سلجت (الابل) تسلج بالفتح (استطلقت) بطونها (عن أكل السلج) بضم فتشديد وهو نبات يأتى ذكره قريبا (كسلج كنصر) يسلج بالضم سلوجا وقال أبو حنيفة سلجت بالكسر لا غير قال شمر وهو أجود

(المستدرك)
(سردج)
(السرنج)
(المستدرك)
(سرهجه)
(المستدرك)
(السفتجة)

٢ قوله على زيادة كذا بالنسخ والظاهر بزيادة

٣ قوله غير الشيرج لعل الصواب عين انظر عبارته فى آخر مادة شرج

(سفج) (الاسفيداج)
(سفلج)
(سفنج)

٤ قوله تبهرجا كذا بالنسخ كاللسان والصواب نبهرجا كما فى التكملة

٥ قوله قد أخذت الخ هكذا بالنسخ كاللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله لقد أو وقد وليحرر

(الاسفنج) (سكبج)
(المستدرك)

٦ قوله لا آكل كذا فى اللسان والنهاية بمدة على الالف والذى فى الشمائل ما أكل ويدل لذلك قوله الآتى فأخبر الخ

(سلج)

والجوهرى اقتصر على الفتح (و) روى أبو تراب عن بعض أعراب قيس (سلج الفصيل الناقة) وملجها اذا (رضعها) نقله ابن منظور (والسلجان) بكسر السين فلام مشددة مكسورة (كصليان الحلقوم) يقال رماه الله فى سلجانه (و) السلجان بضم السين فلام مشددة مضمومة (كقمحان نبات) ترعاه الابل (كالسلج كقبر) والسليجة وهو نبت رخو من دق الشجر ويقال السلجان ضرب منه وقال أبو حنيفة السلج شجر ضخام كأذناب الضباب أخضر له شوك وهو حمض وفى التهذيب والسلج من الحمض الذى لا يزال اخضر فى القيظ والربيع وهى خوارة قال الازهرى منبته القيعان وله ثمر فى أطرافه حدة ويكون أخضر فى الربيع ثم يهيج فيصفر قال ولا يعد من شجر الحمض (وتسلج الشراب واستلجه ألح فى شربه) وعن اللحيانى تركته يتزلج النبيذ ويتسلجه أى يلح فى شربه واستلجه (كأنه ملأ به سلجانه) أى حلقومه (والسلاليج الدلب الطوال) والدلب شجر معروف (والسليجة الساجة التى يشق منها الباب) قاله أبو حنيفة الدينورى (والسلجن) بكسر السين وتشديد اللام المفتوحة وسكون الجيم (كسخف الكعك) فالنون زائدة وصرح غير واحد بانها أصلية كالقاف فى وزنه قاله شيخنا (والسلج والسجل العطاء) أحدهما مقلوب عن الآخر (و) السلج (كصرد أصداف بحرية فيها شئ يؤكل وطعام سليج) كأمير (وسلجلج كسفرجل و) سلجليج مثل (قذعمل) أى (طيب يتسلج أى يبتلع) سهل المساغ بلا عسر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه أبيض سلجج هو السيف الماضى الذى يقطع الضريبة بسهولة قاله السهيلى فى الروض وأنشد قول حسان رضى الله عنه فى يوم بدر

زين الندى معاود يوم الوغى * ضرب الكماة بكل أبيض سلجج

مأخوذ من سلج اللقمة ضاعفوا الجيم كما ضاعفوا دال مهدد ولم يدغموه لانهم ألحقوه بجعفر

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سلجج كجعفر فى التهذيب فى الرباعى السلالج الدلب الطوال

(سلعوج) ﴿سلعوج﴾ محركة (كقربوس د)

(سلمج) ﴿السلمج﴾ كجعفر (النصل الطويل الدقيق ج سلامج) وفى التهذيب يقال للنصال المحددة سلاجم وسلامج

(سلهج) ﴿السلهج الطويل﴾ واقتصر عليه ابن منظور

(سمج) ﴿سمج﴾ الشئ بالضم (ككرم) يسمج (سماجة قبح) ولم يكن فيه ملاحة (فهو سمج) مثل ضخم فهو ضخم (وسمج) مثل خشن فهو خشن (وسميج) مثل قبح فهو قبيح قال سيبويه سمج ليس مخففا من سمج ولكنه كالنضر (ج سماج) مثل ضخام وسمجون وسمجاء وسماجى وقد سمج سماجة وسموجة وسمج بالكسر عن اللحيانى وهو سميج لميج وسمج لمج (و) قد (سمجه تسميجا) اذا جعله سمجا (و) عن ابن سيده (السمج والسميج) الذى لا ملاحة له الاخيرة هذلية قال أبو ذؤيب

فان تصرمى حبلى وان تتبدلى * خليلا ومنهم صالح وسميج

وقيل سميج هنا فى بيت أبى ذؤيب الذى لا خير عنده والسمج والسميج أيضا (اللبن الدسم الخبيث الطعم) وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام ولبن سمج لا طعم له والسمج الخبيث الريح واستسمجه عده سمجا وأنا أستسمج فعلك

(سمنجان) ﴿سمنجان﴾ بالكسر د من طخارستان) ﴿السمحج من الخيل والاتن الطويلة الظهر كالسمحاج﴾ بالكسر وزعم أبو عبيد أن جمع السمحج من الاتن سماحيج وكذلك قال كراع ان جمع السمحج من الخيل سماحج وكلا القولين غلط انما هو سماحيج جمع سمحاج أو سمحوج وقد قالوا ناقة سمحج (و) السمحج (الفرس القباء الغليظة اللحم) معرقة ولا يقال للذكر بل (تخص الاناث و) السمحج أيضا (القوس الطويلة) قوس سمحج طويلة وقد جاء ذلك فى شعر الطرماح (والسمحوج) بالضم (الطويل البغيض

(سمعج) و) فى التهذيب (السمعجة الطول فى كل شئ) وسماحيج موضع قال

جرت عليه كل ريح سيهوج * من عن يمين الخط أو سماحيج

(سمرج) أراد جرت عليه ذيلها ﴿السمرج﴾ بتشديد الراء (كسفنج وسفنجة استخراج الخراج فى ثلاث مرات) فارسى معرب قال العجاج * يوم خراج يخرج السمرجا * (أو اسم يوم ينقد فيه الخراج) قال ابن سيده السمرج يوم جباية الخراج وقيل هو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرات وسيذكر فى حرف الشين (و) يقال (سمرج له أى أعطه) وفى التهذيب السمرج المستوى من الارض وجمعه السمارج قال جندل بن المثنى

يدعن بالامالس السمارج * للطير واللغاوس الهرالج * كل جبين [٢] مشعر الحواجج

(سمعج) (سملج) ﴿السمعج﴾ كجعفر (اللبن الدسم الحلو) كالسملج قاله الفراء ﴿السملج كعملس الخفيف﴾ وهو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث منه قال الراجز

قالت له مقالة تلجلجا * قولا مليحا حسنا سملجا

لو نطح البيت لا نفحا * يا ابن الكرام لج على الهودجا

(و) السملج (اللبن الحلو) الدسم قال الفراء يقال للبن انه لسمهج سملج اذا كان حلوا دسما (كالسماج بالضم) عن الليث وقال بعضهم هو الطيب الطعم وقيل هو الذى لم يطعم والسمج والسميج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السمهج والسملج بزيادة الهاء واللام كما تقدمت الاشارة اليه (و) السملج (عشب من المرعى) عن أبى حنيفة قال ولم أجد من يحليه على (و) السملج (سهم

لطيف)

[٢] قوله بجبين هكذا فى النسخ والذى فى اللسان هنا وفى مادة ح ج ج جنين بالنون وكذلك الشارح هنالك وقوله مشعر كذا فى اللسان هنا أيضا وتقدم فيه وفى الشارح فى مادة ح ج ج معر من المعر وهو قلة الشعر وكلاهما صحيح

لطيف) يقال سهم سملج اذا كان خفيفا (و) السملاج (كسنمار عيد للنصارى وسملجته فى حلقى جرعته جرعا سهلا) عن ابن سيده (و) يقال (رجل سملج الذكر ومسملجه) أى (مدوره) و (طويله)

(سمهج)

﴿سمهج كلامه كذب فيه﴾ هذه المادة فى نسختنا مكتوبة بالاسود وهو الصواب وتوجد فى بعضها بالحمرة وهى فى الصحاح مختصرة (و) سمهج (الدراهم روّجها و) سمهج (أرسل و) سمهج (أسرع و) السمهجة القتل الشديد وقد سمهج (قتل شديدا و) سمهج (شدّد فى الحلف) قال

يحلف بج حلفا مسمهجا * قلت لها بج لا تلججا

و يمين سمهجة شديدة وقال كراع يمين سمهجة خفيفة قال ابن سيده ولست منه على ثقة والسمهج السهل (ولبن سمهج خلط بالماء) قاله أبو عبيدة (أو دسم حلو) قاله الفراء والسمهج والسمهج اللبن الدسم الخبيث الطعم وكذلك السملج وقد تقدم (كالسمهيج فيهما) وفى اللسان السمهيج من ألبان الابل ماحقن فى سقاء غير ضار فلبث ولم يأخذ طعما (والممسهج من الحبال المفتول شديدا ومن (الخيل المعتدل الاعضاء) قال الراجز

قد اغتدى بسابح صافى الخصل * معتدل سمهج فى غير عصل

(وسماهج) بالفتح (ع بين عمان والبحرين) فى البحر (وسماهيج اشباعه) زيدت عليه الياء (أو موضع آخر قريب منه) وفى الصحاح الاصمعى سماهيج جزيرة فى البحر تدعى بالفارسية ماش ماهى فعربتها العرب وأنشد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرت عليها كل ريح سيهوج

هوجاء جاءت من جبال ياجوج * من عن يمين الخط أو سماهيج

انتهى وقال أبو دواد

واذا أدرت تقول قصور * من سماهيج فوقها آطام

(و) عن أبى عبيدة يقال (ابن سماهج عماهج بضمهما) اذا كان (ليس بحلو ولا آخذ طعم) وسيأتى (والسمهاج بالكسر الكذب) وأرض سمهج واسعة سهلة وريح سمهج سهلة وعن الاصمعى ماء سمهج لين

(سج)

﴿السج بضمتين العاب﴾ عن ابن الاعرابى (و) فى الاساس لابد للسراج من السناج (ككتاب أثر دخان السراج فى) الجدار و (الحائط وكل مالطخته بلون غير لونه فقد سنجته و) السناج أيضا (السراج) نقل ذلك (عن ابن سيده كالسنيج) كامير (و) أبو داود (سليمان بن معبد) المروزى سمع النضر بن شميل والاصمعى قدم بغداد توفى سنة ٢٥٧ (والحافظان أبو على الحسين بن محمد) بن شعيب وقيل الحسن بن محمد بن شعبة المروزى سكن بغداد وحدث بها عن المحبوبى جامع الترمذى وروى أيضا عن أبى كوثر البربهارى واسمعيل بن محمد الصفار توفى سنة ٣٩١ كذا فى تاريخ الخطيب (ومحمد بن أبى بكر ومحمد بن عمر السنجيون بالكسر محدثون وسنج بالضم ة بباميان و) سج (بالكسر ة بمرو و) سنجان (كعمران قصبة بخراسان و) يقال اتزن منى بالسنجة الراجحة (سنجة الميزان مفتوحة وبالسين أفصح من الصاد) وذكره الجوهرى فى الصاد نقلا عن ابن السكيت ولا نقل سنجة أى بالسين فلينظر وفى اللسان سنجة الميزان لغة فى صنجته والسين أفصح (وسنجة) بالفتح (نهر بديار مضر و) سنجة (لقب حفص بن عمر الرقى و) السنجة (بالضم الرقطة ج) سنج (كصرد) فى صحرة (و) من ذلك قولهم (برد مسنج) أى أرقط (مخطط) وأنا أخشى أن يكون هذا تصحيفا عن الموحدة وقد تقدم كساء مسبج أى عريض فليراجع

(السنباذج)

﴿السنباذج بالضم﴾ فسكون النون وفتح الذال المعجمة (حجر يجلو به الصيقل السيوف وتجلى به الاسنان) والجواهر

(ساج)

﴿الساج شجر﴾ يعظم جدا ويذهب طولا وعرضا وله ورق أمثال التراس الديلمية يتغطى الرجل بورقة منه فتكنه من المطر وله رائحة طيبة تشابه رائحة ورق الجوز مع رقة ونعومة حكاه أبو حنيفة وفى المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا تنبت الا بالهند ويجلب منها الى غيرها وقال الزمخشرى الساج خشب أسود رزين يجلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع سيجان كاروتيران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه وفى الاساس وعملت سفينة نوح عليه السلام من ساج انتهى وقال جماعة انه ورد فى التوراة انه اتخذها من الصنوبر وقيل الصنوبر نوع من الساج (و) الساج (الطيلسان الاخضر) وبه صدّر فى النهاية أو الضخم الغليظ (أو الاسود) أو المقور ينسج كذلك وبه فسر حديث ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يلبس فى الحرب من القلانس مايكون من السيجان ٣ وفى حديث أبى هريرة أصحاب الدجال عليهم السيجان وفى رواية كلهم ذو سيف محلى وساج وقيل الساج الطيلسان المدور ويطلق مجازا على الكسا المربع * قلت وبه فسر حديث جابر فقام بساجة قال هو ضرب من الملاحف منسوجة وقال شيخنا والاسود الذى ذكره المصنف أغفلوه لغرابته فى الدواوين * قلت قال ابن الاعرابى السيجان الطيالسة السود واحدها ساج فكيف يكون مع هذا النقل غريبا وقال الشاعر

٣ قوله السيجان فى اللسان السيجان الخضر

وليل يقول الناس فى ظلماته * سواء صحيحات العيون وعورها

كأن لنا منها بيوتا حصينة * مسوحا أعاليها وساجا كسورها

انما نعت بالاسمين لانه صيرهما فى معنى الصفة كأنه قال مسودة أعاليها مخضرة كسورها وتصغير الساج سويج والجمع سيجان (وساج سوجا وسواجا بالضم وسوجانا) محركة (سار) سيرا (رويدا) قاله ابن الاعرابى (وسوج كجرو) سواج مثل (غراب موضعان) وفى

اللسان سواج جبل قال رؤبة * فى رهوة غراء من سواج * (وأبو سواج) عباد بن خلف بن عبيد بن نصر (الضبى أخو بنى عبد مناة بن بكر) بن سعد (فارس بذوة) وهو فرس مشهور وهو الذى سق صرد بن جمرة اليربوعى المنىّ فمات وله أخبار مذكورة فى كتاب البلاذرى (والسوجان) محركة (الذهاب والمجىء) عن أبى عمرو ومنهم من زعم فيه الفتح نظرا الى اطلاق المصنف وهو وهم ساج سوجا ذهب وجاء وقال

وأعجبها فيما تسوج عصابة * من القوم شخفون غير قضاف

(المستدرك)

(وكساء مسوّج اتخذ مدورا) واسعا أشار اليه فى الاساس ويطلق أيضا على المربع وقدم آنفا * ومما يستدرك عليه الساجة الخشبة الواحدة المشرجعة المربعة كما جلبت من الهند ويقال للساجة التى يشق منها الباب السليجة وهذا قد تقدم للمصنف فى س ل ج والسوج علاج من الطين يطبخ ويطلى به الحائك السدى وساج الحائك نسيجه بالمسوجة ردّدها عليه وأبو الساج من قوّاد المعتمد واليه تنسب الاجناد الساجية توفى سنة ٢٦٦

(سهج)

(سهج الطيب كمنع) يسهجه سهجا (سحقه) وقيل كل دق سهج (و) سهجت (الريح) سهجا هبت هبوبا دائما و(اشتدّت) وقيل مرت مرورا شديدا (فهى سيهج) كصيقل وسيهجة (وسيهوج) كطيفور (وسهوج) كصبور (وسهوج) كجهور أى شديدة أنشد يعقوب لبعض بنى سعد

يادار سلمى بين دارات العوج * جرّت عليها كل ريح سيهوج

وقال الازهرى ريح سيهوك وسيهوج وسيهك وسيهج قال والسهك والسهج مرّ الريح وزعم يعقوب أن جيم سيهج وسيهوج بدل من كاف سيهك وسيهوك (و) سهجت الريح (الارض قشرتها) وقيل قشرت وجهها قال منظور الاسدى

هل تعرف الدار لأم الخشرج * غيرها سافى الرياح السهج

(و) سهج (القوم ليلتهم ساروها) سيرا دائما قال الراجز

كيف تراها تغتلى يا شرج * وقد سهجناها فطال السهج

(و) عن أبى عمرو (المسهج ممر الريح) قال الشاعر * اذا هبطن مستجارا مسهجا * (و) عنه أيضا المسهج (كمنبر الذى ينطلق فى كل حق وباطل و) المسهج (المصقع) البليغ قال الازهرى خطيب مسهج ومسهك وعن أبى عبيد الاساهى (والاساهيج ضروب مختلفة من السير) وفى نسخة سير الابل وفى الاساس وأخذنى اليوم أساهيج ليس لى فيها نصف أى أفانين من الباطل ليس لى فيها نصفة وسوهاج بالضم قرية بصعيد مصر

(سيج)

(سيج ككتف د بالشحر) فى ساحل اليمن (و) السياج (ككتاب الحائط) ظاهره انه يائى العين وهو صنيع الجوهرى وابن منظور وصرح الفيومى بأن ياءه عن واو كصيام وكذا أبو حيان وأكثر أئمة النحو على أنه واوى العين ففى المصباح الساج (و) السياج (ما أحيط به على شئ من النخل والكرم) من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والاصل بضمتين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استثقالا للضمة على الواو (وقد سيج حائطه تسييجا) وفى الاساس سوّجت على الكرم بالواو وسيجت بالياء أيضا اذا عملت عليه ساجا ومثله فى المصباح فكان الاولى ذكره فى المادّتين على عادته وزاد فى اللسان فى هذه المادّة والساج الطيلسان على قول من يجعل ألفه منقلبة عن الياء (وسيجان بن فدوكس بالكسر ووهب بن منبه بن كامل بن سيج) بن سيجان بن فدوكس الصنعانى (بالفتح أو بالكسر أو بالتحريك أخو همام) وعبد الله وعقيل ومعقل وهما (شيخا) قطر (اليمن) علما وعملا

(شأج) (شج)

(فصل الشين) المعجمة مع الجيم (شأجه الامر كمنعه أحزنه) مقلوب شجأه ولم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور (الشجج محركة الباب العالى البناء) هذلية قال أبو خراش

ولا والله لا ينجيك درع * مظاهرة ولا شجج وشيد

(أو) الشجج (الابواب واحدها) شججة (بهاء وأشججه) اذا (ردّه) قال شيخنا وبقى من هذه المادة شجج اذا سار بشدّة ذكره أرباب الافعال وأغفله المصنف * قلت وأنا أخشى أن يكون هذا مصحفا من شج بالشين والجيم فقط اذا سار بشدّة كما سيأتى فى الذى بعده

(شج)

(شج رأسه يشج) بالكسر (ويشج) بالضم شجا فهو مشجوج وشجيج من قوم شجى الجمع عن أبى زيد (كسره) وهذا عن الليث وعن أبى الهيثم الشج أن يعلو رأس الشئ بالضرب كما يشج رأس الرجل ولا يكون الشج الا فى الرأس وفى حديث أم زرع شجك أو فلك الشج فى الرأس خاصة فى الاصل وهو أن يضرب بشئ فيجرحه فيه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء (و) شج (البحر شقه) وهو مجاز وعبارة الصحاح واللسان وشجت السفينة البحر خرقته وشقته وكذلك السابح وسابح شجاج شديد الشج قال

* فى بطن حوت به فى البحر شجاج * (و) شج (المفازه قطعها) وهو مجاز قال الشاعر

تشج بى العوجاء كل تنوفة * كأن لها بوّا بنهى تغاوله

وفى حديث جابر فأشرع ناقته فشربت فشجت قال هكذا رواه الحميدى فى كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شجت المفازة اذا قطعتها بالسير قال والذى رواه الخطابى فى غريبه وغيره فشجت على أن الفاء أصلية والجيم مخففة ومعناه تفاجت أى فرّقت

مابين نخذيها التبول (و) من المجاز شج الخمر بالماء يشجها بالكسر و يشجها شجا مزجها وفى حديث جابر أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج على مسكا أى أشم منه مسكا وهو من شج (الشراب) اذا (مزجه) بالماء كأنه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك ومنه قول كعب * شجت بذى شبم من ماء محنية * أى مزجت وخالطت (و) الشجج محركة أثر الشجة فى الجبين و (رجل أشج بين الشجج) اذا كان (فى جبينه أثر الشجة) والشجة أيضا المرة من الشج (و) كان (بينهم شجاج أى) تشاج (شج بعضهم بعضا) والشجة واحدة شجاج الرأس وهى عشرة ٢ الحارصة والدامية والباضعة والسمحاق والموضحة والهاشمة والمنقلة والمأمومة والدامغة ٣ وسيأتى فى دمغ (وشجعى كجمزى العقعق والتشجيج التصميم والأشج) هو المنذر بن الحرث ابن عصر (العصرى صحابى) مشهور (واسم جماعة والشجوجى) بضم الجيم الاولى (الرجل المفرط فى الطول) * ومما يستدرك عليه الشجيج والمشجج الوتد لشعثه صفة غالبة قال

ومشجج أما سواء قذاله * فبدا وغيب ساره المعزاء

ووتد مشجوج وشجيج ومشجج شدد لكثرة ذلك فيه وهذا فى الصحاح واللسان وفى الاساس ما بالدار شجيج ومشجج أى وتد وهو مجاز وشج الارض براحلته شجا سار بها سيرا شديدا ومن أمثالهم فلان يشج بيد و يأسو بأخرى اذا أفسد مرة وأصلح مرة وفى الاساس وزيد يشج مرة و يأسو مرة يخطئ و يصيب وأنشد الميدانى فى الامثال

انى لأكثر مما سمتنى عجبا * يد تشج وأخرى منك تأسونى

والشجج والشجاج الهواء وقيل الشجج نجم كذا فى اللسان * واستدرك شيخنا شجة عبد الحميد وهو عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب و بحسنها يضرب المثل ((شحج البغل والغراب صوته كشحاجه بالضم) وفى اللسان الشحيج والشحاج بالضم صوت البغل وبعض أصوات الحمار وقال ابن سيده هو صوت البغل والحمار (وشحجانه) محركة وفى التهذيب شحج البغل يشحج شحيجا والغراب يشحج شحجانا وقيل شحيج الغراب ترجيع صوته فاذا مد رأسه قيل نعب وغراب شحاج كثير الشحيج وكذلك سائر الانواع هذا قول ابن سيده قال الراعى

ياطيبها ليلة حتى تخونها * داع دعا فى فروع الصبح شحاج

أراد المؤذن فاستعار (شحج كجعل وضرب) يشحج و يشحج شحيجا وشحاجا وشحجانا وتشحاجا وتشحج واستشحج وقال ابن سيده وأرى ثعلبا قد حكى شحج بالكسر قال ولست منه على ثقة وفى حديث ابن عمر أنه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك ألم تعلم أن الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وهو بالبغل والحمار أخص كأنه تعريض بقوله تعالى ان أنكر الاصوات لصوت الحمير وهو الشحاج والشحيج والنهاق والنهيق (و) شحج (الغراب) اذا (أسن وغلظ صوته) وفى المحكم الشحيج والشحاج صوت الغراب اذا أسن (والبغال بنات شحاج ككتان) وشاحج وربما استعير للانسان وفى الاساس وركبهم بنات شحاج وهى البغال والحمير (والحمار الوحشى مشحج كمنبر وشحاج ككتان) قال لبيد

فهو شحاج مدل سنق * لاحق البطن اذا يعدو زمل

كذا فى الصحاح ٣ وفى اللسان المشحج والشحاج الحمار الوحشى صفة غالبة (وطلحة بن الشحاج محدث و بنو شحاج ككتان بطنان فى الازد) قال ابن سيده وفى العرب بطنان ينسبان الى شحاج كلاهما من الازد لهم بقية فيهما (و) يقال شحجتنى الشواحج أى (الغربان) و يقال للغربان (مستشحجات) ومستشحجات بفتح الحاء وكسرها (أى استشحجن فشحجن) قال ذو الرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها * مثاكيل من صيابة النوب نوح

وشبهها بالنوب لسوادها ((الشرج محركة العرى) عرى المصحف والعيبة والخباء ونحو ذلك شرجها شرجا وأشرجها وشرجها أدخل بعض عراها فى بعض وداخل بين أشراجها وفى حديث الاحنف فأدخلت ٤ ثيابى العيبة فأشرجتها يقال أشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج وهى العرى (و) الشرج (منفسح الوادى ومجرة السماء وفرج المرأة) والجمع من ذلك كله أشراج مذكور فى الصحاح (و) الشرج (الشقاق) ونص الصحاح انشقاق (فى القوس) وقد انشرجت اذا انشقت عن ابن السكيت (والشرج الفرقة) وهما شرجان يقال أصبحوا فى هذا الامر شرجين أى فرقتين وفى الحديث فأصبح الناس شرجين فى السفر أى نصفين نصف صيام ونصف مفاطير (و) الشرج (مسيل ماء من الحرة الى السهل) كالشرجة و (ج) أى جمعهما (شراج) بالكسر (وشروج) بالضم (و) الشرج (الشركة والمزج) قاله الزمخشرى فى الاساس (والجمع والكذب) الاخير ا ما لغة فى المهملة وقد تقدم أو مصحف منه (و) الشرج (شد الخريطة كالاشراج والتشريج) قال أبو زيد أخرطت الخريطة وشرجتها وأشرجتها وشرجتها اشددتها (و) الشرج (المثل كالشريج) تقول هذا شرج هذا أى مثله (و) الشرج (النوع) والضرب وهما شرج واحد (و) الشرج (نضد اللبن) ككتف وفى الصحاح وشرجت اللبن شرجا نضدته وفى نسخة اللبن بكسر اللام وفى اللسان وشرج اللبن نضد بعضه الى بعض وكل ما ضم بعضه الى بعض فقد شرج وشرج (و) الشرج (واد باليمن) وفى المثل أشبه شرج شرجا لو أن أسيمرا ٣ كذا فى الصحاح ووجدت فى حاشيته

(المستدرك)

٢ قوله عشرة كذا بالنسخ والمعدود تسعة وسقط منها بعد الدامية الدامعة بالعين المهملة وبها تتم العشر قال المجد والدامعة من الشجاج بعد الدامية اه

(شحج)

٣ قوله كذا فى الصحاح لا وجود له فى نسخة الصحاح المطبوعة

(شرج)

٤ قوله ثيابى العيبة كذا فى النسخ والذى فى النهاية واللسان ثياب صونى العيبة

مانصه هذا المثل يضرب للامرين يشتبهان و يفترقان فى شئ وذكر أهل البادية أن لقمان بن عاد قال لابنه لقيم أقم ههنا حتى أنطلق الى الابل فنحر لقيم جزورا فأكلها ولم يخبأ للقمان شيأ فكره لائمته فحرق ماحوله من السمر الذى بشرج وشرج واد ليخفى المكان فلما جاء لقمان جعلت الابل تثير الجمر بأخفافها فعرف لقمان المكان وأنكر ذهاب السمر فقال أشبه شرج شرجا لوأن أسيرا او أسيمر تصغير أسمر وأسمر جمع سمر وذكر ابن الجواليقى فى تفسير هذا المثل خلاف ماذكرناهنا (و) فى الصحاح قال يعقوب شرج (ماء لبنى عبس وسعد بن شراج ككتاب محدث مقرئ فرد وزيد بن شراجة كسحابة شيخ لعوف الاعرابى وزرزور) بالضم (ابن صهيب) مولى آل جبير بن مطعم (الشرجى محدث) صالح روى عن عطاء وعنه ابن عيينة منسوب الى الشرجة موضع بمكة (وشرج العجوز) فى حديث كعب بن الاشرف (ع بقرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم (والشريجة شئ) ينسج (من سعف) النخل (يحمل فيه البطيخ ونحوه) كذا فى الصحاح (و) الشريجة (قوس تتخذ من الشريج) والشريج اسم (للعود الذى يشق فلقين) وفى اللسان الشريج العود يشق منه قوسان فكل واحدة منهما شريج وقيل الشريج القوس المنشقة وجمعها شرائج قال الشماخ * شرائج النبع براها القواس * وقال اللحيانى قوس شريج فيها شق وشق فوصف بالشريج عنى بالشق المصدر وبالشق الاسم والشرج انشقاقها وقيل الشريجة من القسى التى ليست من غصن صحيح مثل الفلق وعن أبى عمرو من القسى للشريج وهى التى تشق من العود فلقتين وهى القوس للفلق أيضا وقال الهذلى

وشريجة جشاء ذات أزامل * يحظى الشمال بها ممرّ أملس

يعنى القوس يحظو يخرج لحم الساعد بشدة النزع حتى يكتنز الساعد (و) الشريجة (جديلة من قصب) تتخذ (للحمام و) الشريجة (العقبة التى يلصق بها ريش السهم وعلى بن محمد الشريجى محدث والشرجة د بساحل اليمن) قال شيخنا اطلاقه يقتضى الفتح وضبطها العارفون بالتحريك * قلت المعروف المشهور على ألسنتهم بالفتح وهكذا ضبطه غير واحد وقد دخلتها وهى فى مسيل الوادى منها سراج الدين عبد اللطيف بن أبى بكر بن أحمد بن عمر الزبيدى الحنفى شيخ نحاة مصره درّس النحو والفقه بمدارسها توفى فى سنة ٨٠٢ وولد ولده الشيخ زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الحنفى ممن روى عن السخاوى وهو من شيوخ الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن بن على بن الديبع الشيبانى الزبيدى وله مؤلفات شهيرة (و) الشرجة أيضا (حفرة تحفر فيبسط فيها جلد فتسقى منها الابل وانشرج) القوس (انشق والتشريج الخياطة المتباعدة) ومثله فى الصحاح (والشريجان لونان مختلفان) من كل شئ وقال ابن الاعرابى هما مختلطان غير السواد والبياض وفى الصحاح وكل لونين مختلفين فهما شريجان (و) الشريجان (خطانيرى البرد) أحدهما أخضر والآخر أبيض أو أحمر وقال فى صفة القطا

سقت بورود فراط شرب * شرائج بين كدرى وجون

وقال الآخر

شريجان ٢ من لون خليطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب

٢ قوله من لون الخ كذا فى النسخ والذى فى التكملة شريجان من لونين خلطان منهما

(والمشارجة المشابهة) والمماثلة (و) منه (فتيات مشارجات) أى أتراب (متساويات فى السن و) شرّج اللحم خالطه الشحم وقد شرّجه الكلأ قال أبوذؤيب يصف فرسا

قصر الصبوح لها فشرّج لحمها * بالنى فهى تثوخ فيها الاصبع

أى خلط لحمها بالشحم و (تشرّج اللحم بالشحم تداخل) ونص الصحاح وغيره تداخلا معناه قصر اللبن على هذه الفرس التى تقدّم ذكرها فى بيت قبله وهو

٣ تغدو به خوصاء يقطع جريها * حلق الرحالة فهى رخو تمزع

٣ قوله تغدو أنشده الجوهرى فى مادة (رخا) تعدو بالعين

ومعنى شرّج لحمها جعل فيه لونان من الشحم واللحم والنى الشحم وقوله فهى تثوخ فيها الاصبع أى لو أدخل أحد أصبعه فى لحمها لدخل لكثرة لحمها و شحمها والخوصاء غائرة العينين وحلق الرحالة سرج يعمل من جلود وتمزع تسرع (ودابة أشرج بينة الشرج) اذا كانت (احدى خصيبه أعظم من الاخرى) ومثله فى الصحاح وفى الاساس رجل أشرج له خصية واحدة * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه عن ابن الاعرابى شرج اذا سمن سمنا حسنا وشرج اذا فهم وفى المصباح الشرج بفتحتين مجمع حلقة الدبر الذى ينطبق وقال ابن القطاع الشرج كفلس مابين الدبر والانثيين ودعوى شيخنا انه فى الصحاح وتعجيب اهمال المصنف اياه غريب فانى تصفحت نسخة الصحاح فى مادته فلم أجده نعم مر للمصنف فى أول المادة الشرج فرج المرأة ولكن هذا غير ذلك وشرجة موضع وأنشد

فن طلل تضمنه أثال * فشرجة فالمرانة فالحبال

وشريح كأمير قرية بالمهجم باليمن منها أحمد بن الاحوس الفقيه ترجمه الجندى وغيره والشيرج مثال صيقل وزينب دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض وللعصير قبل أن يتغير تشبيها به لصفائه وهو ملحق بباب فعلل نحو جعفر ولا يجوز كسر الشين والعوام ينطقون به باهمال السين مكسورة وهو معرّب وقد سبقت الاشارة اليه فى السين وفى الاساس ومن المجاز المرء بين شريجى غم وسرور وأشرج صدره عليه *

(الشطرنج)

﴿الشطرنج﴾ كسر الشين فيه أجود (ولا يفتح) ليكون من باب جردحل هكذا صرح الواحدى (لعبة م) أى معروفة (والسين لغة فيه من الشطارة) أو المشاطرة راجع للاول (أومن التسطير) راجع للثانى صرح به ابن هشام

اللخمى

اللخمى فى فصيحه (أو) فارسى (معرب) من صد رنك أى الحيلة أو من شد رنج أى من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا أو من شط رنج أى ساحل التعب الاخير من الناموس وكل ذلك احتمالات قال شيخنا ودعوى الاشتقاق فيه أو كونه مأخوذا من مادة من المواد قدرده ابن السراج وتعقبه بالاغبار عليه لان كلا من المادتين المأخوذ منهما بعض لاصله الذى أريد أخذه من تلك المادة فتأمل ثم مانفاه المصنف من فتحه أثبته غيره وجزم به الحريرى وغيره وقالوا الفتح لغة ثابتة ولا يضرها مخالفته أوزان العرب لانه عجمى معرب فلا يجىء على قواعد العرب من كل وجه وقال ابن برى فى حواشى الصحاح الاسماء الاعجمية لا تشتق من الاسماء العربية والشطرنج خماسى واشتقاقه من شطر أو سطر يوجب كونها ثلاثية فتكون النون والجيم زائدتين وهذا بين الفساد ومثله فى المزهر للجلال فليراجع (والشيطرج بكسر الشين) وسكون التحتية وفتح الطاء والراء (دواء م) أى معروف عند الاطباء (معرب) عن (جيترك بالهندية) استعملها العرب (نافع لوجع المفاصل والبرص والبهق) ((الشفارج كعلابط) نقله الجوهرى عن يعقوب وهو (الطبق) يجعل (فيه الفيخات والسكرجات) تقدم بيانها فارسى (معرب) وهو الذى يسميه الناس (بيشبارج) بكسر الموحدة وسكون التحتية والشين وفتح الموحدة وبعدها ألف وكسر الراء وفتحها وقد ذكره ابن الجواليقى فى كتابه المعرب وقال هى ألوان اللحم فى الطبائخ وفى هامش الصحاح ووجدته فى كتاب المحيط الشفاريج جمع الشفارج من الاطعمة ((الشافافج نبت معرب) عن (شابابك) فارسى (وهو البرنوف) بالضم ((شلج)) بفتح فسكون (ة ببلاد الترك) بالقرب من طراز (منه يوسف بن يحيى الشلجى محدث) روى عن أبى على الحسن بن سليمان بن محمد البلخى وعنه أحمد بن عبد الله ((الشمج الخلط) شمجه يشمجه شمجا (و) الشمج (الاستعجال) والسرعة ومنه ناقة شمجى كما سيأتى (و) الشمج (الخياطة المتباعدة) يقال شمج الخياط الثوب يشمجه شمجا خاطه خياطة متباعدة ويقال شمرجه شمرجة كما سيأتى (و) شمج من الارز والشعير ونحوهما خبز منه شبه قرص غلاظ وهو الشماج و (ماذقت شماجا كسحاب) ولا لماجا أى مايؤكل ويقال ماأكلت خبزا ولا شماجا وقال الاصمعى ماذقت أكالا ولا لماجا ولا شماجا أى ماأكلت (شيأ) وأصله ما يرمى به من العنب بعد ما يؤكل (وناقة شمجى) محركة (كبشكى) أى (سريعة) قال منظور بن حبة الاسدى وحبة أمه وأبوه شريك

بشمجى المشى عجول الوثب * غلابة للناجيات الغلب * حتى أتى أزبيها بالادب

الغلب جمع الغلباء والاغلب العظيم الرقبة والازبى النشاط والادب العجب (وبنو شمجى بن حرم) قبيلة (من قضاعة) من حمير (ووهم الجوهرى) حيث انه قال وبنو شمجى بن جرم من قضاعة (وأما بنو شمخ بن فزارة فبالخاء المعجمة وسكون الميم) حى من ذبيان (وغلط الجوهرى رحمه الله تعالى) وعفا عنا وعنه حيث انه قال وبنو شمج بن فزارة بالجيم محركة وقد سبق المصنف الامام أبو زكريا فانه كتب بخطه على هامش نسخة الصحاح ماصوب به المصنف وكذلك ابن برى فى حواشيه والصاغانى فى التكملة وغيرهم ((الشمرجة اساءة الخياطة) يقال شمرج ثوبه اذا خاطه خياطة متباعدة الكتب [2] وباعد بين الغرز وأساء الخياطة (و) الشمرجة (حسن الحضانة) أى حسن قيام الحاضنة على الصبى (ومنه اسم الشمرج) للصبى اشتق من ذلك وقد شمرجته (و) الشمرجة (التخليط فى الكلام والشمرج كقنفذ و) شمروج مثل (زنبور الثوب والجل الرقيق النسج) منهما وكذلك ثوب مشمرج قال ابن مقبل يصف فرسا

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرج المتنصح

يريد الجل يقول هذا الفرس يرعد لحدته وذكائه كالرجل الهجين وذلك مما يمدح به الخيل والمتنصح المخيط يقال تنصحت الثوب ونصحته اذا خطته (و) الشمراج (كشمراخ المخلط من الكذب والشماريج الاباطيل) وفى اللسان هنا ذكر الشمرج وهو اسم يوم [3] جباية الخراج للعجم وقال عربه رؤبة بأن جعل الشين سينا فقال * يوم خراج يخرج السمرجا * قلت وقدم ذكره فى السين المهملة فراجعه ((الشنج محركة الجمل) قال الليث وابن دريد تقول هذيل غنج على شنج أى رجل على جمل ومثله فى العباب والتكملة (و) الشنج (تقبض فى الجلد) والاصابع وغيرهما وفى الحديث اذا شخص بصر الميت وشنجت الاصابع أى انقبضت [4] وتشنجت وقال الشاعر

قام اليها مشنج الانامل * أغثى خبيث الريح بالاصائل

وقد (شنج) الجلد بالكسر (كفرح) وأشنج (وانشنج وتشنج) فهو شنج قال الشاعر

وانشنج العلباء فاقفعلا * مثل نضى السقم حين بلا

(وشنجته تشنيجا) قال جميل

وتناولت رأسى لتعرف مسه * بمعضب الاطراف غير مشنج

قال الليث وربما قالوا اشنج أشنج وشنج مشنج والمشنج أشد تشنيجا وفى المحكم رجل شنج وأشنج متشنج الجلد واليد ويد شنجة ضيقة الكف (وفرس شنج النسا) بالفتح منقبضه وهو عرق وهو (مدح) له (لانه اذا) تشنج نساه و (شنج لم تسترخ رجلاه) قال امرؤ القيس

سليم الشظا عبل الشوى شنج النسا * له حجبات مشرفات على الفال

وقد يوصف به الغراب قال الطرماح

شنج النسا حرق [5] الجناح كأنه * فى الدار اثر الظاعنين مقيد

(شفارج) (الشافافج) (شلج) (شمج) (شمرج) (شنج)

[2] قوله الكتب جمع كتبة بالضم بمعنى الغرزة

[3] قوله جباية الخراج الخ فى اللسان يستخرجون فيه الخراج فى ثلاث مرات

[4] قوله وتشنجت فى اللسان وتقلصت

[5] قوله حرق قال فى اللسان اذا انقطع الشعر ونسل قيل حرق يحرق وهو حرق وفى الصحاح فهو حرق الشعر والجناح اهـ ووقع بالنسخ هنا خرق بالقاف وهو تحريف

وفى التهذيب واذا كانت الدابة شنج النساقه وأقوى لها وأشد لرجلها وفيه أيضا من الحيوان ضروب توصف بشنج النسا وهى لا تسمح بالمشى منها الظبى ومنها الذئب وهو أقزل اذا طرد فكأنه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كأنه مقيد وشنج النسا يستحب فى العتاق خاصة ولا يستحب فى الهماليج (و) مشنج (كمحمد علم وبالكسر جد خلاد بن عطاء المحدث وأبو بكر عبد الله بن محمد الشنجى بالكسر شيخ رباط الشونيزيه) ببغداد * ومما يستدرك عليه الاشنج الذى احدى خصيتيه أصغر من الأخرى كالاشرج والراء أعلى وفى حديث مسلمة أمنع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التى تسقط على الخف حتى تغطى نصف القدم كأنه أراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج والشنج الشيخ هذلية كذا فى اللسان وأبو جعفر أحمد بن محمد بن الشانج الأندلسى الكاتب ذكره الصابونى فى تكملة الاكمال ﴿الشهدانج﴾ بفتح الشين وكسر النون (ويقال شاهدانج) بزيادة الالف بعد الشين وفى مالا يسع الطبيب جهله ويقال له شاهدانك وشاهدانق بالكاف والقاف قال والكل معرب عن شاهدانه ومعناه سلطان الحب ويعبرون فى كتب الطب بأنه (حب القنب) بكسر فنون مشددة وفى المغرب انه بذر القنب ومن خواصه أنه (ينفع من حمى الربع) شربا (والبهق والبرص طلاء (ويقتل حب القرع) وهو دود البطن (أكلا ووضعا على البطن من خارج أيضا) ﴿شاهترج﴾ معرب شاه تره معناه سلطان البقول (م) أى معروف عند الاطباء (نافع ورقه وبزره للجرب والحكة) وسائر الامراض السوداوية (أكلا وشربا بالماء يردمن الحميات العتيقة) هكذا فى سائر النسخ وهو الصواب وضبطه شيخنا بالنون والفاء وصوبه وليس كذلك (شاذنج) معرب شادنه ومعناه سلطان الحب (م) أى معروف (نافع من قروح العين) ﴿شيج كميل محدث روى عن طاوس) قال شيخنا سقط هذا فى أكثر الاصول وقال الصاغانى خلاد بن عطاء ابن الشيج من المحدثين * قلت وقد تقدم فى ش ن ج أن جده مشنج بالميم على صيغة اسم الفاعل فلينظر هذا مع كلام الصاغانى

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الجيم ﴿الصوبج﴾ كجوهر (ويضم) وهو نادر (الذى يخبز به) قال الشيخ أبو حيان فى شرح التسهيل لما تكلم على الاوزان وفوعل بالضم مثل صوبج وهو شئ من خشب يبسط به الخبازون الجردق قال ولم يأت على هذا الوزن غيره وغير سوسن وهو (معرب) والضم موافق لاعجميته جريا على القاعدة المشهورة بين أئمة الصرف واللغة وهى أنه لا تجتمع صاد وجيم فى كلمة عربية فلا يثبت به أصل فى الكلام ولذلك حكموا على نحو الجص والاجاص والصولجان وأضرابها بأنها عجمية واستثنى بعضهم صمج وهو القنديل فقالوا انه عربى لا نظير له فى الكلام العربى ومنها قولهم لا تجتمع الجيم والقاف فى كلمة عربية الا أن تكون معربة أو حكاية صوت ولا تجتمع نون بعدها زاى ولا سين بعدها لام ولا كاف وجيم ويستدرك على أبى حيان كوسج فانه سمع بالضم حققه شيخنا رحمه الله تعالى * قلت وكونه مضموما هو الصواب لانه معرب عن جوبه بالضم وهى الخشبة فلما عرب بقى على حاله ﴿صج﴾ أهملها الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابى صج اذا (ضرب حديدا على حديد فصوتا) والصجيج ضرب الحديد بعضه على بعض (والصجيج تضمين ذلك الصوت) ﴿الصاروج النورة وأخلاطها) التى تمرج بها البزك ٢ وغيرها فارسى (معرب) كذا فى التهذيب وعن ابن سيده الصاروج النورة بأخلاطها تطلى بها الحياض والحمامات وهو بالفارسية جاروف عرب فقيل ساروج وربما قيل شاروق (وصرج الحوض تصريجا) طلاه به وربما قالوا شرقه ﴿صرمنجان ناحية من نواحى ترمذ معرب جرمنكان) ﴿المصعنج المنصوب المدملك) مستدرك على ابن منظور والجوهرى ﴿الصولجان بفتح الصاد واللام) والصولجة والصولج والصولجانة العود المعوج فارسى معرب الاخيرة عن سيبويه وقال الجوهرى الصولجان (المحجن) وقال الازهرى الصولجان والصولج والصلجة كلها معربة (ج صوالجة) الهاء لمكان العجمة قال ابن سيده وهكذا وجدأكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا بالهاء وفى التهذيب الصولجان عصا يعطف طرفها يضرب بها الكرة على الدواب فأما العصا التى اعوج طرفاها خلقة فى شجرتها فهى محجن (وصلج الفضة أذابها) وصفاها (و) صلج (الدكر دلكه و) صلج (بالعصا ضرب والصلج محركة الصمم) والصولج الصماخ (والاصلج الشديد الأملس) وهو الاصلع بلغة بعض قيس (و) الاصلج (الاصم) يقال أصم أصلج (وليس تصحيف الاصلخ) وقال الجوهرى أصم أصلج كأصلخ قال الازهرى فى ترجمة صلخ الأصلخ الأصم كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابى فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء وأما أهل البصرة ومن فى ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم (والتصالج التصامم) قال ابن الاعرابى وسمعت اعرابيا يقول فلان يتصالج علينا أى يتصامم قال ورأيت أمة صماء تعرف بالصلخاء قال فهما لغتان جيدتان بالخاء والجيم قال الازهرى وسمعت غير واحد من أعراب قيس وتميم يقول للاصم أصلج وفيه لغة أخرى لبنى أسد ومن جاورهم أصلخ بالخاء (والصولج الفضة) الخالصة (والصافى الخالص كالصولجة والصلج بضمتين الدراهم الصحاح الخالصة (و) الصلجة (كرلحة) بضم فتشديد اللام المفتوحة (الفيلجة من القز) والقد كذا فى اللسان (و) عن ابن الاعرابى (الصليجة سبيكة الفضة المصفاة) وهى النسيكة (وصليجا كزليخا علم) ﴿الصلهج الصخرة العظيمة والناقة الشديدة) كالصيهج والجيحل وهذا عن الاصمعى ﴿الصمجة محركة القنديل ج صمج) وهو مستثنى من القاعدة التى مر ذكرها وقالوا انه عربى وليس فى كلام العرب كلمة فيها صاد وجيم غيره وقيل انه (معرب) عن الرومية تبعا للجوهرى فانه قال ذلك وأورد بيت الشماخ * والنجم مثل الصمج الروميات * قال شيخنا ولا شاهد فيه لجواز

(المستدرك) (الشهدانج) (شاهترج) (شاذنج) (شيج) (صوبج) (صج) (الصاروج) (صرمنجان) (مصعنج) (صلج) (صلهج) (صمجة)

٢ قوله البزك كذا فى النسخ وهو مصحف عن البرك قال فى التكملة صرج البرك والحياض تصريجا أى أعمل فيها الصاروج

أن تكون الصفة للقيد (وصوبج أو صوبجان ع أو) هو (بالحاء المهملة) ((الصملج كعملس) الصلب (الشديد) من الخيل وغيرها ((الصنج شئ يتخذ من صفر يضرب أحدهما على الآخر) قال الجوهرى وهو الذى يعرفه العرب (و) هو أيضا (آلة ٣ ذو أوتار يضرب بها) وفى اللسان الصنج العربى هو الذى يكون فى الدفوف ونحوه عربى فأما الصنج ذو الاوتار فدخيل (معرب) يختص به العجم وقد تكلمت به العرب ونص عبارة الجوهرى معربان وقال غيره الصنج ذو الاوتار الذى يلعب به واللاعب به الصناج والصناجه قال الاعشى

ومستجيبا تخال الصنج يسمعه * اذا ترجع فيه القينة الفضل

وقال الشاعر

قــل لسوار اذا ما * جئته وابن علاثه

زاد فى الصنج عبيد الله أوتارا ثــلاثه

قلت الشعر لابى النضر مولى عبد الاعلى محدث (و) يقال (ما أدرى أى صنج هو أى أى الناس و) الصنج (بضمتين قصاع الشيزى) وقال ابن الاعرابى الصنج الشيزة (والاصنوجة بالضم الدوالقة من العجين وليلة قمراء صناجة مضيئة) قلت هذا تحريف وانما هو صياجة بالياء التحتية وسيأتى فى محله وذكره بالنون وهم (واعشى بنى قيس) ويقال له أعشى بكر كان يقال له (صناجة العرب لجودة شعره وابن الصناج يوسف بن عبد العظيم محدث وصنج الناس صنوجارد كلا الى أصله و) صنج (بالعصا ضرب) بها (وصنج به تصنيجا صرعه وصنجة نهر بين ديار مضر وديار بكر وصنجة الميزان معربة) ولا تقل بالسين قاله ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة وفى نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلان الصاد والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية وفى المصباح سنجة الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات وسنج مثل قصعة وقصع قال الفراء هى بالسين ولا يقال بالصاد وقد تقدم البحث فى ذلك فراجعه * ومما يستدرك عليه امرأة صناجة ذات صنج قال الشاعر

اذا شئت غنتنى دهاقين قرية * وصناجة تجذو على كل منسم

وصنج الجن صوتها قال القطامى

تبيت الغول تهرج أن تراه * وصنج الجن من طرب يهيم

((عبد صنهاج وصنهاجة بكسرهما عريق فى العبودية وصنهاجة) قال ابن دريد بضم الصاد ولا يجوز غيره وأجاز جماعة الكسر قال شيخنا والمعروف عندنا الفتح خاصة فى القبيلة بحيث لا يكادون يعرفون غيره (قوم بالمغرب) كثيرون متفرعون وهم (من ولد صنهاجة الحميرى) وقد نسب اليه جماعة من المحدثين ((الصوجان)) بالفتح (كل يابس الصلب من الدواب والناس) لو قال الشديد الصلب من الابل والدواب كان أحسن مثل ما هو فى اللسان وغيره قال * فى ظهر صوجان القرى للممتطى * (ونخلة صوجانة يابسة كرة السعف) وعصا صوجانة كزة (وأى صوجان هو) مثل أى صمح هو أى (أى الناس) والصوجان الصولجان ((الصيهج الصلهج) وقد تقدم معناه قريبا عن الاصمعى (والصيهوج الاملس و) قال الازهرى (بيت صيهوج) أى (مملس) وظهر صيهوج أملس قال جندل

على ضلوع نهدة ٣ المنافج * تنهض فيهن عرى النسائج * صعدا الى سناسن صياهج

((وبر صهابج)) أى (صهابى) أبدلوا الجيم من الياء كما قالوا الصيصج والعشج وصهريج وصهرى وقول هميان

* يطير عنها الوبر الصهابجا * أراد الصهابى فخفف وأبدل ((الصهريج كقنديل و) صهارج مثل (علابط حوض يجتمع فيه الماء) جمعه صهاريج وقال العجاج * حتى تناهى فى صهاريج الصفا * يقول حتى وقف هذا الماء فى صهاريج من حجر وعن ابن سيده الصهريج مصنعة يجتمع فيها الماء وأصله فارسى وهو الصهرى على البدل وحكى أبو زيد فى جمعه صهارى (و) صهرج الحوض طلاه و (المصهرج المعمول بالصاروج) النورة ومنه قول بعض الطفيليين وددت أن الكوفة بركة مصهرجة وحوض صهارج مطلى بالصاروج وقد صهرجوا صهريجا قال ذو الرمة

صوارى الهام والاحشاء خافقة * تناول الهيم أرشاف الصهاريج

(وصهرجت قريتان شمالى القاهرة) الصغرى والكبرى *(ليلة) قمراء ((صيابجة)) أى (مضيئة) كذا فى نوادر الأعراب هذا هو الصحيح

((فصل الضاد)) المعجمة مع الجيم ((ضبج)) الرجل بالموحدة (ألقى نفسه على) وفى نسخة فى (الارض من كلال أو ضرب) قال ابن دريد وليس بثبت كذا فى الجمهرة ولم يذكره الجوهرى ((أضج القوم اضجاجا صاحوا وجلبوا) نسبه الجوهرى الى أبى عبيد وفى بعض النسخ فجلبوا (فاذا جزعوا) من شئ وفزعوا (وغلبوا فضجوا يضجون ضجيجا) وفى اللسان ضج يضج ضجا وضجيجا وضجاجا وضجاجا الاخيرة عن اللحيانى صاح والاسم الضجة وضج البعير ضجيجا وضج القوم ضجاجا وعن أبى عمرو ضج اذا صاح مستغيثا وسمعت ضجة القوم أى جلبتهم وفى الغريبين الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة والجزع (والضجاج كسحاب القمرو) فى التهذيب الضجاج (العاج) وهو مثل السوار للمرأة قال الاعشى

(صملج) (صنج) (المستدرك) (صنهاج) (صوجان) (صيهج) (صهابج) (صهرج) (صيابجة) (ضبج) (ضج)

٣ نسخة المتن المطبوع آلة بأوتار

٣ قوله نهدة كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة بهرة

وترة معطوف الضجاج على * غيل كأن الوشم فيه خلل

(و) الضجاج (خرزة) تستعملها النساء في حليهن ١ (و) الضجاج (بالكسر المشاغبة والمشارة كالمضاجة) وضاجه مضاجة وضجاجا جادله وشارة وشاغبه والاسم الضجاج بالفتح وقيل هو اسم من ضاججت وليس بمصدر وأنشد الاصمعي

انى اذا ماز بب الاشداق * وكثر الضجاج واللقاق ٣

وقال آخر وأغشب الناس الضجاج الاضججا * وصاح خاشى شرها وهجهجا

أراد الاضج فأظهر التضعيف اضطرارا وهذا على نحو قولهم شعر شاعر (و) عن ابن الاعرابى الضجاج (صمغ يؤكل) فاذا جف سحق ثم كتل وقوى بالقلى ثم غسل به الثوب فينقيه تنقية الصابون (و) الضجاج ثمر نبت أو صمغ تغسل به النساء رؤسهن حكاه ابن دريد بالفتح وأبو حنيفة بالكسر وقال مرة الضجاج (كل شجرة يسم بها الطير أو السباع والضجوج) كصبور (ناقة تضج اذا حلبت وضجج تضجيجا ذهب أو مال و) ضجج (سم الطائر أو السبع) وفى اللسان وقد وصف بالمصدر منه فقيل رجل ضجاج وقوم ضجج قال الراعى

فاقدر بذرعك انى لن يقومنى * قول الضجاج اذا ما كنت ذا أود

((ضرجه)) ضرجا (شقه فانضرج) قال ذو الرمة يصف نساء * ضرجن البرود عن ترائب حرة * أى شققن ويروى بالحاء أى ألقين (و) ضرج الثوب وغيره (لطخه) بالدم ونحوه من الحمرة أو الصفرة قال يصف السراب على وجه الارض

* فى قرقر بلعاب الشمس مضروج * يعنى السراب وضرجه (فتضرج) وكل شئ تلطخ بدم أو غيره فقد تضرج وقد ضرجت أثوابه بدم النجيع وضرج الشئ ضرجا فانضرج وضرجه فتضرج شقه فعرف بذلك عدم التفرقة بين المادتين وهكذا فى كتب الافعال وفى حديث المرأة صاحبة المزادتين تكاد تضرج من الملء أى تنشق وتضرج الثوب انشق وفى اللسان تضرج الثوب اذا تشقق وضرجه (ألقاه وعين مضروجة واسعة الشق) نجلاء قال ذو الرمة

تبسمن عن نور الاقاحى فى الثرى * وفترن عن أبصار مضروجة نجل

والانضراج الانشقاق قال ذو الرمة

مما تعالت من البهمى ذؤابتها * بالصيف وانضرجت عنه الاكاميم

(و) قال المؤرج (انضرج اتسع) وأنشد

أمرت له براحلة ورد * كريم فى حواشيه انضراج

وانضرجت لنا الطريق اتسعت (و) عن الاصمعى انضرج (ما بينهم تباعد و) انضرجت (العقاب) انحطت من الجو كاسرة و (انقضت على الصيد) وانضرج البازى على الصيد اذا انقض قال امرؤ القيس

كتيس الظباء الاعفر انضرجت له * عقاب تدلت من شماريخ ثهلان

وقيل انضرجت انبرت له (أو أخذت فى شق و) فى الاساس والصحاح (تضرج الرق تشقق و) تضرج (النور تفتح) وفى اللسان انضرج الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وتضرجت عن البقل لفائفه اذا انفتحت واذا بدت ثمار البقول من أكمامها قيل انضرجت عنها لفائفها أى انفتحت (و) من المجاز تضرج (الخد احمار) وفى الاساس هو مضرج الخدين وكلمته فتضرج خداه (و) من المجاز تضرجت (المرأة) اذا (تبرجت) وتحسنت (وضرج الجيب تضريجا أرخاه) وعبارة النوادر أضرجت المرأة جيبها اذا أرخته (و) ضرج (الابل) اذا (ركضها فى الغارة) وضرجت الناقة ترتها أو جرضت (و) من المجاز ضرج (الكلام حسنه وزوقه) قال أبو سعيد تضريج الكلام فى المعاذير ٣ وهو تزويقه وتحسينه ويقال خير ما ضرج به الصدق وشر ما ضرج به الكذب (و) ضرج (الثوب) تضريجا (صبغه بالحمرة) وهو دون المشبع وفوق المورد وفى الحديث وعلى ريطة مضرجة أى ليس صبغها بالمشبع (و) يقال ضرج (الانف بالدم أدماه) قال مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها * ضرج ما أنف خاطب بدم

وفى كتابه لوائل وضرجوه بالاضاميم ٤ أى دموه بالضرب (والاضريج) بالكسر (كساء أصفر و) قال اللحيانى الاضريج (الخز الاحمر) وأنشد * وأكسية الاضريج فوق المشاجب * أى أكسية خز أحمر وقيل هو الخز الاصفر وقيل هو كساء يتخذ من جيد المرعزى وقال الليث الاضريج الاكسية تتخذ من المرعزى من أجوده والاضريج ضرب من الاكسية أصفر (و) الاضريج الجيد من الخيل وعن أبى عبيدة الاضريج من الخيل الجواد الكثير العرف قال أبو دواد

ولقد أعتدى ٥ يدافع ركنى * أجولى ذو ميعة اضريج

وقال الاضريج الواسع اللبان وقيل الاضريج (الفرس الجواد) الشديد العدو (و) ثوب ضرج واضريج متضرج بالحمرة أو الصفرة وقيل الاضريج (الصبغ الاحمر) وثوب مضرج من هذا وقيل لا يكون الاضريج الا من خز (والمضرج كمحدث) هكذا فى نسختنا ٦ وفى بعضها والمضرج كمحسن (الاسد والمضارج كالمنازل المشاق) جمع مشقة قال هميان يصف أنياب الفحل

اوسعن

---

٣ قوله واللقاق كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الصحاح واللسان فى مادة ل ق ق واللقلاق

٣ قوله وهو الظاهر اسقاط الواو كما فى اللسان

٤ قوله بالاضاميم هى الحجارة واحدتها اضمامة كذا فى النهاية

٥ قوله أعتدى كذا باللسان أيضا بالعين المهملة ولعله بالغين المعجمة فليحرر

٦ قوله وفى بعضها الظاهر فى بعض النسخ

* أوسعن من أنيابه المضارج * (و) المضارج (الثياب الخلقان) تبتذل مثل المعاوز قاله أبو عبيد واحدها مضرج كذا فى الصحاح واللسان وغيرهما واهمال المصنف مفرده تقصير أشار له شيخنا (وضارج) اسم (ع) معروف فى بلاد بنى عبس وقيل ببلاد طيئ والعذيب ماء بقربه وقدمر قال امرؤ القيس

تيممت العين التى عند ضارج * يفئ عليها الظل عرمضها طامى

قال ابن برى ذكر النحاس ان الرواية فى البيت يفئ عليها الطلح ويروى باسناد ذكره انه وفد قوم من اليمن على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله أحيانا الله ببيتين من شعر امرئ القيس بن حجر قال وكيف ذلك قالوا أقبلنا نريدك فضللنا الطريق فبقينا ثلاثا بغير ماء فاستظللنا بالطلح والسمر فأقبل راكب متلثم بعمامة وتمثل رجل ببيتين وهما

٣ولما رأت أن الشريعة همها * وأن البياض من فرائصها دامى
تيممت العين التى عند ضارج * يفئ عليها الطلح عرمضها طامى

فقال الراكب من يقول هذا الشعر قال امرؤ القيس بن حجر قال والله ما كذب هذا ضارج عندكم قال فجثونا على الركب الى ماء كما ذكر وعليه العرمض يفئ عليه الطلح فشربنا ريّنا وحملنا ما يكفينا ويبلغنا الطريق فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور فى الدنيا شريف فيها منسى فى الآخرة خامل فيها يجئ يوم القيامة معه لواء الشعراء الى النار (وعدو ضريج شديد) قال أبو ذؤيب * جراء وشدّ كالحريق ضريج * ومما يستدرك عليه ضرج النار يضرجها فتح لهاعينا رواه أبو حنيفة والضرجة والضرجة ضرب من الطير * واستدرك شيخنا هنا المضرجىّ بضم الميم وآخرها ياء النسبة جمع المضرجيات وهى الطيور الكواسر والصواب انه بالحاء المهملة وسيأتى فى محله ((الضربجىّ) من الدراهم الزائف) روى ثعلب ان ابن الاعرابى أنشده

قد كنت أجو أباعمرو أخاثقة * حتى ألمت بنا يوما ملمات
فقلت والمرء قد تخطيه منيته * أدنى عطياته اياى ميئات
فكان ما جاد لى لاجاد من سعة * دراهم زائفات ضربجيات

قال ابن الاعرابى درهم ضربجىّ زائف وان شئت قلت زيف قسىّ والقسىّ الذى صلب فضته من طول الخبء ((الضولج الفضة والصواب بالصاد المهملة) وقد تقدم بيانه فى محله ((الضمج لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه يقطر) وقد ضمجه اذا لطخه (و) الضمجة (دويبة منتنة) الرائحة (تلسع) والجمع ضمج (و) قال الازهرى فى ترجمة خمج قال أبو عمرو الضمج (بالتحريك هيجان) الجعامة وهو (المأبون) المجبوس (وقد ضمج كفرح) ضمجا (و) الضمج (آفة تصيب الانسان و) الضمج (اللصوق بالارض كالاضماج) ضمج الرجل بالارض وأضمج لزق به والضامج اللازم وقال هميان بن قحافة

أبعث قرما بالهدير عاججا * ضباضب الخلق وأى دهامجا
يعطى الزمام عنقا عمالجا * كأن حناء عليه ضامجا

أى لاصقا وفى اللسان وقال أعرابى من بنى تميم يذكر دواب الارض وكان من بادية الشأم

وفى الارض أحناش وسبع وخارب٣ * ونحن أسارى وسطهم نتقلب
رتيلا وطبوع وشبثان ظلمة * وأرقط حرقوص وضمج وعنكب

والضمج من ذوات السموم والطبوع من جنس القراد ((الضمعج) الضخمة من النوق وامرأة ضمعج قصيرة ضخمة قال الشاعر *يارب بيضاء ضحول ضمعج* وفى حديث الاشتر يصف امرأة أراد ها ضمعجا طرطبا الضمعج (المرأة الضخمة) الغليظة وقيل القصيرة وقيل (التامة) الخلق ولا يقال ذلك للذكر وقيل الضمعج من النساء الضخمة التى تم خلقها واستوت نحوا من التمام (وكذا) لك (البعير) والفرس والاتان قال هميان

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفواثجا

((الضوج منعطف الوادى) والجمع أضواج وأضوج الاخيرة نادرة قال ضرار بن الخطاب الفهرى

وقتلى من الحى فى معرك * أصيبوا جميعا بذى الاضوج

(و) قد (تضوّج الوادى كثر أضواجه) أى معاطفه (و) قد تضوّج و(ضاج) يضوج ضوجا (مال واتسع كانضاج) المحفوظ أن تضوج وضاج واويان بمعنى اتسع وأما ضاج بمعنى مال فيائى وسيأتى ولقيناه ضوج من أضواج الاودية فانضوج فيه وانضوجت على أثره وقيل هو اذا كنت بين جبلين متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك وفى الاساس وركبنى زيد بأضواج من الكلام عوج على بها (والضوجان والضوجانة) بمعنى (الصوجان) بالصاد المهملة عن الليث وقد تقدم بتفصيله ((أضهجت الناقة) كأضجهت (ألقت ولدها) امامقلوب وامالغة عن الهجرى وأنشد

فردوا القولى كل أصهب ضاهر * ومضبورة ان تلزم الخيل تضهج

٣ قوله ولما رأت الخ الشريعة مورد الماء الذى تشرع فيه الدواب وهمها طلبها والضمير فى رأت الحمر يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت الى ضارج لعدم الرماة على العين التى فيه اه لسان

(المستدرك) (الضَّرْبَجِىّ) (ضَوْلَج) (ضَمَج) (ضَمْعَج) (ضَوَّج) (أَضْهَج)

٣ قوله وخارب كذا باللسان أيضا ولعله جارن وهو ولد الحية كما فى اللسان

(ضاج)
﴿ضاج﴾ عن الشئ ضيجا عدل ومال عنه كحاص وضاج عن الحق مال عنه وقد ضاج (يضيج ضيوجا) بالضم (وضيجانا) محركة وأنشد

أما ترينى كالعريش المفروج * ضاجت عظامى عن لقى مضروج

اللقى عضل لحمه وضاج السهم عن الهدف أى (مال) عنه وضاجت عظامه ضيجا تحركت من الهزال عن كراع

(طبج)
﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الجيم ﴿طبج كفرح﴾ يطبج (طبجا اذا حمق) وهو أطبج (والطبج) بفتح فسكون (استحكام الحماقة) عن أبى عمرو وفى كتاب الغريبين للهروى فى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبج الى أمه فألقاها فى الوادى هكذا رواه الجوهرى بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحمق الذى لا عقل له قال وكأنه الاشبه (و) الطبج (الضرب على الشئ الاجوف كالرأس) وغيره حكاه ابن حمويه عن شمر (وتطبج فى الكلام) اذا (تفنن وتنوع) هذا وهم من المصنف والصواب انه تطنج بالنون بدل الموحدة وسيأتى ان شاء الله تعالى (والطبيجة كسكينة) أم سويد وهى (الاست)

(الطباهجة)
﴿الطباهجة﴾ بفتح الطاء والهاء وفى بعض النسخ الطباهج بغيرها فى آخره (اللحم المشرح) وهو الصفيف وفى تاج الاسماء انه (معرب تباهه) وفى اللسان ان باءه بدل من الباء التى بين الباء والفاء كبرند وبندق الذى هو فرند وفندق وجيمه بدل من الشين

(طثرج)
﴿الطثرج النمل﴾ قاله أبو عمرو وقال ابن برى لم يذكر لذلك شاهدا قال وفى الحاشية شاهد عليه وهو لمنظور بن مرثد

والبيض فى متونها كالمدرج * أثر كآثار فراخ الطثرج

أراد بالبيض السيوف والمدرج طريق النمل والاثر فرند السيف شبهه بالذر

(الطازج)
﴿الطازج الطرى معرب تازه﴾ قال ابن الاثير فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تأتينا بهذه الاحاديث قسية وتأخذها منا طازجة القسية الرديئة (و) الطازجة (من الحديث الصحيح الجيد النقى) الخالص

(الطسوج)
﴿الطسوج كسفود الناحية وربع دانق﴾ ونص الجوهرى والطسوج حبتان والدانق أربعة طساسيج ووجدت فى هامشه ما نصه انما أراد بالطسوج والدانق نسبتهما من الدرهم لا من الدينار لان الدرهم ستة دوانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم كما قال حبتين ودانقه ثمان حبات انتهى وقال الازهرى الطسوج مقدار من الوزن (معرب) والطسوج واحد من طساسيج السواد معربة

(المستدرك) (طفسونج)
﴿طفسونج د بشاطئ دجلة﴾ * ومما يستدرك عليه طعجها يطعجها طعجا نكحها من اللسان

(الطنوج)
﴿الطنوج الصنوف﴾ والفنون (و) حكى ابن جنى قال أخبرنا أبو صالح السليل بن أحمد بن عيسى بن الشيخ قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن العباس اليزيدى قال حدثنا الخليل بن أسد النوشجانى قال حدثنا محمد بن يزيد بن ربان قال أخبرنى رجل عن حماد الراوية قال أمر النعمان فنسخت له أشعار العرب فى الطنوج يعنى (الكراريس) فكتبت له ثم دفنها فى قصره الابيض فلما كان المختار بن عبيد قيل له ان تحت القصر كنزا فاحتفره فأخرج تلك الاشعار فمن ثم أهل الكوفة أعلم بالاشعار من أهل البصرة (لا واحد لها) وفى التهذيب نقلا عن النوادر تنوع فى الكلام وتطنج وتفنن اذا أخذ فى فنون شتى * قلت هذا هو الصواب وأما ذكر المصنف اياها فى طبج فوهم وقد أشرنا اليه آنفا (وطنجة د بشاطئ بحر المغرب) قريبة من تطاون وهى قاعدة كبيرة جامعة بين الامصار المعتبرة

(الطيهوج)
﴿الطيهوج﴾ طائر حكاه ابن دريد قال ولا أحسبه عربيا وقال الازهرى الطيهوج طائر أحسبه معربا وهو (ذكر السلكان) بكسر السين المهملة وسيأتى (معرب) عن تيهو ذكره الاطباء فى كتبهم * قال شيخنا وبقى على المصنف من هذا الفصل محمد بن طغج الاخشيد بالغين المعجمة وطاجة وهى قبيلة من الازد منها سعيد بن زيد من رجال البخارى

(ظج)
﴿فصل الظاء﴾ المعجمة مع الجيم ﴿ظج صاح فى الحرب صياح المستغيث﴾ قاله ابن الاعرابى (و) قال أبو منصور الاصل فيه ضج (بالضاد) ثم جعل ضج (فى غير الحرب) وظج بالظاء فى الحرب وقول شيخنا انه لحن أو لثغة تحامل شديد سامحه الله تعالى

(عبجة)
﴿فصل العين﴾ المهملة مع الجيم ﴿العبجة محركة﴾ قال اسحق بن الفرج سمعت شجاعا السلمى يقول العبكة الرجل (البغيض الطغام) بالفتح والغين المعجمة وفى نسخة الطغامة بزيادة الهاء (الذى لا يعى ما يقول ولا خير فيه) قال وقال مدرك الجعفرى هو العبجة جاء بهما فى باب الكاف والجيم

(عثج)
﴿العثج﴾ بفتح فسكون (ويحرك الثعج) بتقديم الثاء على العين وقد تقدم (و) هو (الجماعة من الناس) فى السفر (كالعثجة بالضم) مثال الجرعة وقيل هما الجماعات وفى تلبية بعض العرب فى الجاهلية

لاهم لولا أن بكرا دونكا * يعبدك الناس ويفجرونكا * مازال منا عثج يأتونكا

ويقال رأيت عثجا وعثجا من الناس أى جماعة ويقال للجماعة من الابل تجتمع فى المرعى عثج قال الراعى يصف خلا

بنات لبونه عثج اليه * يسقن الليت فيه والقذالا

قال ابن الاعرابى سألت المفضل عن هذا البيت فانشد لم تلتفت للداتها * ومضت على غلوائها

فقلت أريد أبين من هذا فأنشأ يقول

خمصانة قلق موشحها * رؤد الشباب غلا بها عظم

يقول من نجابة هذا الفحل ساوى بنات اللبون من بناته قذاله لحسن نباتها (و) العثج والعثج (القطعة من الليل) يقال مر عثج من الليل وعثج أى قطعة (وعثج يعثج) عثجا وعثج بالكسر كلاهما (أدام) وفى نسخة أدمن (الشرب شيأ بعد شئ والعثجج الجمع

الكثير

الكثير والعثوثج البعير السريع الضخم) المجتمع الخلق (كالعثنجج والعثوج و) قد (اعثوثج اعثيثاجا) واعثوجّ اذا (أسرع)
واثعنجج الماء والدمع سالا * ومما يستدرك عليه من هذا الفصل العثنج بتخفيف النون الثقيل من الابل والعثنج بشدّها الثقيل
من الرجال وقيل الثقيل ولم يحد من أى نوع عن كراع والعثنج الضخم من الابل وكذلك العثمّ والعثنبل وسيأتى ذكرهما ﴿عج
يعج﴾ كضرب يضرب (و) عجّ (يعجّ كمل) أى بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع خلافا لمن توهم انه بفتح العين فيهما نظرا الى
ظاهر عبارة المصنف وهو غير وارد لعدم حرف الحلق فيه وشذ أبى يأبى وقد تقدم لنا هذا البحث مرارا وسيأتى أيضا فى بعض المواضع
من هذا الشرح (عجا وعجيجا) وكذا ضج يضج اذا (صاح) وقيده الازهرى بالدعاء والاستغاثة (ورفع صوته) وفى الحديث أفضل الحج
العج والثج العج رفع الصوت بالتلبية ٢ وفى الحديث من قتل عصفورا عبثا عج الى الله تعالى يوم القيامة وعجة القوم وعجيجهم
صياحهم وجلبتهم وفى الحديث من وحد الله تعالى فى عجته وجبت له الجنة أى من وحده علانية (كعجعج) مضاعفا دليل على
التكرير فيه (و) عج (الناقة زجرها) فى اللسان ويقال للناقة اذا زجرتها عاج وفى الصحاح عاج بكسر الجيم مخففة وقد عجعج بالناقة اذا
عطفها الى شئ (فقال عاج عاج و) فى النوادر عج (القوم) وأعجوا وهجوا وأهجوا ٣ وضجوا وأضجوا اذا (أكثروا فى فنونهم) ويوجد فى
بعض النسخ فى فنونه (الركوب و) عجت (الريح) وأعجت (اشتدت) أو اشتد هبوبها (فأثارت) وساقت العجاج أى (الغبار كأعج
فيهما) وقد عرفت وعججته الريح ثوّرته وقال ابن الاعرابى النكب فى الرياح أربع فنكباء الصبا والجنوب مهياف ملواح ونكباء
الصبا والشمال معجاج مصراد لا مطر فيها ولا خير ونكباء الشمال والدبور قرّة ونكباء الجنوب والدبور حارّة قال والمعجاج هى التى تثير
الغبار (ويوم معج وعجاج ورياح معاجيج) ضد مهاوين والعجاج مثير العجاج والتعجيج اثارة الغبار (والعجة بالضم) دقيق يعجن بسمن
ثم يشوى قال ابن دريد العجة ضرب من الطعام لا أدرى ما حدّها وفى الصحاح (طعام) يتخذ (من البيض مولد) * قلت لغة شامية
قال ابن برى قال ابن دريد لا أعرف حقيقة العجة غير أن أباعمرو ذكر لى انه دقيق يعجن بسمن وحكى ابن خالويه عن بعضهم ان
العجة كل طعام يجمع مثل التمر والاقط (و) جئتهم فلم أجد الا العجاج والهجاج (العجاج كسحاب الاحمق) والهجاج من لا خير فيه
(و) العجاج (الغبار) وقيل هو من الغبار ما ثوّرته الريح واحدته عجاجة وفعله التعجيج (و) العجاج (الدخان) والعجاجة أخص منه
(و) فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا ٤ قال
الازهرى العجاج (رعاع الناس) والغوغاء والاراذل ومن لا خير فيه واحده عجاجة قال

يرضى اذا رضى النساء عجاجة * واذا تعمد عمده لم يغضب

(والعجاجة الابل الكثيرة العظيمة) حكاه أبو عبيد عن الفراء وقال شمر لا أعرف العجاجة بهذا المعنى (و) فلان (لف عجاجته
عليهم) اذا (أغار عليهم) وقال الشنفرى

وانى لأهوى أن ألف عجاجتى * على ذى كساء من سلامان أو برد

أى أكتسح غنيهم ذا البرد وفقيرهم ذا الكساء (و) فى المقامات الحريرية ثم انه (لبد عجاجته) وغيض مجاجته أى (كف عما كان
فيه والعجاج الصياح من كل ذى صوت) من قوس وريح نهر عجاج وفحل عجاج فى هديره وعجت القوس تعج عجيجا صوّتت وكذلك الزند
عند الورى (كالعجعاج) والعاجة والانثى بالهاء وقال اللحيانى رجل عجعاج بجباج اذا كان صياحا والبعير يعج فى هديره عجا وعجيجا
يصوّت ويعجعج يردّد عجيجه ويكرره وقال غيره عج صاح وجع أكل الطين وعج الماء يعج عجيجا وعجعج كلاهما صوّت قال أبو ذؤيب

لكل مسيل من تهامة بعدما * تقطع أقران السحاب عجيج

ونهر عجاج تسمع لمائه عجيجا أى صوتا ومنه قول بعض الفخرة نحن أكثر منكم ساجا وديباجا وخراجا ونهرا عجاجا وقال ابن دريد
نهر عجاج كثير الماء كانه يعج من كثرته وصوت تدفقه (و) العجاج (بن رؤبة) بن العجاج السعدى من سعد تميم (الشاعر
وهما) أى (العجاجان) أشعر الناس قال ابن دريد سمى بذلك لقوله * حتى يعج ثخنا من عجعجا * واسم العجاج عبد
الله (والعجعاج النجيب المسن من الخيل) قاله ابن حبيب (و) يقال (طريق عاج) زاج أى (ممتلئ وعجعج البعير ضرب
فرغا) وصوّت (أو حمل عليه حمل ثقيل) فصوّت لاجله (وعجج البيت من الدخان) وفى نسخة دخانا (تعجيجا) اذا (ملأه
فتعجج) * ومما يستدرك عليه من المادة العجعجة وهى فى قضاعة كالعنعنة فى تميم يحوّلون الياء جيما مع العين يقولون هذا
راعج خرج معج أى راعى خرج معى كما قال الراجز

خالى لقيط وأبو علج * المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كسر البرنج * يقلع بالودّ وبالصيصج

أراد علىّ والعشىّ والبرنىّ والصيصىّ وفى الاساس ومن المستعار جارية عج ثدياها ٥ تكعبت ودخل وله رائحة تعج بالمسجد
والعاجة الهبوة كالهجاجة وسيأتى فى هج ﴿العذرج كعملس السريع الخفيف واسم﴾ كذا عن ابن سيده (و) يقال (ما بها)
أى بالدار (من عذرج) أى (أحد) ﴿العذج الشرب﴾ عذج الماء يعذجه عذجا وقيل عذجه جرعه وليس بثبت وعذجه عذجا شتمه

(المستدرك)
(عجّ)
٢ والثج صب الدم وسيلان دماء الهدى يعنى الذبح كذا فى اللسان
٣ قوله وضجوا وأضجوا كذا فى النسخ والذى فى اللسان ونجوا وأنجوا
٤ قوله قال الازهرى فى اللسان قال الازهرى أظنه شرطته أى خياره ولكنه كذا روى شريطته الخ ماذكره الشارح
(المستدرك)
٥ قوله تكعبت كذا فى الاساس أيضا ولعله تكعبا
(عذرج)
(عذج)

عن ابن الاعرابى والغين أعلى و(عذج عاذج) بالكسر (مبالغة) فيه كقولهم جهد جاهد قال هميان بن قحافة

* تلقى من الاعبد عذجا عادجا * أى تلقى هذه الابل من الاعبد زجرا كالشتم (و) رجل معذج (كمنبر الغيور والسيئ الخلق والكثير اللوم) الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

فعاجت علينا من طوال سرعرع * على خوف زوج سيئ الظن معذج

(عَذْلَجَ)

﴿عذلج السقاء ملأه﴾ وقد عذلجت الدلو (و) عذلج (ولده أحسن غذاءه) فهو معذلج (والولد عذلوج) بالضم حسن الغذاء (والمعذلج الممتلئ) قال أبو ذؤيب يصف صيادا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق

والمعذلج (الناعم) عذلجته النعمة (الحسن الخلق) بفتح الخاء ضخم القصب (وهى بهاء) امرأة معذلجة حسنة الخلق ضخمة القصب (وعيش عذلاج بالكسر ناعم)

(عَرَجَ)

﴿عرج﴾ فى الدرجة والسلم يعرج بالضم (عروجا ومعرجا) بالفتح (ارتقى) وعرج فى الشئ وعليه يعرج بالكسر ويعرج بالضم عروجا أيضا رقى وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا قال أبو ذؤيب

كما نور المصباح للعجم أمرهم * بعيد رقاد النائمين عريج

(و) عرج زيد يعرج بالضم (أصابه شئ فى رجله فخمع وليس بخلقة فاذا كان خلقة فعرج كفرح) ومصدره العرج محركة والعرجة بالضم (أو يثلث فى غير الخلقة وهو أعرج بين العرج من) قوم (عرج وعرجان) بالضم فيهما وعرج بالكسر لا غير صار أعرج (وأعرجه الله تعالى) جعله أعرج وما أشد عرجه ولا تقل ما أعرجه لان ما كان لونا أو خلقة فى الجسد لا يقال منه ما أفعله الامع أشد (والعرجان محركة مشيته) أى الاعرج وعرج عرجانا مشى مشية الاعرج بعرض فغمز من شئ أصابه (و) يقال (أمر عريج) اذا (لم يبرم وعرج) البناء (تعريجا ميل) فتعرج وعرج النهر أماله وعرج عليه عطف (و) عرج بالمكان اذا (أقام) والتعريج على الشئ الاقامة عليه وعرج فلان على المنزل وفى الحديث فلم أعرج عليه أى لم أقم ولم أحتبس (و) عرج (حبس المطية على المنزل) يقال عرج الناقة حبسها والتعريج أن تحبس مطيتك مقيما على رفقتك أو لحاجة (كتعرج) قرأت فى التهذيب فى ترجمة عرض تعرض يا فلان وتهجس وتعرج أى أقم (والمنعرج) من الوادى (المنعطف) منه يمنة ويسرة كلاهما بفتح العين على صيغة اسم المفعول ووهم من قال خلاف ذلك وانعرج انعطف وانعرج القوم عن الطريق مالوا ويقال للطريق اذا مال انعرج ويقال مالى عندك عرجة بالكسر ولا عرجة بالفتح ولا عرجة محركة ولا عرجة بالضم ولا تعريج ولا تعرج أى مقام وقيل محبس (والمعراج والمعرج) بحذف الالف (والمعرج) بالفتح نقله الجوهرى عن الاخفش ونظره عرقاة ومرقاة (السلم) أو شبه درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت يقال ليس شئ أحسن منه اذا رآه الروح لم يتمالك أن يخرج (و) المعرج (المصعد) والطريق الذى تصعد فيه الملائكة جمعه المعارج وفى التنزيل من الله ذى المعارج قيل معارج الملائكة مصاعدها التى يصعد فيها وتعرج فيها وقال قتادة ذى المعارج ذى الفواضل والنعم وقال الفراء ذى المعارج من نعت الله لان الملائكة تعرج الى الله تعالى فوصف نفسه بذلك قال الازهرى ويجوز أن يجمع المعراج معارج والمعراج السلم ومنه ليلة المعراج والجمع معارج ومعاريج مثل مفاتح ومفاتيح قال الاخفش ان شئت جعلت الواحد معرجا ومعرجا (والعرج محركة غيبوبة الشمس أو انعراجها نحو المعرب) وأنشد أبو عمرو * حتى اذا ما الشمس همت بعرج *
(و) العرج (ككتف مالا يستقيم) مخرج (بوله من الابل) والعرج فيه كالحقب ويقال حقب البعير حقبا وعرج عرجا فهو عرج ولا يكون ذلك الا للجمل اذا اشتد عليه الحقب يقال أخلف عنه لئلا يحقب (و) العرج (بالفتح د باليمن وواد بالحجاز ونخيل و ع ببلاد هذيل) قال شيخنا ان كان هو الذى بالطائف فالصواب فيه التحريك كما جزم به غير واحد وان كان منزلا آخر لهذيل فهو بالفتح وبه جزم ابن مكرم انتهى * قلت ليس فى كلام ابن مكرم ما يدل على ما قاله شيخنا كما ستعرف نصه (ومنزل بطريق مكة) شرفها الله تعالى فى اللسان العرج بفتح العين واسكان الراء قرية جامعة من أعمال الفرع وقيل هو موضع بين مكة والمدينة وقيل هو على أربعة أميال من المدينة (منه عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان) ثالث الخلفاء (العرجى الشاعر) رضى الله عنه الذى قال

أضاعونى وأى فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

وفى بعض النسخ عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان ولم يتابع عليه وله قصة غريبة نقلها شراح المقامات وقول شيخنا وفى لسان العرب ما يقضى أن الشاعر غير عبد الله وهو غلط واضح وان توقف فيه الشيخ على المقدسى لقصوره غير وارد على صاحب اللسان فانه لم يذكر قولا يفهم منه التغاير مع أنى تصفحت النسخة وهى الصحيحة المقروءة فلم أجد فيها ما نسب شيخنا اليه والله أعلم (و) العرج (القطيع من الابل) ما بين السبعين الى الثمانين أو (نحو الثمانين) وهكذا وجد بخط أبى سهل (أو منها الى تسعين أو مائة وخمسون وفويقها) ونسبه الجوهرى الى أبى عبيدة (أو من خمسمائة الى ألف) ونسبه الجوهرى الى الاصمعى وقال أبو زيد العرج الكثير من الابل وقال أبو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهى عرج وقرأت فى الانساب للبلادرى قول العلاء بن قرظة خال الفرزدق

وقسم عرجا كأسه فوق كفه * وآب بنهب كالفسيل المكمم

قال العرج ألف من الابل (ويكسر ج أعراج وعروج) قال ابن قيس الرقيات

أنزلوا من حصونهن بنات الترك يأتون بعد عرج بعرج

وقال

يوم تبدى البيض عن أسوقها * وتلف الخيل أعراج النعم

وقال ساعدة بن جؤية

واستدبروهم يكفؤن عروجهم * مورا لجهام اذا زفته الازيب

(والعريجاء ممدودة) مضمومة (الهاجرة وأن ترد الابل يوما نصف النهار ويوما غدوة) وبهذا اقتصر الجوهرى وقيل هو أن ترد غدوة ثم تصدر عن الماء فتكون سائر يومها فى الكلا وليلتها ويومها من غدها فترد ليلا الماء ثم تصدر عن الماء فتكون بقية ليلتها فى الكلا ويومها من الغد وليلتها ثم تصبح الماء غدوة وهى من صفات الرفه ٢ (وان يأكل الانسان كل يوم مرة) يقال ان فلانا ليأكل كل العريجاء اذا أكل كل يوم مرة واحدة ونقل شيخنا عن أمثال حمزة أن العريجاء أن ترد الابل كل يوم ثلاث وردات وصححه جماعة قلت وهو غريب (و) عريجاء (بلا لام ع وأعرج) الرجل (حصل له ابل عرج) بالضم هكذا فى سائر النسخ والصواب حصل له عرج من الابل أى قطيع منها كما فى اللسان وغيره (و) أعرج الرجل (دخل فى وقت غيبوبة الشمس كعرّج) تعريجا (و) أعرج (فلانا أعطاه عرجا من الابل) أى وهبه قطيعا منها (و) الاعور (الاعرج الغراب) لحجلانه (وثوب معرّج مخطط فى التواء وعرج وعراج) بضمهما (معرفتين ممنوعتين) من الصرف (الضباع يجعلونها بمنزلة القبيلة) ولا يقال للذكر أعرج قال أبو مكعت الاسدى

أفكان أول ما أثبت تهارشت * أبناء عرج عليك عند وجار

يعنى أبناء الضباع وترك صرفها لجعلها اسما للقبيلة وأما ابن الاعرابى فقال لم يجر عرج وهو جمع لانه أراد التوحيد والعرجة فكأنه قصد الى اسم واحد وهو اذا كان اسما غير مسمى نكرة (والعرجاء الضبع) خلقة فيها والجمع عرج (وذو العرجاء أكمة بأرض مزينة وعراجة كثمامة اسم وعريجة كجهينة جد نسير بن ديسم وبنو الاعرج حى م) أى معروف وكذلك بنو عريج وسيأتى (والعرج) بالضم (من المحدثين كثيرون والاعيرج) مصغرا (حية صماء) من أخبث الحيات (لا تقبل الرقية) تثب حتى تصير مع الفارس فى سرجه قال أبو خيرة (وتطفر كالافعى) وقيل هى حية عريض له قائمة واحدة عريض (قال الليث) بن مظفر (لا يؤنث) و (ج الاعيرجات والعارج العائب) هكذا بالغين المعجمة عندنا والصواب العائب بالمهملة كما فى اللسان (والعرنجج اسم حمير بن سبا) قاله السهيلى فى الروض وابن هشام وابن اسحق فى سيرتهما (واعرنجج جدّ فى الامر) قيل ومنه أخذ اسم العرنجج * ومما يستدرك عليه العرجة الظلع وموضع العرج من الرجل وتعارج حكى مشية الاعرج والعرج النهر والوادى لانعراجهما وعرج الشئ فهو عريج ارتفع وعلا والروح معروج فى قول الحسين بن مطير أى معروج به فحذف والاعرج حية أصم خبيث والعرج ثلاث ليال من أول الشهر حكى ذلك عن ثعلب وبنو عريج كأمير من بنى عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم قليلون كما فى المعارف لابن قتيبة ومنهم أبو نوفل بن عقرب وثقه فى التقريب وذكر فى احكام الاساس هنا العرجون لانعراجه وثوب معرجن فيه صور العراجين *قلت وهذا اذا قيل بزيادة النون فليراجع

(المستدرك)

(عربج)

(العربج بالضم) والباء الموحدة ومثله فى التكملة (الكلب الضخم) وفى التهذيب العربج والثمثم كلب الصيد ونبط القلم بالكسر

(عرطوج) (عرفج)

(عرطوج كزنبور ملك) من الملوك (العرفج شجر) وقيل هو ضرب من النبات (سهلى) سريع الانقياد (واحدته بهاء وبه) وفى بعض النسخ ومنه (سمى الرجل) وقيل هو من شجر الصيف لين أغبر له ثمرة خشناء كالحسك وقال أبو زياد العرفج طيب الريح أغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء وليس له حب ولا شوك قال أبو حنيفة وأخبرنى بعض الأعراب ان العرفجة أصلها واسع يأخذ قطعة من الارض تنبت لها قضبان كثيرة بقدر الاصل وليس لها ورق ٣ انما هى عيدان دقاق وفى أطرافها زمع يظهر فى رؤسها شئ كالشعر أصفر قال وعن الأعراب القدم العرفج مثل قعدة الانسان يبيض اذا يبس وله ثمرة صفراء والابل والغنم تأكله رطبا ويابسا ولهبه شديد الحمرة ويبالغ بحمرته فيقال كأن لحيته ضرام عرفجة وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه خرج كأن لحيته ضرام عرفج ومن أمثالهم كن العيث على العرفجة أى أصابها وهى يابسة فاخضرت قال أبو زيد يقال ذلك لمن أحسنت اليه فقال لك أتمن على وقال أبو عمرو اذا مطر العرفج ولان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قمل فاذا ازداد قليلا قيل قد ارقاط فاذا ازداد شيأ قيل قد أدبى فاذا تمت خوصته قيل قد أخوص قال الازهرى ونار العرفج يسميها العرب نار الزحفتين لان الذى يوقدها يزحف اليها فاذا اتقدت زحف عنها وذكر أبو عبيد البكرى فاذا ظهرت به خضرة النبات قيل عرفجة خاضبة (والعرافج) بالفتح (رمال لا طريق فيها ولى العرفجة ضرب من النكاح وعرفجاء) بالمد (ع أو ماء لبنى عميل)

(عزج)

(عزج) عزجا (دفع و) قد يكنى به عن النكاح يقال عزج (الجارية) اذا (نكحها و) عزج (الارض بالمسحاة) اذا (قلبها) كأنه عاقب بين عزق وعزج

(عسج)

(عسج) يعسج عسجا وعسجانا وعسجا (مدّ العنق فى مشيه) وهو العسيج قال جرير

عسجن بأعناق الظباء وأعين الـ * ـجآذر وارتجت لهن الروادف

(و) من ذلك (بعير معساج) أو من العسج وهو ضرب من سير الابل قال ذو الرمة يصف ناقته

٢ قوله وهى من صفات الرفه قال فى اللسان وفى صفات الرفه الظاهرة والضاحية والآيبة والعريجاء اهـ

٣ قوله وليس لها ورق عبارة اللسان وليس لها ورق له بال

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

يقول الابل مسرعات يضربن بالارجل فى سيرهن ولا يلحقن ناقتى وسيأتى فى و س ج (والعوسجة ع باليمن و) قال أبو عمرو فى بلاد باهلة (معدن للفضة) يقال له عوسجة (و) العوسجة (شوك) وفى اللسان شجر من شجر الشوك وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق قال الازهرى هو شجر كثير الشوك وهو ضروب منه ما يثمر ثمرا أحمر يقال له المقنع فيه حموضة قال ابن سيده والعوسج المحض يقصر أنبوبه ويصلب عوده ولا يعظم شجره فذلك قلب العوسج وهو أعتقه قال وهذا قول أبى حنيفة (ج) أراد الجمع اللغوى (عوسج) بلا هاء قال الشماخ

منعمة لم تدر ما عيش شقوة * ولم تغتزل يوما على عود عوسج

ومنه سمى الرجل قال اعرابى وأراد الاسد أن يأكله فلاذ بعوسجة

يعسجنى بالحوله * يبصرنى لا أحسبه

أراد يختلنى بالعوسجة يحسبنى لا أبصره ويقال ان جمع العوسجة عواسج قال الشاعر

يارب بكر بالردافى واسج * اضطره الليل الى عواسج * عواسج كالعجز النواسج

قال ابن منظور وانما حملنا هذا على انه جمع عوسجة لان جمع الجمع قليل البتة اذا أضفته الى جمع الواحد (وعسج المال كفرح مرضت) التأنيث لان المراد من المال الابل خاصة (من رعيتها) بالكسر وأحسن من هذا عبارة المحكم وعسج الدابة يعسج عسجانا ظلع (وعوسج فرس طفيل بن شعيث) بالثاء المثلثة مصغرا (والعواسج قبيلة م) أى معروفة (٣ وأعسج الشيخ اعساجا مضى فى حاله (وتعوج كبرا) وذو عوسج موضع قال أبو الربيس التغلبى

٣ نسخة المتن المطبوع واعسج اعساجا فالمجرور

أحب تراب الارض ان تنزلى به * وذا عوسج والجزع جزع الخلائق

وعوسجة اسم شاعر مذكور فى الطبقات وأورد له الميدانى فى الهاء قوله

هذا أحق منزل بترك * الذئب يعوى والغراب يبكى

(عسلج)

استدركه شيخنا رحمه الله تعالى ((العسلج)) الغصن الناعم وفى المحكم العسلج (والعسلوج بضمهما) والعسلاج الغصن لسنته وقيل هو كل قضيب حديث والعسلج والعسلوج (ما لان واخضر من القضبان) أى قضبان الشجر والكرم أول ما تنبت ويقال عساليج الشجر عروقها وهى نجومها التى تنجم من سنتها قال والعساليج عند العامة القضبان الحديثة (وعسلجت الشجرة أخرجته) أى العسلوج وفى الصحاح أخرجت عساليجها وفى حديث طهفة ومات العسلوج هو الغصن اذا يبس وذهبت طراوته وقيل هو القضيب الحديث الطلوع يريد أن الاغصان يبست وهلكت من الجدب وفى حديث على تعليق اللؤلؤ الرطب فى عساليجها أى أغصانها وفى اللسان العساليج هنوات تنسبط على وجه الارض كأنها عروق وهى خضر وقيل هو نبت على شاطئ الانهار يتثنى ويميل من النعمة قال

تأودت ان قامت لشئ تريده * تأود عسلوج على شط جعفر

(و) يقال (جارية عسلوجة النبات) والقوام (ناعمة) وهو مجاز (و) العسلج (كعملس الطيب من الطعام أو الرقيق منه و) عسلج (ة بالبحرين وقوام عسلج بالضم قد ناعم) قال العجاج * وبطن أيم وقواما عسلجا * وقيل انما أراد عسلوجا فخفف وشباب عسلج تام

(عسنج) (عشنج) (أعصج) (عصلج) (عضائج) (عضمجة) (عفج)

((العسنج كعملس الظليم)) وهو ذكر النعام أورده ابن منظور وأهمله الجوهرى ((العشنج كعملس المنقبض الوجه السيئ الخلق) بضمتين هكذا فى النسخ والصواب السيئ المنظر من الرجال كما فى نسخة ((الاعصج الاصلع)) قال ابن سيده وهى لغة شنعاء لقوم من أطراف اليمن لا يؤخذ بها * قلت ولذا أهمله الجوهرى فانه ليس على شرطه ((العصلج كعملس) الرجل (المعوج الساق) أهمله ابن منظور والجوهرى ((العضائج كعلابط والثاء مثلثة والعضافج كعلابط) بالفاء (كلاهما الصلب الشديد) من الابل والخيل (والضخم السمين) والذى فى اللسان عبد عضنج بالنون ضخم ذو مشافر عن الهجرى هكذا حكاه ذو مشافر قال ابن سيده أرى ذلك لعظم شفتيه * قلت فلينظر ذلك ان لم يكن ما قاله المصنف تصحيفا وسيأتى فيما بعد أن الضخم السمين هو العفاضج وهذا مقلوب منه ((العضمجة)) بالميم (الثعلبة) هكذا فى النسخ وقد أهمله ابن منظور وغيره وسيأتى فى عمضج وأن هذا مقلوب منه ((العفج)) بفتح فسكون (وبالكسر) وفى بعض النسخ باسقاط واو العطف والاول الصواب (و) العفج (بالتحريك و) العفج (ككتف) فهذه أربع لغات وفى الصحاح ثلاث لغات فانه أسقط منها ما صدر به المصنف وهو المعى وقيل ما سفل منه وقيل هو مكان الكرش لما لا كرش له والجمع أعفاج وفى الصحاح الاعفاج من الناس والحافر والسباع كلها (ما ينتقل) ونص الصحاح ما يصير (الطعام اليه بعد المعدة) وهو مثل المصارين لذوات الخف والظلف التى تؤدى اليها الكرش ٣ بعد ما دبغته وفى بعض نسخ الصحاح بعد ما دفعته وقال الليث العفج من امعاء البطن لكل ما لا يجتر كالمرغة للشاء قال الشاعر

٣ قوله بعد كذا فى النسخ وهى ساقطة من الصحاح واللسان

مباسيم عن غب الخزير كأنما * ينقنق فى أعفاجهن الضفادع

(ج أعفاج) وعفجة وعفج عفجا فهو عفج سمنت أعفاجه قال

يا أيها

يا أيها العفنج السمين وقومه * هزلى تجرّهم بنات جعار

(والاعفج العظيمها) أى الاعفاج (وعفج) بالعصا (يعفج) اذا (ضرب و) عفج (جاريته جامعها) وفى الصحاح وربما يكنى به أيضا عن الجماع وعبارة اللسان وعفج جاريته نكحها (والمعفج كمنبر الاحمق) الذى (لا يضبط الكلام والعمل) وقد يعالج شيأ بعيش به على ذلك (والمعفاج) ما يضرب به (والمعفجة العصا) وقد عفجه بالعصا يعفجه عفجا ضربه بها فى ظهره ورأسه وقيل هو الضرب باليد قال

وهبت لقومى عفجة فى عباءة * ومن يغش بالظلم العشيرة يعفج

(والعفجة بكسر الفاء نهاء) بكسر النون وفى بعض النسخ أنها بزيادة الالف (الى جنب) وفى نسخة جانب (الحياض ف) (اذا قلص ماء الحياض شربوا) من ماء العفجة (واغترفوا منها) وفى بعض النسخ اغترفوا وشربوا منها وهو الاحسن (والعفنج) قال الازهرى هو بوزن فعنلل وبعضهم يقول عفنج بتشديد النون وهو الاخرق الجافى الذى لا يتجه لعمل وقيل الاحمق فقط وقال ابن الاعرابى هو الجافى الخلق وأنشد

واذ لم أعطل قوس ودى ولم أضع * سهام الصبا للمستميت العفنجج

قال المستميت الذى استمات فى طلب اللهو والنساء وقال فى مكان آخر العفنجيج باثبات الياء وهو الجافى الخلق وقيل هو (الضخم الاحمق) قال الراجز

أكوى ذوى الأضغان كيا منضجا * منهم وذا الخنابة العفنججا

والعفنجج أيضا الضخم اللهازم والوجنات والالواح وهو مع ذلك أكول فسل عظيم الجثة ضعيف العقل وقيل هو الغليظ مع ما تقدم فيه قال سيبويه عفنجج ملحق بجحنفل ولم يكونوا ليغيروه عن بنائه كما لم يكونوا ليغيروا اعفجاجا عن بناء جعفل أراد بذلك انهم يحفظون نظام الالحاق عن تغيير الادغام (و) العفنجج أيضا (الناقة) الضخمة المسنة وقيل هى (السريعة) وكذا ناقة عنفجيج وسيأتى (وتعفج البعير فى مشيه) وفى بعض النسخ فى مشيته أى (تعوج واعفنجج أسرع) * ومما يستدرك عليه العفج ان يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط عليه السلام والمعفاج الخشبة التى تغسل بها الثياب واعفنجج الرجل خرق عن السيرافى كذا فى اللسان (العفشج) بالشين المعجمة بعد الفاء (الطويل الضخم) هكذا فى نسختنا والصواب الثقيل الوخم كما فى نسخة أخرى ورجل عفشج اذا كان كذلك قال ابن سيده زعم الخليل انه مصنوع * قلت ولذا لم يذكره الجوهرى لانه ليس على شرطه (العفضج بالمعجمة) بعد الفاء (كجعفر و) العفضاج مثل (هلقام) بالكسر (و) العفاضج مثل (علابط) بالضم كله (الضخم السمين الرخو المفتق اللحم) والانثى عفاضج والاسم العفضجة والعفضج بالهاء وغير الهاء الاخيرة عن كراع وبطن عفضاج وعفضجته عظم بطنه وكثرة لحمه والعفضاج من النساء الضخمة البطن المسترخية اللحم (و) العفضج (كجعفر الصلب الشديد) لم أجد هذا فى أمهات اللغة غير أنهم قالوا (و) يقول العرب (هو معصوب ما عفضج بالضم) وما حفضج أى (ما سمن) وعبارة اللسان اذا كان شديد الاسر غير رخو ولا مفاض البطن وقد تقدم فى حفضج فانظره * ومما يستدرك عليه هنا العفنج بالفتح وتشديد النون وهو الثقيل من الناس وقيل هو الضخم الرخو من كل شئ وأكثر ما يوصف به الضبعان (العلج بالكسر العير) الوحشى اذا سمن وقوى (و) العلج (الحمار) مطلقا (و) يقال هو (حمار الوحش السمين القوى) لاستعلاج خلقه وغلظه وكل صلب شديد علج (و) العلج (الرغيف) عن أبى العميثل الاعرابى ويقال هو (الغليظ الحرف و) العلج (الرجل من كفار العجم) والقوى الضخم منهم (ج علوج وأعلاج) ومعلوجى مقصور قاله ابن منظور (ومعلوجاء) ممدود اسم للجمع يجرى مجرى الصفة [٣] عند الصفة وفى الروض الانف للعلامة السهيلى بعد أن جوز فى لفظ مأسدة انه جمع أسد قال كما قالوا مشيخة ومعلجة حكى سيبويه مشيخة ومشيوخاء ومعلجة ومعلوجاء قال وألفيت أيضا فى النبات مسلوماء لجماعة السلم ومشيوحاء بالحاء المهملة للشيح الكثير قال شيخنا ونقل ابن مالك فى شرح الكافية معبوداء جمع عبد وسيأتى للمصنف فهذه خمسة والاستقراء يجمع أكثر مما ههنا انتهى (و) زاد الجوهرى فى جمعه (علجة) بكسر ففتح (و) يقال (هو علج مال) بالكسر كما يقال (ازاؤه وعالجه) أى الشئ (علاجا ومعالجة زاوله) ومارسه وفى حديث الاسلمى انى صاحب ظهر أعالجه أى أمارسه وأكارى عليه وفى حديث آخر عالجت امرأة فأصبت منها وفى حديث من كسبه وعلاجه وفى حديث على رضى الله عنه أنه بعث برجلين فى وجه وقال انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج هو الرجل القوى الضخم وعالجا أى مارسا العمل الذى ندبتكما اليه واعملا به وزاولاه وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجته (و) عالج المريض معالجة وعلاجا عاناه و (داواه) والمعالج المداوى سواء عالج جريحا أو عليلا أو دابة وفى حديث عائشة رضى الله عنها ان عبد الرحمن بن أبى بكر توفى بالحبشى [٣] على رأس أميال من مكة فجأة فنقله ابن صفوان الى مكة فقالت عائشة ما آسى على شئ من أمره الا خصلتين أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات أرادت انه لم يعالج سكرة الموت فتكون كفارة لذنوبه قال الازهرى ويكون معناه ان علته لم تمتد به فيعالج شدة الضنى ويقاسى علز الموت وقد روى لم يعالج بفتح اللام أى لم يمرض فيكون قد ناله من ألم المرض ما يكفر ذنوبه (و) عالجه ف (علجه) علجا اذا زاوله ف (غلبه فيها) أى فى المعالجة (واستعلج جلده) أى (غلظ) فهو مستعلج الخلق (ورجل علج ككتف وصرد وخلر) الاخير بالضم وتشديد الثانى وفى نسخة سكر وهذان الاخيران من التهذيب ومعناه (شديد) العلاج (صريع معالج للامور) وفى اللسان

(المستدرك)

(عفشج)

(عفضج)

(المستدرك)

(علج)

[٣] قوله عند الصفة كذا بالنسخ والذى فى اللسان عند سيبويه وهو الصواب

[٣] قوله بالحبشى قال المجد وحبشى بالضم جبل بأسفل مكة اهـ

العلج الشديد من الرجال قتالا ونطاحا (و) العلج (بالتحريك أشاء النخل) عن أبي حنيفة أي صغاره وقد تقدم في حرف الهمزة (والعلجان بالضم جماعة العضاه و) العلجان (بالتحريك اضطراب الناقة) وقد علجت تعلج (و) علجان (ع و) العلج والعلجان (نبت م) أي معروف قيل شجر مظلم الخضرة وليس فيه ورق وانما هو قضبان كالانسان القاعد ومنبته السهل ولا تأكله الابل الا مضطرة قال أبو حنيفة العلج عند أهل نجد شجر لا ورق له انما هو خيطان جرد في خضرتها غبرة تأكلها الحمير فتصفر أسنانها فلذلك قيل للاقلح كأن فاه فوه حمار أكل علجانا واحدته علجانة قال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

قال الازهري العلجان شجر تشبه العلندى وقد رأيتها بالبادية وتجمع علجات وقال

أتاك منها علجات نيب * أكلن حمضا فالوجوه شيب

وقال أبو دواد علجات شعر الغراسن والاشـ * ـداق كاف كأنها أفهار

(والعالج بعير رعاه) أي العلجان [3] تعلج الرمل اعتلج وعالج رمال معروفة بالبادية كأنه منه بعد طرح الزائد قال الحرث بن حلزة

قلت لعمرو حين أرسلته * وقد حبا من دوننا عالج

لا تكسع الشول بأغبارها * انك لا تدرى من الناتج

(و) عالج (ع) بالبادية (به رمل) وفي حديث الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ماتراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض (و) ذكر الجوهري في هذه الترجمة (العلجن) بزيادة النون وهي (الناقة الكناز اللحم) قال رؤبة

وخلطت كل دلاث علجن * تخليط خرقاء اليدين خلبن

(والمرأة الماجنة) كذا في التهذيب وأنشد

يارب أم لصغير علجن * تسرق بالليل اذا لم تبطن

(وبنو العليج كزبير وبنو العلاج بالكسر بطنان) الاخير من ثقيف وقد أنكر بعض تعريفهما ومن الاخير عمرو بن أمية (واعتلجوا اتخذوا صراعا وقتالا) وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان (و) اعتلجت (الارض طال نباتها) والمعتلجة الارض التي استأسد نباتها والتف وكثر (و) من المجاز اعتلجت (الامواج التطمت) وكذلك اعتلج الهم في صدره على المثل (و) في الحديث ونفى معتلج الريب هو منه أو من اعتلجت الامواج و (العلجانة محركة تراب تجمعه الريح في أصل شجرة) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا الجوهري (و) علجانة (ع) وقد تقدم أن علجان محركة موضع فهما واحد أو اثنان فليحرر (و) يقال (هذا علوج صدق وعلوك صدق (وألوك صدق) بالفتح في الكل لما يؤكل (ج‍ى) واحد (وما تعلجت بعلوج ما تألكت) وفي بعض النسخ ما تلوكت (بألوك) وكذلك ما تعلكت بعلوك * ومما يستدرك عليه في هذه المادة العلج بالكسر الرجل الشديد الغليظ وقيل هو كل ذي لحية واستعلج الرجل خرجت لحيته وغلظ واشتد وعبل بدنه واذا خرج وجه الغلام قيل قد استعلج والعلاج المراس والدفاع واسم لما يعالج به واعتلجت الوحش تضاربت وتمارست قال أبو ذؤيب يصف عيرا وأتنا

فلبثن حينا يعتلجن بروضة * فتجد حينا في المراح وتمشع [3]

وتعلج الرمل اجتمع وناقة علجة كثيرة اللحم والعلج محركة نبت وتعلجت الابل أصابت من العلجان وعلجتها أنا علفتها العلجان (العلهجة تليين الجلد بالنار ليمضغ ويبلع) وكان ذلك من مأكل القوم في المجاعات (والعلهج شجر والمعلهج كزعفر) الرجل (الاحمق) الهذر (اللئيم) قاله الليث وأنشد فكيف تساميني وأنت معلهج * هذارمة جعد الانامل حنكل

(و) المعلهج الدعي والذي ولد من جنسين مختلفين وقال ابن سيده وهو الذي ليس بخالص النسب وفي الصحاح المعلهج (الهجين) بزيادة الهاء (وحكم الجوهري بزيادة هائه غلط) قال شيخنا الاغلط فان أئمة الصرف قاطبة صرحوا بزيادة الهاء فيه ونقله أبو حيان في شرح التسهيل وابن القطاع في تصريفه وغير واحد فلا وجه للحكم عليه بالغلط في موافقة الجمهور والجرى على المشهور ثم ان هذه المادة مكتوبة عندنا بالحمرة وكذا في سائر النسخ التي بأيدينا بناء على انه زادها على الجوهري وليس كذلك بل المادة مذكورة في الصحاح ثابتة فيه فالصواب كتبها بالاسود والله أعلم (عمج يعمج) بالكسر قلب معج اذا (أسرع في السير و) عمج (سبح في الماء) والعموج في شعر أبي ذؤيب السابح (و) عمج (التوى في الطريق يمنة ويسرة) يقال عمج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط (كتعمج) والتعمج التلوي في السير والاعوجاج وتعمج السيل في الوادي تعوج في مسيره يمنة ويسرة قال العجاج

ميّاحة تميح مشيا رهوجا * تدافع السيل اذا تعمجا

(والعمج كجبل وسكر الحية) لتلويها الاول عن قطرب وتعمجت الحية تلوت قال * تعمج الحية في انسيابه * وقال

يتبعن مثل العمج المنسوس * أهوج يمشي مشية المألوس

(كالعومج) من كراع حكاها في باب فوعل قال رؤبة * حصب الغواة العومج المنسوسا * (و) يقال (سهم عموج يتلوى في ذهابه)

[3] قوله تعلج الخ هو مستأنف وكان الاولى وتعلج

(المستدرك)

(عَلَهَجَهُ)

[3] قوله وتمشع كذا بالنسخ والذي في اللسان وتشمع

(عَمَجَ)

(عمضج) (المستدرك) (عمهج)

ذهابه) وفى نسخة فى مسيره وفرس عموج لا يستقيم فى سيره وناقة عمجة وعمجة متلوية ﴿العمضج﴾ والعماضج (كجعفر وعلابط الصلب الشديد من الخيل والابل) ومثله فى اللسان وقد تقدم فى عضمج * ومما يستدرك عليه عملج عن كراع المعملج الذى فى خلقه خبل واضطراب وهى بالغين المعجمة أكثر ورجل عملج كعملس حسن الغذاء قال الازهرى الذى رويناه للثقات الفصحاء رجل غملج بالغين المعجمة اذا كان ناعما والعملج المعوج الساقين كذا فى اللسان ﴿العمهج﴾ والعماهج (كجعفر وعلابط) مثل الخامط من اللبن عند أول تغيره قاله أبو زيد وقال ابن الاعرابى العماهج الالبان الجامدة وقال الليث العماهج (اللبن الخاثر) من ألبان الابل وأنشد * تغذى بمحض اللبن العماهج * قال ابن سيده وقيل هو ماحقن حتى أخذ طعما غير حامض ولم يخالطه ماء ولم يخثر كل الخثارة فيشرب (و) العماهج الرجل (المختال المتكبر و) قال الازهرى العمهج (الطويل) من كل شئ ويقال عنق عمهج وعمهوج (و) قال ابن دريد العمهج (السريع و) العماهج (الممتلئ لحما وشحما) والضخم السمين لغة فى المعجمة وأنشد

* ممكورة فى قصب عماهج * (كالعمهوج) بالضم (و) العماهج (الاخضر الملتف من النبات) وأنشد ابن سيده لجندل بن المثنى * فى غلواء القصب العماهج * ويروى الغمالج (ج العماهيج) قال الازهرى وكل نبات غض فهو عمهوج وشراب عماهج سهل المساغ والعماهج التام الخلق وقال أبو عبيدة من اللبن العماهج والسماهج وهما اللذان ليسا بحلوين ولا آخذى طعم

(عنج)

﴿العنج﴾ بفتح فسكون (أن يجذب الراكب خطام البعير) قبل رأسه (فيرده على رجليه) حتى ربما لزم ذفراه بقادمة الرحل وقد عنج الشئ يعنجه جذبه وكل شئ تجذبه اليك فقد عنجته وعنج رأس البعير يعنجه ويعنجه عنجا جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه وفى الحديث أن رجلا سار معه على جمل فجعل يتقدم القوم ثم يعنجه حتى يصير فى أخريات القوم أى يجذب زمامه ليقف من عنجه يعنجه اذا عطفه ومنه الحديث أيضا وعثرت ناقته فعنجها بالزمام وفى حديث على كرم الله وجهه كأنه قلع دارى عنجه نوتيه أى عطفه ملاحه (كالاعناج) وأعنجت كفت قال مليح الهذلى

وأبصرتهم حتى اذا ما تقاذفت * صهابية تبطى مرارا وتعنج

(والاسم العنج محركة) وهو الرياضة وفى المثل عود يعلم العنج يضرب مثلا لمن أخذ فى تعلم شئ بعدما كبر وقيل معناه أى يراض فيرد على رجليه وعنجت البكر أعنجه عنجا اذا ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته وانما يفعل ذلك بالبكر الصغير اذا ريض وهو مأخوذ من عناج الدلو كما يأتى (و) قولهم شيخ على عنج أى شيخ هرم على جمل ثقيل وقد تقدم و (هو أيضا الشيخ) والذى فى لغة هذيل الرجل (لغة فى) الغين (المعجمة) قال الازهرى ولم أسمعه بالغين من أحد يرجع الى علمه ولا أدرى ما صحته (و) تقول لابد للداء من علاج وللدلاء من عناج العناج (ككتاب حبل) أو سير (يشد فى أسفل الدلو العظيمة ثم يشد الى العراقى) جمع عرقوة أو العراوى (و) قال الازهرى العناج (خيط خفيف يشد فى احدى آذان الدلو الخفيفة الى العرقوة) وقيل عناج الدلو عروة فى أسفل الغرب من باطن يشد بوثاق الى أعلى الكرب فاذا انقطع الحبل أمسك العناج الدلو أن تقع فى البئر وكل ذلك اذا كانت الدلو خفيفة واذا كان فى دلو ثقيلة حبل أو بطان يشد تحتها ثم يشد الى العراقى فيكون عونا للوذم فاذا انقطعت الاوذام أمسكها العناج قال الحطيئة يمدح قوما عقدوا لجارهم عهدا فوفوا به ولم يخفروه

قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم * شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا

وهذه أمثال ضربها لايفائهم بالعهد والجمع أعنجة وعنج وقد عنج الدلو يعنجها عنجا عمل لها ذلك (و) العناج (وجع الصلب والمفاصل (والامر وملاكه) هكذا فى نسختنا وهو وهم والصواب ومن الامر ملاكه ومثله فى الاساس واللسان وغيرهما يقال انى لأرى لامرك عناجا أى ملاكا مجاز مأخوذ من عناج الدلو وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق من المشركين كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى أبى سفيان أى انه كان صاحبهم ومدبر أمرهم والقائم بشؤنهم كما يحمل ثقل الدلو عناجها (و) من المجاز أيضا هذا (قول لا عناج له بالكسر) اذا (أرسل بلا) وفى نسخة على غير (روية) وأنشد الليث

وبعض القول ليس له عناج * ٢كسيل الماء ليس له أتاء

(و) عن أبى عبيد (العناجيج) جمع عنجوج كعنقود (جياد الخيل) وقيل الرائع منه وأنشد ابن الاعرابى

ان مضى الحول ولم آتكم * بعناج تهتدى أحوى طمر

يروى بعناج وبعناجى فمن رواه بعناج فانه أراد بعناجج أى بعناجيج فحذف الياء للضرورة فقال بعناجج ثم حول الجيم الاخيرة ياء فصار على وزن جوار فنون لنقصان البناء وهو من محول التضعيف ومن رواه عناجى جعله بمنزلة قوله * ولضفادى جمه نقانق * أراد عناجيج كما أراد ضفادع (و) قد استعملوا العناجيج فى (الابل) أنشد ابن الاعرابى

اذا همهمة صهب عناجيج زاحمت * فتى عند جرد طاح بين الطوائح

قال الليث ويكون العنجوج من النجائب أيضا وفى الحديث قيل يا رسول الله فالابل قال تلك عناجيج الشياطين أى مطاياها واحدها عنجوج وهو النجيب من الابل وقال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

٢قوله كسيل كذا فى النسخ كاللسان والذى فى الاساس والتكملة كمخض

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

وقيل هو الطويل العنق من الابل والخيل وهو من العنج العطف وهو مثل ضرب لها يريد انها يسرع اليها الذعر والنفار (و) العناجيج (من الشباب أوّله) وهذا لم يذكره ابن منظور ولا غيره (والعنجج بالفتح) هكذا عندنا على وزن جعفر فى النسخ وهو وهم والصواب العنجنج بزيادة النون بين الجيمين ومثله فى الصحاح مضبوطا وذكر الفتح مستدرك وهو (العظيم) وأنشد أبو عمرو ٣ لهميان السعدى * عنجنج شفلح يلندح * (و) العنجج (بالضم الضيمران) من الرياحين وقال الاصمعى ولم أسمعه لغير الليث وقيل هو الشاهسفرم (و) رجل معنج (المعنج كمنبر المتعرض للامور) وفى بعض النسخ المعترض (وعنج) بفتح فسكون (ويحرك جد محمد بن عبد الرحمن من كبار أتباع التابعين وأعنج) الرجل (استوثق من أموره) وهو كناية عن الوفاء بالعهود (و) أعنج الرجل (اشتكى) من عناجه أى (من صلبه) ومفاصله (وعنجة الهودج محركة عضادته عند بابه) يشد بها الباب * ومما يستدرك عليه العناج ماعنج به وفى الاساس عناج الناقة زمامها لانها تعنج به أى تجذب والعنج محركة جماعة الناس ومن المجاز وأعرابى فيه عنجهية جفاء وكبر وفى حديث ابن مسعود فلما وضعت رجلى على مذمّر أبى جهل قال اعل عنج أراد اعل عنى فأبدل الياء جيما ﴿العنبج بالضم الاحق﴾ وفى التهذيب العنبج الضخم (الرخو والثقيل) من الرجال الذى لا رأى له وقال أيضا العنبج الضخم الرخو الثقيل من كل شئ وأكثر مايوصف به الضبعان وقال الليث العنبج الثقيل من الناس وقال غيره العنبج الوتر الضخم الرخو (كالعنبوج فيهما) أى فى المعنيين (و) العنابج (كعلابط الجافى) الغليظ الثقيل ﴿العنثج كجعفر وعلابط﴾ بالثاء المثلثة بعد النون هكذا فى نسختنا والذى فى اللسان وغيره بالشين بدل الثاء وهو (القادر السمين الضخم) ٣وفى التهذيب العنثج المنقبض الوجه السيئ المنظر وأنشد لبلال بن جرير و بلغه أن موسى بن جرير اذا ذكر نسبه الى أمه فقال

يارب خال لى أغر أبلجا * من آل كسرى يغتدى متوّجا * ليس لخال لك يدعى عنثجا

هكذا مضبوط عندنا فى نسخة اللسان بكسر العين ضبط القلم فليحرر ﴿العنفجيج﴾ كزنجبيل (الناقة البعيدة مابين الفروج أو الحديدة المسكرة منها) أى من النوق المفهوم من الناقة (أو المسنة الضخمة) وناقة عفنجج عنفجيج قال تميم بن مقبل

وعنفجيج عدا الحرجرتها * حرف طليح كركن خرّ من حضن

وهذا على ان النون أصلية وقد ذكره غير واحد من الائمة فى عفج على ان النون زائدة ﴿العناهج كعلابط الطويل السريع﴾ من الابل لغة فى العماهج وقد تقدم آنفا ﴿عوج كفرح يعوج (والاسم) العوج (كعنب) على القياس وقد صرح به أئمة الصرف (أو يقال فى) كل (منتصب) كان قائما فمال (كالحائط والعصا) والرمح (فيه عوج محركة) و يقال شجرتك فيها عوج شديد قال الازهرى وهذا لا يجوز فيه وفى أمثاله الا العوج وفى الصحاح قال ابن السكيت وكل ماينتصب كالحائط والعود قيل فيه عوج بالفتح (و) ما كان (فى نحو الارض والدين) فيه عوج (كعنب) وعاج يعوج اذا عطف والعوج فى الارض أن لا تستوى وفى التنزيل لاترى فيها عوجا ولا أمتا قال ابن الاثير وقد تكرر اسم العوج فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وفاعلا ومفعولا وهو بفتح العين مختص بكل شخص مرئى كالاجسام وبالكسر بما ليس بمرئى كالرأى والقول والدين وقيل الكسر يقال فيهما معا والاول أكثر ومنه الحديث حتى يقيم به الملة العوجاء يعنى ملة ابراهيم على نبينا وعليه الصلاة والسلام التى غيرتها العرب عن استقامتها والعوج بالكسر فى الدين تقول فى دينه عوج ٤ وفيما كان التعويج يكثر مثل الارض والمعاش وفى التنزيل الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الفراء معناه الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا وفيه تأخير أريد به التقديم وعوج الطريق وعوجه زيغه وعوج الدين والخلق فساده وميله على المثل والفعل من كل ذى عوج عوجا وعوجا قال الاصمعى يقال هذا شئ معوج (وقد اعوجّ اعوجاجا) على افعلّ افعلالا ولا يقال معوّج على مفعل الا لعود أو شئ ركب فيه العاج (وعوّجته) عطفته (فتعوّج) انعطف قال الازهرى وغيره عوّجت الشئ تعويجا فتعوّج اذا حنيته وهو ضد قوّمته فأما اذا انحنى من ذاته فيقال اعوج اعوجاجا يقال عصا معوجة ولا تقل معوجة بكسر الميم ومثله فى الصحاح (والاعوج) لكل مرئى والانثى عوجاء والجماعة عوج ورجل أعوج بين العوج وهو (السيئ الخلق و) أعوج (بلا لام فرس) سابق ركب صغيرا فاعوجت قوائمه والاعوجية منسوبة اليه قال الازهرى والاعوجية منسوبة الى فحل كان يقال له أعوج يقال هذا الحصان من بنات أعوج وفى حديث أم زرع ركب أعوجيا أى فرسا منسوبا الى أعوج هو فحل كريم تنسب الخيل الكرام اليه وأما قوله * أحوى من العوج وقاح الحافر * فانه أراد من ولد أعوج وكسر أعوج تكسير الصفات لان أصله الصفة وفى الصحاح أعوج اسم فرس كان (لبنى هلال) بن عامر (تنسب اليه الاعوجيات) و بنات أعوج و بنات عوج قال أبو عبيدة (كان) أعوج (لكندة فأخذته) بنو (سليم) فى بعض أيامهم (ثم صار الى بنى هلال) وليس فى العرب فحل أشهر ولا أكثر منه نسلا (أو صار اليهم) أى الى بنى هلال (من بنى آكل المرار) وهذا القول ذكره الاصمعى فى كتاب الفرس (و) قال المبرد أعوج (فرس لغنىّ بن أعصر) ركب صغيرا قبل أن تشتد عظامه فاعوجت قوائمه وقيل ظهره وفى وفيات الاعيان لابن خلكان انه سمى أعوج لانهم حملوه فى خرج وهربوا به لنفاسته عندهم وهم فى غارة شنت عليهم فاعوج

فى

(المستدرك) (عنبج) (عنثج) (عنفجيج) (عناهج) (عوج)

٣ قوله لهميان قال فى التكملة متعقبا الجوهرى وليس لهميان على الحاء رجز

٣ قوله وفى التهذيب العنثج مقتضى الشاهد الآتى أن يكون بالشين المعجمة كما فى اللسان

٤ قوله وفيما كان الخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة الجوهرى والعوج بالكسر ما كان فى أرض أو دين أو معاش

فى ذلك الحرج قال شيخنا وهو الذى اعتمده كثير من أرباب التواريخ وذكر الواحدى فى شرح ديوان أبى الطيب المتنبى من عجائب سير أعوج وأخباره أمور الا تسعها العقول وفى كتاب الفرق لابن السيلى الخيل المعروفة عند العرب بنات الاعوج ولاحق وبنات العسجدى وذو العقال وداحس والغبراء والجرادة والحنفاء والنعامة والسماء وحامل والشقراء والزعفران والحرون ومكتوم والبطون والبطين وقرزل والصريح ٢ والزبير والوجيف وعلواء قال شيخنا وأم أعوج يقال لها سبل وكانت لغنى أيضا ثم ظاهر المصنف كالجوهرى وأكثر اللغويين وأرباب التصانيف فى الخيل ان اعوج انما هو واحد وقال جماعة انهما أعوجان هذا الذى ذكرناه ابن سبل هو اعوج الاصغر واما اعوج الاكبر فهو فرس آخر يقال له العجوس وهو ولد الدينار وولدت الدينار زاد الركب فرس سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام بقيت من الخيل التى خرجت من البحر وكان أعطاه لقوم وفدوا عليه وقال لهم تصيدوا عليه ماشئتم وكانوا من جرهم فكان لا يفوته شئ فسمى زاد الركب انتهى (والعوجاء الضامرة من الابل) قال طرفة

وانى لامضى الهم عند احتضاره * بعوجاء مرقال تروح وتغتدى

ويقال ناقة عوجاء اذا عجفت فاعوج ظهرها (و) العوجاء اسم امرأة و (هضبة تناوح جبلى طئ) سميت به لان هذه المرأة صلبت عليها ولها حديث تقدم بعضه فى أول الكتاب عند ذكر أجأ (و) العوجاء (فرس عامر بن جوين الطائى) صوابه عمرو بن جوين وكون أن العوجاء فرس له لم يذكروه وغاية ما يقال ان المصنف أخذه من قوله

اذا أجأ تلفعت بشعابها * على وأمست بالعماء مكلله

وأصبحت العوجاء يهتز جيدها * كجيد عروس أصبحت متبذله

وبعضهم يرويه لامرئ القيس فالمراد بالعوجاء هنا أحد أجبل طئ لا الفرس فليحرر (و) العوجاء (اسم لمواضع) منها قرية بمصر (و) العوجاء (القوس وعاج) الشئ (عوجا) وعياجا وعوجه عطفه ويقال عجته فانعاج أى عطفته فانعطف ومنه قول رؤبة

* وانعاج عودى كالشظيف الاخشن * وعاج بالمكان وعليه عوجا وعوج وتعوج عطف وعاج بالمكان يعوج عوجا (ومعاجا) بالفتح (أقام) به وفى حديث اسمعيل عليه السلام ٣ أنتم عائجون أى مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج أى أقام وعاج غيره بالمكان يعوج به (لازم متعد) وفى بعض النسخ لازم ويتعدى ومنه حديث أبى ذر ثم عاج رأسه الى المرأة فأمرها بطعام أى أماله اليها والتفت نحوها (و) عاج عليه (وقف) والعائج الواقف وأنشد فى الصحاح * عجنا على ربع سلمى أى تعريج * وضع التعريج موضع العوج اذ كان معناهما واحدا (و) عاج عنه اذا (رجع) قال ابن الاعرابى فلان ما يعوج عن شئ أى ما يرجع عنه (و) عاج (عطف رأس البعير بالزمام) وكذا الفرس ومنه قول لبيد * فعاجوا عليه من سواهم ضمر * وعاج ناقته وعوجها فانعاجت وتعوجت عطفها أنشد ابن الاعرابى

عوجوا على وعوجوا صحبى * عوجا ولا كتعوج النحب

عوجا متعلق بعوجوا لا بعوجوا يقول عوجوا مشاركين لا متفاردين متكارهين كما يتكاره صاحب النحب على قضائه وفى اللسان والعوج عطف رأس البعير بالزمام أو الخطام تقول عجت رأسه أعوجه عوجا قال والمرأة تعوج رأسها الى ضجيعها وعاج عنقه عوجا عطفه قال ذو الرمة يصف جوارى قد عجن اليه رؤسهن يوم ظعنهن

حتى اذا عجن من أعناقهن لنا * عوج الاخشة أعناق العناجيج

أراد بالعناجيج هنا جياد الركاب واحدها عنجوج ويقال لجياد الخيل عناجيج أيضا وقد تقدم (وعاج مبنية بالكسر) على التعريف (زجر للناقة) وينون على التنكير قال الازهرى يقال للناقة فى الزجر عاج بلا تنوين فان شئت جزمت على توهم الوقوف يقال عجعجت بالناقة اذا قلت لها عاج عاج قال أبو عبيد ويقال للناقة عاج وجاه بالتنوين قال الشاعر

كأنى لم أزجر بعاج نجيبة * ولم ألق عن شحط خليلا مصافيا

قال الازهرى قال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه كل صوت يزجر به الابل فانه يخرج مجزوما الا أن يقع فى قافيه فيحرك الى الخفض تقول فى زجر البعير حل حوب وفى زجر السبع هج هج وجه جه وجاه جاه فاذا حكيت ذلك قلت للبعير حوب أو حوب وقلت للناقة حل أو حل (و) قال شمر يقال للمسك عاج قال وأنشدنى ابن الاعرابى

وفى العاج والحناء كف بنانها * ٤ كشحم القنا لم يعطها الزند قادح

قال الازهرى والدليل على صحة ما قال شمر فى العاج أنه المسك ما جاء فى حديث مرفوع الى النبى صلى الله عليه وسلم قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارين من عاج لم يرد بالعاج ما يخرط من أنياب الفيلة لان أنيابها ميتة (و) انما (العاج الذبل) وهو ظهر السلحفاة البحرية وفى الحديث انه كان له مشط من العاج العاج الذبل وقيل شئ يتخذ من ظهر السلحفاة البحرية فأما العاج الذى هو للفيل فنجس عند الشافعى وطاهر عند أبى حنيفة كذا فى اللسان * قلت والحديث حجة لنا وقال ابن قتيبة والخطابى الذبل هو عظم السلحفاة البرية والبحرية وقيل كل عظم عند العرب عاج وقال ابن شميل المسك من الذبل ومن العاج كهيئة السوار تجعله المرأة فى يديها وذلك المسك

---

٢ قوله والزبير لم أجد فى القاموس الازوبر اسم لعدة أفراس

٣ قوله أنتم الذى فى اللسان هل أنتم

٣ قوله كشحم القنا أراد به دوابة يقال لها الحلك ويقال لها نبات النقا شبه بها بنان الجوارى للينها ونعمتها أواده فى اللسان

قال والذبل القرن فاذا كان من عاج فهو مسك وعاج ووقف واذا كان من ذبل فهو مسك لاغير وقال الهذلى

فجاءت كخاصى العير لم تحل عاجة * ولاجاجة منها تلوح على وشم

فالعاجة الذبلة والجاجة خرزة لاتساوى فلسا وقد تقدم (و) العاج (الناقة اللينة الاعطاف) هكذا فى النسخ وفى أخرى اللينة الانعطاف وفى اللسان عاج مذعان لانظير لها فى سقوط الهاء كانت فعلا أو فاعلا اذهبت عينه قال الازهرى ومنه قول الشاعر

* تقدّبى الموماة عاج كأنها * (و) العاج (عظم الفيل) ولايسمى غير الناب عاجا كذا قاله ابن سيده والقزاز وسبقهم الليث وفى المصباح العاج أنياب الفيلة (ومن خواصه أنه ان بخر به الزرع أو الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومعت بعد سبعة أيام) من شرب بهامع المداومة عليها ذهب عقرها و(حبلت) نقله (الاطباء وصاحبه) من العاج (وبائعه) حكاه سيبويه (عوّاج وذوعاج وادوعوّجه) أى الاناء (تعويجا ركبه) أى العاج (فيه) ومنه اناء معوّج قال المعرى

فعج يدك اليمنى لتشرب طاهرا * فقد عيف للشرب الاناء المعوّج

قال شراحه أى الاناء الذى فيه العاج وهو عظم الفيل (وعوج بن عوق بضمهما) لاعنق كما يأتى للمصنف فى عوق قال الليث هو (رجل) ذكر أنه كان (ولد فى منزل) أبينا أبى البشر (آدم) عليه السلام (فعاش الى زمن) السيد الكليم (موسى) عليه السلام وانه هلك على يديه (وذكر من عظم خلقه شناعة) قال القزاز فى جامع اللغة عوج بن عوق رجل من الفراعنة كان يوصف من الطول بأمر شنيع قال الخليل رحمه الله ذكر انه اذا قام كان السحاب له مئزرا وذكر انه صاحب الصخرة التى أراد أن يطبقها على عسكر موسى عليه السلام (والعويج) كأمير (فرس عروة بن الورد) المعروف بعروة الصعاليك (والعوجان محركة نهر وجبلا عوج بالضم جبلان باليمن ودارة عويج كزبير م) * ومما يستدرك عليه من المادة العوج الانعطاف وعجت اليه أعوج عياجا وعوجا وأنشد

(المستدرك)

قفا نسل منازل آل ليلى * متى عوج اليها وانثناء

وانعاج انعطف ويقال نخيل عوج اذا مالت قال لبيد يصف عيرا وأتنه وسوقه اياها

اذا اجتمعت وأحوذ جانبيها * وأوردها على عوج طوال

فقال بعضهم أوردها على نخيل نابتة على الماء قد مالت فاعوجت لكثرة حملها وقيل معنى قوله على عوج أى على قوائمها العوج ولذلك قيل للخيل عوج ويقال لقوائم الدابة عوج والتعويج فيها التجنيب ويستحب ذلك فيها قال ابن سيده العوج القوائم صفة غالبة وخيل عوج مجنبة وهو منه وأعوج فرس عدى بن أيوب وعاج به مال وألم به ومر عليه وامرأة عوجاء اذا كان لها ولد تعوج اليه لترضعه ومنه قول الشاعر

اذا المرغث العوجاء بات يعزها * على ثديها ذو دغتين [2] لهوح

وماله على أصحابه تعويج ولا تعريج أى اقامة وناقة عائجة لينة الانعطاف والعوج الايام وبه فسر قول ذى الرمة

عهدنا بها لوتسعف العوج بالهوى * رقاق الثنايا واضحات المعاصم

وقال شمر قال زيد بن كثوة من أمثالهم الايام عوج رواجع يقال ذلك عند الشماتة يقولها المشموت به أو يقال عنه وقد تقال عند الوعيد والتهدد وقال الازهرى عوج هنا جمع أعوج ويكون جمعا لعوجاء كما تقال أصور وصور ويجوز أن يكون جمع عائج فكأنه قال عوج على فعل فخففه ودارة العوج موضع وأعوج اسم حوض وبه فسر ما أنشده ثعلب

ان تأتنى وقد ملأت أعوجا * أرسل فيها بازلا سفنجا

والعويجاء نوع من الذرة وسفيان بن أبى العوجاء مدنى من التابعين واسمعيل ذو الاعوج فى عمود نسبه صلى الله عليه وسلم ذكره السهيلى فى الروض والاعوج فرسه وانه هو الذى ينسب اليه الخيل وكان لغنى بن أعصر وهو جد داحس المذكور فى حرب داحس والغبراء وفى معارف ابن قتيبة أبو العاج السلمى كان عاملا على البصرة اسمه كثير بن عبد الله قيل له أبو العاج لثناياه ((العوهج)) والعمهج (الطويلة العنق من الظلمان) جمع ظليم وهو ذكر النعام (و) من (النوق والظباء) ويقال للنعامة عوهج (و) قيل هى (الناقة الفتية) وقيل هى التامة الخلق وقيل هى الحسنة اللون الطويلة العنق فقط وقد يوصف الغزال بكل ذلك وامرأة عوهج تامة الخلق حسنة وقيل الطويلة العنق قال

هيجان المحيا عوهج الخلق سربلت * من الحسن سربالا عتيق البنائق

(و) قيل العوهج (الطويلة الرجلين من النعام) قال العجاج * فى شملة أوذات زف عوهجا * كأنه أراد الطويلة الرجلين كذا فى اللسان (و) العوهج (الظبية) التى (فى حقويها خطتان سوداوان) ومثله فى اللسان (و) قال البشتى العوهج (الحية) فى قول رؤبة * حصب الغواة العوهج المنسوسا * قال أبو منصور وهذا تصحيف دل ذلك على أن صاحبه أخذ عربيته من كتب سقيمة وانه كاذب فى دعواه الحفظ والتمييز والحية يقال لها العومج بالميم ومن قال المعوهج فهو جاهل ألكن وهكذا روى الرواة بيت رؤبة وقد تقدم فى ترجمة عمج (و) عوهج (فحل ابل كان لمهرة) كان موصوفا بحسن خلقته (والعواهج قوم من العرب) قال

[2] قوله دغتين كذا بالنسخ كاللسان وهو مضبوط شكلا بضم أوله وتشديد الغين ولم أقف عليه فى مادة د غ غ لافى اللسان ولا فى القاموس فليحرر

بارب

يارب بيضاء من العواهج * شرابة للبن العماهج

تمشى كمشى العشراء الفاسج * حـلالة للسمر البواعج

لبنة المس على المعالج * يطلى بهدون الغبيج الوالج

«ما أعيج به» وما أعيج من كلامه بشئ أى (ما أعبأ) به وبنو أسد يقولون ما أعوج بكلامه أى ما التفت اليه والعيج شبه الاكتراث وقال أبو عمرو العياج الرجوع الى ما كنت عليه ويقال ما أعيج به عووجا م وقال ما أعيج به عيوجا أى ما أكترث له ولا أباليه وأنشدوا

ومارأيت بها شيأ أعيج به * الا الثمام والا موقد النار

تقول عاج به يعيج عيجوجة فهو عائج به قال ابن سيده ماعاج بقوله عيجا وعيجوجة لم يكترث له أو لم يصدقه (وماعجت به لم أرض به) وما عاج به عيجا لم يرضه (و) ماعجت (بالماء لم أرو) لملوحته وقد يستعمل في الواجب وشربت ٣ شربة ماء ملحا فماعجت به أى لم انتفع به أنشد ابن الاعرابى

ولم أر شيأ بعد ليلى ألذه * ولا مشربا أروى به فأعيج

أى أنتفع به (و) العيج المنفعة وماعجت (بالدواء) عيجا وتناولت دواء فماعجت به أى (لم أنتفع) به وعن ابن الاعرابى يقال ما يعيج بقلبى شئ من كلام فلان ويقال ماعجت بخبر فلان ولا أعيج به أى لم أشتف به وعاج يعيج اذا انتفع بالكلام وغيره

«فصل الغين» المعجمة مع الجيم «غبج الماء كمنع» يغبجه (جرعه) جرعا متداركا (و) هى (الغبجة بالضم) أى (الجرعة) * ومما يستدرك عليه غذج الماء يغذجه غذجا جرعه قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ذكره ابن منظور «الغسلج» كجعفر (النبج الاسود) وقال أبو حنيفة هو نبات مثل القفعاء يرتفع قدر الشبر له ورقة كزبة وزهرة كزهرة المرو الجبلى (و) الغسلج (الامر بين أمرين و) هو أيضا (مالا تجد له طعما من الطعام والشراب كالعسلج كعملس) وكل هذا مستدرك على الجوهرى وابن منظور «الغصلجة» بالصاد بعد الغين (فى اللحم اذا لم يحلمه ولم ينضجه ولم يطيبه) وهذا مستدرك أيضا «غلج الفرس يغلج» كضرب غلجا وغلجانا اذا (جرى) جريا (بلا اختلاط وهو مغلج كمنبر) اذا كان كذلك وغلج خلط العنق بالهملجة (وتغلج) الرجل اذا (بغى وظلم) (و) غلج (الحمار) عداو (شرب وتغاظ بلسانه و) يقال (عير مغلج كمنبر شلال لعانته) وأنشد * سفواء مرخاء تبارى مغلجا * (والاغلوج) بالضم (الغصن الناعم والغليج بضمتين الشباب الحسن) ومثله فى اللسان وقد أهمله جملة من الائمة * ومما يستدرك عليه غلج قال الازهرى فى الرباعى يقال هو غلامجل أى غلام لئ وغلام مثل مثله «غمج الماء كضرب وفرح» يغمجه غمجا اذا (جرعه) جرعا متتابعا (والغمجة بضم الجرعة) لغة فى الباء (و) الغميج (ككتف الفصيل يتغامج بين أرفاغ أمه) ٤ ويلهزها لهزها قال الشاعر * غمج غماليج غمجات * (و) الغميج (من المياه مالم يكن عذبا كالمغمج كمعظم) والصواب المسموع من الثقات والثابت فى الامهات ماء غملج مر غليظ كما سيأتى «الغملج» كجعفر وعملس وقنديل وزنبور وسرداب وعلابط) ست لغات وهو (الذى لا يثبت على حالة) واحدة ولا يستقيم على وجه واحد يحسن ثم يسىء وهو الخلاط ومن عدم استقامته (يكون مرة قارئا ومرة شاطرا ومرة سخيا ومرة بخيلا ومرة شجاعا ومرة جبانا) ومرة حسن الخلق ومرة سيئه لا يثبت على حلة واحدة وهو مذموم معلوم عند العرب قاله ابن الاعرابى قال (و) يقال للمرأة (هى غملج) كجعفر (وغمليج) كعملس (وغملجة) بالكسر (وغملوجة) بالضم وأنشد

ألا لا تغرن امرأ عمرية * على غملج طالت وتم قوامها

عمرية ثياب مصبوغة * وقد فات المصنف فى هذه المادة فوائد كثيرة فى اللسان وغيره عدو غملج متدارك قال ساعدة بن جؤية يصف الرعد والبرق

فأسأد الليل ارقاصا وزفزفة * وغارة وو-يجا غملجا نججا

والغملج الخرق الواسع قال أبو نخيلة يصف ناقة تعدو

تعرقه طورا بشد تدرجه * وتارة يغرقها غملجه

والغملج الطويل المسترخى وبعير غملج طويل العنق فى غلظ وتقاعس وقال أبو حيان فى شرح التسهيل العملج الطويل العنق واختلفوا فى زيادة ميمه واصالتها على قولين نقل هذا شيخنا وماء غملج مر غليظ والعملوج والغماليج العليظ الجسيم الطويل يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج غمليجا حكاه ابن الاعرابى عن المسروحى قال وأكثر كلام العرب غملوج وانما غمليج عن المسروحى وحده وقال أبو حنيفة شجر غمالج قد أسرع النبات وطال والغمالج نبات ٥ ينبت فى الربيع وقصب غمالج ريان قال جندل بن المثنى * فى غلواء القصب غمالج * والغملوج الغصن النابت ينبت فى الظل وقال أبو حنيفة هو الغصن الناعم من النبات ورجل غملج اذا كان ناعما لعة فى العين «الغماهج كعلابط» جاء فى قول هميان بن قحافة يصف ابلا فيها خلفها أنشده الازهرى

تتبع قيد ومالها غماهجا * رحب اللبان مدمجا هجاهجا

قال هو (الفخم السمين) ويقال العماهج بالعين بمعناه وقد تقدم «الغنج بالضم وبضمتين وكغراب» الاخيرة عن كراع (الشكل) بالكسر وقيل ملاحة العينين وقد (غنجت الجارية كسمع وتغنجت وهى معناج وغنجة) وفى حديث البخارى فى تفسير العربة هى الغنجة الغنج فى الجارية تكسر وتدلل (والغنج محركة) فى قولهم غنج على شنج الرجل وقيل (الشيخ هذايه) وهو (لغة فى المهملة)

(عاج)
٢ قوله وقال لعل الظاهر اسقاط قال
٣ قوله شربت بماء ملحا كذا فى اللسان بتنوين شربة ونصب ماء
(غبج) (المستدرك)
(غسلج)
(غصلجة) (غلج)
(المستدرك)
(غمج)
(غملج)
٤ قوله ويلهزها لهزها كذا فى النسخ وعبارة اللسان وتعاج بين أرفاغ أمه لهزها
(المستدرك)
٥ قوله نبات الخ زاد فى اللسان على شكل الذآنين
(غماهج)
(غنج)

وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الغنج (بالضم و) الغناج (ككتاب دخان الثور) الذى تجعله الواشمة على خضرتها لتسود قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه الاغنوجة وهو ما يتغنج به قال أبو ذؤيب

(المستدرك)

لوى رأسه عنى ومال بوده * أغانيج خود كان فينا يزورها

وغنجة بلا لام القنفذة لا تنصرف ومغنج أبو دغة والغونج الجمل السريع عن كراع قال ولا أعرفها عن غيره * ومما يستدرك عليه هنا غنتج بالغين والنون والمثناة الفوقية قبل الجيم قال ابن برى فى ترجمة ضبعا * فولدت أعنى ضروطا غنتجا * وهو الثقيل الاحمق * قلت وقد مر هذا بعينه فى العنتج بالعين المهملة والنون والموحدة وأنا أخشى أن يكون أحدهما مصحفا عن الآخر ﴿غندجان بالفتح﴾ فى أوله وثالثه وذكر الفتح مستدرك عليه (د بفارس بمفازة معطشة) لا يخرج منه الا أديب أو حامل سلاح قال شيخنا واذا سلم ما ادعى فيه من العجمة والتعريف بعدها فيجوز أن لا يعرف وزنه وأن موضعه النون فتأمل ﴿غاج﴾ الرجل فى مشيته يغوج اذا (تثنى وتعطف) وتمايل (كتغوج) تغوجا (وفرس غوج) موج غوج جواد وموج اتباع وغوج (اللبان واسع جلد) وفى نسخة جلدة (الصدر) وقيل هو سهل المعطف قال الجوهرى ولا يكون كذلك الا وهو سهل المعطف وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى يذهب ويجىء وأنشد الليث

(غندجان) (غاج)

بعيد مساف الخطو غوج شمردل * يقطع أنفاس المهارى تلاتله

وقال أبو وجزة مقارب حين يحزوزى على جدد * رسل بمعتلجات الرمل غواج

وقال النضر الغوج اللين الاعطاف من الخيل وجمعه غوج كما يقال جارية خود والجمع خود وقال أبو ذؤيب

عشية قامت بالفناء كأنها * عقيلة نهب تصطفى وتغوج

أى تتعرض لرئيس الجيش ليتخذها لنفسه ورجل غوج مسترخ من النعاس وجمل غوج عريض الصدر

(الفونج) (فأج)

﴿فصل الفاء﴾ مع الجيم ﴿الفونج﴾ بضم الاول وفتح الثالث (دواء م) أى معروف وهو فارسى (معرب پونك) وهو الفودنج الآتى كما يفهم من كتب الاطباء أوهما متغايران كما هو صنيع المصنف فليحرر ﴿الفائج الناقة الحامل﴾ كالفاسج قاله الاصمعى (و) هو أيضا الناقة (الحائل السمينة ضد و) قيل هى (الكوماء السمينة) وان لم تكن حائلا وقيل هى الناقة التى لقحت وحسنت عن أبى عبيدة وقيل هى التى لقحت فسمنت وهى فتية وقيل هى الفتية اللاقح عن الاصمعى قال هميان بن قحافة

يظل يدعو نيبها الضماعجا * والبكرات اللقح الفوائجا

ويروى الفواسجا وسيأتى (و) عن أبى عمرو (فثج) اذا (نقص) فى كل شئ (و) فثج (الماء الحار) الماء (البارد كسر) به (حره) هكذا فى نسختنا وفى بعضها حده (و) فثج الرجل (أثقل كفثج) مشددا (وأفثج ترك و) قال الكسائى عدا الرجل حتى أفثج وأفثأ اذا (أعيا وانبهر كأفثج ٣) على صيغة فعل المفعول وهذا حكاه ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه ماء لا يفثج ولا ينكس أى لا ينزح وقال أبو عبيد ماء لا يفثج أى لا يبلغ غوره وفى الصحاح وقولهم بئر لا يفثج وفلان بحر لا يفثج أى لا ينزح والعجب من المصنف كيف ترك هذا مع كمال اقتفائه للجوهرى ﴿الفج الطريق الواسع بين جبلين﴾ وقيل فى جبل قاله أبو الهيثم أو فى قبل جبل وهو أوسع من الشعب وقال ثعلب هو ما انخفض من الطرق وجمعه فجاج وأفجة الاخيرة نادرة قال جندل بن المثنى الحارثى

(المستدرك) (فج)

* يجئن من أفجة مناهج * وقال أبو الهيثم الفج المضرب البعيد وكل طريق بعد فهو فج وعن ابن شميل الفج كأنه طريق قال وربما كان طريقا بين جبلين أو حائطين وينقاد ذلك يومين أو ثلاثة اذا كان طريقا أو غير طريق وان لم يكن طريقا فهو أريض كثير العشب والكلا (كالفجاج بالضم وأفجه) وافتجه اذا (سلكه) وفج الروحاء سلكه النبى صلى الله عليه وسلم الى بدر وعام الفتح والحج (والفج بالكسر) من كل شئ مالم ينضج و (النىء من الفواكه) وبطيخ فج اذا كان صلبا غير نضيج وقال رجل من العرب الثمار كلها فجة فى الربيع حين تنعقد حتى ينضجها حر القيظ أى تكون نيئة (كالفجاجة بالفتح) الفجاجة النهاءة وقلة النضج (و) فى الصحاح الفج (البطيخ الشامى) الذى يسميه الفرس الهندى وكل شئ من البطيخ والفواكه لم ينضج فهو فج (وقوس فجاء) ارتفعت سيتها فبان وترها عن عجسها وقيل قوس فجاء (ومنفجة بان وترها عن كبدها) وفج قوسه وهو يفجها فجا وكذلك فجا قوسه (وفججها) أفجها فجا (رفعت وترها عن كبدها) مثل فجوتها وقال الاصمعى من القياس الفجاء والمنفجة والفجواء والفارج والفرج كل ذلك القوس التى يبين وترها عن كبدها وهى بينة الفجج قال الشاعر * لا فجج يرى بها ولا فجا * وفججت رجلى (وما بين رجلى) أفجهما فجا (فتحت) وباعدت بينهما وكذا فاججت وفجوت (كأفججت و) الفجج أقبح من الفحج يقال (هو يمشى مفاجا وقد تفاج وأفج) والفج فى كلام العرب تفريجك بين الشيئين يقال فاج الرجل يفاج فجاجا ومفاجة اذا باعد احدى رجليه من الاخرى ليبول والفجج فى القدمين تباعد ما بينهما وقيل هو فى الانسان تباعد الركبتين وفى البهائم تباعد العرقوبين فج فججا وفى الحديث كان اذا بال تفاج حتى نأوى له ٣ التفاج المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وفى حديث أم معبد فتفاجت عليه ودرت وفى حديث آخر حين سئل عن بنى عامر فقال جمل أزهر متفاج أراد أنه مخصب فى ماء وشجر فهو لا يزال يبول لكثرة أكله وشربه

٣ فى المتن المطبوع زيادة بالضم

٣ قوله تأوى له أى ترق له وترثى كما فى النهاية

ورجل

ورجل مفحج الساقين اذا تباعدت احداهما من الاخرى وفيما سب به حجل بن شكل الحرث بن مصرف بين يدى النعمان انه لمفحج الساقين قعو الأليتين (و) أفحج الرجل (أسرع و) أفحج الظليم رمى بصومه و (النعامة) تفحج اذا (رمت بصومها) وقال ابن القرية أفحج افحاج النعامة وأجفل اجفال الظليم (و) أفحج (الارض بالفدان) اذا (شقها شقا منكرا) فهى منفحجة منشقة (ورجل أفحج بين الفحج وهو أقبح من الفحج) الآتى ذكره وقال ابن الاعرابى الافحج والفنجل معا المتباعد الفخذين الشديد الفحج ومثله الاخجى وأنشد

الله اعطانيك غير أحدلا ✱ ولا أصك أو أفحج فنجلا

(والفحفج كفدفد وهدهد وخلخال) الرجل (الكثير الكلام) والفخر (المتشبع بما ليس عنده) وقيل هو الكثير الصياح والجلبة وقيل هو الكثير الكلام بلا نظام والانثى بالهاء وفيه فجفجة وأنشد أبو عبيدة لابى عارم الكلابى فى صفة نخل

أغنى ابن عمرو عن بخيل فجفاج ✱ ذى هيمة يخلف حاجات الراج

شحم نواصيها عظام الانتاج ✱ ماضر هامس زمان سحاج

وفى حديث عثمان ان هذا الفجفاج لايدرى أين الله عزوجل هو المهذار المكثار من القول قال ابن الاثير ويروى البجباج وهو بمعناه أو قريب منه (و) عن ابن الاعرابى (الفحج بضمتين الثقلاء) من الناس (والافحج بالكسر الوادى أو الواسع) منه وهو معنى الفج ([٢] أو الضيق العميق ضد) وواد افحج عميق يمانية وبعضهم يجعل كل واد افحجا وبه صدر المصنف (والفحجة بالضم الفرجة) بين الجبلين (وحافر مفحج) أى (مقبب) وقاح وهو محمود ✱ ومما يستدرك عليه الفحاج الظليم بيض واحدة قال

✱ بيضاء مثل بيضة الفحاج ✱ وفحج الفرس وغيره هم بالعدو وعن ابن سيده الفحجان عود الكباسة قال وقضينا بأنه فعلان لغلبة باب فعلان على باب فعال ألا ترى الى قوله صلى الله عليه وسلم للوفد القائلين له نحن بنو غيان فقال بل أنتم بنو رشدان فحمله على باب غ و ى ولم يحمله على باب غ ى ن لغلبة زيادة الالف والنون وفى أحاجيهم ماشئ يفاج ولا يبول هو شئ كالسرير له أربع قوائم [٣] وهذا من الاساس ﴿فحج كمنع﴾ هكذا فى سائر الامهات والاصول مضبوطا بالقلم وقال شيخنا قلت المعروف فى الفعل من الأفحج أنه بكسر العين كما فى غيره من أوصاف العيوب ويدل لذلك مجىء مصدره محركا ووصفه على أفعل انتهى وفى الصحاح فحج يفحج فحجا بفتح العين كذا ضبطه أبو سهل بخطه (تكبر) (و) فحج (فى مشيته) اذا (تدانى صدور قدميه وتباعد عقباه) وتفحج سافاه ودابة فحجاء (كفحج) مشددا وتفحج وانفحج وفى اللسان الفحج تباعد ما بين أوساط الساقين فى الانسان والدابة وقيل تباعد ما بين الفخذين وقيل تباعد ما بين الرجلين والنعت أفحج والانثى فحجاء وقد فحج فحجا وفحجة الاخيرة عن اللحيانى (وهو أفحج بين الفحج محركة) الذى فى رجليه اعوجاج وفى الحديث فى صفة الدجال أعور أفحج وحديث الذى يخرب الكعبة كأنى به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا (و) قال أبو عمرو (التفحج) مثل التفشج وهو (التفريج بين الرجلين) اذا جلس وكذلك التفحيج مثل التفشيج (وأفحج أجحم و) أفحج (عنه انثنى و) أفحج (حلوبته) اذا (فرج ما بين رجليها) ليحلبها ✱ ومما يستدرك عليه الفحجل للافحج زيدت اللام فيه كما قيل عدد طيس وطيسل أى كثير ولذكر النعام هيق وهيقل قال ولا يعرف سيبويه اللام زائدة الا فى عبدل وفحوج اسم [٤] والفحج بطن اسم أبيهم فحوج ﴿نفحج كمنع تكبر﴾ الكلام فيه كالذى مضى فى فحج غير انى رأيته كما قبله فى اللسان مضبوطا بالكسر ضبط القلم قال الفحج الطرمذة وقد نفحه ونفحج به (والنفحج) مباينة احدى الفخذين للاخرى وقد نفحج نفحجا وهو أنفحج وهو (أسوأ من الفحج تباينا) وأكثر ذلك فى الابل ✱ ومما يستدرك عليه نفدج كجعفر وهو اسم شاعر ﴿الفودج الهودج﴾ وقيل هو أصغر من الهودج والجمع الفوادج والهوادج (و) الفودج (مركب العروس) وقال اليزيدى شئ يتخذه أهل كرمان والذى تتخذه الأعراب هودج (و) الفودج (من الناقة الأرفاغ) يقال ناقة واسعة الفودج أى واسعة الأرفاغ (والفودجات) هكذا فى نسختنا بالتاء المثناة فى الآخر والصواب الفودجان مثنى وهو (ع) قال ذو الرمة

له عليهن بالخلصاء مرتعة ✱ فالفودجين فجنبى واحف صخب

﴿الفوذنج بالضم﴾ كبوشنج هكذا مضبوط فى النسخ (نبت معرب) عن پوذينه وهو معروف عند الاطباء ويقال فودنج باهمال الدال وضم الاول والرابع وفاذجان قرية بأصبهان منها أبو بكر محمد بن ابراهيم بن اسحق الاصبهانى بغدادى حدث بها عن أبى مسعود الرازى وعنه أبو بكر القطيعى وغيره ﴿فرج الله الغم﴾ من باب ضرب (يفرجه) بالكسر (كشفه كفرجه) مشددا فانفرج وتفرج قال الشاعر ✱ يا فارج الهم وكشاف الكرب ✱ والفرج من الغم بالتحريك يقال فرج الله غمك تفريجا (والفرج العورة) فهو اسم لجميع سوآت الرجال والنساء والفتيان وما حواليها كله فرج وكذلك من الدواب ونحوها وفى اللسان الفرج ما بين اليدين والرجلين وفى المغرب الفرج قبل الرجل والمرأة باتفاق أهل اللغة وقول الفقهاء القبل والدبر كلاهما فرج يعنى فى الحكم وفى المصباح الفرج من الانسان يطلق على القبل والدبر لان كل واحد منفرج أى منفتح وأكثر استعماله فى العرف فى القبل (و) فلان تسد به الفروج جمع الفرج وهو (الثغر) المخوف (و) هو (موضع المخافة) قال

فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ✱ مولى المخافة خلفها وأمامها

(المستدرك) (فحج) (المستدرك) (نفحج) (المستدرك) (فودج) (الفوذنج) (فرج)

[٢] قوله أو الضيق نسخة المتن المطبوع والضيق بالواو

[٣] قوله أربع قوائم قال فى الاساس يضعون عليه النضد

[٤] قوله والفحج بوزن جعفر

سمى فرجا لانه غير مسدود وقدم رجل من بعض الفروج يعنى الثغور (و) الفرج (ما بين رجلى الفرس) وقال امرؤ القيس

لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من دبر

أراد ما بين فخذى الفرس ورجليها وسمى فرج المرأة والرجل فرجا لانه بين الرجلين (و) الفرج (كورة بالموصل و) الفرج (طريق عند أضاخ) كغراب (و) أمّر على الفرجين وفى عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين (الفرجان خراسان وسجستان) والمصران الكوفة والبصرة قاله الاصمعى وأنشد قول الهذلى * على أحد الفرجين كان مؤمّرى * ومثله فى النهاية وهو قول أبى الطيب اللغوى وغيره (أو) المراد بالفرجين خراسان (والسند) وهو قول أبى عبيدة وقد أوردهما فى الصحاح (و) الفرجان (الفرج) كالجران له ذكر فى حديث عائشة رضى الله عنها (و) لا تفش سرك اليه فانه فرج (بضمتين) هو (الذى لا يكتم سرا ويكسر) الاول عن ابن سيده وحكى اللغتين كراع (و) الفرج (القوس البائنة عن الوتر) وهى المنفجة السيتين وقيل هى التى بان وترها عن كبدها (كالفارج والفريج) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) الفرج (المرأة تكون فى ثوب واحد) وفى اللسان امرأة فرج متفضلة فى ثوب يمانية كما يقول أهل نجد فضل (و) الفرج (بالضم د بفارس منه الحسن بن على المحدّث) وأبو بكر عبد الله ابن ابرهيم بن على بن محمد بن جنكويه شيخ صالح ورع عن أبى طالب حمزة بن الحسين الصوفى وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى سمع منه بفرج وأثنى عليه (والفرجة مثلثة التفصى) أى الخلاص (من الهم) والفرجة بالفتح الراحة من حزن أو مرض قال أمية بن أبى الصلت

لا تضيقن فى الامور فقد تكـ * ـشف غماؤها بغير احتيال

ربما تكره النفوس من الامـ * ـر له فرجة كحل العقال

قال ابن الاعرابى فرجة اسم وفرجة مصدر (و) قيل الفرجة فى الامر و (فرجة الحائط) والباب (بالضم) والمعنيان متقاربان وقد فرج له يفرج فرجا وفرجة والمصنف أخذ التثليث من التهذيب فان نصه ويقال ما لهذا الغم من فرجة ولا فرجة ولا فرجة (والأفرج الذى لا) تكاد (تلتقى أليتاه لعظمهما) وهذا فى الحبش رجل أفرج وامرأة فرجاء بينا الفرج (و) يقال لا تنظر اليه فانه فرج الفرج والافرج (الذى لا يزال ينكشف فرجه) اذا جلس ويتكشف (و) فرج بالكسر فرجا و (الاسم الفرج محركة) وفى حديث الزبير انه كان أجلع فرجا (والمفرج بكسر الراء الدجاجة ذات فراريج و) المفرج أيضا (من كان حسن الرمى فيصبح [٢] وقد) أفرج أى (تغير رميه و) بنو مفرج (كمحسن (قبيلة) من طيئ (و) بفتحها) وفى بعض النسخ وكمكرم (القتيل يوجد فى فلاة) من الارض (بعيدة من القرى) كذا عن ابن الاعرابى أى فهو يودى من بيت المال ولا يبطل دمه (و) قال أبو عبيده المفرج هو (الذى يسلم ولا يوالى أحدا [٣] أى اذا جنى) جناية (كان) أى كانت جنايته (على بيت المال لانه لا عاقلة له ومنه) الحديث (لا يترك فى الاسلام مفرج) يعنى ان وجد قتيل لا يعرف قاتله ودى من بيت مال الاسلام ولا يترك ويروى بالحاء وسيذكر فى موضعه وكان الاصمعى يقول هو مفرح بالحاء وينكر قولهم مفرج بالجيم وروى أبو عبيد عن جابر الجعفى أنه هو الرجل يكون فى القوم من غيرهم فحق عليهم أن يعقلوا عنه قال وسمعت محمد بن الحسن يقول يروى بالجيم والحاء وقيل هو المثقل بحق دية أو فداء أو غرم (و) عن أبى زيد المفرّج (كمحمد) وكذا المرجل والنحيت كل ذلك (المشط) وأنشد ثعلب لبعضهم يصف رجلا شاهد زور

فانه المجد والعلاء فاضحى * [٤] ينقص الحيس بالنحيت المفرّج

(و) المفرّج أيضا (من بان مرفقه عن ابطه) قال الشاعر

متوسدين زمام كل نجيبة * ومفرّج عرق المقذ منوق

(والفروج كصبور القوس التى انفرجت سيتاها) وانفجت (و) الفرّوج (كتنور قميص الصغير و) قيل هو (قباء) فيه (شق من خلفه) [٥] وصلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم وعليه فروج من حرير والجمع الفراريج (و) الفرّوج (فرخ الدجاج) وهو الفتىّ منه (ويضم كسبوح) لغة فيه رواه اللحيانى (وتفاريج القباء والدرابزين شقوقهما) وخروقهما وهى الحلق واحدها تفراج (و) التفاريج (من الاصابع فتحاتها) عن ابن الاعرابى (جمع تفرجة) بكسر الاول والثالث وفى اللسان انه جمع تفراج (ورجل تفرجة) بالضبط المتقدم (وتفراجة) بزيادة الالف والهاء وحكاهما أبو حيان فى شرح التسهيل (وتفرجاء) مكسورا ممدودا (وهذه) أى الاخيرة (بالنون) بدل التاء والذى فى اللسان والتهذيب رجل نفرج ونفرجة ونفراج ونفرجاء كل ذلك بالنون ينكشف عند الحرب ونفرج ونفرجة وتفرج وتفرجة (جبان ضعيف) أنشد ثعلب

تفرجة القلب قليل النيل * يلقى عليه نيدلان الليل

(وأفرجوا عن الطريق و) أفرج القوم عن (القتيل) اذا (انكشفوا و) أفرجوا (عن المكان) اذا أحلوا به و (تركوه وفرّج تفريجا هرم والفريج) كأمير (البارد) هكذا فى نسختنا بالدال وهو خطأ والصواب البارز المنكشف الظاهر وكذلك الانثى قال أبو ذؤيب يصف درة

بكفى رقاحى يريد نماءها * ليبرزها للبيع فهى فريج

كشف عن هذه الدرة غطاءها ليراها الناس (و) الفريج (الناقة التى وضعت أول بطن حملته) وقال كراع امرأة فريج قد أعيت

من

[٢] نسخة المتن المطبوع فيصبح يوما

[٣] وقع هنا فى نسخة المتن المطبوع تقديم وتأخير

[٤] قوله ينقص الحيس كذا بالنسخ واللسان والذى فى التكملة يفتق الحيس بالنحيت المفرّج

[٥] قوله وصلى الخ الذى فى اللسان وفى الحديث صلى الخ

من الولادة وناقة فريج كالمتشبهت بالمرأة التى قد أعيت من الولادة نقله ابن سيده وقال مرة الفريج من الابل الذى قد أعيا وأزحف (وفراوجان) بالفتح ويقال براوجان (ة بمرو) منها أبو عبد الله محمد بن الحسن بن زيد المروزى روى عنه الحاكم أبو عبد الله وغيره (ورجل أفرج الثنايا) و(أفلجها) بمعنى واحد (والفارج الناقة انفرجت عن الولادة فتبغض الفحل وتكرهه و) أبو جعفر (محمد بن يعقوب) بن الفرج الصوفى السامرى (الفرجى محركة) منسوب الى الجد (زاهد مشهور) أنفق الكثير على العلماء والفقراء وتفقه وسمع على بن المدينى وأبا ثور وصحب أبا تراب النخشبى وذا النون المصرى وعنه محمد بن يوسف بن بشر الهروى ومات بالرملة بعد سبعين ومائتين * ومما يستدرك عليه من هذا الباب الفرج الخلل بين شيئين والجمع فروج لا يكسر على غير ذلك والفرجة الخصاصة بين الشيئين وعن النضر بن شميل فرج الوادى ما بين عدوتيه وهو بطنه وفرج الطريق متنه وفوهته وفرج الجبل فجه وبينهما فرجة أى انفراج وجمع الفرجة فرجات كظلمات وفى الحديث فرج الشيطان جمع فرجة كظلمة وظلم والمفرج كمكرم الذى لا عشيرة له قاله أبو موسى ومكان فرج فيه تفرج وجرت الدابة مل ء فروجها وهو ما بين القوائم يقال للفرس ملأ فرجه وفروجه اذا عدا وأسرع به قال أبو ذؤيب يصف الثور

(المستدرك)

فانصاع من فزع وسد فروجه * غبر ضوار وافيان وأجدع

أى ملأ قوائمه عدوا كأن العدو سد فروجه وملأها وافيان أى صحيحان وأجدع مقطوع الاذن وفروج الارض نواحيها وفرج الباب فتحه وباب مفروج مفتح [٢] وقول أبى ذؤيب *وللشر بعد القارعات فروج * يحتمل أن يكون جمع فرجة كصخرة وصخور أو مصدر الفرج يفرج أى تفرج وانكشاف وفى التهذيب فى حديث عقيل أدركوا القوم على فرجتهم أى على هزيمتهم قال ويروى بالقاف والحاء والفارجى الى باب فارجك محلة ببخارا منها أبو الاشعث عبد العزيز بن الحرث النزارى عن الحاكم أبى أحمد وغيره وعنه أبو محمد النخشبى وغيره وفارج بن مالك بن كعب بن القين بطن منهم مالك وعقيل ابنا فارج اللذان جا آ بعمرو بن عدى الى خاله جذيمة الابرش وفرجيان قرية بسمرقند منها أبو جعفر محمد بن ابراهيم بن محدث ونعجة فريج اذا ولدت فانفرج وركاها والمفرج الذى لا ولد له وقيل الذى لا عشيرة له عن ابن الاعرابى وقيل الذى لا مال له والمفروج الذى أثقله الدين وصوابه الحاء وفرج فاه فتحه للموت قال ساعدة بن جؤية

[٢] قوله مفتح كذا فى اللسان أيضا والمناسب مفتوح
[٣] فى نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة زيادة ونصها فرج فى مشيته تفحج والفرجى فى المشى شبه الفرشحة اه وهى ساقطة من نسخ الشارح

صفر المباءة ذى هرسين منعجف * اذا نظرت اليه قلت قد فرجا

وأفرج الغبار أجلى والمفارج المخارج وفروج كتنور لقب ابراهيم بن حوران قال بعض الشعراء يهجوه

يعرض فروج بن حوران بنته * كما عرضت للمشترين جزور

لحا الله فروجا وخرب داره * وأخزى بنى حوران خزى حمير

وفرج وفراج ومفرج أسماء واستدرك شيخنا الفيرج لضرب من الاصباغ عن المحكم * قلت هكذا فى نسختنا ولعله الفيروزج وسيأتى ((افرنبج جلد الجمل) بالحاء المهملة محركة (شوى فيبس) وهكذا فى الصحاح وفى بعض الامهات فيبست (أعاليه) قال الشاعر يصف عنا قاشواها وأكل منها * فأكل من مفرنبج بين جلدها * ((الفرتاج بالكسر سمة للابل) حكاه أبو عبيد ولم يحل هذه السمة (و) فرتاج (ع) قيل (ببلاد طيئ) أنشد سيبويه

(افرنبج)

(الفرتاج)

ألم تسأل فتخبرك الرسوم * على فرتاج والطلل القديم

وأنشد ابن الاعرابى

قلت لجن وأبى العجاج * ألا الحقا بطرفى فرتاج

*ومما يستدرك على المصنف هنا الفيروزج وهو ضرب من الاصباغ * قلت ويطلق على الحجر المعروف وذكر له الاطباء خواص وجعله شيخنا الفيرج كصيقل واستدركه فى ف ر ج وهو وهم والفرزجة شئ تتخذه النساء للمداواة وفرداج جد أبى بكر محمد بن بركة ابن الفرداج القنسرى الحلبى عن أحمد بن هاشم الانطاكى وعنه أبو بكر بن المقرى ([٣] الافرنجة جيل معرب افرنك) هكذا باثبات الالف فى أوله وعربه جماعة بحذفها وفى شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضا (والقياس كسر الراء اخراجا له مخرج الاسفنط) اسم للخمر (على أن فتح فائها) أى الاسفنط (لغة صحيحة (و) لكن (الكسر أعلى) عند الحذاق ((الفاسج)) بالسين المهملة و(الفاثج) بالمثلثة بمعنى واحد وقيل هى اللاقح مع سمن والجمع فواسج وفسج قال *والبكرات الفسج العطامسا *(و) الفاسجة من الابل (التى أعجلها الفحل فضربها قبل وقت الضراب) فسجت تفسج فسوجا قاله الليث وقال فى الشاء وهى فى النوق أعرف عند العرب (و) عن أبى عمرو هى (الناقة السريعة الشابة) وعن النضر بن شميل التى حملت فزمت بانفها واستكبرت وقال الاصمعى الفاسج والفاثج العظيمة من الابل قال وبعض العرب يقول هما الحامل وفسنجان بالكسر بلدة بفارس منها أبو الفضل حماد بن مدرك بن حماد محدث وفوسج كقومس بلد بالهراة استدركه صاحب الناموس وهو هروى وأنا أخشى أن يكون تحريف فوشنج الآتى ذكره (والتفسيج) و(التفشيج) كلاهما بمعنى (وأفسج عنى تركنى وخلى عنى) ((فشج يفشج) من حد ضرب اذا (فرج بين رجليه ليبول) وفى الحديث أن اعرابيا دخل مسجد رسول الله صلى

(المستدرك)

(افرنجة)

(فسج)

(فشج)

الله عليه وسلم ففشج فبال قال أبو عبيد الفشج تفريج ما بين الرجلين دون التفاج (كفشج) مشددا قال الازهرى وهكذا رواه أبو عبيد وفشجت الناقة وتفشجت وانفشجت تفاجت وتفرشحت لتحلب أو تبول وفى حديث جابر تفشجت ثم بالت يعنى الناقة كذا رواه الخطابى والتفشيج أشد من الفشج وهو تفريج ما بين الرجلين (والتفشيج التفحج) وتفشج الرجل تفحج وقال الليث التفشج التفحج على النار كذا فى اللسان * وفوشنج بالضم ويقال بوشنك وبوشنج مدينة قرب هراة منها أبو نعيم حمزة بن الهيصم التميمى قال ابن حبان روى عن جرير بن عبد الحميد وعنه عبد المجيد بن ابراهيم الفوشنجى ﴿(تفضج عرقا)﴾ سال وفلان يتفضج عرقا اذا (عرقت أصول شعره ولم يبتل) وفى نسختنا ولم تسل بالسين وهو وهم ينبغى التنبيه لذلك (كانفضج) فلان بالعرق اذا سال به قال ابن مقبل

٣ ومنفضجات بالجيم كأنما * نضحت جلود سروجها بذباب

(و) تفضج (جسده) وفى بعض الامهات بدنه (بالشحم) تشقق وذلك اذا (أخذ مأخذه فانشقت عروق اللحم فى مداخل الشحم) بين المضايع (و) تفضج (بدن الناقة) اذا (تخدد لحمها) أى تشقق من السمن (و) تفضج (الشئ) اذا (توسع) وكل شئ توسع فقد تفضج ومثله انفضج قال الكميت

ينفضج الجود من يديه كما * ينفضج الجود حين ينسكب

وقال ابن أحمر * ٣ ألم تسمع بفاضحة الديارا * أى حيث انفضج واتسع (وانفضجت القرحة انفرجت) وانفتحت (و) قال ابن شميل انفضج (الافق) اذا (تبين) وظهر (و) يقال انفضجت (السرة) اذا (انفتحت و) انفضجت (الدلو) بالجيم اذا (سال ما فيها) كذا عن شمر قال الازهرى ويقال بالحاء أيضا (و) انفضج (الامر استرخى وضعف) وفى حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية لقد تلافيت أمرك وهو أشد انفضاجا من حق الكهول أى أشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت (و) انفضج (البدن سمن جدا والفضيج) كأمير (العرق و) عن ابن الاعرابى (المفضاج) و(العفضاج) بمعنى وهو العظيم البطن المسترخيه ويقال انفضج بطنه اذا استرخت مراقه وكل ما عرض كالمشدوخ فقد انفضج وقد تقدم فى عفضج فراجعه ﴿(الفلج)﴾ بفتح فسكون (الظفر والفوز) هذا هو المنقول فيه (كالافلاج) رباعيا صرح به ابن القطاع فى الافعال والسرقسطى وصاحب الواعى وثابت وأبو عبيدة وقطرب فى فعلت وأفعلت وغيرهم واقتصر ثعلب فى الفصيح على الثلاثى ومقتضى كلامه أن يكون الرباعى منه غير فصيح ولم يتابع على ذلك يقال فلج الرجل على خصمه وأفلج اذا علاهم وفاتهم وكذلك فلج الرجل أصحابه وفلج بحجته وفى حجته يفلج فلجا وفلجا وفلجا وفلوجا كذلك وفلج سهمه وأفلج فاز وأفلجه الله عليه فلجا وفلوجا (والاسم) للمصدر من كل ذلك الفلج (بالضم) فالسكون (كالفلجة) بزيادة الهاء وهذا الذى ذكره المصنف من الضم فى اسم المصدر هو المعروف فى قواعد اللغويين والصرفيين وحكى بعض فيه الفلج محركة فهو مستدرك عليه قال الزمخشرى فى شرح مقاماته الفلج والفلج كالرشد والرشد الظفر ومثله فى الاساس ونقله شراح الفصيح وفى اللسان والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن الفلج والفلج * قلت هو نص عبارة اللحيانى فى النوادر وقال كراع فى المجرد يقال فى المصدر من فلج الفلج بضم الفاء وتسكين اللام والفلج بفتح الفاء واللام * قلت وقد أنكره الدمامينى وتبعه غير واحد ولم يعول عليه (و) الفلج القسم فى الصحاح فلجت الشئ أفلجه بالكسر فلجا اذا قسمته وفى المحكم واللسان فلج الشئ بينهما يفلجه بالكسر فلجا قسمه بنصفين وهو التفريق و(التقسيم كالتفليج) ومنهم من خصه بالمال باللام وآخرون بالماء الجارى والكل صحيح قال شمر فلجت المال بينهم أى قسمته وقال أبو دواد

ففريق يفلج اللحم نيئا * وفريق لطابخيه قتار

وهو يفلج الامر أى ينظر فيه ويقسمه ويدبره كذا فى اللسان والمصباح وسيأتى القول الثانى (و) الفلج أيضا (الشق نصفين) يقال فلجت الشئ فلجين أى شققته نصفين وهى الفلوج الواحد فلج وفلج (و) الفلج (شق الارض للزراعة) يقال فلجت الارض للزراعة وكل شئ شققته فقد فلجته (و) الفلج (فى الجزية فرضها) وفى نسخة شيخنا التى شرح عليها والجزية فرضها ثم نقل عن شفاء الغليل انه معرب وفى حديث عمر أنه بعث حذيفة وعثمان بن حنيف الى السواد ففلجا الجزية على أهلها فسره الاصمعى فقال أى قسماها وأصله من الفلج وهو المكيال الذى يقال له الفالج قال وانما سميت القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفى الاساس وفلجوا الجزية بينهم قسموها وفلج ٤ بين أعشرائك لا تختلط أى فرق وفى المحكم والتهذيب واللسان فلجت الجزية على القوم اذا فرضتها عليهم قال أبو عبيد هو مأخوذ من القفيز الفالج وفلج القوم وعلى القوم (يفلج ويفلج) بالضم والكسر فلجا واقتصر الجماهير على أن الفعل الثلاثى منه كنصر لا غير وبه صرح فى الصحاح وغيره قاله شيخنا ثم ان هذا الذى ذكرناه من الوجهين انما هو فى فلج القوم اذا ظفر بهم والمصنف يدعى أنه (فى الكل) من فلج اذا ظفر وفلج اذا قسم وفلج اذا شق وفلج اذا فرض ولم يصرح بذلك أرباب الافعال فالمعروف فى فلج اذا قسم أنه من حد ضرب لا غير وما عداها كنصر لا غير فلتراجع فى مظانها ثم انه لم يتعرض لتعديته بنفسه أو باحد الحروف فالمشهور الذى عليه الجمهور انه يتعدى بعلى واقتصر عليه فى الفصيح ونظمه وصرح ابن القطاع بتعديته بنفسه وتابعه جماعة (و) عن ابن سيده الفلج (ع بين البصرة و) حمى (ضرية) مذكر وقيل هو واد بطريق البصرة الى مكة ببطنه منازل للحاج مصروف قال الاشهب بن رميلة

وان الذى حانت بفلج دماؤهم * هم القوم كل القوم يا أم خالد

(تفضج)

٢ قوله ومنفضجات كذا فى النسخ كاللسان بالواو ولعل الصواب اسقاطها أو يكون زيادتها خزما فليحرر

٣ قوله ألم تسمع كذا بالنسخ كاللسان والذى فى التكملة ألم تسأل وهو الصواب

(فلج)

٤ قوله بين أعشرائك قال فى الاساس وهى أنصباء الجزور

وقيل هو بلد ومنه قيل لطريق مأخذه من البصرة الى اليمامة طريق بطن فلج قال ابن برى النحويون يستشهدون بهذا البيت على حذف النون من الذين لضرورة الشعر والاصل فيه وان الذين فحذف النون ضرورة (و) الفلج (بالكسر مكيال) ضخم (م) أى معروف يقسم به و يقال له الفالج وقيل هو القفيز وأصله بالسريانية فالغاء فعرّب قال الجعدى يصف الخمر

ألقى فيها فلجان من مسك دا * رين وفلج من فلفل ضرم

*قلت ومن هنا يؤخذ قولهم للظرف المعد لشرب القهوة وغيرها فلجان والعامة تقول فنجان وفنجال ولا يصحان (و) الفلج من كل شئ (النصف) وقد فلجه جعله نصفين (و يفتح) فى هذه (و) يقال (هما فلجان) وقال سيبويه الفلج الصنف من الناس يقال الناس فلجان أى صنفان من داخل وخارج وقال السيرافى الفلج الذى هو النصف والصنف مشتق من الفلج الذى هو القفيز فالفلج على هذا القول عربى لان سيبويه انما حكى الفلج على انه عربى غير مشتق من هذا الاعجمى كذا فى اللسان (و) الفلج (بالتحريك تباعد ما بين القدمين) أخرا وقيل الفلج اعوجاج اليدين وهو أفلج فان كان فى الرجلين فهو أفحج (و) قال ابن سيده الفلج (تباعد) ما بين الساقين وهو الفحج وهو أيضا تباعد (ما بين الاسنان) فلج فلجا وهو أفلج وثغر مفلج أفلج ورجل أفلج اذا كان فى أسنانه تفرق وهو التفليج أيضا وفى التهذيب والصحاح الفلج فى الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات خلقة وان تكلف فهو التفليج (وهو أفلج الأسنان) وامرأة فلجاء الاسنان قال ابن دريد (لابدّ من ذكر الأسنان) نقله الجوهرى وقد جاء فى وصفه صلى الله عليه وسلم كان أفلج الثنيتين وفى رواية مفلج الاسنان كما فى الشمائل وفى الشفاء كان أفلج أبلج قال شيخنا واذا عرفت هذا ظهر لك ان ما قاله ابن دريد ان أراد لابدّ من ذكر الاسنان وما يعناها كالثنايا كان على طريق التوصيف أولا خف الامر ولكنه غير مسلم أيضا لما ذكره أهل اللغة من أن فى الجمهرة أمورا غير مسلمة وبما ذكر تبين أنه لا اعتراض على ما فى الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى ثم ان الفلج فى الاسنان ان كان المراد تباعد ما بينها وتفريقها كلها فهو مذموم ليس من الحسن فى شئ وانما يحسن بين الثنايا لتفصيله بين ما ارتص من بقية الاسنان وتنفس المتكلم الفصيح منه فليحقق كلام ابن دريد فى الجمهرة وفى الاساس استقيت الماء من الفلج أى الجدول قال السهيلى فى الروض الفلج العين الجارية والماء الجارى يقال ماء فلج وعين فلج والجمع فلجات وقال ابن السيد فى الفرق الفلج الجارى من العين والفلج البئر الكبيرة عن ابن كاسة وماء فلج جار وذكره أبو حنيفة الدينورى بالحاء المهملة وقال فى موضع آخر سمى الماء الجارى فلجا لانه قد حفر فى الارض وفرق بين جانبيها مأخوذ من فلج الاسنان *قلت فهو اذا من المجاز وفى اللسان الفلج بالتحريك (النهر) عن أبى عبيد وقيل هو النهر (الصغير) وقيل هو الماء الجارى قال عبيد

أو فلج ببطن واد * للماء من تحته قسيب

قال الجوهرى ولو روى فى بطون واد لاستقام وزن البيت والجمع أفلاج وقال الاعشى

فما فلج يسقى جداول صعنبى * له مشرع سهل الى كل مورد

(وغلط الجوهرى فى تسكين لامه) نصه فى صحاحه والفلج نهر صغير قال العجاج * فصبحا عينا روى وفلجا[٢] * قال والفلج بالتحريك لغة فيه قال ابن برى صواب انشاده * تذكرا عينا روى وفلجا * بتحريك اللام وبعده *فراح يحدوها وبات نيرجا * والجمع أفلاج قال امرؤ القيس

بعينىّ ظعن الحى لما تحملوا * لدى جانب الأفلاج من جنب تيمرا

وقد يوصف به فيقال ماء فلج وعين فلج وقيل الفلج الماء الجارى من العين قاله الليث وقال ياقوت فى معجم البلدان الفلج مدينة بارض اليمامة لبنى جعدة وقشير ابنى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة كما ان حجرا مدينة لبنى ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان قال الجعدى * نحن بنو جعدة أصحاب الفلج * قلت وأنشد ابن هشام فى المغنى قول الراجز * نحن بنو ضبة أصحاب الفلج * قال البدر الدمامينى فى شرحه ان التحريك غير معروف وانه وقع للراجز على جهة الضرورة والاتباع للفتحة قال شيخنا وهذا منه قصور وعدم اطلاع واغترار بما فى القاموس والصحاح من الاقتصار الذى ينافى دعوى الاحاطة والاتساع ثم قال وما قاله الدمامينى مبنى على شرح الفلج بالظفر وشرحه غيره بانه اسم موضع انتهى (والافلج البعيد ما بين اليدين) وفى اللسان وقيل الافلج الذى اعوجاجه فى يديه فان كان فى رجليه فهو أفحج (وغلط الجوهرى فى قوله البعيد ما بين الثديين) وفى اللسان الافلج أيضا من الرجال البعيد ما بين الثديين قال شيخنا وقد تعقبوه بأن المعنى واحد وهو المقصود من التعبير وقالوا يلزم عادة من تباعد ما بين الثديين تباعد ما بين اليدين والثدى عام فى الرجال والنساء كما تقدم فلا غلط (و) الفلج والفالج البعير ذو السنامين وهو الذى بين البختى والعربى سمى بذلك لان سنامه نصفان والجمع الفوالج وفى الصحاح (الفالج الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند) البلاد المعروفة (للفحلة) بالكسر وقد ورد فى الحديث ان فالجا تردّى فى بئر وقيل سمى بذلك لان سناميه يختلف ميلهما والفلج والفلج القمر والفالج فى حديث على رضى الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى بها لئام الناس كالياسر الفالج الياسر المقامر (و) الفالج (الفائز من السهام) سهم فالج فائز وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه اذا غلبهم وفى حديث آخر أينا فلج فلج أصحابه وفى حديث سعد فأخذت سهمى الفالج أى القامر الغالب قال ويجوز أن يكون السهم الذى سبق به فى النضال (و) الفالج مرض من الامراض ينكون من (استرخاء) أحد

[٢] ويروى رواء فلجا كذا فى التكملة

شق البدن طولا هـذا نص الزمخشرى فى الاساس وزاد فى شرح نظم الفصيح فيبطل احساسه وحركته وربما كان فى عضو واحد
وفى اللسان هو ريح يأخذ الانسان فيذهب بشقه ومثله قول الخليل فى كتاب العين وقد يعرض ذلك (لاحد شقى البدن) ويحدث
بغتة (لانصباب خلط بلغمى) فأول مايورث أنه (تنسد منه مسالك الروح) وهو حاصل كلام الاطباء وفى حديث أبى هريرة رضى
الله عنه الفالج داء الانبياء وقال التدمرى فى شرح الفصيح الفالج داء يصيب الانسان عند امتلاء بطون الدماغ من بعض
الرطوبات فيبطل منه الحس وحركات الاعضاء ويبقى العليل كالميت لا يعقل شيأ والمفلوج صاحب الفالج وقد (فلج كعنى)
اقتصر عليه ثعلب فى الفصيح وتبعه المشاهير من الائمة زاد شيخنا وبقى على المصنف أنه يقال فلج بالكسر كعلم حكاها ابن القطاع
والسرقسطى وغيرهما (فهو مفلوج) قال ابن دريد لانه ذهب نصفه وقال ابن سيده فلج فالجا أحد ما جاء من المصادر على مثال فاعل
(و) بلا لام (ابن خلاوة) الاشجعى اسم رجل (و) كان من قصته أنه (قيل له يوم الرقم) محركة من أيامهم المشهورة (لما قتل أنيس
الاسرى) هكذا فى نسختنا وفى بعضها لما قتل أنيس الاسدى ولا يصح (أتنصر أنيسا فقال انى منه برئ) ومنه قول المتبرئ من
الامر فلان يدعى على ثور بن وعلاوة (وأنا منه فالج بن خلاوة) أى أنا منه برئ قاله الاصمعى وعن أبى زيد يقال للرجل اذا وقع
فى أمر قد كان منه بمعزل كنت من هذا فالج بن خلاوة يافتى وفى اللسان ومثله قول الاصمعى لا ناقة لى فى هذا ولا جمل رواه شمر لابن
هانئ عنه (والفلوجة كسفودة القرية من السواد) و (هى أيضا (الارض المصلحة) الطيبة البيضاء المستخرجة (للزرع) و (ج
فلاليج و) منه سمى (ع) موضع (بالعراق) فلوجة وفى اللسان بالفرات بدل العراق (و) قال ابن دريد فى المفلوج سمى به لانه ذهب
نصفه ومنه قيل الفليجة (كسفينة) وهو (شقة من شقق) البيت وقال الاصمعى من شقق (الخباء) قال ولا أدرى أين تكون هى
قال عمرو بن لجا

تمشى غير مشتمل بثوب * سوى خل الفليجة بالخلال

وفى المحكم وقول سلمى بن المقعد الهذلى

لطلت عليه أم شبل كأنها * اذا شبعت منه فليج ممدد

يجوز أن يكون أراد فليجة ممددة فحذف ويجوز أن يكون مما يقال بالهاء وبغير الهاء ويجوز أن يكون من الجمع الذى لا يفارق
واحده الا بالهاء (و) فى قول ابن طفيل

توضحن فى علياء قفر كأنها * مهارق فلوج يعارضن تاليا

قال ابن جنبة هو (كالتنور الكاتب) * قلت ويطلق على المدبر الحاسب من قولهم هو يفلج الامر أى ينظر فيه ويقسمه ويدبره
(و) فلوج (ع و) يقال (أمر مفلج كمعظم غير مستقيم) على جهته (ورجل مفلج الثنايا) وفلجها أى (متفرجها) الاخيرة من
الاساس هكذا فى النسخ وفى بعضها منفرجها من باب الانفعال وهو خلاف المتراص الاسنان وفى صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان
مفلج الاسنان وفى رواية أفلج الاسنان وفى أخرى أفلج الثنيتين (وافليج كازميل ع وفلجة) بالتسكين (ع بين مكة والبصرة)
وقيل هو الفلج المتقدم ذكره (و) فى المثل من يأت الحكم وحده يفلج و (أفلجه) الله عليه فلجا وفلوجا (أظفره) وغلبه وفضله
(و) أفلج الله (برهانه قومه وأظهره) والاسم من جميع ذلك الفلج والفلج يقال لمن افلج والفلج وفى حديث معن بن يزيد بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصمت فأفلجنى أى حكم لى وغلبنى على خصمى (وتفلجت قدمه) اذا (تشققت) * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه من هذه المادة امرأة متفلجة وهى التى تفعل [3] ذلك بأسنانها رغبة فى التحسين ومنه الحديث انه لعن المتفلجات للحسن
والفلج محركة انقلاب القدم على الوحشى وزوال الكعب وهن أفلج متباعد الاسكتين وفرس أفلج متباعد الحرقفتين ويقال من
ذلك كله فلج فلجا وفلجة عن اللحيانى والفلجة القطعة من البجاد ويقال أفالجك أمورا من الحق أسابقك الى الفلج لانما يكون من فالج
فلانا فافلجه يفلجه خاصمه فخصمه وغلبه ورجل فالج فى حجته وفلج كما يقال بالغ وبلغ وثابت وثبت والفلج بضمتين الساقية التى تجرى
الى جميع الحائط والفلجان سواقى الزرع والفلجات المزراع قال

دعوا فلجات الشأم قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

وهو مذكور فى الحاء والفلج الصبح قال حميد بن ثور

عن القراميص باعلى لاحب * معبد من عهد عاد كالفلج

وانفلج الصبح كانبلج واستفلج فلان بأمره بالجيم والحاء لمكه وفلجت فلانة بقلبى ذهبت به وهذه وماقبلها من الاساس وفى الحديث
ذكر فلج وهو محركة قرية عظيمة من ناحية اليمامة وموضع باليمن من مساكن عاد كذا فى انساب أبى عبيد البكرى * قلت ومن
الاخير ابن المهاجر ذكر ذلك الهمدانى فى أسماء الشم ورو الايام وفالوجة قرية بفلسطين وفالج اسم قال الشاعر

من كان أشرك فى تفرق فالج * فلبونه جربت معا وأغدت

(الفنج)

وفالجان قرية بتونس (الفنج بضمتين الفنجج) وهم (الثقلاء) من الرجال عن ابن الاعرابى قال شيخنا وكونه جمعا أو اسم جمع أوله
مفردا أو لا مفرد له مما يحتاج للبيان وقد أغفله ومع ذلك لا اخاله عربيا فتأمل (و) فنج (كبقم تابعى روى عنه وهب بن منبه) شيخ

[2] قوله ثور بن كذا فى النسخ والذى فى الاساس فود بن وهو الصواب والفود هنا هو العدل بالكسر

[3] قوله ذلك أى التفليج المفهوم من متفلجة ولو ذكره عقب قول المصنف ورجل مفلج الثنايا كان أظهر

(المستدرك)

اليمن (و) اسم (محدث و) فنج (كجبل معرّب فنك) وهو دابة يفترى بجلده أى يلبس منه فراء واستدرك شيخنا هنا ابن فنجويه أحد المحدثين مذكور فى أوّل المواهب اللدنية * قلت وهو الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الله بن صالح ابن شعيب بن فنجويه الثقفى الدينورى ذكره عبد الغافر الفارسى فى تاريخ نيسابور وأثنى عليه مات بنيسابور سنة ٤١٤ * فندروج من قرى نيسابور منها أبو الحسن على بن نصر بن محمد بن عبد الصمد الاديب سمع أبا بكر عبد الغافر السيورى وعنه أبو سعد السمعانى وكتب الانشاء بديوان السلاطات

(الفَنْزَجُ)

﴿الفنزج﴾ والفنزجة الزوان وقيل هو اللعب الذى يقال له الدستبند يعنى به رقص المجوس وفى الصحاح (رقص للعجم يأخذ بعضهم بيد بعض معرّب پنجه) وأنشد قول العجاج * عكف النبيط يلعبون الفنزجا * وقال ابن السكيت هى لعبة لهم تسمى بنجكان بالفارسية فعرّب وعن ابن الاعرابى الفنزج لعب النبيط اذا بطروا وقيل هى الايام المسترقة فى حساب الفرس

(فاجَ)

﴿الفوج﴾ والفائج القطيع من الناس وفى الصحاح والنهاية (الجماعة) من الناس وقيل أتباع الرؤساء ومن سجعات الاساس وأقبلوا فوجا يموج بهم الوادى موجا (ج فؤج) حكاه سيبويه (وأفواج) و(جج) أى جمع الجمع (أفاوج) ويقال أفائج (وأفاويج وفاج المسك) سطع وفاج مثل (فاح) قال أبو ذؤيب

عشية قامت فى الفناء كأنها * عقيلة سبى تصطفى وتفوج

وصب عليها الطيب حتى كأنها * أسىّ على أم الدماغ حجيج

(و) فاج (النهار) اذا (برد) وهذا على المثل (وأفاج أسرع وعدا) قال الراجز يصف نعجة * لا تسبق الشيخ اذا أفاجا * قال ابن برى الرجز لابى محمد الفقعسى وقبله * أهدى خليلى نعجة هملاجا * وقيل أفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا وأفاج فى عدوه أبطأ كذا فى اللسان (و) أفاج اذا (أرسل الابل على الحوض قطعة قطعة والفائجة) من الارض (متسع ما بين كل مرتفعين) من غلظ أو رمل وهو مذكور فى فيج أيضا وعن ابن شميل الفائجة كهيئة الوادى بين الجبلين أو بين الابرقين كهيئة الخليف الا انها أوسع والجمع فوائج (و) الفائجة (الجماعة) كالفوج (والفيج) رسول السلطان على رجله فارسى (معرّب پيك) والجمع فيوج ومثله فى معرّب ابن الجواليقى وزاد وليس بعربى صحيح وفى النهاية الفيج المسرع فى مشيه الذى يحمل الاخبار من بلد الى بلد وفى العباب الفيج الذى يسميه أهل العراق الركاب والساعى نقله الطيبى أوّل البقرة نقله شيخنا ثم قال هو ثابت عند كثير وأهمله المصنف تقصيرا * قلت المصنف لم يهمله لانه لما صرح بتعريبه ظهر معناه لشهرته عندهم (و) الفيج أيضا (الجماعة من الناس) كالفوج والفائجة جاء فى شعر عدى بن زيد

وبدّل الفيج بالزرافة والايام خون جم عجائبها

قال العلامة ابن لب الفيج فى قوله هذا المنفرد فى مشيه والزرافة الجماعة قال شيخنا واذا صح النقل كان من الاضداد (و) أبو المعالى (أحمد بن الحسن) بن أحمد بن طاهر (الفيج) بغدادى عن أبى يعلى بن الفراء وأبى بكر الخطيب وعنه أبو الحسين هبة الله بن الحسن الامير الدمشقى مات فى رجب سنة ٥١٣ (٢ وأبو رشيد الفيج وأحمد بن محمد الاصبهانى بن أبى الفيج محدّثون و) فى التهذيب (أصله فيج ككيس) من فاج يفوج كما يقال هين من هان يهون ثم يخفف فيقال هين وفيج (أو الفيوج) فى قول عدى

أم كيف جزت فيوجا حولهم حرس * ٣ ومربضا بابه بالسك صرّار

هم (الذين يدخلون السجن ويخرجون ويحرسون) وفى بعض الاصول يحرسون باسقاط واو العطف (وتقول) وفى نسخة ويقال (لست براتج حتى أفوج أى أبرّد على نفسى) وفى نسخة عن نفسى (واستفيج فلان استخف) به وهذه والتى قبلها من زياداته * ومما يستدرك عليه قولهم مر بنا فائج وليمة فلان أى فوج ممن كان فى طعامه وناقة فائج سمينة وقيل هى حائل سمينة والمعروف فائج

(المستدرك)

(فَيْهَجٌ)

﴿الفيهج﴾ من أسماء (الخمر) الصافى وقيل هو من صفاتها قال

٤ ألا يا اصبحينا فيهجا جيدرية * بماء سحاب يسبق الحق باطلى

وقيل هو فارسى معرّب وقال ابن الانبارى الفيهج اسم مختلق للحمو وكذلك القنديد وأم زنبق (و) قيل الفيهج (مكيالها) فارسى معرّب (و) قيل (المصفاة) لها

(فَهْرَجُ)

﴿فهرج كجعفر د بكورة اصطخر﴾ من بلاد فارس (على طرف المفازة) وهو (معرّب فهره)

(فَيْجٌ)

﴿الفيج﴾ بالفتح والفيج بالكسر الانتشار وأفاج القوم فى الارض ذهبوا وانتشروا و(الوهد المطمئن من الارض) وعن الاصمعى الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل واحدتها فائجة وعن أبى عمرو الفائج البساط الواسع من الارض قال حميد الارقط

البلد رب الناس ذى المعارج * يخرجن من نخلة ذى المضارج * من فائج أفيح بعد فائج

وفاجت الناقة برجليها تفيج نفحت بهما من خلفها وناقة فياجة تفيج برجليها قال * ويمنح الفياجة الرفودا * كل ذلك ينبغى أن يذكر فى الياء وكلام شيخنا واذا قيل انها أعجمية كما صرح به الجواليقى وغيره فلا دليل على الاصالة التى ليست فى اللفظ كما لا يخفى محل تأمل فان الجواليقى انما صرح كغيره بتعريب الفيج الذى هو بمعنى الساعى لأن المادة كلها معرّبة كما هو ظاهر * وفايجان قرية بأصبهان منها أبو على الحسن بن ابراهيم بن يسار مولى قريش ثقفى مات سنة ٣٠١ وأبو موسى عيسى بن ابراهيم بن صالح بن زياد

٢ فى نسخة المتن المطبوع زيادة وهبة الله الفيج

٣ قوله ومربضا كذا فى النسخ كاللسان والذى فى التكملة ومترصا بضم الميم وفتح الراء بمعنى محكم

٤ قوله ألا يا اصبحينا قال فى التكملة والرواية ألا يا اصبحانى على التثنية والبيت لمعبد بن سعنة الضبى والحق الموت يعنى باطل اللهو

العقيلي وابن بنته أبو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن اسحق القايجاني محدثون

﴿فصل القاف﴾ مع الجيم ﴿القيج﴾ بفتح فسكون كما هو مقتضى عادته ومثله في اللسان وغيره وأنكره شيخنا فقال لا قائل به بل هو محركا (الحجل) وزنا ومعنى وهو أيضا الكروان وهو بالفارسية كبج معرب لان القاف والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب كذا في اللسان قال شيخنا وشاع بحيث ان كثيرا من الائمة نقله كأنه عربي واستعمله القدماء في أشعارهم (والقبجة تقع على الذكر والانثى) حتى تقول يعقوب فيختص بالذكر لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس وكذلك النعامة حتى تقول ظليم والنحلة حتى تقول يعسوب والدراجة حتى تقول حيقطان والبومة حتى تقول صدى ومثله كثير والقبج جبل بعينه قال

* لو زاحم القبج لأضحى مائلا * كذا في اللسان وهذا مستدرك عليه ﴿القيقبة لعبة﴾ لهم (يقال لها عظم وضاح) معرب وان لم يصرح بذلك للقاعدة السابقة * والقرج بفتح فسكون قرية بالري فيما يظن السمعاني منها أيوب بن عروة كوفي ﴿القربج كقرطق الحانوت) وهو بالفارسية كربق وسيأتي في كربج المزيد في ذلك ﴿المقرعج كمسرهد) هكذا بالراء عندنا في النسخ وفي اللسان بالزاي (الطويل) عن كراع ﴿القطاج كسحاب وكتاب قلس السفينة) عن أبي عمرو (والقطج احكام فتله) أي القلس (أو الاستقاء من البئر به) يقال فيهما قطج قطجا ﴿القولنج﴾ عجمية (وقد تكسر لامه أو هو مكسور اللام ويفتح القاف ويضم مرض) مشهور (معوي) منسوب الى المعى (مؤلم) جدا (يعسر معه خروج الثفل والريح) ﴿قنوج كسنور) ومنهم من يبدل النون ميما في التهذيب انه موضع في بلد الهند والصواب أنه (د بالهند) كبيرة متسعة ذات أسواق تجلب اليها البضائع الفاخرة (فتحه) السلطان المجاهد (محمود بن سبكتكين) الغزنوي بعد محاصرة شديدة وقرأت في الاصابة للحافظ ابن حجر العسقلاني في القسم الثالث من السين المهملة مانصه روى أبو موسى في الذيل من طريق عمر بن أحمد الاسفرايني حدثنا مكي بن أحمد البردعي سمعت اسحق بن ابراهيم الطوسي يقول وهو ابن سبع وتسعين سنة قال رأيت سرباتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج وقيل بالميم بدل النون فقلت كم أتى عليك من السنين الى آخر الحديث فراجعه ﴿القنفج بالكسر) ويوجد في بعض أمهات اللغة ضبطه بالضم (الاتان العريضة السمينة) ويقال القصيرة بدل العريضة كذا في اللسان ﴿أحمد بن قاج محدث)

﴿فصل الكاف﴾ مع الجيم ﴿كأج كمنع) في التهذيب أهمله الليث وروى أبو العباس عن ابن الاعرابي قال كأج الرجل (ازداد حمقه والكئاج بالكسر الحماقة والفدامة) ﴿كثج من الطعام يكثج) بالكسر اذا (أكل منه ما يكفيه) كذا في التهذيب (أو) كثج اذا (امتار منه فأكثر) فهو يكثج وهذا عن ابن السكيت وقال ابن سيده كثج من الطعام اذا أكثر منه حتى يمتلئ ﴿الكجة بالضم لعبة) لهم (يأخذ الصبي ٣خرقة فيدورها) ويجعلها (كأنها كرة) ثم يتقامر بها (وكج) الصبي (لعب بها) وفي حديث ابن عباس في كل شئ قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة حكاه الهروي في الغريبين (والكجكجة لعبة تسمى است الكلبة) وفي الحضر يقال لها البكسة كذا في التهذيب (وقتيبة بن كج بالضم بخاري محدث) روى وحدث مات سنة ٢٩٣ والكج هو الجص معرب وأبو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي بنى دارا بالبصرة بالكج فقيل له الكجي لاكثاره ذكره وأما نسبه الى الكش فان جده مسلم هو ابن باغر بن كش فهو الكشي الكجي وليتنبه لذلك فانه ربما يتوهم من لا معرفة له أن الكش تعريب كج (و) أبو القاسم (يوسف بن أحمد بن كج القاضي بالفتح) أحد أئمة الشافعية لما انصرف الحافظ أبو علي السنجي من عند أبي حامد الاسفرايني اجتاز به فرأى علمه وفضله فقال يا أستاذ الاسم لابي حامد والعلم لك فقال رفعته بغداد وحطتني الدينور قتله العيارون بها سنة ٤٠٥ ﴿كدج﴾ بالكاف والدال المهملة قال الازهري أهمله الليث وقال أبو عمرو كدج (الرجل) اذا (شرب من الشراب كفايته) ﴿الكذج﴾ بالذال المعجمة (محركة) حصن معروف وجمعه كذجات وفي التهذيب أهملت وجوه الكاف والجيم والذال الا الكذج بمعنى (المأوى) وهو (معرب كذه) ويقال ميكذه أي مأوى الخمر * ويستدرك عليه الكيذج بمعنى التراب عن كراع ذكره في التهذيب في آخر ترجمة كثج ﴿الكرج محركة بلد) الامير المشهور بالجود والشجاعة (أبي دلف) بن عيسى بن ادريس بن معقل بن شيخ بن عمير (العجلي) بكسر العين منسوب الى عجل بن لجيم قبيلة وهو أبو دلف الذي قيل فيه

انما الدنيا أبو دلف * بين باديه ومحتضره

فاذا ولى أبو دلف * ولت الدنيا على أثره

وتوفي سنة ٢٢٥ وبين الكرج ونهاوند مرحلتان ونسب اليها أبو الحسين محمد الاصم وأبو العباس القاضي المقيم بمكة ذكرهم عبد الغني وقال ابن الاثير هي مدينة بالجبل بين أصبهان وهمذان ابتدأ بعمارتها عيسى بن ادريس وأتمها ابنه أبو دلف (وة بالدينور) وفي التهذيب اسم كورة معروفة والكرج أيضا موضع (و) الكرج (كقبر المهر) الذي يلعب به (معرب كره) وقال الليث يتخذ مثل المهر يلعب عليه وهو دخيل لا أصل له في العربية قال جرير

لبست سلاحي والفرزدق لعبة * عليها وشاحا كرج وجلاجله

وقال

أمسى الفرزدق في جلاجل كرج * بعد الاخيطل ضرة لجرير

(قبج) (القيقبة) (قربج) (مقرعج) (قطج) (القولنج) (قنوج) (قنفج) (قاج) (كأج) (كثج) (كج) (كدج) (الكذج) (المستدرك) (كرج)

٣ قوله خرقة كذا في نسخ الشارح والمتن المطبوع والذي في التكملة واللسان خزفة

والكرجي

(والكرّيجى المخنث والكرارجة سمك خضر قصار كالكربرج كقذعمل) والكرج بالضم جيل من النصارى ومنهم من جعلها ناحية
من الروم بثغور أذربيجان (وكرج الخبز كفرح وأكرج وكرّج) بالتشديد (وتكرّج) أى (فسد وعلته خضرة) وعن ابن الاعرابى
كرج الشئ اذا فسد والكارج الخبز المكرج وتكرج الطعام اذا أصابه الكرج * ومما يستدرك عليه الكركانج بالضم والنون

(المستدرك)

والجيم مدينة بخوارزم منها أبو حامد محمد بن أحمد بن على المقرى صاحب المصنفات ذكره المدينى فى طبقات القراء توفى سنة ٤٨١

(الكُرْبُج)

((الكربج كقرطق) وقنفذ (الحانوت) الدكان (أو متاع حانوت البقال) وقيل هو موضع كانت فيه حانوت موروده قال ابن
سيده ولعل الموضع انما سمى بذلك وأصله بالفارسية كربق قال سيبويه والجمع كرابجة الحقوا الهاء للعجمة قال وهكذا وجد أكثر هذا
الضرب من الاعجمى وربما قالوا كرابج ويقال للحانوت كربج وكربق وقربق وقربج والكرابج بالضم لقب الجمال يوسف بن محمد بن
عبدان المؤدب المحدث توفى سنة ٢٩٥ كذا فى معجم الذهبى

(كوسج)

((الكوسج)) بالفتح وعليه اقتصر ثعلب فى الفصيح وأكثر شراحه
وهو الذى فى الصحاح والمصباح (ويضم) وهذا أنكره يعقوب بن السكيت وابن درستويه وقال ابن خالويه كلام العرب الكوسج
بالفتح قال وقال الفراء من العرب من يقول كوسج فيأتى به على لفظ الاعجمى وزاد ابن هشام اللخمى أنه يقال كوسج بضم السين
قال شيخنا وهو أغرب بها ثم قال وبما نقله المصنف من ضم أوله يتعقب قول أبى حيان ليس لهم فوعل الا صوبج وسوسن لا ثالث لهما
(م) أى معروف وفى المحكم هو الذى لا شعر على عارضيه وهو الاثط وفى شروح الفصيح انه النقى الخدين من الشعر
(و) الكوسج (سمك) فى البحر (خرطومه كالمنشار) يأكل الناس ويسمى اللخم[٣] (و) قال الاصمعى هو (الناقص الاسنان)
قال سيبويه أصله بالفارسية كوزه ونقل شيخنا عن رجل أن امرأته قالت له أنت كوسج فقال لها ان كنت كوسجا فأنت طالق فسأل
عن ذلك امام العراق وشيخ الكوفة الامام أبا حنيفة رضى الله عنه فقال تعد أسنانه فان كانت ثمانيا وعشرين فهو كوسج وتطلق
عليه وان كانت اثنتين وثلاثين فلا ولا تطلق فعدّت فوجدت اثنتين وثلاثين (و) الكوسج (البطئ من البراذين) وهذه من
الاساس وفى التهذيب الكاف والسين والجيم مهملة غير الكوسج قال وهو معرّب لا أصل له فى العربية (و) فى شفاء الغليل
الكوسج عجمى معرّب واشتقوا منه فعلا وقالوا (كوسج) الرجل اذا (صار كوسجا) وقالوا من طالت لحيته تكوسج عقله
والكوسج لقب أبى يعقوب اسحق بن منصور بن هرام المروزى وأبى سعيد الحسن بن حبيب البصرى وعبد ربه بن بارق الحنفى اليمامى

(كُسْبُج) (كُسْنُبُج)

وهم محدثون ((الكسبج كبرقع الكسب) بلغة أهل السواد (معرّب) ((الكستيج بالضم خيط غليظ يشده الذمى فوق ثيابه
دون الزنار) وقد تكرر ذكره فى كتب الفقه وهو (معرّب كستى والكستج) بضم أوله وفتح ثالثه (كالحزمة من الليف

(الكَشْعَثَج)

معرّب) كسته ((الكشعثج كسفرجل) بالشين والثاء المثلثة بينهما عين مهملة (و) كذا (الكشعطج) بالطاء بدل المثلثة
لفظان (مولدان) ولكنه لم يذكر على أى شئ أطلقهما المولدون لاجل الفائدة وأما بغير التعريف الهما فعدم ذكرهما أولى

(كَلَج)

((الكلج محركة) أهمله الليث وقال غيره هو (الكريم الشجاع ورجل كريم من ضبة) بن أد دكان شجاعا (و) عن ابن الاعرابى
الكلج (بضمتين الرجال الاشداء و) عنه أيضا (الكيلجة) بكسر الكاف وفتح اللام ومثله فى المصباح والمغرب وشرح التقريب للحافظ
السخاوى ولكنه خلاف قاعدته السابقة وزاد فى شفاء الغليل أنه يقال لها أيضا كيلقة وكيلكة والكل صحيح (مكيال م) معروف

(كَمَج)

(ج كيالجة) الهاء للعجمة (وكيالج وكيلجة) بالضبط السابق (لقب محمد بن صالح) ((الكمج محركة) أهمله الليث وروى هذا البيت
لطرفة
وفعذى بكرة مهرية * مثل دعص الرمل ملتف الكمج

(المستدرك)

قيل هو (طرف موصل الفخذ من العجز) كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه كمرجة بالفتح وهى قرية بصغد سمرقند منها محمد

(الكُنْدُوج)

ابن أحمد بن محمد الاسكاف المؤذن الكمرجى روى عن محمد بن موسى الركانى وعنه أبو سعد الادريسى ((الكندوج)) بالفتح (شبه
المخزن) وفى المصباح وضمت الكاف لانه قياس الابنية العربية وهى الخزانة الصغيرة (معرّب كندو وكندجة البانى فى الجدران
والطيقان مولدة) لان الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية الا قولهم رجل جكر كذا فى المصباح وكنداج بالكسر جد أبى

(الكاكنج)

عبد الله الحسين بن المظفر بن أحمد بن عبد الله بن كنداج روى وحدث توفى سنة ٤٠١ كذا فى تاريخ الخطيب ((الكاكنج))
بفتح الكاف والنون (صمغ شجرة) وسبق له فى عبب أنه شجر فتأمل قاله شيخنا (منبتها بجبال هراة) وهو (من ألطف
الصموغ حلو فيه برودة كافورية يلين الطبع وينفع من قروح المثانة ومن الاورام الحارة) ومثله فى التذكرة وقسمه ابن الكتبى

(الكُنافج)

فيما لا يسع الطبيب جهله صنفين ((الكنافج بالضم الكثير من كل شئ) قال أبو منصور أنشدنى أعرابى بالصمان
ترعى من الصمان روضا آرجا * ورغلا باتت به لواهجا * والرمث من ألواده الكنافجا
(و) قال شمر الكنافج (السمين الممتلئ والمكتنز من السنابل) وعن ابن سيده وقيل هو الغليظ الناعم قال جندل بن المثنى

(المستدرك)

* يفرك حب السنبل الكنافج * ومما يستدرك عليه الكناجة وهى القدامة والحماقة لغة فى الهمزة هنا أورده ابن منظور ثانيا
وكندايج بالضم قرية بأصبهان منها أبو العباس أحمد بن عبد الله بن موسى المدينى الفقيه وكوج بالضم لقب جد أبى العباس أحمد بن
أسد بن أحمد بن باذل الصوفى شيخ الحرم روى عن أبى الحسين محمد بن الحسين بن الترجمان الصوفى بالرملة وعنه أبو القاسم هبة الله

[٣] قوله اللخم بضم أوله وتسكين ثانيه كما فى القاموس

ابن عبد الوارث الشيرازى ومات سنة ٤٦٠ وكونجان بالفتح والكسر من قرى شيراز منها أبو عبد الله محمد بن أحمد بن حبويه الشيرازى المؤدب مات سنة ٣٦٣ وكنجة بالفتح مدينة عظيمة بفارس واستدرك شيخنا الكنج بفتح فسكون وهو من أنواع الحرير المنسوج والنسبة كنجى بالكسر على غير قياس وهو فى نواحى المشرق أكثر استعمالا منه فى نواحى المغرب

(لبج)

﴿فصل اللام﴾ مع الجيم ﴿لبج به الارض﴾ ولبط (صرعه) ورماه وجلد به الارض (و) لبجه (بالعصا ضربه) وقيل هو الضرب المتتابع فيه رخاوة ولبج البعير بنفسه وقع على الارض قال أبو ذؤيب

كأن ثقال المزن بين تضارع * وشابة برك من جذام لبيج

ولبج البعير والرجل فهو لبيج رمى على الارض بنفسه من مرض أو اعياء (وبرك لبيج) وهو ابل الحى كلهم اذا أقامت (باركة حول البيت) كالمضروب بالارض وقال أبو حنيفة اللبيج المقيم ولبج بنفسه الارض فنام أى ضرب بها بها (واللبجة بالضم وبضمتين وبالتحريك) لم يذكر منها أئمة اللغة الا الضم والتحريك (حديدة ذات شعب) كأنها كف بأصابعها (يصاد بها الذئب) وذلك أنها تفرج فيوضع فى وسطها لحم ثم تشد الى وتد فاذا قبض عليها الذئب التبجت فى خطمه فقبضت عليه وصرعته والتبجت اللبجة فى خطمه دخلت وعلقت (ج لبج) محركة (ولبج) بضم فسكون (واللباج بالكسر الاحمق الضعيف) فهو لبز كالمصروع المقيم اللاصق بالارض ان لم يكن مصحفا من الكباج بالكاف (و) قال أبو عبيد (لبج به كعنى) اذا (صرع) به لبجا ولبج به ولبط اذا صرع وسقط من قيام وفى حديث سهل بن حنيف لما أصابه عامر بن ربيعة بعينه فلبج به حتى ما يعقل أى صرع به * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه اللبج الشجاعة حكاه الزمخشرى وفى الحديث تباعدت شعوب من لبج فعاش أياما هو اسم رجل كذا فى اللسان

(لج)

﴿اللجاج واللجاجة﴾ واللجج محركة عن ابن سيده والزمخشرى والملاجة التمادى فى (الخصومة) وقيل هو الاستمرار على المعارضة فى الخصام وفى التوشيح اللجاج هو التمادى فى الامر ولو تبين الخطأ يقال (لججت بالكسر تلج) بالفتح (ولججت) بالفتح (تلج) بالكسر اذا تماديت على الامر وأبيت أن تنصرف عنه كذا فى المحكم وقال الليث لج فلان يلج ويلج لغتان وقال اللحيانى فى قوله تعالى ويمدهم فى طغيانهم يعمهون أى يلجهم قال ابن سيده فلا أدرى أمن العرب سمع يلجهم أم هو ادلال من اللحيانى وتجاسر قال وانما قلت هذا لانى لم أسمع ألججته (وهو لجوج ولجوجة) الهاء للمبالغة (ولجة كهمزة) نقله الجوهرى عن الفراء والانثى لجوج وقرأت فى ديوان الهذليين قول أبى ذؤيب

فانى صبرت النفس بعد ابن عنبس * وقد لج من ماء الشؤن لجوج

قال الشارح لجوج اسم مثل سعوط ووجور أراد وقد لج دمع لجوج وفى اللسان وقد يستعمل فى الخيل قال

من المسبطرات الجياد طمرة * لجوج هواها السبسب المتماحل

ورجل ملجاج كلجوج كذا فى اللسان والاساس فهو مستدرك على المصنف قال مليح

من الصلب ملجاج يقطع ربوها * بغام ومبنى [٣] الحصيرين أجوف

(واللجلجة) عن الليث أن يتكلم الرجل بلسان غير بين واللجلجة أيضا ثقل اللسان ونقص الكلام وأن لا يخرج بعضه فى اثر بعض (والتلجلج) واللجلجة (التردد فى الكلام) ورجل لجلاج وقد لجلج وتلجلج وقيل لاعرابى ما أشد البرد قال اذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان وقيل اللجلاج الذى يجول لسانه فى شدقه وفى التهذيب اللجلاج الذى سجية لسانه ثقل الكلام ونقصه وفى الصحاح والاساس يلجلج اللقمة فى فيه أى يرددها فيه للمضغ وعن أبى زيد يقال الحق أبلج والباطل لجلج أى يردد من غير أن ينفذ واللجلج المختلط الذى ليس بمستقيم والابلج المضىء المستقيم وكل ذلك مستدرك على المصنف فان ترك ما هو الاهم غير مرضى عند النقاد (واللج بالضم الجماعة الكثيرة) على التشبيه بلجة البحر فهو مستدرك على الزمخشرى حيث لم يذكره فى مجاز الاساس (و) اللج (معظم الماء) وخص بعضهم به معظم البحر وفى اللسان لج البحر الماء الكثير الذى لا يرى طرفاه (كاللجة) بالضم (فيهما) ولا ينظر الى من ضبطه بالفتح نظرا الى ظاهر القاعدة فان الشهرة كافية وقد كفانا شيخنا مؤنة الرد على من ذهب اليه فرحمه الله تعالى وأحسن اليه وفى شرح ديوان هذيل اللجة الماء الكثير الذى لا يرى طرفاه وفى اللسان ولجة البحر حيث لا يدرك قعره

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه لج البحر عرضه ولجة الامر معظمه وكذلك لجة الظلام والجمع لج ولجج ولجاج بالكسر فى الاخير أنشد ابن الاعرابى

وكيف بكم يا علو أهلا ودونكم * لجاج يقمسن السفين وبيد

واستعار حماس بن ثامل اللج لليل فقال

ومستنبح فى لج ليل دعوته * بمشبوبة فى رأس صمد مقابل

يعنى معظمه وظلمه ولج الليل شدة ظلمته وسواده قال العجاج يصف الليل

[٣] ومخدر الابصار أخدرى * لج كأن ثنيه مثنى

أى كأن عطف الليل معطوف مرة أخرى فاشتد سواد ظلمته فهذا وأمثاله كله مما ينبغى التنبيه عليه (ومنه) أى من معنى اللجة

بحر

[٣] قوله الحصيرين كذا بالنسخ كاللسان

[٣] قوله ومخدر الخ أسقط بين المشطورين شطرا وهو كما فى التكملة ...دوم غداف هيدب حبشى

(بحر) لجاج و(لجىّ) بالضم فيهما (ويكسر) فى الاخير اتباعا للتخفيف أى واسع اللج قال الفراء كما يقال سخرى وسخرى ويقال هذا لج البحر ولجة البحر (و) من المجاز اللج (السيف) تشبيها بلج البحر وفى حديث طلحة بن عبيد أنهم أدخلونى الحش وقربوا فوضعوا اللج على قفىّ قال ابن سيده فأظن أن السيف انما سمى بلجا فى هذا الحديث وحده وقال الاصمعى نرى أن اللج اسم يسمى به السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار ونحوه قال وفيه شبه بلجة البحر فى هوله ويقال اللج السيف بلغة طيئ وقال شمر قال بعضهم اللج السيف بلغة هذيل وطوائف من اليمن (و) اللج (جانب الوادى و) هو أيضا (المكان الحزن من الجبل) دون السهل (و) اللج (سيف عمرو بن العاص) بن وائل السهمى ان صح فهو سيف الاشتر النخعى فقد نقل ابن الكلبى انه كان للاشتر سيف يسميه اللج واليم وأنشد له

٣ماخانني اليمّ فى مأقط * ولا مشهد مذ شددت الازارا

ويروى ماخاننى اللج (واللجة) بالفتح (الاصوات) والضجة (و) فى حديث عكرمة سمعت لهم لجة بآمين يعنى أصوات المصلين واللجة (الجلبة) وقد تكون اللجة فى الابل وقال أبو محمد الحذلمى * وجعلت لجتها تغنيه * يعنى أصواتها كانها تطربه وتسترحمه ليوردها الماء (و) فى الاساس ومن المجاز وكانه ينظر بمثل اللجتين اللجة (بالضم المرآة و) تطلق على (الفضة) أيضا على التشبيه (ولجج) السفين (تلجيجا خاض اللجة) ولجوا دخلوا فى اللج وألج القوم ولجوا ركبوا اللجة (و) فى شعر حميد بن ثور

لا تصطلى النار الا مجمرا أرجا * قد كسرت من يلنجوج لها وقصا

(يلنجوج ويلنجج وألنجج) بقلب الياء ألفا (والألنجوج واليلنجج) والالنجج (واليلنجوج) والالنجيج (واليلنجوجى) على ياء النسبة (عود) الطيب وهو (البخور) بالفتح ما يتبخر به قال ابن جنى ان قيل لك اذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا بالهمزة فى ألنجج والياء فى يلنجج والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل قد علم أنهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألنجج ويلنجج لما انضم الى الهمزة والياء والنون كذا فى اللسان وقال اللحيانى عود يلنجوج وألنجوج وألنجج فوصف بجميع ذلك وقد ذكر هذه الاوزان ابن القطاع فى الابنية فراجعها وهو (نافع للمعدة المسترخية) أكلا ومن أشهر منافعه للدماغ والقلب بخورا وأكلا (و) اللعلجة اختلاط الاصوات و(التجت الاصوات) ارتفعت فـ(اختلطت والملتجة من العيون الشديدة السواد) وكان عينه لجة أى شديدة السواد وانه لشديد الجاج العين اذا اشتد سوادها (و) من المجاز الملتجة (من الارضين الشديدة الخضرة) يقال التجت الارض اذا اجتمع نبتها وطال وكثر وقيل الارض الملتجة الشديدة الخضرة التفت أولم تلتف وأرض بقلها ملتج متكاثف (و) ألج القوم اذا صاحوا ولج القوم وألجوا اختلطت أصواتهم و(ألجت الابل) والغنم (صوتت ورغت و) عن ابن شميل (استلج متاع فلان وتلججه اذا ادعاه و) من المجاز فى الحديث اذا (استلج) أحدكم (بيمينه) فانه آثم٣ وهو استفعل من اللجاج ومعناه (لج فيها ولم يكفرها زاعما أنه صادق) فيها مصيب قاله شمر وقيل معناه أنه يحلف على شئ ويرى أن غيره خير منه فيقيم على يمينه ولا يحنث فذاك آثم وقد جاء فى بعض الطرق اذا استلجج أحدكم باظهار الادغام وهى لغة قريش يظهرونه مع الجزم (وتلجلج داره منه أخذها) هذه العبارة هكذا فى نسختنا بل وفى سائر النسخ الموجودة بأيدينا ولم أجدها فى أمهات اللغة المشهورة والذى رأيت فى اللسان مانصه وتلجلج بالشئ بادر ولججه عن الشئ أداره ليأخذه منه فالظاهر انه سقط من أصل المسودة المنقول عنها هذه الفروع أو تصحيف من المصنف فلينظر ذلك (وفى فؤاده لجاجة خفقان من الجوع وجمل أدهم لج بالضم مبالغة) * ومما يستدرك عليه استلججت ضحكت عن ابن سيده وأنشد

فان أنا لم آمر ولم أنه عنكما * تضاحكت حتى يستلج ويستشرى

والتج الامر اذا عظم واختلط وكذا الموج والتج البحر تلاطمت أمواجه وفى الاساس عظمت لجته وتموج ومنه الحديث من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة هنا ذكره ابن الاثير وقد سبقت الاشارة فى رج قال ذو الرمة

كأننا والقنان القود تحملنا * موج الفرات اذا التج الدياميم

وفلان لجة واسعة وهو مجاز على التشبيه بالبحر فى سعته والتج الظلام التبس واختلط والتجت الارض بالسراب صار فيها منه كاللج ومنه الظعن تسبح فى لج السراب وهما من المجاز وقال أبو حاتم التج صار له كاللج من السراب وفى حديث الحديبية قال سهيل بن عمرو قد لجت القضية بينى وبينك أى وجبت هكذا جاء مشروحا قال الازهرى ولا أعرف أصله ومن المجاز لج بهم الهم والنزاع وبطن لجان اسم موضع قال الراعى

فقلت والحرة السوداء دونهم * وبطن لجان لما اعتادنى ذكرى

وفى تميم اللجاج بن سعد بن سعيد بن محمد بن عطارد بن حاجب بن زرارة بطن منهم قطن بن جزل بن اللجلاج الجيانى ولاه الحكم بن فضالة بقرطبة أورده ابن حبان وفى الصحابة المسمى باللجلاج رجلان من الصحابة

(لحج)

(لحج السيف) وغيره (كفرح) يلحج لحجا (نشب فى الغمد) فلم يخرج مثل لصب وفى حديث على رضى الله عنه يوم بدر فوقع سيفه فلحج أى نشب فيه يقال لحج فى الامر يلحج اذا دخل فيه ونشب وكذا لحج بينهم شر اذا نشب ولحج بالمكان لزمه (ومكان لحج ككتف ضيق) من لحج الشئ اذا ضاق (و) منه (الملاحج)

٣ قوله ماخاننى كذا فى اللسان أيضا وقد دخله الخرم

٣قوله آثم هو أفعل تفضيل بدليل ما فى اللسان فانه آثم له عند الله من الكفارة

(المستدرك)

وهى (المضايق) والملاحيج الطرق الضيقة فى الجبال وربما سميت المحاجم ملاجح (و) اللجح بالسكون الميل ومن ذلك (الملجح) للذى
يلتجأ اليه قال رؤبة * أو يلحج الالسن منها ملجحا * أى يقول فينا قبيلا عن الحسن الى القبيح (و) أتى فلان فلانا فلم يجد
عنده موئلا ولا ملتجحا قال الاصمعى (الملتجح الملجأ) مثل الملتحد وقد التجحه الى ذلك الامر أى ألجأه والتحصه اليه (ولجحه) بالعصا
(كمنعه ضربه) بها (و) لجحه (بعينه) اذا (أصابه بها و) يقال لجح (اليه) أى (مال وألجحه اليه) أماله (و) التجح اليه مال و (التجحه
ألجأه) والتحصه اليه (ولجح) بفتح فسكون (د بعدن أبين سمى بلجح بن وائل بن) الغوث بن (قطن) بن عريب بن زهير بن أيمن بن
الهميسع بن حمير بن سبأ قاله ابن الاثير منه على بن زياد الكنانى روى الحروف عن موسى بن طارق عن نافع وعنه المفضل بن
محمد الجندى ذكره أبو عمرو (و) اللجح (بالضم زاوية البيت وكفة العين) وهى غارها (ووقبتها) الذى نبت عليه الحاجب وقال
الشماخ * بخوصاوين فى لجح كنين * (و) اللجح كل نات من الجبل ينخفض ما تحته واللجح الشئ يكون فى الوادى مثل
الدحل ٢) فى أسفله وفى أسفل البئر والجبل كانه نقب (ج) أى الجمع من كل ذلك (ألحاج) لم يكسر على غير ذلك وفى اللسان الحاج
الوادى نواحيه وأطرافه واحدها لجح ويقال لزوايا البيت الألحاج والادحال والجوازى والخرامم والاخصام والاكسار
(و) اللجح (بالتحريك) من بثور العين شبه اللخص الا انه من تحت ومن فوق واللجح (الغمص) وقد لجحت عينه (ولحوج عليه الخبر
لحوجه ولجه تلحيجا خلطه) عليه (فأظهر) وفى بعض النسخ بالواو (غير ما فى نفسه) وفرق الازهرى بينهما فقال لحوجت عليه
الخبر خلطته ولجه تلحيجا أظهر غير ما فى نفسه (و) من زيادات المصنف (بيع وبيمين مافيها لحيجاء) بالتصغير (أى مافيها مثنوية)
أى استثناء * ومما يستدرك عليه لحى ألجح معوج وقد لجح لجا ولجح عليه الامر مثل لحوجه والملاجح المحاجم وحطة عوجاء وفى **(المستدرك)**
الاساس لجح الخاتم فى الاصبع واستلجح الباب وقفل ملجح لم ينفتح (اللخج محركة) قال الازهرى قال ابن شميل هو (أسوأ الغمص **(لخج)** **(المستدرك)**
و) تقول (عين لخجة) لزقة بالغمص (أو الصواب) ما قاله أبو منصور لخت عينه (بمعجمتين) أما الاول فانه شبيه بالتصحيف وكذا لخت
عينه بحاء بن اذا التصقت بالغمص قال قال ذلك ابن الاعرابى وغيره وأما اللخج فانه غير معروف فى كلام العرب ولا أدرى ماهو
(لذج الماء) فى حلقه على مثال ذلج لغة فيه (جرعه) وقد تقدم فى موضعه (و) لذج (فلانا ألح عليه فى المسئلة) * ومما يستدرك **(لذج)**
عليه لارجان بليدة بين الرى وطبرستان منها أبو القاسم محمد بن أحمد بن بندار الفقيه الحنفى ولد بعد سنة ... ٥٠ وحدث (لزج) الشئ **(لزج)**
(كفرح تمطط وتمدد) ابن سيده لزج الشئ لزجا ولزوجة وتلزج عليك وشئ لزج بين اللزوجة متلزج يقال بلغم لزج وزبيب لزج
(و) لزج (به غرى) ويقال أكلت لبنا فلزج باصابعى أى علق هذه عبارة الاساس ونص عبارة اللسان وأكلت شيأ لزج باصبعى يلزج
أى علق وزبيبه لزجة (و) دققت الورق حتى تلزج و (تلزج النبات) اذا (تلجن) ويأتى له فى النون وتلجن النبات تلزج قلت وذلك اذا
كان لدنا فيأكل بعضه على بعض قال رؤبة يصف حمارا وأتانا * وفرغا من رعى ما تلزجا * قال الجوهرى لان النبات اذا أخذ فى
اليبس غلظ ماؤه فصار كلعاب الخطمى والذى فى المحكم وغيره ويقال للطعام أو الطيب اذا صار كالخطمى قد تلزج (و) تلزج (الرأس)
اذا (غدا غير نقى عن الوسخ) وذلك اذا غسله فلم ينق وسخه عن يعقوب (و) من زياداته (رجل لزجة) بفتح فسكون (ولزجة) كفرحة
(ولزيجة ملازم) مكانه (لايبرح) * ومما يستدرك عليه اللزج تتبع الدابة البقول (لعج فى الصدر كمنع حلج و) لعج (الجلد أحرقه) **(المستدرك)** **(لعج)**
وهو ضرب لاعج (و) لعج (البدن) بالضرب (آلمه) وأحرق جلده واللعج ألم الضرب وكل محرق والفعل كالفعل قال عبد مناف بن
ربع الهذلى

ماذا يغير ابنتى ربع عويلهما * لا ترقدان ولا بؤسى لمن رقدا
اذا تأوب نوح قامتا معه * ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

يغير أى ينفع والسبت جلود البقر المدبوغة قلت ولم أجد هذه الابيات فى أشعار الهذليين فى ترجمته وانما نسبوها لساعدة بن جؤية
(ولاعجه الامر اشتد عليه والتعج) الرجل (ارتمض من هم) يصيبه (وألعج النار فى الحطب أوقدها) قال الازهرى وسمعت أعرابيا
من بنى كليب يقول لما فتح أبو سعيد القرمطى هجر سوى حظارا من سعف النخل وملأه من النساء الهجريات ثم ألعج النار فى الحظار
فاحترقن (والملتعجة الشهوانية) وفى بعض الامهات الشهوى من النساء و (المتوهجة الحارة الفرج) * ومما يستدرك عليه اللاعج **(المستدرك)**
على فاعل وهو معدود من المصادر الواردة على فاعل واللاعج فى معناه كاللوعة وفى كفاية المتحفظ اللاعج الهوى المحرق وذكره
الجوهرى وغيره قلت وصدر به صاحب اللسان فقال اللاعج الهوى المحرق يقال هوى لاعج لحرقته الفؤاد من الحب ولعج الحب
والحزن فؤاده يلعج لعجا استحرق فى القلب واللعج الحرقة قال اياس بن سهم الهذلى

تركنك من علاقتهن تشكو * بهن من الجوى لعجا رصينا

وفى الاساس وبه لاعج الشوق ولواعجه (ألفج) الرجل اذا (أفلس فهو ملفج بفتح الفاء نادر) مخالف للقياس الموضوع قاله ابن دريد **(ألفج)**
لان اسم الفاعل فيه ورد على صيغة اسم المفعول ونقل الجوهرى عن ابن الاعرابى كلام العرب أفعل فهو مفعل الا ثلاثة أحرف
ألفج فهو ملفج وأحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب فهذه الثلاثة جاءت بالفتح نوادر * قلت وقال ابن القطاع فى كتاب الابنية
وكل فعل على أفعل فاسم الفاعل منه مفعل بكسر العين الا أربعة أحرف جاءت نوادر على مفعل بفتح العين أحصن الرجل فهو محصن

والفج

٢ قوله الدحل بالفتح ويضم نقب ضيق فمه متسع أسفله حتى يمشى فيه الخ ماذكره المجد ووقع فى المتن المطبوع رحل وهو تحريف

وألفج فهو ملفج وأسهب فى الكلام فهو مسهب وأسهم فهو مسهم اذا أكثر اه وفى كتاب التوسعة لابن السكيت رجل مفلج ومفلج للفقير ورجل مسهب ومسهب للكثير الكلام وقد سبق فى سهب مزيد البيان فانظره ان كنت من فرسان الميدان وألفج الرجل وألفج ٢لزق بالارض من كرب أو حاجة وقيل الملفج الذى أفلس وعليه دين وجاء رجل الى الحسن فقال أيدالك الرجل امرأته أى عاطلها بمهرها قال نعم اذا كان ملفجا وفى رواية لا بأس به اذا كان ملفجا أى عاطلها بمهرها اذا كان فقيرا قال ابن الاثير الملفج بكسر الفاء أيضا الذى أفلس وعليه الدين وجاء فى الحديث أطعموا ملفجيكم أى فقراءكم وقرأت فى شرح ديوان هذيل لابى سعيد السكرى قال أبو عمرو والشيبانى الملفج المسكين وقد ألفج الرجل وفى الحديث أطعموا ملفجيكم وفى اللسان وألفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله قال أبو عبيد الملفج المعدم الذى لا شئ له وأنشد

أحسابكم ٣فى العسر والالفاج * شيبت بعذب طيب المزاج

فهو ملفج بفتح الفاء *قلت هو لرؤبة نسبه الجوهرى وفى شرح ديوان هذيل

عطاؤكم فى العسر والالفاج * ليس بتعذير ولا ازلاج

(و) عن أبى عمرو (اللفج الذل والالفاج الالجاء) والاحواج بالسؤال (الى غير أهله) فهو ملفج قال أبو زيد ألفجنى الى ذلك الاضطرار الفاجا (و) قد استلفج و (المستلفج الملفج) أى فالسين والتاء زائدتان كما فى يستجيب ويجيب قال عبد مناف بن ربع الهذلى

ومستلفج يبغى الملاجى لنفسه * يعوذ بجنبى مرخة وجلائل

قال أبو سعيد السكرى المستلفج المضطر (والذاهب الفؤاد فرقا) أى خوفا (و) المستلفج أيضا (اللاصق بالارض هزالا) أو كربا أو حاجة كالملفج *ومما يستدرك عليه اللفج مجرى السيل «اللمج الاكل باطراف الفم) فى التهذيب اللمج تناول الحشيش بأدنى الفم وقال ابن سيده لمج يلمج لمجا أكل وقيل هو الاكل بأدنى الفم قال لبيد يصف عيرا

يلمج البارض لمجا فى الندى * من مرابيع رياض ورجل

قال أبو حنيفة قال أبو زيد لا أعرف اللمج الا فى الحمير قال وهو مثل اللمس أو فوقه (و) اللمج (الجماع) يقال لمج المرأة نكحها وذكر أعرابى رجلا فقال ماله لمج أمه فرفعوه الى السلطان فقال انما قلت ملج أمه فخلى سبيله ملج أمه رضعها (والملامج الملاغم وما حول الفم) قال الراجز * رأته شيخا حسر الملامج * (واللماج كسحاب أدنى ما يؤكل) وقولهم ماذقت شماجا ولا لماجا وما لمجت عنده بلماج أى ماذقت شيأ واللماج الذواق وقد يصرف فى الشراب (و) ما تلمج عندهم بلماج ولموج ولمجة أى ما أكل (اللمجة بالضم ما يتعلل به قبل الغداء) وقد لمجه تلميجا ولهنه بمعنى واحد وهو مما رد به على أبى عبيد فى قوله لمجتهم ٤(وتلمجها أكلها) قال أبو عمرو التلمج مثل التلمظ ورأيته يتلمج بالطعام أى يتلمظ والاصمعى مثله (واللمج الكثير الاكل و) اللميج (الكثير الجماع كاللامج) وقد لمجها (و) رجل (سمج لمج) بالتسكين (وسمج لمج) بالكسر (وسميج لميج اتباع) أى ذواق حكاه أبو عبيدة كذا فى الصحاح (و) من زياداته (رمح ملمج ممرن) أى (مملس) «(لبن سمهج لمهج) أى (دسم حلو) وقد تقدم فى سمهج وذكرهنا ابن منظور فى اللسان لنج وأورد عن اللحيانى وابن السكيت اليلنجوج ولغاته وقد تقدم بيانه «(لهج به) أى بالامر (كفرح) لهجا محركة ولهوجا وألهج (أغرى به) وأولع (فثابر عليه) واعتاده وألهجته به ويقال فلان ملهج بهذا الامر أى مولع به وأنشد * رأسا بتهضاض الامور ٥ملهجا * واللهج بالشئ الولوع به (وألهج زيد اذا لهجت فصاله برضاع أمهاتها) فيعمل عند ذلك أخلة يشدها فى الاخلاف لئلا يرتضع الفصيل قال الشماخ يصف حمار وحش

رعى بارض الوسمى حتى كأنما * يرى بسفى البهمى أخلة ملهج

فى اللسان وهذه أفعل التى لاعدام الشئ وسلبه قال أبو منصور الملهج الراعى الذى لهجت فصال ابله بامهاتها فاحتاج الى تفليكها واجرارها يقال ألهج الراعى صاحب الابل فهو ملهج والتفليك أن يجعل الراعى من الهلب مثل فلكة المغزل ثم يثقب لسان الفصيل فيجعل فيه لئلا يرضع والاجرار أن يشق لسان الفصيل لئلا يرضع وهو البدح أيضا وأما الخل فهو أن يأخذ خلالا فيجعله فوق أنف الفصيل يلزقه به فاذا ذهب يرضع خلف أمه أوجعها طرف الخلال فزبنته عن نفسها ولا يقال ألهجت الفصيل انما يقال ألهج الراعى اذا لهجت فصاله وبيت الشماخ حجة لما وصفته والبارض أول النبت حتى بسق وطال ورعى البهمى فصار سفاها كأخلة الملهج فترك رعيها قال الازهرى هكذا أنشده المنذرى وذكر انه عرضه على أبى الهيثم قال وشبه شوك السفى لما يبس بالاخلة التى تجعل فوق أنوف الفصال ويغرى بها قال وفسر الباهلى البيت كما وصفته (واللهجة) بالتسكين (ويحرك اللسان) وقيل طرفه كما فى المصباح واللسان وهو لهج وقوم ملاهيج بالخنا وفى الحديث مامن ذى لهجة أصدق من أبى ذر وفى حديث آخر أصدق لهجة من أبى ذر واللهجة واللهجة جرس الكلام والفتح أعلى وفى الاساس وهو فصيح ٦ويقال فلان فصيح اللهجة واللهجة وهى لغته التى جبل عليها واعتادها ونشأ عليها وبهذا ظهر أن انكار شيخنا على من فسرها باللغة لا الجارحة وجعله من الغرائب قصور ظاهر كما لا يخفى (والهاج) الشئ كاحمار (الهيجاجا اختلط) عام فى كل مختلط يقال على المثل رأيت أمر بنى فلان ملهاجا (و) ألهج أيقظه حين الهاجت (عينه) وذلك اذا (اختلط بها النعاس و) الهاج (اللبن خثر حتى يختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته) أى جودته كما فى بعض نسخ

٢ قوله وألفج الرجل وألفج أى على صيغتى المعلوم والمجهول

٣ قوله فى العسر والالفاج قال فى التكملة والرواية فى اليسر والالفاج أى فى الغنى والفقر اه

(المستدرك)

(لمج)

٤ قوله لمجتهم أى بالتخفيف

(سمهج)

(لهج)

٥ قوله الامور فى اللسان الرؤس بدل الامور

٦ قوله وفى الاساس الخ كذا بالنسخ وعبارة الاساس هو فصيح اللهجة

الصحاح وهو ملهاج (و) عن أبي زيد (لهوج) الرجل (أمره) اذا (لم يبرمه) ولم يحكمه ورأى ملهوج وحديث ملهوج وهو مجاز (و) لهوج (الشواء لم ينضجه أو) لهوج اللحم اذا (لم ينعم طبخه) وشبه قال ابن السكيت طعام ملهوج وملغوس وهو الذى لم ينضج

وأنشد الكلابي

خير الشواء الطيب الملهوج * قد همّ بالنضج ولم ينضج

وقال الشماخ

وكنت اذا لاقيتها كان سرّنا * وما بيننا مثل الشواء الملهوج

وقال العجاج

والامر ما رامقته ملهوجا * ٣ يغويك مالم تجن منه منضجا

٣ قوله يغويك الذى فى اللسان يضويك

ولهوجت اللحم وتلهوجته اذا لم تنعم طبخه وترمل الطعام اذا لم ينضجه صانعه ولم ينفضه من الرماد اذ مله و يعتذر الى الضيف فيقال قد رملناك العمل ولم نتنوق فيه للعجلة وقوله تلهوجته مستدرك على المصنف وهو فى الصحاح وغيره (واللهجة) والسلفة و (اللمجة) بمعنى واحد (ولهجهم تلهيجا أطعمهم اياها) قال الاموى لهجت القوم اذا عللتهم قبل الغداء بلهنة يتعللون بها وتقول العرب سلفوا ضيفكم ولجوه ولهجوه ولمكوه ٣ وعسلوه وشمجوه وسفكوه ونشلوه وسودوه بمعنى واحد (والملهج كمحمد من ينام ويعجز عن العمل) وهذا من زياداته * ومما يستدرك عليه الفصيل يلهج أمه اذا تناول ضرعها يمتصه ولهجت الفصال أخذت فى شرب اللبن ولهج الفصيل بامه يلهج اذا اعتاد رضاعها فهو فصيل لاهج وفصيل راغل لاهج بامه وزاد فى الاساس وهو لهوج وفصال لهج وتلهوج الشئ تعجله أنشد ابن الاعرابى

٣ قوله وعسلوه وقوله وسودوه كذا فى اللسان أيضا وزاد فى اللسان وعيروه

(المستدرك)

لولا الاله ولولا سعى صاحبنا * تلهوجوها كما نالوا من العير

*ومما يستدرك على المصنف طريق لهمج ولهجم موطوء مذلل منقاد واللهمج السابق السريع قال هميان

ثمت يرعيها الها الهامجا ويقال تلهمجه اذا ابتلعه كأنه مأخوذ من اللهمة او من تلمجه كذا فى اللسان (لوج بنا الطريق تلويجا عوج واللوجاء) الحاجة عن ابن جنى يقال مافى صدره حوجاء ولا لوجاء الاقضيتها (واللويجاء) والحويجاء بالمد قال اللحيانى مالى فيه حوجاء ولا لوجاء ولا حويجاء ولا لويجاء أى مالى فيه حاجة وقد سبق (فى ح وج) و يقال مالى عليه حوج ولا لوج (وهما) أى الاوجاء واللويجاء (من لجته ألوجه لوجا اذا أدرته فى فيك) وفى هذا اشارة الى أن المادة واوية وقد ذكر شيخنا هنا قاعدة وهى أن الفعل المسند الى ضمير المتكلم اذا فسر بفعل آخر بعده مقرونا باذا وجب فتح التاء مطلقا واذا قرن بأى تبع ما قبله كما نبه عليه ابن هشام والحريرى

(لوّج)

﴿فصل الميم﴾ مع الجيم ﴿المأج الاحمق المضطرب﴾ كأن فيه ضوى كذا فى التهذيب (و) المأج (القتال والاضطراب) مصدر مأج يمؤج (و) المأج أيضا (الماء الاجاج) أى الملح فى التهذيب (مؤج ككرم) يؤج (مؤجة فهو مأج) وأنشد الجوهرى لابن هرمة

(مؤج)

فانك كالقريحة عام تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

قال ابن برى صوابه ماجا بغير همز لان القصيدة مردفة بألف وقبله

ندمت فلم أطق ردّ الشعرى * كما لا يشعب الصنع الزجاجا

والقريحة أول ما يستنبط من البئر وأميهت البئر اذا أنبط الحافر فيها الماء وعن ابن سيده مأج يمأج مؤجة قال ذو الرمة

بأرض هجان اللون وسمية الثرى * غداة نأت عنها المؤجة والبحر

(ومأجج ع) وهو على وزن (فعلل عند سيبويه) ملحق بجعفر كمهدد والميم أصلية وهو قليل وخالفه السيرافى فى شرح الكتاب وزعم ان الميم فى نحو مأجج ومهدد زائدة لقاعدة أنها لا تكون أصلا وهى متقدمة على ثلاثة أحرف قال والفك أخف لانه كثير فى الكلام بخلاف غيره قال شيخنا وأغفل الجوهرى التكلم على هذا اللفظ وما هو مبسوط فى مصنفات التصريف وأورده أبو حيان وغيره

*(سرنا عقبة) هكذا بضم العين وسكون القاف عندنا فى النسخ وفى بعضها محركة وهو الاكثر ﴿متوجا﴾ بالفتح كما يقتضيه قاعدة الاطلاق أى (بعيدة) عن ابن السميدع قال وسمعت مدركا ومبتكرا الجعفريين يقولان سرنا عقبة متوجا ومتوحا ومتوخا أى بعيدة فاذا هى ثلاث لغات و بهذا علم ان ماذكره شيخنا من ايراده على المصنف فى هذا التركيب وعدم ابداله بنحو رقينا أو صعدنا مما يقال فى العقبة وضبط متوج بالموحدة عن بعضهم أوهام لا يلتفت اليها الا انه فى صدد ايراد كلام أئمة اللغة كما نطقوا واستعملوا فتأمل (ومتيجة كسكينة د بأفريقية) وضبطها الصابونى فى التكملة بالفتح ونسب اليها أبا محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى توفى سنة ٦٣٦ بالاسكندرية وولده أبو عبد الله محمد سمع بالاسكندرية من شيوخ الثغر والقادمين عليه وحدث وتوفى سنة ٦٥٩

(متوج)

﴿مثج﴾ الشئ بالمثلثة اذا (خلط و) مثج اذا (أطعم و) مثج (البئر نزحها ٤) وهذا فى التهذيب والذى فى اللسان مثج بالشئ اذا غذى به و بذلك فسر السكرى قول الاعلم

(مثج)

٤ فى المتن المطبوع بعد قوله نزحها زيادة و بالعطية سمح

والحنطئ الحنطى يمثج بالعظيمة والرغائب

وقيل يمثج يخلط قلت وقرأت فى شعر الاعلم هذا البيت ونصه

الحنطئ المربح يسنح بالعظيمة والرغائب

وأوله

دلجى اذا ما الليل جن على المقرنة الحباحب

وفى

(مجّ)

وفى شرح السكرى الحنظئ المنتفخ ولم يعرف الاصمعى هذا البيت فلينظر ﴿مجّ﴾ الرجل (الشراب) والشئ (من فيه) يمجه مجا بضم العين فى المضارع كما اقتضته قاعدته ونقل شيخنا عن شرح الشهاب على الشفاء أن بعضهم جوّز فيه الفتح قال قلت وهو غير معروف فان كان مع كسر الماضى سهل والا فهو مردود دراية ورواية ومج به (رماه) قال ربيعة بن الجحدر الهذلى

وطعنة خلس قد طعنت مرشة * يمج بها عرق من الجوف قالس

أراد يمج بدمها * قلت هكذا قرأت فى شعره فى مرثية أثيلة بن المتنخل وفى اللسان وخص بعضهم به الماء قال الشاعر

ويدعو ببرد الماء وهو بلاؤه * وان ماسقوه الماء مج وغرغرا

هذا يصف رجلا به الكلب والكلب اذا نظر الى الماء تخيل له فيه مايكرهه فلم يشربه ومج بريقه يمجه اذا لفظه وقال شيخنا حقيقة المج هو طرح المائع من الفم فاذا لم يكن مافى الفم مائعا قيل لفظ وكثيرا ما يقع فى عبارات المصنفين والادباء هذا كلام تمجه الاسماع فقالوا هو من قبيل الاستعارة فانه تشبيه اللفظ بالماء لرقته والاذن بالفم لان كلا منهما حاسة والمعنى تتركه وجوّزوا فى الاستعارة أنها تبعية أو مكنية أو تخييلية وقال جماعة يستعمل المج بمعنى الالقاء فى جميع المدركات مجازا مرسلا ومنه حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فمج بها أى لم يتفكر فيها كما نقله البيضاوى والزمخشرى وعدوه بالباء لما فيه من معنى الرمى انتهى (و) انمجت نقطة من القلم ترششت) وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ من الدلو حسوة ماء فمجها فى بئر ففاضت بالماء الرواء وقال شمر مج الماء من الفم صبه من فمه قريبا أو بعيدا وقد محه وكذلك اذا مج لعابه وقيل لايكون مجا حتى يباعد به وفى حديث عمر رضى الله عنه قال فى المضمضة للصائم لايمجه ولكن يشربه ٢ أراد المضمضة عند الافطار أى لا يلقيه من فيه فيذهب خلوفه ومنه حديث أنس فمجه فيه وفى حديث محمود بن الربيع عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى بئر لنا وفى حديث الحسن رضى الله عنه الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة فى استماع العلم والاذن لا تعى ما تسمع ولكنها تلقيه نسيانا كما يمج الشئ من الفم (والماج من يسيل لعابه كبرا وهرما) كعطف التفسير لماقبله قال شيخنا ولو حذف كبرا لاصاب المحز وفى الصحاح وشيخ ماج يمج ريقه ولا يستطيع حبسه من كبره (و) الماجّ (الناقة الكبيرة) التى من كبرها تمج الماء من حلقها وقال ابن سيده والماج من الناس والابل الذى لا يستطيع أن يمسك ريقه من الكبر والماج الاحمق الذى يسيل لعابه * قلت وهذا مجاز يقال أحمق ماج وقيل هو الاحمق مع الهرم وجمع الماج من الابل مججة وجمع الماج من الناس ماجون كلاهما عن ابن الأعرابى والانثى منهما بالهاء والماج البعير الذى قد أسن وسال لعابه قلت وجمع الماج من الناس أيضا المجاج بالضم والتشديد لما فى الحديث انه رأى فى الكعبة صورة ابراهيم فقال مروا المجاج يمججون عليه وهو جمع ماج وهو الرجل الهرم الذى يمج ريقه ولا يستطيع حبسه (و) المجاج (كغراب الريق ترميه من فيك و) المجاجة الريقة فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثاء بالمجاج وهو (العسل) لان النحل تمجه وحمله كثيرون على أنه مجاز (وقد يقال له) لاجل ذلك (مجاج النحل) وقد مجته تمجه قال

ولا ماتمج النحل من متمنع * فقد ذقته مستطرفا وصفا ليا

ويقال له أيضا مجاج الدبى قال الشاعر

وماء قديم عهده وكأنه * مجاج الدبى لاقت بها جرة دبى

(و) من المجاز مزج الشراب بمجاج المزن (مجاج المزن المطر و) عن ابن سيده (خبز مجاجا) هكذا بالضم (أى خبز الذرة) عن الخطابى وقد وجد ذلك فى بعض نسخ المتن (و) المجاج (بالفتح العرجون) قاله الرياشى وأنشد * يقابل لفت على المجاج * قال القابل الفسيل قال هكذا قرأت بفتح الميم قال ولا أدرى أهو صحيح أم لا (ومجمج) الرجل (فى خبره) اذا (لم يبينه) وفى الاساس لم يشف (و) مجمج (الكتاب ثبجه ولم يبين حروفه) وفى الاساس ومجمج خطه خلطه وخط ممجمج لم تتبين حروفه ومايحسن الا المجمجة وفى اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده بالقلم ٣ قاله الليث (و) عن شجاع السلمى مجمج (بفلان) وبجبج اذا (ذهب فى الكلام معه) وفى بعض الامهات به (مذهبا غير مستقيم فردّه) وفى بعض الامهات وردّه (من حال الى حال) وقال ابن الاعرابى مج وبج بمعنى واحد (وأمج الفرس) جرى جريا شديدا قال

كأنما يستضرمان العرفجا * فوق الجلاذىّ اذا ما أمججا

أراد أمج فأظهر التضعيف للضرورة وعن الاصمعى اذا (بدأ) الفرس (بالجرى قبل أن يضطرم) جريه قيل أمجّ امجاجا (و) يقال أمجّ (زيد) اذا (ذهب فى البلاد) وأمجّ الى بلد كذا انطلق (و) من المجاز أمجّ (العود) اذا (جرى فيه الماء و) عن ابن الاعرابى (المجج بضمتين السكارى و) المجج أيضا (الحلو) المجج (بفتحتين) وكذلك المج (استرخاء الشدقين) نحو مايعرض للشيخ اذا هرم (و) عن ابى عمرو المجج (ادراك العنب ونضجه) وفى الحديث لاتبع العنب حتى يظهر مججه أى بلوغه مجج العنب يمجج اذا طاب وصار حلوا وفى حديث الخدرى لايصلح السلف فى العنب والزيتون ٤ حتى يمجج (والمجماج) الرهل (المسترخى) ورجل مجماج كبجباج كثير اللحم غليظه (وكفل ممجمج كسلسل) أى (مرتج) من النعمة (وقد تمجمج) وأنشد * وكفل ريان قد تمجمجا * وكذا لحم ممجمج اذا كان

٢ بقيته كما فى اللسان فان أوّله خيره اه وقوله الآتى فمجه فيه الذى فى اللسان فمجه فى فيه

٣ قوله وأفسده بالقلم عبارة اللسان ومجمج الكتاب خلطه وأفسده الليث المجمجة تخليط الكتاب وافساده بالقلم اه

٤ قوله فى العنب والزيتون وفى اللسان زيادة واشباه ذلك

مكتنزا (ومجج تمجيجا اذا أرادك) وفى بعض النسخ اذا أراده (بالعيب) هكذا فى سائر النسخ ولم أدر ما معناه وقد تصفحت غالب أمهات اللغة وراجعت فى مظانها فلم أجد لهذه العبارة ناقلا ولا شاهدا فلينظر (والمج) والمجاج (حب) كالعدس الا انه أشد استدارة منه قال الازهرى هذه الحبة التى يقال لها (الماش) والعرب تسميه الخلر وصرح الجوهرى بتعريبه وخالفه الجواليقى وقال أبو حنيفة المجة حمضة تشبه الطهماء غير أنها ألطف وأصغر (و) المج (بالضم نقط العسل على الحجارة وآجوج ويمجوج لغتان فى ياجوج وماجوج) وقد تقدم ذكرهما مستطردا فى أول الكتاب فراجعه ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه مجاجة الشئ عصارته كذا فى الصحاح ومجاج الجراد لعابه ومجاج فم الجارية ريقها ومجاج العنب ماسال من عصيره وهو مجاز والمجاج الكاتب سمى به لان قلمه يمج المداد وهو مجاز والمج سيف من سيوف العرب ذكره ابن الكلبى والمصنف ذكره فى حرف الباء فقال البج سيف ابن خباب والصواب بالميم والمج فرخ الحمام كالبج قال ابن دريد زعموا ذلك ولا أعرف صحته ومن المجاز قول ممجوج وكلام تمجه الاسماع ومجت الشمس ريقها والنبات يمج الندى كذا فى الاساس وفى اللسان والارض اذا كانت ريا من الندى فهى تمج الماء مجا ＊ واستدرك شيخنا مجاج ككتاب وسحاب اسم موضع بين مكة والمدينة قاله السهيلى فى الروض قلت والصواب أنه محاج بالحاء كما سيأتى فى التى تليها

(محج)

﴿محج اللحم كمنع) يمحجه محجا وكذلك العود (قشره و) محج (الحبل) الاولى الاديم كما فى سائر الامهات يمحجه محجا (دلكه ليلين) ويمرن (و) قال الازهرى محج عند ابن الاعرابى له معنيان احدهما محج بمعنى (جامع و) الآخر محج بمعنى (كذب) يقال محج المرأة يمحجها محجا نكحها وكذلك مخجها قال ابن الاعرابى اختصم شيخان غنوى وباهلى فقال أحدهما لصاحبه الكاذب محج أمه فقال الآخر انظروا ماقال لى الكاذب محج أمه أى نال أمه فقال له الغنوى كذب ماقلت له هكذا ولكنى قلت ملج أمه أى رضعها ابن الاعرابى المحاج الكذاب وأنشد ＊ ومحاج اذا كثر التجنى ＊ (و) محج (اللبن) ومخجه اذا (مخضه) بالخاء المعجمة وبالحاء معا (و) محج محجا (مسح شيئا عن شئ) حتى ينال المسح جلد الشئ لشدة مسحك (والريح تمحج الارض) محجا (تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمتها ترابها) وفى اللسان حتى تناول من أرومة العجاج قال العجاج

ومحج أرواح يبارين الصبا ＊ أغشين معروف الديار التيربا

(وماحجه مماحجة ومحاجا ماطله و) يقال (عقبة محوج) أى (بعيدة) كمتوج (و) محاج (ككتاب) وقطام اسم فرس معروفة من خيل العرب وهى (فرس مالك بن عوف النصرى) بالصاد المهملة أو المعجمة قال

أقدم محاج انه يوم نكر ＊ مثلى على مثلك يحمى ويكر

(و) محاج أيضا اسم (فرس أبى جهل لعنه الله) تعالى ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه محج محجا أسرع ومحج الدلو محجا خضخضها كمخجها عن اللحيانى والاعجام أعرف وأشهر ومحاج اسم موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن لقف مسيلا ＊ ومحاجا فلا أحب محاجا

(مخج)

﴿مخج﴾ بالدلو وغيرها مخجا ومخجها خضخضها وقيل مخج (الدلو كمنع جذب بها ونزها حتى تمتلئ) وهذا نقله الجوهرى عن أبى الحسن اللحيانى وأنشد

۲فصبحت قليذما هموما ＊ يزيدها مخج الدلا جموما

(و) عن الاصمعى مخج (المرأة) يمخجها مخجا (جامعها و) عن أبى عبيد (تمخج الماء حركه) قال ＊ صافى الجمام لم تمخجه الدلا ＊ أى لم تحركه ＊

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه تمخج بالدلو وتماخج وتمخجها وتماخجها مثل مخجها ومخج البئر ومخضها بمعنى واحد ومخج البئر يمخجها مخجا ألح عليها فى الغرب

(مُدَّجٌ)

﴿مدّج كقبر سمكة بحرية) قال الليث وأحسبه معربا وأنشد أبو الهيثم فى المدج

يغنى أباذروة عن حانوتها ＊ عن مدّج السوق وأرزوتها

(مُدْلُوجٌ) (مَدَّجَ)

وقال مدّج سمك (وتسمى المشق) وأرزوتها يريد عنزروتها ﴿المدلوج بالضم) مقلوب (الدملوج) ﴿تمدّج البطيخ نضج) هذه المادة لم يذكرها الجوهرى ولا ابن منظور (و) تمدج (الاناء امتلأ و) مدج (الشئ انتفخ واتسع و) منه (مدجه تمديجا) اذا (وسعه)

(مَذْحِج)

﴿مذحج كمجلس) أبو قبيلة من اليمن وهو مذحج بن يحابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ تقدم بيانه (فى ذ ح ج) وسبق الكلام هنالك (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) بناء على ان ميمه أصلية (وان نسبه الى سيبويه) ورأيت فى هامش الصحاح مانصه ذكره مذحج خطأ من وجهين أولا قوله مذحج مثال مسجد يدل على ان الميم زائدة لانه ليس فى الكلام جعفر بكسر الفاء وفيه مفعل مثل مسجد فدل على زيادة الميم فكان الواجب أن يورده فى ذحج وان كانت الميم أصلية كما ذكره عن سيبويه فكيف يقال مثل مسجد وثانيا اذا ثبت ان الميم أصلية وجب ان يكون مذحج مثل جعفر وهذا لم يقله أحد بل تعرض لما أورده سيبويه فانه قد روى فى كتاب سيبويه مأجج فصحفه بمذحج وميم مأجج أصلية وهو اسم موضع وذكر ابن جنى فى كتابه المصنف كلاما مثل هذا فقال وقد قال بعضهم ان مذحج قبائل شتى مذحجت أى اجتمعت فان كان هذا ثبتا فى اللغة فلابد أن تكون الميم زائدة وتكون الكلمة مفعلا لانهم قد قالوا مذحج فان جعلت الميم أصلا كان وزن الكلمة فعللا وهذا خطأ لانه ليس فى الكلام اسم مثل جعفر فثبت أنه مفعل مثل منهج ولهذا لم يصرف نرجس اسم رجل لانه ليس فى الاصول مثل جعفر وقضى بان النون زائدة مثلها فى نضرب وقد تحامل شيخنا هنا

۲قوله فصبحت الخ أنشده فى اللسان قد صبحت قلما وأنشده الجوهرى فى مادة قلذم ان لنا قليذما والقليذم البئر الغزيرة

على

(مرج)

على المجد تحاملا كليا وانتصر للجوهري بمل شدقه وخرق الاجماع وقد سبق الرد عليه في ذ ح ج والتنبيه على هامش الحاشية حين كتابتي في هذا المحل والله الموفق ((المرج)) الفضاء وأرض ذات كلا ترعى فيها الدواب وفي التهذيب أرض واسعة فيها نبت كثير تمرج فيها الدواب وفي الصحاح المرج (الموضع) الذي (ترعى فيه الدواب) وفي المصباح المرج أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج قال الشاعر * رعى بها مرج ربيع ممرجا * (و) المرج مصدر مرج الدابة يمرجها وهو (ارسالها للرعى) في المرج وأمرجها تركها تذهب حيث شاءت وقال القتيبي مرج دابته خلاها وأمرجها رعاها (و) من المجاز المرج (الخلط و) منه قوله تعالى (مرج البحرين) يلتقيان العذب والملح خلطهما حتى التقيا ومعنى لا يبغيان أي لا يبغي الملح على العذب فيختلط وهذا قول الزجاج وقال الفراء يقول أرسلهما ثم يلتقيان بعد قال وهو كلام لا يقوله الا أهل تهامة (و) أما النحويون فيقولون (أمرجهما) أي (خلاهما) ثم جعلهما (لا يلتبس احدهما بالآخر) وعن ابن الاعرابي المرج الاجراء ومنه مرج البحرين أي أجراهما قال الاخفش ويقول قوم أمرج البحرين مثل مرج البحرين فعل وأفعل بمعنى (ومرج الخطباء بخراسان) في طريق هراة يقال له بل طم وهو قنطرة ووجدت في هامش الصحاح بخط أبي زكريا قال أبو سهل قال لي أبو محمد قال الجوهري مرج الخطباء على يوم من نيسابور وانما سمى هذا الموضع بالخطباء لان الصحابة لما أرادوا فتح نيسابور اجتمعوا وتشاوروا في ذلك فخطب كل واحد منهم خطبة (و) مرج (راهط بالشأم) ومنه يوم المرج لمروان بن الحكم على الضحاك بن قيس الفهري (و) مرج (القلعة) محركة منزل (بالبادية) بين بغداد وقرميسين (و) مرج (الخليج من نواحي المصيصة) بالقرب من أذنة (و) مرج (الاطراخون بها أيضا و) مرج (الديباج بقربها أيضا و) مرج (الصفر كقبر بدمشق) بالقرب من الغوطة (و) مرج (عذراء بها أيضا و) مرج (قريش) كسكين (بالاندلس) ولها مروج كثيرة (و) مرج (بني هميم) كزبير بن عبد العزى بن ربيعة بن تميم بن يقدم بن يذكر بن عنزة بالصعيد) الاعلى (و) مرج (أبي عبدة) محركة (شرقي الموصل و) مرج (الضياز قرب الرقة و) مرج (عبد الواحد بالجزيرة مواضع) والمروج كثيرة فاذا أطلق فالمراد مرج راهط * ومما فاته من المروج مرج دابق بالقرب من حلب المذكور في النهاية وتاريخ ابن العديم ومرج فاس والمرج قرية كبيرة بين بغداد وهمذان بالقرب من حلوان ونهر المرج في غربي الاسحاقي عليه قرى كثيرة والمرج صقع من أعمال الموصل في الجانب الشرقي من دجلة منها الامام أبو نصر أحمد بن عبد الله المرجي سكن الموصل (والمرج محركة الابل) اذا كانت (ترعى بلا راع) ودابة مرج (للواحد والجيع ٢ و) المرج (الفساد) وفي الحديث كيف أنتم اذا مرج الدين أي فسد (و) المرج (القلق) مرج الخاتم في أصبعي وفي المحكم في يدي مرجا أي قلق ومرج والكسر أعلى مثل حرج ومرج السهم كذلك (و) المرج (الاختلاط والاضطراب) ومرج الدين اضطرب والتبس المخرج فيه وكذلك مرج العهود واضطرابها قلة الوفاء بها ومرج الناس اختلطوا ومرج العهد والامانة والدين فسد ومرج الامر اضطرب قال أبو دواد

(المستدرك)

مرج الدين فأعددت له * مشرف الحارك محبوك الكتد

هكذا في نسخ الصحاح ووجدت في المقصور والممدود لابن السكيت وقد عزاه الى أبي دواد * أرب الدهر فأعددت له * وقد أورده الجوهري في أرب فانظره (و) يقال (انما يسكن) المرج (مع الهرج) ازدواجا للكلام والمرج الفتنة المشكلة وهو مجاز و (مرج) الامر (كفرح) مرجا فهو مارج ومريج التبس واختلط (و) في التنزيل فهم في (أمر مريج) يقول في ضلال وأمر مريج (مختلط) مجاز وقال ابو اسحق في امر مريج مختلف ملتبس عليهم (وأمرجت الناقة) وهي ممرج اذا (ألقت ولدها) بعد ما صار (غرسا ودما) وفي المحكم اذا ألقت ماء الفحل بعد ما يكون غرسا ودما (و) أمرج (دابته رعاها) في المرج كمرجها (و) أمرج (العهد لم يف به) وكذا الدين ومرج العهود قلة الوفاء بها وهو مجاز (و) المارج الخلط والمارج الشعلة الساطعة ذات اللهب الشديد وقوله تعالى وخلق الجان من (مارج من نار) مجاز قيل معناه الخلط وقيل معناه الشعلة كل ذلك من باب الكاهل والغارب وقيل المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج هنا نار دون الحجاب منها هذه الصواعق وقال أبو عبيد من مارج من خلط من نار وفي الصحاح (أي نار بلا دخان) خلق منها الجان (و) من المجاز (المرجان) بالفتح (صغار اللؤلؤ) أو نحوه قال شيخنا وعليه فقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من عطف الخاص على العام وقال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر أحمر وفي تهذيب الاسماء واللغات المرجان فسره الواحدي بعظام اللؤلؤ وأبو الهيثم بصغارها وآخرون بخرز أحمر وهو قول ابن مسعود وهو المشهور في عرف الناس وقال الطرطوشي هو عروق حمر تطلع في البحر كأصابع الكف قال الازهري لا أدري أرباعي هو أم ثلاثي وأورده في رباعي الجيم قلت صرح ابن القطاع في الابنية بانه فعلال من مرج كما اقتضاه صنيع المصنف قاله شيخنا (و) قال أبو حنيفة في كتاب النبات المرجان (بقلة ربعية) ترتفع قيس الذراع لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جدا رطب روى وهي ملبنة (واحدتها بهاء وسعيد بن مرجانة تابعي وهي) أي مرجانة اسم (أمه و) أما (أبوه) فانه (عبد الله) وهو مولى قريش كنيته أبو عثمان كان من أفاضل أهل المدينة يروى عن أبي هريرة وعنه محمد بن ابراهيم مات بها سنة ٩٦ عن سبع وسبعين قاله ابن حبان (و) يقال (ناقة ممراج) اذا كانت (عادتها الامراج) وهو الالقاء (و) مرج أمره يمرجه ضيعه و (رجل ممراج يمرج أموره) ولا يحكمها (و) في التهذيب (خوط مريج)

٢ قوله والجيع كذا في نسخ الشارح ونسخة المتن المطبوع بزيادة الياء بمعنى الجمع

أى غصن ملتوله شعب صغار وقد التبست شناغيبه فبذلك هو (متداخل فى الاغصان) وقال الداخل الهذلى

٣فراغت فالتمست به حشاها * نخر كأنه خوط مريج

قال السكرى أى انسل فمرج مرجا أى تقلقل واضطرب ومرّ (والمريج) كالامير (العظيم) تصغير العظم (الابيض) الناتئ (وسط القرن ج أمرجة) *ومما يستدرك عليه أمرجه الدم اذا أقلقه وسهم مريج قلق والمريج الملتوى الاعوج ومرج أمر ضيعه والمرج الفتنة المشكلة والمرج الاجراء ومرج السلطان الناس ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال فلان يمرج علينا يأتينا معاجبا٣ ومن المجاز مرج فلان لسانه فى أعراض الناس وأمرجه وفلان سرّاج مرّاج كذاب وقد مرج الكذب يمرجه مرجا وفى اللسان رجل مرّاج يزيد فى الحديث ومرج الرجل المرأة مرجا نكحها روى ذلك أبو العلاء يرفعه الى قطرب والمعروف هرجها يهرجها والمريج بن معاوية مصغرا فى قشير منهم عوسجة بن نصر بن المريج شاعر ومرجة والأمراج موضعان قال السليك ابن السلكة

وأذعر كلابا يقود كلابه * ومرجة لما أقتبسها بمقنب

وقال أبو العيال الهذلى

انا لقينا بعدكم بديارنا * من جانب الأمراج يوما يسئل

أراد يسأل عنه ومرج جهينة من أعمال الموصل ﴿المرتج﴾ تعريب مرتك وهو نوعان فضى وذهبى وهو (المردارسنج وليس بتصحيف مريخ) كسكين كما زعم (والوجه) فى ذلك (ضم ميمه لانه معرّب مرده) وهو الميت وهذا القول فيه تأمل ﴿المردارسنج م) وهو بضم الميم (وقد تسقط الراء الثانية) تخفيفا وهو (معرّب مردارسنك) ومعناه الحجر الخبيث ومرداسنجه باسقاط الراء الثانية لقب جدّ أبى بكر محمد بن المبارك بن محمد السلامى شيخ مستور بغدادى روى عن أبى الخطاب بن البطر وعنه أبو سعد السمعانى

﴿المزج الخلط) بالشئ مزج الشراب خلطه بغيره ومزج الشئ يمزجه مزجا فامتزج خلطه (و) من المجاز المزج (التحريش) تقول مزجته على صاحبه اذا غظته وحرّشته عليه كذا فى الاساس (و) المزج (بالكسر اللوز المرّ) قال ابن دريد لا أدرى ما صحته وقيل انما هو المج (كالمزيج) كأمير الاخير من الأساس (و) المزج بالكسر (العسل) وفى التهذيب الشهد قال أبو ذؤيب الهذلى

فجاء بمزج لم ير الناس مثله * هو الضحك الا انه عمل النحل

قال أبو حنيفة سمى مزجا لانه مزاج كل شراب حلو طيب به وسمى أبو ذؤيب الماء الذى يمزج به الخمر مزجا لان كل واحد من الخمر والماء يمازج صاحبه فقال

بمزج من العذب عذب الفرات * يزعزعه الريح بعد المطر

(وغلط الجوهرى فى فتحه) فان أبا سعيد السكرى قيده فى شرحه بالكسر عن ابن أبى طرفة وعن الاصمعى وغيرهما وكفى بهم عمدة (أو هى لغية) ذكرها صاحب ديوان الادب فى باب فعل بفتح الفاء وتبعه ابن فارس والجوهرى وهكذا وجد بخط الازهرى فى التهذيب مضبوطا (و) مزاجه عسل (مزاج الشراب ما يمزج به) وكل نوعين امتزجا فكل واحد منهما لصاحبه مزج ومزاج (و) المزاج (من البدن ما ركب عليه من الطبائع) الاربع الدم والمرّتين والبلغم وهو عند الحكماء كيفية حاصلة من كيفيات متضادة وفى الاساس يقال هو صحيح المزاج وفاسده وهو ما أسس عليه البدن من الاخلاط وأمزجة النساء مختلفة (و) النساء يلبسن (الموزج) وهو (الخف معرّب) موزه (ج موازجة) مثال الجورب والجواربة ألحقوا الهاء للعجمة قال ابن سيده وهكذا وجد أكثر هذا الضرب الاعجمى مكسرا بالهاء فيما زعم سيبويه (و) ان شئت حذفتها وقلت (موازج) ومن سجعات الاساس فلان يبيع الموازج ويأخذ الطوازج (والتمزيج الاعطاء) قال ابن شميل يسأل السائل فيقال مزجوه أى أعطوه شيأ (و) من المجاز التمزيج (فى السنبل والعنب (أن يلوّن من خضرة الى صفرة) وقد مزّج اصفرّ بعد الخضرة ومثله فى التهذيب (والمزاج ككتاب ناقة و ع شرقى المغيثة) بين القادسية والقرعاء (أو يمين القعقاع) وفى نسخة أو يمين القعقاع (ومازجه) ممازجة وتمازجا وامتزجا ومن المجاز مازجه (فاخره و) قول البريق الهذلى

ألم تسل عن ليلى وقد ذهب الدهر * وقد أوحشت منها الموازج والحضر

قال ابن سيده أظنّ (الموازج ع) وكذلك الحضر * قلت وهكذا صرح به أبو سعيد السكرى فى شرحه * ومما يستدرك عليه شراب مزج أى ممزوج ورجل مزاج وممزج لا يثبت على خلق انما هو ذو أخلاق وقيل هو المخلط الكذاب عن ابن الاعرابى وأنشد لمدرج الريح

انى وجدت اخا كل ممزج * ملق يعود الى المخافة والقلا

ومن المجاز تمازج الزوجان تمازج الماء والصهباء وطبع عطارد متمزج كذا فى الاساس ومزاج الخمر كافوره يعنى ريحها لا طعمها

﴿مشج﴾ بينهما (خلط وشئ مشيج) ومشج ومشج (كقتيل وسبب وكتف فى لغتيه) بفتح فسكون وكسر وهو كل لونين اختلطا وقيل هو ما اختلط من حمرة وبياض وقيل هو كل شيئين مختلطين (ج أمشاج) مثل يتيم وأيتام وسبب وأسباب وكتف وأكتاف قال زهير بن حرام الداخل الهذلى

كأن الريش والفوقين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

أى كأن الريش والفوقين من النصل خلاف النصل سيط أراد خلط بهما مشيج قد رمى الريش والفوقان قاله السكرى وهذه رواية

٣ قوله فراغت كذا فى التكملة أيضا والذى فى اللسان فجالت

(المستدرك)

٣ قوله معاجبا كذا فى النسخ والذى فى الاساس مفاجئا

(المرتج)

(المردارسنج)

(مزج)

(المستدرك)

(مشج)

أبي عبيدة ورواه المبرد كأن المتن والشرجين منه * حلاف النصل سيط به مشيج

(و) في التنزيل العزيز إنا خلقنا الانسان من (نطفة أمشاج) نبتليه قال الفراء الامشاج هي الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة وقال ابن السكيت الامشاج الاخلاط يريد النطفة لانها ممتزجة من أنواع ولذلك يولد الانسان ذا طبائع مختلفة وقال أبو اسحق أمشاج أخلاط من منى ودم ثم ينقل من حال الى حال ويقال نطفة امشاج أي (مختلطة بماء المرأة ودمها) وفي الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا أربعين ليلة (و) الأمشاج (التي تجتمع في السرة) * ومما يستدرك عليه عن أبي عبيدة وعليه أمشاج غزول أي داخلة بعضها في بعض يعني البرود فيها ألوان الغزول وقال الاصمعي امشاج وأوشاج غزول داخل بعضها في بعض كذا في اللسان

(المستدرك)

(مَعَجَ)

﴿معج﴾ السيل (كمنع) يمعج (أسرع) والمعج سرعة المر وريح معوج سريعة المر قال أبو ذؤيب

تكركره نجدية وتمده * مسفسفة فوق التراب معوج

(و) معج (الملمول) بالضم (في المكحلة) اذا (حركه) فيها (و) معج (جامع) يقال معج جاريته يمعجها اذا نكحها (و) معج (الفصيل ضرع أمه) يمعجه معجا (لهزه و) قلب أي (فتح فاه في نواحيه ليستمكن) وفي أخرى ليتمكن في الرضاع وقد روى مغج الفصيل بالاعجام أيضا (والمعج القتال والاضطراب) وفي حديث معاوية فمعج البحر معجة ٣ فغرق لها السفن أي ماج واضطرب (و) المعجة (بهاء العنفوان) من الشباب قال عقبة بن غزوان فعل ذلك في معجة شبابه وغلوة شبابه وعنفوانه وقال غيره في موجة شبابه بمعنى (والتمعج التاوي والتثني) * ومما يستدرك عليه معج في الجري يمعج تفنن وقيل المعج أن يعتمد الفرس على احدى عضادتي العنان مرة في الشق الايمن ومرة في الشق الايسر وفرس ممعج كثير المعج ومعوج وحمار معاج يستن في عدوه يمينا وشمالا ومعجت الناقة معجا سارت سيرا سهلا قاله ثعلب ومعج في سيره اذا سار في كل وجه وذلك من النشاط ومر يمعج أي مر سهلا وقال ابن الاثير المعج هبوب الريح في لين والريح تمعج في النبات تقلبه يمينا وشمالا قال ذو الرمة

٣ قوله فغرق كذا في النسخ والذي في اللسان تفرق

(المستدرك)

أو نفحة من أعالي حنوة معجت * فيها الصبا موهنا والروض مرهوم

(مَغَجَ)

﴿مغج﴾ كمنع اذا (عدا و) مغج اذا (سار) نقله الازهري في التهذيب عن أبي عمرو قال ولم أسمع مغج لغيره ومغج الفصيل أمه لهزها لغة في المهملة نقله غير واحد من الائمة

(مَفَجَ)

﴿مفج﴾ الرجل اذا (حمق) حكاه الهروي في الغريبين (ورجل مفاجة كنفاجة زنة ومعنى) أي أحمق مائق

(مَلَجَ)

﴿ملج الصبي أمه كنصر وسمع﴾ يملجها ويملجها ملجا اذا رضعها وقيل (تناول ثديها بأدنى فمه) وهو نص عبارة الصحاح (وامتلج) الفصيل ما في الضرع من (اللبن امتصه وأملجه أرضعه) وفي الحديث لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان يعني أن تمصه هي لبنها والاملاجة المرة من أملجته أمه أرضعته يعني ان المصة والمصتين لا يحرمان ما يحرمه الرضاع الكامل (والمليج الرضيع و) المليج (الرجل الجليل و) مليج (ة بريف مصر) قرب المحلة منها أبو القاسم عمران بن موسى بن حميد عرف بابن الطيب روى عن يحيى بن عبد الله بن بكير وعمرو بن خالد وعنه أبو بكر النقاش المقرئ مات بمصر سنة ٢٧٥ ذكره ابن يونس وعبد السلام بن وهيب المليجي قاضي قضاة مصر كان عارفا بالخلاف والكلام ذكرهما الامير ومنيف بن خليفة بن عبد الرحمن المليجي درس بالفخرية وتوفي بمصر سنة ٧٣٤ (والأملج الاسمر) وفي نوادر الأعراب أسود أملج ٣ ألعس وهم الملج يقال ولدت فلانة غلاما فجاءت به أملج أي أصفر لا أبيض ولا أسود (و) الاملج (القفر لا شئ فيه) من النبات وغيره (و) الاملج (دواء) فارسي (معرب أمله ٤) أجوده الأسود بارد في الدرجة الثانية وهو يابس بلا خلاف وهو قابض يسود الشعر ويقويه (باهي مسهل للبلغم مقو للقلب) والعصب (والعين والمعدة) وسقطت هذه من بعض النسخ وفي بعضها المقعدة بدل المعدة وهو أيضا صحيح لانه يشدها ويشهي الطعام وينفع من البواسير ويطفئ حرارة الدم كذا في طيب الاشباح لابن الجوزي وفي اللسان والاملج ضرب من العقاقير سمي بذلك للونه (ورجل ملجان) مصان بالفتح (يرضع ابله) أو غنمه من ضروعها ولا يحلبها لئلا يسمع (لؤما) منه (و) عن أبي زيد (الملج بالضم نواة المقل) والجمع أملاج (و) الملج (ناحية) متسعة (من الاحساء) بين الستار والقاعة (و) الملج (بضمتين الجداء الرضع) وهي صغار الخرفان (والمالج كآدم الذي يطين به) فارسي معرب (و) مالج لقب (جد) أبي جعفر (محمد بن معاوية) بن يزيد الانماطي (المحدث) بغدادي لا بأس به روى عن ابراهيم بن سعد الزهري وابن عيينة وعنه عبد الله بن محمد بن ناجية ومحمد بن جرير الطبري ويحيى بن محمد بن صاعد (والأملوج) بالضم جاء في حديث طهفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الأملوج ومات العسلوج الاملوج الغصن الناعم وقيل هو العرق من عروق الشجر يغمس في الثرى ليلين وقيل هو ضرب من النبات ورقه كالعيدان وقيل هو (ورق) من أوراق الشجر ليس بالعريض (كورق السرو) والطرفاء حكاه الهروي في الغريبين (و) الاملوج أيضا (لشجر بالبادية ج الامالج) وفي رواية سقط الاملوج من البكارة وهو جمع بكر وهو الفتي السمين من الابل أي سقط عنها ما علاها من السمن برعي الاملوج فسمي السمن نفسه املوجا على سبيل الاستعارة نسبه ابن الاثير الى الزمخشري (و) الاملوج أيضا (نوى المقل وملج) الرجل (كسمع) اذا (لاكه) أي الاملوج (في فمه وملنجة بكسر الميم وسكون النون) قرية وقيل (محلة بأصبهان) منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الحسن بن بردة الاصبهاني عن أبي بكر القباب وأبي الشيخ الحافظ وعنه أبو

٣ قوله ألعس عبارة اللسان أسود أملج وهو اللعس مضبوطا كفرح

٤ قوله أمله بهامش المطبوعة آمله وزان نادرة وأميله بوزن جميلة

بكر الخطيب توفى سنة ٤٣٧ وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أبى القاسم المؤذن سمع أبا الفضائل بن أبى الرجاء الضبابى وأبا القاسم اسمعيل بن على الحمامى وقدم بغداد حاجا وحدث بها وعاد الى بلده ومات سنة ٦١٣ كذا فى معجم ياقوت (وملجت الناقة ذهب لبنها وبقى شئ يجد من ذاقه طعم الملح) فى فمه (و) يقال (املاج الصبى) كاجمار (واملأج) كاقشعر (طلع) * ومما يستدرك عليه ملج المرأة كلمجها نكحها كذا فى اللسان وفى الاساس استعدى اعرابى الوالى فقال قال لى ملحت أمك قال كذب انما قلت لمج أمه أى رضعها قلت وهذه الحكاية سبقت لنا فى لمج فينظر ذلك وفى معجم ياقوت ملجتان بالكسر تثنية ملجة من أودية القبلية ٣عن جار الله عن على ((المنج التمر تجتمع منه اثنتان وثلاث يلزق بعضها ببعض و) هو أيضا (معرب منك) اسم (لحب مسكر) بغير عقل آكله (وبالضم الماش الاخضر) وقال أبو حنيفة هو اللوز الصغار وقال مرة المنج شجر لا ورق له نباته قضبان خضر فى خضرة البقل سلب عارية تتخذ منها السلال (ومنوجان د) بكرمان وفى المعجم هو منوقان بالقاف (ومنجان) بالفتح (ة باصفهان) منها أبو اسحق ابراهيم بن أبجه بن أعصر روى عن محمد بن عاصم الاصبهانى وعنه أبو اسحق السيرجانى وذكره ياقوت فى معجمه * ومما يستدرك عليه منجويه جد أبى بكر أحمد بن على بن محمد بن ابراهيم الحافظ الاصبهانى روى عن أبى بكر الاسماعيلى والحاكم وعنه أبو بكر الخطيب ((الموج)) ما ارتفع من الماء فوق الماء ماج الموج والموج (اضطراب أمواج البحر) وقد ماج يموج موجا وموجانا ومؤجا وتموج اضطربت أمواجه وموج كل شئ وموجانه اضطرابه وعن ابن الاعرابى ماج يموج اذا اضطرب وتحير (و) موج بن قيس بن مازن ابن أخت القطامى (شاعر تغلبى) خبيث أو هو موج بن أبى سهم أخو بنى عبد الله بن غطفان شاعر أيضا كذا نقله شيخنا عن المختلف والمؤتلف للآمدى (و) من المجاز الموج (الميل) يقال ماج (عن الحق) مال عنه من الاساس (و) عن عقبة بن غزوان (موجة الشباب عنفوانه و) من المجاز (ناقة موجى كسكرى) أى (ناجية قد جالت أنساعها الاختلاف يديها ورجليها و) من المجاز (ماجت الداغصة) والسلعة (مؤجا) بالضم (مارت بين الجلد والعظم) وفى نسخة اللحم بدل العظم (وماجه) بسكون الهاء كما جزم به الشمس بن خلكان (لقب والد) الامام الحافظ أبى عبد الله (محمد بن يزيد) الربعى (القزوينى صاحب) التفسير والتاريخ و(السنن) ولد سنة ٢٠٩ عن ابراهيم بن محمد الشافعى وأبى بكر بن أبى شيبة وعنه محمد بن عيسى الأبهرى وعلى بن ابراهيم القطان مات لثمان بقين من رمضان سنة ٢٩٣ وصلى عليه أخوه أبو بكر (لا جده) أى لا لقب جده كما زعمه بعض قال شيخنا وما ذهب اليه المصنف فقد جزم به أبو الحسن القطان ووافقه على ذلك هبة الله بن زاذان وغيره قالوا ٣وعليه فيكتب ابن ماجه بالالف لا غير وهناك قول آخر ذكره جماعة وصححوه وهو أن ماجه اسم لامه والله أعلم * ومما يستدرك عليه رجل مائج أى متموج وبحر مائج كذلك وماج أمرهم مرج وفرس غوج موج اتباع أى جواد وقيل هو الطويل القصب وقيل هو الذى ينثنى فيذهب ويجىء ومن المجاز ماجت الناس فى الفتنة وهم يموجون فيها ((المهجة)) بالضم وانما أطلق لشهرته (الدم) وفى الصحاح حكى عن اعرابى انه قال: دفنت مهجته أى دمه هكذا فى النسخ ووجدت فى هامشه أنه تصحيف والذى ذكره ابن قتيبة وغيره فى هذا دفقت مهجته بالفاء والقاف* قلت ومثله فى نسخ الاساس وهو مجاز (أو دم القلب) ولا بقاء للنفس بعد ما تراق مهجتها (والروح) يقال خرجت مهجته أى روحه وهو مجاز وقيل المهجة خالص النفس وقال الازهرى بذلت له مهجتى أى نفسى وخالص ما أقدر عليه ومهجة كل شئ خالصه (والأمهج والأمهجان بضمهما) اللبن الخالص من الماء مشتق من ذلك ولبن أمهجان اذا اسكنت رغوته وخلص ولم يخثر (والماهج الرقيق من اللبن) مالم يتغير طعمه ولبن أمهوج مثله (و) الامهج (الشحم) الرقيق وعن ابن سيده شحم أمهجى وهو من الامثلة التى لم يذكرها سيبويه قال ابن جنى قد حظر فى الصفة أفعل ٤ وقد يمكن أن يكون محذوفا من أمهوج كأسكوب قال ووجدت بخط أبى على عن الفراء لبن أمهوج فيكون أمهج هذا مقصورا هذا قول ابن جنى (ومهج كمنع) يمهج مهجا (رضع و) مهج (جاريته نكحها و) عن أبى عمرو مهج اذا (حسن وجهه بعد علة و) من المجاز فى الاساس (امتهج) الرجل اذا (انتزعت مهجته ومهموج البطن) اذا كان (مسترخيه) ((الميج الاختلاط)) كذا فى التهذيب وهو واوى ويائى كذا فى الناموس ونقل عن ابن الاعرابى ماج فى الامر اذا دار فيه (وميجى كميني) بالكسر (جد للنعمان بن مقرن) المزنى (الصحابى) رضى الله عنه كان معه لواء مزينة يوم الفتح هاجر هو واخوته التسعة * واستدرك عليه ميانج بالفتح فى حروفه كلها قال ياقوت فى المعجم أعجمى لا أعرف معناه قال أبو الفضل هو موضع بالشأم ولست أعرف فى أى موضع هو منه ينسب اليه أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف الميانجى سمع محمد بن عبد الله السمرقندى بالميانج وولى القضاء بدمشق وتوفى سنة ٣٧٥ وأبو مسعود صالح بن أحمد بن القاسم الميانجى وأبو عبد الله أحمد بن طاهر بن المنجم الميانجى كل هذا عن ابن طاهر قال وقد ينسب الى ميانه ميانجى وهو بلد باذربيجان منها القاضى أبو الحسين على بن الحسن الميانجى قاضى همذان وولده أبو بكر محمد وحفيده عين القضاة عبد الله بن محمد وكلهم فضلاء بلغاء

((فصل النون)) مع الجيم ((نأج فى الارض كمنع) ينأج (نؤجا) بالضم اذا (ذهب) وفى التهذيب ونأج الخبر أى ذهب فى الارض (و) نأجت (الريح) تنأج نئيجا تحركت وهى نؤوج) شديدة المر لها حفيف والجمع نوائج (و) نأج (الى الله) ينأج اذا (تضرع) فى الدعاء وفى الحديث ادع ربك بأنأج ما تقدر عليه أى بأبلغ ما يكون من الدعاء وأضرع وتقول بت أناجى ربى وأنأج اليه (و) نأج

(المستدرك)

(المنج)

٣ قوله عن جار الله الخ كذا بالنسخ

(المستدرك)

(ماج)

٣ قوله وعليه فيكتب الخ يتأمل ويحرر

٤ قوله أفعل أى بضم أوله وثانيه

(المستدرك)

(مهج)

(الميج)

(المستدرك)

(نأج)

(البوم) ينأج نأجا (نأم) أى صاح وكذلك الانسان (و) نأج (الثور) ينأج وينئج نأجا ونؤاجا (خار) وثور نآج كثير النأج ورجل نآج رفيع الصوت (و) نئج (كسمع أكل أكلا ضعيفا وللريح نئيج أى مر سريع بصوت) ونأجت الريح الموضع مرت عليه مرا شديدا (ونئج القوم كعنى أصابتهم) النؤوج قال الشاعر

وتناج الركبان كل مناج * به نئيج كل ريح سيهج

(و) أنشد ابن السكيت قدعلم الاحياء والازاويج * أن ليس عنهن حديث منؤج

(الحديث المنؤج المعطوف) هكذا فسره (ونائجات الهام صوائحها) قال العجاج * واتخذته النائجات منأجا * والنائجات أيضا الرياح الشديدة الهبوب (والنآج) كشداد السريع و (الاسد) لسرعة وثوبه ونأجت الابل فى سيرها ومن المجاز نأجت الرائحة أى عجت

(نبج) (النباج الشديد الصوت) وقد نبج ينبج نبجا (و) نبج اذا خاض سويقا أوغيره قال المفضل العرب تقول للمخوض (المجدح) والمزهف والمباج (للسويق) وغيره وفى كتاب ليس لابن خالويه يقال نبجت اللبن الحليب اذا جدحته بعود فى طرفه شبه فلكة حتى يكرفئ ويصير ثمالا فيؤكل به التمر يحتجف احتجافا قال ولا يفعل ذلك أحد من العرب الا بنو أسد يقال لبن نبيج ومنبوج واسم ماينبج به النباجة (و) النباجة (بهاء الاست) والنبج ضرب من الضرط يقال كذبت نباجتك اذا حبق (و) النباج (ككتاب ة بالبادية) على طريق البصرة يقال له نباج بنى عامر بن كريز وهو بحذاء فيد وفى المعجم قال أبو عبيد الله السكونى النباج من البصرة على عشرة مراحل به يوم من أيام العرب مشهور لتميم على بكر بن وائل قال والنباج هذا استنبط ماءه عبد الله بن عامر بن كريز شقق فيه عيونا وغرس نخلا وولده وساكنه رهطه بنو كريز ومن انضم اليهم من العرب ومن وراء النباج رمال أقواز ٢ صغار عنة ويسرة على الطريق والمحجة فيها أحيانا لمن يصعد الى مكة رمل وقيعان منها قاع بولان والقضيم قال أعرابى

ألا حبذا ريح الألاء اذا سرت * به بعد تهتان رياح جنائب

لهم ٣ ببغض الرمل ثمت اننى * الى الله من أن أبغض الرمل تائب

وانى لمقدور لى الشوق كلما * بدا لى من نخل النباج العصائب

(منها الزاهدان يزيد بن سعيد) سمع مالك بن دينار وعنه رجاء بن محمد بن رجاء البصرى ذكره ابن الاثير (و) أبو عبد الله (سعيد بن بريد كزبير) ذكره الامير (و ة أخرى) وتعرف بنباج بنى سعد بالقريتين بينه وبين اليمامة غبات لبكر بن وائل والغب مسيرة يومين وقول البحترى اذا جزت صحراء النباج مغربا * وجادتك بطحاء السواجير يا سعد

فقل لبنى الضحاك مهلا فاننى * أنا الافعوان الصل والضيغم الورد

قال فى المعجم السواجير نهر منبج فيقتضى ذلك أن يكون النباج بالقرب منها ويبعد أن يريد نباج البصرة وبين منبج وبينها أكثر من مسيرة شهرين (و) النباج (كغراب الردام) قال أبو تراب سألت مبتكرا عن النباج فقال لا أعرف النباج الا الضراط (ونباج الكلب ونبيجه نباحه) لغة فيه (و) يقال (كلب نباج) بالتشديد (ونباجى) بالضم (نباح) ضخم الصوت عن اللحيانى (ومنبج كمجلس ع) قال اليعقوبى من كور قنسرين وقال غيره بعمان وفى المعجم هو بلد قديم وما أظنه الا روميا الا أن اشتقاقه فى العربية يجوز أن يكون من أشياء فذكرها وذكر بعضهم ان أول من بناها كسرى لما غلب على الشام وسماها من به أى أنا أجود فعربت والرشيد أول من أفرد العواصم وجعل مدينتها منبج وأسكنها عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن عباس وقال بطليموس بينها وبين حلب عشرة فراسخ والى الفرات ثلاثة فراسخ وبخط ابن العصار منبج بلدة البحترى وأبى فراس وينسب اليها جماعة عمرو بن سعيد بن أحمد ابن سنان أبو بكر الطائى وأبو القاسم عبدان بن حميد بن رشيد الطائى وأبو العباس عبد الله بن عبد الملك بن أبى الاصبع المنبجيون محدثون كذا فى المعجم (و) فى الصحاح واللسان قال سيبويه الميم فى منبج زائدة بمنزلة الالف لانها انما كثرت مزيدة أولا فموضع زيادتها كموضع الالف وكثرتها ككثرتها اذا كانت أولا فى الاسم والصفة فاذا نسبت اليه فتحت البا قلت (كساء منبجانى) أخرجوه مخرج مخبرانى ومنظرانى (و) زاد المصنف (أنبجانى بفتح بائهما نسبة) الى منبج (على غير قياس) ومثله فى كتاب المحيط وقال ابن قتيبة فى أدب الكاتب كساء منبجانى ولا يقال أنبجانى لانه منسوب الى منبج وفتحت باؤه لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى قال ياقوت قال أبو محمد البطليوسى فى تفسيره لهذا الكتاب قد قيل أنبجانى وجاء ذلك فى بعض الحديث وقد أنشد أبو العباس المبرد فى الكامل فى وصف لحية كالانبجانى مصقولا عوارضها * سوداء فى لين خد الغادة الرود

ولم ينكر ذلك وليس مجيئه مخالفا للفظ منبج مما يبطل أن يكون منسوبا اليها لان المنسوب يرد خارجا عن القياس كثيرا كمروزى ودراوردى ورازى * قلت دراوردى منسوب الى دارابجرد والحديث الذى أشار اليه هو ائتونى بأنبجانية أبى جهم قال ابن الاثير المحفوظ بكسر الباء ويروى بفتحها يقال كساء أنبجانى منسوب الى منبج فتحت البا فى النسب وأبدلت الميم همزة وقيل انها منسوبة الى موضع اسمه أنبجان وهو أشبه لان الاول فيه تعسف وهو كساء من الصوف له خمل ولا علم له وهى من أدون الثياب الغليظة قال والهمزة فيها زائدة فى قول انتهى (و) يقال أيضا (ثريد أنبجانى) بفتح الباء أى (به سخونة و) يقال (عجين أنبجان) بفتح الباء أى (مدرك

٢ قوله أقواز جمع قوز بالفتح وهو المستدير من الرمل أفاده المجد

٣ قوله لهم كذا بالنسخ ولعل الصواب أهم

منتفخ) حامض قال الجوهرى وهذا الحرف فى بعض الكتب بالخاء معجمة وسماعى بالجيم عن أبى سعيد وأبى الغوث وغيرهما (ومالها أخت سوى أرونان) يقال يوم أرونان وسيأتى (و) المنبج (كمنبر المعطى بلسانه مالا يفعله و) قال أبو عمرو نبج اذا قعد على (النبجة) وهى (محركة الاكمة) ومنهم من جعل منبجا موضعا من هذا قياسا صحيحا ورد بانها على بسيط من الارض لا أكمة فيه (والنابجة الداهية) والصواب انه البائجة وقد تقدم فى الموحدة فانى لم أجدها فى الامهات فتصحف على المصنف (و) عن أبى عمرو هو (طعام جاهلى كان) يتخذ فى أيام المجاعة (يخاض الوبر باللبن فيجدح) ويؤكل (كالنبيج) قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جدا * وألقين المكاحل للنبيج

قال ابن الاعرابى الجد طرف المرود (والأنبج كأحمد وتكسر باؤه ثمرة شجرة هندية) يربب بالعسل على خلقة الخوخ محرف الرأس يجلب الى العراق فى جوفه نواة كنواة الخوخ فمن ذلك اشتقوا اسم الانبجات التى تربب بالعسل من الاترج والاهليلج ونحوه كذا فى اللسان والاساس وهو (معرب أنب ٢) قال أبو حنيفة شجر الانبج كثير بأرض العرب من نواحى عمان يغرس غرسا وهو لونان أحدهما ثمرته فى مثل هيئة اللوز لا يزال حلوا من أول نباته وآخر فى هيئة الاجاص يبدو حامضا ثم يحلو اذا أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة ويكبس الحامض منهما وهو غض فى الجباب حتى يدرك فيكون كأنه الموز فى رائحته وطعمه ويعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه كورقه واذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه أحمر (وأنبج) الرجل اذا (خلط فى كلامه و) أنبج (قعد على انباج) اسم (للاكام) العالية وهذا عن ابن الاعرابى (والنبج بضمتين الغرائر السود) كالنباج كما فى المعجم لياقوت (ونبجت القبجة) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بايدينا بالقاف والتحتية وهو غلط والصواب الفبجة بالموحدة وهو ذكر الحجل (خرجت) من جحرها وقد تقدم مثل هذا أيضا فى ب ن ج فلا أدرى أيهما أصح فلينظر (وتنبج العظم تورم كانتبج والنبجان محركة الوعيد والنبج) بفتح فسكون (البردى يجعل بين لوحين من ألواح السفينة ونباج لقب عبد الله بن خالد ولقب والد على بن خلف) *ومما يستدرك عليه انه نفاج نباج ليس معه الا الكلام والنباج المتكلم بالحمق والنباح الكذاب وهذه عن كراع والنبج نبات قاله ابن منظور وأنا أخشى أن يكون مصحفا عن البج وقد تقدم ((النبريج بالكسر الكبش الذى يخصى فلا يجز له صوف أبدا) فارسى (معرب نبريده) أى غير مجزوز لان النون علامة النفى وبريده بالضم هو المقطوع ويطلق على المجزوز *قلت ومقتضى التعريب أن يكون نبريد ج الا أن يكون خفف ((النبهرج)) كسفرجل كالبهرج وهو (الزيف الردىء) وفى المغرب هو الباطل الردىء من الشئ والدرهم النبهرج ما بطل سكته وقيل فضة رديئة وهو معرب نبهره واستظهر الشيخ أبو حيان زيادة نونه لقولهم بمعناه بهرج وقال أبو حيان الاصالة محتملة ويكون كسفرجل وقد تقدم الكلام فى بهرج فراجعه ((نتجت الناقة) والفرس (كعنى) صرح به ثعلب والجوهرى نتجا و (نتاجا) بالكسر (وأنتجت) بالضم اذا ولدت وبعضهم يقول نتجت وهو قليل وعن ابن الاعرابى نتجت الفرس والناقة ولدت وأنتجت دنا ولادها كلاهما فعل مالم يسم فاعله وقال ولم أسمع نتجت ولا أنتجت على صيغة فعل الفاعل (وقد نتجها أهلها) ينتجها نتجا وذلك اذا ولى نتاجها فهو ناتج وهى منتوجة وفى التهذيب الناتج للابل كالقابلة للنساء وفى حديث أبى الاحوص هل تنتج ابلك صحاحا آذانها أى تولدها وتلى نتاجها (وأنتجت الفرس) اذا حملت و (حان نتاجها) قال أبو زيد (فهى نتوج) ومنتج اذا دنا ولادها وعظم بطنها وقال يعقوب اذا ظهر حملها قال وكذلك الناقة و (لا) يقال (منتج) وعن الليث لا يقال نتجت الشاة الا أن يكون انسان يلى نتاجها ولكن يقال نتج القوم اذا وضعت ابلهم وشاؤهم قال ومنهم من يقول أنتجت الناقة اذا وضعت وقال الازهرى هذا غلط لا يقال أنتجت بمعنى وضعت قال ويقال نتجت اذا ولدت فهى منتوجة وأنتجت اذا حملت فهى نتوج ولا يقال منتج وقال الليث النتوج الحامل من الدواب فرس نتوج وأتان نتوج فى بطنها ولد قد استبان وبها نتاج أى حمل قال وبعض يقول للنتوج من الدواب قد نتجت بمعنى حملت وليس بعام وقال كراع نتجت الفرس وهى نتوج ٣ليس فى الكلام فعل وهى فعول الا هذا وقولهم بتلت النخلة عن أمها وهى بتول اذا أفردت وقال مرة أنتجت الناقة فهى نتوج اذا ولدت ليس فى الكلام أفعل وهو فعول الا هذا وقولهم ٤ أخفدت الناقة وهى خفود اذا ألقت ولدها قبل أن يتم وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهى شصوص اذا قل لبنها وناقة نتيج كنتوج حكاها كراع أيضا (و) أتت الناقة على منتجها (المنتج كمجلس الوقت الذى تنتج فيه و) عن يونس يقال للشاتين اذا كانتا سنا واحدة هما نتيجة وكذلك (غنمى نتائج اذا كانت فى سن واحدة و) يقال (انتتجت الناقة) من باب الافتعال اذا (ذهبت على وجهها فولدت حيث لا يعرف موضعها) قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء نفسها ولم يل نتاجها أحد قيل قد انتتجت وقد قال الكميت بيتا فيه لفظ ليس بالمستفيض فى كلام العرب وهو قوله * لينتجوها فتنة بعد فتنة * والمعروف من الكلام لينتجوها (وتنتجت) الناقة اذا (تزحرت ليخرج ولدها) كذا فى الاساس (وأنتجوا أى عندهم ابل حوامل تنتج) وأنتجوا نتجت ابلهم وشاؤهم *ومما يستدرك عليه نتاج الابل اذا أنتجت ونوق مناتيج ومن المجاز الريح تنتج السحاب أى تمريه حتى تخرج قطره وقال أبو حنيفة اذا نأت الجبهة نتج الناس وولدوا واجتنى أول الكمأة هكذا حكاه نتج بالتشديد يذهب فى ذلك الى التكثير وفى مثل العجز والتوانى تزاوجا فأنتجا الفقر وهذه المقدمة لا تنتج نتيجة صادقة اذا لم

يكن

(المستدرك)

(النبريج)

(النبهرج)

(نتج)

(المستدرك)

٢ قوله معرب أنب كتب عليه بهامش المطبوع أنبج معرب أنبه بزيادة الهاء وزان رغبة وما فى المتن غلط من الناسخ ومشى عليه الشارح انظر منتهى الارب وتبيان عاصم

٣ قوله ليس فى الكلام فعل أى بصيغة المجهول

٤ قال المجد وأخفدت الناقة أخدجت فهى مخفود أو أظهرت أنها حامل ولم تكن ووقع بالنسخ هنا تحريف

يكن لها عاقبة محمودة و يقال هذا الولد نتيج ولدى اذا ولدا فى شهر أو عام واحد وهذه نتيجة من نتائج كرمك وقعد منتجا قاضيا حاجته بجعل ذلك نتاجا كذا فى الاساس (والمنتجة والمنتجة كمكنسة الاست) سميت (لانها تنتج أى تخرج مافى البطن) قاله ابن الاعرابى كذا فى التهذيب (و) من المجاز (خرج فلان منتجا كمنبر أى خرج وهو يطلب سلحا) والذى فى الاساس منتجا بالمثناة الفوقية أى قاضيا حاجته كما تقدم قريبا (ونثج بطنه بالسكين ينثجه) بالكسر اذا (وجأه وانثج بالكسر الجبان لا خير فيه و) النثج (بضمتين أمات سويدو) فى اللسان (يقال لاحد العدلين اذا استرخى قد استنثج) قال هميان

(نثج)

يظل يدعو نيبها ا ضماعجا * بصفنة ترقى هديرا ناثجا

أى مسترخيا (نجت القرحة تنج) بالكسر (نجا ونجيجا) اذا رشحت وقيل (سالت بما فيها) قال الاصمعى اذا سال الجرح بما فيه قيل نج ينج نجيجا قال القطران

(نجّ)

فان تك قرحة خبثت ونجت * فان الله يفعل ما يشاء

وهذا البيت أورده الجوهرى منسوبا لجرير ونبه عليه ابن برى فى أماليه أنه للقطران كما ذكره ابن سيده قلت وهكذا فى كتاب الالفاظ لابن السكيت يقال خبثت القرحة اذا فسدت وأفسدت ما حولها يريد أنها وان عظم فسادها فان الله قادر على ابرائها وفى حديث الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها أى يسيل قيحا وكذلك الاذن اذا سال منها الدم والقيح (ونجنج) فلانا عن الامر كفه و (منع و) نجنج اذا (حرك) وقلب و يقال نجنج أمرك فلعلك تجد الى الخروج سبيلا (و) نجنج (الامر) اذا (هم به ولم يعزم عليه) أو ردد أمره ولم ينفذه (و) نجنج (الابل) اذا ارددها عن الماء وعبارة الجوهرى نجنج ابله اذا (رددها على الحوض) وأنشد بيت ذى الرمة

حتى اذا لم يجد وغلا ونجنجها * مخافة الرمى حتى كلها هيم

(و) عن الليث نجنج اذا (جال عند الفزع و) نجنج (القوم صافوا فى المربع) هكذا بالموحدة وفى أخرى بالمثناة الفوقية (ثم عزموا على تحضر المياه و) يقال (تنجنج) اذا (تحرك و) تنجنج فى رأيه وتنجنج (تحير) واضطرب (وقول الجوهرى) تنجنج لحمه أى كثر و (استرخى غلط والصواب تبجبج بباءين) موحدتين وقد تقدم وهذا الذى رد به عليه هو قول الهروى بعينه كذا وجد بخط أبى زكريا فى هامش الصحاح (ونج أسرع فهو نجوج) * ومما يستدرك عليه نج الشئ من فيه نجا كمجه وعن أبى تراب قال بعض غنى يقال لجلجت اللقمة ونجنجتها اذا حركتها فى فيك ورددتها فلم تبتلعها وعن شجاع السلمى مجمج بى ونجنج اذا ذهب بك فى الكلام مذهبا على غير استقامة وردك من حال الى حال وعن ابن الاعرابى مج ونج بمعنى واحد وقال أوس

أحاذر نج الخيل فوق سراتها * ورباغيورا وجهه يتمعر

نجنجها القاؤها عن ظهورها والنجنجة الحبس عن المرعى ونجنجت عينه غارت والينجوج والانجوج عود البخور قال أبو دواد

يكتبين الانجوج فى كبة المشـ * ـتى وبله أحلامهن وسام

وفى حديث سلمان أهبط آدم من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج والمشهور فيه ألنجوج و يلنجوج وقد تقدم * ومما يستدرك عليه النجج كناية عن النكاح والخا لغة (النخج كالمنع المباضعة) ونخجها ينخجها (و) نخج (السيل) فى الوادى ينخج بالكسر نخجا صدمه (و) نخجه (تصويته فى سند الوادى و) النخج صوت (خضخضة الدلو) يقال نخج الدلو فى البئر نخجا ونخج بها حركها فى الماء لتمتلئ لغة فى مخجها وزعم يعقوب ان نون نخج بدل من ميم مخج (و) من المجاز النخج (صوت الاست واستنخج) الرجل (لان و) النخج (أن تضع المرأة السقاء على ركبتيها ثم تمخضه) وقيل النخج أن تأخذ اللبن وقد راب فتصب لبنا حليبا فتخرج الزبدة فشفاشة ليست لها صلابة وعن ابن السكيت (النخيجة زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ماينزع) أى يخرج (زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق) وقال غيره هو النخيج بغير هاء وزاد فى الصحاح و يقال النجيخة بتقديم الجيم ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه فلان ميمون العريكة والنخيجة والطبيعة بمعنى واحد (النورج سكة الحراث كالنيرج) بالفتح أيضا كذا فى نوادر الاعراب (و) النورج (السراب) يذان انما هو ليس بماء من انسوادر ونرج اس الطعام النيرج (و) النورج والنورج [٢] الاخيرة يمانية ولا نظيرله كل ذلك (ما يداس به الاكداس) جمع كدس وهى الصبرة الكبيرة من الزرع (من خشب كان أو حديد) بيان لما يداس به وفى سفر السعادة النيرج هذا الذى يدرس به الحب من حديد وخشب والجمع النوارج قال

(نخج)

(المستدرك)

(نرج)

أيا ليت لى نجدا وطيب ترابها * وهذا الذى تجرى عليه النوارج

(والنورجة والنيرجة الاختلاف اقبالا وادبارا وكذا) النورجة (فى الكلام وهى النميمة والمشى بها و) من ذلك قيل (النيرج النمام و) النيرج (الناقة الجواد) اسرعتها فى عدوها (و) فلان (عدا عدوا نيرجا أى بسرعة وتردد) يقال أقبلت الوحش والدواب نيرجا وهى تعدو نيرجا وهى سرعة فى تردد وكل سريع نيرج قال العجاج * ظل يباريها وظلت نيرجا * (و) من المجاز (نيرجها جامعها و) عن الليث (النيرنج بالكسر) هكذا فى سائر النسخ والمنقول عن نص كلام الليث النيرج باسقاط النون الثانية (أخذ بصم ففتح) (كالسحر وليس به) أى ليس بحقيقته ولا كالسحر انما هو تشبيه وتلبيس وهى النيرجيات (والنارنج بفتح م) فارسى (معرب نارنك) أنشد شيخنا قال أنشدنا الامام محمد بن المسناوى

[٢] قوله والنورج والنورج ضبط الاول فى اللسان شكلا بفتح النون والثانى بضمها

وشادن قلت له صف لنا * بستاننا الزاهى ونارنجنا
فقال لى بستانكم جنة * ومن جنى النارنج ناراجنا

وأنشدنا شيخنا نور الدين محمد القبولى المتوفى بحضرة دهلى سنة ١١٥٩

ان فى بستاننا نارنجنا * من جنى نارنجنا ناراجنا

(المستدرك) * ومما يستدرك على المصنف ريح نيرج ونورج عاصف وامرأة نيرج داهية منكرة كلاهما من نوادر الأعراب والنيرج ضرب من الوشى من سفر السعادة وزارجة قرية كبيرة بالاندلس من أعمال مالقة

(نزج) ﴿نزج﴾ بالزاى بعد النون (رقص) عن ابن الاعرابى (و) قال غيره (النيزج) بالفتح (جهاز المرأة اذا كان نازى البظر طويله) وأنشد * بذاك أشفى النيزج الجاما *

(نسج) ﴿نسج﴾ الحائك (الثوب ينسجه) بالكسر (وينسجه) بالضم نسجا فانتسج والنسج معروف ونسجت الريح الورق والهشيم جمعت بعضه الى بعض قيل ونسج الحائك الثوب من ذلك لانه ضم السدى الى اللحمة (فهو ناسج وصنعته النساجة) بالكسر (والموضع) منه (منسج ومنسج) كمقعد ومجلس (و) من المجاز نسج (الكلام) اذا (لخصه) والشاعر الشعر نظمه وحاكه (و) الكذاب الزور (زوره) ولفقه (و) المنسج (كمنبر والمنسج كمرهما) قال ابن سيده خشبة و (أداة) مستعملة فى النساجة التى (يمد عليها الثوب لينسج) وقيل المنسج بالكسر لا غير الحف خاصة وقال الازهرى منسج الثوب بكسر الميم ومنسجه حيث ينسج حكاه عن شمر (و) المنسج (من الفرس أسفل من حاركه) وكذا المنسج بفتح الميم وكسر السين وقيل هو ما بين العرف وموضع اللبد قال أبو ذؤيب

مستقبل الريح يجرى فوق منسجه * اذا يراع اقشعر الكشح والعضد

وفى التهذيب المنسج المنتبر من كاثبة الدابة عند منتهى منبت العرف تحت القربوس المقدم وقيل سمى منسج الفرس لان عصب العنق يجىء قبل الظهر وعصب الظهر يذهب قبل العنق فينسج على الكتفين وعن أبى عبيد المنسج والحارك ما شخص من فروع الكتفين الى أصل العنق الى مستوى الظهر والكاهل خلف المنسج وفى الحديث رجال جاعلو رماحهم على مناسج خيولهم وقيل المنسج للفرس بمنزلة الكاهل من الانسان والحارك من البعير (و) من المجاز (هو نسيج وحده) قال ثعلب الذى لا يعمل على مثاله مثله يضرب مثلا لكل من بولغ فى مدحه وهو كقولك فلان واحد عصره وقريع قومه فنسيج وحده أى (لا نظير له فى العلم وغيره) وأصله فى الثوب (وذلك لان الثوب اذا كان رفيعا) وفى بعض الامهات كريما (لم ينسج على منواله غيره) لدقته واذا لم يكن كريما نفيسا دقيقا عمل على منواله سدى عدة أثواب وهو فعيل بمعنى مفعول ولا يقال الا فى المدح وفى حديث عائشة انها ذكرت عمر تصفه فقالت كان والله أحوذيا نسيج وحده أرادت أنه كان منقطع القرين (و) من المجاز نسجت الناقة فى سيرها تنسج وهى نسوج أسرعت نقل قوائمها وقيل (ناقة نسوج) التى (لا يضطرب عليها الحمل) هكذا فى سائر النسخ ولا أدرى كيف ذلك والذى صرح به غير واحد من الائمة النسوج من الابل التى لا يثبت حملها ولا قتبها انما هو مضطرب وناقة نسوج وسوج تنسج وتسج فى سيرها وهو سرعة نقلها قوائمها (أو) النسوج من الابل (التى تقدمه) أى الحمل (الى كاهلها لشدة سيرها) وهذا عن ابن شميل (و) من المجاز (نسج الريح الربع أن يتعاوره ريحان طولا وعرضا) لان الناسج يعترض النسيجة فيلحم ما أطال من السدى (والنساج الزراد) هو الذى يعمل الدروع وربما سمى بذلك (و) من المجاز النساج (الكذاب الملفق (والنسج بضمتين السجادات) نقله ثعلب عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه نسجت الريح التراب سحبت بعضه الى بعض والريح تنسج التراب اذا نسجت المور والجول على رسومها ٢ والريح تنسج الماء اذا ضربت متنه فانتسجت له طرائق كالحبك قال زهير يصف واديا

مكلل بعميم النبت ينسجه * ريح خريق لضاحى مائه حبك

ونسج العنكبوت نسجها ٣ والشاعر ينسج الشعر ويحوكه ونسج الغيث النبات كل ذلك على المثل وفى حديث جابر فقام فى نساجة ملتحفا بها قال ابن الاثير هى ضرب من الملاحف منسوجة كأنها سميت بالمصدر

(نشج) ﴿النشج محركة مجرى الماء ج أنشاج﴾ قاله أبو عمرو وأنشد شمر

تأبد لأى منهم فعتائده * فذو سلم أنشاجه فسواعده

والنشيج صوت الماء ينشج ونشوجه فى الارض أن يسمع له صوت (ونشج الباكى ينشج) بالكسر نشجا و(نشيجا) اذا (غص بالبكاء فى حلقه من غير انتحاب) وقال أبو عبيد النشيج مثل بكاء الصبى اذا ضرب فلم يخرج بكاؤه وردده فى صدره وعن ابن الاعرابى النشيج من الفم والنخير من الانف وفى التهذيب وهو اذا غص البكاء فى حلقه عند الفزعة (و) من المجاز (الحمار) ينشج نشيجا عند الفزع وقال أبو عبيد هو صوت الحمار من غير أن يذكر فزعا ونشج الحمار نشيجا (ردد صوته فى صدره و) كذلك نشج (القدر والزق) والحب اذا (غلا ما فيه حتى يسمع له صوت) وهو مجاز (و) نشج (المطرب) ينشج نشيجا اذا (فصل بين الصوتين ومد و) نشج (الضفدع) ينشج اذا (ردد نقيقه) قال أبو ذؤيب يصف ماء مطر

ضفادعه غرقى رواء كأنها * قيان شروب رجعهن نشيج

(والنوشجان) بضم النون وفتح الشين (قبيلة أو د) أى بلد قال ابن سيده وأراه فارسيا كذا فى اللسان وقرأت فى المعجم لياقوت

نوشجان

٢ قوله على رسومها كذا بالاصل كاللسان وعبارة الاساس ومن المجاز الريح تنسج رسم الدار والتراب والرمل والماء اذا ضربته فانتسجت له طرائق كالحبك اهـ

(المستدرك)

٣ قوله ونسج العنكبوت نسجها عبارة الاساس وانتسجت العنكبوت نسجها

نوشجان مدينة بفارس عن السمعانى وقال ابن الفقيه وهما العليا والسفلى ومن نوشجان الاعلى الى مدينة خاقان التغرغر مسيرة ثلاثة أشهر فى قرى كبارٍ خصب ظاهر وأهلها أتراك منهم مجوس ومنهم زنادقة مانوية *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه النشيج الصوت والنشيج مسيل الماء وعبرة نشج لها نشيج ومن المجاز الطعنة تنشج عند خروج الدم تسمع لها صوتا فى جوفها والنشاشيج ضيعة أو نهر بالكوفه كانت لطلحة بن عبيد الله التيمى أحد العشرة وكانت عظيمة كثيرة الدخل كذا فى المعجم

(نضج)

(نضج الثمر) والعنب والتمر (واللحم كسمع) قديدا أو شواء ينضج (نضجا) بالضم (ونضجا) بالفتح (أدرك) والنضج الاسم يقال جاد نضج هذا اللحم وقد أنضجه الطاهى وأنضجه اباته (فهو) منضج و (نضيج وناضج وأنضجته) أنا والجمع نضاج وفى حديث لقمان قريب من نضيج بعيد من نىء النضيج المطبوخ أراد انه يأخذ ما طبخ لالفه المنزل وطول مكثه فى الحى وأنه لا يأكل النىء كما يأكل من أعجله الامر عن انضاج ما اتخذ وكما يأكل من غزا واصطاد قال ابن سيده واستعمل أبو حنيفة الانضاج فى البرد فى كتابه الموسوم بالنبات المهروء الذى قد أنضجه البرد قال وهذا غريب اذ الانضاج انما يكون فى الحر فاستعمله هو فى البرد (و) من المجاز (هو نضيج الرأى) أى (محكمه) على المثل (و) من المجاز (نضجت الناقة بولدها ونضجت) جاوزت الحق بشهر ونحوه أى زادت على وقت الولادة ونص عبارة الاصمعى اذا حملت الناقة ف(جازت السنة) من يوم لقحت (ولم تنتج) بضم الاول وفتح الثالث والسنة مرفوع ومنصوب كذا هو مقيد فى نسختنا قيل أدرجت ونضجت وقد جازت الحق وحقها الوقت الذى ضربت فيه (فهى) مدراج و (منضج) وقد استعمل ثعلب نضجته فى المرأة فقال فى قوله

تمطت به أمه فى النفاس * فليس بيتن ولا توأم

يريد أنها زادت على تسعة أشهر حتى نضجته وفى اللسان والمنضجة التى تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرا وهو أقوى للولد (والمنضاج السفود) *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه من المجاز أمر منضج وأنضج رأيك وهو لا يستنضج كراعا والكراع يد الشاة أى انه ضعيف لاغناء عنده ونوق منضجات ونضجت الناقة بلبنها اذا بلغت الغاية قال ابن سيده وأراه وهما انما هو نضجت ولدها

(نعج)

(النعج محركة والنعوج) بالضم (الابيضاض الخالص والفعل كطلب) نعج اللون الابيض ينعج نعجا ونعوجا فهو نعج خالص بياضه قال العجاج يصف بقر الوحش

فى نعجات من بياض نعجا * كما رأيت فى الملاء البردجا

ثم ان قوله والفعل كطلب هكذا فى سائر نسخ الصحاح وهكذا وجد مضبوطا بخط أبى سهل وفى نسخة مقروءة على الشيخ أبى محمد بن برى رحمه الله فى المتن وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل تعب يتعب تعبا وعلى الحاشية قال الشيخ ورأيت بخط الجوهرى وقد نعج اللون ينعج نعجا مثل طلب يطلب طلبا انتهى ومن سجعات الاساس نساء نعج المحاجر دعج النواظر (و) النعج (السمن) نعجت الابل تنعج سمنت قال الازهرى قال أبو عمرو وهو فى شعر ذى الرمة قال شمر نعجت اذا سمنت حرف غريب قال وفتشت شعر ذى الرمة فلم أجد هذه الكلمة فيه قال الازهرى نعج بمعنى سمن حرف صحيح ونظر الى أعرابى كان عهده بى وأنا ساهم الوجه ثم رآنى وقد ثابت الى نفسى فقال نعجت أبا فلان بعد ما رأيتك كالسعف اليابس أراد سمنت وصلحت يقال قد نعج هذا بعدى أى سمن والمعج أن يربو وينتفخ وقيل النهج مثله (و) النعج (ثقل القلب من أكل لحم الضأن والفعل) نعج الرجل نعجا (كفرح) فهو نعج قال ذو الرمة

كأن القوم عشوا لحم ضأن * فهم نعجون قد مالت طلاهم

يريد أنهم قد اتخموا من كثرة أكلهم الدسم فمالت طلاهم والطلى الاعناق (والناعجة الارض السهلة) المستوية المكرمة للنبات تنبت الرمث قاله أبو خيرة (و) الناعجة (الناقة البيضاء) اللون الكريمة وجمل ناعج حسن اللون مكرم (و) الناعجة أيضا (السريعة) من الابل وقد نعجت الناقة نعجا وهو ضرب من سير الابل وفى اللسان النواعج من الابل السراع وقد نعجت الناقة فى سيرها بالفتح أسرعت لغة فى معجت (و) الناعجة أيضا الناقة (التى يصاد عليها نعاج الوحش) قال ابن جنى وهى من المهرية وفى شعر خفاف ابن ندبة * والناعجات المسرعات للنجا * يعنى الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان (والنعجة الانثى من الضأن) والظباء والبقر الوحشى والشاء الجبلى (ج نعاج) بالكسر (ونعجات) محركة وقرأ الحسن [3] ولى نعجة واحدة فعسى أن يكون الكسر لغة (وأنعجوا) نعاجا نعجت أى (سمنت ابلهم ونعاج الرمل البقر الواحدة نعجة) والعرب تكنى بالنعجة والشاة عن المرأة ويسمون الثور الوحشى شاة قال أبو عبيد (ولا يقال لغير البقر من الوحش) نعاج وقال الفارسى العرب تجرى الظباء مجرى المعز والبقر مجرى الضأن ويدل على ذلك قول أبى ذؤيب

وعادية تلقى الثياب كأنها * تيوس ظباء محصها وانبتارها

فلو أجروا الظباء مجرى الضأن لقال كباش ظباء ومما يدل على انهم يجرون البقر مجرى الضأن قول ذى الرمة

اذا ما رآها راكب الصيف لم يزل * يرى نعجة فى مرتع فيثيرها

مولعة خنساء ليست بنعجة * يدمن أجواف المياه وقيرها

فلم ينف الموصوف بذاته الذى هو النعجة ولكنه نفاه بالوصف وهو قوله * يدمن أجواف المياه وقيرها * يقول هى نعجة وحشية لا انسية تألف أجواف المياه أولادها ولا سيما وقد خصها بالوقير ولا يقع الوقير الا على الغنم التى فى السواد والارياف والحضر

[3] قوله خصب لعله ذات خصب

[3] قوله ولى نعجة هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر النون

(وأبو نجعة صالح بن شرحبيل والاخنس بن نجعة الكلبي شاعران ومنعج كمجلس ع) وهو واد يأخذ بين حفر أبي موسى والنباج ويدفع في بطن فلج ويوم منعج من أيام العرب لبني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم على بني كلاب قال جرير

لعمرك لا أنسى ليالي منعج * ولا عاقلا اذ منزل الحي عاقلا ٢

(ووهم الجوهري في فتحه) ووجد بخط أبي زكريا في هامش الصحاح انما هو منعج بالكسر وحاول شيخنا في انتصار الجوهري فقال انما مراده بالفتح أوله ويبقى غيره على العموم وأنت خبير بأنه غير ظاهر وأبو زكريا أعرف بمراده من غيره والمجد تبعه في ذلك وانما يقال ان الجوهري انما ضبطه بالفتح لان قياس المكان فتح العين لفتح عين مضارعه ومجيؤه مكسورا ينافيه فالمجد بنى على الكسر لكونه مشهورا والجوهري نظر الى أصل القاعدة * ومما يستدرك عليه امرأة ناعجة حسنة اللون ويوم ناعجة من أيام العرب (نفج الارنب) اذا (ثار) ونفجته أنا فثار من جحره وفي حديث قيلة فانتفجت منه الارنب أي وثبت ومنه الحديث فانتفجنا أرنبا أي أثرناها وفي حديث آخر أنه ذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة أرنب أي كوثبته من مجثمه يريد تقليل مدتها وكل ما ارتفع فقد نفج وانتفج وتنفج ونفجه هو ينفجه نفجا (و) نفجت (الفروجة خرجت من بيضتها و) نفج (الثدي) أي ثدي المرأة (القميص) اذا (رفعه و) من المجاز نفجت (الريح جاءت) بغتة وقيل نفجت الريح اذا جاءت (بقوة و) من المجاز (النفاج المتكبر) أي صاحب فخر وكبر عن ابن السكيت وقيل رجل نفاج يفخر بما ليس عنده وليست بالعالية (كالمتنفج) ٣ وفي حديث علي ان هذا البجباج النفاج لا يدري ما الله النفاج الذي يتمدح بما ليس فيه من الانتفاج الارتفاع ورجل نفاج ذو نفج يقول ما لا يفعل ويفخر بما ليس له ولا فيه (و) النفيج (كسكيت الاجنبي) الذي (يدخل بين القوم) ويسعى بينهم (ويصلح) أمرهم كذا عن ابن الاعرابي (أو الذي يعترض) بين القوم (لا يصلح ولا يفسد) قاله أبو العباس (ج نفج) بضمتين (والنافجة السحابة الكثيرة المطر) وهو مجاز سميت بالريح التي تأتي بشدة كما يسمى الشيء باسم غيره لكونه منه بسبب قال الكميت

راحت له في جنوح الليل نافجة * لا الضب ممتنع منها ولا الورل

ثم قال

يستخرج الحشرات الخشن ريقها * كأن أرؤسها في موجه الخشل

(و) النافجة (مؤخر الضلوع) كالنافج جمعه النوافج (و) كانت العرب تقول في الجاهلية للرجل اذا ولدت له بنت هنيئا لك النافجة أي (البنت) وانما سميت بذلك (لانها تعظم مال أبيها) وذلك أنه يزوجها فيأخذ (مهرها) من الابل فيضمها الى ابله فينفجها أي يرفعها ومنهم من جعله من المجاز (و) النافجة (وعاء المسك) مجاز (معرب) عن نافه قال شيخنا ولذلك جزم بعضهم بفتح فائها ونقله التمرتاشي في شرح تحفة الملوك عن أكثر كتب اللغة وجزم الجواليقي في كتابه بأنه معرب وهو الصحيح جمعه نوافج وزعم صاحب المصباح انها عربية سميت لنفاستها من نفجته اذا عظمته وهو محل تأمل (و) النافجة (الريح تبدأ بشدة) وقيل أول كل ريح تبدأ بشدة قال الاصمعي وأرى فيها بردا قال أبو حنيفة ربما انتفجت الشمال على الناس بعد ما ينامون فتكاد تهلكهم بالقر من آخر ليلتهم وقد كان أول ليلتهم دفئا وقال شمر النافجة من الرياح التي لا تشعر حتى تنتفج عليك وانتفاجها خروجها عاصفة عليك وأنت غافل (والنفيجة كسفينة القوس) وهي شطيبة من نبع قال الجوهري ولم يعرفه أبو سعيد الا بالحاء وقال مليح الهذلي

أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائج نبع لم تربع ذوابل

(و) من المجاز (النفاجة بالكسر رقعة مربعة تحت الكم) من الثوب (و) من المجاز النفاجة والنفيجة (كرمانة وصبرة رقعة الدخريص) بالكسر يتوسع بها (والنفج بضمتين الثقلاء) من الناس (والنوافج الدخاريص) سميت لانها تنفج الثوب فتوسعه (و) في حديث أبي بكر أنه كان يحلب لاهله بعيرا فيقول أأنفج أم ألبد (الانفاج ابانة الاناء عن الضرع عند الحلب) حتى تعلوه الرغوة والالباد الصاقه بالضرع حتى لا تكون له رغوة (والانفجاني) بفتح الفاء (كالنفجاني) هو (المفرط فيما يقول) والمفتخر بما ليس له (والمنافج العظامات وامرأة نفج الحقيبة) بضمتين اذا كانت (ضخمة الارداف والمآكم) وأنشد

* نفج الحقيبة بضة المتجرد * وفي الحديث في صفة الزبير انه كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز (وصوت نافج غليظ جاف) قال الشاعر

تسمع للاعبد زجرا نافجا * من قولهم أيا هجا أيا هجا

وقيل أراد بالزجر النافج الذي ينفج الابل حتى تتوسع في مراتعها ولا تجتمع (وتنفج) الرجل وانتفج اذا (افتخر بأكثر مما عنده) أو بما ليس له ولا فيه (و) عن ابن سيده أنفجه الصائد واستنفجه الاخيرة عن ابن الاعرابي أي استخرجه من ذلك يقال (ما الذي استنفج غضبك) أي (أظهره وأخرجه) وأنشد * يستنفج الخزان من أمكنها * ومما يستدرك عليه انفجه الوثبة ونفج اليربوع ينفج وينفج نفوجا وانتفج عدا ٤ وقيل أرخى عدوه من الاساس وانتفج جنبا البعير اذا ارتفعا وعظما خلقة ومنه انتفاج الاهلة في حديث الاشراط ورجل منتفج الجنبين وبعير منتفج اذا خرجت خواصره ونفجت الشيء فانتفج أي رفعته وعظمته وفي حديث علي نافجا حضنيه كنى به عن التعاظم والخيلاء ونفج السقاء نفجا ملأه والنافجة الابل التي يرثها الرجل فيكثر بها ابله وتنفجت الارنب اقشعرت وكل ما اجتال فقد انتفج وفي حديث المستضعفين بمكة فنفجت بهم الطريق أي رمت بهم فجأة ﴿النفرج﴾ كزبرج

(والنفراج)

٢ قوله عاقلا هكذا بالنسخ ولعل الصواب عاقل

(المستدرك) (نفج)

٣ قوله وفي حديث علي ان الخ كذا في اللسان أيضا وقد تقدم في مادة ب ج ج في اللسان وتبعه الشارح بلفظ وفي حديث عثمان رضي الله تعالى عنه ان هذا البجباج النفاج لا يدري أين الله عز وجل

٤ قوله وقيل أرخى عدوه لعله أوحى قال في اللسان نفج الارنب اذا ثار ونفجت وهو أوحى عدوها

(المستدرك)

(نفرج)

(والنفراج) كسرداح (والنفرجة والنفراجة ونفرجاء) كطرمساء (معرفة بكسر الكل) هو (الجبان) الضعيف كذا فى الرباعى من التهذيب عن ابن الاعرابى وقيل هو الذى لا جلادة له ولا حزم وحكى ابن القطاع نفرج للجبان وقال أبو زيد رجل نفرج ونفرجاء ينكشف فرجه قيل نونه زائدة * قلت ومال اليه أبو حيان وغيره وصرح به أهل التصريف واستدل ابن جنى بقول العرب أفرج وفرج لمن لا يكتم سرا فنفرج مشتق منه لان افشاء السر من قلة الحزم وضعفه ابن عصفور وقد رد على ابن عصفور أبو الحسن بن الضائع والصواب أصالة النون على ماذهب اليه المصنف (والنفريج) بالكسر (المكثار) المهذار (و) قد (نفرج) الرجل اذا (اكثر الكلام)

(النَّيْلَنْجُ)

«النيلنج بكسر أوله» وسكون التحتية والنون الثانية وفتح اللام هكذا هو مضبوط على الصواب وفى نسخ اللسان نينلج بتحتية بين نونين قال حكاه ابن الاعرابى ولم يفسره وأنشد

جاءت به من استها سفنجا * سوداء لم تخطط لها نينلجا

وهو (دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر) * قلت وهو معرب نيلنك

(النَّمُوذَجُ)

«النموذج بفتح النون» والذال المعجمة والميم مضمومة وهو (مثال الشئ) أى صورة تتخذ على مثال صورة الشئ ليعرف منه حاله (معرب) نموده والعوام يقولون نمونه ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون قال البحترى

أو أبلق يلقى العيون اذا بدا * من كل شئ معجب بنموذج

(والانموذج) بضم الهمزة (لحن) كذا قاله الصاغانى فى التكملة وتبعه المصنف قال شيخنا نقلا عن النواجى فى تذكرته هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملون هذا اللفظ من غير نكير حتى ان الزمخشرى وهو من أئمة اللغة سمى كتابه فى النحو الانموذج وكذلك الحسن بن رشيق القيروانى وهو امام المغرب فى اللغة سمى به كتابه فى صناعة الادب وكذلك الخفاجى فى شفاء الغليل نقل عبارة المصباح وأنكر على من ادعى فيه اللحن ومثله عبارة المغرب للناصر بن عبد السيد المطرزى شارح المقامات

(ناجَ)

«ناج» ينوج (نوجا) اذا (راءى بعمله والنوجة) بالفتح (الزوبعة من الرياح) كل ذلك عن ابن الاعرابى (وناج بن يشكر ابن عدوان قبيلة ينسب اليها علماء ورواة) منهم ريحان بن سعيد الناجى والنوائج موضع فى قول معن بن أوس المزى

اذا هى حلت كربلاء ولعلعا * فجور العذيب دونه فالنوائجا

كذا فى المعجم

(النُّوبَنْدَجانُ)

«النوبندجان بفتح النون» وفى المعجم بضمها (والباء والدال المهملة قصبة كورة سابور) قرية من شعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة بينها وبين أرجان ستة عشر فرسخا وبينها وبين شيراز قريب من ذلك وقد ذكرها المتنبى فى شعره فقال يصف شعب بوان

يحل به على قلب شجاع * ويرحل منه عن قلب جبان

منازل لم يزل منها خيال * يشيعنى الى النوبندجان

منها أبو عبد الله محمد بن يعقوب القارى رحل وسمع الكثير وجمع وصنف عن محمد بن معاذ وغيره وعنه الفضل بن يحيى بن ابراهيم ومات سنة ٣٢٣

(نَهَجَ)

«النهج» بفتح فسكون (الطريق الواضح) البين وهو النهج محركة أيضا والجمع نهجات ونهج ونهوج قال أبو ذؤيب

به رجمات بينهن مخارم * نهوج كلبات الهجائن فيح

وطرق نهجة واضحة (كالمنهج) بالفتح (والمنهاج) بالكسر وفى التنزيل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا المنهاج الطريق الواضح (و) النهج (بالتحريك) ٢ والنهجة الاخير عن الليث (البهر) بالضم هو الربو (وتتابع النفس) محركة من شدة الحركة يعلو الانسان والدابة قال الليث ولم أسمع منه فعلا (و) قال غيره (الفعل) منه (كفرح وضرب) واكرم وفى الحديث انه رأى رجلا ينهج أى يربو من السمن ويلهث نهجت أنهج نهجا ٣ ونهج الرجل نهجا وأنهج ينهج انهاجا وفى التهذيب نهج الانسان والكلب اذا ربا وانبهر ينهج نهجا قال ابن بزرج طردت الدابة حتى نهجت فهى ناهج فى شدة نفسها وأنهجتها أنا فهى منهجة قال ابن شميل ان الكلب لينهج من الحر وقد نهج نهجة وقال غيره نهج الفرس حين أنهجته أى ربا حين صيرته الى ذلك (وأنهج) الامر والطريق (وضح و) أنهج (أوضح) قال يزيد بن الخذاق العبدى

ولقد أضاء لك الطريق وأنهجت * سبل المكارم والهدى تعدى

أى تعين وتقوى (و) أنهجت (الدابة) اذا (سار عليها حتى انبهرت) وأعيت وفى حديث عمر رضى الله عنه فضربه حتى أنهج أى وقع عليه الربو وأفعل متعد يقال فلان ينهج فى النفس فما أدرى ما أنهجه (و) أنهج البلى (الثوب أخلقه كنهجه كمنعه) ينهجه نهجا (ونهج الثوب مثلثة الهاء بلى كأنهج) فهو نهج وأنهج بلى ولم يتشقق وأنهجه البلى فهو منهج وقال ابن الاعرابى أنهج فيه البلى استطار وأنشد

٤ كالثوب أنهج فيه البلى * أعيا على ذى الحيلة الصانع

وفى الصحاح عن أبى عبيد ولا يقال نهج الثوب ولكن نهج (ونهج) الامر (كمنع وضح وأوضح) يقال اعمل على ما نهجته لك نهج وأنهج لغتان (و) نهج (الطريق سلكه واستنهج الطريق صار نهجا) واضحا بينا (كأنهج) الطريق اذا وضح واستبان وتقدم

٢ قوله والنهجة عبارة اللسان النهج بالتحريك والنهيج فليحرر

٣ قوله ونهج الرجل أى من باب فرح كما فى اللسان شكله

٤ قوله كالثوب كذا فى اللسان أيضا والشطر الاول غير مستقيم الوزن ولعله كالثوب اذ أنهج

انشاد قول يزيد بن الخذاق العبدى (وفلان) استنهج (طريق فلان) اذا (سلك مسلكه) * (المستدرك) ومما يستدرك عليه طريق ناهجة أى واضحة بينة جاء ذلك فى حديث العباس وضربه حتى أنهج أى انبسط وقيل بكى (نهرج) «طريق * نهرج واسع ونهرجها جامعها» لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور * (المستدرك) ومما يستدرك عليه نيجة بالكسر بطن من أوربة من قبائل المغرب استدركه شيخنا وذكر منهم الشيخ ملا ما النيجى امام المغرب أحد شيوخ الامام ابن غازى

(وأج) «فصل الواو» مع الجيم «(الواج)» بفتح فسكون (الجوع الشديد) ومن المتأخرين من حركه لضرورة الشعر (الموتج) «(الموتج بالمثناة كالمعظم) وأخطأ صاحب المعجم فى جعله بالثاء المثلثة من الوثيج (ع قرب اللوى) فى شعر الشماخ

تحل الشجا أو تجعل الرمل دونه * وأهلى بأطراف اللوى فالموتج

(وثج) «(الوثيج)» من كل شئ (الكثيف و) الوثيج من الافراس والبعران القوى وقيل (المكتنز وقد وثج) الشئ (ككرم وثاجة) بالفتح وأوثج واستوثج والوثاجة كثرة اللحم (و) من المجاز (استوثج النبت علق بعضه ببعض و) استوثج الشئ (تم) أو هو نحو من التمام (و) استوثج (المال كثر و) استوثج (الرجل) من المال واستوثق اذا (استكثر منه) عن ثعلب والاصمعى (والموثجة الارض الكثيرة الكلا) الملتفة الشجر كالوثيجة عن النضر بن شميل وأرض موثجة وثج كلؤها ويقال بقل وثيج وكلا وثيج ومكان وثيج كثير الكلا (والثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج) رواه شمر عن باهلى والذى فى الاساس ومن المجاز ثوب وثيج محكم النسج * (المستدرك) ومما يستدرك عليه استوثجت المرأة ضخمت وتمت وفى التهذيب وتم خلقها ويقال أوثج لنا من هذا الطعام أى أكثر ووثج النبت طال وكثف قال هميان * من صليان وندى وانجا * والوثيج مصغرا موضع قال عمرو بن الاهتم يصف ناقة

مرت دوين حياض الماء فانصرفت * عنه وأعجلها أن تشرب الفرق
حتى اذا ما ارفانت واستقام لها * جزع الوثيج بالراحات والرفق

كذا فى المعجم (الوج) «(الوج)» (السرعة) عن ابن الاعرابى (و) الوج عيدان يتبخر بها وفى التهذيب يتداوى بها وقيل هو (دواء) من الادوية قال ابن الجواليقى وما أراه عربيا محضا أى فهو فارسى معرب كما قاله بعضهم (و) قيل الوج (القطا) كذا فى اللسان والمعجم (و) الوج (النعام ووج اسم واد بالطائف) بالبادية سمى بوج بن عبد الحى من العمالقة وقيل من خزاعة قال عروة بن حزام

أحقا يا حمامة بطن وج * بهذا النوح انك تصدقينا
غلبتك بالبكاء لأن ليلى * أواصله وأنك تهجعينا
وانى ان بكيت بكيت حقا * وانك فى بكائك تكذبينا
فلست وان بكيت أشد شوقا * ولكنى أسر وتعلنينا
فنوحى يا حمامة بطن وج * فقد هيجت مشتاقا حزينا

قرأت هذه الابيات فى الحماسة لابى تمام والذى ذكرت هنا رواية المعجم وبينهما تفاوت قليل (لا) اسم (بلد به وغلط الجوهرى) نبه على ذلك أبو سهل فى هامش الصحاح وغيره (وهو ما بين جبلى المحترق والاحيحدين) بالتصغير وفى الحديث صيد وج وعضاهه حرام محرم قال ابن الاثير هو موضع بناحية الطائف ويحتمل أن يكون حرمه فى وقت معلوم ثم نسخ وفى حديث كعب ان وجا مقدس منه ٢عرج الرب الى السماء (ومنه) الحديث (آخر وطأة) أى أخذة ووقعة (وطئها الله تعالى) أى أوقعها بالكفار كانت (بوج يريد) بذلك (غزوة حنين لا الطائف) وهذا خلاف ما ذكره المحدثون (وغلط الجوهرى) ونقل عن الحافظ عبد العظيم المنذرى فى معنى الحديث أى آخر غزوة وطئ الله بها أهل الشرك غزوة الطائف بأثر فتح مكة وهكذا فسره أهل الغريب (وحنين واد قبل وج وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال) قد يقال انه لا يشترط فى الغزو القتال ولا فى التمهيد بالتوجه الى موضع العدو وارهابه بالاقدام عليه المقاتلة والمكافحة كما توهمه بعضهم (والوج بضمتين النعام السريعة) العدو وقال طرفة

ورثت فى قيس ملقى نمرق * ومشت بين الحشايا مشى وج

* (المستدرك) (وجج) ومما يستدرك عليه الوج خشبة الفدان ذكره ابن منظور «(الوج محركة الملجأ)» هذه المادة أهملها الجوهرى وابن منظور (وج) به (كفرح) اذا (التجأ وأوجته) أنا (ألجأته والوجة محركة المكان الغامض ج أوجاج) وأظنه تصحيفا وانه سيأتى للمصنف فى وج ح هذا الكلام بعينه ولو كان لغة صحيحة تعرض لها ابن منظور لشدة تطلبه فى ذلك (ودج) «(الودج محركة عرق فى العنق)» وهما ودجان (كالوداج بالكسر) وفى المحكم الودجان عرقان متصلان من الرأس الى السحر والجمع أوداج وقال غيره الاوداج ما أحاط بالحلقوم من العروق وقيل الودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها والوريدان بجنب الودجين فالودجان من الجداول التى تجرى فيها الدماء والوريدان النبض والنفس (و) من المجاز كن فلان ودجى الى كذا أى (السبب والوسيلة) وفى بعض الامهات تقديم الوسيلة على السبب وفى بعضها الوصلة بالصاد بدل الوسيلة ومثله فى الاساس (و) من المجاز (الودجان الاخوان) قال زيد الخيل

٢ قوله عرج الرب الخ هذا من المتشابه كقوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الخ فيجب فيه تفويض معناه الى الله تعالى أو التأويل كما هو مقرر فى علم الكلام

فقبحتم من وافدين اصطفيتما * ومن ودجى حرب تلقح حائل

أراد بودجى حرب أخوى حرب ويقال بشر ودجا حرب هما وفى الاساس يقال للمتواصلين هما ودجان شبها بالعرقين فى تصاحبهما (والودج قطع الودج كالتوديج) وهو فى الدواب كالفصد فى الانسان ويقال دج دابتك أى اقطع ودجها وودجه ودجا وودادا وودّجه توديجا قال عبد الرحمن بن حسان

فاما قولك الخلفاء منا * فهم منعوا وريدك من وداج

(و) من المجاز الودج (الاصلاح) يقال ودجت بينهم ودجا أصلحت وقطعت الشر (وتوديج د قرب ترمذ) بناحية روذبار وراء جيحون منها أبو حامد أحمد بن حمزة بن محمد بن اسحق المطوعى نزيل سمرقند عن أبيه وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى الحافظ وتوفى سنة ٥٢٦ وضبطه أهل الانساب بضم الاول واعجام الدال فلينظر * ومما يستدرك عليه عن ابن شميل الموادجة المساهلة والملاينة

(المستدرك)

وحسن الخلق ولين الجانب * قلت وجعله الزمخشرى من المجاز وودج اسم موضع وضبطه فى المعجم بالتحريك ﴿الاوارجة﴾ بالفتح

(الاوارجة)

(من كتب أصحاب الدواوين فى الخراج ونحوه) جمعه أوارجات وهذا كتاب التأريج وهو معرب أواره وقد تقدم للمصنف فى باب أرج أبسط من هذا فراجعه * ومما يستدرك عليه ورنج بالفتح قرية بجرجان منها داود بن قتيبة عن يوسف بن خالد السمتى وعنه

(المستدرك)

عبد الرحمن بن عبد المؤمن * ومما يستدرك عليه الوزج محركة وهو صوت دون الرنة وفى الحديث أدبر الشيطان وله وزج كما فى رواية وقد ذكره ابن منظور فى هزج ﴿الوسيج﴾ والوسج (سير للابل) دون العسج (وسج) البعير (كوعد) يسج وسجا و(وسيجا)

(وسج)

وقد وسجت الناقة تسج وسجا ووسيجا ووسجانا أسرعت (وابل وسوج عسوج) بالفتح فيهما (وجمل وساج عساج سريع) والعسج سير فوق الوسج قال النضر والاصمعى أول السير الدبيب ثم العنق ثم التزيد ثم الذميل ثم العسج ٢ ثم الوسج (وأوسجته) أنا (حملته على الوسيج) قال ذو الرمة

والعيس من عاسج أو واسج خببا * ينحزن من جانبيها وهى تنسلب

قوله ينحزن أى يركلن بالاعقاب والانسلاب المضاء (ووسيج ع بتركستان) بما وراء النهر منه أبو محمد عبد السيد بن محمد بن عطاء بن ابراهيم بن موسى بن عمران لقبه سعد الملك له جاه ومنزلة عند الخاقان روى عن الرئيس أبى على الحسن بن على بن أحمد بن الربيع وعنه أبو حفص عمر بن محمد النسفى ومات فى حصار وسيج فى المحرم سنة ٥١٤ (وعقبة بن وساج) بن حصن الازدى الذيبانى (محدث) وهو الذى يروى عن أبى الاحوص عن عبد الله روى عنه قتادة قتل فى الجماجم سنة ٨٣ قاله ابن حبان (وبكير بن وساج شاعر) ﴿الوشيجة﴾ (عرق الشجرة) قال عبيد بن الابرص فى قوم خرجوا من عقر دارهم لحرب بنى أسد فاستقبلهم تيس من الظباء

(وشج)

ولقد جرى لهم فلم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة أعضب

الاعضب المكسور أحد قرنيه لم يتعيفوا لم يزجروا فيعلموا أن الدائرة عليهم لان التيس أتاهم من خلفهم يسوقهم ويطردهم والقعيد ما مر من الوحش من ورائك وان جاء من قدامك فهو النطيح شبه هذا التيس بعرق الشجرة لضمره (و) الوشيجة (ليف يفتل ويشد) وفى الصحاح ثم يشد وفى بعض الامهات ثم يشبك (بين خشبتين ينقل فيها) هكذا بتأنيث الضمير فى النسخ وفى الصحاح بها وفى اللسان بهما البر (المحصود) وكذلك ما أشبهها من شبكة بين خشبتين فعلى ما فى نسختنا والصحاح فان الضمير راجع الى الوشيجة وعلى ما فى اللسان فانه راجع الى الخشبتين (و) الوشيجة (ع بعقيق المدينة) ومثله فى المعجم (و) يقال (هم وشيجة القوم) أى (حشوهم) وهو قول الكسائى ونصه لهم وشيجة فى قومهم ووليجة أى حشو (و) من المجاز تطاعنوا بالوشيج أى بالرماح (الوشيج شجر الرماح) وقيل هو ما نبت من القنا والقصب معترضا وفى المحكم ملتفا داخل بعضه بعضا وقيل سميت بذلك لانه ينبت عروقها تحت الارض وقيل هى عامة الرماح واحدتها وشيجة وقيل هو من القنا أصلبه (و) من المجاز بينهم واشجة رحم ووشائج النسب الوشائج جمع الوشيج وهو (اشتباك القرابة) والتفافها (والواشجة) والوشيجة (الرحم المشتبكة) المتصلة الاخيرة عن يعقوب وأنشد

ثمت بأرحام اليك وشيجة * ولا قرب بالارحام مالم تقرب

(وقد وشجت بك قرابته تشج) بالكسر أى اشتبكت والتفت كاشتباك العروق والاغصان والاسم الوشيج (و) قد (وشجها الله تعالى توشيجا) ويقال أيضا وشج الله بينهم توشيجا أى ألف وخلط (و) عن النضر (وشج محمله) اذا (شبكه بقد) بالكسر (ونحوه) كالشريط (لئلا يسقط منه شئ) * ومما يستدرك عليه وشجت العروق والاغصان اشتبكت وكل شئ يشتبك فقد وشج يشج وشجا ووشيجا فهو واشج تداخل وتشابك والتف قال امرؤ القيس

(المستدرك)

الى عرق الثرى وشجت عروقى * وهذا الموت يسلبنى شبابى

وفى حديث خزيمة ٣ وأفنت الوشيج قيل هو ما التف من الشجر أراد أن السنة أفنت أصولها اذلم يبق فى الارض ثرى وأمر موشج مداخل بعضه فى بعض مشتبك والوشيج عروق القصب وعليه أوشاج غزول أى ألوان داخلة بعضها فى بعض يعنى البرود فيها ألوان الغزول والوشيج ضرب من النبات وهو من الجنبة قال رؤبة * وملّ مرعاها الوشيج البروقا * ومن المجاز وشجت فى قلبه أمور

٢ قوله ثم الوسج مقتضاه أن الوسج فوق العسج وهو ينافى قوله أولا والعسج سير فوق الوسج

٣ قوله وأفنت الوشيج الذى فى النهاية واللسان وأفنت أصول الوشيج

وهـموم ووشيج موضع فى بلاد العرب قرب المطالى وقد ذكره شبيب بن الرضا فى شعره وونجى كسكرى ركى معروف هكذا بالجيم
ومشيجان بالكسر من قرى اسفراين والموشج كمجلس قرية من اليمن ما بين زبيد والمخا وبها مقام ينسب الى سيدنا على رضى الله عنه
يزار ويتبرك به

(وَلَجَ)

﴿ولج﴾ انبيت (يلج ولوجا) بالضم (ولجة) كعدة وتولج اذا (دخل) فى الصحاح واللسان قال سيبويه انما جاء مصدره
ولوجا وهو من مصادر غير المتعدى على معنى ولجت فيه وفى المحكم فاما سيبويه فذهب الى اسقاط الوسط وأما محمد بن يزيد فذهب
الى أنه متعد بغير وسط قال شيخنا قلت فظاهر كلام سيبويه أن ولج من الافعال المتعدية ولا قائل به فان أراد تعديته للظرف كولجت
المكان ونحوه فهو كدخلت وغيره من الافعال اللازمة التى تنصب الظروف وان أراد أنه يتعدى لمفعول به صريح كضربت زيدا فلا
يصح ولا يثبت وكلام سيبويه أوله السيرافى وغيره ووهمه كثير من شراحه انتهى (كاتلج) موالج (على افتعل) أى دخل مداخل
أصله اوتلج أبدلت الواو تاء ثم أدغمت (وأولجته وأتلجته) بمعنى أى أدخلته قال شيخنا ففيه استعمال افتعل لازما ومتعديا * قلت
ليس الامر ماذكروا انما هو أتلجته من باب الافعال والتاء منقلبة عن الواو وهكذا مضبوط فى سائر النسخ وفى اللسان قد اتلج الظبى
فى كناسه وأتلجه فيه الحر أى أولجه (و) فى التنزيل ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قال أبو عبيد (الوليجة)
البطانة و (الدخيلة وخاصتك من الرجال) تطلق على الواحد وغيره وفى العناية فى آل عمران استعيرت لمن اختص بك بدليل قولهم
لبست فلانا اذا اختصصته * قلت فهو اذا مجاز (أو) الوليجة (من تتخذه معتمدا عليه من غير أهلك) وبه فسر بعض الآية وقال
الفراء الوليجة البطانة من المشركين وقال أبو عبيد وليجة كل شئ أولجته فيه وليس منه فهو وليجته (وهو وليجتهم أى لصيق بهم)
وليس منهم وجمع الوليجة الولائج (والولجة محركة) موضع أو (كهف تستتر فيه المارة من مطر وغيره ومعطف الوادى) الاخير عن ابن
الاعرابى وجمعه عنده ولاج بالكسر و (ج) الولجة (أولاج وولج) الاخير محركة (والواجة الدبيلة) وهو داء فى الجوف (والرجل
المولوج) الذى أصابته الواجة (و) الواجة (وجع فى الانسان والتولج كناس) الظبى أو (الوحش) الذى يلج فيه التاء فيه
مبدلة من الواو والدولج لغة فيه ودا له عند سيبويه بدل من تاء فهو على هذا بدل من بدل وعده كراع فوعلا قال ابن سيده وليس
بشئ قال جرير يهجو البعيث المشاجعى

كأنه ذيخ اذا ما معجا * متخذا فى صعوات تولجا

وأنشد ابن الاعرابى لطريح يمدح الوليد بن عبد الملك

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الحنى (والولج بضمتين النواحى والازقة و) الولج (مغارف العسل) جمع ولاج بالكسر وللغلية ولاجان هما طبقاها من أعلاها
الى أسفلها وقيل ولاجها بابها (و) الولج (بالتحريك الطريق فى الرمل والتلج كصرد فرخ العقاب) وقد تقدم فى المثناة (أصله ولج)
قلبت الواو تاء (و) فى التهذيب من نوادر الاعراب ولج ماله توليجا (توليج المال جعله فى حياتك لبعض ولدك فيتسامع الناس) بذلك
فينقدعون) أى ينكفون (عن سؤالك) لعدم دخوله فى حوزة الملك (وولوالج) بالفتح (د ببذخشان) خلف بلخ وطخارستان قال
فى المعجم وأحسب انها مدينة مزاحم بن بسطام ينسب اليها أبو الفتح عبد الرشيد بن أبى حنيفة النعمان بن عبد الرزاق بن عبد الله
الولوالجى امام فاضل سكن سمرقند وسمع الحديث ورواه ولد ببلده سنة ٤٦٧ سمع ببلخ أبا القاسم أحمد بن محمد الخليلى وأبا جعفر محمد
ابن الحسين السمنجانى وببخارا أبا بكر محمد بن منصور بن الحسن النسفى وغيرهم ولم يذكر وفاته * قلت وتوفى تقريبا بعد الاربعين

(المستدرك)

وخمسمائة كذا فى لباب الانساب * ومما يستدرك عليه المولج المدخل وتولج دخل قال الشاعر

فات انقوانى يتلجن موالجا * تضايق عنها أن تولجه الابر

والولاج الباب والولاج الغامض من الارض والوادى والجمع ولج وولوج الاخيرة نادرة لان فعالا لا يكسر على فعول والوالجة السباع
والحيات لاستتارها بالنهار فى الاولاج وقد جاء فى حديث ابن مسعود والولج والولجة شئ يكون بين يدى فناء القوم ورجل خراج
ولاج وخروج ولوج وخرجة ولجة مثال همزة أى كثير الدخول والخروج وشر تالج والج وقال الليث جاء فى بعض الرقى أعوذ بالله من
شر كل تالج ومالج والوالجة مدينة مزاحم بن بسطام وقيل هى ولوالج والولجتان هما ولجة عمران وولجة على وتلجة الثلاثة من قرى
الضواحى وتلوج كتنور فى نواحى دمياط وتنسب اليها أشبرا كذا فى قوانين ابن الجيعان والولجة ناحية بالغرب من أعمال تاهرت
ذكرها الحافظ السلفى وموضع بأرض العراق عن يسار القاصد لمكة من القادسية وبينها وبين القادسية فيض من فيوض ماء الفرات
والولجة بأرض كسكر موضع مما يلى البر واقع فيه خالد بن الوليد جيش الفرس فهزمهم ذكره فى الفتوح وقال القعقاع بن عمرو

٣ بهامش المطبوع فى تبيان عاصم ونه فى الموضعين من غيرها.

ولم أر قوما مثل قوم رأيتهم * على ولجات البر أحمى وأنجبا

(وَمّاج) (الوَنَّجُ)

كذا فى المعجم ﴿الوماج ككتاب الفرج وبالحاء أصح﴾ وسيأتى فيما بعد وما يتعلق به ﴿الونج محركة ضرب من الاوتار﴾ أو من الصنج
ذى الاوتار (أو العود) أو المزهر (أو المعزف) فارسى معرب أصله ونه ٣ والعرب قالت الونج بتشديد النون (و) الونج (ة بنسف)
معرب ونه والنسبة اليها ونجى منها أبو محمد عبد الصمد بن محمد بن جعفر عن جده لأمه أبى نصر أحمد بن اسمعيل السكاك وعنه أبو محمد

النخشبى

النخشبي وكان حيا بعد الخمسين والاربعمائة * ومما يستدرك عليه الوانجة من قرى اليمامة وهى نخيلات لبنى عبيد بن ثعلبة من بنى حنيفة وهى من حجر اليمامة كذا فى المعجم ((وهج النار) ٢ الصواب وهجت (تهج وهجا) بالتسكين (ووهجانا) محركة اذا (اتقدت) ومن المجاز يوم وهج ككتف ووهجان شديد الحر وليلة وهجة ووهجانة كذلك وقد وهجا وهجا ووهجانا (والاسم الوهج محركة و) قد (توهجت) النار توقدت (وأوهجتها) أنا وفى المحكم ووهجتها أنا (ولها وهيج) أى (توقد) ووهج الطيب ووهجه انتشاره وأرجه (و) من المجاز (توهجت رائحة الطيب) أى (توقدت) والوهج والوهيج تلألؤ الشئ وتوقده (و) من المجاز توهج (الجوهر تلألأ) قال أبو ذؤيب

كأن ابنة السهمى درة قامس * لها بعد تقطيع النبوج وهيج

والوهج والوهج والوهجان والتوهج حرارة الشمس والنار من بعيد ووهجان الجمر اضطرام توهجه ونجم وهاج ٣ وسراجا وهاجا يعنى الشمس والمتوهجة من النساء الحارة المتاع كذا فى اللسان ((الويج خشبة الفدان) عمانية وقال أبو حنيفة الويج الخشبة الطويلة التى بين الثورين

((فصل الهاء)) مع الجيم ((الهبج محركة كالورم) يكون (فى ضرع الناقة و) تقول (هبجه تهبيجا) أى (ورمه فتهبج) أى تورم والهبج فى الضرع أهون الورم يقال أصبح فلان مهبجا أى مورما (والمهبج كمعظم) الرجل (الثقيل النفس والهبيج الظبى له جدتان مستطيلتان فى جنبيه بين شعر بطنه وظهره) كأنه قد أصيب هنالك (والهوبجة بطن من الارض) قاله الازهرى (أو) الموضع (المطمئن منها) أى الارض أو الارض المرتفعة فيها حصى (و) الهوبجة (منتهى الوادى حيث تدفع دوافعه) أصبنا هوبجة من رمث اذا كان فى بطن واد (و) قال النضر الهوبجة (أن يحفر فى مناقع الماء ثماد يسيلون الماء اليها) فتمتلئ (فيشربون منها) وتعين تلك الثماد اذا جعل فيها الماء قال الازهرى ولما أراد أبو موسى حفر ركايا الحفر قال دلونى على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة قالوا هوبجة تنبت الارطى بين فلج وفليج فحفر الحفر وهو حفر أبى موسى بينه وبين البصرة خمسة أميال ٤ والهوبجة بن بجير بن عامر من بنى ضبة قتل يوم مؤتة فيقال ان جسده فقد كذا قاله البلادرى (والهوابج رياض باليمامة) عن الحفص كذا فى المعجم (وهبجه كمنعه يهبج هبجا (ضربه) ضربا متتابعا فيه رخاوة وقيل الهبج الضرب بالخشب كما يهبج الكلب اذا قتل وهبجه بالعصا ضرب منه حيث ما أدرك وفى الصحاح هبجه بالعصا هبجا مثل حبجه حبجا أى ضربه والكلب يهبج أى يقتل (والهبيج) بفتح الاول والثانى والتحتية مشددة (لغة فى الهبيخ) بالخاء وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى ((الهبرج المشى السريع الخفيف) فيه اختلاط (و) الهبرج (المختال) الذيال الطويل الذنب وهذا عن الاصمعى (و) الهبرج الرجل (المخلط فى مشيه) وفى نسخة مشيته قال أبو منصور سألت الاصمعى مرة أى شئ هبرج قال يخلط فى مشيه (و) الهبرج (الموشى من الثياب) قال العجاج * يتبعن ذيالا موشى هبرجا * الهبرج والموشى واحد (و) الهبرج (الضخم السمين) من الرجال (ويكسر) فى هذا (و) الهبرج (الثور و) هو أيضا (الظبى المسن والهبرجة الوشى والاختلاط فى المشى) وقد تقدم عن الاصمعى ما يشهد لذلك (والهبرج كسرهد من الاوتار الفاسد المختلف المتن) من التكملة ((الهجيج الأجيج) مثل هراق وأراق وقد هجت النار تهج هجا وهجيجا اذا اتقدت وسمعت صوت استعارها وهججتها هو (و) عن ابن دريد الهجيج (الوادى العميق كالاهجيج) بالكسر وروى واد هجيج واهجيج عميق يمانية فهو على هذا صفة والجمع هجان قال بعضهم أصابنا مطر سالت منه الهجان (و) الهجيج (الارض الطويلة) لانها (تستهيج السائرة أى تستعجلهم و) الهجيج (الخط) فى الارض قال كراع هو الخط (يخط فى الارض للكهانة ج هجان و) قولهم (ركب) من أمره (هجاج كقطام ويفتح آخره) أى (ركب رأسه) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض الامهات رأيه أى الذى لم يتروفيه وكذا ركب هجاجيه تثنية قال المتمرس بن عبد الرحمن الصحارى

فلا يدع اللئام سبيل غى * وقد ركبوا على لومى هجاج

(و) عن الاصمعى (من أراد كف الناس عن شئ قال هجاجيك) وهذاذيك وقال اللحيانى يقال للاسد والذئب وغيرهما فى التسكين هجاجيك وهذاذيك (على تقدير الاثنين) وقال غيره هجاجيك ههنا وههنا أى كف وعن شمر الناس هجاجيك مثل دواليك وحواليك أراد أنه مثله فى التثنية لا فى المعنى وقد أخطأ أبو الهيثم (والهجاجة) بالفتح (الهبوة التى تدفن كل شئ بالتراب) والعجاجة مثلها ولم يذكرها المصنف فى عج فهو مستدرك عليه (و) هجاجة بلا لام (الاحمق) قال الشاعر

هجاجة منتخب الفؤاد * كأنه نعامة فى وادى

قال شمر هجاجة أى أحمق وهو الذى يستهج على الرأى ثم يركبه غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا و يركب رأيه (كالهجهاج) وهو الجافى الاحمق (والهجهاجة) وهو الكثير الشر الخفيف العقل وقال أبو زيد رجل هجهاجة لا عقل له ولا رأى (وهج هج بالسكون زجر للغنم) والكلب أيضا قاله الازهرى (وغلط الجوهرى فى بنائه على الفتح وانما حركه الشاعر) وهو عبيد ابن الحصين الراعى يهجو عاصم بن قيس النميرى ولقبه الحلال

وعيرنى تلك الحلال ولم يكن * ليجعلها لابن الخبيثة خالقه

(المستدرك)

(وهج)

٢ قوله الصواب الخ فيه نظر فان النار مجازية التأنيث

٣ قوله وسراجا وهاجا أى فى الآية

(الويج)

(هبج)

٤ قوله خمسة أميال بهامش اللسان نقلا عن ياقوت خمس ليال

(هبرج)

(هج)

ولكنما أجدى وأمتع جدّه * بفرق يخشيه بهجهج ناعقه

وكان الحلال قدم بابل الراعى فعيره بها فقال فيه هذا الشعر والفرق القطيع من الغنم ويخشيه يفزعه والناعق الراعى يريد أن الحلال صاحب غنم لا صاحب ابل ومنها أثرى وأمتع جدّه بالغنم وليس له سواها فلأى شئ تعيرنى بالابل وأنت لم تملك الاقطيعا من الغنم والفخر عندهم انما هو بملك الابل والخيل ولا يملك الغنم الا الضعفاء الذين لا شوكة لهم ولا غناء عندهم (ضرورة) أى للشعر (و) قال الازهرى (هبا) هباء ٢ وهج هج (وهج) هج (زجر للكلاب) قال ويقال للاسد والذئب وغيرهما بالتسكين قال ابن سيده وقد يقال هجا هجا للابل قال هميان

تسمع للاعبد زجرا ناجا * من قيلهم أياهجا أياهجا

قال الازهرى وأنت ان شئت قلتهما مرّة واحدة قال الشاعر

سفرت فقلت لها هج فتبرقعت * فذكرت حين تبرقعت ضبارا

وضبار اسم كلب كذا وجد بخط أبى زكريا ومثله بخط الازهرى وأورده أيضا ابن دريد فى الجهرة وكذلك هو فى كتاب المعانى غير أن فى نسخة الصحاح هبارا بالهاء كذا وجد بخط الجوهرى ورواه اللحيانى هجى قال الازهرى ويقال فى معنى هج هج جه جه على القلب وفى الصحاح هج مخفف زجر للكلب يسكن (وينون) كما يقال بخ وبخ (وهجهج بالسبع) وهجهج السبع اذا (صاح) به وزجره ليكف قال لبيد أوذو زوائد لا يطاف بأرضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

يعنى الاسد يغشى مهجهجا به فينصب عليه مسرعا فيفترسه وعن الليث الهجهجة حكاية صوت الرجل اذا صاح بالاسد وقال الاصمعى هجهجت بالاسد وهرجت به كلاهما اذا صاح به ويقال لزاجر الاسد مهجهج ومهجهة (و) هجهج (بالجمل زجره فقال) له (هيج) بالسكون وكذلك الناقة قال ذو الرمة

أمرقت من جوزه أعناق ناجية * تنجو اذا قال حاديها لها هيج

قال اذا حكوا ضاعفوا هجهج كما يضاعفون الولولة فيقولون ولولت المرأة اذا أكثرت من قولها الويل وقال غيره هج فى زجر الناقة قال جندل

فرّج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج * وقيل عاج وأيا أياهج

فكسر القافية واذا حكيت قلت هجهجت بالناقة (والهجهاج النفور والشديد الهدير من الجمال) والبعير يهاج فى هديره يردّده وفحل هجهاج فى حكاية شدّة هديره وهجهج الفحل فى هديره (و) الهجهاج (الطويل منها) أى من الجمال (ومنا) يقال رجل هجهاج طويل وكذلك البعير قال حميد بن ثور

بعيد الجبب حين ترى قراه * من العرنين هجهاج جلال

(و) الهجهاج (الحافى الاحمق) وقد تقدّم (و) الهجهاج (الداهية والهجهج) بالفتح (الارض الصلبة الجدبة) التى لا نبات بها والجميع هجاهج قال

فجئت كالعود التريع الهادج * قيد فى أرامل العرافج * فى أرض سوء جدبة هجاهج

جمع على ارادة المواضع (و) هجهج (كعلبط الكبش والماء الشروب) قال اللحيانى ماء هجهج لا عذب ولا ملح ويقال ماء زمزم هجهج (و) هجاهج (كعلابط الضخم منا والهجهجة حكاية صوت الكرد عند القتال و) يقال (تهجهجت الناقة) اذا (دنا نتاجها وهج البيت) يهجه (هجا وهجيجا هدمه) قال

ألا من لقبر لا يزال تهجه * شمال ومسياف العشى جنوب

(والهج بالضم النير على عنق الثور) وهى الخشبة التى على عنقه بأداتها (وسير هجاج كسحاب شديد) قال مزاحم العقيلى

٣ وتحتى من بنات العيد نضو * أضر بنيه سير هجاج

(و) الاحمق (استهج) اذا (ركب رأيه) غوى أم رشد واستهجاجه أن لا يؤامر أحدا ويركب رأيه (و) استهج (السائرة) فى الطريق (استعجلها واهتج) فلان (فيه) أى فى رأيه اذا (تمادى) عليه ولم يصغ لمشورة أحد * ومما يستدرك عليه عن الليث هجج البعير يهجج اذا غارت عينه فى رأسه من جوع أو عطش أو اعياء غير خلقة قال * اذا حجاجا مقلتيها هججا * ومثله قول الاصمعى وعين هاجة أى غائرة قال ابن سيده وأما قول ابنة الخس حين قيل لها م تعرفين لقاح ناقتك فقالت أرى العين هاج والسنام راج وتمشى فتفاج فاما أن تكون على هجت وان لم يستعمل وأما ان ما قالت هاجا اتباعا لقولهم راجا قال وهم يجعلون للاتباع حكما لم يكن قبل ذلك فذكرت على ارادة العضو أو الطرف والا فقد كان حكمها أن تقول هاجة ومثله قول الآخر

* والعين بالاثمد الحارىّ مكحول * على ان سيبويه انما يحمل هذا على الضرورة قال ابن سيده ولعمرى ان فى الاتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر وعن ابن الاعرابى الهجج العدران والهجيج الشق الصغير فى الجبل وهجهج الرجل ردّه عن كل

شئ

---

٢ قوله وهج هج الخ يعنى بالسكون وبالكسر منونا كما يفيده ضبط اللسان

٣ قوله وتحتى الخ هكذا أنشده الازهرى والرواية أضر بطرقه سير هجاجى وأصله هجاجىّ فسكن للقافية وهى مكسورة كذا فى التكملة (المستدرك)

شئ وظليم هجهاج وهجاهج كثير الصوت والهجهاج المسن والهجهاج والهجهاجة الكثير الشر ويوم هجهاج كثير الريح شديد الصوت يعنى الصوت الذى يكون فيه عن الريح وقال ابن منظور ووجدت فى حواشى بعض نسخ الصحاح المستهج الذى ينطق فى كل حق وباطل

(هدج)

﴿الهدجان محركة) والهدج (و) الهداج (كغراب) مشى رويد فى ضعف والهدجان (مشية الشيخ) ونحوذلك وهو مجاز (وقد هدج) الشيخ فى مشيته (يهدج) بالكسر هدجا وهدجانا وهداجا قارب الخطو أو أسرع من غير ارادة قال الحطيئة

ويأخذه الهداج اذا هداه * وليد الحى فى يده الرداء

وقال الاصمعى الهدجان مداركة الخطو وأنشد

هدجا لم يكن من مشيتى * هدجان الرأل خلف الهيقت ٢

وقال ابن الاعرابى هدج اذا اضطرب مشيه من الكبر وهو الهداج (و) هدج و (هو هدّاج وهدجدج والهدجة محركة حنين الناقة) على ولدها وقد هدجت وتهدّجت (وهى) ناقة (مهداج) وهدوج (والهودج مركب للنساء) مقبب وغير مقبب وفى المحكم يصنع من العصى ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب وفى التوشيح الهودج محمل له قبة تستر بالثياب يركب فيه النساء (وتهدج الصوت) اذا (تقطع فى ارتعاش و) تهدّجت (الناقة تعطفت على الولد) ولو قال عند ذكر الهدجة هدجت وتهدّجت وهى مهداج كان أحسن لطريقته (و) من المجاز هدجت القدر اذا غلت بشدّة و (قدر هدوج) أى (سريعة الغليان) أو شديدته (و) هدّاج (ككتّان فرس الريب بن شريق) وفى هامش الصحاح فارس هدّاج هو ربيعة بن مدلج الباهلى وأنشد الاصمعى للحارثية ترثى من قتل من قومها فى يوم كان لباهلة على بنى الحرث ومرادوخثعم

شقيق وحرمى أراقادماءنا * وفارس هدّاج أشاب النواصيا

أراد ٣ بشقيق وحرمى شقيق بن جزء بن رياح الباهلى وحرمى بن ضمرة النهشلى (و) هدّاج (أبو قبيلة والمستهدج) روى بكسر الدال فى قول العجاج يصف الظليم * أصك نغضا لا ينى مستهدجا * أى (العجلان و) قال ابن الاعرابى هو (بفتح الدال) ومعناه (الاستعجال) * ومما يستدرك عليه هدج الظليم يهدج هدجانا واستهدج وهو مشى وسعى وعدو كل ذلك اذا كان فى ارتعاش وظليم هدّاج ونعام هدّاج وهوادج وتقول نظرت الى الهوادج على الهوادج والهدجدج الظليم سمى بذلك لهدجانه فى مشيه قال ابن أحمر

لهدجدج حرب مساعره * قد عادها شهرا الى شهر

وهدجة الريح محركة التى لها حنين وقد هدجت هدجا أى حنت وصوتت وريح مهداج قال أبو وجزة السعدى يصف حمر الوحش

حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوّابة الآفاق مهداج

لان الريح تستدر السحاب وتلقحه فتمطر فالماء من نسلها وتهدجوا عليه أطهروا الطافه وهدّاج اسم قائدة الاعشى وهدّاج اسم فرس ربيعة بن صيدح وهدّجت الناقة ارتفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج وهو مجاز وعبدالله بن هدّاج الحنفى صحابى روى عنه هاشم بن عطاف ٤ والصواب عنه عن أبيه فى الخضاب كذا فى معجم ابن فهد

(هرج)

﴿هرج الناس يهرجون) من حد ضرب هرجا اذا (وقعوا فى فتنة واختلاط وقتل) وأصل الهرج الكثرة فى الشئ والاتساع والهرج الفتنة فى آخر الزمان والهرج شدّة القتل وكثرته وفى الحديث بين يدى الساعة هرج أى قتال واختلاط وقال أبو موسى الهرج بلسان الحبشة القتل وقال ابن قيس الرقيات أيام فتنة ابن الزبير

ليت شعرى أأوّل الهرج هذا * أم زمان من فتنة غير هرج

(وهرج البعير كفرح) يهرج هرجا (سدر) أى تحير (من شدّة الحر وكثرة الطلاء بالقطران) وثقل الحمل وفى حديث ابن عمر لأكونن فيها مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينحر أى يتحير ويسدر وقال الازهرى ورأيت بعيرا أجرب هنئ بالخضخاض فهرج فمات (والهرج بالكسر الاحمق والضعيف من كل شئ) قال أبو وجزة

والكبش هرج اذا نبّ العتود له * زوزى بأليته للذل واعترفا

(و) الهرجة (بهاء القوس اللينة) وهى المسماة بكاده ٥ (والتهريج فى البعير حمله على السير) فى الهاجرة (حتى يسدر) أى يتحير قاله الاصمعى (كالاهراج) يقال أهرج بعيره اذا وصل الحر الى جوفه (و) التهريج (زجر السبع والصياح به) يقال هرّج بالسبع اذا صاح به وزجره قال رؤبة

هرّجت فارتدّ ارتداد الأكمه * فى غائلات الحائر المتهته

(و) التهريج (فى النبيذ أن يبلغ من شاربه) يقال هرّج النبيذ فلانا اذا بلغ منه فانهرج وأنهك وقال خالد بن جنبة باب مهروج وهو الذى لا يستديد خله الحلق (و) قد (هرج الباب يهرجه) بالكسر أى (تركه مفتوحا و) هرج (فى الحديث) اذا (أفاض فأكثر) هذا هو الأكثر (أو) هرج فى الحديث اذا (خلط فيه و) الهرج كثرة النكاح وقد هرج (جاريته) اذا (جامعها يهرج) بالضم (ويهرج) بالكسر (و) هرج (الفرس) يهرج هرجا (جرى وانه لمهرج وهرّاج كمنبر وشدّاد) اذا كان كثير الجرى وفرس مهراج اذا اشتدّ عدوه (والهراجة الجماعة يهرجون فى الحديث) * ومما يستدرك عليه فى حديث أبى الدرداء يتهارجون تهارج البهائم أى يتسافدون

(المستدرك)

٢ قوله الهيقت قال فى اللسان أراد الهيقة فصير هاء التأنيث تاء فى المرور عليها

٣ قوله أراد كذا فى اللسان أيضا وذكر باعتبار القائل أو الشاعر وان كان أنثى ويقع ذلك كثيرا

(المستدرك)

٤ قوله والصواب عنه الخ كذا فى النسخ ولعل الصواب عن أبيه عنه فليحرر

٥ كاده بوزن فلادة كذا بهامش المطبوع

والتهارج التناكح والتسافد والهرج كثرة الكذب وكثرة النوم والهرج شئ تراه فى النوم وليس بصادق وهرج يهرج هرجا لم يوقن بالامر كذا فى اللسان وسيأتى فى هلج وهرج الرجل أخذه البهر من حر أو مشى ورجل مهرج اذا أصاب أبله الجرب فطليت بالقطران فوصل الحر الى جوفها وفى حديث ابن عمر ٣ فذلك حين استهرج له الرأى أى قوى واتسع ﴿الهربجة أن يساء العمل ولا يحكم﴾ كانه مقلوب من هرجب أو هبرج ولذا لم يتعرض له ابن منظور ﴿الهردجة سرعة المشى﴾ ذكره ابن منظور هكذا ﴿الهزج محركة من الاغانى وفيه ترنم﴾ وقد هزج كفرح اذا تغنى (و) الهزج (صوت مطرب و) قيل هو (صوت فيه بحح) محركة وقيل صوت دقيق مع ارتفاع (وكل كلام متدارك متقارب) فى خفة هزج والجمع أهزاج (وبه سمى) وقيل سمى هزجا تشبيها بهزج الصوت قاله الخليل وقيل لطيبه لان الهزج من الاغانى وقيل غير ذلك والهزج (جنس) وفى بعض نسخ الصحاح نوع (من العروض) وفى بعض النسخ وبه سمى جنس العروض وهو مفاعيلن مفاعيلن على هذا البناء كله أربعة أجزاء سمى بذلك لتقارب أجزائه وهو مسدس الاصل حملا على صاحبيه فى الدائرة وهما الرجز والرمل اذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين (وقد أهزج الشاعر) أتى بالهزج (وهزج المغنى كفرح) فى غنائه والقارئ فى قراءته طرب فى تدارك الصوت وتقاربه وله هزج مطرب (وتهزج) صوته (وهزج) تهزيجا بمعنى واحد أى داركه وقاربه وقال أبو اسحق التهزج تردد التحسين فى الصوت وقيل هو صوت مطول غير رفيع (ومضى هزيج من الليل) و (هزيع) بمعنى واحد (و) من المجاز (تهزجت القوس) اذا (صوتت عند الانباض) أى أرنت عند انباض الرامى عنها قال الكميت

لم يعب ربها ولا الناس منها * غير انذارها عليه الحبيرا
بأهازيج من أغانيها الجش وارباعها النحيب الزفيرا

* ومما يستدرك عليه الهزج الخفة وسرعة وقع القوائم ووضعها صبى هزج وفرس هزج قال النابغة الجعدى

غدا هزجا طرباقلبه * لغين وأصبح لم يلغب

والهزج الفرح ورعد متهزج مصوت وقد هزج الصوت ومن المجاز هزج الرعد صوته وعود هزج وللعود والقوس أهازيج وسحاب هزج بالرعد وقال الجوهرى الهزج صوت الرعد والذبان وأنشد

أجش مجلجل هزج ملث * تكركره الجنائب فى السداد

وفى اللسان هو هزج الصوت هزاجه أى مداركه وليس الهزج من الترنم فى شئ ولذا استعمله ابن الاعرابى فى معنى العواء وأنشد بيت عنترة العبسى وكأنما تنأى بجانب دفها الـ * ـوحشى من هزج العشى مؤوم

هرجنيب كلما عطفت له * غضبى اتقاها باليدين وبالفم

قال هزج كثير العواء بالليل ووضع العشى موضع الليل لقربه منه وأبدل هرا من هزج ورواه الشيبانى بنأى وهر عنده رفع فاعل لينأى وقال غيره يعنى ذبابا لطيرانه ترنم فالناقة تحذر لسعه اياها وفى الحديث أدبر الشيطان وله هزج وفى رواية وزج الهزج الرنة والوزج دونه ﴿الهزامج كعلابط الصوت المتدارك﴾ وانما قدمه على الذى يليه لكونه من الهزج (والميم زائدة) وقد ذكره الجوهرى فى هزج ويوجد فى بعض النسخ مكتوبا بالحمرة وليس بصواب (والهزمجة كلام متتابع واختلاط صوت زائد) وأنشد الاصمعى * أزامجا وزجلا هزامجا * والهزامج أدنى من الرغاء ﴿الهزلاج بالكسر﴾ السريع و (الذئب الخفيف) السريع والجمع هزالج قال جندل بن المثنى الحارثى

يتركن بالاملس السمارج * للطير واللعاوس الهزالج

وفى التهذيب أنشد الاصمعى لهميان * تخرج من أفواهها هزالجا * قال والهزالج السراع من الذئاب وقول الحسين بن مطير

هدل المشافر أيديها موثقة * دفق وأرجلها زج هزالج

فسره ابن الاعرابى فقال سريعة خفيفة وقال كراع الهزلاج السريع مشتق من الهزج واللام زائدة وهذا قول لا يلتفت اليه كذا فى اللسان (وظليم هزلج كعملس سريع) وقد هزلج هزلجة وقيل كل سرعة هزلجة (والهزلجة اختلاط الصوت) كالهزمجة وهذا يؤيد ماذهب اليه كراع فتأمل ﴿هسنجان بكسر الهاء والسين﴾ وفى المعجم بفتح السين (ة بالعجم) معرب هسنكان وهى من قرى الرى ينسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد الرازى وعلى بن الحسن الرازى وأخوه عبد الله بن الحسن وغيرهم كذا فى اللباب والمعجم ﴿هضج ماله تهضيجا﴾ اذا (لم يجدرعيها) من الاجادة والمراد بالمال الابل (و) يقال (صبيان هضيج) أى (صغار) لم يحسنوا شيأ ﴿الاهليلج﴾ بكسر الاول والثانى وفتح الثالث (وقد تكسر اللام الثانية) قاله الفراء وكذلك رواه الايادى عن شمر وهو معرب اهليله وانما فتحوا اللام ليوافق وزنه أوزان العرب حققه شيخنا (والواحدة بهاء) اهليلجة قال الجوهرى ولا تقل هليلجة قال ابن الاعرابى وليس فى الكلام افعيلل بالكسر ولكن افعيلل مثل اهليلج وابريسم واطريفل (ثمر م) أى معروف وهو على أقسام (منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ النضيج ومنه كابلى) وله منافع جمة ذكرها الاطباء فى كتبهم منها أنه (ينفع من الخوانيق

ويحفظ

(الهربجة) (الهردجة) (هزج)

٣ قوله وفى حديث ابن عمر الذى فى النهاية واللسان اسناده الى عمر فليحرر

(المستدرك)

(هزامج) (هزلج)

(هسنجان) (هضج) (هلج)

و يحفظ العقل و يزيل الصداع) باستعماله مربى (وهو فى المعدة كالكذبانونة) بفتح فسكون (فى البيت وهى المرأة العاقلة المدبرة) تترك البيت فى غاية الصلاح فكذلك هذا الدواء للدماغ والمعدة (والهالج الكثير الأحلام بلا تحصيل وهلج يهلج) بالكسر (هلجا أخبر بما لا يوثق به) من الأخبار هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات بما لا يوقن به بالقاف بدل الميم (والهلج بالضم الأضغاث فى النوم و) الهلج (بالفتح) أخف النوم وشئ تراه فى نومك مما ليس برؤيا صادقة و (جد محمد بن العباس البلخى المحدّث) وهلجة محركة جدّ يعقوب بن زيد بن هلجة بن عبد الله بن أبى مليكة التيمى ثقة حدّث (وأهلجه) اذا (أخفاه) كأهمجه أو أن اللام بدل عن الميم كما سيأتى وقدم فى هرج شئ من ذلك ((الهلباجة بالكسر) والهلباج (الاحمق) الذى لا أحمق منه وقيل هو الوخم المائق القليل النفع زاد الازهرى الثقيل من الناس وقال خلف الاحمر سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال هو الاحمق (الضخم الفدم الأكول) الذى الذى الذى ثم جعل يلقانى بعد ذلك فيزيد فى التفسير كل مرّة شيأ ثم قال لى بعد حين وأراد الخروج هو (الجامع كل شرّ) وفسره الميدانى بأنه النؤم الكسلان العطل الجافى * قلت واسم الاعرابى ابن أبى كبشة بن القبعثرى وفى كتاب الامثال لحمزه وقد ساق حكاية الأعرابى وفيها فتردّد فى صدره من خبث الهلباجة مالم يستطع معه اخراج وصفه فى كلمة واحدة ثم قال الهلباجة الضعيف العاجز الاخرق الجلف الكسلان الساقط لا معنى له ولا غناء عنده ولا كفاية معه ولا عمل لديه وبلى يستعمل وضرسه أشدّ من عمله فلا تحاضرنّ به مجلسا وبلى فليحضر ولا يتكلمنّ وزاد ابن السكيت عن الاصمعى فلما رآنى لم أقنع قال احمل عليه من الخبث ماشئت (واللبن) الخاثر أى (الثخين) هلباجة ولبن ورجل هلباج (كالهلبج كعلبط و) هلابج مثل (علابط) حكاه ابن سيده فى المخصص ومثله صاحب الواعى ((الهمج محركة ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحمير) وأعينها وفى بعض النسخ والحمر وقيل الهمج صغار الدواب وعن الليث الهمج كل دود ينفقئ عن ذباب أو بعوض هكذا فى الاساس (و) الهمج (الغنم المهزولة واحدته بهاء و) الهمج (الحمق) من الناس رجل همج وهمجة أحمق وجمع الهمج أهماج وقال أبو سعيد الهمجة من الناس الاحمق الذى لا يتماسك (و) الهمج (النعاج الهرمة) ويقال للنعجة اذا هرمت همجة وعشمة والهمجة النعجة (و) عن ابن خالويه الهمج (الجوع) قيل وبه سمى البعوض لانه اذا جاع عاش واذا اشبع مات وهمج اذا جاع قال الراجز وهو أبو محرز المحاربى

قد هلكت جارتنا من الهمج * وان تجع تأكل عتودا أو بذج

(و) الهمج (سوء التدبير فى المعاش) وبه فسر بعضهم قول الراجز المتقدم آنفا (و) قالوا (همج هامج) على المبالغة وقيل (توكيد) له كقولك ليل لائل (وهمجت الابل من الماء) تهمج همجا بالتسكين اذا (شربت منه دفعة واحدة) حتى رويت (وأهمجه أخفاه) كأهلجه (و) أهمج (الفرس) اهماجا (جدّ فى جريه) فهو مهمج ثم ألهب فى ذلك وذلك اذا اجتهد فى عدوه وقال اللحيانى يكون ذلك فى الفرس وغيره مما يعدو (والهميج الفتية) الحسنة الجسم (من الظباء و) الهميج (الخميص البطن أو) الهميج من الظباء (التى لها جدّتان) بالضم على ظهرها سوى لونها ولا يكون ذلك الا فى الادم منها يعنى البيض وكذلك الانثى بغير هاء وقيل هى التى لها جدتان (فى طرتيها أو التى أصابها وجع فذبل وجهها) وبه فسر قول أبى ذؤيب يصف ظبية * موشحة بالطرتين هميج * (واهتمج) الرجل هكذا فى النسخ والذى فى بعض الامهات اهتمج بالبناء للمفعول واهتمجت نفسه (ضعف من) جهد أو (حرّ أو غيره و) اهتمج (وجهه ذبل والهامج) تأكيد لهمج و (المتروك يموج بعضه فى بعض) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ابل هامجة وهوامج تشتكى عن شرب الماء ومن المجاز الهمج الرعاع من الناس وقيل هم الاخلاط وقيل هم الهمل الذين لا نظام لهم ويقال للرعاع من الناس انما هم همج هامج وفى حديث على رضى الله عنه وسائر الناس همج رعاع والهمج رذال الناس ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا مروءة همج هامج وقوم همج لا خير فيهم قال حميد بن ثور

همج تعلل عن خادل * نتيج ثلاث بغيض الثرى

والهمج ماء وعيون عليه نخل من المدينة من جهة وادى القرى والاهماج الاسماج قاله ابن الاعرابى وهماج بالكسر اسم موضع بعينه قال مزاحم العقيلى

نظرت وصحبتى بقصور حجر * بمجلى الطرف غائرة الحجاج

الى ظعن الفصيلة طالعات * خلال الرمل واردة الهماج

وقال أبو زياد الهماج مياه فى نهى تربة [٢] كذا فى المعجم ((الهمرجة الاختلاط) والالتباس كالهمرج وقد همرج عليه الخبر همرجة خلطه عليه وقالوا الغول همرجة من الجنّ (و) الهمرجة (الخفة والسرعة و) الهمرجة (لغط الناس كالهمرجان بالضم و) الهمرجة (الباطل والتخليط فى الخبر) وقد همرج عليه الخبر (و) الهمرّج (كعملس الماضى فى الامور) ووقع القوم فى همرّجة بالتشديد أى أخلاط قال * بينا كذلك اذ هاجت همرّجة * أى اختلاط وفتنة وقال الجوهرى الهمرجة الاختلاط فى المشى * قلت فاذا ينبغى أن تكتب هذه المادّة بالمداد الاسود ((الهملاج بالكسر من البراذين) واحد الهماليج والبرذون واحد البراذين وهو المسمى برهوان وهو (المهملج و) مشيه (الهملجة) وهو (فارسى معرّب) حسن سير الدابة فى سرعة وقد هملج والهملاج الحسن

(الهلباجة) (همج) (المستدرك) (همرج) (هملج)

[٢] قوله تربة قال المجد وكهمزة واد يصب فى بستان ابن عامر اه

السير فى سرعة وبخترة (و) عن ابن الاعرابى (شاة هملاج لامخ فيها لهزالها) وأنشد

أعطى خليلى نعجة هملاجا * رجاجة ان لها رجاجا

(تهنج) (وأمر مهملج) بفتح اللام أى (مذلل منقاد) وقال العجاج * قدقلدوا أمرهم المهملجا * وهملاج الرجل مركبته ﴿تهنج الفصيل﴾ اذا (تحرك) فى بطن أمه (وأخذت الحياة فيه) (هوج) ﴿الهوج محركة طول فى حمق﴾ كالهوك هوج هوجا فهو أهوج والاهوج المفرط الطول مع هوج ويقال للطويل اذا أفرط فى طوله أهوج الطول ورجل أهوج بين الهوج أى طويل (و) به (طيش وتسرع) وفى حديث عثمان هذا الاهوج البجباج الاهوج المتسرع الى الامور كما يتفق وقيل الاحمق القليل الهداية وفى الاساس من المجاز وهو أهوج الطول مفرطه (والهوجاء) من الابل (الناقة المسرعة حتى كأن بها هوجا) وكذلك بعير أهوج قال أبو الاسود

على ذات لوث أو بأهوج دوسر * صنيع نبيل يملأ الرحل كاهله

وقيل ان الهوجاء من صفة الناقة خاصة ولا يقال جمل أهوج وفى الاساس من المجاز وناقة هوجاء كأن بها هوجا لسرعتها لا تتعهد مواطئ المناسم من الارض (و) الهوجاء (الريح) التى (تقلع البيوت ج هوج) بالضم وهو مجاز وقال ابن الاعرابى هى الشديدة الهبوب من جميع الرياح وقيل ريح هوجاء متداركة الهبوب كأن بها هوجا وقيل هى التى تحمل المور وتجر الذيل * ومما (المستدرك) يستدرك عليه التهوج وهو الهوج وقال أبو عمرو فى فلان عوج هوج بمعنى واحد وفى حديث مكحول مافعلت فى تلك الهاجة يريد الحاجة قيل انها لغية ومن المجاز الاهوج الشجاع الذى يرمى بنفسه فى الحرب على التشبيه بالاحمق (هاج) ﴿هاج﴾ الشئ (يهيج هيجا) بفتح فسكون (وهيجانا) محركة (وهياجا بالكسر ثار) لمشقة أو ضرر تقول هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه يتعدى ولا يتعدى وهيجه وهايجه بمعنى (كاهتاج وتهيج) وشئ هيوج والانثى هيوج أيضا قال الراعى

قلى دينه واهتاج للشوق انها * على الشوق اخوان العزاء هيوج

ومهياج كهيوج (و) هاج الابل اذا حركها و(أثار) بالليل الى المورد والكلا (و) المهياج من الابل التى تعطش قبل الابل وهاجت (الابل) اذا (عطشت) والملواح مثل المهياج (و) هاج (النبت) يهيج هيجا اذا (يبس) وكذا هاجت الارض (والهائج الفحل) الذى (يشتهى الضراب) وقد هاج يهيج هياجا وهيوجا وهيجانا واهتاج اذا هدر وأراد الضراب وهو مجاز وفحل هيج هائج مثل به سيبويه وفسره السيرافى وفى بعض النسخ بالخاء المعجمة ولم يفسره أحد قال ابن سيده وهو خطأ وفى حديث الديات واذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها هاج الفحل اذا طلب الضراب وذلك مما يهزله فيقل ثمنه (و) الهائج (الفورة والغضب) يقال هاج هائجه اذا اشتد غضبه وثار وهدأ هائجه سكنت فورته وفى الاساس فى المجاز واذا اشتعل الرجل غضبا قيل هاج هائجه وهاج المخبل بالزبرقان فهجاه وهاج الهجاء بينهما (و) من المجاز شهدت الهيج والهياج و(الهيجاء الحرب) يمد (ويقصر) لانها موطن غضب وكل حرب ظهر فقد هاج (و) يوم (الهياج بالكسر) يوم (القتال و) هياج (كشداد ابن بسام) وفى نسخة ابن عمران (و) هياج (المستدرك) (ابن بسطام محدثان) * ومما فاته هياج بن عمران بن الفضيل البرجمى التميمى من أهل البصرة يروى عن عمران بن الحصين وسمرة وعنه الحسين وأبو الهياج حيان بن حصين يروى عن على وعمار بن ياسر وهيج الغبار وهاجه (و) يقال (تهايجوا) اذا (تواثبوا) للقتال وهاج الشر بين القوم (والمهياج) بالكسر (الناقة النزوع الى وطنها) وقد هيجتها فانبعثت ويقال هجته فهاج (و) المهياج (الجمل الذى يعطش قبل الابل) وقد هاجت اذا عطشت كما تقدم (والهاجة الضفدعة الانثى) والنعامة (ج هاجات) وتصغرها بالواو والياء هويجة ويقال هييجة (و) يقال يومنا (يوم هيج) بفتح فسكون أى يوم (ريح) قال الراعى

ونار وديقة فى يوم هيج * من الشعرى نصبت لها الجبينا

(أو) يوم (غيم ومطر) قال الاصمعى يقال للسحاب أول ماينشأ هاج له هيج حسن وأنشد للراعى

تراوحها رواغة كل هيج * وأرواح أطلن بها الحنينا

(والهائجة أرض يبس بقلها أو اصفر) هكذا فى الصحاح وفى غيره واصفر وهو مجاز وقد هاج البقل فهو هائج وهيج يبس واصفر وطال وفى التنزيل ثم يهيج فتراه مصفرا وهاجت الارض هيجا وهيجانا يبس بقلها (وأهاجه أيبسه) يقال أهاجت الريح النبت اذا أيبسته (وأهيجها وجدها هائجة النبات) قال رؤبة * وأهيج الخلصاء من ذات البرق * (وهيج بالكسر مبنيا على الكسر وهيج بالسكون) مع كسر أوله كلاهما (من زجر الناقة) قال * نجواذا قال حاديها الهاهيجى * وقد تقدم طرف من ذلك فى هج * ومما (المستدرك) يستدرك عليه هاجت السماء فطرنا أى تغيمت وكثرت ريحها وفى حديث الملاعنة رأى مع امرأته رجلا فلم يهجه أى لم يزعجه ولم ينفره والهاجة النعجة التى لا تشتهى الفحل قال ابن سيده وهو عندى على السلب كأنها سلبت الهياج ٣ والهيجة الصفرة وعن ابن الاعرابى هو الجفاف والحركة والفتنة وهيجان الدم أو الجماع أو الشوق وهيج موضع عن أبى عمرو كذا فى المعجم والهيجة قرية عظيمة بمعالى القصرية وقد خربت منذ مدة طويلة وكانت مبنية بالحجارة والمدر وسكنتها بنو أبى الديلم من قبائل عك كذا فى أنساب البشر

(يأج) ﴿فصل الياء﴾ مع الجيم ﴿يأج كيمنع ويضرب﴾ مهموز الاول فى المحكم والثانى فى التهذيب (ع) من مكة على ثمانية أميال وكان من

٣ قوله والهيجة الصفرة الذى فى اللسان والهيج

منازل

منازل عبد الله بن الزبير فلما قتله الحجاج أنزله المجذمين ففيه المجذمون قال الازهرى وقد رأيتهم وإياها أراد الشماخ بقوله

كأنى كسوت الرحل أحقب قارحا * من اللاء مابين الجناب فيأجج

(و) قد (ذكر فى أ ج ج) وفى المحكم هو مصروف (وقال سيبويه ملحق بجعفر) قال وانما نحكم عليه أنه رباعى لانه لو كان ثلاثيا لادغم فأما مارواه أصحاب الحديث من قولهم يأجج بالكسر فلا يكون رباعيا لانه ليس فى الكلام مثل جعفر فكان يجب على هذا أن لا يظهر لكنه شاذ موجه على قولهم لححت عينه وقطط شعره ونحو ذلك مما أظهر فيه التضعيف والا فالقياس ماحكاه سيبويه وياج وأياج من زجر الابل قال الراجز

فرج عنه حلق الرتائج * تكفح السمائم الاواجج

وقيل ياج وايا أياج * عاث من الزجر وقيل جاهج

وقال غير الاصمعى يأجج موضع صلب فيه حبيب بن عدى الانصارى رحمه الله تعالى ويأجج موضع آخر وهو أبعدهما بنى هنالك مسجد وهو مسجد الشجرة بينه وبين مسجد التنعيم ميلان وقال أبو دهبل

وأبصرت مامرت به يوم يأجج * ظباء وما كانت به العير تخدج

(أيدجُ)

﴿أيدج كاحمد﴾ قال شيخنا وزعم جماعة أصالة الهمزة وزيادة الياء فوضعه الهمزة وقيل حروفها كلها أصول لانه عجمى لا كلام للعرب فيه فوضعه الهمزة أيضا ثم الذى فى أصول القاموس كلها انه بالدال المهملة وصرح الجلال فى اللب والبلبيسى بأن ذاله معجمة وهو يؤيد عجمته (د من كور الاهواز) وبلاد الخوز منها أبو محمد يحيى بن أحمد بن الحسن بن فورك (و) أيدج (ة بسمرقند) منها أبو الحسين أحمد بن الحسين توفى سنة ٣٨٧

(اليارَجُ)

﴿اليارج﴾ بفتح الراء (القلب) بالضم (والسوار) كلاهما بمعنى واحد وارسى معرب وهو من حلى اليدين كما فى المحكم (والهذيل بن النضر بن يارج) بالفتح (محدث والايارجة بالكسر وفتح الراء) دواء معروف كما فى اللسان وهو (معجون مسهل) للاخلاط وهو على أقسام ثلاثة مذكورة فى كتب الطب ليس هذا محل ذكرها وهو (م) أى معروف (ج ايارج) بالكسر وفتح الراء فارسى (معرب ايارة وتفسيره الدواء الالهى) * قلت وهذا التفسير محل تأمل

(ياجُ)

﴿ياج قلعة بصقلية﴾ بكسر الصاد (وقد تكسر الجيم) وأورده فى المعجم معرفا باللام فقال الياج * والله أعلم هذا آخر باب الجيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿باب الحاء المهملة﴾

قال الخليل الحاء حرف مخرجه من الحلق ولولا بحة فيه لاشبه العين قال وبعد الحاء الهاء ولم يأتلفا فى كلمة واحدة أصلية الحروف وقبح ذلك على ألسنة العرب لقرب مخرجيهما لان الحاء فى الحلق بلزق العين وكذلك الحاء والهاء ولكنهما يجتمعان فى كلمتين لكل واحدة معنى على حدة كقول لبيد

يتمادى فى الذى قلت له * ولقد يسمع قولى حى هل

وكقول الآخر هيهاه وحيهله وانما جمعهما من كلمتين ٣ وكذلك ماجاء فى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر أى فأت بذكر عمر قال وقال بعض الناس الحيهلة شجرة قال وسألنا أبا خيرة وأبا الدقيش وعدة من الاعراب عن ذلك فلم نجد له أصلا ثابتا نطق به الشعراء أو رواية منسوبة معروفة فعلمنا انها كلمة مولدة وضعت للمعاياة قال ابن شميل حى هلا بقلة تشبه الشكاعى يقال هذه حى هلا كما ترى لا تنون مثل خمسة عشر كذا فى التهذيب واللسان

٣ فى اللسان بعد قوله كلمتين حى كلمة على حدة ومعناه هلم وهل حثيثى فجعلهما كلمة واحدة

(أجاحُ)

﴿فصل الهمزة﴾ مع الحاء المهملة ﴿الاجاح مثلثة الاول﴾ انما أتى بلفظ الاول مع كونه مخالفا لاصطلاحه لئلا يشتبه بوسط الحروف وآخرها لان كلا منهما يحتمل التثليث ومعناه (الستر) وسيأتى فى وج فالهمزة مبدلة منه

(أحَّ)

﴿أح﴾ الرجل يؤح أحا اذا (سعل) قال رؤبة بن العجاج يصف رجلا بخيلا اذا سئل تنحنح وسعل

يكاد من تنحنح وأح * يحكى سعال النزق الابح

(والاحاح بالضم العطش والغيظ) وقيل اشتداد الحزن أو العطش وسمعت له أحاحا اذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن قال

يطوى الحيازيم على أحاح (و) الاحاح (حزازة الغم) كذا بخط الجوهرى بزاءين وفى نسخة براءين (كالاحيحة والاحيح) والاحة (و) يقال (أحأح زيد) من باب أفعل اذا (أكثر من قوله يا أحاح) بالضم (و) أح الرجل و (أحى) اذا توجع أو (تنحنح) وقيل أح اذا ردد التنحنح فى حلقه كأنه توجع من تنحنح (وأصله) أى أحى (أحح كتظنى أصله تظنن) قلبت حاؤه ياء (و) قال الفراء فى صدره أحاح وأحيحة من الضغن وكذلك من الغيظ والحقد وبه سمى (أحيحة مصغرا) رجل من الاوس وهو (ابن الجلاح) بالضم الانصارى

(المستدرك)

وفى الموعب أح القوم يئحون أحا اذا سمعت لهم حفيفا عند مشيهم وهذا شاذ * واستدرك شيخنا أبا أحيحة سعيد بن العاص

(أزح)
ابن أمية والد خالد الصحابي وأخيه أبان بن سعيد * قلت وهو الملقب بذي التاج وقد ذكره المصنف في الجيم «أزح» الانسان
وغيره (يأزح) من حد ضرب (أزوحا) بالضم وكذلك أرز يأرز أروزا اذا (تقبض ودنا بعضه من بعض) قاله الاصمعى
(و) أزح اذا (تباطأ وتخلف) وهذا من التهذيب (كتأزح و) عن الاصمعى أزحت (القدم) اذا (زلت) وكذلك أزحت نعله
قال الطرماح يصف ثورا وحشيا

تزل عن الارض أزلامه * كما زلت القدم الآزحه

(و) أزح (العرق) اذا (اضطرب ونبض) أى تحرك (و) أنشد الازهرى

جرى ابن ليلى جرية السبوح * جرية لا كاب ولا أزوح

(الأزوح) كصبور الرجل المنقبض الداخل بعضه فى بعض وحكى الجوهرى عن أبى عمرو هو (المتخلف) وقال الغنوى الأزوح
من الرجال الذى يستأخر (عن المكارم) قال والأنوح مثله وأنشد

أزوح أنوح لا يهش الى الندى * قرى ماقرى للضرس بين اللهازم

(و) قيل الأزوح (الحرون) كالمتقاعس عن الامر قاله شمر قال الكميت

ولم آل عند محملها أزوحا * كما يتقاعس الفرس الحزور

(المستدرك)
يصف حالة احتملها (والتأزح التباطؤ) عن الامر (والتقاعس) وفى التهذيب الازوح الثقيل الذى يزحر عند الحمل واستدرك
(أشح)
شيخنا أزح بمعنى كل وأعيا عن أرباب الافعال * قلت وهو قريب من معنى التقاعس «أشح» الرجل (كفرح) يأشح اذا
(غضب و) منه (الأشحان الغضبان) وزنا ومعنى كذا فى التهذيب عن أبى عدنان (وهى أشحى) كغضبى قال وهذا حرف غريب
وأظن قول الطرماح منه * على تشحة من ذائد غير واهن * أراد على أشحة فقلبت الهمزة تاء كما قيل تراث ووراث وتكلان وأكلان
(أفيح)
أى على غضب من أشح يأشح (والاشاح بالكسر والضم الوشاح) ومحله الواو لان الهمزة ليست أصلية «أفيح» كأمير وزبير ع
قرب بلاد مذحج) قال تميم بن مقبل

وقد جعلن أفيحا عن شمائلها * بانت مناكبه عنها ولم تبن

(المستدرك)
ويستدرك هنا الأوكح التراب على فوعل عند كراع وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل وسيأتى فى وكح الاشارة الى ذلك وهنا
(أمح)
استدركه ابن منظور «أمح الجرح يأمح» من حد ضرب (أمحا محركة) وكذلك نبذ وأز وذرب وتمع ونبغ اذا (ضرب بوجع)
(أنح)
كذا فى التهذيب عن النوادر «أنح يأنح» من حد ضرب (أنحا) بالتسكين (وأنيحا وأنوحا) الاخير بالضم اذا تأذى و (زحر
من ثقل يجده من مرض أو بهر) بالضم كأنه يتنحنح ولا يبين (فهو أنح) أى ككتف هكذا هو مضبوط فى نسختنا بالقلم والذى فى غيرها
من النسخ والصحاح واللسان فهو آنح بالمد بدليل ما بعده (ج أنح كركع) جمع راكع وفى اللسان الأنوح مثل الزفير يكون من الغم
والغضب والبطنة والغيرة وقال الاصمعى هو صوت مع تنحنح (ورجل آنح) كراكع (وأنوح) كصبور (وأنح كقبر) أى بضم فشد
وأناح ككتان هذه الاخيرة عن اللحيانى الذى (اذا سئل تنحنح بخلا) وقال رؤبة * كز المحيا أنح اروب * وقال آخر

أراك قصيرا ثائر الشعر أنحا * بعيدا من الخيرات والخلق الجزل

والأزوح من الرجال والأنوح الذى يستأخر عن المكارم وسبق انشاد البيت وفى حديث ابن عمر أنه رأى رجلا يأنح ببطنه أى يقله
مثقلا به من الأنوح صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر ونهيج يعترى السمان من الرجال وكذلك الأنيح قال أبو حية النميرى

تلاقيتهم يوما على قطرية * وللبزل مما فى الخدور أنيح

يعنى من ثقل أردافهن (والآنحة القصيرة و) أنحة (كقبرة بالميم) وفى بعض النسخ كقبرة التمامة (و) قال أبو ذؤيب

سقيت به دارها اذ نأت * وصدقت الخال [٢] فينا الأنوحا

[٢] قوله الخال هو هنا المتكبر كما فى اللسان

قال أبو سعيد السكرى (فرس أنوح) كصبور (اذا جرى فرفر) هذا هو الصواب وفى بعض النسخ قرقر قال العجاج
* جرية لا كاب ولا أنوح * وهو مثل المحيط «الآح» ككاب بياض البيض الذى يؤكل) وصفرته المحاح كذا فى التهذيب فى آخر حرف
الحاء فى اللفيف عن أبى عمرو (وآح) مبنيا على الكسر (حكاية صوت الساعل وأحى وإحى) بالفتح والكسر (كلمة تعجب يقال
للمقرطس) اذا أصاب فاذا أخطأ قيل برحى (ويقال لمن يكره الشئ آح) بالكسر (أوآح) بالفتح

(بجح)
«فصل الباء» مع الحاء المهملة «البجح محركة الفرح و) قد (بجح به كفرح) بجحا وابتجح فرح قال

ثم استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بما يرآك شنآنا

وقال الجوهرى بجح بالشئ (و) بجح به (كمنع لغة) (ضعيفة) فيه وتبجح كابتجح ورجل بجاح وأبجحه الامر وبجحه أفرحه (وبجحته
تبجيحا فتبجح) أى أفرحته ففرح وفى حديث أم زرع وبجحنى فبجحت أى فرحنى ففرحت وقيل عظمنى فعظمت نفسى عندى ورجل
باجح عظيم من قوم بجح وبجح وتبجح به فخر وفلان يتبجح علينا ويتمجح اذا كان يهذى به اعجابا وكذلك اذا تمزح به وقال اللحيانى فلان

يتبجح ويتمجح أي يفتخر ويباهي بشيء ما وقيل يتعظم قال الراعي

وما الفقر عن أرض العشيرة ساقنا * اليك ولكنا بقربك نبجح

(بح)

وفي الأساس والنساء يتباجحن يتباهين ويتفاخرن ولقيت منه المناجح والمباجح (بححت بالكسر أبح) بالفتح (بححا) محركة رواه ابن السكيت وهو اللغة الفصحى العالية كما قاله الازهري (و) قال أبو عبيدة (بححت أبح بفتحهما بحا وبححا) محركة (وبحاحا) كسحاب (وبحوحا) بالضم (وبحوحة) بزيادة الهاء (وبحاحة) كسحابة وهي لغة فيه وقد أطلقه أهل التجنيس بح يبح ويبح (اذا أخذته بحة) بالضم (وخشونة وغلظ في صوته) وربما كان خلقة ويقال البحة بالضم غلظ في الصوت وان كان من داء فهو البحاح بالضم (وهو أبح) بين البحح ولا يقال باح نبه عليه الجوهري (وهي بحة وبحاء) بينة البحح قال ابن سيده وأرى اللحياني حكى بححت تبحح وهي نادرة لان مثل هذا انما يدغم ولا يفك (وأبحه الصياح) يقال مازلت أصيح حتى أبحني ذلك (وتبحبح) الرجل اذا (تمكن في المقام والحلول) وتوسط المنزل ومنه حديث غناء الانصارية وأهدى لها أكبشا * تبحبح في المربد * ٣ وزوجك في النادي * ويعلم ما في غد

٣ قوله وزوجك الخ كذا بالاصل كاللسان وهو غير مستقيم الوزن الا أن تحرك الباء من النادى وتشبع الحركة فليحرر

أي متمكنة في المربد وتبحبح في المجد أي انه في مجد واسع وجعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف (كبحبح و) تبحبح (الدار) وبحبحها اذا (توسطها) وتمكن منها (و) من المجاز (بحبوحة المكان) أي (وسطه) والبحبوحة وسط المحلة قال جرير

قومي تميم هم القوم الذين هم * ينفون تغلب عن بحبوحة الدار

وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة قال أبو عبيد أراد ببحبوحة الجنة وسطها قال وبحبوحة كل شيء وسطه وخياره (و) يقال (هم في ابتحاح) أي في (سعة وخصب) وفي حديث خزيمة تفطر اللحاء وتبحبح الحياء أي اتسع الغيث وتمكن من الارض قال الازهري وقال اعرابي في امرأة ضربها الطلق تركتها تبحبح على أيدي القوابل (و) قال الفراء (البحبحي الواسع في النفقة و) الواسع في (المنزل وبحبح القصاب كقفد تابعي والبحة الجماعة و) من المجاز (الأبح الدينار) قال الجعدي يصفه وأبح جندي وثاقبة * سبكت كثاقبة من الجمر

أراد بالأبح دينارا أبح في صوته جندي ضرب بأجناد الشأم والثاقبة سبيكة من ذهب تثقب أي تتقد (و) الأبح (السمين و) الأبح (من العيدان الغليظ) يقال عود أبح اذا كان غليظ الصوت والبح يدعى الأبح لغلظ صوته وهو مجاز كما بعده لان الزمخشري قال ومن المجاز وصف الجماد بذلك (و) الأبح (القدح) بالكسر التي يستقسم بها (ج بح) بالضم قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحي سمر

هم الأيسار ان قحطت جمادى * بكل صبير غادية وقطر

أراد بالبح القداح التي لا أصوات لها والربح بفتح الراء الشحم وكسر أبح كثير الشحم ٣ قال

٣ قوله كثير الشحم الذي في اللسان كثير المخ

وعاذلة هبت بليل تلومني * وفي كفها كسر أبح رذوم

رذوم يسيل ودكه (و) الأبح (شاعر هذلي) من دهاتهم (والبحباح) بالفتح (الذي استوى طوله وعرضه وبحباح مبنية على الكسر كلمة تنبئ عن نفاد الشيء وفنائه) قال اللحياني زعم الكسائي أنه سمع رجلا من بني عامر يقول اذا قيل لنا أبقي عندكم شيء قلنا بحباح أي لم يبق (والبحباحة المرأة السمجة) وفي نسخة السمحة بالحاء (و) في التهذيب (أبحاء رابية بالبادية) تعرف برابية البحاء قال كعب

وظل سراة اليوم تبرم أمره * برابية البحاء ذات الأيايل

(المستدرك)

(وشحيح بحيح اتباع) والنون أعلى وسيذكر فيما بعد * ومما يستدرك عليه دير بحا موضع من بيت المقدس ومن المجاز تبحبحت العرب في لغاتها أي اتسعت فيها كذا في الأساس

(بدح)

(بدح كمنع) باهمال الدال واعجامها وبمقلوبهما اذا (قطع) عن أبي عمرو وأنشد ابن الاعرابي لأبي دواد الايادي * ٤ بالصرم من شعثاء والحبل الذي قطعته بدحا * قيل ان بدحا بمعنى قطعا (و) بدح لسانه بدحا (شق) والذال المعجمة لغة فيه (و) بدح بالعصا وكفح بدحا وكفحا (ضرب) به والبدح ضربك بشيء فيه رخاوة كما تأخذ بطيخة فتبدح بها انسانا (و) بدح (فلانا بالامر) مثل (بدهه و) بدح (بالسر) اذا (باح) به ومنه أخذ البدح بمعنى العلانية وبه فسر أبو عمرو بيت أبي دواد الايادي المتقدم (و) بدحت (المرأة) تبدح بدوحا اذا (مشت مشية حسنة) أو مشية (فيها تفكك) وقال الازهري هو جنس من مشيتها وأنشد * يبدحن في أسوق خرس خلاخلها * (كتبدحت) قال الازهري التبدح حسن مشية المرأة وقال غيره تبدحت الناقة توسعت وانبسطت وقيل كل ما توسع فقد تبدح والبدح عجز الرجل عن حمالة يحملها وقد بدح الرجل عن حمالته (و) كذا بدح (البعير) اذا (عجز عن الحمل) يبدح بدحا وأنشد * اذا حمل الأحمال ليس ببادح * (و) قد بدحني (الامر) مثل (فدحني و) البداح (كسحاب المتسع من الارض) جمعه بدح مثل قذال وقذل (أو) البداح الارض (اللينة الواسعة) قاله الاصمعي وضبط غيره الاخير بالكسر (والبدحة بالضم من الدار) الساحة (والبدح بالكسر الفضاء الواسع) والجمع بدوح وبداح (كالمبدوح والأبدح) والبداح لما اتسع من الارض كما يقال الابطح والمبطوح وأنشد لأبي النجم

* اذا علا دويه المبدوحا * رواه بالباء (و) البيدح (بالفتح نوع من المشي وامرأة بيدح) كصيقل (بادن) أي صاحبة بدن

٤ قوله بالصرم قال ابن برى الباء في قوله بالصرم متعلقة بقوله أبقيت في البيت الذي قبله وهو
فزجرت أولها وقد * أبقيت حين خرجن جنحا
كذا في اللسان

(وأبو البدّاح ككتّان ابن عاصم) بن عدى الانصارى (تابعى) يروى عن أبيه روى عنه أهل المدينة مات سنة ١١٧ (و) بديح (كزبير) اسم (مولى لعبد الله بن جعفر) الطيار (بن أبى طالب) يروى عن سيده وعنه عيسى بن عمر بن عيسى كذا فى كتاب الثقات لابن حبان * قلت من ولده أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحق بن ابراهيم بن أسباط الدينورى الحافظ وحفيده أبو زرعة روح بن محمد بن أبى بكر ولى قضاء أصبهان (و) من المجاز بديح اسم (مغن) سمى به لانه (كان اذا غنى قطع غناء غيره لحسن صوته) هكذا باللام وفى أخرى بحسن صوته مأخوذ من بدحه اذا قطعه (والأبدح الرجل الطويل و) عن أبى عمرو هو (العريض الجنبين من الدواب) قال الراجز

حتى تلاقى ذات دفّ أبدح * بمرهف النصل رغيب المجرح

(والبدحاء) من الدواب (الواسعة الرفغ و) بدح الشئ بدحا رماه و(التبادح الترامى بشئ رخو) كالبطيخ والرمان عبثا فى حديث بكر بن عبد الله (وكان الصحابة) وفى نسخة من بعض الامهات كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم (يتمازحون حتى) وفى بعض النسخ و(يتبادحون) بالواو بدل حتى (بالبطيخ) أى يترامون به (فاذا حزبهم أمر) وفى بعض الامهات الحديثية فاذا جاءت الحقائق (كانوا هم الرجال) أى (أصحاب الأمر و) قال الاصمعى فى كتابه فى الامثال يرويه أبو حاتم له يقال (أكل ماله بأبدح ودبيدح) وكلهم قال (بفتح الدال الثانية) وضم الاولى قال الاصمعى انما أصله دبيح ومعناه (أى) أكله (بالباطل) ورواه ابن السكيت أخذ ماله بأبدح ودبيدح يضرب مثلا للامر الذى يبطل ولا يكون وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال كأن معنى المثل أكل ماله بسهولة من غير أن ناله نصب (و) نقل الميدانى عن الاصمعى أيضا ما نصه (قال الحجاج) الثقفى (لجبلة) بن الايهم الغسانى (قل لفلان) هكذا بالنون فى سائر النسخ التى بأيدينا الا ماشذ بالحاء بدل النون نقله شيخنا وهو تحريف (أكلت مال الله بأبدح ودبيدح فقال له جبلة خواستهْ) بضم الخاء وتحريك الواو وسكون السين المهملة وبعدها تاء مثناة فوقية مفتوحة لفظة فارسية وقد أخطأ فى ضبطه ومعناه كثير ممن لا دراية له فى اللسان (ايزد) بكسر الاول وسكون المثناة التحتية وفتح الزاى وسكون الدال المهملة من أسماء الله تعالى وقد يكسر الزاى ومعنى خواستهْ ايزد وهو تركيب اضافى أى ما رضى به الله تعالى وطلبه (بخوردى) بكسر الموحدة وسكون الخاء المعجمة أى أكله (بلاش ماش) بفتح الموحدة واعجام الشين فيهما أى بالحيلة ووجد فى بعض النسخ بالسين المهملة فيهما وسيأتى فى بدح (بذح

(بَذَح) لسان الفصيل كمنع) بذحا فلقه أو (شقه لئلا يرتضع) كذا فى التهذيب قال وقد رأيت من العربان من يشق لسان الفصيل اللاهج بثناياه فيقطعه وهو الاحزاز عند العرب (و) بذح (الجلد عن العرق) اذا (قشره والبذح بالكسر قطع فى اليد) والذى جاء عن أبى عمرو أصابه بذح فى رجله أى شق وهو مثل الذبح وكأنه مقلوب وفى رجل فلان بذوح أى شقوق (و) البذح (بالفتح موضع الشقوج بذوح) قال

لأعلطن حرزما بعلط * بلينه عند بذوح الشرط

(و) البذح (بالتحريك سحج الفخذين و) يقال (لو سألتهم ما بذحوا بشئ أى لم يغنوا شيئا وتبذح السحاب) اذا (مطر) واهمال الدال لغة فيه

(بَرَح) ﴿البرح﴾ بفتح فسكون (الشدة والشر) والأذى والعذاب الشديد والمشقة (و) البرح (ع باليمن و) يقال (لقى منه برحا بارحا) أى شدة وأذى (مبالغة) وتأكيد كليل أليل وظل ظليل وكذا برح مبرّح فان دعوت به فالمختار النصب وقد يرفع وقول الشاعر

أمخدرا ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

يكون دعاء ويكون خبرا وفى حديث أهل النهروان لقوا برحا أى شدة وأنشد الجوهرى

أجدك هذا عمرك الله كلما * دعاك الهوى برح لعينيك بارح

(ولقى منه البرحين) بضم الباء وكسر الحاء على انه جمع ومنهم من ضبطه بفتح الحاء على انه مثنى والاول أصوب (وتثلث الباء) مقتضى قاعدته أن يقدر بالفتح ثم يعطف عليه ما بعده كأنه قال البرحين بالفتح ويثلث فيقتضى أن الفتح مقدم قال شيخنا وهو ساقط فى أكثر الدواوين لان المعروف عندهم فيه هو ضم الباء وكسرها كما فى الصحاح وغيره والفتح قل من ذكره ففى كلامه نظر ظاهر * قلت الفتح ذكره ابن منظور فى اللسان وكفى به عمدة فلا نظر فى كلامه (أى الدواهى والشدائد) وعبارة اللسان أى الشدة والدواهى كأن واحد البرحين برح ولم ينطق به الا أنه مقدر كأن سبيله أن يكون الواحد برحة بالتأنيث كما قالوا داهية فلما لم تظهر الهاء فى الواحد جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين وانما لم يستعملوا فى هذا الافراد فيقولوا برح واقتصروا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصفون الدواهى بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة [٢] والقول فى الاقورين كالقول فى هذه وبرحة كل شئ خياره (و) يقال هذه (برحة من البرح) بالضم فيهما (أى ناقة من خيار الابل) وفى التهذيب يقال للبعير هو برحة من البرح يريد أنه من خيار الابل (والبارح الريح الحارة) كذا فى الصحاح قال أبو زيد هو الشمال (فى الصيف) خاصة (ج بوارح) وقيل هى الرياح الشدائد التى تحمل التراب فى شدة الهبوب قال الازهرى وكلام العرب الذين شاهدتهم على ما قال أبو زيد وقال ابن كناسة كل ريح تكون فى نجوم القيظ فهى عند العرب بوارح قال وأكثر ما تهب بنجوم الميزان وهى السمائم قال ذو الرمة

لا بل هو الشوق من دار تخونها * مرا سحاب ومرا بارح ترب

فنسبها الى التراب لانها قيظية لا ربعية وبوارح الصيف كلها تربة (و) البارح (من الصيد) من الظباء والطير والوحش خلاف

[٢] قوله والقول الخ عبارة اللسان والقول فى الفتكرين والاقورين الخ

السانح

السانح وقد برحت تبرح بروحا وهو (مامر من ميامنك الى مياسرك) والعرب تتطير به لانه لا يمكنك أن ترميه حتى ينحرف والسانح مامر بين يديك من جهة يسارك الى يمينك والعرب تتيمن به لانه أمكن للرمي والصيد وفي المثل من لي بالسانح بعد البارح يضرب للرجل يسيء فيقال انه سوف يحسن اليك فيضرب هذا المثل وأصل ذلك أن رجلا مرت به ظباء بارحة فقيل له انها سوف تسنح لك فقال من لي بالسانح بعد البارح (كالبروح والبريح) كصبور وأمير (و) العرب تقول فعلنا (البارحة) كذا وكذا وهو (أقرب ليلة مضت) وهو من برح أي زال ولا يحقر قال ثعلب حكي عن أبي زيد أنه قال تقول مذ غدوة الى ان تزول الشمس رأيت الليلة في منامي فاذا زالت قلت رأيت البارحة وذكر السيرافي في اختيار النحاة عن يونس قال يقولون كان كذا وكذا الليلة الى ارتفاع الضحى واذا جاوز ذلك قالوا كان البارحة والعرب يقولون ما أشبه الليلة بالبارحة أي ما أشبه الليلة التي نحن فيها بالليلة الأولى التي قد برحت وزالت ومضت والبرحاء كنفساء الشدة والمشقة (و برحاء الحمى) خص بها بعضهم ومنهم من أطلق فقال برحاء الحمى (وغيرها) ومثله في الصحاح (شدة الأذى) ويقال للمحموم الشديد الحمى أصابته البرحاء وقال الاصمعي اذا تمدد المحموم للحمى فذلك المطوى فاذا ثاب عليها فهي الرحضاء فاذا اشتدت الحمى فهي البرحاء وفي الحديث برحت بي الحمى أي أصابني منها البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فأخذه البرحاء وهو شدة الكرب من ثقل الوحي (ومنه) تقول (برح به الأمر تبريحا) أي جهده وفي حديث قتل أبي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفي الصحاح وبرح بي ألح علي بالأذى وأنا مبرح بي (و) به (تباريح الشوق) أي (توهجه) والتباريح الشدائد وقيل هي كلف المعيشة في مشقة قال شيخنا وهو من الجموع التي لا مفرد لها وقيل تبريح واستعمله المحدثون وليس بثبت (و) البراح (كسحاب المتسع من الارض لازرع بها) وفي الصحاح فيه (ولا شجر) و يقال أرض براح واسعة ظاهرة لانبات فيها ولا عمران (و) البراح (الرأي المنكر و) البراح (من الأمر البين) الواضح الظاهر وفي الحديث وجاء بالكفر براحا أي بينا وقيل جهارا (و) براح اسم (أم عنوارة) بالضم (ابن عامر بن ليث و) البراح (مصدر برح مكانه كسمع زال عنه وصار في البراح) وقد برح برحا وبروحا (وقولهم لابراح) منصوب (كقولهم لاريب ويجوز رفعه فتكون لا بمنزلة ليس) كما قال سعد بن ناشب في قصيدة مرفوعة

من فر عن نيرانها * فأنا ابن قيس لابراح

قال ابن الاثير البيت لسعد بن مالك يعرض بالحرث بن عباد وقد كان اعتزل حرب تغلب و بكر ابني وائل ولهذا يقول

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وأراد باللقاح بني حنيفة سموا بذلك لانهم لايدينون بالطاعة للملوك وكانوا قد اعتزلوا حرب بكر وتغلب الا الفند الزماني (و) من المجاز قولهم (برح الخفاء كسمع) ونصر الاخيرة عن ابن الاعرابي وذكره الزمخشري أيضا فهو مستدرك على المصنف اذا (وضح الامر) كأنه ذهب السر وزال وفي المستقصى أي زالت الخفية وأول من تكلم به شق الكاهن قاله ابن دريد وقال حسان

ألا أبلغ أبا سفيان عني * مغلغلة فقد برح الخفاء

وقال الازهري معناه زال الخفاء وقيل معناه ظهر ما كان خافيا وانكشف مأخوذ من براح الارض وهو البارز الظاهر وقيل معناه ظهر ما كنت أخفي (و) برح (كنصر) يبرح برحا اذا (غضب) في اللسان اذا غضب الانسان على صاحبه قيل ما أشد ما برح عليه (و) برح (الظبي بروحا) اذا (ولاك مياسره ومر) من ميامنك الى مياسرك (و) ما (أبرحه) أي ما (أعجبه) قال الاعشى

أقول لها حين جد الرحيـ * ـل أبرحت ربا وأبرحت جارا

أي أعجبت وبالغت (و) أبرحه بمعنى (أكرمه وعظمه) وقيل صادفه كريما وبه فسر بعضهم البيت وقال الاصمعي أبرحت بالغت و يقال أبرحت لؤما وأبرحت كرما أي جئت بأمر مفرط وأبرح رجل فلانا اذا فضله وكذلك كل شئ تفضله (و يقال للاسد و) كذا (للشجاع حبيل) كأمير (براح) كسحاب (كأن كلا منهما) قد (شد بالحبال فلا يبرح و) في المثل (انما هو كبارح الاروى) قليلا ما يرى (مثل) يضرب (للنادر) والرجل اذا أبطأ عن الزيارة وذلك (لانها تسكن قنن الجبال فلا تكاد ترى بارحة ولا سانحة الا في الدهو مرة) وتقييد شيخنا النادر بقليل الاحسان محل نظر (٣ واليبروح) الصنمي بتقديم التحتية على الموحدة على الصواب وقد أخطأ شيخنا في ضبطه (أصل اللفاح) كرمان (البري) وهو المعروف باللفاونيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة وهو (شبيه بصورة الانسان) ومنه ذكر وأنثى ويسميه أهل الروم عبد السلام (و) من خواصه أنه (يسبت) ويقوي الشهوتين (واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش) محركة (أسبوعا) من غير تحلل (فيذهبه بلا تقريح) ومحل هذه المنافع كتب الطب (و بيرحى ن أسد تابعي و بيرحى كفيعلى) أي بفتح الباء والعين (أرض بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام أو مال بها قال الزمخشري في الفائق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي حديث أبي طلحة أحب أموالي الي بيرحا قال ابن الاثير هذه اللفظة كثيرا ما تختلف ألفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحا بفتح الباء وكسرها و بفتح الراء وضمها والمد فيهما و بفتحهما والقصر (و يصحفها المحدثون) فيقولون (بئرحاء) بالكسر باضافة البئر الى الحاء وسيأتي في آخر الكتاب للمصنف حاء اسم رجل نسب اليه بئر بالمدينة وقد يقصر والذي حققه السيد السمهودي في تواريخه أن طريقة المحدثين أتقن وأضبط (وأمر

٣ يبروح الصنم لفظ سرياني معناه ذو الصورتين كذا بهامش المطبوعة

برح كعنب مبرّح) بكسر الراء المشددة أى شديد (وبارح بن أحمد بن بارح الهروى محدث وسوادة بن زياد البرجىّ بالضم) الحمصى وجدته فى تاريخ البخارى بالجيم وفى هامشه بخط أبى ذر وفى أخرى بالمهملة (والقاسم بن عبد الله) بن ثعلبة (البرحى محركة) الى برح بطن من كندة من بنى الحرث بن معاوية مصرى (محدثان) روى الاول عن خالد بن معدان وعنه اسمعيل بن عياش قاله الذهبى وروى الثانى عن ابن عمرو ٣ وعنه جعفر بن ربيعة (وابن بريح) وأم بريح (كأمير) اسم (الغراب) معرفة سمى به لصوته وهن بنات بريح والذى فى الصحاح أم بريح بدل ابن بريح قال ابن برى صوابه أن يقول ابن بريح ووجدت فى هامشه بخط أبى زكريا ليس كما ذكر انما هو ابن بريح فلا تحريف فى نسخة الصاغانى كما زعمه شيخنا (و) قال ابن برى وقد يستعمل ابن بريح أيضا فى الشدة يقال لقيت منه ابن بريح أى (الداهية) ومنه قول الشاعر

سلا القلب عن كبراهما بعد صبوة * ولاقيت من صغراهما ابن بريح

(كبنت بارح) وبنت برح ويقال فى الجمع لقيت منه بنات برح وبنى برح ومنه المثل بنت برح شرك على رأسك (و) بريح (كزبير أبو بطن) من كندة (وبرح كهند بن عسكر كبرقع صحابى) من بنى مهرة له وفادة وشهد فتح مصر ذكره ابن يونس قاله ابن فهد فى المعجم (وبريح كأمير ابن خزيمة فى نسب تنوخ) وهو ابن تيم الله بن أسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان (وبرحى) على فعلى (كلمة تقال عند الخطا فى الرمى ومرحى عند الاصابة) كذا فى الصحاح وقد تقدم فى أ ى ح أن أيحى تقال عند الاصابة وقال ابن سيده وللعرب كلمتان عند الرمى اذا أصاب قالوا مرحى واذا أخطأ قالوا برحى (وصرحه برحه) يأتى (فى الصاد) المهملة ان شاء الله تعالى والذى فى الاساس جاء بالكفر براحا وبالشر صراحا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تبرّح فلان كبرح وأبرحه هو قال مليح الهذلى

مكثن على حاجاتهن وقد مضى * شباب الضحى والعيس ما تتبرّح

وما برح يفعل كذا أى ما زال وفى التنزيل لن نبرح عليه عاكفين أى لن نزال وبراح وبراح اسم للشمس معرفة مثل قطام سميت بذلك لانتشارها وبيانها وأنشد قطرب

هذا مكان قدمى رباح * ذبب حتى دلكت براح

براح يعنى الشمس ورواه الفراء براح بكسر الباء وهى باء الجر وهو جمع راحة وهى الكف يعنى أن الشمس قد غربت أو زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت أو زالت ويقال للشمس اذا غربت دلكت براح يا هذا على فعال المعنى أنها زالت وبرحت حين غربت فبراح بمعنى بارحة كما قالوا الكلب الصيد كساب بمعنى كاسبة وكذلك حذام بمعنى حاذمة ومن قال دلكت الشمس براح فالمعنى أنها كادت تغرب قال وهو قول الفراء قال ابن الاثير وهذان القولان يعنى فتح الباء وكسرها ذكرهما أبو عبيد والازهرى والهروى والزمخشرى وغيرهم من مفسرى اللغة والغريب قال وقد أخذ بعض المتأخرين القول الثانى على الهروى فظن أنه قد انفرد به وخطأه فى ذلك ولم يعلم أن غيره من الائمة قبله وبعده ذهب اليه وقال المفضل دلكت براح بكسر الحاء وضمها وقال أبو زيد دلكت براح مجرور منوّن ودلكت براح مضموم غير منوّن وبرّح بنا فلان تبريحا وأبرح فهو مبرّح ٣ وأنا مبرح اذا نا بالالحاح وفى التهذيب آذاك بالحاح المشقة والاسم البرح والتبريح وبرّح به عذبه وضربه ضربا مبرّحا أى شديدا وفى الحديث ضربا غير مبرّح أى غير شاق وهذا أبرح علىّ من ذاك أى أشق وأشد قال ذو الرمة

أنينا وشكوى بالنهار كثيرة * علىّ وما يأتى به الليل أبرح

وهذا على طرح الزائد أو يكون تعجبا لا فعل له كأحنك الشاتين والبريح كأمير التعب وأنشد * به مسح وبريح وصخب * والبوارح الأنواء حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة ورده عليهم وقتلوهم أبرح قتل أى أعجبه وقد تقدم وفى حديث عكرمة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح قال التبريح قتل السوء للحيوان مثل أن يلقى السمك على النار حيا قال شمر وذكره ابن المبارك ومثله القاء القمل فى النار وقول بريح مصوّب به قال الهذلى * أراه يدافع قولا بريحا * وبرّح الله عنك كشف عنك البرح ومن المجاز هذه فعلة بارحة أى لم تقع على قصد وصواب وقتلة بارحة شذرة أخذت من الطير البارح كذا فى الاساس

(بربح) ((بربح كبرباط ع به قبر عمرو بن مامة) أخى كعب الجواد (عم النعمان) بن المنذر ملك العرب

(البرقعة) ((البرقعة قبح الوجه) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور

(بطح) ((بطحه كمنعه) بطحا بسطه وبطحه اذا (ألقاه على وجهه) يبطحه بطحا (فانبطح) وتبطح فلان اذا استلقى على وجهه ممتدا على وجه الارض وفى حديث الزكاة بطح لها بقاع أى ألقى صاحبها على وجهه لتطأه (والبطح ككتف) رمل فى بطحاء عن أبى عمرو وقال لبيد

يزع الهيام عن الثرى ويمده * بطح يهايله عن الكثبان

(والبطيحة والبطحاء والابطح) وهذه الثلاثة ذكرها الجوهرى وغيره (مسيل واسع فيه دقاق الحصى) وعن ابن سيده قيل بطحاء الوادى تراب لين مما جرته السيول وقال ابن الاثير بطحاء الوادى وأبطحه حصاه اللين فى بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعنى أبطح مكة قال هو مسيل واديها وعن أبى حنيفة الابطح لا ينبت شيأ انما هو بطن المسيل وعن النضر البطحاء بطن

٣ قوله ابن عمرو كذا بالنسخ بالواو وليحرر

٣ قوله وأنا مبرّح الذى فى اللسان فهو مبرّح ومبرّح الاول بضم أوله وتشديد ثالثه والثانى بضم أوله وكسر ثالثه

التلعة والوادى وهو التراب السهل فى بطونها مما قد جرته السيول يقال أتينا أبطح الوادى فنمنا عليه و بطحاؤه مثله وهو ترابه وحصاه السهل اللين وقال أبو عمرو سمى المكان أبطح لان الماء ينبطح فيه أى يذهب يمينا وشمالا (ج أباطح و بطاح وبطائح) ظاهره ان هذه الجموع لتلك المفردات مطلقا وليس كذلك بل هو مخالف لقواعد التصريف واللغة والذى صرح به غير واحد أن البطاح بالكسر والبطحاوات جمع البطحاء و يقال بطاح بطح كما يقال أعوام عوم قاله الاصمعى كذا فى الصحاح وفى المحكم فان اتسع وعرض فهو الابطح والجمع الاباطح كسروه تكسير الاسماء وان كان فى الاصل صفة لانه غلب كالابرق والاجرع يجرى مجرى أفكل والبطائح جمع بطيحة (و) فى الصحاح (تبطح السيل اتسع فى البطحاء) وقال ابن سيده سال سيلا عريضا قال ذو الرمة

ولا زال من نوء السماك عليكما * ونوء الثريا وابل متبطح

و بطحاء مكة وأبطحها معروفة لانبطاحها ومنى من الابطح (وقريش البطاح الذين ينزلون) أباطح مكة و بطحاءها وقريش الظواهر الذين ينزلون ما حول مكة قال

فلو شهدتنى من قريش عصابة * قريش البطاح لا قريش الظواهر

وفى التهذيب عن ابن الاعرابى قريش البطاح هم الذين ينزلون الشعب (بين أخشبى مكة) وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب وأكرمهما قريش البطاح وأخشبا مكة جبلاها أبو قبيس والذى يقابله وعبارة أرباب الانساب قريش الاباطح و يقال قريش البطاح لانهم صبابة قريش وصميمها الذين اختطوا بطحاء مكة ونزلوها و يقابلهم قريش الظواهر الذين لم تسعهم الاباطح والكل قبائل قالوا وفى قريش من ليس بأبطحية ولا ظاهرية (والبطاح كغراب مرض يأخذ من الحمى) كذا فى التهذيب نقلا عن النوادر (ومنه البطاحى) بياء النسبة وروى عن ابن الاعرابى انه قال البطاحى مأخوذ من البطاح وهو المرض الشديد (و) البطاح (منزل لبنى يربوع) وقد ذكره لبيد فقال

تربعت الاشراف ثم تصيفت * حساء البطاح وانتجعن السلائلا

كذا فى التهذيب وقيل هو ماء فى ديار بنى أسد لبنى والبة منهم و به كانت وقعة أهل الردة وقد جاء ذكره فى الحديث وقيل البطاح قرية أخرى لبنى أسد مشرفة على الرمة من قصد مهب ريح الجنوب (و بطحان بالضم) وسكون الطاء وهو الاكثر قال ابن الاثير فى النهاية ولعله الاصح وقال عياض فى المشارق هكذا يرويه المحدثون وكذا سمعناه من المشايخ (أو الصواب الفتح وكسر الطاء) كقطران كذا قيده القالى فى البارع وأبو حاتم والبكرى فى المعجم وزاد الاخير ولا يجوز غيره (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو أحد أودية المدينة الثلاثة وهى العقيق و بطحان وقناة وروى ابن الاثير فيه الفتح أيضا وغيره الكسر فاذا هو بالتثليث (و) بطحان (بالتحريك ع فى ديار) بنى (تميم) ذكره العجاج

أمسى جمان كالدهين مضرعا * ببطحان [٣] قبلتين مكنعا

جمان اسم جمله مكنعا أى خاضعا وكذلك المضرع (و) يقال (هو بطحة رجل) بالفتح (أى قامته و) فى الحديث كان عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك وكان النبى صلى الله عليه وسلم نائما بالعقيق فقيل انك بالوادى المبارك (تبطيح المسجد القاء الحصى فيه وتوثيره) وفى حديث ابن الزبير فأهاب بالناس الى بطحه أى تسويته (وانبطح الوادى) فى هذا المكان واستبطح أى (استوسع) فيه (وهذه بطحة صدق بالضم أى خصلة صدق و) فى الحديث (كان كمام الصحابة) رضى الله عنهم (بطحا) بالضم (أى لازقة بالرأس غير ذاهبة فى الهواء والكمام) بالكسر جمع كمة وهى (القلانس) * ومما يستدرك عليه تبطح المكان وغيره انبسط وانتصب قال

(المستدرك)

اذا تبطحن على المحامل * تبطح البط بجنب الساحل

وفى الاساس وتبطح زيد تبوأ الابطح وفى اللسان و يقال بينهما بطحة بعيدة أى مسافة وفى الصحاح و بطائح النبط بين العراقين وفى اللسان البطيحة ما بين واسط والبصرة وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه من سعته وهو مغيض ماء دجلة والفرات وكذلك مغايض ما بين بصرة والاهواز والطف ساحل البطيحة وهى البطائح والبطحان * ومما يستدرك عليه البقيع البلح عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة كذا فى اللسان

(المستدرك)

(بلح)

(البلح محركة بين الخلال) بالفتح (والبسر) وهو حمل النخل ما دام أخضر صغارا كحصرم العنب واحدته بلحة وقال الاصمعى البلح هو السياب (وقد أبلح النخل) اذا صار ما عليه بلحا وقال ابن الاثير هو أول ما رطب البسر والبلح قبل البسر لان أول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر (و) أبو العباس (أحمد بن طاهر بن بكران بن البلحى) محركة مقرئ (زاهد وقد حدث) عن أحمد بن الحسين بن قريش وكتب عنه عمر القرشى وأحمد بن طارق الكركى مات سنة ٥٥٥ عن ٧٠ سنة ببغداد (و) البلح (كصرد النسر القديم اذا هرم) وفى التهذيب هو طائر أكبر من الرخم (أو) هو (طائر أعظم منه) أى من النسر أبغث اللون (محترق الريش) يقال انه (لا تقع ريشة منه وسط ريش طائر الا أحرقته) وفى الاساس وهو أقدر اللواحم على كسر العظام و بلعها وتقول مر البلح فمضى تمثاله أى وقع على ظله (ج) بلحان بالكسر (كصردان) جمع صرد و بلحان أيضا بالضم زاده الازهرى (و بلح الثرى كمنع يبس) وذهب ماؤه (و) بلح (الرجل بلوحا) بالضم (أعيا) وقد أبلحه السير فانقطع به قال الاعشى

[٣] قوله ببطحان الخ كذا بالنسخ وهو كذلك فى اللسان الا أنه ترك بياضا بعد قوله ببطحان وليحرر

* واشتكى الاوصال منه وبلح * (كبلح) تبليحا جاء فى الحديث لايزال المؤمن صالحا مالم يصب دما حراما فاذا أصاب دما حراما بلح يريد وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرتهم فبلحوا على أى أبوا كأنهم أعيوا عن الخروج معه واعانته وفى حديث على ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا ومبلحا أى معييا ويقال حمل على البعير حتى بلح قال أبو عبيد اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على التحرك قيل بلح (و) بلح (الماء) بلوحا اذا (ذهب و) منه (البلوح) كصبور (البئر الذاهبة الماء) وقد بلحت تبلح بلوحا وهى بالح والجمع البلح قال الراجز * ولا الصماريد البكاء البلح * (و) البلوح (الرجل القاطع لرحمه) وهو مجاز مأخوذ مما بعده (و) هو قولهم (بلحت خفارته اذا لم يف) كذا فى التهذيب ووقع فى بعض النسخ لم تف بصيغة المخاطب وقال بشر بن أبى خازم

ألا بلحت خفارة آل لأى * فلا شاة ترد ولا بعيرا

(والبالح الارض) التى (لاتنبت شيأ) وعن ابن بزرج البوالح من الارضين التى قد عطلت فلا تزرع ولا تعمر (والبلحلح) كذمرمر (القصعة لاقعر لها و) بلح بالامر بجده قال ابن شميل استبق رجلان فلما سبق أحدهما صاحبه (تبالحا) أى (تجاحدا و) البلحاء (كرلحاء نبات الاسليخ) كازميل وسيأتى فى الخاء المعجمة وفى بعض النسخ نبات كالابليخ * (المستدرك) ومما يستدرك عليه البلحيات قلائد تصنع من البلح عن أبى حنيفة والبلوح تبلد الحامل من تحت الحمل من ثقله والبالح والمبالح الممتنع الغالب ويقال لص مبالح وبالحهم خاصمهم حتى غلبهم وليس بحق وبلح على وبلح أى لم أجد عنده شيأ وفى التهذيب بلح ماعلى غريمى اذا لم يكن عنده شئ وبلح الغريم اذا أفلس وبلح الرجل بشهادته يبلح بلحا كتمها والبلحة والبلجة الاست عن كراع والجيم أعلى والبليح جبل أحمر فى رأس حزم أبيض لبنى أبى بكر بن كلاب وأبو بلح يحيى بن أبى سليم من أتباع التابعين أورده ابن حبان ﴿بلدح﴾ (بلدح) الرجل اذا (ضرب بنفسه) الى (الارض و) بلدح الرجل اذا (وعد ولم ينجز العدة كتبلدح) ورجل بلندح لاينجز وعدا عن ابن الاعرابى وأنشد

* ذو نخوة أو جدل بلندح * (وامرأة بلدح) وبلندح (بادنة) سمينة (وبلدح واد قبل مكة أو جبل بطريق جدة) وفى التوشيح انه مكان فى طريق التنعيم وقال الازهرى بلدح بلد بعينه قالوا انه لايصرف للعلمية والتأنيث (ورأى بيهس الملقب بنعامة قوما فى خصب وأهله) بالنصب والرفع (فى شدة فقال متحزنا بأقاربه) أى لاجلهم (لكن على بلدح) ورواه جماعة لكن ببلدح (قوم عجفى) فذهب مثلا فى التحزن بالاقارب أورده الميدانى وغيره (وابلندح المكان) عرض و(اتسع) وأنشد ثعلب

* قد دقت المركو حتى ابلندحا * أى عرض والمركو الحوض الكبير (و) ابلندح (الحوض انهدم) وقال الازهرى اذا استوى لارض من دق الابل اياه (والبلندح القصير السمين) قال الازهرى والاصل بلدح وقيل هو القصير من غير أن يقيد بسمن والبلندح أيضا الفدم الثقيل المنتفخ الذى لاينهض لخير وأنشد ابن الاعرابى

ياسلم ألقيت على التزحزح * لاتعدلينى بامرئ بلندح * مقصر الهم قريب المسرح

اذا أصاب بطنه لم يبرح * وعد هاربحا وان لم يربح

قال قريب المسرح أى لايسرح بابله بعيدا انما هو قرب بابيته يرعى ابله وبلدح الرجل اذا أعيا وبلد ﴿بلطح﴾ (بلطح) الرجل اذا ضرب بنفسه الارض مثل (بلدح و) رجل (سلاطح بلاطح) بالضم (اتباع) وسيأتى ﴿بنح﴾ (بنح اللحم كمنع قطعه وقسمه و) قال الازهرى خاصة روى أبو العباس عن ابن الاعرابى قال (البنح بضمتين العطايا) قال أبو منصور (كأن أصله منح) جمع المنيحة كصحيفة وصحف فقلب الميم باء وهو عند مازن لغة مطردة ﴿البوح﴾ (البوح بالضم الاصل و) قال الاحزن بن عوف العبدى ابسل ابن بوحك يشرب من صبوحك فقيل المراد به (الذكر) كما فى كلام الحريرى (و) قيل معناه (الفرج و) قيل (النفس) عن ابن الاعرابى كما فى أمثال الميدانى واللسان (و) يقال (الجماع) وهو الوطء كما فى الصحاح وغيره وفى التهذيب ابن بوحك أى ابن نفسك لامن يتبنى قال ابن الاعرابى البوح النفس ومعناه ابنك من ولدته لامن تبنيته وقال غيره بوح فى هذا المثل جمع باحة الدار المعنى ابنك من ولدته فى باحة دارك لامن ولد فى دار غيرك فتبنيته ووقع القوم فى دوكة (و) بوح أى فى (الاختلاط فى الامر) وفى هامش الصحاح الاختلاف بالفاء عن أبى عبيد (وبوح) بالضم (اسم الشمس) معرفة مؤنث سميت بذلك لظهورها ذكره ابن الانبارى ونقله السهيلى فى الروض وقيل يوح بياء بنقطتين كما يأتى قال ابن عباد وهو الاشهر (والباحة قاموس الماء ومعظمه) وقد سمى به البحر عند أكثر اللغويين (و) الباحة (الساحة) لفظا ومعنى وهى عرصة الدار والجمع بوح وبحبوحة الدار منها ويقال نحن فى باحة الدار وهى أوسطها ولذلك قيل تبحبح فى المجد أى انه فى مجد واسع قال الازهرى جعل الفراء التبحبح من الباحة ولم يجعله من المضاعف وفى الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شئ أى وسطه (و) الباحة (النخل الكثير) حكاه ابن الاعرابى عن أبى صارم البهدلى من بنى بهدلة وأنشد

أعطى فأعطانى يدا ودارا * وباحة خولها عقارا

يدا يعنى جماعة قومه وأنصاره ونصب عقارا على البدل من باحة (وأبحتك الشئ أحللته لك) أى أجزت لك تناوله أو فعله أو تملكه لا الاحلال الشرعى لان ذلك انما هو لله ورسوله ولانه بذلك المعنى من الالفاظ الشرعية لاتعرفه العرب الا من العموم قاله شيخنا

وفى

وفى اللسان وأباح الشئ أطلقه والمباح خلاف المحظور (وباح) الشئ (ظهر و) باح (بسره بوحا) بالفتح (و بؤوحا) بالضم (و بؤوحة) بزيادة الهاء (أظهره كأباحه) وأباحه سرّا فباح به بوحا أبثه اياه فلم يكتمه (وهو بؤوح بما فى صدره) كصبور (و بيحان) بما فى صدره بالفتح (و بيحان) بتشديد الياء التحتية المفتوحة معاقبة وأصلها الواو والاباحة شبه النهب وقد استباحه انتهبه (واستباحهم استأصلهم) وفى الحديث حتى يقتل مقاتلتكم و يستبيح ذراريكم أى يسبيهم و بنيهم ويجعلهم له مباحا أى لا تبعة عليه فيهم يقال أباحه يبيحه واستباحه يستبيحه قال عنترة

حتى استباحوا آل عوف عنوة * بالمشرفى وبالوشيج الذبل

قال شيخنا واستعملوا فى الكلام الاباحة والاستباحة بمعنى وقيل الاولى التخلية بين الشئ وطالبه والثانية اتخاذ الشئ مباحا قالوا والاصل فى الاباحة اظهار الشئ للناظر ليتناوله من شاء ومنه باح بسره (وباح صاحب الرسالة الباحية) وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن غالب الاصبهانى الكاتب وانما لقب بباح لقوله * باح بما فى الفؤاد باحا * قدم بغداد وكان كاتبا لابى ليلى أحد كبراء الديلم وهو صاحب الرسائل ذكره عبيد الله بن أحمد بن أبى طاهر فى كتاب بغداد وقال مترسل شاعر مجيد وله مدائح فى المعتمد والموفق وغيرهما وله تصانيف منها كتاب جامع الرسائل ثمانية أجزاء وكتاب الخطب والبلاغة وكتاب الفقر وكتاب التوشيح والترشيح كذا فى وافى الوفيات للصفدى (وأمره بمعصية بواحا ظاهرا مكشوفا) وفى الحديث الا أن يكون معصية [٢] بواحا أى جهارا و يروى بالراء وقد تقدم وفى آخر الا أن يكون معصية [٢] بواحا (والمبيح الاسد و بوحان) بالفتح (كلمة ترحم كويسك والبياح ككتاب وكتان ضرب من السمك) صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك قال

يارب شيخ من بنى رباح * اذا امتلا البطن من البياح [٣]

وفى الحديث أيما أحب اليك كذا وكذا أو بياح مربب أى معمول بالصباغ وقيل الكلمة غير عربية (و) باحهم صرعهم و (تركهم بوحى) بالفتح (أى صرعى) عن ابن الاعرابى ((بيحان)) بالفتح (اسم رجل أبى قبيلة ومنه الابل البيحانية و) رجل بيحان بما فى صدره (الذى يبوح بسره) وقد تقدم فى المادة آنفا ولعل ذكره هنا اشارة الى انها واوية ويائية (وتبييح اللحم تقطيعه وتقسيمه) وأنا أخشى أن يكون تبنيج اللحم بالنون كما تقدم أو أحدهما تصحيف عن الآخر والصواب هذه والنون غلط بدليل أنى لم أجده فى الامهات اللغوية (و بيح به) تبييحا اذا (أشعره سرا) لا جهرا (والبياحة مشددة شبكة الحوت) وقد كان ينبغى أن يذكر عند ذكر البياح فى مادة الواو فان أصلها واوية

((فصل التاء)) المثناة مع الحاء ((التحتحة الحركة و) هو أيضا (صوت حركة السير و) فلان (ما يتحتح من مكانه) أى (ما يتحرك) وهو مقلوب الحتحتة وهو السرعة وقد تقدم ((الترح محركة الهم) نقيض الفرح وقد (ترح كفرح) ترحا (وتترح وترحه) الامر (تتريحا) أى أحزنه أنشد ابن الاعرابى * قد طال ما ترحها المترح * أى نغصها المرعى رواه الازهرى عن ثعلب والاسم الترحة (و) قال ابن مناذر الترح (الهبوط) وما زلنا منذ الليلة فى ترح وأنشد

كأن جرس القتب المضبب * اذا انتحى بالترح المصوب

قال والانتحاء أن يسقط هكذا وقال بيده بعضها فوق بعض وهو فى السجود أن يسقط جبينه الى الارض و يشدّه ولا يعتمد على راحتيه ولكن يعتمد على جبينه قال الازهرى حكى شمر هذا عن عبد الصمد بن حسان عن بعض العرب قال شمر وكنت سألت ابن مناذر عن الانتحاء فى السجود فلم يعرفه قال فذكرت له ما سمعت فدعا بدواته وكتبه بيده كذا فى اللسان (و) الترح (ككتف القليل الخير) قال أبو وجزة السعدى يمدح رجلا

يحبون فياض الندى متفضلا * اذا الترح المناع لم يتفضل

(و) الترح (بالفتح الفقر) قال الهذلى

كسرت على شفا ترح ولؤم * فأنت على دريسك مستميت

(و) روى الازهرى باسناده عن على بن أبى طالب رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس القسى (المترح) وأن أفترش حلس دابتى الذى يلى ظهرها وأن لا أضع حلس دابتى على ظهرها حتى أذكر اسم الله فان على كل ذروة شيطانا فاذا ذكرتم اسم الله ذهب وهو (من الثياب ما صبغ صبغا مشبعا و) الترح (من العيش الشديد و) الترح (من السيل القليل وفيه انقطاع) وقال ابن الاثير الترح ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع أيضا (والمترح كمحسن) وفى نسخة كمكرم (من لا يزال يسمع ويرى ما لا يعجبه) ومما فى الصحاح واللسان وأغفله المصنف ناقة متراح يسرع انقطاع لبنها والجمع المتاريح (وتارح كآدم أبو ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) وعلى نبينا بناء على ان آزر عمه وأطلق عليه أبا مجازا وفيه خلاف مشهور قاله شيخنا ((التشحة بالضم الحذو الحية) قاله أبو عمرو (والاصل وشحة) قال الازهرى أظن التشحة فى الاصل أشحة فقلبت الهمزة واوا ثم قلبت تاء كما قالوا تراث وتقوى قال شمر أشح يشح اذا غضب ورجل أشحان أى غضبان قال الازهرى وأصل تشحة أشحة من قولك أشح

[٢] قوله الا أن يكون معصية كذا فى النسخ والذى فى اللسان روايتان الرواية الاولى كفرا واقتصر عليها فى النهاية والرواية الثانية معصية وهى التى ذكرها الشارح بعد

[٣] بعدهما كما فى اللسان
صاح بليل أنكر الصياح

(بيحان)

(تحتح)

(ترح)

(التشحة)

(قال الطرماح) بن حكيم الشاعر يصف ثورا

(ملا بائصا ثم اعترته حمية * على تشحة من ذائد غير واهن

أى على حمية غضب) وقال الازهرى قال أبو عمرو أى على جد وحمية والذائد الدافع وغير واهن غير ضعيف وملا جمع ملاة الصحراء وقول شيخنا ولكنه فى فصل الواو أعرض عن هذا الأصل ولم يظهر له فيه كلام فصل فلا يخلو عن نظر وتأمل لايخفى ان الأوفق ايراده فى أشح لما نقله الازهرى عن شمر وأقره على ذلك لان أصله أشح لا وشح فلا نظر فى اعراضه عنه فى فصل الواو نعم كان ينبغى أن يورده فى أشح ونحن قد أشرنا هنالك اليه (و) التشحة (الجبن والفرق أو الحرد وخبث النفس والحرص كالتشح محركة فى الكل) ولكن المنقول عن كراع فى الحرد والغضب هو التسحة بالسين المهملة كما أورده ابن سيده فى المحكم نقلا عنه قال ولا أحقها (ورجل أتشح) هذا بناء على ان التاء أصلية وليس كذلك وانما الصواب رجل أشحان وامرأة أشحى وقد تقدم فى بابه

(التُّفَّاح) ﴿التفاح﴾ هذا الثمر (م) وهو بضم فتشديد وانما أطلقه لشهرته واحدته تفاحة وذكر عن أبى الخطاب انه مشتق من التفحة وهى الرائحة الطيبة (والمتفحة منبت أشجاره) قال أبو حنيفة هو بأرض العرب كثير قال الازهرى وجمعه تفافيح وتصغير التفاحة الواحدة تفيفحة ومن سجعات الاساس أتحفك من أتفحك (و) من المجاز ضربه على تفاحتيه (التفاحتان رؤس الفخذين فى الوركين) عن كراع والطمن بالعناب التفاح أى بابنان الخدود كذا فى الاساس

(تاحَ) (تاح له الشئ يتوح) توحا اذا (تهيأ) قال

* تاح له بعدك حنزاب وأى * (كتاح يتيح) تيحا واوى العين ويائيها وكلاهما لازم (وأتاحه الله تعالى) هيأه وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه له قدره وتاح له الامر قدر عليه قال الليث يقال وقع فى مهلكة فتاح له رجل فأنقذه وأتاح الله له من أنقذه وفى الحديث فبى حلفت لأتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران (فأتيح) له الشئ أى قدر أو هيئ قال الهذلى

أتيح لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

(والمتيح كمنبر من يعرض) فى كل شئ ويقع (فيما لا يعنيه) قال الراعى

أفى أثر الاظعان عينك تلمح * نعم لات هنا ان قلبك متيح

(أو) رجل متيح لايزال (يقع فى البلايا) والانثى بالهاء وفى التهذيب عن ابن الاعرابى المتيح الداخل مع القوم ليس شأنه شأنهم (و) المتيح (فرس يعترض فى مشيته نشاطا) ويميل على قطريه (كالتياح) ككتان (والتيحان) كسحبان هكذا مضبوط عندنا والصواب بكسر التحتية المشددة كما سيأتى (والتيحان) بفتح التحتية المشددة ووجدت فى هامش الصحاح قال أبو العلا المعرى التيحان يروى بكسر الياء وفتحها وهو الذى يعترض فى الامور وقال سيبويه لا يجوز أن يروى بالكسر لان فيعلان لم يجئ فى الصحيح فيبنى عليه المعتل قياسا قال وهو فيعلان بفتح العين مثل تيحان وهيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما من الصحيح قيقبان وسيسبان وفى اللسان ولا نظير له الا فرس سيبان وسيبان ورجل هيبان وهيبان قال سوار بن المضرب السعدى

لحبرها ذو وأحساب قومى * وأعدائى فكل قد بلانى

بذبى اليوم عن حسبى عالى * وزبونات أشوس تيحان

٢ ذكر فى اللسان بقية عبارته فقال ولم أذكرها أنا هنا مع هذا القول الا لئلا يحتاج الى الكشف عنها فيظن بها مالم ينقل فى تفسيرها

(فى الكل) أى فى الفرس والرجل قال أبو الهيثم التيحان والتيحان الطويل وقال الازهرى رجل تيحان يتعرض لكل مكرمة وأمر شديد وقال العجاج * لقد منوا تيحان ساميا * وفى التهذيب فرس تيحان شديد الجرى وفرس تياح جواد وفرس متيح وتياح وتيحان (والمتياح) بالكسر الرجل (الكثير الحركة العريض) كسكين أى كثير التعرض (و) المتياح (الامر المقدر كالمتاح) بالضم (وتاح فى مشيته) اذا (تمايل وأبو التياح يزيد) بن زهير (الضبعى) بضم ففتح الى بنى ضبيعة (تابعى) يروى عن أنس بن مالك وعنه حرب بن زهير ذكره ابن حبان فى الثقات

(المستدرك) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الحاء * ومما يستدرك عليه فى هذا الفصل ماء ثجاح كما قرئ به حكاه القاضى البيضاوى وغيره قالوا ومثاجح الماء مصابه

(الثَّخْثَخَة) ﴿الثخثخة صوت فيه بحة عند اللهاة﴾ وأنشد * أبح مثخثخ صحل الشحيج * (و) عن أبى عمرو يقال (قرب ثحثاح) شديد مثل (حثحاث) وقد تقدم

(اثْعَنْجَج) ﴿اثعنجج المطر﴾ بمعنى اثعنجر اذا (سال وكثر وركب بعضه بعضا) قال أبو تراب هكذا سمعت عتير بن عرزة الاسدى يقول فذكرته لشمر فاستغربه حين سمعه فكتبه وأنشدته فيه ما أنشدنيه عتير لعدى بن على العاضرى فى الغيث

جون ترى فيه الروايا دلحا * كأن حنانا وبلقا صرحا

فيه اذا ماجلبه تكلحا * وسح سحا ماؤه فاثعنججا

حكاه الازهرى وقال عن هذا الحرف وماقبله ومابعده فى باب رباعى العين من كتابه هذه حروف لا أعرفها ولم أجد لها أصلا فى كتب الثقات الذين أخذوا عن العرب العاربة ما أودعوا كتبهم ولم أذكرها أنا أحقها ولكنى ذكرتها تعجبا منها ولا أدرى ما صحتها ٢ كذا فى اللسان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ثلطح قال ابن سيده رجل ثلطح كربرج أى هرم ذاهب الاسنان

(جحج) ﴿فصل الجيم﴾ مع الحاء (جحج القوم بكعابهم) وجحجوابها (رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا والجحج) بالفتح (ويثلث) حيث تغسل

النخل

النحل اذا كان غير مصنوع وقيل (خلية العسل ج أجبح) وجباح وفى التهذيب (وأجباح) كثيرة قال الطرماح يخاطب ابنه

وان كنت عندى أنت أحلى من الجنى * جنى النحل أضحى واتنا بين أجبح

واتنا مقيما والخاء المعجمة لغة

(جح)

(الجح بسط الشئ و) قال الازهرى جح الرجل اذا (أكل الجح وهو) بالضم (البطيخ الصغير المشنج أو الحنظل) قبل نضجه واحدته جحة وهو الذى يسميه أهل نجد الجدح والجح عندهم كل شجر انبسط على وجه الارض كأنهم يريدون انجح على الارض أى انسحب (و) يقال (أجحت المرأة) اذا (حملت فاقربت وعظم بطنها فهى مجح) وقيل حملت فأثقلت وفى الحديث انه مر بامرأة مجح قال أبو عبيد هى الحامل المقرب (وأصله فى السباع) فى الصحاح قال أبو زيد قيس كلها تقول لكل سبعة اذا حملت فأقربت وعظم بطنها قد أجحت فهى مجح وقال الليث أجحت الكلبة اذا حملت فأقربت والجمع مجاح وفى الحديث ان كلبة كانت فى بنى اسرائيل مجحا فعوى جراؤها فى بطنها ويروى مجحة بالهاء على أصل التأنيث (والجحجح السيد) السمح وقيل الكريم ولا توصف به المرأة (كالجحجاح) بالفتح أيضا و (ج) الجحاح (جحاجح وجحاجحة وجحاجيح) وقال أمية بن أبى الصلت

ماذا ببدر فالعقنقل من مرازبة جحاجح

وفى الصحاح والهاء عوض من الياء المحذوفة لا بد منها أو من الياء ولا يجتمعان ولشيخنا هنا كلام حسن رد به على الجوهرى قوله هذا فراجعه (و) فى التهذيب عن أبى عمرو الجحجح (الفسل من الرجال) وأنشد

لا تعلق بجحجح حيوس * ضيقة ذراعه يبوس

(و) الجحجح (كهدهد الكبش العظيم) عن كراع (وجحجح استقصى وبادر) وفى حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما أدرى أمستأصلة أم مجحجحة أى كافة يقال جحجحت عليه وحجحجت وهو من المقلوب (و) جحجح (عن الامر) تأخر و (كف) مقلوب من حجحج أو لغة فيه (و) جحجح (عن القرن نكص) يقال حملوا ثم جحجحوا أى نكصوا وقال العجاج

(المستدرك)

* حتى رأى رائيهم فجحجحا * (وجح جح) بالفتح (ويضمان زجر للضأن) ومما يستدرك عليه جح الشئ يجحه جحا سحبه يمانية والجحجح بقلة تنبت نبتة الجزر وكثير من العرب من يسميه الحزاب وجحجحت المرأة جاءت بجحجاح وجحجح الرجل ذكر جحجاحا من قومه قال ان سرك الغز[2] فجحجح بجشم * وجحجح الرجل عدد وتكلم قال رؤبة

ماوجد العداد فيما جحجحا * أعز منه نجدة وأسمحا

والجحجعة الهلاك كذا فى اللسان

(جدح)

(المجدح كمنبر) خشبة فى رأسها خشبتان معترضتان وقيل المجدح (ما يجدح به) وهو خشبة طرفها ذو جوانب والجدح والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى (السويق) ونحوه وكل ما خلط فقد جدح (و) المجدح واحد المجاديح نجم من النجوم كانت العرب تزعم أنها تمطر به لقولهم بالانواء وقيل هو (الدبران) لانه يطلع آخرا ويسمى حادى النجوم قال شمر الدبران يقال له المجدح والتالى والتابع قال وكان بعضهم يدعو جناحى الجوزاء المجدحين (أو) هو (نجم صغير بينه و) بين (الثريا) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

باتت وظلت بأوام برح * يلفحها المجدح أى لفح

تلوذ منه بجناء الطلح * لها زجر فوقها ذو سطح[3]

(ويضم الميم) حكاه أبو عبيد عن الاموى قال درهم بن زيد الانصارى

وأطعن بالقوم شطر الملو * ك حتى اذا خفق المجدح

أمرت صحابى بأن ينزلوا * فناموا قليلا وقد أصبحوا

ويقال ان المجدح ثلاث كواكب كالاثافى كأنها مجدح له ثلاث شعب يعتبر بطلوعها الحر قال ابن الاثير وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر (و) المجدح (سمة للابل على أفخاذها وأجدحها وسمها بها) وفى نسخة به (ومجاديح السماء أنواؤها) ويقال أرسلت السماء مجاديح الغيث قال الازهرى المجدح فى أمر السماء يقال تردد ريق الماء فى السحاب ورواه عن الليث وقال أما ما قاله الليث فى تفسير المجاديح انها تردد ريق الماء فى السحاب فباطل والعرب لا تعرفه وروى عن عمر رضى الله عنه انه خرج الى الاستسقاء فصعد المنبر فلم يزد على الاستغفار حتى نزل فقيل له انك لم تستسق فقال لقد استسقيت بمجاديح السماء قال ابن الاثير الياء زائدة للاشباع قال والقياس أن يكون واحدها مجدا حا فأما مجدح فجمعه مجادح والذى يراد من الحديث انه جعل الاستغفار استسقاء[4] وأراد ابطال الانواء والتكذيب بها وانما جعل الاستغفار مشبها بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لا قولا بالانواء وجاء بلفظ الجمع لانه أراد الانواء جميعا التى يزعمون أن من شأنها المطر (والمجدوح دم) كان يخلط مع غيره فيؤكل فى الجدب وقيل هو دم (الفصيد كانوا يستعملونه فى الجدب) فى الجاهلية قال الازهرى المجدوح من أطعمة الجاهلية كان أحدهم يعمد الى الناقة فيفصدها ويأخذ دمها فى اناء فيشربه (وجدح السويق) وغيره (كمنع لته كأجدحه واجتدحه) شربه بالمجدح وعن الليث جدح السويق فى اللبن ونحوه اذا خاضه بالمجدح حتى يختلط واجتدحه أيضا اذا شربه بالمجدح (وجدحه تجديحا) اذا (لطخه) هكذا فى سائر النسخ والصواب خلطه كما فى

[2] قوله الغز كذا فى النسخ والذى فى اللسان العز بالعين والزاى

[3] قوله ذو سطح الذى فى اللسان ذو صدح وفيه زجر صوت كذا حكاه بكسر الزاى انظر بقية عبارته فانها نفيسة

[4] قال فى اللسان بتأول قول الله عز وجل استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا

اللسان وغيره من الامهات وعبارة اللسان والتجديح الخوض بالمجدح يكون ذلك فى السويق ونحوه وكل ماخلط فقد جدح وجدح الشئ اذا خلطه (وشراب مجدّح) أى (مخوّض) وفى قول أبى ذؤيب

فخالها عذلقين كأنما * بهما من النضح المجدّح أيدع

عنى بالمجدّح الدم المحرّك يقول لما نطحها حرّك قرنه فى أجوافها (وجدح بكسرتين) كجطح (زجر للمعز) وسيأتى (والمجداح ساحل البحر) جمعه مجادح واستعاره بعضهم للشرّ فقال

ألم تعلمى يا عصم كيف حفيظتى * ٢ اذا الشرّ خاضت جانبيه المجادح

((جرحه كمنعه) يجرحه جرحا أثر فيه بالسلاح هكذا فسره ابن منظور وغيره وأما قول المصنف (كلمه) فقد ردّه شيخنا بقوله الجرح فى عرف الناس أعرف وأشهر من الكلم وشرط المفسر الشارح أن يكون أعرف من المشروح ولو قال قطعه أو شق بعض بدنه أو أبقاه وأحاله على الشهرة كالجوهرى لكان أولى * قلت وعبارة الاساس جرحه كقطعه ولا يخفى ما فيه من المناسبة (كجرّحه) تجريحا اذا أكثر ذلك فيه قال الحطيئة

ملوا قراه وهرّته كلابهم * وجرّحوه بأنياب وأضراس

(والاسم الجرح بالضم) و(ج جروح) وأجراح وجراح (و) قيل (قلّ أجراح) الاما جاء فى شعر ووجدت فى حواشى بعض نسخ الصحاح الموثوق بها عنى به قول عبدة بن الطبيب

ولى وصرّعن من حيث التبسن به * مضرّجات بأجراح ومقتول

وهو ضرورة من جهة السماع قال شيخنا وقال بعض فقهاء اللغة الجرح بالضم يكون فى الأبدان بالحديد ونحوه والجرح بالفتح يكون باللسان فى المعانى والاعراض ونحوها وهو المتداول بينهم وان كانا فى أصل اللغة بمعنى واحد (والجراح بالكسر جمع جراحة) من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء وفى التهذيب قال الليث الجراحة الواحدة من طعنة أو ضربة قال الازهرى وقول الليث الجراحة الواحدة خطأ ولكن جرح وجراح وجراحة كما يقال حجارة وجمالة وحبالة لجمع الحجر والجمل والحبل (ورجل) جريح (وامرأة جريح ج جرحى) يقال رجال جرحى ونسوة جرحى ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا يدخله الهاء (و) فى التنزيل ويعلم ما جرحتم بالنهار (جرح) الشئ (كمنع اكتسب) وهو مجاز (كاجترح) يقال فلان يجرح لعياله ويجترح ويقرش ويقترش بمعنى وفى التنزيل أم حسب الذين اجترحوا السيئات أى اكتسبوا وفى الاساس وبئسما جرحت يداك واجترحت أى عملتا وأثرتا وهو مستعار من تأثير الجارح وفى العناية للخفاجى انه صار ٣ استعارة حقيقة فيه (و) من المجاز جرح (فلانا) بلسانه اذا (سبه) وفى نسخة سبعه (وشتمه) ومن ذلك قولهم جرحوه بأنياب وأضراس شتموه وعابوه (و) من المجاز جرح الحاكم (شاهدا) اذا عثر منه على ما (أسقط) به (عدالته) من كذب وغيره وقد قيل ذلك فى غير الحاكم فقيل جرح الرجل غض شهادته وفى الاساس ويقال للمشهود عليه هل لك جرحة وهى ما تجرح به الشهادة وكان يقول حاكم المدينة للخصم اذا أراد أن يوجه عليه القضاء أقصصتك الجرحة فان كان عندك ما تجرح به الحجة فهلمها أى أمكنتك من أن تقص ما تجرح به البينة (و) يقال جرح الرجل (كسمع أصابته جراحة و) جرح الرجل أيضا اذا (جرحت شهادته) وكذا روايته أى ردّت ووجه اليه القضاء (والجوارح اناث الخيل) واحدتها جارحة لأنها تكسب أربابها نتاجها قاله أبو عمرو كذا فى التهذيب (و) من المجاز الجوارح (أعضاء الانسان التى تكتسب) وهى عوامله من يديه ورجليه واحدتها جارحة لأنهن يجرحن الخير والشرّ أى يكسبنه * قلت وهو مأخوذ من جرحت يداه واجترحت (و) الجوارح (ذوات الصيد من السباع والطير) والكلاب لأنها تجرح لأهلها أى تكسب لهم الواحدة جارحة فالبازى جارحة والكلب الضارى جارحة قال الازهرى سميت بذلك لأنها كواسب أنفسها من قولك جرح واجترح وفى التنزيل يسئلونك ماذا أحل لهم قل أحل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين أراد وأحل لكم صيد ما علمتم من الجوارح فحذف لأن فى الكلام دليلا عليه ويقال ماله جارحة أى ماله أنثى ذات رحم تحمل وماله جارحة أى ماله كاسب (و) جوارح المال ما ولد يقال (هذه) الفرس و(الناقة والأتان من جوارح المال أى) أنها (شابة مقبلة الرحم) والشباب يرجى ولدها (و) من المجاز قد استجرح الشاهد (الاستجراح) النقصان و(العيب والفساد) وهو منه حكاه أبو عبيد واستجرح فلان استحق أن يجرح كذا فى الاساس وفى خطبة عبد الملك وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا أى فسادا وقيل معناه الا ما يكسبكم الجرح والطعن عليكم وقال ابن عون استجرحت هذه الاحاديث قال الازهرى ويروى عن بعض التابعين أنه قال كثرت هذه الاحاديث واستجرحت أى فسدت وقل صحاحها وهو استفعل من جرح الشاهد اذا طعن فيه وردّ قوله أراد أن الاحاديث كثرت حتى أحوجت أهل العلم بها الى جرح بعض رواتها وردّ روايته كذا فى اللسان والاساس (و) جرّاح (كشدّاد علم) وكنوا بأبى الجرّاح والجرّاح قرية من اقليم المنصورة * ومما يستدرك عليه ٤ خاتم مرح وسوار جرح وهو اتقلق وسكب جرح الصاب به جرح كذا فى الاساس وأنا أخشى أن يكون من جاوجرجا بالجيم وقد تقدم وفى الحديث العجماء جرحها جبار بفتح الجيم لا غير على المصدر وجرح له من ماله قطع له منه قطعة عن ابن الاعرابى وردّ عليه

ثعلب

٢ قوله اذ فى اللسان اذا (جرح)

٣ قوله استعارة حقيقة كذا فى النسخ ولعل الصواب اسقاط استعارة أو يقول انه استعارة وصار حقيقة وليراجع

٤ قوله خاتم مرح الخ كذا بالنسخ وهذا انما ذكره صاحب الاساس فى مادة ج ر ج ولعل النسخة التى وقعت له لم تميز بين المادتين بترجمة فوهم لذلك الشارح (المستدرك)

ثعلب ذلك فقال انما هو جزح بالزاى وكذلك حكاه أبو عبيد ﴿جردح عنقه كأنه أطاله﴾ (و) فى التهذيب من النوادر يقال
(جرداح وجرداحة من الارض بكسرهما) ونص عبارة النوادر جرداح من الارض وجرادحة (وهى اكام الارض ومنه غلام مجردح

(جردح)

الرأس) تشبيها بالاكمة ﴿(جزح) الرجل (كمنع مضى لحاجته) ولم ينتظر (و) جزح له (أعطى عطاء جزيلا أو) جزح (أعطى ولم

(جزح)

يشاور أحدا) كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطى من ماله ولا ينتظره (و) جزحت (الظباء دخلت كناسها) أى
مأواها (و) جزح (الشجر ضربه ليحت ورقه و) جزح (له من ماله جزحة) بالفتح وجزحا (قطع له قطعة) وأنشد أبو عمرو لتميم بن مقبل

وانى اذا ضن الرفود برفده * لمختبط من تالد المال جازح

هكذا أورده الازهرى وابن سيده وغيرهما أى أقطع له من مالى قطعة ويقال جزح من ماله جزحا أعطاه شيأ (والجزح العطية) واسم
الفاعل جازح أنشد أبو عبيدة لعدى بن صبح يمدح بكارا

يمى بك الشرف الرفيع وتتقى * عيب المذمة بالعطاء الجازح

(و) يقال (غلام جزح كجبل وكتف اذا انطرو تكايس) أى صار كيسا * ومما يستدرك عليه جزح بكسرتين زجر للعنز المتصعبة

(المستدرك)

عند الحلب معناه قرى قاله ابن منظور ﴿جطح بكسرتين مبنية على السكون أى قرى﴾ تقوله العرب للغنم وفى التهذيب (يقال

(جطخ)

للعنز اذا استصعبت على حالبها) وفى نسخة استعصت (فتقر) بلا اشتقاق فعل (أو يقال للسخلة ولا يقال للعنز) قال كراع جطح بشد
الطاء وسكون الحاء بعدها زجر للجدى والحمل وقال بعضهم جدح فكأن الدال دخلت على الطاء أو الطاء على الدال وقد تقدم ذكر
جدح ﴿جلح المال الشجر كمنع﴾ يجلحه جلحا وجلحه تجليحا أكله وقيل أكل أعلاه وقيل (رعى أعاليه وقشره) والمجلوح المأكول

(جلح)

رأسه (و) الجالحة و (الجوالح ما تطاير من رؤس) النبات و (القصب والبردى) فى الريح شبه القطن وكذلك ما أشبهها من نسج
العنكبوت (و) يقال جالحنى فلان وجلحنى (المجالحة) المشارة مثل (المكالحة و) المجالحة (المجاهرة بالامر) عن الاصمعى
(والمكاشفة بالعداوة والمكابرة و) منه (المجالح) المكابر وقد سمى بذلك (الاسد و) المجالح (الناقة) التى (تدر فى الشتاء) وقيل هى
التى تقضم عيدان الشجر اليابس فى الشتاء اذا أقحطت السنة وتسمن عليها فيبقى لبنها عن ابن الاعرابى (والمجاليح جمعها) وقيل المجاليح
من النخل والابل اللواتى لا يباليان قحوط المطر قال أبو حنيفة أنشد أبو عمرو

غلب مجاليح عند المحل كفؤتها * أشطانها فى عداب البحر تستبق

الواحدة مجلاح ومجالح وسنة مجلحة مجدبة (و) المجاليح (السنون التى تذهب بالمال والمجلاح) بالكسر الناقة (الجلدة على السنة
الشديدة فى بقاء لبنها) وكذلك المجلحة (والجلح محركة انحسار الشعر عن جانبى الرأس) وقيل ذهابه عن مقدم الرأس وقيل اذا زاد
قليلا على النزعة (جلح كفرح) جلحا والنعت أجلح وجلحاء واسم ذلك الموضع جلحة قال أبو عبيد اذا انحسر الشعر عن جانبى الجبهة
فهو أنزع فاذا زاد قليلا فهو أجلح فاذا بلغ النصف ونحوه فهو أجلى ثم هو أجله وجمع الاجلح جلح وجلحان وفى التهذيب الجلحاء من
الشاء والبقر بمنزلة الجماء التى لا قرن لها وفى المحكم وعنز جلحاء جماء على التشبيه وعم بعضهم به نوعى الغنم فقال شاة جلحاء كجماء وكذلك
هى من البقر (والمجلح كمحدث الاكول) وفى الصحاح الرجل الكثير الاكل (و) المجلح (كمعظم المأكول) الذى ذهب فلم يبق
منه شئ قال ابن مقبل يصف القحط

ألم تعلمى أن لا يذم فجاءتى * دخيلى اذا اغبر العضاه المجلح

أى الذى أكل حتى لم يترك منه شئ وكذلك كلأ مجلح (والاجلح هودج ماله رأس مرتفع) حكاه ابن جنى عن ابن كلثوم قال وقال
الاصمعى هو الهودج المربع وأنشد لابى ذؤيب

الا تكن ظعنا تبنى هوادجها * فانهن حسان الزى أجلاح

قال ابن جنى أجلاح جمع أجلح ومثله أعزل واعزال وأفعل وافعال قليل جدا وقال الازهرى هودج أجلح لا رأس له (و) فى حديث
أبى أيوب من بات على سطح أجلح فلا ذمة له وهو (سطح) ليس له قرن قال ابن الاثير يريد الذى (لم يحجز بجدار) ولا شئ يمنع
من السقوط (وبقر جلح كسكر بلا قرون) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب وبقر جلح بضم فسكون فى الصحاح
قال الكسائى أنشدنى ابن أبى طرفة

فسكنتهم بالقول حتى كأنهم * بواقر جلح أسكنتها المراتع

وفى اللسان فسكنتهم بالمال ونسب الشعر لقيس بن عيزارة الهذلى * قلت وقد تتبعت شعر قيس هذا فلم أجده له فى ديوانه (و) الجلاح
(كغراب السيل الجراف) لشدة جريانه وهجومه (و) الجلاح (والد أحيحة) الخزرجى المنقدم ذكره (والتجليح الاقدام) الشديد
(والتصميم) فى الامر والمضى والسير الشديد وقال ابن شميل جلح علينا أى أتى علينا (و) التجليح (حملة السبع) قال أبو زيد جلح على
القوم تجليحا اذا حمل عليهم (والجلواح بالكسر الارض الواسعة) المكشوفة (وجلحاء ة ببعد ادوع بالبصرة) على فرسخين منها
(والجلحاءة بالكسر الارض لا تنبت شيأ) على التشبيه بأجلح الرأس (والجالحة المخض بالسمن والجليحاء كعبيراء شعار) بنى

(المستدرك)

(غنىّ) س أعصر فيما بينهم (وجلمح رأسه حلقه) والميم زائدة * ومما يستدرك عليه قرية جلحاء لاحصن لها وقرى جلح وفى حديث كعب قال الله لرومية لأدعنك جلحاء أى لاحصن عليك والحصون تشبه القرون فاذا ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التى لاقرن لها وأرض جلحاء لاشجر فيها جلحت جلحا وجلحت كلاهما أكل كلؤها وقال أبو حنيفة جلحت الشجرة أكلت فروعها فردت الى الاصل وخص مرّة به الجنبة ونبات مجلوح أكل ثم نبت والثمام المجلوح والضعة المجلوحة التى أكلت ثم نبتت وكذلك غيرها من الشجر ونبت اجليح جلحت أعاليه وأكل وناقة مجالحة تأكل السمر والعرفط كان فيه ورق أولم يكن والجوالح قطع الثلج اذا تهافتت وأكمة جلحاء اذا لم تكن محددة الرأس ويوم أجلح وأصلع شديد ولا تجلح علينا يا فلان وفلان وقح مجلح وجلح فى الامر ركب رأسه وذئب مجلح جرئ والانثى بالهاء قال امرؤ القيس

عصافير وذبان ودود * ٣وأجرمن مجلحة الذئاب

وقيل كل مارد مقدم على شئ مجلح وأما قول لبيد

فكنّ سفينها وضربن جأشا * لخمس فى مجلحة أروم

٣قوله وأجرمن جرو ووقع فى النسخ أجر أو هو تحريف

فانه يصف مفازة متكشفة بالسير وجلاح وجليح وجليحة وجليح أسماء وفى حديث عمر والكاهن فى حديث الاسراء يا جليح أمر نجيح قال ابن الاثير اسم رجل قد ناداه وبنو جليحة بطن من العرب وجلح بفتح فسكون من مياه كلب لبنى ثويل منهم

(الجلبح)

((الجلبح بالكسر الداهية و) من النساء القصيرة وقال أبو عمرو الجلبح (العجوز الدميمة) هكذا بالدال المهملة أى قبيحة المنظر قال الضحاك العامرى

انى لاقلى الجلبح العجوزا * وأمق الفتية العكموزا

(الجلادح)

((الجلادح بالضم الطويل والجمع بالفتح كجوالق) عن ابن دريد وقال الراجز * مثل الفليق العلكم الجلادح * (والجلندح الثقيل الوخم) من الرجال (وناقة جلندحة بضم الجيم) وفتح اللام والدال وضمهما أيضا (صلبة شديدة) وهو (خاص بالاناث) * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الجلدح المسنّ من الرجال وفى التهذيب رجل جلندح وجلحمد اذا كان غليظا ضخما وقد سبق فى حلدج الحلندجة والحلندجة الصلبة من الابل

(جمح)

((جمح الفرس) بصاحبه (كمنع جمحا) بفتح فسكون (وجموحا) بالضم (وجماحا) بالكسر اذا ذهب يجرى جريا غالبا (وهو) جامح و(جموح) الذكر والانثى فى جموح سواء قاله الازهرى وذلك اذا (اعتزّ فارسه وغلبه) وفرس جموح اذا لم يثن رأسه وقال الازهرى وله معنيان أحدهما يوضع موضع العيب وذلك اذا كان من عادته ركوب الرأس لا يثنيه راكبه وهذا من الجماح الذى يردّ منه بالعيب والمعنى الثانى فى الفرس الجموح أن يكون سريعا نشيطا مرحا وليس بعيب يردّ منه ومنه قول امرئ القيس فى صفة فرس وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

جموحا مروحا واحضارها * كمعمعة السعف الموقد

(و) من المجاز جمحت (المرأة زوجها) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح واللسان وغيرهما جمحت المرأة من زوجها تجمح جماحا اذا (خرجت من بيته الى أهلها قبل أن يطلقها) ومثله طمحت طماحا قال الراجز

اذا رأتنى ذات ضغن حنت * وجمحت من زوجها وأنت

(و) جمح اليه وطمح اذا (أسرع) ولم يرد وجهه بشئ وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون وفى الحديث جمح فى أثره أى أسرع اسراعا لا يرده شئ ومثله قول الزجاج وفى الاساس أى يجرون جرى الخيل الجامحة وهو مجاز حينئذ (و) جمح (الصبى الكعب بالكعب) كجمح اذا (رماه حتى أزاله عن مكانه) ويقال تجامحوا (و) الجماح (كرمان المنهزمون من الحرب) عن ابن الاعرابى (و) الجماح (سهم) صغير (بلا نصل مدور الرأس يتعلم به) الصبى (الرمى و) قيل بل (تمرة) أو طين (تجعل على رأس خشبة) لئلا يعقر (يلعب بها الصبيان) وقال الازهرى يرمى به الطائر فيلقيه ولا يقتله حتى يأخذه راميه ويقال له جباح أيضا وقال أبو حنيفة الجماح سهم الصبى يجعل فى طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة ليكون أهدى له وأملس وليس له ريش وربما لم يكن له أيضا فوق (و) الجماح (ما يخرج على أطرافه شبه سنبل) غير أنه (لين) كأذناب الثعالب واحدته جماحة أو هو (كرؤس الحلىّ والصليان ونحوه) مما يخرج على أطرافه ذلك (ج جماميح وجاء فى الشعر جمامح) على الضرورة ويعنى به قول الحطيئة

بزب اللعى جرد الخصى كالجمامح وأما فى غير ضرورة الشعر فلالان حرف اللين فيه رابع واذا كان حرف اللين رابعا فى مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياء فلابد من ثباتها ياء فى الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الاعراب (و) جماح وجميح وجمح وجموح (ككتان وزبير وزفر وصبور) أسماء وعبد الله بن جمح بالكسر شاعر عبقسى) من بنى عبد القيس (و) جميح (كزبير الذكر) قال الازهرى العرب تسمى ذكر الرجل جميحا ورميحا وتسمى هن المرأة شريحا لانه من الرجل يجمح فيرفع رأسه وهو منها يكون مشروحا أى مفتوحا (و) جمح (كزفر جبل لبنى نمير والجموح) كصبور (فرس مسلم بن عمرو الباهلى (و) الجموح (الرجل يركب هواه فلا يمكن رده) وهو مجاز لشبهه له بالجموح من الخيل الذى لا يرده لجام وكل شئ مضى على وجهه فقد جمح وهو جموح قال الشاعر

خلعت عذارى جامحا ما يردنى * عن البيض أمثال الدمى زجر زاجر

ومما

(المستدرك)

*ومما يستدرك عليه جمحت السفينة تجمح جموحا تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون وجمحت المفازة بالقوم طرحت بهم لبعدها وهما من المجاز وبنو جمح من قريش وهم بنو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى وسهم أخو جمح جد بنى سهم وزعم الزبير بن بكار ان اسم جمح تيم واسم سهم زيد وأن زيدا سابق أخاه الى غاية فجمح عنها تيم فسمى جمح ووقف عليها زيد فقيل قد سهم زيد فسمى سهما وجمح به مراده لم ينله وهو مجاز

(جنح)

((جنح)) اليه (يجنح) كيمنع على القياس لغة تميم وهى الفصيحة (ويجنح) بالضم لغة قيس (ويجنح) بالكسر وقد قرئ بهما شاذا كما فى المحتسب وغيره نقله شيخنا (جنوحا) بالضم (مال) قال الله عز وجل وان جنحوا للسلم فاجنح لها أى ان مالوا اليك ٢ فمل اليها والسلم المصالحة ولذلك أنث (كاجتنح) وفى الحديث فاجتنح على أسامة حتى دخل المسجد أى خرج مائلا متكئا عليه ويقال جنح الرجل واجتنح مال على أحد شقيه وانحنى فى قوسه (وأجنح فلانا أصاب جناحه) هكذا رباعيا فى سائر النسخ التى بأيدينا والذى فى الصحاح ولسان العرب والاساس وغيرها من الامهات جنحه جنحا أصاب جناحه هكذا ثلاثيا قال شيخنا وهو الصواب لان القاعدة فيما تقصد اصابته من الاعضاء أن يكون فعله ثلاثيا كعانه اذا أصاب عينه وأذنه اذا أصاب أذنه وما عداهما فالصواب ما فى الصحاح والافعال وما فى الاصل غفلة (وأجنحه أماله وجنوح الليل) بالضم (اقباله) وجنح الظلام أقبل الليل وجنح الليل يجنح جنوحا أقبل (والجوانح) أوائل (الضلوع تحت الترائب مما يلى الصدر) كالضلوع مما يلى الظهر سميت بذلك لجنوحها على القلب وقيل الجوانح الضلوع القصار التى فى مقدم الصدر (واحدته جانحة) وقيل الجوانح من البعير والدابة ما وقعت عليه الكتف ومن الانسان ما كان من قبل الظهر وهن ست ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك (وجنح البعير كعنى انكسرت جوانحه لثقل حمله) وقيل جنح البعير جنوحا انكسر أول ضلوعه مما يلى الصدر (والجناح) من الانسان (اليد) ويدا الانسان جناحاه وكذا من الطائر وقد جنح يجنح جنوحا اذا كسر من جناحيه ثم أقبل كالواقع اللاجئ الى موضع قال الشاعر

ترى الطير العتاق يظلن منه * جنوحا ان سمعن له حسيسا

(ج أجنحة وأجنح) حكى الاخيرة ابن جنى وقال كسروا الجناح وهو مذكر على أفعل وهو من تكسير المؤنث لانهم ذهبوا بالتأنيث الى الريشة وكله راجع الى معنى الميل لان جناح الانسان والطائر فى أحد شقيه (و) فى القرآن المجيد واضمم اليك جناحك من الرهب قال الزجاج معنى جناحك (العضد) ويقال اليد كلها جناح (و) الجناح (الابط والجانب) قال الله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة أى ألن لهما جانبك وخفض له جناحه مجاز (و) الجناح (نفس الشئ) ومنه قول عدى بن زيد

وأحور العين مربوب له غسن * مقلد من جناح الدر تقصارا

(و) يقال الجناح (من الدر نظم) منه (يعرض أو كل ما جعلته فى نظام) فهو جناح (و) من المجاز الجناح (الكنف والناحية) يقال أنا فى جناحه أى داره ٣ وظله وكنفه (و) الجناح (الطائفة من الشئ ويصم والروشن) كجوهر (والمنظرو) الجناح (فرس لمعوفزان ابن شريك) التميمى (وآخر لبنى سليم وآخر لمحمد بن مسلمة الانصارى وآخر لعقبة بن أبى معيط و) الجناح (اسم) رجل واسم ذئب قال

ماراعنى الاجناح هابطا * ٤ على انحدار قوطها العلابطا

وجناح اسم خباء من أخبيتهم قال

عهدى بجناح اذا ما اهتزا * وأذرت الريح ترابا نزا * أن سوف تمضيه وما ارمأزا

(وجناح جناح) هكذا مبنيا على السكون (اشلاء العنز عند الحلب والجناح هى السوداء وذو الجناحين) لقب (جعفر بن أبى طالب) الهاشمى ويقال له الطيار أيضا وكان من قصته أنه (قاتل يوم) غزوة (مؤتة حتى قطعت يداه فقتل) وكان حامل رايتها (فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدله بيديه جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء) وسيرته فى الكتب مشهورة قال الازهرى (و) للعرب أمثال فى الجناح يقال (ركبوا جناحى الطريق) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان جناحى الطائر اذا (فارقوا أوطانهم) وأنشد للفراء * كأنما بجناحى طائر طاروا * ويقال فلان فى جناحى طائر اذا كان قلقا دهشا كما يقال كأنه على قرن أعفر وهو مجاز (و) يقولون (ركب) فلان (جناحى النعامة) اذا (جد فى الامر واحتفل) قال الشماخ

فمن يسع أو يركب جناحى نعامة * ليدرك ما قدمت بالامس يسبق

وهو مجاز (و) يقولون (نحن على جناح السفر أى نريده) وهو أيضا مجاز (و) الجناح (بالضم) الميل الى (الاثم) وقيل هو الاثم عامة وما تحمل من الهم والاذى أنشد ابن الاعرابى

ولاقيت من جمل وأسباب حبها * جناح الذى لاقيت من تربها قبل

وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى ولا جناح عليكم الجناح الجناية والجرم وقال غيره هو التضييق وفى حديث ابن عباس فى مال اليتيم انى لا أجنح أن آكل منه أى أرى الاكل منه جناحا وهو الاثم قال ابن الاثير وقد تكرر الجناح فى الحديث فأين ورد فمعناه الاثم والميل (والجنح بالكسر الجانب) من الليل والطريق قال الاخضر بن هبيرة الضبى * أناخ قليلا عند جنح سبيل * (و) الجنح (الكنف والناحية) قال

---

٢ قوله ان مالوا اليك كذا بالنسخ ولعل الانسب مالوا اليها وان كان الميل اليه صلى الله عليه وسلم يستلزم الميل الى السلم

٣ قوله داره كذا فى اللسان وهو تصحيف صوابه ذراه كما فى الاساس هنا وفى مادة ذرا

٤ قوله على انحدار قوطها والذى فى اللسان على البيوت قوطه العلابطا

فبات بجمع القوم حتى اذا بدا * له الصبح سام القوم احدى المهالك

(و) الجنح (من الليل الطائفة ويضم) لغتان وقيل جنح الليل جانبه وقيل أوله وقيل قطعة منه نحو النصف ويقال كأنه جنح ليل يشبه به العسكر الجرّار وفى الحديث اذا استجنح الليل فاكفتوا الصبيان ٣ المراد به أول الليل (و) الجنج بالكسر (اسم وذو الجناح) لقب (شمر) ككتف (ابن لهيعة الحميرى و) الجناح (ككتان بيت بناه أبو مهدية بالبصرة والاجتناح فى السجود أن يعتمد) الرجل (على راحتيه مجافيا الذراعيه غير مفترشهما كالتجنح) قاله شمر وقال ابن الاثير هو أن يرفع ساعديه فى السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد على كفيه فيصيران له مثل جناحى الطائر واجتنح الرجل فى مقعده على رحله اذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة وروى أبو صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالتجنح فى الصلاة فشكا ناس الى النبى صلى الله عليه وسلم الضعفة فأمرهم أن يستعينوا بالركب وفى رواية شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتماد فى السجود فرخص لهم أن يستعينوا بمرافقهم على ركبهم كذا فى اللسان (و) الاجتناح (فى الناقة الاسراع) قاله شمر وأنشد * اذا تبادرن الطريق تجتنح * (أو) الاجتناح فيها (أن يكون مؤخرها يسند الى مقدمها لشدة اندفاعها) بحفزها رجليها الى صدرها قاله ابن شميل (و) الاجتناح (فى الخيل أن يكون حضره واحدا لأحد شقيه يجتنح عليه أى يعتمد فى حضره) قاله أبو عبيدة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الأجناح جمع جانح بمعنى المائل كشاهد وأشهاد وقد جاء فى شعر أبى ذؤيب وجناحا العسكر جانباه وكذا جناحا الوادى جانباه وهما مجريان عن يمينه وعن شماله وهو مقصوص الجناح للعاجز وكل ذلك مجاز وجناح الرحى ناعورها وجناحا النصل شفرتاه وناقة مجتنحة الجنبين واسعتهما وجنحت الابل خفضت سوالفها وقيل أسرعت قال أبو عبيدة الناقة الباركة اذا مالت على أحد شقيها يقال جنحت وجنحت السفينة تجنح جنوحا انتهت الى الماء القليل فلزقت بالارض فلم تمض كذا فى الاساس واللسان وفى التهذيب الرجل يجنح اذا أقبل على الشئ يعمله بيديه وقد حنى عليه صدره وقال ابن شميل جنح الرجل على مرفقيه اذا اعتمد عليهما وقد وضعهما بالارض أو على الوسادة يجنح جنوحا وجنحا والمجنحة قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يجتنح الراكب عليها ويقال أنا اليك بجناح أى متشوق كذا حكى بضم الجيم وأنشد

يالهف هند بعد أسرة واهب * ذهبوا وكنت اليهم بجناح

أى متشوقا وجنح الرجل يجنح جنوحا أعطى بيده وعن ابن شميل جنح الرجل الى الحرورية وجنح لهم اذا تابعهم وخضع لهم والجناحية طائفة من غلاة الروافض ذكره ابن حزم وأبو اسحق الشاطبى ومن المجاز قدّم لنا ثريدة ولها جناحان من عراق ومجنحة بالعراق كذا فى الاساس

(المستدرك) (جُنادِحٌ)

* ومما يستدرك عليه الجنجح العظيم وقيل الجنبخ بالخاء أورده فى اللسان ((جنادح بن ميمون) كعلابط (صحابى شهد فتح مصر) ذكره ابن يونس وأورده ابن فهد فى معجمه

(جاح)

((الجوح البطيخ الشامى والاهلاك والاستئصال) وقد جاحتهم السنة جوحا وجياحا (كالاجاحة والاجتياح) وقد أجاحتهم واجتاحتهم استأصلت أموالهم وفى الحديث أعاذكم الله من جوح الدهر واجتاح العدوّ ماله أتى عليه (ومنه الجائحة للشدة) والنازلة العظيمة التى تجتاح المال من سنة أو فتنة وكل ما استأصله فقد جاحه واجتاحه وجاح الله ماله وأجاحه بمعنى أهلكه بالجائحة والجوحة والجائحة للسنة (المجتاحة للمال) قاله واصل وقال الازهرى عن أبى عبيد الجائحة المصيبة تحل بالرجل فى ماله فتجتاحه كله وقال ابن شميل أصابتهم جائحة أى سنة شديدة اجتاحت أموالهم وقال أبو منصور والجائحة تكون بالبرد يقع من السماء اذا عظم حجمه فكثر ضرره وتكون بالبرد المحرق أو الحر المحرق قال شمر وقال اسحق الجائحة انما هى آفة تجتاح الثمر سماوية ولا تكون الا فى الثمار (والمجوح كمنبر الذى يجتاح كل شئ) أى يستأصله (والجاح الستر) وهو الاجاح كما تقدم والوجاح كما سيأتى (والاجوح الواسع من كل شئ ج جوح) بالضم (و) تقول (جوّحت رجلى) تجويحا أى (أحفيتها و) عن ابن الاعرابى (جاح) يجوح جوحا اذا أهلك مال أقربائه وجاح يجوح اذا (عدل عن المحجة) الى غيرها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الجائح الجراد ذكره الازهرى نقلا عن ابن الاعرابى فى ترجمة جحا وجومان اسم ومجاح موضع أنشد ثعلب

لعن الله بطن قفّ مسيلا * ومجاحا فلا أحب مجاحا

قال وانما قضينا على مجاح أن ألفه واو لان العين واوا أكثر منها ياء وقد يكون مجاح فعالا فيكون من غير هذا الباب وقد تقدّمت الاشارة اليه وسيأتى فيما بعد * ومما يستدرك عليه جيح واستعمل منها جيحان وجيحون مثل سيحان وسيحون وهما نهران عظيمان مشهوران وقد ذكر سيحان فى ساح وجيحان واد معروف وقد جاء فى الحديث ذكرهما وهما نهران بالعواصم عند أرض المصيصة وطرسوس كذا فى اللسان وقد جاحهم الله جيحا وجائحة دهاهم مصدر كالعافية

(حدحة)

((فصل الحاء)) المهملة مع نفسها يقال ((امرأة حدحة كعتلة أى قصيرة) كحدحة

(حِرح)

((الحر)) بالكسر والتخفيف وهذا هو الاكثر فى معنى فرج المرأة (و) يقال (الحرة) بزيادة الهاء فى آخره وهو غريب قال الهذلى * جراهمة لهاحرة وثيل * وهما مخففان و(أصلهما) ((حرح بالكسر) مما اتفقت فيه الفاء واللام وهو قليل كسلس وبابه و(ج أحراح) لا يكسر على غير ذلك قال

انى أقود جملا ممراحا * ذا قبة مملوءة أحراحا

٣ قوله الصبيان الذى فى اللسان صبيانكم

قال

قال أبو الهيثم الحرّ حر المرأة مشدد الراء لأن الاصل حرح فثقلت الحاء الأخيرة مع سكون الراء فثقلوا الراء وحذفوا الحاء والدليل على ذلك جمعهم الحر أحراحا (و) قالوا (حرون) كما قالوا في جمع المنقوص لدون ومون (والنسبة) اليه (حرىّ و) ان شئت (حرحىّ) فتفتح عين الفعل كما فتحوها في النسبة الى يد وغد قالوا يدوى وغدوى (و) ان شئت قلت (حرح كستة) أى كما قالوا رجل ستة كفرح مبنى من الاست على أصله (والحرح ككتف أيضا المولع بها) أى بالأحراح وأرجعه شيخنا الى الحر فغلط المصنف وليس كما زعم وفي اللسان ورجل حرح يحب الأحراح قال سيبويه هو على النسب (و) يقال (حرحها كمنعها) اذا (أصاب حرحها وهى محروحة) قال ٣ أصيبت في حرحها وفي بعض النسخ أصاب حرها هكذا استثقلت العرب حاء قبلها حرف ساكن فحذفوها وشددوا الراء ((حخ بالكسر) مسكن\ زجر للغنم) ((حاحيت حيحاء) بالكسر (مثل به في كتب التصريف ولم يفسر) عندهم (وقال الاخفش لا نظير له سوى عاعيت وهاهيت) قال شيخنا نقلا عن ابن جنى في سر الصناعة في مبحث اشتقاق العرب أفعالا من الاصوات مانصه وهذا من قولهم في زجر الابل حاحيت وعاعيت وهاهيت اذا صحت فقلت حاوعاوها ثم قال شيخنا وبه تعلم انها أفعال بنيت من حكاية أصوات وأمثاله مشهورة في مصنفات النحو وأشار الى مثله ابن مالك وغيره فما معنى قوله لم تفسر فتأمل ثم قال وبقى عليه من المشهور حاحة بلدة واسعة بين مراكش وسوس وحيحة بالكسر قبيلة من قبائل سوس مشهورة أيضا

*((فصل الدال) المهملة مع الحاء المهملة ((دبح)) الرجل (تدبيحا) حنى ظهره عن اللحيانى والتدبيح تنكيس الرأس في المشى والتدبيح في الصلاة أن يطأطئ رأسه ويرفع عجزه وعن الاصمعى دبح (بسط ظهره وطأطأ رأسه) فيكون رأسه أشد انحطاطا من أليتيه وفي الحديث نهى أن يدبح الرجل في الركوع كما يدبح الحمار قال أبو عبيد معناه يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون أخفض من ظهره وعن ابن الاعرابى التدبيح خفض الرأس وتنكيسه وقال بعضهم دبح طأطأ رأسه فقط ولم يذكر هل ذلك في مشى أو مع رفع عجز وقال الازهرى دبح الرجل ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام قال رواه الليث بالذال المعجمة وهو تصحيف والصحيح انه بالمهملة (كاندبح و) دبح (ذل) وهذا عن ابن الاعرابى (و) دبحت (الكمأة) اذا (انفتح عنها الارض وما ظهرت) بعد (و) دبح (في بيته لزمه فلم يبرح و) روى ابن الاعرابى (ما بالدار دبيح كسكين) بالحاء والجيم والحاء أفصحهما ورواه أبو عبيد بالجيم أى (أحد) وقال الازهرى معناه من يدب (و) عن ابن شميل (رملة مدبحة بكسر الباء) أى (حدباء ج مدابح) يقال رمال مدابح (و) أما قولهم (أكل ماله بأبدح وبيدح) فقد تقدم ذكره (في ب دح) فراجعه ان شئت * ومما يستدرك عليه قال أبو عدنان التدبيح تدبيح الصبيان اذا لعبوا وهو أن يطأ من أحدهم ظهره ليجىء الآخر يعدو من بعيد حتى يركبه والتدبيح هو التطأطؤ يقال دبح لى حتى أركبك ودبح الحمار اذا ركب وهو يشتكى ظهره من دبره فيرخى قوائمه ويطأ من ظهره وعجزه من الالم كذا في اللسان ((الدح)) شبه (الدس) دح الشئ يدحه دحا وضعه على الارض ثم دسه حتى لزق بها قال أبو النجم في وصف قترة الصائد

* بيتا خفيا في الثرى مدحوحا * أى مدسوسا كذا في المجمل (و) الدح (النكاح) وقد دحها يدحها دحا وقال شمر دح فلان فلانا يدحه دحا ودحاه اذا دفعه ورمى به كما قالوا عراه وعرّه وفي حديث عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع والصاق الشئ بالارض وهو قريب من الدس (و) الدح (الدع في القفا) وهو الضرب بالكف منشورة وقد دح قفاه يدحه دحوحا ودحا (واندح اتسع) وفي الحديث كان لأسامة بطن مندح أى متسع قال ابن برى أما اندح بطنه فصوابه أن يذكر في فصل ندح لأنه من معنى السعة لا من معنى القصر ومنه قولهم ليس لى عن هذا الامر مندوحة ومنتدح أى سعة قال ومما يدلك على ان الجوهرى وهم في جعله اندح في هذا الفصل كونه قد استدركه أيضا فذكره في فصل ندح قال وهو الصحيح ووزنه افعلّ مثل احمرّ واذا جعلته من فصل دح فوزنه انفعل مثل انسل انسلالا وكذلك اندح اندحاحا والصواب هو الاول وهذا الفصل لم ينفرد الجوهرى بذكره في هذه الترجمة بل ذكره الازهرى وغيره في هذه الترجمة وقال اعرابى مطرنا الليلتين بقيتا فاندحت الارض كلأ (والدحداح) بالفتح (و) الدحداحة (بهاء والدحدح) كجعفر (والدحادح بالضم والدحيدحة) مصغرا (والدودح) كجوهر حكاه ابن جنى ولم يفسره (والدحدحة) كل ذلك بمعنى (القصير) الغليظ البطن وامرأة دحدحة ودحداحة وكان أبو عمرو قد قال الذحذاح بالذال القصير ثم رجع الى الدال المهملة قال الازهرى وهو الصحيح قال ابن برى حكى اللحيانى انه بالدال والذال معا وكذلك ذكره أبو زيد قال وأما أبو عمرو الشيبانى فانه تشكك فيه وقال هو بالدال أو بالذال (والدحوح المرأة والناقة العظيمتان) يقال امرأة دحوح وناقة دحوح (و) ذكر الازهرى في الخماسى (دحندح بالكسر) فيهما وهو (دويبة) كذا قال (و) دحندح (لعبة للصبية يجتمعون لها فيقولونها فمن أخطأها قام على رجل وحجل سبع مرات) وروى ثعلب يقال هو أهون علىّ من دحندح قال فاذا قيل ايش دحندح قال لا شئ وذكر محمد بن حبيب هكذا الا انه قال دح دح دويبة صغيرة كذا في اللسان (ويقال للمقر دح دح) بالكسر والتسكين حكاه ابن جنى (ودح دح) بالتنوين (أى أقررت فاسكت) قاله ابن سيده فيما ذكر عن محمد بن الحسن في تفسير هذه الكلمة قال وظننه الرواة كلمة واحدة وليس كذلك قال ومن هنا قلنا ان صاحب اللغة ان لم يكن له نظر أحال كثيرا منها وهو يرى أنه على صواب ولم يؤت من أمانته وانما أتى من معرفته (و) حكى الفراء عن العرب (يقال دحا محا أى دعها معها) هكذا يريدون

٣ قوله قال لعل الصواب اذا

(حخ) (حاحى)

(دبح)

(المستدرك)

(دح)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دح فى الثرى بيتا اذا وسعه و بيت مدحوح أى مسوّى موسع والدح الضرب بالكف منشورة أىّ طوائف الجسد أصابت وفيشلة دحوح قال

قبيح بالعجوز اذا تغدّت * من البرنىّ واللبن الصريح
تبغيها الرجال وفى صلاها * مواقع كل فيشلة دحوح

والدح الارضون الممتدّة و يقال اندحت خواصر الماشية اندحاحا اذا تفتقت من أكل البقل ودح الطعام بطنه يدحه اذا ملأه حتى يسترسل الى أسفل وأبو الدحداح ثابت بن الدحداح صحابى واليه ينسب المرج وقال الليث الدحداح والدحداحه من الرجال والنساء المستدير الململم وأنشد

أغرّك أنى رجل جليد * دحيدحة وأنك علطميس ٣

(الدوحة) (دوح)

﴿الدودحة السمن﴾ مع القصر وذكره ابن جنى ولم يفسره وقد تقدّم فى قول المصنف الدودح القصير فذكره ثانيا تكرار ﴿درح كمنع دفع وكفرح هرم﴾ هرما تاما (و) منه قيل (ناقة درح ككتف) أى (هرمة) مسنة قاله الازهرى (ورجل درحاية بالكسر) كثير اللحم (قصير سمين بطين) لئيم الخلقة وهو فعلاية قال الراجز

أما ترينى رجلا دعكايه * عكوّكا اذا مشى درحايه
تحسبنى لا أحسن الحدايه * أيايه أيايه أيايه

(دربح) (دردح)

﴿دربح﴾ الرجل (عدا من فزع و) دربح (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) قال الاصمعى قال لى صبى من أعراب بنى أسد دلبح أى طأطئ ظهرك قال ودربح مثله (و) دربح (تذلل) عن كراع والحاء أعرف وسوّى يعقوب بينهما ﴿الدردح بالكسر﴾ فيهما هو (المولع بالشئ و) الدردح (العجوز والشيخ الهمّ) وشيخ دردح أى كبير وقيل الدردح المسنّ الذى ذهبت أسنانه (و) فى التهذيب الدردحة (بهاء المرأة التى طولها وعرضها سواء ج درادح) قال أبو وجزة

واذهى كالبكر الهجان اذا مشت * أبى لا يماشيها القصار الدرداح

(و) الدردح (من الابل التى أكلت أسنانها ولصقت بحنكها كبرا) قال الازهرى فى ترجمة علهز ودردح هى التى فيها بقية وقد أسنت

(دلح)

﴿دلح﴾ الرجل (كمنع) يدلح دلحا (مشى بحمله منقبض الخطو) غير منبسطه (لثقله) عليه وكذلك البعير اذا مرّ به مثقلا وقال الازهرى الدالح البعير اذا دلح وهو تثاقله فى مشيه من ثقل الحمل وناقة دلوح مثقلة حملا أو موقرة شحما دلحت تدلح دلحا ودلحانا (و) قال الازهرى السحابة تدلح فى مسيرها من كثرة مائها يقال (سحابة دلوح) كصبور (كثيرة الماء) وسحابة دالحة مثقلة بالماء كثيرته (ج دلح) بضمتين (كقدم) فى قدوم (وسحاب دالح ج دلح كركع) فى راكع (ودوالح) وفى حديث على ووصف الملائكة وقال منهم كالسحاب الدلح جمع دالح وقال البعيث

وذى أشر كالاقحوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالح

وتدالح الرجلان الحمل بينهما تدالحا أى حملاه بينهما وتدالحا العكم اذا أدخلا عودا فى عرى الجوالق وأخذا بطرفى العود فحملاه (وتدالحاه فيما بينهما حملاه على عود) وفى الحديث أن سلمان وأبا الدرداء رضى الله عنهما اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود (ودولح امرأة) كذا فى الصحاح وغيره وفى هامش نسخة الصحاح ما نصه ووجد بخط أبى زكريا الخطيب ما نصه دولح اسم ناقة وهكذا ضبطه الفراء وبالجيم ضبطه ابن الاعرابى ولم يتعرض له المصنف هناك (و) الدلح (كصرد الفرس الكثير العرق) يقال فرس دلح يختال بفارسه ولا يتعبه قال أبو دواد

ولقد أغدو بطرف هيكل * سبط الغدرة مياح دلح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى الحديث كنّ النساء يدلحن بالقرب على ظهورهنّ فى الغزو المراد أنهنّ كنّ يستقين الماء و يسقين الرجال وهو من مشى المثقل بالحمل وقال الازهرى عن النضر الدلاح من اللبن الذى يكثر ماؤه حتى تتبين شبهته ودلحت القوم ودلحت لهم وهو نحو من غسالة السقاء فى الرقة أرق من السمار

(دلبح) (دمح) (دملح) (دنح) (الدنبح) (الداح)

﴿دلبح﴾ الرجل (حنى ظهره) عن اللحيانى (وطأطأه) نقل الازهرى عن أعراب بنى أسد دلبح أى طأطئ ظهرك ودربح مثله وقد تقدّم ﴿دمح﴾ الرجل (تدميحا) ودبح (طأطأ رأسه) عن أبى عبيد ودمح طأطأ ظهره عن كراع واللحيانى (والدمحمح) كسفرجل (المستدير الململم) وفى التهذيب فى ترجمة ضب * خناعة ضب دمحت فى مغارة * رواه أبو عمرو دمحت بالحاء أى أكبت كما فى اللسان ﴿دملحه دحرجه والدملحة بالضم﴾ أى الاوّل والثالث (الضخمة التارّة) من النساء أو من النوق وهذه المادّة أغفلها ابن منظور وغيره ﴿دنح كمنع دنوحا﴾ بالضم (ذل) عن ابن الاعرابى (كدنّح) مشدّدا ودنح الرجل طأطأ رأسه (و) قال ابن دريد (الدنح بالكسر) لا أحسبها عربية صحيحة (عيد للنصارى) وتكلمت به العرب ﴿الدنبح كسنبل﴾ الرجل (السيئ الخلق) اللازم بيته و يحتمل زيادة النون وقد أغفلها ابن منظور وغيره ﴿الداح نقش يلوّح به﴾ (للصبيان يعللون به ومنه) قولهم (الدنيا داحة) وفى التهذيب عن أبى عبد الله الملهوف عن أبى حمزة الصوفى انه أنشده

لولا حبتى داحه * لكان الموت لى راحه

قال فقلت له ما داحة فقال الدنيا قال أبو عمرو وهذا حرف صحيح فى اللغة لم يكن عند أحمد بن يحيى قال وقول الصبيان الداح منه (و) الداح (سوار ذو قوى مفتولة و) الداح (الخلوق من الطيب و) الداح (وشى) ونقش يقال فلان يلبس الداح أى الموشى

والمنقش

٣ قوله علطميس لم يذكر المجد هذه المادة وانما ذكر العلطبيس وقال الأملس البراق وذكرها اللسان فقال العلطميس الناقة الضخمة ذات أقطار وسنام والعلطميس الضخم الشديد

والمنقش وجاء وعليه داحة كذا فى الاساس (و) الداح (خطوط على الثور وغيره والدوحة الشجرة العظيمة) ذات الفروع الممتدة من أىّ الشجر كانت (ج دوح) وأدواح جمع الجمع (وداح بطنه) ٣ ودوح انتفخ و(عظم واسترسل) الى أسفل من سمن أو علة (كانداح) واندحى ودحى وقد داحت سررهم وبطن منداح خارج مدوّر وقيل متسع دان من السمن (و) داحت (الشجرة) تدوح اذا (عظمت) كأداحت وهذا من الاساس (فهى دائحة ج دوائح) وقال أبو حنيفة الدوائح العظام من الشجر والواحدة دوحة وكأنه جمع دائحة وان لم يتكلم به (ودوّح ماله تدويحا فرّقه) كديحه ويأتى بعد هذا * ومما يستدرك عليه فى الحديث كم من عذق دوّاح فى الجنة لأبى الدحداح الدواح العظيم الشديد العلوّ والدوحة المظلة العظيمة والدوح البيت الضخم الكبير من الشعر عن ابن الاعرابى ومن المجاز فلان من دوحة الكرم «الديحان كريحان الجراد» عن كراع لا يعرف اشتقاقه وهو عند كراع فيعال قال ابن سيده وهو عندنا فعلان * ومما يستدرك عليه ديح فى بيته أقام وديح ماله فرّقه كدوّحه كذا فى اللسان

«فصل الذال» المعجمة مع الحاء المهملة يستدرك عليه فى هذا الفصل ذأح السقاء ذأحا نفخه عن كراع ذكره فى اللسان «ذبح» الشاة (كمنع) يذبحها (ذبحا) بفتح فسكون (وذباحا) كغراب وهو مذبوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى وفى اللسان الذبح قطع الحلقوم من باطن عند النصيل وهو موضع الذبح من الحلق والذباح الذبح يقال أخذهم بنو فلان بالذباح أى ذبحوهم ٣ والذبح أيا كان وذبح (شق) وكل ما شق فقد ذبح ومنه قوله * كأنّ عينى فيها الصاب مذبوح * أى مشقوق معصور (و) من المجاز ذبح بمعنى (فتق) ومسك ذبيح قال منظور بن مرثد الاسدى

كأن بين فكها والفك * فأرة مسك ذبحت فى سك

أى فتقت فى الطيب الذى يقال له سك المسك ويقال ذبحت فأرة المسك اذا فتقتها وأخرجت ما فيها من المسك (و) ذبح اذا (نحر) قال شيخنا قضيته أنّ الذبح والنحر مترادفان والصواب أنّ الذبح فى الحلق والنحر فى اللبة كذا فصله بعض الفقهاء وفى شرح الشفاء ان النحر يختص بالبدن وفى غيرها يقال ذبح ولهم فروق أخر ولا يبعد أن يكون الاصل فيهما ازهاق الروح باصابة الحلق والمنحر ثم وقع التخصيص من الفقهاء أخذوا من كلام الشارع ثم خصصوه تخصيصا آخر بقطع الودجين وما ذكر معهما على ما بين فى الفروع والله أعلم (و) من المجاز ذبح (خنق) يقال ذبحته العبرة اذا خنقته وأخذت بحلقه (و) ربما قالوا ذبح (الدن) اذا (بزله) أى شقه وثقبه وهو أيضا من المجاز (و) يقال أيضا ذبح (اللحية فلانا سالت تحت ذقنه فبدا) بغير همز أى ظهر (مقدم حنكه فهو مذبوح بها) وهو مجاز قال الراعى

من كل أشمط مذبوح بلحيته * بادى ٤ الاداة على مركوة الطحل

(والذبح بالكسر) اسم (ما ذبح) من الاضاحى وغيرها من الحيوان وهو بمنزلة الطحن بمعنى المطحون والقطف بمعنى المقطوف وهو كثير فى الكلام حتى ادّعى فيه قوم القياس والصواب انه موقوف على السماع قاله شيخنا وفى التنزيل وفديناه بذبح عظيم يعنى كبش ابراهيم عليه السلام وقال الازهرى الذبح ما أعد للذبح وهو بمنزلة الذبيح والمذبوح (و) الذبح (كصرد وعنب ضرب من الكمأة) بيض قال ثعلب والضم أكثر (وكصرد) يعنى بالضم فقط (الجزر البرى) وله لون أحمر قال الاعشى فى صفة خمر

وشمول تحسب العين اذا * صفقت فى دنها نور الذبح

(و) الذبح (نبت آخر) هكذا فى سائر النسخ والصواب والذبح نبت أحمر له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه خرزة بيضاء حلو طيب يؤكل واحدته ذبحة وذبحة حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أيضا قال أبو عمرو الذبحة شجرة تنبت على ساق نبتا كالكراث ثم تكون لها زهرة صفراء وأصلها مثل الجزرة وهى حلوة ولونها أحمر وقيل هو نبات يأكله النعام (و) قال الازهرى (الذبيح المذبوح) والانثى ذبيحة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها فان قلت شاة ذبيح أو كبش ذبيح أو نعجة ذبيح لم يدخل فيه الهاء لان فعيلا اذا كان نعتا فى معنى مفعول يذكر يقال امرأة قتيل وكف خضيب وقال أبو ذؤيب فى صفة الخمر

اذا فضت خواتمها وبجت * يقال لها دم الودج الذبيح

قال الفارسى أراد المذبوح عنه أى المشقوق من أجله وقال أبو ذؤيب أيضا

وسرب تطلى بالعبير كأنه * دماء ظباء بالنحور ذبيح

ذبيح وصف للدماء على حذف مضاف تقديره ذبيح ظباؤه ووصف الدماء بالواحد لان فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث والواحد فما فوقه على صورة واحدة (و) الذبيح لقب سيدنا (اسمعيل) بن ابراهيم الخليل (عليه) وعلى والده الصلاة و (السلام) وهذا هو الذى صححه جماعة وخصوه بالتصنيف وقيل هو اسحق عليه السلام وهو المروى عن ابن عباس وقال المسعودى فى تاريخه الكبير ان كان الذبيح بمنى فهو اسمعيل لان اسحق لم يدخل الحجاز وان كان بالشأم فهو اسحق لان اسمعيل لم يدخل الشأم بعد حمله الى مكه وصوّبه ابن الجوزى ولما تعارضت فيه الأدلة توقف الجلال فى الجزم بواحد منهما كذا فى شرح شيخنا (و) فى الحديث (أنا ابن الذبيحين) أنكره جماعة وضعفه آخرون وأثبته أهل السير والمواليد وقالوا الضعيف يعمل به فيهما وانما سمى به (لأن) جده

٣ قوله ودوح الذى فى الاساس وتدوّح

(المستدرك)

(الديحان)

(المستدرك)

(ذبح)

(المستدرك)

٣ قوله والذبح أيا كان كذا فى النسخ والذى فى اللسان بعد قوله ذبحوهم والذبح أيضا نور أحمر مضبوطا كصرد

٤ قوله الأداة كذا فى اللسان والذى فى الاساس المطبوع الاذاة بالمعجمة فليحرر

(عبد المطلب) بن هاشم (لزمه ذبح) ولده (عبد الله) والد النبيّ صلى الله عليه وسلم (لنذر فقداه بمائة من الابل) كما ذكره أهل السير والمواليد (و) الذبيح (ما يصلح أن يذبح للنسك) قال ابن أحمر يعرض برجل كان يشتمه يقال له سفيان

تبنت سفيان يلحانا ويشتمنا * والله يدفع عنا شر سفيانا
تهدى اليه ذراع البكر تكرمة * اما ذبيحا واما كان حلانا

والحلان الجدى الذى يؤخذ من بطن أمه حيا فيذبح (واذبح كافتعل اتخذ ذبيحا) كاطبخ اذا اتخذ طبيخا (و) القوم (تذابحوا ذبح بعضهم بعضا) يقال التمادح التذابح وهو مجاز كما فى الاساس (والمذبح مكانه) أى الذبح أو المكان الذى يقع فيه الذبح من الارض ومكان الذبح من الحلق ليشمل ما قاله السهيلى فى الروض المذبح ما تحت الحنك من الحلق قاله شيخنا (و) المذبح (شق فى الارض مقدار الشبر ونحوه) يقال غادر السيل فى الارض أخاديد ومذابح وفى اللسان والمذابح من المسايل واحدها مذبح وهو مسيل يسيل فى سند أو على قرار الارض وعرضه فتر أو شبر وقد تكون المذابح خلقة فى الارض المستوية لها كهيئة النهر يسيل فيها ماؤها فذلك المذبح والمذابح تكون فى جميع الارض فى الاودية وغيرها وفيما تواطأ من الارض (و) المذبح (كمنبر) السكين وقال الازهرى هو (ما يذبح به) الذبيحة من شفرة (و) غيرها ومن المجاز الذباح (كزنار شقوق فى باطن أصابع الرجلين) مما يلى الصدر ومنه قولهم ما دونه شوكة ولا ذباح ونقل الازهرى عن ابن بزرج الذباح حز فى باطن أصابع الرجل عرضا وذلك انه ذبح الاصابع وقطعها عرضا وجمعه ذبابيح وأنشد

حرّ هجف متجاف مصرعه * به ذبابيح ونكب يظلعه

قال الازهرى والتشديد فى كلام العرب أكثر (وقد يخفف) واليه ذهب أبو الهيثم وأنكر التشديد وذهب الى انه من الادواء التى جاءت على فعال (و) الذباح والذبح (كغراب) وصرد (نبت من السموم) يقتل آكله وأنشد * [٢] ولرب مطعمة تكون ذباحا * وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قولهم الطمع ذباح الذباح (وجع فى الحلق) كأنه يذبح ويقال أصابه موت زؤام وزؤاف وذباح وسيأتى فى آخر المادة وهو مكرر (و) من المجاز أيضا (المذابح المحاريب) سميت بذلك للقرابين (و) المذابح (المقاصير) فى الكنائس جمع مقصورة ويقال هى المحاريب (و) المذابح (بيوت كتب النصارى الواحد) مذبح (كمسكن) ومنه قول كعب فى المرتد أدخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله حكاه الهروى فى الغريبين (والذابح سمة أو ميسم يسم على الحلق فى عرض العنق) ومثله فى اللسان (و) الذابح (شعر ينبت بين النصيل والمذبح) أى موضع الذبح من الحلقوم والنصيل قريب منه (وسعد الذابح) منزل من منازل القمر أحد السعود وهما (كوكبان نيران بينهما قيد) أى مقدار (ذراع وفى نحر أحدهما نجم صغير لقربه منه كأنه يذبحه) فسمى لذلك ذابحا والعرب تقول اذا طلع الذابح انجحر النابح (وذبحان بالضم د باليمن و) ذبحان (اسم جماعة و) اسم (جد والد عبيد بن عمرو الصحابى) رضى الله عنه والمسمى بعبيد بن عمرو من الصحابة ثلاثة رجال عبيد بن عمرو الكلابى وعبيد بن عمرو البياضى وعبيد بن عمرو الانصارى أبو علقمة الراوى عنه (والتذبيح) فى الصلاة (التدبيح) وقد تقدم معناه يقال ذبح الرجل رأسه طأطأه للركوع كدبح حكاه الهروى فى الغريبين وحكى الازهرى عن الليث فى الحديث نهى عن أن يذبح الرجل فى صلاته كما يذبح الحمار قال وهو أن يطأطئ رأسه فى الركوع حتى يكون أخفض من ظهره قال الازهرى صحف الليث الحرف والصحيح فى الحديث أن يدبح الرجل فى الصلاة بالدال غير معجمة كما رواه أصحاب أبى عبيد عنه فى غريب الحديث والذال خطأ لا شك فيه كذا فى اللسان (والذبحة كهمزة وعنبة وكسرة وصبرة وكتاب وغراب) فهذه ست لغات وفاته الذبح بكسر فسكون والمشهور هو الاوّل والاخير وتسكين الباء نقله الزمخشرى فى الاساس وهو مأخوذ من قول الاصمعى وأنكره أبو زيد ونسبه بعضهم الى العامة (وجع فى الحلق) وقال الازهرى داء يأخذ فى الحلق وربما قتل (أو دم يخنق) وعن ابن شميل هى قرحة تخرج فى حلق الانسان مثل الذئبة التى تأخذ الحمار وقيل هى قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس (فيقتل) يقال أخذته الذبحة * ومما يستدرك عليه الذبيحة الشاة المذبوحة وشاة ذبيح من نعاج ذبحى وذباحى وذبائح وكذلك الناقة والذبح الهلاك وهو مجاز فانه من أسرع أسبابه وبه فسر حديث القضاء فكأنما ذبح بغير سكين وذبحه كذبحه وقد قرئ يذبحون أبناءكم قال أبو اسحق القراءة المجمع عليها بالتشديد والتخفيف شاذ والتشديد أبلغ لانه للتكثير ويذبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير ومعنى التكثير أبلغ والذابحة كل ما يجوز ذبحه من الابل والبقر والغنم وغيرها فاعلة بمعنى مفعولة وقد جاء فى حديث أم زرع فأعطانى من كل ذابحة زوجا والرواية المشهورة من كل رائحة وذبائح الجن المنهى عنها أن يشترى الرجل الدار أو يستخرج ماء العين وما أشبهه فيذبح لها ذبيحة للطيرة وفى الحديث كل شئ فى البحر مذبوح أى ذكى لا يحتاج الى الذبح ويستعار الذبح للاحلال فى حديث أبى الدرداء رضى الله عنه ذبح الخمر الملح والشمس والنينان وهى جمع نون السمك أى هذه الاشياء تقلب الخمر فتستحيل عن هيأتها فتحل ومن الامثال كان ذلك مثل الذبحة على النحر يضرب للذى تحاله صديقا فاذا هو عدو ظاهر العداوة والمذبح من الانهار ضرب كأنه شق أو انشق * ومن المجاز ذبحه الظمأ جهده ومسك ذبيح والتقوا فأجلوا عن ذبيح أى قتيل

(المستدرك)

(ذحّ)

((الذح الضرب بالكف و) الجماع) لغة فى الدح بالمهملة (و) الذح (الشق و) قيل (الدق) كلاهما

[٢] قوله ولرب الخ صدره كما فى الاساس
[illegible] اليأس مما فات يعقب
[illegible] راحة
[illegible] وهو للنابغة

(الذُّرّاح)

عن كراع (والذحذحة تقارب الخطو مع سرعة) وفى أخرى مع سرعته (والذوذح) وذكره ابن منظور فى ذذح (الذى ينزل) المنى (قبل أن يولج) أو العنين كذا وجد زيادة هذه فى بعض النسخ (والذحذح بالضم) فيهما (والذحذاح بالفتح (القصير) وقيل القصير (البطين) والانثى بالهاء قاله يعقوب وفى التهذيب قال أبو عمرو الذحاذح القصار من الرجال واحدهم ذحذاح قال ثم رجع الى الدال وهو الصحيح وقد تقدم (وذحذحت الريح التراب) اذا (سفته) أى أثارته ﴿الذرّاح كزنار) وبه صدر الجوهرى والزمخشرى (وقدّوس) بالضم على الشذوذ وهو أحد الالفاظ الثلاثة التى لانظير لها جاءت بالضم على خلاف الاصل سبوح وقدّوس وذرّوح لان الاصل فى كل فعول أن يكون مفتوحا وفى الصحاح وليس عند سيبويه فى الكلام فعول بواحدة وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما قال شيخنا قلت ٣ يريد بالضم وبواحدة معناه فقط وكثيرا مايستعملونه بمعنى البتة * قلت وفى هامش الصحاح قال ابن برى قوله بواحدة أى بضمة واحدة يعنى فى الفاء وانما الصواب أن يكون بضمتين ضم الفاء والعين كذا وجدت وماذكره شيخنا أقرب قال شيخنا وقوله وكان يقول سبوح وقدّوس بفتح أوائلهما صريح فى أن سيبويه لم يحك الضم فيهما وليس كذلك فان سيبويه حكى الضم فيهما مع الفتح أيضا كما فى الكتاب وشروحه والعجب من المصنف كيف غفل عن التنبيه عن هذا (وسكين) أى بالكسر (وسفود) أى بالفتح وهو الاصل فى فعول كما تقدم التنبيه عليه (وصبور وغراب وسكر) وفى نسخة قبر (وكنينة) هكذا بالنون من الكن وفى نسخة سكينة (والذرنوح بالنون) مع ضم أوله وحكى جماعة فيه الفتح أيضا لان وزنه فعنول لان نونه زائدة فلا يرد ضابط فعلول كما لايخفى قاله شيخنا وجمعوه على ذرانح حكاه أبو حاتم وأنشد

ولما رأت أن الحتوف اجتنبننى * سقتنى على لوح دماء الذرانح

قال شيخنا قلت وصواب الانشاد

فلما رأت أن لايجيب دعاءها * سقته على لوح دماء الذرارح

قاله ابن منظور وغيره (والذرحرح) بالضم (وتفتح الراآن وقد يشدد ثانيه) يعنى الراء الاولى وقد تكسر الراء الثانية أيضا عن ابن سيده فهذه اثنتا عشرة لغة وقد يؤخذ منه بالعناية أربع عشرة ومع ذلك فقد فاتته لغات كثيرة غير الكنى منها ذرح كصرد حكاها ابن عديس عن ابن السيد وذرّاح ككتّان حكى عن ابن عديس عن ابن خالويه أنه حكاه عن الفراء وذرّيحة بالكسر والتشديد وهاء التأنيث حكاها ابن التيانى وابن سيده وذرحرحة بالضبط المتقدم بهاء وذروحة بالضم وهاء حكاهما ابن سيده وذرنوحة بالضم مع هاء حكاها ابن سيده فى الفرق وابن درستويه وأبو حاتم فهؤلاء ست لغات وأما الالفاظ التى وردت بالكنية حكاها كراع فى المجرد قال وطائر صغير يقال له أبو ذرحرح وأبو ذرياح وأبو ذراح وأبو ذرحرحة لاينصرف مثل ابن قنبرة كل ذلك (دويبة) قال ابن عديس أعظم من الذباب (حمراء منقطة بسواد) قال ابن عديس مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة لها جناحان (تطير) بهما (وهى من السموم) القاتلة فاذا أرادوا أن يكسروا حرّ سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب الكلب وقال ابن الدهان اللغوى الذروح ذباب منمنم بصفرة وبياض وفرخه الديلم وقال الترمذى فى شرح الفصيح هو اسم طائر فيما نقلته من خط القاضى أبى الوليد قال الترمذى وذكر بعض حذاق الاطباء أن الذروح حيوان دودى كأنه نسبة الى الدود تشبيها به فى قدر الاصبع وهو صنوبرى الشكل ورأسه فى أغلظ موضع منه وقال ابن درستويه هى دابة طيارة تشبه الزنبور من السموم القاتلة (ج ذراريح) وذرّاح كما فى اللسان وحكى كراع فى المجرد ذرارح وقال هى زنابير مسمومة ولم يصفها قال أبو حاتم الذراريح الوجه وانما يقال ذرارح فى الشعر وفى الصحاح وقال سيبويه واحد الذراريح ذرحرح قال الراجز

قالت له وريا اذا تنحنح * ياليته يسقى على الذرحرح

وهو فعلعل بضم الفاء وفتح العينين فاذا صغرت حذفت اللام الاولى وقلت ذريرح لانه ليس فى الكلام فعلع الاحدرد قال شيخنا ويأتى فى حدرد فى الدال انه اسم رجل (وذرح الطعام كمنع جعله) أى الذرّوح (فيه) وطعام مذروح كما فى الاساس والتهذيب (كذرّحه) تذريحا وفى الصحاح وذرّحت الزعفران وغيره فى الماء تذريحا اذا جعلت فيه منه شيأ يسيرا (و) ذرح (الشئ فى الريح ذرّاه) عن كراع (و) يقال (أحمر ذريحى كوزبرى أرجوان) بالضم أى شديد الحمرة وفى الاساس قانئ وهو من الالفاظ المؤكدة للالوان كأبيض ناصع وأخضر يانع أورده الزمخشرى فى الكشاف (والذريح) كأمير (الهضاب واحده) الذريحة (بهاء و) الذريح (فحل تنسب اليه الابل) وهى الذريحيات قال الراجز * من الذريحيات ضخما آركا * (و) ذريح (أبو حى) من أحياء العرب كذا فى التهذيب (وذريح كزبير الحيرى) أبو المثنى الكوفى (محدّث) يروى عن على وعنه الحرث بن جبلة (و) ذريح (كأمير جماعة والذرح محركة شجر تتخذ منه الرحالة) للابل (و) ذرح (كزفر والد يزيد السكونى) بفتح السين المهملة (وذو ذراريح قيل باليمن) من الاقيال الحميرية (وسيد لتيم ولبن) مذرّح ومذيق (و) كذلك (عسل مذرّح كمعظم) اذا (غلب عليهما الماء) وقد ذرّح اذا صب فى لبنه ماء ليكثر (والتذريح طلاء الاداوة الجديدة بالطين لتطيب) رائحتها قاله أبو عمرو وقال ابن الاعرابى مرّخ اداوته بهذا المعنى (ولبن ذراح كسحاب) ومذرّح كذلك ومذرّق ومذلق (ضياح) أى ممزوج بالماء عن أبى زيد (وأذرح بضم الراء)

٣ قوله يريد أى يريد سيبويه بقوله فعول بالضم

مع فتح أوله موضع وقيل (د بجنب جرباء) قال ابن الاثير هما قريتان (بالشأم) وقد جاء ذكره فى حديث الحوض و بينهما مسيرة ثلاثة أميال على الصحيح (وغلط من قال بينهما ثلاثة أيام و) قد (ذكر فى ج ر ب) وتقدم ما يتعلق به

(تذقّح) ﴿تذقّح له تجرّم وتجنى عليه مالم يذنبه و) من ذلك يقال (هو ذقاحة بالضم والشدّ) اذا كان (يفعل ذلك) أى التجرم والتجنى (و) فى التهذيب قال فى نوادر الأعراب فلان (متذقح للشرّ) ومتفقح ومتنقح ومتقذذ ومتزلم ومتشذب ٣ ومتجذف (متلقح له) كل هذه الالفاظ جاءت بمعنى واحد وسيأتى كل واحد فى محله

(الذّلاح) ﴿الذلاح كرمان) والمذلح والمذيق والضياح (اللبن الممزوج بالماء) عن أبى زيد وأورده ابن منظور فى مادّة ذرح

(الذّوح) ﴿الذوح﴾ السوق الشديد و (السير العنيف) قال ساعدة الهذلى يصف ضبعا نبشت قبرا

فذاحت بالوتائر ثم بدّت * يديها عند جانبها تهيل

فذاحت أى مرّت تمرّ اسر يعا ٣ (و) الذوح (جمع الغنم ونحوها) كالابل يقال ذاح الابل يذوحها ذوحا جمعها وساقها سوقا عنيفا ولا يقال ذلك فى الانس انما يقال فى المال اذا حازه وذاحت هى سارت سيرا عنيفا (وذوّح ابله تذويحا) وذاحها ذوحا (بدّدها) عن ابن الاعرابى (و) ذاح (ماله) وذوّحه (فرّقه) وكل ما فرّقه فقد ذوّحه وأنشد الازهرى * على حقنا فى كل يوم تذوّح *

(المستدرك) (والمذوح كمنبر المعنف) فى السوق * ومما يستدرك عليه الذيح بفتح فسكون وهو الكبر وفى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذا ذيح أورده ابن الاثير

(ربح) ﴿فصل الراء﴾ مع الحاء المهملة ﴿ربح فى تجارته كعلم) يربح ربحا ور بحا ور باحا (استشفّ) والعرب تقول للرجل اذا دخل فى التجارة بالرباح والسماح (والربح بالكسر والتحريك و) الرباح (كسحاب) النماء فى التجر وقال ابن الاعرابى هو (اسم ما ربحه) وفى التهذيب ربح فلان ورابحته وهذا بيع مربح اذا كان يربح فيه والعرب تقول ربحت تجارته اذا ربح صاحبها فيها (و) من المجاز (تجارة رابحة يربح فيها) وقوله تعالى فما ربحت تجارتهم أى ما ربحوا فى تجارتهم لان التجارة لا تربح انما يربح فيها او يوضع فيها قاله أبو اسحق الزجاج قال الازهرى جعل الفعل للتجارة وهى لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نائم وساهر أى ينام فيه ويسهر (ورابحته على سلعته) وأربحته (أعطيته ربحا) وقد أربحه بمتاعه وأعطاه مالا مرابحة أى على الربح بينهما وبعت الشئ مرابحة ويقال بعته السلعة مرابحة على كل عشرة دراهم درهم وكذلك اشتريته مرابحة ولا بدّ من تسمية الربح (والرباح كرمان الجدى) عن ابن الاعرابى (و) الربح والرباح (القرد الذكر) قاله أبو عبيد فى باب فعال قال بشر بن المعتمر

والقة ترغث رباحها * والسهل والنوفل والنضر

الالقة هنا القردة ورباحها ولدها وترغث ترضع ٤ ويجمع على ربابيح أنشد شمر للبعيث

شآمية زرق العيون كأنها * ربابيح تنزو أو فرار مزلم

وفى الاساس أملح من رباح مخففا ومثقلا وهو القرد * قلت والتخفيف لغة اليمن وهو الهوبر والحودل وقيل هو ولد القرد (و) قيل هو (الفصيل) والحاشية (الصغير الضاوى) وأنشد

حطت به الدلو الى قعر الطوى * كأنما حطت برباح ثنى

قال أبو الهيثم كيف يكون فصيلا صغيرا وقد جعله ثنيا والثنى ابن خمس سنين وأنشد شمر لخداش بن زهير

ومسبكم سفيان ثم تركتم * تنتجون تنتج الرباح

(و) أكل (زب رباح تمر) قاله الليث وهو من تمور البصرة (و) الربح (كصرد الفصيل) كأنه لغة فى الربع قال الاعشى

فترى القوم نشاوى كلهم * مثل ما مدّت نصاحات الربح

وانظره فى نصح (و) الربح (الجدى و) الربح أيضا (طائر) يشبه بالراج وقال كراع هو الربح بفتح أوله طائر يشبه الزاغ (و) الربح (بالتحريك الخيل والابل تجلب للبيع) أى التجارة (و) الربح (الشحم) قال خفاف بن ندبة

قروا أضيافهم ربحا ببح * يعيش بفضلهن الحىّ سمر

البح قداح الميسر يعنى قداحا يحا من رزانتها (و) يقال الربح هنا (الفصلان الصغار) وقيل هى ما يربحون من الميسر قال الازهرى يقول أعوزهم الكبار فتقامروا على الفصال (الواحد رابح) مثل حارس وحرس وخادم وخدم وبه فسر ثعلب (أو) الربح (الفصيل) وحينئذ (ج) رباح (كجمال) وجمل (و) يقال (أربح) الرجل اذا (ذبح لضيفانه) الربح وهو (الفصلان) الصغار (و) أربح (الناقة) اذا (حلبها غدوة ونصف النهار و) رباح (كسحاب اسم جماعة) منهم رباح اسم ساق قال الشاعر

* هذا مقام قدمى رباح * كذا فى الصحاح (و) رباح (قلعة بالاندلس) من أعمال طليطلة (منها محمد بن سعد اللغوى) النحوى أورده الصلاح فى تذكرته (وقاسم بن الشارب الفقيه ومحمد بن يحيى النحوى والرباحى جنس من الكافور) منسوب الى بلد كما قاله الجوهرى وصوّبه بعضهم أو الى ملك اسمه رباح اعتنى بذلك النوع من الكافور وأظهره (وقول الجوهرى الرباح دويبة) كالسنور (يجلب) هكذا بالجيم فى سائر النسخ الموجودة بأيدينا وبخط أبى زكريا وأبى سهل بالحاء المهملة (منها) وفى نسخ الصحاح منه فهو

٣ قوله ومتجذف كذا بالنسخ والذى فى اللسان متحذف بالحاء المهملة فليحرر

٣ والوتائر جمع وتيرة الطريقة من الارض وبدّت فرقت كذا فى اللسان

٤ والسهل الغراب والنوفل البحر والنضر الذهب كذا فى اللسان

تحريف

تحريف من المصنف أو غيره قال ابن برى فى الحواشى قال الجوهرى الرباح أيضا دويبة كالسنور يجلب منه (الكافور) وقال هكذا وقع فى أصلى قال وكذا هو فى أصل الجوهرى بخطه وهو (خلف) بفتح فسكون أى فاسد غلط (وأصلح فى بعض النسخ وكتب بلد بدل دويبة) قال ابن برى وهذا من زيادة ابن القطاع واصلاحه وخط الجوهرى بخلافه * قلت ونص الزيادة والرباح أيضا اسم بلد والذى بخط الجوهرى والرباح أيضا دابة كالسنور يجلب منه الكافور فقول شيخنا انه مبنى على الحدس والتخمين وعدم الاستقراء غير ظاهر (وكلاهما غلط) ولقائل أن يقول أى غلط فيما اذا نسب الى البلد لان الاشياء كلها لا بد أن تجلب من البلاد الى غيرها من صموغ وثمار وأزهار لاختصاص بعض البلدان ببعض الاشياء مما لا توجد فى غيرها وكذا اذا كان يجلب بالحاء المهملة على ما فى النسخ الصحيحة من الصحاح بخط أبى زكريا وأبى سهل أمكن حمله على الصحة بوجه من التأويل والذى فى هامش نسخ الصحاح ما نصه وقع فى أكثر النسخ كما وجد بخط أبى زكريا واذا كان كذلك فهو تصحيف قبيح (لان الكافور) لا يحلب من دابة وانما هو (صمغ شجر) بالهندور باح موضع هناك ينسب اليه الكافور (يكون داخل الخشب ويتخشخش فيه اذا حرك فينشر) ذلك الخشب (ويستخرج منه) ذلك وأما الدويبة التى ذكر أنها تحلب الكافور فاسمها الزبادة قال ابن دريد والزبادة التى يحلب منها الطيب أحسبها عربية (وربح تربيحا اتخذ) الرباح أى (القرد فى منزله وتربح) الرجل (تحير وكزبير ربيح بن عبد الرحمن ابن) الصحابى الجليل (أبى سعيد) سعد بن مالك بن سنان (الخدرى) الخزرجى الانصارى رضى الله عنه (فرد) من أهل المدينة عن أبيه روى عنه كثير بن زيد وعبد العزيز بن محمد قال البخارى فى التاريخ أراه أخا سعيد * ومما يستدرك عليه المربح فرس الحرث بن دلف والربح ما يربحون من الميسر ومتجر رابح وربيح الذى يربح فيه وفى حديث أبى طلحة ذلك مال رابح أى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء * ومما استدركه الزمخشرى فى الاساس امرأة ربحلة عظيمة الخلق ورجل ربحل من الربح وهو الزيادة واللام مزيدة فانظر ذلك وسيأتى الكلام عليه وربيح عن ربيع بن راشد وعنه جرير بن عبد الحميد مرسل ذكره البخارى فى التاريخ ﴿رجح الميزان يرجح﴾ ويرجح ويرجح (مثلثة) واقتصر الجوهرى على الفتح والكسر (رجوحا) بالضم (ورجحانا) كحسبان (مال) ورجح الشئ يرجح مثلثة رجوحا ورجحانا ورجحانا الاخير محركة ويقال زن وأرجح وأعط راجحا (وأرجح له ورجح أعطاه راجحا) وأرجح الميزان أثقله حتى مال ورجح فى مجلسه يرجح ثقل فلم يخف وهو مثل (و) من المجاز (امرأة راجح ورجاح) كسحاب (عجزاء) أى ثقيلة العجيزة (ج رجح) بضمتين مثل قذال وقذل قال

الى رجح الاكفال هيف خصورها * عذاب الثنايا ريقهن طهور

وقال رؤبة *ومن هواى الرجح الاثائث * (و) من المجاز (ترجحت به) أى بالغلام (الارجوحة) بالضم وسيأتى بيانها أى (مالت فارتجح) أى اهتز (و) يقال نا وأنا قوما فرجحناهم أى كنا أرزن منهم وأحلم و (راجحته فرجحته) أى (كنت أرزن منه وترجح) بين شيئين (تذبذب) عام فى كل ما يشبهه (والمرجوحة) بالميم المفتوحة هى (الارجوحة) بضم الهمزة وقد أنكر صاحب البارع المرجوحة وهى التى يلعب بها وهى خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل عال ثم يجلس غلام على أحد طرفيها وغلام آخر على الطرف الآخر فترجح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بصاحبه الآخر هكذا فى العين ومختصره وجامع القزاز والمصباح وهو الذى قاله ثعلب عن ابن الاعرابى (و) الرجاحة (كرمانة حبل يعلق ويركبه الصبيان) فيرتجح فيه ويقال له النواعة والنواطة والطواحة (كالرجاحة) بالتخفيف قاله ابن درستويه وظن شيخنا أنها الارجوحة فجعلهما لغتين أخريين فيها واعترض على المصنف بمخالفته للجماعة فى تفسير الارجوحة وأنها بمعنى الحبل لم يقل به الا ابن درستويه ولم يفرق بين الارجوحة والحبل وما فسرناه هو الظاهر عند التأمل (و) من المجاز قال الليث (الاراجيح الفلوات) كأنها ترجح بمن سار فيها أى تطوح به يمينا وشمالا قال ذو الرمة

بلال أبى عمرو وقد كان بيننا * أراجيح يحسرن القلاص النواجيا

أى فيافى ترجح بركبانها (و) من المجاز الاراجيح (اهتزاز الابل فى رتكانها) محركة (والفعل الارتجاح والترجح) قال أبو الحسن ولا أعرف وجه هذا لان الاهتزاز واحد والاراجيح جمع والواحد لا يخبر به عن الجمع وقد ارتجحت وترجحت وفى الاساس وأراجيح الابل هزاتها هكذا فى النسخ (وابل مراجيح ذات أراجيح) يقال ناقة مرجاح وبعير مرجاح (و) من المجاز المراجيح (من الحلماء) وهم يصفون الحلم[٢] بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل وقوم رجح ورجح ومراجيح ومراجح حلماء قال الاعشى

من شباب تراهم غير ميل * وكهولا مراجحا أحلاما

واحدهم مرجح ومرجاح وقيل لا واحد للمراجح ولا المراجيح من لفظها والحلم الراجح الذى يزن بصاحبه فلا يخفه شئ (و) من المجاز المراجيح (من النخل المواقير) قال الطرماح

نخل القرى شالت مراجيحه * بالوقر فانزالت بأكمامها

انزالت أى تدلت أكمامها حين ثقل ثمارها (و) من المجاز (جفان رجح ككتب) اذا كانت (مملوءة ثريدا ولحما) هكذا فى النسخ والصواب زبدا ولحما كما فى التهذيب قال لبيد

(المستدرك)

(ردج)

[٢] قوله الحلم كذا فى اللسان ولعله الحليم

واذا اشتوا عادت على جيرانهم * ربح يوفيها مرابع كوم

أى قصاع يملؤها نوق مرابع (و) من المجاز (كتائب رجح) ككتب (جرارة ثقيلة) قال الشاعر

بكتائب رجح تعود كبشها * نطح الكباش كأنهن نجوم

(وارتجحت روادفها تذبذبت) قال الازهرى ويقال للجارية اذا ثقلت روادفها فتذبذبت هى ترتجح عليها (و) مرجح (كمسكن اسم) جماعة (كراجح) * ومما يستدرك عليه رجح الشئ بيده وزنه ونظر ما ثقله والرجاحة الحلم وهو مجاز والراجح الوازن ومن المجاز رجح أحد قوليه على الآخر وترجح فى القول تميل به وهذه رحامرجحنة للسحابة المستديرة الثقيلة كذا فى الاساس

(المستدرك)

(رح)

‹‹الرح محركة سعة فى الحافر) وهو أى الرح (محمود) هكذا فى سائر النسخ الموجودة بين أيدينا ومثله فى الصحاح واللسان فقول شيخنا وصوابه محمودة لانه خبر عن السعة غير ظاهر ويقال الرح انبساط الحافر فى رقة وانما كان الرح محمودا لانه خلاف المصطر واذا انبطح جدا فهو عيب ويقال هو عرض القدم فى رقة أيضا وهو أيضا فى الحافر عيب قال الشاعر

لا رح فيها ولا اصطرار * ولم يقلب أرضها البيطار

يعنى لا فيها عرض مفرط ولا انقباض وضيق ولكنه وأب وذلك محمود (و) قال ابن الاعرابى الرح (بضمتين الجفان الواسعة) وجفنة رحاء واسعة كروحاء عريضة ليست بقعيرة والفعل من ذلك رح يرح (والارح من لا أخمص لقدميه) كارجل الزنج وقدم رحاء مستوية الاخمص بصدر القدم حتى يمس الارض (و) قال الليث الرح انبساط الحافر وعرض القدم وكل شئ كذلك فهو أرح و (الوعل المنبسط الظلف) أرح قال الاعشى

فلو أن عز الناس فى رأس صخرة * ململة تعيى الارح المخدما

لأعطاك رب الناس مفتاح بابها * ولو لم يكن باب لاعطاك سلما

أراد بالارح الوعل والمخدم الاعصم من الوعول كأنه الذى فى رجليه خدمة وعنى الوعل المنبسط الظلف يصفه بانبساط أظلافه وفى التهذيب الارح من الرجال الذى يستوى باطن قدميه حتى يمس جميعه الارض وامرأة رحاء القدمين ويستحب أن يكون الرجل خميص الاخمصين وكذلك المرأة (وترحرحت الفرس) اذا (فحجت قوائمها لتبول) وحافر أرح منفتح فى اتساع (وشئ رحرح ورحراح ورحرحان) ورهره ورهرهان (واسع منبسط) لا قعر له كالطست وكل اناء نحوه واناء رحرح ورهره واسع قصير الجدار وقال أبو عمرو قصعة رحرح ورحرحانية هى المنبسطة فى سعة وفى الحديث فى صفة الجنة وبحبوحتها ورحرحانيه أى وسطها فياح واسع والالف والنون زيدتا للمبالغة وفى حديث أنس فأتى بقدح رحراح فوضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه كذا فى اللسان (ورحرحان) اسم واد عريض فى بلاد قيس وقيل رحرحان موضع وقيل اسم (جبل قرب عكاظ له يوم) معروف لبنى عامر على بنى تميم قال عوف بن عطية التميمى

هلا فوارس رحرحان هجوتم ٣ * عشرا تناوح فى سرارة وادى

٣ قوله هجوتم كذا بالنسخ كاللسان وكتب بهامشه أن الذى بمعجم ياقوت هجوتهم ولعل قول الشارح بعير الخ يدل عليه

يقول لهم منظر وليس لهم مخبر يعير به لقيط بن زرارة وكان قد انهزم يومئذ (والرحة الحية المتطوقة) اذا انطوت (أصله رحية) قلبت الياء حاء (و) قال الاصمعى (رحرح) الرجل اذا (لم يبالغ قعر ما يريد) كالاناء الرحراح (و) رحرح (بالكلام) اذا (عرض) له تعريضا (ولم يبين و) يقال رحرح (عن فلان) اذا (ستر دونه) * ومما يستدرك عليه بعير أرح لاصق الخف بالخف وخف أرح كما يقال حافر أرح وكركرة رحاء واسعة ومن المجاز عيش رحراح ورحرح أى واسع وهو فى الصحاح والاساس

(المستدرك)

(ردح)

‹‹ردح البيت كمنع) يردحه ردحا (وأردحه) اذا (أدخل) ردحه أى (شقة فى مؤخره أو) ردحه وأردحه (كاثف عليه الطين) قال حميد بن الارقط

* بناء صخر مردح بطين * (والردحة بالضم سترة فى مؤخر البيت أو قطعة تزاد فى البيت و) الرداح (كسحاب) والرادحة والردوح المرأة العجزاء (الثقيلة الاوراك) تامة الخلق وقال الازهرى ضخمة العجيزة والمآكم وقد ردحت رداحة (و) الرداح (الجفنة العظيمة) والجمع ردح بضمتين قال أمية بن أبى الصلت

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

(و) الرداح (الكتيبة الثقيلة الجرارة) الضخمة الململمة الكثيرة الفرسان الثقيلة السير لكثرتها (و) الرداح (الدوحة الواسعة العظيمة (و) الرداح (الجمل المثقل حملا) الذى لا انبعاث له وهو فى حديث ابن عمر فى الفتن لاكونن فيها مثل الجمل الرداح وناقة رداح اذا كانت ضخمة العجيزة والمآكم كذا فى التهذيب وغيره (و) الرداح (المخصب و) الرداح (من الكباش الضخم الالية) قال

ومشى الكماة الى الكماة * وقرب الكبش الرداح

(و) من المجاز الرداح (من الفتن الثقيلة العظيمة ج ردح) بضمتين (ومنه قول على رضى الله عنه) روى عنه أنه قال (ان من ورائكم أمورا متماحلة ردحا) وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والردح الفتن العظيمة وفى رواية أخرى عنه ان من ورائكم فتنا مردحة أى المثقل أو المغطى على القلوب من أردحت البيت (ويروى ردحا) بضم فتشديد فهى اذا جمع الرادحة وهى الثقال التى لا تكاد

تبرح

تبرح (والردح) بفتح فسكون (الوجع الخفيف والردحىّ بالضم) مع ياء النسبة المكاسور وهو (يقال القرى و) يقال (لك عنه ردحة بالضم ومرتدح) بضم الميم وفتح الرابع (أى سعة) كقولهم لك عنه مندوحة (والرداحة) بالفتح والكسر (بيت يبنى للضبع) وفى اللسان هو دعامة بيت هى من حجارة فيجعل على بابه حجر يقال له السهم والملسن يكون على الباب ويجعلون لحمة السبع فى مؤخر البيت فاذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده (ويقال) فى المثل (ماصنعت فلانة فيقال سدحت وردحت) فعنى (سدحت أكثرت من الولد) وسيأتى فى محله (و) أما (ردحت ثبتت وتمكنت) مأخوذ من ردح بالمكان أقام به (وكذلك يضرب فى (الرجل اذا أصاب حاجته) قيل سدح وردح (و) كذلك (المرأة اذا حظيت عنده) أى الرجل قيل سدحت وردحت (و) يقال (أقام ردحا من الدهر محركة أى طويلا وسموا ردحا كزبير و) ردحان مثل (فرحان) وأبو رديح ذؤيب بن شعثن العنبرى صحابى وقد ذكره المصنف فى النون * ومما يستدرك عليه الردح والترديح بسطك الشئ بالارض حتى يستوى وقيل انما جاء الترديح فى الشعر وقال الازهرى الردح بسطك الشئ فيستوى ظهره بالارض كقول أبى النجم

* بيت حتوف مكفأ مردوحا * قال وقد يجىء فى الشعر مردحا مثل مبسوط ومبسط ومائدة رادحة عظيمة كثيرة الخير والرداح المظلمة وهو مجاز وروى عن أبى موسى انه ذكر الفتن فقال وبقيت الرداح أى المظلمة التى من أشرف لها أشرفت له أراد الفتنة الثقيلة العظيمة وفى حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح العكوم الاحمال المعدلة والرداح الثقيلة الكثيرة الحشو من الاثاث والامتعة ويكسر كذا فى التوشيح وغيره وأغفله المصنف وردحة بيت الصائد وقترته حجارة ينصبها حول بيته وهى الجمائر واحدتها جمارة وأنشد الاصمعى * بيت حتوف أردحت حمائره * وردحه صرعه كذا فى اللسان ((رزحت الناقة كمنع) ترزح (رزوحا) بالضم

(رزح)

(ورزاحا) بالفتح هكذا مضبوط والذى فى الصحاح واللسان بالضم ضبط القلم (سقطت اعياء أو هزالا) هذا الترديد تشير اليه عبارة الاساس والذى فى اللسان والصحاح وغيرهما من المصنفات سقطت من الاعياء هزالا (و) رزح (فلانا بالرمح رزحا) بفتح فسكون اذا (زجه به ورزحتها) أنا (ترزيحا) أى الناقة (هزلتها) ورزحتها الاسفار وبعير مطلح مرزح والرازح والمرزاح من الابل الشديد الهزال الذى لا يتحرك الهالك هزالا وهو الرازم أيضا وفى الاساس بعير رازح ألقى نفسه من الاعياء أو شديد الهزال وبه حراك (وابل رواز ح و (رزحى) كسكرى (ورزاحى) بزيادة الالف (ومرازيح) كمصابيح (ورزح) كقبر اذا كن كذلك (و) المرزح بالكسر الصوت صفة غالبة و (المرزيح بالكسر الصوت لا شديده وغلط الجوهرى) ونص عبارته قال الشيبانى المرزيح الشديد الصوت وأنشد لزيادة الملقطى ذرذا ولكن تبصر هل ترى ظعنا * تحدى لساقتها بالدو مرزيح
(والمرزح كمسكن المقطع البعيد وما اطمأن من الارض) قال الطرماح

كأن الدجى دون البلاد موكل * ينم بجنبى كل علو ومرزح

(و) المرزح (كمنبر الخشب يرفع به الكرم عن الارض) قاله ابن الاعرابى وفى التهذيب يرفع به العنب اذا سقط بعضه على بعض (ورزاح بن عدى بن كعب) بن لؤى بن غالب (بالفتح) فى قريش رهط سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) رزاح (ابن عدى بن سهم و) رزاح (بن ربيعة بن حرام) بن ضنة (بالكسر ورازح أبو قبيلة من خولان) بن عمرو بن الحاف بن قضاعة نزلت الشأم (وعاصم بن رازح محدث وأحمد بن على بن رازح جاهلى) * ومما يستدرك عليه رزح فلان معناه ضعف وذهب

(المستدرك)

ما فى يده وهو مجاز وأصله من رزاح الابل اذا ضعفت ولصقت بالارض فلم يكن بها نهوض وقيل رزح أخذ من المرزح وهو المطمئن من الارض كأنه ضعف عن الارتقاء الى ما علا منها ومن سجعات الاساس ومن كانت أمواله متنازحة كانت أحواله مترازحة ورزح العنب وأرزحه اذا سقط فرفعه ((الرسح محركة قلة لحم) الاليتين (و) لصوقهما رجل أرسح بين الرسح قليل لحم (العجز

(رسح)

والفخذين) وامرأة رسحاء وقد رسح رسحا (و) الارسح الذئب و (كل ذئب أرسح لخفة وركيه) وقيل للسمع الازل أرسح (والرسحاء القبيحة) من النساء وهى الزلاء والمزلاج وانكار شيخنا اياه قصور ظاهر (ج رسح) بضم فسكون هكذا هو مضبوط فى الصحاح وفى الحديث لا تسترضعوا أولادكم الرسح ولا العمش فان اللبن يورث الرسح وقيل لامرأة ما بال النار اكن رسحا فقالت أرسحتنا نار الزحفتين كذا فى الصحاح والاساس وفى شرح شيخنا أرسحهن عرفج الهباء ((رشح)) جبينه (كمنع عرق) والرشح ندى العرق على

(رشح)

الجسد (كأرشح) عرقا وترشح عرقا قاله الفراء وقد رشح بالكسر يرشح رشحا ورشحا ماندى بالعرق (و) رشح (الظبى) اذا (قفز وأشرو) تقول (لم يرشح له بشئ) اذا (لم يعطه والمرشح والمرشحة بكسرهما) البطانة التى تحت لبد السرج سميت بذلك لانها تنشف الرشح يعنى العرق وقيل هى (ما تحت الميثرة والرشيح) كامير (العرق) نفسه عن أبى عمرو (و) الرشيح (نبت) والذى فى اللسان الرشيح ما على وجه الارض من النبات (والترشيح التربية) والتهيئة للشئ (و) من المجاز الترشيح (حسن القيام على المال) وفى حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها ترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى أن تعود ثمرته تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل (و) من المجاز الترشح والترشيح (لحس الظبية) ما على (ولدها من الندوة) بالضم (ساعة تلده) قال

* أم الظباء ترشح الاطفالا * ورشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح

(وترشح الفصيل) اذا (قوى على المشى) مع أمه وأرشحت الناقة والمرأة وهى مرشح اذا خالطها ولدها ومشى معها وسعى خلفها ولم يعيها وقيل اذا قوى ولد الناقة (فهو راشح وأمه مرشح) وقد رشح رشوحا قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب

ثلاثا فلما استحيل الجها * م واستجمع الطفل فيه رشوحا

والجمع رشح قال

فلما انتهى نى المرابيع أزمعت * حفوفا وأولاد المصايف مرشح

وقال الاصمعى اذا وضعت الناقة ولدها فهو سليل فاذا قوى ومشى فهو راشح وأمه مرشح فاذا ارتفع عن الراشح فهو خال وقيل رشحت الام ولدها باللبن القليل اذا جعلته فى فيه شيئا بعد شئ حتى يقوى على المص وهو الترشيح ورشحت الناقة ولدها ورشحته وأرشحته وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها وتزجيه أحيانا أى تقدمه وتتبعه وهى راشح ومرشح ومرشح كل ذلك على النسب (و) من المجاز (الراشح ما دب على الارض من خشاشها وأحناشها و) الراشح (الجبل يندى أصله) فربما اجتمع فيه ماء قليل فان كثر سمى وشلا (ج رواشح و) الراشح أيضا ما رأيته (كالعرق يجرى خلال الحجارة) وتقول كم بين الفرات الطافح والوشل الراشح (والرواشح ثعل الشاء خاصة) وهى أطباؤها (و) من المجاز (هو أرشح فؤادا) أى (أذكى) كأنه يرشح ذكاء (و) من المجاز بنو فلان (يسترشحون البقل) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها النفل (أى ينتظرون أن يطول فيرعوه و) يسترشحون (البهم يربونه ليكبر) وفى غالب النسخ البهمى (و) ذلك (الموضع مسترشح) بضم الميم وفتح الشين (واسترشح البهمى) اذا (علا وارتفع) قال ذو الرمة

يقلب أشباها كأن ظهورها * بمسترشح البهمى من الصحصح دح

يعنى بحيث رشحت البهمى يعنى ربتها (و) من المجاز (هو يرشح للملك) وفى الصحاح واللسان للوزارة أى (يربى ويؤهل له) ورشح للامر ربى له وأهل وفلان يرشح للخلافة اذا جعل ولى العهد وفى حديث خالد بن الوليد انه رشح ولده لولاية العهد أى أهله لها وفى الاساس وأصله ترشيح الظبية ولدها تعوده المشى فيرشح وغزال راشح ورشح مشى ٢ وأرشح فلان لكذا وترشح وكل ذلك مجاز * ومما يستدرك عليه الرشح ككتف وهو العرق وبئر رشوح قليلة الماء ورشح النحى بما فيه كذلك ورشح العيث النبات رباه وعبارة الاساس ورشح الندى النبات وهو مجاز قال كثير

يرشح نبتا ناعما ويزينه * ندى وليال بعد ذاك طوالق

٢ قوله وأرشح الذى فى الأساس ورشح

(المستدرك)

ورشحت القربة بالماء والكوز وكل اناء يرشح بما فيه وأصابنى بنفحة من عطائه ورشحة من سماء وترشيح الاستعارة مأخوذ من يرشح للملك حلافا لبعضهم

(الرَّصَحُ)

﴿الرصح محركة﴾ لغة فى الرسح وروى ابن الفرج عن أبى سعيد أنه قال الارصح والارصع والازل واحد ويقال الرصع (قرب ما بين الوركين) وكذلك الرصح والرسح والزلل وفى حديث اللعان ان جاءت به أريصح هو تصغير الارصح وهو الناتئ الاليتين ١ والنعت أرصح و) هى (رصحاء) قال ابن الاثير ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى اللغة ان الارصح والارسح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا من السين وقد تقدم والترصيحة قرية بالقرب من طبرية

(رَضَحَ)

﴿رضح الحصى والنوى كمنع﴾ يرضحه رضحا (كسره) ودقه وبالحجر رأسه رضه والرضح مثل الرضخ قال أبو النجم

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطر ولا فرشاح

(فترضح) قال جران العود * يكاد الحصى من وطئها يترضح * (والرضح بالضم الاسم منه والنوى المرضوخ كالرضيح) يقال نوى رضيح أى مرضوح (و) رضح النوى يرضحه رضحا كسره بالحجر و (المرضاح) اسم ذلك (الحجر) الذى (يرضح به) النوى أى يدق والخاء لغة ضعيفة قال

خبطناهم بكل أرح لأم * كمرضاح النوى عبل وقاح

(ونوى الرضح) بفتح الراء (ما ندر منه) قال كعب بن مالك الانصارى

* وترعى الرضح والورقا * (وارتضح من كذا) اذا (اعتذر) * ومما يستدرك عليه الرضحة النواة التى تطير من تحت الحجر

(المستدرك)

و بلغنا رضح من خبر أى يسير منه والرضح أيضا القليل من العطية وفى الروض المرضحة كمكنسة ما يدق بها النوى للعلف

(رَفَحَ)

﴿الأرفح﴾ فى التهذيب قال أبو حاتم من قرون البقر الأرفح وهو (الذى يذهب قرناه قبل أذنيه فى تباعد ما بينهما) قال والأرفى الذى تأتى أذناه على قرنيه (و) يقال للمتزوج (رفحه ترفيحا) اذا (قال له بالرفاء والبنين) قال ابن الاثير وفى الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك أراد رفأ أى دعا له بالرفاء (قلبوا الهمزة حاء) وبعضهم يقول رقح بالقاف وفى حديث عمر رضى الله عنه لما تزوج أم كلثوم بنت على رضى الله عنه قال رفحونى أى قولوا الى ما يقال للمتزوج

(رَقَحَ)

﴿الرقاحة الكسب والتجارة﴾ ومنه قولهم فى تلبية بعض أهل الجاهلية جئناك للنصاحة ولم نأت للرقاحة أورده الجوهرى وابن منظور والزمخشرى (وترقح لعياله تكسب) وطلب واحتال هذه عن اللحيانى والترقح الاكتساب والترقيح والترقح اصلاح المعيشة قال الحرث بن حلزة

يترك ما رقح من عيشه * يعيث فيه همج هامج

(وترقيح المال اصلاحه والقيام عليه و) يقال (هو رقاحى مال) بفتح الراء وياء النسبة أى (ازاؤه) وفى الأساس كاسبه ومصلحه والرقاحى التاجر القائم على ماله المصلح له قال أبو ذؤيب يصف درة

بكى رقاحى يريد عماءها * فيبرزها للبيع فهى فريج ٣

يعنى بارزة ظاهرة والاسم الرقاحة وهو رافحة أهله كاسبهم ٣ كفارصهم كما فى الاساس وزاد شيخنا وقالوا امرأة رقعاء اذا كانت تكتسب بالفجور وفى الحديث كان اذا رقح انسانا يريد رفأ وقد تقدمت الاشارة اليه ويقال ترقيح المال لغة فى القاف كما سيأتى ((ركح)) الساقى على الدلو (كمنع) اذا (اعتمد) عليها نزعا والركح الاعتماد وأنشد الاصمعى

فصادفت أهيف مثل القدح * أجرد بالدلو شديد الركح

(و) ركح اليه (استند كأركح وارتكح) يقال ركحت اليه وأركحت وارتكحت (و) ركح (اليه ركوحا) بالضم (ركن وأناب) قال * ركحت اليها بعد ما كنت مجمعا * والركوح الى الشئ الركون اليه (والركح بالضم ركن الجبل) أ (وناحيته) المشرفة على الهواء وقيل هو ما علا عن السفح واتسع وقال ابن الاعرابى ركح كل شئ جانبه (ج ركوح وأركاح) قال أبو كبير الهذلى

حتى يظل كأنه متثبت * بركوح أمعز ذى ريود مشرف

أى يظل من فرق أن يتكلم فيخطئ ويزل كأنه يمشى بركح جبل وهو جانبه وحرفه فيخاف أن يزل ويسقط (و) الركح أيضا (ساحة الدار) والفناء وفى الحديث لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا ركح قال أبو عبيد الركح بالضم ناحية البيت من ورائه كأنه فضاء قال القطامى

أما ترى ما غشى الأركاحا * لم يدع الثلج لهم وجاحا

الأركاح الافنية والوجاح الستر (كالركحة بالضم و) الركح أيضا (الاساس ج أركاح) وجمع الركحة ركح مثل بسرة وبسر وليس الركح واحدا والاركاح جمع ركح لا ركحة قاله ابن برى وفى الحديث أهل الركح أحق بركحهم وقال ابن ميادة

ومضبر عرد الزجاج كأنه * ارم لعاد ملزز الأركاح

أراد بعرد الزجاج أنيابه وارم قبر عليه حجارة ومضبر يعنى رأسها كأنه قبر والاركاح الاساس (والركحة بالضم قطعة من الثريد تبقى فى الجفنة) هكذا فى الصحاح وعبارة اللسان البقية من الثريد (وجفنة مركحة) أى (مكتنزة بالثريد) ومثله عبارة الصحاح (وسرج مركاح) (ورحل مركاح) اذا كان (يتأخر عن ظهر الفرس) وفى اللسان والمركاح من الرحال والسروج الذى يتأخر فيكون مركب الرجل على آخرة الرحل قال

كأن فاه واللجام شاحى * شرجا غبيط سلس مركاح

وأحسن من عبارة المصنف نص الجوهرى سرج مركاح اذا كان يتأخر عن ظهر الفرس وكذلك الرحل اذا تأخر عن ظهر البعير والمصنف ذكر الرحل ولم يذكر البعير ووجد عندنا فى بعض النسخ الموجودة الرجل بالجيم بدل الحاء وهو تحريف شنيع ينبغى التنبيه لذلك (والركحاء الارض الغليظة المرتفعة والأركاح) جمع ركح (بيوت الرهبان) قال الازهرى ويقال لها الاكيراح قال وما أراها عربية وقال ابن سيده الركح أبيات النصارى ولست منها على ثقة (و) ركاح (ككتان ٤ كلب وفرس رجل من) بنى (ثعلبة بن سعد) من بنى تميم (و) ركاح (كسحاب ع وأركحه اليه أسنده) وأركح اليه استند وقد تقدم (و) أركح ظهره اليه (ألجأه) وفى حديث عمر قال لعمرو بن العاص ما أحب أن أجعل لك علة تركح اليها أى ترجع وتلجأ اليها (والتركح التوسع) يقال تركح فى الدار اذا توسع فيها ويقال ان لفلان ساحة يتركح فيها أى يتوسع (و) التركح (التصرف والتلبث) فى النوادر تركح فلان فى المعيشة اذا تصرف فيها وتركح بالمكان تلبث وقد تقدمت الاشارة اليه ((الرمح)) من السلاح (م) وهو بالضم وانما أطلقه لشهرته (ج رماح وأرماح) وقيل لاعرابى ما الناقة القرواح قال ٥ التى تمشى على أرماح (ورمحه كمنعه) يرمحه رمحا (طعنه به) أى بالرمح فهو رامح نابل وهو رماح حاذق فى الرماحة ورامحه مرامحة وترامحوا تسابقوا وهو ذو رمح ورماح (والرماح متخذه) أى الرمح وصانعه (وصنعته) وحرفته (الرماحة) بالكسر (و) من المجاز الرماح (الفقر والفاقة و) الرماح (بن ميادة الشاعر) مشهور (ورجل رامح) ورماح (ذو رمح) مثل لابن وتامر ولا فعل له كما فى الصحاح (و) يقال للثور من الوحش رامح قال ابن سيده أراه لموضع قرنه قال ذو الرمة

وكائن ذعرنا من مهاة ورامح * بلاد العدا ليست له ببلاد

ومن المجاز (ثور رامح له قرنان والسماك الرامح) أحد السماكين وهو (نجم) معروف (قدام الفكة) ليس من منازل القمر سمى بذلك لانه (يقدمه كوكب يقولون هو رمحه) وقيل للآخر الأعزل لانه لا كوكب أمامه والرامح أشد حمرة وقال الطرماح

محاهن صيب نوء الربيع * من الانجم العزل والرامحه

والسماك الرامح لا نوء له انما النوء للاعزل وفى التهذيب الرامح نجم فى السماء يقال له السماك المرزم وفى الاساس ومن المجاز طلع السماك الرامح (ورمحه الفرس كمنع) وكذلك البغل والحمار وكل ذى حافر يرمح رمحا (رفسه) أى ضرب برجله وقيل ضرب برجليه جميعا والاسم الرماح يقال أبرأ اليك من الجماح والرماح وهذا من باب العيوب التى يرد المبيع بها قال الازهرى وربما استعير الرمح لذى الخف قال الهذلى

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا * جواذبها تأبى على المتغبر

((ركح))

٣ قوله فريج كذا بالنسخ كاللسان وهو تصحيف والذى تقدم فى مادة ف رج من اللسان والشارح فريج واستشهدا بهذا البيت بعينه على أن الفريج هو الظاهر البارز

٣ قوله كفارصهم الذى فى الاساس كما يقال جارحة أهله

٤ قوله ككتان الذى فى نسخة المتن المطبوع ككتاب فليحرر

((رمح))

٥ قوله التى تمشى عبارة اللسان التى كأنها الخ

وقد يقال رمحت الناقة وهى رموح أنشد ابن الاعرابى

تشلى الرموح وهى الرموح * حرف كأن غبرها مملوح

وفى الاساس دابة رماحة ورموح عضاضة وعضوض (و) من المجاز رمح (الجندب) وركض اذا (ضرب الحصى برجليه) وفى الصحاح واللسان والاساس برجله بالافراد قال ذو الرمة

ومجهولة من دون مية لم تقل * قلوصى بها والجندب الجون يرمح

(و) من المجاز رمح (البرق) اذا (لمع) لمعا خفيفا متقاربا (و) من المجاز أخذت البهمى ونحوها من المرعى رماحها شوكت فامتنعت على الراعية و (أخذت الابل رماحها) وفى مجمع الامثال أسلحتها حسنت فى عين صاحبها وامتنع لذلك من نحرها يقال ذلك اذا (سمنت أو درت) وكل ذلك على المثل (كأنها تمنع عن نحرها) لحسنها فى عين صاحبها فى التهذيب اذا امتنعت البهمى ونحوها من المراعى فيبس سفاها قيل أخذت رماحها ورماحها سفاها اليابس ويقال للناقة اذا سمنت ذات رمح وابل ذوات رماح وهى النوق السمان وذلك ان صاحبها اذا أراد نحرها نظر الى سمنها وحسنها فامتنع من نحرها نفاسة بها لما يروقه من أسمنتها ومنه قول الفرزدق

فمكنت سيفى من ذوات رماحها * غشاشا ولم أحفل بكاء رعائيا

يقول نحرتها وأطعمتها الاضياف ولم يمنعنى ماعليها من الشحوم عن نحرها نفاسة بها (و) رميح (كزبير) علم على (الذكر) كما أن شريحا علم على فرج المرأة (وذو الرميح ضرب من اليرابيع طويل الرجلين) فى أوساط أوظفته فى كل وظيف فضل ظفر وقيل هو كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها ٢ (و) يقال (أخذ فلان) وفى بعض الامهات أخذ الشيخ (رميح أبى سعد أى اتكأ على العصا هرما) أى من كبره (وأبو سعد هو لقمان الحكيم) المذكور فى القرآن قال

اما ترى شكتى رميح أبى * سعد فقد أحمل السلاح معا

(أو) هو (كنية الكبر والهرم أو هو مرثد بن سعد أحد وفد عاد) أقوال ثلاثة (وذو الرمحين) لقب (عمرو بن المغيرة لطول رجليه) شبهتا بالرماح (و) قال ابن سيده أحسبه جد عمر بن أبى ربيعة وهو (مالك بن ربيعة بن عمرو) قال القرشيون سمى بذلك (لانه كان يقاتل برمحين فى يديه و) ذو الرمحين لقب (يزيد بن مرداس السلمى) أخى العباس رضى الله عنه (و) ذو الرمحين لقب (عبد بن قطن) محركة (ابن شمر) ككتف (والأرماح) بلفظ الجمع (نقيان طوال بالدهناء و) من المجاز (رماح الجن الطاعون) أنشد ثعلب

لعمرك ماخشيت على أبى * رماح بنى مقيدة الحمار

ولكنى خشيت على أبى * رماح الجن ٣ أو اياك حار

عنى ببنى مقيدة الحمار العقارب وانما سميت بذلك لان الحرة يقال لها مقيدة الحمار والعقارب تألف الحرة (و) الرماح (من العقرب شولاتها) وقد تقدم انه عندهم كل يربوع ورمحه ذنبه ورماحه شولاتها (ودارة رمح) أبرق (لبنى كلاب) لبنى عمرو بن ربيعة وعنده البتيلة ماء لهم ودارة منسوبة اليه (وذات رمح لقبها و) ذات رمح (ة بالشأم و) رماح (كغراب ع) وهو جبل نجدى وقيل بحاء معجمة (وعبيد الرماح وبلال الرماح رجلان وملاعب الرماح) لقب أبى براء (عامر بن مالك بن جعفر) بن كلاب (والمعروف ملاعب الاسنة وجعله لبيد) وهو ابن أخيه الشاعر المشهور (رماح القافية) أى لحاجته اليها وهو قوله على مافى الصحاح واللسان

قوما تنوحان مع الانواح * ٤ وأبنا ملاعب الرماح

أبا براء مدره الشياح * فى السلب السود وفى الامساح

وفى شرح شيخنا لو أن حيا مدرك الفلاح * أدركه ملاعب الرماح

قال ولا منافاة فى ان كلا من الشعرين للبيد (و) العرب تجعل الرمح كناية عن الدفع والمنع ومن ذلك (قوس رماحة) أى (شديدة الدفع) وقال طفيل الغنوى

برماحة تنفى التراب كأنها * ٥ هراقة عق من شعيبى معجل

ومن الناس من فسر رماحة بطعنة بالرمح ولا يعرف لهذا مخرج الا أن يكون وضع رماحة موضع رمحة الذى هو المرة الواحدة من الرمح كذا فى اللسان (وابن رمح رجل) من هذيل واياه عنى أبو بثينة الهذلى بقوله

وكان القوم من نبل ابن رمح * لدى القمراء تلفحهم سعير

ويروى ابن روح (وذات الرماح فرس لبنى (ضبة) سميت لعزها و (كانت اذا ذكرت تباشرت بنو ضبة بالغنم) وفى ذلك يقول شاعرهم اذا ذعرت ذات الرماح جرت لنا * أيامن بالطير الكثير غنائمه

ويقال ان ذات الرماح ابل لهم * ومما يستدرك عليه جاء كأن عينيه فى رمحين وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر وقد يكون ذلك من الغضب أيضا وفى الاساس من المجاز كسروا بينهم رمحا اذا وقع بينهم شر ومنينا بيوم كظل الرمح طويل ضيق وهم على بنى فلان رمح واحد وذات الرماح قريب من تبالة وقارة الرماح موضع آخر ((الرخ الدوار) والاختلاط (و) الرخ (نحو العصفور من

دماغ

(المستدرك)

(رخ)

٢ قوله ورماحه شولاتها كذا فى النسخ والذى فى اللسان ورماح العقارب شولاتها وهو الصواب

٣ قوله أو اياك حار كذا باللسان أيضا والذى فى الاساس أو أزال جار قال الأزال الجرد ون الخيل

٤ قوله وأبنا بفتح أوله وكسر ثانيه المشدد من التأبين وهو الثناء على الشخص بعد موته

٥ قوله هراقة الخ هو هكذا فى اللسان وحرر

دماغ الرأس بائن منه و) قال الازهرى (المرنحة صدر السفينة) ٢ والدوطيرة كوثلها والقب رأس الدقل والقرية خشبة مربعة على رأس القب (و) رنح الرجل وغيره و(ترنح) اذا (تمايل سكرا أوغيره) ورنحه الشراب (كارتنح) وترنح ذا مال واستدار قال امرؤ القيس يصف كلب صيد طعنه الثور الوحشى بقرنه فظل الكلب يستدير كما يستدير الحمار الذى قد دخلت النعرة فى أنفه

٣ والغيطل شجر فظل يرنح فى غيطل * كما يستدير الحمار النعر

(و) قيل (رنح) به اذا أدير به كالمغشى عليه وفى حديث الاسود بن يزيد انه كان يصوم فى اليوم الشديد الحر الذى ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من شدة الحر أى يدار به ويختلط يقال رنح فلان ورنح (عليه ترنيحا بالضم) أى على ما لم يسم فاعله اذا (غشى عليه أو اعتراه وهن فى عظامه) وضعف فى جسده عند ضرب أو فزع أو سكر حتى يغشاه كالميد (فتمايل وهو مرنح كمعظم) وقد يكون ذلك من هم وحزن قال

ترى الجلد مغمورا يميد مرنحا * كأن به سكرا وان كان صاحيا

وقال الطرماح ونا صرك الادنى عليه ظعينة * تميد اذا استعبرت ميد المرنح

ومن ذلك أيضا * وقد أبيت جائعا مرنحا * (والمرنح أيضا أجود عود البخور) ضبط عندنا فى النسخ كمعظم ضبط القلم والذى فى اللسان هو ضرب من العود من أجوده يستجمر به وهو اسم ونظيره المخدع وفى الاساس من المجاز واستجمر بالمرنح من الألوة وتروح برائحتها الذكية (والترنح تمزز الشراب) عن أبى حنيفة * ومما يستدرك عليه من المجاز رنحت الريح الغصن فترنح وترنح على فلان مال عليه تطاولا وترفعا وهو يترجح بين أمرين ويترنح كذا فى الاساس ((الترنجيح)) بالنون قبل الجيم (ادارة الكلام) فى فيه ((الروح بالضم) النفس وفى التهذيب قال أبو بكر بن الانبارى الروح والنفس واحد غير أن الروح مذكر والنفس مؤنثة عند العرب وفى التنزيل ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وتأويل الروح أنه (ما به حياة الانفس) والأكثر على عدم التعرض لها لانها معروفة ضرورة ومنع أكثر الاصوليين الخوض فيها لان الله أمسك عنها فنمسك كما قاله السبكى وغيره وروى الازهرى بسنده عن ابن عباس فى قوله ويسئلونك عن الروح قال ان الروح قد نزل فى القرآن بمنازل ولكن قولوا كما قال الله تعالى قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم الا قليلا وقال الفراء الروح هو الذى يعيش به الانسان لم يخبر الله تعالى به أحدا من خلقه ولم يعط علمه العباد قال وسمعت أبا الهيثم يقول الروح انما هو النفس الذى يتنفسه الانسان وهو جار فى جميع الجسد فاذا خرج لم يتنفس بعد خروجه فاذا تم خروجه بقى بصره شاخصا نحوه حتى يغمض وهو بالفارسية جان يذكر (ويؤنث) قال شيخنا كلام الجوهرى يدل على انهما على حد سواء وكلام المصنف يوهم أن التذكير أكثر * قلت وهو كذلك ونقل الازهرى عن ابن الاعرابى قال يقال خرج روحه والروح مذكر وفى الروض للسهيلى انما أنث لانه فى معنى النفس وهى لغة معروفة يقال ان ذا الرمة أمر عند موته أن يكتب على قبره

يا نازع الروح من جسمى اذا قبضت * وفارج الكرب أنقذنى من النار

وكان ذلك مكتوبا على قبره قاله شيخنا (و) من المجاز فى الحديث تحابوا بذكر الله وروحه أراد ما يحيا به الخلق ويهتدون فيكون حياة لهم وهو (القرآن و) قال الزجاج جاء فى التفسير أن الروح (الوحى) ويسمى القرآن روحا وقال ابن الاعرابى الروح القرآن والروح النفس قال أبو العباس وقوله عز وجل يلقى الروح من أمره على من يشاء من عباده وينزل الملائكة بالروح من أمره ٤ قال أبو العباس هذا كله معناه الوحى سمى روحا لانه حياة من موت الكفر فصار بحياته ٥ للناس كالروح الذى يحيا به جسد الانسان (و) قال ابن الاثير وقد تكرر ذكر الروح فى القرآن والحديث ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذى يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد أطلق على القرآن والوحى وعلى (جبريل) فى قوله الروح الأمين وهو المراد بروح القدس وهكذا رواه الازهرى عن ثعلب (و) الروح (عيسى عليهما السلام و) الروح (النفخ) سمى روحا لانه ريح يخرج من الروح ومنه قول ذى الرمة فى نار اقتدحها وأمر صاحبه بالنفخ فيها فقال

فقلت له ارفعها اليك وأحيها * بروحك واجعله لها قيتة قدرا

أى أحيها بنفخك واجعله لها أى النفخ للنار (و) قيل المراد بالوحى (أمر النبوة) قاله الزجاج وروى الازهرى عن أبى العباس أحمد ابن يحيى أنه قال فى قول الله تعالى وكذلك أوحينا اليك روحا من أمرنا قال هو ما نزل به جبريل من الدين فصار يحيا به الناس أى يعيش به الناس قال وكل ما كان فى القرآن فعلنا فهو أمره بأعوانه أمر جبريل وميكائيل وملائكته وما كان فعلت فهو ما تفرد به (و) جاء فى التفسير أن الروح (حكم الله تعالى وأمره) بأعوانه وملائكته وقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا قال الزجاج الروح خلق كالانس وليس هو بالانس (و) قال ابن عباس هو (ملك) فى السماء السابعة (وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة) أى على صورتهم وقال أبو العباس الروح حفظة على الملائكة الحفظة على بنى آدم ويروى أن وجوههم ٦ وجوه الانس لا تراهم الملائكة كما انا لا نرى الحفظة ولا الملائكة وقال ابن الاعرابى الروح الفرح والروح القرآن والروح الامر والروح النفس

٢ قوله الدوطيرة هى بالفتح معرب دونيره بضم الاول كذا بهامش المطبوعة

٣ قوله والغيطل الخ كذا فى اللسان والانسب تأخيره عن انشاد البيت

(المستدرك)

(الترنجيح)

(روح)

٤ قوله قال أبو العباس كذا فى اللسان أيضا بتكرير قال أبو العباس

٥ قوله بحياته الظاهر باحيائه

٦ قوله وجوه الذى فى اللسان مثل وجوه

(و) الروح (بالفتح الراحة) والسرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال فباشروا روح اليقين قال ابن سيده
وعندى انه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين وفى التهذيب عن الاصمعى الروح الاستراحة من غم القلب وقال
أبو عمرو الروح الفرح قال شيخنا قيل أصله النفس ثم استعير للفرح * قلت وفيه تأمل وفى تفسير قوله تعالى فروح وريحان معناه
فاستراحة قال الزجاج (و) قد يكون الروح بمعنى (الرحمة) قال الله تعالى لا تيأسوا من روح الله أى من رحمة الله سماها روحا لان الروح
والراحة بها قال الازهرى وكذلك قوله فى عيسى وروح منه أى رحمة منه تعالى وفى الحديث عن أبى هريرة الريح من روح الله
تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب فاذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله من خيرها واستعيذوا بالله من شرها وقوله من روح الله أى من رحمة
الله والجمع أرواح (و) الروح برد (نسيم الريح) وقد جاء ذلك فى حديث عائشة رضى الله عنها كان الناس يسكنون العالية فيحضرون
الجمعة وبهم وسخ فاذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى به الناس فأمروا بالغسل قالوا الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مرّ
عليهم النسيم تكيف بأرواحهم وحملها الى الناس (و) الروح (بالتحريك السعة) قال المتنخل الهذلى

لكن كبير بن هند يوم ذلكم * فتخ الشمائل فى أيمانهم روح

وكبير بن هند حى من هذيل والفتخ جمع أفتخ وهو اللين مفصل اليد يريد أن شمائلهم تنفتخ لشدة النزع وكذلك قوله فى أيمانهم روح
وهو السعة لشدة ضربها بالسيف (و) الروح أيضا اتساع ما بين الفخذين أو (سعة فى الرجلين) وهو (دون الفحج) الا أن الاروح
تتباعد صدور قدميه وتتدانى عقباه وكل نعامة روحاء وجمعه الروح قال أبو ذؤيب

وزفت الشول من برد العشى كما * زف النعام الى حفانه الروح

(و) فى الحديث (كان عمر رضى الله عنه أروح) كأنه راكب والناس يمشون وفى حديث آخر لكأنى أنظر الى كنانة بن عبد ياليل
قد أقبل يضرب درعه روحتى رجليه الروح انقلاب القدم على وحشيها وقيل هو انبساط فى صدر القدم ورجل أروح وقد روحت
قدمه روحا وهى روحاء وقال ابن الاعرابى فى رجله روح ثم فدح ثم عقل وهو أشدها وقال الليث الاروح الذى فى صدر قدميه
انبساط يقولون روح الرجل يروح روحا (و) الروح اسم (جمع رائح) مثل خادم وخدم يقال رجل رائح من قوم روح ورؤح من قوم
روّح (و) الروح (من الطير المتفرقة) قال الاعشى

ما تعيف اليوم فى الطير الروح * من غراب البين أو تيس سنح

(أو) الروح فى البيت هذا هى (الرائحة الى أوكارها) وفى التهذيب فى هذا البيت قيل أراد الروحة مثل الكفرة والفجرة فطرح الهاء
قال والروح فى هذا البيت المتفرقة (ومكان روحانى طيب والروحانى بالضم) والفتح كأنه نسب الى الروح أو الروح وهو نسيم الروح
والالف والنون من زيادات النسب وهو من نادر معدول النسب قال سيبويه حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل (ما فيه الروح)
من الناس والدواب (وكذلك النسبة الى الملك والجن) وزعم أبو الخطاب انه سمع من العرب من يقول فى النسبة الى الملائكة والجن
روحانى بضم الراء و (ج روحانيون) بالضم وفى التهذيب وأما الروحانى من الخلق فان أبا داود المصاحفى روى عن النضر فى كتاب
الحروف المفسرة من غريب الحديث انه قال حدثنا عوف الاعرابى عن وردان بن خالد قال بلغنى أن الملائكة منهم روحانيون
ومنهم من خلق من النور قال ومن الروحانيين جبريل وميكائيل واسرافيل عليهم السلام قال ابن شميل فالروحانيون أرواح ليست
لها أجسام هكذا يقال قال ولا يقال لشئ من الخلق روحانى الا للارواح التى لا أجساد لها مثل الملائكة والجن وما أشبهها وأما ذوات
الاجسام فلا يقال لهم روحانيون قال الازهرى وهذا القول فى الروحانيين هو الصحيح المعتمد لا ما قاله ابن المظفر ان الروحانى الذى
نفخ فيه الروح (والريح م) وهو الهواء المسخر بين السماء والارض كما فى المصباح وفى اللسان الريح نسيم الهواء وكذلك نسيم
كل شئ وهى مؤنثة ومثله فى شرح الفصيح للفهرى وفى التنزيل كمثل ريح فيها صرّ أصابت حرث قوم وهو عند سيبويه
فعل وهو عند أبى الحسن فعل وفعل والريحة طائفة من الريح عن سيبويه وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجمع وحكى
بعضهم ريح وريحة قال شيخنا قالوا انما سميت ريحا لان الغالب عليها فى هبوبها المجئ بالروح والراحة وانقطاع هبوبها يكسب
الكرب والغم والأذى فهى مأخوذة من الروح حكاه ابن الانبارى فى كتابه الزاهر انتهى وفى الحديث كان يقول اذا هاجت الريح
اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا
ويحقق ذلك مجئ الجمع فى آيات الرحمة والواحد فى قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا (ج أرواح) وفى الحديث هبت
أرواح النصر وفى حديث ضمام انى أعالج من هذه الارواح هى هنا كناية عن الجن سموا أرواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة
الارواح (و) قد حكيت (أرياح) وأرايح وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الرياح على الارياح قال فقلت له
فيه انما هو أرواح فقال قد قال الله تبارك وتعالى وأرسلنا الرياح وانما الارواح جمع روح قال فعلمت بذلك انه ليس ممن يؤخذ عنه
وفى التهذيب الريح ياؤها واو وصيرت ياء لانكسار ما قبلها وتصغيرها رويحة (و) جمعها (رياح) وأرواح (وريح كعنب) الاخير
لم أجده فى الامهات وفى الصحاح الريح واحدة الرياح وقد تجمع على أرواح لان أصلها الواو وانما جاءت بالياء لانكسار ما قبلها واذا

رجعوا الى الفتح عادت الى الواو كقولك أروح الماء (ج) أى جمع الجمع (أراويح) بالواو (وأرايح) بالياء الاخيرة شاذة كما تقدم (و) قد تكون الريح بمعنى (الغلبة والقوة) قال تأبط شرا وقيل سليك بن السلكة

أتنظران قليلا ريث غفلتهم * أو تعدوان فان الريح للعادى

ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم كذا فى الصحاح قال ابن برى وقيل الشعر لأعشى فهم (و) الريح (الرحمة) وقد تقدم الحديث الريح من روح الله أى من رحمة الله (و) فى الحديث هبت أرواح النصر الارواح جمع ريح ويقال الريح لآل فلان أى (النصرة والدولة) وكان لفلان ريح واذا هبت رياحك فاغتنمها ورجل ساكن الريح وقور وكل ذلك مجاز كما فى الاساس (و) الريح (الشئ الطيب والرائحة) النسيم طيبا كان أو نتنا والرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (ويوم راح شديدها) أى الريح يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا وليلة راحة (وقد راح) يومنا (براح ريحا بالكسر) اذا اشتدت ريحه وفى الحديث أن رجلا حضره الموت فقال لاولاده أحرقونى ثم انظروا يوما راحا فاذرونى فيه يوم راح أى ذو ريح كقولهم رجل مال (ويوم ريح ككيس طيبها) وكذلك يوم روح وريوح كصبور طيب الريح ومكان ريح أيضا وعشية ريحة وروحة كذلك وقال الليث يوم ريح وراح ذو ريح شديدة قال وهو كقولك كبش صاف والاصل يوم رائح وكبش صائف فقلبوا كما خففوا الحائجة فقالوا الحاجة ويقال قالوا اصاف وراح على صوف وروح فلما خففوا استأنست[٢] الفتحة قبلها فصارت ألفا ويوم ريح طيب وليلة ريحة ويوم راح اذا اشتدت ريحه وقد راح وهو يروح روحا وبعضهم يراح فاذا كان اليوم ريحا طيبا قيل يوم ريح وليلة ريحة وقد راح وهو يروح روحا (وراحت الريح الشئ تراحه أصابته) قال أبو ذؤيب يصف ثورا

ويعوذ بالارطى اذا ما شفه * قطر وراحته بليل زعزع

(و) راح (الشجر وجد الريح) وأحسها حكاه أبو حنيفة وأنشد

تعوج اذا ما أقبلت نحو ملعب * كما انعاج غصن البان راح الجنائبا

وفى اللسان وراح ريح الروضة يراحها وأراح يريح اذا وجد ريحها وقال الهذلى

وماء وردت على زورة * كمشى السبنتى يراح الشفيفا

وفى الصحاح راح الشئ يراحه ويريحه اذا وجد ريحه وأنشد البيت قال ابن برى هو لصخر الغى والسبنتى النمر والشفيف لذع البرد (وريح الغدير) وغيره على ما لم يسم فاعله (أصابته) فهو مروح قال منظور بن مرثد الاسدى يصف رمادا

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور[٣] * قد درست غير رماد مكفور * مكتئب اللون مروح ممطور

ومريح أيضا مثل مشوب ومشيب بنى على شيب وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع

* كأنه غصن مريح ممطور * وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فألقت ورقها وراحت الريح الشئ أصابته ويقال ريحت الشجرة فهى مروحة وشجرة مروحة اذا هبت بها الريح مروحة كانت فى الاصل مريوحة (و) ريح (القوم دخلوا فيها) أى الريح (كأراحوا) رباعيا (أو) أراحوا دخلوا فى الريح وريحوا (أصابتهم بجائحتهم) أى أهلكتهم (والريحان) قد اختلفوا فى وزنه وأصله وهل ياؤه أصلية فوضعه مادتها كما هو ظاهر اللفظ أو مبدلة عن واو فيحتاج الى موجب ابدالها ياء هل هو التخفيف شذوذا أو أصله رويحان فأبدلت الواو ياء ثم أدغمت كما فى تصريف سيد ثم خفف فوزنه فعلان أو غير ذلك قاله شيخنا وبعضه فى المصباح وهو (نبت طيب الرائحة) من أنواع المشموم واحدته ريحانة قال

بريحانة من بطن حلية نورت * لها أرج ما حولها غير مسنت

والجمع رياحين (أو) الريحان (كل نبت كذلك) قاله الازهرى (أو أطرافه) أى أطراف كل بقل طيب الريح اذا خرج عليه أوائل النور (أو) الريحان فى قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان قال الفراء العصف ساق الزرع والريحان (ورقه و) من المجاز الريحان (الولد) وفى الحديث الولد من ريحان الله وفى الحديث[٤] انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن ريحان الله يعنى الاولاد وفى آخر قال لعلى رضى الله عنه أوصيك بريحانتى خيرا قبل أن ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا أحد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الآخر وأراد بريحانتيه الحسن والحسين رضى الله عنهما (و) من المجاز الريحان (الرزق) تقول خرجت أبتغى ريحان الله أى رزقه قال النمر بن تولب

سلام الاله وريحانه * ورحمته وسماء درر

أى رزقه قاله أبو عبيدة ونقل شيخنا عن بعضهم انه لغة حمير (ومحمد بن عبد الوهاب) أبو منصور روى عن حمزة بن أحمد الكلاباذى وعنه أبو ذر الاديب (وعبد المحسن بن أحمد الغزال) شهاب الدين عن ابراهيم بن عبد الرحمن القطيعى وعنه أبو العلاء العرضى (وعلى ابن عبيدة المتكلم المصنف له تصانيف عجيبة (واسحق بن ابراهيم) عن عباس الدورى وأحمد بن القراب (وزكريا بن على) عن عاصم بن على (وعلى بن عبد السلام) بن المبارك عن الحسين الطبرى شيخ الحرم (الريحانيون محدثون و) تقول العرب (سبحان الله

---

[٢] قوله استأنست كذا بالنسخ والذى فى اللسان استنامت

[٣] قوله القور هى جبيلات صغار واحدها قارة والمكفور الذى سفت عليه الريح التراب كذا فى اللسان

[٤] قوله انكم لتبخلون الخ هو بصيغة تفعلون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد العين المكسورة فى الافعال الثلاثة ومعناه أن الولد يوقع أباه فى الجبن خوفا من أن يقتل فيضيع ولده بعده وفى البخل ابقاء على ماله وفى الجهل شغلا به عن طلب العلم والواو فى وانكم للحال كأنه قال مع أنكم من ريحان الله أى من رزق الله تعالى كذا بهامش النهاية

وريحانه) قال أهل اللغة (أي استرزاقه) وهو عند سيبويه من الاسماء الموضوعة موضع المصادر وفي الصحاح نصبوهما على المصدر يريدون تنزيهاله واسترزاقا (والريحانة الحنوة) اسم كالعلم (و) الريحانة (طاقة) واحدة من (الريحان) وجمعه رياحين (والراح الخمر) اسم له (كالرياح بالفتح) وفي شرح الكعبية لابن هشام قال أبو عمرو وسميت راحا ورياحا لارتياح شاربها الى الكرم وأنشد ابن هشام عن الفراء

كأن مكاكي الجواء غدية * نشاوى تساقوا بالرياح المفلفل

* قلت وقال بعضهم لان صاحبها يرتاح اذا شربها قال شيخنا وهذا الشاهد رواه الجوهري تاما غير معزو ولا منقول عن الفراء * قلت قال ابري هو لامرئ القيس وقيل لتأبط شرا وقيل للسليك ثم قال شيخنا يبقى النظر في موجب ابدال واوها ياء فكان القياس الرواح بالواو كصواب * قلت وفي اللسان وكل خمر راح ورياح وبذلك علم ان ألفها منقلبة عن ياء (و) الراح (الارتياح) قال الجميح بن الطماح الاسدي

ولقيت ما لقيت معد كلها * وفقدت راحي في الشباب وخالي

أي ارتياحي واختيالي وقد راح الانسان الى الشئ يراح اذا نشط وسر به وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

(و) الراح هي (الكف) ويقال بل الراحة بطن الكف والكف الراحة مع الاصابع قاله شيخنا (كالراحات و) عن ابن شميل الراح من (الاراضي المستوية) التي (فيها ظهور واستواء تنبت كثيرا) جلدة وفي أماكن منها سهول وجراثيم وليست من السيل في شئ ولا الوادي (واحدتهما راحة وراحة الكلب نبت) على التشبيه (وذو الراحة سيف المختار بن أبي عبيد) الثقفي (والراحة العرس) لانه يستراح اليها (و) الراحة (من البيت (الساحة وطي الثوب) راحته وفي الحديث عن جعفر ناولو رجلا ثوبا جديدا فقال اطوه على راحته أي طيه الاول (و) الراحة (ع قرب حرض) وفي نسخة و ع باليمن وسيأتي حرض (و) الراحة (ع ببلاد خزاعة له يوم) معروف (وأراح الله العبد أدخله في الراحة) ضد التعب أوفي الروح وهو الرحمة (و) أراح (فلان على فلان حقه رده عليه) وفي نسخة رده قال الشاعر

الا تريحي علينا الحق طائعة * دون القضاة فقاضينا الى حكم

٣ وأرح عليه حقه أي رده وفي حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على أهلها أي ترد اليهم والاهل هم الائمة ويجوز بالعكس وهو أن الائمة يردونها الى أهلها من الرعية ومنه حديث عائشة حتى أراح الحق الى أهله (كأروح و) أراح (الابل) وكذا الغنم (ردها الى المراح) وقد أراحها راعيها يريحها وفي لغة هراحها يهريحها وفي حديث عثمان رضي الله عنه روحتها بالعشي أي رددتها الى المراح وسرحت الماشية بالغداة وراحت بالعشي أي رجعت وفي المحكم والاراحة رد الابل والغنم من العشي الى مراحها والمراح (بالضم) المناخ (أي المأوى) حيث تأوي اليه الابل والغنم بالليل وقال الفيومي في المصباح عند ذكره المراح بالضم وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لانه اسم مكان واسم المكان والزمان والمصدر من أفعل بالالف مفعل بضم الميم على صيغة المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بغير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح انتهى وأراح الرجل اراحة واراحا اذا راحت عليه ابله وغنمه وماله ولا يكون ذلك الا بعد الزوال وقول أبي ذؤيب

كأن مصاعيب زب الرؤ * س في دار صرم تلاقي مريحا

يمكن أن يكون أراحت لغة في راحت ويكون فاعلا في معنى مفعول وروى تلاقي مريحا أي الرجل الذي يريحها (و) أراح (الماء واللحم أنتنا) كأروح يقال أروح اللحم اذا تغيرت رائحته وكذلك الماء وقال اللحياني وغيره أخذت فيه الريح وتغير وفي حديث قتادة سئل عن الماء الذي قد أروح أيتوضأ به ٣ قال لا بأس أروح الماء وأراح اذا تغيرت ريحه كذا في اللسان والغريبين (و) أراح (فلان مات) كأنه استراح وعبارة الاساس وتقول أراح فأراح ٤ فاستريح منه قال العجاج * أراح بعد الغم والتغمغم * وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة هنا الموت والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم (و) أراح (تنفس) قال امرؤ القيس يصف فرسا بسعة المنخرين

لها منخر كوجار السباع * فمنه تريح اذا تنبهر

(و) أراح الرجل استراح و (رجعت اليه نفسه بعد الاعياء) ومنه حديث أم أيمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى أراحت وقال اللحياني وكذلك أراحت الدابة وأنشد * تريح بعد النفس المحفوز * (و) أراح الرجل (صار ذا راحة و) أراح (دخل في الريح) ومثله ريح مبنيا للمفعول وقد تقدم (و) أراح (الشئ) وراحه ويريحه اذا (وجد ريحه) وأنشد الجوهري بيت الهذلي * وماء وردت على زورة * الخ وقد تقدم وعبارة الاساس وأروحت منه طيبا وجدت ريحه * قلت وهو قول أبي زيد ومثله أنشيت منه نشوة ورحت رائحة طيبة أو خبيثة أراحها وأريحها وأرحتها وأروحتها وجدتها (و) أراح (الصيد) اذا (وجد ريح الانسي كأروح) في كل مما تقدم وفي التهذيب وأروح الصيد واستروح واستراح اذا وجد

٣ قوله وأرح بصيغة الامر

٣ قوله به الذي في اللسان منه

٤ قوله فاستريح منه عبارة الاساس أي مات فاستريح منه

ريح الانسان قال أبو زيد أروحني الصيد والضب ارواحا وأنشأني انشاء اذا وجد ريحك ونشوتك (وتروح النبت) والشجر (طال) وفي الروض الانف تروح الغصن نبت ورقه بعد سقوطه وفي اللسان تروح الشجر خروج ورقه اذا أورق النبت في استقبال الشتاء (و) تروح (الماء) اذا (أخذ ريح غيره لقربه) منه ومثله في الصحاح فني أروح الماء وتروح نوع من الفرق وتعقبه الفيومي في المصباح وأقره شيخنا وهو محل تأمل (وترويحة شهر رمضان) مرة واحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي المصباح أرحنا بالصلاة أي أقمها فيكون فعلها راحة لان انتظارها مشقة على وصلاة التراويح مشتقة من ذلك (سميت بها لاستراحة) القوم (بعد كل أربع ركعات) أولانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين (واستروح) الرجل (وجد الراحة) والرواح والراحة من الاستراحة وقد أراحني وروح عني فاسترحت وأروح السبع الريح وأراحها (كاستراح) واستروح وجدها قال اللحياني وقال بعضهم راحها بغير ألف وهي قليلة واستروح الفحل واستراح وجد ريح الانثى (و) أروح الصيد واستروح واستراح وأنشأ (تشمم و) استروح كما في الصحاح وفي غيره من الامهات استراح (اليه استنام) ونقل شيخنا عن بعضهم ويعدى بالى لتضمنه معنى يطمئن ويسكن واستعماله صحيحا شذوذ انتهى والمستراح المخرج (والارتياح النشاط) وارتاح للامر كراح (و) الارتياح (الرحمة) والراحة (وارتاح الله له برحمته أنقذه من البلية) والذي في التهذيب ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمته فأنقذه منها قال رؤبة

فارتاح ربي وأراد رحمتي ❊ ونعمة أتمها فتمت

أراد فارتاح نظر الى ورحمني قال وقول رؤبة في فعل الخالق قاله بأعرابيته قال ونحن نستوحش من مثل هذا اللفظ لان الله تعالى انما يوصف بما وصف به نفسه ولولا أن الله تعالى هدانا بفضله لتمجيده وحمده بصفاته التي أنزلها في كتابه ما كنا لنهتدي لها أو نجترئ عليها قال ابن سيده فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الاعرابي (والمرتاح) بالضم (الخامس من خيل الحلبة) والسباق وهي عشرة وقد تقدم بعض ذكرها (و) المرتاح (فرس قيس الجيوش الجدلي) الى جديلة بنت سبيع من حمير نسب ولدها اليها (والمراوحة بين العملين أن يعمل هذا مرة وهذا مرة) وهما يتراوحان عملا أي يتعاقبانه ويرتوحان مثله قال لبيد

وولى عامدا لطيات فلج ❊ يراوح بين صون وابتذال

يعني يبتذل عدوه مرة ويصون أخرى أي يكف بعد اجتهاد (و) المراوحة (بين الرجلين أن يقوم على كل) واحدة منهما (مرة) وفي الحديث انه كان يراوح بين قدميه من طول القيام أي يعتمد على احداهما مرة وعلى الاخرى مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث ابن مسعود انه أبصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان أفضل (و) المراوحة (بين جنبيه أن يتقلب من جنب الى جنب) أنشد يعقوب

اذا اجلخد لم يكد يراوح ❊ هلباجة حفيسأ دحادح

(و) من المجاز عن الاصمعي يقال (راح للمعروف يراح راحة أخذته له خفة وأريحية) وهي الهشة قال الفارسي ياء أريحية بدل من الواو وفي اللسان يقال رحت للمعروف أراح ريحا وارتحت ارتياحا اذا ملت اليه وأحببته ومنه قولهم أريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى (و) من المجاز راحت (يده لكذا خفت) وراحت يده بالسيف أي خفت الى الضرب به قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

تراح يداه بمحشورة ❊ خواظي القداح عجاف النصال

أراد بالمحشورة نبلا للطف قدها لانه أسرع لها في الرمي عن القوس (ومنه) أي من الرواح بمعنى الخفة (قوله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) من راح الى الجمعة في الساعة الاولى فكأنما قدم بدنة (ومن راح في الساعة الثانية الحديث) أي الى آخره (لم يرد رواح) آخر (النهار بل المراد خف اليها) ومضى يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا أي وقت كان وقيل أصل الرواح أن يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزأ من الزمان وان لم يكن ساعة حقيقة التي هي جزء من أربعة وعشرين جزأ مجموع الليل والنهار (و) راح (الفرس) يراح راحة اذا تحصن أي (صار حصانا أي فحلا و) من المجاز راح (الشجر) يراح اذا (تفطر بالورق) قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعي وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر وقيل روح الشجر اذا تفطر بورق بعد ادبار الصيف قال الراعي

وخالف المجد أقوام لهم ورق ❊ راح العضاه به والعرق مدخول

ورواه أبو عمرو وخادع المجد أقوام أي تركوا المجد أي ليسوا من أهله وهذه هي الرواية الصحيحة (و) راح (الشئ يراحه ويريحه) اذا (وجد ريحه كأراحه وأروحه) ٢ وفي الحديث من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يرح رائحة الجنة من أرحت ولم يرح رائحة الجنة من رحت أراح قال أبو عمرو هو من رحت الشئ أريحه اذا وجدت ريحه وقال الكسائي انما هو لم يرح رائحة الجنة من أرحت الشئ فأنا أريحه اذا وجدت ريحه والمعنى واحد وقال الاصمعي لا أدري هو من رحت أو أرحت (و) راح (منك معروفا ناله كأراحه والمروحة كمرحلة المفازة و) هي (الموضع الذي تخترقه الرياح) وتتعاوره قال

كأن راكبها غصن بمروحة ❊ اذا تدلت به أو شارب ثمل

والجمع المراويح قال ابن بري البيت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل انه تمثل به وهو لغيره قاله وقد ركب راحلته في بعض المفاوز

٢ حاصل ما في اللسان أن الروايات ثلاث لم يرح بضم أوله وكسر ثانيه من أرحت ولم يرح بفتح أوله وثانيه من رحت بكسر أوله أراح ولم يرح بفتح أوله وكسر ثانيه من راح الشئ يريحه وقول الشارح قال أبو عمرو الخ هذا ذكره في اللسان عقب حديث آخر لفظه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رائحة الجنة أي لم يشم ريحها قال أبو عمرو الخ

فأسرعت يقول كأن راكب هذه الناقة لسرعتها غصن بموضع تخترق فيه الريح كالغصن لا يزال يتمايل يمينا وشمالا فشبه راكبها بغصن هذه حاله أو شارب ثمل يتمايل من شدة سكره * قلت وقد وجدت فى هامش الصحاح لابن القطاع قال وجدت أبا محمد الاسود الغندجانى قد ذكر أنه لم يعرف قائل هذا البيت قال وقرأت فى شعر عبد الرحمن بن حسان قصيدة ميمية

كأن راكبها غصن بمروحة * لدن المجسة لين العود من سلم

لا أدرى أهو ذاك فغير أم لا وفى الغريبين للهروى أن ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كأن صاحبها الخ وذكر أبو زكريا فى تهذيب الاصلاح أنه بيت قديم تمثل به عمر بن الخطاب رضى الله عنه (و) المروحة بكسر الميم (كمكنسة و) قال اللحيانى هى المروح مثل (منبر) وانما كسرت لانها (آلة يتروح بها) والجمع المراوح وروح عليه بها وتروح بنفسه وقطع بالمروحة مهب الريح وفى الحديث فقد رأيتهم يتروحون فى الضحى أى احتاجوا الى الترويح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة (والرائحة النسيم طيبا) كان (أو نتنا) بكسر المثناة الفوقية وسكونها وفى اللسان الرائحة ريح طيبة تجدها فى النسيم تقول لهذه البقلة رائحة طيبة ووجدت ريح الشئ ورائحته بمعنى (والرواح والرواحة والراحة والمرايحة) بالضم (والرويحة كسفينة وجدانك) الفرجة بعد الكربة والروح أيضا السرور والفرح واستعاره على رضى الله عنه لليقين فقال باشروا روح اليقين قال ابن سيده وعندى انه أراد (السرور الحادث من اليقين وراح لذلك الامر يراح رواحا) كسحاب (وروحا) بالضم (وراحا ورياحة) بالكسر وأريحية (أشرف له وفرح) به وأخذته له خفة وأريحية قال الشاعر

ان البخيل اذا سألت بهرته * وترى الكريم يراح كالمختال

وقد يستعار للكلاب وغيرها أنشد اللحيانى

خوص تراح الى الصياح اذا غدت * فعل الضراء تراح للكلاب

وقال الليث راح الشئ الى الانسان يراح اذا انشط وسربه وكذلك ارتاح وأنشد

وزعمت أنك لا تراح الى النسا * وسمعت قيل الكاشح المتردد

والرياحة أن يراح الانسان الى الشئ فيستروح وينشط اليه (والرواح) نقيض الصباح وهو اسم للوقت وقيل الرواح (العشى أو من الزوال) أى من لدن زوال الشمس (الى الليل) يقال راحوا يفعلون كذا وكذا (ورحنا رواحا) بالفتح يعنى السير بالعشى وسار القوم رواحا وراح القوم كذلك (وتروحنا سرنا فيه) أى فى ذلك الوقت (أو عملنا) أنشد ثعلب

وأنت الذى خبرت أنك راحل * غداة غد أو رائح بهجير

والرواح قد يكون مصدر قولك راح يروح رواحا وهو نقيض قولك غدا يغدو غدوا (و) تقول (خرجوا برياح من العشى) بكسر الراء كذا هو فى نسخة التهذيب واللسان (ورواح) بالفتح (وأرواح) بالجمع (أى بأول) وقول الشاعر

ولقد رأيتك بالقوادم نظرة * وعلى من سدف العشى رياح

بكسر الراء فسره ثعلب فقال معناه وقت وراح فلان يروح رواحا من ذهابه أو سيره بالعشى قال الازهرى وسمعت العرب تستعمل الرواح فى السير كل وقت تقول راح القوم اذا ساروا وغدوا (ورحت القوم) روحا (و) رحت (اليهم و) رحت (عندهم روحا ورواحا) أى (ذهبت اليهم رواحا) وراح أهله (كروحتهم) ترويحا (وتروحتهم) جئتهم رواحا ويقول أحدهم لصاحبه تروح ويخاطب أصحابه فيقول تروحوا أى سيروا (والروائح أمطار العشى الواحدة رائحة) هذه عن اللحيانى وقال مرة أصابتنا رائحة أى سماء (والريحة كسكينة و) الريحة مثل (حيلة) حكاه كراع (النبت يظهر فى أصول العضاه التى بقيت من عام أول أو ما نبت اذا مسه البرد من غير مطر) وفى التهذيب الريحة نبات يخضر بعد ما يبس ورقه وأعالى أغصانه وتروح الشجر وراح يراح تفطر بالورق قبل الشتاء من غير مطر وقال الاصمعى وذلك حين يبرد الليل فيتفطر بالورق من غير مطر (و) من المجاز (ما فى وجهه رائحة أى دم) هذه العبارة محل تأمل وهكذا هى فى سائر النسخ الموجودة والذى نقل عن أبى عبيد يقال أتانا فلان وما فى وجهه رائحة دم من الفرق وما فى وجهه رائحة دم أى شئ وفى الاساس وما فى وجهه رائحة دم اذا جاء فرقا فلينظر (و) من الامثال الدائرة (تركته على أنقى من الراحة) أى الكف أو الساحة (أى بلا شئ والروحاء) ممدودا (ع بين الحرمين) الشريفين زادهما الله شرفا وقال عياض انه من عمل الفرع وقدر ذلك (على ثلاثين أو أربعين) أو ستة وثلاثين (ميلا من المدينة) الاخير من كتاب مسلم قال شيخنا والاقوال متقاربة وفى اللسان والنسبة اليه روحانى على غير قياس (و) الروحاء (ة من رحبة الشأم) هى رحبة مالك بن طوق (و) الروحاء (ة) أخرى (من) أعمال (نهر عيسى) بن على بن عبد الله بن عباس وهى كورة واسعة غربى بغداد (وعبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى من بنى الحرث بن الخزرج أبو محمد (صحابى) نقيب بدرى أمير (وبنو رواحة) بالفتح (بطن) وهم بنو رواحة بن منقذ ابن عمرو بن بغيض بن عامر بن لؤى بن غالب بن فهر وكان قد ربع فى الجاهلية أى رأس على قومه وأخذ المرباع (وأبو رويحة) الخثعمى (كجهينة أخو بلال الحبشى) بالمواخاة نزل دمشق (وروح اسم) جماعة من الصحابة والتابعين ومن بعدهم منهم روح بن

حبيب

حبيب الثعلبي روى عن الصدّيق وشهد الجابية ذكره ابن فهد في معجم الصحابة وروح بن سيار أو سيار بن روح يقال له صحبة ذكره
ابن منده وأبو نعيم ومنهم أبو زرعة روح بن زنباع الجذامي من أهل فلسطين وكان مجاهدا غازيا روى عنه أهل الشأم يعدّ في التابعين
على الاصح وروح بن يزيد بن بشير عن أبيه روى عنه الاوزاعي يعدّ في الشاميين وروح بن عنبسة قال عبد الكريم بن روح البزاز
حدّثني أبي روح عن أبيه عنبسة بن سعيد وساق البخاري حديثه في التاريخ الكبير وروح بن عائذ عن أبي العوّام وروح بن جناح
أبو سعد الشامي عن مجاهد عن ابن عباس وروح بن غطيف الثقفي عن عمر بن مصعب وروح بن عطاء بن أبي ميمونة البصري عن
أبيه وروح بن القاسم العنبري البصري عن ابن أبي نجيح وروح بن المسيب أبو رجاء الكلبي البصري سمع ثابتا روى عنه مسلم
وروح بن الفضل البصري نزل الطائف سمع حماد بن سلمة وروح بن عبادة أبو محمد القيسي البصري سمع شعبة ومالكا وروح بن
الحرث بن الاخنس روى عنه أنيس بن عمران وروح بن أسلم أبو حاتم الباهلي البصري عن حماد بن سلمة وروح بن مسافر أبو بشير
عن حماد وروح بن عبد المؤمن البصري أبو الحسن مولى هذيل كل ذلك من التاريخ الكبير للبخاري (والروحان ع ببلاد بني سعد)
ابن ثعلبة (و) الروحان (بالتحريك ع) آخر (وليلة روحة) وريحة بالتشديد (طيبة) الريح وكذلك ليلة رائحة (ومحمل أروح)
قاله بعضهم (و) الصواب محمل (أريح) أي (واسع) وقال الليث يقال لكل شئ واسع أريح وأنشد * ومحمل أريح حجاجي * ومن
قال أروح فقد ذمّه لانّ الروح الانبطاح وهو عيب في المحمل (و) يقال (هما يتروحان عملا) ويتراوحان أي (يتعاقبانه) وقد تقدّم
(وروحين بالضم ة بجبل لبنان) بالشأم (وبلحفها قبر قس بن ساعدة) الايادي المشهور (والرياحية بالكسر ع بواسط) العراق
(ورياح ككتاب ابن الحرث تابعي) سمع سعيد بن زيد وعليا ويعدّ في الكوفيين قال عبد الرحمن بن مغراء حدّثنا صدقة بن المثنى سمع
جدّه رياحا أنه حج مع عمر حجتين كذا في تاريخ البخاري (و) رياح (بن عبيدة) هكذا والصواب رياح بن عبيد (الباهلي) مولاهم بصري
ويقال كوفي ويقال حجازي والدموسي والخيار (و) رياح (بن عبيدة) السلمي (الكوفي) عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري وهما
(معاصران لثابت البناني) الراوي عن أنس (و) رياح (بن يربوع) بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم (أبو القبيلة) من تميم منهم
معقل بن قيس الرياحي أحد أبطال الكوفة وشجعانها (و) رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب (جدّ) رابع (لعمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه) وهو أبو أداة وعبد العزى (و) رياح بن عدي الاسلمي (جدّ لبريدة بن الحصيب) بن عبد الله بن الحرث
ابن الاعرج (و) رياح (جدّ لجرهد) بن خويلد وقيل ابن رزاح (الاسلمي ومسلم بن رياح) الثقفي (صحابي) روى عنه عون بن أبي
جحيفة وقيل رباح بنقطة واحدة (و) مسلم بن رياح (تابعي) مولى علي حدّث عن الحسين بن علي (واسمعيل بن رياح) بن عبيدة روى
عن جدّه المذكور أولا كذا في كتاب الثقات لابن حبان (وعبيدة بن رياح) القتباني عن مثبت وعنه ابنه الحرث (وعبيد بن رياح)
عن خلاد بن يحيى وعنه ابن أبي حاتم (وعمر بن أبي عمر رياح) أبو حفص البصري عن عمرو بن شعيب وابن طاوس قال الفلاس دجال
وتركه الدارقطني كذا في كتاب الضعفاء للذهبي بخطه (والخيار وموسى ابنا رياح) بن عبيد الباهلي البصري حدّثا (وأبو رياح منصور
ابن عبد الحميد) وقيل أبو رجاء عن شعبة (محدثون واختلف في رياح بن الربيع) الاسيدي (الصحابي) أخي حنظلة الكاتب مدني
نزل البصرة روى عنه حفيده المرقع بن صيفي وعنه قيس بن زهير قال الدارقطني رياح فرد في الصحابة وقال البخاري في التاريخ ٢ وقال
بعضهم رياح يعني بالتحتية ولم يثبت (ورياح بن عمرو العبسي) هكذا بالعين والموحدة والصواب القيسي وهو من عباد أهل البصرة
وزهادهم روى عن مالك بن دينار (و) أبو قيس (زياد بن رياح التابعي) يروي عن أبي هريرة وعنه الحسن وغيلان بن جرير (وليس في
الصحيحين سواه وحكي فيه خ) أي البخاري في التاريخ (بموحدة وعمران بن رياح الكوفي) هو عمران بن مسلم بن رياح الثقفي المتقدّم
ذكر أبيه قريبا من أهل الكوفة يروي عن عبد الله بن مغفل وعنه الثوري (و) أبو رياح (زياد بن رياح البصري) يروي عن الحسن
وعنه ابنه موسى بن زياد (وأحمد بن رياح قاضي البصرة) صاحب ابن أبي دواد (ورياح بن عثمان) بن حبان المرّي (شيخ مالك) بن
أنس الفقيه (وعبد الله بن رياح) اليماني (صاحب عكرمة) بن عمار أبو خالد المدني سكن البصرة (فهؤلاء حكي فيهم بموحدة أيضا
وسيار بن سلامة) أبو المنهال البصري روى عن الحسن البصري وعن أبيه سلامة الرياحي وأبي العالية وعنه شعبة وخالد الحذاء
وثقه ابن معين والنسائي (وابن أبي العوّام وأبو العالية) وجماعة آخرون (الرياحيون كأنه نسبة الى رياح) بن يربوع (بطن من تميم)
وقد تقدّم (ورويحان) بالضم (ع بفارس والمراح بالفتح الموضع) الذي (يروح منه القوم أو) يروحون (اليه) كالمغدى من
الغداة تقول ماترك فلان من أبيه مغدى ولا مراحا اذا أشبهه في أحواله كلها وقد تقدّم عن المصباح ما يتعلق به (وقصعة روحاء قريبة
القعر) واناء أروح وفي الحديث انه أتي بقدح أروح أي متسع مبطوح (و) من المجاز رجل أريحي (الاريحي الواسع الخلق)
المنبسط الى المعروف وعن الليث هو من راح يراح كما يقال للصلت المنصلت الاصلتي والمجتنب أجنبي والعرب تحمل كثيرا من
النعت على أفعلي فيصير كأنه نسبة قال الازهري العرب تقول رجل أجنب وجانب وجنب ولا تكاد تقول أجنبي ورجل أريحي
مهتز للندى والمعروف والعطية واسع الخلق (وأخذته الاريحية) والتريح الاخير عن اللحياني قال ابن سيده وعندي انّ التريح
مصدر تريح أي (ارتاح للندى) وفي اللسان أخذته لذلك أريحية أي خفة وهشة وزعم الفارسي ان ياء أريحية بدل من الواو وعن

٢ قوله وقال بعضهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

الاصمعي يقال فلان يراح للمعروف اذا أخذته أريحية وخفة (و) من المجاز (افعله في سراح ورواح أي بسهولة) في يسر (والرائحة مصدر راحت الابل) تراح (على فاعلة) وأرحتها أنا قاله أبو زيد قال الازهري وكذلك سمعته من العرب ويقولون سمعت راغية الابل وثاغية الشاء أي رغاءها وثغاءها (وأريح كأحمد ة بالشأم) قال صخر الغي يصف سيفا

فلوت عنه سيوف أريح اذ * باء بكفي فلم أكد أجد

وأورد الازهري هذا البيت ونسبه للهذلي وقال أريح حي من اليمن والأريحي السيف اما أن يكون منسوبا الى هذا الموضع الذي بالشأم واما أن يكون لاهتزازه قال

وأريحيا عضبا وذا خصل * مخلولق المتن سابحا زلقا

(وأريحاء كزليخاء وكربلاء د بها) أي بالشأم في أول طريقه من المدينة بقرب بلاد طيئ على البحر كذا في التوشيح والنسب اليه أريحي وهو من شاذ معدول النسب * ومما يستدرك عليه قالوا فلان يميل مع كل ريح على المثل وفلان بمروحة اي بممر الريح وفي حديث علي ورعاع الهمج يميلون مع كل ريح واستروح الغصن اهتز بالريح والدهن المروح المطيب وذريرة مروحة وفي الحديث انه أمر بالاثمد المروح عند النوم وفي آخر نهى أن يكتحل المحرم بالاثمد المروح قال أبو عبيد هو المطيب بالمسك كأنه جعل له رائحة تفوح بعد أن لم تكن له وراح يراح روحا برد وطاب ويقال افتح الباب حتى يراح البيت أي يدخله الريح وارتاح المعدم سمحت نفسه وسهل عليه البذل والراحة ضد التعب ومالفلان في هذا الامر من رواح أي راحة ووجدت لذلك الامر راحة أي خفة وأصبح بعيرك مريحا أي مفيقا وأراحه اراحة وراحة فالاراحة المصدر والراحة الاسم كقولك أطعته اطاعة وطاعة وأعرته اعارة وعارة وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لمؤذنه بلال أرحنا بها أي أذن للصلاة فنستريح بأدائها من اشتغال قلوبنا بها وأراح الرجل اذا نزل عن بعيره ليريحه ويخفف عنه والمطر يستروح الشجر أي يحييه قول

يستروح العلم من أمسى له بصر * وكان حيا كما يستروح المطر

ومكان روحاني بالفتح أي طيب وقال أبو الدقيش عمد منا رجل الى قربة فملأها من روحه أي من ريحه ونفسه ورجل رواح بالعشي كشداد عن اللحياني كروح كصبور والجمع رواحون ولا يكسر وقالوا قوم رائح حكاه اللحياني عن الكسائي قال ولا يكون ذلك الا في المعرفة يعني انه لا يقال قوم رائح وقولهم ماله سارحة ولا رائحة أي شئ وفي حديث أم زرع وأراح علي نعما ثريا أي أعطاني لانها كانت هي مراحا للنعمه وفي حديثها أيضا وأعطاني من كل رائحة زوجا أي مما يروح عليه من أصناف المال أعطاني نصيبا وصنفا وفي حديث أبي طلحة ذلك مال رائح أي يروح عليك نفعه وثوابه ٢ وقد روى فيهما بالموحدة أيضا وقد تقدم في محله وفي الحديث على روحة من المدينة أي مقدار روحة وهي المرة من الرواح ويقال هذا الامر بيننا روح وعور اذا تراوحوه وتعاوروه ٣ والراحة القطيع من الغنم ويقال ان يديه ليتراوحان بالمعروف وفي نسخة التهذيب ليتراحان وناقة مراوح تبرك من وراء الابل قال الازهري ويقال للناقة تبرك وراء الابل مراوح ومكانف قال كذلك فسره ابن الاعرابي في النوادر والرائح الثور الوحشي في قول العجاج

غاليت أنساعي وجلب الكور * على سراة رائح ممطور

وهو اذا مطر اشتد عدوه وقال ابن الاعرابي في قوله

معاوي من ذا تجعلون مكاننا * اذا دلكت شمس النهار براح

أي اذا أظلم النهار واستريح من حرها يعني الشمس لما غشيها من غبرة الحرب فكأنها غاربة وقيل دلكت براح أي غربت والناظر اليها قد توقى شعاعها براحته وقد سميت رواحا ٤ وفي التبصير للحافظ ابن حجر الحسين بن أحمد الريحاني حدث عن البغوي وأبو بكر محمد بن ابراهيم الريحاني الهمداني عن الحسن بن علي النيسابوري ذكرهما ابن ماكولا ويوسف بن ريحان الريحاني وآل بيته ومحمد بن الحسن بن علي الريحاني المكي روى عنه ياقوت في المعجم وابن ابن أخيه النجم سليمان بن عبد الله بن الحسن الريحاني سمع الحديث انتهى ومن كتاب الذهبي أبو بكر محمد بن أحمد بن علي الريحاني نزيل طرسوس قال الحاكم ذاهب الحديث ومن الاساس وطعام مرياح نفاخ يكثر رياح البطن واستروح واستراح وجد الريح ومن المجاز فلان كالريح المرسلة ومن شرح شيخنا مدرج الريح لقب لعامر بن المجنون بن قضاعة سمي بقوله

ولها بأعلى الجزع ربع دارس * درجت عليه الريح بعدك فاستوى

ذكره ابن قتيبة في طبقات الشعراء ولم يذكره المصنف لا هنا ولا في درج وأبو رياح رجل من بني تيم بن ضبيعة وقد جاء في قول الاعشى وأبو مرواح له في البخاري حديث واحد ولا يعرف اسمه وفي تبصير المنتبه لتحرير المشتبه للحافظ ابن حجر وجرير بن رياح عن أبيه عن عمار بن ياسر وحسن بن موسى بن رياح شيخ لعبد الله بن شبيب وهوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن رياح من الوافدين وكذا الاسقع بن شريح بن صريم بن عمرو بن رياح وعمران بن مسلم بن رياح عن عبد الله بن معقل وعبد الله بن رياح العجلاني شيخ لمصعب الزبيري وأم رياح بنت الحرث بن أبي كنينة وعمرو بن رياح بن نقطة السلمي شاعر ورياح بن الاشل الغنوي شاعر فارس ورياح

(المستدرك)

٢ قوله وقد روى فيهما الخ الذي في اللسان والنهاية أن الحديث الاول روى فيه ذابحة بالذال المعجمة والباء والحديث الثاني روى فيه رابح بالراء والباء وعبارة الشارح توهم خلاف ذلك

٣ قوله والراحة الذي في اللسان والرواحة بتشديد الراء والواو فليحرر

٤ قوله وقد سميت الذي في اللسان وقد سمت روحا ورواحا

ابن عمرو الثقفى شاعر جاهلى وكذا رياح بن الاعلم العقيلى ورياح بن صرد الاسدى شاعر اسلامى ومحمد بن أبى بكر بن عوف بن رياح عن أنس بن مالك وفى تاريخ البخارى جبر بن رياح روى عن أبيه ومجاهد بن رياح روى عن ابن عمر كذا فى تاريخ الثقات لابن حبان ورياح بن صالح مجهول ورياح بن عمرو القيسى تكلم فيه وروح بن القاسم بالضم نقل ابن التين فى شرح البخارى ان القابسى هكذا ضبطه قال وليس فى المحدثين بالضم غيره ورياح بن الحرث المجاشعى من وفد بنى تيم ذكره ابن سعد وريحان بن يزيد العامرى سمع عبد الله بن عمرو وغيره وريحان بن سعيد أبو عصمة الناجى السامى البصرى قاله عباد بن منصور وفى معجم الصحابة لابن فهد روح ابن حبيب الثعلبى روى عن الصديق وشهد الجابية وأبو روح الكلاعى اسمه شبيب وأبو ريحانة القرشى وأبو ريحانة الازدى أو الدوسى وقيل شمعون صحابيون وأبو ريحانة عبد الله بن مطر تابعى صدوق وقال النسائى ليس بالقوى قاله الذهبى وأحمد بن أبى روح البغدادى حدث بجرجان عن يزيد بن هرون

(زجّ) ﴿فصل الزاى﴾ مع الحاء المهملة (زج محركة ة بجرجان منها أبو الحسن على بن أبى بكر بن محمد) هكذا فى النسخ والصواب أبى بكر محمد (المحدث) عن أبى بكر الجنزى وعنه اسمعيل بن أبى صالح المؤذن توفى سنة ٤٣٨ ذكره الحافظ ابن حجر فى التبصير (زجه

(زجَّ) كمنعه سجحه) الزاى لغة فى السين وسيأتى أو لثغة والمزيج اسم موضع ذكره السهيلى فى الروض أثناء الهجرة (زحه) يزحه زحا

(زحّ) وزحزحه (نحاه عن موضعه و) زحه (دفعه وجذبه فى عجلة) وقال الله تعالى فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز أى نحى و بعد (وزحزحه عنه باعده فتزحزح) دفعه ونحاه عن موضعه فتنحى قال ذو الرمة

ياقابض الروح من جسم عصى زمنا * وغافر الذنب زحزحنى عن النار

وفى الحديث من صام يوما فى سبيل الله زحزحه الله عن النار سبعين خريفا وقال السمين فى تفسيره استعملته العرب لازما ومتعديا ونقله فى العناية أثناء البقرة قال شيخنا واستعماله لازما غريب (و) يقال (هو بزحزح منه أى ببعد) منه قال الازهرى قال بعضهم هذا مكرر من باب المعتل وأصله من زاح يزيح اذا تأخر ومنه يقال زاحت علته وأزحتها وقيل هو مأخوذ من الزوح وهو السوق الشديد وكذلك الذوح (والزحزاح البعيد) وهو اسم من التزحزح أى التباعد والتنحى (و) الزحزاح (ع) قال

(زَرَحَ) * يوعد خيرا وهو بالزحزاح * قلت وهو المعروف الآن بالمساح وتزحزحت عن المكان وتحزحزت بمعنى واحد (زرحه) بالرمح (كمنعه شجه) قال ابن دريد ليس بثبت (و) زرح (كفرح زال من مكان الى آخر والزروح كجعفر الرابية الصغيرة أو الاكمة المنبسطة أو رابية من رمل معوج كالزروحة بهاء) مثل السروعة يكون من الرمل وغيره (ج زراوح) وقال ابن شميل الزراوح من التلال منبسط لا يمسك الماء رأسه صفاة قال ذو الرمة * على رافع الآل التلال الزراوح * قال والحزاور مثلها وسيأتى ذكره

(زَقَحَ) (والمزوح كمسكن المتطأطئ من الارض والزراح كرمان النشيط والحركات) رواه الازهرى عن ابن الاعرابى (الزقح) بالقاف

(زَلَحَ) (صوت القرد) قال ابن سيده زقح القرد زقحا صوت عن كراع (الزلح الباطل و) روى ثعلب عن ابن الاعرابى انه قال الزلح (بضمتين الصحاف المكار) حذف الزيادة فى جمعها (وزلحه) أى الشئ (كمنعه) يزلحه زلحا (تطعمه) هكذا فى النسخ وهو الصواب ويوجد فى بعض النسخ قطعه (كتزلحه والزلحلح) كله على فعال أصله ثلاثى ألحق ببناء الخماسى (الخفيف الجسم و) الزلحلح (الوادى الغير العميق) والزلحلة (بهاء الرقيقة من الخبز و) الزلحلحة (المنبسطة من القصاع) التى لا قعر لها وقيل قريبة القعر قال

ثمت جاؤا بقصاع ملس * زلحلحات ظاهرات اليبس

(زَلَنْقَحَ) وذكر ابن شميل عن أبى خيرة انه قال الزلحلحات فى باب القصاع واحدتها زلحلحة (الزلنقح السيئ الخلق) أورده الازهرى فى التهذيب

(زَمَحَ) (الزمح كقبر اللئيم و) قيل (الضعيف) من الرجال (و) قيل (القصير الدميم و) قيل هو (الاسود القبيح) الشرير وأنشد شمر

ولم تك شهدا رة الابعدين * ولا زمح الاقربين الشريرا

(كالزومح) كجوهر وقيل الزمح القصير السمج الخلقة السيئ المشؤم (والزمحن كسجل وسجلة السيئ الخلق البخيل و) الزماح (كرمان طائر) كان يقف بالمدينة فى الجاهلية على أطم فيقول شيأ وقيل كان يسقط على بعض مرابد المدينة فيأكل تمره فرموه فقتلوه فلم يأكل أحد من لحمه الامات قال

أعلى العهد أصبحت أم عمرو * ليت شعرى أم غالها الزماح

قال الازهرى هو طائر كانت الاعراب تقول انه (يأخذ الصبى من مهده والترميح قتله) أى هذا الطائر بعينه (والزماح الدمل اسم كالكاهل) والغارب لانه لم يجد له فعلا والزماح طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير وأنكرها بعضهم وقال انما هو الجاح أى

(زَنَحَ) بالجيم وقد تقدم فى محله (زنح كمنع) يزنح زنحا (مدح و) زنح اذا (دفع و) زنح وترنح اذا (ضايق) انسانا (فى المعاملة) أو الدين وتزنح أفصح (والزنح بضمتين المكافئون على الخير والشر والتزنح التفتح فى الكلام) وقيل فوق الهذر منه (و) التزنح (شرب الماء مرة بعد أخرى كالتزنيح) الاول سماع الازهرى من العرب والثانى قول أبى خيرة قال اذا شرب الرجل الماء فى سرعة اساغة فهو التزنيح (و) التزنح (رفعك نفسك فوق قدرك) قال أبو الغريب

تزغ بالكلام على جهلا * كأنك ماجد من أهل بدر

(الزَّوُّح)

(والزنوح) كصبور (الناقة السريعة والمزانحة الممادحة) والمدافعة وجاء في حديث زياد قال عبد الرحمن بن السائب فزنخ شئ أقبل طويل العنق فقلت له ما أنت فقال أنا النقاد ذو الرقبة قيل هو بمعنى سنح وقيل دفع كأنه يريد هجوم هذا الشخص واقباله وقيل غير ذلك ﴿(الزوح تفريق الابل) كذا في التهذيب (و) يقال الزوح (جمعها) اذا تفرقت فهو (ضدّ و) الزوح (الزولان والتباعد) قال شمر زاح وزاخ بالحاء والخاء بمعنى واحد اذا تنحى ومنه قول لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زاح عن مثل مقامي وزحل

قال ومنه زاحت علته وأزحتها أنا (وأزاح الامر قضاه) وأورده صاحب اللسان في زيح كما سيأتي (و) أزاح (الشئ أزاغه من موضعه ونحاه) وزاح هو يروح (والزواح) كسحاب (الذهاب) عن ثعلب وأنشد

انى سليم يانو *يـــقة ان نجوت من الزواح

(الزَّيْحُ)

(و) الزواح (ع ويضم) ﴿(زاح)﴾ الشئ (يزيح زيحا) بفتح فسكون (وزيوحا) بالضم (وزيحا) بالكسر (وزيحانا) محركة (بعد وذهب كانزاح) بنفسه (وأزحته) أنا وأزاحه غيره وفي التهذيب الزيح ذهاب الشئ تقول قد أزحت علته فزاحت وهي تزيح وقال الاعشى

وأرملة تسعى بشعث كأنها * واياهم ربد أحثت رئالها

٢ هنأنا فلم تمنن علينا فأصبحت * رخية بال قد أزحنا هزالها

وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل أي زال وذهب

(سَبَحَ)

﴿فصل السين﴾ المهملة مع الحاء ﴿(سبح بالنهر وفيه كمنع) يسبح (سبحا) بفتح فسكون (وسباحة بالكسر عام) وفي الاقتطاف ويقال العوم علم لاينسى قال شيخنا وفرق الزمخشري بين العوم والسباحة فقال العوم الجري في الماء مع الانغماس والسباحة الجري فوقه من غير انغماس * قلت وظاهر كلامهم الترادف وجاء في المثل خف تعم قال شيخنا وذكر النهر ليس بقيد بل وكذلك البحر والغدير وكل مستبحر من الماء ولو قال سبح بالماء لاصاب وقوله بالنهر وفيه انما هو تكرار فان الباء فيه بمعنى في لان المراد الظرفية * قلت العبارة التي ذكرها المصنف بعينها نص عبارة المحكم والمخصص والتهذيب وغيرها ولم يأت هو من عنده بشئ بل هو ناقل (وهو سابح وسبوح من سبحاء وسباح من) قوم (سباحين) ظاهره ان السبحاء جمع لسابح وسبوح وأما ابن الاعرابي فجعل السبحاء جمع سابح وبه فسر قول الشاعر

وما يغرق السبحاء فيه * سفينته المواشكة الخبوب

قال السبحاء جمع سابح وعنى بالماء السراب جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء قال شيخنا والسوح كصبور جمع سبح بضمتين أو سباح بالكسر الاول مقيس والثاني شاذ (و) من المجاز (قوله تعالى) في كتابه العزيز (والسابحات) سبحا فالسابقات سبقا قال الازهري (هن) وفي نسخة هي (السفن) والسابقات الخيل (أو) أنها (أرواح المؤمنين) تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض (أو) السابحات (النجوم) تسبح في الفلك أي تذهب فيه بسطا كما يسبح السابح في الماء سبحا (وأسبحه) في الماء (عومه) قال أمية

والمسبح الخشب فوق الماء سخرها * في اليم جريتها كأنها عوم

(و) من المجاز فرس سابح وسبوح و (السوابح الخيل لسبحها بيديها في سيرها) وهي صفة غالبة وسبح الفرس جريه وقال ابن الاثير فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري (و) التسبيح التنزيه وقولهم (سبحان الله) بالضم معناه (تنزيها لله من الصاحبة والولد) هكذا أوردوه فانكار شيخنا هذا القيد على المصنف في غير محله وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما لا ينبغي له أن يوصف به وقال الزجاج سبحان في اللغة تنزيه الله عز وجل عن السوء (معرفة) قال شيخنا يريد أنه علم جنس على التسبيح كبرة علم على البر ونحوه من أعلام الاجناس الموضوعة للمعاني وما ذكره من انه علم هو الذي اختاره الجماهير وأقره البيضاوي والزمخشري والدماميني وغير واحد (و) قال الزجاج في قوله تعالى سبحان الذي أسرى (نصب على المصدر) أي على المفعولية المطلقة ونصبه بفعل مضمر متروك اظهاره تقديره أسبح الله سبحانه تسبيحا قال سيبويه زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك براءة الله (أي أبرئ الله) تعالى (من السوء براءة) وقيل قوله سبحانك أي أنزهك يارب من كل سوء وأبرئك انتهى قال شيخنا ثم نزل سبحان منزلة الفعل وسد مسده ودل على التنزيه البليغ من جميع القبائح التي يضيفها اليه المشركون تعالى الله عما يقوله الظالمون علوا كبيرا انتهى وروى الازهري باسناده أن ابن الكواء سأل عليا رضي الله عنه عن سبحان فقال كلمة رضيها الله تعالى لنفسه فأوصى بها (أو معناه) على ما قال ابن شميل رأيت في المنام كأن انسانا فسر لي سبحان الله فقال أما ترى الفرس يسبح في سرعته وقال سبحان الله (السرعة اليه والخفة في طاعته) وقال الراغب في المفردات أصله في المر السريع فاستعير للسرعة في العمل ثم جعل للعبادات قولا وفعلا وقال شيخنا نقلا عن بعضهم سبحان الله اما اخبار قصد به اظهار العبودية واعتقاد التقدس والتقديس أو انشاء نسبة القدس اليه تعالى فالفعل للنسبة أو لسلب النقائص أو أقيم المصدر مقام الفعل للدلالة على انه المطلوب أو للتحاشي عن التجدد واظهار الدوام ولذا قيل انه للتنزيه البليغ مع قطع النظر عن التأكيد وفي العجائب للكرماني من الغريب ما ذكره المفضل ان سبحان مصدر سبح اذا رفع صوته بالدعاء والذكر وأنشد

٢ قوله هنأنا أي أطعمنا والشعث أولادها والربد النعام والربدة لونها والرئال جمع رأل وهو فرخ النعام كذا في اللسان عن ابن بري

فج

قبح الاله وجوه تغلب كلما * سبح الحجيج وكبروا اهلالا

قال شيخنا قلت قد أورده الجلال فى الاتقان عقب قوله وهو أى سبحان مما أميت فعله وذكر كلام الكرمانى متعجبا من اثبات المفضل لبناء الفعل منه وهو مشهور أورده أرباب الافعال وغيرهم وقالوا هو من سبح مخففا كشكر شكرانا وجوز جماعة أن يكون فعله سبح مشددا الا انهم صرحوا بانه بعيد عن القياس لانه لانظير له بخلاف الاول فانه كثير وان كان غير مقيس وأشاروا الى اشتقاقه من السبح العوم أو السرعة أو البعد أو غير ذلك (و) من المجاز العرب تقول (سبحان من كذا تعجب منه) وفى الصحاح بخط الجوهرى اذا تعجب منه وفى نسخة اذا تعجبت منه قال الاعشى

أقول لما جاءنى فخره * سبحان من علقمة الفاخر

يقول العجب منه اذ يفخر وانما لم ينوّن لانه معرفة عندهم وفيه شبه التأنيث وقال ابن برى انما امتنع صرفه للتعريف وزيادة الالف والنون وتعريفه كونه اسما علما للبراءة كما أن نزال اسم علم للنزول وشتان اسم علم للتفرق قال وقد جاء فى الشعر سبحان منونة نكرة قال أمية

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودىّ والجمد

وقال ابن جنى سبحان اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه بمنزلة عثمان وحمران اجتمع فى سبحان التعريف والالف والنون وكلاهما علة تمنع من الصرف * قلت ومثله فى شرح شواهد الكتاب للاعلم ومال جماعة الى أنه معرّف بالاضافة المقدّرة كأنه قيل سبحان من علقمة الفاخر نصب سبحان على المصدر ولزومها النصب من أجل قلة التمكن وحذف التنوين منها لانها وضعت علما للكلمة فجرت فى المنع من الصرف مجرى عثمان ونحوه وقال الرضى سبحان هنا للتعجب والاصل فيه أن يسبح الله عند رؤية العجيب من صنائعه ثم كثر حتى استعمل فى كل متعجب منه يقول العجب منه اذ يفخر (و) يقال (أنت أعلم بما فى سبحانك) بالضم (أى فى نفسك وسبحان بن أحمد من ولد) هرون (الرشيد) العباسى (وسبح كمنع سبحانا) كشكر شكرانا وهو لغة ذكرها ابن سيده وغيره قال شيخنا فلا اعتداد بقول ابن يعيش وغيره من شراح المفصل وقول الكرمانى فى العجائب انه أميت الفعل منه (و) حكى ثعلب (سبح تسبيحا) وسبحانا وسبح الرجل (قال سبحان الله) وفى التهذيب سبحت الله تسبيحا وسبحانا بمعنى واحد فالمصدر تسبيح والاسم سبحان يقوم مقام المصدر ونقل شيخنا عن بعضهم ورود التسبيح بمعنى التنزيه أيضا سبحه تسبيحا اذا ارهه ولم يذكره المصنف (وسبوح قدّوس) بالضم فيهما (ويفتحان) عن كراع (من صفاته تعالى لانه يسبح ويقدّس) كذا فى المحكم وقال أبو اسحق السبوح الذى ينزه عن كل سوء والقدّوس المبارك [2] الطاهر قال اللحيانى المجمع عليه فيها الضم قال فان فتحته فجائز وقال ثعلب كل اسم على فعول فهو مفتوح الاوّل الا السبوح والقدّوس فان الضم فيهما أكثر وكذلك الذرّوح كذا فى الصحاح وقال الشيخ أبو حيان فى ارتشاف الضرب نقلا عن سيبويه ليس فى الكلام فعول صفة غير سبوح وقدّوس وأثبت فيه بعضهم ذرّوحا فكون اسما ومثله قال القزاز فى جامعه قال شيخنا ولكن حكى الفهرى عن اللحيانى فى نوادره أنه يقال درهم ستوق وستوق وشبوط وشبوط لضرب من الحوت وفرّوج وفرّوج لواحد الفراريج وحكوا أيضا اللغتين فى سفود وكلوب انتهى وقال الازهرى وسائر الاسماء تجىء على فعول مثل سفود [3] وقفور وقبور وما أشبهها والفتح فيها أقيس والضم أكثر استعمالا (و) يقال (السبحات بضمتين مواضع السجود وسبحات وجه الله) تعالى (أنواره) وجلاله وعظمته وقال جبريل عليه السلام ان لله دون العرش سبعين حجابا لودنونا من أحدها لأحرقتنا سبحات وجه ربنا رواه صاحب العين قال ابن شميل سبحات وجهه نور وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رأيت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيها له أى سبحان وجهه (والسبحة) بالضم (خرزات) تنظمن فى خيط (للتسبيح تعدّ) وهى كلمة مولدة قاله الازهرى وقال الفارابى وتبعه الجوهرى السبحة التى يسبح بها وقال شيخنا انها ليست من اللغة فى شئ ولا تعرفها العرب وانما حدثت فى الصدر الاول اعانة على الذكر وتذكيرا وتنشيطا (و) السبحة (الدعاء وصلاة التطوّع) والنافلة يقال فرغ فلان من سبحته أى من صلاة النافلة سميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وفى الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة أى نافلة وفى آخر كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال أراد صلاة الضحى يعنى أنهم كانوا مع اهتمامهم بالصلاة لا يباشرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا واحسانا (و) السبحة (بالفتح الثياب من جلود) ومثله فى الصحاح وجمعها سباح قال مالك بن خالد الهذلى

وسباح ومناح ومعط * اذا عاد المسارح كالسباح

وصحف أبو عبيدة هذه الكلمة فرواها بالجيم وضم السين وغلط فى ذلك وانما السبجة كساء أسود واستشهد أبو عبيدة على صحة قوله بقول مالك الهذلى المتقدم ذكره فصحف البيت أيضا قال وهذا البيت من قصيدة حائية مدح بها زهير بن الأغر اللحيانى وأولها

فتى ما ابن الأغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قماح

والمسارح المواضع التى تسرح اليها الابل فشبهها لما أجدبت بالجلود الملس فى عدم النبات وقد ذكر ابن سيده فى ترجمة سبج بالجيم ما صورته والسباج ثياب من جلود واحدها سبجة وهى بالحاء أعلى على انه أيضا قد قال فى هذه الترجمة ان أبا عبيدة صحف هذه الكلمة ورواها بالجيم كما ذكرناه آنفا وهو من العجب وقوعه فى ذلك مع حكايته عن أبى عبيدة أنه وقع فيه اللهم الا أن يكون وجد نقلا فيه

[2] قوله الطاهر الذى فى اللسان وقيل الطاهر

[3] قوله وقفور هو وعاء طلع النخل وقوله قبور كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب قيور بالياء ففى المجد والقيور كتنور الخامل النسب

وكان يتعين عليه أنه لو وجد نقلا فيه أن يذكره أيضا في هذه الترجمة عند تخطئته لأبي عبيدة ونسبته الى التصحيف ليسلم هو أيضا من التهمة والانتقاد وقال شمر السباح بالحاء قمص للصبيان من جلود وأنشد

كأن زوائد المهرات عنها * جوارى الهند مرخية السباح

قال وأما السبجة بضم السين والجيم فكساء أسود (و) السبحة (فرس للنبي صلى الله) تعالى (عليه وسلم) معدود من جملة خيله ذكره أرباب السير (و) فرس (آخر لجعفر بن أبي طالب) الملقب بالطيار ذي الجناحين (و) فرس (آخر لآخر) وفي حديث المقداد أنه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة قال ابن الاثير هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجرى (و) قال ابن الاثير (سبحة الله) بالضم (جلاله والتسبيح) قد يطلق ويراد به (الصلاة) والذكر والتحميد والتمجيد وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء وتقول قضيت سبحتي وروى أن عمر رضى الله عنه جلد رجلين سبحا بعد العصر أى صليا قال الاعشى

وسبح على حين العشيات والضحى * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا

يعنى الصلاة بالصباح والمساء وعليه فسر قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين وقال الفراء حين تمسون المغرب والعشاء وحين تصبحون صلاة الفجر وعشيا صلاة العصر وحين تظهرون الاولى ٣ وقوله وسبح بالعشى والابكار أى وصل (ومنه) أيضا قوله عز وجل فلولا أنه (كان من المسبحين) أراد من المصلين قبل ذلك وقيل انما ذلك لانه قال في بطن الحوت لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين (والسبح الفراغ) وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا انما يعنى به فراغا طويلا وتصرفا وقال الليث معناه فراغا للنوم وقال أبو عبيدة منقلبا طويلا وقال المؤرج هو الفراغ والجيئة والذهاب قال أبو الدقيش ويكون السبح أيضا فراغا بالليل وقال الفراء يقول لك في النهار ما تقضى حوائجك وقال أبو اسحق من قرأ سبخا فمعناه قريب من السبح (و) قال ابن الاعرابي السبح الاضطراب و (التصرف في المعاش) فمن قرأه أراد به ذلك ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان (و) السبح (الحفر) يقال سبح اليربوع (في الارض) اذا حفر فيها (و) قيل في قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا أى فراغا للنوم وقد يكون السبح بالليل والسبح أيضا (النوم) نفسه (و) السبح أيضا (السكون و) السبح (التقلب والانتشار في الارض) والتصرف في المعاش فكأنه (ضد و) السبح (الابعاد في السير) قال ابن الفرج سمعت أبا الجهم الجعفرى يقول سبحت في الارض وسبخت فيها اذا تباعدت فيها (و) السبح (الاكثار من الكلام) وقد سبح فيه اذا أكثر (و) عن أبي عمرو (كساء مسبح كمعظم قوى شديد) وعنه أيضا كساء مسبح أى معرض وقد تقدم في الجيم (و) السباح (ككتان بعير) على التشبيه والسباح جواد مشهور (و) سباح (كسحاب أرض عند معدن بنى سليم) ملساء ذكره أبو عبيد البكرى في معجمه (و) من المجاز (السبوح) كصبور (فرس ربيعة بن جشم) على التشبيه وفي شواهد التلخيص

وتسعدنى في غمرة بعد غمرة * سبوح لها منها عليها شواهد

(وسبوحة) بفتح السين مخففة (مكة) المشرفة زيدت شرفا (أو واد بعرفات) وقال يصف نوق الحجيج

خوارج من نعمان أو من سبوحة * الى البيت أو يخرجن من نجد كبكب

(و) المسبح (كمحدث اسم) وهو المسبح بن كعب بن طريف بن عصر الطائى وولده عمرو أدرك النبى صلى الله عليه وسلم وكان من أرمى العرب وذكره امرؤ القيس في شعره * رب رام من بنى ثعل * وبنو مسبح قبيلة بواسط زبيد يواصلون بنى الناشرى كذا في أنساب البشر (والامير المختار) عز الملك (محمد بن عبيد الله) بن أحمد (المسبحى) الحرانى أحد الامراء المصريين وكتابهم وفضلائهم كان على زى الاجناد واتصل بخدمة الحاكم ونال منه سعادة و (له تصانيف) عديدة في الاخبار والمحاضرة والشعراء من ذلك كتاب التلويح والتصريح في الشعر مائة كراس ودرك البغية في وصف الاديان والعبادات في ثلاثة آلاف وخمسمائة ورقة وأصناف الجماع ألف ومائتا ورقة والقضايا الصائبة في معانى أحكام النجوم ثلاثة آلاف ورقة وكتاب الراح والارتياح ألف وخمسمائة ورقة وكتاب العرق والشرق فيمن مات غرقا أو شرقا مائتا ورقة وكتاب الطعام والادام ألف ورقة وقصص الانبياء عليهم السلام ألف وخمسمائة ورقة وجونة الماشطة يتضمن غرائب الاخبار والاشعار والنوادر ألف وخمسمائة ورقة ومختار الاغانى ومعانيها وغير ذلك وتولى المقياس ٣ والبهنسا من الصعيد ثم تولى ديوان الترتيب وله مع الحاكم مجالس ومحاضرات ولد سنة ٣٦٦ وتوفى سنة ٤٢٠ (و) أبو محمد (بركة بن على بن السابح الشروطى) الوكيل له مصنف في الشروط توفى سنة ٦٥٠ (وأحمد بن خلف السابح) شيخ لابن رزقويه (وأحمد بن خلف بن محمد) أبو العباس روى عن أبيه وعن زكريا بن يحيى بن يعقوب وغيرهما كتب عنه عبد الغنى الازدى (ومحمد بن سعيد) ويقال سعد عن الفضيل بن عياض (وعبد الرحمن بن مسلم) عن مؤمل بن اسمعيل (ومحمد بن عثمان البخارى) قال الذهبى هو أبو طاهر بن أبي بكر الصوفى الصابونى روى عنه السمعانى وابنه عبد الرحمن توفى سنة ٥٥٥ وأخوه أبو حفص عمر بن عثمان حدث (السبحيون بالضم وفتح الباء محدثون) وضبط السمعانى في الاخير بالخاء المعجمة وقال كأنه نسب الى الدباغ بالسبخة

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التسبيح بمعنى الاستثناء وبه فسر قوله تعالى ألم أقل لكم لولا تسبحون أى تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله

٣ قوله الاولى كذا في اللسان والمراد بها الظهر

٣ قوله المقياس الذى في ابن خلكان القيس كذا بهامش المطبوعة قال المجد وقيس كورة بمصر

تعالى والاقرار بانه لا يشاء أحد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وهو فى المصباح واللسان ومن النهاية فادخل اصبعيه السباحتين فى أذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفى الاساس ومن المجاز أشار اليه بالمسبحة والسباحة وسبح ذكرك مسابح الشمس والقمر وفلان يسبح النهار كله فى طلب المعاش انتهى والسبحة بالضم القطعة من القطن

(سبادح)

((السبادح)) على وزن مساجد (يستعمل فى قلة الطعام يقال أصبحنا سبادح ولصبياننا عجاعج) جمع عجعجة وهو رفع الصوت وقد تقدم (من العرث) محركة وهو الجوع وقد تقدم أيضا وقال شيخنا تطبيق ما بعده من الكلام على ما ذكرنا من معناه لا يخلو عن تأويل وتكلف فتأمل

(سجح)

((سجح الخد كفرح سجحا وسجاحة سهل ولان وطال فى اعتدال وقل لحمه) مع وسع وهو أسجح الخدين (والسجح بضمتين اللين السهل كالسجيح) وخلق سجيح لين سهل وكذلك المشية يقال مشى فلان مشيا سجحا وسجحا ومشية سجح أى سهلة وورد فى حديث على رضى الله عنه يحرض أصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا قال حسان

دعوا التخاجؤ وامشوا مشية سجحا * ان الرجال ذوو عصب وتذكير

قال الازهرى هو أن يعتدل فى مشيه ولا يتمايل فيه تكبرا (و) السجح (المحجة) من الطريق (كالسجح بالضم) يقال نح عن سجح الطريق وهو سننه وجادته لسهولتها وتقول من طلب بالحق ومشى فى سجحه أوصله الله الى نجحه (و) السجيح (القدر كالسجيحة ومنه) قولهم بنوا (بيوتهم على سجيح واحد أى على قدر واحد) وكذا م سجيحة واحدة وغرار واحد (و) السجاح (كغراب الهواء و) السجاح (ككتاب التجاه) أى المواجهة (والأسجح) من الرجال (الحسن المعتدل) وفى التهذيب قال أبو عبيد الاسجح الخلق المعتدل الحسن ووجه أسجح بين السجح أى حسن معتدل قال ذو الرمة

٣ سجيحة الذى فى اللسان سجحة

لها اذن حشر وذفرى أسيلة * ووجه كمرآة الغريبة أسجح

وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على لين الخد وأنشده وخد كمرآة الغريبة ومثله قال ابن برى (والسجح والسجيحة) السجية والطبيعة قاله أبو عبيد وقال أبو زيد ركب فلان سجيحة رأسه وهو ما اختاره لنفسه من الرأى فركبه (والمسجوحة والمسجوح الخلق) بضمتين وأنشد * هنا وهنا وعلى المسجوح * قال أبو الحسن هو كالميسور والمعسور وان لم يكن له فعل أى انه من المصادر التى جاءت على مثال مفعول (والسجحاء من الابل التامة) طولا وعظما (و) هى أيضا (الطويلة الظهر و) عن الليث (سجحت الحمامة) و (سجعت) بمعنى واحد قال ربما قالوا امرج فى مسجح كالاسد والازد قال شيخنا قيل انه لثغة وأنكره ابن دريد قال الازهرى (و) فى النوادر يقال سجح (له بكلام) اذا (عرض) بمعنى من المعانى (كسجح) مشددا وسرح وسرّح وسنح وسنّح كل ذلك بمعنى واحد (و) يقال (انسجح لى) فلان (بكذا انسجح والاسجاح حسن العفو) ومنه المثل السائر فى العفو عند المقدرة ملكت فأسجح وهو مروى عن عائشة قالته لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها بكلام فاجابته ملكت فأسجح أى ظفرت فأحسن وقدرت فسهل وأحسن العفو فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز الى المدينة وقالها أيضا ابن الاكوع فى غزوة ذى قرد اذا ملكت فأسجح ويقال اذا سألت فأسجح أى سهل ألفاظك وارفق (و) مسجح (كمنبر) اسم (رجل و) سجاح (كقطام) هكذا بخط أبى زكريا (امرأة) من بنى يربوع ثم من بنى تميم (تنبأت) أى ادعت النبوة وخطبها مسيلمة الكذاب وتزوجته ولهما حديث مشهور (والمسجوح الجهة)

(سحّ)

((السح الصب المتتابع) قاله ابن دريد وفى المصباح الصب الكثير ومثله فى جامع القزاز وفى العين هو شدة الانصباب ونقله ابن التيانى فى شرح الفصيح (و) قال بعضهم السح هو (السيلان من فوق) والفعل كنصر سواء كان متعديا أو لازما كما هو ظاهر الصحاح وصرح به الفيومى وبعضهم قال يجرى على القياس فالمتعدى مضموم واللازم مكسور وسحه غيره (كالسحوح) بالضم لانه مصدر وسحت السماء مطرها وسح الدمع والمطر والماء يسح سحا وسحوحا أى سال من فوق واشتد انصبابه وساح يسيح سيحا اذا جرى على وجه الارض (والتسحسح والتسحح) يقال تسحسح الماء والشئ سال قال شيخنا ظاهر كلامه كالجوهرى ان السح والسحوح مصدران للمتعدى واللازم والصواب انه اذا كان متعديا فمصدره السح كالنصر من نصر واذا كان من اللازم فمصدره السحوح بالضم كالخروج من خرج ونحوه (و) قال الازهرى سمعت الهجريين يقولون لجنس من (القسب) السح وبالنباج عين يقال لها عريفجان تسقى نخيلا كثيرا ويقال لتمرها سح عريفجان قال وهو من أجود قسب رأيت بتلك البلاد (أو) السح (تمر يابس) لم ينضج بماء (متفرق) منثور على وجه الارض لم يجمع فى وعاء ولم يكنز وهو مجاز (كالسح بالضم) قال ابن دريد لغة يمانية (و) السح (الضرب) والطعن (والجلد) يقال سحه مائة سوط يسحه سحا أى جلده (و) من المجاز السح والسحوح (أن يسمن غاية السمن) أو يسمن ولم ينته الغاية وقد سحت الشاة والبقرة تسح بالكسر سحا وسحوحا وسحوحة اذا سمنت حكاها أبو حنيفة عن أبى زيد وزاد ابن التيانى سحوحة وقول اللحيانى سحت تسح بضم السين ونقله الزمخشرى وقال أبو معاذ الكلابى مهزول ثم منق اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم وهو الذى انتهى سمنا (وشاة ساحة وساح) بغيرهاء الاخيرة على النسب قال الازهرى قال الخليل هذا مما يحتج به انه من قول العرب فلا نبتدع فيه شيئا (وغنم سحاح) بالكسر (وسحاح) بالضم أى سمان الأخيرة (نادرة) من الجمع العزيز كظؤار ورخال حكاه أبو مسحل فى نوادره وابن التيانى فى شرح الفصيح وكراع

فى المجرد وكذا روى بيت ابن هرمة

و بصرتنى بعد خبط الغشو * م هذى العجاف وهذى السحاحا

وفى شرح شيخنا وزاد أبو مسحل فى نوادره انه يقال شياه سحاح بالضم مع تشديد الحاء على القياس فى جمع فاعل أنثى على فعال بتشديد العين وهذا غريب لم يتعرض له أكثر أهل اللغة * قلت وهذا الذى ذكره قد حكاه ثعلب ونقله عنه ابن منظور وفى الصحاح غنم سحاح هكذا بالتشديد بخط الجوهرى كذا ضبطه ياقوت وفى الهامش لابن القطاع سحاح بالكسر وفى حديث الزبير والدنيا أهون على من منحة ساحة أى شاة ممتلئة سمنا و يروى سحساحة وهو بمعناه ولحم ساح قال الأصمعى كأنه من سمنه يصب الودك وفى حديث ابن عباس مررت على جزور ساح أى سمينة وفى حديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا أغبر مهزولا وهذا ساح أى سمين يعنى شيطان الكافر (و) من المجاز (فرس مسح) بالكسر أى (جواد) سريع كأنه يصب الجرى صبا شبه بالمطر فى سرعة انصبابه كذا فى جامع القزاز (والسحسح عرصة الدار) وعرصة المحلة (كالسحسحة) قال الأحمر اذهب فلا أرينك بسحسحى وسحاى وعقوتى وعقاتى وقال ابن الاعرابى يقال نزل فلان بسحسحه أى بناحيته وساحته (و) السحسح (الشديد من المطر) يسح جدا يقشر وجه الارض (كالسحساح) بالفتح أيضا (وعين سحاحة) وفى نسخة سحساحة وهو الصواب (صبابة للدمع) أى كثيرة الصب له (و) فى التهذيب عن الفراء قال هو السحاح (كسحاب الهواء) وكذلك الايار واللوح والحالق * ومما يستدرك عليه انسح ابط البعير عرقا فهو منسح أى انصب ومن المجاز فى الحديث يمين الله سحاء لا يغيضها شئ الليل والنهار أى دائمة الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء وهى فعلاء لا أفعل لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر واليمين هنا كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الأكثر مظنة للعطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف وفى حديث أبى بكر انه قال لأسامة حين أنفذ جيشه الى الشأم أغر عليهم غارة سحاء أى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث قال دريد بن الصمة

ورب غارة أوضعت فيها * كسح الخزرجى جريم تمر

معناه أى صببت على أعدائى كصب الخزرجى جريم التمر وهو النوى وحافر سح أى منصب متتابع وطعنة مسحسحة سائلة وأنشد

* مسحسحة تعلو ظهور الأنامل * وأرض سحسح واسعة قال ابن دريد ولا أدرى ما صحتها ومن المجاز استنشدته قصيدة فسحها على سحا

(المستدرك)

(سدح)

﴿السدح كالمنع ذبحك الشئ و بسطكه على الارض﴾ وقال الليث هو ذبحك الحيوان ممدودا على وجه الارض (و) قد يكون (الاضجاع) على وجه الارض سدحا نحو القربة المملوءة المسدوحة وقال الازهرى السدح والسطح واحد أبدلت الطاء فيه دالا كما يقال مط ومد وما أشبهه (و) السدح (الصرع) بطحا (على الوجه) وقد سدحه فهو مسدوح وسديح صرعه كسطحه (أو الالقاء على الظهر) لا يقع قاعدا ولا متكورا تقول (سدحه فانسدح وهو مسدوح وسديح) قال خداش بن زهير

بين الاراك و بين النخل تسدحهم * زرق الاسنة فى أطرافها شبم

ورواه المفضل تشدخهم بالخاء والشين المعجمتين فقال له الاصمعى صارت الاسنة كافر كوبات [٢] تشدخ الرؤس انما هو تسدحهم وكان الاصمعى يعيب من يرويه تشدخهم و يقول الاسنة لا تشدخ انما ذلك يكون بحجر أو دبوس أو عمود أو نحو ذلك مما لا قطع له (و) السدح (اناخة الناقة) وقد سدحها سدحا أناخها كسطحها فاما ان تكون لغة واما أن تكون بدلا (و) السدح (الاقامة بالمكان) قال ابن الاعرابى سدح بالمكان وردح اذا أقام به أو المرعى (و) السدح (ملء القربة) وقد سدحها يسدحها سدحا ملأها ووضعها الى جنبه وقربة مسدوحة (و) السدح (القتل كالتسديح وأن تحظى المرأة من زوجها) قال ابن بزرج سدحت المرأة وردحت اذا حظيت عند زوجها ورضيت (و) سدح المرأة أيضا (أن تكثر من ولادها والسادحة السحابة الشديدة) التى تصرع كل شئ (وفلان سادح) أى (مخصب وسادح قبيلة) قال أبو ذؤيب

وقد أكثر الواشون بينى و بينه * كما لم يغب عن [٣] غى ذبيان سادح

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رأيته منسدحا مستلقيا مفرجا رجليه كذا فى الأساس واللسان وسيأتى هذا للمصنف فى سرح فلينظر

(سرح)

﴿السرح المال السائم﴾ وعن الليث السرح المال يسام فى المرعى من الانعام وقال غيره ولا يسمى من المال سرحا الا ما يغدى به و يراح وقيل السرح من المال ما سرح عليك (و) السرح أيضا (سوم المال كالسروح) بالضم قال شيخنا ظاهره انه مصدر المتعدى والصواب أنه مصدر اللازم كما اقتضاه القياس (و) السرح (اسامتها كالتسريح) يقال سرحت الماشية تسرح سرحا وسروحا سامت وسرحها هو أسامها يتعدى ولا يتعدى قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استراحت مواشيهم وتسريح

تقول أرحت الماشية وأنفشتها وأسمتها وأهملتها وسرحتها سرحا هذه وحدها بلا ألف وقال أبو الهيثم فى قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون قال يقال سرحت الماشية أى أخرجتها بالغداة الى المرعى وسرح المال نفسه اذا رعى بالغداة الى الضحاء و يقال

[٢] قوله كافر كوبات هو جمع افركوب كلمة فارسية معربة ومعناها الذى يدق الكافر وهو آلة كالدبوس والعمود كذا بهامش المطبوعة

[٣] قوله غى كذا فى النسخ والذى فى اللسان عى بالمهملة

سرحت أنا سروحا أى غدوت وأنشد لجرير

واذا غدوت فصبحتك تحية * سبقت سروح الشاحجات الحجل

(و) السرح (شجر) كبار (عظام) طوال لا ترعى وانما يستظل فيه و ينبت بنجد فى السهل والغلظ ولا ينبت فى رمل ولا جبل ولا يأكله المال الاقليلا له ثمر أصفر (أو) هو (كل شجر لاشوك فيه) والواحد سرحة (أو) هو (كل شجر طال) وقال أبو حنيفة السرحة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس فى الصيف و يبنون تحتها البيوت وظلها صالح قال الشاعر

فيا سرحة الركبان ظلك بارد * وماؤك عذب لا يحل لوارد

وقال الازهرى وأخبرنى اعرابى قال فى السرحة غبرة وهى دون الاثل فى الطول وورقها صغار وهى سبطة الافنان قال وهى مائلة النبتة أبدا وميلها من بين جميع الشجر فى شق اليمين قال ولم أبل ٢ على هذا الاعرابى كذبا وروى عن الليث قال السرح شجر له حمل وهى الآلاء والواحدة سرحة قال الازهرى هذا غلط ليس السرح من الآلاء فى شئ قال أبو عبيد السرحة ضرب من الشجر معروفة وأنشد قول عنترة

بطل كأن ثيابه فى سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

يصفه بطول القامة فقد بين لك ان السرحة من كبار الشجر ألا ترى انه شبه به الرجل لطوله والآلاء لا ساق له ولا طول وفى حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال ابن الاعرابى السرح كبار الذكوان والذكوان شجر حسن العساليج (و) السرح (فناء الدار) وفى اللسان فناء الباب (و) السرح (السلح و) السرح والسريح (انفجار البول) وادراره بعد احتباسه وسرح عنه فانسرح وتسرح فرج ومنه حديث الحسن يالها نعمة يعنى الشربة من الماء تشرب بلذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (و) السرح (اخراج مافى الصدر) يقال سرحت مافى صدرى سرحا أى أخرجته وسمى السرح سرحا لانه يسرح فيخرج وأنشد

* وسرحنا كل ضب مكتمن *(و) السرح (الارسال) يقال سرح اليه رسولا أى أرسله كما فى الاساس و (فعل الكل كمنع) الا الاخير فانه استعمل فيه التشديد أيضا يقال سرحت فلانا الى موضع كذا اذا أرسلته والتسريح ارسالك رسولا فى حاجة سراحا كما فى اللسان (وعمرو بن سواد) بن الاسود بن عمرو بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن أبى السرح (وأحمد بن عمرو بن السرح) هو أبو الطاهر أحمد ابن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح عن ابن عيينة وعنه مسلم وأبو داود (وابنه عمر) بن أبى الطاهر حدث عن أبيه وجده وولده أبو الغيداق ابراهيم حدث (وحفيده عبد الله) بن عمر بن أحمد عن يونس بن عبد الاعلى قاله الذهبى (السرحيون محدثون وتسريح المرأة تطليقها والاسم) سراح (كسحاب) مثل التبليغ والبلاغ وسمى الله عز وجل الطلاق سراحا فقال وسرحوهن سراحا جميلا كما سماه طلاقا من طلق المرأة وسماه الفراق فهذه ثلاثة ألفاظ تجمع صريح الطلاق الذى لا يدين فيها المطلق بها اذا أنكر أن يكون عنى بها طلاقا كذا فى اللسان (و) التسريح (التسهيل) والتفريج وقد سرح عنه فانسرح (و) التسريح (حل الشعر وارساله) قبل المشط كذا فى الصحاح وقال الازهرى تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمشط (و المنسرح) من الرجال (المستلقى) على ظهره (المفرج) بين (رجليه) كالمنسدح وقد تقدم (و) المنسرح المتجرد وقيل القليل الثياب الخفيف فيها وهو (الخارج من ثيابه) قال رؤبة * منسرح عنه ذعاليب الخرق * (و) المنسرح ضرب من الشعر لخفته وهو (جنس من العروض) تفعيله مستفعلن مفعولات مستفعلن ست مرات وقال شيخنا وهو العاشر من البحور مسدس الدائرة (والسرياح كجريال الطويل من الرجال (و) السرياح (٣ الجراد و) اسم (كلب وأم سرياح) اسم (امرأة) مشتق منه قال بعض امراء مكة وقيل هو (دراج بن زرعة) بن قطن بن الاعرف (الضبابى أمير مكة) زيدت شرفا

اذا أم سرياح غدت فى ظعائن * جوالس نجدا فاضت العين تدمع

قال ابن برى وذكر أبو عمر الزاهد ان أم سرياح فى غير هذا الموضع كنية الجرادة والسرياح اسم الجراد والجالس الآتى نجدا * قلت وهكذا فى الغريبين للهروى (والمسروح الشراب) حكى عن ثعلب وليس منه على ثقة (وذو المسروح ع والسريحة السير) التى (يخصف بها) وقيل هو الذى يشد به الخدمة فوق الرسغ والخدمة سير يشد فى الرسغ (و) السريحة (الطريقة المستطيلة من الدم) اذا كان سائلا (و) السريحة (الطريقة الظاهرة من الارض) المستوية (الضيقة) قال الازهرى (وهى أكثر) نبتا و (شجرا مما حولها) وهى مشرفة على ماحولها فتراها مستطيلة شجيرة وما حولها قليل الشجر وربما كانت عقبة (و) السريحة (القطعة من الثوب) المتمزق (ج) أى جمع السريحة فى الكل (سرائح) وسريح فى الاخير وسروح فى الاول (والمسرح كمنبر المشط) وهو المرجل أيضا لانه آلة التسريح والترجيل (و) المسرح (بالفتح المرعى) الذى تسرح فيه الدواب للرعى وجمعه المسارح وفى حديث أم زرع له ابل قليلات المسارح قيل تصفه بكثرة الاطعام وسقى الالبان أى ان ابله على كثرتها لا تغيب عن الحى ولا تسرح فى المراعى البعيدة ولكنها باركة بفنائه ليقرب للضيفان من لبنها ولحمها خوفا من أن ينزل به ضيف وهى بعيدة عازبة (وفرس سريح) كأمير (عرى و) خيل (سرح بضمتين) أى (سريع كالمنسرح) يقال ناقة سرح ومنسرحة فى سيرها أى سريعة قال الاعشى

٢ قوله أبل بفتح الهمزة وتسكين الباء أى لم أجرب

٣ قوله والجراد كذا فى اللسان أيضا وفى المتن المطبوع والجواد وهو تحريف

بجلالة سرح كأن بغرزها * هرّاذا انتعل المطىّ ظلالها

وفى اللسان والسروح والسرح من الابل السريعة المشى (وعطاء) سرح (بلا مطل ومشيه) سرح بكسر الميم مثل سجح أى (سهلة والسرحة الاتان أدركت ولم تحمل و) السرحة اسم (كلب) لهم (و) السرحة (جد عمر بن سعيد المحدّث) يروى عن الزهرى (وأما اسم الموضع فبالشين والجيم وغلط الجوهرى) فانه تصحف عليه هكذا نبه عليه ابن برى فى حاشيته ولكن فى المراصد واللسان أن سرحة اسم موضع كما قاله الجوهرى والذى بالشين والجيم موضع آخر (وكذلك فى البيت الذى أنشده) للبيد

لمن طلل تضمنه أثال * (فسرحة فالمرانة فالحيال

والحيال بالحاء والياء) على ماهو مضبوط فى سائر نسخ الصحاح وفى باب اللام (أيضا تصحيف) ولكن صرح شراح ديوان لبيد وفسروه بالوجهين قال الجوهرى فى باب اللام الحيال أرض لبنى تغلب قال شيخنا وهو موافق فى ذلك لما ذكره أبو عبيد البكرى فى معجمه والمراصد وغيره (وانما هو بالحاء المهملة والباء) الموحدة (لحبال الرمل) كذا صوّ به بعض المحققين ووجدته هكذا فى هامش الصحاح بخط يعتمد عليه ووجدت أيضا فيه أن الخيال بالخاء المعجمة والتحتية أرض لبنى تميم (وقوله السرحة يقال لها نص عبارته الواحدة سرحة يقال هى (الآء) على وزن العاع (غلط أيضا وليس السرحة الآء) بنفسها (وانما لها عنب يسمى الآء) يشبه الزيتون (والسرحان بالكسر) فعلان من سرح يسرح (الذئب) قال سيبويه النون زائدة (كالسرحال) عند يعقوب وأنشد

ترى رذايا الكوم فوق الخال * عيدا لكل شيهم طملا * والأعور العين مع السرحال

والانثى بالهاء والجمع كالجمع وقد تجمع هذه بالالف والتاء قاله الكسائى (و) السرحان والسيد (الأسد) بلغة هذيل قال أبو المثلم يرثى صخر الغى

هباط أودية حمال ألوية * شهاد أندية سرحان فتيان

(و) سرحان (كاب و) اسم (فرس عمارة بن حرب البحترى) الطائى (و) اسم (فرس محرز بن نضلة) الكنانى (و) السرحان (من الحوض وسطه ج سراح كثمان) قال شيخنا أى فيعرب منقوصا كأنهم حذفوا آخره انتهى وسراحى كما يقال ثعالب وثعالى (وسراح) وسرحان (كضباع) وضبعان قال الازهرى ولا أعرف لهما نظيرا (وسراحين) وهو الجارى على الاصل الذى حكاه سيبويه وأنشد أبو الهيثم لطفيل

وخيل كأمثال السراح مصونة * ذخائر ما أبقى الغراب ومذهب

(وذنب السرحان) الوارد فى الحديث هو (الفجر الكاذب) أى الاول والمراد بالسرحان هنا الذئب ويقال الأسد (وذو السرح واد بين الحرمين) زادهما الله شرفا سمى بشجر السرح هناك قرب بدر وواد آخر نجدى (وسرح كفرح خرج فى أموره سهلا) ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعنى الشربة الماء تشرب لذة وتخرج سرحا أى سهلا سريعا (ومسرّح كمعمد علم وبنو مسرّح كمحدّث بطن وسودة بنت مسرح كمنبر صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته وقيد أباها ابن ماكولا (أو هو) مشرح (بالشين) المعجمة (و) سراح مبنيا على الكسر (كقطام فرس وكسحاب جد لابى حفص) عمر (بن شاهين) الحافظ المشهور (وككتّان فرس المحلق) كمعظم (ابن حنتم) بالنون والمثناة الفوقية وسيأتى (وككتب ماء لبنى العجلان) ذكره ابن مقبل فقال * قالت سليمى ببطن القاع من سرح * (وسرح) بفتح فسكون (علم) قال الراعى

فلو أن حق اليوم منكم اقامة * وان كان سرح قد مضى فتسرعا

* ومما يستدرك عليه السارح يكون اسما للراعى الذى يسرح الابل ويكون اسما للقوم الذين لهم السرح كالحاضر والسامر وماله سارحة [2] ولا بارحه أى ماله شئ يروح ولا يسرح قال اللحيانى وقد يكون فى معنى ماله قوم وقال أبو عبيد السارح والسرح والسارحة سواء الماشية وقال خالد بن جنبة السارحة الابل والغنم قال والدابة الواحدة قال وهى أيضا الجماعة وولدته سرحا بضمتين أى فى سهولة وفى الدعاء اللهم اجعله سهلا سرحا وشئ سريح سهل وافعل ذلك فى سراح ورواح أى فى سهولة ولا يكون ذلك الا فى سريح أى فى عجلة وأمر سريح معجل والاسم السراح والعرب تقول ان خيرك لفى سريح وان خيرك لسريح وهو ضد البطئ ويقال تسرح فلان من هذا المكان اذا ذهب وخرج ومن الامثال السراح من النجاح أى اذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيئسه فان ذلك عنده بمنزلة الاسعاف كذا فى الصحاح والمسترّاح موضع بعشان وقرية بالشام وسرح بالفتح عند بصرى ومن المجاز السرحة المرأة قال حميد بن ثور

أبى الله الا أن سرحة مالك * على كل أفنان العضاه تروق

كنى بها عن امرأة قال الازهرى العرب تكنى عن المرأة بالسرحة النابتة على الماء ومنه قوله

يا سرحة الماء قد سدّت موارده * أما اليك طريق غير مسدود

كنى بالسرحة النابتة على الماء عن المرأة لانها حينئذ أحسن ما تكون والمنسرح الذى انسرح عنه وبره وفى الصحاح وملاط سرح الجنب منسرح للذهاب والمجئ يعنى بالملاط الكتف وفى التهذيب العضد وقال ابن شميل [3] ملاطا البعير هما العضدان والمسرحة ما يسرح به الشعر والكتان ونحوهما والسرائح والسرح نعال الابل وقيل سيور نعالها كل سير منها سريحة وأورده ابن السيد فى

(المستدرك)

[2] قوله ولا بارحة الذى فى اللسان ولا رائحة وهو الظاهر بدليل التفسير

[3] قوله ملاطا البعير الذى فى اللسان ابنا ملاطى البعير هما العضدان قال والملاطان ما عن يمين الكركرة وشمالها

كتاب

كتاب الفرق * فطرن بمنصلى فى يعملات * دوامى الايد يخبطن السريحا * وقال السهيلى فى الروض السريح شبه النعل تلبسه
أخفاف الابل وعن أبى سعيد سرح المسيل يسرح سرحا وسروحا اذا جرى جريا سهلا فهو سيل سارح وسرائح السهم العقب الذى
عقب به وقال أبو حنيفة هى العقب الذى يدرج على الليط واحدته سريحة والسرائح أيضا آثار فيه كآثار النار ومن المجاز سرحه
الله وسرّحه أى وفقه الله تعالى قال الازهرى هذا حرف غريب سمعته بالحاء فى المؤلف عن الايادى والمسرحان خشبتان تشدان
فى عنق الثور الذى يحرث به عن أبى حنيفة وفرس سرياح سريع قال ابن مقبل يصف الخيل * من كل أهوج سرياح ومقربة *
ومن المجاز هو يسرح فى أعراض الناس يغتابهم وهو منسرح من ثياب الكرم أى منسلخ كذا فى الاساس وأبو سريحة صحابى اسمه
حذيفة بن سعيد ذكره الحفاظ فى أهل الصفة قاله شيخنا * قلت وقرأت فى معجم ابن فهد أبو سريحة الغفارى حذيفة بن أسيد بايع
تحت الشجرة روى عنه الاسود بن يزيد وأبو سرحان وسريحان من كناهم وسليم بن سرح من التابعين كذا فى تاريخ البخارى وبخط
أبى ذر بالهامش سرج بالجيم وسويد بن سرحان عن المغيرة وعنه اياد بن لقيط وأبو سرح أو أبو مسروح كنية أنسة مولى النبى صلى
الله عليه وسلم 《سرتاح بالكسر نعت للناقة الكريمة》 قلت ولعل الصواب فيه سرياح بالمثناة التحتية فانهم أوردوا فى وصف الناقة
ناقة سرياح وسروح وسرح اذا كانت سريعة سهلة فى السير (و) أما السرتاح فلم يذكروا فيه الا قولهم هو (الارض المنبات
السهلة) وفى اللسان أرض سرتاح كريمة (هم على سرجوحة واحدة بالضم أى استوت أخلاقهم) ومثله فى اللسان 《السردح
الارض المستوية) اللينة قال أبو خيرة السردح أماكن مستوية تنبت العضاه وهى لينة وقال الخطابى الصردح بالصاد هو
المكان المستوى فأما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة وأرض سرداح بعيدة وهذا قد أغفله المصنف (و) السردح
(المكان اللين ينبت) النجمة و (النصىّ) والعجلة وهى السرادح وأنشد الأزهرى

عليك سرداحا من السرادح * ذا عجلة وذا نصىّ واضح

(والسرادح بالكسر الناقة الطويلة أو الكريمة أو العظيمة) الأخير عن الفراء (أو السمينة) وفى الصحاح وغيره الكثيرة اللحم
قال * ان تركب الناجية السرداحا * (أو القوية الشديدة التامة) وفى التهذيب وأنشد الاصمعى

وكأنى فى فحمة ابن جمير٢ * فى نقاب الأسامة السرداح

الأسامة الأسد ونقابه جلده والسرداح من نعته وهو القوى الشديد التام (كالسرداحة) بالكسر (ج سرادح و) السرداح
أيضا (جماعة الطلح الواحدة) سرداحة (بهاء وسردحه أهمله) وقد تقدم فى الجيم والسرداح الضخم عن السيرافى 《السرفح اسم
شيطان) هكذا بالفاء على وزن جعفر وأهمله كثيرون 《السطح ظهر البيت) اذا كان مستويا لانبساطه وهو معروف (وأعلى
كل شئ) والجمع سطوح (و) السطح (ع بين الكسوة وغباغب) الكسوة بالضم قرية بدمشق وسيأتى وتقدم غباغب (كان
فيه وقعة للقرمطى أبى القاسم) نسبوا الى حمدان بن الأشعث الملقب بقرمط (صاحب الناقة و) سطحه يسطحه (كمنعه)
فهو مسطوح وسطيح (بسطه) وفى حديث عمر رضى الله عنه قال للمرأة التى معها الصبيان أطعميهم وأنا أسطح لك أى أبسطه حتى
يبرد (و) سطحه اذا (صرعه) أو صرعه فبسطه على الارض كما فى اللسان (و) سطحه يسطحه (أضجعه) وفى الأساس ضربه
فسطحه بطحه على قفاه ممتدا فانسطح وهو سطيح ومنسطح ومثله فى التهذيب وانسطح الرجل امتد على قفاه فسلم يتحرك (و) سطح
(سطوحه سوّاها) وسطح البيت يسطحه سطحا (كسطحها) تسطيحا (و) سطح (السخل أرسله مع أمه والسطيح القتيل المنبسط)
وقال الليث السطيح (كالمسطوح) وأنشد * حتى يراه وجهها سطيحا * (و) قيل السطيح هو (المنبسط البطىء القيام لضعف)
وقد أنكره شيخنا وهو موجود فى أمهات اللغة والسطيح أيضا الذى يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط (أو)
السطيح المستلقى على قفاه من (زمانة و) السطيح (المزادة) التى من أديمين قوبل أحدهما بالآخر وتكون صغيرة وتكون كبيرة
(كالسطيحة) وهى من أوانى المياه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم كان فى بعض أسفاره ففقدوا الماء فأرسل عليا وفلانا
يبغيان الماء فاذا هما بامرأة بين سطيحتين قال السطيحة المزادة تكون من جلدين أو المزادة أكبر منها (و) سطيح (كاهن بنى
ذئب) كان يتكهن فى الجاهلية واسمه ربيعة بن عدى بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدى بن مازن بن غسان كان يخبر بمبعث
نبينا صلى الله عليه وسلم عاش ثلثمائة سنة ومات فى أيام أنوشروان بعد مولده صلى الله عليه وسلم سمى بذلك لانه كان اذا غضب قعد
منبسطا فيما زعموا وقيل سمى بذلك لانه لم يكن له بين مفاصله قصب تعمده فكان أبدا منبسطا منسطحا على الارض لا يقدر على قيام
ولا قعود (و) يقال (ما كان فيه عظم سوى رأسه) وهو خال عبد المسيح بن عمرو بن نفيلة الغسانى كذا فى شرح المواهب وفى
المضاف والمنسوب أن سطيحا كان يطوى كما تطوى حصيرة ويتكلم بكل أعجوبة (و) السطاح (كرمان نبت) والواحدة سطاحة
قال الازهرى السطاحة بقلة ترعاها الماشية وتغسل بورقها الرؤس وقيل هى نبتة سهلية وقيل هى شجرة تنبت فى الديار فى أعطان
المياه متسطحة وهى قليلة وليست فيها منفعة (و) قيل السطاح (ما افترش من النبات فانبسط) ولم يسنم عن أبى حنيفة (و) المسطح
(كمنبر) وتفتح ميمه قاله الجوهرى مكان مستو يبسط عليه التمر ويجفف كذا فى الروض للسهيلى ويسمى (الجرين) يمانية

(سِرْتاحٌ)

(سُرْجُوحَةٌ) (سَرْدَحَ)

٢ قوله ابن جمير قال فى اللسان ابن جمير الليلة التى لا يطلع فيها القمر فى أولاها ولا فى أخراها قال أبو عمر الزاهد هو آخر ليلة من الشهر وأنشد هذا البيت اه وذكر أقوالا أخر فانظره

(سَرْفَحٌ)

(سَطَحَ)

(و)المسطح (عمود للخباء) وفى الحديث ان حمل بن مالك قال للنبى صلى الله عليه وسلم كنت بين ٣ جاريتين لى فضربت احداهما الاخرى بمسطح فألقت جنينا ميتا وماتت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدية المقتولة على عاقلة القاتلة وجعل فى الجنين غرة وقال عوف بن مالك النضرى وفى حواشى ابن برى مالك بن عوف

تعرض ضيطار وخزاعة دوننا * وماخير ضيطار يقلب مسطحا

يقول ليس له سلاح يقاتل به غير مسطح والضيطار الضخم الذى لاغناء عنده (و)المسطح (الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء) وفى التهذيب المسطح صفيحة عريضة من الصخر يحوط عليها الماء السماء قال وربما خلق الله عند فم الركية صفاة ملساء مستوية فيحوط عليها بالحجارة ويستقى فيها للابل شبه الحوض (و)المسطح (كوز) يتخذ (للسفر ذو جنب واحد) كالمسطحة وهى شبه مطهرة ليست بمربعة (و)المسطح (حصير) يسف (من خوص الدوم) ومنه قول تميم بن مقبل

اذا الامعز المحزو آض كانه * من الحر فى حد الظهيرة مسطح

وقال الازهرى قال الفراء هو المسطح والمحور٣ (و)المسطح (مقلى عظيم للبر) يقلى فيه (و)المسطح (الخشبة المعترضة على دعامتى الكرم بالاطر) قال ابن شميل اذا عرش الكرم عمد الى دعائم يحفر لها فى الارض لكل دعامة شعبتان ثم تؤخذ شعبة فتعرض على الدعامتين وتسمى هذه الخشبة المعترضة المسطح ويجعل على المساطح أطر من أدناها الى اقصاها (و)المسطح (المحور يبسط به الخبز و)مسطح (بن أثاثة) بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف (الصحابى) رضى الله عنه وأمه أم مسطح مطلبية (وأنف مسطح كمحمد منبسط جدا) وسطح مسطح مستو

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رأيت الارض مساطح لامرعى بها شبهت بالبيوت المسطوحة وتسطح الشئ وانسطح انبسط وتسطيح القبر خلاف تسنيمه وسطح الناقة أناخها والمسطاح لغة فى المسطح بمعنى الجرين وأم سطيح قرية بمصر

(سفح)

﴿السفح ع﴾ قال الاعشى

ترتعى السفح فالكثيب فذاقا * رفروض القطا فذات الرئال

(و)من المجاز السفح (عرض الجبل) حيث يسفح فيه الماء وهو عرضه (المضطجع أو أصله أو أسفله أو الحضيض) كل ذلك أقوال مذكورة (ج سفوح) بالضم (وسفح الدم كمنع أراقه) وصبه وسفحت دمه سفكته وسفحت الماء أهرقته ويقال بينهم سفاح أى سفك للدماء وفى حديث أبى هلال فقتل على رأس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره فى الحديث انه غطى الماء قال ابن الاثير وهذا لايلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه أراد أن الدم غلب الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا اصب فيه شئ أثقل مما فيه فانه يخرج مما فيه بقدر ماصب فيه فكأنه من كثرة الدم انصب الماء الذى كان فى ذلك الموضع فخلفه الدم (و)سفح (الدمع أرسله) يسفحه (سفحا وسفوحا و)سفح (الدمع) نفسه (سفحا وسفوحا وسفحانا) محركة (انصب) قال الطرماح

مفجعة لادفع للضيم عندها * سوى سفحان الدمع من كل مسفح

(وهو) دمع (سافح ج سوافح) ودمع سفوح سافح ومسفوح (والتسافح والسفاح والمسافحة) الزنا و(الفجور) وفى المصباح المسافحة المزاناة لان الماء يصب ضائعا انتهى وفى التنزيل محصنين غير مسافحين قال الزجاج وأصل ذلك من الصب تقول سافحته مسافحة وسفاحا وهو أن تقيم امرأة مع رجل على الفجور من غير تزويج صحيح وفى الحديث أوله سفاح وآخره نكاح وهى المرأة تسافح رجلا مدة فيكون بينهما اجتماع على فجور ثم يتزوجها بعد ذلك وكره بعض الصحابة ذلك وأجازه أكثرهم قال وسمى الزنا سفاحا لانه كان عن غير عقد كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذى لايحبسه شئ وقال غيره سمى الزنا سفاحا لانه ليس ثم حرمة نكاح ولاعقد تزويج وكل واحد منهما سفح منيته ٤ أى دفقها بلاحرمة أباحت دفقها وكان أهل الجاهلية اذا خطب الرجل المرأة قال أنكحينى فاذا أراد الزنا قال سافحينى (والسفاح ككتان) الرجل (المعطاء) مشتق من ذلك (و)هو أيضا الرجل (الفصيح) ورجل سفاح أى قادر على الكلام (و) السفاح لقب أمير المؤمنين (عبد الله بن محمد) بن على بن عبد الله بن عباس رضى الله عنهم (أول خلفاء بنى العباس) وآخرهم المعتصم بالله المقتول ظلما وأخبارهم مشهورة (و)السفاح (رئيس للعرب و)السفاح (سيف حيد بن بحدل) بالحاء المهملة على وزن جعفر (والسفوح) بالضم جمع سفح وهى أيضا (الصخور اللينة) المتزلقة (والسفيح الكساء الغليظ و)من المجاز السفيح أيضا (قدح من) قداح (الميسر) مما (لانصيب له) وقال اللحيانى السفيح الرابع من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم وانما يثقل بها القداح اتقاء التهمة وقال فى موضع آخر يدخل فى قداح الميسر قداح يتكثر بها كراهة التهمة أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح ليس لها غنم ولا عليها غرم (و)السفيح (الجوالق) كالخرج يجعل على البعير قال

يحوذ اذا ما اضطرب السفيحان * نجاء هقل جافل نفيحان

(المسفوح بعير) قد (سفح فى الارض ومد والواسع والغليظ) وانه لمسفوح العنق أى طويله غليظه ومن المجاز جمل مسفوح الضلوع ليس بكزها (و) المسفوح (فرس صخر بن عمرو بن الحرث و)من المجاز (المسفح) كمحدث يقال لكل (من عمل عملا لايجدى عليه ووقد سفح تسفيحا) شبه بالقدح السفيح وأنشد

٣ قوله جاريتين الذى فى اللسان جارتين فليحرر

٣ فى اللسان زيادة والشوبق وهو بالضم خشبة الخباز معرب كما فى القاموس

٤ قوله منيته المنية كرمية ماء الرجل والمرأة اه قاموس

واطا لما أزبت غير مسفح * وكشفت عن قمع الذرى بحسام

قوله أزبت أى أحكمت (و) يقال (أجروا سفاحا أى بغير خطر و) من المجاز (ناقة مسفوحة الابط) أى (واسعته) وفى الاساس واسعتها قال ذو الرمة

بمسفوحة الآباط عريانة القرا * نبال تواليها رحاب جنوبها

(والاسفح) بالفاء (الاصلع) لغة فى القاف وسيأتى قريبا * ومما يستدرك عليه يقال لابن البغى ابن المسافحة وقال أبو اسحق المسافحة التى لا تمتنع عن الزنا وللوادى مسافح مصاب ومن المجاز بينهما سفاح قتال أو معاقرة ((السقحة محركة الصلعة والاسقح الاصلع) وسيأتى فى الصاد قريبا ((السلاح)) بالكسر (والسلح كعنب) وضبطه الفيومى فى المصباح كمل (والسلحان بالضم آلة الحرب) وفى المصباح ما يقاتل به فى الحرب و يدافع (أو حديدتها) أى ما كان من الحديد كذا خصه بعضهم يذكر (و يؤنث) والتذكير أعلى لانه يجمع على أسلحة وهو جمع المذكر مثل حمار وأحمرة ورداء وأردية (و) ربما خص به (السيف) قال الازهرى والسيف وحده يسمى سلاحا قال الاعشى

ثلاثا وشهرا ثم صارت رذية * طليح سفار كالسلاح المفرد

يعنى السيف وحده (و) السلاح (القوس بلا وتر والعصا) تسمى سلاحا ومنه قول ابن أحمر

ولست بعرنة عرك سلاحى * عصا مثقوبة تقص الحمارا

والجمع أسلحة وسلح وسلحان (وتسلح) الرجل (لبسه) وهو متسلح (والمسلحة بالفتح) مثل (الثغر) والمرقب وجمعه المسالح وهى مواضع المخافة وفى الحديث كان أدنى مسالح فارس الى العرب العذيب قال بشر

بكل قياد مسنفة عنود * أضر بها المسالح والغوار

وقال الشماخ

تذكرتها وهنا وقد حال دونها * قرى أذربيجان المسالح والحالى [٣]

(و) المسلحة أيضا (القوم ذوو سلاح) فى عدة بموضع رصد قد وكلوا به بازاء ثغر واحدهم مسلحى ونسب شيخنا التقصير الى المصنف وهو غير لائق لكون الذى استدركه مفهوم من كلامه هذا وفى النهاية سموا مسلحة لانهم يكونون ذوى سلاح أو لانهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له وقال ابن شميل مسلحة الجند خطاطيف لهم بين أيديهم ينفضون لهم الطريق و يتجسسون خبر العدو و يعلمون علمهم لئلا يهجم عليهم ولا يدعون واحدا من العدو يدخل بلاد المسلمين وان جاء جيش أنذروا المسلمين (ورجل سالح ذو سلاح) كقولهم تامر ولابن (و) السلاح (كغراب النجو) ومثله فى الصحاح وفى الهامش صوابه النجو الرقيق (وقد سلح) الرجل (كمنع) يسلح سلحا (وأسلحه) غيره (وناقة سالح سلحت من البقل) وغيره وسلح الحشيش الابل وهذه الحشيشة تسلح الابل تسليحا (والاسليح) بالكسر (نبت) سهلى ينبت ظاهرا وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش وهو من نبات مطر الصيف يسلح الماشية الواحدا سليحة (تغزر عليه الالبان) وفى نسخة تكثر بدل تغزر وفى أخرى الابل بدل الالبان وجمع بينهما الجوهرى قالت اعرابية وقيل لها ما شجرة أبيك فقالت شجرة أبى الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح وقيل هى بقلة من أحرار البقول تنبت فى الشتاء تسلح الابل اذا استكثرت منها وقيل هى عشبة تشبه الجرجير تنبت فى حقوف الرمل قال أبو زياد منابت الاسليح الرمل وهمزة اسليح ملحقة له ببناء قطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الياء معها هذا مذهب أبى على قال ابن جنى سألته يوما عن تجفاف أتاؤه للالحاق بباب قرطاس فقال نعم واحتج فى ذلك بما انضاف اليها من زيادة الالف معها قال ابن جنى فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاء عنهم من باب أملود وأظفور ملحقا بعسلوج ودملوج وأن يكون اطريح واسليح ملحقا بباب شنظير وخنزير قال و يبعد هذا عندى لانه يلزم منه أن يكون باب اعصار واسنام ملحقا بباب حدبار وهلقام و باب افعال لا يكون ملحقا ألا ترى أنه فى الاصل للمصدر نحو اكرام وانعام وهذا مصدر فعل غير ملحق فيجب أن يكون المصدر فى ذلك على سمت فعله غير مخالف له قال وكأن هذا ونحوه انما لا يكون ملحقا من قبل أن ما زيد على الزيادة الاولى فى أوله انما هو حرف لين وحرف اللين لا يكون للالحاق انما جىء به لمعنى وهو امتداد الصوت به وهذا حديث غير حديث الالحاق ألا ترى أنك انما تقابل بالملحق الاصل وباب المد انما هو الزيادة أبدا فالامران على ما ترى فى البعد غايتان كذا فى اللسان (و) سليح (كريح قبيلة باليمن) هو سليح بن حلوان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة * قلت واسمه عمرو وهو أبو قبيلة واخوته أربع قبائل تغلب الغلباء وغشم وربان [٣] وتزيد بنى حلوان بن عمرو (وسيلحون) بالفتح (ة) أو مدينة باليمن على ما فى المغرب (ولا تقل سالحون) فانه لغة العامة بنصب النون ورفعها وقد ذكر اعرابه وما يتعلق به فى نصب فراجعه وقال الليث سيلحين موضع يقال هذه سيلحون وهذه سيلحين وأكثر ما يقال هذه سيلحون ورأيت سيلحين (والسلح كصرد ولد الحجل) مثل السلك والسلف (ج) سلحان (كصردان) فى صرد أنشد أبو عمرو لجؤية

وتتبعه غبرا اذا ما عدا عدوا * كسلحان حجلى قمن حين يقوم

وفى التهذيب السلحة والسلكة فرخ الحجل وجمعه سلحان وسلكان (و) عن ابن شميل السلح (بالتحريك ماء السماء فى الغدران)

(المستدرك)

(سقحة)

(سلح)

٣ قوله والحالى كذا بالنسخ والذى فى اللسان والحال واللام مضبوطة شكلا بالضم فليحرر

٣ قوله وغشم وربان كذا بالنسخ وليحرر

وحيثما كان يقال ماء العدّ وماء السلح قال الازهرى سمعت العرب تقول لماء السماء ماء الكرع ولم أسمع السلح (وسلحته السيف) جاء ذلك فى حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا أى (جعلته سلاحه) وفى حديث عمر رضى الله عنه لما أتى بسيف النعمان بن المنذر دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه وفى حديث أبىّ قال له من سلحك هذا القوس قال طفيل (و) سلاح (كسحاب أو قطام ع أسفل خيبر) وفى الحديث حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح (وماء لبنى كلاب من شرب منه سلح) وحقيق ان يكون بهذه الصفة ماء أكرى ٣ (وسلحين) بالفتح (حصن كان باليمن) يحكى عنه أنه (بنى فى ثمانين سنة) وفى الروض بينون وسلحين مدينتان عظيمتان خربهما أرياط قال الشاعر

أبعد بينون لا عين ولا أثر * وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

(و) السلح (كقفل ماء بالدهناء لبنى سعد) بن ثعلبة (و) السلح (رب يدلك به نحى السمن) لاصلاحه (وقد سلح نحيه تسليحا) اذا دلكه به (ومسلحة كمعظمة ع) قال

لهم يوم الكلاب ويوم قيس * أراق على المسلحة المزادا ٣

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه سلاح الثور روقاه سمى بذلك لانه يذب بهما عن نفسه قال الطرماح يذكر ثورا يهز قرنه للكلاب ليطعنها به

يهز سلاحا لم يرثها كلالة * يشك بها منها أصول المغابن

انما عنى روقيه ومن المجاز أخذت الابل سلاحها اذا سمنت وكذا تسلحت بأسلحتها قال النمر بن تولب

أيام لم تأخذ الىّ سلاحها * ابلى بجلتها ولا ابكارها

قال ابن منظور وليس السلاح اسما للسمن ولكن لما كانت السمينة تحسن فى عين صاحبها فيشفق أن ينحرها صار السمن كأنه سلاح لها اذ رفع عنها النحر وفى كتاب الفرق لابن السيد يقال أخذت الابل سلاحها اذا سمنت لان صاحبها يمتنع من نحرها لحسنها فى عينه ولكثرة ألبانها قال

اذا سمعت آذانها صوت سائل * أصاخت فلم تأخذ سلاحا ولا نبلا

وسبق فى رمح مثل ذلك والمسلحىّ الموكل بالثغر والمؤمّر والسلح اسم لذى البطن وقيل لما رق منه من كل ذى بطن وجمعه سلوح وسلحان قال الشاعر فاستعاره للوطواط * كأن برفغيها سلوح الوطاوط * وأنشد ابن الاعرابى فى صفة رجل * ممتلئا ما تحته سلحانا * وفى المصباح هو سلحة تسمية بالمصدر وفى الاساس هو أسلح من حبارى وفى اللسان والمسلح منزل على أربع منازل من مكة والمسالح مواضع وهى غير التى تقدمت ومن المجاز العرب تسمى السماك الرامح ذا السلاح والآخر الأعزل وهذا من الاساس

(السلطح) ﴿السلطح بالضم جبل أملس و) السلاطح (كعلابط العريض) قاله الازهرى وأنشد * سلاطح يناطح الأباطحا * (و) سلاطح (وادى ديار مراد) القبيلة المشهورة (والسلنطح) بالفتح (والمسلنطح) بالضم (الفضاء الواسع) وسيذكر فى الصاد المهملة والاسلنطاح الطول والعرض يقال قد اسلنطح قال ابن قيس الرقيات

أنت ابن مسلنطح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

قال الازهرى الاصل السلاطح والنون زائدة (والسلوطح ع) بالجزيرة موجود فى شعر جرير مفسرا عن السكرى قال

جرّ الخليفة بالجنود وأنتم * بين السلوطح والفرات فلول

(و) يقال (جارية سلطحة) أى (عريضة واسلنطح) الرجل (وقع على) ظهره ورجل مسلنطح اذا انبسط واسلنطح أيضا وقع على (وجهه) كاسحنطر (و) اسلنطح (الوادى اتسع) واسلنطح الشئ طال وعرض كما فى اللسان

(سمح) ﴿سمح ككرم سماحا وسماحة وسموحا وسموحة) بالضم فيهما (وسمحا) بفتح فسكون (وسماحا ككتاب) اذا (جاد) بماله (وكرم) قال شيخنا المعروف فى هذا الفعل انه سمح كمنع وعليه اقتصر ابن القطاع وابن القوطية وجماعة وسمح ككرم معناه صار من أهل السماحة كما فى الصحاح وغيره فاقتصار المصنف على الضم قصور وقد ذكرهما معا الجوهرى والفيومى وابن الاثير وأرباب الافعال وأئمة الصرف وغيرهم انتهى (كأسمح) لغة فى سمح وفى الحديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى يقال سمح وأسمح اذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء وقيل انما يقال فى السخاء سمح وأما أسمح فانما يقال فى المتابعة والانقياد والصحيح الاول وسمح لى فلان أعطانى وسمح لى بذلك يسمح سماحة وأسمح وسامح وافقنى على المطلوب أنشد ثعلب

لو كنت تعطى حين تسئل سامحت * لك النفس واحلولاك كل خليل

(فهو سمح) بفتح فسكون قال شيخنا كلامه صريح كالجوهرى فى أن السمح يستعمل مصدرا وصفة من سمح بالضم كضخم فهو ضخم والذى فى المصباح انه ككتف وسكون الميم فى الفاعل تخفيف (وتصغيره سميح) على القياس (وسميح) بتشديد الياء وقد أنكره بعض (وسمحاء ككرماء كانه جمع سميح) كأمير (ومساميح كانه جمع مسماح) بالكسر ومسمح ومسامح (ونسوة سماح ليس غير) عن ثعلب كذا فى الصحاح وفى المحكم والتهذيب رجل سمح وامرأة سمحة من رجال ونساء سماح وسمحاء فيهما حكى الاخيرة الفارسى

٣ قوله أكرى كذا بالنسخ وليحرر

٣ كتب عليه بهامش اللسان فى ياقوت أقام على مسلحة المزارا

عن أحمد بن يحيى ورجل سميح ومسمح ومسماح سمح ورجال مساميح ونساء مساميح قال جرير

غلب المساميح الوليد سماحة * وكفى قريش المعضلات وسادها

وقال آخر

فى فتية بسط الاكف مسامح * عند الفضال نديمهم لم يدثر

(والسمحة للواحدة) من النساء (و) السمحة (القوس المواتية) وهى ضد الكزة قال صخر الغى

وسمحة من قسى زارة حمـ * ـراء هتوف عدادها غرد

(و) قولهم الحنيفية السمحة هى (الملة التى ما فيها ضيق) ولا شدة (والتسميح السير السهل و) التسميح (تثقيف الرمح) ورمح مسمح ثقف حتى لان (و) التسميح (السرعة) قال نهشل بن عبد الله العنبرى * سمح واجتاب ٢ بلادا قيا * وأورده الجوهرى شاهدا على السير السهل (و) التسميح (الهرب) وقد سمح اذا هرب (والمساهلة كالمسامحة) فهما متقاربان وزنا ومعنى وفى اللسان والمسامحة المساهلة فى الطعان والضراب والعدو قال * وسامحت طعنا بالوشيج المقوم * (و) السماح (ككتاب) كالسباح (بيوت من أدم) حكاه ابن الفرج عن بعض الاعراب وأنشد * اذا كان المسارح كالسماح * (و) تقول العرب عليك بالحق (فان فيه لمسمحا كمسكن أى متسعا) كما قالوا ان فيه لمندوحة وقال ابن مقبل

وانى لاستحيى وفى الحق مسمح * اذا جاء باغى العرف أن أتعذرا

(وسمحة فرس جعفر بن أبى طالب) الطيار ذى الجناحين رضى الله عنه وهذا الفرس من نسل خيل بنى اياد وبيته مشهور موجود نسله الى الآن (وسمحة بن سعد وابن هلال كلاهما بالضم وسميحة كجهينة بئر بالمدينة غزيرة الماء قديمة (وتسامحوا تساهلوا) وفى الحديث المشهور السماح رباح أى المساهلة فى الاشياء تربح صاحبها (وأسمحت قرونته) وفى بعض النسخ قرينته أى (ذلت نفسه) وتابعت وسامحت كذلك ويقال أسمحت قرينته اذا ذل واستقام وأسمحت قرونته لذلك الامر اذا أطاعت وانقادت (و) أسمحت (الدابة لانت) وانقادت (بعد استصعاب و) من المجاز (عود سمح) بين السماحة والسموحة مستو لين (لا عقدة فيه) ويقال ساجة سمحة قال أبو حنيفة وكلما استوت نبتته حتى يكون ما بين طرفيه منه ليس بأدق من طرفيه أو أحدهما فهو من السمح (وأبو السمح) كنية (خادم النبى صلى الله عليه وسلم) ومولاه روى عنه محل بن خليفة يغسل من بول الجارية (و) أبو السمح (تابعى يدعى عبد الرحمن ويلقب دراجا) * ومما يستدرك عليه سمح وتسمح فعل شيأ فسهل فيه وعن ابن الاعرابى سمح بحاجته وأسمح سهل له ويقال فلان سميح لميح وسمح لمح ((السنح بالضم اليمن والبركة) وأنشد أبو زيد

أقول والطير لنا سانح * يجرى لنا أيمنه بالسعود

(و) السنح (ع قرب المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال فيه بضمتين أيضا وفيه منازل بنى الحرث ابن الخزرج من الانصار (كان به مسكن) أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه) لانه كانت له زوجة من بنى الحرث بن الخزرج الذين كان السنح مسكنهم وهى حبيبة أو مليكة بنت خارجة وكان عندها يوم وفاة النبى صلى الله عليه وسلم كما فى حديث الوفاة (ومنه) أى من هذا الموضع (خبيب بن عبد الرحمن السنحى و) السنح (من الطريق وسطه) قال اللحيانى ضل عن سنح الطريق وسجح الطريق بمعنى واحد (و) من المجاز (سنح لى رأى كمنع) يسنح (سنوحا) بالضم (وسنحا) بضم فسكون (وسنحا) بضمتين اذا (عرض) لى (و) سنح (بكذا) أى (عرض) تعريضا ولحن (ولم يصرح) قال سوار بن مضرب

وحاجة دون أخرى قد سنحت لها * جعلتها للتى أخفيت عنوانا

(و) سنح (فلانا عن رأيه) أى (صرفه ورده) عما أراده قاله ابن السكيت (و) سنح الرأى و (الشعر لى) يسنح عرض لى أو (تيسر و) سنحه (به وعليه أحرجه) أى أوقعه فى الحرج أ (وأصابه بشر و) سنح عليه يسنح سنوحا وسنحا وسنح لى (الظبى) يسنح (سنوحا) بالضم اذا مر من مياسرك الى ميامنك وهو (ضد برح و) فى مجمع الامثال للميدانى (من لى بالسانح بعد البارح أى بالمبارك بعد الشؤم) قال أبو عبيدة سأل يونس رؤبة وأنا شاهد عن السانح والبارح فقال السانح ما ولاك ميامنه والبارح ما ولاك مياسره وقال أبو عمرو الشيبانى ما جاء عن يمينك الى يسارك وهو اذا ولاك جانبه الايسر وهو انسيه فهو سانح وما جاء عن يسارك الى يمينك وولاك جانبه الايمن وهو وحشيه فهو بارح قال والسانح أحسن حالا من البارح عندهم فى التيمن وبعضهم يتشاءم بالسانح قال عمرو ابن قميئة * وأشأم طير الزاجرين سنيحها * وقال الاعشى

أجارهما بشر من الموت بعدما * جرى لهما طير السنيح بأشأم

وقال أبو مالك السانح يتبرك به والبارح يتشاءم به والجمع سوانح وقال ابن برى العرب تختلف فى العيافة يعنى فى التيمن بالسانح والتشاؤم بالبارح فأهل نجد يتيمنون بالسانح وقد يستعمل النجدى لغة الحجازى (والسنيح) كأمير هو (السانح) قال

جرى يوم رحنا عامدين لارضها * سنيح فقال القوم مر سنيح

والجمع سنح بضمتين قال

أبالسنح الميامن أم بنحس * تمر به البوارح حين تجرى

٢ قوله بلادا الذى فى الصحاح فلاة

(المستدرك)

(سنح)

(و) السنيخ (الدر) قاله بعضهم قال أبو دواد يذكر نساء

وتغالين بالسنيخ ولا يسـ * ألن غب الصباح ما الأخبار

(أو) السنيخ (خيطه) الذى ينظم فيه الدر (قبل أن ينظم فيه) فاذا نظم فهو عقد وجمعه سنخ (و) السنيخ (الحلى) قاله بعضهم واستشهد بقول أبى دواد المتقدم ذكره (و) سنيخ (كزبير اسم) وسموا أيضا سنخا وسنيحا (و) فى النوادر يقال (استنسخته عن كذا وتسخنته) بمعنى (استفحصته) وكذلك استنحسته عن كذا وتحسته (وسنحان بالكسر مخلاف باليمن و) سنحان (اسم و) يقال تسنخ من الريح أى استذرمنها) أى اطلب منها الذرا (و) يقال (رجل سنخنخ) أى (لا ينام الليل) وأورده ابن الاثير وذكر قول بعضهم

* سنخنخ الليل كأنى جنى * أى لا أنام الليل أبدا فأنا متيقظ ويروى سمعمع وسيأتى ذكره فى موضعه * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

السنخ بالكسر الاصل ٢ وروى بالجيم والخاء كما سيأتى والسناح بالكسر مصدر سانح كسنخ ذكره الجوهرى وأورد بيت الأعشى

* جرت لهما طير السناح بأشأم * والسنخ بضمتين الظباء الميامين والظباء المشائيم على اختلاف أقوال العرب قال زهير

جرت سنحا فقلت لها أجيزى * نوى مشمولة فمتى اللقاء

٢ قوله وروى بالجيم الصواب اسقاطه فانه لم يروا الا بالحاء والخاء كما يدل عليه ما سيأتى فى مادة س ن خ

مشمولة أى شاملة وقيل مشمولة أخذ بها ذات الشمال وفى حديث عائشة رضى الله عنها واعتراضها بين يديه فى الصلاة قالت أكره أن أسنحه أى أكره أن أستقبله ببدنى فى الصلاة وفى حديث أبى بكر قال لأسامة أغر عليهم غارة سنحاء من سنح له الرأى اذا اعترضه قال ابن الاثير هكذا جاء فى رواية والمعروف سحاء وقد ذكر فى موضعه ((السنطاح بالكسر الناقة الرحيبة الفرج) كذا فى التهذيب وأنشد

(سنطاح)

يتبعن سمحاء من السرادح * عيهلة حرفا من السناطح

((الساحة الناحية و) هى أيضا (فضاء يكون (بين دور الحى) وساحة الدار باحتها (ج ساح وسوح وساحات) الاولى عن كراع قال الجوهرى مثل بدنة وبدن وخشبة وخشب والتصغير سويحة ((ساح الماء يسيح سيحا وسيحانا) محركة اذا (جرى على وجه الارض و) ساح (الظل) أى (فاء والسيح الماء الجارى و) فى التهذيب الماء (الظاهر) الجارى على وجه الارض وجمعه سيوح وماء سيح وغيل اذا جرى على وجه الارض وجمعه أسياح (و) السيح (الكساء المخطط) يستتر به ويفترش وقيل هو ضرب من البرود وجمعه سيوح وأنشد ابن الاعرابى وانى وان تنكر سيوح عباءتى * شفاء الدقى يا بكر أم تميم

(ساح)

(السيح)

(و) سيح (ماء لبنى حسان بن عوف) وقال ذو الرمة * يا حبذا سيح اذا الصيف التهب * (و) سيح اسم (ثلاثة أودية باليمامة) بأقصى العرض منها لآل ابراهيم بن عربى (والسياحة بالكسر والسيوح) بالضم (والسيحان) محركة (والسيح) بفتح فسكون (الذهاب فى الارض للعبادة) والترهب هكذا فى اللسان وغيره وقول شيخنا ان قيد العبادة خلت عنه أكثر الاولين والظاهر أنه اصطلاح محل تأمل نعم الذى ذكروه فى معنى السياحة فقط يعنى مقيدا وأما السيوح والسيحان والسيح فقالوا انه مطلق الذهاب فى الارض سواء كان للعبادة أو غيرها وفى الحديث لا سياحة فى الاسلام أورده الجوهرى وأراد مفارقة الامصار والذهاب فى الارض وأصله من سيح الماء الجارى فهو مجاز وقال ابن الاثير أراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجمعة والجماعات قال وقيل أراد الذين يسعون فى الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس وقد ساح (ومنه المسيح) عيسى (بن مريم) عليهما السلام فى بعض الاقاويل كان يذهب فى الارض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح واذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل (و) قد (ذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا) قال شيخنا كلها منقولة مبحوث فيها أنكرها الجماهير وقالوا انما هى من طرق النظر فى الالفاظ والا فهو ليس من ألفاظ العرب ولا وضعته العرب لعيسى حتى يتخرج على اشتقاقاتها ولغاتها (فى شرحى لصحيح البخارى) المسمى منح البارى (وغيره) من المصنفات قال شيخنا وشرحه هذا غريب جدا وقد ذكره الحافظ ابن حجر وقال انه خرج فيه عن شرح الاحاديث المطلوب من الشرح الى مقالات الشيخ محيى الدين بن عربى رحمه الله الخارجة عن البحث وتوسع فيها انما كان سببا لطرح الكتاب وعدم الالتفات اليه مع كثرة ما فيه من الفوائد بل بالغ الحافظ فى شين الكتاب وشناعته بما ذكر (و) من المجاز (السائح الصائم الملازم للمساجد) وهو سياحة هذه الأمة وقوله تعالى الحامدون السائحون قال الزجاج السائحون فى قول أهل التفسير واللغة جميعا الصائمون قال ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض وقيل هم الذين يديمون الصيام وهو مما فى الكتب الاول وقيل انما قيل للصائم سائح لان الذى يسيح متعبدا يسيح ولا زاد معه انما يطعم اذا وجد الزاد والصائم لا يطعم أيضا فلشبهه به سمى سائحا وسئل ابن عباس وابن مسعود عن السائحين فقال هم الصائمون (والمسيح) كمعظم (المخطط من الجراد) الواحدة مسيحة قال الاصمعى اذا صار فى الجراد خطوط سود وصفر وبيض فهو المسيح واذا بدا حجم جناحه فذلك الكتفان لانه حينئذ يكتف المشى قال فاذا ظهرت أجنحته وصار أحمر الى الغبرة فهو الغوغاء الواحدة غوغاءة وذلك حين يموج بعضه فى بعض ولا يتوجه جهة واحدة قال الازهرى هذا فى رواية عمرو بن بحر (و) المسيح أيضا المخطط (من البرود) قال ابن شميل المسيح من العباء الذى فيه جدد واحدة بيضاء وأخرى سوداء ليست بشديدة السواد وكل عباءة سيح ومسيحة وما لم يكن جدد فانما هو كساء وليس بعباء (و) من المجاز فى التهذيب المسيح (من الطريق المبين شركه) محركة هكذا هو مضبوط فى النسخ وضبطه شيخنا بضمتين

ولينظر

ولينظر (أى طرقه الصغار) وانما سحه كثرة شركه شبه بالعباء المسيح (و) من المجاز المسيح (الحمار الوحشى لجدته التى تفصل بين البطن والجنب) وفى الأساس والعير مسيح العجيزة للبياض على عجيزته قال ذو الرمة

تهاوى بى الظلماء حرف كأنها * مسيح أطراف العجيزة أصحم

يعنى حمارا وحشيا شبه الناقة به (و) من المجاز (سيحان) كريحان (نهر بالشأم) بالعواصم من أرض المصيصة (و) نهر (آخر بالبصرة و يقال فيه ساحين و) سيحان اسم واد أو (ة بالبلقاء) من الشأم (بها قبر) سيدنا (موسى) الكليم (عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وقد تشرفت بزيارته (وسيحون نهر بما وراء النهر) وراء جيحون (ونهر بالهند) مشهور (و) من المجاز (المسياح) بالكسر (من يسيح بالنميمة والشر فى الارض) والافساد بين الناس وفى حديث على رضى الله عنه أولئك أمة الهدى ليسوا بالمسابيح ولا بالمذاييع البذر ٣ يعنى الذين يسيحون فى الارض بالنميمة والشر والافساد بين الناس والمذاييع الذين يذيعون الفواحش قال شمر المسابيح ليس من السياحة ولكنه من التسييح والتسييح فى الثوب أن تكون فيه خطوط مختلفة ليس من نحو واحد (وانساح باله اتسع) وقال

أمنى ضمير النفس اياك بعدما * يراجعنى بثى فينساح بالها

(و) انساح (الثوب) وغيره (تشقق) وكذلك الصبح وفى حديث الغار فانساحت الصخرة أى اندفعت وانشقت ومنه ساحة الدار ويروى بالخاء والصاد (و) انساح (بطنه كبر) واتسع (ودنا من السمن) وفى التهذيب عن ابن الاعرابى يقال للاتان قد انساح بطنها واندال انسياحا اذا ضخم ودنا من الارض (وأساح) فلان (نهرا) اذا (أجراه) قال الفرزدق

وكم للمسلمين أسحت بحرى * باذن الله من نهر ونهر

(و) أساح (الفرس بذنبه) اذا (أرخاه وغلط الجوهرى فذكره بالشين) فى اشاح ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه قال الازهرى الصواب أساح الفرس بذنبه اذا ارخاه بالسين والشين تصحيف ومثله فى التكملة للصغانى وجزم غير واحد بأنه بالشين على ما فى الصحاح (وجبل سياح) بالاضافة (ككتان حد بين الشأم والروم) ذكره أبو عبيد البكرى (والسيوح بالضم ة باليمامه) وهى الاودية الثلاثة التى تقدم ذكرها (و) أبو منصور (مسلم بن على بن السيحى بالكسر محدث) من أهل الموصل روى عن أبى البركات بن حميد قاله ابن نقطة * ومما يستدرك عليه من اللسان و يقال أساح الفرس ذكره وأسابه اذا أخرجه من قنبه قال خليفة الحصينى ويقال سيبه وسيحه مثله ومن الأساس من المجاز وسيح فلان تسييحا كثر كلامه وسيحان ماء لبنى تميم فى ديار بنى سعد كذا فى معجم البكرى

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الحاء المهملة ((الشبح محركا الشخص ويسكن ج اشباح وشبوح) وقال فى التصريف أسماء الاشباح وهو ما أدركته الرؤية والحس كذا فى اللسان وعبارة الأساس والاسماء ضربان أسماء اشباح وهى المدرك بالحس وأسماء أعمال وهى غيرها وهو كقولهم أسماء الاعيان وأسماء المعانى (والشبحان الطويل) من الرجال عن أبى عمرو ونقله الجوهرى (ورجل شبح الذراعين) بالتسكين (ومشبوحهما) أى (عريضهما) أو طويلهما قال الجلال السيوطى فى الدر النثير رجح الفارسى وابن الجوزى الاول وفى النهاية فى صفته صلى الله عليه وسلم انه كان مشبوح الذراعين أى طويلهما وقيل عريضهما وفى رواية كان شبح الذراعين (وقد شبح) الرجل (ككرم) قال ذو الرمة

الى كل مشبوح الذراعين تتقى * به الحرب شعشاع وأبيض فدغم

(و) شبح (كمنع شق) رأسه وقيل هو شقك أى شئ كان (و) شبح (الجلد) وفى الأساس الاهاب (مده بين أوتاد) وشبح الرجل بين شيئين والمضروب يشبح اذا مد للجلد وشبحه يشبحه اذا مده ليجلده وشبحه مده كالمصلوب وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه مر ببلال وقد شبح فى الرمضاء أى مد فى الشمس على الرمضاء ليعذب وفى حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفى رواية فشبحوه (و) شبح يديه يشبحهما مدهما يقال شبح (الداعى) اذا (مد يديه للدعاء) وقال جرير

وعليك من صلوات ربك كلما * شبح ٣ الحجيج المبلدون وعادوا

(و) شبح لك الشئ بدا والشبح ما بدا لك شخصه من الناس وغيرهم من الخلق يقال شبح (فلان لنا مثل والشبح) بالتسكين (ويحرك الباب العالى البناء و) يقال هلك أشباح ماله (أشباح مالك ما يعرف من الابل والغنم وسائر المواشى) وقال الشاعر

ولا تذهب الأحساب من عقر دارنا * ولكن أشباحا من المال تذهب

(والمشبح كمعظم المقشور) والمنحوت (و) المشبح (الكساء القوى) الشديد (وشبح) الرجل (تشبيحا) اذا (كبر فرأى الشبح شبحين) أى شخصين (و) شبح (الشئ) تشبيحا اذا (جعله عريضا) وتشبيحه تعريضه (والشبحان محركة خشبتا المنقلة والشبائح عيدان معروضة فى القتب و) شباح (ككتان واد بأجأ) أحد جبلى طيئ المتقدم ذكره ذكره أبو عبيد وغيره * ومما يستدرك عليه شبحت العود شبحا اذا نحته حتى تعرضه والمشبوح البعيد ما بين المنكبين وفى الحديث فنزع سقف بيتى شبحة شبحة أى عودا عودا

٣ قوله البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب أى أفشيته وفرقته اه نهاية

(المستدرك)

(شبح)

٣ قوله الحجيج المبلدون الخ الذى فى الأساس الحجيج مبلدين الخ وقوله وعادوا كذا بالنسخ والذى فى اللسان والاساس وغاروا وقال فيه وغاروا اهبطوا غور تهامة

(المستدرك)

والمشبح كمعظم نوع من السمك والشبحة بالكسر من الخيل معروف ومن المجاز تشبح الحرباء على العود امتد والحرباء تشبح على العود تمديدها وهو في الصحاح والاساس وقد أهمله المصنف وهو غريب * ومما يستدرك عليه هنا شجح بالشين والجيم والحاء قال ابن برى في ترجمة عقق عند قول الجوهري والعقعق طائر معروف ٢ قال ابن برى قال ابن خالويه روى ثعلب عن اسحق الموصلى أن العقعق ٣ يقال له الشجحى كذا في اللسان ((الشح مثلثة) وذكر ابن السكيت فيه الكسر والفتح كما يأتى في زر والضم أعلى (البخل والحرص) وقيل هو أشد البخل وهو أبلغ في المنع من البخل وقيل البخل في أفراد الامور وآحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والشح بالمال والمعروف وقد (شححت بالكسر به وعليه تشح) بالفتح هكذا هو مضبوط عندنا ومثله في الصحاح وهو القياس الاماشذ ووجد في بعض النسخ بالكسر وهو خطأ قال شيخنا قلت ظاهره ان تعديته بالحرفين معناهما سواء والمعروف التفرقة بينهما فان الباء يتعدى بها لما يعز عليه ولا يريد أن يعطيه من مال ونحوه مما يجود به الانسان وعلى يتعدى بها الشخص الذى يعطى يقال بخل على فلان اذا منعه فلم يعطه مطلوبه ولو حذف الواو الواقعة بين قوله به وقوله عليه فقال وشح به عليه أى بالمال على السائل أو الطالب مثلا لكان أظهر وأجرى على الاشهر * قلت والذى ذهب اليه المصنف من ايراد الواو بينهما هو عبارة اللسان والمحكم والتهذيب غير أن صاحب اللسان قال وشح بالشئ وعليه يشح بكسر الشين وكذلك كل فعيل من النعوت اذا كان مضاعفا على فعل يفعل مثل خفيف وذفيف وعفيف * قلت وتقدم للمصنف في المقدمة أن لا يتبع الماضى بالمضارع الااذا كان من حد ضرب فلينظر هنا (و) بعض العرب يقول (شححت) بالفتح (تشح) بالضم (وتشح) بالكسر ومثله ضن يضن فهو ضنين والقياس هو الاول ضن يضن واللغة العالية ضن يضن قال شيخنا وتحرير ضبط هذا الفعل وما ورد فيه من اللغات أن الماضى فيه لغتان الكسر ولا يكون مضارعه الامفتوحا كمل والفتح ومضارعه فيه وجهان الكسر على القياس لانه مضعف لازم وباب مضارعه الكسر على ما تقرر في الصرف والضم هو شاذ كما قاله ابن مالك وغيره وصرح به الفيومى في المصباح والجوهرى في الصحاح وغير واحد من أرباب الافعال * قلت وصرح بذلك أبو جعفر اللبلى في بغية الآمال وأكثر وأفاد (وهو شحاح كسحاب وشحيح وشحشح) كجعفر (وشحشاح وشحشحان وقوم شحاح) بالكسر (وأشحة وأشحاء) قال سيبويه أفعلة وأفعلاء انما يغلبان على فعيل اسما كأربعة وأربعاء وأخمسة وأخمساء ولكنه قد جاء من الصفة هذا ونحوه وقوله تعالى أشحة على الخير أى على المال والغنيمة (والشحشح الفلاة الواسعة) البعيدة المحل الذى لا نبت فيها قال مليح الهذلى

تحذى اذا ما ظلام الليل أمكنها * من السرى وفلاة شحشح جرد

(و) الشحشح (المواظب على الشئ) الجاد فيه الماضى فيه يكون للذكر والانثى قال الطرماح

كأن المطايا ليلة الخمس علقت * بوثابة تنضو الرواسم شحشح

(كالشحشاح) بالفتح (و) الشحشح (السيئ الخلق) أورده نصيب في شعره (و) من المجاز على ما هو المفهوم من نص الجوهرى الشحشح (الخطيب البليغ) القوى يقال خطيب شحشح وشحشاح ماض وقيل هما كل ماض في كلام أو سير قال ذو الرمة

لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى * وحث القطين الشحشحان المكلف

يعنى الحادى وفي حديث على انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح هو الماهر بالخطبة الماضى فيها * قلت وذلك الرجل صعصعة بن صوحان العبدى وكان من أفصح الناس (و) الشحشح (الشجاع والغيور) أيضا (كالشحشاح والشحشحان) الاول في الكل والثانى في الثانى (و) الشحشح (من الغربان الكثير الصوت) وغراب شحشح (و) الشحشح (من الارض ما لا يسيل الا من مطر كثير كالشحاح) بالفتح (و) الشحاح من الارض أيضا (الذى يسيل من أدنى مطر) كأنها تشح على الماء بنفسها وقال أبو حنيفة الشحاح شعاب صغار لو صبت في احداهن قربة أسالته وهو من الاول (ضدو) الشحشح (من الجمر الخفيف) ومنهم من يقول سحسح قال حميد

تقدمها شحشح جائز * لماء قعير يريد القرى

جائز يجوز الى الماء (ويصمو) الشحشح (القطاة السريعة) يقال قطاة شحشح أى سريعة (و) الشحشح (الطويل) القوى (كالشحشحان) بالفتح (والشحشحة الحذر وصوت الصرد) قال مليح الهذلى

مهنشة لدليج الليل صادقة * وقع الهجير اذا ما شحشح الصرد

وشحشح الصرد اذا صات (و) الشحشحة (تردد البعير في الهدير) وقد شحشح في الهدير اذا لم يخلصه وأنشد الجوهرى لسلمة بن عبد الله العدوى

فردد الهدر وما ان شحشحا * يميل عالجدين ميلا مصفحا

أى يميل على الخدين بحذف (و) الشحشحة (الطيران السريع) ومنه أخذ قطاة شحشح (و) قولهم لا مشاحة في الاصطلاح (المشاحة) بتشديد الحاء (الضنة و) قولهم (تشاحا على الامر) أى تنازعاه (لا يريدان) أى كل واحد منهما (أن يفوتهما) ذلك الامر (و) تشاح (القوم في الامر) وعليه (شح) به (بعضهم على بعض) وتبادروا اليه (حذر فوته) وتشاح الخصمان في الجدل

(المستدرك)

(شحح)

٢ قوله قال ابن برى كذا في اللسان وهو مكرر

٣ قوله يقال له الشجحى قد ذكره المجد في مادة ش ج ج فقال والشجبى كجمزى العقعق

كذلك وهو منه وفلان يشاح على فلان أى يضن به (وامرأة شحشاح كأنها رجل فى قوتها) وفى بعض النسخ فى قوته (والمشحشح كسلسل) البخيل (القليل الخير و) فى الاساس عن نهار الضبابى و (أوصى فى صحته وشحته أى حالته التى يشح عليها و) من المجاز (ابل شحائح) اذا كانت (قليلة الدرو) منه أيضا قولهم (زند شحاح) بالفتح اذا كان (لا يورى) كأنه يشح بالنار قال ابن هرمة

وانى وتركى ندى الاكرمين * وقدحى بكفى زندا شحاحا

كتاركة بيضها فى العراء * وملبسة بيض أخرى جناحا

يضرب مثلا لمن ترك ما يجب عليه الاهتمام به والجد فيه واشتغل بما لا يلزمه ولا منفعة له فيه (وماء شحاح) أى (نكد غير غمر) مأخوذ من تشاح الخصمان أنشد ثعلب

لقيت ناقتى به وبلقف * بلدا مجدبا وماء شحاحا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه قولهم نفس شحة أى شحيحة عن ابن الاعرابى وأنشد

لسانك معسول ونفسك شحة * وعند الثريا من صديقك مالكا

(شدح)

((شدح كمنع سمن و) يقال (لك عنه) أى عن الامر (شدحة بالضم) وبدحة وركحة وردحة وفسحة (ومشندح) ومرتدح ومركح ومشدح (أى سعة ومندوحة والاشدح الواسع من كل شئ وانشدح) الرجل انشداحا اذا (استلقى) على ظهره (وفرج رجليه وناقة شودح طويلة على) وجه (الارض) قال الطرماح

قطعت الى معروفه منكراتها * بفتلاء أمرار الذراعين شودح

(وكلأ شادح) ورادح وسادح أى (واسع) كثير (والمشدح الحر) قال الاغلب

وتارة يكدّان لم يجرح * عرعرة المتن وكين المشدح

(شوذح) (شرح)

وهو المشرح بالراء كما سيأتى ((الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض) عن كراع حكاها فى باب فوعل ((شرح كمنع كشف) يقال شرح فلان أمره أى أوضحه وشرح مسئلة مشكلة بينها وهو مجاز (و) شرح (قطع) اللحم عن العضو قطعا وقيل قطع اللحم على العظم قطعا (كشرّح) تشريحا فى الاخير (و) شرح الشئ يشرحه شرحا (فتح) وبين وكشف وكل ما فتح من الجواهر فقد شرح أيضا تقول شرحت الغامض اذا فسرته ومنه تشريح اللحم قال الراجز

كم قد أكلت كبدا وانفحه * ثم ادخرت ألية مشرحه

(و) عن ابن الاعرابى الشرح البيان و (الفهم) والفتح والحفظ (و) شرح (البكر افتضها أو) شرحها اذا (جامعها مستلقية) وعبارة اللسان وشرح جاريته اذا اسلقها على قفاها ثم غشيها قال ابن عباس كان أهل الكتاب لا يأتون نساءهم الا على حرف وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحا وقد شرحها اذا وطئها نائمة على قفاها وهو مجاز (و) من المجاز شرح (الشئ) مثل قولهم شرح الله صدره لقبول الخير يشرحه شرحا فانشرح أى (وسعه) لقبول الحق فاتسع وفى التنزيل فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام (والشرحة القطعة من اللحم كالشريحة والشريح) وقيل الشريحة القطعة من اللحم المرققة وكل سمين من اللحم ممتد فهو شريحة وشريح كذا فى الصحاح (و) عن ابن شميل الشرحة (من الظباء الذى يجاء به يابسا كما هو لم يقدّد) يقال خذ لنا شرحة من الظباء وهو لحم مشروح وقد شرحته وشرّحته والتصفيف نحو من التشريح وهو ترقيق البضعة من اللحم حتى يشف من رقته ثم يرمى على الجمر (والمشروح السراب) عن ثعلب والسين لغة (و) من المجاز غطت مشرحها (المشرح الحر) قال

قرحت عجيزتها ومشرحها * من نصها دأبا على البهر

(كالشريح) وأراه على ترخيم التصغير (و) مشرح (كمنبر ابن عاهان التابعى) روى عن عقبة بن عامر لينه ابن حبان قاله الذهبى فى الديوان (وسودة بنت مشرح صحابية) حضرت ولادة الحسن بن على أورده المزى فى ترجمته (وقيل بالسين) المهملة وهو الذى قيده الامير ابن ماكولا وغيره كذا فى معجم ابن فهد (و) قال أبو عمرو (الشارح) الحافظ وهو فى كلام أهل اليمن (حافظ الزرع من الطيور) وغيرها (وشراحيل اسم) كأنه مضاف الى ايل (ويقال شراحين) أيضا بابدال اللام نونا عن يعقوب كذا فى الصحاح (وشرحة بن عوة) بن بجية بن وهب بن حاضر (من بنى سامة بن لؤى) بطن كذا فى التبصير (وبنو شرح بطن و) شراحة (كسراقة همدانية أقرت بالزنا عند) أمير المؤمنين (على) رضى الله عنه فرجمها (وأم سهلة) شراحة (المحدثة و) شريح وشرّاح (كزبير وكتان اسمان) منهم شريح بن الحرث القاضى الكندى حليف لهم من بنى رائش كنيته أبو أمية وقيل أبو عبد الرحمن كان فائقا وشاعرا وقاضيا روى عن عمر بن الخطاب وروى عنه الشعبى مات سنة ٨٧ وهو ابن مائة وعشر سنين وشريح بن هانئ بن يزيد ابن كعب الحارثى من أهل اليمن عداده فى أهل الكوفة يروى عن على وعائشة روى عنه ابنه المقدام بن شريح قتل بسجستان سنة ٧٨ وكان فى جيش أبى بكر رضى الله عنه وشريح بن عبيد الحضرمى الشامى كنيته أبو الصلت يروى عن فضالة بن عبيد ومعاوية بن أبى سفيان وشريح بن أبى أرطاة يروى عن عائشة وشريح بن النعمان الصائرى من أهل الكوفة يروى عن على

وشريح بن سعيد يروى عن النوّاس بن سمعان وعنه خالد بن معدان (وأبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبى شريح) الهروى (الانصارى الشريحى) نسبة الى جدّه وهو (صاحب) أبى القاسم (البغوى) صاحب المعجم روى عنه وعن ابن صاعد وعنه أبو بكر محمد بن عبد الله العمرى وغيره توفى سنة ٣٩٠ (وعبد الله بن محمد وهبة الله بن على الشريحيان محدّثان) * ومما يستدرك عليه من هذه المادّة المشرح ٢ الراشق الاست ومشرح لقب قوم باليمن والنجاح من الشراح من الامثال المشهورة أورده الميدانى وغيره ومن المجاز فلان يشرح الى الدنيا ومالى أراك تشرح الى كل ٣ ريبة وهو اظهار الرغبة فيها وفى حديث الحسن قال له عطاء أكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربهم فقال له نعم ان لله ٤ ترائك فى خلقه أراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون صدورهم ويرغبون فى اقتنائها رغبة واسعة وأبو شريح الخزاعى الكعبى واسمه خويلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد حامل لواء قومه يوم الفتح وأبو شريح هانئ بن يزيد جدّ المقدام بن شريح له وفادة ورواية وأبو شريح الانصارى محدّثون وسعد بن شراح كسحاب يروى عن خالد بن عفير ذكره الدارقطنى وشراحة بن شرحبيل بطن من ذى رعين ((رجل شرداح القدم بالكسر غليظها عريضها) عن ابن الاعرابى (وهو الرجل اللحيم الرخو والطويل العظيم من الابل والنساء) كالسرداح بالمهملة وقد تقدّم ((المشرطح كمسرهد الذاهب فى الارض) لم يذكره الجوهرى ولا ابن منظور ((الشرمح القوى) من الرجال (كالشرمحىّ و) الشرمح أيضا (الطويل) منهم وأنشد الاخفش

فلا تذهبن عيناك فى كل شرمح * طوال فان الاقصرين أمازره ٥

(كالشرمح كعملس) قال أظل علينا بعد قوسين برده * أشم طويل الساعدين شرمح

(ج شرامح و) يقال (شرامحة) والشرمحة من النساء الطويلة الخفيفة الجسم قال ابن الاعرابى هى الطويلة الجسم وأنشد

* والشرمحات عندها قعود * يقول هى طويلة حتى ان النساء الشرامح ليصرن قعودا عندها بالاضافة اليها وان كن قائمات (وشرماح بالكسر قلعة قرب نهاوند) ((شرمساح)) بكسر الشين والراء وسكون الميم ويقال فيه شارمساح بزيادة الالف (ة بمصر) وقد دخلتها ((الشرنفح)) بالنون قبل الفاء هو الرجل (الخفيف القدمين) ((شطّح بالكسر وتشديد الطاء زجر للعريض من أولاد المعز) لم يتعرض لها ولما قبلها أكثر أئمة اللغة وانما ذكر بعض أهل الصرف هذا اللفظ الذى ذكره المصنف فى أسماء الاصوات قال شيخنا واشتهر بين المتصوّفة الشطحات وهى فى اصطلاحهم عبارة عن كلمات تصدر منهم فى حالة الغيبوبة وغلبة شهود الحق تعالى عليهم بحيث لا يشعرون حينئذ بغير الحق كقول بعضهم أنا الحق وليس فى الجبة الا الله ونحو ذلك وذكر الامام أبو الحسن اليوسى شيخ شيوخنا فى حاشية الكبرى وقد ذكر الشيخ السنوسى فى اثنائه الشطحات لم أقف على لفظ الشطحات فيما رأيت من كتب اللغة كأنها عامية وتستعمل فى اصطلاح التصوّف ((٦ الشفلح كعملس الحر الغليظ الحروف المسترخى و) قيل هو من الرجال (الواسع المنخرين العظيم الشفتين) قاله أبو زيد وقيل هو (المسترخيهما و) من النساء (المرأة الضخمة الاسكتين الواسعة) المتاع وأنشد أبو الهيثم لعمر التى جاءت بكم من شفلح * لدى نسيها ساقط الاسب أهلبا

وشفة شفلحة غليظة ولثة شفلحة كثيرة اللحم عريضة (و) الشفلح (ثمر الكبر) اذا تفتح واحدته شفلحة وانما هذا تشبيه وقال ابن شميل الشفلح شبه القثاء يكون على الكبر (و) الشفلح (شجرة لساقها أربعة أحرف ان شئت ذبحت بكل حرف شاة وثمرته كرأس زنجى) وحكاه كراع ولم يحله (و) الشفلح (ما تشقق من بلح النخل) تشبيها له بثمر الكبر ((الشقحة)) بالفتح (حياء الكلبة) قاله الفراء (وبالضم طبيتها) وقيل مسلك القضيب من طبيتها (و) الشقحة (البسرة المتغيرة) الى (الحمرة ويفتح) لغتان قال الاصمعى اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هذه شقحة (و) الشقحة (الشقرة والاشقح) الاحمر (الاشقر) قاله أبو حاتم (وشقحه كمنعه) شقحا (كسره) وشقح الجوزة شقحا استخرج ما فيها ولأشقحنه شقح الجوزة بالجندل أى لأكسرنه وقيل لأستخرجن جميع ما عنده وفى حديث عمار سمع رجلا يسب عائشة فقال له بعدما لكزه لكزات أأنت تسب حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد منبوحا مقبوحا مشقوحا المشقوح المكسور أو المبعد كذا فى النهاية (و) شقح (الكلب) شقحا اذا (رفع رجله ليبول و) الشقح البعد قاله أبو زيد و (اشقح أبعد و) أشقح (البسر لوّن) واحمرّ واصفرّ وقيل اذا اصفرّ واحمرّ فقد أشقح وقيل هو أن يحلو (كشقح) تشقيحا وفى حديث البيع نهى عن بيع الثمر حتى يشقح هو أن يحمرّ أو يصفرّ يقال أشقحت وشقحت اشقاحا وتشقيحا وقد يستعمل التشقيح فى غير النخل قال ابن أحمر

كأنية أوتاد أطناب بيتها * أراك اذا ضاقت به المرد شقحا

فجعل التشقيح فى الاراك اذا تلوّن ثمره (و) أشقح (النخل أزهى) قال الاصمعى وهو لغة أهل الحجاز (ورغوة شقحاء غير خالصة البياض) بل هى ملوّنة (و) العرب تقول (قبحا له وشقحا ٧ اتباع أو بمعنى) واحد (ويفتحان وقبيح شقيح) قال الازهرى ولا تكاد العرب تقول الشقح من القبح وقد أومأ سيبويه الى ان شقحا ليس باتباع فقال وقالوا اشقيح ودميم (وجاء بالقباحة والشقاحة وقعد مقبوحا مشقوحا كذلك) قال أبو زيد شقح الله فلانا فهو مشقوح مثل قبحه الله فهو مقبوح (وشقح ككرم) شقاحة مثل (قبح) قباحة

٢ قوله الراشق كذا باللسان أيضا وليحرر
٣ قوله ريبة عبارة الاساس دنية
(المستدرك)
٤ قوله ترائك أى أمورا أبقاها الله فى العباد من الأمل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا
(شرداح) (مشرطح) (شرمح) (شرمساح) (شرنفح) (شطّح) (شفلح) (شقح)
٥ قوله أمازره قال فى اللسان فى مادّة م ز ر بعدما أنشد هذا البيت يريد أمازرهم كما يقال فلان أخبث الناس وأفسقه وهى خير جارية وأفضله
٦ فى نسخة المتن المطبوع زيادة ونصها (المشفح كمعظم المحروم الذى لا يصيب شيأ) وهى ساقطة من نسخ الشارح
٧ فى المزهر ورود الاتباع والمزاوجة بواو العطف ممنوع عند الأكثر

قباحة قاله سيبويه (و) الشقاح (كرمان نبت) الكبر (و) الشقاح (است الكلبة والشقيح الناقه من المرض) ولذلك قيل فلان قبيح شقيح (وأشقاح الكلاب أدبارها أو أشداقها و) يقال (شاقحه) وشاقاه وباذاه اذا الاسنه بالاذيه و (شاقه و) في الحديث كان على حيي بن أخطب (حلة شقحية كعرنية) أي (حمراء) نسبة الى الشقحة وهي البسرة المتغيرة الى الحمرة * ومما يستدرك عليه الشقح الشح عن أبي زيد وشقح النخل حسن بأحاله كشقح ﴿الشوكة شبه رتاج الباب ج شوكح﴾ قال شيخنا والمراد به الجمع اللغوي ﴿شلح بالكسرة قرب عكبراء منها آدم بن محمد الشلحي المحدث﴾ يروى عن أبي الفرج الاصبهاني صاحب الاغاني وعنه أبو منصور النديم كذا في التبصير وقال البلبيسي في الانساب الشلحي بالفتح أبو القاسم آدم بن محمد بن آدم بن محمد بن الهيثم بن توبة العكبري العدل عن أحمد بن سلم النجاد وابن قانع وعنه أبو طاهر الخفاف وغيره توفي بعكبراء سنة ٤٠١ (والشلحاء السيف) بلغة أهل الشحر وهي بأقصى اليمن وقال ابن الاعرابي هو السيف (الحديد ويقصر ج شلح) بضم فسكون قال الازهري ما أرى الشلحاء والشلح عربية صحيحة (والتشليح التعرية) قال ابن الاثير عن الهروي (سوادية) قال الازهري سمعت أهل السواد يقولون شلح فلان اذا خرج عليه قطاع الطريق فسلبوه ثيابه وعروه قال وأحسبها نبطية (والمشلح كمعظم مسلخ الحمام) وفي المحكم قال ابن دريد أما قول العامة شلحه فلا أدري ما اشتقاقه والشلوح طوائف من البربر يتكلمون بألسنة مختلفة ومساكنهم بأقصى بوادي المغرب ﴿الشنح بضمتين السكارى﴾ قاله ابن الاعرابي (والشناحي بالفتح) والياء المشددة للتأكيد لا للنسب كالالمعي (الجسيم الطويل من الابل) قال الازهري عن الليث الشناحي ينعت به الجمل في تمام خلقه وأنشد

أعدّوا كل يعملة ذمول * وأعيس بازل قطم شناحي

وقال ابن الاعرابي الشنح بضمتين الطوال وقال الاصمعي الشناحي الطويل ويقال هو شناح كأثري (كالشناح والشناحية مخففة) حذفت الياء من شناح مع التنوين لاجتماع الساكنين وقال ابن سيده الشناح والشناحي والشناحية من الابل الطويل الجسيم والانثى شناحية لا غير (وشنح عليه تشنيحا شنع) بقلب العين حاء كالربع والرح وقد تقدم في أول الفصل (وبكر شناح كثمان) اشارة الى سقوط الياء (فتي) وكذلك بكرة شناحية ورجل شناح وشناحية طويل * ومما يستدرك عليه صقر شانح أي متطاول في طيرانه عن الزجاج قال ومنه اشتقاق الطويل قال الازهري ولست منها على ثقة كذا في اللسان ﴿شوح﴾ على الامر (تشويحا أنكر) وأهمله ابن منظور والجوهري ﴿الشيح بالكسر نبت﴾ سهلي يتخذ من بعضه المكانس وهو من الامرار له رائحة طيبة وطعم مر وهو مرعى للخيل والنعم ومنابته القيعان والرياض قال * في زاهر الروض يغطي الشيحا * وجمعه شيحان قال

يا وذ بشيحان القرى من مسفة * شآمية أو نفح نكباء صرصر

(وقد أشاحت الارض) اذا أنبتته (و) الشيح (بردعني) والمشيح هو المخطط قال الازهري ليس في البرود والثياب شيح ولا مشيح بالشين معجمة من فوق والصواب السيح والمسيح بالسين والياء في باب الثباب وقد ذكر ذلك في موضعه (و) الشيح (الجاد في الامور) في لغة هذيل والجمع شياح (كالشائح والمشيح) قال أبو ذؤيب الهذلي يرثي رجلا من بني عمه ويصف مواقفه في الحرب

وزعتهم حتى اذا ما تبددوا * سراعا ولاحت أوجه وكشوح
بدرت الى أولاهم فسبقتهم * وشايحت قبل اليوم انك شيح

وقال الافوه وبروضة السلان منا مشهد * والخيل شائحة وقد عظم الثبا

(و) الشيح (الحذر وقد شاح وأشاح على حاجته) وقال ابن الاعرابي الاشاحة الحذر وأنشد لاوس

في حيث لا تنفع الاشاحة من * أمر لمن قد يحاول البدعا

والاشاحة الحذر والخوف لمن حاول أن يدفع الموت ومحاولته دفعه بدعة قال الازهري ولا يكون الحذر بغير جد مشيحا وقول الشاعر تشيح على الفلاة فتعتليها * بنوع القدر اذ قلق الوضين

أي تديم السير والمشيح الجد وقال ابن الاطنابة

واقدامي على المكروه نفسي * وضربي هامة البطل المشيح

(وشايح مشايحة وشياحا) ورجل شائح حذر وشايح وأشاح بمعنى حذر وأنشد الجوهري لابي السوداء العجلي

اذا سمعن الزمن رباح * شايحن منه أيما شياح

أي حذرن ورباح اسم راع وتقول انه لمشيح حازم حذر وأنشد

أمر مشيحا معي فتية * فمن بين مؤد ومن خاسر

(والشائح الغيور كالشيحان بالفتح) لحذره على حرمه وأنشد المفضل

لما استمر بها شيحان مبتجح * بالبين عنك بها برآك شنآنا

والفتح من رواية أبي سعيد وأبي عمرو (وهو) أي الشيحان (الطويل) الحسن الطول وأنشد

مشيح فوق شيحان * يدرّ كأنه كلب

(ويكسر) قال الازهرى وهكذا رواه شمر وأبو محمد كذا فى هامش الصحاح (و) نقل الازهرى عن خالد بن جنبة الشيحان (الذى يتم مس عدوا) أراد السرعة (و) الشيحان أيضا (الفرس الشديد النفس) وناقة شيحانة أى سريعة (وجبل عال حوالى القدس والشياح بالكسر القحط والحذار والجدّ فى كل شئ) ورجل شائح حذر جادّ (والشيحة بالكسر ماءة شرقى فيد) بينهما يوم وليلة وبينها وبين النباج أربع وقيل هى ببطن الرمة وقيل بالحزن ديار يربوع وقيل بالخاء المعجمة (و) الشيحة (ة بحلب منها يوسف بن أسباط) ورفيقه محمد بن صغير (وعبد المحسن بن محمد) بن على (التاجر المحدّث) كنيته أبو منصور كتب الحديث بالشام ومصر والعراق وحدث مات سنة ٤٧٩ (ومولاه بدر) كنيته أبو النجم رومى أسمعه الحديث وأعتقه فنسب اليه هكذا ذكره الحافظ أبو سعد وروى عنه (وابنه محمد بن بدر) من شيوخ الموفق عبد اللطيف (و) أبو العباس (أحمد بن سعيد بن حسن) عن أبى الفرج أحمد بن محمد القزازى وأبى الطيب بن غلبون (و) أبو على (أحمد بن محمد بن سهل) الانطاكى روى عن مطين وطبقته وعنه على بن ابراهيم ابن عبد الله الانطاكى وعلاء الدين على بن محمد بن ابراهيم بن عمر بن خليل البغدادى الصوفى (المحدّثون الشيحيون) وفاته مسعود أخو عبد المحسن المذكور روى عنه أبو الرضى أحمد بن بدر بن عبد المحسن وكذلك أبو الحسين عبد الله بن أحمد بن سعيد بن الحسن الشيحى خال عبد المحسن المذكور روى القراآت عن أبى الحسن بن الحامى (والمشيوحاء ويقصر منبت الشيح) أى الارض التى تنبت الشيح قال أبو حنيفة اذا كثر نباته بمكان قيل هذه مشيوحاء وهكذا فى التهذيب عن أبى عبيد عن الاصمعى وأنكره المفضل ابن سلمة فى كتابه الذى رد فيه على صاحب العين كذا فى هامش الصحاح ونقل السهيلى فى الروض عن أبى حنيفة فى كتاب النبات أن مشيوحاء اسم للشيح الكثير قال شيخنا وسبق الكلام على مفعولاء ووقوعه جمعا وماله من النظائر فى علج * قلت وينظر فى هذا مع ما اسلفناه من النقل ويتأمل (و) يقال (هم فى مشيوحاء) من أمرهم وعليه اقتصر الجوهرى (ومشيحى من أمرهم) هكذا مقصورا وذكره ابن مالك فى التسهيل فى الاوزان الممدودة (أى فى أمر يبتدرونه) هكذا فى الصحاح (أو فى اختلاط) وهكذا فى اللسان وفى شرح الكافية لابن مالك قال وعلى هذا فهو بالجيم من نطفة أمشاج ووزنه فعيلاء لا مفعلاء قال شيخنا حكمه عليه بانه بالجيم ان كان لمجرد تفسيره بالاختلاط ففيه نظر وان كان لعدم وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو ظاهر فلا اشكال * قلت وقد صح وروده بالحاء المهملة بمعنى الاختلاط كما هو فى اللسان وغيره فكلام ابن مالك محل نظر وتأمل وقال ابن أم قاسم وغيره تبعا للشيخ أبى حيان فى شروحهم على التسهيل القوم فى مشيحاء من أمرهم أى فى جدّ وعزم (وشايح قاتل) كذا فى التهذيب وأنشد * وشايحت قبل اليوم انك شيح * (والمشيح) الجادّ المسرع وفى حديث سطيح على جمل مشيح وقال الفراء المشيح على وجهين (المقبل عليك) وفى بعض النسخ اليك (والمانع لما وراء ظهره) وبه فسر ابن الاثير حديث اتقوا النار ولو بشق تمرة ثم أعرض وأشاح أو بمعنى الحذر والجدّ فى الامور أى حذر النار كانه نظر اليها أو جدّ على الايصاء باتقائها أو أقبل اليك بخطابه وقيل أشاح بوجهه عن الشئ نحاه وقال ابن الاعرابى أعرض بوجهه وأشاح أى جدّ فى الاعراض وقال غيره واذا نحى الرجل وجهه عن وهج أصابه وعن أذى قيل قد أشاح بوجهه (والتشييح التحذير والنظر الى الخصم مضايقة) وهذا عن ابن الاعرابى وقد شيح اذا نظر الى خصمه فضايقه (وذو الشيح ع باليمامة) ان لم يكن مصحفا من السين المهملة (و) موضع آخر (بالجزيرة وذات الشيح ع فى ديار بنى يربوع بالحزن (وأشاح الفرس بذنبه ٣) اذا أرخاه نقله الازهرى عن الليث (وصحفه الجوهرى) وانما الصواب بالسين المهملة قاله أبو منصور (وانما أخذه من كتاب) العين تصنيف (الليث) قال شيخنا ولا يحكم على ما فى كتاب الليث أنه تصحيف الا بثبت والمصنف قلد الصاغانى وسبقه أبو منصور (وأشيح كأحمد حصن باليمن)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله بذنبه صوابه بالسين المهملة وهو ساقط فى نسخ الشارح ولذا احتاج الى قوله وانما الصواب الخ

(صبح)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الحاء المهملة ((الصبح)) بالضم (الفجر أو أول النهار ج أصباح وهو الصبيحة والصباح) نقيض المساء (والاصباح) بالكسر (والمصبح كمكرم) لان المفعول مما زاد على الثلاثة كاسم المفعول قال الله عز وجل فالق الاصباح قال الفراء اذا قيل الامساء والاصباح فهو جمع المساء والصبح قال ومثله الابكار والابكار وقال الشاعر

أفنى رياحا وذوى رياح * تناسخ الامساء والاصباح

وحكى اللحيانى تقول العرب اذا تطيروا من الانسان وغيره صباح الله لا صباحك قال وان شئت نصبت (وأصبح دخل فيه) أى الصبح كما يقال أمسى اذا دخل فى المساء وفى الحديث أصبحوا بالصبح فانه أعظم للاجر أى صلوها عند طلوع الصبح وفى التنزيل وانكم لتمرون عليهم مصبحين (و) أصبح (بمعنى صار) قال شيخنا فيه تطويل لانه بمعنى مستدرك كما لا يخفى قال سيبويه أصبحنا وأمسينا أى صرنا فى حين ذاك وأصبح فلان عالما أى صار (وصبحهم) تصبيحا (قال لهم عم صباحا) وهو تحية الجاهلية أو قال صبحك الله بالخير (و) صبحهم (أتاهم صباحا كصبحهم كمنع) قال أبو عدنان الفرق بين صبحنا وصبحنا انه يقال صبحنا بلد كذا وكذا وصبحنا فلانا فهذه مشددة ٣ وصبحنا أهلها خيرا أو شرا وقال النابغة

٣ قوله وصبحنا أى بالتخفيف

وصبحه فلجا فلا زال كعبه * على كل من عادى من الناس عاليا

و يقال

ويقال صبحه بكذا ومساه بكذا كل ذلك جائز قال بجير بن زهير المزنى وكان أسلم

صبحناهم بألف من سليم * وسبع من بنى عثمان وافى

معناه أتيناهم صباحا بألف رجل من بنى سليم وقال الراجز

نحن صبحنا عامرا فى دارها * جردا تعادى طرفى نهارها

يريد أتيناها صباحا بخيل جرد وقال الشماخ

وتشكو بعين ما أكل ركابها * وقيل المنادى أصبح القوم أدلجى

قال الازهرى يسأل السائل عن هذا البيت فيقول الادلاج سير الليل وكيف يقول أصبح القوم وهو يأمر بالادلاج وقد تقدم الجواب فى دلج فراجعه (و) صبحهم (سقاهم صبوحا) من ابن يصبحهم صبحا وصبحهم تصبيحا كذلك (وهو) أى الصبوح (ما حلب من اللبن بالغداة) أو ما شرب بالغداة فما دون القائلة وفعلك الاصطباح (و) الصبوح أيضا كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق والصبوح (ما أصبح عندهم من شراب) فشربوه (و) الصبوح (الناقة تحلب صباحا) حكاه اللحيانى وأبو الهيثم وقول شيخنا انه غريب محل نظر (و) من المجاز هذا (يوم الصباح) ولقيتهم غداة الصباح وهو (يوم الغارة) قال الاعشى

به ترعف الالف اذ أرسلت * غداة الصباح اذا النقع ثارا

يقول بهذا الفرس يتقدم صاحبه الالف من الخيل يوم الغارة والعرب تقول اذا نذرت بغارة من الخيل تفجؤهم صباحا يا صباحاه ينذرون الحى أجمع بالنداء العالى ويسمون يوم الغارة يوم الصباح لانهم أكثر ما يغيرون عند الصباح (والصبحة بالضم نوم الغداة ويفتح) وقد كرهه بعضهم وفى الحديث انه نهى عن الصبحة وهى النوم أول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وفى حديث أم زرع أنها قالت وعنده أقول فلا أقبح وارقد فأتصبح أرادت انها مكفية فهى تنام الصبحة (و) الصبحة (ما تعللت به غدوة وقد تصبح) اذا نام بالغداة وفى الحديث من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح وصبحت التشديد لغة فيه (و) الصبحة والصبح (سواد الى الحمرة أو لون يضرب الى الشهبة) قريب منها (أو الى الصهبة) وجزم السهيلى بان الصبحة بياض غير خالص وقال الليث الصبح شدة الحمرة فى الشعر (وهو أصبح وهى صبحاء) وعن الليث الاصبح قريب من الاصهب وروى شمر عن أبى نصر قال فى الشعر الصبحة والملحة ورجل أصبح اللحية الذى تعلو شعره حمرة وقال شمر الاصبح الذى يكون فى سواد شعره حمرة وفى حديث الملاعنة ان جاءت به أصبح أصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر ومنه صبح النهار مشتق من الاصبح قال الازهرى ولون الصبح الصادق يضرب الى الحمرة قليلا كانها لون الشفق الاول فى أول الليل (وأتيته لصبح خامسة) بالضم كما تقول [٢]لمسى خامسة (ويكسر أى اصباح خمسة أيام) وحكى سيبويه أتيته صباح مساء من العرب من يبنيه كخمسة عشر ومنهم من يضيفه الا فى حد الحال أو الظرف (وأتيته ذا صباح وذا صبوح أى بكرة) قال سيبويه (لا يستعمل الا ظرفا) وهو ظرف غير متمكن وقد جاء فى لغة لخثعم قال أنس بن نهيك منهم

عزمت على اقامة ذى صباح * لامر ما يسود من يسود

لم يستعمله ظرفا قال سيبويه هى لغة لخثعم ووجدت فى هامش الصحاح البيت لرجل من خثعم قاله على لغته لانه جر ذا صباح وهو ظرف لا يتمكن والظروف التى لا تتمكن لا تجر ولا ترفع ولا يجوز ذلك الا فى لغة قوم من خثعم أو يضطر اليه شاعر يريد عزمت على الاقامة الى وقت الصباح لانى وجدت الرأى والحزم يوجبان ذلك ثم قال لشئ ما يسود من يسود يقول ان الذى يسوده قومه لا يسود الا لشئ من الخصال الجميلة والامور المحمودة رآها قومه فيه فسودوه من أجلها كذا قاله ابن السيرافى ولقيته ذات صبحة وذا صبوح أى حين أصبح وحين شرب الصبوح وعن ابن الاعرابى أتيته ذات الصبوح وذات الغبوق اذا أتاه غدوة وعشية وذا صباح وذا مساء وذات الزمين وذات العويم أى منذ ثلاثة أزمان وأعوام (والاصبح الاسد) بين الصبح ورجل أصبح كذلك (و) الاصبح (شعر يخالطه بياض بحمرة خلقة) أيا كان (وقد اصباح) اصبيحاحا (وصبح كفرح صبحا) محركة (وصبحة بالضم والمصبح كمكرم موضع الاصباح ووقته) وعبارة الصحاح والمصبح بالفتح موضع الاصباح ووقت الاصباح أيضا قال الشاعر * بمصبح الحمد وحيث يمسى * وهذا مبنى على أصل الفعل قبل أن يزاد فيه ولو بنى على أصبح لقيل مصبح بضم الميم انتهى وفى بعض النسخ بعد قوله كمكرم وكمذهب وهو الصواب ان شاء الله تعالى وقال الازهرى المصبح الموضع الذى يصبح فيه والممسى المكان الذى يمسى فيه ومنه قوله * قريبة المصبح من ممساها * (والمصباح السراج) وهو قرطه الذى تراه فى القنديل وغيره وقد يطلق السراج على محل الفتيلة مجازا مشهورا قاله شيخنا وقال أبو ذؤيب الهذلى

أمنك برق أبيت الليل أرقبه * كأنه فى عراص الشام مصباح

(و) المصباح من الابل الذى يبرك فى معرسه فلا ينهض حتى يصبح وان أثير وقيل المصباح (الناقة) التى (تصبح فى مبركها لا ترعى) (حتى يرتفع النهار) وهو مما يستحب من الابل وذلك (لقوتها) وسمنها جمعه مصابيح أنشد ابن السيد فى الفرق

[٢] قوله لمسى بضم الميم وكسرها كما فى القاموس

مصابيح ليست باللواتى يقودها * نجوم ولا بالآفلات الدوالك

(و) المصباح (السنان العريض) وأسنة صباحية (و)المصباح (قدح كبير) عن أبى حنيفة (كالمصبح كمنبر) فى الاربعة وعلى الثانى قول المزرّد أخى الشماخ

ضربت له بالسيف كوماء مصبحا * فشبت عليها النار فهى عقير

(والصبوحة الناقة المحلوبة بالغداة كالصبوح) عن اللحيانى وقد تقدم ذكر الصبوح آنفا ولو قال هناك كالصبوحة سلم من التكرار وحكى اللحيانى عن العرب هذه صبوحى وصبوحتى (والصباحة الجمال) هكذا فسره غير واحد من الائمة وقيده بعض فقهاء اللغة بانه الجمال فى الوجه خاصة ونقل شيخنا عن أبى منصور الصباحة فى الوجه والوضاءة فى البشرة والجمال فى الانف والحلاوة فى العين والملاحة فى الفم والظرف فى اللسان والرشاقة فى القد واللباقة فى الشمائل وكمال الحسن فى الشعر وقد (صبح ككرم) صباحة أشرق وأنار كذا فى المصباح (فهو صبيح وصباح) نقله الجوهرى عن الكسائى واقتصر عليهما (وصباح وصبحان كشريف وغراب ورمان وسكران) وافق الذين يقولون فعال الذين يقولون فعيل لاعتقابهما كثيرا والانثى فيهما بالهاء والجمع صباح وافق مذكره فى التكسير لاتفاقهما فى الوصفية وقال الليث الصبيح الوضىء الوجه (ورجل صبحان محركة يعجل الصبوح) وهو ما اصطبح بالغداة حارا (و) قرب تصبيحنا وقرب الى الضيوف تصابيحهم (التصبيح الغداء) وفى حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتيما فى حجر أبى طالب وكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف وهو (اسم بنى على تفعيل) مثل الترعيب للسنام المقطع والتنبيت اسم لما ينبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر (و) يقال صبت عليهم الاصبحية (الاصبحى السوط) وهى السياط الاصبحية (نسبة الى ذى أصبح لملك من ملوك اليمن) من حمير قاله أبو عبيدة وذو أصبح هذا قيل هو الحرث بن عوف بن مالك بن زيد بن سدد ابن زرعة وقال ابن حزم هو ذو أصبح مالك بن زيد بن الغوث من ولد سبا الاصغر (من أجداد) سيدنا (الامام) الاقدم والهمام الاكرم عالم المدينة (مالك بن أنس) الفقيه وجده الاقرب أبو عامر بن عمرو بن الحرث بن غيمان الاصبحى الحميرى تابعى وذكر الحازمى فى كتاب النسب أن ذا أصبح من كهلان وأن منهم الامام مالكا والمشهور هو الاول لان كهلان أخو حمير على الصحيح خلافا للجوهرى كما سيأتى (واصطبح أسرج) كأصبح وهذا من الاساس والشمع مما يصطبح به أى يسرج به (و) اصطبح (شرب الصبوح) وصبحه يصبحه صبحا سقاه صبوحا (فهو مصطبح) وقال قرط بن التوأم اليشكرى

كان ابن أسماء يعشوه ويصبحه * من هجمة كفسيل النخل درار

يعشوه يطعمه عشاء والهجمة القطعة من الابل ودرار من صفتها وفى الحديث وما لنا صبى يصطبح أى ليس لنا لبن بقدر ما يشرب به الصبى بكرة من الجدب والقحط فضلا عن الكثير (و) اصطبح واغتبق وهو (صبحان) وغبقان ومن أمثالهم السائرة فى وصف الكذاب قولهم أكذب من الآخذ الصبحان قال شمر هكذا قال ابن الاعرابى قال وهو الحوار الذى قد شرب فروى فاذا أردت أن تستدر به أمه لم يشرب لريه درتها قال ويقال أيضا أكذب من الاخيذ الصبحان قال أبو عدنان الاخيذ الاسير والصبحان الذى قد اصطبح فروى قال ابن الاعرابى هو رجل كان عند قوم فصبحوه حتى نهض عنهم شاخصا فأخذه قوم وقالوا دلنا على حيث كنت فقال انما بت بالقفر فبينما هم كذلك اذ قعد يبول فعلموا أنه بات قريبا عند قوم فاستدلوا به عليهم واستباحوهم والمصدر الصبح بالتحريك (واستصبح) بالمصبح (استسرج) به وفى حديث جابر فى شحوم الميتة ويستصبح بها الناس أى يشعلون بها سرجهم (والصباحة بالضم الاسنة العريضة) وأسنة صباحية قال ابن سيده لا أدرى الام نسب (والصبحاء) الواضحة الجبين (و) الصبحاء والمصبح (كمحدث فرسان) لهم (ودم صباحى بالضم شديد الحمرة) مأخوذ من الاصبح الذى تعلو شعره حمرة قال أبو زبيد

* عبيط صباحى من الجوف أشقرا * (والصباح) بالضم (شعلة القنديل وبنو صباح) بالضم بطون منها (بطن) فى عبد القيس وهو صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس أخو شن بن لكيز وبطن فى ضبة وبطن فى غنى وبطن فى عذرة (وذو صباح ع وقيل من) أقيال (حمير) وهو غير ذو أصبح (وصباح وصبح ما آن حيال) أى حذاء (غلى) محركة (و) صباح (كسحاب ابن الهذيل أخو الامام (زفر الفقيه) الحنفى (و) صباح (بن خاقان كريم) جواد امتدحه اسحق النديم (و) صباح (كغراب ابن طريف جاهلى) من بنى ربيعة كذا قاله أئمة الانساب قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك بل هو ضبى هو صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة ينسب اليه جماعة منهم عبد الحرث بن زيد بن صفوان بن صباح وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله (والصبح محركة بريق الحديد) وغيره (وأم صبح بالضم) من أعلام (مكة) المشرفة زيدت شرفا (و) فى التهذيب والتصبيح على وجوه يقال (صبحت القوم الماء تصبيحا) اذا (سريت بهم حتى أوردتهم اياه) أى الماء (صباحا) ومنه قوله

٢ وصبحهم ماء بفيفاء قفرة * وقد حلق النجم اليمانى فاستوى

أراد سريت بهم حتى انتهيت بهم الى ذلك الماء وتقول صبحت القوم تصبيحا اذا أتيتهم مع الصباح ومنه قول عنترة يصف خيلا

وغداة صبحن الجفار عوابسا * تهدى أوائلهن شعث شزب

٢ قوله وصبحهم الذى فى اللسان وصبحتهم ولعله الصواب بدليل قوله الشارح أراد سريت بهم

أى أتين الجفار صباحا يعنى خيلا عليها فرسانها ويقال صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح انتهت عبارة التهذيب وقد تقدم المعنيان الاخيران فى أول المادة ولم يزل دأب المصنف فى تقطيع الكلام الموجب لسهام الملام عفا عنا وعنه الملك العلام فانه لو ذكر هذه عند أخواتها كان أمثل لطريقته التى اختارها (و) من المجاز يقال للرجل ينبه من سنة الغفلة (أصبح) يا رجل (أى انتبه) من غفلتك (وأبصر رشدك) وما يصلحك وقال رؤبة * أصبح فما من بشر مأروش * أى بشر معيب ويقال للنائم أصبح أى استيقظ وأصبحوا استيقظوا فى جوف الليل كذا فى الاساس (و) من المجاز أيضا (الحق الصابح) وهو (البين) الظاهر الذى لا غبار عليه وكذا قولهم صبحنى فلان الحق ومحضنيه (وصبحه) بالفتح (قلعة بديار بكر) بين آمد وميافارقين * ومما يستدرك عليه قولهم صبحك الله بخير اذا دعا له وأتيته أصبوحة كل يوم وأمسية كل يوم وأصبح القوم دنا وقت دخولهم فى الصباح وبه فسر قول الشماخ والصبوح كل ما أكل أو شرب غدوة وهو خلاف الغبوق وحكى الازهرى عن الليث الصبوح الخمر وأنشد

(المستدرك)

ولقد غدوت على الصبوح معى * شرب كرام من بنى رهم

والصبائح فى قول أبى ليلى الاعرابى جمع صبوح بمعنى لبن الغداة وصبحت فلانا أى ناولته صبوحا من لبن أو خمر ومنه قول طرفة * متى تأتنى أصبحك كأسا روية * أى أسقيك وفى المثل أعن صبوح ترقق لمن يجمجم ولا يصرح وقد يضرب أيضا لمن يورى عن الخطب العظيم بكناية عنه ولمن يوجب عليك ما لا يجب بكلام يلطفه وروى عن الشعبى أن رجلا سأله عن رجل قبل أم امرأته فقال له الشعبى أعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته ظن الشعبى أنه كنى بتقبيله اياها عن جماعها ورجل صبحان وامرأة صبحى شربا الصبوح مثل سكران وسكرى وفى مجمع الامثال وناقة صبحى حلب لبنها ذكره فى الصاد انتهى وصبوح الناقة وصبحتها قدر ما يحتلب منها صبحا وصبح القوم شرا جاءهم به صباحا وصبحتهم الخيل وصبحتهم جاءتهم صبحا وياصباحاه يقولها المنذر وصبح الابل يصبحها صبحا سقاها غدوة والصابح الذى يصبح ابله الماء أى يسقيها صباحا ومنه قول أبى زبيد * حين لاحت للصابح الجوزاء * وتلك السقية تسميها العرب الصبحة وليست بناجعة عند العرب ووقت الورد المحمود عندهم مع الضحاء الاكبر وفى حديث جرير ولا يحسر صابحها أى لا يكل ولا يعيا وهو الذى يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفى الحديث فأصبحى سراجك أى أصلحيها [3] وفى حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا أى يسرج السراج والمصابيح الاقداح التى يصطبح بها وأنشد

[3] أى أصلحيها كذا فى اللسان أيضا بالتأنيث

نهل ونسعى بالمصابيح وسطها * لها أمر حزم لا يفرق مجمع

ومصابيح النجوم أعلام الكواكب وفلان يتصابح ويتحاسن ومن المجاز رأيت المصابيح تزهر فى وجهه وفى مثل أصبح ليل ومخاطبة الليل وخطاب الوحش مجازان كذا فى الاساس وقد سمت صبحا وصباحا وصبيحا وصباحا وصبيحا ومصبحا كقفل وسحاب وزبير وكتان وأمير ومسكن وأسود صبح تأكيد قاله الزمخشرى وصباح مولى العباس بن عبد المطلب ذكره ابن بشكوال فى الصحابة وصبيح مولى أبى أحيحة تجهز لبدر فمرض وعبد الله بن صبيح تابعى روى عنه محمد بن اسحق وصبيحة بن الحرث القرشى التيمى من مسلمة الفتح وبنو صبح بن ذهل بن شيبان قبيلة وبنو صبح بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة فخذ وصباح بن ثابت القشيرى وصبيح مولى زيد ابن أرقم وصبيح بن عميرة وصبيح مولى عبد الله بن رباح وصبيح بن عبد الله العبسى تابعيون وصباح بالضم ابن نهد بن زيد فى قضاعة وصباح بن عبيل بن أسلم فى عنزة وصباح بن لكيز فى عبد القيس منهم أبو خيرة الصباحى يأتى للمصنف فى خ ى ر مع وهم وصباح بن ظبيان فى نسب جميل صاحب بثينة وفى سعد هذيم صباح بن قيس بن عامر بن هذيم وصبح بن معبد بن عدى فى طيئ وصباح كشداد ابن محمد بن صباح عن المعافى بن سليمان (الصح بالضم والصحة بالكسر) وقد وردت مصادر على فعل بالضم وفعلة بالكسر فى ألفاظ هذا منها وكالقل والقلة والذل والذلة قاله شيخنا (والصحاح بالفتح) الثلاثة بمعنى (ذهاب المرض) وقد صح فلان من علته (و) هو أيضا (البراءة من كل عيب) وريب وحكى ابن دريد عن أبى عبيدة كان ذلك فى صحه وسقمه قال ومن كلامهم ما أقرب الصحاح من السقم وقد (صح يصح) صحة (فهو صحيح وصحاح) بالفتح وصحيح الاديم وصحاح الاديم بمعنى أى غير مقطوع وفى الحديث يقاسم ابن آدم أهل النار قسمة صحاحا يعنى قابيل الذى قتل أخاه هابيل يعنى انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال درهم صحيح وصحاح ويجوز أن يكون بالضم كطوال فى طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه له ورجل صحاح وصحيح (من قوم صحاح) بالكسر (وأصحاء) فيهما وامرأة صحيحة من نسوة صحاح (وصحائح وأصح) الرجل فهو مصح (صح أهله وماشيته) صحيحا كان هو أو مريضا وأصح القوم وهم مصحون اذا كانت قد أصابت أموالهم عاهة ثم ارتفعت وفى الحديث لا يورد الممرض على المصح أى لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ولا يسقيها معها [3] كأنه كره ذلك أن يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن أنها أعدتها فيأثم بذلك وقد قال صلى الله عليه وسلم لا عدوى (و) أصح (الله تعالى فلانا) وصححه (أزال مرضه و) ورد فى بعض الآثار (الصوم مصحة) بالفتح (ويكسر الصاد) والفتح أعلى (أى يصح به) مبنيا للمجهول وفى اللسان أى يصح عليه هو مفعلة من الصحة العافية وهو كقوله فى الحديث الآخر صوموا تصحوا والسفر أيضا مصحة (والصحصح والصحصاح والصحصحان) كله (ما استوى من الارض) وجرد والجمع الصحاصح والصحصح الارض الجرداء المستوية ذات حصى صغار ونقل شيخنا عن السهيلى فى الروض الصحصح

(صح)

[3] قوله كأنه كره الخ كذا فى اللسان أيضا وعبارة النهاية كره ذلك مخافة أن يظهر الخ

الارض الملساء انتهى وأرض صحاصح وصحصحان ليس بها شئ ولا شجر ولا قرار للماء قال أبو منصور وقلما تكون الا فى سند واد أو جبل قريب من سند واد قال والصحراء أشد استواء منها قال الراجز

تراه بالصحاصح السمالق * كالسيف من جفن السلاح الدالق

وقال آخر وكم قطعنا من نصاب عرفج * وصحصحان قذف مخرج * به الرذايا كالسفين المخرج *

ونصاب العرفج ناحيته والقذف التى لا ماء بها والمخرج الذى لم يصبه مطر أرض مخرجة فشبه شخوص الابل الحسرى بشخوص السفن وأما شاهد الصحصاح فقوله * حيث ارثعن الودق فى الصحصاح * وفى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح وفى حديث ابن الزبير لما أتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فأخطأت استه الحفرة ٣ (وصحاح الطريق بالفتح ما اشتد منه ولم يسهل) ولم يوطأ قال ابن مقبل يصف ناقة

اذا واجهت وجه الطريق تيممت * صحاح الطريق عزة أن تسهلا

(وصحصح الامر تبين) مثل حصحص (والمصحصح) بالضم الرجل (الصحيح المودة و) من المجاز المصحصح (من يأتى بالاباطيل وصحصح ع بالبحرين و) صحصح (والد محرز أحد بنى تيم الله بن ثعلبة) بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل (و) صحصح (أبو قوم من تيم و) صحصح (أبو قوم من طيئ والصحصحان ع) شديد البرد (بين حلب وتدمر والصحيح فرس لاسد بن الرهيص الطائى) صاحب الوقائع المشهورة (و) يقال (رجل صحصح وصحصوح بضمهما) اذا كان (يتتبع دقائق الامور فيحصيها ويعلمها و) من المجاز (الترهات الصحاصح) لا اسناد لها ولا صحاح أى أباطيل لا أصل لها (و) مثله (بالاضافة) أيضا وكذلك الترهات البسابس و (معناه الباطل) وهما بالاضافة أجود قال ابن مقبل

وماذكره دهماء بعد مزارها * بنجران الا الترهات الصحاصح

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه استصح فلان من علته اذا برئ قال الاعشى

أم كما قالوا سقيم فلئن * نفض الاسقام عنه واستصح

وأنا أستصح ما تقول وهو مجاز وأرض مصحة بريئة من الاوباء صحيحة لا وباء فيها ولا تكثر فيها العلل والاسقام وصح الشئ جعله صحيحا وصححت الكتاب والحساب تصحيحا اذا كان سقيما فأصلحت خطأه وأتيت فلانا فأصححته أى وجدته صحيحا والصحيح من الشعر ما سلم من النقص وقيل كل ما يمكن فيه الزحاف فسلم منه فهو صحيح وقيل الصحيح كل آخر نصف يسلم من الاشياء التى تقع عللا فى الاعاريض والضروب ولا تقع فى الحشو والمصحصح فى قول مليح الهذلى

فقبلك ليلى حين بد نوزمانه * وبالك فى ليلى العريف المصحصح

قيل أراد الناصح كأنه المصحح فكره التضعيف ومن المجاز صح عند القاضى حقه وصحت شهادته وصح له عليه كذا وصح قوله كذا فى الاساس

(صدح) (صدح الرجل والطائر كمنع) يصدح (صدحا) بفتح فسكون (وصداحا) كغراب (رفع صوته بغناء) أو غيره وصدح الديك والغراب صاح واسم الفاعل منه صداح قال لبيد * وقينة وعز هر صداح * وقال حميد بن ثور

مطوقة خطباء تصدح كلما * دنا الصيف وانزاح الربيع فأنجما

والصدح أيضا شدة الصوت وحدته والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر والقينة الصادحة المغنية (والصيدح) كصيقل (والصدوح) كصبور (والصيداح والمصدح الصياح الصيت) أى الشديد الصوت قال

وذعرت من زاجر وحواح * ملازم آثارها صيداح

وصدح الحمار وهو صدوح صوت قال النجم * مخشرج أو هزه صدوحا * وقال الازهرى قال الليث الصدح من شدة صوت الديك والغراب ونحوهما (والصدحة وبالضم وبالتحريك) واقتصر الجوهرى على الاول (خرزة للتأخيذ) وفى الصحاح خرزة يؤخذ بها الرجال وفى اللسان خرزة يستعطف بها الرجال وقال اللحيانى هى خرزة تؤخذ بها النساء للرجال (والصدح محركة العلم والمكان الخالى و) فى التهذيب الصدح (الاكمة الصغيرة الصلبة الحجارة) جمع صدحان (و) الصدح (ثمرة أشد حمرة من العناب) وأنشز منه قليلا وحمرته تضرب الى السواد قاله ابن شميل (و) الصدح (حجر عريض و) حكى ابن الاعرابى الصدح (الاسود ج صدحان بالكسر والاصدح الاسد) لزئيره (وصيدح) اسم (ناقة ذى الرمة) الشاعر المشهور وفيها يقول

سمعت الناس ينتجعون غيثا * فقلت لصيدح انتجعى بلالا

وفى الصحاح رأيت الناس بدل سمعت والناس مرفوع قال أبو سهل هكذا بخط الجوهرى وصحح عليه والمحفوظ سمعت الناس ووجدت فى الهامش لابن القطاع يروى هذا البيت برفع الناس ونصبه بعد سمعت فالنصب ظاهر وأما الرفع فعلى الحكاية لان سمعت فعل غير مؤثر فجاز أن يعلق ويقع بعده الجمل وتقدير المعنى سمعت من يقول الناس ينتجعون غيثا وأما مع رأيت فلا يصح ذلك (وهو) أى

(صرح) الصيدح أيضا (الفرس الشديد الصوت) ومن المجاز قينة صادحة وحاد صيدح وعز هر صداح كذا فى الاساس ﴿الصرح﴾ بيت واحد

---

٣ وهذا مثل للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعنى أن الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلهما كذا فى اللسان

يبنى منفردا ضخما طويلا فى السماء وقيل هو (القصر) قاله الزجاج (و) قيل هو (كل بناء عال) مرتفع وفى التنزيل انه صرح ممرّد من قوارير والجمع صروح قال أبو ذؤيب

على طرق كنحور الظباء * تحسب آرامهن الصروحا

وقال بعض المفسرين الصرح بلاط اتخذ لبلقيس من قوارير (و) الصرح (قصر لبخت نصر) الجبار المشهور (قرب بابل) بالعراق كان اتخذه لتجبره وعناده وقصته مشهورة (و) الصرح [١] بالتحريك (المحض (الخالص من كل شئ) ومنهم من قيده بالابيض وأنشد للمتنخل الهذلى

تعلوا السيوف بأيدينا جماجهم * كما يفلق مرو الامعز الصرح

وأورد الازهرى والجوهرى هذا البيت مستشهدا به على الخالص من غير تقييد (كالصريح) كأمير (والصراح بالفتح والضم والكسر أفصح (والاسم الصراحة) بالفتح (والصروحة) بالضم (وصرح نسبه ككرم خلص) وكذا كل شئ وكل خالص صريح (وهو) أى الرجل الخالص النسب (صريح من) قوم (صرحاء) وهى أعلى (و) فى التهذيب والصريح من الرجال والخيل المحض ويجمع الرجال على صرحاء والخيل على الصرائح يقال فرس صريح من خيل (صرائح و) يقال (شتمه مصارحة وصراحا بالضم والكسر أى) كفاحا و (مواجهة والاسم) الصراح بالضم (كغراب) ويقال لقيته مصارحة ومقارحة وصراحا وصراحا وكفاحا بمعنى واحد اذا لقيته مواجهة قال

قد كنت أنذرت أخا مناح * عمرا وعمرو عرضة الصراح

(وكأس صراح) بالضم (لم تشب) أى خالصة لم تخلط (بمزاج) هكذا فى النسخ وفى بعضها بمزج (والتصريح خلاف التعريض) يقال صرّح فلان بما فى نفسه تصريحا اذا أبداه (و) التصريح (تبيين الامر كالصرح) بفتح فسكون (والاصراح) يقال صرح الشئ وصرّحه وأصرحه اذا بينه وأظهره وفى حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء النخل قال حين يصرّح قيل وما التصريح قال حين يستبين الحلو من المر قال الخطابى هكذا يروى ويفسر والصواب يصوح بالواو وسيذكر فى موضعه ومن أمثالهم صرّحت بجدّان وجلدان أى أبدى الرجل أقصى ما يريده (و) التصريح (انكشاف الامر) وفى نسخة الحق يقال انصرح الحق وصرّح اذا بان ومن ذلك المثل عند التصريح تستريح وهو فى مجمع الامثال للميدانى (لازم) و (متعدو) التصريح (فى الخمر ذهاب زبدها) وقد صرّحت اذا انجلى زبدها فخلصت قال الاعشى

كميتا تكشف عن حمرة * اذا صرّحت بعد ازبادها

[٢] يقول قد صرّحت بعد تهدار وازباد وتصرح الزبد عنها انجلى فخلص (و) تقول (صرحت كحل أى أجدبت وصارت صريحة) أى خالصة فى الشدة وكذلك تقول صرّحت السنة اذا ظهرت جدوبتها قال سلامة بن جندل

قوم اذا صرّحت كحل بيوتهم * مأوى الضيوف ومأوى كل قرضوب

(و) صرّح (الرامى) تصريحا اذا (رمى ولم يصب) الهدف (والمصراح) بالكسر (الناقة لا ترغى) كذا فى التهذيب وفى المحكم وغيره ناقة مصراح قليلة الرغوة خالصة اللبن (والصراحية) بالضم وتشديد المثناة التحتية (آنية للخمر) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته (و) الصراحية (بالتخفيف) من الضم (الخمر) نفسها (الخالصة) أى من غير مزج (و) كذلك (من الكلمات الخالصة) وكذب صراحية (كالصراح بالضم) وكذب صراحى كالصراح بالكسر أيضا أى بين يعرفه الناس (ويوم مصرح كمحدث) أى (بلا سحاب) وهو فى شعر الطرماح فى قوله يصف ذئبا

اذا امتلّ يهوى قلت ظل طخاءة * ذرى الريح فى أعقاب يوم مصرّح

امتلّ عدا وطخاءة سحابة خفيفة أى ذراه الريح فى يوم مصح شبه الذئب فى عدوه فى الارض بسحابة خفيفة فى ناحية من نواحى السماء وصرّح النهار ذهب سحابه وأضاءت شمسه كما فى الاساس (وانصرح) الحق (بان) وانكشف (وصارح بما فى نفسه أبداه) وأظهره (كصرح) مشددا ومخففا وأنشد أبو زياد

وانى لأكنو عن قذور بغيرها * وأعرب أحيانا بها فأصارح

أمنحدرا ترمى بك العيس غربة * ومصعدة برح لعينيك بارح

(والصريح كجريح) فحل من خيل العرب وهو (فرس عبد يغوث بن حرب وآخر لبنى نهشل وآخر للخم) وبلا لام اسم فحل منجب وقال أوس بن غلفاء الهجيمى

ومركضة صريحى أبوها * يهان لها الغلامة والغلام

وقال طفيل

عناجيج فيهن الصريح ولاحق * مغاور فيها للأريب معقب

ويروى من آل الصريح وأعوج غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما (و) صرّاح (كرمان طائر كالجندب) وحكمه انه (يؤكل وصرواح بالكسر حصن) باليمن (بناه الجن لبلقيس) بأمر سيدنا سليمان عليه السلام وهو فى الصحاح معرّف بالالف واللام

[٢] قوله يقول مقتضاه أنه تفسير لما فى البيت فى والذى فى اللسان تقول الخ ذاكرا له قبل البيت

(والصمارح بالضم الخالص) من كل شئ والميم زائدة ويروى عن أبى عمرو الصمادح بالدال قال الجوهرى ولا أظنه محفوظا (وخرج لهم صرحة برحة أى بارزا لهم وان خروج صرحة برحة) بالفتح فى آخرهما وبالتنوين معا (لكثير) * وبما يستدرك عليه

(المستدرك)

قولهم أتاه بالامر صراحيه أى خالصا ولبن صريح ساكن الرغوة خالص وفى المثل برز الصريح بجانب المتن يضرب للامر الذى وضح وبول صريح خالص ليس عليه رغوة قال الازهرى يقال للبن والبول صريح اذا لم يكن فيه رغوة قال أبو النجم

* يسوف من أبوالها الصريحا * وصريح النصح محضه ومن المجاز شر صراح وصرح الحق عن محضه أى انكشف كذا فى الاساس وكذب صرحان بالضم أى خالص عن اللحيانى والصراح اللبن الرقيق الذى أكثر ماؤه فترى فى بعضه سمرة من مائه وخضرة والصراح عرق الدابة يكون فى اليد كذا حكاه كراع بالراء والمعروف الصماح ويقال هذه صرحة الدار وقارعتها أى ساحتها وعرصتها وقيل الصرحة متن من الارض مستو والصرحة من الارض ما استوى وظهر يقال هم فى صرحة المربد وصرحة الدار وهو ما استوى وظهر وان لم يظهر فهو صرحة بعد أن يكون مستويا حسنا قال وهى الصحراء فيما زعم أبو أسلم وأنشد للراعى

كأنها حين فاض الماء واختلفت * فتخاء لاح لها بالصرحة الذيب

وفى هامش الصحاح أن البيت للنعمان بن بشير يصف فرسا وفى نسخة صعقاء بدل فتخاء والصرحة أيضا موضع والصريحان قبيلة

(صردح)

﴿الصردح كجعفر وسرداب المكان المستوى﴾ الواسع الأملس وقيل هو المكان الصلب وفى حديث رأيت الناس فى امارة أبى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت قال الصردح الارض الملساء وجمعها صرادح والصردحة الصحراء التى لا تنبت وهى غلظ من الارض مستو وعن كراع الصرداح الفلاة التى لا شئ فيها وعن ابن شميل الصرداح الصحراء التى لا شجر بها ولا نبت وعن أبى عمرو هى الارض اليابسة التى لا شجر بها (وضرب صرادحى) وصمادحى (بالضم) فيهما (شديد بين) وسيأتى

(المستدرك) (صرنفح)

* ومما يستدرك عليه الصرطح المكان الصلب وكذلك الصرطاح والسين لغة ﴿الصرنفح الصياح﴾ أى الشديد الصوت وهو أيضا الشديد الخصومة كالصرنقح وصرح ثعلب أن المعروف انما هو بالفاء

(صرنقح)

﴿الصرنقح الشديد الشكيمة﴾ من الرجال (الذى) له عزيمة (لا يخدع ولا يطمع فيما عنده) كذا فى التهذيب (و) قيل الصرنقح (الظريف) وقال ثعلب الصرنقح الشديد الخصومة والصوت وأنشد لجران العود فى وصف نساء ذكرهن فى شعره فقال

انّ من النسوان من هى روضة * تهيج الرياض قبلها وتصوّح

ومنهن غل مقفل ما يفكه * من الناس الا الأحوذى الصرنقح

وفى التهذيب الا الشحشحان الصرنقح قال شمر ويقال صرنقح وصلنقح بالراء واللام والصرنقح أيضا الماضى الجرىء والمحتال

(مصطح)

﴿المصطح كمنبر الصحراء﴾ الواسعة (ليس بها رعى) بكسر الراء أى ما ترعاه الدواب (ومكان يسوّونه لدوس الحصيد فيه) وهذه مما استدرك المصنف

(صفح)

﴿الصفح﴾ من كل شئ (الجانب) وصفحاه جانباه كالصفحة وفى حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة أى جانبى المخرج (و) الصفح (من الجبل مضطجعه) والجمع صفاح (و) الصفح (مثل جنبل و) الصفح (من الوجه والسيف عرضه) بضم العين وسكون الراء (ويضم) فيهما ونسب الجوهرى الفتح الى العامة يقال نظر اليه بصفح وجهه وصفحه أى بعرضه وضرب به بصفح السيف وصفحه و (ج صفاح) بالكسر وأصفاح وصفحتا السيف وجهاه (و) أما قول بشر

رضيعة صفح بالجباه ملمة * لها بلق فوق الرؤس مشهر

فهو اسم (رجل من بنى كلب) بن وبرة وله حديث عند العرب ففى الصحاح انه جاور قوما من بنى عامر فقتلوه غدرا يقول غدرتكم بزيد ابن ضباء الاسدى أخت غدرتكم بصفح الكلبى (و) صفح (كمنع أعرض وترك) يصفح صفحا يقال ضربت عن فلان صفحا اذا أعرضت عنه وتركته ومن المجاز أفنضرب عنكم الذكر صفحا منصوب على المصدر لان معنى قوله أنعرض عنكم الصفح وضرب الذكر رده وكفه وقد أضرب عن كذا أى كف عنه وتركه (و) صفح (عنه) يصفح صفحا أعرض عن ذنبه وهو صفوح وصفاح (عفا) وصفحت عن ذنب فلان وأعرضت عنه فلم أؤاخذه به (و) صفح (الابل على الحوض) اذا (أمرّها عليه) امرارا (و) صفح (السائل) عن حاجته يصفحه صفحا (رده) ومنعه قال

ومن يكثر التسآل يا حرّ لا يزل * يمقت فى عين الصديق ويصفح

(كأصفحه) يقال أتانى فلان فى حاجة فأصفحته عنها اصفاحا اذا طلبها فمنعته وفى حديث أم سلمة لعله وقف على بابكم سائل فأصفحتموه أى خيبتموه قال ابن الاثير يقال صفحته اذا أعطيته وأصفحته اذا حرمته (و) صفحه (بالسيف) وأصفحه (ضربه به (مصفحا) كمكرم (أى بعرضه) وقال الطرماح

فلما تناهت وهى عجلى كأنها * على حرف سيف حده غير مصفح

وضربه بالسيف مصفحا ومصفوحا عن ابن الاعرابى أى معرّضا وفى حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف غير مصفح يقال أصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح بالسيف مصفح يرويان معا وسيف مصفح ومصفح عريض

ونقول

وتقول وجه هذا السيف مصفح أى عريض من أصفحته وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات يقول نضربكم بحدها لا بعرضها (و) صفح (فلانا) يصفحه صفحا (سقاه أى شراب كان) ومتى كان (و) صفح (الشئ جعله عريضا) قال

يصفح للقنة وجها جأبا * صفح ذراعيه لعظم كابا

أراد صفح كلب ذراعيه فقلب وقيل هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله وهذا البيت أورده الازهرى قال وأنشد أبو الهيثم وذكره ثم قال وصف جبلا عرضه فاتله حين فتله فصار له وجهان فهو مصفوح أى عريض قال وقوله صفح ذراعيه أى كما يبسط الكلب ذراعيه على عرق يوتده على الارض بذراعيه يتعرقه ونصب كلبا على التفسير (كصفحه) تصفيحا ومنه قولهم رجل مصفح الرأس أى عريضها (و) صفح (القوم) صفحا (و) كذا (ورق المصحف) اذا (عرضها) وفى نسخة عرضهما وهى الصواب (واحدا واحدا و) صفح (فى الامر) اذا (نظر) فيه (كتصفح) يقال تصفح الامر وصفحه نظر فيه وقال الليث وصفح القوم وتصفحهم نظر اليهم طالبا الانسان وصفح وجوههم وتصفحها نظرها متعرفا لها وتصفحت وجوه القوم اذا تأملت وجوههم تنظر الى حلاهم وصورهم وتتعرف أمرهم وأنشد ابن الاعرابى

صفحنا الحمول للسلام بنظرة * فلم يك الا ومؤها بالحواجب

أى تصفحنا وجوه الركاب وتصفحت الشئ اذا نظرت فى صفحاته وفى الاساس تصفحه تأمله ونظر فى صفحاته والقوم نظر فى أحوالهم وفى خلالهم هل يرى فلانا وتصفح الامر قال الخفاجى فى العناية فى أثناء القتال التصفح التأمل لا مطلق النظر كما فى القاموس قال شيخنا قلت ان النظر هو التأمل كما صرح به فى قولهم فيه نظر ونحوه فلا منافاة * قلت وبما أوردنا من النصوص المتقدم ذكرها يتضح الحق ويظهر الصواب (و) صفحت (الناقة) تصفح (صفوحا) بالضم (ذهب لبنها) وولى وكذلك الشاة (فهى صافح) قال ابن الاعرابى الصافح الناقة التى فقدت ولدها فغرزت وذهب لبنها (والمصافحة الاخذ باليد كالتصافح) والرجل يصافح الرجل اذا وضع صفح كفه فى صفح كفه وصفحا كفيهما وجهاهما ومنه حديث المصافحة عند اللقاء وهى مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه كذا فى اللسان والاساس والتهذيب فلا يلتفت الى من زعم ان المصافحة غير عربى (و) ملائكة (الصفيح) الأعلى هو من أسماء (السماء) وفى حديث على وعمار الصفيح الاعلى من ملكوته (ووجه كل شئ عريض) صفيح وصفيحة (والمصفح كمكرم العريض) من كل شئ (ويشدد) وهو الاكثر (و) المصفح اصفاحا (الذى اطمان جنبا رأسه ونتأ جبينه) فخرجت وظهرت قمحدوته (و) المصفح من السيوف (الممال) والمصابى الذى يحرف على حده اذا ضرب به ويمال اذا أرادوا أن يغمدوه (و) قال ابن بزرج المصفح (المقلوب) يقال قلبت السيف وأصفحته وصابيته بمعنى واحد (و) المصفح (من الأنوف المعتدل القصبة) المستويها بالجبهة (و) المصفح (من الرؤس المضغوط من قبل صدغيه حتى طال) وفى نسخة فطال (ما بين جبهته وقفاه) وقال أبو زيد من الرؤس المصفح اصفاحا وهو الذى مسح جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته والأرأس مثل المصفح ولا يقال رؤاسى (و) المصفح (من القلوب) الممال عن الحق وفى الحديث قلب المؤمن مصفح على الحق أى ممال عليه كأنه قد جعل صفحه أى جانبه عليه وقوله (ما اجتمع) مأخوذ من حديث حذيفة انه قال القلوب أربعة فقلب أغلف فذلك قلب الكافر وقلب منكوس فذلك قلب رجع الى الكفر بعد الايمان وقلب أجرد مثل السراج يزهر فذلك قلب المؤمن وقلب مصفح اجتمع (فيه الايمان والنفاق) ونص الحديث بتقديم النفاق على الايمان فمثل الايمان فيه كمثل بقلة يمدها الماء العذب ومثل النفاق فيه كمثل قرحة يمدها القيح والدم وهو لأيهما غلب قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته وهو معنى الحديث الآخر [٢] شر الرجال ذو الوجهين الذى يأتى هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه وهو المنافق وجعل حذيفة قلب المنافق الذى يأتى الكفار بوجه وأهل الايمان بوجه آخر ذا وجهين قال الازهرى وقال شمر فيما قرأت بخطه القلب المصفح زعم خالد أنه المضجع الذى فيه غل الذى ليس بخالص الدين * قلت فاذا تأملت ما تلونا عليك عرفت ان قول شيخنا رحمه الله تعالى كيف يجتمعان وكيف يكون مثل هذا من كلام العرب والنفاق والايمان لفظان اسلاميان فتأمل فانه غير محرر انتهى نشأ من عدم اطلاعه على نصوص العلماء فى بابه (و) المصفح (السادس من سهام الميسر) ويقال له المسبل أيضا وقال أبو عبيد من أسماء قداح الميسر المصفح والمعلى (و) المصفح (من الوجوه السهل الحسن) عن اللحيانى (والصفوح الكريم) لانه يصفح عمن جنى عليه (و) أما الصفوح من صفات الله تعالى فمعناه (العفو) عن ذنوب العباد معرضا عن مجازاتهم بالعقوبة تكرما (و) الصفوح فى نعت (المرأة المعرضة الصادة الهاجرة) فأحدهما ضد الآخر قال كثير يصف امرأة أعرضت عنه

صفوحا فما تلقاك الا بخيلة * فمن مل منها ذلك الوصل ملت

(كأنها لا تسمح الا بصفحتها والصفائح قبائل الرأس) واحدتها صفيحة (و) الصفائح (ع و) الصفائح (من الباب ألواحه و) قولهم استلوا الصفائح أى (السيوف العريضة) واحدتها صفيحة [٣] وقولهم كأنها صفيحة يمانية (و) الصفائح (حجارة عراض رقاق) والواحد كالواحد يقال وضعت على القبر الصفائح (كالصفاح كرمان) وهو العريض والصفاح أيضا من الحجارة كالصفائح الواحدة

[٢] قوله شر الرجال الذى فى اللسان من شر

[٣] قوله وقولهم لعله ومنه

صفاحة وفي اللسان وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صفاحة والجمع صفاح وصفيحة والجمع صفائح ومنه قول النابغة
* ويوقدن بالصفاح نار الحباحب * قال الازهري ويقال للحجارة العريضة صفائح واحدتها صفيحة وصفيح قال لبيد
وصفائحا صما روا * سيها يسددن ابعضونا
(وهو) قال شيخنا هكذا بالتذكير في سائر النسخ والاولى وهي (الابل التي عظمت أسنمتها) فكاد سنام الناقة يأخذ قراها وهو مجاز
أنشد ابن الاعرابي وصفاحة مثل الفنيق منحتها * عيال ابن حوب جنبته أقاربه
شبه الناقة بالصفاحة لصلابتها وابن حوب رجل مجهود محتاج (ج صفاحات وصفافيح و) الصفاح (ع قرب ذروة) في ديار غطفان
بأكناف الحجاز لبني مرة (والمصفحة كمعظمة المصراة) وفي التهذيب ناقة مصفحة ومصراة ومصوّاة ومصرّية بمعنى واحد
(و) المصفحة (السيف و يكسر ج مصفحات) وقيل المصفحات السيوف العريضة وقال لبيد يصف سحابا
كأن مصفحات في ذراه * وأنواحا عليهن المآلي
قال الازهري شبه البرق في ظلمة السحاب بسيوف عراض وقال ابن سيده المصفحات السيوف لانها صفحت حين طبعت وتصفيحها
تعريضها ومطلها ويروى بكسر الفاء كأنه شبه تكشف الغيث اذا لمع منه البرق وانفرج ثم التقى بعد خبوه بتصفيح النساء اذا صفقن
بأيديهن * قلت هكذا عبارة الصحاح وصوابه الغيم بدل الغيث ويعلم من هذا أن المصفحات على رواية الكسر من المجاز فتأمل
(والتصفيح مثل التصفيق) وفي الحديث التسبيح للرجال والتصفيح للنساء ويروى أيضا بالقاف يقال صفح بيديه وصفق قال
ابن الاثير هو من ضرب صفحة الكف على صفحة الكف الأخرى يعني اذا سها الامام ينبهه المأموم ان كان رجلا قال سبحان الله وان
كانت امرأة ضربت كفها على كفها الأخرى عوض الكلام وروى بيت لبيد * كأن مصفحات في ذراه * جعل المصفحات
نساء يصفقن بأيديهن في مأتم شبه صوت الرعد بتصفيقهن ومن رواه مصفحات أراد بها السيوف العريضة شبه بريق البرق ببريقها
(و) قال ابن الاعرابي (في جبهته صفح محركة أي عرض) بسكون الراء (فاحش) وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح
الرأس أي عريضه (ومنه ابراهيم الاصفح مؤذن المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال شيخنا الاصفح مؤذن المدينة
يروى عن أبي هريرة وعنه ابنه ابراهيم قاله ابن حبان والصواب ابراهيم بن الاصفح (والصفاح ككتاب ويكره في الخيل شبيه بالمسحة
في عرض الحديد يفرط بها اتساعه و) الصفاح (جبال تتاخم) أي تقابل (نعمان) بفتح النون جبل بين مكة والطائف وفي الحديث
ذكره وهو موضع بين حنين وأنصاب الحرم بيسرة الداخل الى مكة (وأصفحه قلبه) فهو مصفح وقد تقدم (والمصافح من يزني بكل
امرأة حرة أو أمة) * ومما يستدرك عليه لقيه صفاحا أي استقبله بصفح وجهه عن اللحياني وفي الحديث غير مقنع رأسه ولا
صافح بخده أي غير مبرز صفحة خده ولا مائل في أحد الشقين وصفيحة الوجه بشرة جلده والصفحان من الكتف ما انحدر عن
العنق من جانبيهما والجمع صفاح وصفحة الرجل عرض صدره والصفاح واستصفحه ذنبه استغفره اياه وطلب ان يصفح له عنه
ومن المجاز أبدى له صفحته كاشفه (الصقح محركة الصلع والنعت أصقح و) هو (صقعاء والاسم الصقح محركة) والصقحة بالضم
وهي لغة يمانية (الصلاح ضد الفساد) وقد يوصف به آحاد الأمة ولا يوصف به الانبيا والرسل عليهم السلام قال شيخنا وخالف
في ذلك السبكي وصحح انهم يوصفون به وهو الذي صححه جماعة ونقله الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (كالصلوح) بالضم وأنشد
أبو زيد فكيف باطراقي اذا ما شتمتني * وما بعد شتم الوالدين صلوح
وقد (صلح كمنع) وهي أفصح لانها على القياس وقد أهملها الجوهري (وكرم) حكاها الفراء عن أصحابه كما في الصحاح وفي اللسان
قال ابن دريد وليس صلح بثبت واغفل المصنف اللغة المشهورة وهي صلح كنصر يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا وقد ذكرها الجوهري
والفيومي وابن القطاع والسرقسطي في الافعال وغير واحد (وهو صلح بالكسر وصالح وصليح) الاخيرة عن ابن الاعرابي وهو مصلح
في أموره وأعماله وقد أصلحه الله تعالى والجمع صلحاء وصلوح (وأصلحه ضد أفسده) وقد أصلح الشئ بعد فساده أقامه (و) من المجاز
أصلح (اليه أحسن) يقال أصلح الدابة اذا أحسن اليها فصلحت وفي التهذيب تقول أصلحت الى الدابة اذا أحسنت اليها وعبارة
الاساس وأصلح الى دابته أحسن اليها وتعهدها (و) يقال وقع بينهما صلح (الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو (السلم) بكسر السين
المهملة وفتحها يذكر (ويؤنث و) الصلح أيضا (اسم جماعة) متصالحين يقال هم لنا صلح أي مصالحون (و) هو من أهل نهر فم
الصلح (بالكسر) هكذا قيدوه وعبارة الزمخشري تشير الى الضم وهو (نهر بميسان) بفتح الميم ومنه علي بن الحسن بن علي بن معاذ
الصلحي راوي تاريخ واسط (و) قد (صالحه مصالحة وصلاحا) بالكسر على القياس قال بشر بن أبي خازم
يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار
قوله وما فيها أي وما في المصالحة ولذلك أنث الصلاح وهكذا أورده ابن السيد في الفرق (واصطلحا واصالحا) مشددة الصاد قلبوا
التاء صادا وأدغموها في الصاد (وتصالحا واصلحا) بالتاء بدل الطاء كل ذلك بمعنى واحد (و) من سجعات الأساس كيف لا يكون
من أهل الصلاح من هو من أهل (صلاح كقطام) يجوز أن يكون من الصلح لقوله عز وجل حرما آمنا ويجوز أن يكون من الصلاح

(وقد

٢ قوله عن العنق من جانبيهما كذا في النسخ كاللسان ولعل الصواب عن العنق من جانبيهما وحرره

٣ قوله والصفاح كذا في النسخ وليس ذلك في عبارة اللسان والصواب اسقاطه

(المستدرك)

(الصقح)

(صلح)

(وقد يصرف) من أسماء (مكة) شرفها الله تعالى قال حرب بن أمية يخاطب أبا مطر الحضرمي وقيل هو للحرث بن أمية

أبا مطر هلم الى صلاح * فتكفيك الندامى من قريش
وتأمن وسطهم وتعيش فيهم * أبا مطر هديت بخير عيش
وتسكن بلدة عزت لقاحا * وتأمن أن يزورك رب جيش

قال ابن برى الشاهد فى هذا الشعر صرف صلاح قال والاصل فيها أن تكون مبنية كقطام وأما الشاهد على صلاح بالكسر من غير صرف فقول الآخر

منا الذى بصلاح قام مؤذنا * لم يستكن لتهدد وتنمر

يعنى خبيب بن عدى (و) رأى الامام (المصلحة) فى كذا (واحدة المصالح) أى الصلاح ونظر فى مصالح الناس وهم من أهل المصالح لا المفاسد (واستصلح نقيض استفسد و) من المجاز (هذا يصلح لك كينصر أى من بابتك) هذا نص عبارة الجوهرى والبابة النوع وقد تقدم (وروح بن صلاح محدث وصالحان محلة بأصبهان) منها أبو ذر محمد بن ابراهيم بن على الواعظ عن أبى الشيخ الحافظ وغيره وعنه حفيده أبو بكر محمد بن على توفى سنة ٤٤٠ ومفتى أصبهان أبو عبد الله أحمد بن محمد بن أيوب الصالحانى ولده أبو محمد عبد الله حدث عن ابن منده وعنه ابن مردويه (والصالحية ة قرب الرهى) من انشاء الملك الصالح (و) الصالحية (محلة ببغداد و ة بها وبظاهر دمشق وة بمصر) نسبتا الى الملك الصالح صلاح الدين يوسف بن أيوب والد الملوك سلطان مصر والشام (وسموا صلاحا كسحاب (وصلحا) بالضم (ومصلحا) كمحسن (وصليحا كزبير) * ومما يستدرك عليه قوم صلوح متصالحون كأنهم وصفوا

(المستدرك)

بالمصدر ومطرة صالحة أى كثيرة من باب الكناية ومنه قول ابن جنى أبدلت الياء من الواو ابدالا صالحا أى كثيرا وصلاحية الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح وليس فى كلامهم فيما يه مشددة كذا نقلوه وصلحت حال فلان وهو على حالة صالحة وأتى صالحة من فلان ولا تعد صالحاته وحسناته وصالح النبى عليه السلام من مشاهير الانبياء كانت منازل قومه فى الحجر وهو بين تبوك والحجاز والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص قاله الخفاجى ومن المجاز هذا أديم يصلح للنعل والصالحيون محدثون نسبة الى جدهم وبنو الصليحى ملوك اليمن وجعفر بن أحمد بن صالح الصلحى بضم الصاد وفتح اللام محدث ﴿الصلنباح﴾ بتقديم النون على الموحدة (كسقنطار سمك طويل دقيق) ﴿الصلدح كجعفر الحجر العريض﴾ رواه الازهرى عن الليث (وجارية صلدحة عريضة و) عن ابن دريد (ناقة) جلندحة شديدة و (صلندحة) بفتح الصاد واللام (وبضم الصاد) خاصة (صلبة) وهى (خاصة بالاناث) دون الذكور (والصلودح الصلب الشديد) وعلى الاول اقتصر أئمة اللغة ﴿الصلطح الضخم وبهاء العريضة﴾ من النساء (واصلنطحت البطحاء اتسعت) قال طريح

(الصلنباح)
(الصلدح)
(اصلنطح)

انت ابن مصطلح البطاح ولم * تعطف عليك الحنى والولج

يمدحه بأنه من صميم قريش وهم أهل البطحاء (والمصلطح والصلاطح كسمهدر وعلابط العريض) يقال نصل مصلطح أى عريض ومكان صلاطح أى عريض (و) منه قول الساجع (صلاطح بلاطح) بلاطح (اتباع والصلوطح ع) قال

ان يعنى اذا أمت حولهم * بطن الصلوطح لا ينظرن من تبعه

﴿صلفح الدراهم قلبها﴾ هذه المادة فى سائر النسخ هكذا بالفاء بعد اللام وصاحب اللسان أوردها بالقاف بدل الفاء (والصلافح الدراهم) عن كراع (بلا واحد والمصلفح العريض من الرؤس) اللام زائدة وقد تقدم فى صفح (والصلنفح الصياح) أى الشديد الصوت وكذلك الانثى بغير هاء وقال بعضهم انها الصلنفحة الصوت صماحيه فأدخل الهاء كذا فى اللسان ﴿الصلقح﴾ بالقاف الرجل (الشديد الشكيمة) الذى له عزيمة قاله شمر وقد تقدم فى صرنقح (أو الصلنقح هو (الظريف) ﴿صلمح رأسه﴾ بزيادة اللام (حلقه و) من ذلك قولهم (جارية مصلمحة الرأس زعراء) لا شعر برأسها وهذه المادة ملحقة بما بعدها لكون أن اللام زائدة على الصواب ﴿صمحه الصيف كمنع وضرب أذاب دماغه بحره﴾ أى اشتد حره كذا هو نص عبارة الليث قال الطرماح يصف كناسا من البقر

(صلفح)
(الصلنقح)
(صلمح)
(صمح)

يذيل اذا نسم الأردان * ويحدر بالصمرة الصامحه

والصمرة شدة الحر والصامحة التى تؤلم الدماغ بشدة حرها وصمحته الشمس تصمحه وتصمحه صمحا اذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه قال أبو زبيد الطائى

من سموم كأنها لفح نار * صمحتها ظهيرة غراء

(و) صمحه (بالسوط) صمحا (ضربه به و) صمحه يصمحه اذا (اعلظ له فى المسئلة وغيرها) وفى بعض الامهات ونحوها بدل وغيرها قال أبو وجزة * زبنون صماحون ركزا الصامح * يقول من شاده شاده فغلبوه (و) الصماح (كغراب العرق المنتن) وقيل خبث الرائحة من العرق (و) هو (الصنان) وأنشد

سا كنات العقيق أشهى الى النفـ * ـس من الساكنات دور دمشق
يتضوع عن لو تضمخن بالمسـ * ـك صماحا كأنه ريح مرق

المرق الجلد الذى لم يستحكم دباغه وهو الاهاب المنتن (و) الصماح (الكى) عن كراع قال العجاج

به ذوق عقيد وقعة السلاح * والداء قد يطلب بالصماح

و يروى بر أو عقيد قبيلة من بجيلة فى بكر بن وائل وقوله بالصماح أى بالكى يقول آخر الدواء الكى قال أبو منصور والصماح أخذ من قولهم صمحته الشمس اذا آلمت دماغه بشدة حرها (كالصماحى) بالضم وياء النسبة مأخوذ من الصماح وهو الصنان (و) الصماح (دابة دون الوبر) بفتح فسكون (و) الصماح (شحمة تذاب فتوضع على شق الرجل تداويا و) الصمحاء (كحرباء الارض الغليظة) كالحزباء واحدتهما صمحاءة وحزباءة وفى الصحاح الصلبة بدل الغليظة (و) عن أبى عمرو (الاصمح الشجاع) الذى (يتعمد رؤس الابطال بالنقف والضرب) بشجاعته (و) صومح و (صومحان ع) قال

و يوم بالمجازة والكلندى * و يوم بين ضنك وصومحان

هذه كلها مواضع ١ (والصمحمح والصمحمحى الرجل الشديد) كذا فى الصحاح (المجتمع الالواح) وكذلك الدمكمك قال وهو فى السن ما بين الثلاثين والاربعين ومثله فى الروض الانف للسهيلى ولا عبرة بانكار شيخنا عليه فى التحديد فمن حفظ حجة على من لم يحفظ (و) قال الجرمى هو الغليظ (القصير و) قيل هو القصير (الاصلع و) قيل هو (المحلوق الرأس) عن السيرافى والانثى من كل ذلك بالهاء قال

صمحمحة لا تشتكى الدهر رأسها * ولو نكزتها حية لأبلت

وقال ثعلب رأس صمحمح أى أصلع غليظ شديد وهو فعلعل كرر فيه العين واللام و بعير صمحمح شديد قوى قال ابن جنى الحاء الاولى من صمحمح زائدة وذلك أنها فاصلة بين العينين والعينان متى اجتمعتا فى كلمة واحدة مفصولا بينهما فلا يكون الحرف الفاصل بينهما الا زائدا نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وحفدفد ٢ وقد ثبت أن العين الاولى هى الزائدة فثبت اذا أن الميم والحاء الاولتين فى صمحمح هما الزائدتان والميم والحاء الاخيرتين هما الاصليتان فاعرف ذلك كذا فى اللسان (وحافر صموح) كصبور أى (شديد) وقد صمح صموحا قال أبو النجم

لا يشتكى الحافر الصموحا * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا

وقيل حافر صموح شديد الوقع عن كراع * ومما يستدرك عليه شمس صموح حارة متغيرة قال * شمس صموح وحرور كاللهب * و يوم صموح وصامح شديد الحر واستدرك شيخنا صمحة أو أصمحة فى اسم النجاشى وان كان المشهور أصحمة كما يأتى فى الميم

(المستدرك)

(صمدح)

﴿صمدح﴾ يومنا اشتد حره و) منه (الصميدح كسميدع اليوم الحار والصلب الشديد كالصمادحى) بياء النسبة (والصمادح بضمهما) وصوت صمادحى وصمادح وصميدح شديد قال * مالى عدمت صوتها الصميدحا * وقال أبو عمرو الصمادح الشديد من كل شئ وأنشد * فشام فيها مدلعا صمادحا * ورجل صميدح صلب شديد وضرب صرادحى وصمادحى شديد بين (وهما) أى الصمادحى والصمادح (الخالص من كل شئ) عن أبى عمرو قال الازهرى سمعت اعرابيا يقول لنقبة جرب حدثت ببعير فشك فيها أثر أم جرب هذا خاق صمادح الجرب (والصمادح الاسد) لشدته وصلابته (ومن الطريق واضحه) البين والصميدح الخيار عن ابن الاعرابى ونبيذ صمادحى قد أدرك وخلص و بنو صمادح من أعيان الاندلس ووزرائها واليهم تنسب الصمادحية من منتزهات الدنيا بالاندلس

(صندح) (صنابح)

﴿الصندح الحجر العريض﴾ النون زائدة وقد تقدم فى صدح بعينه فايراده هنا غير لائق كما لا يخفى ﴿صنابح﴾ بالضم (أبو بطن) من مراد والنون زائدة وقد ذكره الجوهرى فى صبح فهو غير مستدرك على الجوهرى كما قبله وحكى ابن القطاع فى زيادتها الخلاف (منهم صفوان بن عسال الصحابى) رضى الله عنه ترجمه الحافظ ابن حجر فى الاصابة وابن ابن أخيه عبد الرحمن بن عسيلة بن عسيل بن عسال تابعى مخضرم ذكره ابن حبان (وصنابح بن الاعسر) الاحمسى البجلى (صحابى آخر) رضى الله عنه كوفى روى عنه قيس بن أبى حازم وحده انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول انى فرطكم على الحوض والحديث صحيح فى جزء الجابرى

(صوح)

﴿الصوح بالفتح والضم﴾ لغتان صحيحتان والفتح عن ابن الاعرابى (حائط الوادى) وفى الحديث ان محلم بن جثامة الليثى قتل رجلا يقول لا اله الا الله فلما مات هو دفنوه فلفظته الارض فألقته بين صوحين فأكلته السباع (و) قيل هو (اسفل الجبل أو وجهه القائم) تراه (كانه حائط) وألقوه بين الصوحين أى بين الجبلين فأما ما أنشده بعضهم

وشعب كشك الثوب شكس طريقه * مدارج صوحيه عذاب مخاصر

تعسفته بالليل لم يهدنى له * دليل ولم يشهد له النعت خابر

فانما عنى فما قبله جعله كالشعب لصغره ومثله بشك الثوب وهى طريقة خياطته لاستواء منابت اضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها وجعل ريقه كالماء وناحيتى الاضراس كصوحى الوادى (والتصوح التشقق) فى الشعر وغيره (كالانصياح) يقال انصاح الثوب انصياحا اذا تشقق من قبل نفسه وفى حديث الاستسقاء اللهم انصاحت جبالنا أى تشققت وجفت لعدم المطر وفى حديث ابن الزبير ٣ ينصاح عليكم بوابل البلايا أى ينشق (و) التصوح (تناثر الشعر) وتشققه من قبل نفسه وقد صوحه الجفوف (كالتصيح) وكذلك البقل والخشب ونحوهما لغة فى تصوح وقد صيحته الريح والحر والشمس مثل صوحته و تصيح الشئ تكسر

وتشقق

٢ قوله وحفدفد الذى فى اللسان وحفيفد وكلاهما تصحيف والصواب الخفيدد بالخاء المعجمة ففى اللسان الخفيدد السريع والظليم الخفيف

٣ قوله ينصاح الذى فى اللسان والنهاية فهو ينصاح

وتشقق وصيحته انا (و) التصوح (أن ييبس البقل من اعلاه) وفيه ندوّة قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وآذنت * مذانب منها اللدن والمتصوّح

(والتصويح التجفيف) في اللسان يقال تصوّح البقل وصوّح تم يبسه وقيل اذا أصابته آفة ويبس قال ابن برى وقد جاء صوّح البقل غير متعد بمعنى تصوّح اذا يبس وعليه قول أبي على البصير

ولكنّ البلاد اذا اقشعرّت * وصوّح نبتها رعى الهشيم

وصوحته الريح أيبسته قال ذو الرمة

وصوّح البقل ناجٌ تجيء به * هيف يمانية في مرّها نكب

وقال الاصمعى اذا تهيأ النبات لليبس قيل قد اقطار واذا يبس وانشق قيل قد تصوّح قال الازهرى وتصوّحه من يبسه زمان الحر لا من آفة تصيبه وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل أن يصوّح أي قبل أن يستبين صلاحه وجيده من رديئه ويروى بالراء وقد تقدّم وفي حديث علىّ فبادروا العلم من قبل تصويح نبته (والصواح كغراب الجص) بكسر الجيم قال الازهرى عن الفراء قال الصواحى مأخوذ من الصواح وهو الجص وأنشد

جلبنا الخيل من تثليث حتى * كأنّ على مناسجها صواحا

هكذا رواه ابن خالويه منصوبا قال شبه عرق الخيل لما ابيض بالصواح وهو الجص (و) الصواح أيضا (عرق الخيل) وأنشد الاصمعى

جلبنا الخيل دامية كلاها * يسنّ على سنابكها الصواح

وفي رواية يسيل كذا في الصحاح والبيت الاول من التهذيب (و) الصواح (ماغلب عليه الماء من اللبن) قاله أبو سعيد وهو الضياح والشهاب (و) الصواح (الرخوة) وفي اللسان النجوة (من الارض و) الصواح (طلع النخل) حين يجف فيتناثر عن أبي حنيفة (و) تقول هذه الساحة كأنها (الصاحة) وهي (أرض لاتنبت شيأ أبدا) أي لاخير فيها (و) الصوّاحة (كرمانة ماتشقق من الشعر و) ما (تناثر) منه وكذا من الصوف (و) من المجاز (انصاح القمر) انصياحا اذا (استنار) وانصاح الفجر والبرق أضاء وأصله الانشقاق (والمنصاح) في قول عبيد يصف مطرا قد ملأ الوهاد والقرارات

فأصبح الروض والقيعان مترعة * مابين مرتتق منها ومنصاح

هو (الفائض الجارى على) وجه (الارض) كذا رواه ابن الاعرابي قاله شمر ويروى مرتفق وهو الممتلئ والمرتتق من النبات الذى لم يخرج نوره وزهره من أكامه والمنصاح الذى قد ظهر زهره وروى عن أبي تمام الاسدى انه أنشده

* من بين مرتفق منها ومن طاحى * والطاحى الذى فاض وسال وذهب (وصاحات جبال بالسراة وصاحتان ع وصاحة) موضع و (جبل) قال بشر بن أبي خازم

تعرّض جأبة المدرى خذول * بصاحة في أسرّتها السلام

(و) قال ابن الاثير الصاحة (هضاب حمر قرب عقيق المدينة) وقد جاء ذكرها في الحديث (والصوحان بالضم اليابس) وبه سمى الرجل (ونخلة صوحانة كزة السعف) يابسته (وصحته) أصوحه أي (شققته فانصاح) أي انشق (و بنو صوحان من) بنى (عبد القيس) وزيد بن صوحان بن حجر بن الحرث أبو سليمان وقيل أبو عائشة أسلم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وله ترجمة حسنة وأخوه صعصعة بن صوحان وسيحان بن صوحان قال

قتلت علباء وهند الجمل * وابنا لصوحان على دين على

(صاحَ) ﴿الصيح والصيحة والصياح بالكسر والضم والصيحان محركة الصوت﴾ وفي التهذيب صوت كل شئ اذا اشتدّ وقد صاح يصيح وصيح صوّت (بأقصى الطاقة) يكون ذلك في الناس وغيرهم قال

وصاح غراب البين وانشقت العصا * كما ناشد الذم الكفيل المعاهد

(والمصايحة والتصايح أن يصيح القوم بعضهم ببعض) وقد صايحه وصايح به ناداه وصح لى بفلان ادعه لى (و) من المجاز (صاحت النخلة طالت) و يقال بأرض فلان شجر صاح (و) من المجاز صاح (العنقود) يصيح اذا (استتم خروجه من كتبه) وفي بعض النسخ أكمته وهي الأكمام (وطال وهو) في ذلك (غض) وقول رؤبة * كالكرم اذ نادى من الكافور * انما أراد ساح فيما زعم أبو حنيفة (وصيح بهم) اذا (فزعوا و) صيح (فيهم) اذا (هلكوا) وقال امرؤ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته * ولكن حديثا ماحديث الرواحل

(و) قول الله عز وجل فأخذتهم (الصيحة) يعنى به (العذاب) والصيحة أيضا الغارة اذا فوجئ الحى بها (والصائحة صيحة المناحة) يقال ما ينتظرون الامثل صيحة الحبلى أي شرا سيعاجلهم (و) من المجاز عن ابن السكيت يقال (غضب من غير صيح ولانفر) بفتح فسكون فيهما أي من غير شئ صيح به قال

كذوب محول يجعل الله جنة * لأيمانه من غير صيح ولانفر

(أى) من غير (قليل ولا كثير) ويقال أيضا لقيته قبل كل صيح ونفر الصيح الصياح والنفر التفرق وكذلك اذا لقيته قبل طلوع
الفجر كذا فى أمثال الميدانى (وتصيح) الشئ تكسر و(البقل) مثل (تصوّح) وقد تقدّم (وصيحته الشمس) و(صوّحته) ولوّحته
وصمحته اذا أذوته وآذته كما فى النوادر (و) من المجاز (تصايح غمد السيف) اذا (تشقق) كما تقول تداعى البنيان (و) من المجاز
غسلت رأسها بالصياح (الصياح ككتان عطر أو غسل) بالكسر من الخلوق ونحوه كقولهم عجت له ريحة (و) الصياح (علم و بهاء
نخل باليمامة والصيحانى) ضرب (من تمر المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام قال الازهرى هو أسود صلب الممضغة
(نسب الى صيحان) اسم (لكبش كان يربط اليها) أى الى تلك النخلة فأثمرت تمرا صيحانيا ٢ فنسب الى صيحان (أو اسم الكبش الصياح)
ككتان (وهو من تغييرات النسب كصنعانى) فى صنعاء

٢ قوله صيحانيا كذا فى اللسان والاولى اسقاطه

(ضبح)

((فصل الضاد)) المعجمة مع الحاء المهملة ((ضبح الخيل كمنع)) هكذا فى سائر النسخ والاولى ضبحت الخيل فى عدوها تضبح (ضبحا) بفتح
فسكون (وضباحا) بالضم (أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة) وقيل تضبح تنحم وهو صوت أنفاسها اذا عدون قال
عنترة
والخيل تعلم حين تضـ * ـبح فى حياض الموت ضبحا
والضباح الصهيل (أو) ضبحت اذا (عدت) عدوا (دون التقريب) وفى التنزيل والعاديات ضبحا كان ابن عباس يقول هى الخيل
تضبح وهذا القول قدّمه الجوهرى فى الصحاح ونقله عن أبى عبيدة قال ضبحت الخيل ضبحا مثل ضبعت وهو السير وكان على رضوان
الله عليه يقول هى الابل تذهب الى وقعة بدر وقال ما كان معنا يومئذ الا فرس كان عليه المقداد والضبح فى الخيل أظهر عند
أهل العلم قال ابن عباس رضى الله عنهما ما ضبحت دابة قط الا كلب أو فرس وقال بعض أهل اللغة من جعلها للابل جعل ضبحا
بمعنى ضبعا يقال ضبحت الناقة فى سيرها وضبعت اذا مدت ضبعيها فى السير وفى كتاب الخيل لابى عبيدة هو أن يمد الفرس ضبعيه
اذا عدا حتى كأنه على الارض طولا يقال ضبحت وضبعت وأنشد * ان الجياد الضابحات فى العدد * وقال السهيلى فى الروض
الضبح نفس الخيل والابل اذا أعيت (و) ضبحت (النار) والشمس (الشئ) كالعود والقدح واللحم وغيرها تضبحه ضبحا (غيرته)
ولوّحته وفى التهذيب غيرت لونه وقيل ضبحته النار غيرته (ولم تبالغ) وفى اللسان ضبح العود بالنار يضبحه ضبحا أحرق شيأ من
أعاليه وكذلك اللحم وغيره وفى التهذيب وكذلك حجارة القدّاحة اذا طلعت كأنها محترقة مضبوحة وضبح القدح بالنار لوّحه
وقدح ضبيح ومضبوح ملوّح قال
وأصفر مضبوح نظرت حواره ٣ * على النار واستودعته كف مجمد
أصفر قدح وذلك أن القدح اذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوى (فانضبح) انضباحا و يقال انضبح لونه اذا تغير الى السواد قليلا
(والضبح بالكسر الرماد) لتغير لونه (و) ضباح (كغراب صوت الثعلب) نقله الازهرى عن الليث تقول ما سمعت الا نباح الاكالب
وضباح الثعالب وفى حديث ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ وفى اللسان ضبح الارنب والاسود
من الحيات والبوم والصدى والثعلب والقوس اذا صوّت قال ذو الرمة
سباريت يخلو سمع مجتاز ركبها * من الصوت الا من ضباح الثعالب

٣ قوله حواره كذا فى النسخ والذى فى اللسان هنا وفى مادة ح و ر حواره وروى حويره انما يعنى بحواره وحويره خروج القدح من النار

والهام تضبح ضباحا ومنه قول العجاج * من ضابح الهام وبوم بوّام * (و) ضباح (ع ومحدث) وفى نسخة واسم (والمضبوحة حجارة
القدّاحة) التى كأنها محترقة والمضبوح حجر الحرّة لسواده (والضبيح) كأمير اسم (أفراس للربيب بن شريق) كأمير (وللشويعر
محمد بن حمران) الجعفى (وللعازوق) بالحاء المهملة فاعول من حزق (الحنفى الخارجى) رثته ابنته وسيأتى (وللأسعر) وفى نسخة
الاسعد (الجعفى ولداود بن متمم) بن نويرة (و) ضبيح (كزبير فرسان الحصين بن حمام ولخوات بن جبير) الصحابى (وضبح بالفتح)
فسكون اسم (الموضع الذى يدفع منه أوائل الناس من عرفات و) ضباح (كشدّاد ابن اسمعيل الكوفى و) ضباح (بن محمد بن على
محدّثان والضبحاء القوس وقد عملت فيها النار) فغيرت لونها وقد ضبحت تضبح ضبحا صوّتت أنشد أبو حنيفة
حنانة من نشم وتولب * تضبح فى الكف ضباح الثعلب
(والمضابحة المقابحة والمكالحة) والمدافعة عنك * ومما يستدرك عليه الضوابح وهو فى شعر أبى طالب

(المستدرك)

* فانى والضوابح كل يوم * جمع ضابح يريد القسم بمن رفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ فى صفة الآدمى كفوارس وضبح يضبح
ضباحا نبح وفى حديث أبى هريرة تعس عبد الدينار والدرهم الذى ان أعطى مدح وضبح وان منع قبح وكلح قال ابن قتيبة معنى
ضبح صاح وخاصم عن معطيه وهذا كما يقال فلان ينبح دونك ذهب الى الاستعارة وعن أبى حنيفة الضبح والضبى الشئ والمضابح
والمضابى المقالى وضبيح ومضبوح اسمان

(ضحضح)

((ضحضح السراب)) بالسين المهملة هكذا فى الامهات وفى بعض النسخ بالشين المعجمة
(ترقرق كتضحضح و) من المجاز (الضح بالكسر الشمس و) قيل هو (ضوءها) اذا استمكن من الارض وفى الحديث لا يقعدن
أحدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان أى نصفه فى الشمس ونصفه فى الظل قال ذو الرمة يصف الحرباء
غدا أكهب الاعلى وراح كأنه * من الضح واستقباله الشمس أخضر

أى واستقباله عين الشمس وفى التهذيب قال أبو الهيثم الضح نقيض الظل وهو نور الشمس الذى فى السماء على وجه الارض
والشمس هو النور الذى فى السماء يطلع ويغرب وأما ضوؤه على الارض فضح وروى الازهرى عن أبى الهيثم انه قال الضح كان فى
الاصل الوضح فحذفت الواو وزيدت حاء مع الحاء الاصلية فقيل الضح قال الازهرى والصواب ان أصله الضحى من ضحيت الشمس
(و) الضح (البراز) الظاهر (من الارض) للشمس (و) الضح أيضا (ما أصابته الشمس) ولا جمع لكل شئ من ذلك كما نقله الفهرى
فى شرح الفصيح (ومنه) من المجاز (جاء) فلان (بالضح والريح) اذا جاء بالمال الكثير (ولا تقل بالضيح) والريح فى هذا المعنى فانه
ليس بشئ وقد نسبه الجوهرى الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصيح الا أبا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن أبان وقال ابن
التيانى عن كراع الضيح أيضا الشمس وهو ضوؤها ويقال ما برز للشمس وأنشد * والشمس فى اللبة ذات الضيح * وقال أبو
مسحل فى نوادره استعمل فلان على الضيح والريح (أى) جاء (بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح) وفى حديث أبى
خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضح والريح وأنا فى الظل أى يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح قال الهروى أراد
كثرة الخيل والجيش وفى الحديث لو مات كعب عن الضح والريح لورثه الزبير أراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه
الريح كنى بهما عن كثرة المال وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد آخى بين الزبير وكعب بن مالك قال ابن الاثير وروى عن الضيح
والريح (والضحضاح الماء اليسير) يكون فى الغدير وغيره والضحل مثله (كالضحضح) وأنشد شمر لساعدة

٣ واستدبروا كل ضحضاح مدفئة * والمحصنات وأوزاعا من الصرم

(أو) هو الماء (الى الكعبين أو) الى (أنصاف السوق أو) هو (ما لا غرق فيه) ولا له غمر (و) الضحضاح (الكثير بلغة هذيل)
لا يعرفها غيرهم قاله خالد بن كلثوم يقال عنده ابل ضحضاح قال الاصمعى غنم ضحضاح وابل ضحضاح كثيرة وقال الاصمعى
هى المنتشرة على وجه الارض ومنه قوله

ترى بيوت وترى رماح * وغنم مزنم ضحضاح

قال الاصمعى هو القليل على كل حال (والضحضحة والضحضح) بالفتح (والضحضح) بالضم (جرى السراب وضحضح) الامر (تبين)
وظهر * ومما يستدرك عليه ماء ضحضاح قريب القعر وفى الحديث الذى روى فى أبى طالب وجدته فى غمرات من النار
فأخرجته الى ضحضاح وفى رواية فى ضحضاح من نار يغلى منه دماغه الضحضاح فى الاصل مارق من الماء على وجه الارض ما يبلغ

(ضَرَح)

الكعبين فاستعاره للنار ((ضرحه كمنعه دفعه ونحاه) وفى اللسان الضرح أن يؤخذ شئ فيرمى به فى ناحية وزاد فى شرح أمالى
القالى أن ضرحه دفعه برجله خاصة نقله شيخنا وعبارة الصحاح والاساس واللسان تفيد أن الضرح هو الدفع مطلقا قال الشاعر

فلما أن أتين على أضاخ * ضرحن حصاه أشتاتا عزينا

(و) من المجاز ضرح (شهادة فلان عنى جرحها وألقاها) عنى ٣ لئلا يشهدوا على بباطل (و) ضرحت (الدابة برجلها) تضرح ضرحا
(رمحت كضرحت) وفى نسخة كضرح (ضراحا ككتب كتابا) وهذا عن سيبويه (وهى ضروح) قال العجاج
* وفى الدهاس مضبر ضروح * وفى اللسان الضروح الفرس النفوح برجله وفيها ضراح بالكسر وقيل ضرح الخيل بأيديها
ورمحها بأرجلها (و) ضرح كمنع (للميت حفر له ضريحا) من الضرح وهو الشق والحفر وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه
وسلم نرسل الى اللاحد والضارح فأيهما سبق تركناه (و) ضرحت (السوق ضروحا) وضرحا (كسدت و) قد (أضرحتها) حتى
ضرحت (والضرح محركة الرجل الفاسد) قاله المؤرج ومنه أضرحت فلانا أى أفسدته (و) قال عرام (نية ضرح) وطرح أى
(بعيدة) وقال غيره ضرحة وطرحة بمعنى واحد وقيل نية نزح ونفح وطوح وضرح ومصح وطمح وطرح أى بعيدة وأحال ذلك على
نوادر الأعراب (و) ضراح عنه (كقطام أى اضرح) أى ابعد وهو اسم فعل كنزال (والضريح البعيد) فعيل بمعنى مفعول
قال أبو ذؤيب

عصانى الفؤاد فأسلمته * ولم أك مما عناه ضريحا

(و) نور الله ضريحه الضريح (القبر) كله قال الازهرى لانه يشق فى الارض شقا وفى حديث سطيح أوفى على الضريح (أو)
الضريح (الشق) فى (وسطه) كالضريحة واللحد فى الجانب كذا فى التهذيب فى لحد (أو) الضريح قبر (بلا لحد وقد ضرح) للميت
يضرح (ضرحا) اذا حفر له ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (والضراح كغراب) ويروى الضريح بيت فى السماء مقابل الكعبة فى
الارض قيل هو (البيت المعمور) عن ابن عباس رضى الله عنهما من المضارحة وهى المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره فى حديث
على ومجاهد قال ابن الاثير ومن رواه بالصاد فقد صحف واختلف فى محله فقيل انه (فى السماء الرابعة) ومثله فى تفسير القاضى
فى آل عمران وجاء من وجه مرفوعا عن أنس رضى الله عنه ومن وجه آخر عن محمد بن عباد بن جعفر وعليه اعتمد المصنف والقاضى
وجزم جماعة من الحفاظ بأنه فى السماء السابعة بغير خلاف وبه جزم الحافظ ابن حجر فى فتح البارى وقيل هو فى السماء السادسة
وقيل تحت العرش وقيل فى السماء الاولى أقوال ذكرها شيخنا فى شرحه (وقوس ضروح شديدة) الحفز و(الدفع للسهم) عن أبى
حنيفة (وضارحه) و(سابه وراماه) واحد (و) ضارحه (قاربه) وضارعه (والضرح) بالفتح (الجلد وأضرح) الرجل (أفسد

٣ قوله واستدبروا الخ تبع الشارح صاحب اللسان فى انشاده شاهدا على أن الضحضاح بمعنى الماء القليل والذى فى الأساس فى مادة وزع استدبروا استاقوا والضحضاح الابل الكثيرة فكان على الشارح أن يستشهد به على قوله الآتى عنده ابل ضحضاح

(المستدرك)

٣ قوله لئلا يشهدوا المناسب يشهد

و) للسوق (أكسد و) دفع و (أبعد و المضرحي) بالفتح (الصقر الطويل الجناح) وهو كريم وفي الكفاية المضرحي النسر و بجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الهلب قال طرفة

كأن جناحي مضرحي تكنفا * حفافيه شكا في العسيب بمسرد

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر (كالمضرح) بغير ياء والاول أكثر قال * كالرعن وافاه القطام المضرح * قال أبو عبيد الاجدل والمضرحي والصقر والقطامي واحد (و) من المجاز فلان أريحي مضرحي ومربي من قريش مضرحي عليه برد حضرمي وهو (السيد الكريم) السري عتيق النجار قال عبد الرحمن بن الحكم يمدح معاوية

بأبيض من أمية مضرحي * كأن جبينه سيف نصيع

(و) المضرحي أيضا (الابيض من كل شئ) يقال نسر مضرحي (و) المضرحي (الطويل) مجازا (و) المضرحي (اسم) رجل من شعرائهم ويقال اسمه عامر والمضرحي لقبه (وعرفجة بن ضريح كزبير أو هو بالشين) المعجمة وقيل ابن طريح وقيل ابن شريك وقيل ابن ذريح (صحابي) روى عنه قطبة بن مالك وزياد بن علاقة وأبو يعقوب (وشئ مضطرح) على صيغة المفعول أي (مرمى في ناحية) وقد ضرحه ومنه قولهم اضطرحوا فلانا أي رموه في ناحية والعامة تقول اطرحوه يظنونه من الطرح وانما هو من الضرح قال الازهري وجائز أن يكون اطرحوه افتعالا من الطرح قلبت التاء طاء ٣ ثم أدغمت الضاد فيها فقيل اطرح (وسموا ضارحا وضراحا ومضرحا كشداد ومحدث وضريحة) كسفينة (ع) * ومما يستدرك عليه الصرح والضرج بالحاء والجيم الشق وقد انضرح الشئ وانضرج اذا انشق وكل ما شق فقد ضرح قال ذو الرمة

ضرحن البرود عن ترائب حرة * وعن أعين قتلننا كل مقتل

وقال الازهري قال أبو عمرو في هذا البيت ضرحن البرود أي ألقين ومن رواه بالجيم فمعناه شققن وفي ذلك تعارض وقد ضرح تباعد وانضرح ما بين القوم مثل انضرج اذا تباعد ما بينهم وبيني وبينهم ضرح أي تباعد ووحشة والانضراح الاتساع والمضارح مواضع معروفة وضريح كأمير ومضرحي اسمان واستدرك شيخنا المضارح للثياب الذى يتبذل فيها الرجال وأنشد قول كثير

* بأثوابه ليست لهن مضارح * نقلا عن كتاب الفرق لابن السيد * قلت هو تصحيف والصواب المضارج بالجيم وهي الثياب الخلقان وقد تقدم في موضعه ٣ واستدرك هنا الزمخشري في الاساس مادة ضوح وذكر منها أخذوا في ضوح الوادي وأضواح الاودية مجانبها ومكاسرها وركبني اليوم باضواح من الكلام توج على بها ((الضيح العسل والمقل اذا نضج واللبن الرقيق الممزوج) الكثير الماء في التهذيب وأنشد شمر

قد علمت يوم ورد ناسجا * أني كفيت أخويها الميجا * فامتخضا وسقياني الضيحا

وقال الاصمعي اذا كثر الماء في اللبن فهو الضيح (كالضياح بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك قال خالد بن مالك الهذلي

يظل المصرمون لهم سجودا * ولو لم يسق عندهم ضياح

وفي التهذيب الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح وقد ضاحه ضيحا (وضيحته وضوحته سقيته اياه) أي الضيح فتضيح وكذا كل دواء أوسم يصب فيه الماء ثم يجدح ضياح ومضيح وقد تضيح وقال الازهري عن الليث ولا يسمى ضياحا الا اللبن وتضيحه تزيده قال والضياح والضيح عند العرب أن يصب الماء على اللبن حتى يرق سواء كان اللبن حليبا أو رائبا قال وسمعت اعرابيا يقول ضوح لي لبينة ولم يقل ضيح قال وهذا مما أعلمتك أنهم يدخلون أحد حرفي اللين على الآخر كما قال ٤ ضيحه وضوحه وتوهه وتيهه (و) ضيحت (اللبن) اذا (مزجته بالماء) حتى صار ضيحا (كضحته) قال ابن دريد انه مماتا (والضيح بالكسر الضم) ونسبه ابن دريد الى العامة وهو غير معروف وقد تقدم في كلام المصنف (و) الضيح (اتباع الريح) في قولهم جاء بالريح والضيح فاذا أفرد لم يكن له معنى قاله أبو زيد ونقله الليث (وتضيح اللبن صار ضياحا) وذلك اذا اصب فيه الماء وجدح (و) تضيح (الرجل) اذا (شربه والضاحة البصر أو العين وعيش مضبوح ممذوق) أي ممزوج وهو مجاز (و) ضياح (ككتان اسم ومحمد بن ضياح محدث) يروى عن الضحاك بن مزاحم وحكى عبد الغني في والده التخفيف مع كسر الاول قاله الحافظ في التبصير (وأبو الضياح الانصاري النعمان بن ثابت) بن النعمان بن ثابت ابن امرئ القيس (صحابي بدري) من الانصار من الاوس قتل بخيبر وقيل هو كنية عمير بن ثابت وقال الحافظ ابن حجر وحكاه المستغفري بالتخفيف (والمتضيح من يرد الحوض بعد ما شرب أكثره وبقي شئ مختلط بغيره) وهو مجاز تشبيها باللبن المخلوط بالماء وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان أو كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال أبو الهيثم هو الذي يجئ آخر الناس في الورد حكاه الهروي في الغريبين وقال ابن الاثير معناه أي متأخرا عن الواردين يجئ بعد ما شربوا ماء الحوض الا أقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره (وضاحت البلاد حلت) وفي دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا أي خلت جدبا * ومما يستدرك عليه الضيحة أي الشربة من الضيح وقد جاء في حديث أبي بكر رضي الله عنه فسقته ضيحة حامضة وسقاه الضيح والضياح المذق عن الزمخشري في الاساس

(فصل

---

٣ قوله ثم ادغمت الضاد كذا في اللسان والصواب حذف الضاد

٣ قوله واستدرك الخ لا استدراك فان ما ذكره الشارح عن الاساس هو فيه بالجيم وقد تقدم في اللسان في مادة ض ر ج ونقل الشارح هناك بعض عبارة الاساس التي نقلها هنا

٤ قوله ضيحه وضوحه الذي في اللسان حيضه وحوضه

(المستدرك) (الضيح) (المستدرك)

(مَطْبَح) (طَحَّ)

﴿فصل الطاء﴾ مع الحاء ((المطبح كمعظم السمين) عن كراع ((الطح البسط) طحه يطحه طحا اذا بسطه فانطح قال

قد ركبت منبسطا منطحا * تحسبه تحت السراب الملحا

(و) الطح (أن تسحج الشئ بعقبك) أو ان تضع عقبك على شئ ثم تسحجه قال الكسائى طحان فعلان من الطح ملحق بباب فعلان وفعلى وهو السحج (وطحطح) الشئ اذا (كسر) ه اهلا كا (و) طحطحه اذا (فرق) ه قال الليث الطحطحة تفريق الشئ اهلا كا وأنشد

فيمسى نابذا سلطان قسر * كضوء الشمس طحطحه الغروب

و يروى طخطخه بالخاء (و) طحطح بهم طحطحة وطحطا حا بكسر الطاء اذا (بدد) هم (اهلا كاو) روى أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال يقال طحطح فى ضحكه اذا (ضحك ضحكا دونا) مثل طخطخ وطهطه وكتكت وكد كد وكر كر (وماعليه طحطحة بالكسر أى شئ) كما تقول طحربة عن اللحيانى (أو) ماعلى رأسه طحطحة أى (شعر) عن أبى زيد (وأطحه) بتشديد الطاء (أسقطه ورماه والطحطاح) بالفتح (الاسد) من ذلك (والطحح بضمتين المساحج) عن ابن الاعرابى (وانطح) الشئ (انبسط) وقد طحه طحا (والمطحة كمذبة مؤخر ظلف الشاة) عن ابن الاعرابى وتحت الظلف فى موضع المطحة عظيم كالفلكة (أو) هى (هنة كالفلكة فى رجلها تسحج بها الارض) قاله أحمد بن يحيى كذا فى اللسان

(طَرَحَ)

((طرحه و به كمنع) يطرحه طرحا (رماه) (وأبعده) قاله ابن سيده (كاطرحه) بتشديد الطاء من باب الافتعال (وطرحه) تطريحا أنشد ثعلب

تنح يا عسيف عن مقامها * وطرح الدلو الى غلامها

وقال الجوهرى والزمخشرى طرحه تطريحا أكثر من طرحه (والطرح بالكسر و) الطرح (كقبر والطريح) كأمير (المطروح) لاحاجة لاحد فيه وفى الاساس شئ طرح مطروح لو بات متاعك طرحا ما أخذ (و) من المجاز ديار طوارح أى بعيدة و (الطرح محركة) البعد و (المكان البعيد كالطروح) كصبور يقال عقبة طروح (و) مثله (الطراح) كسحاب (ونية طرح) محركة (بعيدة) هذه عبارة التهذيب وفى غيره نية طروح كصبور (و) من المجاز قوس طروح (الطروح من القسى الضروح) أى شديدة الحفز للسهم وقيل قوس طروح بعيدة موقع السهم يبعد ذهاب سهمها قال أبو حنيفة هى أبعد القياس موقع سهم قال تقول طروح مروح تعجل الظبى أن يروح وأنشد

وستين سهما صيغة يثربية * وقوسا طروح النبل غير لباث

(و) الطروح (من النخل الطويلة العراجين) وقيل نخلة طروح بعيدة الأعلى من الأسفل والجمع طرح بضمتين (و) من المجاز الطروح (الرجل الذى اذا جامع أحبل) ومن ذلك قول أعرابية ان زوجى لطروح رواه الازهرى عن اللحيانى (و) من المجاز (طرح) الشئ تطريحا طوله وقيل رفعه وأعلاه وخص بعضهم به البناء فقال طرح (بناءه تطريحا) اذا (طوله) جدا قال الجوهرى (كطرمحه) والميم زائدة (وسنام اطريح) بالكسر (طويل) مائل فى أحد شقيه ومنه قول تلك الأعرابية شجرة أبى الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح حكاه أبو حنيفة وهو الذى ذهب طرحا بسكون الراء ولم يفسره وأظنه طرحا أى بعد الانه اذا طال تباعد أعلاه من مركزه كذا فى اللسان (و) من المجاز (طرف مطرح كمنبر بعيد النظر) كطريح ٢ واطرح انظر من ذلك (و) من المجاز أيضا (رمح مطرح) كمنبر بعيد (طويل وفحل) مطرح (بعيد موقع الماء من) وفى نسخة فى (الرحم وطرح) الرجل (كفرح ساء خلقه) عن ابن الاعرابى (و) طرح اذا (تنعم تنعما واسعاو) رأيت عليه طرحة مليحة (الطرحة الطيلسان و) التطريح ٣ بعد قدر الفرس اذا عدا يقال (مشى متطرحا) أى متساقطا (كمشى ذى الكلال) والضعف (وسمو اطراحا) كسحاب هكذا عندنا وفى أخرى كشداد (ومطروحا ومطرحا كمعظم وطريحا كربيرو) يقال (سير طراحى بالضم) أى (بعيد) وقيل شديد وأنشد الاصمعى لمزاحم العقيلى

* بسير طراحى ترى من نجائه * جلود المهارى بالندى الجون تنبع (و) من المجاز (مطارحة الكلام) وهو (م) أى معروف يقال طرح عليه المسئلة اذا ألقاها قال ابن سيده وأراه مولدا والاطروحة المسئلة تطرحها (وطرحان) بالفتح (ع قرب الصيمرة) بنواحى البصرة * ومما يستدرك عليه طرح له الوسادة ألقاها وطرحوا لهم المطارح المفارش الواحد مطرح كمفرش ومن المجاز ما طرحك الى هذه البلاد وما طرحك هذا المطرح ما أوقعك فيما أنت فيه وتطارحوا ألقى بعضهم المسائل على بعض وطرحت به النوى كل مطرح اذا نأت به وطرح به الدهر كل مطرح اذا نأى عن أهله وعشيرته واطرح هذا الحديث وقول مطرح لا يلتفت اليه وابل مطارح سراع وأصابه زمن طروح يرمى بأهله المرامى

(المستدرك)

(طَرْشَحَ)

((الطرشحة الاسترخاء وضربه حتى طرشحه) قال أبو زيد هذا الحرف فى كتاب الجمهرة لابن دريد مع غيره وما وجدته لاحد من الثقات وينبغى للناظر أن يفحص فما وجده لامام موثوق به ألحقه بالرباعى ومالم يجده لثقة كان منه على ريبة وحذر كذا فى اللسان

(طَرْمَحَ)

((الطرموح كزنبور الطويل) كالطرماح والطرحوم قال ابن دريد أحسبه مقلوبا (وكسمار) فى بنى فلان (العالى النسب المشهور) المرتفع الذكر وهو أيضا الطويل وأنشدوا

* معتدل الهادى طرماح العصب * ولا يكاد يوجد فى الكلام على مثال فعلال الا هذا وقولهم السجلاط لضرب من النبات وقيل هو بالرومية سجلاطس وقالوا اسمار وهو أعجمى أيضا (و) الطرماح (الطامح فى الامر) قال أبو زيد انك لطرماح وانهما لطرماحان وذلك اذا طمح فى الامر وعن أبى العميثل الاعرابى الطرماح هو الرافع رأسه زهوا وقد حصل من شيخنا هنا تصحيف

٢ واطرح انظر عبارة الاساس واطرح بعينك انظر

٣ قوله بعد قدر كذا فى اللسان أيضا وليحرر

أعرضنا عن ذكره (و) الطرماح (ابن الجهم) وفي نسخة أبو الجهم (الشاعر) شاعر (آخر) المشهور بهذا الاسم هو الطرماح بن حكيم يكنى أبا ضبية ويقال اسمه حكم بن حكيم ولد بالشأم وانتقل الى الكوفة قال الجاحظ كان يؤدب الاطفال فيخرجون من عنده كأنما جالسوا العلماء (والطرمح البعيد الذاو) والميم زائدة على ماذهب اليه ابن القطاع (والطرمحانية التكبر) ومشية طرمحانية اذا كان فيها زهو (وطرمح بناءه طوّله) وعلاه ورفعه في الصحاح والميم زائدة وقال يصف ابلا ملأها شحما عشب أرض نبت بنوء الاسد

طارمح أقطارها أحوى لوالدة * صحماء والفحل للضرغام ينتسب

ومنه سمي الطرماح بن حكيم انتهى * قلت هو في معاني الشعر للاشنانداني لم يسم قائله وبعده

فللندى المتولى شطر ما حملت * وللذي هي فيه عائل عجب

وقوله صحماء هكذا رواه ابن القطاع والصواب طحماء أي سوداء يعني السحابة كذا في هامش نسخة الصحاح ﴿طفح الاناء كمنع﴾ والنهر يطفح (طفحا وطفوحا امتلأ وارتفع) حتى يفيض ونهر وحوض طافح (وطفحه) طفحا (وطفحه) تطفيحا (وأطفحه) ملأه حتى ارتفع وطفح عقله ارتفع ورأيته طافحا أي ممتلئا وفي التهذيب عن أبي عبيد الطافح والدهاق والملآن واحد قال والطافح الممتلئ المرتفع (ومنه) قيل (سكران طافح) أي ان الشراب قد ملأه حتى ارتفع وهو مجاز ويقال طفح السكران فهو طافح أي ملأه الشراب وقال الازهري يقال للذي يشرب الخمر حتى يمتلئ سكرا طافح (والمطفحة) بالكسر (مغرفة) وهو كفكير بالفارسية (تأخذ طفاحة القدر) بالضم (أي زبدها) وفي الصحاح الطفاحة ما طفح فوق الشئ كزبد القدر وفي اللسان وكل ما علا طفاحة كزبد القدر وما علاه منها (وقد اطفح القدر كافتعل) أخذ طفاحتها (واناء طفحان) ملآن (يفيض من جوانبه) الماء (وقصعة طفحى) ملآنة (و) من المجاز (ناقة طفاحة القوائم) أي (سريعتها) وقال ابن أحمر

طفاحة الرجلين مبلغة ٣ * سرح الملاط بعيدة القدر

(و) في التهذيب في ترجمة طحف وفي الحديث من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه (طفاح الارض) ذنوبا (بالكسر) أي (ملؤها) أي أن يمتلئ حتى يطفح أي يفيض قيل ومنه أخذ طفاحة القدر (و) من المجاز (طفحت كمنع بالولد ولدته لتمام) وفي الاساس فاضت وأكثرت (و) طفحت (الريح القطنة) ونحوها اذا (سطعت بها) كذا نص الصحاح (و) يقال (اطفح عني) أي (اذهب والطافحة اليابسة ومنه) قولهم (ركية طافحة للتي لا يقدر صاحبها أن يقبضها) * ومما يستدرك عليه عن الاصمعي الطافح الذي يعدو وقد طفح يطفح اذا عدا وقال المتنخل يصف المنهزمين

كانوا نعائم حفان منفرة * معط الحلوق اذا ما أدركوا طفحوا

أي ذهبوا في الارض يعدون واطفح كازميل قرية بمصر ﴿الطلح﴾ بفتح فسكون (شجر عظام) حجازية جناتها كجناة السمرة ولها شوك أحجن ومنابتها بطون الاودية وهي أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا وقال الازهري قال الليث الطلح شجر أم غيلان ووصفه بهذه الصفة وقال ابن شميل الطلح شجرة طويلة لها ظل يستظل بها الناس والابل وورقها قليل ولها أغصان طوال عظام ولها شوك كثير ٣ من سلاء النخل ولها ساق عظيمة لا تلتقي عليه يدا الرجل وهي أم غيلان تنبت في الجبل الواحدة طلحة وقال أبو حنيفة الطلح أعظم العضاه وأكثره ورقا وأشده خضرة وله شوك ضخام طوال وشوكه من أقل الشوك أذى وليس لشوكته حرارة في الرجل وله برمة طيبة الريح وليس في العضاه أكثر صمغا منه ولا أضخم ولا ينبت الا في أرض غليظة شديدة خصبة واحدتها طلحة وبها سمي الرجل (كالطلاح ككتاب) قال

٤ اني زعيم يا نويـ * ـقة ان نجوت من الرزاح
أن تهبطين بلاد قو * م يرتعون من الطلاح

ويقال ان الطلاح جمع طلحة قال ابن سيده جمعها عند سيبويه طلوح كصخرة وصخور وطلاح شبهوه بقصعة وقصاع ويجمع الطلح على أطلاح (وابل طلاحية) بالكسر (ويضم) على غير قياس كما في الصحاح اذا كانت (ترعاها) أي الطلاح ووجدت في هامش الصحاح ما نصه طلاحية لغة في طلاحية ولا ينبغي ان يكون نسبة الى طلاح جمعا كما قال لان الجمع اذا نسب اليه رد الى الواحد الا ان يسمى به شئ فاعله (و) ابل (طلحة كفرحة وطلاحي) مثل حباجي كما في الصحاح اذا كانت (تشتكي بطونها منها) أي من أكل الطلاح وقد طلحت بالكسر طلحا أنكره أبو سعيد ابل طلاحي اذا أكلت الطلح قال والطلاحي هي الكالة المعيية قال ولا يعرض الطلح الابل لان رعي الطلح ناجع فيها (وأرض طلحة) كفرحة (كثيرتها) على النسب وتأنيث الضمير هنا وفيما سبق باعتبار أنها شجرة أو اسم جنس جمعي ويجوز هذا الوجه وقال شيخنا (و) في المحكم الطلح لغة في (الطلع) بالعين ذكره ابن السكيت في الابدال وهو في الصحاح وقوله تعالى وطلح منضود قال مرباه الموز (و) مرباه (الموز) قال وهذا غير معروف في اللغة وفي التهذيب قال أبو اسحق في قوله تعالى وطلح منضود جاء في التفسير انه الموز وجاز أن يكون عنى به شجر أم غيلان لان له نورا طيب الرائحة جدا فخوطبوا به ووعدوا بما يحبون مثله الا أن فضله على ما في الدنيا كفضل سائر ما في الجنة على سائر ما في الدنيا وقال مجاهد أعجبهم

(طفح)

٣ قوله مبلغة كذا في النسخ وفي اللسان مبلغة وليحرر

(المستدرك)

(طلح)

٣ من سلاء النخل كذا باللسان أيضا ولعله مثل سلاء النخل

٤ قوله اني زعيم أنشده في زوج ابني سليم ولعل ما هنا أظهر بدليل البيت بعده

طلح و ج وحسنه فقيل لهم وطلح منضود (و) الطلح (الخالى الجوف من الطعام) والذى فى المحكم الطلح والطلاحة الاعياء والسقوط من السفر (وقد طلح كفرح وعنى و) الطلح (ما بقى فى الحوض من الماء الكدر والطلحة للورنة من القرطاس مولدة و) عن ابن السكيت (طلح البعير كمنع) يطلح (طلحا وطلاحة) بالفتح اذا (أعيا) وكلّ ومثله فى المحكم وفى التهذيب عن أبى زيد قال اذا أضره الكلال والاعياء قيل طلح يطلح طلحا (و) طلح (زيد بعيره أتعبه) وأجهده (كاطلحه وطلحه) تطليحا (فيهما) وفى التهذيب عن شمر يقال سار على الناقة حتى طلحها وطلحها (وهو) أى البعير (طلح) بالفتح (وطلح) بالكسر (وطليح) كأمير وطلح ككتف الاخيرة فى اللسان (وناقة طلحة) بالكسر (وطليحة) قال شيخنا المعروف تجردهما من الهاء لانهما بمعنى المفعول كطحن وقتيل (وطلح) بالكسر (وطالح) الاخيرة عن ابن الاعرابى وحكى عنه أيضا انه لطليح سفر وطلح سفر ورجيع سفر ورذية سفر بمعنى واحد وقال الليث بعير طليح وناقة طليح (و) فى التهذيب يقال ناقة طليح أسفار اذا جهدها السير وهزلها و (ابل طلح كركع وطلائح) وطلحى الاخيرة على غير قياس لانها بمعنى فاعلة ولكنها شبهت بمريضة وقد يقتاس ذلك للرجل وجمع الطلح أطلاح (و) من كلام العرب (راكب الناقة طليحان أى هو والناقة) حذف المعطوف لامرين أحدهما تقدم ذكر الناقة والشئ اذا تقدم دل على ما هو مثله ومثله من حذف المعطوف قوله عز وجل فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت منه أى فضرب فانفجرت فحذف فضرب وهو معطوف على قوله فقلنا وكذلك قول التغلبى * اذا ما الماء خالطها سخينا * أى فشربناها سخينا فان قلت فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه أى الناقة وراكب الناقة طليحان قيل لبعد ذلك من وجهين أحدهما أن الحذف اتساع والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخرا لا يجيزها أولا والآخر أنه لو كان تقديره الناقة وراكب الناقة طليحان لكان قد حذف حرف العطف وبقى المعطوف به وهذا شاذ انما حكى منه أبو عثمان أكلت خبزا سمكا تمرا ٢ والآخر أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف أى راكب الناقة أحد طليحين فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه كذا فى اللسان وأما شيخنا فانه قال هذه من مسائل النحو لا دخل لها فى اللغة وسكت على ذلك (و) من المجاز قولهم يلزم لزوم (الطلح بالكسر) هو (القراد كالطليح) كأمير وعبارة الصحاح وربما قيل للقراد طلح وطليح (و) قيل هو (المهزول) كذا فى مختصر العين للزبيدى قال الطرماح

وقد لوى أنفه بمشفرها * طلح قراشيم شاحب جسده

وقيل الطلح العظيم من القردان وفى قصيدة كعب بن زهير

وجلدها من أطوم لا يؤيسه * طلح بضاحية المتنين مهزول

أى لا يؤثر القراد فى جلدها لملاسته (و) قول الحطيئة

اذا نام طلح أشعث الرأس خلفها * هداه لها أنفاسها وزفيرها

قيل الطلح هنا القراد وقيل (الراعى المعيى) يقول ان هذه الابل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا فتقول اذا نام راعيها عنها وندّت تنفست فوقع عليها وان بعدت وعبارة الجوهرى والطلح بالكسر المعيى من الابل وغيرها يستوى فيه الذكر والانثى والجمع أطلاح قال الحطيئة وذكر ابلا وراعيها اذا نام طلح الخ (و) من المجاز (هو طلح مال) بالكسر أى (ازاؤه) وهو اللازم له ولرعايته كما يلزم الطلح وهو القراد كذا فى الاساس (و) من ذلك أيضا هو (طلح نساء) اذا كان (يتبعهن) كثيرا (و) الطلح بالفتح كذا فى الصحاح والصواب (بالتحريك) كما للمصنف (النعمة) عن أبى عمرو وأنشد للاعشى

كم رأينا من ملوك هلكوا * ورأينا الملك عمرا بطلح

قاعدا يجبى اليه خرجه * كل ما بين عمان فالملح

قال ابن برى يريد بعمرو هذا عمرو بن هند (و) يقال طلح (ع) وهو المراد هنا حكاه الازهرى عن ابن السكيت وقال غيره أتى الاعشى عمرا وكان مسكنه بموضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا ناعما فاجتزأ الشاعر بذكر طلح دليلا على النعمة وعلى طرح ذى منه (و) من المجاز طلح فلان فسد وهو طالح بين (الطلاح ضد الصلاح) وقال بعضهم رجل طالح أى فاسد لا خير فيه (والطليحتان طليحة بن خويلد) بن نوفل بن نضلة الاسدى الفقعسى كان يعد بألف فارس ثم تنبأ ثم أسلم وحسن اسلامه (وأخوه) على التعايب (و) روى الازهرى بسنده عن موسى بن طلحة أنه (سمى النبى صلى الله عليه وسلم) أباه (طلحة بن عبيد الله) بن مسافع بن عياص ابن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم التيمى (يوم أحد طلحة الخير) جزاه به كما يعرفه أهل السير وقيل ان هذا فى غزوة بدر كما نقله السهيلى فى الروض (ويوم غزوة ذات العشيرة) مصغرا (طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود) قال شيخنا ظاهر المصنف أن هذه الالقاب كلها لطلحة رضى الله عنه وان سماها واحد وفى المواهب انها ألقاب لطلحات آخرين كما سيأتى (وطلحة بن عبيد الله ابن عثمان) بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم (صحابى تيمى) كنيته أبو محمد من المهاجرين قال شيخنا ظاهره أنه غير الاول وصوّبوا انه هو لا غيره انتهى قلت والصواب انه غير الاول كما عرفت من أنسابهم وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى قال كان يقال لطلحة بن عبيد الله طلحة الخير وكان من أجواد العرب وممن قال له النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد انه قد أوجب (و) طلحة (بن عبيد الله بن

٢ قوله والآخر معطوف على قوله أحدهما تقدم الخ

خلف) الخزاعى كنيته أبو حرب ولقبه (طلحة الطلحات) ورأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح بخط من يوثق به الصواب طلحة بن عبد الله قال ابن برى ذكر ابن الاعرابى فى طلحة هذا انما سمى طلحة الطلحات (لان أمه صفية بنت الحرث ٢ بن طلحة بن أبى طلحة) زاد الازهرى (بن عبد مناف) قال وأخوها أيضا طلحة بن الحرث فقد تكنفه هؤلاء الطلحات كما ترى ومثله فى شرح أبيات الايضاح وفى تاريخ ولاة خراسان لابى الحسين على بن أحمد السلامى سمى به لان أمه طلحة بنت أبى طلحة وفى الرياض النضرة أن أمه صفية بنت عبيد الله بن عباد بن مالك بن ربيعة الحضرمى أخت العلاء بن الحضرمى أسلمت وقال ابن الاثير قيل انه جمع بين مائة عربى وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل منهم ولد فسمى طلحة فاضيف اليهم وفى شواهد الرضى لانه فاق فى الجود خمسة أجواد اسم كل واحد منهم طلحة وهم طلحة الخير وطلحة الفياض وطلحة الجود وطلحة الدراهم وطلحة الندى وقيل كان فى أجداده جماعة اسم كل طلحة كذا فى شرح المفصل لابن الحاجب وفى كتاب الغرر لابراهيم الوطواط الطلحات خمسة وهم طلحة بن عبيد الله التيمى وهو طلحة الفياض وطلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التيمى وهو طلحة الجود وطلحة بن عبد الله بن عوف الزهرى ابن أخى عبد الرحمن ابن عوف وهو طلحة الندى وطلحة بن الحسن بن على بن أبى طالب وهو طلحة الخير وطلحة بن عبد الرحمن بن أبى بكر ويسمى طلحة الدراهم وطلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعى وهو سادسهم المشهور بطلحة الطلحات * قلت ومثله كلام ابن برى وقبر طلحة الندى بالمدينة وقبر طلحة الطلحات بسجستان وفيه يقول ابن قيس الرقيات

رحم الله أعظما دفنوها * بسجستان طلحة الطلحات

والنحاة كثيرا ما ينشدونه فى البدل وغيره كان واليا على سجستان من قبل سالم بن زياد بن أمية والى خراسان وفى المستقصى قال سحبان بن وائل البليغ المشهور فى طلحة الطلحات

يا طلح أكرم من مشى * حسبا وأعطاهم لتالد
منك العطاء فأعطنى * وعلى مدحك فى المشاهد

فحكمه فقال فرسك الورد وقصرك بزرنج وغلامك الخباز وعشرة آلاف درهم فقال طلحة أف لك لم تسألنى على قدرى وانما سألت على قدرك وقدر قبيلتك باهلة والله لو سألتنى كل فرس وقصر وغلام لى لأعطيتكه ثم أمر له بما سأل وقال والله ما رأيت مسئلة محكم ألأم منها (وطلح) بفتح فسكون (ع بين المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) بين (بدر) القرية المعروفة (وطلح العبارى) بفتح العين المعجمة (ع لبنى سنبس) بكسر السين المهملة لقبيلة من بنى طيئ (وذو طلح محركة ومطلح كمسكن موضعان) أما ذو طلح فهو الموضع الذى ذكره الحطيئة فقال وهو يخاطب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

ماذا تقول لأفراخ بذى طلح ٣ * حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيت كاسبهم فى قعر مظلمة * فاغفر عليك سلام الله يا عمر

(و) طلابح (كربيرع بالحجاز ومطلوح ة لحيلة وذو طلوح) بالضم لقب (رجل من بنى وديعة بن تيم الله و) ذو طلوح (ع) بين اليمامة ومكة (و) من المجاز (طلح عليه) أى على غريمه (تطليحا) اذا (ألح) عليه حتى أنصبه كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه من التهذيب قال الازهرى المطلح فى الكلام البهات والمطلح فى المال الظالم والطلح التعبون والطلح الرعاة وأبو طلحة زيد بن سهل صحابى مشهور وهو القائل أنا أبو طلحة واسمى زيد * وكل يوم فى سلاحى صيد

وأم طلحة كنية القملة وطلحة الدوم موضع قال النجاشى

حى ديار الحى بين الشهبين * وطلحة الدوم وقد تعفين

ووادى الطلح من منتزهات الاندلس فى شرقى اشبيلية ملتف الاشجار كثير ترنم الاطيار وبنو طلحة قبيلة من سجلماسة ومنهم طوائف بفاس استدركه شيخنا والمسمون بطلحة من الصحابة غير الذين ذكروا ثلاثة عشر رجلا مذكورون فى التجريد للذهبى وطلح محركة موضع دون الطائف لبنى محرز ((الطلافح العراض وبالضم المخ الرقيق وطلفحه) أى الخبز (وفلطحه اذا (أرقه) وبسطه ومنه حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة وكل رغيفك أى اذا بخل عليك الامراء بالرقاقة التى هى من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك وقال بعض المتأخرين أراد بالمطلفحة الدراهم والاول أشبه ٤ كذا فى اللسان (والطلنفح كعضنفر الجائع و) يقال (المعيى التعب) وقال رجل من بنى الحرماز

ونصبح بالغداة أترّ شئ * ونمسى بالعشى طلنفحينا

((طمح بصره اليه كمنع ارتفع) وفى حديث قيلة كنت اذا رأيت رجلا ذا قشر طمح بصرى اليه أى امتد وعلا وفى آخر فخر الى الارض فطمحت عيناه (و) من المجاز طمحت (المرأة) على زوجها مثل (جمحت فهى طامح) أى تطمح الى الرجال وروى الازهرى عن أبى عمرو الشيبانى الطامح من النساء التى تبغض زوجها وتنظر الى غيره وأنشد * بغى الود من مطروفة العين طامح * قال وطمحت بعينها اذا رمت ببصرها الى الرجل واذا رفعت بصرها يقال طمحت وامرأة طماحة تكثر نظرها يمينا وشمالا الى غير زوجها

ونساء

---

٢ هكذا فى اللسان وفى نسخة المتن المطبوعة بنت الحرث بن أبى طلحة باسقاط ابن طلحة

٣ ويروى بذى مرخ وقوله شجر ويروى زغب

(المستدرك)

(طلفح)

٤ قوله أشبه لانه قابله بالرغيف كذا فى اللسان

(طمح)

ونساء طوامح (و) طمح (به) اذا (ذهب) به قال ابن مقبل

قوبرح أعوام رفيع قذاله * يظل بزالكهل والكهل يطمح

قال يطمح أي يجري ويذهب بالكهل وبزه (و) طمح (فى الطلب أبعد) ونسبه الجوهري الى البعض (وكل مرتفع طامح) هذا نص الجوهري وفى التهذيب وكل مرتفع مفرط فى تكبر طامح وذلك لارتفاعه (و) طمح ببصره يطمح طمحا شخص وقيل رمى به الى الشئ و (أطمح) فلان (بصره رفعه و) الطماح (ككتاب النشوز) وقد طمحت المرأة تطمح طماحا وهى طامح نشزت ببعلها (و) قال اليزيدي الطماح مثل (الجماح و) طمح الفرس يطمح طماحا وطموحا رفع رأسه فى عدوه رافعا بصره وفرس طامح الطرف طامح البصر وطموحه أى مرتفعه وفيه طماح وأنشد

طويل طامح الطرف * الى مفزعة الكالب

(و) قال الازهري يقال (طمح الفرس تطميحا) اذا (رفع يديه و) من المجاز طمح (ببوله) و بالشئ (رماه فى الهواء) ويقال طمح ببوله باله فى الهواء وفى التهذيب اذا رميت بشئ فى الهواء قلت طمحت تطميحا (والطمح) بالكسر (للشجر) الصواب فيه أنه (بالظاء والخاء المعجمتين) كما سيأتي (وغلط) الصاحب (بن عباد) فى المحيط (وبنو الطمح محركة قبيلة) من العرب وفى اللسان أنه بطن (و) من المجاز (طمحات الدهر محركة وسكنه شدائده) قال الازهري وربما خفف قال الشاعر

باتت همومي فى الصدر تحطاها * طمحات دهر ما كنت أدراها

سكن الميم ضرورة قال الازهري ما هنا صلة (وأبو الطمحان القيني محركة شاعر) واسمه حنظلة بن شرقي (والطماح ككتان الشره) والبعيد الطرف (و) من اسماء العرب واسم (رجل من) بنى (أسد بعثوه الى قيصر) ملك الروم (فمحل بامرئ القيس) أى مكر به وخدعه (حتى سم) قال الكميت

ونحن طمحنا لامرئ القيس بعدما * رجا الملك بالطماح نكبا على نكب

(والطماحية) بالتشديد (ماء شرقي سميراء من منازل حاج الكوفة) * ومما يستدرك عليه الطماح الكبر والفخر لارتفاع صاحبه وطمح الرجل فى السوم اذا استام بسلعته وتباعد عن الحق عن اللحياني ومن المجاز بحر طموح الموج مرتفعه وبئر طموح الماء مرتفعة الجمة وهو ما اجتمع من مائها أنشد ثعلب فى صفة بئر (المستدرك)

عادية الجول طموح الجم * جبيت بجوف حجر هرشم

تبذل للجار ولابن العم * اذا الشريب كان كالأصم

(طمخ) (طمخت الابل كفرح) طمخا وطمحت (شمت وسمنت) وقيل طمحت بالحاء سمنت وطمخت بالخاء معجمة بشمت حكى ذلك الازهري عن الاصمعي وقال غيره يجعلهما واحدا (وطماح كسحاب ة بمصر) وأريتها فى المنام وقائل يقول لى هى طماج بالجيم

(طاح) (طاح يطوح ويطيح) طوحا (هلك أو اشرف على الهلاك و) كل شئ (ذهب) وفنى فقد طاح يطيح طوحا وطيحا لغتان (و) قيل طاح (سقط و) كذلك اذا (تاه فى الارض وطوحه) هو وطوح به (فتطوح فى البلاد أى (توهه) وذهب به (فرمى هو بنفسه ههنا وههنا و) قولهم (طوحته الطوائح) أى (قذفته القواذف) ومثله أطاحته المطاوح وأنشد سيبويه

ليبك يزيد ضارع لخصومة * ومختبط مما تطيح الطوائح

(ولا يقال المطوحات وهو نادر) كقوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح على أحد التأويلين كذا فى الصحاح ونقل شيخنا عن الخفاجي فى العناية قال يونس الطوائح جمع مطيحة على خلاف القياس من الاطاحة بمعنى الاذهاب والاهلاك (وطوحه ضربه بالعصا و) طوحه (بعثه الى أرض لا يجئ) وفى نسخة لا يرجع (منها) قال

ولكن البعوث جرت علينا * فصرنا بين تطويح وغرم

(و) طوحه أهلكه وطوح (به ألقاه فى الهواء و) طوح (زيد حمله على ركوب مفازة مهلكة) أى يخاف فيها هلاكا كما قال أبو النجم * يطوح الهادى به تطويحا * (والمطواح العصا) آلة الطيح وهو الهلاك (ونية طوح محركة بعيدة و) أطاحته (المطاوح) أى (المقاذف وتطاوحت بهم النوى) أى (ترامت) وتطاوح ترامى قال

فأما واحد فكفاك مثلى * فمن ليد تطاوحها الأيادى

أى ترامى بها أى اكفيك واحدا فاذا كثرت الايادى فلا طاقة لى بها (وأطاح شعره أسقطه و) أطاح (الشئ أفناه وأذهبه) وعن ابن الاعرابي أطاح ماله وطوحه أى أهلكه (وطاوحه) مطاوحة (راماه) * ومما يستدرك عليه الطائح الهالك المشرف على الهلاك والمطوح كمعظم الذى طوح به فى الارض أى ذهب به وتطوح اذا ذهب وجاء فى الهواء قال ذو الرمة يصف رجلا على البعير فى النوم يتطوح أى يجئ ويذهب فى الهواء (المستدرك)

ونشوان من كأس النعاس كأنه * بحبلين فى مشطونة يتطوح

وطوح بثوبه رمى به فى مهلكة وطيح به مثله وقال الفراء يقال طيحته وطوحته وتضوع ريحه وتضيع والمياثق والمواثق وطوح الشئ وطيحه وتطاوحوه بالامر وبالضرب تنازعوه والدلو تطوح فى البئر تسقط ((الطيح خشبة الفدان التى فى أصله و) عن أبى سعيد (أصابتهم طيحة أى أمور فرقت بينهم) وكان ذلك فى زمن الطيحة وطوحتهم طيحات أهلكتهم خطوب وذهبت أموالهم طيحات أى متفرقة بعيدة (وطيح بثوبه رمى به فى مضيعة) أى مهلكة لغة فى طوح وقد تقدم (و) طيح (فلانا توهه) كطوحه (و) طيح (الشئ ضيعه) كطوحه لغتان (و) عن ابن الاعرابى (أطاح ماله) وطوحه (أهلكه واوية يائية) قال سيبويه فى طاح يطيح انه فعل يفعل ٢ لان فعل يفعل لا يكون فى بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء كما ان فعل يفعل لا يكون فى بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا فلما كان ذلك عدما البتة ووجد وافعل يفعل فى الصحيح كحسب يحسب واخواتها وفى المعتل كولى يلى واخواته حملوا طاح يطيح على ذلك وله نظائر كتاه يتيه وماه يميه وهذا كله فيمن لم يقل الا طوحه وتوهه وماهت الركية موها وأما من قال طيحه وتيهه وماهت الركية ميها فقد كفينا القول فى لغته لان طاح يطيح واخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها كذا فى اللسان (والمطيح كمعظم الفاسد) قلت ٣ وقد تقدم فى طبح بالموحدة فهو تكرار أو تصحيف * ومما يستدرك عليه طاح به فرسه اذا مضى يطيح طيحا كذهاب السهم بسرعة يقال أين طيح بك أى أين ذهب بك قال الجعدى يذكر فرسا

يطيح بالفارس المدجج ذى الـ * ـقونس حتى يغيب فى القتم

وكفا طائحة أى طائرة من معصمها جاء ذلك فى حديث أبى هريرة فى اليرموك ٤ وما كانت الامرحة طاح بها لسانى أى ذهب بها

(فصل الفاء) مع الحاء المهملة ((فتح) الباب (كمنع) يفتحه فتحا فانفتح (ضد أغلق كفتح) الابواب فانفتحت شدد للكثرة (وافتتح) الباب وفتحه فانفتح وتفتح (و) من المجاز (الفتح الماء) المفتح الى الارض ليسقى به وعن أبى حنيفة هو الماء (الجارى) على وجه الارض وفى التهذيب الفتح النهر وجاء فى الحديث ما سقى فتحا وما سقى بالفتح ففيه العشر المعنى ما فتح اليه ماء النهر فتحا من الزروع والنخيل ففيه العشر والفتح الماء يجرى من عين أو غيرها (و) الفتح (النصر) وفى حديث الحديبية أهو فتح أى نصر وقوله تعالى فقد جاءكم الفتح أى النصر (كالفتاحة) بالفتح وهو النصرة (و) من المجاز الفتح (افتتاح دار الحرب) وجمعه فتوح وفتح المسلمون دار الكفر (و) الفتح (ثمر النبع يشبه الحبة الخضراء) الا أنه أحمر حلو مدحرج يأكله الناس (و) من المجاز الفتح (أول مطر الوسمى) وقيل أول المطر مطلقا وجمعه فتوح بفتح الفاء ٥ قال

كأن تحتى مخلفا فروحا * رعى غيوث العهد والفتوحا

وهو الفتحة أيضا ومن ذلك قولهم فتح الله عليهم فتوحا كثيرة اذا مطروا وأصابت الارض فتوح ويوم منفتح بالماء (و) الفتح (مجرى السنخ) بالكسر (من القدح) أى مركب النصل من السهم وجمعه فتوح (و) من المجاز الفتح فى لغة حمير (الحكم بين الخصمين) وقد فتح الحاكم بينهم اذا حكم وفى التهذيب الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون اليك كما قال سبحانه ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين (كالفتاحة بالكسر والضم) يقال ما أحسن فتاحته أى حكومته وبينهما فتاحات أى خصومات وفلان ولى الفتاحة بالكسر وهى ولاية القضاء وقال الاشعر الجعفى

ألا من مبلغ عمرا رسولا * فانى عن فتاحتكم غنى

(والفتح بضمتين الباب الواسع المفتوح و) الفتح (من القوارير الواسعة الرأس و) قال الكسائى (ما ليس لها صمام ولا غلاف) لانها حينئذ مفتوحة وهو فعل بمعنى مفعول (والاستفتاح الاستنصار) وفى الحديث أنه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين أى يستنصر بهم ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح قاله الزجاج ويجوز أن يكون معناه ان تستقضوا فقد جاءكم القضاء وقد جاء التفسير بالمعنيين جميعا واستفتح الله على فلان سأله النصر عليه (و) الاستفتاح (الافتتاح) يقال استفتحت الشئ وافتتحته وجاء يستفتح الباب (والمفتاح) مفتاح الباب وهو (آلة الفتح) أى كل ما فتح به الشئ قال الجوهرى وكل مستغلق (كالمفتح) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت فيه الهاء أو لم تكن والجمع مفاتيح ومفاتح أيضا قال الاخفش هو مثل قولهم أمانى وأمانى يخفف ويشدد وفى الحديث أوتيت مفاتيح الكلم وفى رواية مفاتح هما جمع مفتاح ومفتح وهما فى الاصل مما يتوسل به الى استخراج المغلقات التى يتعذر الوصول اليها فاخبر أنه أوتى مفاتيح الكلام وهو ما يسر الله له من البلاغة والفصاحة والوصول الى غوامض المعانى وبدائع الحكم ومحاسن العبارات والالفاظ التى اغلقت على غيره وتعذرت عليه ومن كان فى يده مفاتيح شئ مخزون سهل عليه الوصول اليه (و) المفتاح (سمة) أى علامة (فى الفخذ والعنق) من البعير على هيئته (و) المفتح (كمسكن الخزانة) قال الازهرى وكل خزانة كانت لصنف من الاشياء فهى مفتح (و) المفتح أيضا (الكنز والمخزن) وقوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة قيل هى الكنوز والخزائن قال الزجاج روى أن مفاتحه خزائنه وروى عن أبى صالح قال ما فى الخزائن من مال تنوء به العصبة قال الازهرى والاشبه فى التفسير أن مفاتحه خزائن ماله والله أعلم بما أراد قال وقال الليث جمع المفتاح الذى يفتح به المغلاق مفاتيح وجمع المفتح الخزانة المفاتح وجاء فى التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار

الاصبع

(الطيح)

٢ قوله فعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع وقوله كما أن فعل يفعل أى من باب نصر وقوله ووجد وافعل يفعل أى بكسر العين فى الماضى والمضارع

(المستدرك)

(فتح)

٣ قوله وقد تقدم الخ هذا سهو فانه لم يتقدم وعبارة المتن هناك المطبح كمعظم السمين اه ولم يذكر فى هذه المادة غيره

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان فما رؤى موطن أكثر قحفا ساقطا وكفا طائحة

٥ قوله بفتح الفاء قدرده شيخ الشارح قريبا فى الصحيفة بعد هذه فى سطر ١٠

الاصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين قال وهذا ليس بقوى وروى الازهرى عن أبى رزين قال مفاتحه خزائنه ان كان لكافيا مفتاح واحد خزائن الكوفة انما مفاتحه المال (وفاتح) الرجل امرأته (جامع و) من المجاز فاتح (قاضى) وحاكم مفاتحة وفتاحا وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما ما كنت أدرى ما قول الله عز وجل ربنا افتح بيننا وبين قومنا حتى سمعت بنت ذى يزن تقول لزوجها تعال أفاتحك أى أحاكمك ومنه لا تفاتحوا أهل القدر أى لا تحاكموهم وقيل لا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة (و) يقال (تفاتحا كلاما بينهما) اذا (تحاقنادون الناس والحروف المنفتحة) هى التى يحتاج فيها الفتح الحنك (ماعدا ضطصظ) وهى أربعة أحرف فانها مطبقة (و) من المجاز قول الاعرابية لزوجها بينى وبينك (الفتاح) ككتان وهو (الحاكم) بلغة حمير (وفاتحة الشئ أوله و) فى التهذيب عن ابن بزرج (الفتحى كسكرى الريح) وأنشد

آكلهم لا بارك الله فيهم * اذا ذكرت فتحى من البيع عاجب

فتحى على فعلى (والفتوح كصبور أول المطر الوسمى) وقد تقدم النقل عن اللسان أن الفتوح بالضم جمع الفتح بمعنى المطر وقد أنكر ذلك شيخنا وشدد فيه وقال لا قائل به ولا يعرف فى العربية جمع فعل بالفتح على فعول بالفتح بل لا يعرف فى أوزان الجموع فعول بالفتح مطلقا (و) من المجاز الفتوح (الناقة الواسعة الاحليل) وفى بعض النسخ الاحاليل (وقد فتحت كمنع وأفتحت) بمعنى والزور مثل الفتوح وفى حديث أبى ذر قدر حلب شاة فتوح ونوق فتح (والفتحة بالضم تفتح الانسان بما عنده من مال وأدب) وفى نسخة من مال بدل ملك (يتطاول) أى يتفاخر (به) تقول ما هذه الفتحة التى أظهرتها وتفتحت بها علينا قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) فتاح (ككتان طائر) أسود يكثر تحريك ذنبه أبيض أصل الذنب من تحته ومنها أحمر (ج فتاتيح بغير ألف ولام) هكذا فى النسخ وهو غير ظاهر قال شيخنا هذا غير جار على قواعد العرب فانه لا مانع من دخول أل على جمع من الجموع فتأمل * قلت ولعل الصواب بغير ألف وتاء كما فى اللسان وغيره أى ولا يجمع بالالف والتاء وقد اشتبه على المصنف (والفتاحية بالضم مخففة طائر آخر) مشق بحمرة وفى نسخ اللسان وغيره من الامهات والفتاحة بالضم من غير زيادة الياء بعد الحاء (وناقة مفاتيح) قال شيخنا هو مما لا نظير له فى المفردات (وأينق مفاتيحات سمان) حكاها السيرافى (و) من المجاز (فواتح القرآن) هى (أوائل السور) وقرأ فاتحة السورة وخاتمتها أى أولها وآخرها * ومما يستدرك عليه المفتح كمنبر قناة الماء وكل ما انكشف عن شئ فقد انفتح عنه وتفتح وتفتح

الاكمة عن النور تشققها ويوم الفتح يوم القيامة قاله مجاهد والمفتتح بصيغة اسم المفعول ويكون اسم زمان ومكان ومصدرا ميميا وهى لغة شائعة فصيحة كذا فى شرح ديباجة الكشاف للمصنف قال وأما المختتم فغير فصيحة وأشار اليه الخفاجى فى العناية وبيت فتاح واسع كما فى الفائق ومن المجاز الفتوحة الحكومة كالفتاح بالكسر ويقال للقاضى الفتاح لانه يفتح مواضع الحق قال الازهرى والفتاح فى صفة الله تعالى الحاكم وفى التنزيل وهو الفتاح العليم وقال ابن الاثير هو الذى يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح الحاكم وفتح عليه علمه وعرفه وقد فسر به قوله تعالى أتحدثونهم بما فتح الله عليكم ومنه الفتح على القارئ اذا أرتج عليه واذا استفتحك الامام فافتح عليه والفتح الرزق الذى يفتح الله به وجمعه فتوح وفاتح الرجل ساومه ولم يعطه شيأ فان أعطاه قيل فاتكه حكاه ابن الاعرابى وافتتاح الصلاة التكبيرة الأولى وأم الكتاب فاتحة القرآن والفتح أن تفتح على من يستقرئك وفتح على فلان جدوا قبلت عليه الدنيا وافتح سرك على لا على فلان وما أحسن ما افتتح عامنا به اذا ظهرت أمارة الخصب وذا وقت افتتاح الخراج وكل ذلك مجاز (الفقح كالفقعث) ككتف (وزنا ومعنى ج أفقاح) وقد تقدم فى فقعث فراجعه (الفقح بالضم قبيلة أبوهم اسمه فقوح كصبور) (فحيح الافعى صوتها من فيها) والكشيش صوتها من جلدها (كفحاحها) بالفتح (وفحها) وقال الاصمعى تفح وتحف والحفيف من جلدها والفحيح من فيها (وهى تفح وتفح) بالضم والكسر فحا وفحيحا وهو صوتها من فيها وقيل هو تحكك جلدها بعضه ببعض وعم بعضهم به جميع الحيات وخص به بعضهم أنثى الاساود وفى الصحاح وكل ما كان من المضاعف لازما فالمستقبل منه يجىء على يفعل بالكسر الا سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى يعل ويشح ويجد فى الامر ويصد أى يضج ويجم من الجمام والافعى تفح والفرس تشب وما كان متعديا فمستقبله يجىء بالضم الا خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهى تشده وتعله ويبت الشئ وينم الحديث ويرم الشئ يرمه ومثله فى كتب التصريف (والفحفح بضمتين الافاعى الهائجة) المرزة من أصوات أفواهها (و) عن ابن الاعرابى يقال (فحفح) الرجل اذا (صحح المودة وأخلصها) وحفحف اذا ضاقت معيشته وسيأتى (و) فحفح الرجل (أخذته بحة فى صوته) والفحفحة تردد الصوت فى الحلق شبيه بالبحة (فهو فحفاح) وهو الابح زاد الازهرى من الرجال (و) فحفح الرجل اذا (نفخ فى نومه كفح) يفح فحيحا قال ابن دريد هو على التشبيه بفحيح الافعى (وفحة الفلفل بالضم حرارته والفحفاح) بالفتح (اسم نهر فى الجنة) كذا فى الصحاح * ومما يستدرك عليه الفحفحة الكلام عن كراع ورجل فحفاح متكلم وقيل هو الكثير الكلام واستدرك شيخنا فحفحة هذيل وهى جعلهم الحاء المهملة عينا نقلها السيوطى فى المزهر والاقتراح (فدحه الدين) والامر والحمل (كمنع) يفدحه فدحا (أثقله) فهو فادح وذاك مفدوح وفى حديث ابن جريج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعلى المسلمين أن لا يتركوا فى الاسلام مفدوحا فى فداء أو عقل قال أبو عبيد هو الذى فدحه الدين أى أثقله وفى حديث غيره مفرحا بالراء

فأما قول بعضهم فى المفعول مفدح فلا وجه له لانا لا نعلم أفدح (وفوادح الدهر خطوبه) وشدائده (وأفدح الامر واستفدحه وجده فادحا أى مثقلا) كمحسن (صعبا) ولستفدحه استثقله (والفادحة النازلة) والخطب تقول نزل به أمر فادح اذا عاله وبهظه ولم يسمع أفدحه الدين ممن يوثق بعربيته كذا فى الصحاح

(تفذّح)

((تفذحت الناقة) بالذال المعجمة بين الفاء والحاء المهملة (وانفذّجت) اذا (تفاجت لتبول) وليست بثبت قال الازهرى لم اسمع هذا الحرف لغير ابن دريد والمعروف فى كلامهم بهذا المعنى تفشجت وتفشحت بالجيم والحاء

(فرح)

((الفرح محركة السرور) وفى اللسان نقيض الحزن وقال ثعلب هو أن يجد فى قلبه خفة وفى المفردات الفرح هو انشراح الصدر بلذة عاجلة غير آجلة وذلك فى اللذات البدنية الدنيوية والسرور هو انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة الصدر عاجلا وآجلا قال وقد يسمى الفرح سرورا وعكسه (و) الفرح الاشر و (البطر) وقوله تعالى لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين قال الزجاج معناه والله أعلم لا تفرح بكثرة المال فى الدنيا لان الذى يفرح بالمال يصرفه فى غير أمر الآخرة وقيل لا تفرح لا تأشر والمعنيان متقاربان لانه اذا سرّ ربما أشر و (فرح) الرجل كعلم (فهو فرح) ككتف (وفرح) بضم الراء هكذا فى النسخ ومثله فى اللسان وغيره من الامهات وفى بعضها فروح كصبور (ومفروح) كلاهما عن ابن جنى (وفارح وفرحان) بالفتح (وهم فراحى) كسكارى (وفرحى) بالقصر (وامرأة فرحة وفرحى وفرحانة) قال ابن سيده ولا أحقه (و) قد (أفرحه) افراحا (وفرّحه) تفريحا يقال فلان ان مسه خير مفراح وفرحان (والمفراح) بالكسر الذى يفرح كلما سره الدهر وهو (الكثير الفرح و) يقال لك عندى فرحة (الفرحة بالضم المسرة) والبشرى (و يفتح و) الفرحة أيضا (ما يعطيه المفرّح لك) أو يثيبه مكافأة له (وأفرحه) الشئ والدين (أثقله) والهمزة للسلب (والمفرح بفتح الراء) المثقل بالدين وأنشد أبو عبيدة لبيهس العذرى

اذا أنت أكثرت الاخلاء صادفت * بهم حاجة بعض الذى أنت مانع

اذا أنت لم تبرح تؤدّى امانة * وتحمل أخرى أفرحتك الودائع

والمفرح (المحتاج المغلوب) وقيل هو (الفقير) الذى لا مال له وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يترك فى الاسلام مفرح قال أبو عبيد المفرح هو الذى اثقله الدين والغرم ولا يجد قضاءه وقيل اثقل الدين ظهره وفى التهذيب والصحاح [٢] كان الكتاب الذى كتبه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار أن لا يتركوا مفرحا حتى يعينوه على ما كان من عقل أو فداء قال الازهرى والمفرح المفدوح وكذلك الاصمعى قال هو الذى اثقله الدين يقول يقضى عنه دينه من بيت المال ولا يترك مدينا وأنكر قولهم مفرج بالجيم قال الازهرى من قال مفرج [٣] فهو الذى اثقله العيال وان لم يكن مدانا (و) المفرح (الذى لا يعرف له نسب ولا ولاء) وروى بعضهم هذه بالجيم وقد تقدم فى محله أنه هو الذى لا عشيرة له (و) المفرح أيضا (القتيل يوجد بين القريتين) وروى بالجيم أيضا (والفرحانة الكمأة البيضاء) عن كراع قال ابن سيده والذى رويناه بالقاف * قلت وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى (والمفرح دواء م) أى معروف مركب من أجزاء مذكورة فى كتب الطب وهو من المعاجين النافعة

(الفرساح)

((الفرساح بالكسر الارض العريضة الواسعة) رواه الازهرى عن أبى زيد وقال هكذا أقرأنيه الايادى وقال شمر هذا تصحيف والصواب الفرشاح بالشين المعجمة من فرشح فى جلسته ثم قال الازهرى هذا الحرف من الجمهرة ولم أجده لاحد من الثقات فليفحص عنه

(فرشح)

((الفرشاح) بالمعجمة هى (الفرساح) بالمهملة وهى الارض العريضة الواسعة (و) الفرشاح من النساء (المرأة السمجة الكبيرة وكذا الناقة) قال

سقيتكم الفرشاح نأيا الأمكم * تدبون للمولى دبيب العقارب

(و) الفرشاح (المنبسط) المنبطح (من الحوافر) قال أبو النجم فى صفة الحافر

بكل وأب للحصى رضاح * ليس بمصطرّ ولا فرشاح

(و) الفرشاح (سحاب لا مطر فيه و) الفرشاح (الارض) الواسعة (العريضة) وقد تقدم ذلك فى أول المادة فهو تكرار كما لا يخفى (وتفرشحت الناقة) هكذا فى النسخ وفى بعضها وفرشحت الناقة ومثله فى الصحاح (تفحجت للحلب) وفرطشت للبول (وفرشح الرجل (فرشحة وفرشحى وثب) وثبا متقاربا وقد تقدم فى الحاء أيضا (أو) فرشح اذا (قعد مسترخيا فألصق فخذيه بالارض) كالفرشطة سواء (أو) فرشح اذا قعد و (فتح) ما (بين رجليه) قاله اللحيانى وقال أبو عبيد الفرشحة أن يفرش بين رجليه ويباعد احداهما من الاخرى وقال الكسائى فرشح الرجل فى صلاته وهو ان يفحج بين رجليه جدا وهو قائم ومنه حديث ابن عمر انه كان لا يفرشح رجليه فى الصلاة ولا يلصقهما ولكن بين ذلك (والفرشح بالكسر الذكر) وهو مجاز

(فرطح)

((فرطحه عرّضه) وبسطه كفلطحه (ورأس فرطاح ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهرى) بالراء (وهو سهو والصواب مفلطح باللام) أى (عريض) قال شيخنا وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ وهو الصواب فانه يقال بالراء وباللام كما فى غير ديوان والراء تقارض اللام كما عرف فى مصنفات الابدال انتهى وفى اللسان وأنشد لابن أحمر البجلى يصف حية ذكرا

خلقت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طحين شعير

قال ابن برى صوابه فلطح باللام قال وكذلك أنشده الآمدى انتهى * قلت فالمصنف تابع لابن برى فى رده على الجوهرى

(فرفح)

((الفرفح)

[٢] قوله كان الكتاب كذا بالنسخ والذى فى الصحاح واللسان كان فى الكتاب

[٣] قوله مفرج الذى فى اللسان مفرح فليحرر

بالفاءين هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى اللسان بالفاء ثم القاف (الارض الملساء) هكذا فسره غير واحد من أئمة اللغة ﴿الفركحة تباعد ما بين الاليتين﴾ عن كراع (والفركاح) بالكسر (والمفركح) كمسرهد (من ارتفع مذرواسته وخرج دبره) وأنشد

* جاءت به مفركحا فركاحا * ومما يستدرك عليه بنو الفركاح قبيلة بالشأم ﴿الفسحة بالضم﴾ والفساحة (السعة) ٣ الواسعة فى الارض (و) قد (فسح المكان ككرم) فساحة (وأفسح وتفسح وانفسح) طرفه اذا لم يرده شئ عن بعد النظر وانفسح صدره انشرح (فهو فسيح وفساح) مثل طويل وطوال وفى حديث أم زرع وبيتها فساح أى واسع ويروى فياح بمعناه (و) منزل فسيح ومجلس (فسح) على فعل (وفسحم) واسع والميم زائدة (وفسح له) فى المجلس (كمنع) يفسح فسحا وفسوحا (وسع) له (كتفسح) وفى التنزيل اذا قيل لكم تفسحوا فى المجالس فافسحوا يفسح الله لكم والقوم يتفسحون اذ امكنوا (ورجل فسح وفسحم واسع الصدر) والميم زائدة وفى صفة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين أى بعيد ما بينهما لسعة صدره وحكى اللحيانى فلان ابن فسحم وقال نرى انه من الفسحة والانفساح قال ولا أدرى ما هذا (والفسح بالفتح شبه الجواز) يقال (فسح له الامير فى السفر) اذا (كتب له الفسح وهو) أى الفسح (أيضا مباعدة الخطو كالفيسحى) وفى التهذيب سمعت أعرابيا من بنى عقيل يسمى شملة يقول لخراز كان يحرز له قربة ٣ فقال له اذا خرزت فافسح الخطا لئلا ينخرم الخرز يقول باعد بين الخرزتين (و) قال الفراء قرأ الناس نفسحوا بغير ألف وقرأها الحسن تفاسحوا بألف قال و (تفاسحوا) وتفسحوا متقارب فى المعنى أى (توسعوا) مثل تعهدته وتعاهدته وصعرت وصاعرت (و) قال الاصمعى (مراح منفسح) اذا (كثرت نعمه) وهو ضد قرع المراح وقد انفسح مراحهم اذا كثرا بلهم قال الهذلى

* سأغنيكم اذا انفسح المراح * ومما يستدرك عليه الفسحتان ما لا شعر عليه من جانبى العنفقة وفى التهذيب جمل مفسوح الضلوع بمعنى مسفوح يسفح فى الارض سفحا قال حميد بن ثور

فقربت مفسوحا لرحلى كأنه * قرى ضلع قيدامها وصعودها

﴿فشح كمنع﴾ وفشج اذا (فرج ما بين رجليه) بالحاء والجيم رواه ثعلب عن ابن الاعرابى (و) فشح (عنه عدل كفشح) تفشيحا (فيهما) بالحاء والجيم عن ثعلب أيضا (وتفشحت الناقة كانفشحت) وفشحت (تفاجت ٤) لتبول قال حسان

انك لو صاحبتنا مذحت * وحككك الحنوان فانفشحت

وقيل انفشحت اذا بقيت كذلك لوجع ﴿الفصح والفصاحة البيان﴾ قال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر مدار تركيب الفصاحة على الظهور وقال أئمة المعانى والبيان حيث ذكر أهل اللغة الفصاحة فرادهم بها كثرة الاستعمال كما أشار اليه الشهاب فى العناية فى هود وأنهم قد يستعملونها مرادفة للبلاغة كما دل عليه الاستعمال يقال ما كان فصيحا ولقد (فصح ككرم) فصاحة (فهو فصيح) وهو البين فى اللسان والبلاغة ومن المجاز لسان فصيح أى طلق (و) رجل (فصح) على المبالغة كزيد عدل (من) قوم (فصحاء وفصاح وفصح) بضمتين قال سيبويه كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب (وهى فصيحة من) نسوة (فصاح وفصائح واللفظ الفصيح ما يدرك حسنه بالسمع و) من المجاز (فصح الاعجمى ككرم) فصاحة اذا (تكلم بالعربية وفهم عنه أو) فصح (كان عربيا فازداد فصاحة) وفى المصباح جادت لغته فلم يلحن (كتفصح) وتفاصح تكلف الفصاحة والتفصح استعمال الفصاحة وقيل التشبه بالفصحاء وهذا نحو قولهم التحلم هو اظهار الحلم والفصيح المنطلق اللسان فى القول الذى يعرف جيد الكلام من رديئه (و) قد (أفصح) اذا (تكلم بالفصاحة) وأفصح الكلام وأفصح به وأفصح الرجل القول فلما كثر وعرف أضمروا القول واكتفوا بالفعل مثل أحسن وأسرع وأبطأ انما هو أحسن الشئ وأسرع ٥ وقد يجئ فى الشعر فى وصف العجم أفصح يريد به بيان القول وان كان بغير العربية كقول أبى النجم * أعجم فى آذانها فصيحا * يعنى صوت الحمار انه أعجم وهو فى آذان الاتن فصيح بين (و) من المجاز فى التهذيب عن ابن شميل هذا (يوم فصح) كما ترى (الفصح) (بالكسر) الصحو من القر (و) يوم (مفصح بلا غيم ولا قر) ونفصح من شتائنا نتخلص وكذلك أفصينا من هذا القر أى خرجنا منه وقد أفصى يومنا وأفصى القر اذا ذهب (وأفصح اللبن ذهبت رغوته) فهو مفصح (كفصح) هكذا عندنا بالتشديد ومثله فى الاساس وفى بعض ككرم ثلاثيا وعليه اقتصر الجوهرى فى الصحاح ونصه وفصح اللبن اذا أخذت عنه الرغوة قال نضلة السلمى

رأوه فازدروه وهو خرق * وينفع أهله الرجل القبيح

فلم يخشوا مصالته عليهم * وتحت الرغوة اللبن الفصيح

ويروى اللبن الصريح (أو) أفصح اللبن (انقطع اللبأ عنه) وعليه اقتصر فى اللسان (و) أفصحت (الشاة خلص لبنها) وكذلك الناقة وقال اللحيانى أفصحت الشاة اذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد وربما سمى اللبن فصحا وفصيحا وفى الاساس فصح سقاهم لبنا فصيحا (و) أفصح (البول) كأنه (صفا) حكاه ابن الاعرابى قال وقال رجل من غنى مرض قد أفصح بولى اليوم وكان أمس مثل الحناء ولم يفسره (و) من المجاز أفصح (النصارى جاء فصحهم بالكسر أى عيدهم) وهو نور وزهم ومعبدهم وهو اذا أفطروا وأكلوا اللحم ومثله فى المصباح وقال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الاول مما تفتحه العامة وهو فصح النصارى اذا أكلوا اللحم وأفطروا والجمع

(فركح)

(المستدرك) (فسح)

٣ قوله الواسعة كذا باللسان أيضا ولعل لفظ الواسعة صفة لشئ ساقط من العبارة فليحرر

٣ قوله فقال له لا حاجة الى زيادته بعد قوله يقول

(المستدرك)

(فشح)

(فصح)

٤ فى المتن المطبوع زيادة وهى وجاريته جامعها وكقطام الضبع

٥ قوله وأسرع عبارة اللسان وأسرع العمل

فصوح كحمل وحول وأفصح النصارى بالالف أفطروا من الفصح وهو عيدهم مثل عيد المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الاحد الكائن بعد ذلك هو العيد (و) من المجاز شربنا حتى أفصح (الصبح) أى بدا ضوؤه و(استبان و) أفصح لك (الرجل بين) ولم يجمجم (و) أفصح (الشئ وضح) وكل واضح مفصح (و) يقال قد (فصحك الصبح) أى (بان لك وغلبك ضوؤه) ومنهم من يقول فضحك وحكى اللحيانى فصحه الصبح هجم عليه * ومما يستدرك عليه أفصح الصبى فى منطقه افصاحا اذا فهمت ما يقول فى أول ما يتكلم وأفصح الاغتم اذا فهمت كلامه بعد غتمته وأفصح عن الشئ افصاحا اذا بينه وكشفه وفى الاساس اذا لخصه وهو مجاز وفى الحديث غفر له بعدد كل فصيح وأعجم أراد بالفصيح بنى آدم وبالاعجم البهائم وكذا قولهم له مال فصيح وصامت والفصيح فى كلام العامة المعرب وأفصح الرجل من كذا اذا خرج منه كذا فى الصحاح ((فضحه كمنعه كشف مساويه) يفضحه فضحا وهو فعل مجاوز ٣ من الفضح الى المفضوح (فافتضح) اذا ركب أمرا سيئا فاشتهر به (والاسم الفضيحة والفضوح) كفعود (والفضوحة) بزيادة الهاء (بضمهما والفضاحة بالفتح والفضاح بالكسر) ورجل فضاح وفضوح يفضح الناس وفى مثل الظمأ الفادح أهون من الرى الفاضح وفى حديث فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة وتقول اذا كان العذر واضحا كان العتاب فاضحا (والافضح الابيض لاشديدا) فى البياض قال ابن مقبل

فأضحى له جلب باكناف شرمة * أجش سماكى من الوبل أفضح

الجلب السحاب وشرمة موضع والاجش الذى فى رعده غلظ والسماكى الذى مطر بنوء السماك والفعل منه (فضح كفرح والاسم الفضحة بالضم) وقيل الفضحة والفضح غبرة فى طحلة يخالطها لون قبيح يكون فى ألوان الابل والحمام والنعت أفضح وفضحاء (و) الافضح (الاسد) للونه (و) كذلك (البعير) وذلك من فضح اللون قال أبو عمرو وسألت اعرابيا عن الافضح فقال هو لون اللحم المطبوخ (و) من المجاز (أفضح الصبح) اذا (بدا) واستنار (كفضح) مشددا وفى بعض النسخ مخففا (و) أفضح (النخل احمر واصفر) قال أبو ذؤيب الهذلى

ياهل رأيت حمول الحى غادية * كالنخل زينها ينع وافضاح

(و) من المجاز يقال للنائم وقت الصباح (فضحك الصبح) فقم أى (فصحك) بالصاد المهملة معناه أن الصبح قد استنار وتبين حتى بينك لمن رآك وشهرك وفى النهاية فى الحديث ان بلالا أتى ليؤذنه بالصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح أى دهمته فضحة الصبح وهى بياضه ٣ وقيل فضحه كشفه وبينه للاعين بضوئه وقيل معناه انه لما تبين الصبح جدا ظهرت غفلته عن الوقت فصار كما يفتضح بعيب ظهر منه (والصبح الفضح محركة ما تعلوه حمرة) لاستنارته (و) يقال (هو فضيح فى المال) اذا كان (سيئ القيام عليه) بعدم المحافظة له (ويقال للمفتضح) الذى اشتهر بسوء (يا فضوح) كصبور (وفاضحة ع) بين جبال ضرية وقيل هو بالجيم (وفاضح ع قرب مكة) عند أبى قبيس كان الناس يخرجون اليه لحاجتهم (وواد بالشريف بنجد) قرب المدينة المشرفة وجبل قرب ريم * ومما يستدرك عليه أفضح البسر اذا بدت الحمرة فيه وسئل بعض الفقهاء عن فضيح البسر فقال ليس بالفضيح ولكنه الفضوح أراد أنه يسكر فيفضح شاربه اذا اسكر منه وافتضحنا فيك فرطنا فى زيارتك وتفقدك وأرادوا أن يتناصحوا فتفاضحوا وتفاضح المرتجزان وفاضح أحدهما الآخر ومن المجاز فضح القمر النجوم غلب ضوؤه ضوأها فلم يتبين وكذا الصبح ((فطحه كمنعه) فطحا (جعله عريضا) قال الشاعر

مفطوحة السيتين نويع بريها * صفراء ذات أسرة وسفاسق

كذا فى الصحاح (كفطحه) تفطيحا (و) فطح (بالعصا) ظهره يفطحه فطحا (ضربه بها و) فطحت (المرأة بالولد رمت) به (و) فطح (العود وغيره) كالحديد فطحا وفطحه تفطيحا (براه وعرضه) يقال فطحت الحديدة اذا عرضتها وسويتها بمسحاة أو معزق أو غيره قال جرير

هو القين وابن القين لاقين مثله * لفطح المساحى أو لجدل الاداهم

(والفطح محركة عرض) فى وسط (الرأس والارنبة) حتى يلتزق بالوجه كالثور الافطح قال أبو النجم يصف الهامة

* قبضاء لم تفطح ولم تكتل * ورجل أفطح عريض الرأس بين الفطح والتفطيح مثله ورأس أفطح ومفطح عريض وأرنبة فطحاء (والافطح الثور لذلك) صفة غالبة باللام على الصواب وفى بعض النسخ كذلك بالكاف وهو خطأ (و) الافطح (الافدع) بالعين المهملة وسيأتى (و) الافطح (الحرباء) الذى تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حرها (وناقة فطوح) كصبور (صحمة البطن) عريضة الاضلاع (وفطح النحل كفرح لقح) عن كراع * ومما يستدرك عليه الفطحاء للموضع المنبسط من القوس كالفريصة والصفح ((التفقيح التفتح) مطلقا ومنهم من خصه بالكلام قاله الازهرى (وفقح الجرو) بكسر الجيم وسكون الراء ولد الكلب يفقح فقحا (كمنع فتح عينيه أول ما يفتح وهو صغير) ومثله جصص وصأصأ اذا لم يفتح عينيه (كفقح) تفقيحا قال أبو عبيد وفى حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر بعد اسلامه فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصأصأتم أى وضح لنا الحق وعشيتم عنه وقال ابن برى أى أبصرنا رشدنا ولم تبصروا وهو مستعار (و) فقح (فلان أصاب فقحته) أى دبره وسيأتى الكلام عليه قريبا (و) فقح (الشئ) يفقحه فقحا (سفه كما يسف الدواء) يمانية (و) فقح (النبات أزهى وأزهر و) الفقاح (كرمان عشبة) نحو الاقحوان فى النبات والمنبت واحدته فقاحة

(المستدرك)

(فضح)

٣ قوله من الفضح الذى فى اللسان من الفاضح

٣ وفى اللسان ويروى بالصاد المهملة وهو بمعناه

(المستدرك)

(فطح)

(المستدرك)

(فقح)

وهى

وهى من نبات الرمل وقيل الفقاح أشد انضمام زهر من الاقحوان يلزق به التراب كما يلزق بالحضيض ٢ (أو) الفقاح (نور الاذخر) قال الازهرى الفقاح من العطر وقد يجعل فى الدواء يقال له فقاح الاذخر وهو من الحشايش وقال أيضا هو نور الاذخر اذا تفتح برعومه وكل نور تفتح فقد تفقح وكذلك الورد وما أشبهه من براعيم الانوار وتفقحت الوردة تفتحت (أو) هو (من كل نبت زهره) حين ينفتح على أى لون كان (كالفقحة) بفتح فسكون قال عاصم بن منظور الاسدى

كأنك فقاحة نورت * مع الصبح فى طرف الحائر

(و) الفقاح (من النساء الحسنة الخلق) بفتح فسكون عن كراع (والفقحة) بفتح فسكون معروفة قيل هى (حلقة الدبر أو واسعها) أى واسع حلقة الدبر قال شيخنا وهذه عبارة قلقة لان ظاهره أن الفقحة هى الواسع حلقة الدبر ولا قائل به وانما المراد أن الفقحة فيها قولان فقيل هى حلقة الدبر مطلقا وقيل هى حلقة الدبر الواسعة وكأنه أضاف الصفة الى الموصوف فتأمل انتهى وفى اللسان وقيل الدبر الواسع وقيل هى الدبر بجمعها ثم كثر حتى سمى كل دبر فقحة (ج فقاح) قال جرير

ولو وضعت فقاح بنى نمير * على خبث الحديد اذا ذابا

(و) الفقحة (راحة اليد كالفقاحة) يمانية سميت بذلك لاتساعها (و) الفقحة (منديل الاحرام) يمانية (وتفاقحوا) اذا (جعلوا ظهورهم الى ظهورهم) كما تقول تقابلوا وتظاهروا (وهو متفقح للشر) أى (متهيئ له) * ومما يستدرك عليه فقح الشجر انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه وعلى فلان حلة فقاحية وهى على لون الورد حين هم أن يتفتح ((الفلح محركة والفلاح الفوز) بما يغتبط به وفيه صلاح الحال (والنجاة والبقاء فى) النعيم و(الخير) وفى حديث أبى الدحداح بشرك الله بخير وفلح أى بقاء وفوز وهو مقصور من الفلاح وقولهم لا أفعل ذلك فلاح الدهر أى بقاءه وقال الشاعر * ولكن ليس فى الدنيا فلاح * أى بقاء وفى التهذيب عن ابن السكيت الفلح والفلاح البقاء قال الاعشى

ولئن كنا كقوم هلكوا * ما لحى يا لقوم ٣ من فلح

وقال عدى

ثم بعد الفلاح والرشد والأمة وارتهم هناك القبور

وقال الاضبط بن قريع السعدى

لكل هم من الهموم سعه * والمسى والصبح لا فلاح معه

يقول ليس مع كر الليل والنهار بقاء وفى حديث الاذان حى على الفلاح يعنى هلم على بقاء الخير وقيل أسرع الى الفوز بالبقاء الدائم وقال ابن الاثير وهو من أفلح كالنجاح من أنجح أى هلموا الى سبب البقاء فى الجنة والفوز بها وهو الصلاة فى الجماعة * قلت فليس فى كلام العرب كله أجمع من لفظة الفلاح لخيرى الدنيا والآخرة كما قاله أئمة اللسان (و) فى الحديث صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح أى (السحور) كالفلح لبقاء غنائه وعبارة الاساس والصحاح لان به بقاء الصوم وأصل الفلاح البقاء (والفلح الشق) والقطع قال شيخنا الفلح وما يشاركه كالفلق والفلد والفلذ ونحو ذلك يدل على الشق والفتح كما فى الكشاف وصرح به الراغب وغيره وهو بناء على ما عليه قدماء أهل اللغة من أن المشاركة فى أكثر الحروف اشتقاق يدور عليه معنى المادة فيتحد أصل معناها ويتغاير فى بعض الوجوه كما هو صنيع صاحب التهذيب والعين وغيرهما انتهى المقصود منه وفلح رأسه فلحا شقه (و) الفلح (المكر) كالتفليح ويأتى قريبا (و) الفلح (النجش فى البيع) وقد فلح به وذلك أن يطمئن اليك فيقول لك بع لى عبدا أو متاعا أو اشتره لى فتأتى التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر وهو الفلاح وفى التهذيب والفلح النجش وهو زيادة ٤ المكترى ليزيد غيره فيغريه (كالفلاحة) بالفتح و(فعل الكل) فلح (كمنع) يفلح فلحا (و) الفلح (محركة شق فى الشفة) وقد فلحها يفلحها فلحا شقها واسم ذلك الشق الفلحة مثل القطعة وقيل الفلح شق فى وسطها دون العلم وقيل هو تشقق فى الشفة واسترخاء وضخم كما يصيب شفاه الزنج رجل أفلح وامرأة فلحاء وفى التهذيب الفلح شق فى الشفة (السفلى) فاذا كان فى العليا فهو علم (والفلاح الملاح) وهو الذى يخدم السفن وفلح الارض للزراعة يفلحها فلحا اذا شقها للحرث (و) الفلاح (الأكار) لانه يفلح الارض أى يشقها وحرفته الفلاحة وفى الاساس وأحسبك من فلاحة اليمن وهم الأكرة لانهم يفلحون الارض يشقونها (و) الفلاح (المكارى) تشبيها بالأكار ومنه قول عمرو بن أحمر الباهلى

لها رطل تكيل الزيت فيه * وفلاح يسوق لها حمارا

كذا فى التهذيب (و) قال الله تعالى قد (أفلح) المؤمنون أى أصيروا الى الفلاح قال الازهرى وانما قيل لاهل الجنة مفلحون لفوزهم ببقاء الأبد وقال أبو اسحق فى قوله عز وجل أولئك هم المفلحون يقال لكل من أصاب خيرا مفلح وقول عبيد

أفلح بما شئت فقد يبلغ بالنوك وقد يخدع الاريب

معناه فز واظفر وفى التهذيب يقول عش بما شئت من عقل وحمق فقد يرزق الاحمق ويحرم العاقل وقال الليث فى قوله تعالى وقد أفلح اليوم من استعلى أى ظفر بالملك من غلب وأفلح (بالشئ عش به) قال شيخنا المعروف انه رباعى لازم وقرأ طلحة بن مصرف

---

٢ قوله بالحضيض كذا بالنسخ والصواب الحصيص كما فى اللسان قال المجد والحصيص محركة وقد تشدد ميمه بقلة رملية حامضة تجعل فى الاقط واحدتها بهاء

(المستدرك)

(فلح)

٣ قوله يا لقوم كذا بالتنوين فى الصحاح واللسان

٤ قوله المكترى كذا فى اللسان ولعله المشترى انظر المجد فى ن ج ش

وعمرو بن عبيد قد أفلح المؤمنون بالبناء للمفعول حكاه الشيخ أبو حيان فى البحر ونقله فى العناية وبسطه (والتفليح الاستهزا والمكر) وقد فلح بهم تفليحا مكر وقال غيرا الحق وقال أعرابى قد فلحوا به أى مكروا (و) قال ابن سيده (الفلحة محركة القراح من الارض) الذى اشتق للزرع عن أبى حنيفة وأنشد لحسان

دعوا ٢ فلحات الشام قد حال دونها * طعان كأفواه المخاض الاوارك

يعنى المزارع ومن رواه فلجات الشأم بالجيم فمعناه ما اشتق من الارض للديار كل ذلك قول أبى حنيفة كذا فى اللسان (والفلحة سنفة المرخ اذا انشقت) ويروى بالجيم وقد تقدم (ومن ألفاظ) الجاهلية فى (الطلاق) قال شيخنا أى الدالة عليه بالكناية لانه لا يلزم معه الا بمقارنة النية كما عرف فى الفروع (استفلحى بأمرك) أى فوزى به وفى حديث ابن مسعود انه قال اذا قال الرجل لامرأته استفلحى بأمرك فقبلته فواحدة بائنة قال أبو عبيدة معناه اظفرى بأمرك وفوزى بأمرك واستبدى بأمرك قال شيخنا وهو مروى بالجيم أيضا وقد تقدمت الاشارة فى محله وبالوجهين ضبطه البيضاوى تبعا للزمخشرى عند قوله تعالى أولئك هم المفلحون (والفلاحة بالفتح) وضبطه صاحب اللسان بالكسر (الحراثة) وهى حرفة الأكار (و) يقال فلان (فى رجله فلوح) بالضم أى (شقوق) من البرد ويروى بالجيم أيضا (و) الفلح الشق والقطع قال الشاعر

قد علمت خيلك أنى الصحصح * ان (الحديد بالحديد يفلح

أى يشق ويقطع) وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا مع فلحت الحديد اذا قطعته (ومفلح) كمحسن (وكسحاب وزبير وأحمد أسماء)

* ومما يستدرك عليه قوم أفلاح فائزون قال ابن سيده لا أعرف له واحدا وأنشد

بادوا فلم تك أولاهم كآخرهم * وهل يثمر أفلاح بأفلاح

أى قلما يعقب السلف الصالح الا الخلف الصالح وفى الحديث كل قوم على مفلحة من أنفسهم وهى مفعلة من الفلاح وهو مثل قوله تعالى كل حزب بما لديهم فرحون والفلحة محركة موضع الفلح وهو الشق فى الشفة السفلى وفى حديث كعب المرأة اذا غاب عنها زوجها تفلحت وتنكبت الزينة أى تشققت وتقشفت قال ابن الاثير قال الخطابى أراه تقلحت بالقاف من القلح وهو الصفرة التى تعلو الاسنان وكان عنترة العبسى يلقب الفلحاء لفلحة كانت به وانما ذهبوا به الى تأنيث الشفة قال شريح بن بجير بن أسعد التغلبى

ولو أن قومى قوم سوء أذلة * لأخرجنى عوف بن عوف وعصيد

وعنترة الفلحاء جاء ملأما * كأنه ٣ فند من عماية أسود

أنث الصفة لتأنيث الاسم قال الشيخ ابن برى كان شريح قال هذه القصيدة بسبب حرب كانت بينه وبين بنى مرة بن فزارة وعبس والفند القطعة العظيمة الشخص من الجبل وعماية جبل عظيم والملأم الذى قد لبس لأمته وهى الدرع قال وذكر النحويون أن تأنيث الفلحاء اتباع لتأنيث لفظ عنترة قال ابن منظور ورأيت فى بعض حواشى نسخ الاصول التى نقلت منها ما صورته فى الجمهرة لابن دريد عصيد لقب حصن بن حذيفة أو عيينة بن حصن ورجل متفلح الشفة واليدين والقدمين أصابه فيهما تشقق من البرد والفليحانى تين أسود يلى الطبار فى الكبر وهو يتقلع اذا بلغ شديد السواد حكاه أبو حنيفة قال وهو جيد الزبيب يعنى بالزبيب يابسه

((الفلندح الغليظ) الثقيل ولم يذكره صاحب اللسان (و) الفلندح (والدحضرمى المشجعى) على صيغة اسم الفاعل من شجع تشجيعا (الشاعر) ((فلطح القرص بسطه وعرضه) وكل شئ عرضته فقد فلطحته وعن أبى الفرج فرطح القرص وفلطحه وأنشد لرجل من بلحرث بن كعب يصف حية

جعلت لهازمه عزين ورأسه * كالقرص فلطح من طحين شعير

وقد تقدم هذا البيت بعينه فى فرطح بالراء وذكره الازهرى باللام وعن ابن الاعرابى رغيف مفلطح واسع وفى حديث القيامة عليه حسكة مفلطحة لها شوكة عقيفة المفلطح الذى فيه عرض واتساع (ورأس فلطاح) بالكسر (ومفلطح) أى (عريض) ذكر ابن برى فى ترجمة فرطح قال هذا الحرف أعنى قوله مفلطح الصحيح فيه عند المحققين من أهل اللغة انه مفلطح باللام وفى الخبر أن الحسن البصرى مر على باب ابن هبيرة وعليه القراء فسلم ثم قال مالى أراكم جلوسا قد أحفيتم شواربكم وحلقتم رؤسكم وقصرتم أكمامكم وفلطحتم نعالكم ٤ فضحتم القراء فضحكم الله وفى حديث ابن مسعود اذا ضنوا عليه بالمفلطحة قال الخطابى هى الرقاقة التى قد فلطحت أى بسطت وقال غيره هى الدراهم ويروى المطلفحة وقد تقدم (وفلطاح ع) ((فلقح)) الرجل (ما فى الاناء) اذا (شربه أو أكله أجمع ورجل فلقحى) اذا كان (يضحك فى وجوه الناس و) يقال أيضا فلان (يتفلقح أى يستبشر اليهم) وهذه المادة لم يذكرها ابن منظور فى اللسان ((فنح الفرس من الماء كمنع شرب دون الرى) قال

والآخذ بالغبوق والصبوح * مبرد المقأب فنوح

المقأب كثير الشرب ((فنطح)) كجعفر (اسم) وفى بعض النسخ بالضم ((فاح المسك)) يفوح ويفيح (فوحا وفؤوحا وفوحانا) محركة (وفيحا وفيحانا انتشرت رائحته) والمادة واوية ويائية والفوح وجدانك الريح الطيبة (ولا يقال فى) الرائحة (الكريهة) على

الصواب

٢ قوله فلحات هكذا فى النسخ كاللسان وقد أنشده الشارح تبعا للسان فى مادة ف ل ج شاهدا على أن الفلجات بمعنى المزارع وقالا انه مذكور فى الحاء وقوله كأفواه أنشده هناك كأبوال كاللسان

(المستدرك)

٣ قوله كأنه يقرأ باختلاس حركة الهاء للوزن

٤ فى اللسان بعد نعالكم أما والله لو زهدتم فيما عند الملوك لرغبوا فيما عندكم ولكنكم رغبتم فيما عندهم فزهدوا فيما عندكم فضحتم الخ

(الفلندح)

(فلطح)

(فلقح)

(فنح)

(فنطح) (فاح)

الصواب كما فى المصباح والاساس والنوادر (أوهام) فى الرائحتين وهو مر جوح وفاح الطيب يفوح فوحا اذا تضوّع وقال الفراء فاحت ريحه وفاخت بمعنى وقال أبو زيد الفوح من الريح والفوخ اذا كان لها صوت (و) فاحت (القدر غلت) تفيح وتفوح قد أخرجه مخرج التشبيه أى كأنه نار جهنم فى حرها (وأفحتها) أنا ذكره ابن منظور فى الياء (و) فاحت (الشجة) تفيح فيحا (نفحت) أى قذفت (بالدم) وفى الاساس فارت بالدم الكثير وفاح الدم فيحا وفيحانا وهو فائح انصب (وأفاحه هراقه) وسفكه ودم مفاح سائل قال أبو حرب الاعلم وهو جاهلى

نحن قتلنا الملك الجحجاحا[٢] * ولم ندع لسارح مراحا * الا ديارا أودما مفاحا

(و) الفيح والفيح السعة والانتشار والافيح والفياح كل موضع واسع يقال (بحر أفيح) بين الفيح وفى المصباح واد أفيح على غير قياس (و) بحر (فياح بين الفيح واسع) والفعل منه فاح يفاح فيحا وقياسه فيح يفيح[٣] وفى حديث أم زرع وبيتها فياح أى واسع رواه أبو عبيد مشددا وقال غيره الصواب التخفيف (و) من المجاز فاحت الغارة اتسعت (فياح كقطام اسم للغارة و) كان يقال للغارة فى الجاهلية (فيحى فياح) وذلك اذا دفعت الخيل المغيرة فاتسعت وقال شمر فيحى (أى اتسعى) عليهم وتفرقى قال غنى بن مالك

دفعنا الخيل شائلة عليهم * وقلنا بالضحى فيحى فياح

وقال الازهرى قولهم للغارة فيحى فياح الغارة هى الخيل المغيرة تصبح حيا نازلين فاذا أغارت على ناحية من الحى تحرز عظم الحى ولجؤا الى وزر يلوذون واذا اتسعوا وانتشروا أحرزوا الحى أجمع ومعنى فيحى انتشرى أيتها الخيل المغيرة وسماها فياح لانها جماعة مؤنثة خرجت مخرج قطام وحذام وكساب (والفيحاء الواسعة من الدور) والرياض (و) الفيحاء (حساء متوبل) أى حساء مع توابل

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فى هذه المادة فوح الحرشدة سطوعه وفوح الحيض معظمه وأوله ومن سجعات الاساس نزلنا فى بستان تناوحت أطياره وتفاوحت أنواره ومن المجاز طعنة فياحة ورجل فياح فياض نفاح كثير العطايا وذكره صاحب النهاية فى الياء

(الفيح)

(الفيح والفيوح) كقعود (خصب الربيع فى سعة البلاد) والجمع فيوح قال * ترعى السحاب العهد والفيوحا * قال الازهرى رواه ابن الاعرابى والفتوحا بالتاء والفتح والفتوح من الامطار قال وهذا هو الصحيح وقد ذكر فى مكانه (و) من المجاز (ناقة فياحة) اذا كانت (ضخمة الضرع غزيرة اللبن) قال

قد تمنح الفياحة الرفودا * تحسبها حالبة صعودا

(وفيحان ع) كثير الوحوش (فى ديار بنى سعد) بين الحجاز والشأم فعلان من الافيح قال الراعى

أو رعلة من قطا فيحان حلأها * عن ماء يثربة الشباك والرصدا

(وفيحة) موضع (فى ديار مزينة وفيحونة اسم امرأة) لهاذكر (وأفح عنك من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد وقال ابن الاعرابى يقال أرق عنك من الظهيرة وأهرق وأهرئ وأبخ وبجبج وأفح اذا أمرته بالابراد قال ابن سيده وهى واوية ويائية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه فاح الحر يفيح فيحا سطع وهاج وفى الحديث شدة القيظ من فيح جهنم وهو مجاز واوية ويائية وفى الاساس انه مأخوذ من فاحت الشجة وعن أبى زيد يقال لو ملكت[٤] لفيحتها فى يوم واحد أى أنفقتها وفرقتها فى يوم واحد

(قبح)

﴿فصل القاف﴾ مع الحاء المهملة (القبح بالضم ضد الحسن) يكون فى الصورة والفعل (وبفتح قبح ككرم) يقبح (قبحا) بالضم (وقبحا) بالفتح (وقباحا) كغراب (وقبوحا) كقعود (وقباحة) كسحابة (وقبوحة) بالضم (فهو قبيح من) قوم (قباح وقباحى و) امرأة (قبيحى وقبيحة من) نسوة (قبائح وقباح وقبحه الله) قبحا وقبوحا أقصاه و (نحاه) وباعده (عن الخير) كله كقبوح الكلب والخنزير قاله أبو زيد وفى القرآن ويوم القيامة هم من المقبوحين أى المبعدين عن كل خير وعن ابن عباس أى من ذوى صور قبيحة (فهو مقبوح) وقال ابن سيده المقبوح الذى يرد و يخسأ والمنبوح الذى يضرب له مثل الكلب وروى عن عمار انه قال لرجل نال بحضرته من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا أراد هذا المعنى (و) قبح (البثرة فضخها) بالخاء المعجمة (حتى يخرج قيحها) وفى الاساس عصرها قبل نضجها وعن ابن الاعرابى يقال قد استكمت العرّ فاقبحه العرّ البثرة واستكمت اقترابه للانفقاء (و) قبح (البيضة كسرها) وكل شئ كسرته فقد قبحته (و) قالوا (قبحا له وشقحا) بالضم فيهما وقبحا له وشقحا وهذا اتباع وسيأتى (فى ش ق ح) قريبا ان شاء الله تعالى (وأقبح فلان) (أتى بقبيح واستقبحه) رآه قبيحا وهو (ضد استحسنه و) قبح له وجهه أنكر عليه ما عمل و (قبح عليه فعله تقبيحا) اذا (بين قبحه) وفى حديث أم زرع فعنده أقول فلا أقبح أى لا يرد على قولى لميله الى وكرامتى عليه (و) فى التهذيب (القبيح طرف عظم) المرفق والابرة عظيم آخر رأسه كبير وبقيته دقيق ملزز بالقبيح وقال غيره القبيح طرف عظم (العضد مما يلى المرفق) والذى يلى المنكب يسمى الحسن لكثرة لحمه وقال الفراء أسفل العضد القبيح وأعلاها الحسن وفى الاساس ضرب حسنه وقبيحه وقيل القبيحان الطرفان الدقيقان اللذان فى رؤس الذراعين ويقال لطرف الذراع الابرة (أو) القبيح (ملتقى الساق والفخذ) وهما قبيحان قال أبو النجم * حيث تلاقى الابرة القبيحا * (كالقباح كسحاب) وقال أبو عبيد يقال لعظم الساعد مما يلى النصف منه الى المرفق كسر قبيح قال

[٢] الجحجاح العظيم السودد والمراح الذى تأوى اليه النعم أراد لم ندع لهم نعما تحتاج الى مراح أفاده فى اللسان

[٣] قوله فيح يفيح هو مضبوط فى اللسان شكلا كعلم يعلم

[٤] قوله لو ملكت لفيحتها كذا فى النسخ والصواب لو ملكت الدنيا كما فى اللسان والاساس

ولو كنت عيرا كنت عير مذلة * ولو كنت كسرا كنت كسر قبيح

وانما هجاه بذلك لانه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا ينجبر أبدا وقوله كسر قبيح هو من اضافة الشئ الى نفسه لان ذلك العظم يقال له كسر (و) القباح (كرمان الدب) الهرم (و) فى النوادر (المقابحة) والمكابحة (المشاتمة

(المستدرك)

و) فى الاساس (ناقة قبيحة الشخب) أى (واسعة الاحليل وقبحان بالفتح محلة بالبصرة) قريبة من سوقها الكبير * ومما يستدرك عليه قبحه الله صيره قبيحا قال الحطيئة

أرى لك وجها قبح الله شخصه * فقبح من وجه وقبح حامله

وعن أبى عمرو قبحت له وجهه مخففة والمعنى قلت له قبحه الله من القبح وهو الابعاد وفى الحديث لا تقبحوا الوجه معناه لا تقولوا انه قبيح فان الله صوره وحكى اللحيانى أقبح ان كنت فاحاوانه لقبيح وماهو بقابح فوق ماقبح قال وكذلك يفعلون فى هذه الحروف اذا أرادت افعل ذاك ان كنت تريد أن تفعل وفى حديث أبى هريرة ان منع قبح وكلح أى قال له قبح الله وجهك والعرب تقول قبحه الله

(قمح)

وأمازمعت به أى أبعده الله وأبعد والدنه والمقابح ما يستقبح من الاخلاق والممادح ما يستحسن منها ﴿القح بالضم الخالص من اللؤم والكرم و) من (كل شئ) كانه خالص فيه قال

لا أبتغى سيب اللئيم القح * يكاد من نحنحه وأح * على سعال الشرق الابح

(و) القح أيضا (الجافى من الناس وغيرهم) وهذا قول الليث (و) من ذلك (البطيخ النئ) الذى لم ينضج يقال له قح وقيل القح البطيخ آخر مايكون (وقد قح) يقح (قحوقة) بالضم قال الازهرى أخطأ الليث فى تفسير القح وفى قوله للبطيخة التى لم تنضج انها القح وهذا تصحيف قال وصوابه الفج بالفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمر لم ينضج (وأعرابى قح وقحاح بضمهما) محض خالص وقيل هو الذى لم يدخل الامصار ولم يختلط بأهلها وقد ورد فى الحديث وعربية قحة وقال ابن دريد قح محض فلم يحص أعرابيا من غيره وأعراب أقحاح والانثى قحة وعبد قح محض خالص (بين القحاحة والقحوحة) خالص العبودية وقالوا عربى كح وعربية كحة الكاف فى كح بدل من القاف فى قح لقولهم أقحاح ولم يقولوا أكحاح يقال فلان من قح العرب وكحهم أى من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره (وقحاح الامر بالضم قصه وخالصه وأصله) وهذا عن كراع يقال صار الى قحاح الامر أى أصله وخالصه ولاضطرنك الى قحاحك أى الى جهدك وحكى الازهرى عن ابن الاعرابى لاضطرنك الى قحاحك أى الى أصلك وقال ابن بزرج والله لقد وقعت بقحاح قرك ووقعت بقرك وهو أن يعلم علمه كله ولا يخفى عليه شئ منه (والقحقحة تردد الصوت فى الحلق) وهو شبيه بالبحة (وضحك القرد) يقال له القحقحة وصوته الخنخنة (والقحقح بالضم العظم المطيف) أى المحيط (بالدبر) وقيل هو ما أحاط بالحوران وقيل هو ملتقى الوركين من باطن وقيل هو داخل بين الوركين وهو مطيف بالحوران والحوران بين القحقح والعصعص وقيل هو أسفل العجب فى طباق الوركين ٣ فوق القب شيأ وفى التهذيب القحقح ليس من طرف الصلب فى شئ وملتقاه من ظاهر العصعص قال وأعلى العصعص العجب وأسفله الذنب وقيل القحقح مجتمع الوركين والعصعص طرف الصلب الباطن وطرفه الظاهر العجب والحوران هو الدبر (و) القحقح (ع وقرب) محركة (قحقاح ومقحقح شديد والقحيح فوق العب والجرع) ومثله فى اللسان ﴿القدح بالكسر السهم

٣ قوله فوق القب شيأ الذى فى اللسان بعد قوله الوركين وقيل هو العظم الذى عليه مغرز الذكر مما يلى أسفل الركب وقيل هو فوق الخ

(قدح)

قبل أن يراش وينصل) وقال أبو حنيفة القدح العود اذا بلغ فشذب عنه الغصن وقطع على مقدار النبل الذى يراد من الطول والقصر وقال الازهرى القدح قدح السهم و(ج قداح) بالكسر (و) قدح الميسر والجمع (أقدح) وأقداح (وأقاديح) الاخيرة جمع الجمع قال أبو ذؤيب يصف ابلا

أما أولات الذرى منها فعاصبة * تجول بين مناقيها الاقاديح

والكثير قداح وفى حديث أبى رافع كنت أعمل الاقداح أى السهام ٣ التى كانوا يستقسمون أو الذى يرمى به عن القوس وقيل هو جمع قدح وهو الذى يؤكل فيه وفى حديث آخر انه كان يسوى الصفوف حتى يدعها مثل القدح أو الرقيم أى مثل السهم أو سطر الكتابة وفى حديث أبى هريرة فشربت حتى استوى بطنى فصار كالقدح أى انتصب بما حصل فيه من اللبن وصار كالسهم بعد أن كان لصق بظهره من الخلو (و) القدح (فرس لغنى) بن أعصر (و) القدح (بالتحريك آنية) للشرب معروفة قال أبو عبيد (تروى الرجلين) وليس لذلك وقت (أو) هو (اسم يجمع الصغار والكبار) منها (ج أقداح ومتخذه قداح وصنعته القداحة) بالكسر (وقدح فيه) أى فى نسبه (كمنع) اذا (طعن) وهو مجاز ومنه قول الجليح يهجو الشماخ

٣ قوله التى كانوا الخ كذا فى النسخ وعبارة اللسان وقيل جمع قدح وهو السهم الذى كانوا يستقسمون أو الذى الخ وهى ظاهرة

أشماخ لا تقدح بعرضك واقتصد * فأنت امرؤ زندك للمتقادح

أى لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زند من شجر متقادح أى رخو العيدان ضعيفها اذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فاذا قدح به لمنفعة لم يور شيأ وقدح فى عرض أخيه يقدح قدحا عابه (و) قدح (فى القدح) يقدح وذلك اذا (نحرقه) أى السهم (بسنخ النصل) وذلك الخرق هو المقدح (و) قدح (بالزند) يقدح قدحا (رام الايراء به كاقتدح) اقتداحا (والمقدح) بالكسر (والقداح) ككتان (والمقداح) والمقدحة كله (حديدته) التى يقدح بها (و) قيل (القداح والقداحة حجره) الذى

يقدح به النار وقال الازهرى القدّاح الحجر الذى يورى منه النار والقدح قدحك بالزند وبالقدّاح لتورى وعن الاصمعى يقال للذى يضرب فتخرج منه النار قدّاحة (و) فى مثل ستأتيك بما فى قعرها المقدحة أى يظهر لك ما أنت عم عنه (المقدح) والمقدحة (المغرفة) وقال جرير

اذا اقدرنا يوما عن النار أنزلت * لنا مقدح منها وللجار مقدح

(والقدح والقادح أكال يقع فى الشجر والاسنان) والقادح العفن وكلاهما صفة غالبة قال الاصمعى يقال وقع القادح فى خشبة بيته يعنى الأكل وقد قدح فى السنّ والشجرة وقد حاقدحا وقدح الدود فى الاسنان والشجر قدحا وهو تأكل يقع فيه (و) القادح (الصدع فى العود) والسواد الذى يظهر فى الاسنان قال جميل

رمى الله فى عينى بثينة بالقذى * وفى الغرّ من أنيابها بالقوادح

ويقال عود قد قدح فيه اذا وقع فيه القادح (والقادحة الدودة) التى تأكل السنّ والشجر تقول قد أسرعت فى أسنانه القوادح (و) القدحة بالضم ما اقتدح يقال أعطنى (قدحة من المرق) أى (غرفة منه) وبالفتح المرّة الواحدة من الفعل (و) من المجاز هو أطيش من (القدوح) كصبور هو (الذباب كالأقدح) قال الشاعر

ولأنت أطيش حين تعدو سادرا * رعش الجنان من القدوح الأقدح

وكل ذباب أقدح ولا تراه الا وكأنه يقدح بيديه كما قال عنترة

هزجا يحك ذراعه بذراعه * قدح المكب على الزناد الأجذم

(و) القدوح أيضا (الركىّ تعرف) وفى نسخة تعترف (باليد) وفى الاساس بئر قدوح لا يؤخذ ماؤها الا غرفة غرفة (والقديح المرق أو ما يبقى فى أسفل القدر فيغرف بجهد) وفى حديث أم زرع تقدح قدرا وتنصب أخرى أى تغرف يقال قدح القدر اذا غرف مافيها وقدح ما فى أسفل القدر يقدحه قدحا فهو مقدوح وقديح اذا غرفه بجهد قال النابغة الذبيانى

يظل الاماء يبتدرن قديحها * كما ابتدرت كلب مياه قراقر

وقبله

بقية قدر من قدور تورثت * لآل الجلاح كابرا بعد كابر

ورواه أبو عبيد كما ابتدرت سعد وقراقر هو لسعد هذيم وليس لكلب (و) من المجاز (التقديح تضمير الفرس) وقد قدّحه ضمّره وخيل مقدّحة على صيغة اسم المفعول ضامرة كأنها ضمرت ففعل ذلك بها (و) التقديح (غؤور العين كالقدح) يقال قدحت عينه وقدّحت غارت فهى مقدّحة وخيل مقدّحة غائرة العيون (والقدحة بالكسر اسم) مشتق (من اقتداح النار) بالزند قاله الليث (و) القدحة (بالفتح للمرة) الواحدة من الفعل (ومنه) فى الحديث (لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور والقدّاح كرمّان) نور النبات قبل أن ينفتح اسم كالقذاف وقيل هى (أطراف النبت) من الورق (الغض و) قال الازهرى القدّاح (أرآد) جمع رئد وهو فرخ الشجر كما سيأتى (رخصة) أى ناعمة (من الفصفصة) عراقية والواحدة قدّاحة (و) القدّاح (ع فى ديار) بنى (تميم واقتدح المرق و) قدحه (غرفه) بالمقدحة (و) اقتدح (الامر دبره) ونظر فيه (والاسم القدحة بالكسر) قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته * أبدى لعمرك ما فى النفس وردان

وردان غلام لعمرو بن العاص استشاره عمرو فى أمر على رضى الله عنه وأمر معاوية الى أيهما يذهب فأجابه وردان بما كان فى نفسه وقال له الآخرة مع على والدنيا مع معاوية وما أراك تختار[٣] على الدنيا فقال عمرو هذا البيت ومن رواه وقدحته أراد به مرّة واحدة وقال ابن الاثير فى شرحه القدحة اسم الضرب بالمقدحة والقدحة المرة ضربها مثلا لاستخراجه بالنظر حقيقة الامر (وذو مقيدحان ابن ألهان قيل) من الأقيال الحميرية * ومما يستدرك عليه من أمثالهم اقدح بدفلى فى مرخ يضرب للرجل الاديب الاريب قاله أبو زيد قال الازهرى وزناد الدفلى والمرخ كثيرة النار لا تصلد وقدح الشئ فى صدرى أثر من ذلك وفى حديث على كرم الله وجهه يقدح الشك فى قلبه بأوّل عارضة من شبهة وهو من ذلك ويقال فى مثل صدقنى وسم قدحه أى قال الحق قاله أبو زيد ويقولون أبصر وسم قدحك أى اعرف نفسك وأنشد

ولكن رهط أمك من شييم * فأبصر وسم قدحك فى القداح

ومن المجاز قدح فى ساق أخيه اذا غشه وعمل فى شئ يكرهه وروى الازهرى عن ابن الاعرابى تقول فلان يفت فى عضد فلان ويقدح فى ساقه قال والعضد أهل بيته وساقه نفسه قال الزمخشرى وهو مستعار من وقوع القوادح فى ساق الشجرة وقدوح الرمل عيدانه لا واحد لها قال بشر بن أبى خازم

لها قرد كجثو النمل جعد * تعض بها العراقى والقدوح

وفى الحديث لا تجعلونى كقدح الراكب أى لا تؤخرونى فى الذكر لأن الراكب يعلق قدحه فى آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه كما قال حسان * كما نيط خلف الراكب القدح الفرد * وقدحت العين اذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح ختام الخابية

[٣] قوله على الدنيا كذا باللسان وهو صحيح الا أنه يحتمل أن يكون تختار عليا على الدنيا (المستدرك)

قدحافضه قال لبيد أغلى السباء بكل أدكن عاتق * أوجونة قدحت وفض ختامها

وفى المثل هـذا ماء لاينام قادحه اذا وصف بالقلة ومن المجاز قادحه ناظره وتقادحا وجرت بينهما مقادحة مقاذعة من القدح بمعنى الطعن ومن الامثال ٣ أضئ لى أقدح لك أى كن لى أكن لك وفى المضاف للثعالبى قدح ابن مقبل يضرب مثلا فى حسن الأثر ودارة القداح موضع من كراع وهو من ديار تميم وسيأتى ﴿قادحه شاتمه﴾ وقابحه قال الازهرى خاصة قال ابن الفرج سمعت خليفة الحصينى قال يقال المقاذحة والمقاذعة المشاتمة (و) يقال (تقذح له بشر) اذا (تشرر) وسيأتى ﴿القرح﴾ بالفتح (ويضم) لغتان (عض السلاح ونحوه) مما يجرح البدن و(مما يخرج بالبدن أو) القرح (بالفتح الآثار وبالضم الألم) يقال به قرح من قرح أى ألم من جراحة وقال يعقوب كأن القرح الجراحات بأعيانها وكأن القرح ألمها وقال الفراء فى قوله تعالى ان يمسسكم قرح وقرح قال وأكثر القراء على فتح القاف قال وهو مثل الجهد والجهد والوجد والوجد وفى حديث أحد من بعدما أصابهم القرح هو بالفتح والضم الجرح وقيل هو بالضم الاسم وبالفتح المصدر أراد ما نالهم من القتل والهزيمة يومئذ (و) قرح (كمنع جرح) يقرحه قرحا وقيل سميت الجراحات قرحا بالمصدر قاله الزجاج (و) قرح جلد الرجل (كسمع خرجت به القروح) يقرح قرحا فهو قرح (والقريح الجريح) من قوم قرحى وقراحى وقد قرحه اذا جرحه وفى حديث جابر كنا نختبط بقسينا ونأكل حتى قرحت أشداقنا أى تجرحت من أكل الخبط قال المتنخل الهذلى

لايسلمون قريحا حل وسطهم * يوم اللقاء ولايشوون من قرحوا

قال ابن برى معناه لايسلمون من جرح منهم لأعدائهم ٣ ولايخطئون فى رمى أعدائهم (والمقروح من به قروح) والقرحة واحدة القرح والقروح (والقرح) أيضا (البثر) بفتح فسكون (اذا ترامى الى فساد و) قال الليث القرح (جرب شديد يهلك) ونص عبارة الليث يأخذ (الفصلان) بالضم جمع فصيل أى فلا تكاد تنجو وفصيل مقروح قال أبو النجم * يحكى الفصيل القارح المقروحا * (وأقرحوا أصاب) مواشيهم أو (ابلهم ذلك) أى القرح وقرح قلب الرجل من الحزن (وأقرحه الله) قال الازهرى الذى قاله الليث من ان القرح جرب شديد يأخذ الفصلان غلط انما القرحة داء يأخذ البعير فيهدل مشفره منه قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

وقرح البعير فهو مقروح وقريح اذا أصابته القرحة وقرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ وسيأتى لذلك بقية (و) فى التهذيب (القرحة بالضم) العرة فى وسط الجبهة و(فى وجه الفرس) ما (دون الغرة) وقيل القرحة كل بياض يكون فى وجه الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المرسن وتنسب القرحة الى خلقتها فى الاستدارة والتثليث والتربيع والاستطالة والقلة وقيل اذا صغرت الغرة فهى القرحة وأنشد الازهرى

تبارى قرحة مثل الـ * ـوتيرة لم تكن مغدا

يصف فرسا أنثى والوتيرة الحلقة الصغيرة يتعلم عليها الطعن والرمى والمغد النتف أخبران قرحتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف وقال أبو عبيدة الغرة مافوق الدرهم والقرحة قدر الدرهم فادونه وقال النضر القرحة بين عينى الفرس مثل الدرهم الصغير وما كان أقرح ولقد قرح يقرح قرحا (و) من المجاز (روضة قرحاء فيها) أى فى وسطها (نوارة بيضاء) قال ذو الرمة يصف روضة

حواء قرحاء أشراطية وكفت * فيها الذهاب وحفتها البراعيم

وقيل القرحاء التى بدا نبتها (والقرحان بالضم ضرب من الكمأة) بيض صغار ذوات رؤس كرؤس الفطر قال أبو النجم

وأوقر الظهر الى الجانى * من كمأة حمر ومن قرحان

(الواحد أقرح أو قرحانة و) القرحان (من الابل مالم يجرب) أى لم يصبه جرب (قط و) القرحان (من الصبية من لم يجدر) أى لم يمسه القرح وهو الجدرى وكأنه الخالص من ذلك (الواحد) والاثنان (والجميع) والمذكر والمؤنث (سواء) ابل قرحان وصبى قرحان (وفى حديث) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه) ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطاعون وقيل له ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قرحان فلاتدخلهم على هـذا الطاعون أى لم يصبهم داء قبل هذا قال شمر قرحان ان شئت نونت وان شئت لم تنون وقد جمعه بعضهم بالواو والنون وأورده الجوهرى حديثا عن عمر رضى الله عنه حين أراد أن يدخل الشام وهى تستعر طاعونا فقيل له ٤ ان معك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (قرحانون) فلاتدخلها وهى (لغية) وفى المختار واللسان والصحاح والاساس وهى لغة متروكة (و) من المجاز (أنت قرحان) مماقرحت به أى برئ وقال الازهرى أنت قرحان (من هذا الامر وقراحى) أى (خارج) وأنشد قول جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحى بسيف الكواظم

(و) القرحان (من لم يشهد الحرب كالقراحى و) فى التهذيب قال بعضهم القرحان من لم يمسه قرح ولاجدرى ولاحصبة والقرحان أيضا (من مسه القروح) وهو (ضد) يذكر (ويؤنث و) من المجاز (قرحه بالحق استقبله به وقارحه واجهه) ولقيه مقارحة أى كفاحا ومواجهة (والقارح من ذى الحافر بمنزلة البازل من الابل) فى الصحاح كل ذى حافر يقرح وكل ذى خف يبزل وكل

٣ قوله أضئ فى بعض النسخ أحن وليحرر

(قادح)

(قرح)

٣ قوله ولايخطئون عبارة اللسان ولايشوون من قرحوا أى لايخطئون الخ

٤ قوله ان معك كذا فى اللسان وعبارة الصحاح ان من معك

ذى ظلف يصلح قال الاعشى فى الفرس

والقارح العدّا وكل طمرّة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

(ج قوارح وقرّح) كسكر (ومقاريح) قال أبو ذؤيب

جاوزته حين لا يمشى بعقوته * الا المقانيب والقب المقاريح

قال ابن جنى هذا من (شاذ) الجمع يعنى أن يكسر فاعل على مفاعيل وهو فى القياس كانه جمع مقراح كمذكار ومئناث ومذاكير ومآنيث (وهى) أى الانثى (قارح وقارحة) وهى بغير هاء أعلى قال الازهرى ولا يقال قارحته وقد (قرح الفرس كمنع وخضع) يقرح (قروحا وقرحا) الاخير محركة وفيه اللف والنشر المرتب (وأقرح) بالالف هكذا حكاه اللحيانى وهى لغة رديئة وقيل ضعيفة مهجورة ففى الصحاح وغيره الفرس فى السنة الاولى حولى ثم جذع ثم ثنى ثم رباع ثم قارح وقيل هو فى الثانية فلو وفى الثالثة جذع يقال أجذع المهر وأثنى وأربع وقرح هذه وحدها بغير ألف (وقارحه سنه الذى) قد (صار به قارحا أو قروحه انتهاء سنه) وانما تنتهى فى خمس سنين (أو) قروحه (وقوع السنّ التى تلى الرباعية) وقد قرح اذا ألقى أقصى اسنانه وليس قروحه بنباته وله أربع اسنان يتحول من بعضها الى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا وقد قرح نابه وقال الازهرى عن ابن الاعرابى اذا سقطت رباعية الفرس ونبت مكانها سنّ فهو رباع وذلك اذا استتم الرابعة فاذا حان قروحه سقطت السنّ التى تلى رباعيته ونبت مكانها نابه وهو قارحه وليس بعد القروح سقوط سنّ ولا نبات سنّ قال واذا دخل الفرس فى السادسة واستتم الخامسة فقد قرح (والقراح كسحاب الماء) الذى (لا يخالطه ثفل) بضم فسكون (من سويق وغيره) وهو الماء الذى يشرب اثر الطعام قال جرير

تعلل وهى ساغبة بنيها * بأنفاس من الشبم القراح

وفى الحديث جاف الخبز والماء القراح هو الماء الذى لم يخالطه شئ يطيب به كالعسل والتمر والزبيب (و) القراح (الخالص كالقريح) قاله أبو حنيفة وأنشد قول طرفة * من قرقف شيبت بماء قريح * ويروى قديح أى مغترف (و) القراح (الارض) [٢] البارز الظاهر الذى (لا ماء بها ولا شجر) ولم يختلط بشئ قاله الازهرى (ج أقرحة) كقذال وأقذلة ويقال هو جمع قريح كقفيز وأقفزة (أو) القراح من الارضين كل قطعة على حيالها من منابت النخل وغير ذلك وقال أبو حنيفة القراح الارض (المخلصة للزرع والغرس) وقيل القراح المزرعة التى ليس عليها بناء ولا فيها شجر (كالقرواح) وهو الفضاء من الارض التى ليس بها شجر ولم يختلط بها شئ عن ابن الاعرابى (والقرياح والقرحياء بكسرهن) قال ابن شميل القرواح جلد من الارض وقاع لا يستمسك فيه الماء وفيه اشراف وظهره مستو ولا يستقر فيه ماء الا سال عنه يمينا وشمالا (و) القراح (أربع محالّ ببغداد والقرواح بالكسر الناقة الطويلة القوائم) قال الاصمعى قلت لاعرابى ما الناقة القرواح قال التى كأنها تمشى على أرماح (و) القرواح (النخلة الطويلة الجرداء (الملساء) أى التى انجرد كربها وطالت (ج قراويح) وأما فى قول سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الشم الجلاد القوارح

وكان حقه القراويح فاضطر فحذف (و) عن أبى عمرو القرواح (الجمل يعاف الشرب مع الكبار فاذا جاء) الدهداه وهى (الصغار شرب معها) وفى نسخة معهنّ (و) القرواح أيضا (البارز الذى لا يستره من السماء شئ) وقيل هو الارض البارزة للشمس قال عبيد

فمن بنجوته كمن بعقوته * والمستكن كمن يمشى بقرواح

(والقراحىّ بالضم من لزم القرية) و (لا يخرج الى البادية) قال جرير

يدافع عنكم كل يوم عظيمة * وأنت قراحىّ بسيف الكواظم

وقيل قراحىّ منسوب الى قراح وهو اسم موضع قال الازهرى هى قرية على شاطئ البحر نسبه اليها (والقارح الاسد كالقرحان و) القارح (القوس البائنة عن وترها و) قرحت (الناقة استبان حملها) قال ابن الاعرابى هى قارح أيام يقرعها الفحل فاذا استبان حملها فهى خلفة ثم لا تزال خلفة حتى تدخل فى حد التعشير وعن الليث ناقة قارح (وقد قرحت قروحا) بالضم اذا لم يظنوا بها حملا ولم تبشر [٣] بذنبها حتى يستبين الحمل فى بطنها وقال أبو عبيد اذا تم حمل الناقة ولم تلقه فهى حين يستبين الحمل بها قارح وقال غيره فرس قارح أقامت أربعين يوما من حملها وأكثر حتى شعر [٤] والقارح الناقة أول ما تحمل والجمع قوارح وقرح وقد قرحت تقرح قروحا وقراحا وقيل القروح أول ما تشول بذنبها وقيل اذا تم حملها فهى قارح وقيل هى التى لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها وعبارة الكل متقاربة (والقريحة أول ماء يستنبط) أى يخرج (من البئر) حين يحفر (كالقرح) بالضم قال ابن هرمة

فانك كالقريحة حين تمهى * شروب الماء ثم تعود مأجا

المأج الملح ورواه أبو عبيد بالقريحة وهو خطأ كذا فى اللسان ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع قال شيخنا وهى قوة تستنبط بها المعقولات وهو مجاز صرح به غير واحد وقال أوس

على حين أن جدّ الذكاء وأدركت * قريحة حسى من شريح مغمم

---

[٢] قوله البارز هكذا فى النسخ والذى فى اللسان عن الازهرى القراح من الارض البارز الظاهر الخ

[٣] قوله ولم تبشر قال فى اللسان وبشرت الناقة باللقاح وهو حين يعلم ذلك عند أول ما تلقح

[٤] قوله حتى شعر عبارة اللسان شعر ولدها وهى الصواب وشعر بتشديد العين

يقول حين جذ كانى أى كبرت وأسننت وأدرك من ابنى قريحة حسى يعنى شعر ابنه شريح بن أوس شبهه بما لا ينقطع ولا يغضغض معهم أى معرق (و) قريحة الشباب أوله وقيل هى (أول كل شئ) وباكورته وهو مجاز (و) القريحة (منك طبعك) الذى جبل ٣ عليه لانه أول خلقته ووقع فى كلام بعضهم انها الخاطر والذهن (والقرح بالضم أول الشئ) وهو فى قرح سنه أى أولها قال ابن الاعرابى * قلت لاعرابى كم أتى عليك فقال أنا فى قرح الثلاثين يقال فلان فى قرح الاربعين أى فى أولها (و) القرح (ثلاث ليال من) أول (الشهر) ومنهم من ضبطه كصرد نقله شيخنا (و) من المجاز (الاقتراح ارتجال الكلام) يقال اقترح خطبته أى ارتجلها (و) الاقتراح (استنباط الشئ من غير سماع) وفى حاشية الكشاف للجرجانى هو السؤال بلا روية (و) الاقتراح (الاجتباء والاختيار) قال ابن الاعرابى يقال اقترحته واجتبيته وخوصته وخلمته واختلمته واستخلصته واستميته كله بمعنى اخترته ومنه يقال اقترح عليه صوت كذا وكذا أى اختاره (و) الاقتراح (ابتداع) أول (الشئ) تبتدعه وتقترحه من ذات نفسك من غير أن تسمعه وقد اقترحه عن ابن الاعرابى واقترح السهم وقرح بدئ عمله وفى الاساس وأنا أول من اقترح مودة فلان أى أول من اتخذه صديقا وهو مجاز (و) الاقتراح (التحكم) ويعدى بعلى يقال اقترح عليه بكذا تحكم وسأل من غير روية وعبارة البيهقى فى التاج الاقتراح طلب شئ ما من شخص ما بالتحكم (و) من المجاز الاقتراح (ركوب البعير قبل أن يركب) وقد اقترحه (والقريح السحابة أول ما تنشأ و) القريح (الخالص) كالقراح قاله أبو حنيفة وأنشد أبو ذؤيب

وان غلاما نيل فى عهد كاهل * لطرف كنصل السمهرى قريح

نيل أى قتل فى عهد كاهل أى له عهد وميثاق (و) القريح (بن المخل فى نسب سامة بن لؤى) بن غالب القرشى (و) القريح (من السحابة ماؤها) حين ينزل قال ابن مقبل * وكأنما اصطبحت قريح سحابة * وقال الطرماح

ظعائن شمن قريح الخريف * من الانجم الفرع والذابحه

(وذو القروح) لقب (امرئ القيس) بن حجر الشاعر الكندى (لان قيصر) ملك الروم (ألبسه) وفى نسخة بعث اليه (قميصا مسموما) فلبسه (فتقرح) منه (جسده فمات) قال شيخنا وهذا هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى شرح شواهد المغنى للحافظ جلال الدين السيوطى انه ذو الفروج بالفاء والجيم لانه لم يخلف الا البنات وقد أخرج ابن عساكر عن ابن الكلبى قال أتى قوم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن أشعر الناس فقال ائتوا حسانا فأتوه فسألوه فقال ذو الفروج (وذو القرح كعب بن خفاجة) الشاعر (والقرحاء فرسان) لهم (و) عن أبى عبيدة القراح (كغراب سيف) بكسر السين المهملة (القطيف) وأنشد للنابغة

قراحية ألوت بليف كأنها * عفاء قلوص طار عنها تواجر

وقال جرير

ظعائن لم يدن مع النصارى * ولم يدرين ما سمك القراح

وقال غيره هو سيف البحر مطلقا (و ة) بالبحرين وفى نسخة و ع أى واسم موضع (والقريحاء كبتيراء هنة تكون فى بطن الفرس كرأس الرجل) ومثله فى التهذيب واللسان قال (و) هى (من البعير لقاطة الحصى و) عن أبى زيد (قرحة الربيع أو الشتاء بالضم أوله) وأصبنا قرحة الوسمى أوله وهو مجاز فى الاساس (و) يقال (طريق مقروح) قد (أثر فيه فصار ملحوبا) بينا موطوأ (والمقرحة أول الارطاب) وذلك اذا ظهرت مثل القروح (و) المقرحة (من الابل ما بها قروح فى أفواهها فتهدلت لذلك مشافرها) واسم ذلك الداء القرحة بالضم ونسبه الازهرى الى الليث وهو الصواب قال البعيث

ونحن منعنا بالكلاب نساءنا * بضرب كأفواه المقرحة الهدل

ومثله فى اصلاح المنطق لابن السكيت قال وانما سرق البعيث هذا المعنى من عمرو بن شاس

وأسيافهم آثارهن كأنها * مشافر قرحى فى مباركها هدل

وأخذه الكميت فقال

يشبه فى الهام آثارها * مشافر قرحى أكلن البريرا

وقال الازهرى قرحت الابل فهى مقرحة والقرحة ليست من الجرب فى شئ (وقرح) الرجل (بئرا كمنع واقترحها حفر فى موضع لا يوجد فيه الماء) أو لم يحفر فيه فكأنه ابتدعها (وأقرح بضم الراء ع) لبنى سواءة من طيئ ويقال الاقارح أيضا وهو شعب (وقرحياء) بالكسر (ع) آخر (وذو القرحى) سوق (بوادى القرى) وقد جاء فى الحديث ذكر قرح بضم القاف وسكون الحاء وقد يحرك فى الشعر سوق وادى القرى صلى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنى به مسجد وأما قول الشاعر

حبسن فى قرح وفى داراتها * سبع ليال غير معلوفاتها

فهو اسم وادى القرى كذا فى لسان العرب (والقراحيتان بالضم الخاصرتان وتقرح له) بالشر اذا (تهيأ) مثل تقذح وتقدح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فى هذه المادة التقريح أول نبات العرفج وقال أبو حنيفة التقريح أول شئ يخرج من البقل الذى ينبت فى الحب وتقريح البقل نبات أصله وهو ظهور عوده وقال رجل لآخر ما مطر أرضك فقال مرككة فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح أصله ثم قال ابن الاعرابى وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا وكان ينبغى أن يكون مقرحا الا أن يكون اقترح لغة فى قرح وقد

٣ قوله جبل وقوله الآتى خلقته الظاهر جبلت وخلقتك

يجوز أن يكون قوله مقترحاً أى منتصباً قائماً على أصله وقال ابن الاعرابى لايقرح البقل الامن قدر الذراع من ماء المطر فمازاد قال ويذر البقل من مطر ضعيف قدروضع الكف والتقريح التشويك وشم مقرح مغرز بالابرة وتقريح الارض ابتداء نباتها وفى الحديث خير الخيل الاقرح المحجل هو ما كان فى جبهته غرة ٢ وفى الاساس فرس أقرح أغر وخيل قرح ومن المجاز ٣ تعرى الدجى عن وجه أقرح وهو الصبح ٤ لانه بياض فى سواد قال ذوالرمة

وسوح اذا الليل الخدارى شقه * عن الركب معروف السماوة أقرح

يعنى الفجر والصبح والقرحاء الروضة التى بدا نبتها او هضبة قرواح ملساء جرداء طويلة وفى الاساس قرحت سن الصبى همت بالنبات فاذا خرجت قيل غررت وهو قرحة أصحابه غرتهم وهو مجاز و بنوقريع كاميرحى وقرحات اسم كاب وفى الاساس ولاذباب الا وهو أقرح كالابعيرا الا وهو أعلم ((القردح بالضم ضرب من البرود و يفتح و) فى التهذيب فى الرباعى القردح (القرد الضخم كالقردوح) بالضم (وقردح) الرجل (أقر بما يطلب) اليه أو يطلب (منه و) عن ابن الاعرابى القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل وقد قردح اذا (تذلل) وتصاغر وهو مقردح قال وأوصى عبدالله بن حازم بنيه عند موته فقال يابنى اذا أصابتكم خطة ضيم لا تطيقون وقعها فقردحوا لهافان اضطرابكم منه أشد لرسوخكم فيه وقال الفراء القردعة والقردحة الذل (والقردوحة والقردحة بضمهما) شئ ناتئ (كالجوزة فى حلق المراهق) وهو علامة بلوغه (والمقردح) المتصاغر ومنه سمى (الذى يجئ بعد) السكيت وهو (العاشر من خيل الحلبة) وقد تقدم ذكر أسمائها ((اقرندح لى تجنى على والمقرندح المستعد للشر) المتهيئ له وهذه المادة مما استدركه على الجوهرى ولم يذكرها ابن منظور والنون والالف زائدتان ((القرزح بالضم) كالقرزوح (شجر) واحدته قرزحة (و) قرزح اسم (فرس و) القرزح (لباس كان لنسائهم) أى الاعراب كن يلبسنه (و) القرزحة (بهاء المرأة القصيرة والدميمة) أى القبيحة الخلقة والجمع القرازح قال

عبلة لادل الحوامل دلها * ولا زيهازى القباح القرازح

(و) القرزحة (بقلة) عن كراع ولم يحلها (و) عن أبى حنيفة القرزحة (شجيرة) جعدة لها حب أسود ((قرشح)) الرجل (وثب وثبا متقاربا) كفرشح وقد تقدم ((القزح بالكسر بزر البصل) شامية (و) القزح (التابل) بفتح الموحدة الذى يطرح فى القدر كالكمون والكزبرة (ويفتح) أى فى الاخير وجمعهما أقزاح ١ وبائعه قزاح) وعن ابن الاعرابى هو القزح والقزح ٥ والفحا والفحا (وقزح القدر كمنع وقزحها) تقزيحا (جعله فيها) وطرح فيها الاباز ير كما يقال فحاها وفى الحديث وان قزحه وملحه أى توبله من القزح (ومليح قزيح اتباع) قال شيخنا وهو قول مرجوح والصواب أن كل واحد منهما أريد منه معناه الموضوع له ففى اللسان المليح من الملح والقزيح من القزح والاتباع يقتضى التأكيد وأن الثانى ليس له معنى مستقل به وليس كذلك (والمقزحة بالكسر نحو) وفى بعض النسخ نوع (من المملحة) قال شيخنا وجوز بعضهم فى ميمه الفتح كالموضع (والتقازيح الابازير) من الجموع التى لاواحد لها (وتقزيح الحديث تزيينه) وتحسينه وتتميمه من غير أن يكذب فيه وهو مجاز (وقزح الكلب ببوله) وقزح (كمنع وسمع) يقزح فى اللغتين جميعا (قزحا) بالفتح (وقزوحا) بالضم بال وقيل رفع رجله وبال وقيل رمى به ورشه وقيل هو اذا (أرسله دفعا) بفتح فسكون وفى بعض النسخ بضم ففتح (و) عن أبى زيد قزحت (القدر قزحا) بفتح فسكون (وقزحانا) محركة اذا (أقطرت ما خرج منها والقزح) بفتح فسكون (بول الكلب) وقد قزح اذا بال (وبالكسر خرء الحية) جمعه أقزاح (وقزح) هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد (أصل الشجرة) فهى مقزحة (توله) والشجرة المقزحة التى قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها وسيأتى (وقوس قزح كزفر) وفى بعض النسخ كصرد طرائق متقوسة تبدو فى السماء أيام الربيع زاد الازهرى غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة وهو غير مصروف ولايفصل قزح من قوس لايقال تأمل قزح فما أبين قوسه وفى الحديث عن ابن عباس لاتقولوا قوس قزح فان قزح اسم شيطان وقولوا قوس الله عزوجل قيل (سميت) لتسويلها للناس وتحسينها اليهم المعاصى من التقزيح وهو التحسين وقيل (لتلونها من القزحة بالضم) اسم (للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة) وهى الالوان التى فى القوس (أو لارتفاعها من قزح) الشئ اذا (ارتفع) كأنه كره ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال قوس الله فيرفع قدرها كما يقال بيت الله (ومنه سعر قازح) أى (غال) وقالوا قوس الله أمان من الغرق وفى التهذيب عن أبى عمرو القسطان قوس قزح وسيأتى فى قسط وسئل أبو العباس عن صرف قزح فقال من جعله اسم شيطان ألحقه بزحل وقال المبرد لاينصرف زحل للمعرفة والعدل (أو قزح اسم ملك موكل بالسحاب) وبه قال ثعلب فاذا كان هكذا ألحقته بعمر قال الازهرى وعمر لاينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة (أو) قزح (اسم ملك من ملوك العجم أضيفت قوس الى أحدهما) أى الى ملك أو ملك وهذا القول الاخير غريب جدا واستبعده شيخنا ولم أجده فى كتاب ولم يذكر القول المشهور ان قزح اسم شيطان ومن الغريب قال الدميرى فى المسائل المنثورة ان قولهم قوس قزح بالحاء خطأ والصواب قوس قزع بالعين لان قزع هو السحاب نقله شيخنا (و) فى الصحاح واللسان والعباب قزح اسم (جبل بالمزدلفة) وهو القرن الذى يقف عنده الامام وهو لاينصرف للعدل والعلمية يقال أضيفت القوس اليه لانه أول ما ظهرت فوقه فى الجاهلية ولم يشر اليه المصنف وقد روى ذلك فى بعض التفاسير نقلا عن بعضهم (والقازح الذكر الصلب) صفة غالبة (وتقزح النبات) والشجر اذا (تشعب شعبا

٢ قوله غرة الذى فى اللسان هو ما كان فى جبهته قرحة بالضم وهى بياض يسير فى وجه الفرس دون الغرة

٣ قوله تعرى صوابه تفرى وهو الصواب وعبارة الاساس وتفرى الليل عن وجه أقرح وهو الصباح

(قردح)

(اقرندح)

(قرزح)

(قرشح)

(قزح)

٤ قوله لانه بياض الخ هذه عبارة اللسان قال قبلها والاقرح الصبح لانه بياض الخ وعبارة الشارح توهم أنه من عبارة الاساس

٥ قوله والفحا والفحا بكسر أوله وفتحه

كثيرة و) من ذلك (المقزح كمعظم شجر يشبه التين) من غريب شجر البر له أغصان قصار وفى الحديث نهى عن الصلاة خلف الشجرة المقزحة قيل هى التى تشعبت شعبا كثيرة وقيل أراد بها كل شجرة قزحت الكلاب والسباع بأبوالها عليها (و) قزاح (كغراب مرض يصيب الغنم و) قال أبو وجزة

لهم حاضر لا يجهلون وصارخ ✱ كسيل الغوادى ترتمى بالقوازح

قال الازهرى (قوازح الماء نفاخاته) التى تنتفخ فتذهب (والتقزيح شئ على رأس نبت أو شجرة يتشعب) شعبا (كبرثن الكلب) وهو اسم كالتمتين والتنبيت وقد قزحت

(قسح) ﴿قسح﴾ الشئ (كمنع قساحة) بالفتح (وقسوحة) بالضم (صلب و) قسح (الرجل) أنعظ أو (كثر انعاظه) يقسح قسوحا (كاقسح) من باب الافعال وفى بعض النسخ كاقتسح من باب الافتعال وهو قاسح وقساح ومقسوح هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدرى للفظ مفعول هنا وجها الا أن يكون موضوعا موضع فاعل كقوله تعالى كان وعده مأتيا أى آتيا (و) قسح (الحبل فتله والقسح محركة) والقسوح والقساح (اليبس أو بقية الانعاظ) أو شدته (و) فى التهذيب (انه لقساح مقسوح) يابس صلب (وقاسحه يابسه وثوب قاسح غليظ) ورمح قاسح صلب شديد

(قشاح) ﴿قشاح كقطام الضبع و) يقال (ثوب قاشح) أى (قاسح) بالسين لغة فيه (والقشاح كغراب اليابس) كالقساح بالسين وهذه المادة تركها الجوهرى وابن منظور

(قفح) ﴿قفحه كمنعه كرهه) وتركه (و) فى التهذيب قفح فلان (عن الشئ مثل (الطعام) وغيره (امتنع) عنه وقفحت نفسه عن الطعام اذا تركه وقال شمر نفس قافحة أى تاركة (و) عن ابن دريد قفح (الشئ) اذا (استفه كما يستف الدواء والقفيحة) هى (الزبدة تحلب عليها الشاة وعجاجة قفحاء وهى أن ترى شعوبا) فيها كثيرة (تنشعب منها)

(قلح) ﴿القلح محركة صفرة) تعلو (الاسنان) فى الناس وغيرهم وقيل هو أن تكثر الصفرة على الاسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر وقال أبو عبيد هو صفرة فى الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك وقال شمر الحبر صفرة فى الاسنان فاذا كثرت وغلظت واسودت واخضرت فهو القلح ومن الغريب ما نقله شيخنا عن بعضهم القلح صفرة اسنان الانسان وخضرة أسنان الابل (كالقلاح) بالضم واطلاقه يوهم الفتح وهو غير سديد قال الازهرى وهو اللطاخ الذى يلزق بالثغر وقد (قلح كفرح) قلحا والمرأة قلحاء وجمعها قلح قال الاعشى

قد بنى اللؤم عليهم بيته ✱ وفشا فيهم مع اللؤم القلح

وقلح الرجل والبعير عالج قلحهما (و) من ذلك (قولهم عود) بفتح العين المهملة وسكون الواو (يقلح أى تنقى أسنانه وتعالج من القلح) وهو (من باب قردت البعير) نزعت عنه قراده ومرضت الرجل اذا قمت عليه فى مرضه وطنيت البعير اذا عالجته من طناه فالتفعيل للازالة (والقلح بالكسر الثوب الوسخ) وللمتلبس به قلح كفرح قاله شمر (و) القلح (بالفتح الحمار المسن و) قال ابن سيده (الاقلح الجعل) لقذر فى فيه صفة غالبة (و) الاقلح (بن سام البخارى محدث) يروى عن محمد بن سلام البيكندى (وعاصم بن ثابت بن أبى الاقلح) هكذا فى النسخ المصححة ووقع فى بعضها بعير الكنية وهو خطأ (صحابى) كان يضرب الاعناق بين يديه صلى الله عليه وسلم (و) فى النوادر (تقلح) فلان (البلاد) تقلحا (تكسب فيها فى الجدب) وترفعها فى الخصب (والقلحم) بالكسر (المسن) و(موضعه) حرف

(المستدرك)

(الميم) وسيأتى البيان هنالك ان شاء الله تعالى ✱ ومما يستدرك عليه ما ورد فى الحديث عن كعب ان المرأة اذا غاب زوجها تقلحت أى توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظيف وروى بالفاء وقد ذكر فى موضعه ومن المجاز رجل مقلح أى مذلل مجرب كذا فى الاساس

(قمح)

﴿[٣] القمح البر) حين يجرى الدقيق فى السنبل وقيل من لدن الانضاج الى الاكتناز وهى لغة شامية وأهل الحجاز قد تكلموا بها وقد تكرر ذكره فى الحديث وقيل لغة قبطية نقله شيخنا والصواب الاول كما فى المصباح وغيره (و) القمح مصدر (قمحه كسمعه) أى السويق (استفه كاقتمحه) واقتمحه أيضا أخذه فى راحته فلطعه كذا فى الاساس واللسان (والقميحة الجوارش) بضم الجيم هكذا فى النسخ وفى بعضها بزيادة النون فى آخره والقميحة أيضا السفوف من السويق وغيره (و) الاسم (القمحة بالضم) كاللقمة والقمحة (ملء الفم منه) أى من السويق أو من الماء كما صرح به غير واحد (والقمحان كعنفوان وتفتح الميم) وهى رواية البصريين فى قول النابغة الآتى (الورس) أو الذريرة نفسها (أو كالذريرة يعلو الخمر) وهو زبدها (و) قيل هو (الزعفران كالقمحة بالضم فى الكل) وقيل هو طيب قال النابغة

اذا فضت خواتمه علاه ✱ يبيس القمحان من المدام

يقول اذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة قال أبو حنيفة لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القمحان غير النابغة قال وكان النابغة يأتى المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم وبها جماعة الشعراء (و) فى الصحاح والاساس واللسان نقلا عن أبى عبيد (قمح البعير قموحا) وقمه يقمه قموها اذا (رفع رأسه عند الحوض وامتنع من الشرب) ربما (كتقمح وانقمح) وقامح الاخيرة من الاساس واللسان قال أبو زيد تقمح فلان من الماء اذا شرب الماء وهو متكاره (فهو) بعير (قامح) يقال شرب فتقمح وانقمح بمعنى و(ج) قمح (كركع و) قد (قامحت ابلك) اذا (وردت فلم تشرب) ورفعت رؤسها (لداء) يكون بها (أو برد) ماء أو رى أو علة (وهى ناقة مقامح) بغيرهاء (وابل مقامحة) وقامح على طرح الزائد قال بشر بن أبى خازم يذكر سفينة

[٣] فى نسخة المتن المطبوع قبل هذه المادة (قلفحه أكله أجمع) وهو ساقط من نسخ الشارح

وركابها

وركابنا وبحن على جوانبها قعود * نغض الطرف كالابل القماح

والاسم القماح بالضم وذكر الازهرى فى ترجمة جم الابل اذا أكلت النوى أخذها الجام والقماح ٣ (و) من المجاز (أقمح) الرجل اذا (رفع رأسه وغض بصره) قاله الزجاج ورواه سلمة عن الفراء ومنه قوله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون وفى حديث على كرم الله وجهه قال له النبى صلى الله عليه وسلم ستقدم على الله أنت وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وهو رفع الرأس وغض البصر (و) أقمح (بأنفه شمخ) ورفع رأسه لا يكاد يضعه فكأنه ضد (و) أقمح (السنبل جرى فيه الدقيق) تقول قد جرى القمح فى السنبل وقد أقمح البر قال الازهرى وقد أنضج ونضج (و) من المجاز أقمح (الغل الاسير) اذا (ترك رأسه مرفوعا لضيقه) فهو مقمح وذلك اذا لم يترك عمود الغل الذى ينخس ذقنه أن يطأطئ رأسه كما فى الاساس وقال ابن الاثير قوله تعالى فهى الى الاذقان هى كناية عن الايدى لا عن الاعناق لان الغل يجعل اليد تلى الذقن والعنق وهو مقارب للذقن قال الازهرى وأراد عز وجل أن أيديهم لما غلت عند أعناقهم رفعت الاغلال أذقانهم ورؤسهم صعدا كالابل الرافعة رؤسها (وشهرا قماح ككتاب وغراب) شهرا الكانون لانهما يكره فيهما شرب الماء الا على ثفل قال مالك بن خالد الهذلى

فتى ما ابن الاغر اذا شتونا * وحب الزاد فى شهرى قماح

روى بالوجهين وقيل سمى بذلك لان الابل فيهما تقامح عن الماء فلا تشربه قال الازهرى هما (أشد ما يكون من البرد) سميا بذلك لكراهة كل ذى كبد شرب الماء فيهما ولان الابل لا تشرب فيهما الا تعذيرا وقال شمر يقال لشهرى قماح شيبان وملحان (والقمحى والقمحاة بكسرهما الفيشة) بالفتح (والقمحانة بالكسر ما بين القمحدوة ونقرة القفا و) من المجاز (قمحه تقميحا) اذا (دفعه بالقليل عن كثير) مما (يجب له) كما يفعل الامير الظالم بمن يغزو معه يرضخه أدنى شئ ويستأثر عليه بالغنيمة كذا فى الاساس (والقامح الكاره للماء لاية علة كانت) كالعيافة له أو قلة ثفل فى جوفه أو غير ذلك مما ذكر (و) عن الازهرى قال الليث القامح والمقامح (من الابل ما اشتد عطشه حتى فتر شديدا) وبعير مقمح وقد قمح يقمح من شدة العطش قموحا وأقمحه العطش فهو مقمح قال الله تعالى فهى الى الاذقان فهم مقمحون خاشعون لا يرفعون أبصارهم قال الازهرى كل ما قاله الليث فى تفسير القامح والمقامح وفى تفسير قوله عز وجل فهم مقمحون فهو خطأ وأهل العربية والتفسير على غيره فأما المقامح فانه روى عن الاصمعى أنه قال بعير مقامح وناقة مقامح اذا رفع رأسه عن الحوض ولم يشرب وجمعه قماح وروى عن الاصمعى انه قال التقمح كراهة الشرب قال وأما قوله تعالى فهم مقمحون فان سلمة روى عن الفراء أنه قال المقمح الغاض بصره بعد رفع رأسه وقد مر شئ منه (واقمح البر صار قمحا نضيجا) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره أقمح البر كما تقول أنضج صرح به الازهرى وغيره فلينظر ذلك (و) اقتمح (النبيذ) والشراب واللبن والماء (شربه) كقمحه وقال ابن شميل ان فلانا لقموح للنبيذ أى شروب له وانه لقحوف للنبيذ وقمح السويق قمحا وأما الخبز والتمر فلا يقال فيهما قمح انما يقال القمح فيما يسف وفى الحديث انه كان اذا اشتكى تقمح كفا من حبة السوداء * ومما يستدرك عليه قال الليث يقال فى مثل الظما القامح خير من الرى الفاضح قال الازهرى وهذا خلاف ما سمعناه من العرب والمسموع منهم الظمأ الفادح خير من الرى الفاضح ومعناه العطش الشاق خير من رى يفضح صاحبه وقال أبو عبيد فى قول أم زرع وعنده أقول فلا أقبح وأشرب فأتقمح أى أروى حتى أدع الشرب أرادت أنها تشرب حتى تروى وترفع رأسها ويروى بالنون قال الازهرى وأصل التقمح فى الماء فاستعارته للبن أرادت أنها تروى من اللبن حتى ترفع رأسها عن شربه كما يفعل البعير اذا كره شرب الماء ومن الاساس فى المجاز قولهم وما أصابت الابل الا قمحة من كلا شيأ من اليابس تستفه والقمحة نهر أول هجر والقمحة قرية بالصعيد ((قنحه)) أى العود والغصن (كمنعه) يقنح قنحا اذا (عطفه) حتى يصير (٣ كالمحجن) أى الصولجان وهو القناح والقناحة (و) قنح (الشارب) يقنح قنحا (روى فرفع رأسه ريا وتكاره على الشرب كتقنح) والاخيرة أعلى وقال أبو حنيفة قنح من الشراب يقنح قنحا تمززه وقال الازهرى تقنحت من الشراب تقنحا قال وهو الغالب على كلامهم وقال أبو الصقر قنحت أقنح قنحا وفى حديث أم زرع وأشرب فأتقنح أى أقطع الشرب وأتمهل فيه وقيل هو الشرب بعد الرى قال شمر سمعت أبا عبيد يسأل أبا عبد الله الطوال النحوى عن معنى قولها فأتقنح فقال أبو عبد الله أظنها تريد أشرب قليلا قليلا قال شمر فقلت ليس التفسير هكذا ولكن التقنح أن تشرب فوق الرى وهو حرف روى عن أبى زيد قال الازهرى وهو كما قال شمر وهو التقنح والترنخ سمعت ذلك من أعراب بنى أسد وفى بعض النسخ كفح والاولى أعلى (و) فى التهذيب قنح (الباب) فهو مقنوح (نحت خشبة ورفعه بها) تقول للنجار اقنح باب دارنا فيصنع ذلك (كأقنحه و) تلك الخشبة هى (القناحة كالرمانة) وعن ابن الاعرابى يقال لدروند الباب النجاف والنجران ولمترسه القناح ولعتبته النهضة وفى كتاب العين القنح اتخاذك قناحة تشد بها عضادة باب ونحوها ويسميها الفرس فانه قال ابن سيده ولا أدرى كيف ذلك لان تعبيره عنه ليس بحسن قال وعندى أن القنح هنا لغة فى القماح وفى الصحاح القناحة بالضم مشددة (مفتاح معوج طويل وقنحت الباب تقنيحا) اذا (أصلحت ذلك عليه) ((قاح الجرح يقوح)) انتبر و (صارت فيه المدة) وسيذكر فى الياء (كتقوح و) قاح (البيت) قوحا (كنسه) لغة فى حاقه عن كراع (كقوحه و) عن ابن الاعرابى (أقاح) الرجل اذا (صمم على المنع بعد السؤال) ولكنه ذكره فى الياء (و) روى

٣ قال فى اللسان فأما القماح فانه يأخذها السلاح ويذهب طرقها ورسلها ونسلها وأما الجام فسيأتى فى بابه

(المستدرك)

(قنح)

٣ قوله كالمحجن هكذا فى نسخ الشارح الموافقة لما فى اللسان ووقع فى المتن المطبوع بالمحجن وهو تحريف

(قاح)

عن عمر أنه قال من ملأ عينيه من قاحة بيت قبل أن يؤذن له فقد فجر (القاحة الساحة) قال ابن الفرج سمعت أبا المقدام السلمى يقول هـذا باحـة الدار وقاحتها ومثله طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيثتها عاقبت القاف الباء وقال ابن زياد مررت على دوقرة فرأيت فى قاحتها دعلجا شظيظا قال قاحة الدار وسطها والدعلج الجوالق والدوقرة أرض نقيـة بين جبال أحاطت بها (ج قوح) مثل ساحة وسوح ولابة ولوب وقارة وقور وعن ابن الاعرابى القوح الارضون التى لا تنبت شيأ (و) فى النهاية فى الحديث أن رسول الله صـلى الله عليـه وسـلم احتجم بالقاحة وهو صائم هو اسم (ع بقرب المدينة) على ثلاث مراحل منها وفى التوشيح على ميل من السقيا

(القيح) ﴿القيح المدة﴾ الخالصة (لا يخالطها دم) وقيل هو الصديد الذى كأنه الماء وفيه شكلة دم (قاح الجرح يقيح) قيحا (كقاح يقوح وقيح) الجرح (وتقيح) وتقوح (وأقاح) قال ابن سـيده الكلمة (واوية) و (يائية)

(كبح) ﴿فصـل الكاف﴾ مع الحاء المهملة ﴿كبح الدابة جذب لجامها﴾ وضرب فاها به (لتقف) ولا تجرى يكبحها كبحا ويقال ليس كبح الصعب الشرس الا باللجام الشكس وفى حديث الافاضة من عرفات وهو يكبح راحلته هو من ذلك كبحت الدابة اذا جذبت رأسـها اليك وأنت راكب ومنعتها من الجماح وسرعة السـير هـذه عبارة النهاية وقد تصحفت على ملا على قارى فى الناموس فقال وأسرعت السير بدل وسرعة السير وجعل بين العبارتين مباينـة وقد تكفل شيخنا برده (كأكبحها) وهذه عن يعقوب وعبارة الجوهرى يقال أكمحتها وأكفحتها وكبحتها هـذه وحدها عن الاصمعى لا بألف (و) كبحه (بالسيف ضرب) وهو ضرب فى اللحم دون العظم (و) من المجاز كبح (فلانا) كبحا (رده عن الحاجة) وكبح الحائط السهم اذا أصاب الحائط حـين رمى به ورده عن وجهـه ولم يرتزقيه وكبح الحجر حافر الدابة صكه (والكبح بالضم نوع من المصل أسود أو هو الرخبين) بفتح فسكون وكسر الموحدة (وانه لمكبح كمعظم ومكرم شامخ) قال (وقد أكبح بالضم اذا كان كذلك و) من ذلك قولهم (بعـيرا كبح شديد وكابحه شاتمه) وقابحه (و) من المجاز (الكابح ما) وفى نسخة التهذيب من (استقبلك مما يتطير منه) من تيس وغيره وهو النطيح لانه يكبحه عن وجهه و (ج كوابح) قال البعيث * ومعتديات بالنحوس الكوابح *

(كتح) ﴿كتح الطعام كمنع أكل﴾ منه (حتى شبع و) كتحت (الريح فلانا سفت عليه التراب أو نازعته ثيابه) وفى نسخة ثوبه مثل كثحته بالمثلثة كما سيأتى (و) كتح (الدبى الارض أكل ما عليها) من نبات أو شجر قال

لهم أشد عليكم يوم ذلكم * من الكواتح من ذاك الدبى السود

(والكتح دون الكدح من الحصى و) الكتح (الشئ يصيب الجلد فيؤثر فيه) دون الكدح وكتحه كتحا رمى جسمـه بما أثر فيه قال أبو النجم يصف حميرا

يكتحن وجها بالحصى مكتوحا * ومرة بحافر مكبوحا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الكتيح مشددا مصغرا اسم نبت

(كثح) ﴿الكثحة من الناس جماعة غير كثيرة﴾ من النوادر كالكفحة (وتكاثحوا بالسيوف تكافحوا) الثاء لغة فى الفاء (وكثح) الرحل ثوبه (عن استه كمنع كشف) عربى صحيح خلافا للبعض (و) كثحت (الريح عليه التراب سفته) أو نازعته ثوبه ككتحته وقد تقدم (ككثح) تكثيحا اذا كشف (و) قال المفضل كثح (من المال ماشاء) مثل (كسح) وسيأتى (و) كثح (الشئ جمعه وفرقه) كأنه (ضد وتكثح بالحصى) وبالتراب أى (تضرب به) ﴿الكح بالضم﴾ الخالص من كل شئ مثـل (القح) يقال (عربى كح) وأعراب أكحاح اذا كانوا خلصاء (وعربية كحة) كقحة وعبد كح خالص العبودة وزعم يعقوب أن الكاف فى كل ذلك بدل عن القاف * قلت وقد تقدم فى القاف (وأم كحة) بالضم (امرأة نزلت فى شأنها الفرائض) ولها ذكر فى تفسـير قوله تعالى للرجال نصيب مما ترك فى النساء (والكحكح كهدهد وسمسم) من الابل والبقر والشاء الهرمة التى لا تمسك لعابها وقيل هى التى قد أكلت أسنانها وهى أيضا (العجوز الهرمة والناقة المسنة) وناقة قحقح وكحكح وعزوم وعوزم اذا هرمت والاكح الذى لا سن له (والكحكح بضمتين العجائز الهرمات) المسنات وفى التهذيب اذا أسنت الناقة وذهبت أسنانها فهى ضرزم ولطلط وكحكح وعلهز[٢] ودردح

(كدح) ﴿كدح فى العمل كمنع سعى﴾ يكدح كدحا وقال أبو اسحق الكدح فى اللغة السعى والحرص والدؤوب فى العمل فى باب الدنيا والآخرة قال ابن مقبل

وما الدهر الا تارتان فمنهما * أموت وأخرى أبتغى العيش أكدح

أى تارة أسعى فى طلب العيش وأدأب (و) كدح الانسان (عمل لنفسـه خيرا أو شرا) ومنه قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا قال الجوهرى أى تسعى (و) كدح (كد) وهو يكدح فى كذا أى يكد (و) أصابه شئ فكدح (وجهه) أى (خدش أو) كدح وجه فلان اذا (عمل به ما يشينه ككدحه) تكديحا فتكدح خدشه فتخدش (أو) كدح وجه أمره اذا (أفسده و) كدح (لعياله كسب كاكتدح) أى اكتسب قال الاغلب العجلى * أبو عيال يكدح المكادحا * (و) كدح (رأسه بالمشط فرج شعره) به (و) قولهم (به كدح) بفتح فسكون أى (خدش) وقيـل الكدح أكبر من الخدش (ج كدوح) وفى الحـديث من سأل وهو غنى جاءت مسئلته يوم القيامة خـدوشا أو خموشا أو كدوحا فى وجهـه قال ابن الاثير الكدوح الخدوش وكل أثر من خـدش أو عض فهو كدح ويجوز أن يكون مصدرا سمى به الاثر (وتكدح الجلد تخدش) ووقع من السطح فتكدح أى تكسر وتبـدل الهاء من كل ذلك (وحمار مكدح كمعظم معضض) وقال أبو عبيـد الكدوح آثار الخدوش ومنـه قيل للحمار الوحشى مكدح لان الحمر يعضضنـه

٢ زاد فى اللسان بعـد قوله وعلهز زوهرهر قال المجد والهرهر كبرج الناقة تلفظ رحمها الماء كبرا

وانشد

وأنشد

عبوس حول مكدم قد كدّحت * متنيه حمل حناتم وقلال

(كدراح) (كدّح)

(وكودح) كجوهر (اسم) رجل ﴿كدراح بالكسر) اسم (ع) والصواب انه كرداح ﴿كذحته الريح كنعه رمته بالحصى والتراب) لغة فى كدحته بالمهملة مثل كثحته بالمثناة الفوقية وقد تقدّم ﴿الكرح بالكسر بيت الراهب ج أكراح والكارح وبهاء) كالكارخة (حلق الانسان) أو بعض مايكون فى الحلق منه قال ابن دريد أحسب ذلك (والأكيراح) بالضم بيوت و(مواضع تخرج اليها النصارى فى) بعض (أعيادهم) وهو معروف قال

(كرح)

يادار حنة من ذات الاكيراح * من يصح عنك فانى لست بالصاحى

(كربح)

﴿كربحه صرعه أو الكربحة الشدّ المتثاقل) كالكرمحة (و) الكربحة (عدو دون الكردحة) والكردمة ولا يكردم الا الحمار والبغل ﴿كرتحه﴾ بالمثناة الفوقية (صرعه وتكرتح فى مشيته) وكرتح اذا (مرّ مرّا سريعا) وأسرع ﴿الكردح بالكسر) أى كسر الاول والثالث (العجوز والرجل الصلب والكرداح) بالكسر (السريع العدو) المتقارب المشى (والاسم) منه (الكردحة) وهو من عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد فى عدوه وقال ابن الاعرابى وهو سعى فى ٢ بطء وقد كردح (والكرادح بالضم القصير و) عن الاصمعى سقط من السطح ف(تكردح) أى (تدحرج) والهاء لغة فيه (و) مثله (تكرتح) بالتاء المثناة الفوقية وقد تقدم (وكردحه صرعه) مثل كربحه (والكردحاء) بالمدّ (وقياسه القصر ضرب من المشى) فيه قرمطة واسراع كالكرنحة والكرمحة وكردح اذا عدا على جنب واحد (والمكردح بفتح الدال المتذلل المتصاغر) والكرداح موضع وهو الصواب ﴿المكرفح المشوّه) الخلقة ﴿الكرمحة الكربحة) الميم مقلوبة عن الباء وهو دون الكردمة قال أبو عمرو كرمحنا فى آثار القوم أى عدونا عدو المتثاقل

(كرتح) (كردح)

٢ قوله فى بطء كذا بالنسخ والذى فى اللسان فى نط ولعله الصواب

(المكرفح)

(كرمح)

(كسح)

﴿كسح﴾ البيت والبئر (كمنع) يكسح كسحا (كنس و) كسحت (الريح الارض قشرت عنها التراب و) من المجاز أغاروا عليهم ف(ما كسحوهم) أى (أخذوا اموالهم كله) ويقال أتينا بنى فلان فاكتسحنا مالهم أى لم نبق لهم شيأ وفى الاساس وكسح فلان من مالى ماشاء وفى اللسان قال المفضل كسح وكثح بمعنى واحد (والمكسحة المكنسة) قال سيبويه هذا الضرب مما يعتمل مكسور الاول كانت الهاء فيه أو لم تكن وفى الصحاح المكسحة ما يكنس به الثلج وغيره (و) قال ابن سيده (الكساحة الكناسة) نضهما وقال اللحيانى كساحة البيت ما كسح من التراب فألقى بعضه على بعض والكساحة تراب مجموع كسح بالمكسح (و) الكساحة والكساح (الزمانة فى اليدين والرجلين) وأكثر ما يستعمل فى الرجلين وقال الازهرى الكسح ثقل فى احدى الرجلين اذا مشى جرها جرا (كسح كفرح) كسحا (وهو أكسح وكسحان وكسيح) كأمير (وكسيح) كزبير (و) قال أبو سعيد (الكساح) بالضم (داء للابل) جمل مكسوح لا يمشى من شدة الظلع (و) قال أيضا العود (المكسح) كمعظم أى (المقشر) المسوّى ومنه قول الطرماح

جاليه تعتال فضل جديلها * شاح كعقب الطائنى المكسح

واعجام السين لغة فيه (والكسيح) كأمير (العاجز) اذا مشى كأنه يكسح الارض أى يكنسها (و) قيل (الاكسح الاعرج والمقعد) أيضا (ج كسحان) بالضم كأحمر وحمران وفى حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال انها شر مال انما هى مال الكسحان والعوران ومعنى الحديث أنه كره الصدقة الا لأهل الزمانة وفى حديث قتادة فى تفسير قوله تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم أى جعلناهم كسحا يعنى مقعدين جمع أكسح كأحمر وحمر (والمكاسحة المشاربة) هكذا فى النسخ غالبا وفى بعض الامهات المشارّة (الشديدة) فليراجع (و) الكسح (كالكتف من تستعينه ولا يعينك) لعجزه (و) يقال فلان (ما أكسحه) أى (ما أثقله و) يقال (جمل مكسوح) اذا كان (به ظلع شديد) وقد تقدّم أنه تتمة من قول أبى سعيد اللغوى (والكسح) بفتح فسكون (العجز) من داء يأخذ فى الاوراك فتضعف له الرجل (ومكسحة كمعظمة بالسين والشين ويفتحان ويكسران ع) باليمامة قال الحفصى هو نخل فى جزع الوادى قريبا من آشى قال زياد بن منقذ العدوى

ياليت شعرى عن جنبى مكشحة * وحيث يبنى من الحنارة الاطم ٣
عن الاشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغير من آرامها ارم

٣ كذا بالنسخ وليحرر

(كشح)

كذا فى معجم ياقوت ﴿الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف) وهو من لدن السرّة الى المتن قال طرفة

وآليت لا ينفك كشحى بطانة * لعضب رقيق الشفرتين مهند

قال الازهرى هما كشحان وهو موقع السيف من المتقلد وفى حديث سعد ان أميركم هذا الأهضم الكشحين أى دقيق الحصرين قال ابن سيده وقيل الكشحان جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك وقيل الكشح ما بين الحجبة الى الابط وقيل هو الخصر وقيل هو الحشى والكشح أحد جانبى الوشاح وقيل ان الكشح من الجسم انما سمى بذلك لوقوعه عليه وفى الاساس كم قيل للازار الحقو (و) من المجاز (طوى كشحه على الامر أضمره وستره) هو نص عبارة الجوهرى وفى اللسان وغيره طوى كشحه على أمر استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم قال

طوى كشحا خليلك والجناحا * لبين منك ثم غدا صراحا

وطوى كشحا على ضغن اذا أضمره قال زهير

وكان طوى كشحا على مستكنة * فلا هو أبداها ولم يتجمجم

(و) طوى كشحه (عنى) اذا (قطعنى) وعادانى ومنه قول الاعشى * وكان طوى كشحا وأب ليذهبا * قال الازهرى يحتمل قوله وكان طوى كشحا أى عزم على أمر واستمرت عزيمته ويقال طوى كشحه عنه اذا أعرض عنه (و) الكشح (الودع) و (ج) كل ذلك (كشوح) لايكسر الا عليه قال أبو ذؤيب

كأن الظباء كشوح النسا * ء يطفون فوق ذراه جنوحا

قال أبو سعيد السكرى جامع أشعار الهذليين الكشح وشاح من ودع فأراد كأن الظباء فى بياضها ودع يطفون فوق ذرا الماء وجنوح مائلة شبه الظباء وقد ارتفعن فى هذا السيل بكشوح النساء عليهن الودع ثم قال وكانت الاوشحة تعمل من ودع أبيض (و) الكشح (بالتحريك داء فى الكشح) أى الخاصرة (يكوى منه أو) هو (ذات الجنب) وكشح كشحا شكى كشحه (و) قد (كشح كعنى) كشحا اذا (كوى منه ومنه) سمى (المكشوح المرادى) حلفا ونسبه فى بجيلة ثم فى بنى أحمس واسمه هبيرة بن هلال ويقال عبد يغوث بن هبيرة بن الحرث بن عمرو بن عامر بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار وهو والد بجيلة وخثعم وفى الروض الانف وانما سمى مكشوحا لانه ضرب بسيف على كشحه قال شيخنا ويمكن الجمع بينهما بأنه لما أصيب فى كشحه بالسيف عالجوه بالكى وابنه قيس ويكنى أبا شداد قاتل الاسود العنسى من فرسان الاسلام (و) الكشاح (ككتاب سمة فى الكشح) ورجل مكشوح وسم بالكشاح فى أسفل الضلوع وكشح البعير وكشحه وسمه هنالك التشديد عن كراع (والكاشح مضمر العداوة) المتولى عنك بوده والعدو المبغض كأنه يطوى العداوة فى كشحه أو كأنه يوليك كشحه ويعرض عنك بوجهه والاسم الكشاحة وفى الحديث أفضل الصدقة على ذى الرحم الكاشح قال ابن الاثير وسمى العدو كاشحا لانه ولاك كشحه وأعرض عنك وقيل لانه يخبأ العداوة فى كشحه وفيه كبده والكبد بيت العداوة والبغضاء ومنه قيل للعدو أسود الكبد كأن العداوة أحرقت الكبد (وكشح له بالعداوة عاداه) وفاسده (ككاشحه) مكاشحة وكشاحا (و) كشح (القوم فرقهم) يقال مر فلان يكشح القوم ويشلهم ويشحنهم أى يفرقهم ويطردهم (و) كشحت (الدابة) اذا (أدخلت ذنبها بين رجليها) وأنشد

يأوى اذا كشحت الى أطبائها * سلب العسيب كأنه ذعلوق

(و) كشح (البيت كسه) لغة فى المهملة (و) فى الاساس توشحها و (تكشحها جامعها) وتغشاها (والمكشاح الفأس) وقيل منه الكاشح قاله المفضل (و) الكشاح (حد السيف كالمكشح) ومنه سمى المكشوح المرادى على ما أسلفنا عن كتاب الروض (والتكشيح التقشير) والتسوية لغة فى المهملة (و) التكشيح (الكى على الكشح) بالنار وقد تقدم أنه عن كراع ومنه ابل مكشحة (والكشوح كصبور من السيوف السبعة التى أهدتها بلقيس الى) سيدنا (سليمان عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) نقل شيخنا عن رأس مال النديم لابن حبيب قال هى ذو الفقار والصمصامة ومخذم ورسوب وضرس الحمار وذو النون والكشوح (وكشحوا عن الماء وانكشحوا) اذا ذهبوا عنه و (تفرقوا) وفى التهذيب كشح عن الماء اذا أدبر عنه وفى الاساس ولما رآنى كشح أى أدبر وولى بكشحه ٢ وكشح الظلام الضوء أدبر وهذا مجاز (ومكشحة) بضم فتشديد الشين اسم موضع باليمامة وقد مر (فى ك س ح) والصواب ذكره هنا كما صرح به ياقوت فى المعجم * ومما يستدرك عليه الكشاحة بالضم المقاطعة وكشح العود كشحا قشره وكشح الطائر صدر مسرعا وكشحه طعن فى كشحه والكشحان القربان أورده الفقهاء ولا اخاله عربيا قاله شيخنا نقلا عن بعضهم * قلت وهو خطأ والصواب بالخاء المعجمة وسيأتى فى محله ان شاء الله تعالى ﴿الكفيح الكفء﴾ والنديد (وزوج المرأة) لكونه يكافحها مواجهة (والفجيع) لها كما فى الاساس (والضيف المفاجئ) على غفلة (والاكفح الاسود) المتغير وكفحته كفحا كلوحته (وكفحه كمنعه كشف عنه غطاءه) ككشحه وكثحه (و) كفحه (بالعصا) كفحا (ضربه) بها وقال الفراء كفحته بالعصا أى ضربته بالحاء وقال شمر كفخته بالخاء المعجمة وقال الازهرى كفحته بالعصا والسيف اذا ضربته مواجهة صحيح وكفخته بالعصا اذا ضربته لاغير (و) كفح (لجام الدابة) كفحا (جذبه) وعبارة التهذيب والمحكم كفحها باللجام كفحا جذبها (كأكفحه) وفى التهذيب أكفح الدابة اكفاحا تلقى فاها باللجام يضربه به لتلتقمه وهو من قولهم لقيته كفاحا أى استقبلته كفة كفة (و) كفح (فلانا واجهه و) كفح (المرأة) يكفحها (قبلها غفأة) أى غفلة (ككافحها فيهما) أى فى تقبيل المرأة والمواجهة وقول شيخنا ان هذه عبارة قلقة غير محررة ليس بسديد بل هى فى غاية الوضوح والبيان فانه أشار بقوله فيهما الى الوجهين ففى المحكم والمشارق والتهذيب المكافحة مصادفة الوجه بالوجه مفاجأة كفحه كفحا وكافحه (مكافحة وكفاحا) لقيه مواجهة ولقيه كفحا ومكافحة وكفاحا أى مواجهة جاء المصدر فيه على غير لفظ الفعل قال ابن سيده وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره وأنشد الازهرى

أعاذل من تكتب له النار يلقها * كفاحا ومن يكتب له الخلد يسعد

والمكافحة فى الحرب المضاربة تلقاء الوجوه وفى النهاية فى الحديث أنه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن

رسول

٢ قوله وكشح الظلام الخ عبارة الاساس وكشح الظلام وكشح الضوء أدبر قال ذو الرمة

فلما ادرعن الليل أو كن منصفا * لما بين ضوء كاشح وظلام

اه وهى ظاهرة

(المستدرك)

(كفح)

رسول الله المكافحة المضاربة والمدافعة تلقاء الوجه ويروى بالفاء وهو بمعناه وفى الصحاح كافحوهم اذا استقبلوهم فى الحرب بوجوههم ليس دونها ترس ولا غيره وفى حديث جابر ان الله كلم أباك كفاحا أى مواجهة ليس بينهما حجاب ولا رسول وقال الازهرى فى حديث أبى هريرة أنه سئل أتقبل وأنت صائم فقال نعم وأكفحها أى أتمكن من تقبيلها واستوفيه من غير اختلاس من المكافحة وهى مصادفة الوجه وبعضهم يرويه وأقحفها قال أبو عبيد فمن رواه وأكفحها أراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة ٣ فقد كافحته كفاحا ومكافحة ومن رواه وأقحفها أراد شرب الريق من قحف الرجل ما فى الاناء اذا شرب ما فيه واذا علمت ذلك ظهر لك وضوح عبارته ودفع التعارض بين عبارة النهاية والقاموس على ما ادعى القارى فى الناموس والله تعالى أعلم (و) كفح عنه (كسمع خجل وجبن) عن الاقدام (و) قال ابن شميل (فى) تفسير (الحديث أعطيت محمدا كفاحا أى أشياء كثيرة مس) ونص عبارته أى كثيرا من الاشياء فى (الدنيا والآخرة وأكفحته عنى رددته) وجبنته عن الاقدام على * ومما يستدرك عليه الكفحة من الناس جماعة ليست بكثيرة كالكثحة كذا فى النوادر وكفحته السمائم كفحا لوحته وتكافحوا وتكافحت الكباش ومن المجاز تكافحت الامواج وبحر متكافح الامواج وكافحته السموم والمكافح المباشر بنفسه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه وتكفحت السمائم أنفسها كفح بعضها بعضا قال جندل بن المثنى الحارثى

فرج عنها حلق الرتائج * تكفح السمائم الأواجج

أراد الاواجج ففك التضعيف للضرورة وكافحه بما ساءه وأصابه من السموم لفح ومن الحرور كفح والمكافحة الدفع بالجبهة تشبيها بالسيف ونحوه وهذه استدركها شيخنا نقلا من مفردات الراغب ((كلح كمنع) يكلح (كلوحا وكلاحا بضمهما) اذا (تكشر فى عبوس) وقال ابن سيده الكلوح والكلاح بدو الاسنان عند العبوس (كتكلح) وأنشد ثعلب

ولوى التكلح ٣ يشتكى سغبا * وأنا ابن بدر قاتل السغب

(وأكلح) واكلوح ٤ وهذه من الاساس (وأكلحته) قال لبيد يصف السهام

رقميات عليها ناهض * يكلح الاروق منها والأيل

قال الازهرى (و) سمعت اعرابيا يقول لجمل يرغو وقد كشر عن انيابه قبح الله كلحته يعنى فمه ومن المجاز قولهم (ما أقبح كلحته) وجلحته (محركة أى فمه وحواليه) قاله ابن سيده والزمخشرى (و) من المجاز أصابتهم سنة كلاح الكلاح (كغراب وقطام السنة المجدبة) قال لبيد

كان غياث المرمل الممتاح * وعصمة فى الزمن الكلاح

(والكولح) كجوهر الرجل (القبيح و) من المجاز (تكلح) اذا (تبسم و) منه تكلح (البرق) اذا (تتابع) وتكلح البرق دوامه واستمراره فى العمامة البيضاء (و) من المجاز (دهر كالح) وكلاح قال الازهرى أى (شديد و) المكالحة المشارة و (كالح القمر لم يعدل عن المنزل) بل استتر فى الغمامة * ومما يستدرك عليه الكالح الذى قد قلصت شفته عن أسنانه نحو ما ترى من رؤس الغنم اذا برزت الاسنان وتشمرت الشفاه قاله أبو اسحق الزجاجى وبه فسر قوله تعالى تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون والبلاء المكلح الذى يكلح الناس بشدته جاء ذلك فى حديث على وفى الاساس كلح وجهه عبسه وكلح فى وجه الصبى والمجنون فزعه واستدرك شيخنا الكلحة وقال فسرها جماعة بالهم وكلحه الامر همه وهو غريب فى الدواوين * قلت الصواب انه أكلحه الهم وقد تصحف على شيخنا قال الازهرى وفى بيضاء بنى جذيمة ماء يقال له كلح وهو مشروب عليه نخل بعل قد رسخت عروقها فى الماء ((الكلتحة ضرب من المشى وكلتح اسم) ورجل كلتح أحمق ((الكلدحة) هو (الكلتحة) لضرب من المشى (والكلدح) بالفتح وضبطه بعض بالكسر (الصلب والعجوز) * ((الكلمح بالكسر التراب) يقال بفيه الكلمح وسيذكر فى كلحم ((كمح الدابة وأكمحها كمحها) قال ابن سيده كمحت الدابة باللجام كمحا اذا جذبته اليك لتقف ولا تجرى وأكمحه اذا جذب عنانه حتى ينتصب رأسه ومنه قول ذو الرمة

تمور بضبعيها وترمى بجوزها * حذارا من الايعاد والرأس مكمح

ويروى تموج ذراعاها وعزاه أبو عبيد لابن مقبل وقال كمحه وأكمحه وكبحه وأكبحه بمعنى وأراد الشاعر بقوله الايعاد ضربه لها بالسوط فهى تجتهد فى العدو لخوفها من ضربه ورأسها مكمح ولو ترك رأسها لكان عدوها أشد (و) فى الصحاح (أكمح الكرم) اذا (تحرك للايراق) ونقل الازهرى عن الطائفى أكمحت الزمعة اذا ما ابيضت وخرج عليها مثل القطن وذلك الاكماح والزمع الأبن فى مخارج العناقيد (والكومح) كجوهر ويضم هو الرجل (العظيم الاليتين) قال

أشبه شئ رخوا كومحا * ولم يجئ ذا أليتين كومحا

(و) الكومح من الرجال أيضا (من تملأ فاه أسنانه حتى يغلظ كلامه) قال ابن دريد الكومح الرجل المتراكب الاسنان فى الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه وفم كومح ضاق من كثرة أسنانه وورم لثاته (والكيموح المشرف) رهوا (و) الكيموح والكيح (التراب) قاله أبو زيد والعرب تقول احث فى فيه الكومح يعنون التراب وأنشد

---

٣ قوله كفة كفة بكمسة عشر كأن كفك مست كفه

(المستدرك)

(كلح)

٣ قوله التكلح قال فى اللسان التكلح هنا يجوز أن يكون مفعولا من أجله ويجوز أن يكون مصدرا للوى لان لوى يكون فى معنى تكلح اه

٤ قوله وهذه من الاساس لم أجدها فى النسخة التى بيدى

(المستدرك)

(كلتح) (كلدح)

(كلمح) (كمح)

أهيج القلاخ واحش فاه الكومحا * تربا فأهل هو أن يقلحا

(و) أكمح الرجل رفع رأسه من الزهو كاكمخ عن اللحياني والحاء أعلى وانه لمكمح ومكمح (المكمح كمكرم الشامخ) ومثله المكمخ (وقد أكمح) وأكمح (على مالم يسم فاعله) اذا كان كذلك (والمكاميح من الابل المقاريب) فى السير (والكومحان) موضع قال ابن مقبل يصف السحاب

أناخ رمل الكومحين اناخة الـ * ـيمانى قلاصا حط عنهن أكورا

(المستدرك) وقال الازهرى هما (حبلان) بالحاء المهملة (من) حبال (الرمل) وأنشد البيت * (م) أى معروفان * ومما يستدرك عليه

(كنتح) (كنثح) الكومح الفيشلة ((الكنتح كجعفر الاحمق) مثل الكاتح والكنثح ((الكنثح)) بالثاء المثلثة هو (الكنتح) بالمثناة الفوقية وهو الاحمق

(كنسح) (كاح) ((الكنسح بالكسر الاصل) والمعدن (كالكنسيح) ((كاحه كوحا قاتله فغلبه ككاوحه) وعبارة المحكم كاوحه فكاحه كوحا قاتله فغلبه وقال الازهرى كاوحت فلانا مكاوحة اذا قاتلته فغلبته (و) عن ابن الاعرابى (كوحه) تكويحا (وأكاحه) اكاحة اذا غلبه وأكاح زيدا أهلكه (و) كاحه كوحا (غطه فى ماء أو تراب وكوحه) تكويحا (اذله) وكوح الزمام البعير اذا ذلله وقال الشاعر

اذا رام بغيا أو مراحا أقامه * زمام بمثناه خشاش مكوح

(و) كوحه اذا (رده) وقال الازهرى التكويح التغليب وأنشد أبو عمرو

أعددته للخصم ذى التعدى * كوحته منك بدون الجهد

(و) فى الاساس (كاوحه) اذا (شاتمه وجاهره) بالخصومة (و) رأيتهما يتكاوحان وقد (تكاوحا) أى (تمارسا) وتعالجا (فى الشر بينهما و) قال ابن سيده (الكاح عرض الجبل كالكيح بالكسر) وقال غيره عرض الجبل وأغلظه وقيل هو سفحه وسفح سنده (ج) أكواح قال ابن سيده وانما ذكرته هنا لظهور الواو فى التكسير وجمع الكيح (أكياح وكيوح) بالضم ونقل الازهرى عن الاصمعى الكيح ناحية الجبل قال والوادى ربما كان له كيح اذا كان فى حرف غليظ فحرفه كيحه ولا يعد الكيح الا ما كان من أصلب الحجارة

(الكيح) وأخشنها وكل سند جبل غليظ كيح والجماعة الكيحة (وهو كواح مال بالكسر) أى (ازاؤه وما أكاحه ما أعطاه) ((الكيح محركة الخشونة والغلظ و) عن الليث (أسنان كيح بالكسر) وأنشد * ذا حنك كيح ككب القلقل * (وكيح أكيح خشن غليظ كيوم أيوم) تأكيد وانما سمى سند الجبل كيحا لغلظه وخشونته (وما كاح فيه السيف وما أكاح كما حاك وما أحاك) وسيأتى فى الكاف ان شاء الله تعالى (وأكاحه أهلكه) وذكره الازهرى فى الواو وقد تقدم

(لبح) ((فصل اللام)) مع الحاء المهملة ((اللبح محركة الشجاعة) نقله الازهرى عن ابن الاعرابى (و) به سمى (رجل له ذكر فى كتب الحديث) والسير ومنه الخبر تباعدت شعوب من لبح فعاش أياما (و) اللبح (الشيخ المسن) و(لبح كمنع وألبح ولبح) ذكر الافعال ولم يتعرض لمعانيها مع أن قياس التحريك فيه يقتضى أن يكون فعله من حد فرح فتأمل (و) لباح (كغراب ع)

(لتح) ((لتحه كمنعه) يلتحه لتحا (ضرب وجهه أو جسده بالحصى فأثر فيه) من غير جرح شديد قال أبو النجم يصف عانة طردها مسحلها وهى تعدو وتثير الحصى فى وجهه * يلتحن وجها بالحصى ملتوحا * (أو) لتحه (فقأ عينه) بضربها (و) روى عن أبى الهيثم انه قال لتحه (ببصره رماه به) حكاه عن أبى الحسن الاعرابى الكلابى وكان فصيحا (و) لتح (جاريته) لتحا اذا نكحها و(جامعها) وهو لاتح وهى ملتوحة (و) لتح (فلانا ما ترك عنده شيأ الا أخذه و) لتح (بيده ضربه بها) على وجه أو جسد أو عين (و) لتح (كفرح جاع والنعت لتحان و) هى (لتحى و) فى التهذيب عن ابن الاعرابى (هو رجل لاتح ولتاح كغراب ولتحة كهمزة ولتح ككتف عاقل داهية) وقوم لتاح وهم العقلاء من

(اللحج) الرجال الدهاة (و) يقال (هو ألتح شعرا منه أى أوقع على المعانى) وفى بعض النسخ على المعنى ((اللحج بالضم) بالجيم قبل الحاء (شئ) يكون (فى أسفل البئر) والجبل كأنه نقب (و) شئ يكون فى أسفل (الوادى كالدحل) كاللحج بالحاء قبل الجيم قال شمر

* بادنواحيه شطون اللحج * قال الازهرى والقصيدة على الحاء قال وأصله اللحج الحاء قبل الجيم فقلب (و) اللحج (بالتحريك اللخص فى العين أو الغمص) بالعين محركة (وعيرا العين) بفتح العين المهملة وسكون المثناة التحتية وفى بعض النسخ بضم العين وسكون

(لح) الموحدة وهو خطأ (الذى ينبت الحاجب على حرفه) وهو كفتها كلعبها والجمع من كل ذلك ألحاح ((ألح فى السؤال) مثل (ألحف) بمعنى واحد (و) ألح (السحاب دام مطره) قال امرؤ القيس

ديار لسلمى عافيات بذى خال * ألح عليها كل أسحم هطال

وسحاب ملحاح دائم وألح السحاب بالمكان أقام به مثل ألث (و) من المجاز ألح (الجمل حرن) ولزم مكانه فلم يبرح كما يبرح الفرس وأنشد * كما ألحت على ركبانها الخور * وكذا ألحت الناقة وقال الاصمعى حرن الدابة وألح الجمل وخلأت الناقة (و) أجاز غير الاصمعى ألحت (الناقة خلأت) وفى حديث الحديبية فركب ناقته فزجرها المسلمون فألحت أى لزمت مكانها من ألح بالشئ اذا لزمه وأصر عليه (و) ألحت (المطى كلت فأبطأت) وكل بطئ ملحاح ودابة ملح اذا برك ثبت ولم ينبعث (و) من المجاز ألح (القتب عقر ظهرها) قال البعيث المجاشعى

ألد اذا لاقيت قوما بخطة * ألح على أكتافهم قتب عقر

قال ابن برى وصف نفسه بالحذق فى المخاصمة وانه اذا علق بخصم لم ينفصل منه حتى يؤثر كما يؤثر القتب فى ظهر الدابة (وهو) أى

القتب

القتب (ملحاح) يلزق بظهر البعير فيعقره وكذلك هو من الرحال والسروج وهو مجاز (وتلحلحوا لم يبرحوا مكانهم كتحلحلوا) قال ابن مقبل

بحىٍّ اذا قيل اظعنوا قد أتيتم * أقاموا على أثقالهم وتلحلحوا

يريد أنهم شجعان لا يزولون عن موضعهم الذى هم فيه اذا قيل لهم أتيتم ثقة منهم بأنفسهم ويقول الاعرابى اذا سئل مافعل القوم تلحلحوا أى ثبتوا ويقال تلحلحوا أى تفرقوا وأنشد الفراء لامرأة دعت على زوجها بعد كبره

تقول وريا كلما تنحنحا * شيخا اذا قلبته تلحلحا

أرادت تحلحلا فقلبت أرادت أن أعضاءه قد تفرقت من الكبر وفى الحديث ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلحلحت عند بيت أبى أيوب ووضعت جرانها أى أقامت وثبتت (ولحت عينه كسمع لصقت بالرمص) وقيل لحجها الزوق أجفانها لكثرة الدموع وهو أحد الأحرف التى أخرجت على الاصل من هذا الضرب منبهة على أصلها ودليلا على أوّلية حالها والادغام لغة وقال الازهرى عن ابن السكيت قال كل ما كان على فعلت ساكنة التاء من ذوات التضعيف فهو مدغم نحو صمّت المرأة وأشباهها الا أحرفا جاءت نوادر فى اظهار التضعيف وهى لححت عينه اذا التصقت ومششت الدابة وصككت وضبب البلد اذا كثر ضبابه وألل السقاء اذا تغيرت ريحه وقطط شعره ولحت عينه كلحجت كثرت دموعها وغلظت أجفانها (ومكان لاحّ ولحج ككتف وملح ضيق) وروى مكان لاخ بالمعجمة وواد لاحّ أشب يلزق بعض شجره ببعض وفى حديث ابن عباس فى قصة اسمعيل عليه السلام وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياهما مكة والوادى يومئذ لاحّ أى ضيق ملتف بالشجر والحجر أى كثير الشجر وروى شمر والوادى يومئذ لاخّ بالخاء المعجمة وسيأتى ذكره (وهو ابن عمى لحا) فى المعرفة (وابن عم لحّ) فى النكرة بالكسر لانه نعت للعم أى (لاصق النسب) ونصب لحا على الحال لان ماقبله معرفة والواحد والاثنان والجميع ٢ والمؤنث فى هذا سواء بمنزلة الواحد وقال اللحيانى هما ابنا عم لح ولحا وهما ابنا خالة ولا يقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لحا لانهما مفترقان اذ هما رجل وامرأة (و) عن أبى سعيد (لحت القرابة بيننا لحا) اذا دنت (فان لم يكن) ابن العم (لحا وكان رجلا من العشيرة قلت) هو (ابن عم الكلالة وابن عم كلالة) وكلت تكل كلالة اذا تباعدت (وخبزة) لحة و(لححة) و(ملحح يابسة) قال

حتى ٣ أتتنا بقريص ملحح * ومذقة كقرب كبش أملح

(والملحلح كمعد) وفى نسخة كسلسل وهو الصواب (السيد) كالمحلحل وسيأتى (واللحوح بالضم) لغة عربية لا مولدة على مازعمه شيخنا وكونه بالضم هو الصواب والمسموع من أفواه الثقات خلفا عن سلف ولا نظر فيه كما ذهب اليه شيخنا (شبه خبز القطائف) لا عينه كما ظنه شيخنا وجعل لفظ شبه مستدركا (يؤكل باللبن) غالبا وقد يؤكل مثرودا فى مرق اللحم نادرا (يعمل باليمن) وهو غالب طعام أهل تهامة حتى لا يعرف فى غيره من البلاد وقول شيخنا انه شاع بالحجاز أكثر من اليمن تحامل منه فى غير محله بل اشتبه عليه الحال فجعله القطائف بعينه فاحتاج الى تأويل وكأنه يريد أوّل ظهوره ولذلك اقتصر على استعماله باللبن وفى اليمن فانه فى الحجاز أكثر استعمالا وأكثر أنواعا انظر هذا مع الاشتهار المتعارف عند أهل المعرفة أن اللحوح من خواص أرض اليمن لا يكاد يوجد فى غيره

*ومما يستدرك عليه ألح فى الشئ كثر سؤاله اياه كاللاصق به وقيل ألح على الشئ أقبل عليه ولا يفتر عنه وهو الالحاح وكله من اللزوق ورجل ملحاح مديم للطلب وألح الرجل فى التقاضى اذا وظب ورحا ملحاح على ما يطحنه والملح الذى يقوم من الاعياء فلا يبرح

(لدحه كمنعه ضربه بيده و) قال الازهرى والمعروف (لطحه) وكأن الطاء والدال تعاقبا فى هذا الحرف ﴿التلزح تحلب فيك﴾ أى فمك (من أكل رمانة أو اجاصة) تشهيا لذلك ﴿لطحه كمنعه ضربه ببطن كفه) كلطخه (أو) لطحه اذا ضربه (ضربا لينا على الظهر) ببطن الكف كذا فى الصحاح قال (و) يقال لطح (به) اذا (ضرب به الارض) وقيل لطحه ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد وفى التهذيب اللطح كالضرب باليد يقال منه لطحت الرجل بالارض قال وهو الضرب ليس بالشديد ببطن الكف ونحوه ومنه حديث ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلطح أفخاذ أغيلمة بنى عبد المطلب ليلة المزدلفة ويقول أبنىّ لا ترموا جمرة العقبة حتى تطلع الشمس (واللطح كاللطخ اذا جف وحك ولم يبق له أثر) ومثله فى التهذيب والمحكم ﴿لفحه بالسيف كمنعه ضربه) به لفحة ضربة خفيفة (و) فى الصحاح لفحت (النار بحرها) وكذا السموم (أحرقت) وفى التنزيل تلفح وجوههم النار وقال الازهرى لفحته النار اذا أصابت أعلى جسده فأحرقته وفى العباب والمحكم لفحته النار تلفحه (لفحا) بفتح فسكون (ولفحانا) محركة أصابت وجهه الا أن النفح أعظم تأثيرا منه وكذلك لفحت وجهه وقال الزجاج فى ذلك تلفح وتنفح بمعنى واحد الا أن النفح أعظم تأثيرا منه قال أبو منصور ومما يؤيد قوله قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك وفى حديث الكسوف تأخرت مخافة أن يصيبنى من لفحها لفح النار حرّها ووهجها والسموم تلفح الانسان ولفحته السموم لفحا قابلت وجهه وأصابه لفح من حرور وسموم ٤ والنفح لكل بارد وأنشد أبو العالية

ما أنت يا بغداد الا سلح * اذا يهب مطر أو نفح * وان جففت فتراب برح *

برح خالص دقيق (و) اللفاح (كرمان نبت) يقطينى أصفر (مشبه الباذنجان) طيب الرائحة قال ابن دريد لا أدرى ماصحته وفى الصحاح اللفاح هذا الذى يشم شبيه بالباذنجان اذا اصفر (و) اللفاح (ثمرة اليبروح) بتقديم المثناة التحتية على الموحدة لا على مازعمه شيخنا وانه تصحيف فى نسخته وقد تقدمت الاشارة بذلك فى برح وتقدم أيضا تحقيق معناه فراجعه ان شئت ﴿لقحت الناقة

(المستدرك) (لدح) (التلزح) (لطح) (لفح) (لقح)

٢ قوله والجميع كذا فى اللسان وقد وقع ذلك فى عدة مواضع من القاموس

٣ قوله أتتنا فى اللسان اتقتنا

٤ قوله والنفح الخ عبارة اللسان ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح الخ

كسمع) تلقح (لقحا) بفتح فسكون (ولقحا محركة ولقاحا) بالفتح اذا حملت فاذا استبان حملها قيل استبان لقاحها وقال ابن الاعرابى قرحت تقرح قروحا ولقحت تلقح لقاحا ولقحا (قبلت اللقاح) بالكسر والفتح معا كما ضبط فى نسختنا بالوجهين وروى عن ابن عباس انه سئل عن رجل كانت له امرأتان أرضعت احداهما غلاما وأرضعت الاخرى جارية هل يتزوج الغلام الجارية قال لا اللقاح واحد قال الليث أراد أن ماء الفحل الذى حملتا منه واحد فاللبن الذى أرضعت كل واحدة منهما مرضعها كان أصله ماء الفحل فصار المرضعان ولدين لزوجهما لانه كان ألقحهما قال الازهرى ويحتمل أن يكون اللقاح فى حديث ابن عباس معناه الالقاح يقال ألقح الفحل الناقة القاحا ولقاحا فالالقاح مصدر حقيقى واللقاح اسم لما يقوم مقام المصدر كقولك أعطى عطاء واعطاء وأصلح صلاحا واصلاحا وأنبت نباتا وانباتا (فهى) ناقة (لاقح) وقارح يوم تحمل فاذا استبان حملها فهى خلفة قاله ابن الاعرابى (من) ابل (لواقح) ولقح كقبر (ولقوح) كصبور (من) ابل (لقح) بضمتين (و) اللقاح (كسحاب ما تلقح به النخلة وطلع الفحال) بضم فتشديد وهو مجاز (والحى) اللقاح والقوم اللقاح ومنه سميت بنو حنيفة باللقاح واياهم عنى سعد بن ناشب

بئس الخلائف بعدنا * أولاد يشكر واللقاح

وقد تقدم فى برح فراجعه (الذين لا يدينون للملوك) ولم يملكوا (أو لم يصبهم فى الجاهلية سباء) أنشد ابن الاعرابى

لعمر أبيك والانباء تنمى * لنعم الحى فى الجلى رياح

أبوا دين الملوك فهم لقاح * اذا هيجوا الى حرب أشاحوا

وقال ثعلب الحى اللقاح مشتق من لقاح الناقة لان الناقة اذا لقحت لم تطاوع الفحل وليس بقوى (و) فى الصحاح اللقاح (ككتاب الابل) بأعيانها (واللقوح كصبور واحدتها و) هى (الناقة الحلوب) مثل قلوص وقلاص (أو) الناقة (التى نتجت لقوح) أول نتاجها (الى شهرين أو) الى (ثلاثة ثم) يقع عنها اسم اللقوح فيقال (هى لبون) وعبارة الصحاح ثم هى لبون بعد ذلك (و) من المجاز اللقاح (النفوس) وهى (جمع لقحة بالكسر) قال الازهرى قال شمر وتقول العرب ان لى لقحة تخبرنى عن لقاح الناس يقول نفسى تخبرنى فتصدقنى عن نفوس الناس ان أحببت لهم خيرا أحبوا الى خيرا وان أحببت لهم شرا أحبوا الى شرا ومثله فى الاساس وقال يزيد بن كثوة المعنى أنى أعرف م الى ما يصير اليه لقاح الناس بما أرى من لقحتى يقال عند التأكيد للبصير بخاص أمور الناس وعوامها (و) اللقاح اسم (ماء الفحل) من الابل أو الخيل هذا هو الاصل ثم استعير فى النساء فيقال لقحت اذا حملت قال ذلك شمر وغيره من أهل العربية (واللقحة) بالكسر الناقة من حين يسمن سنام ولدها لا يزال ذلك اسمها حتى يمضى لها سبعة أشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل وقيل اللقحة هى (اللقوح) أى الحلوب الغزيرة اللبن (ويفتح) ولا يوصف به ولكن يقال لقحة فلان قال الازهرى فاذا جعلته نعتا قلت ناقة لقوح قال ولا يقال ناقة لقحة الا أنك تقول هذه لقحة فلان (ج لقح) بكسر ففتح (ولقاح) بالكسر الاول هو القياس وأما الثانى فقال سيبويه كسروا فعلة على فعال كما كسروا فعلة عليه حتى قالوا جفرة وجفار قال وقالوا لقاحان أسودان جعلوها بمنزلة قولهم ابلان ألا ترى انهم يقولون لقاحة واحدة كما يقولون قطعة واحدة قال وهو فى الابل أقوى لانه لا يكسر عليه شئ وقال ابن شميل يقال لقحة ولقح ولقوح ولقائح واللقاح ذوات الالبان من النوق واحدها لقوح ولقحة قال عدى بن زيد

من يكن ذا لقح راخيات * فلقاحى ما تذوق الشعيرا

بل حواب فى ظلال فسيل * ملئت أجوافهن عصيرا

(و) اللقحة واللقحة (العقاب) الطائر المعروف (و) اللقحة واللقحة (الغراب و) اللقحة واللقحة فى قول الشاعر

ولقد تقيل صاحبى من لقحة * لبنا يحل ولحمها لا يطعم

عنى بها (المرأة المرضعة) وجعلها لقحة لتصح له الاحجية وتقيل شرب القيل وهو شرب نصف النهار (واللقح محركة الحبل) يقال امرأة سريعة اللقح وقد يستعمل ذلك فى كل أنثى فاما أن يكون أصلا واما أن يكون مستعارا (و) اللقح أيضا (اسم ما أخذ من الفحال) وفى بعض الامهات الفحال (ليدس فى الآخر) والالقاح والتلقيح أن يدع الكافور وهو وعاء طلع النخل ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه ثم يأخذ شمراخا من الفحال قال الازهرى وأجوده ما عتق وكان من عام أول فيدسون ذلك الشمراخ فى جوف الطلعة وذلك بقدر قال ولا يفعل ذلك الا رجل عالم بما يفعل منه لانه ان كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده وان أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء يعنى بالصيصاء ما لا نوى له وان لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام (و) فى الصحاح (الملاقح الفحول جمع ملقح) بكسر القاف (و) الملاقح أيضا (الاناث التى فى بطونها أولادها جمع ملقحة بفتح القاف و) قد يقال (الملاقيح الامهات و) نهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين فى المبايعة لانهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء فى بطون الامهات وأصلاب الآباء والملاقيح فى بطون الامهات والمضامين فى أصلاب الآباء وقال أبو عبيد الملاقيح (ما فى بطونها) أى الامهات (من الاجنة أو) الملاقيح (ما فى ظهور الجمال الفحول) روى عن سعيد بن المسيب انه قال لا ربا فى الحيوان وانما نهى عن الحيوان عن

قوله الى ما كذا فى اللسان الطاهر اسقاط الى

ثلاث عن المضامين والملاقيح وحبل الحبلة قال أبو سعيد ٢ فالملاقيح ما فى ظهور الجمال والمضامين ما فى بطون الاناث قال المزنى وأنا احفظ أن الشافعى يقول المضامين ما فى ظهور الجمال والملاقيح ما فى بطون الاناث قال المزنى وأعلمت بقوله عبد الملك ابن هشام فأنشدنى شاهدا له من شعر العرب

ان المضامين التى فى الصلب * ماء الفحول فى الظهور الحدب * ليس بمغن عنك جهد اللزب

وأنشد فى الملاقيح

منيتى ملاقحا فى الابطن * تنتج ما تلقح بعد أزمن

قال الازهرى وهذا هو الصواب (ج ملقوحة) قال ابن الاعرابى اذا كان فى بطن الناقة حمل فهى مضمان وضامن وهى مضامين وضوامن والذى فى بطنها ملقوح وملقوحة ومعنى الملقوح المحمول واللاقح الحامل وقال أبو عبيد واحدة الملاقيح ملقوحة من قولهم لقحت كالمحموم من حم والمجنون من جن وأنشد الاصمعى

وعدة العام وعام قابل * ملقوحة فى بطن ناب حائل

يقول هى ملقوحة ٣ فيما يظهر لى صاحبها وانما أمها حائل قال فالملقوح هى الاجنة التى فى بطونها وأما المضامين فما فى اصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين فى بطن الناقة ويبيعون ما يضرب الفحل فى عامه أو فى أعوام كذا فى لسان العرب (وتلقحت الناقة) اذا شالت بذنبها و(أرت أنها لاقح) لئلا يدنو منها الفحل (ولم تكن) كذلك (و) تلقح (زيد تجنى على ما لم أذنبه و) من المجاز تلقحت (يداه) اذا (أشار بهما فى التكلم) تشبيها بالناقة اذا شالت بذنبها وأنشد

تلقح أيديهم كأن زبيبهم * زبيب الفحول الصيد وهى تلمح

أى أنهم يشيرون بأيديهم اذا خطبوا والزبيب شبه الزبد يظهر فى صامغى الخطيب اذا زبب شدقاه (والقاح النخلة وتلقيحها لقحها) وهو دس شمراخ الفحال فى وعاء الطلع وقد تقدم وهو مجاز فان أصل اللقاح للابل يقال لقحوا نخلهم وألقحوها وجاء زمن اللقاح أى التلقيح وقد لقحت النخيل تلقيحا (و) من المجاز أيضا (ألقحت الرياح الشجر) والسحاب ونحو ذلك فى كل شئ يحمل (فهى لواقح) وهى الرياح التى تحمل الندى ثم تمجه فى السحاب فاذا اجتمع فى السحاب صار مطرا (و) قيل انما هى (ملاقح) فأما قولهم لواقح فعلى حذف الزائد قال الله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح قال ابن جنى قياسه ملاقح لان الريح تلقح السحاب وقد يجوز أن يكون على لقحت فهى لاقح فاذا لقحت فزكت ألقحت السحاب فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب عن المسبب قاله ابن سيده وقال الازهرى قرأها حمزة لواقح فهو بين ولكن يقال انما الريح ملقحة تلقح الشجر فكيف قيل لواقح ففى ذلك معنيان أحدهما أن تجعل الريح هى التى تلقح بمرورها على التراب والماء فيكون فيها اللقاح فيقال ريح لاقح كما يقال ناقة لاقح ويشهد على ذلك انه وصف ريح العذاب بالعقيم فجعلها عقيما اذ لم تلقح والوجه الآخر وصفها باللقح وان كانت تلقح كما قيل ليل نائم والنوم فيه وسر كاتم وكما قيل المبروز والمختوم فجعله مبروزا ولم يقل مبرزا فجاز مفعول ٤ لمفعل كما جاز فاعل لمفعل وقال أبو الهيثم ريح لاقح أى ذات لقاح كما يقال درهم وازن أى ذو وزن ورجل رامح وسائف ونابل ولا يقال رمح ولا ساف ولا نبل يراد ذو سيف وذو نبل وذو رمح قال الازهرى ومعنى قوله وأرسلنا الرياح لواقح أى حوامل جعل الريح لاقحا لانها تحمل الماء والسحاب وتقلبه وتصرفه ثم تستدره فالرياح لواقح أى حوامل على هذا المعنى ومنه قول أبى وجزة

حتى سلكن الشوى منهن فى مسك * من نسل جوابة الآفاق مهداج

سلكن يعنى الاتن أدخلن شواهن أى قوائمهن فى مسك أى فيما صار كالمسك لايديها ثم جعل ذلك الماء من نسل ريح تجوب البلاد فجعل الماء للريح كالولد لانها حملته ومما يحقق ذلك قوله تعالى وهو الذى يرسل الرياح بشرا بين يدى رحمته حتى اذا أقلت سحابا ثقالا أى حملت فعلى هذا المعنى لا يحتاج الى أن يكون لاقح بمعنى ذى لقح ولكنها تحمل السحاب فى الماء قال الجوهرى رياح لواقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر وقد قيل الاصل فيه ملقحة ولكنها لا تلقح الا وهى فى نفسها لاقح كأن الرياح لقحت بخير فاذا أنشأت السحاب وفيها خير وصل ذلك اليه قال ابن سيده وريح لاقح على النسب تلقح الشجر عنها كما قالوا فى ضده عقيم (وحرب لاقح على المثل) بالانثى الحامل وقال الاعشى

اذا شمرت بالناس شهباء لاقح * عوان شديد همزها وأظلت

يقال همزته بناب أى عضته (و) من المجاز يقال للنخلة الواحدة لقحت بالتخفيف و(استلقحت النخلة) أى (آن لها أن تلقح و) فى الاساس ومن المجاز (رجل ملقح) كمعظم أى (مجرب) منقح مهذب (وشقيح لقيح اتباع) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه نعم المنحة اللقحة وهى الناقة القريبة العهد بالنتاج واللقح انبات الارضين المجدبة قال يصف سحابا

لقح العجاف له لسابع سبعة * فشربن بعد تحلؤ فروينا

يقول قبلت الارضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل وهو مجاز وأسرت الناقة لقحا ولقاحا وأخفت لقحا ولقاحا قال غيلان

أسرت لقاحا بعد ما كان راضها * فراس وفيها عزة ومياسر

٢ قوله قال أبو سعيد الذى فى اللسان قال سعيد

٣ قوله فيما يظهر لى صاحبها هكذا باللسان أيضا ولعله فيما يظهر لصاحبها

٤ قوله لمفعل الاول بضم الميم وكسر العين والثانى بضم الميم وفتح العين

(المستدرك)

أسرّت أى كتمت ولم تبشر به وذلك أن الناقة اذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لقحها وهذه لم تفعل من هذا شيأ ومياسر لين والمعنى أنها تضعف مرة وتدل أخرى قال

طوت لقحا مثل السرار فبشرت * بأسحم ريان العشية مسبل

مثل السرار أى مثل الهلال فى السرار وقيل اذا نتجت بعض الابل ولم ينتج بعض فوضع بعضها ولم يضع بعضها فهى عشار فاذا نتجت كلها ووضعت فهى لقاح وأدروا لقحة المسلمين فى حديث عمر المراد بها الفىء والخراج الذى منه عطاؤهم ومافرض لهم وادراره جبايته وتحلبه مع العدل فى أهل الفىء وهو مجاز واللواقح السياط قال لص يخاطب لصا

ويحك يا علقمة بن ماعز * هل لك فى اللواقح الجوائز

وهو مجاز وفى حديث رقية العين أعوذ بك من شر كل ملقح ومخبل الملقح الذى يولد له والمخبل الذى لا يولد له من ألقح الفحل الناقة اذا أولدها وقال الازهرى فى ترجمة صمعر قال الشاعر

أحية واد نغرة صمعرية * أحب اليكم أم ثلاث لواقح

قال أراد باللواقح العقارب ومن المجاز جرّب الامور فلقحت عقله والنظر فى عواقب الامور تلقح العقول وألقح بينهم شرا أسداه وتسبب له ويقال اتق الله ولا تلقح سلعتك بالأيمان

(لكحه كمنعه) يلكحه لكحا (وكره أو) لكحه اذا (ضربه) بيده (شبيها به) أى بالوكز قال الازهرى

يلهزه طورا وطورا يلكح * حتى تراه مائلا يرنح

(لمح اليه كمنع) يلمح لمحا (اختلاس النظر كألمح) أى أبصر بنظر خفيف وقال بعضهم لمح نظر وألمحه هو والاول أصح وفى النهاية اللمح سرعة ابصار الشئ كاللمح بالهمز واللمحة النظرة بالعجلة وقيل لا يكون اللمح الا من بعيد (و) لمح (البرق والنجم لمحا) يلمح (لمحا ولمحانا) محركة فى الثانى (وتلماحا) بالفتح تفعال من لمح البصر ولمحه ببصره (وهو) أى البرق (لامح ولموح) كصبور (ولماح) ككتان قال * فى عارض كمضىء الصبح لماح * (وألمحه جعله) يمن (يلمح) وفى الصحاح لمحه وألمحه والتمحه اذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة (و) فى التهذيب ألمحت (المرأة من وجهها) الماحا اذا (أمكنت من أن يلمح تفعل ذلك الحسناء ترى) بضم حرف المضارعة أى تظهر (محاسنها) من يتصدى لها (ثم تخفيها) قال ذو الرمة

وألمحن لمحا من خدود أسيلة * رواء خلا ما أن تشف المعاطس

(و) من المجاز (لأرينك لمحا باصرا) أى (أمرا واضحا والملامح المشابه) قال الجوهرى تقول رأيت لمحة البرق وفى فلان لمحة من أبيه ثم قالوا فيه ملامح من أبيه أى مشابه (و) ملامح الانسان (مابدا من محاسن الوجه ومساويه) وقيل هو ما يلمح منه (جمع لمحة) بالفتح (نادر) على غير قياس ولم يقولوا ملمحة قال ابن سيده قال ابن جنى استغنوا بلمحة عن واحد ملامح (و) فى التهذيب اللماح (كرمان الصقور الذكية) قاله ابن الاعرابى (والألمحى) من الرجال (من يلمح كثيرا والتمح بصره) بالبناء للمفعول (ذهب به) * ومما يستدرك عليه من المجاز أبيض لماح يقق كذا فى الاساس * واستدرك شيخنا لامح عطفيه وهو المعجب بنفسه الناظر فى عطفيه

(اللوح كل صفيحة عريضة خشبا وعظما) ومثله فى المحكم والتهذيب (ج ألواح وألاويح جج) أى جمع الجمع قال سيبويه لم يكسر هذا الضرب على أفعل كراهية الضم على الواو (و) اللوح (الكتف اذا كتب عليها) كذا فى التهذيب (و) اللوح (الهواء) بين السماء والارض (وبالضم أعلى) ولم يحك الفتح فيه الا اللحيانى قال الشاعر

لطائر ظل بنا يخوت * ينصب فى اللوح فما يفوت

ويقال لا أفعل ذلك ولو نزوت فى اللوح أى ولو نزوت فى السكاك والسكاك بالضم هو الهواء الذى يلاقى ٣ أعنان السماء (و) اللوح (النظرة كاللمحة) ولاحه ببصره لوحة رآه ثم خفى عنه (و) اللوح أخف (العطش) وعمّ به بعضهم جنس العطش وقال اللحيانى اللوح سرعة العطش (كاللوح واللواح واللؤوح بضمهن) الاخيرة عن اللحيانى (واللوحان محركة والالتياح) وقد لاح يلوح والتاح (وألاح) النجم (بدا) وأضاء وتلألأ (كلاح (و) ألاح (البرق أومض) فهو مليح وقيل ألاح أضاء ماحوله قال أبو ذؤيب

رأيت وأهلى بوادى الرجيـ * ـع من نحو قيلة برقا مليحا

(كلاح) يلوح لوحا ولؤوحا ولوحانا (و) قال المتلمس

وقد ألاح (سهيل) بعد ما هجعوا * كأنه ضرم بالكف مقبوس

قال ابن السكيت يقال لاح ٣ السهيل اذا بدا وألاح اذا (تلألأ (و) من المجاز ألاح (الرجل) من الشئ يليح الاحة كأشاح (خاف) وأشفق (وحاذر) وفى بعض الاصول حذر ثلاثيا وفى حديث المغيرة أتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فألاح من اليمين أى أشفق وخاف (و) من المجاز ألاح (بسيفه لمع به) وحركه (كلوّح) تلويحا (و) ألاح (فلانا أهلكه) يليحه الاحة (والملواح الطويل والضامر) وكذلك الانثى امرأة ملواح ودابة ملواح اذا كان سريع الضمر (و) الملواح (المرأة السريعة الهزال) وجمعه ملاويح قال ابن مقبل

٣ قوله أعنان كذا بصيغة الجمع فى اللسان أيضا

٣ قوله السهيل كذا باللسان أيضا مقرونا بأل لمح الصفة

بيض ملاويح يوم الصيف لاصبر * على الهوان ولاسود ولانكع

(و) الملواح (العظيم الالواح) والالواح من الجسد كل عظم فيه عرض قال * يتبعن اثر بازل ملواح * وبعيره لواح ورجل ملواح وقال شمر وأبو الهيثم الملواح هو الجيد الالواح العظيمها وقيل ألواحه ذراعاه وساقاه وعصداه (و) الملواح (سيف عمرو بن أبي سلمة) وهو مجاز تشبيها بالعطشان (و) الملواح (البومة) تخيط عينها و(تشد) في (رجلها) صوفة سوداء ويجعل له مرباة ويرتبئ الصائد في القترة (ليصاد بها البازى) وذلك أن يطيرها ساعة بعد ساعة فاذا رآه الصقر أو البازى سقط عليه فأخذه الصائد فالبومة ومايليها تسمى ملواحا (و) الملواح من الدواب (السريع العطش) قاله أبو عبيد (كالملوح) مثل منبر (والملياح) الاخيرة عن ابن الاعرابى فأما ملواح فعلى القياس وأما ملياح فنادر قال ابن سيده وكان هذه الواو انما قلبت ياء لقرب الكسرة كأنهم توهموا الكسرة في لام ملواح حتى كأنه لواح فانقلبت الواو ياء لذلك (وابل لوحى) أى (عطشى ولاحه العطش أو السفر) والبرد والسقم والحزن يلوحه لوحا (غيره) وأضمره وأنشد ولم يلحها حزن على ابنم * ولا أخ ولا أب فتسهم

(كلوحه) تلويحا وقالوا التلويح هو تغيير لون الجلد من ملاقاة حر النار أو الشمس وقدح ملوح معير بالنار وكذلك نصل ملوح ولوحته الشمس غيرته وسفعت وجهه وقال الزجاج لواحة للبشر أى تحرق الجلد حتى تسوده يقال لاحه ولوحه (وألواح السلاح مايلوح منه كالسيف ونحوه) مثل السنان قال ابن سيده والالواح مالاح من السلاح وأكثر مايعنى بذلك السيوف لبياضها قال عمرو بن أحمر الباهلى

تمسى كألواح السلاح وتضحى * كالمهاة صبيحة القطر

قال ابن برى وقيل فى ألواح السلاح انها أجفان السيوف لان غلافها من خشب يراد بذلك ضمورها يقول تمسى ضامرة لايضرها ضمرها وتصبح كأنها مهاة صبيحة القطر وذلك أحسن لها وأسرع لعدوها (والملوح كمعظم) المغير بالنار أو الشمس أو السفر واسم (سيف ثابت بن قيس) الانصارى (واسم) والد فضالة له ذكر فى شرح الشفا وجد قباث بن أشيم الكنانى (ولحته أبصرته) ولحت الى كذا ألوح اذا نظرت الى نار بعيدة قال الاعشى

لعمرى لقد لاحت عيون كثيرة * الى ضوء نار فى يفاع تحرق

أى نظرت قال شيخنا وأنشدوا وأصفر من ضرب دار الملوك * تلوح على وجهه جعفرا

قال ابن برى هو من لاح اذا رأى وأبصر أى تبصر وترى على وجه الدينار جعفرا أى مرسوما فيه وهو ظاهر لاغبار عليه قال وروى يلوح بالتحتية وهو يحتاج الى تأويل وتقدير فعل ناصب لجعفر نحو اقصدوا جعفرا وشبهه وقد استوفاه الجلال السيوطى فى أواخر الاشباه والنظائر النحوية (واستلاح) الرجل اذا (تبصر) فى الامر (و) قولهم (لوح الصبى) معناه (قته) بالضم أمر من قات يقوت (مايمسكه) وفى نسخة بما يمسكه (والملتاح) بالضم (المتغير) من الشمس أو من السفر أو غير ذلك (واللياح كسحاب وكتاب الصبح) لبياضه ولقيته بلياح اذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء (و) اللياح واللياح (الثور الوحشى) لبياضه (و) اللياح (سيف لحمزة) بن عبد المطلب (رضى الله تعالى عنه) ومنه قوله

قد ذاق عثمان يوم الجر[2] من أحد * وقع اللياح فأودى وهو مذموم

قال ابن الاثير هو من لاح يلوح لياحا اذا بدا وظهر (و) اللياح (الابيض من كل شئ و) من المجاز يقال (أبيض لياح) بالوجهين ويقق ويلق (ناصع) وذلك اذا بولغ فى وصفه بالبياض وفى نسختنا الملاح بالميم بدل لياح بالتحتية وهو صحيح فى بابه وقد تقدم استدراكه وأما هنا فليس الا بالتحتية قال الفراء انما صارت الواو فى لياح ياء لانكسار ماقبلها وأنشد

أقب البطن خفاق حشاه[3] * يضىء الليل كالقمر اللياح

قال ابن برى البيت لمالك بن خالد الخناعى يمدح زهير بن الاعر اللياح الابيض المتلالئ وقال الفارسى وأما لياح يعنى كسحاب فشاذ انقلبت واوه ياء لغير علة الا طلب الخفة (ولوحه) بالنار تلويحا (أحماه) قال جران العود واسمه عامر بن الحرث

عقاب عقنباة كأن وظيفها * وخرطومها الأعلى بنار ملوح

(و) لاح الشيب يلوح فى رأسه بدا ولوح (الشيب فلانا) غيره وذلك اذا (بيضه) قال * من بعد مالوحك القتير * وقال الاعشى

فلئن لاح فى الذؤابة شيب * يالبكر وأنكرتنى العوانى

* ومما يستدرك عليه اللوح اللوح المحفوظ وهو فى الآية مستودع مشيآت الله تعالى واعماه وعلى المثل وفى قوله تعالى وكتبناله فى الالواح قال الزجاج قيل كانا لوحين ويجوز فى اللغة أن يقال للوحين ألواح ولوح الكتف ماملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها قال ابن الاثير وفى أسماء دوابه صلى الله عليه وسلم أن اسم فرسه ملاوح وهو الضامر الذى لايسمن والسريع العطش والعظيم الالواح ومن المجاز لاح لى أمرك وتلوح بان ووضح كذا فى الاساس[4] وقال أبو عبيد لاح الرجل وألاح فهو لائح وملبح اذا برز وظهر ولوائح الشئ مايبدو منه وتظهر علامته عليه وأنشد يعقوب فى المقلوب قول خفاف بن ندبة

[2] قوله الجر فى اللسان الجر بالجيم

[3] وفى اللسان خفاق الحشايا

(المستدرك)

[4] قوله كذا فى الاساس الذى فى الاساس لاح لى أمرك فقط وأما قوله وتلوح فهو فى اللسان

فاماترى رأسى تغيرلونه * ولاحت لواحى الشيب فى كل مفرق

قال أراد لوائح وفى الاساس نظرت الى لوائحه وألواحه الى ظواهره ومن المجاز ألاح بثوبه ولوّح به الاخيرة عن اللحيانى أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه وكل من لمع بشئ وأظهره فقد لاح به ولوّح وألاح وهما أقل ولوّحه بالسيف والسوط والعصا علاه بها فضربه وفى الاساس من المجاز لوّحته بعصا أونعل علوته ولوّح للكلاب برغيف فتبعه وألاح بحقى ذهب به وقلت له قولا فما ألاح منه أى مااستحى وألاح على الشئ اعتمد وفى الاساس ومن المجاز لم يبق منه الا الالواح وهى العظام العراض للمهزول

(متح)

((فصل الميم)) مع الحاء المهملة (متح الماء كمنع) يمتحه متحا (نزعه) وفى اللسان المتح نزعك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر متح الدلو يمتحها متحا ومتح بها وقيل المتح كالنزع غير أن المتح بالقامة وهى البكرة وفى الصحاح الماتح المستقى وكذلك المتوح ومتح الدلو متحا اذا جذبها مستقيا لها وماحها يميحها اذا ملأها من أسفل البئر وتقول العرب هو أبصر من المائح باست الماتح يعنى أن الماتح فوق المائح فالمائح يرى الماتح ويرى استه قال شيخنا وعندهم من الضوابط الاعلى للأعلى والاسفل للأسفل (و) متحه متحا اذا (صرعه وقلعه و) قال أبو سعيد متح الشئ ومتخه اذا (قطعه) من أصله (و) من المجاز متحه عشرين سوطا عن ابن الاعرابى (ضربه و) متح (بها حبق و) متح (بسلحه) ومتخ به (رمى و) متح (الجراد رز) أى ثبت أذنابه (فى الارض ليبيض كمتّح) تمتيحا (وأمتح) ومثله بنّ وأبنّ وبنن وقلز وأقلز وقلّز وفى التهذيب ومتخ الجراد بالخاء مثل متح (و) من المجاز متح (النهار) اذا (ارتفع) وامتد لغة فى متع (و) من المجاز (بئر متوح) كصبور يمتح منها أى (يمد منها باليدين على البكرة) نزعا وقيل قريبة المنزع كأنها تمتح بنفسها كما فى الاساس والجمع متح (وعقبة متوح) أى (بعيدة) وبيننا فرسخ متحا أى مدا وفرسخ ماتح ومتاح ممتد وفى التهذيب مداد (وليل متاح ككتان طويل) وسئل ابن عباس عن السفر الذى تقصر فيه الصلاة فقال لا تقصر الا فى يوم متاح الى الليل أراد لا تقصر الصلاة الا فى مسيرة يوم يمتد فيه السير الى المساء بلا وتيرة ولا نزول قال الاصمعى يقال متح النهار ومتح الليل اذا طالا ويوم متاح طويل تام يقال ذلك لنهار الصيف وليل الشتاء ومتح النهار اذا طال وامتد وكذلك أمتح وكذلك الليل (و) من المجاز (فرس متاح) طويل (مداد) أى فى السير كذا فى الاساس (و) روى أبو تراب عن بعض العرب انتحت الشئ و(امتحته انتزعته) بمعنى واحد كذا فى التهذيب فى ترجمة نتح (و) من المجاز (الابل تمتح فى سيرها) أى (تتروح بأيديها) وفى بعض النسخ تراوح وزاد فى الاساس كتراوح يدى

(المستدرك)

جاذب الرشاء قال ذو الرمة * لأيدى المهارى خلفها متمتح * ومما يستدرك عليه رجل ماتح ورجال متاح وبعير ماتح وجمال مواتح ومنه قول ذى الرمة * ذمام الركايا أنكزتها المواتح * ومتح الجسين قاربها والخاء أعلى وفى حديث أبىّ فلم أر الرجال متحت أعناقها الى شئ متوحها اليه أى مدت أعناقها نحوه وقوله متوحها مصدر غير جار على فعله أو يكون كالشكور والكفور وفى الاساس من المجاز وبئس ما متحت به أمه أى قذفت به

(مجح)

(مجح كمنع) وفرح كما فى اللسان مجحا ومجحا الاخيرة محركة (تكبر) وافتخر (كتمجج) وتبجح (وهو مجاح) بجاح بمالا يملك عمانية (و) مجاح (ككتاب فرس مالك بن عوف النصرى) واسم موضع ذكره السهيلى فى حديث الهجرة قاله شيخنا (و) اسم فرس (أبى جهل بن هشام) المخزومى (ومجحت بذكره بالكسر بجحت) أى بذخت ومجح الدلو بلعتيه فى البئر

(مح)

خضخضها وهو مستدرك عليه من اللسان (المح الثوب) الخلق (البالى) كالماح (وقد مح يمح) كشد يشد (و) مح (يمح) كفر يفر لغتان صحيحتان خلافا لشيخنا فانه ادعى فى الثانية الشذوذ (محا ومحا) محركة (ومحوحا) بالضم وأمح يمح اذا أخلق وكذلك الدار اذا عفت وأنشد

ألا يا قيل [٢] قد خلق الجديد * وحبك مايمح ومايبيد

وهذه قد ذكرها الزمخشرى فى الاساس وابن منظور فى اللسان (والمح بالضم خالص كل شئ و) المح (صفرة البيض كالمحة) قال ابن سيده وانما يريدون فص البيضة لان المح جوهر والصفرة عرض ولا يعبر بالعرض عن الجوهر اللهم الا أن تكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة قال وهذا مالا أعرفه وان كانت العامة قد أولعت بذلك أنشد الازهرى لعبد الله بن الزبعرى

كانت قريش بيضة فتفلقت * فالمح خالصها لعبد مناف

(أوما فى البيض كله) من أصفر وأبيض قاله ابن شميل قال ومنهم من قال المحة الصفراء والعرقئ البياض الذى يؤكل وقال أبو عمرو يقال لبياض البيض الذى يؤكل الآح ولصفرته الماح وسيأتى (و) المحاح (كغراب الجوع و) المحاح (ككتان الكذاب ومن يرضيك بقوله ولا فعل) وفى التهذيب يرضى الناس بكلامه ولا فعل (له) وهو الكذوب وقيل هو الكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال ابن دريد أحسبهم رووا هذه الكلمة عن أبى الخطاب الاخفش ويقال مح الكذاب يمح محاحة (و) المحاح (كسحاب من (الارض القليلة الحمض) يقال أرض محاح (والمحمح والمحماح) والمحامح (الخفيف النزق) ككتف وفى نسخة النذل [٣] (و) قيل هو (الضيق البخيل والامح السمين) كالابح (و) فى التهذيب (محمح فلانا) اذا (أخلص مودته وتمحمح تبجح و) محمحت (المرأة دنا وضعها و) محماح بالكسر بمعنى (بجباح) قال اللحيانى وزعم الكسائى انه سمع رجلا من بنى عامر يقول اذا قيل لنا أبقى عندكم شئ قلنا محماح أى لم يبق شئ * ومما يستدرك عليه مح الكتاب وأمح أى درس

(المستدرك) (مدح)

((مدحه كمنعه) يمدحه (مدحا ومدحة) بالكسر هذا قول بعضهم والصحيح

[٢] قوله يا قيل كذا فى النسخ وهو مرخم قيلة والذى فى اللسان والاساس يا قتل مرخم قتلة فليحرر

[٣] قوله النذل وهى عبارة اللسان

والصحيح أن المدح المصدر والمدحة الاسم والجمع مدح (أحسن الثناء عليه) ونقيضه الهجاء وقال شيخنا قال أئمة الاشتقاق وفقهاء اللغة المدح بمعنى الوصف بالجميل يقابله الذم وبمعنى عدّ المآثر يقابله الهجو ونقله السيد الجرجاني فى حاشية الكشاف (كمدّحه) تمديحا (وامتدحه وتمدحه) وفى المصباح مدحته مدحا كنفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزى المدح من قولهم انمدحت الارض اذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ٣ وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر وقال السرقسطى يقال ان المده فى صفة الحال والهيئة لاغير نقله شيخنا (والمديح والمدحة) بالكسر (والامدوحة) بالضم (ما يمدح به) من الشعر (ج) مديح (مدائح و) جمع الامدوحة (أماديح) واذا كان جمع مديح فعلى غير قياس ونظيره حديث وأحاديث قال أبو ذؤيب

لو أن مدحة حىّ أنشرت أحدا * أحيا أبوّتك الشمّ الاماديح

وهى رواية الاصمعى على الصواب كما قاله ابن برى (و) رجل (ممدح كمعظم) أى (ممدوح جدا) ومتمدح كذلك (وتمدح) الرجل اذا (تكلف أن يمدح) وقرّظ نفسه وأثنى عليها (و) تمدح الرجل (افتخر وتشبع بما ليس عنده و) تمدحت (الارض والخاصرة اتسعتا) ثنى الضمير نظرا الى الارض والخاصرة لا كما زعمه شيخنا انه ثناه اعتمادا على أن كل شخص له خاصرتان فكأنه قصد الجنس فأما تمدحت الارض فعلى البدل من تندحت وانتدحت وتمدحت خواصر الماشية اتسعت شبعا مثل تندّحت فى الصحاح قال الراعى يصف فرسا

فلما سقيناها العكيس تمدحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

يروى بالدال والذال جميعا قال ابن برى الشعر للراعى يصف امرأة طرقته وطلبت منه القرى وليس يصف فرسا (كامتدحت وامّدحت) بتشديد الميم (كاذكرت ووهم الجوهرى فى قوله امدحت) بتشديد الحاء (لغة فى اندحت) نص عبارة الجوهرى امدحّ بطنه لغة فى اندحّ وأقره عليه الصاغانى وابن برى وغيرهما مع كثرة انتقادهما الكلامه وهما هما مع تحريف كلامه عن مواضعه كما صرح به شيخنا * ومما يستدرك عليه رجل مادح من قوم مدّح والممادح ضدّ المقابح وانمدحت اتسعت ومادحه وتمادحوا ويقال التمادح التذابح والعرب تتمدّح بالسخاء ((المذح محركة عسل جلنار المظ) وهو الرمان البرّى (و) المذح (اصطكاك الفخذين) من الماشى اذا مشى لسمنه كذا فى الناموس وفى اللسان المذح التواء فى الفخذين اذا مشى انسحجت احداهما بالاخرى ومذح الرجل يمذح مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا ومذحت فخذاه قال الشاعر

انك لو صاحبتنا مذحت * وفكّك ٣ الحنوان فانفشحت

وقال الاصمعى اذا اصطكت أليتا الرجل حتى ينسحجا قيل مشق مشقا واذا اصطكت فخذاه قيل مذح يمذح مذحا ورجل أمذح بين المذح وقيل مذح للذى تصطك فخذاه اذا مشى والمذح فى شعر الاعشى ٤ فسروه بالحكة فى الافخاذ وأكثر ما يعرض للسمين من الرجال وكان عبد الله بن عمرو أمذح (أو) المذح (احتراق ما بين الرفعين والاليتين) وقد مذحت الضأن مذحا عرقت أفخاذها (و) المذح أيضا (تشقق الخصية لاحتكاكها بشئ) وقيل المذح أن يحتك الشئ بالشئ فيتشقق قال ابن سيده وأرى ذلك فى الحيوان خاصة (والامذح المنتن و) من ذلك قولهم (ما أمذح ريحه) أى ما أنتن (وتمذحه امتصه و) تمذحت (خاصرتاه انتفختا ريا) قال الراعى

فلما سقيناها العكيس تمذحت * خواصرها وازداد رشحا وريدها

والتمذح التمدد يقال شرب حتى تمذحت خاصرته أى انتفخت من الرى وقد سبق ((مرح كفرح أشر وبطر) والثلاثة ألفاظ مترادفة ومنه قوله تعالى بما كنتم تفرحون فى الارض بغير الحق وبما كنتم تمرحون وفى المفردات المرح شدة الفرح والتوسع فيه (و) مرح (اختال) ومنه قوله تعالى ولا تمش فى الارض مرحا أى متبخترا مختالا (و) مرح مرحا (نشط) فى الصحاح والمصباح المرح شدّة الفرح والنشاط حتى يجاوز قدره (و) مرح مرحا اذا (تبختر) ومرح مرحا اذا خف قاله ابن الاثير وأمرحه غيره (والاسم) مراح (ككتاب وهو مرح) ككتف (ومرّيح كسكين من) قوم (مرحى ومراحى) كلاهما جمع مرح (ومريحين) جمع مريح ولا يكسر (وفرس ممرح وممراح) بكسرهما (ومروح) كصبور نشيط (و) قد (أمرحه الكلأ) وناقة ممراح ومروح كذلك قال

* تطوى الفلا بمروح لجهازيم * وقال الاعشى يصف ناقة

مرحت حرّة كقنطرة الرو * مى تفرى الهجير بالارقال

(والمرحان محركة الفرح) والخفة (و) قيل المرحان (الضعف) وقد مرحت العين مرحانا ضعفت (و) المرحان (شدة سيلان العين وفسادها) وهيجانها قال النابغة الجعدى

كأن قذى بالعين قد مرحت به * وما حاجة الاخرى الى المرحان

وقد (مرحت كفرحت) اذا أسبلت الدمع والمعنى انه لما بكى ألمت عينه فصارت كأن بها قذى ولما أدام البكاء قذيت الاخرى وهذا كقول الآخر بكت عينى اليمنى فلما زجرتها * عن الجهل بعد الحلم أسبلتا معا

وقال شمر المرح خروج الدمع اذا كثر وقال عدى بن زيد

٣ قوله وعن الخليل الخ سقط من عبارة المصباح بعد قوله شكره ومدهته مدها مثله وعن الخليل الخ وبه تستقيم العبارة

(المستدرك)

(مذح)

٣ قوله فكّك فى اللسان حكّك

٤ قوله فى شعر الاعشى هو فهم سود قصار سعيهم كالخصى أشعل فيهن المذح انظر اللسان ففيه غاية البيان

(مرح)

مرح وبله يسح سيوب الـ * ـماء سحا كأنه منحور

وعين ممراح سريعة البكاء ومرحت عينه مرحا فسدت وهاجت (و) من المجاز (قوس مروح) كصبور (يمرح راؤها) تعجبا (لحسنها) اذا قلبوها وقيل هي التي تمرح في ارسالها السهم تقول العرب طروح مروح تعجل الظبي أن يروح (أو) قوس مروح (كأن بها مرحا لحسن ارسالها السهم) كذا في الصحاح (و) من المجاز مرحت الارض بالنبات مرحا أخرجته و (الممراح من الارض السريعة النبات) حتى يصيبها المطر وقال الاصمعي الممراح من الارض التي حالت سنة فلم تمرح بنباتها (و) من المجاز الممراح (من العين الغزيرة الدمع ومرحى) مر ذكره (في ب ر ح) قال أبو عمرو بن العلاء اذا رمى الرجل فأصاب قيل مرحى له وهو تعجب من جودة رميه وقال أمية بن أبي عائذ

يصيب القنيص وصدقا يقـ * ـول مرحى وأيحى اذا ما يوالى

واذا أخطأ قيل له برحى (و) مرحى (اسم ناقة عبد الله بن الزبير) كأمير (الشاعر) عن ابن الاعرابي وأنشد

مابال مرحى ٢ قدامست وهي ساكنة * بانت تشكى الى الأين والنجدا

(والتمريح تنقية الطعام من العفا) هكذا في سائر النسخ وفي بعض الامهات من الغبا ٣ (و) المحاوق أي (المكانس و) التمريح (تدهين الجلد) قال

سرت في رعيل ذي أداوى منوطة * بلباتها مدبوغة لم تمرح

(و) من المجاز التمريح (مل‌ء المزادة الجديدة ماء ليذهب مرحها أي لتنسد عيونها) ولا يسيل منها شئ وفي التهذيب هو أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تمتلئ خروزها وتنتفخ والاسم المرح وقد مرحت مرحانا وقال أبو حنيفة مزادة مرحة لا تمسك الماء وعن ابن الاعرابي التمريح تطييب القربة الجديدة باذخر أو شيح فاذا طيبت بطين فهو التشريب ومرحت القربة شربتها (و) من المجاز التمريح (أن تصير الى مرحى الحرب أخذت من لفظ المرحى لا من الاشتقاق) لان التمريح مزيد فلا يكون مشتقا من المجرد والاخذ أوسع دائرة من الاشتقاق (ومرحيا محركة) زجر عن السيرافي يقال (للرامي) عند اصابته (كمرحى) وقد مر قريبا (و) مرحيا (ع و) من المجاز (كرم ممرح كمعظم مثمر أو معرش) على دعائمه (و) مريح (كزبير أطم بالمدينة لبني قينقاع) كذا في معجم أبي عبيد البكري (و) مراح (ككتاب ثلاث شعاب ينظر بعضها الى بعض) يجيء سيلها من داه قال

تركا بالمراح وذي صحيم * أبا حيان في نفر منافي

(والمرحة بالكسر الأنبار من الزبيب وغيره) وهو المحل الذي يخزن فيه ذلك * ومما يستدرك عليه التمراحة من أبنية المبالغة من المرح وهو النشاط وقد جاء ذكره في حديث علي ٤ كذا في النهاية وعن ابن سيده المروح الخمر سميت بذلك لانها تمرح في الاناء قال عمارة

* من عقار عند المزاج مروح * وقول أبي ذؤيب

مصفقة مصفاة عقار * شآمية اذا جليت مروح

أي لها مراح في الرأس وسورة يمرح من يشربها ومرح الزرع يمرح مرحا خرج سنبله ومرح مهره لينه وأزال مرحه وشماسه ومهر ممرح مذلل ومن المجاز مرحت عينه بقذاها رمت به ومرح السحاب أسبل المطر ولا تمرح بعرضك لا تعرضه ومن أمثالهم مرحى مراح كصمي صمام يراد به الداهية قال الشاعر

فأسمع صوته عمرا وولى * وأيقن أنه مرحى مراح

قاله الميداني ونقله شيخنا ((مزح كمنع) يمزح (مزحا ومزاحا ومزاحة بضمهما) وقد ضبط بالكسر في أولهما أيضا وضبط الفيومي ثانيهما ككرامة (وهما) أي المزاح والمزاحة (اسمان) للمصدر (دعب) هكذا فسروه وفي المحكم المزح نقيض الجد ونقل شيخنا عن بعض أهل الغريب أنه المباسطة الى الغير على جهة التلطف والاستعطاف دون أذية حتى يخرج الاستهزاء والسخرية وقد قال الائمة الاكثار منه والخروج عن الحد مخل بالمروءة والوقار والتنزه عنه بالمرة والتقبض مخل بالسنة والسيرة النبوية المأمور باتباعها والاقتداء وخير الامور أوسطها (ومازحه ممازحة ومزاحا بالكسر) استدركه بالضبط لازالة الابهام بينه وبين ماقبله واياك والمزاح ضبط بالكسر والضم (وتمازحا) تداعبا ورجل مزاح (والامزاح تعريش الكرم) حكاه أبو حنيفة (و) من المجاز (مزح العنب تمزيحا لون) وكذلك السنبل (و) مزح (الكرم أثمر أو الصواب بالجيم) وقد تقدم وأورده الزمخشري وغيره هنا (والمزح السنبل) * ومما يستدرك عليه المزح من الرجال الخارجون من طبع الثقلاء المتميزون من طبع البغضاء قاله الازهري ومنية مزاح ككتان قرية بمصر من الدقهلية نسب اليها أبو العزائم سلطان بن أحمد بن اسمعيل مقرئ الديار المصرية وعالمها حدثنا عنه شيوخ مشايخ مشايخنا ((المسح كالمنع امرارك) (اليد على الشئ السائل) أ (والمتلطخ لاذهابه) بذلك كمسحك رأسك من الماء وجبينك من الرشح (كالتمسيح والتمسح) مسحه يمسحه مسحا ومسحه وتمسح منه وبه وفي حديث فرس المرابط ان علفه وروثه ومسحا عنه في ميزانه يريد مسح التراب عنه وتنظيف جلده وفي لسان العرب وقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم الى الكعبين فسره ثعلب فقال نزل القرآن بالمسح والسنة بالغسل وقال بعض أهل اللغة من خفض أرجلكم فهو على الجوار وقال أبو اسحق النحوي الخفض على الجوار لا يجوز في كتاب الله

عز

---

٢ قوله قد امست بنقل حركة الهمزة للوزن

٣ قوله الغبا كذا في اللسان ولعله العفا بالغين المعجمة والفاء شئ كالزؤان أو التبن فليحرر

(المستدرك)

٤ ولفظ الحديث زعم ابن النابغة أني تلعابة تمراحة

(مزح)

(المستدرك)

(مسح)

عزوجل وانما يجوز ذلك فى ضرورة الشعر ولكن المسح على هذه القراءة كالغسل ومما يدل على انه غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحا كمسح الرأس لم يجز تحديده الى الكعبين كما جاز التحديد فى اليدين الى المرافق قال الله عزوجل فامسحوا برؤسكم بغير تحديد فى القرآن وكذلك فى التيمم فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه من غير تحديد فهذا كله يوجب غسل الرجلين وأما من قرأ وأرجلكم فهو على وجهين أحدهما أن فيه تقديما وتأخيرا كأنه قال فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وأرجلكم الى الكعبين ٣ لانّ قوله الى الكعبين قد دل على ذلك كما وصفنا وينسق بالغسل كما قال الشاعر

يا ليت زوجك قد غدا ✱ متقلدا سيفا ورمحا

المعنى متقلدا سيفا وحاملا رمحا وفى الحديث أنه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ونقل شيخنا هذه العبارة بالاختصار ثم أتبعها بكلام أبى زيد وابن قتيبة ما نصه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون اصابة البلل ويكون غسلا يقال مسحت يدى بالماء اذا غسلتها وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمدّ فكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو لها غاسل قال ومنه قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وأرجلكم المراد بمسح الارجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم رجليه بأن فعله مبين بأن المسح مستعمل فى المعنيين المذكورين اذ لو لم يقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام بطريق الآحاد ناسخ للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق اللفظة الواحدة وارادة كلا معنييها ان كانت مشتركة أو حقيقة فى أحدهما مجازا فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل (و) من المجاز المسح (القول الحسن) من الرجل وهو فى ذلك (ممن يخدعك به) مسحه بالمعروف أى بالمعروف من القول وليس معه اعطاء قاله النضر بن شميل قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يخدع بقوله ولا اعطاء (كالتمسيح و) المسح (المشط) والماسحة الماشطة قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يزين ظاهره ويموّهه بالاكاذيب والزخارف (و) من المجاز المسح (القطع) وقد مسح عنقه وعضده قطعهما وفى اللسان مسح عنقه وبها يمسح مسحا ضربها وقيل قطعها قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يضرب أعناق الذين لا ينقادون له وقوله تعالى ردّوها علىّ فطفق مسحا بالسوق والاعناق يفسر بهما جميعا وروى الازهرى عن ثعلب انه قيل له قال قطرب يمسحها ينزل عليها فأنكره أبو العباس وقال ليس بشئ قيل له فايش هو عندك فقال قال الفراء وغيره يضرب أعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه قال الازهرى ونحو ذلك قال الزجاج قال ولم يضرب سوقها ولا أعناقها الا وقد أباح الله له ذلك لانه لا يجعل التوبة من الذنب بذنب عظيم قال وقال قوم انه مسح أعناقها وسوقها بالماء بيده قال وهذا ليس يشبه شغلها اياه عن ذكر الله وانما قال ذلك قوم لان قتلها كان عندهم منكرا وما أباحه الله فليس بمنكر وجائز أن يبيح ذلك لسليمان عليه السلام فى وقته ويحظره فى هذا الوقت قال ابن الاثير وفى حديث سليمان عليه السلام فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها يقال مسحه بالسيف أى ضربه ومسحه بالسيف قطعه وقال ذو الرمة

٣ ومستامة تستام وهى رخيصة ✱ تباع بساحات الايادى وتمسح

تمسح أى تقطع والماسح القتال (و) المسح (أن يخلق الله الشئ مباركا أو ملعونا) قال المنذرى قلت لابى الهيثم بلغنى أن عيسى انما سمى مسيحا لانه مسح بالبركة وسمى الدجال مسيحا لانه ممسوح العين فأنكره وقال انما المسيح (ضدّ) المسيح يقال مسحه الله أى خلقه خلقا مباركا حسنا ومسحه الله أى خلقه خلقا قبيحا ملعونا ✱ قلت وهذا الذى أنكره أبو الهيثم قد قاله أبو الحسن القابسى ونقله عنه أبو عمرو الدانى وهو الوجه الثانى والثالث وقول أبى الهيثم الرابع والخامس (و) المسح (الكذب) قيل وبه سمى المسيح الدجال لكونه أكذب خلق الله وهو الوجه السادس (كالتمساح بالفتح) أنشد ابن الاعرابى

قد غلب الناس بنو الطماح ✱ بالافك والتكذاب والتمساح

وفى المزهر للجلال قال سلامة بن الانبارى فى شرح المقامات كل ما ورد عن العرب من المصادر على تفعال فهو بفتح التاء الا لفظتين تبيان وتلقاء وقال أبو جعفر النحاس فى شرح المعلقات ليس فى كلام العرب اسم على تفعال الا أربعة أسماء وخامس مختلف فيه يقال تبيان ولقلادة المرأة تقصار وتعشار وتبراك موضعان والخامس تمساح وتمسح أكثر وأفصح كذا نقله شيخنا فكلام ابن الانبارى فى المصدرين وكلام ابن النحاس فى الاسماء (و) من المجاز المسح (الضرب) يقال مسحه بالسيف أى ضربه وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق قيل ضرب أعناقها وعرقبها وقد تقدّم قريبا ومنه مسح أطراف الكتائب بسيفه وقال الازهرى المسيح الماسح وهو القتال وبه سمى كذا ذكره المصنف فى البصائر ✱ قلت وهو قريب فى المسح بمعنى القطع وهو الوجه السابع (و) من المجاز المسح (الجماع) وقد مسحها مسحا ومتنها متنا نكحها (و) من المجاز المسح (الذرع كالمساحة بالكسر) يقال مسح الارض مسحا ومساحة ذرعها وهو مساح (و) المسح (أن تسير الابل يومها) يقال مسحت الابل الارض يومها دأبا أى سارت فيها سيرا شديدا (و) مسح الناقة أيضا (أن تتعبها وتدبرها وتهزلها كالتمسيح) يقال مسحتها ومسّحتها قاله الازهرى وهو مجاز (و) المسح (بالكسر البلاس) بكسر الموحدة وتفتح ثوب من الشعر غليظ كذا فى التهذيب وجمعه بلس وسيأتى فى السين قيل وبه سمى المسيح

٣ فى اللسان بعد قوله الى الكعبين وامسحوا برؤسكم فقدم وأخر ليكون الوضوء ولاء شيأ بعد شئ وفيه قول آخر كأنه أراد واغسلوا أرجلكم الى الكعبين لأن قوله الخ ما فى الشارح وبه تستقيم العبارة

٣ قوله ومستامة قال فى اللسان مستامة يعنى أرضا تسوم بها الابل وتباع تمد فيها أبواعها وأيديها

الدجال لذله وهوانه وابتذاله كالمسح الذى يفرش فى البيت قيل وبه سمى كلمة الله أيضا للبسه البلاس الاسود تقشفا فهما وجهان ذكرهما المصنف فى البصائر (و) المسح (الجادة) من الارض قيل وبه سمى المسيح لانه سالكها قاله المصنف فى البصائر (ج مسوح) وهو الجمع الكثير وفى القليل أمساح قال أبوذؤيب

ثم شربن بنبط والجمال كأن الرشح منهن بالآباط أمساح

قال السكرى يقول تسود جلودها على العرق كأنها مسوح ونبط موضع (و) المسح (بالتحريك احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) وفى نسخة من خشنة الثوب (أو) هو (اصطكاك الربلتين) هو مس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق والربلة بالفتح وسكون الموحدة وفتحها باطن الفخذ كما سيأتى وفى بعض النسخ الركبتين وهو خطأ قال أبو زيد اذا كان احدى ربلتى الرجل تصيب الاخرى قيل مشق مشقا ومسح بالكسر مسحا (والنعت أمسح و) هى (مسحاء) رسحاء وقوم مسح رسح وقال الأخطل

دسم العمائم مسح لا لحوم لهم * اذا أحسوا بشخص نابئ أسدوا

وفى حديث اللعان أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى ولد الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر الذى لزقت أليتاه بالعظم ولم يعظما قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه [٣] معيوب بكل عيب قبيح (والمسيح عيسى) بن مريم (صلى الله) تعالى (عليه) وعلى نبينا (وسلم لبركته) أى لانه مسح بالبركة قاله شمر وقد أنكره أبو الهيثم كما سيأتى أو لان جبريل مسحه بالبركة وهو قوله تعالى وجعلنى مباركا أينما كنت أو لان الله مسح عنه الذنوب وهذان القولان من كتاب دلائل النبوة لأبى نعيم وقال الراغب سمى عيسى بالمسيح لانه مسحت عنه القوة الذميمة من الجهل والشره والحرص وسائر الاخلاق الذميمة كما أن الدجال مسحت عنه القوة المحمودة من العلم والعقل والحلم والاخلاق الجيدة (وذكرت فى اشتقاقه خمسين قولا فى شرحى لمشارق الانوار) النبوية للصاغانى وشرحه المسمى بشوارق الاسرار العلية وليس بمشارق القاضى عياض كما توهمه بعض وسبق للمصنف كلام مثل هذا فى ساح وذكرهنالك انه أوردها فى شرحه لصحيح البخارى فلعله المراد من قوله (وغيره) كما لا يخفى * قلت وقد أوصله المصنف فى بصائر ذوى التمييز فى لطائف كتاب الله العزيز مجلدان الى ستة وخمسين قولا منها ما هو مذكور هنا فى أثناء المادة وقد أشرنا اليه ومنها ما لم يذكره وتأليف هذا الكتاب بعد تأليف القاموس لانى رأيته قد أحال فى بعض مواضعه عليه قال فيه واختلف فى اشتقاق المسيح فى صفة نبى الله وكلمته عيسى وفى صفة عدو الله الدجال أخزاه الله على أقوال كثيرة تنيف على خمسين قولا وقال ابن دحية الحافظ فى كتابه مجمع البحرين فى فوائد المشرقين والمغربين فيها ثلاثة وعشرون قولا ولم أر من جمعها قبلى ممن رحل وجال ولقى الرجال انتهى نص ابن دحية قال الفيروزآبادى فأضفت الى ما ذكره الحافظ من الوجوه الحسنة والاقوال البديعة فتمت بها خمسون وجها وبيانه أن العلماء اختلفوا فى اللفظة هل هى عربية أم لا فقال بعضهم سريانية وأصلها مشيحا بالشين المعجمة فعربتها العرب وكذا ينطق بها اليهود قاله أبو عبيد وهذا القول الاول والذين قالوا انها عربية اختلفوا فى مادتها فقيل من س ى ح وقيل من م س ح ثم اختلفوا فقال الاولون مفعل من ساح يسيح لانه يسيح فى بلدان الدنيا وأقطارها جميعها أصلها مسيح فأسكنت الياء ونقلت حركتها الى السين لاستثقالهم الكسرة على الياء وهذا القول الثانى وقال الآخرون مسيح مشتق من مسح اذا سار فى الارض وقطعها فعيل بمعنى فاعل والفرق بين هذا وما قبله أن هذا يختص بقطع الارض وذاك بقطع جميع البلاد وهذا الثالث ثم سرد الاقوال كلها ونحن قد أشرنا اليها هنا على طريق الاستيفاء ممزوجة مع قول المصنف فى الشرح وما لم نجد لها مناسبة ذكرناها فى المستدركات لاجل تتميم المقصود وتعميم الفائدة (و) المسيح (الدجال لشؤمه) ولا يجوز اطلاقه عليه الا مقيدا فيقال المسيح الدجال وعند الاطلاق انما ينصرف لعيسى عليه السلام كما حققه بعض العلماء (أو هو) أى الدجال مسيح (كسكين) رواه بعض المحدثين قال ابن الاثير قال أبو الهيثم انه الذى مسح خلقه أى شوه قال وليس بشئ (و) المسيح والمسيحة (القطعة من الفضة) عن الاصمعى قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لحسن وجهه ذكره ابن السيد فى الفرق وقال سلمة بن الحرث [٣] يصف فرسا

تعادى من قوائمها ثلاث * بتحجيل وواحدة بهيم
كأن مسيحتى ورق عليها * نمت قرطيهما أذن خديم

قال ابن السكيت يقول كأنما ألبست صفيحة فضة من حسن لونها وبريقها وقوله نمت قرطيهما أى نمت القرطين اللذين من المسيحتين أى رفعتهما وأراد أن الفضة مما تتخذ للحلى وذلك أصفى لها (و) المسيح (العرق) قال لبيد * فراش المسيح كالجمان المثقب * وقال الازهرى سمى العرق مسيحا لانه يمسح اذا صب قال الراجز

يا ريها وقد بدا مسيحى * وابتل ثوباى من النضيح

وخصه المصنف فى البصائر بعرق الخيل وأنشد * اذا الجياد فضن بالمسيح * قال وبه سمى المسيح (و) المسيح (الصديق) بالعبرانية وبه سمى عيسى عليه السلام قاله ابراهيم النخعى والاصمعى وابن الاعرابى قال ابن سيده سمى بذلك لصدقه ورواه أبو الهيثم كذلك ونقله عنه الازهرى قال أبو بكر واللغويون لا يعرفون هذا قال ولعل هذا كان يستعمل فى بعض الازمان فدرس فيما درس من

الكلام

[٣] قوله معيوب كذا بالنسخ والقياس معيب

[٣] قوله الحرث الذى فى اللسان الحرشب

الكلام قال وقال الكسائى وقد درس من كلام العرب كثير وقال الازهرى أعرب اسم المسيح فى القرآن على مسيح وهو فى التوراة مشيحا فعرب وغير كما قيل موسى وأصله موشى (و) من المجاز عن الاصمعى المسيح (الدرهم الاطلس) هكذا فى الصحاح والاساس وهو الذى لا نقش عليه وفى بعض النسخ الاملس قيل وبه سمى المسيح وهو مناسب للاعور الدجال اذ أحد شقى وجهه ممسوح (و) المسيح (الممسوح بمثل الدهن) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه خرج من بطن أمه ممسوحا بالدهن أو كأنه ممسوح الرأس أو مسح عند ولادته بالدهن فهى ثلاثة أوجه أشار اليها المصنف فى البصائر (و) المسيح أيضا الممسوح (بالبركة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح بالبركة وقد تقدم (و) المسيح الممسوح (بالشؤم) قيل وبه سمى الدجال (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الكثير السياحة) قيل وبه سمى عيسى عليه السلام لانه مسح الارض بالسياحة وقال ابن السيد سمى بذلك لجولانه فى الارض وقال ابن سيده لانه كان سائحا فى الارض لا يستقر (كالمسيح كسكين) راجع للذى يليه وهو يصلح أن يكون تسمية لعيسى عليه السلام كما يصلح لتسمية الدجال لان كلا منهما يسيح فى الارض دفعة كما هو معلوم وان كان كلام المصنف يوهم أن المشدد يختص بالدجال كما مر فقد جوز السيوطى الامرين فى التوشيح نقله شيخنا (و) من المجاز المسيح الرجل (الكثير الجماع كالماسح) وقد مسحها يمسحها اذا نكحها قيل وبه سمى المسيح الدجال قاله ابن فارس (و) من المجاز المسيح هو الرجل (الممسوح الوجه) ليس على أحد شقى وجهه عين ولا حاجب والمسيح الدجال منه على هذه الصفة وقيل سمى بذلك لانه ممسوح العين وقال الازهرى المسيح الاعور وبه سمى الدجال ونحو ذلك ٣ (و) المسيح (المنديل الاخشن) لكونه يمسح به الوجه أو لكونه يمسك الوسخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لاتساخه بدرن الكفر والشرك قاله المصنف (و) المسيح (الكذاب كالماسح والممسح) وأنشد

انى اذا عن معن متيح * ذا نخوة أو جدل بلندح * أو كيذبان ملذان ممسح

(والتمسح) وهذا عن اللحيانى (بكسر أولهما) والامسح (و) عن ابن سيده (المسحاء الارض المستوية ذات حصى صغار) لا نبات فيها والجمع مساح ومساحى غلب فكسر تكسير الاسماء ومكان أمسح (و) المسحاء (الارض الرمحاء) قال ابن شميل المسحاء قطعة من الارض مستوية جرداء كثيرة الحصى ليس فيها شجر ولا نبت غليظة جلد تضرب الى الصلابة مثل صرحة المربد وليست بقف ولا سهلة ومكان أمسح قيل وبه سمى المسيح الدجال لعدم خيره وعظم ضيره قاله المصنف فى البصائر وقال الفراء يقال مررت بخريق من الارض بين مسحاوين والخريق الارض التى توسطها النبات (و) قال أبو عمرو المسحاء (الارض الحمراء) والوحفاء السوداء (و) المسحاء (المرأة) قدمها سيبويه (لا أخمص لها) ورجل أمسح القدم وفى صفة النبى صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين أراد أنهما ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق اذا أصابهما الماء نبا عنهما قيل وبه سمى المسيح عيسى لانه لم يكن لرجله أخمص نقل ذلك عن ابن عباس رضى الله عنهما (و) المسحاء المرأة (التى ما لثديها حجم و) المسحاء (العوراء) والذى فى التهذيب المسيح الاعور قيل وبه سمى المسيح الدجال (و) المسحاء (البجقاء التى لا تكون عينها ملوزة) هكذا عندنا فى النسخ بالميم واللام والزاى وفى بعض الامهات بلورة بكسر الموحدة وشد اللام وبعد الواو راء (و) المسحاء (السيارة فى سياحتها) والرجل أمسح (و) المسحاء (الكذابة) والرجل أمسح وتخصيص المرأة بهذه المعانى غير الاولين غير ظاهر واحالة أوصاف الاناث على الذكور خلاف القاعدة كما صرح به شيخنا (و) من المجاز (تماسحا) اذا (تصادقا أو) تماسحا اذا (تبايعا فتصافقا) وتحالفا (وماسحا) اذا (لاينا فى القول غشا) أى والقلوب غير صافية وهو المداراة ومنه قولهم غضب فماسحته حتى لان أى داريته قيل وبه سمى المسيح الدجال كذا فى المحكم قال المصنف فى البصائر لانه يقول خلاف ما يضمر (والتمسح) والتمساح بكسرهما من الرجال (المارد الخبيث) والكذاب الذى لا يصدق أثره يكذبك من حيث جاء (و) التمسح (المداهن) المدارى الذى يلاينك بالقول وهو يغشك قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يغش ويداهن (و) التمسح كأنه مقصور من (التمساح وهو خلق كالسلحفاة ضخم) وطوله نحو خمسة أذرع وأقل من ذلك يخطف الانسان والبقر ويغوص به فى الماء فيأكله وهو من دواب البحر (يكون بنيل مصر وبنهر مهران) وهو نهر السند وبهذا استدلوا أن بينهما اتصالا على ما حققه أهل التاريخ قيل وبه سمى المسيح الدجال لضرره وايذائه قاله المصنف فى البصائر (والمسيحة الذؤابة) وقيل هى ما ترك من الشعر فلم يعالج بدهن ولا بشئ وقيل المسيحة من رأس الانسان ما بين الاذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ وقيل هو ما وقعت عليه يد الرجل الى أذنه من جوانب شعره قال

مسائح فودى رأسه مسبغلة ٣ * جرى مسك دارين الاحم خلالها

وقيل المسائح موضع يد الماسح ونقل الازهرى عن الاصمعى المسائح الشعر وقال شمر هى ما مسحت من شعرك فى خدك ورأسك وفى حديث عمار انه دخل عليه وهو يرجل مسائح من شعره قيل هى الذوائب وشعر جانبى الرأس قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يأتى آخر الزمان تشبيها بالذوائب وهى ما نزل من الشعر على الظهر قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (القوس) الجيدة (ج مسائح) قال أبو الهيثم الثعلبى

لنا مسائح ٤ زور فى مراكضها * لين وليس بها وهن ولا رقق

٣ قوله ونحو ذلك الذى فى اللسان ونحو ذلك قال أبو عبيد

٣ قوله مسبغلة أى ضافية

٤ قوله زور جمع زوراء وهى المائلة ومراكضها يريد مركضيها وهما جانباها من عن يمين الوتر ويساره والوهن والرقق الضعف كذا فى اللسان

قيل و به سمى المسيح عيسى لقوته وشدته واعتداله ومعدلته كذا قاله المصنف فى البصائر (و) المسيحة (وادقرب مر الظهران و) من المجاز (عليه مسحة) بالفتح (من جال) ومسحة ملك أى أثر ظاهر منه قال شمر العرب تقول هذا رجل عليه مسحة جال ومسحة عتق وكرم ولا يقال ذلك الا فى المدح قال ولا يقال عليه مسحة قبح وقد مسح بالعتق والكرم مسحا قال الكميت

خوادم أكفاء عليهن مسحة * من العتق أبداها بنان ومحجر

(أو) به مسحة (من هزال) وممن نقله الازهرى عن العرب أى (شئ منه وذو المسحة جرير بن عبد الله) بن جابر بن مالك بن النضر أبو عمرو (البجلى) رضى الله عنه وفى الحديث عن اسمعيل بن قيس قال سمعت جريرا يقول ما رآنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت الا تبسم فى وجهى قال و يطلع عليكم رجل من خيار ذى يمن على وجهه مسحة ملك وهذا الحديث فى النهاية لابن الاثير يطلع عليكم من هذا الفج رجل من خير ذى يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله كذا فى اللسان (و) عن أبى عبيد (المسوح الذهاب فى الارض) وقد مسح فى الارض مسوحا اذا ذهب والصاد لغة فيه قيل و به سمى المسيح الدجال (وتل ماسح ع بقنسرين وامتسح السيف) من غمده اذا (استله والامسوح بالضم كل خشبة طويلة فى السفينة) وجمعه الاماسيح (و) من المجاز (هو يتمسح به أى يتبرك به لفضله) وعبادته كانه يتقرب الى الله تعالى بالدنو منه و يتمسح بثوبه أى يمر ثوبه على الابدان فيتقرب به الى الله تعالى قيل و به سمى المسيح عيسى قاله الازهرى (و) من المجاز (فلان يتمسح أى لا شئ معه كانه يمسح ذراعيه) قيل و به سمى المسيح الدجال لافلاسه عن كل خير و بركة * ومما يستدرك عليه مسح الله عنك ما بك أى أذهب وقد جاء فى حديث الدعاء للمريض والماسح من الضاغط اذا مسح المرفق الابط من غير أن يعركه عركا شديدا واذا أصاب المرفق طرف كركرة البعير فأدماه قيل به حاز وان لم يدمه قيل به ماسح كذا فى الصحاح وخصى ممسوح اذا سلتت مذاكيره والمسح نقص وقصر فى ذنب العقاب قيل وبه سمى المسيح الدجال ذكره المصنف فى البصائر كانه سمى به لنقصه وقصر مدته وعضد ممسوحة قليلة اللحم وقيل سمى المسيح لانه كان يمسح بيده على العليل والاكمه والابرص فيبرئه باذن الله تعالى وروى عن ابن عباس انه كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ وقيل سمى عيسى مسيحا اسم خصه الله به ولمسح زكريا اياه قاله أبو اسحق الحربى فى غريبه الكبير وروى عن أبى الهيثم انه قال المسيح بن مريم الصديق وضد الصديق المسيح الدجال أى الضليل الكذاب خلق الله المسيحين أحدهما ضد الآخر فكان المسيح ابن مريم يبرئ الاكمه والابرص ويحيى الموتى باذن الله وكذلك الدجال يحيى الميت ويميت الحى وينشئ السحاب وينبت النبات باذن الله فهما مسيحان وفى الحديث أما مسيح الضلالة فكذا فدل هذا الحديث على أن عيسى مسيح الهدى وأن الدجال مسيح الضلالة والامسح من الارض المستوى والجمع الاماسح وقال الليث الامسح من المفاوز كالاملس والماسح القتال قاله الازهرى وبه سمى المسيح الدجال على قول والشئ الممسوح القبيح المشؤم المغير عن خلقته والمسيح الذراع قيل وبه سمى المسيح الدجال لانه يذرع الارض بسيره فيها والامسح الذئب الازل المسرع قيل وبه سمى المسيح الدجال لخبثه وسرعة سيره ووثوبه ومن المجاز فى حديث أبى بكر أغر عليهم غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم وفى المحكم مسحت الابل الارض سارت فيها سيرا شديدا قيل و به سمى المسيح لسرعة سيره والمسيح أيضا الضليل ضد الصديق وهو من الاضداد و به سمى الدجال لضلالته قاله أبو الهيثم و يقال مسح الناقة اذا هزلها وأدبرها وضعفها قيل و به سمى الدجال كانه لوحظ فيه أن منتهى أمره الى الهلاك والدبار و يقال مسح سيفه اذا سله من غمده قيل و به سمى الدجال لشهره سيوف البغى والعدوات وقيل [٢] سمى المسيح عيسى لحسن وجهه والمسيح هو الحسن الوجه الجميل وقال أبو عمرو المطرز المسيح السيف وقال غيره المسيح المكارى وقال قطرب يقال مسح الشئ اذا قال له بارك الله عليك وفى مفردات الراغب روى أن الدجال كان ممسوح اليمنى وأن عيسى [٣] كان ممسوح اليسرى انتهى وقيل سمى المسيح لانه كان يمشى على الماء كمشيه على الارض وقيل المسيح الملك وهذان القولان من العينى فى تفسيره وقيل لما مشى عيسى على الماء قال له الحواريون بم بلغت ما بلغت قال تركت الدنيا لاهلها فاستوى عندى بر الدنيا وبحرها كذا فى البصائر وعن أبى سعيد فى بعض الاخبار نرجو النصر على من خالفنا ومسحة النقمة على من سعى مسحتها آيتها وحليتها وقيل معناه ان أعناقهم تمسح أى تقطف وسرنا فى الاماسيح وهى السباسب الملس ومن المجاز تمسح للصلاة توضأ وفى الحديث انه تمسح وصلى أى توضأ قال ابن الاثير يقال للرجل اذا توضأ قد تمسح والمسح يكون مسحا باليد وغسلا ومسح البيت الطواف وفى الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة أراد به التيمم وقيل أراد مباشرة ترابها بالجباه فى السجود من غير حائل والخيل تمسح الارض بحوافرها وماسحه صالحه والتقوا فتماسحوا تصالحوا وماسحه عاهده ومسح القوم قتلا أثخن فيهم ومسح أطراف الكتائب بسيفه وكتب على الاطراف الممسوحة وكل ذلك من المجاز وماسوح قرية من قرى حسبان من الشام نسب اليها جماعة من المحدثين وأبو على أحمد بن على المسوحى بالضم من كبار مشايخ الصوفية صحب السرى وسمع ذا النون وعنه جعفر الخلدى وتميم بن مسيح كزبير يروى عن على رضى الله عنه وعنه ذهل بن أوس وعبد العزيز بن مسيح روى حديث قتادة ((المشح محركة اصطكاك الربلتين) قد تقدم ضبط هذه اللفظة وسيأتى فى موضعه أيضا ان شاء الله تعالى (أو) هو (احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب) أو هو أن

(المستدرك)

(مشح)

[٢] قوله سمى المسيح عيسى الظاهر سمى عيسى المسيح

[٣] قوله كان ممسوح اليسرى انظر هذا الكلام وما فيه من البشاعة ومعاذ الله أن يتصف السيد عيسى بما يجب أن تنزه عنه الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع أنه كان حسن الوجه جدا بدليل ما ذكره الشارح من أنه سمى المسيح لحسن وجهه وما أظنه صحيحا والعجب من الشارح كيف أقره

يمس باطن احدى الفخذين باطن الاخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق وقد مشح لغة في المهملة وقد تقدم (وأمشحت السنة أجدبت وصعبت و) أمشحت (السماء تقشع عنها السحاب) * ومما يستدرك عليه عمارة بن عامر بن مشيح بن الاعور كأمير له صحبة

(المستدرك)

(مصح)

((مصح)) بالشئ (كمنع) يمصح مصحا و(مصوحا ذهب) وكذا مصح الشئ اذا ذهب (وانقطع) وكذا مصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة (والثدى) هكذا في الاصول المصححة بالثاء المثلثة والدال المهملة و(رشح) بالشين المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الاصول رسخ بالسين المهملة والخاء المعجمة والذى في اللسان وغيره من الامهات ومصح الندى هكذا بالنون والدال يمصح مصوحا رسخ في الثرى ومصح الثرى مصوحا اذا رسخ في الارض فيحتمل أن يكون كلام المصنف مصحفا عن الثرى أو عن الندى وذهب ورسخ (ضد و) مصحت (أشاعر الفرس) اذا (رسخت أصولها) وهو قول الشاعر * عبل الشوى ماصحة أشاعره * معناه رسخت أصول الاشاعر (فأمنت أن تنتف) أو نحص (و) مصح (الثوب أخلق) ودرس (و) مصح (النبات ولى لون زهره) ومصح الزهر مصوحا ولى لونه عن أبي حنيفة وأنشد

يكسين رقم الفارسى كأنه * زهر تتابع لونه لم يمصح

(و) مصح (الظل) مصوحا (قصر و) مصح (الشئ ذهب به) والذى في الصحاح مصحت بالشئ ذهبت به قال ابن برى هذا يدل على غلط النضر بن شميل في قوله مصح الله ما بك بالصاد ووجه غلطه ان مصح بمعنى ذهب لا يتعدى الا بالباء أو بالهمزة فيقال مصحت به أو أمصحته بمعنى أذهبته قال والصواب في ذلك ما رواه الهروى في الغريبين قال ويقال مسح الله ما بك بالسين أى غسلك وطهرك من الذنوب ولو كان بالصاد لقال مصح الله بما بك أو أمصح الله ما بك (و) مصح الضرع مصوحا غرز وذهب لبنه ومصح (لبن الناقة ولى و) (ذهب) كمصع مصوعا (و) مصح (الله تعالى مرضك) ونص عبارة ابن سيده ما بك مصحا (أذهبه كمصحه) تمصيحا (والامصح الظل الناقص الرقيق وقد مصح كفرح) والذى في الامهات اللغوية أن مصح الظل من باب منع فلينظر مع قول المصنف هذا (و) مما استدرك المصنف على الجوهرى (المصاحات كغرابات مسوك) جمع مسك وهو الجلد (الفصلان) بالضم جمع فصيل ولد الناقة (تحشى) بالتبن (فتطرح للناقة لتظنها ولدها) * ومما يستدرك عليه مصح الكتاب يمصح مصوحا درس أو قارب ذلك ومصحت الدار عفت والدار تمصح أى تدرس قال الطرماح

(المستدرك)

قفا نسل الدمن الماصحه * وهل هى ان سئلت بائحه

(مضح)

ومصح في الارض مصحا ذهب قال ابن سيده والسين لغة ((مضح عرضه كمنع)) يمضحه مضحا (شانه) وعابه (كأمضح) امضاحا كذا عن الاموى وأنشد للفرزدق يخاطب النوار امرأته

وأمضحت عرضى في الحياة وشنتنى * وأوقدت لى نارا بكل مكان

قال الازهرى وأنشدنا أبو عمرو في مضح لبكر بن زيد القشيرى

لا تمضحن عرضى فانى ماضح * عرضك ان شاتمتنى وقادح

يريد انه يهلك من شاتمه ويفعل به ما يؤدى الى عطبه كالقادح في الشجرة (و) قال شجاع مضح (عنه) ونضح (ذب) ودفع (و) في نوادر الاعراب مضحت (الابل) ونضحت ورفضت اذا (انتشرت و) مضحت (المزادة رشحت) كنضحت (و) مضحت (الشمس) ونضحت اذا (انتشر شعاعها) على الارض

(المضرحي)

((المضرح والمضرحى)) والاخير أكثر (الصقر) الطويل الجناح وفي الكفاية المضرحى النسر وقال أبو عبيد الاجدل والمضرحى والصقر والقطامى واحد وقدم للمصنف في ضرح فراجعه وانما أعاده هنا نظرا الى اصالة الميم في قول بعض أهل اللغة وتقدم لنا الكلام هناك

(مطح)

((مطحه كمنعه ضربه بيده)) يمطحه مطحا وربما كنى به عن النكاح (و) مطح (المرأة جامعها) قال الازهرى أما الضرب باليد مبسوطة فهو البطح قال وما أعرف المطح الا أن تكون الباء أبدلت ميما (وامتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه) وسال سيلا عريضا كتبطح وتمطح

(ملح)

((الملح بالكسر م)) أى معروف وهو ما يطيب به الطعام (وقد يذكر) والتأنيث فيه أكثر كذا في العباب وتصغيره مليحة وقال الفيومى جمعها ملاح كشعب وشعاب (و) من المجاز الملح (الرضاع) وقد روى فيه الفتح أيضا كذا في المحكم ونقله في اللسان وقد ملحت فلانة لفلان اذا أرضعت تملح وتملح وقال أبو الطمحان وكانت له ابل يسقى قوما من ألبانها ثم انهم أغاروا عليها فأخذوها

وانى لأرجو ملحها في بطونكم * وما بسطت من جلد أشعث أغبرا

وذلك انه كان نزل عليه قوم فأخذوا ابله فقال أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الابل وما بسطت من جلود قوم كأن جلودهم قد يبست فسمنوا منها وفي حديث وفد هوازن أنهم كلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبى عشائرهم فقال خطيبهم انا لو كنا ملحنا للحرث بن أبى شمر أو للنعمان بن المنذر ثم نزل منزلك هذا منا لحفظ ذلك لنا وأنت خير المكفولين فاحفظ ذلك قال الاصمعى في قوله ملحنا أى أرضعنا لهما وانما قال الهوازنى ذلك لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية (و) الملح (العلم و) الملح أيضا (العلماء) هكذا في اللسان وذكرهما ابن خالويه في كتابه الجامع للمشترك والقزاز في كتابه الجامع (و) من

المجاز الملح الحسن من (الملاحة) وقد ملح يملح ملوحة وملاحة وملحا أى حسن ذكره صاحب الموعب واللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع (و) من المجاز ملح القدر إذا اجعل فيها شيأ من ملح وهو (الشحم) وفى التهذيب عن أبى عمرو أملحت القدر بالالف اذا جعلت فيها شيأ من شحم (و) الملح أيضا (السمن) القليل وضبطه شيخنا بفتح السين وسكون الميم وجعله مع ماقبله عطف تفسير ثم قال وقد يقال انهما متغايران والصواب ماذكرناه وأملح البعير اذا احمل الشحم وملح فهو مملوح اذا سمن ويقال كان ربيعنا مملوحا وكذلك اذا ألبن القوم وأسمنوا (كالتملح والتمليح) وقد ملحت الناقة سمنت قليلا عن الاموى ومنه قول عروة بن الورد

أقمنا بها حينا وأكثر زادنا * بقية لحم من جزور مملح

والذى فى البصائر * عشية رحنا سائرين وزادنا * الخ وجزور مملح فيها بقية من سمن وأنشد ابن الاعرابى

وردجازرهم حرفا مصهرة * فى الرأس منها وفى الرجلين تمليح

أى سمن يقول لاشحم لها الا فى عينها وسلاماها قال أول ما يبدأ السمن فى اللسان والكرش وآخر ما يبقى فى السلامى والعين وتملحت الابل كملحت وقيل هو مقلوب عن تحلمت أى سمنت وهو قول ابن الاعرابى قال ابن سيده ولا أرى للقلب هنا وجها قال وأرى ملحت الناقة بالتخفيف لغة فى ملحت وتملحت الضباب كتحلمت أى سمنت وهو مجاز (و) الملح (الحرمة والذمام كالملحة بالكسر) وأنشد أبو سعيد قول أبى الطمحان المتقدم وفسره بالحرمة والذمام ويقال بين فلان وفلان ملح وملحة اذا كان بينهما حرمة كاسيأتى ٣ فقال أرجوأن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم بها قال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد (و) الملح (ضد العذب من الماء كالمليح) هذا وصف وماذكر قبله كلها أسماء يقال ماء ملح ولا يقال مالح الا فى لغة رديئة عن ابن الاعرابى فان كان الماء عذبا ثم ملح يقال أملح وبقلة مالحة وحكى ابن الاعرابى ماء مالح كملح واذا وصفت الشئ بما فيه من الملوحة قلت سمك مالح وبقلة مالحة قال ابن سيده وفى حديث عثمان رضى الله عنه وأنا أشرب ماء الملح أى الشديد الملوحة قال الازهرى عن أبى العباس انه سمع ابن الاعرابى قال ماء أجاج وقعاع وزعاق وحراق ومايفقأ عين الطائر وهو الماء المالح قال وأنشدنا

بحرك عذب الماء ما أعقه * ربك والمحروم من لم يسقه

أراد ما أقعه من القعاع وهو الماء الملح فقلب قال ابن شميل قال يونس لم أسمع أحدا من العرب يقول ماء مالح ويقال سمك مالح وأحسن منهما سمك مليح ومملوح قال الجوهرى ولا يقال مالح قال وقال أبو الدقيش يقال ماء مالح وملح قال أبو منصور هذا وان وجد فى كلام العرب قليلا لغة لا تنكر قال ابن برى قد جاء المالح فى أشعار الفصحاء كقول الاغلب العجلى يصف أتنا وحمارا

تخاله من كرهن كالحا * وافتر ضابا ونشوقا مالحا

وقال غسان السليطى

وبيض غذاهن الحليب ولم يكن * غذاهن نينان من البحر مالح

أحب الينا من أناس بقرية * يموجون موج البحر والبحر جامح

وقال عمر بن أبى ربيعة

ولو تفلت فى البحر والبحر مالح * لاصبح ماء البحر من ريقها عذبا

قال وقال ابن الاعرابى يقال شئ مالح كما يقال حامض قال ابن برى وقال أبو الجراح الحمض المالح من الشجر قال ابن برى ووجه جواز هذا من جهة العربية أن يكون على النسب مثل قولهم ماء دافق أى ذو دفق وكذلك ماء مالح أى ذو ملح وكما يقال رجل تارس أى ذو ترس ودارع أى ذو درع قال ولا يكون هذا جاريا على الفعل وقال ابن سيده وسمك مالح ومليح ومملوح ٣ وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله

لوشاء ربى لم أكن كريا * ولم أسق لشعفر المطيا

بصرية تزوجت بصريا * يطعمها المالح والطريا

(وأملح الرجل (ورده) أى ماء ملحا (ج ملحة) بزيادة الهاء (وملاح) بالكسر كشعب وشعاب (وأملاح) ككتب وأتراب (وملح) بكسر ففتح وقد يقال أمواه ملح وركية ملحة وقد (ملح) الماء (ككرم) وهى لغة أهل العالية (ومنع) عن ابن الاعرابى ونقله ابن سيده وابن القطاع (ونصر) نسبها الفيومى لاهل الحجاز وذكرها الجوهرى وغير واحد (ملوحة) بالضم (وملاحة) مصدرى باب كرم وملوحا مصدر باب منع كقعد قعودا ذكره الجوهرى والفيومى (والحسن ملح ككرم) يملح ملوحة وملاحة وملحا فهذه ثلاثة مصادر الاول هو الجارى على القياس والثانى هو الاكثر فيه والثالث أقلها (فهو مليح وملاح) كغراب (وملاح) بالتشديد وهو أملح من المليح كذا فى التهذيب قال

تمشى بجهم حسن ملاح * أجم حتى هم بالصياح

يعنى فرجها وهذا المثال للمبالغة أرادوا المبالغة قالوا فعال فزادوا فى لفظه لزيادة معناه مثل كريم وكرام وكبير وكبار (ج) أى جمع المليح (ملاح) بالكسر (وأملاح) كلاهما عن أبى عمرو مثل شريف وأشراف وكريم وكرام (و) جمع ملاح وملاح (ملاحون) (ملاحون وملاحون) وهما جمعا سلامة والانثى مليحة (و) فى الاساس من المجاز (ملحه) أى عرضه (كنعه اغتابه) ووقع فيه (و) ملح

(الطائر)

٣ قوله فقال أى أبو الطمحان القائل وانى لأرجوا الخ المتقدم وكان الاحسن ذكره بعد قوله وفسره الخ

٣ وفى اللسان زيادة ومملح

(الطائر كثر سرعة خفقانه بجناحيه) قال * ملح الصقور تحت دجن مغين * قال أبو حاتم قلت للاصمعى أتراه مقلوبا من اللمح قال لا انما يقال لمح الكوكب ولا يقال ملح فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال ملح (و) ملح (الشاة سمطها) فهى مملوحة كملحها تمليحا وتمليحها أخذ شعرها وصوفها بالماء وفى حديث عمرو بن حريث عناق قد أجيد تمليحها وأحكم نضجها قال ابن الاثير التمليح هنا السمط وقيل تمليحها تسمينها وقد تقدم (و) ملح (الولد أرضعه) يملح ويملح وهو مجاز (و) ملح (السمك) وملحه فهو مملوح مملح مليح ويقال سمك مالح (و) ملح (القدر) يملحه ملحا (طرح فيه الملح) بقدر كذا فى الصحاح (كملحه كضربه) يملحه ملحا فهما لغتان فصيحتان وفاته ملحه تمليحا وذلك اذا أكثر ملحه فأفسده ونقل ابن سيده عن سيبويه ملح وملح وأملح بمعنى واحد ثم ان الموجود فى النسخ كلها تذكيرا لضمير والمقرر عندهم ان أسماء القدور كلها مؤنثة الا المرجل فكان الصواب أن يقول كملحها أشار اليه شيخنا (و) ملح (الماشية) ملحا (أطعمها سبخة الملح) وهو تراب وملح والملح أكثر وذلك اذا لم تقدر على الحمض فأطعمها كملحها تمليحا (والملح محركة) داء وعيب فى رجل الدابة وقد ملح ملحا وهو أملح وهو (ورم فى عرقوب الفرس) دون الجرذ فاذا اشتد فهو الجرذ (و) الملح (ع) من ديار بنى جعدة باليمامة وقيل بسواد الكوفة موضع يقال له ملح وقال السكرى ملح ماء لبنى العدوية ذكر ذلك فى شرح قول جرير

يهدى السلام لأهل الغور من ملح * هيهات من ملح بالغور مهدانا

كذا فى المعجم (وأملح الماء صار ملحا و) قد (كان عذبا) عن ابن الاعرابى (و) أملح (الابل سقاها اياه) أى ماء ملحا وأملحت هى وردت ماء ملحا (و) أملح (القدر كثر ملحها كملحها) تمليحا قال أبو منصور وهو الكلام الجيد (والملاحة مشددة منبته) كالبقالة لمنبت البقل (كالمملحة) بفتح الميم هكذا هو مضبوط عندنا وهو ما يجعل فيه الملح وضبطه الزمخشرى فى الاساس بالكسر (والملاح) ككتان (بائعه أو) هو (صاحبه) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

حتى ترى الجرات كل عشية * ما حولها كمعرس الملاح

(كالمتملح) وهو متزوده أو تاجره قال ابن مقبل يصف سحابا

ترى كل واد سال فيه كأنما * أناخ عليه راكب متملح

(و) الملاح (النوتى) وفى التهذيب صاحب السفينة لملازمته الماء الملح (و) هو أيضا (متعهد النهر) وفى بعض النسخ البحر (ليصلح فوهته) وأصله من ذلك (وصنعته الملاحة بالكسر والملاحية) بالفتح والتشديد وقيل سمى السفان ملاحا لمعالجته الماء الملح باجراء السفن فيه وأنشد الازهرى للاعشى

تكافأ ملاحها وسطها * من الخوف كوثلها يلتزم

(و) فى حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون سراحها قال الازهرى عن الليث الملاح (كرمان) من الحمض وأنشد

* يخبطن ملاحا كذاوى القرمل * وقال أبو منصور الملاح من بقول الرياض الواحدة ملاحة وهى بقلة غضة فيها ملوحة منابتها القيعان وفى المحكم الملاحة عشبة من الحموض ذات قضب وورق منبتها القفاف وهى مالحة الطعم ناجعة فى المال وحكى ابن الاعرابى عن أبى النجيب الربعى فى وصفه روضة رأيتها تندى من بهمى وصوفانة [٢] وملاحة ونهفة ونقل ابن سيده عن أبى حنيفة الملاح (نبت) مثل القلام فيه حمرة يؤكل مع اللبن وله حب يجمع كما يجمع الفث ويخبز فيؤكل قال وأحسبه سمى ملاحا للون لا للطعم وقال مرة الملاح عنقود الكباث من الاراك سمى لطعمه كأن فيه من حرارته ملحا ويقال نبت ملح ومالح للمحض (و) الملاح (ككتاب الريح تجرى بها السفينة) عن ابن الاعرابى قال وبه سمى الملاح ملاحا (و) فى الحديث ان المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه فى ملاح وعلقه الملاح (المخلاة) بلغة هذيل * قلت وسيأتى فى ولح أن الوليحة الغرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده هنالك وأراه مقلوبا من الوليحة اذ لم أستدل به على ميمه أهى زائدة أم أصل وحملها على الزيادة أكثر (و) قيل هو (سنان الرمح) قال ابن الاعرابى (و) الملاح (السترة و) الملاح (أن تهب الجنوب عقب الشمال و) الملاح (برد الارض حين ينزل الغيث و) عن الليث الملاح الرضاع وقال غيره (المراضعة) مصدر مالح مما لحة وسيأتى ما يتعلق به فى المما لحة (و) الملاح (معالجة حياء الناقة) اذا اشتكت فتؤخذ خرقة ويطلى عليها دواء ثم تلصق على الحياء فيبرأ كذا فى التهذيب (و) الملاح (المياه الملح) هكذا فى النسخ وهو نص عبارة التهذيب (والملاحى كغرابى) عن ابن سيده (وقد يشدد) حكاه أبو حنيفة وهى قليلة (عنب أبيض طويل) أى فى حبه طول وهو من الملحة

[٣] وقد لاح فى الصبح الثريا كما ترى * كعنقود ملاحية حين نورا

وقال أبو حنيفة انما نسب الى الملاح وانما الملاح فى الطعم (و) الملاحى (نوع من التين) صغار أملح صادق الحلاوة ويزبب (و) الملاحى (من الاراك ما فيه بياض وحمرة وشهبة) قاله أبو حنيفة وأنشد لمزاحم العقيلى

فما أم أحوى الطرتين خلا لها * بقرى ملاحى من المرد ناطف

(والملحة) بالفتح (لحمة البعرو) روى عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق يعطى ثلاث خصال الملحة والمهابة والمحبة الملحة (بالضم المهابة والبركة) قال ابن سيده أراه من قولهم ملحت الابل سمنت فكأنه يريد الفضل والزيادة ثم ان

[٢] زاد فى اللسان بعد قوله صوفانة ونهمة قال المجد النهم محركة بزرقطونا الواحدة بهاء

[٣] قوله وقد لاح كذا فى النسخ والذى فى اللسان وقال أبو قيس بن الأسلت وقد لاح الخ

الذى فى أمهات اللغة أن الملحة هى البركة وأما المهابة فهى من لفظ الحديث كما عرفت وليس بتفسير للملحة فتأمل (و) من المجاز أطرفنا بملحة من ملحك الملحة (واحدة الملح من الاحاديث) وهى الكلمة المليحة وقيل القبيحة وبهما فسر قول عائشة رضى الله عنها ٢ ردوها على ملحة فى النار اغسلوا عنى أثرها بالماء والسدر قال الاصمعى بلعت بالعلم ونلت بالملح وأبو على اسمعيل بن محمد الصفار النحوى الاديب الملحى راوى نسخة ابن عرفة وأبو حفص بن شاهين يعرف بابن الملحى قال الحافظ ابن حجر وأشعب الطامع أيضا يعرف بذلك قال وهؤلاء نسبوا الى رواية اللطائف والملح (و) من المجاز الملحة من الالوان (بياض) يشوبه أى (يخالطه سواد كالملح محركة) تقول فى الصفة (كبش أملح) بين الملحة والملح وقال الاصمعى الاملح الابلق بسواد وبياض وقال غيره كل شعر وصوف ونحوه كان فيه بياض وسواد فهو أملح وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين فذبحهما وفى التهذيب ضحى بكبشين أملحين (ونعجة ملحاء) شمطاء سوداء تنفذها شعرة بيضاء (و) قال الكسائى وأبو زيد وغيرهما الاملح الذى فيه بياض وسواد ويكون البياض أكثر و(قد املح) الكبش (املحاحا) صار أملح ويقال كبش أملح اذا كان شعره خليسا (و) الملحة أيضا (أشد الزرق) حتى يضرب الى البياض وقد ملح ملحا وأملح املحاحا وهو أملح وقال الازهرى الزرقة اذا اشتدت حتى تضرب الى البياض قيل هو أملح العين (و) ملحة (بالكسر) اسم (رجل و) ملحة الجرمى (شاعر) من شعرائهم (و) من المجاز (ملحان بالكسر) اسم شهر (جمادى الآخرة) سمى بذلك لابيضاضه قال الكميت

اذا أمست الآفاق حمرا جنوبها * لشيبان أو ملحان واليوم أشهب

شيبان جمادى الاولى وقيل كانون الاول (و) ملحان (الكانون الثانى) سمى بذلك لبياض الثلج ونقل الازهرى عن عمرو بن أبى عمرو شيبان بكسر الشين وملحان من الايام اذا ابيضت الارض من الصقيع وفى الصحاح يقال لبعض شهور الشتاء ملحان لبياض ثلجه (و) ملحان (مخلاف باليمن) مشهور يضاف الى حفاش (و) ملحان (جبل بديار سليم) بالحجاز وقال ابن الحائك ملحان بن عوف بن مالك ابن زيد بن سدد بن حمير واليه ينسب جبل ملحان المطل على تهامة والهم واسم الجبل ريشان فيما أحسب كذا فى المعجم (والملحاء شجرة سقط ورقها) وبقيت عيدانها خضرا (و) الملحاء من البعير الفقر التى عليها السنام ويقال هى ما بين السنام الى العجز وقيل (لحم فى الصلب) مستبطن (من الكاهل الى العجز) قال العجاج

موصولة الملحاء فى مستعظم * وكفل من نحضه ملكم

وقول الشاعر رفعوا راية الضراب ومروا * لا يبالون فارس الملحاء

يعنى بفارس الملحاء ما على السنام من الشحم وفى التهذيب الملحاء ٣ بين الكاهل والعجز وهى من البعير ما تحت السنام والجمع ملحاوات (و) من المجاز أقبل فلان فى كتيبة ملحاء الملحاء (الكتيبة) البيضاء (العظيمة) قال حسان بن ربيعة الطائى

وانا نضرب الملحاء حتى * تولى والسيوف لنا شهود

(و) الملحاء (كتيبة كانت لآل المنذر) من ملوك الشام وهما كتيبتان احداهما هذه والثانية الشهباء قال عمرو بن شاس الاسدى يفلقن رأس الكوكب الفخم بعدما * تدور رحى الملحاء فى الامر ذى البزل

(و) ملحاء (واد باليمامة) من أعظم أوديتها وقال الحفصى وهو من قرى الخرج بها كذا فى المعجم (و) من المجاز فلان (ملحه على ركبته) هكذا بالافراد فى النسخ والصواب على ركبتيه بالتثنية كما فى أمهات اللغة كلها واختلف فى تفسيره على أقوال ثلاثة (أى لا وفاء له) وهو القول الاول قال مسكين الدارمى

لا تلمها انها من نسوة * ملحها موضوعة فوق الركب

قال ابن الاعرابى هذه قليلة الوفاء قال والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وفى التهذيب فى معنى المثل أى مضيع لحق الرضاع غير حافظ له فأدنى شئ ينسيه ذمامه كما ان الذى يضع الملح على ركبتيه أدنى شئ يبدده (أو سمين) وهو القول الثانى قال الاصمعى فى معنى البيت السابق هذه زنجية والملح شحمها ههنا وسمن الزنج فى أفخاذها وقال شمر الشحم يسمى ملحا (أو حديد فى غضبه) وهو القول الثالث وقال الازهرى أى سيئ الخلق يغضب من أدنى شئ كما ان الملح على الركبة يتبدد من أدنى شئ وفى الاساس أى كثير الخصام كأن طول مجاثاته ومصاكته الركب قرح ركبتيه فهو يضع الملح عليهما ليداويهما (و) فى المحكم (سمك) مالح و (مليح ومملوح ومملح) وكره بعضهم مليحا ومالحا ولم ير بيت عذافر حجة وقد تقدم (وقليب مليح ماؤه ملح) وأقلبة ملاح قال عنترة يصف جعلا

كأن مؤشر العضدين حجلا * هدوجا بين أقلبة ملاح

(واستملحه) اذا (عده مليحا) ويقال وجده مليحا (وذات الملح ع) قال الاخطل

بمرتجز دانى الرباب كأنه * على ذات ملح مقسم ما يريمها

(وقصر الملح) موضع آخر (قرب خوار الرى) على فراسخ يسيرة والعجم يسمونه ده نمك (و) مليح (كزبير قرية بهراة) منها أبو عمر عبد الواحد بن أحمد بن أبى القاسم الهروى حدث عن أبى منصور محمد بن محمد بن سمعان النيسابورى وغيره (و) بنو مليح (حى من

خزاعة)

٢ ذكر أول الحديث فى اللسان قالت لها امرأة أزم جلى هل على جناح قالت لا فلما خرجت قالوا لها انها تعنى زوجها قالت ردوها الخ

٣ قوله بين الكاهل والعجز عبارة اللسان والملحاء وسط الظهر بين الكاهل والعجز

ع الدال والهاء مكسورتان ونمك وزان سمك معناه قرية كذا بهامش المطبوعة

خزاعة) وهم بنو مليح بن عمرو بن ربيعة وعمرو هو جماع خزاعة (وأميلح ماء لبني ربيعة الجوع) وهو ربيعة بن مالك بن زيد مناة (وع) في بلاد هذيل كانت به وقعة قال المتنخل

٢ يقول لم يغيبوا فتسكني أن يؤسروا أو يقتلوا ولا جرحوا أي ولا قاتلوا اذ كانوا معنا كذا في اللسان

٢لا ينسأ الله منا معشرا شهدوا * يوم الأميلح لاغابوا ولاجرحوا

(والملوحة كسفودة ة بحلب كبيرة) كذا في المعجم (و) مليحة (كجهينة ع) في بلاد بني تميم وكان به يوم بين بني يربوع و بسطام بن قيس الشيباني واسم جبل في غربي سلمى أحد جبلي طيئ و به آبار كثيرة وطلح (و) من المجاز يقال (بينهما ملح وملحة) بكسرهما أي (حرمة) وذمام (وحالف) بكسر فسكون وفي بعض النسخ بفتح فكسر مضبوطا بالقلم والعرب تحلف بالملح والماء تعظيما لهما وقد تقدم (و) منه أيضا (امتلح) الرجل اذا (خلط كذبا بحق) كارتثأ قاله أبو الهيثم وقالوا ان فلانا يمتذق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا كان لا يخلص الصدق (والأملاح) بالفتح (ع) قال طرفة بن العبد

عفا من آل ليلى السهـب * فالأملاح فالغمر

وقال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مرّ فأجـ * ـزاع الرجيع فذو سدر فأملاح

(وملح الشاعر) اذا (أتى بشئ مليح) وقال الليث أملح جاء بكلمة مليحة (و) ملح (الجزور) فهي مملح (سمنت قليلا) وقال ابن الاعرابي جزور مملح فيها بقية من سمن (و) في التهذيب (يقال ما أميلحه) فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة حتى كأنهم قالوا أمليح (ولم يصغر من الفعل غيره و) غير قولهم (ما أحيسنه) وقال بعضهم وما أحيلاه قال شيخنا وهو مبني على مذهب البصريين الذين يجزمون بفعلية أفعل في التعجب أما الكوفيون الذين يقولون باسميته فانهم يجوزون تصغيره مطلقا ويقيسون مالم يرد على ما ورد ويستدلون بالتصغير على الاسمية على ما بين في العربية قال الشاعر

٣ قوله عطون ويروى شدن

ياما أميلح غزلانا ٣عطون لنا * من هؤليائكن الضال والسمر

البيت لعلي بن أحمد الغريبي وهو حصري ويقال اسمه الحسين بن عبد الرحمن ويروى للمجنون وقبله

بالله ياظبيات القاع قلن لنا * ليلاي منكن أم ليلى من البشر

(و) من المجاز مالحت فلانا مما لحة (المما لحة المواكلة و) فلان يحفظ حرمة المما لحة وهي (الرضاع) وفي الامهات اللغوية المراضعة قال ابن بري قال أبو القاسم الزجاجي لا يصح أن يقال تمالح الرجلان اذا رضع كل واحد منهما صاحبه هذا محال لا يكون وانما الملح رضاع الصبي المرأة وهذا مالا تصح فيه المفاعلة والمما لحة لفظة مولدة وليست من كلام العرب قال ولا يصح أن يكون بمعنى المواكلة ويكون مأخوذا من الملح لان الطعام لا يخلو من الملح ووجه فساد هذا القول أن المفاعلة انما تكون مأخوذة من مصدر مثل المضاربة والمقاتلة ولا تكون مأخوذة من الاسماء غير المصادر ألا ترى انه لا يحسن أن يقال في الاثنين اذا أكلا خبزا بينهما مخابزة ولا اذا أكلا لحما بينهما ملاحمة (وملحتان بالكسر) تثنية ملحة (من أودية القبلية) عن جار الله الزمخشري عن علي كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه من هذه المادة ملح الجلد واللحم يملحه ملحا فهو مملوح أنشد ابن الاعرابي

(المستدرك)

تشلي الرموح وهي الرموح * حرف كأن غبرها مملوح

وقال أبو ذؤيب

يستن في عرض الصحراء فائره * كأنه سبط الاهداب مملوح

يعني البحر شبه السراب به وأملح الابل سقاها ماء ملحا وأملحني بنفسك زيني وفي التهذيب سأل رجل آخر فقال أحب أن تملحني عند فلان بنفسك أي تزينني وتطريني وقال أبو ذبيان بن الرعبل أبغض الشيوخ الى الاقلح الاملح الحسو الفسو كذا في الصحاح وفي حديث خباب لكن حمزة لم يكن له الا نمرة ملحاء أي بردة فيها خطوط سود وبيض ومنه حديث عبيد بن خالد خرجت في بردين وأنا مسبلهما فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انما هي ملحاء قال وان كانت ملحاء أمالك في أسوة والملحة والملح في جميع شعر الجسد من الانسان وكل شئ بياض يعلو السواد وقال الفراء المليح الحليم والراسب ومن المجاز يقال أصبنا ملحة من الربيع أي شيأ يسيرا منه وأصاب المال ملحة من الربيع لم يستمكن منه فنال منه شيأ يسيرا والملح اللبن عن ابن الاعرابي وذكره ابن السيد في المثلث والملح البركة يقال لا يبارك الله فيه ولا يملح قاله ابن الانباري وقال ابن بزرج ملح الله فيه فهو مملوح فيه أي مبارك له في عيشه وماله والملحة بالضم موضع كذا في المعجم وفي الحديث لا تحرم الملحة والملحتان أي الرضعة والرضعتان فأما بالجيم فهو المصة وقد تقدمت ومليح كأمير ماء باليمامة لبني التيم عن أبي حفصة كذا في المعجم وملح الماشية تمليحا حلأ الملح على حسكها والاملحان موضع قال جرير

كأن سليطا في جواشنها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

وفي معجم أبي عبيد الاملحان ماآن لضبة بلغاط ولعاط واد لضبة والممالح في ديار كلاب فيها روضة كذا في المعجم ويقال للندى الذي يسقط بالليل على البقل أملح لبياضه قال الراعي يصف ابلا

أقامت به حد الربيع وجارها * أخو سلوة مسى به الليل أملح

يعني الندى يقول أقامت بذلك الموضع أيام الربيع فادام الندى فهو في سلوة من العيش والمملاح قرية بزبيد اليها نسب القاضي

أبو بكر بن عمر بن عثمان الناشرى قاضى الجند توفى بها سنة ٧٦٠ ومن المجاز له حركات مستملحة وفلان يتظرف و يتملح وملبح ابن الجراح أخو وكيع وحرام بن ملحان بالفتح والكسر خال أنس بن مالك وفى أمثالهم مما لحان يشهد ان المنصل للمتصافيين المتضادين باطنا أورده الميدانى والملح اسم ماء لبنى فزارة استدركه شيخنا نقلا عن أبى جعفر اللبلى فى شرح الفصيح وأنشد للنابغة

حتى استغاثت باهل الملح ماطعمت * فى منزل طعم نوم غير تأويب

* قلت وفى المعجم الملح موضع بخراسان والملاح ككتاب موضع قال الشويعر الكنانى

فسائل جعفرا وبنى أبيها * بنى البزرى بطخفة والملاح

وأبو الحسن على بن محمد البغدادى الشاعر الملحى بالكسر الى بيع الملح روى عنه أبو محمد الجوهرى والملحية بالكسر قرية بأدنى الصعيد من مصر ذات نخيل وقد رأيتها والملحية قوم خرجوا على المستنصر العلوى صاحب مصر ولهم قصة وملبح بن الهون بطن ويوسف بن الحسن بن مليح حدث وابراهيم بن مليح السلمى له ذكر وفاطمة بنت نعمة بن مليح الخزاعية هى أم سعيد بن زيد أحد العشرة ومليح بن طريف شاعر ومسعود بن ربيعة الملحى الصحابى نسب الى بنى مليح بن الهون

(منح)

((منحه)) الشاة والناقة (كمنعه وضربه) يمنحه ويمنحه أعاره اياها وذكره الفراء فى باب يفعل و يفعل ومنحه مالا وهبه ومنحه أقرضه ومنحه (أعطاه والاسم المنحة بالكسر) وهى العطية كذا فى الاساس (و) قال اللحيانى (منحه الناقة جعل له وبرها ولبنها وولدها وهى المنحة) بالكسر (والمنيحة) قال ولا تكون المنيحة الا المعارة للبن خاصة والمنحة منفعته اياه بما يمنحه وفى الصحاح والمنيحة منحة اللبن كالناقة أو الشاة تعطيها غيرك يحتلبها ثم يردها عليك وفى الحديث هل من أحد يمنح من ابله ناقة أهل بيت لا در لهم وفى الحديث ويرعى عليها منحة من لبن أى غنم فيها لبن وقد تقع المنحة على الهبة مطلقا لا قرضا ولا عارية وفى الحديث من منحه المشركون أرضا فلا أرض له لان من أعاره مشرك أرضا ليزرعها فان خراجها على صاحبها المشرك لا يسقط الخراج عنه منحته اياها المسلم ولا يكون على المسلم خراجها وقيل كل شئ تقصد به قصد شئ فقد منحته اياه كما تمنح المرأة وجهها المرأة كقول سويد بن كراع

تمنح المرأة وجها واضحا * مثل قرن الشمس فى الصحو ارتفع

قال ثعلب معناه تعطى من حسنها المرأة وفى الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان كعتق رقبة وفى النهاية ٢ كان كعدل رقبة قال أحمد بن حنبل منحة الورق القرض وقال أبو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما ان يعطى الرجل صاحبه المال هبة أو صلة فيكون له وأما المنحة الاخرى فأن يمنح الرجل أخاه ناقة أو شاة يحتلبها زمانا وأياما ثم يردها وهو تأويل قوله فى الحديث الآخر المنحة مردودة والعارية مؤداة والمنحة أيضا تكون فى الارض وقد تقدم (واستمنحه طلب) منحته أى (عطيته) وقال أبو عبيد استرفده (والمنيح كامير قدح بلا نصيب) قال اللحيانى هو الثالث من القداح الغفل التى ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم ٣ وانما يثقل بها القداح الاربعة التى ليس لها غنم ولا غرم أولها المصدر ثم المضعف ثم المنيح ثم السفيح (و) قيل المنيح (قدح يستعار تيمنا بفوزه) قال ابن مقبل

اذا امتنحته من معد عصابة * غدا ربه قبل المفيضين يقدح

يقول اذا استعاروا هذا القدح غدا صاحبه يقدح النار لثقته بفوزه وهذا هو المنيح المستعار وأما قوله

فمهلا يا قضاع فلا تكونى * منيحا فى قداح يدى مجيل

فانه أراد بالمنيح الذى لا غنم له ولا غرم عليه وأما حديث جابر كنت منيح أصحابى يوم بدر ٤ فمعناه أى لم أكن ممن يضرب له بسهم مع المجاهدين لصغرى فكنت بمنزلة السهم اللغو الذى لا فوز له ولا خسر عليه (أو) المنيح (قدح له سهم) ونص الصحاح المنيح سهم من سهام الميسر مما لا نصيب له الا ان يمنح صاحبه شيأ (و) المنيح (فرس القريم أخى بنى تيم و) المنيحة أيضا (فرس قيس ابن مسعود الشيبانى و) المنيحة (بها فرس دثار بن فقعس) الاسدى (وأمنحت الناقة دنا نتاجها وهى ممنح) كمحسن وذكره الازهرى عن الكسائى وقال قال شمر لا أعرف أمنحت بهذا المعنى قال أبو منصور وهذا صحيح بهذا المعنى ولا يضره انكار شمر اياه (و) من المجاز المنوح و(الممانح) مثل المجالح وهى (ناقة يبقى لبنها) أى تدر فى الشتاء (بعد ذهاب الالبان) من غيرها ونوق ممانح وقد مانحت مناحا ومماحنة (و) منه أيضا الممانح (من الامطار ما لا ينقطع) وكذلك من الرياح غيثها (وامتنح أخذ العطاء وامتنح مالا) بالبناء للمفعول اذا (رزقه وتمنحت المال أطعمته غيرى ومنه حديث أم زرع فى الصحيحين (وآكل فأتمنح) أى أطعم غيرى تفعل من المنح العطية وهو مجاز (و) منه أيضا (مانحت العين) اذا (اتصلت دموعها) فلم تنقطع (وسموا مانحا ومناحا ومنيحا) قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا

ونحن قتلنا بالمنيح أخاكم * وكيعا ولا يوفى من الفرس البغل

(المستدرك)

المنيح هنا رجل من بنى أسد من بنى مالك أدخل الالف واللام فيه وان كان علما لان أصله الصفة * ومما يستدرك عليه فلان مناح مياح نفاح أى كثير العطايا وفلان يعطى المنائح والمنح أى العطايا والممانحة المرافدة بعطاء * ومن المجاز منحت الارض القطار

كل

٢ قوله كان كعدل الذى فى النهاية واللسان كان له

٣ قوله وانما يثقل بها الخ عبارة اللسان بعد قوله القداح كراهية التهمة اللحيانى المنيح أحد القداح الاربعة الخ ما فى الشارح

٤ قوله فمعناه أى كذا فى اللسان أيضا ولفظ أى لا حاجة اليه

٥ فى نسخة المتن المطبوع قويم بالواو وكما فى عاصم فليحرر

كل ذلك من الاساس ومنيح كأمير جبل لبنى سعد بالدهناء والمنيحة واحدة المنائح من قرى دمشق بالغوطة اليها ينسب أبو العباس الوليد بن عبد الملك بن خالد بن يزيد المنيحى روى وحدث وبها مشهد يقال له قبر سعد بن عبادة الانصارى والصحيح أن سعدا مات بالمدينة كذا فى المعجم ﴿الميح ضرب حسن من المشى﴾ فى رهوجة حسنة وقد ماح يميح ميحا اذا تبختر وهو مجاز (كالميحوحة و) هو (مشى) كمشى (البطة) كذا فى التهذيب قال رؤبة * من كل مياح تراه هيكلا * (و) الميح (أن تدخل البئر فتملأ الدلو لقلة مائها) ورجل مائح من قوم ماحة وفى حديث جابر أنهم وردوا بثرا ذمة أى قليلا ماؤها قال فنزلنا فيها ستة ماحة وأنشد أبو عبيدة

يا أيها المائح دلوى دونكا * انى رأيت الناس يحمدونكا

والعرب تقول هو أبصر من المائح باست الماتح تعنى أن الماتح فوق المائح والمائح يرى الماتح ويرى استه (و) الميح يجرى مجرى (المنفعة) وكل من أعطى معروفا فقد ماح وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابى الميح (الاستياك) وقد ماح فاه بالسواك يميح ميحا اذا شاصه وسوكه وهو مجاز قال

يميح بعود الضرو اغريض بغشة * جلا ظلمه من دون أن يتهمما

(و) قيل الميح (المسواك) بنفسه (و) قيل هو (استخراج الريق به) أى بالمسواك وقال الراعى

وعذب الكرى يشفى الصدى بعد هجعة * له من عروق المستظلة مائح

عنى بالمائح السواك لانه يميح الريق كما يميح الذى ينزل فى القليب فيغرف الماء فى الدلو وعنى بالمستظلة الاراكة فهو مجاز (و) من المجاز أيضا الميح (الشفاعة) يقال محته عند السلطان شفعت له (و) من المجاز أيضا الميح (الاعطاء) وقد ماحه ميحا أعطاه (كالامتياح والمياحة بالكسر) وقد (ماح يميح فى الكل) فالامتياح افتعال من الميح والسائل ممتاح ومستميح والمسؤل مستماح وقيل امتاح الماء من البئر حقيقة وامتاحه استعطاه مجاز (و) من المجاز مايل السلطان و(مايحه خالطه) وكذلك النساء (والماحة الساحة) لغة فى الباحة (والماح صفرة البيض أو بياضه) عن أبى عمرو وقد تقدم فى م ح ح (والميح بالكسر الشيص من النخل) وهو الردىء منه (و) من المجاز (التميح التكفؤ) وقد مر فلان يتميح أى يتبختر ويتميل وينظر فى ظله كما فى الاساس (و) مياح (ككتان) اسم واسم (فرس عقبة بن سالم و) من المجاز (تمايح) الغصن والسكران (تمايل) كميح وتميح (و) من المجاز (استمحته) استعطيته أى (سألته العطاء أو) استمحته (سألته ان يشفع لى) عند السلطان (والمائح فرس مرداس بن حوى وامتاحت الشمس ذفرى البعير استدرت عرقه) قال ابن فسوة يذكر ناقته ومعذرها

اذا امتاح حر الشمس ذفراه أسهلت * بأصعر منها قاطرا كل مقطر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ماحت الريح الشجرة أمالتها قال المرار الاسدى

كما ماحت مزعزعة بغيل * يكاد ببعضه بعض يميل

وماح اذا أفضل وامتاح فلان فلانا اذا أتاه يطلب فضله ومايحن فى قول صخر الغى

كأن بوانيه بالملا * سفائن أعجم مايحن ريفا

قال السكرى أى امتحن أى حملن من الريف هذا تفسيره وامتاحه الحر والعمل عرقه وهو مجاز والمائح فى قول الجعير السلولى

ولى مائح لم يورد الماء قبله * يعلى وأشطان الدلاء كثير

عنى به اللسان لانه يميح من قلبه وعنى بالماء الكلام واشطان الدلاء أى أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه وانما يصف خصوما خاصمهم فعلهم أوقاومهم فهو مجاز وبينى وبينه ممايحة وممالحة وهو مجاز كما فى الاساس ومياح بن سريع ككتان عن مجاهد وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن مياح البعرانى المياحى روى عنه الدارقطنى وغيره

(نبح)

﴿فصل النون﴾ مع الحاء المهملة ﴿نبح الكلب﴾ وهو المعروف وصرح به الجماهير (و) فى الصحاح وربما قالوا نبح (الظبى والتيس) عند السفاد أى على جهة القلة وهو مجاز كما فى الاساس (و) كذا نبح (الحية) كل ذلك (كمنع وضرب) اذا صوت ينبح وينبح (نبحا) بفتح فسكون (ونبيحا) كأمير (ونباحا) بالضم كلاهما مشهور فى الاصوات كصهيل وبغام وضبط أيضا بالكسر كما فى الاساس واللسان وفاته النبوح بالضم (وتنباحا) بالفتح للمبالغة والتكثير وقال الازهرى الظبى اذا أسن ونبت لقرونه شعب نبح قال أبو منصور والصواب الشعب جمع الاشعب وهو الذى انشعب قرناه والتيس عند السفاد ينبح والحية تنبح فى بعض أصواتها وأنشد

* يأخذ فيه الحية النبوحا * (وأنبحه) جعلته ينبح قال عبد بن حبيب الهذلى

فأنبحنا الكلاب فوز كتسا * خلال الدار دامية العجوب

وأنبحته و(استنبحته) بمعنى يقال استنبح الكلب اذا كان فى مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فينبح فيستدل بنباحه فيهتدى قال الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاقوام [٣] كلبهم * قالوا لأمهم بولى على النار

(و) من المجاز سمعت نبوح الحى (النبوح) بالضم (ضجة القوم وأصوات كلابهم) زاد فى الاساس وغيرها قال أبو ذؤيب

[٣] قوله الاقوام المعروف الاضياف

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

(و) النبوح (الجماعة الكثيرة) من الناس قال الجوهري ثم وضع موضع الكثرة والعز قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والعز عند تكامل الاحساب

وهذا البيت أورده ابن سيده وغيره

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا

وقال ابن برى عن البيت الذى أورده الجوهري انه للطرماح قال وليس للاخطل كما ذكره الجوهري وصواب انشاده والنبوح لطيئ وقبله

يا أيها الرجل المفاخر طيئا * أغربت نفسك أيما اغراب

قال وأما بيت الاخطل فهو ما أورده ابن سيده وبعده

المانعين الماء حتى يشربوا * عفواته ويقسموه سجالا

مدح الاخطل بنى دارم بكثرة عددهم وحمل الامور الثقال التى يعجز غيرهم عن حملها كذا فى اللسان (و) النباح (ككتان والد عامر مؤذن على) بن أبى طالب (رضى الله عنه ٣) وكرم وجهه (و) النباح صدف بيض صغار وعبارة التهذيب (مناقف صغار بيض مكية) أى يجاء بها من مكة (تجعل فى القلائد) والوشح وتدفع بها العين (واحدته بهاء وأبو النباح محمد بن صالح محدث و) النباح (كرمان الهدهد الكثير القرقرة) عن ابن الاعرابى وقد نبح الهدهد ينبح نباحا اذا أسن فغلظ صوته وهو مجاز (و) قال أبو خيرة النباح (كغراب صوت الاسود) ينبح نباح الجرو (و) قال أبو عمرو (النبحاء الظبية الصياحة) وعن ابن الاعرابى النباح الظبى الكثير الصياح (وذو نباح) بالضم (حزم من الشربة قرب نمين) وهى هضبة من ديار فزارة * ومما يستدرك عليه كلب نابح ونباح قال

> ٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله عنه زيادة والشديد الصوت وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

(المستدرك)

مالك لا تنبح يا كلب الدوم * قد كنت نباحا فما لك اليوم

قال ابن سيده هؤلاء قوم انتظروا قوما فانتظروا نباح الكلب لينذر بهم وكلاب نوابح ونبح ونبوح وكلب نباحى ضخم الصوت عن اللحيانى ورجل منبوح يضرب له مثل الكلاب ويشبه به ومنه حديث عمار رضى الله عنه فمن تناول من عائشة رضى الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا حكاه الهروى فى الغريبين والمنبوح المشتوم يقال نبحتنى كلابك أى لحقتنى شتائمك وفى التهذيب نبحه الكلاب ونبحت عليه ونابحه وفى مثل فلان ٣ لا يعوى ولا ينبح يقول من ضعفه لا يعتد به ولا يكلم بخير ولا شر ورجل نباح شديد الصوت وقد حكيت بالجيم ومن المجاز نبح الشاعر اذا هجا كما فى الاساس والنوابح موضع قال معن بن أوس

> ٣ قوله لا يعوى ولا ينبح بصيغة المبنى للمجهول

اذا هى حلت كربلاء فلعلعا * فجوز العذيب دونها فالنوابحا

واستدرك شيخنا نبيحا الغنوى كزبير من التابعين

(نتح)

(النتح) بالمثناة الفوقية الساكنة (العرق) وفى الصحاح الرشح (و) قيل (خروجه) أى العرق (من الجلد كالنتوح) بالضم نتح ينتح نتحا ونتوحا (و) النتح والنتوح خروج (الدسم من النحى) يقال نتح النحى اذا رشح بالسمن ونتحت المزادة نتحا ونتوحا (و) كذا خروج (الندى) ضبطه فى نسختنا الندى كأمير فلينظر (من الثرى) وقال الازهرى النتح خروج العرق من أصول الشعر (نتح هو كضرب) لازم (ونتحه الحر) وغيره متعد (والنتوح) بالضم (صموغ الاشجار) ولا يقال نتوع كما فى الصحاح أى على ما اشتهر على الالسنة قال شيخنا ثم يحتاج الى النظر فى مفرده هل هو نتح كصمغ وزنا ومعنى أو غير ذلك (والمنتحة بالكسر الاست) ومثله فى اللسان (وانتاح ماله معنى) مناسب لهذه المادة لانه بناء مهمل من أصله على ما قرره شيخنا فيلزم عليه أن يقال ما المانع من أن يكون افتعالا من النوح أو من النيح فان كلا منهما مادة واردة لها معان فتأمل (وغلط الجوهري) رحمه الله تعالى (ثلاث غلطات) بناء على ما أصله (أحدها ان التركيب صحيح) ليس فيه حرف علة (فما للانتياح فيه مدخل) ولا يكون مطاوعا النتح أيضا كما هو ظاهر (ثانيها أن الانتياح لا معنى له) أى فى هذا التركيب لا مطلقا كما توهمه بعض (ثالثها أن الرواية فى الرجز) لذى الرمة (المستشهد به) يصف بعيرا يهدر فى الشقشقة

(رقشاء تنتاح اللغام المزبدا *) دوم فيها رزه وأرعدا

انما هو (تمتاح بالميم لا بالنون) ومعناه (أى تلقى اللعام) قال شيخنا ولم يتعقبه ابن برى فى الحواشى ولا تعرض للرجز شارح الشواهد كعادته فى اهمال المهمات * قلت ولم يتعقبه ابن منظور أيضا مع كمال تتبعه لما استدرك على الجوهري ونص عبارة الجوهري والانتياح مثل النتح قال ذو الرمة الخ ويوجد فى بعض نسخه الانتتاح بفوقيتين وقد يقال ان رواية المصنف لا تقدح فى رواية الجوهري لانهم صرحوا أن رواية لا تقدح فى رواية ولا ترد رواية بأخرى لو صحت ووردت عن الثقات كما صرح به ابن الانبارى فى أصوله وابن السراج وأيده ابن هشام ويمكن أن يقال ان نون تنتاح بدل عن الميم وهو كثير أو أن الالف ليست بمبدلة كما هو دعوى المصنف بل هى ألف اشباع زيدت للوزن قاله شيخنا (واليننتوح كيعسوب طائر) أقرع الرأس يكون فى الرمل * ومما يستدرك عليه مناتح العرق مخارجه من الجلد ونتح ذفرى البعير ينتح عرقا اذا سار فى يوم صائف شديد الحر فقطر ذفرياه عرقا وفى التهذيب روى أبو أيوب عن بعض العرب امتحت الشئ وانتحته وانتزعته بمعنى واحد وقال شيخنا النتح سيلان الدمع وفى الاساس نحى نتاح رشاح

(المستدرك)

ومن

(نجح)

ومن المجاز فلان ينتج نتيج الحيت اذا كان سمينا ((النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالشئ) والفوز وقد (نجحت الحاجة كمنع وأنجحت) وانجحتها لك (وأنجحها الله تعالى) أسعفه بادراكها (وانجح زيد صار ذا نجح وهو منجح من) قوم (مناجيح ومناجح) وقد أنجحت حاجته اذا قضيتها له وفى خطبة عائشة رضى الله عنها وانجح اذا أكديتم (وتنجح الحاجة واستنجحها) اذا (تنجزها) ونجحت هى ومن سجعات الاساس وبالله استفتح واياه استنجح (والنجيح الصواب من الرأى و) النجيح (المنجح من الناس) أى منجح الحاجات قال أوس

نجيح جواد أخو ماقط * نقاب يحدث بالغائب

وفى الاساس رجل منجح ذو نجح (و) من المجاز النجيح (الشديد من السير) يقال سار فلان سيرا نجيحا أى وشيكا (كالناجح) سير ناجح ونجيح وشيك وكذلك المكاث ونهض نجيح مجد قال أبو خراش الهذلى

يقرّ به النهض النجيح لما به * ومنه ٢ بدوّ تارة ومثيل

(ونجح أمره تيسر وسهل فهو ناجح و) من المجاز (تناجحت) عليه (أحلامه) قال ابن سيده أى (تتابعت بصدق) أو تتابع صدقها وقال غيره يقال ذلك للنائم اذا تتابعت عليه رؤيا صدق (وسموا نجيحا) كأمير (ونجحا) كزبير (ومنجحا) كمحسن ونجحا بالضم ٣ ونجاحا كسحاب (وعبد الله بن أبى نجيح) كأمير (محدث مكى والنجاحة) بالفتح (الصبر و) يقال (نفس نجيحة صابرة) وما نفسى عنه بنجيحة أى بصابرة (و) من المجاز يقال (أنجح بك) الباطل أى (غلبك) وكل شئ غلبك فقد أنجح بك (واذا غلبته فأنجحت به) وفى الاساس اذا رمت الباطل أنجح بك أى غلبك وظفر بك و بنو نجاح قبيلة باليمن وأبو بكر محمد بن العباس بن نجيح كأمير البزاز البغدادى محدث روى عنه أبو على بن شاذان وتوفى سنة ٣٤٥ ((نح ينح نحيحا) من حدّ ضرب (تردد صوته فى جوفه كنحنح وتنحنح) قال الازهرى عن الليث النحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال وهى علة البخيل وأنشد

يكاد من نحنحة وأحّ * يحكى سعال الشرق الابحّ

و) نحّ (الجمل ينحه بالضم) نحا (حثه ونحنحه) اذا (ردّه ردّا قبيحا) ونص عباراتهم ونحنح السائل ردّه ردّا قبيحا (والنحاحة الصبر) أنا أخشى أن يكون هذا مصحفا عن النجاحة بالجيم وقد تقدم فانى لم أر واحدا ذكره من المصنفين (و) النحاحة (السخاء والبخل ضد و) من ذلك (النحانحة) بمعنى (البخلاء) اللئام قيل ٤ جمعها نحنح كجعفر وقيل من الجموع التى لا واحد لها (و) رجل (شحيح نحيح) أى بخيل (اتباع) كأنه اذا سئل اعتل كراهة العطاء فردد نفسه لذلك قال شيخنا ودعوى الاتباع بناء على أن هذه المادة لم ترد بمعنى البخل وأما على ما حكاه المصنف من ورود النحاحة بمعنى البخل فصوّبوا انه تأكيد بالمرادف (ونحيح بن عبد الله كزبير من بنى) مجاشع بن (دارم جاهلى) وقيده الشاطبى بالجيم بعد النون وقال هو نجيح بن نقالة بن حرام بن مجاشع كذا فى التبصير للحافظ ابن حجر (و) قولهم (ما أنا بنحيح النفس عن كذا كنفنف) أى (ما أنا بطيب النفس عنه) * ومما يستدرك عليه النحنحة صوت الجرع من الحلق يقال منه تنحنح الرجل عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة وأراها بالخاء قال وقال بعض اللغويين النحنحة أن يكرر قول نح نح مستروحا كما أن المقرور اذا تنفس فى أصابعه مستدفئا فقال كه كه اشتق منه المصدر ثم الفعل فقيل كهكه كهكهة فاشتقوا من الصوت كذا فى اللسان ((الندح)) بالفتح (ويضم الكثرة) قال العجاج

صيد تسامى وزمار قابها * ٥ بندح وهم قطم قبقابها

(و) الندح والندح (السعة) والفسحة (و) الندح (ما اتسع من الارض كالندحة والندحة) تقول انك لفى ندحة من الامر (والمندوحة) منه أى سعة وقالوا لى عن هذا الامر مندوحة أى متسع (والمنتدح) يقال لى عنه مندوحة ومنتدح أى سعة وفى حديث عمران بن الحصين ان فى المعاريض لمندوحة عن الكذب قال الجوهرى ولا تقل ممدوحة يعنى أن فى التعريض بالقول من الاتساع ما يغنى الرجل عن الاضطرار الى الكذب المحض وقال ابن عصفور فى الممتع حكى عن أبى عبيد أنه قال فى مندوحة من قولك مالى عنه مندوحة أى متسع انها مشتقة من انداح وذلك فاسد لان انداح انفعل ونونه زائدة ومندوحة مفعولة ونونه أصلية اذ لو كانت زائدة لكانت منفعلة وهو بناء لم يثبت فى كلامهم فهو على هذا مشتق من الندح (و) هو (سند الجبل) وجانبه وطرفه وهو الى السعة وقال غيره المندوحة بفتح الميم وضمها لحن وفى كتاب لحن العوام للزبيدى يقال له عن هذا مندوحة ومنتدح أى متسع وهو الندح أيضا من انتدحت الغنم فى مرابضها وقال أبو عبيد المندوحة الفسحة والسعة ومنه انداح بطنه أى انتفخ واندحى لغة فيه وهو غلط من أبى عبيد لان نونه أصلية ونون انداح زائدة واشتقاقه من الدوح وهو السعة (ج) أى جمع الندح والندح (أنداح) وجمع المندوحة مناديح قال السهيلى وقد تحذف الياء ضرورة قال شيخنا ومثله جائز فى السعة كما فى منهاج البلغاء لحازم وكتاب الضرائر لابن عصفور (و) الندح (بالكسر الثقل والشئ تراه من بعيد وندحه كمنعه وسعه) كندّحه تنديحا وهذا من الاساس (ومنه قول أم سلمة لعائشة رضى الله عنهما) حين أرادت الخروج الى البصرة (قد جمع القرآن ذيلك فلا تندحيه أى لا توسعيه) ولا تفرقيه (بخروجك الى البصرة) والهاء للذيل ويروى لا تبدحيه بالباء أى لا تفتحيه من البدح وهو العلانية أرادت قوله تعالى وقرن فى بيوتكن ولا تبرجن وقال الازهرى من قاله بالباء ذهب الى البداح وهو ما اتسع من الارض ومن قاله بالنون ذهب

---

٢ قوله بدوّ ومثيل كذا باللسان أيضا ولعلهما محرفان عن نزوّ كوثوب وزنا ومعنى ونئيل كرحيم مصدر نأل نئيلا اذا مشى ونهض برأسه يحركه الى فوق كما فى القاموس وغيره وحرره كذا بهامش اللسان مختصرا

٣ قوله ونجاحا هى ثابتة فى نسخة المتن المطبوع

(نح)

٤ قوله جمعها كذا بالنسخ والصواب جمع كما هو ظاهر

(المستدرك)

(ندح)

٥ باضافة ندح لوهم

به الى الندح وهو السعة (و بنو منادح بالضم بطن) صغير (من جهينة) القبيلة المشهورة (وتندّحت الغنم من) ومثله فى الصحاح وفى بعض النسخ فى وهو الموافق للاصول الصحيحة (مرابضها) ومسارحها (تبدّدت) وانتشرت (واتسعت من البطنة) كانتدحت (وسموا نادحا) ومنادحا (واندحّ) بطن فلان (اندحاحا) اتسع من البطنة (موضعه دحح) وقد تقدّم (وغلط الجوهرى) فى ايراده هنا (وانداح) بطنه (اندياحا) اذا انتفخ وتدلى من سمن كان ذلك أو علة (موضعه دوح) وقد تقدّم أيضا (وغلط) الجوهرى (أيضا رحمه الله تعالى) فى ايراده هنا * قلت ووجدت فى هامش نسخة الصحاح منقولا من خط أبى زكريا اندحّ بطنه اندحاحا وانداح اندياحا بابهما المضاعف والمعتل وقد ذكرهما فى بابهما على الصحة وانما جمعهما هنا لتقارب معانيهما انتهى قال شيخنا وانما ذكر الجوهرى هنا اندحّ واندّاح استطرادا لتقارب المواد فى اللفظ واتفاقهما فى المعنى والدليل على ذلك أنه ذكرهما فى محلهما فهو لم يدّع ان هذا موضعه وانما أعادهما استطرادا على عادة قدماء أئمة اللغة كما فى العين كثيرا وفى مواضع من التهذيب وغيره فلا غلط ولا شطط *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه أرض مندوحة واسعة بعيدة وفى حديث الحجاج واد نادح أى واسع والمنادح المفاوز كما فى الصحاح وندحت النعامة أندوحة فحصت أفحوصة ووسعتها لبيضها كما فى الاساس وفى الروض نادحه كاثره وفى مجمع الامثال أترب فندح أى صار ماله كالتراب فوسع عيشه وبذر ماله نقله شيخنا

(نزح)

«نزح» الشئ (كمنع وضرب) ينزح وينزح (نزوحا ونزوحا) اذا (بعد) كانتزح انتزاحا (و) نزح (البئر) ينزحها وينزحها نزحا (استقى ماءها حتى ينفد أو يقل كأنزحها ونزحت هى) أى البئر والدار تنزح (نزحا) ونزوحا (فهى نازح ونزح) بضمتين (ونزوح) كصبور (فى البعد والبئر) فهو لازم ومتعدّ وشئ نزح ونازح بعيد أنشد ثعلب

ان المذلة منزل نزح * عن دار قومك فاتركى شتمى

وفى الصحاح بئر نزوح قليلة الماء وركايا نزح وفى حديث ابن المسيب قال لقتادة ارحل عنى فلقد نزحتنى [٣] أى أنفدت ما عندى (والنزح محركة الماء الكدر و) النزح أيضا (البئر) التى (نزح أكثر مائها) كذا فى الصحاح قال الراجز

لا يستقى فى النزح المضفوف * الامدارات الغروب الجوف

وعبارة النهاية التى أخذ ماؤها (والنزيح البعيد) وفى حديث سطيح عبد المسيح جاء من بلد نزيح فعيل بمعنى فاعل (والمنزحة بالكسر الدلو) ينزح بها الماء (وشبهها وهو بمنتزح) من كذا أى (ببعد) منه (و) قد (نزح به كعنى بعد عن دياره غيبة بعيدة) وأنشد الاصمعى للنابغة

ومن ينزح به لابدّ يوما * يجئ به نعىّ أو بشير

(وقوم منازيح) وابل منازيح من بلاد بعيدة قال ابن سيده وقول أبى ذؤيب

وصرح الموت عن غلب كأنهم * جرب يدافعها الساقى منازيح

انما هو جمع منزاح وهى التى تأتى الى الما من بعد (ونزح القوم) وفى بعض النسخ أنزح القوم (نزحت) مياه (آبارهم ومحمد بن نازح محدث روى عن الليث بن سعد) ذكره الامير والحافظ ابن حجر (وقول الجوهرى قال ابن هرمة يرثى ابنه)

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

أشبع فتحة الزاى فتولدت الالف هكذا فى اللسان وغيره وهو (سهو) منه (وانما يمدح القاضى جعفر بن سليمان) بن على الهاشمى ووجدت فى هامش نسخة الصحاح مما وجد بخط أبى سهل أن البيت من قصيدة مدح بها بعض القرشيين من اسمه محمد وكان قاضيا لجعفر بن سليمان بن على وفيها

رأيت محمدا تحوى يداه * مفاز الخارجات من القداح

فلينظر هذا مع قول المصنف ومع قول شيخنا * قلت لا سهو فان القصيدة مشتملة على الامرين رثاء الولد ومدح جعفر فلا منافاة ولا سهو *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه أنزحه وماء لا ينزح ولا ينزح أى لا ينفد ومن المجاز أنت من الدم بمنتزح ويقال شربك سرح وخيرك نزح أى قليل كما فى الاساس

(نسح)

«النسح» بالفتح (والنساح كغراب ما تحاتّ عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحوهما) وفى نسخة ونحو ذلك وهى الموافقة للاصول (مما يبقى) فى (أسفل الوعاء) كذا عن الليث (و) قال الجوهرى (نسح التراب كمنع أذراه) كذا نقله فى اللسان وهذه المادة مكتوبة فى نسختنا بالحمرة بناء على انها من الزيادات على الجوهرى فلينظر هذا [٣] (و) نسح الرجل (كفرح) نسحا (طمع والمنساح) بالكسر (شئ ينسح به التراب أى يذرى) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعضها يدفع به التراب أو يذرى وفى بعض منها يدفع به التراب ويذرى به (و) نساح (كسحاب وكتاب) الفتح عن العمرانى والكسر رواه الازهرى (واد باليمامة) لآل وزان من بنى عامر قاله نصر وقيل واد يقسم عارض اليمامة أكثر أهله النمر بن قاسط ونساح أيضا موضع أظنه بالحجاز وذكره الحفصى فى نواحى اليمامة وقال هو واد وعن ثعلب انه جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالزحزاح * أبعد من زهرة من نساح

ومثله قال السكرى (وله يوم م) أى معروف (ونسيح كصغر نسيح واد آخر بها) أى باليمامة وقال الازهرى ما ذكره الليث فى النسح لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون محفوظا *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه مما نقله شيخنا عن القاضى أبى بكر بن العربى فى عارضته فانه

[٣] قال فى اللسان وفى رواية نزفتنى

[٣] هذه المادة ساقطة من نسخة الصحاح المطبوع

قال نسجت الثوب ٣ بالجيم جمعت خيوطه حتى يتم ثوبا ونسحت بالحاء المهملة اذا انحت القدر حتى يصير وعاء ضابطا لما يطرح فيه من طعام وشراب ((نشح)) الشارب (كمنع) ينشح (نشحا) بفتح وسكون (ونشوحا) بالضم وانتشح اذا (شرب) شربا قليلا (دون الرى) قال ذوالرمة فانصاعت الحقب لم يقصع ضرائرها * وقد نشحن فلا رى ولا هيم

(أو) نشح اذا شرب (حتى امتلأ) فهو (ضدو) نشح بعيره سقاه ماء قليلا ونشح (الحبل سقاها ما يفثأ) أى يكسر (غلتها) قال الازهرى وسمعت اعرابيا يقول لاصحابه ألا وانشحوا خيلكم نشحا أى اسقوها سقيا يفثأ غلتها وان لم يروها قال الراعى يذكر ماء ورده نشحت ٣ بها عنسا تجافى اظلها * عن الاكم الا ماوقتها السرائح

(والنشوح كصبور الماء القليل) وأنشد الجوهرى * حتى اذا ما غيبت نشوحا * وهو قول أبى النجم يصف الحمر ومعناه أى أدخلت أجوافها شربا غيبته فيه (والنشح بضمتين السكارى) قال شيخنا نظر ما مفرده أو لا مفرد له * قلت الذى يظهر أن مفرده نشوح لما عرف مما تقدم من معنى قول أبى النجم (وسقاء نشاح) ككتان أى رشاح (ممتلئ نضاح) * ومما يستدرك عليه النشح العرق عن كراع ونشحت المال جهدى أقللت الاخذ منه وقد ورد ذلك فى حديث أبى بكر رضى الله عنه ٤ ((نصحه)) ينصحه (و) نصح (له كمنعه) وباللام أعلى كما صرح به الجوهرى وغيره وهى اللغة الفصحى قال أبو جعفر الفهرى فى شرح الفصيح الاصل فى نصح أن يتعدى هكذا بحرف الجر ثم يتوسع فى حذف حرف الجر فيصل الفعل بنفسه فتقول نصحت زيدا وقال الفراء فى كتاب المصادر له العرب لا تكاد تقول نصحتك انما يقولون نصحت لك وقد يقولون نصحتك يريدون نصحت لك قال النابغة

نصحت بنى عوف فلم يتقبلوا * رسولى ولم تنجح اليهم وسائلى

وقال ابن درستويه هو يتعدى الى مفعول واحد نحو قولك نصحت زيدا واذا دخلت اللام صار يتعدى الى اثنين فتقول نصحت لزيد رأيه ٥ وقد يحذف المفعول اذا فهم المعنى فتقول نصحت لزيد وأنت تريد نصحت لزيد رأيه وتحذف حرف الجر من المفعول الثانى فيتعدى الفعل بنفسه اليهما جميعا فتقول نصحت زيدا رأيه قال أبو جعفر وما قاله ابن درستويه من أن نصحت يتعدى الى اثنين أحدهما بنفسه والثانى بحرف الجر نحو نصحت لزيد رأيه دعوى وهو مطالب باثباتها ولو كان يتعدى الى اثنين لسمع فى موضع ما وفى عدم سماعه دليل على بطلانه قال شيخنا رحمه الله تعالى وهو كلام ظاهر وابن درستويه كثيرا ما يرتكب مثل هذه التمحلات وقد ذكر مثل هذا فى شكر وقال تقديره شكرت نعمته وأطال فى تقريره (نصحا) بضم فسكون (ونصاحة) كسحابة ونصاحة بالكسر أورده صاحب اللسان (ونصاحية) ككراهية ونصوحا بالضم حكاه أرباب الافعال ونصحا بفتح فسكون أورده صاحب اللسان (وهو ناصح ونصيح من) قوم (نصح) بضم فتشديد (ونصاح) كرمان ونصحاء (و) يقال نصحت له نصيحتى نصوحا أى أخلصت وصدقت و(الاسم النصيحة) قال شيخنا الاكثر من أئمة الاشتقاق على ان النصح تصفية العسل وخياطة الثوب ثم استعمل فى ضد الغش وفى الاخلاص والصدق كالتوبة النصوح وقيل النصح والنصيحة والمناصحة ارادة الخير للغير وارشاده له وهى كلمة جامعة لارادة الخير وفى النهاية النصيحة كلمة يعبر بها عن جملة هى ارادة الخير للمنصوح له وليس يمكن ان يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناه غيرها وقال الخطابى النصيحة كلمة جامعة معناها حيازة الحظ للمنصوح له قال ويقال هو من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وانه ليس فى كلام العرب كلمة مفردة تستوفى بها العبارة عن معنى هذه الكلمة كما قالوا فى الفلاح وفى شرح الفصيح للبلى النصيحة الارشاد الى ما فيه صلاح المنصوح له ولا يكون الا قولا فان استعمل فى غير القول كان مجازا والنصح بذل الاجتهاد فى المشورة وهو النصيحة أيضا عن صاحب الجامع هذا زبدة كلامهم فى النصيحة انتهى * قلت وهذا الذى نقله شيخنا من أن النصح تصفية العسل عند الاكثر قد رده المصنف فى البصائر وقال النصح الخلوص مطلقا ولا تقييد له بالعسل ولا بغيره وقال فى محل آخر النصيحة كلمة جامعة مشتقة من مادة ن ص ح الموضوعة لمعنيين أحدهما الخلوص والنقاء والثانى الالتئام والرفاء الى آخر ما قال (ونصح) الشئ (خلص) وكل شئ خلص فقد نصح (و) من المجاز نصح الخياط (الثوب) والقميص (خاطه) ينصحه نصحا أو أنعم خياطته (كنصحه و) نصح الرجل (الرى) نصحا اذا (شرب حتى روى) وفى بعض الامهات حتى يروى قال

هذا مقامى لك حتى تنصحى * ريا وتجتازى بلاط الابطح

ويروى حتى تنضحى بالضاد المعجمة وليس بالعالى (و) من المجاز قال النضر نصح (الغيث البلد) نصحا (سقاه حتى اتصل نبته فلم يكن فيه فضاء) ولا خلل وقال غيره نصح الغيث البلاد ونصرها بمعنى واحد (و) من المجاز قولهم (رجل ناصح الجيب) نقى الصدر ناصح القلب (لا غش فيه) وفى الجامع للقزاز النصح الاجتهاد فى المشورة وقد يستعار فيقال فلان ناصح الجيب أى ناصح القلب ليس فى قلبه غش وقيل ناصح الجيب مثل قولهم طاهر الثوب وكله على المثل قال النابغة

أبلغ الحرث بن هند بأنى * ناصح الجيب باذل للثواب

(و) من المجاز سقانى ناصح العسل أى ماذيه و(الناصح العسل الخالص) وفى الصحاح عن الاصمعى هو الخالص من العسل وغيرها مثل الناصح ووجدت فى هامشه ما نصه العرب تذكر العسل وتؤنثه والتأنيث أكثر كذا قال الازهرى فى كتابه انتهى قال ساعدة

(نشح)

٣ قوله نسجت الثوب بالجيم لعل ذكر الشارح له هنا استطراد

٣ قوله بها كذا فى اللسان أيضا والذى فى التكملة به

(المستدرك)

(نصح)

٤ ولفظ الحديث كما فى اللسان وفى حديث أبى بكر قال لعائشة رضى الله عنهما انظرى ما زاد من مالى فرديه الى الخليفة بعدى فانى كنت نشحتها جهدى

٥ قوله رأيه كذا فى النسخ وكذا فيما يأتى ولعله ربه كما فى عبارة المتن الآتية

ابن جؤية الهذلى يصف رجلا مزج عسلا صافيا بماء حتى تفرق فيه

فأزال مفرطها بأبيض ناصح * من ماء الهاب بهن التألب

وقال أبو عمرو الناصح الناصع فى بيت ساعدة قال وقال النضر أراد انه فرق بين خالصها ورديئها بأبيض مفرط أى بماء غدير ممتلوء (و) الناصح (الخياط كالنصاح والناصحى) وقميص منصوح ومنصاح (و) الناصح (فرس الحرث بن مراغة أو فضالة بن هند وفرس سويد بن شداد و) من المجاز صلب نصاحك النصاح (ككتاب الخيط) وبه سمى الرجل نصاحا (والسلك) يخاط به (ج نصح) بضمتين (ونصاحة) الكسرة فى الجميع غير الكسرة فى الواحد والالف فيه غير الالف والهاء لتأنيث الجمع (و) نصاح (والدشيبة القارى) وكان أبو سعد الادريسى يقوله بفتح فتشديد قاله الحافظ ابن حجر (والمنصحة بالكسر المخيطة كالمنصح) بغير هاء وهى الابرة واذا غلظت فهى الشعيرة (و) من المجاز (المتنصح المترقع) كلاهما على صيغة المفعول ويقولون فى ثوبه متنصح لمن يصلحه أى موضع اصلاح وخياطة كما يقال ان فيه مترقعا قال ابن مقبل

ويرعد ارعاد الهجين أضاعه * غداة الشمال الشمرخ المتنصح

(و) قال أبو عمرو المتنصح (المخيط جيدا) وأنشد بيت ابن مقبل (و) من المجاز (أرض منصوحة مجودة) نصحت نصحا قاله أبو زيد وحكى ابن الاعرابى أرض منصوحة (متصلة) بالغيث كما ينصح الثوب قال ابن سيده وهذه عبارة رديئة انما المنصوحة الارض المتصلة (النبات) بعضه ببعض كأن تلك الجوب التى بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض (و) من المجاز نصحت الابل الشرب تنصح نصوحا صدقته و(أنصح الابل أرواها) عن ابن الاعرابى كما فى الصحاح (والنصاحات كحمالات الجلود) قال الاعشى

٣فترى القوم نشاوى كلهم * مثلما مدت نصاحات الربح

قال الازهرى أراد بالربح الربع فى قول بعضهم وقال ابن سيده الربح من أولاد الغنم وقيل هو الطائر الذى يسمى بالفارسية زاغ (و) قال المؤرج النصاحات (حبالات يجعل لها حلق وتنصب فيصاد بها القرود) وذلك أنهم اذا أرادوا صيدها يعمد رجل فيعمل عدة حبال ثم يأخذ قردا فيجعله فى حبل منها والقرود تنظر اليه من فوق الجبل ثم يتنحى الحابل فتنزل القرود فتدخل فى تلك الحبال وهو ينظر اليها من حيث لا تراه ثم ينزل اليها فيأخذها نشب فى الحبال وبه فسر بعضهم قول الاعشى والربح القرود أصلها الرباح وقد تقدم (و) النصاحات (جبال بالسراة والنصحاء) بفتح فسكون (ع و) منصح (كمنبر د) والذى فى المعجم انه واد بتهامة وراء مكة قال امرؤ القيس بن عابس السكونى

ألا ليت شعرى هل أرى الورد مرة * يطالب سربا موكلا بغوار

أمام رعيل أو بروضة منصح * أبادر أنعاما واجل صوار

(والمنصحية بالفتح) وياء النسبة (ماء بتهامة) لبنى هذيل (و) منصح (كمسكن ع) آخر والصواب فى هذا أن يكون بالضاد المعجمة كما سيأتى (وتنصح) الرجل اذا (تشبه بالنصحاء وانتصح) فلان (قبله) أى النصح وفى اللسان انتصح كتاب الله أى اقبل نصحه وأنشدوا

تقول انتصحنى اننى لك ناصح * وما أنا ان خبرتها بأمين

قال ابن برى هذا وهم لان انتصح بمعنى قبل النصيحة لا يتعدى لانه مطاوع نصحته فانتصح كما تقول رددته فارتد وسددته فاستد ومددته فامتد واما انتصحته بمعنى اتخذته نصيحا فهو متعد الى مفعول فيكون قوله انتصحنى اننى لك ناصح بمعنى اتخذنى ناصحا لك ومنه قولهم لا أريد منك نصحا ولا انتصاحا أى لا أريد منك أن تنصحنى ولا أن تتخذنى نصيحا فهذا هو الفرق بين النصح والانتصاح والنصح مصدر نصحته والانتصاح مصدر انتصحته أى اتخذته نصيحا أو قبلت النصيحة فقد صار للانتصاح معنيان (و) من المجاز نصحت توبته نصوحا (التوبة النصوح) هى (الصادقة) قال أبو زيد نصحته أى صدقته وقال الجوهرى هو مأخوذ من نصحت الثوب اذا خطته اعتبارا بقوله صلى الله عليه وسلم من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفأ (أو) التوبة النصوح الخالصة وهى (أن لا يرجع العبد (الى ما تاب عنه) وفى حديث أبى سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح فقال هى الخالصة التى لا يعاود بعدها الذنب وفعول من أبنية المبالغة يقع على الذكر والانثى فكأن الانسان بالغ فى نصح نفسه بها وقال أبو اسحق توبة نصوح بالغة فى النصح (أو) هى (أن لا ينوى الرجوع) ولا يحدث نفسه اذا تاب من ذلك الذنب العود اليه أبدا قال الفراء قرأ أهل المدينة نصوحا بفتح النون وذكر عن عاصم بضم النون فالذين قرؤا بالفتح جعلوه من صفة التوبة والذين قرؤا بالضم أرادوا المصدر مثل القعود وقال المفضل بات عزوبا وعزوبا وعروسا وعروسا (وسموا ناصحا ونصيحا) ونصاحا * ومما يستدرك عليه انتصح ضد اغتش ومنه قول الشاعر

(المستدرك)

ألا رب من تغتشه لك ناصح * ومنتصح باد عليك غوائله

تغتشه تعتده غاشا لك وتنتصحه تعتده ناصحا لك واستنصحه عده نصيحا والتنصح كثرة النصح ومنه قول أكثم بن صيفى اياكم وكثرة التنصح فانه يورث التهمة وناصحه مناصحة ومن المجاز غيوث نواصح مترادفة كما فى الاساس

(نضح)

((نضح البيت ينضحه) بالكسر نضحا

٣ قوله فترى الخ كذا فى اللسان وأنشده فى التكملة هكذا
فترى الشرب نشاوى غرد ا

(رشه) وقيل رشه رشا خفيفا قال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا وقال ابن الاعرابي النضح ما كان على اعتماد وهو ما نضحته بيدك معتمدا والناقة تنضح ببولها والنضح ما كان على غير اعتماد وقيل هما لغتان بمعنى واحد وكله رش وحكى الازهري عن الليث النضح كالنضح وربما اتفقا وربما اختلفا وسيأتي (و) من المجاز نضح الماء (عطشه) ينضحه بله و(سكنه) أو رشه فذهب به أو كاد أن يذهب به (و) نضح الري نضحا (روي أو شرب دون الري ضد) وفي التهذيب نضح الماء المال ينضحه ذهب بعطشه أو قارب ذلك قال شيخنا قضيته كلام المصنف كالجوهري ان نضح ينضح رش كضرب والامر منه كاضرب وفيه لغة أخرى مشهورة كمنع والامر انضح كامنع حكاه أرباب الافعال والشهاب الفيومي في المصباح وغير واحد ووقع في الحديث انضح فرجك فضبطه النووي وغيره بكسر الضاد المعجمة كاضرب وقال كذلك قيده عن جمع من الشيوخ واتفق في بعض المجالس الحديثية أن أبا حيان رحمه الله أملى هذا الحديث فقرأ انضح بالفتح فرد عليه السراج الدمنهوري بقول النووي فقال أبو حيان حق النووي أن يستفيد هذا مني وما قلته هو القياس وحكى عن صاحب الجامع أن الكسر لغة وأن الفتح أفصح ونقله الزركشي وسلمه واعتمد بعضهم كلام الجوهري وأيد به كلام النووي وتعقب كلام أبي حيان وهو غير صحيح لما سمعت من نقله عن جماعة غيرهم واقتصار المصنف تبعا للجوهري قصور والحافظ مقدم على غيره والله أعلم انتهى (و) نضح (النخل) والزرع وغيرهما (سقاها بالسانية) وفي الحديث ماسقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ماسقي بالدلاء والغروب والسواني ولم يسق فتحا وهذه نخل تنضح أي تسقى ويقال فلان يسقي بالنضح وهو مصدر (و) من المجاز نضح (فلانا بالنبل) نضحا (رماه) ورشقه ونضحناهم نضحا فرقناه فيهم كما يفرق الماء بالرش وفي الحديث انه قال للرماة يوم أحد انضحوا عنا الخيل لا نؤتى من خلفنا أي ارموهم بالنشاب (و) من المجاز نضح الغضا تفطر بالورق والنبات وعم بعضهم به الشجر فقال نضح (الشجر) نضحا (تفطر ليخرج ورقه) قاله الاصمعي قال أبو طالب بن عبد المطلب

بورك الميت الغريب كما بو * رك نضح الرمان والزيتون

وفي اللسان فأما قول أبي حنيفة نضوح الشجر فلا أدري أرآه للعرب أم هو أقدم فجمع نضح الشجر على نضوح لان بعض المصادر قد يجمع كالمرض والشغل والعقل (و) نضح (الزرع) غلظت جثته وذلك اذا (ابتدأ الدقيق في حبه) أي حب سنبله (وهو رطب كأنضح) لغتان قاله ابن سيده (و) نضح (بالبول على فخذيه أصابهما به) وكذلك نضح بالغبار وفي حديث قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول وهو الشئ اليسير منه فعليه أن ينضحه بالماء وليس عليه غسله قال الزمخشري هو أن يصيبه من البول رشاش كرؤس الابر وقال الاصمعي نضحت عليه الماء نضحا وأصابه نضح من كذا (و) نضح (الجلة) بضم الجيم وتشديد اللام ينضحها نضحا رشها بالماء ليتلازب تمرها ويلزم بعضه بعضا أو نضحها اذا (نثر ما فيها) وقول الشاعر

ينضح بالبول والغبار على * فخذيه نضح العيدية الجلالا

يفسر بكل واحد من هاتين (و) من المجاز نضح (عنه ذب ودفع) كنضح عن شجاع ونضح الرجل رد عنه عن كراع ونضح الرجل عن نفسه اذا دفع عنها بحجة وهو ينضح عن فلان (كناضح) عنه مناضحة ونضاحا وهو يناضح عن قومه ويناضح وأنشد

* ولو بلي في محفل نضاحي * أي ذبي ونضحي عنه (و) نضحت (القربة) والخابية والجرة (تنضح كتمنع) هذا هو القياس وقد مر عن أبي حيان ما يؤيده (نضحا وتنضاحا) بالفتح فيهما اذا كانت رقيقة فخرج الماء و(رشحت) عن ابن السكيت وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره ومزادة نضوح تنضح الماء (و) نضحت (العين) تنضح نضحا (فارت بالدمع) والنضح يدعوه الهملان وهو أن تمتلئ العين دمعا ثم تنتضح هملانا لا ينقطع (كانتضحت وتنضحت) انتضاحا وتنضحا (وانتضح) الرجل (واستنضح) اذا (نضح ماء) أي شيأ منه (على فرجه) أي مذاكيره ومؤتزره (بعد) الفراغ من (الوضوء) لينفي بذلك عنه الوسواس كانتفض كما في حديث آخر ومعناهما واحد وانتضاح الماء على الفرج من احدى الخلال العشرة من السنة التي وردت في الحديث خرجه الجماهير وفي حديث عطاء وسئل عن نضح الوضوء هو بالتحريك ما يترشش منه عند الوضوء كالنشر (وقوس نضوح ونضحية كجهنية طروح نضاحة بالنبل) أي شديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وأنشد لابي النجم *[٣]أنحى شمالا همزى نضوحا * أي مد شماله في القوس وهمزى يعني شديدة والنضوح من أسماء القوس (والنضوح كصبور الوجور في أي موضع من الفم كان) ونص عبارة اللسان في أي الفم كان (و) من المجاز النضوح (الطيب) وقد انتضح به والنضح ما كان رقيقا كالماء والجمع نضوح وأنضحة والنضخ ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية وسيأتي وفي حديث الاحرام ثم أصبح محرما ينضح طيبا أي يفوح وأصل النضح الرشح فشبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرشح (و) من المجاز رأيته يتنضح يقال (تنضح منه) أي مما قرف به اذا (انتفى وتنصل) منه (والنضاح) كشداد (سواق السانية) وساقي النخل قال أبو ذؤيب

هبطن بطن رهاط واعتصبن كما * يسقي الجذوع خلال الدور نضاح

(و) نضاح (بن أشيم الكلبي) له قصة مع الحطيئة ذكرها ابن قتيبة كذا في التبصير (وأنضح عرضه لطخه) قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول أمضحت عرضي وأنضحته اذا أفسدته وقال خليفة أنضحته اذا أنهبته الناس (و) عن ابن الاعرابي (المنضحة)

[٣] قوله أنحى ويروى نحى كذا في التكملة

والمنضحة (بالكسر) فيهما (الزرّاقة) قال الازهرى وهى عنـد عوام الناس النضاحة ومعناهما واحد والنضاحة هى الآلة التى تسوّى من النحاس أو الصفر للنفط وزرقه * ومما يستدرك عليه النضح محركة والنضيح الحوض لانه ينضح العطش أى يبله وقيل هما الحوض الصغير والجمع انضاح ونضح وقال الليث النضيح من الحياض ماقرب من البئر حتى يكون الافراغ فيه من الدلو ويكون عظيما وهو مجاز والناضح البعير أو الحمار أو الثور الذى يستقى عليه الماء وهى ناضحة وسانية والجمع نواضح وهو مجاز وقد تكرر ذكره فى الحديث مفردا ومجموعا فكان واجب الذكر والنضحات الشئ اليسير المتفرق من المطر قال شمر وقد قالوا فى نضح المطر بالحاء والخاء والناضح المطر وقد نضحتنا السماء والنضح أمثل من الطل وهو قطر بين قطرين ونضح الرجل بالعرق نضحا فض به وكذلك الفرس والنضيح والتنضاح العرق ونضحت ذفرى البعير بالعرق نضحا وقال القطامى

(المستدرك)

حرجا كأن من الكحيل صبابة * نضحت مغابنها به نضحانا

ورواه المؤرج نضحت وقال شمر نضحت الاديم بلته أن لا ينكسر قال الكميت

نضحت أديم الود بينى و بينكم * بآصرة الأرحام لو تتبلل

نضحت أى وصلت وهو مجاز وأرض منضحة واسعة ونضحت الغنم شبعت وانتضح من الامر أظهر البراءة منه والرجل يرمى أو يقرف بتهمة فينتضح منه أى يظهر التبرؤ منه ومنضح كمنبر معدن جاهلى بالحجاز عنـده جوبة عظيمة يجتمع فيـه الماء والمنضحية قال الاصمعى ماء بتهامة لبنى الديل خاصة كذا فى المعجم ﴿نطحه كمنعه وضربه﴾ والاول هو القياس لانه أكثر استعمالا (أصابه بقرنه) والنطح للكباش ونحوها ينطحه و ينطحه وكبش نطاح (و) قد (انتطحت الكباش) اذا (تناطحت و) فى التنزيل والمتردية و (النطيحة) وهى المنطوحة (التى ماتت منـه) أى من النطح (والنطيح للمذكر) قال الازهرى وأما النطيحة فى سورة المائدة فهى الشاة المنطوحة تموت فلا يحل أكلها وأدخلت الهاء فيها لانها جعلت أسماء لانعتا قال الجوهرى وانما جاءت بالهاء لغلبـة الاسم عليها وكذلك الفريسة والاكيلة والرمية لانه ليس هو على نطحتها فهى منطوحة وانما هو الشئ فى نفسه مما ينطح والشئ مما يفرس ويؤكل (و) من مجاز المجاز النطيح (الرجل المشؤم) مأخوذ من النطيح الذى يستقبلك من أمامك مما يزجر قال أبو ذؤيب

(نطح)

فأمكنه مما يريد و بعضهم * شقى لدى خيراتهن نطيح

(و) النطيح (فرس) طالت غرته حتى تسيل الى احدى أذنيه وهو يتشاءم به وقيل النطيح من الخيل الذى (فى جبهته دائرتان) وان كانت واحدة فهى اللاطمة وهو اللطيم ودائرة الناطح من دوائر الخيل وقال الازهرى قال أبو عبيـد من دوائر الخيـل دائرة اللطاة وهى التى فى وسط الجبهـة قال وان كانت دائرتان قالوا فرس نطيح (ويكره) أى ما كان فيـه دائرتا النطيح وقال الجوهرى دائرة اللطاة ليست تكره (و) من المجاز تطير من النطيح والناطح النطيح (ما يأتيك من أمامك) و يستقبلك (من الطير) والظباء (والوحش) وغيرها مما يزجر (كالناطح) وهو خلاف القعيد (و) من المجاز كلأك الله من نواطح الدهر (النواطح الشدائد واحدها ناطح) يقال أصابه ناطح أى أمر شديد ذو مشقة قال الراعى * وقد مسه منا ومنهن ناطح * (و) من المجاز فى أسجاعهم اذا طلع النطح طاب السطح (النطح والناطح الشرطان وهما قرنا الحمل) قال ابن سيده النطح نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء المنازل فهو يأتى بالالف واللام و بغير ألف ولام كقولك نطح والنطح وغفر والغفر (و) قولهم (ماله ناطح ولا خابط) أى (شاة ولا بعير و) من المجاز (فى الحديث فارس) بالضم هكذا والمراد به ما يتاخم الروم (نطحة أو نطحتان) هكذا بالرفع فيهما فى اللسان وأورده الهروى فى الغريبين فى نطح وفى بعض الامهات نطحة أو نطحتين بالنصب فيهما أورده ابن الاثير كالهروى فى قرن (ثم لا فارس بعدها أبدا) ومعناه (أى فارس تنطح مرة أو مرتين ثم يزول ملكها) و يبطل أمرها هكذا فسره الهروى فى الغريبين وفى النهاية أى فارس تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ثم يزول ملكها فحذف الفعل لبيان معناه قال شيخنا وهذه الاقوال صريحة فى أنهما منصوبان على المفعوليـة المطلقة الا أن يقال انهم لم يتقيدوا فى الخط لاصـل المعنى أو أنهم أجروه على لغة من يلزم المثنى الالف فى جميع الاحوال نحو ساحران أو نصب مرة فى كلامهم على الظرفيـة لا المفعولية المطلقة والظرف هو الخبر عن المبتدا وهو على حذف مضاف أى قتال فارس المسلمين وقتا أو وقتين فتأمل فانه قل من تعرض لتكلم عليه انتهى * ومما يستدرك عليه كبش نطيح من كباش نطحى ونطائح الاخيرة عن اللحيانى ونعجة نطيح ونطيحة من نعاج نطحى ونطائح ومن المجاز تناطحت الامواج والسيول والرجال فى الحرب و بين العالمين والتاجرين نطاح وجرى لنا فى السوق نطاح والنطاح أيضا المقابلة فى لغـة الحجاز ونطحه عنه دفعه وأزاله ومن الامثال ما نطحت فيـه جماء ذات قرن يقال ذلك فيمن ذهب هـدرا وفى الحـديث لا ينتطح فيها عنزان أى لا يلتقى فيها اثنان ضـعيفان لان النطاح من شأن التيوس والكباش لا العتود وهى اشارة الى قصـة مخصوصـة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع ومحمد بن صالح بن مهران بن النطاح حـدث عن معتمر بن سليمان وطبقته و بكير بن نطاح الشاعر الحنفى أخبارى ﴿أنطح السنبل﴾ بالطاء المشالة اذا (جرى الدقيق فيه) أى فى حبه عن الليث ونقله الازهرى وقال الذى حفظناه وسمعناه من الثقات نضح

(المستدرك)

(أنطح)

(نفح)

السنبل (كأنضح بالضاد) المعجمة قال والظاء بهذا المعنى تصحيف الا أن يكون محفوظا عن العرب فتكون لغة من لغاتهم كما قالوا بضر المرأة لبظرها (نفح الطيب كمنع) ينفح اذا أرج و(فاح نفحا) بفتح فسكون (ونفاحا) ونفوحا (بالضم) فيهما (ونفحانا) محركة وله نفحة ونفحات طيبة ونافحة نافحة ونوافح نوافح (و) من المجاز نفحت (الريح هبت) أى نسمت وتحرك أوائلها كما فى الاساس وريح نفوح هبوب شديدة الدفع قال أبو ذؤيب يصف طيب فم محبوبته وشبهه بخمر مزجت بماء

ولا متحير باتت عليه * ببلقعة يمانية نفوح

بأطيب من مقبلها اذا ما * دنا العيوق واكتتم النبوح

قال ابن برى المتحير الماء الكثير قد تحير لكثرته ولا منفذ له والنفوح الجنوب تنفحه ببردها والنبوح ضجة الحى وقال الزجاج النفح كاللفح الا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح وقال ابن الاعرابى اللفح لكل حار والنفح لكل بارد ومثله فى الصحاح والمصباح ورواه أبو عبيد عن الاصمعى (و) من المجاز نفح (العرق) ينفح نفحا اذا (زامنه الدم) وطعنة نفاحة دفاعة بالدم وقد نفحت به (و) نفح (الشئ بالسيف تناوله) من بعيد شزرا ونفحه بالسيف ضربه ضربا خفيفا (و) من المجاز نفح (فلانا بشئ أعطاه) وفى الحديث المكثرون هم المقلون الا من نفح فيه يمينه وشماله أى ضرب يديه فيه بالعطاء ومنه حديث أسماء قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفقى وانفحى وانضحى ولا تحصى فيحصى الله عليك (و) من المجاز نفح (اللمة حركها) ولفها وفى اللسان نفحت الدابة رجلها وهما متقاربان (و) فى مصنفات الغريب (النفحة من الريح) فى الاصل (الدفعة) تجوز بها عن الطيب الذى ترتاح له النفس من نفح الطيب اذا فاح (و) النفحة (من العذاب القطعة) قال الليث عن أبى الهيثم أنه قال فى قول الله عز وجل ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك يقال أصابتنا نفحة من الصبا أى روحة وطيب لا غم فيه وأصابتنا نفحة من سموم أى حر وغم وكرب وفى الصحاح ولا يزال لفلان من المعروف نفحات أى دفعات قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * نفحتنى نفحة طابت لها العرب

جمع عربة وهى النفس [٣] (و) من المجاز النفحة (من الالبان المخضة) وقد نفح اللبن نفحة اذا مخضه مخضة (و) قال أبو زيد من الضروع (النفوح) أى (كصبور) وهى التى لا تحبس لبنها و(من النوق ما تخرج لبنها من غير حلب) وهو مجاز (و) النفوح (من القسى الطروح) وهى الشديدة الدفع والحفز للسهم حكاه أبو حنيفة وقيل بعيدة الدفع للسهم كما فى الاساس وهو مجاز (كالنفيحة) والمنفحة وهما اسمان للقوس وفى التهذيب عن ابن الاعرابى النفح الذب عن الرجل (و) قد (نافحه) اذا (كافحه وخاصمه) كاضحه وقد تقدم وفى الحديث ان جبريل مع حسان ما نافح عنى أى دافع والمنافحة والمكافحة المدافعة والمضاربة وهو مجاز يريد بمنافحته هجاء المشركين ومجاوبتهم على أشعارهم وفى حديث على رضى الله عنه فى صفين نافحوا بالظبا أى قاتلوا بالسيوف وأصله أن يقرب أحد المقاتلين من الآخر بحيث يصل نفح كل واحد منهما الى صاحبه وهى ريحه ونفسه (والانفحة بكسر الهمزة) وهو الاكثر كما فى الصحاح والفصيح وصرح به ابن السكيت فى اصلاح المنطق فقال ولا تقل أنفحة بفتح الهمزة قال شيخنا وهذا الذى أنكروه قد حكاه ابن التيانى وصاحب العين (وقد تشدد الحاء) فى هامش الصحاح منقولا من خط أبى زكريا وهو أعلى وفى المصباح هو أكثر وقال ابن السكيت هى اللغة الجيدة (وقد تكسر الفاء) ولكن الفتح أخف كما فى اللسان (والمنفحة) بالميم بدل الهمزة (والبنفحة) بالموحدة بدلا عن الميم حكاهما ابن الاعرابى والقزاز وجماعة قال ابن السكيت وحضرنى أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فقال أحدهما لا أقول الا انفحة وقال الآخر لا أقول الا منفحة ثم افترقا على أن يسألا عنهما أشياخ بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول ذا وجماعة على قول ذا فهما لغتان قال الازهرى عن الليث الانفحة لا تكون الا لذى كرش وهو (شئ يستخرج من بطن الجدى الرضيع أصفر فيعصر فى صوفة) مبتلة فى اللبن (فيغلظ كالجبن) والجمع أنافح قال الشماخ

وانا لمن قوم على أن ذممتهم * اذا أولموا لم يولموا بالانافح

(فاذا أكل الجدى فهو كرش) وهذه الجملة الاخيرة نقلها الجوهرى عن أبى زيد وقال ابن درستويه فى شرح الفصيح هى آلة تخرج من بطن الجدى فيها لبن منعقد يسمى اللبأ ويعبر به اللبن الحليب فيصير جبنا وقال أبو الهيثم الجفر من أولاد الضأن والمعز ما قد استكرش وفطم بعد خمسين يوما من الولادة أو شهرين أى صارت انفحته كرشا حين رعى النبت وانما تكون أنفحة ما دامت ترضع (وتفسير الجوهرى الانفحة بالكرش سهو) قال شيخنا نقلا عن بعض الافاضل ويتعين أن مراده بالانفحة أولا ما فى الكرش وعبر بها عنه مجاز العلاقة المجاورة * قلت وهو مبنى على أن بينهما فرقا كما يفيده كلام ابن درستويه والظاهر أنه لا فرق وقال فى شرح نظم الفصيح الجوهرى لم يفسر الانفحة بمطلق الكرش حتى ينسب الى السهو بل قال هو كرش الحمل أو الجدى ما لم يأكل فكأنه يقول الانفحة الموضع الذى يسمى كرشا بعد الاكل فعبارته عند تحقيقها هى نفس ما أراده المجد ونسبته اياه الى السهو مثل هذا من التبجحات ثم قال وقوله بعد فاذا أكل فهى كرش صريح فى أن مسمى الانفحة هو الكرش قبل الاكل كما لا يخفى كالسجل والكاس والمائدة ونحوها من الاسماء التى تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها (والانافح كلها الاسيا الارنب) من خواصها (اذا علق منها

[٣] قال فى اللسان وقول الجوهرى طابت لها العرب أى طابت لها النفس ليس بصحيح وصوابه أن يقول طابت لها النفوس الا أن يجعل النفس جنسا لا يخص واحدا بعينه

على ابهام المحموم شفى) مجرب وذكره داود فى تذكرته والدميرى فى حياة الحيوان (و) يقال (نية نفح محركة أى (بعيدة و) النفيح كأمير والنفيح (كسكين) الاخيرة عن كراع (و) المنفح ك(منبر الرجل المعن) بكسر الميم وفتح العين المهملة وتشديد النون وهو الداخل على القوم وفى التهذيب مع القوم وليس شأنه شأنهم وقال ابن الاعرابى النفيح الذى يجىء أجنبيا فيدخل بين القوم ويسعى بينهم ويصلح أمرهم قال الازهرى هكذا جاء عن ابن الاعرابى فى هذا الموضع النفيح بالحاء وقال فى موضع آخر النفيج بالجيم الذى يعترض بين القوم لا يصلح ولا يفسد قال هذا قول ثعلب (وانتفح به اعترض له و) انتفح (الى موضع كذا انقلب و) الله هو (النفاح) بالخير وهو (النفاع المنعم على الخلق) وهو مجاز قال الازهرى لم أسمع النفاح فى صفات الله تعالى التى جاءت فى القرآن والسنة ولا يجوز عند أهل العلم أن يوصف الله تعالى بما ليس فى كتابه ولم يبينها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم واذا قيل للرجل انه نفاح فمعناه الكثير العطايا (و) النفاح (زوج المرأة) يمانية عن كراع (و) عن ابن السكيت (النفحة للقوس (شطيبة من نبع) قال مليح الهذلى

أناخوا معيدات الوجيف كأنها * نفائح نبع ٢لم تربع ذوابل

(والانفحة) بالكسر (شجر كالباذنجان) * ومما يستدرك عليه قولهم له نفحات من معروف أى دفعات وفى الحديث تعرضوا لنفحات رحمة الله وهو مجاز والنفح الضرب والرمى وفى التهذيب طعنة نفوح ينفح دمها سريعا ونفحة الدم أول فورة تفور منه ودفعة قاله خالد بن جنبة ونفح الشئ اذا دفعه عنه وفى حديث شريح أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رفسها كان لا يلزم صاحبها شيأ ونفحت الدابة تنفح نفحا وهى نفوح رمحت برجلها ورمت بحد حافرها ودفعت وقيل النفح بالرجل الواحدة والرمح بالرجلين معا وفى الصحاح نفحت الناقة ضربت برجلها وجاءت الابل كأنها الانفحة اذا بالغوا فى امتلائها وارتوائها وفى المعجم قالوا بالعرض من اليمامة واد يشقها من أعلاها الى أسفلها والى جانبه منفوحة قرية مشهورة من نواحى اليمامة كان يسكنها الاعشى وبها قبره قال * فقاع منفوحة ذى الحائر * وهى لبنى قيس بن ثعلبة بن عكابة ((نقح العظم كمنع) ينقح نقحا (استخرج مخه) والحاء لغة فيه (كنقحه) تنقيحا (وانتقحه) انتقاحا (و) نقح (الشئ قشره) عن ابن الاعرابى وأنشد لغليم من دبير

اليك أشكو الدهر والزلازلا * وكل عام نقح الحمائلا

يقول نقحوا حمائل سيوفهم أى قشروها فباعوها لشدة زمانهم (و) نقح (الجذع شذبه عن أبنه) بضم الهمزة وفتح الموحدة (كنقحه) تنقيحا وفى التهذيب النقح تشذيبك عن العصا أبنها حتى تخلص وتنقيح الجذع تشذيبه وكل ما نحيت عنه شيأ فقد نقحته قال ذو الرمة

من مجحفات زمن مريد * نقحن جسمى عن نضار العود

(و) من المجاز (تنقيح الشعر وانقاحه تهذيبه) يقال خير الشعر الحولى المنقح وأنقح شعره اذا حككه ونقح الكلام فتشه وأحسن النظر فيه وقيل أصلحه وأزال عيوبه والمنقح الكلام الذى فعل به ذلك ومن سجعات الاساس ما قرض الشعر المنقح الا بالذهن الملقح (و) من المجاز (نافحه) اذا (نافحه) وكافحه ان لم يكن تصحيفا (والنقح) بفتح فسكون (سحاب أبيض صيفى) قال الحجير السلولى

نقح بواسق يجتلى أوساطها * برق خلال تهلل ورباب

(و) قال أبو وجزة السعدى

طورا وطورا يجوب العفر من نقح * كالسند أكباده هيم هراكيل

النقح (بالتحريك الخالص من الرمل) والسند ثياب بيض وأكباد الرمل أوساطه والهراكيل الضخام من كثبانه أراد الشاعر هنا البيض من حبال الرمل (و) عن ابن الاعرابى يقال (أنقح) الرجل اذا (قلع حلية سيفه فى) أيام (الجدب) أى القحط (والفقر) كنقح وقد تقدم (و) من المجاز (تنقح شحمه) الصواب شحم ناقته كما فى سائر الامهات وكتب الغريب أى (قل) وفى الاساس ذهب بعض ذهاب * ومما يستدرك عليه فى حديث الاسلمى انه لنقح أى عالم مجرب ومن المجاز رجل منقح أصابته البلايا عن اللحيانى وقال بعضهم هو مأخوذ من تنقيح الشعر ونقحته السنون نالت منه وهو مجاز أيضا وروى الليث عن أبى عمرو بن العلاء أنه قال فى مثل استغنت السلاءة عن التنقيح وذلك ان العصا انما تنقح لتملس وتملق والسلاءة شوكة النخلة وهى فى غاية الاستواء والملاسة فان ذهبت تقشر منها خشنت يضرب مثلا لمن يريد تجويد شئ هو فى غاية الجودة من شعر أو كلام أو غيره مما هو مستقيم ((النكاح) بالكسر فى كلام العرب (الوطء) فى الاصل (و) قيل هو (العقد له) وهو التزويج لانه سبب للوطء المباح وفى الصحاح النكاح الوطء وقد يكون العقد وقال ابن سيده النكاح البضع وذلك فى نوع الانسان خاصة واستعمله ثعلب فى الذباب قال شيخنا واستعماله فى الوطء والعقد مما وقع فيه الخلاف هل هذا حقيقة فى الكل أو مجاز فى الكل أو حقيقة فى أحدهما مجاز فى الآخر قالوا لم يرد النكاح فى القرآن الا بمعنى العقد لانه فى الوطء صريح فى الجماع وفى العقد كناية عنه قالوا وهو أوفق بالبلاغة والادب كما ذكره الزمخشرى والراغب وغيرهما (نكح) الرجل (كمنع) اقتضاه القياس وأنكره جماعة (وضرب) هذا هو الاكثر وبه ورد القرآن وعليه اقتصر صاحب المصباح وغيره قال ابن سيده وليس فى الكلام ٣فعل يفعل مما لام الفعل منه حاء الا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرشح ويأنح ويأزح ويملح قال ابن فارس النكاح يطلق على الوطء وعلى العقد دون الوطء وقال ابن

(المستدرك)

(نقح)

(المستدرك)

(نكح)

٢ قوله لم تربع كذا باللسان أيضا والذى فى التكملة لن تربع

٣ قوله فعل يفعل أى من باب ضرب وهذا الحصر يرد عليه ينبح ويئزح ويصيح ويجنح ويأمح

القوطية نكحتها اذا وطئتها أو تزوجتها وأقره ابن القطاع ووافقهما السرقسطى وغيرهم ثم قال فى المصباح بعد تصريفات الفعل يقال مأخوذ من نكحه الدواء اذا خامره وغلبه أو من تناكح الاشجار اذا انضم بعضها الى بعض أو من نكح المطر الارض اذا اختلط فى ثراها ٣ قال شيخنا وعلى هذا فيكون النكاح مجازا فى العقد والوطء جميعا لانه مأخوذ من غيره فلا يستقيم القول بانه حقيقة لا فيهما ولا فى أحدهما ويؤيده أنه لا يفهم العقد الا بقرينة نحو نكح فى بنى فلان ولا يفهم الوطء الا بقرينة نحو نكح زوجته وذلك من علامات المجاز وان قيل غير مأخوذ من شئ ٣فيعتبر الوطء والاشتراك واستعماله لغة فى العقد أكثر وفى نسخة من المصباح فى ترجيح الاشتراك لانه لا يفهم واحد من قسميه الا بقرينة قال شيخنا وهذا من المجاز أقرب وقوله واستعماله لغة فى العقد الخ هو ظاهر كلام جماعة وظاهر المصنف كالجوهرى عكسه لانه قدم الوطء ثم ظاهر الصحاح أن استعماله فى العقد قليل أو مجاز وكلام المصنف يدل على تساويهما انتهى وفى اللسان نكحها ينكحها اذا تزوجها ونكحها ينكحها اذا باضعها وكذلك دحمها وخجأها وقال الاعشى فى نكح بمعنى تزوج

ولا تقربن جارة ان سرها * عليك حرام فانكحن أو تأبدا

(ونكحت) هى تزوجت (وهى ناكح) فى بنى فلان (و) قد جاء فى الشعر (ناكحة) على الفعل أى (ذات زوج) منهم قال

أحاطت بخطاب الايامى وطلقت * غداة غد منهن من كان ناكحا

وقال الطرماح

ومثلك ناحت عليه النسا * ء من بين بكر الى ناكحه

وفى حديث قيلة انطلقت الى أخت لى ناكح فى بنى شيبان أى ذات نكاح يعنى متزوجة كما يقال حائض وطاهر وطالق أى ذات حيض وطهارة وطلاق قال ابن الاثير ولا يقال ناكح الا اذا أرادوا بناء الاسم من الفعل فيقال نكحت فهى ناكح ومنه حديث سبيعة ما أنت بناكح حتى تنقضى العدة (واستنكحها نكحها) حكاه الفارسى وأنشد

وهم قتلوا الطائى بالحجر عنوة * أبا جابر واستنكحوا أم جابر

واستنكح فى بنى فلان تزوج فيهم كذا فى اللسان (و) أنكحه المرأة زوجه اياها (وأنكحها زوجها والاسم النكح) والنكح (بالضم والكسر) لغتان قال الجوهرى وهى كلمة كانت العرب تتزوج بها ونكحها الذى ينكحها وهى نكحته كلاهما عن اللحيانى (ورجل نكحة) كهمزة (ونكح) بغير هاء (كثيره) أى النكاح المراد به هنا التزويج وفى حديث معاوية لست بنكح طلقة أى كثير التزويج والطلاق وفعلة من ابنية المبالغة لمن يكثر منه الشئ وقال أبو زيد يقال انه لنكحة من قوم نكحات اذا كان شديد النكاح وفى اللسان وكان الرجل فى الجاهلية يأتى الحى خاطبا فيقوم فى ناديهم فيقول خطب أى جئت خاطبا فيقال له نكح أى قد انكحناك اياها ويقال نكح ٤ الا أن نكحا هنا ليوازن خطبا وقصر أبو عبيد وابن الاعرابى قولهم خطب فيقال نكح على خبر أم خارجة واليه أشار المصنف بقوله (وكان يقال لام خارجة عند الخطبة خطب فتقول نكح فقالوا أسرع من نكاح أم خارجة) وقدم شئ من ذلك فى خ ط ب (و) من المجاز (نكح النعاس عينه غلبها) كناكها وكذلك استنكح النوم عينه (و) منه أيضا نكح (المطر الارض) وناكها اذا (اعتمد عليها والنكح بالفتح البضع) وذلك فى نوع الانسان وقدم ذلك عن ابن سيده (والمناكح النساء) وفى المثل

* ان المناكح خيرها الابكار * قيل لا مفرد له وقيل مفرده منكح كمقعد وهو أقرب الى القياس وقيل منكوحة *ويستدرك عليه ما مر من المصباح فى معانى النكاح ومن المجاز أنكحوا الحصى أخفاف الابل

(المستدرك)

(ناح)

«(التناوح التقابل)» ومنه تناوح الجبلين وتناوح الرياح وهذا مجاز وسيأتى (و) من المجاز أيضا (ناحت المرأة زوجها) اشارة الى تعديته بنفسه وهو مرجوح (و) ناحت (عليه) وهو الراجح تنوح (نوحا) بالفتح (ونواحا بالضم) لمكان الصوت (ونياحا ونياحة) بكسرهما (ومناحا) بالفتح مصدر ميمى ومناحة زاده ابن منظور (والاسم النياحة) بالكسر (ونساء نوح وأنواح) كصحب وأصحاب (ونوح) بضم فتشديد (ونوائح) وهما أقيس الجموع (ونائحات) جمع سلامة ويقال نائحة ذات نياحة ونواحة ذات مناحة (وكان فى مناحة فلان) المناحة الاسم ويجمع على المناحات والمناوح والنوائح اسم يقع على النساء يجتمعن فى مناحة ويجمع على الانواح والمناحة والنوح النساء يجتمعن للحزن قال أبو ذؤيب

فهن عكوف كنوح الكريـ * ـم قد شف أكبادهن الهوى

وجعل الزمخشرى وغيره النوائح مجازا مأخوذا من التناوح بمعنى التقابل لان بعضهن يقابل بعضا اذا نحن (واستناح ناح) فالسين والتاء للتأكيد كاستجاب (و) استناح (الذئب عوى) فأدنت له الذئاب أنشد ابن الاعرابى * مقلقة للمستنيح العساس * يعنى الذئب الذى لا يستقر (و) استناح (الرجل بكى واستبكى غيره) وقول أوس

وما أنا ممن يستنيح بشجوه * يمد له غربا جزور وجدول

معناه لست أرضى ان أدفع عن حق وأمنع حتى أحوج الى أن أشكو فأستعين بغيرى وقدم على المعنى الاول وهو ان يكون يستنيح بمعنى ينوح (ونوح الحمامة) ما تبديه من (سجعها) على شكل النوح والفعل كالفعل صوب جماعة انه مجاز والاكثر انه اطلاق حقيقى قاله شيخنا قال أبو ذؤيب

فوالله لا ألقى ابن عم كأنه * نشيبة ما دام الحمام ينوح

٣ قوله قال شيخنا الصواب حذفه لان العبارة برمتها من المصباح

٣ قوله فيعتبر الوطء والاشتراك الصواب فيعتبر الاشتراك وقوله واستعماله الخ ليس فى كلام المصباح الذى بيدى

٤ قوله نكح أى بالضم وقوله الا ان نكحا أى بالكسر

وحمامة نائحة ونوّاحة (والخطيبان) أبو ابراهيم (اسحق بن محمد) بن ابراهيم بن محمد بن محمد (النوحى) النسفى (واسمعيل بن محمد) بن محمد بن نوح بن زيد بن نعمان (النوحى محدثان) والصواب أنهما منسوبان الى جدهما نوح (وتنوّح الشئ) تنوّحا اذا (تحرك وهو متدلّ ونوح) بالضم اسم نبي (أعجمي) ومنهم من قال اسمه عبد الشكور أو عبد الغفار وان نوحا لقبه لكثرة نوحه وبكائه على ذنبه كذا قيل (منصرف) مع العجمة والتعريف (لخفته) أى بسكون وسطه وكذلك كل اسم على ثلاثة أحرف أوسطه ساكن مثل لوط لان خفته عادلت أحد الثقلين قال شيخنا وهذا ما لم ينقل فيصير علما على امرأة فانه حينئذ يمنع من الصرف لاجتماع ثلاث علل كما قيد به جماعة من المحققين (و) نوح (كبقم قبيلة فى نواحى هجر) بفتح فسكون (والنوائح ع) * ومما يستدرك عليه تناوحت الرياح اذا اشتد هبوبها قال لبيد يمدح قومه

(المستدرك)

ويكللون اذا الرياح تناوحت * خلجا تمد شوارعا أيتامها

والرياح اذا تقابلت فى المهب تناوحت لان بعضها يناوح بعضا ويناسج فكل ريح استطالت أثرا فهبت عليه ريح طولا فهى نيحته فان اعترضته فهى نسيجته والرياح المتناوحة هى النكب وذلك انها لا تهب من جهة واحدة ولكنها تهب من جهات مختلفة سميت لمقابلة بعضها بعضا وذلك فى السنة وقلة الأندية ويبس الهواء وشدة البرد والنوحة والنيحة القوة والنوائح الرايات المتقابلة فى الحروب والسيوف وبهما عنى الشاعر

لقد صبرت حنيفة صبر قوم * كرام تحت أظلال النواحى

(النَّيْحُ)

أراد النوائح قاله الكسائى ﴿النيح﴾ بفتح فسكون (اشتداد العظم بعد رطوبته من الكبير والصغير) وقد ناح ينيح اذا صلب واشتد (و) النيح (تمايل الغصن كالنيحان) محركة وقد ناح اذا مال (وعظم نيح ككيس شديد) صلب (و) يقال (نيح الله عظمه) اذا (شدده) يدعو له بذلك (و) يقال أيضا نيح الله عظمه اذا (رضضه) يدعو عليه فهو (ضد) والذى فى الحديث لا نيح الله عظامه أى لا صلب منها ولا شدد منها (وما نيحته بخير) أى (ما أعطيته شيأ) والنوحة القوة وهى النيحة أيضا

(وَتَحَ)

﴿فصل الواو﴾ مع الحاء المهملة ﴿الوتح﴾ بفتح فسكون المثناة الفوقية (و) الوتح (بالتحريك و) الوتح (ككتف) هو (القليل التافه من الشئ كالوتيح) كأمير وشئ وتح ووتح قليل تافه ويقال (وتح عطاءه كوعد وأوتحه) ووتحه توتيحا زاده صاحب اللسان أقله (فوتح ككرم) يوتح (وتاحة) بالفتح (ووتوحة) بالضم ووتحة بفتح فسكون أورده ابن منظور يقال أعطى عطاء وتحا (وأوتح فلان قل ماله و) أوتح (فلانا جهده و بلغ منه) قال * قرقهم عيش خبيث أوتحا * هذه رواية ثعلب ورواه ابن الاعرابى أوتخا بالخاء المعجمة وفسره بما فسره به ثعلب واحتمل ابن الاعرابى الخاء مع الحاء لاقترابهما فى المخرج (وما أغنى عنى وتحة محركة) كقولك ما أغنى عنى عبكة وقيل معناه ما أغنى عنى (شيأ) * ومما يستدرك عليه طعام وتح لا خير فيه كوحت وشئ وتح وعر اتباع له وفى هامش الصحاح الصواب أنه تأكيد أى نزر قليل وهى الوتوحة والوعورة ورجل وتح ككتف أى خسيس وأوتح له الشئ اذا أقله وتوتح الشراب شربه قليلا قليلا وكذا توتح منه كذا فى اللسان ﴿الوجاح مثلثة الستر﴾ يقال ليس دونه وجاح ووجاح ووجاح أى ستر واختار ابن الاعرابى الفتح وحكى اللحيانى ما دونه [٢] أجاح واجاح [٣] عن الكسائى عن أبى صفوان وكل ذلك على ابدال الهمزة من الواو * قلت وقد تقدم ذلك فى الهمزة وجاء فلان وما عليه وجاح أى شئ يستره وتبنى هذه الكلمة على الكسر فى بعض اللغات (و) قال أبو خيرة

(المستدرك)

(وَجَحَ)

جوفاء محشوة فى موجح معص * أضيافه جوع منه مهازيل

(الموجح بفتح الجيم الجلد الأملس) وأضيافه قرودانه (و) فى التهذيب قال ساعدة بن جؤية الهذلى

وقد أشهد البيت المحجب زانه * فراش وخدر موجح واطائم

قال الموجح (الصفيق من الثياب) الكثيف الغليظ (كالوجيح) وثوب وجيح وموجح قوى وقيل ضيق متين (والموجح (الملجأ) كأنه ألجئ الى موضع يستره قال الازهرى المحفوظ فى الملجأ تقديم الحاء على الجيم فان صحت الرواية فلعلهما لغتان وروى الحديث بفتح الجيم وكسرها على المفعول والفاعل قال وأقرأنى ابراهيم بن سعد الواقدى

أتترك أمر القوم فيهم بلابل * وتترك غيظا كان فى الصدر موجحا

قال شمر رواه موجحا بكسر الجيم (وباب موجوح) أى (مردود) أو أرخى عليه الستر (والوجح محركة شبه الغار) وأنشد

فلا وجح ينجيك ان رمت حربنا * ولا أنت منا عند تلك بآيل

وقال حميد بن ثور

نضح السقاة بصبابات الرجا * ساعة لا ينفعها منه وجح

ويجمع على أوجاح قال

لكل أمعز منها غير ذى وجح * وكل دارة هجل ذات أوجاح

أى ذات غيران (وأوجح) الشئ (ظهر وبدا كوجح) يقال وجح الطريق ظهر ووضح (و) أوجح اذا (بلغ فى الحفر الوجاح) بالفتح (أى الصفا الأملس) قال الأفوه

وأفراس مذللة وبيض * كأن متونها فيها الوجاح

[٢] قوله أجاح وأجاح بضم الهمزة من الاول وكسرها من الثانى

[٣] قوله عن أبى صفوان عبارة اللسان بعد قوله الكسائى وحكى ما دونه أجاح عن أبى صفوان

(و) اوجح

(و) أوجح (البول زيد اضيق عليه) وروى عن عمر رضى الله عنه انه صلى صلاة الصبح فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصلين وهو موجح وفى رواية فلا يصلى ٢ موجحا قيل وما الموجح قال المرهق من خلاء أو بول يعنى مضيقا عليه قال شمر هكذا روى بكسر الجيم وقال بعضهم موجح وقد أوجحه بوله قال وسمعت أعرابيا سألته عنه فقال هو المجح ذهب به الى الحامل (و) أوجحه (اليه ألجأه) ومنه الموجح وهو الملجأ وقد تقدم (و) أوجح (البيت ستره) فهو موجح أرخى عليه الستر (و) يقال (لقيته لادنى وجاح) بالضم (لأول شئ يرى) * ومما يستدرك عليه أوجحت النار أضاءت وبدت وأوجحت غرة الفرس ايجاحا اتضحت وقد وجح يوجح وجحا اذا التجأ كذلك قرئ بخط شمر والموجح الذى يخفى الشئ ويستره وذكر الازهرى فى ترجمة جوح والوجاح بقية الشئ من مال وغيره وطريق موجح كمعظم مهيع والموجح الذى يوجح الشئ ويمسكه ويمنعه من الوجح وهو الملجأ ويقال للماء فى أسفل الحوض اذا كان مقدار ما يستره وجاح كذا فى اللسان «الوحوحة صوت معه بحح و) الوحوحة (النفخ فى اليد من شدة البرد) وقد وحوح من البرد اذا ردد نفسه فى حلقه حتى تسمع له صوتا قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب

(والوحوح) الرجل (المنكمش الحديد النفس) قال

يارب شيخ من لكيز وحوح * عبل شديد أسره صمصمح

(و) الوحوح (الشديد) القوة الذى يحمم عند عمله لنشاطه وشدته ورجال وحاوح (و) الوحوح (الكلب المصوت كالوحواح فيهما) بل فى الثلاثة كما فى اللسان وغيره (و) الوحواح (الخفيف) من الرجال قال أبو الاسود العجلى

ملازم آثارها صيداح * واتسقت لزاجر وحواح

(و) الوحوح (طائر) قال ابن دريد ولا أعرف ما صحتها (وتوحوح الظليم فوق البيض) اذا (رئمها وأظهر ولوعه بها) قال تميم بن مقبل

كبيضة أدحى توحوح فوقها * هجفان مرباعا الضحى وحدان

(ووحّ) بالتشديد مبنيا على الكسر وفى مؤلفات الغريب وح وح (زجر للبقر) ووحوح الثور صوت ووحوح البقر زجرها وفى اللسان واذا طردت الثور قلت له قع قع واذا زجرته قلت له وح وح (والوح الوتد و ع) بل ناحية من عمان (و) الوح (رجل فقير ومنه أفقر من وح) ويقال كان وح رجلا ٣ زجر فقيرا فضرب به المثل فى الحاجة (أو من الوتد) قاله ابن الاعرابى وهو قول المفضل * ومما يستدرك عليه الوحواح السيد الرئيس جمعه وحاوح وبه فسر ابن الاثير قول أبى طالب يمدح النبى صلى الله عليه وسلم

حتى تجالدكم عنه وحاوحة * شيب صناديد لايذعرهم الاسل

هو جمع وحواح والهاء فيه لتأنيث الجمع ومنه حديث الذى يعبر الصراط حبوا وهم أصحاب وحوح أى أصحاب من كان فى الدنيا سيدا ويجوز أن يكون من الوحوحة وهو صوت فيه بحوحة كأنه يعنى أصحاب الجدال والخصام والشغب فى الاسواق وغيرها ومنه حديث على لقد شفى وحاوح صدرى حسكم اياهم بالنصال قال السهيلى فى الروض الوحاوح الحرق والحرارات ووحوح اسم رجل قال الجعدى يرثيه وهو أخوه

ومن قبله ماقد رزئت بوحوح * وكان ابن أمى والخليل المصافيا

وليس بصفة كما قاله ابن برى والوحوح أيضا وسط الوادى عن أبى عبيد «(أودح)» الرجل (أقرّ و) اقر (بالباطل) حكاه ابن السكيت كذا فى التهذيب وأنشد * أودح لما أن رأى الجد حكم * (أو) أودح اذا أقر (بالذل والانقياد لمن يقوده) نقله الازهرى عن أبى زيد وأنشد

وأكوى على قرنيه بعد خصائه * بنارى وقد يخصى العتود فيودح

(و) أودح الرجل (أذعن وخضع وانقاد و) أودح (أصلح الحوض و) أودحت (الابل سمنت وحسن حالها) وفى بعض النسخ حسنت (و) ربما قالوا أودح (الكبش) اذا (توقف ولم يبر) أى لم يعل (و) يقال (ما أغنى عنى ودحة) ولا (وتحة) ولا وذحة ولا وشمة ولا رشمة كل ذلك محركة أى ما أغنى عنى شيأ وودحان موضع وقد سموا به رجلا «(الوذح محركة ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول) وقال ثعلب هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش قال الاعشى

فترى الأعداء حولى شزرا * خاضعى الاعناق أمثال الوذح

(الواحدة بهاء ج وذح كبدن) وبدنة قال جرير

والتغلبية فى أفواه عورتها * وذح كثير وفى أكتافها الوضر

ويقال منه (وذحت) الشاة (كفرح توذح وتيذح) بالفتح والكسر معا وذحا (و) قال النضر الوذح (احتراق فى باطن الفخذين) واسحاج يكون فيه ما قال ويقال له المذح أيضا (والوذح) بفتح فسكون (الذوح) وقد تقدم (و) من المجاز الوذاح (كسحاب الفاجرة تتبع العبيد و) قال الازهرى عن أبى عمرو يقال (ما أغنى عنى وذحة) أى (وتحة) وقد تقدم (وعبد أوذح لئيم) وقال

٢ قوله فلا يصلى كذا باثبات الياء كما فى اللسان وفى النهاية فلا يصل بلا ياء

(المستدرك)

(وحوح)

(المستدرك)

٣ قوله رجلا زجر فقيرا كذا باللسان والذى فى التكملة كان رجلا فقيرا ولعله الصواب

(أودح)

(وذح)

بعض الرجاز يهجو أباوجزة

مولى بنى سعد هجينا أوذحا * يسوق بكرين وبابا كحكحا

قال أبو منصور كأنه مأخوذ من الوذح فهو مجاز (و) وذيح (كربير والد بشر التميمى الشاعر) المشهور * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

الوذحة الخنفساء من الوذح وهو ما يتعلق بألية الشاة من البعر فيجف وفى حديث على كرم الله وجهه أما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال ايه أبا وذحة وبعضهم بقوله بالخاء وفى حديث الحجاج أنه رأى خنفساء فقال قاتل الله أقواما يزعمون ان هذه من خلق الله فقيل مم هى قال من وذح ابليس

(وشح)

((الوشاح بالضم والكسر) والاشاح على البدل كما يقال وكاف واكاف وقال المبرد فى الكامل كل واو مكسورة أولا تهمز وأقرها الجماعات وجعلوها قاعدة نقله شيخنا وكل ذلك حلى النساء (كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف) وفى بعض النسخ مخالف (بينهما معطوف أحدهما على الآخر) تتوشح المرأة به ومنه اشتق توشح الرجل بثوبه (و) الوشاح (أديم عريض) ينسج من أديم عريضا و (يرصع بالجواهر) و (تشده المرأة بين عاتقيها وكشحيها) وامرأة حاملة الوشاح والوشاحين (ج وشح) بضمتين (وأوشحة ووشائح) قال ابن سيده وأرى الاخيرة على تقدير الهاء قال كثير عزة

كأن قنا المران تحت خدورها * ظباء الملا نيطت عليها الوشائح

(وقد توشحت المرأة واتشحت ووشحتها توشيحا) قال ابن سيده التوشح أن يتشح بالثوب ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على عاتقه الايسر من تحت يده اليمنى ثم يعقد طرفيهما على صدره وقد وشحه الثوب وأشحه قال معقل بن خويلد الهذلى

أبا معقل ان كنت أشحت حلة * أبا معقل فانظر بنبلك من ترى

وقال أبو منصور التوشح بالرداء مثل التأبط والاضطباع وهو أن يدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر كما يفعل المحرم (و) من المجاز (هى غرثى الوشاح) اذا كانت (هيفاء و) من المجاز (توشح) الرجل (بسيفه وثوبه) وبنجاده اذا (تقلد) قال شيخنا استعمال التقليد فى الثوب غير معروف وكأنه قصد به اللبس مجازا وهو غير سديد والذى فى مصنفات اللغة التوشيح بالثوب وضعه على عاتقه مخالفا بين طرفيه انتهى * قلت وقد تقدم فى توشح الثوب عن أبى منصور وابن سيده ما يبين حقيقته ثم قال أبو منصور والرجل يتوشح بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة * قلت وفى الحديث انه كان يتوشح بثوبه أى يتغشى به والاصل فيه من الوشاح وسيأتى فى آخر المادة (والوشاح بالكسر سيف شيبان النهدى وذو الوشاح) لقب رجل (من بنى سوم بن عدى و) الوشاح اسم (سيف) أمير المؤمنين (عمر بن الخطاب رضى الله) تعالى (عنه و) عن ابن سيده الوشاح و (الوشاحة بالكسر) كازار وازارة (السيف) لأنه يتوشح به قال أبو كبير الهذلى

مستشعر تحت الرداء وشاحة * عضبا غموض الحد غير مفلل

(وواشح بطن من الازد) من اليمن نزلوا البصرة وهم بنو واشح بن الحرث منهم أبو أيوب سليمان بن حرب عن شعبة والحمادين وعنه البخارى وأبو زرعة (ووشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب) قال * صبحن من وشحى قليبا سكا * ورواه أبو زياد بالمد وقال غيره الوشحاء ماءة بنجد فى ديار بنى كلاب لبنى نفيل منهم ودارة وشحى موضع هنالك عن كراع (و) من المجاز (الوشحاء) من (العنز) كذا بخط أبى سهل وفى أمهات اللغة من المعزا السوداء (الموشحة ببياض) * ومما يستدرك عليه خرج متوشحا بلجامه قال لبيد

(المستدرك)

ولقد حميت الحى تحمل شكتى * فرط وشاحى اذ غدوت لجامها

أخبر انه خرج طليعة لقومه على راحلته وقد اجتنب اليها فرسه وتوشح بلجامها كار احلته فان أحس بالعدو ألجمها وركبها تحرزا من العدو وعاولهم الى الحى منذرا وهو مجاز والوشحة والاشحة بالضم الحمية والغضب والجد وقد ذكره المصنف فى التشحة وهذا موضعه على الصواب والوشاح القوس ومن المجاز الموشحة من الظباء والشاء والطير التى لها طرتان زاد فى الاساس مسبلتان من جانبيها قال

أو الأدم الموشحة العواطى * بأيديهن من سلم النعاف

وديك موشح اذا كان له خطتان كالوشاح وثوب موشح وذلك لوشى فيه حكاه ابن سيده عن اللحيانى ومن المجاز أيضا توشح الجبل سلكه وتوشح المرأة جامعها ومنه حديث عائشة رضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحنى أى يتغشانى [٢] ويقال يعانقنى ويقبلنى وفى حديث آخر لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح أى ضربك هذه الضربة فى موضع الوشاح ويوم الوشاح ذكره ابن الاثير [٣] وله قصة وكان للنبى صلى الله عليه وسلم درع يسمى ذات الوشاح * واستدرك شيخنا التوشيح اسم لنوع من الشعر استحدثه الأندلسيون وهو فن عجيب له أسماط وأغصان وأعاريض مختلفة وأكثر ما ينتهى عندهم الى سبعة أبيات ووشاح بن عبد الله وولده محمد بن وشاح ووشاح بن جواد الضرير وفتح بن محمد بن وشاح محدثون والاخير زاهد

(وضح)

((الوضح محركة بياض الصبح) وقد يراد به مطلق الضوء والبياض من كل شئ وفى الحديث أنه كان يرفع يديه فى السجود حتى يتبين وضح ابطيه أى البياض الذى تحتهما وذلك للمبالغة فى رفعهما وتجافيهما عن الجنبين وفى حديث عمر رضى الله عنه صوموا من الوضح الى الوضح أى من الضوء الى الضوء وقيل من الهلال الى الهلال قال ابن الأثير وهو الوجه لأن سياق الحديث يدل عليه وتمامه فان خفى عليكم فأتموا العدة ثلاثين يوما (و) الوضح بياض (القمر) وضوؤه (و) قد يكنى به عن (البرص) ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح وسيأتى الكلام عليه وفى

الحديث

[٢] قوله ويقال الخ كذا بالنسخ والذى فى النهاية واللسان بعد قوله يتغشانى وينال من رأسى أى يعانقنى ويقبلنى وهو الصواب

[٣] قال ابن الاثير ومنه حديث المرأة السوداء

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا

على أنه من دارة الكفر نجانى

كان لقوم وشاح ففقدوه فاتهموها به وكانت الحدأة أخذته فألقته اليهم اهـ

الحديث جاءه رجل بكفه وضح أى برص (و) الوضح الشية و (الغرة والتحجيل فى القوائم) وغير ذلك من الألوان ومنه قولهم فرس ذو أوضاح (و) الوضح (ماء لبنى كلاب) قال أبو زياد هو لبنى جعفر بن كلاب وهى الحمى فى شقه الذى يلى مهب الجنوب وانما سمى به لانه أرض بيضاء تنبت النصى بين جبال الحمى و بين النير والنير جبال لغاضرة بن صعصعة كذا فى المحكم (و) فى الحديث غيروا الوضح أى (الشيب) يعنى اخضبوه (و) الوضح (الدرهم الصحيح) ودرهم وضح نقى أبيض على النسب وحكى ابن الاعرابى أعطيته دراهم أوضاحا كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك مالك رمل بعينه قلما ترعى الابل هنالك الا الحلى وهو أبيض فشبه الدراهم فى بياضها بألبان الابل التى لا ترعى الا الحلى (و) الوضح (محجة الطريق) ووسطه (و) من المجاز حبذا الوضح (اللبن) قال أبو ذؤيب

عقوا بسهم فلم يشعر به أحد * ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

أى قالوا اللبن الينا أحب من القود فاخبر أنهم آثروا ابل الدية وألبانها على دم قاتل صاحبهم قال ابن سيده وأراه سمى بذلك لبياضه وقيل الوضح من اللبن مالم يمذق ويقال كثر الوضح عند بنى فلان اذا كثرت ألبان نعمهم (و) الوضح (حلى من الفضة) هكذا ذكره أبو عبيد فى الغريب وفى المشارق حلى من الحجارة قال فى التوشيح أى حجارة الفضة و (ج) الكل (أوضاح) سميت بذلك لبياضها وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودى قتل جويرية على أوضاح لها (و) قيل الوضح (الخلخال) فخص (و) وضح الطريقة (صغار الكلا) وقال أبو حنيفة هو ما ابيض منها والجمع أوضاح وقال الاصمعى يقال فى الارض أوضاح من كلا اذا كان فيها شئ قد ابيض قال الازهرى وأكثر ما سمعتهم يذكرون الوضح فى الكلا للنصى والصليان الصيفى الذى لم يأت عليه عام ويسود قال ابن أحمر ووصف ابلا

تتبع أوضاحا بسرة يذبل * وترعى هشيما من حليمة باليا

وقال مرة هى بقايا الحلى والصليان لا تكون الا من ذلك (و) قد (وضح الامر) والشئ (يضح وضوحا وضحة) كعدة (وضحة) بالفتح لمكان حرف الحلق (وهو واضح ووضاح واتضح وأوضح وتوضح بان) وظهر (ووضحه) هو توضيحا (وأوضحه) ايضاحا وأوضح عنه وتوضح الطريق استبان (و) الوضاح (ككتان الرجل) (الابيض اللون الحسنه) الحسن الوجه البسام (و) العرب تسمى (النهار) الوضاح والليل الدهمان (و) الوضاح (لقب جذيمة الابرش) وفى الصحاح وقد يكنى بالوضح عن البرص ومنه قيل لجذيمة الابرش الوضاح قال وهذا سبب تسمية العرب له لاما قاله الخليل سمى جذيمة الابرش لانه أصابه حرق نار فبقى أثره نقط سود وحمر (و) الوضاح (مولى بربرى لبنى أمية) قال ذلك السكرى فى قول جرير

لقد جاهد الوضاح بالحق معلما * فأورث مجدا باقيا آل بربرا

كان شاعرا وهو المعروف بوضاح اليمن وكانت أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان تحت الوليد بن عبد الملك وكانت تحب الوضاح وفى المضاف والمنسوب للثعالبى قال الجاحظ قتل بسبب الفسق ثلاثة من العبيد وضاح اليمن ويسار الكواعب وعبد بنى الحسحاس (واليه نسبت الوضاحية) وهى (ة) معروفة (و) فى حديث المبعث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يلعب وهو صغير مع الغلمان (عظم وضاح) وهى (لعبة) لصبيان الاعراب وذلك أن (تأخذ الصبية عظما أبيض فيرمونه فى) ظلمة (الليل و) أى ثم (يتفرقون فى طلبه) فمن وجده منهم فله القمر قال ورأيت الصبيان يصغرونه فيقولون عظيم وضاح قال وأنشدنى بعضهم

عظيم وضاح ٢ ضحن الليله * لا تضحن بعدها من ليله

(و بكر الوضاح صلاة الغداة وثنى دهمان العشاء الآخرة) قال الراجز

لو قست ما بين مناحى سباح * لثنى دهمان وبكر الوضاح * لقست مرتا مسبطر الامداح

سباح بعيره والامداح جوانبه (و) عن أبى عمرو (استوضح الشئ) واستكفه واستشرفه وذلك اذا (وضع يده على عينيه) فى الشمس (لينظر هل يراه) يوقى بكفه عينيه شعاع الشمس يقال استوضح عنه يا فلان (و) استوضح (فلانا أمرا) وكذلك الكلام اذا (سأله أن يوضحه له) واستوضح عن الامر بحث (والمتوضح من يظهر) وقد توضح الطريق استبان (ومن يركب وضح الطريق) و (لا يدخل) فى (الخمر) محركة (و) قال النضر المتوضح (من الابل الابيض غير) وفى بعض الامهات وليس (شديد البياض) أشد بياضا من الأعيص والاصهب (كالواضح و) هو (المتوضح الاقراب) وأنشد

متوضح الاقراب فيه شهلة * شنج اليدين تخاله مشكولا

(والواضحة الاسنان) التى (تبدو عند الضحك) صفة غالبة وأنشد

كل خليل كنت صافيته * لا ترك الله له واضحه
كلهم أروغ من ثعلب * ما أشبه الليلة بالبارحه

وفى الحديث حتى ما أوضحوا بضاحكة أى ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها وهى احدى ضواحك الاسنان (وتوضح بالضم وكسر الضاد ع بين امرة الى أسود العين) وهو كثيب أبيض فى كثبان حمر بالدهناء بين أجأ والعيامة (والوضحة محركة الاتان) أنثى الحمار

٢ قوله ضحن أمر من وضح يضح بتثقيل النون المؤكدة ومعناه اظهرن كما تقول من الوصل صلن كذا فى اللسان

(و) الواضحة و (الموضحة) من الشجاج التى بلغت العظم فأوضحت عنه وقيل هى التى تقشر الجلدة التى بين اللحم والعظم أو (الشجة التى تبدى وضح العظام) وهى التى يكون فيها القصاص خاصة لانه ليس من الشجاج شئ له حد ينتهى اليه سواها وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها والجمع المواضح والتى فرض فيها خمس من الابل هى ما كان منها فى الرأس والوجه فأما الموضحة فى غيرهما ففيها الحكومة (و) فى الحديث (أمر النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم بصيام الأواضح) حكاه الهروى فى الغريبين قال ابن الاثير وفى الحديث أمر بصيام الاوضاح (أى أيام) الليالى (البيض) جمع واضحة وهى ثالث عشر ورابع عشر وخامس عشر و (أصله وواضح فقلبت الواو) الاولى (همزة) كما عرف ذلك فى كتب الصرف (والوضيحة النعم ج وضائح) قال أبو وجزة

لقومى اذ قومى جميع نواهم * واذ أنا فى حى كثير الوضائح

(و) من المجاز (وضحت الابل باللس ألمعت) كذا فى الاساس * ومما يستدرك عليه الوضح بياض غالب فى ألوان الشاء قد فشا فى جميع جسدها والجمع أوضاح وفى التهذيب فى الصدر والظهر والوجه يقال له توضيح وقد توضح وأوضح الرجل والمرأة ولد لهما أولاد وضح بيض وقال ثعلب هو مثل أدنى واضحة اذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض ورجل واضح الحسب ووضاحه ظاهره نقيه مبيضه على المثل وكذا قولهم له النسب الوضاح ووضح القدم بياض أخمصه وقال الجميح * والشول فى وضح الرجلين مركوز *

(المستدرك)

وقال أبو زيد من أين وضح الراكب أى من أين بدا وقال غيره من أين أوضح بالالف وقال ابن سيده وضح الراكب طلع ومن أين أوضحت بالالف أى من اين خرجت عن ابن الاعرابى وفى التهذيب من أين أوضح الراكب ومن أين أوضع ومن أين بدا وضحك وأوضحت قوما رأيتهم والواضح ضد الخامل لوضوح حاله وظهور فضله عن السعدى والوضح الكواكب الخنس اذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل وقال الليث اذا اجتمعت الكواكب الخنس مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل سمين جميعا الوضح وعن اللحيانى يقال فيها أوضاح من الناس وأوباش وأسقاط يعنى جماعات من قبائل شتى قالوا ولم يسمع لهذه الحروف واحد وقال أبو حنيفة رأيت أوضاحا من الناس ههنا وههنا لا واحد لها وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن على بن الوضاح الانبارى الشاعر حدث عن أبى عبد الله المحاملى وأبى حامد الاسماعيلى وانتقل الى نيسابور وبها توفى سنة ٣٤٥ وأبو عمر عامر ابن أسيد بن واضح الاصبهانى عن ابن عيينة ويحيى القطان ﴿الوطح﴾ كذا هو بفتح فسكون فى سائر النسخ وهو صنيع المصنف وبخط أبى سهل الوطح هكذا محركة وهو (ما تعلق بالاظلاف ومخالب الطير من الطين والعرة) وبخط أبى زكريا من الطين والعر وهو جائز أيضا وأشباه ذلك واحدته وطحة (و) قد (وطحه يطحه) طحة كعدة اذا (دفعه بيديه عنيفا) أى فى عنف كما فى بعض كتب العريب (و) القوم (تواطحوا) اذا (تداولوا الشر بينهم أو) تواطحوا اذا (تقاتلوا) وبه فسر قول الحكم الحضرمى

(وطح)

لذ بأفواه الرواة كأنما * يتواطحون به على الدينار

وقال أبو وجزة * تفرج بين العسكر المتواطح * (و) تواطحت (الابل) على (الحوض) اذا (ازدحمت عليه والوطيح كشريف حصن بخيبر) وستأتى عدة حصون خيبر فى خ ب ر ﴿وقح الحافر ككرم وفرح ووعد﴾ يوقح ويوقح ويقح (وقاحة) بالفتح (ووقوحة) بالضم كلاهما مصدر وقح ككرم (وقحة) كعدة (وقحة) بالفتح مصدران للمفتوح والمكسور وهما نادران قال ابن جنى الاصل وقحة حذفوا الواو على القياس كما حذفت من عدة وزنة ثم انهم عدلوا بها عن فعلة الى فعلة فاقروا الحرف بحاله وان زالت الكسرة التى كانت موجبة له فقالوا القحة فتدرجوا بالقحة الى القحة وهى وقحة كجفنة لان الفاء فتحت لاجل الحرف الحلق كما ذهب اليه محمد بن يزيد وأبى الاصمعى فى القحة الا الفتح كذا فى اللسان (ووقحا) محركة مصدر وقح كفرح هكذا على الصواب كما هو فى سائر النسخ واشتبه على شيخنا فجعله تارة كالوعد وتارة بالضم وتارة بضمتين واستدرك بهذا الاخير على المصنف ووقح (وهو واقح) اذا (صلب) واشتد (كاستوقح وأوقح) وكذلك الخف والظهر (و) من المجاز وقح (الرجل قل حياؤه) وقاحة وهو بين الوقح والوقوح زادهما اللحيانى فى الوجه ويقال رجل وقيح الوجه ووقاحه صلبه قليل الحياء والانثى وقاح بغيرها والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وقال أئمة الاشتقاق الوقاحة الجراءة على القبائح وعدم المبالاة بها كما نقله البيضاوى والزمخشرى (و) من المجاز (الموقح كمعظم المجرب) الذى قد أصابته البلايا عن اللحيانى وهو الموقع أيضا (ورجل وقاح الذنب) محركة ووقاح (كسحاب صبور على الركوب) عن ابن الاعرابى (وحافر وقاح صلب) باق على الحجارة والنعت وقاح الذكر والانثى فيه سواء و (ج وقح) بضمتين ووقح بضم فتشديد (وتوقيح الحوض اصلاحه بالمدر) حتى يصلب فلا ينشف الماء (و) قد يوقح (بالصفائح) وقال أبو وجزة

(وقح)

قوله عن فعلة أى بالكسر الى فعلة أى بالفتح وقوله القحة أى بالكسر الى لقحة أى بالفتح

أفرغ لها من ذى صفيح أوقحا * من هزمة جابت صمودا أبدحا

(و) التوقيح (فى الحافر تصليبه بالشحم المذاب) حتى اذا تشيطت الشحمة وذابت كوى بها مواضع الحفاء والاشاعر ومن المجاز بعير موقح مكدود بالعمل وهو مما يستدرك عليه ﴿وكحه برجله يكحه﴾ وكحا اذا (وطئه) وطأ (شديدا والوكح بضمتين الفراخ الغليظة) على النسب كأنه جمع واكح أو وكوح اذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكح (وقد استوكحت) غلظت (والأوكح التراب) وقد تقدمت الاشارة اليه فى أول الباب لانه عند كراع فوعل وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل (و) الأوكح أيضا (الحجر)

(وكح)

والمكان الصلب (وأوكح) الرجل (أعيا و) أوكح (فى حفره أى بلغ الحجر) قال الاصمعى حفر فأكدى وأوكح اذا بلغ المكان الصلب (و) قال الازهرى عن أبى زيد أوكح (العطية) ايكاحا اذا (قطعها و) فى التهذيب أوكح (عن الامر كف) عنه وتركه وقيل أوكح الرجل منع واشتدّ على السائل (و) قال المفضل (سأله فاستوكح) استيكاحا اذا (أمسك ولم يعط) ﴿ولح البعير كوعده حمله مالا يطيق والوليح والولائح الغرائر والجلال) والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه قال أبو ذؤيب يصف سحابا

يضىء ربابا كدهم المخا * ض جللن فوق الولايا الوليحا

(الواحدة وليحة) وقيل هو الضخم الواسع من الجوالق وقيل هو الجوالق ما كان وقال اللحيانى الوليحة العرارة والملاح المخلاة قال ابن سيده وأراه مقلوبا من الوليح وقد تقدّم فى ملح ما يتعلق به فراجعه ﴿الوماح كسكان صدع فرج المرأة) قال الازهرى قرأت بخط شمر أن أبا عمرو الشيبانى أنشد هذه الابيات

لما تمشيت بعيد العتمه * سمعت من فوق البيوت كدمه

اذا الخريع العنقفير الحذمه * يؤرّها فحل شديد الضمضمه

أرا بعتار اذا ما قدّمه * فيها انفرى وماحها وخزمه

قال وماحها صدع فرجها وانفرى انفتح وانفتق لايلاجه الذكر فيه قال الازهرى لم أسمع هذا الحرف الا فى هذه الارجوزة وأحسبها فى نوادره (والوحة) بفتح فسكون (الاثر من الشمس) حكاه الازهرى خاصة عن ابن الاعرابى ﴿وانحه موانحة وافقه) كذا قاله ابن سيده ﴿ويح لزيد) بالرفع (وويحا له) بالنصب (كلمة رحمة) وويل كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد وقال الاصمعى الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها أى هى دونها وقال أبو زيد الويل هلكة والويح قبوح والويس ترحم وقال سيبويه الويل يقال لمن وقع فى الهلكة والويح زجر لمن أشرف فى الهلكة ولم يذكر فى الويس شيأ وقال ابن الفرج الويح والويل والويس واحد وقال ابن سيده ويحه كويله وقيل ويح تقبيح قال ابن جنى امتنعوا من استعمال فعل الويح لان القياس نفاه ومنع منه وذلك لانه لو صرّف الفعل من ذلك لوجب اعلال فائه كوعد وعينه كباع فتحاموا استعماله لما كان يعقب من اجتماع اعلالين قال ولا أدرى أأدخل الالف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وادلالا وقال الخليل ويس كلمة فى موضع رأفة واستملاح كقولك للصبى ويحه ما أملحه وويسه ما أملحه وقال نصر النحوى سمعت بعض من يتنطع يقول الويح رحمة وليس بينه وبين الويل فرقان ٢ الا انه كان ألين قليلا وفى التهذيب قد قال أكثر أهل اللغة ان الويل كلمة تقال لكل من وقع فى هلكة وعذاب والفرق بين ويح وويل أن ويلا تقال لمن وقع فى هلكة أو بلية لا يترحم عليه وويح تقال لكل من وقع فى بلية يرحم ويدعى له بالتخلص منها ألا ترى ان الويل فى القرآن لمستحقى العذاب بجرائمهم وأما ويح فان النبى صلى الله عليه وسلم قالها لعمار ويحك يا ابن سمية بؤسا لك تقتلك الفئة الباغية كأنه أعلم ما يبتلى به من القتل فتوجع له وترحم عليه (ورفعه على الابتداء) أى على انه مبتدأ والظرف بعده خبره قال شيخنا والمسوغ للابتداء بالنكرة التعظيم المفهوم من التنوين أو التنكير أو لأن هذه الالفاظ جرت مجرى الامثال أو أقيمت مقام الدعاء أو فيها التعجب دائما أو لوضوحه أو نحو ذلك مما يبديه النظر وتقتضيه قواعد العربية (ونصبه باضمار فعل) وكأنك قلت ألزمه الله ويحا كذا فى الصحاح واللسان وفى الفائق للزمخشرى أى أترحمه ترحما وزاد فى الصحاح وأما قولهم فتعسا لهم وبعدا لثمود وما أشبه ذلك فهو منصوب أبدا لانه لا تصح اضافته بغير لام لانك لو قلت فتعسهم أو بعدهم لم يصلح فلذلك افترقا (و) لك أن تقول (ويح زيد وويحه) وويل زيد وويله بالاضافة (نصبهما به) أى باضمار الفعل (أيضا) كذا فى الصحاح وربما جعل مع ما كلمة واحدة (و) قيل (ويحما زيد بمعناه) أى هى مثل ويح كلمة ترحم قال حميد بن ثور

ألا هيما مما لقيت وهيما * وويح لمن لم يدر ماهن ويحما

ووجدت فى هامش الصحاح ما نصه لم أجده فى شعره (أو أصله) أى أصل ويح (وى) وكذلك ويس وويل (وصلت بحاء مرة) فقيل ويح (وبلام مرة) فقيل ويل وستأتى (وبباء مرة) فقيل ويب وقد تقدّم (وبسين مرة) فقيل ويس كما سيأتى وسيأتى الكلام عليها فى محلها وكذا ويك وويه وويح قال سيبويه سألت الخليل عنها وزعم أن كل من ندم فأظهر ندامته قال وى ومعناها التنديم والتنبيه قال ابن كيسان اذا قالوا ويل له وويح له وويس له فالكلام فيهنّ الرفع على الابتداء واللام فى موضع الخبر فان حذفت اللام لم يكن الا النصب كقوله ويحه وويسه

﴿فصل الياء﴾ التحتية مع الحاء المهملة ﴿يوح ويوحى بضمهما من أسماء الشمس) قال شيخنا كتبه بالحمرة مؤذن بأن الجوهرى لم يذكره وليس كذلك فانه قد ذكره فى الموحدة وأورد الخلاف هنا فأغنى عن اعادته هنا انتهى * قلت ووجدت فى هامش الصحاح منقولا من خط الامام أبى سهل ما نصه يوح ويوحى من أسماء الشمس وذكر ذلك أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد انتهى * قلت هذه العبارة تتمة من كلام ابن برى فانه قال لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيأ وقد جاء منه يوح اسم للشمس قال وكان ابن الانبارى يقول هو بوح بالباء وهو تصحيف وذكره أبو على الفارسى فى الحلبيات عن المبرد بالياء المعجمة باثنتين وكذلك ذكره أبو العلاء

(ولح) (الوماح) (وانح) (ويح) (يوح)

٢ قوله فرقان بضم أوله بمعنى فرق

المعرى فى شعره فقال ويوشع ردّ يوحى بعض يوم * وأنت متى سفرت رددت يوحا

قال ولما دخل بغداد اعترض عليه فى هذا البيت فقيل له صحفته وانما هو بوح بالباء. واحتجوا عليه بما ذكره ابن السكيت فى ألفاظه فقال لهم هذه النسخ التى بأيديكم غيرها شيوخكم ولكن أخرجوا النسخ العتيقة فأخرجوها فوجدوها بالتحتية كما ذكره أبو العلاء وقال ابن خالويه هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وصحفه ابن الانبارى فقال بوح بالموحدة وجرى بين ابن الانبارى و بين أبى عمر الزاهد كل شئ حتى قالت الشعراء فيهما ثم أخرجا ٣كتاب الشمس والقمر لابى حاتم السجستانى فاذا هو يوح بالياء المعجمة باثنتين وأما البوح بالباء فهو النفس لاغير وقال ابن سيده يوح الشمس عن كراع لايدخله الصرف ولا الالف واللام والذى حكاه يعقوب بوح انتهى وفى حديث الحسن بن على هل طلعت يوح يعنى الشمس وهو من أسمائها كبراح وهما مبنيان على الكسر قال ابن الاثير وقد يقال فيه يوحى على مثال فعلى ومن سجعات الاساس جعلك الله أعمر من نوح وأنور من يوح ونقل شيخنا عن السفاقسى فى اعراب الفاتحة قيل لم يجئ مافاؤه ياء تحتية وعينه واو غير يوم اتفاقا قيل ويوح اسم للشمس وقيل هو بالموحدة ومثله فى المزهر * (المستدرك) ومما يستدرك عليه من مادة الباء مع الحاء يدح قال ابن منظور رأيت فى بعض نسخ الصحاح الأيدح اللهو والباطل تقول العرب أخذته بأيدح ودبيدح على الاتباع وأيدح أفعل لافيعل قال ابن برى لم يذكر الجوهرى فى فصل الياء شيأ انتهى * قلت وقد وجدت ذلك منقولا فى هامش نسخة الصحاح من خط الامام أبى سهل النحوى الهروى والمصنف ذكره فى بدح بالموحدة على خلاف الصواب وهنا محل ذكره والله سبحانه وتعالى أعلم وأمره أحكم

﴿باب الخاء﴾

المعجمة من كتاب القاموس المحيط * قال ابن كيسان من الحروف المجهور والمهموس والمهموس عشرة الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء ومعنى المهموس أنه حرف لان فى مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس فكان دون المجهور فى رفع الصوت وقال الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون صحاح لها أحياز ومدارج فالحاء والغين فى حيز واحد والخاء من الحروف الحلقية وقد تقدم شئ من ذلك

(أبخ) ﴿فصل الهمزة﴾ مع الخاء ﴿(أبخه تأبيخا) لغة فى (وبخه) ومعناه لامه (وعذله) قال ابن سيده حكاها ابن الاعرابى وأرى همزته انما هى بدل من واو وبخه على أن بدل الهمزة من الواو المفتوحة قليل كوناة وأناة ووحد وأحد * قلت ومثله ذكر الخطيب (الأخيخة) أبو زكريا فى حاشية الصحاح ورأيته منقولا من خطه عند قوله الوشاح ﴿(الأخيخة دقيق يعالج بسمن أو زيت) ثم يصب عليه ماء (ويشرب) ولا يكون الا رقيقا قال

تصفر فى أعظمه المخيخه * تجشؤ الشيخ على الاخيخه

شبه صوت مصه العظام التى فيها المخ بتجشؤ الشيخ لانه مسترخى الحنك واللهوات فليس لجشائه صوت قال أبو منصور وهذا الذى قيل فى الاخيخة صحيح سميت أخيخة لحكاية صوت المتجشئ اذا تجشأها لرقتها (وأخ كلمة تكره) وتوجع (وتأوه) من غيظ أو حزن قال ابن دريد وأحسبها محدثة (والاخ القذر) قال

وانثنت الرجل فصارت فخا * وصار وصل الغانيات أخا

(ويكسر) وهكذا أنشده أبو الهيثم (و) الاخ والاخة (لغة فى الاخ) والاخت حكاه ابن الكلبى قال ابن دريد ولا أدرى ماصحة ذلك (واخ بالكسر صوت اناحة الجمل) ولافعل له وفى الموعب ولا يقال أخخت الجمل ولكن أنخته (و) اخ (بمعنى كخ أى اطرح وقد يفتح فيهما) أى فى معنى الطرح والزجر (وأخا بالضم ع بالبصرة به أنهر وقرى) فى جانب دجلة الشرقى ومن المجاز ٣بين السماحة والحماسة تآخ ﴿(أرخ الكتاب) بالتخفيف وقضيته انه كنصر (وأرخه) بالتشديد (وآرخه) بمد الهمزة (وقته) أرخا وتأريخا (أرخ) ومؤارخة ومثله التوريخ وزعم يعقوب ان الواو بدل من الهمزة وقيل ان التأريخ الذى يؤرخه الناس ليس بعربى محض وان المسلمين أخذوه من أهل الكتاب قال شيخنا وقد أنكر جماعة استعماله مخففا والصواب وروده واستعماله كما أورده ابن القطاع وغيره والخلاف فى كونه عربيا أوليس بعربى مشهور وقيل هو مقلوب من التأخير وقال الصولى تاريخ كل شئ غايته ووقته الذى ينتهى اليه ومنه قيل فلان تاريخ قومه أى اليه ينتهى شرفهم ورياستهم وفى المصباح أرخت الكتاب بالتثقيل فى الاشهر والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع اذا جعلت له تاريخا وهو معرب وقيل عربى وهو بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتوريخ قليل الاستعمال وأرخت البينة ذكرت تاريخا وأطلقت أى لم تذكره انتهى (والاسم الارخة بالضم والأرخ) بفتح فسكون وهو الصحيح قاله أبو منصور (ويكسر) نقل عن الصيداوى (الذكر من البقر) ويقال الانثى من البقر البكر التى لم ينز عليها الثيران (و) الأرخ (محركة ة بأجأ) أحد جبلى طيئ (والأرخى بالضم الفتى منه) أى من البقر ومنهم من عم به البقر كالأرخ والارخ قاله

ابو

٣ قوله أخرجا الذى فى اللسان أخرجنا

٣ قوله بين السماحة الخ هذا انما ذكره صاحب الاساس فى المعتل وهو الصواب فذكر الشارح له هنا سهو

أبو حنيفة والجمع آراخ واراخ والانثى أرخة محركة وارخة والجمع اراخ لاغير قال ابن مقبل

أو نعجة من اراخ الرمل أخذلها * عن الفها واضح الخدين مكحول

قال ابن برى هذا البيت يقوى قول من يقول ان الارخ الفتية بكرا كان أو غير بكر ألا تراه قد جعل لها ولدا بقوله واضح الخدين مكحول والعرب تشبه النساء الخفرات فى مشيهن بالاراخ كما قال الشاعر * يمشين هونا مشية الاراخ * (أو) الاراخ (ككتاب بقر الوحش) الواحد ارخة ويطلق على المذكر والمؤنث وهو ظاهر كلام الجوهرى (والارخية ولد الثيتل) وقال ابن السكيت الارخ بقر الوحش فجعله جنسا فيكون الواحد على هذا القول أرخة مثل بط وبطة وتكون الارخة تقع على الذكر والانثى يقال أرخة ذكر وأرخة أنثى كما يقال بطة ذكر وبطة أنثى وكذلك ما كان من هذا النوع جنسا وفى واحده تاء التأنيث نحو حمام وحمامة وقال الصيداوى الارخ بالكسر ولد البقرة الوحشية اذا كان أنثى وقال مصعب بن عبد الله الزبيرى الارخ ولد البقرة الصغير وأنشد الباهلى لرجل مدنى كان بالبصرة

ليت لى فى الخيس خمسين عاما * كلها حول مسجد الاشياخ

مسجد لا تزال تهوى اليه * أم ارخ قناعها متراخى

وقيل ان التاريخ مأخوذ منه كأنه شئ حدث كما يحدث الولد وقال ابن الاعرابى وأبو منصور الصحيح الأرخ بالفتح والذى حكاه الصيداوى فيه نظر والذى قاله الليث انه يقال له الأرخى لا أعرفه كذا فى التهذيب وقالوا من الارخ ولد البقرة أرخت أرخا وأرخ الى مكانه يأرخ أروخا حن اليه وقد قيل ان الارخ من البقر مشتق من ذلك لحنينه الى مكانه ومأواه

(الأزخ) ((الازخ)) بالزاى الساكنة (لغة فى الأرخ) وهو الفتى من بقر الوحش رواهما جميعا أبو حنيفة وأما غيره من أهل اللغة فانما روايته الارخ بالراء والله أعلم

(أضاخ) ((أضاخ كغراب ع) بالبادية يصرف ولا يصرف وقيل جبل يذكر (ويؤنث) وفى المراصد انه من قرى اليمامة لبنى نمير وقيل من أعمال المدينة ويقال وضاخ قال امرؤ القيس يصف سحابا

فلما أن دنا لقفا أضاخ * وهت أعجاز ريقه نخارا

وفى اللسان وكذلك أضايخ أنشد ابن الاعرابى * صوادر من شول أو أضايخا *

(أفخ) ((أفخه)) يأفخه أفخا اذا (ضرب يأفوخه) قال أبو عبيد أفخته وأذنته أصبت يافوخه وأذنه (وهو) أى اليافوخ (حيث التقى عظم مقدم الرأس و) عظم (مؤخره) وهو الموضع الذى يتحرك من رأس الطفل وقيل هو حيث يكون لينا من الصبى قبل أن يتلاقى العظمان السماعة والرماعة وهو ما بين الهامة والجبهة قال الليث من همز اليافوخ فهو على تقدير يفعول ورجل مأفوخ اذا شج فى يأفوخه ومن لم يهمز فهو على تقدير فاعول من اليفخ والهمز أصوب وأحسن (و) اليافوخ (من الليل معظمه) و (ج) اليافوخ (يوافيخ) هكذا فى سائر النسخ بالواو ومثله فى التهذيب قال شيخنا والذى فى أمهات اللغة القديمة اليآفيخ بالهمز والابدال تخفيفا وفى حديث على رضى الله عنه وأنتم لهاميم العرب ويآفيخ الشرف استعار للشرف رؤسا وجعلهم وسطها وأعلاها (وهذا يدل على أن أصله يفخ) أى فاؤه تحتية فالصواب حينئذ أن يذكر فى فصل التحتية (ووهم الجوهرى فى ذكره هنا) وأشار فى المصباح للوجهين فقال اليافوخ يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذكر ذلك الازهرى * قلت وقد تقدم عن الليث مثل ذلك ولا يخفى أن هذا وأمثال ذلك لا يعدوهما

(ايتلخ) ((ايتلخ الامر عليهم)) ائتلاخا (اختلط) يقال وقعوا فى ائتلاخ أى اختلاط (و) ائتلخ (العشب عظم وطال) والتف يأتلخ ائتلاخا قاله الليث وأرض مؤتلخة وملتخة ومعتلجة وهادرة (و) يقال ائتلخ (ما فى البطن) اذا (تحرك) وسمعت له قراقر (و) ائتلخ (اللبن) اذا (حمض)

(التأوخ) ((التأوخ القصد)) ان لم يكن تصحيفا عن التاوخ فانه لم يذكره أحد من أئمة اللغة

(ايخ) ((ايخ بالكسر مبنية على الكسر)) كلمة (تقال عند اناخة البعير) لغة فى اخ وقد تقدم

((فصل الباء)) الموحدة مع الخاء المعجمة

(بخبخ) ((بخ كقد أى عظم الامر وفخم) وهى كلمة (تقال وحدها) قال شيخنا كلامه كالصريح فى أنها فعل ماض لانه شرحها به وفيه نظر (و) قد (تكرر) فيقال (بخ بخ الاول منون والثانى مسكن) كقولك عاق عاق (وقل) فى الافراد بخ ساكنة وبخ مكسورة وبخ منونة) مكسورة (وبخ منونة مضمومة ويقال بخ بخ مسكنين وبخ بخ منونين) مكسورين مخففين (وبخ بخ) منونين مكسورين (مشددين) كل ذلك (كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بالشئ أو الفخر والمدح) وقد تستعمل للانكار وتكون للرفق بالشئ وللمبالغة كما حكاهما فى عقود الزبرجد وقال أبو حيان فى شرح التسهيل قالوا فى الحذف بخ بخ بالكسر وبخ بخ بالتسكين وهى كلمة تقال عند استعظام الشئ قال فأما من كسره فلانه لما حذف التقى ساكنان الخاء الاولى والتنوين فكسر الخاء وأما من سكن فلانه لما حذف اللام حذف معها التنوين فبقى الاوسط على سكونه وقال السهيلى فى الروض الانف بخ بخ كلمة معناها التعجب وفيها لغات بخ بسكون الخاء وبكسرها مع التنوين وبتشديدها مع التنوين وعدمه وفى اللسان قال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد قال ابن الانبارى معنى بخ بخ تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام فى هل وبل وفى التهذيب وبخ كلمة تقال عند الاعجاب بالشئ تخفف وتثقل وقال * بخ بخ لهذا كرما فوق الكرم * وقال أبو الهيثم بخ بخ كلمة تتكلم بها عند تفضيلك

الشئ وكذلك بذخ وبخ (وتبخبخ الحر) كتخبخب وباخ (سكن) بعض فورته وبخبخوا عنكم من الظهيرة أبردوا كخبخبوا وهو مقلوب منه (و) تبخبخت (الغنم سكنت حيث) وفى بعض الامهات أينما (كانت وبخبخ البعير) بخبخة وبخباخا (هدر) وبخباخه هدير يملأ فمه بشقشقته وهو جمل بخباخ الهدير وقيل بخباخه أول هديره (و) بخبخ (الرجل أبرد من الظهيرة) كخبخب وقد ورد فى الحديث كما تقدم (و) تبخبخ (لحمه) أى الرجل (صار يسمع له صوت من هزال بعد سمن) وربما شددت كالاسم وقد جمعهما الشاعر فقال يصف بيتا

روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم

(و) عن أبى عمرو (بخ) اذا (سكن من غضبه) وخب من الخبب (و) بخ (فى النوم غط كبخبخ و) عن ابن الاعرابى (ابل مبخبخة) أى (عظيمة الاجواف) وهى المخبخبة وقد تقدم مقلوب مأخوذ من بخ بخ والعرب تقول للشئ تمدحه بخ بخ وبخ بخ قال فكأنها من عظمها اذا رآها الناس قالوا ما أحسنها وقال ابن سيده وابل مبخبخة يقال لها بخ بخ اعجابا بها (و) عن ابن الاعرابى (البخ الرجل السرى ودرهم بخى) مخففا (وقد تشدد الخاء) اذا (كتب عليه بخ ومعمى كتب عليه مع) مضاعفا لانه منقوص وانما يضاعف اذا كان فى حال افراده مخففا لانه لا يتمكن فى التصريف فى حال تخفيفه فيحتمل طول التضاعف ومن ذلك ما يثقل فيكتفى بتثقيله وانما حمل ذلك على ما يجرى على ألسنة الناس فوجدوا بخ مثقلا فى مستعمل الكلام ووجدوا مع مخففا وجرس الخاء أمتن من جرس العين فكرهوا تثقيل العين فافهم ذلك وقال الاصمعى درهم بخى خفيفة لانه منسوب الى بخ وبخ خفيفة الخاء وهو كقولهم ثوب يدى للواسع ويقال للضيق وهو من الاضداد قال والعامة تقول بخى بتشديد الخاء وليس بصواب وقال أبو حاتم لو نسب الى بخ على الاصل قيل بخوى كما اذا نسب الى دم قيل دموى *

(المستدرك) وممايستدرك عليه بخبخ الرجل قال بخ بخ وفى الحديث انه لما قرأ وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة قال بخ بخ وقال الحجاج لاعشى همدان فى قوله * بين الاشج وبين قيس باذخ * بخبخ لوالده وللمولود والله لا بخبخت بعدها وعن الاصمعى رجل وخواخ وبخباخ اذا استرخى بطنه واتسع جلده

(بدخ) ((البديخ الرجل العظيم الشأن ج بدخاء)) قال ساعدة * بدخاء كلهم اذا ما نوكروا * (وقد بدخ مثلثة الدال وتبدخ) اذا (تعظم وتكبر) ويقال فلان يتبدخ علينا ويتمدخ أى يتعظم ويتكبر (وامرأة بيدخة تارة) لغة حميرية (و بيدخ) اسم (امرأة) قال

هل تعرف الدار لآل بيدخا * جرت عليها الريح ذيلا أنبخا

(بذخ) ((البذخ محركة الكبر) وتطاول الرجل بكلامه وافتخاره وقد جاء ذلك فى حديث الخيل والذى يتخذها أشرا وبطرا وبذخا (بذخ كفرح) ونصر يبذخ ويبذخ والفتح أعلى بذخا وبذوخا (وتبذخ) اذا (تكبر) ونخر (وعلا و) من المجاز (شرف باذخ) وعز شامخ أى (عال) والباذخ والشامخ الجبل الطويل صفة غالبة (وجبال بواذخ) وشوامخ وقد بذخ بذوخا ومن المجاز رجل باذخ والجمع بذخاء ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم عالم وعلماء وقال ساعدة بن جؤية

بذخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

ويجمع الباذخ على بذخ (والبيذخ المرأة البادن) لغة فى المهملة (و) بيذخ (نخلة م) أى معروفة (وبذخ) محركة (٢ و بذخ بكسرتين بمعنى بخ) وعجبا كذا فى التهذيب وأنشد

نحن بنو صعب وصعب لأسد * فبذخ هل تنكرن ذاك معد

(و) من المجاز (بعير بذخ بالكسر و) بذخ و بذاخ (ككتف وكتان هدار مخرج لشقشقته) فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ يبذخ بذحا فهو باذخ (والبذاخى بالضم العظيم) *

(المستدرك) وممايستدرك عليه رجل باذخ و بذاخ قال طرفة

أنت ابن هند فقل لى من أبوك اذا * لا يصلح الملك الا كل بذاخ

و باذخه فاخره وفى التهذيب فى الكلام هو باذخ وفى الشعر هو بذاخ ٣ وتقول اذا زجرته عن ذلك أو حكيته بذخ بذخ واستدرك هنا بعض أرباب الحواشى البذخان جمع بذخ محركة لولد الضأن ونقله عن النهاية معتمدا على بعض روايات الترمذى والصواب انه البذجان بالجيم وقد تقدم

(بذلخ) ((بذلخ)) الرجل (بذلخة وبذلاخا) بالفتح طرمذ (فهو مبذلخ و بذلاخ) بالكسر (وهو الذى يقول ولا يفعل)

(البربخ) ((البربخ منفذ الماء و) بربخ البول (مجراه) مصرية (وهو الاردبة) بالكسر وفتح الدال المهملة وشد الموحدة (و) هى (البالوعة من الخزف و) البربخ (ع) وقد تقدم فى المهملة ذلك فأحدهما تصحيف عن الآخر

(البرخ) ((البرخ النماء والزيادة والرخيص من الاسعار) عمانية وقيل هى بالعبرانية أو السريانية يقال كيف أسعارهم فيقال برخ أى رخيص (و) البرخ (القهر ودق العنق والظهر و) البرخ (ضرب يقطع بعض اللحم بالسيف والبريخ) كأمير (المكسور الظهر) والمدقوق العنق (والتبريخ الخضوع) والذل والتبريك قال

ولو يقال برخوا البرخوا * لمارسرجيس وقد تدخخوا

أى ذلوا وخضعوا وبرخوا بركوا بالنبطية كذا فى اللسان

(البرزخ) ((البرزخ)) ما بين كل شيئين وفى الصحاح (الحاجز بين الشيئين و) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة قبل الحشر (من وقت الموت الى القيامة) وقال الفراء البرزخ من يوم يموت الى يوم يبعث (ومن مات) فقد (دخله) أى البرزخ (و) فى حديث عبدالله وقد سئل عن الرجل يجد الوسوسة فقال تلك (برازخ الايمان) يريد (ما بين أوله وآخره) وأول

الايمان

---

٢ قوله وبذخ الخ ذكره فى اللسان فى مادة ب د خ بالدال المهملة واستشهد عليه بالبيت الذى ذكره الشارح وما فى التكملة موافق لما فى القاموس

٣ قوله وتقول اذا زجرته الخ هذه العبارة محلها بعد قوله فلم يكن فوقه شئ وقد بذخ الخ كما فى اللسان

(البزخ)

الايمان الاقرار بالله عزوجل وآخره اماطة الاذى عن الطريق (أو) برازخ الايمان (ما بين الشك واليقين) ﴿البزخ محركة﴾ تقاعس الظهر عن البطن وقيل هو أن يدخل البطن وتخرج الثنة وما يليها وقيل هو أن يخرج أسفل البطن ويدخل ما بين الوركين وقيل هو (خروج الصدر ودخول الظهر) يقال (رجل أبزخ وامرأة بزخاء) وفى وركه بزخ (وبزخ تبزيخا استخذى) قاله أبو عمرو وأنشد قول العجاج * ولو أقول بزخوا البزخوا * وفسره به ورواه غيره برخوا بالراء وقد تقدم والزاى أفصح (و) من المجاز (تبازخ) الرجل (عن الامر) اذا (تقاعس و) ربما يمشى الانسان متبازخا كمشية (المرأة) العجوز (خرجت عجيزتها) وانحنى ثبجها (و) فى الحديث ذكر وفد (بزاخة بالضم) والتخفيف (ع) قال أبو عبيد رملة من وراء النباج وفى التوشيح ماء ببلاد أسد وغطفان وقيل ماء لطيئ عن الاصمعى ولبنى أسد عن أبى عمرو الشيبانى كانت (به وقعة) للمسلمين فى خلافة أمير المؤمنين (أبى بكر) الصديق (رضى الله تعالى عنه و) فى التهذيب عن الليث (البزخ) أى بفتح فسكون (الجرف) بلغة عمان قاله أبو منصور وقال غيره هو البرخ بالراء (وبزخاء فرس عوف بن الكاهن الاسلمى) * ومما يستدرك عليه تبازخ الفرس اذا ثنى حافره الى باطنه لقصر عنقه وقت الشرب وبه فسر حديث عمر رضى الله عنه انه دعا بفرسين هجين وعربى للشرب فتطاول العتيق فشرب بطول عنقه وتبازخ الهجين وقال ابن سيده البزخ فى الفرس تطامن ظهره واشراف قطاته وحاركه والفعل من ذلك بزخ بزخا وهو أبزخ وانبزخ كبزخ عن ابن الاعرابى وبرذون أبزخ والبزخ فى الظهر أن يطمئن وسطه ويخرج أسفل البطن والبزخاء من الابل التى فى عجزها وطأة وبزخه بزخا ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرته والبزخ بالكسر الوطاء من الرمل والجمع أبزاخ وتبازخ الرجل مشى مشية الابزخ أوجلس جلسته قال عبد الرحمن بن حسان

(المستدرك)

فتبازت فتبازخت لها * جلسة الجازر يستنجى الوتر

وبزخ القوس حناها قالت بعض نساء ميدعان

لو ميدعان دعا الصريخ لقد * بزخ القسى شمائل شعر

وبزخ ظهره بالعصا يبزخه بزخا ضربه وعصا بزوخ وعزة بزوخ كلاهما شديدة قال

أبت لى عزة بزرى بزوخ * اذا ما رامها عز يدوخ

وبزخه يبزخه بزخا فضحه وبزاخ كغراب موضع قال النابغة يصف نخلا

بزاخية ألوت بليف كأنها * عفاء قلاص طار عنها تواجر

(برزخ) (أبطخ)

﴿برزخ﴾ الرجل اذا (تكبر) وهذا عن ابن دريد فى الجمهرة ﴿البطيخ﴾ والطبيخ لغتان وهو (من اليقطين الذى لا يعلو ولكن يذهب) حبالا (على وجه الارض واحدته بهاء) بطيخة (والمبطخة وبضم الطاء موضعه) ومنبته وجمعه المباطخ ومن سجعات الاساس ورأيته يدور بين المطابخ والمباطخ (وأبطخوا) وأقثؤا (كثر) (عندهم ومحمد بن) عبد الله (بن أبى بكر بن بطيخ) الدلال محدث (شامى) حدث عن الناصح الحنبلى وغيره (روينا عن أصحابه و) نقل أبو حمزة عن أبى زيد المطبخ و (البطيخ اللعق) ۲ ولم أسمعه من غيره (وباطخ الماء الاحمق ورجل بطاخى كغرابى ضخم وابل) بطخة (ورجال بطخة كفرحة) صخام وكل ذلك مجاز وتبطخ أكل البطيخ كذا فى الاساس ﴿بلخ كفرح تكبر كتبلخ﴾ يبلخ بلخا وهو أبلخ بين البلخ قال أوس بن حجر

(بلخ)

يجود ويعطى المال عن غير ضنة * ويضرب رأس الابلخ المتهكم

والجميع البلخ (و) قال ابن سيده (البلخ) بالكسر (المتكبر) فى نفسه (ويفتح و) البلخ (بالفتح شجر السنديان كالبلاخ كغراب) وهذه عن أبى العباس قال وهو الشجر الذى تقطع منه ۳ كدينات القصارين (و) البلخ (الطول و) بلا لام (د) عظيمة بالعراق وبها نهر جيحون وهى أشهر بلاد خراسان وأكثرها خيرا وأهلا وفى اللسان كورة بخراسان (و) البلخ (بالضم جمع بليخ) اسم (لنهر بالجزيرة يقال له بلخ) بضم فسكون (وبلخ) بضمتين (وأبالخ وبليخات وبلائخ) كل ذلك جمع بليخ (والبلخاء) من النساء (الحمقاء و) يقال (نسوة بلاخ) بالكسر أى (ذوات أعجاز والبلاخية بالضم العظيمة) فى نفسها الجريئة على الفجور (أو الشريفة فى قومها) (وبلخان محركة د قرب أبى ورد والبلخية محركة شجر يعظم كشجر الرمان) أزهر حسن كما فى نسخة وفى بعضها (له زهر حسن) ﴿باخ﴾ ٤ الصواب باخت (النار) تبوخ بوخا وبؤوخا وبوخانا سكنت وفترت (و) من المجاز باخ (الغضب) اذا (سكن) قال رؤبة

(باخ)

*حتى يبوخ الغضب الحميت *(و) من المجاز عدا (الرجل) ٥ حتى باخ وشاخ (أعيا) وانبهر (و) باخ (اللحم بؤوخا) بالضم اذا (تغير) وفسد وباخ الرجل يبوخ اذا فتر وقيل باخ الحر اذا سكن فوره (و) يقال (هم فى بوخ) من أمرهم (بالضم أى اختلاط) وفى الامثال وقعوا فى دولة وبوخ لمن وقع فى شر وخصومة قاله الميدانى (و) باخت النار و (أبختها أطفأتها) * ومما يستدرك عليه أبخ عنك من الظهيرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد ومن المجاز بينهم حرب ما يبوخ سعيرها وباخ عنه الورد وفترت عنه الحمى وأباخ النائرة بينهم كذا فى الاساس

(المستدرك)

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الخاء المعجمة (التخ عصارة السمسم) وهو الكسب (و) التخ (العجين الحامض) المسترخى (وقد

(تخ)

۲ قوله ولم أسمعه الخ هذا من تتمة كلام أبى زيد كما فى اللسان

۳ قوله كدينات كذا فى اللسان ويحرر

٤ قوله الصواب فيه نظر اذ النار مجازية التأنيث كما هو واضح

٥ قوله حتى باخ وشاخ عبارة الاساس عدا فلان حتى باخ وشاخ حتى باخ وهى ظاهرة

تخ) العجين يتخ تخوخا و (تخوخة) اذا كثر ماؤه حتى يلين وكذلك الطين اذا أفرط فى كثرة مائه حتى لا يمكن أن يطين به (وأتخه) صاحبه اذا فعل به ذلك (والتختخة اللكنة) وهو فى بعض حكاية الاصوات كاصوات الجن (وهو) أى الرجل (تختاخ وتختاخى) بفتحهما أى (ألكن) سمى من ذلك (وأصبح) الرجل (تاخا أى) مؤنثا وهو الذى (لا يشتهى الطعام وتخ تخ بالكسر زجر للدجاج)

(ترخ) ﴿الترخ الشرط اللين﴾ قاله ابن الاعرابى يقال أترخ وأرتخ قال الازهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (وهو) أى الترخ (قطع صغار فى الجلد) وقد (ترخ الحجام شرطه كمنع أى لم يبالغ فى التشريط) مثل رتخ * ومما يستدرك عليه قال ابن سيده تراخ موضع

(المستدرك) (تنخ) ﴿تنخ بالمكان تنوخا﴾ بالضم وتنأ تنوأ (أقام) به (كتنخ) مشددا فهو تانخ وتانئ أى مقيم (ومنه) سميت (تنوخ) كصبور ومن شدد فقد أخطأ (قبيلة) من اليمن (لانهم اجتمعوا) وتحالفوا (فأقاموا فى مواضعهم) وقال ابن قتيبة فى المعارف تنوخ وغير وكاب ثلاثتهم اخوة (ووهم الجوهرى فذكره فى ن وخ) بناء على ان التاء ليست بأصلية ونظرا الى الاشتقاق والمأخذ فانه من الاناخة بمعنى الاقامة فلا يعد مثل هذا وهما (وتخ كفرح اتخم) وذلك اذا خبثت نفسه من شبع أو غيره كطخ (وأتخه الدسم) اذا فعل به ذلك وتخت نفسه وطخت بمعنى (و) تنخ فى الامر رسخ فيه وثبت فهو تانخ مثل نتخ بتقديم النون على التاء ومنه (تانخه فى الحرب) اذا (ثابته)

(تاخ) ﴿تاخت الاصبع فى الشئ الوارم أو الرخو﴾ اذا (خاضت) وغابت فيه ذكره الليث وأنشد بيت أبى ذؤيب

قصرح الصبوح لها فشرج لحمها * بالنى فهى تتوخ فيه الاصبع

قال ويروى تثوخ بالمثلثة وسيأتى قال الازهرى ثاخ وساخ معروفان بهذا المعنى وأما تاخ بمعناهما فما رواه غير الليث * قلت ولذا أنكره ابن دريد وأغفله الجوهرى وغيره

(تاخ) ﴿تاخه بالمتيخة﴾ بكسر الميم وسكون التاء قبل الياء (ووتخه بالميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء (ضربه بالعصا) أو القضيب الدقيق اللين وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وغير ذلك (أو المتيخة) بكسر الميم وسكون الياء (والميتخة) بكسر الميم وتقديم الياء (والمتيخة) بكسر الميم وتشديد التاء والمتيخة بفتح الميم مع تشديد التاء قال الازهرى وهذه كلها (أسماء لجريد النخل أو) أصل (العرجون) فمن قال متيخة فهو من وتخ يتخ ومن قال ميتخة فمن تاخ يتيخ ومن قال متيخة فهو فعيلة من متخ وفى الحديث انه خرج وفى يده متيخة فى طرفها خوص معتمدا على ثابت بن قيس وفى حديث آخر أتى النبى صلى الله عليه وسلم بسكران فقال اضربوه فضربوه بالنعال والثياب والمتيخة وترجم عليها ابن الاثير فى متخ قال وأصلها فيما قيل من متخ الله رقبته بالسهم اذا ضربه

(ثخ) ﴿فصل الثاء﴾ المثلثة مع الخاء المعجمة * ثخ * الطين والعجين اذا أكثر ماؤهما كتخ وأثخه وأتخه وهى أقل اللغتين وقد ذكر ذلك فى حرف التاء وهنا ذكره صاحب اللسان وغيره فهو مستدرك على المصنف

(ثلخ) ﴿ثلخ البقر كمنع﴾ يثلخ ثلخا (رمى خثاه) وهو خرؤه (أيام الربيع) وقيل انما يثلخ اذا كان الربيع وخالطه الرطب (وثلخ كفرح تلطخ و) يقال (ثلخته تثليخا لطخته) بقذر فثلخ كفرح

(ثاخ) ﴿ثاخت الاصبع تثوخ﴾ بالواو (وتثيخ) بالياء (خاضت فى وارم أو رخو) وكذلك ثاخ الشئ ثوخا ساخ وثاخت قدمه فى الوحل غابت وساخ وثاخ ذهب فى الارض سفلا وزعم يعقوب أن ثاء ثاخت بدل من سين ساخت

(جبخ) ﴿فصل الجيم﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الجبخ﴾ كالجخ (اجالتك الكعاب فى القمار) وقد جبخ القداح والكعاب اذا حركها وأجالها (والأجباخ أمكنة فيها نخيل و) هى (فى قول طرفة الجارة)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه [2] الجبخ والجبخ جميعا حيث تعسل النحل لغة فى الجبح وجبخ جبخا اذا تكبر كجمخ بالميم وسيأتى

(جخ) ﴿جخ﴾ الرجل (تحول من مكان الى) مكان (آخر و) قال الفراء فى حديث البراء بن عازب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخ قال شمر يقال جخ الرجل فى صلاته اذا (رفع بطنه و) قيل فى تفسيره معنى جخ اذا (فتح عضديه) عن جنبيه (فى السجود) وكذلك اجلخ وفى رواية جخى وهو الاكثر كما فى النهاية وقال ابن الاعرابى ينبغى له ان يجخى ويخوى قال والتجخية اذا أراد الركوع رفع ظهره وقال أبو السميدع المجخى الافحج الرجلين (و) جخ (ببوله رمى) به وقيل جخ به اذا رغاه به [3] حتى يحد به الارض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأرى عكس ذلك لغة (و) جخ (برجله نسف بها التراب) فى مشيه كجخ حكاهما ابن دريد معا قال وجح أعلى (و) جخ الرجل (اضطجع متمكنا مسترخيا و) جخ (جاريته مسحها) أى نكحها (كجخجخ وتجخجخ) هكذا فى النسخ والصواب أن فى معنى النكاح ثلاث لغات جخها وجخجخها وخجخجها وقد تقدم (وجخجخ) الرجل (كتم ما فى نفسه) ولم يبده كتجخجخ (و) جخجخ (صاح ونادى) وفى الحديث ان أردت العز فجخجخ فى جشم [4] قال الاغلب العجلى

ان سرك العز فجخجخ فى جشم * أهل النباه والعديد والكرم

قال الليث الجخجخة الصياح والنداء ومعنى الحديث صح فيهم ونادهم وتحول اليهم وقال أبو الهيثم أى ادع بها تفاخر معك (وقال) أبو الفضل وسمعت أبا الهيثم يقول جخجخ أصله من (بخ بخ) كما تقول بخ بخ عند تفضيلك الشئ (و) جخجخ اذا (دخل فى معظم الشئ) وبه فسر بعضهم قول الاغلب العجلى (و) جخجخ (فلانا صرعه وجخجخ) وتجخجخ اذا اضطجع وتمكن و (استرخى) ولا يخفى أنه مع ما قبله تكرار (و) يقال فى قول الاغلب العجلى جخجخ بها أى ادخل بها فى معظمها وسوادها الذى كأنه ليل وقد تجخجخ (الليل) اذا (تراكم) وتراكب واشتد (ظلامه) وأنشد أبو عبد الله

[2] أى بالفتح والكسر
[3] قوله رغاه به كذا فى اللسان ولعل لفظ به زائد
[4] قوله فجخجخ فى جشم كذا فى اللسان والذى فى النهاية اذا أردت العز فجخجخ بجشم

لمن خيال زارنا من ميدخا * طاف بنا والليل قد تجخجخا

(والجخ) والجخاخ (الهلباجة) وقد تقدم فى بابه (و) هو (الوخم الثقيل) الفدم الأكول النؤوم (وجح) بفتح فسكون (بمعنى بخ) وقد تقدم عن أبى الهيثم ما يفسره * ومما يستدرك عليه الجخجخة التعريض وبه فسر بعض قول الاغلب أى عرض بها وتعرض لها والجخجخة صوت تكثير الماء وجخ زجر للكبش وجخ جخ بالكسر حكاية صوت البطن قال

ان الدقيق يلتوى بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ

وذكر فى اللسان هنا جخت النجوم تجخية وخوت تخوية اذا مالت للمغيب والصواب ذكره فى المعتل كما سيأتى ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك هنا مما ذكره صاحب اللسان جرفخ الشئ اذا أخذه بكثرة وأنشد * جرفخ ميار أبى تمامه ٢ * فلينظر ﴿جفخ كمنع﴾ وضرب يجفخ ويجفخ جفخا كجفف (فخر وتكبر) وكذلك جمخ عن الاصمعى (فهو جفاخ) وجماخ وذو جفخ وذو جمخ (وجافخه فاخره) كجامخه ﴿جلخ السيل الوادى كمنع﴾ يجلخه جلخا قطع أجرافه و (ملأه وهو سيل جلاخ كغراب) وجراف أى كثير والجلاح بالحاء غير معجمة الجراف (و) جلخ (به صرعه و) جلخ (بطنه سحجه و) جلخ (جاريته نكحها) وهو نوع من النكاح وقيل الجلخ اخراجها والدعس ادخالها (و) جلخ (الشئ مده و) جلخ (فلانا بالسيف بضع من لحمه بضعة) وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال أخذنى جبريل وميكائيل فصعدا بى فاذا بنهرين جلواخين فقلت ما هذان النهران قال جبريل سقيا أهل الدنيا جلواخين أى واسعين قاله ابن الاثير (والجلواخ بالكسر الوادى الواسع) الضخم (الممتلئ) العميق وأنشد أبو عمرو

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بأبطح جلواخ بأسفله نخل

والجلواخ التلعة الذى تعظم حتى تصير نصف الوادى أو ثلثيه (ومجالخ كمساكن واد بتهامة و) عن ابن الانبارى (اجلخ) الشيخ (اجلخاخا) اذا (ضعف وفتر عظامه) وأعضاؤه وقيل سقط (فلا ينبعث) ولا يتحرك وأنشد

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ٣ ماء عينه ونخا

(و) قال أبو العباس جخ وجخى واجلخ (فى السجود فتح عضديه) عن جنبيه وجافاهما عنهما (واجلنخى) كاسلنقى (تقوض وبرك) ولم ينبعث (و) الجلاخ (كغراب علم) لشاعر * ومما يستدرك عليه الجلواخ ما بان من الطريق ووضح وجلوخ اسم واستدرك شيخنا هنا جلخ جلب بكسرهما من شرح أمالى القالى لأبى عبيد البكرى ومنهم من ضبطه بالحاء المهملة ﴿الجمخ﴾ والجفخ (الكبر والفخر) جمخ يجمخ جمخا (وهو جامخ) وجموخ وجميخ فخير (من) قوم (جمخ وجامخه) جماخا (فاخره) وجمخ الخيل والكعاب يجمخها جمخا وجمخ بها أرسلها ودفعها قال * فاذا أمامرت فى مسبطر * فاجمخ الخيل مثل جمخ الكعاب والجمخ مثل الجمح فى الكعاب اذا أجيلت وجمخ الصبيان بالكعاب مثل جبخوا وجمعوا اذا لعبوا بها متطارحين لها وانجمخ انتصب وجمخ جمخا قفز والجمخ السيلان وجمخ اللحم تغير كخمج ﴿الجنبخ كقنفذ الضخم﴾ بلغة مصر قاله الليث (و) عن ابن السكيت الجنبخ (الطويل) وأنشد

٤ ان الطويل يلتوى بالجنبخ * حتى يقول بطنه جخ جخ

(و) الجنبخ أيضا الكبير العظيم (العالى) ومنه عز جنبخ قال اعرابى * يأبى لى الله وعز جنبخ * (و) الجنبخ (القمل الضخام) عن الليث (الواحدة بهاء) ﴿الجندخ كقنفذ الجراد الضخم﴾ ولم يتعرض لها أحد من الائمة فلينظر ﴿جاخ السيل الوادى﴾ يجوخه جوخا جلحه و (اقتلع أجرافه) قال الشاعر * فالصخر من جوخ السيول وجيب * (كجوخه) تجويخا اذا كسر جنبيه وأنشد ابن برى للنمر بن تولب * ألث علينا ديمة بعد وابل * فللجزع من جوخ السيول فسيب (وتجوخت البئر) والركية تجوخا (انهارت و) يقال تجوخت (القرحة انفجرت) بالمدة (والجوخان) بالفتح (الجرين) وهو بيدر القمح ونحوه بصرية وجمعه جواخين قال أبو حاتم هو قول العامة وهو فارسى معرب (والجوخة بالضم الحفرة و) من المجاز (جوخه) تجويخا اذا (صرعه) واقتلعه من مكانه تشبيها بالسيل الجارف (وجوخى ككسرى اسم للاماء و) جوخى (ة من عمل واسط منها أبو بكر محمد بن عبيد الله الجوخانى) وفى بعض النسخ الجوخانى (و) جوخى (ع قرب زبالة ويمد) وأنشد ابن الاعرابى

وقالوا عليكم حب جوخى وسوقها * وما أنا أم ما حب جوخى وسوقها

وفى اللسان وسمى جرير مجاشعا بنى جوخى فقال

تعشى بنو جوخى الخزير وخيلنا * تشظى قلال الحزن يوم تناقله

﴿الجيخ الجوخ﴾ يقال جاخ السيل الوادى يجيخه جيخا أكل أجرافه وهو مثل جلحه والكلمة يائية وواوية

﴿فصل الخاء﴾ مع الخاء المعجمتين ﴿خنوخ﴾ كصبور (أو) هو (أخنوخ) بالفتح كما فى النسخ وضبطه شيخنا بالضم اجراء له على أوزان العرب وان كان أعجميا اسم سيدنا (ادريس عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) والذى صدر به المصنف هو القول المشهور وعليه الاكثر كما أشار اليه الحافظ ابن حجر ومن لغاته اخنخ بضم الهمزة وحذف الواو وأهنوخ وأهنخ وأهنوح وفى كلام المصنف قصور ﴿الخوخة كوة تؤدى الضوء الى البيت و﴾ الخوخة (مخترق ما بين كل دارين ما نصب (عليه باب) بلغة أهل الحجاز وعم بعضهم فقال

(المستدرك)
٢ قوله تمامه كذا فى اللسان بالتاء
(جفخ)
(جلخ)
٣ واطلخ ماء عينه أى سال وفى التكملة وسال غرب عينه
(المستدرك)
(جمخ)
(الجنبخ)
(الجندخ) (جاخ)
٤ قوله ان الطويل صوابه ان القصير كما فى اللسان والتكملة
(الجيخ)
(خنوخ)
(الخوخة)

هى مخترق ما بين كل شيئين وفى الحديث لاتبق خوخة فى المسجد الاسدّت غير خوخة أبى بكر هى باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب (و) من المجاز الخوخة (الدبر و) الخوخة (ضرب من الثياب أخضر) لغة مكية وفى بعض الأمهات تخضر قاله الازهرى (و) الخوخة (ثمرة م ج خوخ) وهو هذا الذى يؤكل (و) عن ابن سيده (الخوخاء و) الخوخاة (بهاء الاحمق) من الرجال (ج خوخاوت) قال الازهرى الذى أعرفه لابى عبيد الهوهاءة الجبان الاحمق بالهاء ولعل الخاء لغة فيه (و) عن أبى عمرو (الخويخية) بتخفيف الياء (كبلهنية الداهية) قال لبيد

وكل اناس سوف تدخل بينهم * خويخية تصفرّ منها الانامل

و روى بيتهم قال شمر لم أسمع خويخية الا للبيد وأبو عمرو ثقة وقال الازهرى هذا حرف غريب ورواه بعضهم دويهية وقال ومن الغريب أيضا ماروى عن ابن الاعرابى قال الصوصية والصواصية الداهية (و) فى التهذيب (روضة خاخ) اسم موضع (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى وكانت المرأة التى أدركها على والزبير رضى الله عنهما وأخذا منها كتابا كتبه حاطب بن أبى بلتعة الى أهل مكة انما الفياها بروضة خاخ ففتشاها وأخذا منها الكتاب (وخاخ يصرف ويمنع) أى باعتبار المكان أو البقعة مع العلمية (وأحمد ابن عمر الخاخى القطربلى محدث وأخاخ العشب اخاخة خنى وقل) كأنه دخل فى الخوخة

(دبخ) ﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿دبخ﴾ الرجل (تدبيخا قبب) بباءين موحدتين كذا فى سائر النسخ وفى نسخة قنب (ظهره) بالمثناة الفوقية والأولى الصواب (وطأطأ رأسه) بالخاء والحاء جميعا عن أبى عمرو وابن الاعرابى (و) دباخ (كرمان لعبة) لهم

(الدّخ) ﴿الدخ﴾ بالفتح (و يضم) وعليه اقتصر ابن دريد وقال هو (الدخان) قال الشاعر

لاخير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فاطلخا * والتوت الرجل فصارت فخا

وصار وصل الغانيات اخا * عند سعار النار يغشى الدخا

وفى الحديث قال لابن صياد ماخبأت لك قال هو الدخ وفسر فى الحديث انه أراد بذلك يوم تأتى السماء بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسى بن مريم بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال (ودخدخ) القوم (ذلل) ووطئ بلادهم قال الشاعر * ودخدخ العدو حتى اخرمسا * وكذلك داخهم والدخدخة مثل التدويخ دخدخهم دوخهم (و) دخدخ (كف و) دخدخ (قارب الخطو) فى عجلة (و) دخدخ البعير اذا ركب حتى (أعيا) وذل قال الراجز

* والعود يشكو ظهره قد دخدخا * (و) دخدخ (أسرع) وفى النوادر مر فلان مدخدخا ومخرخرا اذا مر مسرعا (و) عن المؤرج (الدخداخ) بالفتح (دويبة) صفراء كثيرة الارجل قال الفقعسى

ضحكت ثم أعربت أن رأتنى * لاقطاعى قوائم الدخداخ

(و) الدخداخ (أخو بشار بن برد و) الدخداخ (والدخداش تلميذ) للامام (مالك) رضى الله عنه (والدخ محركة كسواد وكدورة) وفى بعض النسخ وكدرة (ورجل دخدخ ودخادخ بضمهما) أى (قصير وتدخدخ) الرجل (انقبض) لغة مرغوب عنها كذا فى اللسان (ودخدخ بالضم) مبنيا على السكون (ودخدوخ) بزيادة الواو (كلمة يسكت بها الانسان ويقدع) ومعناه قد أقررت فاسكت (ودخدخ عنى الدخان كفه) * ومما يستدرك عليه تدخدخ الليل اذا اختلط ظلامه والدخدخ بالضم دويبة وعن الخطابى الدخ

(المستدرك)

نبت يكون بين البساتين و به فسر حديث ابن صياد وفسره الحاكم بالجماع وانه كالزخ بالزاى ووهموه و بالغوا فى تغليطه وقالوا هو تخليط فاحش يغيظ العالم والمؤمن وأنكر أبو الفضل العراقى الدخ بمعنى الجماع وقال انه لم يرد فى كلام أهل اللغة وأشار اليه الحافظ السخاوى فى شرح الالفية قاله شيخنا ﴿دربخ﴾ (الحمامة لذكرها) خضعت له و (طاوعته للسفاد و) كذلك (الرجل) اذا (طأطأ رأسه وبسط ظهره) وقال اللحيانى دربخ الرجل حنى ظهره والدربخة الاصغاء الى الشئ والتذلل قال ابن دريد أحسبها سريانية ودربخ ذل عن ابن الاعرابى ولم يعتذر له وكذلك حكاه يعقوب والحاء المهملة لغة وقد تقدم ﴿الدلخ محركة السمن﴾ عن أبى عمرو مصدر (دلخ

(دربخ)

(دلخ)

كفرح) يدلخ (فهو دلخ) ككتف (ودلوخ) كصبور أى سمين (و) دلخت الابل تدلخ دلخا ودلخا (وابل دلخ) بضم فتشديد (ودواخ) ودلخ بضم فسكون سمنت أنشد ابن الاعرابى

ألم تر يا عشار أبى جبيد * يعوّدها التذبل بالرحال

وكانت عنده دلخا سمانا * فأضحت ضمرا مثل السعالى

(ورجل دالخ مخصب وهم دالخون) مخصبون (و) قال الفراء (امرأة دلخة) ودلاخ (كهمزة وغراب) أى (عجزاء ج) دلاخ (ككتاب) وأنشد أسقى ديارم جلد بلاخ * من كل هيفاء الحشى دلاخ

م قوله جلد فى اللسان خلد وأنشده فى التكملة هكذا
أسقى ديار خرّد دلاخ
بمشين هونا مشية الاراخ
من كل هيفاء الحشى دلاخ

(المستدرك)

و يقال ان دلاخ للواحدة والجميع (والدلوخ كصبور النخلة الكثيرة الحمل) * ومما يستدرك عليه دلخ الاناء دلخا اذا امتلأ حتى يفيض هذه وحدها عن كراع ﴿دمخ﴾ بفتح فسكون (جبل) طويل نحو ميل فى السماء بين أجبال ضخام فى ناحية ضرية قال طهمان بن عمرو الكلابى

(دمخ)

كفى حزنا أنى تطالت كى أرى * ذرى قلتى دمخ فما تريان

تطاللت أى مددت عنقى لأنظر (ودمخ كمنع ارتفع) تكبرا (و) عن ابن الاعرابى دمخ (رأسه) دمخا (شدخه) ودمخ الرجل تدميخا طأطأ ظهره والحاء لغة وقد تقدّم ودمخ ودنخ اذا طأطأ رأسه (و) يقال (ليل داخ لا حر ولا بارد و) الدماخ (كغراب لعبة للاعراب) وهو غير الدباخ (و) يقال أثقل من دمخ الدماخ (ككتاب جبال بنجد) قال ابن سيده والدماخ موضع قال أبو رياش انما هو دمخ بجمعه بما حوله

(دنخ)

«(دنخ)» الرجل (تدنيخا خضع وذل وطأطأ رأسه) وظهره والتدنيخ خضوع وذلة وتنكيس الرأس يقال لما رآنى دنخ (و) دنخ الرجل (أقام فى بيته) فلم يبرح قال العجاج

وان رأى الشعراء دنخوا * ولو أقول برخوا البزخوا

(و) دنخت (البطيخة انهزم بعضها وخرج بعضها) وفى بعض النسخ خرج بعضها وانهزم بعضها (و) دنخت (ذفراه أشرفت قعدوته عليها ودخلت هى) أى ذفراه (خلف الخششاوين) بضم الخاء المعجمة وتحريك الشينين المعجمتين على صيغة التثنية (والمدنخ كمحدّث الفحاش ومن فى رأسه ارتفاع وانخفاض والدنخان) محركة (التثاقل بالحمل فى المشى) وقدم فى حرف الجيم

(دنفخ)

«(الدنفخ)» كجعفر (الضخم) من الرجال (و) الدنفخ (اسم رجل) ولم يذكر هذه المادة ابن منظور

(داخ)

«(داخ)» فلان يدوخ دوخا (ذل) وخضع ودوّخناهم فداخوا وكذلك أدخناهم كما فى الأساس واللسان (و) داخ (البلاد) يدوخها دوخا (قهرها واستولى على أهلها) وكذلك الناس دخناهم دوخا (كدوّخها) تدويخا (وديخها) تدويخا واويه ويائيه ودوّخناهم تدويخا وطئناهم وهو مجاز (و) البعير (دوّخه) وكذلك الرجل (أذله) وفى بعض الامهات ذلله يائيه وواويه وفى حديث وفد ثقيف أداخ العرب ودان له الناس أى أذلهم (وليل دائخ مظلم)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه دوّخ الوجع رأسه أداره ودوّخ البلاد اذا مشى فيها حتى عرفها ولم يخف عليه طرقها ومن المجاز دوّخنى الحرّ أضعفنى

(الديخ)

«(الديخ بالكسر القنوج)» ديخة (كديكة) وديك والذال أعلى واياها قدّم أبو حنيفة وداخ يديخ ديخا وديخه هو ذلله كدوّخه يائيه وواويه قال الازهرى ديخته وذيخته بالدال والذال ذللته وهو مديخ أى مذلل وحكاه أبو عبيد عن الاحمر بالذال المعجمة فأنكره شمر قال الازهرى وهو صحيح لا شك فيه والذال لغة شادة

(ذوذخ)

«فصل الذال» المعجمة مع الخاء المعجمة «(الذوذخ ككوكب العذيوط)» وهو الوخواخ أيضا كما سيأتى عن ابن الاعرابى (و) عنه أيضا الذوذخ (العنين) وهو الزملق الذى ينزل قبل الخلاط (والذخذاخ) مثل ذلك عن غير ابن الاعرابى وهو أيضا (المنقب عن كل شئ

(ذمخ)

والذخذخان) بالفتح (ذو المنطق المعرب) الفصيح (وذاذيخ ة من عمل حلب) «(الذمخ محركة و) الذمخ (كعنب ثمرة شجرة) تشبه التين

(الذيخ)

«(الذيخ بالكسر الذئب الجرىء)» بلسان خولان (و) الذيخ (الفرس الحصان) بكسر الحاء المهمله (و) فى حديث على رضى الله عنه كان الاشعث ذاذيخ وهو (الكبر) حكاه الهروى فى العريبين (و) الذيخ (كوكب أحمر و) الذيخ (القنو) من النخلة حكاه كراع فى الذال المعجمة وجمعه ذيخة وقد تقدّم فى الدال (و) فى حديث القيامه و ينظر الخليل عليه السلام الى أبيه فاذا هو بذيخ متلطخ وهو (ذكر الضباع الكثير الشعر) وأراد بالتلطخ التلطخ برجيعه أو الطين كما فى حديث آخر بذيخ أمدر أى متلطخ بالمدر وفى حديث خزيمة والذيخ محرنجما أى ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا منقبضا من شدّة الجدب (والانثى بهاء ج ذيوخ وأذياخ وذيخة) كعنبة وجمع الانثى ذيخات ولا يكسر (وذيخ) تذييخا (ذلل) حكاه أبو عبيد وحده والصواب الدال وكان شمر يقول ديخته ذللته بالدال من داخ يديخ اذا ذل (و) ذيخت (النخلة) اذا (لم تقبل الابار) ولم تعقد شيأ (والمذيخة كمسبعة الذئاب) بلسان خولان وهم قبيلة باليمن (وأذاخ بالمكان أطاف به ودار) وبقى عليه قولهم أذاخ بنى فلان وذوّخهم اذا قهرهم واستولى عليهم استدركه شيخنا ولا أدرى من أين له ذلك فليحقق

(ربخ)

«فصل الراء» مع الخاء المعجمة «(الربيخ القتب الضخم)» قال

فلما اعترت طارقات الهموم * رفعت الولىّ وكورا ربيخا

أى صحما (وغلط الجوهرى فى قوله من الرجال) أى بالجيم (وانما هو من الرحال) بالحاء المهملة (ولولا قوله المسترخى لحمل على تحريف قلم (الناسخ) قال شيخنا قد يقال لا دلالة فيه على ما زعمه اذ يدّعى انه استعمل مجازا ويقال رجل مسترخ وأكاف مسترخ اذا طال عن محله المعتاد وجاوز مكانه المعروف فالاسترخاء ليس خاصا ببنى آدم (و) روى عن على رضى الله عنه ان رجلا خاصم اليه أبا امرأته فقال زوّجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك (الربوخ) لست لها بأهل أراد أن ذلك يحمد منها وهى (المرأة يغشى عليها عند الجماع) من شدّة الشهوة قال الشاعر

أطيب لذات الفتى * نيك ربوخ غلمه

وقيل هى التى تنخر عند الجماع وتطرب كأنها مجنونة (وقد ربخت كفرح ومنع) تربخ ربخا وربوخا و(رباخا) بالفتح وأصل الربوخ من تربخ فى مشيه اذا استرخى (وأربخ) الرجل (اشترى) جارية (ربوخا) وقد تقدم معناه (و) أربخ (الرمل) اذا (تكاثف) وأربخ الماشى فيه (و) عن ابن الاعرابى أربخ (زيد) اذا (وقع فى الشدائد و) حكى عن بعض العرب مشى حتى (تربخ) أى (استرخى ورابخ ع بنجد) قال ابن دريد أحسب ذلك ولم يتيقنه وفى اللسان وأرض رابخ تأخذ النومة ولا حجارة فيها ولا نقل (ومربخ) كمحسن جبل

من جبال زرود أو (رملة بالبادية) قال أبو الهيثم سمى جبل مريخ مريخا لانه يريخ المشى فيه من التعب والمشقة (رو يخت الابل فى الرمل كفرح اشتد عليها السير فيه) وفترت من الكلال وأنشد

أمن جبال مريخ تمطيس * لابد منه فانحدرن وارقين * أو يقضى الله ذبابات الدين

(رتخ) قال ابن سيده ولا أعرف مثل هذا يشتق من الاعلام انما ذلك فى اتيان المواضع كأنجدوا تهم (رتخ الطين والعجين) رتخا اذا (رق فلم يختبز فهو راتخ زلق (و) رتخ (بالمكان) رتوخا اذا (أقام) وثبت (و) رتخ (عن الامر) اذا (تخلف وجلد أرتخ يابس) لازق (وقراد) راتخ يابس الجلد وعن الليث قراد (رتخ ككتف) وهو الذى (شق أعلى الجلد فلزق به) رتوخا وأنشد

فقمنا وزيد راتخ فى خبائها * رتوخ القراد لا يريم اذا رتخ

(والرتخ) بفتح فسكون قطع صغار فى الجلد خاصة (كالترخ) فى معنييه أحدهما قد عرقت والثانى هو الشرط اللين عن ابن الاعرابى يقال أرتخ الحجام اذا لم يبالغ فى الشرط قال * رشحا من الشرط ورتخا واشلا * وقال الازهرى هما لغتان الترخ والرتخ مثل الجبذ والجذب (والرتخة محركة الردغة من الطين) التاء مقلوبة عن الدال * ومما يستدرك عليه هنا الريخ كسكر اسم كورة هنا ذكره صاحب اللسان والمصنف أورده فى الجيم فلينظر (المستدرك) (رخاخ) (الرخاخ كسحاب من العيش الواسع) اللين ورخاخ العيش خفضه ورغده ويوصف به فيقال عيش رخاخ أى واسع ناعم وفى الحديث يأتى على الناس زمان أفضلهم رخاخا أقصدهم عيشا (و) الرخاخ (من الارض الرخوة) اللينة وعن ابن شميل رخاخ الارض ما اتسع منها ولان ولا يضرك أستوى أولم يستو (والرخاء) بالتشديد والمد (مثلها) عن ابن الاعرابى (أو) الرخاء الارض (المتسعة) أوهى المستفخة التى تكسرت تحت الوطء ج رخاخى بالفتح والضم مثلها وهى الرخاء والسخاء والمسوخة والسواخى (و) قال أبو حنيفة (الرخ بالضم نبات لين (هش) كالرخاخ بالفتح عن ابن سيده (و) الرخ (من أدوات الشطرنج) قال الليث هو معرب وضعوه تشبيها بالرخ الذى هو الطائر نبه عليه ابن خلكان (ج رخخة) كقرط وقرطة والرخاخ بالكسر ومن سجعات الاساس من حق الاشياخ أن لا يحولوا جول الرخاخ (و) الرخ (طائر كبير يحمل الكركدن) وسيأتى للمصنف فى النون دابة عظيمة تحمل الفيل على قرنها (و) الرخ (ربع من أرباع نيسابور ومنه هرون بن عبد الصمد الرخى النيسابورى والارتخاخ المبالغة فى الشئ والارتحاخ) وفى بعض النسخ الاسترخاخ والذى عندنا هو الصواب (الاسترخاء) قال ابن الاعرابى ارتخ العجين ارتخاخا اذا استرخى (و) الارتخاخ (اضطراب الرأى) وقد ارتخ رأيه (وطين رخوخ ورخواخ رقيق) لين (و) يقال (سكران مرتخ) وملتخ بالراء واللام أى (طافح و رخان كرمان ة بمرو ورخة ع و) فى التهذيب (رخه وطئه) فأرخاه وقيل شدخه فأرخاه قال ابن مقبل

فلبده مس القطار ورخه * نعاج رواف [٢] قبل ان يتشذدا

ورورى وجه بالجيم والاول أكثر (و) رخ (الشراب مزجه) ورخ العجين يرخ رخا كثرماؤه وأرخه هو ورخاخ الثرى مالان منه (الردخ الشدخ وبالتحريك الردع) عمانية (الرزخ الزج بالرمح) وقد رزخه يرزخه رزخا والمرزخة كل ما رزخ به (رسخ الشئ يرسخ (رسوخا) (ثبت) فى موضعه والراسخ فى العلم الذى دخل فيه دخولا ثابتا وجبل راسخ ودمنة راسخة وكل ثابت راسخ ومنه الراسخون فى العلم وهو مجاز قيل هم المدارسون فى كتاب الله وقال ابن الاعرابى هم الحفاظ المذاكرون وقال مسروق قدمت المدينة فاذا زيد بن ثابت من الراسخين فى العلم وقال خالد بن جنبة الراسخ فى العلم بعيد العلم (و) من المجاز رسخ (الغدير) رسوخا اذا (نش ماؤه ونضب فذهب و) منه أيضا رسخ (المطر) اذا (نضب نداه فى) داخل (الارض فالتقى) منه (الثريان) تثنية الثرى (وأرسخه) ارساخا (أثبته) كالحبر يرسخ فى الصحيفة والعلم يرسخ فى قلب الانسان وهو مجاز وكذا رسخ حبه فى قلبه [٣] والورق الدهين لا يرسخ فيه الحبر كما فى الاساس [٤] (رضخ الحصى) والنوى والعظم وغيرها من اليابس (كمنع وضرب) يرضخه ويرضخه رضخا (كسرها) والرضخ كسر الرأس ويستعمل الرضخ فى كسر النوى والرأس للحيات وغيرها ورضخت رأس الحية بالحجارة (و) رضخ (له) من ماله اذا (أعطاه عطاء غير كثير) يرضخه رضخا والرضخ العطية القليلة قال شيخنا ومنه الرضخ من الغنائم لانه عطية دون السهم ويقال أرضخت للرجل اذا أعطيته قليلا من كثير (و) رضخ (به الارض جلده بها) من الرضخ وهو الشدخ والدق (و) رضخت (التيوس أخذت فى النطاح) فشدخت رؤس بعضها بعضا (والمرضاخ) بالكسر والمرضخة (حجر يرضخ به النوى) والجمع المراضخ وفى حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ (والرضخ) والرضخة الشئ اليسير من (خبر تسمعه ولا) وفى بعض الامهات من غير أن (تستيقنه) وفى بعض النسخ تستبينه (يقال هم يترضخون الخبر) من ذلك (و) يقال (راضخ زيد شيأ) اذا أعطاه كارها) وراضخنا منه شيأ أصبناو نلنا والمراضخة العطاء على الكثرة [٥] (و) راضخ (فلا ناراماه بالحجارة) وبه جزم الجوهرى وغيره من أئمة اللغة ولكن جاء فى حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا اذا دنا القوم منا كانت المراضخة وهى المراماة بالسهام واقتصر عليه ابن الاثير تبعا للامام الخطابى وغيره من أئمة الغريب وقال الجلال فى الدر النثير قال الفارسى فيه نظر والوجه أن يحمل على المراماة بالحجارة بحيث يرضخ بعضهم رؤس بعض (و) يقال (هو يرتضخ لكنة عجمية اذا نشأ معهم) أى مع العجم يسيرا (ثم صار مع) وفى بعض النسخ الى (العرب فهو ينزع

الى

[٢] قوله رواف بضم أوله موضع كذا فى التكملة

[٣] قوله والورق عبارة الاساس والرق

[٤] فى نسخة المتن المطبوع زيادة (رمخ فى الامر رسخ) وهى فى اللسان أيضا

[٥] قوله المكثرة الصواب المكره كما فى اللسان

الى العجم فى ألفاظ) من ألفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها (ولو اجتهد) وفى حديث صهيب كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية وكان عبد بنى الحسحاس يرتضخ لكنة حبشية مع جودة شعره (وتراضخنا) بالسهام (ترامينا) والتراضخ ترامى القوم بينهم بالنشاب والحاء فى جميع ذلك لغة جائزة الا فى الاكل وهو قولهم ظلوا يترضخون أى يكسرون الخبز فيأكلونه ويتناولونه وفى الاساس ورأيتهم يترضخون الخبز ويترضخونه وعنده رضخ من خبز ووقعت رضخة من مطر ورضاخ والرضيخة والرضاخة القليل من العطية وقيل الرضخ والرضيخة العطية المقاربة كما فى اللسان وكل ذلك مستدرك على المصنف ﴿الرفوخ بالضم الدواهى) ولم يذكر له

(الرُّفُوخ)

مفردا (وعيش وافخ رافغ) الغين بدل عن الخاء ﴿الرخ بالكسر الشجر المجتمع و) عن ابن الاعرابى (الرمخاء الشاء الكلفة بأكلها) هكذا فى سائر النسخ والصواب بأكله أى بأكل الرمخ (و) الرمخة (كعنبة وبسرة البلح) بلغة طيئ قال شمر وهو السداء ممدود بلغة أهل المدينة والسياب بلغة وادى القرى والخلال بلغة أهل البصرة (ج رمخ) بالكسر (ورمخ) بالضم (و) منه (أرمخت النخلة أثمرته) أى البلح (و) أرمخ (الرجل لان وذل) كأدمخ (و) أرمخت (الدابة أخذت فى السن أو أسنت) ورماخ بالضم موضع ﴿ردخ﴾

(أرمَخ)

الرجل (فترفتورا ورخه ترنيخا ذلله وترنخ به تشبث) وتعلق ﴿تروخ فى الطين وقع فيه) الصواب تزوخ بالزاى لغة فى تسوخ وسيأتى فى السين ﴿راخ﴾ الرجل (يريخ) ريخا وريخا وريخانا ذل وقيل لان و (استرخى) وكذلك داخ (أو) راخ الرجل يريخ اذا (تباعد) وفى بعض النسخ باعد (ما بين فخذيه) وانفرجا (حتى عجز عن ضمهما) عن ابن الاعرابى وأنشد

(رَنَّخ)
(تَرَوَّخ)
(راخَ)

أمسى حبيب كالفريخ رائخا * بات عماشى قلصا مخائخا

(والتريخ التوهين) يقال ضربوا فلانا حتى ريخوه أى أوهنوه وألانوه وأنشد

يوقعها يريخ المريخ * والحسب الاوفى وعز جنيخ

(والمريخ كمعظم المرداسنج) ذكره الازهرى ههنا (و) قال الليث ويسمى (العظيم الهش الوالج) أى الداخل (فى جوف القرن) مريخ القرن (كالمريخ) كأمير هكذا فى سائر النسخ (ج أمرخة) هكذا نقله الازهرى عن الليث فى مرخ فجعله مريخا وجمعه على أمرخة وجعله فى هذا الباب مريخا بتشديد الياء قال ولم أسمعه لغيره والذى نقله الازهرى عن أبى خيرة انه قال هو المريخ والمريج أى بالخاء والجيم كلاهما كأمير القرن الداخل ويجمعان أمرخة وأمرجة وحكاه أبو تراب فى كتاب الاعتقاب قال وسألت عنه أبا سعيد ٢ فلم يعرفهما (وريخ بالكسر ع بخراسان أو ناحية بنيسابور ومنها) أبو بكر (محمد بن القاسم بن حبيب الصفار وذريته المحدثون الريخيون) حدث عن جده وعنه حفيده أبو سعد ومنهم عصام الدين أبو حفص عمر بن أحمد الصفار أحد الائمة بنيسابور سمع أبا بكر ابن خلف وأخته عائشة بنت أحمد سمعت من أبيها وعنها زينب الشعرية وأبو سعد عبد الله بن عمر بن أحمد مشهور روى عنه القاسم كذلك قاله الحافظ فى التبصير

٢ قوله فلم يعرفهما كذا فى اللسان والمناسب فلم يعرفا

﴿فصل الزاى﴾ مع الخاء المعجمة ﴿زتخ القراد زتوخا) بالضم اذا (تشبث بمن علق به) الصواب فيه انه بالراء وقد تقدم ولذا لم يذكره أحد من الائمة هنا ﴿زخه﴾ يزخه زخا دفعه و (أوقعه فى وهدة) أى المكان المنخفض وفى الحديث مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من تخلف عنها زخ به فى النار أى دفع ورمى وزخ فى قفاه دفع وقال ابن دريد كل دفع زخ وزخ فى قفاه أى دفع وأخرج (و) الزخ والزخة الحقد والغضب والغيظ قال صخر الغى

(زَتَخ)
(زَخّ)

فلا تقعدن على زخة * وتضمر فى القلب وجدا وخيفا

ويقال زخ (زيد) زخا اذا (اغتاظ) قال ابن سيده وذكروا انه لم يسمع الزخة التى هى الحقد والغضب الا فى هذا البيت (و) زخ (وثب) وربما وضع الرجل مسحاته فى وسط نهر ثم يزخ بنفسه أى يثب (و) زخ (ببوله) زخا (رماه) ودفعه مثل ضخ (و) الزخ السرعة يقال زخ (الحادى) الابل ساقها سوقا سريعا واحتثها والزخ والنخ السير العنيف وقد زخ اذا (سار سيرا عنيفا و) من المجاز ما روى لعلى بن أبى طالب كرم الله وجهه انه قال

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

(المزخة بكسر الميم وفتحها) وبالفتح صدر الجوهرى كأنها موضع الزخ أى الدفع (المرأة) وسميت لأن الرجل يزخها أى يجامعها (كالزخة) بالفتح (و) المزخة (بفتحها فرجها) لأنها موضع الزخ (وزخ زخها) زخز اخا اذا (جامعها كزخها) زخا وهو من ذلك لانه دفع وزخت المرأة بالماء تزخ وزخته دفعته (وامرأة زخاخة مشددة) وزخاء ممدودة اذا كانت (تزخ بالماء عند الجماع وزخ الجمر) بالجيم كما فى غير نسخة ومثله فى الامهات اللغوية ويوجد فى بعض النسخ بالخاء المعجمة وليس بصواب (يزخ) بالكسر والضم (زخا وزخيخا برق) أى لمع وكذلك الحرير لأنه يبرق من الثياب وفى بعض النسخ زرد بالدال بدل القاف وصوبه بعض المحشين وهو غلط * ومما يستدرك عليه ما جاء فى حديث على رضى الله عنه كتب الى عثمان بن حنيف لا تأخذن من الزخة والنخة شيأ الزخة أولاد الغنم لأنها تزخ أى تساق وتدفع من ورائها وهى فعلة بمعنى مفعولة كالقبضة والعرفة وانما لا تؤخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع أمهاتها اعتد بها فى الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لا يأخذ منها شيأ كذا فى اللسان والنهاية ﴿الزرنيخ بالكسر حجر م)

(المستدرك)
(الزِّرْنِيخ)

(زلخ) أى معروف وله أنواع كثيرة (منه أبيض و) منه (أحمر و) منه (أصفر و) الزرنيخ (ة بالصعيد) * (الزلخ) بفتح فسكون (المزلة) وهى المزلقة (تزل منها الاقدام لندوته أو ملاسته) والذى فى الامهات لنداوتها لانها صفاة ملساء وركية زلوخ وزلخ ملساء أعلاها مزلة يزلق فيها من قام عليها وقال الشاعر

كأن رماح القوم أشطان هوة * زلوخ النواحى عرشها متهدم

وبئر زلوخ وزلوج وهى المتزلقة الرأس (كالزلخ كتف) مكان زلخ وزلخ وزلج بالجيم أيضا أى دحض مزلة وصف بالمصدر ومزلة زلخ كذلك قال * قام على مزلة زلخ فزل * وعن أبى زيد زلخت رجله وزلجت تزلخ زلوخا وازلخ قدمه (و) الزلخ (غلوة السهم) وقال الليث هو رفعك يدك فى رمى السهم الى أقصى ما تقدر عليه تريد بعد الغلوة وأنشد * من مائة زلخ بمريخ غال * وفى التهذيب سئل أبو الدقيش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال الزلخ أقصى غاية المغالى قال الازهرى الذى قاله الليث حرف لم أسمعه لغيره قال وأرجو أن يكون صحيحا (وزلخه بالرمح يزلخه) بالكسر زلخا مثل زخه (زجه) به وهى المزلخة (و) زلخ (كفرح سمن) يقال زلخت الابل تزلخ زلخا سمنت (والزلخة كقبرة الزحلوقة) يتزلخ منها الصبيان (و) من المجاز قولهم رمى الله بالزلخة من طعن فى المشيخة وهو (وجع يأخذ فى الظهر فيحسو ويغلظ حتى لا يتحرك معه الانسان) من شدته واشتقاقه من الزلخ وهو الزلق ويروى بتخفيف اللام وقال الخطابى ورواه بعضهم بالجيم قال وهو غلط وقال ابن سيده هو داء يأخذ فى الظهر والجنب وأنشد أبو عمرو

وصرت من بعد القوام أزلخا * وزلخ الدهر بظهرى زلخا

قال أبو الهيثم اعتلت أم الهيثم الاعرابية فزارها أبو عبيدة وقال لها عم كانت علتك [٢] قالت شهدت مأدبة فأكلت جبجبة من صفيف هلعة فاعترتنى زلخة قلنا لها ما تقولين يا أم الهيثم فقالت أو للناس كلامان (و) قال خليفة الضبابى (الزلخان ويحرك) والجيم لغة فيه (التقدم فى المشى) والذى فى الامهات اللغوية فى السرعة (وزليخا) بفتح الزاى وكسر اللام قال شيخنا والعوام ينطقون به على وجوه من الفساد منها التصغير ومنها التشديد وكل ذلك خطأ وهى (صاحبة يوسف) الصديق (عليه) وعلى نبينا أزكى (السلام) فيما زعم المفسرون وجزم أقوام بأن اسمها راعيل (وزلخه تزليخا ملسه) * [٣] ومما يستدرك عليه أزلخ الباب اذا أغلقه بالمزلاخ ويقال المزلاخ تعلق به الابواب ولا يغلق كما فى الاساس ومن المجاز زلخ الماء عن الصخرة وسهم زالخ يزلخ على وجه الارض ثم يمضى وأزلخه صاحبه وفى مثل لا خير فى سهم زلخ وزلخ فى مشيه أسرع وعنق زلاخ شديد قال

يردن قبل فرط الفراخ * بدلج وعنق زلاخ

وناقة زلوخ سريعة وتقول رب كلمة عوراء زلخت من فيك ثم زلخت قدمك فى مقام تلا فيك ورجل مزلخ لئيم مدفع عن المكرم مزلق عنه ومنه عيش مزلخ وعطاء مزلخ دون وعقبة زلوخ طويلة بعيدة وزلخ رأسه زلخا شجه وهذه عن كراع

(زمخ) (زمخ) بأنفه (كمنع) زمخا وشمخ (تكبر) وتاه وأنوف زمخ شمخ (والزامخ الشامخ) بأنفه (و) من المجاز الزامخ (من الكيل الوافر و) منه أيضا (عقبة زموخ وزمخ محركة بعيدة) وقال أبو زيد عقبة زموخ وجون (شديدة) وقال ابن الاعرابى زموخ وبزوخ عسرة نكدة (و) زمخ (كقبيط كورة بيهق) *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه جبال لها أنوف زمخ قال الشاعر * أجوازهن والانوف الزمخ * يعنى بالاجواز أوساط الجبال وأنوفها الطوال وهو مجاز وكذا قولهم نية زموخ ككتف أى بعيدة كما فى الاساس

(زنخ) (زنخ الدهن) والسمن (كفرح) يزنخ زنخا (تغيرت رائحته (فهو زنخ) ككتف وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دعاه رجل فقدم اليه اهالة زنخة فيها عرق أى متغيرة الرائحة ويقال سنخة بالسين (و) زنخ (السخل رفع رأسه عند الارتضاع من غصص أو يبس حلق وزنخ كنصر وضرب) يزنخ (زنوخا) بالضم (كزنخ) تزنيخا واقتصر فى الاساس على باب ظرف (والتزنخ التفتخ فى الكلام) اذا كان بمل شدقيه (والتكبر) مثل التزمخ (وابل زنخة كفرحة ضاقت بطونها عطشا) والذى عن كراع عطشت مرة بعد مرة فضاقت بطونها * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو زنخ القراد زنوخا وترنخ رنوخا اذا تشبث بمن علق بهو أنشد

فقمنا وزيد رانخ فى خبائه * رنوخ القراد لا يريم اذا زنخ

(زوخ) (زاخ) هكذا أورده الازهرى فى زنخ ويروى اذا رنخ ومعناهما واحد وقد تقدم «زواخ بالضم ع» بمنع (ويصرف) «زاخ يزاخ زيخا وزيخانا) محركة (جار وظلم) قال شمر زاخ وزاح بالخاء والحاء بمعنى (و) زاخ عن المكان (تنحى وأزاخه نحاه) وحكى عن أعرابى من قيس انه قال حلوا عليهم فأزاخوهم عن موضعهم أى نحوهم ويروى بيت لبيد

لو يقوم الفيل أو فياله * زاخ عن مثل مقامى وزحل

قال أبو الهيثم زاح بالحاء أى ذهب وزاحت علته وأما زاخ بالخاء فهو بمعنى جار لا غير (وتزيخ تذلل) كذيخ بالذال

(سبخ) «فصل السين» المهملة مع الخاء المعجمة «التسبيخ التخفيف» وهو مجاز وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم أن سارقا سرق من بيت عائشة رضى الله عنها شيأ فدعت عليه فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبخى عنه بدعائك عليه أى لا تخففى عنه اثمه الذى استحقه بالسرقة بدعائك عليه يريد أن السارق اذا دعا عليه المسروق منه خفف ذلك عنه قال الشاعر

[٢] قوله قالت شهدت الخ عبارة اللسان والتكملة قالت كنت وحمى سدكة فشهدت الخ

[٣] قوله ومما يستدرك عليه الخ المادة قد سها الشارح هنا وبمراجعة الاساس والمصنف مع الشارح تعلم أن معظم ما استدركه هنا صوابه الجيم وقد تقدم فى بابها

(المستدرك)

فسبخ

فسبخ عليك الهم واعلم بأنه * اذا اقدّر الرحمن شيأ فكائن

ويقال اللهم سبخ عنى الحمى أى خففها وسبخ عنا الاذى يعنى اكشفه وخففه (و) التسبيخ أيضا (التسكين) والسكون جميعا (و) التسبيخ (لما القطن) بعد الندف لتغزله المرأة (ونحوه) كالصوف والوبر (و) عن ابن الاعرابى سمعت اعرابيا يقول الحمد لله على تسبيخ العروق واساغة الريق بمعنى (سكون العرق من ضربان وألم) فيه (و) التسبيخ (الفراغ والنوم الشديد) وقيل هو رقاد كل ساعة وسبخ أى نمت (كالسبخ فيهما) نقله الفراء عن أبى عمرو وقال الزجاج السبح والسبخ قريبان من السواء (وقرئ ان لك فى النهار سبخا) طويلا قرأ بها يحيى بن يعمر قال ابن الاعرابى من قرأ سبحا فمعناه اضطرابا ومعاشا ومن قرأ سبخا أراد راحة وتخفيفا للابدان والنوم وقال الفراء هو من تسبيخ القطن وهو توسيعه وتنفيشه يقال سبخى قطنك أى نفشيه ووسعيه (والسبيخ) كأمير (المعترض من القطن ليوضع عليه الدواء) ويوضع فوق جرح (الواحدة) بهاء (سبيخة و) السبيخ أيضا (مالف منه بعد الندف للغزل) وقطن سبيخ ومسبخ مفدك وكذلك من الصوف والوبر (و) من المجاز وردت ماء حوله سبيخ الطير وهو (ماتناثر من الريش) ونسل وهو المسبخ و (ج) الثلاثة (سبائخ) قال الاخطل يذكر الكلاب

فأرسلوهن يذرين التراب كما * يذرى سبائخ قطن ندف أوتار

(والسبخة محركة ومسكنة أرض ذات نز وملح ج سباخ و) قد سبخت سبخا فهى سبخة و (أسبخت الارض) والسبخ المكان يسبخ فينبت الملح وتسوخ فيه الاقدام وقد سبخ سبخا (و) السبخة (ع بالبصرة منه فرقد بن يعقوب) العابد توفى سنة ١٣١ وفى الحديث أنه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها ودخلتها فاياك وسباخها وهى الارض التى تعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الابعض الشجر (و) السبخة (مايعلو الماء) من طول الترك (كالطحلب) ونحوه (وسبخ) فى الارض (تباعد) كسبح وقد تقدم (وتسبخ الحر) والغضب (سكن وفتر كسبخ تسبيخا وأسبخ فى حفره) اذا (بلغ السباخ) تقول حفر بئرا فأسبخ اذا انتهى الى سبخة ﴿السخاخ كسحاب الارض اللينة الحرة كالسخاسخ ٣) قال أبو منصور هو جمع سخاخ هكذا جمعه القطامى وقال يصف سحابا ماطرا

تواضع بالسخاسخ من منيم * وجاد العين وافترش الغمارا

(والسخاء الرخاء) وهى الارض اللينة الواسعة كما تقدم (ج سخاخى) كرخاخى كلاهما بالفتح (و) فى النوادر (سخ فى الحفر والسير) كرخ (أمعن) فيهما ويقال لخ فى البئر مثل سخ أى احفر (و) سخت (الجرادة غرزت ذنبها فى الارض) لتبيض ﴿انسدخ﴾ على الارض (انبسط) يقال ضربه حتى انسدخ وقد تقدم انسدج فى الجيم فراجعه ﴿السربخ كجعفر الارض الواسعة﴾ وقيل هى البعيدة وقيل هى (المضلة) بفتح الميم وكسر الضاد وهى التى لا يهتدى فيها الطريق وفى حديث جهيش وكائن قطعنا اليك من دوية سربخ أى مفازة واسعة الارجاء (والسربخة الخفة والنزق) محركة (والمشى الرويد والمشى فى الظهيرة) وفى النوادر يقال ظلت اليوم مسربخا ومسنبخا أى ظللت أمشى فى الظهيرة (ومهمه سرباخ بالكسر واسع) الارجاء (و) مهمه (مسربخ) كمسرهد (بعيد) واسع قال أبو دواد

أسأدت ليلة ويوما فلما * دخلت فى مسربخ مردون

قال المردون المنسوج بالسراب والردن الغزل ﴿السردوخ بالضم تمر يصب عليه الماء﴾ لم يذكره أحد من الائمة ولا وجدته فى الامهات ﴿الاسفاناخ﴾ بالكسر (نبات م) أى معروف وهو (معرّب) ومن خواصه انه (فيه قوة جالية غسالة ينفع الصدر والظهر) وهو (ملين) * ﴿سلخ﴾ الاهاب (كنصر ومنع) يسلخه ويسلخه سلخا (كشط) عن ذبيه والسلخ ما كشط عنه (و) سلخ (نزع) يقال سلخت المرأة درعها اذا نزعته وهو مجاز قال الفرزدق

اذا سلخت عنها أمامة درعها * وأعجبها رابى المجسة مشرف

(والمسلوخ شاة سلخ) عنها (جلدها) وهى المسلوخة أيضا (و) سلخ (الشهر مضى كانسلخ و) سلخ (فلان شهره) يسلخه ويسلخه سلخا وسلوخا (أمضاه وصار فى آخره) وهو مجاز وفى التهذيب يقال سلخنا الشهر أى خرجنا منه فسلخنا كل ليلة عن أنفسنا جزأ من ثلاثين جزأ حتى تكاملت لياليه فسلخناه عن أنفسنا كله قال وأهللنا هلال شهر كذا أى دخلنا فيه ولبسناه فنحن نزداد كل ليلة الى مضى نصفه لباسا منه ثم نسلخه عن أنفسنا كله ومنه قوله

اذا ما سلخت الشهر أهللت مثله * كفى قاتلا سلخى الشهور واهلالى

وقال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

قال وجمادى ستة هى جمادى الآخرة وهى تمام ستة أشهر من أول السنة والنبات اذا سلخ ثم عاد فاخضر كله فهو سالخ من الحمض وغيره (و) فى المحكم سلخ (النبات اخضرّ بعد الهيج) وعاد (و) من المجاز سلخ (الله النهار من الليل استله فانسلخ) خرج منه خروجا لا يبقى معه شئ من ضوئه لان النهار مكور على الليل فاذا زال ضوؤه بقى الليل غاسقا قد غشى الناس (و) سلخت (الحية) تسلخ سلخا وكذلك كل دابة (انسرى) هكذا فى سائر النسخ وفى الامهات كلها تنسرى (عن سلختها) بالفتح أى جلدتها ووجهه شيخنا بان لفظ الحية يطلق على الذكر والانثى كما صرح به جماعة (والسلخ) بالفتح (آخر الشهر كمنسلخه) بفتح اللام (و) السلخ (اسم ما سلخ عن الشاة)

(سخخ)
٣ فى نسخة المتن المطبوع زيادة و ع بما وراء النهر
(انسدخ)
(سربخ)
(السردوخ)
(الاسفاناخ)
(سلخ)

والاهاب أى كشط عنه ومن المجاز سلخ الجرب جلده (والسالخ جرب يسلخ منها الجمل) وسلخ الحر جلد الانسان وسلخه فانسلخ وتسلخ (و) السالخ (اسم الاسود من الحيات) شديد السواد قال ابن بزرج ذلك أسود سالخا جعله معرفة ابتداء من غير مسئلة وأسود سالخ غير مضاف لانه يسلخ جلده كل سنة (والانثى أسودة ولا توصف بسالخة وأسود) سالخ (وأسودان سالخ) لا تثنى الصفة فى قول الاصمعى وأبى زيد وقد حكى ابن دريد تثنيتها والاول أعرف (وأساود سالخة وسوالخ وسلخ وسلخة) الاخيرة نادرة (والاسلخ الاصلع) وهو بالجيم أكثر (و) الرجل (الشديد الحمرة والسليخة عطر) تراه (كأنه قشر منسلخ) ذو شعب (و) السليخة (الولد) لكونه سلخ أى نزع من بطن أمه (و) السليخة (دهن ثمر البان قبل أن يربب) بأفاويه الطيب فاذا ربب بالمسك والطيب ثم اعتصر فهو ماشوش وقد نش نشا أى اختلط الدهن بروائح الطيب (و) السليخة من العرفج ماضخم من يبيسه و (من الرمث ما ليس) فيه (مرعى) انما هو خشب يابس والعرب تقول للرمث والعرفج اذا لم يبق فيهما مرعى للماشية ما بقى منهما الا سليخة (و) السلخ و (المسلاخ جلد الحية) الذى تنسلخ عنه كالسلخة ومن المجاز فلان حمار فى مسلاخ انسان وفى حديث عائشة ما رأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلاخها من سودة تمنت أن تكون مثل ٣ هيئتها وطريقتها (و) المسلاخ (نخلة ينتثر بسرها) وهو (أخضر) وفى حديث ما يشترطه المشترى على البائع انه ليس له مسلاخ ولا مخضار (و) المسلاخ (الاهاب) كالسلخ بالكسر (و) رجل (سليخ مليخ شديد الجماع ولا يلقح و) سليخ مليخ (من لا طعم له) والذى فى الامهات باسقاط من (وفيه سلاخة وملاخة) اذا كان كذلك عن ثعلب (والسلخ محركة ما على المعزل من الغزل واسلخ) الرجل (اسلخاخا اضطجع) وأنشد * اذا غدا القوم أبى فاسلخا * (والاسليخ كازميل نبات) * ومما يستدرك عليه فى حديث سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء أى حفروا حتى وجدوا الماء وشاة سليخ كشط عنها جلدها فلا يزال ذلك اسمها حتى يؤكل منها فاذا أكل منها سمى ما بقى منها شلوا أقل أو كثر وسلخ الظليم اذا أصاب ريشه داء وسلخ الشعر وضع لفظ بمعنى اللفظ الآخر فى جميعه فتزيل ألفاظه وتأتى بدلها بألفاظ مرادفة لها فى معناها فهذا سلخ وان قصر دون معناه كان مسخا ومسلخ اسم جبل ذكر فى غزوة بدر نقله السهيلى

(المستدرك)

(سمخ)

﴿السماخ بالكسر﴾ لغة فى (الصماخ) وهو ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت وبعضهم أنكر السين (و) سمخه (كمنعه) يسمخه سمخا (أصاب سماخه فعقره) ويقال سمخنى بحدة صوته وكثرة كلامه ولغة تميم الصمخ (و) سمخ (الزرع طلع أولا و) يقال (انه لحسن السمخة بالكسر كأنه مأخوذ من السماخ) وهو (العفاص) * ومما يستدرك عليه السماخ الثقب الذى بين الدبرين من آلة الفدان

(المستدرك) (سملوخ)

﴿السملوخ بالضم الصملوخ كالسملاخ﴾ وهو من الاذن وسخها وما يخرج من قشورها قاله النضر (و) السملوخ (ما ينتزع من قضبان النصى) الرخصة مثل القضبان وجمعه السماليخ وهى الاماصيخ (والسمالخى من اللبن والطعام ما لا طعم له و) السمالخى (لبن حقن) وترك (فى السقاء وحفر له حفرة ووضع فيها ليروب) وطعمه طعم محض

(سنخ)

﴿السنخ بالكسر الاصل﴾ من كل شئ والجمع أسناخ وسنوخ والحاء لغة فيه ورجع فلان الى سنخ الكرم والى سنخه الخبيث وفى حديث الزهرى أصل الجهاد وسنخه الرباط فى سبيل الله (و) السنخ (من السن منبته) وأسناخ الثنايا والاسنان أصولها (و) فى النوادر السنخ (من الحمى سورتها و) السنخ (ة بخراسان منها ذاكر بن أبى بكر السنخى والسنوخ الرسوخ) وقد سنخ فى العلم يسنخ سنوخا رسخ فيه وعلا (والسنخ محركة البعير وسنخ الدهن) والطعام وغيرهما (كفرح) يسنخ سنخا تغير وفسدت ريحه لغة فى (زنخ) وقد تقدم وهو مجاز (و) سنخ (من الطعام) وحده اذا (أكثر والسناخة الريح المنتنة كالسنخة) بفتح فسكون يقال بيت له سنخة وسناخة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت مزدار الكريم المفضل

(و) السناخة (الوسخ وآثار الدباغ) وقيل فى معنى البيت أى ليس ببيت دباغ ولا سمن (و) فى النوادر (بلد سنخ ككتف ممحمة) أى موضع الحمى (وسانخ جد نصر بن أحمد أو) هو (بالمهملة والتسنيخ طلب الشئ والسنختان بالضم القامتان) * ومما يستدرك عليه سنخ السكين طرف سيلانه الداخل فى النصاب وسنخ النصل الحديدة التى تدخل فى رأس السهم وسنخ السيف سيلانه وأسناخ النجوم التى لا تنزل ٣ بنجوم الأخذ حكاه ثعلب قال ابن سيده فلا أحق أعنى بذلك الاصول أم غيرها وقال بعضهم انما هى أشياخ النجوم وعن أبى عمرو صنخ الودك وسنخ وفى الاساس سنخ الرجل حفرت أسنانه وسنخت ائتكلت أصولها

(المستدرك)

(المسنبخ)

﴿المسنبخ كمسرهد المسربخ﴾ وهو الذى يمشى فى الظهيرة) تقول ظللت اليوم مسربخا ومسنبخا كذا فى النوادر

(ساخ)

﴿ساخت قوائمه﴾ فى الارض (ثاخت) بالمثلثة لغة فيه وساخت الرجل تسيخ ثاخت والاقدام تسوخ وتسيخ تدخل فيها وتغيب وفى حديث سراقة فساخت يد فرسى أى غاصت فى الارض (و) ساخ (الشئ) يسوخ (رسب و) ساخت (الارض بهم) سوخا و (سيوخا وسؤوخا) بضمهما (وسوخانا) محركة (انخسفت) وكذلك الاقدام (و) يقال ان (فيه سواخية) شديدة (كعلابطة) أى (طين كثير و) يقال (صارت الارض سواخا بالضم) وسواخا كرمان أى طينا (و) يقال مطرنا حتى صارت الارض (سواخى) بضم فتشديد (كشقارى) هكذا فى التهذيب (وتصغيرها سويخة) كما يقال كميثرة (وقول الجوهرى على فعالى) أى (بفتح اللام) وتخفيف العين هو (غلط) وقد وجد ذلك فى بعض نسخ الامهات على ما أورده

الجوهرى

٣ قوله هيئتها الذى فى اللسان والنهاية هديها

٣ قوله بنجوم الاخذ هى منازل القمر أو التى يرمى بها مسترقو السمع أفاده المجد

الجوهري (أي كثر بها رزاغ المطر) ويقال بطحاء سوانحي وهي التي تسوخ فيها الاقدام ٢ ووصف بعيرا براض قال فأخذ صاحبه بذنبه في بطحاء سوانحي وانما يضطر اليها الصعب ليسوخ فيها والسوّاخي طين كثر ماؤه من رزاغ المطر (و) في النوادر (تسوخ وقع فيسه) أي في السواخي مثل تزوخ وقد تقدّم (وسوخ بالضم ة) (ساخ) الشئ (يسيخ سيخا وسيخانا) محركة (رسخ) مثل يسوخ (و) ساخ الصخر (ثاخ والسياخ ككتاب بناة الطين) والساخة لغة في السعاة وهي البقلة الربعية وفي حديث يوم الجمعة ما من دابة الاوهي مسيخة أي مصغية مستمعة و يروى بالصاد وهو الاصل

(فصل الشين) مع الخاء المعجمة (الشخ صوت الحلب من اللبن) والذى في اللسان صوت اللبن عند الحلب كالشخب عن كراع (الشخ البول وصوت الشخب) اذا خرج من الضرع (وشخ في نومه) اذا (غط) وصوّت (و) شخ (ببوله) يشخ (شخيخا) وشخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي ٣ وعم به كراع فقال شخ ببوله شخا اذا لم يقدر على حبسه (و) شخ ببوله و (شخشخ امتدّ كالقضيب) أومدّ به وصوّت (وانه لشخشاخ بالبول) من ذلك (والشخشخة صوت السلاح) واليبنوت (و) الشخشخة (صوت) حركة (القرطاس) والثوب الجديد كالخشخشة في الكل وهي لغة ضعيفة (و) الشخشخة (رفع الناقة صدرها وهي باركة) وقد شخشخت (الشدخ كالمنع الكسر في كل) شئ (رطب) رخص كالعرفج وما أشبهه (وقيل) هو التهشيم يعنى به كسر (يابس) وكل أجوف كالرأس ونحوه (و) شدخه يشدخه شدخا ف(تشدّخ) و (انشدخ) وشدّخت الرؤس شدّد للكثرة (و) الشدخ (الميل) عن القصد وقد شدخ يشدخ شدخا وهو شادخ قال أبو منصور لا أعرف هذا الحرف ولا أحقه ثم قال صححه قول أبي النجم الآتي ذكره عند قوله الشادخ (و) الشدخ (انتشار الغرّة وسيلانها سفلا فتملأ الجبهة ولم تبلغ العينين وقيل اذا غشيت الوجه من أصل الناصية الى الانف (وهي) أي الغرّة (الشادخة) وقد شدخت تشدخ شدوخا وشدخا قال

غرتنا بالمجد شادخة * للناظرين كأنها بدر

(وهو أشدخ وهي شدخاء) ذو شادخة وقال أبو عبيدة يقال لغرّة الفرس اذا كانت مستديرة ونبرة فاذا سالت وطالت فهي شادخة وقد شدخت شدوخا اتسعت في الوجه ٤ وقال الراجز

شدخت غرّة السوابق فيهم * في وجوه الى الكمام الجعاد

(والمشدخ كمعظم بسر يغمز حتى ينشدخ) زاد الجوهري ثم ييبس في الشتاء وقال أبو منصور المشدخ من البسر ما افتضخ والفضخ والشدخ واحد (و) المشدخ (مقطع العنق و) منه قولهم (شدخه اذا) (أصاب مشدخه والشدخة من النبات الرخصة الرطبة) و يقال عجلة شدخة كذا في المحكم ويعنى بالعجلة ضربا من النبات (ويعمر) بن عوف الكنانى جد بنى دأب الذين أخذ عنهم كثير من علم الاخبار والانساب ولقبه (الشدّاخ كطوّال) بالضم فالتشديد أنكره جماعة وقالوا الا يصح لانه جمع والجموع لا تكون ألقابا وصححه آخرون وقالوا العله أطلق عليه وعلى ذويه (و) يروى فيه الكسر مع التشديد مثل (طباب وقد يفتح) فهو مثلث والفتح هو الراجح وفي الروض الانف الشداخ بفتح الشين كما قاله ابن هشام و بضمها انما هو جمع وجائز أن يسمى هو و بنوه الشدّاخ كالمناذرة في المنذر و بنيه (أحد حكامهم) أي بني كنانة في الجاهلية والحاكم هنا هو الذى يتولى فصل قضاياهم بأحكامه لقب به لانه (حكم) أي جعل حاكما (بين قضاعة) هكذا في سائر نسخ القاموس تبعا لبعض المؤرخين و يوجد في بعض النسخ بنى خزاعة (وقصىّ) ومثله في اللسان و به جزم السهيلي وابن قتيبة وغيرهما وذلك حين حكموه (في) ما تنازعوا فيه من (أمر الكعبة وكثر القتل) والسفك (فشدخ دماء قضاعة) وفي نسخة خزاعة (تحت قدمه وأبطلها فقضى) وفي نسخة وقضى (بالبيت لقصىّ) وهو مجاز ووقع في الاساس ومنه قيل لقصي الشدّاخ لا بطاله دماء خزاعة والصواب ماذكرنا (والاشدخ الاسد والاشداخ واد بعقيق المدينة) من أودية تهامة قال حسان بن ثابت

ألم تسل الربع الجديد التكلما * بمدفع أشداخ فبرقة أظلما

(والشادخ الصغير اذا كان رطبا) غلام شادخ شاب كما في الاساس واللسان (و) في النهاية (الشدخ محركة الولد لغير تمام اذا كان سقطا) رطبا رخصا لم يشتد وقد جاء ذلك في حديث ابن عمر أنه قال في السقط اذا كان شدخا أو مضغة فادفنه في بيتك وطفل شدخ رخص وعن ابن الاعرابي يقال للغلام جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (وأمر شادخ مائل عن القصد) وقد شدخ شدوخا قال أبو النجم

مقتدر النفس على تسخيرها * بأمره الشادخ عن أمورها

أي يعدل عن سننها و يميل وقال الراجز * شادخة تشدخ عن أذلالها * قال أبو عبيدة أي تعدل عن طريقها * ومما يستدرك عليه الشادخة الفعلة المشهورة القبيحة و به فسر قول جرير * وركب الشادخة المحجله * بنو الشدّاخ بطن (الشاذياخ) بكسر الذال المعجمة وياء مثناة تحتية (اسم نيسابور) القديم (و ة) أخرى (بمرو) (الشرخ) والسنخ (الاصل والعرق و) الشرخ (الحرف الناتئ من الشئ) كالسهم ونحوه وشرخا الفوق حرفاه المشرفان اللذان يقع بينهما الوتر وعن ابن شميل زنمتا السهم شرخا فوقه

(ساخ)

٢ قوله ووصف الخ هكذا باللسان أيضا

(الشخ)

(شخ)

(شدخ)

٣ قوله وعم به الخ عبارة اللسان وشخ الشيخ ببوله شخا لم يقدر أن يحبسه فغلبه عن ابن الاعرابي وعم به كراع الخ وهي ظاهرة فتأمل

٤ قوله وقال الراجز كذا في اللسان ولعل المراد بالراجز الشاعر فان البيت ليس رجزا

(المستدرك)

(الشاذياخ)

(شرخ)

وهما اللذان الوتر بينهما وشرخا السهم مثله قال الشاعر يصف سهما رمى به فأنفذ الرمية وقد اتصل به دمها

كأن المتن والشرخين منه * خلاف النصل سيط به مشيج

(و) الشرخ (أول الشباب) ونضارته وقوته وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وقال شمر الشرخ الشباب وهو اسم يقع موقع الجمع قال لبيد * شرخا صقورا يافعا وأمردا * وفى الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما انه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد ٢ والقتال ولا يريد الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم فى الخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين ينتفع بهم فى الخدمة وقيل أراد بهم الصغار فصار تأويل الحديث اقتلوا الرجال البالغين واستحيوا الصبيان قال حسان بن ثابت

ان شرخ الشباب والشعر الاسـ * ـود مالم يعاض كان جنونا

وجمع الشرخ شروخ وشرّخ (و) الشرخ (نتاج كل سنة من أولاد الابل) قال أبو عبيدة الشرخ النتاج يقال هذا من شرخ فلان أى من نتاجه وقيل الشرخ نتاج سنة مادام صغارا (و) الشرخ (نجل الرجل) أى ولده وقد شرخ شروخا وقيل هو النطفة يكون منها الولد (و) الشرخ (نصل لم يسق بعد ولم يركب عليه قائمه) والجمع شروخ (و) الشرخ (جمع شارخ) مثل طائر وطير وشارب وشرب (للشاب) الحدث وهو أحد القولين وثانيهما أول الشباب وقد تقدم كذا قاله أبو بكر (و) الشرخ (الترب والمثل و) يقال (هما شرخان) أى (مثلان) وهو شرخى وأنا شرخه أى تربى ولدتى (ج شروخ) وهم الأتراب (والشروخ أيضا العضاه و) قولهم (شروخ شرّخ مبالغة) قال العجاج * صيد تسامى وشروخ شرّخ * (وشرخ ناب البعير شرخا وشروخا شق البضعة) وخرج قال الشاعر

فلما اعترى صادفات الهموم * رفعت الولىّ وكورا ربخا

على بازل لم يخنها الضراب * وقد شرخ الناب منها شروخا

وفى الصحاح شرخ ناب البعير شرخا وشرخ الصبى شروخا (وبنو شرخ بطن من خزاعة) القبيلة المشهورة * ومما يستدرك عليه شرخ الامر أوله وشرخا الرحل حرواه وجانباه وقيل خشبتاه من وراء ومقدم وفى التهذيب شرخا الرحل آخرته وأوسطه قال العجاج * شرخا غبيط سلس مركاح * وفى حديث عبد الله بن رواحة قال لابن أخيه فى غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخى الرحل أى جانبيه أراد أنه يستشهد فيرجع ابن أخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان وفى الاساس ولا يزال فلان بين شرخى رحله اذا كان مسفارا ٣ وقفعة شرياخ لا خير فيها وفى حديث أبى رهم لهم نعم بشبكة شرخ بفتح فسكون موضع بالحجاز وبعضهم يقول بالدال و بنو أبى الشرخ بطن من جذام ولهم بقية بريف مصر ويقال لهم المشارخة والشروخ ٤ واليهم نسب شبرى ((الشرياخ بالكسر) والموحدة (الكمأة الفاسدة المسترخية) هكذا ذكره فى الرباعى غير واحد وأورده ابن منظور فى ش ر خ ((رجل شرداح القدم بالكسر عظيمها عريضها) وفى النوادر قدم شرداخة عريضة وفى بعض حواشى نسخ الصحاح قال أبو سهل الذى أحفظه سرادح القدم بالحاء المهملة * قلت ورده التبريزى وصوّب انه بالمعجمة وانما التصحيف جاء من أبى سهل ((الشلخ الاصل) والعرق (ونجل الرجل) قال ابن حبيب شلخ الرجل وشرخه ونجله ونسله وزكوته وزكيته واحد قال أبو عدنان قال لى كلابىّ فلان شلخ سوء وخلف سوء وأنشد بيت لبيد * وبقيت فى شلخ كجلد الاجرب * (أو نطفته) وهى المنى الذى يتكون منه الولد كما ذكره اهل الاشتقاق (و) الشلخ (فرج المرأة وشلخه بالسيف هبره به وشالخ كهاجر) بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام (جد) سيدنا (ابراهيم) الخليل (عليه) وعلى نبينا الصلاة و (السلام) * ومما يستدرك عليه الشلخ حسن الرجل عن ابن الاعرابى والمشالخة بطن من جذام ((شمخ الجبل) يشمخ شموخا (علا) وارتفع (وطال) والجبال الشوامخ الشواهق (و) شمخ (الرجل بأنفه) وشمخ أنفه (تكبر) وارتفع وعز يشمخ شموخا (و) فى التهذيب (شمخ بن فزارة بطن و) قد (صحف الجوهرى فى ذكره بالجيم) وذكر الخلاف الزبير بن بكار وغيره ولكن الراجح ماذكره المصنف (و) قال أبو تراب قال عرّام (نية) زمخ و (شمخ محركة) وزموخ وشموخ (بعيدة والشماخ بن حليف وابن المحتار وابن العلاء وابن عمرو وابن ضرار وابن أبى شدّاد شعراء) والمشهور منهم هو الخامس اسمه معقل وكنيته أبو سعيد (و) شميخ (كزبير) كنيته (أبو عامر و) جبل شامخ وشماخ طويل فى السماء ومنه قيل للمتكبر (الشامخ) وهو (الرافع أنفه عزا) وكبرا (ج شمخ) مثل الزمخ ورجل شماخ كثير الشموخ (و) الشامخ (اسم) رجل (ومفازة شموخ) وزموخ (بعيدة) ومن المجاز نسب شامخ ((الشمراخ بالكسر العثكال) الذى (عليه بسر) وأصله فى العذق (أو عنب كالشمروخ) بالضم وفى التهذيب الشمراخ عسقبة من عذق عنقود وفى الحديث خذوا له عثكالا فيه مائة شمراخ واضربوه به ضربة ٥ (و) الشمراخ (رأس) مستدير طويل رقيق فى أعلى (الجبل) وقال الاصمعى الشماريخ رؤس الجبال وهى الشناخيب (و) الشمراخ (أعالى السحاب و) الشمراخ (غرة الفرس اذا دقت) وطالت (وسالت) مقبلة (و) أى حتى (جللت الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة) وقال الليث الشمراخ من الغرر ما سال على الانف (ولا يقال للفرس نفسه شمراخ وغلط الجوهرى) * قلت استدلال الجوهرى ببيت حريث بن عتاب النبهانى

ترى الجون ذا الشمراخ والورد يبتغى * ليالى عشرا وسطنا وهو عائر

يؤيد

٢ قوله والقتال عبارة اللسان والقوة على القتال

(المستدرك)

(شِرْياخٌ)

(شِرْداخٌ)

(شَلَخَ)

(المستدرك) (شَمَخَ)

٣ قوله وقفعة كعنبة جمع قفع الكمأة البيضاء الرخوة كذا فى القاموس

٤ قوله واليهم الخ كذا بالنسخ وليحرر

(شَمْرَخَ)

٥ قوله ضربة الذى فى اللسان ضربة ما بين خمس مرات الى عشر مرات

يؤيد كون الشمراخ نفس الفرس كذا قيل (و) الصواب أن (ذو الشمراخ) هنا اسم (فرس مالك بن عوف النصرى) كما حققه غير واحد (والشمراخية) صنف (من الخوارج) وهم (أصحاب عبدالله بن شمراخ و) شمرخ النخلة خرط بسرها وقال أبو صبرة السعدى (شمرخ العذق أى اخرط شماريخه بالمخلب قطعا) وفى نسخة اللسان قعطا بتقديم العين على الطاء فلينظر * وممايستدرك عليه

(المستدرك)

الشمروخ غصن دقيق رخص ينبت فى أعلى الغصن الغليظ خرج فى سنته رخصا ((الشناخ ككتاب أنف الجبل) قال ذو الرمة يصف

(شنخ)

الجبال * اذاشناخ أنفه توقدا * وفى التهذيب * اذاشناخا قورها توقدا * أراد شناخيب قورها وهو رؤسها (والمشنخ

كمعظم من النخل ما نقح عنه سلاؤه) وهو شوكه (وقد شنخ عليه نخله تشنيخا) من ذلك ((الشندخ بالضم) العظيم (الشديد) وفى

(شندخ)

التهذيب الشندخ من الخيل والابل والرجال الشديد (الطويل المكتنز) اللحم وأنشد * بشندخ يقدم أولى الانف * (و) الشندخ (الاسد) لشدته (و) الشندخ (الوقاد من الخيل) وأنشد أبو عبيدة قول المرار

شندخ أشدف ماوزعته * واذا طوطئ طيار طمر

(و) الشندخ (طعام يتخذ من ابتنى دارا أو قدم من سفر أو وجد ضالته) قاله الفراء (كالشنداخ بالكسر والشنداخ والشندخة والشندخ والشنداخى بضمهن) فى الكل مع فتح الدال المهملة فى الثالثة والاخيرة عن الفراء [٢] وزاد فى اللسان الشندخى (وشندخ الرجل اذا (عمله) أى ذلك الطعام ((الشيخ والشيخون) قال شيخنا الثانى غريب غير معروف فى الامهات المشهورة وأورده بعض

(شاخ)

شراح الفصيح وقالوا هو مبالغة فى الشيخ (من استبانت فيه السن) وظهر عليه الشيب (أو) هو شيخ (من خمسين) الى آخره (أو) هو من (احدى وخمسين الى آخر عمره) وقد ذكرهما شراح الفصيح (أو) هو من الخمسين (الى الثمانين) حكاه ابن سيده فى المخصص والقزاز فى الجامع وكراع وغير واحد (ج شيوخ) بالضم على القياس (وشيوخ) بالكسر لمناسبة التحتية كما فى بيوت وبابه (وأشياخ) كبيت وأبيات (وشيخة) بكسر ففتح (وشيخه) كصبية ذكره ابن سيده وكراع (وشيخان) بالكسر كضيفان (ومشيخة) بفتح الميم وكسرها وسكون الشين وفتح التحتية وضمها وقد ذكر الروايتين اللحيانى فى النوادر (ومشيخة) بفتح الميم وكسر المعجمة (ومشيوخاء) وقد مر فى الجيم انه لانظير له الا ألفاظ ثلاثة ويراد معبودا ومعبوراء وسيأتى ذكرهما (ومشيخاء) بحذف الواو منها ولم يذكره ابن منظور (ومشايخ) وأنكره ابن دريد وقال القزاز فى الجامع لا أصل له فى كلام العرب وقال الزمخشرى المشايخ ليست جمعا للشيخ وتصلح أن تكون جمع الجمع ونقل شيخنا عن عناية [٣] القاضى أثناء المائدة قيل مشايخ جمع شيخ لا على القياس والتحقيق انه جمع مشيخة كمأسدة وهى جمع شيخ ومما أغفله من جموع الشيخ الاشايخ قال الزمخشرى ويقولون هؤلاء الاشايخ يراد جمع أشياخ مثل أنايب وأنياب نقله شراح الفصيح قاله شيخنا (وتصغيره شييخ) بالضم على الاصل (وشييخ) بالكسر على ماجوزوه فى اليائى العين كبييت (وشويخ) بالواو (قليلة) بل أنكرها جماعة (ولم يعرفها الجوهرى) الذى نص عبارته ولا تقل شويخ فانظره مع عبارة المصنف (وعبد اللطيف بن نصر وعبد الله بن محمد بن عبد الجليل المحدثان الشيخيان نسبة الى الشيخ القطب الامام أبى نصر (الميهنى) بكسر الميم نسبة الى ميهنة بلدة بالعجم (وهى شيخة) ولو قال وهى بهاء كفى وكأنه صرح لبعد ذكر المذكر الذى يحال عليه قاله شيخنا ثم ان اثباتها نقله القزاز وغيره من أئمة اللغة وأنشدوا قول عبيد بن الابرص

كأنها لقوة طلوب * تيبس فى وكرها القلوب

باتت على آرم عذوبا * كأنها شيخة رقوب

قال ابن برى الضمير فى باتت يعود الى اللقوة وهى العقاب شبه بها فرسه اذا انقضت للصيد وعذوب لم تأكل شيأ والرقوب التى ترقب ولدها خوفا أن يموت (و) قد (شاخ يشيخ شيخا محركة وشيوخة) بضم الشين وكسرها كسهولة (وشيوخية) بضم الشين وكسرها حكاه اليزيدى فى نوادره (و) زاد اللحيانى (شيخوخة وشيخوخية) فهو شيخ (وشيخ تشييخا وتشيخ) شاخ وفى اللسان أصل الياء فى شيخوخة متحركة فسكنت لانه ليس فى الكلام فعلول وماجاء على هذا من الواو مثل كينونة وقيدودة وهيعوعة فأصله كينونة بالتشديد فخفف ولولا ذلك لقالوا كونونة وقودودة ولا يجب ذلك فى ذوات الياء مثل الحيدودة والطيرورة والشيخوخة (وأشياخ النجوم) هى الدرارى قال ابن الاعرابى أشياخ النجوم هى التى لا تنزل فى منازل القمر المسماة بنجوم الاخذ قال ابن سيده أرى انه [٤] عنى بالنجوم الكواكب الثابتة وقال ثعلب انما هى أسناخ النجوم وهى (أصولها) التى عليها مدار الكواكب وسيرها وقد تقدم فى س ن خ (والشيخ شجرة) قال أبو زيد ومن الاشجار الشيخ وهى شجرة يقال لها شجرة الشيوخ وثمرتها اجر وبجر والخزيع قال وهى شجرة العصفر منبتها الرياض والقريان (و) الشيخ (للمرأة زوجها) ورستاق الشيخ ع بأصفهان وشيخان لقب مصعب بن عبد الله المحدث (و) شيخان مبنيا على الكسر على ماضبطه ابن الاثير (ع بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهو (معسكره صلى الله عليه وسلم يوم أحد) وبه عرض الناس (وشيخه) تشييخا (دعاه شيخا تبجيلا) وتعظيما (و) شيخ (عليه عابه) وشنع عليه (و) شيخ (به فضحه) قال أبو زيد شيخت الرجل تشييخا وسمعت به تسميعا ونددت به تنديدا اذا فضحته (والشيخة) مقتضى اطلاقه انه بالفتح وقد حقق غير واحد انه بالكسر (رملة بيضاء ببلاد أسد وحنظلة) وهكذا رواه الجرمى وغيره (ومنه قول ذى الخرق) خليفة بن حمل (الطهوى) نسبة لطهية

[٢] قوله وزاد الخ عبارته توهم أن صاحب اللسان ذكر جميع ماذكره المصنف وزاد عليه مع أنه لم يذكر الا الشندخ والشندخى والشنداخى

[٣] قوله القاضى كذا بالنسخ والصواب الخفاجى فان العناية حاشية على تفسير القاضى البيضاوى

[٤] قوله عنى بالنجوم كذا فى اللسان ولعل الصواب عنى باشياخ النجوم

بالضم قبيلة يأتى ذكرها وانما القب ببيت أوشعر (على الصحيح) خلافا لابى عمر الزاهد وابن الاعرابى فانهما روياه بالحاء المهملة

و يستخرج اليربوع من نافقائه * (ومن جحره بالشيخة اليتقصع)

وهو من أبيات سبعة أوردها أبو زيد فى نوادره لذى الخرق و بسطه فى شرح شواهد الرضى لعبد القادر البغدادى (و) الشيخة (بكسر الشين ثنية) كذا فى سائر الاصول الموجودة عندنا وفى نسخة أخرى بنية بكسر الموحدة وسكون النون وفتح الياء التحتية وصحح شيخنا الاولى والصواب على ما فى اللسان وغيره من الامهات نبتة واحدة النبت بالنون ثم الموحدة (لبياضها) كما قالوا فى ضرب من الحمض الهرم (والشاخة المعتدل) قال ابن سيده وانما قضينا على ان ألف شاخة ياء لعدم ش و خ والا فقد كان حقها الواو لكونها عينا كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه قال أبو العباس شيخ بين التشيخ والتشييخ والشيخوخة والشيخ وطب اللبن والشيخ الوعل المسن ومن المجاز ورث من مشيخته ٢ الكرم ومن أشياخه آبائه كذا فى الاساس

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿(الصبخة)﴾ لغة فى (السبخة) والسين أعلى (وصبيخة القطن سبيخته) والشين فيه أفشى ﴿(الصخ الضرب) بالحديد على الحديد و (بشئ صلب) كالعصا (على) شئ (مصمت و) الصخ (صوت الصخرة كالصخيخ) اذا ضربتها بحجر أوغيره ٣ وكل صوت من وقع صخرة على صخرة ونحوه وقد صخت تصخ تقول ضربت الصخرة بحجر فسمعت لها صخة (و) فى حديث ابن الزبير وبناء الكعبة تخاف الناس أن يصيبهم صاخة من السماء (الصاخة صيحة) تصخ الاذن أى (تصم لشدتها) قاله ابن سيده (و) منه سميت (القيامة) الصاخة وبه فسر أبو عبيدة قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة فاما أن يكون اسم الفاعل من صخ يصخ واما أن يكون المصدر وقال أبو اسحق الصاخة هى الصيحة التى تكون فيها القيامة تصخ الاسماع أى تصمها فلا تسمع الا ما تدعى به للاحياء وتقول صخ الصوت الاذن يصخها صخا وفى نسخة من التهذيب أصخ اصخاخا (و) فى الاساس الصاخة (الداهية) الشديدة ومنه سميت القيامة (و) يقال كأنه فى أذنه صاخة أى طعنة و (صخ الغراب) يصخ اذا (طعن) بمنقاره (فى دبرة البعير) وصخ صخيخا وهو صوته اذا فزع وصخ لحديثه أصاخ له ومن المجاز صخنى فلان بعظيمة رمانى بها وبهتنى ﴿(الصرخة الصيحة الشديدة) عند الفزع أو المصيبة (و) الصراخ (كغراب الصوت) مطلقا (أوشديده ٤) ما كان صرخ يصرخ صراخا ومن أمثالهم كانت كصرخة الحبلى للامر يفجؤك (والصارخ المغيث والمستغيث ضد) قاله ابن القطاع وحكاه يعقوب فى كتاب الاضداد عن الجماهير وقيل الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث قال الازهرى ولم أسمع لغير الاصمعى فى الصارخ أن يكون بمعنى المغيث قال والناس كلهم على ان الصارخ المستغيث والمصرخ المغيث (كالصريخ فيهما) أى فى المغيث والمستغيث فهو من الاضداد أيضا قال أبو الهيثم الصريخ الصارخ وهو المغيث مثل قدير وقادر (والمصرخ) كمحسن وضبط فى بعض النسخ بالتشديد (المغيث والمعين) أحدهما تصحيف عن الآخر قال الله تعالى فى كتابه العزيز ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخى قال أبو الهيثم معناه ما أنا بمغيثكم وفى التهذيب الصريخ قد يكون فعيلا بمعنى مفعل مثل نذير بمعنى منذر وسميع بمعنى مسمع وقال شيخنا نقلا عن أرباب المعانى الصراخ الصياح ثم تجوز به عن الاستغاثة اذ لا يخلو منه غالبا ثم صار حقيقة عرفية فيه وفى الكشاف لا صريخ أى لا مغيث أو لا اغاثة يقال أتاهم الصريخ أى الاغاثة (واصطرخوا) واستصرخوا و (تصارخوا) بمعنى صرخوا (والصارخة الاغاثة مصدر على فاعلة) وأنشد

فكانوا مهلكى الابناء لولا * تداركهم بصارخة شفيق

(و) يقال الصارخة (صوت الاستغاثة) ومنه قولهم سمعت صارخة القوم وقال الليث الصارخة بمعنى الصريخ المغيث (و) من المجاز فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من النوم اذا سمع صوت (الصارخ) أى (الديك) لانه كثير الصياح بالليل وقيل هو حقيقة فيه وقد جوزوا الوجهين (و) عن ابن الاعرابى الصراخ (ككتان الطاوس) والنباح الهدهد (والصرخة الأذان) مأخوذ من الصيحة الشديدة (و) صرخ (كقفل جبل بالشأم) * ومما يستدرك عليه المستصرخ وهو المستغيث وروى شمر عن أبى حاتم انه قال الاستصراخ الاستغاثة والاستصراخ الاغاثة والاستصراخ الاستعانة والصراخ صوت ٥ استعانتهم قال ابن الاثير استصرخ الانسان اذا أتاه الصارخ وهو الصوت يعلمه بأمر حادث يستعين به عليه أو ينعى له ميتا واستصرخته اذا حملته على الصراخ والتصرخ تكلف الصراخ ويقال التصرخ بالعطاس حمق ويقال استصرخنى فأصرخته أى أغثته وقيل الهمزة للسلب أى أزلت صراخه والصريخ صوت المستصرخ ويقال صرخ فلان يصرخ صراخا اذا استغاث فقال واغوثاه واصرختاه ﴿(الصريخة الخفة والنزق) والنشاط ولم يذكره صاحب اللسان ﴿(الاصلخ الاصم جدا) كذلك قال الفراء وأبو عبيد قال ابن الاعرابى فهؤلاء الكوفيون أجمعوا على هذا الحرف بالخاء المعجمة وأما أهل البصرة ومن فى ذلك الشق من العرب فانهم يقولون الاصلج بالجيم وقد صلخ سمعه وصلج الاخيرة عن ابن الاعرابى ذهب فـ(لا يسمع) شيأ (البتة) ورجل أصلخ بين الصلخ قال ابن الاعرابى فاذا بالغوا بالأصم قالوا أصم أصلخ واذا دعى على الرجل قيل صلخا كصلخ النعام لان النعام كله أصلخ وكان الكميت أصم أصلخ (و) الاصلخ (الجمل الأجرب وناقة صلخاء وابل صلخى وجرب صالخ سالخ) وهو الناخس الذى يقع فى دبره فلا يشك أنه سيصلخه وصلخه اياه انه يشمل بدنه (وتصالح) علينا فلان اذا (تصام) كتصالج بالجيم (وداهية صلوخ) كصبور (مهلكة واصلخ) زيد (اصلخاخا

اضطبع

(المستدرك)

(صبخة)

(صخ)

٢ قوله من مشيخته الذى فى الاساس الذى بيدى شيخه

٣ قوله وكل صوت الخ عبارة اللسان بعد قوله ونحوه صخ وصخيخ وقد صخت الخ وهى ظاهرة

(صرخ)

٤ فى نسخة المتن المطبوع تصرخ تكلفه وقد استدركه الشارح بعد

(المستدرك)

٥ قوله استعانتهم الذى فى اللسان استغاثتهم

(صريخة) (صلخ)

(المستدرك)

اضطجع) * ومما يستدرك عليه أسود صالخ وسالخ لنوع من الحيات حكاه أبو حاتم بالصاد و بالسين وقال غيره أقتل ما يكون من الحيات اذا انسلخت جلدها و يقال للابرص الاصلخ

(صمخ)

﴿الصماخ بالكسر خرق الأذن﴾ الباطن الذى يفضى الى الرأس تميمية (كالاصموخ) بالضم والسين لغة فيهما وقد مرّت الاشارة اليه والجمع أصمخة وصمخ وصمائخ وضرب الله على أصمختهم اذا أنامهم وهو جمع قلة وفى حديث على رضى الله عنه أصغت لاستراق صمائخ الاسماع ٢ كشمائل وشمال وغلط شيخنا من حيث استدركه فى آخر مادة الصاخة وصحفه بالمصايخ (و) يقال ان الصماخ هو (الأذن نفسها) وذكره الجوهرى مستدلا ٣ بقول العجاج (و) الصماخ (القليل من الماء) والصواب ان الصماخ البئر القليلة الماء والجمع صمخ يقال للعطشان انه لصادى الصماخ (و) الصماخ (بالضم) اسم (ماء وصمخه) يصمخه صمخا اذا (أصاب صماخه) بأن عقره بعود أو غيره (و) عن ابن السكيت صمخ (عينه) يصمخها صمخا اذا (ضربها بجمع) بضم الجيم (كفه) وفى بعض الامّهات يده (و) عن أبى عبيد صمخت (الشمس وجهه أصابته) وقال شمر صمخته بالخاء أصابت صماخه (أو) صمخته الشمس اذا (اشتدّ وقعها عليه وامرأة صمخة كفرحة غضة والصماخة كجبانة القطنة و) عن أبى عبيد (الصمخ) والصمغ (بالكسر شئ يابس يوجد فى أحاليل) جمع احليل (الشاء) هكذا عندنا بالهمز وفى غالب النسخ الشاة بالتاء فى آخره أى فى احليل ضرعها (بعيد ولادتها فاذا فطر ذلك أفصح لبنها) بعد ذلك واحلولى و يقال للحالب اذا حلب الشاة ما ترك فيها فطرا (الواحدة بهاء) صمخة وصمغة * ومما يستدرك عليه صمخ أنفه دقه عن اللحيانى والصمخ كل ضربة أثرت قال أبو زيد كل ضربة أثرت فى الوجه فهو صمخ

(المستدرك)

(صملخ)

﴿الصملاخ بالكسر داخل خرق الأذن و وسخه) وما يخرج من قشورها (كالصملوخ) بالضم والجمع الصماليخ ومن مجعات الاساس أخرج من صماخه صملاخه وقال النضر صملوخ الأذن وسملوخها (والصمالخ كعلابط اللبن الخاثر) المتلبد (و) قال ابن شميل فى باب اللبن (الصمالخى) و (السمالخى) من اللبن الذى حقن فى السقاء ثم حفر له حفرة ووضع فيها حتى يروب يقال سقانى لبنا صمالخيا وقال ابن اعرابى الصمالخى من الطعام واللبن الذى لا طعم له (وصماليخ النصى) والصليان (ما رق من نبات أصولها) واحدته صملوخ قال الطرماح

سماوية زغب كان شكيرها * صماليخ معهود النصىّ المجلخ

وقال أبو حنيفة الصملوخ أمصوخ النصى وهو ما ينتزع منه مثل القضيب

(صنخ)

﴿الصنخ بالكسر) لغة فى (السنخ) وهو الوضح والوسخ (وفم صنخ ككتف خرجت أصناخه) أوساخه (ورجل صنابخية) بالضم وتشديد التحتية أى (عظيم و) فى حديث أبى الدردا نعم البيت الحمام يذهب (الصنخة) ويذكر النار وهو (محركة الدرن) والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين أشهر

(أصاخ)

﴿الصاخة﴾ بالتخفيف (ورم فى العظم من كدمة أو صدمة يبقى أثره) كالمشش هكذا بتذكير الضمير فى سائر النسخ عائد الى الورم وفى الامهات اللغوية يبقى أثرها وهو الصواب (و) الصاخة (الداهية) لغة فى التشديد وقد تقدّم (ج صاخات وصاخ) وأنشد

* بلحييه صاخ من صدام الحوافر * (وأصاخ له) واليه يصيخ اصاخة (استمع) وأنصت لصوته قال أبو دواد

ويصيخ أحيانا كما استمع المضل لصوته ناشد

وفى حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا وهى مصيخة أى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدّم وفى حديث الغار فانصاخت الصخرة هكذا روى بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت و يقال انصاخ الثوب اذا انشق من قبل نفسه وألفها منقلبة عن واو وقد رويت بالسين قال ابن الاثير ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين لم تكن الخاء غلطا (و) يقال (بلد صواخ كرمان) اذا كان (تصوخ فيه الارجل وصاخ) فى الارض يصوخ و يصيخ (ساخ) أى دخل فيها وقد تقدّم ومن المجاز أصاخ فلان على حق فلان سكت عليه أن يذهب به

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الخاء وقد وجد فى بعض الاصول بالحمرة كانه من زيادات المصنف وهو سهو من قلم الناسخ قاله شيخنا

(ضخ)

﴿الضخ الدمع وامتداد البول ونضح الماء) وقد ضخه ضخا وهذا الاخير عن أبى منصور (والمضخة بالكسر قصبة فى جوفها خشبة يرمى بها الماء) من الفم وانضخ الماء كانضاخ اذا انصب

(ضردخ)

﴿الضردخ بالكسر العظيم من كل شئ و) يقال (نخلة ضرداخ) بالكسر أى (صفية كريمة) قال بعض الطائيين

غرست فى جبانة لم تسنخ * كل صفىّ ذات فرع ضردخ * تطلب الماء متى ما ترسخ

(ضمخ)

﴿الضمخ لطخ الجسد بالطيب حتى كأنه) وفى بعض الامهات حتى كأنما (يقطر) قال ابن سيده ضمخه بالطيب يضمخه ضمخا لطخه به (كالتضميخ) وفى الحديث كان يضمخ رأسه بالطيب (وانضمخ) واضمخ (واضطمخ وتضمخ) اذا (تلطخ به) والمضخ لغة شنعاء فى الضمخ (والضمخة بالكسر المرأة أو الناقة السمينة و) الضمخة (الرطب الذى يقطر منه شئ) * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

ضمخ عينه ووجهه يضمخه ضمخا ضربه بجمعه وقيل الضمخ ضرب الانف رعف أو لم يرعف وقيل هو كل ضرب مؤثر فى أنف أو عين أو وجه وضمخه فلان أتعبه

(انضاخ)

﴿ضاخ ع بالبادية والضاخة) محففة (الداهية) الشديدة ان لم يكن محفا من الصاخة بالصاد المهملة وانضاخ الماء انصب كانضخ ومنه الحديث وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا ومثله فى التقدير انقص الحائط وانقاض قال ابن الاثير

٢ قوله كشمائل وشمال عبارة اللسان هى جمع صماخ كشمائل الخ

٣ قوله بقول العجاج وهو حتى اذا صرّ الصماخ الاصمعا

هكذا ذكره الهروى وشرحه وذكره الزمخشرى فى الصاد والحاء المهملتين وأنكر ما ذكره الهروى

(طَبَخَ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الخاء المعجمة ﴿(الطبخ الانضاج) سواء كان للحم أو غيره (اشتواء واقتدارا) وقد (طبخ) القدر واللحم (كنصر ومنع) يطبخه ويطبخه طبخا واطبخه الاخيرة عن سيبويه (فانطبخ واطبخ كافتعل) اتخذ طبيخا ويكون الاطباخ اشتواء واقتدارا يقال هذه خبزة جيدة الطبخ وآجرة جيدة الطبخ (و) المطبخ (كمسكن موضعه) الذى يطبخ فيه وفى التهذيب المطبخ بيت الطباخ والمطبخ بكسر الميم قال سيبويه ليس على الفعل مكانا ولا مصدرا ولكنه اسم كالمربد ٢ وفى الاساس والموضع مطبخ بالكسر فلينظر هذا مع عبارة المصنف (و) المطبخ (كمنبر آلته) أى الطبخ (أو القدر) لانه يطبخ بها (و) الطباخ (ككتان معالجه) أى الطبخ (و) الطباخة (ككتابة حرفته) أى الطبخ وفى اللسان وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة ويقال أتقتدرون أم تشوون وهذا ٣ مطبخ القوم ومشتواهم ويقال اطبخوا الناقرصا وفى حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا من الطبخ فقلبت التاء لاجل الطاء والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه والطبخ عام لنفسه ولغيره وسيأتى (و) الطباخة (ككناسة) الفوارة وهو (ما فار من رغوة القدر) اذا طبخ فيه وطباخة كل شئ عصارته المأخوذة منه بعد طبخه كعصارة البقم ونحوه وفى التهذيب الطباخة ما تأخذ ما تحتاج اليه مما طبخ نحو البقم تأخذ طباخته للصبغ وتطرح سائره (و) يقال هو يشرب (الطبيخ) اسم لضرب من الاشربة وعن ابن سيده (ضرب من المنصف) من الاشربة (و) فى الحديث اذا أراد الله بعبد سوأ جعل ماله فى الطبيخين قيل هما (الجص والآجر) فعيل بمعنى مفعول وقول الشاعر

والله لولا أن تحش الطبخ * بى الجحيم حيث لا مستصرخ

(و) هو (ككبر ملائكة العذاب) يعنى الكفار (الواحد طابخ و) الطباخ (كسحاب) كذا وجد بخط الايادى (ويضم) كذا وجد بخط الازهرى (الاحكام والقوة والسمن) يقال رجل فى كلامه طباخ اذا كان محكما ورجل ليس به طباخ أى ليس به قوة ولا سمن قال حسان بن ثابت

المال يغشى رجالا لا طباخ بهم * كالسيل يغشى أصول ٤ الدندن البالى

وفى حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع وفى الناس طباخ قال فى اللسان أصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل فى غيره فقيل لا طباخ له أى لا عقل له ولا خير عنده أراد انها لم تبق فى الناس من الصحابة أحدا ومثله فى المشارق للقاضى عياض وفى الاساس فى المجاز ومافى كلامه طباخ فائدة وأصله اللحم الاعجف الذى ما فيه جدوى لطابخه (و) تطبخ الرجل أكل الطبيخ (كسكين) وهو (البطيخ) بلغة أهل الحجاز وفى الاساس لغة أهل المدينة وقيده أبو بكر بفتح الطاء (و) من المجاز (الطابخ الحمى الصالب) وقد طبخه الجدرى والحصبة (و) من المجاز (الطابخة الهاجرة) وقد طبختهم الهواجر وخرجوا فى طبيخة الحر وطبائخه وهى سمائمه وقت الهجير قال الطرماح

ومستأنس بالقفر بانت تلفه * طبائخ حر وقعهن سفوع

(و) طابخة (لقب عامر بن الياس بن مضر) وهو والد أد وكانه انما أثبت الهاء فى طابخة للمبالغة لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب وذلك ان أباه بعثه فى بغاء شئ ٥ فوجد أرنبا فطبخها وتشاغل بها عنه (وطبائخ الحر سمائمه) جمع طبيخة وهو مجاز كما تقدم (وامرأة طباخية ككراهية وغرابية شابة) ممتلئة (مكتنزة) اللحم قال الاعشى

عبهرة الخلق طباخية * تزينه بالخلق الطاهر

ويروى لباخية (أو) امرأة طباخية (عاقلة مليحة و) المطبخ (كمحدث أول ولد الضب) أملأ ما يكون قاله ابن سيده وقيل هو الذى كاد يلحق بأبيه وأوله حسل ثم غيداق ثم مطبخ ثم خضرم ثم ضب وقد طبخ الحسل تطبيخا كبر (والشاب الممتلئ) قال ابن الاعرابى يقال للصبى اذا ولد رضيع وطفل ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع ثم شدخ ثم مطبخ ثم كوكب (و) قد (طبخ تطبيخا ترعرع و) عقل و (كبر والاطبخ المستحكم الحمق كالطبخة) بفتح فسكون بين الطبخ ورجل طبخة أحمق والمعروف طيخة وسيأتى وفى الحديث كان فى الحى رجل له زوجة وأم ضعيفة فشكت زوجته اليه أمه فقام الاطبخ الى أمه فالقاها فى الوادى حكاه الهروى فى الغريبين وروى بالحاء أيضا (واطبخ اطباخا) من باب افتعل (اتخذ طبيخا) وهو كالقدير وقيل القدير ما كان بفحا وتوابل والطبيخ ما لم يفح ٦ وهذا مطبخ القوم ومشتواهم وقد يكون الطبخ فى القرص والحنطة (والمطابخ ع بمكة) * ومما يستدرك عليه الطبخ بالكسر اللحم المطبوخ وطبخ الحر الثمر أنضجه وفى الاساس ومن المجاز هو أبيض المطبخ وهم بيض المطابخ ﴿(الطبراخ بالكسر لقب والد على بن أبى هاشم المحدث) روى عن سعيد بن عبد الرحمن قال الازدى ضعيف جدا كذا فى كتاب الضعفاء للذهبى (أو هو بالميم) كما سيأتى قريبا ﴿(الطخ رمى الشئ وابعاده) وقد طخه يطخه طخا ألقاه من يده فأبعد (و) من الكناية الطخ (الجماع) وقد طخ المرأة يطخها طخا وروى عن يحيى بن يعمر أنه اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه أصحابه فسألوه عنها فقال نعم المطخة (والمطخة) بالكسر (خشبة) يحدد أحد طرفيها و (تلعب بها الصبيان والطخوخ) بالضم (الشرس) فى الخلق (وسوء العشرة) والمعاملة طخ طخا شرس فى معاملته (و) منه (الطخطاخ) بالفتح وهو الرجل (السيئ الخلق و) الطخطاخ (من الحلى صوته) وفى اللسان وربما حكى

صوت

٢ قوله وفى الاساس الخ لا وجود لذلك فى النسخة التى بيدى

٣ قوله مطبخ بضم الميم وتشديد الطاء

٤ قوله الدندن هو ما بلى وعفن من أصول الشجر الواحدة دندنة كذا فى اللسان

٥ قوله فوجد أرنبا الخ كذا فى اللسان وانظره مع قوله طبخ الضب

٦ قوله وهذا الخ هو تكرار مع ما ذكره آنفا

(المستدرك)

(الطِّبراخ)

(طَخَّ)

صوت الحلى ونحوه به (و) الطخطاخ (الغيم المنضم بعضه الى بعض) يقال سحاب طخطاخ اذا انضم واستوى (و) الطخطاخ اسم (رجل والطخاطخ بالضم الظلمة) يقال ليل طخاطخ وقد طخطخه السحاب (والمتطخطخ الاسود) من الغنم عن أبى عبيد وتطخطخ الليل أظلم وتراكم يكون بغيم و بغير غيم ومثله تدخدخ وذلك اذا كان غيم يستر ضوء النجوم وذلك اذا لم يكن فيه قمر (و) يقال للرجل (الضعيف البصر) متطخطخ والجمع متطخطخون وقد طخطخ الليل بصره اذا حجبته الظلمة عن انفساح النظر قاله ابن سيده (والطخطخة تسوية الشئ) واستواؤه (وضم بعضه الى بعض) كنحو السحاب يكون فيه جوب ثم يتطخطخ (و) الطخطخة (حكاية قول الضاحك طيخ طيخ) وهو أقبح القهقهة 《الطرخة》 بفتح فسكون (شبه حوض كبير) واسع يتخذ (عند مخرج القناة) يجتمع فيه الماء ثم ينفجر منه الى المزرعة وهو (دخيل) ليست فارسية لكنا ولا عربية محضة (وطرخان بالفتح ولا تضم) أنت (ولا تكسر وان فعله المحدثون) والصواب الاقتصار على الفتح (اسم للرئيس الشريف) فى قومه والذى لا يؤخذ منه الخراج أشار اليه ملا على القارى لغة (خراسانية) فارسية قال شيخنا ويأتى للمصنف فى بطرق ان الطرخان الذى يكون تحت يده خمسة آلاف رجل وهو دون البطريق (ج طراخنة والطرخون نبات معرب أصل عروقه العاقر قرحا) ومن خواصه انه (قاطع شهوة الباه) ليبوسته (و) طريخ (كسكين سمك صغار تعالج بالملح) وتؤكل (وطرخاباذ ة بجرجان) 《الطرثخة》 قال شيخنا قضية اصطلاحه فى مراعاة تركيب الحروف تقديم هذه المادة على طرخ وقد خالف ذلك فى جميع الاصول حتى قيل انها الطرشخة بالشين المعجمة لا المثلثة (الخفة والنزق) * قلت وقد تقدم فى الصربخة هذا المعنى بعينه فلعل أحدهما تصحيف عن الآخر ولم يذكره صاحب اللسان ولا غيره 《الطلخ》 بفتح فسكون والطميخ (الغرين) بكسر الغين المعجمة وسكون الراء وفتح المثناة التحتية (الذى تبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه) كذا فى التهذيب وقال غيره الطلخ بقية الماء فى الحوض والغدير وفى الهداية الطلخ الطين الذى فى أسفل الحوض (و) الطلخ (اللطخ به) أى بذلك الطين (و) الطلخ (التسويد) وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان فى جنازة فقال أيكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها ولا قبرا الا سواه معناه سودها وكانه مقلوب ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة (و) الطلخ (افساد الكتابة) وفى بعض الامهات الكتاب ونحوه واللطخ أعم (و) الطلخ (اللطخ بالقذر) وبه فسر شمر الحديث المتقدم (والطلخاء) الامرأة (الحمقاء و) طلخاء (ع بمصر) وهو قرية (على النيل المفضى) أى الموصل (الى دمياط) قبالة المنصورة وقد دخلتها (واطلخ) دمع عينه (اطلخاخا تفرق) وأنشد الازهرى فى ترجمة جلخ

لا خير فى الشيخ اذا ما اجلخا * واطلخ ماء عينه ونخا

(و) طلخ (عينه) أى دمع عينه اذا (سال) 《طمخ بأنفه تكبر》 وشمخ والطميخ الطلخ وقد تقدم والطميخ بالكسر شجر يدبغ به يجىء اديمه أحمر ويقال له أيضا العرنة * طمنيخ * بفتح الطاء وسكون الميم وكسر النون من قرى مصر 《الطمراخ لقب والد على ابن أبى هاشم أو هو بالباء الموحدة وقد تقدم) قريبا ولا يخفى أن فى اعادته هنا تكرارا والصواب هو الاول 《الطمالخ》 قيل لا مفرد له (السحاب) جمع سحابة (البيض المتفرقة الرقيقة) 《طنخ》 الرجل (كفرح) يطنخ طنخا وتنخ يتنخ تنخا (بشم واتخم وغلب على قلبه الدسم) قدم السبب على المسبب فان البشم والاتخام ناشئان عن غلبة الدسم على القلب وقد جاء فى اللسان وغيره من الامهات على الاصل غلب الدسم على قلبه واتخم منه فهو طنخ وطانخ (وسمن وطنخه) الدسم تطنيخا (وأطنخه) اطناخا (أتخمه و) مما تصحف على المصنف (الطنخة محركة الاحمق) فان الصواب فيه بالمثناة التحتية وقد تقدمت اليه الاشارة فى الموحدة (ومر طنخ من الليل بالكسر) أى (طائفة) قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته * ومما يستدرك عليه طنخت نفسه بالكبر ٣ خبثت وطنخت الناقة والدابة اشتد سمنهما قال شمر وسمعت ابن الفقعسى يقول نشرب هذه الالبان فتطنخنا عن الطعام أى تغنينا كذا فى اللسان وطنيخ بالفتح مشددا قرية بمصر 《طوخ بالضم أربعة عشر موضعا بمصر) منها طوخ القرموص وطوخ الاقلام كلاهما بالضواحى وطوخ بنى مزيد من اقليم دمياط وقريتان بالمنوفية احداهما بالقرب من لجا وطوخ دجانة وطوخ مسراوة من قرى البحيرة وطوخ الخيل وطوخ تنسده من الاشمونين وطوخ الجبل من الاخميمية وطوخ دمتو من قرى قوص كذا فى قوانين الديوان لابن الجيعان (و) عن اللحيانى يقال (طاخه) يطيخه و يطوخه طيخا و (طوخا رماه بقبيح من قول أو فعل) يائية وواوية والاول أكثر 《طاخ يطيخ》 طيخا (تلطخ بالقبيح) من قول أو فعل (كتطيخ و) طاخ (فلانا لطخه به) أى بالقبيح (كطيخه) يتعدى ولا يتعدى (و) طاخ طيخا (تكبر وانهمك فى الباطل) قال الحرث بن حلزة

فاتركوا الطيخ والتعدى واما * تتعاشوا ففى التعاشى الداء

(و) الطايخ والطياخة و (الطيخة الاحمق) الذى (لا خير فيه) وقيل أحمق قذر وجمع الطيخة طيخات قال ولم نسمعه مكسرا وروى الطياخة مشددا فيما أنشد الازهرى

ولست بطياخة فى الرجال * ولست بخزرافة أحدبا

(و) زمن الطيخة زمن (الفتنة) والحرب (و) عن أبى زيد (طيخه السمن ملأه شحما ولحما و) عن أبى زيد طيخ (العذاب عليه ألح)

(طَرْخَةٌ)　(طَرْثَخَةٌ)　(طَلَخَ)　(طَمَخَ)　(الطمراخ)　(طَمَالِخُ)　(طَنِخَ)　(المستدرك)　(طُوخُ)　(طاخَ)

٣ قوله طنخت نفسه الخ لم يقيد فى اللسان بالكبر ولعله مصحف عن الكسر أى كسر عينه من باب فرح

الأولى ان يقول طبخه العذاب ألح عليه (فأهلكه) كما هو نص أبي زيد (والمطبخ كمعظم الفاسد) قال ابن سيده طاخ الأمر طيخا أفسده وقال أحمد بن يحيى هو من نواطخ القوم قال وهذا من الفساد بحيث تراه قال ابن جنى وقد يجوز أن يحسن الظن به فيقال انه أراد كأنه مقلوب منه (و) المطيخ أيضا (المطلى بالقطران والطيخ بالكسر حكاية) صوت (الضحك) حكاه سيبويه (و) قال الليث (قالوا طيخ طيخ بالكسر مبنيا على الكسر أى قهقهوا) وقد تقدم * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك طيخ أصحابه اذا شتمهم فألح عليهم والطيخ والطيخ الجهل وناقة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من أطراف الشجر وطيخ بالفتح موضع بين ذى خشب ووادى القرى قال كثير عزة

(المستدرك)

فوالله ما أدرى أطيخا تواعدوا * لتم ظم أم ماء حيدة أوردوا

(الظمخ) ﴿فصل الظاء﴾ المشالة مع الخاء المعجمة هذا الفصل مكتوب فى سائر النسخ بالحمرة لكونه من مستدركاته ﴿الظمخ كعنب شجرة على صورة الدلب) يقطع منها خشب القصارين التى تدفن وهى العرن أيضا الواحدة عرنة والسفع طلعه (و) هو أيضا (شجرة التين فى لغة طيئ الواحدة بهاء أو) الظمخ (اسكون الميم ككسرة وكسر) هكذا نقله الازهرى عن أبى عمرو (وقد تسكن الميم فى الجمع كتينة وتين) ويقال ان الظمخ هو شجر السماق ويقال فيه الظخ بالنون والزمخ بالزاى والطمخ بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة الى كل واحد منها

(العهعخ) ﴿فصل العين﴾ المهملة مع الخاء المعجمة هذا الفصل أيضا ساقط من الصحاح كالذى تقدم وليس فيه من مهمات الكلام ما يحتاج الى عقد فصل ﴿العهعخ بالضم) وقيل كدرهم وقيل كجندب كما فى حواشى المطول قال الازهرى قال الخليل بن أحمد سمعنا كلمة شنعاء لا تجوز فى التأليف سئل اعرابى عن ناقته فقال تركتها ترعى العهعخ قال وسألنا الثقات من علمائهم فانكروا أن يكون هذا الاسم من كلام العرب قال وقال الفذ منهم هى (شجرة يتداوى بها وبورقها) وفى كلام الاكثر انه نبت (وأنكرها بعضهم وقال انما هو الخعخع) بضم فسكون العين وقد أنكر ذلك أيضا الاجتماع حروف الحلق فيه وهى لا تكاد تجتمع فى كلمة وقيل الهاء والخاء لا يجتمعان (ووقع فى كتب البيانيين) كشرح الخلخالى والتفتازانى كلاهما على التلخيص (العهخع بتقديم الخاء) على العين آخر الكلمة وفى بعض الحواشى بتقديم الهاء على العين أول الكلمة (وهو غلط) وأنكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع لغاتها وقالوا كلها كلمات معاياة ليس لها معنى وسيأتى فى حرف العين ان شاء الله تعالى

(فتخ) ﴿فصل الفاء﴾ مع الخاء المعجمة ﴿الفتخة﴾ بفتح فسكون (ويحرك) ذكرهما غير واحد من أئمة الغريب فلا اعتداد بانكار شيخنا على اللغة الاولى (خاتم كبير يكون فى اليد والرجل) بفص وغير فص وقيل هى الخاتم أيا كان (أو حلقة من فضة) تلبس فى الاصبع (كالخاتم) وقيل الفتخة حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهى الخاتم وكانت نساء الجاهلية يتخذنها فى عشرهن (ج فتخ) بالتحريك (وفتوخ) بالضم (وفتخات) محركة وذكر فى جمعه فتاخ قال الشاعر * تسقط منه فتخى فى كمى * قال ابن برى هذا الشعر للدهناء بنت مسحل زوج العجاج وكانت رفعته الى المغيرة بن شعبة فقالت له أصلحك الله انى منه بجمع أى لم يفتضنى فقال العجاج

الله يعلم يا مغيرة أننى * قد دستها دوس الحصان المرسل
وأخذتها أخذ المقصب شاته * عجلان يذبحها لقوم نزل

فقالت الدهناء

والله لا تخدعنى بشم * ولا بتقبيل ولا بضم
الا بزعزاع يسلى همى * تسقط منه فتخى فى كمى

قال وحقيقة الفتخة ان تكون فى أصابع الرجلين ومعنى شعر الدهناء أن النساء كن يتختمن فى أصابع أرجلهن فتصف هذه انه اذا شال برجليها اسقطت خواتيمها فى كمها وانما تمنت شدة الجماع (والفتخ محركة استرخاء المفاصل ولينها) وعرضها وقيل هو اللين فى المفاصل وغيرها فتخ فتخا وهو أفتخ (أو) الفتخ (عرض الكف والقدم وطولهما ومنه أسد أفتخ) عريض الكف ورجل أفتخ بين الفتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين قال الشاعر * فتخ الشمائل فى أيمانهم روح * (و) الفتخ (شبه الطرق) محركة (فى الابل و) الفتخ (كل جلجل) كهدهد هكذا ضبط فى سائر النسخ الموجودة عندنا والذى فى اللسان كل خلخال (لا يجرس) أى لا يصوت (وفتخ) الرجل (أصابعه) فتخا (وفتخها) تفتيخا (عرضها وأرخاها) وقيل فتخ أصابع رجليه فى جلوسه ثناها ولينها قال أبو منصور يثنيهما الى ظاهر القدم لا الى باطنها وفى الحديث انه كان اذا سجد جافى عضديه عن جنبيه وفتخ أصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ أن يصنع هكذا ونصب أصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وثناها الى باطن الرجل يعنى أنه كان يفعل ذلك بأصابع رجليه فى السجود قال الاصمعى وأصل الفتخ اللين (والفتخاء) شئ مربع (شبه ملبن من خشب يقعد عليه مشتار) اسم فاعل من اشتار (العسل) ثم يمد من فوق حتى يبلغ موضع العسل (و) الفتخاء (من العقبان) بالكسر جمع عقاب (اللينة الجناح) لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما وهذا لا يكون الا من اللين وقال شيخنا وفى أكثر المصنفات اللغوية أن الفتخاء المسترخية الجناحين مطلقا من الطيور ثم أطلقت على العقبان كأنها صفة لازمة لها فصارت من أسمائها ولذلك

زعم قوم أن اطلاقها عليها مجاز وأنشد

كأنى بفتخاء الجناحين لقوة * دفوف من العقبان طأطأت شملالى

(و) يقال (ناقة فتخاء الأخلاف) اذا (ارتفعت أخلافها قبل بطنها) وهو (ذم وفى المرأة والضرع مدح) وعبارة اللسان ٢ تعطى انه فى المرأة مدح أيضا فلينظر (و) فتاخ (ككتاب) اسم (ع وفتوخ الاسد) بالضم (مفاصل مخالبه) هكذا فى النسخ والذى فى اللسان الفتخ عرض مخالب الاسد ولين مفاصلها (وأفتخ) الرجل ارتخى و (أعيا وانبهر والافاتيخ من الفقوع هنوات) وفى بعض الاصول هنات (تخرج أولا) وفى بعض الاصول فى أوله (فتظن كمأة) وفى بعض الاصول فيحسبها الناس كمأة (حتى تستخرج فتعرف) حكاه أبو حنيفة ولم يذكر للافاتيخ واحدا (ورجل) وفى الاساس وظبى (أفتخ الطرف فاتره و) فتيخ (كربيرع) وفى اللسان فتيخ وفتاخ دحلان بأطراف الدهناء مما يلى اليمامة عن الهجرى * ومما يستدرك عليه الفتخ والفتخة باطن ما بين العضد والذراع والفتخ فى الرجلين طول العظم وقلة اللحم وقال الاصمعى ٣ فتخاء قدم لينة وقال أبو عمرو فيها عوج وفى الاساس وتفتخت المرأة وخرجت متفتخة والضفادع فتخ الارجل ﴿الفخ المصيدة﴾ بكسر الميم وهى التى يصاد بها معروف (ج فخاخ وفخوخ) بالكسر والضم وقيل هو معرب من كلام العجم قال أبو منصور والعرب تسمى بالفخ الطرق قال الفراء الحضب سرعة أخذ الطرق الرهدن وقد تقدم فى الموحدة (و) فى حديث بلال

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بفخ وحولى اذخر وجليل

فخ (ع بمكة) وهو فيما قيل وادى الزاهر (دفن به) أورع الصحابة وأشدهم اتباعا للنبى صلى الله عليه وسلم واقتفاء لآثاره عبد الله (بن عمر) بن الخطاب رضى الله عنهما كذا قاله ابن حبان وغيره وقال مصعب الزبيرى دفن بذى طوى يعنى بمقبرة المهاجرين وفى تاريخ الازرقى انه دفن بالمقبرة العليا عند ثنية اذاخر وقال قوم انه بالمحصب وأما ما قيل انه بالجبل الذى بالمعلاة فلا يصح بوجه كما لا يعتد بقول من قال انه مات بالمدينة أو فى الطريق أو غير ذلك وترجمة سيدنا عبد الله بن عمر واسعة راجعها فى الكتب المطولات (و) الفخ (استرخاء الرجلين كالفخخ والفخة) رجل أفخ وامرأة فخاء (وفخ النائم يفخ فخا وفخيخا غط كأفخ ٤) افخاخا والفخة والفخ فى النوم دون الغطيط تقول سمعت له فخيخا وفى حديث صلاة الليل انه نام حتى سمعت فخيخه أى غطيطه (والفخيخة) والفخ أن ينام الرجل وينفخ فى نومه وفى حديث على رضى الله عنه

أفلح من كانت له مزخه * يزخها ثم ينام الفخه

أى ينام نومة يسمع فخيخه فيها وقيل هى (النومة بعد الجماع و) الفخة (المرأة القذرة) كالفخ قال جرير

* وأمكم فخ قذام وخندف * وأنشد الازهرى للمنقرى

ألست ابن سوداء المحاجر فخة * لها علبة تحوى ووطب مجزم

(و) الفخة أيضا المرأة (الضخمة و) الفخة أيضا (النوم على القفا) نقله أبو العباس عن ابن الاعرابى (و) يقال الفخة (نوم الغداة) كذا فى الاساس (و) الفخة (القوس اللينة و) عن المفضل (نخفخ) الرجل اذا (فاخر بالباطل و) قال ابن سيده (نخيخ الافعى فحيحها) وبالحاء أعلى قال أبو منصور أما الافعى فانه يقال فى فعله فح يفح فحيحا بالحاء قاله الاصمعى وأبو خيرة الأعرابى وقال شمر الفحيح للاسود من الحيات بفيه كأنه نفس شديد قال والحفيف من جرس بعضه ببعض قال أبو منصور ولم أسمع لاحد فى الافعى وسائر الحيات نخيخا وهذا غلط اللهم الا أن يكون لغة لبعض العرب لا أعرفها فان اللغات أكثر من ان يحيط بها رجل واحد وقال الاصمعى نخت الافعى تفح اذا سمعت صوتها من فيها فأما الكشيش فصوتها من جلدها * ومما يستدرك عليه فخ ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم عظيم بن الحرث المحاربى والخفخفة والفخفخة حركة القرطاس والثوب الجديد ومن المجاز وثب فلان من فخ ابليس تاب ﴿فدخ رأسه بالحجر كمنع﴾ يفدخه فدخا (شدخه) وهو رطب والفدخ الكسر وفدخت الشئ فدخا كسرته (ولا يكون الا الشئ الرطب) وفى نسخة فى الشئ الرطب ﴿الفرخ ولد الطائر﴾ هذا الاصل (و) قد استعمل فى (كل صغير من الحيوان والنبات) الشجر وغيرها (ج) القليل (أفرخ) بضم الراء (وأفراخ) وهو شاذ لان فعلا الصحيح العين لا يجمع على أفعال وشذ منه ثلاثة ألفاظ فرخ وأفراخ وزند وأزناد وحمل وأحمال قاله ابن هشام فى شرح الكعبية وأشار اليه فى التوضيح وغيره قال ولا رابع لها بخلاف نحو ضيف وأضياف وسيف وأسياف فانه باب واسع كذا نقله شيخنا (وفراخ) بالكسر جمع كثير (و) كذلك (فروخ) بالضم وفرخ بحذف الواو (وأفرخة) جمع قليل نادر عن ابن الاعرابى وأنشد

أفواقها حذة الجفير كأنها * أفواه أفرخة من النغران

(وفرخان) بالكسر جمع كثير (و) الفرخ (الرجل الذليل المطرود) وقد فرخ اذا ذل قاله أبو منصور (و) من المجاز الفرخ (الزرع المتهيئ للانشقاق) بعد ما يطلع وقيل هو اذا صارت له أغصان وقد فرخ وأفرخ وقال الليث الزرع ما دام فى البذر فهو الحب فاذا انشق الحب عن الورق فهو الفرخ فاذا طلع رأسه فهو الحقل (و) الفرخ (علم و) الفرخ (مقدم الدماغ) على التشبيه كما قيل له

(المستدرك)

(فخ)

٢ قوله تعطى الخ فى هذا التعبير نظر فان عبارته صريحة فى أنه مدح فى المرأة وعبارة اللسان وناقة فتخاء الأخلاف ارتفعت أخلافها قبل بطنها وكذلك المرأة وهو فيها مدح وفى الرجل ذم فلعل الصواب أن يقول تعطى أنه فى الناقة الخ

٣ قوله فتخاء قدم لينة كذا باللسان أيضا ولعله مقلوب عن قدم فتخاء

٤ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله كأفخ والرائحة فاحت

(المستدرك)

(فدخ)

(فرخ)

العصفور جمعه فراخ قال الفرزدق

ويوم جعلن البيض فيه لعامر * مصممة تفأى فراخ الجماجم

يعنى به الدماغ والفرخ مقدم دماغ الفرس (وأفرخت البيضة والطائرة وفرّخت) مشددا (صار) هكذا بالصاد فى النسخ التى بأيدينا والذى فى اللسان وغيره طار (لها) بالطاء المهملة (فرخ وهى مفرخ) كمحسن ومفرّخ بالتشديد وأفرخ البيض خرج فرخه وأفرخ الطائر صار ذا فرخ وفرّخ كذلك (والمفارخ مواضع تفريخها) لم يذكر واله مفردا (واستفرخ الحمام اتخذها للفراخ) ومنه قول الحريرى يستفرخ حيث لا أفراخ (و) من المجاز (فرخ الروع) بفتح الراء (تفريخا ذهب كأفرخ) ومنهم من ضبط الروع بالضم ولا معنى لذهاب القلب كما هو ظاهر يقال ليفرخ عنك روعك أى ليخرج عنك فزعك كما يخرج الفرخ عن البيضة (و) فرّخ (الرجل) تفريخا (فزع ورعب) وفرّخ الرعديد بالبناء للمجهول تفريخا رعب وأرعد وكذلك الشيخ الضعيف وقال الازهرى يقال للفرق الرعديد قد فرّخ تفريخا (و) فرّخ (القوم ضعفوا أى صاروا كالفراخ) من ضعفهم (و) فى الاساس من المجاز فرّخ (الزرع) تفريخا (نبت أفراخه) وفرّخ شجرهم فراخا كثيرة وهى ما يخرج فى أصوله من صغاره (و) فرخ الرجل (كفرح زال فزعه واطمأن و) قال الهوازنى اذا سمع صاحب الامه الرعد والطحن فرّخ (الى الارض) أى (لزق بها) تفريخا هذا مقتضى عبارته وقد ورد من باب فرح أيضا (و) فى حديث أبى هريرة يابنى (فرّوخ) قال الليث هو (كتنور) من ولد ابراهيم عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام (أخو) سيدنا الذبيح (اسمعيل و) سيدنا الغيور (اسحق) عليهما السلام ولد بعدهما وكثر نسله ونما عدده فهو (أبو العجم الذين فى وسط البلاد) وهو فارسى ومعناه السعيد طالعه وقد تسقط واوه فى الاستعمال وقال الشاعر

فان يأكل أبو فرّوخ آكل * ولو كانت خنانيصا صغارا

قال ابن منظور جعله أعجميا فلم يصرفه لمكان العجمة والتعريف (و) من المجاز (أفرخ الامر) وفرّخ (استبان آخر أمره) بعد اشتباه و) منه أيضا أفرخ (القوم بيضتهم) وفى بعض الامهات بيضهم اذا (أبدوا سرّهم) يقال ذلك للذى أظهر أمره وأخرج خبره لان افراخ البيض أن يخرج فرخه (و) منه أيضا نقل الازهرى عن أبى عبيد من أمثالهم المنتشرة فى كشف الكرب عند المخاوف عن الجبان قولهم (أفرخ روعك) يافلان (أى سكن جاشك) يقول ليذهب رعبك وفزعك فان الامر ليس على ما تحاذر وفى الحديث كتب معاوية الى ابن زياد أفرخ روعك قد وليناك الكوفة وكان يخاف أن يوليها غيره وأفرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج وأصل الافراخ الانكشاف قال الازهرى وقلبه ذو الرمة لمعرفته بالمعنى فقال

ولى يهز انهزاما وسطها زعلا * جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب

قال والروع فى الفؤاد كالفرخ فى البيضة وأنشد

وقل للفؤاد ان نزا بك نزوة * من الخوف أفرخ أكثر الروع باطله

وقال أبو عبيدة أفرخ روعه اذا دعى له ان يسكن روعه ويذهب (والفرخة) بفتح فسكون (السنان العريض و) فريخ (كزبير لقب أزهر بن مروان المحدّث و) قولهم (فلان فريخ قريش) انما هو (تصغير تعظيم) على وجه المدح كقول الحباب بن المنذر أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب والعرب تقول فلان فريخ قومه اذا كانوا يعظمونه ويكرمونه وصغر على وجه المبالغة فى كرامته * ومما يستدرك عليه باض فيهم الشيطان وفرّخ أى اتخذهم مسكنا ومعبرا لا يفارقهم كما يلازم الطائر موضع بيضه وأفراخه وقال بعضهم

أرى فتنة هاجت وباضت وفرّخت * ولو تركت طارت اليها فراخها

وفى الحديث انه نهى عن بيع الفروخ بالمكيل من الطعام قال ابن الاثير الفروخ من السنبل ما استبان عاقبته وانعقد حبه وهو مثل نهيه عن بيع المخاضرة والمحاقلة والفرخ ككتف [٣] المدغدغ من الرجال والفريخ مصغرا قين كان فى الجاهلية تنسب اليه النصال الفريخية ومنه قول الشاعر * ومقذوذين من برى الفريخ * ومن المجاز فلان فرخ من الفروخ أى ولد زنا وقال الخفاجى فى شفاء العليل هو اطلاق أهل المدينة خاصة وقال شيخنا بل هو اطلاق شائع مولد فى الحجاز وفى الاساس فلان فريخ قومه للمكرم فيهم شبه بفريخ فى بيت قوم يربونه ويرفرفون عليه وللمعانى متصرفات ومذاهب ألا تراهم قالوا أعز من بيضة البلد حيث كانت عزيزة لترفرف النعامة عليها وحضنها وأذل من بيضة البلد لتركها اياها وحضن أخرى وشيبان بن فرّوخ محدّث مشهور خرج له الائمة وذكره الحافظ فى التقريب وعمرو بن خالد بن فرّوخ الحرانى التميمى والد أبى علاثة من رجال الصحيحين ((المفردخ كسر هد الضخم الناعم) هذه المادة لم يذكرها ابن منظور ولا غيره وأنا أخاف أن يكون مصحفا من مفرضخ بالضاد المعجمة لاتحاد المعنى فلينظر ((الفرسخ ذكره الجوهرى) فى كتابه (ولم يذكر له معنى) لانه قال الفرسخ واحد الفراسخ فارسى معرب وقد يقال انه لم يثبت عنده ما ذكره المصنف من المعانى فلا يؤاخذ به (وهو السكون) ذكره غير واحد من أئمة الغريب (و) الفرسخ (الساعة) من النهار قالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما وقال خالد بن جنبة هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ

الايام

(المستدرك)

(المفردخ)

(الفرسخ)

[٣] قوله المدغدغ هو على صيغة المفعول المغموز فى حسبه كما فى القاموس

الايام قال حيث يأخذ الليل مى النهار والفرسخ من المسافة المعلومة فى الارض مأخوذ منه ويوجد فى نسخ المصباح الفرسخة السعة ومنه أخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذى بمعنى السعة هو الفرشخة بالشين المعجمة وهى التى تليها (و) الفرسخ (الراحة ومنه أخذ (فرسخ الطريق) كما قيل وهو (ثلاثة أميال هاشمية) أوستة (أو اثنا عشر ألف ذراع أو عشرة آلاف) ذراع سمى بذلك لان صاحبه اذا مشى قعد واستراح من ذلك كأنه سكن (و) الفرسخ (الفرجة) هكذا بضم الفاء والجيم بعد الراء فى سائر النسخ (و) يقال ا(شئ لافرجة فيه) فرسخ هكذا ضبط (كأنه) على السلب وهو (ضدو) قولهم انتظرتك فرسخا أى (الطويل من الزمان) أى من الليل أو من النهار وكان الفرسخ أخذ من هذا (و) الفرسخ (الفينة) وفى نسخة برازخ (بين السكون والحركة و) عن ابن شميل الفرسخ (الشئ الدائم الكثير الذى لا ينقطع) وهى كلمة عنده (والتفرسخ) هكذا فى النسخ عندنا وفى بعض الامهات والفرسخ (والافرنساخ انكسار البرد) وقال بعض العرب أعصبت السماء أياما بعين مافيها فرسخ أى ليس فيها فرجة ولا اقلاع (كالفرسخة و) الافرنساخ (انفراج الهم وانكسار الحمى) يقال فرسخ عنى المرض وافرنسخ اى تباعد وكذلك تفرسخت عنه الحمى وغيرها من الامراض (وسراويل مفرسخة واسعة) من الفرسخة وهى السعة على مافى المصباح ((الفرشخة) بالشين المعجمة (السعة) هذه المادة ساقطة من اللسان وغيره من كتب الغريب وانما ذكروا معانيها فى المهملة (قال أبو زياد) مامطر الناس من مطر بين نوأين الا كان بينهما فرسخ ٢ قال والفرسخ انكسار البرد و(اذا احتبس المطر اشتد البرد واذا) وفى نسخة فاذا (مطر الناس كان للبرد) بعد ذلك (فرشخ) هكذا بالشين المعجمة والصواب انه فرسخ بالسين المهملة (أى سكون) من قولك فرسخ عنى المرض اذا تباعد ((الفرضخ بالكسر) من أسماء (العقرب) كالشوشب وتمرة (ورجل فرضاخ ضخم عريض) غليظ كثير اللحم (أو طويل وهى بهاء) لحيمة عريضة (وامرأة فرضاخة وفرضاخية) والياء للمبالغة ضخمة (عريضة الثديين و) رجل (مفرضخ كمسرهد) ضخم (ضعيف) ناعم * ومما يستدرك عليه فرس فرضاخة وقدم فرضاخة وفرضاخ والفرضاخ النخلة الفتية وقيل ضرب من الشجر ((الفرفخ) والفرفخة البقلة الحمقاء ولا تنبت بنجد وتسمى (الرجلة) قال أبو حنيفة (معرب) فارسيته (بربهن أى) بالفتح معناه (عريض الجناح) فان بر هو الجناح وبهن وبهنا هو العريض قال العجاج

ودستهم كما يداس الفرفخ * يؤكل أحيانا وحينا يشدخ

(و) الفرفخ (الكعابر) جمع كعبورة (من الحنطة ٣) ((الفسخ الضعف) فى العقل والبدن كالفسخة والفسيخ كأمير الضعيف الذى ينفسخ عند الشدة (و) الفسخ (الجهل) وهو يرجع الى ضعف العقل (و) الفسخ (الطرح) يقال فسخت عنى ثوبى اذا طرحته (و) الفسخ (افساد الرأى) وقد فسخ رأيه كفرح فسخا فهو فسخ فسد وفسخه فسخا أفسده (و) الفسخ (النقض) فسخ الشئ يفسخه فسخا فانفسخ نقضه فانتقض (و) الفسخ (التفريق) وقد فسخ الشئ اذا فرقه (و) الفسخ (الضعيف العقل والبدن كالفسخة و) الفسخ (من لا يظفر بحاجته ولا يصلح لأمره كالفسيخ) كأمير (و) من المجاز (انفسخ العزم والبيع والنكاح انتقض) وقد فسخه اذا نقضه وفى الحديث كان فسخ الحج رخصة لاصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ان يكون نوى الحج أولا ثم يبطله وينقضه ويجعله عمرة ويحل ثم يعود يحرم بحجة وهو التمتع أو قريب منه (وفسخ يده كمنع) يفسخها فسخا (ازال المفصل عن موضعه) من غير كسر وفسخه فانفسخ وفسخ المجبر يده فك مفصلها ويقال وقع فلان فانفسخت قدمه وفسختها أنا (و) فسخ رأيه (كفرح فسد) وفسخه أفسده (وتفسخ الشعر عن الجلد) واللحم عن العظم (زال وتطاير خاص بالميت) أى لا يقال الا لشعر الميتة وجلدها وتفسخت الفأرة فى الماء تقطعت (و) تفسخ (الربع) كصرد وهو الفصيل (تحت الحمل) الثقيل (ضعف وعجز) وذلك اذا لم يطقه * ومما يستدرك عليه انفسخ اللحم وتفسخ انخضد عن وهن أو صلاول واللحم اذا أصل انفسخ وأفسخ القرآن نسيه ودخل يفسخ ثيابه ومن المجاز فاسخه البيع وتفاسخاه وتفاسخت الاقاويل تناقضت ((فشخه كمنعه ضرب رأسه بيده أو صفعه) وفى نسخة ضعفه والاولى الصواب يفشخه فشخا (و) فشخه فى اللعب (ظلمه و) فشخه (فى اللعب) أى لعب الصبيان (كذب والتفشيخ ارخاء المفاصل) وفنشخ وفشخ أعيا ((فصخ عنه كمنع تغابى) عنه وأنت تعلمه يقال فصخت عن ذلك الامر فصخا قاله ابن شميل (وفصخ كعنى غبن فى البيع و) يقال (رجل فصيخ وفصيخة وفاصخة من فواصخ) أى (غير مصيب الرأى) * ومما يستدرك عليه ٤ فصخ يده وفسخها اذا أزاله عن مفصله حكى الصاد عن أبى الدقيش وعن أبى حاتم فصخ النعام بصومه اذا رمى به ((فضخه كمنعه) يفضخه فضخا (كسره ولا يكون الا فى شئ أجوف) نحو الرأس والبطيخ (و) فضخ رأسه وكذلك الرطبة ونحوها (شدخه كافتضخه فيهما و) عن أبى زيد فضخ (عينه) فضخة و (فقأها) فقأ وهما واحد للعين والبطن وكل وعاء فيه دهن أو شراب ويقال انفضخت العين انفقأت (وأفضخ العنقود حان) وصلح (أن) يفتضخ و (يعتصر) مافيه (و) فلان يشرب (الفضيخ) وهو (عصير العنب و) هو أيضا (شراب يتخذ من بسر مفضوخ) وحده من غير ان تمسه النار وهو المشدوخ وفضخت البسر وافتضخته قال الراجز * بال سهيل فى الفضيخ ففسد * يقول لما طلع سهيل ذهب زمن البسر وأرطب فكأنه بال فيه وقال بعضهم هو الفضوخ لا الفضيخ المعنى انه يسكر شاربه فيفضخه (و) عن أبى حاتم الفضيخ (لبن غلبه الماء) حتى رق وهو أبيض مثل الضيح والخضار والشجاج والشهابة والبراح والمزرح والدلاح والمذق (والمفضخة) بالكسر (حجر

٢ قوله فرسخ كذا بالسين المهملة فى اللسان على الصواب كما نبه عليه الشارح

(فرشخ)

(فرضخ)

(المستدرك)

(فرفخ)

(فسخ)

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الحنطة (الفرتخة اللين بعد الصعوبة والسكون بعد النفار) وكان حقها أن تذكر بعد مادة ف رخ كما هو ظاهر

(المستدرك)

(فشخ)

(فصخ)

(المستدرك)

(فضخ)

٤ قوله فصخ يده وفسخها هو موجود بنسخة المتن المطبوع وقوله اذا أزاله عن مفصله هى عبارة اللسان والأحسن اذا أزالها عن مفصلها

يفضخ به البسر) ويجفف (و) المفضخة (الواسعة من الدلاء) وحكى عن بعضهم انه قيل له ما الاناء فقال حيث تفضخ الدلو أى تدفق فتفيض فى الاناء (والمفاضخ أوانى) ينبذ فيها (الفضيخ وانفضخت القرحة وغيرها انفتحت) وانعصرت (واتسعت) وكل شئ اتسع وعرض فقد انفضخ (و) انفضخ (زيد بكى شديدا) يقال بينا الانسان ساكت اذا انفضخ وهو شدة البكاء وكثرة الدمع (و) انفضخت (الدلو دفقت ما فيها من الماء) ويقال فيه انفضجت بالجيم أيضا وقد تقدم (و) انفضخ (سنام البعير انشدخ و) سئل ابن عمر عن الفضيخ فقال ليس بالفضيخ ولكن هو (الفضوخ كقبول) وهو (الشراب) أراد أنه (يفضخ شاربه أى يكسره و يسكره) و بينهما الجناس (و) فى حديث على رضى الله عنه أنه قال كنت رجلا مذاء فسألت المقداد أن يسأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذا رأيت المذى فتوضأ واغسل مذاكيرك واذا رأيت فضخ الماء فاغتسل يريد المنى و (فضخ الماء دفقه) * ومما يستدرك عليه انفضخت القارورة اذا انكسرت فلم يبق فيها شئ والسقاء ينفضخ وهو ملآن فينشق و يسيل ما فيه ((فقخه كمنعه فقخا وفقاخا بالكسر ضربه) كفقخه فى معانيه وسيأتى (ولا يكون) الفقخ والفقخ (الا على الرأس أو شئ أجوف) فان ضربه على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته ٣ وسيأتى ((فلخه كمنعه) يفلخه فلخا (سلعه وأوضحه) قاله شمر كفقخه (والفيلخ) كصيقل (الرحى أو أحد رحيى الماء واليد السفلى منهما) ومنه قوله * ودرنا كما دارت على القطب فيلخ * (وفلخه تفليخا ضربه) كفقخه * فلذخ * اللوزينج ذكره هنا ابن منظور وأهمله المصنف ((الفنخ القهر والغلبة) وقيل هو أقبح الذل والقهر فنخه يفنخه فنخا وهو فنيخ (و) الفنخ (التذليل كالتفنيخ فى الكل) والتفنخ وفى حديث عائشة وذكرت عمر رضى الله عنهما ففنخ الكفرة أى أذلها وقهرها (و) الفنخ (تفتيت العظم من غير شق) يبين (ولا ادماء) وقيل هو ضربك الرأس بالعصا شقه أو لم يشقه (و) فى قول العجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ * لهامهم أرضه وانقخ

(المفنخ كمنبر من يذل اعداءه ويكسر) وفى بعض الامهات ويشج (رأسهم كثيرا) هكذا بافراد رأسهم فى سائر الامهات بارادة الجنس فلا معنى لاعتراض شيخنا عليه بقوله قيل الظاهر رؤسهم ثم قال الا ان المصنف غلط الجوهرى بمثله فى سلع فسرى اليه ولا يقبل الاعتذار عنه عليه (و) قالت امرأة مالى وللشيوخ * يمشون كالفروخ * والحوقل (الفنيخ * كأمير) الشيخ (الرخو الضعيف) * ومما يستدرك عليه فنخه يفنخه فنخا وفنوخا أتخمه وفى حديث المتعة برد هذا غير مفنوخ أى غير خلق ولا ضعيف يقال فنخت رأسه وفنخته أى شدخته وذللته ((الفنشخة) بالشين المعجمة بعد النون العجز و (الاعياء والتأخر عن الامر) وقد فنشخ وفنشخ (و) الفنشخة (التفحيج بين الرجلين عند البول) كالفرشحة (و) الفنشخة (أن يكبر الرجل ويشيخ) ويعيا من الهرم (و) من ذلك (المفنشخ) وهو (الساقط) على الارض من الاعياء (النائم) الكسلان (و) من المجاز (تفنشخت المرأة فى) حالة (الجماع) اذا (باعدت بين رجليها وفنشخ) كجعفر (علم) * ومما يستدرك عليه من التهذيب يقال فنشخه فنشاخا ورلزله زلزالا بمعنى واحد * فنقخ * بالكسر الداهية كذا فى التهذيب عن الفراء * قلت ويأتى للمصنف فى فنقخ قريبا وهنا ذكره ابن منظور ((فاخت الريح تفوخ) وتفيخ (فوخانا) محركة (سطعت) مثل فاحت نقل ذلك عن الاصمعى (أو) فاخت الريح تفوخ (اذا كان لها صوت) قال أبو زيد اذا جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وفاخت الريح تفوخ فوخا اذا كان مع هبوبها صوت وأما الفوح بالحاء فمن الريح تجدها الا من الصوت (و) فاخ (الرجل) يفوخ فوخا و (فوخا ناخرجت منه ريح) وفاخ الحدث نفسه يفوخ صوت (كافاخ) يفيخ افاخة قال ابن الاثير الافاخة الحدث من خروج الريح خاصة وقال الليث افاخة الريح بالدبر وقال النضر بن شميل اذا بال الانسان أو الدابة تخرج منه ريح قيل أفاخ وسيذكر فى الياء وأنشد لجرير

ظل اللهازم يلعبون بنسوة * بالجو يوم يفخن بالابوال

(و) فاخ الحر سكن و (أفخ عنا) هكذا فى سائر النسخ والصواب عنك كما فى سائر الامهات (من الظهيرة أبرد) أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد وهو مذكور فى الياء أيضا * ومما يستدرك عليه قال الفراء أنخت الزق افاخة اذا فتحت فاه ليفش ريحه قال وسمعت شيخا من أهل العربية يقول أنخت الزق اذا طليت داخله برب وأفاخ ببوله اذا اتسع مخرجه وأفاخت الناقة ببولها وأشاعت وأوزغت ((الفيخة السكرجة) بضم السين المهملة والكاف وتشديد الراء المضمومة وفيخ العجين جعله كالسكرجة وأنشد الليث

ونهيدة فى فيخة مع طرمة * أهديتها الفتى أراد الزغبدا

(و) الفيخة (من البول اتساع مخرجه) عن ابن الاعرابى وقد أفاخت الناقة (و) الفيخة (من الحر شدته) وفورانه (و) الفيخة (من النبات التفافه وكثرته وفاخت الريح تفيخ) فيخا وفيخانا (كتفوخ) سطعت (وافاخ الرجل سقط فى يده) قال الفرزدق

أفاخ وألقى الدرع عنه ولم أكن * لألقى درعى عن كمى أقاتله

كذا فى التهذيب (و) فيه أيضا أفاخ فلان (من فلان) اذا (صد عنه) وأنشد

أفاخوا من رماح الخط لما * رأونا قد شرعناها نهالا

(والافاخة الردام) بالضم هو الضراط وقد فاخ وأفاخ اذا ضرط (أو) هو (الحدث مع خروج الريح) خاصة (والفيخ الانتشار

كالفيج

---
٣ قوله صقعته الصقع هو الضرب مطلقا أو على الرأس كما فى القاموس

(المستدرك) (فقخ) (فلخ) (فنخ) (المستدرك) (فنشخ) (المستدرك) (فاخ) (المستدرك) (الفيخة)

كالقمح عن كراع قال ابن سيده ولست منها على ثقة

(قفخ)

﴿فصل القاف﴾ مع الخاء المعجمة ﴿القفخ الفقخ﴾ وهو الضرب (كالقفاخ) بالكسر ولا يكون القفخ الا على شئ صلب أو على شئ أجوف أو على الرأس فان ضرب به على شئ مصمت يابس قال صفقته وصقعته وقفخ رأسه بالعصا يقفخه قفخا كذلك وقال الاصمعى قفخت الرجل أقفخه قفخا اذا صككته على رأسه بالعصا (والقفخة) بفتح فسكون (البقرة المستحرمة والقفيخة طعام يعالج) وفى بعض الامهات يصنع (بالتمر والاهالة) يصب على جشيشة (وأقفخت البقرة استحرمت) ويقال أقفخت ارخهم أى استحرمت بقرتهم (و) كذلك (الذئبة) اذا (أرادت السفاد و) القفاخ (كغراب المرأة الحادرة) وفى بعض النسخ الحادورة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون * ومما يستدرك عليه القفخ كسر الشئ عرضا وعن الليث القفخ كسر الرأس شدخا قال وكذلك اذا كسرت

(المستدرك)

العرمض على وجه الماء قلت قفخته قفخا وأهل اليمن يسمون الصفع القفخ ﴿قلخ الفحل كمنع﴾ يقلخ (قلخا) وقلاخا (وقليخا) الاخيرة

(قلخ)

عن سيبويه اذا (هدر) وهو قلاخ وقلاخ كأنه يقلعه من جوفه وقيل قلخه أول هديره قال الفراء أكثر الاصوات بنى على فعيل مثل هدر هديرا وصهل صهيلا ونبح نبيحا وقلخ قليخا وقيل القلخ والقليخ شدة الهدير (و) قلخ (ضرب يابسا على يابس و) قلخ (الشجرة قلعها) الخاء مبدلة من العين (والقلخ) بفتح فسكون (الحمار المسن) بالخاء والحاء وأنشد الليث

أيحكم فى أموالنا ودمائنا * قدامة قلخ العير عير ابن جحجب

(و) القلخ (الفحل الهائج) اذا كان يقلع الهدير قلعا (و) القلخ (قصب أجوف وقلخه بالسوط تقليخا ضربه و) قلخ (النبت اشتد و) القلاخ (كغراب ع باليمن والقلاخ) والقلخ الضخم الهامة ومنه سمى الرجل والمسمى بهذا الاسم القلاخ (العنبرى) من بنى العنبر ابن مالك من بنى تميم (شاعر و) القلاخ (بن يزيد) شاعر (آخر و) القلاخ (بن حزن) شاعر (آخر سعدى) من بنى سعد القبيلة المشهورة من تميم (وليس كما ذكره الجوهرى وانما البيت) الذى أنشده (للعنبرى) لا للسعدى والذى للعنبرى

أنا القلاخ فى بغائى مقسما * أقسمت لا أسأم حتى يسأما

(وأما السعدى) فانه (يقول

أنا القلاخ بن جناب بن جلا * أبو خناثير أقود الجملا)

وفى بعض النسخ أبو خناثير وهى الدواهى (وجناب جده) لا أبوه وهذا الذى اعترض به المصنف قد سبقه اليه الصغانى وابن برى قال ابن برى الذى ذكره الجوهرى ليس هو القلاخ بن حزن كما ذكروا انما هو القلاخ العنبرى ومقسم غلام القلاخ هذا العنبرى وقد كان هرب فخرج فى طلبه فنزل بقوم فقالوا من أنت قال أنا القلاخ الخ ٣ ومعنى البيت أى انى مشهور معروف وكل من قاد الجمل فانه يرى من كل مكان وأورده أبو محمد البكرى فى الامثال لعند قوله ما استتر من قاد الجمل فقال أى أنا ظاهر غير خفى (ويقال للفحل عند الضراب قلخ قلخ) مجزوم ﴿أقمخ بانفه تكبر وشمخ﴾ كأمخ كما خاص الاصمعى (و) أقمخ الرجل (جلس كالمتعظم) شامخا بانفه ﴿القنفخ نبت و﴾ القنفخ (من الدواهى الشديده) المنكرة (ويكسر) وقد تقدم فى فنقخ فراجعه ﴿قاخ جوفه قوخا﴾ وقحا مقلوب (فسد من داء وليلة قاخ) مظلمة (سوداء) وأنشد

٣ قوله ومعنى البيت أى هكذا فى اللسان ولا حاجة لاى وهو يستعمل ذلك كثيرا

(أقمخ) (القنفخ) (قاخ)

كم ليلة طخياء قاخا حندسا * ترى النجوم من دجاها طمسا

وليس نهار قاخ كذلك عن كراع كذا فى اللسان

(كخ)

﴿فصل الكاف﴾ مع الخاء المعجمة ﴿كخ فى نومه يكخ﴾ بالكسر كخا و (تكخاخا غط) فيه (وكخ كخ) مسكا (وتشدد الخاء فيهما وتنون وتفتح الكاف وتكسر) وأحسن منه عبارة التوشيح كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مشددة ومخففة وبكسرها منونة وغير منونة عربية وقيل فارسية والثانية مؤكدة قال شيخنا كونها غير عربية صرح به ابن الاثير وغيره من أهل الغريب ومرادهم بمؤكدة للاولى تأكيد اللفظ (يقال عند زجر الصبى عن تناول شئ وعند التقذر من شئ) وفى الحديث عن أبى هريرة رضى الله عنه انه أكل الحسن أو الحسين تمرة من الصدقة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ أما علمت أنا أهل بيت لا تحل لنا الصدقة

(كرخ)

﴿كرخ محلة﴾ وفى بعض الامهات سوق (ببغداد) نبطية هكذا كرخ بغير تعريف فى التهذيب (وكرخ باجدا) بضم الجيم المهملة وتشديد الدال المهملة قرية (بسر من رأى) بالقرب من بغداد (وكرخ جدان) بضم فتشديد قرية (قرب خانقين وكرخ الرقة) قرية (بالجزيرة وكرخ ميسان) بفتح الميم قرية (بسواد العراق وكرخ خوزستان م) أى معروف (ويقال) فى هذه الاخيرة (كرخة) بزيادة الهاء (وكرخ عبرتا) قرية (بالنهروان وكرخيتى) بألف مقصورة وفى بعض النسخ بألف ممدودة (قلعة على تل عال قرب اربل و) فى التهذيب (الكراخة) وفى غيره الكراخية (الشقة من البوارى) لغة (سوادية والكارخ الذى يسوق الماء) الى الارض سوادية أيضا (وكروخ) كصبور (ة بهراة وأكيراخ ع أو هو بالحاء) المهملة (وكرخابا) بالفتح (شرب يفيض الماء من عمود نهر عيسى) والكارخة الحلق أو شئ منه وقد قيلت بالحاء المهملة كذا فى اللسان

(كشخ)

﴿الكشخان ويكسر الديوث﴾ وهو دخيل فى كلام العرب (وكشخه تكشيخا) يقال للشاتم لا تكشخ فلانا قال الليث الكشخان ليس من كلام العرب فان أعرب قيل كشحان على فعلال

وقال الازهرى ان كان الكشخ صحيحا فهو حرف ثلاثى ويجوز أن يقال فلان كشخان على فعلان وان جعلت النون أصلية فهو رباعى ولا يجوز ان يكون عربيا لانه يكون على مثال فعلال وفعلال لا يكون فى غير المضاعف فهو بناء عقيم فافهمه (وكشخنه قال له يا كشخان) مولدة ليست بعربية

(كَشْمَخَةٌ) «(الكشمخة)» بالفتح والضم (بقلة) تكون فى رمال بنى سعد تؤكل (طيبة رخصة) قال الازهرى أقمت فى رمال بنى سعد فما رأيت كشمخة ولا سمعت بها قال وأحسبها نبطية وما أراها عربية وذكر الدينورى الكشمخة وفسرها كذلك ثم قال (وهى الملاح) بالحاء المهملة هكذا فى النسخ وفى بعضها المعجمة

(كُشْمُلَخٌ) «(الكشملخ بضم الكاف) وسكون الشين (وفتح الميم واللام) بصرية وهى (الكشمخة) والملاح حكاها أبو حنيفة قال واحسبها نبطية قال وأخبرنى بعض البصريين ان الكشملخ اليمنة

(كَفَخَ) «(كفخه بالعصا كمنعه) كفخا اذا (ضربه) عن أبى تراب (وقفخه) أى صفعه وقد تقدم (والكفخة) بالفتح (الزبدة المجتمعة البيضاء) من أحسن الزبد قال

لها كفخة بيضاء تلوح كأنها * تريكة قفر أهديت لامير

(ورجل مكفخ وعمود مكفخ) كلاهما (كمنبر) أى (قوى) شديد

(كَمَخَ) «(كمخ بانفه كمنع تكبر) وشمخ كذا فى الصحاح (و) كمخ (به سلح) يقال كمخ البعير بسلحه يكمخ كمخا اذا أخرجه رقيقا (و) كمخه (باللجام) قدعه مثل (كبح) بالحاء المهملة وقد تقدم (والكامخ كهاجر) ويكسر أيضا كما فى المصباح والفتح أشهر وأكثر وهو لفظ أعجمى عربوه * قلت وجرى على قول المصباح الحريرى فى قوله

وأما الاديب نخير له * من الأدب القرص والكامخ

وهو (ادام) وهو بالفارسية كامه كما فى شفاء الغليل ومنهم من خصه بالمخللات التى تستعمل لتشهى الطعام وفى اللسان قرب الى اعرابى خبز وكامخ فلم يعرفه فقال ماهذا فقيل كامخ فقال قد علمت أنه كامخ ولكن أيكم كمخ به يريد سلح به (و) قال أبو العباس الكماخ (كغراب الكبر والتعظم و) كاخ (كسحاب د بالروم أو هو كمخ) بحذف الالف (والاكماخ الاقماخ) وهو رفع الرأس تكبرا وقيل الاكماخ جلوس المتعظم فى نفسه حكى أبو الدقيش فلبس كساء له ثم جلس جلوس العروس على المنصة وقال هكذا يكمخون من البأو والعظمة وقول الشاعر

اذا ازدهاهم يوم هيجا أكمخوا * بأأو ومدتهم جبال شمخ

قيل معناه عمروا وزادوا وقيل ترادوا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ملك كيمخ رفع رأسه تكبرا وأكمخ الكرم بدت زمعاته وذلك حين يتحرك للايراق هذه عن أبى حنيفة

(الكُوخُ) «(الكوخ بالضم والكاخ بيت مسنم) أى لهسنام وهو فارسى والكوخ أيضا بيت (من قصب بلا كوة) قال الازهرى الكوخ والكاخ دخيلان فى العربية والكوخ كل موضع يتخذه الزارع على زرعه ويكون فيه تحفظ زروعه وكذلك الناطور يتخذه يحفظ ما فى البستان وأهل مرو يقولون كاخ للقصر الذى يتخذ فى البستان والمواضع (ج أكواخ وكوخان وكيخان وكوخة) الاخير بكسر ففتح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ليلة كاخ مظلمة

(لَبَخَ) «(فصل اللام)» مع الخاء المعجمة (لبخ كمنع ضرب وأخذ وقتل) يلبخه لبخا (و) لبخ (احتال للاخذ و) لبخ (شتم واللبخة محركة شجرة عظيمة) مثل الدلب (ثمرها) أخضر (كالتمر حلو) جدا (لكنه كريه) ولا ينبت الا بانصنا من صعيد مصر لابى حنيفة وقيل هى شجرة عظيمة مثل الأثابة أو أعظم ورقها شبيه بورق الجوز ولها جنى كجنى الحماطر اذا أكل أعطش واذا شرب عليه الماء نفخ البطن حكاه أبو حنيفة وأنشد

من يشرب الماء ويأكل اللبخ * ترم عروق بطنه ويتنفخ

قال وهو من شجر الجبال قال صاحب اللسان وأخبرنى العالم به انه رآها بانصنا وذكر انه جيد لوجع الاضراس (واذا نشر خشبه أرعف ناشره) ويشر ألواحا فيبلغ اللوح منها خمسين دينارا يجعله أصحاب المراكب فى بناء السفن (و) زعم أنه (اذا ضم لوحان منه ضما شديدا وجعلا فى الماء سنة (صارا لوحا واحدا والتحما) ولم يذكر فى التهذيب ان يجعلا فى الماء سنة ولا أقل ولا أكثر (وعن أبى باقل الحضرمى) قال (بلغنى ان نبيا) من أنبياء بنى اسرائيل (شكى الى الله تعالى الحفر) محركة أو بفتح فسكون (فأوحى اليه أن كل اللبخ) فأكله فشفى قال صاحب اللسان ورأيتها أنا بجزيرة مصر وهى من كبار الشجر وأعجب ما فيه أن (قيل كان سما) يقتل (بفارس فنقل الى) أرض (مصر فزالت سميته) وصار يؤكل ولا يضر ذكره ابن البيطار العشاب فى كتابه الجامع ٣ (واللبوخ بالضم كثرة اللحم فى الجسد و) منه (اللبيخ) كأمير الرجل (اللحيم وهى لباخية كغرابية) كثيرة اللحم ضخمة الربلة تامة كأنها منسوبة الى اللباخ ويقال للمرأة الطويلة العظيمة الجسم خرباق ولباخية (واللبيخة نافخة المسك والتلبح التطيب به) كلاهما عن الهجرى وأنشد

هدا بى الرباريح مسك تلبخت * به فى دخان المندلى المقصد

٣ قال فى التكملة وقد أبصرت هذه الشجرة فى زبيد ورأيت ثمرتها وهى مثل المشمشة الخضراء وأهل زبيد يطبخونها مع اللحم

(و) اللباخ (كالكتاب اللطام والضراب) وقد لابخ يلابخ ملابخة ولباخا

(لَتَخَ) «(لتخه كمنعه لطخه)» الطاء لغة فى التاء (و) عن الليث اللتخ الشق وقد لتخه اذا (شقه و) لتخه (بالسوط سحله وشق جلده وقشره و) التخ (مثل (تلطخ و) يقال (رجل لتخة كفرحة داهية) منكر هكذا حكاه كراع وقد نفى سيبويه هذا المثال فى الصفات (واللتخان) بفتح فسكون (الجائع) عن كراع والمعروف عند أبى عبيد الحاء

وقد

(لخّ) وقد تقدم ﴿لخ فى كلامه جاء به ملتبسا مستعجما﴾ وفيه لخة (و) لخخت (عينه) كفرح اذا التزقت من الرمص كلححت ولخت عينه تلخ لخا ولخيخا (كثر دمعها) وغلظت أجفانها أنشد ابن دريد

لاخير فى الشيخ اذا ما اجلخا * وسال غرب عينه فلخا

أى رمص (و) لخ (فلانا لطمه و) لخ (فى الجبل اتبعه و) لخ (الخبر تخبره واستقصاه و) لخ (فى الحفر مال و) لخ (بالطيب طلى به و) يقال فلان (سكران ملتخ) أى (طافح) مختلط لا يفهم شيأ لاختلاط عقله (ولا تقل ملطخ) لانه ليس بعربى ونسبه الجوهرى الى العامة (و) يقال (التخ) عليهم (الامر) أى (اختلط) ومنه أخذ سكران ملتخ (و) التخ (العشب التف و) فى حديث معاوية قال أىّ الناس أفصح فقال رجل قوم ارتفعوا عن لخلخانية العراق (اللخلخانية العجمة فى المنطق) قال أبو عبيدة وهو العجز عن ارداف الكلام بعضه ببعض من قولهم لخ فى كلامه اذا جاء به ملتبسا (ورجل لخلخانى غير فصيح) وكذلك امرأة لخلخانية اذا كانت لا تفصح وبه جزم الزمخشرى وغيره قال البعيث

سيترككها ان سلم الله جارها * بنو اللخلخانيات وهى رتوع

وفى فقه اللغة للثعالبى ان ذلك يعرض فى لغة أعراب الشحر وعمان كقولهم فى ماشاء الله مشا الله وناس ينسبونها للعراق (و) يقال (امرأة لخة) اذا كانت (قذرة منتنة و) يقال (واد لاخّ) بتشديد الخاء وملتخ قال ابن الاثير أثبته ابن معين بالمعجمة (و) قال من قال غير هذا فقد صحف فانه يروى (بالمهملة) أى (ملتف المضايق) كثير الشجر مؤتشب وروى عن ابن الاعرابى انه قال جوف لاخ أى عميق والجوف الوادى ٢ ومعنى قوله والوادى لاخ أى متضايق متلاخ لكثرة شجره وقلة عمارته وقال الاصمعى واد لاخ ملتف بالشجر (و) قال شمر فى كتابه انما هو لاخ (بتخفيف المعجمة) ذهب فى أخذه (من الالخى) هكذا عندنا فى النسخة بالالف المقصورة والذى فى الامهات من الالخاء واللخواء (للمعوج) الفم (و بالثلاثة) المذكورة من الاوجه (روى حديث ابن عباس) رضى الله عنهما (فى قصة اسمعيل) وأمه هاجر واسكان ابراهيم اياه فى الحرم عليهم السلام قال (والوادى يومئذ لاخّ) قال الازهرى والرواية لاخّ بالتشديد (وأصل لخوخ) كصبور (معيوب) دخلت اللخة فيه (ولخلخان قبيلة) قيل اليهم نسبت اللخلخانية (أو) اسم (ع) أى موضع (واللخلخة طيب م) أى معروف وقد لخلخه اذا طيب به * ومما يستدرك عليه اللخة الانف قال

حتى اذا قالت له ايه ايه * وجلعت لختها تغنيه

أرادت تغننه من الغنة وعن الاصمعى نظر فلان نظر اللخلخانية وهو نظر الاعاجم ﴿لطخه كمنعه﴾ يلطخه لطخا (لوثه فتلطخ) تلوث (ولطخ) فلان (بشر كعنى رمى به) مقتضاه أنه لا يستعمل الا مبنيا للمجهول وقد استعمل على بناء المعلوم أيضا فى اللسان وغيره لطخت فلانا بأمر قبيح رميته به وتلطخ فلان بأمر قبيح تدنس به وهو أعم من الطلخ وتلطخ بشر فعله وفى حديث أبى طلحة تركتنى حتى تلطخت أى تنجست وتقذرت بالجماع (و) فى السماء (لطخ من سحاب ونحوه قليل منه) وسمعت لطخا من خبر أى يسيرا منه (و) رجل

(لطخ) لطخة (كهمزة و) لطيخ مثل (سكين) وهو (الاحمق) لاخير فيه (ح) أى الجمع (لطخات و) رجل لطخ (ككتف القذر الاكل) واللطخ كل شئ لطخ بغير لونه (واللطوخ) كصبور (ما يلطخ به الشئ) و يغير لونه وقولهم سكران ملطخ بتشديد الخاء جوزه جماعة وأنكره الجوهرى وسبقه ابن قتيبة وابن السكيت فى اصلاحه وتبعهم شراح الفصيح ﴿لفخه على رأسه﴾ وفى رأسه (بالفاء كمنعه)

(لفخ) اذا (ضربه بالعصا) خصه به بعضهم وفى نسخة لطمه واللفخ ضرب جميع الرأس وقيل هو كالقفخ ولفخه البعير يلفخه

(لمخ) لفخا ركضه برجله من ورائه ﴿لمخ بكلام قبيح أتى به و﴾ لمخه يلمخه لمخا لطمه و (لامخه ملامخة ولماخا لاطمه) كلاخمه ولابخه وأنشد

فأورخته أيما ابراخ * قبل لماخ أيما لماخ

(لاخ) ﴿لاخه يلوخه خلطه فالتاخ﴾ اختلط (واللواخة والليواخة بكسرهما الزبد الذائب مع اللبن والتاخ العجين اختمر) وواد لاخ عميق عن أبى حنيفة وفى التهذيب أودية لاخة قال وأصله لاخ ثم نقلت الى بنات الثلاثة فقيل لاخ ثم نقصت منه عين الفعل قال ومعناه السعة والاعوجاج وروى ثعلب عن ابن الاعرابى واد لاخّ بالتشديد وقد ذكر فى باب المضاعف وهو المتضايق الكثير الشجر كذا فى اللسان

(متخ) ﴿فصل الميم﴾ مع الخاء المعجمة ﴿متخه كمنعه ونصره﴾ يمتخه ويمتخه متخا (انتزعه من موضعه كامتناخه) هكذا فى سائر النسخ وألفه اشباع لان ان كان من باب الافتعال فوضعه ماخ ولو قال كامتخه أى من باب الافعال كان أحسن (و) متخ (المرأة) يمتخها متخا (جامعها و) متخ (قطع وضرب) و يقال متخ الله رقبته بالسهم ضربه (و) متخ (أبعد وارتفع) وقد متخته رفعته ومتخ رفع (و) متخت (الجرادة فى الارض غرزت ذنبها لتبيض و) متخ (سلحه رمى و) متخ (فى الشئ رسخ والمتيخة كسكينة العصا والمطرق الدقيق) اللين أو هو كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة وسيأتى فى و ت خ ضبط ألفاظه (وعود متيخ كسكين طويل لين) ومثله عود

(مخّ) مريخ وسيأتى ومتخ الحسين قاربها والحاء المهملة لغة وقد تقدم ومتخ بالدلو جذبها ﴿المخ بالضم والقطعة مخة نقى العظم﴾ وقيل المخة أخص منه وفى التهذيب نقى عظام القصب وقال ابن دريد المخ ما أخرج من عظم (و) المخ (الدماغ) قيل انه حقيقة وعليه جرى الشهاب فى أول البقرة وكلام الجوهرى كالصريح فى انه مجاز قال

٢ قوله ومعنى قوله أى فى الحديث الآتى والوادى يومئذ لاخ وكان الاولى ذكر هذه العبارة بعد ذكر الحديث كما فى اللسان

فلا يسرق الكلب السروق نعالنا * ولا ننتقي المخ الذي في الجماجم

وصف بهذا قوما فذكر انهم لا يلبسون من النعال الا المدبوغة والكلب لا يأكلها ولا يستخرجون ما في الجماجم لان العرب تعير بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم (و) من المجاز المخ (شحمة العين) وأكثر ما يستعمل في الشعر وفي التهذيب وشحم العين قد سمى مخا قال الراجز * مادام مخ في سلامى أو عين * (و) المخ (فرس) الغراب بن سالم (و) المخ (خالص كل شئ) يقال هذا من مخ قلبي ومخاخته كخفه ومخاخته أى من صافيه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة أى خالصها (ج مخاخ) ككتاب وحب وكام وكم (ومخخة) كعنبة وفي حديث أم معبد فجاء يسوق أعنزا عجافا مخاخهن قليل وانما لم يقل قليلة لانه أراد ان مخاخهن شئ قليل (ومخخ العظم وتمخخه وامتخه ومخمخه) وتمككه (أخرج مخه وعظم مخيخ ذو مخ وشاة مخيخة) وناقة مخيخة (وأمخ العظم صار فيه مخ و) أمخت الدابة و (الشاة سمنت) وأمخت الابل أيضا سمنت وقيل هو أول السمن في الاقبال وآخر الشحم في الهزال وفي المثل بين الممخة والعجفاء (و) أمخ (العود ابتل وجرى فيه الماء) وأصل ذلك في العظم (و) أمخ حب (الزرع جرى فيه الدقيق) وأصل ذلك في العظم (والمخاخة بالضم ما خرج من العظم في فم ماصه) وهي ما تمصص منه (وابل مخاخ خيار) جمع مخيخة يقال ناقة مخيخة أنشد ابن الاعرابي

*بات يراعي قلصا مخاخا * وهو مجاز (وأمر ممخ طويل) والذي في اللسان اذا كان طائلا من الامور (والمخ اللين) * ومما يستدرك

(المستدرك) عليه هؤلاء مخ القوم ومختهم خيارهم ولا أرى لأمرك مخا خيرا وأمر ممخ وممخخ فيه فضل وخير ولسان ممخ حسن الشفاعة وله لسان ممخ ذلق قوى على الكلام وفي مثل أهون ما عملت لسان ممخ بين الممخة والعجفاء للوسط وفي المثل شرما أجاءك الى مخة عرقوب في الحاجة الى اللئيم (المدخ العظمة) رجل مادخ ومديخ عظيم عزيز من قوم مدخاء وروى بيت ساعدة الهذلى

(مدخ) مدخاء كلهم اذا ما نوكروا * يتقى كما يتقى الطلى الاجرب

(و) عن ابن الاعرابي المدخ (المعونة التامة) وقد (مدخه كنعه) يمدخه مدخا (أعانه) على خير أو شر (والمادخ والمديخ والمدّيخ كسكين والمتمادخ العظيم العزيز) من قوم مدخاء (ورجل مدوخ ومتمادخ يعمل الشئ بعجلة والتمادخ البغى) قال

تمادخ بالحمى جهلا علينا * فهلا بالقنان تمادخينا

(كالامتداخ) قال الزفيان فلا ترى في أمرنا انفساخا * من عقد الحى ولا امتداخا

(و) التمادخ (التثاقل والتقاعس عن الشئ) وقد تمدخت الابل اذا تقاعست في سيرها والذال المعجمة لغة فيه (وتمدخت الناقة)

(المدخ) تلوت و (تعكست في سيرها و) تمدخ (الرجل تكبر) وبغى (و) تمدخت (الابل امتلأت سمنا) ((المذخ محركة) وضبطه في اللسان باسكان الذال (عسل) يظهر (في جلنار المظ) وهو رمان البر عن أبي حنيفة و يكثر حتى (يتمذخه الناس أى يتمصصونه) وقال الدينورى يتمصه الانسان حتى يمتلئ وتجرسه النحل (وتمذخت الناقة والرجل تمذخا) اذا تقاعسا و (تماكسا في السير) كتمدخت بالحاء وفي بعض

(مرخ) النسخ تماكثا ((المرخ)) من (شجر) النار معروف (سريع الورى) كثيره وفي المثل في كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار واستمجد استفضل قال أبو حنيفة معناه اقتدح على الهوينى فان ذلك مجزئ اذا كان زنادك مرخا وقيل العفار الزند وهو الاعلى والمرخ الزندة وهو الاسفل قال الشاعر

اذا المرخ لم يور تحت العفار * وضن بقدر فلم تعقب

وقال أبو حنيفة المرخ من العضاه وهو ينفرش ويطول في السماء حتى يستظل فيه وليس له ورق ولا شوك وعيدانه سلبة قضبان دقاق وينبت في شعب وفي خشب ومنه يكون الزناد الذي يقتدح به واحدته مرخة وقول أبي جندب

فلا تحسبن جاري لدى ظل مرخة * ولا تحسبنه فقع قاع بقرقر

خص المرخة لانها قليلة الورق سخيفة الظل وقال أبو زياد ليس في الشجر كله أورى نارا من المرخ قال وربما كان المرخ مجتمعا ملتفا وهبت الريح وجاء بعضه بعضا فأورى فأحرق الوادي ولم نر ذلك في سائر الشجر قال الاعشى

زنادك خير زناد الملو * ك خالط فيهن مرخ عفارا

ولو بت تقدح في ظلمة * حصاة بنبع لأوريت نارا

وقالوا النبع لا نار فيه ويقال أورى بنبع للشديد الرأى البالغ في الدهاء وسيأتى في العين (ومرخ كمنع مرخ و) مرخ (جسده) يمرخه مرخا (دهنه بالمروخ وهو ما يمرخ به البدن من دهن وغيره كمرخه) تمريخا وتمرخ به (وأمرخ العجين رققه) وذلك اذا أكثر عليه الماء (وذو المروخ ع و) المريخ (كسكين المرداسنج و) المريخ الرجل (الاحمق) عن بعض الاعراب (و) المريخ السهم الذي يغالى به وهو (سهم طويل له أربع قذذ) يقتدر به الغلاء قال الشماخ

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريخ شمره الغالى

قال ابن برى يصف رفيقا معه في السفر غلبه النعاس فأذن له في النوم ومعنى شمره أى أرسله والغالى الذي يغلو به أى ينظر كم مدى ذهابه وقال أبو حنيفة عن أبي زياد المريخ سهم يصنعونه آل الخفة وأكثر ما يغلون به لاجراء الخيل اذا استبقوا (و) المريخ (نجم من

الخنس فى السماء) الخامسة وهو بهرام قال

فعند ذلك يطلع المريخ * بالصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

قال ابن الاعرابى ما كان من أسماء الدرارى فيه ألف ولام فقد يجىء بغير ألف ولام كقولك مريخ فى المريخ الا انك تنوى فيه الالف واللام (و) عن أبى خيرة المريخ (كقتيل) والجيم لغة فيه (القرن فى جوف القرن) ويجمعان أمرخة وأمرجة وقال أبو تراب سألت أباسعيد عن المريخ والمريج فلم يعرفهما (و) المرخ (ككتف من الشجر اللين كالمريخ كسكين) قال اعرابى شجر مريخ ومرخ وقطف وهو الرقيق اللين (و) المرخ (من الناس) والمريخ أيضا (الكثير الادهان) والطيب (ومارخة) اسم (امرأة كانت تخفر ثم وجدوها تنبش قبرا فقيل هذا احيامارخة) فذهبت مثلا (والمرخة بالضم) لغة فى الزمخة وهى (البلحة أو البسرة ج مرخ) كصرد (وثور أمرخ به نقط بيض وحمرو) المرخ (كسكر الذنب وكزبير فرس الحرث بن دلف والمارخ الجارى والمجرى والمرخاء الناقة المسرعة نشاطا ومرخ ومرختان) بكسر النون تثنية مرخة (ومرخ محركة) أسماء (مواضع ومرخات كعرفات مرسى ببحر اليمن وذو مرخ محركة واد بالحجاز و) فى الحديث ذكر (ذو مراخ كسحاب) وضبطه ابن منظور وابن الاثير بضم الميم (واد) قرب مزدلفة وقيل هو جبل بمكة و يقال بالحاء المهملة وفى مراصد الاطلاع تبعا للمعجم أبى عبيد البكرى مراخ بالكسر موضع بتهامة * ومما يستدرك عليه المرخ المزاح عن ابن الاعرابى وفى حديث عائشة ان عمر ليس ممن يمرخ معه أى يمزح هكذا فسروا وفى حديثها أيضا ليس كل الناس مرخاعليه ضبطوه كسكر قال الازهرى هكذا رواه عثمان أى ليس من يستلان جانبه وقالوا أرخ يديك واسترخ ان الزناد من مرخ يقال ذلك للكريم الذى لا يحتاج ان تلح عليه فسره ابن الاعرابى والمريخ الذئب جاء ذلك فى قول عمرو ذى الكلب

ياليت شعرى عنك والامر عمم * مافعل اليوم أويس فى الغنم

صب لها فى الريح مريخ أشم * فاجتال منها لجبة ذات هزم

يريد نبا كنى عنه بالمريخ المحدد مثله به فى سرعته ومضائه واجتال اختار فدل على انه يريد الذئب دون السهم لان السهم لا يختار ومرخ العرفج مرخا فهو مرخ طاب ورقه وطالت عيدانه ﴿مسخه كمنعه﴾ يمسخه مسخا (حول صورته الى) صورة (أخرى أقبح) منها كذا فى التهذيب واستعملوه فى أخذ الشعر وتغييره من هيئة الى أخرى وأكثر ما استعمل فى تغيير لفظ بمرادف كلا أو بعضا وربما استعملوه فى المعانى قاله شيخنا (و) من ذلك (مسخه الله قردا) يمسخه (فهو مسخ ومسيخ) وفى حديث ابن عباس الجان مسيخ الجن كما مسخت القردة من بنى اسرائيل الجان الحيات الدقاق (و) من المجاز عن أبى عبيدة مسخ (الناقة) يمسخها مسخا اذا (هزلها وأدبرها اتعابا) واستعمالا قال الكميت يصف ناقة

لم يقتعدها المعجلون ولم * يمسخ مطاها الوسوق والقتب

قال و يقال بالحاء (والمسيخ) فعيل بمعنى مفعول من المسخ وهو (المشوه الخلق) قيل ومنه المسيخ الدجال لتشويهه وعور عينه عورا مختلفا (و) من المجاز المسيخ من الناس (من لا ملاحة له ولحم أو فاكهة لا طعم له) والذى فى اللسان وغيره المسيخ من اللحم الذى لا طعم له ومن الطعام الذى لا ملح له ولا لون ولا طعم وقال مدرك القيسى هو المليخ أيضا ومن الفاكهة مالا طعم له وقد مسخ مساخة وربما خصوا به ما بين الحلاوة والمرارة قال الاشعر الرقبان وهو أسدى جاهلى يخاطب رجلا اسمه رضوان

بحسبك فى القوم أن يعلموا * بأنك فيهم غنى مضر

وقد علم المعشر الطارقوك * بأنك للضيف جوع وقر

اذا ما انتدى القوم لم تأتهم * كأنك قد م قلدتك الحمر

مسيخ مليخ كلحم الحوار * فلا أنت حلو ولا أنت مر

وقد مسخ كذا طعمه أذهبه وفى المثل أمسخ من لحم الحوار أى لا طعم له (و) المسيخ من الناس (الضعيف الاحمق والماسخى القواس) لمن يصطنع قوسا (والماسخية الاقواس نسبت الى ماسخة) لقب (قواس أزدى) اسمه نبيشة بن الحرث أحد بنى نصر بن الازد قال الجعدى

بعيس تعطف أعناقها * كما عطف الماسخى القياسا

كذا قاله السهيلى فى الروض وقال أبو حنيفة زعموا أن ماسخة رجل من الازد أزد السراة والماسخية القسى منسوبة اليه لانه أول من عمل بها وقال ابن الكلبى هو أول من عمل القسى من العرب قال والقواسون والنبالون من أهل السراة كثير لكثرة الشجر بالسراة قالوا فلما كثرت النسبة اليه وتقادم ذلك قيل لكل قواس ماسخى وفى تسمية كل قواس ماسخيا قال الشماخ فى وصف ناقته

عنس مذكرة كأن ضلوعها * أطرحنا الماسخى بيثرب

ونقل السهيلى عن أبى حنيفة فى كتاب النبات وقد تنسب القسى أيضا الى زارة وهى امرأة ماسخة قال صخر الغى

(المستدرك)

(مسخ)

م قوله قلدتك كذا بالنسخ والذى فى اللسان ولدتك

سمعية من قسى زارة حمراء * هتوف عدادها غرد

قال شيخنا وزارة أهملها المصنف وستأتى (وفرس ممسوخ قليل لحم الكفل وامرأة ممسوخة العجز رسحاء) والحاء أعلى (والمسخية بالكسر نوع من البسط) وامسخت العضد قل لحمها (وأمسخ الورم انحل وامتسخ السيف استله و) يقال (يكره انمساخ حماة الفرس أى ضموره والامسوخ) بالضم (نبات م) أى معروف (سمين محسن منق قابض ملحم)

(مصخ) ﴿المصخ﴾ لغة فى (المسخ و) المصخ (انتزاع الشئ) واجتذابه عن جوف شئ آخر (وأخذه) مصخ الشئ يمصخه مصخا (كالامتصاخ والتمصخ) امتصخه وتمصخه اجتذبه (والأمصوخة) بالضم (خوصة الثمام) قال الليث وضرب من الثمام لا ورق له انما هى أنابيب مركب بعضها فى بعض كل أنبوبة منها أمصوخة اذا اجتذبتها خرجت من جوف أخرى كأنها عفاس أخرج من المكحلة (ج أمصوخ) وهو الجمع اللغوى (و) الجمع الحقيقى (أماصيخ) وقال أبو حنيفة الامصوخة والامصوخ كلاهما ما تنزعه من النصى مثل القضيب قال والامصوخة أيضا شحمة البردى البيضاء (وأمصخ) الثمام (خرجت أماصيخه) ومصخها وامتصخها اذا انتزع الامصوخة منها وأخذها وتمصخ البردى نزع لبها وفى الحديث لو ضربك بأمصوخ عيشومة لقتلك هو خوص الثمام وهو أضعف ما يكون (والمصوخة) من الغنم (الشاة) التى (استرخى أصل ضرعها) كأنها امتصخت ضرتها كذا فى التهذيب (وكرمان نبات) قال الازهرى رأيت فى البادية نباتا يقال له المصاخ والشداء (له قشور كالبصل) بعضها فوق بعض كلما قشرت أمصوخة ظهرت أخرى وقشوره جيدة وأهل هراة يسمونه دليراد (و) امتصخ الشئ عن الشئ انفصل و (امتصخ الولد امتصاخا انفصل عن) بطن (أمه)

(مضخ) ﴿مضخ كمنع لطخ الجسد بالطيب﴾ وهو لغة شنعاء فى ضمخ كذا فى اللسان

(مطخ) ﴿مطخ كمنع أكل كثيرا و﴾ عن أبى زيد المطخ اللعق وقد مطخ (العسل لعقه) مطخا ومن الامثال أحمق ممن يمطخ الماء وأحمق يمطخ الماء لا يحسن أن يشرب به من حمقه ولكن يلعقه وأنشد شمر

وأحمق ممن يمطخ الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد

ويروى ينطخ ويروى ممن يلعق الماء (و) مطخ (الماء متحه من البئر بالدلو) مطخا أى جذبه وأنشد

أما ورب الراقصات الزمخ * يزرن بيت الله عند المصرخ * ليمطخن بالرشاء الممطخ

(و) مطخ (بيده ضربه و) مطخ (عرضه) يمطخه مطخا (دنسه والماطخ الفرس الرخو عدوا) ومطخه تنزيته وقد مطخ يمطخ عن الهجرى (والمطاخ ككتان الاحمق والمتكبر) والفاحش البذىء (و) اللطخ و (المطخ الغرين) من الماء (يبقى فى الحوض) أو الغدير الذى فيه الدعاميص (ولا يقدر على شربه و) يقال للكذاب [٢] مطخ مطخ بكسرتين أى قولك باطل ومين

(ملخ) ﴿الملخ كالمنع السير الشديد﴾ قال ابن سيده الملخ كل سير سهل وقد يكون الشديد وقال غيره الملخ أن يمر مرا سريعا وملخ فى الارض ذهب فيها وقال ابن هانئ الملخ مد الضبعين فى الحضر على حالاته كلها محسنا أو مسيأ (و) الملخ (التردد فى الباطل واكثاره) وقيل يملخ فى الباطل يمر مرا سريعا سهلا عن شمر وقد ورد ذلك فى حديث الحسن [٣] (و) الملخ (جذب الشئ قبضا وعضا) وقد ملخ الشئ يملخ ملخا وامتلخه اجتذبه فى استلال يكون ذلك قبضا وعضا (و) الملخ (التثنى و) عن ابن الاعرابى الملخ (التكسر و) الملخ (الجماع و) الملخ (زنخ الطعام) عن ابن الاعرابى (و) الملخ (لعب الفرس) وكذلك غيره (و) الملخ (شرب التيس بوله) وقد ملخه يملخه ملخا (و) الملخ (جفر الفحل عن الضراب كالملوخ والملاخة) وهو مليخ اذا جفر عن الضراب وقال ابن الاعرابى اذا ضرب الفحل الناقة فلم يلقحها فهو مليخ (والمليخ البطىء الالقاح) وقيل هو الذى لا يلقح أصلا وان ضرب والجمع أملحة (و) المليخ (الفاسد) وقيل كل طعام فاسد مليخ حكاه ابن الاعرابى (و) المليخ (الضعيف) من الرجال وقال ابن الاعرابى هو من الرجال الذى لا تشتهى ان تراه عينك فلا تجالسه ولا تسمع أذنك حديثه (و) المليخ (ما لا طعم له) مثل المسيخ وقد ملخ بالضم ملاخة وخص بعضهم به الحوار الذى ينحر حين يقع من بطن أمه فلا يوجد فيه طعم وفيه ملاخة (وامتلخه) انتضاه و (انتزعه) واجتذبه فى استلال وقيل انتضاه مسرعا (و) امتلخ (سيفه استله و) امتلخ (لجامه أخرجه) وانتزعه (من رأس الدابة) وامتلخ الرطبة من قشرها واللحمة عن عظمها كذلك وامتلخت الشئ وفى حديث أبى رافع ناولنى الذراع فامتلخت الذراع أى استخرجتها (ورجل متملخ الصلب موهونه) كأنه منتزع بعضه عن بعض (ومالخه لاعبه ومالقه) ملاخا وممالخة والملاخ الملاق وأنشد الازهرى هنا بيت رؤبة يصف الحمار * مقتدر التجليخ ملاخ الملق * والخافل الهارب وكذلك الماخل والمالخ قال الازهرى سمعت [٤] غير واحد من الاعراب (وعبد ملاخ) ككتان أى (أباق) أى كثير الاباق وعن ابن الاعرابى الملخ الفرار (و) امتلخ عينه اقتلعها عن اللحيانى و (تملخت العقاب عينه) وامتلختها اذا (انتزعتها ومستملخ ابن عكرمة بن أبى ذؤيب الهذلى)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه امتلخ يده من يد القابض عليه رعه ورجل ممتلخ العقل ذاهبه مستلبه وهو مجاز وملخ القوم ملخة صالحة اذا أبعدوا فى الارض والملخ فى الباطل التلهى واللج فيه وملخ الضبعان الضبع ملخا نزا عليها عن ابن الاعرابى وعن أبى عبيد فرس مليخ ونزور وصلود اذا كان بطىء الالقاح وجمعه ملخ والمليخ اللبن الذى لا ينسل من اليد

(ماخ) ﴿ماخ الغضب﴾ وغيره (يموخ) موخا اذا (سكن) عن ثعلب عن ابن الاعرابى وقال الازهرى الميم فيه مبدلة من الباء يقال باخ حر اللهب وماخ اذا سكن وفتر حره (وماخ محلة ببخارا) سميت بمجوسى اسمه ماخ أسلم وجعل داره مسجدا ومحلة وسوقا فنسبا اليه منها أبو عمرو أحمد بن محمد

ابن

[٢] قوله مطخ مطخ مضبوط فى نسخة اللسان تبعا لنسخة مؤلفه بفتح الميم وسكون الطاء

[٣] وهو يملخ فى الباطل ملخا

[٤] قوله سمعت غير الخ كذا بالنسخ وعبارة اللسان سمعت غير واحد من الاعراب يقول ملخ فلان اذا هرب

ابن أحمد المقرى الماخى وابنه محمد رويا (و) ماخ اسم (جدّ لاحمد بن خنب البخارى) المحدّث (و يقال فيه ماخك) و يقال ان ماخك هو جدّ أبى اسحق ابراهيم بن اسحق بن ماخك الصفار روى عن الجويبارى وغيره (وماخان علم و ة بمرو وماخوان) قرية (أخرى) من قرى مرو منها خرج أبو مسلم الخراسانى صاحب الدعوة الى الصحراء وامتاحه انتزعه ان لم تكن الالف للاشباع وقد تقدم فى متخ

(ماخ)

(ماخ يميخ) ميخا (تبختر فى المشى كتميخ) وقال الليث هو التبختر فى الامر قال الازهرى هذا غلط والصواب ماح يميح بالحاء اذا تبختر وأبو محمد الأبرد بن خالد بن عبد الرحمن بن ماخ البخارى الماخى الى جده وهو والد مت بن الأبرد

(النَّبْخُ)

﴿فصل النون﴾ مع الخاء المعجمة ((النبخ جدرى الغنم) وقيل هو الجدرى مطلقا (وغيره) مما ينتفط و يمتلئ قال كعب بن زهير

تحطم عنها قيضها عن خراطم * وعن حدق كالنبخ لم تتفتق

يصف حدقة الرال الواحدة نبخة (و) النبخ (ما نفط من اليد عن العمل) نخرج عليه شبه قرح ممتلئ ماء فاذا تفقأ أو يبس مجلت اليد فصلبت عن العمل (ويحرك) فى الاخير فى قول بعضهم (و) عن ابن الاعرابى أنبخ الرجل اذا أكل النبخ وهو (أصل البردى) يؤكل فى القحط (والنابخة المتكلم والمتكبر) ورجل نابخة جبار (و) النابخة (الارض البعيدة) جمعها نوابخ أو هى النائخة بالياء التحتية كما سيأتى (والنبخاء) الأكمة أو (الارض المرتفعة) ومنه قول ابنة الخس حين قيل لها ما أحسن شئ فقالت غادية فى اثر سارية فى نبخاء قاوية وانما اختارت النبخاء لأن المعروف ان النبات فى الموضع المشرف أحسن (و) قد قيل فى النبخاء هى الرابية (الرخوة لا من الرمل بل من جلد الارض ذات الحجارة) كذا فى أمالى ثعلب (ج نباخى) كسر تكسير الاسماء لانها صفة غالبة (وأنبخ زرع فيها) أى فى أرض نبخاء (و) أنبخ (أكل النبخ) وهو أصل البردى وقد تقدم عن ابن الاعرابى (و) أنبخ الرجل اذا (عجن عجينا أنبخانا) وهو المسترخى (ونبخ العجين) بنفسه (ينبخ نبوخا) انتفخ واختمر وقيل (حمض وفسد وهو نباخ) ككتّان (وانبخان) أى الحامض الفاسد وعجين أنبخان وأنبخانى مختمر منتفخ قال شيخنا وقد سبق له فى نبج بالجيم عجين أنبجان مدرك ومالها أخت سوى أرونان فصارت ثلاثة فلها أختان وزاد ابن القطاع لها أختين أخريين فقال فى كتاب الابنية له جاء على أفعلان عجين أنبخان بالخاء وقيل بالجيم أيضا وهو الحامض ويوم أرونان للشديد الغيم وأسحمان اسم جبل وأخطبان للشقراق لا يعرف غيرها (و) عن أبى مالك (ثريد أنبخانى له بخار وسكونة) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها وسخونة (أو هو يسوى من الكعك والزيت فينتفخ فيصب عليه الماء فيسترخى و) فى حديث عبد الملك بن عمير (خبزة أنبخانية) أى لينة هشة هكذا فسروه وقيل (ضخمة أو كأنها كورالزنابير والنبخة) بالفتح مثل (التكنة وتضم و) يقال النبخة هى (الكبريتة التى تثقب بها النار و) النبخة (بردى يجعل بين) كل لوحين من (ألواح السفينة ويحرك) عن كراع (والأنبخ) من الرجال (الجافى الغليظ و) الانبخ (الأكدر اللون الكثير من التراب) والنبخ آثار النار فى الجسد

(نَتَخَ)

((نتخه ينتخه نزعه) ونتخ فلان من أصحابه نزع ونتخته المنية من بين قومه وهو مجاز (و) نتخه (قلعه والبازى) ينتخ نتخا نسر (اللحم) بمنسره و (خطفه) وكذلك النسر وكذلك الغراب ينتخ الدبرة عن ظهر البعير قال الشاعر * ينتخ أعينها الغربان والرخم *

(و) نتخ (الثوب نسجه) ومنه حديث ابن عباس رضى الله عنهما ان فى الجنة بساطا منتوخا بالذهب أى منسوجا وانا ناتخ الناسج (و) نتخ (اليه ببصره نظر و) النتخ النقب و (المنتاخ المنقاش) والنتخ اخراجك الشوك بالمنتاخين وهما المنقاش ذو الطرفين (والمنتخ المتعلى) * ومما يستدرك عليه النتخ ازالة الشئ عن موضعه ونتخ الضرس والشوكة ينتخهما استخرجهما وقيل النتخ الاستخراج عامة ونتخته نقشته ونتخته أهنته ونتخ بالمكان نتيخا أقام ونتخ على الاسلام ثبت ورسخ وقد ورد ذلك فى حديث عبد الله

(المستدرك)

(نَجَخَ)

ابن سلام فى رواية ((نجخ كمنع نخر) مأخوذ من نجخ البعير نجخا فهو نجخ بشم (و) نجخ (البئر حفرها و) نجخ (النوء هاج) وقال بعض العرب مررنا ببعير وقد شبكت نجخات السماك بين ضلوعه يعنى ما أنبت الله عن أمطار نوء السماك (و) نجخ (السيل دفع فى سند الوادى خذفه فى وسط الماء) وفى بعض النسخ البحر بدل الماء قال * مفعوعم ينجخ فى أمواجه * وبجيخه صوته وصدمه وكذا ناجخته (و) النجاخ (كغراب صوت الساعل وهو ناجخ ومنجخ كمحدّث) يقال أصبح ناجخا ومنجخا اذا غلظ صوته من زكام أو سعال (والناجخ البحر المصوت كالنجوخ) كصبور قال

أظل من خوف النجوخ الأخضر * كأننى فى هوة أحدر

(و) قال ثعلب الناجخ (صوت اضطراب الماء على الساحل) اسم كالعارب والكاهل (وامرأة نجاخة لفرجها صوت عند الجماع) والنجيخ هو صوت دفع من الماء اذا جومعت ونجخات الماء دفعه وقيل هى التى لا تشبع من الجماع (أو هى الرشاحة التى تمسح الابتلال أو) هى (التى يتجبخ سرمها كانتجاخ سرم) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات بطن (الدابة اذا صوت والنجيخة زبدة تلصق بجوانب الممخض) والنجخ فى مخض السقاء كالنخج (والتناجخ التفاخر واضطراب الموج حتى يؤثر فى) أصول (الاجراف) وسيل ناجخ شديدا الجرية الذى يحفر الارض حفرا شديدا (ومنجخ كمحسن) ويفتح (جبل من رمل) بالدهناء

(نَخَّ)

((النخ السير العنيف) وسوق الابل وزجرها واحتثاثها وقد نخها ينخها قال الراجز يصف حادين للابل

لا تضربا ضربا و صاحا نخا * ما ترك النخ لهن مخا

وقال هميان بن قحافة
ان لها لسائقا مذنخا * أعجم الا أن ينخ نخا * والنخ لم يترك لهن مخا

(و) النخ (الابل تناخ عند المصدق) قريبا منه (ليصدقها) وقد نخها ونخ بها قال الراجز * أكرم أمير المؤمنين النخا * (و) النخ (بساط طويل) طوله أكثر من عرضه وهو فارسى معرب وجمعه نخاخ (و) النخ (قولك للبعير) فى الزجر (اخ اخ) على غير قياس وقد نخنخها فتنخنخت أبركها فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وقال أبو منصور وسمعت غير واحد من العرب يقول نخنخ بالابل أى ازجرها بقولك اخ اخ (ليبرك) وقال الليث النخخة من قولك أنخت الابل فاستناخت أى بركت ونخنختها فتنخنخت من الزجر وأما الاناخة فهو الابراك لم يشتق من حكاية صوت ألا ترى ان الفحل يستنيخ الناقه فتنخنخ له والنخ من الزجر من قولك اخ يقال نخ بها نخاشديدا او نخة شديدة وهو التأنيخ أيضا وقال ابن الاعرابى نخنخ اذا سار سيرا شديدا او تنخنخ البعير برك (و) النخ (بالضم المخ كالنخاخة) ويقال هذا من نخ قلبى ونخاخة قلبى ومن مخة قلبى ومن مخ قلبى أى من صافيه (و) فى الحديث ليس فى النخة صدقة واختلف فى تفسيره فقيل (النخة) بالفتح (الرقيق) من الرجال والنساء يعنى المماليك نقله الازهرى عن أبى عبيدة وعن ابن شميل هذه نخة بنى فلان أى عبد بنى فلان (و) قال الكسائى انما هو (البقر العوامل ويضم) فى هذه وقال ثعلب هو الصواب (و) اختار ابن الاعرابى من هذه الاقاويل النخة (الحمر) وهو اسم جامع لها قال ويقال لها الكسعة (ويثلث و) قال قوم النخة (المربيات فى البيوت) وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من ابل وبقر وحمر ورقيق فهى نخة ونخة (و) قال قوم النخة (الرعاء ويضم) فى هذه على ما اشتهر فى البادية (و) قال آخرون النخة (الجمالون و) النخة (من الخبر مالم يعلم حقه من باطله و) النخة (من المطر الخفيف و) النخة (أن يأخذ المصدق دينارا لنفسه) بعد فراغه من الصدقة قال

عمى الذى منع الدينار صاحبه[٣] * دينار نخة كلب وهو مشهود

(واسم الدينار نخة أيضا) وبكل ذلك فسر قوله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره (والنخيخة البخبخة) وهو زبد رقيق يخرج من السقاء اذا حمل على بعير بعد ما خرج زبده الاول فيمخض فيخرج منه زبد رقيق (ونخنخه نخاه) وزجره (و) نخنخ (زيد سار) سيرا (شديدا) عن ابن الاعرابى (و) نخنخ (الابل أبركها فتنخنخت) فبركت قال الشاعر * ولو أنخنا جمعهم تنخنخوا * وتنخنخت الناقة اذا رفعت صدرها عن الارض وهى باركة (وسعد الدين بن نخيخ كأمير جد أصحابنا الفقهاء من الخراسانيين له رواية) فى الحديث (وشعر رائق)

(ندخ) ((الأندخ المائق القليل الكلام و) المندخ (كمنبر من لا يبالى بما قيل له من الفحش أو قال) له (وتندخ) الرجل اذا (تشبع بما ليس عنده وندخ كمنع صدم يقول راكب البحر ندخنا ساحل كذا وأندخنا المركب الساحل) صدمنا وأندخ مدينة بالعجم

(تدخ) ((تدخ العير) وفى نسخة البعير (كمنع سعى) سعيا (شديدا كأندخ والنوذخ الجبان)*

(نسخ) ((نسخه) به (كمنعه) ينسخه وانتسخه (أزاله) به وأداله والشئ ينسخ الشئ نسخا أى يزيله ويكون مكانه والعرب تقول نسخت الشمس الظل وانتسخته أزالته والمعنى أذهبت الظل وحلت محله وهو مجاز ونسخ الآية بالآية ازالة حكمها والنسخ نقل الشئ من مكان الى مكان وهو هو (و) نسخه (غيره) ونسخت الريح آثار الديار غيرتها (و) نسخه (أبطله وأقام شيأ مقامه) وقال الليث النسخ أن تزيل أمرا كان من قبل يعمل به ثم تنسخه بحادث غيره وقال الفراء النسخ أن تعمل بالآية ثم تنزل آية أخرى فتعمل بها وتترك الاولى وفى التنزيل ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها والآية الثانية ناسخة والاولى منسوخة وقرأ ابن عامر ما ننسخ من آية بضم النون من أنسخ رباعيا قال أبو على الفارسى الهمزة للوجود كأحمدته وجدته محمودا وقال الزمخشرى الهمزة للتعدية حققه شيخنا وقال ابن الاعرابى النسخ تبديل الشئ من الشئ وهو غيره (والشئ) عن الفراء وأبى سعيد نسخه الله قردا و(مسخه) قردا بمعنى واحد (و) نسخ (الكتاب كتبه عن معارضة) وفى التهذيب النسخ اكتتابك كتابا عن كتاب حرفا بحرف (كانتسخه واستنسخه) والكاتب ناسخ ومنتسخ (و) المكتوب (المنقول منه النسخة بالضم) وهو الاصل المنتسخ منه وفى التنزيل انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أى نستنسخ ما تكتب الحفظة فيثبت عند الله تعالى وفى التهذيب أى نأمر بنسخه واثباته (و) نسخ (ما فى الخلية حوله الى غيرها والتناسخ والمناسخة فى) الفرائض و (الميراث موت ورثة بعد ورثة وأصل الميراث قائم لم يقسم) وهو مجاز (و) كذلك (تناسخ الأزمنة) وهو (تداولها) وفى الحديث لم تكن نبوة الا تناسخت أى تحولت من حال الى حال أى أمر الامة وتغاير أحوالها وهو مجاز (أو انقراض قرن بعد) قرن (آخر ومنه) الفرقة (التناسخية) وهى طائفة تقول بتناسخ الارواح وأن لا بعث وهو مجاز (وبلدة نسيخة ونسخية كهنيسة بعيدة والنسوخ بالضم ة بالقادسية)*

(نضخ) ((نضخه كمنعه رشه أو كنضحه) قال أبو زيد النضخ الرش مثل النضح وهما سواء تقول نضخت أنضخ بالفتح قال الشاعر

به من نضاخ الشول ردع كأنه * نقاعة حناء بماء الصنوبر

وقال القطامى

واذا تضيفنى الهموم قريتها * سرح اليدين تخالس الخطرانا
حرجا كأن من الكحيل صبابة * نضخت مغابنها بها نضخانا

(أو) النضخ (دونه) أى دون النضح وقيل النضخ ما كان على غير اعتماد والنضح ما كان على اعتماد قال الاصمعى ما كان من فعل

[٣] قوله صاحبه الذى فى اللسان ضاحبه فليحرر

الرجل فهو بالحاء غير معجمة وأصابه نضخ بالخاء معجمة وهو أكبر من النضح قال أبو عبيد وهو أعجب الى من القول الاول وقال أبو عثمان التوزى قد اختلف فى أيهما أكثر والاكثر انه بالمعجمة أقل من المهملة وفى حديث النخعى لم يكن يرى بنضح البول بأسا يعنى نثره ٣ وما ترشش منه ذكره الهروى بالمعجمة (و) نضخ (الماء اشتد فورانه) فى جيشانه وانفجاره (من ينبوعه أو) النضخ (ما كان منه من سفل الى علو) قاله أبو على وعين نضاخة تجيش بالماء وفى التنزيل فيهما عينان نضاختان أى فوارتان وفى قصيدة كعب

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت * يقال عين نضاخة أى كثيرة الماء فوارة أراد أن ذفرى الناقة كثير النضخ بالعرق (و) نضخ (النبل) وبه (فى العدو فرقها) فيهم (والنضخ الاثر يبقى فى الثوب وغيره) كالجسد (من الطيب) ونحوه وهو الردع واللطخ وقال أبو عمرو النضخ ما كان من الدم والزعفران والطين وما أشبهه والنضح بالماء وبكل مارق مثل الخل وما أشبهه (والنضاخ ككتان الغزير من الغيث) قال جران العود

ومنه على قصرى عمان سحيفة * وبالخط نضاخ العثانين واسع

السحيفة المطرة الشديدة وعثنون المطر أوله (والنضخة المطرة) يقال وقعت نضخة بالارض أى مطرة وأنشد أبو عمرو

لا يفرحون اذا ما نضخة وقعت * وهم كرام اذا اشتد الملازيب

وأنشد

فقلت لعل الله يرسل نضخة * فيضحى كلانا قائما يتذمر

(والنضاخ المناضخة وانتضخ الماء ترشش والمنضخة الزراقة والعامة تقول منضاخة) وأكثر ما ورد فى هذا الباب بالحاء والخاء المعجمة وقد تقدم ذكر نضح وانضح الماء وانضاخ انصب وقال ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابته ٣ فهو منضاخ عليكم بوابل البلايا حكاه الهروى فى الغريبين ﴿هو نطخ شر بالكسر وبالطاء المهملة أى صاحب شر﴾ ﴿نفخ بفمه﴾ ينفخ نفخا اذا (أخرج منه الريح) يكون ذلك فى الاستراحة والمعالجة ونحوهما قاله ابن سيده (كنفخ) تنفيخا قال شيخنا استعملوا نفخ لازما وهو الاكثر وقد يتعدى كما قاله جماعة وقرئ به فى الشواذ كما أشار اليه الخفاجى فى العناية أثناء الانبياء فلا يعتد بقول أبى حيان انه لا يتعدى ولا يكون الا لازما بعد وروده فى القرآن ولو شاذا انتهى وما بالدار نافخ ضرمة أى أحد ويقال نفخ الصور ونفخ فيه قاله الفراء وغيره وقيل نفخه لغة فى نفخ فيه (و) نفخ (بها ضرط والنفيخ) كأمير (الموكل بنفخ النار) قال الشاعر

فى الصبح يحكى لونه زخيخ * من شعلة ساعدها النفيخ

٤ قال صار الذى ينفخه مثل الجليس لانه لا يزال يتعهده بالنفخ (والمنفاخ) بالكسر (آلته) أى الذى ينفخ به النار وغيرها ككير الحداد (والنفخ ارتفاع الضحى) وانتفخ النهار علا قبل الانتصاف ساعة وهو مجاز (و) النفخ (الفخر والكبر) يقال رجل ذو نفخ ونفج بالجيم أى صاحب فخر وكبر ورجل منتفخ ممتلئ كبرا وغضبا وفى قوله أعوذ بك ٥ من نفثه ونفخه أى كبره ونفخ شدقيه تكبر وهو مجاز (ورجل أنفخ) بين النفخ الذى (فى خصيته نفخ) وفى حديث على نافخ حضنيه أى منتفخ مستعد لأن يعمل عمله من الشر (و) نفخه الطعام ينفخه نفخا فانتفخ ملأه فامتلأ يقال (به نفخة ويثلث أى انتفاخ بطن) من طعام ونحوه (والنفخاء) من الارض مثل (النبخاء) وقيل هى أرض مرتفعة مكرمة ليس فيها رمل ولا حجارة تنبت قليلا من الشجر ومثلها النهداء غير أنها أشد استواء وتصوبا فى الارض وقيل النفخاء أرض لينة فيها ارتفاع والجمع النفاخى (و) النفخاء (أعلى عظم الساق و) عن ابن سيده يقال (رجل أنفخان وأنفخانى بضمهما وبكسرهما وهى بهاء) أى (امتلأ سمنا) نفخهما السمن فلا يكون الاسمنا فى رخاوة وكذلك رجل منفوخ وقوم منفوخون (والنفخ بضمتين) الفتى (الممتلئ شبابا) وكذلك الجارية بغير هاء (و فى التهذيب النفاخ (كرمان نفخة الورم من داء يحدث) يأخذ حيث أخذ (و) النفاخة (بهاء الحجارة) التى ترتفع (فوق الماء و) النفاخة (هنة منتفخة تكون فى بطن السمك هى نصابها) فيما زعموا (وبها تستقل فى الماء وتتردد والمنفوخ البطين) أى العظيم البطن (و) من المجاز المنفوخ والمنتفخ (السمين) وقوم منفوخون (وككتان د بالمغرب) * ومما يستدرك عليه نفحت بهم الطريق أى رمت بهم بغتة من نفخت الريح اذا جاءت بغتة ونفخ الانسان فى اليراع وغيره والنفخة نفخة يوم القيامة وقال أبو حنيفة ٦ النفخة الرائحة الخفيفة اليسيرة والنفخة الرائحة الكثيرة قال ابن سيده ولم أر أحدا وصف الرائحة بالكثرة ولا القلة غير أبى حنيفة وبالدابة نفخ وهو ريح ترم منه ارساغها فاذا مشت انفشت والنفخ داء يصيب الفرس ترم منه خصيياه نفخ نفخا فهو أنفخ وفى حديث أشراط الساعة انتفاخ الاهلة أى عظمها وانتفخ على غضب ونفخة الشباب معظمه وأتانا فى نفحة الربيع أى حين أعشب وأخصب وقال أبو زيد هذه نفخة الربيع ونفخته انتهاء نبته وهو مجاز والمنفوخ الجبان على التشبيه بعظيم البطن لانه انتفخ سحره ومنافخ الشيطان وساوسه ويقال للمتطاول الى ما ليس له نفخ الشيطان فى أنفه ﴿النقاخ كغراب الماء البارد العذب الصافى والخالص﴾ وسقط الواو من بعض النسخ أى الذى يكاد ينقخ الفؤاد ببرده وقال ثعلب هو الماء الطيب فقط وأنشد للعرجى

فان شئت حرمت النساء سواكم * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا

وفى التهذيب النقاخ الخالص ولم يعين شيأ وعن الفراء هذا نقاخ العربية أى خالصها وهو مجاز وروى عن أبى عبيدة

٣ قوله نثره الذى فى اللسان والنهاية نشره

٣ قوله سحابته كذا بالنسخ والذى فى اللسان سحابه

(نطخ) (نفخ)

٤ قوله صار الخ عبارة اللسان صار الذى ينفخ نفخا مثل الخ

٥ قوله من نفثه ونفخه كذا فى النهاية والذى فى اللسان همزه ونفثه ونفخه

(المستدرك)

٦ قوله النفخة الخ كذا فى اللسان ولعل أحدهما بالحاء والثانى بالخاء المعجمة فليحرر

(نقخ)

النقاخ الماء العذب وأنشد شمر

وأحمق ممن يلعق الماء قال لى * دع الخمر واشرب من نقاخ مبرّد

وقال ابن شميل النقاخ الماء الكثير ينبطه الرجل فى الموضع الذى لاماء فيه وفى الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ هو الماء العذب ٢ الذى ينقخ العطش أى يكسره ببرده ورومة بئر بالمدينة (و) قال أبو العباس النقاخ (النوم فى العافية والامن و) النقاخ الضرب على الرأس بشئ صلب (نقخ) رأسه بالعصا وبالسيف (كمنع ضرب و) قيل هو الضرب على الدماغ حتى يخرج مخه يقال نقخ (دماغه) ونقفه (كسره) قال العجاج

لعلم الاقوام أنى مفنخ * لهامهم أرضه وأنقخ

(وانتقخ المخ) ونقخه (استخرجه و) عن أبى عمرو (ظليم أنقخ) اذا كان (قليل الدماغ) وأنشد لطلق بن عدى

حتى تلاقى دف احدى الشمخ * بالرمح من دون الظليم الانقخ

(وناقة نقخة محركة تثاقل فى مشيها سمنا و) النقاخ (كرمان مقدم القفا من الاذن والخشاء) ﴿نكخه فى حلقه﴾ نكخا (كمنعه لهزه) يمانية ﴿تنوخ الجمل الناقة أبركها للسفاد﴾ والضراب (كأناخها) ليركبها (فاستناخت) بركت (و) نوخها (فتنوخت) واستناخ الفحل الناقة وتنوخها أبركها ثم ضربها (و) عن ابن الاعرابى تنوخ الفحل الناقة فاستناخت وتسوخت و (لا يقال ناخت ولا أناخت) قال شيخنا وحكى أرباب الافعال أنخت الجمل أبركته فأناخ الجمل نفسه وفيه استعمال أفعل لازما ومتعديا وهو كثير وقال ابن الاعرابى ٣ يقال أناخ رباعيا ولا يقال ناخ ثلاثيا (والنوخة الاقامة والمناخ بالضم مبرك الابل) وهو الموضع الذى تناخ فيه الابل وفى الحديث منى مناخ منى منزل وروى بفتح الميم أيضا قال شيخنا ويأتى مصدرا كالاناخة واسم مفعول على حقيقته واسم زمان لان المفعول من المزيد يأتى للوجوه الأربعة على ما عرف فى مبادى الصرف (والمنيخ الاسد والنائخة الارض البعيدة) أو هى النابخة بالموحدة وقد سبق ونوخ الله الارض طروقة للماء أى جعلها مما تطيقه وهو مجاز (وذو مناخ كنا ولهيعة بن عبد شمس قيل) من الأقيال (وتنوخ) قبيلة ذكر (فى ت ن خ ووهم الجوهرى) وقدم فى الفوقية فلينظر هناك وفى الاساس ومن المجاز أناخ به البلاء والذل وهذا مناخ سوء للمكان غير المرضى

﴿فصل الواو﴾ مع الخاء المعجمة ﴿وبخه﴾ بسوء (توبيخا اذا (لامه وعذله) وأبخه لغة فيه عن ابن الاعرابى قال ابن سيده أرى همزته بدلا من الواو وهو مذكور فى الهمزة (و) وبخه (أنبه وهدده) والوبخة العذلة المحرقة قال أبو منصور الاصل فى الوبخة الوحخة ٤ فقلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما ﴿وتخه بالعصا ضربه بها والوتخة محركة الوحل و﴾ عن ابن الاعرابى يقال (ما أغنى) عنى (وتخة شيأ) رواه بالحاء وبالخاء (والمتيخة) بالكسر كالمتيخه قال شيخنا هذا اللفظ قد ورد فى الحديث وذكر أهل الغريب فيه لغات استوعبها الزمخشرى فى الفائق وأوردها ابن الاثير فى النهاية فقال هذه اللفظة قد اختلف فى ضبطها فقيل بكسر الميم وتشديد التاء وبفتح الميم مع التشديد وبكسر الميم وسكون التاء قبل الباء وبكسر الميم وتقديم الياء الساكنة على التاء قال الازهرى وهذه كلها أسماء لجريد النخل وأصل العرجون وقيل هى اسم (العصا) وقيل القضيب اللين الدقيق وقيل كل ما ضرب به من جريد أو عصا أو درة (وأوتخت منى بلغت منى) الجهد ٥ قال ثعلب استجاز ابن الاعرابى الجمع بين الحاء والخاء هنا لتقارب المخرجين قال والصواب أوتحا أى قلل أو أقل ﴿الوثخة محركة البلة من الماء﴾ قال ابن الاعرابى يقال فى الحوض بلة وهلة ووثخة (و) نقل الازهرى عن ا نوادر (الوثيخة) والوثيغة (ما اختلط من أجناس العشب العض) فى الربيع (و) الوثيخة أيضا اسم (ما رق من العظام واختلط بالودك و) الوثيخة أيضا (الارض ذات الوحل) وأنا أخشى أن يكون تصحيفا من المثناة الفوقية (وما ثخن من اللبن و) يقال (رجل موثوخ الخلق وموثخه كمعظمه ضعيفه) ومنهم من جعل المثيخة بمعنى العصا من هذه المادة ﴿الوخ الأ لم و﴾ الوخ (القصد) كلاهما عن ابن الاعرابى وذكره الازهرى (والوخوخة حكاية صوت طائر والوخواخ) بالفتح من الرجال (السمين) الكثير اللحم مضطربه و (المسترخى البطن المتسع الجلد) كالبخباخ والكسل الثقيل (و) قيل هو (العنين) قال ابن الاعرابى الذوذخ والوخواخ العذيوط كالبخباخ (و) الجبان و (الضعيف والكسلان) عن العمل (و) الوخواخ (الرخو من التمر) وكل مسترخ وخواخ وعن ابن الاعرابى تمر وخواخ لا حلاوة له ولا طعم * ومما يستدرك عليه هنا الودخة محركة الخنفساء قاله الشريف الرضى فى نهج البلاغة وأنكره شارحه ابن أبى الحديد وقد استطرد ما ذكره فى الحاء المهملة فانظره هناك ﴿الورخ شجر يشبه المرخ فى نباته﴾ غير أنه أغبر له ورق دقيق مثل ورق الطرخون أو أكبر (والوريخة الارض المبتلة و) قد (استورخت وتورخت) ابتلت (و) الوريخة (المسترخى من العجين) لكثرة الماء (وقد ورخ) العجين (كوجل) يورخ ورخا (وتورخ وأورخته) أكثرت ماءه ليسترخى (وأرض ورخة ملتفة العشب وورخ الكتاب) فى يوم كذا لغة فى (أرخه) عن يعقوب ﴿وسخ الثوب﴾ وكذا الجلد (كوجل يوسخ وياسخ وييسخ) وسخا (واستوسخ وتوسخ واتسخ علاه الدرن) من قلة التعهد بالماء (وأوسخه ووسخه) وبه وسخ وأوساخ (ووسخاء ع) ومن المجاز لا تأكل أوساخ الناس ﴿الوشخ الردىء الضعيف ودوخلة﴾ بتشديد اللام (التمر والوشخة محركة ما عمل من الخوص) * ﴿الوصخ محركة

٢ قوله العذب وفى اللسان زيادة البارد

(نكخ)

(تنوخ)

٣ قوله يقال أناخ الخ فيه مخالفة لما تقدم قريبا فتأمل

٤ قوله فقلبت الخ الصواب العكس

(وبخ)

(وتخ)

٥ قوله قال ثعلب الخ هذه العبارة ذكرها فى اللسان بعد قوله وأوتخه جهده وبلغ منه وأنشد دراد قاوهى السبوح فرتحا قرتهم عيش خبيث أوتحا قال ثعلب الخ فحذف الشارح صدر العبارة فاختلت

(الوثخة)

(الوخ)

(المستدرك)

(ورخ)

(وسخ)

(الوشخ) (الوصخ)

محركة الوسخ) لغة فيه وأنكرها جماعة «الوضوخ بالفتح الماء» بسكون (فى الدلو شبيه بالنصف و) قد (وضخها) أى الدلو (وأوضخها) قال * فى أسفل الغرب وضوخ أوضخا * والوضوخ دون الماء وأوضخ بالدلو اذا استقى فنفح بها نفحا شديدا وقيل استقى بها ماء قليلا وأوضخت له اذا استقيت له قليلا واسم ذلك الشئ الذى يستقى به الوضوخ (والمواضخة والوضاخ المباراة فى الاستقاء) ثم استعير فى كل متباريين (و) الوضاخ أيضا المباراة فى (العدو) والمبالغة فيه وهو مجاز (و) المواضخة والوضاخ (أن تسير كسير صاحبك) وليس هو بالشديد كما قيده الجوهرى وقال الازهرى المواضخة عند العرب المعارضة والمباراة وان لم يكن مع ذلك مبالغة فى العدو وأصله من الوضوخ كما قال الاصمعى (وأوضخ له استقى قليلا) من الماء (و) أوضخ (البئر قل ماؤها) من النضح (والتواضخ التبارى فى السقى والسير) وفى الاخير مجاز يقال تواضخ الرجلان اذا قاما جميعا على البئر يتباريان فى السقى وتواضخت الابل تبارت فى السير وتواضخ الفرسان تباريا ووضاخ جبل معروف والهمز أكثر يصرف ولا يصرف وقال الازهرى أضاخ اسم جبل ذكره امرؤ القيس فى شعر له يصف برقا شامه من بعيد

فلما أن علا كنفى أضاخ * وهت أعجاز ريقه فحارا

«تواطخ القوم الشئ تداولوه بينهم» «الوليخ ثوب من كتان و» يقال (أرض ولخة) كفرحة (ووليخة ومؤتلخة ورخة) وأولخ العشب طال وعظم (والوليخة اللبن الخاثر والوحل) كالوتيخة (واستولخت الارض ابتلت) كاستورخت والولخ من العشب الطويل وولخه ونلخاضر به بباطن كفه واتلخ الامر اختلط «الوخة العذلة المحرقة» عن ابن الاعرابى قال الازهرى (و) الاصل فى الوخة (الوبخة) قلبت الباء ميما لقرب مخرجيهما وقد تقدم «ويخ وويح وويس وويه وويل وويب أخوات ومالهن سابع» قد يقال لهن سابع وهو ويك بمعنى ويلك على رأى الكوفيين وذكرت كل واحدة فى محلها أما ويخ بالخاء المعجمة فقد أنكرها أكثر اللغويين ومن أثبتها صرح بأنها لثغة أو لحن وأما ويه فانه اسم فعل أو صوت لا كويح فى الدلالة أو الترحم وانما أورده هنا لمشابهته فى الوزن قاله شيخنا وقد نظمتها فى بيتين

ويح وويخ ثم ويس بعده * ويه وويل ثم ويب عده
ست تمام مالهن سابع * يدرى لهذا من لقولى سامع

«فصل الهاء» مع الخاء المعجمة «الهيخة كعملسة الجارية المرضعة والناعمة التارة الممتلئة» عن ابن سيده فى المحكم وكل جارية بالحميرية هيخة قال الليث أهملت الهاء مع الخاء فى الثلاثى الصحيح الا فى مواضع هبخ منها (والهيخ كعملس الاحمق المسترخى ومن لا خير فيه و) الهيخ أيضا (الوادى العظيم والنهر الكبير) عن السيرافى (و) الهيخ (واد) بعينه عن كراع (و) الهيخ (الغلام الناعم) بلغة حمير وفى النوادر امرأة هبيخة وفتى هبيخ اذا كان مخصبا فى بدنه حسنا قال الازهرى كل ما فى هذا الباب فالباء قبل الياء (والهبيخى مشية فى تبختر) وتهاد (وقد اهبيخ) وأنشد الازهرى

جرت عليه الريح ذيلا أبخا * جر العروس ذيلها الهبيخا

ويقال اهبيخت المرأة فى مشيها اهبياخا وهى تهبيخ «هخ بالكسر حكاية صوت المتنخم» ولا يصرف منه فعل لثقله على اللسان وقبحه فى المنطق الا أن يضطر شاعر «هيخ بالكسر» كلمة (تقال عند اناخة البعير) هخ هخ اخ اخ (وهيخ الهر بسه تهييخا أكثر دكها) عن كراع وأنشد محمد بن سهل للكميت

٢اذا ابتسر الحرب أخلامها * كشافا وهيخت الافحل

يقول ذللت هذه الحرب للفحولة فانختها وهيخت أيبخت لتقرعها الفحل ٣قاله محمد بن سهل (و) هيخ (التيس حثه على السفاد) وهيخ الفحل اذا أبيخ ليبرك عليها فيضربها وقيل التهييخ دعاء الفحل للضراب والهيخ كقنب الجمل الذى اذا قيل له هيخ هدر)

«فصل الياء» مع الخاء المعجمة «يتاخ كسحاب ع أو قبيلة ومنها أحمد بن محمد بن يزيد اليتاخى) الوراق (المحدث) روى عن شبابة ابن سوار وعبد الله بن الفرج وعنه أبو بكر الشافعى * يبخ * أهمله المصنف جاء منها الميبخة الدرة التى يضرب بها عن ثعلب وقد تقدم فى و ت خ «يفخه» كمنعه لمكان حرف الحلق أو كنصر كما هو مقتضى قاعدة اطلاقه أو كضرب الحاقا له بالواوى كوعد ومعناه (أصاب يافوخه فهو ميفوخ) وقد تقدم ذكر اليافوخ فى الهمز وانما أعاده هنا لبيان أنه يائى على رأى المصنف وهو ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره قال ابن سيده لم يشجعنا على وضعه فى هذا الباب الا ما وجدنا جمعه يوافيخ واستدللنا بذلك على أن ياءه أصلية وفى الاساس وطئ فلان يوافيخ القروم سلمت له السيادة والعلو ومس بيافوخه السماك ومن المجاز صدعوا يافوخ الليل اذا أدلجوا «أيبخ الناقة دعاها للضراب) وفى نسخة الى الضراب (فقال لها ايبخ ايبخ) قال الازهرى هذا زجر لها كقولك اخ اخ «يوخ» بفتح فسكون (ذكره الليث) كما نقله عنه جماعة من أئمة الصرف (ولم يفسره) وصرحوا أنه لا معنى له (وقال لم يجئ على بنائه غير يوم فقط) وقال أرباب التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لأنه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة اسم للشمس كما مر وأن ياءه تحتية كاللام أكثر أو موحدة كما قاله جماعة أو هو بهما كما مر مبسوطا وبهذا تم حرف الخاء والله تعالى أعلم

(وضخ)
٢ قوله اذا ابتسر الخ الابتسار أن يضرب الفحل الناقة على غير ضبعة وأخلامها أصحابها أفاده فى اللسان
(تواطخ) (ولخ)
(الوخة)
(الهيخ)
(هخ)
(هيخ)
٣ قوله قاله محمد الخ الذى فى اللسان قال محمد بن سهل ونقل عنه جملة فراجعه
(يتاخ)
(يفخ)
(أيبخ)
(يوخ)

((باب الدال))

المهملة حرف من الحروف المجهورة ومن الحروف النطعية وهى والطاء والتاء فى حيز واحد قال شيخنا نقلا عن أئمة اللغة والتصريف انها أبدلت باطراد من تاء الافتعال وفروعه اذا كانت الفاء زايا كازداد وازدار وازدجر وازدحم ونحوها أو ذالا معجمة كاذكر واذخر أو دالا مهملة مثلها كادّرأ وادّفع وهذا من قبيل بدل الادغام وقد أبدلت بغير اطراد مع الجيم نحو اجدمعوا لغة فى اجتمعوا قاله جماعة ونقله ابن أم قاسم وزاد ابن القطاع انها تبدل من تاء الضمير الواقعة بعد الدال كجلدّ فى جلدت وبعد الزاى قالوا فى جزت جزد قال وكذا أبدلوها من تاء تولج فقالوا فيه دولج وهو غير مقيس ووردت أيضا بدلا من الطاء شذوذا قالوا فى مرطام مرداذ كره شراح التسهيل

(أبد)

«فصل الهمزة» مع الدال المهملة ((الابد محركة الدهر) مطلقا وقيل هو (الدهر) الطويل الذى ليس بمحدود (ج آباد وأبود) ونقل الشهاب عن الراغب ان آباد مولد ليس من كلام العرب (و) الابد (الدائم) يقال أبد آبد وأبيد أى دائم (و) الابد (القديم الأزلى) وقالوا فى المثل طال الابد على لبد يضرب لكل ماقدم قال الراغب فى المفردات الابد بالتحريك عبارة عن مدة الزمان الممتد الذى لا يتجزأ كما يتجزأ الزمان وذلك انه يقال زمان كذا ولا يقال أبد كذا وكان حقه ان لا يثنى ولا يجمع اذ لا يتصور حصول أبد آخر يضم اليه فيثنى ولكن قد قيل آباد وذلك على حسب تخصيصه ببعض ما يتناوله كتخصيص اسم الجنس فى بعضه ثم يثنى ويجمع على انه ذكر بعض الناس ان آباد مولد وليس من كلام العرب العرباء (و) الابد (الولد الذى أتت عليه سنة و) قولهم (لا آتيه أبد الابدية وأبد الآبدين) بالمد (وأبد الأبدين كأرضين) وهذه عن الصاغانى وليس على النسب لانه لو كان كذلك لكانوا خلقاء أن يقولوا الابديين قال ابن سيده ولم نسمعه قال وعندى انه جمع الابد بالواو والنون على التشنيع والتعظيم كما قالوا أرضون (وأبد الأبد محركة وابد الابيد وأبد الآباد) وفى شرح شيخنا قالوا وقد يضاف المفرد لجمعه للمبالغة كأنه ثابت فى غيره بالنسبة اليه كأبد الآباد وازل الآزال كذا نقل من خط السيف الابهرى وفى شرح الخلاطى أن ذكر الآباد تأكيد كذا بخط الشهاب (وأبد الدهر وأبيد الابيد بمعنى) أى هذه التراكيب كلها بمعنى تأكيد دوام الامر الذى أتى به وفى حديث الحج قال سراقة بن مالك أرأيت متعتنا هذه ألعامنا أم للابد فقال بل هى للابد وفى رواية أم لأبد فقال بل هى لأبد أبد وفى أخرى بل لابد الابد أى هى لآخر الدهر وأبد أبيد كقولهم دهر دهير (والاوابد الوحوش) الذكر آبد والأنثى آبدة سميت بذلك لبقائها على الابد وقال الاصمعى (لانها لم تمت حتف أنفها) قط انما موتها عن آفة وكذلك الحية فيما زعموا (كالابد) ضم فتشديد والأبود كالاوابد قال ساعدة بن جؤية

أرى الدهر لا يبقى على حدثانه * أبود باطراف المناعد جلعد

(و) من المجاز جاء فلان بآبدة أى داهية يبقى ذكرها على الابد وجمعها الاوابد وهى (الدواهى و) الاوابد أيضا (القوافى الشرد) مجاز قال الفرزدق

لن تدركوا كرمى بلؤم أبيكم * وأوابدى بتنحل الاشعار

(وأبد) عليه (كفرح غضب) كعبد وأمد وومد وبد أبدا وعبدا وأمدا وومدا ووبدا (و) ابد البهيم يأبد أبودا وتأبد تأبدا (توحش) والتأبد التوحش وكذلك أبد الرجل بالكسر توحش فهو آبد (والاتان) آبد فى كل عام تلد عن ابن شميل (و) قال أبو منصور (أمة ابد كابل) مسموعان (و) عن أبى مالك ناقة أبد مثل (كتف و) روى ابد مثل (قنو) قال الازهرى وأحسبهما لغتين أى (ولود) قال ابن شميل [٢] وليس فى كلام العرب فعل الا أبد وأبل ونكح وخطب الا ان يتكلف متكلف فيبنى على هذه الاحرف مالم يسمع عن العرب قال أبو منصور أبد وأبل مسموعان وأما نكح وخطب فما سمعتهما ولا حفظتهما عن ثقة ولكن يقال [٣] نكح وخطب (والابد بكسرتين) الجوارح من المال وهى (الامة) والفرس الأنثى (والاتان المتوحشة) يسكن البيداء يتجن فى كل عام وقالوا لن يبلغ الجد النكد الا الابد فى كل عام تلد (والأبدات الامة والفرس) الأنثى لانهما تأتيان كل عام بولد (و) قال أبو مالك (ناقة ابدة ولود) وقد روى بفتح الهمزة أيضا (والابيد) كحيدر (نبات) مثل زرع الشعير سواء وله سنبلة كسنبلة الدخنة فيها حب صغار أصغر من الخردل اه يفروهى مسمنة المال جدا عن أبى حنيفة (وأبدة كقبرة د بالاندلس) وصرح الحافظ ابن حجر كالحافظ الذهبى وغيرهما بأن دال أبدة معجمة وصرح به البدر الدمامينى فى حواشى المغنى * قلت وفى لب اللباب والتكملة اهمال الدال كالمصنف (ومأبد كمسجد ع) بالسراة وهو جبل (وغلط الجوهرى فذكره فى م ى د) وقد سبقه فى هذا التغليط الصاغانى فى التكملة وقد ضبط بالتحتية على ماذهب اليه الجوهرى فى المعجم وفى المراصد فلا غلط كما هو ظاهر (وتحرف عليه فى الشعر الذى أنشده أيضا) كما سيأتى انشاده فى ميدان شاء الله تعالى لابى ذؤيب الهذلى وقد يقال قد روى بهما فلا غلط ولا وهم (و) ابد الرجل و(تأبد توحش و) تأبد (المنزل أقفر) وألفته الوحوش (و) تأبد (الوجه كلف) ونمش (و) تأبد (الرجل طالت غربته) وفى نسخة عزبته بالعين المهملة والزاى وهو الصواب (وقل أربه) أى حاجته (فى النساء) وليس بتصحيف تأبل قاله الصاغانى (وأبدت البهيمة تأبد) بالكسر (وتأبد) بالضم (توحشت) وكذا تأبدت (و) أبد (بالمكان يأبد) بالكسر (أبودا) بالضم (أقام) به ولم يبرحه وأبدت به آبد أبودا كذلك (و) من المجاز أبد (الشاعر) يأبد أبودا اذا (أتى بالعويص فى شعره) وهى الاوابد والغرائب (ومالا يعرف معناه) على

بادئ

[٢] قوله وليس الخ زاد فى اللسان وبلح وكلها بفتح أولها وكسر ثانيها

[٣] قوله نكح وخطب بكسر فسكون كما تقدم

بادئ الرأى (وناقة مؤبدة اذا كانت وحشية معتاصة) من التأبد وهو التوحش (والتأبيد التخليد) ويقال وقف فلان أرضه وقفا مؤبدا اذا جعلها حبيسا لاتباع ولا تورث (و) من المجاز جاء فلان بآبدة أى بأمر عظيم تنفر منه وتستوحش و(الآبدة) الكلمة أو الفعلة الغريبة و(الداهية يبقى ذكرها أبدا) أى على الابد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الاوابد للطير المقيمة بأرض شتاءها وصيفها من أبد بالمكان يأبد فهو آبد فاذا كانت تقطع فى أوقاتها فهى قواطع والاوابد ضد القواطع من الطير وقال عبيد بن عمير الدنيا أمد والآخرة أبد وأبيدة كسفينة موضع بين تهامة واليمن قال

فما أبيدة من أرض فأسكنها * وان تجاور فيها الماء والشجر

(الأتاد) (الأثيداء)

﴿الاتاد كسكاب حبل يضبط به رجل البقرة اذا حلبت وأتيدة كجهينة ع) فى ديار قضاعة ببادية الشأم ﴿الأثيداء﴾ بالمثلثة (كريثاء مكان بعكاظ) سوق معروفة بالحجاز ﴿الاجاد ككتاب) وغراب (كالطاق الصغير) وفى التكملة القصير (و) يقال (ناقة

(أجد)

أجد بضمتين قويه) وناقة أجد (موثقة الخلق) وناقة أجد (متصلة فقار الظهر) تراها كأنها عظم واحد (خاص بالاناث) ولا يقال للجمل أجد (وآجدها الله تعالى) فهى موجدة القرا أى موثقة الظهر ويقال الحمد لله الذى آجدنى بعد ضعف أى قوانى (وبناء مؤجد) وثيق (محكم) وقد أجده وآجده (واجد بالكسر ساكنة الدال زجر للابل) وفى اللسان من زجر الخيل

(أحد)

﴿الأحد بمعنى الواحد) وهو أول العدد تقول أحد واثنان واحد عشر واحدى عشرة (و) الاحد اسم علم على (يوم من الايام) المعروفة فقيل هو أول الاسبوع كما مال اليه كثيرون وقيل هو ثانى الاسبوع تقول مضى الاحد بما فيه فيفرد ويذكر عن اللحيانى (ج آحاد وأحدان) بالضم أى سواء يكون الاحد بمعنى الواحد أو بمعنى اليوم (أو ليس له جمع) مطلقا سواء كان بمعنى الواحد أو بالمعنى الاعم الذى لا يعرف ويخاطب به كل من أريد خطابه وفى العباب سئل أبو العباس هل الآحاد جمع أحد فقال معاذ الله ليس للاحد جمع ولكن ان جعلته جمع الواحد فهو محتمل كشاهد واشهاد (أو الاحد) أى المعرف باللام الذى لم يقصد به العدد المركب كالاحد عشر ونحوه (لا يوصف به الا) حضرة جناب (الله سبحانه وتعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له تعالى) وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل أحديته معناها انه لا يقبل التجزى لنزاهته عن ذلك وقيل الاحد الذى لا ثانى له فى ربوبيته ولا فى ذاته ولا فى صفاته جل شأنه وفى اللسان هو اسم بنى لنفى ما يذكر معه من العدد تقول ما جاء نى أحد والهمزة بدل من الواو وأصله وحد لانه من الوحدة (ويقال للامر المتفاقم) العظيم المشتد الصعب الهائل (احدى) مؤنث وألفه للتأنيث كما هو رأى الاكثر وقيل للالحاق (الاحد) بكسر الهمزة وفتح الحاء كعبر كما هو المشهور وضبطه بعض شراح التسهيل بضم ففتح كغرف قال شيخنا والمعروف الاول لانه جمع لاحدى وهى مكسورة وفعلى مكسور الا يجمع على فعل بالضم وقصدهم بهذا اضافة المفرد الى جمعه مبالغة على ما صرحوا قال الشهاب وهذا الجمع وان عرف فى المؤنث بالتاء لكنه جمع به المؤنث بالالف حملا لها على أختها أو يقدر له مفرد مؤنث بها كما حققه السهيلى فى ذكرى وذكر (وفلان أحد الأحدين) محركة فيهما (وواحد الأحدين) هكذا فى النسخ والذى فى نسخة شيخنا واحد الواحدين وفى التكملة واحد الاحدين بكسر ففتح وهما جمع أحد وواحد وأنشد قول الكميت * وقد رجعوا كحى واحدينا * وسئل سفيان الثورى عن سفيان بن عيينة قال ذاك أحد الاحدين قال أبو الهيثم هذا أبلغ المدح قال ثم الظاهر أن هذا الجمع مستعمل للعقلاء فقط وفى شروح التسهيل خلافه وانهم قالوا فى هذا التركيب المراد به احدى الدواهى لكنهم يجمعون ما يستعظمونه جمع العقلاء ووجهه عند الكوفيين حتى لا يفرق بين القلة والكثرة وفى اللباب ما لا يعقل يجمع جمع المذكر فى أسماء الدواهى تنزيلا له منزلة العقلاء فى شدة النكاية (وواحد الآحاد واحدى الاحد) هو كالسابق الا ان ذاك فى الدواهى وهذا فى العاقل الذى لا نظير له وضبطوه بالوجهين كما مر قال رجل من غطفان

انكم لن تنتهوا عن الحسد * حتى يدليكم الى احدى الاحد * وتحلبوا صرما لم ترأم ولد

قال شيخنا ولم يفرقوا فى الاطلاق ولا فى الضبط بل هو بالوجهين فى الدواهى ومن لا نظير له من العقلاء والفرق بينهما من الكلام كما سيأتى بيانه (أى لا مثل له وهو أبلغ المدح) لانه جعله داهية فى الدواهى ومنفردا فى المنفردين ففضله على ذوى الفضائل لا على المطلق مع ابهام احدى وأحد الدال على انه لا يدرى كنهه قال الدمامينى فى شرح التسهيل الذى ثبت استعماله فى المدح أحد واحدى مضافين الى جمع من لفظهما كأحد واحدين أو الى وصف كاحد العلما ولم يسمع فى أسماء الاجناس انتهى قال ابن الاعرابى قولهم ذاك أحد الاحدين أبلغ المدح ويقال فلان احد الاحدين وواحد الآحاد وقولهم هذا احدى الآحاد قالوا التأنيث للمبالغة بمعنى الداهية كذا فى مجمع الامثال وفى المحكم وقوله

حتى استثاروا بى احدى الاحد * ليثا هزبرا ذا سلاح معتدى

فسره ابن الاعرابى بأنه واحد لا مثل له (و) الفرق بين احدى الاحد هذا واحدى الاحد السابق بالكلام تقول (أتى باحدى الاحد أى بالامر المنكر العظيم) يقال ذلك عند قصد تعظيم الامر وتهويله ويقال فلان احد الاحد أى واحد لا نظير له قاله ابن الاعرابى فلا فرق فى اللفظ ولا فى الضبط وبه تعلم انه لا تكرار لان الاطلاق مختلف فهو كالمشترك لانه هنا أريد به العقلاء وهو غير ما أريد به

فى الأمر المتفاقم وأنثوه حملا على الداهية فكأنه قيل هو داهية الدواهى والداهية من الدهاء وهو العقل أو ممزوجا بمكر وتدبير أو من الداهية المعروفة لأنه يدهش من ينازله كذا فى شروح الفصيح قال الشهاب وظن أبو حيان أن أحد الاحدين وصف المذكر واحدى الاحد وصف المؤنث وردّه الدمامينى فى شرح التسهيل قال فى التسهيل ولا يستعمل احدى من غير تنييف دون اضافة وقد يقال لما يستعظم مما لا نظير له هو احدى الاحدين واحدى الاحد قال شيخنا وهذا لعله أكثرى والا فقد ورد فى الحديث احدى من سبع وفسروه بليالى عاد أو سنى يوسف عليه السلام كما فى الفائق وغيره * قلت وهو فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما وبسط فى النهاية (وأحد كسمع عهد) يقال أحدت اليه أى عهدت وأنشد الفراء * ٢سار الاحبة بالاحد الذى أحدوا * يريد بالعهد الذى عهدوا كما فى اللسان فى و ح د قال الصاغانى قلبوا العين همزة والهاء حاء وحروف الحلق قد يقام بعضها مقام بعض (وأحد بضمتين) وقال الزمخشرى رأيت بخط المبرد أحد بسكون الحاء منون (جبل بالمدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفيه ورد أحد جبل يحبنا ونحبه قال شيخنا وأنكره جماعة وقالوا انه لا يسكن الا فى الضرورة ولعل الذى رآه كذلك (و) أحد (محركة ع) نجدى أو هو كرفر كما ضبطه البكرى وسوق الاحد موضع منه أبو الحسين أحمد بن الحسين الطرسوسى روى عنه ابن الاكفانى توفى سنة ٤٦١ (أو هو مشدد الدال) جبل (فيذكر فى ح د د) ان شاء الله تعالى (واستأحد) الرجل (واتحد انفرد و) قول النحويين (جاؤا أحاد أحاد ممنوعين للعدل) فى اللفظ والمعنى جميعا (أى واحدا واحدا و) يقال (ما استأحد به) أى بهذا الامر (لم يشعر) به عمانية (وأحد العشرة تأحيدا أى صيرها أحد عشر) حكى الفراء عن بعض العرب معى عشرة فأحدهن أى صيرهن أحد عشر (و) أحد (الاثنين أى) صيرهما (واحدة) وفى الحديث انه قال لرجل أشار بسبابتيه فى التشهد ٣أحد أحد أى أشر باصبع واحدة (و يقال ليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من) لفظه و (جنسه) كما انه ليس للاحد جمع هو من بقية قول أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب وقد نقله الشهاب فى شرح الشفاء قال شيخنا وهو قد يخالف قول المصنف فيما يأتى أو الواحد قد يثنى كما سيأتى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أحد النكرة فانه لم يتعرض لها قال الجوهرى وأما قولهم ما بالدار أحد فهو اسم لمن يصلح أن يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كأحد من النساء وقال فما منكم من أحد عنه حاجزين وفى حواشى السعد على الكشاف انه لا يقع فى الاثبات الا بلفظ كل وقال أبو زيد يقال لا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها أى الكريم من الرجال

(المُسْتَأْخِدُ)

﴿المستأخد﴾ بالدال المهملة من أخد أهمله الجوهرى ونقله الازهرى عن الليث قال هو (المستكين) وقال مريض مستأخد مستكين (لمرضه أو الصواب) انه (بالذال) المعجمة والدال تصحيف قاله أبو منصور (و) هو الذى يسيل الدم من أنفه و (المطأطئ رأسه من رمد أو وجع) قال وهذا كله بالذال المعجمة ووضعها باب الخاء والذال

(أَدَّ)

﴿الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع العظيم (والداهية و) الامر (المنكر كالأد بالفتح) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وكذلك الآد مثل فاعل فلينظر (ج) أى جمع اد (اداد) بالكسر (و) جمع ادة (ادد) بكسر ففتح (والأد) بالفتح (والاد) بالكسر (والآد) مثل فاعل (الغلبة) والقهر (والقوة) قال

نضون عنى شدة وادا * من بعد ما كنت صملا نهدا

وأمر اد وصف به كذا عن اللحيانى وفى التنزيل لقد جئتم شيأ ادا قراءة القراء ادا بكسر الالف الا ما روى عن أبى عمرو أنه قرأ أدا قال ومن العرب من يقول لقد جئت بشئ آد مثل ماد قال وهو فى الوجوه كلها بشئ عظيم (وأد البعير) يؤد أدا اذا (هدر و) أدت (الناقة) والابل تؤد أدا اذا رجعت الحنين فى أجوافها وعن كراع أدت الناقة (حنت) ومدت لصوتها (و) أد (الشئ) والحبل يؤده أدا (مده و) أد (فى الارض) يؤد أدا (ذهب و) عن الليث (أدته الداهية تؤده) بالضم (وتئده) بالكسر والاول هو القياس والكسر غريب لا يعرف قال ابن سيده (و) أرى اللحيانى حكى (تأده) بالفتح فاما ان يكون بنى ماضيه على فعل واما ان يكون من باب أبى يأبى وقد استغرب به شيخنا جدا لانه لم يطلع على نص اللحيانى وكل ذلك معناه (دهته) وكذا أده الامر يؤده أدا و يئده اذا دهاه (والتأدد التشدد) كالاد (وأدد كعمر مصروفا) ولو قال كصرد لم يحتج للتطويل ببيان حكم اعرابه (و) أدد (بضمتين) لغة فيه عن سيبويه (أبو قبيلة) من حمير وهو أدد بن زيد بن كهلان بن سبأ بن حمير وقيل أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان (وأد) بالضم (ابن طابخة) بن الياس بن مضر (أبو) قبيلة (أخرى) قال الشاعر

أد بن طابخة أبونا فانسبوا * يوم الفخار أبا كأد تنفروا

قال ابن دريد أحسب أن الهمزة فى أد واو لانه من الود أى الحب فأبدلت الواو همزة كما قالوا أقتت وأرخ الكتاب * ومما يستدرك

(المستدرك)

عليه أدد الطريق دردره والادوت الوطء قال الشاعر

يتبع أرضا جنها يهول * أد وسجع وبهيم هتمل

والاديد الجلبة وشديد أديد اتباع له قال الازهرى وكان لقريش صنم يدعونه ودا ومنهم من يقول أد وهى لغة وأد البعير فى سيره يئد أدا اذا أسرع وسار سيرا شديدا

(أَرْدٌ)

﴿أرد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة ببوسنج) منها محمد ابن عياش روى عن صالح بن سهل البوسنجى وعنه أبو الحسن القالى (و بالضم ة بفارس) قرية من أصبهان منها أبو الحسن على

ابن

٢ قوله سار كذا فى اللسان فى مادة و ح د و الذى فى التكملة بات وعجزه فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

٣ قوله أحد أحد بتشديد الحاء صيغة أمر

ابن ابراهيم بن أحمد الدامانى روى له الماليني (واردستان) بفتح الاول وكسر الثالث وفتحه (د قرب أصفهان) منه أبو محمد عبد الله ابن يوسف بن أحمد الاصفهانى نزيل نيسابور توفى سنة ٤٠٩ (وأردشير) قال الحافظ ابن حجر هكذا رأيته فى كتاب الذهبى بخطه ولم أره فى الاكمال ولا فى ذيله وسمعت من يذكره بالزاى (من ملوك المجوس) المشهورين ((أزد بن الغوث) بن نبت بن مالك بن كهلان بن سبأ (و) هو أسد (بالسين أفصح) وبالزاى أكثر قال الوزير فى كتاب الالحاق بالاشتقاق انه اشتقاق بعيد لا يصح عند أهل النظر قال والصحيح ما أخبرنى به أبو أسامة عن رجاله قال عسد والاسد والازد هذه الثلاث الكلمات معناها كلها القبل قال والازد أيضا يكون بمعنى العزد وهو النكاح نقله شيخنا (أبو حى باليمن ومن أولاده الانصار كلهم) قال الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادى الحنفى اسمه دره بكسر فسكون وآخره همزة والازد لقبه وصرح أبو القاسم الوزير انه دراء ككتاب وصححه الامير وغيره وفى الاستيعاب الازد جرثومة من جراثيم قحطان وافترقت فيما ذكر أبو عبيدة وغيره من علماء النسب على نحو سبع وعشرين قبيلة (ويقال أزد شنوءة و) أزد (عمان و) أزد (السراة) وفى مختصر الجمهرة ان شنوءة اسمه الحرث وقيل عبد الله وعمان كغراب بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن والسراة أعظم جبال العرب ويقال لبعض آخر أزد غسان وهو اسم ماء فمن شرب منه منهم سمى أزد غسان وهم أربع قبائل ومن لم يشرب منه لم يقل له ذلك واليه يشير قول حسان بن ثابت

اما سألت فانا معشر نجب * الازد نسبتنا والماء غسان

وقال النجاشى واسمه قيس بن عمرو وكان عاهد أزد شنوءة وأزد عمان أن لا يحولا عليه فثبتت أزد شنوءة على عهده دون أزد عمان فقال

وكنت كذى رجلين رجل صحيحة * ورجل بها ريب من الحدثان

فأما التى صحت فأزد شنوءة * وأما التى شلت فأزد عمان

(وأزد بن الفتح الكشى محدث) روى عنه محمد بن محمد بن صالح النسفى * ومما بقى عليه أزد بن عمران بن عمرو بن عامر ذكره أهل الانساب وأزد ككتف مجردا عن الالف واللام فى لغة الاكثر ابن عبد الله بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان كذا جزم به ابن المرهبى فى كتابه فى أخبار همدان وأشعارها وذكره ابن الكلبى وضبطه محركة ومنهم من ألحقه الالف واللام وآزاد بمعنى التمر الجيد فارسى معرب قال أبو على الفارسى ان شئت جعلته تفاعلا أو على أفعال بصيغة الجمع كما فى المصباح والازد النكاح كالعزد ((الأسد محركة) من السباع (م) أى معروف وأورد له ابن خالويه وغيره أكثر من خمسمائة اسم قال شيخنا ورأيت من قال ان له ألف اسم وأورد منها كثيرا المصنف فى الروض المسلوف فيما له اسمان الى الالوف (ج آساد وأسود وأسد) بضم فسكون وفى نسخة بضمتين والاول مقصور مخفف من أسود والثانى مقصور مثقل منه (وآسد) بهمزتين على أفعل كجبل وأجبل (وأسدان) بالضم (ومأسدة) بالفتح كمشيخة وهل هو جمع أو اسم جمع خلاف وصحح الثانى (وهى) أى الانثى من الاسد (بهاء) التأنيث فيقال فيها أسدة كما قاله أبو زيد ونقله فى المصباح عن الكسائى وقال غيرهم ان الاسد عام للذكر والانثى (والمكان مأسدة أيضا) وهو الارض الكثيرة الاسود كالمسبعة كما فى الروض وبعضهم جعله مقيسا لكثرة أمثاله فى كلامهم (و) أسد الرجل (كفرح) يأسد أسدا اذا تحير و(دهش من رؤيته) أى الاسد من الخوف (و) من المجاز أسد الرجل واستأسد (صار كالاسد) فى جراءته وأخلاقه وقيل لامرأة من العرب أى الرجال زوجك قالت الذى ان خرج [٣] أسد وان دخل فهد ولا يسأل عما عهد وفى حديث أم زرع كذلك أى صار كالاسد فى الشجاعة يقال أسد واستأسد اذا اجترأ وهو (ضد و) أسد عليه (غضب و) قيل أسد عليه (سفه و) من المجاز أسد (كضرب أفسد بين القوم و) أسد (شبع وذو الاسد رجل) وفى حديث لقمان ابن عاد خذ منى أخى ذا الاسد أى ذا القوة الاسدية (والاسد) بفتح فسكون (الارد) بالسين أفصح وبالزاى أكثر وقد تقدم قريبا (والأسدة كفرحة الحظيرة) عن ابن السكيت (والضارية و) من المجاز (استأسد) عليه (صار كالاسد) فى جراءته (و) استأسد (عليه اجترأ) كأسد عليه (و) من المجاز استأسد (النبت طال) وجف وعظم وقيل هو أن يتنهى فى الطول ويبلغ غايته (و) قيل هو اذا (بلغ) والتف وقوى وأنشد الاصمعى لابى النجم

مستأسد أذنابه فى عيطل * يقول للرائد أعشبت انزل

وقال أبو خراش الهذلى

يفحصن بالايدى على ظهر آجن * له عرمض مستأسد ونجيل

قوله يفحصن أى يفرجن بايديهن لينال الماء أعناقهن لقصرها يعنى حمرا وردت الماء والعرمض الطحلب وجعله مستأسدا كما يستأسد النبت والنجيل النز والطين (و) من المجاز (آسد الكلب) بالصيد ايسادا (وأوسده وأسده) هيجه و(أغراه) وأشلاه دعاه (والاسادة بالكسر والضم الوسادة) الاخيرة عن الصاغانى كما قالوا اللوشاح اشاح (واستوسد) الرجل اذا (هيج) وأغرى (والأسدى بالضم) وفى نسخة ككرسى والذى فى اللسان بفتح الهمزة (نبات) بالنون والموحدة هكذا فى نسختنا والصواب ثياب بالمثلثة فالتحتية وهو فى شعر الحطيئة يصف قفرا

مستهلك الورد كالاسدى قد جعلت * أيدى المطى به عادية رغبا

[هامش: (أزد) — (المستدرك) — (أسد)]

[٣] قوله أسد وفهد وعهد من باب فرح فى الثلاثة كما هو بضبط اللسان شكلا

٣ قال في اللسان الواحد رغيب

مستهلك الورد أي يهلك وارده لطوله فشبهه بالثوب المسدى في استوائه والعادية الآبار والرغب الواسعة ٣ قال ابن برى صوابه الاسدى بضم الهمزة ضرب من الثياب قال ووهم من جعله في فصل أسد وصوابه أن يذكر في فصل سدى قال أبو على يقال أسدىّ وأستىّ وهو جمع سدى وستى للثوب المسدى كأمعوز جمع معز قال وليس بجمع تكسير وانما هو اسم واحد يراد به الجمع والاصل فيه أسدوى فقلبت الواو ياء لاجتماعهما وسكون الاولى منهما على حد مرمىّ ومحشىّ (و) أسيد (كأمير سبعة) رجال (صحابيون) وهم أسيد بن جارية بن أسيد الثقفي وأسيد بن صفوان وأسيد بن عمرو بن محصن وأسيد المزني وأسيد بن ساعدة الانصاري وأسيد الجعفي وأسيد بن سعية القرظي وهذا الاخير روى فيه الوجهان مكبرا ومصغرا كذا في التجريد للذهبي * قلت وستأتي الاشارة الى بعضهم في كلام المصنف قريبا (و) المسمى بأسيد أيضا (خمسة) رجال (تابعيون) وهم أسيد بن أبي أسيد الساعدي الانصاري وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي وأسيد بن المشمس بن معاوية السعدي وأسيد ابن أخي رافع بن خديج وأسيد الجعفي يروي المراسيل كذا في كتاب الثقات لابن حبان * قلت والاخير ذكره العسكري في الصحابة كما تقدم والذي قبله يقال فيه أيضا أسيد بن رافع بن خديج وهو شيخ مجاهد (و) أسيد (كزبير بن حضير) بن سماك الاوسي الانصاري الاشهلي أبو يحيى كذا في تاريخ دمشق (و) أسيد (بن ثعلبة) الانصاري شهد بدرا وصفين مع على قاله ابن عبد البر (و) أسيد (بن يربوع) الخزرجي الساعدي ابن عم ابن أبي أسيد الساعدي قتل باليمامة (و) أسيد (بن ساعدة) بن عامر الانصاري الحارثي ويقال فيه مكبرا كما تقدم (و) أسيد (بن ظهير) بن رافع بن عدي الانصاري الاوسي الحارثي ابن عم رافع بن خديج (و) أسيد (بن أبي الجدعاء ويعرف بعبد الله) وقد وهم فيه ابن ماكولا (و) أسيد (ابن أخي رافع بن خديج) وهم فيه ابن منده وصوابه أسيد بن ظهير (و) أسيد (بن سعية) القرظي أسلم في الليلة التي حكم فيها سعد بن معاذ في بني قريظة (أو هو كأمير) وقد تقدم (صحابيون) رضوان الله عليهم أجمعين (وعقبة بن أسيد) تصغير أسد هكذا في النسخ والذي في التبصير للحافظ ابن حجر هو عقبة بن أبي أسيد (تابعي) من بني الصدف (وأسيد) بتشديد التحتية سيأتي ذكره (في س ى د) وقال الحافظ ابن حجر في التبصير ومن العجائب ما ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية وابن رشيق في كتاب الشذوذ أنه ليس في العرب أسيد بضم الهمزة واسكان الياء سوى أسيد بن أسماء بن أسيد السلمي زاد ابن رشيق أن علي بن أبي طالب قطع يده في سرقة (وأسد بن خزيمة) بن مدركة بن الياس بن مضر (محركة أبو قبيلة) عظيمة (من مضر) الحمراء (و) أسد (بن ربيعة بن نزار) بن معد بن عدنان (أبو) قبيلة (أخرى وأسد آباذ د قرب همذان) على منزل منه ويعرف باستراباذ منه أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمع أبا يعلى الموصلي توفي سنة ٣٤٧ (و) اسد آباد (ة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين * ومما يستدرك عليه أسد آسد على المبالغة كما قالوا عراد عرد عن ابن الاعرابي وأسد بين الاسد نادر كقولهم حقة بين الحقة واستأسد الاسد دعاه قال مهلهل

(المستدرك)

انى وجدت زهيرا في مآثرهم * شبه الليوث اذا استأسدتهم أسدوا

ومن المجاز آسدت بين الكلاب اذا هارشت بينها كذا في الاساس والمؤسد الكلاب الذي يشلي كلبه للصيد يدعوه ويغريه وآسد السير كأسأده عن ابن جني قال ابن سيده وعسى أن يكون مقلوبا عن أسأد وأبو أسيد بن ثابت صحابي وأسيد بن أبي الاسد أبو الربيع له حكاية مع الحجاج رواها عنه ابنه محمد بن أسيد وأسيد بن الحكم بن سعيد الواسطي أبو الحرث عن يزيد بن هرون ويحيى ابن أبي أسيد المصري أبو مالك عن ابن عمر وعنه حيوة بن شريح وأبو أسيد حار بن أبجر العجلي عن علي ومعاوية وأسيد بن الاخنس ابن شريق الثقفي ذكره عمر بن شبة في الصحابة وأسيد بن عمرو بن محصن ذكره أبو موسى في الذيل كذا في التبصير وفي مذحج قبائل بني أسد منهم أسد بن مسلية بن عامر بن عمرو وأسد بن عبد مناة بن عائذ الله بن سعد العشيرة وأسد بن مر بن صدا وفي قريش أسد ابن عبد العزى وفي الازد أسد بن الحرث بن العتيك وأسد بن شريك بن مالك بن عمرو واليه نسب مسدد بن مسرهد قاله كله أبو القاسم الوزير المغربي وأما من نسب الى جده أسد فكثيرون والآسدات بالضم والمأسدة الأسود مثل المضبة والمشيخة نقله الصاغاني والاسيد كأمير الشديد ((الأصدة بالضم قميص صغير للصغيرة) وهي صدار تلبسه الجارية فاذا أدركت درّعت (أو يلبس تحت الثوب) قال الشاعر

(أصد)

ومرهق سال امتاعا بأصدته * لم يستعن وحوامي الموت تغشاه

وقال ثعلب الاصدة هي الصدرة (كالأصيدة والمؤصدة) وقيل الاصدة ثوب لا كمي له تلبسه العروس والجارية الصغيرة وقوله والمؤصدة هكذا في النسخ والذي في المحكم وغيره والمؤصد على مثال معظم * قلت وهو الصواب وأنشد ابن الاعرابي لكثير

وقد درّعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما تلبس الدرع ريدها

(و) يقال (قد أصدته تأصيدا و) الاصدة (بالكسر مجتمع القوم ج) اصد (ككسر) وكسرة وهذه عن الصغاني (والاصيد الفناء) والوصيد أكثر (و) الأصيدة (بهاء) مثل (الحظيرة) يعمل لغة في الوصيدة (وأصد الباب) أطبقه و(أغلقه كأوصده) وآصده ومنه قرأ أبو عمرو انها عليهم مؤصدة بالهمز أي مطبقة (والاصاد ككتاب ردهة بين أجبل) وهي نقرات في حجر يجتمع فيها الماء (و) الآصاد (الطباق كالآصدة) بالمد هكذا في نسختنا ومثله في التكملة قال الليث يقال أطبق عليهم

الاصاد والوصاد والآصدة وقال أبو مالك أصدتنا مذا اليوم اصادة (وذات الاصاد) بالكسر (ع) فى بلاد فزارة قال الجوهرى كان مجرى داحس والغبراء من ذات الاصاد وكانت الغاية مائة غلوة ومثله فى الروض وفى المراصد الاصاد بالكسر اسم الماء الذى لطم عليه داحس فكانت الحرب المشهورة بسببها وكانت الاصاد ردهة فى ديار بنى عبس وسط هضاب القليب والقليب فى وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد وأنشد ابن السيد فى كتاب الفرق

لطمن على ذات الاصاد وجمعكم * يرون الاذى من ذلة وهوان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أصد القدر أطبقها والاسم منها ٢الأصاد والاصاد وجمعه آصد * ومما يستدرك عليه اصفعند وهو من أسماء الخمر قال أبو المنيع التغلبى

لها مبسم شخت كأن رضابه * بعيد كراها ٣اصفعند معتق

٢ قوله الأصاد والاصاد أى بالفتح والكسر

٣ قوله اصفعند يقرأ بقطع الهمزة للوزن

قال المفسر أنشدنى البيت أبو المبارك الاعرابى القعذمى عن أبى المنيع لنفسه قال وما سمعت بهذا الحرف عن أحد غيره قال ورأيته فى شعره بخط ابن قطرب قال ابن سيده وانما أثبته فى الخماسى ولم أحكم بزيادة النون لانه نادر لا مادة له ولا نظير فى الابنية المعروفة وأحر به أن يكون فى الخماسى كانفعل فى الثلاثى كذا فى اللسان

(أَطَّدَ)

((الاطد محركة)) أهمله الجوهرى وقال كراع هى (عيدان العوسج و) قال أبو عبيد يقال (أطد الله تعالى ملكه تأطيدا اثبته) وأكده كوطده توطيدا

(أَفِدَ)

((أفد كفرح عجل وأسرع) يأفد أفدا فهو أفد ككتف أى مستعجل (و) أفد الرجل (أبطأ) قال النضر أسرعوا فقد أفدتم أى أبطأتم قال الصغانى وكأنه من الأ(ضد) اد (و) قد أفد ترحلنا (دنا وأزف كاستأفد) وهذه عن الصغانى وفى حديث الاحنف قد أفد الحج أى دنا وقرب (فهو أفد) كفرح أى عجل وقال الاصمعى امرأة أفدة أى عجلة (والأفد محركة الاجل والامد وبهاء التأخير) قاله النضر (و) يقال (خرج) فلان (مؤفدا) كمحسن وفى بعض النسخ كمعدث (أى فى آخر الشهر أو) فى آخر (الوقت)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه أفيد مصغرا وقع فى شعر أبى اسامة ابن زهير الجشمى * دعيت الى أفيد قال شيخنا قد توقف فيه كثيرون وأغفل التنبيه عليه أكثر أهل السير وقال السهيلى فى الروض وهو تصغير وفد وهم المتقدمون من كل شئ من ناس أو خيل أو ابل وهو اسم للجمع كركب ولذا جاء تصغيره وقيل انه اسم موضع والله أعلم

(أَكَّدَ)

((أكد الحنطة داسها) ودرسها قاله ابن الاعرابى (وأكده تأكيدا وكده) اشارة الى أن الهمزة عن واو كما قاله أئمة الصرف وهو بالواو أفصح قال تعالى بعد توكيدها بل أنكر بعضهم فيه الهمزة بالكلية كما نقله عبد اللطيف البغدادى فى اللمع الكافية (و) العهد (الأكيد الوثيق) المحكم (والأكايد والتآكيد) وهما شاذان (سيور يشد بها القربوس الى دفتى السرج الواحد اكاد ككتاب) ولا يعرف جمع فعال على أفاعل ولا تفاعيل

(أُلْدَة)

((الالدة بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (الولدة) مثل ارث وورث الهمزة منقلبة عن الواو تخفيفا قال الشنفرى

فأيمت نسوانا وأيتمت الدة * وعدت كما أبدأت والليل أليل

(وتألد) كتبلد اذا (تحير و) قولهم (ألد) بمعنى (ولد) كأحى فى وحى لغة فيه

(أَمَدَ)

((الامد محركة) قال الراغب فى المفردات يقال باعتبار (الغاية) والزمان عام فى الغاية والمبدا ويعبر به مجازا عن سائر المدة (و) الامد (المنتهى) من الاعمار يقال ما أمدك أى منتهى عمرك وفى القرآن فطال عليهم الامد فقست قلوبهم قال شمر الامد منتهى الاجل قال وللانسان أمدان أحدهما ابتداء خلقه الذى يظهر عنه مولده والامد الثانى الموت ومن الاول حديث الحجاج حين سأل الحسن فقال له ما أمدك قال سنتان من خلافة عمر أراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضى الله عنه (و) الامد (الغضب أمد عليه كفرح) وأبد اذا غضب عليه (والآمد) كصاحب (المملوء من خير أو شر) نقله الصاغانى (و) عن أبى عمرو الآمد (السفينة المشحونة) كالآمدة والعامد والعامدة (وآمد د بالثغور) فى ديار بكر مجاورة لبلاد الروم وفى المراصد هى لفظة رومية بلد قديم حصين ركين مبنى بالحجارة السود على نشز ودجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وهى تسقى من عيون بقربه ونقل شيخنا عن بعض انه ضبطه بضم الميم * قلت وهو المشهور على الالسنة قال

بآمد مرة وبرأس عين * وأحيانا بميافارقينا

ذهب الى الارض أو البقعة فلم يصرف وممن نسب اليها الامام العلامة أبو محمد محمود بن مودود بن سالم الملقب بسيف الدين صاحب التصانيف كذا فى كشف القناع المدنى للبدر العينى (والتأميد تبيين الامد) كالتأجيل تبيين الاجل نقله الصاغانى (وسقاء مؤمد) كمعظم (ما فيه جرعة ماء) نقله الصاغانى (والأمدة بالضم البقية) نقله الصاغانى أى من كل شئ (و) يقال له (أمد مأمود) أى (منتهى اليه) نقله الصاغانى وأمد الخيل فى الرهان مدافعها فى السباق ومنتهى غاياتها التى تسبق اليه ومنه قول النابغة

* سبق الجواد اذا استولى على الامد * أى غلب على منتهاه حين سبق (والامدان) بتشديد الميم (كالصحمان والضحيان ع و) هو أيضا (الماء على وجه الارض) عن كراع قال ابن سيده ولست منه على ثقة (ومالها) أى لهذه الالفاظ الثلاثة (رابع) ثم ان هذه العبارة مأخوذة من كتاب الابنية لابن القطاع ونصها وتأتى أبنية الاسماء على افعلان بالكسر نحو اصحمان لجبل بعينه وليلة اضحيان وامدان بتشديد الميم اسم موضع فاما الامدان بتشديد الدال فهو الماء الذى ينز على وجه الارض قال زيد الخيل

فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت * حياض الامدّان الظباء القوامح

قال شيخنا فقد أورده المصنف هنا وسها عنه فى بقية المواد فاسمان عند ابن القطاع فيه لغتان الفتح والكسر والافصحيان فيه لغة واحدة والامّدان قال فيه انه بتشديد الميم مع كسر الهمزة فهى زائدة فموضع ذكره م م د بميمين ودال حتى تكون الميمان أصليتين الاولى فاء الكلمة والثانية عينها والهمزة حينئذ زائدة وهى من باب هذه الاوزان ولذلك ٣ ترجم المصنف فى فصل الميم كما يأتى له فى الزيادة وأما اذا كانت الهمزة أصلية كما هو نص المصنف لذكره اياها فى فصلها فوزنه فعلان فلا يكون من هذه المادة ولا من هذه الاوزان ففى كلام المصنف كابن القطاع نظر ظاهر ولو جريا على تشديد الدال كما قال ابن القطاع وحكمنا بزيادة الهمزة فيكون موضعه حينئذ م د د فلا دخل له هنا وقد ذكره الجوهرى فى م د د ونبه على انه أفعلان وأورده المصنف ولم يتعرض له بوزن ولا غيره والله أعلم وآمد بن البلندى بن مالك بن ذعر قيل اليه نسبت مدينة آمد ﴿أندة بالضم﴾ أهمله الجماعة وهو (د بالاندلس) من كورة بلنسية فى جبله معدن الحديد (منه) أبو الوليد (يوسف بن عبد العزيز) بن يوسف (الأندى الفقيه الحافظ) اللخمى يعرف بابن الدباغ كان يؤم و يخطب بجامع مرسية توفى سنة ٥٤٤ * وفاته ذكر أبى عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعى سمع من ابن عبد البر وكذا يوسف بن على الأندى حدث عنه العثمانى فى فوائده ذكرهما ابن نقطة ومحمد بن ياسر بن أحمد الزهرى الأندى توفى سنة ٥١٥ ذكره الرشاطى وهناك أيضا أندة حصن مشهور بردة أغفله المصنف وهو مشهور ﴿عليه أندرورد﴾ أهمله الجوهرى وهو قطعة من حديث أم الدرداء قالت زارنا سلمان من المدائن الى الشأم ماشيا وعليه كساء وأندرورد وفى رواية اندراورد (و) فى أخرى (أندرورديه) وهى فى حديث على رضى الله عنه انه أقبل وعليه أندرورديه ٣ قال ابن الاثير كأن الاول منسوب اليه وذكره الازهرى فى الرباعى وهو اسم (لنوع من السراويل مشمر فوق التبان) يغطى الركبة (أو هى) وفى نسخة هو (التبان) بنفسه نقله الازهرى والصاغانى عن على بن خشرم والتبان كرمان مر ذكره فى موضعه قال أبو منصور وهى كلمة (أعجمية استعملوها) ليست بعربية ﴿أود﴾ الشئ (كفرح يأود أودا اعوج) وخص أبو حنيفة به القدح (والنعت آود) كأحمر وآدم (و) هى (أوداء) كحمراء (وأدته) أى العود وغيره أوده أودا عجته (فانآد) ينآد انئيادا فهو منآد اذا انثنى واعوج والانئياد الانحناء (وأودته فتأود) أى (عطفته فانعطف) وتأود العود تأودا اذا انثنى قال الشاعر

* تأود عسلوج على شط جعفر * (وآده الامر أودا وأوودا) كقعود (بلغ منه المجهود) والمشقة وفى التنزيل العزيز ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم قال أهل التفسير واللغة معناه ولا يكرثه ولا يثقله ولا يشق عليه (و) رماه باحدى (المآود) أى (الدواهى) عن ابن الاعرابى وحكى أيضا رماه باحدى الموائد فى هذا المعنى كأنه مقلوب عن المآود وعن أبى عبيد المؤئد بوزن معبد الامر العظيم وقال طرفة * ألست ترى ان قد أتيت بمؤئد * وجمعه غيره على المآود وجعله من آده يؤده اذا أثقله (وآد) العشى اذا (مال و) يقال آد النهار يؤد أودا اذا (رجع) فى العشى (وأود) بالفتح اسم (رجل) قال الافوه الاودى

ملكنا ملك لقاح أول * وأبونا من بنى أود خيار

قال الازهرى وأود قبيلة من اليمن * قلت وهو أود بن صعب بن سعد العشيرة واليهم نسبت خطة بنى أود بالكوفة (و) أود (بالضم ع بالبادية) وقيل رملة معروفة فى ديار تميم بنجد ثم فى أرض الحزن لبنى يربوع بن حنظلة قال الراعى

فاصبحن قد خلفن أودا وأصبحت * فراخ الكثيب ضلعا وخرانقه

وقال آخر

وأعرض عنى قعنب وكأنما * يرى أهل أود من صدا وسلما

(وأويد القوم) كأمير (أزيزهم وحسهم) نقله الصغانى (و) يقال (تأوده الامر) هكذا فى النسخ وبخط الصغانى تآوده الامر (وتآداه ثقل عليه) وأنشد ابن السكيت

الى ماجد لا ينبح الكلب ضيفه * ولا يتآداه احتمال المغارم

قال لا يتآداه لا يثقله أراد لا يتأوده فقلبه (وذو أود) من ملوك حمير واسمه (مرثد ملك ستمائة سنة باليمن) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أود بالفتح كما ضبطه الذهبى فى المؤتلف ويقال بالضم قرية من قرى بخارا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين هكذا ذكروه والصواب فيه أودنه بزيادة النون مع ضم الهمزة منها أبو سليمان داود بن محمد الاودنى البخارى وابنه أبو نصر أحمد وأبو منصور أحمد بن محمد بن نصر الاودنى حدث عن موسى بن قريش كذا فى التبصير ﴿آد يئيد أيدا﴾ اذا (اشتد وقوى) عن أبى زيد وقال امرؤ القيس يصف نخيلا

فأثت أعاليه وآدت أصوله * ومال بقنيان من اليسر أحمرا

آدت أصوله قويت (والآد الصلب والقوة كالأيد) قال العجاج

من أن تبدلت بآدى آدا * لم يك ينآد فأمسى انآدا

وفى خطبة على كرم الله وجهه وأمسكها من أن تمور بأيده أى بقوته وقوله عز وجل واذكر عبدنا داود ذا الايد أى ذا

٣ قوله ترجم كذا بالنسخ والظاهر ترجمها أو ترجم لها

(أندة)

(المستدرك)

(أندرورد)

(أود)

٣ قوله قال ابن الاثير الخ عبارته وفى حديث على أنه أقبل وعليه أندرورديه قيل هى نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطى الركبة واللفظة أعجمية ومنه حديث سلمان أنه جاء من المدائن الى الشأم وعليه كساء أندورد كأن الاول منسوب اليه اهـ وهى ظاهرة بخلاف عبارة الشارح

(المستدرك)

(آد)

القوة قال الزجاج كانت قوته على العبادة اتم قوة كان يصوم يوما ويفطر يوما وذلك أشد الصوم وكان يصلى نصف الليل وقيل أيده قوته على الانة الحديد باذن الله تعالى وتقويته اياه (وآيدته مؤايدة وأيدته تأييدا فهو مؤيد) كمكرم (ومؤيد) كمعظم (قويته) وقرئ اذ آيدتك بروح القدس أى قويتك وفى حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك أى يقويك وينصرك (و) الاياد (ككتاب ما أيد به من شئ) وقال الليث اياد كل شئ ما يقوى به من جانبيه وهما اياداه (و) الاياد (المعقل والستر والكنف والهواء) وهذه عن أبى زيد (واللجأ) وقد قيل ان قولهم أيده الله مشتق من ذلك قال ابن سيده وليس بالقوى وكل ما يحرز به فهو اياد (و) الاياد (الجبل الحصين) وكل شئ كان واقيا لشئ فهو اياد (و) الاياد (التراب يجعل حول الحوض والخباء) يقوى به أو يمنع ماء المطر قال ذو الرمة يصف الظليم

دفعناه عن بيض حسان باجرع * حوى حولها من تربه باياد

يعنى طردناه عن بيضه (و) الاياد (من الرمل ما أشرف و) الايادات (ميمنة العسكر وميسرته) قال العجاج

عن ذى ايادين لهام لو دسر * بركنه أركان دمخ لانقعر

هكذا أورده الجوهرى قال الصعانى والرواية عن ذى قداميس وفى هذه الارجوزة * من ذى ايادين اذا جد اعتكر * (و) اياد (حى من معد) وهم اليوم باليمن قال ابن دريد هما ايادان اياد بن نزار واياد بن سود بن الحجر بن عمار بن عمرو قال أبو دواد الايادى

فى فتو حسن أوجههم * من اياد بن نزار بن مضر

(و) الاياد (كثرة الابل) وهو مجاز (والمؤيد كمؤمن الامر العظيم والداهية ج موائد) قال طرفة

تقول وقد ترّ الوظيف وساقها * ألست ترى أن قد أتيت بمؤيد

وروى الاصمعى بمؤيد بفتح الياء قال وهو المشدد من كل شئ وأنشد للمثقب العبدى

يبنى تجاليدى وأقتادها * ناو كرأس الفدن المؤيد

يريد بالناوى سنامها وظهرها والفدن القصر وتجاليده جسمه (وتأيد) الشئ (تقوى و) قول الشاعر

اذا القوس وترها أيد * رمى فأصاب الكلى والذرا

الايد (ككيس القوى) يقول اذا الله تعالى وترا القوس التى فى السحاب رمى كلى الابل وأسنمتها بالشحم يعنى من النبات الذى يكون من المطر (وأيد ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام من بلاد مزينة وضبطه البكرى بالراء فى آخره بدل الدال وقال هو ناحية من المدينة يخرجون اليها للنزهة وستأتى الاشارة اليه ان شاء الله تعالى

(بجد) ﴿فصل الباء﴾ الموحدة مع الدال المهملة (بجد) بالمكان يبجد (بجودا) كقعود وبجدا الاخيرة عن كراع (وبجد تبجيدا) وهذه عن ابن الاعرابى أى (أقام) به (و) بجدت (الابل) بجودا وبجدت (لزمت المرتع) ويقال للرجل المقيم بالموضع انه لباجد (والبجدة) بفتح فسكون (الاصل والصحراء) والتراب (و) البجدة أيضا (دخلة الامر وباطنه) أى بطانته يقال هو عالم ببجدة أمرك (وبضمة وبضمتين) ففيه ثلاث لغات (و) من المجاز (هو ابن بجدتها) وفى كتب الامثال أنا ابن بجدتها يقال ذلك (للعالم بالشئ) المتقن له المميز له والهاء راجعة الى الارض قاله الميدانى والزمخشرى ويقال أيضا هو ابن مدينتها وابن بجدتها (و) كذلك يقال (للدليل الهادى) الخريت ثم تمثل به لكل عالم بالامر ماهر فيه ويقال البجدة التراب فكأن قولهم أنا ابن بجدتها أنا مخلوق من ترابها قال كعب بن زهير

فيها ابن بجدتها يكاد يذيبه * وقد النهار اذا استنار الصيخد

يعنى بابن بجدتها الحرباء والهاء فى قوله فيها الى الفلاة التى يصفها (و) كذلك يقال (لمن لا يبرح) مكانه مأخوذ (من قوله) وفى بعض النسخ عن قوله وهو خطأ بجد بالمكان اذا أقام به ومن أقام بموضع علم ذلك الموضع أو من قوله (وعنده بجدة ذلك أى علمه) ومثله فى المحكم (و) يقال عليه (بجد منا) من الناس أى (جماعة) وجمعه بجود قال كعب بن مالك

تلوذ البجود بأذرائنا * من الضر فى أزمات السنينا

(و) البجد (من الخيل مائة فأكثر) عن الهجرى (و) قولهم اشتمل بجاده واحتبى بنجاده البجاد (ككتاب كساء مخطط) من أكسية الاعراب وقيل اذا غزل الصوف بسرة ونسج بالصيصة فهو بجاد والجمع بجد ويقال للشقة من البجد فليج وجمعه فلج (ومنه عبد الله) بن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن عدى بن ثعلبة بن سعد المزنى الصحابى من المهاجرين السابقين وعده بعض من أهل الصفة ولقبه (ذو البجادين) قال ابن سيده أراه كان يلبس كساءين فى سفره مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لانه حين أراد المصير اليه قطعت أمه بجادا لها قطعتين فارتدى باحداهما واتزر بالاخرى وهو (دليل النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) فى بعض الغزوات والا فالذى فى الصحيح أن دليله مالك بن فهيرة على ما عرف (وبجودات) بالفتح (فى ديار) بنى (سعد مواضع م) أى معروفة ورعاها الوابجودة وقد ذكرها العجاج فى شعره فقال * بجدن للنوح أى أقمن بذلك المكان وضبطه ياقوت فى المعجم بالتحتية بدل الموحدة (وثوبان بن بجدد كقعدد) ويقال بجدر أبو عبد الله (مولى النبى صلى الله)

تعالى (عليه وسلم) نزل دمشق ترجمته واسعة فى تاريخ الذهبى ووفيات الصفدى (والطفيل) بن راشد العبسى ثم (البجادى شاعر) منسوب الى جده بجاد ككتاب (و) بجيد (كزبير اسم) جماعة منهم بجيد بن رواس بن كلاب جد عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الصحابى وحسان بن بجيد الرعينى روى عن ابن عمر وأيوب بن بجيد المغافرى روى عنه أبو شريح المغافرى ولقيط بن عباد بن بجيد بن بكر بن عمرو بن سواءة له وفادة (وأم بجيد خولة) وفى بعض النسخ حواء (بنت يزيد) بن السكن (صحابية) أنصارية حارثية وهى أخت أسماء روى عنها ابنها عبد الرحمن وعنه المقبرى وأبو بجيد نافع بن الاسود التميمى لم يذكر (وابن بجدان كعثمان تابعى وبجد) بكسر فجيم مشددة مكسورة (كجلق وحمص وحلزع) موضع (ومالهن خامس) قال شيخنا وسيأتى له فى الزاى خامس (وعمر ابن بجدان بالضم صحابى) لم أجد له ذكرا فى المعاجيم (وأبجد) كأحمر وقيل محركة ساكنة الآخر وقيل أباجاد كصيغة الكنية (الى قرشت) محركة ساكنة الآخر (وكلمن) بالضبط السابق (رئيسهم) وقد روى أنهم كانوا (ملوك مدين) كما قيل وفى ربيع الابرار للزمخشرى أن أباجاد كان ملك مكة وهوز وحطى بوج من الطائف والباقين بمدين وقيل بل انها أسماء شياطين نقله سحنون عن حفص بن غياث وقيل أولاد سابور وقيل غير ذلك (و) هم أول ما (وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم) وقد روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعروة بن الزبير أنهما قالا أول من وضع الكتاب العربى قوم من الاوائل نزلوا فى عدنان بن أدد واستعربوا وأسماؤهم أبجد وهوز وحطى وكلمن وسعفص وقرشت فوضعوا الكتاب العربى على أسمائهم وهكذا ذكره أبو عبد الله حمزة بن الحسن الاصفهانى قال وقد روى انهم (هلكوا يوم الظلة) مع قوم شعيب عليه السلام (فقالت ابنة كلمن) محركة وقيل بالضم ويقال بسكون الميم مع التحريك ومنهم من ضبطه بالواو بعد الميم وفى ألف باء للبلوى انها أخت كلمن ترثيه وفى التكملة تؤبنه

(كلمن هدم ركنى *) وفى ألف با ابن أمى هد ركنى * (هلكه وسط المحله سيد القوم أتاه الحتف نارا وسط ظله
جعلت نارا عليهم * دارهم كالمضمحله) وقال رجل من أهل مدين يرثيهم

ألا يا شعيب قد نطقت مقالة * سبقت بها عمرا وحى بنى عمرو
ملوك بنى حطى وهوز منهم * وسعفص أهل فى المكارم والفخر
هم صبحوا أهل الحجاز بغارة * كمثل شعاع الشمس أو مطلع الفجر

وفى شرح شيخنا ويذكر ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه لقى أعرابيا فقال له هل تحسن أن تقرأ القرآن قال نعم قال فاقرأ أم القرآن فقال والله ما أحسن البنات فكيف الأم قال فضربه ثم أسلمه الى الكتاب فمكث فيه ثم هرب وأنشأ يقول

أتيت مهاجرين فعلمونى * ثلاثة أسطر متتابعات
كتاب الله فى رق صحيح * وآيات القرآن مفصلات
فخطوا لى أباجاد وقالوا * تعلم سعفصا وقريشات
وما أنا والكتابة والتهجى * وما حظ البنين من البنات

(ثم وجدوا بعدهم) أحرفا ليست من أسمائهم وهى الثاء والخاء والذال والضاد والظاء والغين يجمعها قولك (ثخذ) محركة ساكنة الآخر (ضظغ) بالضبط المذكور وفى بعض الروايات ظغش بالشين ٢ بدل العين (فسموها الروادف) وقال قطرب هو أبو جاد وانما حذفت واوه وألفه لانه وضع لدلالة المتعلم فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا أبجد بغير واو ولا ألف لان الالف فى أبجد والواو فى هوز قد عرفت صورتهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته كذا فى التكملة وقد سرد نص هذه العبارة أبو الحجاج البلوى فى ألف باء أيضا ثم الاختلاف فى كونها أعجميات أو عربيات كثير فقيل انها كلها أعجميات كما جوزه المبرد وهو الظاهر ولذلك قال السيرافى لا شك أن أصلها أعجمية أو بعضها أعجمى وبعضها عربى كما هو ظاهر كلام سيبويه وغير ذلك مما ذكره الرضى وغيره ووسع الكلام فيها الجلال فى المزهر * قلت وبقى ان كان أبجد أعجميا كما هو رأى الاكثر فالصواب أن همزته أصلية وأن الصواب ذكره فى فصل الهمزة كما أشار اليه شيخنا وجزم جماعة بأن أبجد عربى واستدلوا بأنه قيل فيه أبو جاد بالكنية وأن الأب لا شك أنه عربى وجاد من الجود وهو قول مرجوح * ومما يستدرك عليه أصبحت الارض بجدة واحدة اذا طبقها هذا الجراد الاسود وبجاد بالكسر اسم رجل وهو بجاد بن ريسان ٣ وفى الاساس لقيت منه البجادى أى الدواهى وبجاد اسم لثلاث قبائل فى عبس وفى شيبان وفى همدان ذكرها الوزير أبو القاسم المغربى وبجدان كعثمان موضع بين الحرمين قد جاء ذكره فى الحديث والبجادة ماءة لبنى كعب بن عبد بن أبى بكر بن كلاب * قلت وبجاد من ولد سعد بن أبى وقاص منهم أبو طالب عمر بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبى وقاص وأبو البجاد شاعر سمى ببيت قاله

فويل الركب اذ آبوا جياعا * ولا يدرون ما تحت البجاد

وثمامة بن بجاد وربيعة بن عامر بن بجاد ذكرا فى الصحابة وكذا عمرو بن بجاد (البجنداة كعلنداة) من النساء (المرأة التامة القصب) الرياء كالجبنداة وفى حديث أبى هريرة ان العجاج أنشده

٢ قوله ظغش الصواب ضظش بدليل قوله بالشين بدل الغين
٣ قوله وفى الاساس الخ قد انتقل نظر الشارح رحمه الله تعالى فان صاحب الاساس انما ذكر هذه العبارة فى مادة ب ج ر وعبارته لقيت منه البجارى أى الدواهى قال تزبدها حذاء يعلم أنه هو الكاذب الآتى الامور البجاريا

(المستدرك)

(البجنداة)

قامت تريك خشية أن تصرما * ساقا بخنداة وكعبا أدرما

(كالبخندى) والخبندى والياء للالحاق بسفرجل (ج بخاند) وخباند (والبخندى البعير عظم) كالخبندى و بعير مبخند ومخبند (و) ابخندت (الجارية تم قصبها) كاخبندت (بدّده تبديدا فرّقه فتبدّد) تفرق يقال شمل مبدّد وتبدّد القوم تفرقوا و بدّه يبده بدا فرّقه (و) بدّد (زيد أعيا أو نعس وهو قاعد لا يرقد) نقله الصاغانى (وجاءت الخيل بداد بداد) وذهب القوم بداد بداد أى واحدا واحدا مبنى على الكسر لأنه معدول عن المصدر وهو البدد ٢ قال حسان بن ثابت وكان عيينة بن حصن بن حذيفة أغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الانصار منهم أبو قتادة الانصارى والمقداد بن الاسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له الحكم ابن أم قرفة جدّ عبد الله بن مسعدة فقال حسان

هل سرّ أولاد اللقيطة أننا * سلم غداة فوارس المقداد

كانا ثمانية وكانوا جحفلا * لجبا فشلوا بالرماح بداد

وقال الجوهرى وانما بنى للعدل والتأنيث والصفة فلما منع بعلتين بنى بثلاث لانه ليس بعد المنع من الصرف الا منع الاعراب (و) حكى اللحيانى جاءت الخيل بداد بداد يا هذا و (بداد بداد وبدد بدد) مبنيان على الفتح ٣ الاخير كخمسة عشر (وبددا بددا) على المصدر أى (متفرقة) وفى اللسان واحدا بعد واحد قال شيخنا وكلها مبنية ما عدا الاخير وكلها فى محل نصب على الحالية سوى الاخير فانه منصوب اللفظ أيضا (و بدّ رجليه) فى المقطرة (فرقهما) وكل من فرج رجليه فقد بدهما (و) يقال (ذهبوا) عباديد (تباديد) هكذا بالمثناة الفوقية فى نسختنا وفى بعضها بالياء التحتية على ما فى اللسان (وأباديد) أى فرقا (متبددين ورجل أبدّ متباعد اليدين) عن الجنبين (أو) هو (العظيم الخلق المتباعد بعضه من بعض) وقد بدّ يبدّ بددا (و) قيل هو (المتباعد ما بين الفخذين) مع كثرة لحم وقيل عريض ما بين المنكبين (وقد بددت كفرحت بددا) محركة وعن ابن السكيت البدد فى الناس تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمهما تقول منه بددت يا رجل بالكسر فأنت أبدّ و بقرة بدّاء (والبدّ) بالفتح (التعب) وبدّ تعب وأعيا وكلّ عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت محجما قد بددا * وأوّل الابل دنا فاستوردا * دعوت عونى وأخذت المسدا

(و) البد (بالكسر المثل) وهما بدان (و) البد أيضا (النظير كالبديد والبديدة) يقال ما أنت لى ببديد فتكلمنى (و) البد (بالضم البعوض) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب العوض كما فى اللسان والصحاح وغيرهما من الامهات (و) قال ابن دريد البد (الصنم) نفسه الذى يعبد لا أصل له فارسى (معرّب بت ج بددة) كقردة (وأبداد) كخرج وأخراج (و) قيل البد (بيت الصنم) والتصاوير وهو أيضا معرّب ولو قال والصنم أو بيته معرّب كان أخصر (و) البد أيضا (النصيب من كل شئ كالبداد بالكسر والبداد والبدّة) هما (بالضم) الاخيرتان عن ابن الاعرابى وروى بيت النمر بن تولب

فمنحت بدتها رقيبا جانحا * قال ابن سيده والمعروف بدأتها وجمع البدة بدد وجمع البداد بدد كل ذلك عن ابن الاعرابى (وخطئ الجوهرى فى كسرها) قال الصغانى البدة بالضم النصيب عن ابن الاعرابى و بالكسر خطأ ذكره أبو عمرو فى ياقوتة العقم ونص عبارة الجوهرى والبدة بالكسر القوة والبدة أيضا النصيب * قلت وفى الدعاء اللهم أحصهم عددا واقتلهم بددا قال ابن الاثير يروى بكسر الباء ٤ جمع بدة وهى الحصة والنصيب أى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه (و) قولهم (لابد) اليوم من قضاء حاجتى أى (لافراق) منه عن أبى عمرو (و) قيل لا بد منه (لامحالة) منه وقال الزمخشرى أى لا عوض ومعناه أمر لازم لا تمكن مفارقته ولا يوجد بدل منه ولا عوض يقوم مقامه قال شيخنا قالوا ولا يستعمل الا فى النفى واستعماله فى الاثبات مولد (وبدادا السرج والقتب) مقتضى اصطلاحه ان يكون بالفتح والذى ضبطه الجوهرى بالكسر (وبديدهما ذلك المحشو الذى تحتهما) وهو خريطتان تحشيان فتجعلها تحت الاحناء (لئلا يدبر) الخشب (الفرس) أو البعير وقال أبو منصور البدادان فى القتب شبه مخلاتين تحشيان وتشدان بالخيوط الى ظلفات القتب وأحنائه والجمع بدائد وأبدة تقول بدّ قتبه يبده وقال غيره البداد بطانة تحشى وتجعل تحت القتب وقاية للبعير أن لا يصيب ظهره القتب ومن الشق الآخر مثله وهما محيطان مع القتب وبدادا السرج مشتق من قولك بدّ الرجل رجليه اذا فرج ما بينهما كذا فى الصحاح (والبديد) كأمير (الخرج) بضم الخاء وسكون الراء هكذا فى نسختنا والذى فى الصحاح والبديدان الخرجان هكذا كما تراه بحين (و) البديدة (المفازة الواسعة والبداد) بالكسر (لبد يشد) مبدودا (على الدابة الدبرة) وبدّ عن دبرها أى شق (والبداد والبدادة) بكسرهما والفتح لغة فى الاول وبهما روى قول القطامى

فثم كفيناه البداد ولم نكن * لنسكده عما يضن به الصدر

(والمبادّة) فى السفر (أن يخرج كل انسان شيأ) من النفقة (ثم يجمع فيبقونه) هكذا فى نسختنا وهو خطأ والصواب فينفقونه (بينهم) وعن ابن الاعرابى البداد أن يبدّ المال القوم فيقسم بينهم وقد أبددتهم المال والطعام والاسم البدة والبداد جمعهما بدد وبدد (و بايعه بدادا وباده مبادة) وفى بعض مبادة (وبدادا) ككتاب كلاهما (باعه معارضة) أى عارضه بالبيع وهو من قولك هذا بده وبديده أى مثله (وبده) أى بدّ صاحبه عن الشئ (أبعده وكفه) وأنا أبدّك عن ذلك الامر أى أدفعه عنك (و) بدّ الشئ يبدّه

(بدّد)

٢ قوله قال حسان مقول القول قوله الآتى هل سرّ الخ وقوله وكان الخ معترض وقوله الآتى فقال حسان مكرر لطول الفصل

٣ قوله الاخير الاولى اسقاطه كما فى اللسان اذ الاول مثله

٤ ويروى بالفتح أى متفرقين فى القتل واحدا بعد واحد من التبديد كذا فى اللسان

بدا (تجافى به و) قال ابن سيده (الباد باطن الفخذ) وقيل هو مايلى السرج من فخذ الفارس وقيل هو ما بين الرجلين ومنه قول الدهناء بنت مسحل انى لأرخى له بادّى قال ابن الاعرابى سمى بادّا لان السرج بدهما أى فرقهما فهو على هذا فاعل فى معنى مفعول وقد يكون على النسب وقال ابن الكلبى كان دريد بن الصمة قد برص باداه من كثرة ركوبه الخيل اعراء وباداه مايلى السرج من فخذيه وقال القتيبى يقال لذلك الموضع من الفرس بادّ (والبدّاء) من النساء (الضخمة الاسكتين) المتباعدة الشفرين وقيل هى المرأة الكثيرة لحم الفخذين (و) يقال بينى وبينك بدة (البدة بالضم الغاية) والمدة (و) قال الفراء (طير أباديد) وفى بعض نسخ الصحاح المصححة يباديد بالتحتية (وتباديد) بالمثناة الفوقية أى (متفرقة) كذا فى النسخ وفى الصحاح متفرق ونص عبارة الفراء أى مفترق (وتصحف على الجوهرى فقال طير يباديد وأنشد)

كأنما أهل حجر ينظرون متى * (يروننى خارجا طير يباديد)

برفع يباديد على انه صفة طير وكذا رواه يعقوب قال أبو سهل الهروى وقرأته بخط الازهرى فى كتابه كما رواه الجوهرى بالرفع وبالباء (وانما هو طير ينأديد بالنون والاضافة) وفى اصلاح المنطق فى باب ما يقال بالياء والهمزة يقال أعصر ويعصر وألملم ويلملم وطير يناديد وأناديد متفرقة بالنون (و) من أقوى الدلائل أن (القافية مكسورة) ودعوى الاقواء على ما زعم شيخنا غير مسلم وقبله

ونحن فى عصبة عض الحديد بهم * من مشتك كبلة منهم ومصفود

كأنما أهل حجر الخ (والبيت لعطارد بن قرّان) الحنظلى أحد اللصوص (وقوله) أى الجوهرى فى انشاد قول الراجز وهو أبو نخيلة السعدى * من كل ذات طائف وزؤد * (ألدّ تمشى مشية الأبدّ * غلط والصواب * بدّاء تمشى مشية الابد *) لانه فى صفة امرأة وبعده * وخدا وتحويدا اذا لم تخدى * والطائف الجنون والزؤد الفزع وقد سبقه الى ذلك ابن برى وأبو سهل الهروى والصغانى (و) يقال لقى فلان وفلان فلانا ف(ابتدّاه) بالضرب (ابتدادا) اذا (أخذاه من جانبيه أو أتياه من ناحيتيه) والسبعان يبتدّان الرجل اذا أتياه من جانبيه والرضيعان التوأمان يبتدان أمهما يرضع هذا من ثدى وهذا من ثدى ويقال لو أنهما القياه بخلاء فابتدّاه لما أطاقاه ويقال لما أطاقه أحدهما وهى المبادّة ولا تقل ابتدها ابنها ولكن ابتدها ابناها (و) يقال (ماله به بدد و) لا (بدة) بالفتح ويروى بالكسر أيضا أى ماله به (طاقة) ولا قوة (والبديدة) كذا فى النسخ كسفينة والصواب البدبدة بموحدتين مفتوحتين كما هو بخط الصغانى (الداهية) يقال أتانا ببدبدة (والأبدّ الحائك) لتباعد ما بين فخذيه (و) الابدّ بين البدد (الفرس بعيد ما بين اليدين) وقيل هو الذى فى يديه تباعد عن جنبيه وهو البدد وبعير أبد وهو الذى فى يديه فتل وقال أبو مالك الابدّ الواسع الصدر (والابدّ الزنيم الاسد) وصفوه بالابد لتباعد فى يديه وبالزنيم لانفراده (وتبددوا الشئ اقتسموه بددا) بالكسر أى (حصصا) جمع البدة بالكسر وهو النصيب والقسم قاله ابن الاعرابى وقد أنكر شيخنا ذلك على الجوهرى كما سبق وفى حديث عكرمة فتبددوه بينهم أى اقتسموه حصصا على السواء (و) تبدد (الحلى صدر الجارية أخذه كله) وفى الاساس أخذ بجانبيه قال ابن الخطيم

كأن لباتها تبدّدها * هزلى جواد أجوافه جلف

(وبدبد أى بخ بخ) نقله الصغانى (و) القوم (تبادّوا) قولهم (لقوا بدادهم) بالفتح كلاهما (بمعنى) واحد (أى أخذوا أقرانهم) ولقيهم قوم أبدادهم أى أعدادهم (لكل رجل رجل و) يقال ياقوم بداد بداد مرتين (كقطام أى ليأخذ كل رجل قرنه) قال الجوهرى وانما بنى هذا على الكسر لانه اسم لفعل الامر وهو مبنى ويقال انما كسر لاجتماع الساكنين لانه واقع موقع الامر (واستبد) فلان (به) أى (تفرّد) به دون غيره كذا فى بعض نسخ الصحاح وفى أكثرها انفرد به وقد جاء ذلك فى حديث على رضى الله عنه ٣ (والبداد) كسحاب (المبارزة و) العرب تقول (لو كان البداد لما أطاقونا أى لو بارزناهم رجل رجل) وفى بعض الامهات رجل لرجل (و) فى حديث يوم حنين ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (أبدّيده) أى (مدها الى الارض) فأخذ قبضة والرجل اذا رأى ما يستنكره فأدام النظر اليه يقال أبدّ فلان نظره اذا امده وأبددته بصرى وفى الحديث كان يبدّ ضبعيه فى السجود أى يمدهما ويجافيهما ويقال للمصلى أبدّ ضبعيك (و) أبدّ (العطاء بينهم) أى (أعطى كلا منهم بدّته) بالضم ويروى بالكسر كالزمخشرى أى نصيبه على حدة ولم يجمع بين اثنين يكون ذلك فى الطعام والمال وكل شئ قال أبو ذؤيب يصف الكلاب والثور

فأبدهن حتوفهن فهارب * بذمائه أو بارك متجعجع

قيل انه يصف صيادا فرّق سهامه فى حمر الوحش وقيل أى أعطى هذا من الطعن مثل ما أعطى هذا حتى عمهم وقال أبو عبيد الابداد فى الهبة ان تعطى واحدا واحدا والقران ان تعطى اثنين اثنين وقال رجل من العرب ان لى صرمة أبدّ منها وأقرن وقال الاصمعى يقال أبدّ هذا الجزور فى الحى فأعط كل انسان بدته أى نصيبه وقول عمر بن أبى ربيعة * أمبدّ سؤالك العالمينا * قيل معناه أمقسم أنت سؤالك على الناس واحدا واحدا حتى تعمهم وقيل معناه أملزم أنت سؤالك الناس من قولك مالك منه بد (والبدد) محركة (الحاجة و) بدبد (كفدفد ع) بل هو ماء فى طرف أبان الابيض الشمالى قال كثير

اذا أصبحت بالحبس فى أهل قرية * وأصبح أهلى بين شطب فبدبد

٣ ولفظ الحديث كنا نرى أن لنا فى هذا الامر حقا فاستبددتم علينا

(المستدرك)

(و) بديد (كزبير بجد جلزة) بكسر الجيم واللام المشدّدة وفى بعض النسخ بالخاء بدل الجيم وهو الصواب وهو (ابن مكروه) اليشكرى والد الحرث وعمرو الشاعرين * ومما يستدرك عليه كتف بدّاء عريضة متباعدة الاقطار وامرأة متبسّدة مهزولة بعضها من بعض واستبد بأمره غلب عليه فلا يسمع الامنه وفى حديث أم سلمة ان مساكين سألوها فقالت ياجارية أبدّيهم تمرة تمرة أى فرقى فيهم وأعطيهم وأنشد ابن الاعرابى

بلغ بنى عجب وبلغ مأربا * قولا يبدّهم وقولا يجمع

فسره فقال يبدهم يفرق القول فيهم قال ابن سيده ولا أعرف فى الكلام أبددته فرّقته وتبادّ القوم مر واثنين اثنين يبدّ كل واحد منهما صاحبه وعن ابن الاعرابى البداد والعداد المناهدة وبدّ الرجل اذا أخرج نهده ويقال أضعف فلان على فلان بدّا لحصى أى زاد عليه عدد الحصى ومنه قول الكميت

من قال أضعفت اضعافا على هرم * فى الجود بدّ الحصى قيلت له أجل

ويقال بدد فلان تبديدا اذا نعس وهو قاعد لا يرقد وفلاة بديد لا أحد فيها وتبادّوا تبارزوا ومن المجاز استبد الامر بفلان غلب عليه فلم يقدر أن يضبطه

(برد)

((البرد)) بفتح فسكون ضدّ الحر وهو (م) معروف يقال (برد) الشئ (كنصر وكرم) بردا و(برودة) الاخير مصدر الباب الثانى (و) يقال (ماء برد) بفتح فسكون (و بارد و برود) كصبور صيغة مبالغة (و) كذلك (براد) كغراب (ومبرود) على صيغة اسم المفعول فانه من برده اذا صيره باردا (وقد برده بردا و برّده) تبريدا (جعله باردا) وفى المصباح وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعدّيا يقال برد الماء وبردته فهو بارد ومبرود وبردته بالتثقيل مبالغة انتهى وفى الاساس فلان يشرب المبرد بالمبرت الماء البارد بالطبرزذ قال الجوهرى ولا يقال أبردته الا فى لغة رديئة (أو) برده يبرده اذا (خلطه بالثلج) وغيره (و أبرده جاء به باردا و) أبرد (له سقا باردا) يقال سقيته فأبردت له ابرادا اذا سقيته باردا (والبرد النوم ومنه) قوله عز وجل (لا يذوقون فيها بردا) ولا شرابا بريد نوما وان النوم ليبرد صاحبه وان العطشان لينام فيبرد بالنوم وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أى برد الشراب ولا الشراب (و) أنشد الازهرى قول العرجى * وان شئت لم أطعم نقاخا ولا بردا * قال ثعلب البرد هنا (الريق) والنقاخ الماء العذب (و) البرد (بالتحريك حب الغمام) وعبره الليث فقال مطر جامد (و) البرد (ع) وضبطه البكرى بكسر الراء وقال هو جبل فى أرض غطفان يلى الجناب (وسحاب برد) ككتف (وأبرد) ذو قرّ و برد وسحابة بردة على النسب ولم يقولوا برداء (وقد برد القوم كعنى) أصابهم البرد (والارض مبردة) وهذه عن الزجاج (ومبرودة) أصابها البرد (والبرد بالضم ثوب مخطط) وخص بعضهم به الوشى قاله ابن سيده (ج أراد وأبرد و برود) و برد كصرد عن ابن الاعرابى و براد كبرمة و برام أو كقرط وقراط قاله ابن سيده فى شرح قول يزيد بن المفرغ * طوال الدهر نشتمل البرادا * (و) البرد ٢ تظرا الى انه اسم جنس جمعى (أكسية يلتحف بها الواحدة بهاء) وقيل اذا جعل الصوف شقة وله هدب فهى بردة قال شمر رأيت أعرابيا وعليه شبه منديل من صوف قد اتزر به فقلت ما تسميه فقال بردة وقال الليث البرد معروف من برود العصب والوشى قال وأما البردة فكساء مربع أسود فيه صغر تلبسه الاعراب (والبرّادة بجبانة اناء يبرد الماء) بنى على أبرد (و) قال الليث البرّادة (كوّازة يبرد عليها) الماء * قلت ومنه قولهم باتت كيزانهم على البرّادة وقال الازهرى لا أدرى هى من كلام العرب أم كلام المولدين (و) فى الحديث ان البطيخ يقطع (الابردة) وهى (بالكسر) أى للهمزة والراء (برد فى الجوف) ورطوبة غالبتان منهما يفتر عن الجماع وهمزتها زائدة ويقال رجل به ابردة وهو تقطير البول ولا ينبسط الى النساء (و) فى حديث ابن مسعود كل داء أصله (البردة) بفتح فسكون (ويحرك التخمة) وانما سميت التخمة بردة لان التخمة تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام ولا تنضجه (و) يقال (ابترد الماء) اذا (صبه عليه) أى على رأسه (باردا) قال

اذا وجدت أوار الحب فى كبدى * أقبلت نحو سقاء القوم أبترد

هذا بردت ببرد الماء ظاهره * فمن لحر على الاحشاء يتقد

(أو) ابترده اذا (شربه ليبرّد كبده) به قال الراجز

* ٣ فطالما حلأتماها لا ترد * نخلياها والسجال تبترد * من حر أيام ومن ليل ومد *

(وتبرد فيه) أى الماء (استنقع) وابترد اغتسل بالماء البارد كتبرّد (و) فى الحديث من صلى البردين دخل الجنة وفى حديث ابن الزبير كان يسير بنا الأبردين (الأبردان) هما (العداة والعشى) أو العصران (كالبردين) بفتح فسكون (و) الأبردان أيضا (الظل والفئ) سميا بذلك لبردهما قال الشماخ بن ضرار

اذا الارطى توسد أبرديه * خدود جوازئ بالرمل عين

(وأبرد) الرجل (دخل فى آخر النهار) ويقال جئناك مبردين اذا جاؤا وقد باخ الحر وقال محمد بن كعب الابراد أن تزيغ الشمس قال والركب فى السفر يقولون اذا زاغت الشمس قد أبردتم فروحوا قال ابن أحمر * فى موكب زجل الهواجر مبرد * قال الازهرى لا أعرف محمد بن كعب هذا غير أن الذى قاله صحيح من كلام العرب وذلك انهم ينزلون للتغوير فى شدة الحر ويقيلون فاذا زالت الشمس

٢ قوله تظرا هكذا فى النسخ ولعله سقط قبله لفظ أفرد

٣ قوله فطالما الذى فى اللسان اطالما

ثاروا الى ركابهم ٢فغبروا عليها اقتابها ورحالها ونادى مناديهم ألا قد أبردتم فاركبوا (و بردنا الليل) يبردنا بردا (و) برد (علينا أصابنا برده و) ليلة باردة العيش و بردته) هنيئة قال نصيب

فيا لك ذا ودّ ويا لك ليلة * بخلت وكانت بردة العيش ناعمه

و (عيش بارد هنيء) طيب قال

قليلة لحم الناظرين يزينها * شباب ومخفوض من العيش بارد

أى طاب لها عيشها قال ومثله قولهم نسألك الجنة وبردها أى طيبها ونعيمها (و) من المجاز فى حديث عمر فهبره بالسيف حتى (بردمات) قال ابن منظور وهو صحيح فى الاشتقاق لانه عدم حرارة الروح وقال شيخنا نقلا عن بعض الشيوخ هو كناية للزوم انطفاء حرارته الغريزية أو لسكون حركته لان البرد استعمل بمعنى السكون (و) منه أيضا برد لى (حق) على فلان (وجب ولزم) وثبت ولى عليه ألف بارد أى ثابت ومنه حديث ابن عمر فى الصحيح وددت أنه برد لنا عملنا (و) منه أيضا برد (مخه) يبرد بردا (هزل) وكذلك العظام وجاء فلان بارد امخه و بارد العظام وحارها للهزيل والسمين (و) برد (الحديد) بالمبرد ونحوه من الجواهر يبرده بردا (سحله و) برد (العين) بالبرود يبردها بردا (كحلها) به و بردت عينه سكن ألمها والبرود كحل يبرد العين من الحر وفى حديث الاسود أنه كان يكتحل بالبرود وهو محرم (و) برد (الخبز صب عليه الماء) فبله (فهو برود) كصبور (ومبرود) وهو خبز يبرد فى الماء تطعمه النساء للسمنة (و) برد (السيف نبا و) برد (زيد) يبرد بردا (ضعف) وفى التكملة ضعفت قوائمه (كبرد كعنى) وهذه عن الصاغانى (و) برد اذا (فتر) عن هزال أو مرض وفى حديث عمر أنه شرب النبيذ بعد مابرد أى سكن وفتر ويقال جدّ فى الامر ثم برد أى فتر وفى الحديث لما تلقاه بريدة الاسلمى قال له من أنت قال أنا بريدة قال لأبى بكر برد أمرنا وصلح أى سهل (برادا) كغراب (و برودا) كقعود قال ابن بزرج البراد ضعف القوائم من جوع أو اعياء يقال به براد وقد برد فلان اذا ضعفت قوائمه (وبرّده) أى الشئ تبريدا (وأبرده) فتره و (أضعفه) وأنشد ابن الاعرابى

الأسودان أبردا عظامى * الماء والفت ذوا أسقامى

(والبرادة) بالضم (السحالة) وفى الصحاح البرادة ماسقط منه (والمبرد كمنبر) مابرد به وهو (السوهان) بالفارسية والبرد النحت يقال بردت الخشبة بالمبرد بردا اذا نحتها (والبردىّ) بالفتح (نبات) وفى نسخة نبت (م) أى معروف واحدته بردية قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريـ * ـف قد خالط الماء منها السريرا

(و) فى الحديث انه أمر أن يؤخذ البردىّ فى الصدقة البردىّ (بالضم تمر جيد) يشبه البرنى عن أبى حنيفة وقيل هو ضرب من تمر الحجاز (و) البردى لقب (محمد بن أحمد بن سعيد الجيانى) الاندلسى (المحدث) ٣نزيل بغداد سمع محمد بن طرخان التركى (والبريد المرتب) كما فى الصحاح (و) فى الحديث لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد أى لا أحبس الرسل الواردين علىّ قال الزمخشرى البرد سا كنا جمع بريد وهو (الرسول) مخفف عن برد كرسل ورسل وانما خففه هنا ليزاوج العهد وفى المصباح ومنه قول بعض العرب الحمى بريد الموت أى رسوله وفى العناية أثناء سورة النساء سمى الرسول بريدا لركوبه البريد أو لقطعه البريد وهى المسافة (و) هى (فرسخان) كل فرسخ ثلاثة أميال والميل أربعة آلاف ذراع (أو) أربعة فراسخ وهو (اثنا عشر ميلا) وفى الحديث لا تقصر الصلاة فى أقلّ من أربعة برد وهى ستة عشر فرسخا وفى كتب الفقه السفر الذى يجوز فيه القصر أربعة برد وهى ثمانية وأربعون ميلا بالاميال الهاشمية التى فى طريق مكة (أو ما بين المنزلين و) البريد (الفرانق) بضم الفاء سمى به (لانه ينذر قدام الاسد) قيل هو ابن آوى وقيل غير ذلك وسيأتى (و) البريد (الرسل على دواب البريد) والجمع برد قال الزمخشرى فى الفائق البريد كلمة فارسية يراد بها فى الاصل البرد وأصلها برده دم ء أى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فأعربت وخففت ثم سمى الرسول الذى يركبه بريدا والمسافة التى بين السكتين بريدا والسكة موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت أو قبة أو رباط وكان يرتب فى كل سكة بغال و بعد ما بين السكتين فرسخان أو أربعة انتهى ونقله ابن منظور وابن كمال باشا فى رسالة المعرّب وقال و بهذا التفصيل تبين ما فى كلام الجوهرى وصاحب القاموس من الخلل فتأمل (وسكة البريد محلة بخوارزم) وقال الذهبى بجرجان (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن ابراهيم) حدث عن الفضل بن محمد البيهقى وجماعة قال الحافظ ابن حجر وأبو اسحق هكذا ضبطه الامير بالتحتانية والزاى مات سنة ٣٣٣ (ومنصور بن محمد الكاتب) أبو القاسم (البريديان) حدث عن عبد الله بن الحسن بن الضراب وعنه السلفى (وبرده وأبرده أرسله بريدا) وزاد فى الاساس مستعجلا وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال اذا أبردتم الىّ بريدا فاجعلوه حسن الوجه حسن الاسم (و) قولهم (هما فى بردة أخماس) فسره ابن الاعرابى فقال (أى يفعلان فعلا واحدا) فيشتبهان كأنهما فى بردة (وبردى) بثلاث فتحات (كجمزى) و بشكى قال جرير

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تجوّب عن أعناقها السدف

(نهر دمشق الاعظم) قال نفطويه هو بردى ممال يكتب بالياء (مخرجه) من قرية يقال لها قنوا من كورة (الزبدانى) بفتح فسكون

على

٢ قوله فغبروا عليها كذا باللسان

٣ قوله نزيل الخ كذا فى نسخة وفى أخرى وهو الراوى عن محمد بن طرخان الآتى ذكره قريبا

على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هنالك ثم يصب الى قرية على فرسخين من دمشق وتنضم اليه أعين أخرى ثم يخرج الجميع الى قرية تعرف بجمرايا فيفترق حينئذ فيصير أكثره في بردى ويحمل الباقي نهر يزيد في لحف بعض جبل قاسيون فاذا صار ماء بردى الى قرية يقال لها دمر افترق على ثلاثة أقسام لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي نهرين يقال لاحدهما ثورا في شمالي بردى وللآخر باناس في قبليه وتمر هذه الانهار الثلاث بالبوادي ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق وهو أهبط أنهار دمشق واليه تنصب فضلات أنهرها ويساوقه من الجهة الشمالية نهر ثورا وفي شمالي ثورا يزيد الى أن ينفصل عن دمشق وبساتينها ومهما فضل من ذلك كله صب في بحيرة المرج وأما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها وينفصل باقيه فيسقي زروعها من جهة الباب الصغير والشرقي وقد أكثر الشعراء في وصف بردى في شعرهم وحق لهم فانه بلاشك أنزه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين أبي المطاع بن حمدان

سقى الله أرض الغوطتين وأهلها * فلي بجنوب الغوطتين شجون

وما ذقت طعم الماء الا استخفني * الى بردى والنيربين حنين

وقد كان شكي في الفراق يروعني * فكيف يكون اليوم وهو يقين

فوالله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون

وقال العماد الكاتب الاصبهاني يذكر هذه الانهار من قصيدة

الى ناس باناس لي صبوة * فلي الوجد داع وذكرى مثير

يزيد اشتياقي وينمو كما * يزيد يزيد وثورا يثور

ومن بردى برد قلبي المشوق * فها أنا من حره أستجير

وفي ديوان حسان بن ثابت

يسقون من ورد البريص عليهم * بردى يصفق بالرحيق السلسل

وسيأتي في حرف الصاد (و) بردى أيضا (جبل بالحجاز) في قول النعمان بن بشير

٣ يا عمر لو كنت أرقى الهضب من بردى * أو العلا من ذرا نعمان أوجدا

بما رقيتك لا ستهونت مانعها * فهل تكونين الا صخرة صلدا

(و) بردى أيضا (ة بحلب) من ناحية السهول (و) بردى أيضا (نهر طرسوس) بالثغر (وبرديا) بفتح الدال وياء مشددة وألف وفي كتاب التكملة للخارزنجي بكسر الدال وهو من أغلاطه (ع) بالشام أو نهر وقال أحمد بن يحيى في قول الراعي النميري

* ٣ راعتهم من برديا بين أفلاج * انه نهر (بالشام) والاعرف انه بردى كما تقدم كذا في اللسان (وتبرد) بكسر التاء المثناة الفوقية (ع) وقد أعاده المصنف في التاء مع الدال أيضا وأما ابن منظور فانه أورده بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية فلينظر ذلك (وبرد) بفتح فسكون (جبل) بنواحي برثا وهما جبلان مستديران بينهما فجوة في سهل من الارض غير متصلة بغير ٤ بين تيماء وجفر عنزة في قبليها (و) برد أيضا (ماء) قرب صفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحرث منهم (و) برد أيضا (ع) يماني قال نصر أحسب انه أحد أبنيتهم (وبردون) بفتحتين (مشددة الدال) وسكون الواو (ة بذمار) من أرض اليمن (وبردة علم للنعجة) وتدعى للحلب فيقال برده برده (و ة بنسف منها عزيز بن سليم بن منصور (البردي المحدث) قدم خراسان مع قتيبة بن مسلم فسكن بردة فنسب اليها قال الحافظ هكذا ضبطه الذهبي والصواب فيه بزده بالزاي بعد الموحدة وسيأتي للمصنف فيما بعد وكأنه تبع شيخه الذهبي في ذكره هنا (و) بردة أيضا (ة بشيراز و) البردة (بالتحريك من العين وسطها) نقله الصاغاني (و) بردة (بنت موسى بن يحيى) كذا في النسخ وفي التكملة نجيح بدل يحيى حدثت عن أمها بهية (وبردة الضأن بالضم ضرب من اللبن) نقله الصاغاني (ومحمد بن أحمد بن سعيد البردي) بالضم الاندلسي الجياني (محدث) نزل بغداد وسمع محمد بن طرخان وهذا قد تقدم له قريبا في أول التركيب فهو تكرار (والبرداء كركماء الحمى بالقرة) أي الباردة وتسمى بالنافضة نقله الصاغاني (وذو البردين عامر بن أحيمر) من بهدلة بن عوف لقب بذلك لان الوفود اجتمعوا عند عمرو بن المنذر بن ماء السماء فأخرج بردين وقال ليقم أعز العرب فليلبسهما فقام عامر فقال له أنت أعز العرب قال نعم لان العز كله في معد ثم نزار ثم مضر ثم تميم ثم سعد ثم كعب فمن أنكر ذلك فليناظر فسكتوا فقال هذه قبيلتك فكيف أنت في نفسك وأهل بيتك فقال أنا أبو عشرة وأخو عشرة وعم عشرة ثم وضع قدمه على الارض وقال من أزالها عن مكانها فله مائة من الابل فلم يقم اليه أحد فأخذ البردين وانصرف قاله أبو منصور الثعالبي في المضاف والمنسوب (و) ذو البردين أيضا لقب (ربيعة بن رياح) الهلالي وهو (جواد م) أي معروف (وثوب برود) كصبور (ماله زئبر) عن أبي عمرو وابن شميل وثوب برود اذا لم يكن دفيئا ولا لينا من الثياب (والابيرد الحميري) رجل (سار الى بني سليم فقتلوه) نقله الصغاني (و) الابيرد (اليربوعي شاعر) أورده

٣ قوله يا عمر الظاهر أنه مرخم عمرة بدليل قوله تكونين
٣ قوله راعتهم الخ لعله يقرأ بحذف الالف من برديا للوزن فليحرر

٤ قوله بغير كذا بالنسخ وليحرر

الجوهري (و) الابيرد (بن هرثمة العذري) شاعر (آخر) و يقال فيه أربد بن هرثمة وهكذا قاله البدر العيني في كشف القناع المدني (والباردة من أعلامهن) أي النساء نقله الصاغاني (وابراهيم بن برداد كصلصال) محدث وكذا غرفر بن برداد الحضرمي وأما محمد ابن برداد الفرغاني فقد حدث عنه الحسن بن أحمد الكاتب هكذا ذكروه قال الحافظ والصواب خلف بن محمد بن برداد وكذا عند الامير (وبرداد ة بسمرقند) على ثلاثة فراسخ منها ينسب اليها أبو سلمة النضر بن رسول البردادي السمرقندي يروي عن أبي عيسى الترمذي وغيره (وبردان محركة لقب) أبي اسحق (ابراهيم بن) أبي النضر (سالم) القرشي التيمي المدني مولى عمر بن عبيد الله روى عن أبيه في صحيح البخاري (و) البردان (عين بالنخلة الشامية) بأعلاها من أرض تهامة وقال نصر البردان جبل مشرف على وادي نخلة قرب مكة وفيها قال ابن ميادة

ظلت بروض البردان تغتسل * تشرب منها نهلات وتعل

(و) البردان أيضا (ماء بالسماوة) دون الجناب و بعد الجبي من جهة العراق (و) قال الاصمعي البردان (ماء بنجد لعقيل) بن عامر بينهم و بين هلال بن عامر وقال ابن زياد البردان في أقصى بلاد عقيل وأول بلاد مهرة وأنشد * ظلت بروض البردان تغتسل * (و) البردان أيضا (ماء بالحجاز لبني نصر) بن معاوية لبني جشم فيه شئ قليل لبطن منهم يقال لهم بنو عصيمة يزعمون انهم من اليمن وأنهم ناقلة في بني جشم (و) البردان (ة ببغداد) على سبعة فراسخ منها قرب صريفين وهي من نواحي دجيل وهو تعريب بردادان أي محل السبي وبرده بالفارسية هو الرقيق المجلوب في أول اخراجه من بلاد الكفر كذا في كتاب الموازنة لحمزة (منها أبو علي) الحافظ أحمد بن أبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن علي (البرداني) الحنبلي كان فاضلا وهو (شيخ) الامام الحافظ أبي طاهر (السلفي) نزيل ثغر الاسكندرية توفي سنة ٤٩٨ وتوفي والده أبو الحسن في ذي القعدة سنة ٤٦٥ (و) البردان (ة بالكوفة) وكانت منزل وبرة بن الاصفر بن روماس بن معقل بن محاسن بن عمرو بن عبدود بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة ابن ثور بن كلب بن وبرة أخي النعمان بن المنذر لامه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقول مكحول بن حارثة يرثيه

لقد تركوا على البردان قبرا * وهموا للتفرق بانطلاق

وقال ابن الكلبي مات في طريقه الى الشأم فيجوز أن يكون البردان الذي بالسماوة (و) البردان (نهر بطرسوس) ولا يعرف في الشأم موضع أو نهر يقال له البردان غيره فهو الذي عناه الزمخشري بقوله حين قيل ان الجمد المدقوق يضره

ألا ان في قلبي جوى لا يبله * فويق ولا العاصي ولا البردان

قال أبو الحسن العمراني وهذه أسماء أنهار بالشأم (و) البردان أيضا (نهر آخر بمرعش) يسقي بساتينها وضياعها مخرجه من أصل جبل مرعش ويسمى هذا الجبل الاقرع ذكرهما أحمد بن الطيب السرخسي (و) البردان (بئر بتبالة) بالبادية (و) البردان أيضا (ع ببلاد نهد باليمن) ولم يذكره ياقوت (و) البردان أيضا (ع باليمامة) يقال له شعب البردان فيه نخل عن أبي حفصة (و) البردان أيضا (ماء ملح بالحمى) قال الاصمعي من جبال الحمى الذهلول وماؤه ثم البردان وهو ماء ملح كثير النخل (والابرد المرج أبارد وهي بهاء) وهي الخيثمة أيضا نقله الصاغاني (وبرد الخيار لقب) وهو مضاف الى الخيار نقله الصاغاني (و) من المجاز (وقع بينهما قد برود عنة) بضم فسكون اذا تخاصما و (بلغا أمرا عظيما) في المخاصمة حتى تشاقا بينهما (لان اليمن) بضم ففتح (وهي برود باليمن) غالية الثمن فهي (لا تنقد) أي لا تشق (الا لعظيمة) وفي التكملة الالامر عظيم وهو مثل في شدة الخصومة (وبردانية ة بنواحي بلد اسكاف منه) هكذا في نسختنا والصواب منها (القدوة أحمد بن مهلهل البرداني الحنبلي) روى عن أبي غالب الباقلاني وغيره (وأيوب بن عبد الرحيم بن البردي كجهني بعلي) أي منسوب الى بعلبك (متأخر) حدث عن أبي سلمان ابن الحافظ عبد الغني (روينا عن أصحابه) منهم الحافظ الذهبي (وأوس بن عبد الله بن البريدي نسبة الى جده بريدة بن الحصيب الصحابي) وفي بعض النسخ أوس بن عبيد الله (وسرخاب) وفي بعض النسخ سرحان (البريدي روى) قال الذهبي وهو مجهول لا أعرفه وقال الحافظ ابن حجر بل هو معروف ترجمة الخطيب وضبطه بفتح الباء وكذا هو في الاكمال و بالضم ذكره ابن نقطة فوهم فقد ضبطه الخطيب وابن الجزري وغيرهم بالفتح وهو فقيه شافعي مشهور (وبردة وبريدة وبراد) الاخير ككتان (أسماء) منهم أبو بردة بن نيار الصحابي خال البراء بن عازب واسمه هانئ أو الحرث وأبو بردة الاصعر واسمه بريد بن عبد الله (وأبو الارد زياد تابعي) وهو مولى بني خطمة روى عن أسيد ابن ظهير وعنه عبد الحميد بن جعفر ذكره ابن المهندس في الكنى (وبردشير) بفتح فكسر الشين أعظم (د بكرمان) مما يلي المفازة قال حمزة الاصفهاني هو (معرب أزدشير) بن باركان [٣] (بانيه) وأهل كرمان يسمونها كواشير وفيها قلعة حصينة وكان أول من اتخذ سكناها أبو علي بن الياس كان ملكا بكرمان في أيام عضد الدولة بن بويه و بينها و بين السيرجان مرحلتان و بينها و بين زرند مرحلتان وشربهم من الآبار وحولها بساتين تسقي بالقني وفيها نخل كثير وقد نسب اليها جماعة من المحدثين منهم أبو غانم حمد بن رضوان بن عبيد الله بن الحسين الشافعي الكرماني البردشيري سمع أبا الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الواحدي المفسر وغيره ومات ببردشير في صفر سنة ٥٢١ وقال أبو يعلى محمد بن محمد البغدادي

[٣] قوله باركان المعروف في التواريخ بابك

كم

كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضه
فـردّ عـزمي عنها * هوى الجفون المريضه

كذا في المعجم (وبردرايا) بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء (ع) أظنه (بنهروان بغداد) أي من أعمالها ولو قدم هذا على بردشير كان أحسن * ومما يستدرك عليه في حديث أم زرع برود الظل أي طيب العشرة يستوي فيه الذكر والانثى وابردة الثرى والمطر بردهما وهذا الشئ مبردة للبدن قال الاصمعي قلت لاعرابي ما يحملكم على نومة الضحى قال انها مبردة في الصيف مسخنة في الشتاء وعن ابن الاعرابي الباردة الرباحة في التجارة ساعة يشتريها والباردة الغنيمة الحاصلة بغير تعب وفي الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة هي التي تجيء عفوا من غير أن يصطلي دونها بنار الحرب ويباشر حر القتال وقيل الثابتة وقيل الطيبة وكل مستطاب محبوب عندهم بارد وسحابة بردة على النسب ذات برد ولم يقولوا برداء وقال أبو حنيفة شجرة مبرودة طرح البرد ورقها وقول الساجع وصليا نابردا أي ذو برودة وقال أبو الهيثم برد الموت على مصطلاه أي ثبت عليه ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه فبرد عند موته وصار حزء الروح منه باردا فاصطلى النار ليسخنه وقولهم لم يبرد منه شئ المعنى لم يستقر ولم يثبت وهو مجاز وسموم بارد أي ثابت لا يزول ومن المجاز ٣ برد في أيديهم سلما لا يفدى ولا يطلق ولا يطلب والبرود كصبور البارد قال الشاعر

فبات ضجيعي في المنام مع المنى * برود الثنايا واضح الثغر أشنب

ومن المجاز ما أنشد ابن الاعرابي

اني اهتديت لفتية نزلوا * بردوا غوارب أينق جرب

أي وضعوا عنها رحالها لتبرد ظهورها ومن المجاز أيضا في حديث عائشة رضي الله عنها لا تبردي عنه أي لا تخففي يقال لا تبرد عن فلان معناه ان ظلمك فلا تشتمه فتنقص من اثمه وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم أي لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا عنه من عقوبة ذنبه وثور أبرد فيه لمع سواد وبياض يمانية وبردا الجراد والجندب جناحاه قال ذو الرمة

كأن رجليه رجلا مقطف عجل * اذا تجاوب من برديه ترنيم

وهي لك بردة نفسها أي خالصة وقال أبو عبيد هي لك بردة نفسها أي خالصا فلم يؤنث خالصا وقال أبو عبيد هو لي بردة يميني اذا كان لك معلوما والمرهفات البوارد السيوف القواطع ومن المجاز برد مضجعه سافر ورعب فبرد مكانه دهش وبرد الموت عليه بان أثره وسلب الصهباء بردتها جريالها وجعل لسانه عليه مبردا آذاه وآخذه به واستبرد عليه لسانه أرسله كالمبرد كل ذلك مجاز وقول الشاعر

عافت الماء في الشتاء فقلنا * بردية تصادفيه سخينا

قال ابن سيده زعم قطرب ان برده بمعنى سخنه فهو اذا ضد وهو غلط وانما هو بل برديه وباب البريد أحد أبواب جامع دمشق ذكره في المراصد وعمر بن أبي بكر بن عثمان السجزي البردوي بفتح الموحدة وضم الدال نسبة الى بردويه حدث عن أبي بكر محمد بن عبد العزيز الشيباني وغيره وعنه أبو سعد السمعاني وأبارد بالضم اسم موضع ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية والبردان محركة موضع للضباب قرب دارة جلجل عن ابن دريد والبردان بالضم تثنية برد غدران بنجد بينهما حاجز يبقى ماؤهما شهرين أو ثلاثة وقيل هما ضفيرتان من رمل ويوم البردين من أيام العرب وهو يوم الغبيط ظفرت فيه بنو يربوع ببني شيبان والبردين قرية بمصر نسب اليها جماعة وبيرود فيعول صقع بين حمص ودمشق هكذا بخط أبي الفضل وقال بعضهم هو يفعول وبرد محركة موضع في قول الفضل بن العباس اللهبي

اني اذا حل أهلي من ديارهم * بطن العقيق وأمست دارها رد

وفي أشعار بني أسد المعزو تصنيفها الى أبي عمرو الشيباني برد بفتح ثم كسر في قول المعترف المالكي

سائلوا عن خيلنا ما فعلت * ٣ يا بني القين عن جنب برد

وقال نصر برد جبل في أرض غطفان وقيل هو ماء لبني القين ولعلهما موضعان وأبو محمد موسى بن هرون بن بشير البردي لبردة لبسها اياه الرشاطي وأبو القاسم حبيش بن سلمان بن برد بن نجيح مولى تجيب ثم بني ايدعان نسب الى جده وبرد بضم فسكون قال النضر صريمة من صرائم رمل الدهناء في ديار تميم كان لهم فيه يوم والبرود كصبور فيما بين ملل وبين طرف جبل جهينة وأودية بطرف حرة النار يقال لهن البوارد قاله يعقوب وموضع بين الجحفة وودان كذا في المعجم والبريدان بالضم على لفظة التثنية جبل في شعر الشماخ وبريدة مصغرا ماء لبني ضبينة وهم ولد جعدة بن غني بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان ويوم بريدة من أيامهم وبريد كزبير ابن أصرم عن علي وبريد بن أبي مريم راوي حديث القنوت وعبد الله بن بريدان بن بريد البجلي وعمران بن أيوب بن بريد صنف في الزهد وبريد بن سويد بن حطان شاعر يقال له بريد الغواني وبريد بن ربيع الكلابي شاعر وأبو بريد اسمعيل بن مرزوق بن بريد الكعبي مصري مرادي ثقة وعبد الله بن محمد بن مسلم البردي بالضم عن اسمعيل بن أبي أويس وهاشم بن البريد كأمير محدث وترك سيفه مبردا كمعظم أي بارزا ((البرجد بالضم كساء) من صوف أحمر قاله أبو عمرو وقيل هو كساء (غليظ) وقيل كساء مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره (و) برجد (بالفتح لقب رجل منهم) عن ابن دريد (وبروجرد بضم الراء وكسر الجيم د م قرب همذان) على ثمانية عشر فرسخا

(المستدرك)

٣ قوله برد في أيديهم الذي في الاساس وبرد فلان أسيرا في أيديهم اذا بقي سلما لا يفدى

٣ قوله يا بني القين الخ كذا بالنسخ وهو غير مستقيم الوزن الا أن يكون بدل عن على

(البرجد)

منها و بينها و بين الكرج عشرة فراسخ وهى مدينة حصينة كثيرة الخيرات ينبت بها الزعفران ينسب اليها أبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء بن عبد الغفار الحافظ البروجردى صحب أبا الفضل محمد بن طاهر المقدسى و أبا محمد الدونى و يحيى بن عبد الوهاب بن

(المستدرك)

منده كتب عنه أبو سعد * ومما يستدرك عليه البرجد السبى وهو دخيل * قلت وأصله بردج فقلب و برجد كهدهد طريق بين اليمامة والبحرين واياه أراد قيس بن الخطيم الانصارى أو غيره

فذق غب ما قدمت انى أنا الذى * صبحتكم كأس الحمام ببرجد

كذا فى المعجم وبرجنده بالكسر مدينة بتركستان نسب اليها جماعة من أهل العلم و برونجرد بفتح فسكون وفتح الواو وسكون النون قرية كبيرة بمرو عند الرمل خربت الآن منها أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الفضل السرخسى ((البرخداة بضم الباء وفتح الراء وسكون الخاء) أهمله الجوهرى وقال اللحيانى هى (المرأة التارة الناعمة) هكذا ذكره فى بخنداة نقله ابن سيده والصاغانى الآنى

(البرخداة)

رأيته بخط الصاغانى بفتح فسكون وليس بعد الدال ألف ((برقعيد كزنجبيل) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (د قرب الموصل)

(برقعيد)

من جهة نصيبين وأورده الازهرى فى خماسى العين وهى واسعة وعليها سور ولها ثلاثة أبواب باب بلد و باب الجزيرة و باب نصيبين وأهلها يضرب بهم المثل فى اللصوصية وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن على بن موسى بن الخليل البرقعيدى وأحمد بن عامر بن عبد الواحد الربعى البرقعيدى سمعا وحدثا كذا فى المعجم ((سيف برند كفرند عليه أثر قديم) عن ثعلب وأنشد

(برند)

* ٣سيفا برندا لم يكن معضادا * وفى نسخة برند كقطل (أو البرند) بفتح فكسر (وتفتح راؤه) كلاهما عن الفراء (الفرند) وسيأتى بيانه (والمبرندة المرأة الكثيرة اللحم) قيل انه ليس بعربى ولذا توقف فيه بعض (وعرعرة بن البرند) الشامى (وهاشم بن البرند محدثان) وحفيد الاول ابراهيم بن محمد بن عرعرة الحافظ و نافلته اسحق بن ابراهيم البرندى وأما هاشم فان الصواب فى ضبط والده كأمير كما هو مضبوط فى التكملة والتبصير ((بزدة)) ويقال بزدوه قد أهمله الجوهرى وهى (ة من أعمال نسف) وهى قلعة

(بزدة)

حصينة على ستة فراسخ منها (والنسبة) اليها (بزدى و بزدوى) منها دهقانها المعمر منصور بن محمد بن قرينة أو مزينة وهو الصحيح آخر من حدث بالجامع) الصحيح (عن) الامام أبى عبد الله محمد بن اسمعيل (البخارى) رضى الله عنه مات سنة ٣٢٩ وأبو الحسن على ابن محمد بن الحسين بن عبد الكريم البزودى الفقيه الحنفى بما وراء النهر روى عنه صاحبه أبو المعالى محمد بن نصر بن منصور المدينى الخطيب بسمرقند وابنه القاضى أبو ثابت الحسن بن على البزودى مات بسمرقند سنة ٥٥٥ * ومما يستدرك عليه بزدان من

(المستدرك)

٣ قوله سيفا الخ قبله كما فى اللسان
أحلها وعلمه وزادا
وصار ماذا شطب جدادا

قرى الصغد وبازبدى بكسر الزاى وفتح الدال المهملة بمال الالف كورة فى غربى دجلة قرب باقردى من ناحية جزيرة ابن عمر وبالقرب منها جبل الجودى وقرية ثمانين نسب اليها أبو يعلى المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمى البازبداوى جد الحافظ أبى يعلى أحمد بن على بن المثنى وقال بعض الشعراء يفضلها على بغداد

بقردى وبازبدى مصيف ومربع * وعذب يحاكى السلسبيل برود
و بغداد ما بغداد أما ترابها * فخمى وأما بردها فشديد

(المستدرك)

كذا فى المعجم * ومما يستدرك عليه بسد كسكر أصل المرجان ينبت فى البحر وليس فى المعادن ما يشبه النبات غيره ذكره غير واحد من العلماء و بشند كسمند والشين معجمة قرية بمصر وباشقرد و يقال بالعين بدل القاف و باشجرد بالجيم بلاد بين القسطنطينية و بلغار و بصيدا بفتح الموحدة وكسر الصاد المهملة وسكون التحتية من قرى بغداد ((البعد)) بالضم ضد القرب وقيل خلاف

(بعد)

القرب وهو الاكثر وهو (م) أى معروف (و) البعد (الموت) والذى عبر به الاقدمون أن البعد بمعنى الهلاك كما فى الصحاح وغيره و يقال ان الذى بمعنى الهلاك انما هو البعد محركة (وفعلهما ككرم وفرح) ظاهره أن فعلهما معا من البابين بالمعنيين وليس كذلك فان الاكثر على منع ذلك والتفرقة بينهما وأن البعد الذى هو خلاف القرب الفعل منه بالضم ككرم والبعد محركة الذى هو الهلاك الفعل منه بعد بالكسر كفرح ومن جوز الاشتراك فيهما أشار الى أفصحية الضم فى خلاف القرب وأفصحية الكسر فى معنى الهلاك حققه شيخنا (بعدا) بضم فسكون (و بعدا) محركة قال شيخنا فيه ايهام أن المصدرين لكل من الفعلين والصواب أن الضم للمضموم نظير ضده الذى هو قرب قربا والمحرك للمكسور كفرح فرحا انتهى * قلت والذى فى المحكم واللسان ٣ بعد بعدا و بعد هلك أو اغترب فهو باعد والبعد الهلاك قال تعالى ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود وقال مالك بن الريب المازنى

٣ قوله بعد بعدا و بعد الاول كفرح والثانى ككرم

يقولون لا تبعد وهم يدفنونى * وأين مكان البعد الا مكانيا

وقرأ الكسائى والناس كما بعدت وكان أبو عبد الرحمن السلمى يقرؤها بعدت يجعل الهلاك والبعد سواء وهما قريب من السواء الا أن العرب بعضهم يقول بعد و بعضهم يقول بعد مثل سحق وسحق ومن الناس من يقول بعد فى المكان و بعد فى الهلاك وقال يونس العرب تقول بعد الرجل و بعد اذا تباعد فى غير سب و يقال فى السب بعد وسحق لا غير انتهى فالذى ذهب اليه المصنف هو المجمع عليه عند أئمة اللغة والذى رجحه غير المصنف هو قول بعض منهم كما ترى (فهو بعيد و باعد و بعاد) الاخير بالضم عن سيبويه قيل هو لغة فى بعيد ككبار فى كبير (ج بعداء) ككرماء وافق الذين يقولون فعيل الذين يقولون فعال لانهما أختان (و) قد قيل (بعد)

بضمتين كقضيب وقضب وينشد قول النابغة

فتلك تبلغنى النعمان ان له * فضلا على الناس فى الادنى وفى البعد

وضبطه الجوهرى بالتحريك جمع باعد كخادم وخدم (وبعدان) كرغيف ورغفان قال أبو زيد اذا لم تكن من قربان الامير فكن من بعدانه أى تباعد عنه لا يصيبك شره وزاد بعضهم فى أوزان الجموع البعاد بالكسر جمع بعيد ككريم وكرام وقد جاء ذلك فى قول جرير (ورجل مبعد كمنجل بعيد الاسفار) قال كثير عزة

مناقلة عرض الفيافى شملة * مطية قذاف على الهول مبعد

(وبعد باعد مبالغة و) ان دعوت به قلت (بعدا له) المختار فيه النصب على المصدرية وكذلك سحقا له أى (أبعده الله) أى لا يرثى له فيما نزل به وتميم ترفع فتقول بعد له وسحق كقولك غلام له وفرس وقال ابن شميل راود رجل من العرب أعرابية فأبت الا أن يجعل لها شيأ فجعل لها درهمين فلما خالطها جعلت تقول غمزا ودرهماك لك فان لم تغمز فبعد لك رفعت البعد يضرب مثلا للرجل تراه يعمل العمل الشديد (والبعد) بضم فسكون (والبعاد) بالكسر (اللعن) منه أيضا (وأبعده الله نحاه عن الخير) أى لا يرثى له فيما نزل به (و) أبعده (لعنه) وغربه (وباعده مباعدة وبعادا) وباعد الله ما بينهما (وبعده) تبعيدا ويقرأ ربنا باعد بين أسفارنا وهو قراءة العوام قال الازهرى قرأ أبو عمرو وابن كثير بعد بغير ألف وقرأ يعقوب الحضرمى ربنا باعد بالنصب على الخبر وقرأ نافع وعاصم والكسائى وحمزة باعد بالالف على الدعاء و (أبعده) غيره (ومنزل بعد بالتحريك بعيد و) قولهم (تنح غير بعيد وغير باعد وغير بعد) محركة أى (كن قريبا) وغير باعد أى غير صاغر قاله الكسائى ويقال انطلق يا فلان غير باعد أى لا ذهبت (و) يقال (انه لغير أبعد) وهذه عن ابن الاعرابى (و) غير (بعد كصرد) اذا دمه أى (لا خير فيه) وعن ابن الاعرابى أى لا غور له فى شئ (و) انه (لذو بعد) بضم فسكون (وبعدة) بزيادة الهاء وهذه عن ابن الاعرابى (أى) لذو (رأى وحزم) يقال ذلك للرجل اذا كان نافذ الرأى ذا غور وذا بعد رأى (و) يقال (ماعنده أبعد أو بعد كصرد أى طائل) ومثله فى مجمع الامثال وقال رجل لابنه ان غدوت على المربد ربحت عناء أو رجعت بغير بعد أى بغير منفعة وقال أبو زيد يقال ماعندك بعد وانك لغير بعد أى ماعندك طائل انما تقول هذا اذا ذممته قال شيخنا يمكن أن يحمل ما هنا على معنى الذى أى ماعنده من المطالب أبعد مما عند غيره ويجوز أن تحمل على النفى أى ليس عنده شئ يبعد فى طلبه أى شئ له قيمة أو محل (وبعد ضد قبل) يعنى ان كلا منهما ظرف زمان كما عرف فى العربية ويكونان للمكان كما جوزه بعض النحاة (يبنى مفردا) أى عن الاضافة لكن بشرط نية معنى المضاف اليه دون لفظه كما قرر فى العربية (ويعرب مضافا) أى لان الاضافة توجب توغله فى الاسمية وتبعده عن شبه الحروف فلا موجب معها لبنائه (وحكى من بعد) أى بالجر وتنوين آخره وقد قرئ به قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد بالجر والتنوين كانهم جردوه عن الاضافة ونيتها (و) حكى أيضا (افعل) كذا (بعدا) بالتنوين منصوبا وفى المصباح وبعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن الزمان السابق فان قرب منه قيل بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر بالتصغير أى قريبا منه ٢ وجاء زيد بعد عمرو أى متراخيا زمانه عن زمان مجىء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى ٣ فمن اعتدى بعد ذلك أى مع ذلك انتهى وقال الليث بعد كلمة دالة على الشئ الاخير تقول هذا بعد هذا منصوب وحكى سيبويه انهم يقولون من بعد فينكرونه وافعل هذا بعدا وقال الجوهرى بعد نقيض قبل وهما اسمان يكونان ظرفين اذا أضيفا وأصلهما الاضافة فمتى حذفت المضاف اليه لعلم المخاطب بنيتهما على الضم ليعلم أنه مبنى اذ كان الضم لا يدخلهما اعرابا لانهما لا يصلح وقوعهما موقع الفاعل ولا موقع المبتدا ولا الخبر وفى اللسان وقوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد أى من قبل الاشياء ومن بعدها أصلهما هذا الخفض ولكن بنيا على الضم لانهما غايتان فاذا لم يكونا غاية فهما نصب لانهما صفة ومعنى غاية أى ان الكلمة حذفت منها الاضافة وجعلت غاية الكلمة ما بقى بعد الحذف وانما بنيتا على الضم لان اعرابهما فى الاضافة النصب والخفض تقول رأيته قبلك ومن قبلك ولا يرفعان لانهما لا يحدث عنهما استعملا ظرفين فلما عدلا عن بابهما حركا بغير الحركتين اللتين كانتا له يدخلان بحق الاعراب فاما وجوب بنائهما وذهاب اعرابهما فلانهما عرفا من غير جهة التعريف لانه حذف منهما ما أضيفتا اليه والمعنى لله الامر من قبل أن تغلب الروم ومن بعد ما غلبت وحكى الازهرى عن الفراء قال القراءة بالرفع بلا نون لانهما فى المعنى تراد بهما الاضافة الى شئ لا محالة فلما أدتا غير معنى ما أضيفتا اليه وسمتا بالرفع وهما فى موضع جر ليكون الرفع دليلا على ما سقط وكذلك ما أشبههما ٤ وان نويت أن تظهر ما أضيف اليه وأظهرته فقلت لله الامر من قبل ومن بعد جاز كانك أظهرت المخفوض الذى أضفت اليه قبل وبعد وقال ابن سيده ويقرأ لله الامر من قبل ومن بعد يجعلونهما نكرتين المعنى لله الامر من تقدم ومن تأخر والاول أجود وحكى الكسائى لله الامر من قبل ومن بعد بالكسر بلا تنوين (واستبعد) الرجل اذا (تباعد و) استبعد (الشئ عده بعيدا و) قولهم (جئت بعيد بكما) أى (بعدكما) كما قال

ألا يا اسلما يا دمنتى أم مالك * ولا يسلما بعد بكما طللان

(و) فى الصحاح (رأيته) وقال أبو عبيد يقال لقيته (بعيدات بين) بالتصغير اذا لقيته بعد حين (و) قيل (بعيدانه) مكبرا وهذه عن

٢ قال فى المصباح ويسمى تصغيرا لتقريب

٣ قوله فمن اعتدى الخ الذى فى المصباح الذى بيدى عتل بعد ذلك

٤ قوله وان نويت الخ هذه العبارة ليست متصلة بما قبلها فى اللسان بل أسقط بينهما جملة ولعله اختصار فراجعه

الفراء (أى بعيد فراق) وذلك اذا كان الرجل يمسك عن اتيان صاحبه الزمان ثم يمسك عنه نحو ذلك أيضا ثم يأتيه قال وهو من ظروف الزمان التى لا تتمكن ولا تستعمل الا ظروفا وأنشد شمر

وأشعث منقد القميص دعونه * بعيدات بين لا هدان ولا نكس

ومثله فى الاساس ويقال انها لتخطئ بعيدات بين أى بين المرة ثم المرة فى الحين (وأما بعد) فقد كان كذا (أى) انما يريدون أما (بعد دعائى لك) فاذا قلت أما بعد فانك لا تضيفه الى شئ ولكنك تجعله غاية نقيضا لقبل وفى حديث زيد بن أرقم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال أما بعد تقدير الكلام أما بعد حمد الله (وأول من قاله داود عليه السلام) كذا فى أوليات ابن عساكر ونقله غير واحد من الائمة وقالوا أخرجه ابن أبى حاتم والديلمى عن أبى موسى الاشعرى مرفوعا ويقال هى فصل الخطاب ولذلك قال عز وجل وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب (أو كعب بن لؤى) زعمه ثعلب وفى الوسائل الى معرفة الاوائل أول من قال أما بعد داود عليه السلام لحديث أبى موسى الاشعرى مرفوعا وقيل يعقوب عليه السلام لاثر فى أفراد الدارقطنى وقيل قس بن ساعدة كما للكلبى وقيل يعرب ابن قحطان وقيل كعب بن لؤى (و) يقال هو محسن للاباعد والاقارب (الاباعد ضد الاقارب) وقال الليث يقال هو أبعد وأبعدون وأقرب وأقربون وأباعد وأقارب وأنشد

من الناس من يغشى الاباعد نفعه * ويشقى به حتى الممات أقاربه

فان يك خيرا فالبعيد يناله * وان يك شرا فابن عمك صاحبه

(و) قولهم (بيننا بعدة بالضم من الارض ومن القرابة) قال الاعشى

بأن لا تبغى الود من متباعد * ولا تنأ من ذى بعدة ان تقربا

(المستدرك) (وبعدان كسحبان مخلاف باليمن) مشهور وقد نسب اليه جلة من الاعيان * ومما يستدرك عليه قولهم ما أنت منا ببعيد وما أنتم منا ببعيد يستوى فيه الواحد والجمع وكذلك ما أنت ببعد وما أنتم منا ببعد أى بعيد واذا أردت بالقريب والبعيد قرابة النسب أنثت لا غير لم تختلف العرب فيها والابعد مشدد الآخر فى قول الشاعر

مدا بأعناق المطى مدا * حتى توافى الموسم الأبعدا

فلضرورة الشعر والبعداء الاجانب الذين لا قرابة بينهم ٢قاله ابن الاثير وقال النضر فى قولهم هلك الأبعد قال يعنى صاحبه وهكذا يقال اذا كنى عن اسمه ويقال للمرأة هلكت البعدى قال الازهرى هذا مثل قولهم فلا مرحبا بالآخر اذا كنى عن صاحبه وهو يذمه ويقال أبعد الله الآخر * قلت الآخر هكذا فى نسخ الصحاح وعليها علامة الصحة فلينظر قال ولا يقال للانثى منه شئ وقولهم كب الله الابعد لفيه أى ألقاه لوجهه والابعد الخائن * قلت هكذا فى الصحاح بالمهملة وفلان يستخرج الحديث من أباعد أطرافه وأبعد فى السوم شط وتباعد منى وابتعد وتبعد وفى الحديث أن رجلا جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد عن الخير والعصمة وجلست بعيدة منك وبعيدا منك يعنى مكانا بعيدا وربما قالوا هى بعيد منك أى مكانها وأما بعيدة العهد فبالهاء وذو البعدة الذى يبعد فى المعاداة وأنشد ابن الاعرابى لرؤبة

يكفيك عند الشدة البيبسا * ويعتلى ذا البعدة النحوسا

قال أبو حاتم وقالوا قبل وبعد من الاضداد وقال فى قوله عز وجل والارض بعد ذلك دحاها أى قبل ذلك ونقل شيخنا عن ابن خالويه فى كتاب ليس ما نصه ليس فى القرآن بعد بمعنى قبل الا حرف واحد ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر وقال مغلطاى فى الميس على ليس قد وجدنا حرفا آخر وهو والارض بعد ذلك دحاها قال أبو موسى فى كتاب المغيث معناه هنا قبل لانه تعالى خلق الارض فى يومين ثم استوى الى السماء فعلى هذا خلق الارض قبل السماء ونقله السيوطى فى الاتقان كذا نقله شيخنا * قلت وقد رده الازهرى فقال والذى قاله أبو حاتم عمن قاله خطأ قبل وبعد كل واحد منهما نقيض صاحبه فلا يكون أحدهما بمعنى الآخر وهو كلام فاسد وأما ما زعمه من التناقض الظاهر فى الآيات فالجواب أن الدحو غير الخلق وانما هو البسط والخلق هو الانشاء الاول فالله عز وجل خلق الارض أولا غير مدحوة ثم خلق السماء ثم دحا الارض أى بسطها قال والآيات فيها متفقة ولا تناقض بحمد الله تعالى فيها عند من يفهمها وانما أتى الملحد الطاعن فيما شاكلها من الآيات من جهة غباوته وغلظ فهمه وقلة علمه بكلام العرب كذا فى اللسان قال شيخنا وجعلها بعض المعربين بمعنى مع كما مر عن المصباح أى مع ذلك دحاها وقال القالى فى أماليه فى قول المضرب بن كعب

فقلت لها فيئى اليك فاننى * حرام وانى بعد ذاك لبيب

أى مع ذاك ولبيب مقيم وقد يراد بها الآن فى قول بعضهم

كما قد عانى فى ابن منصور قبلها * ومات فما حانت منيته بعد

أى الآن وأبعد فلان فى الارض اذا أمعن فيها وفى حديث قتل أبى جهل هل أبعد من رجل قتلتموه قال ابن الاثير كذا جاء فى سنن أبى داود ومعناها أنهى وأبلغ لان الشئ المتناهى فى نوعه يقال قد أبعد فيه قال والروايات الصحيحة أعمد بالميم وأبعده الله أى لعنه الله

٢قوله قاله ابن الاثير أى فى حديث مهاجرى الحبشة وجئنا الى أرض البعداء

(بغداد)

﴿بغداد﴾ أهمله الجوهري و بغداد (و بغداذ بمهملتين ومعجمتين وتقديم كل منهما) فهذه أربع لغات ٣ في المصباح الدال الاولى مهملة وهو الاكثر وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية وهي الاقل ذال معجمة (و) بعضهم يختار (نغدان) بالنون لان بناء فعلال بالفتح بابه المضاعف كالصلصال والخلخال ولم يجئ من غير المضاعف الا ناقة بها خزعال وهو الظلع وقسطال ممدود من قسطل (و) قال أبو حاتم سألت الاصمعي كيف يقال بغداد أو بغداذ أو (بغدين و) قد تقلب الباء ميما فيقال (مغدان) فقال قل (مدينة السلام) فهذه سبع لغات الفصيح منها بغداد بدالين و بغدان بالنون كما اقتصر عليه ثعلب وأورد ابن سيده هذه اللغات كما أوردا المصنف وزاد القزاز بغدام بالميم في آخره وقال ابن صاف في شرحه على الفصيح مغدام بالميم في أوله وزاد صاحب الواعي عن أبي محمد الرشاطي بغذان بذال معجمة وحكى أبو زكريا يحيي بن زياد الفراء بهداد بالهاء والدال قال أبو العباس كلها لهذه البلدة المشهورة بمدينة السلام قال وهو اسم أعجمي عربته العرب وقال صاحب الواعي هو اسم صنم فتأويلها بستان صنم وقال الرشاطي قال عبد الله بن المبارك لا يقال بغداذ بالذال الثانية معجمة فان بغ صنم وداذ عطية وعن أبي بكر ابن الانباري عن بعض الاعاجم يزعم أن تفسيره بستان رجل فبغ بستان وداد رجل و بعضهم يقول بغ اسم صنم لبعض الفرس كان يعبده وداد رجل قال الرشاطي وكان الاصمعي ينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام قال شيخنا و يقال لها دار السلام أيضا وأنشد الخفاجي

وفي بغداد سادات كرام * ولكن بالسلام بلا طعام
فما زادوا الصديق على سلام * لذلك سميت دار السلام

(وتبغدد) الرجل (انتسب اليها أو تشبه بأهلها) على قياس تمعدد وتمضر وتقيس وتنزر وتعرب * ومما يستدرك عليه تبغدد عليه اذا تكبر وافتخر مولدة

(المستدرك)

(بافد)

﴿بافد بسكون الفاء﴾ أهمله الجوهري والجماعة وهو (د بكرمان) من طريق شيراز (التي فيها سا كنان) وقد يرد ذلك كثيرا في الفارسية وهو (معرب بافت) بالتاء المثناة الفوقية وهو من البلاد الحارة روى ابن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من أهلها

(باغند)

﴿باغند﴾ بفتح الغين وسكون النون أهمله الجوهري والجماعة وهو هكذا بتأخير باغند عن بافد في النسخ وفي بعضها بتقديم باغند على بافد وهو الصواب (ة م) أي معروفة قال تاج الاسلام أظنها من قرى واسط نسب اليها الحافظ أبو بكر محمد ابن سليمان الازدي الباغندي

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه باقردي بكسر القاف وفتح الدال ممال الالف قرية في شرقي دجلة وقد تقدم في بازبدي و بكرد بفتح فكسر فسكون وآخره دال قرية بمرو على ثلاثة فراسخ منها و بكراباد محلة بجرجان

(بلد)

﴿البلد﴾ محركة مأخوذ من قوله تعالى لا أقسم بهذا البلد (والبلدة) بفتح فسكون مأخوذ من قوله تعالى رب هذه البلدة الذي حرمها كلاهما علم على (مكة شرفها الله تعالى) تفخيما لها كالنجم للثريا والعود للمندل وقال التوربشتي في شرح المصابيح بأنها هي البلدة الجامعة للخير المستحقة ان تسمى بهذا الاسم دون غيرها لتفوقها على سائر مسميات أجناسها تفوق الكعبة في تسميتها بالبيت على سائر مسمياته حتى كأنها هي المحل المستحق للاقامة دون غيرها من قولهم بلد بالمكان اذا أقام به (و) البلد والبلدة (كل) موضع أو (قطعة من الارض مستحيزة) من استحاز بالحاء المهملة والزاي (عامرة أو غامرة) خالية أو مسكونة (و) البلد والبلدة (التراب) والذي نقله الخفاجي عن غير واحد في العناية أثناء الاعراف ان البلد الارض مطلقا واستعماله بمعنى القرية عرف طارئ انتهى وفي النهاية وفي الحديث أعوذ بك من ساكني البلد قال البلد من الارض ما كان مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء وأراد بساكنيه الجن والجمع بلاد و بلدان (والبلد القبر) نفسه قال عدي بن زيد

من أناس كنت أرجو نفعهم * أصبحوا قد خمدوا تحت البلد

(و) يقال البلد (المقبرة) والجمع كالجمع (و) البلد (الدار) يمانية قال سيبويه هذه الدار نعمت البلد فأنث حيث كان الدار كما قال الشاعر أنشده سيبويه

هل تعرف الدار يعفيها المور * الدجن يوما والسحاب المهمور * لكل ريح فيه ذيل مسفور

(و) البلد (الأثر) من الدار (و) في المثل أذل من بيضة البلد وأعز من بيضة البلد البلد (أدحي النعام) بضم الهمزة وسكون الدال وكسر الحاء المهملتين معناه أذل من بيضة النعام التي تتركها في الفلاة فلا ترجع اليها قال الراعي

تأبى قضاعة أن ٣ تعرف لكم نسبا * وابنا نزار فأنتم بيضة البلد

وجوز أبو عبيد في قولهم كان فلان بيضة البلد أن يراد به المدح وزعم البكري انه قد يضرب هذا مثلا للمنفرد عن أهله وأسرته (و) البلد اسم (مدينة بالجزيرة) على سبعة فراسخ من الموصل وقد تشدد لامه وهو أول ديار ربيعة بشاطئ دجلة (و) مدينة (بفارس و) البلد (ة ببغداد) نقله الصاغاني (و) البلد (جبل بحمى ضرية) بينه و بين منشد مسيرة شهر وقد تسكن لامه (و) البلد (الأثر) في الجسد و (ج أبلاد) قال القطامي

ليست تجرح فرارا ظهورهم * وفي النحور كلوم ذات أبلاد

وقال ابن الرقاع

عرف الديار توهما فاعتادها * من بعد ما شمل البلى أبلادها

٣ قوله في المصباح الخ عبارة المصباح والدال الاولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكاها ابن الانباري وغيره دال مهملة وهو الاكثر والثانية نون والثالثة وهي الاقل ذال معجمة وبذلك تعلم ما في عبارة الشارح

٣ قوله تعرف بسكون الفاء للضرورة

اعتادها أعاد النظر اليها مرة بعد أخرى لدروسها حتى عرفها وممايستحسن من هذه القصيدة قوله فى صفة أعلى قرن ولد الظبية
ترجى أغن كأن ابرة روقه * قلم أصاب من الدواة مدادها
وبلد جلده صارت فيه أبلاد (و) البلدة بلدة النحر وقيل هو (الصدر) من الخف والحافر قال ذو الرمة
أنيخت فألقت بلدة فوق بلدة * قليل بها الاصوات الا بغامها
يقول ألقت صدرها على الارض قال شيخنا أورده بعض أهل البديع شاهدا على الجناس التام وفى اللسان أراد بالبلدة الأولى مايقع على الارض من صدرها وبالثانية الفلاة التى أناخ ناقته فيها (و) من المجاز ضرب بلدته على بلدته البلدة الاولى (راحة اليد) والثانية الصدر (و) البلدة (منزل القمر) وهى ستة أنجم من القوس تنزلها الشمس فى أقصر يوم فى السنة (و) البلدة (هنة من رصاص مدحرجة يقيس بها الملاح الماء) والبلدة (الارض) يقال هذه بلدتنا كما يقال بحرتنا (و) البلدة مابين الحاجبين وقيل (نقاوة مابين الحاجبين كالبلدة بالضم) وقيل البلدة فوق الفلجة وقيل قدر البلجة وقد (بلد) الرجل (كفرح) بلدا وهو أبلد بين البلد أى أبلج وهو الذى ليس بمقرون الحاجبين (و) البلد (عنصر الشئ) عن ثعلب (و) البلد (مالم يحفر من الارض ولم يوقد فيه) قال الراعى
ومو قد النار قد بادت جامته * ما ان تبينه فى جدة البلد
(و) بلدة النحر هى (ثغرة النحر وماحولها أو وسطها) وقيل هى الفلكة الثالثة من فلك زور الفرس وهى ستة وقيل هو رحى الزور (و) البلد اسم يقع على الكور وقال بعضهم البلد (جنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص) منه (كالبصرة ودمشق) وقد قيل انها اطلاقات مولدة (و) البلدة (د) من عمل قبرة (بالاندلس منه سعيد بن محمد) بن سيد أبيه بن مسعود (البلدى) كثير الجهاد والرباط وهو على ماقاله الذهبى (من شيوخ المعتزلة) توفى سنة ٣٩٧ سمع بمكة أبا بكر محمد بن الحسين الآجرى (و) البلدة (رقعة من السماء لا كوكب بها) البتة وقيل الا كواكب صغار (بين النعائم و) بين (سعد الذابح) وهى آخر البروج (ينزلها القمر) وقد سبق ذلك أيضا فهو تكرار كما كرر الاثر ومثل هذا فى مادة واحدة معيب (وربما عدل) القمر عنها (فنزل بالقلادة وهى) أى البلدة (ستة كواكب مستديرة تشبه القوس) وهى من برج القوس وقد أودعنا تفصيل ذلك فى مواضعه وفى حاشية الصحاح وأما ابن فارس فقال والبلدة نجم يقولون هى بلدة الأسد أى صدره فان صح ذلك فهو كلام جيد ولم يرد البلدة المنزل الذى فى برج القوس وقد عابه الحريرى فى الدرة وغيره فى ايراد مثل هذا التركيب وأجاب عنه ابن ظفر بوروده فى الكلام كما هو مبين فى محله (و بلد بالمكان) كنصر يبلد (بلودا) بالضم فهو بالد (أقام) به (ولزمه) كأبلد عن أبى زيد (أو) بلد به اذا (اتخذه بلدا) ولزمه (وأبلده اياه ألزمه) وفى بعض النسخ أبلده الله ألزمه والاولى الصواب (والمبالدة المبالطة بالسيوف والعصى) اذا تجالدوا بها (و بلدوا كفرحوا وخرجوا) ويقال الثانية بالتشديد (لزموا الارض يقاتلون عليها) ويقال اشتق من بلاد الارض (والتبلد ضد التجلد) وهو استكانة وخضوع قال
ألا لاتلمه اليوم أن يتبلدا * فقد غلب المحزون ان يتجلدا
(بلد ككرم) بلادة (و) بلد مثل (فرح) بلدا (فهو بليد) اذا لم يكن ذكيا والبلدة والبلدة والبلادة ضد النفاذ والذكاء والمضاء فى الامور (و) هو (أبلد) من ثور من ذلك (و) التبلد (التصفيق) بالكف (و) التبلد (التحير) وقد تبلد اذا تردد متحيرا وأنشد لبيد
علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا تواما كاملا أيامها
وفى اللسان قيل للمتحير متبلد لانه شبه بالذى يتحير فى فلاة من الارض لايهتدى فيها (و) من المجاز التبلد (التلهف) كذا فى الاساس واللسان قال عدى بن زيد
سأكسب مالا أوتقوم نوائح * على بليل مبديات التبلد
(و) التبلد (السقوط الى الارض) من ضعف قال الراعى
وللدار فيها من حمولة أهلها * عقير وللباكى بها المتبلد
(و) التبلد (التسلط على بلد الغير و) التبلد (النزول ببلد مابه أحد) يلهف نفسه وكله من البلادة (و) التبلد (تقليب الكفين) قيل هو التصفيق (و) أبلد وتبلد لحقته حيرة و (المبلود) المتحير لافعل له وقال الشيبانى هو (المعتوه) قال الاصمعى هو المنقطع به وكل هذا راجع للحيرة وأنشد بيت أبى زيد
من حميم ينسى الحياء جليد الـ * ـقوم حتى تراه كالمبلود
وقيل المبلود الذى ذهب حياؤه أوعقله وهو البليد (و بلد) الرجل (تبليدا) اذا (لم يتجه لشئ و) بلد الانسان اذا (بخل ولم يجد و) بلد الرجل لحقته حيرة و (ضرب بنفسه الارض) اعياء (و) بلدت (السحابة لم تمطر و) بلد (الفرس لم يسبق) وفرس بليد اذا تأخر عن الخيل السوابق وقد بلد بلادة (والأبلد) الرجل (العظيم الخلق) الغليظه (والبلندى العريض والمبلندى الجمل الصلب) الشديد (و) البلندى والمبلندى (الكثير اللحم) أى لحم الجنبين (والبليد) من الابل الذى (لاينشطه تحريك و) عن أبى زيد (أبلدوا)

اذا (صارت دوابهم كذلك) أى بليدة لا تسبق وقيل أبلد اذا كانت دابته بليدة (و) أبلدوا (لصقوا بالارض) استكانة (و) أنشد ابن الاعرابى قول شاعر يصف حوضا

ومبلد بين موماة بمهلكة * جاوزته بعلاة الخلق عليان

هكذا رواه الجوهرى قال (المبلد كمحسن الحوض القديم) هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال غيره حوض مبلد بفتح اللام ترك ودرس ولم يستعمل فتداعى وقد أبلده الدهر ابلادا (وبلدة الوجه بالضم هيئته) وصورته نقله الصاغانى (وبلدود كقربوس ع بنواحى المدينة) نقله الصاغانى (والبلد بالضم) فالسكون (حصاة القسم) بفتح فسكون وهى بندقة (من ذهب أو فضة أو رصاص) والافهى المقلة قاله أبو عمرو * ومما يستدرك عليه يقال للشئ الدائم الذى لا يزول تالد بالد فالتالد القديم والبالد اتباع له وأبلد لصق بالارض وبلدة الفرس منقطع الفهدتين من أسافلها الى عضدها ومن المجاز ان لم تفعل كذا فهى بلدة بينى وبينك يريد القطيعة والفراق أى أباعدك حتى تفصل بيننا بلدة من البلاد ولقيته ببلدة اصمت ٣ وهى القفر الذى لا أحد به وقد تقدم فى صمت وتبلد تكلف البلادة والبلدة الفلاة قال الاعشى

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة * للجن بالليل فى حافاتها شعل

وبلد الرجل نكس فى العمل وضعف حتى فى الجرى قال الشاعر

جرى طلقا حتى اذا قلت سابق * تداركه أعراق سوء فبلدا

والحرباء ابن بلدته للزومه الارض وفى الاساس من المجاز تبلدت البلاد تقاصرت فى رأى العين من ظلمة الليل وعبارة اللسان ويقال للجبال اذا تقاصرت فى راى العين لظلمة الليل قد بلدت ومنه قول الشاعر

اذا لم ينازع جاهل القوم ذا النهى * وبلدت الأعلام بالليل كالأكم

وبلدود قرية من قرى البصرة منها أبو عمران موسى بن أحمد الشاعر ذكره أبو الخطاب بن حزم والبالدية قرية لبنى غبر بينها وبين حجر ليلتان وبلد بن سنجار المقرى الضرير محركة حدث عن المبارك بن على الحاوى وبلدا اسم موضع قال الراعى يصف صقرا

اذا ما انجلت عنه غداة صبابة * رأى وهو فى بلدا خرانق منشد

وفى الحديث ذكر بليد بصيغة التصغير قرية لآل على بواد قريب من ينبع وفى معجم البكرى انها لآل سعيد بن عنبسة بن سعيد بن العاص وبليدة قرية من نواحى الاندلس وقرية بمصر وبلدة مدينة بساحل بحر الشام قريب من جبلة من فتوح عبادة ابن الصامت ثم خربت فانشأ معاوية جبلة * ومما يستدرك عليه بلبيد بباءين موحدتين بينهما لام ساكنة مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث أبا الخطاب الاباصى ((البلند كسمند) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أصل الحناء) * قلت وبالضم الطويل العالى فارسى * ومما يستدرك عليه بامردى قرية من أعمال البلخ من نواحى ديار مضر بين الرقة وحران بالجزيرة ((البند العلم الكبير) فارسى معرب جمعه بنود وفى المحكم من أعلام الروم يكون للقائد يكون تحت كل علم عشرة آلاف رجل أو أقل أو أكثر وقال الهجيمى البند علم الفرسان وأنشد المفضل * جاؤا يجرون البنود جرّا * وقال النضر سمى العلم الضخم واللواء الضخم البند وقال ياقوت البنود بأرض الروم كالاجناد بأرض الشام والأعراض بالحجاز والكور بالعراق والمخاليف لاهل اليمن (و) البند (حيل مستعملة) جمع حيلة فارسى معرب ويطلق على الالغاز والمعميات وهو هكذا فى سائر النسخ وذكر شيخنا هنا عن بعض النسخ حبل مستعملة بضم المهملة والموحدة جمع حبالة وفى بعضها دخيل بدال مهملة وخاء معجمة كأنه قصد به أنه ليس بعربى وذكر انه صوّبه بعض الشيوخ * قلت والصواب ماذكرناه فقد جاء عن الليث يقال فلان كثير البنود أى كثير الحيل وذكر عن حاشية التحفة للسيد عمر البصرى ان البند يطلق على المحابس التى تجعل بين حبات السبحة ليعلم بها على المحل الذى يقف عنده المسبح عند عروض شاغل قال قلت والظاهر أنه مولد بل محدث * قلت وهو كذلك ٣ فارسى معرب وأصل البند العقد ويطلق على تلك العقد مجازا (و) البند (الذى يسكر من الماء) قال أبو صخر

وان معاجى للحيام وموقفى * برابية البندين بال ثمامها

يعنى ألقى عليها ثمام وشجر (و) البند (ع و) البند (بيدق منعقد بفرزان) فانه يكون حينئذ كالحابس والعاقد للنفس (و) البند (بالكسر أمة) من الامم وهم (اخوة السند) بالبحرين ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب (والبنودة كسفودة) علم على (الدبر) نقله الصاغانى (وعوف بن بندويه بالكسر) هو عوف بن أبى جبلة الاعرابى واسم أبيه بندويه يروى عن الحسن مشهور (ومحمد بن بندويه) الخراسانى (من المحدثين) ذكرهما الامير أبو نصر * ومما يستدرك عليه بنرد بكسر الموحدة والنون وسكون الراء وآخره دال جد عبد العزيز بن ابراهيم بن بنرد الآدمى الشيرازى ((البود) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (البئر) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه باد الشئ بواد لغة فى بدا بمعنى ظهر وسيأتى فى الياء ((بهدى كسكرى) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ابن سعد بن الحرث بن ثعلبة) بن الحرث بن دودان بن أسد (م) أى معروف * قلت وفيه نظر (وأم بهد بنت ربيعة) بن سعد بن

(المستدرك)

٣ قوله اصمت بقطع الهمزة وكسر الميم وفتح التاء كاربل

(المستدرك)

(البلند)

(المستدرك)

(البند)

٣ قوله فارسى معرب مقتضى كون معربا أن تكون العرب نطقت به بعد العجمة كسائر المعربات وهو ينافى كونه مولدا ومحدثا

(المستدرك)

(البود)

(المستدرك) (بهدى)

بلجيم نقله الصاغانى وبنو بهد بطن فى بنى أسد بن خزيمة منهم سالم بن وابصة بن عقبة الشاعر البهدى ذكره ابن السمعانى عن الدارقطنى (والبواهد الدواهى) نقله الصغانى (وبهدى أوذو بهدى ع) موضع والصواب موضعان وعلى الاخيرة اقتصر الصاغانى

(المستدرك) (بادَ)

* ومما يستدرك عليه بهداد لغة فى بغداد نقله بعض شراح الفصيح عن الفراء وقدمر ذلك ﴿باد﴾ الشئ (يبيد بودا وبادا) هكذا فى اللسان وقد أنكره شيخنا بناء على أنه لم يذكره الجوهرى ولا أرباب الافعال ولا اقتضاه قياس وهذا منه عجيب كما لا يخفى (وبيدا وبيادا) بالفتح (وبيودا) بالضم (وبيدودة) وهذه عن اللحيانى (ذهب وانقطع) وباد يبيد بيدا اذا هلك (و) بادت (الشمس بيودا غربت) حكاه سيبويه وأباده الله أهلكه وفى الحديث فاذا هم بديار باد أهلها أى هلكوا وانقرضوا (والبيداء الفلاة) والمفازة المستوية يجرى فيها الخيل وقيل مفازة لا شئ فيها وقال ابن جنى انما سميت بذلك لانها تبيد من يحلها وعن ابن شميل البيداء المكان المستوى المشرف قليلة الشجر جرداء تقود اليوم ونصف يوم وأقل واشرافها شئ قليل لا تراها الا غليظة صلبة لا تكون الا فى أرض طين (ج بيد) كسروه تكسير الصفات لانه فى الاصل صفة (والقياس بيداوات لانه تكسير الاسماء (و) فى الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء أبيديهم فيخسف بهم أى أهلكيهم وهى هنا اسم موضع بعينه وهى (أرض ملساء بين الحرمين) الشريفين بطرف الميقات المدنى الذى يقال له ذو الحليفة (والبيدانة الاتان) اسم لها كما فى الصحاح قال امرؤ القيس

٣فيوما على صلت الجبين مسحج * ويوما على بيدانة أم تولب

والبيدانة الحمارة (الوحشية أو) هى (التى تسكن البيداء لا اسم لها) أى أضيفت الى البيداء (ووهم الجوهرى) وفى اللسان وفى تسمية الاتان البيدانة قولان أحدهما أنها سميت بذلك لسكونها البيداء وتكون النون فيها زائدة وعلى هذا القول جمهور أهل اللغة والقول الثانى انها العظيمة البدن وتكون النون فيها أصلية (ج بيدانات وبيد وبايد بمعنى غير) يقال رجل كثير المال بيد أنه بخيل معناه غير انه بخيل حكاه ابن السكيت (و) قيل هى بمعنى (على) حكاه أبو عبيد أى التى يراد منها المصاحبة قال ابن سيده والاول أعلى وقد جاء فى بعض الروايات بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا قال ابن الاثير ولم أره فى اللغة بهذا المعنى وقال بعضهم انها بأيد أى بقوة قال أبو عبيد وفيه لغة أخرى ميد بالميم (و) يأتى بيد بمعنى (من أجل) ذكره ابن هشام ومثله بحديث أنا أفصح العرب بيد أنى من قريش (وطعام بيدردى) نقله الصغانى (وبيدان) اسم (رجل) حكاه ابن الاعرابى وأنشد

متى أنفلت من دين بيدان لا يعد * لبيدان دين فى كرائم ماليا

على أننى قد قلت من ثقة به * ألا انما باعت يمينى شماليا

(و) بيدان (ع) قال

أجدك لن ترى بثعيلبات * ولا بيدان ناجية ذمولا

(أو) بيدان (ماءة لبنى جعفر بن كلاب) وقيل جبل أحمر مستطيل من أخيلة حمى ضرية قاله أبو عبيد

(تبرد)

﴿فصل التاء﴾ المثناة الفوقية مع الدال المهملة ﴿تبرد كبرج ع﴾ ذكر المصنف له هنا يدل على أصالة التاء كما هو رأى جماعة وقيل بزيادتها فحله فى برد وقد ذكره المصنف هناك أيضا وأما صاحب اللسان فانه ذكره بتقديم الباء الموحدة على المثناة الفوقية

(التَّرِيدى)

﴿التريدى﴾ بفتح المثناة وكسر الراء وسكون التحتية هكذا هو فى النسخ وقد أهمله الجماعة والذى صححه شيخنا انه الترمدى بفتح أوله وضم الميم نقلا عن صاحب الناموس وأنه موضع فى ديار بنى أسد فلينظر ويحقق * قلت وقد رأيت ذلك فى اللسان والنهاية فى ثرمد وقد جاء ذكره فى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كتب لحصين بن نضلة ان له ترمد وفسراه بأنه موضع فى ديار بنى أسد والثاء لغة فيه كما سيأتى والمشهور بهذه النسبة (عمرو بن محمد) هكذا فى سائر نسخ القاموس وهو (شاعر) والذى يغلب على ظنى انه التزيدى بالزاى بدل الرا الى بلدة باليمن ينسج بها البرود والشاعر المنسوب اليها هو عمرو بن مالك القائل

وليلتها بآمد لم نمها * كليلتنا بميا فارقينا

(وماتريد بالضم) قال شيخنا الصواب فى مثل هذا ان تعد حروفه كلها أصولا فتذكر فى فصل الميم لان البلدة أعجمية وان كان عربيا فالصواب ان يذكر فى فصل الراء لانها مضارع أراد يريد مسند للمخاطب أما ذكرها هنا فخارج عن الطريقين ٣قاله شيخنا (ة بخارا) مثله فى شرح المقاصد وشروح الامالى وغيرها وقيل قرية أو محلة بسمرقند والذى ذكره ابن السمعانى وهو أعرف بها انها محلة بسمرقند (منها) الامام (أبو منصور) محمد بن محمد بن محمود الماتريدى ويقال الماتريتى امام الهدى الحنفى (المفسر) المتكلم رأس الطائفة الماتريدية نظير الاشعرية مات سنة ٣٣٣ بعد موت أبى الحسن الاشعرى بقليل

(التِّقْدَة)

﴿التقدة بالكسر وتفتح﴾ مع كسر القاف الاخيرة عن الهروى (الكزبرة والكروياء) حكاه ثعلب عن ابن الاعرابى ذكره بعد ذكره التقدة بمعنى الكزبرة وصوبها الازهرى وذكره الازهرى فى النون أيضا فقال والنقدة الكروياء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه التقيدة موضع فى بادية اليمامة

(التِّقْرِد)

﴿التقرد كزبرج﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث وابن دريد وأبو حنيفة عن بعض الرواة هو (الكروياء) كذا فى التهذيب فى الرباعى (أو) التقرد (الأبزار كلها) كذا عن ابن دريد وهو عند أهل اليمن وروى ثعلب عن ابن الاعرابى التقدة

٣ قوله فيوما الخ قال فى اللسان والصلت الواضح الجبين والمسحج المعضض ويروى فيوما على سرب نقى جلوده يعنى بالسرب القطيع من بقر الوحش يريد يوما أغير بهذا الفرس على بقر وحش أو حمير وحش

٣ قوله قاله شيخنا هو مكرر مع عزوه له فى صدر العبارة

الكزبرة والتقـدة الكروياء قال الازهرى وهـذا هو الصحيح وأما التقرد فلا أعرفه فى كلام العرب ﴿التالد كصاحب والتلد بالفتح والضم والتحريك والتلاد) بالكسر (والتليد) كأمير (والأتلاد) كالاسنام (والمتلد) كمكرم الاخيرة عن ابن جنى فهذه ثمان لغات ذكرها ابن سيده فى المحكم (ماولد عندك من مالك أونتج) ولذلك حكم يعقوب ان تاءه بدل من الواو وهـذا لايقوى لأنه لو كان ذلك لورد فى بعض تصاريفه الى الاصل وقال بعض النحويين هـذا كله من الواو واذا كان ذلك فهو معتل وقيل التـلاد كل مال قديم من حيوان وغيره يورث عن الآباء وهو نقيض الطارف (تلد المال يتلد ويتلد تلودا) كقعود (وأتلده هو) وأتلد الرجل اذا اتخذ مالا (و) مال متلد قديم و (خلق) بضمتين (متلد كمعظم) هكذا فى النسخ وقد سقط من بعض النسخ (قديم) والصواب انه كمكرم لما أنشد ابن الاعرابى

(تلد)

ماذا رزئنا منك أم معبد ✱ ٣من سعة الحلق وخلق متلد

٣قوله من سعة الحلق الذى فى اللسان من سعة الحلم وهو الظاهر

(والتليد والتلد محركة من ولد بالعجم فحمل صغيرا فنبت) هكذا فى النسخ بالنون وفى بعضها بالمثلثة ثم بالموحدة (ببلاد الاسلام) وروى عن الاصمعى انه قال التليد ماولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فثبت عندك والتـلاد ماولدت أنت قال أبو منصور سمعت رجلا من أهل مكة يقول تلادى بمكة أى ميلادى وقال اللحيانى رجل تليد فى قوم تلداء وامرأة تليـد فى نسوة تلائد وتلد (وتلد) الرجل فى بنى فلان (كنصر وفرح) وهذه عن الفراء يتلد ويتلد (أقام) فيهم وتلد بالمكان تلودا أقام به وجارية تليدة اذا ورثها الرجل فاذا ولدت عنده فهى وليدة وروى عن شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة فردها شريح قال القتيبى التليدة هى التى ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببـلاد العرب والمولدة بمنزلة التلاد وهو الذى ولد عنـدك وقيل المولدة التى ولدت فى بلاد الاسـلام وعن ابن شميل التليد الذى ولد عنـدك وهو المولد والانثى المولدة والمولد والمولدة والتليد واحد عنـدنا رواه المصاحفى عنه وروى شمر عنه انه قال تلاد المال ماتوالد عندك فتلد من رقيق أو سائمة وتلد فلان عنـدنا أى ولد بأمه وأباه وفى حديث عائشة أنها أعتقت عن أخيها عبـد الرحمن تلادا من تلادها فانه مات فى منامه وفى نسخة تلادا من أتلاده (والاتلاد بالفتح بطون من عبد القيس) يقال لهم أتلاد عمان لانهم سكنوها قديما كذا فى الصحاح وفى حـديث ابن مسعود آل حم من تلادى أى أول ما أخذته وتعلمته بمكة (والتلد بالضم فرخ العقاب وتلد) الرجل (تتليدا جمع ومنع) عن ابن الاعرابى واللحيانى (و) تليد (كأميروز بيراسمان) وتلد بفتح فسكون أبو المواهب يحيى بن أبى نصر بن تلد الأزدى عن ابن نصر وعنـه أبو محـمد بن الخشاب النحوى ✱ ومما يستدرك عليه أتمد كاحمد ويضم الميم موضع لغة فى أثمد بالمثلثة كما سيأتى واتميدى بالكسر قرية بمصر ﴿التود بالضم شجر وذو التود ع سمى بهذا الشجر) وبه فسر قول أبى صخر الهذلى

(المستدرك) (التُّودُ)

عرفت من هند أطلالا بذى التود ✱ قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

قال الازهرى وأما التوادى فواحدتها تودية وهى الخشبات التى تشد على أخلاف الناقة اذا صرت لئلا يرضعها الفصيل قال ولم أسمع لها بفعل وليست التاء بأصلية فى هذا ولا فى التؤدة بمعنى التأنى فى الامر ✱ قلت والتاود بضم الواو موضع فى المغرب أو جبل فلينظر ✱ ومما يستدرك عليه ت م ر د فى التهذيب فى الرباعى عن ابن الاعرابى يقال لبرج الحمام التمراد وجمعه التماريد وقيل التماريد محاضن الحمام فى برج الحمام وهى بيوت صغار يبنى بعضها فوق بعض والتوباد أبرق أسـيد ﴿التيد﴾ أهـمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الرفق يقال تيدك ياهذا أى اتئـد) قال (و) ربما زيد فيها الكاف فيقال رويدك زيدا و (تيدك زيدا أى أمهله) وزاد أهل الغريب تويدك كرويدك (اما مصـدر والكاف مجرورة أو اسم فعـل والكاف للخطاب) وقال ابن كيسان بله ورويد وتيد يخفضن وينصبن رويد زيدا وزيد وبله زيدا وزيد وتيد زيدا وزيد وقال (ابن مالك) وغيره (لايكون الا اسم فعل) وهو الراجح (ويقال تيد زيد) بالخفض على الاضافة لانها فى تقـدير المصـدر كقوله عز وجل فضرب الرقاب (وتيدد) كجعفر (ع) ذكره ابن الكلبى فى كتاب افتراق العرب به نخل وماء سكنه جذام ثم جهينة وبخط ابن الاعرابى تيدر وفيدر وهما تصحيف كذا فى معجم البكرى

(المستدرك) (التَّيْدُ)

﴿فصـل الثاء﴾ المثلثة مع الدال المهملة ﴿الثأد محركة الثرى والندى) نفسـه (و) عن ابن الاعرابى الثأد القذر وفى الصحاح الثأد الندى و (القر) قال ذو الرمة

(ثَأَد)

فبات يشئزه ثأد ويسهره ✱ تذوب الريح والوسواس والهضب

قال وقد يحرك (ومكان ثئـد) ككتف (ند) وليلة ثئدة وذات ثأد (ورجل ثئد مقرور ثئد) النبت (كفرح ثأدا فهو ثئد (ندى) قال الاصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا أى اطلب فقال رائدهـم وجدت مكانا ثئدا مئـدا وقال زيد بن كثوة بعثوا رائدا فجاء وقال عشب ثأد مأد كأنه أسوق نساء بنى سعد٣ (و) من المجاز (فخذ ثئدة ريا ممتلئة) عبر عن النعمة بالرطوبة كما فى الاساس (و) عن الفراء (الثأداء) والدأثاء (الامة والحمقاء) كلاهما بالتحريك لمكان حرف الحلق وماله شـدت أمه كما يقال حمقت قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا بالفتح غير الفراء والمعروف ثأداء ودأثاء قال الكميت

٣ وزاد فى اللسان بعد ذلك وقال رائد آخر سيل وبقل وبقيل فوجدوا الأخير أعقلهما

وما كانى ثأداء لما ✱ شفينا بالأسنة كل وتر

وقال ابن السكيت وليس فى الكلام فعلاء بالتحريك الاحرف واحد وهو الثأداء وقد يسكن يعنى فى الصفات وأما الاسماء فقد جاء فيها حرفان قرماء وجنفاء وهما موضعان وقال ابن برى قد جاء على فعلاء ستة أمثلة وهى ثأداء وسحناء ونفساء لغة فى نفساء وجنفاء وقرماء وحسداء هذه الثلاثة أسماء مواضع قال الشاعر فى جنفاء

رحلت اليك من جنفاء حتى * أنخت فناء بيتك بالمطالى

وقال السليك بن السلكة فى قرماء

على قرماء عالية شواه * كأن بياض غرته خمار

وقال لبيد فى حسداء فبتنا حيث أمسينا ثلاثا * على حسداء تنبحنا الكلاب

(وما أنا ابن ثأداء أى) لست (بعاجز) وقيل أى لم أكن بخيلا لئيما وهذا المعنى أراد الذى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه عام الرمادة لقد انكشفت وما كنت فيها ابن ثأداء أى لم تكن فيها كابن الأمة لئيما ٣ وفى الاساس قولهم يا ابن الثأداء أى الأمة كيا ابن الرطبة واذا استضعف رأى الرجل قيل انه لابن ثأداء (والثأد محركة وتسكن الامر القبيح) كذا عن ابن الاعرابى (و) الثأد (البسر اللين) عن أبى حنيفة (والنبات الناعم الغض) ثأد وثعد ومعد وقد ثئد اذا ندى وقدم ذلك عن زيد بن كثوة (و) من المجاز الثأد (المكان غير الموافق) تقول أقمت فلانا على ثأد لأن المكان الندى لا يقر عليه ومنه قول الشاعر

زجور لنفسى أن تقيم على الهوى * على ثأد وأن تقول لها حنى

ومنه أيضا قولهم لأثئدن مبركك كما فى الاساس (و) يقال للمرأة انها لثأدة الخلق (بهاء) أى (الكثيرة اللحم) كذا عن ابن شميل وفى بعض النسخ المكتنزة اللحم (وفيها ثأدة كجهالة) أى (سمن) * ومما يستدرك عليه الأثآد العيوب عن ابن الاعرابى وقال أبو حنيفة اذا نعت غضوضة النبات قلت معد وثأد وناعم ٣ (ثرد الخبز فته) ثم بله بمرق ثم شرفه وسط القصعة وهو الثريد والثريدة والثردة كما فى الاساس (كاثرده واثرده بالتاء) المثناة الفوقية (والثاء) المثلثة (على افتعله) أى بتشديد التاء والثاء أى اتخذه كان فى أصله اثترده على افتعل فلما اجتمع حرفان مخرجاهما متقاربان فى كلمة واحدة وجب الادغام الا ان الثاء لما كانت مهموسة ٤ والتاء مجهورة لم يصح ذلك فابدلوا من الاول تاء فادغموه فى مثله وناس من العرب يبدلون من التاء ثاء فيدغمون فيقولون اثردت فيكون الحرف الاصلى هو الظاهر كما فى الصحاح (و) ثرد (الثوب غمسه فى الصبغ) وثوب مثرود مغموس فيه عن ابن شميل وفى حديث عائشة رضى الله عنها فأخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران أى صبغته (و) ثرد (الخصية دلكها مكان الخصاء) نقله الصاغانى (و) من المجاز ثرد (الذبيحة) اذا (قتلها من غير أن يفرى أوداجها) وذلك اذا كانت مديته كالة ففت ولم يفر وفى بعض النسخ يفدى بالدال المهملة وفى أخرى يبرى بالموحدة والراء وكلاهما تحريف (كثردها) تثريدا وفى الحديث سئل ابن عباس عن الذبيحة بالعود فقال ما أفرى الاوداج غير المثرد فكل وقيل التثريد أن يذبح الذبيحة بشئ لا ينهر الدم ولا يسيله فهذا المثرد وما أفرى الاوداج من حديد أو ليطة أو عود له حد فهو ذكى غير مثرد (و) الثرد الهشم والكسر ثرد الخبز يثرده ثردا و (المثرودة والثرودة) بالفتح وهذه عن الصاغانى (والأثردان كعنفوان) قال الفراء هو على لفظ الامر ثم زيدت عليه ألف ونون فأشبه الاسماء وخرج من حد لفظ الامر كل ذلك اسم (الثريدة) والاسم الثردة بالضم وأنشد الفراء

ألا يا خبزيا ابنة أثردان * أبى الحلقوم بعدك لا ينام

قال أثردان اسم كاسحلان والعبان فحكمه ان ينصرف فى النكرة ولا ينصرف فى المعرفة قال ابن سيده وأظن أثردان اسما للثريد أو المثرود معرفة فاذا كان كذلك فحكمه أن لا ينصرف لكن صرفه للضرورة ورواية ابن الاعرابى يا ابنة يثردان وقال يثردان غلامان كانا يثردان فنسب الخبزة اليهما ولكنه نون فصرف للضرورة والوجه فى مثل هذا ان يحكى ويقال أكلنا ثريدة دسمة بالهاء على معنى الاسم أو القطعة من الثريد وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما أراد الطعام المتخذ من اللحم والثريد معا لان الثريد غالبا لا يكون الا من لحم ويقال الثريد أحد اللحمين (والثرد المطر الضعيف) عن ابن الاعرابى قال وقيل لاعرابى ما مطر أرضك قال مركك فيها ضروس وثرد يذر بقله ولا يقرح أصله (و) الثرد (نبت) ضعيف (و) من المجاز الثرد (بالتحريك تشقق فى الشفتين و) عن ابن الاعرابى (ثرد) الرجل بالتشديد وفى بعض الامهات بالتخفيف كعلم وهو الصواب (من المعركة حمل) منها (مرتثا) نقله الصاغانى (ومثرود جد) أبى موسى (عيسى بن ابراهيم الغافقى) روى عن ابن عيينة وابن وهب وعدة وعنه أبو داود والنسائى وابن خزيمة وثقوه مات سنة ٢٦١ كذا فى الكاشف للذهبى (وأرض مثرودة ومثردة أصابها تثريد من مطر أى لطخ) من الثرد (والمثرد من يذبح) ذبيحته (بحجر أو عظم) أو ما أشبه ذلك وقد نهى عنه (أو من حديدته غير حادة) فهو يفسخ اللحم وهذا عن ابن الاعرابى وقد سبق ذلك (واسم ذلك) الحجر أو العظم (المثراد) بالكسر قال * فلا تدموا الكلاب بالمثراد *
(والتريد كالذريرة تعلوا الخمر) وهو القمحان عن أبى حنيفة (واثرندى) الرجل (كثر لحم صدره) عن اللحيانى ورجل مثريد ومثرنت مخصب وابلندى اكثر لحم جنبيه وعظما وادلنظى اذا سمن وغلظ (وأبو ثراد) كسحاب (عوذ بن غالب المصرى) الحجرى (من

الصالحين)

٣ فى اللسان بعد هذا الحديث وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه قال فى عام الرمادة لقد هممت أن أجعل مع كل أهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن ثأداء اه

(المستدرك)

(ثرد)

٣ قوله وناعم قال فى التكملة مثال فاعل مضبوطا شكلا بفتح العين

٤ قوله والتاء مجهورة سبق قلم فانها أيضا مهموسة

(المستدرك)
(ثرمد)

الصالحين) روى عنه حيوة بن شريح وغيره * ومما يستدرك عليه المثردة القصعة وثريدة غسان أجمعوا على انها كانت من المخ والمح ولا أطيب منهما وعلى بن ثردة الواعظ الواسطى وعظ بدمشق وسمع من الذهبى والثردود بالضم المطر الضعيف عن الصاغانى ﴿ثرمد اللحم﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (أساء عمله و) قيل (لم ينضجه أو) ثرمده اذا (لطخه بالرماد) يقال أتانا بشواء قد ثرمده بالرماد (والثرمدة) كذا عند أبى حنيفة وعند ابن دريد الثرمد (نبات من الحمض) تسمودون الذراع قال أبو حنيفة وهى أغلظ من القلام وهى أغصان بلا ورق خضراء شديدة الخضرة واذا تقادمت سنتين غلظ ساقها فاتخذت أمشاطا لجودتها وصلابتها تصلب حتى تكاد تجيز الحديد ويكون طول ساقها اذا تقادمت شبرا (وثرمداء) بالفتح والمد (ع) خصيب يضرب به المثل لخصبه وكثرة عشبه فيقال نعم مأوى المعزى ثرمداء كذا فى مجمع الامثال وفى معجم البكرى هو موضع فى ديار بنى نمير أو بنى ظالم من الوشم بناحية اليمامة وقال علقمة

وما أنت أم ما ذكرها ربعية * يحط لها من ثرمداء قليب

(أو) ثرمداء (ماء فى ديار بنى سعد) فى وادى الستارين قال أبو منصور وقد وردته يستقى منه بالعقال لقرب قعره (وثرمد) كجعفر (شعب بأجأ) أحد جبلى طيئ لبنى ثعلبة من بنى سلامان من طيئ قال حاتم طيئ

الى الشعب من أعلى مشار فثرمد * فبلدة مبنى سنبس لابنة الغمر

(الثعد)

* ومما يستدرك عليه ثرمد بالفتح وضم الميم موضع فى ديار بنى أسد ويروى بالمثناة الفوقية وقد سبق ذلك ﴿الثعد﴾ بالعين المهملة (الرطب أو بسر غلبه الارطاب) قال الاصمعى اذا دخل البسرة الارطاب وهى صلبة لم تنهضم بعد فهى جمسة فاذا لانت فهى ثعدة وجمعها ثعد (و) الثعد (الغض من البقل) يقال بقل ثعد معد أى غض رطب رخص والمعد اتباع لا يفرد وبعضهم يفرده وقيل هو كالثعد من غير اتباع وعن ابن الاعرابى رطبة ثعدة معدة طرية (وثرى ثعد) جعد أى (لين وماله ثعد ولا معد أى قليل ولا كثير) والمعد اتباع (والمثعنْد كالمطمئن العلام الناعم) وقال ابن شميل هو المثمعد والمثمند كما سيأتى وحكى بعضهم اثمعد الشئ اذا لان وامتد ويقال ان الميم فيه أصلية فيذكر فى الرباعى * وبقى عليه الثعد بمعنى الزبد فى حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم ينالون من الثعد والحلقان وأشل من لحم وينالون من أسقية لهم قد علاها الطحلب فقال ثكلتكم أمهاتكم ألهذا خلقتم أو بهذا أمرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انما بعثتك مؤلفا لامتك ولم أبعثك منفرا ارجع الى عبادى فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا قال الثعد الزبد والحلقان البسر الذى قد أرطب بعضه وأشل من لحم الحروف المشوى قال ابن الاثير كذا فسره اسحق بن ابراهيم القرشى أحد رواته * ومما يستدرك عليه قولهم ليس له ثعد ولا معد

(المستدرك)
(ثفد)

أى قليل ولا كثير هكذا ضبطه الصاغانى باعجام الغين فيما بخطه والمصنف أورده فى التركيب الذى قبله وهو تصحيف ﴿الثفافيد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هى (سحائب بيض بعضها فوق بعض) عن ابن الاعرابى (و) الثفافيد (بطائن) كل شئ من (الثياب) وغيرها (كالمثافيد) هكذا هو فى اليواقيت لابى عمرو وفى ياقوتة الصناديد واحدها مثفد فقط قال ابن سيده ولم نسمع مثفادا فاما مثافيد بالياء فشاذ (أوهى) أى المثافد والمثافيد (ضرب من الثياب أو) هى (أشياء خفية توضع تحت الشئ) أنشد ثعلب

يضئ شماريخ قد بطنت * مثافيد بيضا وريطا سخانا

(أوهى الفثافيد) قاله أبو العباس وهو هكذا فى التهذيب (و) ثفد (ثفد درعه تثفيدا بطنها) عن ابن الاعرابى وفى بعض النسخ بطنه ﴿ثكد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (ماء لبنى تميم) ونص التكملة لبنى نمير ويروى بضم فسكون (و) ثكد (بضمتين ماء آخر) بين الكوفة والشأم قال الاخطل

(ثكد)

حلت صبيرة أمواه العداد وقد * كانت تحل وأدنى دارها ثكد

(ثلد) (ثمد)

﴿ثلد الفيل يثلد﴾ ثلدا من باب ضرب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (سلح رقيقا) لغة فى ثلط بالطاء كما فى التكملة ﴿الثمد﴾ بفتح فسكون (ويحرك و) الثماد (ككتاب) قال شيخنا ظاهره بل صريحه انه مفرد كالثمد وصرح غيره بانه جمع لثمد المفتوح أو المحرك والقياس لا ينافيه * قلت ويعضده كلام أئمة الغريب الثماد الحفر يكون فيها الماء القليل ولذلك قال أبو عبيدة سجرت الثماد اذا ملئت من المطر غير أنه لم يفسرها (الماء القليل) الذى (لا مادة له أو ما يبقى فى الجلد) من الارض قليلا (أو ما يظهر فى الشتاء ويذهب فى الصيف) والجمع أثماد وعن ابن الاعرابى الثمد قلت يجتمع فيه ماء السماء فيشرب به الناس شهرين من الصيف فاذا دخل أول القيظ انقطع فهو ثمد وجمعه ثماد وقال أبو مالك الثمد أن يعمد الى موضع يلزم ماء السماء يجعله صنعا وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماء وتحفر فى نواحيه ركايا فيملؤها من ذلك الماء فيشرب الناس الماء الظاهر حتى يجف اذا أصابه بوارح القيظ وتبقى تلك الركايا فهى الثماد (وثمده) يثمده ثمدا (وأثمده) اثمادا (واستثمده اتخذه ثمدا) حفر للماء الاخير عن ابن السكيت (و) ثمده وأثمده واستثمده نبث عنه التراب ليخرج و (اثتمد) بتقديم المثلثة على الفوقية (واثمد) بالادغام كلاهما (على افتعل ورده) أى الثمد (والمثمود ماء نفد) أى فنى (من الزحام) أى من كثرة الناس (عليه الا أقله و) من المجاز (رجل) مثمود (سئل) فألح عليه فيه (فأفنى

ماعنده عطاء و) من المجاز الثمود (من ثمدته النساء أى نزفن ماءه) من كثرة الجماع ولم يبق فى صلبه ماء (والاثمد بالكسر حجر الكحل) وهو أسود الى حمرة ومعدنه باصبهان وهو أجوده وبالمغرب وهو أصلب وقال السيرافى الاثمد شبيه بحجر الكحل وأثمد عينه كحلها بالاثمد (و) أثمد (كأحمد) ونقل فيه المثناة الفوقية أيضا وبهما روى قول الشاعر

تطاول ليلك بالاثمد * ونام الخلى ولم ترقد

(ع و بضم الميم) وهذه عن الصاغانى فهى ثلاث لغات (وثمد) الرجل ثمدا (واثماد) اثميدادا كاثاد (سمن) ومنه الغلام المثمئد وهنا موضع ذكره كما صرح به ابن شميل وغيره (و) من المجاز (استثمده طلب معروفه) فثمده أعطاه (وثمود) كصبور ابن عابر بن ارم بن سام (قبيلة) من العرب الاول ويقال انهم من بقية عاد وهم قوم صالح عليه السلام بعثه الله اليهم وهو نبى عربى يصرف (و) لا (يصرف) واختلف القراء فيه فمن صرفه ذهب به الى الحى لانه اسم عربى مذكر سمى بمذكر ومن لم يصرفه ذهب به الى القبيلة وهى مؤنثة وفى المحكم وثمود اسم قال سيبويه يكون اسما للقبيلة والحى وكونه لهما سواء (وتضم الثاء) المثلثة (وقرئ به أيضا) قيل سميت لقلة مائها كأنه من الثمد وهو الماء القليل و بسطه فى العناية

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الثامد من البهم حين قرم أى أكل وروضة الثمد موضع هكذا فى الصحاح وغيره * قلت هو لبنى جويرة بطن من التيم وقال أبو عمرو يقال للرجل يسهر ليله ساريا أو عاملا فلان يجعل الليل اثمدا أى يسهر فجعل سواد الليل لعينيه كالاثمد لانه يسير الليل كله فى طلب المعالى وأنشد

كميش الازار يجعل الليل اثمدا * و يغدو علينا مشرقا غير واجم

وأثامد واد بين قديد وعسفان وبرقة اثماد أو برقة الأثماد موضع قال رديح بن الحرث التيمى

لمن الديار ببرقة الأثماد * فالجلهتين الى قلات الوادى

(المُثْمَعِدُّ)

(المثمعد كمضمحل) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الممتلئ المخصب) أورده الازهرى عنه وأنشد

فيهن خود تشعف الفؤادا * قد اثمعد خلقها اثمعدادا

(و) المثمعد (من الوجوه الظاهرة البشرة) كذا فى النسخ والصواب الظاهر البشرة كما فى التكملة (الحسن السحنة) أى اللون

(المُثْمَغِدُّ)

(وغلام ثمغد) كجعفر سمين والذى قاله النضر بن شميل هو المثمعد والمثمئد الغلام الريان الناهد السمين ﴿المثمغد﴾ بالضبط السابق الا أن الغين معجمة أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (من الجداء الممتلئ شحما) ومن الغلمان الممتلئ سمنا قال أتانا بجدى مثمغد شحما نقله الصعانى

(الثُّنْدُوَةُ)

﴿الثندوة و يفتح أوله لحم الثدى﴾ الذى حوله غير مهموز ومن همزها ضم أولها فقال ثندؤة ومن لم يهمز فتحها قاله ابن السكيت (أو أصله) وقيل الثندوة للرجل والثدى للمرأة هكذا ذكره أهل الغريب واختاره الحريرى فى درة الغواص قال شيخنا وفيه انه ورد فى حديث مسلم استعمال الثدى فى الرجال ووقع فى سنن أبى داود استعمال الثندوة للنساء ومال كثير من اللغويين الى عموم الثدى انتهى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الثندوة روثة الانف وهى طرفه ومقدمه قاله ابن الاثير فى تفسير حديث عمرو بن العاص فى الانف اذا جدع الدية كاملة وان جدعت ثندوته فنصف العقل

(الثَّوْهَدُ)

﴿الثوهد﴾ والفوهد (الغلام السمين التام الخلق المراهق) للحلم غلام ثوهد جسيم وقيل ضخم سمين ناعم (وهى بهاء) يقال جارية ثوهدة فوهدة اذا كانت ناعمة وقال ابن سيده جارية ثوهدة وثوهدة بتشديد الدال عن يعقوب وأنشد

نوامة وقت الضحى ثوهده * شفاؤها من دائها الكمهده

(الثَّهْمَدُ)

فهو مستدرك عليه ﴿الثهمد العظيمة السمينة﴾ من النساء (و) بلا لام (ع) و برقة ثهمد موضع معروف فى بلاد العرب لبنى دارم قال طرفة

لخولة اطلال ببرقة ثهمد * تلوح كباقى الوشم فى ظاهر اليد

(الثَّهْوَدُ)

وفى معجم البكرى ثهمد جبل فارد من أخيلة الحمى حوله أبارق كثيرة فى ديار غنى ﴿الثهود﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو مقلوب (الثوهد) وزنا ومعنى الاول فعول والثانى فوعل

(جَحَدَ)

﴿فصل الجيم﴾ مع الدال المهملة ﴿جحده حقه و﴾ جحده (بحقه كمنع) يتعدى الى المفعول الثانى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر وقال بعضهم لا يتعدى بالباء الا لتضمين معنى كفر أو بحمله عليه قاله شيخنا يجحده (جحدا) بفتح فسكون (وجحودا) كقعود (أنكره مع علمه) قاله الجوهرى أى فهو أخص ويقال له المكابرة وقد يطلق على مطلق الانكار قاله شيخنا (و) جحد (فلانا صادفه بخيلا) قليل الخير وفى الاساس وقلة الخير على معنيين الشح والفقر (و) جحد (كفرح قل) من كل شئ (و) جحد (نكد) يقال رجل جحد وجحد كقولهم نكد ونكد ونكدا له وجحدا دعاء عليه (و) جحد (النبت) قل ونكد و (لم يطل والجحد بالفتح والضم والتحريك قلة الخير) والضيق فى المعيشة كالجحود (جحد) عيشهم (كفرح) جحد اذا ضاق واشتد وأنشد بعض الأعراب فى الجحد

لئن بعثت أم الحميدين مائرا * لقد غنيت فى غير بوس ولا جحد

(فهو جحد) ككتف (وجحد) بفتح فسكون (وأجحد والجاحد) كشداد الرجل (البطىء الانزال) نقله الصغانى (والجحادى بالضم الضخم من كل شئ) حكاه يعقوب قال والخاء لغة (و) قال شمر الجحادية (بهاء القربة المملوءة لبنا و الغرارة المملوءة

تمرا أوحنطة) وأنشد أبو عبيدة

٣ وحتى ترى ان العلاة تمدها * جخادية والرائحات الرواسم

(وفرس جخد ككتف غليظ قصير وهى بهاء ج) جخاد (ككتاب) نقله الصغانى * ومما يستدرك عليه أرض جخد قيابسة لاخير فيها وقد جخدت وعام جخد قليل المطر وعن أبى عمرو أجخد الرجل وجخد اذا أنفض وذهب ماله وجخادة اسم رجل وقال الزجاج أجخدت فلانا صادقته بخيلا

(المستدرك)

(الجخادى)

(الجخادى بالضم وتشديد الياء) التحتية أهمله الجوهرى وقال الصغانى هو (الضخم) كذا فى النسخ وفى التكملة الصخر (يحلب فيه و) الجخادى (الضخم من الابل أو) الضخم (من كل شئ) كما حكاه يعقوب فى البدل (وأبو جخاد كغراب الجراد) وهو كنيته

(جد)

(الجد أبو الاب وأبو الام) معروف (ج أجداد وجدود وجدودة) وهذه عن الصغانى قال هو مثل الابوة والعمومة (و) فلان صاعد الجد معناه (البخت والحظ) فى الدنيا وفلان ذو جد فى كذا أى ذو حظ وفى حديث القيامة واذا أصحاب الجد محبوسون أى ذوو الحظ والغنى فى الدنيا وفى الدعاء لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد أى من كان له حظ فى الدنيا لم ينفعه ذلك منه فى الآخرة والجمع أجداد وأجد وجدود عن سيبويه ورجل مجدود ذو جد (و) الجد (الحظوة والرزق) ويقال لفلان فى هذا الامر جد اذا كان مرزوقا منه قاله أبو عبيد وعن ابن برزج يقال هم يجدون بهم ويحظون بهم أى يصيرون ذوى حظ وغنى وتقول جددت يا فلان أى صرت ذا جد فأنت جديد حظيظ ومجدود محظوظ عن ابن السكيت وجددت بالأمر جدا حظيت به خيرا كان أو شرا (و) الجد (العظمة) وفى التنزيل وأنه تعالى جد ربنا قيل جده عظمته وقيل غناه وقال مجاهد جد ربنا جلال ربنا وقال بعضهم عظمة ربنا وهما قريبان من السواء وفى حديث الدعاء تبارك اسمك وتعالى جدك أى علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنى وفى حديث أنه كان الرجل منا اذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أى عظم فى أعيننا وصار ذا جد وخص بعضهم بالجد عظمة الله عز وجل (و) الجد (شاطئ النهر) وضفته (كالجد والجدة بكسرهما والجدة بالضم) والجد الاخيرتان عن ابن الاعرابى وقيل جدة النهر وجدته ماقرب منه من الارض وقال الاصمعى كنا عند جدة النهر بالهاء وأصله نبطى أعجمى فأعرب وقال أبو عمرو كنا عند أمير فقال جبلة بن مخرمة كنا عند جد النهر فقلت جدة النهر فمازلت أعرفها فيه (و) الجد بالفتح (وجه الارض) ويروى بالكسر أيضا (كالجدة بالكسر والجديد) كأمير (والجدد) محركة وفى الحديث ماعلى جديد الارض أى ماعلى وجهها وقال الشاعر

حتى اذا ماخر لم يوسد * الا جديد الارض أو ظهر اليد

(و) الجد بالفتح (الرجل العظيم الحظ كالجد والجدى بضمهما) قال سيبويه رجل جد مجدود وجمعه جدون ولا يكسر (والجديد والمجدود) وقد جد وهو أجد منك أى أحظ قال أبو زيد رجل جديد اذا كان ذا حظ من الرزق وجديد حظيظ ومجدود محظوظ (و) الجد بالفتح (وكف البيت وهذه عن المطرز) هكذا فى نسختنا وفى غيرها مانصه وكف البيت وهذه عن المطرز وفى نسخة أخرى وكف البيت من المطر والذى فى التكملة جد البيت يجد اذا وكف عن ابن الاعرابى وعلى مافى نسختنا وهذه عن المطرز غريب من المصنف فان المطرز رواه أيضا عن ابن الاعرابى وليس من عادته أن يعزو الى أحد الا اذا تفرد فيما عزى اليه وهذا ليس من ذلك فتأمل (ويكسر و) الجد (القطع) جددت الشئ أجده بالضم جدا قطعته وحبل جديد مقطوع قال

أبى حبى سليمى أن يبيدا * وأمسى حبلها خلقا جديدا

قال شيخنا وظاهر هذا البيت كالمتناقض وهو فى الصحاح واللسان وأورده أهل المعانى انتهى ومنه ملحفة جديد بلا هاء لانها بمعنى مفعولة (و) عن ابن سيده يقال ملحفة جديد وجديدة و (ثوب جديد كما جده الحائك) وهو فى معنى مجدود يراد به حين جده الحائك أى قطعه ويقال ثوب جديد قطع حديثا (ج جدد كسرر) بضمتين كقضيب وقضب قاله ابن قتيبة ونقله ثعلب وحكى فتح الدال أيضا أبو زيد وأبو عبيد عن بعض العرب وحكى المبرد الوجهين والاكثرون على الضم (و) الجد بالفتح (صرام النخل) وقد جده يجده جدا (كالجداد) بالكسر (والجداد) بالفتح عن اللحيانى وقيل الحداد بمهملتين قطع النخل خاصة وبمعجمتين قطع جميع الثمار على جهة العموم وقيل هما سواء (وأجد) النخل (حان) له (أن يجد) وفى اللسان والجداد والجداد أوان الصرام وقال الكسائى هو ٣ الجداد والجداد والحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والصرام والصرام (و) الجد (بالضم ساحل البحر) المتصل (بمكة) زيدت شرفا ونواحيها (كالجدة) بالهاء (وجدة) بلا لام اسم (لموضع بعينه منه) أى من ساحل البحر وفى حديث ابن سيرين كان يختار الصلاة على الجد ان قدر عليه قال ابن الاثير الجد بالضم شاطئ النهر والجدة أيضا وبه سميت المدينة التى عند مكة جدة * قلت وهى الآن مدينة مشهورة مرسى السفن الواردة من مصر والهند واليمن والبصرة وغيرها قال شيخنا واختلف فى سبب تسميتها بجدة فقيل لكونها خصت من جدة البحر أى شاطئه وقيل سميت بجدة بن جرم بن زبان لانه نزلها كما فى الروض للسهيلى وقيل غير ذلك وقال البكرى فى المعجم الصواب انه هو الذى سمى بها لولادته فيها (و) الجد بالضم (جانب كل شئ و) الجد أيضا (السمن والبدن) نقله الصغانى (وثمر كثمر الطلح) وهو الجدادة وسيأتى قريبا (و) الجد (البئر) التى تكون (فى موضع كثير الكلا) قال

٣ قوله وحتى ترى الخ قال فى التكملة والعلاة صخرة يجعل لها اطار من الاخثاء ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علاأى يصب منها فى العلاة التأقيط فذلك مدها فيها اهـ

٣ قوله الجداد والجداد الخ أى بالكسر والفتح فى جميع هذه الكلمات قال فى الصحاح واللسان عقب هذه العبارة فكأن الفعال والفعال مطردان فى كل ما كان فيه معنى وقت الفعل مشبهان فى معاقبتهما بالأوان والاوان

الاعشى يفضل عامرا على علقمة

ما جعل الجد الظنون الذى * جنب صوب اللجب الماطر
مثل الفراتى اذا ما طمى * يقذف بالبوصى والماهر

(و) الجد (البئر المغزرة و) قيل هى (القليلة الماء ضد و) الجد (الماء القليل و) قيل هو (الماء فى طرف فلاة و) قال ثعلب هو (الماء القديم) وبه فسر قول أبى محمد الحذلمى * ترعى الى جد لها مكين * والجمع من ذلك كله أجداد (و) الجد (بالكسر الاجتهاد فى الامر) وقد جد به الامر اذا اجتهد وفلان جاد مجتهد وفى حديث أحد لئن أشهد نى الله مع النبى صلى الله عليه وسلم قتل المشركين ليرين الله ما أجد أى أجتهد (و) الجد (نقيض الهزل) وفى الحديث لا يأخذن أحد كم متاع أخيه لاعبا جادا أى لا يأخذه على سبيل الهزل فيصير جدا (وقد جد) فى الامر (يجد) بالكسر (ويجد) بالضم جدا (وأجد) يجد اجتهد وحقق وكذا جد به الامر وأجد وهو مجاز وقال الاصمعى أجد الرجل فى أمره يجد اذا بلغ فيه جده وجد لغة ومنه يقال فلان جاد مجد أى مجتهد وقال أجد يجد اذا صار ذا جد واجتهاد (و) الجد (العجلة) وفلان على جد أمر أى عجلة أمر وهو مجاز وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جد فى السير جمع بين الصلاتين أى اهتم به وأسرع فيه (و) الجد (التحقيق) وقد جد يجد و يجد وأجد اذا حقق (و) الجد (المحقق المبالغ فيه) وبه فسر دعاء القنوت ونخشى عذابك الجد (و) الجد (وكفان البيت) وقد (جد يجد) بالكسر فقط وهو نص ابن الاعرابى كما تقدم (والجدة) بالفتح (أم الام وأم الاب) معروفة وجمعها جدات (و) الجدة (بالضم الطريقة) من كل شئ وهو مجاز والجمع جدد كصرد والجدة الطريقة فى السما والجبل قال الله تعالى جدد بيض وحمر أى طرائق تخالف لون الجبل وقال الفراء الجدد الخطط والطرق تكون فى الجبال بيض وسود وحمر واحدها جدة (و) الجدة من كل شئ (العلامة) وهذه عن ثعلب (و) فى الصحاح الجدة (الخطة التى) (فى ظهر الحمار تخالف لونه) وأنشد الفراء قول امرئ القيس

كأن سراته وجدة متنه * كنائن يجرى فوقهن دليص

(و) جدة (ع) على الساحل (و) من المجاز يقال (ركب) فلان (جدة) من (الامر اذا رأى فيه رأيا) كذا قاله الزجاج (و) الجدة (بالكسر قلادة فى عنق الكلب) جمعه جدد حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت كلب قنيص كنت ذا جدد * تكون أربته فى آخر المرس

(و) الجدة بالكسر (ضد البلى) قال أبو على وغيره (جد) الثوب والشئ (يجد) بالكسر (فهو جديد) والجمع أجدة وجدد وجدد (وأجده) أى الثوب (وجدده واستجده صيره) أو لبسه (جديدا فتجدد) وأصل ذلك كله القطع فاما ما جاء منه فى غير ما يقبل القطع فعلى المثل بذلك ويقال للرجل اذا لبس ثوبا جديدا أبل وأجد واحمد المكاسى (و) قولهم (أجدها أمرا أى أجد أمره بها) نصب على التمييز كقولك قررت به عينا أى قررت عينى به وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدها أمرا وأيقن أنه * لها أولأخرى كالطحين ترابها

قال أبو نصر حكى لى عنه أنه قال أجدها أمرا معناه أجد أمره قال والاول سماعى منه ويقال جد فلان فى أمره اذا كان ذا حقيقة ومضاء وأجد فلان السير اذا انكمش فيه كذا فى اللسان (و) الجداد (كرمان خلقان الثياب) معرب [٢]كداد بالفارسية جزم به الجوهرى (و) الجداد (كل متعقد بعضه فى بعض من خيط أو غصن) قال الطرماح

تجتنى ثامر جداده * من فرادى برم أو توأم

(و) الجداد (الجبال الصغار) عن أبى عمرو و به فسر قول الطرماح السابق قال أى تجتنى جداد هذه الارض وفى بعض النسخ حبال بالحاء وهو تصحيف (و) الجداد (ككتان بائع الخمر) أى صاحب الحانوت الذى يبيع الخمر (ومعالجها) ذكره ابن سيده وذكره الازهرى عن الليث وقال الازهرى هذا حاق التصحيف الذى يستحى من مثله من ضعفت معرفته فكيف بمن يدعى المعرفة الثاقبة وصوابه بالحاء (و) الجداد (ككتاب جمع جدود) كقلاص وقلوص (للاتان السمينة) قاله أبو زيد قال الشماخ

كأن قتودى فوق جأب مطرد * من الحقب لاحته الجداد الغوارز

(والجديدان والاجدان الليل والنهار) وذلك لانهما لا يبليان أبدا ومنه قول ابن دريد فى المقصورة

ان الجديدين اذا ما استوليا * على جديد أدنياه للبلى

(والجدجد) كفدفد (الارض) الملساء والغليظة وفى الصحاح (الصلبة المستوية) وأنشد لابن أحمر الباهلى

[٣]يجنى بأوظفة شداد أسرها * صم السنابك لاتقى بالجدجد

وقال أبو عمرو الجدجد القيف الاملس (و) الجدجد (كهدهد طويئر) تصغير طائر يصر بالليل وقال العدبس هو الصدى والجندب الجدجد والصرصر صياح الليل وقيل هو صرار الليل وهو قفاز وفيه (شبه) من (الجراد) والجمع الجداجد وقال ابن الاعرابى هى دويبة تعلق الاهاب فتأكله (و) الجدجد (بثرة تخرج فى أصل الحدقة) وكل بثرة فى جفن العين تدعى الظبظاب قال

[٢] قوله كداد كتب عليه بهامش المطبوعة غلط صوابه كراد بالراء وزان مراد فليحرر

[٣] قوله يجنى الخ الاوظفة جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق وأسرها شدة خلقها وقوله لاتقى بالجدجد أى لا تتوقاه ولا تهيبه أفاده فى اللسان

شيخنا

شيخنا قالوا هذا اطلاق بني تميم وقول العامة كدكد غلط قاله الجواليقي قال وربيعة تسميها القمع (و) عن ابن سيده الجدجد (دويبة كالجندب) الا انها سوداء قصيرة ومنها ما يضرب الى البياض ويسمى صرصرا (و) الجدجد (الحر العظيم) وهو تصحيف فاحش والصواب الحز كذا في كتب الغريب وأنشد للطرماح

حتى اذا اصهب الجنادب ودّعت * نور الربيع ولاحهنّ الجدجد

(والجدّاء) المرأة (الصغيرة الثدى) وفي حديث على في صفة امرأة قال انها جداء أى قصيرة الثديين (و) الجداء من الغنم والابل (المقطوعة الاذن و) قيل الجداء من كل حلوبة (الذاهبة اللبن) عن عيب والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وجداد (و) الجدّاء (الفلاة بلا ماء) ومفازة جداء يابسة قال

وجدّاء لا يرجى بها ذو قرابة * لعطف ولا يخشى السماة ربيبها

السماة الصيادون وربيبها وحشها قاله أبو على الفارسي (و) جدّاء (ة بالحجاز) قال أبو جندب الهذلى

بغيتهم ما بين جدّاء والحشى * وأوردتهم ماء الاثيل وعاصما

(و) في التهذيب وقولهم ٣ (صرحت جداء) غير منصرف (وبجدّ) منصرف (وبجدّ ممنوعة) من الصرف (وبجدّان) بالدال المهملة وبجذان بالمعجمة أورده حمزة في أمثاله وبقدّان وبقذان وبجلدان وجلدا والاخيران من مجمع الامثال وبقردحة وبقرذحة وأخرج اللبن رغوته كل ذلك (يقال في شئ وضح بعد التباسه) ويقال جلذان وجلدان صحراء يعنى برز الامر الى الصحراء بعدما كان مكتوما كذا في اللسان قال الصغاني (وهو على الجلدّاء اسم موضع بالطائف لين مستو كالراحة لا حجر) كذا في النسخ والصواب لا حجر كما هو بخط الصاغاني (فيه يتوارى به والتاء) في صرحت (عبارة عن القصة أو الخطة) كأنه قيل صرحت القصة أو الخطة أو نحو ذلك مما يقتضيه المقام قال شيخنا وهو مأخوذ من كلام الميداني (و) عن ابن السكيت (الجدود) بالفتح (النعجة) التى (قل لبنها) من غير بأس ويقال للعنز مصور ولا يقال جدود (و) جدود (ع) بعينه من أرض تميم قريب من حزن بنى يربوع بن حنظلة على سمت اليمامة فيه ماء يسمى الكلاب وكانت فيه وقعة مرتين يقال للكلاب الاول يوم جدود وهى لتغلب على بكر بن وائل قال الشاعر

أرى ابلى عافت جدود فلم تذق * بها قطرة الا تحلة مقسم

(وتجدّد الضرع ذهب لبنه) قال أبو الهيثم ثدى أجدّ اذا يبس وجدّ الثدى والضرع وهو يجدّ جددا (والجدد محركة) وجه الارض وقد تقدّم و (ما استرق من الرمل) وانحدر وقال ابن شميل الجدد ما استوى من الارض وأصحر قال والصحراء جدد والفضاء جدد لا وعث فيه ولا جبل ولا أكمة ويكون واسعا وقليل السعة وهى أجداد الارض وفي حديث ابن عمر كان لا يبالى أن يصلى في المكان الجدد أى المستوى من الارض (و) الجدد (شبه السلعة بعنق البعير و) الجدد (الارض الغليظة) وقيل الارض الصلبة وقيل (المستوية) وفي المثل من سلك الجدد أمن العثار يريد من سلك طريق الاجماع فكنى عنه بالجدد (وأجدّ سلكها) أى الجدد أو صار اليها وأجد القوم علوا جديد الارض أو ركبوا اجدد الرمل وأنشد ابن الاعرابى

أجددن واستوى بهنّ السهب * وعارضتهنّ جنوب نعب

(و) أجدّ (الطريق) اذا (صار جددا و) قالوا هذا عربى جدا نصبه على المصدر لانه ليس من اسم ما قبله ولا هو هو وقالوا هذا العالم جد العالم وهذا (عالم جد عالم بالكسر) أى (متناه بالغ الغاية) فيما يوصف به من الخلال (وجادّه) في الامر مجادّة (حاققه) وأجدّ حقق وقد تقدم (وما عليه جدّة بالكسر والضم) أى (خرقة) وحكى اللحيانى أصبحت ثيابهم خلقانا وخلقهم جددا أراد وخلقانهم جددا فوضع الواحد موضع الجمع (وأجدّت قرونى منه) بالفتح أى نفسى اذا أنت (تركته والجديد) ما لا عهد لك به ولذلك وصف (الموت) بالجديد هذلية قال أبو ذؤيب

فقلت لقلبى يالك الخير انما * يدليك للموت الجديد حبابها

وقال الاخفش والمغافص الباهلى جديد الموت أوله (و) الجديد (نهر باليمامة) أحدثه مروان بن أبى الجنوب (و) عن أبى عمرو (أجدّك لا تفعل) بفتح الجيم وكسرها والكسر أفصح ولذلك اقتصر عليه معناهما مالك أجدا منك ونصبهما على المصدر قال الجوهرى معناهما واحد و (لا يقال) أى لا يتكلم به ولا يستعمل (الا مضافا) وقال الاصمعى أجدّك معناه أبجدّ هذا منك ونصبهما بطرح الباء (و) قال الليث (اذا كسر) الجيم (استحلفه بحقيقته) وجدّه (واذا فتح استحلفه بجنته) وجدّه وفي حديث قس

* أجدّكما لا تقضيان كراكما * أى أبجدّ منكما وقال سيبويه أجدّك مصدر كأنه قال أجدا منك ولكنه لا يستعمل الا مضافا (و) قال ثعلب ما أتاك في الشعر من قولك أجدّك فهو بالكسر و (اذا قلت بالواو فتحت وجدّك لا تفعل) وانما وجب الفتح لانه صار قسما فكأنه حلف بجدّه والدأبيه كما يحلف بأبيه وتقدير اداة القسم بجدّه الذى هو بحته وقال الشيخ ابن مالك في شرح التسهيل وأما قولهم أجدّك لا تفعل فأجاز فيه أبو على الفارسى تقديرين أحدهما أن تكون لا تفعل موضع الحال والثانى أن يكون أصله أجدّك أن لا تفعل ثم حذفت أن وبطل عملها وزعم أبو على الشلوبين ان فيه معنى القسم وفي الارتشاف لابى حيان وههنا نكتة وهى ان

٣ قوله صرحت جدّاء الخ وقع في الشارح هنا مخالفة لما في التكملة ونصها وفي المثل صرّحت جدّاء وصرّحت بجدّاء غير منصرفين وبجدّ منصرفا وبجدّ غير منصرف وبجدّان وبجذان وبجلدان وبجلذان وبجلداء وبجلذاء وبقدّان وبقذان وبقردحة وبقرذحة وبقلذحة

الاسم المضاف اليه جدحقه أن يناسب فاعل الفعل الذى بعده فى التكلم والخطاب والغيبة نحو أجدّى لاأكرمك وأجدّك لاتفعل وأجدّه لايزورنا وعلة ذلك انه مصدر يؤكد الجملة التى بعده فلو أضفته لغير فاعله اختل التوكيد كذا نقله شيخنا فى شرحه (والجادّة معظم الطريق) وقيل سواؤه وقيل وسطه وقيل هى الطريق الاعظم الذى يجمع الطرق ولابدّ من المرور عليه وقيل جادّة الطريق مسلكه وماوضح منه وقال أبو حنيفة الجادّة الطريق الى الماء وقال الزجاج كل طريقة جدّة وجادّة وقال الازهرى وجادّة الطريق سميت جادّة لانها خطة مطروبة (ج جوادّ) بتشديد الدال وقال الليث الجادّ يخفف ويثقل أما التخفيف فاشتقاقها من الجواد اذا أخرجه على فعله والمشدّد مخرجه من الطريق الجدد الواضح قال أبو منصور وقد غلط الليث فى الوجهين معا أما التخفيف فما علمت أحدا من أئمة اللغة أجازه ولايجوز أن يكون فعله من الجواد بمعنى السخى وأما قوله اذا شدّد فهو من الارض الجدد فهو غير صحيح انما سميت المحجة المسلوكة جادّة لانها ذات جدّة وجدود وهى طرقاتها وشركها المخططة فى الارض وكذلك قال الاصمعى وقال فى قول الراعى

فأصبحت الصهب العتاق وقدبدا * لهنّ المناروالجواد اللوائح

قال اخطأ الراعى حيث خفف الجواد وهى جمع الجادّة من الطرق التى بها جدد (وجدّ بالضم ع) حكاه ابن الاعرابى وهو اسم ماء بالجزيرة وأنشد

فلو أنها كانت لقاحى كثيرة * لقدنهلت من ماء جدّ وعلت

ويروى من ماء حدّ وسيأتى (وجدّ الا ثافى وجدّ الموالى موضعان بعقيق المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (وجدّان مشدّدة ع) كأنه تثنية جد (و) جدان (بن جديلة بن أسد من ربيعة) الفرس أبو بطن كبير وهو بخط الصاغانى بفتح الجيم (والجديدة قريتان بمصر) احداهما من الشرقية والثانى من المرتاحية (ومصغرة الجديدة قلعة حصينة قرب حصن كيفى) وفى التكملة أعمالها متصلة بأعمال حصن كيفى (و) الجديدة (ع بنجد فيه روضة) ومناقع ماء وهو عامر الا ن بين الحرمين (و) الجديدة (ماء بالسماوة) لبنى كلب (وأجداد) بلالام والصواب الاجداد (ع) لبنى مرة وأشجع وفزارة قال عروة بن الورد

فلا وألت تلك النفوس ولاأتت * على روضة الاجداد وهى جميع

(وذو الجدّين) بالفتح (عبدالله بن عمرو بن الحرث) بن همام (وعمرو بن ربيعة) بن عمرو (فارس الضحياء) ويقال ان فارس الضحياء هو بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد الشيبانى وهما قولان (وكريز جديد بن خطاب الكلبى شهد فتح مصر) وروى عن عبدالله بن سلام * ومما يستدرك عليه هذا الطريق أجدّ الطريقين أى أوطؤهما وأشدهما استواء وأقلهما عدواء وأجدّت لك الارض اذا انقطع عنك الخبار ووضحت قال أبو عبيد وجاء فى الحديث فأتينا على جدجد متدمن قيل الجدجد بالضم البئر الكثيرة الماء قال أبو عبيد وهذا لايعرف انما المعروف ٢ الجدد هى البئر الجيدة الموضع من الكلا قال أبو منصور وهذا مثل الكمكمة للكم والرفرفة للرف وسنة جداء محلة وعام أجد وشاة جدّاء قليلة اللبن يابسة الضرع وكذلك الناقة والا تان والجدودة القليلة اللبن من غير عيب والجمع جدائد وقال الاصمعى جدّت اخلاف الناقة اذا أصابها شئ يقطع اخلافها والمجدّدة المصرمة الاطباء وعن شمر الجدّاء الشاة التى انقطع اخلافها وقال خالد هى المقطوعة الضرع وقيل هى اليابسة الاخلاف اذا كان الصرار قد أضرّ بها والجداء من الغنم والابل المقطوعة الاذن وقولهم جدد الوضوء والعهد على المثل وكساء مجدّد فيه خطوط مختلفة وفى حديث أبى سفيان جدّ ثديا أمك أى قطعا وهو دعاء عليه بالقطيعة قاله الاصمعى وعنه أيضا يقال للناقة انها المجدّة بالرحل اذا كانت جادّة فى السير قال الازهرى لاأدرى ٣ أقال محدة أو محدة فمن قال مجدة فهى من جدّ يجد ومن قال مجدة فهى من أجدت وعن الاصمعى يقال لفلان أرض جادّ مائة وسق أى تخرج مائة وسق اذا زرعت وهو كلام عربى والجادّ بمعنى المجدود وقال اللحيانى جدادة النخل وغيره مايستأصل وجديدتا السرج والرحل اللبد الذى يلزق بهما من الباطن قال الجوهرى وهذا مولد وقولهم فى هذا خطر جد عظيم أى عظيم جدا وجدّ به الامر اشتد قال أبو سهم

أخالد لايرضى عن العبد ربه * اذا جد بالشيخ العقوق المصمم

وعن الاصمعى أجد فلان أمره بذلك أى أحكمه وأنشد

أجدّ بها أمرا وأيقن أنه * لها أو لاخرى كالطحين ترابها

٤ وجدان بن جديلة بالضم بطن من ربيعة والجدّاد كرمان صغار العضاه وقال أبو حنيفة صغار الطلح الواحدة جدّادة وفى الحديث احبس الماء حتى يبلغ الجد قال ابن الاثير هى ههنا المسناة وهو ماوقع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة فى الجدار ٥ ويروى بالذال وسيأتى والجد بن قيس لهذ كر والجديه بالكسر قريه قرب رشيد وجداد كغراب بطن من خولان منهم الليث بن عاصم وأخوه أبو رجب العلاء بن عاصم امام جامع مصر وجدهما الاعلى مهملكان بن سعد الجدادى كان شريفا بمصر وأسيد الخولانى الجدادى شهد فتح مصر وصحب عمر وعبد الملك بن ابراهيم الجدى وقاسم بن محمد الجدى وحفص بن عمر الجدى وأحمد بن سعيد بن فرقد الجدى وعبد الله ابن ابراهيم الجدى وعلى بن محمد القطان الجدى كل هؤلاء بكسر الجيم محدثون وبفتح الجيم أبو سعيد بن عبدوس الجدى سمع من مالك وأبو عبد الله محمد بن عمر الجديدى من أهل بخارا زاهد عابد حدث عنه أبو نصر النسفى وعبد الجبار بن عبد الله بن أحمد بن الجد الحربى

بكسر

(المستدرك)

٢ قوله الجدد الذى فى اللسان الجد

٣ قوله محدة أو مجدة ضبطتا فى اللسان والتكملة الاولى بكسر الميم والثانية بضمها

٤ قوله وجدان الخ هو ساقط فى بعض النسخ والمناسب تأخيره عند ذكر الرجال

٥ قوله ويروى بالذال وفى اللسان ويروى الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالذال الخ

(جرد)

بكسر الجيم محدث هكذا ضبطه منصور بن سليم وبنو جديد كزبير بطن من العرب ﴿الجرد محركة فضاء لا نبات فيه﴾ قال أبو ذؤيب يصف حمارا وأنه يأتي الماء ويشرب ليلا

يقضي لبانته بالليل ثم اذا * أضحى تيمم حزما حوله جرد

ومن المجاز (مكان جرد) تسمية بالمصدر (وأجرد وجرد) ككتف لا نبات به جرد الفضاء (كفرح) جردا (وأرض جرداء وجردة كفرحة) كذلك وقد جردت جردا وجمع الاجرد الأجارد وقد جاء ذكره في الحديث (و) قد (جردها القحط) جرداه كذا ضبط في سائر النسخ والصواب جرّدها تجريدا كما في اللسان وغيره (وسنة جارود) مقحطة شديدة المحل كأنها تهلك الناس وهو مجاز وكذلك الجارودة (وجرده) أي الشيء يجرده جردا (وجرّده) تجريدا (قشره) قال

كأن فداءها اذ جرّدوه * وطافوا حوله سلك يتيم

ويروى حردوه بالحاء المهملة وسيأتي (و) جرد (الجلد) يجرده جردا (نزع) عنه (شعره) وكذلك جرّده تجريدا قال طرفة * كسبت اليماني شعره لم يجرد * (و) جرد (القوم) يجردهم جردا (سألهم فمنعوه أو أعطوه كارهين و) جرد (زيدا من ثوبه عرّاه) كجرده تجريدا وحكى الفارسي عن ثعلب جرده من ثوبه وجرده اياه (فتجرد وانجرد) أي تعرى قال سيبويه انجرد ليست للمطاوعة انما هي كفعلت (و) جرد (القطن حلجه) نقله الصاغاني (و) من المجاز (ثوب جرد) أي (خلق) قد سقط زئبره وقيل هو الذي بين الجديد والخلق (و) من المجاز (رجل أجرد لا شعر عليه) أي على جسده وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه أجرد ذو مسربة قال ابن الاثير الاجرد الذي ليس على بدنه شعر ولم يكن صلى الله عليه وسلم كذلك وانما أراد به ان الشعر كان في أماكن من بدنه كالمسربة والساعدين والساقين فان ضد الاجرد الاشعر وهو الذي على جميع بدنه شعر وفي حديث صفة أهل الجنة جرد مرد متكحلون (و) من المجاز (فرس أجرد) وكذلك غيره من الدواب (قصير الشعر) وزاد بعضهم (رقيقه) وقد (جرد كفرح وانجرد) وذلك من علامات العتق والكرم وقولهم أجرد القوائم انما يريدون أجرد شعر القوائم قال

كأن قتودي والقيان هوت به * من الحقب جرداء اليدين وثيق

(و) تجرد الفرس وانجرد تقدّم الحلبة فخرج منها ولذلك قيل نضا الفرس الخيل اذا تقدّمها كأنه ألقاها عن نفسه كما ينضو الانسان ثوبه عنه و(الأجرد السباق) أي الذي يسبق الخيل وينجرد عنها لسرعته عن ابن جني وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (جرد السيف) من غمده كنصر وجرّده تجريدا (سله) وسيف مجرّد عريان (و) جرّد (الكتاب) والمصحف تجريدا (لم يضبطه) أي عرّاه من الضبط والزيادات والفواتح ومنه قول عبد الله بن مسعود وقد قرأ عنده رجل فقال أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فقال جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم ولا ينأى عنه كبيركم ولا تلبسوا به شيأ ليس منه وكان ابراهيم يقول أراد بقوله جردوا القرآن من النقط والاعراب والتعجيم وما أشبهها وقال ٢ أبو عبيد أراد لا تقرنوا به شيأ من الاحاديث التي يرويها أهل الكتاب ليكون وحده مفردا (و) عن ابن شميل جرّد فلان (الحج) تجريدا اذا (أفرده ولم يقرن) وكذا تجرد بالحج قال السيوطي لم يحك ابن الجوزي والزمخشري سواه كما نقله شيخنا (و) جرّد الرجل تجريدا (لبس الجرود) بالضم اسم (للخلقان) من الثياب يقال أثواب جرود قال كثير عزة

فلا تبعدن تحت الضريحة أعظم * رميم وأثواب هناك جرود

(و) التجرد التعري ويقال (امرأة بضة الجردة) بضم الجيم (والمجرّد) كمعظم (والمتجرّد) بفتح الراء المشددة وكسرها والفتح أكثر (أي بضة عند التجرد) وفي صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان أنور المتجرّد أي ما جرد عنه الثياب من جسده وكشف يريد أنه كان مشرق الجسد (والمتجرد) على هذا (مصدر) ومثل هذا رجل حرب أي عند الحرب (فان كسرت الراء أردت الجسم) وفي التهذيب امرأة بضة المتجرد اذا كانت بضة البشرة اذا جردت من ثوبها (وتجرد العصير سكن غليانه و) تجرّدت (السنبلة) وانجردت (خرجت من لفائفها) وكذلك النور عن كمامه (و) من المجاز تجرد (زيد لأمره) اذا (جد فيه) ومنه تجرد للعبادة وجرد للقيام كذا وكذلك تجرد في سيره وانجرد وكذلك قالوا اشمر في سيره (و) تجرد (بالحج تشبه بالحاج) مأخوذ ذلك من حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال اسحق بن منصور قلت لاحمد ما قوله تجردوا بالحج قال تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا (و) من المجاز (خمر جرداء صافية) منجردة عن خثاراتها وأثفالها عن أبي حنيفة وأنشد للطرماح

فلما فتّ عنها الطين فاحت * وصرح أجرد الحجرات صافي

(وانجرد به السيل) هكذا باللام في سائر النسخ والصواب على ما في الاساس واللسان وغيرهما من كتب الغريب انجرد به السير (امتد وطال) من غير لىّ على شيء وقالوا اذا جد الرجل في سيره فمضى يقال انجرد فذهب واذا جد في القيام بأمر قيل تجرد (و) انجرد (الثوب انسحق) ولان كجرد وفي حديث أبي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد هذه القطيفة أي التي انجرد خملها وخلقت (والجرد) بفتح فسكون (الفرج) للذكر والأنثى وفي بعض النسخ الفرخ بالخاء المعجمة وهو تحريف (والذكر) قال شيخنا من عطف الخاص على العام (و) الجرد (الترس والبقية من المال و) في التهذيب قال الرياشي أنشدني الاصمعي في النون مع الميم

٢ قوله أبو عبيد الذي في اللسان ابن عيينة فليحرر

٣ألا ليها الويل على مبين * على مبين جرد القصيم

الجرد (بالتحريك د) هكذا في سائر النسخ وفي الصحاح اسم موضع (ببلاد تميم) والقصيم نبت وقيل موضع بعينه معروف في الرمال المتصلة بجبال الدهناء (و) الجرد محركة (عيب م) أي معروف (في الدواب أو هو بالذال) المعجمة وقد حكى ذلك والفعل منه جرد جردا قال ابن شميل الجرد ورم في مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشي والسعي وقال أبو منصور ولم أسمعه لغيره وهو ثقة مأمون (والجارود المشؤم) بالهمزة وفي بعض النسخ المشتوم من الشتم وهو مجاز كأنه يجرد الخير لشؤمه وفي اللسان الجرد أخذك الشيء عن الشيء حرقا وسحقا ولذلك سمي المشؤم جارودا (و) الجارود (لقب بشر بن عمرو) بن حنش بن المعلى من بني عبد القيس (العبدي الصحابي) رضي الله عنه كنيته أبو المنذر وقيل أبو غياث وهو أصح وضبطه عبد الغني أبو عتاب وذكرهما أبو أحمد الحاكم له حديث وقتل بفارس في عقبة الطين سنة احدى وعشرين وقيل بنهاوند مع النعمان بن المقرن سمي به (لانه فر بابله الجرد) أي التي أصابها الجرد (الى أخواله) من بني شيبان (ففشا) ذلك (الداء في ابلهم فأهلكها) وفيه يقول الشاعر

* لقد جرد الجارود بكر بن وائل * ومعناه شئم عليهم وقيل استأصل ما عندهم (والجارودية فرقة من الزيدية) من الشيعة (نسبت الى أبي الجارود زياد بن أبي زياد) وفي بعض النسخ ابن أبي زيادة وأبو الجارود هو الذي سماه الامام الباقر سرخوبا وفسره بأنه شيطان يسكن البحر من مذهبهم النص من النبي صلى الله عليه وسلم على امامة علي وأولاده وانه وصفهم وان لم يسمهم وأن الصحابة رضي الله عنهم وحاشاهم كفروا بمخالفته وتركهم الاقتداء بعلي رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والامامة بعد الحسن والحسين شورى في أولادهما فمن خرج منهم بالسيف وهو عالم شجاع فهو امام نقله شيخنا في شرحه (و) من المجاز ضربه بجريدة (الجريدة) هي (سعفة طويلة رطبة) قال الفارسي (أو يابسة) وقيل الجريدة للنخلة كالقضيب للشجرة (أو) الجريدة هي (التي تقشر من خوصها) كما يقشر القضيب من ورقه والجمع جريد وجرائد وقيل هي السعفة ما كانت بلغة أهل الحجاز وفي الصحاح الجريد الذي يجرد عنه الخوص ولا يسمى جريدا ما دام عليه الخوص وانما يسمى سعفا (و) من المجاز الجريدة (خيل لا رجالة فيها) ولا سقاط ويقال ندب القائد جريدة من الخيل اذا لم ينهض معهم راجلا قال ذو الرمة يصف عيرا

يقلب بالصمان قودا جريدة * ترامى به قيعانه وأخاشبه

ويقال جريدة من الخيل للجماعة جردت من سائرها لوجه (كالجرد) بالضم (و) الجريدة (البقية من المال و) من المجاز أشأم من جرادة (الجرادة امرأة) وهي قينة كانت بمكة ذكروا أنها غنت رجالا بعثهم عاد الى البيت يستسقون فألهتهم عن ذلك واياها عنى ابن مقبل بقوله

سحرا كما سحرت جرادة شربها * بغرور أيام ولهو باطل٣

(و) الجرادة اسم (فرس عبد الله بن شرحبيل) سميت بواحد الجراد على التشبيه لها بها كما سماها بعضهم خيفانة (و) الجرادة أيضا فرس (لأبي قتادة الحرث بن ربعي) السلمي الصحابي توفي سنة أربع وخمسين (و) فرس آخر (لسلامة بن نهار بن أبي الاسود ابن جران بن عمرو بن الحرث بن سدوس (و) آخر (لعامر بن الطفيل) سيد بني عامر في الجاهلية (وأخذها) بعد (سرح بن مالك الارجي) كما نقله الصاغاني كل ذلك على التشبيه (وجرادة العيار فرس) وأنكره بعضهم وقال في قول ابن أدهم النعامي الكلبي

ولقد لقيت فوارسا من رهطنا * غنظوك غنظ جرادة العيار

ما ذكره المصنف وهو قوله (أو العيار) اسم رجل (أثرم أخذ جرادة ليأكلها فخرجت من موضع الثرم بعد مكابدة العناء) فصار مثلا قال الصاغاني وهو الصواب (و) في قصة أبي رغال فغنته (الجرادتان) وهما (مغنيتان كانتا بمكة) في الجاهلية مشهورتان بحسن الصوت والغناء (أو) انهما كانتا (للنعمان) بن المنذر (و) من المجاز (يوم جريد وأجرد) أي (تام) وكذلك الشهر عن ثعلب وفي الاساس ويقال مضى عليه عام أجرد وجريد وسنة جرداء كاملة متجردة من النقص (والمجرد) كمعظم (والجردان بالضم والاجرد قضيب ذوات الحافر أو) هو (عام) وقيل هو في الانسان أصل وفيما سواه مستعار (ج) أي جمع الجردان (جرادين و) من المجاز (ما رأيته مذ أجردان وجريدان) و (مذ أبيضان يريد (يومين أو شهرين) تامين (والجراد) ككتان (جلاء آنية الصفر والاجرد بالكسر كابر) أي مشددة الراء (وقد يخفف) فيكون (كاثمد نبت يدل على الكمأة) قال

جنيتها من مجتنى عويص * من منبت الاجرد والقصيص

وقال النضر الاجرد بقل له حب كأنه الفلفل (والجراد) بالفتح (م) أي معروف الواحدة جرادة (للذكر والانثى) قال الجوهري وليس الجراد بذكر للجرادة وانما اسم للجنس كالبقر والبقرة والتمر والتمرة والحمام والحمامة وما أشبه ذلك فحق مذكره أن لا يكون مؤنثه من لفظه لئلا يلتبس الواحد المذكر بالجمع قال أبو عبيد قيل هو سروة ثم دبى ثم غوغاء ثم خيفان ثم كتفان ثم جراد وقيل الجراد الذكر والجرادة الانثى ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة كقولهم رأيت نعاما على نعامة قال الفارسي وذلك موضوع على ما يحافظون عليه ويتركون غيره الغالب اليه من الزام المؤنث العلامة المشعرة بالتأنيث وان كان أيضا غير ذلك من كلامهم واسعا كثيرا يعني المؤنث الذي لا علامة فيه كالعين والقدر والمذكر الذي فيه علامة التأنيث كالحمامة والحية قال أبو حنيفة قال

٣ قوله ألا ليها الخ قال ابن بري البيت لحنظلة بن مصبح وأنشد صدره يا ريها اليوم على مبين مبين اسم بئر وفي الصحاح اسم موضع ببلاد تميم

٣ قوله ولهو باطل الذي في اللسان ولهو ليالي

الاصمعى اذا اصفرت الذكور واسودت الاناث ذهب عنها الاسماء الا الجراد يعنى انه اسم لا يفارقها وذهب أبو عبيد فى الجراد الى أنه آخر أسمائه (و) جراد (ع وجبل) قيل سمى الموضع بالجبل وقيل بالعكس وقيل هما متباعدان ومنه قول بعض العرب تركت جرادا كأنها نعامة باركة أى كثير العشب هكذا أورده الميدانى وغيره (و) جردت الارض فهى مجرودة اذا أكل الجراد نبتها وجرد الجراد الارض يجردها جردا احتنك ما عليها من النبات فلم يبق منه شيأ وقيل انما سمى جرادا بذلك قال ابن سيده فأما ما حكاه أبو عبيد من قولهم (أرض مجرودة) فالوجه عندى أن يكون مفعولة من جردها الجراد والآخر أن يعنى بها (كثيرته) أى الجراد كما قالوا أرض موحوشة كثيرة الوحش فيكون على صيغة مفعول من غير فعل الا بحسب التوهم كأنه جردت الارض أى حدث فيها الجراد أو كأنها رميت بذلك (و) جرد الرجل (كفرح) جردا اذا (شرى جلده من أكله) أى الجراد فهو جرد كذا وقع فى الصحاح واللسان وغيرهما وفى بعض النسخ عن أكله (و) جرد الانسان (كعنى) أى مبنيا للمجهول اذا أكل الجراد (شكى بطنه عن أكله) فهو مجرود (و) جرد (الزرع أصابه) الجراد (و) من المجاز قولهم (ما أدرى أى جراد) هكذا فى الصحاح وفى الاساس واللسان أى الجراد (عاره أى أى الناس ذهب به والجرادى كغرابى ة بصنعاء) اليمن نقله الصاغانى (والجرادة بالضم) اسم (رملة) بأعلى البادية بين البصرة واليمامة (وجراد) كغراب (ماء) أو موضع (بديار بنى تميم) بين حائل والمروت ويقال هو جرد القصيم وقيل أرض بين علياء تميم وسفلى قيس (و) يقال (رمى) فلان (على جرده محركة وأجرده أى) على (ظهره ودراب) كسحاب (جرد) بكسر فسكون (موضعان) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وغيره موضع بالافراد قال فأما قول سيبويه فدراب جرد كدجاجة ودراب جردين كدجاجتين فانه لم يرد أن هنالك دراب جردين وانما يريد أن جرد بمنزلة الهاء فى دجاجة فكما تجىء بعلم التثنية بعد الهاء فى قولك دجاجتين كذلك تجىء بعلم التثنية بعد جرد وانما هو تمثيل من سيبويه لا أن دراب جردين معروف (وابن جردة) بالفتح (كان من متمولى بغداد) واليه نسبت خرابة ابن جردة ببغداد نقله الصغانى (وجرادى كفعالى) وفى بعض النسخ كفرادى (ع) عن ابن دريد (وجردان) كعثمان (وادبين عمقين) ٣ ووادى حبان من اليمن كما هو نص التكملة وسياق المصنف لا يخلو عن قصور (والمتجردة اسم امرأة النعمان بن المنذر) ملك الحيرة (وجرود) كصبور (ع بدمشق) من شرقيها بالغوطة (وأجارد بالضم) كأباتر وهى من الالفاظ التسعة التى وردت على أفاعل بالضم على ما قاله ابن القطاع (وجارد) هكذا فى سائر النسخ التى بين أيدينا ومثله فى اللسان وغيره (موضعان) وقد شذ شيخنا حيث جعله أجارد بزيادة الهمزة المفتوحة فى أوله * ومما يستدرك عليه الجرادة بالضم اسم لما جرد من الشئ أى قشر والجردة بالفتح البردة المنجردة الخلقة وهو مجاز وفى الاساس أى لانها اذا أخلقت انتفض زئبرها واملاست وفى الحديث وفى يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهى الخرقة البالية والسماء جرداء اذا لم يكن فيها غيم وفى الحديث انكم فى أرض جردية قيل هى منسوبة الى الجرد محركة وهى كل أرض لا نبات بها وفى حديث أبى حدرد فرميته على جريداء بطنه أى وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء ومن المجاز خد أجرد لا نبات به وكان للنبى صلى الله عليه وسلم نعلان جرداوان أى لا شعر عليهما والتجريد التشذيب وعن أبى زيد يقال للرجل اذا كان مستحييا ولم يكن بالمنبسط فى الظهور ما أنت بمنجرد السلك وهو مجاز والذى فى الاساس ما أنت بمنجرد السلك أى لست بمشهور وانجردت الابل من أوبارها اذا سقطت عنها وتجرد الحمار تقدم الأتن تخرج عنها ورجل مجرد كمكرم أخرج من ماله عن ابن الاعرابى ويقال تنقوا بالاجردة أى خيارا شدادا والمجرود المقشور وما قشر عنه جرادة ومن المجاز قلب أجرد أى ليس فيه غل ولا غش والجرداء الصخرة الملساء ومن المجاز لبن أجرد لا رغوة له قال الأعشى

ضمنت لنا اعجازه أرماحنا * مل المراجل والصريح الاجردا

وناقة جرداء أكول وأبو جرادة عامر بن ربيعة بن خويلد بن عوف بن عامر أخى عبادة وعمرو والد خفاجة بن عقيل أخى قشير وجعدة والحريش أولاد كعب أخى كلاب ابنى ربيعة بن عامر بن صعصعة صاحب على رضى الله عنه وهو جد بنى جرادة بحلب وقرأت فى معجم شيوخ الحافظ الدمياطى قال عيسى بن عبد الله بن محمد بن أبى جرادة نقل من البصرة مع أبيه سنة احدى وخمسين فى طاعون الجارف الى حران ثم الى حلب فولد بها موسى وولد موسى هرون وعبد الله فهرون جد بنى العديم وعبد الله جد بنى أبى جرادة انتهى وجرد وقرية بالفيوم وجرد القصيم من القريتين على مرحلة وهما دون رامة بمرحلة ثم امرة الحمى ثم طخفة ثم ضرية والمجرد كمنبر محلج القطن وكمعظم الذكر كالاجرد والجردة محركة من نواحى اليمامة وبالفتح نهر بمصر مخرجه من النيل والجرداء فرس أبى عدى ابن عامر بن عقيل والمجرود من جرده السفر أو العمل والجردة والتجريدة الجريدة من الخيل وتجريدة عامر قرية بشرقية مصر وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وبقى من الامثال قولهم احمى من مجير الجراد وهو مدلج بن سويد الطائى وأجارد بفتح الهمزة اسم موضع كذا عن ابن القطاع والجارود بن المنذر صحابى وهو غير الذى ذكره المصنف روى عنه ابن سيرين والحسن شيأ يسيرا وجراد أبو عبد الله العقيلى وجراد بن عبس من أعراب البصرة صحابيان وأبو عاصم الجرادى الزاهد كان فى عصر مالك بن دينار نسب الى جد له وجرادة بالضم ماء فى ديار بنى تميم وجردان كسحبان بلد قرب زابلستان بين غزنة وكابل به يصيف أهل البلد والجراد ككتاب

٣ فى بعض نسخ الشارح بعد قوله عمقين بفتح فسكون تثنية عمق (المستدرك)

(اجرهدّ)

بادية بين الكوفة والشام ﴿اجرهدّ﴾ الرجل فى سيره (أسرع و) اجرهدّ الطريق (امتد و) اجرهدّ الليل (طال و) اجرهدّ فى السير (استمر و) اجرهدّ القوم قصدوا القصد واجرهدّت (الارض لم يوجد فيها نبت) ولا مرعى (و) اجرهدّت (السنة اشتدّت وصعبت) قال الاخطل

مساميح الشتاء اذا اجرهدّت * وعزت عند مقسمها الجزور

أى اشتدت وامتد أمرها (والجرهدة الوحاء فى السير و) الجرهدة (جرّة الماء و يقال) هى جرهدة (كالمرزبة) بكسر الميم (والجرهد كجعفر وسنبل السيار النشيط) قاله أبو عمرو والمجرهد المسرع فى الذهاب قال الشاعر

لم تراقب هناك ناهلة الوا * شين لما اجرهدّ ناهلها

(و) به سمى (جرهد بن خويلد) وقيل ابن ازاح بن عدى الاسلمى أبو عبد الرحمن (صحابى) من أهل الصفة شهد الحديبية رضى الله عنه

(جسد)

﴿الجسد محركة جسم الانسان﴾ ولا يقال لغيره من الاجسام المغتذية ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض (و) كل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو (الجن والملائكة) مما يعقل فهو جسد وفى كلام ابن سيده ما يقتضى ان اطلاقه على غير الانسان من قبيل المجاز (و) الجسد (الزعفران) أو العصفر (كالجساد ككتاب) قال ابن الاعرابى يقال للزعفران الريهقان والجادىّ والجساد وعن الليث الجساد الزعفران ونحوه من الصبغ الاحمر والاصفر الشديد الصفرة وأنشد

* جسادين من لونين ورس وعندم * (و) كان (عجل بنى اسرائيل) جسدا يصيح لا يأكل ولا يشرب وكذا طبيعة الجن قال عز وجل فأخرج لهم عجلا جسدا له خوار جسدا بدل من عجلا لان العجل ههنا هو الجسد وان شئت حملته على الحذف أى ذا جسد والجمع أجساد (و) الجسد (الدم اليابس) وفى البارع لا يقال لغير الحيوان العاقل جسد الا للزعفران والدم اذا يبس (كالجسد ككتف (والجاسد والجسيد) والجساد ككتاب الاخير من روض السهيلى وقال الليث الجسد من الدماء ما قد يبس فهو جامد جاسد قال الطرماح يصف سهاما بنصالها

فراغ عوارى اللبط يكسى طباتها * سبائب منها جاسد ونجيع

وفى الصحاح الجسد الدم قال النابغة * وما هريق على الانصاب من جسد * (و) الجسد محركة مصدر (جسد الدم به كفرح) اذا (لصق) به فهو جاسد وجسد (وثوب مجسد) كمكرم (ومجسد) كمعظم (مصبوع بالزعفران) أو العصفر كذا قاله ابن الاثير وقيل المجسد الاحمر و يقال على فلان ثوب مشبع من الصبغ وعليه ثوب مفدم فاذا قام قياما من الصبغ قيل قد أجسد ثوب فلان اجسادا فهو مجسد (و) المجسد (كمبرد) وأشهر منه كمنبر (ثوب يلى الجسد) أى جسد المرأة فتعرق فيه [٢] وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الى المساجد فى المجاسد هو جمع مجسد وهو القميص الذى يلى البدن وقال الفراء المجسد والمجسد واحد وأصله الضم لانه من أجسد أى ألزق بالجسد الا انهم استثقلوا الضم فكسروا الميم كما قالوا للمطرف مطرف وللمصحف مصحف (و) الجساد (كغراب وجع) يأخذ (فى البطن) يسمى [٣] بيجيدق معرب پيچيده (و) قال الخليل يقال (صوت مجسد كمعظم مرقوم على نغمات ومحنة) هكذا فى النسخ وفى بعضها مرقوم على محسنة ونغم وهو خطأ (وجسداء) محركة ممدودا (ع ببطن جلذان) بكسر الجيم واللام وتشديد الذال المعجمة وفى التكملة جسداء بضم الجيم وفتحها معامع المدموضع وكشط على قوله ببطن جلذان وكأنه لم يثبت عنده ذلك (وذو المجاسد لقب (عامر بن جشم) بن حبيب لانه (أول من صبغ ثيابه بالزعفران) فلقب به نقله الصاغانى (وذكر الجوهرى الجلسد هنا غير سديد) وقد ذكره غيره فى الرباعى وتبعه المصنف كما سيأتى فيما بعد واذا كانت اللام زائدة كما هو رأى الجوهرى وأكثر الائمة فلا وجه للاعتراض وايراده اياها فيما بعد بقلم الحمرة كما قاله شيخنا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى انها الحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا ثم جمعوه على هذا وتجسد الرجل مثل تجسم والجسم البدن ومجسد بالفتح موضع فى شعر

(جضد)

﴿رجل جضد﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الفراء أى (جلد يبدلون اللام ضادا) ورواه أبو تراب أيضا

(جعد)

﴿الجعد من الشعر خلاف السبط أو) هو (القصير منه) عن كراع (جعد) الشعر (ككرم جعودة) بالضم (وجعادة) بالفتح وجعد بالكسر كعدا كذا فى الافعال (وتجعد وجعده) صاحبه تجعيدا (وهو جعد) الشعر من الجعودة (وهى بهاء) وجمعهما جعاد قال معقل بن خويلد

[٤] وسود جعاد الرقا * ب مثلهم يرهب الراهب

(وتراب جعد ند) وثرى جعد مثل ثعد اذا كان لينا (و) جعد الثرى و (تجعد تقبض) وتعقد (وحيس جعد ومجعد) كمعظم (غليظ) غير سبط أنشد ابن الاعرابى

خذامية آدت لها عجوة القرى * وتخلط بالمأقوط حيسا مجعدا

رماها بالقبيح يقول هى مخلطة لا تختار من يواصلها (و) من المجاز (رجل جعد) أى (كريم) جواد كناية عن كونه عربيا سخيا لان العرب موصوفون بالجعودة كذا فى الاساس (و) رجل جعد (بخيل) لئيم فهو من الاضداد وان لم ينبه وفى اللسان الجعد اذا ذهب به مذهب المدح فله معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الجوارح شديد الاسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثانى أن يكون شعره جعدا غير سبط لان سبوطة الشعر هى الغالبة على شعور العجم من الروم والفرس وجعودة الشعر هى الغالبة على

شعور

[٢] قوله وقال ابن الاعرابى ولا تخرجن الخ لعله وقال ابن الاعرابى فى قوله ولا تخرجن الخ وعبارة اللسان ابن الاعرابى المجاسد جمع المجسد بكسر الميم وهو القميص الخ

[٣] قوله بيجيدق كذا فى اللسان والذى فى التكملة بيجيذق بالذال المعجمة فليحرر

[٤] قوله وسود الخ كذا فى اللسان أيضا والشطر الاول منه ناقص فليحرر

شعور العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين وأما الجعد المذموم فله أيضا معنيان كلاهما منفى عمن يمدح أحدهما أن يقال رجل جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق والثانى أن يقال رجل جعد اذا كان بخيلا لئيما لا يبض حجره واذا قالوا رجل جعد السبوطة فمدح الا أن يكون قططا مفلفلا كشعر الزنج والنوبة فهو حينئذ ذم وفى حديث الملاعنة ان جاءت به جعدا قال ابن الاثير الجعد فى صفات الرجال يكون مدحا وذما ولم يذكر ما أراده النبى صلى الله عليه وسلم هل جاءت به على صفة المدح أو الذم (كجعد اليدين) وجعد الانامل وهو البخيل قال الاصمعى زعموا أن الجعد السخى قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف قال كثير فى السخاء يمدح بعض الخلفاء

الى الأبيض الجعد ابن عاتكة الذى * له فضل ملك فى البرية غالب

قال الازهرى وفى شعر الانصار ذكر الجعد وضع موضع المدح أبيات كثيرة وهم من أكثر الشعراء مدحا بالجعد (و) من المجاز رجل (جعد القفا) اذا كان (لئيم الحسب) ٢ وفى المصباح رد الجعد بمعنى الجواد والكريم والبخيل واللئيم ويقابل السبط ويوصف بقطط بخيل وكتف فى الكل (و) من المجاز رجل (جعد الاصابع) اذا كان (قصيرها) وجعد البنان للبخيل (و) الجعودة فى الخد ضد الاسالة وهو ذم أيضا يقال (خد جعد) أى (غير أسيل و بعير جعد كثير الوبر) وقد يكنى البعير بأبى الجعد (و) زبد جعد متراكب مجتمع وذلك اذا صار بعضه فوق بعض على خطم البعير أو الناقة يقال (جعد اللغام) بالضم اذا كان (متراكم الزبد) قال ذو الرمة

٣ تنجو اذا جعلت تدمى أخشتها * واعتم بالزبد الجعد الخراطيم

(وأبو جعدة وأبو جعادة) يفتح فيهما و يضم فى الاخير أيضا (كنية الذئب) وفى بعض النسخ كنيتا الذئب وليس له بنت تسمى بذلك قال الكميت يصفه

ومستطعم يكنى بغير بناته * جعلت له حظا من الزاد أوفرا

وقال عبيد بن الأبرص

وقالوا هى الخمر تكنى الطلا * كما الذئب يكنى أبا جعدة

أى كنيته حسنة وعمله منكر أبو عبيد يقول الذئب وان كنى أبا جعدة ونوه بهذه الكنية فان فعله غير حسن وكذلك الطلا وان كان خاثرا فان فعله فعل الخمر لاسكاره شاربه أو كلام هذا معناه وقيل كنى بهما لبخله من قولهم فلان جعد اليدين اذا كان بخيلا نقله شيخنا (و بنو جعدة حى) من قيس وهو أبو حى من العرب وهو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (منهم النابغة الجعدى) الشاعر المشهور وسيأتى ذكر النوابغ فى الغين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (وجه جعد) أى (مستدير قليل الملح) كذا فى الاصول وهو الصواب وفى بعض النسخ اللحم بدل الملح (والجعدة الرخل) بكسر الراء وسكون الخاء المعجمة وككتف الانثى من ولد الضأن نقله الصاغانى قيل وبها كنى الذئب لانه يقصدها لضعفها وطيبها كذا فى مجمع الامثال (و) قال النضر (الجعاديد) والصفارير (شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة و بلل) كأنه جبن (يخرج من الاحليل أول ما ينفتح باللبا) مدحرجا وقيل يخرج اللبأ أول ما يخرج مصمغا وفى التهذيب الجعدة ما بين صمغى الجدى من اللبا عند الولادة (وسموا جعدا وجعيدا) وقيل هو الجعيد باللام * ومما يستدرك عليه الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض والسبط الذى ليس بمجتمع وقيل الجعد الخفيف من الرجال وناقة جعدة مجتمعة الخلق شديدة وقدم جعدة قصيرة من لؤمها وهو مجاز قال العجاج * لا عاجز الهوء ولا جعد القدم * وصليان جعد وبهمى جعدة بالغوا بهما والحشيشة تنبت على شاطئ الانهار وتجعد وقيل هى شجرة خضراء تنبت فى شعاب الجبال بنجد وقيل فى القيعان وقال أبو حنيفة الجعدة خضراء وغبراء تنبت فى الجبال لها رعثة مثل رعثة الديك طيبة الريح تنبت فى الربيع وتيبس فى الشتاء وهى من البقول تحشى بها المرافق قال الازهرى الجعدة بقلة برية لا تنبت على شطوط الانهار وليس لها رعثة قال وقال النضر بن شميل هى شجرة طيبة الريح خضراء لها قضب فى أطرافها ثمر أبيض تحشى بها الوسائد لطيب ريحها الى المرارة ماهى وهى جهيدة يصلح عليها المال واحدتها وجماعتها جعدة وفى حاشية شيخنا الجعدة نبتة طيبة الرائحة تنبت فى الربيع وتجف سريعا وكذا الذئب وان شرف بالكنية فانه يغدر سريعا ولا يبقى على حالة واحدة وجعادة قبيلة قال جرير

فوارس أبلوا فى جعادة مصدقا * وأبكوا عيونا بالدموع السواجم

وجعدة بن خالد بن الصمة الجشمى وجعدة بن هانئ الحضرمى وجعدة بن هبيرة الاشجعى وجعدة بن هبيرة المخزومى صحابيون وجعدة كان له شعر جعد فسماه النبى صلى الله عليه وسلم جعدة فى خبر لا يصح كذا فى التجريد وجعادة بن بلال الثابتى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم فى بنى علق أورده الناشرى النسابة فى أنساب البشر ولم يذكره الذهبى ولا ابن فهد والجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة صاحب رأى أخذ به جماعة بالجزيرة واليه نسب مروان الحمار فيقال له الجعدى وكان اذ ذاك واليا بالجزيرة وأما يوسف بن يعقوب ابن اسحق الجعدى فالى جده الجعد شيخ نيسابورى مشهور * ومما يستدرك عليه الجعفدة أهمله الجماعة وذكر ابن دحية فى التنوير انه مصدر منحوت من قولهم جعلنى الله فداك قال وقولهم جعفلة باللام خطأ نقله شيخنا (الجلد بالكسر) اقتصر عليه جماهير أهل اللغة (والتحريك) مثل شبه وشبه الاخيرة عن ابن الاعرابى حكاها ابن السكيت عنه قال وليست بالمشهورة وأما قول عبد مناف بن ربع الهذلى

(المستدرك)

(جلد)

٢ قوله وفى المصباح الخ لا وجود لذلك فى المصباح الذى بيدى

٣ قوله تنجو أى تسرع السير والنجاء السرعة وأخشتها جمع خشاش وهى حلقة تكون فى أنف البعير كذا فى اللسان

اذا تجاوب نوح قامتا معه .* ضربا أليما بسبت يلعج الجلدا

فانما كسر اللام ضرورة لان للشاعر أن يحرك الساكن فى القافية بحركة ماقبله كما قال

علمنا اخواننا بنو عجل * شرب النبيذ واعتقالا بالرجل

وكان ابن الاعرابى يرويه بالفتح (المسك) بالفتح (من كل حيوان) قال شيخنا ولو قال هو معروف كان أظهر ولذلك أعرض الجوهرى عن شرحه (ج أجلاد وجلود) والجلدة أخص من الجلد وفى المصباح الجلد من الحيوان ظاهر بشرته وفى التهذيب الجلد غشاء جسد الحيوان ويقال جلدة العين (وأجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه أو جسمه) وبدنه لان الجلد محيط بهما ويقال فلان عظيم الأجلاد والتجاليد اذا كان ضخما قوى الاعضاء والجسم وجمع الاجلاد أجالد وهى الاجسام والأشخاص ويقال عظيم الاجلاد وضئيل الأجلاد وما أشبه أجلاده بأجلاد أبيه أى شخصه وجسمه وفى الحديث ردوا الأيمان على أجالدهم أى عليهم أنفسهم وفى حديث ابن سيرين كان أبو مسعود تشبه تجاليده تجاليد عمر أى جسمه جسمه (وعظم مجلد كمعظم لم يبق عليه الا الجلد) قال

أقول لحرف أذهب السير نحضها * فلم يبق منها غير عظم مجلد

خدى بى ابتلاك الله بالشوق والهوى * وشاقك تحنان الحمام المغرد

(و) فى التهذيب التجليد للابل بمنزلة السلخ للشاء و (تجليد الجزور نزع جلدها) يقال جلد جزوره وقلما يقال سلخ وعن ابن الاعرابى ٣ أجرزت الضأن وحلقت المعزى وجلدت الجمل لا تقول العرب غير ذلك (وجلده يجلده) جلدا من حد ضرب (ضربه بالسوط) وامرأة جليد وجليدة كلتاهما عن اللحيانى أى مجلودة من نسوة جلدى وجلائد قال ابن سيده وعندى أن جلدى جمع جليد وجلائد جمع جليدة (و) جلده الحد جلدا أى ضربه و (أصاب جلده) كقولك رأسه وبطنه (و) من المجاز جلده (على الامر أكرهه) عليه نقله الصاغانى (و) منه أيضا جلد (جاريته جامعها) يجلدها جلدا (و) جلدت (الحية لدغت) وخص بعضهم به الاسود من الحيات قالوا والاسود يجلد بذنبه (والجلد محركة) أن يسلخ جلد البعير أو غيره من الدواب فيلبسه غيره من الدواب قال العجاج يصف أسدا * كأنه فى جلد مرفل * والجلد (جلد البو يحشى ثماما ويخيل) به (للناقة فترأم بذلك على غير ولدها) وفى بعض النسخ على ولد غيرها ومثله فى اللسان وفى عبارة بعضهم الجلد أن يسلخ جلد الحوار ثم يحشى ثماما أو غيره من الشجر وتعطف عليه أمه فترأمه (أو جلد حوار) يسلخ و (يلبس حوارا آخر لترأمه أم المسلوخة) وعبارة الصحاح لتشمه أم المسلوخ فترأمه وجلد البو ألبسه الجلد (و) الجلد أيضا (الارض الصلبة) منه حديث سراقة وحل بى فرسى وانى لفى جلد من الارض (المستوية المتن) الغليظة وكذلك الاجلد وجمع الجلد أجلاد وجمع الاجلد الاجالد (و) الجلد (الشاة يموت ولدها حين تضعه) (كالجلدة محركة فيهما) قال أبو حنيفة أرض جلد بفتح اللام وجلدة بالهاء وقال مرة هى الاجالد وقال الليث هذه أرض جلدة وجلدة ومكان جلد والجميع الجلدات وشاة جلدة جمعها جلاد وجلدات (و) الجلد (الكبار من الابل) التى (لا صغار فيها) الواحدة بهاء (و) الجلد (من الغنم والابل مالا أولاد لها ولا ألبان) كأنه اسم جمع قال محمد بن المكرم قوله لا أولاد لها الظاهر منه أن غرضه لا أولاد لها صغار تدر عليها ولا تدخل فى ذلك الاولاد الكبار وقال الفراء الجلد من الابل التى لا أولاد معها فتصبر على الحر والبرد قال الازهرى الجلد التى لا ألبان لها وقد ولى عنها أولادها ويدخل فى الجلد بنات اللبون فما فوقها من السن ويجمع الجلد أجلادا وأجاليد ويدخل فيها المخاض والعشار والحيال فاذا وضعت أولادها زال عنها اسم الجلد وقيل العشار واللقاح (و) الجلد (الشدة والقوة) والصبر والصلابة (وهو جلد وجليد) بين الجلد والجلادة وربما قالوا اجضد يجعلون اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت وقد تقدم (من) قوم (أجلاد وجلداء) بالضم ففتح ممدودا (وجلاد) بالكسر (وجلد) بضمتين وفى بعض النسخ بضم فسكون وقد (جلد ككرم جلادة) بالفتح (وجلودة) بالضم (وجلدا) محركة (ومجلودا) مصدر مثل المحلوف والمعقول قال الشاعر * فاصبر فان أخا المجلود من صبرا * (وتجلد) الرجل للشامتين (تكلفه) أى الجلد وتجلد أظهر الجلد وقوله

وكيف تجلد الاقوام عنه * ولم يقتل به الثأر المنيم

عداه بعن لان فيه معنى تصبر (و) الجلاد (ككتاب الصلاب الكبار من النخل) واحدتها جلدة وقيل هى التى لا تبالى بالجدب قال سويد بن الصامت الانصارى

أدين وما دينى عليكم بمغرم * ولكن على الجرد الجلاد القراوح

(و) الجلاد (من الابل الغزيرات اللبن) والجلاد أدسم الابل لبنا وعن ثعلب ناقة جلدة مدرار (كالمجاليد) جمع مجلاد (أو) الجلاد من الابل (ما لا لبن لها ولا نتاج) قال

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

(و) المجلد (كمنبر قطعة من جلد تمسكها النائحة) بيدها (وتلدم) أى تلطم (بها) وجهها و (حدها ج مجاليد) عن كراع قال ابن سيده وعندى أن المجاليد جمع مجلاد لان مفعلا ومفعالا يعتقبان على هذا النحو كثيرا (و) جلدته بالسيف والسوط والمجالدة المبالطة

٣ قوله أجرزت كذا فى النسخ والذى فى اللسان أجززت فليحرر

و(جالدوا بالسيف تضاربوا) وكذا تجالدوا واجتلدوا (والجليد ما يسقط) من السماء (على الارض من الندى فيجمد) وقال الجوهرى هو الضريب والسقيط وفى الحديث حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد (والارض مجلودة) أصابها الجليد (وجلدت) الارض (كفرح وأجلدت) وهذه عن الزجاج وأجلد الناس وجلد البقل ويقال فى الصقيع والضريب مثله (والقوم أجلدوا) على ما لم يسم فاعله (أصابهم الجليد) هو الماء الجامد من البرد (و) من المجاز (انه ليجلد بكل خير) أى (يظن) به ورواه أبو حاتم بجلذ بالذال المعجمة (وقول) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) رضى الله عنه (كان مجالد يجلد أى يكذب) أى يتهم ويرمى بالكذب فكأنه وضع الظن موضع التهمة (وجلد به كعنى سقط) الى الارض من شدة النوم ومنه الحديث أن رجلا طلب الى النبى صلى الله عليه وسلم أن يصلى معه بالليل فأطال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فجلد بالرجل نوما أى سقط من شدة النوم وفى حديث الزبير كنت أتشدد فيجلد بى أى يغلبنى النوم حتى أقع (واجتلد ما فى الاناء شربه كله) قال أبو زيد حلت الاناء فاجتلدته واجتلدت ما فيه اذا شربت كل ما فيه (و) قولهم (صرحت بجلدان) بكسر الجيم (وجلداء) ممدودا (بمعنى جداء) وقد تقدم بيانه يقال ذلك فى الامر اذا بان وقال اللحيانى صرحت بجلدان أى بجد (وبنو جلد) بفتح فسكون (حى) من سعد العشيرة (و) جلود (كقبول ة بالاندلس) وقيل بأفريقية قاله ابن السكيت وتلميذه ابن قتيبة وفى شروح الشفاء هى قرية ببغداد أو الشام أو محلة بنيسابور (منه) هكذا بتذكير الضمير كأنه باعتبار الموضع (حفص بن عاصم) الجلودى وقد أنكر ذلك على بن حمزة كما سيأتى (وأما) الامام أبو أحمد محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمرويه بن منصور (الجلودى) النيسابورى الزاهد الصوفى (راويه) صحيح الامام (مسلم) بن الحجاج القشيرى (فبالضم لا غير) قال أبو سعيد السمعانى نسبة الى الجلود جمع جلد وقال أبو عمرو بن الصلاح عندى أنه منسوب الى سكة الجلوديين بنيسابور الدارسة وفى التبصير للحافظ وقد اختلف فى جيم راوى صحيح مسلم فالاكثر على انه بالضم وقال الرشاطى هو بالفتح على الصحيح وكذا وقع فى رواية أبى على المطرى وتعقبه القاضى عياض بان الاكثر على الضم وأن من قاله بالفتح اعتمد على ما قاله ابن السكيت قلت وهو عجيب لان أبا أحمد من نيسابور لا من أفريقية وعصره متأخر عن عصر الفراء وابن السكيت بمدة فكيف يضبط من لم يجئ بعد والحق أن راوى مسلم منسوب الى سكة الجلود بنيسابور فهو بالضم انتهى * قلت ومنها أيضا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن محمد بن على الجلودى المفسر روى عن أبى بكر بن مردويه وغيره قرأت حديثه فى الجزء الثانى من معجم أبى على الحداد المقرى (ووهم الجوهرى فى قوله ولا تقل الجلودى أى بالضم) وفى التبصير للحافظ ابن حجر وقال أبو عبيد البكرى جلود بفتح أوله على وزن فعول قرية من قرى أفريقية يقال فلان الجلودى ولا يقال بالضم الا أن ينسب الى الجلود قال وهذا انما يتم اذا غلبت ٢ وصارت بالاسم نحو الانصار والشعوب وقال الجوهرى فى الصحاح فلان الجلودى بفتح الجيم قال الفراء هو منسوب الى جلود قرية من قرى أفريقية ولا يقال بالضم وتعقب أبو عبد الله بن الجلاب هذا بان على بن حمزة قال سألت أهل أفريقية عن جلود هذه فلم يعرفوها انتهى كلامه (والجلد الذكر) قاله الفراء وبه فسر قوله تعالى (وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا) قيل (أى لفروجهم) كنى عنها بالجلود كما قال عز وجل أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط الصحراء والمراد من ذلك أو قضى أحد منكم حاجة وقال ابن سيده وعندى أن الجلود هنا مسوكهم التى تباشر المعاصى (وأجلده اليه أى ألجأه وأحوجه) كأدمغه وأدغمه قاله أبو عمرو (والمجلد من يجلد الكتب) وقد نسب اليه جماعة من الرواة منهم شيخ مشايخنا الوجيه عبد الرحمن بن أحمد السلمى الحنفى الدمشقى المعمر ولد سنة ١٠٤٦ وحدث عن الشيخ عبد الباقى البعلى الاثرى وغيره وتوفى بدمشق سنة ١١٤٠ (و) المجلد (كمعظم مقدار من الحمل معلوم الكيل والوزن) ونص التكملة أو الوزن (وفرس مجلد لا يفزع) وفى بعض النسخ لا يجزع (من الضرب) أى من ضرب السوط (والجلندى والجلندد) بفتحهما (الفاجر) الذى يتبع الفجور أورده الازهرى فى الرباعى وأنشد

قامت تناجى عامرا فأشهدا * وكان قدما ناجيا جلنددا * قد انتهى ليلته حتى اغتدى

(والعاجز) بالعين والزاى (تصحيف) هكذا نقله الصاغانى ونقل شيخنا عن سيدى أبى على اليوسى فى حواشى الكبرى أنه صرح بأنه يطلق على كل منهما قال وعندى فيه توقف فتأمل (والمجلندى كالمعرندى) البعير (الصلب) الشديد (وجلنداء بضم أوله وفتح ثانيه ممدودة وبضم ثانيه مقصورة اسم ملك عمان) وفى كلام الخفاجى فى شرح الشفاء ما يقتضى انه أبو جلنداء بالكنية والمشهور خلافه وقد صرح النووى وغيره بأنه أسلم والله أعلم وفى شرح المفصل لابن الحاجب الاولى أن لا تدخل عليه أل ومعناه القوى المتحمل من الجلادة كما قاله المعرى فى بعض رسائله (ووهم الجوهرى فقصره مع فتح ثانيه قال الاعشى

(وجلنداء فى عمان مقيما * ثم قيسا فى حضرموت المنيف)

ويقال ان بيت الاعشى هذا الذى استدل به لا دليل فيه لجواز كونه ضرورة وقد روى * وجلندى لدى عمان مقيما * (وسموا جلدا) بفتح فسكون (وجليدا) مصغرا (وجلدة بالكسر ومجالدا) قال

نكهت مجالدا وشممت منه * كريح الكلب مات قريب عهد
فقلت له متى استحدثت هذا * فقال أصابنى فى جوف مهد

٢ قوله وصارت بالاسم لعله وصارت كالاسم

(المستدرك)

(وعبدالله بن محمد بن أبى الجليد كأمير محدث) روى عن صفوان بن صالح المؤذن كذا فى التبصير للحافظ وعباس بن جليد كز[بير]
روى عن ابن عمر والجليد بن شعوة وفد على عمر * ومما يستدرك عليه قولهم قوم من جلدتنا أى من أنفسنا وعشيرتنا وجلدت ب[ه]
الارض أى صرعته وجلد به الارض ضربها وفى الحديث فنظر الى مجتلد القوم فقال الآن حمى الوطيس أى الى موضع الجلاد وه[و]
الضرب بالسيف فى القتال وفى حديث على كرم الله وجهه كنت أدلو بتمرة أشترطها جلدة الجلدة بالفتح والكسر هى اليابسة اللحا[ء]
الجيدة وتمرة جلدة صلبة مكتنزة وناقة جلدة صلبة شديدة ونوق جلدات وهى القوية على العمل والسير ويقال للناقة اذا اجيبة انها
الجلدة وذات مجاود أى فيها جلادة قال الاسود بن يعفر

وكنت اذا ما قدم الزاد مولعا * بكل كميت جلدة لم توسف

وقال غيره

من اللواتى اذا لانت عريكتها * يبقى لها بعدها آل ومجلود

قال أبو الدقيش يعنى بقية جلدها وناقة جلدة لا تبالى البرد وجلدات المخاض شدادها وصلابها وقد جاء فى قول العجاج وقال سلمة القلفة
والقلفة والرغلة والرغلة والجلدة كله الغرلة قال الفرزدق

من آل حوران لم تمسس أيورهم * موسى فتطلع عليها يابس الجلد

والجليدية من طبقات العين وأبو جلدة بالكسر مسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة من بنى خزيمة بن لؤى بن غالب وأبو جلدة
اليشكرى شاعر وآخر من بنى عجل ذكره المستغفرى وجوز الامير أنه الذى قبله قاله الحافظ وأبو الجلد جيلان بن فروة الاسدى
بصرى روى عنه أبو عمران الجونى وغيره والجلاد من يضرب بالسياط وأيضا بائع الجلود (جلبدة الخيل) أهمله الجوهرى وقال
الصغانى هى (أصواتها) كالجلبة والجلفدة (الجلحمد كسفرجل) أهمله الجوهرى والصاغانى وقال المفضل هو الرجل (الغليظ)
الضخم كالجلندح نقله الازهرى فى الخماسى عنه (المجلخد كسبطرّ المستلقى) الذى قد رمى بنفسه وامتد كذا عن الاصمعى قال ابن أحمر

(الجلبدة)
(الجلحمد)
(المجلخد)

يظل أمام بيتك مجلخدا * كما ألقيت بالسند الوضينا

وقال الليث المجلخد المضطجع وأنشد يعقوب لاعرابية تهجو زوجها

اذا اجلخد لم يكد يراوح * هلباجة حفيسأ دحادح

أى ينام الى الصبح لا يراوح بين جنبيه أى لا ينقلب من جنب الى جنب (و) يقال (رجل جلخدى لا غناء عنده) وهذه عن الصاغانى
(جلسد) بلا لام (والجلسد) باللام (اسم صنم) كان يعبد فى الجاهلية وذكره الجوهرى فى ترجمة جسد على أن اللام زائدة قال
الشاعر

(جلسد)

فبات يجتاب شقارى كما * يبقر من يمشى الى الجلسد

قال ابن برى البيت للمثقب العبدى قال وذكر أبو حنيفة أنه لعدى [2] بن وداع (الجلعد الصلب الشديد) قال حميد بن ثور

(جلعد)

* فحمل الهم كنازا جلعدا * (و) الجلعد (من الحمر القصير) الغليظ (و) الجلعد (من النساء المسنة) الكبيرة (و) جلعد (ع)
ببلاد قيس (والجلعدة السرعة فى الهرب واجلعد) الرجل اذا (امتد صريعا وجلعدته) أنا وقال جندل بن المثنى

2 قوله ابن وداع الذى فى اللسان ابن الرقاع

كانوا اذا ما عاينونى جلعدوا * وصمهم ذو نقمات صندد

وفى النوادر يقال رأيته مجرعبا ومجلعبا ومجلعدا ومسلهدا اذا رأيته مصروعا ممتدا (و) الجلعد و (الجلاعد كعلابط الجمل
الشديد) وأنشد الجوهرى للفقعسى

صوى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الا فادرا

وهكذا أنشده أبو عبيد فى المصنف و (ج) جلاعد (بالفتح) والجلاعد أيضا الصلب الشديد (الجلفدة) أهمله الجوهرى وقال
الصاغانى هى (الجلبة التى لا غناء لها) الفاء مبدلة من الباء (الجلمد الصخر) وفى المحكم الصخرة (كالجلمود) بالضم وقيل الجلمد
والجلمود أصغر من الجندل قدر ما يرمى بالقذاف وعن ابن شميل الجلمود مثل رأس الجدى ودون ذلك شئ تحمله بيدك قابضا على
عرضه ولا تلتقى عليه كفاك جميعا يدق به النوى وغيره وقال الفرزدق

(الجلفدة)
(الجلمد)

فجاء بجلمود له مثل رأسه * ليستقى عليه الماء بين الصرائم

(و) الجلمد (الرجل الشديد) الصوت (كالجلمدة) بزيادة الهاء قاله الليث (و) عن أبى عمرو الجلمدة (البقرة) وفى بعض نسخ النوادر
هى الجلمدة (و) الجلاد (القطيع الضخم من الابل أو المسان منها كالجلمود) بالضم (و) الجلمد (الزائد على مائة من الضان) يقال
ضأن جلمد اذا كان كذلك (و) عن ابن الاعرابى الجلمد (كربرج أتان الضحل) بفتح فسكون وهى الصخرة التى تكون فى الماء القليل
(و) قيل الجلامد كالجراول و (أرض جلمدة حجرة) ونص ابن دريد ذات حجارة (و) عن كراع يقال (ألقى عليه جلاميده) أى (ثقله
وذات الجلاميد ع) سمى بتلك الصخور (جمد الماء وكل سائل كنصر وكرم) يجمد (جمدا وجمودا) أى قام وهو (ضد ذاب) وكذلك
غيره اذا يبس (فهو جامد وجمد) الاخير بفتح فسكون (سمى بالمصدر وجمد) الماء والعصارة (تجميدا حاول أن يجمد والجمد محركة
الثلج و) الجمد (جمع جامد) مثل خادم وخدم (و) الجمد (الماء الجامد و) من المجاز (الجماد) كسحاب (الارض والسنة لم يصبها مطر) قال

(جمد)

الشاعر

الشاعر
وفى السنة الجماد يكون غيثا * اذا لم تعط درتها العضوب

وفى التهذيب سنة جامدة لا كلأ فيها ولا خصب ولا مطر وأرض جماد يابسة لم يصبها مطر ولا شئ فيها قال لبيد

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جمادها ممطورا

وأرض جماد لم تمطر وقيل هى الغليظة (و) الجماد (الناقة البطيئة) قال ابن سيده ولا يعجبنى (و) الصحيح أنها (التى لا لبن لها) وهو مجاز وكذلك شاة جماد وفى التهذيب الجماد البكيئة وهى القليلة اللبن وذلك من يبوستها جمدت تجمد جمودا (و) الجماد (ضرب من الثياب) والبرود (ويكسر) قال أبو دواد

عبق الكباء بهن كل عشية * وغمرن ما يلبسن غير جماد

(ويقال للبخيل جماد) له (كقطام ذما) أى لا زال جامد الحال وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر أى الجمود كقولهم لجار (أو هو) أى البخيل (جماد الكف) والجامد (و) قد (جمد) يجمد اذا (بخل) وهو مجاز ومنه الحديث انا والله ما نجمد عند الحق ولا نتدفق عند الباطل حكاه ابن الاعرابى وهو جامد اذا بخل بما يلزمه من الحق وجماد نقيض قولهم حماد بالحاء فى المدح وسيأتى قال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولن * لها أبدا اذا ذكرت حماد

(و) جمادى (كحبارى من أسماء الشهور) العربية وهما جماديان فعالى من الجمد (معرفة) لكونها علما على الشهر (مؤنثة) سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور قال الفراء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فانهما مؤنثان قال بعض الانصار

اذا جمادى منعت قطرها * زان جنانى عطن [٢] معضف

يعنى نخلا يقول اذا لم يكن المطر الذى به العشب يزين مواضع الناس فجنانى مزينة بالنخل قال الفراء فان سمعت تذكير جمادى فانما يذهب به الى الشهر (ج جماديات) على القياس ولو قيل جماد لكان قياسا (و) روى عن أبى الهيثم (جمادى خمسة) هى جمادى (الاولى) وهى الخامسة من أول شهور السنة (وجمادى ستة) هى جمادى (الآخرة) وهى تمام ستة أشهر من أول السنة ورجب هو السابع قال لبيد

حتى اذا سلخا جمادى ستة * جزأ فطال صيامه وصيامها

هى جمادى الآخرة وفى شرح شيخنا ناقلا عن الغنوى عن ابن الاعرابى باضافة جمادى الى ستة وقال أراد ستة أشهر الشتاء وهى أشهر الندى وكان أبو عمرو الشيبانى ينشده بخفض ستة ويقول أراد جمادى ستة أشهر فعرف بجمادى وروى بندار بنصب ستة على الحال أى تتمة ستة أراد الآخرة وقال أبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وأنشد للطرماح

ليلة هاجت جمادية * ذات صر جربياء النسام

أى ليلة شتوية (و) عن الكسائى (ظلت العين جمادى) أى (جامدة لا تدمع) وأنشد

من يطعم النوم أو يبت جذلا * فالعين منى للهم لم تنم

ترعى جمادى النهار خاشعة * والليل منها بوادق سجم

أى ترعى النهار جامدة فاذا جاء الليل بكت (وعين جمود) كصبور لا دمع لها (ورجل جامد العين) قليل الدمع وهو مجاز (و) فى المحكم (الجمد بالضم وبضمتين) مثل عسر وعسر (و) الجمد (بالتحريك ما ارتفع من الارض ج أجماد وجماد) الأخير بالكسر مثل رمح وأرماح ورماح ومكان جمد صلب مرتفع قال امرؤ القيس

كأن الصوار اذ يجاهدن غدوة * على جمد خيل تجول بأجلال

والجمد مكان حزن وقال الاصمعى هو المكان المرتفع الغليظ وقال ابن شميل الجمد قارة ليست بطويلة فى السماء وهى غليظة تغلظ مرة وتلين أخرى تنبت الشجر ولا تكون الا فى أرض غليظة سميت جمدا من جمودها أى من يبسها والجمد أصغر الآكام يكون مستديرا صغيرا والقارة مستديرة طويلة فى السماء ولا ينقادان فى الارض وكلاهما غليظ الرأس ويسميان جميعا أكمة قال وجماعة الجمد جماد ينبت البقل والشجر قال وأما الجمود فأسهل من الجمد وأشد مخالطة للسهول ويكون الجمود فى ناحية القف وناحية السهول كذا فى اللسان (وأجمد) كأحمد (بن عجيان) مصغرا وضبطه ابن القراب على وزن سفيان (صحابى فرد) من بنى همدان له وفادة وخطته معروفة بجيزة مصر قاله ابن يونس كذا فى التجريد للذهبى (و) الجامد الحد بين الدارين وجمعه جوامد وقال ابن الأعرابى (الجوامد) الارف وهى (الحدود بين الارضين) واحدها جامد وفى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هى الحدود (وجمد الكندى صحابى) له ذكر فى حديث مرسل يرويه عاصم بن بهدلة عنه كذا فى التجريد (و) جمد (بن معديكرب من ملوك كندة) كذا ضبطه ابن ناصر وصوبه (أو هو بالتحريك) كذا ضبطه ابن الاثير قال الحافظ وبنته آمنة كانت زوج الاشعث بن قيس (و) جماد (ككتاب محدث) وهو جماد بن أبى أيوب شيخ لحفص بن غياث (و) جمد (كعنق جبل نجد) مثل به سيبويه وفسره السيرافى قال أمية بن أبى الصلت

[٢] قوله عطن كذا باللسان أيضا وكتب بهامشه لعله عطل باللام أى شمراخ النخل

سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

ومنهم من ضبطه محركة أيضا ونسب ابن الاثير عجز هذا البيت لورقة بن نوفل (و) يقال ان جمدا (كجبل ة ببغداد) من قرى دجيل وأنشدوا البيت السابق (و) روى مسلم فى صحيحه هذا جمدان سبق المفردون هو (كعثمان جبل بطريق مكة) شرفها الله تعالى (بين ينبع والعيص) وقيل بين قديد وعسفان ويقال هو على ليلة من المدينة المشرفة مر عليه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسان

لقد أتى عن بنى الحرباء قولهم * ودونهم دف جمدان فموضوع

(و) جمدان أيضا (واد بين أمج وثنية غزال و) من المجاز مازلت أضربه حتى جمد و (جمده قطعه و) منه (سيف جماد) ككتان (صارم) قطاع عن أبى عمرو وأنشد

والله لو كنتم بأعلى تلعة * ٣ من رأس قنفذ أو رؤس صماد
لسمعتم من وقع حر سيوفنا * ضربا بكل مهند جماد

وفى الاساس من المجاز سيف جماد يجمد من يضرب به (و) من المجاز لك (جامد) هذا (المال وذائبه) أى ما جمد منه وما ذاب (و) قيل أى (صامته وناطقه) وقيل حجره وشجره (و) من المجاز (جمد) لى عليه (حق) وذاب أى (وجب وأجمدته عليه أوجبته (والمجمد) كمحسن (البخيل) الشحيح قاله خالد (و) قال ابن سيده المجمد البخيل (المتشدد و) قيل هو (الامين فى القمار) وبه فسر بيت طرفة بن العبد

وأصفر مضبوح نظرت حويره * على النار واستودعته كف مجمد

(أو) المجمد الامين (بين القوم) وهو الذى لا يدخل فى الميسر ولكنه يدخل بين أهل الميسر فيضرب بالقداح وتوضع على يديه ويؤتمن عليها فيلزم الحق من وجب عليه ولزمه وقيل هو الذى لم يفز قدحه فى الميسر وفى التهذيب أجمد يجمد اجمادا فهو مجمد اذا كان أمينا بين القوم وقال أبو عبيد رجل مجمد أمين مع شح لا يحدع وقال أبو عمرو فى تفسير بيت طرفة استودعت هذا القدح رجلا يأخذ بكلتا يديه فلا يخرج من يديه شئ (و) كان الاصمعى يقول المجمد فى بيت طرفة هو (الداخل فى جمادى) وكان جمادى فى ذلك الوقت شهر برد (و) قيل المجمد (القليل الخير) وقد أجمد القوم اجمادا اذا قل خيرهم وبخلوا وهو مجاز (و) يقال (هو مجامدى) أى (جارى بيت بيت) وكذلك مصاقبى وموارفى ومتاخمى (وسعيد بن أبى سعيد) وفى التبصير سعيد بن أبى سعد (الجامدى زاهد وله رواية) عن الكروخى توفى سنة ٦٠٣ ترجمه الذهبى فى التاريخ وأبو يعلى محمد بن على بن الحسين الجامدى الواسطى حدث عن الحلابى بالاجازة ومات سنة ٦١٨ قاله الحافظ

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مخة جامدة أى صلبة وعن الفراء الجماد الحجارة واحدها جمد والجامد ما لا يشتق منه والبليد ورجل جميد العين وجمادها بخامدها ودارة الجمد بضمتين موضع عن كراع وسيأتى فى الراء ومحمد ابن أحمد الجمدى محركة سمع عبد الوهاب الانماطى وابنه أحمد سمع أبا المعالى أحمد بن على بن السمين وجمدان كعثمان أمير كان بمصر فى دولة العادل كتبغا ذكره الحافظ

(الجعمد)

((الجعمد)) أهمله الجوهرى وفى التكملة هى (الحجارة المجموعة) عن كراع (أو هو تصحيف من ابن عباد) صاحب البحر المحيط والصحيح الجعمرة بالراء

(الجند)

((الجند بالضم العسكر والاعوان) والانصار والجمع الاجناد والجنود والواحد جندى فالياء للوحدة مثل روم ورومى كذا فى المصباح (و) الجند (المدينة) وجمعها أجناد وخص أبو عبيدة به مدن الشأم وأجناد الشأم خمس كور دمشق وحمص وقنسرين والأردن وفلسطين يقال لكل مدينة منها جند وفى حديث عمر أنه خرج الى الشأم فلقيه أمراء الاجناد وهى هذه الخمسة أما كن كل واحد منها يسمى جندا أى المقيمين بها من المسلمين المقاتلين (و) كل (صنف من الخلق) جند (على حدة) والجمع كالجمع (وفى المثل ان لله جنودا منها العسل) قال شيخنا فى هذا المثل انه لمعاوية رضى الله عنه قاله لما سمع أن الاشترسقى عسلا فيه سم فمات يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو قاله الميدانى والزمخشرى ووقع فى تاريخ المسعودى ان لله جندا فى العسل (و) الجند (بالتحريك الارض الغليظة و) قيل هى (حجارة تشبه الطين و) الجند (د باليمن) بين عدن وتعز وهو أحد مخاليفها المشهورة نزلها معاذ بن جبل رضى الله عنه (و) الجند (بن شهران بطن من المعافر) منهم شرف بن محمد بن الحكم ابن أخى يحيى بن الحكم المعافرى (و) جند (كنجم د على) نهر (سيحون) منه القاضى الشاعر يعقوب بن فاضل قدم خوارزم سنة ٥٤٨ (وخلاد بن) عبد الرحمن (جندة) ٣ الصاغانى (بالضم) عن سعيد بن المسيب وغيره وعنه ابن أخيه القاسم بن الفياض بن عبد الرحمن وغيره (والهيثم بن جناد ككتان وعلى بن جند محركة محدثون) الاخير يعرف بالطائفى عن عمرو بن دينار (وجنادة) بالضم ابن أبى أمية الازدى وابن جراد العيلانى الاسدى وابن زيد الحارثى وابن سفيان أخو جابر وابن عبد الله بن علقمة بن عبد المطلب وابن عوف وابن مالك (صحابيون) رضى الله عنهم (وجنيد بن عبد الرحمن) بن عوف بن خالد العامرى (وجميد أخوه صحابيان وأجنادين) بفتح الالف وفتح الدال وكسرها وفى اللسان أجنادين وأجنادات موضع النون معربة بالرفع قال ابن سيده وأرى البناء قد حكى فيهما والاخير من الوجهين ذكره البكرى فى المعجم كأنه تثنية أجناد وبه جزم ابن الاثير وقيده ابن اسحق وقال السهيلى كذا سمعت الشيخ الحافظ أبا بكر ينطق به وقيدناه عن أبى بكر بن طاهر عن أبى على الغسانى بكسر أوله وفتح الدال (ع) مشهور من نواحى دمشق

الشام

٣ قوله من رأس الخ كذا فى اللسان وأنشده فى التكملة
من روس فيفا أو بروس صماد
لسمعتم من ثم وقع سيوفنا

٣ قوله الصاغانى الذى فى التكملة الصنعانى

الشأم كانت فيه الوقعة العظيمة بين الروم والمسلمين (وجنديسابور) بالضم موضع (آخر) ولفظه فى الرفع والنصب سواء لعجمته وهو من كور الاهواز (والجنيد كزبير لقب) سيد الاقطاب (أبى القاسم سعيد بن عبيد) وقيل هو الجنيد بن محمد بن الجنيد الخراز القواريرى (سلطان الطائفة الصوفية) وسيدهم صحب سريا السقطى والحرث المحاسبى وسمع الحسن بن عرفة وعنه جعفر الخلدى وتفقه على أبى ثور صاحب الشافعى وأفتى فى حلقته وكان شيخ وقته وفريد عصره حالا وقالا توفى سنة ٢٩٨ ودفن عند شيخه سرى بالشونيزية ببغداد * ومما يستدرك عليه جند مجند أى مجموع والارواح جنود مجندة أى مجموعة وهذا كما يقال

(المستدرك)

ألف مؤلفة وقناطير مقنطرة أى مضعفة وجند بفتح فسكون ناحية بسواد العراق بين فم النيل والنعمانية والهيثم بن محمد بن جناد ككتان الجهنى محدث والجنادى جنس من الانماط أو الثياب يستر بها الجدران وتجند اتخذ جندا وجنادة بالضم حى والجند بالضم جبل باليمن وجنيد بن سميع المزنى ذكره العقيلى فى الصحابة والقاسم بن فياص بن عبد الرحمن بن جندة صنعانى بعد من أهل اليمن ومحمد بن عبد الله بن الجنيد الجنيدى ومحمد بن يوسف بن الجنيد الجنيدى الكشى الجرجانى وأبو محمد حيدر بن محمد بن أحمد بن الجنيد البخارى فهؤلاء الى جدهم الجنيد وأما أبو عبد الله محمد الجنيدى فلانه كان يتكلم كثيرا بكلام الجنيد وأبو نصر الجنيد بن محمد بن أحمد بن عيسى الاسفراينى كان واعظا مقيما بطرثيث ((الجيد ككيس ضد الردىء) على فيعل وأصله جيود قلبت الواو ياء

(جاد)

لانكسارها ومجاورتها الياء ثم أدغمت الياء الزائدة فيها (ج جياد وجيادات) جمع الجمع أنشد ابن الاعرابى

كم كان عند بنى العوام من حسب * ومن سيوف جيادات وأرماح

(و) فى الصحاح فى جمعه (جيائد) بالهمز على غير قياس (وجاد) الشئ (يجود جودة) بالضم (وجودة) بالفتح (صار جيدا وأجاده غيره) فجاد والتجويد مثله (و) قد قالوا (أجوده) كما قالوا أطال وأطول وأطاب وأطيب وألان وألين على النقصان والتمام ويقال هذا شئ بين الجودة والجودة (و) قد (جاد) جودة (وأجاد أتى بالجيد) من القول أو الفعل ويقال أجاد فلان فى عمله وأجود وجاد عمله يجوز جودة وجدت له بالمال جودا (فهو مجواد) بالكسر ومجيد أى يجيد كثيرا وصانع مجواد ومجيد وأنشد رجل رجزا فقيل أجاد فقيل انه كان مجوادا وهم مجاويد (واستجاده وجده) جيدا أو عده جيدا (أو طلبه جيدا) وتخيره كتجوده وفى الاساس وأجدتك ثوبا أعطيتكه جيدا (والجواد) بالفتح (السخى والسخية) أى الذكر والانثى سواء واستدلوا بقول أبى شهاب الهذلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخر

وقيل الجواد هو الذى يعطى بلا مسئلة صيانة للآخذ من ذل السؤال وقال

وما الجود من يعطى اذا ما سألته * ولكن من يعطى بغير سؤال

وقال الكرمانى الجود اعطاء ما ينبغى لمن ينبغى وعبارة غيره الجود صفة هى مبدأ افادة ما ينبغى لمن ينبغى لا لعوض فهو أخص من الاحسان (ج أجواد) كسروا فعالا على أفعال حتى كأنهم انما كسروا فعلا ٢ (و) الكثير (أجاود) على غير قياس (وجود) بضمتين

٢ قوله فعلا أى بفتحتين

(كقذل) فى قذال وفى بعض النسخ بضم فسكون ونسوة جود مثل نوار ونور قال الاخطل * وهن بالبذل لا بخل ولا جود * وانما سكنت الواو لانها حرف علة (وجوداء) بضم ممدودا وجودة ألحقوا الهاء للجمع كما ذهب اليه سيبويه (وقد جاد) الرجل (جودا) بالضم (واستجاده طلب جوده فأجاد درهما أعطاه اياه وفرس جواد) للذكر والانثى قال * نعته جواد لا يباع جنينها * (بين الجودة بالضم) أى (رائع ج جياد) وأجياد وأجاويد وفى حديث الصراط ومنهم من يمر كاجاويد الخيل هى جمع أجواد وأجواد جمع جواد وكان القياس أن يقال جواد فتصح الواو فى الجمع لتحركها فى الواحد الذى هو جواد كحركتها فى طويل ولم يسمع مع هذا عنهم جواد فى التكسير البتة فأجروا واو جواد لوقوعها قبل الالف مجرى الساكن الذى هو واو ثوب وسوط فقالوا جياد كما قالوا حياض وسياط ولم يقولوا اجواد كما قالوا اقوام وطوال (وقد جاد) الفرس (فى عدوه) صار رائعا يجود (جودة) بالضم وعليه اقتصر فى اللسان (وجودة) بالفتح كما فى بعض النسخ (وجود) تجويدا (وأجود) كما قالوا أطال وأطول وقد تقدم (واستجاد الفرس) اذا (طلبه جوادا و) يقال (جاد وأجود) اذا (صار ذا) دابة (جواد) أو فرس جواد فهو مجيد من قوم مجاويد قال الاعشى

فمثلك قد لهوت بها وأرض * مهامه لا يقود بها المجيد

(و) فى حديث الاستسقاء ولم يأت أحد من ناحية الا حدث بالجود (الجود المطر) الواسع (الغزير) وفى المحكم الذى يروى كل شئ (أو) الجود من المطر (الذى لا مطر فوقه) البتة (جمع جائد) مثل صاحب وصحب وجادهم المطر يجودهم جودا ومطر جود بين الجود قال أبو الحسن فأما ما حكى سيبويه من قولهم أخذتنا بالجود وفوقه فانما هى مبالغة وتشنيع والافليس فوق الجود شئ قال ابن سيده هذا قول بعضهم (و) سماء جود وصفت بالمصدر وفى كلام بعض الاوائل (هاجت) بنا (سماء جود) وكان كذا وكذا وسحابة جود كذلك حكاه ابن الاعرابى (ومطرتان جودان) وقد جيدوا أى مطروا مطرا جودا (وجيدت الارض) سقاها الجود وقال الاصمعى الجود أن تمطر الارض حتى يلتقى الثريان (وأجيدت) الارض كذلك وهذه عن الصاغانى (فهى مجودة) أصابها مطر جود (و) قول صخر الغى

يلاعب الريح بالعصرين قصطله * والوابلون وتهتان (التجاويد)

يكون جمعا (لا واحد له) كالتعاجيب والتعاشيب والتباشير وقد يكون جمع تجواد (وجادت العين) تجود (جودا) بالفتح (وجؤودا) كقعود (كثر دمعها) عن اللحياني (و) جاد المريض (بنفسه) عند الموت يجود جودا وجؤودا (قارب أن يقضى) يقال هو يجود بنفسه اذا كان فى السياق والعرب تقول هو يجود بنفسه أى يخرجها ويدفعها كما يدفع الانسان ماله وهو مجاز (وحتف مجيد) أى (حاضر) وهو مجاز قيل أخذ من جود المطر قال أبو خراش

غدا يرتادى حجرات غيث * فصادف نوأه حتف مجيد

(والجواد كغراب العطش أوشدته) قال الباهلى

ونصرك خاذل عنى بطىء * كأن بكم الى خذلى جوادا

(والجودة العطشة) قال ذو الرمة

تعاطيه أحيانا وقد جيد جودة * رضابا كطعم الزنجبيل المعسل

وفى التهذيب (جيد) الرجل (يجاد) جوادا وجودة (فهو مجود) اذا (عطش أو) جيد فلان اذا (أشرف على الهلاك) كأن الهلاك جاده قال خداش بن زهير

تركت الواهبى لدى مكر * اذا ماجاده النزف استدارا

(و) الجواد (النعاس وجاده الهوى شاقه و) النعاس (غلبه) فهو مجود كأن النوم جاده أى مطره والمجود الذى يجهد من النعاس وغيره عن اللحيانى وبه فسر قول لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

وقيل معنى مجود أى شيق وقال الاصمعى معناه صب عليه من جود المطر وهو الكثير منه (و) جاود (فلان فلانا) فجاده اذا (غلبه بالجود) كما يقال ماجده من المجد (و) من المجاز (انى لأجاد اليك) أى الى لقائك أى (أشتاق وأساق) كأن هواه جاده الشوق أى مطره وانه ليجاد الى كل شئ يهوله (والجود بالضم الجوع) كالجوس لغة هذلية يقال جوداله وجوساله قال أبو خراش الهذلى يرثى زهير بن العجوة

تكاد يداه تسلمان ازاره * من الجود لما استقبلته الشمائل

و يروى من القر لما استدلقته أى استخرجته من حيث كان والشمائل جمع الشمأل أى اذا هاجت الشمال فى الشتاء والشمائل أيضا الأريحية أى هزته شمائله وقال كاد يعطى ازاره وكره أن يقول أعطى ازاره فيكون قد وصفه بالافن والجنون ويفسر الجود أيضا فى البيت بالسخاء عن الاصمعى (و) الجود اسم (قلعة) فى جبل شطب نقله الصاغانى (وجودة) بالضم (وادباليمن) والصواب أنه قلت فى وادباليمن كذا صرح به أبو عبيد (والجودى) بالضم وتشديد الياء موضع وقال الزجاج هو (جبل) بآمد وقيل جبل (بالجزيرة) قرب الموصل وقيل بالشأم وقيل بالهند (استوت عليه سفينة نوح عليه) وعلى نبينا أفضل الصلاة و(السلام) وكان ذلك يوم عاشوراء من المحرم وقرأ الاعمش واستوت على الجودى بارسال الياء وذلك جائز للتخفيف (و) الجودى (جبل بأجا) وقال أمية بن الصلت سبحانه ثم سبحانا يعود له * وقبلنا سبح الجودى والجمد

(وأبو الجودى تابعى لا يعرف اسمه) ولا يعرف الا بكنيته قاله الصاغانى (و) أبو الجودى كنية (الحرث بن عمير) الاسدى الشامى سكن واسط روى عن سعيد بن المهاجر الحمصى قاله المزى قال الصاغانى هو متأخر (شيخ شعبة بن الحجاج) العتكى (والجادى الزعفران) قال كثير عزة يباشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفيد

أى مدوف كذا فى الصحاح (و) يقال (أجاد) فلان (بالولد) اذا (ولده جوادا) وكذا أجاد به أبواه قال الفرزدق

قوم أبوهم أبو العاصى أجادهم * قرم نجيب ٢جلدات مناجيب

(وتجاودوا نظروا أيهم أجود حجة) قال أبو سعيد سمعت اعرابيا قال كنت أجالس الى قوم يتجاوبون ويتجاودون فقلت له ما يتجاودون فقال ينظرون أيهم أجود حجة (والجودياء) بالضم (الكساء) نبطية أوفارسية وعربه الاعشى فقال

وبيداء تحسب آرامها * رجال اياد بأجيادها

وأنشد شمر لابى زبيد الطائى فى صفة الاسد

حتى اذا مارأى الانصار قد غفلت * واجتاب من ظله جودى سمور

قال جودى بالنبطية هى جودياء أراد جبة سمور (وأجاده النقد أعطاه جيادا وشاعر مجواد) أى (مجيد) يجيد كثيرا (والجيد) بالكسر (يأتى) وسيأتى ذكره قريبا (ويجودة) بفتح التحتية وضم الجيم (ع ببلاد تميم) وقد تقدم فى الموحدة بدل التحتية ذكر يجودات بلفظ الجمع وانه مواضع فى ديار بنى سعد وربما قالوا يجودة وبنو سعد قوم من تميم فتأمل (وجوجوادة) بفتح الجيمين موضع (ببلاد

طيئ)

٢ قوله جلدات الذى فى التكملة خرات والمؤدى واحد

(المستدرك)

طيئ) لبنى ثعل منهم (و) قولهم (وقعوا فى أبى جاد أى باطل) عن أبى زيد وهو كنية رجل من ملوك حمير وقد تقدم بيانه * ومما يستدرك عليه تجودتها لك أى تخيرت الاجود منها وأجوادا العرب مذكورون وجاد اليه مال وأجياد جبل بمكة شرفها الله تعالى ويقال أجيادين بفتح الهمزة وكسر الدال وجاء ذكره فى الحديث وكثير منهم من يصحفه بالنون سمى بذلك لموضع خيل تبع كما سمى قعيقعان لموضع سلاحه وعدا عدوا جوادا وسار عقبة جوادا أى بعيدة حثيثة وعقبتين جوادين وعقبا جيادا وأجوادا كذلك اذا كانت بعيدة ويقال جود فى عدوه تجويدا وأجاده قتله وجودان اسم وتجود فى صنعته تنوق فيها وجواد ككتان ابن وديعة بن شلحب الاكبر بطن من حضرموت منهم جواد بن أجير بن جواد الجوادى وجودان بن عبد الله البصرى عن جرير بن حازم وجودان قبيلة من الجهاضم وكسحاب جواد بن عمرو بن محمد الصدفى الذى نسب اليه سقيفة جواد بمصر روى عنه ابن عمير توفى سنة ١٨٠ ذكره ابن يونس ٢ ويقال للذى غلبه النوم مجود كأن النوم جاده أى مطره قال لبيد

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل

وأبو الجودى راجز مشهور قيل فيه

لو قد حداهن أبو الجودى * برجز مسمنفر الروى

أنشده المبرد فى كتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه وليلى بنت الجودى التى عشقها عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق وتزوجها وله فيها شعر وخبر مشهور وأبو البركات محمد بن عاسر الاجدابى الجودى نسب لخدمة بدر الدين جودى القهدى أجازله الكاشغرى وطبقته وهو جد العلامة مغلطاى لامه نقله الحافظ ((الجهد) بالفتح (الطاقة) والوسع (ويضم و) الجهد بالفتح فقط (المشقة) قال ابن الاثير قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وبالضم الوسع والطاقة وقيل هما لغتان فى الوسع والطاقة فأما فى المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى حديث أم معبد فى الشاة الهزال ومن المضموم حديث الصدقة أى الصدقة أفضل قال جهد المقل أى قدر ما يحتمله حال القليل المال (و) فى التنزيل والذين لا يجدون الا جهدهم قال الفراء الجهد فى هذه الآية الطاقة تقول هذا جهدى أى طاقتى وقرئ والذين لا يجدون الا جهدهم وجهدهم بالضم والفتح الجهد بالضم الطاقة والجهد بالفتح من قولك (اجهد جهدك) فى هذا الامر أى (ابلغ غايتك) والكلام فى هذا المحل طويل الذيل ولكن اقتصرنا على هذا القدر لئلا يمل منه (وجهد كمنع) يجهد جهدا (جد كاجتهد و) جهد (دابته) جهدا (بلغ جهدها) وحمل عليها فى السير فوق طاقتها (كأجهدها) وفى الصحاح جهدته وأجهدته بمعنى قال الاعشى

فجالت وجال لها أربع * جهدن لها مع اجهادها

(جهد)

(و) جهد (بزيد امتحنه) عن الخير وغيره (و) جهد (المرض فلانا) وكذا التعب والحب يجهده جهدا (هزله و) من المجاز جهد (اللبن) فهو مجهود أى (أخرج زبده كله) وفى الاساس يقال سقاه لبنا مجهودا أى منزوع الزبد أو أكثر ماء يقال لا تجهد لبنك ومرقتك ومرقة مجهودة (و) جهد (الطعام اشتهاه كأجهده) والمجهود المشتهى من الطعام واللبن قال الشماخ يصف ابلا بالغزارة

تضحى وقد ضمنت ضراتها غرفا * من ناصع اللون حلو الطعم مجهود

فمن رواه هكذا أراد بالمجهود المشتهى الذى يلح عليه فى شربه لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه انها غزار لا يجهدها الحلب فينهك لبنها وقال الاصمعى فى قوله غير مجهود أى انه لا يمذق لانه كثير قال الاصمعى كل لبن شد مذقه بالماء فهو مجهود (و) جهد الطعام (أكثر من أكله) وغرثان جاهد شهوان يجهد الطعام لا يترك منه شيأ وهو مجاز (وجهد عيشه كفرح نكد واشتد) وعيش مجهود (و) فى الحديث أعوذ بالله من (جهد البلاء) ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قيل انها هى (الحالة) الشاقة (التى) تأتى على الرجل (يختار عليها الموت أو) هو (كثرة العيال والفقر) وقلة الشئ (وجهد جاهد مبالغة) كما قالوا شعر شاعر وليل لائل (و) فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل بأرض جهاد الجهاد (كسحاب الارض الصلبة) وقيل هى التى (لا نبات بها) وقيل هى المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جهاد وعن ابن شميل الجهاد أظهر الارض وأسواها أى أشدها استواء نبتت أو لم تنبت ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جهاد وأنشد

يعود ثرى الارض الجهاد وينبت الـ * جهاد بها والعودريان أخضر

وعن أبى عمرو الجهاد والجهاد الارض الجدبة التى لا شئ فيها والجماعة جد وجهد قال الكميت

أمرعت فى نداه اذ قحط القطـ * ـر فأمسى جهادها ممطورا

وقال الفراء أرض جهاد وفضاء وبراز بمعنى واحد (و) عن ابن الاعرابى الجهاض والجهاد (ثمر الاراك) وهو البرير والمرد أيضا (و) الجهاد (بالكسر القتال مع العدو كالمجاهدة) قال الله تعالى وجاهدوا فى الله يقال جاهد العدو مجاهدة وجهادا قاتله وفى الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية الجهاد محاربة الاعداء وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول أو فعل والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى قال شيخنا والاتيان بمع فيه من لحن العامة كما نصوا عليه وحقيقة الجهاد كما قال الراغب

٢ قوله ويقال الخ قد تقدم ذلك فى أول المادة مع الشاهد فهو تكرار

استفراغ الوسع والجهد فيما لا يرتضى وهو ثلاثة أضرب مجاهدة العدو الظاهر والشيطان والنفس وتدخل الثلاثة فى قوله تعالى وجاهدوا فى الله حق جهاده (و) من المجاز (أجهد) فيه (الشيب) اجهادا اذا بدا و (كثر وأسرع) وانتشر قال عدى بن زيد

لا بواتيك اذ صحوت واذ أجـ * ـهد فى العارضين منك قتير

(و) أجهدت لك (الارض برزت و) أجهد لك الطريق وأجهد لك (الحق) أى برز و (ظهر ووضح و) أجهد (فى الامر احتاط) وهو مجهد لك محتاط قال

نازعتها بالهيمان وغرّها * قيلى ومن لك بالنصيح المجهد

(و) أجهد (الشئ اختلط) نقله الصاغانى (و) أجهد (ماله أفناه وفرّقه) وفى حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد الرجل ماله أى يعطيه و يفرقه جميعه ههنا وههنا ولكن الذى ضبطه الصاغانى بخطه فى الحديث لا يجهد الرجل من حد ضرب وذكر المعنى المذكور عن النضر فتأمل (و) أجهد علينا (العدو) اذا (جدّ فى العداوة و) عن أبى عمرو يقال أجهد (لى القوم) أى (أشرفوا و) قال أبو سعيد يقال أجهد (لك الامر) فاركبه أى (أمكنك) وأعرض لك (وجهادك) بالضم (أن تفعل) أى (قصارك) وغاية أمرك (و بنو جهادة) بالضم (بطن منهم) أى من العرب (و) قولهم لا بلغن جهيداك فى هذا الامر (الجهيدى) بالضم (مخففة الجهد) كالعهيدى من العهد والعجيلى من العجلة (و) من المجاز (مرعى جهيد جهده المال) وأرض جهيدة الكلا وعن أبى عمرو هذه بقلة لا يجهدها المال أى لا يكثر منها وهذا كلأ يجهده المال اذا كان يلح على رعيته

(و) فى المشارق لعياض نقلا عن ابن عرفة الجهد بالضم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه (قوله تعالى جهد أيمانهم أى بالغوا فى اليمين واجتهدوا) فيها (والتجاهد بذل الوسع) والمجهود (كالاجتهاد) افتعال من الجهد الطاقة * ومما يستدرك عليه جهد الرجل كعنى بلغ جهده وقيل غم وفى التهذيب الجهد بلوغك غاية الامر الذى لا تألو على الجهد فيه تقول جهدت جهدى وأجهدت رأيى ونفسى حتى بلغت مجهودى وجهدت فلانا اذا بلغت مشقته وأجهدته على أن يفعل كذا وكذا وفى حديث الغسل اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها أى دفعها وحفزها وقيل الجهد من أسماء النكاح والجهد الشئ القليل يعيش به المقل على جهد العيش وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بالله فأجهد وسار فأجهد ولا يكون فجهد والجهد كمحسن المعسر وجهد الناس فهم مجهودون اذا أجدبوا وأما أجهد فهو مجهد بمعناه ذو جهد ومشقة أو هو من أجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال وأجهد فهو مجهد كمكرم أى انه أوقع فى الجهد أى المشقة وفى حديث معاذ اجتهد رأى الاجتهاد أى بذل الوسع فى طلب الامر والمراد به ردّ القضية من طريق القياس الى الكتاب والسنة وهو مجاز كما فى الاساس والجهدان كسحبان من أصابه الجهد أى المشقة وسموا مجاهدا

﴿الجيد بالكسر العنق﴾ قال السهيلى الجيد انما يستعمل فى مقام المدح والعنق فى الذم فتقول صفعت عنقه ولا تقول صفعت جيده قال وقوله تعالى فى جيدها حبل من مسد انما جاء على طريق التهكم والتمليح بجعل الحبل كالعقد وتعقبه الشهاب فى شرح الشفاء (أو مقلده أو مقدّمه) وقد غلب على عنق المرأة قال سيبويه يجوز أن يكون ٣ فعلا وفعلا كسرت فيه الجيم كراهية الياء بعد الضمة فاما الاخفش فهو عنده فعل لا غير (ج أجياد وجيود و) الجيد (بالتحريك طولها) وحسنها (أودقتها مع طول) جيد جيدا (وهو أجيد) وحكى اللحيانى ما كان أجيد ولقد جيد جيدا يذهب الى النقلة قال وقد يوصف العنق نفسه بالجيد فيقال عنق أجيد كما يقال عنق أوقص (وهى جيداء) طويلة العنق حسنته لا ينعت به الرجل وقال العجاج

تسمع للحلى اذا ماوسوسا * وارتجّ فى أجيادها وأجرسا

جمع الجيد بما حوله (و) امرأة (جيدانة) حسنة الجيد (ج جود) بالضم (والجيد أيضا المدرعة الصغيرة) نقله الصاغانى (وأجيد بن عبد الله) بن بشر الكندى (محدّث) عن سعيد بن أيوب وأحمد بن زهير بن كثير وغيرهما قاله الحافظ (وأجياد) اسم (شاة و) أجياد (أرض بمكة) شرفها الله تعالى قال الاعشى

ولا جعل الرحمن بيتك فى الذرا * بأجياد غربى الصفا والمحطم

(أو جبل بها لكونه موضع خيل تبع) وقال السهيلى فى الروض وأما أجياد فلم تسم بأجياد من أجل جياد الخيل أى كما توهمه جماعة كالمصنف لان جياد الخيل لا يقال فيها أجياد أى بالالف وانما أجياد جمع جيد وذكر أصحاب الخبر أن مضاضا ضرب فى ذلك الموضع أجياد مائة رجل من العمالقة فسمى الموضع بأجياد وهكذا ذكر ابن هشام ووقع فى النهاية وغيره أنه جياد من غير ألف وذكره غيره بالوجهين وعليه جرى فى المراصد وجيدة بفتح فسكون ناحية بالحجاز ومحمد بن أحمد بن جيدة بالكسر سمع أبا سعيد بن الاعرابى وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملى ٣ وشيخ مشايخنا الامام المؤقت بالقرويين أبو جيدة الفاسى بالكسر مات سنة ١١٤٥ حدث عنه محمد بن الطالب بن سردة وغيره

﴿فصل الحاء﴾ المهملة مع الدال ﴿حتد بالمكان يحتد﴾ بالكسر حتدا (أقام) به وثبت مماتة (وعين حتد بضمتين لا ينقطع ماؤها) وعليه اقتصر فى التهذيب (وليس من عيون الارض) التى تجرى (وانما هى الجارحة) أراد عين الرأس كذا حققه الازهرى (وغلط

الجوهرى

(المستدرك)

(الجيد)

٣ قوله فعلا وفعلا أى بكسر الفاء وضمها وقوله فهو عنده فعل أى بكسرها

٣ قوله وشيخ مشايخنا الخ هو ساقط من بعض النسخ

(حتد)

الجوهري رحمه الله تعالى) حيث قيدها بعيون الارض وأقره الزبيدي في مختصر العين وقال ابن الاعرابي الحتد العيون المنسلقة واحدتها حتد وحتود والانسلاق لا يكون لعيون الماء قاله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي (المحتد) كمجلس (الاصل) وكذا المحفد والمحقد والمحكد يقال انه لكريم المحتد قال شيخنا نقلا عن الشهاب الخفاجي مانصه ظاهر كلام الثعالبي أن المحتد الاصل في النسب لا مطلقا قال فكأنه مشترك قال شيخنا وقد صرح به غير واحد من الائمة (و) المحتد أيضا (الطبع) ويقال رجع الى محتده اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه (و) الحتد (ككتف الخالص الاصل من كل شئ) قال الراعي

حتى أبيضت لدى خير الانام معا * من آل حرب نماء منصب حتد

(وقد حتد) يحتد حتدا (كفرح) وهو حتد (و) الحتد (كعنق العيون المنسلقة) وفي بعض النسخ المنسلفة وقد ذكرقريبا عن ابن الاعرابي وفي المجمل لابن فارس ان الحتد بضمتين العين الثانية الماء (الواحد حتد محركة وحتود) كصبور (و) الحتد (جوهر الشئ وأصله) نقله الصاغاني (وحتدته تحتيدا) أى (اخترته لخلوصه وفضله) نقله الصاغاني (والحتود) بالضم (المشارع) من الطريق نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه الحثرد كزبرج الثاء مثلثة الغثاء اليابس في أسفل الكرو في قعر العين هكذا ذكره الصاغاني في التكملة «الحدّ» الفصل (الحاجز بين) الشيئين لئلا يختلط أحدهما بالآخر أو لئلا يتعدى أحدهما على الآخر وجمعه حدود وفصل مابين كل (شيئين) حدّ بينهما (و) الحدّ (منتهى الشئ) ومنه أحد حدود الارضين وحدود الحرم وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حدّ ولكل حد مطلع قيل أراد ٢ لكل منتهى له نهاية (و) الحد (من كل شئ حدته) ومنه حديث عمر كنت أدارى من أبي بكر بعض الحد وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل وحد كل شئ طرف شباته كحد السكين والسيف والسنان والسهم وقيل الحد من كل ذلك مارق من شفرته والجمع حدود (و) الحد (منك بأسك) ونفاذك في نجدتك يقال انه لذو حد وهو مجاز (و) الحد (من) الخمر و(الشراب سورته) وصلابته قال الاعشى

وكأس كعين الديك باكرت حدها * بفتيان صدق والنواقيس تضرب

(و) الحد (الدفع والمنع) وحدّ الرجل عن الامر يحده حدا منعه وحبسه تقول حددت فلانا عن الشر أى منعته ومنه قول النابغة

الا سليمان اذ قال الاله له * قم في البرية فاحددها عن الفند

(كالحدد) محركة يقال دون ماسألت عنه حدد أى منع ولا حدد عنه أى لا منع ولا دفع قال زيد بن عمرو بن نفيل

لا تعبدن الها غير خالقكم * وان دعيتم فقولوا دونه حدد

وهذا أمر حدد أى منيع حرام لا يحل ارتكابه (و) الحد (تأديب المذنب) كالسارق والزاني وغيرهما (بما يمنعه) عن المعاودة (و) يمنع أيضا (غيره عن) اتيان (الذنب) وجمعه حدود وحددت الرجل أقمت عليه الحد وفي التهذيب فحدود الله عز وجل ضربان ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعمهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم وأمر بالانتهاء عما نهى عنه منها ونهى عن تعديها والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب مانهى عنه كحد السارق وهو قطع يمينه في ربع دينار فصاعدا وكحد الزاني البكر وهو جلد مائة وتغريب عام وكحد المحصن اذا زنى وهو الرجم وكحد القاذف وهو ثمانون جلدة سميت حدودا لانها تحد أى تمنع من اتيان ماجعلت عقوبات فيها وسميت الاولى حدودا لانها نهايات نهى الله عن تعديها (و) الحد (ما يعترى الانسان من الغضب والنزق كالحدة) بالكسر (وقد حددت عليه أحدّ) بالكسر حدة وحدا عن الكسائي وفي الحديث الحدة تعترى خيار أمتي الحدة كالنشاط والسرعة في الأمور والمضاء فيها مأخوذ من حد السيف والمراد بالحدة هنا المضاء في الدين والصلابة والمقصد الى الخير ويقال هو من أحدّ الرجال وله حدّ وحدّة واحتدّ عليه وهو مجاز (و) الحد (تمييز الشئ عن الشئ) وقد حددت الدار أحدها حدا والتحديد مثله وحد الشئ من غيره يحده حدا وحدّده ميزه وحد كل شئ منتهاه لانه يرده ويمنعه عن التمادي والجمع الحدود وفي حاشية البدر القرافي لو قال تمييز شئ عن شئ كان أولى لان المعرفة اذا أعيدت كانت عينا فكانه قال تمييز الشئ عن نفسه بخلاف النكرة فانها تكون غيرا انتهى (و) يقال فلان حديد فلان اذا كان داره الى جانب داره أو أرضه الى جانب أرضه و(داري حديدة داره ومحادّتها) اذا كان (حدها كحدها والحديد م) أى معروف وهو هذا الجوهر المعروف لانه منيع القطعة منه حديدة (ج حدائد وحديدات) هكذا في النسخ والصواب حدائدات وهو جمع الجمع قال الاحمر في نعت الخيل * وهن يعلكن حدائداتها * (والحداد) ككتان (معالجه) أى الحديد أى يعالج ما يصطنعه من الحرف (و) من المجاز الحداد (السجان) لانه يمنع من الخروج أو لانه يعالج الحديد من القيود قال

يقول لي الحداد وهو يقودني * الى السجن لا تفزع فمابك من باس ٣

(و) الحداد (البوّاب) لانه يمنع من الخروج وهو مجاز أيضا (و) الحداد (البحر و) قيل (نهر) بعينه قال اياس بن الارت

ولو يكون على الحداد يملكه * لم يسق ذا غلة من مائه الجاري

(و) في الحديث حين قدم من سفر فأراد الناس ان يطرقوا النساء ليلا فقال أمهلوا كي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال أبو عبيد

(المستدرك)

(حدّ)

٢ قوله أراد لكل الخ كذا في اللسان وحرره

٣ قوله باس قال ابن سيده كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده
ويترك عذري وهو أضحى من الشمس
وكان الحكم على هذا أن يهمز باسا لكنه خففه تخفيفا في قوة التحقيق حتى كانه قال فمابك من بأس ولو قلبه قلبا حتى يكون كرجل ماش لم يجز مع قوله وهو أضحى من الشمس لانه كان يكون أحد البيتين بردف وهو ألف باس والثاني بغير ردف وهذا غير معروف كذا في اللسان

(الاستحداد) استفعال من الحديدة يعنى (الاحتلاق بالحديد) استعمله على طريق الكناية والتورية (وحدّ السكين) والسيف وكل كليل يحدّها حدًّا (وأحدّها) احدادا (وحدّدها) شحذها و(مسحها بحجر ومبرد) وحدده فهو محدد مثله قال اللحيانى الكلام أحدّها بالالف واقتصر القزاز على الثلاثى والرباعى بالالف وأغفل الجوهرى الثلاثى واقتصر ابن دريد على الثلاثى فقط (فحدّت تحد حدّة) المتعدى منهما كنصر واللازم كضرب (واحتدت فهى حديد) بغيرها و بهاء كما فى اللسان (وحداد كغراب) نقله الجوهرى عن الاصمعى وزعم ابن هشام ان الحداد جمع لحديد كظريف وظراف وكبير وكبار قال وما أتى على فعيل فهذا معناه وضبطه ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح بالكسر ككتاب ولباس (و) حكى أبو عمرو سيف حدّاد مثل (رمان) وقد حكاهما ابن سيده فى المحكم وابن خالويه فى الافق والبلى فى شرح الفصيح قال ابن خالويه ولا يقال سكين حادّ وهو قول الاكثر قال شيخنا وجوزه بعض قياسا (ج حديدات وحدائد وحداد) وحدّ نابه يحد حدة (وناب حديد وحديدة) كما تقدم فى السكين ولم يسمع فيها حداد وحد السيف يحد حدة واحتد فهو حاد حديد وأحددته وسيوف حداد وألسنة حداد (ورجل حديد وحداد) كغراب (من) قوم (أحداء وأحدة وحداد) بالكسر (يكون فى اللسن) محركة (والفهم والغضب) والفعل من ذلك كله حدّ يحد حدة (وحدّ عليه يحد) من حد ضرب (حددا) محركة (وحدّد) مشددا وقد سقط هذا من بعض النسخ (واحتدّ) فهو محتدّ (واستحد) اذا (غضب وحادّه) محادّة (عاضبه وعاداه) مثل شاقه (وخالفه) ونازعه ومنع ما يجب عليه كتحادّه وكان اشتقاقه من الحد الذى هو الحيز والناحية كأنه صار فى الحد الذى فيه عدوه كما ان قولهم شاقه صار فى الشق الذى فيه عدوه وفى التهذيب استحد الرجل واحتد حدة فهو حديد قال الازهرى والمسموع فى حدة الرجل وطيشه احتدّ قال ولم أسمع فيه استحد انما يقال استحد واستعان اذا حلق عانته (وناقة حديدة الجرة) بكسر الجيم اذا كان (يوجد منها) أى الجرة (رائحة حادة) وذلك مما يحمد وقولهم رائحة حادة (أى ذكية) على المثل (وحدّد الزرع تحديدا) اذا (تأخر خروجه لتأخر المطر) ثم خرج ولم يشعب (و) حدد (اليه وله قصد) ويقال حدد فلان بلدا أى قصد حدوده قال القطامى

محدّدين لبرق صاب من خلل * وبالقرية رادوه برداد

أى قاصدين (وحداد حديه) مبنيا على الكسر (كقطام كلمة تقال لمن تكره طلعته) عن شمر وقولهم

* حداد دون شرها حداد * وقال معقل بن خويلد الهذلى

عصيم وعبد الله والمرء جابر * وحدّى حداد شر أجنحة الرخم

أراد اصرفى عنا شر أجنحة الرخم يصفه بالضعف واستدفاع شر أجنحة الرخم على ماهى عليه من الضعف (و) الحد الصرف عن الشئ من الخير والشر و(المحدود الممنوع من الخير) وغيره وكل مصروف عن خير أو شر محدود (كالحد بالضم وعن الشر) وقال الازهرى المحدود المحروم قال ولم أسمع فيه رجل حد لغير الليث وهو مثل قولهم رجل جد اذا كان مجدودا وقال الصاغانى هو ازدواج لقولهم رجل جد (والحادّ) من حدت ثلاثيا (والمحدّ) من أحدت رباعيا وعلى الاخير اقتصر الاصمعى وتجريد الوصفين عن هاء التأنيث هو الافصح الذى اقتصر عليه فى الفصيح وأقره شراحه وفى المصباح ويقال محدة بالهاء أيضا (تاركة الزينة) والطيب وقال ابن دريد هى المرأة التى تترك الزينة والطيب بعد زوجها (للعدة) يقال (حدت تحد) بالكسر (وتحدّ) بالضم (حدا) بالفتح (وحدادا) بالكسر وفى كتاب اقتطاف الازاهر للشهاب أحمد بن يوسف بن مالك عن بعض شيوخ الاندلس أن حدت المرأة على زوجها بالحاء المهملة والجيم قال والحاء أشهرهما وأما بالجيم فمأخوذ من جددت الشئ اذا قطعته فكأنها أيضا قد انقطعت عن الزينة وما كانت عليه قبل ذلك (وأحدّت) احدادا وأبى الاصمعى الا أحدت تحد فهى محد ولم يعرف حدت وفى الحديث لا تحد المرأة فوق ثلاث ولا تحد الا على زوج قال أبو عبيد واحداد المرأة على زوجها ترك الزينة وقيل هو اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة والخضاب قال أبو عبيد ونرى أنه مأخوذ من المنع لانها قد منعت من ذلك ومنه قيل للبواب حداد لانه يمنع الناس من الدخول وقال اللحيانى فى نوادره ومن أحد بالالف جاء الحديث قال وحكى الكسائى عن عقيل أحدت المرأة على زوجها بالالف قال أبو جعفر وقال الفراء فى المصادر كان الاولون من النحويين يؤثرون أحدت فهى محد قال والاخرى أكثر فى كلام العرب (وأبو الحديد رجل من الحرورية) قتل امرأة من الاجاعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الامر بينهم فوثب عليها فقتلها ففى ذلك يقول بعض الحرورية يذكرها

أهاب المسلمون بها وقالوا * على فرط الهوى هل من مزيد

فزاد أبو الحديد بنصل سيف * صقيل الحد فعل فتى رشيد

(وأم الحديد امرأة كهدل) الراجز كجعفر وإياها عنى بقوله

قد طردت أم الحديد كهدلا * وابتدر الباب فكان الاولا

(وحد بالضم ع) بتهامة حكاه ابن الاعرابى وأنشد

فلوأنها كانت لقاحى كثيرة * لقدنهلت من ماء حدوعلت

(و) عن ابى عمرو (الحدة) بالضم (الكثبة والصبة و) يقال (دعوة حدد محركة) أى (باطلة) وأمر حدد ممتنع باطل وأمر حدد لايحل أن يرتكب (وحدادتك) بالفتح (امرأتك) حكاه شمر (وحدادك) بالضم (أن تفعل كذا) أى (قصاراك) ومنتهى أمرك (ومالى عنه محد) بالفتح كما هو بخط الصاغانى ويوجد فى بعض النسخ بالضم (ومحتد) وكذا احدد وملتد (أى بد ومحيد) ومصرف ومعدل كذا عن أبى زيد وغيره (و بنو حدان بن قريع) بن عوف بن كعب جاهلى (٢ ككتان بطن من تميم) من بنى سعد (منهم أوس) بن مغراء (الحدانى الشاعر) قاله الدارقطنى والحافظ (و بالضم الحسن بن حدان المحدث) الراوى عن جسر بن فرقد وعنه ابن الضريس (وذو حدان بن شراحيل) فى نسب همدان (و) فى الأزد حدان (بن شمس) بضم الشين المعجمة ابن عمرو بن غالب ابن عثمان بن نصر بن زهران هكذا فى النسخ وقيده الحافظ وغيره (وسعيد بن ذى حدان التابعى) يروى عن على رضى الله عنه (وحدان بن عبد شمس) حى من الأزد وأدخل عليه ابن دريد اللام * قلت وهو بعينه حدان بن شمس الذى تقدم ذكره (وذو حدان أيضا فى) انساب (همدان) وهو بعينه الذى تقدم ذكره آنفا قال ابن حبيب واليه ينسب الحدانيون (وحدة بالفتح ع بين مكة) المشرفة (وجدة وكانت) قبل (تسمى حداء) وهو واد فيه حصن ونخل قال أبو جندب الهذلى

بغيتهم ما بين حداء والحشى * وأوردتهم ماء ٣ الاثيل فعاصما

(و) حدة (ة قرب صنعاء) اليمن نقله الصاغانى وواد بتهامة (والحدادة ة بين بسطام ودامغان) وقيل بين قومس والرى من منازل حاج خراسان منها على بن محمد بن حاتم بن دينار القومسى الحدادى عن جعفر بن محمد الحدادى وعنه ابن عدى والاسماعيلى وأبو عبد الله طاهر بن محمد بن أحمد بن نصر الحدادى صاحب كتاب عيون المجالس روى عن الفقيه أبى الليث السمرقندى وعنه كثيرون والحسن بن يوسف الحدادى عن يونس بن عبد الأعلى وغير هؤلاء وقد استوفاهم الحافظ فى التبصير (والحدادية ة بواسط) العراق وأخرى من أعمال مصر (وحدد محركة جبل بتيماء) مشرف عليها يبتدئ به المسافر (وأرض لكلب) نقله الصاغانى (وحدوداء) بفتح الحاء والدال وتضم الدال أيضا (ع ببلاد عذرة) وضبطه البكرى بدالين مفتوحتين وفى التكملة حدودى وحدوداء أى بالقصر والمد والدالات مفتوحة فيهما فتأمل (والحدحد كفرقد القصير) من الرجال أو الغليظ * ومما يستدرك عليه الحداد الزراد وعن الاصمعى استحد الرجل اذا أحد شفرته بحديدة وغيرها وحد بصره اليه يحده وأحده الاولى عن اللحيانى كلاهما حدقه اليه ورماه به ورجل حديد الناظر على المثل لايتهم بريبة فيكون عليه غضاضة فيها فيكون كما قال تعالى ينظرون من طرف خفى والحداد الحمار قال الاعشى يصف الخمر والحمار

فقمنا ولما يصح ديكنا * الى جونة عند حدادها

فانه سمى الحمار حدادا وذلك لمنعه اياها وحفظه لها وامساكه لها حتى يبذل له ثمنها الذى يرضيه وحد الانسان منع من الظفر وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد أى فرأيك اليوم نافذ وحد الله عنا شر فلان حدا كفه وصرفه ويدعى على الرجل فيقال اللهم احدده أى لاتوفقه لاصابة وفى التهذيب تقول للرامى اللهم احدده أى لاتوفقه للاصابة وقال أبو زيد تحدد بهم أى تحرش والحداد ثياب المأتم السود ويقال حدا أن يكون كذا كقولك معاذ الله وقد حد الله ذلك عنا وفى الامثال الحديد بالحديد يفلج و بنو حديدة قبيلة من الانصار والحديدة مصغرا قرية على ساحل بحر اليمن سمعت بها الحديث وأقام حدا الربيع فصله وهو مجاز وفى عبد القيس حداد ابن ظالم بن ذهل وعبد الملك بن شداد الحديدى شيخ لعفان بن مسلم وأبو بكر بن أحمد بن عثمان بن أبى الحديد وآل بيته بدمشق وأبو على الحداد الاصبهانى وآل بيته مشهورون ((لبن حدبد كعلبط) أهمله الجوهرى وقال كراع أى (خاثر) كهدبد (والحدنبدى) بفتح الحاء والدال وسكون النون (العجب) عن ابن الاعرابى وأنشد لسالم بن دارة

٣ حدنبدى حدنبدى حدنبدان * حدنبدى حدنبدى ياصبيان

وقد تقدم فى ح د ب ((أبو حدرد) كجعفر سلامة بن عمير بن أبى سلمة (الاسلمى صحابى) وولده عبد الله صحابى أيضا (ولم يجئ فعلع بتكرير العين غيره) ولو كان فعللا لكان من المضاعف لان العين واللام من جنس واحد وليس هو منه (والحدرد القصير كذا فى شرح التسهيل) لمصنفه ولابى حيان فانه مذكور فيهما جميعا وأورده ابن القطاع أيضا فى تصريفه ((حرده يحرده) بالكسر حردا (قصده ومنعه) كلاهما عن ابن الاعرابى وقد فسر بهما قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين (كحرده) تحريدا قال

كان فداءها اذ حردوه ٤ * أطافوا حوله سلك يتيم

وقال الفراء تقول للرجل قد أقبلت قبلك وقصدت قصدك وحردت حردك (و) حرده (ثقبه ورجل حرد) كعدل (وحارد وحرد) ككتف (وحريد ومتحرد) وحردان (من قوم حراد) بالكسر جمع حرد ككتف (وحرداء) جمع حريد (معتزل متنح) وامرأة حريدة ولم يقولوا حردى (وحى حريد منفرد) معتزل من جماعة القبيلة ولايخالطهم فى ارتحاله وحلوله (اما لعزته أو لقلته) وذلته وقالوا كل قليل فى كثير حريد قال جرير

٢ قوله ككتان هو كذلك بضبط الصاغانى والذى فى اللسان و بنو حدان بالضم

٣ قوله الاثيل فعاصما ما آن كما فى التكملة

(المستدرك)

٣ قوله حدنبدى الخ وبعده
ان بنى سوادة بن غيلان
قد طرقت ناقتهم بانسان
مشيأ الخالق تعالى الرحمن
لاتقتلوه واحذروا ابن عفان
هكذا أنشده فى الياقوتة وقال ولدت ناقتهم حوارا نصفه انسان ونصفه جمل كذا فى التكملة

(حدبد)

(حدرد)

(حرد)

٤ ويروى جردوه أى نقوه من التبن كذا فى اللسان

نبنى على سنن العدوّ بيوتنا * لانستجير ولانحل حريدا

يعنى اننا لاننزل فى قوم من ضعف وذلة لما نحن عليه من القوة والكثرة وقد (حرد يحرد حرودا) اذا تنحى واعتزل عن قومه ونزل منفردا لم يخالطهم قال الاعشى يصف رجلا شديد الغيرة على امرأته فهو يبعدها اذا نزل الحى قريبا من ناحيته

اذا نزل الحى حل الجحيش * حريد المحل غويا غيورا

والجحيش المتنحى عن الناس أيضا وفى حديث صعصعة فرفع لى بيت حريد أى منتبذ متنحى عن الناس (و) حرد عليه (كضرب وسمع) حردا محركة وحردا كلاهما (غضب) وفى التهذيب الحرد جزم والحرد لغتان يقال حرد الرجل اذا اغتاظ فتحرش بالذى غاظه وهم به (فهو حارد وحرد) وأنشد

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقين سما كلهن حوارد

قال ابن سيده فأما سيبويه فقال حرد حردا ٢ ورجل حرد وحارد غضبان قال أبو العباس وقال أبو زيد والاصمعى وأبو عبيدة الذى سمعنا من العرب الفصحاء فى الغضب حرد يحرد حردا بتحريك الراء قال أبو العباس وسألت ابن الاعرابى عنها فقال صحيحة الا أن المفضل روى أن من العرب من يقول حرد حردا وحردا والتسكين أكثر والاخرى فصيحة قال وقلما يلحن الناس فى اللغة وفى الصحاح الحرد الغضب وقال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الاصمعى هو مخفف وأنشد للاعرج المعنى

اذا جياد الخيل جاءت تردى * مملوءة من غضب وحرد

وقال الآخر * يلوك من حرد على الأرما * وقال ابن السكيت وقد يحرك فيقال منه حرد بالكسر فهو حارد (وحردان) ومنه قيل أسد حارد وليوث حوارد وقال ابن برى الذى ذكره سيبويه حرد يحرد حردا بسكون الراء اذا غضب قال وهكذا ذكره الاصمعى وابن دريد وعلى بن حمزة قال وشاهده قول الاشهب بن رميلة

أسود شرى لاقت أسود خفية * تساقوا على حرد دماء الأساود

(والحرد بالكسر قطعة من السنام) قال الازهرى ولم أسمع بهذا لغير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى (و) الحرد بالكسر (مبعر البعير والناقة كالحردة بالكسر) أيضا وهذه نقلها الصعانى والجمع حرود وأحراد الابل امعاؤها وخليق أن يكون واحدها حردا كواحد الحرود التى هى مباعرها لان المباعر والامعاء متقاربة وقال الاصمعى الحرود مباعر الابل واحدها حرد وحردة قال شمر وقال ابن الاعرابى الحرود الامعاء قال وأقرأ نا لابن الرقاع

بنيت على كرش كأن حرودها * مقط مطواة أمر قواها

(وزياد بن الحرد ككتف مولى عمرو بن العاص) روى عن سيده المذكور (وحاردت الابل) حرادا (انقطعت ألبانها أوقلت) أنشد ثعلب

سيروى عقيلا رجل ظبى وعلبة * تمطت به ٣ مصلوبة لم تحارد

واستعاره بعضهم للنساء فقال

وبت على الاعضاد مر نفقاتها * وحاردت الاماشربن الحمائما

يقول انقطعت ألبانهن الا أن يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه وانما يسخنه لانهن اذا شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن (و) من المجاز حاردت (السنة قل ماؤها) ومطرها وقد استعير فى الآنية اذا نفد شرابها قال

ولنا باطية مملوءة * جونة يتبعها برزينها

فاذا ما حاردت أو بكأت * فت عن حاجب أخرى طينها

البرزين اناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به (و) يقال (ناقة حرود) كصبور (ومحارد ومحاردة بينة الحراد) شديدة وهى القليلة الدر (والحرد محركة داء فى قوائم الابل) اذا مشى نفض قوائمه فضرب بهن الارض كثيرا (أو) هو داء يأخذ الابل من العقال (فى اليدين) دون الرجلين بعير أحرد وقد حرد حردا بالتحريك لاغير (أو) الحرد (يبس عصب احداهما) أى احدى اليدين (من العقال) وهو فصيل (فيخبط بيديه) الارض أو الصدر (اذا مشى) وقيل الاحرد الذى اذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها كأنها من شدة قطافته يكون فى الدواب وغيرها والحرد مصدره وفى التهذيب الحرد فى البعير حادث ليس بخلقة وقال ابن شميل الحرد أن تنقطع عصبة ذراع البعير فتسترخى يده فلا يزال يخفق بها أبدا وانما تنقطع العصبة من ظاهر الذراع فتراها اذا مشى البعير كأنما تمد مدا من شدة ارتفاعها من الارض ورخاوتها (و) الحرد (أن تثقل الدرع على الرجل فلم) يستطع ولم (يقدر على الانتشاط) وفى بعض النسخ الانبساط وهو الصواب (فى المشى) وقد حرد حردا ورجل أحرد وأنشد الازهرى

* اذا مامشى فى درعه غير أحرد * (و) الحرد (أن يكون بعض قوى الوتر أطول من بعض) وقد حرد الوتر (وفعل الكل) حرد (كفرح فهو حرد) ككتف (والحردى والحردية بضمهما حياصة الحظيرة) التى (تشد على حائط القصب) عرضا قال ابن دريد هى نبطية وقد حرده تحريدا والجمع الحرادى وقال ابن الاعرابى يقال لخشب السقف الروافد ولما يلقى عليها من أطنان القصب حرادى

٢ قوله حردا أى بسكون الراء كما يدل له ما ذكره بعد عن ابن برى

٣ قوله مصلوبة أى موسومة كما فى اللسان

وغرفة محرّدة فيها حرادىّ القصب عرضا ولا يقال الهردىّ (والمحرّد كمعظم الكوخ المسنم) وبيت محرّد مسنم والكوخ فارسيته لانه ذكر فى الخاء المعجمة الكوخ والكاخ بيت مسنم من قصب بلا كوّة فذكر المسنم بعد الكوخ كالتكرار (و) المحرد من كل شئ (المعوج) وتحريد الشئ تعويجه كهيئة الطاق (و) المحرد اسم (البيت فيه حرادىّ القصب) عرضا وغرفة محرّدة كذلك وقد تقدم (و) حبل محرد اذا ضفر فصارت له حروف لاعوجاجه و (حرّد الحبل تحريدا أدرج فتله فجاء مستديرا) حكاه أبو حنيفة وقال مرة حبل حرد من الحرد غير مستوى القوى وقال الازهرى سمعت العرب تقول للحبل اذا اشتدت اغارة قواه حتى تتعقد وتتراكب جاء بحبل فيه حرود (و) حرد (الشئ عوجه) كهيئة الطاق (و) فى التهذيب وحرد (زيد) تحريدا اذا (أوى الى كوخ) هكذا نص عبارته وأما قول المصنف (مسنم) فليس فى التهذيب ولا فى غيره ومر الكلام عليه آنفا (وتحرّد الاديم ألقى ما عليه من الشعر و) قولهم (قطا حرد) أى (سراع) فقد قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك (والحريد السمك المقدد) عن كراع (وأحرده أفرده) ونحاه عن الزجاج (و) أحرد (فى السير أغذ) أى أسرع (و) من المجاز (الاحرد البخيل) من الرجال (اللئيم) قال رؤبة

٢ وكل مخلاف ومكانز * أحرد أو جعد اليدين جبز

ويقال له أحرد اليدين أيضا أى فيهما انقباض عن العطاء كذا فى التهذيب وفى الاساس حرد زيد كان يعطى ثم أمسك (والحريداء رملة ببلاد بنى أبى بكر بن كلاب) بن ربيعة نقله الصاغانى (و) الحريداء (عصبة تكون فى موضع العقال تجعل الدابة حرداء تنفض احدى يديها اذا مشت وقد يكون ذلك خلقة (و) يقال جاء بحبل فيه حرود (الحرود) بالضم (حروف الحبل كالحراديد) وقد حرد حبله (والمحارد المشافر) نقله الصاغانى (وانحرد النجم انقض) والمنحرد المنفرد فى لغة هذيل قال أبو ذؤيب

* كأنه كوكب بالجو منحرد * ورواه أبو عمرو بالجيم وفسره بمنفرد وقال هو سهيل وفى الصحاح كوكب حريد معتزل عن الكواكب (و) حردان (كعثمان ة بدمشق) نقله الصاغانى (و) روى أن بريدا من بعض الملوك جاء يسأل الزهرى عن رجل معه ما مع المرأة كيف يورث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال فى ذلك قائلهم

ومهمة أعيا القضاة قضاؤها * تذر الفقيه يشك مثل الجاهل

عجلت قبل حنيذها بشوائها * وقطعت محردها بحكم فاصل

المحرد (كمجلس مفصل العنق أو موضع الرحل) يقال حردت من سنام البعير حردا اذا قطعت منه قطعة أراد انك عجلت الفتوى فيها ولم تستأن فى الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فعجل قراه بما قطع له من كبد الذبيحة ولحمها ولم يحبسه على الحنيذ والشواء وتعجيل القرى عندهم محمود وصاحبه ممدوح (و) الحرداء (كحمراء لقب بنى نهشل بن الحرث) قاله أبو عبيد وأنشد للفرزدق

لعمر أبيك الخير ما زعم نهشل * علىّ ولا حرداؤها بكبير

وقد علمت يوم القبيبات نهشل * وأحرادها ان قدمنوا بعسير

(والحردة بالكسر د بساحل بحر اليمن) أهله ممن سارع الى مسيلمة الكذاب وقيل بفتح الحاء * ومما يستدرك عليه الحرد الجد وهكذا فسر الليث فى كتابه الآية على حرد قادرين قال على جد من أمرهم قال الازهرى وهكذا وجدته مقيدا والصواب على حد أى منع قال هكذا قاله الفراء وروى فى بعض التفاسير أن قريتهم كان اسمها حردا ومثله فى المراصد وتحريد الشعر طاوعه منفردا وهو عيب لانه بعد وخلاف للنظير والمحرد كمعظم من الاوتار الحصد الذى يظهر بعض قواه على بعض وهو المجرور ورجل حردىّ بالضم واسع الامعاء وقال يونس سمعت اعرابيا يسأل ويقول من يتصدق على المسكين الحرد أى المحتاج وككتاب حراد بن نداوة بن ذهل فى محارب خصفة وحراد بن شلحب الاكبر فى حضرموت وكغراب حراد بن مالك بن كنانة بن خزيمة وحراد بن نصر بن سعد بن نبهان فى طيئ وحراد بن معن بن مالك فى الازد وحراد بن ظالم بن ذهل فى عبد القيس قاله الحافظ وأحراد وأم أحراد بئر قديمة بمكة احتفرها بنو عبد الدار لها ذكر فى الحديث وذكر القالى فى أماليه من معانى الحرد القلة والحقد وزاد غيره السرعة قال شيخنا ومن غريب اطلاقاته ما رواه بعض الائمة عن الشيبانى انه قال الحرد الثوب وأنشد لتأبط شرا

أتركت سعد الرماح دريئة * هبلتك أمك أى حرد ترقع

وقال الفسوى الحرد فى هذا البيت الثوب الخلق واستبعده غيرهما وقال انه فى البيت بالجيم قال البكرى فى شرح الامالى وهو المعروف فى الثوب الخلق قال شيخنا هو كذلك الا ان الرواية مقدمة والحافظ حجة ومن الامثال قولهم تمسك بحردك حتى تدرك حقك أى دم على غيظك ومن المجاز حاردت حالى اذا تنكدت كذا فى الاساس ((الحرافد)) بالفاء أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان هى (كرام الابل) واحدها حرفدة ((الحرقدة)) بالقاف (عقدة الحنجور) جمعه حراقد (و) الحرقد (كزبرج) كالحرقدة (أصل اللسان) قاله ابن الاعرابى (والحراقد الحرافد) وهى النوق النجيبة ((الحرمد كجعفر وزبرج) الاخيرة عن الصاغانى الحمأة وقيل هو (الطين الاسود المتغير اللون) وفى بعض النسخ والمتغير اللون بزيادة الواو (والرائحة) وقيل الشديد السواد منه قال أمية

فرأى مغيب الشمس عند مسائها * فى عين ذى خلب وثأط حرمد

٢ قوله وكل الخ المكانز الضيق المجتمع والجبز الغليظ الجافى كذا فى التكملة

(المستدرك)

(الحرافد)

(الحرقدة)

(الحرمد)

وعن ابن الاعرابى يقال لطين البحر حرمد وقال أبو عبيد الحرمدة الحمأة (وعين محرمدة بكسر الميم كثيرة الحمأة) يعنى عين الماء نقله الصاغانى

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحرمدة بالكسر الغرين وهو التفن فى أسفل الحوض وقال الازهرى الحرمدة فى الامر اللجاج والمحك فيه

(الحَزْدُ) (حَسَدَ)

﴿الحزد﴾ أهمله الجوهرى والازهرى والصاغانى وقال ابن سيده هى لغة فى (الحصد) كذا فى المحكم ﴿حسده الشئ وعليه) وشاهد الاول قول شمر بن الحرث الضبى يصف الجن

أتوا نارى فقلت منون أنتم * فقالوا الجن قلت عموا ظلاما

فقلت الى الطعام فقال منهم * زعيم نحسد الانس الطعاما

(يحسده) بالكسر نقله الاخفش عن البعض (ويحسده) بالضم هو المشهور (حسدا) بالتحريك وجوز صاحب المصباح سكون السين والاول أكثر (وحسودا) كقعود (وحسادة) بالفتح (وحسده) تحسيدا اذا (تمنى ان تتحول اليه) وفى نسخة عنه (نعمته وفضيلته أو يسلبهما) هو قال

وترى اللبيب محسدا لم يجترم * شتم الرجال وعرضه مشتوم

وفى الصحاح الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك وفى النهاية الحسد أن يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه وقال الازهرى الغبط ضرب من الحسد وهو أخف منه ألا ترى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط فقال نعم كما يضر الخبط وأصل الحسد القشر كما قاله ابن الاعرابى وفى شرح الشفاء للشهاب أقبح الحسد تمنى زوال نعمة لغيره لا تحصل له وفى الاساس الحسد تمنى زوال نعمة المحسود وحسده على نعمة الله وكل ذى نعمة محسود والحسد يأكل الجسد والمحسدة مفسدة (وهو حاسد من) قوم (حسد وحساد وحسدة) مثل حامل وحملة (وحسود من) قوم (حسد) بضمتين والانثى بغير هاء (و) قال ابن سيده وحكى اللحيانى عن العرب (حسدنى الله ان كنت أحسدك) وهذا غريب قال وهذا كما يقولون نفسها الله على ان كنت أنفسها عليك وهو كلام شنيع لان الله عز وجل يجل عن ذلك والذى يتجه هذا عليه أنه أراد (أى عاقبنى) الله (على الحسد) أو جازانى عليه كما قال ومكروا ومكر الله (وتحاسدوا حسد بعضهم بعضا)

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحسدل بالكسر القراد واللام زائدة حكاه الازهرى عن ابن الاعرابى وصحبته فأحسدته أى وجدته حاسدا

(حَشَدَ)

﴿حشد﴾ القوم (يحشد) هم بالكسر (ويحشد) هم بالضم (جمع و) حشد (الزرع نبت كله و) حشد (القوم حفوا) بالحاء المهملة وبالخاء المعجمة (فى التعاون أو) وفى بعض النسخ أى والاول أكثر (دعوا فأجابوا مسرعين) هذا فعل يستعمل فى الجميع وقلما يقال للواحد حشد (أو) حشد القوم يحشدون بالكسر حشدا (اجتمعوا لامر واحد كأحشدوا) وكذلك حشدوا عليه (واحتشدوا وتحاشدوا) وفى حديث سورة الاخلاص احشدوا فانى سأقرأ عليكم ثلث القرآن أى اجتمعوا واحتشد القوم لفلان اذا أردت أنهم تجمعوا له وتأهبوا (و) حشدت (الناقة) تحشد حشودا (حفلت اللبن فى ضرعها و) منه (الحشود) كصبور (ناقة سريعة جمع اللبن) فى ضرعها (والتى لا تخلف فرعا واحدا أن تحمل) نقلهما الصاغانى (والحشد) بفتح فسكون (ويحرك) وهذه عن ابن دريد (الجماعة) يحتشدون وفى حديث عثمان انى أخاف حشده وعند فلان حشد من الناس أى جماعة (و) الحشد (ككتف من لا يدع عند نفسه شيأ من الجهد والنصرة والمال كالمحتشد) والحاشد وجمعه حشد قال أبو كبير الهذلى

سجراء نفسى غير جمع اشابة * حشدا ولا هلك المفارش عزل

(و) الحشاد (كسحاب الارض تسيل من أدنى مطر) وكذلك زهاد وسحاح وزلة قاله ابن السكيت وقال النضر الحشاد من المسايل اذا كانت أرض صلبة سريعة السيل وكثرت شعابها فى الرحبة وحشد بعضها بعضا (أو) الحشاد (أن لا تسيل الا عن ديمة) أى مطر كثير كما فى الصحاح وهذا يخالف ماذكره ابن سيده وغيره فانه قال حشاد تسيل من أدنى مطر كما عرفت (وواد حشد ككتف كذلك) وهو الذى يسيله القليل الهين من الماء (وعين حشد لا ينقطع ماؤها) قال ابن سيده وقيل انما هى حتد قال وهو الصحيح * قلت وقد تقدم قريبا (والحاشد من لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك) قال الازهرى المعروف فى حلب الابل حاشك بالكاف لا حاشد بالدال وسيأتى ذكره فى موضعه الا أن أبا عبيد قال حشد القوم وحشكوا بمعنى واحد فجمع بين الدال والكاف فى هذا المعنى (و) الحاشد (العذق الكثير الحمل و) حاشد (حى) من همدان يذكر مع بكيل ومعظمهم فى اليمن (و) حشاد (ككتان واد) عن الصاغانى (ورجل محشود) محفود (مطاع) فى قومه (يحفون لخدمته) ويجتمعون اليه وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ٣

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الحشد جمع حاشد جاء ذكره فى حديث وفد مذحج وفى حديث الحجاج أمن أهل المحاشد والمخاطب أى مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطب على غير قياس كالمشابه والملامح ويقال جاء فلان حافلا حاشدا ومحتفلا محتشدا أى مستعدا متأهبا ورجل محشود عنده حشد من الناس ويقال للرجل اذا نزل بقوم فأكرموه وأحسنوا ضيافته قد حشدوا وقال الفراء حشدوا له وحفلوا له اذا اختلطوا له وبالغوا فى الطافه واكرامه ومن المجاز بت فى ليلة تحشد على الهموم كذا فى الاساس

(حَصَدَ)

﴿حصد الزرع و﴾ غيره من (النبات يحصده) بالكسر (ويحصده) بالضم (حصدا) بفتح فسكون (وحصادا) بالفتح (وحصادا) بالكسر عن اللحيانى

٣ ولفظ الحديث محفود محشود كما فى اللسان

(قطعه)

(قطعه بالمنجل) وأصل الحصاد فى الزرع (كاحتصده) قال الطرماح

انما نحن مثل خامة زرع * فمتى يأن يأت محتصده

(وهو حاصد من) قوم (حصدة) محركة (وحصاد) بضم فتشديد (والحصاد) بالفتح (أوانه ويكسر و) الحصاد (نبت) ينبت فى البراق على نبتة الخافور (يخبط الغنم) وفى بعض النسخ يخبط للغنم وقال أبو حنيفة الحصاد يشبه السبط وروى عن الاصمعى الحصاد نبت له قصب ينبسط فى الارض وريقه على طرف قصبه وفى الصحاح الحصاد كالنصىّ (و) الحصاد (الزرع المحصود كالحصد) محركة (والحصيد) كأمير (والحصيدة) بزيادة الهاء وأنشد

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهنّ رفضا من حصاد القلاقل ٢

أراد بحصاد القلاقل ما تناثر منه بعد هيجه (وأحصد) البر والزرع (حان أن يحصد كاستحصد) قاله ابن الاعرابى وقيل استحصد دعا الى ذلك من نفسه (و) أحصد (الحبل فتله) فتلا محكما (والحصيدة أسافل الزرع التى) تبقى (لا يتمكن منها المنجل و) الحصيد (المزرعة) لانها تحصد وقال الازهرى الحصيدة المزرعة اذا احصدت كلها والجمع الحصائد والحصيد الذى حصدته الايدى قاله أبو حنيفة وقيل هو الذى انتزعته الرياح فطارت به (والمحصد كمجمل ماجف وهو قائم والحصد محركة نبات) واحدته حصدة أو شجر قال الاخطل

تظل فيه بنات الماء أنجية * وفى جوانبه الينبوت والحصد ٣

(و) الحصد (ماجف من النبات) وأحصد قال النابغة

يمدّه كل واد مترع لجب * فيه حطام من الينبوت والحصد

(و) الحصد (اشتداد الفتل واستحكام الصناعة فى الاوتار والحبال والدروع) يقال (حبل أحصد وحصد) ككتف (ومحصد) كمكرم (ومستحصد) على صيغة اسم الفاعل وقال الليث الحصد مصدر الشئ الاحصد وهو المحكم فتله وصنعته وحبل محصد أى محكم مفتول ووتر أحصد شديد الفتل (ودرع حصداء ضيقة الحلق محكمة) صلبة شديدة (وشجرة حصداء كثيرة الورق) نقلهما الصاغانى (وحصد) الرجل (مات) حكاه اللحيانى عن أبى طيبة وقال هى لغتنا ولغة الاكثر عصد بالعين المهملة (واستحصد) الرجل (غضب) أو اشتد غضبه (و) استحصد (القوم اجتمعوا وتضافروا و) استحصد (الحبل استحكم) وكذلك أمر القوم كاستحصف (و) المحصد (كمنبر المنجل) الذى يجزبه الزرع (و) من المجاز رجل (محصد الرأى كمجمل سديده) محكمه على التشبيه بالحبل المحصد ورأى مستحصد محكم * ومما يستدرك عليه حصاد كل شجرة ثمرتها وحصاد البقول البرية ما تناثر من حبتها عند هيجها وحب الحصيد مما أضيف الى نفسه وقال الليث أراد حب البر المحصود ومن المجاز حصدهم بالسيف يحصدهم حصدا قتلهم أو بالغ فى قتلهم واستأصلهم مأخوذ من حصد الزرع وفى التهذيب وحصاد البروق حبة سوداء ومنه قول ابن فسوة

كأن حصاد البروق الجعد حائل * بذفرى عفرناة خلاف المعذر

وحصائد الالسنة أى ماقالته الالسنة وهو ما يقتطعونه من الكلام الذى لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع اذا جز وتشبيها للسان وما يقتطعه من القول بحد المنجل الذى يحصد به وحكى ابن جنى عن أحمد بن يحيى حاصود وحواصيد ولم يفسره قال ابن سيده ولا أدرى ما هو ومن المجاز من زرع الشر حصد الندامة ((الحضد بضمتين وكصرد) أهمله الجوهرى وقال الفراء فى نوادره هو (الحضض) وذكر اللغتين ((حفد يحفد) من حد ضرب (حفدا) بفتح فسكون (وحفدانا) محركة (خف فى العمل وأسرع) وفى حديث عمر رضى الله عنه وذكر عثمان للخلافة قال أخشى حفده أى اسراعه فى مرضاة أقاربه (كاحتفد) قال الليث الاحتفاد السرعة فى كل شئ وحفد واحتفد بمعنى الاسراع من المجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا حفد يحفد حفدا (خدم) قال الازهرى الحفد فى الخدمة والعمل الخفة وفى دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد أى نسرع فى العمل والخدمة وقال أبو عبيد أصل الحفد الخدمة والعمل (والحفد محركة) والحفدة (الخدم والأعوان جمع حافد) قال ابن عرفة الحفد عند العرب الأعوان فكل من عمل عملا أطاع فيه وسارع فهو حافد (و) الحفد محركة (مشى دون الخبب) وقد حفد البعير والظليم وهو تدارك السير (كالحفدان) محركة والحفد بفتح فسكون وبعير حفاد (و) قال أبو عبيد وفى الحفد لغة أخرى وهو (الاحفاد) وقد أحفد الظليم وقيل الحفدان فوق المشى كالخبب (و) من المجاز (حفدة الرجل بناته أو أولاد أولاده كالحفيد) وهو واحد الحفدة وهو ولد الولد والجمع حفداء وروى عن مجاهد فى قوله تعالى بنين وحفدة انهم الخدم (أو الاصهار) روى عن عبد الله بن مسعود أنه قال لزر هل تدرى ما الحفدة قال نعم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا ولكنهم الاصهار قال عاصم وزعم الكلبى أن زرا قد أصاب قال سفيان قالوا وكذب الكلبى وقال الفراء الحفدة الاختان ويقال الاعوان وقال الحسن البنين بنوك وبنو بنيك وأما الحفدة فما حفدك من شئ وعمل لك وأعانك وروى أبو حمزة عن ابن عباس فى قوله تعالى بنين وحفدة قال من أعانك فقد حفدك وقال الضحاك الحفدة بنو المرأة من زوجها الاول وقال عكرمة الحفدة من خدمك من ولدك وولد ولدك وقيل المراد بالبنات فى قول المصنف هن خدم

٢ قوله القلاقل هى بقلة برية يشبه حبها حب السمسم ولها أكمام كأكمامها كذا فى اللسان وفى التكملة القلقل والقلاقل والقلقلان شئ واحد والمقعدات الفراخ التى لم تنهض ولم ينبت ريشها

٣ ويروى الخضد بخاء وضاد معجمتين كذا فى التكملة

(المستدرك)

(الحضد)

(حفد)

الابوين فى البيت (و) عن ابن الاعرابى الحفدة (صناع الوشى) والحفد الوشى (والمحفد كمجلس أو منبر) وعلى هذه اقتصر الصاغانى (شئ يعلف فيه الدواب) كالمكتل ومنهم من خص الابل قال الاعشى يصف ناقته

بناها الغوادى الرضيخ مع الخلا * وسقيى واطعامى الشعير بمحفد

الغوادى النوى والرضيخ المرضوخ وهو النوى يبل بالماء ثم يرضخ وقد روى بيت الاعشى بالوجهين معا فمن كسر الميم عده مما يعمل به ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان (و) المحفد (كمنبر طرف الثوب) عن ابن شميل (و) روى ابن الاعرابى عن أبى قيس (قدح يكال به) واسمه المحفد وهو القنقل (و) المحفد (كمجلس الاصل) عامة كالمحتد والمحكد والمحقد عن ابن الاعرابى والمحفد السنام (و) فى المحكم (أصل السنام) عن يعقوب وأنشد لزهير

جماليه لم يبق سيرى ورحلتى * على ظهرها من نيها غير محفد

(و) المحفد (وشى الثوب) جمعه المحافد (و) محفد (كمجلس ة باليمن) من ميفعة (و) المحفد (كمقعد ة بالسحول) بأسفلها (وسيف محتفد سريع القطع) قال الاعشى يصف السيف

ومحتفد الوقع ذو هبة * أجاد جلاه يد الصيقل

قال الازهرى وروى ومحتفل الوقع باللام قال وهو الصواب (وأحفده حمله على) الحفد وهو (الاسراع) قال الراعى

مزايد خرقاء اليدين مسيفة * أخب بهن المخلفان وأحفدا

وفى التهذيب أحفدا خدما قال وقد يكون أحفدا غيرهما (و) من المجاز (رجل محفود) أى (مخدوم) يخدمه أصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته يقال حفدت وأحفدت وأنا حافد ومحفود وقد جاء ذكره فى حديث أم معبد ومن اشتهر بالحفيد أبو بكر محمد بن عبد الله بن يوسف النيسابورى ابن بنت العباس بن حمزة الفقيه الواعظ ﴿الحفرد كربرج﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وعن كراع هو (حب الجوهر و) الحفرد (نبت) كذا فى اللسان والحفرد ضرب من الحيوان حكاه ابن خروف عن اللحيانى وأبى حاتم نقله شيخنا وهو مستدرك عليه ﴿الحفندد كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (صاحب المال الحسن القيام عليه) والمراد بالمال الابل * ومما يستدرك عليه الحفلد كعملس هو الحقلد بالقاف عن ابن الاعرابى ذكره الازهرى ﴿حقد عليه كضرب وفرح حقدا) بالكسر (وحقدا) بالفتح وهذه عن الصاغانى (وحقدا) محركة مصدر حقد كفرح (وحقيدة) فهو حاقد (أمسك عداوته فى قلبه وتربص لفرصتها) وقيل الحقد الفعل والحقد الاسم (كتحقد) قال جرير

ياعدن ان وصالهن خلابة * ولقد جعن مع البعاد تحقدا

(والحقود) كصبور (الكثير الحقد) أى الضغن على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة (وجمع الحقد أحقاد وحقود وحقائد) قال أبو صخر الهذلى

وعد الى قوم تجيش صدورهم * بغشى لا يخفون حمل الحقائد

(وأحقده) الامر (صيره حاقدا) وأحقده غيره (وحقد المطر كفرح واحتقد) وأحقد (احتبس ۳ و) كذلك (المعدن) اذا (انقطع فلم يخرج شيأ) قال ابن الاعرابى حقد المعدن وأحقد اذا لم يخرج منه شئ وذهبت منالته ومعدن حاقد ومحقد اذا لم ينل شيأ (وحقدت الناقة) حقدا (امتلأت شحما) نقله الصاغانى (و) قال الجوهرى (أحقدوا طلبوا من المعدن شيأ فلم يجدوه) قال وهذا الحرف نقلته من كلام ولم أسمعه (والمحقد) كمجلس الاصل وهو (المحتد) والمحفد والمحكد * ومما يستدرك عليه حقدت السماء وحقبت اذا لم يكن فيها قطر والحقود والمحقد الناقة التى تلقى ولدها وعليه شعر نقله الصاغانى ﴿الحقلد كعملس الضيق البخيل) كذا فى الصحاح وقيل هو الضيق الخلق قاله أبو عبيد ونقله الصاغانى فى العباب (والضعيف) قال شيخنا وهو معنى صحيح أورده غير واحد وتبعهم المصنف * قلت أورده الصاغانى فى التكملة وبه فسر أيضا قول زهير الآتى (وفى قول زهير) الشاعر

تقى نقى لم يكثر غنيمة * بنهكة ذى قربى ولا بحقلد

(الآثم) بالمد اسم فاعل من أثم كفرح لا مصدر كما توهمه ابن الملا الحلبى فى شرحه على المغنى قاله شيخنا وهكذا هو فى النسخ * قلت وهو قول أبى عبيد واستصوبه شمر (أو) الحقلد هو (الحقد والعداوة) وبه فسر الاصمعى البيت المذكور ۳ والقول من قال انه الآثم وقول الاصمعى ضعيف قاله شمر ورواه ابن الاعرابى ولا بحفلد بالفاء وفسره بأنه البخيل وهو الذى لا تراه الا وهو يشار الناس ويفحش عليهم قال أبو الهيثم وهو باطل والرواة مجمعون على القاف (و) الحقلد (كربرج السيئ الخلق) ومنهم من قيده بالبخيل (و) هو أيضا (الثقيل الروح) مثل الحلقد نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الحقالد كعملس عمل فيه اثم وقيل هو الآثم بعينه وبه فسر قول زهير أيضا وأيضا الصغير كما فى اللسان وأيضا الثقيل ﴿حكد الى أصله﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى حكد الى أصله (يحكد) من حد ضرب (رجع وأحكد اليه تقاعس) كاخلد اليه (واعتمد كاحتكد) راجع للمعنى الاخير فقط (والمحكد) كمجلس (المحتد) عن ابن الاعرابى يقال هو فى محكد صدق ومحتد صدق وقال الميدانى هو لغة عقيل وبالتاء لغة كلاب (و) المحكد (الملجأ) حكاه ثعلب وأنشد لحميد الارقط

(الحفرد)

(الحفندد)

(المستدرك) (حقد)

(المستدرك)

(الحقلد)

(حكد)

۳ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله احتبس والسماء لم تمطر وقد استدركه الشارح بعد

۳ قوله والقول من قال كذا باللسان أيضا وعبارة التكملة والقول ما قال أبو عبيد انه الآثم

(الحَلْبَدُ) (الحَلْقَدُ) (مَحَالِيدُ) (حَمِدَ)

ليس الامام بالشحيح الملحد * ولا بو بر بالحجاز مقــــرد
ان ير يوما بالفضاء يصطد * أو ينجحر فالجحر شر محكد

ومن المجاز اذا فعل شيأ من المعروف ثم رجع عنه يقال رجع الى محكده ومن الامثال حبب الى عبد محكده (الحلبد كزبرج) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (من الابل القصير وهى بهاء) كما فى العباب (و) يقال (ضأن حلبدة كعلبطة ضخمة) كما فى التكملة (الحلقد كزبرج) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (السيئ الخلق الثقيل الروح) كالحقلد كذا فى التهذيب والتكملة (ابل محاليد) أهمله الجوهرى والجماعة أى (ولت البانها) * قلت وقد تقدم له هذا المعنى بعينه ابل مجاليد فان لم يكن تصحيفا من بعض الرواة فلا أدرى (الحمد) نقيض الذم وقال اللحيانى الحمد (الشكر) فلم يفرق بينهما وقال ثعلب الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد وقال الاخفش الحمد لله الثناء وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد أوليتها والحمد قد يكون شكر الصنيعة ويكون ابتداء الثناء على الرجل فحمد الله الثناء عليه ويكون شكر النعمة التى شملت الكل والحمد أعم من الشكر وبما تقدم عرفت ان المصنف لم يخالف الجمهور كما قاله شيخنا فانه تبع اللحيانى فى عدم الفرق بينهما وقد أكثر العلماء فى شرحهما وبيانهما ومالهما وما بينهما من النسب وما فيهما من الفرق من جهة المتعلق أو المدلول وغير ذلك ليس هذا محله (و) الحمد (الرضا والجزاء وقضاء الحق) وقد (حمده كسمعه) شكره وجزاه وقضى حقه (حمدا) بفتح فسكون (ومحمدا) بكسر الميم الثانية (ومحمدا) بفتحها (ومحمدة ومحمدة) بالوجهين ومحمدة بكسرها نادر ونقل شيخنا عن الفنارى فى أوائل حاشية التلويح أن المحمدة بكسر الميم الثانية مصدر وبفتحها خصلة يحمد عليها (فهو حمود) هكذا فى نسختنا والذى فى الامهات اللغوية فهو محمود (وحميد وهى حميدة) أدخلوا فيها الهاء وان كانت فى المعنى مفعولا تشبيها لها برشيدة شبهوا ما هو فى معنى مفعول بما هو فى معنى فاعل لتقارب المعنيين والحميد من صفات الله تعالى بمعنى المحمود على كل حال وهو من الاسماء الحسنى (وأحمد) الرجل (صار أمره الى الحمد أو) أحمد (فعل ما يحمد عليه و) من المجاز يقال أتيت موضع كذا فأحمدته أى صادفته محمودا موافقا وذلك اذا رضيت سكناه أو مرعاه وأحمد (الارض صادفها حميدة) فهذه اللغة الفصيحة (كحمدها) ثلاثيا ويقال أتينا فلانا فأحمدناه وأذممناه أى وجدناه محمودا أو مذموما (و) قال بعضهم أحمد (فلانا) اذا (رضى فعله ومذهبه ولم ينشره للناس و) أحمد (أمره صار عنده محمودا و) عن ابن الاعرابى (رجل حمد (ومنزل حمد) وأنشد

وكانت من الزوجات يؤمن غيبها * وترتاد فيها العين منتجعا حمدا

(وامرأة) حمد و (حمدة) ومنزلة حمد عن اللحيانى (محمودة) موافقة (والتحميد حمد) كـ (الله) عزوجل (مرة بعد مرة) وفى التهذيب التحميد كثرة حمد الله سبحانه بالمحامد الحسنة وهو أبلغ من الحمد (وانه لحماد لله عزوجل ومنه) أى من التحميد (محمد) هذا الاسم الشريف الواقع علما عليه صلى الله عليه وسلم وهو أعظم أسمائه وأشهرها (كأنه حمد مرة بعد مرة) أخرى (و) قول العرب (أحمد اليك الله) أى (أشكره) عندك وفى التهذيب أى أحمد معك الله * قلت وهو قول الخليل وقال غيره أشكر اليك أياديه ونعمه وقال بعضهم أشكر اليك نعمه وأحدثك بها (و) قولهم (حماد له كقطام أى حمدا) له (وشكرا) وانما بنى على الكسر لانه معدول عن المصدر وقال المتلمس

جماد لها جماد ولا تقولى * طوال الدهر ماذكرت حماد

(و) قال اللحيانى (حمادك) أن تفعل كذا (وحمادى) أن أفعل كذا (بضمهما) وحمدك أن تفعل كذا أى مبلغ جهدك وقيل (غايتك وغايتى) وعن ابن الاعرابى قصاراك أن تنجو منه رأسا برأس أى قصرك وغايتك وقالت أم سلمة حماديات النساء غض الطرف معناه غاية ما يحمد منهن هذا وقيل غناماك مثل حماداك وعناناك مثله (و) قد (سمت) العرب (أحمد) ومحمدا وهما من أشرف أسمائه صلى الله عليه وسلم ولم يعرف من تسمى قبله صلى الله عليه وسلم بأحمد الا ما حكى أن الخضر عليه السلام اسمه كذلك (وحامدا وحمادا) ككتان (وحميدا) كأمير (وحميدا) مصغرا (وحمدا) بفتح فسكون (وحمدون وحمدين وحمدان وحمدى) كسكرى (وحمودا كتنور وحمدويه) بفتح الدال والواو وسكون الياء عند النحاة والمحدثون يضمون الدال ويسكنون الواو ويفتحون الياء والمحمد كمعظم الذى كثرت خصاله المحمودة قال الاعشى

اليك أبيت اللعن كان كلالها * الى الماجد القرم الجواد المحمد

قال ابن برى ومن سمى بمحمد فى الجاهلية سبعة محمد بن سفيان بن مجاشع التميمى ومحمد بن عتوارة الليثى الكنانى ومحمد بن أحيحة بن الجلاح الأوسى ومحمد بن حمران بن مالك الجعفى المعروف بالشويعر ومحمد بن مسلمة الانصارى ومحمد بن خزاعى بن علقمة ومحمد بن حرماز بن مالك التميمى (ويحمد كيمنع و) يقال فيه يحمد (كيعلم آتى) أى مضارع (أعلم) كذا ضبطه السيرافى (أبو قبيلة) من الازد (ج اليحامد) قال ابن سيده والذى عندى أن اليحامد فى معنى ٣ اليحمديين واليحمديين فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضا عن ياء النسب كالمهالبة ولكنه شذ أو جعل كل واحد منهم يحمد أو يحمد (وحمدة النار محركة صوت التهابها) كحدمتها (و) قال الفراء للنار حمدة و (يوم محتمد) ومحتدم (شديد الحر) واحتمد الحر قلب احتدم (و) حمادة (كثمامة ناحية باليمامة) نقله الصاغانى (والمحمدية) عدة مواضع نسبت الى اسم محمد بانيها منها (ة بنواحى بغداد) من طريق خراسان أكثر زرعها الأرز (و) المحمدية

٣ قوله اليحمديين واليحمديين الاول بفتح الياء والميم والثانى بضم الياء وكسر الميم كذا ضبط فى اللسان شكلا

(بلد ببرقة من ناحية الأسكندريه) نقله الصاغانى (و) المحمدية (د بنواحى الزاب) من أرض المغرب نقله الصاغانى (و) المحمدية (بلد بكرمان) نقله الصاغانى (و) المحمدية (ة قرب تونس و) المحمدية (محلة بالرى) وهى التى كتب ابن فارس صاحب المجمل عدّة كتب بها (و) المحمدية (اسم مدينة المسيلة بالمغرب أيضا) اختطها أبو القاسم محمد بن المهدى الملقب بالقائم (و) المحمدية (ة باليمامة و) يقال (هو يتحمد علىّ) أى (يمتن) ويقال فلان يتحمد الناس بجوده أى يريهم أنه محمود ومن أمثالهم من أنفق ماله على نفسه فلا يتحمد به الى الناس والمعنى انه لا يحمد على احسانه الى نفسه انما يحمد على احسانه الى الناس (و) رجل حمدة (كهمزة مكثر الحمد للاشياء) ورجل حادمثله (و) فى النوادر حمد على فلان حمدا (كفرح) اذا (غضب) كضمد له ضمدا وأرم أرما (و) من المجاز قولهم (العود أحمد أى أكثر حمدا) قال الشاعر فلم تجر الا جئت فى الخير سابقا * ولا عدت الا أنت فى العود أحمد كذا فى الصحاح وكتب الامثال (لأنك لا تعود الى الشئ غالبا الا بعد خبرته أو معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان أحمد أى أكسب للحمد له أو هو أفعل من المفعول أى الابتداء محمود والعود أحق بأن يحمدوه) وفى كتب الامثال بأن يحمد منه وأوّل من (قاله) أى هذا المثل (خداش بن حابس) التميمى (فى) فتاة من بنى ذهل ثم من بنى سدوس يقال لها (الرباب لما هام بها زمانا و) (خطبها فردّه أبواها فأضرب) أى أعرض (عنها زمانا ثم أقبل) ذات ليلة راكبا (حتى انتهى الى حلتهم) أى منزلهم (متغنيا بأبيات منها) هذا البيت

(ألا ليت شعرى يارباب متى أرى * لنا منك نجحا أو شفاء فأشتفى)

وبعده

فقد طالما غيبتنى ورددتنى * وأنت صفيى دون من كنت أصطفى
لحا الله من تسمو الى المال نفسه * اذا كان ذا فضل به ليس يكتفى
فينكح ذا مال ذميما ملوّما * ويترك حرّا مثله ليس يصطفى

(فسمعت) الرباب وعرفته (وحفظت) الشعر (و) أرسلت الى الركب الذين فيهم خداش و (بعثت اليه أن قد عرفت حاجتك فاغد) على أبى (خاطبا) ورجعت الى أمها (ثم قالت لأمها) يا أمه (هل أنكح الا من أهوى وألتحف الا من أرضى قالت بلى) فما ذاك (قالت فأنكحينى خداشا قالت) وما يدعوك الى ذلك (مع قلة ماله قالت اذا جمع المال السيئ الفعال فقبحا للمال) فأخبرت الأم أباها بذلك فقال ألم نكن صرفناه عنا فما بداله (فأصبح خداش) وفى مجمع الامثال فلما أصبحوا غدا عليهم خداش (وسلم عليهم وقال العود أحمد والمرأة ترشد والورد يحمد) فأرسلها مثلا قاله الميدانى والزمخشرى وغيرهما (ومحمود اسم الفيل المذكور فى القرآن العزيز) فى قصة أبرهة الحبشى لما أتى لهدم الكعبة ذكره أرباب السير مستوفى فى محله (و) أبو بكر (أحمد بن محمد) بن أحمد (بن يعقوب بن حمدويه بضم الحاء وشدّ الميم وفتحها) وضم الدال وفتح الياء (محدّث) آخر من حدّث عن ابن شمعون هكذا ضبطه أبو على البردانى الحافظ (أو هو حمدوه بلا ياء) كذا ضبطه بعض المحدّثين البغدادى المقرئ الرزاز من أهل النصرية ولد فى صفر سنة ٣٨١ روى عنه ابن السمرقندى والانماطى وتوفى فى ذى الحجة سنة ٤٦٩ (وحمدونة كزيتونة بنت الرشيد) العباسى وكذا حمدونة بنت غضيض كأمير أم ولد الرشيد ينسب اليها محمد بن يوسف بن الصباح الغضيضى (و) حمدون (بن أبى ليلة محدّث) روى عن أبيه وعنه أبو جعفر الحبيبى (وحمدية محركة كعربية جدّ والد ابراهيم بن محمد) بن أحمد بن حمدية (راوى المسند) للامام أحمد بن حنبل رضى الله عنه وكذا أخوه عبد الله كلاهما روياه (عن أبى الحصين) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد أبى القاسم الشيبانى وماتا معا فى صفر سنة ٥٩٢

* ومما يستدرك عليه أحمده استبان انه مستحق للحمد وتحمد فلان تكلف الحمد تقول وجدته متحمدا متشكرا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم ٣ ولواء الحمد انفراده وشهرته بالحمد فى يوم القيامة والمقام المحمود هو مقام الشفاعة وحكى ابن الاعرابى جمع الحمد على أحمد كأفلس وأنشد

وأبيض محمود الثناء خصصته * بأفضل أقوالى وأفضل أحمدى

نقله السمين وفى حديث ابن عباس أحمد اليكم غسل الاحليل أى ارضاه لكم وأتقدم فيه اليكم ومن المجاز أحمدت صنيعه والرعاء يتحامدون الكلأ وجاورته ٣ فما أحمدت جواره وأفعاله حميدة وهذا الطعام ليست عنده محمدة أى لا يحمده آكله وهو بكسر الميم الثانية كما فى المفصل وزياد بن الربيع اليحمدى بضم الياء وكسر الميم مشهور وسعيد بن حبان الأزدى اليحمدى عن ابن عباس وعتبة ابن عبد الله اليحمدى عن مالك ومالك بن الجليل اليحمدى عن ابن أبى عدى مشهور وحمدى بن بادى محركة بطن من غافق بمصر منهم مالك بن عبادة أبو موسى الغافقى الحمدى له صحبة وفى الاسماء أبو البركات سعد الله بن محمد بن حمدى البغدادى سمع ابن طلحة النقالى توفى سنة ٥٥٧ وابنه اسمعيل حدّث عن ابن ناصر مات سنة ٦١٤ قاله الحافظ وعبد الله بن الزبير الحميدى شيخ البخارى وأبو عبد الله الحميدى صاحب الجمع بين الصحيحين وبالفتح أبو بكر عتيق بن على الصنهاجى الحميدى ولى قضاء عدن ومات بها وآل حمدان من ربيعة الفرس والحميدات من بنى أسد بن غزى ينسبون الى حميد بن زهير بن الحرث بن راشد كما فى التوشيح ٤ ومن أمثالهم حمد قطاة يسمى الارانب قال الميدانى زعموا ان الحمد فرخ القطاة والاستماء طلب الصيد أى فرخ قطاة يطلب صيد الارانب

(المستدرك)

٣ قال فى اللسان والعرب تضع اللواء فى موضع الشهرة

٣ قوله فما أحمدت الذى فى الاساس فأحمدت

٤ قوله ومن أمثالهم الخ كان المناسب ذكره قبل أسماء الرجال أو بعدها

يضرب للضعيف يروم أن يكيد قويا وحماد جدّ أبي على الحسن بن على بن مكى بن عبد الله بن اسرافيل بن حماد النخشبي تفقه عليه عامّة فقهاء نخشب وروى وحدث وحماد بن زيد بن درهم وحماد بن زيد بن دينار وهما الحمادان ﴿الجردة كسلسلة﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هي الحمأة وقيل هو (الغرين) وهو بقية الماء الكدر يبقى (في أسفل الحوض) كالحرمدة وقد تقدّم * ومما يستدرك عليه حمشاد جدّ أبي على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن حمشاد النيسابوري سمع أبا طاهر بن خزيمة ﴿الحند كعنق﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الاحساء) وهي الابيار والركايا (الواحد) حنود (كقبول) قال الازهري رواه أبو العباس عنه قال وهو حرف غريب وأحسبها الحتد من قولهم عين حتد لا ينقطع ماؤها * قلت وقد تقدّم ذكره في حشد وفي حتد فراجعه * ومما يستدرك عليه مظفر بن محمد بن عبد الباقي بن حند كسكر سمع أبا طالب بن يوسف مات سنة ٥٧٠ وابن عمه بقاء بن حند سمع من ابن الحصين ومات سنة ٦٠٠ ﴿الخنجد كقنفذ﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عمرو وهو (الحبل من الرمل الطويل) كذا في التكملة (و) الخنجود (كزنبور الحنجرة) كالحنجور بالراء نقله الصاغاني (وقارورة طويلة للذريرة ووعاء كالسفط الصغير) *ومما يستدرك عليه الخنجود دوبية وليس بثبت وخنجود اسم أنشد سيبويه

أليس أكرم خلق الله قد علموا * عند الحفاظ بنو عمرو بن حنجود

﴿حاد يحود كيحيد﴾ وسيأتي قريبا (وحاود) اسم وهو (أبو قبيلة من) بني (حدّان) وقد تقدّم ذكره في ح د د (و) قال يونس يقال فلان (تحاوده الحمى) أي (تتعهده) وهو يحاودنا بالزيارة أي يزورنا بين الايام ومنه المحاودة للتأني في الامر تستعمله العامّة (و) حود (كهود ع) ان لم يكن مصحفا عن الجيم ﴿حاد عنه يحيد حيدا﴾ بفتح فسكون (وحيدانا) محركة على الاصل في المصادر (ومحيدا) تقول مالى عليه مزيد ولا عنه محيد (وحيودا) كقعود (وحيدة) بفتح فسكون (وحيدودة) كصيرورة عن اللحياني وهو من المصادر القليلة (مال) وعدل ونقل ابن القطاع عن الفرا في قول العرب طار طيرورة وحاد حيدودة وصار صيرورة هو خاص بذوات الياء من بين الكلام الا في أربعة أحرف من ذوات الواو وهي كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو لأنها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فقيلت بالياء (والحيد ما شخص من نواحي الشئ) ومن الرأس ما شخص من نواحيه يقال ضربه على حيدة رأسه وحيدى رأسه وهما العجرتان في جانبيه (و) يقال قعد تحت حيد الجبل الحيد (من الجبل حرف (شاخص) يخرج منه فيتقدّم (كأنه جناح) قاله ابن سيده وفي التهذيب الحيد ما شخص من الجبل واعوج يقال جبل ذو حيود وأحياد اذا كانت له حروف ناتئة في أعراضه لا في أعاليه (وكل ضلع شديدة الاعوجاج) حيد وكذلك من العظم (و) الحيد (العقدة في قرن الوعل) ويقال قرن ذو حيد أي ذو أنابيب ملتوية وحيود القرن ما تلوى منه وقال الليث الحيد كل حرف من الرأس (وكل نتوء في قرن أو جبل) وغيرهما (ج حيود) بضم وروى بالكسر أيضا قال العجاج يصف جملا

في شعشعان عنق يمخور * حابى الحيود فارض الحنجور

(وأحياد وحيد كعنب) وبدرة وبدر قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي

تالله يبقى على الايام ذو حيد * بمشمخر به الظيان والآس

أي لا يبقى (و) الحيد (المثل والنظير ويكسر) ويقال هذا ندّه ونديده وبدّه وبديده وحيده وحيده [2] أي مثله (والحيدان كسحبان ما حاد من الحصى عن قوائم الدابة في السير) وأورده الازهري في حدر وقال الحيدار من الحصى ما صلب واكتنز واستشهد عليه ببيت لابن مقبل

ترمى النجاد بحيدار الحصى قمزا * في مشية سرح خلطا أفانينا

ورواه الاصمعي بالجيم وسيذكر ان شاء الله تعالى (والحيد محركة) والذي في اللسان وغيره الحياد (الطعام) وأنشد

واذا الركاب تروّحت ثم اغتدت * بعد الرواح فلم تعج لحياد

(و) يقال اشتكت الشاة حيدا وذلك (أن ينشب ولد الشاة ولم يسهل مخرجه) نقله الصاغاني (والحيدى بجمزى مشية المختال وحمار حيدى وحيد ككيس) وبهما روى بيت الهذلي الآتي ذكره أي (يحيد عن ظله نشاطا) ويقال كثير الحيود عن الشئ والرجل يحيد عن الشئ اذا اصدّ عنه خوفا وأنفة (ولم يوصف مذكر على فعلى غيره) وعبارة الصحاح ولم يجئ في نعوت المذكر شئ على فعلى غيره قال أمية بن أبي عائذ الهذلي

أو أصحم حام جراميزه * حزابية حيدى بالدحال [3]

قال ابن جنى جاء بحيدى للمذكر وقد حكى غيره رجل دلظى للشديد الدفع الا انه قد روى موضع حيدى حيد فيجوز أن يكون هكذا رواه الاصمعي لا حيدى وكذلك أتان حيدى عن ابن الاعرابي وقال الاصمعي لا أسمع فعلى الا في المؤنث الا في قول الهذلي وأنشد

كأني ورحلي اذا رعتها * على جمزى جازئ بالرمال

وسمى جدّتجر بالخطفى ببيت قاله * وعنقا بعد الكلال خطفى * واستدرك شيخنا وقرى لراعي الوقير وهو القطيع من الغنم ورجل قفطى أي كثير النكاح قاله عبد الباسط البلقيني (وسموا حيدة) بفتح فسكون (وحيدا بالكسر وأحيد) كأحمد (وحيادة)

(الجردة) (المستدرك) (الحند) (المستدرك) (الخنجد) (المستدرك) (حاد)

[2] قوله وحيده وحيده أي بالفتح والكسر كما بضبط اللسان شكلا

[3] قال في اللسان المعنى أنه يحمى نفسه من الرماة

بالفتح (وحيدان) كسحبان قال سيبويه حادان فعلان منه ذهب به الى الصفة اعتلت ياؤه لانهم جعلوا الزيادة فى آخره بمنزلة ما فى آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان (وحيد عوّر) بفتح فسكون وضم العين المهملة وتشديد الواو (أو) هو حيد (قوّر) بالقاف (أو) حيد (حوّر) بالحاء المهملة (جبل باليمن) بين حضرموت وعمان (فيه كهف يتعلم فيه السحر) فيما يقال نقله الصاغانى (وحابده محايدة وحيادا) بالكسر (جانبه) وفى الاساس مال عنه وزاد فى مصادره حيودا بالضم (و) قولهم (ماترك) له (حيادا) ولا ليادا (كسحاب) فيهما أى (شيئا أو شخبا من اللبن) وهذا قد ضبطه الصاغانى بالضم فقال ويقال ما رأيت بابلكم حيادا أى شخبا من اللبن ففى سياق المصنف قصور لا يخفى (و) ما نظر الى الانظر (الحيدة) بفتح فسكون أى (نظر سوء ٣) فيه حيدودة (وحيدى حياد) أمر بالحيدودة والروغان وفى شرح نهج البلاغة لابن أبى الحديد وهى كلمة يقولها الهارب (كفيحى فياح) أى اتسعى وصمى صمام أى اتسعى يا داهيه وأصل حيدى من حاد اذا انحرف وحياد مبنية على الكسر كبداد (و) يقال (قدّ) فلان (السير فحيده) وحرّده اذا (جعل فيه حيودا) و يقال فى هذا العود حيود وحرود أى عجر ✻ ومما يستدرك عليه الحيود وهو من أبنية المبالغة وقد جاء فى كلام على رضى الله عنه يذم الدنيا هى الجحود الكنود الحيود الميود وحيود البعير بالضم مثل الوركين والساقين قال أبو النجم يصف فحلا

يقودها صافى الحيود هجرع ✻ معتدل فى ضبره هجنع

أى يقود الابل فحل بهذه الصفة و يقال اعلوا بنا ذل الطريق ولا تعلوا بنا حيدته أى غلظه وحيدة أرض قال كثير

ومرّ فأروى ينبعا فجنوبه ✻ وقد حيد منه حيدة فعبائر

و بنو حيدان بطن قال ابن الكلبى هو أبو مهرة بن حيدان وحيد بن على البلخى كان فى حدود الثلثمائة ومحمد بن على بن حيد له جزء معروف عن الأصم وابنه أبو منصور بن حيد حدث وحيادة بن يعرب بن قحطان ذكره الامير وحائد بن شالوم الذى نسب اليه حديث النيل لم يثبت

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الدال المهملة ((اخبندى البعير) أهمله الجوهرى فى هذا التركيب وقال الصاغانى أى (عظم وصلب) واشتدّ كابخندى وهو مخبند (و) قال الاصمعى (جارية خبنداة تامة القصب أو تارّة ممتلئة) كالبخنداة وقيل تامة الخلق كله (أو ثقيلة الوركين) وخبندى فعنلل وهو واحد والفعل اخبندى (وساق خبنداة مستديرة ممتلئة و) يقال (رجل خبندى) وخبندد اذا تم قصبه (ج خباند وخبنديات) عن الليث وقصب خبندى ممتلئ ريان واخمندت الجاريه واخبندت (واخبندى) واخبندّ (تم قصبه) عن الليث ✻ ومما يستدرك عليه خجادة كثمامة قرية ببخارا منها أبو بكر محمد بن عبد الله بن علاق التميمى روى له الماليني وخجندة بضم ففتح مدينة كبيرة بطرف سيحون نسب اليها جماعة من المحدثين واستدرك الاخيرة شيخنا فى آخر الفصل ✻قلت ٣ وقد ذكره الجوهرى فى بخند فلا يكون مستدركا عليه ولكنه لا يستغنى عن ذكره هنا ((الخدان)) بالفتح (والخدتان بالضم) عن ابن دريد وهو قليل (ما جاوز مؤخر العينين الى منتهى الشدق أو) الخدان (اللذان يكتنفان الانف عن يمين وشمال أو) الخدان من الوجه (من لدن المحجر الى اللحى) من الجانبين جميعا ومنه اشتق اسم المخدة كما سيأتى قال اللحيانى هو (مذكر) لا غير والجمع خدود لا يكسر على غير ذلك (و) عن ابن الاعرابى (الخد الطريق) والدخ الدخان جاء به بفتح الدال (و) الخد (الجماعة) من الناس ومضى خد من الناس أى قرن ورأيت خدا من الناس أى طبقة وطائفة وقتلهم خدّا فخدّا أى طبقة بعد طبقة وهو مجاز قال الجعدى

شراحيل اذ لا يمنعون نساءهم ✻ وأفناهم خدّا فخدّا تنقلا

(و) الخد (الحفرة المستطيلة فى الارض كالخدة بالضم والاخدود) بالضم أيضا ولو أخر قوله بالضم وقال بضمهما كان أولى وجمع الخدة خدد قال الفرزدق

وهن يدفع كرب كل مثوّب ✻ وترى لها خددا بكل مجال

وفى التهذيب الخد جعلك أخدودا فى الارض تحفره مستطيلا يقال خدّ خدا والجمع أخاديد وأنشد

ركس من فلج طريقا اذ اقحم ✻ ضاحى الاخاديد اذا الليل ادلهم

أراد بالاخاديد شرك الطريق والخد والاخدود شقان فى الارض غامضان مستطيلان قال ابن دريد و به فسر أبو عبيد قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود وكانوا قوما يعبدون صنما وكان معهم قوم يعبدون الله عزوجل و يوحدونه و يكتمون ايمانهم فعلموا بهم فخدّوا لهم اخدودا وملؤه نارا وقذفوا بهم فى تلك النار فتقحموها ولم يرتدوا عن دينهم ثبوتا على الاسلام و يقينا أنهم يصيرون الى الجنة فجاء فى التفسير ان آخر من ألقى منهم امرأة معها صبى رضيع فلما رأت النار صدّت بوجهها وأعرضت فقال لها يا أمتاه قفى ولا تنافقى وقيل انه قال لها ماهى الا غميضة فصبرت فألقيت فى النار فكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذكر أصحاب الاخدود تعوذ بالله من جهد البلاء ونقل شيخنا فى شرحه ان صاحب الاخدود هو ذو نواس أحد أذواء اليمن وروى عن جبير بن نفير أنه قال الذين خدوا الاخدود ثلاثة تبع صاحب اليمن وقسطنطين ملك الروم حين صرف النصارى عن التوحيد ودين المسيح الى عبادة الصليب وبخت

نصر

٣ فى المتن المطبوع بعد قوله سوء وأرض وقد استدركها الشارح بعد (المستدرك)

(اخبندى)

(المستدرك)

(خد)

٣ قوله وقد ذكره الخ أى خجنداة كما يعلم بالوقوف على الصحاح وكان الاولى تقديم هذه العبارة على المستدرك

نصر من أهل بابل حين أمر الناس بالسجود اليه فأبى دانيال وأصحابه فألقاهم فى النار فكانت عليهم بردا وسلاما (و) الخد (الجدول
و) الخد (صفيحة الهودج) وفى الاساس ومن المجاز أصلح خدود الهوادج وهى صفائح الخشب فى جوانب الدفتين وقال الاصمعى
الخدود فى الغبط والهوادج جوانب الدفتين عن يمين وشمال وهى صفائح خشبها الواحد خد (ج أخدة) على غير قياس (و) الكثير
(خداد) بالكسر (وخدان) بالكسر أيضا (و) الخد (التأثير فى الشئ) يقال خد الدمع فى خده اذا أثر وخد الفرس الارض بحوافره
أثر فيها (والاخاديد آثار السياط) ويقال أخاديد السياط فى الظهر ما شقت منه وأخاديد الارشية فى البئر تأثير جرها فيه (و) من المجاز
(خدد لحمه وتخدد هزل ونقص) وقيل التخديد من تخديد اللحم اذا ضمرت الدواب قال جرير يصف خيلا هزلت

أحرى قلائدها وخدد لحمها * أن لا يذقن مع الشكائم عودا

والمتخدد المهزول رجل متخدد وامرأة متخددة مهزول قليل اللحم وامرأة متخددة اذا نقص جسمها وهى سمينة (وخدده السير) اذا
أضمره وأضناه وخدده سوء الحال كما فى الاساس وهو مجاز (لازم متعد وخداء ع) عن ابن دريد (والخدود بالضم مخلاف
بالطائف) عن الصاغانى وقال البكرى وأظنه الخدد وقيل خداد (وخد العذراء) لقب (الكوفة) لحسنها وبهجتها وفى التكملة
لنزاهتها وطيبها (و) خدد (كزفر ع لبنى سليم) يشرف عليه حصن يذكر مع جلذان بالطائف (و) خدد أيضا (عين) ماء (بجبر)
ذكره البكرى وغيره (و) الخداد (ككتاب ميسم فى الخد) يقال بعير مخدود موسوم فى خده وبه خداد (و) الخداد (ع) جاء فى الشعر
ذو نخل أريد به فيما يظن الخدد الذى تقدم (و) الخدخد (كهدهد وعلبط) ويقال خدخود كسرسور (دويبة) عن الصاغانى
(و) من المجاز (خاده) اذا (حنق عليه فعارضه فى عمله) عن الصاغانى وتخادا تعارضا (وتخدد) اللحم اضطرب من الهزال و (تشنج)

(المستدرك)

كخدد وقد تقدم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه المخدة بالكسر وهى المصدغة لان الخد يوضع عليها والجمع مخاد كدواب كما فى
المصباح واللسان وفى الاساس وطرحوا النمارق والمخاد وخدد دخل عليه فأظهر له المودة وخد السيل فى الارض اذا شقها بجريه
والمخدة بالكسر حديدة تخد بها الارض أى تشق وضربة اخدود أى خدت فى الجلد وهو مجاز ويقال تخدد القوم اذا صاروا فرقا وخدد
الطريق شركه قاله أبو زيد والمخدان السابان واذا شق الجمل نابه شيأ قيل خده وعن ابن الاعرابى أخده نخده اذا قطعه ومن المجاز
عارضه خد من القف جانب منه وسهل بن حسان بن أبى خدويه محدث * خداد * قرية بسمرقند منها أحمد بن محمد المطوعى

(خرد)

«الخريدو) الخريدة (بهاء والخرود) كصبور فهى ثلاث لغات من النسا (البكر) التى (لم تمسس) قط (أو الخفرة) الحيية (الطويلة
السكوت الخافضة الصوت المتسترة) قد جاوزت الاعصار ولم تعنس (ج خرائد وخرد) بضمتين (وخرد) بضم فتشديد الاخيرة نادرة
لان فعيلة لا تجمع على فعل (وقد خردت كفرح) خردا (وتخردت) قال أوس يذكر بنت فضالة التى وكلها أبوها باكرامه حين وقع من
راحلته فانكسر

فلم تلههما تلك التكاليف انها * كما شئت من اكرومة وتخرد

(وصوت خريد لين عليه أثر الحياء) أنشد ابن الاعرابى

من البيض أما الدل منها فكامل * مليح وأما صوتها فخريد

(وخرد) بفتح فسكون (لقب سعد بن زيد مناة) نقله الصاغانى (و) الخرد (بالتحريك طول السكوت كالاخراد) والمخرد الساكت من
ذل لا حياء وأخرد أطال السكوت ونص أبى عمرو الخارد الساكت من حياء لا من ذل والمخرد الساكت من ذل لا من حياء وفى سياق
المصنف قصور لا يخفى (و) من المجاز (الخريدة اللؤلؤة لم تثقب) نقله الليث عن اعرابى من كلاب وكل عذراء خريدة وقد أخردت

(المستدرك)

اخرادا (وأخرد استحيا) والذى قاله ابن الاعرابى خرد اذا ذل وخرد اذا استحيا (و) أخرد (الى اللهو مال و) أخرد (سكت من ذل لا حياء)
والذى فى الاساس وأخرد سكت حياء وأقرد سكت ذلا * ومما يستدرك عليه خرد بالفتح جد مالك بن صخر الجاهلى ذكره ابن ماكولا

(الخربد)

والخرد ككتف لقب جماعة وخربنده ملك العراق فارسية أى عبد الحمار «الخربد كعلبط» أهمله الجوهرى وصاحب اللسان

(المخرمد)

وقال الصاغانى هو (اللبن الرائب الحامض الخاثر) كهدبد «المخرمد بكسر الميم) الثانية وضم الميم الاولى أهمله الجوهرى والصاغانى

(خويزمنداد)

وقال كراع هو (المقيم) فى منزله (و) أيضا (المطرق الساكت) عن حياء أو ذل أو فكر «خويزمنداد» أهمله الجوهرى والجماعة
وقال أئمة الانساب هو (بضم الخاء) وفتح الواو وسكون التحتية (وكسر الزاى وفتح الميم) وقد تكسر وقد تبدل باء موحدة كلاهما عن
الحافظ أبى عمر بن عبد البر والمشهور ما ذكره المصنف كما قاله البدر الزركشى (وسكون النون) فدالين مهملتين بينهما ألف وقيل
معجمتين وقيل الاولى مهملة وقيل بالعكس كذا فى شرح الشفاء للشهاب وفى حواشى شيخ الاسلام زكريا على جمع الجوامع انه باسكان
الزاى وفتح الميم وكسرها لقب (والد الامام أبى بكر) وقيل أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (المالكى الاصولى) تلميذ الابهرى

(المستدرك)

توفى فى حدود الاربعمائة وهو من أهل البصرة كما فى التمهيد لابن عبد البر * ومما يستدرك عليه الاخشيد بالكسر ملك الملوك

(خضد)

بلغة أهل فرغانة ذكره السيوطى فى تاريخ الخلفاء وكافور الاخشيدى الى الاخشيد بن طغج «خضد العود رطبا أو يابسا) وكذلك
الغصن (يخضده) خضدا (كسره ولم يبن) فهو مخضود وخضيد (فانخضد وتخضد) وخضدت العود فانخضد أى ثنيته فانثنى من
غير كسر وعن أبى زيد انخضد العود انخضادا وانعط انعطاطا اذا انثنى من غير كسر بين (و) خضده (قطعه) وكل رطب قضبته فقد

خضدته وكذلك التخضيد وأصل الخضد كسر الشئ اللين من غير ابانة له وقد يكون بمعنى القطع (و) من المجاز خضد (البعير عنق) بعير (آخر) قاتله كذا قاله الليث ومثله فى الاساس واللسان وخضد البعير عنق صاحبه يخضدها كسرها و (ثناه) هكذا فى النسخ والصواب ثناها (و) خضد (الشجر قطع شوكه) قال الله عز وجل فى سدر مخضود هو الذى خضد شوكه فلا شوك فيه قال الزجاج والفراء قد نزع شوكه (و) من المجاز خضد (زيد أكل أكلا شديدا) وهو يخضد خضدا اشتد أكله (أو) خضد اذا أكل (شيأ رطبا كالقثاء والجزر) وما اشبههما وقيل لأعرابى وكان معجبا بالقثاء ما يعجبك منه قال خضده أى مكسره كما فى الاساس (والخضد محركة ضمور الثمار وازواؤه) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا والصواب ازواؤها أى الثمار بتأنيث الضمير يقال خضدت الثمرة اذا غبت أياما فضمرت وازوت (و) الخضد (وجع يصيب) الانسان فى (الاعضاء لا يبلغ أن يكون كسرا) قال الكميت

حتى غدا ورضاب الماء يتبعه * طيان لا سأم فيه ولا خضد

(كالخضاد بالفتح) نقله الصاغانى (و) الخضد (كل ما قطع من عود رطب) قال الشاعر

أوجرت ٢ جفرته خرصا فمال به * كما انثنى خضد من ناعم الضال

(أو) الخضد اسم لما (تكسر من شجر) ونحى عنه (كالخضود) وفى اللسان الخضد ما تكسر وتراكم من البردى وسائر العيدان الرطبة قال النابغة * فيه ركام من الينبوت والخضد * (و) الخضد (نبت) أو هو شجر رخو بلا شوك (و) الخضد (التوهن والضعف فى النبات و) الخضد (ككتف العاجز عن النهوض) من خضد فى بدنه وهو التكسر والتوجع مع الكسل (كالمخضود و) من المجاز فى حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد (كمنبر) من الخضد أى (الشديد الأكل) يأكل بجفاء وسرعة (و) الخضاد (كسحاب) من (شجر) الجنبة وهو مثل النصى ولورقه حروف كحروف الحلفاء (والأخضد المتثنى كالمتخضد) مأخوذ من خضد الغصن اذا اثناه (وأخضد المهر) بالضم الصغير من الخيل (جاذب المرود) بالكسر حديدة تدور فى اللجام (نشاطا ومرحا) أى خفة (واختضد البعير) أخذه من الابل وهو صعب لم يذلل ف (خطمه ليذل وركبه) حكاها اللحيانى وقال الفارسى انما هو اختضر (و) يقال (انخضدت الثمار) الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع ف (تشدخت) كتخضدت ومنه قول الأحنف بن قيس حين ذكر الكوفة وثمار أهلها فقال تأتيهم ثمارهم ٣ لم تخضد أراد انها تأتيهم بطراءتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل فى الانهار الجارية فتؤديها اليهم * ومما يستدرك عليه سدر خضيد ومخضد وبعير خضاد وخضد الفرس يخضد مثل قضم وهى خضود ومن المجاز خضد السفر وهو التعب والاعياء الذى يحصل للانسان منه ورجل مخضود منقطع الحجة كأنه منكسر

(المستدرك)

(خفد)

(خفد كنصر وفرح) يخفد (خفدا) محركة (وخفدا) بفتح فسكون (وخفدانا) محركة (أسرع فى مشيه) كحفد بالمهملة وقد تقدم (والخفيدد) والخفيفد (السريع) مثل بهما سيبويه صفتين وفسرهما السيرافى (و) الخفيدد (الظليم) الخفيف وقيل هو الطويل الساقين وانما سمى به لسرعته وفيه لغة أخرى خفيفد وهو ثلاثى من خفد ألحق بالرباعى (ج خفادد) قال الليث اذا جاء اسم على بناء فعالل مما آخره حرفان مثلان فانهم يعدونه نحو خفيدد (وخفاديد و) قد جاء فى جمع خفيدد (خفيددات) أيضا (و) الخفيدد اسم (فرس أبى الأسود) وفى بعض الامهات الاسود (بن حمران) بن عمرو (و) الخفدود (كبهلول الخفاش) سمى بذلك لانه يختفى بالنهار ويبدو بالليل ويقال خفى وخفت وخفد بمعنى قاله شيخنا نقلا عن بعض أئمة الاشتقاق يقال أبصر من خفدود (كالخفدد) كهدهد (و) الخفدود (طائر آخر) يشبهه عن ابن دريد (وأخفدت الناقة) اذا (أخدجت) أى ألقت ولدها لغير تمام قبل أن يستبين خلقه (فهى خفود) ونظيره أنتجت فهى نتوج اذا حملت وأعقت الفرس فهى عقوق اذا لم تحمل وأشصت الناقة وهى شصوص اذا قل لبنها (أو) أخفدت الناقة اذا (أظهرت أنها حامل ولم تكن) كذلك وهى مخفد (و) خفدان (كسرطان ع) عن ابن دريد * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابى اذا ألقت المرأة ولدها بزحرة قيل زكبت به وأزلحت به وأمصعت به وأخفدت به وأسهدت به وأمهدت به

(المستدرك)

(خلد)

(الخلد بالضم البقاء والدوام) فى دار لا يخرج منها (كالخلود) ودار الخلد الآخرة لبقاء أهلها (و) الخلد من أسماء (الجنة) وفى التهذيب من أسماء الجنان (و) الخلد (ضرب من القبرة والفأرة العمياء ويفتح) قال ابن الاعرابى من أسماء الفأر الثعبة والخلد والزبابة (أو) الخلد (دابة عمياء) وهى ضرب من الجرذان (تحت الارض) لم تخلق لها عيون (تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحره خرج له فاصطيد و) من خواصه (تعليق شفته العليا على المحموم بالربع يشفيه ودماغه مدوفا بدهن الورد يذهب البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل ما يخرج بالبدن طلاء) قال الليث واحدها خلد بالكسر والجمع خلدان وفى التهذيب واحدتها خلدة بالكسر والجمع خلدان وهو غريب ونقل الكسر شيخنا عن صاحب الكفاية عن الخليل واستغربه جدا (ج مناجذ) هكذا بالذال المعجمة فى آخره وفى بعض النسخ بالمهملة (من غير لفظه) أى الواحد (كالمخاض) من الابل (جمع خلفة) بفتح فكسر (و) الخلد (السوار والقرط كالخلدة محركة) وهذه عن الصاغانى (ج كقردة) ٤ وعن أبى عمرو خلد جاريته اذا حلاها بالخلدة وهى القرطة (و) الخلد (لقب عبد الرحمن الجمحى التابعى) هكذا ذكره الصاغانى (و) الخلد (قصر للمنصور) العباسى على شاطئ دجلة وكان موضع المارستان العضدى اليوم وبنيت حواليه منازل

(خرب)

---

٢ قوله جفرته خرصا الذى فى اللسان حفرته حرصا فليحرر

٣ قوله لم تخضد هو بالبناء للمفعول وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على أن الفعل لها يقال خضدت الثمرة تخضد اذا غبت أياما فضمرت وازوت كذا فى اللسان

٤ قوله وعن أبى عمرو الخ هذه الجملة سقطت من بعض النسخ هنا وثبتت فى آخر المادة

(خرب فصار موضعه محلة) كبيرة عرفت بالخلد والاصل فيه القصر المذكور وقد نسب اليها جماعة منهم صبح بن سعيد الخلدى وغيره (و) أما أبو محمد (جعفر) بن محمد بن نصير (الخلدى) الخواص أحد مشايخ الصوفية فانه (غير منسوب اليه) أى الى ذلك القصر (بل لقب له) قيل لان الجنيد سئل عن مسئلة فقال له أجب فأجاب فقال ياخلدى من أين لك هذه الأجوبة فبقى عليه (و) الخلد (بالتحريك البال والقلب والنفس) وجمعه أخلاد يقال وقع ذلك فى خلدى أى فى روعى وقلبى وقال أبو زيد من أسماء النفس الروع والخلد وقال البال النفس فاذا التفسير متقارب (وخلد) يخلد (خلودا) بالضم (دام) وبقى وأقام (و) خلد يخلد من حد ضرب (خلدا) بفتح فسكون (وخلودا) كقعود (أبطأ عنه الشيب وقد أسن) كأنما خلق ليخلد وفى التهذيب ويقال للرجل اذا بقى سواد رأسه ولحيته على الكبر انه لمخلد ويقال للرجل اذا لم تسقط أسنانه من الهرم انه لمخلد وهو مجاز وزاد فى الاساس وقيل هو بفتح اللام كأن الله أخلده عليها (و) خلد (بالمكان) يخلد خلودا (و) كذا خلد (اليه) اذا بقى و(أقام كأخلد وخلد فيهما) قال الصاغانى خلد الى الارض خلودا وخلد اليها تخليد العنان قليلتان فى أخلد اليها اخلادا وسوى الزجاج بين خلد وأخلد يقال خلده الله تخليدا وأخلده اخلادا وأهل الجنة خالدون مخلدون وأخلد الله أهل الجنة اخلادا وقوله تعالى يحسب أن ماله أخلده أى يعمل عمل من لا يظن مع يساره انه يموت (والخوالد الأثافى) فى مواضعها (و) الخوالد (الجبال والحجارة) والصخور لطول بقائها بعد دروس الاطلال وقال

الا رمادا هامدا دفعت * عنه الرياح خوالد سحم

قال الجوهرى قيل للأثافى الصخور خوالد لطول بقائها بعد دروس الأطلال (و) عن ابن سيده (أخلد) الرجل (بصاحبه لزمه) وقال أبو عمرو أخلد به اخلادا وأعصم به اعصاما اذا لزمه (و) من المجاز أخلد (اليه مال) ورضى به وفى حديث على كرم الله وجهه يذم الدنيا من دان لها وأخلد اليها أى ركن اليها ولزمها ويقال خلد الى الارض بغير ألف وهى قليلة وعن الكسائى خلد وأخلد ٢ وخلد الى الارض وهى قليلة (و) قوله تعالى يطوف عليهم (ولدان مخلدون) أى (مقرطون) بالخلدة وهى جماعة الحلى وقال الزجاج محلون (أو مسورون) يمانية قاله أبو عبيدة وأنشد

ومخلدات باللجين كأنما * أعجازهن أقاوز الكثبان

(أو) مخلدون (لا يهرمون أبدا) يقال للذى أسن ولم يشب كأنه مخلد (و) قيل معناه يحدمهم وصفاء (لا يجاورون حد الوصافة) وقال الفراء فى قوله مخلدون انهم على سن واحد لا يتغيرون (وخالد وخويلد وخالدة و) مخلد (كمسكن و) خليد ويخلد وخلاد وخلدة وخليدة مثل (زبير وينصر وكتان وحمزة وجهينة أسماء ومسلمة بن مخلد كمعظم) ابن الصامت الخزرجى الساعدى (صحابى) وله رواية يسيرة كذا فى التجريد (والخالدان) من بنى أسد وهما خالد (بن نضلة بن الاشتر) بن جحوان بن فقعس (و) خالد (بن قيس بن المضلل) بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الاسود بن يعفر

٣ وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بنى جحوان وابن المضلل

* ومما يستدرك عليه الخالدى ضرب من المكاييل عن ابن الاعرابى والخويلدية من الابل نسبت الى خويلد من بنى عقيل وأبو خالد كنية الكلب والثعلب كما فى المزهر وكنية البحر أيضا كما فى الروض للسهيلى وخلاد بن سويد بن ثعلبة وخلاد بن رافع أبو يحيى وخلاد بن عجلان وخلاد بن عمرو بن الجموح وخلاد الانصارى وخلدة الانصارى وخليد الحضرمى وخليد بن قيس صحابيون والمسمى بخالد من الصحابة ثلاثة وسبعون نفسا ليس هذا محل ذكرهم وكذا المكنى بأبى خالد منهم ستة أنفار راجعهم فى التجريد والخالديان الشاعران أبو عثمان سعيد وأبو بكر محمد ابنا هاشم بن وعلة الموصليان منسوبان الى جدهما خالد بن عبد عنبسة بن عبد القيس وقيل الى الخالدية قرية بالموصل وفى طيئ خالد بن الاصمع أخو سدوس منهم جواب بن نبيط بن أنس بن خالد الشاعر وأنيف بن منيع بن أنس ارتد ولم يرتد من طيئ غيره قاله ابن الكلبى وخلد بن سعد العشيرة بالفتح بطن وخلدة بن مخلد جد جماعة من البدريين وثابت بن مخلد قتل يوم الحرة والحرث بن مخلد عن أبى هريرة وعامر بن مخلد بن الحرث أنصارى بدرى وقيس بن مخلد المازنى الانصارى قتل يوم أحد ﴿خمدت النار كنصر وسمع﴾ تخمد (خمدا) بفتح فسكون ذكره ابن القطاع (وخمودا) كقعود (سكن لهبها ولم يطفأ جرها) وهمدت همودا اذا طفئ جرها البتة (وأخمدتها) أنا (و) الخمود (كتنور مدفنها التخمد فيه و) من المجاز (خمد المريض) اذا (أغمى عليه) أو مات (و) خمدت (الحمى) سكنت أو (سكن فورانها) وهو مجاز أيضا (وأخمد سكن وسكت) وهو مخمد ساكن قد وطن نفسه على أمر وفى نوادر الأعراب تقول رأيته مخمدا ومخبتا ومخلدا ومحبطا ومسبطا ومهديا اذا رأيته ساكنا لا يتحرك وقوم خامدون لا تسمع لهم حسا وقال الزجاج فى قوله تعالى فاذا هم خامدون فاذا هم ساكتون قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد الخامد الهامد قال لبيد

وجدت أبى ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ حمد الفئيد

* ٤ ومما يستدرك عليه يقال كيف يقوم خنذيذ طيئ بفحل مضر هو الخصى من الخيل أورده الزمخشرى فى الاساس ﴿الخود﴾

٢ قوله وخلد أى بتشديد اللام كما فى اللسان شكلا

٣ قوله وقبلى الخ قال ابن برى صواب انشاده فقبلى بالفاء لأنها جواب الشرط فى البيت الذى قبله وهو
فان يك يومى قد دنا واخاله * كواردة يوما الى ظمء منهل
كذا فى اللسان

٤ قوله ومما يستدرك عليه الخ لا استدراك وهذا سهو من الشارح رحمه الله تعالى فانه الخنذيذ بمعجمتين وقد ذكره المجد فى مادة خ ن ذ وذكر من جملة معانيه الفحل والخصى فراجعه

(خمد)

(المستدرك) (خود)

الفتاة (الحسنة الخلق) بفتح فسكون (الشابة) مالم تصر نصفا (أو) هى الجارية (الناعمة ج خودات وخود) بالضم فى الاخير مثل رع لدن ورماح لدن ولا فعل له (والتخويد سرعة السير) وقيل سرعة سير البعير يقال خود البعير أسرع وزج بقوائمه وقيل هو أن يهتز كأنه يضطرب وكذلك الظليم وقد يستعمل فى الانسان وفى الحديث طاف عمر رضى الله عنه بين الصفا والمروة فخود أى أسرع (و) التخويد (ارسال الفحل فى الابل) عن الليث وأنشد لبيد

وخود فحلها من غير شل * بدار الريح تخويد الظليم

(و) التخويد (نيل شئ من الطعام و) فى الاساس والتكملة يقال (تخود الغصن) اذا (تثنى) ومال (وخود كشمر ع) قال ذو الرمة * وأعين العين بأعلى خودا * نقله ابن برى عن ابن الجواليقى وقد مرت نظائره فى توج (وخود من هذا الطعام شيأ نال منه) وقد ذكر هذا فهو تكرار (وحسين بن على بن خود) الحربى بفتح فسكون كذا ضبطه الحافظ فى التبصير أو بتشديد الواو كذا ضبط عندنا (محدث) يروى عن سعيد بن أحمد بن البناء وغيره

(الخيذ)

﴿الخيد كميل﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (الرطبة) فارسية (عربوها وغيروها) وحولوا الذال الدالا (وأصلها) خيذ كما هو نص الليث وتبعه الازهرى وقال الصاغانى الذى أعرفه من هذه اللغة للرطبة (خويذ) بالكسر والذال المعجمة

(دأدد)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع نفسها ﴿دأدد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الليث اذا أرادوا اشتقاق الفعل من ددد لم ينقد لكثرة الدالات فيفصلون بين حرفى الصدر بهمزة فيقولون دأدد (يدأدد دأددة لها ولعب) قال وانما اختاروا الهمزة لانها أقوى الحروف قال شيخنا وبقى عليه مما يذكر هنا دأد بالفتح اسم لآخر يوم من الشهر وجمعه دآد وهى الثلاثة الاخيرة من الشهر قاله أبو حيان فى باب العدد من شرح التسهيل وأشار اليه المصنف فى دأد من الهمزة وأغفله هنا * قلت ومن سجعات الاساس وتقول ابن آدم أنت فى الدوادى وما بقى من عمرك الا الدآدى ٢ وهى ليالى المحاق والد وادى المراجيح وسيأتى

٢ يريد أنت فى اللعب وقد بلغ عمرك آخره كذا فى الاساس

(الدد)

﴿الدد﴾ مخفف (اللهو واللعب) ومنه الحديث ما أنا من دد ولا الدد منى وفيه أربع لغات تقول (هذا دد) كيد (وددا كقفا) ومثله الدمامينى بعصا (وددن) بالنون ثالثة وددد بثلاث دالات كذا فى شرح التسهيل للدمامينى (و) الدد (ع و) اسم (امرأة و) الدد (الحين من الدهر) نقله الصاغانى (و) قد (يعاد فى ددى) أعنى المعتل اللام وفى النون أيضا (ان شاء الله تعالى) وسنتم عليه بالكلام هناك

(ددد)

﴿الددد ككتف﴾ أهمله الجوهرى وهذه هى اللغة الرابعة التى سبقت الاشارة اليها وقد جاء (فى قول الطرماح) بن حكيم الشاعر فيما أنشده بعض الرواة قاله الليث

(واستطرقت ظعنهم لما احزأل بهم * آل الضحى ناشطا من داعب ددد)

قال الليث وانما قال ددد لانه لما جعله نعتا لداعب (كسعه) أى أتبعه (بدال ثالثة) وانما عبر بالكسع اغرابا وايماء الى وقوع مثله فى كلام بعض الاقدمين من الصرفيين قاله شيخنا (لان النعت لا يتمكن حتى يتم ثلاثة أحرف) فما فوقها فصار ددد انتهى نص الليث قال شيخنا وفيه نظر و (أراد بالناشط الشوق النازع) أى الجاذب وهذا من جملة مقالة الليث قال الصاغانى ويروى من داعبات دد

(درد)

﴿الدرد محركة ذهاب الاسنان﴾ درد دردا ورجل أدرد ليس فى فمه سن بين الدرد والانثى درداء ورجال درد وفى الحديث أمرت بالسواك حتى خفت لأدردن وفى رواية حتى خشيت أن يدردنى أى يذهب بأسنانى و (ناقة درداء ودردم بالكسر وزيادة الميم) كما قالوا للدلقاء دلقم وللدقعاء دقعم (مسنة أو) الدرداء هى التى (لحقت أسنانها بدردرها) من الكبر (و) قول النابغة الجعدى

ونحن رهنا بالافاقة عامرا * بما كان فى (الدرداء) رهنا فأبسلا

قال أبو عبيدة (كتيبة كانت لهم) تسمى الدرداء (ودردى الزيت) بالضم (ما يبقى أسفله) وفى حديث الباقر أتجعلون فى النبيذ الدردى قيل وما الدردى قال الروبة أراد بالدردى الخميرة التى تترك على العصير والنبيذ ليتخمر وأصله ما يركد فى أسفل كل مائع كالاشربة والادهان (ودريد) اسم وهو (مصغر أدرد مرخما و) حكيم هذه الامة (أبو الدرداء) عويمر بن مالك من بنى الحرث ابن الخزرج نزل دمشق (وأم الدرداء) الكبرى خيرة بنت أبى حدرد الاسلمى نزلت الشأم وتوفيت فى امرة عثمان (من الصحابة) رضى الله عنهم وأما أم الدرداء الصغرى واسمها هجيمة فالصحيح انه لا صحبة لها وذكرها وهم كذا فى التجريد *

(المستدرك)

ومما يستدرك عليه الدرد الحرد ورجل درد حرد * ومما يستدرك عليه دربود اسم للناقة الذلول قيل أصل وقيل لغة فى تربوت نقله شيخنا * ومما يستدرك عليه أيضا داربند وهو مدينة باب الابواب وقد ذكره السلفى فى معجم البلدان * ومما يستدرك عليه أيضا الدراوردى قال أبو حاتم عن الاصمعى هو منسوب الى دراب جرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابى أو جردى والاول أكثر ودراب جرد قدمر للمصنف فى ج ر د ولكن لا يستغنى عن معرفة الدراوردى

(دعد)

﴿دعد لقب أم حبين﴾ حكى ذلك عن بعض الاعراب قال أبو منصور ولا أعرفه (و) دعد (اسم امرأة) معروف يصرف (ويمنع ج دعود ودعدات وأدعد) قال جرير

يا دار أقوت بجانب اللبب * بين تلاع العقيق فالكثب

حيث استقرت نواهم فسقوا * صوب غمام مجلجل لجب

لم تتلفع بفضل مئزرها * دعد ولم تغذ دعد بالعلب

أى ليست دعد هذه ممن تشتمل بثوبها وتشرب اللبن بالعلبة كنساء الاعراب الشقيات ولكنها ممن نشأ فى نعمة وكسى أحسن كسوة

(دُنْبَاوَنْد)

﴿دنباوند﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو (بالضم) وسكون النونين وفتح الواو (جبل بكرمان) مشهور (والعامة تقول دماوند) بفتح الدال والميم (وجبل) آخر (شاهق بنواحى الرى غرّب اليه) أمير المؤمنين (عثمان) رضى الله عنه (أبا الحنكة) بضم فسكون (لمعاناة النيرنج) بكسر النون وهو من أنواع السحر

(دَادَ)

﴿الدودة م ج دود وديدان﴾ ودودات والتصغير دويد وقياسه دويدة قال ابن برى قاله الجوهرى وهو وهم منه وقياسه دويد كما صغرته العرب لانه جنس بمنزلة تمر وقمح جمع تمرة وقمحة فكما تقول فى تصغيرهما تمير وقميح كذلك تقول فى تصغير دود دويد وقد (داد الطعام يداد دودا) تكاف يخاف خوفا (وأداد) يديد ادادة (ودوّد) تدويدا (وديد) تديدا وفى بعض النسخ ديد بالكسر مبنيا للمفعول (صار فيه الدود) فهو مدوّد كله بمعنى اذا وقع فيه السوس وفى الحديث ان المؤذنين لا يداودن أى لا يأكلهم الدود (ودودات بالضم واد) وضبطه البكرى بالفتح (و) دودان (بن أسد) بن خزيمة (أبو قبيلة) من أسد (وأبو داود بالضم شاعر من) بنى (اياد) * قلت ان أراد به جويرية بن الحجاج فهو تكرار وان أراد غيره فلا أدرى والذى ذكره الامير دواد بن أبى دواد شاعر وقال الحافظ ابن حجر ولا أدرى ابن من هو من هذه الثلاثة أى المذكورين فيما بعد فلينظر (والدوّاد) كرمان هكذا ضبط فى نسختنا والصواب كغراب (صغار الدود أو) هو (الحضف) بفتح وسكون (يخرج من الانسان) قيل وبه كنى أبو دواد الايادى كذا فى اللسان (و) الدواد (الرجل السريع) لعله تشبيها بصغار الدود (والقاضى أحمد بن أبى دواد) كغراب (م) معروف وهو القاضى الايادى الجهمى وابناه حرير وقد ذكره الامير وله رواية وأبو الوليد محمد له ذكر ومن ولد الاخير مكرم بن مسعود ابن حماد بن عبد الغفار بن سعادة بن مقبل بن عبد الحميد بن أحمد بن أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دواد الايادى يكنى أبا الغنائم الأبهرى انتهى قاله الحافظ (وأبو داود يزيد الراسبىّ) هكذا فى النسخ والصواب الرواسى كما فى التبصير وهو يزيد بن معاوية شاعر فارس (وجويرية بن الحجاج الايادى من قدماء الشعراء (وعدى بن الرقاع) العاملى من فحول الشعراء فى دولة بنى أمية (شعراء و) أبو بكر (محمد بن على بن أبى دواد) الايادى (محدّث) فقيه ثقة عن زكريا بن يحيى الساجى وعنه الدارقطنى وأما على بن دواد الناجى أبو المتوكل صاحب أبى سعيد الخدرى فقيل فيه على بن دواد أيضا (وداود) اسم (أعجمى لا يهمز) وهو اسم النبى صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم (والدوداة الجلبة) عن الفراء (والارجوحة) وقيل هى صوت الارجوحة والجمع دوادى وقال الاصمعى الدوادى آثار أراجيح الصبيان واحدتها دوداة وقال * كأننى فوق دوداة تقلبنى * (ودوّد) الرجل (لعب بها) أى بالدوداة (ودويد ابن زيد) مصغرا من الجاهلية (عاش أربعمائة سنة وخمسين سنة وأدرك الاسلام) مسنا (وهو لا يعقل وارتجز محتضرا بقوله *اليوم يبنى لدويد بيته *) يعنى القبر (لو كان للدّهر بلى أبليته *) أى لكثرة ما عاش (أو كان قرنى واحدا كفيته *) القرن بالكسر النديد (يارب نهب صالح حويته * ورب غيل حسن لويته * ومعصم مخضب ثنيته

ودويد بن طارق محدث) روى عنه على بن عاصم ودويد جد أبى بكر محمد بن سهل بن عسكر البخارى محدّث

(ذِرْوَدُ) (ذَادَ)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ذرود كدرهم﴾ أهمله الجماعة وقال ياقوت هو (جبل) كذا فى المعجم ﴿الذود السوق والطرد والدفع﴾ تقول ذدته عن كذا وذاده عن الشئ ذودا (كالذياد) بالكسر وفى حديث الحوض ليذادن رجال عن حوضى أى ليطردن والتذويد مثله (وهو ذائد من) قوم (ذوّد وذوّاد وذادة) الاخير كقادة قال شيخنا هو مستدرك لانه التزم فى الخطبة أن لا يذكر مثله وجعل ذلك من قواعده * قلت وقد جاء فى الحديث وأما اخواننا بنو أمية فقادة ذادة قيل أراد انهم يذودون عن الحرم (و) الذود (ثلاثة أبعرة الى) التسعة وقيل الى (العشرة) قال أبو منصور ونحو ذلك حفظته عن العرب وهو قول الاصمعى (أو) من ثلاث الى (خمس عشرة) وهو قول ابن شميل وقال أبو الجرّاح كذلك قال والناس يقولون الى العشر (أو) الى (عشرين) وفويق ذلك (أو) ما بين الثلاث الى ال(ثلاثين أو ما بين الثنتين والتسع) وأشهر الاقوال من ذلك هو القول الاوّل وهو الذى صدر به الجوهرى وصاحب الكفاية ونقله ابن الانبارى عن أبى العباس واقتصر عليه الفارابى وقال فى البارع الذود (مؤنث ولا يكون الا من الاناث) دون الذكور وفى الحديث ليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة قال أبو عبيد والحديث عام لان من ملك خمسة من الابل وجبت فيها الزكاة ذكورا كانت أو اناثا قال ابن سيده الذود مؤنث وتصغيره بغير هاء على غير قياس توهموا انه المصدر (وهو واحد وجمع) كالفلك قاله بعض اللغويين (أو جمع لا واحد له) من لفظه كالنعم وقد جزم به الاكثر (أو واحد و (ج أذواد) أنشد ابن الاعرابى

وما أبقت الايام ٢ مالمال عندنا * سوى جذم أذواد محذفة النسل

وقالوا ثلاث أذواد وثلاث ذود فأضافوا اليه جميع ألفاظ أدنى العدد جعلوه بدلا من اذواد قال الحطيئة

ثلاثة أنفس وثلاث ذود * لقد جار الزمان على عيالى

ونظيره ثلاثة رجلة جعلوه بدلا من أرجال قال ابن سيده هذا كله قول سيبويه وله نظائر وقد قالوا ثلاث ذود يعنون ثلاث أنيق (وقولهم

٢ قوله مالمال أصله من المال خفف بحذف النون وله نظائر كثيرة

الذود الى الذود ابل) مثل مشهور أورده الزمخشري والميداني وغيرهما وهو (يدل على أنها في موضع اثنين لان الثنتين الى الثنتين جمع) قال شيخنا وفي هذه الدلالة نظر والمصرح به خلافه واختلف في الى فقيل هي بمعنى مع أي اذا جمعت القليل الى الكثير صار كثيرا ويجوز أن تبقى على بابها بادخال الطرفين كما صرح به جماعة وأشار غير واحد أن متعلق الى محذوف أي الذود ٣ مضموم الى الذود أو مجموع أو نحو ذلك (و) المذود (كمنبر اللسان) لانه يذاد به عن العرض قال عنترة

سيأتيكم مني وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتي ومذودي

قال الاصمعي أراد بمذوده لسانه وبيته شرفه وقال حسان بن ثابت

لساني وسيفي صارمان كلاهما * ويبلغ مالا يبلغ السيف مذودي

وهو مجاز (و) المذود (معتلف الدابة) هكذا في النسخ وفي بعضها معلف الدابة وهو نص التكملة (و) المذود (من الثور قرنه) وهو يذود عن نفسه به وهو مجاز (و) المذود (جبل) عن الصاغاني (والذائد فرس) نجيب جدا (من نسل الحرون) قال الاصمعي هو الذائد ابن بطين بن بطان بن الحرون (و) الذائد اسم (سيف خبيب بن اساف) نقله الصاغاني (و) الذائد (الرجل الحامي الحقيقة) الدفاع عن عرضه (كالذواد) كشداد (و) الذائد (لقب امرئ القيس بن بكر) بن امرئ القيس بن الحرث بن معاوية الكندي وهو جاهلي لقب به (لقوله

أذود القوافي عني ذيادا * ذياد غلام غوي جرادا)

نقله الصاغاني (و) الذواد (ككتان سيف ذي مرحب القيل) الحضرمي نقله الصاغاني (و) الذواد اسم (شاعر) وهو الذواد بن أبي الرقراق الطفاني (وذواد بن علبة محدث) كنيته أبو المنذر وولداه مزاحم واسمعيل كتب عنهما أبو كريب (و) ذواد (بن المبارك له ذكر) حكى عنه العباس الشكلي (وأبو الذواد أمير) كبير متأخر (روى) ولقبه اقبال الدولة * وفاته الذواد بن عبد الله بن الحسين البصري ذكره ابن منده في تاريخ أصبهان وذواد بن محفوظ القريعي روى عن أخيه رواد (والمجذر بن ذياد) بالكسر ويقال ابن زياد ككتان والاول أكثر البلوي (الصحابي) والمجذر هو الغليظ الضخم لقب به واسمه عبد الله قتل يوم بدر أبا البختري بن هشام والمجذر هو القاتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعة بعاث ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد ولحق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل فيما ورد كما في معجم ابن فهد (وذياد بن عزيز) وقيل ذياد بن زيد بن الحويرث بن مالك بن واقد (الشاعر بالكسر) أورده أبو الطيب اللغوي في طبقات الشعراء (وعبد الله بن معقل) وفي نسخة معفل ابن عبد نهم بن عفيف بن سحيم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة (بن ذويد) بن سعد بن عدي بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة (صحابي) جليل مات أبوه بمكة سنة ثمان قبل الفتح بقليل (وعبد الله بن ذويد شيخ للوليد بن مسلم) الدمشقي (وفروة بن مسيك) ابن الحرث بن سلمة بن الحرث (بن ذويد) بن مالك المرادي (صحابي والمذاد المرتع) قاله ابن الاعرابي وأنشد

* لا تحبسا الحوساء في المذاد * قال شيخنا وفي بعض النسخ المرتبع والاول أكثر (وأذدته أعنته على ذياد أهله) وهذا كقولك أطلبت الرجل اذا أعنته على طلبته وأحلبته أعنته على حلب ناقته والمذيد هو المعين لك على ماتذود قال الشاعر

* ناديت في القوم ألا مذيدا * ومما يستدرك عليه فلان يذود عن حسبه وذادعى الهم والفارس بمذوده وهو مطرده ورجال مذاود ومذاويد كل ذلك من المجاز وذويد بن نهد أحد المعمرين في الجاهلية قاله شيخنا وأنا أخشى أن يكون هذا هو دويد الذي ذكره المصنف في المهملة فلينظر والمذاد كسحاب موضع بالمدينة وقد جاء ذكره في شعر كعب بن مالك

فليأت مأسدة تسن سيوفنا * بين المذاد وبين جرع الخندق

قال البكري في المعجم المذاد هو الموضع الذي حفر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وقال السيوطي هو أطم بالمدينة وقال تلميذه الشامي في سيرته هو لبني حرام غربي مساجد الفتح سميت به الناحية ونقله في شرح شواهد الرضي وزاد في المراصد انه اسم واد بين سلع وخندق المدينة قاله شيخنا وذواد العقيلي تابعي روى عن سعد بن أبي وقاص وعنه معمر بن راشد كذا في كتاب الثقات لابن حبان

﴿فصل الراء﴾ مع الدال المهملة ((الرئد بالكسر) مهموزا (الترب) تقول هذا رئدي أي قرني في السن وهو مجاز كما في الاساس وربما لم يهمز فذكروه في الياء وفي اللسان ورئد الرجل تربه وكذلك الانثى وأكثر ما يكون في الاناث قال * قالت سليمى قولة لريدها * أراد الهمز فخفف وأبدل طلبا للردف والجمع أرآد وقال كثير فلم يهمز

وقد درعوها وهي ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

(و) الرئد (الضيق) ولم أجده فيما لدي من أمهات اللغة (و) الرئد (فرخ الشجرة) وقيل هو ما لان من أغصانها والجمع رئدان (و) الرأد (بالفتح و) الرؤد (بالضم و) الرأدة والرؤدة (بهاء فيهما) فهي أربع لغات (الشابة) الناعمة (الحسنة) السريعة الشباب مع حسن غذاء والجمع أرآد (كالرؤودة) على فعولة وهذه عن الصاغاني (والرادة) بتسهيل الهمزة فهي ست لغات (والرؤدة أصل اللحي) كذا في النسخ التي بأيدينا وفي بعضها والرودة وأصل اللحي بناء على ان الرودة مسهلة عن الهمزة معطوفة على ماقبلها وأصل اللحي

كلام

٣ مضموم أو مجموع كذا في النسخ والظاهر مضموما ومجموعا لانه حال والخبر ابل

(المستدرك)

(رئد)

كلام مستقل فتكون اللغات سبعة قال شيخنا وبعضهم أوصلها الى ثمانية بتجريد المسهل من الهاء أيضا * قلت وهو يشير الى ما ذكرنا ثم ان الذى فى الاساس وغيره ان قولهم جارية رأدة من المجاز تقول امرأة رادة غير رادة ناعمة غير طوافة تخفيف الاول جائز والثانى واجب وفى اللسان الغصن الذى نبت من سنته أرطب ما يكون وأرخصه رؤد والواحدة رؤدة وسميت الجارية رؤدا تشبيها به ومن المجاز ضربه فى رأده الرأد والرؤد بالفتح والضم أصل اللحى الناتئ تحت الاذن وقيل أصل الاضراس فى اللحى وقيل الرأدان طرفا اللحيين الدقيقان اللذان فى أعلاهما وهما المحددان الاحجنان المعلقان فى خرتين دون الاذنين وقيل طرف كل غصن رؤد والجمع أرآد وأرائد نادر وليس بجمع جمع اذ لو كان ذلك لقيل أرائيد أنشد ثعلب

ترى شؤون رأسه العواردا * الخطم واللحيين والارائدا

(و) الرؤد (بالضم التؤدة) قال * كأنه ثمل يمشى على رود * احتاج الى الردف فخفف همزة الرؤد ومن جعله تكبير رويد لم يجعل أصله الهمزة ورواه أبو عبيد * كأنها مثل من يمشى على رود * فقلب ثمل وغير بناءه قال ابن سيده وهو خطأ (و) من المجاز (ترأد) الرجل ترؤدا (اهتز نعمة) وتثنى وكذا ترأدت الجارية ترؤدا (كارتأد) ارتئادا (و) ترأدت (الريح اضطربت) وتمايلت يمينا وشمالا (و) من المجاز ترأد (زيد قام فأخذته رعدة) وتميل عند قيامه (و) ترأد (الغصن تفيأ وتذبل) وتثنى (و) ترأد (العنق التوى) والشئ ذهب وجاء (و) من المجاز لقيته رأد الضحى و (رائد الضحى) وهذه عن الصاغانى (ورأده ارتفاعه) حين يعلو النهار الاكثر يمضى من النهار خمسه وفوعة النهار بعد الرأد والرأد رونق الضحى وقيل هو بعد انبساط الشمس وارتفاع النهار وقد تراءد وترأد (ورأد الارض خلاؤها) يقال ذهبنا فى رأد الارض نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ترأدت الحية اهتزت فى انسيابها وأنشد

كأن زمامها أيم شجاع * ترأد فى غصون مغطئله

(المستدرك)

وهو مجاز كما فى الاساس ﴿ربد﴾ كنصر بالمكان (ربودا) بالضم اذا (أقام) فيه ومنه أخذ المربد (و) ربد ربودا (حبس) عن ابن الاعرابى قيل (و) منه أخذ المربد (كمنبر المحبس) وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم ان مسجده كان مربدا ليتيمين فى حجر معاذ ابن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجدا قال الاصمعى المربد كل شئ حبست به الابل والغنم ولهذا قيل مربد النعم الذى بالمدينة (و) المربد (الجرين) الذى يوضع فيه التمر بعد الجداد ليبيس قال سيبويه هو اسم كالمطبخ وقال أبو عبيد المربد بلغة أهل الحجاز والجرين لهم أيضا والاندر لأهل الشأم والبيدر لأهل العراق قال الجوهرى وأهل المدينة يسمون الموضع الذى يجفف فيه التمر لينشف مربدا وهو المسطح والجرين والمربد للتمر كالبيدر للحنطة وفى الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره يعنى موضع تمره (و) به سمى مربد (ع بالبصرة) وقيل لانه كان تحبس به الابل (والربدة بالضم) الغبرة أو (لون الى الغبرة) وقال أبو عبيدة هو لون بين السواد والغبرة (وقد اربد) اربدادا (واربادّ) اربيدادا كاحمر واحمار فهو مربد ومرباد ومنه الحديث وآخر أسود مربد كالكوز مجخيا (و) من المجاز داهية ربداء (الربداء المنكرة و) الربداء (من المعز السوداء المنقطة بحمرة) وهى المنقطة الموسومة موضع النطاق منها بحمرة وهى من شيات المعز خاصة وشاة ربداء منقطة بحمرة وبياض أو سواد (والاربد حية خبيثة) وقيل ضرب من الحيات بعض الابل (و) الاربد (الاسد كالمتربد) عن الصاغانى (و) اربد (بن ضابئ الكلابى (و) أربد (بن شريح) المازنى (و) أربد (بن ربيعة) وهو أخو لبيد الشاعر (شعراء و) قال ابن شميل المارآنى (تربد) لونه وتربده تلونه تراه احمر مرة وأصفر مرة وأخضر مرة ويتربد لونه من الغضب أى يتلون وتربد وجهه (تغير) وقيل صار كلون الرماد كارمد واذا غضب الانسان تربد وجهه كأنه يسود منه مواضع وفى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى اربد وجهه أى تغير الى الغبرة وفى حديث عمرو بن العاص انه قام من عند عمر مربد الوجه فى كلام أسمعه (و) تربدت (السماء تغيمت) وهى متربدة متغيمة (و) تربد الرجل (تعبس و) فى متنه ربد الربد (كصرد الفرند) هذلية قال صخر الغى

وصارم أخلصت خشيبته * أبيض مهو فى متنه ربد

وسيف ذو ربد اذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدب نمل يكون فى جوهره (والربيد) كأمير (تمر منضد) فى الجرار أو فى الحب ثم (نضح عليه الماء) وفى بعض الامهات ثم نضح بالماء (و) الربيدة (بهاء قطر المحاضر) وهى السجلات (والرابد الخازن) وقد ربد الرجل اذا كنز التمر فى الربائد وهى الكراحات٣ (و) قال أبو عدنان (المربد) كمحمر (المولع بسواد وبياض وقد اربد واربادّ كاحمر واحمار) وتربد كل ذلك اذا احمرت فيها سواد (وأربدة) بفتح فسكون وفى التقريب بكسر فسكون وموحدة مكسورة (أو أربد) بحذف الهاء (التميمى) المفسر (تابعى) صدوق من الثالثة (ومربد النعم كمنبر ع قرب المدينة) على ليلتين منها وهو متسع كانت الابل تربد فيه أى تحبس للبيع وهو مجتمع العرب ومتحدثهم كذا فى الاساس وهو قول الاصمعى * ومما يستدرك عليه الربدة بالضم والربد فى النعام سواد مختلط وقيل هو أن يكون لونها كله سوادا عن اللحيانى ظليم أربد ونعامة ربداء ورمداء لونها كلون الرماد والجمع رمد وقال اللحيانى الربداء السوداء وقال مرة هى التى فى سوادها نقط بيض وحمر وربدت الشاة ورمدت وذلك اذا أضرعت فترى فى ضرعها لمع سواد وبياض وتربد ضرعها اذا رأيت فيه لمعا من سواد وبياض خفى والربدة غبرة فى الشفة يقال امرأة

(ربد)

٣ قوله الكراحات كذا باللسان أيضا ولم أظفر به فيما بيدى من أصول اللغة ولعله الكراخات بالمعجمة جمع كراخة وهى الشقة من البوارى كما فى المجد فليحرر

(المستدرك)

ربداء ورجل أربد ويقال للظليم الأربد للونه والمربد بالكسر خشبة أو عصا تعترض صدور الابل فتمنعها عن الخروج قال

عواصى الاما جعلت وراءها * عصا مربد تغشى نحورا وأذرعا

قيل يعنى بالمربد هنا عصا جعلها معترضة على الباب تمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا قال أبو منصور وقد أنكر غيره ماقال وقال أراد عصا معترضة على باب المربد فأضاف العصا المعترضة الى المربد ليس أن العصا مربد والربد محركة الطين وقد جاء فى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير أنه كان يعمل ربدا بمكة والرباد الطيان أى بناء من طين كالسكر ٣ ويروى بالزاى والنون كما سيأتى وأبو على الحسن بن محمد بن ربدة بضم فسكون القيروانى حدث عن على بن منير الخلال وربداء بنت جرير بن الخطفى الشاعر لها ذكر وأبو الربداء البلوى واسمه ياسر صحابى قال ابن يونس صحفه بعض الرواة فقال أبو الرمداء بالميم ومن ولده شعيب بن حميد بن أبى الربداء كان على شرطة مصر وعاش الى بعد المائة قاله الحافظ والمربدان فى قول الفرزدق

عشية سال المربدان كلاهما * عجاجة موت بالسيوف الصوارم

هما سكة المربد بالبصرة والسكة التى تليها من ناحية بنى تميم جعلهما المربدين كما يقال الاحوصان للاحوص وعوف بن الاحوص والمربد أيضا فضاء وراء البيوت يرتفق به والمربد كالحجرة فى الدار وأربد الرجل أفسد ماله ومتاعه وربدت الابل ربطتها وتمر أربد ومن المجاز جاء أربد مقمط وأربد بن حمير من مهاجرى الحبشة وأربد اسم خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم استدركه أبو موسى وأربد بن مخشى ذكره أبو معشر فى شهداء بدر وأربد بن قيس أخو لبيد بن ربيعة لأمه شاعر مشهور وذكره أبو عبيد البكرى فى شرحه لأمالى القالى وأورده الجوهرى ٣ والربيدان نبت

(رثد) ﴿رثد المتاع﴾ يرثده رثدا (نضده) ووضع بعضه فوق بعض أو الى جنب بعض (كارتثده) وفى بعض النسخ كأرثده (فهو رثيد ومرثود ورثد محركة) وفى حديث عمر أن رجلا ناداه فقال هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره أى دافعت بحوائجه فأوقع المفرد موقع الجمع (والرثد بالكسر) والرثدة والثشدة (الجماعة) الكثيرة من الناس وهم (المقيمون) ولا يظعنون (وقد أرثدوا) أقاموا (و) الرثد (بالتحريك ضعفة الناس) يقال تركنا على الماء رثدا ما يطيقون تحملا وأما الذين ليس عندهم ما يتحملون عليه فهم مرتدون وليسوا برثد كما سيأتى (و) رثد الرجل (كفرح كدر كأرثد و) مرثد (كمسكن الرجل الكريم) قال ابن السكيت مأخوذ من أرثد القوم اذا احتفروا حتى بلغوا الثرى (و) المرثد اسم من أسماء (الاسد و) مرثد (اسم) رجل (و) مرثد (ملك لليمن ملكها ستمائة سنة) وتركتهم مرتدين ما تحملوا بعد أى ناضدين متاعهم (و) عن الكسائى يقال (احتفر حتى أرثد) اذا (بلغ الثرى) ومنه اشتق مرثد (و) يرثد (كمنع واد) والذى فى اللسان أرثد بالألف قال

ألا نسأل الخيمات من بطن أرثد * الى النخل من ودان ما فعلت نعم

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه طعام رثيد ومرثود والخبز عندهم رثيد ورثدت القصعة بالثريد جمع بعضه الى بعض وسوى والثريد فيها رثيد وقال ثعلبة بن صعير المازنى وذكر الظليم والنعامة وانهما ذكرا بيضهما فى أدحيهما فأسرعا اليه

فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما * ألقت ذكاء يمينها فى كافر

ورثد البيت سقطه ورثدت الدجاجة بيضها جمعته عن ابن الاعرابى ومن المجاز الخير عنده رثيد والمال فى بيته نضيد ومرثد بن جابر الكندى ومرثد بن ربيعة ومرثد بن الصلت الجعفى ومرثد بن ظبيان السدوسى ومرثد بن عامر الثعلبى ومرثد بن عدى الكندى ومرثد بن عياض أو عياص بن مرثد ومرثد بن أبى مرثد كناز العنوى ومرثد بن محب الفزارى ومرثد بن وداعة أبو قتيلة الحمصى الكندى صحابيون رضى الله عنهم مع اختلاف فى البعض ورثد الماء كدر عن الصاغانى

(رجد) ﴿رجد﴾ رأسه (كعنى رجدا بالفتح والسكون (ورجد) مبنيا للمفعول من رجد (ترجيدا) وأرجد الثلاثة عن ابن الاعرابى يعنى (ارتعش و) قد (أرجد) ارجادا و (أرعد) بمعنى (والرجاد) ككتان (نقال السنبل الى البيدر) وهو الجرين (وقد رجد) الرجل (رجادا) بالفتح

(الرخودة) ﴿الرخودة﴾ بالفتح (اللين والنعومة والخصب وسعة العيش) وهم فى رخودة من العيش (و) يقال (هو رخود) بالكسر (كاردب) قال أبو الهيثم الرخود الرخوزيدت فيه دال وشددت مكسوعا بها كما يقال فعم وفعمد (وهى بهاء) رخودة ويقال رجل رخود الشباب ناعمه وامرأة رخودة ناعمة وقيل رجل رخود (لين العظام سمين) كثير اللحم رخو وجمع رخودة رخاويد قال أبو صخر الهذلى

عرفت من هند أطلالا بذى البيد * قفرا وجاراتها البيض الرخاويد

(ردد) ﴿رده﴾ عن وجهه يرده (ردا ومردا) كلاهما من المصادر القياسية (ومردودا) من المصادر الواردة على مفعول كمحلوف ومعقول (وردّيدى) بالكسر مشددا كخصيصى وخليفى يبنى للمبالغة (صرفه) ورجعه ويقال رده عن الامر ولده أى صرفه عنه برفق وأمر الله لا مرد له وفى التنزيل فلا مرد له وفيه يوم لا مرد له قال ثعلب يعنى يوم القيامة لانه شئ لا يرد وفى حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أى مردود عليه يقال أمر رد اذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وروى عن عمر بن عبد العزيز أنه قال ٤ لا رديدى فى الصدقة أى لا تؤخذ فى السنة مرتين (والاسم) رداد ورداد (كسحاب وكتاب) وبهما جميعا روى قول الاخطل

وما كل مغبون ولو سلف صفقة * يراجع ما قد فاته برداد

(و) رد

٣ ويجوز أن يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء كذا فى اللسان

٣ قوله وأورده الجوهرى لا وجود لذلك فى الصحاح الذى بيدى وانما فيه أربد ابن ربيعة وقد ذكره المجد

٤ قوله لا رديدى بكسر الراء والدال المشددة وفتح الدال الثانية

(و) ردّ (عليه) الشئ اذا (لم يقبله و) كذلك اذا (خطأه) ونقل شيخنا عن جماعة من أهل الاشتقاق والتصريف أن ردّ يتعدّى الى المفعول الثانى بالى عند ارادة الاكرام و بعلى للاهانة واستدلوا بنحو قوله تعالى فرددناه الى أمّه و يردّوكم على أعقابكم ونقله الجلال السيوطى وسلمه فتأمله فان الاستقراء ربما ينافيه (و) من المجاز (المردودة المؤسى لردّها فى نصابها و) من المجاز أيضا امرأة مردودة وهى (المطلقة كالردّى كالحبى) الاخيرة عن أبى عمرو وفى حديث الزبير فى داره وقفها فكتب وللمردودة من بناته أن تسكنها لان المطلقة لا مسكن لها على زوجها (والردّ) بالفتح الشئ (الردىء) وهو مجاز ودرهم ردّ لا يروج ورد ود الدراهم واحدها ردّ وهو ما زيف فردّ على ناقده بعد ما أخذ منه وكل ما ردّ بعد أخذ ردّ (و) الردّ (فى اللسان الحبسة) وعدم الانطلاق (و) الردّ (بالكسر عماد الشئ) الذى يدفعه ويردّه قال

يارب أدعوك الها فردا * فكن له من البلايا ردّا

أى معقلا يرد عنه البلاء وقوله تعالى فأرسله معى ردّا يصدّقنى فمن قرأ به يجوز أن يكون من الاعتماد وأن يكون على اعتقاد التثقيل فى الوقف بعد تخفيف الهمزة (و) يقال فى لسانه ردّة أى حبسة وفى وجهه ردّة (الردة) بالفتح (القبح) مع شئ من الجمال يقال فى وجهه ردة وهو رادّ وقال ابن دريد *فى وجهه قبح وفيه ردة* أى عيب وقال أبو ليلى فى فلان ردة أى يرتد البصر عنه من قبحه قال وفيه نظرة أى قبح وقال الليث يقال للمرأة اذا اعتراها شئ من خبال وفى وجهها شئ من قباحة هى جميلة ولكن فى وجهها بعض الردة وهو مجاز (و) الردة (بالكسر الاسم من الارتداد) وقد ارتد وارتد عنه تحوّل ومنه الردّة عن الاسلام أى الرجوع عنه وارتد فلان عن دينه اذا كفر بعد اسلامه (و) فى الصحاح الردة (امتلاء الضرع من اللبن قبل النتاج) عن الاصمعى وأنشد لأبى النجم

تمشى من الردة مشى الحفّل * مشى الروايا بالمزاد المثقل

وفى اللسان الردّة أن يشرق ضرع الناقة ويقع فيه اللبن وقد أردّت (و) الردّة (تقاعس فى الذقن) اذا كان فى الوجه بعض القباحة و يعتريه شئ من الجمال وهو مجاز (و) من المجاز أيضا سمعت ردّة الصدى وهو ما يردّ عليك من (صدى الجبل) أى صوته (و) الردّة والردد (أن تشرب الابل) الماء (عللا) فترتد الالبان فى ضروعها (والترادد) بالفتح بناء للتكثير قال ابن سيده قال سيبويه هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزائد وتبنيه بناء آخر كما أنك قلت فى فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتهذار والتصفاق والتقتال والتسيار وأخواتها قال وليس شئ من هذا مصدر أفعلت ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت انتهى وأما (الترديد) فانه قياس من ردّده كما صرّح به غير واحد ويقال ردّده ترديدا وتردادا فهو مردّد ورجل مردّد (والمردّد) كمعظم (الحائر البائر) وهو مجاز (والارتداد الرجوع) ومنه المرتد (وراده الشئ) أى (ردّه عليه) وراده القول راجعه وهما يترادّان البيع من الردّ والفسخ (وهذا) الامر (أردّ) عليه أى (أنفع) له (و) هذا الامر (لارادّة فيه) أى (لافائدة) له ومايردك هذا ما ينفعك وهو مجاز (كلام مردّة) ضبطه الصاغانى بضم الميم وكسر الراء (والمردّ) على صيغة اسم الفاعل (الشبق و) البحر المرد (المواج) أى كثير الماء قال الشاعر

ركب البحر الى البحر الى * غمرات الموت ذى الموج المرد

وأردّ البحر كثرت أمواجه وهاج (و) المردّ (الغضبان) يقال جاء فلان مردّ الوجه أى غضبان وأردّ الرجل انتفخ غضبا حكاها صاحب الالفاظ قال أبو الحسن وفى بعض النسخ اربدّ (و) المردّ الرجل (الطويل العزوبة أو) الطويل (العربة) فتراد الماء فى ظهره قال الصاغانى والاول أصح لانه يترادّ الماء فى ظهره (كالمردود و) المردّ (ناقة استفخ ضرعها وحياؤها لبروكها على ندى) وقد أردّت وكل حامل دنت ولادتها فعظم بطنها وضرعها مردّ وقال الكسائى ناقة مرمد على مثال مكرم ومردّ مثال مفعل اذا أشرق ضرعها ووقع فيه اللبن وقد تقدّم وقيل هو ورم الحياء من الضبعة وقيل أردّت الناقة وهى مردّ ورمت أرفاغها وحياؤها من شرب الماء (و) المردّ (شاة أضرعت) وقد أردّت (و) ناقة مردّ وكذا (جمل) مردّ اذا (أكثر من شرب الماء فثقل ج مرادّ) نوق مرادّ وجمال مرادّ (و) عن ابن الاعرابى (الردد كعنق القباح من الناس) جمع ردّ وقد تقدّم (و) الرديد (كأمير) الشئ المردود قال

فتى لم تلده بنت عم قريبة * فيضوى وقد يضوى رديد الغرائب

والرديد الجفل من (السحاب هريق ماؤه واستردّه) الشئ (طلبه وسأله ردّه) أى أن يرده عليه كارتده (ورداد) ككتان (اسم مجبر م) أى معروف (ينسب اليه) المجبرون (فيقال لكل مجبر رداد) لذلك وروى رجل يوم الكلاب يشدّ على قوم و يقول أنا أبو شدّاد ثم يردّ عليهم و يقول أنا أبو ردّاد (والرادّة خشبة فى مقدم العجلة تعرض بين النبعين)* ومما يستدرك عليه ارتد الشئ ردّه قال مليح

(المستدرك)

بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل

وارتد عن هبته ارتجعها قال الزمخشرى كذا سمعته عن العرب وأنشد

فيا بطحاء مكة خبرينى * أما ترتد فى تلك البقاع

وردّ اليه جوابا رجع وارتد الشئ طلب ردّه عليه قال كثير عزة

وما صحبتي عبد العزيز ومدحتي * بعارية يرتدها من يعيرها

وهذا مردود القول ورديده ورد القول كرره ولا خير في قول مردود ومردد وراده القول راجعه وترادا القول وراده البيع قايله وترادّ الماء ارتد عن مجراه لحاجز والردّ بالكسر الكهف عن كراع وبه فسر بعضهم قوله تعالى فأرسله معي ردا وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولم يرد ردّ الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث آخر لا تردوا السائل ولو بظلف أي لا تردوه رد حرمان بلا شئ ولو أنه ظلف وقول عروة بن الورد

وزودخيرا مالكا ان مالكا * له ردة فينا اذا القوم زهدوا

قال شمر الردة العطفة عليهم والرغبة فيهم وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة وهو بالفتح أي عطفة قوية وتردد وتراد تراجع وتردد في الجواب تعثر لسانه وهو يتردد بالغدوات الى مجالس العلم ويختلف اليها والرد بالكسر الجولة من الابل قال أبو منصور سميت ردّا لانها ترد من مرتعها الى الدار يوم الظعن ورجل متردد مجتمع قصير ليس بسبط الخلق وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا القصير المتردد أي المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت أجزاؤه وعضو رديد مكتنز مجتمع قال أبو خراش

تخاطفه الحتوف فهو جون * كأن اللحم فائله رديد

والردة البقية قال أبو صخر الهذلي

اذا لم يكن بين الحبيبين ردة * سوى ذكر شئ قد مضى درس الذكر

ومردود فرس زياد أخي محرق الغساني والرود كجوهر العاطف قال رؤبة

وان رأينا الحجج الروادا * قواصرا بالعمر أو موادا

أورده الصاغاني في تركيب رود ورجل مرد بالكسر كثير الرد والكر قال أبو ذؤيب

مرد قد نرى ما كان منه * ولكن انما يدعى النجيب

وفي المصباح ترددت اليه رجعت مرة بعد أخرى ومن المجاز ضيعة كثيرة المرد والرد أي الريع والرداد بن قيس بن معاوية بن حزن بطن وأبو الرداد الليثي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبو الرداد عمرو بن بشر القيسي عن برد بن سنان ومحمد بن عبد الرحمن بن رداد عن يحيى بن سعيد الانصاري ضعيف وهلال بن رداد الكناني عن الزهري وابنه محمد سمع أباه ومحمد بن النضر بن رداد الدمشقي عن علي ابن خشرم وأبو الرداد عبد الله بن عبد السلام المصري المؤذن صاحب المقياس وفي ولده أمر المقياس الى الآن ومحمد بن طرخان ابن رداد المقدسي من شيوخ منصور بن مسلم ((رشد كنصر) يرشد وهو الأشهر والأفصح (و) رشد يرشد مثل (فرح رشدا) بضم فسكون مصدر رشد كنصر (ورشدا) محركة (ورشادا) كسحاب مصدر رشد كفرح (اهتدى) وأصاب وجه الامر والطريق فهو رشيد وراشد والرشاد نقيض الضلال ونقل شيخنا عن بعض أرباب الاستقاق أن الرشد يستعمل في كل ما يحمد والغي في كل ما يذم وجماعة فرقوا بين المضموم والمحرك فقالوا الرشد بالضم يكون في الامور الدنيوية والأخروية وبالتحريك انما يكون في الأخروية خاصة قال وهذا لا يوافقه السماع فانهم استعملوا اللغتين ووردت القرا آت بالوجهين في آيات متعددة والله أعلم (كاسترشد) يقال استرشد فلان لأمره اذا اهتدى له وأرشدته فلم يسترشد (واسترشد)ه (طلبه) أي طلب منه الرشد (والرشدى) محركة (كجمزى اسم منه) أي من الرشد عن ابن الانباري قال ومثله امرأة غيرى من الغيرة وحيرى من التحير وأنشد الأحمر

لا زال كذا أبدا * ناعمين في الرشدى (وأرشده الله) تعالى ورشده هداه (والرشد) بالضم (الاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه والرشيد في صفات الله تعالى الهادي الى سواء الصراط) فعيل بمعنى مفعل (و) الرشيد أيضا هو (الذي حسن تقديره فيما قدر) أو الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سبيل السداد من غير اشارة مشير ولا تسديد مسدد (ورشيد ة قرب الاسكندرية ٢) وقد دخلتها وهي مدينة معمورة حسنة العمارة على بحر النيل وقد نسب اليها بعض المتأخرين من المحدثين (والرشيدية طعام م) كأنه منسوب الى الرشيد في الظاهر وليس كذلك وانما هو معرب (فارسيته رشته) بفتح الراء وكسرها (و) يقال هو يهدى الى (المراشد) أي (مقاصد الطرق) قال أسامة بن حبيب الهذلي

توق أبا سهم ومن لم يكن له * من الله واق لم تصبه المراشد

وليس له واحد انما هو من باب محاسن وملامح (و) من المجاز (ولد) فلان (لرشدة) بفتح الراء (ويكسر) اذا صح نسبه (ضد لزنية) وفي الحديث من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح صحيح كما يقال في ضده ولد زنية بالكسر فيهما ويقال بالفتح وهو أفصح اللغتين قال الفراء في كتاب المصادر ولد فلان لغير رشدة وولد لغية ولزنية كلها بالفتح وقال الكسائي يجوز لرشدة وزنية قال وهو اختيار ثعلب في الفصيح فأما غية فهو بالفتح وقال أبو زيد والفراء هما بالفتح ونحو ذلك قال الليث وأنشد أبو زيد هذا البيت بالفتح

لذي غية من أمه أو لرشدة * فيغلبها فحل على النسل منجب

(رشد)

٢ في نسخة المتن المطبوع بعد قوله الاسكندرية واسم وهو مستغنى عنه بقوله الآتي وسموا راشدا ورشدا كقفل وأمير

وكذلك

وكذلك قول ذى الرمة

وكائن ترى من رشدة فى كريهة * ومن غية تلقى عليها الشراشر

يقول كم رشد لقيته فيما تكرهه وكم من غى فيما تحبسه وتهواه والشراشر النفس والمحبة واذا عرفت هذا فقول شيخنا والفتح لغة مرجوحة محل تأمل (وأم راشد) كنية (الفأرة وسموا راشدا ورشدا) ورشيدا ورشدا ورشدان ورشادا ومرشدا ومرشدا (كقفل وأمير وزبير وجبل وسحبان وسحاب ومسكن ومظهر والرشادة الصخرة و) قال أبو منصور سمعت غير واحد من العرب يقول الرشادة (الحجر الذى يملأ الكف ج رشاد) قال وهو صحيح (و) قال أيضا (حب الرشاد الحرف) كقفل عند أهل العراق (سموه به تفاؤلا لان الحرف معناه الحرمان) وهم يتطيرون به (والراشدية ة ببغداد) نقله الصاغانى (وبنو رشدان) بالفتح (ويكسر بطن) من العرب (كانوا يسمون بنى غيان فغيره النبى صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وسماهم بنى رشدان ورواه قوم بالكسر وقال لرجل ما اسمك قال غيان فقال بل رشدان (وفتح الراء لتحاكى غيان) قال ابن منظور وهذا واسع فى كلام العرب يحافظون عليه ويدعون غيره اليه أعنى أنهم قد يؤثرون المحاكاة والمناسبة بين الألفاظ تاركين لطريق القياس قال وتظير مقابلة غيان برشدان ليوفق بين الصيغتين استجازتهم تعليق فعل على فاعل لا يليق به ذلك الفعل لتقدم تعليق فعل على فاعل يليق به ذلك الفعل وكل ذلك على سبيل المحاكاة كقوله تعالى انما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم والاستهزاء من الكفار حقيقة وتعليقه بالله عز وجل مجاز جل ربنا وتقدس عن الاستهزاء بل هو الحق ومنه الحق

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه رشد أمره رشد فيه وقيل انما ينصب على توهم رشد أمره وان لم يستعمل هكذا ونظيره بطرت عيشك وسفهت نفسك والطريق الأرشد نحو الاقصد وقال يارشد بن بمعنى ياراشد ورشدين ابن سعد محدث والرشاد ككتان كثير الرشد وبه قرئ فى الشواذ الاسبيل الرشاد عن ابن جنى وبنو رشدة بطن من العرب ورشيد ابن ربيض مصغرين شاعر والرواشد بطن من العرب ومنية مرشد قرية بمصر والراشدية أخرى بها وقد دخلت كلا منهما والرشيد لقب هرون الخليفة العباسى وكذا الراشد والمسترشد من ألقابهم وراشدة بن أدب قبيلة من لخم والرشيدية مصغرا طائفة من الخوارج وأبو رشيد كأمير محمد بن أحمد الآدمى شيخ للخطيب وأبو رشيد أحمد بن محمد الحفيفى عن زاهر بن طاهر وعبد اللطيف ابن رشيد التكريتى التاجر حدث عن النجيب الحرانى وأحمد بن رشد بن خيثم الكوفى محركة عن عمه وعنه أبو حاتم وغيره قاله ابن نقطة

(رَصَدَ)

﴿رصده﴾ بالخير وغيره يرصده (رصدا) بفتح فسكون على القياس (ورصدا) محركة على غير قياس كالطلب ونحوه (رقبه) فهو راصد (كترصده) وارتصده (والراصد) بالشئ الراقب له ولذلك سمى به (الاسد والرصيد السبع) الذى (يرصد الوثوب) أى يترقب ليثب (والرصود) كصبور (ناقة ترصد شرب غيرها) من الابل (لتشرب هى) وفى الاساس والمحكم ثم تشرب هى (و) روى أبو عبيد عن الاصمعى والكسائى رصدت فلانا أرصده اذا ترقبته و (أرصدت له أعددت) * قلت وبه فسر بعض المفسرين قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله قالوا كان رجل يقال له أبو عامر الراهب حارب النبى صلى الله عليه وسلم ومضى الى هرقل وكان أحد المنافقين فقال المنافقون الذين بنوا مسجد الضرار نقضى فيه حاجتنا ولا يعاب علينا اذا خلونا ونرصده لأبى عامر مجيئه من الشأم أى نعده قال الازهرى وهذا صحيح من جهة اللغة وقال الزجاج أى ننتظر أبا عامر حتى يجيء ويصلى فيه والارصاد الانتظار (و) من المجاز أرصدت له (كافأته بالخير) هذا هو الاصل (أو بالشر) جعله بعضهم فيه أيضا وأنشد لعبد المطلب حين أرادت حليمة أن ترحل بالنبى صلى الله عليه وسلم الى أرضها

لا هم رب الراكب المسافر * احفظه لى من أعين السواحر * وحية ترصد فى الهواجر

فالحية لا ترصد الا بالشر ويقال أنا لك مرصد باحسانك حتى أكافئك به قال الليث (و) المرصد كمذهب و (المرصاد) كمفتاح (الطريق) كالمرتصد قال الله عز وجل واقعدوا لهم كل مرصد قال الفراء معناه اقعدوا لهم على طريقهم الى البيت الحرام وقال أبو منصور على كل طريق ٢ وقال الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد معناه لبالطريق أى بالطريق الذى ممرك عليه وقال الزجاج أى يرصد من كفر به وصد عنه بالعذاب وقال ابن عرفة أى يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله (و) عن ابن الانبارى المرصاد (المكان) الذى (يرصد فيه العدو) كالمضمار الموضع الذى تضمر فيه الخيل من ميدان السباق ونحوه وجمع المرصد المراصد وقال الاعمش فى تفسير الآية المرصاد ثلاثة جسور خلف الصراط جسر عليه الامانة وجسر عليه الرحم وجسر عليه الرب (والرصدة بالضم الزبية و) الرصدة (حلقة من صفر أو فضة فى حمائل السيف) يقال رصدت لها رصدة (و) قال أبو عبيد كان قبل هذا المطر ٣ له رصدة الرصدة (بالفتح الدفعة من المطر) والجمع رصاد (والرصد محركة الراصدون) ويقال المرتصدون وهو اسم للجمع وفى التنزيل فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا أى اذا نزل الملك بالوحى أرسل الله معه رصدا يحفظون الملك من أن يأتى أحد من الجن فيستمع الوحى فيخبر به الكهنة ويخبروا به الناس فيساووا الانبياء وقوم رصد كحرس وخدم وفلان يخاف رصدا من قدامه وطلبا من ورائه عدوا يرصده (و) الرصد (القليل من الكلأ) كما قاله الجوهرى وزاد ابن سيده فى أرض يرجى لها حيا الربيع (و) الرصد أيضا القليل من (المطر) كالرصد بفتح فسكون وقيل هو المطر يأتى بعد المطر وقيل هو المطر يقع أولا لما يأتى بعده وقيل هو أول المطر وقال الاصمعى من أسماء المطر الرصد وعن ابن الاعرابى الرصد العهاد ترصد مطرا بعدها قال وان أصابها مطر فهو العشب واحدتها عهدة ٤ واحدته

٢ وقيل معناه كونوا لهم رصدا لتأخذوهم فى أى وجه توجهوا كذا فى اللسان

٣ قوله له رصدة كذا فى اللسان ولعل الظاهر اسقاط له

٤ قوله واحدتها عهدة الخ فى اللسان بعد قوله عهدة أراد نبت العشب أو كان العشب قال وينبت البقل حينئذ مقترحا صلبا واحدته رصدة ورصدة اه أى بفتح الراء والصاد وبفتح الراء وتسكين الصاد

رصدة ورصدة الاخيرة عن ثعلب (ج أرصاد) عن أبي حنيفة وفي بعض أمهات اللغة عن أبي عبيد رصاد ككتاب (و) يقال (أرض مرصدة كمحسنة بها شئ من رصد) أي الكلأ ويقال بها رصد من حيا (أو) المرصدة هي (التي مطرت وترجى لأن تنبت) قاله أبو حنيفة ويقال رصدت الارض فهي مرصودة أيضا أصابتها الرصدة وقال ابن شميل اذا امطرت الارض في أول الشتاء فلا يقال لها مرت لان بها حينئذ رصدا والرصد حينئذ الرجاء لها كما ترجى الحامل وقال بعض أهل اللغة لا يقال مرصودة ولا مرصدة انما يقال أصابها رصد (ورصد بضم الراء وسكون الصاد المشددة) هكذا في النسخ والصواب كسر الصاد المشددة كما هو نص التكملة (ة باليمن) من أعمال بعدان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الرصيد الحية التي ترصد المارة على الطريق لتلسع وفي الحديث فأرصد الله على مدرجته ملكا أي وكله بحفظها وترصد له قعد له على طريقه وراصده راقبه والمرصد موضع الرصد وقعد له بالمرصد والمرتصد والرصد كالمرصاد ومراصد الحيات مكامنها وقال عرام الرصائد والوصائد مصايد تعد للسباع ومن المجاز قول عدي

* وان المنايا للرجال بمرصد *

ومن المجاز أيضا أرصد الجيش للقتال والفرس للطراد والمال لأدائه الحق أعده لذلك وارتصد لك العقوبة وبرصد الزكاة في صلة اخوانه يضعها فيها على أنه يعتد بصلتهم من الزكاة ولا يحطنك مني رصدات خيرا أو شرا كافتك بما كان منك وهي المرات من الرصد الذي هو مصدر أو جمع الرصدة التي هي المرة كما في الاساس ونقل شيخنا عن العناية وارصاد الحساب اظهاره واحصاؤه أو احضاره انتهى وروى عن ابن سيرين انه قال كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي أن يرصد العين في الدين وفسره ابن المبارك فقال من عليه دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكاة وتجب اذا أخرجت أرضه ثمرة ففيها العشر

(رضد) ﴿رضد المتاع﴾ أهمله الجوهري وفي نوادر الاعراب رضد المتاع اذا (رثده فارتضد) كرضمه فارتضم نقله الازهري والصاغاني

(رعد) ﴿الرعد صوت﴾ يسمع من (السحاب) كما زعمه أهل البادية هكذا قاله الاخفش * قلت وهو يميل الى قول الحكماء (أو) الرعد (اسم ملك يسوقه كما يسوق الحادي الابل بحدائه) قاله ابن عباس ومثله قال الزجاج قال وجائز أن يكون صوت الرعد تسبيحه لان صوت الرعد من عظيم الاشياء وسئل وهب بن منبه عن الرعد فقال الله أعلم قلوا وذكر الملائكة بعد الرعد في قوله عز وجل ويسبح الرعد بحمده والملائكة يدل على أن الرعد ليس بملك وقال الذين قالوا الرعد ملك ذكر الملائكة بعد الرعد وهو من الملائكة كما يذكر الجنس بعد النوع وسئل علي رضي الله عنه عن الرعد فقال ملك وعن البرق فقال مخاريق بأيدي الملائكة من حديد (وقد رعد كمنع ونصر) يرعد ويرعد الأولى عن الفراء (و) رعدت السماء ترعد وترعد رعدا ورعودا وأرعدت صوتت للامطار وفي المثل رب (صلف تحت الراعدة) وفي النهاية في مادة صلف انه حديث ولفظه كم من صلف تحت الراعدة يضرب (للمكثار) أي الذي يكثر الكلام و (لا خير عنده) وذكره ابن سيده هكذا وأغفله الاكثرون وفي النهاية يضرب لمن يكثر قول ما لم يفعل أي تحت سحاب ٢ ترعد ولا تمطر وهو مجاز كما في الاساس (و) من المجاز (رعد زيد وبرق تهدد) قال ابن أحمر

يا جل ما بعدت عليك بلادنا * وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

وعن الاصمعي يقال رعدت السماء وبرقت ورعد له وبرق له اذا أوعده ولا يجيز أرعد ولا أبرق في الوعيد ولا في السماء وقال الفراء رعدت السماء وبرقت رعدا ورعودا وبرقا وبروقا بغير ألف وفي حديث أبي مليكة ان أمنا ماتت حين رعد الاسلام وبرق أي حين جاء بوعيده وتهدده (و) من المجاز رعدت لي (هي) أي المرأة وبرقت اذا (تحسنت وتزينت) وتعرضت كأرعدت (و) من المجاز رعد لي بالقول يرعد رعدا و (أرعد أوعد أو تهدد) وكان أبو عبيدة يقول رعد وأرعد وبرق وأبرق بمعنى واحد ويحتج بقول الكميت

أرعد وأبرق يا يزيـ * ـد فما وعيدك لي بضائر

ولم يكن الاصمعي يحتج بقول الكميت ويقال للسماء المنتظرة اذا كثر الرعد والبرق قبل المطر قد أرعدت وأبرقت ويقال في ذلك كله رعدت وبرقت (و) أرعد (أصابه رعد) قاله اللحياني ويقال أرعدنا اذا سمع الرعد ورعد مبنيا للمفعول أصابه الرعد (و) تقول أرعده ف (ارتعد) أي (اضطرب والاسم الرعدة بالكسر ويفتح) وهي النافض تكون من الفزع وغيره (و) قد (أرعد بالضم) أي مبنيا للمفعول فارتعد وترعد (أخذته) الرعدة وأرعدت فرائصه عند الفزع (و) من المجاز عن ابن الاعرابي (كثيب مرعد) أي (منهال وقد أرعد) مبنيا للمفعول ارعادا وأنشد

وكفل يرتج تحت المجسد * كالعصن بين المهدات المرعد

أي ما تمهد من الرمل (والرعديد) بالكسر (الجبان) يرعد عند القتال جبنا (كالرعديدة) الهاء للمبالغة والترعيد والرعشيش قال أبو العيال * ولا زميلة رعديـ * ـدة رعش اذا ركبوا * ورجل رعشيش وسيأتي والجمع رعاديد ورعاشيش وهو يرتعد ويرتعش (و) من المجاز الرعديد (المرأة الرخصة) يترجرج لحمها من نعمتها والجمع رعاديد (و) من المجاز قيل لاعرابي أتعرف (الفالوذ) فقال نعم أصفر رعديد وجارية رعديدة تارة ناعمة وجوار رعاديد (والرعاد ككتان) ضرب من (سمك) البحر (من مسه خدرت يده) وعضده (وارتعدت ما دام حي السمك) أي مدة حياته (و) الرعاد الرجل (الكثير الكلام) كالرعادة (والرعيداء من الطعام ما يرمى به اذا نقي) كالزؤان ونحوه هكذا ذكره الفراء بالعين المهملة وهي في بعض نسخ المصنف ٣ رغيداء والعين أصح

(والرعودد

٢ قوله ترعد ولا تمطر ضبطه في النهاية بالتاء والياء فيهما

٣ قوله المصنف هو بفتح النون اسم كتاب وليس المراد صاحب القاموس اذ هذه العبارة وقعت في اللسان

(والرعودد اسم ناقة) عن الصاغانى (والمرعدد الملحف فى السؤال) وهو يرعدد اذا كان يلحف فى السؤال (و) من المجاز قولهم (جاء بذات الرعد والصليل أى الحرب) وفى الاساس أى الداعية (وذات الرواعد الداهية) وفى الاساس الدواهى (و) من المجاز (ترعددت الاليه ترجرجت) وفى بعض الامهات ترعددت وهو الصواب وكذلك كل شئ يترجرج كالقريس والفالوذ والكثيب ونحوها

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نبات رعديد ناعم عن ابن الاعرابى وسحابة رعادة كثيرة الرعد وقال اللحيانى قال الكسائى لم نسمعهم قالوا رعادة والذى فى الاساس سحابة راعدة وسحاب راعد ومن المجاز فى كتابه رعود وبروق أى كلمات وعيد وبنو راعد بطن وفى الصحاح بنو راعدة

(رَغَد)

﴿عيشة رغد﴾ بفتح فسكون (ورغد) محركة قال أبو بكر وهما لغتان (واسعة طيبة) وكذلك عيش رغيد وراغد وأرغد الاخيرة عن اللحيانى أى مخصب رفيه غزير (والفعل كسمع وكرم) تقول رغد عيشهم ورغد (وقوم رغد ونسوة رغد محركتين) مخصبون مغزرون (وأرغدوا مواشيهم تركوها وسومها و) أرغدوا (أخصبوا) وأصابوا عيشا واسعا أو صاروا فى عيش رغد وأرغد الله عيشهم (و) تقول الأمن فى المعيشة الرغيدة أطيب من البرى بالرغيدة (الرغيدة) لبن (حليب يغلى ويذر عليه دقيق) حتى يختلط (فيلعق) لعقا وفسره الزمخشرى بالزبدة وجمعه رغائد تقول هم فى العيش الراغد فى الرطب والرغائد وارغاد اللبن ارغيدادا اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته بعد (والمرغاد) بضم الميم (مشددة الدال الغضبان) المتغير اللون غضبا وقيل هو الذى (لايحيبك) من الغيظ (و) المرغاد أيضا هو (المريض لم يجهد و) قيل ارغاد المريض اذا عرفت (فيه ضعضعة) من هزال وقال النضر ارغاد الرجل ارغيدادا فهو مرغاد وهو الذى بدأ به الوجع وأنت ترى فيه خمصا ويبسا وفترة (و) المرغاد أيضا (النائم) الذى (لم يقض كراه) فاستيقظ وفيه ثقلة (و) المرغاد أيضا (الشاك فى رأيه لايدرى كيف يصدره وكذلك) الارغيداد (لكل مختلط) بعضه فى بعض (والمصدر) من المرغاد (الارغيداد والرغيداء) بالغين لغة فى (الرعيداء) بالمهملة عن أبى حنيفة وقد تقدمت الاشارة فى رعد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ارل حيث يسترغد العيش والرغد الكثير الواسع الذى لايعييك من مال أوماء أوعيش أوكلا والمرغدة الروضة والمرغاد اللبن الذى لم تتم خثورته

(ارغَلَدَّ)

﴿ارغلد افعلل من الرغد﴾ قال الصاغانى اللام زائدة انتهى فلا تجعل حينئذ ترجمة على حدة ولا تكتب بالحمرة كما هو ظاهر ولذا أورده الصاغانى فى آخر تركيب ر ع د

(رَفَدَ)

﴿الرفد بالكسر العطاء والصلة﴾ ومنه الحديث من اقتراب الساعة أن يكون الفئ رفدا أى صلة وعطية يريد أن الخراج والفئ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين أهل الفئ يصير صلات وعطايا ويخص به قوم دون قوم على قدر الهوى لا بالاستحقاق ولا يوضع مواضعه (و) الرفد (بالفتح) العس وهو (القدح الضخم) يروى الثلاثة والاربعة والعدة وهو أكبر من الغمر والرفد أكبر منه وعم بعضهم به القدح أى قدر كان (ويكسر و) الرفد بالفتح (مصدر رفده يرفده) رفدا من حد ضرب (أعطاه والارفاد الاعانة والاعطاء) وقد رفده وأرفده أعانه والاسم منهما الرفد (و) الارفاد (أن تجعل للدابة رفادة) قاله الزجاج (كالرفد) بالفتح قاله أبو زيد رفدت على البعير أرفد عليه رفدا اذا جعلت له رفادة (وهى) دعامة السرج والرحل وغيرهما وقال الازهرى هى (مثل جديلة السرج) وقال الليث رفدت فلانا مرفدا ومن هذا أخذت رفادة السرج من تحته حتى يرتفع (و) الرفادة (خرقة يرفد بها الجرح) وغيره (و) الرفادة (شئ) كانت (تترافد به قريش فى الجاهلية) فـ(تخرج فيما بينها) كل انسان (مالا) بقدر طاقته و(تشترى به للحاج طعاما وزبيبا) للنبيذ فلا يزالون يطعمون الناس حتى تنقضى أيام موسم الحج وكانت الرفادة والسقاية لبنى هاشم والسدانة واللواء لبنى عبد الدار وكان أول قائم بالرفادة هاشم بن عبد مناف وسمى هاشما لهشمه الثريد (و) من المجاز نهر له رافدان نهران يمدانه و(الرافدان دجلة والفرات) لذلك قال الفرزدق يعاتب يزيد بن عبد الملك فى تقديم أبى المثنى عمر بن هبيرة الفزارى على العراق ويهجوه

بعثت الى العراق ورافديه * فزاريا أحذيد القميص

أراد انه خفيف نسبه الى الخيانة (والارتفاد الكسب) وارتفد المال اكتسبه قال الطرماح

عجبا ما عجبت من واهب الما * ل يباهى به ويرتفده

ويضيع الذى قد أوجبه الله عليه فليس يعتمده [٢]

وفى الاساس ارتفدت منه أصبت من رفده (والاسترفاد الاستعانة) يقال استرفدته فأرفدنى (والترافد التعاون) والمرافدة المعاونة (و) من المجاز رفدوا فلانا ورفلوه (الترفيد) والترفيل (التسويد والتعظيم) ورفد فلان سود وعظم ورفدوه ملكوه أمرهم (و) الترفيد (شبه الهرولة) وفى بعض الامهات شبه الهملجة وقال أمية بن أبى عائذ الهذلى

وان غض من غربها رفدت * وشيجا وألوت بجلس طوال

أراد بالجلس أصل ذنبها (و) المرفد (كمنبر العظامة) تتعظم بها المرأة الرسحاء (و) ملأ رفده ومرفده تقدم ذكر الرفد هو والمرفد (القدح الضخم) الذى يقرى فيه الضيف ولو قال عند ذكر الرفد كمرفد كمنبر لسلم من التكرار (والمرافيد الشاء لاينقطع لبنها) صيفا ولا شتاء (والرفود) كصبور (ناقة تملأ الرفد) بالكسر والفتح أى القدح (بحلبة واحدة) وقيل هى الدائمة على محلبها

[٢] الذى فى الاساس يعتهده أى يتعهده وكلاهما صحيح

عن ابن الاعرابى وقال مرة هى التى تتابع الحلب والجمع رفد وفى حديث حفر زمزم ألم نسق الحجيج ونسـ*ـر المذلاقة الرفدا (و) فى الحـديث انه قال للحبشة دونكم يا بنى أرفدة (بنو أرفدة كأرفلة) مقتضاه ان يكون بفتح الفاء وهو من جوح والكسر هو الاكثر كما فى النهاية وشرح الكرمانى على البخارى (جنس من الحبشة) كما فى توشيح الجلال أو لقب لهم أو اسم أبيهم الاكبر يعرفون به (والرفدة) بفتح فسكون (ماءة بالسوارقيـة) فى سجة (ورفيـدة) مصغرا أبو (حى) من العرب (و يقال لهم الرفيدات) كما يقال لآل هبيرة الهبيرات (ومعوا رافداو) رفيدا ومرفدا (كزبير ومظهر و) من المجاز (هريق رفده) اذا (مات) أو قتل كما يقال صفرت وطابه وكفئت جفنته (والروافد خشب السقف) وأنشد الاحمر * روافده أكرم الرافدات * بخ لك بخ لبحر خضم * ومما يستدرك عليه الرافد هو الذى يلى الملك و يقوم مقامه اذا غاب أورده ابن برى فى حواشيه وأنشد قول دكين

(المستدرك)

٢ خير امرئ جاء من معدّه * من قبله أو رافدا من بعده

والرافدة فاعـلة من الرفد وهو الاعانة يقال رفدته أعنتـه ولا أقوم الا رفدا أى الا أن أعان على القيام وفى حـديث وفد مذحج حى حشد رفد جمع حاشد ورافد والرفد النصيب وقال الزجاج كل شئ جعلتـه عونا لشئ أو استمددت به شيأ فقد رفدته يقال عمـدت الحائط وأسندته ورفدته بمعنى واحد وهو مجاز وفلان نعم الرافد اذا حل به الوافد والرفدة العصبة من الناس والترفيـد العجيزة اسم كالتمتين والتنبيت عن ابن الاعرابى وأنشد

تقول خود سلس عقودها * ذات وشاح حسن ترفيدها * متى ترانا قائم عمودها

أى نقيم فلا نظعن واذا أقاموا اقامت عمد أخبيتهم فكأن هـذه الخود ملت الرحلة لنعمتها فسألت متى تكون الاقامة والخفض وفلان يمدّ البرية رافداه يداه وهو مجاز وهو رفادة صدق لى ورفيـدة صدق عون ومدّ فلان بارفادى نصرنى وأعاننى وكل ذلك مجاز ﴿الرقد﴾ بفتح فسكون (النوم كالرقاد والرقود بضمهـما) والرقدة النومة (أو الرقاد خاص بالليـل) عن الليث وهو قول ضعيف وفى التهذيب عن الليث الرقود النوم بالليـل والرقاد النوم بالنهار قال الازهرى الرقاد والرقود يكون بالليـل والنهار عند العرب * قلت ومثله فى المصباح وغـيره ويدل على ذلك قوله تعالى وتحسبهم أيقاظا وهم رقود ورقد يرقد رقدا ورقودا ورقادا نام (وقوم رقود ورقد) بمعنى واحد (ورجل رقود) على يفعول (يرقد كثيرا و) سقاه (المرقد) وهو (بالضم دواء يرقد شاربه) ويـنومه (و) المرقد (البين من الطريق) أى الواضح كذا روى عن الاصمعى مخففا قال ابن سـيده ولا أدرى كيـف هو وقال غـيره هو المرقد مشددا (و) بعثه من مرقده (كمسكن المضجع) جمعـه مراقد وقوله تعالى من بعثنا من مرقدنا هـذا يحتمل ان يكون المضجع والنوم أخو الموت وأن يكون مصـدرا (وأرقده أنامه) وأرقدت المرأة ولدها أنامته (و) من المجاز أرقد (المكان أقام به) وعن ابن الاعرابى أرقد الرجل بأرض كذا ارقادا اذا أقام بها (والرقدان محركة الطفر نشاطا) ومرحا ومنـه طفر الجدى والحمل ونحوهـما من النشاط (والارقداد) والارمداد السـير وكذلك الاغذاذ وقال ابن سـيده الارقداد (الاسراع) فى السـير وقيـل الارقداد عدو الناقر كأنه نفر من شئ فهو يرقد يقال أتيتك مرقدّا وقيل هو أن يذهب على وجهه قال العجاج يصف ثورا

(رقد)

فظل يرقدّ من النشاط * كالبربرى لج فى انخراط

(ورجل مرقدّى كمرعزى) يرقدّ أى (يسرع فى أموره) ورجل رقود ومرقدّى دائم الرقاد وأنشد ثعلب

ولقد رقيت كلاب أهلك بالرقى * حتى تركت عقورهنّ رقودا

(والراقود دنّ كبـير أو) هو دنّ (طويل الاسفل) كهيئة الاردبة (يسيـع داخله بالقار) والجمع الرواقيـد معرّب وقال ابن دريد لا أحسبه عربيا وفى حديث عائشة لا يشرب فى راقود ولا جرة الراقود اناء من خزف مستطيل مقير والنهى عنه كالنهى عن الشرب فى الحناتم والجرار المقيرة (و) الراقود (سمكة صغيرة) تكون فى البحر (والرقيدات ماء لبنى كلب) بن وبرة بالشأم (ورقد) بفتح فسكون (جبل) وراء امّرة فى بلاد بنى أسد وقيل هو جبل (تنحت منه الارحية) ٣ قال ذو الرمة

تفض الحصى عن مجمرات وقيعه * كأرحاء رقد زلمتها المناقر

وقيـل رقد واد فى بلاد قيس (و) من المجاز (أصابتنا رقدة من حرّ أى قدر عشرة أيام) وفى الاساس وهى أن تدوم نصف شهر أو أقل وفى اللسان الرقدة أن يصيبك الحر بعـد أيام ريح وانكسار من الوهج (والترقيـد ضرب من المشى) نقـله الصاغانى (و) رقاد وراقد (كغراب وصاحب اسمان) قال

ألا قل للامير جزيت خيرا * أجرنا من عبيدة والرقاد

(المستدرك)

* ومما يسـتدرك عليه تراقد تناوم واسترقدت فأدركتهم غلبة الرقاد و بين الدنيا والآخرة همدة ورقدة ورقد الحر سكن ومن المجاز رقد الثوب رقدا ورقادا أخلق ولم يبق فيـه مستمتع وحكى الفارسى عن ثعلب رقدت السوق كسدت وهو كقولهم فى هـذا المعنى نامت ورقد عن ضيفه لم يتعهده وامرأة رقود الضحى متنعمة ورقد عن الامر قعـد وتأخر وكل ذلك مجاز ﴿الركود﴾ بالضم (السكون والثبات) وكل ثابت فى المكان فهو راكد وروى عن النبى صلى الله عليه وسـلم انه نهى أن يبال فى الماء الراكد ثم يتوضأ منـه قال

(ركد)

٢ قوله خير امرئ الخ كذا فى اللسان والشطر الاول غير مستقيم الوزن فلعله قد جاء و لعمرو

٣ قوله قال ذو الرمة الخ قال فى اللسان تبعا للجوهرى قال ذو الرمة يصف كركرة البعير ومنسمه اهـ قال ابن برى انما وصف ذو الرمة مناسم الابل لا كركرة البعير كما ذكر الجوهرى اهـ

أبو عبيد الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا اذا سكن وركد القوم يركدون ركودا هدؤا وسكنوا وركد الماء والريح سكن وريح راكدة ورياح رواكد وركدت السفينة أرست وركدت الشمس اذا قام قائم الظهيرة وفي الاساس دامت حبال رأسك كأنها الاتبرح وهذه مراكدهم ومراكزهم وهي المواضع التي يركد فيها الانسان وغيره (و) من المجاز ناقة ماود ركود (كقبول) وهي (الناقة يدوم لبنها ولا ينقطع) كما في الاساس والتكملة (و) من المجاز أيضا الركود هي (الجفنة الملأى) الثقيلة قال

المطعمين الجفنة الركودا * ومنعوا الربعانة الرفودا

يعني بالربعانة الرفود ناقة فتية يرفد أهلها بكثرة لبنها (وركد الميزان) اذا (استوى) وأنشدوا

وقوّم الميزان حين يركد * هذا سميري وهذا مولد

قال همادرهمان * ومما يستدرك عليه ركد العصير من العنب سكن غليانه والرواكد الاثافي سميت لثباتها وركدت البكرة ثبتت ودارت وهو ضد أنشد ابن الاعرابي

كما ركدت حواء أعطي حكمه * بها القين من عود تعلل جاذبه

ثم فسره فقال ٣ ركدت ويكون بمعنى وقفت يعني بكرة من عود والقين العامل والمراكد مغامض الارض قال أسامة بن حبيب الهذلي يصف حمارا طردته الخيل فلجأ الى الجبال في شعابها وهو يرى السماء طرائق

أرته من الجرباء في كل موطن * طبابا فثواه النهار المراكد

ومن المجاز ركدت ريحهم أي زالت دولتهم وأخذ أمرهم يتراجع وطفقت ريحهم تتراكد كما في الاساس وركند بضم ففتح فسكون قرية بسمرقند ((الرمداء بالكسر) ممدود الرماد (والارمداء كالاربعاء) واحد (الرماد) كالارمدة وروى عن كراع الارمداء بكسر الهمزة وهو اسم للجمع قال ابن سيده ولا نظير لارمداء البتة ونقل شيخنا عن ابن القطاع فتح العين فيهما أي الارمداء والاربعاء قال في الاوزان ولا ثالث لهما والرماد دقاق الفحم من حراقة النار وما هبا من الجمر فطار دقاقا والطائفة منه رمادة وفي حديث أم زرع زوجي عظيم الرماد أي كثير الاضياف لان الرماد يكثر بالطبخ (والأرمد ما على لونه) أي الرماد وهو غبرة فيها كدرة (ومنه قيل للنعامة رمداء) لما فيها من سواد منكسف كلون الرماد وظليم أرمد كذلك (وللبعوض رمد بالضم) قال أبو وجزة يصف الصائد

تبيت جارته الافعى وسامره * رمد به عاذر منهن كالجرب

وزعم اللحياني أن الميم بدل عن الباء (ورماد أرمد ورمدد كزبرج ودرهم) الاخير من الشواذ أو هو مخفف من المكسور كما صرح به أئمة الصرف (و) كذلك رماد (رمديد) بالكسر أي (كثير دقيق جدا) وفي حديث وافد عاد خذها رمادا رمددا لا تذر من عاد أحدا قال ابن الاثير الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق والدقة يقال يوم أيوم اذا أرادوا المبالغة وقال سيبويه انما ظهر المثلان في رمدد لانه ملحق بزهلق وصار الرماد رمددا اذا هبا وصار أدق ما يكون (أو) رماد رمدد (هالك) جعلوه صفة قاله الجوهري (وأرمد) الرجل ارمادا (افتقر) أرمد (القوم أمحلوا) كأسنتوا (و) أرمدوا اذا جهدوا و(هلكت مواشيهم) من الجدب (و) أرمدت (الناقة أضرعت) وكذلك البقرة والشاة وهي مرمد (كرمدت) ترميدا وعن ابن الاعرابي والعرب تقول رمدت الضأن فربق ربق ورمدت المعزى فرنق رنق أي هيئ للارباق لانها انما تضرع على رأس الولد (والرمد ككتف الآجن) المتغير (من المياه) ومثله في الاساس ونقل ابن منظور عن اللحياني ماء رمد اذا كان آجنا (و) الرمد (بالتحريك هيجان العين) وانتفاخها (كالارمداد) وارمدّت عينه وارمدّ وجهه واربدّ (وقد رمد) كفرح يرمد رمدا (وأرمد) ارمادا وفي بعض النسخ وارمدّ أي كاحمرّ وهو الصواب كما هو بخط الصاغاني (وهو رمد) ككتف (وأرمد ومرمد) كمكرم ومحمرّ والانثى رمداء وعين رمداء ورمدة ورمدت ترمد رمدا (و) قد (أرمد الله تعالى عينه) فهي رمدة وأرمد عينه البكاء (وبنو الرمد) بفتح فسكون عن ابن دريد وفي بعض النسخ ككتف (وبنو الرمداء بطنان) من العرب (وأبو الرمداء البلوي صحابي) مولى امرأة كان يرعى لها فربه النبي صلى الله عليه وسلم ويقال فيه أبو الربداء كذا في التجريد اه وقد تقدم في ربد والرمد الهلاك والرمادة الهلكة (ورمدت الغنم ترمد) من حد ضرب (هلكت من برد أو صقيع) ورمد القوم رمدا هلكوا قال أبو وجزة السعدي

صبت عليكم حاصبي فتركتكم * كأصرام عاد حين جللها الرمد

هكذا أنشده الجوهري له وقال الصاغاني ليس لابي وجزة على هذا الروي شئ وقد ذكره أبو عبيد في المصنف له (ومنه عام الرمادة في أيام) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب (رضي الله عنه) وكان ذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة من الهجرة سمي به لانه (هلكت فيه الناس والاموال) كثيرا وقيل هو لجدب تتابع فصير الارض والشجر مثل لون الرماد والاول أجود (والمرمئدّ الماضي الجادّ ٣) عن ابن دريد (والرمادة ع باليمن) وقد رأيته ونسب اليه جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن منصور كذا نسبه ابن الاثير ونسبه غيره الى رمادة برقة (و) موضع (بفلسطين) منه عبيد الله بن رماحس القيسي الرملي (و) آخر (بالمغرب) وهي رمادة برقة

(المستدرك)

٣ قوله ركدت ويكون كذا عبارة اللسان أيضا والواو تحتمل أن تكون زائدة سهوا أو يكون هناك معطوف عليه محذوف

٣ في نسخة المتن المطبوع الجاري وما وقع هنا هو الصواب

(و) الرمادة (د بين مكة والبصرة) من وراء القريتين وهى منصف بين مكة والبصرة قال ذو الرمة

أمن أجل دار بالرمادة قد مضى * لها زمن ظلت بك الارض ترجف

(و) الرمادة (محلة بحلب) بظاهرها كبيرة (و) الرمادة (ة ببلخ) عن الصاغانى (و) الرمادة (ة أو محلة بنيسابور) عن الصاغانى (و) الرمادة (د بين برقة والاسكندرية) منه يوسف بن هرون الكندى أبو عمر شاعر من طيئ كثير الشعر سريع القول كان بعض أجداده من الرمادة (ورمادان) وفى بعض النسخ رمدان كسحبان والاول أصوب (ع) قال الراعى

خلت نبيا أو رمادان دونها * رعان وقيعان من البيد سملق

(و) قولهم (ماتركوا الارمدة حتان ككسرة) وحتان بالفتح (أى لم يبق منهم الا ماتدلك به يديك ثم تنفخه فى الريح بعد حتة) أى كسره نقله الصاغانى *ومما يستدرك عليه ثوب رمد وأرمد فاسخ وثياب رمد وهى الغبر فيها الكدورة والرمادى ضرب من العنب بالطائف أسود أغبر ورمدهم الله وأرمدهم أهلكهم وقد رمدهم يرمدهم قال ابن السكيت يقال قد رمدنا القوم نرمدهم ونرمدهم رمدا أى أتينا عليهم وفى النهاية رمده وأرمده اذا أهلكه وصيره كالرماد ورمد وأرمد اذا هلك ويقال أرمد عيشهم اذا هلكوا وقال أبو عبيد رمد القوم بكسر الميم وارمدّوا بتشديد الدال قال والصحيح رمدوا وأرمدوا وعن ابن شميل يقال [٢] للشئ الهالك خاوقة قد رمد وهمد وباد والرامد البالى الذى ليس فيه مهاه أى خير وتمية وقد رمد يرمد رمودة ورمدت الشاة والناقة وهى مرمد استبان حملها وعظم بطنها وورم ضرعها وحياؤها وقيل هو اذا انزلت شيأ عند النتاج أو قبيله وفى التهذيب اذا أنزلت شيأ قليلا عند النتاج والارمداد سرعة السير وخص بعضهم به النعام وفى الاساس ومنه قيل ارمدّ أى عدا عدو الرمد وعن أبى عمرو ارقدّ البعير ارقدادا وارمدّ ارمدادا وهو شدة العدو وقال الاصمعى ارقدّ وارمدّ اذا مضى على وجهه وأسرع وبالشواجن ماء يقال له الرمادة قال الازهرى وشربت من مائها فوجدته عذبا فراتا ومن المجاز سفى الرماد فى وجهه تغير وبكت عليه المكارم حتى رمدت عيونها وقرحت جفونها ورمد الشواء ترميدا أصابه بالرماد وفى المثل شوى أخوك حتى اذا انضج رمد يضرب للرجل يعود بالفساد على ما كان أصلحه وقد ورد ذلك فى حديث عمر رضى الله عنه قال ابن الاثير هو مثل يضرب للذى يصنع المعروف ثم يفسده بالمنة أو يقطعه ورمد الشواء مله فى الجمر والمرمد من اللحم المشوى الذى يمل فى الجمر والرمد بفتح فسكون ماء أقطعه النبى صلى الله عليه وسلم جميلا العذرى حين وفد عليه وله ذكر فى الحديث وفى المراصد الرمد رمال باقبال الشيحة وهى رملة بين ذات العشر وبين الينسوعة ودار الرماد قرية بالفيوم ((الرند شجر) بالبادية (طيب الرائحة) يستاك به وليس بالكبير وله حب يسمى الغار واحدته رندة (و) قال أبو عبيدة وربما سموا (العود) الذى يتبخر به رندا (و) روى عن أبى العباس أحمد بن يحيى انه قال الرند (الآس) عند جماعة أهل اللغة الا أبا عمرو الشيبانى وابن الاعرابى فانهما قالا الرند الحنوة وهو طيب الرائحة قال الازهرى (و) الرند عند أهل البحرين (شبه جوالق صغير) واسع الاسفل مخروط الاعلى (من الخوص) يخيط ويضرب بالشرط المفتولة من الليف حتى يتمتن فيقوم قائما ويعرّى تمرا وثيقة يثقل فيه الرطب أيام الخراف يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول له الترد وكأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (وذو رند ع بجادة حاج البصرة) بين فلجة والزجيج (منه) أبو حفص (عمر بن ابراهيم بن شبيب) الرندى عن اسحق بن ابراهيم بن الخليل وعنه أبو عمرو بن عبد الوهاب السلمى (ورندة بالضم حصن من تاكرنى بالاندلس منها خطيبها) البليغ المفوه (عبيد الله بن عاصم) القيسى الرندى عالى السندمات سنة ٦٤٩ ومحمد بن عاصم بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله القيسى الرندى سمع محمدا وأحمد ابنى محمد بن الحسين بن عتيق بن رشيق وغيرهما (وأحمد بن أبى العافية) الرندى (شيخ لمشايخنا) حدث عن التاج العراقى وغيره ويبقى بن خلف بن سليمان الاندلسى الرندى حدث عن السلفى ((رهده)) أى الشئ (كمنعه) يرهده رهدا أهمله الجوهرى وفى التكملة أى (سحقه) سحقا (شديدا) والكاف أعرف (والرهادة) بالفتح (النعمة) والرخاصة عن الليث (و) الرهيد الناعم الرخص و (الرهيدة الشابة الرخصة الناعمة) من النساء (و) الرهيدة (البرّ يدق ويصب عليه لبن) فيؤكل (والرهودية) بفتح وضم (الرفق) والسكون يقال ماعندى فى هذا الامر رهودية ولا رخودية أى ليس عندى فيه رفق ولا مهاودة (ورهد ترهيدا أتى بالحاقة العظيمة) المحكمة وفى التكملة اذا حمق حماقة محكمة (وأمر مرهود لم يحكم) نقله الصاغانى (وتركتهم مرهودين غير عازمين على أمر) ولا جازمين به نقله الصاغانى ((الرود الطلب)) مصدر راد يرود (كالرياد) بالكسر (والارتياد) والاستراد ويقال راد أهله يرودهم مرعى أو منزلا رياد اوارتاد لهم ارتيادا ومنه الحديث اذا أراد أحدكم أن يبول فليرتد لبوله أى يرتاد مكانا دمثا لينا منحدرا لئلا يرتد عليه بوله ويرجع عليه رشاشه (و) الرود (الذهاب والمجيء) يقال راد يرود اذا جاء وذهب ولم يطمئن ومالى أراك ترود منذ اليوم ومصدره الرودان (والمراودة والرواد والريد بكسرهما) كذا فى النسخ وفى التكملة الريدة قال والاصل رودة (والارادة المشيئة) وأراد الشئ شاءه وراودته على كذا مراودة ورواد أى أردته قال ثعلب الارادة تكون محبة وغير محبة وأراده على الشئ كأداره وأردته بكل ريدة وهو اسم يوضع موضع الارتياد والارادة أى بكل نوع من أنواع الارادة والفرق بين الطلب والارادة ان الارادة قد تكون مضمرة لا ظاهرة والطلب لا يكون الا لما بدا بفعل أو قول كما فى شرح أمالى القالى لابى عبيد

(المستدرك)

[٢] قوله للشئ الهالك خاوقة عبارة اللسان للشئ الهالك من الثياب

(الرند)

(رهد)

(راد)

البكرى وهل محل الارادة الرأس أو القلب فيه خلاف انظره فى التوشيح وفى اللسان والارادة المشيئة وأصله الواو لقولك راوده أى أراده على أن يفعل كذا الاان الواو سكنت فنقلت حركتها الى ماقبلها فانقلبت فى الماضى ألفا وفى المستقبل ياء وسقطت فى المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء فى آخره (والرائد يد الرحى) وقال ابن سيده مقبض الطاحن من الرحى (و) الرائد (المرسل فى) التماس النجعة و (طلب الكلا) ومساقط الغيث والجمع روّاد مثل زائر وزوار وفى حديث على فى صفة الصحابة رضى الله عنهم يدخلون روّادا ويخرجون أدلة أى يدخلون طالبين للعلم ملتمسين للحلم من عنده ويخرجون أدلة هداة للناس (ورياد الابل اختلافها فى المرعى مقبلة ومدبرة) وقد رادت ترود قاله أبو حنيفة (والموضع) من ذلك (مراد ومستراد) وقد استرادت الدواب وعت وكذلك مراد الريح وهو المكان الذى يذهب فيه ويجاء قال جندل * والآل فى كل مراد هوجل * وفى حديث قس * ومرادا لمحشر الخلق طرا * (و) عن الاصمعى يقال (امرأة رادة بلاهمز) التى ترود وتطوف وبالهمزة السريعة الشباب وقد تقدم فى موضعه (و) امرأة راد ورواد بالتخفيف غيرمهموز (روادة كثمامة ورائدة) ورود الاخيرة عن أبى على (طوافة فى بيوت جاراتها وقد رادت) ترود رودا و (رودانا) محركة فهى رادة اذا أكثرت الاختلاف الى بيوت جاراتها (ورجل راد) أى (رائد) وقد جاء فى شعر هذيل راد رادهم وبعثوا رادهم قال أبو ذؤيب يصف رجلا حاجا طلب عسلا

فبات بجمع ثم تم الى منى * فأصبح رادا يبتغى المزج بالسحل

أى طالبا وامان يكون فاعلا ذهبت عينه أو أن (أصله رود فعل) محركة (بمعنى فاعل) وعلى الاخير انما هو على النسب لا على الفعل (و) فى حديث ماعز كما يدخل (المرود) فى المكحلة هو بالكسر (الميل) الذى يكتحل به (و) دار المهر والبازى فى المرود وهى (حديدة مشدودة بالرسن (تدور) معه (فى اللجام و) المرود (محور البكرة) اذا كان (من حديد و) قولهم (امش على رود بالضم أى مهل) قال الجموح الظفرى

تكاد لاتثلم البطحاء وطأتها * كأنها ثمل يمشى على رود

(وتصغيره رويد) قال أبو عبيد عن أصحابه تكبير رويد رود (و) تقول منه (قد أرود) فى السير (ارواد او مرودا) كمكرم قال امرؤ القيس

وأعددت للحرب وثابة * جواد المحثة والمرود

(ومرودا) بفتح الميم كالمخرج (ورويدا ورويداء) الاخير بالمد (ورويدية) الاخيرتان عن الصاغانى اذا (رفق و) الارواد الامهال ولذلك قالوا (رويدا امهلا) بدلا من قولهم اروادا التى بمعنى أرود فكأنه تصغير الترخيم بطرح جميع الزوائد وهذا حكم هذا الضرب من التحقير قال ابن سيده وهذا مذهب سيبويه فى رويد لانه جعله بدلا من أرود غيران رويدا أقرب الى ارواد منها الى أرود لانها اسم مثل ارواد وذهب غيرسيبويه الى أن رويدا تصغير رود كما تقدم قال وهذا خطأ لان رودا لم يوضع موضع الفعل كما وضعت ارواد بدليل أرود (و) قالوا (رويدك عمرا) أى (أمهله) فلم يجعلوا الكاف موضعا انما هى للخطاب (وانما تدخله الكاف اذا كان بمعنى أفعل) دون غيره (ويكون) حينئذ (لوجوه أربعة) الاول ان يكون (اسم فعل) تقول (رويد زيدا) أى أرود زيدا بمعنى (أمهله و) الثانى ان يكون (صفة) تقول (ساروا سيرا رويدا) قاله سيبويه (و) الثالث أن يكون (حالا) نحو قولك (سار القوم رويدا اتصل بالمعرفة فصار حالا لها) قال الازهرى ومن ذلك قولهم ضعه رويدا أى وضعا رويدا ومن ذلك قول الرجل يعالج الشئ انما يريد أن يقول علاجا رويدا قال فهذا على وجه الحال الاان يظهر الموصوف به فيكون على الحال وعلى غيرالحال (و) الرابع أن يكون (مصدرا) نحو قولك (رويد عمرو بالاضافة) كقوله تعالى فضرب الرقاب ونقل الازهرى عن الليث اذا أردت برويد الوعيد نصبتها بلاتنوين وأنشد

رويد نصاهل بالعراق جيادنا * كأنك بالضحاك قد قام نادبه

قال الازهرى واذا أردت برويد المهلة والارواد فى الشئ فانصب ونوّن تقول امش رويدا قال وتقول العرب أرود فى معنى رويدا المنصوبة قال ابن كيسان فى باب رويدا كأن رويدا من الاضداد تقول رويدا اذا أرادوا دعه وخله واذا أرادوا ارفق به وأمسكه قالوا رويدا زيدا قال وتيد زيدا بمعناها (ويقال) للمذكر (رويدكى ولها) أى للمؤنث (رويدكى) بكسر الكاف (و) فى المثنى (رويدكما و) فى جمع المذكر (رويدكم و) فى جمع المؤنث (رويدكن) قال الازهرى عند قوله فهذه الكاف التى ألحقت لتبين المخاطب فى رويدا قال وانما ألحقت المخصوص لان رويدا قد يقع للواحد وللجمع والذكر والانثى فانما أدخل الكاف حيث خيف التباس من يعنى بمن لايعنى وانما حذفت فى الاول استغناء بعلم المخاطب لانه لايعنى غيره وقد يقال رويدا لمن لايخاف أن يلتبس بمن سواه توكيدا وهذا كقولهم النجاءك والوحاك تكون هذه الكاف علما للمأمورين والمنهيين (و) رادت الريح ترود رودا ورودا ورودانا جالت وفى التهذيب تحركت ونسمت تنسم نسمانا اذا تحركت تحركا خفيفا ويقال (ريح رود) ورواد (ورائدة) أى (لينة الهبوب) قال جرير

أصعصعان أتلك بعدليلى * روادالليل مطلقة الكمام

وريح رادة اذا كانت هوجاء تجىء وتذهب ومراد الريح حيث تجىء وتذهب (وماتريد) ويقال فيه ماتريت (محلة بسمرقند) اليها ينسب أبو منصور الماتريدى المتكلم وقد سبق فى فصل الفوقية (والروند الصينى كسبحل دواء م) وهو أنواع أربعة أعلاها

الصينى ودونه الخراسانى ويعرف براوند الدواب تستعمله البياطرة وهو خشب أسود مركب القوى الاان الغالب عليه الحر واليبس (والاطباء يزيدونها ألفا) فيقولون راوند والذى فى اللسان الريوند الصينى دواء بارد جيد للكبد وليس بعربى محض (وراوند ع) أوقرية بقاشان (بنواحى أصبهان) قال رجل من بنى أسد اسمه نصر بن غالب يرثى أوس بن خالد وأنيسا

ألم تعلما مالى براوند كلها * ولا بخزاق من صديق سواكما

قلت وهى المشهورة الآن بأروند وأهلها شيعة منها أبوحيان بن بشر بن المخارق الضبى الاسدى القاضى بأصبهان روى عن أبى يوسف القاضى وغيره ومات سنة ٢٣٨ قاله السمعانى * قلت ومنها الامام المحدث ضياء الدين فضل الله بن على بن عبيد الله الراوندى وولده الشريف العلامة على بن فضل الله صاحب كتاب نثر اللآلى وله عقب (و) أما (أبو الفضل وأبو الحسين (أحمد بن يحيى الراوندى) فانه (من أهل مرو الروذ) المدينة المشهورة قاله الصاغانى هكذا * ومما يستدرك عليه اقوم رادة جمع رائد كأنه جمع حائك وقد جاء ذلك فى حديث وفد عبد القيس وفى حديث معقل بن يسار فاستراد لأمر الله أى رجع ولان وانقاد ومن أمثالهم الرائد لا يكذب أهله يضرب مثلا للذى لا يكذب اذا حدث والرائد الذى لا منزل له والحمى رائد الموت أى رسوله الذى يتقدمه كرائد الكلا وهو مجاز ومنه أيضا أعيذك بالواحد * من شر كل حاسد * وكل خلق رائد * أى الذى يتقدم بمكروه ومن المجاز قولهم فلان مستراد لمثله وفلانة مستراد لمثلها أى مثله ومثلها يطلب ويشح به لنفاسته وقيل معناه مستراد مثله أو مثلها واللام زائدة وأنشد ابن الاعرابى

ولكن دلا مستراد المثله * وضربا بالليلى لا ترى مثله ضربا

وراد الدار يرودها سألها قال يصف الدار * وقفت فيها رائدا أرودها * ورادت الدواب رودا ورودانا واسترادت رعت قال أبو ذؤيب

وكان مثلين أن لا يسرحوا نعما * حيث استرادت مواشيهم وتسريح

والروائد المختلفة من الدواب وقيل الروائد منها التى ترعى من بينها وسائرها محبوس عن المرتع أو مربوط وفى التهذيب والروائد من الدواب التى ترتع ورائد العين عوارها الذى يرود فيها ويقال بات رائد الوساد ورجل رائد الوساد اذا لم يطمئن عليه لهم أقلقه وأنشد

تقول له لما رأت جمع رحله * أهذا رئيس القوم راد وسادها

دعا عليها بأن لا تنام فيطمئن وسادها والرياد ذب الرياد الثور الوحشى سمى بالمصدر قال ابن مقبل

يمشى بها ذب الرياد كأنه * فتى فارسى فى سراويل رامح

وأراده الى الكلام اذا ألجأه اليه ومن المجاز قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه أى أقامه الخضر وقال يريد والارادة انما تكون من الحيوان والجدار لا يريد ارادة حقيقية لان تهيؤه للسقوط قد ظهر كما تظهر افعال المريدين فوصف الجدار بالارادة اذ كانت الصورتان واحدة ومثل هذا كثير فى اللغة والشعر وفى حديث على ان لبنى أمية مرودا يجرون اليه هو مفعل من الارواد الامهال كأنه شبه المهلة التى هم فيها بالمضمار الذى يجرون اليه والميم زائدة قال ابن سيده فاما ماحكاه اللحيانى من قولهم هردت الشئ أهريده هرادة فانما هو على البدل وراود جاريته عن نفسها وراودته هى عن نفسه اذا حاول كل واحد من صاحبه الوطء والجماع ومنه قوله تعالى تراود فتاها عن نفسه فجعل الفعل لها والمراودة المراجعة والمراددة وراودته عن الامر وعليه داريته والمرود المفصل والمرود الوتد حكاه السهيلى فى الروض ومن الامثال الدهر أرود مستبد أى لين المعاملة غالب على أمره والدهر أرود ذو غير أى يعمل عمله فى سكون لا يشعر به وقولهم ان كنت تريد بنى فأنا لك أريد قال الاخفش هذا مثل وهو مقلوب وأصله أرود والرائد الجاسوس والرويدة قرية بالصعيد ورواد وأبو الرواد من الاعلام وأبو سعيد بشر بن الياس الريودى بكسر فسكون ففتح هكذا ضبطه الحافظ حدث عن حامد بن شبيب وغيره * (الريد الحرف الناتئ من الجبل ج ريود) وقال ابن سيده الريد الحيد فى الجبل كالحائط وهو الحرف الناتئ منه قال أبوذؤيب يصف عقابا

فرت على ريد وأعنت ببعضها * فخرت على الرجلين أخيب خائب

والجمع أرياد قال صخر الغى

بنا اذا أطردت شهرا أزمتها * ووازنت من ذرا فود بأرياد

والجمع الكثير ريود (وريح ريدة ورادة وريدانة) لينة الهبوب مثل (رود) وأنشد * هاجت به ريدانة معصفر * وأنشد الليث

اذا ريدة من حيثما نفحت له * أتاه برياها خليل يواصله

وأنشد الجوهرى لهميان بن قحافة

جرت عليها كل ريح ريده * هوجاء سفواء نؤوج العوده

(وريدة د باليمن) ذو كروم وعيون بينها وبين صنعاء يوم ومنه البرد الريدية (و) ريدة (ة بالصعيد) بالاشمونين (و) ريدة (قريتان بحضرموت) اليمن ويقال لهما الريدان وهما بالقرب من ظفار (و) ريدة (ة بقنسرين) وضبطه الحافظ فى التبصير بزاى وموحدة مفتوحتين هكذا هو فى التكملة أيضا وقد صحفه المصنف (وريدان حصن بها) أى بقنسرين وهو بالفتح كما يؤخذ من اطلاقه

* ومما يستدرك عليه الريد الترب قال كثير

(المستدرك) (الرِّيْد) (المستدرك)

وقد درّعوها وهى ذات مؤصد * مجوب ولما يلبس الدرع ريدها

فلم يهمز والريد أيضا الامر الذى تريده وتزاوله والريدة اسم يوضع موضع الارتياد والارادة ورَيدان كسحبان أطم من آطام المدينة لآل حارثة بن سهل من الاوس وقد مر عظيم نطفار من اليمن يجرى مجرى غمدان واشباهه وريوند من قرى نيسابور منها أبو سعيد سهل بن أحمد بن سهل النيسابورى مات سنة ٣٥٠ ومن الامثال تهويد على ريود يضرب لمن شرع فى أمر وخيم العاقبة وعبد الخالق ابن صالح المكى يعرف بابن ريدان كسحبان سمع السلفى ومات سنة ٦١٤ وعبد العزيز بن ريدان النحوى الفاسى من شيوخ أبى عبد الله بن النعمان قيده منصور بن سليم والريدانية موضع خارج مصر

﴿فصل الزاى﴾ مع الدال المهملة ((زأده كمنعه) يزأده زأدا وزؤدا (أفزعه) وقيل استخفه (و) عن الكسائى (زئد) الرجل (كعنى) زؤودا (فهو مزؤود) أى (مذعور) اذا افزع وفى الحديث فزئد أى فزع وسئف الرجل سأفا مثله (والزؤد بالضم) مخفف عن اللحيانى (و) الزؤد (بضمتين الفزع) قال

يضحى اذا العيس أدركنا نكايتها * خرقاء يعتادها الطوفان والزؤد

وقال أبو حزام العكلى

بلى زؤدا ٣تفشغ فى العواصى * سأفطس منه لاخوى البطيط

ومن سجعات الاساس شعار الزهد استشعار الزؤد ومن المجازبات فى ليلة مزؤدة ((الزبد محركة للماء وغيره) كالبعير والفضة وغيرها والزبد زبد الجمل الهائج وهو لغامه الابيض الذى تتلطخ به مشافره اذا هاج وللبحر زبد اذا هاج موجه (و) زبد (جبل باليمن) عن ابن حبيب (و) زبد (ة بقنسرين) لبنى أسد كما فى التكملة والتبصير وهى التى أوردها المصنف فى ر ى د (و) زبد (اسم حمص) القديم وبه فسر قول صخر الغى ما به الردم أو تنوخ أو الآطام من صوران أو زبد (أو) زبد (ة بها) أى بقربها ويروى بالنون أيضا (و) الزبد (ع غربى بغداد وقد أزبد البحر) ازبادا فهو مزبد قاله الليث وبحر مزبد أى مائج يقذف بالزبد وزبد الماء والجرة واللعاب طفاوته وقذاه والجمع أزباد (و) من المجاز أزبد (السدر) ازبادا اذا (نور) أى طلعت له ثمرة بيضاء كالزبد على الماء وزبد القتاد وأزبد ندرت خوصته واشتد عوده واتصلت بشرته وأثمر قال اعرابى تركت الارض مخضرة كأنها حولاء بها فصيصة رقطاء وعرفجة خاضبة وقتادة مزبدة وعوسج كأنه النعام من سواده وكل ذلك مفسر فى مواضعه كذا فى اللسان (والزبد بالضم وكرمان) الاخيرة عن الصاغانى (زبد) السمن قبل ان يسلأ والقطعة منه زبدة وهو ما خلص من اللبن اذا مخض وزبد (اللبن) رغوته وفى المحكم الزبد خلاصة اللبن والزبدة أخص من الزبد وقد زبد اللبن (وزبده) يزبده زبدا (أطعمه اياه) أى الزبد (و) زبد (السقاء مخضه ليخرج زبده والمزدبد صاحبه وزبد له يزبده) زبدا (رضخ له من ماله) والزبد بفتح فسكون الرفد والعطاء وفى الحديث أن رجلا من المشركين أهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم هدية فردها وقال انا لا نقبل زبد المشركين أى رفدهم وقال الاصمعى يقال زبدت فلانا أزبده بالكسر زبدا اذا أعطيته فان أطعمته زبدا قلت أزبده زبدا بضم الباء من أزبده أى أطعمته الزبد وقال اللحيانى وكل شئ اذا أردت أطعمتهم أو وهبت لهم قلت فعلتهم واذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلوا (و) تزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان و (زبد شدقه تزبيدا تزبد) وتزبدت السويق وزبدته أزبده وسويق مزبود (و) الزباد والزبادى (كرمان وحوارى نبت) سهلى له ورق عراض وسنفة وقد ينبت فى الجلد يأكله الناس وهو طيب وقال أبو حنيفة له ورق صغير منقبض غبر مثل ورق المرزنجوش تنفرش أفنانه قال وقال أبو زيد الزباد من الاحرار كالزباد كسحاب (وزباد اللبن) كرمان (ما لا خير فيه) وقالوا فى موضع الشدة اختلط الخاثر بالزباد أى اختلط الخير بالشر والجيد بالردىء والصالح بالطالح وذلك اذا ارتجن يضرب مثلا لاختلاط الحق بالباطل (و) مزبد (كمحدث اسم) رجل صاحب النوادر وضبطه عبد الغنى وابن ماكولا كمعظم وكذا وجد بخط الشرف الدمياطى وقال انه وجده بخط الوزير المغربى قال الحافظ ووجد بخط الذهبى ساكن الراى مكسور الموحدة (و) زبيد (كزبير ابن الحرث) أبو عبد الرحمن اليامى نسبة الى يام القبيلة مات سنة ١٢٦ (وليس فى الصحيحين غيره) وفى أسماء رجال الصحيحين للبرماوى وليس فى الصحيح زبيد غيره (و) زبيد (بطن من مذحج) وهو منبه الاكبر بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك وهو جماع مذحج وزبيد الاصغر هو منبه بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زبيد الاكبر قال ابن دريد زبيد تصغير زبد وهو العطية وهم (رهط عمرو بن معديكرب) بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد الاصغر كنيته أبو ثور قدم فى وفد زبيد وأسلم سنة تسع وشهد الفتوح وقتل بالقادسية وقيل بنهاوند رضى الله عنه (منهم محمد بن الوليد) بن عامر الزبيدى القاضى أبو الهذيل الحمصى (صاحب) محمد بن شهاب (الزهرى) قال أحمد بن عوف هو من ثقات المسلمين مات سنة ١٤٨ عن سبعين سنة (ومحمية بن جزء) بن عبد يغوث بن حريج بن عمرو بن زبيد الاصغر قال الكلبى حليف بنى جمح وقيل بنى سهم قال أبو عمر هو عم عبد الله بن الحرث بن جزء قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة (ومحمد بن الحسين) الاندلسى صاحب القالى (وابناه اللغويون) وفى نسخة الزبيديون ومنهم محمد بن عبيد الله بن مذحج بن محمد بن عبد الله بن بشر الزبيدى الاشبيلى اللغوى نزيل قرطبة (و) زبيد (كأمير د باليمن) مشهور اختطه محمد بن زياد مولى المهدى فى زمن الرشيد العباسى اذ بعثه الى اليمن فاختار

(زأد)

٣ قوله تفشغ تفرق والعواصى العروق التى تنعر بالدم كذا فى التكملة

(زبد)

هذه البقعة واختط بها هذه المدينة المباركة وسورها وجعل لها أبوابا ثم مات سنة ٢٤٥ ثم خلفه ابنه ابراهيم بن زياد واستمر الى سنة ٢٨٩ وخلفه ابنه زياد بن ابراهيم ثم أخوه اسحق ومات سنة ٣٩١ ثم ابنه زياد وهو طفل فتوزر له حسين بن سلامة وهو بانى السور ثم أدار عليها سورا ثانيا الوزير أبو منصور الفاتكى ثم أدار عليها سورا ثالثا سيف الاسلام طغتكين بن أيوب فى سنة ٥٨٩ وهو الذى ركب على السور أربعة أبواب قال ابن المجاور عددت أبراج مدينة زبيد فوجدتها مائة برج وسبعة أبراج بين كل برج وبرج ثمانون ذراعا قال ويدخل فى كل برج عشرون ذراعا فيكون دور البلد عشرة آلاف ذراع وتسعمائة ذراع وقد تكفل بتفصيل أخبارها ابن سمرة الجندى فى تاريخ اليمن وكذا صاحب المفيد فى تاريخ زبيد (منه موسى بن طارق) أبو قرة قاضى زبيد روى عن اسحق بن راهويه وابن جريج والثورى (ومحمد بن يوسف) كنيته أبو حمة روى عن موسى بن طارق وغيره (و) تلميذه (محمد بن شعيب) بن الحجاج شيخ للطبرانى (المحدثون) وقد بقى عليه ممن نسب الى زبيد موسى بن عيسى شيخ للطبرانى وقد وهم فيه ابن ماكولا فسماه محمدا نبه على ذلك ابن نقطة ومحمد بن يحيى بن مهران شيخ مسلم ذكر ابن طاهر أنه من زبيد اليمن ومحمد بن يحيى بن على بن المسلم الزبيدى الزاهد نزيل بغداد وأولاده اسمعيل وعمر ومبارك حدثوا والحسن والحسين ابنا المبارك الزبيدى سمعا من أبى الوقت صحيح البخارى واتصل عنه بالعلو بالديار المصرية والشامية من طريق الحسين وابن أخيهما عبد العزيز بن يحيى بن المبارك الزبيدى سمع منه منصور وذكره فى الذيل وأبوه يحيى سمع أبا الفتوح الطائى وأخواه أحمد ومحمد ابنا يحيى واسمعيل بن محمد وابراهيم بن أحمد بن محمد بن يحيى حدثوا كلهم وأحمد واسمعيل ابنا عبد الرحمن بن اسمعيل الزبيدى سمعا اسمعيل ابن الحسن بن المبارك الزبيدى ذكره أبو العلاء الفرضى وأبو بكر بن المضرب الزبيدى انتشر عنه مذهب الشافعى باليمن على رأس الاربعمائة والحسن بن محمد بن أبى عقامة الزبيدى قاضى اليمن زمن الصليحى وابن أخيه أبو الفتوح بن عبد الله بن أبى عقامة أوحد عصره نقل عنه صاحب البيان وآل بيته وهم أجل بيت بزبيد وعبد الله بن عيسى بن أيمن الهرمى من جلة فقهاء زبيد كان يحفظ المهذب وعلى بن القاسم بن العليف الحكمى الزبيدى صاحب مشكلات المهذب يقال تخرج من تلامذته ستون مدرسا توفى سنة ٦٤٠ وتلميذه محمد بن أبى بكر الزوقرى الحطاب الزبيدى وأبو الخير بن منصور بن أبى الخير الشماخ الزبيدى السعدى سمع من ابن الجبرى وكان حسن الضبط توفى سنة ٦٨٠ وابنه أحمد سمع عليه الملك المؤيد داود سنن أبى داود وتوفى سنة ٧٢٩ كذا فى التبصير للحافظ (وزبيدان كفيعلان بضم العين ع) قال القرافى فى قوله بضم العين غنى عن قوله كفيعلان لان الباء عين الكلمة (و) زباد (كسحاب طيب م) مفرد يتولد من السنور الآتى ذكره (وغلط الفقهاء واللغويون فى قولهم الزباد دابة يحلب منها الطيب) قال القرافى ولك أن تقول انما سموا الدابة باسم ما يحصل منها ومثل ذلك لا يعد غلطا وانما هو مجاز علاقته المجاورة كما فى قوله تعالى فأنبتنا فيها حبا وعنبا انتهى * قلت وقد وقع التعبير بهذا فى كلام الثقات كالزمخشرى وأضرابه من أئمة اللسان وقال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة قال الزمخشرى الزباد هرة ويقال للزبلع وهم الذين يحلبون الزباد يا زبلع يا زبلع الزبادة ماتت فيغضب (وانما الدابة السنور) أى البرى وهو كالاهلى لكنه أطول منه وأكبر جثة ووبره أميل الى السواد ويجلب من بلاد الهند والحبشة وفى كتاب طبائع الحيوان ومن السنانير ما يقال له الزبادة (والزباد الطيب وهو رشح يشبه بالوسخ الاسود اللزج (يجتمع تحت ذنبها على المخرج) وفى باطن أفخاذها أيضا كما فى عين الحياة للدمامينى (فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة) أو ملعقة وهو الاكثر (أو خرقة) أو درهم رقيق وقد نظر القرافى فى قوله على المخرج بقوله اذ لو كان كذلك لكان متنجسا وفى كتاب طبائع الحيوان واذا تفقدت أرواغه ومعابنه وخواصره وجد فيها رطوبة تحك منها فتكون لها رائحة المسك الذكى وهو عزيز الوجود وفى اللسان الزباد مثل السنور الصغير يجلب من نواحى الهند وقد يأنس فيقتنى ويحتلب شيأ شبيها بالزبد يظهر على حلمته بالعصر مثل ما يظهر على أنوف الغلمان المراهقين فيجتمع وله رائحة طيبة وهو يقع فى الطيب كل ذلك عن أبى حنيفة (وزباد د بالمغرب) منه مالك بن خير الاسكندرانى قاله أبو حاتم بن حبان (و) زباد (بن كعب) جاهلى وقال عبد الغنى بن سعيد زباد بطن من ولد كعب بن حجر بن الاسود بن الكلاع منهم خالد بن عبد الله الزبادى (و) زباد (بنت بسطام بن قيس) وهى امرأة الوليد ابن عبد الملك التى قال فيها الشاعر

لعمر بنى شيبان اذ ينكحونه * زباد لقد ما قصروا ابن زباد

ذكره المبرد فى الكامل (ومحمد بن أحمد بن زباد) المذارى عن عمرو بن عاصم (أو زبداء والثانى أشهر) وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير نقلا عن أبى بكر بن خزيمة وأحمد بن يحيى التسترى وآخرين وقد وقع فى مسند البزار حدثنا محمد بن زباد عن عمرو بن عاصم (وأبو الزبد بالضم محمد بن المبارك) بن أبى الخير (العامرى) هكذا ضبطه الحافظ فى التبصير والصاغانى (وتزبده ابتلعه) ابتلاع الزبدة كقولهم حذها حذا العير الصليانة (أو) تزبده (أخذ صفوته) وكل ما أخذ خالصه فقد تزبد واذا أخذ الرجل صفو الشئ قيل تزبده (و) عن أبى عمرو تزبد فلان (اليمين) فهو متزبد اذا حلف بها و(أسرع اليها) وأنشد

تزبدها حذاء يعلم أنه * هو الكاذب الآتى الامور البجاريا

الحذاء اليمين المنكرة (و) الزبد (ككتف) اسم (فرس الحوفزان) بن شريك واسم الحوفزان الحرث والزعفران أيضا له وهو الزعفران بن الزبد (وزبدة بنت الحرث بالضم) أم على أخت بشر الحافى قدس سره (والحسن بن محمد بن زبدة) بالضم (محدث) كنيته أبو على القيروانى عن على بن منير الخلال (وزبد بن سنان بالفتح) فالسكون وقال الحافظ ومنهم من ضبطه بالتحتية (و) زبد (بالتحريك) اسم (أم ولد سعد بن أبى وقاص) رضى الله عنه (وزبيدة) مصغر القب (امرأة الرشيد) الخليفة العباسى لنعمة كانت فى بدنها وهى (بنت جعفر بن المنصور) وأم الامين محمد بن هرون وزبيدة بنت اسمعيل بن الحسن البغدادية أجازلها أبو الوقت توفيت سنة ٦٢٨ (والزبيدية) بالضم (بركة) ماء (بطريق مكة) المشرفة (قرب المغيثة و) الزبيدية (ة بالجبال و) أخرى (بواسط و) هى أيضا (محلة ببغداد و) أخرى (أسفل منها) نسبة كل منها الى زبيدة المذكورة * ومما يستدرك عليه من الامثال ٣ قد صرح المحض عن الزبد فى الصدق يحصل بعد الخبر المظنون ويقال ارتجنت الزبدة اذا اختلطت باللبن فلم تخلص منه يضرب فى الامر المشكل لا يهتدى لاصلاحه وتزبد الانسان اذا غضب وظهر على صماغيه زبدتان وأزبد السراب ومن المجاز زبدت المرأة القطن نفشته وجودته حتى يصلح لان تغزله والتزبيد التنفيش وكان لقاؤك زبدة العمر وزبدته ضربة أو رميته عجلتها له كأنى أطعمته بها زبدة وفلان يزابد فلانا يعارضه الكلام ويوازره به وأزبد اشتد بياضه وأبيض مزبد نحو يقق وكل ذلك مجاز وزبيد كأمير قرية من بلاد أفريقية بساحل المهدية وزبدان كعثمان منزل بين بعلبك ودمشق والزبدانى بفتح فسكون نهر من أنهار دمشق وأبو طالب يحيى بن سعيد بن زبادة كسحابة شيخ الانشاء مات سنة ٥٩٤ وهبة الله بن محمد بن جرير الزبدانى محركة روى عن ابن ملاعب حضورا وابراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبد الزبدى بفتح فسكون محدث والمنسوب الى الزبد المأكول الشمس على بن سليمان بن الزبدى البغدادى سمع من عبد الصمد بن أبى الجيش وتوفى سنة ٦٦٦ والانجب بن أبى منصور الزبدى روى عن أبى الحسين بن يوسف وأمين الدين محمد بن على بن يوسف الزبدى روى عنه قطب الدين الحلبى والزبدية بالكسر صحفة من خزف والجمع الزبادى ﴿الزبرجد﴾ والزبردج (جوهر م) أى معروف وهو من أنواع الزمرد (ولقب به قيس بن حسان) بن عمرو بن مرثد (لجماله) وأنشدوا

تأوى الى مثل الغزال الاغيد * خمصانة كالرشا المقلد * دزامع الياقوت والزبرجد

﴿زرد اللقمة كسمع بلعها) زردا محركة (كازدردها) ازدرادا ابتلعها وتزردها كما فى الاساس وزردها ككتب زردا بفتح فسكون وزردانا محركة نقله ابن دريد فى الجمهرة وابن سيده فى المحكم وابن القطاع فى الافعال وغير واحد وان أنكره ثعلب ونسبه شراحه الى العامة وقالوا ازدارها بمعنى ازدرد وهى أغربها حكاها أبو عمرو المطرز وقال أبو عبيد سرطت الطعام وزردته وازدردته ازدرادا (والمزرد) بالفتح (الحلق) والبلعوم (و) المزرد والزراد (كمنبر وكتاب خيط يخنق به البعير لئلا يدسع) أى يدفع (بجرته) هو بالكسر ما يفيض به البعير فيأكله ثانية (فيملأ راكبه و) المزرد بن ضرار (كمحدث لقب أخى الشماخ) الشاعر (و) زرده (كنصره) وضربه يزرده ويزرده زردا (خنقه) فهو مزرود مخنوق وفى الاساس زرد حلقه عصره وهو زراد خناق ومنه قيل ٣ للضيف زردان كأنه يخنق صاحبه (و) زرد (الدرع سردها) وقيل الزاى فى ذلك كله بدل من السين والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع بعضها فى بعض (وزرد) بفتح فسكون (ة باسفرايين) منها أبو عمرو أحمد بن محمد بن عبد الله اللغوى الاديب العلامة سمع منه الحاكم توفى سنة ٣٣٨ (وزردة قلعة) حصينة (بدرتنك) بفتح الدال المهملة وكسر الراء وفتح المثناة الفوقية وسكون النون والكاف هكذا أورده الصاغانى (و) زردة (جبل بشيراز) كأنه لصفرة لونه فان زرد بالفارسية هو اللون الاصفر (و) الزرد (ككتف السريع الابتلاع) وفى التكملة الازدراد ومنه الرجز الذى يعزى الى الضب

أصبح قلبى صردا * لا يشتهى أن يردا

الا عرادا عردا * وصليانا زردا ٤

والذى فى نوادر الأعراب طعام ذمط وزرد أى لين سريع الانحدار (والزردان محركة الحر) قال بعضهم سمى به (لانه يزدرد الايور) أى يسترطها وقالت جلفة من نساء العرب * ان هنى لزردان معتدل * (أو لانه يزردها) كينصر أى يخنقها أى الايور (لضيقه) نقله الصاغانى ولبسوا الزرد بفتح فسكون تسمية بالمصدر (والزرد محركة الدرع المزرودة) فعل بمعنى مفعول وجمع الزرد زرود (والزراد صانعها) كالسراد جيد الزرادة والسرادة (و) الزراد (ككتاب المخنقة) وقد تقدم فى كلامه قريبا فهو تكرار (وزرند كمرند د م) أى معروف من أعيان مدنها وهى بلدة قديمة (بكرمان) وفى الدرر الكامنه للحافظ ابن حجر أنه من أعمال الرى (و) زرند (ة) وفى المراصد بليدة (بأصفهان) بينها وبين ساوة (منها) أبو عبد الله (محمد بن العباس) بن أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد الشيرازى (النحوى) روى عن أبى الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد العبقسى وأبى الحسن الحركوشى وعنه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى (و) زرند (ع قرب المدينة) بل محلة من محلاتها نسبت الى الزرندى الانصارى المشهور لانه من مواضع العرب القديمة كما صرح به شيخنا (والزراوند دواء م) عند الاطباء (وهو نوعان طويل ومدحرج) فالطويل هو الذكر والمدحرج هو الانثى وأجودهما الاحمر حار يابس تقسيمه الاول يدر الحيض ويخرج الجنين واذا طلى به البدن مع الدهن قتل القمل والثانى ينفع

(المستدرك)

٣ قوله قد صرح المحض قال فى اللسان يعنون بالزبد رغوة اللبن والصريح اللبن الذى تحته المحض

(الزبرجد)

(زرد)

٣ قوله للضيف هكذا فى النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس ومنه قيل للهن الضيق الزردان كأنه يخنق اه ويدل لذلك عبارة المصنف الآتية

٤ وبعده كما فى التكملة
وعكنا ملتبدا

وقوله زردا قال فى التكملة والرواة يروونه
وصليانا بردا
وهو تصحيف وقع من القدماء فتبعهم الخلف والصواب زردا

(المستدرك)

القروح الخبيثة وينبت اللحم ويقوى السمع ويدفع من الصرع والوسواس وتفصيله فى المنهاج والتذكرة * ومما يستدرك عليه زرده أخذ عنقه ٢ والزردان الضيف وقد تقدم ومن سجعات الاساس قد تبين فيه الدرد فأطعمه ما يزدرد ودواء صعب المزدرد ومن المجاز أخذ بزرده ضيق عليه كأخذ بعنقه وزرد عينه على صاحبه غضب عليه وتجهمه ومعناه ضيقها عليه لا يفتحها حتى يملؤها منه وظن فلان أنى زردة له أى أكلة وتقول للحالف تزردها حصاء وتربدها حذاء وأبو الطيب محمد بن جعفر بن اسحق الزراد محدث وأبو بكر أحمد بن محمد بن سفيان بن أبى الزرد الزردى الى جده محدث وزرود كصبور اسم رمل مؤنث قال الكلحبة اليربوعى

فقلت لكاس ألجيها فانما * حللت الكثيب من زرود لأفزعا

وهو فى الصحاح وزرنباد عروق تجلب من الصين تشبه السعد لكنه أعظم وأقل عطرية وله خواص مذكورة فى كتب الطب

(زغد)

* ومما يستدرك عليه الزعد وهو الفدم الغبى ٣ كذا فى اللسان ويروى بالغين ﴿زغد البعير كمنع﴾ يزغد زغدا (هدر) هديرا كأنه يعصره أو يقلعه والزغد الهدير وهو الزغادب والزغدب وقيل الزغد من الهدير الذى لا يكاد ينقطع وقيل زغد زغدا هدر (شديدا) وقيل الزغد مارد فى الغلصمة وقال الاصمعى اذا أفصح الفحل بالهدير قيل هدر يهدر هديرا فاذا جعل يهدر هديرا كأنه يعصره قيل زغد يزغد زغدا وقول العجاج * عدأ زأرا وهديرا زغدبا * قال ابن سيده ذهب أحمد بن يحيى الى ان الباء فيه زائدة وذلك انه لما رآهم يقولون هدير زغد وزغدب اعتقد زيادة الباء فى زغدب قال ابن جنى وهذا تحرف منه وسوء اعتقاد ويلزم من هذا أن تكون الراء فى سبطر ودمثر زائدة لقولهم سبط ودمث فال وسبيل ما كانت هذه حاله أن لا يحفل به (و) زغد (سقاءه) يزغده زغدا (عصره حتى يخرج الزبد من فمه) وقد تضايق به وكذلك العكة (وذلك الزبد زغيد) ويقال للزبدة الزغبدة والنهيدة ويقال زغد الزبد اذا علا فم السقاء فعصره حتى يخرج (و) زغد (فلانا عصر حلقه) كزرده (و) من المجاز زغده (بالكلام حرشه و) يقال (نهر زغاد) ككتان أى (زخار كثير الماء) وقد زغد وزخر وزغر بمعنى واحد قال أبو العخر

كأن من حل فى أعياص دوحته * اذا تواجل فى أعياص آساد

ان خاف ثم رواياه على فلج * من فضله صخب الآذى زغاد

(وأزغده أرضعه و) من المجاز (المزغند الغضبان) كأنه نهر يتدفق (والزغد) محركة (العيش) هكذا فى سائر النسخ وفى بعضها والرغد العيش بالاضافة والراء أى المزغند هو الرجل الرغد العيش أى واسعه وهو الصواب وفى التكملة والمزغند من النعمة الرغيد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه هدير زغاد وتزغدت الشقشقة فى الفم ملأته وقيل ذهبت وجاءت والاسم الزغد وفى التهذيب الزغد تزغد الشقشقة وهو الزغدب ورجل زغد فدم غبى

(الزغبد)

﴿الزغبد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الزبد) وفى التهذيب وأنشد أبو حاتم

صبحونا بزغبد وحتى ٤ * بعد طرم وتامك وثمال

(الزغردة)

﴿الزغردة﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد (هدير للابل يردده) الفحل (فى جوفه) وفى اللسان فى حلقه * قلت ومنه زغردة النساء عند الافراح وقد استخرج لها بعض العلماء أصلا من السنة

(زفد)

﴿زفده﴾ أهمله الجوهرى وفى نوادر الأعراب اذا (ملأه) كذلك زكته (و) زفد (فلان فرسه شعيرا أكثر عليه) كذا فى نوادر الاعراب أيضا

(الزمرد)

﴿الزمرد﴾ بالضم أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وفى فائت الجمهرة هو (الزمرذ) بالذال المعجمة قال الدال والذال يتعاقبان قال ابن ماسويه انه ينفع من نفث الدم واسهاله اذا علق على من به ذلك كذا فى المنهاج (والزماورد) بالضم دواء معروف سيذكر (فى ورد) فيما بعد ان شاء الله تعالى

(زند)

﴿الزند﴾ بالفتح (موصل طرف الذراع فى الكف وهما زندان) الكوع والكرسوع فطرف الزند الذى يلى الابهام هو الكوع وطرف الزند الذى يلى الخنصر كرسوع والرسغ مجتمع الزندين ومن عندهما تقطع يد السارق وفى الاساس ان الزندين بهذا المعنى مجاز تشبيها بزندى القدح (و) الزند (العود الذى يقدح به النار) وفى بعض الأمهات يستقدح وهو الاعلى (والسفلى زندة) بالهاء وفيها الفرضة وهى الانثى واذا اجتمعا قيل زندان (ولا يقال زندتان) قال شيخنا لانهما من التثنية الواردة على طريقة التغليب والمعروف فيه تغليب المذكر على المؤنث لا العكس كما هو ظاهر (ج زناد) بالكسر قياسا (وأزند) مثله فى أوزان القلة كفلس وأفلس (و) أما (أزناد) فشاذ ولا نظير له الا فرخ وافراخ وحمل وأحمال لا رابع لها كما قاله ابن هشام وزنود وأزاند جمع الجمع قال أبو ذؤيب

أقبا الكشوح أبيضان كلاهما * كعالية الخطى وارى الازاند

وقد زند النار يزندها قدحها وزندوا نار الحرب (وتقول لمن أنجدك وأعانك ورت بك زنادى) وهو مجاز والزناد كالزند عن كراع وانه لوارى الزند يضرب فى الكرم وغيره من الخصال المحمودة (و) الزند (شجرة شاكة و) الزند (ة بنجارا منها) أبو بكر (أحمد بن محمد ابن حمدان بن عازم) هكذا فى النسخ والذى فى التبصير وغيره أبو بكر محمد بن أحمد بن حمدان بن عازم كتب عنه أبو عبد الله الحافظ غنجار وجده حمدان روى عن خلف بن هشام البزار * قلت هكذا ذكره ابن ماكولا وتبعه الحافظ وأما أبو كامل البصيرا البخارى فانه ذكره فى زندنه (ومنه ثوب زندنيجى) قيل الصواب أن الثياب الزندنيجية انما تنسب الى زندنة الآتى ذكرها كما صرح به الصاغانى وغير واحد من المؤرخين وأهل الأنساب (و) الزند (جبل بنجد وزندنة ة أخرى ببخارا) منها أبو جعفر محمد بن سعيد بن حاتم

ابن

---

٢ قوله والزردان الضيف هو تصحيف كما نبهنا عليه بالهامش فى الصحيفة قبل هذه

٣ قوله الغبى الذى فى اللسان العيى

٤ قال فى اللسان والحتى قرف المقل والتامك ما تمك من السنام وارتفع والثمال من الحليب الرغوة ومن الحامض الفلاق الذى يبقى فى أسفل الاناء

ابن عطية بن عبد الرحمن البخارى الزندنى من الـمدّثين مات سنة ٣٣٠ حدث عن عبيد الله بن واصل وأحمد بن موسى بن حاتم الزندنى
عن سهل بن حاتم والعلامة تاج الدين محمد بن محمد الزندنى مقرى ماوراء النهر كهل أخذ عنه أبو العلاء الفرضى وعظمه وأبو طاهر
نصير بن على بن ابراهيم الزندنى عن أبى على الكشانى (وزندرود) بفتح الزاى وضم الراء (نهر أصبهان) وقد روى بالذال المعجمة فى آخره
وهو الصواب وقال ابن خلكان وقولهم الزندروذ نهر كبير بباب أصبهان هذه العبارة ليست جيدة فان الروذ هو النهر بالفارسية
٢والظاهر ان الزند اسم قرية أضيفت اليه كقولهم مر والروذ وقد نسب الى الزندرود يوسف بن محمد ومولده سنة ٣٠٦ (وزندورد)
بفتح الزاى والواو (د قرب واسط خرب) بعمارة واسط منه أبو الحسن حيدرة بن عمرو عنه أخذ البغداديون مذهب داود (وزندة
د بالروم) من فتوح أبى عبيدة رضى الله عنه (وزند بن الجون أبو دلامة الشاعر) وفى بعض النسخ حزن بدل الجون (و) زند (بن
برى بن أعراق الثرى) فى نسب عدنان و برى هكذا هو بالموحدة عندنا وفى بعضها بالتحتية (و) زند (بالتحريك ع) عن الصاغانى
(و) الزند (الدرجة) بالضم وهى حجر تلف عليه خرق و (تدس) ويحشى بها (فى حياء الناقة) وفيه خيط فاذا أخذها لذلك كرب جروه
فأخرجوه فتظن انها ولدت وذلك (اذا ظئرت على ولد غيرها) فاذا فعل ذلك بها عطفت كذا قاله أبو عبيدة وغيره وقد زندت زندا قال
أوس

أبنى لبينى ان امكم * دحقت فخرق ثفرها الزند

وقال ابن شميل زندت الناقة اذا كان فى حيائها قرن فثقبوا احياءها من كل ناحية ثم جعلوا فى تلك الثقب سيورا وعقدوها عقدا
شديدا فذلك التزنيد (و) المزند (كمعظم البخيل الضيق) الممسك لا يبض بشئ (و) المزند أيضا اللئيم وقيل هو (الدعى) فى النسب
(و) المزند (الثوب) الضيق (القليل العرض) القصيف (و) عن ابن الاعرابى (زند) الرجل (تزنيدا) اذا (كذب و) زند اذا بخل
وزند اذا (عاقب فوق حقه) وفى الامهات اللغوية فوق ماله (و) زند (السقاء) تزنيدا (ملا ه) (كزنده) زندا وكذلك الحوض والاناء
وملأ سقاء حتى صار مثل الزند أى امتلأ (و) زند تزنيدا (أورى زنده وأزند) الرجل (زادو) أزند (فى رجعه رجع) وفى التكملة
فى وجعه (و) زند الرجل (كفرح عطش و) سألته مسئلة ف(تزند) اذا (ضاق بالجواب) أى عنه وحرج صدره (و) تزند
الرجل (غضب) وتحرق قال عدى

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزند

وقد روى بالياء وسيأتى ذكره (و) أصل (التزنيد أن تخل أشاعر الناقة بأخلة صغار ثم تشد بشعر وذلك اذا اندحقت) أى اندلقت
(رحمها بعد الولادة) عن ابن دريد بالنون والباء (و) عن أبى عمرو (ما يرندك أحد عليه) أى على فضل زيد (وما يرندك) بالتشديد
أى (ما يزيدك وزنديانا) بفتح الزاى فسكون النون وكسر الدال ثم ياء تحتية ساكنة (ة بنسف) منها الحاكم أبو الفوارس
عبد الملك بن محمد بن زكريا بن يحيى النسفى توفى سنة ٤٩٥ (وزندان) كسحبان (ة بمالين) من أعمال هراة (و) زندان أيضا
(ة بمرو) ولم ينسب اليهما أحد (وناحية بالمصيصة) غزاها ابن أبى سرح سنة احدى وثلاثين * ومما يستدرك عليه عطاء مزند

(المستدرك)

قليل وفلان زند أى متين ومزادة مزندة دقيقة فى طول بينما ترى فيها شيأ اذ لا شئ فيها وزند على أهله شدد عليهم وتزند فلان ضاق
صدره ورجل مزند سريع الغضب وللفرس منخر لم يزندلم يضيق حين خلق وأبو الزناد من أتباع التابعين والزناد اسم والزند محركة
المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها الى بعض وأثبته الزمخشرى بسكون النون وجعله مجازا وروى بالراء والباء وقد تقدم ومن
المجاز أنا مقتدح بزندك وكل خير عندى من عندك والزند بالكسر كتاب مانى المجوسى والنسبة اليه زندى وزنديق * ومما يستدرك
عليه زغرده بفتح الزاى والميم وبكسرهما وبكسر الميم مع فتح الزاى ويقال زمردة كعلكدة أهمله الجماعة وقال ابن برى وأبو
سهل الهروى هى المرأة المشبهة بالرجال وأنشد الجوهرى لابى المغطش الحنفى فى ك د ش

منيت بزمردة كالعصا * ألص وأخبث من كندش

فانظره فى كدش

(زهد)

﴿(زهد فيه) وعنه (كمنع) وهو أعلى خلافا لما قاله شيخنا (وسمع) يزهد فيهما (و) زاد ثعلب زهد مثل (كرم)
ولا يعبأ بما قاله شيخنا أنكرها الجماهير وتكلف حتى جعله من نقل الفعل ٣الى فعل لارادة المدح وكمال التوصيف (زهدا) بالضم هو
المشهور وزهدا الفتح عن سيبويه (وزهادة) كسحابة فهو زاهد من قوم زهاد (أوهى) أى الزهادة (فى الدنيا و) لا يقال (الزهد)
الا (فى الدين) خاصة وهذا التفصيل نقله أئمة اللغة عن الخليل (ضد رغب) وفى المصباح زهد فيه وعنه بمعنى تركه وأعرض عنه
وقال الله تعالى وكانوا فيه من الزاهدين قال ثعلب اشتروه على زهد فيه وفى حديث الزهرى وسئل عن الزهد فى الدنيا فقال هو أن
لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره أراد أن لا يعجز و يقصر شكره على الحلال ولا صبره عن ترك الحرام ونقل شيخنا عن بعض
الائمة أصوب ما قيل فيه انه أخذ أقل الكفاية مما تيقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (و) من المجاز زهد النخل (كمنعه) يزهده
زهدا (حزره وخرصه كأزهده) ازهادا وهذه عن الصغانى وزهده تزهيدا (و) من المجاز مالك تمنع (الزهد محركة الزكاة) حكاه
أبو سعيد عن مبتكر البدوى قال أبو سعيد وأصله من القلة لان زكاة المال أقل شئ فيه وفى الاساس لان ربع العشر قليل (والزهيد)
كأمير الحقير و (القليل) وعطاء زهيد قليل ورجل زهيد قليل الخير وهو مجاز (و) الزهيد (الضيق الخلق) من الرجال والانثى

٢قوله والظاهر أن الزند اسم قرية الخ فصل القول فيه أن زنده وزان حكمه بمعنى الحى وورود برتة جود هو النهر فى الفارسى فيكون معناه النهر الحى ثم استعملته العرب زندرود بفتح الزاى اه من هامش المطبوعة

٣ قوله الى فعل أى بضم العين

زهيدة قاله اللحيانى (كالزاهد) وفلان زاهد زهيد بين الزهادة والزهد أنشد أبو طيبة * وتسألى القرض لئيما زاهدا *
(و) الزهيد (القليل الاكل) وفى التهذيب رجل زهيد وامرأة زهيدة وهما القليلا الطعم وفيه فى موضع آخر وامرأة زهيدة قليلة الاكل ورغيبة كثيرة الاكل ورجل زهيد الاكل ويفهم من عبارة الاساس ان مصدره الزهادة والزهد (و) الزهيد (الوادى الضيق) القليل الاخذ للماء وزهيد الارض ضيقها الايخرج منها كثير ماء وجمعه زهدان وقال ابن شميل الزهيد من الاودية القليل الاخذ للماء النزل الذى يسيله الماء الهين لو بالت فيه عناق سال لانه قاع صلب وهو الحشاد والنزل (وازدهده) أى العطاء استقله أى (عده قليلا) قال ابن السكيت فلان يزدهد عطاء من أعطاه أى يعده زهيدا قليلا (والتزهيد فيه وعنه ضد الترغيب) وزهده فى الامر رغبه (و) من المجاز التزهيد (التبخيل) والناس يزهدونه ويبخلونه قال عدى بن زيد

وللخلة الاولى لمن كان باخلا * أعف ومن يبخل ٣ يلم أو يزهد

أى يبخل و ينسب الى انه زهيد لئيم (وتزاهدوه) فى حديث خالد كتب الى عمر رضى الله عنه ان الناس قد اندفعوا فى الخمر وتزاهدوا الحد أى (احتقروه) ورأوه زهيدا (وزاهد بن عبد الله) بن الحصيب (وأبو الزاهد الموصلى محدثان) * ومما يستدرك عليه المزهد كمحسن القليل المال وهو مؤمن مزهد لان ما عنده من قلته يزهد فيه قال الاعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم جارة لهم

فلن يطلبوا سرها للغنى * ولن يتركوها لازهادها

يقول لا يتركونها لازهادها أى قلة مالها وأزهد الرجل ازهادا اذا كان مزهدا لا يرغب فى ماله لقلته ورجل زهيد وزاهد لئيم مزهود فيما عنده وأنشد اللحيانى

يا دبل ما بت بليلى هاجدا * ولا عدوت الركعتين ساجدا * مخافة أن تنفدى المزاودا
وتغبقى بعدى غبوقا باردا * وتسألى القرض لئيما زاهدا

ويقال خذ زهد ما يكفيك أى قدر ما يكفيك وهو مجاز وقال الازهرى رجل زهيد العين اذا كان يقنعه القليل ورغيب العين اذا كان لا يقنعه الا الكثير وهو مجاز وله عين زهيدة وعين رغيبة وزهاد التلاع بالفتح صغارها يقال أصابنا مطر أسال زهاد الغرضان أى الشعاب الصغار من الوادى واشتهر بالزاهد المحدث الرحال أبو بكر محمد بن داود بن سليمان النيسابورى توفى سنة ٣٤٣ ومن المتأخرين أبو العباس أحمد بن سليمان القادرى بمصر صاحب الكرامات ((الزود تأسيس الزاد) والزاد طعام السفر والحضر جميعا والجمع ازواد وازودة الاخير على غير قياس وقد جاء فى الحديث (و) المزود (كمنبر وعاؤه) أى الزاد (و) يقال (أزدته) ازوادا وهذه عن الصاغانى (زودته فتزود) اتخذ زادا قال أبو خراش

وقد يأتيك بالاخبار من لا * تجهز بالحذاء ولا تزيد

(ورقاب المزاود لقب للعجم) سموا به لطول رقابهم كذا فى حاشية القرافى أو لضخامتها كأنها ملاءى كما فى شرح شيخنا (و) من المجاز قولهم هيهات ان زبيده لا تشبه زويده (زويدة كجهينة امرأة من المهالبة) آل أبى صفرة الازدى (و) زوّاد (ككتان ابن علوان) وفى بعض النسخ علون وهو الصواب (الحديثى) عن أبى على بن الصواف (و) زواد (بن محفوظ القريعى) البصرى عن الحرمازى وعنه أخوه ذواد (محدثان و) من المجاز هو زاد الركب و (أزواد الركب) لقب ثلاثة من قريش (مسافر بن أبى عمرو) بن أمية (وزمعة بن الاسود) بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى (وأبو أمية بن المغيرة) بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم والد أم المؤمنين أم سلمة رضى الله عنها سموا بذلك (لأنه) وفى نسخة لانهم (لم يكن يتزود معهم أحد فى سفر يطعمونه و يكفونه الزاد) ويغنونه وذلك خلق من أخلاق قريش ولكن لم يسم بهذا الاسم غير هؤلاء الثلاثة وورد فى الامثال أقرى من زاد الركب فقيل هو واحد منهم وقيل الكل (وزاد الركب فرس) معروف من الخيل التى وصفها الله عز وجل بالصافنات الجياد سمى به لانه كان يلحق الصيد فكان الوفد اذا نزلوا اركبه أحدهم فصاد لهم ما يكفيهم (أعطاه سليمان صلوات الله عليه) وسلامه وعلى نبينا (للازد) القبيلة المشهورة (لما وفدوا عليه) فتناسل عندهم وأنجب قاله أبو الندى قيل ومنه أصل كل فرس عربى (وذو زود بالضم اسمه سعيد) وهو من أقيال حمير (كتب اليه أبو بكر رضى الله عنه فى شأن الردة الثانية من أهل اليمن) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه كل عمل انقلب به من خير أو شر عمل أو كسب زاد على المثل وفى التنزيل العزيز وتزودوا فان خير الزاد التقوى وتزود من الدنيا للآخرة وزودته كتابا وتزود من الامير كتابا لعامله وتزود منى طعنة بين أذنيه وسمة واضحة بين عينيه ((الزيد بالفتح والكسر والتحريك) قال شيخنا ولو قال الزيد و يكسر و يحرك كان أخصر وأوفق بقواعده (والزيادة) بالكسر (والمزيد) والمزاد (والزيدان) بفتح فسكون كل ذلك (بمعنى) أى بمعنى النمو والزكاء (والاخير شاذ كالشنآن) ولذلك قالوا الشنآن والليان لا ثالث لهما وعلى ما للمصنف يزاد زيدان ويقال هم زيد على المائة وزيد بالكسر والفتح و مما روى قول ذى الاصبع العدوانى

وأنتم معشر زيد على مائة * فأجمعوا أمركم طرا فكيدونى

وزدته أنا أزيده زيادة جعلت فيه الزيادة (وأما الزوادة) بالضم (فتصحيف من الجوهرى وانما هى الزوارة والزيارة بالراء بلا ذكر

النمو

٣ قوله يلم أو يزهد الذى فى اللسان يلم ويزهد

(المستدرك)

(زاد)

(المستدرك)

(الزيد)

النمو) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وعبارة الجوهرى انما هو نقل عن يعقوب عن الكسائى عن شيوخه فلا أدرى كيف ينسب الغلط الى الناقل فتأمل (وزاده الله خيرا وزيده) خيرا اشارة الى أن زاد يتعدى الى مفعولين ثانيهما خيرا ومنه قوله تعالى فزادهم الله مرضا وأمثاله ولا عبرة بمن أنكره (فزاد) وقد يتعدى لواحد ومطاوعه زاد لازما (وازداد) ومطاوع المتعدى لاثنين يتعدى لواحد نحو زاد كذا وازداد وفى العناية ان ازداد يرد فى كلامهم لازما ومتعديا باتفاق أهل اللغة وقالوا ان الازدياد أبلغ من الزيادة كالاكتساب والكسب كذا قاله شيخنا (و) من المجاز (استزاده استقصره) وشكاه أى عتب عليه فى أمر لم يرضه (وطلب منه الزيادة) ويقال لا مستزاد على ما فعلت ولا مزيد عليه وهو يستزيد فى حديثه (والتزيد الغلاء) فى السعر كالتزايد وتزايدوا فى الثمن حتى بلغ منتهاه كما فى الاساس وفى اللسان تزايد أهل السوق على السلعة اذا بيعت فيمن يزيد (و) التزيد (الكذب) فى الحديث (و) التزيد (سير فوق العنق) يقال تزيدت الابل فى سيرها تكلفت فوق طاقتها وفى الاساس تزيدت الناقة مدت بالعنق وسارت فوق العنق كأنها ٢ تقوم براكبها وكذلك الفرس (و) التزيد (تكلف الزيادة فى الكلام وغيره) أى الفعل وانسان يتزيد فى حديثه وكلامه اذا تكلف مجاوزة ما ينبغى وأنشد

اذا أنت فاكهت الرجال فلا تلع * وقل مثل ما قالوا ولا تتزيد

ويروى بالنون وقد تقدم (كالتزايد) فيه وفى العلاء كما مرت الاشارة اليه يقال فيه ما تزيد وتزايد (والمزادة الراوية) قال شيخنا واطلاق المزادة على الراوية وبالعكس انما هو مجاز فى الاصح قالوا سميت راوية مجاز المجاورة اذ الراوية هى الدابة التى تحملها وهو الذى جزم به فى المفتاح وزعم طائفة من أهل اللغة منهم أبو منصور أن عين المزادة واو وأنها من الزود وبه جزم صاحب المصباح وأورده صاحب اللسان فى الواو والياء وهو وهم قال الخفاجى فى شرح الشفاء هى من الزيادة لانه يزاد فيها جلد ثالث كما قاله أبو عبيدة لا من الزاد كما توهم وقال السيد فى شرح المفتاح ومن فسر المزادة بما جعل فيها الزاد فقد سها (أو) المزادة (لا تكون الا من جلدين تفأم بثالث بينهما لتتسع) وكذلك السطيحة (ج مزاد ومزايد) قاله أبو عبيدة والظاهر من عبارة المصنف أنهما قولان والمعروف أن الثانى بيان للاول كما قاله شيخنا وفى المحكم والمزادة التى يحمل فيها الماء وهى ما فئم بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع سمى بذلك لمكان الزيادة وقيل هى المشعوبة من جانب واحد فان خرجت من وجهين فهى شعيب وقالوا البعير يحمل الزاد والمزاد أى الطعام والشراب والمزادة بمنزلة الراوية لا عزلاء لها قال أبو منصور المزاد بغير هاء هى الفردة التى يحتقبها الراكب برحله ولا عزلاء لها وأما الراوية فانها تجمع بين المزادتين يعكمان على جنبى البعير ويروى عليهما بالروا وكل واحدة منهما مزادة والجمع مزايد وربما حذفوا الهاء فقالوا مزاد وقال ابن شميل السطيحة جلدان مقابلان والمزادة تكون من جلدين ونصف وثلاثة جلود سميت لانها تزيد على السطيحتين قال شيخنا والمعروف فى المزادة فتح الميم وقال صاحب المصباح القياس كسرها لانها آلة يستقى فيها الماء * قلت ويخالفه قول السيد فى شرح المفتاح انها ظرف للماء وعليه فالقياس الفتح ويؤيده قوله بعد يستقى فيها اذ لو كانت آلة لقال يستقى بها فتأمل والله أعلم (والزوائد زمعات فى مؤخر الرحل) لزيادتها (وذو الزوائد الاسد) سمى به لتزيده فى هديره وزئيره وصوته قاله ابن سيده وأنشد

أوذى زوائد لا يطاف بارضه * يغشى المهجهج كالذنوب المرسل

(و) ذو الزوائد (جهنى صحابى) سكن المدينة وعن أبى أمامة بن سهل قال هو أول من صلى الضحى كذا فى معجم ابن فهد والتجريد للذهبى والاستيعاب والاصابة ولم يذكروا اسمه وقال ابن عبد البر له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع (وسموا زيدا) ويزيد سموه بالفعل المستقبل مخلى من الضمير كيشكر ويعصر (وزييدا) كزبير (وزيادا) ككتاب (وزيادا) ككتان (وزيدكا) بزيادة الكاف روى المدائنى عن أبى سعيد القرشى عن زيدك خبرا ذكره الحافظ (ومزيدا) كمصير (وزيدلا) بزيادة اللام كزيادتها فى عبدل للفعلية قال الفارسى وصححوه لان العلم يجوز فيه ما لا يجوز فى غيره ومن ذلك العلاء بن زيدل عن أنس واه (وزيدويه) بضم الدال اسم مركب كقولهم عمرويه ووجد فى بعض النسخ بعد زياد وزيادة وبعد زيدل ومزيودة (وزيادان) بالكسر (نهر وناحية بالبصرة) الصواب فى هذا السياق أن يقول وزيادان ناحية بالبصرة وأما نهر البصرة فهو زياد لا زيادان وقد أخذه من سياق الصاغانى ونصه زيادان ناحية ونهر بالبصرة ينسب الى زياد مولى بنى الهيثم فتأمل (وزيدان) كسحبان (د) بل صقع متسع متصل بنهر موسى بن محمد الهاشمى (من عمل الاهواز) كذا فى معجم البكرى (و) زيدان (قصر) بظفار من اليمن والصواب أنه بالراء وقد استدركه بهذا فى رى د (و) زيدان (ع بالكوفة) ويقال فيه صحراء زيدان منه أبو الغنائم محمد بن محمد بن على بن جناح الهمدانى توفى سنة ٥٣٧ (وأبو زيدان دواء م) أى معروف وهو المشهور عند الاطباء بالفاوانيا وعود الكهنيا وعود الصليب وبجزيرة اقريطش بعبد السلام وهو أصل شجرة ولهم فى ذلك تفصيل مودع فى التذكرة وغيرها (وريدوان) بفتح الدال (ة بالسوس) منها أبو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن شاذان السوسى من شيوخ أبى بكر بن المقرى (ويزيد نهر بدمشق) ينسب الى يزيد بن معاوية بن أبى سفيان مخرجه ومخرج البردى واحد الا ان هذا يجى فى لحف جبل بينه وبين الارض نحو مائتى ذراع أو نحوها

٢ قوله تقوم عبارة الاساس الذى بيدى تعوم

يسقى مالا يصل اليه مياه بردى ولاماء ثورا (واليزيدات نهر بالبصرة) منسوب الى يزيد بن عمرو الاسيدى وكان رجل أهل البصرة فى زمانه قال ياقوت وهذا اصطلاح أهل البصرة يزيدون فى الاسم ألفا ونونا اذا انسبوا أرضا الى رجل (واليزيدية اسم مدينة) ولاية (شروان) وهى المشهورة بشماخى أيضا عن السلفى قاله ياقوت (والزيدى) كسكرى كذا فى النسخ (ة باليمامة) وضبطه الصاغانى بكسر الدال وتشديد الياء (والزيدية ة ببغداد) بالسواد منها أبو بكر محمد بن يحيى بن محمد الشوكى روى عنه الخطيب توفى سنة ٤٣٨ (و) الزيدية (ماء لبنى عبير والزيديون من المحدثين جماعة) كثيرة (منسوبة الى) الامام الشهيد صاحب المذهب (زيد بن على) بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم وأرضاهم عنا (مذهبا أونسبا) وهم أول خوارج غلوا غير أنهم يرون الخروج مع كل خارج وطائفة منهم امتحنوه فرأوه يتولى أبا بكر وعمر فرفضوه فسموا رافضة فمن الذين جمعوا بين النسب والمذهب أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن أحمد بن على بن الحسين بن حمزة بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الشريف الحسينى الزيدى نسبا ومذهبا قال ابن الاثير كوفى حدث عن الخطيب أبى بكر الحافظ وابى الحسين بن النقور وعنه أبو سعد السمعانى وأبوه وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد وقد أعقب زيد الشهيد من ثلاثة عيسى مؤتم الاشبال والحسين صاحب العبرة ويحيى ونسبتى بحمد الله تعالى متصلة الى عيسى مؤتم الاشبال وقد بينت ذلك فى شجرة الانساب (وزيد بن عبد الله) بن خارجة (الزيدى) روى عنه عبد العزيز الادريسى (من ولد) فرضى الائمة كاتب الوحى (زيد بن ثابت) الصحابى رضى الله عنه من بنى مالك بن النجار (وحروف الزيادة) عشرة (ويجمعها) قولك (اليوم تنساه) وقد سقطت هذه العبارة من نسخ كثيرة ولذا استدركه شيخنا وفى اللسان وأخرج أبو العباس الهاء من حروف الزيادة وقال انما تأتى منفصلة لبيان الحركة والتأنيث وان أخرجت من هذه الحروف السين واللام وضممت اليها الطاء والثاء والجيم صارت أحد عشر حرفا تسمى حروف البدل قال شيخنا وقد أورد هذه الحروف العلماء فى كتبهم وجمعوها فى تراكيب مختلفة أوصلوها الى نحو مائة ونيف وثلاثين تركيبا ومن أحسن ضوابطها قول أبى محمد عبد المجيد بن عبدون الفهرى

سألت الحروف الزائدات عن اسمها * فقالت ولم تكذب أمان وتسهيل

قال ومن ضوابطها أهوى تلمسان ونظمه الامام أبو العباس أحمد المقرى فى قوله

قالت حروف زيادات لسائلها * هويت من بلدة أهوى تلمسانا

قال وجمعها الشيخ ابن مالك أربع مرات فى أربعة أمثلة بلا حشو فى بيت واحد مع كمال العذوبة فقال

هناء وتسليم تلا يوم أنسه * نهاية مسئول أمان وتسهيل

وحكى أن أبا عثمان المازنى سئل عنها فأنشد

هويت السمان فشيبننى * وقد كنت قدما هويت السمانا

فقيل له أجبنا فقال أجبتكم مرتين ويروى انه قال سألتمونيها فأعطيتكم ثلاثة أجوبة قال شيخنا ومن ضوابطها اليوم تنساه الموت ينساه أسلمى وتاه هم يتساءلون التناهى سمو تمنى وسائله تهاونى أسلم ماسألت يهون نويت سؤالهم نويت مسائله سألتم هوانى تأملها يونس أمنى تسهيل سألت مايهون وسليمان أتاه هواستمالنى وهين ماسألت وهى كثيرة جمع منها ابن خروف نحوا اثنين وعشرين ضابطا ونظمها جماعة وهذه زبدة ذلك انتهى * قلت وقد خطر ببالى فى أثناء هذا المقام بعض كلمات مركبة من حروف الزيادة لا بأس بايرادها هنا وهى أحد وعشرون تركيبا ٣ منها تمنى وسلاه ومن سلا نياه تمنى لى وسها هولى استأمن واستئمن له يوم تلا ساه ناوى أتسلاه وهى لا مستنى أوهى لمستنى أنسى له يوم آه لو مستنى السنام وهى سم ولا تنهى السنا يومه تسمى نوائله تسالمى أهون ونهى ما تسأل وانى سألتهم أو تسهى نميل وهى اسلمتنى هم السوى وأنت وعند اعمال الفكر تظهر ألفاظ كثيرة ليس هذا محلها وفى هذا القدر كفاية (والزيادية) بالكسر والتخفيف (محلة بالقيروان) من أفريقية (وزيد) مصروفا (ع) من مرج حسان بالجزيرة كانت به الوقعة (وتزيد بن حلوان) بن عمران بن الحاف بن قضاعة هكذا بالمثناة الفوقية وفى نسختنا بالفوقية والتحتية (أبو قبيلة ومنه البرود التزيدية) قال علقمة

رد القيان جمال الحى فاحتملوا * فكلها بالتزيديات معكوم

وهى برود (فيها خطوط حمر) يشبه بها طرائق الدم قال أبو ذؤيب

يعثرن فى حد الظباة كأنما * كسيت برود بنى تزيد الاذرع

قال أبو سعيد السكرى العامة تقول بنى تزيد ولم أسمعها هكذا قال شيخنا قيل وصوابه تزيد بن حيدان كما نبه عليه العسكرى فى التصحيف فى لحن الخاصة وفى كتاب الايناس للوزير المغربى فى قضاعة تزيد بن حلوان وفى الانصار تزيد بن جشم بن الخزرج بن حارثة وسائر العرب غير هذين فبالياء المنقوطة من أسفل وقال السهيلى فى الروض ان فى بنى سلمة من الانصار شاردة بن تزيد بن جشم بالفوقية ولا يعرف فى العرب تزيد الا هذا وتزيد بن الحاف بن قضاعة وهم الذين تنسب اليهم الثياب التزيدية * قلت وبه قال

٣ قوله منها الظاهر أن يقول وهى

الدارقطني والحق بيده ووافقه على ذلك أئمة النسب كابن الكلبي وأبي عبيد ومن المتأخرين الامير بن ماكولا وابن حبيب وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما الى أن تزيد بلدة باليمن ينسج بها البرود منها عمرو بن مالك الشاعر القائل

وليلتنا بآمد لم ننها * كليلتنا بميا فارقينا

ونقل شيخنا عن بعض العلماء ان بني يزيد بالتحتية تجار كانوا بمكة اليهم نسبت الهوادج اليزيدية وقد غلط الجوهري وتبعه المصنف قاله العسكري في تصحيف الخاصة (وابل كثيرة الزيايد أي) كثيرة (الزيادات) قال

بهجمة تملأ عين الحاسد * ذات سروح جمة الزيايد

ومن قال الزوائد فانما هي جماعة الزائد وانما قالوا الزوائد في قوائم الدابة كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه يقال للرجل يعطى شيأ هل تزداد المعنى هل تطلب زيادة على ما أعطيتك وتقول افعل ذلك زيادة والعامة تقول زائدة وتقول الولد كبد ذي الولد وولد الولد زيادة الكبد وهو من مجعات الاساس وزيادة الكبد هنة متعلقة منها لانها تزيد على سطحها وجمعها زايد وهي الزائدة وجمعها الزوائد وفي التهذيب زائدة الكبد جمعها زيايد وقال غيره وزائدة الكبد هنية منها صغيرة الى جنبها متنحية عنها وزائدة الساق شظيتها وكان سعيد بن عثمان يلقب بالزوائدي لانه كان له ثلاث بيضات زعموا وهو في الصحاح والزيادة فرس لابي ثعلبة وزيد الخيل بن مهلهل الطائي مشهور سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير وأبو زياد كنية الذكر قال أبو حلمة

وضاحكة الي من النقاب * تطالعني بطرف مستراب

تحاول ما يقوم أبو زياد * ودون قيامه شيب الغراب

أتت بجرابها تكتال فيه * فعادت وهي فارغة الجراب

واستدرك شيخنا بني كعب بن عليم بن جناب يقال لهم بنو زيد غير مصروف عرفوا بأمهم زيد بنت مالك وزيد في أعلام النساء قليل والجماهير على منعه من الصرف على ما هو الأعرف في مثله للتمييز بينه وبين علم الذكر ولكن جوز المبرد فيه وفي أمثاله الصرف أيضا كما حقق في مصنفات العربية قال القلقشندي وفي مذحج زيد الله بن سعد العشيرة قال أبو عبيد وقد دخلوا في جعفي وقال أبو عمر هو زيد اللات وأبو أحمد حامد بن محمد الزيدي الى زيد بن أبي أنيسة مات ببغداد سنة ٣٢٩ وزيد بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء بطن من طيئ منهم صهيب بن عبد رضا بن حويص بن زيد الزيدي الشاعر الطائي وأبو المغيرة زياد بن سلم بن زياد الزيادي الى زياد ابن أبيه وكان يقال له زياد بن سمية وفي مذحج زياد بن الحرث بن مالك بن ربيعة منهم عبد الله بن قراد الصحابي ذكره خليفة وعبد الحجر بن عبد المدان بن الديان بن قطن بن زياد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه عبد الله وأبو حسان الحسن بن عثمان الزيادي الى جده زياد وجعفر بن محمد بن الليث الزيادي البصري وأبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه النيسابوري محدثون وأبو عون محمد بن عون الزيادي الى ولاء زياد ابن أبيه وأبو محمد الفضل بن محمد الزيادي امام سرخس في عصره روى عنه السمعاني وغيره قدم بغداد مرتين توفي سنة ٥٠٥ بسرخس والزيادية من الخوارج فرقة نسبوا الى زياد بن الاصفر ويقال لهم الصفرية أيضا وفي قبائل الازد زياد بن شمس بن عمرو بن غانم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران ينسب اليه رير بن شمس بن عمرو بن عائذ بن عبد الله بن أسد بن عائذ بن زياد الموصلي الزيادي فارس مشهور وأبو زيد سعيد بن الربيع الهروي البصري وسعيد ابن زياد الانصاري وسعيد بن زيد بن درهم الازدي وزياد بن أيوب أبو هاشم البغدادي وزياد بن جبير بن حية الثقفي وزياد بن حسان الاعلم وزياد بن الربيع أبو خداش وزياد بن سعد الخراساني وزياد بن عبد الله البكائي وزياد بن علاقة أبو مالك الكوفي وزياد بن فيروز أبو العالية وزياد بن نافع الاوابي من رجال الصحيحين والزيدية طائفة من العرب بجيزة مصر ينتسبون الى أبي زيد الهلالي والزيادية بفتح وتشديد ومحلة زياد كلتاهما قريتان بمصر وبيت الفقيه الزيدية مدينة باليمن وزيد بن الصلت تابعي عن عمر وابنه الصلت ابن زيد شيخ لمالك وعبد الله بن زيد أخو علي بن محمد بن الحسين لامه محدث وفروة بن زيد المدني ذكره الامير

﴿فصل السين﴾ مع الدال المهملتين (الاسآد) كالاكرام (الاغذاذ في السير) وسيأتي أغذ في المعجمة (أو) الاسآد (سير الليل) كله (بلا تعريس) فيه كالتأويب سير النهار لا تعريج فيه * قلت هو قول المبرد قال الجوهري وهو أكثر ما يستعمل وأنشد قول لبيد

يسئد السير عليها راكب * رابط الجأش على كل وجل

ومن مجعات الاساس أسعد يومه اسعادا من أسأد ليلته اسآدا (أو) الاسآد (سير الابل الليل مع النهار) وهو قول أبي عمرو (وسئد كفرح شرب) عن الصاغاني (و) سئد (جرحه انتقض) يسأد سأدا (فهو سئد) عن أبي عمرو وأنشد

فبت من ذاك ساهرا أرقا * ألقى لقاء اللاقي من السأد

(و) سأده (كمنعه سأدا) بفتح فسكون على القياس (وسأدا) محركة على غير قياس (خنقه و) يقال للمرأة (ان بها) أي فيها (سؤدة بالضم أي بقية من الشباب) والقوة (و) في الصحاح (المسئد كمنبر نحى السمن) والعسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد واذا همز فهو

(سئد)

مفعل واذا لم يهمز فهو فعال وقال الأحمر المساد من الزقاق أصغر من الحميت وقال شمر الذى سمعناه المسأب بالباء الزق العظيم (و) بعير به سؤاد (كغراب داء يأخذ الانسان) هكذا فى النسخ وفى بعض الامهات الناس وهو الصواب ٢ (والابل والغنم من شرب) وفى بعض الامهات على (الماء الملح) وقد (سئد كعنى فهو مسؤد) اذا أصابه ذلك الداء ولم يذكر المصنف السأد وهو المشى قال رؤبة

* من نضو أورام تمشت سأدا * وقال الشماخ

حرف صموت السرى الا تلفتها * بالليل فى سأدمنها واطراق

وأساد السير أدأبه أنشد اللحيانى

لم تلق خيل قبلها مالقيت * من غب هاجرة وسير مسأد

﴿السبد﴾ بفتح فسكون (حلق الشعر) واستئصاله (كالاسباد والتسبيد) وقال أبو عمرو سبد شعره وسبده وأسبده وسبيه وأسبته وسبته اذا حلقه (و) السبد (بالكسر الذئب) أخذه من قول المعذل بن عبد الله

٣ من السمح جوالا كأن غلامه * يصرف سبدا فى العنان عمردا

ويروى سيدا (و) السبد (الداهية) كالسبدة (و) يقال (هو سبد أسباد) أى (داهية) وفى بعض الامهات داه (فى اللصوصية و) السبد (بالتحريك القليل من الشعر و) من ذلك قولهم فلان (ماله سبد ولا لبد محركان أى لا قليل ولا كثير) وهذا قول الاصمعى وهو مجاز أى لا شئ له وفى اللسان أى ماله ذو وبر ولا صوف متلبد يكنى بهما عن الابل والغنم وقيل يكنى به عن المعز والضأن وقيل يكنى به عن الابل والمعز فالوبر للابل والشعر للمعز وقيل السبد من الشعر واللبد من الصوف وبهذا الحديث سمى المال سبدا (و) السبدة والسبد (كصرد العانة) لكونها منبت الشعر من سبد رأسه اذا جزه كما فى الاساس (و) السبد (ثوب يسد به الحوض) المركو (لئلا يتكدر الماء) يفرش فيه وتسقى الابل عليه واياه عنى طفيل الغنوى

تقريبها المرطى والجوز معتدل * كأنه سبد بالماء مغسول

المرطى ضرب من العدو والجوز الوسط (و) سبد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى أو جبل أو واديها كما فى معجم البكرى (و) قال بعضهم السبد فى قول طفيل (طائر لين الريش اذا وقع عليه) أى على ظهره (قطرتان) وفى بعض الامهات قطرة (من الماء جرى) من فوقه للينه وأنشد قول الراجز

أكل يوم عرشها مقيل * حتى ترى المئزر ذا الفضول * مثل جناح السبد المغسول

والعرب تسمى الفرس به اذا عرق وقيل السبد طائر مثل العقاب وقيل ذكر العقبان واياه عنى ساعدة بقوله

كأن شؤبه لبات بدن * غداة الوبل أو سبد غسيل

وجمعه سبدان وحكى أبو منصور عن الاصمعى قال السبد هو الخطاف البرى وقال أبو نصر هو مثل الخطاف اذا أصابه الماء جرى عنه سريعا * قلت وهكذا فى شرح أبى سعيد السكرى لأشعار هذيل عن الاصمعى وقبله

اذا سبل العماء دنا عليه * يزل بريده ماء زلول

وغسيل أصابه المطر (و) السبد (الشؤم) حكاه الليث عن أبى الدقيش فى قول أبى دواد الايادى

امرؤ القيس بن أروى موليا * ان رآنى لأبوأن بسبد

قلت بجرا قلت قولا كاذبا * انما يمنعنى سيفى ويد

(و) سبد (بن رزام بن مازن) بن ثعلبة بن ذبيان فى أنساب قيس (و) السبد (ككتف البقية من الكلا والتسبيد) التشعيث و(ترك الادهان) وبه فسر الحديث فى حق الخوارج التسبيد فيهم فاش حكاه أبو عبيد عن أبى عبيدة وقال غيره هو الحلق واستئصال الشعر وقال أبو عبيد وقد يكون الامران جميعا وفى حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قدم مكة مسبدا رأسه فأتى الحجر فقبله قال أبو عبيد والتسبيد هنا ترك التدهن والغسل وبعضهم يقول التسميد بالميم ومعناهما واحد (و) التسبيد (بدو ريش الفرخ) وتشويكه قال النابغة

مهرت الشدق لم تنبت قوادمه * فى حاجب العين من تسبيده زبب

(و) التسبيد بدو (شعر الرأس) يقال سبد شعره استأصله حتى ألزقه بالجلد وأعفاه جميعا فهو ضد وقال أبو عبيد سبد شعره وسمده اذا استأصله حتى ألحقه بالجلد قال وسبد شعره اذا حلقه ثم نبت منه الشئ اليسير (و) التسبيد (نبات حديث النصى فى قديمه كالاسباد) وقد سبد وأسبد (و) التسبيد (أن تسرح) شعر (رأسك وتبله ثم تتركه) قاله أبو تراب عن سليمان بن المغيرة (والأسباد) بالفتح (ثياب سود) جمع سبد (و) الاسباد (من النصى رؤسها أول ما تطلع) جمع سبد قاله أبو عمرو وأنشد قول الطرماح يصف قدحا فائزا

مجرب بالرهان مستلب * خصل الجوارى طرائف سبده

أراد انه مستطرف فوزه وكسبه ويقال بأرض بنى فلان أسباد أى بقايا من نبت واحدها سبد ككتف وقال لبيد

سبدا

٢ قوله وهو الصواب انظر ما وجهه وهو ساقط من بعض النسخ

(سبد)

٣ قال فى اللسان قوله من السمح يريد من الخيل التى تسمح الجرى أى تصبه والعمرد الطويل وظن بعضهم أن هذا البيت جلرير وليس له بيت جرير هو قوله على سابح نهد يشبه بالضحى اذا عاد فيه الركض سيدا عمردا

سبدا من التنوم يحسطه الندى * ونوادرا من حنظل خطبان

والسبد ما يطلع من رؤس النبات قبل أن ينتشر (والسبندى) بفتحتين (الطويل) فى لغة هذيل (و) قيل (الجرئ) وقيل هو الجرىء (من كل شئ) على كل شئ هذلية وأورده الازهرى فى الرباعى وكل جرئ سبندى وسبتى وقيل هى اللبوة الجريئة وقيل هى الناقة الجريئة الصدر وكذلك الجمل قال *على سبندى طال ما اعتلى به* (و) السبندى (النمر) وقال أبو الهيثم السبنتاة النمر ويوصف بها السبع ٣ والسبندى والسبندى والسبنتى النمر وقيل الاسد أنشد يعقوب

قرم جواد من بنى الجلندى * يمشى الى الاقران كالسبندى

(ج سباند وسبادنة أو هى الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل) كالسبادرة كما فى نوادر الاعراب *ومما يستدرك عليه السبود كسفود الشعر نقله ابن دريد عن بعض أهل اللغة قال وليس بثبت وداهية مسبد كمعظم بالغة وسبد كزفر بطن من قريش وسبد محركة جبل أو واد أظنه حجازيا كذا فى المعجم وسبدشار به طال حتى سبغ على الشفة والاسيدة بالكسر داء يأخذ الصبى من حموضة اللبن والاكثار منه فيضخم بطنه لذلك يقال صبى مسبود نقله الصاغانى ((سبرد شعره)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (حلقه و) سبردت (الناقة) اذا (ألقت ولدها لا شعر عليه وهى مسبرد) وهو مسبرد نقله الصاغانى ((سانيدا)) أهمله الجماعة وهو (فى قول يزيد بن مفرغ) الشاعر

(فدير سوى فساتيدا فبصرى * فحلوان المخافة فالجبال

اسم جبل) بين ميافارقين وسعرت قاله أبو عبيد و (أصله ساتيدما) وانما (حذف الشاعر ميمه فينبغى أن يذكر هنا وينبه على أصله) وفى المراصد قيل هو جبل بالهند وقيل هو الجبل المحيط بالارض وقيل نهر بقرب أرزن وهذا هو الصحيح وقولهم انه جبل بالهند غلط وقيل انه واد ينصب الى نهر بين آمد وميافارقين ثم يصب فى دجلة قال شيخنا وكلامهم صريح فى انه أعجمى اللفظ والمكان فلا تعرف مادته ولا وزنه والشعراء يتلاعبون بالكلام على مقتضى قرائحهم وتصرفاتهم ويحذفون بحسب ما يعرض لهم من الضرائر كما عرف ذلك فى محله فلا يكون فى كلامهم شاهد على اثبات شئ من الكلمات العجمية وقوله ينبغى أن يذكر هنا الى آخره بناء على ان وزنه فاعيلما وأن مادته ستد وليس الامر كذلك بل هذه المادة مهملة فى كلامهم وهذه اللفظة عجمية لا أصل لها وذكرها ان احتاج اليها الامر لوقوعها فى كلام العرب ينبغى أن يكون فى الميم أو فى باب المعتل لان وزنها غير معلوم لنا كأصلها على ما هو المقرر والمصرح به فى كلام ابن السراج وغيره من أئمة الاشتقاق وعلماء التصريف انتهى والله أعلم ((سجد خضع)) ومنه سجود الصلاة وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع أعظم منه والاسم السجدة بالكسر (و) سجد (انتصب) فى لغة طيئ قال الازهرى ولا يحفظ لغير الليث (ضد) قال شيخنا وقد يقال لا ضدية بين الخضوع والانتصاب كما لا يخفى قال ابن سيده سجد يسجد سجودا وضع جبهته على الارض وقوم سجد وسجود (و) قال أبو بكر سجد اذا انحنى وتطامن الى الارض و (أسجد طأطأ رأسه) وكذلك البعير وهو مجاز قال الاسدى أنشده أبو عبيدة * وقلن له أسجد لليلى فأسجدا * يعنى بعيرها انه طأطأ رأسه لتركبه وقال حميد بن ثور يصف نساء

فلما لوين على معصم * وكف خضيب وأسوارها

فضول أزمتها أسجدت * سجود النصارى لأحبارها

يقول لما ارتحلن ولوين فضول أزمة جمالهن على معاصمهن أسجدت لهن وسجدت وأسجدت اذا خفضت رأسها لتركب وفى الحديث كان كسرى يسجد للطالع أى يتطامن وينحنى والطالع هو السهم الذى يجاوز الهدف من أعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع عن يمينه وشماله يقال له عاصد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه كان يخفض رأسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب الدارة (و) من المجاز أسجد (أدام النظر) مع سكون وفى الصحاح زيادة (فى امراض) بالكسر (اجفان) والمراد به النظر الدال على الادلال قال كثير

أغرك منى أن دلك عندنا * واسجاد عينيك الصيودين رابح

(والمسجد كمسكن الجبهة) حيث يصيب الرجل ندب السجود وهو مجاز (والآراب السبعة مساجد) قال الله تعالى وأن المساجد لله قيل هى مواضع السجود من الانسان الجبهة والانف واليدان والركبتان والرجلان وقال الليث السجود مواضعه من الجسد والارض مساجد واحدها مسجد قال والمسجد اسم جامع حيث سجد عليه (والمسجد) بكسر الجيم (م) أى موضع السجود نفسه وفى كتاب الفروق لابن برى المسجد البيت الذى يسجد فيه وبالفتح موضع الجبهة وقال الزجاج كل موضع يتعبد فيه فهو مسجد (ويفتح جيمه) قال ابن الاعرابى مسجد بفتح الجيم محراب البيوت ومصلى الجماعات (و) فى الصحاح قال الفراء (المفعل من باب نصر بفتح العين اسما كان أو مصدرا) ولا يقع فيه الفرق مثل دخل مدخلا وهذا مدخله (الا أحرفا) من الاسماء (كمسجد ومطلع ومشرق ومسقط ومفرق ومجزر ومسكن ومرفق ومنبت ومنسك) فانهم (ألزموها كسر العين) وجعلوا الكسر علامة الاسم (والفتح) فى كله (جائز وان لم نسمعه) فقد روى مسكن ومسكن وسمع المسجد والمسجد والمطلع والمطلع قال (وما كان من باب جلس) يجلس (فالموضع

٣ قوله والسبندى الخ ضبط الاول فى اللسان بفتح السين والثانى بكسرها

(المستدرك)

(سبرد)

(سانيدا)

(سجد)

بالكسر والمصدر بالفتح) للفرق بينهما تقول (نزل منزلا) بفتح الزاى (أى نزولا و) تقول (هذا منزله بالكسر لانه بمعنى الدار) قال وهو مذهب تفرّد به هذا الباب من بين أخواته وذلك ان المواضع والمصادر فى غير هذا الباب يرد كلها الى فتح العين ولا يقع فيها الفرق ولم يكسر شئ فيما سوى المذكور الا الاحرف التى ذكرناها انتهى نص عبارة الفراء (و) من المجاز (سجدت رجله كفرح) اذا (انتفخت وهو) أى الرجل (أسجد والاسجاد) بالفتح (فى قول الاسود بن يعفر) النهشلى من ديوانه رواية المفضل (من خمر ذى نطف أغنّ منطق * وافى بها كدراهم الاسجاد) هم (اليهود والنصارى أو معناه الجزية) قاله أبو عبيدة ورواه بالفتح (أو دراهم الاسجاد) هى دراهم الاكاسرة (كانت عليها صور يسجدون لها) وقيل كانت عليها صورة كسرى فمن أبصرها سجد لها أى طأطأ رأسه لها وأظهر الخضوع قاله ابن الانبارى فى تفسير شعر الاسود بن يعفر (وروى بكسر الهمزة وفسر باليهود) وهو قول ابن الاعرابى (و) من المجاز الاسجاد فتور الطرف و (عين ساجدة) اذا كانت (فاترة) وأسجدت عينها غضتها (و) من المجاز أيضا شجر ساجد وسواجد و (نخلة ساجدة) اذا (أمالها حملها) وسجدت النخلة مالت ونخل سواجد مائلة عن أبى حنيفة قال لبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب سواجد لم يدخل بها الحصر

(وقوله تعالى) سجدا لله وهم داخرون أى خضعاء متسخرة لما سخرت له وقال الفراء فى قوله تعالى والنجم والشجر يسجدان معناه يستقبلان الشمس ويميلان معها حتى ينكسر الفئ وقوله تعالى وخرّوا له سجدا سجود تحية لا عبادة وقال الاخفش معنى الخرور فى هذه الآية المرور لا السقوط والوقوع وقال ابن عباس فى قوله تعالى (وادخلوا الباب سجدا أى ركعا) وقال باب ضيق وسجود الموات محمله فى القرآن طاعته لما سخر له وليس سجود الموات لله بأعجب من هبوط الحجارة من خشية الله وعلينا التسليم لله والايمان بما أنزل من غير تطلب كيفية ذلك السجود وفقهه ومما يستدرك عليه المسجدان مسجد مكة ومسجد المدينة شرفهما الله تعالى قال الكميت يمدح بنى أمية

لكم مسجدا الله المزوران والحصى * لكم [٣] قبصه ما بين أثرى واقترا

٣ القبصة أى العدد وقوله من بين أثرى وأقترا يريد من بين رجل أثرى ورجل أقتر أى لكم العدد الكثير من جميع الناس المثرى منهم والمقتر كذا فى اللسان

(المستدرك)

والمسجدة بالكسر والسجادة الخمرة المسجود عليها وسمع ضم السين كما فى الاساس ورجل سجاد ككتان وعلى وجهه سجادة أثر السجود والسواجد النخيل المتأصلة الثابتة قاله ابن الاعرابى وبه فسر قول لبيد وسورة السجدة بالفتح ويكون السجود بمعنى التحية والسفينة تسجد للريح أى تميل بميلها وهو مجاز ومنه أيضا فلان ساجد المنخر اذا كان ذليلا خاضعا والسجاد لقب على بن الحسين بن على وعلى ابن عبد الله بن عباس ومحمد بن طلحة بن عبد الله التيمى رضى الله عنهم ﴿ساجرد بكسر الجيم﴾ أهمله الجماعة وهى (ة قرب فاشان) ديار العجم (و) قرية (أخرى ببوشنج) من مضافات هراة * ومما يستدرك عليه ساسجرد قرية بمرو منها بسام بن أبى سام ومحمود

(ساجرد)

(المستدرك)

ابن والان من مشاهير الائمة وغيرهما ﴿السخدد كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الشديد المارد) من الناس كالسخد د بالمعجمة والسخت ﴿السخد﴾ بفتح فسكون (الحار) يقال يوم سخد (و) السخد (بالضم ماء أصفر غليظ يخرج مع الولد) كالسخت قاله ابن سيده وقيل هو ماء يخرج مع المشيمة قيل هو للناس خاصة وقيل هو للانسان والماشية وفى حديث زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكأن السخد على وجهه شبه ما بوجهه من التهيج بالسخد فى غلظه من السهر (والسخدود) بالضم (الرجل الحديد) كالسختوت والسخدود (والمسخد كمعظم) الثقيل (الخاثر النفس) عن الصاغانى (والمصفر المورّم) من مرض أو غيره (وسخد ورق الشجر بالضم تسخيدا ندى وركب بعضه بعضا و) يقال (شباب مسخود كجعفر ناعم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه السخد بالضم هنة كالكبد أو الطحال مجتمعة تكون فى السلى وربما لعب بها الصبيان وقيل هو نفس السلى والسخد بول الفصيل فى بطن أمه والسخد الرهل والصفرة فى الوجه والصاد فى كل ذلك لغة على المضارعة ﴿سدّده تسديدا﴾ أى الرمح (قوّمه) كذا فى الصحاح وقال أهل الافعال سدّد سهمه الى المرمى وجهه زاد فى التوشيح وبالشين المعجمة لغة فيه وقالوا اسدّه علمه النضال وسدد اثلم أصلحه وأوثقه (و) سدده (وفقه للسداد) بالفتح (أى الصواب من القول والعمل) والقصد فيهما والاصابة فى المنطق أن يكون الرجل مسددا و يقال انه لذو سداد فى منطقه وتدبيره وكذلك فى الرمى ومنه اللهم سدّدنى أى وفقنى (وسد) الرجل والسهم نفسه والرمح (يسد) بالكسر اذا (صار سديدا) وكذا القول والعمل يقال انه ليسدّ فى انقول وهو أن يصيب السداد وسهم سديد مصيب ورمح سديد قل أن تخطئ طعنته ورجل سديد وأسدّ من السداد وقصد الطريق وأمر سديد وأسدّ قاصد (وسد الثلمة) بضم المثلثة وهى الفرجة (كمدّ) يسد بالضم سدا ردمها و (أصلحها ووثقها) وفى بعض النسخ أوثقها كسددها فانسدت واستدت وهذا اسدادها بالكسر (واستد) الشئ (استقام) كأسد وتسدد وقال

(السخدد)

(السخد)

(السخد)

(المستدرك)

(سدّ)

أعلمه الرماية كل يوم * فلما استد ساعده رمانى

قال الاصمعى اشتد بالشين المعجمة ليس بشئ قال ابن برى هذا البيت ينسب الى معن بن أوس قاله فى ابن أخت له وقال ابن دريد هو لمالك بن فهم الازدى وكان اسم ابنه سليمة رماه بسهم فقتله فقال البيت قال ابن برى ورأيته فى شعر عقيل بن علفة يقوله فى ابنه عميس حين رماه بسهم وبعده

ولا

فلا ظفرت يمينك حين ترمى * وشلت منك حاملة البنان

(وأسدّ) الرجل (أصاب السداد) أى القصد والاستقامة (أو) أسدّ الرجل (طلبه) أصاب أو لم يصب ويقال أسدّ يا رجل وقد أسددت ماشئت أى طلبت السداد والقصد أصبته أو لم تصب قال الاسود بن يعفر

أسدّى يا منىّ لحميرىّ * يطوّف حولنا وله زئير

يقول اقصدى له يا منية حتى يموت (والسدد) محركة القصد و(الاستقامة كالسداد) بالفتح الاول مقصور من الثانى يقال قولا سددا وسدادا وسديدا أى صوابا قال الاعشى

ماذا عليها وماذا كان ينقصها * يوم الترحيل لو قالت لنا سددا

(وسداد بن سعيد) كسحاب (السبعى حدث) وهو شيخ لمحمد بن الصلت ٢ (و) قال أبو عبيدة كل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر ولهذا سمى (٢ سداد القارورة) وهو صمامها لانه يسد رأسها (و) منها سداد (الثغر) اذا سد بالخيل والرجال (فبالكسر فقط) لاغير وأنشد للعرجى

أضاعونى وأىّ فتى أضاعوا * ليوم كريهة وسداد ثغر

(و) من المجاز فيه (سداد من عوز و) أصبت به سدادا من (عيش لما تسد به الخلة) أى الحاجة ويرمق به العيش فيكسر و(قد يفتح) وبهما قال ابن السكيت والفارابى وتبعه الجوهرى والكسر أفصح وعليه اقتصر الاكثرون منهم ابن قتيبة وثعلب والازهرى لانه مستعار من سداد القارورة فلا يغير وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى السؤال أنه قال لا تحل المسئلة الا لثلاثة فذكر منهم رجلا أصابته جائحة فاجتاحت ماله فيسأل حتى يصيب سدادا من عيش أو قواما أى ما يكفى حاجته قال أبو عبيدة قوله سدادا من عيش أى قواما هو بكسر السين وكل شئ سددت به خللا فهو سداد بالكسر (أو) الفتح فى سداد من عوز (لحن) ليس من كلام العرب وفيه اشارة الى قصة المازنى أوردها الحريرى فى درة الغواص وعن النضر بن شميل سداد من عوز اذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل فى البارع عن الاصمعى سداد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الامر كله ففى هذا ما يسد بعض الامر (والسد) بالفتح (الجبل و) السد (الحاجز) كذا فى التهذيب (ويضم) فيهما صرح به الفيومى وغيره قال ابن السكيت يقال لكل جبل سد وسد وصد وصد (أو بالضم ما كان مخلوقا لله عز وجل وبالفتح من عملنا) حكاه الزجاج وعلى ذلك وجه قراءة من قرأ بين السدين والسدين ورواه أبو عبيدة ونحو ذلك قال الاخفش وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بين السدين وبينهم سدا بفتح السين وقرآ فى يس من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا بضم السين وقرأ نافع وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب بضم السين فى الاربعة المواضع وقرأ حمزة والكسائى بين السدين بضم السين (و) عن أبى زيد السد (بالضم) من (السحاب) النشء (الاسود) من أى أقطار السماء نشأ (ج سدود) وهى السحائب السود وهو مجاز لكونه حاجزا بين السماء والارض وفى المحكم السد السحاب المرتفع الساد للافق والجمع سدود قال

قعدت له وشيعنى رجال * وقد كثر المخايل والسدود

وقد سدّ عليهم وأسدّ (و) السد بالضم (الوادى فيه حجارة وصخور يبقى الما فيه زمانا ج سدة كقردة) بجحر وجحرة كما فى الصحاح وقيل أرض بها سدد والواحد سدة (و) من المجاز السد بالضم (الظل) عن ابن الاعرابى وأنشد

قعدت له فى سد نقض معوّد * لذلك فى صحراء جذم دريها

أى جعلته سترة من أن يرانى (و) السد بالضم (ماء سماء فى) حزم بنى عوال (جبيل لغطفان) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسده (و) السد بالضم (حصن باليمن) وقيل قرية بها (و) السد أيضا (الوادى) لكونه يسد ويرده وكل ما سد به موضع فهو سد وسد (و) من المجاز (جراد سد) بالضم أى (كثير سد الافق) ويقال جاءنا سد من جراد وجاءنا جراد سد اذا سد الافق من كثرته (وسد أبى جراب) بالضم موضع (أسفل من عقبة منى دون القبور عن يمين الذاهب الى منى) منسوب الى أبى جراب عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحرث بن أمية الاصغر (وسدقناة) بالضم (وادينصب فى الشعيبة) تصغير الشعبة (و) السد (بالكسر الكلام) السديد المستقيم (الصحيح) عن الصاغانى (و) من المجاز السد (بالفتح العيب) كالودس قاله الفراء (ج أسدة) نادر على غير قياس (والقياس) الغالب (سدود) بالضم أو أسد وفى التهذيب القياس أن يجمع سد أسدا أو سدودا وفى التهذيب السد كل بناء سد به موضع والجمع أسدة وسدود فأما سدود فعلى الغالب وأما أسدة فشاذ قال ابن سيده وعندى انه جمع سداد (و) عن أبى سعيد يقال ما بفلان سدادة يسد وأه عن الكلام أى ما به عيب ومنه (قولهم لا تجعلن بجنبك الاسدة أى لا تضيقن صدرك فتسكت عن الجواب كمن به عيب من صمم أو بكم) قال الكميت

وما بجنبى من صفح وعائدة * عند الاسدة ان العى كالعضب

يقول ليس بى عى ولا بكم عن جواب الكاشح ولكنى أصفح عنه لان العى عن الجواب كالعضب وهو قطع يد أو ذهاب عضو والعائدة العطف (و) السد بالفتح (شئ يتخذ من قضبان) هكذا فى سائر النسخ والصواب سلة من قضبان كما فى سائر أصول الامهات (له أطباق) والجمع سداد وسدود وقال الليث السدود السلال تتخذ من قضبان لها أطباق والواحدة سدة وقال غيره السلة يقال لها السدة والطبل

٢ قوله وسداد القارورة كذا فى النسخ وفى المتن المطبوع وأما سداد الخ

(والسدة بالضم باب الدار) والبيت كما فى التهذيب يقال رأيته قاعدا بسدة بابه وبسدة داره وقيل هى السقيفة وقال أبو سعيد السدة فى كلام العرب الفناء يقال لبيت الشعر وما أشبهه والذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب ابنية ولا مدر ومن جعل السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسره على مذهب أهل الحضر وقال أبو عمرو السدة كالصفة تكون بين يدى البيت والظلة تكون لباب الدار (ج سدد) بضم ففتح وفى بعض النسخ بضمتين وفى حديث أبى الدرداء انه أتى باب معاوية فلم يأذن له فقال من يغش سدد السلطان يقم ويقعد (و) سدة المسجد الأعظم ما حوله من الرواق وسمى أبو محمد (اسمعيل) بن عبد الرحمن الاعور الكوفى التابعى المشهور (السدى) روى عن أنس وابن عباس وغيرهم (لبيعه المقانع) ٣ والجمر على باب مسجد الكوفة وفى الصحاح (فى سدة مسجد الكوفة وهى ما يبقى من الطاق المسدود) قال أبو عبيد وبعضهم يجعل السدة الباب نفسه ومنه حديث أم سلمة انها قالت لعائشة لما أرادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أمته أى باب وقال الذهبى لقعوده فى باب جامع الكوفة وقال الليث السدى رجل منسوب الى قبيلة من اليمن قال الازهرى ان أراد اسمعيل السدى فقد غلط لا يعرف فى قبائل اليمن سد ولا سدة وأغرب أبو الفتح اليعمرى فقال كان يجلس فى المدينة فى مكان يقال له السد فنسب اليه والسدى ضعفه ابن معين ووثقه الامام أحمد واحتج به مسلم وفى التقريب أنه صدوق مات سنة سبع وعشرين ومائة وروى له الجماعة الا البخارى وقال الرشاطى وليس هو صاحب التفسير ذاك محمد بن مروان الكوفى يعرف بالسدى عن يحيى بن عبيد الله والكلبى وعنه هشام ابن عبد الله والمحاربى وقال جرير هو كذاب (و) السدة بالضم (داء فى الأنف) يسده يأخذ بالكظم ويمنع نسيم الريح (كالسداد بالضم) أيضا مثل العطاس والصداع (و) السد بالضم ذهاب البصر وعن ابن الاعرابى (السدد بضمتين العيون المفتحة لا تبصر بصرا قويا) وهو مجاز (و) يقال منه (هى عين سادة أو) عين سادة وقائمة هى (التى ابيضت ولا يبصر بها ولم تنفقئ بعد) قاله أبو زيد (و) عن ابن الاعرابى (السادة) هى (الناقة الهرمة) وهى سادة وسلمة وسدرة وسدمة (و) من المجاز السادة (ذؤابة الانسان) تشبيها بالسحاب أو بالظل (و) من المجاز هو من أسد (المسد) وهو موضع بمكة عند (بستان ابن عامر) وذلك البستان مأسدة قال أبو ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حد * يد الناب أخذته عفر فتطريح

(لا) بستان ابن (معمر ووهم الجوهرى) قال الاصمعى سألت ابن أبى طرفة عن المسد فقال هو بستان ابن معمر الذى يقول فيه الناس بستان ابن عامر هذا نص عبارة الجوهرى فلا وهم فيه حيث بين الامرين ولم يخالفه فيما قاله أحد بل صرح البكرى وغيره بأن قولهم بستان ابن عامر غلط صوابه ابن معمر وسيأتى فى الراء ان شاء الله تعالى (وسدين كسجين د بالساحل) قريب يسكنه الفرس كذا فى المعجم (و) السداد (ككتاب) الشئ من (اللبن ييبس فى احليل الناقة و) سداد (بن رشيد الجعفى محدث) روى عن جدته ارجوانة وعنه ابنه حسين وأبو نعيم وابنه حسين بن سداد روى عن جابر بن الحر (و) قولهم (ضربت عليه الارض بالأسداد) أى (سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه) وواحد الاسداد سد ومنه أخذ السد بمعنى ذهاب البصر وقد تقدم (و) تقول صببت فى القربة ماء ف(استدت) به (عيون الخرز) و(انسدت) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه سد الروحاء وسد الصهباء موضعان بين مكة والمدينة وفى الحديث كان له قوس يسمى السداد سميت به تفاؤلا باصابة ما رمى عنها وعن ابن الاعرابى رماه فى سد ناقته أى فى شخصها قال والسد والدريئة والدريعة الناقة التى يستتر بها الصائد ويختل ليرمى الصيد وأنشد لأوس

فما جبنوا أنا نسد عليهم * ولكن لقوا نارا تحس وتسفع

قال الازهرى قرأت بخط شمر فى كتابه يقال سد عليك الرجل يسد سدا اذا أتى السداد وفى حديث الشعبى ما سددت على خصم قط قال شمر زعم العتريفى أى ما قطعت عليه فاسد كلامه وقال شمر ويقال سدد صاحبك أى علمه واهده وسدد مالك أى أحسن العمل به والتسديد للابل أن تسيرها لكل مكان مرعى وكل مكان لبان وكل مكان رفاق والمسدد المقوم وفى الحديث قال لعلى سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم أى اصابة القصد به وفى صفة متعلم القرآن يغفر لأبويه اذا كانا مسددين أى لازمى الطريقة المستقيمة ويروى بكسر الدال وقال أبو عدنان قال لى جابر البدنخ الذى اذا نازع قوما سدد عليهم كل شئ قالوه قلت وكيف يسدد عليهم قال ينقض عليهم كل شئ قالوه وفى المثل سد ابن بيض الطريق وسيأتى ومن المجاز هو يسد مسد أبيه ويسدون مسد أسلافهم وسداد البطحاء بالكسر لقب أبى عمرو عبيدة بن عبد مناف وهو أخو هاشم والد عبد المطلب وقد انقرض ولده وأتتنا ريح من سداد أرضهم من قصدها وهو مجاز وسدود بالضم كأنه جمع سد قرية بفلسطين وأخرى بمصر فى المنوفية ويقال فى الاخيرة أسدود أيضا ورجل سداد ككتان مستقيم والمسد قرية بالمغرب وسديدة بنت أحمد بن الفرج الدقاق وسديدة بنت أبى المظفر الشاشى سمع منهما أبو المحاسن القرشى والسد بالضم ماء سماء جبل شوران مطل عليه نقله الصاغانى وهو غير الذى لغطفان ﴿السرد الخرز فى الأديم﴾ والنعل وغيرهما والسراد الخراز والخرز مسرود ومسرد وسرد خف البعير سردا خصفه بالقد (كالسراد بالكسر و) السرد (الثقب) وأنشد ابن السيد فى الفرق

كأن فروج اللامة السرد شدها * على نفسه عبل الذراعين مخدر

(المستدرك)

(سرد)

٣ قوله والجمر بضم الجاء

(كالتسريد

(كالتسريد فيهما) والاسراد في الاخير فقط تقول سرد الشئ سردا وسرّده وأسرده اذا ثقبه (و) السرد (نسج الدرع) وهو تداخل الحلق بعضها في بعض (و) السرد (اسم جامع للدّروع وسائر الحلق) وما أشبهها من عمل الحلق وسمى سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار فذلك الحلق المسرد والمسرد هو المثقب وهو السراد بالكسر وقوله عز وجل وقدّر في السرد قيل هو أن لا يجعل المسمار غليظا والثقب دقيقا فيفصم الحلق ولا يجعل المسمار دقيقا والثقب واسعا فيتقلقل أو ينخلع أو يتقصف اجعله على القصد وقدر الحاجة وقال الزجاج السرد السمر وهو غير خارج من اللغة لان السرد تقدير طرف الحلقة الى طرفها الآخر (و) من المجاز السرد (جودة سياق الحديث) سرد الحديث ونحوه يسرده سردا اذا تابعه وفلان يسرد الحديث سردا وتسرّده اذا كان جيد السياق وسرد القرآن تابع قراءته في حدر منه (و) السرد (ع ببلاد أزد) جاء ذكره في الشعر مع ابارع (و) السرد (متابعة الصوم) وموالاته (وسرد) فلان (كفرح صار يسرد صومه) ويواليه ويتابعه وفي الحديث ان رجلا قال له يارسول الله انى أسرد الصيام في السفر فقال ان شئت فصم وان شئت فأفطر (والسرندى كسبنتى) الجرىء (السريع في أموره) اذا أخذ فيها عن ابن دريد (و) قيل (الشديد) والانثى سرنداة وقال سيبويه رجل سرندى مشتق من السرد ومعناه الذي يمضى قدما (و) السرندى اسم رجل وهو (شاعر) من بنى (التيم) كان يعين عمر بن لجا قال ابن أحمر

نخرّ وجال المهرذات شماله * كسيف السرندى لاح في كف صاقل

(واسرنداه) الشئ غلبه و (اعتلاه) والمسرندى الذي يعلوك ويغلبك قال

قد جعل النعاس يغرنديني * أدفعه عنى ويسرنديني

(واغرنداه) مثله بمعنى علاه وغلبه وسيأتى والياء فيهما للالحاق بافعنلل وقد قيل انه لا ثالث لهما ويقال ان اغرنداه علاه بالشتم (و) السراد (كسحاب الخلال الصلب) الواحد سرادة عن الفراء وهى البسرة تحلو قبل أن تزهى وهى بلحة وقال أبو حنيفة السراد الذي يسقط من البسر قبل أن يدرك وهو أخضر (وقد أسرد النخل و) السراد (ما أضرّ به العطش من الثمر) فيبس قبل ينعه نقله الصاغانى (وسردد كقنفذ وجندب وجعفر) الاخيرة عن الاصمعى قال الصاغانى والمسموع من العرب الوجه الثانى (واد) مشهور متسع (بتهامة) اليمن مشتمل على قرى ومدن وضياع قال أبو دهبل الجمحى

سقى الله جازا فأمن حلّ وليه * فكل فسيل من سهام ٢ وسردد

قال ابن سيده سردد موضع هكذا حكاه سيبويه متمثلا به بضم الدال وعدله بشرنب قال وأما ابن جنى فقال سردد بفتح الدال قال أمية ابن أبى عائذ الهذلى تصيفت نعمان واصيفت * جبال شرورى الى سردد

قال ابن جنى انما ظهر تضعيف سردد لانه ملحق بما لم يجئ وقد علمنا أن الالحاق انما هو صنعة لفظية ومع هذا فلم يظهر ذلك الذي قدّره هذا المقاف فيه فلولا ان ما يقوم الدليل عليه مما لم يظهر الى النطق بمنزلة الملفوظ به لما ألحقوا سرددا وسوددا بما لم يفوهوا به ولا تجشموا استعماله انتهى (وساردة بن ترّيد) بالمثناة الفوقية والتحتية معا نسختان (ابن جشم) بن الخزرج (في نسب الانصار) من ولده سلمة بن سعد بن على بن أسد بن ساردة ذكره ابن حبيب (و) من المجاز يقال (هو ابن مسرد كمنبر) وفي الاساس ابن أم مسرد (أى ابن أمة أو قينة) عن الصاغانى لانهما من الخوارز كما في الاساس (شتم لهم) يتشاتمون به بينهم (والسريد) كأمير وسحاب ومنبر (الاشفى) الذي في طرفه خرق وهو المخصف (وسردانية) بالفتح (جزيرة كبيرة ببحر المغرب) بها قرى وعمائر عن الصاغانى (وسردرود ة بهمذان) وهى مركبة من سرد ورود ومعناها النهر البارد * ومما يستدرك عليه السرد تقدمة شئ الى شئ تأتى به متسقا بعضه في اثر بعض متتابعا وقيل لاعرابى أتعرف الاشهر الحرم فقال نعم واحد فرد وثلاثة سرد فالفرد رجب لانه يأتى بعده شعبان وشهر رمضان وشوّال والثلاثة السرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم وهو مجاز والسراد والمسرد المثقب والمسرد اللسان يقال فلان يحرق الاعراض بمسرده أى بلسانه وهو مجاز والمسرد النعل المخصوفة اللسان والسراد والمسرد المخصف وما يخرز به والخرز مسرود ومسرّد والمسرودة الدرع المثقوبة والسارد الخرّاز قاله أبو عمرو ودرع مسرود ولبوس مسرد ولامة مسرد ومن المجاز السرد الحلق تسمية بالمصدر ونجوم سرد متتابعة وتسرّد الدر تتابع في النظام ولؤلؤ متسرد وتسردد معه كما يتسرد اللؤلؤ وماش متسرد يتابع خطاه في مشيه والسردية قبيلة من العرب ومسرّد كمعظم كوفى روى عن سعد بن أبى وقاص * ومما يستدرك عليه سربد يقال منه حاجب مسربد لا شعر عليه عن كراع وقد تقدم سبرد ولعل هذا مقلوب به كما هو ظاهر ﴿السرمد الدائم﴾ قاله الزجاج وعليه اقتصر الجوهرى وغيره وفي حديث لقمان جوّاب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع ومثله في النهاية وقال الخليل السرمد هو دوام الزمان واتصاله من ليل أو نهار قاله المرزوقى في شرح الحماسة ومثله في اللسان (و) السرمد (الطويل من الليالى) يقال ليل سرمد أى طويل وفي التنزيل العزيز قل أرأيتم ان جعل الله عليكم النهار سرمدا وفسره الزجاج بما تقدّم (و) سرمد (ع من عمل حلب) نقله الصاغانى وسرمد جدّ أبى الحسين أحمد بن عبد الله بن محمد بن سرمد الكرابيسى النيسابورى توفى سنة ٣٦٦ ونقل شيخنا عن الفخر الرازى ان اشتقاق السرمد من السرد وهو التوالى والتعاقب ولما كان الزمان انما يبقى بتعاقب أجزائه وكان ذلك

٢ سهام أيضا موضع كذا في التكملة

(المستدرك)

(سرمد)

(السرندى)

مسمى بالسرد أدخلوا عليه الميم الزائدة ليفيد المبالغة فى ذلك انتهى قال وعليه فوزنه فعمل وموضعه سرد ﴿السرندى﴾ الجرىء الشديد قد ذكر (فى س ر د) بناء على ان النون زائدة وقد تقدم النقل فيه عن سيبويه (وهذا موضعه) لان سرند بعد سرمد وسيف سرندى ماض فى الضريبة ولا ينبو ومن جعل سرندى فعنللا صرفه ومن جعله فعنلى لم يصرفه وقد تقدم

(سرهد)

﴿سرهد الصبى﴾ سرهدة (أحسن غذاءه و) سرهد (السنام قطعه) ومنه قيل سنام مسرهد أى مقطع قطعا (والمسرهد) المنعم المغذى وامرأة مسرهدة سمينة مصنوعة وكذلك الرجل والمسرهد أيضا (السمين من الاسمة) يقال سنام مسرهد أى سمين وربما قيل لشحم السنام سرهد وماء سرهد أى كثير (ومسدد كمعظم ابن مسرهد بن مجرهد بن مسربل) وقيل أرمل (بن مغربل بن مرعبل بن مطربل بن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماسك بن المستورد الاسدى) البصرى من بنى أسد بن شريك بالضم ابن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (محدث) قال أبو زرعة قال أحمد مسدد صدوق وقال ابن القراب مات أبو الحسن مسدد لست عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال شيخنا صرح جماعة من شراح الصحيحين وغيرهما من أرباب الطبقات بان هذه الاسماء اذا كتبت وعلقت على محموم كانت من أنفع الرقى وجربت فكانت كذلك

(سعد)

﴿سعد يومنا كنفع﴾ يسعد (سعدا) بفتح فسكون (وسعودا) كقعود (يمن) ويمن ويمن (مثلثة) يقال يوم سعد ويوم نحس (والسعد ع قرب المدينة) [٢] على ثلاثة أميال منها كانت غزوة ذات الرقاع قريبة منه (و) السعد (جبل بالحجاز) بينه وبين الكديد ثلاثون ميلا عنده قصر ومنازل وسوق وماء عذب على جادة طريق كان يسلك من فيد الى المدينة (و) السعد (د يعمل فيه الدروع) فيقال الدروع السعدية نسبة اليه (وقيل) السعد (قبيلة) نسبت اليها الدروع (و) السعد (ثلث اللبنة) لبنة القميص (و) السعيد (كربير ربعها) أى تلك اللبنة نقله الصاغانى (واستعد به عده سعيدا) وفى نسخة سعدا (والسعادة خلاف الشقاوة) والسعودة خلاف النحوسة (وقد سعد كعلم وعنى) سعدا وسعادة (فهو سعيد) نقيض شقى مثل سلم فهو سليم (و) سعد بالضم سعادة فهو (مسعود) والجمع سعداء والانثى بالهاء قال الازهرى وجائز أن يكون سعيد بمعنى مسعود من سعده الله ويجوز أن يكون من سعد يسعد فهو سعيد وقد سعده الله (وأسعده الله فهو مسعود) وسعد جده وأسعده أنماه والجمع مساعيد (ولا يقال مسعد) كمكرم مجاراة لاسعد الرباعى بل يقتصر على مسعودا كتفاء به عن مسعد كما قالوا محبوب ومحموم ومجنون ونحوها من أفعل رباعيا قال شيخنا وهذا الاستعمال مشهور عقد له جماعة من الاقدمين بابا يخصه وقالوا باب أفعلته فهو مفعول وساق منه فى الغريب المصنف ألفاظا كثيرة منها أحبه فهو محبوب وغير ذلك وذلك لانهم يقولون فى هذا كله قد فعل بغير ألف فبنى مفعول على هذا والا فلا وجه له وأشار اليه ابن القطاع فى الابنية ويعقوب وابن قتيبة وغير واحد من الائمة (و) الاسعاد والمساعدة المعاونة وساعده مساعدة وسعادا و(أسعده أعانه و) روى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول فى افتتاح الصلاة (لبيك وسعديك) والخير بين يديك والشر ليس اليك قال الازهرى وهو خبر صحيح وحاجة أهل العلم الى تفسيره ماسة فأما لبيك فهو مأخوذ من لب بالمكان وألب أى أقام به لبا والبابا كأنه يقول أنا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة ومجيب لك اجابة بعد اجابة وحكى عن ابن السكيت فى قوله لبيك وسعديك تأويله الباباك بعد الباب (أى) لزوما لطاعتك بعد لزوم (واسعادا بعد اسعاد) وقال أحمد بن يحيى سعديك أى مساعدة لك ثم مساعدة واسعادا لامرك بعد اسعاد وقال ابن الاثير أى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر فى الاستعمال قال الجرمى ولم يسمع سعديك مفردا قال الفراء لا واحد للبيك وسعديك على صحة قال الفراء وأصل الاسعاد والمساعدة متابعة العبد أمر ربه ورضاه قال سيبويه كلام العرب على المساعدة والاسعاد غير أن هذا الحرف جاء مثنى على سعديك ولا فعل له على سعد قال الازهرى وقد قرئ قوله تعالى وأما الذين سعدوا وهذا لا يكون الا من سعده الله وأسعده [٣] أى أعانه ووفقه لا من أسعده الله وقال أبو طالب النحوى معنى قوله لبيك وسعديك أى أسعدنى الله اسعادا بعد اسعاد قال الازهرى والقول ما قاله ابن السكيت وأبو العباس لان العبد يخاطب ربه ويذكر طاعته ولزومه أمره فيقول سعديك كما يقول لبيك أى مساعدة لامرك بعد مساعدة واذا قيل أسعد الله العبد وسعده فمعناه وفقه الله لما يرضيه عنه فيسعد بذلك سعادة كذا فى اللسان (و) السعد والسعود الاخيرة أشهر وأقيس كلاهما (سعود النجوم) وهى الكواكب التى يقال لكل واحد منها سعد كذا وهى (عشرة) أنجم كل واحد منها سعد (سعد بلع) قال ابن كاسة سعد بلع نجمان معترضان خفيان قال أبو يحيى وزعمت العرب انه طلع حين قال الله تعالى يا أرض ابلعى ماءك ويقال انما سمى بلعا لانه كان لقرب صاحبه منه يكاد أن يبلعه (وسعد الاخبية) ثلاثة كواكب على غير طريق السعود مائلة عنها وفيها اختلاف وليست بخفية غامضة ولا مضيئة منيرة سميت بذلك لانها اذا طلعت خرجت حشرات الارض وهوامها من جحرتها جاعلات جحراتها لها كالاخبية وقيل سعد الاخبية ثلاثة أنجم كأنها أثافى ورابع تحت واحد منهن (وسعد الذابح) قال ابن كاسة هو كوكبان متقاربان سمى أحدهما ذابحا لان معه كوكبا صغيرا غامضا يكاد يلزق به فكأنه مكب عليه يذبحه والذابح أنور منه قليلا (وسعد السعود) كوكبان وهو أحد السعود ولذلك أضيف اليها وهو يشبه سعد الذابح فى مطلعه وقال الجوهرى هو كوكب

نير

---

[٢] فى بعض نسخ الشارح بدل قوله على ثلاثة أميال الخ بنجد وقيل واد والاول هو الصحيح وجعله أوس بن حجر اسما للبقعة فقال
تلقيننى يوم العجير بمنطق ... تروح أرطى سعد منه وضالها

[٣] قوله الا من سعده الله وأسعده الخ كذا باللسان ولعل الظاهر أن يقول الا من سعده الله أى أسعده بدليل بقية العبارة

نير منفرد (وهذه الأربعة) منها (من منازل القمر) ينزل بها وهى فى برجى الجدى والدلو (و) من النجوم (سعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد مطر وهذه الستة ليست من المنازل كل) سعد (منها كوكبان بينهما فى المنظر نحو ذراع) وهى متناسقة (و) فى الصحاح (فى العرب سعود) قبائل (كثيرة) منها (سعد تميم وسعد قيس وسعد هذيل وسعد بكر) وأنشد بيت طرفة

رأيت سعودا من شعوب كثيرة * فلم ترعينى مثل سعد بن مالك

قال ابن برى يقول لم أر فيمن سمى سعدا أكرم من سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة (وغير ذلك) مثل سعد بن قيس عيلان وسعد بن ذبيان بن بغيض وسعد بن عدى بن فزارة وسعد بن بكر بن هوازن وهم الذين أرضعوا النبى صلى الله عليه وسلم وسعد ابن مالك بن سعد بن زيد مناة وفى بنى أسد سعد بن ثعلبة بن دودان وسعد بن الحرث بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان قال ثابت كان بنو سعد بن مالك لا يرى مثلهم فى برهم ووفائهم وفى قيس عيلان سعد بن بكر وفى قضاعة سعد هذيم ومنها سعد العشيرة وهو أبو أكثر قبائل مذحج (ولما تحول الاضبط بن قريع السعدى من) وفى نسخة عن (قومه) و(انتقل فى القبائل فلما لم يحمدهم رجع الى قومه وقال بكل واد بنو سعد) فذهب مثلا (يعنى سعد بن زيد مناة بن تميم) وأما سعد بكر فهم أظآر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (و بنو أسعد بطن) من العرب (وهو تذكير سعدى) وأنكره ابن جنى وقال لو كان كذلك حرى أن يجىء به سماع ولم نسمعهم قط وصفوا بسعدى وانما هذا تلاق وقع بين هذين الحرفين المتفق اللفظ كما يقع هذان المثالان فى المختلفيه نحو أسلم وبشرى (و) فى الصحاح وفى المثل (قولهم أسعد أم سعيد) كأمير هكذا هو مضبوط عندنا وفى سائر الامهات اللغوية كزبير وهو الصواب اذا سئل عن الشئ (أى) هو (مما يحب أو يكره) وفى خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر (وأصله ان ابنى ضبة بن أد خرجا فى طلب ابل لهما (فرجع سعد وفقد سعيد ف) كان ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل قال أسعد أم سعيد هذا أصل المثل فأخذ ذلك اللفظ منه و(صار يتشاءم به) وهو يضرب مثلا فى العناية بذى الرحم ويضرب فى الاستخبار عن الامرين الخير والشر أيهما وقع وهو مجاز (و) يقال برك البعير على (السعدانة) وهى (كركرة البعير) سميت لاستدارتها (و) السعدانة (الحمامة) قال

اذا سعدانة السعفات ناحت * ٣ عزاهلها سمعت لها حنينا

(أو) السعدانة (اسم حمامة) خاصة قاله ابن دريد وأنشد البيت المذكور قال الصاغانى وليس فى الانشاد ما يدل على انها اسم حمامة كأنه قال حمامة السعفات اللهم الا أن يجعل المضاف والمضاف اليه اسما للحمامة فيقال سعدانة السعفات اسم حمامة (و) يقال عقد سعدانة النعل وهى (عقدة الشسع السفلى) مما يلى الارض والقبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتى تليها (و) السعدانة (من الاست) ما انقبض من (حتارها) أى دائر الدبر وسيأتى (و) السعدانة (من الميزان عقدة) فى أسفل (كفته) وهى السعدانات (والسعدانات) أيضا (هنات أسفل العجاية) بالضم عصب مركب فيه فصوص من عظام كما سيأتى ومنهم من ضبطه بالموحدة وهو غلط (كأنها أظفار و) يقال شد الله على ساعدك وسواعدكم (ساعد الذراع) والساعد ملتقى الزندين من لدن المرفق الى الرسغ والساعد الأعلى من الزندين فى بعض اللغات والذراع الاسفل منهما قال الازهرى والساعد ساعد الذراع وهو ما بين الزندين والمرفق سمى ساعدا لمساعدته الكف اذا ٣ بطشت شيأ أو تناولته وجمع الساعد سواعد (و) الساعدان (من الطائر جناحاه) يطير بهما وطائر شديد السواعد أى القوادم وهو مجاز (والسواعد مجارى الماء الى النهر أو الى البحر) وقال أبو عمرو السواعد مجارى البحر التى يصب اليه الماء واحدها ساعد بغير هاء وقال غيره الساعد مسيل الماء الى الوادى والبحر وقيل هو مجرى البحر الى الانهار وسواعد البئر مخارج مائها ومجارى عيونها (و) السواعد (مجارى المخ فى العظم) قال الأعلم يصف ظليما

على حت البراية زمخرى السواعد ظل فى شرى طوال

عنى بالسواعد مجرى المخ من العظام وزعموا ان النعام والكرا لامخ لهما وقال الازهرى فى شرح هذا البيت سواعد الظليم أجنحته لان جناحيه ليسا كاليدين والزمخرى فى كل شئ الاجوف مثل القصب وعظام النعام جوف لامخ فيها والحت السريع والبراية البقية يقول هو سريع عند ذهاب برايته أى عند انحسار لحمه وشحمه (والسعد بالضم) من الطيب (و) السعادى (كحبارى) مثله وهو (طيب م) أى معروف وقال أبو حنيفة السعدة من العروق الطيبة الريح وهى أرومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع فى العطر وفى الادوية والجمع سعد قال ويقال لنباته السعادى والجمع سعاديات وقال الازهرى السعد نبت له أصل تحت الارض أسود طيب الريح والسعادى نبت آخر وقال الليث السعادى نبت السعد و(فيه منفعة عجيبة فى القروح التى عسر اندمالها) كما هو مذكور فى كتب الطب (وساعدة اسم) من أسماء (الاسد) معرفة لا ينصرف مثل أسامة (ورجل) أى علم شخص عليه (و بنو ساعدة قوم من) الانصار من بنى كعب بن (الخزرج) بن ساعدة منهم سعد بن عبادة وسهل بن سعد الساعديان رضى الله عنهما (وسقيفتهم بمكة) هكذا فى سائر النسخ المصححة والاصول المقروءة ولا شك فى أنه سبق قلم لانه أدرى بذلك لكثرة مجاورته وتردده فى الحرمين الشريفين والصواب أنها بالمدينة كما وجد ذلك فى بعض النسخ على الصواب وهو اصلاح من التلامذة وقد أجمع أهل الغريب وأئمة الحديث وأهل السير أنها بالمدينة لانها مأوى الانصار وهى (بمنزلة دار لهم) ومحل اجتماعاتهم ويقال كانوا يجتمعون

٣ العزاهل جمع عزهل كزبرج وجعفر وهو ذكر الحمام كما فى القاموس

٣ قوله بطشت شيأ كذا فى اللسان والظاهر بطشت بشئ

بها أحيانا (والسعيد) كأمير (النهر) الذي يسقى الارض بظواهرها اذا كان مفردا لها وقيل هو النهر الصغير وجمعه سعد قال أوس ابن حجر

وكأن ظعنهم مقفية * ٢ نخل مواقر بينها السعد

وسعيد المزرعة نهرها الذي يسقيها وفي الحديث كانزارع على السعيد (و) السعيدة (بهاء بيت كانت) ربيعة من (العرب تحجه بأحد) في الجاهلية هكذا في النسخ وهو قول ابن دريد قال وكان قريبا من شداد وقال ابن الكلبي على شاطئ الفرات فقوله بأحد خطأ (والسعيدية ة بمصر) نسبت الى الملك السعيد (و) السعيدية (ضرب من برود اليمن) كأنها نسبت الى بني سعيد (وسعد صنم كان لبني ملكان) بن كنانة بساحل البحر مما يلي جدة قال الشاعر

وهل سعد الاصخرة بتنوفة * من الارض لا تدعو لغي ولا رشد

و يقال كانت تعبده هذيل في الجاهلية (و) سعد (بالضم ع قرب اليمامة) قال شيخنا زعم قوم ان الصواب قرب المدينة (و) سعد (جبل) بجنبه ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربي (و) السعد (بضمتين تمر) قال

وكأن ظعن الحي مدبرة * نخل بزارة حمله السعد

هكذا فسره أبو حنيفة (و) السعد (بالتحريك) و بخط الصاغاني بالفتح مجودا (ماء كان يجري تحت جبل أبي قبيس) يغسل فيه القصارون (وأجمة م) معروفة وفي قوله معروفة نظر (والسعدان) بالفتح (نبت) في سهول الارض (من أفضل) وفي الامهات من أطيب (مراعي الابل) مادام رطبا والعرب تقول أطيب الابل لبنا ما أكل السعدان والحربث وقال الازهري في ترجمة صفع والابل تسمن على السعدان وتطيب عليها ألبانها واحدته سعدانة والنون فيه زائدة لانه ليس في الكلام فعلال غير خزعال وقهقار الا من المضاعف وقال أبو حنيفة من الاحرار السعدان وهي غبراء اللون حلوة يأكلها كل شئ وليست بكبيرة وهي من أنجع المرعى (ومنه) المثل (مرعى ولا كالسعدان) وماء ولا كصداء يضربان في الشئ الذي فيه فضل وغيره أفضل منه أو للشئ الذي يفضل على أقرانه وأول من قاله الخنساء ابنة عمرو بن الشريد وقال أبو عبيد حكى المفضل أن المثل لامرأة من طيئ (وله شوك) كأنه فلكة يستلقي فينظر الى شوكه كالحا اذا يبس وقال الازهري يقال لشوكه حسكة السعدان و (يشبه به حلمة الثدي فيقال لها سعدانة الثندوة) وخلط الليث في تفسير السعدان فجعل الحلمة ثمر السعدان وجعل له حسكا كالقطب وهذا كله غلط والقطب شوك غير السعدان يشبه الحسك وأما الحلمة فهي شجرة أخرى وليست من السعدان في شئ (وتسعد) الرجل (طلبه) يقال خرج القوم يتسعدون أي يرتادون مرعى السعدان وهو من خير مراعيهم أيام الربيع كما تقدم (و) سعدان (كسبحان اسم للاسعاد و) يقال (سبحانه وسعدانه أي أسبحه وأطيعه) كما سمي التسبيح بسبحان وهما علمان كعثمان ولقمان (والساعدة خشبة) تنصب (تمسك البكرة) جمعها السواعد (وسموا سعيدا ومسعودا ومسعدة) بالفتح (ومساعدا وسعدون وسعدان وأسعد وسعودا) بالضم (وللنساء سعاد) وسعدى بضمهما (وسعدة وسعيدة) بالفتح (وسعيدة) بالضم (والأسعد شقاق كالجرب يأخذ البعير فيهرم منه) ويضعف (و) سعاد (ككتان ابن سليمان) الجعفي (المحدث) شيخ لعبد الصمد بن النعمان وسعاد بن راشدة في نسب لخم من ولده حاطب بن أبي بلتعة الصحابي واختلف في عبد الرحمن بن سعاد الراوي عن أبي أيوب فالصواب انه كسحاب وقيل ككتان قاله الحافظ (والمسعودة محلتان ببغداد) احداهما بالمأمونية والأخرى في عقار المدرسة النظامية (و بنو سعدم) كجعفر بطن (من مالك بن حنظلة) من بني تميم (والميم زائدة) نقله ابن دريد في كتاب الاشتقاق (ودير سعد ع) بين بلاد غطفان والشأم (وحمام سعد ع بطريق حاج الكوفة) عن الصاغاني (ومسجد سعد منزل) على ستة أميال من المزيدية (بين المغيثة والقرعاء) منسوب الى سعد بن أبي وقاص (والسعدية منزل) منسوب (لبني سعد بن الحرث) بن ثعلبة بطرف جبل يقال له النزف (و) السعدية (ع لبني عمرو بن ساعدة) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن سلمة وفي الحديث ان عمرو بن سلمة هذا الماء وفد على النبي صلى الله عليه وسلم استقطعه ما بين السعدية والشقراء وهما ماآن (و) السعدية (ع لبني رفاعة باليمامة و) السعدية (بئر لبني أسد) في ملتقى دار محارب بن خصفة ودار غطفان من سرة الشربة (وماء في ديار بني كلاب وأخرى لبني قريظ) من بني أبي بكر بن كلاب (و) السعدية (قريتان بحلب سفلى وعليا والسعدي) كسكري (ة أخرى بحلب و ع في حلة بني مزيد) بالعراق (وقول) أمير المؤمنين (علي) بن أبي طالب رضي الله عنه

(أوردها سعد وسعد مشتمل) * ماهكذا ياسعد تورد الابل

فسيأتي (في ش م ل والسعدتين) كأنه تثنية سعدة كذا في النسخ المصححة (ة قرب المهدية) بالمغرب (منها) وفي نسخة القرافي موضع بدل قرية ولذا قال والاولى منه أو أنثه باعتبار السعدتين * قلت وعلى ما في نسختنا فلا يرد على المصنف شئ (خلف الشاعر) * ومما يستدرك عليه يوم سعد وكوكب سعد وصفا بالمصدر وحكى ابن جني يوم سعد وليلة سعدة قال وليسا من باب الاسعد والسعدى بل من قبيل أن سعدا وسعدة صفتان مسوقتان على منهاج واستمرار فعد من سعدة كجلد من جلدة وندب من ندبة ألا تراك تقول هذا يوم سعد وليلة سعدة كما تقول هذا شعر جعد وجمة جعدة وساعدة الساق شظيتها والساعد احليل خلف الناقة وهو

الذى

٢ قوله نخل مواقر كذا في التكملة قال فيها وقال الدينوري السعد في هذا البيت ضرب من التمر وانشاده نخل بزارة حمله السعد اه وسيأتي استشهاد الشارح به موافقا لما قاله الدينوري وكذلك اللسان

(المستدرك)

الذى يخرج منه اللبن وقيل السواعد عروق فى الضرع يجيء منها اللبن الى الاحليل وقال الاصمعى السواعد مصب الضرع وقال أبو عمرو هى العروق التى يجيء منها اللبن سميت بسواعد البحر وهى مجاريه وساعد الدر عرق ينزل الدر منه الى الضرع من الناقة وكذلك العرق الذى يؤدى الدر الى ثدى المرأة يسمى ساعدا ومنه قوله

ألم تعلمى أن الاحاديث فى غد * وبعد غد يا ابن ألب الطرائد

وكنتم كأم لبة ظعن ابنها * اليها فما درّت عليه بساعد

وفى حديث سعد كانكرى الارض بما على السواقى وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قوله ماسعد من الماء أى ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية يجيئه الماء سيحا لان معنى ماسعد ما جاء من غير طلب والسعدانة الشندوة وهو ما استدار من السواد حول الحلمة وقال بعضهم سعدانة الثدى ما أطاف به كالفلكة والسعدانة مدخل الجردان من ظبية الفرس والسعدان شوك النخل عن أبى حنيفة وفى الحديث أنه قال لا اسعاد ولا عقر فى الاسلام هو اسعاد النساء فى المناحات تقوم المرأة فتقوم معها أخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وقد ورد فى حديث آخر قالت له أم عطية ان فلانة أسعدتنى فأريد ٣ أسعدها فما قال لها النبى صلى الله عليه وسلم شيأ وفى رواية قال فاذهبى فأسعديها ثم بايعينى قال الخطابى أما الاسعاد فخاص فى هذا المعنى وأما المساعدة فعامة فى كل معونة يقال انما سمى المساعدة المعاونة من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تماشيا فى حاجة وتعاونا على أمر ويقال ليس لبنى فلان ساعد أى ليس لهم رئيس يعتمدونه وساعد القوم رئيسهم قال الشاعر * وما خير كف لا تنوء بساعد * وبنو سعد وبنو سعيد بطنان قال اللحيانى وجمع سعيد سعيدون وأساعد قال ابن سيده فلا أدرى أعنى الاسم أم الصفة غير أن جمع سعيد على أساعد شاذ والسعدان ماء لبنى فزارة قال القتال الكلابى

رفعن من السعدين حتى تفاضلت * قنابل من أولاد أعوج قرّح

وسعد بالضم موضع بنجد قال جرير

ألا حىّ الديار بسعد انى * أحب لحب فاطمة الديارا

وساعد القين لغة فى سعد القين قال الاصمعى سمعت اعرابيا يقول كذلك وسيأتى فى د ه د ر ويقال أدركه الله بسعدة ورحمة والمساعيد بطن من العرب والسعدان موضع ومدرسة سعادة من مدارس بغداد وسعد القرقرة مضحك النعمان بن المنذر وسعدان ابن عبد الله بن جابر مولى بنى عامر بن لؤى تابعى مشهور من أهل المدينة روى عن أنس وغيره * واستدرك شيخنا قولهم بنت سعد استعملوها فى الكناية عن البكارة قال أبو الثناء محمود فى كتابه حسن التوسل فى صناعة الترسل ومن أحسن كنايات الهجاء قول الشاعر يهجو شخصا يرمى أمه بالفجور ويرميه بداء الأسد

أراك أبوك أمك حين زفت * فلم توجد لأمك بنت سعد

أخوك لهم أعارك منه ثوبا * هنيئا بالقميص المستجد

أراد ببنت سعد عذرة البكارة وبقوله أخوك لهم جدا ما فابه أخوه ومن المجاز أمر ذو سواعد أى ذو وجوه ومخارج وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعدان بن وردان البخارى وأبو منصور عتيق بن أحمد بن حامد السعدانى محدثان وسعدون جد أبى طاهر محمد بن الحسن بن محمد بن سعدون الموصلى المحدث وخالد بن عمرو الاموى السعيدى الى جده سعيد بن العاص روى عن الثورى لا يحل الاحتجاج به وأسعد بن همام بن مرة بن ذهل جد الغضبان بن القبعثرى ((اسعرد بالكسر)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د) ويقال فيه أيضا سعرت (منه المسندة زينب بنت المحدث سليمان) بن ابراهيم (بن هبة الله) الاسعردى (خطيب بيت لهياء) قرية بالشام حدثت عن أبى عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدى وغيره وعنها التقى السبكى وغيره وأبو القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس الاسعردى حدث عن أبى على الحسن بن ناصر بن على الحضرمى وغيره ((السغد بالضم)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هى (بساتين نزهة وأماكن مثمرة بسمرقند) قاله ابن الاثير وهو أحد منتزهات الدنيا على ما حكاه المؤرخون من فتوح قتيبة بن مسلم (منه كامل بن مكرم) أبو العلاء نزيل بخارا حدث عن الربيع المرادى (و) القاضى أبو الحسن (على بن الحسين) بن محمد امام فاضل سكن بخارا مات سنة ٤٦١ روى عن ابراهيم بن سلمه البخارى (وأحمد بن حاجب) الحافظ قال الذهبى روى عن أبى حاتم ويحيى بن أبى طالب مات بعد سنة ٤٣٣ السغديون (المحدثون) وفاته ذكر أبى العباس الفضل بن محمد بن نصر السغدى شيخ للادريسى وعلى بن أحمد بن الحسين السغدى شيخ لابى سعد بن السمعانى ومن القدماء أيوب بن سليمان السغدى عن أبى اليمان (وسغد) الرجل (كعنى ورمو) فى التهذيب فى النوادر (فصال ساغدة ومسغدة بفتح الغين) ونص النوادر مساغدة (رواء من اللبن سمان) وكذا ممغدة وممغودة ومسمعدة (و) سغدان (كسلطان ة ببخارا) عن الصاغانى (و) سغادى (كسكارى نبت و) يقال (أعضه الله تعالى بسغد مغد) بتسكين العين (أى بطرلين) ومعد تأكيد * ومما يستدرك عليه سعدت الفصال أمهاتها ومعدتها اذا رضعتها كذا فى النوادر ((سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم) يسفدها ويسفدها سفدا وسافدها (سفادا بالكسر)

٣ قوله فأريد أسعدها كذا فى النهاية واللسان بدون أن

(المستدرك)

(اسعرد)

(سغد)

(المستدرك)

(المستدرك)

(سفد)

فيهما جميعا (را) ويكون فى الماشى والطائر وقد جاء فى الشعر فى السابح وقال الاصمعى يقال للسباع كلها اسفد أشاه والتيس والثور والبعير ٣ والسباع والطير (وأسفدته) ويقال أسفدنى تيسك عن اللحيانى أى أعرنى اياه ليسفد عنزى واستعاره أمية بن أبى الصلت للزند فقال

والارض صيرها الاله طروقة ❋ للماء حتى كل زند مسفد

(وتسافد السباع) والطيور ويكنى به عن الجماع وقال الاصمعى اذا ضرب الجمل الناقة قيل قعا وقاع ٣ وسفد يسفد وأجاز غيره سفد يسفد (و) سفود (كتنور) ويضم (حديدة) ذات شعب معقفة (يشوى بها) وفى بعض النسخ به اللحم وجمعه سفافيد (وتسفيد اللحم تظمه فيها للاشتواء) وجعله الزمخشرى من المجاز حيث قال ويكنى به عن الجماع ومنه السفود لانه يعلق بما يشوى عليه علوق السافد (و) عن ابن الاعرابى (استسفد بعيره) اذا (أتاه من خلفه فركبه وتسفده) أى فرسه واستسفدها الاخيرة عن الفارسى (تعرقبه) أى ركبه من خلف (والاسفند وتكسر الفاء الخمر) وزعم أرباب الاشتقاق ان الدال بدل من الطاء فى الاسفنط الذى هو من أسماء الخمر كما سيأتى ❋ ومما يستدرك عليه السفود من الخيل كصبور التى قطع عنها السفاد حتى تمت منيتها ومنيتها عشرون يوما عن كراع وفى التهذيب فى ترجمة جعر لعبة يقال لها اسفد اللقاح وذلك انتظام الصبيان بعضهم فى اثر بعض كل واحد آخذ بحجزة صاحبه من خلفه ❋ ومما يستدرك عليه سفردان بضم فسكون قرية ببخارا منها أبو الحسن على بن المهدى البخارى روى وحدث ﴿السقدد كقعدد﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الفرس المضمر) كذا فى التهذيب فى الرباعى وكذلك السلقد وفى غيره السقد بغير تكرير الدال (وأسقده) اسقادا وسقده سقدا (وسقده تسقيدا) وسلقده (ضمره والسقدة بالضم) ومنه قول عبد الله بن معيز السعدى خرجت سحرا أسقد بفرس لى فمررت على مسجد بنى حنيفة فسمعتهم يذكرون مسيلمة الكذاب ويزعمون انه نبى فأتيت ابن مسعود فأخبرته فبعث اليهم الشرط فجاؤا بهم فاستتابهم فتابوا فخلى عنهم وقدم ابن النواحة فضرب عنقه والباء فى أسقد بفرس مثل فى فى قول ذى الرمة

وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها ❋ الى الضيف يجرح فى عراقيبها نصلى

والمعنى أفعل التضمير بفرسى (وكجهينة الحمرة) طائر معروف (ج سقد) بضم ففتح أو بضمتين كما هو مضبوط بهما فى النسخ المصححة (وسقيدات) جمع سقيدة ﴿سكدة كحمزة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هو (د بساحل بحر أفريقية) كذا فى التكملة (وسكندان بضمتين : بمرو) منها أبو يحيى أشعث بن بريدة مات سنة ٢٦٠ ﴿سكاكند﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهو بالفتح ويكسر (كورة بطخارستان) من بلخ وقد يقال اسكاكند بزيادة الالف (منها على بن الحسين السكاكندى الفقيه) وأبو على عصمة بن عاصم الحافظ السكاكندى وغيرهما ﴿السلحد والسلحداة بجردحل وخبنداة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى هى (الناقة القوية ج سلاخد) كذا فى التكملة ﴿السلغد بجردحل وقرشب﴾ الاخيرة عن الصاغانى (الاحمق) قال الكميت يهجو بعض الولاة

ولاية سلغد ألف كأنه ❋ من الرهق المخلوط بالنوك أثول

يقول كانه من حمقه وما يتناوله من الخمر تيس مجنون وهو فى الصحاح السلغد مثل قرشب (و) السلغد (الرخو من الرجال و) من المجاز السلغد (العضبان) فانه اذا غضب احمر وجهه يقال أحمر سلغد شديد الحمرة عن اللحيانى (و) يقال السلغد (الذئب والاشقر من الخيل) الذى خلصت شقرته وأنشد أبو عبيد ❋ اشقر سلغد وأحوى أدعج ❋ (و) عن ابن الاعرابى السلغد (الاكول الشروب) من الرجال ورجل سلغد لئيم عن كراع وهو مستدرك عليه (وهى بهاء) فى الكل ﴿السلقد أهملوه﴾ هكذا صيغة الجمع وهو غريب فان الصاغانى ذكره فى س ق د وكأنه عنى بذلك أى فى هذا التركيب وهو (كبرج الفرس المضمر) عن أبى عمرو وفى التهذيب فى الرباعى السلقد الضاوى المهزول (وسلقده ضمره) ومنه قول ابن معيز خرجت أسلقد فرسى أى أضمره قال الصاغانى اللام فى سلقد محكوم بزيادتها مثلها فى كلصم بمعنى كصم اذا فر ونفر ولعل الدال فى هذا التركيب معاقب للطاء لان التضمير اسقاط لبعض السمن الا أن الدال جعلت لها خصوصية بهذا الضرب من الاسقاط ﴿سمد سمودا﴾ من حد كتب (رفع رأسه تكبرا) وكل رافع رأسه فهو سامد (و) سمد يسمد سمودا (علا و) سمدت (الابل جدت فى السير) ولم تعرف الاعياء (و) سمد يسمد سمودا (دأب فى) السير و (العمل) والسمد السير الدائم (و) سمد سمودا (قام متحيرا) قال المبرد السامد القائم فى تحير وأنشد لهزيلة بنت بكر تبكى عادا

قيل قم فانظر اليهم ❋ ثم دع عنك السمودا

وبه فسرت الآية وأنتم سامدون وفى حديث على أنه خرج الى المسجد والناس ينتظرونه للصلاة قياما فقال مالى أراكم سامدين قال ابن الاثير السامد المنتصب اذا كان رافعا رأسه ناصبا صدره أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا امامهم (و) السمود اللهو وقد سمد يسمد اذا (لها) وغفل وذهب عن الشئ وسمده تسميدا ألهاه وبه فسر بعض الآية المتقدمة وقال ابن عباس سامدون مستكبرون وقال الليث سامدون ساهون (و) قيل (السمود يكون حزنا وسرورا) وأنشد فى الحزن لعبد الله بن الزبير الاسدى

رمى الحدثان نسوة آل سعد ٤ ❋ بأمر قد سمدن له سمودا

٣ قوله والسباع كذا فى اللسان وهو تكرار مع قوله السباع

٣ قوله وسفد يسفد أى من باب علم وقوله وأجاز غيره الخ أى من باب ضرب كما بضبط اللسان شكلا

٤ قوله سعد الذى فى اللسان والتكملة حرب

فرد شعورهن السود بيضا * ورد وجوههن البيض سودا

وقال ابن الاعرابى السامد اللاهى والسامد الغافل والسامد الساهى والسامد المتكبر والسامد القائم والسامد المتحير أشرا وبطرا (وسمد الارض تسميدا جعل فيها السماد) كسحاب (أى السرقين برماد) يسمد به النبات ليجود وفى حديث عمر أن رجلا كان يسمد أرضه بعذرة الناس فقال أما يرضى أحدكم حتى يطعم الناس ما يخرج منه ٢ السماد (و) سمد (الشعر) تسميدا (استأصله) وأخذه كله لغة فى سبد (وقول رؤبة) بن العجاج يصف ابلا

قلصن تقليص النعام الوخاد * (سوامد الليل خفاف الازواد)

أى دوائم السير) يقال سمد يسمد سمودا اذا كان دائما فى العمل وفى اللسان أى دوائب (وغلط الجوهرى فى تفسيره بما فى بطونها) أى ليس فى بطونها (علف) نبه عليه الصاغانى فى تكملته وهو تفسير قوله خفاف الازواد كما صرح به ابن منظور وغيره ويلزم من خفة العلف أن يكون ذلك أدوم لها على السير فيكون تفسير السوامد بطريق اللزوم كما صرح به أرباب الحواشى ونقله شيخنا فلا غلط حينئذ ينسب الى الجوهرى كما هو ظاهر وقيل معنى خفاف الأزواد ليس على ظهورها زاد للراكب وقال الصاغانى يريد لا زاد عليها مع رحالها (و) سمد ثبت فى الارض ودام عليه و (هولك) أبدا (سمدا أى سرمدا) عن ثعلب ولا أفعل ذلك أبدا سمدا سرمدا (و) هو يأكل (السميد) كأمير (الحوارى) وعن كراع هو الطعام وقال هى بالدال غير معجمة (وبالذال أفصح) وأشهر والاسميد الذى يسمى بالفارسية السمد معرب قال ابن سيده لا أدرى أهو هذا الذى حكاه كراع أم لا وقد نسب اليه أبو محمد عبد الله ابن محمد بن على بن زياد العدل المحدث (واسمد) الرجل (اسمدادا و) كذا (اسماد اسميدادا ورم) وقيل ورم (غضبا) وقال أبو زيد ورم ورما شديدا واسمادت يده ورمت وفى الحديث اسمادت رجلها انتفخت وورمت وكل شئ ذهب أو هلك فقد اسمد واسماد واسماد من الغضب واسماد الشئ ذهب (وسمدان محركة حصن باليمن عظيم) * ومما يستدرك عليه يقال للفحل اذا اغتلم قد سمد ووطب سامد ملآن منتصب وهو مجاز وسمد سمودا غنى ٣ قال ثعلب وهى قليلة وقوله عز وجل وأنتم سامدون فسر بالغناء وروى عن ابن عباس انه قال السمود الغناء بلغة حمير وزاد فى الاساس لان المغنى يرفع رأسه وينصب صدره ويقال للقينة أسمدينا أى ألهينا بالغناء وهو مجاز وسمد الرجل سمودا بهت وسمده سمدا قصده كصمده وسمد الارض سمدا سهلها وسمدها زبلها والمسمد الزبل عن اللحيانى واسماد الشئ ذهب وسمدون محركة قرية بمصر فى المنوفية ﴿السمرود بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الطويل) من الرجال كذا فى التكملة ﴿اسمعد﴾ الرجل (اسمعدادا) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (امتلأ غضبا) كاسمعط واشمعط (و) اسمعدت (أنامله تورمت) وكذا الرجل واليد ﴿كاسمغد) بالمعجمة (فيهما) وفى الحديث انه صلى حتى اسمغدت رجلاه أى تورمتا وانتفختا (والسمغد كجعفر الطويل) من الرجال (الشديد الاركان) قاله أبو عمرو وأنشد لاياس بن خيبرى

حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

(و) السمغد أيضا (الاحمق) الضعيف (و) السمغد أيضا (المتكبر) المنتفخ غضبا هكذا فى النسخ والصواب فيه السمعد كقرشب كما هو بخط الصاغانى * ومما يستدرك عليه المسمغد كمقشعر الناعم وقيل الذاهب وأيضا الشديد القبض حتى تنتفخ الانامل وأيضا المتكبر وأيضا الوارم واسمغدت أنامله تورمت واسمغد الجرح اذا ورم وعن ابن السكيت رأيته مغدا مسمعدا اذا رأيته وارما من الغضب وقال أبو سواج

ان المنى اذا سرى * فى العبد أصبح مسمغدا

﴿السمند﴾ بفتحتين وسكون أهمله الجماعة وهو (الفرس فارسية) ورد بانه فرس له لون مخصوص اذ يقال اسب سمند كذا فى شفاء الغليل فقد أصاب المصنف فى كونه فارسيا وأخطأ فى تفسيره بالفرس كذا قاله بعضهم ونقله عنه شيخنا وقال الصاغانى السمند كلمة فارسية ولم يزد على ذلك (وسمند وقلعة بالروم) وهى المعروفة الآن ببلغراد كذا رأيته فى بعض المجاميع وطائر أودوبية ويقال فيه سمندر وسمندل كما فى العناية وقالوا اسميدر بالتحتية (وبزيادة راء آخره د قرب ملتان) على البحر * ومما يستدرك عليه أسمند بضم فسكون قرية بسمرقند منها أبو الفتح محمد بن عبد الحميد الفقيه الحنفى من فحول الفقهاء ورد بغداد حاجا وترجمه ابن النجار فى تاريخه ﴿السمهد كجعفر) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشئ اليابس الصلب) قال (و) السمهد و (السمهدد) الكثير اللحم (الجسيم من الابل و) يقال من ذلك (اسمهد سنامه) اذا (عظم) وسمهود يأتى ذكره فى سمهط * ومما يستدرك عليه سنجورد محلة ببلخ منها أبو جعفر محمد بن مالك البلخى السنجوردى ﴿السند محركة ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح) هذا نص عبارة الصحاح وفى التهذيب والمحكم السند ما ارتفع من الارض فى قبل الجبل أو الوادى والجمع أسناد لا يكسر على غير ذلك (و) السند (معتمد الانسان) كالمستند وهو مجاز ويقال سيد سند (و) عن ابن الاعرابى السند (ضرب من البرود) اليمانية وفى الحديث انه رأى على عائشة رضى الله عنها أربعة أثواب سند (ج أسناد) وقال ابن بزرج السند واحد الأسناد من الثياب وهى من البرود وأنشد

جبة أسناد نقى لونها * لم يضرب الخياط فيها بالابر

٢ قوله السماد الصواب اسقاطها لايهامها أنها متصلة بالحديث وعبارة اللسان فى تفسير الحديث السماد ما يطرح فى أصول الزرع والخضر من العذرة والزبل ليجود نباته

٣ قوله غنى بتشديد النون من الغناء

(المستدرك) (السمرود) (اسمعد) (اسمغد) (المستدرك) (السمند) (المستدرك) (السمهد) (المستدرك) (سند)

قال وهى الحمراء من جباب البرود وقال الليث السند ضرب من الثياب قيص ثم فوقه قيص اقصر منه وكذلك قمص قصار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ماظهر من ذلك يسمى سمطا قال العجاج يصف ثورا وحشيا

كأن من سبائب الخياط * كتانها أو سند أسماط

(أو الجمع كالواحد) قاله ابن الاعرابى (و) عنه أيضا (سند) الرجل (تسنيد البسه) أى السند (وسند اليه) يسند (سنودا) بالضم (وتساند) وأسند (استند) وأسند غيره (و) قال الزجاج سند (فى الجبل) يسند سنودا (صعد) ورقى وفى حديث أحد رأيت النساء يسندن فى الجبل أى يصعدن (كاسند) وفى حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا اليه فى مشربة أى صعدوا وهو مجاز (وأسندته أنا فيهما) أى فى الرقى والاستناد (و) من المجاز (سند للخمسين) وفى بعض النسخ فى الخمسين والاولى الصواب اذا (قارب لها) مثل بسنود الجبل أى رقى (و) سند (ذنب الناقة خطر فضرب قطاتها يمنة ويسرة) نقله الصاغانى (و) من المجاز حديث مسند وحديث قوى السند والاسانيد قوائم الاحاديث (المسند) كمكرم (من الحديث ما اسند الى قائله) أى اتصل اسناده حتى يسند الى النبى صلى الله عليه وسلم والمرسل والمنقطع مالم يتصل والاسناد فى الحديث رفعه الى قائله (ج مساند) على القياس (ومسانيد) بزيادة التحتية اشباعا وقد قيل أنه لغة وحكى بعضهم فى مثله القياس أيضا كذا قاله شيخنا (عن) الامام محمد بن ادريس (الشافعى) المطلبى رضى الله عنه (و) يقال لا أفعله آخر المسند أى (الدهر) وعن ابن الاعرابى لا آتيه يد الدهر ويد المسند أى لا آتيه أبدا (و) المسند (الدعى كالسنيد) كامير وهذه عن الصاغانى قال لبيد

وجدى فارس الرعشاء منهم * كريم لا أجدّ ولا سنيد

ويروى رئيس لا ألف ولا سنيد ويروى أيضا لا أسرّ ولا سنيد (و) يقال رأيت بالمسند مكتوبا كذا وهو (خط بالحميرى) مخالف لخطنا هذا كانوا يكتبونه أيام ملكهم فيما بينهم قال أبو حاتم هو فى أيديهم الى اليوم باليمن وفى حديث عبد الملك أن حجرا وجد عليه كتاب بالمسند قال هى كتابة قديمة وقيل هو خط حمير قال أبو العباس المسند كلام أولاد شيث ومثله فى سر الصناعة لابن جنى (و) المسند (جبل م) معروف (وعبد الله بن محمد المسندى) الجعفى البخارى وهو شيخ البخارى انما لقب به (لتتبعه المساند) أى الاحاديث المسندة (دون المراسيل والمقاطيع) منها فى حداثته وأول أمره مات يوم الخميس لست ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع وعشرين ومائتين ومن المحدثين من يكسر النون (و) سنيد (كزبير) لقب الحسين بن داود المصيصى (محدث) روى عنه البخارى وله تفسير مسند مشهور وولده جعفر بن سنيد حدث عن أبيه (و) من المجاز (هم متساندون أى تحت رايات شتى) كل على حياله اذا خرج كل بنى أب على راية (لا تجمعهم راية أمير واحد والسناد بالكسر الناقة القوية) الشديدة الخلق قال ذو الرمة

جمالية حرف سناد يشلها * وظيف أرح الخطو ظمآن سهوق

قاله أبو عمرو وقيل ناقة سناد طويلة القوائم مسندة السنام وقيل ضامرة وعن أبى عبيدة هى الهبيط الضامرة وأنكره شمر (و) قال أبو عبيدة من عيوب الشعر السناد وهو (اختلاف الردفين) وفى بعض الامهات الارداف (فى الشعر) قال الدمامينى وأحسن ماقيل فى وجه تسميته سنادا أنهم يقولون خرج بنو فلان مساندين أى خرجوا على رايات شتى فهم مختلفون غير متفقين فكذلك قوافى الشعر المشتمل على السناد اختلفت ولم تأتلف بحسب مجارى العادة فى انتظام القوافى قال شيخنا وهذا نقله فى الكافى عن قدامة وقال هو صادق فى جميع وجوه السناد ثم ان السناد كونه اختلاف الارداف فقط هو قول أبى عبيدة وقيل هو كل عيب قبل الروى وهذا قول الاكثر وفى شرح الحاجبية السناد أحد عيوب القوافى وفى شرح الدمامينى على الخزرجية قيل السناد كل عيب يلحق القافية أى عيب كان وقيل هو كل عيب سوى الاقواء والاكفاء والايطاء وبه قال الزجاج وقيل هو اختلاف ماقبل الروى ومابعده من حركة أو حرف وبه قال الرمانى (وغلط الجوهرى فى المثال والرواية) الصحيحة فى قول عبيد بن الابرص

(فقد ألج الخدور على العذارى * كأن عيونهن عيون عين)

ثم قال

(فان يك فاتنى أسفا شبابى * وأصبح رأسه مثل اللجين)

اللجين بفتح اللام لا بضمه) كما ضبطه الجوهرى (فلا سناد) حينئذ (و) اللجين (هو الخطمى الموخف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف) وسيأتى الوخف والذى ذكره المصنف من التصويب للخروج من السناد هو زعم جماعة والعرب لا تتحاشى عن مثله فلا يكون غلطا منه والرواية لا تعارض بالرواية وفى اللسان بعد ذكر البيتين وهذا العجز الاخير غيره الجوهرى فقال

* وأصبح رأسه مثل اللجين [٢] * والصحيح الثابت * وأضحى الرأس منى كاللجين * والصواب فى انشادهما تقديم البيت الثانى على الاول وقد أغفل ذلك المصنف وروى عن ابن سلام انه قال السناد فى القوافى مثل شيب وشيب [٣] وساند فلان فى شعره ومن هذا يقال خرج القوم متساندين وقال ابن بزرج أسند فى الشعر اسنادا بمعنى ساند مثل اسناد الخبر (و) يقال (ساند الشاعر) اذا (نظم كذلك) وعن ابن سيده ساند شعره سنادا وساند فيه كلاهما خالف بين الحركات التى تلى الارداف * قال شيخنا وقد اتفقوا على أن أنواع السناد خمسة أحدها اسناد الاشباع وهو اختلاف حركة الدخيل كقول أبى فراس

[٢] قوله اللجين أى بضم اللام وفتح الجيم

[٣] قوله شيب وشيب أى بفتح الشين وكسرها

لعل

لعل خيال العامرية زائر * فيسعد مهجور ويسعد هاجر

ثم قال

اذا سل سيف الدولة السيف مصلتا * تحكم في الآجال ينهي ويامر

فحركة الدخيل في هاجر كسرة وفي يامر ضمة وهذا منعه الاخفش وأجازه الخليل واختاره ابن القطاع وثانيها اسناد التأسيس وهو تركه في بيت دون آخر كقول الشاعر الحماسي

٣لوان صدور الامر يبدون للفتى * كأعقابه لم تلفه يتندم

اذا الارض لم تجهل على فروجها * واذلى عن دار الهوان مراغم

وثالثها اسناد الحذو وهو اختلاف حركة ماقبل الردف كقوله

كأن سيوفنا منا ومنهم * مخاريق بأيدي اللاعبينا

مع قوله

كأن متونهن متون غدر * تصفقها الرياح اذا جرينا

ورابعها اسناد الردف وهو تركه في بيت دون آخر كقوله

اذا كنت في حاجة مرسلا * فأرسل لبيبا ولا توصه

وان باب أمر عليك التوى * فشاور حكيما ولا تعصه

وخامسها اسناد التوجيه وهو تغير حركة ماقبل الروي المقيد أي الساكن بفتحة مع غيرها وهو أقبح الانواع عند الخليل كقول امرئ القيس

فلا وأبيك ابنة العامرى * لا يدعي القوم أني أفر

تميم بن مر وأشياعها * وكندة حولي جميعا صبر

اذا ركبوا الخيل واستلأموا * تحرقت الارض واليوم قر

(و) يقال سائدته الى الشئ فهو يتساند اليه أي أسندته اليه قاله أبو زيد وساند (فلانا عاضده وكانفه) وسوند المريض وقال ساندوني (و) سانده (على العمل كافأه) وجازاه (وسنداد بالكسر) على الاصل (والفتح) فتكون النون حينئذ زائدة اذ ليس في الكلام فعلال بالفتح (نهر م) معروف ومنه قول الاسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق * تركوا منازلهم وبعد اياد

أهل الخورنق والسدير وبارق * والقصر ذى الشرفات من سنداد

وفي سفر السعادة للعلم السخاوي انه موضع (أو) اسم (قصر بالعذيب) وبه صدر في المراصد وقيل هي من منازل لاياد أسفل سواد الكوفة وكان عليه قصر تحج العرب اليه (وسندان الحداد بالفتح) معروف (وكذا) سندان (والد العباس المحدث) كذا في النسخ والصواب والد العباس كما هو نص الصاغاني روى العباس هذا عن سلمة بن وردان بخبر باطل قال الحافظ الآفة ممن بعده (و) السندان (بالكسر العظيم الشديد من الرجال و) من (الذئاب) يقال رجل سندان وذئب سندان أي عظيم شديد نقله الصاغاني (و) السندانة (بهاء) هي (الاتان) نقله الصاغاني (والسند) بالكسر (بلادم) معروفة وعليه الاكثر (أوناس) أو ان أحدهما أصل للآخر واقتصر في المراصد على انه بلاد بين الهند وكرمان وسجستان والجمع سنود وأسناد (الواحد سندى) و (ج سند) مثل زنجى وزنج (و) السند (نهر كبير بالهند) وهو غير بلاد السند نقله الصاغاني (و) السند (ناحية بالاندلس و) السند (د بالمغرب أيضا) (و) السند (بالفتح د بباجة) من اقليمها نقله الصاغاني (والسندى بالكسر) اسم (فرس هشام بن عبد الملك) بن مروان (و) السندى (لقب ابن شاهك صاحب الحرس) ببغداد أيام الرشيد وهو القائل

والدهر حرب للعصي وسلم ذى الوجه الوقاح

وعلى أن أسعى وليس على ادراك النجاح

ومن ولده أبو عطاء السندى الشاعر المشهور ذكره أبو تمام في الحماسة (والسندية ماءة غربي المغيثة) على مجموة من المغيثة والمعيثة على ثلاثة أميال من حفير (و) السندية (ة ببغداد) على الفرات نسبت الى السندى بن شاهك (منها المحدث) أبو طاهر (محمد بن عبد العزيز السندواني) سكن بغداد وروى عن أبي الحسن على بن محمد القزويني الزاهد وتوفي سنة ٥٠٣ وانما (غيروا النسبة للفرق) بين المنسوب الى السند والى السندية (و) من المجاز (ناقة مساندة) القرا صلبته ملاحكته أنشد ثعلب

مذكرة الثنيا مساندة القرا * جمالية تختب ثم تنيب

وقال الاصمعي ناقة مساندة (مشرفة الصدر والمقدم أو) ناقة مساندة (يساند بعض خلقها بعضا) وهو قول شمر (وسنديون بكسر السين) وسكون النون (وفتح الدال وضم المثناة التحتية قريتان بمصر احداهما بفوة) في اقليم المزاحمتين على شط النيل (والاخرى بالشرقية) قريبة من قليوب وقد دخلتهما * ومما يستدرك عليه المساند جمع مسند كمنبر ويفتح اسم لما يسند اليه وخشب مسندة شدد للكثرة وأسند في العدو اشتد وجد والاسناد اسناد الراحلة في سيرها وهو سير بين الذميل والهملجة والسند أن يلبس

٣ قوله لوان بنقل حركة الهمزة الى الواو للوزن

(المستدرك)

قيصا طويلا تحت قيص أقصر منه قال الليث وكذلك قص صغار من خرق مغيب بعضها تحت بعض وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطا وفى حديث أبى هريرة خرج ثمامة بن أثال وفلان متساندين أى متعاونين كأن كل واحد منهما يسند على الآخر ويستعين به وقال الخليل الكلام سند ومسند اليه ٣ فالسند كقولك عبد الله رجل صالح فعبد الله سند ورجل صالح مسند اليه وغيره يقول مسند ومسند اليه وسند محركة ماء معروف لبنى سعد وسندة بالفتح قلعة بجبال همدان والسندات بالفتح جد عبد الله بن أبى بكر بن طليب المحدث عن عبد الله بن أحمد بن يوسف وفى الاساس ومن المجاز أقبل عليه الذئبان متساندين وغزا فلان وفلان متساندين وعن الكسائى رجل سند أوة وقند أوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة وقال أبو سعيد السندأوة خرقة تكون وقاية تحت العمامة من الدهن والاسناد شجر * قلت والمعروف السنديان والسندات الصلاءة والمسندة والمسندية ضرب من الثياب وسناديد قرية بمصر من أعمال الكفور الشاسعة والسند محركة بلد معروف فى البادية ومنه قوله

يا دار مية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الامد

(سود) وسندان بالفتح قصبة بلاد الهند مقصودة للتجارة وسندان بالكسر وادفى شعر أبى دواد كذا فى معجم البكرى ((السود بالضم) وهو غريب نقله الصاغانى عن الفراء (والسودد) بضم السين مع فتح الدال وضمها غير مهموز (والسؤدد بالهمز كقنفذ) قال الازهرى وهى لغة طيئ وكجندب فهى أربع لغات أغفل المصنف الاخيرة وذكرها غير واحد من أئمة اللغة واشتهر عند العامة فتح السين و(السيادة) الشرف يقال ساد يسود سودا وسوددا وسؤددا وسيادة وسيدودة وهذه قد ذكرها الجوهرى وغيره وفى المصباح ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة (والسائد السيد أو دونه) قال الفراء يقال هذا سيد قومه اليوم فاذا أخبرت انه عن قليل يكون سيدهم قلت هو سائد قومه عن قليل وسيد (ج سادة) مثل قائد وقادة وذائد وذادة ونظره كراع بقيم وقامة وعيل وعالة قال ابن سيده وعندى ان سادة جمع سائد على ما يكثر فى هذا النحو وأما قامة وعالة فجمع قائم وعائل لا جمع قيم وعيل كما زعم هو وذلك لان فيعلا لا يجمع على فعلة انما بابه الواو والنون وربما كسر منه شئ على غير فعلة كأموات وأهوناء (و) فى الصحاح نقلا عن أهل البصرة وقالوا انما جمعت العرب الجيد والسيد على جيايد و(سيايد) على غير قياس لان جمع فيعل فياعل بلا همز والسيد هو الرئيس وقال ابن شميل السيد الذى فاق غيره بالعقل والمال والدفع والنفع المعطى ماله فى حقوقه المعين بنفسه وقال عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه وقال قتادة هو العابد الورع الحليم وقال أبو خيرة سمى سيدا لانه يسود سواد الناس وعن الاصمعى العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه وقيل السيد الكريم وفى الحديث قالوا فما فى أمتك من سيد قال بلى من آتاه الله مالا ورزق سماحة فأدى شكره وقلت شكايته فى الناس وفى الحديث كل بنى آدم سيد فالرجل سيد أهل بيته والمرأة سيدة أهل بيتها وفى حديثه للانصار قال من سيدكم قالوا الجد بن قيس على أنا نبخله قال وأى داء أدوى من البخل وعن الفراء السيد الملك والسيد السخى وسيد العبد مولاه وسيد المرأة زوجها وبذلك فسروا قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكل ذلك لم يتعرض له المصنف مع أن بعض ذلك واجب الذكر (وأساد) الرجل (وأسود) بمعنى (ولد غلاما سيدا أو) ولد (غلاما أسود) اللون (ضد) قال شيخنا نقلا عن بعض أئمة التحقيق انه لا تضاد بينهما الا بتكلف بعيد وهو أن السيد فى الغالب أبيض والعبد فى الغالب أسود وبين السواد والبياض تضاد كما بين السيد والعبد فتأمل (و) قد سود الشئ بالكسر وساد و(اسود اسودادا واسواد اسويدادا) كاحمر واحمار (صار أسود) ويجوز فى الشعر اسوأد تحرك الالف لئلا يجمع بين ساكنين ويقال اسواد اذا صار شديد السواد وهو أسود والجمع سود وسودان وسوده جعله أسود والامر منه اسوادد وان شئت أدغمت (والاسود الحية العظيمة) وفيها اسواد والجمع أسودات وأساود وأساويد غلب غلبة الاسماء والانثى أسودة نادر وانما قيل للاسود أسود سالخ لانه يسلخ جلده فى كل عام وأما الارقم فهو الذى فيه سواد وبياض وذو الطفيتين الذى له خطان اسودان قال شمر الاسود أخبث الحيات وأعظمها وأنكاها وهى من الصفة الغالبة حتى استعمل استعمال الاسماء وجمع جمعها وليس شئ من الحيات أجرأ منه وربما عارض الرفقة وتبع الصوت وهو الذى يطلب بالذحل ولا ينجو سليمه ويقال هذا أسود غير مجرى (و) الاسود (العصفور كالسوادية) والسودانة والسودانية بضم السين فيهما وهو طويئر كالعصفور قبضة الكف يأكل التمر والعنب والجراد (و) الاسود (من القوم أجلهم) وفى حديث ابن عمر ما رأيت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية قيل ولا عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو أسود من عمر قيل أراد أسخى وأعطى للمال وقيل أحلم منه (و) من المجاز ما طعامهم الا (الاسودان) وهما (التمر والماء) قاله الاصمعى والاحمر وانما الاسود التمر دون الماء وهو الغالب على تمر المدينة فأضيف الماء اليه ونعتا جميعا بنعت واحد اتباعا والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان يسميان معا بالاسم الاشهر منهما كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران للشمس والقمر (و) فى الحديث انه أمر بقتل الاسودين قال شمر أراد بالاسودين (الحية والعقرب تغليبا (واستاد وا بنى فلان) استيادا اذا (قتلوا سيدهم) كذا قاله أبو زيد (أو أسروه أو خطبوا اليه) كذا عن ابن الاعرابى أو تزوج سيدة من عقائلهم عنه أيضا واستاد القوم واستاد فيهم خطب فيهم سيدة قال

٣ قوله فالسند كذا باللسان أيضا والظاهر أن يحذفه أو يقول فالسند والمسند اليه

تمنى

تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها * ليستأدمنا أن شتونا لياليا

أراد يتزوج منا سيدة لان أصابتنا سنة وقيل استاد الرجل اذا تزوج فى سادة (و) من المجاز يقال كثرت سواد القوم بسوادى أى جماعتهم بشخصى (السواد الشخص) لانه يرى من بعيد أسود وصرح أبو عبيد بانه شخص كل شئ من متاع وغيره والجمع أسودة وأساود جمع الجمع وأنشد الاعشى تناهيتم عنا وقد كان فيكم * أساود صرعى لم يسود قتيلها يعنى بالاساود شخوص القتلى وقال ابن الاعرابى فى قولهم ٧ لا يزايل سوادى بياضك قال الاصمعى معناه لا يزايل شخصى شخصك السواد عند العرب الشخص وكذلك البياض وفى الحديث اذا رأى أحدكم سوادا بليل فلا يكن أجبن السوادين فانه يخافك كما تخافه أى شخصا (و) عن أبى مالك السواد (المال) ولفلان سواد المال (الكثير) ويقال سواد الامير ثقله (و) من المجاز السواد (من البلدة قراها) وقد يقال كورة كذا وكذا وسوادها ٢ الى ماحوالى قصبتها وفسطاطها من قراها ورساتيقها وسواد البصرة والكوفة قراهما (و) من المجاز عليكم بالسواد الاعظم السواد (العدد الكثير) من المسلمين تجمعت على طاعة الامام (و) السواد (من الناس عامتهم) وهم الجمهور الاعظم يقال أتانى القوم اسودهم وأحمرهم أى عربهم وعجمهم ويقال رأيت سواد القوم أى معظمهم وسواد العسكر ماتشتمل عليه من المضارب والآلات والدواب وغيرها ويقال مرت بنا أسودات من الناس وأساود أى جماعات (و) من المجاز اجعلهم فى سواد قلبك السواد (من القلب حبته) وقيل دمه (كسودائه وأسوده) يقال رميته فأصبت سواد قلبه (و) اذا صغروه ردوه الى سويداء يقال أصاب فى (سويدائه) ولا يقولون سوداء قلبه كما يقولون حلق الطائر فى كبد السماء وفى كبيد السماء (و) السواد (اسم) وهو فى الاعلام كثير كسواد بن قارب وغيره (و) السواد (رستاق العراق) ٣ وسواد كل شئ كورة ماحول القرى والرساتيق وعرف به أبو القاسم عبيد الله ابن أبى الفتح أحمد بن عثمان البغدادى الاسكافى الاصل السوادى (و) السواد (ع قرب البلقاء و) من المجاز السواد (بالكسر السرار) ساد الرجل سودا وساوده سوادا كلاهما ساره فأدنى سواده من سواده (ويضم) فيكون اسما قاله ابن سيده وعند أبى عبيد السواد بالكسر والضم اسمان وقد تقدم فى مزاح ومزاح وأنكر الاصمعى الضم وأثبته أبو عبيد وغيره وقال الاحمر هو من ادناء سوادك من سواده أى شخصك من شخصه قال أبو عبيد فهذا من السرار لان السرار لا يكون الا من ادناء السواد وقيل لابنة الخس لم زنيت وأنت سيدة قومك فقالت قرب الوساد وطول السواد قال اللحيانى السواد هنا المسارة وقيل المراودة وقيل الجماع بعينه (و) السواد (بالضم داء للغنم) تسواد منه لحومها فتموت وقد يهمز فيقال (سئد كعنى فهو مسؤد) وماء مسودة يأخذ عليه السؤاد وقد ساد يسود شرب المسودة (و) السواد (داء فى الانسان) وهو وجع يأخذ الكبد من أكل التمر وربما قتل (و) السواد (صفرة فى اللون وخضرة فى الظفر) يصيب القوم من الماء الملح وهذا يهمز أيضا (والسيد بالكسر الاسد) فى لغة هذيل قال الشاعر

* كالسيد ذى اللبدة المستأسد الضارى * وهنا ذكره الجوهرى وغيره وهو قول أكثر أئمة الصرف قال ابن سيده وحمله سيبويه على أن عينه ياء فقال فى تحقيره سييد كذييل قال وذلك أن عين الفعل لا ينكر أن تكون ياء وقد وجدت فى سيد ياء فهى على ظاهر أمرها الى ان يرد مايستنزل عن بادئ حالها (و) فى حديث مسعود بن عمرو لكأنى بجندب بن عمرو أقبل كالسيد أى (الذئب) يقال سيد رمل كما فى الصحاح والجمع سودان (كالسيدانة) بالكسر وامرأة سيدانة جريئة ومنهم من جعل السيدانة أنثى السيد وهو ظاهر سياق الصاغانى ثم ان ظاهر عبارة المصنف أن اطلاق السيد على الأسد أصالة وعلى الذئب تبعا والمعروف خلافه ففى الصحاح السيد الذئب ويقال سيد رمل والجمع سيدان والانثى سيدة عن الكسائى وربما سمى به الاسد وهو الذى جزم به غيره (و) السيد (ككيس وامع المسن من المعز) الاولى عن الكسائى والثانية عن أبى على ومنه الحديث ثنى الضأن خير من السيد من المعز قال الشاعر سواء عليه شاة عام دنت له * ليذبحها للضيف أم شاة سيد

كذا رواه أبو على عنه وقيل هو الجليل وان لم يكن مسنا وقيده بعض بالتيس وهو ذكر المعز وعمم بعضهم فى الابل والبقر ربما جاء عن النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل قال لى اعلم يا محمد أن ثنية من الضأن خير من السيد من الابل والبقر (والسويداء ة بحوران منها) أبو محمد (عامر بن دغش) بن حصن بن دغش الحورانى (صاحب) الامام أبى حامد (الغزالى) رضى الله عنه تفقه به وسمع أبا الحسين بن الطيورى وعنه ابن عساكر توفى سنة ٥٣٠ (و) السويداء (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (و) السويداء (د بين آمد وحران و) السويداء (ة بين حمص وحماة و) فى الحديث مامن داء الا فى (الحبة السوداء) له شفاء الا السام أراد به (الشونيز) ويقال فيه السويداء أيضا قال ابن الاعرابى الصواب الشينيز قال كذلك تقول العرب وقال بعضهم عنى به الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الاسود أخضر والاخضر أسود (والتسود التزوج) وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه تفقهوا قبل أن تسودوا قال شمر معناه تعلموا الفقه قبل ان تزوجوا فتصيروا أرباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم استاد الرجل اذا تزوج فى سادة ٤ (وأم سويد) من كنى (الاست والسود بالفتح سفح) من الجبل مستدق فى الارض (مستو كثير الحجارة السود) خشنها والغالب عليها لون السواد وقلما يكون الا عند جبل فيه معدن قاله الليث والجمع أسواد و (القطعة منه بهاء ومنه سميت المرأة سودة) منهن سودة بنت عك بن الديث بن عدنان ٥ أم مضر بن نزار وسودة بنت زمعة زوج

٢ قوله الى ماحوالى كذا فى اللسان ولعله أى ماحوالى

٣ قوله وسواد كل شئ كورة الخ هكذا فى اللسان أيضا وليحرر

٤ وقال أبو عبيد يقول تعلموا العلم مادمتم صغارا قبل أن تصيروا سادة رؤساء منظورا اليهم فان لم تعلموا قبل ذلك استحييتم أن تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا تأخذونه من الاصاغر فيزرى ذلك بكم أفاده فى اللسان بعد ماذكر ماقاله الشارح

٥ قوله أم مضر كذا فى التكملة ولعل الصواب ابن مضر

النبي صلى الله عليه وسلم (و) السود في شعر خداش بن زهير العامري

لهم حبق والسود بيني وبينهم * يدي لكم والزائرات المحصبا

هكذا أنشده الجوهري وفي بعض نسخ الصحاح يدي لكم قال الصاغاني وكل تصحيف والرواية بذي بكم والعاديات المحصبا وبكم بضمتين هو (جبال قيس) وفي حديث أبي مجلز خرج الى الجمعة وفي الطريق عذرات يابسة فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هي جمع سودات وسودات جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة السود (والتسويد الجرأة و) التسويد (قتل السادة) قال الشاعر

فان أنتم لم تثأروا وتسودوا * فكونوا ٢ بغايا في الاكف عيابها

يعني عيبة الثياب وقال الازهري تسودوا اقتلوا (و) التسويد (دق المسح البالي) من الشعر (ليداوى به أدبار الابل) جمع دبر محركة قاله أبو عبيد وقد سود الابل تسويدا اذا فعل بها ذلك (و) من المجاز رمى فلان بسهمه الاسود وسهمه المدمى (السهم الاسود) هو (المبارك) الذي (يتيمن به) أي يتبرك لكونه رمى به فأصاب الرمية (كأنه اسود) من الدم أو (من كثرة ما أصابه اليد) هكذا في سائر النسخ ٣ والصواب أصابته اليد ونص التكملة ما أصابه من دم الصيد قال الشاعر

قالت خليدة لما جئت زائرها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

(وأسود العين وأسود النسا وأسود العشاريات) كذا في النسخ والصواب العشارات (وأسود الدم وأسود الحمى جبال) قال الهجري اسود العين في الجنوب من شعبى وقال النابغة الجعدي في اسود الدم

تبصر خليلي هل ترى من ظعائن * خرجن بنصف الليل من أسود الدم

وقال الصاغاني أسود العشارات في بلاد بكر بن وائل وأسود النسا لابي بكر بن كلاب وأنشد شاهد الاسود العين

اذا زال عنكم اسود العين كنتم * كراما وأنتم ما أقام لئام ٤

أي لا تكونون كراما أبدا (وأسودة موضع للضباب) وهو اسم جبل لهم (وسود بالضم اسم وبنو سود بطون من العرب وسيدان بالكسر) اسم (أكمة) قال ابن الدمينة

كأن قرا السيدان في الآل غدوة * قرا حبشي في ركابين واقف

(و) سيدان (بن مضارب محدث و) عن ابن الاعرابي (المسود كمعظم ان تأخذ المصران فتفصد فيها الناقة ويشد رأسها وتشوى وتؤكل) هذا نص عبارة ابن الاعرابي وقد تبعه المصنف فلا يعول بما أورده عليه شيخنا من جعل المصران هو نفس المسود (وساوده كابده) كذا في النسخ وفي التكملة كايده بالتحتية أو راوده وقد تقدم (و) ساود (الاسد طرده و) ساودت (الابل النبات عالجته بأفواهها ولم تتمكن منه لقصره وقلته و) ساوده (غالبه في السودد أو في السواد) في الاساس ساودته فسدته غلبته في السودد وفي اللسان وساودت فلانا فسدته أي غلبته بالسواد والسودد جميعا (والسوادية ة بالكوفة) نسبت الى سوادة بن زيد بن عدي (والسوداء كورة بحمص) نقله الصاغاني (والسودتان ع) نقله الصاغاني (وأسيد مصغرا) عن الاسود وان شئت قلته أسيود (علم) قالوا هو تصغير ترخيم ونبه عليه الجوهري وغيره قالوا هو أسيد بن عمرو بن تميم نقله الرشاطي وذكر منهم من الصحابة حنظلة ابن الربيع بن صيفي الاسيدي وهو ابن أخي أكثم بن صيفي وزعمت تميم أن الجن رثته ٥ وأما النسبة الى جد فأبو بكر محمد بن أحمد بن أسيد بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم المديني توفي سنة ٤٦١ يشددها المحدثون والنحاة بسكونها (وأسيدة ابنة عمرو بن ربابة) نقله الصاغاني (و) يقال (ماء مسودة كمفعلة يصاب عليه السواد بالضم) أي من شربه (وساد يسود شربها) أي المسودة وقد تقدم (وعثمان بن أبي سودة) بالفتح (محدث) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه سود الرجل كما تقول عورت عينه وسودت أنا قال نصيب

سودت فلم أملك سوادي وتحته * قميص من القوهي بيض بنائقه

وسودت الشئ اذا غيرت بياضه سوادا وساوده سواد القيه في سواد الليل ويقال كلمته فما رد على سوداء ولا بيضاء أي كلمة قبيحة ولا حسنة أي ما رد على شيأ وهو مجاز والسواد جماعة النخل والشجر لخضرته واسوداده وقيل انما ذلك لان الخضرة تقارب السواد والسواد والاسودات والاساود الضروب المتفرقون والاسودان الماء واللبن وجعلهما بعض الرجاز الماء والفث وهو ضرب من البقل يختبز فيؤكل قال

الاسودان أبردا عظامي * الماء والفث دوا أسقامي

والاسودان الحرة والليل لاسوادهما والوطأة السوداء الدارسة والحمراء الجديدة وماذقت عنده من سويد قطرة وما سقاهم من سويد قطرة وهو الماء نفسه لا يستعمل كذا الا في النفي ويقال للاعداء سود الاكباد وهو أسود الكبد عدو قال

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالاكباد سود

وفي الحديث فأمر بسواد البطن فشوى له الكبد والمسود الذي ساده غيره والمسود السيد وفي حديث قيس اتقوا الله وسودوا أكبركم وسيد كل شئ أشرفه وأرفعه وعن الاصمعي يقال جاء فلان بغنمه سود البطون وجاء بها حمر الكلى معناهما مهازيل والحمار الوحشي

٢ قوله بغايا الذي في اللسان نعايا

٣ قوله والصواب أصابته فيه نظر اذ التذكير جائز في مثله

٤ لئام كذا في التكملة والذي في اللسان وكتب النحو ألائم

٥ قوله وأما النسبة الى جد الخ كذا بالنسخ ولتحرر هذه العبارة

(المستدرك)

سيد عانته والعرب تقول اذا كثر البياض قل السواد يعنون بالبياض اللبن و بالسواد التمر وفى المثل قال لى الشر أقم سوادك أى اصبر
٣ والمساد ككتاب نحى السمن أو العسل والاسود علم فى رأس جبل قال الاعشى

كلا يمين الله حتى تنزلوا * من رأس شاهقة الينا الاسودا

واسودة اسم جبل آخر وهو الذى ذكر فيه المصنف انه موضع للضباب واسود والسود موضعان والسويداء طائر والسويداء أيضا حبة السوداء واسودان أبو قبيلة وهو نبهان وسويد وسوادة اسماء والاسود رجل و بنو السيد بطن من ضبة واسمه مازن بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة منهم الفضل بن محمد بن يعلى وهو ضعيف الحديث وسيدان اسم رجل وقال السهيلى فى الروض السودان هذا الجيل من الناس هم أنتن الناس آباطا وعرقا وأشدهم فى ذلك الخصيان ومسيد لغة فى مسجد ذكره الزركشى قال شيخنا الظاهر انه مولد و بلغة المغرب المسيد المكتب وسادت ناقتى المطايا خلفتهن وهو مجاز والسوادة موضع قريب من البهنسا وقد رأيته ومنية مسود قرية بالمنوفية وقد دخلتها وفى قضاعة سويد بن الحرث بن حصن بن كعب بن عليم منهم الاحمر بن شجاع بن دحية بن قعطل بن سويد من الشعراء ذكره الآمدى فى المؤتلف والمختلف وسويد بن عبد العزيز الحدانى محدث رحل اليه أبو جعفر محمد بن النوشجان البغدادى فنسب اليه والسودان بالضم قرية باصبهان ومنية السودان ٣ بالمنوفية ومحمد بن الطالب بن سودة بالفتح شيخنا المحدث الفقيه المغربى ورد علينا حاجا وسمعنا منه والسيدان بالكسر ماء لبنى تميم وعبد الله بن سيدان المطرورى صحابى روى عن أبى بكر قاله ابن شاهين وككتان عمرو بن سواد صاحب ابن وهب وآخرون وكغراب سواد بن مرير بن اراشة من ولده جابر بن النعمان وكعب بن عجرة الصحابيان وعدادهما من الانصار والاسودان الحية والعقرب وأما قول طرفة

الا اننى سقيت اسود حالكا * ألا بجلى من الشراب ألا بجل

قال أبو زيد أراد الماء وقيل أراد سقيت سم أسود والسيد الزوج وبه فسر قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب وكلب مسودة كمحسنة غنمها سود وذو سيدان من حمير وسوادة كثمامة فرس لبنى جعدة وهى أم سبل ((السهد بالضم) كالسهاد كغراب (الارق) قال الاعشى * أرقت وما هذا السهاد المؤرق * كذا قاله الليث يقال فى عينه سهد وسهاد وفى الصحاح السهاد الارق فالعجب من المصنف كيف ترك ذكر السهاد مع وجوده فى الصحاح (وقد سهد كفرح) يسهد سهدا وسهدا وسهادا لم ينم (والسهد بضمتين القليل النوم) أو القليل من النوم كما فى اللسان ورجل سهد قليل النوم قال أبو كبير الهذلى

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا * سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

وعين سهد كذلك (وسهدته فهو مسهد) وسهده الهم والوجع وأسهده فهو مسهد وسهد قليل النوم وهذه عبارة الاساس (و) من المجاز (ما رأيت منه سهدة) بالفتح أى نبهة للخير ورغبة فيه كما فى الاساس وفى اللسان أى (أمرا يعتمد عليه من كلام) مقنع (أو خير أو بركة (و) فى باب الاتباع (شئ سهد مهد) أى (حسن) نقله الصاغانى (و) من المجاز (هو ذو سهدة) بالفتح أى ذو (يقظة وهو أسهد رأيا منك) أحزم وأيقظ وهو مجاز ورجل مسهد وسهد يقظ وحذر (و) يقال (غلام سهود غض حدث) قاله شمر وأنشد

وليته كان غلاما سهودا * اذا عست أغصانه تجددا

(أو) غلام سهود (طويل شديد) قاله ابن دريد (و) عن ابن الاعرابى (أسهدت بالولد ولدته بزحرة واحدة ٤) كأمصعت به وأخفدت به وأمهدت به وحطأت به (وسهدد) كجعفر (جبل لا ينصرف) قاله الليث كأنهم يذهبون به الى الصخرة أو البقعة و يقال فلان يسهد أى لا يترك أن ينام ومنه قول النابغة

يسهد من نوم العشاء سليمها * لحلى النساء فى يديه قعاقع

ومما يستدرك عليه سهرورد بضم السين وسكون الهاء وفتح الراء مدينة بين زنجان وهمذان منها أبو النجيب عبد القاهر وابن أخيه الشهاب عمر بن محمد السهروردیان حدثا ((سيد محركة ة بأبيورد) وقد ذكرها المصنف فى سبد بالموحدة بعد السين وسيأتى أيضا ذكرها فى سبذ بالذال المعجمة ونسب اليها جماعة من المحدثين

((فصل الشين)) المعجمة مع الدال المهملة ((الشصدود كسرسور) أهمله الجوهرى قال الليث هو (السيئ الخلق) قالت أعرابية وأرادت أن تركب بغلا لعله حيوص أو قوص أو شصدود قال الازهرى وجاء به غير الليث ((شخدد كجعفر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (اسم) مأخوذ من السواد ((الشدة بالكسر اسم من الاشتداد) وهى الصلابة تكون فى الجواهر والاعراض والجمع شدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل وقد شده يشده و يشده شدا فاشتد وكل ما أحكم فقد شد وشدد وشدد هو وتشاد وشئ شديد بين الشدة وشئ شديد مشتد قوى وفى الحديث لا تبيعوا الحب حتى يشتد أى يقوى (و) الشدة (بالفتح الحملة) الواحدة والشد الحمل وشد على القوم (فى الحرب) يشد و يشد شدا وشدودا حمل وفى الحديث ألا تشد فنشد معك يقال شد فى الحرب يشد بالكسر ومنه الحديث ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب أى حمل عليه فقتله وشد فلان على العدو شدة واحدة وشد شدات كثيرة وشد الذئب على الغنم شدا وشدودا كذلك وروى فارس يوم الكلاب من بنى الحرث يشد على القوم فيردهم و يقول

٣ قوله والمساد ككتاب الذى فى اللسان والمساد نحى السمن أو العسل يهمز ولا يهمز فيقال مساد فاذا همز فهو مفعل واذا لم يهمز فهو فعال اهـ

٣ قوله بالمنوفية الذى أعلمه أن منية السودان من شرقية المنصورة

(سهد)

٤ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله واحدة وكأمير جد لأبى حاتم بن حيان

(المستدرك)

(سيد)

(الشصدود)

(شخدد)

(شدد)

أنا أبو شدّاد فاذا كرّوا عليه ردّهم وقال أنا أبو ردّاد (والشد) بالفتح الحضر و(العدو) والفعل اشتدّ أى عدا قال ابن رميض ٣ العنبرى * هذا أوان الشد فاشتدى زيم * وزيم اسم فرسه وفى حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشديد العدو ومنه حديث السعى لا يقطع الوادى الا شدا أى عدوا وفى حديث أحد حتى رأيت النساء يشتددن فى الجبل أى يعدون وشد فى العدو شدا واشتدّ أسرع وعدا وقال عمرو ذو الكلب * فقمت لا يشتد شدّى ذو قدم * جاء بالمصدر على غير الفعل ومثله كثير (و) الشد (فى النار ارتفاعها) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو غلط والصواب على ما فى الامّهات والشد فى النهار ارتفاعه وشد النهار ارتفع وكذلك شد الضحى يقال جئتك شد النهار وفى شد النهار وشد الضحى وفى شد الضحى و يقال لقيته شد النهار وهو حين يرتفع وكذلك امتد وأتانا مد النهار أى قبل الزوال حين مضى من النهار خمسه وفى حديث عتبان بن مالك فغدا علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما اشتد النهار أى علا وارتفعت شمسه ومنه قول كعب

شدّ النهار ذراعى عيطل نصف * قامت فجاوبها نكد مثاكيل

أى وقت ارتفاعه وعلوه (و) الشد (التقوية) تقول شد الله ملكه وشدده أى قواه وقوله تعالى وشددنا ملكه أى قويناه وشد على يده قوّاه وأعانه قال

فانى بحمد الله لا ساق حية * سقتنى ولا شدت على كف ذابح

وشد عضده قوّاه واشتد الشئ من الشدة (و) الشد (الايثاق) وشده أوثقه يشدّه و يشدّه أيضا وهو من النوادر قال الفراء ما كان من المضاعف على فعلت غير واقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده و يشده وعله يعله و يعله من العلل ونم الحديث ينمه و ينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم قال وقد جاء حرف واحد بالكسر من غير أن يشركه الضم وهو حبه يحبه وقال غيره شد فلان فى حضره وقد حققنا ذلك فى مؤلفاتنا التصريفية قال الله تعالى فشدّوا الوثاق وقال تعالى اشدد به أزرى (واشتدّ) الرجل (عدا) كشد وقد تقدّم (والمشادّة) فى الشئ (التشدّد) فيه والمغالبة (ومنه) الحديث (لن يشادّ الدين أحد الا غلبه) أراد غلبة الدين أى من يقاومه و يقاويه و يكلف نفسه من العبادة فوق طاقته وشادّه مشادّة وشدادا غالبه وهو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فأوغل فيه برفق (والمتشدد البخيل) كالشديد قال طرفة

أرى الموت يعتام الكرام و يصطفى * عقيلة مال الفاحش المتشدد

(و) الاشدّ مبلغ الرجل الحنكة والمعرفة قال الله تعالى حتى اذا بلغ أشده وقال الازهرى الاشد فى كتاب الله تعالى على ثلاثة معان يقرب اختلافها فاما قوله فى قصة يوسف عليه السلام ولما بلغ أشدّه فمعناه الادراك والبلوغ وحينئذ راودته امرأة العزيز عن نفسه وكذلك قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى أحسن (حتى يبلغ أشده) بفتح فضم (و بضم أوّله) وهى قليلة حكاها السيرافى قال الزجاج معناه احفظوا عليه ماله حتى يبلغ أشدّه فاذا بلغ أشدّه فادفعوا اليه ماله قال و بلوغه أشدّه أن يونس منه الرشد مع أن يكون بالغا قال وقال بعضهم حتى يبلغ أشدّه حتى يبلغ ثمانى عشرة سنة قال أبو اسحق لست أعرف ما وجه ذلك لانه ان أدرك قبل ثمانى عشرة سنة وقد أونس منه الرشد فطلب دفع ماله اليه وجب له ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهو قول الشافعى وقول أكثر أهل العلم وفى الصحاح حتى يبلغ أشدّه (أى قوّته وهو ما بين ثمانى عشرة الى ثلاثين سنة) وقال الزجاج هو من نحو سبع عشرة الى الاربعين وقال مرة هو ما بين الثلاثين والاربعين وهو مذكر ومؤنث وفى التهذيب وأما قوله تعالى فى قصة موسى عليه السلام ولما بلغ أشدّه واستوى فانه قرن بلوغ الاشد بالاستواء وهو أن يجتمع أمره وقوّته و يكتهل و ينتهى شبابه وأما قوله تعالى فى سورة الاحقاف حتى اذا بلغ أشدّه و بلغ أربعين سنة فهو أقصى نهاية بلوغ الاشد وعند تمامها بعث محمد صلى الله عليه وسلم نبيا وقد اجتمعت حنكته وتمام عقله فبلوغ الاشد محصور الاوّل محصور النهاية غير محصور ما بين ذلك قال الجوهرى وهو (واحد جاء على بناء الجمع كآنك) وهو الاسرب (ولا نظير لهما) قال شيخنا ولعل مراده من الاسماء المطلقة التى استعملتها العرب فلا ينافى ورود أعلام على بلاد كبكابل وآمل وما يبديه الاستقراء (أو جمع لا واحد له من لفظه) مثل أبابيل وعباديد ومذاكير ذهب اليه أحمد ابن يحيى فيما رواه عن أبى عثمان المازنى كذا فى المحكم وقاله السيرافى أيضا (أو واحده شدّة بالكسر) كنعمة وأنعم نقله الجوهرى عن سيبويه وهو حسن فى المعنى يقال بلغ الغلام شدّته وقال أبو الهيثم واحدة الانعم نعمة وواحدة الاشد شدّة (مع أن) وفى نص عبارة سيبويه ولكن (فعلة) بالكسر (لا تجمع على أفعل أو) واحده (شد ككلب وأكلب) وقال السيرافى القياس شد وأشد كما يقال قد وأقد (أو) واحده (شد كذئب وأذؤب) قال أبو الهيثم وكانت الهاء فى النعمة والشدة لم تكن فى الحرف اذ كانت زائدة وكان الاصل نعم وشد فجمعا على أفعل كما قالوا رجل وأرجل وضرس وأضرس وقال أبو عبيد واحدها شد فى القياس ولم أسمع لها بواحدة وقال ابن جنى جاء على حذف التاء كما كان ذلك فى نعمة وأنعم ونقل ابن جنى عن أبى عبيد هو جمع أشد على حذف الزيادة قال وقال أبو عبيدة ربما استكرهوا على حذف هذه الزيادة فى الواحد وأنشد بيت عنترة

عهدى به شدّ النهار كأنما * خضب اللبان ورأسه بالعظلم

٣ قوله رميض قال فى اللسان ويقال رميص بالصاد المهملة وهو مضبوط فيه شكلا بصيغة التصغير

اى

أى أشدّ النهار يعنى أعلاه وأمتعه (وماهما) أى شدّا وشدّا (بمسموعين) عن العرب (بل قياس) كما يقولون فى واحد الابابيل أبول قياسا على عجول وليس هو شيأ سمع من العرب كما سبقت الاشارة اليه قال الفراء الاشدّ واحدها شدّ فى القياس قال ولم أسمع لها بواحد ومثله عن أبى عبيد (و) الشـدّة النجدة وثبات القلب و (الشديد الشجاع) والقوىّ من الرجال والجمع أشـدّاء وشداد وشـدد عن سيبويه قال جاء على الاصل لانه لم يشـبه الفعل وقد شدّ يشد بالكسر لاغير (و) الشديد (البخيل) وفى التنزيل العزيز وانه لحب الخير لشديد قال أبو اسحق انه من أجل حب المال لبخيل وقال أبو ذؤيب

حذرناه بالاثواب فى قعر هوّة * شديد على ماضم فى اللحد جولها

أراد شحيح على ذلك (و) الشديد (الاسد) لقوّته وجلادته (و) الشـديد اسم (مولى لابى بكر رضى الله عنه) مذكور فى حـديث اسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم (و) الشديد (بن قيس المحدّث) البرقى روى عنه يزيد بن أبى حبيب وكان شريفا بمصر ولى بحر مصر (و) شديد (كزبير شاعر) وهو شديد بن شداد بن عامر بن لقيط العامرى فى زمن بنى أمية (و) شدّاد (ككتّان اسم جماعة) (والحروف الشديدة) ثمانية وهى الهمزة والجيم والدال والتاء والطاء والباء والقاف والكاف قال ابن جنى ويجمعها فى اللفظ قولك (أجدت طبقك) وقولهم أجدك طبقت أو أجدك قطبت والحروف التى بين الشـديدة والرخوة ثمانيـة يجمعها فى اللفظ قولك لم يروعنا وان شئت قلت لم يرعونا ومعنى الشـديد أنه الحرف الذى يمنع الصوت أن يجرى فيـه ألا ترى أنك لو قلت الحق والشط ثم رمت مد صوتك فى القـاف والطاء لكان ممتنعا (وأشـدّ) الرجل (اشـدادا اذا كانت معه دابة شـديدة) وفى الحديث يرد مشدهم على مضعفهم المشدّ الذى دوابه قوية والمضعف الذى دوابه ضعيفة يريد أن القوى من الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسـبه من الغنيمة (ويقال أشدّ لقد كان كذا وأشد مخففة أى أشهد) وهو غريب نقله الصاغانى (وأشدّ) على صـيغة أفعل التفضـيل (أخو يوسف الصدّيق عليه السلام) أورده تلميذه الحافظ فى التبصير وذكر الجوانى فى المقـدّمة الفاضلية اخوة سـيدنا يوسف الاحـد عشر الاسـباط هكذا ٢ كادو بنيامين ويهوذا ونفتالى وزبولون وشمعون ورو بين ويساخاولاوى ودان وياشـير فلم يذكر فيهم أشد ٣ (وأبو الاشد من الابطال وآخر محدث أو هو بالسين) هكذا فى النسخ وفى بعضها وسـنان بن خالد الاشـد من الابطال وأبو الاشد السلمى محدث أو هو بالسين وهذا هو الصواب فان الفارس البطل هو سنان بن خالد يعرف بالاشد لا بأبى الاشـد والمحدّث هو أبو الاشد يقال بالشين وبالسين وعلى رواية المهملة فبسكونها وهو الذى وقع فى المسند وعلى رواية المعجمة وهو الراجح فبتشـديد الدال وهو شيخ لعثمان بن زفر فتأمل * ومما يسـتدرك عليـه عن ابن الاعرابى يقال حلبت بالساعد الاشد أى اسـتعنت بمن يقوم بأمرك ويعنى بحاجتك وقال أبو عبيد يقال حلبتها بالساعد الاشد أى حين لم أقدر على الرفق أخـذته بالقوّة والشدة ومن أمثالهـم فى الرجـل يحرز بعض حاجتـه ويعجز عن تمامها بقى أشـده قال أبو طالب يقال انه كان مما يحكى عن البهائم أن هرا كان قد أفنى الجرذان فاجتمع بقيتها وقلن تعالين نحتال بحيلة لهـذا الهر فأجمع رأيهن على تعليق جلجل فى رقبتـه فاذا رآهن سمعن صوت الجلجـل فهربن منه فجئن بجلجل وشددنه فى خيط ثم قلن من يعلقه فى عنقه فقال بعضهن بقى أشده وقد قيل فى ذلك

* ألا امرؤ يعقد خيط الجلجل * ويقال للرجـل اذا كلف عملا ما أملك شـدا ولا ارخاء أى لا أقدر على شئ وقال أبو زيد أصابتنى ٤ شدّى على فعلى أى شدة ومسك شديد الرائحة قويها ذكيها ورجل شديد العـين لا يغلبه النوم وقد يسـتعار ذلك فى الناقة قال الشاعر

بات يقاسى كل ناب ضرزة * شديدة جفن العين ذات ضرائر

وقوله تعالى واشدد على قلوبهم أى اطبع على قلوبهـم والشدة المجاعة والشدائد الهزاهز والشدة صعوبة الزمن وقد اشـتد عليهـم والشدة والشديد من مكاره الدهر وجمعها شدائد فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر وشدة العيش شظفه وفى المثل رب شـد فى الكرز وذلك ان رجلا خرج يركض فرساله فرمت بسخلتها فألقاها فى كرز بين يديه وهو الجوالق فقال له انسان لم تحمله ما تصنع به فقال رب شد فى الكرز يقول هو سريع الشـد كأمه يضرب للرجل يحتقر عندك وله خبر قد علمتـه أنت قال سيبويه وقالوا أشدما أنك ذاهب كقولك حقا أنك ذاهب قال وان شئت جعلت شد بمـنزلة نعم كما تقول نعم العمـل أنك تقول الحق وقال أبو زيد خفت شدّى فلان أى شدته وأنشد

فانى لا ألين لقول شدّى * ولو كانت أشد من الحديد

والاشد لقب عمرو بن أهبان بن دثار بن فقعس الاسـدى جاهلى وفى حـديث قيام شهر رمضان احياء الليـل وشـد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء أو عن الجد والاجتهاد فى العمل أو عنهما معا وتشدّدت القينة اذا جهدت نفسها عند رفع الصوت بالغناء ومنه قول طرفة

اذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا * على رسلها مطروقة لم تشدّد

وبنو شداد وبنو الاشد بطنان والأشداء بطن من آل على بن أبى طالب * ومما يستدرك عليه شاجردى وقد جاء فى شعر الاعشى

وما كنت شاجردى ولكن حسبتى * اذا مسحل سدّى لى القول أنطق

شريكان فيما بيننا من هـوادة * صفيان جـنىّ وانس موفـق

---

٢ قوله كادا الخ بعض كتب التاريخ والتفسير مخالفة لبعضها فى بعض هـذه الالفاظ

(المستدرك)

٣ قوله نقل عن الكامل أن أشد هو بنيامين

٤ قوله شـدى بضم أوله وتشديد الدال المفتوحة

قال البكرى ورواه أبو عبيدة شاقردى وهو المتعلم ومصل شيطانه وحسبتى هنا بمعنى اليقين أورده شيخنا هكذا واستدركه فى آخر المادّة * قلت وهو معرب عن شاكرد بكسر الكاف بالفارسية وهو المتعلم

(شرد) ﴿شرد﴾ البعير والدابة يشرد شردا و(شرودا) كقعود (وشرادا) كغراب (وشرادا بالكسر نفر فهو شارد وشرود) كصبور فى المذكر والمؤنث (ج شرد وشرد ككدم وزبر) فى خادم وزبور وقال * ولا أطيق البكرات الشردا * قال ابن سيده هكذا رواه ابن جنى شردا على مثال عجل وكتب استعصى وذهب على وجهه وفى الصحاح وجمع الشرود شرد مثل زبور وزبر وأنشد أبو عبيدة لعبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

ويروى الشردا وفرس شرود وهو المستعصى على صاحبه وفى الحديث لتدخلن الجنة أجمعون أكتعون الا من شرد على الله أى خرج عن طاعته وفارق الجماعة وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا (والتشريد الطرد والتفريق) وقوله عز وجل فشرد بهم من خلفهم أى فرق وبدد جمعهم وقال الفراء نكل بهم من خلفهم ممن تخاف نقضه للعهد لعلهم يذكرون فلا ينقضون العهد وقيل معناه سمع بهم من خلفهم وقيل فزع بهم من خلفهم (و) يقال (شرّد به) تشريدا (سمع الناس بعيوبه) قال

أطوّف بالاباطح كل يوم * مخافة أن يشرّد بى حكيم

معناه يسمع بى وحكيم رجل من بنى سليم كانت قريش ولته الاخذ على أيدى السفهاء (وأشرده) وأطرده (جعله شريدا أى طريدا) لا يؤوى وشرد الجمل شرودا فهو شارد فاذا كان مشردا فهو شريد طريد وشرد الرجل شرودا ذهب مطرودا وأشرده وشرّده طرّده تطريدا وقال أبو بكر فى قولهم طريد شديد أما الطريد فمعناه المطرود والشريد فيه قولان أحدهما الهارب من قولهم شرد البعير وغيره اذا هرب وقال الاصمعى الشريد المفرد وأنشد اليمامى

تراه أمام الناجيات كأنه * شريد نعام شذ عنه صواحبه

(و بنو الشريد) كامير (بطن) من سليم منهم صخر أخو الخنساء وفيهم يقول

أبعد ابن عمرو[٣] من آل الشريد * حلت به الارض أثقالها

(و) من المجاز (قافية شرود) كصبور عائرة (سائرة فى البلاد) تشرد كما يشرد البعير قال الشاعر

شرود اذا الراؤن حلوا عقالها * محجلة فيها كلام محجل

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تشرد القوم ذهبوا والشريد البقية من الشئ ويقال فى اداوتهم شريد من ماء أى بقية وأبقت السنة عليهم شرائد من أموالهم أى بقايا فاما أن يكون شرائد جمع شريد على غير قياس واما أن يكون شريدة لغة فى شريد كما فى اللسان ومن الكناية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخوّات أما شرد بك بعيرك قال أما منذ قيده الاسلام فلا كما فى الاساس * قلت وهو اشارة الى قصة مروية لخوّات غير قصة ذات النحيين وقد وهم الهروى والجوهرى ومن فسره بذلك وفى آخرها ما فعل شراد الجمل فقلت والذى بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ أسلمت فراجعه فى لسان العرب * ومما يستدرك عليه شعبد المشعبد الهازئ كالمشعوذ وسيأتى فى الذال المعجمة وأشفند بضم فسكون ففتح ناحية كبيرة متسعة بنيسابور وقد نسب اليها جماعة من أهل العلم * ومما يستدرك عليه شرزد ومنه شيرزاد بالكسر جد أبى محمد عبد الله بن يحيى بن موسى بن داود بن على بن داود بن على بن ابراهيم بن شيرزاد قاضى طبرستان حدّث توفى سنة ٣٠٠

(الشقدة) ﴿الشقدة بالكسر﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هى (حشيشة كثيرة الاهالة واللبن) كالقشدة امامقلوبة وامالغة قال الازهرى لم أسمع الشقدة لغير الليث قال وكأنه فى الاصل القشدة والقلدة

(شكد) ﴿الشكد﴾ بالفتح (الاعطاء) شكده يشكده ويشكده شكدا أعطاه أو منحه (و) الشكد (بالضم العطاء) وما يزوّده الانسان من لبن أو أقط أو سمن أو تمر فيخرج به من منازلهم (و) الشكد (الشكر) يمانية يقال انه لشاكر شاكد (وأشكد) اشكادا (أعطى كشكد) بالتشديد كما فى النسخ والصواب بالتخفيف وقال ابن سيده أشكد لغة ليست بالعالية قال ثعلب العرب تقول منا من يشكد ويشكم والاسم الشكد وجمعه أشكاد (و) عن ابن الاعرابى أشكد الرجل اذا (اقتنى رذال المال) ورديئه وكذلك أسوك وأكوس وأفزوأغمز

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه جاء يستشكد أى يطلب الشكد وأشكد الرجل أطعمه أو سقاه من اللبن بعد أن يكون موضوعا والشكد ما كان موضوعا فى البيت من الطعام والشراب والشكد ما يعطى من التمر عند صرامه ومن البر عند حصاده والفعل كالفعل والشكد الجزاء والشكد عند أهل اليمن ما أعطيت من الكدس عند الكيل ومن الحزم عند الحصاد يقال جاء يستشكدنى فأشكدته

(الشمردى) ﴿الشمردى كجبركى﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى فى قول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمردى بأرؤس * عظام اللحى معرنزمات اللهازم

قيل هو (نبت أو شجر) ويقال فيه الشبردى أيضا بالباء الموحدة فقيل أصل وقيل بدل وألفه للالحاق ولذلك لحقته هاء التأنيث (والشمرداة الناقة السريعة كالشمرذاة) بالذال المعجمة ولم يذكره صاحب اللسان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه من اللسان قال الازهرى اسمعدّ الرجل واشمعدّ اذا امتلأ غضبا وكذلك اسمعط واشمعط والشمهد من الكلام الخفيف وقيل

الحديد

[٣] قوله من آل بقرأ بنقل حركة الهمزة الى النون للوزن

الحديد قال الطرماح يصف الكلاب

شهد أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللحام

وقال أبو سعيد كلبة شهد أى خفيفة حديدة أطراف الانياب والشهدة التحديد يقال شهد حديدته اذا رققها وحددها وسيأتى فى الذال المعجمة

(شَهِدَ)

(الشهادة خبر قاطع) كذا فى اللسان والاساس (وقد شهد الرجل على كذا (كعلم وكرم) شهدا وشهادة (وقد تسكن هاؤه) للتخفيف عن الاخفش قال شيخنا لان الثلاثى الحلقى العين الذى على فعل بالضم أو فعل بالكسر يجوز تسكين عينه تخفيفا مطلقا كما فى الكافية المالكية والتسهيل وشروحهما وغيرها بل جوزوا فى ذلك أربع لغات شهد كفرح وشهد بسكون الهاء مع فتح الشين وشهد بكسرها أيضا مع سكون الهاء وشهد بكسرتين وأنشدوا

اذا غاب عنا غاب عنا ربيعنا * وان شهد أجدى خيره ونوافله

(وشهده كسمعه شهودا) أى (حضره فهو شاهد ج شهود) أى حضور وهو فى الاصل مصدر (وشهد) أيضا مثل راكع وركع (و) يقال (شهد لزيد بكذا شهادة) أى (أدى ما عنده من الشهادة فهو شاهد ج شهد بالفتح) مثل صاحب وصحب وسافر وسفر وبعضهم ينكره وهو عند سيبويه اسم للجمع وقال الاخفش هو جمع و(ج) أى جمع الجمع (شهود) بالضم (وأشهاد) ويقال ان فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى الالفاظ الثلاثة المعلومة لا رابع لها نقله شيخنا (واستشهده سأله الشهادة) ومنه لا أستشهده كاذبا وفى القرآن واستشهدوا شهيدين واستشهدت فلانا على فلان سألته اقامة شهادة احتملها وأشهدت الرجل على اقرار الغريم واستشهدته بمعنى واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم أى أشهدوا شاهدين (والشهيد وتكسر شينه) قال الليث وهى لغة بنى تميم وكذا كل فعيل حلقى العين سواء كان وصفا كهذا او اسما جامدا كرغيف وبعير قال الهمدانى فى اعراب القرآن أهل الحجاز وبنو أسد يقولون رحيم ورغيف وبعير بفتح أوائلهن وقيس وربيعة وتميم يقولون رحيم ورغيف وبعير بكسر أوائلهن وقال السهيلى فى الروض الكسر لغة تميم فى كل فعيل عين فعله همزة أو غيرها من حروف الحلق فيكسرون أوله كرحيم وشهيد وفى شرح الدريدية لابن خالويه كل اسم على فعيل ثانيه حرف حلق يجوز فيه اتباع الفاء العين كبعير وشعير ورغيف ورحيم وحكى الشيخ النووى فى تحريره عن الليث أن قوما من العرب يقولون ذلك وان لم يكن عينه حرف حلق ككبير وكريم وجليل ونحوه * قلت وهم بنو تميم كما تقدم (الشاهد) وهو العالم الذى يبين ما علمه قاله ابن سيده (و) الشهيد فى أسماء الله تعالى (الامين فى شهادة) ونص التكملة فى شهادته قاله أبو اسحق (و) قال أيضا وقيل الشهيد فى أسمائه تعالى (الذى لا يغيب عن علمه شئ) والشهيد الحاضر وفعيل من أبنية المبالغة فى فاعل واذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا أضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا أضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيامة (و) الشهيد فى الشرع (القتيل فى سبيل الله) واختلف فى سبب تسميته فقيل (لان ملائكة الرحمة تشهده) أى تحضر غسله أو نقل روحه الى الجنة (أو لان الله وملائكته شهود له بالجنة) كما قاله ابن الانبارى (أو لانه ممن يستشهد يوم القيامة) مع النبى صلى الله عليه وسلم (على الامم الخالية) التى كذبت أنبياءها فى الدنيا قال الله عز وجل لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وقال أبو اسحق الزجاج جاء فى التفسير أن أمم الانبياء تكذب فى الآخرة من أرسل اليهم فيجحدون أنبياءهم هذا فيمن جحد فى الدنيا منهم أمر الرسل فتشهد أمة محمد صلى الله عليه وسلم بصدق الانبياء وتشهد عليهم بتكذيبهم ويشهد النبى صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بصدقهم قال أبو منصور والشهادة تكون للافضل فالافضل من الامة فأفضلهم من قتل فى سبيل الله ميزوا عن الخلق بالفضل وبين الله أنهم أحياء يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ثم يتلوهم فى الفضل من عده النبى صلى الله عليه وسلم شهيدا فانه قال المبطون شهيد والمطعون شهيد قال ومنهم أن تموت المرأة بجمع وقال ابن الاثير الشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا فى سبيل الله ثم اتسع فيه فأطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وسلم من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم (أو لسقوطه على الشاهدة أى الارض) نقله الصاغانى (أو لانه حى) لم يمت كأنه (عند ربه) شاهد أى (حاضر) كذا جاء عن النضر بن شميل ونقله عنه أبو داود قال أبو منصور أراه تأول قول الله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم كأن أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح غيرهم أخرت الى البعث قال وهذا قول حسن (أو لانه يشهد ملكوت الله وملكه) الملكوت عالم الغيب المختص بأرواح النفوس والملك عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كذا فى تعريفات المناوى فهذه ستة أوجه فى سبب تسمية الشهيد وقيل لقيامه بشهادة الحق فى أمر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد ما أعد الله له من الكرامة بالقتل أو لانه شهد المغازى أو لانه شهد له بالايمان وخاتمة الخير بظاهر حاله أو لان عليه شاهدا يشهد بشهادته وهو دمه وهذه خمسة أوجه أخرى فصار المجموع منها أحد عشر وجها وما عدا ذلك فرجوع الى أحد هؤلاء عند المتأمل الصادق قال شيخنا وقد اختلفوا فى اشتقاقه هل هو من الشهادة أو من المشاهدة أو الشهود أو هو فعيل بمعنى مفعول أو بمعنى فاعل وذكروا الكل أوجها [٢] أكثر ذلك محررا مهذبا الشيخ أبو القاسم السهيلى فى الروض الانف بما لا مزيد عليه (ج شهداء) وفى الحديث أرواح الشهداء فى حواصل طير خضر [٣] تعلق من ورق

[٢] قوله أكثر ذلك كذا بالنسخ ولعل المراد ذكر أكثر ذلك

[٣] قوله تعلق كذا فى اللسان أيضا وفى المصباح علقت الابل من الشجر علقا من باب قتل وعلوقا أكلت منها بأفواهها وعلقت فى الوادى من باب تعب سرحت وقوله عليه السلام أرواح الشهداء تعلق من ورق الجنة قيل يروى من الاول وهو الوجه اذ لو كان من الثانى لقيل تعلق فى ورق وقيل من الثانى قال القرطبى وهو الاكثر اهـ

الجنة (والاسم الشهادة) وقد سبقت الاشارة الى الاختلاف فيه قريبا (وأشهد بكذا أحلف) قال المصنف فى بصائر ذوى التمييز قولهم شهدت يقال على ضربين أحدهما جار مجرى العلم وبلفظه تقام الشهادة يقال أشهد بكذا ٢ أولا يرضى من الشاهد أن يقول أعلم بل يحتاج أن يقول أشهد والثانى يجرى مجرى القسم فيقول أشهد بالله ان زيدا منطلق ومنهم من يقول ان قال أشهد ولم يقل بالله يكون قسما ويجرى علمت مجراه فى القسم فيجاب بجواب القسم كقوله * ولقد علمت لتأتين عشية ٣ * (وشاهده مشاهدة (عاينه) كشهده والمشاهدة منزلة عالية من منازل السالكين وأهل الاستقامة وهى مشاهدة معاينة تلبس نعوت القدس وتخرس ألسنة الاشارات ومشاهدة جمع تجذب الى عين اليقين وليس هذا محل اشاراتها (وامرأة مشهد) بغيرها (حضر زوجها) وامرأة مغيبة غاب عنها زوجها وهذه بالهاء هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس (والتشهد فى الصلاة م) معروف وهو قراءة التحيات لله واشتقاقه من أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وهو تفعل من الشهادة وهو من الاوضاع الشرعية (والشاهد من أسماء النبى صلى الله عليه وسلم) قال الله عز وجل انا أرسلناك شاهدا أى على أمتك بالابلاغ والرسالة وقيل مبينا وقال تعالى وشاهد ومشهود قال المفسرون الشاهد هو النبى صلى الله عليه وسلم (و) الشاهد (اللسان) من قولهم لفلان شاهد حسن أى عبارة جميلة وقال أبو بكر فى قولهم مالفلان رواء ولا شاهد معناه ماله منظر ولا لسان (و) الشاهد (الملك) قال مجاهد ويتلوه شاهد منه أى حافظ ملك قال الاعشى

فلا تحسبنى كافرا لك نعمة * على شاهدى ياشاهد الله فاشهد

(و) قال الفراء الشاهد (يوم الجمعة و) روى شمر فى حديث أبى أيوب الانصارى أنه ذكر صلاة العصر ثم قال ولا صلاة بعدها حتى يرى الشاهد قال قلنا لابى أيوب ما الشاهد قال (النجم) كأنه يشهد فى الليل أى يحضر ويظهر (و) الشاهد (ما يشهد على جودة الفرس) وسبقه (من جريه) فسره ابن الاعرابى وأنشد لسويد بن كراع فى صفة ثور

ولو شاء نجاه فلم يلتبس به * له غائب لم يبتذله وشاهد

وقال غيره شاهده بذله جريه وغائبه مصون جريه (و) الشاهد (شبه مخاط يخرج مع الولد) وجمعه شهود قال حميد بن ثور الهلالى

فجاءت بمثل السابرى تعجبوا * له والثرى ما جف عنه شهودها

قال ابن سيده الشهود الأغراس التى تكون على رأس الحوار (و) الشاهد (من الامر المربع وصلاة الشاهد صلاة المغرب) قال شمر هو راجع الى ما فسره أبو أيوب انه النجم قال غيره وتسمى هذه الصلاة صلاة البصر لانه يبصر فى وقته نجوم السماء فالبصر يدرك رؤية النجم ولذلك قيل له صلاة البصر وقيل فى صلاة الشاهد انها صلاة الفجر لان المسافر يصليها كالشاهد لا يقصر منها قال

فصبحت قبل أذان الاول * تيماء والصبح كسيف الصيقل * قبل صلاة الشاهد المستعجل

وروى عن أبى سعيد الضرير انه قال صلاة المغرب تسمى شاهد الاستواء المقيم والمسافر فيها وأنها لا تقصر قال أبو منصور والقول الاول لان صلاة الفجر لا تقصر أيضا ويستوى فيها الحاضر والمسافر فلم تسم شاهدا (والمشهود يوم الجمعة أو يوم القيامة أو يوم عرفة) الاخير قاله الفراء لان الناس يشهدون كلا منها ويحضرون بها ويجتمعون فيها وقال بعض المفسرين الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم القيامة (والشهد العسل) ما دام لم يعصر من شمعه بالفتح لتميم (ويضم) لأهل العالية كما فى المصباح واحدته شهدة وشهدة (و) قيل (الشهدة أخص ج شهاد) بالكسر قال أمية

الى ردح من الشيزى ملاء * لباب البر يلبك بالشهاد

أى من لباب البر (و) الشهد (ماء لبنى المصطلق من خزاعة) نقله الصاغانى (و) فى التنزيل العزيز (شهد الله أنه لا اله الا هو) سأل المنذرى أحمد بن يحيى عن معناه فقال (أى علم الله) وكذا كل ما كان شهد الله فى الكتاب (أو قال الله) يكون معناه علم الله (أو كتب الله) قاله ابن الاعرابى وقال ابن الانبارى معناه بين الله أن لا اله الا هو وقال أبو عبيدة معنى شهد الله قضى الله وحقيقته علم الله وبين الله لان الشاهد هو العالم الذى يبين ما علمه فالله قد دل على توحيده بجميع ما خلق فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ شيأ واحدا مما أنشأ وشهدت الملائكة لما عاينت من عظيم قدرته وشهد أولو العلم بما ثبت عندهم وتبين من خلقه الذى لا يقدر عليه غيره وقال أبو العباس شهد الله بين الله وأظهر وشهد الشاهد عند الحاكم أى بين ما يعلمه وأظهره (و) فى قول المؤذن (أشهد أن لا اله الا الله) وأشهد أن محمدا رسول الله قال أبو بكر بن الانبارى (أى أعلم) أن لا اله الا الله (وأبين) أن لا اله الا الله (وأشهده) إملاكه (أحضره و) أشهد (فلان) بلغ عن ثعلب وأشهد اشقر واخضر مئزره وأشهد (أمذى كشهد) تشهيدا وهذه عن الصاغانى الا انه قال فى تفسيره أكثر مذيه والمذى عسيلة (و) عن أبى عمرو أشهد الغلام اذا أمذى وأدرك وأشهدت (الجارية) اذا (حاضت وأدركت) وأنشد

قامت تناجى عامرا فأشهدا * فداسها ليلته حتى اغتدى

٢ قوله أولا يرضى لعل الصواب ولا يرضى

٣ قوله عشية لعله منيتى كما فى البيت المشهور

وعن

(و) عن الكسائى (أشهد) الرجل (مجهولا قتل فى سبيل الله) شهيدا (كاستشهد) رزق الشهادة (فهو مشهد) كمكرم وأنشد
* أنا أقول سأموت مشهدا * (والمشهد والمشهدة والمشهدة) بالفتح فى الكل وضم الهاء فى الاخيرا الاخيرتان عن الفراء فى نوادره
(محضر الناس) ومجمعهم ومشاهد مكة المواطن التى يجتمعون بها من هذا (وشهود الناقه) بالضم (آثار موضع منتجها) أى الموضع
الذى انتجت فيه (من دم أو سلى) وفى بعض النسخ من سلى أو دم (وكزبير) الشيخ (الزاهد عمر) هكذا فى النسخ والصوات عمير (ابن
سعد بن شهيد) بن عمرو (أمير حمص) صحابى وكان يقال له نسيج وحده وأخته سلامة بنت سعد لها ذكر (و) أبو عامر (أحمد بن
عبد الملك بن) أحمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن (شهيد) (الاديب) الاشجعى مؤلف كتاب حانوت العطار ولد بقرطبة
سنة ۳۸۲ وورث الرتبة والجلالة عن أسلافه وتوفى سنة ٤۲٦ وعلى رخامة قبره من شعره

يا صاحبى قم فقد أطلنا * أنحن طول المدى هجود
فقال لى لن نقوم منها * مادام من فوقنا الجليد
تذكركم ليلة نعمنا * فى ظلها والزمان عيد
وكم سرور همى علينا * سحابه ره يجود
كل كأن لم يكن تقضى * وشؤمه حاضر عتيد
حصله كاتب حفيظ * وضمه صادق شهيد
يا ويلنا ان تنكبتنا * رحمة من بطشه شديد
يارب عفوا فأنت مولى * قصر فى أمرك العبيد

وأبوه أبو مروان عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد القرطبى روى عن قاسم بن أصبغ وغيره ومات سنة ۳۹۳ وعبد الملك
ابن مروان بن شهيد أبو الحسن القرطبى مات سنة ٤۰۸ ذكرهما ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه الشهادة اليمين وبه فسر
(المستدرك)
قوله تعالى فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله والمشهود صلاة الفجر ويوم مشهود يحضره أهل السماء والارض والأشهاد
الملائكة جمع شاهد كناصر وأنصار وقيل هم الانبياء ومن شهد منكم الشهر أى من شهد منكم المصر فى الشهر والشهادة المجمع
من الناس والمشهودة هى المكتوبة أى يشهدها الملائكة ويكتب أجرها للمصلى قال ابن سيده والشاهد من الشهادة عند
السلطان لم يفسره كراع بأكثر من هذا وتشهد طلب الشهادة ومنية شهادة قرية بمصر وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت والشاهد بن
غافق بن على من الازد وشهدة الكاتبة بالضم معروفة وبالفتح أبو الليث عتيق بن أحمد الصوفى صاحب شهدة حدث بمصر عن أحمد
ابن عطاء الروذبارى وأحمد بن حسن بن على المصرى عرف بابن شهدة من شيوخ الرشيد العطار * ومما يستدرك عليه شهمرد وهو
من أسمائهم ومعناه سلطان الفتيان ((التشويد)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (طلوع الشمس وارتفاعها كالتشود) يقال
(شوّد)
شوّدت الشمس اذا ارتفعت (أو) هو تصحيف و(الصواب بالذال) المعجمة قاله أبو منصور ((شاد الحائط يشيده) شيدا (طلاه
(شاد)
بالشيد) بالكسر (وهو ما طلى به حائط من جص ونحوه) كما فى الكفاية وغيره (وقول الجوهرى من طين) وفى بعض النسخ من جص
(أو بلاط بالباء) الموحدة (غلط والصواب ملاط بالميم لان البلاط حجارة لا يطلى بها وانما يطلى بالملاط وهو الطين) قال شيخنا
وقد يقال ان الباء فى بلاط بدل من الميم أو قصد أن البلاط الذى هو الحجارة يطلى به بعد حرقه وصيرورته جصا والجص هو المنصوص
على انه يشاد به ويطلى وباب المجاز واسع فلا غلط حينئذ انتهى * قلت فيكون عطف البلاط على الجص على النسخة الثانية بهذا
المعنى من باب عطف الشئ على نفسه كما هو ظاهر (والمشيد) على وزن أمير (المعمول به) أى بالشيد قال الله تعالى وقصر
مشيد وقال تعالى فى بروج مشيدة وقال الشاعر

شاده مرمرا وجلله كلـ * ـسا فللطير فى ذراه وكور

(و) البناء المشيد (كمؤيد المطول) قاله أبو عبيد (وقول الجوهرى) نقلا عن الكسائى فيما رواه عنه أبو عبيد فى أن المشيد للواحد
و(المشيد) بالتشديد (للجمع غلط) ووهم من الجوهرى على الكسائى (وانما) الذى قاله الكسائى ان (المشيدة) بالهاء مع التشديد
(جمع المشيد) بغير هاء فأما مشيد كأمير فهو من صفة الواحد وليس من صفة الجمع هكذا نص عبارة ابن برى فى حواشيه قال وقد غلط
الكسائى فى هذا القول فقيل المشيد المعمول بالشيد وأما المشيد فهو المطول قال فالمشيدة على هذا جمع مشيد لا مشيد قال ابن
سيده والكسائى يجل عن هذا قال الازهرى وهذا الذى ذكره الراد على الكسائى هو المعروف فى اللغة قال ويتجه عندى قول
الكسائى على مذهب من يرى أن قولهم مشيدة مجصصة بالشيد فيكون مشيد ومشيد بمعنى الا أن مشيدا لا تدخله الهاء للجماعة
۲ فيقال قصور مشيدة وانما يقال قصور مشيدة فيكون من باب ما يستغنى فيه عن اللفظة بغيرها كاستغنائهم بترك عن ودع
وكاستغنائهم عن واحدة المخاض بقولهم خلفة فعلى هذا يتجه قول الكسائى وقال الفراء يشدد ما كان فى جمع مثل قولك مررت
بثياب مصبغة وكباش مذبحة فجاز التشديد لان الفعل متفرق فى جمع فاذا أفردت الواحد من ذلك فان كان الفعل يتردد فى الواحد

۲ قوله فيقال هكذا عبارة اللسان والصواب فلا يقال كما هو واضح

ويكثر جاز فيه التشديد والتخفيف مثل قولك مررت برجل مشجج و بثوب مخرق وجاز التشديد لان الفعل قد تردد فيه وكثر ويقال مررت بكبش مذبوح ولا تقل مذبح فان الذبح لا يتردد كتردد التخرق وقوله وقصر مشيد يجوز فيه التشديد لان التشييد بناء والبناء يتطاول و يتردد و يقاس على هذا ما ورد كذا فى اللسان (و) من المجاز (الاشادة رفع الصوت بما يكره) صاحبه وهو شبه التنديد كما قاله الليث و يقال أشاد بذكره فى الخير والشر والمدح والذم اذا شهره ورفعه وأفرد به الجوهرى الخير فقال أشاد بذكره أى رفع من قدره وفى الحديث من أشاد على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله يوم القيامة و يقال أشاده وأشاد به اذا أشاعه و رفع ذكره من أشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا اطولته فاستعير لرفع صوتك بما يكرهه صاحبك (و) من المجاز أيضا الاشادة (تعريف الضالة) يقال أشاد بالضالة عرف وأشدت بها عرفتها وأشدت بالشئ عرفته وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد أشدت به ضالة كانت أو غير ذلك (و) الاشادة (الاهلاك) وهو مجاز أيضا مستعار من التنديد على المبالغة (والشياد) بالكسر (الدعاء بالابل) وهو رفع الصوت به مأخوذ من كلام الاصمعى (و) الشياد (دلك الطيب بالجلد كالتشيد) وفى بعض النسخ كالتشييد (وشاد) الرجل (يشيد) شيدا اذا (هلك) نقله الصاغانى

(صخد)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الدال (صخدته الشمس كمنع) تصخده صخدا أصابته و(أحرقته) أوحميت عليه (و) الصخد صوت الهام والصرد وقد صخد الهام و(الصرد) يصخد صخدا وصخيدا صوت و(صاح) وهام صواخد وأنشد

* وصاح من الافراط هام صواخد * (و) صخد فلان (اليه) يصخد (صخودا) كقعود (استمع) منه ومال اليه فهو صاخد قال الهذلى

هلا علمت أبا اياس مشهدى * أيام أنت الى الموالى تصخد

(وصخد النهار كفرح) صخدا فهو صاخد (اشتد حره) وحر صاخد شديد وكذلك صخديوم منا يصخد صخدانا (ويوم صيخود) على فيعول وصيخد (وصخدان) بفتح فسكون (ويحرك) عن ثعلب (شديد الحر) وليلة صخدانة ويقال أتيته فى صخدان الحر أى فى شدته والصاخدة الهاجرة ٢ وهاجرة صيخود ومن مبعات الاساس رمانى الحر بصياخيده والبرد بصناديده (وصخرة صيخود وصيخاد) الاخيرة عن الصاغانى صماء راسية (شديدة) وفى الاساس صخرة صيخود لا تعمل فيها المعاول وفى اللسان الصيخود الصخرة الملساء الصلبة لا تحرك من مكانها ولا يعمل فيها الحديد وأنشد * حمراء مثل الصخرة الصيخود * وهى الصلود والصيخود أيضا الصخرة العظيمة التى لا يرفعها شئ ولا يأخذ فيها منقار ولا شئ قال ذو الرمة * يتبعن مثل الصخرة الصيخود * وقيل صخرة صيخود هى الصلبة التى يشتد حرها اذا حميت عليها الشمس وفى حديث على كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم من صياخيدها (والصيخد عين الشمس) سمى به لشدة حرها وأنشد الليث * وقد الهجير اذا استذاب الصيخد * (وأصخد) الرجل (دخل فى الحر) و يقال أصخدنا كما يقال أظهرنا وصهدهم الحر وصخدهم والاصخاد والصخدان شدة الحر (و) أصخد (الحرباء تصلى بحر الشمس) واستقبلها (والمصخدة الهاجرة) كالصاخدة (ج مصاخد) يقال أتيته فى مصاخد الحر وصياخيده (وصخد) بفتح فسكون مصروفا (وقد يمنع) من الصرف (د) نقله الصاغانى (والصيخدون الصلابة) والشدة قال ابن دريد هكذا قالوا ولا أعرفها (و) يقال (واحد قاحد صاخد أى صنبور) أى فرد ضعيف أى لا أخ له ولا ولد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه المصطخد المنتصب قال كعب

يوما تظل به الحرباء مصطخدا * كأن صاحبه بالنار مملول

وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس فى شدة الحر والصخد بالضم دم ومافى السابياء والصخد الرهل والصفرة فى الوجه والسين لغة فى الصاد على المضارعة وصيخد كحيدر موضع

(صدد)

﴿صد عنه﴾ يصد و يصد صدا و (صدودا) كقعود (أعرض) ورجل صاد من قوم صداد وامرأة صادة من نسوة صواد وصداد أيضا قال القطامى

أبصارهن الى الشبان مائلة * وقد أراهن ٣ عنهم غير صداد

(و) يقال صد (فلانا عن كذا صدا) اذا (منعه وصرفه) عنه قال الله عز وجل وصدها ما كانت تعبد من دون الله أى صدها كونها من قوم كافرين عن الايمان وفى التنزيل فصدهم عن السبيل (كأصده) اصدادا وصدده وأنشد الفراء لذى الرمة

أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم * صدود السواقى عن أنوف الحوائم

(وصد يصد) بالضم (و يصد) بالكسر صدا و(صديدا) عج و(ضج) وفى التنزيل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون أى يضجون و يعجون وقد قرئ يصدون أى يعرضون قال الازهرى تقول صد يصد و يصد مثل شد يشد و يشد والاختيار يصدون بالكسر وهى قراءة ابن عباس وعلى قوله فى تفسيره العمل قال أبو منصور يقال صددت فلانا عن أمره أصده صدا فصد يصد يستوى فيه لفظ الواقع واللازم فاذا كان المعنى يضج و يعج فالوجه الجيد صد يصد مثل ضج يضج ونقل شيخنا عن شروح اللامية أن صد اللازم سواء كان بمعنى ضج أو أعرض فمضارعه بالوجهين الكسر على القياس والضم على الشذوذ قال وكلام المصنف يقتضى ان الوجهين فى معنى ضج فقط وليس كذلك (و) عن الليث يقال هذه الدار على صدد هذه و (دارى صدد داره) محركة (أى قبالته وقربه) كذا فى النسخ بتذكير الضمير ٤ والصواب تأنيثه كما فى سائر الامهات (نصب على الظرف) قال أبو عبيد قال ابن السكيت الصدد والصقب

القرب

٢ قوله وهاجرة صيخود عبارة اللسان وهاجرة صيخود متقدة

٣ قوله عنهم كذا باللسان وكتب عليه المشهور عنى

٤ قوله والصواب الخ لعل التذكير باعتبار أن الدار مكان وهو واقع كثيرا فى كلامهم

القرب و يقال هذا اصدده هذا و بصدده وعلى صدده أى قبالته (والصديد ماء الجرح الرقيق) المختلط بالدم قبل أن تغلظ المدة وفى الحديث يسقى من صديد أهل النار قال ابن الاثير هو الدم والقيح الذى يسيل من الجسد وقال ابن سيده الصديد القيح الذى كأنه ماء وفيه شكلة والصديد فى القرآن ما يسيل من جلود أهل النار وقال الليث الدم المختلط بالقيح فى الجرح (و) قيل الصديد (الحميم) اذا (أغلى حتى خثر) أى غلظ نقله الصاغانى (والتصديد التصفيق والتصدد التعرض) هذا هو الاصل (وتبدل الدال ياء فيقال التصدى والتصدية) قال الله عز وجل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فالمكاء الصفير والتصدية التصفيق وقيل للتصفيق تصدية لان اليدين تتصافقان فيقابل صفق هذه صفق الاخرى وصد هذه صد الاخرى وهما وجهاها وعن ابن سيده التصدية التصفيق والصوت على تحويل التضعيف قال ونظيره قصيت أظفارى فى حروف كثيرة قال وقد عمل فيه سيبويه بابا وقد ذكر منه يعقوب وأبو عبيد أحرفا وفى التهذيب يقال صدى يصدى تصدية اذا صفق وأصله صدد يصدد فكثرت الدالات فقلبت احداهن ياء كما قالوا قصيت أظفارى والاصل قصصت قال قال ذلك أبو عبيد وابن السكيت وغيرهما وذهب أبو جعفر الرستمى الى ان التصدية من الصدى وهو الصوت ولم يستعمل من الصدى فعل والحمل على المستعمل أولى قال شيخنا هو كلام ظاهر وفى كلام المصنف لف ونشر مشوش وقول الله تعالى أما من استغنى فأنت له تصدى معناه تتعرض له وتميل اليه وتقبل عليه يقال تصدى فلان لفلان اذا تعرض له والاصل تصدد وقال الازهرى و يجوز أن يكون معنى قوله فأنت له تصدى أى تتقرب اليه من الصدد وهو القرب كما تقدم و (الصداد كرمان الحية) عن الصاغانى (ودويبة) من جنس الجرذان (أو سام أبرص) وقد جاء فى كلام قيس وفسره به أبو زيد وتبعه ابن سيده وقيل الوزغ أنشد يعقوب * منجحرا منجحر الصداد * ثم فسره بالوزغ (ج صدائد) على غير قياس (و) الصداد أيضا (الطريق الى الماء و) الصداد (ككتاب ما اصطدت به المرأة وهو) أى الصداد (الستر) كذا فى نوادر الأعراب (وصداء كعداء لغة فى صدآء) وهو اسم بئر أو ركية عذبة الماء وروى بعضهم هذا المثل ماء ولا كصداء أنشد أبو عبيد

واني وتهيامى بزينب كالذى * يحاول من أحواض صداء مشربا

وقيل لابى على النحوى هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وأنشد لضرار بن عتبة العبشمى

كأنى من وجد بزينب هائم * يخالس من أحواض صداء مشربا

و بعضهم يقول صدآء بالهمز مثل صدعاء قال الجوهرى سألت عنه رجلا بالبادية فلم يهمزه وقد مر فى الهمز ما يقارب ذلك فراجعه (والصد) بالفتح (ويضم الجبل) والسين لغة فيه قال أبو عمرو يقال لكل جبل صد وصد وسد وسد (و) الصد والصد (ناحية الوادى) والشعب وهما الصدان والجمع أصداد وصدود وصدا الجبل ناحيتاه فى مشعبه وهما الصدفان قال حميد

تقلقل قدح بين صدين أشخصت * له كف رام وجهة لا يريدها

(والصدان بالضم شمرخا الفرق) كذا فى النسخ والصواب الفوق كما هو نص التكملة مجازا عن جانبى الوادى (والصدود كصبور المجول) نقله الصاغانى (و) الصدود (ما دلكته على مرآة فكحلت به عينا) وهذا عن ابن بزرج (وصدصد) اسم (امرأة) عن الصاغانى (وصداصد كعلابط جبل لهذيل) نقله الصاغانى (وأصد الجرح) اصدادا (قيح) وصدد صار فيه المدة ٢ وزاد فى المصباح صدئ الجرح كفرح والقياس يقتضيه قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه صد يصد صدا استغرب ضحكا قال الليث اذا قوملك منه يصدون أى يضحكون والصد الهجران والصد المرتفع من السحاب تراه كالجبل والسين أعلى والصد شعب صغير يسيل فيه الماء قاله الضبى والصد الجانب والصد الناحية والصدد القصد قاله ابن سيده و يقال صد السبيل اذا استقبلك عقبة صعبة فتركتها وأخذت غيرها وتصديت له أقبلت عليه والصدى مقصورتين أبيض الظاهر أكحل الجوف وهو صادق الحلاوة هذا قول أبى حنيفة والصد صدة ضرب المنخل بيدك وصد بالفارسية اسم للمائة من العدد و يقال لا صد لى عن ذلك ولا جد أى لا مانع نقله الصاغانى

﴿الصرد﴾ البحت (الخالص من كل شئ) قال أبو زيد يقال أحبك حبا صردا أى خالصا وشراب صرد وسقاه الخمر صردا أى صرفا وأنشد

فان النبيذ الصردان شرب ٣ وحده * على غير شئ أوجع الكبد جوعها

وذهب صرد خالص وكذب صرد كذلك (و) عن أبى عمرو الصرد (مكان مرتفع من الجبال) وهو أبردها (و) الصرد (مسمار) يكون (فى السنان يشك به الرمح) والتحريك فيه أشهر قال الراعى

منهاصر بيع وضاغ فوق حربته * كما ضغا تحت حد العامل الصرد

(و) الصرد (من الجيش العظيم) تراه ٤ من تؤدته كأنه سيره جامد وذلك لكثرته وهو مجاز وقد يوصف به فيقال جيش صرد قال خفاف ابن ندبة * صرد توقص بالابدان جهور * (ويحرك) وهو معنى قول النابغة الجعدى

بأرعن مثل الطود تحسب انهم * وقوف لحاج والركاب تهملج

(و) الصرد والصرد والصريد (البرد) وقيل شدته (فارسى معرب) قال شيخنا وصحح جماعة أنه عربى وأن الفرس أخذوه

٢ قوله وزاد الخ لم أجد ذلك فى المصباح الذى بيدى مع أن صدئ ليس من هذه المادة

(المستدرك)

(صرد)

٣ قوله شرب باسكان الراء

٤ قوله تراه من تؤدته الخ كذا فى اللسان وعبارة الاساس كأنه من تؤدة سيره جامد وهى ظاهرة

من كلام العرب فوافقوهم عليه صرد بالكسر يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى قال الليث الصرد مصدر الصرد من البرد والاسم الصرد مجزوم قال رؤبة * بمطر ليس بثلج صرد * وفى الحديث سئل ابن عمر عما يموت فى البحر صردا فقال لا بأس به يعنى السمك الذى يموت فيه من البرد ويوم صرد وليلة صردة شديدة البرد (ورجل مصراد قوى على البرد) نقله الصاغانى (و) رجل مصراد (ضعيف) لا يصبر (عليه) وفى التهذيب هو الذى يشتد عليه البرد ويقل صبره عليه فهو من الاضداد وقد أغفله المصنف (كصرد ككتف) يشتد البرد عليه (وصرد) الرجل (كفرح) يصرد صردا فهو صرد من قوم صردى (وجد البرد سريعا) قال الساجع أصبح قلبى صردا لا يشتهى أن يردا (و) من المجاز صرد (الفرس) اذا (دبر موضع السرج منه فهو صرد) ككتف وعن أبى عبيدة الصرد أن يخرج وبرأ بيض فى موضع الدبرة اذا برأت فيقال لذلك الموضع صرد وجمعه صردان واياها عنى الراعى يصف ابلا

كأن مواضع الصردان منها * منارات بدأن على خمار

وفى المحكم والصرد بياض يكون فى سنام البعير والجمع كالجمع وفى الاساس شبه بلون الصرد وهو طائر يأتى ذكره (و) صرد (السقاء) صردا (خرج زبده متقطعا) فيداوى بالماء الحار (و) من المجاز صرد (قلبى عنه) اذا (انتهى) كما يقال أصبح قلبى صردا كذا فى التهذيب (و) صرد (السهم) صردا وصردا (أخطأ) وكذا الرمح ونحوهما كأصرد قال الراجز * أصرده الموت وقد أطلا * أى أخطأه وهذا عن قطرب (و) صرد السهم والرمح يصرد صردا (نفذ حده) وهذا عن الزجاج فهو على هذا (ضد وصرده الرامى وأصرده أنفذه) من الرمية وأنا أصردته وقال اللعين المنقرى يخاطب جريرا والفرزدق

فما بقيا على تركتمانى * ولكن خفتما صرد النبال

قال أبو عبيدة من أراد الصواب قال خفتما أن تصيب نبالى ومن أراد الخطأ قال خفتما اخطاء نبالكما (وسهم صارد ومصراد نافذ) خرج بعضه ومارق خرج كله وصارد خرجت شباة حده من الرمية ونبل صوارد (و) سهم (مصرد كمكرم مخطئ) قاله قطرب (و) فى الحديث نهى المحرم عن قتل (الصرد) وهو (بضم الصاد وفتح الراء طائر) فوق العصفور أبقع (ضخم الرأس) قال الازهرى (يصطاد العصافير) يكون فى الشجر نصفه أبيض ونصفه أسود ضخم المنقار له برثن عظيم ويقال له الاخطب لاختلاف لونيه والصرد لا تراه الا فى شعبة أو شجرة لا يقدر عليه أحد قال سكين النميرى الصرد صردان أحدهما يسميه أهل العراق العقعق وأما البرى فهو الهمهام يصرصر كالصقر وروى عن مجاهد وكره لحم الصرد وهو من سباع الطير (أو هو أول طائر صام لله تعالى) وروى عن مجاهد فى قوله تعالى سكينة من ربكم قال أقبلت السكينة والصرد وجبريل مع ابراهيم من الشأم (ج صردان) بالكسر قال حميد الهلالى

كأن وحى الصردان فى جوف ضالة * تلهجم لحييه اذا ما تلهجما

(و) من المجاز فرس مصرد به صرد وهو (بياض فى ظهر الفرس من أثر الدبر) وجمعه صردان وقد تقدم قريبا (والصردان) تثنية صرد (عرقان) أخضران (يستبطنان اللسان) يكتنفانه وبهما يدور اللسان كما قاله الليث عن الكسائى وقيل هما عظمان يقيمانه وقال زيد بن الصعق

وأى الناس أعذر من شآم * له صردان منطلق اللسان

أى ذربان وفى المحكم الصرد عرق فى أسفل لسان الفرس وقال الاصمعى الصرد من الفرس عرق تحت لسانه وأنشد

خفيف النعامة ذو منعة ٢ * كثيف الفراشة تانى الصرد

٢ قوله منعة الذى فى اللسان ميعة

(و) عن ابن الاعرابى (الصريدة نعجة أضر بها البرد) وأنحلها كذا فى المحكم (ج صرائد) وأنشد

لعمرك انى والهزبر وعارما * وثورة عشنا من لحوم الصرائد

(و) الصراد والصرد يد والصردى (كرمان وقبيط) وسكرى (الغيم الرقيق لا ماء فيه) وهو نص الصحاح وقيل سحاب بارد تسفره الريح وقال الاصمعى الصراد سحاب بارد ندى ليس فيه ماء (والتصريد التقليل) وقيل انما كرهوا الصرد وتشاءموا به من اسمه من التصريد ونهى عن قتله رد الطيرة ومن المجاز صرد له العطاء تصريدا قلله وفى الحديث لن يدخل الجنة الا تصريدا أى قليلا (و) التصريد (فى السقى دون الرى) وفى التهذيب شرب دون الرى وشراب مصرد مقلل (والمصطرد) الرجل (الحنق الشديد الغيظ) عن الصاغانى كالمصطر بغير دال (والصارد) اسم (سيف) الشهيد (عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح) قيس بن عصمة بن النعمان الأوسى ثم الضبعى (رضى الله تعالى عنه والصرداء جبل) كثير الثلج والبرد (والمصراد من الارض ما لا شجر بها ولا شئ) من النبات (ولبن صرد ككتف منتفش لا يلتئم) لاصابته البرد وقد صرد كفرح (والصمرد) بالكسر الناقة القليلة اللبن و (ليس هنا موضع ذكره) وهو مذكور فى الصحاح هنا بناء على ان الميم زائدة على الصحيح وسيأتى فى صمردان شاء الله تعالى * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه الصريد الجليد وأرض صرد باردة والجمع صرود وهى خلاف الجروم وهى الحارة وريح مصراد ذات صرد أو صراد قال الشاعر

اذا رأين حرجفا مصرادا * ولينها أكسية حدادا

وفى شرح الأمالى للقالى التصريد التفريق والتقطيع ويقال صرد شربه تصريدا اقطعه وقال قطرب سهم مصرد بالتشديد مصيب

وبالتخفيف أى مخطئ وأنشد فى الاصابة * على ظهر مرنان بسهم مصرد * وقال أبو عبيدة يقال معه جيش صرد أى كلهم بنو عمه لا يخالطهم غيرهم نقله أبو هانئ عنه وصرّد الشعير والبر طلع سفاهما ولم يطلع سنبلهما وقد كاد قال ابن سيده هذه عن الهجرى قال شمر تقول العرب ٣ افتح صردك تعرف بجرك وبجرك قال صرده نفسه ويقال لو فتح صرده عرف عجره وبجره أى عرف أسرار ما يكتم والانصراد جاء ذكره فى بعض الامثال فراجعه فى أمثال الميدانى وزهير بن صرد الجشمى صحابى وهو أبو جرول وكان شاعر القوم ورئيسهم له ذكر فى وفد هوازن وبنو الصاردة حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان وهو لقب واسمه سلامة قال ابن دريد هو من قولهم صرد السهم أو من صرد الرجل من البرد ومنهم قراد بن حنش بن عمرو بن عبد الله بن عبد العزى بن صبيح بن سلامة الصاردى الشاعر وصرد كزفر قرية بالوجه البحرى من مصر منها التاج عبد الغفار بن ذى النون الصردى قاله الحافظ ابن حجر فى الدرر الكامنة وصراد كغراب هضبة فى ديار كلاب وعلم بقرب رحرحان لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان وثم أيضا الصريد بينهما واد

(الصَّرْخَدُ)

«الصرخد» بالفتح (اسم للخمر) عن الفراء وأنشد * فام ولاها فسقوه صرخدا * يريد ولاتها (و) صرخد (بلا لام د بالشأم) وقيل موضع منه (ينسب اليه الخمر) فى قول الراعى يصف النوم

ولذ كطعم الصرخدىّ طرحته * عشية خمس القوم والعين عاشقه

والبه نسب الحسن بن أحمد بن هلال بن سعد الصرخدى المعروف بأبى هبل سمع على بن البخارى وحدث وعمر

(صَرَقَنْدُ)

«صرقند» أهمله الجوهرى والجماعة وهو محركة مع سكون النون وآخره هاء على ما فى المراصد واللباب (د) أو قرية (بساحل بحر (الشأم) قريبة من صور ينسب اليها التين ومنها أبو اسحق ابراهيم بن اسحق بن أبى الدرداء الانصارى المحدث

(صَعِدَ)

«صعد فى السلم» وفى الدرجة واشباهه (كسمع صعودا) كقعود ولا يقال أصعد (وصعد فى الجبل و) صعد (عليه تصعيدا) كاصعد اصعادا بالتشديد فيهما وحكى عن أبى زيد أنه قال أصعد فى الجبل وصعد فى الارض (رقى) مشرفا (ولم يسمع صعد فيه) أى كفرح بل يقال صعده وهذا قول الجمهور ونقله الجوهرى عن أبى زيد واتفقوا عليه كما نقله شيخنا قلت وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود فى الجبل كالصعود فى السلم وقال ابن السكيت يقال صعد فى الجبل وأصعد فى البلاد وقال ابن الاعرابى صعد فى الجبل واستشهد بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع أبو زيد الى ذلك فقال استوأرت الابل اذا نفرت فصعدت فى الجبال ذكره فى الهمز وقد أشار فى المصباح الى بعض من ذلك (وأصعد أتى مكة) زيدت شرفا قال أبو صخر يكون الناس فى مباديهم فاذا يبس البقل ودخل الحر أخذوا الى حاضرهم فمن أم القبلة فهو مصعد ومن أم العراق فهو منحدر قال الازهرى وهذا الذى قاله أبو صخر كلام عربى فصيح سمعت غير واحد من العرب يقول عارضنا الحاج فى مصعدهم أى فى قصدهم مكة وعارضناهم فى منحدرهم أى فى مرجعهم الى الكوفة من مكة قال ابن السكيت وقال لى عمارة الاصعاد الى نجد والحجاز واليمن والانحدار الى العراق والشأم وعمان فاذا عرفت هذا ظهر لك ما فى كلام المصنف من القصور (و) أصعد (فى الارض) ذهب قاله أبو منصور ونص عبارة الاخفش أصعد فى البلاد سار و(مضى) وذهب قال الاعشى

فان تسألى عنى فيارب سائل * حفىّ عن الاعشى به حيث أصعدا

ويقال أصعد الرجل فى البلاد حيث توجه (و) أصعد (فى) الارض و(الوادى) لا غير (انحدر) فيه وذهب من حيث يجىء السيل ولم يذهب الى أسفل الوادى (كصعد) فيه (تصعيدا) وأنشد سيبويه لعبد الله بن همام السلولى

فاما ترينى اليوم مزجى مطيتى * أصعد سيرا فى البلاد وأفرع

أراد الصعود فى الاماكن العالية وأفرع ههنا أنحدر لان الافراع من الاضداد فقابل التصعيد بالتسفل هذا قول أبى زيد قال ابن برى انما جعل أصعد بمعنى أنحدر لقوله فى آخر البيت وأفرع وهذا الذى حمل الاخفش على اعتقاد ذلك وليس فيه دليل لان الافراع من الاضداد يكون بمعنى الانحدار ويكون بمعنى الاصعاد وكذلك صعد أيضا يجىء بالمعنيين يقال صعد فى الجبل اذا طلع واذا انحدر منه فمن جعل قوله أصعد فى البيت المذكور بمعنى الاصعاد كان قوله أفرع بمعنى الانحدار ومن جعله بمعنى الانحدار كان قوله أفرع بمعنى الاصعاد قال وحكى عن أبى زيد أنه قال صعد فى الجبل وصعد فى الارض فعلى هذا يكون المعنى فى البيت أصعد طورا فى الارض وطورا أفرع فى الجبل وفى الاساس أصعد فى الارض ذهب مستقبل أرض أرفع من الاخرى * قلت هو مأخوذ من عبارة الليث قال الليث صعد اذا ارتقى وأصعد يصعد اصعادا فهو مصعد اذا صار مستقبل حدور أو نهر أو واد ٣ أرفع من الاخرى (و) قال بعض المفسرين فى تفسير قوله تعالى سأرهقه صعودا يقال الصعود جبل فى النار من جمرة واحدة يكلف الكافر ارتقاءه ويضرب بالمقامع فكلما وضع عليه رجله ذابت الى أسفل وركه ثم تعود مكانها صحيحة ومنه اشتق (تصعدنى) ذلك (الشئ وتصاعدنى) أى (شق علىّ) وقال أبو عبيد فى قول عمر رضى الله عنه ما تصعدنى شئ ما تصعدتنى خطبة النكاح أى ما تكاءدنى وما بلغت منى وما جهدتنى وأصله من الصعود وهى العقبة الشاقة يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى بعض (والاصعدّ بالكسر وفتح الصاد وضم العين المشددتين والاصاعد) بالكسر وشد الصاد وبعد الالف عين مضمومة نقلهما الصاغانى (والاصطعاد) بمعنى (الصعود) قال الليث صعد فى الوادى يصعد واصعد اذا انحدر فيه قال الازهرى

٣ قوله افتح صردك هكذا فى اللسان والذى فى الميدانى صررك بالراء جمع صرة

٣ قوله أرفع من الاخرى كذا بالنسخ ولعله سقط منه أو أرض ويدل لذلك عبارة الاساس المذكورة

والاصعاد عندى مثل الصعود قال الله تعالى كأنما يصعد فى السماء يقال صعد واصعد واصاعد بمعنى واحد (و) عن الليث
(الصعود بالفتح ضد الهبوط ج صعد) كزبور وزبر (وصعائد) مثل عجوز وعجائز (و) الصعود (الناقة) تلقى ولدها بعدما يشعر ثم
ترأم ولدها الاول أو ولد غيرها فتدر عليه وقال الليث هى ناقة يموت حوارها فترجع الى فصيلها فتدر عليه ويقال هو أطيب للبنها
وأنشد لخالد بن جعفر الكلابى يصف فرسا

أمرت لها الرعاء ليكرموها * لها لبن الخلية والصعود

قال الاصمعى الصعود من الابل التى (تخدج) لستة أشهر أو سبعة (فتعطف على ولد عام أول) ولا تكون صعودا حتى تكون خادجا
والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران عليه فيتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها والجمع صعائد وصعد فأما سيبويه
فأنكر الصعد ولو قال المصنف وبالفتح الناقة الخ وأخر ذكر الجموع كان أسبك وأسلك لطريقته فان ذكر الهبوط وكونه ضدا
للصعود من المستدركات كما لا يخفى (وقد أصعدت) الناقة (وأصعدتها أنا) بالالف وصعدتها أيضا جعلتها صعودا عن ابن
الاعرابى (و) الصعود (جبل فى النار) من جمرة واحدة يتصعد فيه الكافر سبعين خريفا ثم يهوى فيه كذلك أبدا رواه ابن حبان
والحاكم فى المستدرك وأورده السيوطى فى جامعه (و) الصعود الطريق اعدا مؤنثة والجمع أصعدة وصعد والصعود (العقبة
الشاقة كالصعوداء) ممدودا قال تميم بن مقبل

وحدثه ان السبيل ثنية * صعوداء تدعو كل كهل وأمردا

(وبنات صعدة) بالفتح (حمر الوحش والنسبة اليها صاعدى) على غير قياس قال أبو ذؤيب

فرمى فألحق صاعديا مطحرا * بالكشح فاشتملت عليه الاضلع

(والصعدة) بالفتح (القناة) وقيل هى (المستوية) التى (تنبت كذلك) لا تحتاج الى التثقيف قال كعب بن جعيل يصف امرأة
شبه قدها بالقناة

فاذا قامت الى جاراتها * لاحت الساق بخلخال زجل
صعدة نابتة فى حائر * أينما الريح تميلها تمل

وكذلك القصبة والجمع صعاد (و) قيل الصعدة (الاتان) وفى الحديث انه خرج على صعدة يتبعها حذاقى عليها قوصف لم يبق
منها الا قرقرها الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقى الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها (و) الصعدة (الألة) بفتح
الهمزة وتشديد اللام وهى أصغر من الحربة وقيل هى نحو من الألة وفى بعض النسخ الاكمة بدل الألة وهو تحريف (و) صعدة
(عنز) اسم له نقله الصاغانى (و) الصعدة اسم (فرس ذؤيب بن هلال) بن عويمر الخزاعى (و) صعدة (ع) بل مدينة كبيرة
(باليمن) معرفة لا يدخلها الالف واللام بينها وبين صنعاء ستون فرسخا (منه محمد بن ابراهيم بن مسلم) الصعدى يعرف بابن البطال
سكن المصيصة عن سلمة بن شبيب وعنه حمزة بن محمد الكنانى كذا أورده ابن الاثير (و) صعدة (ماء جوف على بنى سلول و) صعدة
(ع لبنى عوف و) من المجاز قولهم صنع أو (بلغ كذا) وكذا (فصاعدا أى فما فوق ذلك) وفى الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب فصاعدا أى فما زاد عليها كقولهم اشتريته بدرهم فصاعدا قال سيبويه وقالوا أخذته بدرهم فصاعدا حذفوا الفعل لكثرة
استعمالهم اياه ولانهم أمنوا أن يكون على الباء لانك لو قلت أخذته بصاعد كان قبيحا لانه صفة ولا يكون فى موضع الاسم كأنه
قال أخذته بدرهم فزاد الثمن صاعدا أو فذهب صاعدا ولا يجوز أن تقول وصاعدا لانك لا تريد أن تخبر أن الدرهم مع صاعد ثمن لشئ
كقولك بدرهم وزيادة ولكنك أخبرت بأدنى الثمن فجعلته أولا ثم قررت شيأ بعد شئ لأثمان شتى قال ولم يرد فيها هذا المعنى ٢ ولم يلزم
الواو الشيئين أن يكون أحدهما بعد الآخر وصاعدا بدل من زاد ويزيد وثم مثل الفاء ٣ لان الفاء أكثر فى كلامهم قال ابن جنى
وصاعدا حال مؤكدة ألا ترى ان تقديره فزاد الثمن صاعدا ومعلوم أنه اذا زاد الثمن لم يكن الا صاعدا ومثله قوله

* كفى بالنأى من أسماء كاف * غير ان للحال هنا مزية أعنى فى قوله فصاعدا الان صاعدا ناب فى اللفظ عن الفعل الذى هو زاد
وكاف ليس نائبا فى اللفظ عن شئ ألا ترى ان الفعل الناصب له الذى هو كفى ملفوظ به معه (والصعداء) بفتح فسكون وضبطه بعض
أئمة اللغة بالضم كالذى يأتى بعده والاول الصواب (المشقة كالصعدد) بالضم نقلهما الصاغانى (و) الصعداء (كالبرحاء تنفس)
ممدود (طويل) ومنهم من قيده الى فوق وقيل هو التنفس بتوجع وهو يتنفس الصعداء ويتنفس صعدا وتصعد النفس صعب
مخرجه (و) فى التنزيل فتيمموا صعيدا طيبا قيل (الصعيد) الارض بعينها قاله ابن الاعرابى أو الارض الطيبة وقال الفراء فى
قوله تعالى صعيدا جرزا الصعيد (التراب) وقيل هو كل تراب طيب وقال غيره هى الارض المستوية وقيل هو المرتفع من الارض وقيل
الارض المرتفعة من الارض المنخفضة وقيل ما لم يخالطه رمل ولا سبخة (أو وجه الارض) لقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا قاله أبو
اسحق وقال جرير

اذا تيم ثوت بصعيد أرض * بكت من خبث لؤمهم الصعيد

وقال الشافعى لا يقع اسم صعيد الاعلى تراب ذى غبار فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه اسم صعيد
وان خالطه تراب أو صعيد أو مدر يكون له غبار كان الذى خالطه الصعيد ولا يتيمم بالنورة وبالكحل وبالزرنيخ وكل هذا حجارة قال

٢ قوله ولم يلزم الواو الخ لعله ولم يلزم الواو التى لاحد الشيئين
٣ قوله لان الفاء أكثر الصواب أن يقول الا أن الفاء الخ

ابو

أبو إسحق الزجاج وعلى الانسان أن يضرب بيديه وجه الارض ولا يبالى أكان فى الموضع تراب أولم يكن لان الصعيد ليس هو التراب انما هو وجه الارض ترابا كان أوغيره قال الليث يقال للحديقة اذا خربت وذهب شجراؤها قد صارت صعيدا أى أرضا مستوية لاشجر فيها (ج صعد) بضمتين (وصعدات) جمع الجمع كطريق وطرق وطرقات (و) الصعيد (الطريق) يكون واسعا وضيقا سمى بالصعيد من التراب جمعه صعد وصعدات أيضا (ومنه) حديث على رضى الله عنه (اياكم والقعود بالصعدات) الا من أدى حقها هى الطرقات وقيل هى جمع صعدة كظلمة وهى فناء باب الدار وممر الناس بين يديه ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله (و) الصعيد (القبر) أورده أبو عمرو المطرز (و) الصعيد (بلاد) واسعة (بمصر) مشتملة على نواح وبلاد وقرى عامرة (مسيرة خمسة عشر يوما طولا) وفى قوانين الديوان لابن الجيعان ان الاقاليم بالديار المصرية جهتان احداهما الوجه البحرى وعدتها ألف وستمائة واحدى وخمسون ناحية والجهة الثانية الوجه القبلى وعدتها خمسمائة واثنتا عشرة ناحية ٣ وهى الاطفيحية والفيومية والبهنساوية والاشمونين والاسيوطية والاخميمية والقوصية (و) الصعيد (ع قرب وادى القرى به مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم وصعائد بالضم ع) قال لبيد

علهت تبلد فى نهاء صعائد * سبعا توأما كاملا أيامها

(وعذاب صعد محركة) فى قوله تعالى يسلكه عذابا صعدا (شديد) ذو صعد ومشقة (والتصعيد الاذابة) ومنه قيل خل مصعد (وشراب مصعد) اذا (عولج بالنار) حتى يحول عما هو عليه طعما ولونا (والمصعاد) بالكسر (حابول النخل) يصعد به عليه عن الصاغانى (وصعد بالضم) فسكون (و) صعدد وصعادى والصعيداء (كهدهد وحبارى والمريطاء مواضع) نقلهن الصاغانى ماعدا الثانى (وصاعد فرس بلعاء بن قيس الكنانى) نقله الصاغانى (و) صاعد (فرس صخر بن عمرو) بن الحرث بن الشريد نقله الصاغانى (وناقة صعادية كغرابية طويلة) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه جبل مصعد مرتفع عال قال ساعدة بن جؤية

يأوى الى مشمخرات مصعدة * شم بهن فروع القان والنشم

وأكمة ذات صعداء يشتد صعودها على الراقى قال

وان سياسة الاقوام فاعلم * لها صعداء مطلعها طويل

والصعود المشقة على المثل وأرهقته صعودا حملته مشقة ويقال لأرهقنك صعودا أى لأجشمنك مشقة من الامر وانما اشتقوا ذلك لان الارتفاع فى صعود أشق من الانحدار فى هبوط وقيل فيه يعنى مشقة من العذاب وفى الحديث فى رجز * فهو ينمى صعدا * أى يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد فيه واليه وعليه وفى الحديث فصعد فى النظر وصوبه أى نظر الى أعلاى وأسفلى يتأملنى وفى صفته صلى الله عليه وسلم كأنما ينحط فى صعد هكذا جاء فى رواية يعنى موضعا عاليا يصعد فيه وينحط والمشهور كأنما ينحط فى صبب والصعد بضمتين جمع صعود خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفى التنزيل اذ تصعدون ولا تلوون على أحد قال الفراء الاصعاد فى ابتداء الاسفار والمخارج تقول أصعدنا من مكة وأصعدنا من الكوفة الى خراسان واشباه ذلك ويقال مازلنا فى صعود وهو المكان فيه ارتفاع وفى شعر حسان * يبارين الاعنة مصعدات * أى مقبلات متوجهات نحوكم وأصعدت السفينة اصعادا اذا مدت شرعها فذهبت بها الريح صعدا وركب مصعد ومصعد مرتفع فى البطن منتصب قال

تقول ذات الركب المرفد * لا خافض جدا ولا مصعد

والصعدان جمع صعيد بمعنى الطريق قال حميد بن ثور

وتيه تشابه صعدانه * ويفنى به الماء الا السمل

والصعيد الموضع العريض الواسع وأصعد فى العدو اشتد ويقال هذا النبات ينمى صعدا أى يزداد طولا وعنق صاعد أى طويل وفلان يتتبع صعداه أى لا يرفع رأسه ولا يطأطئه وهو مجاز ويقال للناقة انها لفى صعيدة بازليها أى قد دنت ولما تبزل وهو مجاز وأنشد

سديس فى صعيدة بازليها * عبناة ولم تسق الجنينا

ومن المجاز جارية صعدة أى مستقيمة القامة كأنها صعدة قناة وجوار صعدات بالسكون لانه نعت وثلاث صعدات للقنا محركة لانه اسم والصعد بضمتين شجر يذاب منه القار ومن المجاز له شرف صاعد وجد مساعد ورتبة بعيدة المصعد والمصاعد وللسبادة صعداء وارتفاع شاق على صاعده وصاعد اللغوى صاحب الفصوص مشهور من أئمة اللغة وصعدة اسم نخل عن الصاغانى ((صغد بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو اسم لثلاثة مواضع منها (ع بسمرقند) منتزه ذو أنهار وبساتين وقد تقدم فى السين (و) صغد (ع ببخارا وصغدبيل) بالباء الموحدة المكسورة (د بارمينية بناها أنوشروان العادل) ملك الفرس قال الصاغانى والصغديون من المحدثين فيهم كثرة * قلت منهم أيوب بن سليمان الصغدى شيخ لابن السماك والحسين بن منصور الصغدى بغدادى روى عنه ابن خزيمة وعبد الله بن محمد بن أيوب الصغدى عن ابن عيينة ومحمد بن أحمد بن السكن أبو خراسان الصغدى عن أبى عاصم النبيل وغيرهؤلاء * ومما يستدرك عليه صغدى بن سنان أبو يحيى العقيلى البصرى ضعيف روى عن داود بن أبى

٣ قوله وهى الاطفيحية هذا بحسب ما كان سابقا وقد تغير الآن هذا الاصطلاح

(المستدرك)

(صغد)

(المستـ

هنا ذكر البرديجي أنه فرد في الاسماء وتعقب ومنهم صغدي الكوفي ثقة روى عنه أبو نعيم وهذا الاخير قد يقال فيه بالسين أيضا وصغدي بن عبد الله آخر ذكره ابن أبي حاتم كذا في التبصير

(صَفَدَ)

﴿صفده يصفده﴾ بالكسر صفدا وصفودا (شده) وقيده (وأوثقه) في الحديد وغيره (كأصفده) وهذه عن الصاغاني (وصفده) تصفيدا والاسم الصفاد وصفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته مخفف ومثقل وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين يعني شدت وأوثقت بالاغلال يقال منه صفدت الرجل فهو مصفود وصفدته فهو مصفد وفي حديث عمر قال له عبد الله بن أبي عمار لقد أردت أن آتي به مصفودا أي مقيدا (والصفد محركة) وقد روى بالتسكين أيضا (العطاء) وقد أصفده أعطاه ووصله ويعدى الى مفعولين قال الاعشى في العطية يمدح رجلا

* ٣وأصفدني على الزمانة قائدا * يريد وهب لى قائدا يقودني (و) الصفد بالتحريك والتسكين (الوثاق) وعلى التسكين قال أمية بن أبي الصلت في قصة الذبيح وجرى على انه اسحق كما ذهب اليه أهل الكتابين

واشدد الصفدان أحيد من السكين حيد الاسير ذي الاغلال

وقال ناظم الفصيح

ورجلا أصفدت فهو مصفد * أعطيته مالا وذاك الصفد
وآخر أصفدته بغل * وصار مصفود الأجل غل

وجعل بعضهم الاصفاد من الاضداد ويقال المصدر من العطية الاصفاد ومن الوثاق الصفد (و) صفد (بلا لام د بالشأم) من جبل لبنان منه المؤرخ صلاح الدين خليل بن ايبك بن عبد الله الصفدي وآخرون (و) الصفاد (ككتاب ما يوثق به الاسير من قد) بكسر القاف (أو قيد) من حديد أو غل (و) الجمع (الأصفاد) وهي (القيود) قال ابن سيده لا نعلمه كسر على غير ذلك قصروه على بناء أدنى العدد وفي التنزيل العزيز وآخرين مقرنين في الاصفاد قيل هي الاغلال وقيل القيود واحدها صفد وصفد وصفاد وتقول ان أفدتني حرفا فقد أصفدتني ألفا أي أعطيتني وتقول الصفد صفد أي العطاء قيد وفي الحديث نهى عن صلاة الصافد هو أن يقرن بين قدميه معا كأنهما في قيد ومن المجاز صفدته بكلامي تصفيدا اذا غلبته

(الصَّفَرِّدُ)

﴿الصفرد كزبرج أبو المليح و﴾ في المثل أجبن من صفرد قال ابن الاعرابي (هو طائر جبان) يفزع من الصعوة وغيرها وقال الليث هو طائر يألف البيوت وهو أجبن طائر

(الاِصْفَعِيدُ)

﴿الاصفعيد﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال الازهري هو (بكسر الهمزة وفتح الفاء وكسر العين المهملة الخمر) ويقال الاصفد بحذف العين والياء قال الشاعر يصف روضة

وبدا الكوكبها سعيط مثل ما * كبس العبير على الملاب الاصفد

(صَلَدَ)

قال الازهري انما أراد الاصفنط ﴿الصلد﴾ بالفتح (ويكسر الصلب الاملس) يقال حجر صلد وصلود وصليد بين الصلادة والصلود صلب أملس والجمع أصلاد قال الله عز وجل فتركه صلدا قال الليث يقال حجر صلد وجبين صلد أي أملس يابس فاذا قلت صلت فهو مستو وقال ابن السكيت الصلد الصفا العريض من الحجارة الاملس قال وكل حجر صلب فكل ناحية منه صلد (كالصلودد كسفرجل) والاصلد قال المثقب العبدي

ينمى بنهاض الى حارك * ثم كركن الحجر الاصلد

(و) من المجاز (فرس) صلد اذا كان (لا يعرق كالصلود كصبور) وهو (مذموم) عند أهل الفراسة من العرب كذا في التهذيب وفي المحكم فرس صلود بطىء الالقاح وهو أيضا القليل الماء وقيل هو البطىء العرق (وصلدت الدابة تصلد) بالكسر صلدا (ضربت بيديها الارض في عدوها) فهي صلود قال ساعدة الهذلي

وأشفت مقاطيع الرماة فؤاده * اذا يسمع الصوت المغرد يصلد

(و) صلد الوعل (في الجبل) يصلد صلدا فهو صلود (صعد) أي ترقى (و) يقال صلدت (أنيابه) اذا (صوت صريفها) فسمع ذلك (فهي صالدة و) الجمع (صوالد) قال الراجز

تسمع في عصل لها صوالدا * صل خطاطيف على جلامدا

(و) من المجاز صلدت (الارض) اذا (صلبت فلم تنبت شيأ) (كأصلدت) ومكان صلد شديد وقد صلد وأصلد (و) من المجاز صلدت (صلعته) محركة اذا (برقت) وفي حديث عمر رضى الله عنه انه لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة أبيض يصلد أي يبرق ويبص (و) من المجاز صلد (الزند) يصلد (٣صلدا صوت ولم يور) فهو صالد وصلاد وصلود ومصلاد كأصلد وأصلده هو وأصلدته أنا وقدح فلان فأصلد وحجر صلد لا يورى نارا وحجر صلود وحكى الجوهري صلد الزند بكسر اللام يصلد صلودا اذا صوت ولم يخرج نارا وأصلد الرجل أي صلد زنده * قلت وما قاله الجوهري هذا هو الذي حكاه أقوام عن أبي زيد وقد وجد في بعض نسخ الصحاح مثل ما قاله المصنف (و) من المجاز صلد الرجل (ككرم بخل) صلادة وروى فيه صلد يصلد من حد ضرب صلدا (كصلد تصليدا) ورجل صلد وصلود وأصلد بخيل جدا وعن أبي عمرو ويقال للبخيل صلدت زناده وأنشد

صلدت زنادك يا يزيد وطالما * ثقبت زنادك للضريك المرمل

٣ قوله وأصفدني صدره كما في اللسان
تضيفته يوما فقرب مقعدي

٣قوله صلدا كذا في النسخ كاللسان ونسخة المتن المطبوع صلودا كالصحاح

(والصلود

(والصلود المنفرد) قاله الاصمعى يقال لقيت فلانا يصلد وحده وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلى

تالله يبقى على الايام ذو حيد * أدفى صلود من الاوعال ذو خدم

أراد بالحيد عقد قرنه (كالصليد) كأمير (و) من المجاز الصلود (القدر البطيئة الغلى) كذا فى المحكم والاساس (و) من المجاز الصلود (الناقة البكية كالصلادة) والمصلاد (و) الصلود (من يصعد فى الجبل فزعا) وخوفا (و) عن ابن السكيت (الصلداء والصلداة بكسرهما الارض الغليظة الصلبة) لا تنبت شيأ (و) فى التهذيب يقال (عود صلد كأن لا ينقدح) منه النار (والصليد البريق ٣) وقد صلد اذا برق (و) من المجاز (ناقة صلادة) اذا كانت (جلدة) نقله الصاغانى (و) من المجاز ناقة (مصلاد) اذا (نتجت ومالها لبن) وهى البكية أيضا (وصلدد) كجعفر (ع باليمن) فيما يقال (أو قرب رحرحان) قال شيخنا ويؤيد القول الثانى قول ابن نميط الهمدانى

ذكرت رسول الله فى فحمة الدجا * ونحن بأعلى رحرحان وصلدد

وهو مبسوط فى وفد همدان فى العيون وغيره من مصنفات السير (والاصلد البخيل) جدا على التشبيه * ومما يستدرك عليه يقال جبين صلد أى أملس يابس وعن أبى الهيثم أصلاد الجبين الموضع الذى لا شعر عليه شبه بالحجر الاملس وجبين صلاد ورأس صلد ورأس صلادم كصلد لا يخرج شعرا فعالم عند الخليل وفعال عند غيره وكذلك حافر صلد وصلادم وسيأتى فى الميم وأنشد ابن السكيت لرؤبة * براق أصلاد الجبين الاجله * وامرأة صلود قليلة الخير قال جميل

ألم تعلمى يا أم ذى الودع أننى * أضاحك ذكراكم وأنت صلود

وقيل صلود هنا صلبة لا رحمة فى فؤادها وبئر صلود غلب جبلها فامتنعت على حافرها وقد صلد عليه يصلد صلدا وصلد صلادة وصلودة وصلادا وسأله فأصلده أى وجده صلدا عن ابن الاعرابى هكذا حكاه قال ابن سيده وانما قياسه فأصلدته كما قالوا أبخلته وأجبنته أى صادفته بخيلا وجبانا وصلد المسؤل السائل اذا لم يعطه شيأ وصلد الرجل بيديه صلدا مثل صفق سواء والصلود الصلب بناء نادر وفى التهذيب فى ترجمة صلت وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت اذا كان قليل الدسم كثير الماء ويجوز يصلد بهذا المعنى وقال الصاغانى المصلد اللبن يحلب فى اناء قد أصابه دسم فلا تكون له رغوة ويقال تخرج الدم صلدا وصلتا بمعنى واحد (جمل صلخد) وصلخد وصلخاد وصلخدى وصلاخد (كجعفر وجعفر وجردحل وقرطاس وسبنتى وعلابط) كل ذلك المسن (الصلب القوى) الشديد الطويل (أو) هو (الشهم الماضى) من الابل وقيل للفحل الشديد صلخدى بالتنوين والانثى صلخداة وفى الصحاح الصلخدى القوى الشديد مثل الصلخدم الياء والميم زائدتان ويقال جمل صلخدى وناقة صلخداة وجمل صلاخد بالضم والجمع صلاخد وأنشد الليث * وأتلع صلخد صلخم صلخدم * وقال رؤبة

كأن رباسا بعد الاعقاد * على لديه ٣ مصمئك صلخاد

(واصلخد اصلخدادا انتصب قائما) وهو مصلخد (وناقة صلخود شديدة) وهو أنثى صلخدى ﴿الصلغد كجردحل﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو من الرجال (المتقشر الانف حمرة) وفى اللسان قيل هو اللئيم وقيل الطويل وقيل الاحمق المضطرب وقيل هو الذى يأكل ما قدر عليه ﴿الصمد﴾ بفتح فسكون (القصد) صمده يصمده صمدا وصمد اليه كلاهما قصده وصمد صمد الامر أى قصد قصده واعتمده وفى حديث معاذ بن عمرو بن الجموح فى قتل أبى جهل فصمدت له حتى أمكننى منه غرة أى وثبت له وقصدته وانتظرت غفلته (و) الصمد (الضرب) يقال صمده بالعصا صمدا وصمله اذا ضربه بها عن أبى زيد (و) الصمد (النصب و) الصمد (ماء للضباب) كما فى التكملة وفى اللسان للرباب وهو فى شاكلة فى شق ضرية الجنوبى وقيل هو قريب من واد بحزن بنى يربوع ويقال لما أشرف من الارض الصمد باسكان الميم (و) الصمد (المكان المرتفع الغليظ) من الارض لا يبلغ أن يكون جبلا وجمعه أصماد وصماد قال أبو النجم * يغادر الصمد كظهر الاجزل * ومثله فى الروض الانف والغريبين للهروى وقال أبو خيرة الصمد والصماد مادق من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وقال أبو عمرو الصمد الشديد من الارض (و) الصمد (تأثير لفح الشمس فى الوجه) يقال صمدته الشمس أى صقرته بلفحها (و) الصمد (بالتحريك السيد) المطاع الذى لا يقضى دونه أمر وهو من صفاته تعالى وتقدس (لانه) أصمدت اليه الامور فلم يقض فيها غيره وقيل الذى يصمد اليه فى الحوائج أى (يقصد) وأنشد الجوهرى

علوته بحسام ثم قلت له * خذها حذيف فأنت السيد الصمد

وقيل الصمد الذى لا يطعم وقيل الصمد السيد الذى قد انتهى سودده قال الازهرى أما الله تعالى فلا نهاية لسودده لان سودده غير محدود (و) قيل الصمد (الدائم) الباقى بعد فناء خلقه وهو من الرجال الذى ليس فوقه أحد وقيل الصمد الذى صمد اليه كل شئ أى الذى خلق الاشياء كلها لا يستغنى عنه شئ وكلها دال على وحدانيته وروى عن عمر أنه قال أيها الناس اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها فوالذى نفس محمد بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا أقلكم (و) الصمد (الرفيع) من كل شئ (و) قيل الصمد (مصمت) وهو الذى (لا جوف له) وهو المصمد أيضا عن ميمرة وهذا لا يجوز على الله تعالى (و) قال أبو عمرو الصمد (الرجل) الذى (لا يعطش ولا يجوع فى الحرب) وأنشد المؤرج

٣ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله البريق والمصلد اللبن يحلب فى اناء قد أصابه الدسم فلا تكون له رغوة وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

(صلخد)

٣ قوله مصمئك قال فى التكملة المصمئك الغضبان

(الصلغد)

(صمد)

وسارية فوقها أسود * بكف سبنتى ذفيف صمد

السارية الجبل المرتفع الذاهب فى السماء كأنه عمود والاسود العلم (و) الصمد (القوم لا حرفة لهم ولا شئ يعيشون به و) صماد (ككتاب سداد القارورة) قاله ابن الاعرابى قال والسداد غير العفاص وقد صمدتها أصمدها (أو عفاصها) قاله الليث (وقد صمدها يصمدها (كمنع) قال شيخنا وهذا من الغرائب التى لا نظير لها الان الفعل ليس بحلقى العين ولا اللام فلا موجب لفتحه فى المضارع كما هو ظاهر * قلت وقد رأيت فى التكملة مجوّدا بخط الصاغانى وقد صمدها يصمدها بضم الميم فالحق فى هذا التوقف مع شيخنا رحمه الله تعالى (و) الصماد (الجلاد والضراب) من صامده فهو مصامد (و) الصماد (ما يلفه الانسان على رأسه من خرقة أو منديل أو ثوب (دون العمامة) وقد صمد رأسه تصميدا اذا لف من ذلك (والصمدة صخرة راسية فى الارض مستوية بها) أى بمتن الارض (أو مرتفعة) وفى التهذيب وربما ارتفعت شيأ قال

مخالف صمدة وقرين أخرى * تجرّ عليه حاصبها الشمال

ويقال الصمدة بالضم (و) الصمدة بالفتح وبالتحريك (الناقة المتعيطة التى) حمل عليها و(لم تلقح) الفتح عن كراع (والمصومد الغليظ) المشرف (والمصمد كمعظم المقصود) يقال بيت مصمد (و) المصمد (الشئ الصلب ما) أى الذى ليس (فيه خور) بالتحريك نقله الصاغانى (و) يقال (ناقة مصماد) أى (باقية على القر والجدب دائمة الرسل) بكسر الراء وسكون السين (ج مصامد ومصاميد) قال الاغلب

بين طرى سمك ومالح * ولقح مصامد مجالح

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه تصمد له بالعصا اقصد وقيل تصمد رأسه بالعصا عمد لمعظمه وأصمد اليه الامر أسنده وبناء مصمد معلى والصماد بالكسر روضات بنى عقيل والرباب وصماد كغراب جبل وصمود كربور اسم صنم كان لعاد يعبدونه قال يزيد بن سعد وكان آمن بهود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا * عطاشا لا تمسهم السماء

لهم صنم يقال له صمود * يقابله صداء والبغاء

فى أبيات الى ان قال

وان اله هود هو الاهى * على الله التوكل والرجاء

وهو مذكور فى كتب السير وبنو صمادة بالضم حى من العرب بالشأم ومصمودة قبيلة من البربر بالمغرب وهم المصامدة أهل شوكة وعدد والصمادة هى الصماد لما يلف على الرأس ويوم الصمد من أيامهم ويقال أنا على صمادة من أمرى أى على شرف منه وبات على صماد الماء أى أتمه

(الصمخدد) ((الصمخدد بالخاء المعجمة كسفرجل وقد عمل) أهمله الجوهرى وقال الفراء والسيرافى هو (الخالص) من كل شئ (و) يقال (أنت فى صمخدد قومك) كسفرجل (أى فى صميمهم) وخالصهم (واصمخد) الرجل اصمخدادا (انتفخ غضبا) وامتلأ منه

(الصمرد) ((الصمرد كزبرج) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن الاعرابى هى من الابل (الناقة الغزيرة اللبن و) قال غيره (القليلته) فهو (ضد والصماريد الارضون الصلاب و) الصماريد (الغنم السمان و) أيضا (المهازيل ضد) وذكر الجوهرى هذه المادة فى ص ر د قال وأرى الميم زائدة وقال الصاغانى الصمرد فعلل والصماريد فعاليل والميمان أصليتان

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه بئر صمرد قليلة الماء قال

جمة بئر من بئار منح * ليست بثمد للشباك الرشح * ولا الصماريد البكاء البلح

(اصمعد) ((الاصمعداد الانطلاق السريع) قال الزفيان

تسمع للريح اذا اصمعدّا * بين الخطا منه اذا ما ارقدّا * مثل عزيف الجن هدّت هدّا

(والمصمعدّ) الذاهب فى الارض الممعن فيها ومن ذلك سمى (الاسد) قال الازهرى أصل اصمعدّ اصعدّ فزادوا الميم وقالوا اصمعدّ فشدّدوا والمصمعدّ المستقيم من الارض قال رؤبة * على صحوك النقب مصمعدّ *

(اصمغد) ((الصمغد كسبحل) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الصلب الشديد) من الرجال والعين لغة فيه (والمصمغد كمشعل المنتفخ) الوارم اما (من شحم أو مرض) عن ابن دريد وفى الحديث أصبح وقد اصمغدّت قدماه أى ورمت هكذا بالعين المهملة بخط من يوثق به

(الصندد) ((الصندد كزبرج) وهذه عن الصاغانى (السيد) الشريف وقيل السيد (الشجاع كالصنديد) والصنتيت قاله الاصمعى (أو الحليم أو الجواد أو) الملك الضخم (الشريف) قال ابن الاعرابى الصناديد السادات وهم الاجواد وهم الحلماء وهم حماة العسكر وفى الحديث ذكر صناديد قريش وهم أشرافهم وعظماؤهم الواحد صنديد وكل عظيم غالب صنديد وفى الكفاية الصنديد الرئيس العظيم وقال جماعة هو والى القوم ومتولى مهماتهم الكبير الجامع للولاية وقال آخرون هو السيد الشريف فى قومه الجامع للشجاعة والحماسة والجود الغالب لمن عاداه وعارضه قال شيخنا هذا حاصل ما قالوا فيه وهل نونه أصلية كما مال اليه جماعة أو هى زائدة كالياء لانه من الصدّ وهو الاعراض وكأنه للمبالغة وعليه فكان الاولى ذكره فى صدد كما مال اليه أكثر أئمة الصرف والاشتقاق (و) الصنديد (حرف منفرد فى الجبل و) صنديد اسم (جبل) معروف (بتهامة) هكذا فى النسخ وفى الجمهرة لابن دريد صندد بالكسر اسم جبل معروف بتهامة (والصنديد من الريح والبرد الشديد) يقال أصابهم برد صنديد وريح صنديد وهو مجاز قال ابن مقبل

عفته صناديد السماكين وانتحت * عليها رياح الصيف غبرا مجاوله

(و) الصنديد (من الغيث العظيم القطر) وفى الاساس الوقع ويقال مطر صنديد أى وابل وهو مجاز (و) الصنديد (الغالب) العظيم (و) يقال هو صنديد من (الصناديد) أى داهية من (الدواهى) وهى أيضا الشدائد من الامور وكان الحسن يقول نعوذ بالله من صناديد القدر أى من دواهيه ونوائبه العظام الغوالب ومن جنون العمل وهو الاعجاب ومن ملخ الباطل وهو التبختر فيه وصناديد السحاب ما كثر وبله قال أبو وجزة السعدى

دعتنا بسرى ليلة رجبية * جلا برقها جون الصناديد مظلما

(و) الصناديد (جماعة العسكر) كذا فى سائر النسخ والصواب حماة العسكر عن ابن الاعرابى كما تقدم (و) حكى عن ثعلب (يوم حامى الصناديد) وفى بعض الامهات الصنديد أى (شديد الحر) وهو مجاز قال

لاقين من أعفر يوم صيهبا * حامى الصناديد يعنى الجندبا

(وصندوداء) بالفتح ممدودا (ع بالشأم) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه من الاساس رمت السماء بصناديد البرد أى بكبارها وما اشتد منها «(صود الصاد تصويدا) أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن سيده أى (كتبها) أحد الحروف المستعلية التى تمنع الامالة قال وألفها منقلبة عن واو لان عينها ألف ونقل شيخنا عن ابن جنى انها منقلبة عن ياء وقال الصاغانى حرف الصاد مؤنث «(صهد كمنع صخد) يقال صهدته الشمس أى صخدته قال ابن سيده صهدته الشمس تصهده صهدا وصهدانا أصابته وحميت عليه (والصيهد) كصيقل (السراب الجارى) كذا فى التهذيب وأورد بيت أمية بن أبى عائذ الهذلى

فأوردها فيح نجم الفرو * ع من صيهد الصيف برد الشمال

(و) قيل الصيهد هنا (شدة الحر) وقال أبو عبيد الصيهد هنا السراب قال ابن سيده وهو خطأ قال الازهرى وأنكر شمر الصيهد السراب وقال صيهد الحر شدته (كالصهدان محركة) وهاجرة صيهد وصيهود حارة (و) الصيهد (الطويل) الجسيم (٣ كالصيهود) هكذا وقع فى تهذيب الازهرى قال الصاغانى والصواب الصهود (و) الصيهد (فلاة لا ينال ماؤها) وأنشد مزاحم العقيلى

اذا اعرضت مجهولة صيهدية * مخوف رداها من سراب ومعول

(كالصيهود و) الصيهد (الضخم من الابور) الطويل (وفى رأسه ميل و) صيهود (ع بين اليمن وحضرموت) هكذا فى النسخ والذى فى التكملة صيهد موضع ما بين اليمن وحضرموت (وعز صيهود منيع) نقله الصاغانى (والصهود الجسيم) هكذا أورده الصاغانى وصوبه ووقع فى نسخ التهذيب الصيهود بهذا المعنى وقد تقدمت الاشارة اليه * ومما يستدرك عليه فلاة صيهود لا شئ فيها عن الصاغانى «(صاده يصيده) كباع يبيع (ويصاده) كهاب يهاب بكسر العين فى الماضى وفتحها فى المضارع كما صرح به ابن الاعرابى وغيره (اصطاده) فسره بالاشهر أى أخذه من الحبالة أو أوقعه فى الشرك (وخرج) فلان (يتصيد) الوحش أى يطلب صيدها (و) كل وحش صيد صيد أولم يصد حكاه ابن الاعرابى قال ابن سيده وهذا قول شاذ وقد تكرر فى الحديث ذكر الصيد اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صائد ومصيد وقد يقع (الصيد) على (المصيد) نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم (أو) لا يقال للشئ صيد الا (ما كان ممتنعا) حلالا (ولا مالك له) وفى قوله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه نقل ابن سيده عن ابن جنى انه وضع المصدر موضع المفعول (و) صيد (جبل عال باليمن) نقله الصاغانى (ومنه نقيل صيد) عقبة منسوبة الى ذلك الجبل (والصيدان) بالفتح (النحاس) وقال كعب

وقدرا تغرق الأوصال فيه * من الصيدان مترعة ركودا

(و) فى التهذيب عن أبى عمرو ويكون فى البرمة صيدان وصيداء يكون كهيئة بريق (الذهب) والفضة وأجوده ما كان كالذهب (و) الصيدان بالفتح (برام الحجارة) قال أبو ذؤيب

وسود من الصيدان ٣ فيها مذانب * نضار اذا لم نستفدها نعارها

قال ابن برى يروى هذا البيت بفتح الصاد من الصيدان وكسرها فمن فتحها جعل الصيدان جمع صيدانة فيكون من باب تمر وتمرة ومن كسرها جعلها جمع صاد للنحاس ويكون صاد وصيدان مثل تاج وتيجان (والصيدانة الغول) عن ابن السكيت (و) من النساء (السيئة الخلق والكثيرة الكلام) عنه أيضا (والصيداء الارض الغليظة) ذات حجارة وقال النضر الصيداء الارض التى تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالارض وقال أبو وجزة الصيداء الحصى وعن أبى عمرو الصيداء الارض المستوية واذا كان فيها حصى فهى قاع (و) صيداء بلا لام (د بساحل الشأم) من أعمال دمشق شرقى صور بينهما ستة فراسخ قال فى المراصد وأهلها يقصرون ولا يعرفون منها الحافظ أبو الحسين محمد بن أحمد بن جميع الغسانى صاحب المسند مولده بصيداء سنة ٣٠٥ وتوفى سنة ٤٠٦ (وآخر بحوران) وفى المراصد ويقال فيه صدا بحذف الياء (و) صيداء (لغة فى صدآء) وصداء (اسم ركية) مر ذكرها فى الهمز وفى سعد قريبا (و) صيداء اسم (امرأة شبب بها ذو الرمة) الشاعر المشهور فقال

(المستدرك)
(صود)
(صهد)

٣ قوله كالصيهود ساقطة من المتن المطبوع وهو الصواب للاستغناء عنها بالثانية

(المستدرك)
(صيد)

٣ قوله فيها مذانب نضار يريد فيها مغارف معمولة من النضار وهو شجر معروف كذا فى اللسان

وان هوى صيداء فى ذات نفسه * لسائر أسباب الصبا بتراجع

(و) الصيداء (أحجار) بيض (تعمل منها القدور) كالصيدان (و بنو الصيداء بطن من أسد) بن خزيمة وهو عمرو بن قعين بن الحرث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد منهم أبو قرة الاسدى وشيخ بن عميرة بن حسان (والمصيد والمصيدة بكسرهما) هكذا فى الصحاح وبخط الازهرى بفتحهما (والمصيدة كمعيشة) ووزنه فى المصباح بكريمة وفيه نظر (ما يصاد به) وهى من بنات الياء المعتلة وجمعها مصايد بلا همز مثل معايش (و) يقال (صدت فلانا صيدا اذا صدته له) كقولك بغيته حاجة أى بغيتها له (و) من المجاز صدت فلانا (اذا جعلته أصيد) عن الصاغانى (أى مائل العنق وقد صيد كفرح) يصيد صيدا قال الليث وأهل الحجاز يثبتون الياء والواو نحو صيد وعور وغيرهم يقول صاد وعار قال الجوهرى وانما صحت الياء لصحتها فى أصله لتدل عليه وهو اصيد بالتشديد وكذلك اعورّ لان عور واعورّ معناهما واحد وانما حذفت منه الزوائد للتخفيف ولولا ذلك لقلت صاد وعار وقلبت الواو ألفا كما قلبتها فى خاف قال والدليل على أنه افعلّ مجىء أخواته على هذا فى الالوان والعيوب نحو اسودّ واحمرّ وانما قالوا اعور وعرج للتخفيف وكذلك قياس عمى وان لم يسمع ولهذا لا يقال من هذا الباب ما أفعله فى التعجب لان أصله يزيد على الثلاثى ولا يمكن بناء الرباعى من الرباعى وانما يبنى الوزن الاكثر من الاقل كذا فى اللسان (وابن صائد أو صياد الذى كان يظن انه الدجال) وفى حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال وقد اختلف الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شئ من الكهانة أو السحر وجملة أمره انه كان فتنة امتحن الله بها عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حىّ عن بينة ثم انه مات بالمدينة فى الاكثر وقيل أنه فقد يوم الحرة فلم يجدوه والله أعلم (و) الصيود (كقبول الصياد) يقال كلب صيود وصقر صيود وكذلك الانثى والجمع صيد ٢ قال الازهرى وحكى سيبويه عن يونس صيد أيضا وذلك فيمن قال رسل مخففا قال وهى اللغة التميمية وتكسر الصاد لتسلم الياء (و) الصيود (فرس مشهور) نجيب (و) الصيود (كتنور سهم صائب) عن ابن دريد (والصاد والصيد بالكسر ويحرك) الثلاثة عن ابن السكيت (داء يصيب الابل فى رؤسها) (فتسيل) من (أنوفها) مثل الزبد (فتسمو) عند ذلك (برأسها) وفى بعض النسخ برؤسها ولا تقدر أن تلوى معه أعناقها قال ابن السكيت هما لغتان جيدتان فى المحرك (و) يقال (بعير صاد أى ذو صاد) كما يقال رجل مال ويوم راح أى ذو مال وريح وقيل أصل صاد صيد بالكسر قال ابن الاثير ويجوز أن يروى صاد بالكسر على أنه اسم فاعل من الصدى العطش قال والصيد أيضا جمع الاصيد (و) قال أبو عبيد (الصاد) قدور (الصفر والنحاس) وقيل الصاد الصفر نفسه قال حسان بن ثابت

رأيت قدور الصاد حول بيوتنا * قنابل سحما فى المحلة صيما

والجمع صيدان كتاج وتيجان وقال بعضهم الصيدان النحاس (أو ضرب منه و) الصاد (عرق بين عينى البعير) وأنفه (ومنه يصيبه الصيد) فلا يستطيع الالتفات (ج أصياد) و (ح) أى جمع الجمع (أصايد) قال حجل مولى بنى فزارة * وحيث تلقى الهامة الاصايدا * ويقال دواء الصيد الكى بين عينيه فيذهب الصيد (وأصاده آذاه) قال أبو مالك يقال أصدتنا منذ اليوم اصادة أى آذيتنا (و) أصاده (داواه من الصيد) بالكى فأزاله قالت الخنساء

وكان أبو حسان صخر أصادها * ودوّخها بالسيف حتى أقرت

(ضدّ) وفيه نظر قلبت الياء فيهما ألفا على أصل القاعدة (و) قال الليث وغيره الصيد مصدر (الاصيد) وهو (الملك) لا يلتفت من زهوه يمينا ولا شمالا (و) الاصيد أيضا (رافع رأسه كبرا) وهو مجاز وانما قيل للملك أصيد لكونه يرفع رأسه كبرا والاصيد الذى لا يستطيع الالتفات (و) الاصيد (الاسد) لكونه يختال فى مشيته ولا يلتفت كأنه به صيد (كالمصطاد والصاد) على التمثيل بالبعير الصاد ويوجد فى بعض النسخ والصياد بتشديد التحتية وهو بعينه نص التكملة وهو الصواب * ومما يستدرك عليه صاد المكان واصطاده صاد فيه قال * أحب ما اصطاد مكان تحليه * وقيل انه جعل المكان مصطادا كما يصطاد الوحش قال سيبويه ومن كلام العرب صدنا قنوين يريد صدنا وحش قنوين وانما قنوان اسم أرض ويقال أصدت غيرى اذا حملته على الصيد وأغريته به وفى الحديث انا اصّدنا حمار وحش قال ابن الاثير هكذا يروى بصاد مشددة وأصله اصطدنا مثل اصبر فى اصطبر وأصل التاء مبدلة من تاء افتعل وحكى ابن الاعرابى صدنا كمأة قال الازهرى وهو من جيد كلام العرب ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يريد استثرنا كما يستثار الوحش وحكى ثعلب صدنا ماء السماء أى أخذناه وفى التهذيب والعرب تقول خرجنا نصيد بيض النعام ونصيد الكمأة وكل ذلك مجاز واصطاد يصطاد فهو مصطاد والمصيد مصطاد أيضا والصيود من النساء كصبور السيئة الخلق وفى حديث الحجاج قال لامرأة انك كنون كفوت صيود أراد أنها تصيد شيأ من زوجها وفعول من أبنية المبالغة وأصيد الله بعيره والصيداء الحصى وصيدان الحصى صغارها والصائد الساق بلغة أهل اليمن ومن المجاز هو يصيد الناس بالمعروف وفى المثل صيدك لا تحرمه حث على انتهاز الفرص ويقال اقتصد تصد أى توخ الحق والعدل تصب حاجتك وتقول لاقين صيدك ولاقبضن يدك كذا فى الاساس والمصاد أعلى الجبل نقله شيخنا عن أبى على اليوسى والصائد بطن من همدان وهو كعب بن

٢ قوله صيد أى بضم الصاد والياء وقوله وحكى سيبويه عن يونس صيد أى بكسر الصاد وسكون الياء كما ضبط فى اللسان شكلا

(المستدرك)

ثمر حبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد منهم أبو ثمامة زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله بن كعب الصائد قتل مع الحسين رضى الله عنه ذكره ابن الكلبى ومنهم عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة مذكور فى الطبقة الاولى من أهل الكوفة عن عبد الله بن عمرو بن العاص وعنه الشعبى ذكره أبو على الغسانى وأصيد بن سلمة السلمى وقصته فى الاصابة وأصيد بن عبد الله الهذلى وقيل الغفارى له ذكر فى حديث منقطع كذا فى التجريد والصياد اشتهر به أبو بكر محمد بن أحمد بن يوسف بن وصيف صدوق ثقة روى عنه الخطيب البغدادى وأبو الخير الصياد اليمنى أحد الاولياء المشهورين فى عصر المصنف والصيد السمك يمانية سمعته ممن أثق به من عرب اليمن والصيادية أرز يطبخ بالسمك عامية

(ضَأَدَ)

﴿فصل الضاد﴾ المعجمة مع الدال المهملة ﴿ضأده﴾ ضأدا (كمنعه خصمه) حكاه أبو زيد (والضؤد والضؤدة والضؤودة بضمهن الزكام) وقد (ضئد كعنى) ضؤادا و(ضؤدا) زكم (فهو مضؤد) مزكوم (وأضأده الله تعالى) أزكمه فهو مضؤد ومضأد قال ابن سيده وأرى مضؤدا على طرح الزائد أو كأنه جعل فيه ضأد قال وأباها أبو عبيد (وضئيدة ماءة) وقيل موضع قال الراعى

جعلن حبيا باليمين ونكبت * كبيشا لورد من ضئيدة باكر

(ضَبَدَ) (ضَدَّ)[١]

(والضأد فرج المرأة) فيما يقال نقله الصاغانى ﴿الضبد محركة الغضب والغيظ﴾ لغة فى الضمد بالميم (والضبد) بفتح فسكون (الخلط بين الرطب والبسر وضبده تضبيدا) وروى بالتخفيف أيضا (أذكره مايغضبه) وفى بعض النسخ ذكره عما يغضبه ﴿الضد بالكسر كل شئ ضاد شيأ ليغلبه والسواد ضد البياض والموت ضد الحياة قاله الليث والضد عن ثعلب وحده (والضديد المثل) وجمعه أضداد ويقال لاضد له ولا ضديد له أى لا نظير له ولا كفء له ويقال لقى القوم اضدادهم وأندادهم أى أقرانهم وقال الاخفش الند الضد والشبه وتجعلون له أندادا أى اضدادا واشباها (و) الضد والضديد والضديدة الاخيرة عن ثعلب (المخالف ضد) قال ابن السكيت حكى لنا أبو عمرو الضد مثل الشئ والضد خلافه ومثله فى المحكم والمصباح (و) قد (يكون) الضد (جمعا) وفى بعض النسخ ويكون للجمع جمعا وعبارة اللسان وقد يكون جماعة والقوم على ضد واحد اذا اجتمعوا عليه فى الخصومة (ومنه) قوله تعالى (ويكونون عليهم ضدا) قال الفراء يكونون عليهم عونا قال أبو منصور يعنى الاصنام التى عبدها الكفار تكون أعوانا على عابديها يوم القيامة وروى عن عكرمة يكونون عليهم أعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجماعة مثل الرصد والارصاد والرصد يكون للجماعة (و) عن أبى زيد (ضده فى الخصومة) ضدا (غلبه) وخصمه (و) قال أبو تراب سمعت زائدة يقول صده عن الامر وضده (عنه صرفه ومنعه برفق و) فى الصحاح الضد بالفتح الملء ضد (القربة) يضدها ضدا (ملأها وأضد) الرجل (غضب) وليس هذا من باب كبه فأكب كما زعمه بعض المحشين لاختلاف معناهما (وبنو ضد بالكسر قبيلة من) قوم (عاد) قاله ابن دريد وأنشد

وذوا النونين من عهد ابن ضد * تخيره الفتى من قوم عاد

يعنى سيفا كذا فى المحكم (وضاده خالفه) فأراد أحدهما طولا والثانى قصرا فهو ضده وضديده (وهما متضادان) وقد يقال اذا خالفه فأراد وجها يذهب فيه ونازعه فى ضده هو مضاده وضديده ونده ونديده للذى يريد خلاف الوجه الذى يريده وهو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به

(المستدرك) (ضَرْغَدْ)

* ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو الضدد الذين يملؤن للناس الآنية اذا طلبوا الماء واحدهم ضاد ويقال ضادد وضدد ﴿ضرغد جبل﴾ قال عامر بن الطفيل

فلأبغينكم قنا وعوارضا * ولأقبلن الخيل لابة ضرغد

أى لأطلبنكم وقنا وعوارض موضعان واللابة الحرة (أو) ضرغد (حرة لغطفان أو مقبرة) يصرف (ويمنع) وفى التهذيب فى ضرغط ضرغط اسم جبل وقيل هو موضع ماء ونخل ويقال له أيضا ذو ضرغد قال

اذا رلوا اذا ضرغد فقتا أبدا * يغنيهم فيها نقيق الضفادع

(ضَغَدَ) (ضَفَدَ)

٣ قوله قال شيخنا الخ هو مسبوق بذلك فقد ذكره الصاغانى فى تكملته أيضا

(الضَّفَنْدُ)

﴿ضغده بالمعجمة كمنعه﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (خنقه أو عصر حلقه) كرغده ﴿ضفده يضفده﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضربه بباطن كفه) والضفد الكسع وهو ضربك استه بباطن رجليك (والضفادى) بالياء (الضفادع) الياء بدل عن العين (كالثعالى فى الثعالب) والارانى فى الارانب هكذا فى التكملة ٣ قال شيخنا ذكره هنا من الفضول الذى لامعنى له (و) قال الاصمعى (اضفاد) الرجل (اضفيدادا) اذا (انتفخ غضبا) وقال ابن شميل المضفئد من الناس والابل المنزوى الجلد البطين البادن وضفد الرجل واضفأد كثر لحمه وثقل مع حمق وجعل ابن جنى اضفأد رباعيا ﴿الضفند كسفنج الرخو البطين﴾ الضخم قاله الليث وكذلك الضفنط (والضفندد الضخم الاحمق) قال الفراء اذا كان مع الحمق فى الرجل كثرة لحم وثقل قيل رجل ضفندد ضفن خجأة وامرأة ضفندد بغير هاء ضخمة الخاصرة مسترخية اللحم ورجل ضفندد كثير اللحم ثقيل مع حمق وفى الصحاح هو ملحق بالخماسى بتكرير آخره وفى التهذيب فى الرباعى امرأة ضفنددة رخوة والذكر ضفندد

(ضَمَدَ)

﴿ضمد الجرح﴾ وغيره (يضمده) بالكسر (ويضمده) بالضم (وضمده) بالتشديد ضمدا وتضميدا (شده بالضمادة) وعصبه (وهى العصابة كالضماد) ككتاب وكذلك الرأس اذا مسحت عليه بدهن أو ماء ثم لففت عليه خرقة واسم مايلزق بهما الضماد وقال الليث ضمدت رأسه بالضماد وهى خرقة تلف على

الرأس عنـد الادهان والغسل ونحو ذلك وقد يوضع الضماد على الرأس للصداع يضمد به والمضد لغة يمانية وضمد رأسه تضميدا أى شده بعصابة أو ثوب ما خلا العمامة وقد ضمد به (فتضمد) وفى حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم أى جعله عليهما وداواهما به وأصـل الضمد الشد ثم قيل لوضع الدواء على الجرح وغيره وان لم يشد قال الازهرى وضمدته بالزعفران والصبر أى لطخته وقال ابن هانئ هذا ضماد وهو الدواء الذى يضمد به الجرح وجمعه ضمائد (و) ضمده (بالعصا ضربه بها على رأسه) وعممه بالسيف (و) قال الهروى يقال ضمد الدم على حلق الشاة اذا ذبحت (كفرح) فسال الدم و(يبس) على جلدها و يقال رأيت على الدابة ضمدا من الدم وهو الذى جف عليـه وقد روى بيت النابغة

فلا لعمر الذى قد زرته حججا * وما هريق على غريك الضمد

(و) فى صفة مكة شرفها الله تعالى من خوص وضمد (الضمد) بفتح فسكون (الرطب واليبيس) من الشجر (ضد) وقيل هو رطب النبت ويابسه اذا اختلطا وقال رجل لآخر فيم تركت أرضك قال تركتهم فى أرض قد شبعت غنمها من سواد نبتها وشبعت ابلها من ضمدها ولقح نعمها قال الازهرى ليس فيها عود الا وقد ثقبه النبت أى أورق (و) يقال أعطيك من ضمد هـذا الغنم وهو خيار الغنم ورذالها) أو صغيرتها وكبيرتها وصالحتها وطالحتها ودقيقها وجليلها (و) الضمد (المداجاة و) الضمد (أن تتخذ المرأة خليلين) كالضماد بالكسر وهو مجاز قال مدرك

لا يخلص الدهر خليل عشرا * ذات الضماد أو يزور القبرا * انى رأيت الضمد شيأ نكرا

وقد ضمدته تضمده وتضمده قال أبو ذؤيب

تريدين كيما تضمدينى وخالدا * وهل يجمع السيفان ويحك فى غمد

وعن أبى عمرو الضمـد أن تخال المرأة ذات الزوج رجلا غير زوجها أو رجلين وقال الفراء الضماد أن تصادق المرأة اثنين أو ثلاثة فى القحط لتأكل عند هذا وهـذا لتشبع (و) الضمد (بالكسر الخل) عن الصاغانى ومنـه ضمدت المرأة اذا جمعت بين زوجها وخلها (ويا لتحريك الحقد) ما كان وقيل هو الحقد اللازق بالقلب وقد (ضمد) عليه (كفرح) ضمدا أى أحن عليه قال النابغة

ومن عصاك فعاقبه معاقبة * تنهى الظلوم ولا تقعد على الضمد

(و) قال أبو يوسف سمعت منتجعا الكلابى وأبا مهدى يقولان الضمد (الغابر) الباقى (من الحق) تقول لنا عند بنى فلان ضمد أى غابر من حق (من معقلة أو دين و) من المجاز (أضمدهم جمعهم) عن الصاغانى (و) أضمد (العرفج تجوفته الخوصة) ولم تبدر منه أى كانت فى جوفه ولم تظهر (وسموا ضمادا ككتاب) منهم ضماد بن ثعلبة صحابى مشهور * ومما يستدرك عليه قال أبو مالك أضمد عليك ثيابك أى شدها وأجد ضمد هذا العدل والضمد محركة الظلم وضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفرق قوم بين الضمد والغيظ فقالوا الضمد أن يغتاظ على من يقدر عليـه والغيظ أن يغتاظ على من يقدر عليه ومن لا يقدر عليه يقال ضمد عليـه اذا غضب عليه وقيل الضمد شدة الغيظ وأنا على ضمادة من الامر أى أشرفت عليه والمضمدة خشـبة تجعل على أعناق الثورين فى طرفها ثقبان ٢ فى كل واحدة منها ثقبة بينهما فرض فى ظهرها ثم يجعـل فى الثقبين خيط يخرج طرفاه من باطن المضمدة ويوثق فى طرف كل خيط عود يجعـل عنق الثور بين العودين والضامد اللازم عن أبى حنيفـة وعبـد ضمدة ضخم غليظ عن الهجرى وفى الحديث ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك أن تكون بجانب ضمد هو بالتحريك موضع باليمن كذا فى اللسان * قلت وهو واد متسع مخصب كثير القرى والعمارات قريب من جازان ونسب اليه جماعة من أهل العلم وفى الاساس من المجاز ضمد رأسه بالسيف مثل عممه

(المستدرك)

٢ قوله فى كل واحدة منها الخ كذا باللسان وحرره

(الضادُ)

﴿الضاد حرف هجاء﴾ وهو حرف مجهور وهو أحد الحروف المستعلية يكون أصلا لا بدلا ولا زائدا وهو (للعرب خاصة) أى يختص بلغتهم فلا يوجد فى لغات العجم وهو الصواب الذى أطبق عليـه الجماهير ونقل شيخنا عن أبى حيان رحمه الله تعالى انفردت العرب بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة فى لغة بعض العجم ومفقودة فى لغة الكثير منهـم وذلك مثل العين المهملة وذكر أن الحاء المهملة لا توجـد فى غير كلام العرب ونقل ما نقله فى الضاد فى محل آخر عن شيخه ابن أبى الاحوص ثم قال والظاء المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والذال المعجمة ليست فى الفارسية والثاء المثلثة ليست فى الرومية ولا فى الفارسيـة قاله ابن قريب والفاء ليست فى لسان الترك وفى اللسان ولا يوجـد يعنى الضاد فى لسان العجم الا فى القليـل ولذلك قيـل فى قول أبى الطيب

وبهم فخر كل من نطق الضا * د وعوذ الجانى وغوث الطريد

ذهب به الى أنها للعرب خاصة قال ابن جنى ولا يعترض بمثل هذا على أصحابنا قال وعينها منقلبة عن واو (والضوادى ما يتعلل به من الكلام) ولا يحقق له فعل قال أمية بن أبى الصلت

ومالى لا أحييه وعندى * قلائص يطلعن من النجاد

الى وانه للناس نهى * ولا يعتل بالكلم الضوادى

قال ابن سيده وهذا الكلام لم يحكها الا ابن درستويه قال ولا أصـل لها فى اللغة وفى التهذيب عن ابن الاعرابى الضوادى الفحش

وقال

وقال ابن بزرج يقال ضادى فلان فلانا وضاده بمعنى واحد وانه لصاحب ضد امثل قفا من المضادة أخرجه من التضعيف ((ضهده كمنعه قهره) وظلمه وأكرهه (كأضهده) واضطهده وروى ابن الفرج لابى زيد اضهدت بالرجل اضهادا وألهدت به الهادا وهو أن تجور عليه وتستأثر وفى حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد هو الظلم والقهر يقال ضهده واضطهده والتاء بدل من تاء الافتعال المعنى كان لا يجيز البيع واليمين وغيرها فى الاكراه والقهر (واضهد به) اضهادا (جار عليه) واستأثر وكذلك ألهد به الهادا ورجل مضهود ومضطهد مقهور ذليل مضطر (والمضطهد) المضطعف وبه سمى (الاسد والضهيد) الرجل (الصلب الشديد ولا فعيل سواه) فى كلام العرب وذكر الخليل انه مصنوع قال الصاغانى وهو من الابنية التى فاتت سيبويه قال شيخنا وقد ورد منه ضهيأ وقدم فى المهموز وعتيد كما سيأتى وزاد وامدين ومريم وسيأتى الكلام على كل واحد فى محله ان شاء الله تعالى (و) ضهيد (ع أو هو بالصاد) المهملة وقدم قريبا (و) عن ابن شميل اضطهد فلان فلانا اذا اضطعفه وقسره وهى الضهدة يقال ما نخاف بهذه البلدة الضهدة أى الغلبة والقهر ويقال (هو ضهدة لكل أحد بالضم) أى (يقهره كل من شاء)

(ضهد)

((فصل الطاء)) مع الدال المهملتين ((الطرد)) بفتح فسكون (ويحرك الابعاد) والتنحية طرده يطرده طردا وطردا والرجل طريد ومطرود ويقال طردته فذهب ولا يقال فاطرد قال الجوهرى لا يقال من هذا انفعل ولا افتعل الا فى لغة رديئة ومثله فى المصباح وقال سيبويه طردته فذهب لا مضارع له من لفظه [٣] واقتصر فى الاساس على انفعل (و) الطرد والطرد (ضم الابل من نواحيها) طردت الابل طردا وطردا أى ضممتها من نواحيها وأطردتها أمرت بطردها أى ضمها (و) فى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد (ككتف) هو (الماء الطرق) بفتح فسكون (لما خاضته الدواب) سمى لانها تطرد فيه وتدفعه أى تتتابع والرمد الذى تغير لونه حتى صار على لون الرماد (و) الطرد (بالتحريك مزاولة الصيد) طردت الكلاب الصيد طردا نحته وراهقته (و) عن ابن السكيت (طردته نفيته عنى) وقلت له اذهب فذهب ولا يقال فاطرد كما سبق (والطريد العرجون) وبالهاء أصل العذق (و) من المجاز الطريد (من الايام الطويل) التام (كالطراد والمطرد) كشداد ومعظم كما فى نسخة أخرى يقال مر بنا يوم طريد وطراد أى طويل ويوم مطرد أى طراد كامل متمم قال

اذا القعود كرفيها حفدا ＊ يوما جديدا كله مطردا

(و) من المجاز الطريد (الذى يولد بعدك وأنت أيضا طريده) فالثانى طريد الاول يقال هو طريده (و) من المجاز (الطريدان الليل والنهار) كل واحد منهما طريد صاحبه قال الشاعر

يعيدان لى ما أمضيا وهما معا ＊ طريدان لا يستلهيان قرارى

(والطريدة ما طردت من صيد أو غيره) والجمع الطرائد وفى بعض الامهات ما طردت من وحش ونحوه (و) الطريدة الوسيقة من الابل يغير عليها قوم فيطردونها وفى الصحاح هو (ما يسرق من الابل و) من المجاز الطريدة (قصبة فيها حزة) بضم الحاء المهملة وتشديد الزاى (توضع على المغازل) والعود (والقداح فتبرى بها) وتنحت عليها قال الشماخ يصف قوسا

أقام الثقاف والطريدة درأها ＊ كما قومت ضغن الشموس المهامز

وفى الاساس وبرى القدح بالطريدة وهى السفن [٣] قال أبو الهيثم الطريدة السفن وهى قصبة تجوف ثم ينقر منها مواضع فيتتبع فيها جذب السهم وقال أبو حنيفة الطريدة قطعة عود صغيرة فى هيئة الميزاب كأنها نصف قصبة سعتها بقدر ما يلزم القوس أو السهم (و) من المجاز فى الارض طرائد من كلا الطريدة (الطريقة القليلة العرض من الكلا و) الطريدة بحيرة من (الارض) قليلة العرض انما هى طريقة (و) من المجاز عندى طريدة من ثوب وهى (شقة مستطيلة) أى شقت طولا (من الحرير) وفى حديث معاوية أنه صعد المنبر وبيده طريدة فسره ابن الاعرابى فقال الخرقة الطويلة من الحرير حكاه الهروى فى الغريبين وعن أبى عمرو الجبة الخرقة المدورة وان كانت طويلة فهى الطريدة (و) الطريدة (لعبة) لصبيان الاعراب (تسميها العامة المسة) بفتح الميم وتشديد السين المهملة ويقال الماسة (والضبطة واذا وقعت يد اللاعب من آخر على بدنه) اما على (رأسه أو كتفه فهى المسة واذا وقعت على الرجل فهى الأس) بفتح فسكون وليست بثبت وقال الطرماح يصف جوارى أدركن فترفعن عن لعب الصغار والأحداث

قضت من عيان [٤] والطريدة حاجة ＊ فهن الى لهو الحديث خضوع

وأنشد ابن دريد قول الشاعر

قضت من عداد والطريدة حاجة ＊ وهن الى أنس الحديث حقيق

وفسر الطريدة بالموضع وهو تصحيف وتغيير نبه عليه الصاغانى وقال الصواب أن الطريدة لعبة معروفة فاعرف ذلك (و) الطريدة (خرقة تبل ويمسح بها التنور كالمطردة) بالكسر نقله الصاغانى (و) من المجاز الطراد والمطرد (ككتاب ومنبر رمح قصير) يطعن به حمر الوحش وقال ابن سيده المطرد بالكسر رمح قصير يطرد به وقيل يطرد به الوحش والطراد الرمح القصير لان صاحبه يطارد به

(طرد)

[٣] قوله واقتصر الخ لم يتعرض فى الاساس الذى بيدى لما ذكره الشارح

[٣] قوله السفن بفتح السين والفاء وكذا الثانية

[٤] قوله عيان كذا بالنسخ وفى اللسان عناق وهما تحريف والصواب عياف كما فى التكملة وفى القاموس والعياف كسحاب والطريدة لعبتان لهم أو العياف لعبة الغميضاء اه

وجمع المطرد المطارد (و) طرّاد (كشكان سفينة صغيرة سريعة) السير والجرى عن الصاغانى والعامة تقول طريدة (و) من المجاز الطرّاد (من المكان الواسع) ويقال فضاء طرّاد وبلاد طرّادة واسعة يطرد فيها السراب (و) من المجاز الطرّاد (من السطوح المستوى المتسع) ومنه قول العجاج

وكم قطعنا من خفاف حمس * غبر الرعان ورمال دهس * وصحصحان قذف كالترس

وعر ٢ نسامها بسير وهس * والوعس والطراد بعد الوعس

(و) الطرّاد (من يطوّل على الناس القراءة حتى يطردهم) ومنه الحديث من الأئمة طرّادون أى يطردون الناس بطول قيامهم وكثرة قراءتهم وقد فسر أبو داود فى سننه بما قاله المصنف وقال لا أعلم الاذلك (و) طرّاد (اسم جماعة) من المحدّثين وهو فى الاعلام واسع (و) طراد (كرمان ع) وضبطه الصاغانى كشدّاد (والطردة بالكسر مطاردة الفارسين مرة واحدة) والمطاردة حمل أحدهما على الآخر كما سيأتى (وبنو طريد وبنو مطرود بطنان) وكذلك بنو طرود بالضم أما مطرود فنى بنى سليم وهو مطرود بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم منهم عبد الله بن سيدان (والطردين بالضم) فالسكون وكسر الدال (طعام للاكراد) نقله الصاغانى (والمطردة) بالفتح (ويكسر محجة الطريق) لانه يطرد فيها (وطردتهم أتيتهم) أى أتيت عليهم كما فى التهذيب (وجزتهم وتطريد السوط) ٣ وفى الاساس الصوت (مدّه) يقال طرّد سوطك أى مدّه نقله الصاغانى (و) يقال (أطرده) اذا (أمر بطرده وابعاده (أو) أطرده السلطان اذا أمر (باخراجه عن) وفى بعض النسخ من (البلد) وقال ابن السكيت أطردته اذا صيرته طريدا وعن ابن شميل أطردت الرجل جعلته طريدا لا يأمن وطردته نحيته ثم يأمن (و) أطرد المسابق صاحبه (قال له ان سبقتنى فلك علىّ كذا وان سبقتك فلى عليك كذا) وفى الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك (و) من المجاز (مطاردة الأقران) والفرسان وطرادهم (حمل بعضهم على بعض) فى الحرب وغيرها أى ولو لم يكن هنالك طرد كما قيل للمعاربة جلاد ومجالدة وان لم يكن ثم سايفة (و) يقال (هم فرسان الطراد) وطارد قرنه وتطاردا (واستطرد له) أى للقرن ليحمل عليه ثم يكر عليه وذلك انه يتحيز فى استطراده الى فئته وهو ينتهز الفرصة لمطاردته وقد استطرد له (كأنه نوع من المكيدة) وفى الحديث كنت أطارد حية أى أخدعها لأصيدها ومنه طراد الصيد (واطرد الامر) وفى بعض الأمهات الشئ بدل الامر (تبع بعضه بعضا وجرى و) اطرد (الامر استقام) وأمر مطرد مستقيم على جهته وفلان يمشى مشيا طرادا أى مستقيما واطرد الكلام تتابع والماء تتابع سيلانه قال قيس بن الخطيم * أتعرف رسما كاطراد المذاهب * أراد بالمذاهب جلودا مذهبة بخطوط يرى بعضها فى اثر بعض فكأنها متتابعة * ومما يستدرك عليه مر فلان يطردهم أى يشلهم ويكسؤهم طرده وطرّده قال

فأقسم لولا أن حدبا تتابعت * علىّ ولم أبرح بدين مطردا

حدبا يعنى دواهى وكذلك اطرده قال طريح

أمست تصفقها الجنوب وأصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب

والطريد المطرود والأنثى طريد وطريدة جمعهما طرائد كذا فى المحكم وناقة طريد بغير هاء طردت فذهب بها وجمعها طرائد وفى حديث قيام الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد أى انها حالة من شأنها ابعاد الداء وبعير مطرد وهو المتتابع فى سيره ولا يكبو قال أبو النجم * فعجت من مطرد مهدى * ومن المجاز خرج فلان يطرد حمر الوحش أى يصيدها وكذلك قولهم الريح تطرد الحصى والارض ذات الآل تطرد ٤ السحاب طردا ورمل متطارد يطرد بعضه بعضا ويتبعه قال كثير عزة

ذكرت ابن ليلى والسماحة بعدما * جرى بيننا مور النقا المتطارد

وجدول مطرد سريع الجرية والانهار تطرد أى تجرى وفى حديث الاسراء واذا نهران يطردان أى يجريان وهما يفتعلان وفى حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف أجزأ الرجل أن تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وثوب طرائد عن اللحيانى أى خلق وفى الاساس ثوب ٥ طريد شارف والطرد محركة فراخ النحل والجمع طرود حكاه أبو حنيفة والطريدة الخطة بين العجب والكاهل قال أبو خراش

فهذب عنها ما يلى البطن وانتحى * طريدة متن بين عجب وكاهل

وعن ابن الاعرابى أطردنا الغنم أى أرسلنا التيوس فى الغنم ومن المجاز قال الشافعى وينبغى للحاكم اذا شهد الشهود لرجل على آخر أن يحضر الخصم ويقرأ عليه ما شهدوا به عليه وينسخه أسماءهم وأنسابهم ويطرده جرحهم فان لم يأت به حكم عليه قال أبو منصور معنى قوله يطرده جرحهم أن يقول له قد عدّل هؤلاء الشهود فان جئت بجرحهم والا حكمت عليك بما شهدوا به عليك ومن المجاز طردت بصرى فى أمر القوم والقيعان تطرد السراب أى يطرد فيها كما يطرد الماء وجدول مطرد الانابيب والكعوب وحديث مطرد وذا لا يطرد فى القياس قال الصاغانى والطرد والعكس أن يطرد الشئ وينعكس كقولهم فى حد النار كل نار فهو جوهر مضىء محرق

(المستدرك)

٢ قوله نسامها أى نغالبها بسير وهس أى ذى وطء شديد يقال وهسه أى وطئه وطأ شديدا بجسه وكذلك وعسه كذا فى اللسان

٣ قوله وفى الاساس الصوت لعل ذلك فى نسخة وقعت له والا فالذى فى النسخة التى بيدى وطرد سوطه كما فى القاموس

٤ قوله السحاب الذى فى اللسان السراب

٥ قوله ثوب طريد شارف كذا فى النسخ وهو تصحيف وعبارة الاساس وثوب طرائد شبارق اه والشبارق كعلابط وعنادل مقطع كله وفيه لغات أخرى انظر القاموس

محرق وكل جوهر مضيء محرق فهو نار واتبع طوارد الابل مختلفاتها ومرت عليهم سنون طرادة واطردوا الى المسير تتابعوا ومطرود
ابن كعب من شعراء الجاهلية وقد سموا طرادا ككتاب منهم أبو الفوارس نقيب النقباء طراد بن محمد بن علي بن غنام الزينبي مشهور
توفي سنة ٤٩١ وكثير منهم يضبطه كشداد وهو وهم وقد سموا طريدا ومطردا كزبير ومحدث وطرندة مدينة بالروم مشهورة
(الطود الجبل أو عظيمه) المتطاول في السماء وفي حديث عائشة رضي الله عنها ذاك طود منيف أي جبل عال والطود الهضبة
عن ابن الاعرابي (ج أطواد) تقول ماهو الاطود من الاطواد (وطودة) بكسر ففتح وهذه عن الصاغاني (و) الطود (المشرف من
الرمل) كالهضبة (و) يقال هو أسرع من (ابن الطود) هو (الجلمود) الذي ينحط ويتدهدى و(يقع من) أعلى (الطود) قال الشاعر

دعوت ٣ خليدا دعوة فكأنما * دعوت به ابن الطود أو هو أسرع

وفي الاساس أو الصدى (وطود علم رجل) أنشد ابن دريد للاعشى

نهار شراحيل بن طود يريبني * وليل أبي ليلى أمر وأعلق

يقال هذا أمر من هذا وأعلق من هذا ابعني وهذا يدل على زيادة الميم في علقم (و) طود (علم جبل مشرف على عرفة ينقاد الى صنعاء
اليمن (و) الطود (د بالصعيد) الاعلى فوق قوص دون اسوان ذكره الادفوي وغيره (والطاد الثقيل) الثابت كالطادي يقال هو
طاد ما يطاق أي ثقيل في أمره لا يبرح (و) الطاد (البعير الهائج والمطادة المفازة البعيدة) ما بين الطرفين جمعه المطاود (و) قال الفراء
(طاد) اذا (ثبت) وداط اذا حمق (والمطاود المتالف) وهي مثل المطاوح قال ذو الرمة

أخو ثقة ٣ جاب البلاد بنفسه * على الهول حتى لوحته المطاود

(وطود) فلان بفلان تطويدا وطوح به تطويحا وطود بنفسه في المطاود وطوح بها في المطاوح وعن ابن الاعرابي طود اذا (طوف)
بالبلاد لطلب المعاش (كتطود) والتطواد التطواف (و) المطود (كمعظم البعيد) من الطرق (والانطياد الذهاب في الهواء صعدا)
بضمتين (و) من ذلك قولهم (بناء منطاد) أي (مرتفع) ذاهب في الهواء * ومما يستدرك عليه طوده الله تطويدا طوله كذا
في الاساس ومن المجاز أنشد ثعلب

يامن رأى هامة تزقو على جدث * تجيبها خلفات ذات أطواد

فسره ابن الاعرابي فقال الاطواد هنا الاسنمة شبهها في ارتفاعها بالاطواد التي هي الجبال يصف ابلا أخذت في الدية فعير صاحبها
بها وطاد من قرى أصبهان منها أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله المؤدب الاصبهاني روى عنه أبو بكر بن مردويه الحافظ * ومما
يستدرك عليه طاسبند من قرى همذان وقد نسب اليها أبو اسحق ابراهيم بن محمد الخطيب الهمذاني وغيره

«فصل العين» مع الدال المهملتين (العبد الانسان حرا كان أو رقيقا) كذا في المحكم والموعب كأنه يذهب بذلك الى أنه مربوب
لبارئه جل وعز وقال ابن حزم العبد يطلق على الذكر والانثى (و) العبد (المملوك) خلاف الحر ٤ وعبارة الاساس العبد الانسان
وضده الحر قال سيبويه هو في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولكنه استعمل استعمال الاسماء (كالعبدل) اللام زائدة كما صرحوا (ج
عبدون) أي بجمع المذكر السالم نظرا الى أنه وصف كما هو عن سيبويه وصرح به بعض شراح الفصيح (وعبيد) مثل كلب وكليب
ومعز ومعيز قال الجوهري وهو جمع عزيز قال شيخنا ووقع خلاف فيه بين أهل العربية هل هو جمع أو اسم جمع وأوضحه الشيخ ابن
مالك وقال انه ورد في أوزان الجموع فعيل الا أنهم تارة عاملوه معاملة الجموع فأنثوه كالعبيد وتارة عاملوه معاملة أسماء
الجموع فذكروه كالحجيج والكليب (وأعبد) كفلس وأفلس (وعباد) بالكسر ولا يأباهما القياس (وعبدان) بالضم كتمر
وتمران وأنشد اللحياني في النوادر

حتام يعبدني قومي وقد كثرت * فيهم أباعر ماشاؤا وعبدان

(وعبدان) بالكسر كجحش وجحشان (وعبدان بكسرتين مشددة الدال) قال شمر (و) يقال للعبيد (معبدة) وأنشد للفرزدق

وما كانت فقيم حيث كانت * بيثرب غير معبدة قعود

قال الازهري ومعبدة جمع العبد (كمشيخة) جمع الشيخ ومسيفة جمع السيف وجعله ابن سيده اسم الجمع (ومعابد) ومنهم من جعله
جمع معبدة كمشيخة فهو جمع الجمع (وعبداء) بكسر العين والباء وشد الدال ممدودا نقله صاحب الموعب عن سيبويه (وعبدى)
مقصورا عن سيبويه أيضا وخص بعضهم بالعبدى العبيد الذين ولدوا في الملك والانثى عبدة وقال الليث العبدى جماعة العبيد
الذين ولدوا في العبودية تعبيدة ابن تعبيدة أي في العبودية الى آبائه قال الازهري هذا غلط يقال هؤلاء عبدى الله أي عباده
وفي الحديث الذي جاء في الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك وفي حديث عامر بن الطفيل أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ماهذه
العبدى حولك يا محمد أراد فقراء أهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه الارذلون (وعبد بضمتين) مثل سقف وسقف وأنشد الاخفش

أنسب العبد الى آبائه * أسود الجلدة من قوم عبد

ومنه قرأ بعضهم وعبد الطاغوت كذا في الصحاح (وعبد) بفتح فضم (كندس) وبه قرأ بعض القراء وعبد الطاغوت بفتح العين وضم

(الطّود)

٣ قوله خليدا في اللسان جليدا وفي الاساس كليبا

٣ قوله ثقة كذا في النسخ والذي في اللسان شقة

(المستدرك)

(عبد)

٤ قوله وعبارة الاساس الخ ليس ذلك في النسخة التي بيدي مع أن هذه العبارة غير مستقيمة والصواب العبد المملوك الخ كما في اللسان

الباء وفتح الدال وخفض الطاغوت قال ابن القطاع فى كتاب الابنية له ولا وجه له فى العربية وقيل عبد واحد يدل على جماعة كما تقول حدث المعنى وخادم الطاغوت وقيل معناه وخدم الطاغوت قال وليس هو بجمع لأن فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر كما قاله الاخفش قال الازهرى وأما قول أوس بن حجر

أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد
أبنى لبينى ان أمكم * أمة وان أباكم عبد

فقال الفراء انما ضم الباء ضرورة وانما أراد عبد لان القصيدة من الكامل وهى حذاء قال شيخنا فتنظير المصنف عبدا بندس محل نظر (ومعبوداء) بالمد عن يعقوب فى الالفاظ (ج) أى جمع الجمع (أعابد) جمع أعبد قال أبو دواد الايادى يصف نارا

لهن كار الرأس بالشعلياء تذكيها الاعابد

فغاية ماذكره المصنف من جموع العبد خمسة عشر جمعا وزاد ابن القطاع فى كتاب الابنية عبداء بضمتين ممدود او عبدة محركة ومعبودى مقصورا وأعبدة بكسر الموحدة وأعباد وعبود وعبد بضم فوحدة مشددة مفتوحة وعباد على وزن رمان وعباد بكسر فتشديد وعبدة بكسر العين والباء وتشديد الدال فهذه عشرة أوجه صار المجموع خمسة وعشرين وجها وزاد بعض العبودة كصقر وصقورة وقد جمع الشيخ ابن مالك هذه الجموع مختصرا فى قوله

عباد عبيد جمع عبد وأعبد * أعابد معبوداء معبدة عبد
كذلك عبدان وعبدان أثبتا * كذاك العبدى وامدد ان شئت أن تمد

واستدرك عليه الجلال السيوطى فى أول شرحه لعقود الجمان فقال

وقد زيد أعباد عبود عبدة * وخفف بفتح والعبدان ان تشد
وأعبدة عبدون ثمت بعدها * عبيدون معبودى بقصر فخذ تسد

وزاد الشيخ سيدى المهدى الفاسى شارح الدلائل قوله

وماند سا وازى كذاك معابد * بذين تفى عشرين واثنين ان تعد

قال شيخنا وأجمع ما رأيت فى ذلك لبعض الفضلاء فى أبيات

جموع عبد عبود أعبد عبد * أعابد عبد عبدون عبدان
عبد عبدى ومعبودا ومدهما * عبدة عبد عباد عبدان
عبيد أعبدة عباد معبدة * معابد وعبيدون العبدان

قال شيخنا وللنظر مجال فى بعض الالفاظ هل هى جموع لعبد أو جموع لبعض جموعه كأعابد ومعابد وينظر فى عبيدون فان الظاهر انه جمع لعبيد والعبيد جمع لعبد فيبقى النظر فى جمعه جمع مذكر سالم فان هذا غير معروف فى العربية جمع تكسير يجمع جمع سلامة والعبدون كأنه اعتبر فيه معنى الوصفية التى هى الاصل فيه عند سيبويه وغيره (والعبدية) حكاه صاحب الموعب عن الفراء (والعبودية والعبودة) بضمهما (والعبادة) بالكسر (الطاعة) وقال بعض أئمة الاشتقاق أصل العبودية الذل والخضوع وقال آخرون العبودة الرضا بما يفعل الرب والعبادة فعل ما يرضى به الرب والاول أقوى واشق فلذا قيل تسقط العبادة فى الآخرة لا العبودة لان العبودة أن لا يرى متصرفا فى الدارين فى الحقيقة الا الله قال شيخنا وهذا ملحظ صوفى لا دخل للاوضاع اللغوية فيه وفى اللسان ولا فعل له عند أبى عبيد * قلت وهو الذى جزم به أكثر شراح الفصيح وحكى اللحيانى عبد عبودة وعبودية * قلت وأوضح منه قول ابن القطاع فى كتاب الافعال فقال عبد العبد عبودة وعبودية وأما عبد الله فمصدره عبادة وعبودة وعبودية أى أطاعه وفى اللسان وعبد الله يعبده عبادة ومعبدا ومعبدة تأله له وقال الازهرى اجتمع العامة على تفرقة ما بين عباد الله والمماليك فقالوا هذا عبد من عباد الله وهؤلاء عبيد مماليك قال ولا يقال عبد يعبد عبادة الا لمن يعبد الله ومن عبد دونه الها فهو من الخاسرين قال وأما عبد خدم مولاه فلا يقال عبده قال الليث ويقال للمشركين هم عبدة الطاغوت ويقال للمسلمين عباد الله يعبدون الله وقال الله عز وجل اعبدوا ربكم أى أطيعوا ربكم وقوله اياك نعبد واياك نستعين أى نطيع الطاعة التى يخضع معها قال ابن الاثير ومعنى العبادة فى اللغة الطاعة مع الخضوع وقوله تعالى قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله وغضب عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو والكسائى وعبد الطاغوت قال الفراء وهو معطوف على قوله عز وجل وجعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت وقال الزجاج هو نسق على من لعنه الله المعنى من لعنه الله ومن عبد الطاغوت من دون الله عز وجل أى أطاعه يعنى الشيطان فيما سول له وأغواه قال الجوهرى وقرأ بعضهم [٣] وعبد الطاغوت وأضافه قال والمعنى فيما يقال خدم الطاغوت وقد تقدم فيه الكلام وقال الليث وعبد الطاغوت معناه صار الطاغوت يعبد كما يقال ظرف الرجل وفقه وقد غلطه الازهرى وقرأ ابن عباس وعبد الطاغوت بضم

[٣] قوله وعبد الطاغوت أى بفتح العين وضم الباء

العين

العين وتشديد الموحدة جمع عابد كشاهد وشهد وقرئ وعبد الطاغوت محركة وخفض الطاغوت وهو أيضا جمع عابد وأصله عبدة
ككافر وكفرة حذفت منه الهاء وقرئ وعابد الطاغوت مثل ضارب الرجل وهى قراءة ابن أبى زائدة وقرئ وعبد الطاغوت جمع
عابد قال الزجاج هو جمع عبيد كرغيف ورغف وهى قراءة يحيى بن وثاب وحمزة وروى عن النخعى انه قرأ وعبد الطاغوت باسكان
الباء وفتح الدال وقرئ وعبد الطاغوت بفتح فسكون وفيه وجهان أحدهما أن يكون مخففا من عبد كما يقال فى عضد عضد وجائز
أن يكون عبد اسم الواحد يدل على الجنس ويجوز فى عبد النصب والرفع وذكر الفراء أن أبيا وعبد الله قرآ وعبدوا الطاغوت
وروى عن بعضهم انه قرأ وعباد الطاغوت قلت ونسبها ابن القطاع الى أبى واقد قال الازهرى وروى عن ابن عباس ٢ وعبد
الطاغوت مبنيا للمجهول وروى عنه أيضا وعبد الطاغوت بضم فتشديد معناه عباد الطاغوت وقرئ وعبد الطاغوت مبنيا
للمجهول كضرب وهى قراءة أبى جعفر وقرأ أبى بن كعب وعبدة الطاغوت محركة قال الازهرى وذكر الليث أيضا قراءة أخرى
ماقرأ بها أحد وهى وعابدوا الطاغوت جماعة قال وكان رحمه الله قليل المعرفة بالقرا آت وهذا دليل أن اضافة كتابه الى الخليل
ابن أحمد غير صحيح لان الخليل كان أعقل من أن يسمى مثل هذه الحروف قرا آت فى القرآن ولا تكون محفوظة لقارئ مشهور
من قراء الامصار فصار المجموع مما ذكرناه من الاوجه فى الآية الشريفة ستة عشر وجها جمعناها من مواضع شتى وأوصلها
ابن القطاع فى كتابه الى تسعة عشر وجها وفيما ذكرنا كفاية والله الموفق للصواب (والدراهم العبدية) فيما مضى (كانت أفضل
من هذه) الدراهم التى بأيدينا (وأرجح) فى الوزن (والعبد) بفتح فسكون (نبات طيب الرائحة) تتكلف به الابل لانه ملبنة
مسمنة حار المزاج اذا رعته عطشت فطلبت الماء قاله ابن الاعرابى وأنشد

حرقها العبد بعنظوان * فاليوم منها يوم أرونان

(و) العبد (النصل القصير العريض و) العبد (جبل لبنى أسد) يكتنفه جبلان أصغر منه يسميان الثديين كذا فى المعجم (و) العبد
جبل (آخر لغيرهم و) العبد (ع ببلاد طيئ) بالسبعان (و) العبد (بالتحريك الغضب) عبد عليه عبدا وعبدة فهو عبد وعابد
غضب وعداه الفرزدق بغير حرف وقيل عبد عبدا فهو عبد وعابد غضب وأنف كأحن وأمد وأبد وبه فسر أبو عمرو قوله تعالى فأنا
أول العابدين أى العبدين الانفين وقد رده ابن عرفة كما سيأتى (و) العبد (الجرب) وقيل الجرب (الشديد) الذى لا ينفعه دواء
وقد عبد عبدا وبعير معبد أصابه ذلك الجرب (و) العبد (الندامة) وقد عبد اذا ندم على فائت أولام نفسه على تقصير وقع منه
(و) العبد (ملامة النفس) على تقصير وقع منه ولا يخفى أن هذا المعنى مفهوم من الندامة (و) العبد (الحرص والانكار عبد
كفرح) يعبد عبدا (فى الكل والعبدة محركة القوة والسمن) يقال ناقة ذات عبدة أى قوة وسمن (و) العبدة (البقاء) بالموحدة عن
شمر ويقال بالنون هكذا وجد مضبوطا فى الامهات يقال ليس لثوبك عبدة أى بقاء (و) العبدة (صلاءة الطيب) عن الصاغانى
(و) العبدة (الانفة) والحمية مما يستحيا منه أو يستنكف وقد عبد أى أنف ونسبه الجوهرى الى أبى زيد قال الفرزدق

٣ أولئك احلاسى فجئنى بمثلهم * وأعبد أن أهجو كليبا بدارم

وفى الاساس وعبد فى أنفه عبدة أى أنفة شديدة قال أبو عمرو وقوله تعالى فأنا أول العابدين من الانف والغضب وقيل من عبد
كنصر قال ابن عرفة انما يقال من عبد بالكسر ٤ عبد كفرح وقلما يقال عابد والقرآن لا يأتى بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن
المعنى فأنا أول من يعبد الله تعالى على انه واحد لا ولد له كذا فى التنوير لابن دحية (وذو عبدان محركة قيل) من أقيال حمير وهو ابن
الاعبود بن السكسك بن أشرس بن ثور (وعبدان محركة) (صقع من اليمن و) عبدان (كسحبان ة بمرو منها) الامام الفاضل
(عبد الحميد بن عبد الرحمن) بن أحمد (أبو القاسم خواهرزاده) أى ابن بنت القاضى أبى الحسين على بن الحسن الدهقانى روى
عن خاله هذا ومكى بن عبد الرزاق الكشميهنى (و) عبدان اسم (رجل) من أهل البحرين (وله نهر م) أى معروف (بالبصرة) من
جانب الفرات (و) العبيد (كزبير فرس) للعباس بن مرداس السلمى وفيه يقول

أتجعل نهبى ونهب العبيـ * ـد بين عيينة والاقرع
فما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس فى المجمع

وقصته مشهورة فى كتب السير (وعبيدان) مصغرا تثنية عبيد (واد) كان يقال ان فيه حية تحميه فلا يرعى ولا يؤتى وقيل ماء
منقطع بأرض اليمن لا يقربه أنيس ولا وحش (وبنو العبيد) مصغرا (بطن) من بنى عدى بن خباب بن قضاعة (وهو عبيدى كهذلى)
فى هذيل (و) يقال صك به فى (أم عبيد) أى (الفلاة) عن الفراء قال وقلت للعتابى ما عبيد قال ابن الفلاة وهى الرقاصة أيضا وقيل
هى (الخالية) من الارض (أو ما أخطأها المطر) عن الصاغانى وقد يعبر عنها بالداهية العظيمة وجاء فى المثل وقعوا فى أم عبيد تصايح
جنانها أى فى داهية عظيمة كما قاله الميدانى (والعبيدة) تصغير عبدة (الفحث والحفث وقد تقدم ذكره (وأم عبيدة كسفينة ة
قرب واسط) العراق (بها قبر) أحد الاقطاب الاربعة صاحب الكرامات الظاهرة (السيد) الكبير ابى العباس (أحمد) بن على بن
أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رفاعة (الرفاعى) نسبة الى جده رفاعة وهو ابن أخت السيد منصور البطائحى الملقب بالبار الاشهب

٢ قوله وعبد الطاغوت هو مضبوط شكلا فى اللسان بتشديد الباء

٣ قوله أولئك أحلاسى الخ هكذا فى النسخ كالتكملة وفى اللسان
أولئك قوم ان هجونى هجوتهم

٤ قوله عبد كفرح بصيغة اسم الفاعل

رضي الله عنهم ونفعنا بهم (و) في الاساس أعوذ بالله من قومة العبودية ومن الومة العبودية عبود (كتنور رجل نوّام نام في محتطبه سبع سنين) فضرب به المثل وفي امثال الاصفهاني أنوم من عبود وذكر المفضل بن سلمة أن عبودا كان عبدا أسود حطابا فغبر في محتطبه أسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقي اسبوعا نائما فضرب به المثل قال شيخنا وهو أقرب من سبع سنين التي ذكر المصنف (و) عبود (ع وجبل) أسود من جانب البقيع وقيل عبود على مراحل يسيرة بين السيالة وملل وله قصة عجيبة تأتي في هبود وقال الجموح الهذلي

كأني خاضب طرّت عقيقته * أخلى له الشري من أكناف عبود

(و) جاء (في حديث معضل) فيما رواه محمد بن كعب القرظي (ان أول الناس دخولا الجنة عبد أسود يقال له عبود وذلك أن الله عز وجل بعث نبيا الى أهل قرية فلم يؤمن به أحد الا ذلك الاسود وان قومه احتفروا له بئرا فصيروه فيها وأطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحتطب فيبيع الحطب و يشترى به طعاما وشرابا ثم يأتي تلك الحفرة فيعينه الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها و يدلى) أي ينزل (له ذلك الطعام والشراب وان الاسود) المذكور (احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شقه الايسر فنام سبع سنين ثم هبّ) أي قام (من نومته وهو لا يرى الا أنه نام) وفي بعض النسخ لا يرى أنه نام الا (ساعة من نهار فاحتمل حزمته فأتى القرية) على عادته (فباع حطبه ثم أتى الحفرة فلم يجد النبي صلى الله عليه وسلم فيها وقد كان بدا لقومه فيه فأخرجوه من البئر (فكان يسأل عن) ذلك (الاسود فيقولون لا ندري أين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا) وفي المضاف والمنسوب لأبي منصور الثعالبي قال الشرفي أصله أن عبودا قال لقومه اندبوني لأعلم كيف تندبوني اذا مت ثم نام فمات وقال ابن الحجاج

قوموا فأهل الكهف مع * عبود عندكم صراصد

وفي التكملة عن الشرفي انه كان رجلا تماوت على أهله وقال اندبنني لاعلم كيف تندبنني ميتا فندبنه ومات على الحال (و) أبو عبدالله أحمد بن عبد الواحد (بن عبود) بن واقد (محدث) روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره (و) المعبد (كمنبر المسحاة) والجمع المعابد وهي المساحي والمرور قال عدي بن زيد

وملك سليمان بن داود زلزلت * وريدان اذ يحرثنه بالمعابد

(و) يقال ذهبوا عبابيد وعباديد وتقول أما بنو فلان فقد تبددوا وتعبددوا قال الجوهري (العبابيد والعباديد بلا واحد من لفظهما) قاله سيبويه وعليه الاكثر ولذا قالوا ان النسبة اليهم عبابيدى وعباديدى وهم (الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه) والقياس يقتضي أن يكون واحدهما على فعول أو فعيل أو فعلال (و) العباديد (الآكام) عن الصاغاني (و) العبابيد (الطرق البعيدة) الاطراف المختلفة وقيل لا يتكلم بها في الاقبال انما في التفرق والذهاب (والعباديد ع) نقله الصاغاني (و) يقال (مرّ راكبا عباديده أي مذرويه) نقله الصاغاني (وعابود د قرب القدس) ما بين الرملة ونابلس موقوف على الحرمين الشريفين وسكنته بنو رزيد (وعابد جبل) وقيل موضع وقيل صقع بمصر (و) عابد بن عبد الله (بن عمر بن مخزوم) القرشي (ومن ولده عبدالله بن السائب) بن أبي السائب صيفي بن عابد (الصحابي) القرشي المخزومي القارئ المكي قرأ عليه مجاهد وابن كثير (وعبدالله بن المسيب) بن عابد أبو عبد الرحمن وقيل أبو السائب (المحدث العابديان) المخزوميان (والعباد بالكسر) كذا قاله ابن دريد وغيره وكذا وجد بخط الازهري (و) قال ابن بري والصاغاني (الفتح غلط ووهم الجوهري) في ذلك وتبع فيه غيره وهم قوم من (قبائل شتى) من بطون العرب (اجتمعوا على) دين (النصرانية) فأنفوا أن يتسموا بالعبيد وقالوا نحن العباد والنسب اليه عبادي كأنصاري نزلوا (بالحيرة) ومنهم عدي بن زيد العبادي من بني امرئ القيس بن زيد مناة جاهلي من أهل الحيرة يكنى أبا عمير وجده أيوب أول من تسمى أيوب من العرب كما سبقت الاشارة اليه في الموحدة وقال شيخنا قال أحمد بن أبي يعقوب انما سمي نصارى الحيرة العباد لانه وفد على كسرى منهم خمسة فقال للاول ما اسمك قال عبد المسيح وقال للثاني ما اسمك قال عبد ياليل وقال للثالث ما اسمك قال عبد عمرو وقال للرابع ما اسمك قال عبد ياسوع وقال للخامس ما اسمك قال عبد الله فقال أنتم عباد كلكم فسموا عبادا (و) قال الليث (أعبدني فلان فلانا أي ملكني اياه) قال الازهري والمعروف عند أهل اللغة أعبدت فلانا أي استعبدته قال ولست أنكر جواز ما قاله الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع في اللغات أولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس وابتداع قياسات لا تطرد (و) أعبدني فلان (اتخذني عبدا) أو صيرني كالعبد وفي الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل أعبد محررا أي اتخذه عبدا وهو أن يعتقه ثم يكتمه اياه أو يعتقله بعد العتق فيستخدمه كرها أو يأخذ حرا فيدعيه عبدا ويتملكه والقياس أن يكون أعبدته جعلته عبدا (و) أعبد (القوم بالرجل) اجتمعوا عليه و (ضربو والعبادية مشددة ة بالمرج) نقله الصاغاني (وعبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكبتين في بحر فارس) معبد العباد وملقى عصى النساك ومثله في المصباح والمشارق وقال ابن خرداذبه حصن بالعراق بينه وبين البصرة اثنا عشر فرسخا سميت بعباد بن الحصين التميمي الحنظلي وفي المثل ما وراء عبادان قرية (وعبادة) بالتشديد (جارية) المهلبية لها قصة ذكرها الزبير وهي التي قال فيها أبو العتاهية

من صدق الحب لأحبابه * فان حب ابن غرير غرور

انساه

أنساه عبادة ذات الهوى * وأذهب الحب لديه الضمير ٣

وابن غر بركان يهوى عبادة (و) اسم (مخنث) ذى نوادر أيام المتوكل ذكره الذهبى (و) يقال (عبدت به أوذيه أى (أغريت) به) (والمعبد كمعظم المذلل من الطريق وغيره) يقال بعير معبد أى مذلل وطريق معبد أى مسلوك مذلل وقيل هو الذى تكثر فيه المختلفة قال الازهرى والمعبد الطريق الموطوء (و) المعبد (المكرم) المعظم كأنه يعبد (ضد) قال حاتم

تقول ألا تبقى عليك فاننى * أرى المال عند الممسكين معبدا

أى معظما مخدوما و بعير معبد مكرم (و) قال ابن مقبل

وضمنت أرسان الجياد معبدا * اذا ما ضربنا رأسه لا يرنح

قال الازهرى المعبد هنا (الوتد) و (المعبد (المغتلم من الفحول) نقله الصاغانى (و) المعبد (بلد ما فيه أثر ولا علم ولا ماء) أنشد شمر

و بلد نائى الصوى معبد * قطعته بذات لوث جلعد

(و) المعبد البعير (المهنوء بالقطران) قال طرفة

الى أن تحامتنى العشيرة كلها * وأفردت افراد البعير المعبد

قال شمر المعبد من الابل التى قد عم جلده بالقطران و يقال المعبد الاجرب الذى قد تساقط وبره فأفرد عن الابل ليهنأ * قلت ومثله عن كراع وهو مستدرك على المصنف و يقال المعبد هو الذى عبده الحرث أى ذلله (وعبد تعبيدا ذهب شاردا) نقله الصاغانى (و) يقال (ما عبد أن فعل) ذلك أى (مالبث) وكذا ما عتم وما كذب (وأعبدوا) به (اجتمعوا) عليه يضربونه نقله الصاغانى (والاعتباد والاستعباد التعبيد) يقال فلان استعبده الطمع أى اتخذه عبدا واعبد الرجل واعتبده صيره عبدا أو كالعبد له (وتعبد تنسك) وقعد فى متعبده أى موضع نسكه (و) تعبد (البعير امتنع وصعب) وقال أبو عدنان سمعت الكلابيين يقولون بعير متعبد ومتأبد اذا امتنع على الناس صعوبة فصار كآبدة الوحش (و) تعبد (البعير طرده حتى أعيا) وكل فانقطع به (و) تعبد (فلانا اتخذه عبدا كاعتبده) وعبده واستعبده عن اللحيانى قال رؤبة * يرضون بالتعبيد والتأمى * وفى الحديث ثلاثة أنا خصمهم رجل اعتبد محررا وقد تقدم (و) من المجاز (المعبدة السفينة المقيرة) أو المطلية بالشحم أو الدهن أو القار (و) يقال (أعبد به) مبنيا للمجهول أى (أبدع) مقلوب منه (و) يقال أعبد بالرجل اذا (كلت راحلته) أوماتت أو اعتلت أو ذهبت فانقطع به (وعبدة بن الطيب بالفتح) فالسكون واسم الطيب زيد بن مالك بن امرئ القيس بن مرثد بن حنظلة بن سبيع بن عبد شمس بن جشم بن عبد شمس (وعلقمة بن عبدة) نسبه فى تميم وهو علقمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس يعرف بعلقمة الفحل وأخوه شاس بن عبدة وهو (بالتحريك) كذا فى الايناس (والعبدى نسبة الى عبد القيس) القبيلة المشهورة (و يقال عبقسى أيضا) على النحت كعبشمى والاول أكثر (والعبدان) فى بنى قشير (عبد الله بن قشير) بن كعب بن ربيعة القبيلة المشهورة (وهو الاعور وهو ابن لبينى) تصغير لبنى وفيهم يقول أوس بن حجر

أبنى لبينى لست معترفا * ليكون ألأم منكم أحد

(وعبد الله بن سلمة بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وهو سلمة الخير) وولد ولده بحرة بن فراس الذى نخس ناقة النبى صلى الله عليه وسلم فصرعته فلعنه النبى صلى الله عليه وسلم والعبيدتان عبيدة بن معاوية بن قشير) بن كعب بن ربيعة (وعبيدة بن عمرو بن معاوية) بن قشير بن كعب بن ربيعة (والعبادلة) جمع عبد الله على النحت لانه أخذ من المضاف وبعض المضاف اليه لا أنه جمع لعبدل كما توهمه بعضهم وان كان صحيحا فى اللفظ الا أن المعنى يأباه وأطلق على هؤلاء التغليب قاله شيخنا وهم ثلاثة وقيل أربعة أولهم سيدنا الحبر عبد الله (بن عباس) بن عبد المطلب الهاشمى القرشى ترجمان القرآن توفى بالطائف (و) ثانيهم سيدنا عبد الله (بن عمر) بن الخطاب العدوى القرشى (و) ثالثهم سيدنا عبد الله (بن عمرو بن العاص بن وائل) السهمى القرشى فهؤلاء ثلاثة قرشيون وآخرهم موتا سيدنا عبد الله بن عمر سنة ثلاث وستين (وليس منهم) أى من العبادلة سيدنا عبد الله (بن مسعود) الهذلى وذكر ابن الهمام فى فتح القدير أن عرف الحنفية عد عبد الله بن مسعود منهم دون ابن عمرو ابن العاص قال وعرف غيرنا بالعكس ٣ ومنهم من أسقط ابن الزبير (وغلط الجوهرى) قال شيخنا وهذا بناء منه على ان الجوهرى ذكر فى العبادلة ابن مسعود رضى الله عنه وليس فى شئ من أصول الصحاح الصحيحة المقروءة ذكره ولا تعرض بل اقتصر فى الصحاح على الثلاثة الذين ذكرهم المصنف وكأن المصنف وقع فى نسخته زيادة محرفة أو جامعة لا تصحح فبنى عليها فكان الاولى أن ينسب الغلط اليها وقد راجعت أكثر من خمسين نسخة من الصحاح فلم أره ذكر غير الثلاثة ولم يتعرض لغيرهم نعم رأيت فى بعض النسخ النادرة زيادة ابن مسعود فى الهامش كأنها لحقة تصليحا ورأيت العلامة سعدى جلبى أنكر هذه الزيادة وذكر أنه تتبع كثيرا من نسخ الصحاح فلم يجد فيها هذه الزيادة وجزم بأن الجوهرى لم يعده (وعبدل بالدال اسم حضرموت) القديم نقله الصاغانى (وذو عبدان) كسحبان (قيل من الاعبود بن السكسك) بن أشرس بن ثور وهذا تقدم بعينه فهو تكرار مخل والصواب فى ضبطه

٣ و بعدهما فى التكملة
خمسون ألفا كلها وازن
خشن لها فى كل كيس صرير
وقوله وابن غر بر الخ عبارة التكملة وابن غرير وهو اسحق بن غرير الخ

٣ قوله ومنهم من أسقط ابن الزبير هكذا بالنسخ ولم يتقدم عده فى العبارة فليحرر

بالتحريك كامرله (وسموا عبادا) ككتاب (وعبادا) كغراب (ومعبدا) كمسكن (وعبديدا) بكسر فسكون (وأعبدا) كأفلس (وعبادا) ككتان (وعابدا وعبيدا) كأمير (وعبيدا) مصغرا (وعبيدة) بزيادة الهاء (وعبيدة) بفتح فكسر (وعبدة) بفتح فسكون (وعبدة وعبادة بضمهما وعبدلا) بزيادة اللام (وعبدكا) بزيادة الكاف (وعبدوسا) بزيادة الواو والسين * ومما يستدرك عليه العابد الموحد والتعبيدة العبودية وماعبدك عني ماحبسك وعبد به لزمه فلم يفارقه والعبدة محركة الناقة الشديدة وقوله تعالى فادخلي في عبادي أي حزبي وعبد بعبد واذا أسرع بعض اسراع والعبد الحزن والوجد وقوله تعالى وماخلقت الجن والانس الا ليعبدون أي الا لأدعوهم الى عبادتي وأنا مريد للعبادة منهم وقد علم الله قبل أن يخلقهم من يعبده ممن يكفر به ولو كان خلقهم ليجبرهم على العبادة لكانوا كلهم عبادا مؤمنين كذا في تفسير الزجاج قال الازهري وهذا قول أهل السنة والجماعة وعبد ملك هو وآباؤه من قبل وقال ابن الانباري فلان عابد وهو الخاضع لربه المستسلم المنقاد لامره والمتعبد المنفرد بالعبادة و بعير معبد وهو الذي يترك ولا يركب وقال أبو جعفر وحكى صاحب الموعب عن أبي زيد عبدت الرجل ذللته حتى عمل عمل العبيد وعبادة بن الصامت البغدادي سمع الحديث على الامام أحمد بن حنبل وعباد بن السكون كسحاب قبيلة وقيل بطن من تجيب وعبادة بن نسي التجيبي قاضي الاردن من صالحي التابعين و يقال عبد معتبد ومستعبد وعابد لقب أبي المظفر ناصر بن نصر بن محمد بن أحمد السمرقندي المحدث قيل كان أبوه دهقانا كثير المال فوقع بسمرقند قحط فباع غلته بنصف ثمنها وأعطى الذين يجلبون الطعام ليرخصوه فحصل به رفق فقيل عابد فبقي عليه وعلى عقبه وفي تميم عبدة بالضم ابن جذيمة بن الحرث بن عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم ذكره الوزير المغربي وفي الصحاح حمارا العبادي بالتثنية يضرب مثلا في التردد بين ما أحدهما أمثل من الآخر قيل لعبادي أي حماريك شر قال هذا ثم هذا و يوم عبيد يضرب مثلا لليوم المنحوس لانه لقي النعمان في يوم بؤسه فقتله والعبيديون خلفاء مصر معروفون وعبدة بالتحريك في نسب كثير من أهل الجاهلية والصحابة والتابعين فمن المشاهير الجرنفش بن عبدة الطائي المعمر وجرير بن عبدة وأيفع ابن عبدة وأبو النجم العجلي الراجز في أجداده عبدة بن الحرث ضبطه أبو عمرو الشيباني وكسفينة عبيدة بن عمرو السلماني وآخرون و بالضم كثير وأبو العبدة أحمد بن محمد القلانسي الصوفي حدث وعبدان بالكسر جد عطاء بن نقادة حدث عنه يعقوب بن محمد الزهري وابنه جد عمرو بن قطن بن المنذر الشاعر وربيعة بن عبدان صحابي وضبطه ابن عساكر بكسرتين وتشديد الدال حكاه النووي في شرح مسلم ودير عبدون معروف بالشأم قال ابن المعتز

سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال من المطر

وعبدة بنت صفوان صحابية مشهورة والعابد الخادم قيل انه مجاز وأبو عباد عبد بن وهب المغني مولى العاصي بن وابصة المخزومي و بنو عبادة من بني عقيل بن كعب وعبيد مصغرا اسم بيطار وقع في شعر الاعشى

لم يعطف على حوار ولم يقـ * ـطع عبيد عروقها من خمال

وعبيدان في بيت الحطيئة راع كان لرجل من عاد ثم أحد بني سود وله خبر طويل وأبو عاصم محمد بن أحمد بن محمد بن عباد العبادي الهروي فقيه محدث توفي سنة ٤٥٨ وأما الامير أبو الحسين أزدشير بن أبي منصور الواعظ العبادي فالى عبادة قرية بمرو وعباد بن ضبيعة بن قيس من بني بكر بن وائل قبيلة والمعبد العبادة وهو مصدر والعبد ككتف الجرب وأولاد عبود في قول حسان بن ثابت

الى الزبعرى فان اللؤم حالفه * أو الاخابث من أولاد عبود

أراد عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وعابدة الحسناء بنت شعيب أخت عمرو بن شعيب وسموا عبدة كقبرة منهم عبدة بن هلال الثقفي الزاهد فرد وجزم عبد الغني بأنه كصردة وقال ابن ماكولا وهو الاشبه قال و يقال بضمتين مخففا و بفتح فسكون و بضم فسكون وعبادي كحبالي اسم نصراني جاء في السير انه أهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ وعبده كعلم أنكره والعبد ككتف الحريص ومنية عباد ككتان قرية بمصر والعبابدة بطن من العرب نسبت اليهم النوق الفاريقية والمعابدة اسم للمعصب وعبدل باللام ابن الحرث العجلي وابن ابن أخيه عبدل بن حنظلة بن يام بن الحرث كان شريفا والحكم بن عبدل الاسدي الشاعر كوفي ومرثد بن عبدل الغفري له ذكر في زمن زياد وبالكاف يحيى بن عبدك القزويني وسموا عبادة كسحابة وكتابة وثمامة وغراب وسحاب وكتاب وفي تفصيل ذلك طول وأبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد كان شاعرا كاتبا وأبو أحمد محمد بن علي بن عبدك الجرجاني مقدم السبعة ٣ بها روى وحدث والعبدلي نسبة الى عبد الله بن غطفان وبطن آخر من خولان وأبو منصور أحمد بن عبدون ذكره الثعالبي في اليتيمة وأبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبدويه وابن أخيه أبو حازم عمر بن أحمد بن ابراهيم العبدويان والنحاة يفتحون الدال محدثان وفي همدان عبيد بن عمرو بن كثير بن مالك بن حاشد وفي تميم عبيد بن ثعلبة بن يربوع وفي الانصار عبيد بن عدي بن عثمان بن كعب بن سلمة وفي نهد عبيد بن سلامة بن زوي بن مالك بن نهد قبائل والنسبة اليهم عبيدي وأبو بكر محمد بن فارس بن حمدان بن عبد الرحمن بن معبد العطشي المعبدي قال الخطيب يذكر أنه من ولد أم معبد الخزاعية وأبو عبد الله محمد بن أبي موسى بن عيسى بن أحمد بن موسى المعبدي من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب انتهت اليه رياسة العباسيين في وقته روى وحدث ويعبدي موضع بالشأم والمعبد

٢ قوله وعبده الخ كان المناسب ذكره قبل اسماء الرجال أو بعدها

٣ قوله السبعة لعل الصواب الشيعة

والمتعبد

(عبرد)

والمتعبد موضع العبادة ﴿جارية عبرد﴾ وعبرد وعبردة وعبارد (كقنفذ وعلبط وعلبطة وعلابط) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو امرأة عبرد مثال عنجد أي (بيضاء) اللون (ناعمة) الجسم وقال اللحياني جارية عبردة (ترتج) أي تهتز (من نعمتها) بفتح النون أي لينها قال ويقال في هذا التركيب عبرد مثال عجلط (و) يقال (عشب عبرد) أي (رقيق ردي و) يقال (غصن عبرود وعبارد ناعم لين وشحم عبرود اذا كان يرتج) أي يهتز سمنا

(عتد)

﴿العتيد الحاضر المهيأ﴾ وقوله تعالى هذا مالدى عتيد قيل حاضر وقيل قريب (والمعتد كمكرم المعد) واعتد بعد انما هو اعتد يعتد فأدغم وقيل انما هو من عين ودالين لقولهم أعتدنا فيظهرون الدالين (وقد عتد) الشئ (ككرم عتادة وعتادا) بالفتح فيهما فهو عتيد جسيم (وعتده تعتيدا وأعتده) هيأه ليوم ومنه قوله جل وعز وأعتدت لهن متكأ (وفرس عتد محركة وككتف معد للجرى) والركوب معتد لغتان شديد الخلق سريع الوثبة ليس فيه اضطراب ولا رخاوة (أوشديد تام الخلق) وقيل هو العتيد الحاضر الذكر والانثى سواء (وعتيد بن ضرار) بن سلامان كأمير (شاعر) كلبي ذكره الآمدي (و) عتيد (كربير ع) نقله الصاغاني (والعتيدة الطبلة أو الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس) وأدهانهما (والعتاد) والعتدة (كسحاب وتحفة العدة) لامر ما تهيئه له التاء مدغمة (ج أعتد) كأفلس واعتدة وعتد بضمتين وهو أيضا ما أعد من سلاح ودواب وآلة حرب (و) العتاد (كسحاب) العس من الاثل وربما سموا (القدح الضخم) عتادا وهو العسف والصحن (وعتائد بالضم ع) بالحجاز وفيه ماء لبني نصر بن معاوية قال مزرد

فأيه بكندير حمار ابن واقع * رآك بأير فاشتأى من عتائد

أيه صح به ٢ وأير جبل (والعتود) كصبور في قول اعرابي من بلعنبر

يا حمز هل شبعت من هذا الخبط * أم أنت في شك فهذا منتقد

صقب جسيم وشديد المعتمد * يعلو به كل عتود ذات ود

قال شمر أراد (السدرة أو الطلحة و) العتود الجدى الذي استكرش وقيل هو (الحولي من أولاد المعز) وقيل الذي بلغ السفاد وقيل الذي أجذع وقيل رعى وقوى وهو العريض أيضا وقيل ٣ اذا أجذع من أولاد المعزى فعريض واذا أثنى فعتود وقيل اذا أجذع الجدى والعناق سمي عريضا وعتودا (ج أعتدة وعدّان) الاخير بالكسر (وأصله عتدان فأدغمت التاء) في الدال (و) يقال (تعتد في صنعته) اذا (تأنق وعتود كدرهم) كما ضبطه الجوهري قال الصاغاني وهو الافصح (ويفتح) عن شمر (واد) أو موضع بالحجاز مأسدة قال ابن مقبل

جلوسا به الشم العجاف كأنهم * أسود ترج أو أسود بعتودا

هكذا أنشده شمر وضبطه بفتح العين وقال شيخنا وزنه بدرهم غير جار على قواعد أئمة الصرف لان واوه زائدة فلو وزنه بخروع كان أولى (ومن أخواته) التي وردت على وزانه (خروع) سيأتي (وذرود) قد تقدم (وعتور) سيأتي (ووهم الجوهري) حيث ادعى انه لا ثالث لهما قال شيخنا وهذا لا يقال فيه وهم بل تقصير أو قصور وعدم اطلاع وهذا لا يتم اذ ليس بمتفق على ثبوت هذين اللفظين بل هناك من أنكرهما وهناك من قال بأصالة الواو والحصر ادعاه قبل الجوهري أئمة الاستقراء * قلت ومنهم صاحب الجمهرة ولعله لم يثبت عند الجوهري صحتهما فتركهما تنزيها لكتابه عما لا يصح والله أعلم (وعتيد كجعفر ع) أو واد قال الصاغاني هو من تجل قال شيخنا وهو مما يرد على ضهيد وترك المصنف التنبيه عليه تقصيرا (وتكسر عينه) والذي في التكملة وعتيد وقيل عتيد من كنانة انتهى فهذا يدل على انه رجل من كنانة لانه ذكره بعد أن ذكر الموضع المذكور فتأمل وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الشيرازي العتايدي محدث مات سنة ٣٥٤ * ومما يستدرك عليه عتود بعين وتاء مضمومتين أبو بحتر بطن من طيئ منهم أبو عبادة البحتري الشاعر وعتيد بن ربيعة شيخ لأبي اسحق السبيعي قال الحافظ وقيل هو عتيدة بهاء وقيل بموحدة

(المستدرك)

(العجد)

﴿العجد بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الزبيب و) هو (حب العنب) أيضا (ويفتح) كالعنجد والعنجد (أو) العجد (ثمرة كالزبيب و) العجد (بالفتح حب الزبيب) كالعنجد كجعفر وسيأتي (أو أردؤه و) عن الاصمعي العجد (بالتحريك الغربان) قال صخر الغي يصف خيلا

فأرسلوهن يهتلكن بهم * شطر سوام كأنها العجد

(الواحدة عجدة والمنجد) وفي بعض النسخ والمتجد (الغضوب الحديد) الطبع وسيأتي في عنجد الكلام عليه

(العجرد)

﴿العجرد الخفيف السريع﴾ من الرجال كالعدرج (و) قيل العجرد (الغليظ الشديد) وضبط هذا كعملس أيضا وناقة عجرد منه (و) عجرد (ة بذمار) اليمن من قرى زنار نقله الصاغاني (و) عجرد (اسم) رجل (و) العجرد (الذكر) قال * فشام في وماح سلمى العجردا * وماحها صدع فرجها (كالعجارد) كعلابط (والمعجرد) في نسختنا هكذا بالخفض على انه معطوف على ما قبله والذي في الجمع بين الصحاح والتهذيب والمحكم لابن الصوفي والمعجرد (والمعجرد) بفتح الراء وكسرها معا (العريان) كالعجرد وشجر معجرد وعجرد عار من ورقه (و) العجرد (كعملس الجرىء) كالعدرج (والمتجرد) أي العريان (وعبد الكريم بن العجرد رئيس للخوارج) من أصحاب عطية الاسود الحنفي الامامي الذي تنسب اليه العطوية (وأصحابه العجاردة) وقيل العجردية صنف من الحرورية ينسبون الى عجرد (والعنجرد

٢ والكندير الحمار الغليظ واشتأى أشرف وتطركذا في التكملة
٣ قوله اذا أجذع من أولاد المعزى الظاهر اذا أجذع الجدى الخ

المرأة السليطة أو الخبيثة أو السيئة الخلق) البذية اللسان نقله الازهرى عن الفراء وأنشد
عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عجرود من مناهل الحج المصرى فيه ماء خبيث وسكنته بنو عطية استدركه شيخنا والعجاردة قوم من العرب وحاد عجرد مشهور وشجر عجرد عار عن ورقه وناقة عجرد وعجرد غليظة شديدة (العجلد كعلبط وعلابط اللبن الخاثر) جدا المتكبد (العجلد) كعجلط وعجالط وعثلط وعكلط (وتعجلد الامر عظم واشتد) نقله الصاغانى (وذكر العجد هنا أى بعد ذكر العجلد (وهم من الجوهرى) وحقه أن يذكر بعد العجد كما هو تقييد المصنف الذى التزمه على نفسه وقدمرت الاشارة اليه فى مقدمة الخطبة (العد (عدد) الاحصاء) عد الشئ يعده عدا وتعدادا وعدة وعدده (والاسم العدد والعديد) قال الله تعالى وأحصى كل شئ عددا قال ابن الاثير له معنيان يكون أحصى كل شئ معدودا فيكون نصبه على الحال يقال عددت الدراهم عدا وما عد فهو معدود وعدد كما يقال نفضت ثمر الشجر نفضا والمنفوض نفض ويكون معنى قوله أحصى كل شئ عددا أى احصاء فأقام عددا مقام الاحصاء لانه بمعناه وفى المصباح قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر كقوله تعالى سنين عددا وقال جماعة هو على بابه والمعنى سنين معدودة وانما ذكرها على معنى الاعوام وعدا الشئ حسبه ٣ وقالوا العدد هو الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد فى ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبنى منه و يبعد أن يكون أصل الشئ ليس منه ولان له كمية فى نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال فى الجواب واحد كما يقال ثلاثة وغيرها انتهى وفى اللسان وفى حديث لقمان ولا نعد فضله علينا أى لا نحصيه لكثرته وقيل لا نعتده علينا منة له قال شيخنا قال جماعة من شيوخنا الاعلام ان المعروف فى عد أنه لا يقال فى مطاوعه انعد على انفعل فقيل هى عامية وقيل رديئة وأشار له الخفاجى فى شرح الشفا وجمع العدد الاعداد (و) فى الحديث ان أبيض بن حمال المازنى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذى بمأرب فأقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله أتدرى ما أقطعته انما أقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال الليث العد (بالكسر) موضع يتخذه الناس يجتمع فيه ماء كثير والجمع الاعداد قال الازهرى غلط الليث فى تفسير العد ولم يعرفه قال الاصمعى (الماء) العد هو (الجارى) الدائم (الذى له مادة لا تنقطع كماء العين) والبئر وفى الحديث نزلوا أعداد مياه الحديبية أى ذوات المادة كالعيون والآبار قال ذو الرمة يذكر امرأة حضرت ماء عدا بعد ما نشت مياه الغدران فى القيظ فقال

دعت مية الاعداد واستبدلت بها * خناطيل آجال من العين خذل

(٣ قوله وقالوا الخ هو صدر عبارة المصباح التى نقلها الشارح قريبا)

استبدلت بها يعنى منازلها التى ظعنت عنها حاضرة أعداد المياه فخالفتها اليها الوحش واقامت فى منازلها وهذا استعارة كما قال
ولقد هبطت الواديين وواديا * يدعو الانيس بها الغضيض الابكم
وقيل العد ماء الارض الغزير وقيل العد ما نبع من الارض والكرع ما نزل من السماء وقيل العد الماء القديم الذى لا ينتزح قال الراعى
فى كل غبراء مخشى متالفها * ٣ ديمومة ما بها عد ولا ثمد
وقال أبو عدنان سألت أبا عبيدة عن الماء العد فقال لى الماء العد بلغة تميم الكثير قال وهو بلغة بكر بن وائل الماء القليل قال بنو تميم يقولون الماء العد مثل كاظمة جاهلى اسلامى لم ينزح قط وقالت لى الكلابية الماء العد الركى يقال أمن العد هذا أم من ماء السماء وأنشدتنى
وماء ليس من عد الركايا * ولا جلب السماء قد استقيت
وقالت ماء كل ركية عد قل أو كثر (و) العد (الكثرة فى الشئ) يقال انهم لذو عد وقبص وفى الحديث يخرج جيش من المشرق آدى شئ وأعده أى أكثره عدة وأتمه وأشده استعدادا (و) العد (القديم) وفى بعض الامهات القديمة (من الركايا) وقد تقدم قول الكلابية وفى المحكم هو من قولهم حسب عد قديم قال ابن دريد هو مشتق من العد الذى هو الماء القديم الذى لا ينتزح هذا الذى جرت العادة به فى العبارة عنه وقال بعض المتحذقين حسب عد كثير تشبيها بالماء الكثير وهذا غير قوى وأن يكون العد القديم أشبه وأنشد أبو عبيدة
فوردت عدا من الاعداد * أقدم من عاد وقوم عاد
وقال الحطيئة
أنت آل شماس بن لأى وانما * أتتهم بها الاحلام والحسب العد

(٣ قوله ديمومة قال ابن برى صوابه خفض ديمومة لانه نعت لغبراء و يروى جداء بدل غبراء والجداء التى لا ماء بها وكذلك الديمومة كذا فى اللسان)

(والعدد المعدود) وبه فسرت الآية وأحصى كل شئ عددا وقد تقدم (و) العدد (من لك سنو عمرك التى تعدها) تحصيها وعن ابن الاعرابى قال قالت امرأة ورأت رجلا كانت عهدته شابا جلدا أين شبابك وجلدك فقال من طال أمده وكثر ولده ورق عدده ذهب جلده قوله رق عدده أى سنوه التى يعدها ذهب أكثرسنه وقل ما بقى فكان عنده رقيقا (والعديد الند والقرن كالعد والعداد بكسرهما) يقال هذه الدراهم عديد هذه الدراهم أى مثلها فى العدة جاؤا به على هذا المثال من باب الكميع والنزيع وعن ابن الاعرابى يقال هذا عداده وعده وندده وندبده وبده وبديده وسيه ٤ وزنه وزنه وحيده وحيده وعفره وغفره ودنه أى مثله وقرنه والجمع الاعداد والابداد قال أبو دواد
وطمرة كهراوة الاعزاب ليس لها عداد *

(٤ قوله وزنه أى بكسر أوله وفتحه وقوله وعفره وغفره ودنه كذا باللسان وليحرر)

وجمع

وجمع العديد العدائد وهم النظراء ويقال ماأكثرعديد بنى فلان وبنوفلان عديد الحصى والثرى اذا كانوا لايحصون كثرة كما لايحصى الحصى والثرى أى هم بعدد هذين الكثيرين (و) العديد (من القوم من يعدّ فيهم) وليس معهم كالعداد (والعديدة الحصة) قاله ابن الاعرابى والعداد الحصص وجمع العديدة عدائد قال لبيد

تطير عدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للغلام

وقد فسره ابن الاعرابى فقال العدائد المال والميراث والاشراك الشركة يعنى ابن الاعرابى بالشركة جمع شريك أى يقتسمونها بينهم شفعا ووترا سهمين سهمين وسهما سهما فيقول تذهب هذه الانصباء على الدهر وتبقى الرياسة للولد (والايام المعدودات أيام التشريق) وهى ثلاثة بعد يوم النحر وأما الايام المعلومات فعشر ذى الحجة عرفت تلك بالتقليل لانها ثلاثة وعرفت هذه بالشهرة لانها عشرة وانما قلل بمعدودة لانها نقيض قولك لاتحصى كثرة ومنه وشروه بثمن بخس دراهم معدودة أى قليلة قال الزجاج كل عدد قل أو كثر فهو معدود ولكن معدودات أدل على القلة لان كل قليل يجمع بالالف والتاء نحو دريهمات وحمامات وقد يجوز أن تقع الالف والتاء للتكثير (و) العدة مصدر كالعد وهى أيضا الجماعة قلت أو كثرت تقول رأيت عدة رجال وعدة نساء وأنفذت (عدة كتب أى جماعة) كتب (و) فى الحديث لم تكن للمطلقة عدة فأنزل الله تعالى العدة للطلاق و (عدة المرأة) المطلقة والمتوفى زوجها هى ماتعده من (أيام أقرائها) أو أيام حملها أو أربعة أشهر وعشر ليال (و) عدتها أيضا (أيام احدادها على الزوج) وامساكها عن الزينة شهورا كان أو أقراء أو وضع حمل حملته من زوجها وقد اعتدت المرأة عدتها من وفاة زوجها أو طلاقه اياها وجمع عدتها عدد وأصل ذلك كله من العد وقد انقضت عدتها (وعدان الشئ بالفتح والكسر) ولو قال وعدان الشئ ويكسر كان أخصر (زمانه وعهده) قال الفرزدق يخاطب مسكينا الدارمى وكان قد رثى زياد ابن أبيه

أمسكين أبكى الله عينك انما * جرى فى ضلال دمعها فتحدرا

أقول له لما أتانى نعيه * [٣]به لابظبى بالصريمة اعفرا

أتبكى امرأ من آل ميسان كافرا * ككسرى على عدانه أو كقيصرا

وأتانا على عدان ذلك أى حينه وابانه عن ابن الاعرابى وأورده الازهرى فى عدن أيضا [٢]وجئت على عدان تفعل ذلك أى حينه (أو) معنى قولهم كان ذلك فى عدان شبابه وعدان ملكه هو (أوله وأفضله) وأكثره قال الازهرى (و) اشتقاق ذلك من قولهم (أعده لامر كذا (هيأه) له وأعددت للامر عدته (و) يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا و (عدده) أى (جعله عدة للدهر) ويقال جعله ذا عدد (واستعدله تهيأ) كأعد واعتد وتعدد قال ثعلب يقال استعددت للمسائل وتعددت واسم ذلك العدة (و) يقال (هم يتعادون ويتعدون على ألف أى يزيدون) عليه فى العدد وقيل يتعدون عليه يزيدون عليه فى العدد ويتعادون اذا اشتركوا فيما يعاد به بعضهم بعضا من المكارم (والمعدان موضع دفتى السرج) على جنبيه من الفرس تقول عرق معداه وأنشد اللحيانى * كر القصيرى مقرف المعد * وقال عده معدا وفسره ابن سيده وقال المعد هنا الجنب لانه قد قال كر القصيرى والقصيرى عضو فقابلة العضو بالعضو خير من مقابلته بالعدة (ومعد بن عدنان أبو العرب) والميم زائدة (أو الميم أصلية لقولهم تمعدد) لقلة تمفعل فى الكلام هذا قول سيبويه وقد خولف فيه وتمعدد الرجل (أى تزيا بزى معد فى تقشفهم أو تنسب) هكذا فى النسخ وفى بعضها أو انتسب (اليهم) أو تكلم بكلامهم (أو تصبر على عيشهم) ونقل ابن دحية فى كتاب التنوير له عن النحاة أن الاغلب على معد وقريش وثقيف التذكير والصرف وقد يؤنث ولا يصرف قاله شيخنا (وقول الجوهرى قال عمر رضى الله عنه الصواب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمعددوا واخشوشنوا) وانتضلوا وامشوا حفاة أى تشبهوا بعيش معد وكانوا أهل تقشف وغلظة فى المعاش يقول كونوا مثلهم ودعوا التنعم وزى الاعاجم وهكذا هو فى حديث آخر عليكم باللبسة المعدية وفى الناموس وحاشية سعدى چلبى وشرح شيخنا لايبعد أن يكون الحديث جاء مرفوعا عن عمر فليس للتخطئة وجه والحديث ذكره السيوطى فى الجامع (رواه) الطبرانى عن (ابن حدرد) هكذا فى النسخ وفى بعض ابن أبى حدرد وهو الصواب وهو عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى أخرجه الطبرانى وأبو الشيخ وابن شاهين وأبو نعيم كلهم من حديث يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة عن ابن أبى سعيد المقبرى عن أبيه عن القعقاع عن ابن أبى حدرد قال الهيثمى عبد الله بن أبى سعيد ضعيف وقال العراقى ورواه أيضا البغوى وفيه اختلاف ورواه ابن عدى من حديث أبى هريرة والكل ضعيف وأورده ابن الاثير فقال وفى حديث عمر واخشوشنوا بالنون كما فى الرواية المشهورة وفى بعضها بالموحدة وفى رواية أخرى تمعززوا بالزاى من المعز وهو الشدة والقوة وقد بسطه ابن يعيش فى شرح المفصل (و) يقال تمعدد (الغلام) اذا (شب وغلظ) قال الراجز * ربيته حتى اذا تمعددا * (و) فى شرح الفصيح لابى جعفر و (المعيدى) فيما قاله أبو عبيد حاكيا عن الكسائى (تصغير المعدى) هو رجل منسوب الى معد وكان يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدى قال أبو عبيد ولم أسمع هذا من غيره قال سيبويه وانما (خففت الدال) من المعيدى (استثقالا للتشديدين) أى هربا من الجمع بينهما (مع ياء التصغير) قال سيبويه وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدى فى غير هذا المثل يعنى انهم يحقرون هذا الاسم اذا أرادوا به

[٢] قوله على عدان فى اللسان ذكره مرتين احداهما بفتح العين والثانية بكسرها

[٣] قوله به لابظبى أى أوقع الله الهلكة به لابمن يهمنى أمره فحذف المبتدأ انتهى مؤلف

المثل قال سيبويه فان حقرت معدّى ثقلت الدال فقلت معيدّى قال ابن التيانى يعنى اذا كان اسم رجل ولم ترد به المثل وليس من باب أسيدى فى شئ لانه انما حذف من أسيدى كراهة توالى الياآت والكسرات فحذفت ياء مكسورة وانما حذفت من معدّى دال ساكنة لاياء ولا كسرة فعلم ان لاعلة لحذفه الا الخفة وأنه مثل كذا تكلم به فوجب حكايته وقال ابن درستويه الاصل فى المعيدى تشديد الدال لانه فى تقدير المعيددى فكره اظهار التضعيف فأدغم الدال الأولى فى الثانية ثم استثقل تشديد الدال وتشديد الياء بعدها فخففت الدال فقيل المعيدىّ وبقيت الياء مشدّدة وهكذا قاله أبو سعيد السيرافى وأنشد قول النابغة

ضلت حلومهم عنهم وغرهم * سن المعيدىّ فى رعى وتغريب

(و) هذا المثل على ماذكره شراح الفصيح فيه روايتان وتتولد منهما روايات أخر كما سيأتى بيانها احداهما (تسمع) بضم العين وحذف أن وهو الاشهر قاله أبو عبيد ومثله قول جميل

جزعت حذار البين يوم تحملوا * وحق لمثلى يابثينة يجزع

أراد أن يجزع فلما حذف أن ارتفع الفعل وان كانت محذوفة من اللفظ فهى مرادة حتى كأنها لم تحذف ويدل على ذلك رفع تسمع بالابتداء على ارادة أن ولولا تقدير أن لم يجز رفعه بالابتداء وروى بنصبها على اضمار أن وهو شاذ يقتصر على ماسمع منه نحو هذا المثل ونحو قولهم خذ اللص قبل يأخذك بالنصب ونحو أفغير الله تأمرونى أعبد بالنصب فى قراءة قال شيخنا وكون النصب بعد أن محذوفة مقصورا على السماع صرح به ابن مالك فى مواضع من مصنفاته والجواز مذهب الكوفيين ومن وافقهم (بالمعيدىّ) قال الميدانى وجماعة دخلت فيه الباء لانه على معنى تحدث به وأشار الشهاب الخفاجى وغيره الى أنه غير محتاج للتأويل وأنه مستعمل كذلك وسمعت بكذا من الامر المشهور وقال شيخنا وهو كذلك كما تدل له عبارات الجمهور (خير) خبر تسمع والتقدير أن تسمع أو سماعك بالمعيدى أعظم (من أن تراه) أى خبره أعظم من رؤيته قال أبو جعفر الفهرى وليس فيه اسناد الى الفعل الذى هو تسمع كما ظنه بعضهم وقال قد جاء الاسناد الى الفعل واستدل على ذلك بهذا المثل وبقوله تبارك وتعالى ومن آياته يريكم البرق وقول الشاعر

* وحق لمثلى يابثينة يجزع * قال فالفعل فى كل هذا مبتدأ مسند اليه أو مفعول مسند اليه الفعل الذى لم يسم فاعله وما قاله هذا القائل فاسد لان الفعل فى كلامهم انما وضع للاخبار به لاعنه وماذكره يمكن أن يرد الى الاصل الذى هو الاخبار عن الاسم بأن تقدر فى الكلام أن محذوفة للعلم بها فتقدير ذلك كله أن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه ومن آياته أن يريكم البرق وحق لمثلى أن يجزع وأن ومابعدها فى تأويل اسم فيكون ذلك اذا تؤول على هذا الوجه من الاخبار عن الاسم لامن الاخبار عن الفعل كذا فى شرح شيخنا قال أبو جعفر وروى من عن تراه قاله الفراء فى المصادر يعنى انه ورد بابدال الهمزة فى أن عينا فقيل عن بدل أن وهى لغة مشهورة كما جزم به الجماهير (أو) المثل تسمع بالمعيدى (لا أن تراه) بتجريد تسمع من أن مرفوعا على القياس ومنصوبا على تقديرها واثبات لا العاطفة النافية وأن قبل تراه وهى الرواية الثانية وقد صححها كثيرون ونقل أبو جعفر عن الفراء قال وهى فى بنى أسد وهى التى يختارها الفصحاء وقال ابن هشام اللخمى وأكثرهم يقول لا أن تراه وكذلك قاله ابن السكيت قال الفراء وقيس تقول لأن تسمع بالمعيدى خير من أن تراه وهكذا فى الفصيح قال التدمرى فاللام هنا لام الابتداء وأن مع الفعل بتأويل المصدر فى موضع رفع بالابتداء والتقدير لسماعك بالمعيدى خير من رؤيته فسماعك مبتدأ وخير خبر عنه وأن تراه فى موضع خفض بمن قال وفى الخبر ضمير يعود على المصدر الذى دل عليه الفعل وهو المبتدأ كما قالوا من كذب كان شرا له (يضرب فيمن شهر وذكر) وله صيت فى الناس (وتزدرى مرآته) أى يستقبح منظره لدمامته وحقارته (أو تأويله أمر) قاله ابن السكيت (أى اسمع به ولا تره) وهذا المثل أورده أهل الامثال قاطبة أبو عبيد أولا والمتأخرون كالزمخشرى والميدانى وأورده أبو العباس ثعلب فى الفصيح بروايتيه وبسطه شراحه وزادوا فيه قال سيبويه يضرب المثل لمن تراه حقيرا وقدره خطير وخبره أجل من خبره وأول من قاله النعمان بن المنذر أو المنذر بن ماء السماء والمعيدى رجل من بنى فهر أو كنانة واختلف فى اسمه هل هو صعقب بن ضمرة أو شقة بن ضمرة أو ضمرة التميمى وكان صغير الجثة عظيم الهيئة ولما قيل له ذلك قال أبيت اللعن ان الرجال ليسوا بجزر يراد بها الاجسام وانما المرء بأصغريه ومثله قال ابن التيانى تبعا لصاحب العين وأبو عبيد عن ابن الكلبى والمفضل وفى بعضها زيادات على بعض وفى رواية المفضل فقال له شقة أبيت اللعن انما المرء بأصغريه لسانه وقلبه اذا نطق نطق ببيان واذا قاتل قاتل بجنان فعظم فى عينه وأجزل عطيته وسماه باسم أبيه فقال له أنت ضمرة بن ضمرة وأورده العلامة أبو على اليوسى فى زهر الاكم بأبسط من هذا وأوضح الكلام فيه وفيه ان هذا المثل أول ماقيل لجشم بن عمرو النهدى المعروف بالصعقب الذى ضرب به المثل فقيل أقتل من صيحة الصعقب زعموا أنه صاح فى بطن أمه وانه صاح بقوم فهلكوا عن آخرهم وقيل المثل للنعمان بن ماء السماء قاله لشقة بن ضمرة التميمى وفيه فقال شقة أيها الملك ان الرجال لاتكال بالقفزان ولاتوزن بالميزان وليست بمسوك يستقى فيها الماء وانما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ان قال قال ببيان وان صال صال بجنان فأعجبه ماسمع منه قال أنت ضمرة بن ضمرة قال شيخنا قالوا لم ير الناس من زمن المعيدىّ الى زمن الجاحظ أقبح منه ولم ير من زمن الجاحظ الى زمن الحريرى أقبح منه وفى وفيات الاعيان لابن خلكان أن أبا محمد القاسم بن على الحريرى رحمه الله جاءه انسان يزوره ويأخذ عنه

شيا

شيأ من الادب وكان الحريرى دميم الخلقة جدا فلما رآه الرجل استزرى خلقته ففهم الحريرى ذلك منه فلما طلب الرجل من الحريرى أن يملى عليه شيأ من الادب قال له اكتب

ما أنت أول سار غره قمر * ورائد أعجبته خضرة الدمن
فاختر لنفسك غيرى اننى رجل * مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى

وزاد غير ابن خلكان فى هذه القصة أن الرجل قال

كانت مساءلة الركبان تخبرنا * عن قاسم بن على أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت * أذنى بأحسن مما قد رأى بصرى

(وذو معدى بن بريم) ككريم ابن مرثد (قيل) من أقيال اليمن (والعداد بالكسر العطاء) ويوم العداد يوم العطاء قال عتبة بن الوعل

وقائلة يوم العداد لبعلها * أرى عتبة بن الوعل بعدى تغيرا

(و) يقال بالرجل عداد أى (مس من جنون) وقيده الازهرى فقال هو شبه الجنون يأخذ الانسان فى أوقات معلومة (و) العداد (المشاهدة ووقت الموت) قال أبو كبير الهذلى

هل أنت عارفة العداد فتقصرى * أم هل أراحك مرة أن تسهرى

معناه هل تعرفين وقت وفاتى ٢ وقال ابن السكيت اذا كان لاهل الميت يوم أو ليلة يجتمع فيه للنياحة عليه فهو عداد لهم (و) العداد (من القوس رنينها) وهو صوت الوتر قال صخر الغى

وسمحة من قسى زارة حمـ * ـراء هتوف عدادها غرد

(كالعديد) كأمير (و) العداد (اهتياج وجع اللديغ بعد) تمام (سنة) فاذا تمت له مذ يوم لدغ هاج به الألم (كالعدد كعنب) مقصور منه وقد جاء ذلك فى ضرورة الشعر ويقال به مرض عداد وهو أن يدعه زمانا ثم يعاوده وقد عاده معادة وعدادا وكذلك السليم والمجنون كأن اشتقاقه من الحساب من قبل عدد الشهور والايام (و) يقال (عادته اللسعة) معادة اذا (أتته لعدد) ومنه الحديث المشهور (مازالت أكلة خيبر تعادنى) فهذا أوان قطعت أبهرى أى يراجعنى ويعاودنى ألم سمها فى أوقات معلومة وقال الشاعر

يلاقى من تذكر آل سلمى * كما يلقى السليم من العداد

وقيل عداد السليم أن تعد له سبعة أيام فان مضت رجوا له البرء ومالم تمض قيل هو فى عداده ومعنى الحديث تعادنى تؤذينى وتراجعنى فى أوقات معلومة كما قال النابغة فى حية لدغت رجلا * تطلقه حينا وحينا تراجع * ويقال به عداد من ألم أى يعاوده فى أوقات معلومة وعداد الحمى وقتها المعروف الذى لا يكاد يخطئه وعم بعضهم بالعداد فقال هو الشئ يأتيك لوقته مثل الحمى الغب والربع وكذلك السم الذى يقتل لوقته وأصله من العدد كما تقدم (و) قال ابن شميل يقال أتيت فلانا فى (يوم عداد أى) يوم (جمعة أو فطر أو أضحى و) يقال (عداده فى بنى فلان أى يعد منهم) ومعهم (فى الديوان) وفلان فى عداد أهل الخير أى يعد منهم (و) العرب تقول (لقيته عداد الثريا) القمر (أى مرة فى الشهر) وما يأتينا فلان الا عداد الثريا القمر والا قران القمر الثريا أى ما يأتينا فى السنة الا مرة واحدة أنشد أبو الهيثم لأسيد بن الحلاحل

اذا ما قارن القمر الثريا * لثالثة فقد ذهب الشتاء

قال أبو الهيثم وانما يقارن القمر الثريا ليلة ثالثة من الهلال وذلك أول الربيع وآخر الشتاء ويقال ما ألقاه الا عدة الثريا القمر والا عداد الثريا القمر والاعداد الثريا من القمر أى الا مرة فى السنة وقيل فى عدة نزول القمر الثريا وقيل هى ليلة فى كل شهر يلتقى فيها الثريا والقمر وفى الصحاح وذلك أن القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة قال ابن برى صوابه أن يقول لان القمر يقارن الثريا فى كل سنة مرة وذلك فى خمسة أيام من أذار وعلى ذلك قول أسيد بن حلاحل * اذا ما قارن القمر الثريا * البيت وقال كثير

فدع عنك سعدى انما تسعف النوى * قران الثريا مرة ثم تأفل

قال ابن منظور رأيت بخط القاضى شمس الدين أحمد بن خلكان هذا الذى استدركه الشيخ على الجوهرى لا يرد عليه لانه قال ان القمر ينزل الثريا فى كل شهر مرة وهذا كلام صحيح لان القمر يقطع الفلك فى كل شهر مرة ويكون كل ليلة فى منزلة والثريا من جملة المنازل فيكون القمر فيها فى الشهر مرة ويقال فلان انما يأتى أهله العدة أى فى الشهر والشهرين وما تعرض الجوهرى للمقارنة حتى يقول الشيخ صوابه كذا وكذا (والعدعدة العجلة والسرعة) عن ابن الاعرابى وعدعد (فى المشى) وغيره عدعدة أسرع (و) العدعدة (صوت القطا) عن أبى عبيد قال وكأنها حكاية (وعدعد زجر للبغل) قاله أبو زيد قال وعدس مثله (وعديد) كأمير (ماء لعميرة) كسفينة بطن من كلب (والعد والعدة بضمهما بثر) يكون فى الوجه عن ابن جنى وقيل هما بثر (يخرج فى) وفى بعض النسخ على (وجوه الملاح) يقال قد استكمت العد واقحه أى ابيض رأسه ٣ فاكسره هكذا فسروه * ومما يستدرك عليه حكى اللحيانى عن العرب عددت الدراهم أفرادا ووحادا وأعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدرى أمن العدد أم من

٢ قال فى التكملة يقول ألم ينزل بك ما نت من كنت تحبين فأسهرك توجعك عليه ثم نسيت ذلك وذهب عنك السهر فتعزى عن هذه المصيبة التى أنت فيها أيضا

٣ قوله فاكسره عبارة اللسان فافقحه

(المستدرك)

العدة فشككه فى ذلك يدل على ان أعددت لغة فى عددت ولا أعرفها وعددت من الافعال المتعدية الى مفعولين بعد اعتقاد حذف الوسيط يقولون عددتك المال وعددت لك المال قال الفارسى عددتك وعددت لك ولم يذكر المال وعادّهم الشئ تساهموه بينهم فساواهم وهم يتعادّون اذا اشتركوا فيما يعادّ فيه بعضهم بعضا من مكارم أو غير ذلك من الاشياء كلها والعدائد المال المقتسم والميراث وقول أبى دواد فى صفة فرس

وطمرّة ككهراوة الأعراب ليس لها عدائد

فسره ثعلب فقال شبهها بعصا المسافر لانها ملساء فكأن العدائد هنا العقد وان كان هو لم يفسرها وقال الازهرى معناه ليس لها نظائر وعن أبى زيد يقال انقضت عدة الرجل اذا انقضى أجله وجمعها العدد ومثله انقضت مدته وجمعها المدد واعداد الشئ واعتداده واستعداده وتعداده احضاره والعدة بالضم ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال أخذ للامر عدته وعتاده بمعنى كالاهبة قاله الاخفش وقال ابن دريد العدة من السلاح ما اعتددته خص به السلاح لفظا فلا أدرى أخصه فى المعنى أم لا والعداد بالكسر يوم العرض وأنشد شمر لجهم بن سبل

من البيض العقائل لم يقصر * بها الآباء فى يوم العداد

قال شمر أراد يوم الفخار ومعادّة بعضهم بعضا والعدان جمع عتود وقد تقدم وتعدد الرجل تباعد وذهب فى الارض قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ود ناقد تعددا

وهو من قولهم معد فى الارض اذا أبعد فى الذهاب وسيذكر فى فصل معد مستوفى ﴿(عرد)﴾ ﴿العرد الصلب الشديد المنتصب﴾ من كل شئ قال العجاج * وعنقا عردا وراسا مراسا * قال الاصمعى عردا أى غليظا (و) العرد (الحمار) سمى به لغلظ رقبته (و) العرد (الذكر) مطلقا وقيل هو الذكر الصلب الشديد وقيل هو الذكر (المنتشر المنتصب) المتمهل الصلب وجمعه أعراد قالت امرأة من العرب وقد ضربت بيدها على عضد بنت لها تشير برجل اليها

علنداة يئط العرد فيها * أطيط الرحل ذى الغرز الجديد

قال الراوى فجعلت أديم النظر اليها فقالت

فمالك منها غير أنك ناكح * بعينيك عينيها فهل ذاك نافع

(و) العرد (مغرز العنق) قال الليث العرد من كل شئ الصلب المنتصب يقال انه لعرد مغرز العنق قال العجاج

* عرد التراقى حشورا معقربا * (والعردة كهمزة ماء عد) أى قديم (لبنى صخر) من بنى طيئ (أو) هى اسم (هضبة فى أصلها ماء) سميت لانتصابها وصلابتها (وعرد النبت والناب وغيره) ونص عبارة أبى حنيفة فى كتاب النبات عرد النبت يعرد عرودا (طلع وارتفع) وخرج عن نعمته وغضوضته فاشتد قال ذو الرمة

يصعدن رقشا بين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجيم وعارد

وعرد الناب يعرد عرودا خرج كله واشتد وانتصب وكذلك النبات ونص الجوهرى عرد النبت يعرد عرودا أى طلع وارتفع وكذلك الناب وغيره ومنه قول الراجز * ترى شؤون رأسها العواردا * (و) عرد (الحجر) يعرده عردا (رماه) رميا (بعيدا و) العردات محركة (واد لبجيلة) القبيلة المشهورة نقله الصاغانى (و) عراد (كسحاب نبت) صلب منتصب (و) العراد (الغليظ العاصى) المشتد (من النبات) وفى اللسان العراد والعرادة حشيش طيب الريح وقيل حمض تأكله الابل ومنابته الرمل وسهول الرمل وقال الراعى ووصف ابله

اذا أخلفت صوب الربيع وصالها * عرادا وحاذا ألبسا كل أجرعا

وقيل هو من نجيل العذاة واحدته عرادة وبه سمى الرجل قال الازهرى رأيت العرادة فى البادية وهى صلبة العود منتشرة الاغصان لا رائحة لها (و) العرادة (كسحابة الجرادة) الانثى كذا فى الصحاح قال شيخنا وانما قيدها بذلك لان التاء للوحدة فلا تدل على التأنيث (و) العرادة (الحالة) وفلان فى عرادة خير أى فى حال خير (و) العرادة اسم (أفراس) من خيل الجاهلية (لأبى دواد الايادى وللربيع بن زياد الكلبى وللكلحبة) هبيرة بن عبد مناف (العرنى) والكلحبة اسم أمه قال الكلحبة

تسائلنى بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم بهيم

كميت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الأديم

والصواب فى فرس أبى دواد العرّادة بتشديد الراء والتخفيف وهم واقتصر الجوهرى على فرس الكلحبة (و) عرادة (اسم رجل) سمى باسم النبات (هجاه جرير) بن الخطفى الشاعر ومن قوله فيه

أتانى عن عرادة قول سوء * فلا وأبى عرادة ما أصابا

عرادة من بقية قوم لوط * ألا تبا لما صنعوا تبابا

(و) العرّادة (بالتشديد شئ أصغر من المنجنيق) شبيهه والجمع العرّادات (و) عرّادة (ة قرب نصيبين) بينها وبين رأس عين على

رأس تل شبه القلعة (و) عرّاد (ككتان فرس ماعز بن مجالد) البكائى نقله الصاغانى (و) عرّاد اسم (جد والد) أبى عيسى (أحمد بن محمد بن موسى) وقيل عيسى بن العرّاد (المحدث) البغدادى عن أبى همام الوليد بن شجاع ويحيى بن أكثم وعنه أبو بكر الشافعى وغيره ولد سنة ٢٢٥ وتوفى سنة ٣٠٣ (والعريد البعيد) يمانية (و) العريد (العادة) يقال مازال ذلك عريده أى دأبه وهجيراه عن اللحيانى (والعرّوند بضمتين والراء مشددة) وسكون النون بعد واو مفتوحة (حصن بصنعاء اليمن) عن الصاغانى قال شيخنا صرح أهل الاشتقاق والتصريف بأن نونه زائدة لقولهم عرّد اذا نزل ولفقد نحو جعفر ٣ * قلت والذى يظهران الواو زائدة والنون بدل عن الدال وأصله عرّد كعتل (والعرداد بالكسر القيل) لغلظه وضخامته (و) العرداد (الشجاع الصلب) من الرجال (و) العرداد (هراوة يشد بها الفرس والجمل والعرندد) كسفرجل ملحق به (والعرند بالضم) الصواب بضمتين (الصلب) الشديد من كل شئ نونه بدل من الدال (كالعرد ككتف و) العرد مثل (عتل) قال الفراء رمح عرد وترعرد شديد وأنشد لحنظلة بن سيار يوم ذى قار

ماعلتى وأنا مؤد جلد * والقوس فيها وتر عرد * مثل جران العود أو أشد

ويروى مثل ذراع البكر شبه الوتر بذراع البعير فى توتره وورد هذا أيضا فى خطبة الحجاج ويقال انه لقوى شديد عرد وحكى سيبويه وترعرند أى غليظ ونظيره من الكلام ترنج (وعرّد) الرجل (تعريدا) فرّ و (هرب كعرد كسمع) عن ابن الاعرابى وعرد الرجل عن قرنه اذا أحجم ونكل وقيل التعريد سرعة الذهاب فى الهزيمة قال الشاعر يذكر هزيمة أبى نعامة الحرورى

لما استباحوا عبدرب عرّدت * بأبى نعامة أم آل خيفق

(و) عرّد (السهم فى الرمية) تعريدا اذا (نفذ منها) أى من الرمية قال ساعدة

فجالت وخالت أنه لم يقع بها * وقد خلها قدح صويب معرّد

أى نافذ وخلها أى دخل فيها وصويب صائب قاصد وقال لبيد

فمضى وقدمها وكانت عادة * منه اذا هى عرّدت اقدامها

أنث الاقدام لتعلقه بها كقوله

مشين كما اهتزت رماح تسفهت * أعاليها مر الرياح النواسم

(و) عرّد (فلان) تعريدا (ترك) القصد من (الطريق) وانحرف عنها وانهزم ومن ذلك فى الاساس عرد عنه انحرف وبعد قال وسمعت فى طريق مكة من يقول ضربت البعير فعرّد عنى (و) عرّد (النجم) تعريدا (اذا ارتفع) قال الراعى

بأطيب من ثوبين تأوى اليهما * سعاد اذا نجم السماكين عرّدا

أى ارتفع هكذا فسره شمر وقال أيضا

فجاء باشوال الى أهل خبة * طروقا وقد أقعى سهيل فعرّدا

قال أقعى أى ارتفع ثم لم يبرح (و) يقال عرّد النجم تعريدا (اذا مال للغروب أيضا بعد ما تكبد السماء) هكذا على وزن تقبل وفى بعض النسخ يكبد مبنيا للمفعول من التفعيل قال ذو الرمة * وهمت الجوزاء بالتعريد * وقال ذو الرمة يصف ثورا

كأنه العيوق حين عرّدا * عاين طرّاد وحوش مصيدا

وقال أيضا والنجم بين القمّ والتعريد * يستلحق الجوزاء فى صعود

يعنى الثريا بين حيال الرأس وبين أن يكون قد ارتفع (و) عردة (كهمزة ع) قال عبيد

فعردة فقفا حبر * ليس بها منهم عريب

ويروى * ففردة فقفا عبر * بالفاء والعين (والعارد المنتبذ وقول حل) بفتح فسكون (مولى بنى فزارة) كما قاله الاصمعى وقيل لرجل من بنى أسد وفى حواشى ابن برى انه لابى محمد الفقعسى

صوّى لها ذا كدنة جلاعدا * لم يرع بالاصياف الافاردا

(ترى شؤن رأسه العواردا) * الخطم واللحيين والارائدا

وحيث تلقى الهامة الاصائدا * مضبورة الى شبا حدائدا

والرواية مأرومة وشبا حدائدا بالتنوين وغير التنوين (أى منتبذة بعضها من بعض) قاله ابن برزج (أو المراد الغليظة) قال ابن برى (وانشاد الجوهرى) ترى شؤن (رأسها غلط) والصواب رأسه كما قدمنا (لانه يصف جملا) وفى الحواشى خلاومعنى صوّى لها اختار لها خلا والكدنة الغلظ والجلاعد الشديد الصلب * ومما يستدرك عليه عردت أنياب الابل غلظت واشتدت وعرّد الرجل تعريدا قوى جسمه بعد المرض وعردت الشجرة تعرد عرودا ونجمت نجوما طلعت وقيل اعوجت وفى النوادر عرد الشجر وأعرد اذا غلظ وكبر وعراد عرد على المبالغة قال أبو الهيثم تقول العرب قيل للضب وردا وردا فقال

---

٣ قوله جعفر أى بضم الجيم وتشديد العين المضمومة وفتح الفاء وتشديد الراء

(المستدرك)

أصبح قلبي صردا * لايشتهي أن يردا * الا عرادا عردا

وصليانا بردا * وعنكثا ملتبدا

وانما أراد عاردا وباردا فحذف للضرورة ويقال عرد فلان بحاجتنا اذا لم يقضها ونيق معرّد مرتفع طويل قال الفرزدق

وانى واياكم ومن فى حبالكم * كمن حبله فى رأس نيق معرّد

وعرد كسمع قوى جسمه بعد المرض وأبو عيسى أحمد بن محمد بن موسى العرّاد شيخ لابن عدى وسعيد بن أحمد العرّاد شيخ للدارقطنى

(العربدّ)

((العربدّ كقرشبّ) يعنى بكسر فسكون ففتح مع تشديد الدال (وتكسر الباء) الموحدة (الشديد من كل شئ) يقال غضب عربدّ أى شديد قال * ولقد غضبن غضبا عربدّا * (و) العربدّ بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصاغانى (الدأب والعادة) يقال مازال ذاك عربدّه أى دأبه وهجيراه (والذكر من الافاعى) يسمى عربدّا بفتح الباء (و) العربدّ بالوجهين (حية) حمراء رقشاء بكدرة وسواد (تنفخ ولا تؤذى) الا أن تؤذى قاله أبو خيرة وابن شميل وهو على مثل سلعدّ ملحق بجردحل (أو حية حمراء خبيثة) لان ابن الاعرابى قد أنشد

انى اذا ما الامر كان جدّا * ولم أجد من اقتحام بدّا * لاقى العدا فى حية عربدّا

فكيف يصف نفسه بأنه حية ينفخ العدا ولا يؤذيهم وهو (ضدّ) ويقال من الاخير اشتقت عربدة الشارب (و) يقال (ركبت عربدّى) بكسر الباء وفتحها (أى مضيت فلم آلو) ولم أعرّج (على شئ) ويقال ركب عصودّه وعربدّه اذا ركب رأسه (و) العربد (كزبرج الحية) عن ابن الاعرابى وزاد ثعلب الخفيفة (و) العربد (الارض الخشنة و) فى الصحاح والاساس وغيرهما (العربدة سوء الخلق والعربيد بالكسر) والعربد كزبرج (والمعربد مؤذى نديمه فى سكره) ورجل عربيد ومعربد شرّير مشارّ وهو يعربد على أصحابه عربدة السكران

(العرجد)

((العرجد كبرقع وطرطب وزنبور) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (عرجون النخل) والجمع العراجد (و) العرجود (كزنبور أول ما يخرج من العنب كالثآليل) عن ابن شميل قاله الازهرى وفى المحكم العرجود أصل العذق من التمر والعنب حتى يقطفا (وعرجدة اسم) رجل عن الصاغانى

(العرقدة)

((العرقدة بالقاف) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (شدّة الفتل) أى فتل الحبل ونحوه من الاشياء كلها والفتل (بالفاء) وربما تصحف على بعضهم فلذلك نبه عليه

(عزد)

((عزد جاريته) أهمله الجوهرى وقال الازهرى عزدها (كضرب) يعزدها عزدا (جامعها) وكذلك دعزها دعزا وهو مقلوب

(عسد)

((عسد يعسد) أهمله الجوهرى وهو من حدّ ضرب (سار) فى الارض هكذا فى سائر النسخ وهو تصحيف قبيح وقع فيه وذلك أن ابن دريد قال فى الجمهرة والعسد أيضا البير فصحفه المصنف بالسير ثم اشتق منه فعلا فقال عسد يعسد اذا سار ولم أر لأحد من أئمة اللغة ذكر العسد بمعنى السير وانما هو البير فتأمل وأنصف (و) قال ابن دريد عسد (الحبل) يعسده (فتله فتلا شديدا) قال وهذا هو الاصل فى العسد (و) عسد (جاريته) يعسدها عسدا (جامعها) لغة فى عزد عن ابن دريد ويقال عصدها وعزدها (والعسودّ كقثولّ) أى بكسر فسكون ففتح فتشديد اللام (العضرفوط) قاله ابن شميل قال الازهرى والعضرفوط (من العظاء) ولها قوائم (و) عن ابن الاعرابى العسودّ والعربدّ (الحية و) العسودّ (القوى الشديد) من الاجمال والرجال يقال جمل عسودّ قوى شديد وكذلك الرجل (و) العسودّة (بهاء دويبة بيضاء) كأنها شحمة تكون فى الرمل (يشبه بها بنان العذارى ج عساود وعسودّات وتكنى بنت النقا) أى تلقب به قال شيخنا وهذا بناء على ما اشتهر عند المتأخرين من ان الكنية ماصدر بأب أو أم أو ابن أو بنت والا فالاكثر من الاقدمين يخرجون مثل هذا على اللقب قال الازهرى بنت النقا غير العضرفوط تشبه السمكة وقيل العسودة تشبه الحكاة أصغر منها وأدق رأسا سوداء غبراء

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العسد هو البير نقله ابن دريد وقال الازهرى وأنا لا أعرفه والعسودّ دساس تكون فى الانقاء وتفرّق القوم عساديات أى فى كل وجه

(العسجد)

((العسجد الذهب و) قيل هو اسم جامع يطلق على (الجوهر كله كالدر والياقوت و) قال المازنى العسجد (البعير الضخم) واللطيم الصغير من الابل وفى الصحاح العسجد أحد ماجاء من الرباعى بغير حرف ذولقى والحروف الذولقية ستة ثلاثة من طرف اللسان وهى الراء واللام والنون وثلاثة شفهية وهى الباء والفاء والميم ولا تجد كلمة رباعية ولا خماسية الا وفيها حرف أو حرفان من هذه الستة أحرف الا ماجاء نحو عسجد وما أشبهه [٣] انتهى ومثله فى سر الصناعة لابن جنى والاقتراح وفى مقدّمات شفاء الغليل وأحسن كلام العرب مابنى من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعى والخماسى منها الا عسجد لشبه السين فى الصفير بالنون فى الغنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شئ من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصلية فى العربية انتهى * قلت ومن هنا أخذ ملا على فى الناموس وحكم على عسجد انه ليس بعربى وغفل عن الاستثناء وحفظ شيأ وغابت عنه أشياء وفى كلامه فى الناموس غلط من وجهين أشار له شيخنا رحمه الله تعالى فراجعه (و) قال ثعلب اختلف الناس فى العسجد فروى أبو نصر عن الاصمعى فى قول [٣] غامان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا اصطكت بضيق حجرتاها * تلاقى (العسجدية) واللطيم

قال العسجدية منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وروى ابن الاعرابى عن المفضل انه قال العسجدية منسوبة

الى

[٣] قوله انتهى مقتضاه أن هذه العبارة كلها فى الصحاح مع أن عبارته انتهت بقوله ذولقى وبقية العبارة من اللسان

[٣] قوله غامان ضبط فى التكملة بالمعجمة والمهملة معا

الى فحل كريم يقال له عسجد وقال غيره وهو العسجدى أيضا كانه من اضافة الشئ الى نفسه وفى التهذيب العسجدى (فرس) لبنى أسد (من نتاج الدينارى) بن الهميس بن زاد الركب (و) فى الصحاح العسجدية فى قول الاعشى

* فالعسجدية فالابواء فالرجل * (ع و) العسجدية (كبار الفصلان) واللطيمة صغارها (و) العسجدية (الابل تحمل الذهب) قاله المازنى (و) روى عن المفضل هى (ركاب الملوك وهى ابل كانت تزين للنعمان) بن المنذر وقال أبو عبيدة هى ركاب الملوك التى تحمل الدق الكثير الثمن ليس بجاف وقال أبو زيد فى نوادره عسجد فحل من فحول الابل وبه فسر البيت المذكور وكذلك قاله ابن الاعرابى فى نوادره وزيف قول من قال انها منسوبة الى العسجد أى الذهب

(عسقد) ﴿العسقد بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الطويل) الطويل (الاحمق) الاحمق كذا قالهما مرتين مرتين وقال الزجاجى فى اماليه هو الطوال فيه لوثة (و) العسقد (التار الجافى الخلق) من الرجال نقله الصغانى

(عشد) ﴿عشده يعشده﴾ عشدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (جمعه) كذا فى التكملة

(عصد) ﴿عصده يعصده﴾ عصدا (لواه) فهو معصود وعصيد ومنه العصيدة (كأعصده و) العصد والعزد النكاح لا فعل له وقال كراع عصد الرجل (المرأة) يعصدها عصدا وعزدها عزدا (جامعها) فجاء له بفعل (و) عصد (فلانا) عصدا (أكرهه على الامر و) عصد الرجل (كعلم ونصر عصودا مات) وأنشد شمر * على الرحل مما منه السير عاصد * أى ميت وأنكره الليث وقال انما المراد بالعاصد هنا الذى يعصد العصيدة أى يديرها ويقلبها بالمعصدة شبه الناعس به لخفقان رأسه (والعاصد جمل يلوى عنقه عند الموت نحو حاركه) وقد عصد البعير عنقه يعصده عصودا (والعصد) بفتح فسكون (المنى و) يقال (أعصدنى) عصدا من (حمارك) وعزدا على المضارعة (أطرقنى) أى أعرنى اياه لاربه على أتانى عن اللحيانى (والعصيدة م) أى معروفة وهى التى تعصدها بالمسواط فتمرها به فتنقلب لا يبقى فى الاناء شئ منها الا انقلب كذا قاله الجوهرى وفى حديث خولة فقربت له عصيدة وهو دقيق يلت بالسمن ويطبخ يقال عصدت العصيدة وأعصدتها أى اتخذتها (وعصيدة لقب جماعة) من المحدثين وأحمد بن عبيد بن ناصح يكنى أبا عصيدة روى عن الواقدى (و) عصيد (كحذيم المأبون) وبه فسر بعضهم قول عنترة

فهلا وفا الفغواء عمرو بن جابر * بذمته وابن اللقيطة عصيد

ورجل عصيد معصود نعت سوء (و) عصيد (لقب حذيفة بن بدر) الفزارى (أو حصن بن حذيفة) والدعيينة وبهما فسر ابن دريد البيت المذكور (و) فى نوادر الاعراب (يوم) عطرد وعطود و(عصود كشمردل) أى (طويل و) العصود (كقرشب المرأة الدقيقة و) يقال (ركب) فلان (عصودة) وعربدة اذا ركب (رأسه) فلم يلو على شئ ولم يعرج (ورجل) عصواد (وامرأة عصواد بالكسر و بالضم) فى الرجل والمرأة أى (عسر شديد صاحب شر) وامرأة عصواد كثيرة الشر قال

يا مى ذات الطوق والمعضاد * فدتك كل رعبل عصواد

نافية للبعل والاولاد * بخلق زبعبق مفساد

(وقوم عصاويد فى الحرب يلازمون أقرانهم) ولا يفارقونهم وأنشد

لما رأيتهم لادرء دونهم * يدعون لحيان فى شعث عصاويد

(وعصاويد الكلام ما التوى منه) وركب بعضه بعضا (و) العصاويد (من الظلام) المختلط (الكثيف المتراكم) بعضه على بعض (وكذلك الابل) يقال جاءت الابل عصاويد اذا ركب بعضها بعضا (و) العصاويد (العطاش) من الابل (وعصودوا) عصودة منذ اليوم (وتعصودوا اصاحوا واقتتلوا) ويقال تعصود القوم اذا جلبوا واختلطوا (وورد عصواد بالكسر متعب) الذى فى اللسان رجل عصواد وأنشد الاصمعى * وفى القرب العصواد للعيس سائق * (و) قال (هم فى عصواد) بينهم يعنى البلايا والخصومات ووقعوا فى عصواد أى فى (أمر عظيم) ويقال تركتهم فى عصواد وهو الشر من قتل أو سباب أو صخب وفى المحكم العصواد بالكسر والضم الجلبة والاختلاط فى حرب أو خصومة قال

وترامى الابطال بالنظر الشز * ر وظل الكماة فى عصواد

(المستدرك) قال الليث العصواد جلبة فى بلية وعصدتهم العصاويد أصابتهم بذلك * ومما يستدرك عليه المعصد ما يعصد به وعصد السهم التوى فى مره ولم يقصد الهدف وأعصد العصيدة لواها مثل عصدها قال الازهرى وقرأت بخط أبى الهيثم فى شعر المتلمس يهجو عمرو بن هند

فاذا حللت ودون بيتى غاوة * فابرق بأرضك ما بدا لك وارعد

أبنى قلابة لم تكن عاداتكم * أخذ الدنية قبل خطة معصد

قال أبو عبيدة يعنى عصد عمرو بن هند من العصد والعزد يعنى منكوحا وقال الصاغانى ويقال هو معصد بن عمرو الذى قتل طرفة وأكثر الرواة على انه معضد بالضاد معجمة وأبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن العصائدى لعل بعض أجداده كان يعمل العصيدة روى عنه أبو سعد السمعانى وبخط النووى عن ابن البناء بأقصى الجوف قصر العصائد قرية والنسبة اليها عصائدى

(العصلد) ﴿العصلد﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (كجعفر) العصلود مثل (زنبور الصلب الشديد) كذا فى التكملة

(عضد) ﴿العضد بالفتح﴾ لغة تميم كما فى

المصباح (وبالضم وبالكسر وككتف) وهذه لغة أسد (و) الكلام الاكثر العضد مثل (ندس) وحكى ثعلب العضد بفتح العين والضاد كل يذكر ويؤنث (و) قال أبو زيد أهل تهامة يقولون العضد مثل (عنق) ويذكرون وقرأ بها الحسن فى قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا وقال اللحيانى العضد مؤنثة لاغير وهما العضدان وجمعها اعضاد لا يكسر على غير ذلك فهذه ست لغات ذكرها المصنف وأغفل السابعة وهى التحريك عن ثعلب ولو قال العضد كندس وكتف وعنق ويثلث ويحرك لكان أوفق لقاعدته وأميل لطريقته وفيه تقديم الافصح المشهور على غيره مع ان التثليث انما هو تخفيف أو اتباع على قياس أمثاله من المضموم الأوسط أو المكسور وأورده شيخنا أيضا ولم يتعرض لقول ثعلب كما أغفل المصباح السادسة وفى حديث أم زرع وملأ من شحم عضدى العضد من الانسان وغيره الساعد وهو (ما بين المرفق الى الكتف) ولم ترده خاصة ولكنها أرادت الجسد كله فانه اذا سمن العضد سمن سائر الجسد (والعضد) بفتح فسكون من الطريق (الناحية) كالعضادة بالكسر وعضد الابط وعضده كندس وجبل ناحيته وقيل كل ناحية عضد وعضد وأعضاد البيت نواحيه ويقال اذا انحرفت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن (و) من المجاز العضد (الناصر والمعين) على المثل بالعضد من الاعضاد وفى التنزيل وما كنت متخذ المضلين عضدا أى أعضادا أى أنصارا وعضد الرجل أنصاره وأعوانه وانما أفرد لتعتدل رؤس الآى بالافراد ويقال فلان عضد فلان وعضادته ومعاضده اذا كان يعاونه ويرافقه وهو مجاز (و) يقال (هم عضدى واعضادى) أيضا قال الاحرد

من كان ذا عضد [٢] تدرك ظلامته * ان الذليل الذى ليست له عضد

ويقال فت فلان فى عضده واعضاده أى كسر من نيات أعوانه وفرقهم عنه وفى بمعنى من ويقال قدح فى ساقه يعنى نفسه (وأعضاد الحوض والطريق وغيره مايشد) بالبناء للمعلوم والمجهول وبالسين المهملة والمعجمة (حواليه من البناء) الواحد [٣] عضد وعضد وعضد البناء كالصفائح المنصوبة حول شفير الحوض وعضدا الحوض من ازائه الى مؤخره وازاؤه مصب الماء فيه وقيل عضده جانباه عن ابن الاعرابى والجمع اعضاد وحوض مثلم الاعضاد وهو مجاز قال لبيد يصف الحوض الذى طال عهده بالواردة

راسخ الدمن على أعضاده * ثلمته كل ريح وسبل

ويجمع أيضا على عضود قال الراجز

فارقت عقر الحوض والعضود * من عكرات وطؤها وئيد

(والعضد والعضيد الطريقة من النخل) وفى الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار حكاه الهروى فى الغريبين أراد طريقة من النخل وقيل انما هو عضيد من النخل وقال غيره العضيد النخلة التى لها جذع يتناول منه المتناول (ج) عضدان (كغربان) قال الاصمعى اذا صار للنخلة جذع يتناول منه المتناول فتلك النخلة العضيد فاذا فاتت اليد فهى جبارة (و) من المجاز ما السمرته عاضد ولا لسدرته خاضد يقال (عضده) أى الشجر (يعضده) من حد ضرب عضدا فهو معضود وعضيد (قطعه) بالمعضد وفى حديث تحريم المدينة نهى أن يعضد شجرها أى يقطع وفى حديث آخر لوددت أنى شجرة تعضد وعن ثعلب عضد الشجرة نثر ورقها لابله واسم ذلك الورق العضد (و) من مجاز المجاز عضده (كنصره) عضدا (أعانه ونصره) وفى كتب الامثال مايقتضى أنه صار متعارفا كالحقيقة قالوا عضده اذا صار له عضدا أى معينا وناصرا وأصل العضد فى اليدين فاستعير للمعين ثم استعملوا من معناه الفعل ثم شاع حتى صار حقيقة عرفية * قلت ولذا لم يذكره الزمخشرى فى المجاز (و) عضده يعضده عضدا (أصاب عضده و) عضد عضدا (كعنى شكا عضده) يطرد على هذا باب فى جميع الاعضاء (والعضد ككتف من دنا من عضدى الحوض) جانبيه (ومن اشتكى عضده وحمار) عضد (ضم الاتن من جوانبها كالعاضد) نقله الصاغانى (و) العضد (بالتحريك) ماعضد من (الشجر) بمنزلة (المعضود) كالعضيد أى ماقطع من الشجر أى يضربونه ليسقط ورقه فيتخذونه علفا لابلهم وفى حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها (و) العضد (داء فى أعضاد الابل) فتبط تقول منه (عضد) البعير (كفرح) فهو عضد قال النابغة

شك الفريصة بالمدرى فأنفذها * شك المبيطر اذ يشفى من العضد

(و) المعضد (كمنبر مايقطع به الشجر) كالمعضاد قال أبو حنيفة كل ماعضد به الشجر فهو معضد قال وقال اعرابى المعضد عندنا حديدة ثقيلة فى هيئة المنجل يقطع بها الشجر (و) المعضد ماشد فى العضد من الحرز وقيل هو (الدملج) لانه على العضد يكون كالمعضدة حكاه اللحيانى والجمع معاضد (و) المعضدة (بهاء) أيضا (هميان الدراهم) وقال اللحيانى هو مايشده المسافر على عضده ويجعل فيها نفقته (والعاضد الماشى الى جانب دابة) عن يمينه أو يساره وتقول هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ومرة عن يسارها لا يفارقها وقد عضد يعضد [٤] عضدا والبعير معضود قال الراجز

ساقتها أربعة بالاشطان * يعضدها اثنان ويتلوها اثنان

ويقال أعضد بعيرك ولا تتله (و) العاضد (جمل يأخذ عضد الناقة فيتنوخها) يقال عضد البعير البعير اذا أخذ بعضده فصرعه

وضبعه

[٢] قوله تدرك هو مضبوط فى التكملة بالتاء مبنيا للمجهول وبالياء مبنيا للمعلوم

[٣] قوله عضد وعضد أى بفتح أوله وثانيه وبفتح أوله وضم ثانيه

[٤] قوله عضدا الذى فى اللسان عضودا فليحرر

وضبعه اذا أخذ بضبعيه (والاعضد الدقيق العضد والذى احدى عضديه قصيرة ويد عضدة كفرحة قصرت عضدها) وعضد عضدة قصيرة (وعضدا القتب البعير) عضدا (عضه فعقره) قال ذو الرمة * وهن على عضد الرحال صوابر * وعضدتها الرحال اذا ألحت عليها (و) عضد الركائب ماحواليها يقال عضد (الركائب) يعضدها عضدا اذا (أتاها من قبل أعضادها وضم بعضها الى بعض) أنشد ابن الاعرابى * اذا مشى لم يعضدها الركائبا * (وغلام عضاد كرباع) وشناح (قصير مكتل مقتدر الخلق) موثقه قال

لعلك ان زايلتنى أن تبدلى * من القوم مبطان القصيرى عضاديا

(وامرأة عضاد) كسحاب (وعضاد) كرباع (غليظة العضد سمجتها) كذا فى نوادر الفراء (والعضاد كسحاب القصير من الرجال) قاله المؤرج وأنشد قول الجحير السلولى

ثنت عنقا لم تثنه جيدرية * عضاد ولا مكنوزة اللحم ضمزر

الضمزر الغليظة اللئيمة (و) من (النساء) أيضا عضاد عن المؤرج أيضا (و) العضاد أيضا (الغليظة العضد) منهن ولا يخفى انه مع ماقبله تكرار محض (و) العضاد (ككتاب) ماشد فى العضد من الحرز و (الدملج كالمعضاد) والمعضد (و) المعضاد (حديدة كالمنجل) ليس لها أشر يربط نصابها الى عصا أو قناة ثم (يهصر بها الراعى فروع) غصون (الشجر على ابله) أو غنمه قال

كأنما تحى على القتاد * والشول حد الفاس والمعضاد

(وعضدان بالضم قلعة باليمن) من قلاع صنعاء نقله الصاغانى (والمعضاد) أيضا (سيف للقصاب يقطع به العظام) عن ابن شميل (و) المعضد والمعضاد (ماعضدته فى العضد من سير ونحوه) كالحرز عن ابن دريد ويقال له بالفارسية بازوبند (و) المعضاد (سيف يمتهن فى قطع الشجر كالمعضد) أنشد ثعلب * سيفا برندا لم يكن معضادا * (وعضيدة) بن عباس (الطهرى كجهينة محدث) منسوب الى الطهر بالكسر قال ابن الاثير هو بطن من حمير وسيأتى يروى عن أبيه عن جده وعنه ابنه يعقوب بن عضيدة (واليعضيد كيبرين) وفى بعض النسخ كيقطين (بقلة) زهرها أشد صفرة من الورس وقيل هى من الشجر وقيل من بقول الربيع فيها مرارة كذا فى المحكم وقال أبو حنيفة هى بقلة من الاحرار مرة لها زهرة صفراء تشتهيها الابل والغنم والخيل أيضا تحب بها وتخصب عليها قال النابغة ووصف خيلا

يتحلب اليعضيد من أشداقها * صفرا مناخرها من الجرجار

وقيل هى الطرخشقوق وفى التهذيب الترخجقوق (ورمى فأعضد ذهب يمينا وشمالا كعضد تعضيدا) وهذا مما استدرك به على اللسان (و) من المجاز هن رافلات فى الوشى المعضد المعضد (كمعظم ثوب له علم فى موضع العضد) من لابسه قال زهير يصف بقرة

فجالت على وحشيها وكأنها * مسربلة من رازقى معضد

وقيل ثوب معضد مخطط على شكل العضد وقال اللحيانى هو الذى وشيه فى جوانبه وفى الاساس ثوب معضد مضلع (و) المعضد (كمحدث بسر يبدو الترطيب فى أحد جانبيه) وبسرة معضدة (واعتضدته جعلته فى عضدى) واحتضنته كتعضدته ومنه قول الحريرى اعتضد شكوته وتأبط هراوته (و) الاعتضاد التقوى والاستعانة يقال اعتضدت (به) أى (استعنت به واستعضد الشجرة عضدها) أى قطعها بالمعضد عن الهروى (و) استعضد (الثمرة اجتناها) قال الهروى ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير أى نقطعه ونجنيه من شجره للاكل يقال عضد واستعضد وعلا واستعلى وقر واستقر (ورجل عضادى مثلثة) الفتح والكسر عن الكسائى (عظيم العضد) وأعضد دقيقها وقد تقدم (والعضدية محركة ماء شرقى فيد) وفى التكملة غربى فيد قريب من أجأ وسلمى (و) العرب تقول (فت) فلان (فى عضده) اذا (كسر من نيات أعوانه) وهم أهل بيته (وفرقهم عنه) وقدح فى ساقه يعنون نفسه وفى بمعنى من كقول امرئ القيس

وهل يعمن من كان آخر عهده * ثلاثين حولا فى ثلاثة أحوال

أى من ثلاثة أحوال (وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا) معاضدة (عاونوا) وعاضدنى فلان على فلان أعاننى وهو معاضده مرافقه ومعاونه كعاضده * (المستدرك) ومما يستدرك عليه فى صفته صلى الله عليه وسلم كان أبيض معضدا هكذا رواه يحيى بن معين والموثق الخلق والمحفوظ فى الرواية مقصدا واستعمل ساعدة بن جؤية الاعضاد للنحل فقال

وكأنما جرست على أعضادها * حيث استقل بها الشرائع محلب

شبه ماعلى سوقها من العسل بالمحلب وأعضد المطر وعضد بلغ ثراه العضد والعضاد ككتاب من سمات الابل وسم فى العضد عرضا عن ابن حبيب من تذكرة أبى على ويقال لها القدور والعضد القوة لان الانسان انما يقوى بعضده فسميت القوة به وفى التنزيل سنشد عضدك بأخيك قال الزجاج أى سنعينك بأخيك قال ولفظ العضد على جهة المثل لان اليد قوامها عضدها واملك أعضاد الابل تقوم مسيرها حتى لاتذهب يمينا ولا شمالا وفلان عضادة فلان أى لايفارقه وهما من المجاز وعضدا الرحل خشبتان تلزقان بواسطته وقيل بأسفل واسطته وقال أبو زيد يقال لأعلى ظلفتى الرحل مما يلى العراقى العضدان وأسفلهما الظلفتان وهما ماسفل

من الحنو بن الواسط والموخرة وعضدا النعل وعضادتاها اللذان يقعان على القدم وعضادتا الباب والابزيم ناحيتاه وما كان نحو ذلك فهو العضادة وعضادتا الباب الخشبتان المنصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله والعضادتان العودان اللذان فى النير الذى يكون على عنق ثور العجلة والواسط الذى يكون وسط النير والعاضدان سطران من النخل على فلج ورجل عضد وعضد وعضد الاخيرة عن كراع قصير والعواضد ما ينبت من النخل على جانبى النهر وقال النضر أعضاد المزارع حدودها يعنى الحدود التى تكون فيما بين الجار والجار كالجدران فى الارضين وفى الاساس فى المجاز وارفع أعضاد الدبرة جدرها التى تمسك الماء ووقفا كأنهما عضادتان ودارة البعضيد من داراتهم وناقة عضاد وهى التى لا ترد النضيح حتى يخلولها تنصرم عن الابل وقال أبو زيد يقال اذا انحرفت الريح من هذه العضد أتاك الغيث يعنى ناحية اليمن وسموا معضادا كمحراب

(العطود) ﴿العطوّد كعملس الشديد الشاق﴾ من كل شئ يقال سفر عطوّد أى شاق شديد وقيل بعيد قال

فقد لقينا سفرا عطوّدا * يترك ذا اللون البصيص أسودا

قال ابن دريد العطد أصل بناء العطوّد قال الصاغانى وقوله هذا يدل على أن العطوّد فعوّل والواو زائدة وهو ثلاثى ذو زيادة (و) العطوّد (السير السريع) قال * اليك أشكو عنقا عطوّدا * وقد حكى ذلك بالراء بدل الواو وسيأتى قال الازهرى وهو ملحق بالخماسى (و) عن ابن شميل العطوّد (من الطرق البين اللاحب يذهب فيه حيثما يشاء و) العطوّد (من الرجال النجيب و) العطوّد (من الجبال والايام الطويل) المرتفع يقال جبل عطوّد وعصوّد وعطرّد أى طويل (و) العطوّد (من السنان المذلق و) العطوّد (من السنين الكريت و) يقال (ذهب يوما عطوّدا) تاما وقال الازهرى يوما (أجمع) وأنشد

أقم أديم يومها عطوّدا * مثل سرى ليلتها أو أبعدا

(العطرّد) ﴿العطرّد كعملس العطوّد فى معانيه﴾ يقال رجل عطرّد ويوم عطرّد وجبل عطرّد وطريق عطرّد ممتد طويل وسنان عطرّد وشأو عطرّد (وعطارد) بالضم كوكب لا يفارق الشمس قال الازهرى وهو كوكب الكتاب وقال الجوهرى هو (نجم من الخنس) قيل (فى السماء السادسة) قال الشيخ على المقدسى فى حواشيه هذا غلط والمشهور انه فى السماء الثانية ٢ (يصرف ويمنع) قال شيخنا يحتاج الى نظر فى موجب المنع مع العلمية (و) عطارد بن عوف حى من سعد وهو اسم (رجل من بنى تميم رهط أبى رجاء عمران بن ملحان) العطاردى وقيل أصله من اليمن سباه بنو عطارد فنسب اليهم (و) عطارد (بن حاجب بن زرارة) بن عدس بن عمرو بن سعد (صاحب الحلة التى رآها عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (تباع فى السوق فقال للنبى صلى الله عليه وسلم اشترها تلبسها يوم الجمعة) وهذه الحلة جاء بها من كسرى وأهداها لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما سيأتى فى قوس ويقال له أيضا ذو القوس ومن ولده أبو عمر أحمد بن عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد كوفى حدث ببغداد (و) يقال (عطرده لنا) عندك (و) كذلك (اجعله لنا عطرودا بالضم) أى (صيره لنا عندك كالعدة) مصدر وعد وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو كالعدّة والعتاد) كما هو نص المحيط لابن عباد وناقة عطرّدة مرتفعة وأبو سفيان طريف بن سفيان العطاردى ضعفه يحيى القطان وعرفجة بن سعد العطاردى روى وحدث

(عفد) ﴿عفد يعفد عفدا وعفدانا﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو خيرة اذا طفر عمانية وقيل هو اذا (صف رجليه فوثب من غير عدو والعفد) بفتح فسكون (الحمام) بعينه (أو طائر يشبهه) والجمع عفدان (و) عن أبى عمرو (الاعتفاد أن يغلق) الرجل (بابه على نفسه فلا يسأل أحدا حتى يموت جوعا) وأنشد

وقائلة ذا زمان اعتفاد * ومن ذاك يبقى على الاعتفاد

وقد اعتفد يعتفد اعتفادا (وكانوا يفعلون ذلك فى الجدب) وقال شمر قال محمد بن أنس كانوا اذا اشتد بهم الجوع وخافوا أن يموتوا أغلقوا عليهم بابا وجعلوا حظيرة من شجرة يدخلون فيها ليموتوا جوعا قال (ولقى رجل جارية تبكى فقال) لها (مالك فقالت نريد أن نعتفد) قال وقال النظار بن هاشم الاسدى

صاح بهم على اعتفاد زمان * معتفد قطاع بين الأقران

قال شمر وجدته فى كتاب ابن بزرج اعتقد الرجل بالقاف وذلك أن يغلق عليه بابا اذا احتاج حتى يموت (واعتفد كذا اعتقده) وسيأتى

(عقد) ﴿عقد الحبل والبيع والعهد يعقده﴾ عقدا فانعقد (شده) والذى صرح به أئمة الاشتقاق ان أصل العقد نقيض الحل عقده يعقده عقدا وتعقادا وعقده وقد انعقد وتعقد ثم استعمل فى أنواع العقود من البيوعات ٣ والعقود وغيرها ثم استعمل فى التصميم والاعتقاد الجازم وفى اللسان ويقال عقدت الحبل فهو معقود وكذلك العهد ومنه عقدة النكاح وانعقد الحبل انعقادا وموضع العقد من الحبل معقد وجمعه المعاقد وعقد العهد واليمين يعقدهما عقدا وعقدهما أكدهما قال أبو زيد فى قوله تعالى والذين عقدت أيمانكم وعاقدت أيمانكم وقد قرئ عقدت بالتشديد معناه التوكيد والتغليظ كقوله تعالى ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها (و) قال اسحق ابن فرج سمعت اعرابيا يقول عقد فلان (عنقه اليه) أى الى فلان اذا (لجأ) اليه وعكدها كذلك (و) عقد (الحاسب) يعقد عقدا (حسب والعقد) بفتح فسكون (الضمان والعهد) جمعه العقود وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود قيل هى العهود وقيل هى

٢ قوله فى السماء الثانية أقول الظاهر ان هذا خلاف لفظى فان المصنف اعتبر الابتداء من الاعلى كما يشعر به هذا البيت

زحل شرى مريخه من شمسه * فتزاهرت لعطارد الاقمار

فعليه يكون عطارد فى السماء السادسة وأما المقدسى فانه اعتبر الابتداء من الاسفل فلا غلط اهـ من هامش المطبوعة

٣ قوله والعقود هو تكرار والصواب حذفه

الفرائض التى ألزموها وقال الزجاج أوفوا بالعقود خاطب الله المؤمنين بالوفاء بالعقود التى عقدها الله تعالى عليهم والعقود التى يعقدها بعضهم على بعض على ما يوجبه الدين (و) العقد (الجمل الموثق الظهر) قال النابغة

فكيف مزارها الا بعقد * ممر ليس ينقضه الخؤون

(و) العقد (بالتحريك قبيلة من بجيلة أو اليمن) يعنى قيسا ذكرها ابن الاثير (منها بشر بن معاذ العقدى (وأبو عامر عبد الملك ابن عمرو) بن قيس البصرى قال الحاكم ينسب الى العقد مولى الحرث بن عباد بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل ومثله قال ابن عبد البر والرشاطى وأبو على الغسانى وكلهم اتفقوا على أنه عقدى وانه من قيس فتحصل من أقوالهم ترجيح القول الاخير والله أعلم (و) العقد (عقدة فى اللسان) وهو الالتواء والرتج و (عقد) الرجل (كفرح فهو أعقد وعقد) فى لسانه عقدة وعقد لسانه يعقد عقدا (و) قال ابن الاعرابى العقد (تشبث ظبية اللعوة بسرة قضيب الثمثم) هكذا أورده فى نوادره وقد فسره الصاغانى وقلده المصنف بقوله (أى تشبث حياء الكلبة برأس قضيب الكلب) فان الثمثم كلب الصيد واللعوة الانثى وظبيتها حياؤها (و) العقدة (بهاء أصل اللسان) وهو ما غلظ منه وكذلك العكدة (و) العقد (ككتف وجبل ما تعقد من الرمل وتراكم واحدهما بهاء) والجمع أعقاد وقيل العقد رطب الرمل من كثرة المطر (و) العقد (ككتف الجمل القصير الصبور على العمل) عن ابن الاعرابى وقال غيره جمل عقد قوى (و) العقد (شجر ورقه يلحم الجراح) خاصية فيه (والعقد بالكسر القلادة) وهى الخيط ينظم فيه الخرز (ج عقود) وقد اعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا قال عدى بن الرقاع

وما حسينة اذ قامت تودعنا * للبين واعتقدت شذرا ومرجانا

(و) عن سيبويه يقال (هو منى) وفى الاساس هى منى (معقد الازار) ومقعد القابلة (أى قريب المنزلة) أى بتلك المنزلة فى القرب فحذف وأوصل وهو من الظروف المختصة التى أجريت مجرى غير المختصة كالمكان وان لم يكن مكانا وانما هو كالمثل (والعاقد حريم البئر وما حولها) أى البئر وفى المحكم وما حوله أى الحريم وهو الصواب (وظبى) عاقد (ثنى عنقه) للنوم (أو وضع عنقه على عجزه) قال ساعدة بن جؤية

وكأنما وافاك يوم لقيتها * من وحش مكة عاقد متربب

والجمع العواقد قال النابغة الذبيانى * حسان الوجوه كالظباء العواقد * (و) العاقد وفى التكملة العاقدة (الناقة التى) أرتجت على ماء الفحل وذلك حين تعقد بذنبها فيعلم أنها قد حملت و (أقرت باللقاح) أنشد ابن الاعرابى

جمال ذات معجمة وبزل * عواقد أمسكت لقحا وحول

(والعقداء الامة والشاة التى ذنبها كأنه معقود) وذلك الالتواء فيه يسمى العقد محركة (والعقدة بالضم الولاية على البلد ج) العقد (كصرد) وفى حديث قيس بن عباد قال كنت آتى المدينة فألقى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحبهم الى عمر بن الخطاب وأقيمت صلاة الصبح فخرج عمر وبين يديه رجل فنظر فى وجوه القوم فعرفهم غيرى فدفعنى من الصف وقام مقامى ثم قعد يحدثنا فما رأيت الرجال مدت أعناقها متوجهة اليه فقال هلك أهل العقد ورب الكعبة قالها ثلاثا ولا آسى عليهم انما آسى على من يهلكون من الناس وفسره أبو منصور بما قاله المصنف (و) العقدة (الضيعة والعقار الذى اعتقده صاحبه ملكا) وأنشد أبو على

ولما رأيت الدهر أنحت صروفه * على وأودت بالذخائر والعقد

حذفت فضول العيش حتى رددتها * الى القوت خوفا أن أجاء الى أحد

واعتقد أيضا اشتراها وفى الحديث فانه لأول مال اعتقدته ويروى تأثلته (و) العقدة (موضع العقد وهو ما عقد عليه و) فى حديث أبى هلك أهل العقدة ورب الكعبة يريد (البيعة المعقودة لهم) أى لولايتهم (و) يقال فى أرض بنى فلان عقدة تكفيهم سنتهم أى (المكان الكثير الشجر) يرعونه من الرمث والعرفج وأنكرها بعضهم فى العرفج (و) قال ابن الانبارى فى قولهم لفلان عقدة العقدة عند العرب الحائط الكثير (النخل) ويقال للقرية الكثيرة النخل عقدة وكأن الرجل اذا اتخذ ذلك فقد أحكم أمره عند نفسه واستوثق منه ثم صير وا كل شئ يستوثق الرجل به لنفسه و يعتمد عليه عقدة (و) العقدة أيضا المكان الكثير (الكلا الكافى للابل) وفى الامهات اللغوية الماشية (و) العقدة (ما فيه بلاغ الرجل وكفايته) وجمعه عقد (و) العقدة (من الكلب قضيبه) وانما قيل له عقدة اذا أعقدت عليه الكلبة وانتفخ طرفه عن ابن الاعرابى (وكل أرض مخصبة) كثيرة الشجر فهى عقدة (و) العقدة (من النكاح وكل شئ) كالبيع ونحوه (وجوبه) قال الفارسى هو من الشد والربط ولذلك قالوا املاك المرأة لان أصل هذه الكلمة أيضا العقد فقيل املاك المرأة كما قيل عقدة النكاح وانعقد النكاح بين الزوجين والبيع بين المتبايعين (و) العقدة (الجنبة من المرعى) ما كان فيها من عام أول وتسمى عروة أيضا (والمال المضطر الى أكل الشجر) هكذا فى سائر النسخ والذى فى اللسان وقد يضطر المال الى الشجر و يسمى عقدة وعروة واذا كانت الجنبة لم يقل للشجر عقدة ولا عروة قال عدى بن الرقاع يصف ظبية أكلت الربيع فحسن لونها

خضبت لها عقد البراق جبينها * من عركها علجانها وعرادها

(و) العقدة (العشم فى اليد) وهو شبه الكسر (و) عقدة (د قرب يزد) فى طرف المفازة نقله الصاغانى (و) فى طيئ عقدة (بنت معتز ابن بولان) بن عمرو بن الغوث بن طيئ كانت تحت عمرو بن سنبس بن معاوية بن حزول ٣ بن ثعل بن عمرو بن الغوث (واليها نسب العقديون) وهم ولد عمرو بن سنبس (ومنهم الطرماح) بن الجهم العقدى الشاعر السنبسى ذكره الآمدى (و) عقدة (اسم رجل) بل هو لقب والد أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن المعروف بابن عقدة الحافظ الكوفى (و) قولهم (آلف من غراب عقدة) قال ابن حبيب هى أرض كثيرة النخل لا يطير غرابها وفى الصحاح (لانه لا يطير غرابها لكثرة شجرها وتصرف عقدة لانها اسم كل أرض مخصبة) كما تقدم (وتمنع لانها علم أرض بعينها) كما قاله ابن حبيب (وعقدة الجوف وعقدة الأنصاب) وبخط الصاغانى الأنصاف (موضعان و) العقد (كصرد أو كتف ع بين البصرة وضرية) نقله الصاغانى (و بنو عقيدة كجهينة قبيلة) من قريش (والعقدان محركة تمر) أى ضرب منه كالعقد (والأعقد الكلب) لالتواء فى ذنبه جعلوه اسما له معروفا وقيل كلب أعقد الذى فى قضيبه كالعقدة (و) الاعقد (الذنب الملتوى الذنب) وكل ملتوى الذنب أعقد وقال جرير

تبول على القتاد بنات تيم * مع العقد النوابح فى الديار

وليس شئ أحب الى الكلاب من أن يبول على قتادة أو على شجيرة صغيرة غيرها (والبناء المعقود) هو البناء الذى جعلت (له عقود عطفت كالابواب) والعقد عقد طاق البناء وعقد البناء بالجص يعقده عقدا ألزقه وجمع العقد عقود واعقاد (واليعقيد عسل يعقد بالنار) حتى يخثر (و) قيل اليعقيد (طعام يعقد بالعسل) قال ابن دريد وزعم بعض أهل اللغة ان ليس فى كلام العرب يفعيل الا يعقيد و يعضيد قال وهذا مردود عليه (والعقيد) كأمير (المعاقد) وهو الحليف قال أبو خراش الهذلى

كم من عقيد وجار حل عندهم * ومن مجار بعهد الله قد قتلوا

(والعنقاد بالكسر والعنقود من العنب والاراك والبطم ونحوه م) أى معروف والاول لغة فى الثانى قال الراجز

* اذلمتى سوداء كالعنقاد * وجمع العنقود عناقيد (وعقدته) أى العسل (تعقيدا أغليته حتى غلظ) رواه بعضهم (كأعقدته) فهو معقد قال الكسائى و يقال للقطران والرب ونحوه أعقدته حتى تعقد وفى المحكم عقد العسل والرب ونحوهما يعقد وانعقد وأعقدته فهو معقد وعقيد غلظ (و) عقدت (البناء) تعقيدا (جعلت له عقودا) أى طاقات معقودة كالابواب (واستعقدت الخنزيرة استحرمت و) أعوذ بالله من المعقد (كمحدث الساحر و) فى كلامه تعقيد وهو معقد (كمعظم الغامض من الكلام) وعقد كلامه أعوصه وعماه (وتعقد الدبس غلظ) وقد أعقده (و) تعقدت (قوس قزح) فى السماء (صارت كعقد مبنى) وكذا تعقد السحاب اذا صار كالعقد المبنى (واعتقد) الرجل مثل (اعتفد) بالفاء هكذا رواه ابن برزج بالقاف وقد تقدم قريبا (و) اعتقد (ضيعة ومالا اقتناهما) وفى الاساس اعتقد فلان عقدة اشترى ضيعة أو اتخذ مالا من عقار أو غيره (وتعاقدوا تعاهدوا) من العقد وهو العهد (و) تعاقدت (الكلاب تعاظلت و) يقال (ماله معقود) أى (عقد رأى) وفى الحديث ان رجلا كان يبايع وفى عقدته ضعف أى فى رأيه ونظره فى مصالح نفسه (والعقيد والمعاقد المعاهد) وقد عاقده اذا عاهده و يقال عهدت الى فلان فى كذا وكذا وتأويله ألزمته ذلك فاذا قلت عاقدته أو عقدت عليه فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت أيمانكم المعاقدة المعاهدة والميثاق والأيمان جمع يمين القسم أو اليد (و) يقال (هو عقيد الكرم و) عقيد (اللؤم و) يقال (تحللت عقده) اذا (سكن غضبه) وهو مجاز (والمعقاد خيط) ينظم (فيه خرزات تعلق فى عنق الصبى) نقله الصاغانى كالعقد بالكسر (وعقدان بالضم لقب الفرزدق) الشاعر لقبه به جرير اما على التشبيه له بالكلب الاعقد الذنب واما على التشبيه بالكلب المتعقد مع الكلبة اذا عاظلها فقال

ومازلت يا عقدان صاحب سوءة * يناجى بها نفسا لئيما ضميرها

وقال أبو منصور لقبه عقدان (لقصره) وفيه يقول

ياليت شعرى ما تمنى مجاشع * ولم ٣ يترك عقدان للقوس منزعا

أى أعرق فى النزع ولم يدع للصلح موضعا (والتعقد فى البئر أن يخرج أسفل الطى و يدخل أعلاه الى) جرابها أى (اتساع البئر) قاله الاحمر * ومما يستدرك عليه التعقاد العقد وأنشد ثعلب

لايمنعنك من بغا * ء الخير تعقاد التمائم

واعتقده كعقده قال جرير

أسيلة معقد السمطين منها * وريا حيث تعتقد الحقابا

وقد انعقد وتعقد والمعاقد مواضع العقد وقالوا للرجل اذا لم يكن عنده غناء فلان لا يعقد الحبل أى انه يعجز عن هذا على هوانه وخفته قال

فان تقل يا ظبى حلا حلا * تعلق وتعقد حبلها المنحلا

أى تجد وتشمر لاغضابه وارغامه حتى كأنها تعقد على نفسه الحبل والعقدة حجم العقد والجمع عقد وخيوط معقدة شدد للكثرة

وفى

٣ قوله حزول كذا بالنسخ وليحرر

٣ قوله يترك بتشديد التاء

(المستدرك)

وفى حديث الدعاء أسألك بمعاقد العز من عرشك أى بالخصال التى استحق بها العرش العز أو بمواضع انعقادها منه وحقيقة معناه بعز عرشك قال ابن الاثير وأصحاب أبى حنيفة يكرهون هذا اللفظ من الدعاء ويقال جبر عظمه على عقدة اذا لم يستو وعقد التاج فوق رأسه واعتقده عصبه به أنشد ثعلب لابن قيس الرقيات

يعتقد التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه الذهب

واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه عقدا وأعقاد السحاب ما تعقد منه واحدها عقد والمعقد المفصل والاعقد من التيوس الذى فى قرنه عقدة ونخل أعقد اذا رفع ذنبه وانما يفعل ذلك من النشاط وظبية عاقد رفعت رأسها حذرا على نفسها وعلى ولدها وجاء عاقدا عنقه أى لاويا لها من الكبر وفى الحديث من عقد لحيته فان محمدا برىء منه قيل هو معالجتها حتى تتعقد وتتجعد وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بارسالها كانوا يفعلون ذلك تكبرا وعجبا وعقد قلبه على الشئ لزمه والعرب تقول عقد فلان ناصيته اذا غضب وتهيأ للشر وقال ابن مقبل

أثابوا أخاهم اذ أرادوا زياله * بأسواط قد عاقدن النواصيا

وفى حديث الخيل معقود فى نواصيها الخير أى ملازم لها كأنه معقود فيها وفى حديث الدعاء لك من قلوبنا عقدة الندم يريد عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وعقدة كل شئ ابرامه وفى الحديث من عقد الجزية فى عنقه فقد برئ مما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم عقد الجزية كناية عن تقريرها على نفسه كما تعقد الذمة للكتابى عليها واعتقد الشئ صلب واشتد ومنه اعتقد بينهما الاخاء صدق وثبت وتعقد الاخاء استحكم وتعقد الثرى جعد وثرى عقد على النسب متجعد وعقد الشحم يعقد انبنى وظهر والعقد محركة ترطب الرمل من كثرة المطر ولئيم أعقد عسر الخلق ليس بسهل والعقد فى الانسان كالقادح وناقة معقودة القرا موثقة الظهر والعقدة بقية المرعى والجمع عقد وعقاد واعتقد كذا بقلبه وعقدت السباع يعنى منعت أن تضر البهائم أى عولجت ٢بالأخذ والطلسمات وفى حديث أبى موسى انه كسا فى كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا المعقد ضرب من برود هجر وفى الاساس مسح كاتب قلمه بلمته فقيل له فقال انما اعتقد بادابذا والعاقدات السواحر وعقدة قرية بمصر والمعقد كمكرم اسم رجل نبال كان يريش السهام وبه فسر قول عاصم بن ثابت بن أبى الاقلح الانصارى حين قتله المشركون * أبو سليمان وريش المعقد * هكذا روى ويروى بتقديم القاف وسيأتى فى ق ع د ((العكدة بالضم العصعص و) فى التكملة العكدة (القوة و) حجر الضب و) العكدة بالضم و (بالتحريك أصل اللسان) والذنب وعقدته والجمع عكد وعكد وقيل عكدة اللسان معظمه وقيل وسطه (و) العكدة (أصل القلب) بين الرئتين (و) العكدة (ريش ينقط به الخبز) نقله الصاغانى (وعكد الشئ وسطه وعكد فى الامر يعكد فى) من حد ضرب (أمكننى) قال رجل من بلحرث بن كعب

سنصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكود لنا أم جندب

أم جندب الظلم ومعكود ممكن يقول نقتل غير قاتله (و) عكد فلان عنقه (اليه لجأ) كعقد كذا رواه اسحق بن فرج عن بعض الأعراب (والمعكد) كمجلس (الملجأ والمعكود المقيم اللازم و) المعكود (المحبوس) عن يعقوب (و) المعكود (من الطعام المعد الراهن الدائم) ويقال هذا معكود أى عتيد (وعكد الضب والبعير كفرح) يعكد عكدا (سمن) وصلب لحمه (كاستعكد والنعت) منه (عكد و) ناقة (عكدة) سمينة كل ذلك بناء على ما أورده فى سياقه والذى فى التكملة استعكد الصبى اذا سمن وأما استعكد الضب فهو اذا تعصر بشجر أو حجر مخافة عقاب كما سيأتى فلا اخال قوله الضب الا تحريفا فتأمل (و) عكد (به لزق) ولجأ (والعكد ككتف اليابس من الشجر بعضها فوق بعض و) عكاد (كسحاب جبل) باليمن (قرب) مدينة (زبيد) حرسها الله وسائر بلاد الاسلام (أهلها باقية على اللغة الفصيحة) الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم أكثر من ثلاثة ليال خوفا على لسانهم (واعتكده لزمه) كعكده (واستعكد الطائر انضم الى الشئ) وفى نسخة الى شئ (مخافة الجوارح) من الطيور وعبارة المحكم والتهذيب وكذلك استعكد الضب بجحر أو شجر اذا تعصر به مخافة عقاب أو باز وأنشد ابن الأعرابى للطرماح يصف الضب

اذا استعكدت منه بكل كداية * من الصخر وافاها لدى كل مسرح

* ومما يستدرك عليه استعكد الماء اجتمع وروى بيت امرئ القيس

ترى الفأر فى مستعكد الماء لاحبا * على جدد الصحراء من شد ملهب

وعكدك هذا الامر وحبابك وشبابك ومجهودك ومعكودك أن تفعل كذا معناه كله غايتك وآخر أمرك أى قصاراك أنشد ابن الاعرابى

سنصلى بها القوم الذين اصطلوا بها * والا فعكود لنا أم جندب

ثم فسره فقال معكودنا أى قصارى أمرنا وآخره أن نظلم فنقتل غير قاتلنا وأم جندب هنا الغدر والداهية ((عكرد)) العلام أهمله الجوهرى وقال ابن شميل اذا (سمن وقوى) وغلظ واشتد وكذلك البعير عكردة (و) عكردت (ناقتى) اذا أردت ان أركب بها وجهها و (رجعت بى قبل) بكسر ففتح (ألافها) بضم فتشديد (وانا كاره) نقله الصاغانى (وغلام عكرد كجعفر وبرقع وعلبط وعصفور

٢ قوله بالأخذ بضم ففتح جمع أخذة بالضم وهى رقية كالسحر أو خرزة يؤخذ بها قاله المجد

(عكد)

(المستدرك)

(عكرد)

(عكلد) متقارب الحلم أوسمين) غليظ مشتد وقد يكون ذلك فى غير الانسان الاولى والاخيرة عن ابن شميل ﴿لبن عكلد) وعكالد (كعلبط وعلابط خاثر) كعكلط (وقيل لامه زائدة) والعكلد والعلكد الغليظ الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها وقيل هو الشديد عامة الذكر فيه والانثى سواء والاسم العكلدة ﴿(العلد) بفتح فسكون (عصب العنق) وجمعه اعلاد قال رؤبة يصف فحلا (علد)

* قسب العلابى جراز الأعلاد * قال ابن الاعرابى يريد عصب عنقه (و) العلد (الصلب الشديد) من كل شئ (و) العلد (الصلابة والاشتداد والفعل كسمع) علد يعلد علدا (والعلدة) بالكسر ويروى بالفتح أيضا اسم (ع) والذى فى التكملة والعلداة موضع (والعلندى) البعير الضخم الطويل الشديد وكذلك الفرس وقيل هو (الغليظ من كل شئ ويضم و) العلندى ضرب من (شجر) الرمل وليس بحمض يهيج له دخان شديد قال عنترة

سيأتيكم منى وان كنت نائيا * دخان العلندى دون بيتى مذود

أى سيأتى مذود يذودكم يعنى الهجاء وقوله دخان العلندى دون بيتى أى مناب العلندى بينى وبينكم قال الازهرى قال الليث العلنداة شجرة طويلة لاشوك لها (من العضاه) قال الازهرى لم يصب الليث فى وصف العلنداة لان العلنداة شجرة صلبة العيدان جاسية لا يجهدها المال وليست من العضاه وكيف تكون من العضاه ولا شوك لها والعضاه من الشجر ما كان (له شوك) صغيرا كان أو كبيرا والعلنداة ليست بطويلة وأطولها على قدر قعدة الرجل وهى مع قصرها كثيفة الاغصان مجتمعة (واحده علنداة (بهاء ج علاند) على تقدير قلانس كذا فى التهذيب ويقال علادى وحكى سيبويه علدنى وقال النضر العلنداة من الابل العظيمة الطويلة ولا يقال جمل علندى قال والعفرناة مثلها ولا يقال جمل عفرنى (و) ربما قالوا جمل علندى (بضمتين والعلادى كفرادى الشديد من الابل) وقيل الضخم الطويل منها وكذلك الفرس وقال أبو على القالى فى المقصور والممدود هذا باب ما جاء من المقصور على مثال فعالى من الاسماء ولا يكون وصفا الا أن يكسر على الواحد للجمع نحو عجالى وكسالى وسكارى وهذا الضرب ينقاس فيغنى نستغنى عن ذكره انتهى ووجدت فى هامشه بخط بعض الفضلاء ما نصه وقد أثبت بعضهم الصفة فى المفرد نحو جمل علادى للقوى وقال بعض المغاربة فاما قولهم جمل علادى فيمكن أن يكون جمع علندى على غير قياس ووصف به المفرد وان كان جمعا تعظيما له كما قالوا للضبع حضاجر قال وهذا تأويل ضعيف جدا (والعلود كقتول) أى بكسر فسكون فتشديد آخره (الكبير الهرم من الرجال وفى شرح شيخنا وحكى جماعة فتح أوله عن ابن حبيب * قلت وفى اللسان ما نصه ووقع فى بعض نسخ الكتاب العلود بالتخفيف فزعم السيرافى انها لغة (و) العلود (السيد الرزين) الثخين (الوقور) وقيل هو المسن الشديد من الابل والرجال وقيل الغليظ قال الدبيرى يصف الضب

كأنهما ضبان ضباء رادة * كبيران علودان صفرا كشاهما

ووصف الفرزدق بظر أم جرير بالعلود فقال

بئس المدافع عنكم علودها * وابن المراغة كان شر مجير

وانما عنى به عظمه وصلابته (و) العلودة (بهاء من الخيل المتأبية و) هى (التى لا تنقاد) بل يجذب بعنقها القائد جذبا شديدا وقلما يقودها (حتى تساق) من ورائها غير طيعة القياد ولا سلسته قاله ابن شميل (و) العلودة (من الابل الهرمة) وامرأة علودة شديدة ذات قسوة وكذلك الرجل (و) قال أبو السميدع (اعلندى الجمل) واكلندى اذا (غلظ) واشتد (والمعلندد) بكسر الدال الاولى وفتحها سيأتى (فى ع ن د) لزيادة لامه يقال مالى عنه معلندد وعلندد أى بد وقال اللحيانى ما وجدت الى ذلك معلنددا بالوجهين أى سبيلا وحكى أيضا مالى عن ذلك معلندد ومعلندد بضم الميم واللام وفتح الاخيرة أى محيص (وعلود) الشئ اذا (لزم مكانه فلم يقدر أحد على تحريكه) كاعلود قال رؤبة

وعزنا عز اذا توحدا * تثاقلت أركانه واعلودا

(واعلود الرجل غلظ واشتد ورزن) قال أبو عبيدة كان مجاشع بن دارم علود العنق قال أبو عمرو العلود من الرجال الغليظ الرقبة وأما قول الاسود بن يعفر

وغودر علود لها متطاول * نبيل كجثمان الجرادة ناشر

فانه أراد بعلودها عنقها أراد الناقة والجرادة اسم رملة بعينها وقال الراجز

أى غلام لش علود العنق * ليس بكباس ولا جدحق

قوله لش أراد لك لغة لبعض العرب كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه المعلد الراسى لا ينقاد ولا ينعطف والعلندد الفرس الشديد والمعلندد البلد الذى ليس به ماء ولا مرعى وسيأتى ﴿(العلكد بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو الهيثم هى (العجوز الداهية) وأنشد * وعلكد خنثلتها كالجف * قالت وهى توعدنى بالكف * ألا امـلأن وطبنا وكف * وقيل هى المرأة (القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير والعلكد كقرشب الشحم) كذا فى النسخ والصواب الضخم وأنشد الليث (العلكد)

* أعيث مضبور القرا علكدا * قال شدد الدال اضطرارا قال ومنهم من يشدد اللام (و) علكد (كعلبط اللبن الخاثر) كعلكط وعكلد (و) علكد (كجعفر وزبرج وقنفذ وعلبط وعلابط) وبتشديد اللام أيضا كله (الغليظ) الشديد العنق والظهر من الابل وغيرها عن اللحيانى وقيل هو الشديد عامة الذكر والانثى سواء والاسم العلكدة وقال النضر فى فلان علكدة وجساة فى خلقه أى غلظ وفى التهذيب العلاكد الابل الشداد قال دكين

يا ديل ما بت بليل جاهدا * ولا رحلت الاينق العلاكدا

(والعلنكد) كسفرجل (الصلب الشديد) من الرجال كذا فى التهذيب * ومما يستدرك عليه العلكدة الغالظة عن ابن شميل ((العلهادة والعلهاد بكسرهما) أهمله الجوهرى والجماعة وفى التكملة العلهادة (ما يكب عليه الغزل ج علامدة وعلاميد) ((علهدت الصبى أحسنت غذاءه) ومثله فى الصحاح والتهذيب ((العمود)) كصبور (م) وهو الخشبة القائمة فى وسط الخباء (ج أعمدة) فى القلة (وعمد) محركة (وعمد) بضمتين وبضم فسكون تخفيفا الثلاثة فى القلة وفى اللسان العمد اسم للجمع ويقال كل خباء معمد وقيل كل خباء كان طويلا فى الارض يضرب على أعمدة كثيرة فيقال لأهله عليكم بأهل ذلك العمود ولا يقال أهل العمد وأنشد

وما أهل العمود لنا بأهل * ولا النعم المسام لنا بمال

وقال فى قول النابغة * يبنون تدمر بالصفاح والعمد * قال العمد أساطين الرخام وأما قوله تعالى انها عليهم مؤصدة فى عمد ممدة قرئت ٣ فى عمد وهو جمع عماد وعمد وعمد كما قالوا اهاب وأهب وأهب ومعناه انها فى عمد من النار نسب الازهرى هذا القول الى الزجاج وقال الفراء العمد والعمد جميعا جمعان للعمود مثل أديم وأدم وأدم وقضيم وقضم وقضم وفى المصباح العمود معروف والجمع أعمدة وعمد بضمتين وبفتحتين والعماد ما يسند به والجمع عمد بفتحتين قال شيخنا والعمد محركة يكون جمعا لعمود ولعماد وهذا لم ينبهوا عليه وقوله تعالى خلق السموات بغير عمد ترونها قال الفراء فيه قولان أحدهما انه خلقها مرفوعة بلا عمد ولا تحتاجون مع الرؤية الى خبر والقول الثانى انه خلقها بعمد لا ترون تلك العمد وقيل العمد التى لا ترى قدرته ٣ واحتج الليث بأن عمدها جبل قاف المحيط بالدنيا والسماء مثل القبة أطرافها على قاف من زبرجدة خضراء ويقال ان خضرة السماء من ذلك الجبل (و) العمود (السيد) المعتمد عليه فى الامور أو المعمود اليه (كالعميد) ومنه قول الاعشى

حتى يصير عميد القوم متكئا * بالراح يدفع عنه نسوة عجل

والجمع عمداء وكذلك العمدة الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث فيه سواء ويقال للقوم أنتم عمدتنا الذين نعتمد عليهم وهو عميد قومه وعمود حيه (و) قال النضر العمود (من السيف شطيبته التى فى متنه) الى أسفله وربما كان للسيف ثلاثة أعمدة فى ظهره وهى الشطب والشطائب (و) عن ابن الاعرابى العمود (رئيس) كذا فى النسخ وفى التكملة رسيل (العسكر كالعماد بالكسر والعمدة والعمدان بضمهما) وهو الزوير (و) فى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه أيما جالب جلب على عمود بطنه فانه يبيع كيف شاء ومتى شاء قال الليث العمود (من البطن) شبه (عرق يمتد من لدن الرهابة) بالضم (الى دوين السرة) فى وسطه يشق من بطن الشاة (أو عمود البطن الظهر) لانه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وبه فسر أبو عمرو الحديث المتقدم وقال أبو عبيد عندى أنه كنى بعمود بطنه عن المشقة والتعب أى انه يأتى به على تعب ومشقة وان لم يكن على ظهره انما هو مثل والجالب الذى يجلب المتاع الى البلاد يقول يترك وبيعه لا يتعرض له حتى يبيع سلعته كما شاء فانه قد احتمل المشقة والتعب فى اجتلابه وقاسى السفر والنصب قال الليث (و) العمود (من الكبد عرق يسقيها) وقيل عمود الكبد عرقان ضخمان جنابتى السرة يمينا وشمالا ويقال ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع عن ابن شميل (و) العمود (من السنان ما توسط شفرتيه من غيره) الناتئ فى وسطه (و) العمود (من الاذن معظمها وقوامها) التى ثبتت عليه وقيل عمود الاذن ما استدار فوق الشحمة (و) العمود (الحزين الشديد الحزن) يقال ما عمدك أى ما أحزنك (و) العمود (من الظليم رجلاه) وهما عموداه (و) العمود (من البئر قائمتاه) تكون (عليهما المحالة وعمود السحر الوتين) وبه فسر قولهم ان فلانا لخارج عموده من كبده من الجوع (والعماد) بالكسر (الابنية الرفيعة جمع عمادة) يذكر (ويؤنث) قال الشاعر

ونحن اذا عماد الحى خرت * على الاحفاض نمنع من يلينا

وقوله تعالى ارم ذات العماد قيل معناه ذات الطول وقيل ذات البناء الرفيع المعمد وجمعه عمد وقال الفراء ذات العماد انهم كانوا أهل عمد ينتقلون الى الكلا حيث كان ثم يرجعون الى منازلهم وقال الليث يقال لاصحاب الاخبية الذين لا ينزلون غيرها هم أهل عمود وأهل عماد (و) عن المبرد (هو طويل العماد) اذا كان معمدا أى طويلا وفلان طويل العماد (منزله معلم لزائريه) وفى حديث أم زرع زوجى رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف فى النسب والحسب (وعمده) يعمده عمدا دعمه و(أقامه بعماد) والعماد ما أقيم به (كأعمده فانعمد) ذكره يعقوب فى البدل وهو مطاوع الثلاثى كانكسر وانجبر لا الرباعى

(المستدرك) (العلهادة) (علهد) (عمد)

٣ قوله فى عمد أى بضمتين كما فى اللسان شكلا

٣ قوله واحتج الليث الخ ذكر قبله فى اللسان وقال الليث معناه انكم لا ترون العمد ولها عمد

على ماعرف من اصطلاحه قاله شيخنا والعمود الذى تحامل الثقل عليه من فوق كالسقف يعمد بالاساطين المنصوبة (و) عمد (للشئ) وعمد اليه وعمده يعمده من حد ضرب كما صرح به أرباب الافعال ولاعبرة باطلاق المصنف على ما اصطلحه ٢ وبه جزم عياض فى المشارق والفيومى فى المصباح عمد ابالفتح وعمدا محركة وعمادا بالكسر وعمدة بالضم كلها فى شرح الفصيح للمطرز وزادوا عمودا بالضم على القياس ومعمدا مصدر ميمى الاول من نوادر ابن الاعرابى والثانى من شرح ابن عرفة لشعر ديوان سحيم كذا فى شرح اللبلى على الفصيح (قصده) وزنا ومعنا وتصريفا فى كونه يتعدى بنفسه وباللام وبالى (كتعمده) وتعمدله واعتمده قال الازهرى العمد ضد الخطا فى القتل وسائر الجنايات والقتل على ثلاثة أوجه قتل الخطا المحض والعمد المحض وشبه العمد (و) عمد المرض (فلانا أضناه وأوجعه) قال الشاعر * ألا من لهم آخر الليل عامد * معناه موجع روى ثعلب أن ابن الاعرابى أنشده لسمال العاملى

ألا من شجت ليلة عامده * ٣ كما أبدا ليلة واحده

قال الازهرى أى ممضة موجعة (و) عمده المرض يعمده (فدحه) عن ابن الاعرابى ومنه اشتق القلب العميد (و) عمده يعمده (أسقطه) قال ودخل أعرابى على بعض العرب وهو مريض فقال له كيف تجدك فقال أما الذى يعمدنى فحصر وأسر ويقال للمريض معمود (و) عمده يعمده (ضربه بالعمود و) عمده يعمده (ضرب عمود بطنه و) عمده (أحزنه) وهذا والذى قبله من حد نصر (و) عمد عليه (كفرح غضب) كعبد حكاه يعقوب فى المبدل وقال الازهرى هو العمد والا مد وقال الغنوى العمد والضمد والعضب (و) عن ابن بزرج يقال حلس به وعرس به وعمد (به) ولزب به ادا (لزمه و) عمد (البعير انفضخ داخل سنامه من الركوب وظاهره صحيح) فهو بعير عمد وهى بهاء وقيل عمد البعير اذا ورم سنامه من عض القتب والحلس وانشدخ ومنه قيل رجل عميد ومعمود (و) عمد (الثرى) يعمد عمدا (بله المطر) فهو عمد تقبض وتجعد وندى وتراكب بعضه على بعض فاذا قبضت منه على شئ تعقد واجتمع من ندوته قال الراعى يصف بقرة وحشية

حتى غدت فى بياض الصبح طيبة * ريح المباءة تخدى والثرى عمد

أراد طيبة ريح المباءة وقال أبو زيد عمدت الارض عمدا اذا رسخ فيها المطر الى الثرى (حتى اذا قبضت عليه) فى كفك (تعقد) وجعد (لندوته و) قال النضر عمدت (ألبناه من الركوب ورمتا واختلجتا) وفى بعض الامهات خلجتا (و) يقال (هو عمد الثرى ككتف أى كثير المعروف) عن أبى زيد وشمر (وأنا أعمد منه أى أعجب) وقيل أعمد بمعنى أغضب من قولهم عمد عليه اذا غضب وقيل معناه أتوجع وأشتكى من قولهم عمدنى الامر فعمدت أوجعنى فوجعت (و) رجل (معمود وعميد ومعمد كمعظم) المشغوف الذى (هده العشق) وكسره وقيل الذى لغ به الحب مبلغا شبه بالسنام الذى انشدخ انشداخا ويقال للمريض معمود ويقال له ما يعمدك أى ما يوجعك (والعمدة بالضم ما يعتمد عليه أى يتكأ ويتكل) واعتمدت على الشئ اتكأت عليه واعتمدت عليه فى كذا أى اتكلت عليه (والعمد كعتل والعمدان (والعمدانى) والمعمد كمكرم (الشاب الممتلئ شبابا) وقيل هو الضخم الطويل (وهى) أى الانثى من كل واحد منها (بهاء والمعمودية) هكذا فى سائر النسخ بتشديد الياء التحتية ومثله فى التكملة والصواب تخفيفها كما فى العناية وقال الصولى فى شرح ديوان أبى نواس ان لفظ معمودية معرب معموذيت بالذال المعجمة ومعناها الطهارة وهو (ماء أصفر للنصارى) يقدس بما يتلى عليه من الانجيل (يغمسون فيه ولدهم معتقدين أنه تطهير له كالختان لغيرهم) وفى العناية فى أثناء البقرة وان صبغة الله هنالك فى مقابلة ما كانت النصارى تفعله فى أولادها على أحد الوجوه أشار له شيخنا (و) يقال (استقاموا على عمود رأيهم أى على وجه يعتمدون عليه) وهو مجاز (وفعلته عمدا على عين وعمد عين أى بجد ويقين) قال خفاف بن ندبة

وان تك خيلى قد أصيب صميمها * فعمدا على عين تيممت مالكا

قال الصاغانى وهذا فيه احتراز ممن يرى شبحا فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لانه انما تعمد صيدا على ظنه قال شيخنا وهذه دقيقة (ووادى عمد) بفتح فسكون (بحضرموت) اليمن (وعمدت السيل تعميدا اسددت) وجه (جريته بتراب ونحوه) كالحجارة (حتى يجتمع فى موضع) نقله الصاغانى (و) يقال (اعتمد فلان ليلته) اذا (ركب يسرى فيها) نقله الصاغانى (والمعمد كمكرم الطويل) عن المبرد (كالعمدان كجلبان) والجمع عمدانيون وامرأة عمدانية ذات جسم وعبالة (و) يقال كل (خباء معمد) وهو (كمعظم) بمعنى (منصوب بالعماد و) يقال (وشى معمد) وهو (ضرب منه) على هيئة العمدان (وأهل العماد أهل الاخبية) وهم الذين لا ينزلون غيرها ويقال لهم أهل العمود أيضا قاله الليث (أو) أهل العماد أهل الابنية (العالية الرفيعة) وقد تقدم (وغور العماد ع لبنى سليم) فى ديارهم (وعماد الشبى) بكسر العين وفتح الشين المعجمة والموحدة والالف مقصورة (ع بمصر) هكذا نقله الصاغانى (والعمادية) بالكسر (قلعة شمالى الموصل) حصينة يسكنها الاكراد (وعمود غريفة) بكسر العين وفتحها وسكون الراء وفتح التحتية والفاء (جبل فى أرض غنى) بن يعصر (وعمود المحدث) على صيغة اسم مفعول (ماء لمحارب) بن خصفة (وعمود سوادمة أطول جبل بالمغرب) هكذا فى النسخ وفى التكملة ببلاد العرب (وعمود الحفيرة ع) آخر (وعمود البان وعمود السفح جبلان طويلان لا يرقاهما الا طائر) لعلوهما ومن ذلك قولهم العقاب يبيض فى رأس عمود والمراد به الجبل المستدق المصعد

٢ قوله اصطلحه كذا بالنسخ واصطلح لا يتعدى بنفسه بل بالحرف

٣ قوله كما قال فى التكملة واللسان ما معرفة تنصب أبدا على خروجه من المعرفة ولو خفض كان جائزا

(المستدرك)

فى السماء (وعمود الكود ماء لبنى جعفر) وهو بجوور أنكد * ومما يستدرك عليه أعمد الشئ جعل تحته عمدا والعميد المريض لا يستطيع الجلوس من مرضه حتى يعمد من جوانبه بالوسائد أى يقام وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم وأعمدتاه رجلاه أى صيرتاه عميدا وهو على لغة من قال أكلونى البراغيث وهى لغة طئ والعمود العصا قال أبو كبير الهذلى

يهدى العمود له الطريق اذا هم * ظعنوا ويعمد للطريق الأسهل

واعتمد عليه فى الامر توكل على المثل والاعتماد اسم لكل سبب زاحفته والعمد محركة أساطين الرخام وعمود اللسان وسطه طولا وعمود القلب كذلك ومن ذلك قولهم اجعل ذلك عمود قلبك وهو مذكور فى عمود الكتاب فى نصه ودائرة العمود فى الفرس التى فى مواضع القلادة والعرب تستحبها وعمود الامر قوامه الذى لا يستقيم الا به وعمود الصبح ما تبلج من ضوئه وهو المستظهر منه وسطع عمود الصبح على التشبيه بذلك وعمود النوى ما استقامت عليه السيارة من نيتها على المثل وعمود الاعصار ما يسطع منه فى السماء أو يستطيل على وجه الارض وعميد الامر قوامه والزم عمدتك قصدك وفلان معمود مصمود أى مقصود بالحوائج وعميد الوجع مكانه والعمد محركة ورم ودبر يكون فى الظهر وفى حديث عمر أن نادبته قالت واعمراه أقام الأود وشفى العمد أرادت به انه أحسن السياسة وناقة عمدة كسرها ثقل حملها والعمدة بالكسر الموضع الذى ينتفخ من سنام البعير وغاربه وعمد الخراج كفرح عمد اذا عصر قبل أن ينضج فورم ولم تخرج بيضته وهو الجرح العمد والعمود قضيب الحديد وفى كلامهم أعمد من كيل محق وروى عن أبى عبيد محق بالتشديد معناه هل أزيد على أن محق كيلى وقول أبى جهل فى بدر أعمد من سيد قتله قومه أى هل زاد على هذا أى هل كان الا هذا أى أن هذا ليس بعار ومراده بذلك أن يهون على نفسه ماحل به من الهلاك[٣] قال ابن ميادة ونسبه الازهرى لابن مقبل

تقدم قيس كل يوم كريهة * ويثنى عليها فى الرخاء ذنوبها

وأعمد من قوم كفاهم أخوهم * صدام الاعادى حيث فلت نيوبها

يقول زدنا على ان كفينا اخوتنا وعمودان اسم موضع قال حاتم الطائى

بكيت وما يبكيك من دمنة قفر * بسقف الى وادى عمودان فالغمر

(العمرد)

وعن الليث عمدان اسم جبل أو موضع قال الازهرى أراه أراد غمدان بالعين فصحفه كتصحيفه يوم بعاث وعمدان بالكسر موضع ذكره ابن دريد وذو يعمد كيضرب قرية باليمن هكذا ضبطها التقى الفاسى قال كان بها بطال بن أحمد الركبى أحد محدثى اليمن وشارح البخارى ﴿العمرد كعملس الطويل من كل شئ كالعمرود) بالضم يقال سبسب عمرد عن ابن الاعرابى وأنشد

فقام وسنان ولم يوسد * يمسح عينيه كفعل الارمد

الى صناع الرجل خرقاء اليد * خطارة بالسبسب العمرد

(و) يقال العمرد (الشرس الخلق القوى) يقال فرس عمرد (و) العمرد (الذئب الخبيث) قال جرير يصف فرسا

على سابح نهد يشبه بالضحى * اذا عادفيه الركض سيدا عمردا

(و) العمرد (الخبيث الداهية) وكأنه أخذه من قول المعذل بن عبد الله

من السحج الا كان غلامه * يصرف سبدا فى العنان عمردا

قوله من السحج يريد من الخيل التى تصب الجرى والسبد الداهية يقال هو سبد أسباد (و) قال أبو عدنان أنشدتنى امرأة شداد الكلابية لأبيها

على رفل ذى فضول أقود * يعتال نسعيه بجوز موفد * صافى السبيب سلب عمرد

فسألتها عن العمرد فقالت (النجيب) وفى بعض الروايات النجيبة (الرحيل من الابل) وقالت الرحيل الذى يرتحله الرجل فيركبه (و) العمرد (فرس وعلة بن شراحيل) بن زيد على التشبيه بالذئب (و) العمردة (بهاء أخت مشرح ومخوس) كلاهما كمنبر (وجمد) محركة (وأبضعة) بفتح الهمزة وسكون الموحدة كل منهم مذكور فى محله وهم (الذين لعنهم النبى صلى الله عليه وسلم) وقصتهم فى كتب السير * ومما يستدرك عليه عن أبى عمرو شأو عمرد قال عوف بن الاحوص

(المستدرك)

ثأرت بهم قتلى حنيفة اذ أبت * بنسوتهم الا النجاء العمردا

والعمرد السير السريع الشديد وأنشد

فلم أر للهم المنيخ كرحلة * يحث بها القوم النجاء العمردا

(عنجد)

﴿العنجد كجعفر وقنفذ وجندب) ذكر هذه اللغات الثلاثة الامام أبو زيد وهو (الزبيب) واقتصر أبو حنيفة على الاخيرتين وزعم عن ابن الاعرابى انه حب الزبيب (أو ضرب منه أو) العنجد كقنفذ (الاسود منه) كذا نقل عن بعض الرواة فى قول الشاعر

غدا كالعملس فى حدلة * رؤس العظارى كالعنجد

قال الازهرى وقال غيره هو العنجد كجعفر قال الخليل * رؤس العناظب كالعنجد * شبه رؤس الجراد بالزبيب (أو) العنجد كجعفر وقنفذ (الردئ منه) وقيل نواه وقيل حب العنب (وعنجد العنب صار عنجدا) حاكم اعرابى رجلا الى القاضى فقال بعت

[٣] وزاد فى اللسان بعد ماذكره الشارح وقال شمر هذا استفهام أى أعجب من رجل قتله قومه قال الازهرى كان الاصل أأعمد من سيد فخذفت احدى الهمزتين

به عنجد امذ جهر فعاب صنى قال ابن الاعرابى الجهر قطعة من الدهر (والمعنجد) وفى التكملة المنجد (الغضوب الحديد) الطبع وهذا اقدم له فى عجد وقال ابن دريد ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس فى كلام العرب ٣ عجد ولا عجد الا أن يكون فعلا مماتا (ووهم الجوهرى فذكره لا فى الثلاثى ولا فى الرباعى) قال شيخنا هو كلام لا معنى له فان الجوهرى ذكره فى الرباعى ترجمة مستقلة بعد ترجمة عجلد وفسره بأنه ضرب من الزبيب واستدل له بما أنشده الخليل * قلت وقد ذكره المصنف فى المحلين أما فى الثلاثى فلاحتمال زيادة النون وأما فى الرباعى فنظرا الى قولهم ان النون لا تزاد ثانية الا بثبت (وعنجد) كجعفر (وعنجدة) بزيادة الهاء (اسمان) قال الشاعر يا قوم مالى لا أحب عنجده * وكل انسان يحب ولده * حب الحبارى ويذب عنده وسيأتى ورافع بن عنجدة صحابى بدرى وعنجدة أمه وأبوه عبد الحرث * ومما يستدرك عليه عنجرد فى التهذيب عن الفراء امرأة عنجرد خبيثة سيئة الخلق وأنشد

عنجرد تحلف حين أحلف * كمثل شيطان الحماط أعرف

(المستدرك)

وقال غيره امرأة عنجرد سليطة وقد ذكره المصنف فى عجرد ولا يستغنى عن ذكره هنا ((عند عن)) الحق والشئ و(الطريق كنصر وسمع) هكذا فى النسخ والصواب وضرب وهذه عن الفرا فى نوادره فانه قال عند عن الطريق يعند بالكسر لغة فى يعند بالضم فتأمل (وكرم) يعند ويعند ويعند (عنودا) كقعود وعند المحركة تباعد و(مال) وعدل وانحرف الى عند أى جانب (و) من المجاز عند (العرق) يعند ويعند ويعند هو من الابواب الثلاثة نصر وضرب وكرم الثانية عن الفراء (سال فلم يرقأ كأعند) وهذه عن الصاغانى وهو عرق عاند قال عمرو بن ملقط

(عند)

بطعنة يجرى لها عاند ٣ * كالماء من غائلة الجابيه

وأعند أنفه كثر سيلان الدم منه وسئل ابن عباس عن المستحاضة فقال انه عرق عاند أو ركضة من الشيطان قال أبو عبيد العرق العاند الذى عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق فى كثرة ما يخرج منه بمنزلته شبه به لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته ٤ وقال الراعى

ونحن تركنا بالفعالى طعنة * لها عاند فوق الذراعين مسبل

وقيل دم عاند يسيل جانبا وقال الكسائى عندت الطعنة تعند وتعند اذا سال دمها بعيدا من صاحبها وهى طعنة عاندة وعند الدم يعند اذا سال فى جانب (و) عندت (الناقة رعت وحدها) وأنفت أن ترعى مع الابل فهى تطلب خيار المرتع وبعض الابل يرتع ما وجد (و) عند الرجل يعند ويعند عندا وعنودا عتا وطغى وجاوز قدره و(خالف الحق ورده عارفا به) كعاند معاندة (فهو عنيد وعاند) والعنود والعنيد بمعنى فاعل أو مفاعل والعنود بالضم الجور والميل عن الحق وكان كفر أبى طالب معاندة لانه عرف الحق وأقر وأنف أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا (وأعند) القئ و أعند (فى قيئه) اذا (أتبع بعضه بعضا) وذلك اذا غلب عليه وكثر خروجه وهو مجاز ويقال استعنده القئ أيضا كما سيأتى (والعاند البعير) الذى (يجور عن الطريق ويعدل) عن القصد وناقة عنود لا تخالط الابل تباعد عنهن فترعى ناحية أبدا والجمع عند وناقة عاند وعاندة و(ج) أى جمعهما جميعا عواند و(عند كركع) قال

اذا رحلت فاجعلونى وسطا * انى كبير لا أطيق العندا

جمع بين الطاء والدال وهو اكفاء وفى حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه بالسياسة فقال انى أنهر اللفوت وأضم العنود وألحق القطوف وأزجر العروض قال ابن الاثير العنود من الابل الذى لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج عن الجماعة أعدته اليها وعطفته عليها وقال ابن الاعرابى وأبو نصر هى التى تكون فى طائفة الابل أى فى ناحيتها وقال القيسى العنود من الابل التى تعاند الابل فتعارضها قال فاذا قادهن قدما أمامهن فتلك السلوف وفى المحكم العنود من الدواب المتقدمة فى السير وكذلك هى من حمر الوحش وناقة عنود تنكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع ٥ عند وعند قال ابن سيده وعندى ان عندا ليس جمع عنود لان فعولا لا يكسر على فعل وانما هى جمع عاند واياه تبع المصنف على عادته (والمعاندة المفارقة والمجانبة) وقد عانده اذا جانبه وهو من عند الرجل أصحابه يعند عنودا اذا ما تركهم واجتاز عليهم وعند عنهم اذا ما تركهم فى سفر وأخذ فى غير طريقهم أو تخلف عنهم قاله ابن شميل والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلا بالبصرة من الحجاز لقلت شد ما عندت عن قومك أى تباعدت عنهم (و) المعاندة (المعارضة بالخلاف) لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وفى التهذيب عاند فلان فلانا فعل مثل فعله يقال فلان يعاند فلانا أى يفعل مثل فعله وهو يعارضه ويباريه قال والعامة يفسرونه يعانده يفعل خلاف فعله قال ولا أعرف ذلك ولا أثبته (كالعناد) وفى اللسان وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف كما قال الاصمعى واستخرجه من عند الحبارى جعله اسما من عاند الحبارى فرخه اذا عارضه فى الطيران أول ما ينهض كأنه يعلمه الطيران شفقة عليه وعاند البعير خطامه عارضه معاندة وعنادا (و) المعاندة فى الشئ (الملازمة) فهو ضد مع معنى المفارقة ولم ينبه عليه المصنف (وعند مثلثة الاول) صرح به جماهير أهل اللغة وفى المغنى وبالكسر أكثر وفى المصباح هى اللغة الفصحى وفى التسهيل وربما فتحت عينها أو ضمت ومعناها حضور الشئ ودنوه وهى (ظرف فى المكان والزمان) بحسب ما تضاف اليه فان أضيفت الى المكان كانت ظرف مكان كعند البيت وعند الدار ونحوه وان

٣ قوله عجد ولا عجد ضبط فى التكملة شكل الاول كفلس والثانى بفتح أوله وثانيه

٣ قال فى اللسان وفسر ابن الاعرابى العاند هنا بالمائل وعسى أن يكون السائل فصحفه الناقل عنه

٤ قوله وقال الراعى قبله فى اللسان وقيل العاند الذى لا يرقأ وقال الخ

٥ قوله عند وعند الاول بضم العين والنون والثانى كركع وقوله أن عندا كركع أيضا

أضيفت الى الزمان فكذلك نحو عند الصبح وعند الفجر وعنـد الغروب ونحو ذلك (غير متمكن) ومثله فى الصحاح وفى اصطلاح النحاة غير متصرف أى لازم للظرفية لايخرج عنها أصلا (ويدخله من حروف الجر من) وحدها كما أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنا قال شيخنا وجره بمن من قبيل الظرفية فلا يرد كما صرحوا به أى انما يجر بمن خاصة (و) فى التهذيب وهى بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القرب ولذلك لم يصغر وهو ظرف مبهم ولذلك لم يتمكن الا فى موضع واحد وهو أن (يقال) لشئ بلا علم هذا (عندى كذا) وكذا (فيقال) أ (ولك عند) قال شيخنا فعند مبتدا ولك خبره (استعمل غير ظرف) لانه قصد لفظه أى هل لك عند تضيفه اليك نظير قول الآخر * ومن أنتم حتى يكون لكم عند * وقول الآخر

كل عندلك عندى * لايساوى نصف عند

فهذا كله قصد الحكم على لفظه دون معناه (و) قال الازهرى زعموا انه فى هذا الموضع (يراد به القلب و) مافيه (المعقول) واللب قال وهذا غير قوى * قلت وحكى ثعلب عن الفراء قالوا أنت عنـدى ذاهب أى فى ظنى وقال الليث وهو فى التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجىء فى الكلام الا منصوبا لانه لا يكون الا صفة معمولا فيها أو مضمرا فيها فعل الا فى قولهم أولك عند كما تقدم (وقد يغرى بها) أى حالة كونها مضافة لا وحدها كما فهمه غير واحد من ظاهر عبارة المصنف لان الموضوع للاغراء هو مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به شيخنا ويدل لذلك قوله (عندك زيدا أى خذه) وقال سيبويه وقالوا عنـدك تحذره شيأ بين يديه أو تأمره أن يتقدم وهو من أسماء الفعل لا يتعدى وقال الفراء العرب تأمر من الصفات بعليك وعنـدك ودونك واليك يقولون اليك اليك عنى كما يقولون وراءك وراءك فهـذه الحروف كثيرة وزعم الكسائى انه سمع بينكما البعير فخـذاه فنصب البعير وأجاز ذلك فى كل الصفات التى تفرد ولم يجزه فى اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائى العرب تقول كما أنت وزيدا ومكانك وزيدا قال الازهرى وسمعت بعض بنى سليم يقول كما أنتنى يقول انتظرنى فى مكانك قال شيخنا وبقى عليهـم انهم استعملوا عنـد فى مجرد الحكم من غير نظر لظرفية أو غيرها كقولهم عنـدى مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن معنى الملك والسلطان على الشئ ومن هنا استـعمل فى المعانى فيقال عنـده خير وماعنده شر لان المعانى ليس لها جهات ومنـه فان أتممت عشرا فمن عنـدك أى من فضلك ويكون بمعنى الحكم يقال هذا عندى أفضل من هذا أى فى حكمى وأصله فى درة الغواص للحريرى (ولا تقل مضى الى عنده ولا الى لدنه) وهكذا فى الصحاح وفى درة الغواص قولهم ذهبت الى عنـده لحن لا يجوز استعماله ونسـبه للعامة وفرق الدمامينى بينها وبين لدن من وجوه ستة ورد مازعمه المعرى من اتحادهما ومحل بسطه المطولات (والعند مثلثة الناحية و بالتحريك الجانب) وقد عاند فلان فلانا اذا جانبه ودم عاند يسيل جانبا وبه فسر قول الراجز * حب الحبارى ويزف عنده * وقال ثعلب المراد بالجانب هنا الاعتراض والمعنى يعلمه الطيران كما يعلم العصفور ولده وأنشـد * وكل خنزير يحب ولده * حب الحبارى الخ (و) من المجاز (سحابة عنود) كصبور (كثيرة المطر) لا تكاد تقلع وجمعه عند قال الراعى

باتت الى دفء أرطاة مباشرة * دعصا أرذ عليه فرق عند

نقله الصاغانى (وقدح عنود) وهو الذى (يخرج فائزا على غير جهة سائر القداح) نقله الصاغانى (وأعنده) الرجل (عارضه بالوفاق) نقله الصاغانى (وبالخلاف ضد) وقال الازهرى المعاند هو المعارض بالخلاف لا بالوفاق وهذا الذى يعرفه العوام وقد يكون العناد معارضة لغير الخلاف وقد تقدم * قلت فاذا كانت عامة فلا يظهر للضدية كبير معنى أشار له شيخنا رحمه الله تعالى (والعندأوة) بالكسر والهمز قدمر ذكره (فى باب الهمز) قال أبو زيد يقال ان تحت طريقتك لعندأوة أى تحت سكونك لنزوة وطماحا ومنهـم من جعل الهمزة زائدة فذكرها هنا ومنهم من قال باصالة الواو فذكرها فى المعتل فوزنه فنعلوة أو فعللوة (و) يقال (مالى عنه عندد) وعندد (كجندب وقنفذ) كذا مالى عنه (معلندد وتكسر الدال) وتفتح وكذا مالى عنه حتال (أى بد) قال

لقد ظعن الحى الجميع فأصعدوا * نعم ليس عما يفعل الله عندد

وانما لم يقض عليها انها افنعل لان التكرير اذا وقع وجب القضاء بالزيادة الا أن يجىء ثبت وانما قضى على النون ههنا انها أصل لانها ثانيـة والنون لا تزاد ثانية الا بثبت وقال اللحيانى مالى عن ذاك عنـدد وعندد أى محيص (و) فى المحكم (مالى اليه معلندد سبيل) وما وجدت الى كذا معلنددا أى سبيلا وقال اللحيانى مرة ما وجدت الى ذلك عنددا وعنددا أى سبيلا ولا ثبت هنا وفى اللسان مادة علند ويقال مالى عنه معلندد أى ليس دونه مناخ ولا مقيل الا القصد نحوه (والمعلندد [3] البلد لاماء به ولا مرعى) قال الشاعر * كم دون مهدية من معلندد * وذكره أئمـة اللغة مفرقا فى علدو علند وعنـد (و) من المجاز (استعند) ه (القىء) وكذا الدم اذا (غلب) وكثر خروجه كعنده (و) استعند (البعير و) كذا (الفرس غلبا على الزمام والرسن) وعارضا وأبيا الانقياد لجراه نقله الصاغانى (و) استعند (عصاه ضرب بها فى الناس) نقله الصاغانى (و) استعند (الذكر رنى به فيهم) ونص التكملة واستعند ذكره زنى فى الناس (و) استعند (السقاء اختنثه) أى أماله (فشرب من فيه) أى من فمه (و) استعند (فلانا) من بين القوم (قصده والعندد كجندب الحيلة) والمحيص يقال مالى عنه عندد (و) العندد أيضا (القديم وسموا عنادا وعنادة) كسحاب وسحابة وكتاب

[3] قوله البلد كذا باللسان وفى نسخـة المتن المطبوع الارض بدل البلد

وكتابة (وعندة) بفتح فسكون اسم (امرأة من) بنى (مهرة) بن حيدان وهى (أم علقمة بن سلمة) بن مالك بن الحرث بن معاوية الاكرمين وهو ابن عندة ولقبه الزوبر (والعوبند كدرهم ة لبنى خديج و) العوبند (ماء لبنى عمرو بن كلاب وماء) آخر (لبنى نمير) * ومما يستدرك عليه تعاند الخصمان تجادلا وعاندة الطريق ماعدل عنه فعند أنشد ابن الاعرابى

فانك والبكاء بعد ابن عمرو * لكالسارى بعاندة الطريق

يقول رزئت عظيما فبكاؤك على هالك بعده ضلال أى لا ينبغى لك أن تبكى على أحد بعده والعند محركة الاعتراض وعقبة عنود صعبة المرتقى والعاند المائل وعاند واد وقيل السقيا بميل وعاندان واديان معروفان قال * شبت بأعلى عاندين من اضم * وعاندون وعاندين اسم واد أيضا وفى النصب وفى الخفض عاندين حكاه كراع ومثله بقاصرين وخانقين وماردين وماكسين وناعتين وكل هذه أسماء مواضع وقول سالم بن قحفان

يتبعن ورقاء كلون العوهق ٣ * لاحقة الرجل عنود المرفق

يعنى بعيدة المرفق من الزور وطعن عند كتف اذا كان يمنة ويسرة وقال أبو عمرو أخف الطعن الولق والعاند مثله وعلباء بن قيس ابن عاندة بن مالك بن بكر جاهلى (عنقود) بالضم أهمله الجوهرى هنا وهو (علم ثور) قال * يارب سلم قصبات عنقود * (و) أما (عنقود العنب) فقد مر ذكره (فى ع ق د) ومن لغاتها العنقاد قال

اذ لمتى سوداء كالعنقاد * كلمة كانت على مصاد

قال شيخنا أطلقه كما أطلق فى عنقود العنب فيهامر فأوهم الفتح بناء على اصالة النون ولا قائل به بل لا يعرف فيه الا الضم ونونه صرح الجماهير بأنها زائدة هنا وهناك فافراده بترجمة وتمييزها بالحمرة بناء على انه من التراجم الزائدة على الصحاح من العجائب الداعية للافتضاح (العنكد) كجعفر أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (الصلب والاحق) * ومما يستدرك عليه العنكد ضرب من السمك البحرى كما فى اللسان وغيره (العود الرجوع كالعودة) عاد اليه يعود عودة وعودا رجع وقالوا عاد الى الشئ وعاد له وعاد فيه بمعنى وبعضهم فرق بين استعماله بفى وغيرها قاله شيخنا وفى المثل العود أحمد وأنشد الجوهرى لمالك بن نويرة

جزينا بنى شيبان أمس بقرضهم * وجئنا بمثل البدء والعود أحمد

قال ابن برى صواب انشاده وعدنا بمثل البدء قال وكذلك هو فى شعره ألا ترى الى قوله فى آخر البيت والعود أحمد وقد عاد له بعدما كان أعرض عنه قال الازهرى قال بعضهم العود تثنية الامر عودا بعد بدء يقال بدء ثم عاد والعودة عودة مرة واحدة قال شيخنا وحقق الراغب والزمخشرى وغير واحد من أهل تحقيقات الالفاظ انه يطلق العود ويراد به الابتداء فى نحو قوله تعالى أو لتعودن فى ملتنا ٣ أى عدنا فى ملتكم أى دخلنا وأشار اليه الجاربردى وغيره وأنشدوا قول الشاعر * وعاد الرأس منى كالثغام * قال ويحتمل انه يراد من العود هنا الصيرورة كما صرح به فى المصباح وأشار اليه ابن مالك وغيره من النحاة واستدلوا بقوله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه قيل أى صاروا كما للفيومى وشيخه أبى حيان * قلت ومنه حديث معاذ قال له النبى صلى الله عليه وسلم أعدت فتانا يا معاذ أى صرت ومنه حديث خزيمة عاد لها النقاد مجرنثما أى صار وفى حديث كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا أى يصير فقيل له لم ذلك قال تتبعت قريش أذناب الابل وتركوا الجماعات وسيأتى (و) تقول عاد الشئ يعود عودا مثل (المعاد) وهو مصدر ميمى ومنه قولهم اللهم ارزقنا الى البيت معادا وعودة (و) العود (الصرف) يقال عادنى أن أجيئك أى صرفنى مقلوب من عدانى حكاه يعقوب (و) العود (الرد) يقال عاد اذا ارتد ونقض لما فعل (و) العود (زيارة المريض كالعياد والعيادة) بكسرهما (والعوادة بالضم) وهذه عن اللحيانى وقد عاده يعوده زاره قال أبو ذؤيب

ألا ليت شعرى هل تنظر خالد * عيادى على الهجران أم هو يائس

قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أراد عيادتى فحذف الهاء لاجل الاضافة وقال اللحيانى العوادة من عيادة المريض لم يزد على ذلك وذكر شيخنا هنا قول السراج الوراق وهو فى غاية من اللطف

مرضت لله قوما * ما فيهم من جفانى
عادوا وعادوا وعادوا * على اختلاف المعانى

(و) العود (جمع العائد) استعمل اسم جمع كصاحب وصحب (كالعواد) قال الفراء يقال هؤلاء عود فلان وعواده مثل زوره وزواره وهم الذين يعودونه اذا اعتل وفى حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها أى زوارها وكل من أتاك مرة بعد أخرى فهو عائد وان اشتهر ذلك فى عيادة المريض حتى صار كأنه مختص به (و) أما (العود) فالصحيح انه جمع للاناث يقال نسوة عوائد وعود وهن اللاتى يعدن المريض الواحدة عائدة كذا فى اللسان والمصباح (والمريض معود ومعوود) الاخيرة شاذة وهى تميمية (و) العود (انتياب الشئ كالاعتياد) يقال عادنى الشئ عودا واعتادنى انتابنى واعتادنى هم وحزن قال الازهرى والاعتياد فى معنى التعود وهو من العادة يقال عوده فاعتاد وتعود (و) العود (ثانى البدء) قال

(المستدرك)

٣ قوله العوهق قال فى اللسان والعوهق الخطاف الجبلى وقيل الغراب الاسود وقيل الثور الاسود

(عُنقود)

(عَنكَد) (المستدرك)

(العَود)

٣ قوله أى عدنا هكذا بالنسخ ولعل أصل العبارة هكذا أى لتدخلن فى ملتنا وقوله تعالى ان عدنا فى ملتكم أى دخلنا

بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهدا * فان عدتم أثنيت والعود أحمد

(كالعياد) بالكسر وقد عاد اليه وعليه عودا وعيادا وأعاده هو والله يبدئ الخلق ثم يعيده من ذلك (و) العود (المسن من الابل والشاء) وفي حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود وهو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به وفي الحديث انه عليه السلام دخل على جابر بن عبد الله منزله قال فعمدت الى عنز لي لأذبحها فثغت فقال عليه السلام يا جابر لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يارسول الله انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت حكاه الهروي في الغريبين قال ابن الاثير وعود البعير والشاة اذا أسنا وبعير عود وشاة عودة وفي اللسان العود الجمل المسن وفيه بقية وقال الجوهري هو الذي جاوز في السن البازل والمخلف وفي المثل ان جرجر العود فزده وقرا (ج عيدة) كعنبة وهو جمع العود من الابل كذا في النوادر قال الصاغاني وهو جمع نادر (وعودة كفيلة فيهما) قال الازهري ويقال في لغة عيدة وهي قبيحة قال الازهري وقد عود البعير تعويدا اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودة ولا عودت وقال في محل آخر من كتابه ولا يقال عود لبعير أو شاة ويقال للشاة عودة ولا يقال للنعجة عودة قال وناقة معود وقال الاصمعي جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ثم عود في جمع العودة مثل هرة وهرر وعودة مثل هر وهررة (و) العود (الطريق القديم) العادي قال بشير بن النكث

عود على عود لأقوام أول * يموت بالترك ويحيا بالعمل

يريد بالعود الاول الجمل المسن وبالثاني الطريق أي على طريق قديم وهكذا الطريق يموت اذا ترك ويحيا اذا سلك (و) من المجاز العود اسم (فرس أبي بن خلف و) اسم (فرس أبي ربيعة بن ذهل) قال الازهري عود البعير ولا يقال للناقة عودة وسمعت بعض العرب يقول لفرس له أنثى عودة (و) من المجاز العود (القديم من السودد) قال الطرماح

هل المجد الا السودد العود والندى * ورأب الثأى والصبر عند المواطن

وفي الاساس ويقال له الكرم العد والسودد العود (و) العود (بالضم الخشب) وقال الليث هو كل خشبة دقت وقيل العود خشبة كل شجرة دق أو غلظ وقيل هو ما جرى فيه الماء من الشجر وهو يكون للرطب واليابس (ج عيدان وأعواد) قال الاعشى

فجروا على ما عودوا * ولكل عيدان عصاره

(و) العود أيضا (آلة من المعازف) ذو الاوتار مشهورة (وضاربها عواد) أو هو متخذ العيدان (و) العود (الذي للبخور) وفي الحديث عليكم بالعود الهندي وقيل هو القسط البحري وفي اللسان العود الخشبة المطراة يدخن بها ويستجمر بها غلب عليها الاسم لكرمه ومما اتفق لفظه واختلف معناه فلم يكن ايطاء قول بعض المولدين

ياطيب لذة أيام لنا سلفت * وحسن بهجة أيام الصبا عودي

أيام أسحب ذيلا في مفارقها * اذا ترنم صوت الناي والعود

وقهوة من سلاف الدن صافية * كالمسك والعنبر الهندي والعود

تستل روحك في رفق ولطف * اذا جرت منك مجرى الماء في العود

كذا في المحكم (و) العود أيضا (العظم في أصل اللسان و) قال شمر في قول الفرزدق يمدح هشام بن عبد الملك

ومن ورث العودين والخاتم الذي * له الملك والارض الفضاء رحيبها

قال (العودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه) وقد ورد ذكر العودين وفسر ابذلك (وأم العود القبة) وهي الفحث والجمع أمهات العود (وعاد كذا فعل بمنزلة (صار) وقول ساعدة بن جؤية

فقام ترعد كفاه بميبلة * قد عاد رهبا رذيا طائش القدم

لا يكون عاد هنا الا بمعنى صار وليس يريد أنه عاود حالا كان عليها قبل وقد جاء عنهم هذا مجيئا واسعا أنشد أبو علي للعجاج

وقصبا حني حتى كادا * يعود بعد أعظم أعوادا

أي يصير (وعاد قبيلة) وهم قوم هود عليه السلام قال ابن سيده قضينا على ألفها أنها واو للكثرة وانه ليس في الكلام ع ى د وأما عيد وأعياد فبدل لازم وأنشد سيبويه

تمد عليه من يمين وأشمل * بحور له من عهد عاد وتبعا

(ويمنع) من الصرف قال الليث وعاد الاولى هم عاد بن عاديا بن سام بن نوح الذين أهلكهم الله قال زهير

* وأهلك لقمان بن عاد وعاديا * وأما عاد الاخيرة فهم بنو تميم ينزلون رمال عالج عصوا الله فسخوا نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق وفي كتب الانساب عاد هو ابن عوص بن ارم بن سام بن نوح كان يعبد القمر ويقال انه رأى من صلبه وأولاد أولاد أولاده أربعة آلاف وانه نكح ألف جارية وكانت بلادهم ارم المذكورة في القرآن وهي من عمان الى حضرموت ومن أولاده شداد بن عاد صاحب المدينة المذكورة (و) بئر عادية و (العادي الشئ القديم) نسب الى عاد قال كثير

٣ وماسال وادٍ من تهامة طيب * به قلب عادية وكرور

وفى الاساس مجد عادى و بئر عادى قديمان وفى المصباح يقال للملك القديم عادى كأنه نسبة لعاد لتقدمه وعادى الارض ماتقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطى الكثيرة الماء الى عاد (وما أدرى أى عاد هو) غير مصروف (أى أى خلق) هو (والعيد بالكسر ما اعتادك من هم أو مرض أو حزن ونحوه) من نوب وشوق قال الشاعر

* والقلب يعتاده من حبها عيد * وقال يزيد بن الحكم الثقفى يمدح سليمان بن عبد الملك

أمسى بأسماء هذا القلب معمودا * اذا أقول صحا يعتاده عيدا

وقال تأبط شرا

ياعيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طراق

قال ابن الانبارى فى قوله ياعيد مالك العيد ما يعتاده من الحزن والشوق وقوله مالك من شوق أى ما أعظمك من شوق و يروى ياهيد مالك ومعنى ياهيد مالك ما حالك وما شأنك أراد يا أيها المعتادى مالك من شوق كقولك مالك من فارس وأنت تتعجب من فروسيته وتمدحه ومنه قاتله الله من شاعر (و) العيد (كل يوم فيه جمع) واشتقاقه من عاد يعود كأنهم عادوا اليه وقيل اشتقاقه من العادة لانهم اعتادوه والجمع أعياد لزم البدل ولو لم يلزم لقيل أعواد كريح وأرواح لانه من عاد يعود (وعيدوا) اذا (شهدوه) أى العيد قال العجاج يصف ثورا وحشيا

واعتاد أرباضا لها آرى * كما يعود العيد نصرانى

فجعل العيد من عاد يعود قال وتحولت الواو فى العيد ياء لكسرة العين وتصغير عيد عييد تركوه على التغيير كما انهم جمعوه أعيادا ولم يقولوا أعوادا قال الازهرى والعيد عند العرب الوقت الذى يعود فيه الفرح والحزن وكان فى الاصل العود فلما سكنت الواو وانكسر ما قبلها صارت ياء ٣ وقال قلبت الواو ياء ليفرقوا بين الاسم الحقيقى و بين المصدرى قال الجوهرى انما جمع أعياد بالياء للزومها فى الواحد ويقال للفرق بينه و بين أعواد الخشب وقال ابن الاعرابى سمى العيد عيدا لانه يعود كل سنة بفرح مجدد (و) العيد (شجر جبلى ينبت عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير اللحاء والعقد يضمد بلحائه الجرح الطرى فيلتئم (و) عيد اسم (فحل م) أى معروف منجب ضرب فى الابل مرات (ومنه النجائب العيدية) قال ابن سيده وهذا ليس بقوى وأنشد الجوهرى لرذاذ الكلبى

ظلت تجوب بها البلدان ناجية * عيدية أرهنت فيها الدنانير

وقال هى نوق من كرام النجائب منسوبة الى فحل منجب (أو نسبة الى العيدى بن الندعى) محركة (ابن مهرة بن حيدان) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو الى عاد بن عاد أو الى عادى بن عاد) الا أنه على هذين الاخيرين نسب شاذ (أو الى بنى عيد بن الآمرى) كعامرى ٤ قال شيخنا ولا يعرف لهم فحل كما قالوه وفى اللسان قال شمر والعيدية ضرب من الغنم وهى الانثى من البرقان قال والذكر خروف فلا يزال اسمه حتى يعق عقيقته قال الازهرى لا أعرف العيدية فى الغنم وأعرف جنسا من الابل العقيلية يقال لها العيدية قال ولا أدرى الى أى شئ نسبت (و) فى الصحاح (العيدان بالفتح الطوال من النخل واحدتها) عيدانة (بهاء) هذا ان كان فعلان فهو من هذا الباب وان كان فيعالا فهو من باب النون وسيذكر فى موضعه وحكى الازهرى عن الاصمعى العيدانة النخلة الطويلة والجمع العيدان قال لبيد * وأبيض العيدان والجبار * قال أبو عدنان يقال عيدنت اذا صارت عيدانة وقال المسيب ابن علس

والادم كالعيدان آزرها * تحت الاشاء مكمم جعل

قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعلها أصلية والنون زائدة قال الاصمعى العيدانة شجرة صلبة قديمة لها عروق نافذة الى الماء قال ومنه هيمان وعيلان وأنشد

تجاوبن فى عيدانة مرجحنة * من السدر رواها المصيف مسيل

وقال * بواسق النخل أبكارا وعيدانا * (ومنها كان قدح يبول فيه النبى صلى الله عليه وسلم) بالليل كما رواه أهل الحديث وهو فى سنن الامام أبى داود وضبطوه بالفتح ومنهم من يرجح الكسر (وعيدان ع) من العود كريحان من الروح (و) عيدان (علم) وهو عيدان بن حجر بن ذى رعين جاهلى واسمه جيشان وابن أخيه عبد كلال هو الذى بعثه تبع على مقدمته الى طسم وجديس ونقل ابن ماكولا عن خط ابن سعيد بالعين المعجمة وأبو بكر محمد بن على بن أحمد بن عيدان العيدانى الاهوازى سمع الحاكم (و) فى المحكم (المعاد الآخرة و) المعاد (الحج و) قيل المعاد (مكة) ردت شرفها عدة للنبى صلى الله عليه وسلم أن يفتحها له (و) قالت طائفة وعليه العمل الى معاد أى الى (الجنة) وفى الحديث وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى أى ما يعود اليه يوم القيامة (و بكليهما فسر قوله تعالى) ان الذى فرض عليك القرآن (لرادك الى معاد) وقال الفراء الى معاد حيث ولدت وقال ثعلب معناه يردك الى وطنك و بلدك وذكروا أن جبريل قال يا محمد اشتقت الى مولدك ووطنك قال نعم فقال له ان الذى فرض عليك القرآن

لرادك

٢ قوله وماسال الخ كذا فى اللسان هنا وأنشده فى مادة ك ر ر
وما دام غيث من تهامة طيب
به قلب عادية وكرار
وذكر قبله بيتا وهو
أحبك ما دامت بنجد وشيجة
وما ثبتت أبلى به وتعار
قال وأبلى وتعار جبلان

٣ قوله وقال عبارة اللسان وقيل ولعله الصواب

٤ قوله قال شيخنا الخ هكذا بالنسخ وحرره

لرادك الى معاد قال والمعاد هنا الى عادتك حيث ولدت وليس من العود وقال مجاهد يحييه يوم البعث وقال ابن عباس أى الى معدنك من الجنة وأكثر التفسير فى قوله لرادك الى معاد لباعثك وعلى هذا كلام الناس اذكر المعاد أى اذكر مبعثك فى الآخرة قاله الزجاج وقال بعضهم الى أصلك من بنى هاشم (و) المعاد (المرجع والمصير) وفى حديث على والحكم الله والمعود اليه يوم القيامة أى المعاد قال ابن الاثير هكذا جاء المعود على الاصل وهو مفعل من عاد يعود ومن حق أمثاله أن يقلب واوه ألفا كالمقام والمراح ولكنه استعمله على الاصل تقول عاد الشئ يعود عودا ومعادا أى رجع وقد يرد بمعنى صار كما تقدم (و) حكى بعضهم (رجع عودا على بدء) من غير اضافة (و) الذى قاله سيبويه تقول رجع (عوده على بدئه أى) انه (لم يقطع ذهابه حتى وصله برجوعه) انما أردت انه رجع فى حافرته أى نقض مجيئه برجوعه وقد يكون أن يقطع مجيئه ثم يرجع فيقول رجعت عودى على بدئى أى رجعت كما جئت فالمجئ موصول به الرجوع فهو بدء والرجوع عود انتهى كلام سيبويه * قلت وقدم ايماء الى ذلك فى باب الهمزة (ولك العود والعوادة بالضم والعودة) كل هذه الثلاثة عن اللحيانى (أى لك أن تعود) فى هذا الامر (والعائدة المعروف والصلة والعطف والمنفعة) يعاد به على الانسان قاله ابن سيده وقال غيره العائدة اسم ما عاد به عليك المفضل من صلة أو فضل وجمعه العوائد وفى المصباح عاد فلان بمعروفه عودا كقال أى أفضل (و) قال الليث تقول (هذا) الامر (أعود) عليك أى أرفق بك من غيره و (أنفع) لانه يعود عليك برفق ويسر (والعوادة بالضم ما أعيد على الرجل من طعام يخص به بعد ما يفرغ القوم) قال الازهرى اذا حذفت الهاء قلت عواد كما قالوا أكام ولماظ وقضام وقال الجوهرى العواد بالضم ما أعيد من الطعام بعد ما أكل منه مرة (و) يقال (عوّد) اذا (أكله) نقله الصاغانى (والعادة الديدن) يعاد اليه معروفة وهو نص عبارة المحكم وفى المصباح سميت بذلك لان صاحبها يعاودها أى يرجع اليها مرة بعد أخرى (ج عاد) بعيرها فهو اسم جنس جمعى وقالوا عادات وهو جمع المؤنث السالم (وعيد) بالكسر الاخيرة عن كراع وليس بقوى انما العيد ما عاد اليك من الشوق والمرض ونحوه كذا فى اللسان ولا وجه لانكار شيخنا له ومن جموع العادة عوائد ذكره فى المصباح وغيره وهو نظير حوائج فى جمع حاجة نقله شيخنا * قلت الذى صرح به الزمخشرى وغيره أن العوائد جمع عائدة لاعادة وقال جماعة العادة تكرير الشئ دائما أو غالبا على نهج واحد بلا علاقة عقلية وقيل ما يستقر فى النفوس من الامور المتكررة المعقولة عند الطباع السليمة ونقل شيخنا عن جماعة أن العادة والعرف بمعنى وقال قوم قد تختص العادة بالافعال والعرف بالاقوال كما أشار اليه فى التلويح أثناء الكلام على مسئلة لا بد للمجاز من قرينة (وتعوده و) عاده و (عاوده معاودة وعوادا) بالكسر (واعتاده وأعاده واستعاده) كل ذلك بمعنى (جعله من عادته) وفى اللسان أى صار عادة له أنشد ابن الاعرابى

لم تزل تلك عادة الله عندى * والفتى آلف لما يستعيد

وقال

تعوّد صالح الاخلاق انى * رأيت المرء يألف ما استعادا

وقال أبو كبير الهذلى يصف الذئاب

الا عواسل كالمراط معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

أى وردت مرات فليس تنكر الورود وفى الحديث تعودوا الخير فان الخير عادة والشر لجاجة أى دربة وهو أن يعوّد نفسه عليه حتى يصير سجية له (وعوّده اياه جعله يعتاده) وفى المصباح عودته كذا فاعتاده أى صيرته له عادة وفى اللسان عوّد كلبه الصيد فتعوّده (والمعاود المواظب) وهو منه قال الليث يقال للرجل المواظب على أمر معاود ويقال عاود فلان ما كان فيه فهو معاود وعاودته الحمى وعاوده بالمسئلة أى سأله مرة بعد أخرى وفى الاساس ويقال للماهر فى عمله معاود (و) المعاودة الرجوع الى الامر الاول ويقال للشجاع (البطل) المعاود لانه لا يمل المراس (و) فى كلام بعضهم الزموا تقى الله واستعيدوها أى تعودوها و (استعاده) الشئ فأعاده اذا (سأله أن يفعله ثانيا و) استعاده اذا سأله (أن يعود وأعاده الى مكانه) اذا (رجعه و) أعاد (الكلام كرره) قال شيخنا هو المشهور عند الجمهور ووقع فى فروق أبى هلال العسكرى أن التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات والاعادة للمرة الواحدة فكررت كذا يحتمل مرة أو أكثر بخلاف أعدت ولا يقال أعاده مرات الامن العامة (والمعيد المطيق) للشئ يعاوده قال

لا يستطيع جره الغوامض * الا المعيدات به النواهض

وحكى الازهرى فى تفسيره قال يعنى النوق التى استعادت النهض بالدلو ويقال هو معيد لهذا الشئ أى مطيق له لانه قد اعتاده وأما قول الاخطل

يشول ابن اللبون اذا رآنى * ويخشانى الضواضية المعيد

قال أصل المعيد الجمل الذى ليس بعياء وهو الذى لا يضرب حتى يخلط له والمعيد الذى لا يحتاج الى ذلك قال ابن سيده (و) المعيد (الفحل الذى قد ضرب فى الابل مرات) كأنه أعاد ذلك مرة بعد أخرى (و) المعيد (الاسد) لاعادته الى الفريسة مرة بعد أخرى (و) قال شمر المعيد من الرجال (العالم بالامور) الذى ليس بغمر وأنشد * كما يتبع العود المعيد السلائب * (و) قال أيضا المعيد هو (الحاذق) المجرب قال كثير

٢عود المعيد الى الرجا قذفت به * فى اللج داوية المكان جموم

(والمتعيد الظلوم) قاله شمر وأنشد ابن الاعرابى لطرفة

فقال ألا ماذا ترون لشارب * شديد علينا سخطه متعيد

أى ظلوم كأنه قلب متعد وقال ربيعة بن مقروم

٣يرى المتعيدون على دونى * اسود خفية الغلب الرقابا

(و) قال ربيعة بن مقروم أيضا وأربى أصلها عزأبى * على الجهال والمتعيدينا

قال المتعيد (الغضبان و) قال أبو عبد الرحمن المتعيد (المتجنى) فى بيت ربيعة (و) المتعيد (الذى يوعد) أى يتعيد عليه يوعده نقله شمر عن غيرابن الاعرابى (وذو الاعواد) الذى قرعت له العصا (غوى بن سلامة الاسيدى أو) هو (ربيعة بن مخاشن) الاسيدى نقلهما الصاغانى (أو) هو (سلامة بن غوى) على اختلاف فى ذلك قيل (كان له خرج على مضر يؤدونه اليه كل عام فشاخ حتى كان يحمل على سرير يطاف به فى مياه العرب فيجبيها) وفى اللسان قيل هو رجل أسن فكان يحمل على محفة من عود (أو هو جد لأكثم بن صيفى) المختلف فى صحبته وهو من بنى أسيد بن عمرو بن تميم وكان (من أعز أهل زمانه) فاتخذت له قبة على سرير (ولم يكن يأتى سريره خائف الا أمن ولا ذليل الا عز ولا جائع الا شبع) وهو قول أبى عبيدة وبه فسر قول الاسود بن يعفر النهشلى

ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الاعواد

يقول لو أغفل الموت أحدا لأغفل ذا الاعواد وأنا ميت اذ مات مثله (وعادياء) اسم رجل وهو (جد السموأل بن جيار ٤) المضروب به المثل فى الوفاء قال النمر بن تولب هلا سألت بعادياء وبيته * والخل والخمر الذى لم يمنع

واختلف فى وزنه قال الجوهرى وان كان تقديره فاعلاء فهو من باب المعتل يذكر فى موضعه (وجران العود شاعر) عقيلى سمى بقوله * فان جران العود قد كاد يصلح * أو لقوله * عمدت لعود فالتحيت جرانه * كما فى المزهر واختلف فى اسمه فقيل المستورد وقيل غير ذلك والصحيح ان اسمه عامر بن الحرث (وعواد كقطام) بمعنى (عد) ومثله فى اللسان بنزال وتراك (و) يقال (تعاودوا فى الحرب) وغيرها اذا (عاد كل فريق الى صاحبه و) يقال أيضا (عد) الينا (فان) عندنا (عوادا حسنا مثلثة) العين (أى لك ما تحب) وقيل أى البر واللطف (ولقب معاوية بن مالك) بن جعفر بن كلاب (معود الحكماء) جمع حكيم كذا فى غالب النسخ ومعود كمحدث وفى بعضها الحلماء جمع حليم باللام وفى المزهر نقلا عن ابن دريد انه معود الحكام جمع حاكم وكذلك أنشد البيت ومثله فى طبقات الشعراء قاله شيخنا (لقوله) أى معاوية بن مالك (أعود مثلها الحكماء بعدى * اذا ما الحق فى الأشياع نابا) هكذا بالنون والموحدة من نابه الامر اذا عراه وفى بعض النسخ بابا بتقديم الموحدة على النون أى ظهر وفى أخرى اذا ما الامر بدل الحق وهكذا فى التوشيح وفى بعض الروايات * اذا ما معضل الحدثان نابا * وأنشد ابن برى هذا البيت هكذا وقال فيه معوذ بالذال المعجمة كذا نقله عنه ابن منظور فى اللسان فى ل س د فلينظره (و) انما لقب (ناجية الجرمى معود الفتيان لانه ضرب مصدق نجدة الخارجى فخرق بناجية فضربه بالسيف وقتله وقال) فى أبيات (أعودها الفتيان بعدى ليفعلوا * كفعلى اذا ما جار فى الحكم تابع) نقله الصاغانى قال شيخنا وقصته مشهورة وفى كلام المصنف ايهام ظاهر فتأمله (و) يقال (فرس مبدئ معيد) وهو الذى قد (ريض وذلل وأدب) فهو طوع راكبه وفارسه يصرفه كيف شاء لطواعيته وذله وانه لا يستصعب عليه ولا يمنعه ركابه ولا يجمح به (و) المبدئ المعيد (منا من غزا مرة بعد مرة) وبه فسر الحديث ان الله يحب النكل على النكل ٦ قيل وما النكل على النكل قال الرجل القوى المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوى المجرب المبدئ المعيد قال أبو عبيد والمبدئ المعيد هو الذى قد أبدأ غزوه وأعاده أى غزا مرة بعد مرة (وجرب الامور) طورا بعد طور ومثله للزمخشرى وابن الاثير وقيل الفرس المبدئ المعيد الذى قد غزا عليه صاحبه مرة بعد أخرى وهذا كقولهم ليل نائم اذا نيم فيه وسر كاتم قد كتموه (و) قال أبو سعيد (تعيد العائن) من عانه اذا أصابه بالعين (على المعيون) وفى بعض الاصول على ما يتعين وهو نص عبارة ابن الاعرابى اذا (تشهق عليه وتشدد ليبالغ فى اصابته بعينه) وحكى عن ابن الاعرابى هو لا يتعين عليه ولا يتعيد (و) تعيدت (المرأة اذا رأت بلسانها على ضراتها وحركت يديها) وأنشد ابن السكيت

كأنها وفوقها المجلد * وقربة غرفية ومزود * غيرى على جاراتها تعيد

قال المجلد حمل ثقيل فكأنها وفوقها هذا الحمل وقربة ومزود امرأة غيرى تعيد أى تبذرى بلسانها على ضراتها وتحرك يديها (وعيدان السقاء بالكسر لقب والد) الامام أبى الطيب (أحمد بن الحسين) بن عبد الصمد (المتنبى) الكوفى الشاعر المشهور هكذا ضبطه الصاغانى وقال كان أبوه يعرف بعيدان السقاء بالكسر قال الحافظ وهكذا ضبطه ابن ماكولا أيضا وقال أبو القاسم ابن برمان هو أحمد بن عيدان بالفتح وأخطأ من قال بالكسر فتأمل (و) فى التهذيب قد (عود البعير تعويدا صار عودا) وذلك اذا مضت له ثلاث سنين بعد بزوله أو أربع قال ولا يقال للناقة عودت وفى حديث حسان قد آن لكم أن تبعثوا الى هذا العود هو الجمل الكبير المسن المدرب فشبه نفسه به (و) فى المثل (زاحم بعود أودع أى استعن على حربك بالمشايخ الكمل) وهم أهل السن والمعرفة

وان

٢ قوله عود المعيد كذا بالنسخ والصواب عوم كما فى التكملة واللسان

٣ ويروى فان الموعدى يرون دونى كذا فى التكملة

٤ قوله جيار كذا فى نسخ الشارح وفى المتن المطبوع حيا وقال فى شواهد التلخيص هو ابن عريض بن عاديا فليحرر

٥ قال هناك وروى فى الأزمان نابا ومعنى البيت أن الناس كالنبات فمنهم كريم المنبت وغير كريمه

٦ قوله النكل هو بفتح النون والكاف كما فى القاموس

(المستدرك)

فان رأى الشيخ خير من مشهد الغلام * ومما يستدرك عليه المبدئ المعيد من صفات الله تعالى أى يعيد الخلق بعد الحياة الى الممات فى الدنيا وبعد الممات الى الحياة يوم القيامة ويقال للطريق الذى أعاد فيه السفر وأبدأ معيد ومنه قول ابن مقبل يصف الابل السائرة

يصبحن بالخبت يجتبن النعاف على * أصلاب هاد معيد لابس القتم

أراد بالهادى الطريق الذى يهتدى اليه وبالمعيد الذى لحب وقال الليث المعاد والمعادة المأتم يعاد اليه تقول لآل فلان معادة أى مصيبة يغشاهم الناس فى مناوح أو غيرها تتكلم به النساء وفى الاساس المعادة المناحة والمعزى وأعاد فلان الصلاة يعيدها وقال الليث رأيت فلانا ما يبدئ وما يعيد أى ما يتكلم ببادئة ولا عائدة وفلان ما يعيد وما يبدئ اذا لم تكن له حيلة عن ابن الاعرابى وأنشد

وكنت امرأ بالغور منى ضمانة * وأخرى بنجد ما تعيد وما تبدى

يقول ليس لما أنا فيه من الوجد حيلة ولا جهة وقال المفضل عادنى عيدى أى عادتى وأنشد * عاد قلبى من الطويلة عيد * أراد بالطويلة روضة بالصمان تكون ثلاثة أميال فى مثلها ويقال هو من عود صدق وسوء على المثل كقولهم من شجرة صالحة وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر عودا عودا قال ابن الاثير هكذا الرواية بالفتح أى مرة بعد مرة ويروى بالضم وهو واحد العيدان يعنى ما ينسج به الحصر من طاقاته ويروى بالفتح مع ذال معجمة كأنه استعاذ من الفتن والعود بالضم ذو الاوتار الاربعة الذى يضرب به غلب عليه الاسم لكرمه قال ابن جنى والجمع عيدان وفى حديث شريح انما القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين أراد بالعودين الشاهدين يريد اتق النار بهما واجعلهما جنتك كما يدفع المصطلى الجمر عن مكانه بعود أو غيره لئلا يحترق فمثل الشاهدين بهما لانه يدفع بهما الاثم والوبال عنه وقيل اراد تثبت فى الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت وقال الاسود ابن يعفر

ولقد علمت سوى الذى نبأتنى * أن السبيل سبيل ذى الأعواد

قال المفضل سبيل ذى الأعواد يريد الموت وعنى بالاعواد ما يحمل عليه الميت قال الازهرى وذلك ان البوادى لا جنائز لهم فهم يضمون عودا الى عود ويحملون الميت عليها الى القبر وقال أبو عدنان هذا أمر يعوّد الناس على أى يضريهم بظلمى وقال أكره تعوّد الناس علىّ فيضروا بظلمى أى يعتادوه وفى حديث معاوية سأله رجل فقال انك لتمت برحم عودة فقال بلها بعطائك حتى تقرب أى برحم قديمة بعيدة النسب وعوّد الرجل تعويدا اذا أسن قاله ابن الاعرابى وأنشد * فقلن قد أقصر أو قد عوّدا * أى صار عودا قال الازهرى ولا يقال عود لبعير أو شاة وقد تقدم وقال أبو النجم

حتى اذا الليل تجلى أصحمه * وانجاب عن وجه أغر أدهمه * وتبع الاحمر عود يرجمه

أراد بالاحمر الصبح وأراد بالعود الشمس قال ابن برى وقول الشاعر * عود على عود على عود خلق * العود الاول رجل مسن والثانى جمل مسن والثالث طريق قديم والعود اسم فرس مالك بن جشم وفى الاساس عاد عليهم الدهر أتى وعادت الرياح والامطار على الديار حتى درست ويقال [3] ركب الله عودا على عود اذا هاجت الفتنة وركب السهم القوس للرمى وفى شرح شيخنا وبقى عليه من مباحث عاد له ستة أمكنة [3] فيكون اسما وفعلا ناقصا بمعنى ان وجواب الجملة المتضمنة معنى النفى مبنيا على الكسر متصلا بالمضمرات الاول يكون هذا اللفظ اسما متمكنا جاريا بتصاريف الاعراب نحو وعادا وثمودا الثانى فعلا تاما بمعنى رجع أورار الثالث فعلا ناقصا مفتقرا الى الخبر بمنزلة كان بشرط أن يتقدمها حرف عطف وعليه قول حسان

ولقد صبوت بها وعاد شبابها * غضا وعاد زمانها مستطرفا

أى وكان شبابها الرابع حرفا عاملا نصبا بمنزلة ان مبنيا على أصل الحرفية محركا لالتقاء الساكنين مكسورا على الاصل فيه بشرط أن يتقدمها جملة فعلية وحرف عطف كقولك رقدت وعاد أباك ساهر أى وان أباك ومنه مشطور حسان

علقتها وعاد فى قلبى لها * وعاد أيام الصبا مستقبله

وقال آخر

أن تعلون زيدا فعاد عمرا * وعاد أمرا بعده وأمرا

أى فان عمرا موجود الخامس أن يكون حرف استفهام بمنزلة هل مبنيا على الكسر للعلة المذكورة آنفا مفتقرا الى الجواب كقولك عاد أبوك مقيم مثل هل أبوك مقيم السادس أن يكون جوابا بمعنى الجملة المتضمنة لمعنى النفى بلم أو بما فقط مبنيا على الكسر أيضا وهذا ان اتصلت بالمضمرات يقول المستفهم هل صليت فيقول عادنى أى انى لم أصل أو اننى ما صليت وبعض الحجازيين يحذف نون الوقاية واللغتان فصيحتان اذا كان عاد بمعنى ان ولا يمتنع أن تقول انى واننى هذا اذا اتصلت عاد بياء النفس خاصة فان اتصلت بغيرها من المضمرات كقول المجيب لمن سأله عن شئ عاده أو عادنا وكذا باقى المضمرات فاثبات نون الوقاية ممتنع تشبيها بان وربما أوهمها المستفهم والمجيب يقول المستفهم عاد خرج زيد فيقول المجيب له عاد أى انه لم يخرج أو انه ما خرج قال وهذه فائدة غريبة لم يوردها أحد من أئمة العربية من المطولين والمختصرين والمصنف أجمع المتأخرين فى الغرائب ومع ذلك فلم يتعرض لهذه المعانى ولا عدها فى هذه المبانى انتهى والعوّاد الذى يتخذ العود ذا الاوتار وعيد وبالكسر قلعة بنواحى حلب وعيدان موضع وله عندنا عواد حسن وعواد بالضم والكسر كلاهما عن الفراء لغتان فى عواد بالفتح ولم يذكر الفراء الفتح واقتصر الجوهرى على الفتح وعائد

[3] قوله ركب الله الخ كذا بالنسخ والذى فى الاساس الذى يسدى ركب والله عودا عودا

[3] قوله فيكون الخ هكذا بالاصول ولتحرر هذه العبارة

المكلب لقب عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ذكره المبرد فى الكامل و بنو عائذ وآل عائذ قبيلتان وهشام بن أحمد
ابن العوّاد الفقيه القرطبى عن أبى على الغسانى والجلال محمد بن أحمد بن عمر البخارى العيدى فى آبائه من ولد فى العيد فنسب
اليه من شيوخ أبى العلاء الفرضى مات سنة ٦٦٨ وأبو الحسين يحيى بن على بن القاسم العيدى من مشايخ السلفى وذهين بن
قرضم القضاعى العيدى صحابى وعياد بن كرم الحربى الغزال وعريب بن حاتم بن عياد البعلبكى وسلمان بن محمد بن عياد بن خفاجة
(عَهِدَ) وسعود بن عياد بن عمر الرصافى وعلى بن عياد بن يوسف الديباجى محدثون «(العهد الوصية) والامر قال الله عز وجل ألم أعهد اليكم
يا بنى آدم وكذا قوله تعالى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل وقال البيضاوى أى أمرناهما الكون التوصية بطريق الامر وقال شيخنا
وجعل بعضهم العهد بمعنى الموثق الا اذا عدى بالى فهو حينئذ بمعنى الوصية * قلت وفى حديث على كرم الله وجهه عهد الىّ النبىّ الامى
صلى الله عليه وسلم أى أوصى (و) العهد (التقدم الى المرء فى الشئ و) العهد (الموثق واليمين) يحلف بها الرجل والجمع عهود تقول
علىّ عهد الله وميثاقه لافعلن كذا وقيل ولىّ العهد لانه ولى الميثاق الذى يؤخذ على من بايع الخليفة (وقد عاهده) ومنه قول الله
تعالى وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال بعض المفسرين العهد كل ما عوهد الله عليه وكل ما بين العباد من المواثيق فهو عهد وأمر
اليتيم من العهد وقال أبو الهيثم العهد جمع العهدة وهو الميثاق واليمين التى تستوثق بها ممن يعاهدك (و) العهد (الذى يكتب للولاة)
مشتق (من عهد اليه) عهدا اذا (أوصاه) والجمع كالجمع (و) العهد (الحفاظ ورعاية الحرمة) وفى الحديث أن عجوزا
دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فسأل بها وأحفى وقال انها كانت تأتينا أيام خديجة وان حسن العهد من الايمان (و) قال شمر
العهد (الامان و) كذلك (الذمة) وفى التنزيل العزيز لا ينال عهدى الظالمين وانما سمى اليهود والنصارى أهل العهد للذمة التى
أعطوها فاذا أسلموا سقط عنهم اسم العهد وفى الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده أى ذو أمان وذمة ما دام على عهده
الذى عوهد عليه ولهذا الحديث تأويلان بمقتضى مذهبى الشافعى وأبى حنيفة راجعه فى النهاية لابن الاثير (و) العهد (الالتقاء
والمعرفة) وعهد الشئ عهدا عرفه ومن العهد أن تعهد الرجل على حال أو فى مكان (ومنه) أى من معنى المعرفة كما هو الظاهر أو مما
ذكر من المعنيين قولهم (عهدى) به (بموضع كذا) وفى حال كذا أى لقيته وأدركته وعهدى به قريب وقول أبى خراش الهذلى

فليس كعهد الدار يا أم مالك * ولكن أحاطت بالرقاب السلاسل

أى ليس الامر كما عهدت ولكن جاء الاسلام فهدم ذلك وفى حديث أم زرع ولا يسأل عما عهد أى عما كان يعرفه فى البيت من طعام
وشراب ونحوهما لسخائه وسعة نفسه ويقال متى عهدك بفلان أى متى رؤيتك اياه (و) العهد (المنزل المعهود به الشئ) سمى بالمصدر
قال ذو الرمة * هل تعرف العهد المحيل رسمه * (كالمعهد) وهو المنزل الذى لا يزال القوم اذا انتأوا عنه رجعوا اليه وهو أيضا
المنزل الذى كنت تعهد به هوى لك ويقال استوقف الركب على عهد الاحبة ومعهدهم وهذه معاهدهم (و) العهد (أول مطر)
والولىّ الذى يليها من الامطار أى يتصل بها وفى المحكم العهد أول المطر (الوسمىّ) عن ابى الاعرابى والجمع العهاد (كالعهدة)
بالفتح (والعهدة والعهادة بكسرهما) وفى بعض النسخ العهاد بحذف الهاء (عهد المكان كعنى فهو معهود) عمه المطر وكذا عهدت
الروضة سقتها العهدة فهى معهودة وأرض معهودة (و) العهد والعهدة والعهدة (مطر بعد مطر يدرك آخره بلل أوله) وقيل هو كل
مطر بعد مطر وقيل هو المطرة التى تكون أولا لما يأتى بعدها وجمعها عهاد وعهود قال

أراقت نجوم الصيف فيها سجالها * عهادا لنجم المربع المتقدم

قال أبو حنيفة اذا أصاب الارض مطر بعد مطر وندى الاول باق فذلك العهد لان الاول عهد بالثانى قال وقال بعضهم العهاد الحديثة
من الامطار قال وأحسبه ذهب فيه الى قول الساجع فى وصف الغيث أصابتنا ديمة بعد ديمة على عهاد غير قديمة وقال ثعلب على
عهاد قديمة تشبع منها الناب قبل القطيمة [٢] وقال ابن الاعرابى مرة العهاد ضعيف مطر الوسمى وركاكه وعهدت الروضة سقتها
العهدة فهى معهودة ويقال مطر العهود أحسن ما يكون لقلة غبار الآفاق وقيل عام العهود عام قلة الامطار وفى الاساس والعهاد
أمطار الربيع بعد الوسمى [٣] ونزلنا فى دمانة محموده ورياض معهوده (و) العهد (الزمان) كالعهدان بالكسر وفى الاساس وهذا
حين ذلك وعهدانه وعدانه أى وقته (و) العهد (الوفاء) والحفاظ قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد أى من وفاء (و) العهد
(توحيد الله تعالى ومنه) قوله جلّ وعز (الا من اتخذ عند الرحمن عهدا) ومنه أيضا حديث الدعاء وأنا على عهدك ووعدك
ما استطعت أى أنا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان بك والاقرار بوحدانيتك لا أزول عنه (و) العهد (الضمان كالعهيدى
والعهدان كسميهى) بضم السين المهملة وتشديد الميم المفتوحة (وعمران) أى بالكسر وفى حديث أم سلمة قالت لعائشة وتركت
[٤] عهيدى وهو بالتشديد والقصر فعيلى من العهد كالجهيدى من الجهد والعجيلى من العجلة وهو بخط الصاغانى بالتخفيف فى الكل
أى فى العهيدى والعجيلى والجهيدى (و) يقال (تعهده وتعاهده واعتهده) اذا (تفقده وأحدث العهد به) ويقال للمحافظ على العهد
متعهد ومنه قول أبى عطاء السندى وكان فصيحا يرثى ابن هبيرة

وان تمس مهجور الفناء فربما * أقام به بعد الوفود وفود

[٢] قوله تشبع منها الناب قبل القطيمة فسره ثعلب فقال معناه هذا النبت قد علا فلا تدركه صغيرة لطوله وبقى منه أسافله فنالته الصغيرة قاله فى اللسان
[٣] قوله ونزلنا الخ الذى فى الاساس ونزلنا فى دمات محموده الخ
[٤] قوله عهيدى الذى فى النهاية والتكملة وتركت عهيداه

فانك لم تبعد على متعهد * بلى كل من تحت التراب بعيد

أراد محافظ على عهدك ٢ بذكره اياى وفى اللسان والمعاهدة والاعتهاد والتعاهد والتعهد واحد وهو احداث العهد بما عهدته قال الطرماح

ويضيع الذى ٣ قد اوجبه الله عليه وليس يعتهده

وتعهدت ضيعتى وكل شئ وهو أفصح من قولك تعاهدته لان التعاهد انما يكون بين اثنين وفى التهذيب ولا يقال تعاهدته قال وأجازهما الفراء انتهى وفى فصيح ثعلب يقال يتعهد ضيعته ولا يقال يتعاهد قال ابن درستويه أى يجدد بها عهده ويتفقد مصلحتها وقال التدمرى هو تفعل من العهد أى يكثر التردد عليها وأصله من العهد الذى هو المطر بعد المطر أو من العهد وهو المنزل الذى عهدت به الشئ أى عرفته وقال ابن التيانى فى شرح الفصيح عن أبى حاتم تقول العرب تعهدت ضيعتى ولا يقال تعاهدت وقال لى أبو زيد سألنى الحكم بن قنبر عن هذا فقلت لا يقال تعاهدت فقال لى أثبت لى على هذا الانى سألت يونس فقال تعاهدت فلما اجتمعنا عند يونس قال الحكم ان أبا زيد يزعم انه لا يقال تعاهدت ضيعتى انما يقال تعهدت واتفق عند يونس ستة من الاعراب الفصحاء فقلت سل هؤلاء فبدأ بالاقرب فالاقرب فسألهم واحدا واحدا فكلهم قال تعهدت وقال يونس يا أبا زيد كم من علم استفدناه كنت سببه أو شيأ نحو هذا وأجازهما ابن السكيت فى الاصلاح قال شيخنا وما فى الفصيح هو الصحيح وتغليط ابن درستويه لثعلب لا معول عليه لان القياس لا يدخل اللغة كما هو مشهور (والعهدة بالضم كتاب الحلف وكتاب الشراء و) العهدة (الضعف فى الخط) وفى الاساس الرداءة وفى اللسان اذا لم يقم حروفه (و) العهدة أيضا الضعف (فى العقل) ويقال أيضا فيه عهدة اذا لم يحكم أى عيب وفى الامر عهدة اذا لم يحكم بعد (و) العهدة (الرجعة) ومنه (تقول لا عهدة لى أى لا رجعة) وفى حديث عقبة بن عامر عهدة الرقيق ثلاثة أيام هو أن يشترى الرقيق ولا يشترط البائع البراءة من العيب فما أصاب المشترى من عيب فى الايام الثلاثة فهو من مال البائع ويرد ان شاء بلا بينة فان وجد به عيبا بعد الثلاثة فلا يرد الا ببينة (و) العهد والعهدة واحد تقول برئت اليك من عهدة هذا العبد أى مما يدركك فيه من عيب كان معهودا فيه عندى ويقال (عهدته على فلان أى ما أدرك فيه من درك) أى عيب (فاصلاحه عليه و) يقال (استعهد من صاحبه) اذا وصاه و(اشترط عليه وكتب عليه عهدة) وهو من باب العهد والعهدة لان الشرط عهد فى الحقيقة قال جرير يهجو الفرزدق

وما استعهد الاقوام من ذى ختونة * من الناس الا منك أو من محارب

(و) استعهد (فلانا من نفسه ضمنه حوادث نفسه و) العهد (ككتف من يتعاهد الامور و) يحب (الولايات) والعهود قال الكميت يمدح قتيبة بن مسلم الباهلى ويذكر وجه

نام المهلب عنها فى امارته * حتى مضت سنة لم يقضها العهد

وكان المهلب يحب العهود (والعهيد المعاهد) للذى يعاهدك وتعاهده وقد عاهده قال

فللترك أوفى من نزار وعهدها ٤ * فلا يأمن الغدر يوما عهيدها

والمعاهد من كان بينك وبينه عهد وأكثر ما يطلق فى الحديث على أهل الذمة وقد يطلق على غيرهم من الكفار اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما ومنه الحديث لا يحل لكم كذا وكذا ولا لقطة معاهد أى لا يجوز أن تملك لقطته الموجودة من ماله لانه معصوم المال يجرى حكمه مجرى حكم الذمى كذا فى اللسان (و) العهيد (القديم العتيق) الذى مر عليه العهد (وبنو عهادة بالضم بطن) صغير من العرب (و قال شمر العهد الامان والذمة تقول (أنا أعهدك) من هذا الامر أى أؤمنك منه وكذلك اذا اشترى غلاما فقال أنا أعهدك (من اباقه اعهادا) فمعناه (أبرئك) من اباقه (وأؤمنك) منه ومنه اشتقاق العهدة (و) يقال أيضا أعهدك (من) هذا (الامر) أى (أكفلك) أو أنا كفيلك كما لشمر (وأرض معهدة كمعظمة أصابتها النفضة من المطر) عن أبى زيد والنفضة المطرة تصيب القطعة من الارض وتخطئ القطعة * ومما يستدرك عليه العهاد بالكسر مواقع الوسمى من الارض وأنشد أبو زيد

فهن مناخات يجللن زينة * كما اقتان بالنبت العهاد المحوف

والمحوف الذى قد نبتت حافتاه واستدار به النبات وقال الخليل فعل له معهود ومشهود وموعود قال مشهود هو الساعة والمعهود ما كان أمس والموعود ما يكون غدا ومن أمثالهم فى كراهة المعايب الملسى لا عهدة له والملسى ذهاب فى خفية ومعناه أنه خرج من الامر سالما فانقضى عنه لا له ولا عليه وقيل الملسى أن يبيع الرجل سلعة يكون قد سرقها فيملس ويغيب بعد قبض الثمن وان استحقت فى يدى المشترى لم يتهيأ له أن يتبع البائع بضمان عهدتها لانه املس هاربا وعهدتها أن يبيعها وبها عيب أو فيها استحقاق لمالكها تقول أبيعك الملسى لا عهدة أى تملس وتنفلت فلا ترجع الى ويقال عليك فى هذه عهدة لا تنفصى منها أى تبعة ويقال فى المثل متى عهدك بأسفل فيك وذلك اذا سألته عن أمر قديم لا عهد له به ومثله عهدك بالفاليات قديم يضرب مثلا للامر الذى قد فات ولا يطمع فيه ومثله هيهات طار غرابها بجرادتك وأنشد أبو الهيثم

٢ قوله بذكره اياى لعل الصواب بذكره اياه فليتأمل

٣ قوله قد اوجبه بنقل حركة الهمزة الى الدال

٤ قوله وعهدها الذى فى اللسان بعهدها

(المستدرك)

وانى لأطوى السرّ فى مضمر الحشا * كمون الثرى فى عهدة ماريمها

(العيدانة)

أراد بالعهدة مقنوة لاتطلع عليها الشمس فلا يريمها الثرى وقرية عهيدة أى قديمة أتى عليها عهد طويل ﴿العيدانة أطول ما يكون من النخل﴾ ولا تكون عيدانة حتى يسقط كربها كله ويصير جذعها أجرد من أعلاه الى أسفله عن أبى حنيفة كذا فى المحكم وقال أبو عبيدة هى كالرقلة (يائية واوية) وذكره المصنف أيضا فى عدن تبعا للخليل وغيره كما سيأتى (ج عيدان و) فى الحديث (كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدانة يبول فيه) وفى بعض النسخ فيها وهو خطأ لان القدح انما فيه التذكير (بالليل) وهذا القدح معروف فى كتب السير (وتقدّم) الاختلاف فى أصله فى ع و د قال الازهرى من جعل العيدان فيعالا جعل النون أصلية والياء زائدة ودليله على ذلك قولهم عيدنت النخلة اذا صارت عيدانة رواه أبو عدنان ومن جعله فعلان مثل سيحان من ساح يسيح جعل الياء أصلية والنون زائدة وسيأتى

(المستدرك)

﴿فصل الغين﴾ المعجمة مع الدال المهملة * ممايستدرك عليه غجدوان بالفتح وضم الدال قرية من قرى بخارا نسب اليها جماعة من المحدّثين

(غدّ)

﴿العدّة والغدّة بضمهما﴾ الاوّل كغرفة والثانى كرطبة وعلى الاول اقتصر بعض الائمة (كل عقدة فى الجسد) أى جسد الانسان (أطاف بها شحم) ومثله فى المحكم وفى المصباح الغدة لحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك (و) الغدة والغددة (كل قطعة صلبة بين العصب) و (ج) ذلك كله (غدد) كرطب (والغدد محركة) والغدة بالضم أيضا كما فى اللسان والصحاح والمصباح (طاعون الابل) ملازم لها قلما تسلم منه كما صرح به بعض الائمة قال الاصمعى من أدواء الابل الغدة وهو طاعونها و (غدّ) البعير (وأغدّ) مبنيا للفاعل (وأغد) مبنيا للمفعول (وغدّد) بالضم مع التضعيف (فهو مغدود وغادّ ومغدّ) وفى التهذيب سمعت العرب تقول غدّت الابل فهى معدودة من الغدة وغدّت الابل [3] فهى معدّدة وقال ابن بزرج أغدت الناقة وأغدت ويقال بعير مغدود وغادّ ومعدّ ومغدّ وابل مغادّ ولما مثل به سيبويه قولهم أغدّة كعدّة البعير قال أغدّ غدّة فجاء به على صيغة فعل المفعول وأغدت الابل صارت لها غدد بين اللحم والجلد من داء وأنشد الليث * لاترنت غدّة من أغدّا * وفى حديث عمر ماهى بمغدّ [3] فيستحجى لحمها يعنى الناقة ولم يدخلها تاء التأنيث لانه أراد ذات غدة أولا يقال معدود) ونسب هذا الانكار للاصمعى و (ج) الغادّ (غداد) أنشد ابن بزرج

عدمتكم وتظرنكم الينا * بجنب عكاظ كالابل الغداد

(أولا تكون الغدة الا فى البطن) فاذا مضت الى نحره ورفغه قيل بعير دابر قاله ابن الاعرابى (والغدة السلعة) يركبها الشحم (و) العدة (ما بين الشحم والسنام و) الغدة (القطعة من المال) يقال عليه غدة من مال أى قطعة و (ج) هذه (غدائد) كحرة وحرائر وفى بعض النسخ غداد ويروى بيت لبيد

تطير غدائد الاشراك شفعا * ووترا والزعامة للعلام

والاعرف عدائد (و) قال الفراء (الغدائد والغداد الانصباء) فى بيت لبيد المذكور قريبا (و) من المجاز (أغدّ عليه) اذا انتفخ و (غضب) كأنه بعير به غدة والمغد الغضبان ورأيت فلانا معدّا ومسمعدّا اذا رأيته وارما من الغضب وقال الاصمعى أغدّ الرجل فهو معدّ أى غضب وأضدّ فهو مضد أى غضبان (و) أغدّ (القوم غدّت ابلهم) أى أصابتها الغدة وبنو فلان معدّون (و) من المجاز (رجل) معداد (وامرأة مغداد أى كثير الغضب أو دائمه) أو اذا كان من خلقه ذلك قال الشاعر

يارب من يكتمى الصعادا * فهب له حليلة معدادا

(وغداود بفتح الواو محلة بسمرقند) على فرسخ منها منها أبو بكر محمد بن يعقوب العداودى عن عمران بن موسى السجستانى وعنه وجادة محمد بن عبد الله بن محمد المستملى قاله ابن الاثير (وغدّد تغديدا أخذ نصيبه) أخذا من قول الفراء السابق ان العدائد هى الانصباء فى بيت لبيد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه العددات فضول السمن وما كان من فضول وبرحسن وأنشد أبو الهيثم للاعشى

وأحمدت اذ نجيت بالامس صرمة * لها غددات واللواحق تلحق

ومنه قولهم أغدّ عليه اذا انتفخ كما قيل والعدائد الفضول وبه فسر الازهرى بيت لبيد السابق

(غرد)

﴿غرد الطائر﴾ والانسان (كفرح وغرّد تغريدا وأغرد وتعرد) اذا (رفع صوته وطرّب به) فى الصوت والغناء والتعرد والتغريد صوت معه بحح وقد جمعهما امرؤ القيس فى قوله يصف حمارا

يعرّد بالاسحار فى كل سدفة * تغرّد مريح الندامى المطرب

(فهو غرد بالكسر و) قال الاصمعى التعريد الصوت وعرد الطائر فهو (عرد) على النسب قال ابن سيده [4] وغرد أراه متغيرا من غرد وقال الليث كل صائت طرب الصوت فهو غرد والتغريد مثله قال سويد بن كراع العكلى

اذا عرضت داوية مدلهمة * وغرّد حاديها فرين بها فلقا

(و) حكى الهجرى سمعت قريا فأغردنى أى أطربنى بتعريده وقيل كل مصوّت مطرب بصوته (معرّد وغرّيد كسكيت) وغريد

[3] قوله فهى مغدّدة كذا باللسان أيضا ومقتضى جريانه على الفعل أن يكون مغدودة

[3] قوله فيستحجى أى يتغير كما فى النهاية

[4] قوله وغرد أى بكسر الغين وسكون الراء وقوله أراه متغيرا من غرد أى أن غردا بالكسر والسكون متغير من غرد ككتف

كأمير أو كحذيم وقال الهذلى

يغرّد كافوق حوص سواهم * بها كل منجاب القميص شمردل

وفيه دلالة على ان يغرّد يتعدّى كتعدّى يغنى وقد يجوز أن يكون على حذف الجار وايصال الفعل (واستغرد الروض الذباب دعاه بنغمته) هكذا بالنون والغين عندنا فى النسخة وفى غيرها من النسخ بالعين المهملة أى نضارته (الى أن) يغنى و (يغرّد) فيه وروض مستغرد ناعم قال أبو نخيله * واستغرد الروض الذباب الازرقا * (والعرد) بفتح فسكون (الخص) بالضم (و) الغرد (بناء للمتوكل) على الله العباسى (بسرّ من رأى و) الغرد (ضرب من الكمأة) قيل هى الصغار منها وقيل هى الرديئة منها (كالعردة) بالفتح أيضا (والغردة والغرد بكسرهما والغرد محركة) والغردة وأنشد أبو الهيثم

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم لحما لكنتم غردا

(والغراد والغرادة بفتحهما والمغرود بالضم) قال أبو الهيثم وهو مفعول نادر وقال الفراء ليس فى كلام العرب مفعول مضموم الميم الامغرود لضرب من الكمأة ومغفور واحد المغافر وهو شئ ينضحه العرفط حلو كالناطف ويقال مغثور ومنخور للمنخر ومعلوق لواحد المعاليق ونقل شيخنا عن الممتع لابن عصفور فى الابنية أن مفعولا أى بالضم غريب شاذ نحو مغرود ومعلوق وذكر فى أحكام زيادة الميم ان ميم مغرود أصل لفقد مفعول دون فعلول (ج غردة) كعنبة (وغراد) بالكسر وجمع الغرادة غراد (و) جمع مغرود (مغاريد) قال

يحج مأمومة فى قعرها لجف * فاست الطبيب قذاها كالمغاريد

وقال أبو عبيد هى المغرودة فردّ ذلك عليه وقيل انما هو المغرود ورواه الاصمعى المغرود من الكمأة بفتح الميم كذا فى اللسان (وأرض مغروداء كثيرتها) أى المغاريد (واغرنداه و) اغرندى (عليه) اذا (علاه بالشتم والضرب والقهر وغلبه) كاسرنداه واعرنداه وقال أبو عبيد تثول على القوم تثولا واغرندى عليهم اغرنداء ٣ واعلنتى اعلنتاء اذا غلبهم وعلاهم بالشتم والضرب والقهر والمغرندى والمسرندى الذى يعلبك ويعلوك قال

قد جعل النعاس يغرنديني * أدفعه عنى ويسرنديني

قال ابن جنى ان شئت جعلت رويه النون وهو الوجه وان شئت جعلته الياء وليس بالوجه وفى شرح شيخنا قال علماء الصرف هو من باب اسلنقى ومذهب سيبويه انه لا يتعدّى وخالفه أبو عبيد وأبو الفتح وأنشدوا البيت وقال الزبيدى هو مصنوع وأثبته ابن دريد وغيره * ومما يستدرك عليه قولهم طائر مستملح الاغاريد والغرّاد ككتان من يعمل الاخصاص وحوادىّ القصب عراقية وأبو بكر أسد بن الحسن بن عمر الغرّاد بغدادى روى عنه السمعانى والعرد ككتف جبل بين ضرية والرندة بشاطئ الجريب الاقصى لمحارب وفزارة كذا فى المعجم وغرديان قرية بما وراء النهر وغصن غريد كحذيم ناعم ﴿الغرقد شجر عظام) من العضاه وقال بعض الرواة الغرقد من نبات القف (أو هى العوسج اذا عظم واحده غرقدة) قال أبو حنيفة اذا عظمت العوسجة فهى الغرقدة وفى حديث أشراط الساعة الا الغرقد فانه من شجر اليهود وفى رواية الا الغرقدة وهو ضرب من شجر الشوك (وبها سموا) رجلا (و بقيع الغرقد) اسم (مقبرة المدينة) المشرفة (على ساكنها) أفضل (الصلاة والسلام) سمى به (لانه كان منبتها) وقطع قال شيخنا وكان الاولى منبته أى الغرقد لانه مذكر والتأويل بالشجرة بعيد الا أن يقال انه بناء على انه اسم جنس جمعى وهو يذكر ويؤنث انتهى وفى المحكم وبقيع الغرقد مقابر بالمدينة وربما قيل له الغرقد قال زهير

لمن الديار غشيتها بالغرقد * كالوحى فى حجر المسيل المخلد

(والغرقد بياض البيض) الذى (فوق المح) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه الغرقدة ماءة لنفر من بنى نمير بن نصر بن قعين كذا فى المعجم ﴿الغزيد﴾ بالزاى بعد الغين (كحذيم) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الصوت أو هو تصحيف غرّيد) بالراء قال الازهرى لا أعرف الغزيد الشديد الصوت قال وأحسبه غرّيدا أو غريدا بالراء من غرّد تغريدا (و) الغريد (الناعم) اللين الرطب (من النبات) عن الليث أيضا قال * هز الصبا ناعم ضال غزيدا * (أو هو بالراء أيضا) أى لنعومته يدعو الى التغريد قال الازهرى هو بالزاى ليس بمعروف وقال الصاغانى هو بالراء وقد ذكره أبو حنيفة هكذا وأنشد الرجز بعينه * قلت وقد نقل الازهرى عن بعض غصن سرعرع وغزيد وخرعوب ناعم ﴿سم متغلد﴾ أى (متعتق) وقيل (غير ملبث اصاحبه) قال عبيد بن الابرص

وقد أورثت فى القلب سقما تعدّه * عدادا كسم الحية المتغلد

﴿الغمد بالكسر جفن السيف كالغمدان بضمتين والشدّ) قال ابن دريد ليس بثبت و (ج) غمد (أغماد وغمود) بالضم (و) الغمد (بالفتح مصدر غمده) أى السيف (يغمده) بالكسر (ويغمده) بالضم غمدا (جعله فى الغمد) أو أدخله فى غمده (كأغمده) فهو معمد ومغمود قال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلت غمدت السيف وأغمدته بمعنى واحد وهما لغتان فصيحتان (وغمد العرفط غمودا) اذا (استوفرت خصلته ورقا حتى لا يرى شوكها) كأنه قد أغمد (و) من المجاز غمدت (الركية) من حدّ نصر اذا (ذهب ماؤها) وركى

(المستدرك) (الغرقد) (المستدرك) (الغزيد) (متغلد) (غمد)

٣ قوله واعلنتى هكذا فى النسخ بالعين المهملة والذى فى اللسان بالغين المعجمة فليحرر

غامد ماؤه مغطى بالتراب وعكسه ركى مبدو وهو من باب عيشة راضية كما فى الاساس (و) غمد البئر غمدا (كفرح كثر ماؤها) عن الاصمعى (أو) غمد اذا (قل) ماؤها قاله أبو عبيد فهو (ضد و) من المجاز (تغمده الله برحمته) غمده فيها و (غمره بها) وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة بعمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا الا أن يتغمدنى الله برحمته قال أبو عبيد معنى قوله يتغمدنى يلبسنى ويتغشانى ويسترنى بها قال أئمة الغريب مأخوذ من غمد السيف وهو غلافه لانك اذا أغمدته فقد ألبسته اياه وغشيته به (و) من المجاز تغمد الرجل (فلانا) اذا (ستر ما كان منه) وغطاه (كغمده) تغميدا وتغمد الرجل وغمده اذا أخذه بختل حتى يغطيه قال العجاج * يغمد الاعداء جونا مردسا * وفى الاساس ودخل وبين يديه ثوب فتغمده جعله تحته ليغطيه عن العيون (و) من المجاز تغمد (الاناء) كالمكيال اذا (ملأه و) من المجاز (اغتمد) فلان (الليل دخل فيه) وجعله لنفسه غمدا كما فى الاساس وعبارة اللسان كأنه صار كالغمد له كما يقال ادرع الليل وينشد * ليس لولدانك ليل فاغتمد * أى اركب الليل واطلب لهم القوت (و) من المجاز (أغمد الاشياء أدخل بعضها فى بعض) كأنه صار غمدا له (وبرك الغماد مثلثة الغين) وصرح بالغين وان كانت المادة كالنص فى المراد دفعا لما عسى أن يخطر بالبال من الايراد وبرك بالفتح ويكسر وسيأتى فى الكاف وقد اختلف فى ضبط الغماد فرواه قوم بالضم ونسبه صاحب المراصد الى ابن دريد وحكاه جماعة عن ابن فارس وآخرون بالكسر و (الفتح عن القزاز) فى جامعه وفى بعض النسخ الفراء قال ابن خالويه حضرت مجلس أبى عبد الله محمد بن اسمعيل القاضى المحاملى وفيه زهاء ألف فأملى عليهم أن الانصار قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم والله ما نقول لك ما قال قوم موسى لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون بل نفديك بآبائنا وأبنائنا ولو دعوتنا الى برك الغماد بكسر الغين فقلت للمستملى قال النحوى الغماد بالضم أيها القاضى قال وما برك الغماد قال سألت ابن دريد عنه فقال هو بقعة فى جهنم فقال القاضى وكذا فى كتابى على الغين ضمة قال ابن خالويه وأنشدنى ابن دريد لنفسه

واذا تنكرت البلا * د فأولها كنف البعاد

لست ابن أم القاطنيـ * ـن ولا ابن عم للبلاد

واجعل مقامك أو مقرك جانبى برك الغماد

قال ابن خالويه وسألت أبا عمر عن ذلك فقال يروى برك الغماد بالكسر والغماد بالضم والغمار بالراء مكسورة الغين وقد قيل ان الغماد (ع) باليمن وهو برهوت الذى جاء فى الحديث ان أرواح الكافرين تكون فيه وزاد فى النهاية وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال زاد البكرى مما يلى البحر (أو هو أقصى معمور الارض) وهذا (عن ابن عليم) بالتصغير (فى) كتابه (الباهر) وهو غير الباهر لابن عديس ونص البكرى وقيل هو أقصى حجر باليمن (و) ورد فى الحديث ذكر غمدان (كعثمان قصر) مشهور من مضارب الامثال (باليمن) فى مقر ملكها وهو صنعاء ولم يزل قائما حتى هدمه عثمان بن عفان رضى الله عنه واختلف فى بانيه فقيل هو سليمان بن داود عليهما السلام بناه لبلقيس زوجته ومال اليه كثير من المفسرين وفى الروض الانف غمدان حصن كان لهوذة بن على ملك اليمامة وفيه أيضا ذكر ابن هشام أن غمدان أنشأه يعرب بن قحطان وأكمله بعده واثل بن حمير بن سبا وكان ملكا متوجا كأبيه وجده وله ذكر فى حديث سيف بن ذى يزن والذى رجحه جماعة واعتمده المصنف أنه (بناه يشرخ) هكذا بالشين والخاء المعجمتين وفى بعض النسخ بالمهملات وفى بعضها بزيادة اللام على التحتيه وهو لقب والاكثر انه اسمه وهو يشرخ بن الحرث بن صيفى بن سبا جد بلقيس بناه (بأربعة وجوه أحمر وأبيض وأصفر وأخضر وبنى داخله قصرا بسبعة سقوف بين كل سقفين) وفى بعض النسخ بين كل سقف بالافراد (أربعون ذراعا) وفى بعض التواريخ قيل كان ارتفاع سقفه مائتى ذراع (و) من المجاز (العامدة البئر المندفنة) كأنه أغمد ماؤها بالتراب (و) العامدة أيضا والآمدة (السفينة المشحونة) قال الازهرى وأظن الفارغة من السفن وكذلك الحفانة [٢] (كالعامد والآمد) بحذف هائهما (و) غامدة (بلا لام) التعريفية علم اصالة (أبو قبيلة) من جهينة على ماقيل وقيل من اليمن ومثله فى الصحاح قال

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامد

حمله على القبيلة (ينسب اليها الغامديون) من المحدثين وغيرهم (أو هو غامد) بلا هاء (واسمه عمرو) وفى بعض النسخ عمر وهو الصواب (ابن عبد الله) وقيل عبد بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد (و) قد اختلف فى اشتقاقه فقيل انما (لقب به لاصلاحه أمرا كان بين قومه) وهو قول ابن الكلبى ونص عبارته لانه تغمد أمرا كان بينه وبين عشيرته فستره فسماه ملك من ملوك حمير غامدا وأنشد لغامد

تغمدت أمرا كان بين عشيرتى * فسمانى القيل الحضورى غامدا

والحضور قبيلة من حمير وقيل هو من غمود البئر قال الاصمعى ليس اشتقاق غامد مما قال ابن الكلبى انما هو من قولهم غمدت البئر غمدا اذا كثر ماؤها وقال ابن الاعرابى القبيلة غامدة بالهاء وأنشد

[٢] قوله الحفانة كذا بالنسخ كاللسان وليحرر

الا

ألا هل أتاها على نأيها * بما فضحت قومها غامدة

(المستدرك) ✽ ومما يستدرك عليه قال الأخفش أغمدت الحلس اغمادا وهو أن تجعله تحت الرحل تقي به البعير من عقر الرحل وأنشد

ووضع سقاء واخفائه ٣ * وحل حلوس واغمادها

(الغماريد) ﴿الغماريد﴾ أهمله الجوهري وهو جمع غمرود بالضم جنس من الكمأة وهو مقلوب (المغاريد) جمع مغرود بالضم وقد تقدم انه شاذ وفي التكملة الغماريد كالمغاريد ولم يزد على ذلك (غنجدة) ﴿غنجدة كقنفذة﴾ أهمله الجوهري والجماعة وقال أئمة النسب هو (اسم أم رافع بن الحرث) ويقال عبد الحرث (الصحابي) البدري رضي الله عنه (ويقال فيها) وفي بعض النسخ لها (عنجرة) بالعين المهملة المفتوحة وسكون النون وبعد الجيم راء (وعنترة) بالمثناة الفوقية بدل الجيم ووهم شيخنا فاستدركه في عجد (المستدرك) ✽ ومما يستدرك عليه غندر ودقرية بهراة منها أبو عمرو الفتح بن نعيم الهروي ويروى باعجام الدال الثانية (غيد) ﴿غيد كفرح﴾ غيدا وهو أغيد (مالت عنقه ولانت أعطافه) وقيل استرخت عنقه وظبي أغيد لذلك (والغيداء) المرأة (المتثنية لينا وقد تغايدت) في مشيتها تمايلت (و) الغيد النعومة و (الاغيد من النبات الناعم المتثني و) الاغيد (المكان الكثير النبات) وهو مجاز ومثل ذلك ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

وليل هديت به فتية * سقوا بصباب الكرى الاغيد

فانه أراد الكرى الذي يعود منه الركب غيدا وذلك لميلانهم على الرحال من نشوة الكرى طورا كذا وطورا كذا الا ان الكرى نفسه أغيد لان الغيد انما يكون في متجسم والكرى ليس بجسم (و) الاغيد (الوسنان المائل العنق) وهي غيداء وهن غيد ومن سجعات الاساس نساء غيد يوم لقائهن عيد وهم من النعاس غيد أي ميل الاعناق (وغيدان) بفتح فسكون (ع باليمن) سمي باسم غيدان بن حجر بن ذي رعين أحد ملوكهم (و) الغيدان (من الشباب أوله) وهو العنفوان (والغادة المرأة) وفي اللسان الفتاة (الناعمة اللينة) الاعطاف وكذلك الغيداء وهي (البينة الغيد) محركة (و) الغادة (الشجرة الغضة) يقال شجرة غادة اذا كانت ريا غضة وكل خوط ناعم مادغاد وكذلك الجارية الرطبة الشطبة قال

وما جأبة المدرى خذول خلالها * أراك بذي الريان غاد صريمها

(و) غادة (ع) قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فما راعهم الا أخوهم كأنه * بغادة ٣ فتخاء العظام تحوم

(المستدرك) قال ابن سيده وهو بالياء لانا لم نجد في الكلام غ و د قال (و) كلمة لاهل الشحر يقولون (غيد غيد أي اعجل) والله أعلم ✽ ومما يستدرك عليه فلان يتغايد في مشيته أي يتمايل وبرديه غيد انه غضة وذو غيدان بن حجر من الاقيال وروى بالمهملة والغويدين قرية بنسف منها أحمد بن عمران بن موسى بن جبير عن أبي عبد الله الهروي ويروى بالموحدة بدل التحتية

(فأد) ﴿فصل الفاء﴾ مع الدال المهملة (فأد الخبز كمنع) يفأده فأدا (جعله في الملة) وهي الرماد الحار لينضج وفي التهذيب فأدت الخبزة اذا مللتها وخبزتها في الملة (و) فأد (اللحم في النار) يفأده فأدا (شواه كافتأده) فيه (و) فأد (زيدا) يفأده فأدا (أصاب فؤاده) وفي التهذيب فأدت الصيد فأدا اذا أصبت فؤاده (و) فئد (الخوف فلا ناجبه) وهو مفؤود كما سيأتي (والأفؤد بالضم) (والمفأد الخبز المفؤود كالمفتأد) يقال فحصت للخبزة في الارض وفأدت لها أفأد فأدا والاسم أفحوص وأفؤد على أفعول والجمع أفاحيص وأفائيد (وهو) أي الافؤد (أيضا موضعه) الذي يفأد فيه وفي اللسان والمفتأد موضع الوقود (و) المفأد والمفآد والمفأدة (كمنبر ومصباح ومكنسة) الثانية عن الصغاني (السفود) وهو من فأدت اللحم وافتأدته اذا شويته قال الشاعر

يظل الغراب الاعور العين رافعا * مع الذئب يعتسان ناري ومفأدي

وهو ما يختبز ويشوى به (و) المفأد (خشبة يحرك بها التنور ج مفائيد) وفي اللسان مفائد (والفئيد النار) نفسها قال لبيد

وجدت أبي ربيعا لليتامى * وللضيفان اذ حب الفئيد

(و) الفئيد اللحم (المشوي) وكذا الخبز ويقال اذا شوى اللحم فوق الجمر فهو مفأد وفئيد (و) الفئيد (الجبان كالمفؤود فيهما) يقال في الاول خبز مفؤود ولحم مفؤود وفي الثاني رجل مفؤود جبان ضعيف الفؤاد مثل المنخوب ورجل مفؤود وفئيد لا فؤاد له ولا فعل له قال ابن جني لم يصرفوا منه فعلا ومفعول الصفة انما يأتي على الفعل نحو مضروب من ضرب ومقتول من قتل (وافتأدوا أوقدوا نارا) ليشتووا (والتفؤد التحرق) هكذا بالقاف في نسختنا وكذا هو بخط الصاغاني وفي نسخة شيخنا التحرك بالكاف ويؤيد الاولى قوله فيما بعد (والتوقد ومنه) أي من معنى التوقد سمي (الفؤاد) بالضم مهموزا التوقده وقيل أصل الفأد الحركة والتحريك ومنه اشتق الفؤاد لانه ينبض ويتحرك كثيرا قال شيخنا وهذا أظهر لعدم تخلفه ومرادفته (للقلب) كما صدر به وهو الذي عليه الاكثر وفي البصائر للمصنف وقيل انما يقال للقلب الفؤاد اذا اعتبر فيه معنى التفؤد أي التوقد (مذكر) لا غير صرح بذلك اللحياني يكون ذلك لنوع الانسان وغيره من أنواع الحيوان الذي له قلب قال يصف ناقة

٣ قوله واخفائه الذي في الاساس واحقابه

٣ قوله فتخاء العظام كذا بالنسخ كاللسان ونقل بهامشه عن ياقوت في معجمه فتخاء الجناح بدل العظام قال وهو المعروف يقال عقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وغمزتهما

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

(أوهو) أى الفؤاد (ما يتعلق بالمرىء من كبد ورئة وقلب) وفى الكفاية ما يقتضى ان الفؤاد والقلب مترادفان كما صدر به المصنف وعليه اقتصر فى المصباح والاكثر على التفرقة فقال الازهرى القلب مضغة فى الفؤاد معلقة بالنياط وبهذا جزم الواحدى وغيره وقيل الفؤاد وعاء القلب أو داخله أو غشاؤه والقلب حبته كما قاله عياض وغيره وأشار اليه ابن الاثير وفى البصائر للمصنف وقيل القلب أخص من الفؤاد ومنه حديث أتاكم أهل اليمن هم أرق قلوبا وألين أفئدة فوصف القلوب بالرقة والافئدة باللين وقال جماعة من المفسرين يطلق الفؤاد على العقل وجوزوا أن يكون منه ما كذب الفؤاد ما رأى (ج أفئدة) قال سيبويه ولا نعلمه كسر على غير ذلك (والفواد بالفتح والواو غريب) وقد قرئ به وهو قراءة الجراح العقيلى وقالوا توجيهها أنه أبدل الهمزة واوا لوقوعها بعد ضمة فى المشهور ثم فتح الفاء تخفيفا قال الشهاب تبعا لغيره وهى لغة فيه ولا عبرة بانكار أبى حاتم لها (وفئد كعنى وفرح) وهذه عن الصاغانى فأدا (شكاه) أى شكا فؤاده (أووجع فؤاده) فهو مفؤد وفى الحديث انه عاد سعدا وقال انك رجل مفؤد وهو الذى أصيب فؤاده بوجع ومثله فى التوضيح لابن مالك وفى الاساس ورجل مفؤد مصاب الفؤاد وقد فئد وفأده الفزع * ومما يستدرك عليه فأد فلان لفلان اذا عمل فى أمره بالغيب جميلا كذا فى النوادر للحيانى ﴿الفثاثيد سحائب بيض بعضها﴾ متراكم (فوق بعض و) قال الازهرى هى (بطائن) كل شىء من (الثياب) وغيرها (وقد فثد درعه) بالحرير (تفثيدا) كثفد اذا بطنه به ﴿الفثافيد﴾ أهمله الجوهرى والصاغانى وقال أبو العباس عن بعضهم هى (الفثاثيد كالثفافيد) بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه فحد أهمله الجوهرى أيضا وقال الازهرى عن ابن الاعرابى واحد فاحد هكذا رواه أبو عمرو بالفاء وقال قرأت بخط شمر القحاد الرجل الفرد الذى لا أخ له ولا ولد يقال واحد قاحد صاخد وهو الصنبور قال الازهرى أنا واقف فى هذا الحرف وخط شمر أقربهما الى الصواب كأنه مأخوذ من قحدة السنام وهى أصله وسيأتى فى القاف ﴿الفديد رفع الصوت أوشدته﴾ أو الصوت نفسه (أو صوت عدو الشاة أو صوت عدوها مع رعاتها وحداتها) وفى حديث أبى هريرة خرج رجلان يريدان الصلاة قالا فأدركنا أبا هريرة وهو امامنا فقال مالكما تفدان فديد الجمل قلنا أردنا الصلاة قال للعامد اليها كالقائم فيها [2] يقال فدفد الانسان والجمل اذا علا صوته أراد انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت (أو) الفديد (صوت كالحفيف) بالحاء المهملة (وكذا الفدفدة وقد فد يفد) من حد ضرب (فى الكل) أى مما تقدم من المعانى المذكورة فدا وفديدا وفدفدة (والفداد) ككتان الرجل (الصيت) أى شديد الصوت (الجافى الكلام) الغليظه (كالفدفد كهدهد) الفدفد مثل (علبط) وهذه حكاها اللحيانى (و) الفداد (الشديد الوطء) فد يفد فدا وفديدا وفدفد اشتد وطؤه فوق الارض مرحا ونشاطا وفى الحديث حكاية عن الارض وقد كنت تمشى فوق فدادا وفى حديث آخر ان الارض اذا دفن فيها الانسان قالت له ربما مشيت على فدادا ذا مال كثير وذا أمل كبير وذا خيلاء وسعى دائم قال ابن الاعرابى فدد الرجل اذا مشى على الارض كبرا وبطرا (و) الفداد (مالك المئين من الابل) هكذا بصيغة الجمع فى نسختنا وفى غالب الامهات اللغوية وفى بعض النسخ المائتين تثنية المائة وهو الذى فى النهاية ورجحه شيخنا وليس بشىء قال الصاغانى وكان أحدهم اذا ملك المئين من الابل (الى الألف) يقال له فداد وهو فى معنى النسب كسراج وعواج وبتات (و) الفداد أيضا (المتكبر) البطر مأخوذ من قول ابن الاعرابى المتقدم (ج الفدادون وهم أيضا الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون) قاله أبو العباس فى تفسير قوله الجفاء والقسوة فى الفدادين (و) قيل الفدادون (الفلاحون) قال الزمخشرى لصياحهم فى حروثهم وتقول من صحب الفدادين فلا دنيا نال ولا دين (و) قال ثعلب الفدادون (أصحاب الوبر) لغلظ أصواتهم وجفائهم وهم أصحاب البادية وفى شرح شيخنا وهم الذين يسكنون الفدافد (و) قال أبو عمرو هى الفدادين مخففة واحدها فدان بالتشديد وهى البقر التى يحرث بها وأهلها أهل جفاء وغلظة وقال أبو عبيد ليس الفدادين من هذا فى شىء ولا كانت العرب تعرفها انما هذه للروم وأهل الشأم وانما افتتحت الشأم بعد النبى صلى الله عليه وسلم ولكنهم الفدادون بتشديد الدال واحدهم فداد قال الاصمعى وهم (الذين تعلو أصواتهم فى حروثهم) وأموالهم (ومواشيهم) وما يعالجون منها وكذلك قال الاحمر (و) قيل هم (المكثرون من الابل) وهم مع ذلك جفاة أهل خيلاء (و) الفدادة (بهاء الضفدع) لنقيقها مأخوذ من الفديد وهو الجلبة (و) الفدادة (الجبان ويخفف) فى الاخير عن ابن الاعرابى وأنشد

أفدادة عند اللقاء وقينة * عند الاياب بجيبة وصدود

واختار ثعلب فدادة عند اللقاء أى هو فدادة وقال هذا الذى أختاره (والفدفد الهدهد) وزنا ومعنى عن ابن شميل وفى التهذيب فى الرباعى لبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر وعن ابن الاعرابى يقال للبن الثخين فدفد (و) الفدادة (كسلالة طائر) عن ابن دريد واحدته فداد (والفدفد الفلاة) التى لا شىء بها وقيل هى الارض الغليظة ذات الحصى (و) قيل (المكان الصلب الغليظ) قال

ترى الحزة السوداء يحمر لونها * ويغبر منها كل ربع وفدفد

(و) الفدفد المكان (المرتفع) فيه صلابة (و) قيل الفدفد (الارض المستوية و) فدفد (اسم) امرأة قال الاحطل

وقلت لحاديهن ويحك عننا * بجلداء أو بنت الكنانى فدفدا

(المستدرك) (الفثاثيد) (الفثافيد) (المستدرك) (فدّ)

[2] قوله يقال الخ كذا فى اللسان ومقتضاه أن لفظ الحديث تفدفدان

(والفدّين) بفتح وتشديد الدال المكسورة (ع بحوران منه سعيد بن خالد العثمانى) من ذرية سيدنا عثمان رضى الله عنه وهو الذى (ادّعى الخلافة أيام هرون) الرشيد وفى بعض النسخ زمن المأمون (وفدّ يفدّ تفديدا) وفدفد اذا (عدا هاربا (و) يقال هو (يفدّنى) من حد ضرب (ويعدّ أى يوعدنى) ويهدّدنى (و) عن ابن الاعرابى (فدّد) الرجل (تفديدا) اذا (مشى) على الارض (كبرا و بطرا و) فدّد (البائع صاح فى) بيعه و (شراه) ولفظ الشرى من الاضداد (وفدفد) الرجل اذا (عدا هاربا من سبع أو عدوّ) قال النابغة

٣أوابد كالسلام اذا استمرّت * فليس يردّ فدفدها التظنّى

* ومما يستدرك عليه فدّت الابل فديدا اشدخت الارض بخفافها من شدّة وطئها قال المعلوّط السعدى

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لأخفافها فوق المتان فديد

ورواه ابن دريد فوق الفلاة فديد قال ويروى وئيد قال والمعنيان متقاربان وفدّ الطائر يفدّ فديدا احث جناحيه بسطا وقبضا وفدّويه بضم الدال المشددة جد أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد الكوفى ثقة حدث (الفرد نصف الزوج و) الفرد (المتحد ج فراد) بالكسر على القياس فى جمع فعل بالفتح (و) عن الليث الفرد فى صفات الله تعالى (من لا نظير له) ولا مثل ولا ثانى قال الازهرى ولم أجده فى صفات الله تعالى التى وردت فى السنة قال ولا يوصف الله تعالى الا بما وصف به نفسه أو وصفه به النبى صلى الله عليه وسلم قال ولا أدرى من أين جاء به الليث والفرد الوتر و (ج أفراد وفرادى) على غير قياس كأنه جمع فردان كسكرى وسكران وسكارى وبعضهم ألحقه بالالفاظ الثلاثة التى ذكرت فى فرخ (و) الفرد (الجانب الواحد من اللحى) كأنه يتوهم مفردا والجمع أفراد قال ابن سيده وهو الذى عناه سيبويه بقوله نحو فرد وأفراد ولم يعن الفرد الذى هو ضد الزوج لان ذلك لا يكاد يجمع (و) الفرد (من النعال السمط التى لم تخصف) طاقا على طاق (ولم تطارق) وفى الحديث جاء رجل يشكو رجلا من الانصار شجه فقال

ياخير من يمشى بنعل فرد * أوهبه لنهدة ونهد

أراد النعل التى هى طاق واحد وهم يمدحون برقة النعال وانما يلبسها ملوكهم وساداتهم أراد يا خير الاكابر من العرب لان لبس النعال لهم دون العجم كذا فى اللسان (و) يقال (شئ فارد وفرد) بفتح فسكون (وفرد كجبل وكتف وندس وعنق وسحبان وحليم وقبول متفرد) وينشد بيت النابغة

من وحش وجرة موشى أكارعه * طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد

بفتح الراء وضمها وكسرها مع فتح الفاء وبضمتين وكذلك ثور فارد وفرد وفرد وفرد وفريد بمعنى منفرد (وسجرة فارد) وفاردة (متنحية) انفردت عن سائر الاشجار قال المسيب بن علس * فى ظل فاردة من السدر * وسدرة فاردة انفردت عن سائر السدر (وظبية فارد منفردة) انقطعت (عن القطيع وناقة فاردة ومفراد وفرود) كصبور اذا كانت (تنفرد) وتنحى (فى المرعى) والمشروب والذكر فارد لا غير (وأفراد النجوم وفرودها التى تطلع فى آفاق السماء) وهى الدرارى سميت بذلك لتنحيها وانفرادها من سائر النجوم (و) عن ابن الاعرابى (فرّد) الرجل (تفريدا) اذا (تفقه واعتزل الناس وخلا لمراعاة الامر والنهى ومنه) الحديث (طوبى للمفرّدين و) هى رواية من الحديث المروى عن أبى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فى طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان (سبق المفرّدون) قالوا يا رسول الله ومن المفرّدون قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا رواه مسلم فى صحيحه (و) يقال أيضا (هم المهترون ٣بذكر الله تعالى) كما جاء ذلك فى رواية أخرى ونصها قال الذين أهتروا فى ذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا (وهم) أى المفرّدون (أيضا) على قول القتيبى فى تفسير الحديث الهرمى (الذين قد هلكت) كذا فى النسخ وفى بعضها هلك (لداتهم) بالكسر أى من الناس وذهب القرن الذى كانوا فيه (وبقوا هم) يذكرون الله عز وجل وفى بعض النسخ هلكت لداتهم قال أبو منصور وقول ابن الاعرابى فى التفريد عندى أصوب من قول القتيبى (وراكب مفرّد ما معه غير بعيره) وفى الاساس بعثوا فى حاجتهم راكبا مفرّدا لا ثانى معه (وفرد بالامر مثلثة الراء) الفتح هو المشهور قال ابن سيده وأرى اللحيانى حكى الكسر والضم (وأفرد وانفرد واستفرد) اذا (تفرّد به) وقال أبو زيد فردت بهذا الامر أفرد به فرودا اذا انفردت به (و) قولهم (جاؤا فرادا وفرادا) بالضم والكسر مع التنوين (وفرادى) كسكارى (وفراد) كثلاث ورباع (وفراد) بالفتح غير منصرفين (وفردى كسكرى أى واحدا بعد واحد) قال أبو زيد عن الكلابيين جئتمونا فرادى وهم فراد وأزواج نونوا قال وأما قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى فان الفراء قال فرادى جمع قال والعرب تقول قوم فرادى وفراد فلا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال (والواحد فرد) بالتحريك (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفردان) كسكران (ولا يجوز فرد فى هذا المعنى) أى بفتح فسكون قال الفراء وأنشدنى بعضهم

ترى النعرات الزرق تحت لبانه * فرادى ومثنى ٤أضعفتها صواهله

وفى بصائر ذوى التمييز للمصنف هو قول تميم بن أبىّ بن مقبل يصف فرسا ويروى الخضر بدل الزرق ويروى أيضا أحاد ومثنى ثم قال وجاء

٣قوله أوابد ويروى قوافى وقوله فدفدها ويروى مذهبها أشار له فى التكملة وقوله كالسلام ضبط فيها شكلا بكسر السين (المستدرك)

(فرد)

٣ قوله المهترون كذا فى نسخ الشارح ووقع فى نسخة المتن المطبوعة المهتزون ولعلها رواية أو تصحيف

٤ قوله أضعفتها الذى فى التكملة أصعقتها

فردى مثال سكرى ومنه قراءة الاعرج ونافع وأبى عمرو ولقد جئتمونا فردى (واستفرد فلانا انفرد به و) استفرد (الشئ أخرجه من بين أصحابه) وأفرده جعله فردا وفى الاساس واستفردته فخذلته أى وجدته فردا لا ثانى معه ويقال استطرد القوم فلما استفرد منهم رجلا كر عليه فجدله (وفرد) بفتح فسكون (وفرد) بالكسر (وفرد) بالضم (وفردة) كثمرة (وفردى كجمزى وفارد والفردات) الاخير (بضمتين) كل ذلك أسماء (مواضع) جاء ذكر آخرها فى قول عمرو بن قمئة وأما بفتح فسكون فجبل بين جبلين يقال لهما الفردان وأما بكسر فسكون فموضع عند بطن الاياد من بلاد يربوع بن حنظلة ٣ ثم وقعة كذا فى المعجم وفارد جبل بنجد (وفردة جبل بالبادية) ورملة معروفة قال الراعى * الى ضوء نار بين فردة والرحى * وقيل موضع بين المدينة والشام انتهى اليه زيد بن حارثة لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم لاعتراض عير قريش ويروى قول عبيد * ففردة فقفا عبر * ليس بها منهم عريب * وقد تقدم فى ع ر د وقال لبيد

بمشارق الجبلين أو بمحجر * فتضمنتها فردة فرخامها

(و) فردة جبل (آخر لطيئ) يقال له فردة الشموس (و) فردة (ماء لجرم) وهنالك قبر زيد الخيل (أو هو بالقاف) وسيأتى وفى قول الشاعر

لعمرى لأعرابية فى عباءة * تحل الكثيب من سويقة أو فردا

فقيل انه مرخم من فردة رخمه فى غير النداء اضطرارا (و) قولهم فلان يفصل كلامه تفصيل الفريد (الفريد الشذر) الذى (يفصل بين اللؤلؤ والذهب) ويقال له الجاورسق بلسان العجم (ج فرائد و) قيل الفريد بغيرها (الجوهرة النفيسة) كأنها مفردة فى نوعها (كالفريدة) بالهاء (و) الفريد أيضا (الدر اذا نظم وفصل بغيره) وفسر العصام الفريدة بالدرة الثمينة التى تحفظ فى ظرف على حدة ولا تخلط باللآلئ لشرفها قال شيخنا وهذه القيود تفقهات منه على عادته (وبائعها وصانعها فراد) وقال ابراهيم الحربى الفريد جمع الفريدة وهى الشذر من فضة كاللؤلؤة وفرائد الدر كبارها (و) الفريد أيضا (المحال التى انفردت فوقعت بين آخر المحالات الست التى تلى دأى العنق وبين الست التى بين العجب وبين هذه كالفرائد) سميت به لانفرادها وقيل الفريدة المحالة التى تخرج من الصهوة التى تلى المعاقم وانما دعيت فريدة لانها وقعت بين فقار الظهر ومعاقم العجز والمعاقم ملتقى أطراف العظام (والفردود) كسرسور كما هو نص التكملة وفى بعض النسخ الفرود (كواكب) زاهرة (مصطفة خلف) وفى بعض النسخ حول (الثريا) وهى النسق أيضا قاله ابن الاعرابى ويقال الفرود هذه نجوم حول حضار أحد المحلفين أنشد ثعلب

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

كذا فى اللسان * قلت وثانى المحلفين الوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل تقول العرب حضار والوزن مختلفان وذلك انهما يطلعان قبله فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيتحالفون على ذلك وفى كتاب أنواء العرب ويكون مع حضار كواكب صغار يقال لها الفرود سميت بذلك لانفرادها عنه من جانب (وذهب مفرد) كمعظم (مفصل بالفريد) ومن مجازات الاساس كم فى تفاصيل المبرد من تفصيل فريد ومفرد (والفرنداد) بالكسر (شجر) قاله ابن سيده (و ع به قبر ذى الرمة) الشاعر المشهور وقيل رملة مشرفة فى بلاد بنى تميم ويزعمون ان قبر ذى الرمة فى ذروتها قال ذو الرمة * ويافع من فرنداد ين ملموم * ثناه ضرورة وفى التهذيب فرنداد جبل بناحية الدهناء وبحذائه جبل آخر ويقال لهما معا الفرندادان وأنشد بيت ذى الرمة ذكره فى الرباعى (والفوارد من الابل التى لا تشبهها غيرها و) يقال (لقيته فردين أى لم يكن معنا أحد) وعبارة اللسان لقيت زيدا فردين اذا لم يكن معكما أحد (والفردين) بصيغة التثنية (قناة وزياد بن الفرد أو) ابن (أبى الفرد) ويقال القرد بالقاف (صحابى) لم يصح حديثه كذا فى معجم الصحابة (وحفص الفرد المصرى) أبو حفص (من الجبرية) مشهور من المتكلمين وكان قد تلمذ أبا يوسف وناظر الشافعى (والفرد) اسم (سيف عبد الله بن رواحة) بن ثعلبة الانصارى أبى محمد النقيب البدرى رضى الله عنه (والفارد من السكر أجوده وأبيضه و) الفارد (جبل بنجد) تقدم ذكره (و) الفردة (كهمزة من) يترك الرفقة و (يذهب وحده والفردات بضم الفاء وسكون الراء (الاكام و) يقال (سيف فرد) بفتح فسكون (وفرد) ككتف (وفريد) كأمير (وفرد) محركة (وفردد) كجعفر (وفرند) بالكسر أى (لا نظير له) من جودته فهو منقطع القرين هكذا فسر ابن السكيت فى قوله

* طاوى المصير كسيف الصيقل الفرد * قال الفرد والفرد بالفتح والضم ولم أسمع بالفرد الا فى هذا البيت والذى فى التكملة سيف فرد وفريد وفرند فتأمل ذلك (وأفرده عزله و) أفرد (اليه رسولا جهزه و) أفردت (المرأة وضعت واحدة) هكذا فى النسخة وفى بعضها واحدا (فهى مفرد) ومموحد ومفذ وزاد فى الاساس وأتأمت اذا وضعت اثنين قال الازهرى (ولا يقال) ذلك (فى الناقة لانها لا تلد الا واحدا) كذا فى اللسان (وفردد) كجعفر (ة بسمرقند) منها أبو اسحق ابراهيم بن منصور بن شريح عن محمد بن أيوب الرازى * ومما يستدرك عليه المفرد ثور الوحش وفى قصيدة كعب * ترمى الغيوب بعينى مفرد لهق * شبه به الناقة وفى الحديث لا تعد فاردتكم يعنى الزائدة على الفريضة أى لا تضم الى غيرها فتعد معها وتحسب وقال الزمخشرى فى الاساس الفاردة هاهى التى أفردتها عن الغنم تحلبها فى بيتك وفى حديث أبى بكر فمنكم المزدلف صاحب العمامة الفردة انما قيل له ذلك لانه كان اذا ركب لم يعتم معه غيره اجلالا له وفى الحديث لا يعل فاردتكم فسره ثعلب فقال معناه من انفرد منكم مثل واحد أو

اثنين

٣ قوله ثم وقعة كذا فى النسخ ولعله كان ثم وقعة

(المستدرك)

اثنين فأصاب غنيمة فليردّها على الجماعة ولا يغلها أى لا يأخذها وحده واستفردت الشئ اذا أخذته فردا لا ثانى له ولا مثل قال الطرماح يذكر قدحا من قداح الميسر

اذا انتحت بالشمال بارحة * جال بريحا واستفردته يده

والفارد والفرد الثور وعددت الجوز أو الدراهم أفرادا أى واحدا واحدا وفرد كثيب منفرد عن الكثبان غلب عليه ذلك ٣ وفيه الالف واللام حتى جعل ذلك اسماله كزيد ولم يسمع فيه الفرد وفى حديث الحديبية لأقاتلنهم حتى تنفرد سالفتى أى حتى أموت السالفة صفحة العنق وكنى بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا به واستفرد الغواص الدرة لم يجد معها أخرى كذا فى الاساس وفرود النجوم مثل أفرادها ﴿فرثد وجهه﴾ بالثاء المثلثة بعد الراء أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (كثر لحمه وامتلأ) كذا فى التكملة ﴿فرشد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (باعد بين رجليه) مثل فرشط كذا فى التكملة ﴿الفرصد والفرصيد بكسرهما عجم الزبيب وعجم العنب﴾ وهو العنجد أيضا وقد تقدم (كالفرصاد) بالكسر أيضا وكان ينبغى التنبيه فان الاطلاق يقتضى الفتح (وهو) أى الفرصاد (التوت أو حمله أو أحمره) وقال الليث الفرصاد شجر معروف وأهل البصرة يسمون الشجر فرصادا وحمله التوت وأنشد

كأنما نفض الاحمال ذاوية * على جوانبه الفرصاد والعنب

أراد بالفرصاد والعنب الشجرتين لا حملهما أراد كأنما نفض الفرصاد أحماله ذاوية نصب على الحال والعنب كذلك شبه أبعار البقر بحب الفرصاد والعنب (و) الفرصاد (صبغ أحمر) قال الاسود بن يعفر

ولقد لهوت وللشباب بشاشة * بسلافة مزجت بماء غوادى

يسعى بها ذو تومتين منطق * قنأت أنامله من الفرصاد

والتومة الحبة من الدر والسلافة أول الخمر والغوادى السحائب تأتى غدوة ﴿الفرقد ولد البقرة أو الوحشية﴾ منها والانثى فرقدة قال طرفة يصف عينى ناقة

طحوران عوّار القذى فتراهما * كمكحولتى مذعورة أم فرقد

طحوران راميتان وعوّار القذى ما أفسد العين (و) الفرقد (النجم الذى يهتدى به كالفرقود فيهما) أى فى ولد البقرة والنجم وروى الفرقود بمعنى ولد البقرة عن ابن الاعرابى واستدل بقول الراجز فيما أنشده عنه ثعلب

وليلة خامدة خمودا * طخياء تعشى الجدى والفرقودا * اذا عميرهم أن يرقودا

وأراد يرقد فأشبع الضمة قال الصاغانى قلت أراد بالفرقود الفرقد الذى هو النجم لا ولد البقرة يعنى ان الجدى والفرقد اللذين بهما يهتدى فى الظلمات وهما دليلا السفر يعشيان فى هذه الليلة لشدة ظلمتها فيعجزان عن أن يهديا أحدا واذا عرفت ذلك فقول المصنف فيهما محل نظر فتأمل (وهما فرقدان) نجمان فى السماء لا يغربان ولكنهما يطوفان بالجدى وقيل هما كوكبان قريبان من القطب وقيل هما كوكبان فى بنات نعش الصغرى (و) قد (جاء فى الشعر مثنى وموحدا) ومجموعا أما أولا فقول الشاعر

وكل أخ يفارقه أخوه * لعمر أبيك الا الفرقدان

وأما ثانيا ففى اللسان وربما قالت العرب لهما الفرقد قال لبيد

حالف الفرقد شربا فى الهدى ٣ * خلة باقية دون الخلل

وأما ثالثا فقد قالوا فيهما الفراقد كأنهم جعلوا كل جزء منها فرقدا قال

لقد طال يا سوداء منك المواعد * ودون الجدا المأمول منك الفراقد

(وفرقد غير منسوب) أكل على مائدة النبى صلى الله عليه وسلم رآه الحسن بن مهران شيخ لمحمد بن سلام الجمحى فهو ثلاثى للبخارى فى تاريخه كذا فى تجريد الذهبى (وعتبة بن فرقد) بن يربوع السلمى أبو عبد الله ولى الموصل لعمر وكان شريفا وشهد خيبر وابتنى بالموصل دارا ومسجدا (صحابيان) وفاته فرقد العجلى ويقال التميمى ذهبت به أمه الى النبى صلى الله عليه وسلم فدعا له (وفرقد ع ببخارا) نقله الصاغانى (و) فراقد (كعلابط شعبة) من شق غيقة (تدفع فى وادى الصفراء) * ومما يستدرك عليه الفرقد من الارض المستوى الصلب وأبو جعفر محمد بن على بن مخلد الفرقدى الداركى الاصبهانى توفى سنة ٣٠٧ ومحمد بن جعفر بن الهيثم بن فرقد الضبى الفرقدى الى جده أصبهانى روى ﴿الفرند بكسر الفاء والراء السيف﴾ نفسه قال جرير

وقد قطع الحديد فلا تماروا * فرند لا يفل ولا يذوب

(و) قال أبو منصور فرند السيف (جوهره) وماؤه الذى يجرى فيه وطرائقه (و) قال الجوهرى فرند السيف (وشيه) وربده (كالافرند و) الفرند (الحوجم) وهو الورد الاحمر (و) فرند (ثوب) من حرير (م) معروف واللفظ دخيل (معرب) صرح به الجواليقى والليث وغيرهما (و) الفرند (حب الرمان و) عن ابن الاعرابى الفرند (كفسكل الابزار ج فرائد والفرندات) بالكسر

---

٣ قوله وفيه الالف واللام هكذا فى اللسان ولعله وليس فيه الخ فليتأمل

٣ قوله الهدى كذا باللسان وليحرر لئلا يكون مصحفا عن الهوى

(فرثد) (فرشد) (الفرصد) (الفرقد) (المستدرك) (الفرند)

(القطاة) نقله الصاغانى (وفرنداذ كجسنبار) موضع ويقال اسم رملة مشرفة فى بلاد تميم ويزعمون أن قبر ذى الرمة بذروتها وفى التهذيب (جبل بالدهناء وبحذائه) جبل (آخر ويقال لهما) معا (فرندادان) قال ذو الرمة * ويافع من فرندادين ملموم *
قلت وقد تقدم ذلك بعينه وقد فرق بينهما المصنف وهما واحد كما هو ظاهر * ويستدرك عليه فرندآباد قرية بنيسابور ومنها أبو الفضل العباس بن منصور بن العباس بن شداد النيسابورى ويروى اعجام داله الثانية ويستدرك عليه أيضا فرنكد كقلندز قرية قرب سمرقند منها الفضل بن محمد بن نصر السغدى ومحمد بن معبد والحسن بن أحمد ذكره الامير وقال ابن الاثير ويقال افرنكد
﴿الفرهد بالضم و﴾ زاد ابن سيده (الفرهود) أيضا الحادر (الغليظ) من الغلمان (و) هو (الناعم التار) وقيل الفرهد الناعم التار الرخص وقال انما هو الفرهد بالفاء وضم الهاء والقاف فيه تصحيف (و) الفرهد والفرهود (ولد الاسد) عمانية وسيأتى فى كلام الخليل حين سأله الاصمعى وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وفى اللسان وزعم كراع أن جمع الفرهد فراهيد كما جمع هدهد على هداهيد قال ابن سيده ولا يؤمن كراع على مثل هذا انما يؤمن عليه سيبويه وشبهه (و) الفرهد (الغلام الممتلئ الجسم (الحسن) الوجه وفى بعض النسخ الممتلئ الحسن بالاضافة (و يفتح) وهذا عن الصاغانى والقاف تصحيف كما تقدم ويقال أيضا غلام فلهد باللام وسيأتى (والفرهود) بالضم (ولد الوعل و) فرهود (أبو بطن) من يحمد ٣ وهم بطن من الازد (منهم) امام الصنعة (الخليل بن أحمد) العروضى (وهو فرهودى) بالضم هكذا كان يقوله يونس (وفراهيدى) كما هو المشهور والاكثر فى الاستعمال روى عن الاصمعى انه قال سألت الخليل بن أحمد ممن هو فقال من أزد عمان من فراهيد قلت وما فراهيد قال جرو الاسد بلغة عمان وقال الرشاطى فى الازد الفراهيد بن شبابة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس كذا لابن الكلبى وقال ابن دريد فرهود بن شبابة وفى البغية هو فراهيد بن مالك بن فهم بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد * قلت وبقى على المصنف من هذه القبيلة أبو عمرو مسلم بن ابراهيم الازدى الفراهيدى القصاب بصرى ثقة روى عن هشام الدستوائى وشعبة وعنه البخارى وغيره ذكره ابن الاثير (والفراهيد صغار الغنم) كأنه جمع فرهود على قول كراع (وفرهاد بالكسر) والمشهور الفتح وهكذا هو بخط الصاغانى أيضا (اسم أعجمى) لبعض الملوك وفرهاد وشيرين قصتهما مشهورة عندهم قال شيخنا وصرح ابن الاثير بأن دال فرهاد معجمة فلا يذكر هنا (وفرهادجرد) بكسر الفاء على حسب ضبطه السابق والصواب بفتح الفاء وكسر الجيم وسكون الراءين والدالين (ة بمرو) وضبطها ابن الاثير بفتح الفاء أيضا واعجام الدال منها أبو يحيى زكريا بن دلشاد بن مسلم عن محمد بن رافع وعلى بن خشرم وعنه أبو عمر الزاهد قال الصاغانى هو مركب (وجرد) بالكسر (معرب كرد أى عمل) هكذا هو مضبوط بالكسر والذى يعرف من قواعد اللسان أن الذى بمعنى عمل كرد بفتح الكاف العربية * ويستدرك عليه تفرهد الغلام اذا سمن ولا يوصف به الرجل وغلام مفرهد وفرهادجرد قرية أخرى بنيسابور منها أبو الفضل صالح بن نوح بن منصور النيسابورى وفرهادان قرية أخرى نسب اليها عبد الله بن محمد بن سيار ويروى اعجام الدال فى الكل وعدا حتى فرهد أى انتفخ وفرهدت نفسه اذا ضاقت ﴿لم يحرم من فزدله﴾ أهمله الجوهرى هنا وقال الاصمعى تقوله العرب لمن يصل الى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها (أى من فصدله) بالصاد بدل الزاى وهو الاصل (وسيأتى) قريبا أى اقنع بما رزقت منها فانك غير محروم ﴿فسد﴾ يفسد ويفسد ويفسد (كنصر وعقد وكرم) الاولى هى المشهورة المعروفة وعليها اقتصر جماعة كصاحب المصباح وابن القوطية ونقل المصنف فى البصائر عن ابن دريد فسد يفسد مثل عقد يعقد لغة ضعيفة قال شيخنا وأغرب فى وزن الثانية بعقد فانه ليس من أوزانه المشهورة ولو وزنه بضرب كان أقرب (فسادا) مصدر الباب الثالث (وفسودا) بالضم مصدر الباب الاول (ضد صلح) قال شيخنا وقد اختلفت عباراتهم فى معناه فقيل فسد الشئ بطل واضمحل ويكون بمعنى تغير ومن الاول عند الاكثر لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا (فهو فاسد وفسيد) فيهما (من) قوم (فسدى) كسكرى كما قالوا ساقط وسقطى قال سيبويه جمعوه جمع هلكى لتقاربهما فى المعنى (ولم يسمع) عنهم (انفسد) فى مطاوع فسدوا الا والقياس لا يأباه (والفساد أخذ المال ظلما) بغير حق هكذا فسره مسلم البطين قوله تعالى للذين لا يريدون علوا فى الارض ولا فسادا ويقال أفسد المال يفسده افسادا وفسادا والله لا يحب الفساد (و) قوله عز وجل ظهر الفساد فى البر والبحر الفساد هنا (الجدب) فى البر والقحط فى البحر أى فى المدن التى على الانهار هذا قول الزجاج (والمفسدة ضد المصلحة) وقالوا هذا الامر مفسدة لكذا أى فيه فساد قال الشاعر

ان الشباب والفراغ والجده * مفسدة للعقل أى مفسده

وفى الخبر أن عبد الملك بن مروان أشرف على أصحابه وهم يذكرون سيرة عمر فغاظه ذلك فقال ايها عن ذكر عمر فانه ازراء على الولاة مفسدة للرعية وعدى ايها بعن لان فيه معنى انتهوا (وفسده تفسيدا أفسده) وأباره قال أبو جندب الهذلى

وقلت لهم قد أدركتكم كتيبة * مفسدة الادبار مالم تخفر

أى اذا شدت على قوم قطعت أدبارهم مالم تخفر الادبار أى مالم تمنع (وتفاسدوا قطعوا الارحام) وتدابروا قال

يمددن بالثدى فى المجاسد * ٣ آل الرجال خشية التفاسد

(المستدرك)

(فرهد)

٣ قوله يحمد كيمنع وكيعلم مضارع أعلم أبو قبيلة كما فى القاموس

(فرزد)

(فسد)

٣ قوله آل كذا بالنسخ والذى فى اللسان الى

يقول

يقول يخرجن ثديهن يقلن ننشدكم الله الا حميتمونا يحرضن بذلك الرجال (واستفسد) فلان الى فلان (ضد استصلح) واستفسد السلطان قائده اذا أساء عليه حتى استعصى عليه وفى الحديث كره عشر خلال منها افساد الصبى غير محرمه هو أن يطأ المرأة المرضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبى وتسمى الغيلة وقوله غير محرمه أى انه كرهه ولم يبلغ به حد التحريم ويق من الامور المشهورة حرب الفساد وهى حرب كانت بين بنى ٢ شلث وغوث من طيئ سميت بذلك لان هؤلاء خصفوا نعالهم بآذان هؤلاء وهؤلاء شربوا الشراب بأقحاف هؤلاء ومن سجعات الاساس ٣ من كثرت مفاسده ظهرت مسافده وفلان يفاسد رهطه

(فصد) يفصد) بالكسر (فصدا) بفتح فسكون (وفصادا بالكسر) وهذه عن الصاغانى قال شيخنا وقول العامة الفصادة بالهاء ليس من كلام العرب (وافتصد شق العرق وهو مفصود وفصيد) وفصد الناقة شق عرقها ليستخرج دمه فيشربه وقال الليث الفصد قطع العروق وافتصد فلان اذا قطع عرقه ففصد وقد فصدت وافتصدت (و) يقال فصد (له عطاء) أى (قطعه له وأمضاه) يفصده فصدا (و) يحكى أنه (بات رجلان عند اعرابى فالتقيا صباحا فسأل أحدهما صاحبه عن القرى فقال ماقريت وانما فصد لى فقال) الرجل (لم يحرم من فصد له) بسكون الصاد فجرى ذلك مثلا (وسكن الصاد تخفيفا) كما قالوا فى ضرب ضرب وفى قتل قتل كقول أبى النجم * لو عصر منه البان والمسك انعصر * (ويروى من فزد له بالزاى) بدل الصاد لان الصاد لما سكنت ضعفت فضارعوا بها الدال التى بعدها بان قلبوها الى أشبه الحروف بالدال من مخرج الصاد وهو الزاى لانها مجهورة كما ان الدال مجهورة فان تحركت الصاد هنا لم يجز البدل فيها وذلك نحو صدر وصدف لا تقول فيه زدر ولا زدف وذلك ان الحركة قوت الحرف وحصنته فأبعدته من الانقلاب بل قد يجوز فيها اذا تحركت اشمامها رائحة الزاى فأما أن تخلص زايا وهى متحركة كما تخلص وهى ساكنة فلا وانما تقلب الصاد زايا وتشم رائحتها اذا وقعت قبل الدال فان وقعت قبل غيرها لم يجز ذلك فيها وكل صاد وقعت قبل الدال فانه يجوز أن تشمها رائحة الزاى اذا تحركت وأن تقلبها زايا محضا اذا سكنت (و) بعضهم يقول (قصد له بالقاف أى) من (أعطى قصدا أى قليلا) وكلام العرب بالفاء (أى لم يحرم القرى من فصدت له الراحلة فحظى بدمها يضرب) مثلا (فيمن) طلب و (نال بعض المقصد) وقال يعقوب والمعنى لم يحرم من أصاب بعض حاجته وان لم ينلها كلها وتأويل هذا ان الرجل كان يضيف الرجل فى شدة الزمان فلا يكون عنده مايقريه ويشح أن ينحر راحلته فيفصدها فاذا اخرج الدم سخنه للضيف الى أن يجمد ويقوى فيطعمه اياه فجرى المثل فى هذا وفى اللسان ومن أمثالهم فى الذى يقضى له بعض حاجته دون تمامها لم يحرم من فصد له مأخوذ من الفصيد الذى كان يصنع فى الجاهلية ويؤكل يقول كما يتبلغ المضطر بالفصيد فاقنع أنت بما ارتفع من قضاء حاجتك وان لم تقض كلها (والفصيد دم كان يوضع) فى الجاهلية (فى معى) من فصد عرق البعير (ويشوى) وكان أهل الجاهلية يأكلونه وتطعمه الضيف فى الأزمة (و) عن ابن كثوة الفصيدة (بالهاء تمر يعجن ويشاب) أى يخلط (بدم) وهو دواء يداوى به الصبيان قاله فى تفسير قولهم ماحرم من فصد له (كالفصدة بالضم وأفصد الشجر وانفصد انشقت عيون ورقه) وبدت أطرافه (والمنفصد والمتفصد السائل الجارى) وانفصد الشئ وتفصد سال وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل عليه الوحى تفصد عرقا يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا أى يسيل عرقا معناه أى سال عرقه تشبيها فى كثرته بالفصاد وعرقا منصوب على التمييز (و) قال ابن شميل (فى الارض تفصيد) من السيل أى (تشقق وتخدد) قال أبو الدقيش (التفصيد النقع بماء قليل والمفصد) بالكسر (آلة الفصاد) كالمبضع * ومما يستدرك عليه الفاصدان موضع مجرى الدموع على الوجه وأبو فصيد كريب محدث روى عن أبى طاهر السلفى ذكره المنذرى فى التكملة * ومما يستدرك عليه فغدين بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وكسر الدال المهملة قرية ببخارا منها أبو يحيى يوسف بن يعقوب الليثى مولى نصر بن سيار

(فقده يفقده فقدا) بفتح فسكون (وفقدانا) بالكسر وفقدانا بالضم زاده المصنف فى البصائر له وذكره شيخنا عوض الكسر اعتمادا على الشهرة وقاعدة المصادر (وفقودا) بالضم وهذه عن ابن دريد كذا فى البصائر وأنشد لعنترة العبسى

فان يبرأ فلم أنفث عليه * وان يفقد فحق له الفقود

(عدمه) والفاء والقاف والدال تدل على ذهاب شئ وضياعه وفى المفردات للراغب الفقد أخص من العدم لان العدم بعد الوجود أى فهو أعم كما قاله شيخنا (فهو فقيد ومفقود) وعلى الثانى اقتصر صاحب اللسان قال شيخنا والفاعل فاقد على القياس ولذا لم يحتج لذكره * قلت ومن سجعات الاساس أنا منذ فارقتنى كالفاقد أم الواحد (وأفقده الله اياه) وأفقده الله كل حميم (والفاقد) من النساء (التى مات زوجها أو ولدها) أو حميها وقال أبو عبيد الفاقد الثكول وأنشد الليث

كأنها فاقد شمطاء معولة * ناحت وجاوبها نكد مناكيد ٤

(أو) هى (المتزوجة بعد موت زوجها) قاله اللحيانى وقال والعرب تقول لا تتزوجن فاقدا وتزوج مطلقة (و) ظبية فاقد و (بقرة) فاقد (سبع ولدها) وكذلك حمامة فاقد وأنشد الفارسى

اذا فاقد خطباء فرخين رجعت * ذكرت سليمى فى الخليط المباين

قال ابن سيده هكذا أنشده سيبويه بتقديم خطباء على فرخين مقويا بذلك أن اسم الفاعل اذا وصف قرب من الاسم وفارق شبه

(فصد) (المستدرك) (فقد)

٢ قوله شلث كذا بالنسخ وليحرر

٣ قوله من كثرت الخ الذى فى الاساس الذى بيدى من كثرت مسافده ظهرت مفاسده

٤ قوله مناكيد كذا فى اللسان والذى فى الاساس مثاكيل وهو الصواب

الفعل (وافتقده وتفقده طلبه عند غيبته) قال

فلا أخت فتبكيه * ولا أم فتفتقده

وفى التنزيل وتفقد الطير فقال مالى لا أرى الهدهد وفى المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم ووافقه كثير من أهل اللغة ومنهم من استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى حديث عائشة رضى الله عنها افتقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أى لم أجده ويقال ما افتقدته منذ افتقدته أى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر وروى عن أبى الدرداء انه قال من يتفقد يفقد ومن لا يعدّ الصبر لفواجع الأمور يعجز أقرض من عرضك ليوم فقرك قال ابن منظور أى من تفقد الخير وطلبه فى الناس فقده ولم يجده وذلك انه رأى الخير فى النادر من الناس ولم يجده فاشيا موجودا وفى البصائر للمصنف أى من يتفقد أحوال الناس ويتعرفها عدم الرضا فان ثلبك أحد فلا تشتغل بمعارضته ودع ذلك قرضا عليه ليوم الجزاء انتهى وقد أنشدنا بعض الاصحاب

تفقد الخلان مستحسن * فمن بداه فنعم ما بدا
سنّ سليمان لناسنة * فكان فيما سنه المقتدى
تفقد الطير على رأسه * فقال مالى لا أرى الهدهدا

(و) يقال (مات غير فقيد ولا حميد) وزاد الزمخشرى (وغير مفقود) ولا محمود أى (غير مكترث لفقدانه والفقد) بفتح فسكون (ولا يحرك ووهم الازهرى) صاحب التهذيب قال الصاغانى وقع فى نسخ الازهرى الفقد بالتحريك والصواب سكون القاف (نبات) يشبه الكشوث قاله الليث (وشراب) يتخذ (من زبيب أو عسل) عن ابن الاعرابى (أو كشوث) ينبذ فى العسل فيقويه ويجيد اسكاره وكونه اسما للنبات والشراب المتخذ منه ذكره أبو حنيفة فى كتاب النبات وعن ابن الاعرابى الفقدة الكشوث وقال الليث ويقال ان العسل ينبذ ثم يلقى فيه الفقد فيشدده (كالفقد بالضم) فى التهذيب فى الرباعى عن أبى عمرو الفقد نبيذ الكشوث (وتفاقدوا فقد بعضهم بعضا) وفى حديث الحسن أغيلمة حيارى تفاقدوا هو أن يفقد بعضهم بعضا وقال ابن ميادة

تفاقد قومى اذ يبيعون مهجتى * بجارية بهرا لهم بعدها بهرا

* ومما يستدرك عليه فقد اذا أكل الكشوث نقله الصاغانى

(المستدرك)

(أفلود)

﴿غلام أفلود بالضم﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى أى (تام) الخلق (محتلم سبط) ونص ابن الاعرابى شطب (ناعم) تار (سمين) رخص

(الفلهد)

﴿الفلهد﴾ بالفتح أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو الفلهد مثال جعفر (والفلهد) مثال هدهد عن الخليل (والفلهود بضمهما والمفلهد) نقلهما الصاغانى عن غيرهما كل ذلك (الغلام الحادر السمين) زاد أبو عمرو والذى قد (راهق الحلم) ويقال غلام فلهد اذا كان ممتلئا وعن كراع غلام فلهد ممتلئ المهد

(فند)

﴿الفند بالكسر الجبل العظيم﴾ وقيل الرأس العظيم منه (أو قطعة) عظيمة (منه) وقوله (طولا) هكذا وقع التعبير به فى الصحاح وغيره وزاد بعض بعده فى دقة قال شيخنا والاظهر فيه انه مفعول مطلق أى تطوّل طولا وفى قول على رضى الله عنه للاشتر لو كان جبلا لكان فندا لا يرتقيه الحافر ولا يوفى عليه الطائر قال ابن أبى الحديد فى شرح نهج البلاغة الفند هو المنفرد من الجبال والجمع أفناد (ويفتح) وهذه عن الصاغانى (و) الفند بالكسر (لقب شهل) بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وهو ابن شيبان بن ربيعة بن زمّان (الزمّانى) بكسر الزاى وتشديد الميم أحد فرسانهم وكان يقال له عديد الالف وفى بعض النسخ الرمانى بضم الراء وهو غلط وبنو زمّان قبيلة من ربيعة بن نزار وهم بنو زمّان بن مالك بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة وسيأتى فى اللام للمصنف ان شهلا هو اللقب والفند اسمه والذى هنا هو الصواب واختلف فى سبب تلقيبه به فقيل لعظم شخصه كأنه فند من جبل أى ركن منه كذا فى اللسان أو لقوله فى بعض الوقائع استندوا الىّ فانى فند لكم وسمى به من قيل فيه ابطأ من فند لتثاقله فى الحاجات كما فى الاساس وقيل من الفند بمعنى غصن الشجرة وقيل من الفند بمعنى الطائفة من الليل وقيل من قولهم هم فند على حدة أى فئة وقيل غير ذلك (و) الفند بالكسر أيضا (أرض لم يصبها مطر) وهى الفندية (و) الفند (الغصن) من أغصان الشجرة قال

من دونها جنة تقرو لها ثمر * يظله كل فند ناعم خضل

(و) الفند بالكسر (النوع) يقال جاؤا أفنادا أى أنواعا مختلفة (و) الفند أيضا (القوم مجتمعة) يقال لقينا فندا من الناس أى قوما مجتمعين وهم فند على حدة أى فئة أو جماعة متفرقة كما فى النهاية وسيأتى (و) الفند (بالتحريك الخرف وانكار العقل لهرم أو مرض) وقد يستعمل فى غير الكبر وأصله فى الكبر (و) الفند (الخطأ فى القول والرأى و) الفند (الكذب كالافناد) وقول الشاعر

* قد عرضت أروى بقول افناد * انما أراد بقول ذى افناد وقول فيه افناد وفى الافعال لابن القطاع وفند فنودا وأفند كذب وفند الرجل فندا ضعف رأيه من الهرم * قلت فقد فرق بين المصدرين وفى اللسان الفند فى الاصل الكذب وأفند تكلم بالفند ثم قالوا للشيخ اذا هرم قد أفند لانه يتكلم بالمحرف من الكلام عن سنن الصحة وأفند الرجل أهتر كذا فى الافعال لابن القطاع (ولا تقل عجوز مفندة لانها لم تكن) فى شبيبتها (ذات رأى أبدا) فتفند فى كبرها وفى الكشاف ولذا لم يقل للمرأة مفندة لانها لا رأى لها حتى يضعف قال شيخنا ولا وجه لقول السمين انه غريب فانه منقول عن أهل اللغة ثم قال ولعل وجهه أن لها عقلا وان كان ناقصا يشتد

نقصه

نقصه بكبر السن فتأمل انتهى (وفنده تفنيدا كذبه وعجزه وخطأ رأيه) وضعفه وفى التنزيل العزيز حكاية عن يعقوب عليه السلام
لولا أن تفندون قال الفراء يقول لولا أن تكذبونى وتعجزونى وتضعفونى وقال ابن الاعرابى فند رأيه اذا ضعفه والتفنيد اللوم
وتضعيف الرأى (كأفنده) افنادا وقال الاصمعى اذا كثر كلام الرجل من خرف فهو المفند والمفند ٣ وفى الحديث ماينتظر أحدكم
الاهرما مفندا أومرضا مفسدا وأفنده الكبر أوقعه فى الفند وفى حديث أم معبد لا عابس ولا مفند وهو الذى لا فائدة فى كلامه
لكبر أصابه فهى تصفه صلى الله عليه وسلم وتقول لم يكن كذلك وفى الاساس وفلان مفند ومفند اذا أنكر عقله لهرم أوخلط فى كلامه
وأفنده الهرم جعله فى قلة فهم كالحجر قال شيخنا ثم توسعوا فيه فقالوا افنده اذا ضعف رأيه ولامه على مافعل كذا فى الكشاف (و) من
المجاز فند (الفرس) تفنيدا اذا (ضمره) أى صيره فى التضمير كالفند وهو الغصن من أغصان الشجرة ويصلح للغزو والسباق وقولهم
للضامر من الخيل شطبة مما يصدقه قاله الصاغانى وبه فسر هو والزمخشرى الحديث ان رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم انى أريد
أن أفند فرسا فقال عليك به كميتا أو أدهم أقرح أرثم محجلا طلق اليمنى كما نقله عنه صاحب اللسان وقال شمر قال هرون بن عبد الله
ومنه كان سمع هذا الحديث أفند أى أقتنى فرسا لان افتنادك الشئ جعلك له الى نفسك من قولهم للجماعة المجتمعة فند قال وروى
أيضا من طريق آخر وقال أبو منصور قوله أفند فرسا أى أرتبطه وأتخذه حصنا ألجأ اليه وملاذا اذا دهمنى عدو مأخوذ من فند
الجبل وهو الشمراخ العظيم منه قال ولست أعرف أفند بمعنى أقتنى * قلت وهذا المعنى ذكره الزمخشرى فى الاساس ولعل الوجه
الاول الذى نقله عنه صاحب اللسان يكون فى الفائق أوغيره من مؤلفاته فلينظر (و) فند (فلانا على الامر أراده منه كفانده)
فى الامر مفاندة (وتفنده) اذا طلبه منه نقله الصاغانى (و) فند (فى الشراب) تفنيدا (عكف عليه) وهذه عن أبى حنيفة (و) فند
(فلان) تفنيدا (جلس على) الفند بالفتح وهو (الشمراخ من الجبل) وهو أنفه الخارج منه ومن ذلك يقال للضخم الثقيل كأنه فند
كما فى الاساس (وفند بالكسر جبل بين الحرمين الشريفين) زادهما الله شرفا قرب البحر كما فى المعجم (و) فند (اسم أبى زيد مولى
عائشة بنت سعد بن أبى وقاص) مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة (و) كان أحد المغنين المحسنين وكان يجمع بين الرجال
والنساء وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات

قل لفند يشيع الاظعانا * ربما سر عيننا وكفانا

وكانت عائشة (أرسلته يأتيها بنار فوجد قوما يخرجون الى مصر فتبعهم وأقام بها سنة ثم قدم) الى المدينة (فأخذ نارا وجاء يعدو
فعثر) أى سقط (وتبدد الجمر فقال تعست العجلة فقيل أبطأ من فند) وفى الاساس وسمى به من قيل فيه أبطأ من فند لتثاقله فى
الحاجات ومن سجعات الحريرى أبطأ فند وصلود زند وهو من الامثال المشهورة ذكره الميدانى والزمخشرى واليوسى فى زهر
الأكم وحمزة وغيرهم قال شيخنا وحكى الزمخشرى فى المستقصى ان بعض الرواة حكاه بالقاف وهو ضعيف لا يعتد به * قلت هكذا قيده
الذهبى بالقاف ساكتا عليه ولكن الحافظ قال ان ابن ماكولا رجح الاول (و) الفند الطائفة من الليل و (أفناد الليل أركانه) قيل
وبه سمى الزمانى فندا كما تقدم (و) فى الحديث (صلى الناس على النبى صلى الله عليه وسلم أفنادا أفنادا) قال ثعلب (أى) فرقا بعد
فرق (فرادى بلا امام) هكذا فسروه (وقيل جماعات) بعد (جماعات) متفرقين قوما بعد قوم قال ثعلب (وحزروا) أى المصلون فكانوا
(ثلاثين ألفا ومن الملائكة ستين ألفا لان مع كل) مؤمن (ملكين) نقله الصاغانى قال شيخنا وقد قال بعض أهل السير ان المصلين
عليه صلى الله عليه وسلم لا يكادون ينحصرون وحديث عائشة يشهد له انتهى قال أبو منصور تفسير أبى العباس لقوله صلوا عليه
أفنادا أى فرادى لا أعلمه الا من الفند من أفناد الجبل والفند الغصن من أغصان الشجر شبه كل رجل منهم بفند من أفناد الجبل
وهى شماريخه (وقوله صلى الله عليه وسلم) فيما رواه شمر عن واثلة بن الاسقع انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أتزعمون أنى آخركم وفاة ألا انى من أولكم وفاة (تتبعونى أفنادا أفنادا يهلك بعضكم بعضا) وفى رواية يضرب بعضكم رقاب بعض (أى
تتبعونى ذوى فند أى ذوى عجز وكفر للنعمة) وفى النهاية أى جماعات متفرقين قوما بعد قوم واحدهم فند وفى حديث عائشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال أسرع الناس بى لحوقا قومى تستجليهم المنايا وتتنافس عليهم أمتهم ويعيش الناس
بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا قال أبو منصور معناه انهم يصيرون فرقا مختلفين يقتل بعضهم بعضا ٣ قال هم فند على حدة أى فرقة
على حدة (و) فى الصحاح (قدوم فندأوة حادة) وجمعه فناديد على غير قياس (والفندأية) مر ذكره (فى الهمز) وهو الفأس
العريضة الرأس (والتفند التندم) وذكره المصنف فى كتاب البصائر له والصاغانى فى التكملة * ومما يستدرك عليه الفندة
بالكسر العود التام تصنع منه القوس وجاؤا من كل فند بالكسر أى من كل فن * قلت ومنه اشتقاق لفظ الأفندى لصاحب
الفنون زادوا ألفا عند كثرة الاستعمال ان كانت عربية وقيل رومية معناه السيد الكبير كما سمعت من بعض ويفتند فى قول
حصيب الهذلى تدعى خثيم بن عمرو فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يفتند
معناه يفنى من الفند وهو الهرم ويروى يقتند أى يقطع كما يقطع القند وفانيد نوع من الحلواء يعمل بالشام وكأنها أعجمية لفقد فاعيل
من الكلام العربى ولهذا لم يذكرها أكثر أهل اللغة * قلت وسيأتى فى المعجمة ولكن قال شيخنا انه بالمهملة أليق وفندين بالضم

---

٣ قوله المفند والمفند بضم أولهما وسكون ثانيهما وكسر النون من الاول وفتحها من الثانى

٣ قوله قال كذا فى اللسان ولعله يقال

(المستدرك)

من قرى مرو منها أبو اسحق ابراهيم بن الحسن الرازى * ومما يستدرك عليه فنجكرد قرية من نيسابور منها أبو الحسن على بن أحمد الاديب وفنكد قرية بنسف وفدكرد بالضم من قرى استراباذ ((الفود معظم شعر الرأس مما يلى الاذن) قاله ابن فارس وغيره (و) الفود (ناحية الرأس) وهما فودان وعليه مشى صاحب الكفاية ونقله فى البارع عن الاصمعى وقال ان لكل شق فود والجمع أفواد وكذلك الحيد قال الاغلب * فانطح بفودى رأسه الأركانا * ويقال بدا الشيب بفوديه وفى الحديث كان أكثر شيبه فى فودى رأسه أى ناحيتيه وقال ابن السكيت اذا كان للرجل ضفيرتان يقال للرجل فودان (و) الفود (الناحية) من كل شئ (و) الفود (العدل) وقعد بين الفودين أى بين العدلين وقال معاوية للبيد كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين وهو مجاز (و) الفود (الجوالق) وهما فودان (و) الفود (الفوج) والجمع أفواد كأفواج (و) الفود (الخلط) يقال فدت الزعفران اذا خلطته مقلوب عن دفت حكاه يعقوب وفاده يفوده مثل دافه يدوفه وأنشد الازهرى لكثير يصف الجوارى

يباشرن فأر المسك فى كل مهجع * ويشرق جادى بهن مفود

أى مدوف (و) الفود (الموت) فاد يفود فودا مات ومنه قول لبيد بن ربيعة يذكر الحرث بن أبى شمر الغسانى وكان كل ملك منهم كلما مضت عليه سنة زاد فى تاجه خرزة فأراد أنه عمر حتى صار فى تاجه خرزات كثيرة

رعى خرزات الملك ستين حجة * وعشرين حتى فاد والشيب شامل

وفى حديث سطيح * أم فاد فازلم به شأو العنن * (كالفيد) بالياء وسيأتى والفوز بالزاى كذا فى بعض الروايات (يفود ويفيد) بالواو والياء لغتان صحيحتان (و) الفود (ذهاب المال أو ثباته كالفيد فيهما) وسيأتى قريبا (والاسم الفائدة) فهى واوية ويائية لان المصنف ذكرها فى المادتين (وأفاده واستفاده وتفيده اقتناه وأفدته أنا أعطيته اياه) وسيأتى بعض ذلك فى فيد لان الكلمة يائية وواوية (و) أفدت (فلانا أهلكته وأمته) هو من قولك فاد الرجل يفيد اذا مات قال عمرو بن شاس فى الافادة بمعنى الاهلاك

وفتيان صدق قد أفدت جزورهم * [2]بذى أود جيش المناقد مسبل

أفدتها نحرتها وأهلكتها (والفواد كسحاب) لغة فى (الفؤاد) بالضم والهمز وقد تقدم انه قراءة لبعض وحملوها على الابدال وذكره المصنف أيضا فى كتاب البصائر له (وتفود الوعل فوق الجبل) اذا (أشرف و) يقال (رجل متلاف مفواد) بالواو (ومفياد) بالياء (أى متلاف مفيد) وأنشد أبو زيد للقتال

ناقته ترمل فى النقال * مهلك مال ومفيد مال

(ويقال هما يتفاودان العلم) هكذا قول عامة الناس (والصواب) انهما (يتفايدان) بالمال بينهما (أى يفيد كل) واحد منهما (صاحبه) هكذا قاله ابن شميل وهو نص عبارته وتوقف شيخنا فى وجه الصواب ظانا انه من اختيارات المصنف وانها وردت واوية ويائية من غير انكار ولو نظر الى بقية قول ابن شميل وهو بالمال بينهما لزال الاشكال فتأمل * ومما يستدرك عليه من المجاز ارفع فود الخباء أى جانبه وناحيته وألقت العقاب فوديها على الهيثم أى جناحيها وقال خفاف * متى تلق فوديها على ظهر ناهض * ونزلوا بين فودى الوادى [3] واستلمت فود البيت ركنه وجعلت الكتاب فودين طويت أعلاه على أسفله حتى صار نصفين كل ذلك فى الاساس ((الفهد سبع م) أى معروف يصاد به والانثى فهدة وفى المثل أنوم من فهد (ج فهود وأفهد) ورجل فهد يشبه بالفهد فى ثقل نومه والفهاد صاحبها (و) فى التهذيب و(معلمه الصيد فهاد) كالكلاب فى الكلاب (و) الفهد (المسمار) يسمر به (فى واسط الرحل) وهو الذى يسمى الكلاب قال الشاعر يصف صريف نابى الفحل بصرير هذا المسمار

مضبر كأنما زئيره * صرير فهد واسط صريره

وقال خالد واسط الفهد مسمار يجعل فى واسط الرحل (و) الفهدة (بهاء الاست) نقله الصاغانى (و) الفهدة (فرس عبيد بن مالك النهشلى) نقله الصاغانى (وفهدتا البعير عظمان ناتئان خلف الاذنين) وهما الخشاوان (و) الفهدتان (من الفرس لحمتان ناتئتان فى زوره) مثل الفهرين وهذا قول الجوهرى وفى اللسان وفهدتا الفرس اللحم الناتئ فى صدره عن يمينه وشماله قال أبو دواد

كأن العصون من الفهدتين * الى طرف الزور حبك العقد

وعن أبى عبيدة فهدتا صدر الفرس لحمتان تكتنفانه (وفهد) الرجل (كفرح نام وتغافل عما يجب) وفى الافعال لابن القطاع عما يلزمه (تعهده و) فى الاساس فهد الرجل (أشبه الفهد فى تمدده ونومه) وفى حديث أم زرع وصفت امرأة زوجها فقالت ان دخل فهد وان خرج أسد ولا يسأل عما عهد قال الازهرى وصفت زوجها باللين والسكون اذا كان معها فى البيت ويوصف الفهد بكثرة النوم شبهته به اذا خلا بها وبالاسد اذا رأى عدوه قال ابن الاثير أى نام وغفل عن معايب البيت التى يلزمنى اصلاحها فهى تصفه بالكرم وحسن الخلق فكأنه نائم عن ذلك أوساه وانما هو متغافل ومتناوم (فهو فهد) وفهد (ككتف واابل) وللاخير نظائر تأتى فى أ ب ل (و) فى التهذيب نقلا عن النوادر للعيانى يقال (فهد) فلان (له كمنع) اذا (عمل فى أمره بالعيب جميلا) وكذلك فأد ومهد (والفوهد) الغلام السمين الذى راهق الحلم كالفلهد قاله أبو عمرو وزعم يعقوب ان فاء الفوهد بدل عن ثاء (الثوهد) أو بعكس

ذلك

(الفود)

[2] قوله بذى أود قال فى الاساس وأراد بقوله بذى أود قدحا من قداح الميسر يقال له مسبل وجيش المناقد خفيف التوقان الى الفوز (المستدرك)

[3] قوله واستلمت كذا بالنسخ والذى فى الاساس واشتملت

(فهد)

ذلك وغلام ثوهد وفوهد تام الخلق وقيل هو الناعم الممتلئ (كالأفهود) بالضم وهذه عن الصاغاني (وهي فوهدة) وثوهدة تامة تارّة ناعمة قال الراجز

تحب منا مطرهفا فوهدا * عجزة شيخين غلاما أمردا

(المستدرك)

(والأفاهيد ع في) وفي التكملة قنينات بلق بقفار رحرحان على موطئ (طريق الربذة) كأنه جمع أفهود * وبقي عليه يحيى بن سعيد ابن قيس بن فهد الانصاري الفهدي من فقهاء المدينة ومحمد بن ابراهيم بن فهد بن حكيم الساجي حدث عن شعبة وبنو فهد محدثو الحجاز وأبو ربيعة يزيد بن عوف يلقب بفهد وفهد بن سليمان سكن مصر وحدث عنه الطحاوي وغيره وأبو بكر محمد بن القاسم بن فهد المالكي كذا ذكره ابن أبي الدم

(فاد)

((فاد يفيد) فيدا (تبختر ٣ كتفيد) ورجل فياد ومتفيد وفيادة (و) الفيد الموت يقال فاد الرجل يفيد اذا (مات) كفاز وفاظ (و) فاد (المال) نفسه لفلان يفيد فيدا اذا (ثبت) له وفي كتاب الافعال كثر والاسم الفائدة (أو) فاد المال نفسه يفيد فيدا اذا (ذهب) ومات (و) فاد (الزعفران) يفيده فيدا (دافه) وهو مقلوب حكاه يعقوب ويقال فاد الزعفران والورس فيدا اذا دافه ثم أمسه ماء وفادت المرأة الطيب فيدا لكنه في الماء ليذوب قال كثير عزة

يباشرن فأر المسك في كل مشهد * ويشرق جادي بهن مفيد

أي مدوف وفي الافعال وفاد الزعفران والورس انسحقا عند الدق (و) قيل فاد يفيد اذا (حذر شيأ فعدل عنه جانبا) فادت له (الفائدة حصلت) كذا في الصحاح والاساس وفي الافعال لابن القطاع وفادت لك فائدة فيدا أتتك (والفيد الزعفران المدوف) وقيل ورق الزعفران وقيل ورده (و) الفيد (الشعر) الذي (على جحفلة الفرس و) فيد ماء وقيل موضع بالبادية وقيل (قلعة) وفي المراصد بليدة (بطريق مكة) في نصفها من الكوفة في وسطها حصن عليه باب حديد وعليها سور دائر كان الناس يودعون فيها فواضل أزوادهم الى حين رجوعهم وما ثقل من أمتعتهم وهي قرب أجأ وسلمى جبلي طيئ ٣ وفي المصباح فيد بلدة بنجد على طريق حاج العراق وأنشد في اللسان لزهير

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم * ماء بشرقي سلمى فيد أو ركك

وقال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح فيد قرية بين مكة والكوفة وأنشد

لقد أشمتت بي أهل فيد وغادرت * بجسمي صبرا بنت مصان باديا

وقال أبو عبيد في المعجم قال السكوني كان فيد فلاة في الارض بين أسد وطيئ في الجاهلية فلما قدم زيد الخيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطعه فيد (تسمى بفيد بن فلان) هكذا في نسختنا ووقع في نسخة شيخنا سمي بالمبني للمجهول من سمى فقال والصواب سميت وتأويل القلعة بالحصن لا يخفى بعده * قلت ووجدت الزجاجي قد رفع الابهام فقال سميت بفيد بن حام أول من نزلها قال شيخنا والغالب على فيد التأنيث قاله ابن الانباري قال التدمري والاختيار فيها عند سيبويه عدم الانصراف كما قال لبيد بن ربيعة

مرية حلت بفيد وجاورت * أرض الحجاز فأين منك مرامها

وصرفها جائز وقال ابن درستويه في شرح الفصيح يقول ثعلب لا يدخل في فيد حرف التعريف ولا يقال الفيد ثم قال شيخنا ورأيت في كتب الامثال أنه يوجد فيها كعك يضرب به المثل ونظمه شيخ الادباء مالك بن المرحل في نظمه للفصيح

وتلك فيد قرية والمثل * في كعك فيد سائر لا يجهل

(و) الفيد (أن تفيد بيدك الملة) وهي الرماد الحار (عن الخبزة) نقله الصاغاني (وفيد القريات ع) بين الحرمين الشريفين وهو غير فيد المتقدم ذكره نبه عليه الصاغاني وقد وهم المقدسي في حواشيه فجعلهما واحدا (وحزم فيدة ع) آخر قال المقدسي المذكور حمى فيد وأنشد ابن الاعرابي

سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى الفيد صوب المدجنات المواطر

قال شيخنا وهو وهم (والفياد ذكر البوم) ويقال الصدى (و) الفياد (المتبختر) كالمتفيد يقال فلان يمشي على الارض فيادا ميادا أي مختالا ميالا (و) الفياد (الذي يلف ما قدر عليه فيأكله كالفيادة فيهما) وأنشد ابن الاعرابي لأبي النجم

ليس بملتاث ولا عميثل * وليس بالفيادة المقصمل

أي هذا الراعي ليس بالمتجبر الشديد العصا والفيادة الذي يفيد في مشيته والهاء دخلت في نعت المذكر مبالغة في الصفة (والفائدة) ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه وقال الجوهري هي (ما استفدت من علم أو مال) تقول منه فادت له فائدة وهي واوية يائية (ج فوائد) قال شيخنا وزاد بعض أرباب الاشتقاق انها من الفؤاد حتى اغتر بذلك شيخ شيوخنا الشهاب وتطرف فقال

من الفؤاد اشتقت الفائده * والنفس يا صاح بذا شاهده

لذا ترى أفئدة الناس قد * مالت لمن في قربه فائده

(وفيد تفييدا اطير من صوت الفياد) أي ذكر البوم قال الاعشى

ويهماء بالليل عطشى الفلا * ة يؤنسني صوت فيادها

٣ قوله كتفيد كذا في اللسان والذي في المتن المطبوع كفيد فليحرر

٣ قوله وفي المصباح الخ عبارة المصباح الذي بيدي وفيد مثال بيع منزل بطريق مكة اه فلعل ما وقع للشارح في نسخة أخرى

(وأفدت المال استفدته و) أفدت المال (أعطيته) غيرى قاله الكسائي وهو (ضد) ويقال المفيد فى قول القتال السابق هو المستفيد وفى حديث ابن عباس فى الرجل يستفيد المال بطريق الربح أوغيره قال يزكيه يوم يستفيده أى يوم يملكه قال ابن الاثير وهذا لعله مذهب له والافلا قائل به من الفقهاء الا أن يكون للرجل مال قد حال عليه الحول واستفاد قبل وجوب الزكاة فيه مالا فيضيفه اليه ويجعل حولهما واحدا ويزكى الجميع وهو مذهب أبى حنيفة وغيره (و) قال ابن شميل يقال (هما يتفايدان بالمال) بينهما أى (يفيد كل) واحد منهما (صاحبه ولا تقل) هما (يتفاودان) العلم أى يفيد كل واحد منهما فانه قول العامة هذا نص عبارة ابن شميل وقد تحامل شيخنا على المصنف هنا وهنالك وغلطه وأطلق القيد وقال قل يتفايدان ويتفادان ويتفاددان فأغرب وزاد فى

(المستدرك) الطنبور نغمة وأطرب (وفائد جبل) واسم * ومما يستدرك عليه فيد من قرنه ضرب ٣ عن ثعلب وأنشد

نباشر أطراف القنا بصدورنا * اذا جمع قيس خشية الموت فيدوا

وأبو فيد كنية المؤرج بن عمرو السدوسى من أئمة اللغة وقال السلفى أجازنى من همدان فيد بن عبد الرحمن الشعرانى ولا أعرف له من الرواة سميا وتعقبه الذهبى بأن ابن ماكولا ذكر حميد بن فيد الحساب البغدادى روى عنه الاسماعيلى وذكر أبا فيد السدوسى الذى ذكرناه قال الحافظ لا يرد على عبارة السلفى وممن أتى بعد السلفى فيد بن مكى بن محمد الهمدانى من مشايخ ابن نقطة والمفيد لقب أبى بكر محمد بن جعفر بن الحسن بن محمد غندر الحافظ كذا فى اللباب والشيخ المفيد من أئمة الشيعة وأفياد موضع وأنشد ابن الاعرابى

برقا قعدت له بالليل مرتفقا * ذات العشاء وأصحابى بأفياد

وأبو فيدة جبل بصعيد مصر على النيل

(قتد) ﴿فصل القاف﴾ مع الدال المهملة (القتاد كسحاب شجر صلب له شوكة كالابر) وجناة كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة واحدته قتادة وقال أبو زياد من العضاه القتاد وهو ضربان فأما القتاد الضخام فانه يخرج له خشب عظام وشوكة حجناء قصيرة وأما القتاد الآخر فانه ينبت صعدا لا ينفرش منه شئ وهو قضبان مجتمعة كل قضيب منها ملآن ما بين أعلاه وأسفله شوكا وفى المثل من دون ذلك خرط القتاد وهو صنفان فالاعظم هو الشجر الذى له شوك والاصغر هو الذى له نفاخة كنفاخة العشر (و) عن أبى حنيفة (ابل قتادية تأكلها) أى الشوكة والذى فى الامهات اللغوية تأكله أى القتاد (والتقتيد أن تقطعه) أى القتاد (فتحرقه) أى شوكه (فتعلفه الابل) فتسمن عليه وذلك عند الجدب قال * يارب سلنى من التقتيد * قال الازهرى والقتاد شجر ذو شوك لا تأكله الابل الا فى عام جدب فيجئ الرجل ويضرم فيه النار حتى يحرق شوكه ثم يرعيه ابله ويسمى ذلك التقتيد وقد قتد القتاد اذا لوح أطرافه بالنار قال الشاعر يصف ابله وسقيه للناس ألبانها فى سنة المحل

وترى لها زمن القتاد على الشرى * رخما ولا يحيا لها فصل

قوله وترى لها رخما على الشرى يعنى الرغوة شبهها فى بياضها بالرخم وهو طير بيض وقوله لا يحيا لها فصل لانه يؤثر بألبانها أضيافه وينحر فصلانها ولا يقتنيها الى أن يحيا الناس (وقتدت) الابل (كفرح) قتدا (فهى ابل قتدة وقتادى كسكارى) وفرحة (اشتكت) بطونها (من أكله) أى القتاد كما يقال رمثة ورماثى (ج أقتاد وأقتد وقتود) هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا بل راجعت الاصول منها المقروءة المصححة فوجدتها هكذا وهو صريح فى ان هذه الجموع اقتاد بمعنى الشجر وهذا لا قائل به ولا يعضده سماع ولا قياس وراجعت فى الصحاح واللسان وغيرهما من الامهات فظهر لى من المراجعة أن فى عبارة المصنف سقطا وهو أن يقال والقتد محركة ويكسر خشب الرحل وقيل جميع أداته ج اقتاد واقتد وقتود وحينئذ تستقيم العبارة ويرتفع الاشكال وكان ذلك قبل مراجعتى لحاشية شيخنا المرحوم ظنا منى أن مثل هذه لا يتعرض لها ثم رأيته ذهب الى ما ذهبت اليه وراجع الاصول والنسخ المقروءة المصححة فلم يجد فيها الا العبارة المذكورة بعينها فقال والظاهر انه سهو وسبق قلم كأنه قدم وأخر فى عبارة الجوهرى وأسقط بعضها وهو مفرد هذه الجموع فانها جموع لقتد محركة وهو خشب الرحل لا للقتاد الذى هو الشجر الشائك ففى الصحاح القتد أى محركة خشب الرحل وجمعه اقتاد وقتود ومثله فى كثير من أمهات اللغة وهذا هو الصواب سماعا وقياسا * قلت وعبارة اللسان بعد قوله اشتكت بطونها ما نصه والقتد ٣ والقتد الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل القتد من أدوات الرحل وقيل جميع أداته والجمع اقتاد وأقتد وقتود قال الطرماح

قطرت وأدرجها الوجيف وضمها * شد النسوع الى شجور الاقتد

وقال النابغة * وانم القتود على عيرانة أجد * وقال الراجز

كأننى ضمنت هقلا عوهقا * أقتاد رحلى أو كدرا محنقا

(وأبو قتادة الحرث بن ربعى) السلمى الانصارى (صحابى) رضى الله عنه وقال ابن الكلبى وابن اسحق اسمه النعمان وقال بعضهم شهد بدرا ولم يذكره ابن اسحق ولا ابن عقبة فى البدريين توفى سنة أربع وخمسين (و) أبو الخطاب (قتادة بن دعامة) بن قتادة بن عزيز ابن عمرو بن ربيعة بن الحرث بن سدوس السدوسى الاعمى البصرى (تابعى) سمع أنسا وسعيد بن المسيب وغير واحد قال اسمعيل

ابن

٣ قوله ضرب هكذا باللسان أيضا ولعله مصحف عن هرب ويدل له البيت المستشهد به

٣ قوله والقتد والقتد ضبطا فى اللسان شكلا الاول كسبب والثانى كحبل

ابن علية توفى سنة ثمان عشرة ومائة (و) أبو عمرو ويقال أبو عبد الله قتادة (بن النعمان) بن زيد الظفرى الانصارى المدنى أخو أبى سعيد الخدرى لامه شهد بدرا سمع النبى صلى الله عليه وسلم روى عنه أبو سعيد الخدرى قال يحيى بن بكير مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر ونزل فى قبره أبو سعيد ومحمد بن مسلمة والحرث بن خزمة رضى الله عنهم كذا فى أسماء الرجال للمقدسى (و) قتادة (ابن ملحان) القيسى قيس بن ثعلبة مسح النبى صلى الله عليه وسلم رأسه ووجهه روى عنه ابن عبد الملك (صحابيان) رضى الله عنهما وفى الصحابة من اسمه قتادة غير هؤلاء قتادة بن قيس الصدفى وقتادة بن القائف وقتادة بن الاعور بن ساعدة وقتادة بن عياش أبو هشام الجرشى وقتادة بن أوفى وقتادة الانصارى أخو عرفطة وقتادة الليثى وقتادة والد يزيد راجع تجريد الذهبى ومعجم ابن فهد واستدرك شيخنا قتادة بن مسلمة الحنفى من شعراء الحماسة قال ولهم قتادات غير معروفين (وقتائدة بالضم ثنية) معروفة (أو) اسم (عقبة) قال عبد مناف بن ربع الهذلى

حتى اذا أسلكوهم فى قتائدة * شلا كما تطرد الجمالة الشردا

أى أسلكوهم فى طريق قتائدة وقيل قتائدة موضع بعينه (أو كل ثنية قتائدة وتقتد كتنصر ة بالحجاز أو ركية) بعينها أو اسم ماء حكاها الفارسى بالقاف والكاف وكذلك روى بيت الكتاب بالوجهين قال * تذكرت تقتد بردمائها * ونصب بردلانه جعله بدلا من تقتد قال الصاغانى الرجز لابى وجزة الفقعسى وقيل لجبر بن عبد الرحمن وقبله * جابت عليه الحبر من ردائها * وبعده * وعتك البول على أنسائها * (وقتندة بضمتين د بالاندلس) وقعته مشهورة ويقال فيه بالكاف أيضا (و) قتاد (كسحاب وغراب علم بنى سليم) هكذا فى النسخ والصواب علم فى ديار بنى سليم وفى التكملة علم لبنى سليم (وذات القتاد ع وراء الفلج) من ناحية اليمامة (والقتود بالضم جبل والقتادة فرس لبكر بن وائل وهى أم زيم) بكسر الزاى وفتح التحتية (والقتادى فرس كان للخزرج وليس منسوبا الى الاول) أى القتادة المذكورة قاله الصاغانى

(قثرد)

﴿قثرد الرجل كثر لبنه وأقطه وعليه قثردة مال بالكسر أى مال كثير) والقثرد ما ترك القوم فى دارهم من الوبر والشعر والصوف والقثرد الردىء من متاع البيت (وهو قثرد) بالكسر (وقثارد) بالضم (ومقثرد) بكسر الراء (ذو غنم كثير) وسخال (هكذا ذكره الجوهرى) وهو الكلام الاخير نقلا عن أبى عبيد (وغيره) كابن منظور فى لسان العرب فانه أورده كما ترى (والكل تصحيف والصواب) فيه (بالثاء المثلثة كما ذكرناه بعد) قريبا (صرح به أبو عمرو) الشيبانى (وابن الاعرابى) فى نوادره (وغيرهما) كأبى عبيد الهروى فى الغريب المصنف نقلا عن شيخه أبى

(القثد)

أسامة وعن أبى موسى الحامض وغير واحد ونقله السيوطى فى المزهر وتصحيفات الصحاح ﴿القثد محركة نبت يشبه القثاء أو ضرب منه) وقال ابن دريد وهو القثاء المدور (أو) هو (الخيار واحدته) القثدة (بهاء) وفى الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان يأكل القثد بالمجاج (والقثد) بفتح فسكون (أكله) أى القثد محركة نقله الصاغانى (والاقتثاد القطع) قال حصيب الهذلى

تدعى خثيم بن عمرو فى طوائفها * فى كل وجه رعيل ثم يقتثد

(قثرد)

أى يقطع كما يقطع القثد كما فى اللسان * قلت ويروى يفتند وقد أشرنا اليه فى ف ن د ﴿القثرد) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو وغيره هو (كبرقع وزبرج وجعفر وعلابط قماش البيت) واقتصر أبو عمرو على الاولى وفسره بما قال المصنف وقال ابن الاعرابى هو القثرد بالكسر والقثارد بالضم وقال هو القربشوش (و) القثرد (كجعفر وعلبط وعلابط) هو (الرجل الكثير الغنم والسخال) جمع سخل بالكسر وهو ولد الضأن وقد قثرد الرجل اذا كثر لبنه وأقطه (أو كثير قماش البيت) والردىء من متاعه (كالمقثرد فيهما (و) القثرد (كزبرج الغثاء اليابس فى أصل الكرم) وفى قعر العين نقله الصاغانى (والكثرة من الناس) يقال رأيت قثردا من الناس (و) القثارد (كسفارج) بضم السين المهملة كذا هو مضبوط وهو وزن غريب أو انه بالفتح وهو الصواب كما فى التكملة (ذلاذل القميص ونحوها و) القثرد (كجعفر قطع الصوف) والشعر والوبر (وما لا يحمل من المتاع عند الرحيل) مما يتركه القوم فى دارهم ثم ان هذه المادة مكتوبة بالحمرة بناء على انها من زيادات المصنف على الجوهرى وأنها هى الصواب كما أحال نقله على أبى عمرو وابن الاعرابى وأن المثناة تصحيف مع ان الجوهرى نقل بعضا مما تقدم فى المثناة عن أبى عبيد وعليه العهدة

(قحد)

﴿القحدة محركة أصل السنام كالمقحدة) وهذه عن الصاغانى (أو) القحدة (السنام) نفسه (أو) هى (ما بين المأنتين منه) أى من شحم السنام كما صرح به غير واحد (ج قحاد) مثل ثمرة وثمار (وأقحد) كأفلس (وقحد) البعير (كمنع) وأقحد كذلك (صار له قحدة) سنام كالقبة قاله ابن سيده (أو عظمت قحدته) بعد الصغر وقيل اقحاد الناقة أن لا يزال لها قحدة وان هزلت وكل ذلك قريب بعضه من بعض واستقحدت الناقة كأقحدت أورده الزمخشرى وفى الافعال لابن القطاع وقحدت الناقة قحودا وأقحدت وقحدت أى بالكسر لغة عظم سنامها (وناقة قحدة بالفتح) والسكون وفى الصحاح بكرة قحدة وأصله قحدة فسكنت تخفيفا كفخذ وفخذ وعشرة وعشرة وفى حديث أبى سفيان فقمت الى بكرة قحدة أريد ان أعرقبها (و) ناقة (مقحاد) بالكسر (كبيرتها) أى القحدة أى ضخمة السنام (ج مقاحيد) وقحدت الناقة وأقحدت واستقحدت صارت مقحادا قال

المطعم القوم الخفاف الازواد * من كل كوماء شطوط مقحاد

قال الازهرى فى تفسير هذا البيت المقداد الناقة العظيمة السنام والشطوط العظيمة جنبتى السنام (وواحد قاحد اتباع) كذا فى المحكم وفى التهذيب وروى أبو عمرو عن أبى العباس هذا الحرف بالفاء فقال واحد فاحد قال والصواب ما رواه شمر عن ابن الاعرابى يقال واحد قاحد وصاخد وهو الصنبور (وبنو قحادة كثمامة قبيلة) من العرب (منهم أم يزيد) بن (القحادية احد) بدل من يزيد (فرسان بنى يربوع) من زيد مناة بن تميم (وكذكان) الرجل (الفرد الذى لا أخ له ولا ولد) رواه شمر عن ابن الاعرابى (والقمحدوة) بزيادة الميم وبه صرح غير واحد ما خلف الرأس والجمع قماحد وقيل الكلمة (رباعية) والميم أصلية وسيأتى ذكرها فى قحدان شاء الله تعالى

(قدّ) ﴿(القدّ القطع) مطلقا ومنه قدّ الطريق يقدّه قدّا قطعه وهو مجاز وقيل القدّ هو القطع (المستأصل أو) هو القطع (المستطيل) وهو قول ابن دريد (أو) هو (الشق طولا) وفى بعض كتب الغريب القد القطع طولا كالشق وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه يوم السقيفة الامر بيننا وبينكم كقدّ الابلمة أى كشق الخوصة نصفين وهو على المثل وفى الاساس قدّ القلم وقطه القدّ الشق طولا وقطه قطعه عرضا وتقول اذا جاد قدك وقطك فقد استوى خطك (كالاقتداد والتقديد فى الكل) وضربه بالسيف فقده بنصفين وفى الحديث أن عليا رضى الله عنه كان اذا اعتلى قدّ واذا اعترض قط وفى رواية كان اذا تطاول قدّ واذا تقاصر قط أى قطع طولا وقطع عرضا واقتدّه وقدّده كذلك (وقد انقد وتقدد و) القد (جلد السخلة) وقيل السخلة الماعزة وقال ابن دريد هو المسك الصغير فلم يعين السخلة وفى الحديث أن امرأة أرسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد أراد سقاء صغيرا متخذا من جلد السخلة فيه لبن وهو بفتح القاف وفلان ما يعرف القد من القدّ أى السير من مسك السخلة (ومنه) المثل (ما يجعل قدك الى أديمك) أى ما يجعل الشئ الصغير الى الكبير ومعنى هذا المثل (أى أى شئ يضيف صغيرك الى كبيرك) أى أى شئ يحملك أن تجعل أمرك الصغير عظيما (يضرب للمتعدى طوره ولمن يقيس الحقير بالخطير) أى ما يجعل مسك السخلة الى الاديم وهو الجلد الكامل وقال ثعلب القد هنا الجلد الصغير (و) القد (السوط ومنه الحديث لقاب قوس أحدكم وموضع قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها) وفى أخرى لقيد قوس أحدكم أى قدر سوط أحدكم وقدر الموضع الذى يسع سوطه من الجنة خير من الدنيا وما فيها (و) القدّ (القدر) أى قدر الشئ (و) القدّ (قامة الرجل و) القد (تقطيعه) أى الرجل والاولى ارجاعه الى الشئ (و) القد (اعتداله) أى الرجل ولو قال وقدر الشئ وتقطيعه وقامة الرجل واعتداله كان أحسن فى السبك وفى حديث جابر أتى بالعباس يوم بدر أسيرا ولم يكن عليه ثوب فنظر له النبى صلى الله عليه وسلم قميصا فوجدوا قميص عبد الله [٢] يقدّ عليه فكساه اياه أى كان الثوب على قدره وطوله وغلام حسن القد أى الاعتدال والجسم وشئ حسن القد أى حسن التقطيع يقال قدّ فلان قدّ السيف أى جعل حسن التقطيع وفى الاساس ومن المجاز جارية حسنة القد أى القامة والتقطيع وهى مقدودة (ج أقدّ) كأشدّ وهو الجمع القليل فى القد بمعنى جلد السخلة والقامة (و) فى الكثير (قداد) بالكسر (وأقدّة) نادر (وقدود) بالضم فى القد بمعنى القامة والقدر (و) القد (خرق الفلاة) يقال قدّ المسافر المفازة وقدّ الفلاة قدّا خرقهما وقطعهما وهو مجاز (و) القد (قطع الكلام) يقال قدّ الكلام قدّا قطعه وشقه وفى حديث سمرة نهى أن يقدّ السير بين اصبعين أى يقطع ويشق لئلا يعقر الحديد يده وهو شبيه نهيه أن يتعاطى السيف مسلولا (و) القد (بالضم سمك بحرى) وفى التكملة أن أكله يزيد فى الجماع فيما يقال (و) القد (بالكسر اناء من جلد) يقولون ماله قد ولا قحف القدّ اناء من جلد والقحف اناء من خشب وفى حديث عمر رضى الله عنه كانوا يأكلون القدّ يريد جلد السخلة فى الجدب (و) القد (السوط) وكلاهما لغة فى الفتح (و) القد (السير) الذى (يقد من جلد غير مدبوغ) [٣] غير فطير فيخصف به النعال وتشد به الاقتاب والمحامل (والقدة واحده) أخص منه وقال يزيد بن الصعق

فرغتم لتمرين السياط وكنتم * يصب عليكم بالقنا كل مربع

فأجابه بعض بنى أسد

أعبتم علينا أن نمرّن قدّنا * ومن لم يمرّن قده يتقطع

والجمع أقدّ (و) القدة الفرقة و (الطريقة) من الناس (و) القدة (ماء لكلاب) هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب اسم ماء الكلاب والكلاب بالضم تقدم فى الموحدة وانه اسم ماء لهم ونص التكملة ماء يسمى الكلاب (ويخفف) فى الاخير عن الصاغانى (و) القدة (الفرقة من الناس) اذا كان (هوى كل واحد على حدة ومنه) قوله جل وعز (كنا طرائق قددا) قال الفراء يقول حكاية عن الجن (أى) كنا (فرقا مختلفة أهواؤها) وقال الزجاج قددا متفرقين مسلمين وغير مسلمين قال وقوله وانا منا المسلمون ومنا القاسطون هذا تفسير قولهم كنا طرائق قددا وقال غيره قددا جمع قدة وصار القوم قددا تفرقت حالاتهم وأهواؤهم (وقد تقددوا تفرقوا) قددا وتقطعوا (والمقد كمدق) هكذا بالكسر مضبوط فى سائر النسخ التى بأيدينا وضبطه هكذا بعض المحشين ومثله فى التكملة بخط الصاغانى وشذ شيخنا فقال الصواب انه بالضم لان ذلك هو المشهور المعروف فيه لانه مستثنى من المكسور كمنخل وما معه فضبط بعض أرباب الحواشى له بالكسر لانه آلة وهم ظاهر انتهى والذى فى اللسان والتكملة (حديدة يقدّ بها) الجلد (و) المقدّ (كمردّ) أى بالفتح (الطريق) لكونه موضع القد أى القطع وقدّته الطريق قطعته وقدّ المفازة قطعها وهذه مستقيمة المقد أى الطريق وهو مجاز كما فى الاساس (و) المقد بالفتح القاع وهو (المكان المستوى و) المقد (ة بالاردن بسبب اليها الخمر) وقيل هى فى طرف حوران

[٢] قوله عبد الله أى ابن أبى كما فى اللسان

[٣] قوله غير فطير الصواب حذف غير وعبارة اللسان والقد سيور تقد من جلد فطير غير مدبوغ

حوران قرب أذرعات كما فى المراصد والمعجم قال عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا ٢ * وهم منعوه من شرب المقدّى

(وغلط الجوهرى فى تخفيف داله اوذكرها فى مقد) ونصه هناك المقدى مخففة الدال شراب منسوب الى قرية بالشأم يتخذ من العسل قال الشاعر

علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه

انهم قد عاقروا اليـ * ـوم شرابا مقديه

انتهى قال الصاغانى وقد غلط فى قوله قرية بالشأم والقرية بتشديد الدال (والشراب المقدى بالتخفيف غير المقدّى) بالتشديد يتخذ من العسل وهو غير مسكر قال ابن قيس الرقيات

مقديا أحله الله للنـ * ـاس شرابا وما تحل الشمول

وقال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدّى طلاء منصف يشبه بما قدّ بنصفين انتهى نص الصاغانى وفى النهاية والعريبين المقدّى طلاء منصف طبخ حتى ذهب نصفه تشبيها بشئ قدّ بنصفين وقد تخفف داله وهكذا رواه الازهرى عن أبى عمرو أيضا (و) القداد (كغراب وجع فى البطن وقدقدّ) وفى الافعال لابن القطاع وأقدّ عليه الطعام من القداد وقدّ أيضا وهو داء يصيب الانسان فى جوفه وفى حديث ابن الزبير قال لمعاوية فى جواب رب آكل عبيط سيقدّ عليه وشارب صفو سيغص به هو من القداد ويدعو الرجل على صاحبه فيقول حبنا قدادا وفى الحديث فجعله الله حبنا وقدادا والحبن الاستسقاء (و) قداد (بن ثعلبة بن معاوية) بن زيد بن الغوث بن أنمار بطن (من بجيلة) قاله ابن حبيب (و) قداد (كسحاب القنفذ واليربوع) وفى التكملة القداد من أسماء القنافذ واليرابيع (و) قدقد (كفلفل جبل به معدن البرام) بالكسر جمع برمة وهى القدر من الحجارة (و) القديد (مسيح صغير) تصغير مسح بالكسر يلبسه أطراف الناس (و) القديد اسم (رجل و) القديد اسم (واد) بعينه وفى الصحاح وقديد ماء بالحجاز وهو مصغر وقد ورد ذكره فى الحديث (و) قال ابن الاثير هو (ع) بين مكة والمدينة وقال ابن سيده وقديد موضع وبعضهم لا يصرفه يجعله اسما للبقعة ومنه قول عيسى بن جهمة الليثى وذكر قيس بن ذريح فقال كان رجلا منا وكان ظريفا شاعرا وكان يكون بمكة وذويها من قديد وسرف وحول مكة فى بواديها كلها (و) قديد (فرس قيس) بن عبد الله وفى اللسان عبس بن جدّان (الغاضرى) الى غاضرة بطن من قيس وقيل الوائلى (وقدقداء بالضم) ممدود عن الفارسى (و) قد (بفتح ع) من البلاد اليمانية قال

* على منهل من قدقداء ومورد * (والقديد اللحم المشرّر) الذى قطع وشرّر (المقدّد) أى المملوح المجفف فى الشمس (أو) هو (ما قطع منه طوالا) وفى حديث عروة كان يتزوّد قديد الظباء وهو محرم فعيل بمعنى مفعول (و) القديد (الثوب الخلق) والتقديد فعل القديد (و) روى عن الاوزاعى فى الحديث أنه قال لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديديين (القديديون) بالفتح (ولا يضم) هم (تباع العسكر من الصناع كالشعاب) والحدّاد (والبيطار) معروف فى كلام أهل الشأم قال ابن الاثير هكذا يروى بالقاف وكسر الدال وقيل بضم القاف وفتح الدال كأنهم لخستهم يكتسبون القديد وهو مسح صغير وقيل هو من التقدد والتفرق لانهم يتفرقون فى البلاد للحاجة وتمزق ثيابهم وتصغيرهم تحقير لشأنهم ويشتم الرجل فيقال ياقديدى وياقديدى قال الصاغانى وهو مبتذل فى كلام الفرس أيضا (و) أبو الاسود وقيل أبو عمرو وقيل أبو سعيد (مقداد بن عمرو ابن الأسود) الكندى وعمرو هو أبوه الاصلى الحقيقى الذى ولده وأما الاسود فكان حالفه وتبناه لما وفد مكة فنسب اليه نسبة ولاء وتربية لا نسبة ولادة وهو المقداد ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن عامر بن مطرود البهرانى وقيل الحضرمى قال ابن الكلبى كان عمرو بن ثعلبة أصاب دما فى قومه فلحق بحضرموت فحالف كندة فكان يقال له الكندى وتزوج هناك امرأة فولدت له المقداد فلما كبر المقداد وقع بينه وبين أبى شمر بن حجر الكندى منافرة فضرب رجله بالسيف وهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث الزهرى وكتب الى أبيه فقدم عليه فتبنى الاسود المقداد وصار يقال له المقداد بن الاسود وغلب عليه واشتهر به فلما نزلت ادعوهم لآبائهم قيل له المقداد بن عمرو (صحابى) تزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد بعدها (والاسود) بن عبد يغوث الزهرى (رباه أو تبناه فنسب اليه) كما أشرنا اليه آنفا (و) قد (يلحن فيه قرّاء الحديث ظنا) منهم (أنه) أى الاسود (جدّه) أى اذا ذكر فى عمود نسبه بعد أبيه عمرو كما ذكره المصنف كأنهم يجعلون ابن الاسود نعتا لعمرو وهو غلط كما قال انما ابن الاسود نعت للمقداد بنوّة تربية وحلف لا بنوة ولادة كما هو مشهور (والقيدود الناقة الطويلة الظهر ج قياديد) يقال اشتقاقه من القود مثل الكينونة من الكون كأنها فى ميزان فيعول وهى فى اللفظ فعلول واحدى الدالين من القيدود زائدة وقال بعض أهل التصريف انما أراد تثقيل فيعول بمنزلة حيد وحيدود وقال آخرون بل ترك على لفظ كينونة فلما قبح دخول الواوين والضمات حوّلوا الواو الاولى ياء ليشبهوها بفيعول ولانه ليس فى كلام العرب بناء على فوعول حتى انهم قالوا فى اعراب نوروز نيروز فرارا من الواو وكذا فى اللسان (وتقدد) الشئ (يبس و) تقدد (القوم تفرقوا) قددا (و) تقدد (الثوب تقطع) وبلى (و) تقددت (الناقة هزلت بعض الهزال أو) تقدّدت (كانت مهزولة) فسمنت وعن ابن شميل ناقة متقددة اذا كانت بين السمن

٢ قوله مسلحبا أى ممتدا

والهزال وهي التي كانت سمينة نخفت أو كانت مهزولة (فابتدأت في السمن و) من المجاز (اقتد الامور) اشتقها و(دبرها) وفي بعض الامهات تدبرها (وميزها و) من المجاز (استقد) له (استمر و) استقد الامر (استوى و) استقدت (الابل استقامت على وجه واحد) واستمرت على حالها (وقد مخففه) كلمة معناها التوقع (حرفية واسمية وهي) أي الاسمية (على وجهين) الاول (اسم فعل مرادفة ليكفي) قال شيخنا فهي بمنزلة الفعل التي تنوب عنه فتلزمها نون الوقاية نحو قولك (قدك درهم وقد زيدا درهم أي يكفي) فالاسم بعدها يلزم نصبه مفعولا كما في يكفي (و) الثاني (اسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا) أي عند البصريين على السكون لشبهها بقد الحرفية في لفظها وبكثير من الحروف الموضوعة على حرفين كعن وبل ونحوهما مثل (قد زيد درهم بالسكون) أي بسكون الدال على أصله محكيا (و) تستعمل (معربة) أي عند الكوفيين نحو (قد زيد) درهم (بالرفع) أي برفع الدال (و) أما قد (الحرفية) فانها (مختصة بالفعل) أعم من أن يكون ماضيا أو مضارعا (المتصرف) فلا تدخل على فعل جامد وأما قول الشاعر

لولا الحياء وأن رأسي قد عسى * فيه المشيب لزرت أم القاسم

فعسى فيه ليست الجامدة بل هي فعل متصرف معناه اشتد وظهر وانتشر كما سيأتي (الخبرى) خرج بذلك الامر فانه انشاء فلا تدخل عليه (المثبت) اشترطه الجماهير (المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس) قال شيخنا هذه كلها شروط في دخولها على المضارع لان غالب النواصب والجوازم تقتضي الاستقبال المحض وكذلك حرفا التنفيس وقد موضوعة للحال كما بين في المطولات (ولها ستة معان) الاول (التوقع) أي كون الفعل منتظرا متوقعا فتدخل على الماضي والمضارع نحو (قد يقدم الغائب) فتدل على ان قدوم الغائب منتظر وقد أحذف المصنف فلم يأت بمثال الماضي بناء على زعمه أنها لا تكون للتوقع مع الماضي لان التوقع هو انتظار الوقوع والماضي قد وقع وقد ذهب الى هذا القول جماعة من النحاة وقال الذين أثبتوا معنى التوقع مع الماضي أنها تدل على أنه كان منتظرا تقول قد ركب الامير لقوم كانوا ينتظرون هذا الخبر ويتوقعون ثبوت الفعل كما قاله ابن هشام (و) الثاني (تقريب الماضي من الحال) وهو مقتضى كلام الشيخ ابن مالك انها مع الماضي تفيد التقريب كما جزم به ابن عصفور وأن من شرط دخولها كون الفعل متوقعا نحو (قد قام زيد) وقال أبو حيان في شرح التسهيل لا يتحقق التوقع في قد مع دخوله على الماضي لانه لا يتوقع الا المنتظر وهذا قد وقع وأنكره ابن هشام في المغني فقال والذي يظهر لي قول ثالث وهو انها لا تفيد التوقع أصلا فراجعه قال شيخنا والذي تلقيناه من أفواه الشيوخ بالاندلس أنها حرف تحقيق اذا دخلت على الماضي وحرف توقع اذا دخلت على المستقبل وأقره صاحب همع الهوامع وعليه معتمد الشيوخ (و) الثالث (التحقيق) وذلك اذا دخلت على الماضي كما ذكر قريبا نحو قوله تعالى (قد أفلح من زكاها) وزاد ابن هشام في المغني وعلى المضارع كقوله تعالى قد يعلم ما أنتم عليه (و) الرابع (النفي) في اللسان نقلا عن ابن سيده وتكون قد بمنزلة ما فينفي بها سمع بعض الفصحاء يقول (قد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرف) قال في المغني وهذا غريب واليه أشار في التسهيل بقوله وربما نفي بقد فنصب الجواب بعدها و) الخامس (التقليل) ذكره الجماهير وأنكره جماعة قال في المغني هو ضربان تقليل وقوع الفعل نحو (قد يصدق الكذوب) وقد يجود البخيل وتقليل متعلقه نحو قد يعلم ما أنتم عليه أي ماهم عليه هو أقل معلوماته ٢ قال شيخنا وزعم بعضهم انها في هذه الامثلة ونحوها للتحقيق وان التقليل في المثالين الاولين لم يستفد من قد بل من قولك البخيل يجود والكذوب يصدق وانه ان لم يحمل على أن صدور ذلك منهما قليل كان فاسدا اذ آخر الكلام يناقض أوله (و) السادس (التكثير) في اللسان وتكون قد مع الافعال الآتية بمنزلة ربما قال الهذلي

(قد أترك القرن مصفرا أنامله) * كأن أثوابه مجت بفرصاد

قال ابن بري البيت لعبيد بن الابرص انتهى وقاله الزمخشري في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء قال أي ربما نرى ومعناه تكثير الرؤية ثم استشهد ببيت الهذلي قال شيخنا واستشهد جماعة من النحويين على ذلك ببيت العروض

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني * جرداء معروقة اللحيين سرحوب

وفي التهذيب وقد حرف يوجب به الشئ كقولك قد كان كذا وكذا والخبر أن يقول كان كذا وكذا فأدخل قد توكيدا لتصديق ذلك قال وتكون قد في موضع تشبه ربما وعندها تميل قد الى الشك وذلك اذا كانت ٣ مع الياء والنون والالف في الفعل كقولك قد يكون الذي تقول انتهى وفي البصائر للمصنف ويجوز الفصل بينه وبين الفعل بالقسم كقولك قد والله أحسنت وقد لعمري بت ساهرا ويجوز طرح الفعل بعدها اذا فهم كقول النابغة

أفد الترحل غير أن ركابنا * لما تزل برحالنا وكأن قد

أي كأن قد زالت انتهى وفي اللسان وتكون قد مثل قط بمنزلة حسب تقول مالك عندي الا هذا فقد أي فقط حكاه يعقوب وزعم انه بدل (وقول الجوهري وان جعلته اسما شددته) فتقول كتبت قدا حسنة وكذلك كي وهو ولو لان هذه الحروف لا دليل على ما نقص منها فيجب أن يزاد في أواخرها ما هو من جنسها وتدغم الا في الالف فانك تهمزها ولو سميت رجلا بلا أو ما ثم زدت في آخره ألفا همزت لانك تحرك الثانية والالف اذا تحركت صارت همزة هذا نص عبارة الجوهري وهو مذهب الاخفش وجماعة من نحاة

البصري

٢ قوله قال شيخنا وزعم الخ هذه العبارة الى آخرها هي بقية كلام المغني فكان الاولى اسقاط قوله قال شيخنا

٣ قوله مع الياء الخ في اللسان مع الباء والتاء الخ

البصرة ونقله المصنف فى البصائر له وأقره وقال ابن برى وهذا (غلط) منه (وانما يشدد ما كان آخره حرف علة) وعبارة ابن برى انما يكون التضعيف فى المعتل (تقول فى هو) اسم رجل هذا (هوّ) وفى لو هذا لوّ وفى فى هذا فىّ (وانما شدد لئلا يبقى الاسم على حرف واحد لسكون حرف العلة مع التنوين وأما قد اذا سميت بها تقول) هذا (قد) ورأيت قدا ومررت بقد (و) فى (من) هذا (من و) فى (عن) هذا (عن بالتخفيف) فى الكل (لا غير ونظيره يد ودم وشبهه) تقول هذه يد ورأيت يدا ومررت بيد وقد تحامل شيخنا هنا على المصنف ونسبه الى القصور وعدم الاطلاع على حقيقة معنى كلام الجوهرى مايقضى به العجب سامحه الله تعالى وتجاوز عن تحامله

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه القد بالكسر الشئ المقدود بعينه والقد النعل لم يجرّد من الشعر ذكرهما المصنف فى البصائر له * قلت وفى اللسان بعد ايراد الحديث لقاب قوس أحدكم الى آخره وقال بعضهم يجوز أن يكون القد النعل سميت قدا لانها تقدّ من الجلد وروى ابن الاعرابى * كسبت اليمانى قدّه لم يجرّد * بالجيم أى لم يجرّد من الشعر فيكون ألين له ومن روى قده بالفتح ولم يحرّد بالحاء أراد مثاله لم يعوّج والتحريد أن يجعل بعض السير عريضا وبعضه دقيقا وقد تقدم فى موضعه والمقدّ بالفتح مشق القبل وقول النابغة

ولرهط حرّاب وقدّ سورة * فى المجد ليس غرابها بمطار

قال أبو عبيد هما رجلان من بنى أسد وفى حديث أحد كان أبو طلحة شديد القدّ ان روى بالكسر فيريد به وتر القوس وان روى بالفتح فهو المد والنزع فى القوس وقول جرير

ان الفرزدق يامقداد زائركم * ياويل قدّ على من تغلق الدار

أراد بقوله ياويل قدّ ياويل مقداد فاقتصر على بعض حروفه وله نظائر كثيرة وذهبت الخيل بقدّان قال ابن سيده حكاه يعقوب ولم يفسره والشريف أبو البركات أحمد بن الحسن بن الحسين بن أبى قدّاد الهاشمى كسكان عن أبى محمد الجوهرى وكغراب قداد بن ثعلبة الأنمارى جاهلى وقديدة كسفينة لقب أبى الحسن موسى بن جعفر بن محمد البزاز ت سنة ٣٩٥ وبالتصغير على بن الحسن بن قديد المصرى روى عنه ابن يونس فأكثر وكأمير قديد القلمطاى أحد أمراء مصر ح أميرا وولده ركن الدين عمر بن قديد قرأ على العز بن جماعة وغيره مولده سنة ٧٨٥

(قرد)

﴿القرد محركة ماتمعط من الوبر والصوف﴾ وتلبد وفى الروض هو ردىء الصوف وفى النهاية هو أردأ مايكون من الصوف والوبر وما القط منهما وأنشدوا

لو كنتم صوفا لكنتم قردا * أو كنتم ماء لكنتم زبدا * أو كنتم لحما لكنتم غددا
أو كنتم شاء لكنتم نقدا * أو كنتم قولا لكنتم فندا

(أو نفايته) أى الصوف ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان وقال الفرزدق

سيأتيهم بوحى القول عنى * ويدخل رأسه تحت القرام
أسيد ذو خريطة نهارا * من المتلقطى قرد القمام

يعنى بالاسيد هنا سويداء وقال من المتلقطى ليثبت انها امرأة لانه لا يتتبع قرد القمام الا النساء (و) القرد (السعف سل خوصها واحدته) القردة (بهاء و) القرد أيضا (شئ لازق بالطرثوث كأنه زغب) نقله الصاغانى (و) قولهم (عثرت) وفى بعض الروايات عكرت أى عطفت كما فى الصحاح وأورده أهل الامثال بالوجهين (على الغزل بأخرة) محركة (فلم تدع بنجد قردة) هذا (مثل) من أمثالهم يضربونه (لمن ترك الحاجة ممكنة وطلبها فائتة وأصله) أى المثل (أن تترك المرأة الغزل وهى تجد ماتغزله) من قطن أو كتان أو غيرهما (حتى اذا فاتها تتبعت القرد فى القمامات) ملتقطة فما وجدته فيها وهى المزابل تلتقطه فتغزله (وقرد الشعر والصوف (كفرح) يقرد قردا (تجعد) وانعقدت أطرافه (كتقرّد) اذا تجمع (و) قرد (الاديم) يقرد قردا (حلم) أى فسد (و) قرد (الرجل سكت عيا) وقيل ذل وخضع (كأقرد وقرّد) قال ابن الاعرابى أقرد الرجل اذا سكت ذلا وأخرد اذا سكت حياء وهو مجاز ومنه الحديث اياكم والاقراد وأصله أن يقع الغراب على البعير فيلتقط القردان فيقر ويسكن لما يجده من الراحة وفى حديث عائشة رضى الله عنها كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه أقرد أى سكن وذل (و) من المجاز قردت (أسنانه) قردا (صغرت) ولحقت بالدردر وانه قرد الفم (و) من المجاز قرد (العلك) قردا (فسد طعمه) وفى الاساس ممضغته (و) قرد لعياله (كضرب) قردا (جمع وكسب و) قرد (فى السقاء) يقرد قردا وفى الافعال لابن القطاع فى الاناء بدل السقاء (جمع سمنا) وعليه اقتصر أئمة الغريب (أو لبنا) كقلد باللام وقال شمر لا أعرفه ولم أسمعه الا لأبى عبيد والقلد جعلك الشئ على الشئ من لبن وغيره (و) القرد (ككتف السحاب المنعقد المتلبد بعضه على بعض شبه بالوبر القرد كذا فى المحكم وفى التهذيب القرد من السحاب الذى تراه فى وجهه شبه انعقاد فى الوهم يشبه بالشعر القرد الذى انعقدت أطرافه وقال أبو حنيفة اذا رأيت السحاب ملتبدا ولا يملاس فهو القرد والمتقرد وسحاب قرد وهو المتقطع فى أقطار السماء يركب بعضه بعضا (و) من المجاز أيضا (فرس قرد الخصيل) اذا كان (غير مسترخ) وأنشد * قرد الخصيل وفى العظام قنية * (و) القرد (بالتحريك هنات صغار تكون دون السحاب لم تلتئم) بعد (كالمتقرد) هكذا فى النسخ وفى بعضها كالمتقردة وقد تقدم قول أبى حنيفة فى المتقرد

(و) القرد محركة (الحبة فى اللسان) عن الهجرى وحكى نعم الخبر خبرك لولا قرد فى لسانك وهو من أقرد اذا سكت لان المتلجلج لسانه يسكت عن بعض ما يريد الكلام به (و) من المجاز هو حسن قراد الصدر وقبيح قراد الصدر القراد (كغراب حلمة الثدى) وهما قرادان قال عدى بن الرقاع يمدح عمر بن هبيرة وقيل هو لملحة الجرمى

كأن قرادى زوره طبعتهما * بطين من الجولان كتاب أعجم

اذا شئت أن تلقى فتى البأس والندى * وذا الحسب الزاكى التليد المقدم

فكن عمرا تأتى ولا تعدونه * الى غيره واستخبر الناس وافهم

عنى به حلمتى الثدى وقال أبو الهيثم القرادان من الرجل أسفل الثندوة يقال انهما منه لطيفان كأنهما فى صدره أثر طين خاتم ختمه بعض كتاب العجم وخصهم لانهم كانوا أهل دواوين وكتابة (و) القراد (حلمة احليل الفرس) وهما أيضا قرادان حلمتان عن جانبى احليله (و) القراد (دويبة) معروفة تعض الابل قال

لقد تعللت على أيانق * صهب قليلات القراد اللازق

أى ان جلودها ملس لا يثبت عليها قراد الازلق لانها سمان ممتلئة (كالقرد بالضم) كأنه أخذه من قول جرير

وأبرأت من أم الفرزدق ناخسا * وقردا سما بعد المنام بثيرها

و يضرب به المثل فيقال أذل من قراد وأسفل من قراد (ج قردان) بالكسر جمع الكثرة وأقردة فى القلة كما فى اللسان (و بعير قرد) كفرح (كثيرها) أى القردان و به فسر ابن سيده قول مبشر بن هذيل بن زاخر الفزارى * أرسلت فيها اقردا كالكلكا * وأما ثعلب فقال هو المتجمع الشعر قال ابن منظور والقولان متقاربان لانه اذا تجمع وبره كثرت فيه القردان (و) من المجاز (قرده تقريدا انتزع قردانه) وفيه معنى السلب وتقول منه قرد بعيرك أى انزع منه القردان وقرده الغراب وقع عليه يلتقط القردان (و) قرد تقريدا (ذلل) وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن لذلك (وذل وخضع) ومنه قول الشاعر

اذا نزلت بنو ليث عكاظا * رأيت على رؤسهم الغرابا

(و) من المجاز قرد تقريدا (خدع) وهو مشتق من ذلك لان الرجل اذا أراد أن يأخذ البعير الصعب قرده أولا كأنه ينزع قردانه وفى اللسان و يقال فلان يقرد فلانا اذا خادعه متلطفا وأصله الرجل يجىء الى الابل ليلا ليركب منها بعيرا فيخاف أن يرغو فينزع منه القراد حتى يستأنس اليه ثم يخطمه (والقراد بن صالح و) القراد لقب عبد الرحمن (بن غزوان) الخزاعى المؤدب (وابناه محمد وعبد الله) وحفيده أبو بكر عبد الله بن محمد (محدثون) قيل كان أبو بكر هذا وأبوه يضعان الحديث (والقرود) كصبور (بعير لا ينفر عن التقريد) وفى بعض الامهات عند التقريد (و) يقال أخذه بقرده (القرد العنق) كقولك بصوفه (معرب) قال ابن الاعرابى فارسية وفى التهذيب القرد لغة فى الكرد وهو العنق وهو مجثم الهامة على سالفة العنق وأنشد

فجلله عضب الضريبة صارما * فطبق ما بين الضريبة والقرد

(و) فى التهذيب وأنشد شمر فى القرد (القصير)

أو هقلة من نعام الجو عارضها * قرد العفاء وفى يافوخه صقع

قال الصقع القرع والعفاء الريش والقرد القصير (و) القرد (بالكسر) حيوان (م) أى معروف واحدته قردة وجمعها قرد كعنب وقد أغفله المصنف قاله شيخنا وكان الاولى تمثيله بقربة وقرب (ج أقراد) كحمل وأحمال وأقرد (وقرود وقرد) كعنب (وقردة) كفيلة (وقردة بفتح القاف وكسر الراء) قال شيخنا وهذا الوزن لا يعرف فى الجموع الا اذا كانت اسم جنس جمعى كاللبن واللبنة (والقراد سائسة وقرد بن معاوية) بن تميم بن سعد بن هذيل هذلى منهم أبو ذؤيب خويلد بن خالد الشاعر (ومنه) المثل (أزنى من قرد) قاله أبو عبيد (أو لان القرد أزنى الحيوان) وهو قول الجمهور (وزعموا) انه (زنى قرد فى الجاهلية فرجمته القرود) ذكروه فى ترجمة عمرو بن ميمون أحد رجال البخارى (و) قردد (كهدد جبل) قال سيبويه داله ملحقة له بجعفر وليس كمعد لان ذلك مبنى على فعل من أول وهلة ولو كان قردد كمعد لم يظهر فيه المثلان لان ما أصله الادغام ٢ لا يخرج على الاصل الا فى ضرورة شعر (و) القردد (ما ارتفع من الارض) وقيل وغلظ وفى الصحاح القردد المكان الغليظ المرتفع وانما أظهر لانه ملحق بفعلل والملحق لا يدغم انتهى وفى اللسان و يقال للارض المستوية أيضا قردد ومنه حديث ٣ قيس بن الجارود قطعت قرددا وفى المحكم القردد من الارض قرنة الى جنب وهدة وأنشد

متى ما تزرنا آخر الدهر تلقنا * بقرقرة ملساء ليست بقردد

وقال الاصمعى القردد نحو القف قال الجوهرى (ج قرادد) قال (و) قد قالوا (قراديد) كراهية الدالين (كالقردودة) بالضم والقردود بغيرهاء أيضا وهو ما ارتفع من الارض وغلظ قال ابن سيده فعلى هذا لا معنى لقول سيبويه ان القراديد جمع قردد وقال ابن شميل القردودة ما أشرف منها وغلظ لا ينبت الا قليلا وكل شئ منها حدب وقال شمر القردودة طريقة منقادة كقردودة

٢ قوله لا يخرج على كذا فى اللسان ولعل الصواب لا يخرج عن كما هو ظاهر
٣ قوله قيس بن الجارود فى اللسان قس الجارود بدون ياء بعد القاف و بدون ابن فليحرر

الظهر

الظهر (وهى) أى القردودة اسم (ع) بعينه (و) القردودة (من الظهر أعلاه) من كل دابة ومن الثبج ما أشرف منه وقال الاصمعى السيساء قردودة الظهر وعن أبى عمرو السيساء من الفرس الحارك ومن الحمار الظهر قال الفرزدق

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) القردودة (من الشتاء شدته وحدته) وقال أبو مالك تمضى قردودة الشتاء عنا وهى جدبته وشدته (و) يقال (جاء بالحديث على قرده) وعلى سمته (أى) جاء به على (وجهه و) عن أبى سعيد (القرديدة بالكسر صلب الكلام) وحكى عن اعرابى انه قال استوقع الكلام فلم يسهل فأخذت قرديدة منه فركبته ولم أزغ عنه يمينا ولا شمالا (و) عن أبى زيد القرديدة (الخط الذى وسط الظهر) وقال أبو مالك هى الفقارة نفسها (و) القرديدة من التمر هى (الكرديدة) وسيأتى فى الكاف (و) القرديدة (رأس الرجل لارتفاعه (و) القرديدة (أعلى الجبل) كالقردودة (و) قرد (كفرح ع) عن الصاغانى (وأقرد) الرجل وقرد (سكت) عن عى وقد تقدم (و) أقرد (سكن وذل وتماوت) أى أظهر الموت وليس كذلك وأنشد الاحمر

تقول اذا اقلولى عليها وأقردت * ألا هل أخو عيش لذيذ بدائم

قال ابن برى البيت للفرزدق يذكر امرأة اذا علاها الفحل أقردت وسكنت وطلبت منه أن يكون فعله دائما متصلا (و) القردى (كسكرى ع بالجزيرة) وبقربها قرية ثمانين (والقردية محركة ماءة بين الحاجر ومعدن النقرة) نقله الصاغانى (وذو قرد) محركة ويقال ذو القرد وحكى السهيلى فيه عن أبى على ضم القاف والراء معا (ع قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقال ابن الاثير ماء على ليلتين منها بينها وبين خيبر (أغاروا به على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم) ويقال لتلك الغزوة غزوة ذى قرد مذكورة فى كتب السير * ومما يستدرك عليه تقرد الدقيق ركب بعضه بعضا قد جاء ذكره فى حديث عمر ٢ وأم القردان الموضع بين الثنة والحافر وقرد الكحل فى العين كفرح تقطع كذا فى أفعال ابن القطاع ومن المجاز رجل قرود ساكن وأقرد الرجل لصق بالارض وأقرد البعير سار سيرا لينا لا يحرك راكبه ونزعت قراد فلان أى خدعته كذا فى الاساس والتقرد بالكسر الكروياء وقيل هى جميع الابزار واحدتها تقردة وقدم ذكره فى التاء وهنا ذكره غير واحد من الائمة والقردة محركة ماءة أسفل مياه الثلبوت بنجد الرمة لبنى نعامة والقرادة بالضم ماءة قريبة من الربذة أظنها لمحارب كذا فى المعجم وبنو قراد بطن من بنى فهر بن مالك وقراد أبو نوح محدث وقرادد كعلابط من قرى اليمن وانه لقرد الفم ككتف اذا كانت أسنانه صغارا خلقة ﴿القرصد﴾ كجعفر أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (القصرى فارسيته كفه) وقال ذكره لى بعض من لا يوثق بعربيته ولا أدرى ما صحته ﴿القرمد﴾ بالفتح كل (ما طلى به) زاد الازهرى للزينة (كالزعفران والجص) وفى بعض الامهات كالجص والزعفران وفى بعض النسخ من القاموس والجص أى والقرمد الجص وقيل القرمد شئ كالجص يطلى به (و) قيل القرمد والقرميد (حجارة لها خروق تنضج يبنى بها) قال ابن دريد هو رومى تكلمت به العرب قديما * قلت وكذا فى شرح الحماسة وفى شفاء العليل ان أصله بالرومية كراميد قال العديس الكنانى القرمد حجارة لها نخاريب وهى خروق يوقد عليها حتى اذا نضجت قرمدت بها الحياض والبرك أى طلى (و) القرمد (الخزف المطبوخ) وأنشد ابن السكيت قول الطرماح

حرجا كمجدل هاجرى لزه * تذواب طبخ أطيمه لا تخمد

قدرت على مثل فهن توائم * شتى يلائم بينهن القرمد

قال القرمد خزف يطبخ والحرج الطويلة والاطيمة الاتون وأراد تذواب طبخ الآجر (و) القرمد (الآجر كالقرميد) بالكسر والمشهور على ألسنتهم قراميد وقيل هى شئ شبيه الآجر (و) قرمد (ع والقرمود بالضم ثمر الغضى) أو ضرب منه كالقرموط كذا فى التهذيب (و) القرمود (ذكر الوعول) قال الازهرى القراميد والقراهيد أولاد الوعول واحدها قرمود وأنشد لابن أحمر

ما أم غفر على دعجاء ذى علق * ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

(والقرميد الاردبة) عن الليث وهى البالوعة الواسعة من الخزف وقد تقدم (و) القرميد (الاروية) وهى أنثى الوعول وسيأتى (أوهى) وفى بعض النسخ أوهو (تصحيف) من الاردبة (وقرمد الكتاب و) قرمد (فى المشى) كلاهما لغة فى (قرمط) الاخيرة عن الفراء (و) يقال (ثوب مقرمد) أى (مطلى بشبه الزعفران) كالطيب ونحوه قال النابغة يصف ركب امرأة

واذا طعنت طعنت فى مستهدف * رابى المجسة بالعبير مقرمد

أى مطلى كما يطلى الحوض بالقرمد وقيل مضيق وذكر البشتى ان عبد الملك بن مروان قال لشيخ من غطفان صف لى النساء فقال خذها مليسة القدمين مقرمدة الرفغين قال البشتى المقرمدة المجتمعة قصبها قال أبو منصور وهذا باطل معنى المقرمدة الرفغين الضيقتهما وذلك لالتفاف فخذيها واكتناز باديها (وبناء مقرمد مبنى بالآجر والحجارة) وفى بعض الامهات أو الحجارة وقال الاصمعى القراميد فى كلام أهل الشأم آجر الحمامات وقيل هى بالرومية قرميدى وعن ابن الاعرابى يقال لطوابيق الدار القراميد واحدها قرميد (أو) بناء مقرمد (مشرف عال) وبه فسر بعضهم قول النابغة * ومما يستدرك عليه القرمد الصخور والمقرمد

٢ قال فى اللسان وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه ذرى الدقيق وأنا أحرك لك لئلا يتقرد أى لئلا يركب بعضه بعضا (المستدرك)

(القُرهُد)
الضيق الناتئ وبه فسر البيت أيضا وامرأة مقرمدة الرفغين المجتمعة قصبها أو هي الضيقتهما ﴿القرهد بالضم﴾ الغلام (التار الناعم الرخص) أورده الازهري في الرباعي عن الليث وقال هو تصحيف والصواب الفرهد بالفاء (والقراهيد الفراهيد) وهي صغار الغنم * ومما يستدرك عليه القراهيد أولاد الوعول رواه الازهري ﴿كثير بن قاروندا﴾ أهمله الجماعة وهو

(المستدرك) (قارونداء)
بفتح الراء والواو وسكون النون ثم دال مهملة ممدودا (من اتباع التابعين) كنيته أبو اسمعيل كوفي نزل البصرة قال الحافظ وهو

(القُرزُد)
من رجال النسائي مقبول من السابعة ﴿القرزد﴾ أهمله الجوهري وقال أبو زيد وابن دريد هو (القصد) وحكى أبو حاتم عن الاصمعي أنه أنشده لمزاحم العقيلي

فلاة فلا الماعة من يجربها * عن القرزد تجحفه المنايا الجواحف

(القَسَوَدُّ)
هكذا رواه بالزاي قال ابن دريد وأكثر ما يفعلون ذلك اذا كانت الزاي ساكنة نقله الصاغاني وقال شيخنا صرحوا بأنه ابدال وليست لغة مستقلة ﴿القسود كقتول﴾ أهمله الجوهري وقال الليث هو (الغليظ الرقبة القوي) من الرجال وأنشد

(قُسبُند)
* ضخم الذفاري قاسيا قسودا * ﴿قسبند مثال فعلل﴾ بضم فسكون ففتح أهمله الجماعة قال المصنف هكذا (ذكروه في الابنية ولم يفسروه) لكونه فارسية (وعندي انه) اما (معرب كسبند) فيكون مركبا من كس بالكاف العربي وسكون السين المهملة الهن و بند بالفتح هو الربط اسم (لما يشد في الوسط) شبيها بحزام القيليطة (أو) معرب (كوسبند) فيكون مفردا و يقال كوسفند بالفاء بدل الباء وقد تسقط الواو وكل ذلك بالكاف العجمي اسم (للشاة) وهذا الذي ذكره المصنف هو الموافق لقواعد الفارسية فلا عبرة بقول شيخنا عند قوله وعندي هو من الجراءة على الوضع وتقويلهم ما لم يقولوه ولاسيما بعد اعترافه بانهم لم يفسروه * قلت أما عدم تفسيرهم فلكونه معربا ولم يكن من لسانهم وأما المصنف فانه الفارس في اللسانين فله أن يقول عندي و يختار ما اقتضته القواعد و يرد ما تخالفه ثم قال على أن قوله لم يفسروه كلام لا أصل له فقد ذكره أبو حيان وفسره في شرح التسهيل بأنه الطويل العظيم العنق * قلت قد كفانا المصنف مؤنة الجواب فانه ذكره في التي تليها وأما قسبند فلاشك انه معرب وهو ظاهر والله أعلم

(القُشبُند)
﴿القشبند﴾ كالاول الا ان الشين معجمة أهمله الجماعة وقال أبو حيان في شرح التسهيل هو (الطويل العظيم العنق) وهذا الذي

(قَشَدَ)
ذكر شيخنا أنه ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وفسره فاشتبه عليه (وهي بهاء) ﴿القشدة بالكسر الثفل يبقى أسفل الزبد اذا طبخ مع السويق والتمر﴾ وفي المحكم مع السويق ليتخذ سمنا (كالقشادة بالضم) وقيل هي ثفل السمن (و) القشدة (عشبة كثيرة اللبن) والاهالة (و) القشدة (الزبدة الرقيقة) هكذا بالراء وفي بعض الامهات الدقيقة بالدال * قلت وهذا الذي ذكره هو المعروف عند العامة الآن والطاء لغة فيه وقال أبو الهيثم اذا اطلعت البلدة أكلت القشدة قال وتسمى القشدة الاثر والخلاصة والالاقة

(المستدرك)
وعن الكسائي يقال لثفل السمن القلدة والقشاة والكدادة (وقشده) لغة في (قشطه) * ومما يستدرك عليه اقتشد السمن

(قَصَدَ)
جمعه ﴿القصد استقامة الطريق﴾ وهكذا في المحكم والمفردات للراغب قال الله تعالى في كتابه العزيز وعلى الله قصد السبيل أي على الله تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر أي ومنها طريق غير قاصد وطريق قاصد سهل مستقيم وسيأتي ومثله في البصائر وزاد في المفردات كأنه يقصد الوجه الذي يؤمه السالك لا يعدل عنه فهو كنهج جار وأورده الزمخشري في الاساس من المجاز (و) القصد (الاعتماد والأم) تقول (قصده و) قصد (له و) قصد (اليه) بمعنى (يقصده) بالكسر وكذا يقصد له و يقصد اليه وفي اللسان والاساس القصد اتيان الشئ يقال قصدته وقصدت له وقصدت اليه واليك قصدي وأقصدني اليك الامر (و) من المجاز القصد في الشئ (ضد الافراط) وهو ما بين الاسراف والتقتير والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتر وقصد في الامر لم يتجاوز فيه الحد ورضي بالتوسط لانه في ذلك يقصد الاسد (كالاقتصاد) يقال فلان مقتصد في المعيشة وفي النفقة وقد اقتصد واقتصد في أمره استقام وفي البصائر للمصنف واقتصد في النفقة توسط بين التقتير والاسراف قال صلى الله عليه وسلم ولا عال من اقتصد ومن الاقتصاد ما هو محمود مطلقا وذلك فيما له طرفان افراط وتفريط كالجود فانه بين الاسراف والبخل وكالشجاعة فانها بين التهور والجبن واليه الاشارة بقوله والذين اذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا ومنه ما هو متردد بين المحمود والمذموم وهو فيما يقع بين محمود ومذموم كالواقع بين العدل والجور وعلى ذلك قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد انتهى وفي سر الصناعة لابن جني أصل ق ص د ومواقعها في كلام العرب الاعتزام والتوجه والنهود والنهوض نحو الشئ على اعتدال كان ذلك أو جور هذا أصله في الحقيقة وان كان قد يخص في بعض المواضع بقصد الاستقامة دون الميل ألا ترى أنك تقصد الجور تارة كما تقصد العدل أخرى فالاعتزام والتوجه شامل لهما جميعا (و) عن ابن بزرج القصد (مواصلة الشاعر عمل القصائد واطالته) (كالاقتصاد) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب كالاقصاد قال

قد وردت مثل اليماني الهزهاز * تدفع عن أعناقها بالاعجاز * أعيت على مقصدنا والرجاز

قال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز (و) القصد (رجل ليس بالجسيم ولا بالضئيل) وكل ما بين مستو غير مشرف ولا ناقص فهو قصد (كالمقتصد والمقصد كمعظم) والثاني هو المعروف وفي الحديث عن الجريري قال

كنت أطوف بالبيت مع أبى الطفيل فقال ما بقى أحد رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى قال قلت له ورأيته قال نعم قلت فكيف كان صفته قال كان أبيض مليحا مقصدا قال أراد بالمقصد انه كان ربعة وقال ابن شميل المقصد من الرجال يكون بمعنى القصد وهو الربعة وقال الليث المقصد من الرجال الذى ليس بجسيم ولا قصير وقد يستعمل هذا النعت فى غير الرجال أيضا وقال ابن الاثير فى تفسير المقصد فى الحديث هو الذى ليس بطويل ولا قصير ولا جسيم كأن خلقه نحى به القصد من الامور والمعتدل الذى لا يميل الى أحد طرفى التفريط والافراط (و) القصد (الكسر بأى وجه) وفى بعض الامهات فى أى وجه (كان) تقول قصدت العود قصدا كسرته (أو) هو الكسر (بالنصف كالتقصيد) قصدته أقصده وقصدته تقصيدا (وانقصد وتقصد) أنشد ثعلب

اذا بركت خوت على ثفناتها * على قصب مثل اليراع المقصد

شبه صوت الناقة بالمزامير وقد انقصد الرمح انكسر بنصفين حتى يبين وفى الحديث ٢ كانت المداعبة بالرماح حتى تقصدت أى تكسرت وصارت قصدا أى قطعا (و) القصد (العدل) قال أبو اللحام التغلبى

على الحكم المأتى يوما اذا قضى * قضيته أن لا يجور ويقصد

قال الاخفش أراد وينبغى أن يقصد فلما حذفه وأوقع يقصد موقع ينبغى رفعه لوقوعه موقع المرفوع وقال الفراء رفعه للمخالفة لان معناه مخالف لما قبله فخولف بينهما فى الاعراب قال ابن برى معناه على الحكم المرضى بحكمه المأتى اليه ليحكم أن لا يجور فى حكمه بل يقصد أى يعدل ولهذا رفعه ولم ينصبه عطفا على قوله أن لا يجوز لفساد المعنى لانه يصير التقدير عليه ٣ أن لا يقصد وليس المعنى على ذلك بل المعنى وينبغى له أن يقصد وهو خبر بمعنى الامر أى وليقصد وفى الحديث القصد القصد تبلغوا أى عليكم بالقصد فى الامور فى القول والفعل وهو الوسط بين الطرفين وهو منصوب على المصدر المؤكد وتكراره للتأكيد وفى بعض النسخ والقول بدل والعدل وهو غلط (و) القصد (التقتير) هكذا فى نسختنا وفى أخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملايم للمقام والذى يقتضيه كلام أئمة الغريب والقصد القسر بالقاف والسين ففى اللسان قصده قصدا قسره أى قهره وهو الصواب والله أعلم (و) القصد (بالتحريك العوسج) يمانية عن أبى حنيفة (وقصد العوسج ونحوه) كالارطى والطلح (أغصانه الناعمة) وعبله وقد قصد العوسج اذا أخرج ذلك كذا فى الافعال لابن القطاع (و) القصد (الجوع و) القصد (مشرة العضاه) وهى براعيمها وما لان قبل أن يعشو وقد أقصدت العضاه وقصدت كالقصيد الاخيرة عن أبى حنيفة وأنشد

ولا تشعفاها بالجبال وتحميا * عليها ظليلات يرف قصيدها

وعن الليث القصد مشرة العضاه (أيام الخريف) تخرج بعد القيظ الورق فى العضاه أغصان رطبة غضة رخاص تسمى كل واحدة منها قصدة (أو القصدة من كل شجرة شائكة) أى ذات شوك (أن يظهر نباتها أول ما تنبت) وهذا عن ابن الاعرابى (و) قصد البعير (ككرم قصادة) بالفتح (سمن) فهو قصيد نقله الصاغانى (والقصدة بالكسر القطعة مما يكسر ج) قصد (كعنب) وكل قطعة قصدة (ورمح قصد ككتف وقصيد) كأمير بين القصد (و) رمح (أقصاد) أى (متكسر) وفى الاساس رمح قصيد سريع الانكسار وفى التهذيب واذا اشتقوا له فعلا قالوا انقصد وقلما يقولون قصد الا أن كل نعت على فعل لا يمتنع صدوره من انفعل وأنشد أبو عبيد لقيس بن الخطيم

ترى قصد المران تلقى كأنها * تذرع خرصان بأيدى الشواطب

وقال آخر * أقروا اليهم أنابيب القنا قصدا * يريد أمشى اليهم على كسر الرماح وقال الاخفش فى رمح أقصاد هذا أحد ما جاء على بناء الجمع وفى اللسان وقصد له قصدة من عظم وهى الثلث أو الربع من الفخذ أو الذراع أو الساق أو الكتف والذى فى أفعال ابن القطاع وقصد من العظم قصدة دون نصفه الى الثلث أو الربع (والقصيد) من الشعر (ما تم شطر أبياته) وفى التهذيب شطر أبنيته سمى بذلك لكماله وصحة وزنه وقال ابن جنى سمى قصيدا لانه قصد واعتمد وان كان ما قصر منه واضطرب بناؤه نحو الرمل والرجز شعرا مرادا مقصودا وذلك أن ما تم من الشعر وتوفر آثر عندهم وأشد تقدما فى أنفسهم مما قصر واختل فسموا ما طال ووفر قصيدا أى مرادا مقصودا وان كان الرمل والرجز أيضا مرادين مقصودين والجمع قصائد وربما قالوا قصيدة وفى الصحاح القصيد جمع القصيدة كسفين جمع سفينة وقيل الجمع قصائد وقصيد قال ابن جنى فاذا رأيت القصيدة الواحدة قد وقع عليها القصيد بلا هاء فانما ذلك لانه وضع على الواحد اسم الجنس اتساعا كقولك خرجت فاذا السبع وقتلت اليوم الذئب وأكلت الخبز وشربت الماء (وليس الا ثلاثة أبيات فصاعدا أو ستة عشر فصاعدا) قال أبو الحسن الاخفش ومما لا يكاد يوجد فى الشعر البيتان الموطآن ليس بينهما بيت والبيتان الموطآن وليست القصيدة الا ثلاثة أبيات ٤ فجعل القصيدة على ثلاثة أبيات قال ابن جنى وفى هذا القول من الاخفش جواز وذلك لتسميته ما كان على ثلاثة أبيات قصيدة قال والذى فى العادة أن يسمى ما كان على ثلاثة أبيات أو عشرة أو خمسة عشر قطعة فأما ما زاد على ذلك فانما تسميه العرب قصيدة وقال الاخفش مرة القصيد من الشعر هو الطويل والبسيط التام والكامل التام والمديد التام والوافر التام والرجز التام والخفيف التام وهو كل ما تغنى به الركبان قال ولم نسمعهم يتغنون بالخفيف ومعنى قوله المديد التام والوافر التام أتم ما جاء منهما فى الاستعمال أعنى الضربين الاولين منهما فأما أن يجيئا على أصل وضعهما فى

٢ قوله كانت المداعبة كذا فى النسخ وهو تصحيف والصواب المداعسة كما فى النهاية واللسان والمداعسة المطاعنة

٣ قوله أن لا يقصد كذا بالنسخ وعبارة اللسان لانه يصير التقدير عليه أن لا يجور وعليه أن لا يقصد

٤ قوله فجعل الخ عبارة اللسان فجعل القصيدة ما كان على ثلاثة أبيات

دائر بيهما فذلك مرفوض مطرح كذا في اللسان (و) قيل سمي قصيدا لان قائله احتفل له فنقحه باللفظ الجيد والمعنى المختار وأصله من القصيد وهو (المخ) الغليظ (السمين) الذي يتقصد أي يتكسر لسمنه وضده الرار وهو المخ السائل الذي يميع كالماء ولا يتقصد والعرب تستعير السمن في الكلام الفصيح فتقول هذا كلام سمين أي جيد وقالوا شعر قصيد اذا نقح وجود وهذب وقيل سمي الشعر التام قصيدا لان قائله جعله من باله فقصد له قصدا ولم يحتسه حسيا على ماخطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه خاطره واجتهد في تجويده ولم يقتضبه اقتضابا فهو فعيل من القصد وهو الأم ومنه قول النابغة

وقائلة من أمها واهتدى لها * زياد بن عمرو أمها واهتدى لها

أراد قصيدته التي يقول فيها * يادارمية بالعلياء فالسند * والقصيدة المخة اذا خرجت من العظم واذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل انقصدت وتقصدت وقد قصدها قصدا وقصدها كسرها (أو دونه كالقصود) بالفتح قال أبو عبيدة مخ قصيد وقصود وهو دون السمين وفوق المهزول (و) القصيد (العظم الممخ) وعظم قصيد ممخ أنشد ثعلب

وهم تركوكم لا يطعم عظمكم * هزالا وكان العظم قبل قصيدا

أي ممخا وان شئت قلت أراد ذا قصيد أي مخ (و) عن الليث القصيد (اللحم اليابس) وأنشد قول أبي زبيد

واذا القوم كان زادهم اللحـ * ـم قصيدا منه وغير قصيد

وقيل القصيد السمين ههنا وأنشد غيره للاخطل

وسيروا الى الارض التي قد علمتم * يكن زادكم فيها قصيد الاباعر

(و) القصيد من الابل (الناقة السمينة) الممتلئة الجسيمة التي (بها نقي) بالكسر أي مخ أنشد ابن الاعرابي

وخفت بقايا النقي الا قصيدة * قصيد السلامى أو لموسا سنامها

وقال الاعشى قطعت وصاحبي سرح كناز * كركن الرعن ذعلبة قصيد

(و) القصيد (العصا) والجمع القصائد قال حميد بن ثور

فظل نساء الحي يحشون كرسفا * رؤس عظام أوضحتها القصائد

وفي اللسان سمي بذلك لان بها يقصد الانسان وهي تهديه وتؤمه كقول الاعشى

اذا كان هادي الفتى في البلا * د صدر القناة أطاع الاميرا

(كالقصيدة فيهما) أي في الناقة والعصا أما في الناقة فقد جاء ذلك عن ابن شميل يقال ناقة قصيد وقصيدة وأما في العصا فلم يسمع الا القصيد (و) القصيد (السمين من الاسنمة) قال المثقب العبدي

وأيقنت ان شاء الاله بأنه * سيبلغني أجلادها وقصيدها

(و) القصيد (من الشعر المنقح المجود) المهذب الذي قد أعمل فيه الشاعر فكرته ولم يقتضبه اقتضابا كالقصيدة كما تقدم (و) في الافعال لابن القطاع (أقصد السهم أصاب فقتل مكانه و) أقصد الرجل (فلانا طعنه) أو رماه بسهم (فلم يخطئه) أي لم يخطئ مقاتله فهو مقصد وفي شعر حميد بن ثور

أصبح قلبي من سليمى مقصدا * ان خطأ منها وان تعمدا

(و) أقصدته (الحية لدغت فقتلت) قال الاصمعي الاقصاد أن تضرب الشيء أو ترميه فيموت مكانه وقال الاخطل

فان كنت قد أقصدتني اذ رميتني * بسهميك فالرامي يصيد ولا يدري

أي ولا يختل وفي حديث علي وأقصدت بأسهمها وقال الليث الاقصاد هو القتل على المكان يقال عضته حية فأقصدته (والمقصدة كمعظمة سمة للابل في آذانها) نقله الصاغاني (و) المقصد (كمكرم من يمرض ويموت سريعا) وفي بعض الامهات ثم يموت (والمقصدة كالمحمدة المرأة العظيمة التامة) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا والذي في اللسان وغيره العظيمة الهامة التي (تعجب كل أحد) يراها (و) المقصدة وهذه ضبطها بعضهم كمعظمة وهي المرأة (التي) تميل (الى القصر و) القاصد (القريب) يقال سفر قاصد أي سهل قريب وفي التنزيل العزيز لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك قال ابن عرفة سفرا قاصدا أي غير شاق ولا متناهي البعد كذا في البصائر وفي الحديث عليكم هديا قاصدا أي طريقا وفي الافعال لابن القطاع وقصد الشيء قرب معتدلا (و) من المجاز يقال (بيننا وبين الماء ليلة قاصدة) أي (هينة السير) لا تعب ولا بطء وكذلك ليال قواصد * ومما يستدرك عليه قصد قصادة أتى وأقصدني اليه الامر ٢ وهو قصدك وقصدك أي تجاهك وكونه اسما أكثر في كلامهم وقصدت قصده نحوه وقصد فلان في مشيه اذا مشى مستويا واقتصد في أمره استقام ٣ وقال ابن بزرج أقصد الشاعر وأرمل وأهزج وأرجز من القصيد والرمل والهزج والرجز وعن ابن شميل القصود من الابل الجامس المخ والقصد اللحم اليابس كالقصيد والقصدة محركة العنق والجمع اقصاد عن كراع وهذا نادر قال ابن سيده أعني أن يكون أفعال جمع فعلة الا على طرح الزائد والمعروف القصرة وعن أبي حنيفة القصد

(المستدرك)

٢ قوله وهو قصدك وقصدك أي بالرفع على الخبرية وبالنصب على الظرفية

٣ قوله وقال ابن بزرج الخ هذا مكرر مع ما تقدم

ينبت

٣ قوله كساب كقطام هو الذئب كما فى القاموس

يبنت فى الخريف اذا برد الليل من غير مطر وفى الافعال لابن القطاع تقصد الشئ اذا مات وفى اللسان تقصد الكلب وغيره أى مات قال لبيد

فتقصدت منها كساب ٣ وضرّجت * بدم وغودر فى المكرّ سخامها

وفى البصائر سهم قاصد وسهام قواصد مستوية نحو الرمية ومثله فى الاساس وبابك مقصدى وأخذت قصد الوادى وقصيده وأقصدته المنية وشعر مقصد ومقطع ولم يجمع فى المقطعات كما جمع أبو تمام ولا فى المقصدات كما جمع المفضل ومن المجاز عليك بما هو أقصد وأقسط كل ذلك فى الاساس

(قعد)

((القعود)) بالضم (والمقعد) بالفتح (الجلوس) قعد يقعد قعودا ومقعدا وكون الجلوس والقعود مترادفين اقتصر عليه الجوهرى وغيره ورجحه العلامة ابن ظفر ونقله عن عروة بن الزبير ولا شك انه من فرسان الكلام كما قاله شيخنا (أوهو) أى القعود (من القيام والجلوس من الضجعة ومن السجود) وهذا قد صرح به ابن خالويه وبعض أئمة الاشتقاق وجزم به الحريرى فى الدرّة ونسبه الى الخليل بن أحمد قال شيخنا وهنالك قول آخر وهو عكس قول الخليل حكاه الشنوانى ونقله عن بعض المتقدمين وهو أن القعود يكون من اضطجاع وسجود والجلوس يكون من قيام وهو أضعفها ولست منه على ثقة ولا رأيته لمن أعتمده وكثيرا ما ينقل الشنوانى غرائب لا تكاد توجد فى النقليات فالعمدة على نحوه وآرائه النظرية أكثر وهنالك قول آخر رابع وهو أن القعود ما يكون فيه لبث واقامة ما قال صاحبه ولذا يقال قواعد البيت ولا يقال جوالسه والله أعلم (وقعد به أقعده والمقعد والمقعدة مكانه) أى القعود قال شيخنا واقتصاره على قوله مكانه قصور فان المفعل من الثلاثى الذى مضارعه غير مكسور بالفتح فى المصدر والمكان والزمان على ما عرف فى الصرف انتهى وفى اللسان وحكى اللحيانى ارزن فى مقعدك ومقعدتك قال سيبويه وقالوا هو منى مقعد القابلة أى فى القرب وذلك اذا دنا فلزق من بين يديك يريد بتلك المنزلة ولكنه حذف وأوصل كما قالوا دخلت البيت أى فى البيت (والقعدة بالكسر نوع منه) أى القعود كالجلسة يقال قعد قعدة الدب وثريدة كقعدة الرجل (و) قعدة الرجل (مقدار ما أخذه القاعد من المكان) ٣ قعوده (ويفتح) وفى اللسان وبالفتح المرة الواحدة قال اللحيانى ولها نظائر وقال اليزيدى قعد قعدة واحدة وهو حسن القعدة (و) القعدة (آخر ولدك) يقال (للذكر والانثى والجمع) نقله الصاغانى (و) يقال (أقعد البئر حفرها قدر قعدة) بالكسر (أو) أقعدها اذا (تركها على وجه الارض ولم ينته بها الماء) وقال الاصمعى بئر قعدة أى طولها طول انسان قاعد وقال غيره عمق بئرنا قعدة وقعدة أى قدر ذلك ومررت بماء قعدة رجل حكاه سيبويه قال والجر الوجه وحكى اللحيانى ما حفرت فى الارض الاقعدة وقعدة فظهر بذلك أن الفتح لغة فيه فاقتصار المصنف على الكسر قصور ولم ينبه على ذلك شيخنا (وذو القعدة) بالفتح (ويكسر شهر) يلى شوّال سمى به لان العرب (كانوا يقعدون فيه عن الاسفار) والغزو والميرة وطلب الكلا ويحجون فى ذى الحجة (ج ذوات القعدة) يعنى بجمع ذى وافراد القعدة وهو الاكثر وزاد فى المصباح وذوات القعدات * قلت وفى التهذيب فى ترجمة شعب قال يونس ذوات القعدات ثم قال والقياس أن يقول ذوات القعدة (والقعد محركة) جمع قاعد كما قالوا حارس وحرس وخادم وخدم وفى بعض النسخ القعدة بزيادة الهاء ومثله فى الاساس وعبارته وهو من القعدة قوم من (الخوارج) قعدوا عن نصرة على كرّم الله وجهه ومقاتلته وهو مجاز (ومن يرى رأيهم) أى الخوارج (قعدىّ) محركة كعربى وعرب وعجمى وعجم وهم يرون التحكيم حقا غير انهم قعدوا عن الخروج على الناس وقال بعض مجان المحدثين فيمن يأبى أن يشرب الخمر وهو يستحسن شربها لغيره فشبهه بالذى يرى التحكيم وقد قعد عنه فقال

فكأنى وما أحسن منها * قعدىّ يزين التحكيما

٣ قوله قعوده الظاهر لقعوده

(و) القعد (الذين لا ديوان لهم و) قيل القعد (الذين لا يمضون الى القتال) وهو اسم للجمع وبه سمى قعد الحرورية ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وعن ابن الاعرابى القعد الشراة الذى يحكمون ولا يحاربون وهو جمع قاعد كما قالوا حرس وحارس (و) قال النضر القعد (العذرة) والطوف (و) القعد (أن يكون بوظيف البعير) تطامن و (استرخاء) وجمل أقعد من ذلك (و) القعدة (بهاء مركب للنساء) هكذا فى سائر النسخ التى عندنا والصواب على ما فى اللسان والتكملة مركب الانسان وأما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتى فى كلام المصنف قريبا (و) القعدة أيضا (الطنفسة) التى يجلس عليها وما أشبهها (و) قالوا ضربه ضربة (ابنة اقعدى وقومى) أى ضرب (الامة) وذلك لقعودها وقيامها فى خدمة مواليها لانها تؤمر بذلك وهو نص كلام ابن الاعرابى (و) أقعد الرجل لم ينهض وقال ابن القطاع منع القيام و (به قعاد) بالضم (واقعاد) أى (داء يقعده فهو مقعد) اذا أزمنه داء فى جسده حتى لا حراك به وهو مجاز وفى حديث الحدود أتى بامرأة قد زنت فقال ممن قالت من المقعد الذى فى حائط سعد قال ابن الاثير المقعد الذى لا يقدر على القيام لزمانة به كأنه قد ألزم القعود وقيل هو من القعاد الذى هو الداء يأخذ الابل فى أوراكها فيميلها الى الارض (و) من المجاز أسهرتنى (المقعدات) وهى (الضفادع) قال الشماخ

توجسن واستيقن أن ليس حاضرا * على الماء الا المقعدات القوافز

(و) جعل ذو الرمة (فراخ القطا قبل أن تنهض) للطيران مقعدات فقال

الى مقعدات تطرح الريح بالضحى * عليهن رفضا من حصاد القلاقل

(و) قال أبو زيد (قعد) الرجل (قام) وروى أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال أبو بكر معناه ثم قام يبنيه وقال اللعين المنقري واسمه منازل ويكنى أبا الاكيدر

كلا ورب البيت يا كعاب * لا يقنع الجارية الخضاب * ولا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقي الأركاب * ويقعد الأير له لعاب

أي يقوم وقعد جلس فهو (ضد) صرح به ابن القطاع في كتابه والصاغاني وغيره (و) من المجاز قعدت (الرخمة) اذا (جثمت و) من المجاز قعدت (النخلة حملت سنة ولم تحمل أخرى) فهي قاعدة كذا في الاساس وفي الافعال لم تحمل عامها (و) قعد فلان (بقرنه أطاقه) وبنو فلان لبني فلان يقعدون أطاقوهم وجاؤهم بأعدادهم (و) من المجاز قعد (للحرب هيأ لها أقرانها) قال

لأصبحن ظالما حربا رباعية * فاقعد لها ودعن عنك الاظانينا

وقوله * ستقعد عبد الله عنا بنهشل * أي ستطيقها باقرانها فتكفينا نحن الحرب (و) من المجاز قعدت (الفسيلة صار لها جذع) يقعد عليه (والقاعد هي) يقال في أرض فلان من القاعد كذا وكذا أصلا ذهبوا به الى الجنس (أو) القاعد من النخل (التي تنالها اليد و) قال ابن الاعرابي في قول الراجز * نجعل اضجاع الجشير القاعد * قال القاعد (الجوالق الممتلئ حبا) كأنه من امتلائه قاعد والجشير الجوالق (و) من المجاز القاعد من النساء (التي قعدت عن الولد والحيض والزوج) والجمع قواعد وفي الافعال قعدت المرأة عن الحيض انقطع عنها وعن الازواج صبرت وفي التنزيل والقواعد من النساء قال الزجاج هن اللواتي قعدن عن الازواج وقال ابن السكيت امرأة قاعد اذا قعدت عن المحيض فاذا أردت القعود قلت قاعدة قال ويقولون امرأة واضع اذا لم يكن عليها خمار وأتان جامع اذا حملت وقال أبو الهيثم القواعد من الاناث لا يقال رجال قواعد (و) في حديث أسماء الاشهلية انا معاشر النساء محصورات مقصورات قواعد بيوتكم وحوامل أولادكم قال ابن الاثير القواعد جمع قاعد وهي المرأة الكبيرة المسنة هكذا يقال بغير هاء أي انها ذات قعود فأما قاعدة فهي فاعلة من قولك (قد قعدت قعودا) ويجمع على قواعد أيضا (وقواعد الهودج خشبات أربع) معترضة (تحته ركب فيهن) الهودج (ورجل قعدي بالضم والكسر عاجز) كأنه يؤثر القعود وكذلك ضجعي وضجعي اذا كان كثير الاضطجاع (و) يقال فلان (قعيد النسب) ذو قعدد (و) رجل (قعدد) بضم الاول والثالث (وقعدد) بضم الاول وفتح الثالث أثبته الاخفش ولم يثبته سيبويه (وأقعد وقعدود) بالضم وهذه طائية (قريب الآباء من الجد الأكبر) وهو أملك القرابة في النسب قال سيبويه قعدد ملحق بجعشم ولذلك ظهر فيه المثلان وفلان أقعد من فلان أي أقرب منه الى جده الاكبر وقال اللحياني رجل ذو قعدد اذا كان قريبا من القبيلة والعدد في قلة يقال هو أقعدهم أي أقربهم الى الجد الاكبر وأطرفهم وأفسلهم أي أبعدهم من الجد الاكبر ويقال فلان طريف بين الطرافة اذا كان كثير الآباء الى الجد الاكبر ليس بذي قعدد (و) قال ابن الاعرابي فلان أقعد من فلان أي أقل آباء والاقعاد قلة الآباء والاجداد و (القعدد البعيد الآباء منه) أي من الجد الاكبر وهو مذموم والاطراف كثرتهم وهو محمود وقيل كلاهما مدح قال الجوهري وكان عبد الصمد بن علي بن عبد الله الهاشمي أقعد بني العباس نسبا في زمانه وليس هذا ماعندهم وكان يقال له قعدد بني هاشم (ضد) قال الجوهري ويمدح به من وجه لان الولاء للكبر ويذم به من وجه لانه من أولاد الهرمى وينسب الى الضعف قال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرثون سهم القعدد

أنشده المرزباني في معجم الشعراء لابي وجزة السعدي في آل الزبير ورجل مقعد النسب قصيره من القعدد وبه فسر ابن السكيت قول البعيث * لقى مقعد الانساب منقطع به * وقوله [٢] منقطع به ملق أي لا سعي له ان أراد أن يسعى لم يكن به على ذلك قوة بلغة أي شيء يتبلغ به ويقال فلان مقعد الحسب اذا لم يكن له شرف وقد أقعده آباؤه وتقعدوه وقال الطرماح يهجو رجلا

ولكنه عبد تقعد رأيه * لئام الفحول [٣] وارتحاص المناكح

أي أقعد حسبه عن المكارم لؤم آبائه وأمهاته يقال ورث فلان بالاقعاد ولا يقال ورث بالقعود (و) القعدد (الجبان اللئيم) في حسبه (القاعد عن) الحرب و (المكارم) وهو مذموم (و) القعدد (الخامل) قال الازهري رجل قعدد وقعدد اذا كان لئيما من الحسب المقعد والقعدد الذي يقعد به أنسابه وأنشد

قرنبى تسوف قفا مقرف * لئيم مآثره قعدد

ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه ومنه قول الشاعر

فازقدح الكلبي واقتعدت معشـ * ـزا عن سعيه عروق لئيم

(و) رجل (قعدي وقعدية بضمهما ويكسران) الاخيرة عن الصاغاني (و) كذلك رجل (ضجعي) بالضم (ويكسر ولا تدخله الهاء وقعدة ضجعة كهمزة) أي (كثير القعود والاضطجاع) وسيأتي في العين ان شاء تعالى (والقعود) بالضم (الأيمة) نقله الصاغاني مصدر آمت المرأة أيمة وهي أيم ككيس من لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا كما سيأتي (و) القعود (بالفتح ما) اتخذه الراعي للركوب

[٢] قوله منقطع به ملق كذا في اللسان

وحمل

وحل الزاد والمتاع وقال أبو عبيدة وقيل القعود من الابل هو الذى (يقتعده الراعى فى كل حاجة) قال وهو بالفارسية رخت (كالقعودة) بالهاء قاله الليث قال الازهرى ولم أسمعه لغيره * قلت وقال الخليل القعودة من الابل ما يقتعده الراعى لحمل متاعه والهاء للمبالغة (و) يقال نعم (القعدة) هذا وهو (بالضم) المقتعد (واقتعده اتخذه قعدة) وقال النضر القعدة أن يقتعد الراعى قعودا من ابله فيركبه فجعل القعدة والقعود شيأ واحدا والاقتعاد الركوب يقول الرجل للراعى نستأجرك بكذا وعلينا قعدتك أى علينا مركبك تركب من الابل ما شئت ومتى شئت (ج أقعدة وقعد) بضمتين (وقعدات) بالكسر (وقعائد) وقعادين جمع الجمع (و) القعود (القلوص) وقال ابن شميل القعود من الذكور والقلوص من الاناث (و) القعود أيضا (البكر الى ان يثنى) أى يدخل فى السنة الثانية (و) القعود أيضا (الفصيل) وقال ابن الاثير القعود من الدواب ما يقتعده الرجل للركوب والحمل ولا يكون الاذكرا وقيل القعود ذكر والانثى قعودة والقعود من الابل ما أمكن أن يركب وأدناه أن يكون له سنتان ثم هو قعود الى أن يثنى فيدخل فى السنة السادسة ثم هو جمل وذكر الكسائى انه سمع من يقول قعودة للقلوص وللذكر قعود قال الازهرى وهذا عند الكسائى من نوادر الكلام الذى سمعته من بعضهم وكلام أكثر العرب على غيره وقال ابن الاعرابى هى قلوص للبكرة الانثى وللبكر قعود مثل القلوص الى ان يثنيا ثم هو جمل قال الازهرى وعلى هذا التفسير قول من شاهدت من العرب لا يكون القعود الا البكر الذكر وجمعه قعدان ثم القعادين جمع الجمع وللبشتى اعتراض لطيف على كلام ابن السكيت وقد أجاب عنه الازهرى وخطأه فيما نسبه اليه راجعه فى اللسان (والقعيد الجراد) الذى (لم يستو جناحه) هكذا فى سائر النسخ بالافراد وفى بعض الامهات جناحاه (بعد و) القعيد (الاب ومنه) قولهم (قعيدك لتفعلن) كذا (أى بأبيك) قال شيخنا هو من غرائبه التى انفرد بها كمله فى القسم على ذلك فانه لم يذكره أحد فى معنى القسم وما يتعلق به وانما قالوا انه مصدر كعمر الله * قلت وهذا الذى قاله المصنف هو قول أبى عبيد ونسبه الى علياء مضر وفسره هكذا وتحامل شيخنا عليه فى غير محله مع انه نقل قول أبى عبيد فيما بعد ولم يتممه فانه قال بعد قوله علياء مضر تقول قعيدك لتفعلن القعيد الاب فحذف آخر كلامه وهذا عجيب (و) قولهم (قعيدك الله) لا أفعل ذلك (وقعدك الله بالكسر) ويقال بالفتح أيضا كما ضبطه الرضى وغيره قال متمم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعينى ملامة * ولا تنكئى قرح الفؤاد فييجعا

(استعطاف لا قسم) قاله ابن برى فى الحواشى فى ترجمة وجع فى بيت متمم السابق وقال كذا قاله أبو على ثم قال (بدليل أنه لم يجئ جواب القسم) ونص عبارة أبى على والدليل على انه ليس بقسم كونه لم يجب بجواب القسم (وهو) أى قعيدك الله (مصدر واقع موقع الفعل بمنزلة عمرك الله) فى كونه ينتصب انتصاب المصادر الواقعة موقع الفعل (أى عمرتك الله ومعناه سألت الله تعميرك وكذلك قعدك الله) بالكسر (تقديره قعدك الله) هكذا فى سائر النسخ ونص عبارة أبى على قعدتك الله (أى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد) أى حفيظ انتهت عبارة ابن برى نقلا عن أبى على فاذا عرفت ذلك فقول شيخنا وقوله استعطاف لا قسم مخالف للجمهور تعصب على المصنف وقصور (و) قال أبو الهيثم القعيد (المقاعد) الذى يصاحبك فى قعودك فعيل بمعنى مفاعل وقاعد الرجل قعد معه وأنشد للفرزدق

قعيد كما الله الذى انتما له * ألم تسمعا بالبيضتين المناديا

(و) القعيد (الحافظ للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) بلفظ واحد وهما قعيدان وفعيل وفعول مما يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع كقوله تعالى انا رسول رب العالمين وكقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير وبه فسر قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد وقال النحويون معناه عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد فاكتفى بذكر الواحد عن صاحبه وله أمثلة وشواهد راجع فى اللسان وأنشد الكسائى لقريبة الاعرابية

قعيدك عمر الله يا بنت مالك * ألم تعلمينا نعم مأوى المعصب

قال ولم أسمع بيتا اجتمع فيه العمر والقعيد الا هذا وقال ثعلب اذا قلت قعيدكما الله جاء معه الاستفهام واليمين فالاستفهام كقوله قعيدكما الله ألم يكن كذا وكذا وأنشد قول الفرزدق السابق ذكره والقسم قعيدك الله لاكرمنك ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف وأما قعدك فلا أعرفه ويقال قعد قعدا وقعودا وأنشد * فقعدك أن لا تسمعينى ملامة * وقال الجوهرى هى يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل مضمر (و) القعيد (ما أتاك من ورائك من ظبى أو طائر) يتطير منه بخلاف النطيح ومنه قول عبيد بن الابرص

ولقد جرى لهم ولم يتعيفوا * تيس قعيد كالوشيجة اعضب

ذكره أبو عبيد فى باب السانح والبارح (و) القعيدة (بهاء المرأة) وهى قعيدة الرجل وقعيدة بيته قال الاشعر الجعفى

لكن قعيدة بيتنا مجفوة * باد جناجن صدرها ولها غنى

والجمع قعائد وقعيدة الرجل امرأته قال

أطوّف ما أطوّف ثم آوى * الى بيت قعيدته لكاع

وكذلك قعاده قال عبد الله بن أوفى الخزاعى فى امرأته

منجدة مثل كلب الهراش * اذا هجع الناس لم تهجع

فليست بتاركة محرما * ولو حف بالاسل المشرع

فبئست قعاد الفتى وحدها * وبئست موفية الأربع

(و) القعيدة أيضا (شئ) تنسجه النساء (كالعيبة يجلس عليه) وقد اقتعدها جمعها قعائد قال امرؤ القيس

رفعن حوايا واقتعدن قعائدا * وحففن من حوك العراق المنمق

(و) القعيدة أيضا (الغرارة أو شبهها يكون فيها القديد والكعك) وجمعها قعائد قال أبو ذؤيب يصف صائدا

له من كسبهن معذلجات * قعائد قد ملئن من الوشيق

والضمير فى كسبهن يعود على سهام ذكرها قبل البيت ومعذلجات مملوآت والوشيق ما جف من اللحم وهو القديد (و) القعيدة (من الرمل التى ليست بمستطيلة أو) هى (الحبل اللاطئ بالارض) بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة وقيل هو ما ارتكم منه (وتقعده قام بأمره) حكاه ثعلب وابن الاعرابى (و) تقعده (ريثه عن حاجته) وعاقه (و) تقعد فلان (عن الامر) اذا (لم يطلبه و) قال ثعلب (قعدك الله) بالفتح (ويكسر) كما تقدم وبهما ضبط الرضى وغيره وزعم شيخنا ان المصنف لم يذكر الكسر فنسبه الى القصور (وقعيدك الله) لا آتيك كلاهما بمعنى (ناشدتك الله وقيل) قعدك الله وقعيدك الله أى (كأنه قاعد معك بحفظه) كذا فى النسخ وفى بعض الامهات يحفظ (عليك) قولك قال ابن منظور وليس بقوى قال أبو عبيد قال الكسائى يقال قعدك الله أى الله معك (أو معناه بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى) كما يقال نشدتك الله وكذا قولهم قعيدك لا آتيك وقعدك لا آتيك وكل ذلك فى الصحاح وقد تقدم بعض عبارته قال شيخنا وصرح المازنى وغيره بانه لا فعل لقعيد بخلاف عمرك الله فانهم بنوا منه فعلا وظاهر المصنف بل صريحه كجماعة انه يبنى من كل منهما الفعل وفى شروح الشواهد وأما قعدك الله وقعيدك الله فقيل هما مصدران بمعنى المراقبة وانتصابهما بتقدير اقسم بمراقبتك الله وقيل قعد وقعيد بمعنى الرقيب والحفيظ فالمعنى بهما الله تعالى ونصبهما بتقدير أقسم معدى بالباء ثم حذف الفعل والباء وانتصبا وأبدل منهما الله (و) عن الخليل بن أحمد (المقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف) ولم يرد به الانقصان الحرف من الفاصلة (أو ما نقصت من عروضه قوة) كقول الربيع بن زياد العبسى

أفبعد مقتل مالك بن زهير * ترجو النساء عواقب الاطهار

والقول الاخير قاله ابن القطاع فى الافعال له وأنشد البيت قال أبو عبيدة الاقواء نقصان الحروف من الفاصلة فتنقص من عروض البيت قوة وكان الخليل يسمى هذا المقعد قال أبو منصور هذا صحيح عن الخليل وهذا غير الزحاف وهو عيب فى الشعر والزحاف ليس بعيب ونقل شيخنا عن علماء القوافى أن الاقعاد عبارة عن اختلاف العروض من بحر الكامل وخصوه به لكثرة حركات أجزائه ثم أقام النكير على المصنف بان الذى ذهب اليه لم يصرح به أحد من الائمة وانه أدخل فى كتابه من الزيادة المفسدة التى ينبغى اجتنابها اذ لم يعرف معناها ولا فتح لهم بابها وهذا مع ما أسبقنا النقل عن أبى عبيدة والخليل وهما هما مما يقضى به العجب والله تعالى يسامح الجميع بفضله وكرمه آمين (و) المقعد اسم (رجل كان يريش السهام) بالمدينة وكان مقعدا قال عاصم بن ثابت الانصارى رضى الله عنه حين لقيه المشركون ورموه بالنبل

أبو سليمان وريش المقعد * [2]ومجنأ من مسك ثور أجرد

وضالة مثل الجحيم الموقد * وصارم ذو رونق مهند

وانما خفض مهند على الجوار [3]أو الاقواء أى أنا أبو سليمان ومعى سهام راشها المقعد فما عذرى أن لا أقاتل قال الصاغانى ويروى المعقد بتقديم العين (و) قيل المقعد (فرخ النسر) وريشه أجود الريش قاله أبو العباس نقلا عن ابن الاعرابى (و) قيل المقعد (النسر الذى قشب له فصيد وأخذ ريشه) وقيل المقعد فرخ كل طائر لم يستقل (كالمقعد فيهما) أى فى النسر وفرخه والذى ثبت عن كراع المقعد فرخ النسر (و) من المجاز المقعد (من الثدى) الناتئ على النحر ملء الكف (الناهد الذى لم ينثن) بعد ولم يتكسر قال النابغة

والبطن ذو عكن لطيف طيه * والاتب تنفجه بثدى مقعد

(و) من المجاز (رجل مقعد الانف) اذا كان (فى منخريه سعة) وقصر (و) المقعدة (بهاء الدوخلة من الخوص) نقله الصاغانى (و) المقعدة (بئر حفرت فلم ينبط ماؤها وتركت) وهى المسهبة عندهم (والمقعدان بالضم شجرة) تنبت نبات المقر ولا مرارة لها يخرج فى وسطها قضيب يطول قامة وفى رأسها مثل ثمرة العرعرة صلبة حمراء يترامى بها الصبيان و (لا ترعى) قاله أبو حنيفة (و) عن ابن الاعرابى (حدد شفرته حتى قعدت كأنها حربة أى صارت) وهو مجاز ولما غفل عنه شيخنا جعله فى آخر المادة من المستدركات

(و) قال

[2] قوله ومجنأ فى التكملة ووتر

[3] قوله أو الاقواء الصواب ولا اقواء كما هو ظاهر

(و) قال ابن الاعرابى أيضا (ثوبك لا تقعد تطير به الريح أى لا تصير الريح طائرة به) ونصب ثوبك بفعل مضمر أى احفظ ثوبك وقال أيضا قعد لا يسأله أحد حاجة الا قضاها ولم يفسره فان عنى به صار فقد تقدم لها هذه النظائر واستغنى بتفسير تلك النظائر عن تفسير هذه وان كان عنى القعود فلا معنى له لان القعود ليست حال أولى به من حال الا ترى أنك تقول قعد لا يمر به أحد الا يسبه وقعد لا يسأله سائل الا حرمه وغير ذلك مما يخبر به من أحوال القاعد وانما هو كقولك قام لا يسأل حاجة الا قضاها * قلت وسيأتى فى المستدركات ما يتعلق به (والقعدة بالضم الحمار ج قعدات) بضم فسكون قال عروة بن معديكرب

سيباعلى القعدات تخفق فوقهم * رايات أبيض كالفنيق هجان

(و) القعدة (السرج والرحل) يقعد عليهما وقال ابن دريد القعدات الرحال والسروج وقال غيره القعيدات (وأقعده) اذا (خدمه) ٣ وهو مقعد له ومقعد قاله ابن الاعرابى وأنشد

وليس لى مقعد فى البيت يقعدنى * ولا سوام ولا من فضة كيس

وأنشد للآخر * تخذها سرية تقعده * وفى الاساس ما لفلان امرأة تقعده وتقعده (و) من المجاز أقعد (أباه كفاه الكسب) وأعانه (كقعده تقعيدا فيهما) وقد تقدم شاهده (واقعندد بالمكان أقام به) وقال ابن برزج يقال أقعد بذلك المكان كما يقال أقام وأنشد

أقعد حتى لم يجد مقعنددا * ولا غدا ولا الذى يلى غدا

(والاقعاد بالفتح والقعاد بالضم داء يأخذ فى أوراك الابل) والنجائب (فيميلها الى الارض) وفى نص عبارة ابن الاعرابى وهو شبه ميل العجز الى الارض وقد أقعد البعير فهو مقعد وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأقعد الجمل أصابه القعاد وهو استرخاء الوركين * ومما يستدرك عليه المقعدة السافلة والمقاعد موضع قعود الناس فى الاسواق وغيرها وعن ابن السكيت يقال ما تقعدنى عن ذلك الامر الا شغل أى ما حبسنى وفى الافعال لابن القطاع قعد عن الامر تأخر وبى عنك شغل حبسنى انتهى والعرب تدعو على الرجل فتقول حلبت قاعدا وشربت قائما تقول لا ملكت غير الشاء التى تحلب من قعود ولا ملكت ابلا تحلبها قائما معناه ذهبت ابلك فصرت تحلب الغنم ٣ والشاء مال الضعفاء والاذلاء والابل مال الاشراف والاقوياء ويقال رجل قاعد عن الغزو وقوم قعاد وقاعدون وتقاعد به فلان اذا لم يخرج اليه من حقه وما قعدك واقتعدك ما حبسك والقعد النخل وقيل صغار النخل وهو جمع قاعد كخادم وخدم وفى المثل اتخذوه قعيد الحاجات تصغير القعود اذا امتهنوا الرجل فى حوائجهم وقاعد الرجل قعد معه والقعادة السرير يمانية والقاعدة أصل الأس والقواعد الاساس وقواعد البيت أساسه وقال الزجاج القواعد أساطين البناء التى تعمده ٤ وقولهم بنى أمره على قاعدة وقواعد وقاعدة أمرك واهية وتركوا مقاعدهم مراكزهم وهو مجاز وقواعد السحاب أصولها المعترضة فى آفاق السماء شبهت بقواعد البناء قاله أبو عبيد وقال ابن الاثير المراد بالقواعد ما اعترض منها وسفل تشبيها بقواعد البناء ومن الامثال اذا قام بك الشر فاقعد قال ابن القطاع فى الافعال اذا ازل بك الشر بدل قام وقوله فاقعد أى احلم * قلت ومعناه ذل له ولا تضطرب وله معنى ثان أى اذا انتصب لك الشر ولم تجد منه بدا فانتصب له وجاهده وهذا مما ذكره الفراء وفى اللسان والافعال الاقعاد فى رجل الفرس أن تفرش جدا فلا تنتصب وقعد الرجل عرج والمقعد الاعرج وفى الاساس من المجاز قعد عن الامر تركه وقعد يشتمنى أقبل انتهى والذى فى اللسان الفراء العرب تقول قعد فلان يشتمنى بمعنى طفق وجعل وأنشد لبعض بنى عامر

لا يقنع الجارية الخضاب * والا الوشاحان ولا الجلباب

من دون أن تلتقى الاركاب * ويقعد الاير له لعاب

ورحى قاعدة يطحن الطاحن بها باليد بيده ومن المجاز ما تقعده وما اقتعده الا لؤم عنصره ورجل قعددة جبان والمقعندد موضع القعود والنون زائدة قال * أقعد حتى لم يجد مقعنددا * وقد أقعد بالمكان وأقعد وورث المال بالقعدى كبشرى أى بالقعدد والقعود كصبور أربعة كواكب خلف النسر الطائر تسمى الصليب والقعدد من الجبل المستوى أعلاه ٥ ويقال اقتعد فلانا عن السخاء لؤم جنثه قال

فازقدح الكلبى واقتعدت * مغزاء عن سعيه عروق لئيم

واقتعد مهريا جعله قعوداله وفى الحديث نهى أن يقعد على القبر قيل أراد القعود للتخلى والاحداث أو القعود للاحداد أو أراد تهويل الامر لان فى القعود عليه تهاونا بالميت والموت وسموا قعدانا بالكسر وأخذه المقيم المقعد وهذا شئ يقعد به عليك العدو ويقوم ومما استدركه شيخنا التقعد التثبت والتمكن استعمله القاضى عياض فى الشفاء وأقره شراحه والمقعد كمعظم ضرب من البرود يجلب من هجر ﴿(قفده كضربه صفع قفاه) وفى الافعال لابن القطاع ضرب رأسه (بباطن كفه) وفى حديث معاوية قال ابن المثنى قلت لامية ما حطأنى حطأة فقال قفدنى قفدة القفد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا (و) قفد قفدا (عمل العمل) يقال ما زلت أقفدك منذ اليوم أى أعمل لك العمل نقله الصاغانى (و) فى الافعال لابن القطاع قفد كفرح كل ذى عنق قفدا استرخى عنقه ومنه (الاقفد) وهو (المسترخى العنق) من الناس والنعام (أو هو (الغليظه) أى العنق (و) قيل

٣ قوله مقعد له ومقعد أى بضم أولهما وتشديد عين الثانى كما بضبط اللسان شكلا

(المستدرك)

٣ لان حالب الغنم لا يكون الا قاعدا كذا فى اللسان

٤ قوله وقولهم كذا بالنسخ ولعله سقط قبله ومنه

٥ قوله ويقال الخ هذا مكرر مع تقدم

(قَفَدَ)

الاقفد من الناس (من يمشى على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا تبلغ عقباه الارض و) عبد أقفد (كراليدين والرجلين القصير الاصابع) وقال الليث الاقفد من الرجال الذى فى عقبه استرخاء من الناس والظليم ٢ أقفد وامرأة قفداء والاقفد من الرجال الضعيف الرخو المفاصل (قفد كفرح) قفدا (والقفد أيضا) أى محركة (أن يميل خف البعير) من اليد أو الرجل (الى الجانب الانسى) فان مال الى الوحشى فهو صدف والبعير أصدف قال الراعى

من معشر كحلت باللؤم أعينهم * قفد الاكف لئام غير صياب

وقيل القفد أن يحلق رأس الكف والقدم مائلا الى الجانب الوحشى هذا فى البهائم (و) القفد محركة (فينا أى يرى مقدم رجليه من مؤخرهما من خلف) أنشد ابن الاعرابى

أقيفد حفاد عليه عباءة * كساها معديه مقاتلة الدهر

والقفد فى الابل يبس الرجلين من خلفه وفى الخيل ارتفاع من الجباية واليه الحافر (و) القفد أيضا (انتصاب الرسغ واقباله على الحافر) ولا يكون ذلك الا فى الرجل قفد قفدا وهو أقفد وهو عيب فى الخيل وزاد فى الافعال ٣ كالقوام فى الايدى وقال ابن شميل القفد يبس يكون فى رسغه كأنه يطأ على مقدم سنبكه (و) القفد أيضا (أن يلف عمامته ولا يسدل عذبته) وقال ثعلب هو أن يعتم على قفد رأسه ولم يفسر القفد (وكذا القفداء) وفى الافعال وقفد الرجل تعمم القفداء اذا لم يسدل ذؤابة وفى التهذيب العمة القفداء معروفة وهى غير الميلاء ٤ قال وكان مصعب بن الزبير يعتم القفداء وكان محمد بن سعد بن أبى وقاص الذى قتله الحجاج يعتم الميلاء (والقفدانة محركة غلاف المكحلة) يتخذ من مشاوب أى يتخذ مخططا بحمرة وخضرة وصفرة وربما اتخذ من أديم (و) القفدانة والقفدان (خريطة من أدم) تتخذ (للعطر وغيره) فارسى معرب وقال ابن دريد هى خريطة العطار قال يصف شقشقة البعير

فى جونة كقفدان العطار عنى بالجونة ههنا الحمراء ﴿القفعدد كسفرجل﴾ أهمله الجوهرى وفى الابنية هو (القصير) مثل به سيبويه وفسره السيرافى كذا فى اللسان والتكملة ﴿القفند كعملس﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (الشديد الرأس) كذا فى التهذيب فى الرباعى (أو العظيمه) أى الرأس (والقفندد) بقلب احدى النونين دالا (العظيم الالواح منا) أى من الرجال (ج قفاند) جمع تكسير (وقفنددون) جمع سلامة ﴿قلد الماء فى الحوض واللبن فى السقاء﴾ والسمن فى النحى (والشراب فى البطن يقلده) بالكسر قلدا (جمعه فيه) قال ابن الاعرابى قلدت اللبن فى السقاء وقريته جمعته فيه وعن أبى زيد قلدت الماء فى الحوض وقلدت اللبن فى السقاء أقلده قلدا اذا اقدحت بقدح من الماء ثم صببته فى الحوض أو فى السقاء وقلد من الشراب فى جوفه اذا شرب منه كذا فى الافعال (و) قلد (الشئ على الشئ لواه) كادارة القلب على القلب من الحلى وكل ما لوى على شئ فقد قلد (و) قلد (الحبل فتله) وعن ابن الاعرابى يقال للشيخ اذا أفند قد قلد حبله أى فتل فلا يلتفت الى رأيه وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قلد والجمع أقلاد وقلود قال ابن سيده حكاه أبو حنيفة (فهو) أى الحبل (قليد ومقلود) يقال قلدت (الحمى فلانا أخذته كل يوم) تقلده قلدا (و) قلد (الزرع سقاه) يقلده قلدا قال الازهرى القلد المصدر والقلد الاسم وسيأتى (و) قلد (الحديدة رققها ولواها) على مثلها أو (على شئ و) من ذلك (سوار مقلود) وهو ذو قلبين ملويين (و) سوار (قلد بالفتح) أى (ملوى والاقليد) بالكسر واعتمد الشهرة فلم يضبطه كما هو سننه المألوف اذ لا أفعيل بالفتح على الاصح قاله شيخنا ثم رأيت المناوى قال فى احكام الاساس وفتح الباب بالاقليد بفتح الهمزة المفتاح فلينظر (برة الناقة) يلوى طرفاها (و) الاقليد (المفتاح) قاله أبو الهيثم وقيل الاقليد معرب وأصله كليد وفى حديث قتل ابن أبى الحقيق فقمت الى الاقاليد فأخذتها هى جمع اقليد وهى المفاتيح وقيل الاقليد يمانية وقال اللحيانى هو المفتاح ولم يعزها الى اليمن وقال تبع حين حج البيت

وأقمنا به من الدهر سبتا * وجعلنا لبابه اقليدا

سبتا دهرا وروى ستا أى ست سنين وفى شرح شيخنا وقيل لغة رومية معرب اقليدس وجمعه أقاليد (كالمقلاد والمقلد) والمقليد وهذه عن أبى الهيثم والاقلاد وهذه فى اللسان كل ذلك بالكسر وفى اللسان والمقلد مفتاح كالمنجل وفى كتاب البصائر والاقليد المفتاح وجمعه المقاليد كما قالوا ملامح ومحاسن ومشابه ومذاكير (و) الاقليد (شريط يشد به رأس الجلة) بضم الجيم وعاء من خوص كما سيأتى (و) الاقليد (شئ يطول مثل الخيط من الصفر يقلد على البرة) التى يشد بها زمام الناقة وهو طرفها يثنى على طرفها ويلوى ليا حتى يستمسك (و) يقلد أيضا (على خوق القرط) أى حلقته وشنفه وفى بعض النسخ خرق القرط (كالقلاد) بالكسر وبعضهم يقول له ذلك يقلد أى يقوى كما فى اللسان (و) الاقليد (العنق وجمعه اقلاد) وهو نادر وبه فسر قول رؤبة

* يخفق أيدينا خيوط الاقلاد * أى الاعناق قال الصاغانى وهى مستعارة من القلادة (و) من ذلك قولهم (ناقة قلداء طويلتها) أى العنق (و) القليد والمقلاد (كسكيت ومصباح الخزانة) وجمعه مقاليد وقوله تعالى له مقاليد السموات والارض يجوز أن تكون المفاتيح وهو قول مجاهد واحدها اقليد ويجوز أن تكون الخزائن وهو قول السدى كذا فى البصائر وقال الزجاج معناه ان كل شئ من السموات والارض فالله خالقه وفاتح بابه وقال الاصمعى المقاليد لا واحد لها ونقل شيخنا عن الشهاب فى العناية أو جمع مقليد أو مقلاد

او

٢ قوله أقفد كذا فى اللسان ولعله سقط قبله لفظ رجل

٣ قوله كالقوام هو بالضم داء يأخذ فى قوائم الشاء كما فى القاموس

٤ قوله قال وكان عبارة اللسان قال أبو عمرو وكان مصعب الخ

أومقلد (و) من المجاز ألقيت اليه مقاليد الامور و (ضاقت مقالده ومقاليده ضاقت عليه أموره) وقال الشهاب والمقلد الحبل المفتول ومنه ضاقت مقاليده أى أموره * قلت وهذا نظرا الى أن المقاليد بمعنى القلائد ولم يثبت استعماله فلينظر (و) المقلد (كمنبر الوعاء والخلاة والمكيال و) المقلد (عصافى رأسها اعوجاج) يقلد بها الكلأ كما يقتلد القت اذا جعل حبالا أى يفتل والجمع المقاليد (و) المقلد (مفتاح كالمنجل) أوهو المنجل بنفسه يقطع به القت قال الاعشى

لدى ابن يزيد أولدى ابن معرّف * يقت لها طورا وطورا بمقلد

(و) من المجاز (القلد بالكسر قوافل مكة) المشرّفة (الى جدّة) سميت قلدا بعده (و) هو أى القلد (يوم اتيان الحمى أو حمى الربع) وهو الوقت المعروف الذى لا يكاد يخطئ والجمع أقلاد وقال الاصمعى القلد المحموم يوم تأتيه الربع (و) القلد (الحظ من الماء) واستوفى قلدة من الماء شربه واستوفوا أقلادهم وأقت اقليدى اذا سقى أرضه بقلده كذا فى الاساس (و) القلد الرفقة من القوم وهى (الجماعة) منهم (و) القلد (قضيب الدابة و) القلد (سقى الماء كل أسبوع) يقال سقى ابله قلدا قاله الفراء ويقال كيف قلد نخل بنى فلان فيقال تشرب فى كل عشر مرة ومابين القلدين ظمء وفى حديث عبد الله بن عمرو أنه قال لقيمه على [3] الوهط اذا أقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب أراد بقلده يوم سقيه ماله أى اذا سقيت أرضك فأعط من يليك (و) القلد (شبه القعب) عن أبى حنيفة (و) من المجاز (أعطيته قلد أمرى فوضته اليه) كذا فى الاساس (و) القلدة (بهاء القشدة) وهى ثفل السمن وهى الكدادة (و) القلدة (التمر والسويق يخلص به السمن والقليد) كأمير (الشريط) عبدية أى لغة عبد القيس (والقلادة) بالكسر وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة خلافا لمن وهم فيه (ماجعل فى العنق) يكون للانسان والفرس والكلب والبدنة التى تهدى ونحوها وقال الشهاب فى العناية ذهب بعض علماء اللغة الى أن هيئة الكلمة قد تدل على معان مخصوصة وان لم تكن مشتقة نحو فعال أى بالكسر ان لم تلحقه الهاء فهى اسم لما يجعل به الشئ كالآلة كامام وركاب وحزام لما يؤتم به ولما يركب به ولما يحزم ويشد به فان لحقته الهاء فهو اسم لما يشتمل على الشئ ويحيط به كاللفافة والعمامة والقلادة وهذا فى غير المصادر وأما فيها فقال أبو على الفارسى فى كتابه الحجة فى سورة الكهف فعالة بالكسر فى المصادر يجئ لما كان صنعة ومعنى متقلدا كالكتابة والامارة والخلافة والولاية وما أشبه ذلك وبالفتح فى غيره ومن أشهر الامثال حسبك من القلادة ماأحاط بالعنق وهو فى مجمع الامثال والمستقصى وغيرهما (وتقلد) الرجل (لبسها) وفى الاساس قلدته السيف ألقيت حمالته فى عنقه فتقلده وفى اللسان قال ابن الاعرابى قيل لاعرابى ماتقول فى نساء بنى فلان قال قلائد الخيل أى هن كرام ولا يقلد من الخيل الاسابق كريم كذا فى البصائر وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ولا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية وقيل غير ذلك (وذو القلادة الحرث بن ضبيعة) قال شيخنا هو ابن ربيعة وزاد فى البصائر هو ابن نزار (والمقلد كمعظم موضعها) أى القلادة (و) المقلد (السابق من الخيل) كان يقلد شيأ ليعرف أنه قد سبق (و) المقلد (موضع نجاد السيف على المنكبين ومقلد الذهب من سادات العرب) يعرف بذلك نقله الصاغانى (وبنو مقلد بطن) من العرب نقله الصاغانى (ومقلدات الشعر وقلائده البواقى على الدهر و) عن أبى عمرو هم (يتقالدون الماء) ويتهاجرون ويتفارصون ويترافصون أى (يتناوبونه) وكذلك يتفارطون ويترقطون [3] (و) من المجاز (أقلد البحر عليهم) أى ضم عليهم و (أغرقهم) كأنه أغلق عليهم وجعلهم فى جوفه وعبارة الاساس وأقلد البحر على خلق كثير أرتج عليهم وأطبق لما غرقوا فيه قال أمية بن أبى الصلت

تسحه النينان والبحر زاخرا * وماضم من شئ وماهو مقلد

(واقلوده النعاس) اقليدادا (غشيه) وغلبه قال الراجز * والقوم صرعى من كرى مقلوّد * (والاقتلاد الغرف) نقله الصاغانى (وقلدتها قلادة) بالكسر وقلادا بحذف الهاء (جعلتها فى عنقها) فتقلدت (ومنه) التقليد فى الدين و (تقليد الولاة الاعمال) وهو مجاز (و) منه أيضا (تقليد البدنة) أن يجعل فى عنقها (شيأ يعلم به أنها هدى) قال الفرزدق

حلفت برب مكة والمصلى * وأعناق الهدى مقلدات

وفى التهذيب وتقليد البدنة أن يجعل فى عنقها عروة مزادة أوخلق نعل فيعلم أنها هدى قال الله تعالى ولا الهدى ولا القلائد قال الزجاج كانوا يقلدون الابل بلحاء شجر الحرم ويعتصمون بذلك من أعدائهم وكان المشركون يفعلون ذلك فأمر المسلمون بأن لا يحلوا هذه الاشياء التى يتقرب بها المشركون الى الله تعالى ثم نسخ ذلك * ومما يستدرك عليه (المستدرك) رجل مقلد كمنبر أى مجمع عن ابن الاعرابى وأنشد * جاى جراد فى وعاء مقلدا * وقلده لا نا عملا تقليدا فتقلده وهو مجاز قال ابن سيده وأما قول الشاعر

ليلى قضيب تحته كثيب * وفى القلاد رشأ ربيب

فاما أن يكون جعل قلادا من الجمع الذى لا يفارق واحده الا بالهاء كتمرة وتمر واما أن يكون جمع فعالة على فعال كدجاجة ودجاج فاذا كان ذلك فالكسرة التى فى الجمع غير الكسرة التى فى الواحد والالف غير الالف وقد قلدها قلادا وتقلدها وقلده الامر ألزمه اياه وهو مجاز وتقلد الامر احتمله وكذلك تقلد السيف وقوله

[3] قوله الوهط هو بستان ومال كان لعمرو بن العاص بالطائف

[3] قوله ويترقطون كذا فى اللسان والذى فى التكملة ويتراقطون فليحرر

ياليت زوجك قد غدا * متقلدا سيفا ورمحا

أى وحاملا رمحا والقلود البئر الكثيرة الماء والقلد سقى السماء وقد قلدتنا وسقتنا السماء قلدا فى كل اسبوع أى مطرتنا الوقت وفى حديث عمر أنه استسقى قال فقلدتنا السماء قلدا كل خمس عشرة ليلة أى مطرتنا الوقت معلوم مأخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها ويقال صرحت بقلندان أى بجد عن اللحيانى قال وقلودية من بلاد الجزيرة وفى التهذيب قال ابن الاعرابى هى الخنعبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والقلدة والهرتمة والحترمة والعرتمة قال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس من المجاز قلد فلان قلادة سوء هجى بما بقى عليه وسمه وقلده نعمة وتقلدها طوق الحمامة ولى فى أعناقهم قلائد نعم راهنة ونعمتك قلادة فى عنقى لا يفككها الملوان ﴿اقلعد﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال ابن دريد اذا (مضى على وجهه فى البلاد و) اقلعد (الشعر اشتدت جعودته) كاقلعط وسيأتى وفى الافعال اقلعط الشعر واقلعد اذا كان جعدا ﴿قلقشندة﴾ أهمله الجماعة وهو بفتح فسكون وقد تبدل اللام راء وهو المشهور (ة بمصر) من أعمال قليوب وفيها ولد الامام الليث بن سعد رضى الله عنه وخرج منها أكابر العلماء والمحدثين منهم العشرة من أصحاب الحافظ ابن حجر وهذه القرية قد وردت عليها امرات يتولاها أمراء الحاج ﴿القمحدوة الهنة الناشزة فوق القفا﴾ وهى بين الذؤابة والقفا منحدرة عن الهامة اذا استلقى الرجل أصابت الارض من رأسه (و) القمحدوة أيضا (أعلى القذال خلف الاذنين) وقال أبو زيد القمحدوة ما أشرف على القفا من عظم الرأس والهامة فوقها والقذال دونها مما يلى المقد (و) فى التهذيب القمحدوة (مؤخر القذال) وهى صفحة ما بين الذؤابة وفاس القفا (ج قماحد) قال الشاعر

فان يقبلوا نطعن ثغور نحورهم * وان يدبروا نضرب أعالى القماحد

ويجمع أيضا على قماحيد وقمحدوات (وفى ذكر الجوهرى اياها فى قحد) بناء على ان الميم زائدة (نظر) أى والصواب ذكرها هنا فان الميم أصلية وذهب أبو حيان الى زيادتها فليتأمل * ومما يستدرك عليه القمحدة كسبحلة لغة فى القمحدوة عن الصاغانى ﴿القمد﴾ والقمود شبه القسو من شدة (الاباء والتمنع) يقال قمد يقمد قمدا وقمودا قاله ابن سيده (و) القمد (الاقامة فى خير أو شر و) القمد (بالتحريك) مصدر قمد يقمد وهو (الطول) عامة (أو) هو (ضخم العنق فى طول والنعت أقمد وهى قمداء وقمد) كعتل (وقمدة) بزيادة الهاء (وقمدانية و) يقال (ذكر قمد كعتل شديد الانعاظ) صلب وقيل القمد اسم له (ورجل قمد مخففة وقمد) كعتل (وقماد كغراب وقمود) وقمد (وقمادى وقمدان وقمدانى) بالضم فى الكل قوى (شديد) كما فسره الليث وقال ويقال انه لقمد قمد وامرأة قمدة (أو) صلب (غليظ) والانثى قمدانة وقمدانية (وأقمد) الرجل (طمح بعنقه و) أقمد (أنعظ و) اقمد (أسال) كل ذلك عن الصاغانى (واقمهد ليس من قمد ووهم الجوهرى) فى ذكره هنا والصواب ذكره فى قمهد وسيأتى * ومما يستدرك عليه القمد كعتل الذكر وقيل الغليظ الصلب من الايور وقمد يقمد قمودا جامع فى كل شئ وقمد الاقماد غلب الرقاب وقد جاء فى قول رؤبة ٣ وقمد الشئ قمودا صلب كما فى الافعال لابن القطاع والقاضى محمد بن محفوظ القمودى الى قودة قال اليعقوبى قرية بالقيروان على مسافة يومين مات بأفريقية سنة ٣٠٧ ﴿المقمعد كمشمعل﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (الذى تكلمه بجهدك ولا يلين لك ولا ينقاد) وقد كلمته فاقمعد اقمعدادا (و) المقمعد أيضا (من عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله) وعبارة ابن القطاع فى الافعال اقمعط الرجل واقمعد عظم أسفل بطنه وخمص أعلاه وأيضا عسر فليتأمل ﴿القمهد﴾ كجعفر بتقديم الميم على الهاء (اللئيم الاصل القبيح الوجه) من الرجال قاله الاموى (و بالضم المقيم) فى مكان واحد (الذى لا يبرح) نقله الصاغانى (واقمهد) الرجل اقمهدادا (رفع رأسه) وكذلك البعير (و) اقمهد (بالمكان أقام) فلم يبرح أنشد أبو عمرو * فان تقمهدى أقمهد مكانيا * (وهو) أى الاقمهداد المفهوم من اقمهد (شبه ارتعاد فى الفرخ اذا زق) أى رقه أبواه فتراه يكوهد اليهما ويقمهد نحوهما * ومما يستدرك عليه اقمهد الرجل اذا مات وبه فسر قول الشاعر * فان تقمهدى أقمهد مكانيا * أورده ابن القطاع فى الافعال وابن منظور فى اللسان واقمهد أسرع قال الصاغانى واطباق الخليل والازهرى وابن دريد على ايراد اقمهد فى الرباعى يرد ما قاله الجوهرى من زيادة الهاء فيه ﴿القند والقندة﴾ بالفتح فيهما (والقنديد) بالكسر وانما أطلقه اعتمادا على الشهرة عصارة وقيل (عسل قصب السكر اذا جمد) جمودا أو جمد تجميدا ومنه يتخذ الفانيذ وهو (معرب) كند (و) يقال (سويق مقند) كمعظم (ومقنود ومقندى) اذا كان معمولا بالقنديد قال ابن مقبل

أشاقك ركب ذو بنات ونسوة * بكرمان ٣ يعتفن السويق المقندا

(والقنديد) بالكسر (الورس) الجيد (و) القنديد (الخمر) قال الاصمعى هو مثل الاسفنط وأنشد * كأنها فى سياع الدن قنديد * (أو) هو (عصير) عنب يطبخ و (يجعل فيه أفواه) من الطيب (ثم يفتق) نقله الازهرى فى الرباعى عن ابن جنى ويقال انه ليس بخمر وقال أبو عمرو هى القنديد والطابة والطلة والكسيس والفقد وأم زنبق وأم ليلى والزرقاء للخمر وعن ابن الاعرابى القساديد الخمور (و) القنديد أيضا (العنبر) عن كراع (و) زاد غيره (الكافور والمسك) وبقول كراع فسر قول الاعشى

ببابل لم تعصر فسالت سلافة * تخالط قنديدا ومسكا مختما

(و) القنديد

٣ قوله فى قول رؤبة وهو قوله وقمن ان نهنه ذود الذواد سواعد القوم وقمد الاقماد

٣ قوله يعتفن الذى فى الاساس يسقين

(و) القنديد (طيب يعمل بالزعفران) أو الورس (و) القنديد (حالة الرجل حسنة) كانت (أو قبيحة) جمعه اقناديد عن ابن الاعرابي (كالقندد) كزبرج (والقندأو) مر ذكره (في الهمز) قال الفراء هي من النوق الجريئة يهمز ولا يهمز وقد تقدم الاختلاف فيه (وسمرقند) بفتح السين والميم وسكون الراء هذا هو الصواب وسمعنا بعض مشايخنا المغاربة ينطق بسكون الميم و يستند الى الشهرة عندهم بذلك قال الصاغاني وقد أولع أهل بغداد باسكان الميم وفتح الراء وسيأتي البحث عنه (في) باب (الراء) وفصل الشين المعجمة لان الكلمة مركبة من شمر وكند أي حفرها شمر اسم لملك غسان وحيث انها أعجمية كان ينبغي أن ينبه عليها في السين المهملة مع الدال المهملة كما هو عادته في ذكر البلاد الاعجمية تقريبا على المبتدي وتسهيلا فاني أسمع غالب من لا معرفة له بضوابط هذا الكتاب يقول ان المصنف لم يذكر سمرقند في كتابه والله أعلم (وقناد كسحاب ع شرقي واسط) العراق (ومحمد بن سعيد بن قند محدث) بخاري روى عن ابن السكين زكريا بن يحيي الطائي و والد قند اسمه بابي (وقندة الرقاع تمر) وهو ضرب منه عن أبي حنيفة (وأبو القندين بالضم) كنية (الاصمعي) عبد الملك بن قريب الامام المشهور قالوا (كني به لعظم قنديه أي خصييه) قال ابن سيده لم يحك لنا فيه أكثر من ذلك والقضية تؤذن أن القند الخصية الكبيرة (و) يقال (جاء بالامر على قناديده أي) على (وجهه) *ومما يستدرك عليه قولهم بين فكيه حسام مهند يقطر منه كلام مقند ورجل مقنود الكلام وهو مجاز والقند في تاريخ سمرقند تأليف الامام أبي حفص عمر بن أحمد المتوفى سنة ٥٣٧ وأبو حماد طلحة بن عمرو القناد ككتان كوفي عن الشعبي وعكرمة وابن جبير وحبيب القناد بصري عنه أيوب السختياني وأبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله القندي الواعظ الى بيعه صدوق ثبت وأقندت السويق ألقيت فيه القند كذا في الافعال لابن القطاع وقناد كسحاب موضع شرقي واسط قرب الحوز ﴿القنفد﴾ أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع هي لغة في (القنفذ) بالذال المعجمة ولذا أطلقه ولم يضبطه حكى ذلك عن قطرب *و بقي عليه القنفدة ناحية من بحر عدن بين جبلين وقرية بسواحل مكة وماء من مياه بني نمير كذا في المراصد وقنفد بن عمير بن جدعان له صحبة ولاه عمر مكة ثم عزله روى عنه سعيد بن أبي هند وهو تيمي كذا في المعجم ﴿القود نقيض السوق﴾ يقود الدابة من امامها و يسوقها من خلفها (فهو) أي القود (من أمام وذلك) أي السوق (من خلف كالقيادة) بالكسر (والمقادة) بالفتح (والقيدودة) وقدم الكلام فيه في حاد وقد وسيأتي في طار وكان ان شاء الله تعالى (والتقواد) بالفتح قال حسان بن ثابت

(المستدرك) (القنفد) (المستدرك) (القود)

والله لولا ما أصاب نسورها * بجنوب ساية أمس بالتقواد

ساية واد قرب قديد (والاقتياد والتقويد) قدت الفرس وغيره أقوده قودا وقاد البعير واقتاده جره خلفه وفي حديث الصلاة اقتادوا رواحلهم والاقتياد والقود واحد واقتاده وقاده بمعنى وقوده شدد للكثرة ففي الاساس قود فرسه أكثر قياده واذا نزلت عن فرسك فقوده (و) القود (الخيل) أو جماعة من الخيل يقال مر بنا قود من خيل (أو التي تقاد بمقاودها ولا تركب) وتكون مودعة معدة لوقت الحاجة اليها يقال هذه قود فلان القائد (والدابة مقودة ومقوودة) بالاعلال وبغيره والاخيرة نادرة وهي تميمية (واقتادها فاقتادت وانقادت) واستقادت الاخيرة من الاساس (ورجل قائد من قود وقواد وقادة) وفي اللسان جمع قائد الخيل قادة وقواد وهو قائد بين القيادة وهو من قواد الخيل واستعمل أبو حنيفة القياد في اليعاسيب فقال في صفاتها وهي ملوك النحل وقادتها وفي حديث علي قريش قادة ذادة أي يقودون الجيوش وروي ان قصيا قسم مكارمه فأعطى قود الجيوش عبد مناف ثم وليها عبد شمس ثم أمية بن حرب ثم أبو سفيان (وأقاده خيلا أعطاه ليقودها) وكذا أقاده مالا (و) أقاد (القاتل بالقتيل قتله به) يقيده اقادة (و) من المجاز أقاد (الغيث) اذا (اتسع) فهو مقيد وقد قادته الريح قال تميم بن مقبل يصف الغيث

سقاها وان كانت علينا بخيلة * أغر سماكي أقاد وأمطرا

قيل في تفسير اقاد اتسع وقيل أقاد صار له قائد من السحاب بين يديه كما قال ابن مقبل أيضا

له قائد دهم الرباب وخلفه * روايا يبجسن الغمام الكنهورا

(و) من المجاز اقاد (فلان) اذا (تقدم) وهو مما ذكر كأنه أعطى مقادته الارض فأخذت منها حاجتها (والمقود بالكسر ما يقاد به كالقياد) بالكسر أيضا وفي الصحاح المقود الحبل يشد في الزمام أو اللجام تقاد به الدابة والمقود خيط أو سير يجعل في عنق الكلب أو الدابة يقاد به (وأعطاه مقادته انقاد له) والانقياد الخضوع تقول قدته فانقاد واستقاد لي اذا أعطاك مقادته (٣ وفرس قؤد كصبور (وقيد وقيد كميت وميت و) كذلك فرس (أقود) أي سلس (ذلول منقاد) والاسم من ذلك كله القيادة ويقال اجعل في أول قطارك بعيرا قيدا وقال الكسائي فرس قوود بلا همز الذي ينقاد والبعير مثله (وجعلته مقاد المهر أي عن) وفي بعض الامهات على (اليمين) لان المهر أكثر ما يقاد على اليمين قال ذو الرمة

وقد جعلوا السبية عن يمين * مقاد المهر واعتسفوا الرمالا

(والقائد من الجبل أنفه وكل مستطيل من أرض أو جبل على وجه الارض) قائد وهو مجاز وفي التهذيب والقيادة مصدر القائد وكل شئ من حبل أو مسناة كان مستطيلا على وجه الارض فهو قائد (و) القائد (أعظم فلجان الحرث) قال ابن سيده وانما حملناه

٣ في المتن المطبوع وفرس وبعير

على الواو لانها أكثر من الياء فيه (و) القائد (الاول من بنات نعش الصغرى) وهي من الكواكب الشامية وهي أقرب مشاهير الكواكب من القطب الشمالي وعدد كواكبها سبعة على شبه بنات نعش الكبرى الا أنها أصغر قدرا وألطف نجوما ففي الاربعة الفرقدان وهما المتقدمان المضيئان بينهما قدر ذراع والآخران اللذان وراءهما خفيان ومن البنات الجدي وهو المضيء الذي في آخرها والاثنان الآخران خفيان وانما يعرف الجدي بالفرقدين هذا هو المعروف عند أئمة الفلك والذي ذهب اليه المصنف ان الاول من البنات (الذي هو آخرها قائد والثاني عناق) فانما هو في بنات نعش الكبرى وهي في جانب من الصغرى وعدد نجومها سبعة مضيئة أربعة منها النعش وثلاثة البنات وهي التي ذكرت آنفا ثم قال (والى جانبه قائد صغير وثانيه عناق) بالفتح (والى جانبه الصيدق) وهو كوكب خفي في وسط البنات (وهو السهى) ويقال له نعش أيضا (والثالث الحور) وهو يلي النعش ويقال القوائد من الشامية عن يسار النسر الواقع فيما بينه وبين بنات نعش وهن أربعة كواكب على تربيع مختلف وفيها تفاوت وفي الوسط نجم خفي شبيه باللطخة ويسمى الربع شبهن بأينق مع ربع (والقياديد الطوال من الاتن وغيرها الواحدة قيدود) وفرس قيدود طويلة العنق في انحناء قال ابن سيده ولا يوصف به المذكر وأنشد لذي الرمة

راحت يقحمها ذو ازمل وسقت * له الفرائس والقب القياديد

وهي الاتن قال شيخنا وفي ابنية ابن القطاع فرس قيدود سهل القياد أصلها قيودود على فيعلول لانه من قاد يقود وهذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فوزنه عندهم فعلول والياء مبدلة من الواو * قلت وقد تقدم شئ من هذا في قدد وسيأتي في طار ان شاء الله تعالى (والقيد بالكسر والقاد القدر) تقول هو مني قيد رمح وقاد رمح أي قدره وفي حديث الصلاة حين مالت الشمس قيد الشراك وأراد به الوقت الذي لا يجوز لاحد أن يتقدمه في صلاة الظهر يعني فوق ظل الزوال فقدره بالشراك لدقته وهو أقل ما تبين به زيادة الظل حتى يعرف منه ميل الشمس عن وسط السماء وفي الحديث رواية أخرى حتى ترتفع الشمس قيد رمح وفي حديث آخر لقاب قوس أحدكم من الجنة أو قيد سوطه خير من الدنيا وما فيها (والاقود) الطويل العنق والظهر من الابل والدواب وفرس أقود بين القود وناقة قوداء وفي قصيد كعب * وعمها خالها قوداء شمليل * ومنه رمل مقاد أي مستطيل وخيل قب قود وقد قود دقودا وقال ابن شميل الاقود من الخيل الطويل العنق العظيمه والاقود من الرجال (الشديد العنق) سمي بذلك لقلة التفاته (و) من ذلك سمي (البخيل على الزاد) أقود لانه لا يلتفت عند الاكل لئلا يرى انسانا فيحتاج أن يدعوه ورجل أقود لا يلتفت (و) الاقود (الجبل الطويل) في السماء (كالمقود كمعظم) وضبطه الصاغاني كمكرم وهو الصواب (و) في التهذيب والاقود من الناس (من) اذا (أقبل على شئ) بوجهه (لم يكد ينصرف عنه) وأنشد

ان الكريم من تلفت حوله * وان اللئيم دائم الطرف أقود

(والقود محركة) قتل النفس بالنفس شاذ كالحوكة والخونة وقد استقدته فأقادني وفي الصحاح هو (القصاص) وفي الحديث من قتل عمدا فهو قود (و) القود (طول الظهر والعنق) ومنه قالوا ناقة قوداء وجمل أقود وقد قود قودا كعور حورا صح في الفعل والصفة قال الخليل ناقة قوداء طويلة الظهر والعنق وفي الروض ناقة قوداء طويلة العنق وقيل هي الطويلة بلا قيد وهو أقود وهن قود وقد تقدم قريبا (وانقاد) الرجل (خضع وذل) قدته فانقاد وانقاد الرمل استطال وانقاد الطريق سهل واستقام (و) من المجاز انقاد (الى الطريق اليه وضح) واستبان قال ذو الرمة في ماء ورده

تنزل عن زيزاءة القف وارتقى * عن الرمل فانقادت اليه الموارد

قال أبو منصور سألت الاصمعي عن معنى انقادت اليه الموارد قال تتابعت اليه الطرق (والقوداء الثنية العالية) الطويلة في السماء وقلة قوداء طويلة وهو مجاز (والقواد ككتان الانف حميرية) أي لغة بني حمير قال رؤبة * أبلج يسمو بتليل قواد * ويقال في تفسيره متقدم (والاحمر بن قويد كزبير) كأنه تصغير قود (م) أي معروف (والمقاد بالفتح جبل باليمامة) نقله الصاغاني (والقائدة الاكمة تمتد على) وجه (الارض) والجبل أقود وقد تقدم (و) يقال (قيد الدقيق) اذا (طبخ وتكتل وتكبب) وذكر المصنف اياه هنا يدل على أنه واوي من القود فليراجع * ومما يستدرك عليه يقال فلان سلس القياد وصعبه وهو على المثل أي يتابعك على هواك كما في الاساس وفي حديث علي رضي الله عنه فمن اللهج باللذة السلس القياد وفي حديث السقيفة فانطلق أبو بكر وعمر يتقاودان حتى أتوهم أي يذهبان مسرعين كأن كل واحد منهما يقود الآخر لسرعته وقادت الريح السحاب على المثل قالت أم خالد الخثعمية ليت سماكيا يحار ربابه * يقاد الى أهل الغضى بزمام

(المستدرك)

والقواد المتقدم كما تقدم في تفسير قول رؤبة والقواد الديوث وقاد على الفاجرة قيادة كما في الاساس والقائدة من الابل التي تقدم الابل وتألفها الافتاء والقيدة من الابل التي تقاد للصيد يختل بها وهي الدريئة وأصلها قيودة وحكى ابن سيده عن ثعلب هي التي يستتر بها من الرمية ثم ترمى وهي وفلان يقاوده يساوقه واستقاد الرجل ذل وخضع وظهر من الارض يقود وينقاد ويتقاود كذا وكذا ميلا واستقدت الامام من القاتل فأقادني أي سألته أن يقيد القاتل بالقتيل وقال الليث راد أتى انسان الى آخر أمر افانتقم

منه بمثلها قيل استقادها منه وهذا مكان يقود من الارض كذا وكذا ويقتاده أي يحاذيه ومن المجاز اقتاد النبت الثور وجدر يحه فهيم عليه وأصبحت يقادبي البعير شخت وهرمت وتقاود المكان استوى كما في الاساس ((القهد النقي اللون و) القهد (الابيض)

(قهد)

وخص بعضهم البيض من أولاد الظباء والبقر كالقهب وقوله (الاكدر) فى الصحاح القهد مثل القهب وهو الابيض الكدر وقال أبو عبيد أبيض وقهب وقهد بمعنى واحد وقال لبيد

لمعفر قهد تنازع شلوه * غبس كواسب لايمن طعامها

وصف بقرة وحشية أكل السباع ولدها فجعله قهدا البياضة (و) قيل القهد (ضرب من الضأن تعلوه حمرة وتصغر آذانه أو) القهد من الضأن (الاحمر الاكيلب) هكذا فى سائر النسخ بالباء الموحدة وصوابه الاكيلف (الوجه) بالفاء كما فى اللسان وغيره وزاد فيه وهو من شاء الحجاز سك الآذان أنشد الاصمعى للحطيئة

أتبكى أن يساق القهد فيكم * فمن يبكى لأهل الساجسى ٣

٣ قال فى التكملة والساجسية غنم تكون بالجزيرة وقيل غنم بنى تغلب

(ج قهاد) بالكسر (أو) القهد (الذى لاقرون له) قاله ابن جبلة (و) القهد (الجؤذر) عن أبى عبيدة قال الراعى

وساق النعاج الخنس بينى وبينها * برعن أشاكل ذى جدد قهد

وقيل القهد ولد الضأن اذا كان كذلك (و) قيل القهد غنم سود باليمن وهى (الحذف) بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين وآخره فاء هكذا فى النسخ وفى بعضها الخرف بالراء بدل الذال ومثله فى اللسان وكل ذلك ليس بوجه والصواب الحذف بالمهملة ثم المعجمة محركة كما هو نص الصاغانى (و) يقال القهد (القصير الذنب و) قيل القهد (الصغير اللطيف) الجسم (من البقر) ويقال لولد البقرة قهد أيضا وجمع الكل قهاد ولا وجه لتخصيص المصنف ببعض دون بعض (و) القهد (النرجس اذا) كان جنبذا (لم يتفتح) فاذا تفتح فهى التفاتيح والتفاقيح والعيون (و) قهد (بالتحريك ع) عن الصاغانى (و) قهيد (كزبير ابن مطرف) أو ابن أبى مطرف (الغفارى) كان يسكن بادية الحجاز (اختلف فى صحبته) فانه روى له حديث فى مسند أحمد وله علة فانه روى عنه أيضا عن أبى هريرة فكأنه تابعى كذا فى معجم ابن فهد (و) فى التهذيب (قهد فى مشيته كمنع) اذا (قارب فى خطوه ولم ينبسط فى مشيه) وهو من مشى القصار * ومما

(المستدرك)

يستدرك عليه ابن قهد رجل من أهل اليمن قرأت فى الموطا فى باب العزل عن الحجاج بن عمرو بن غزية انه كان جالسا عند زيد بن ثابت فجاءه ابن قهد رجل من اليمن ويروى بالفاء كذا رأيته هكذا ضبطه ابن الحذاء بالقاف وجوز أن يكون قيس بن قهد وله صحبة قال الحافظ وفيه بعد ومحمد بن عبد الرحمن بن سعد بن غالب بن قهد المذحجى المالقى مات بعد الثلاثين وخمسمائة روى عن أبى مروان ابن سراج والقهاد موضع ((القهمد) كجعفر أهمله الجوهرى ٣ والجماعة وهو الرجل (اللئيم الاصل الدنىء و) قيل هو (الدميم الوجه) كالقمهد ((القيد م)) أى معروف (ج أقياد وقيود) وتقول ظهرت عليه القيود والاقياد (و) القيد (ماضم العضدين) وفى بعض الامهات العضدتين (من المؤخرتين) وفى بعض النسخ باسقاط من أى من أعلاهما من القد (و) القيد (قد) بالكسر (يضم عرقوتى القتب و) قيد (فرس) كان (لبنى تغلب) بن وائل القبيلة المشهورة وهذا عن الاصمعى ونقله الجوهرى (و) القيد (من السيف ذاك الممدود فى أصول الحمائل تمسكه البكرات) محركة (وقيد الاسنان اللثة) قال الشاعر

(القهمد)

(القيد)

٣ قوله والجماعة هو مذكور فى اللسان وفسره بما فى المصنف

لمرتجة الاطراف هيف خصورها * عذاب ثناياها عجاف قيودها

يعنى اللثات وقلة لحمها وقال ابن سيده وقيود الاسنان عمورها وهى الشرف السابلة بين الاسنان شبهت بالقيود الحمر من سمات الابل (وقيد الفرس سمة فى عنق البعير) على صورة القيد كذا فى الصحاح وأنشد الاحمر

كوم على أعناقها قيد الفرس * تنجو اذا الليل تدانى والتبس

وفى الحديث انه أمر أوس بن عبد الله الأسلمى أن يسم ابله فى أعناقها قيد الفرس وصورتها حلقتان بينهما مدة كذا فى النهاية وقال ابن سيده والقيد من سمات الابل وسم مستطيل مثل القيد فى عنقه ووجهه وفخذه عن ابن حبيب من تذكرة أبى على (و) من المجاز (يقال للفرس قيد الاوابد) أى (لانه يلحق الوحوش بسرعته) والاوابد الحمر الوحشية قال سيبويه هو نكرة وان كان بلفظ المعرفة وأنشد قول امرئ القيس

وقد أغتدى والطير فى وكناتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل

وأنشده أيضا

بمنجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادى كل شأو ومغرب

قال ابن جنى أصله تقييد الاوابد ثم حذف زيادتيه فجاء على الفعل وان شئت قلت وصف بالجوهر لما فيه من معنى الفعل نحو قوله

فلولا الله والمهر المفدى * لرحت وأنت غربال الاهاب

وضع غربال موضع المخرق وفى التهذيب يقال للفرس الجواد الذى يلحق الطرائد من الوحش قيد الاوابد معناه انه يلحق الوحش لجودته ويمنعه من الفوات بسرعته فكأنها مقيدة له لاتعدو (و) القيد (المقدار كالقاد) والقيد بالكسر (وقيد) قيدا بالكسر مبنيا للمجهول (قيد) تقييدا وقد قيده وقيدت الدابة (و) يقال فرس عبل المقيد طويل المقلد (المقيد كمعظم موضع القيد من رجل

الفرس و) المقيد (موضع الخلخال من المرأة و) المقيد (ماقيد من بعير ونحوه ج مقاييد) وهؤلاء أجمال مقاييد أى مقيدات قال ابن سيده ابل مقاييد مقيدة حكاه يعقوب وليس بشئ لانه اذا ثبتت مقيدة فقد ثبتت مقاييد (و) فى حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل أى انها مخصبة ممرعة والجمل لايتعدّى مرتعه والمقيد هنا (الموضع الذى يقيد فيه الجمل ويخلى) أى انه مكان يكون الجمل فيه ذا قيد (و) القيد (ككيس من ساهلك اذا قدته) قال

وشاعر قوم قد حسمت خصاءه * وكان له قبل الخصاء كتيت

أشم خبوط بالفراسن مصعب * فأصبح منى قيدا تربوت

(و) القياد (ككتاب حبل يقاد به) الدابة وقد تقدّم (والتقييد التأخيذ) وهو مجاز وقالت امرأة لعائشة رضى الله عنها أأقيد جملى أرادت بذلك تأخيذها اياه من النساء سواها فقالت لها عائشة بعد مافهمت مرادها وجهى من وجهك حرام كذا فى التكملة قال ابن الاثير أرادت أنها تعمل لزوجها شيأ يمنعه عن غيرها من النساء فكأنها تربطه وتقيده عن اتيان غيرها (و) عن ابن بزرج (تقيد كمضارع قيدت أرض حبيضة) سميت لانها تقيد ما كان بها من الابل ترتعيها الكثرة حمضها وخلتها (و) من المجاز (تقييد الكتاب شكله) وتقييد العلم بالكتاب ضبطه وكتاب مقيد مشكول وماعلى هذا الحرف قيد شكلة (ومقيدة الخمار الحرة) هكذا فى سائر النسخ بكسر الخاء المعجمة والمعنى ان الحمار قيد لها والذى فى لسان العرب بكسر الحاء المهملة وقال لانها تعقله فكأنها قيد له (وبنو مقيدة العقارب) كذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان وبنو مقيدة الحمار العقارب وقال بعد انشاد قول الشاعر

لعمرك ماخشيت على عدى * سيوف بنى مقيدة الحمار

ولكنى خشيت على عدى * سيوف القوم أواياك حار

عنى بنى مقيدة الحمار العقارب لانها هنالك تكون * قلت وهو أقرب الى الصواب وقد ذهب على المصنف سهوا والله أعلم (و) فى الحديث (قيد الايمان الفتك أى) أن الايمان (يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث من الفساد) قيده الذى قيد به وفى عبارة ابن الاثير كما يمنع القيد عن التصرف فكأنه جعل الفتك مقيدا * قلت فهو مجاز (والقيد بالكسر القدر) كالقاد والقيس وقد تقدّم شاهده فى الحديث * ومما يستدرك عليه القيد كناية عن المرأة كالغل وقيد الرحل قدّ مضفور بين حنويه من فوق وربما جعل للسرج قيد كذلك وكذلك كل شئ أسر بعضه الى بعض وتقييد الخط تنقيطه واعجامه وشكله والمقيد من الشعر خلاف المطلق قال الاخفش المقيد على وجهين اما مقيد قد تم نحو قوله * وقاتم الاعماق خاوى المخترق * قال فان زدت فيه حركة كان فضلا على البيت واما مقيد قد مدّ على ماهو أقصر منه ٢ نحو فعول فى آخر المتقارب مدّ عن فعل فزيادته على فعل عوض له من الوصل والقيدة التى يستتر بها من الرمية حكاه ابن سيده عن ثعلب وابن قيد من رجازهم عن ابن الاعرابى والقيد بالكسر السوط المتخذ من الجلد وهذا الاخير من شرح شيخنا ومن المجاز ٣ ناقة شكالة مقيدة أى كالة لاتنبعث وقيدها الكلال وقيده بالاحسان وتقول ان قيود الاياد أوثق الأقياد كما فى الاساس وقيد الفزارى والد أبى صالح مسعود الشاعر اسمه عثمان

﴿فصل الكاف﴾ مع الدال المهملة (كأد) الرجل (كمنع كأب) هكذا فى النسخ والذى فى النوادر كأد وكأب وكأن ثلاثتها فى معنى الشدة والصعوبة (و) عن ابن الاعرابى (الكأداء الشدة و) الكأداء (الظلم) وهذا ليس فى نص ابن الاعرابى (والحزن) هكذا فى النسخ والذى فى نص ابن الاعرابى والخوف (والحذار) ويقال الهول (والليل المظلم والكؤداء الصعداء) يأتى بيانه فى شرح حديث أبى الدرداء قريبا (وتكأد الشئ تكلفه و) تكأد الامر (كابده وصلى به) عن ابن الاعرابى (وتكأدنى الامر شق على كتكاءدنى) تفاعل وتفعل بمعنى واحد وفى حديث الدعاء ولا يتكأدك عفو عن مذنب أى لايصعب عليك ولايشق قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ماتكأدنى شئ ماتكأدنى خطبة النكاح أى صعب علىّ وثقل ٤ قال سفيان بن عيينة عمر رحمه الله يخطب فى ٥ جرادة نهارا طويلا فكيف يظن انه يتعايا بخطبة النكاح ولكنه كره الكذب وعن أبى زيد تكأدت الذهاب الى فلان تكأدا اذا ماذهبت اليه على مشقة وأنشد ابن الاعرابى

ويوم عماس تكأدنه * طويل النهار قصير الغد

(وعقبة كؤدو كأداء) شاقة المصعد (صعبة) المرتقى قال رؤبة

ولم تكأد رجلتى كأداؤه * هول ولا ليل دجت أدجاؤه * هيهات من جوز الفلاة ماؤه

وفى حديث أبى الدرداء ان بين أيدينا عقبة كؤدا لايجوزها الا الرجل المخف ويقال هى الكؤداء وهى الصعداء والكؤد المرتقى الصعب وهو الصعود (واكوأد الشيخ أرعد كبرا) ونعفا كاكوهد واكمهد (والمكوئد الشيخ المرتعش) من الكبر وكذلك الفرخ وسيأتى ((الكبد بالفتح) مع السكون مخفف من الكبد كالفخذ والفخذ (والكسر) مع السكون وهو أيضا مخفف من الذى بعده كالكذب والكذب (و) اللغة المستعملة المشهورة الكبد (ككتف) وبه صدر الجوهرى والفيومى وسائر أئمة اللغة بل أغفلا اللغة الاولى وانما ذكره صاحب اللسان فكان ينبغى للمصنف أن يقدم اللغة الفصحى المشهورة على غيرها (م) أى معروفة وهى من

(المستدرك)

٢ قوله نحو فعول أى بسكون اللام وكذلك قوله فعل

٣ قوله ناقة شكلة مقيدة الذى فى الاساس وناقة مقيدة كالة الخ

(كأد)

٤ قال فى اللسان قال ابن سيده وذلك فيما ظن بعض الفقهاء أن الخاطب يحتاج الى أن يمدح المخطوب له بما ليس فيه فكره عمر الكذب لذلك

٥ قوله فى جرادة كذا بالنسخ كاللسان وحرره لئلا يكون مصحفا عن جراءة

(كبد)

السحر

السهر فى الجانب الايمن لحمة سوداء أنثى (وقد تذكر) قال ذلك الفراء وغيره قال ابن سيده وقال اللحيانى هى مؤنثة فقط (ج أكباد وكبود) قليلا تقول هو يأكل كبود الدجاج وأكبادها و(كبده يكبده) من حد ضرب (و) كبده (يكبده) من حد نصر (ضرب) وفى الافعال لابن القطاع أصاب (كبده) وقال أبو زيد كبدته أكبده وكايته أكليه اذا أصبت كبده وكليته (و) كبده يكبده كبدا (قصده) كتكبده (و) كبد (البرد القوم شق عليهم وضيق) وفى حديث بلال أذنت فى ليلة باردة فلم يأت أحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالهم يا بلال قلت كبدهم البرد أى شق عليهم وضيق من الكبد وهى الشدة والضيق أو أصاب أكبادهم وذلك أشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم ولا يخلص اليها الا أشد البرد * قلت وتمام الحديث فى البصائر فلقد رأيتهم يتروحون فى الضحى يريد أنه دعا لهم حتى احتاجوا الى التروح ٢ (و) الكباد (كغراب وجع الكبد) أو داء قال كراع ولا يعرف داء اشتق من اسم العضو الا الكباد من الكبد والنكاف من النكف والقلاب من القلب وفى الحديث الكباد من العب وهو شرب الماء من غير مص (و) كبد (كفرح) كبدا (ألم) من وجعها (و) كبد (كعنى) كبادا (شكاها) أى كبده فهو مكبود (و) ربما سمى (الجوف بكماله) كبدا حكاه ابن سيده عن كراع أنه ذكره فى المنجد وأنشد

اذا شاء منهم ناشئ مد كفه * الى كبد ملساء أو كفل نهد

واذا علمت ذلك فقول شيخنا قلت هو مستدرك لانه المعروف أول المادة فهو غفلة ظاهرة وسبق قلم واضح ليس بسديد وليت شعرى كيف لم يفرقوا بين اللحمة السوداء و بين الجوف بكماله ولكنها عصبية ظاهرة والله يسامح الجميع بمنه وكرمه (و) الكبد (وسط الشئ ومعظمه) وفى الحديث فى كبد جبل أى فى جوفه من كهف أو شعب وفى حديث موسى والخضر عليهما وعلى نبينا الصلاة والسلام فوجدته على كبد البحر أى على أوسط موضع من شاطئه وانتزع سهما فوضعه فى كبد القرطاس وداره كبد نجد وسطها كل ذلك مجاز (و) من المجاز الكبد (من القوس ما بين طرفى علاقتها) وفى التهذيب هو فويق مقبضها حيث يقع السهم يقال ضع السهم على كبد القوس وهى ما بين طرفى مقبضها ومجرى السهم منها قال الاصمعى فى القوس كبدها وهو ما بين طرفى العلاقة ثم الكلية تلى ذلك ثم الابهر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (أو قدر ذراع من مقبضها) وقيل كبداها معقد اسير علاقتها (و) كبد (جبل أحمر لبنى كلاب) قال الراعى

غدا ومن عالج خد يعالجه ٣ * عن الشمال وعن شرقيه كبد

وفى معجم البكرى انه هضبة حمراء بالمضجع من ديار كلاب (و) من المجاز الكبد (الجنب) وفى الحديث فوضع يده على كبدى وانما وضعها على جنبه من الظاهر وقيل أى ظاهر جنبى مما يلى الكبد وفى الاساس ووضع يده على كبده على ما يقابل الكبد من جنبه الايسر (و) الكبد (لقب) أبى زيد (عبد الحميد بن الوليد) بن المغيرة مولى أشجع (المحدث) روى عن مالك والهيثم بن عدى وكان أخباريا علامة قال ابن يونس سمى كبدا (لثقله ودارة كبد لبنى كلاب) لابى بكر بن كلاب وهى الهضبة الحمراء المذكورة (وكبد الوهاد ع بسماوة) كاب وضبطه الصاغانى بكسر الكاف وسكون الباء (وكبدقنة) موضع (لغنى) بن أعصر (وكبدا الحصاة) لقب (شاعر و) الكبد (بالتحريك عظم البطن) من أعلاه وكبد كل شئ عظم وسطه وغلظه كبد كبدا وهو أكبد (و) الكبد (الهواء) وقال اللحيانى هو الهواء واللوح والسكاك والكبد (و) الكبد (الشدة والمشقة) وهو مجاز وبه فسر قوله تعالى لقد خلقنا الانسان فى كبد وقال الفراء يقول خلقناه منتصبا معتدلا وقيل خلق منتصبا يمشى على رجليه وغيره من سائر الحيوان غير منتصب وقيل فى كبد خلق فى بطن أمه ورأسه قبل رأسها فاذا أرادت الولادة انقلب الولد الى أسفل قال المنذرى سمعت أبا طالب يقول الكبد الاستواء والاستقامة وقال الزجاج هذا جواب القسم المعنى أقسم بهذه الاشياء لقد خلقنا الانسان فى كبد يكابد أمر الدنيا والآخرة (و) الكبد (وسط الرمل ووسط السماء) ومعظمهما (كالكبيداء والكبيداة) هكذا بالهاء المدورة كما فى سائر النسخ والصواب بالمطولة كما فى الصحاح وغيره (والكبداء والكبد) بفتح فسكون فيهما كذا هو مضبوط والصواب والكبد ككتف وفى الصحاح وكبيدات السماء كأنهم صغروها كبيدة ثم جمعوا وكبد السماء وسطها الذى تقوم فيه الشمس عند الزوال فيقال عند انحطاطها زالت ومالت * قلت وقولهم بلغت كبد السماء وكبيدات السماء مجاز كما فى الاساس وقال الليث كبد السماء ما استقبلك من وسطها يقال حلق الطائر حتى صار فى كبد السماء وكبيداء السماء اذا صغروا جعلوها كالنعت وكذلك يقولون فى سويداء القلب قال وهما نادرتان حفظتا عن العرب هكذا * قلت وكلام الائمة صريح فى أن كبد الرمل وكبد السماء ككتف وهذا خلاف ما مشى عليه المصنف فلينظر ذلك مع تأمل وأشار اليه شيخنا كذلك فى شرحه وذهب الى ما أشرت اليه وتوقف فى كون كبد السماء محركة اللهم الا أن يجعل قوله فيما بعد والكبد بفتح فكسر كالا يخفى والله أعلم ثم رأيت الصاغانى ذكر فى تكملته أن كبد السماء بالتحريك لغة فى كسر الباء (وتكبدت الشمس السماء صارت فى كبيداتها) وفى الصحاح فى كبدها (ككبدت تكبيدا) فى التهذيب كبد النجم السماء أى توسطها (و) تكبد (الامر قصده) ومنه قوله *يروم البلاد أيها يتكبد* (و) من المجاز تكبد (اللبن) وغيره من الشراب غلظ و(خثر) واللبن المتكبد الذى يخثر حتى يصير كأنه كبد يترجرج (وسود الاكباد

٢ قال ابن الاثير أى احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة أو يكون من الرواح العود الى بيوتهم أو من طلب الراحة

٣ قوله يعالجه الذى فى اللسان يعارضه ونقل بهامشه عن ياقوت عدا ومن عالج ركن يعارضه عن اليمين الخ

الاعداء) قال الاعشى

فما أجشمت من اتيان قوم * هم الاعداء فالا كاد سود

يذهبون الى ان آثار الحقد أحرقت أكبادهم حتى اسودت كما يقال لهم صهب السبال وان لم يكونوا كذلك والكبد معدن العداوة (والكبداء رحى اليد) وهى التى تدار باليد سميت كبداء لما فى ادارتها من المشقة قال

بدلت من وصل الغوانى البيض * كبداء ملحاحا على الرميض * تحلا الايد القبيض

يعنى رحى اليد أى فى يد رجل قبيض اليد خفيفها وقال الآخر وهو راجز بنى قيس

بئس الغذاء للغلام الشاحب * ٣كبداء حطت من ذرا كواكب * أدارها النقاش كل جانب

يعنى رحا والكواكب جبال طوال (و) الكبداء (القوس يملأ الكف مقبضها) وهو مجاز وقيل قوس كبداء غليظة الكبد شديدتها وفى الاساس قوس كبداء يملأ مجسها الكف (و) الكبداء (المرأة الضخمة الوسط البطيئة السير) وقيل امرأة كبداء بينة الكبد بالتحريك (والرجل أكبد) وهو الضخم الوسط ولا يكون الابطىء السير (و) الكبداء (الرملة العظيمة الوسط) وناقة كبداء كذلك قال ذو الرمة

سوى وطأة دهماء من غير جعدة * ثنى أختها عن غرز كبداء ضامر

(و) من المجاز (كابده مكابدة وكبادا) الاخير بالكسر (قاساه والاسم الكابد) كالكاهل والغارب قال ابن سيده أعنى به انه غير جار على الفعل قال العجاج

وليلة من الليالى مرّت * بكابد كابدتها وجرّت

أى طالت وقال الليث الرجل يكابد الليل اذا ركب هوله وصعوبته ويقال كابدت ظلمة هذه الليلة مكابدة شديدة وهو مجاز (والاكبد طائر و) الاكبد (من نهض موضع كبده) وفى اللسان هو الزائد موضع الكبد قال رؤبة يصف جملا منتفخ الاقراب

* أكبد زفارا ٣يمدّ الانسعا * (والكبدة بالفتح) فالسكون (خرزة الحب) نقله الصاغانى (و) قولهم فلان (تضرب اليه أكباد الابل أى يرحل اليه فى طلب العلم وغيره) * ومما يستدرك عليه أم وجع الكبد بقلة من دق البقل يحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعومة مدوّرة لها ورق صغير جدا أغبر سميت أم وجع الكبد لانها شفاء من وجع الكبد نقله ابن سيده عن أبى حنيفة وكبد الارض ما فى معادنها من الذهب والفضة ونحو ذلك قال ابن سيده أراه على التشبيه والجمع كالجمع وفى حديث مرفوع وتلقى الارض أفلاذ كبدها أى تلقى ما خبئ فى بطنها من الكنوز والمعادن فاستعار لها الكبد وفى حديث الخندق فعرضت كبدة شديدة هى القطعة الصلبة من الارض والمعروف بالياء قاله ابن الاثير والكبد الاستواء والاستقامة وتكبد الفلاة اذا قصد وسطها ومعظمها وكابد فى قول العجاج موضع بشق بنى تميم وأكباد اسم أرض قال أبو حية النميرى

لعل الهوى ان أنت حييت منزلا * بأكباد مرتد عليك عقابله

والكباد ككتان نوع من الليمون والكبود كصبور قبيلة باليمن وكبندة بفتح الكاف وكسر الموحدة وسكون النون من قرى نسف منها أبو اسحق ابراهيم بن الاشرس الضبى عن أبى عبيد القاسم بن سلام وغيره ((الكتد محركة نجم) وهو كاهل الاسد أنشد ثعلب

اذا رأيت أنجما من الاسد * جبهته أو الخراة والكتد

بال سهيل فى الفضيخ ففسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

(و) الكتد (جبل بمكة حرسها الله تعالى بطرف المغمس) نقله الصاغانى (و) الكتد (مجتمع الكتفين من الانسان والفرس كالكتد) ككتف وقيل هو أعلى الكتف (أوهما الكاهل) وعليه اقتصر صاحب الكفاية (أو) هما (ما بين الكاهل الى الظهر) والثبج مثله وقيل الكتد من أصل العنق الى أسفل الكتفين وهو يجمع الكاثبة والثبج والكاهل كل هذا كتد وقيل الكتد ما بين الثبج الى منصف الكاهل وقد يكون من الاسد الذى هو السبع ومن الاسد الذى هو النجم على التشبيه (ج أكتاد وكتود) ومنه حديث كنا يوم الخندق ننقل التراب على اكتادنا وفى حديث حذيفة فى صفة الدجال مشرف الكتد وفى صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد ومن سجعات الاساس نحمله على الاكتاد فضلا عن الاكتاد ولوهم أكتافهم وأكتادهم أدبروا عنهم وانهزموا (والاكتد المشرفه) أى الكتد (وتكتد كتنصر ع) فى ديار بنى سليم ويقال تقتد بالقاف وتقدم (و) يقال (هم أكتاد أى جماعات) وبه فسر قول ذى الرمة

واذهن اكتاد بجوضى كأنما * زها الآل عيدان النخيل البواسق

(أو) أكتاد فى قول ذى الرمة (أشباه) لا اختلاف بينهم ولم يذكر الواحد يقال مررت بجماعة أكتاد (أو سراع بعضها اثر بعض) قاله أبو عمرو (لا واحد لها) وفى نوادر الاعراب يقال خرجوا علينا أكتادا وأكدادا أى فرقا وأرسالا وقيل أصله بالدال والتاء لثغة أو لغة ولذلك أورده الجوهرى هنالك فتأمل قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه كتندة لغة فى قتندة بالاندلس ((الكد الشدة) فى العمل ومنه المثل بجدك لا بكدك (و) الكد (الالحاح) فى محاولة الشئ (و) الكد (الطلب) أى طلب الرزق (و) الكد (الاشارة بالاصبع

٣سقط قبل قوله كبداء الخ مشطور ونصه فى التكملة وبالرداح الجسرة النهوض وقوله بئس الغذاء الخ فى التكملة بدله بئس طعام الصبية السواغب

٣قوله يمدّ الذى فى الاساس يقدّ

(المستدرك)

(الكتد)

(المستدرك) (كدّ)

بالاصبع) يقال هو يكد كدا وأنشد للكميت

غنيت فلم أرددكم عند بغية * وحجت فلم أكددكم بالاصابع

(و) الكد (مشط الرأس) وقد كددت رأسى (و) الكد (مايدق فيه) الاشياء (كالهاون و) قد (كده) يكده كدا (وا كتده طلب منه الكد كاستكده) وأتعبه ورجل مكدود مغلوب قال الازهرى سمعت أعرابيا يقول لعبد له لأكدنك كد الدبر أراد أنه يلح عليه فيما يكلفه من العمل الواصب الحاحا يتعبه كالدبر اذا حمل عليه وركب أتعب البعير وفى الحديث ان المسائل كد يكد بها الرجل وجهه وفى حديث جليبيب ولا تجعل عيشهما كدا (و) كد (نزع الشئ بيده) يكده كا كتده (يكون) ذلك (فى الجامد والسائل) وأنشد ثعلب أمص ثمادى والمياه كثيرة * أحاول منها حفرها واكتدادها

يقول أرضى بالقليل وأقنع به (والكددة محركة و) الكددة (كهمزة و) الكدادة مثل (سلالة مايبقى) فى (أسفل القدر) ملتزقا به بعد الغرف منها قال الازهرى اذا لصق الطبيخ بأسفل البرمة فكد بالاصابع فهى الكدادة (و) فى الصحاح الكدادة (كسلالة القشدة) ومايبقى فى أسفل القدر من المرق والكدادة ثفل السمن (و) الكدادة (ع بالمروت لبنى يربوع) بن حنظلة كذا فى المراصد (والكديد الملح الجريش و) الكديد أيضا (صوته اذا صب) بعضه على بعض وقد كد الرجل اذا ألقى الكديد بعضه على بعض (و) الكديد (ماء بين الحرمين) الشريفين (شرفهما الله تعالى) وفى المراصد موضع بالحجاز على اثنين وأربعين ميلا من مكة بين عسفان ورابغ وهو الذى جزم به عياض فى المشارق وتمليذه ابن قرقول فى المطالع وله ذكر فى صحيح البخارى وذكر بعض الشراح أنه بين عسفان وقديد بينه وبين مكة ثلاث مراحل أو اثنان كذا نقله شيخنا * قلت والذى فى معجم البكرى الكديد مصغرا هكذا ضبطه بين مكة والمدينة بين ثنية غزال وامج وأما بفتح الكاف وكسر الدال ماء لبنى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن رجان فلينظر هذا مع ماقبله (و) الكديد (البطن الواسع من الارض) خلق خلق الاودية الا انه أوسع منها عن أبى عبيدة (و) الكديد أيضا (الارض الغليظة كالكدة بالكسر) لانها تكد الماشى فيها وفى حديث خالد بن عبد العزى فحص الكدة بيده فانبجس الماء هى من ذلك (ويوم الكديد م) أى معروف من أيامهم (و) الكداد (كثمام حساف الصليان) وهو الرقة يؤكل حين يظهر ولا يترك حتى ينم (و) الكداد اسم (فحل تنسب اليه الحمر) يقال بنات كداد وأنشد الجوهرى

وعير لها من بنات الكداد * يدهمج بالوطب والمزود

قال الصاغانى والرواية حمار لهم على الجمع وروى حصان والبيت للفرزدق (والاكدة بقايا المرتع الذى قد أكل) يقال بقيت من الكلا كدادة وهو الشئ القليل (ورأيتهم أكدادا وأكاديد فرقا وأرسالا) لا واحد لها وحكى الاصمعى قوم أكداد أى سراع (والكدكدة الافراط فى الضحك) كالكتكتة والكركرة والطخطخة والطهطهة (كالكدكاد بالكسر) وهو مطاوع الكدكدة وأنشد الليث ولا شديد ضحكها كدكاد * حدادة دون شرها حداد

(و) الكدكدة (ضرب الصيقل المدوس على السيف اذا جلاه و) الكدكدة (التثاقل فى المشى) وهو العدو البطىء كما فى الافعال لابن القطاع (وأكد) الرجل (واكتد) اذا (أمسك و) من المجاز (هو كدود) لا ينال دره وخيره الا بعسر وكان ابن هبيرة يقول كدونى فانى مكد أى سلونى فانى أعطى على السؤال (و) من المجاز أيضا يقال (بئر كدود) اذا (لم ينل ماؤها الا بجهد) ومشقة (والكديدة كجهينة ماء لبنى أبى بكر بن كلاب) وهى والضمة ما آن ملحان خشنان بالهردة لهم كذا فى المعجم (وكدد كصرد ع قرب البصرة) على أيام يسيرة منها (و) كدد (كجبل ع) أو واد أو جبل (فى ديار بنى سليم و) الكدد (لغة فى الكند) أو لثغة (والمكد بالكسر) (المشط) والمحك (وكدده وكدكده وتكدكده طرده طردا شديدا) وعبارة النوادر وكدنى وكدكدنى وتكددنى وتكرذنى أى طردنى طردا شديدا * ومما يستدرك عليه الكديد الارض المكدودة بالحوافر والكديد التراب الدق المكدود المركل بالقوائم قال امرؤ القيس

(المستدرك)

٢ مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن الغبار بالكديد المركل

والكديد تراب الحلبة وكدكد عليه أى عدا عليه وكد تعب وكد أتعب لازم ومتعد وكد لسانه بالكلام وقلبه بالفكر وهو مجاز والكد الحك وفى حديث عائشة رضى الله عنها كنت أكده من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تعنى المنى وكددت رأسى وجلدى بالاظفار حككت بها حكا بالحاح وهو مجاز والمكدود المغلوب والكد السعى والاجتهاد ورجل كدود شغل نفسه فى تعب وناقة كدود على المثل وكدادة الكلا القليل منه وعن أبى عمرو الكد المجاهدون فى سبيل الله تعالى والكدكدة حكاية صوت شئ يضرب على شئ صلب وهذا من كتاب الافعال والكدان اء من الخزف على هيئة الاوانى المجاوبة من دير البلاص الى مصر يملأ فيه الماء والجمع الكدان بمانية ولقد استظرف البدر الدمامينى حيث قال

رعى الله مصر االتى فى ظلالها * نروح ونغدو سالمين من الكد
ونشرب ماء النيل بالكأس صافيا * وأهل زبيد يشربون من الكد

٢ قوله مسح بكسر الميم وتشديد الحاء كثير الجرى والونى الفتور والمركل الذى أثرت فيه الحوافر

وكاده مكادة غالبه وظبيان بن كدادة قاله أبو عمرو ابن الاثير ويقال ابن كرادة له وفادة وخبر لا يصح وكدادة بطن من مراد وهو كدادة بن مفرج بن ناجية بن مراد واسم كدادة الحرث ويقال انه من الازد وهو الحرث بن مفرج بن مالك بن زهران بن كعب بن الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد قاله ابن الكلبي والمكدد لقب شريح بن مرة بن سلمة الكندي الصحابي لقب به لقوله

ساونى وكدونى فانى لباذل * لكم ماحوت كفاى فى العسر واليسر

ورأيت القوم اكدادا وأكاديد أى منهزمين والكدة الارض الغليظة وسعد الله بن بقية الله بن كدكدة ودانف بن أبى نصر بن كدكده محدثان

(كرد) ((الكرد العنق)) لغة فى القرد فارسى معرب قال الشاعر

فطار بمشحوذ الحديدة صارم * فطبق مابين الذؤابة والكرد

وقال آخر

٣وكنا اذا الجبار صعر خده * ضربناه دون الانثيين على الكرد

(أو أصلها) وهو مجثم الرأس على العنق وتأنيث الضمير على لغة بعض أهل الحجاز فانهم يؤنثون العنق وهى مرجوحة قاله شيخنا وفى اللسان والحقيقة فى الكرد أنه أصل العنق (و) الكرد (السوق وطرد العدو) كردهم يكردهم كردا ساقهم وطردهم ودفعهم وخص بعضهم بالكرد سوق العدو فى الحملة وفى حديث عثمان رضى الله عنه لما أرادوا الدخول عليه لقتله جعل المغيرة بن الاخنس يحمل عليهم ويكردهم بسيفه أى يكفهم ويطردهم (و) الكرد (القطع ومنه شارب مكرود) أى مقطوع (و) الكرد (بالضم جيل م) معروف وقبائل شتى (ج أكراد) كقفل وأقفال (و) اختلف فى نسبهم فقيل (جدهم كرد بن عمرو مزيقياء) وهو لقب لعمرو لانه كان كل يوم يلبس حلة فاذا كان آخر النهار مزقها لئلا تلبس بعده (ابن عامر بن ماء السماء) هكذا فى سائر النسخ والصواب أن ماء السماء لقب لعامر ويدل له قول الشاعر

أنا ابن مزيقيا عمرو وجدى * أبوه عامر ماء السماء

هكذا رواه أهل الانساب كابن حزم وابن رشيق والسهيلى ويرويه النحويون أبوه منذر بدل عامر وهو غلط قاله شيخنا وانما لقب به لانه كان اذا أجدب القوم وحل بهم المحل مانهم وقام بطعامهم وشرابهم حتى يأتيهم المطر فقالوا الهماء السماء * قلت وعامر ماء السماء أعقب عمران بن عامر وعمرا مزيقياء فهما ابنا عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس الغطريف بن ثعلبة البهلول بن مازن السراج بن الازد والعقب من عمرو مزيقياء فى ست أبطن ثعلبة العنقاء وحارثة وجفنة وعمران ومحرق وكعب أولاد عمرو ومن ثعلبة العنقاء الاوس والخزرج كما حققناه فى مؤلفاتنا فى هذا الفن وهذا الذى ذهب اليه المصنف هو الذى جزم به ابن خلكان فى وفيات الاعيان فى ترجمة المهلب بن أبى صفرة قال ان الاكراد من نسل عمرو مزيقياء وقعوا الى أرض العجم فتناسلوا بها وكثر ولدهم فسموا الاكراد قال بعض الشعراء

لعمرك ما الاكراد أبناء فارس * ولكنه كرد بن عمرو بن عامر

هكذا زعم النسابون وقال ابن قتيبة فى كتاب المعارف تذكر العجم أن الاكراد فضل طعم بيوراسف وذلك انه كان يأمر أن يذبح له كل يوم انسانان ويتخذ طعامه من لحومهما وكان له وزير يقال له ارماييل فكان يذبح واحدا ويبقى واحدا يستحييه ويبعث به الى جبل فارس فتوالدوا فى الجبال وكثروا قال شيخنا وقد ضعف هذا القول كثير من أهل الانساب * قلت وبيوراسف هذا هو الضحاك المارى ملك العجم بعد جم بن سليمان ألف سنة وفى مفاتيح العلوم هو معرب ده آك أى ذو عشر آفات وقيل معرب أزدها أى التنين للسلعتين اللتين كانتا له وقال أبو اليقظان هو كرد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة وقد ألف فى نسب الاكراد فاضل عصره العلامة محمد افندى الكردى وذكر فيه أقوالا مختلفة بعضها مصادم للبعض وخبط فيه خبط عشواء ورجح فيه أنه كرد بن كنعان بن كوش بن حام بن نوح وهم قبائل كثيرة ولكنهم يرجعون الى أربعة قبائل السوران والكوران والكاهر واللر * ثم انهم يتشعبون الى شعوب وبطون وقبائل كثيرة لا تحصى متغايرة ألسنتهم وأحوالهم ثم نقل عن مناهج الفكر ومباهج العبر للكتبى مانصه أما الاكراد فقال ابن دريد فى الجمهرة الكرد أبو هذا الجيل الذين يسمون بالاكراد فزعم أبو اليقظان انه كرد بن عمرو بن عامر بن صعصعة وقال الكلبى هو كرد بن عمرو مزيقياء وقعوا فى ناحية الشمال لما كان سيل العرم وتفرق أهل اليمن أيدى سبأ وقال المسعودى ومن الناس من يزعم أن الاكراد من ولد ربيعة بن نزار ومنهم من يزعم انهم من ولد مضر بن نزار ومنهم من زعم أنهم من ولد كرد بن كنعان بن كوش بن حام والظاهر أن يكونوا من نسل سام كالفرس لما مر من الاصل وهم طوائف شتى والمعروف منهم السورانية والكورانية والعمادية والحكارية والمحمودية والبختية والبشوية والجوبية والزرزائية والمهرانية والجاوانية والرضائية والسروجية والهارونية واللرية الى غير ذلك من القبائل التى لا تحصى كثرة وبلادهم أرض ٣الفارس وعراق العجم والاذربيجان والاربل والموصل انتهى كلام المسعودى ونقله هكذا العلامة محمد افندى الكردى فى كتابه * قلت والذى نقل البلبيسى عن المسعودى نص عبارته هكذا تنازع الناس فى بدء الاكراد فمنهم من رأى انهم من ربيعة بن نزار بن بكر بن وائل انفردوا فى الجبال قديما الحال دعتهم الى ذلك فجاوروا الفرس فحالت لغتهم الى العجمة وولد كل نوع منهم لغة لهم

كردية

٣ قوله وكنا الخ قال فى اللسان وقد روى هذا البيت وكنا اذا العبسى نب عتوده ضربناه بين الانثيين على الكرد قال ابن برى البيت للفرزدق وصواب انشاده وكنا اذا القيسى بالقاف

٣قوله الفارس والاذربيجان والاربل هكذا فى النسخ والصواب اسقاط أل من المذكورات اذ هى أعلام

كرديه ومنهم من رأى انهم من ولد مضر بن نزار وانهم من ولد كرد بن مرد بن صعصعة انفردوا قديما الدماء كانت بينهم و بين غسان ومنهم من رأى انهم من ولد ربيعة بن مضر اعتصموا بالجبال طلبا للمياه والمرعى فحالوا عن العربية لمن جاورهم من الامم وهم عند الفرس من ولد كرد بن اسفنديار بن منوجهر ومنهم من ألحقهم باماء سليمان عليه السلام حين وقع الشيطان المعروف بالجسد على المنافقات فعلقن منه وعصم منهن المؤمنات فلما وضعن قال اكردوهن الى الجبال منهم ميمون بن جابان أبو بصير الكردى قاله الرشاطى عن أبيه انتهى ثم قال محمد افندى المذكور وقيل أصل الكرد من الجن وكل كردى على وجه الارض يكون ربعه جنيا وذلك لانهم من نسل بلقيس و بلقيس بالاتفاق أمها جنية وقيل عصى قوم من العرب سليمان عليه السلام وهربوا الى العجم فوقعوا فى جوار كان اشتراها رجل لسليمان عليه السلام فتناسلت منها الاكراد وقال أبو المعين النسفى فى بحر الكلام ماقيل ان الجنى وصل الى حرم سليمان عليه السلام وتصرف فيها وحصل منها الاكراد باطل لا أصل له انتهى * قلت وذكر ابن الجوانى النسابة فى آخر المقدمة الفاضلية عند ذكر ولد شالخ بن أرنخشذ مانصه والعقب من فارسان بن أهلو بن ارم بن أرنخشذ اكراد بن فارسان جد القبيلة المعروفة بالاكراد هذا على أحد الاقوال وأكثر من ينسبهم ينسبهم الى قيس فيقول كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان و يجرى عمرا مجرى باسل بن ضبة جد الديلم فى خروجه الى بلاد العجم مغاضبا لاهله فأولد فيها ماأولد قال وعليه اعتمد الارقطى النسابة فى شجرته ومن أراد الزيادة على ذلك فعليه بكتاب الجوهر المكنون فى القبائل والبطون لابن الجوانى المذكور وفيما ذكرنا كفاية والله أعلم (و) الكرد (الدبرة من المزارع) معرب وهى المشارات أى سواقيها (الواحدة بهاء) والجمع كرود قال الصاغانى وهو مما وافق كلام العرب من كلام العجم كالدشت والسخت (و) الكرد (ة بالبيضاء) بفارس منها أبو الحسن على بن الحسن بن عبد الله الكردى (و) كرد (بن القاسم) وأظن هذا تصحيفا من كردين بن القاسم (محدث وكذا محمد بن كرد الاسفراينى ومحمد بن) عقيل المعروف بابن (الكريدى) بالتصغير (وكردين) لقب (واسمه عبد الله بن القاسم) محدث هكذا ساق هذه الاسماء الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف والذى فى التبصير للحافظ أن المسمى بعبد الله بن القاسم يعرف بكوردين ويكنى أبا عبيدة وأما ابن كردين فاسمه مسمع فتنبه لذلك (والكرديدة بالكسر القطعة العظيمة من التمر) هى أيضا (جلته) أى التمر عن السيرافى قال الشاعر

أفلح من كانت له كرديده * يأكل منها وهو ثان جيده

أنشد أبو الهيثم

قد أصلحت قدرا لها بأطره * وأبلغت كرديدة وفدره

(أو) الكرديد (مايبقى فى أسفلها) أى الجلة (من جانبيها من التمر) كذا فى الصحاح (ج كراديد وكراد) الاخير بالكسر قال الشاعر

[3] للقاعدات فلا ينفعن ضيفكم * والآكلات بقيات الكراديد

(كالكردية) بالكسر عن الصاغانى (وعبد الحميد بن كرديد محدث ثقة) وهو صاحب الزيادى (وكارده طارده ودافعه) قيل ومنه اشتقاق الكرد الطائفة المشهورة * ومما يستدرك عليه يقال خذ بقردنه وكردنه أى بقفاه أورده الازهرى فى رباعى التهذيب وأبو على أحمد بن محمد الكردى بفتح الكاف هكذا ضبطه حمزة بن يوسف السهمى محدث روى عن أبى بكر الاسماعيلى وجابر بن كردى الواسطى بالضم ثقة عن يزيد بن هرون والكرد بالفتح ماء لبنى كلاب فى وضح حمى ضرية ومحمد بن أحمد بن كردان محدث وعمر ابن الخليل أبو كردين بالكسر ولى قضاء أصبهان وحدث عن حماد بن مسعدة ذكره أبو نعيم فى تاريخه وأبو الفضل أحمد بن عبد المنعم ابن الكريدى وأبو بكر أحمد بن بدران الكريدى وعمر بن عبد الله بن اسحق الكريدى محدثون ((كربد فى عدوه) كربدة أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (جدفيه) وأسرع أو قارب الخطو كدربك ((كرمد فى آثارهم) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (عدا) *قلت الميم منقلبة عن الباء كدرمك ((الكركيدة بالكسر) أهمله الجوهرى والجماعة وقال الصاغانى استطرادا فى تركيب ك ر د انها لغة فى (الكرديدة) وهى القطعة العظيمة من التمر كما تقدم ((كرد بالفتح) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (ع) قال ولا أدرى ماحقيقة عربيته ((كسد)) المتاع وغيره (كنصر وكرم) اللغة الاولى هى المتداولة المشهورة والفعل يكسد (كسادا) بالفتح (وكسودا) بالضم (لم ينفق) وفى التهذيب أصل معنى الكساد هو الفساد ثم استعملوه فى عدم نفاق السلع والاسواق (فهو كاسد وكسيد) وسلعة كاسدة (و) كسدت السوق تكسد كسادا و (سوق كاسد) بلا هاء وكأنهم قصدوا النسب أى ذات كساد (وأكسد) فى سائر النسخ بالرفع بناء على انه معطوف على ماقبله والصواب انه جملة مستقلة مستأنفة أى وأكسد القوم كسدت سوقهم كذا فى اللسان وعبارة ابن القطاع أكسد القوم صاروا الى الكساد (و) كذا قولهم (أكسدت سوقهم) وهذا خلاف ماعليه الائمة فانهم [3] صرحوا أكسد القوم رباعيا وكسدت سوقهم ثلاثيا (والكسيد الدون) و به فسر قول الشاعر

اذ كل حى نابت بارومة * نبت العضاه فماجد وكسيد

قال ابن برى البيت لمعود الحكماء (والكسد) بالضم (القسط) لغة فيه عن الصاغانى (وانكسدت الغنم الى الغنم رجعت اليها) عن

[3] قوله للقاعدات الذى فى اللسان القاعدات فليحرر

(كربد) (كرمد) (الكركيدة) (كرد) (كسد)

[3] قوله صرحوا الخ كذا بالنسخ والظاهر صرحوا بأنه يقال أكسد أو نحو ذلك

(كُشْتُغْدِى) الصاغانى (كشتغدى) بن عبد الله (الخطابى) الصيرفى أبو محمد (بالضم) فسكون ففتح المثناة الفوقية وسكون الغين وفتح الدال المهملة أهمله الجماعة وهو محدث (وابنه) محمد (رويا) روى ص اسمعيل بن أبى اليسر والنجيب الحرانى وغيرهما وتوفى بالقاهرة سنة ٧١٧ ذكره التقى السبكى فى معجم شيوخه (رو يناعن أصحابهما) روى عن محمد بن كشتغدى شيخ الاسلام سراج الدين عمر البلقينى وهو شيخ المصنف كما أشار اليه فى بلقين وكذا السبكى وهو شيخه أيضا وأبو العباس أحمد بن كشتغدى حدث عن النجيب كأخيه وعنه أبو المعالى الحلاوى وروى أبو الفرج بن الشحنة عن محمد وأحمد ابنى كشتغدى وهما عن النجيب ثم ان هذه اللفظة تركية وحق تركيبها قوش دوغدى أى ولد فى الصباح ثم صارت الى ماترى (كشده يكشده) كشدا أهمله الجوهرى وقال ابن دريد

(كَشَدَ) أى (قطعه بأسنانه) قطعا (كقطع الجزر) والقثاء ونحوهما (و) كشد (الناقة حلبها بثلاث أصابع) قاله الليث وقال ابن شميل الكشد والفطر والمصر سواء وهو الحلب بالسبابة والابهام (والكشد) بفتح فسكون (حب يؤكل) عن ابن دريد (والكشود) كصبور (ناقة تكشد) أى تحلب كشدا (فتدر) اللبن (و) الكشود أيضا (الضيقة الاحليل) من النوق (القصيرة الخلف) قاله ابن شميل (و) عن ابن الاعرابى (الكشد) بضمتين (الكثير والكسب والكادون على عيالهم) وقد سقطت الواو من بعض النسخ (الواحد) اون أرحامهم الواحد كاشد وكشود وكشد) الاخير محركة (وأكشد أخلص) الكشدة وهى الكشطة أى (الزبدة)

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه الكشدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب استدركه شيخنا رحمه الله تعالى وكوشيد بالضم وكسر الشين جد قاسم بن منده الاصبهانى المحدث (الكعد) بالفتح أهمله الجوهرى وفى اللسان (الجوالق و) الكعدة (بهاء طبق القارورة) وهذه ضبطها الصاغانى بالضم (الكاغد) بفتح العين أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (القرطاس) فارسى (معرب) وسيأتى الكلام عليه ان شاء الله تعالى (الكلد جمع الشئ بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض كالتكليد) أنشد ابن الاعرابى

(الكَعْدُ) (الكاغَدُ)

فلما رجعنا واشتر يناخيارهم * وساروا أسارى فى الحديد مكلدا

(و) الكلد (بالتحريك) والكلندى (المكان الصلب بلا حصى) كالكلدة والعرب تقول ضب كلدة لانها لا تحفر جحرها الا فى الارض الصلبة (و) الكلد (التمر) وهى بهاء (و) الكلد (الاكام أو) هو (الاراضى الغليظة) أو قطعة منها غليظة (واحدها) كلدة (بهاء وأبو كلدة) بالتحريك (كنية الضبعان) جمع ضبع الحيوان المعروف (وكلدة بن حنبل) الغسانى وقيل الاسلمى أخو صفوان بن أمية لأمه وكان أسود خدم صفوان وأسلم بعيده له حديث فى جامع الترمذى وغيره (والحرث بن كلدة) بن عمرو بن علاج الثقفى مولى أبى بكرة الثقفى (صحابيان) واختلف فى الثانى وهو المشهور بالطب لانه سافر الى فارس وتعلم هناك الطب واشتهر فيه ونال به مالا وأدرك الاسلام (و) الحرث بن كلدة (طبيب للعرب) وفى مختصر الاستيعاب هو الحرث بن الحرث بن كلدة وهو من المؤلفة قلوبهم وكان من أشراف قومه وهو أيضا صحابى *وفاته الحرث بن حسان بن كلدة البكرى الربعى الذهلى نزل الكوفة له صحبة روى عنه أبو وائل وسماك بن حرب (وضرار بن فضالة بن كلدة ثلاثتهم شعراء) هو وأبوه وجده (والكلندى الأمة كالكلدة (و) الكلندى (ع) بعمان قال سوار بن المضرب

فلا أنسى ليالى بالكلندى * فنين وكل هذا العيش فانى

(والمكلندد الشديد) الخلق (العظيم كالمكلمدى) بالياء بدل الدال (و) عن اللحيانى (اكلندى) الرجل واكلندد اذا (غلظ واشتد) واكلندى البعير واكلندد اذا غلظ كاعلندى (واكلندعليه ألقى عليه نفسه و) اكلندد واكلندى (صلب) واشتد وبعير مكلند ومكلندد وعمم به بعضهم فقال المكلندى الشديد (و) اكلندد الرجل (تقبض وامتنع و) ذكره الازهرى فى الرباعى أيضا

(المستدرك) (وذيخ كالقديم) هكذا ذكروه *ومما يستدرك عليه تكلد الرجل غلظ لحمه وتعزر والاكليد بالكسر المفتاح أو الخزانة كالاقليد وقد تقدم وكلواذا بالفتح ومنهم من ضبطه باعجام الدال قال المسعودى دار مملكة الفرس بالعراق قال الرشاطى ويقال كلوذا منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد عمر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وغيره وزياد بن أبى سفيان الكلدى محركة نسبة الى مولى أمه سمية وكانت جارية طبيب العرب المذكور وكذلك أبو بكر نفيع بن الحرث أخو زياد لأمه سمية ويقال له الكلدى أيضا لذلك والكلدانيون بالضم طائفة من عبدة الكواكب وكلاباد قرية ببخارا وبالضم محلة بمدينة كرمينية قرب سمرقند

(كَلْهَدَةُ) (كَمِدَ) (أبو كلهدة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (من كاهم) وكلهدة اسم رجل (الكمدة بالضم والكمد بالفتح و) الكمد (بالتحريك تغير اللون وذهاب صفائه) وبقاء أثره وفى حديث عائشة رضى الله عنها كانت احدانا تأخذ الماء بيدها فتصب على رأسها باحدى يديها فتكمد شقها الايمن (و) الكمد محركة (الحزن الشديد) لا يستطاع امضاؤه وفى الصحاح والاساس الحزن المكتوم وفى المحكم هو أشد الحزن (و) الكمد (مرض القلب منه) أى من الحزن الشديد (كمد كفرح) كمدا (فهو كامد وكمد) عابس مهموم (و) زاد ابن سيده (كميد وأكمده) الحزن غمه (فهو مكمود) نادر وشئ أكمد اللون (و) فى الاساس كمد (الثوب أخلق وأملاس) فتغير لونه (و) كمد القصار (كنصر) كمدا وكودا (دق الثوب والاسم الكماد ككتاب وهى) أى الكماد (أيضا خرقة وسخة) دسمة (تسخن وتوضع على الموجوع) أى على موضع وجعه (يشتفى بها) أى بتلك الخرقة (من) شدة (الريح

ووجع

ووجع البطن) وقد أكده فهو مكمود نادر هذا محله واستعمله المصنف بمعنى المهموم كما سبق (كالكمادة) بزيادة الهاء (وتكميد العضو تسخينه بها) أى بالكمادة ونحوها يقال كمدت فلانا اذا وجع بعض أعضائه فسخنت له ثوبا أو غيره وتابعت على موضع الوجع فيجد له راحة وفى حديث جبير بن مطعم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فكمده بخرقة وفى الحديث الكماد أحب الى من الكى وقال شمر الكماد أن تؤخذ خرقة فتحمى بالنار وتوضع على موضع الورم وهو كى من غير احراق (والكمدة كغلبة الذكر) وذكر كمد غليظ وأكمد الغسال والقصار الثوب اذا لم ينقه كذا فى اللسان والاساس ﴿كمرد كجعفر﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هى (ة بسمرقند) منها أبو جعفر الكمردى عن حبان بن موسى وعنه أبو نصر الفتح بن عبد الله الواعظى السمرقندى ﴿الكمهد كقنفذ﴾ أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الغليظ العظيم) الكبير (الكمهدة) بالضم وتشديد الميم المفتوحة وسكون الهاء وفتح الدال (أى الكمرة) وهى الكوسلة عن كراع (أو الفيشلة) وهى الحشفة وتشديد الدال لغة فيه قال الشاعر

نوامة وقت الضحى نوهدة * شفاؤها من دائها الكمهدة

وقد يجوز أن يكون غير للضرورة (واكمهد الفرخ اقهد) واكوهد وذلك اذا أصابه مثل الارتعاد اذا زقه أبوه * ومما يستدرك عليه اكمهد الرجل ارتعش كبرا ﴿وجه كابد بالضم﴾ أهمله الجوهرى والجماعة أى (قبيح) منظره وذكره الازهرى فى الذال المعجمة وسيأتى ﴿الكنود﴾ بالضم (كفران النعمة) مصدر كنده يكنده كدخل كما فى الاساس وضبطه فى البصائر بالكسر من حد ضرب وتقول فلان ان سألته نكد وان أعطيته كند وانه لكنود وكاد (و) قال الله تعالى فى كتابه العزيز ان الانسان لربه لكنود هو (بالفتح) أى الجحود قال ابن منظور وهو أحسن وقال الكلبى معناه (الكفور) بالنعمة (كالكاد و) قال الزجاج لكنود معناه لكفور يعنى بذلك (الكافر و) قال الحسن هو (اللوام لربه تعالى) يعد المصيبات وينسى النعم (و) فى لغة بنى مالك هو (البخيل و) فى لغة كندة هو (العاصى) كما نقله البيضاوى وغيره من المفسرين (و) من المجاز الكنود (الارض لا تنبت شيأ و) قال الخليل الكنود فى الآية (الذى يأكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده) كما عزاه فى البصائر قال ابن سيده ولا أعرف له فى اللغة أصلا ولا يسوغ أيضا مع قوله لربه (و) الكنود (المرأة الكفور للمودة والمواصلة) كالكند بضمتين قاله الاصمعى قال النمر بن تولب يصف امرأته

فقلت وكيف صادتنى سليمى * ولما أرمها حتى رمتنى
كنود لا تمن ولا تفادى * اذا علقت حبائلها برهن

(و) كنود (علم) وكذلك كاد وكادة (وكندة بالضم ة بسمرقند) منها أبو المجاهد محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الكندى فقيه فاضل روى عنه أبو سعد السمعانى (و) كندة (بالفتح ناحية بخجند) من فرغانة (توصف نساؤها بالحسن) والجمال واليها نسب أبو ابراهيم اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن يحيى الكندى الفرغانى روى له المالينى عن أنس (و) الكندة (بالكسر القطعة من الجبل و) كاد (كغاب ابن أودع الغافقى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم) هكذا فى سائر النسخ ومثله فى التكملة والصواب على ما فى كتب الانساب أن الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم حفيده مالك بن عبادة بن كاد ويقال فيه مالك بن عبد الله كنيته أبو موسى وهو من بنى الجد بطن من العتاقة من غافق له صحبة ويقال فيه عبد الله بن مالك أيضا مصرى ويقال شامى شهد فتح مصر وحديثه عند المصريين مات سنة ثمان وخمسين وقال الذهبى وابن فهد مالك بن عبادة بن كاد بن أودع الغافقى مصرى له صحبة روى عنه وداعة بن حيد الجدى وثعلبة بن أبى الكنود ويحيى بن ميمون (وكندة بالكسر) هذا هو المشهور المتداول وعليه اقتصر الجمهور قال شيخنا ورأيت من ضبطه بالفتح أيضا فى كتب الانساب * قلت وسمعت أهل عمان والبحرين الكنديين يقولون كندة بالضم (ويقال كندى) أيضا أى بياء النسبة وهو (لقب ثور بن عفير) بن عدى بن الحرث بن مرة بن أدد (أبو حى من اليمن) كذا لابن الكلبى والرشاطى وقال الهمدانى هو ثور بن مرتع بن معاوية وقيل ثور بن عبيد بن الحرث بن مرة وفى شرح الشفاء للخفاجى نقلا عن العباب ثور بن عنبس بن عدى وفى روض السهيلى ان كندة بنو ثور بن مرة بن ادد بن زيد ويقال اسم بنو مرتع بن ثور وقد قيل ان ثورا هو مرتع وكندة أبوه وقال ابن خلكان ان مرتعا كندة هو والد ثور وان ثور بن مرتع هو كندة وفى الصحاح هو كندة بن ثور قال شيخنا والذى جزم به أكثر شراح الحماسة وديوان امرئ القيس أن ثورا ولد كندة لا لقبه والله أعلم قال ابن دريد سمى به (لانه كند أباه النعمة) أى كفرها (ولحق بأخواله) وقال أبو جعفر أصله من قولهم أرض كنود أى لا تنبت شيأ وقيل لكونه كان بخيلا وقيل لانه كند أباه أى عقه (والكند القطع) وقد كنده * ومما يستدرك عليه قال الاعشى

أميطى تميطى بصلب الفؤاد * وصول حبال وكنادها

أى قطاعها وثعلبة بن أبى الكنود محدث وقال الليث كند البازى كقنفذ مجثم يهيأ له من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربى نقله الصاغانى ﴿الكنعد سمك بحرى﴾ كالكنعت وأرى تاءه بدلا وأنشد

قل لطغام الازد لا تبطروا * بالشيم والجريث والكنعد

وقال جرير

كانوا اذا جعلوا فى صيرهم بصلا * ثم اشتووا كنعدا من مالح جدفوا

(كَمْرَد) (المستدرك) (كَابُد) (كَنَد) (المستدرك) (كَنْعَد)

(كَادَ)

﴿الكود المنع﴾ ومنه حديث عمرو بن العاص ولكن ماقولك فى عقول كادها خالقها قال ثعلب أى منعها (و) يقال (كاد) زيد (يفعل) كذا (و) حكى أبو الخطاب ان ناسا من العرب يقولون (كيد) زيد يفعل كذا وما زيل يفعل كذا يريدون كاد وزال وقد روى بيت أبى خراش

وكيد ضباع القف يأكلن جثتى * وكيد خراش يوم ذلك ييتم

(كودا) بالواو وكادا بالالف وكيدا بالياء (ومكادا ومكادة) هكذا سرد ابن سيده مصادره أى هم و(قارب ولم يفعل) وقال الليث الكود مصدر كاد يكود كودا ومكادا ومكادة وكدت أفعل كذا أى هممت ولغة بنى عدى بالضم وحكاه سيبويه عن بعض العرب وفى الافعال لابن القطاع كاد يكاد كادا وكودا اهتم وأكثر العرب على كدت أى بالكسر ومنهم من يقول كدت أى بالضم وأجمعوا على يكاد فى المستقبل ونقل شيخنا عن تصريف الميدانى أنه قد جاء فيه فعل أى بالضم يفعل بالفتح على لغة من قال كدت تكاد بضم الكاف فى الماضى قال شيخنا وذكر غيره وقالوا هو مما شذ فى باب فعل بالضم فان مضارعه لايكون الا يفعل بالضم وقد سبق أنه شذ لبّ ومامعه وهذا مما زادوه كما فى شروح اللامية وقال الزمخشرى قد حولوا عند اتصال ضمير الفاعل فعل من الواو الى فعل ومن الياء الى فعل ثم نقلت الضمة والكسرة الى الفاء فيقال قلت وقلن وبعت وبعن ولم يحولوا فى غير الضمير الا ماجاء فى قول ناس من العرب كيد يفعل وما زيل * قلت وأورد هذا البحث أبو جعفر اللبلى فى بغية الآمال وألممنا ببعضه فى التعريف بضرورى اللغة والتصريف فراجعه وفى اللسان كاد وضعت لمقاربة الشئ فعل أولم يفعل (مجردة تنبئ عن نفى الفعل ومقرونة بالجحد تنبئ عن وقوعه) أى الفعل وفى الاتقان للسيوطى كاد فعل ناقص أتى منه الماضى والمضارع فقط له اسم مرفوع وخبر مضارع مجرد من أن ومعناها قارب فنفيها نفى للمقاربة واثباتها اثبات للمقاربة واشتهر على ألسنة كثير أن نفيها اثبات واثباتها نفى فقولك كاد زيد يفعل معناه لم يفعل بدليل وان كادوا ليفتنونك وما كاد يفعل معناه فعل بدليل وما كادوا يفعلون أخرج ابن أبى حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال كل شئ فى القرآن كاد وأكاد ويكاد فانه لايكون أبدا وقيل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر وقيل نفى الماضى اثبات بدليل وما كادوا يفعلون ونفى المضارع نفى بدليل لم يكد يراها مع انه لم ير شيأ والصحيح الاول انها كغيرها نفيها نفى واثباتها اثبات فمعنى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ماقارب الفعل فضلا عن أن يفعل فنفى الفعل لازم من نفى المقاربة عقلا وأما آية فذبحوها وما كادوا يفعلون فهو اخبار عن حالهم فى أول الامر فانهم كانوا أولا بعداء من ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قوله تعالى فذبحوها وأما قوله لقد كدت تركن اليهم مع انه صلى الله عليه وسلم لم يركن لاقليلا ولا كثيرا فانه مفهوم من جهة أن لولا الامتناعية تقتضى ذلك انتهى وفى اللسان وقال أبو بكر فى قولهم قد كاد فلان يهلك معناه قد قارب الهلاك ولم يهلك فاذا قلت ما كاد فلان يقوم فمعناه قام بعد ابطاء وكذلك كاد يقوم معناه قارب القيام ولم يقم قال وهذا وجه الكلام ثم قال (وقد تكون) كاد (صلة للكلام) أجاز ذلك الاخفش وقطرب وأبو حاتم واحتج قطرب بقول زيد الخيل

سريع الى الهيجاء شاك سلاحه * فما ان يكاد قرنه يتنفس

معناه مايتنفس قرنه وقال حسان

وتكاد تكسل أن تجئ فراشها * فى لين خرعبة وحسن قوام

معناه وتكسل (ومنه) قوله تعالى (لم يكد يراها أى لم يرها) ولم يقارب ذلك وقال بعضهم رآها من بعد أن لم يكد يراها من شدة الظلمة فاتضح بذلك ان قول شيخنا كون كاد صلة للكلام لاقائل به الاماورد عن ضعفة المفسرين تحامل على المصنف وقصور لايخفى وقال الاخفش فى قوله تعالى لم يكد يراها حمل على المعنى وذلك أنه لايراها وذلك انك اذا قلت كاد يفعل انما تعنى قارب الفعل ولم يفعل على صحة الكلام وهكذا معنى هذه الآية الا أن اللغة قد أجازت لم يكد يفعل وقد فعل بعد شدة وليس هذا صحة الكلام لانه اذا قال كاد يفعل فانما يعنى قارب الفعل واذا قال لم يكد يفعل يقول لم يقارب الفعل الا ان اللغة جاءت على مافسر وقال الفراء كلما أخرج يده لم يكد يراها من شدة الظلمة لان أقل من هذه الظلمة لاترى اليد فيه وأمالم يكد يقوم فقد قام هذا أكثر اللغة (و) قد (تكون) كاد (بمعنى أراد) ومنه قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف وقوله تعالى (أكاد أخفيها) أى أردنا و(أريد) وأنشد أبو بكر للافوه

فان تجمع أوتاد وأعمدة * وساكن بلغوا الامر الذى كادوا

أراد الذى أرادوا وأنشد الاخفش

كادت وكدت وتلك خير ارادة * لوكان من لهو الصبابة مامضى

قال معناه أرادت وأردت وقال الاخفش فى تفسير الآية معناه أخفيها وفى تذكرة أبى على ان بعض أهل التأويل قالوا أكاد أخفيها معناه أظهرها قال شيخنا والاكثر على بقائها على أصلها كما فى البحر والنهر واعراب أبى البقاء والسفاقسى فلا حاجة الى الخروج عن الظاهر والله أعلم قال السيوطى وعكسه كقوله تعالى يريد أن ينقض أى يكاد * قلت وفى اللسان قال بعضهم فى قوله تعالى أكاد أخفيها أريد أخفيها ٢ فكما جاز أن توضع أريد موضع أكاد فى قوله جدارا يريد أن ينقض فكذلك أكاد فتأمل وقال ابن العوام

٢ قوله فكما جاز الخ كذا بالنسخ وحق العبارة أن يقول فكما جاز أن يوضع أريد موضع أكاد فكذلك يكاد ٠وضع يريد فى قوله جدارا الخ

كاد

كادزيد أن يموت وأن لاتدخل مع كادولا مع ماتصرف منها قال الله تعالى وكادوا يقتلوننى وكذلك جميع مافى القرآن قال وقد يدخلون عليها أن تشبيها بعسى قال رؤبة * قدكادمن طول البلى أن يمصحا * (و) من ذلك قولهم (عرف) فلان (مايكادمنه أى ما(يراد) وفى حديث عمروبن العاص ماقولك فى عقول كادها خالقها وفى رواية تلك عقول كادها بارئها أى أرادها بسوء (و) قال الليث الكود مصدر كاديكود كودا ومكادا ومكادة تقول لمن يطلب اليك شيأ ولاتريد أن تعطيه ٢ تقول لاو (لامهمة ولامكادة) ولا كودا ولاهما ولامكادا ولامهما (أى لاأهم ولاأكاد ويكود) على صيغة المضارع (ع) عن الصاغانى ولم أجده فى معجم ياقوت مع استيعابه (وهويكودبنفسه) كوداعن الصاغانى لغة فى يكيد كيدا أى (يجود) بها ويسوق وذكره غالب اللغويين فى الياء وسيأتى (واكوأد) الفرخ والشيخ (شاخ وارتعش) كاكوهد (والكودة) كل (ماجمعت من تراب) وطعام (ونحوه) وجعلته كثبا (ج أكواد وكوده) أى التراب (جمعه وجعله كثبة واحدة) يمانية (وكوادوكويد كغراب وزبير اسمان)

(كهد)

﴿كهد﴾ فى المشى (كمنع كهدا وكهدانا) الاخير محركة (أسرع وكهدته) هكذا فى النسخ ثلاثيا وفى الصحاح كهدا لحمار كهدانا أى عدا وأكهدته (أنا) وهو الصواب ومنه قول الفرزدق يهجو جريرا ويذكر بنى كليب

ولكنهم يكهدون الحمير * ردافى على العجب والقردد

(و) كهد اذا (ألح فى الطلب و) كهد اذا (تعب) بنفسه (وأعيا وأتان كهود اليدين سريعة) وبه فسر قول الفرزدق

موقعة ببياض الركود * كهوداليدين مع المكهد

أراد بكهود اليدين الاتان السريعة (والكوهد) كجوهر (المرتعش كبرا) يقال شيخ كوهد (والكهداء الامة) لسرعتها فى الخدمة وقد كهد وأكهد (وأكهد تعب وأتعب) ولقينى كاهدا فدأعيا ومكهدا وأكهد وكهد وكده وأكده كل ذلك اذا أجهده الدؤب وقد تقدم الشاهد فى قول الفرزدق وهو المكهد أى المتعب وأراد به العير (واكوهد) الشيخ والفرخ (كاقهد) واكوهداد الفرخ ارتعاده الى أمه لتزقه (و) يقال (أصابه جهد وكهد) بمعنى واحد

(الكيد)

﴿الكيد المكر والخبث كالمكيدة﴾ قال الليث الكيد من المكيدة وقد كاده يكيده كيدا ومكيدة قال شيخنا وظاهر كلامهم ان الكيد والمكر مترادفان وهو الظاهر وقد فرق بينهما بعض فقهاء اللغة فقال الكيد المضرة والمكر اخفاء الكيد وايصال المضرة وقيل الكيد الاخذ على خفاء ولا يعتبر فيه اظهار خلاف ماأبطنه ويعتبر ذلك فى المكر والله أعلم (و) الكيد (الحيلة) وبه فسر قوله تعالى فجمع كيده ثم أتى وقوله تعالى فيكيدوا لك كيدا أى فيحتالوا احتيالا وفلان يكيد أمرا ما أدرى ماهو اذا كان يريغه ويحتال له ويسعى له ويختله وكل شئ تعالجه فأنت تكيده (و) الكيد الاحتيال والاجتهاد وبه سميت (الحرب) كيدا لاحتيال الناس فيها وهو مجاز وفى الاساس ومن المجاز غزا فلم يلق كيدا أى لم يقاتل انتهى * قلت وهو فى حديث ابن عمر وفى حديث صلح نجران ان كان باليمن كيد ذات غدر أى حرب ولذلك أنثها (و) الكيد (اخراج الزند النار و) الكيد (القئ) ومنه حديث قتادة اذا بلغ الصائم الكيد أفطر حكاه الهروى فى الغريبين وابن سيده (و) عن ابن الاعرابى الكيد (اجتهاد الغراب فى صياحه و) قد (كاد) الرجل اذا (قاء و) من المجاز كاد (بنفسه) كيدا (جاد) بها جودا وساق سياقا وفى الاساس رأيته يكيد بنفسه يقاسى المشقة فى سياقه وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن معاذ وهو يكيد بنفسه فقال جزاك الله من سيد قوم يريد النزع (و) كادت (المرأة) تكيد كيدا (حاضت) ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن فى الطريق فأمر أن يتنحين معناه حضن والكيد الحيض (و) كاد (يفعل كذا قارب وهم) قال الفراء العرب تقول ماكدت أبلغ اليك وأنت قد بلغت قال وهذا هو وجه العربية ومن العرب من يدخل كاد ويكاد فى اليقين وهو بمنزلة الظن أصله الشك ثم يجعل يقينا (ككيد) فى لغة بعض العرب كما تقدم وهو على وجه الشذوذ وانما استطرده هنا مع ذكره أولا فى كود اشارة الى انه واوى ويائى وهو صنيع غالب أئمة اللغة ومنهم من اقتصر على أحدهما (وفيه تكايد) أى (تشدد) وبه فسر السكرى قول أبى ضبة الهذلى

لقيت لبته السنان فكبه * منى تكايد طعنة وتأيد

(و) قولهم لاأفعل ذلك و (لاكيدا ولاهما) أى (لاأكاد ولاأهم) كقولهم لامكادة ولامهمة وقد تقدم وهذه قطعة من عبارة ابن برزج كما سيأتى بيانها فلو أخرها فيما بعد كان أليق بالسبك وأنسب (واكتاد افتعل من الكيد و) قال ابن برزج يقال من كاد (هما يتكايدان) أى بالياء (ولاتقل) أى أيها اللغوى (يتكاودان) أى بالواو فانه خطأ لانهم يقولون اذا حمل أحدهم على مايكره لاوالله ولا كيدا ولا هما يريد لاأكاد ولاأهم وحكى ابن مجاهد عن أهل اللغة كاد يكاد كان فى الاصل كيد يكيد * ومما يستدرك عليه

(المستدرك)

كاده علمه الكيد وبه فسر قوله تعالى كذلك كدنا ليوسف أى علمناه الكيد على اخوته وكاده أراده بسوء وبه فسر قوله تعالى لأكيدن أصنامكم وكيد الله للكفار هو استدراجهم من حيث لا يعلمون والمكايدة المخاتلة وكيدان بالفتح قرية بفارس وأكياد من قرى مصر وتضاف اليها دجوة وقرية أخرى تسمى باكياد العتاورة

(لبد)

﴿فصل اللام﴾ مع الدال المهملة ﴿لبد﴾ بالمكان (كنصر وفرح) يلبد ويلبد (لبودا) بالضم مصدر الاول (ولبدا) محركة

٢ قوله تقول لاحاجة اليه بعد قوله أولا تقول الخ

مصدر الثانى (أقام) به (ولزق كألبد) رباعيا فهو ملبد به ولبد بالارض وألبد بها اذا لزمها فأقام ومنه حديث على رضى الله عنه لرجلين جا آيسألانه البدا بالارض حتى تفهما أى أقيما ومنه قول حذيفة حين ذكر الفتنة قال فان كان ذلك فالبدوا لبود الراعى على عصاه خلف غنمه لا يذهب بكم السيل أى اثبتوا والزموا منازلكم كما يعتمد الراعى عصاه ثابتا لا يبرح واقعدوا فى بيوتكم لا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل (و) من المجاز اللبد واللبد من الرجال (كصرد وكتف من لا) يسافر ولا (يبرح منزله ولا يطلب معاشا) وهو الأليس قال الراعى

من أمرذى بدوات لا تزال له * بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد

و يروى بالكسر قال أبو عبيد والكسر أجود (و) منه أتى أبد على لبد وهو (كصرد) اسم (آخر نسور لقمان) بن عاد لظنه انه لبد فلا يموت كذا فى الاساس وفى اللسان سماه بذلك لانه لبد فبقى لا يذهب ولا يموت كاللبد من الرجال اللازم لرحله لا يفارقه ولبد ينصرف لانه ليس بمعدول وفى روض المناظرة لابن الشحنه كان من قوم عاد شخص اسمه لقمان غير لقمان الحكيم الذى كان على عهد داود عليه السلام وفى الصحاح تزعم العرب أن لقمان هو الذى (بعثته عاد) فى وفدها (الى الحرم يستسقى لها) زاد ابن الشحنة مع مرثد بن سعد وكان مؤمنا فلما دعوا قيل قد أعطيتكم مناكم فاختاروا لانفسكم فقال مرثد أعطنى برا وصدقا واختار قبل أن يصيبه ما أصاب قومه (فلما أهلكوا) هكذا فى سائر النسخ وفى بعض منها فلما اهلكوا (خير لقمان) أى قال له الله تعالى اختر ولا سبيل الى الخلود (بين بقاء سبع بعرات) هكذا فى نسختنا بالعين ويوجد فى بعض نسخ الصحاح بقرات بالقاف (سمر) صفة لبعرات (من أظب) جمع ظباء (عفر) صفة لها قال شيخنا والذى فى نسخ القاموس هو الاشبه اذ لا تتولد البقر من الظباء ولا تكون منها (فى جبل وعر لا يمسها القطر أو بقاء سبعة أنسر) وسيأتى للمصنف فى العين المهملة مع الفاء انها ثمانية وعد منها ٣ فرزع وقال هو أحد الانسار الثمانية وهو غلط كما سيأتى (كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختار) لقمان (النسور) فكان يأخذ الفرخ حين يخرج من البيضة حتى اذا مات أخذ غيره وكان يعيش كل نسر ثمانين سنة (وكان آخرها لبدا) فلما مات مات لقمان وذلك فى عصر الحرث الرائش أحد ملوك اليمن وقد ذكره الشعراء قال النابغة

أضحت خلاء وأضحى أهلها احتملوا * أخنى عليها الذى أخنى على لبد

(ولبدى ولبادى) بالضم والتشديد (ويخفف) عن كراع (طائر) على شكل السمانى اذا أسف على الارض لبد فلم يكد يطير حتى يطار وقيل لبادى طائر (يقال له لبادى البدى) لا تطيرى (ويكرر حتى يلترق بالارض فيؤخذ) وفى التكملة قال الليث وتقول صبيان الأعراب اذا رأوا السمانى سمانى لبادى البدى لا ترى فلا تزال تقول ذلك وهى لابدة بالارض أى لاصقة وهو يطيف بها حتى يأخذها * قلت ومثله فى الاساس وأورده فى المجاز (والملبد البعير الضارب فخذيه بذنبه) فيلزق بهما ثلطه وبعره وخصصه فى التهذيب بالفحل من الابل وفى الصحاح وألبد البعير اذا ضرب بذنبه على عجزه وقد ثلط عليه وبال فيصير على عجزه لبدة من ثلطه وبوله (وتلبد) الشعر و (الصوف ونحوه) كالوبر كالتبد (تداخل ولزق بعضه ببعض و) فى التهذيب تلبد (الطائر بالارض) أى (جثم عليها وكل شعر أو صوف متلبد) وفى بعض النسخ ملتبد أى بعضه على بعض فهو (لبد) بالكسر (ولبدة) بزيادة الهاء (ولبدة) بالضم (ج ألباد ولبود) على توهم طرح الهاء (واللباد) ككتان (عاملها) أى اللبدة (و) من المجاز هو أجرأ من ذى لبدة وذى لبد قالوا (اللبدة بالكسر شعر) مجتمع على (زبرة الاسد) وفى الصحاح الشعر المتراكب بين كتفيه وفى المثل هو أمنع من لبدة الاسد والجمع لبد كقربة وقرب (وكنيته) أى لقبه (دولبدة) وذو لبد (و) اللبدة (سال الصليان) والطريفة ٣ وهو سفا أبيض يسقط منهما فى أصولهما وتستقبله الريح فتجمعه حتى يصير كأنه قطع الالباد البيض الى أصول الشعر والصليان والطريفة فيرعاه المال ويسمن عليه وهو من خير ما يرعى من يبيس العيدان وقيل هو الكلأ الرقيق يلتبد اذا أنسل فيختلط بالحبة (و) اللبدة (داخل الفخذ و) اللبدة (الجرادة) قال ابن سيده وعندى انه على التشبيه أى بالجماعة من الناس يقيمون وسائرهم يظعنون كما سيأتى (و) اللبدة (الخرقة) التى (يرقع بها صدر القميص) يقال لبدت القميص ألبده (أو) هى (القبيلة يرقع بها قبه) أى القميص وعبارة اللسان التى يرقع بها قبة القبيلة وفى سياق المصنف تطرظاهر فانه فسر اللبدة بما فسر به غيره القبيلة (و) اللبدة (د بين برقة وأفريقية) وهى مدينة عجيبة من بلاد أفريقية وقد بالغ فى وصفها المؤرخون وأطالوا فى مدحها (و) اللبد (بلاهاء الامر) وهو مجاز ومنه قولهم فلان ٤ لا يحق لبده اذا كان يتردد ويقال ثبت لبدك أى أمرك (و) اللبد (ساط م) أى معروف (و) اللبد أيضا (ما تحت السرج وذو لبد ع ببلاد هذيل) ضبطه الصاغانى بكسر ففتح (و) اللبد (بالتحريك الصوف) ومنه قولهم ماله سبد ولا لبد وهو مجاز والسبد من الشعر وقد تقدم واللبد من الصوف لتلبده أى ماله ذو شعر ولا ذو صوف وقيل معناه لا قليل ولا كثير وكان مال العرب الخيل والابل والغنم والبقر فدخلت كلها فى هذا المثل (و) اللبد مصدر لبدت الابل بالكسر تلبد وهو (دغص الابل من الصليان) وهو التواء فى حيازيمها وفى غلاصمها وذلك اذا أكثرت منه فتغص به ولا تمضى قاله ابن السكيت (و) يقال (ألبد السرج) اذا (عمل له لبده) وفى الافعال لبدت السرج والخف لبدا وألبدتهما جعلت لهما لبدا (و) ألبد (الفرس شده) عليه أى وضعه على ظهره

٣ قوله فرزع هو كقنفذ كما فى القاموس

٣ قوله وهو سفا الخ هكذا فى اللسان وعبارة التكملة وهى نسال الصليان ونساله كهيئة السنبل أزغب ينسل اذا يبس ثم يجتمع بعضه الى بعض فيتلبد اخس فيصير كاللبد قطعا وكل قطعة منه لبدة

٤ قوله لا يحق كذا بالنسخ والذى فى الاساس لا يجف

كما فى الاساس (و) ألبد (القربة جعلها) وصيرها (فى) لبيد أى (بجوالق) وفى الصحاح فى جوالق صغير قال الشاعر
* قلت ضع الادسم فى اللبيد * قال يريد بالادسم نحى سمن واللبيد لبد يخاط عليه (و) من المجاز ألبد (رأسه طأطأه عند الدخول) بالباب يقال ألبد رأسك كما فى الاساس (و) ألبدت (الشئ بالشئ ألصقته) كلبده لبدا ومن هذا اشتقاق اللبود التى تفرش كما فى اللسان (و) ألبدت (الابل خرجت) أى من الربيع (أوبارها) وألوانها وحسنت شارتها (وتهيأت للسمن) فكأنها ألبست من أوبارها ألبادا وفى التهذيب وللاسد شعر كثير قد يلبد على زبرته قال وقد يكون مثل ذلك على سنام البعير وأنشد
* كأنه ذو لبد دلهمس * (و) ألبد (بصر المصلى لزم موضع السجود) ومنه حديث قتادة فى تفسير قوله تعالى الذين هم فى صلاتهم خاشعون قال الخشوع فى القلب والباد البصر فى الصلاة أى الزامه موضع السجود من الارض (واللبادة كرمانة) قباء من لبود و (مايلبس من اللبود للمطر) أى للوقاية منه (واللبيد الجوالق) وفى الصحاح وكتاب الافعال الجوالق الصغير (و) اللبيدة (المخلاة) اسم عن كراع (و) لبيد (بن ربيعة بن مالك) العامرى (و) لبيد (بن عطارد بن حاجب) بن زرارة التميمى (و) لبيد (بن أزنم الغطفانى شعراء) وفى الاول قول الامام الشافعى

ولولا الشعر بالعلماء يزرى * لكنت اليوم أشعر من لبيد

(و) لبيد (كزبير وكريم طائر) وعلى الاول اقتصر ابن منظور (وأبو لبيد بن عبدة) بضم اللام وفتح الباء فى عبدة (شاعر فارس) وأبو لبيد كأمير هشام بن عبد الملك الطيالسى محدث (ولبد الصوف كضرب) يلبده لبدا (نفشه وبله بماء ثم خاطه وجعله فى رأس العمد) ليكون (وقاية للبجاد أن يخرقه كلبده) تلبيدا وكل هذا من اللزوق (و) من المجاز (مال لبد ولابد ولبد كثير) وفى بعض النسخ مال لبد كصرد وسكر ولابد كثير وفى الاساس واللسان مال لبد كثير لا يخاف فناؤه لكثرته كأنه التبد بعضه على بعض وفى التنزيل العزيز يقول أهلكت مالا لبدا أى جما قال الفراء اللبد الكثير وقال بعضهم واحدته لبدة ولبد جماع قال وجعله بعضهم على جهة قثم وحطم واحدا وهو فى الوجهين جميعا الكثير وقرأ أبو جعفر مالا لبدا مشددا فكأنه أراد مالا لابدا ومالان لابدان وأموال لبد والاموال والمال قد يكونان فى معنى واحد وفى البصائر وقرأ الحسن ومجاهد لبدا بضمتين جمع لابد وقرأ مجاهد أيضا بسكون الباء كفاره وفره وشارف وشرف وقرأ زيد بن على وابن عمير وعاصم لبدا امثال عنب جمع لبدة أى مجتمعا (واللبدى القوم المجتمع) كاللبدة بالكسر واللبدة بالضم كأنهم بجمعهم تلبدوا ويقال الناس لبد أى مجتمعون وفى التنزيل العزيز وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا قال الازهرى وقرئ لبدا ٢ والمعنى ان النبى صلى الله عليه وسلم لما صلى الصبح ببطن نخلة كاد الجن لما سمعوا القرآن وتعجبوا منه أن يسقطوا عليه أى كالجراد وفى حديث ابن عباس كادوا يكونون عليه لبدا اى مجتمعين بعضهم على بعض واحدتها لبدة ومعنى لبد يركب بعضهم بعضا وكل شئ ألصقته بشئ الصاقا شديدا فقد لبدته (والتلبيد الترقيع كالالباد) وكساء ملبد وملبد وثوب ملبود وقد لبده اذا رقعه وهو مما تقدم لان المرقع يجتمع بعضه الى بعض و يلترق بعضه ببعض وقيل الملبد الذى ثخن وسطه وصفق حتى صار يشبه اللبد (و) فى الصحاح التلبيد (أن يجعل المحرم فى رأسه شيأ من صمغ ليتلبد شعره) بقيا عليه لئلا يشعث فى الاحرام و يقمل ابقاء على الشعر وانما يلبد من يطول مكثه فى الاحرام وفى حديث عمر رضى الله عنه انه قال من لبد أو عقص أو ضفر فعليه الحلق قال أبو عبيد قوله لبد أى جعل فى رأسه شيأ من صمغ أو عسل ليتلبد شعره ولا يقمل قال الازهرى هكذا قال يحيى بن سعيد قال وقال غيره انما التلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث فى الاحرام ولذلك أوجب عليه الحلق كالعقوبة له قال قال ذلك سفيان بن عيينة قيل ومنه قيل لزبرة الاسد لبدة وقد تقدم (واللبود) كصبور وفى نسختنا بالتشديد (القراد) سمى بذلك لانه يلبد بالارض أى يلصق (والتبد الورق تلبدت) أى تلبد بعضه على بعض (و) التبدت (الشجرة كثرت أوراقها) قال الساجع وعنكثا ملتبدا (واللابد والملبد وأبو لبد كصرد وعنب الاسد) * ومما يستدرك عليه ماأرى اليوم خيرا من عصابة ملبدة يعنى لصقوا بالارض وأخملوا أنفسهم وهو من حديث أبى برزة وهو مجاز وفى الاساس عصابة ملبدة لاصقة بالارض من الفقر وفلان ملبد مدفع وفى حديث أبى بكر انه كان يحلب فيقول أألبد أم أرغى فان قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان أبان العلبة رغا الشخب بشدة وقوعه فى العلبة والملبد من المطر الرش وقد لبد الارض تلبيدا وتلبدت الارض بالمطر وفى الحديث فى صفة الغيث فلبدت الدماث أى جعلتها قوية لاتسوخ فيها الاقدام والدماث الارضون السهلة وفى حديث أم زرع ليس بلبد فيتوقل ولا له عندى معول أى ليس بمستمسك متلبد فيسرع المشى فيه و يعتلى ولبد الندى الارض وفى صفة طلح الجنة ان الله تعالى يجعل مكان كل شوكة منها مثل ٣ خصوة التيس الملبود أى المكتنز اللحم الذى لزم بعضه بعضا فتلبد وفى التهذيب فى ترجمة بلد وقول الشاعر أنشده ابن الاعرابى

ومبلد بين موماة ومهلكة * جاورته بعلاة الخلق عليان

قال المبلد الحوض القديم هنا قال وأراد ملبد فقلب وهو اللاصق بالارض وقال أبو حنيفة ابل لبدة ولبادى تشكى بطونها عن القتاد وناقة لبدة ومن المجاز أثبت الله لبدك وجمل الله لبدتك وفى المثل تلبدى تصيدى كقولهم ٤ مخرنبق لينباع ومنه قيل تلبد

(المستدرك)

٢ قوله لبدا هو مضبوط فى اللسان شكلا بكسر أوله

٣ قوله خصوة هو كذلك فى النهاية واللسان بلا ضبط

٤ أى ساكت لداهية يريدها كما فى القاموس

فلان تفرس كما فى الاساس وفى الحديث ذكر لبيداء وهى الارض السابعة ولبيد ولابد ولبيد أسماء والبد بطون من بنى تميم وقال ابن الاعرابى اللبد بنو الحرث بن كعب أجمعون ما خلا منقرا ومحمد بن اسحق بن نصر النيسابورى اللباد وأبو على الحسن بن الحسين ابن مسعود بن اللباد المؤدب البخارى محدثان وسكة اللبادين محلة بسمرقند منها القاضى محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدى السمرقندى عن أبى اليسر البزدوى وغيره ولبيد بن على بن هبة بن جعفر بن كلاب بطن ومن ولده فائد وسلام وهم بمصر ولبيد بطن من حرب ولهم شرذمة بالصعيد ولبيد بطن من سليم منهم قرة بن عياض ولبيدة قرية بالقيروان منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمى اللبيدى من فقهاء القيروان واستدرك شيخنا لبيدة قرية من قرى تونس ويقال بالذال المعجمة أيضا فتعاد هناك انتهى واللبد كصرد قرية من قرى نابلس

(لتد) ﴿لتده بيده يلتده﴾ لتدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال أبو مالك أى (لكزه) وفى اللسان والتكملة وأفعال ابن القطاع وكره

(لثد) ﴿لثد القصعة بالثريد يلثدها﴾ لثدا من حد ضرب أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (جمع بعضه على) وفى بعض النسخ الى (بعض وسوّاه) مثل رثد (و) لثد (المتاع) يلثده لثدا مثل (رثده) فهو لثيد ورثيد ومثله فى الافعال وقال رؤبة

وان رأيت منكبا أو عضدا * منهن ترمى باللكيك[٣] لثدا

(واللثدة بالكسر الجماعة المقيمون) فى محلهم و (لا يظعنون) كالرثدة واللبدة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه اللثيد هو الرثيد

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لجذ الكلب الاناء لجذا اذا لحسه أهمله الجماعة[٣] وأورده فى اللسان فى تركيب لسد عن أبى خالد فى كتاب الابواب

(لحد) ﴿اللحد﴾ بالفتح (ويضم) ويحرك كذا فى البصائر (الشق) الذى (يكون فى عرض القبر) موضع الميت لانه قد أميل عن وسطه الى جانبه والضريح والضريحة ما كان فى وسطه وهو مجاز كما حققه شيخنا وظاهر كلام الزمخشرى انه فيه حقيقة (كالملحود) صفة غالبة قال * حتى أغيب فى أثناء ملحود * وقبر ملحود وملحد (ج ألحاد ولحود ولحد القبر كمنع) يلحده لحدا (وألحده) ولحد له (عمل له لحدا) وكذلك لحد الميت يلحده لحدا (و) قيل لحد (الميت دفنه) وفى حديث دفن النبى صلى الله عليه وسلم ألحدوا لى لحدا وفى حديث دفنه أيضا فأرسلوا الى اللاحد والضارح أى الذى يعمل اللحد والضريح (و) من المجاز لحد (اليه مال كالتحد) التحادا (و) قيل لحد فى الدين يلحد و (ألحد مال وعدل) وقيل لحد مال وجار وقال ابن السكيت الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه يقال قد ألحد فى الدين ولحد أى حاد عنه وقرئ لسان الذى يلحدون اليه[٤] والتحد مثله (و) روى عن الاحمر لحدت جرت وملت وألحدت ماريت وجادلت وألحد (مارى وجادل و) قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم والباء زائدة أى الحادا بظلم وقد ألحد (فى الحرم ترك القصد فيما أمر به) ومال الى الظلم وأنشد

لما رأى الملحد حين ألحما * صواعق الحجاج يمطرن الدما

كذا فى التهذيب وهو مجاز (أو) ألحد فى الحرم (أشرك بالله) تعالى هكذا فى سائر النسخ التى بأيدينا ونقله المصنف فى البصائر عن الزجاج والذى فى أمهات اللغة وقيل الالحاد فيه الشك فى الله قاله الزجاج هكذا نقله فى اللسان فلينظر (أو) ألحد فى الحرم (ظلم) وهو أيضا قول الزجاج (أو) ألحد فى الحرم (احتكر الطعام) فيه وهو مأخوذ من الحديث عن عمر رضى الله عنه احتكار الطعام فى الحرم الحاد فيه وفسروه وقالوا أى ظلم وعدوان وأصل الالحاد الميل والعدول عن الشئ * قلت ولا يخفى انه راجع الى معنى الظلم فلا يكون وجها مستقلا ويبقى عليه من معنى الالحاد فى الحرم الاعتراض قاله الفراء (و) ألحد (بزيد أزرى به) وفى التكملة ألحدت الرجل أزريت به وفى اللسان ألحد بزيد أزرى بحلمه كألهد (و) ألحد به (قال عليه باطلا) وهو من ذلك (وقبر لاحد وملحود) أى (ذو لحد) وأنشد لذى الرمة

اذا استوحشت آذانها استأنست لها * أناسى ملحود لها فى الحواجب

شبه انسان العين تحت الحاجب باللحد وذلك حين غارت عيون الابل من تعب السير (وركية لحود) كصبور (زوراء) أى (مخالفة عن القصد) مائلة عنه وقال ابن سيده اللحود من الآبار كالدحول أراه مقلوبا عنه * قلت فهو يدل أن اللحود صيغة الجمع (واللحادة) بالضم (اللحاتة) بالتاء (والمزعة من اللحم) يقال ما على وجه فلان لحادة لحم ولا مزعة لحم أى ما عليه شئ من اللحم لهزاله وفى الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم أى قطعة قال الزمخشرى وما أراها الا لحاتة بالتاء من اللحت وهو أن لا يدع شيأ عند الانسان الا أخذه وقال ابن الاثير وان صحت الرواية بالدال فتكون مبدلة من التاء كدولج فى تولج (ولاحد) فلان (فلانا اعوج كل منهما على صاحبه) ومالا عن القصد (والملتحد الملتجأ) وفى بعض النسخ الملجأ أى لان اللاجئ يميل اليه قال الفراء فى قوله ولن أجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالاته أى ملجأ ولا سربا ألجأ اليه

(لد) ﴿اللديدان﴾ جانبا الوادى و (صفحتا العنق دون الاذنين) وقيل مضيغتاه وعرشاه قال رؤبة * على لديدى مصمئل صلخاد * ولديدا الذكر ناحيتاه (و) قيل هما (جانبا كل شئ ج ألدة) وعن أبى عمرو اللديد ظاهر الرقبة وأنشد

كل حسام علم التهبيد * يقضب بالهزو بالتحريد * سالفة الهامة واللديد

(و)من

---

[٣] قال فى التكملة اللكيك اللحم

[٣] قوله وأورده الخ الذى فى اللسان فى التركيب المذكور لجذ بالذال المعجمة وقد ذكره المجد فيما سيأتى فلا استدراك

[٤] قوله يلحدون أى بفتح الياء

(و)من المجاز (تلدد) فلان اذا (تلفت يمينا وشمالا وتحير متبلدا) مأخوذ من لديدى الوادى أى جانبيه وفى حديث عثمان فتلددت تلدد المضطر أى تحيرت (و) تلدد الرجل (تلبث) وفى الحديث حين صد عن البيت أمرت الناس فاذا هم يتلددون أى يتلبثون (و) من المجاز يقال ضربه على متلدده (المتلدد بفتح الدال العنق) قال الشاعر يصف ناقة

* بعيدة بين الجيب والمتلدد * أى انها بعيدة ما بين الذنب والعنق (و) قولهم (ماله عنه) محتد ولا (ملتد أى بد و اللدود كصبور) اسم (ما يصب بالمسعط من) السقى و (الدواء فى أحد شقى الفم كاللديد ج ألدة) وفى الحديث أنه قال خير ما تداويتم به اللدود والحجامة والمشى ٢ ويقال أخذ اللدود من لديدى الوادى (وقد لده) يلده (لدا) بالفتح (ولدودا) بالضم عن كراع اذا سقاه كذلك وقال الفراء اللد أن يؤخذ بلسان الصبى فيمد الى احدى شقيه و يوجر فى الآخر الدواء فى الصدف بين اللسان و بين الشدق (ولده اياه وألده) الدادا (و) قد (لد) الرجل (فهو ملدود) وفى الحديث انه لد فى مرضه فلما أفاق قال لا يبقى فى البيت أحد الا لد فعل ذلك عقوبة لهم لانهم لدوه بغير اذنه وفى المثل جرى منه مجرى اللدود قال

لددتهم النصيحة كل لد * فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا

استعمله فى الأعراض وانما هو فى الاجسام كالدواء والماء (و) اللدود (وجع يأخذ فى الفم والحلق) فيجعل عليه دواء و يوضع على الجبهة من دمه (ولده) يلده لدا (خصمه فهو لاد ولدود) قال الراجز * ألد أقران الخصوم اللد * وقد لددت يا هذا تلد لددا ولددت فلانا ألده اذا جادلته فغلبته (و) لده عن الامر لدا (حبسه) هذلية (والالد الطويل الاخدع من الابل و) فى التنزيل العزيز وهو ألد الخصام الالد (الخصم) الجدل (الشحيح الذى لا يزيغ الى الحق) وقال أبو اسحق معنى الخصم الالد فى اللغة الشديد الخصومة الجدل واشتقاقه من لديدى العنق وهما صفحتاه وتأويله ان خصمه أى وجه أخذ من وجوه الخصومة غلبه فى ذلك يقال رجل ألد بين اللدد شديد الخصومة (كالالندد واليلندد) أى الشديد الخصومة قال الطرماح يصف الحرباء

يضحى على سوق الجذول كأنه * خصم أبر على الخصوم يلندد

قال ابن جنى همزة ألندد وياء يلندد كلتاهما للالحاق فان قلت فاذا كان الزائد اذا وقع أولا لم يكن للالحاق فكيف ألحقوا الهمزة والياء فى ألندد و يلندد والدليل على صحة الالحاق ظهور التضعيف قيل انهم لا يلحقون بالزائد من أول الكلمة الا أن يكون معه زائد آخر فلذلك جاز الالحاق بالهمزة والياء فى ألندد و يلندد لما انضم الى الهمزة والياء من النون وتصغير ألندد أليد لان أصله ألد فزادوا فيه النون ليلحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت النون عاد الى أصله (ولددت) يا رجل (لددا) هكذا فى النسخ وفى اللسان وكتاب الافعال لددا (صرت ألد) قال ابن القطاع هو العسر الخصومة الشديد الحرب واللدد الخصومة الشديدة ومنه حديث على كرم الله وجهه رأيت النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد (ج لد ولداد) الاول بالضم والثانى بالكسر ومن الاول قوله تعالى وتنذر به قوما لدا قيل معناه خصماء عوج عن الحق وقيل صم عنه وقال مهدى بن ميمون قلت للحسن قوله وتنذر به قوما لدا قال صما ومن الثانى قول عمر رضى الله عنه لام سلمة فأنا منهم بين ألسنة لداد وقلوب شداد وسيوف حداد (واللديد ماء لبنى أسد) بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر (و) اللديدة (بهاء الروضة) الخضراء (الزهراء) عن ابن الاعرابى (والملد بالكسر اسم) رجل (و) اسم (سيف عمرو بن عبدود) القرشى (واللد) بالفتح (الجوالق) كالليد وقد تقدم قال الراجز * كأن لديه على صفح جبل * (ولد بالضم) والمشهور على ألسنة أهلها الكسر موضع بالشأم وفى التهذيب اسم رملة بالشأم وقيل (ة بفلسطين) بالقرب من الرملة وأنشد ابن الاعرابى

فبت كأنى أسقى شمولا * تكر غريبة من خمر لد

وفى الحديث (يقتل عيسى عليه السلام الدجال عند بابها) وهو الذى جزم به أقوام كثيرون ممن ألف فى أحوال الآخرة وشروط الساعة وادعى قوم ان الوارد فى بعض الاحاديث انه يقتله عند محاصرته المهدى فى القدس واعتمده القارى فى الناموس كذا قاله شيخنا * قلت و يقال فيها أيضا اللد أى باللام قال جميل

تذكرت من أضحت قرى اللد دونه * وهضب لتيما والهضاب وعور

وقد نسب اليها أبو يعقوب اسحق بن سيار محدث (و) عن ابن الاعرابى يقال (لدد به) و (ندد) به اذا سمع به (والتد) هو التدادا (ابتلع اللدود) قال ابن أحمر

شربت الشكاعى والتددت ألدة * وأقبلت أفواه العروق المكاويا

(و) التد (عنه زاغ) ومال * ومما يستدرك عليه ألددته صادفته ألد وألددت به عسرت عليه فى الخصومة وتصغير اللد جمع ألد أليدون عن الصاغانى والملادة الخصومة و يقال مازلت ألاد عنك أى أدافع وألددت به مطلته كذا فى الافعال لابن القطاع وفى الاساس هو شديد لديد و بنو اللديد كأمير بطن من العرب واستدرك شيخنا هنا اللازورد الحجر المعروف وذكر خواصه ﴿لسد الطلى أمه كفرح﴾ لسدا بالتحريك رضعها حكاه أبو خالد فى كتاب الابواب ٣ مثل لجد الكلب الاناء لجدا كذا فى اللسان والذى فى كتاب

٢ قال المجد المشو بالفتح وكعدو وغنى وسماء الدواء المسهل

٣ قوله مثل لجد هذا تصحيف فان الذى فى اللسان هنا وفى مادة لج ذ هو بالذال المعجمة وكذلك فى التكملة والقاموس وقد نبهنا عليه بالهامش قريبا

(المستدرك)

(لسد)

الافعال لابن القطاع لسد أى بالكسر لسدا فى الطلى اذا رضع انتهى (و) المشهور فيه لسدها يلسدها من حد (ضرب) صرح به غير واحد من الائمة فكان ينبغى تقديمه لكونها الفصحى وقيل لسدها (رضع ما فى ضرعها كله) وعبارة الافعال رضع جميع لبنها (و) لسد الكلب (الاناء لحسه) وقال ابن القطاع ولسد الانسان لحس ما فى الاناء ولسدت العسل لعقته وكل لحس لسد ولسدت الوحشية ولدها العقته (وفصيل ملسد كمنبر كثير اللسد) بفتح فسكون وبالتحريك أيضا أى الرضع وأنشد النضر

لا تجزعن على علالة بكرة * ٣ نشط يعارضها فصيل ملسد

والملسد الذى يرضع من الفصلان كذا فى اللسان

(لغد) ((اللغد واللغدود بضمهما واللغديد) بالكسر (لحمة فى الحلق) أو التى بين الحنك وصفحة العنق (أو) هى (كالزوائد من اللحم) تكون (فى باطن الاذن) من داخل وفى بعض الامهات الاذنين (أو) هى (ما أطاف بأقصى الفم الى الحلق من اللحم) أوهى موضع النكفتين عند أصل العنق (ج) أى جمع اللغد (ألغاد) كقفل وأقفال (و) جمع اللغدود واللغديد (لغاديد) وقيل الالغاد واللغاديد أصول اللحيين وقال الشاعر

ايها اليك ابن مرداس بقافية * شنعاء قد سكنت منه اللغاديدا

وقال آخر

وان أبيت فانى واضع قدمى * على مراغم نفاخ اللغاديد

قال أبو عبيد الالغاد لحمات تكون عند اللهوات واحدها لغد وهى اللغانين واحدها لغنون وفى الاساس علج ضخم اللغاديد والالغاد وتقول هو من الاوغاد ضخم الالغاد وتقول سبى حتى أحمى لغده اذا احمر غضبا * قلت وأنشد ناشيخنا

أترعم يا ضخم اللغاديد أننا * ونحن أسود الحرب لا نعرف الحربا

(أو اللغد) بالضم (منتهى شحمة الاذن من أسفلها) وهى النكفة قاله أبو زيد قال واللغانين لحم بين النكفتين واللسان من باطن ويقال لها من ظاهر لغاديد (ولغد الابل) العواند (كمنع ردها الى القصد والطريق) وفى التهذيب اللغد أن تقيم الابل على الطريق يقال قد لغد الابل وجاد ما يلغدها منذ الليل أى قيمها القصد قال الراجز

هل يوردن القوم ماء باردا * باقى النسيم يلغد اللواغدا

(و) من المجاز لغد (أذنه) اذا (مدها التستقيم) عن الصاغانى (و) لغد (فلانا عن حاجته حبسه) نقله الصاغانى (و) جاء متلغدا (المتلغد المتغيظ) المتعصب الحنق (ولاغده والتغده أخذ على يده دون ما يريده) نقله الصاغانى (ولغدة) بن عبد الله (بالضم) ويقال لكدة بالكاف بدل الغين (أديب نحوى أصبهانى) أخذ عن مشايخ أبى حنيفة الدينورى وتصدر بمصر وأفاد وله كتاب نقض علل النحو والرد على الشعراء كذا فى البلغة فى تراجم أئمة النحو واللغة للمصنف

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه لغده لغدا أصاب لغدوده عن ابن القطاع * ومما يستدرك عليه لقد قال الفراء ظن بعض العرب ان اللام فى لقد أصلية فأدخل عليها لاما أخرى فقال

للقد كانوا على أزماننا * للصنيعين لبأس وتقى

قال الصاغانى وهو مما صحفه النحويون والرواية فلقد

(لكد) ((لكد عليه الوسخ كفرح لزمه ولصق به) قاله الاصمعى وقال غيره لكد الشئ بفيه لكدا اذا أكل شيأ لزجا فلزق بفيه من جوهره أو لونه وفى حديث عطاء اذا كان حول الجرح قيح ولكد فأتبعه بصوفة فيها ماء فاغسله يقال لكد الدم بالجلد اذا لصق (و) لكده لكدا (كنصر ضربه بيده أو دفعه) والعامة تقول لكده برجله (و) الملكد (كمنبر شبه مدق يدق به والالكد اللئيم الملصق بقومه) وفى اللسان بالقوم وأنشد الليث

يناسب أقواما ليحسب فيهم * ويترك أصلا كان من جذم ألكدا

(و) لكاد (ككتان اسم) رجل (و) رجل لكد سكد (ككتف) وهو (اللحز) العسير قال صخر الغى

والله لو أسمعت مقالتها * شيخا من الزب رأسه لبد

لفاتح البيع يوم رؤيتها * وكان قبل انبياعه لكد

(والملاكد من اذا مشى فى القيد نازعه القيد) خطاه (فهو يعالجه) ويقال ان فلانا لا كد العل ليلته أى يعالجه قال أسامة الهذلى يصف راميا

فذراعيه وأحنا سلبه * وفرجها عطفى ممر ملاكد

(و) ملاكد (اسم) رجل (و) عن الاصمعى (تلكده) تلكدا (اعتنقه و) تلكد (فلان غلظ لحمه) واكتنز (و) تلكد (الشئ لزم بعضه بعضا)

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه التلكد لزمه فلم يفارقه وعوتب رجل من طيئ فى امرأته فقال اذا التلكدت بما يسرنى لم أبال أن التكد بما يسوءها حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى ورأيت فلانا ملاكدا أى ملازما ولكد شعره اذا تلبد ولكدة بالضم اسم رجل وهو الذى تقدم فى لغد

(لمد) ((اللمد) أهمله الليث والجوهرى وروى أبو عمرو اللمد (التواضع بالذل و) من ذلك (اللمدان) كسحبان (الذليل) الخاضع يقال ما أجداك الملدان (ولمده لدمه) يعنى ضربه كأنه مقلوب منه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه الالمد الذليل

(لود) ((الالود) أهمله الجوهرى وقال الليث هو من الرجال (من لا يميل الى عدل ولا ينقاد لامر) ولا الى حق (وقد لود كفرح) يلود لودا (ج ألواد) قال الازهرى هذه كلمة نادرة وقال رؤبة

اسكت

٣ قوله نشط كذا بالنسخ والذى فى التكملة بسط مضبوطا بكسر أوله فليحرر

أسكت أجراس القروم الألواد * الضيغميات العظام الألداد

(و) قال أبو عمرو الالود (الشديد) الذى (لا يعطى طاعته) وقوم ألواد وأنشد * أغلب غلابا ألدّ ألودا * (و) الالود (العنق الغليظ) يقال عنق ألود * ومما يستدرك عليه لود لودا لم ينقد الامر فهو ألود والجمع ألواد على غير قياس نقله ابن القطاع

(المستدرك)

(لهد)

(لهده الحمل كمنعه) يلهده لهدا فهو ملهود ولهيد (أثقله) وضغطه والبعير اللهيد الذى أصاب جنبه ضغطة من حمل ثقيل فأورثه داء أفسد عليه رئته فهو ملهود قال الكميت

نطعم الجيأل اللهيد من الكو * م ولم ندع من يشيط الجزورا

واذا لهد البعير أخلى ذلك الموضع من بدادى القتب كيلا يضغطه الحمل فيزداد فسادا واذا لم يحل عنه تفتحت اللهدة فصارت دبرة (و) لهد (دابته جهدها وأحرثها) فهى لهيد قال جرير

ولقد تركتك يا فرزدق خاسئا * لما كبوت لدى الرهان لهيدا

أى حسيرا (و) لهد (الشئ أكله أو لحسه) وعبارة اللحيانى فى النوادر ولهد ما فى الاناء يلهده لهدا لحسه وأكله قال عدى

و يلهدن ما أغنى الولى فلم يلث * كأن بحافات النهاء المزارعا

(و) لهد (فلانا) لهدا ولهدة الاخير عن ابن القطاع أى (دفعه دفعة لذله) فهو ملهود وقال الليث اللهد الصدمة الشديدة فى الصدر وفى حديث ابن عمر رضى الله عنه لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما لهدته أى ما دفعته و يروى ما هدته أى حركته (أو) لهده (ضربه فى أصول ثدييه أو أصول كتفيه أو) لهده لهدا (غمزه كلهده) تلهيدا (فيهما) أى فى الغمز والدفع قال طرفة

بطىء عن الجلى سريع الى الخنى * ذليل باجماع الرجال ملهد

(واللهد انفراج يصيب الابل فى صدورها من صدمة ونحوها) كضغط حمل قال * تظلع من لهد بها ولهد * (و) قيل اللهد (ورم فى الفريصة) من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم وأنشد الازهرى * تظلع من لهد بها ولهد * الاول الداء والثانى الاجهاد فى الحرث (و) اللهد أيضا (داء) يصيب (فى ارجل الناس والخاذهم) وهو (كالانفراج و) من المجاز اللهد (الرجل الثقيل الجبس الذليل (و) ألهد الرجل (ظلم وجار و) ألهد (به) الهادا (أزرى) قال

تعلم هداك الله أن ابن نوفل * بنا ملهد لو عاك الضلع ضالع

(و) ألهد (الى الارض تثاقل اليها و) ألهد (بفلان) الهادا اذا (أمسك أحد الرجلين وخلى الآخر عليه) وهو (يقاتله) قال وان فطنت رجلا يخاصمه صاحبه أو يعاديه فلقنته حجته فقد ألهدت به واذا فطنته بما صاحبه يكلمه قال والله ما قلتها الا ان تلهد علىّ أى تعين علىّ كذا فى اللسان (و) قال ابن القطاع ألهد (اللهيدة) صنعها من أطعمة العرب وهى (العصيدة الرخوة) ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلتقم وهى التى تجاوز حد الحريقة والسخينة وتقصر عن العصيدة كذا فى الصحاح (و) اللهاد (كغراب الفواق) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه قال الهوازنى رجل ملهد أى كمعظم مستضعف ذليل مدفع عن الابواب وناقة لهيد غمزها حملها فوثأها وألهدت به قصرت به قاله ابن القطاع والالهاد الاورام عن الصاغانى ﴿ماتركت له لبادا بالفتح﴾ كسحاب أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (شيأ) وكذلك حبادا وهو حرف غريب

(المستدرك)

(لبأد)

(مأد)

﴿فصل الميم﴾ مع الدال المهملة (مأد النبات كمنع) يمأد مأدا (اهتز وتروى وجرى فيه الماء) و يقال للغصن اذا كان ناعما يهتز هو يمأد مأدا حسنا (و) قيل مأد النبات والشجر (تنعم ولان و) قد (أمأده الرى) والربيع ومأد العود يمأد مأدا اذا امتلأ من الرى فى أول ما يجرى الماء فى العود فلا يزال مائدا ما كان رطبا (ورجل) مأد و يمؤد (وغصن مأد و يمؤد) ناعم وهى مأدة و يمؤدة شابة ناعمة و يقال للجارية انها لمأدة الشباب (وهى يمؤد و يمؤدة و) قيل (المأد الناعم من كل شئ) وأنشد أبو عبيد

* ماد الشباب عيشها المخرنجا * غير مهموز (و) المأد (النز) الذى ظهر فى الارض (قبل أن ينبع) شامية (و يمؤد بئر) قال الشماخ

غدون لها صعر الخدود كما غدت * على ماء يمؤد الدلاء النواهز

(أو) هو اسم (ع) قاله الجوهرى وأنشد للشماخ

فظلت بيمؤد كأن عيونها * الى الشمس هل تدنو ركىّ نواكز

وقال زهير

كأن سحيله فى كل فجر * على أحساء يمؤد دعاء

قال ابن سيده فى قول الشماخ * على ماء يمؤد الدلاء النواهز * قال جعله اسما للبئر فلم يصرفه قال وقد يجوز أن يريد الموضع وترك صرفه لانه عنى به البقعة أو الشبكة قال أعنى بالشبكة الآبار المقترنة بعضها من بعض (وامتأد) فلان (خيرا) أى (كسبه وجارية مأدة) شابة (ناعمة) كيمؤدة (والمئيد) كأمير (الناعم) من الاغصان كالمائد وغصن مأد لين ناعم وكذلك النبات قال الاصمعى قيل لبعض العرب أصب لنا موضعا فقال رائدهم وجدت مكانا ثأدا مأدا ومأد الشباب نعمته * ومما يستدرك عليه غصون ميد والمماد كمكرم المرتوى من النبات وأنشد ابن الاعرابى

(المستدرك)

وما كدّ بمأده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

(مأبد) فسروه وقالوا بمأده يأخذه فى ذلك الوقت ((مأبد كمنزل د بالسراة)) وفى المعجم جبل السراة وقال الباهلى هو موضع قال أبو ذؤيب

يمانية أجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب اسقية كحل

و يروى هذا البيت مظ مأيد قال شيخنا ذكره هنا صريح فى ان الميم اصلية ووزنه بمنزل صريح فى خلافه وفى المراصد انه بالموحدة أو بالتحتية ووجد هنا فى بعض النسخ بعد قوله بالسراة وفى شعر أبى ذؤيب

يمانية اجبالها مظ مأبد * وآل قراس صوب أرمية كحل

اسم جبل صحفه الجوهرى فرواه بالمثناة تحت بدون همزة * قلت وقد سقطت هذه العبارة من غالب النسخ * (المستدرك) ومما يستدرك عليه * ميبد * بالفتح وضم الموحدة بلد بفارس مشهور وقد صحفه العمرانى كما سيأتى ((متد بالمكان متودا)) بالضم أهمله الجوهرى (متد) وقال ابن دريد اذا (أقام) به فهو ماتد وقال أبو منصور ولا أحفظه لغيره ((مثد بين الجارة)) يمثد أهمله الجوهرى وقال الازهرى اذا (مثد) (استتر) بها (ونظر بعينيه من خلالها الى العدو ربأ للقوم) على هذه الحال أنشد ثعلب

مامثدت بوصان الالعمها * بخيل سليم فى الوعى كيف تصنع

(مجد) (ومثدته أنا) أى (جعلته ماثدا أى ربيئة) ويدبانا ولابدا عن أبى عمرو ((المجد نيل الشرف)) وقيل هو الاخذ من الشرف والسودد مايكفى (و) المجد المروءة والسخاء و (الكرم) قال ابن سيده (أولا يكون الا بالآباء) قال ابن السكيت الشرف والمجد يكونان بالآباء يقال رجل شريف ماجد له آباء متقدمون فى الشرف قال والحسب والكرم يكونان فى الرجل وان لم يكن له آباء لهم شرف (و) فى المحكم وقيل المجد (كرم الآباء خاصة) وقيل المجد كرم الفعال وقيل اذا قارن شرف الذات حسن الفعال سمى مجدا وكان سعد بن عبادة يقول اللهم هب لى حمدا ومجدا الامجد الابفعال ولافعال الابمال اللهم لايصلحنى الاهو ولا أصلح الاعليه وفى الاساس ومن المجاز (مجد) الرجل (كنصر) وهذه عن الصاغانى (وكرم) يمجد ويمجد (مجدا) مصدر الاول (ومجادة) مصدر الثانى (فهو ماجد) من الاول (ومجيد) من الثانى (و) من المجاز (أمجده ومجده) كلاهما (عظمه واثنى عليه) وامجد الله فلانا ومجده كرم فعاله (و) قال أمجد فلان (العطاء) ومجده اذا (كثره) وقال عدى بن زيد

فاشترانى واصطفانى نعمة * مجد الهنء وأعطانى الثمى

و يروى أمجد الهنء (وتماجد) الرجل (ذكر مجده) أى حسن فعاله أو شرف آبائه (وماجده مجادا) بالكسر (عارضه بالمجد) وماجده (فمجده غلبه) بالمجد وهو مجاز (والمجيد) فعيل من المجد للمبالغة وهو فى أسمائه تعالى يجمع معنى الجليل والوهاب وفى التنزيل العزيز ذو العرش المجيد قال الازهرى الله تعالى هو المجيد تمجد بفعاله ومجده خلقه لعظمته وقوله تعالى ذو العرش المجيد قال الفراء خفضه يحيى وأصحابه كما قال بل هو قرآن مجيد فوصف القرآن بالمجادة وقيل يقرأ بل هو قرآن مجيد أى قرآن رب مجيد قال ابن الاعرابى المجيد (الرفيع) وقوله تعالى ق والقرآن المجيد يريد بالمجيد الرفيع (العالى و) قال أبو اسحق معنى المجيد (الكريم) فمن خفض المجيد فمن صفة العرش ومن رفع فمن صفة ذو (و) قيل المجيد الكريم المفضال فى صفات الله تعالى والمجيد أيضا (الشريف) الذات الحسن (الفعال ومجدت الابل تمجد (مجدا ومجودا) الاخير بالضم وهى مواجد ٣ ومجد ومجد (وأمجدت) اذا (وقعت فى مرعى كثير) واسع وأمجدها الراعى وامجدتها انا وهذا قول ابن الاعرابى (أو) مجدت وأمجدت اذا (نالت من الخلى) بفتح المعجمة واللام وفى بعض النسخ من الحلى بكسر الحاء المهملة واللام وتشديد الياء وفى غيره من الامهات من الكلا (قريبا من الشبع) وعرف ذلك فى أجسامها (و) قد (مجدها) مجدا (وأمجدها) راعيها (ومجدها) تمجيدا (أشبعها) وذلك فى أول الربيع (أو) أمجد الابل (علفها ملء بطنها) واشبعها ولافعل لها هى فى ذلك وان أرعاها فى أرض مكلئة فرعت وشبعت فمجدت تمجد مجدا ومجودا ولا فعل لك فى هذا قاله الامام أبو زيد (أو) مجد الناقة مخففا اذا علفها ملء بطنها رواه أبو عبيد عن أبى عبيدة عن أهل العالية وقال وأهل نجد يقولون مجدها تمجيدا مشددا اذا علفها (نصف بطنها) وقال ابن شميل المجد نحو من نصف الشبع (ومجيد) كأمير (ابن حيدة بن معد ابن عدنان (أبو بطن من الاشعريين) وقال الهمدانى وممن أخلت به النساب من قضاعة مجيد بن حيدان وهم وافادخلوهم فى بطون الاشعر لقرب الدار من الدار (و) مجيد (كزبير اسم) رجل أو اسم فحل الى أحدهما نسبت الابل المجيدية أوردها الفيومى فى المصباح قال شيخنا وهى من غرائبه قال الازهرى وهى من ابل اليمن (ومجد) ممنوعا من الصرف علم على (بنت تميم بن غالب بن فهر) والذى فى اللسان بنت تميم بن عامر بن لؤى (وقد تصرف ومنه بنو مجد) وهم كلاب وكعب وعامر وكليب بنو ربيعة بن عامر بن صعصعة نسبة الى أمهم وقد ذكرها لبيد فقال يفتخر بها

سقى قومى بنى مجد وأسقى * نميرا والقبائل من هلال

(ومجدوان) بفتح الميم وضم الدال (ة بنسف) منها أبو جعفر محمد بن النضر بن رضاء المؤدب الزاهد أديب سمع غريب الحديث لابى عبيد من أبى الحسين محمد بن طالب بن على النسفى وغيره وعنه أبو العباس المستغفرى (ومجدون ويكسر أولها ة ببخارا) منها أبو

٣ قوله مجد ومجد الاول كسكر والثانى بضمتين كما ضبطه اللسان شكلا

مجد

محمد عبد الله بن محمد الازدى المؤذن روى عنه الغنجار وغيره (وذو ماجد ة باليمن) من قرى ذمار (والماجد الكثير) الخير الشريف المفضال (و) قال ابن شميل الماجد (الحسن الخلق السمح) ورجل ماجد ومجيد اذا كان كريما معطاء وفى حديث على رضى الله عنه أما نحن بنو هاشم فأنجاد أمجاد أى أشراف كرام جمع مجيد أو ماجد كأشهاد فى شهيد أو شاهد (و) ماجد (اسم و) من المجاز فى المثل فى كل شجر نار و (استمجد المرخ والعفار) استمجد استفضل أى (استكثرا من النار) كأنهما أخذا من النار ما هو حسبهما فصلحا للاقتداح بهما ويقال لانهما يسرعان الورى فشبها بمن يكثر من العطاء طلبا للمجد (وأبو ماجدة الحنفى تابعى) ويقال أبو ماجد ويقال العجلى الكوفى قال أبو حاتم اسمه عائذ بن نضلة عن أبى مسعود وعنه يحيى بن عبد الله الجابر قاله المزى (وتماجدوا تفاخروا و) تماجدوا (أظهروا مجدهم) فيما بينهم وهو مجاز * ومما يستدرك عليه التمجيد أن ينسب الرجل الى المجد والمجد الشرف الواسع وفى حديث عائشة رضى الله عنها ناولينى المجيد أى المصحف وفى الاساس المجد أكل الغنم البقل يقال مجدت الغنم مجودا أكلت البقل حتى هجع غرثها ومن المجاز تمجد الله بكرمه وعباده يمجدونه وهو أهل التماجيد أى الثناء بالمجد ونزلوا بهم فأمجدوهم وأمجد فلان ولده ولولده تخيرله الأمهات وقوم أمجدهم أبوهم كما فى الاساس وقال أبو حية يصف امرأة

* وليست بماجدة للطعام ولا للشراب * أى ليست بكثيرة الطعام ولا الشراب ويقال أمجدنا فلان قرى اذا أتى ما كفى وفضل وماجندن من قرى سمرقند وقال ابن القطاع فى الافعال وأمجد الرجل سباوذما اذا أكثر له منهما ومجد آباد من قرى همذان وأبو ماجدة السهمى وقيل ابن ماجدة وقيل على بن ماجدة تابعى عن عمر وعنه العلاء بن عبد الرحمن ﴿المخدة بالتحريك﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى هى (المعونة) كذا فى التكملة ﴿المد السيل﴾ يقال مد النهر ومده نهر آخر قال العجاج

سيل أتى مده أتى * غب سماء فهو رقراقى

(و) من المجاز المد (ارتفاع النهار) والظل وقد مدوا امتد ويقال جئتك مد النهار وفى مد النهار وكذلك مد الضحى يضعون المصدر فى كل ذلك موضع الظرف (و) المد (الاستمداد من الدواة) ومعنى الاستمداد منها أن يستمد منها مدة واحدة (و) المد (كثرة الماء) أيام المدود وجمعه مدود وقد مد الماء يمد مدا وامتد (و) المد (البسط) قال اللحيانى مد الله الارض مدا بسطها وسواها وقوله تعالى واذا الارض مدت أى بسطت وسويت (و) المد (طموح البصر الى الشئ) يقال مد بصره الى الشئ اذا طمح به اليه وفى البصائر والافعال مددت عينى الى كذا نظرته راغبا فيه ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به (و) المد (الامهال كالامداد) يقال مده فى الغى والضلال يمده مدا ومد له أملى له وتركه وقوله تعالى ويمدهم فى طغيانهم يعمهون أى يملى لهم ويلجهم ويطيل لهم المهلة وكذلك مد الله له فى العذاب مدا وهو مجاز وأمده فى الغى لغة قليلة وقوله تعالى واخوانهم يمدونهم فى الغى قراءة أهل الكوفة والبصرة يمدونهم وقرأ أهل المدينة يمدونهم (و) المد (الجذب) ومددت الشئ مدا جذبته قاله ابن القطاع (و) المد (المطل) وقال المصنف فى البصائر أصل المد جر شئ فى طول واتصال شئ بشئ فى استطالة (مده) يمده مدا (و) مد (به فامتد ومدده) فتمدد (وتمدده) كتمدد السقاء وكذلك كل شئ يبقى فيه سعة المد وتمددناه بيننا مددناه (وماده) وفى بعض النسخ ماده (ممادة ومدادا فتمدد) وقال اللحيانى مددته ومدنى وفلان يماد فلانا أى يماطله ويجاذبه وتمدد الرجل أى تمطى (ومد النهار) اذا (ارتفع) وهو مجاز وقال شمر كل شئ امتلأ وارتفع فقد مد وقد أمددته أنا (و) عن ابن زيد مد (زيد القوم) أى (صار لهم مددا) وأمده بغيره (و) يقال هناك قطعة من الارض (قدر مد البصر أى مداه) وقد يأتى له فى المعتل أنه لا يقال مد البصر مضعفا وانما يقال مداه معتلا وأصله للحريرى فى درة الغواص وانتقدوه بأنه ورد فى الحديث مد صوت المؤذن كمداه كما حققه شيخنا قلت والحديث المشار اليه ان المؤذن يغفر له مد صوته يريد به قدر الذنوب أى يغفر له ذلك الى منتهى مد صوته وهو تمثيل لسعة المغفرة ويروى مدى صوته (والمديد الممدود) المديد (الطويل) ورجل مديد الجسم طويل وأصله فى القيام وقد مديد وهو من أجمل الناس وأمدهم قامة وهو مجاز كما فى الاساس (ج مدد) قال سيبويه جاء على الاصل لانه لم يشبه الفعل والانثى مديدة وفى حديث عثمان قال لبعض عماله بلغنى أنك تزوجت امرأة مديدة أى طويلة ورجل مديد القامة طويلها (و) المديد (البحر الثانى من العروض) والاول الطويل سمى بذلك لامتداد أسبابه وأوتاده وقال أبو اسحق سمى مديدا لانه امتد سبباه فصار سبب فى أوله وسبب بعد الوتد ووزنه فاعلاتن فاعلن ٢ وقوله تعالى فى عمد ممددة فسره ثعلب فقال معناه فى عمد طوال (و) المديد (ما ذر عليه دقيق أو سمسم) أو سويق (أو شعير) ٣ جشم قال ابن الاعرابى هو الذى ليس بحار أو خبط كما قاله ابن القطاع (ليسقى الابل و) قد (مدها) يمدها مدا اذا (سقاها اياه) وقال أبو زيد مددت الابل أمدها مدا وهو أن يسقيها الماء بالبزر أو الدقيق أو السمسم وقال فى موضع آخر المديد شعير يجش ثم يبل فيضفر البعير ومددت الابل وأمددتها بمعنى وهو أن ينثرلها على الماء شيئا من الدقيق ونحوه فيسقيها والاسم المديد (و) المديد (ع قرب مكة) شرفها الله تعالى عن الصاغانى (و) قيل المديد (العلف) وقد مده يمده مدا (والمديدان جبلان) فى ظهر الخال وهو (ظهر عارض اليمامة) عن الصاغانى (والمداد) بالكسر (النقس) بكسر النون وسكون القاف وسين مهملة هكذا عبروا به فى كتب اللغة وهو من شرح المعلوم المشهور بالغريب الذى فيه خفاء

(المستدرك)

(المخدة)

(مد)

٢ قوله فاعلاتن فاعلن أى أربع مرات مجزوءا وجوبا كما فى الكافى

٣ قوله جشم كذا باللسان ولعله جش كما فيما بعده

وهو الذى يكتب به قال ابن الانبارى سمى المداد مدادا لامداده الكاتب من قولهم أمددت الجيش بمدد (و) المداد (السرقين الذى يصلح به الزرع (وقد مدّ الارض) مدا اذا زاد فيها ترابا أو سمادا من غيرها ليكون أعمر لها وأكثر ريعا لزرعها وكذلك الرمال والسماد مداد لها (و) المداد (ما مددت به السراج من زيت ونحوه) كالسليط قال الاخطل

رأوا بارقات بالأكف كأنها * مصابيح سرج أوقدت بمداد

أى بزيت يمدها ونقل شيخنا عن قدماء أئمة اللغة أن المداد بالكسر هو كل ما يمد به الشئ أى يزاد فيه لمده والانتفاع به كحبر الدواة وسليط السراج وما يوقد به من دهن ونحوه لان وضع فعال بالكسر لما يفعل به كالآلة ثم خص المداد فى عرف اللغة بالحبر (و) المداد (المثال) يقال جاء هذا على مداد واحد أى على مثال واحد وقال جندل

لم أقو فيهن ولم أساند * ولم أرشهن برتم هامد * على مداد وروى واحد

(و) المداد (الطريقة) يقال بنو ابيوتهم على مداد واحد أى على طريقة واحدة (و) فى التهذيب (مداد قيس لعبة لهم) أى لصبيان العرب و قال وادى كذا يمدّ فى نهر كذا أى يزيد فيه و يقال منه قل ماء ركيتنا فمدتها ركية أخرى فهى تمدها مدا ومد النهر النهر اذا جرى فيه وقال اللحيانى يقال لكل شئ دخل فيه مثله فكثره مدّه يمدّه مدا وفى التنزيل العزيز والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر أى يزيد فيه ماء من خلفه تجره اليه وتكثره (وفى) حديث (الحوض) ينبعث فيه (ميزابان مدادهما) أنهار (الجنة أى تمدهما أنهارها) وقال الفراء فى قوله تعالى والبحر يمدّه من بعده سبعة أبحر قال يكون مدادا كالمداد الذى يكتب به والشئ اذا مد الشئ فكان زيادة فيه فهو يمدّه تقول دجلة تمدّ أنهارنا والله يمدّ نابها (والمدمد) كجعفر (النهر و) المدمد (الحبل) قاله الاصمعى وفى بعض النسخ الجبل والاوّل الصواب ونص عبارة الاصمعى والمدمد النهر والمدمد الحبل والمدّ أن يمد الرجل فى غيه * قلت فهى تدل صريحا أن المد هنا ثلاثى لا رباعى مضاعف كما توهمه المصنف (والمد بالضم مكيال وهو رطلان) عند أهل العراق وأبى حنيفة (أو رطل وثلث) عند أهل الحجاز والشافعى وقيل هو ربع صاع وهو قدر مدّ النبى صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة أرطال وأربعة امداد قال

لم يعذها مد ولا نصيف * ولا تميرات ولا تعجيف

وفى حديث فضل الصحابة ما أدرك ٢ مدّ أحدهم ولا نصيفه وانما قدّره به لانه أقل ما كانوا يتصدقون به فى العادة (أو ملء كفى الانسان المعتدل اذا ملأهما ومديده بهما وبه سمى مدا) هكذا قدّروه وأشار له فى اللسان (وقد جربت ذلك فوجدته صحيحا ج امداد) كقفل وأقفال (ومددة) ومدد (كعنبة) وعنب فى القليل (ومداد) بالكسر فى الكثير قال

كأنما يبردن بالغبوق * كيل مداد من فخا مدقوق

(قيل ومنه سبحان الله مداد كلماته) ومداد السموات ومددها أى قدر ما يوازيها فى الكثرة عيار كيل أو وزن أو عدد أو ما أشبهه من وجوه الحصر والتقدير قال ابن الاثير وهذا تمثيل يراد به التقدير لان الكلام لا يدخل فى الكيل والوزن وانما يدخل فى العدد والمداد مصدر كالمدد يقال مددت الشئ مددا ومدادا وهو ما يكثر به و يزاد (والمدة بالضم الغاية من الزمان والمكان) و يقال لهذه الامة مدة أى غاية فى بقائها (و) المدة (البرهة من الدهر) وفى الحديث المدة التى مادّ فيها أبا سفيان قال ابن الاثير المدة طائفة من الزمان تقع على القليل والكثير ومادّ فيها أى أطالها (و) المدة (اسم ما استمددت به من المداد على القلم) والعامة تقول بالفتح والكسر و يقال مدّنى يا غلام مدة من الدواة وان قلت أمددنى مدة كان جائزا وخرج على مجرى المدد بها والزيادة (و) المدة (بالكسر القيح) المجتمع فى الجرح (والامدود بالضم العادة والأمدّة كالاسنة) جمع مداد كسنان وضبطه الصاغانى بكسر الهمزة بخطه فليس تنظيره بالاسنة بصحيح (سدى الغزل و) هى أيضا (المسالك فى جانبى الثوب اذا ابتدئ بعمله) كذا فى اللسان (والامدّان بكسرتين) وفى بعض النسخ كعفتان (الماء الملح كالمدّان بالكسر) وهذه عن الصاغانى وقيل هو الشديد الملوحة وقيل مياه السباخ قال وهو افعلان بكسر الهمزة وقال زيد الخيل وقيل هو لأبى الطمحان

فأصبحن قد أقهين عنى كما أبت * حياض الامدّان الظباء القوامح

(و) الامدان (النز وقد تشدد الميم وتخفف الدال) وهو قول آخر أورده صاحب اللسان وموضعه ا م د (و) من المجاز قولهم (سبحان الله مداد السموات) ومداد كلماته ومددها (أى عددها وكثرتها) ذكره ابن الاثير فى النهاية (والامداد تأخير الاجل) والامهال وقد أمدّ له فيه أنسأه (و) الامداد (أن تنصر الاجناد بجماعة غيرك) والمدّ أن تصير لهم ناصرا بنفسك (و) الامداد (الاعطاء والاغاثة) يقال مدّه مدادا وأمدّه أعطاه وحكى اللحيانى أمدّ الامير جنده بالخيل والرجال وأعانهم وأمدّهم بمال كثير وأغاثهم قال وقال بعضهم أعطاهم والاوّل أكثر وفى التنزيل العزيز وأمددناكم بأموال وبنين (أو) ما كان (فى الشر) فانك تقول (مددته و) ما كان (فى الخير) تقول (أمددته) بالالف قاله يونس قال شيخنا هو على العكس فى وعد وأوعد ونقل الزمخشرى عن الاخفش كل ما كان من خير يقال فيه مددت وما كان من شر يقال فيه أمددت بالالف * قلت فهو عكس ما قاله يونس وقال المصنف فى البصائر وأكثر ما جاء الامداد فى المحبوب والمدد فى المكروه نحو قوله تعالى وأمددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون ونمدّ له

٢ ويروى بفتح الميم وهو الغاية نقله فى اللسان عن ابن الاثير

من

من العذاب مدًّا (و) الامداد (أن تعطى الكاتب مدّة قلم) أو مدّة بقلم كما في بعض الامهات يقال مدّنى يا غلام وأمددنى كما تقدّم (و) الامداد (فى الجرح أن تحصل فيه مدّة) وهى غثيثته الغليظة والرقيقة صديد كما فى الاساس قال الزمخشرى أمدّ الجرح رباعيا لاغير ونقله غير واحد (و) الامداد (فى العرفج أن يجرى الماء فى عوده) وكذا الصليان والطريفة (والمادّة الزيادة المتصلة) ومادّة الشئ ما يمدّه دخلت فيه الهاء للمبالغة والمادّة كل شئ يكون مددا لغيره ويقال دع فى الضرع مادّة اللبن فالمتروك فى الضرع هو الداعية وما اجتمع اليه فهو المادّة (والممادّة المماطلة) وفلان يمادّ فلانا أى يماطله ويجاذبه وفى الحديث ان شاؤا ماددناهم (والاستمداد طلب المدد) والمدّة (و) فى التهذيب فى ترجمة دمم دمدم اذا عذب عذابا شديدا و(مدمد) اذا (هرب) عن ابن الاعرابى * ومما يستدرك عليه مدّ الحرف يمدّه مدًّا طوّله قال ثعلب ٢ كل شئ مدّه غيره فهو بألف يقال مدّ البحر وامتدّ الحبل قال الليث هكذا تقول العرب وفى الحديث فأمدّها خواصر أى أوسعها وأتمها والأعراب أصل العرب ومادّة الاسلام وهو مجاز أى لكونهم يعينون ويكثرون الجيوش ويتقوّى بزكاة أموالهم وقد جاء ذلك فى حديث سيدنا عمر رضى الله عنه والمدد العساكر التى تلحق بالمغازى فى سبيل الله قال سيبويه والجمع امداد قال ولم يجاوزوا به هذا البناء ومن ذلك الحديث كان عمر رضى الله عنه اذا أتى امداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر وفى حديث عوف بن مالك ورافقنى مددىّ من اليمن هو منسوب الى المدد وكل ما أعنت به قوما فى حرب أو غيره فهو مادّة لهم وفى حديث الرمى منبله والممدّ به أى الذى يقوم عند الرامى فيناوله سهما بعد سهم أو يردّ عليه النبل من الهدف يقال أمدّه يمدّه فهو ممدّ وفى حديث على كرم الله وجهه قائل كلمة الزور والذى يمدّ بحبلها فى الاثم سواء مثّل قائلها بالمائح الذى يملأ الدلو فى أسفل البئر وحاكيها بالماتح الذى يجذب الحبل على رأس البئر ويمدّه ولهذا يقال الراوية أحد الكاذبين ومدّ الدواة وأمدّها زاد فى مائها ونقسها ومدّها وأمدّها جعل فيها امدادا وكذلك مدّ القلم وأمدّه واستمدّ من الدواة أخذ منها مدادا والمدّة بالفتح الواحدة من قولك مددت الشئ ومن المجاز مدّ الله فى عمرك أى جعل لعمرك مدّة طويلة ومدّ فى عمره بشئ وامتدّ عمره ومدّ الله الظل وامتدّ الظل والنهار وظل ممدود وامتدّت العلة وأقمت مدّة مديدة كل ذلك فى الاساس وقال ابن القطاع فى الافعال أمدّ الله تعالى فى العمر أطاله وفى الرزق وسعه وفى البحر والنهر زاد ومدّهما غيرهما وفى اللسان امتدّ النهار تنفس وامتدّ بهم السير طال ومدّ فى السير مضى وفى الافعال لابن القطاع وأمدّ الله تعالى فى الخير أكثره وأمدّ الرجل فى مشيته تبختر ومدّ الانسان مدًّا حين بطنه وفى الاساس وهذا ممدّ الحبل وطراز ممدّد * قلت أى ممدود بالاطناب شدّد للمبالغة ومادّه الثوب وتمادّاه ومن المجاز مدّ فلان فى وجوه المجد غررا وله مال ممدود كثير واستدرك شيخنا هنا نقلا عن بعض أرباب الحواشى تمادى به الامر أصله تمادد بدالين مضعفا ووقع الابدال كتقضى ونحوه وقيل من المدى وعليه الأكثر فلا ابدال وموضعه المعتل * قلت وفى اللسان قال الفرزدق

رأت كمرا مثل الجلاميد فتحت * أحاليلها لما اتمأدّت جذورها

قيل فى تفسيره اتمأدّت قال ابن سيده ولا أدرى كيف هذا اللهم الا أن يريد تمادّت فسكن التاء واجتلب للساكن ألف الوصل كما قالوا ادّكروا ادّارأتم فيها وهمز الالف الزائدة كما همز بعضهم ألف دابة فقال دأبة ومدّ بالضم اسم رجل من دارم قال خالد بن علقمة الدارمى يهجو خنشوش بن مد

جزى الله خنشوش بن مد ملامة * اذا زين الفحشاء للناس موقعها

وأرض ممدودة أصلحت بالمداد والمدّادين جمع مدّان للمياه الملحة والمدّاد ككتّان الحبار وهو المدادى أيضا والوليد بن مسلم المدادى من شعراء الاندلس فى الدولة العامرية وقد سموا ممدودا * ومما يستدرك عليه مداد كسحاب واد بين سلع والخندق وله ذكر فى الحديث هنا ذكره غير واحد من أئمة الغريب وقد أشرنا له فى ذود آنفا فراجعه (مرد) على الامر (كنصر وكرم) يمرد (مرودا ومرودة) بضمهما (ومرادة) بالفتح (فهو مارد ومريد و) تمرّد فهو (متمرّد أقدم) وفى اللسان أقبل (وعتا) عتوّا وقال ابن القطاع فى الافعال مرد الانسان والسلطان أى كنصر مرادة عتا وعصى ومرد أيضا كذلك وفى الاساس المارد هو العاتى وهو مارد من المرّاد وتمرّد وشيطان مريد ومتمرّد ونقل شيخنا عن بعض أئمة اللغة مرد كنبث وزنا ومعنى (أوهو) أى المرود تأويله (أن يبلغ الغاية التى يخرج بها من جملة ما عليه ذلك الصنف ج) مرّاد كما فى الاساس و(مردة) محركة جمع مارد (ومرداء) جمع مريد كخنفاء وشيطان مريد ومارد واحد وهو الخبيث المتمرّد الشرير وفى حديث رمضان وتصفد فيه مردة الشياطين ومرد على الشرّ وتمرد عتا وطغا (و) قال أبو تراب سمعت الحصيبىّ يقول (مرده) وهرده اذا (قطعه و) هرطه (مزق عرضه) كهرده (و) مرد (على الشئ) مرودا (مرن واستمر) ومرد على الكلام أى مرن عليه لا يعبأ به وأصل معنى التمرد التمرن أى الاعتياد كما نقله بعضهم قال الله تعالى ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال الفراء يريد مرنوا عليه كقولك تمردوا وقال ابن الاعرابى المرد التطاول بالكبر والمعاصى ومنه قوله تعالى مردوا على النفاق أى تطاولوا وفى المفردات للراغب هو من قولهم شجرة مرداء أى لا ورق عليها أى انهم خلوا عن الخير (و) مرد الصبى (الثدى) أى ثدى أمه مردا (مرسه) وفى الافعال لابن القطاع مصه (و) مرد (الخبز) والتمر فى الماء يمرده

٢ قوله كل شئ الخ كذا فى اللسان ولتحرر العبارة فانها غير ظاهرة

(المستدرك)

(المستدرك)

(مرد)

مرداأى (ماثه حتى يلين) وفى المحكم أنقعه وهو المريد وقال الاصمعى مرذفلات الخبز فى الماء أيضا بالذال المعجمة ومرثه اذا لينه وفتته (و) عن ابن الاعرابى المرد نقاء الخدين من الشعر ونقاء الغصن من الورق و (الامرد الشاب) الذى (طرّشاربه ولم تنبت) وفى بعض الامهات ولم تبد (لحيته) بعدوقد (مرد كفرح مرداومرودة وتمرّد بقى زمانا ثم التحى) بعد ذلك ٢ وخرج وجهه وفى حديث معاوية تمردت عشرين سنة وجمعت عشرين ونتفت عشرين وخضبت عشرين وأنا ابن ثمانين أى مكثت أمرد عشرين سنة ثم صرت مجتمع اللحية عشرين سنة (و) من المجاز (المرداء الرملة) المنبطحة (لاتنبت و) المرداء بعينها (رملة بهجر) لاتنبت شيأ قال أبو النجم

هلا سألتم يوم مرداء هجر * وزمن الفتنة من ساس البشر * مجدا عناوعنكم وعمر

وقال ابن السكيت المرادى رمال بهجر معروفة واحدتها مرداء قال ابن سيده وأراها سميت بذلك لقلة نباتها قال الراعى

فليتك حال الدهر دونك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأعجما

وقال الاصمعى أرض مرداء وجمعها مرادى وهى رمال منبطحة لاينبت فيها ومنها قيل للغلام أمرد وقال الازهرى مثل قول ابن السكيت (و) من المجاز المرداء (المرأة لااست لها) هكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المثناة الفوقية فى نسختنا ويؤيده أيضا قول الزمخشرى فى الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تصحيف والذى فى اللسان والتكملة وامرأة مرداء لااسب لها بالباء الموحدة ثم قال وهى شعرتها وفى الحديث أهل الجنة جرد مرد (و) من المجاز المرداء (الشجرة لاورق عليها) وغصن أمرد كذلك وقال أبو حنيفة شجرة مرداء ذهب ورقها أجمع وغلام أمرد بين المرد بالتحريك ولايقال جارية مرداء ويقال شجرة مرداء ولايقال غصن أمرد وقال الكسائى شجرة مرداء وغصن أمرد لاورق عليهما * قلت وانكار غصن أمرد روى عن ابن الاعرابى (و) مرداء (ة بنابلس ويقصر) كما هو المشهور على الالسنة خرج منها الفقهاء والمحدثون منهم العلامة قاضى القضاة جمال الدين يوسف بن محمد بن عبد الله المرداوى الحنبلى مؤلف الاحكام وأبو عبد الله موسى بن محمد بن أبى بكر بن سالم بن سلمان المرداوى الفقيه الحنبلى من شيوخ التقى السبكى توفى بمردا سنة ٧١٩ وكذلك أبو بكر كان من المحدثين (ومريداء) مصغرا ممدودا (ة بالبحرين والتمريد فى البناء التمليس والتسوية) والتطيين (وبناء ممرّد) كمعظم (مطول) وقال أبو عبيد الممرّد بناء طويل قال أبو منصور ومنه قوله تعالى صرح ممرّد من قوارير وقيل الممرّد المملس ومنه الامرد للين خديه كذا فى زوائد الامالى للقالى (والمارد المرتفع) من الابنية (و) المارد (العاتى) وفى حديث العرباض وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا أى عاتيا شديدا وأصله من مردة الجن والشياطين (و) مارد (قويرة مشرفة من أطراف خياشيم الجبل المعروف بالعارض) باليمامة وفى المراصد مارد موضع باليمامة (و) مارد (حصن بدومة الجندل والابلق حصن بتيماء) كلاهما بالشام كذا فى المحكم وفى التهذيب وهما حصنان فى بلاد العرب قال المفضل (قصدتهما الزباء فعجزت) عن قتالهما (فقالت تمرّد مارد وعزالابلق) وذهب مثلا لكل عزيز ممتنع وهو مجاز وأورده الميدانى فى مجمع الامثال وقال مارد حصن دومة الجندل والابلق حصن للسموأل بن عاديا قيل وصف بالابلق لانه بنى من حجارة مختلفة بأرض تيماء وهما حصنان عظيمان قصدتهما الزباء ملكة العرب فلم تقدر عليهما فقالت ذلك فصار مثلا لكل مايعز ويمتنع على طالبه وقد أعاده المصنف مرة أخرى فى بلق (والتمراد بالكسر بيت صغير) يجعل (فى بيت الحمام) بالتخفيف (لمبيضه فاذا نسقه بعضا فوق بعض فهو التماريد وقد مرّده صاحبه تمريدا وتمرادا) بفتح التاء والتمراد بالكسر الاسم (والمرد) بفتح فسكون (الغض من ثمر الاراك أو نضيجه) وقيل هوات منه حرضخمة أنشد أبو حنيفة

كأنه أوتاد أطناب بيتها * أراك اذا صافت به المرد شقما

الواحدة مردة وفى التهذيب البرير ثمر الاراك فالغض منه المرد والنضيج الكباث (و) المرد (السوق الشديد و) المرد (دفع الملاح السفينة بالمردىّ بالضم) اسم (لخشبة) اعدت (للدفع) والفعل يمرد وفى الافعال وهى المجداف قال رؤبة

اذا اصمأل أخدعاه ابتدا * حليف مردىّ ومصلخدا

(ومراد كغراب أبو قبيلة) من اليمن وهو مراد بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا وكان اسمه يحابر فسمى مرادا (لانه تمرّد) وقال ابن دريد يحابر جمع يحبورة وسمى مرادا لانه أول من مرد باليمن وفى المصباح مراد قبيلة من مذحج * قلت ومذحج هو مالك بن زيد المتقدم ذكره وفى التهذيب وقيل ان نسبهم فى الاصل من نزار (و) المراد (كسحاب ٣ وكتاب العنق) وعلى الاول اقتصر الجوهرى (ج مرايد وماردون قلعة م) أى معروفة على قمة جبل الجزيرة مشرفة على بلاد كثيرة وفضاء واسع تحتها ربض عظيم فيه اسواق ومدارس ورباط ودورهم كالدرج وكل درب يشرف على ماتحته من الدور والماء عندهم قليل وأكثر شربهم من الصهاريج التى يعدونها فى بيوتهم كذا فى المراصد (و) تقول (فى النصب والخفض ماردين) أى انه ملحق بجمع المذكر السالم فى الاعراب كصفين وفلسطين ونحوهما قال شيخنا ومنهم من يلزمها الياء كغسلين ومنهم من يلزمها الواو وفتح النون (والمريد) كأمير (التمر ينقع فى اللبن حتى يلين و) قد مرد (كفرح دام على أكله) وقال الاصمعى ويقال لكل شئ دلك حتى استرخى مريد والتمر يلقى فى اللبن حتى يلين ثم يمرد باليد

٢ قوله وخرج وجهه كذا باللسان

٣ قوله وكتاب فى نسخة المتن المطبوع وكتاب فليحرر

مريد (و) المريد أيضا (الماء باللبن) وبه فسر قول النابغة الجعدى

فلما أبى أن ينزع القود لحمه * نزعت المديد والمريد ليضمرا

(و) المرّيد (كسكيت الشديد المرادة) أى العتو مثل الخمير والسكير (و) مريد (كزبير ع بالمدينة) شرفها الله تعالى وهى أطمة بها لبنى خطمة وقد جاء ذكره فى الحديث (ومريد الدلال) أبو حاتم روى عن أيوب السختيانى وعنه ابنه حاتم بن مريد (وعبد الاوّل ابن مريد) من بنى أنف الناقة روى عنه محمد بن الحسن بن دريد (وربيعة بنت مريد) روى عنها المنتجع بن الصلت (وأحمد بن مراد) الجهنى (محدثون وماردة كورة) واسعة (بالمغرب) من أعمال قرطبة وهى مدينة رائعة كثيرة الرخام عالية البنيان بينها وبين قرطبة ستة أيام (و) فى الحديث ذكر (ثنية مردان) بفتح فسكون وهى (بين تبوك والمدينة) وبها مسجد للنبى صلى الله عليه وسلم * ومما يستدرك عليه المرود كمبرد والمارد الذى يجىء ويذهب نشاطا قال أبو زبيد

٢مسنفات كأن قنا الهند * ونسى الوجيف شغب المرود

ومرد كفرح تطاول فى المعاصى لغة فى مرد كنصر عن الصاغانى ومراد حصن قريب من قرطبة وعبد الله بن بكر بن مردان شيخ لغنجار ومردان لقب مقاتل بن روح المروزى والد محمد شيخ البخارى وأبو محمد عبد الله بن محمد بن مكى المعروف بابن ماردة الماردى نسب الى جدّه مات ببغداد سنة ٤٤٤ ومردت الشئ ومرّدته لينته وصقلته والمردا التردّد ومردا الشئ فى الماء عركه ومرد الغصن ألقى عنه لحاءه كمرّده ومردت الارض مردا لم تنبت الا نبذا ومرد الفرس لم ينبت على ثنته شعر كذا فى الافعال والمراد ككتاب ثنية فى جبل تشرف على الحديبية كما فى الروض وعشائر بن محمد بن ميمون بن مرّاد التميمى ككتان أبو المعالى الحمصى من شيوخ السمعانى ومريد قبيلة من بلىّ وهم حلفاء بنى أمية بن زيد ويقال لهم الجعادرة منهم امرأة مسلمة لها شعر فى السيرة ومردة مخففا جد أبى الفضل محمد بن عثمان بن اسحق بن شعيب بن الفضل بن عاصم النسفى المرودى أثنى عليه المستغفرى وروى عنه وقالت امرأة لزوجها ياشيخ فقال لها من أين لك أمرد فصار مثلا ومن المجاز جبل متمرد وجبال متمردات وميردة من قرى اصفهان نزلها أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين الاصفهانى سمع أبا الشيخ وغيره ((مرند)) بفتحتين وسكون النون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (د باذربيجان) على عشرة فراسخ من تبريز تجلب منه الطنافس ومنه أبو الوفاء الخليل بن الحسن بن محمد المرندى الشافعى تفقه ببغداد على أبى اسحق الشيرازى وسمع ابن النقور وابن النرسى ومات ببغداد سنة ٥١٣ ((امرخدّ الشئ)) أهمله الجوهرى والصاغانى وفى اللسان اذا (استرخى) ((ما رأينا مزدا فى هذا العام)) أهمله الجوهرى وقال الليث (أى بردا) أبدل الزاى من الصاد وعبارة اللسان ما وجدنا لها العام مزدة كصدة أى لم نجد لها بردا (والمزد ضرب من النكاح) لغة فى المصد كما سيأتى ((المسد الفتل) مسد الحبل يمسده مسدا فتله وقال ابن السكيت مسده مسدا أجاد فتله (و) المسد (ادآب السير) فى الليل وأنشد الليث

* يكابد الليل عليها مسدا * وقيل هو السير الدائم ليلا كان أو نهارا قال العبدى يذكر ناقة شبهها بثور وحشى

كأنها أسفع ذو جدّة * يمسده القفر وليل سدى

كأنما ينظر من برقع * من تحت روق سلب مذود

قوله يمسده أى يطويه يعنى الثور ليل سدى أى ند وجعل الليث الدأب مسدا لانه يمسد خلق من يدأب فيطويه ويضمره (و) المسد (محركة المحور) يكون (من الحديد و) المسد الليف وبه فسر قوله تعالى حبل من مسد فى قول والمسد (حبل من ليف) النخل (أو ليف المقل) قاله الزجاج (أو) من خوص أو شعر أو وبر أو صوف أو جلود الابل أو (من أىّ شئ كان) قاله ابن سيده وأنشد

يا مسد الخوص تعوّذ منى * ان تك لدنا لينا فانى * ماشئت من أشمط مقسئنّ

قال وقد يكون من جلود الابل لا من أوبارها وأنشد الاصمعى لعمارة بن طارق

فاعجل بغرب مثل غرب طارق * ومسد أمرّ من أيانق * ليس بأنياب ولا حقائق

يقول اعجل بدلو مثل دلو طارق ومسد فتل من نوق ليست بهرمة ولا حقائق جمع حقة وهى التى دخلت فى الرابعة وليس جلدها بالقوى يريد ليس جلدها من الصغير ولا الكبير بل هو من جلد ثنية أو رباعية أو سديس أو بازل وخص به أبو عبيد الحبل من الليف (أو) هو الحبل (المضفور المحكم الفتل) من جميع ذلك ٣ كما تقول نفضت الشجرة نفضا وما نفض فهو نفض وفى الحديث حرّمت شجر المدينة الا مسد محالة المسد الحبل المفتول من نبات أو لحاء شجر وقال الزجاج فى قوله عز وجل فى جيدها حبل من مسد جاء فى التفسير انها سلسلة طولها سبعون ذراعا يسلك بها فى النار (ج مساد) بالكسر (وأمساد) وفى التهذيب هى السلسلة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه فقال ذرعها سبعون ذراعا وحبل من مسد أى حبل مسد أىّ مسد أى فتل فلوى أى انها سلك فى النار أى فى سلسلة ممسودة فتلت من الحديد فتلا محكما كأنه قيل فى جيدها حبل حديد قد لوى ليا شديدا (و) من المجاز (رجل ممسود) اذا كان (مجدول الخلق) أى ممشوقا كأنه جدل أى فتل (وهى بهاء) يقال جارية ممسودة مطوية ممشوقة وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس فى خلقها اضطراب وجارية حسنة المسد والعصب والجدل والارم وهى ممسودة ومعصوبة ومجدولة ومأرومة

(المستدرك)

٢قوله مسنفات من أسنف الفرس اذا تقدم الخيل

(مرند)

(امرخدّ)

(مزد)

(مسد)

٣قوله كما تقول الخ عبارة اللسان وقيل حبل مسد أى ممسود قد مسد أى أجيد فتله مسدا فالمسد أى بسكون السين المصدر والمسد أى بالتحريك بمنزلة الممسود كما تقول نفضت الخ

(والمساد ككتاب) لغة في (المسأب) كمنبر وهو نحي السمن وسقاء العسل ومنه قول أبي ذؤيب

غداني ٣ خافة معه مساد * فأضحى يقترى مسدا بشيق

قال أبو عمرو المساد غير مهموز الزق الاسود (و) في النوادر (هو أحسن مساد شعر منك يريد أحسن قوام شعر) * ومما يستدرك
عليه المسد المغار الشديد الفتل وبطن ممسود ابن لطيف مستو لا قبح فيه وساق مسداء مستوية حسنة والمسدم ود البكرة
الذي تدور عليه ومسده المضمار طواه وأضمره والمسيد كأمير لغة في المسجد في لغة مصر وفي لغة الغرب هو الكتاب أشار له شيخنا في
س ج د وفي قول رؤبة * يمسد أعلى لحمه ويأرمه * ٣ أي اللبن يشد لحمه ويقويه يقول البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده

﴿المصد﴾ ضرب من (الرضاع) قاله الليث (و) المصد (الجماع) يقال مصد الرجل جاريته وعصدها اذا نكحها وأنشد

فأبيت أعتنق الثغور وانتقى * عن مصدها وشفاؤها المصد

(و) المصد (المص) قال ابن الاعرابي مصد جاريته ومصها ورشفها بمعنى واحد (و) المصد (الرعد) والمطر (و) المصد البرد قاله
الرياشي وقال كراع (شدة البرد ويحرك) وهذه عن الصاغاني (و) أيضا شدة (الحر ضد) وقال أبو زيد يقال ما لها مصدة أي
ما للارض قر ولا حر (و) المصد (التذليل) والمصد (و) المزد (الهضبة العالية) الحمراء (كالمصد) محركة (والمصاد) كسحاب
(ج أمصدة ومصدان) بالضم قال الازهري ميم مصاد ميم مفعل وجمع على مصدان كما قالوا مصير ومصران على توهم أن الميم
فاء الفعل (و) قولهم (ما أصابتنا) العام (مصدة) ومزدة على البدل أي (مطرة و) المصاد (كسحاب أعلى الجبل) قال الشاعر

اذا أرز الروع الكعاب فانهم * مصاد لمن يأوى اليهم ومعقل

والجمع أمصدة ومصدان كما في الصحاح قال الصاغاني توهم أن ميم مصاد أصلية ولعله أخذه من كتاب ابن فارس والبيت لأوس بن
حجر انتهى ويقال هو لقومه معقل ومصاد وقال الاصمعي المصدان أعالي الجبال واحدها مصاد (و) مصاد اسم (جبل) بعينه
(و) مصاد اسم (فرس بيشة بن حبيب) نقله الصاغاني (و) مصاد (اسم) رجل (ويضم) فبالفتح مصاد بن عقبة عن محمد بن عمرو
وعنه عمر بن أيوب الموصلي وبالضم بشر بن عصمة بن مصاد المزني كان مع علي بصفين ﴿المضد﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد
لغة في (صمد الرأس) يمانية (و) المضد (بالتحريك الحقد) كالضمد * ومما يستدرك عليه مضد اذا جمع كنضد عن الليث

﴿معده﴾ أي الشيء معدا (كمنعه اختلسه) وقيل اختطفه وذهب به قال

أخشى عليها طيئا وأسدا * وخاربين خربا فمعدا * لا يحسبان الله الا رقدا

أي اختلساها واختطفاها (و) معد الشيء معدا (جذبه بسرعة) ومعد الدلو معدا ومعد بها نزعها وأخرجها من البئر وقيل جذبها
(كامتعد فيهما) ونزع معد يمد فيه بالبكرة قال أحمد بن جندل السعدي

ياسعد يا ابن عمر ياسعد * هل يروين ذودك نزع معد * وساقيان سبط وجعد

وقال ابن الاعرابي نزع معد سريع وبعض يقول شديد وكأنه نزع من أسفل قعر الركية (و) معده (أصاب معدته) نقله ابن التياني
في شرح الفصيح (و) معد (في الارض) يمعد معدا ومعودا اذا (ذهب) الاخيرة عن اللحياني (و) معد (لحمه انتهسه و) معد (الشيء
فسد و) معد (بالشيء ذهب معدا ومعودا) ومن ذلك معد بحصييه معد اذهب بهما وقيل مدهما وقال اللحياني أخذ فلان بحصيتي
فلان فمعدهما ومعد بهما أي مدهما واجتذبهما (والمعد الضخم الغليظ) وشيء معد غليظ (و) المعد (الغلظ) قيل ومنه أخذ تمعددوا
كما سيأتي (و) المعد (البقل الرخص و) المعد (الغض من الثمر) وفي اللسان من الثمار (و) المعد (السريع من الابل) يقال بعير
معد أي سريع قال الزفيان

لما رأيت الظعن شالت تحدى * أتبعتهن أرحبيا معدا

(و) معد (بن مالك الطائي و) معد (بن الحرث الجشمي) كذا في النسخ والصواب الخثعمي كذا في التكملة (و) المعد ضرب من
الرطب يقال (رطبة معدة ومتمعدة طرية) عن ابن الاعرابي (ورطب) وفي اللسان بسر (ثعد معد) أي رخص وبعضهم يقول هو
(اتباع) لا يفرد (والمعدة ككلمة) وهي اللغة الاصلية (و) يقال فيها المعدة (بالكسر) والفتح كلاهما للتخفيف والكسر نقله ابن
السكيت عن بعض العرب ويقال أيضا المعدة بكسر الميم والعين فهي أربع لغات نقلها شراح الفصيح وغيرهم (موضع الطعام قبل
انحداره الى الامعاء) وقال الليث التي تستوعب الطعام من الانسان (وهو لنا بمنزلة الكرش) لكل مجتر كما في الصحاح وفي المحكم بمنزلة
الكرش (للاظلاف والاخفاف) أي لذواتها (ج معد) ومعد (ككتف وعنب) توهمت فيه فعلة وأما ابن جني فقال في جمع
٤ معدة معد قال وكان القياس أن يقولوا معد كما قالوا في جمع نبقة نبق وفي جمع كلمة كلم ولم يقولوا ذلك وعدلوا عنه الى أن فتحوا
المكسور وكسروا المفتوح قال وقد علمنا ان من شرط الجمع بخلع الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف والحركات شيء ولا يزاد على
طرح الهاء نحو تمرة وتمر ونخلة ونخل ولولا أن الكسرة والفتحة عندهم تجريان كالشيء الواحد لما قالوا معد ونقم في جمع معدة ونقمة
وقياسه نقم ومعد ولكنهم فعلوا هذا القرب الحالين عليهم وليعلموا رأيهم في ذلك فيؤنسوا به ويوطؤا بمكانه لما وراءه كذا في اللسان
(ومعد) الرجل (بالضم) فهو ممعود (ذربت معدته فلم تستمرئ) ما يأكله من (الطعام) وحكى ابن طريف معد الرجل على ما لم يسم

فاعله

٣ قوله خافة هي خريطة يتقلدها المشتار ليجعل فيها العسل كذا في اللسان
(المستدرك)

(مصد)
٣ قوله أي اللبن الخ عبارة الجوهري قال رؤبة
يمسد أعلى لحمه ويأرمه
يقول ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده اه
قال ابن بري وليس يصف حمارا كما زعم الجوهري فانه قال ان البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده فلتتأمل عبارة الشارح

(مضد)
(المستدرك)
(معد)

٤ قوله معدة أي بفتح فكسر وقوله معد أي بكسر ففتح وقوله أن يقولوا معد أي بفتح فكسر وقوله الآتي معد ونقم أي بفتح فكسر وقوله معدة ونقمة أي بكسر فسكون وكذا قوله نقم ومعد كذا بضبط اللسان شكلا

فاعله اذا وجعته معدته وحكى ابن القطاع فى الافعال معد كفرح معدا ومعدا وقال ابن سيده فى العويص اشتقاق المعدة من قولهم شئ معد اى قوى غليظ وحكاه القزاز أيضا قال وقيل ان اشتقاقها من قولهم معد بخصيبه اذا مدّهما فكأن المعدة سميت بذلك لامتدادها نقله شيخنا (والمعدّ كرد الجنب) من الانسان وغيره وهما المعدّان وأفرده اللحيانى وأنشد شمر فى المعد من الانسان

وكأنما تحت المعدّ ضئيلة * ينفى رقادك سمها وسماعها

يعنى الحية (و) المعدّ (البطن) عن أبى على وأنشد

أبرأت منى برصا بجلدى * من بعد ما طعنت فى معدّى

(و) قيل المعدّ (اللحم) الذى (تحت الكتف) أو أسفل منها قليلا وهو من أطيب لحم الجنب قال الازهرى وتقول العرب فى مثل يضربونه قد يأكل المعدّىّ أكل السوء قال هو فى الاشتقاق يخرج على مفعل ويخرج على فعلّ على مثال علدّ ولم يشتق منه فعل (و) المعد (موضع عقب الفارس) وقال اللحيانى هو موضع رجل الفارس من الدابة فلم يخص عقبا من غيرها ومن الرجل مثله (و) المعدّ (عرق فى منسج الفرس والمعدّان من الفرس ما بين رؤس كتفيه الى مؤخر متنه) قال ابن أحمر يخاطب امرأته

فما زال سرجى عن معدّ * وأجدر بالحوادث ان تكونا

فلا تصلى بمطروق اذا ما * سرى فى القوم أصبح مستكينا

يقول اذا زال عنك سرجى فبنت بطلاق أو بموت فلا تتزوجى بعدى هذا المطروق وقال ابن الاعرابى معناه ان عرّى فرسى من سرجى ومت

فبكّى يا غنىّ بأربحىّ * من الفتيان لا يمسى بطينا

وقيل المعدّان من الفرس ما بين أسفل الكتف الى منقطع الاضلاع وهما اللحم الغليظ المجتمع خلف كتفيه ويستحب نتوءهما لان ذلك الموضع اذا ضاق ضغط القلب فغمه كذا فى اللسان (ومعدّ حى) سمى بأحد هذه الاشياء (ويؤنث) وغلب عليه التذكير وهو مما لا يقال فيه من بنى فلان وما كان على هذه الصورة فالتذكير فيه اغلب وقد يكون اسما للقبيلة أنشد سيبويه

ولسنا اذا عدّ الحصى بأقله * وانّ معدّا اليوم مؤذ ذليلها

(وهو معدّىّ) فى النسب (ومنه) المثل (تسمع بالمعيدىّ) خير من أن تراه وكان الكسائى يرى التشديد فى الدال فيقول المعيدّىّ ويقول انما هو تصغير رجل منسوب الى معدّ يضرب مثلا لمن خبره خير من مرآته وكان غير الكسائى يخفف الدال ويشدد ياء النسبة وقال ابن السكيت هو تصغير معدّىّ الا انه اذا اجتمعت تشديدة الحرف وتشديدة ياء النسبة خففت ياء النسبة قال الحافظ يقال أول من قاله النعمان للصقعب بن زهير النهدى (وذكر) المثل والحى (فى ع د د) فراجعه واستفد (وتمعدد) الرجل (تزيا بزيهم) ومنه حديث عمر رضى الله عنه اخشوشنوا وتمعددوا هكذا روى من كلام عمر وقد رفعه الطبرانى فى المعجم عن أبى حدرد الاسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعضهم يقال فى قوله تمعددوا أى تشبهوا بعيش معد بن عدنان وكانوا أهل قشف وغلظ فى المعاش يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزىّ العجم وهكذا هو فى حديثه الآخر عليكم باللبسة المعدية أى خشونة اللباس ويقال التمعدد الصبر على عيش معد وقيل التمعدد التشظف من تجل غير مشتق وتمعدد صار فى معدّ (و) تمعدد (المريض برأ و) تمعدد (المهزول أخذ فى السمن و) يقال (ذئب ممعد كمنبر) وماعد اذا كان (يجذب العدو جذبا) قال ذو الرمة يذكر صائدا شبهه فى سرعته بالذئب

كأنما أطماره اذا عدا * جللن سرحان فلاة ممعدا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه تمعدد غلظ وسمن عن اللحيانى قال * ربيته حتى اذا تمعددا * وهو مجاز وفى الاساس تمعدد الصبى غلظ وصلب وذهب عنه رطوبة الصبا قال أبو عبيد ومنه الحديث تمعددوا وقال الليث التمعدد الصبر على عيش معدّ فى السفر والحضر قال واذا ذكرت أن قوما تحولوا عن معد الى اليمن ثم رجعوا قلت تمعددوا وامتعد سيفه من غمده استله واخترطه ومعد الرمح معدا وامتعده انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللحيانى مرّ برمحه وهو مركوز فامتعده ثم حمل أى اقتلعه وامتعد لحمه نهسه والمتمعدد البعيد وتمعدد تباعد قال معن بن أوس

قفا انها أمست قفارا ومن بها * وان كان من ذى ود ناقد تمعددا

أى تباعد قال شمر المتمعدد البعيد لا أعلمه الا من معد فى الارض اذا ذهب فيها ثم صيره تفعلل منه والمعد النتف كالمغد بالغين المعجمة ومعدىّ ومعدان اسمان ومعدى كرب اسم مركب قال ابن جنى من ركبه ولم يضف صدره الى عجزه يكتب متصلا فاذا كان يكتب كذلك مع كونه اسما ومن حكم الاسماء أن تفرد ولا توصل بغيرها لقوتها وتمكنها فى الوضع فالفعل فى قلما وطالما لاتصاله فى كثير من المواضع بما بعده أجدر بجواز خلطه بما وصل به فى طالما وقلما كذا فى اللسان وأحمد بن سعيد بن أبى معدان صاحب تاريخ المراوزة محدث وأبو معيد أحمد بن حمزة بن بريم الهمدانى فى همدان ومن ولده أبو جعفر أحمد بن محمد بن الضحاك بن العباس بن سعيد بن قيس ابن أبى معيد المعيدى ومعيد بن غنم جد جرير الشاعر لأمه وفيه يقول الشاعر يخاطب جريرا

سيعلم ما يغنى معيد ومعرض * اذا ما سليط غرّقتك بحورها

(مَغَد)

وأبو معيد حفص بن غيلان وعبد الله بن معيد محدثان ﴿مغد الفصيل أمه كمنع﴾ يمغدها مغدا الهزها و (رضعها) وكذلك السخلة وهو يمغد الضرع مغدا يتناوله كمعذ بالعين المهملة والذال المعجمة كذا في الافعال (و) مغد (الشئ مصه) قال وجدت صمرية فمغدت جوفها أي مصصته لانه قد يكون في جوف الصمرية شئ كانه الغراء والدبس والصمرية صمغ الطلح وتسمى الصمرية مغدا (و) مغد (البدن سمن وامتلأ مغدا) بفتح فسكون (و) مغد كفرح (مغدا) محركة (ومغده العيش) الناعم (غذاه ونعمه و) قال أبو مالك مغد (النبات وغيره) كالرجل وكل شئ اذا (طال و) معد (الرجل في ناعم عيش) يمغد مغدا (عاش وتنعم) قاله أبو زيد وابن الاعرابي وقال النضر معده الشباب ودلك حين استقام فيه الشباب ولم يتناه شبابه كله وانه لفي مغد الشباب وأنشد

* أراه في مغد الشباب العسلج * (و) مغد الرجل (جاريته) يمغدها (جامعها والمعد الناعم) وشباب مغد ناعم قال اياس الخيبري

حتى رأيت العزب السمغدا * وكان قد شب شبابا مغدا

والسمغد الطويل وعيش مغد ناعم (و) المعد الجسم هو (البعير التار اللحيم و) قيل هو (الضخم الطويل من كل شئ) كالمعد وقد تقدم (و) المعد في الناصية كالحرق وهو (انتتاف موضع الغرة من الفرس حتى تشمط) ومغد شعره يمغده معدا نتفه كمعده ومعذه قال

٣ قوله يبارى في اللسان تبارى

* ٣ يبارى قرحة مثل الـ * وتيرة لم تكن مغدا * وأراه وضع المصدر موضع المفعول والمغدة في غرة الفرس كأنها وارمة لان الشعر ينتف لينبت أبيض والوتيرة الوردة البيضاء أخبر أن غرتها جبلة لم تحدث عن علاج نتف (و) المغد (جنى التنضب) كقنفذ شجر وقدم ذكره وجناه ثمره (و) المغد (الدلو العظيمة) عن الصاعاني وكأنه لغة في المهملة (و) المعد هو (اللفاح) البرى (و) قيل المعد هو (الباذنجان) وقيل هو شبيه به ينبت في أصل العضه (و يحرك) في الاخير قال ابن دريد والتحريك أعلى وأنكره ابن سيده حيث قال ولم أسمع مغدة قال وعسى أن يكون المغد بالفتح اسما لجمع مغدة بالاسكان فتكون كحلقة وحلق وفلكة وفلك (و) عن أبي سعيد المغد (ثمر يشبه الخيار) وعن أبي حنيفة المغد شجر يتلوى على الشجر أرق من الكرم وورقه طوال دقاق ناعمة ويخرج جراء مثل جراء الموز الا انه أرق قشرا وأكثر ماء حلو لا يقشر والناس يتناوبونه و ينزلون عليه فيأكلونه و يبدأ أخضر ثم يصفر ثم يحضر اذا انتهى قال راجز من بني سواءة

نحن بني سواءة بن عامر * أهل اللثى والمعد والمعافر

(وأمغد) الرجل امغادا (أكثر من الشرب) وقال أبو حنيفه أمعد الرجل أطال الشرب (و) أمغد (الصبي أرضعه) وكذلك الفصيل وتقول المرأة أمغدت هذا الصبي فمعدني (ومغدان) لغة في بغدان و (نعداد) عن ابن جنى قال ابن سيده وان كان بدلا فالكلمة رباعية * ومما يستدرك عليه المغد الصمرية وصمغ سدر البادية قاله أبو سعيد قال جزء بن الحرث

(المستدرك)

وأنتم كمعد السدر نظر نحوه * ولا يجتنى الا بفاس ومحجن

(المَقَدِي)

﴿المقدى مخففة الدال شراب﴾ يتخذ (من العسل) كانت الخلفاء من بني أمية تشربه وهو غير مسكر وروى الازهرى بسنده عن منذر الثورى قال رأيت محمد بن على يشرب الطلاء المقدى الاصفر كان يرزقه اياه عبد الملك وكان في ضيافته يرزقه الطلاء وأرطالا من لحم (وهو غير منسوب الى) المقدام (قرية بالشأم ووهم الجوهرى لان القرية بالتشديد) قال شمر سمعت أبا عبيد يروى عن أبي عمرو المقدى ضرب من الشراب بتخفيف الدال قال والصحيح عندى أن الدال مشددة قال وسمعت رجاء بن سلمة يقول المقدّى بتشديد الدال الطلاء المنصف مشبه بما قد نصفين قال و يصدقه قول عمرو بن معديكرب

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا * وهم شغلوه عن شرب المقدّ

قال ابن سيده أنشد بغيرياء قال ابن برى وقد حكاه أبو عبيد وغيره مشدّد الدال رواه ابن الانبارى واستشهد على صحته ببيت عمرو بن معديكرب حكى ذلك عن أبيه عن أحمد بن عبيد وأن المقدّى منسوب الى مقدّ وهى قرية بدمشق في الجبل المشرف على الغور فهؤلاء جلة من ذهب الى التشديد وقال أبو الطيب اللغوى هو بتخفيف الدال لاغير منسوب الى مقد قال وانما شدده عمرو بن معديكرب للضرورة قال وكذا يقتضى أن يكون عنده قول عدى بن الرقاع في تشديد الدال انه للضرورة وهو

فظلت كأنى شارب لعبت به * عقار ثوت في سجنها حجا تسعا
مقدّية صهباء باكرت شربها * اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

قال والذى يشهد بصحة قول أبي الطيب قول ٣ أبي الاحوص

٣ قوله أبي الأحوص الذى في اللسان الأحوص بدون أبي

كأن مدامة مما * حوى الحانوت من مقد
يصفق صفوها بالمسك والكافور والشهد

وكذلك قول العرجى كأن عقارا اقرقفا مقدية * أبى بيعها خب من التجر خادع

وأنشد الليث مقديا أحله الله للنا * س شرابا وما تحل الشمول

وقال آخر علل القوم قليلا * يا ابن بنت الفارسيه * انهم قد عاقروا اليو * م شرابا مقديه

(وقد

(وقد تقدّم) البحث فيه (في ق د د) فراجعه (والمقدية) بالتخفيف (ثياب م) معروفة قال ابن دريد ضرب من الثياب ولا أدرى الى ما ينسب ويقال ثوب مقدى (و) المقدّية (ة) بالشام من عمل الاردن واليها نسب الشراب ويقال انها مقسد وقد جاء ذكرها في الاشعار

(مَكَد)

((مكد)) بالمكان (مكدا ومكودا أقام) به وثكم يثكم مثله وركد ركودا ومكت مكوتا (و) عن الليث مكدت (الناقة) اذا (نقص لبنها من طول العهد) وأنشد

قد حارد الخور وما تحارد * حتى الجلاد درّهن ماكد

(و) من ذلك (المكود الناقة الدائمة الغزر و) الناقة (القليلة اللبن ضد أو هذه من أغاليط الليث) قال أبو منصور وانما اعتبر الليث قول الشاعر * حتى الجلاد درّهن ماكد * فظن انه بمعنى الناقص وهو غلط والمعنى حتى الجلاد اللواتى درّهن ماكد أى دائم قد حاردت أيضا والجلاد أدسم الابل لبنا فليست في الغزارة كالخور ولكنها دائمة الدر واحدتها جلدة والخور في ألبانهن رقة مع الكثرة ومثل هذا التفسير [٣] المحال الذى فسره الليث في مكدت الناقة مما يجب على ذوى المعرفة تنبيه طلبة هذا الباب من علم اللغة عليه لئلا يتعثر فيه من لا يحفظ اللغة تقليد الليث قال (و) الصحيح أن يقال (المكداء والماكدة) والمكود هى الدائمة الغزر (الكثيرته) والجمع مكد وابل مكائد وأنشد

ان سرك الغزر المكود الدائم * فاعمد براعيس أبوها الراهم

وناقة برعيس اذا كانت غزيرة (والماكد) الماء (الدائم الذى لا ينقطع) قال

وماكد [٣] تماده من بحره * يضفو ويبدى تارة عن قعره

تماده تأخذه في ذلك الوقت وقد تقدّم (ومكادة كجبانة د بالاندلس) من نواحى طليطلة وهى الآن للفرنج منه سعيد بن يمن بن محمد المرادى يكنى أبا عثمان وأخوه محمد بن يمن دخل المشرق وروياكذا في معجم ياقوت (والمكد بالكسر المشط و) المكد (بالضم جمع مكود) كصبور ونوق مكد ومكائد وهى الغزر اللبن كذا في الروض وقال ابن السراج لانه من مكد بالمكان اذا أقام قال شيخنا وفى التعليل نوع من المجاز فان في دلالة الاقامة على الكثرة ما لا يخفى ولو جعله من الماء الماكد الذى هو الدائم لا ينقطع كان أظهر في الدلالة (والاماكيد بقايا الديات) نقله الصاغانى كأنه جمع أمكود بالضم * ومما يستدرك عليه بئر ماكدة ومكود دائمة لا تنقطع مادّتها وركية ماكدة اذا ثبت ماؤها لا ينقص على قرن واحد لا يتغير والقرن قرن القامة ودرّ ماكد لا ينقطع على التشبيه بذلك ومنه قول أبى صرد لعيينة بن حصن وقد وقع في سهمته عجوز من سبى هوازن خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا درها بماكد ولا بطنها بوالد ولا شعرها بوارد ولا الطالب لها بواجد واستدرك شيخنا بنى مكود كصبور قبيلة من البربر منهم الشيخ عبد الرحمن المكودى شارح الالفية وصاحب البسط والتعريف والمقصورة وغيرها من المصنفات وشهرته كافية وقبره يزار بفاس في جهة الحارة المشهورة بالحفارين رحمه الله تعالى ونفع به آمين

(مَلَد)

((ملده مده وتمليد الاديم تمرينه والملد والملدان محركتين الشباب والنعمة) بفتح النون (والاهتزاز) أى اهتزاز العصن وقد ملد الغصن ملدا اهتز (والملد) بفتح فسكون (والاملود) بالضم (والامليد) بالكسر (والأملدان) كأفعوان (والأملدانى) بياء النسبة (والأملد) كأحمر (والأملد) كقنفذ (الناعم اللين منا ومن الغصون) وأنشد * بعد التصابى والشباب الاملد * وجمع الملد أملاد وجمع الاملود والامليد أماليد وقال شبانة الاعرابى غلام أملود وأفلود اذا كان تماما محتملا شطبا وقال غيره الملدان اهتزاز الغصن ونعمته وغصن أملود وامليد ناعم وقد ملده الرى تمليدا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان الاملود أصل في الاغصان مجاز في بنى آدم ورجحه بعض * قلت وقد صرح الزمخشرى بذلك في الاساس فقال ومن المجاز شاب أملود وشبان أماليد (والمرأة أملود وأملودانية وملدانية) بحذف الالف وفتح الميم وفى اللسان أملدانية (وأملودة) كأحدوثة (وملداء) كحمراء ناعمة مستوية القامة وشاب أملد وجارية ملداء بينا الملد قال ابن جنى همزة أملود وامليد ملحقة ببناء عسلوج وقطمير بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو والياء معها (والملد) بفتح فسكون (الغول) بالضم السعلاة أو ساحرة الجن كما سيأتى (وملود كصبور أو) هو (بالذال) المعجمة (ة بأوزجند) بتركستان مما وراء النهر (و) قال أبو الهيثم (الامليد) بالكسر (من الصحارى الامليس) واحد وهو الذى لا شئ فيه وبه فسر قول أبى زبيد

فاذا ما اللبون شقت رماد النار قفرا بالسملق الامليد

(المستدرك) (امّدان)

* ومما يستدرك عليه رجل أملد لا يلتحى أورده الزمخشرى وفى معجم ياقوت ملوندة حصن بسرقسطة بالاندلس ((امّدان)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بكسر الهمزة والميم المشدّدة كافعلان ع) قال شيخنا هذا هو الموضع الثالث الذى ذكره فيه المصنف وقدم البحث فيه في أ م د وم د د فراجعه

(مُنْدُ)

((مند بالضم) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى (ة من صنعاء اليمن) في مخلاف صداء كذا في معجم ياقوت (ومندد) بضم الاول وفتح الثالث (ع) ذكره تميم بن أبى بن مقبل فقال

عفا الدار من دهماء بعد اقامة * عجاج بخلفى مندد متناوح

كذا في التهذيب (وخوزمنداد) مرذكره (في فصل الخاء) المعجمة ومر الكلام عليه (ومهند) بفتح الميمين والمشهور ضم الثانية

[٣] قوله المحال كذا في التكملة وفى اللسان الخطا

[٣] قوله تماده تأخذه في ذلك الوقت ويضفو يفيض ويبدى تارة عن قعره أى يبدى لك قعره من صفائه كذا في اللسان

(المستدرك)

وضبطه ياقوت بكسر الاولى وفتح الثانية (ة قرب فيروزاباد) قال ياقوت رستاق بفارس (وأخرى بغزنة) بين باميان والغور (منها) الكاتب الماهر المدبر أبو الحسن (على بن أحمد) الميمندى (وزير) السلطان الغازى محمود (بن سبكتكين) أنار الله برهانه وأخباره فى التاريخ اليمينى قال أبو بكر بن العميد يهجوه

يا على بن أحمد لا اشتياقا * وأنا المرء لا أحب النفاقا
لم أزل أكره الفراق الى أن * نلته منك فارتضيت الفراقا
حسبنا بالخلاص منك نجاحا * وكفى بالنجاة منك خلاقا

(المستدرك) (مهد)

* ومما يستدرك عليه منيد كأمير موضع بفارس عن العمرانى قال ياقوت هو تصحيف ميبد ﴿المهد الموضع يهيأ للصبى ويوطأ﴾ لينام فيه وفى التنزيل من كان فى المهد صبيا (و) المهد (الارض كالمهاد) بالكسر قال الازهرى المهاد أجمع من المهد كالارض جعلها الله تعالى مهاد العباد (ج) أى جمع المهد (مهود) ونقل شيخنا عن بعض أهل التحقيق ان المهد والمهاد مصدران بمعنى أو المهد الفعل والمهاد الاسم أو المهد مفرد والمهاد جمع كفرخ وافراخ قاله السمين أثناء طه (و) المهد (بالضم النشز من الارض) عن ابن الاعرابى وأنشد

ان أباك مطلق من جهد * ان أنت كثرت قتور المهد

(أو) المهد (ما انخفض منها) أى من الارض (فى سهولة واستواء كالمهدة بالضم) أيضا وهذه عن ابن شميل (ج مهدة وأمهاد) الاول كعنبة وهذه الجموع فيها محل تأمل وايهام وقد أشار لذلك شيخنا * قلت الجمع الثانى لا ايهام فيه فانه جمع مهد بالضم كقفل واقفال (ومهده) أى الفراش (كمنعه بسطه) ووطأه (كمهده) تمهيدا وأصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت أى جعلت لى مكانا وطيئا سهلا (و) مهد لنفسه يمهد مهدا (كسب وعمل كامتهد) يقال مهد لنفسه خيرا وامتهده هيأه وتوطأه ومنه قوله تعالى فلأنفسهم يمهدون أى يوطئون قال أبو النجم * وامتهد الغارب فعل الدمل * (والمهيد) كأمير (الزبد الخالص) وقيل هى أزكاه عند الاذابة وأقله لبنا (و) المهاد (ككتاب الفراش) وزنا ومعنى وقد يخص به الطفل وقد يطلق على الارض ويقال للفراش مهاد لوثارته وقال الله تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش (ج أمهدة ومهد) بضم فسكون وبضمتين (و) قوله تعالى (ألم نجعل الارض مهادا أى بساطا ممكنا) سهلا (للسلوك) فى طرقها وقوله تعالى (ولبئس المهاد) قيل فى معناه (أى بئس ما مهد لنفسه فى معاده) قال شيخنا لم يلتفت للفظ الآية ومأواهم جهنم وبئس المهاد فلو قال بئس ما مهدوا لانفسهم لكان أولى قاله عبد الباسط ثم قال قلت وقد يقال لم يقصد المصنف ٢ الى هذه بل لعله قصد آية البقرة فحسبه جهنم ولبئس المهاد * قلت والجواب كذلك وقد اشتبه على البلقينى ويدل على ذلك ان سائر النسخ الموجودة فيها البئس باللام (ومهدد) كجعفر (من أسمائهن) قال ابن سيده وانما قضيت على ميم مهدد أنها أصل لانها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة وكانت مدغمة كمسدومرد وهو فعلل قال سيبويه الميم من نفس الكلمة ولو كانت زائدة لادغم الحرف مثل مفر ومرد فثبت أن الدال ملحقة والملحق لا يدغم (والامهود بالضم القرموص للصيد وللخبز) وهو الحفرة الواسعة الجوف الضيقة الرأس يستدفئ فيها الصرد كما سيأتى للمصنف ولكن لم يذكر القرموص بالضم فتأمل (و) من المجاز (تمهيد الامر تسويته واصلاحه) وقد مهد الامر وطأه وسواه قال الراغب ويتجوز به عن بسطة المال والجاه (و) منه أيضا تمهيد (العذر بسطه وقبوله) وقد مهد له العذر تمهيدا اقبله (و) منه أيضا (ماء ممهد) كمعظم (لا حار ولا بارد) بل فاتر كما فى الاساس والتكملة (وتمهد) الرجل (تمكن وامتهد السنام انبسط فى ارتفاع) * ومما يستدرك عليه سهد مهد حسن اتباع وعن أبى زيد يقال ما امتهد فلان عندى يدا اذا لم يولك نعمة ولا معروفا وهو مجاز وروى ابن هانئ عنه يقال ما امتهد فلان عندى مهد ذلك يقولها الرجل حين يطلب اليه المعروف بلا يد سلفت منه اليه ويقولها أيضا للمسىء اليه حين يطلب معروفه أو يطلب له اليه وتمهدت فراشا واستمهدته ومن المجاز مهد له منزلة سنية وتمهدت له عندى حال لطيفة كما فى الاساس

٢ قوله الى هذه الاولى حذف الى لتعدى الفعل بنفسه

(المستدرك)

(ماد)

﴿ماد﴾ الشئ (يميد ميدا وميدانا) محركة (تحرك) بشدة ومنه قوله تعالى أن تميد بكم أى تضطرب بكم وتدور بكم وتحرككم حركة شديدة كذا فى البصائر (و) ماد الشئ يميد ميدا مال و (راغ وزكا) وفى الحديث لما خلق الله الارض جعلت تميد فأرساها بالجبال وفى حديث ابن عباس فدحا الله الارض من تحتها فمادت وفى حديث على فسكنت من الميدان برسوب الجبال (و) ماد (السراب) ميدا (اضطرب و) ماد (الرجل) يميد اذا انثنى و (تبختر) مادهم يميدهم اذا (زار) هم قيل وبه سميت المائدة لانه يزار عليها (و) ماد (قومه) مارهم ومادهم يميدهم لغة فى (مارهم) من الميرة والممتاد مفتعل منه وهو مجاز قيل ومنه سميت المائدة (و) من المجاز ماد الرجل يميد فهو مائد (أصابه غثيان و) حيرة و (دوار من سكر أو ركوب بحر) من قوم ميدى كرائب وروبى وفى البصائر ميدى كسكرى وماد الرجل تحير وروى أبو الهيثم المائد الذى يركب البحر فتغثى نفسه من نتن ماء البحر حتى يدار به ويكاد يغشى عليه فيقال ماد به البحر يميد به ميدا وقال الفراء سمعت العرب تقول الميدى الذين أصابهم الميد من الدوار وفى حديث أم حرام المائد فى البحر له أجر شهيد هو الذى يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالامواج (و) مادت (الحنظلة) تميد (أصابها ندى) أو بلل (فتغيرت) وكذلك التمر

(والمائدة الطعام) نفسه من ماد اذا أفضل كما فى اللسان وهذا القول جزم به الاخفش وأبو حاتم أى وان لم يكن معه خوان كما فى التقريب واللسان وصرح به ابن سيده فى المحكم ونقله فى فتح البارى قال شيخنا والآية صريحة فيه قاله أرباب التفسير والغريب (و) قيل المائدة (الخوان عليه الطعام) قال الفارسى لا تسمى مائدة حتى يكون عليها طعام والا فهى خوان * قلت وقد صرح به فقهاء اللغة وجزم به الثعالبى وابن فارس واقتصر عليه الحريرى فى درة الغواص وزعم أن غيره من أوهام الخواص وذكر شيخنا فى شرحها أنه يجوز اطلاق المائدة على الخوان مجردا عن الطعام باعتبار انه وضع أوسيوضع وقال ابن ظفر ثبت لها اسم المائدة بعد ازالة الطعام عنها كما قيل لقمة بعد الولادة قال أبو عبيد وفى التنزيل ربنا أنزل علينا مائدة من السماء المائدة فى المعنى مفعولة ولفظها فاعلة وهى مثل عيشة راضية وقيل من ماد اذا أعطى يقال ماد زيد عمرا اذا أعطاه وقال أبو اسحق الاصل عندى فى مائدة أنها فاعلة من ماد يميد اذا تحرك فكأنها تميد بما عليها أى تتحرك وقال أبو عبيدة سميت مائدة لانها ميد بها صاحبها أى أعطيها وتفضل عليه بها وفى العناية كأنها تعطى من حولها مما حضر عليها وفى المصباح لان المالك مادها الناس أى أعطاهم اياها ومثله فى كتاب الابنية لابن القطاع (كالميدة فيهما) أى فى الطعام والخوان قاله الجرمى وأنشد

وميدة كثيرة الألوان * تصنع للاخوان والجيران

(و) المائدة (الدائرة من الارض) على التشبيه بالخوان (وفعله ميدى ذلك) أى (من أجله) والذى فى اللسان ميد ذلك قال ولم يسمع من ميدى ذلك وميد بمعنى غير أيضا وقيل هى بمعنى على كما تقدم فى بيد قال ابن سيده وعسى أن يكون ميمه بدلا من باء بيد لانها أشهر (وميداء الشئ بالكسر والمد مبلغه وقياسه ومن الطريق جانباه وبعده) وسنته يقال لم أدر ما ميداء ذلك أى لم أدر ما مبلغه وقياسه وكذلك ميتاؤه أى لم أدر ما قدر جانبيه وبعده وأنشد

اذا اضطم ميداء الطريق عليهما * مضت قدما موج الجبال زهوق

وروى ميتاء الطريق والزهوق المتقدمة من النوق قال ابن سيده وانما حملنا ميداء وقضينا بأنها ياء على ظاهر اللفظ مع عدم مود ويقال بنوا بيوتهم على ميداء واحد أى على طريقة واحدة وقال الصاغانى ان كان سمع ميداء الطريق على طريق الاعتقاب للمثناة فهو مهموز مفعال من أداه كذا الى كذا وموضعه المعتل كموضع المثناة وان كان بناء مستقلا فهو فعلال وهذا موضعه (و) يقال (هذا ميداؤه وبميدائه وبميداه أى بحذائه) وروى بميدى داره مفتوح الميم مقصور أى بحذائها عن يعقوب (وميادة مشددة) اسم (امة سوداء وهى أم الرماح) كسكان (ابن أبرد بن ثوبان) وفى بعض النسخ الربان (الشاعر نسب اليها) فيقال له ابن ميادة وزعموا انه كان يضرب خصرى أمه ويقول * اعرنزمى مياد للقوافى * (والميدان) بالفتح (ويكسر) وهذه عن ابن عباد (م) أى معروف (ج الميادين) قال ابن القطاع فى كتاب الابنية اختلف فى وزنه فقيل فعلان من ماد يميد اذا تلوى واضطرب ومعناه ان الخيل تجول فيه وتنثنى متعطفة وتضطرب فى جولانها وقيل وزنه فلعان من المدى وهو الغاية لان الخيل تنتهى فيه الى غاياتها من الجرى والجولان واصله مديان فقدمت اللام الى موضع العين فصار ميدانا كما قيل فى جمع باز بيزان والاصل بزيان ووزن باز فلع وبيزان فلعان وقيل وزنه فيعال من مدن بمدن اذا أقام فتكون الياء والالف فيه زائدتين ومعناه ان الخيل لزمت الجولان فيه والتعطف دون غيره (و) الميدان (محلة بنيسابور) وتعرف بميدان زياد (منها أبو الفضل محمد بن أحمد) الميدانى هكذا فى النسخ والذى قاله ابن الاثير أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم النيسابورى أديب فاضل صنف فى اللغة وسمع الحديث ومات سنة ٥١٨ والظاهر أن فى عبارة المصنف سقطا والصواب كما فى التبصير للحافظ وغيره منها أبو الفضل أحمد ابن محمد الميدانى شيخ العربية بنيسابور ومؤلف كتاب مجمع الامثال وغيره مات سنة ٥١٨ وابنه أبو سعيد سعد بن أحمد الاديب له تصانيف كتب عنه ابن عساكر وأبو على محمد بن أحمد بن محمد بن معقل النيسابورى سمع محمد بن يحيى الذهلى وهكذا ذكره ياقوت فى المعجم فكأن أصل العبارة منها أبو الفضل أحمد بن محمد وأبو على محمد بن أحمد فتأمل قال ياقوت ومنها أيضا الامام أبو الحسن على ابن محمد بن أحمد بن حمدان الميدانى انتقل من نيسابور فأقام بهمذان واستوطنها وتزوج من أهلها وكان يعد من الحفاظ العارفين بعلم الحديث والورع قال شيرويه لم تر عيناى مثله وقال غيره لم ير مثل نفسه توفى ببغداد سنة ٤٧١ * قلت ومنها أيضا محمد بن طلحة بن منصور الميدانى عن ابراهيم بن الحرث البغدادى وعنه الحاكم (و) الميدان أيضا (محلة بأصفهان منها أبو الفضل) هكذا فى النسخ والصواب كما فى معجم ياقوت أبو الفتح (المطهر بن أحمد) المفيد ورد ذلك عليه أبو موسى وقال لا أعلم أحدا نسبه بهذا النسب قال أبو موسى وميدان اسفريس محلة بأصفهان منها محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الوهاب المدينى الميدانى حدثنى عنه والدى وغيره وجعله أبو موسى ثالثا * قلت ونسبه ابن الاثير الى محلة نيسابور وقال ومنها أبو الفتح المطهر بن أحمد بن جعفر المفيد البيع عن أبى نعيم الحافظ وغيره (و) الميدان أيضا (محلة ببغداد) من ناحية باب الازج ويعرف بشارع الميدان (منها عبد الرحمن بن جامع) بن غنيمة الميدانى وكان يكتب اسمه غنيمة سمع أبا طالب يوسف وأبا القاسم بن الحصين وغيرهما وتوفى سنة ٥٨٣ (وصدقة ابن أبى الحسين) الميدانى سمع أبا الوقت عبد الاول وتوفى سنة ٦٠٨ (وجماعة) آخرون مثل أبى عبد الله محمد بن اسمعيل بن

ابراهيم الميدانى عن القعنبى ويحيى بن يحيى وعنه أبو عصية البشكرى وأبو الحسن البزاز ذكره الامير (و) الميدان أيضا (محلة عظيمة بخوارزم) خربت وميدان مدينة فى أقصى بلاد ماوراء النهر قرب اسبيجاب (وشارع الميدان محلة) كبيرة (ببغداد خربت) وقال ياقوت هى هذه التى شرقى بغداد ناحية باب الازج (و) الميدان (شاعر فقعسى) فى بنى أسد بن خزيمة (والممتاد) مفتعل من مادهم يميدهم اذا أعطاهم وهو (المستعطى) يقال امتاده فماده (و) الممتاد أيضا (المستعطى) وهو المسؤل المطلوب منه العطاء المتفضل على الناس قال رؤبة

نهدى رؤس المترفين الانداد * الى أمير المؤمنين الممتاد

هكذا أنشده الاخفش قاله الجوهرى قال الصاغانى والرواية

نهدى رؤس المترفين الصداد * من كل قوم قبل خرج النقاد * الى أمير المؤمنين الممتاد

(المستدرك)

(وقول الجوهرى مائد) فى شعر أبى ذؤيب

يمانية أحيالها ٣ مظ مائد * وآل قراس صوب أرمية كحل

(اسم جبل غلط صريح) كما نبه عليه ابن برى ونقله الصاغانى فى التكملة (والصواب) مظ (مأبد بالباء الموحدة كمنزل فى اللغة وفى البيت) المذكور ولا يخفى أن مثل هذا لا يعد غلطا وانما هو تصحيف وهكذا قاله الصاغانى فى التكملة أيضا وقد تقدم الكلام عليه فى م ب د * ومما يستدرك عليه مدته وأمدته أعطيته وامتاده طلب أن يميده وماد اذا تجر وماد أفضل ومادنى فلان يميدنى اذا أحسن الى وفى حديث على رضى الله عنه يذم الدنيا فهى الحيود الميود فعول من ماد اذا مال وماد ميدا تمايل ومادت الاغصان تمايلت وغصن مائد ومياد مائل وغصون ميد قال الازهرى ومن المقلوب الموائد والمآود الدواهى وقال ابن أحمر وصادفت * نعما وميدانا من العيش أخضرا * قالوا يعنى به ناعما هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى وهو غلط وتحريف والرواية أغيدا والقافية دالية وقبله * أان خضمت ريق الشباب وصادفت * وميدلعه فى يسد بمعنى غير وقيل معناهما على أن وفى الحديث أنا أفصح العرب ميد أنى من قريش ونشأت فى بنى سعد بن بكر وفسره بعضهم من أجل أنى وفى الحديث نحن الآخرون السابقون ميد أنا أوتينا الكتاب من بعدهم ومن المجاز مادت المرأة وماست وتميدت وتميست ومادت به الارض دارت ورجل مائد دار به والمطعون يميد فى الرمح كما فى الأساس واستدرك شيخنا ميدان الخلفاء وهو فى المضاف والمنسوب للثعالبى وهو عند أهل الأخبار من عشرين الى أربع وعشرين سنة كأنه كناية عن اسم مدة الخلافة * قلت وميدان الغلة محلة بمصر والميدانان محلتان ببخارا والميدان بدمشق اثنان

(نأد)

﴿فصل النون﴾ مع الدال المهملة (النآد كسحاب والنآدى كحبالى) عن كراع (والنؤد) كصبور اسم (الداهية) قال الكميت

فاياكم وداهية نآدى * أظلتكم بعارضها المخيل

نعت به الداهية وقد يكون بدلا وأنشد

أتانى أن داهية نآدى * أتاك بها على شحط ميون

قال أبو منصور ورواها غير الليث ان داهية نآدى على فعالى كما رواه أبو عبيد (والنأد بالفتح) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك (الذعر) وقيل لثغة قاله ابن دريد (و) النأد (الحسد نأده كمنعه حسده و) نأدت (الارض نزت و) نأدت (الداهية فلانا دهته) وفى الاساس فدحته وبلغت منه وفى حديث عمرو المرأة العجوز أجاءتنى النآئد الى استنشاء الاباعد النآئد الدواهى جمع نأدى يريد أنها اضطرتها الدواهى الى مسئلة الاباعد * ومما يستدرك عليه نبد الشئ كفرح سكن عن الزمخشرى وبه روى حديث

(المستدرك)

(نتد)

عمر الآتى والنبادية تجرة الحمر والخل عامية ﴿نتد﴾ الشئ (كفرح) نتودا كنشط نشوطا أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (سكن وركد) ونشدته ونشطته سكنته هكذا فى الافعال لابن القطاع وكلامه يقتضى أن يكون من ٣ حد نصر وفى النهاية وفى حديث عمر وحضر طعامه فجاءته جارية بسويق فناولته اياه قال رجل فجعلت أنا اذا حركته ثار له قشار واذا تركته نتد القشار القشر قال الزمخشرى أى سكن وركد ويروى بالباء الموحدة وقال الخطابى لا أدرى ماهو وأراه رثد بالراء أى اجتمع فى قعر القدح ويجوز أن يكون نتط فأبدل الطاء دالا للمخرج (و) نتدت (الكمأة نبتت) عن الصاغانى * ومما يستدرك عليه نتد الشئ

(المستدرك)

(نجد)

بيده غمزه عن ابن القطاع ﴿النجد ما أشرف من الارض﴾ وارتفع واستوى وصلب وغلظ (ج أنجد) جمع قلة كفلس وأفلس (وأنجاد) قال شيخنا وقد أسلفنا غير مرة أن فعلا بالفتح لا يجمع على افعال الا فى ثلاثة أفعال مرت ليس هذا منها (ونجاد) بالكسر (ونجود ونجد) بضمهما الاخيرة عن ابن الاعرابى وأنشد

لما رأيت فجاج البيد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

ولا يكون النجاد الا قفا أو صلابة من الارض فى ارتفاع مثل الجبل معترضا بين يديك يرد طرفك عما وراءه ويقال اعل هاتيك النجاد وهاذاك النجاد يوحد وأنشد * رمين بالطرف النجاد الابعدا * قال وليس بالشديد الارتفاع (وجمع النجود) بالضم (أنجدة) أى انه

٣ المظ رمان البر وقراس جبل بارد مأخوذ من القرس وهو البرد وآله ماحوله وهى أجبل باردة وأرمية جمع رمى وهى السحابة العظيمة القطر ويروى صوب أسقية جمع سقى وهى بمعنى أرمية كذا فى اللسان

٣ قوله وفى النهاية الخ ماذكره الشارح نقله من التكملة والذى فى النهاية فيه بعض مغايرة لما فيها

جمع الجمع وهكذا قول الجوهرى قال ابن برى وهو وهم وصوابه أن يقول جمع نجاد لان فعالا يجمع على أفعلة نحو حمار وأحمرة قال ولا يجمع فعول على أفعلة وقال هو من الجموع الشاذة ومثله ندى وأنديه ورحا وارحيه وقياسهما انداء وارحاء وكذلك أنجدة قياسها نجاد (و) النجد (الطريق الواضح) البين (المرتفع) من الارض (و) النجد (ماخالف الغور أى تهامه) ونجد من بلاد العرب ما كان فوق نجد الى أرض تهامة الى ماوراء مكة فمادون ذلك الى أرض العراق فهو نجد (وتضم جيمه) قال أبو ذؤيب

فى عانة بجنوب السى مسربها * غور ومصدرها عن مائها نجد

قال الاخفش نجد لغة هذيل خاصة يريد نجدا ويروى نجد بضمتين جعل كل جزء منه نجدا قال هذا اذا عنى نجدا العلى وان عنى نجدا من الانجاد فغور نجد أيضا وهو (مذكر) أنشد ثعلب

ذرانى من نجد فان سنينه * لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وقيل حد نجد هو اسم للارض الاريضة التى (أعلاه تهامة واليمن واسفله العراق والشأم) والغور هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى أرض العراق فهو نجد ٣ فهى ترعى بنجد وتشرب بتهامة (وأوله) أى النجد (من جهة الحجاز ذات عرق) وروى الازهرى بسنده عن الاصمعى قال سمعت الاعراب يقولون اذا خلفت عجلزا مصعدا وعجلز فوق القريتين فقد أنجدت فاذا أنجدت عن ثنايا ذات عرق فقد أتهمت فاذا عرضت لك الحرار بنجد قيل ذلك الحجاز وروى عن ابن السكيت قال ما ارتفع من بطن الرمة فهو نجد الى ثنايا ذات عرق قال وسمعت الباهلى يقول كل ماوراء الخندق الذى خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد الى أن تميل الى الحرة فاذا ملت اليها فأنت بالحجاز وعن ابن الاعرابى نجد ما بين العذيب الى ذات عرق والى اليمامة والى اليمن والى جبلى طيئ ومن المربد الى وجرة وذات عرق أول تهامة الى البحر وجدة والمدينة لاتهامية ولا نجدية وانها حجاز فوق الغور ودون نجد وانها جلس لارتفاعها عن الغور وقال الباهلى كل ماوراء الخندق على سواد العراق فهو نجد والغور كل ما انحدر سيله مغربيا وما أسفل منها مشرقيا فهو نجد وتهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وماوراء ذلك من المغرب فهو غور وماوراء ذلك من مهب الجنوب فهو السراة الى تخوم اليمن وفى المثل أنجد من رأى حضنا وذلك اذا علا من الغور وحضن اسم جبل (و) النجد (ما ينجد) أى يزين (به البيت) وفى اللسان ما ينضد به البيت (من بسط وفرش ووسائد ج نجود) بالضم (ونجاد) بالكسر الاول عن أبى عبيد وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط وفى الصحاح النجود هى الثياب التى ينجد بها البيوت فتلبس حيطانها وتبسط قال ونجدت البيت بسطته بثياب موشية وفى الاساس والمحكم بيت منجد اذا كان مزينا بالثياب والفرش ونجوده ستوره التى تعلو على حيطانه يزين بها (و) النجد (الدليل الماهر) يقال دليل نجد هاد ماهر (و) النجد (المكان لاشجر فيه و) النجد (العلبة و) النجد (شجر كالشبرم) فى لونه ونبته وشوكه (و) النجد (أرض ببلاد مهرة فى أقصى اليمن) وهو صقع واسع من وراء عمان عن أبى موسى كذا فى معجم ياقوت (و) النجد (الشجاع الماضى فيما يعجز) عنه (غيره) وقيل هو الشديد البأس وقيل هو السريع الاجابة الى مادعى اليه خيرا كان أو شرا (كالنجد والنجد ككتف ورجل والنجيد) والجمع انجاد قال ابن سيده ولا يتوهمن أنجاد جمع نجيد كنصير وأنصار قياسا على أن فعلا وفعالا لايكسران لقلتهما فى الصفة وانما قياسهما الواو والنون فلا تحسبن ذلك لان سيبويه قد نص على ان انجادا جمع ٤ نجد ونجد (وقد نجد ككرم نجادة ونجدة) بالفتح فيهما وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجد (الكرب والغم) وقد (نجد كعنى) نجدا فهو منجود ونجيد كرب) والمنجود المكروب قال أبو زبيد يرثى ابن أخته وكان مات عطشا فى طريق مكة

صاديا يستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

يريد المغلوب المعيا والمنجود الهالك وفى الاساس وتقول عنده نصرة المجهود وعصرة المنجود (و) نجد (البدن عرقا) اذا (سال) ينجد وينجد الاخيرة نادرة اذا عرق من عمل أو كرب فهو منجود ونجيد ونجد ككتف عرق فأما قوله

اذا نضخت بالماء وازداد فورها * نجا وهو مكروب من الغم ناجد

فانه أشبع الفتحة اضطرارا كقوله

فأنت من الغوائل حين ترمى * ومن ذم الرجال بمنتزاح

وقيل هو على فعل كعمل فهو عامل وفى شعر حميد بن ثور * ونجد الماء الذى توردا * أى سال العرق وتوردة لونه (و) النجد (الثدى) والبطن تحته كالغور وبه فسر قوله تعالى وهديناه النجدين أى الثديين وقيل أى طريق الخير وطريق الشر وقيل النجدين الطريقين الواضحين والنجد المرتفع من الارض والمعنى ألم نعرفه طريق الخير والشر بينين كبيان الطريقين العاليين (و) تقول ذفراه تنضح النجد (بالتحريك العرق) من عمل أو كرب أو غيره قال النابغة

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الأين والنجد

(و) هو أيضا (البلادة والاعياء) وقد نجد كفرح نجدا اذا بلد وأعيا فهو ناجد ومنجود (و) من المجاز قولهم (هو طلاع أنجد و) طلاع (أنجدة و) طلاع (نجاد و) طلاع (النجاد ضابط للامور) غالب لها وفى الاساس ركاب لصعاب الامور قال الجوهرى يقال

٣ قوله فهى أى العانة المذكورة فى البيت السابق وكان الاولى ذكره عقب البيت كما فى اللسان

٣ قوله على أن فعلا وفعالا الخ هكذا عبارة اللسان وفيها تأمل فليحرر

٤ قوله نجد ونجد بفتح النون فيهما وضم الجيم من الاول وكسرها من الثانى

طلاع أنجد وطلاع الثنايا اذا كان ساميا لمعالى الامور وأنشد بيت حميد بن أبى شحاذ الضبى وقيل هو لخالد بن علقمة الدارمى

فقد يقصر الفقر الفتى دون همه * وقد كان لولا القل طلاع أنجد

يقول قد يقصر الفقر الفتى عن همته من السخاء فلا يجد ما يسخو به ولولا فقره لسما وارتفع وطلاع أنجدة جمع نجاد الذى هو جمع نجد قال زياد بن منقذ فى معنى أنجدة يصف أصحابا له كان يصحبهم مسرورا

كم فيهم من فتى حلو شمائله * جم الرماد اذا ما أخمد البرم

غمر الندى لا يبيت الحق يثمده * الا غدا وهو سامى الطرف مبتسم

يغدو أمامهم فى كل مربأة * طلاع أنجدة فى كشحه هضم

ومعنى يثمده يلح عليه فيبرزه قال ابن برى وأنجدة من الجموع الشاذة كما تقدم (وأنجد) الرجل (أتى نجدا) أو أخذ فى بلاد نجد وفى المثل أنجد من رأى حضنا وقد تقدم وأنجد القوم من تهامة الى نجد ذهبوا قال جرير

يا أم حزرة ما رأينا مثلكم * فى المنجدين ولا بغور الغائر

(أو) أنجد (خرج اليه) رواها ابن سيده عن اللحيانى (و) أنجد الرجل (عرق) كنجد مثل فرح (و) أنجد (أعان) يقال استنجده فأنجده استعانه فأعانه وكذلك استغاثه فأغاثه وأنجده عليه كذلك (و) أنجد الشئ (ارتفع) قال ابن سيده وعليه وجه الفارسى رواية من روى قول الأعشى

نبى يرى مالا ترون وذكره * أغار لعمرى فى البلاد وأنجدا

فقال أغار ذهب فى الارض وأنجد ارتفع قال ولا يكون أنجد فى هذه الرواية أخذ فى نجد لان الاخذ فى نجد انما يعادل بالاخذ فى الغور وذلك لتقابلهما وليست أغار من الغور لان ذلك انما يقال فيه غار أى أتى الغور قال وانما يكون التقابل فى قول جرير

فى المنجدين ولا بغور الغائر (و) أنجدت (السماء أصحت) حكاها الصاغانى (و) أنجد (الرجل قرب من أهله) حكاها ابن سيده عن اللحيانى (و) أنجد فلان (الدعوة أجابها) كذا فى المحكم (والنجود) كصبور (من الابل والاتن الطويلة العنق أو) هى من الاتن خاصة (التى لا تحمل) قال شمر هذا منكر والصواب ما روى فى الاجناس النجود الطويلة من الحمر وروى عن الاصمعى أخذت النجود من النجد أى هى مرتفعة عظيمة (و) يقال هى (الناقة الماضية) قال أبو ذؤيب *فرمى فأنفذ من نجود عائط* قال شمر وهذا التفسير فى النجود صحيح والذى روى فى باب حمر الوحش وهم (و) قيل النجود (المتقدمة) وفى الروض النجود من الابل القوية نقله شيخنا وقيل هى الطويلة المشرفة والجمع نجد (و) النجود من الابل (المغزار) وقيل هى الشديدة النفس (و) قيل النجود من الابل (التى) لا (تبرك) الا (على المكان المرتفع) نقله الصاغانى والنجد الطريق المرتفع (و) قيل النجود (التى تناجد الابل فتغزر اذا غزرن) وقد ناجدت اذا عزرت وكثر لبنها والابل حينئذ بكاء غراز وعبر الفارسى عنها فقال هى نحو المماخض (و) النجود (المرأة العاقلة والنبيلة) قال شمر أغرب ما جاء فى النجود ما جاء فى حديث الشورى وكانت امرأة نجودا تريد ذات رأى كأنها التى تجهد رأيها فى الامور يقال نجد نجدا أى جهد جهدا وزاد السهيلى فى الروض وهى المكروبة (ج) نجد (ككتب و) أبو بكر (عاصم بن أبى النجود ابن بهدلة رهى) أى بهدلة اسم (أمه) وقيل انه لقب أبيه وقد أعاده المصنف فى اللام (قارئ) صدوق له أوهام حجة فى القراءة وحديثه فى الصحيحين وهو من موالى بنى أسد مات سنة ١٢٨ (والنجدة) بالفتح (القتال والشجاعة) قال شيخنا قضيته ترادف النجدة والشجاعة وأنهما بمعنى واحد وهو الذى صرح به الجوهرى والفيومى وغيرهما من أهل الغريب ومشى عليه أكثر شراح الشفاء وجزم الشهاب فى شرحه بالفرق بينهما وقال الفرق مثل الصبح ظاهر فان الشجاعة جراءة واقدام يخوض به المهالك والنجدة ثباته على ذلك مطمئنا من غير خوف أن يقع على موت أو يقع الموت عليه حتى يقضى له باحدى الحسنيين الظفر أو الشهادة فيحيا سعيدا أو يموت شهيدا فتلك مقدمة وهذه نتيجتها ثم قال شيخنا ويبقى النظر فى تفسيرها بالقتال وهل هو مرادف للشجاعة ولها فتأمل وفى بعض الكتب اللغوية النجدة بالكسر البلاء فى الحروب ونقله الشهاب فى العناية أثناء النمل تقول منه نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد ونجيد وجمع نجد أنجاد مثل يقظ وأيقاظ وجمع نجيد نجد ونجداء (و) النجدة (الشدة) والثقل لا يعنى به شدة النفس انما يعنى به شدة الامر عليه قال طرفة * تحسب الطرف عليها نجدة * ويقال رجل ذو نجدة أى ذو بأس ولاقى فلان نجدة أى شدة وفى حديث على رضى الله عنه أما بنو هاشم فانجاد أمجاد أى أشداء شجعان وقيل أنجاد جمع الجمع ٢ كأنه جمع نجدا على نجاد أو نجود ثم نجد ثم أنجاد قاله أبو موسى وقال ابن الاثير ولا حاجة الى ذلك لان افعالا فى فعل وفعل مطرد نحو عضد وأعضاد وكتف وأكتاف ومنه حديث خيفان وأما هذا الحى من همدان فأنجاد بسل وفى حديث على محاسن الامور التى تفاضل فيها المجداء والنجداء جمع مجيد ونجيد والمجيد الشريف والنجيد الشجاع فعيل بمعنى فاعل (و) النجدة (الهول والفزع) وقد نجد (والنجيد الاسد) لشجاعته وجراءته فعيل بمعنى فاعل (والمنجود الهالك) والمغلوب وأنشد وأقول أبى زبيد المتقدم (و) النجاد (ككتاب) ما وقع على العاتق من (حمائل السيف) وفى الصحاح حمائل السيف ولم يخصص وفى حديث أم زرع زوجى طويل النجاد تريد طول

قامته

٢ قوله كأنه الخ كذا فى اللسان وحرره

قامته فانها اذا طالت طال نجاده وهو من أحسن الكنايات (و) النجاد (كـكتان من يعالج الفرش والوسائد ويخيطهما) وعبارة الصحاح والوساد ويخيطهما وقال أبو الهيثم النجاد الذى ينجد البيوت والفرش والبسط ومثله فى شرح ابن أبى الحديد فى نهج البلاغة (و) قال الاصمعى (الناجود) أول ما يخرج من (الخمر) اذا بزل عنها الدن واحتج بقول الاخطل

كأنما المسك نهبى بين أرحلنا * مما تضوع من ناجودها الجارى

وقيل الخمر الجيد وهو مذكر (و) الناجود أيضا (اناؤها) وهى الباطية وقيل كل اناء يجعل فيه الخمر من باطية أو جفنة أو غيرها وقيل هى الكأس بعينها وعن أبى عبيد الناجود كل اناء يجعل فيه الشراب من جفنة أو غيرها وعن الليث الناجود هو الراووق نفسه وفى حديث الشعبى وبين أيديهم ناجود خمر أى راووق واحتج على الاصمعى بقول علقمة

ظلت ترقرق فى الناجود يصفقها * وليد أعجم بالكتان ملثوم

يصفقها يحولها من اناء الى اناء لتصفو * قلت والقول الاخير هو الاكثر وفى بعض النسخ أو اناؤها بلفظ أو الدالة على تنوع الخلاف (و) عن الاصمعى الناجود (الزعفران و) الناجود (الدم و) المنجدة (كمكنسة عصا خفيفة) تساق و (تحث بها الدابة على السير و) اسم (عود) ينفش به الصوف و (يحشى به حقيبة الرحل) وبكل منهما فسر الحديث أذن النبى صلى الله عليه وسلم فى قطع المسد والقائمتين ٣ والمنجدة يعنى من شجر الحرم لما فيها من الرفق ولا تضر باصول الشجر (والمنجد كمنبر الجبيل الصغير) المشرف على الوادى هذلية (و) المنجد (حلى مكلل بالفصوص) وأصله من تنجيد البيت (وهو) قلادة (من لؤلؤ وذهب أو قرنفل فى عرض شبر يأخذ من العنق الى أسفل الثديين يقع على موضع النجاد) أى نجاد السيف من الرجل وهى حمائله (ج مناجد) قاله أبو سعيد الضرير وفى الحديث انه رأى امرأة تطوف بالبيت عليها مناجد من ذهب فنهاها عن ذلك وفسره أبو عبيد بما ذكرنا (و) المنجد (كمعظم المجرب) أى الذى جرب الامور وقاسها فعقلها لغة فى المنجذ ونجده الدهر عجمه وعلمه قال أبو منصور والذال المعجمة أعلى ورجل منجد بالدال والذال جميعا أى مجرب قد نجده الدهر اذا اجترب وعرف وقد نجدته بعدى أمور (واستنجد) الرجل (استعان) واستغاث فأنجد أعان وأغاث (و) استنجد الرجل اذا (قوى بعد ضعف) أو مرض (و) استنجد (عليه اجترأ بعد هيبة) وضرى به كاستنجد به (ونجد مريع) كأمير (ونجد خال ونجد عفر) بفتح فسكون (ونجد كبكب مواضع) قال الاصمعى هى نجود عدة وذكرها الثلاثة ماعدا نجد عفر قال ونجد كبكب طريق بكبكب وهو الجبل الاحمر الذى تجعله فى ظهرك اذا وقفت بعرفة قال امرؤ القيس

فريقان منهم قاطع بطن نخلة * وآخر منهم جازع نجد كبكب

ونقل شيخنا عن التوشيح للجلال نجد اسم عشرة مواضع وقال ابن مقبل فى نجد مريع

أم ما تذكر من دهماء قد طلعت * نجدى مريع وقد شاب المقاريم

* قلت وسيأتى فى المستدركات وأنشد ابن دريد فى كتاب المجتبى

سألت فقالوا قد أصابت ظعائنى * مريعا وأين النجد نجد مريع

ظعائن أما من هلال فحادرى السـ * ـمجبر أو من عامر بن ربيع

(و) فى معجم ياقوت قال الاخطل فى (نجد العقاب) وهو موضع (بدمشق)

ويامن عن نجد العقاب وياسرت * بنا العيس عن عذراء دار بنى الشجب

قالوا أراد ثنية العقاب المطلة على دمشق وعذراء للقرية التى تحت العقبة (ونجد الود ببلاد هذيل) فى خبر أبى جندب الهذلى (ونجد برق) بفتح فسكون واد (باليمامة) بين سعد ومهب الجنوب (ونجد أجا جبل أسود لطيئ) بأجا أحد جبلى طيئ (ونجد الشرى ع) فى شعر ساعدة بن جؤية الهذلى

مهمة نجد الشرى لا تريمه * وكانت طريقا لا تزال تسيرها

وقال أبو زيد ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير أن جنوبى نجد الحجاز متصل بشمالى نجد اليمن وبين النجدين وعمان برية ممتنعة واياه أراد عمرو بن معديكرب بقوله

هم قتلوا عزيزا يوم لحج * وعلقمة بن سعد يوم نجد

(ونجد الامر) ينجد (نجودا) وهو نجد وناجد (وضح واستبان) وقال أمية

ترى فيه أنباء القرون التى مضت * وأخبار غيب بالقيامة تنجد

ونجد الطريق ينجد نجودا كذلك (وأبو نجد عروة بن الورد شاعر) معروف (ونجدة بن عامر) الحرورى (الحنفى) من بنى حنيفة (خارجى) من اليمامة (وأصحابه النجدات محركة) وهم قوم من الحرورية ويقال لهم أيضا النجدية (والمناجد المقاتل) ويقال ناجدت فلانا اذا بارزته لقتال وفى الاساس رجل نجد ونجدة ونجود مناجد (و) المناجد (المعين) وقد نجده وأنجده وناجده اذا أعانه (و) فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه فى زكاة الابل ما من صاحب ابل لا يؤدى حقها الا بعثت له يوم القيامة أسمن ما كانت

٣ عنى بالقائمتين قائمتى الرحل كذا فى التكملة

على أكتافها أمثال (النواجد) شحماتدعونه أتم الروادف هى (طرائق الشحم) واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها (والتنجيد العدو) وقد نجد نقله الصاغانى (و) التنجيد (التزيين) قال ذو الرمة

حتى كأن رياض القف ألبسها * من وشى عبقر تجليل وتنجيد

وفى حديث قس زخرف ونجد أى زين (و) التنجيد (التحنيك) والتجريب فى الامور وقد نجده الدهر اذا حنكه وجربه (والتنجد الارتفاع) فى مثل الجبل كالانجاد * ومما يستدرك عليه كان جبانا فاستنجد صار نجيدا شجاعا وغار وأنجد سار ذكره فى الاغوار والانجاد ونجدين موضع فى قول الشماخ

(المستدرك)

أقول وأهلى بالجناب وأهلها * بنجدين لا تبعد نوى أم حشرج

ويقال له نجد امرىء بيع وأعطاه الارض بما نجد منها أى بما خرج وفى حديث عبد الملك انه بعث الى أم الدرداء بأنجاد من عنده وهو جمع نجد بالتحريك لمتاع البيت من فرش ونمارق وستور وفى المحكم النجود أى كصبور الذى يعالج النجود بالنفض والبسط والحشو والتنضيد والنجدة بالفتح السمن وبه فسر حديث الزكاة حين ذكر الابل الا من أعطى فى نجدتها ورسلها قال أبو عبيد نجدتها أن تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها أن ينحرها نفاسة فذلك بمنزلة السلاح لها من ربها تمتنع به قال ورسلها أن لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله أى مستهينا بها وقال المرار يصف الابل وفسره أبو عمرو

لهم ابل لا من ديات ولم تكن * مهورا ولا من مكسب غير طائل

مخيسة فى كل رسل ونجدة * وقد عرفت ألوانها فى المعاقل

قال الرسل الخصب والنجدة الشدة وقال أبو سعيد فى قوله فى نجدتها ما ينوب أهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات فهذه نجدة على صاحبها والرسل ما دون ذلك من النجدة وهو ان يعقر هذا ويمنح هذا وما أشبهه وأنشد لطرفة يصف جارية

تحسب الطرف عليها نجدة * يالقومى للشباب المسبكر

يقول شق عليها النظر لنعمتها فهى ساجية الطرف وقال صخر الغى

لو أن قومى من قريم رجلا * لمنعونى نجدة أو رسلا

أى بأمر شديد أو بأمر هين ورجل منجاد نصور هذه عن اللحيانى والنجدة الثقل ونجد الرجل ينجده نجدا غلبه وتنجد حلف يمينا غليظة قال مهلهل

تنجد حلفا آمنا فأمنته * وان جديرا أن يكون ويكذبا

واستدرك شيخنا أماو نجديها ما فعلت ذلك من جملة أيمان العرب وأقسامها قالوا النجد الثدى والبطن تحته كالغور قاله فى العناية فى سورة البلد وفى الاساس ومن المجاز هو محتب بنجاد الحلم ويقال هو ابن نجدتها أى العالم بها بخلاف قولهم هو ابن بجدتها ذاهبا الى ابن نجدة الحرورى وناجد ونجيد ومناجد ونجدة أسماء والشيخ النجدى يكنى به عن الشيطان وأبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد فقيه حنبلى مكثر عن أبى داود وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما ونجاد جد أبى طالب عمير بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن نجاد النجادى الزهرى فقيه شافعى بغدادى روى عنه الخطيب وبالتخفيف عباس بن نجاد الطرسوسى ويونس بن يزيد ابن أبى النجاد الايلى ومحمد بن غسان بن عاقل بن نجاد الحمصى ونجاد بن السائب المخزومى يقال له صحبة وداود بن عبد الوهاب بن نجاد الفقيه سمع من أصحاب أبى البطى ببغداد وربيعة بن ناجد روى أبوه عن على ((ناحده)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى أى (عاهده) فيما يقال (و) يقال (هم يتناحدونا) أى (يتعهدونا) وقدم ذكر التعهد واختلاف أئمة اللغة فيه وفى التعاهد فى ع ه د

(ناحد)

((ندّ البعير يندّ) من حد ضرب (ندّا) بالفتح (ونديدا وندودا) بالضم (ونِدادا) بالكسر وهو نادّ اذا (شرد ونفر) وذهب على وجهه شاردا كما فى المصباح وجمع النادّ ندّاد كقائم وقيام وفى اللسان ندّت الابل وتنادّت ذهبت شرودا انفضت على وجوهها وقال الشاعر

(ندّ)

قضى على الناس أمر الاندادله * عنهم وقد أخذ الميثاق واعتقدا

(والنّدّ) بالفتح (طيب م) أى معروف وعلى الفتح اقتصر الجوهرى والفيومى وغيرهما (ويكسر) كما فى المحكم وغيره وهو ضرب من الطيب يدخن به وفى الصحاح انه عود يتبخر به وقال جماعة هو الغالية وقال الليث هو ضرب من الدخنة وقال الزمخشرى فى ربيع الابرار الند مصنوع وهو العود المطرّى بالمسك والعنبر والبان (أو) هو (العنبر) قال أبو عمرو بن العلاء يقال للعنبر الند وللبقم العندم وللمسك الفتيق وفى الصحاح انه ليس بعربى وقال ابن دريد لا أحسب الندّ عربيا صحيحا قال شيخنا وكلام كثير من أئمة اللغة صريح فى انه عربى وقد جاء فى كلام العرب القدماء وأنشد للاحوص

أمن جليدة وهنا شبت النار * ودونها من ظلام الليل أستار

اذا خبت أوقدت بالندّ واستعرت * ولم يكن عطرها قسطا وأظفار

وقال العرجى

تشبّ متون الجمر بالند تارة * وبالعنبر الهندى والعرف ساطع

ثم قال قلت ووجوده فى كلام الفصحاء لا ينافى انه معرّب وكأن المعترضين على الجوهرى فهموا من المعرّب المولد وهو الذى لا يوجد

فى

فى كلام العرب لانه استعمله المولدون بعد العرب (و) النَّدّ (التل المرتفع) فى السماء لغة يمانية (و) النَّدّ (الا كمة العظيمة من طين) وهذا أخص من التل (و) نَدّ (حصن باليمن) أظنه من عمل صنعاء قاله ياقوت (و) النِّد (بالكسر المثل) والنظير (ج أنداد) وظاهره ترادف الند والمثل ونقل شيخنا عن القاضى زكريا على البيضاوى ند الشئ مشاركه فى الجوهر ومثله مشاركه فى أى شئ كان فالند أخص مطلقا وقال غيره ند الشئ ما يسد مسده وفى المصباح الند المثل (كالنديد) ولا يكون الند الا مخالفا وجمعه أنداد كحمل وأحمال و (ج) النديد (نُدَداء والنديدة) مثل النديد (ج ندائد) قال لبيد

لكيلا يكون السندرىّ نديدتى * وأجعل أقواما عموما عماعما

وفى كتابه لا كيدر وخلع الانداد والأصنام قال ابن الاثير هو جمع نِدّ بالكسر وهو مثل الشئ الذى يضاده فى أموره ويناده أى يخالفه ويريد بها ما كانوا يتخذونه من دون الله آلهة تعالى الله عن ذلك وقال الاخفش الند الضد والشبه وقوله أندادا أى اضدادا وأشباها ويقال ند فلان ونديده ونديدته أى مثله وشبهه وقال أبو الهيثم يقال للرجل اذا خالفك فأردت وجها تذهب به ونازعك فى ضده فلان ندى ونديدى للذى يريد خلاف الوجه الذى تريد هو مستقل من ذلك بمثل ما تستقل به قال حسان

أتهجوه ولست له بندّ * فشرّ كما لخير كما الفداء

أى لست له بمثل فى شئ من معانيه (وهى) وفى بعض النسخ هو والاولى الصواب وهو مأخوذ من قول ابن شميل قال يقال فلانة (ند فلانة) وختنها وتربها قال (ولا يقال ند فلان) ولا ختن فلان فتشبيهها به (وندّد به) تنديدا (صرّح بعيوبه) يكون فى النظم والنثر (و) ندّد به (أسمعه القبيح) قال أبو زيد نددت بالرجل تنديدا وسمعت به تسميعا اذا أسمعته القبيح وشتمته وشهرته وسمعت به (و) يقال (ليس له نادّ أى رزق) كأنه يعنى الناطق من المال اذ تقدم ندّ البعير فهو نادّ وجمعه نداد (وابل ندد محركة) كرفض اسم للجميع أى (متفرقة و) قد (أندها وندّدها و) يقال (ذهبوا أناديد وتناديد) وفى بعض النسخ بالياء التحتية بدل المثناة اذا (تفرقوا فى كل وجه) وكذلك طيرا أناديد ويناديد قال

كأنما أهل حجر ينظرون متى * يروننى خارجا طير يناديد

(والتنادّ التفرق والتنافر ومنه) سمى يوم القيامة (يوم التنادّ) لما فيه من الانزعاج الى المحشر وفى التنزيل يوم التناد يوم تولون مدبرين قال الازهرى القراء على تخفيف الدال (وقرأ به) أى بالتشديد (ابن عباس وجماعة) وفى التهذيب وقرأ الضحاك وحده يوم التنادّ بالتشديد قال أبو الهيثم هو من ندّ البعير ندادا اذا شرد قال والدليل على صحة قراءة من قرأ بالتشديد قوله يوم تولون مدبرين ونقل شيخنا عن العناية أثناء سورة غافر انه يقال ندّا اذا اجتمع ومنه النادى ويوم التناد فجعله على الضد مما ذكره المصنف اذ يكون المعنى على ذلك يوم الاجتماع لا التفرق وصوّ به جماعة انتهى * قلت وهذا من غرائب التفسير وقال ابن سيده وأما قراءة من قرأ يوم التناد فيجوز أن يكون من محوّل هذا الباب فحوّل للياء لتعتدل رؤس الآى ٢ (وينددد كجعفر (ع) نقله الصاغانى (و) قيل هى اسم (مدينة النبى صلى الله عليه وسلم ونادّدته خالفته) ومنه أخذ الند كما قاله أبو الهيثم وتقدّم

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ناقة ندود شرود وقال الفارسى قال بعضهم ندت الكلمة شذت وليست بقوية فى الاستعمال ألا ترى ان سيبويه يقول شذ هذا ولا يقول ند والتندد رفع الصوت والمنددّ من الاصوات المبالغ فى النداء قال طرفة

* لهبس خنىّ أو لصوت منددّ * ومندد بلد قال ابن سيده وأراه جرى فى فك التضعيف مجرى محبب للعلمية قال ولم أجعله من باب مهدد لعدم م ن د قال ابن أحمر

وللشيخ تبكيه رسوم كأنما * تزواحها العصرين أرواح مندد

٢ قال فى اللسان ويجوز أن يكون من النداء فحذف الياء أيضا لمثل ذلك اه وهو بقية عبارة ابن سيده المذكورة فى الشارح

(النَّرْدُ)

﴿النرد﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (م) معروف شئ يلعب به قال ابن دريد فارسى (معرّب) واختلف فى واضعه كما اختلف فى واضع الشطرنج فقيل (وضعه أردشير بن بابك) من ملوك الفرس (ولهذا يقال له النردشير) اضافة له الى واضعه وقد ورد هكذا فى الحديث من لعب بالنردشير فكأنما غمس يده فى لحم الخنزير ودمه وقال ابن الاثير النرد اسم أعجمى معرّب وشير بمعنى حلو قلت وهكذا نقله ابن منظور وشيخنا وقوله شير بمعنى حلو وهم بل شير هو الاسد اذا كانت الكسرة ممالة واذا كانت خالصة فمعناه اللبن وأما الذى معناه الحلواء فاهو شيرين كما هو معروف عندهم وقد ذكر المؤرخون فى سبب تسميته أردشير وجوها منها ان الاسد شمه وهو صغير وتركه ولم يأكله وقيل لشجاعته فراجع المطوّلات (و) فى التهذيب فى ترجمة رند الرند عند أهل البحرين شبه (جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يسف من خوص النخل ثم يخيط ويضرّب) تضريبا (بشرط) بضمتين جمع شريط كقضب وقضيب أى مفتولة (من الليف حتى يمتن فيقوم قائما) ويعرّى بعرا وثيقة (ينقل فيه الرطب أيام الخراف) بالكسر يحمل منه رندان على الجمل القوى قال ورأيت هجريا يقول النرد كأنه مقلوب ويقال له القرنة أيضا (و) النرد (طلاء مركب يتداوى به وعباس النردى) نسب الى النرد كأنه للعبه به (روى) حديثا (عن) خليفة المؤمنين (هرون الرشيد) العباسى أنار الله حجته هكذا ذكره الحافظ فى التبصير

(نَشَدَ)

﴿نشد الضالة نشدا﴾ بفتح فسكون (ونشدة

ونشدانا بكسرهما) اذا (طلبها وعرّفها) هكذا فى المحكم وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الافعال يقال نشدت الضالة طلبتها وعرّفتها ضد وقاله أبو عبيد فى الغريب المصنف وأنشد بيت أبى دواد

ويصيخ احيانا كما استمع المضل لصوت ناشد * ٣ أضل أى ضل له شئ فهو ينشده قال ويقال فى الناشد انه المعرّف قال الاصمعى وكان أبو عمرو بن العلاء يتعجب من قول أبى دواد لصوت ناشد قال أحسبه قال هذا وغيره أراد بالناشد أيضا رجلا قد ضلت دابته فهو ينشدها أى يطلبها ليتعزى بذلك وأما ليث المظفر فانه جعل الناشد المعرّف فى هذا البيت قال وهذا من عجيب كلامهم أن يكون الناشد الطالب والمعرّف جميعا وقال ابن سيده الناشد فى بيت أبى دواد المعرف وقيل الطالب لان المضل يشتهى أن يجد مضلا مثله ليتعزى به وهذا كقولهم الشكلى تحب الشكلى (و) نشد (فلانا عرفه) بتخفيف الراء (معرفة) وروى عن المفضل الضبى انه قال زعموا ان امرأة قالت لابنتها احفظى بيتك ممن لا تنشدين أى لا تعرفين (و) نشد (بالله استحلف) قال شيخنا وقد أطلقه المصنف وقيده الأكثر من النحاة واللغويين بأن فيه مع اليمين استعطافا (و) نشد (فلانا نشدا قال له نشدتك الله أى سألتك بالله) فى التهذيب قال الليث نشد ينشد فلان فلانا اذا قال نشدتك بالله والرحم وتقول ناشدتك الله وفى المحكم نشدتك الله نشدة ونشدة ونشدانا استحلفتك بالله وأنشدك بالله الا فعلت أستحلفك بالله (وننشدك الله بالفتح) أى بفتح الدال (أى أنشدك بالله وقد ناشده مناشدة ونشادا) بالكسر (حلفه) يقال نشدتك الله وأنشدك الله وبالله وناشدتك الله وبالله أى سألتك وأقسمت عليك ونشدته نشدة ونشدانا ومناشدة وتعديته الى مفعولين اما لانه بمنزلة دعوت حيث قالوا نشدتك الله وبالله كما قالوا دعوته زيدا وبزيد الا انهم ضمنوه معنى ذكرت قال فأما أنشدتك بالله فخطأ ٣ وقال ابن الاثير النشدة مصدر وأما نشدك فقيل انه حذف منها التاء وأقامها مقام الفعل وقيل هو بناء مرتجل كقعدك الله وعمرك الله قال سيبويه قولهم عمرك الله وقعدك الله بمنزلة نشدك الله وان لم يتكلم بنشدك ولكن زعم الخليل ان هذا تمثيل مثل به قال ولعل الراوى قد حرّف الرواية عن ننشدك الله ٤ فحذف الفعل الذى هو أنشدك الله ووضع المصدر موضعه مضافا الى الكاف الذى كان مفعولا أول كذا فى اللسان وفى التوشيح نشدتك الله ثلاثيا وغلط من ادعى فيه انه رباعى أى أسألك بالله فضمن معنى أذكرك بحذف الباء أى أذكرك رافعا نشيدتى أى صوتى هذا أصله ثم استعمل فى كل مطلوب مؤكد ولو بلا رفع ونقل شيخنا عن شرح الكافية الباء هى أصل الحروف الخافضة للقسم ولها على غيرها مزايا منها استعمالها فى القسم الطلبى كقولهم فى الاستعطاف نشدتك الله أو بالله بمعنى ذكرتك الله مستحلفا ومثله عمرتك الله معنى واستعمالا الا ان عمرتك مستغن عن الباء وأصل نشدتك الله طلبت منك بالله وأصل عمرتك الله سألت تعميرك ثم ضمنا معنى استحلفت مخصوصين بالطلب والمستحلف عليه بعدهما مصدّر بالا أو بما بمعناها أو باستفهام أو أمر أو نهى قال شيخنا فى قوله وأصل نشدتك الله طلبت ايماء الى انه مأخوذ من نشد الضالة اذا طلبها وصرح به غيره وفى المشارق للقاضى عياض أصل الانشاد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر ٥ وناشدتك الله وناشدتك معناه سألتك بالله وقيل ذكرتك بالله وقيل هما مما تقدم أى سألت الله برفع صوتى ومثل هذا الآخر قول الهروى مقتصرا عليه (و) فى المحكم (أنشد الضالة عرّفها واسترشد عنها ضد) وفى الحديث فى حرم مكة لا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرف قال والطالب هو الناشد وحكى اللحيانى فى النوادر نشدت الضالة اذا طلبتها وأنشدتها ونشدتها اعترافا اذا عرّفتها قال ويقال أنشدت الضالة أنشدها انشادة اذا عرّفتها وقال الاصمعى كل شئ رفعت به صوتك فقد أنشدت به ضالة كانت أو غيرها وقال كراع فى المجرد وابن القطاع فى الافعال وأنشدتها بالالف عرّفتها لا غير (و) أنشد (الشعر قرأه) ورفعه وأشاد بذكره كاشده (و) أنشد (بهم هجاهم) وفى الخبر أن السليطيين قالوا للغسانى هذا جرير ينشد بنا أى يهجونا (وتناشدوا أنشد بعضهم بعضا ٦) وأما قول الاعشى

ربى كريم لا يكدّر نعمة * واذا تنوشد فى المهارق أنشدا

قال أبو عبيدة يعنى النعمان بن المنذر اذا سئل بكتب الجوائز أعطى وتنوشد فى موضع نشد أى سئل (والنشيد رفع الصوت) قال أبو منصور وانما قيل للطالب ناشد لرفع صوته بالطلب وكذلك المعرّف رفع صوته بالتعريف يسمى منشدا ومن هذا انشاد الشعر انما هو رفع الصوت وقولهم نشدتك بالله وبالرحم معناه طلبت اليك بالله وبحق الرحم برفع نشيدى أى صوتى قال وقولهم نشدت الضالة أى رفعت نشيدى أى صوتى بطلبها (و) من المجاز النشيد (الشعر المتناشد) بين القوم ينشده بعضهم بعضا (كالانشودة) بالضم (ج أناشيد) وجمع النشيد الشائد (واستنشد) فلانا (الشعر) فأنشده (طلب) منه (انشاده) وهو مجاز (و) منه أيضا (تنشد الاخبار أراغها ليعلمها) من حيث لا يعلمها الناس (ومنشد كمحسن ع بين رضوى) جبل جهينة (والساحل) قال الراعى

اذا ما انجلت عنه غداة ضبابة * غدا وهو فى بلد خرانق منشد

وجبل من حمراء المدينة على ثمانية أميال من طريق الفرع واياه أراد معن بن أوس المزنى بقوله

فمندفع القلان من جنب منشد * فنعف العراب خطبه وأساوده

(و) منشد (ع آخر فى جبال طيئ) قال زيد الخيل يتشوقه وقد حضرته الوفاة

سق

٣ قوله أضل الخ كذا فى اللسان والظاهر أن يقول المضل من أضل الخ

٣ قوله وقال ابن الاثير الخ عبارة اللسان وفى حديث أبى سعيد ان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول نشدك الله فينا قال ابن الاثير الخ

٤ وفى اللسان بعد هذه العبارة أو أراد سيبويه والخليل قلة مجيئه فى الكلام لا عدمه أو لم يبلغهما مجيئه فى الحديث فحذف الفعل الخ

٥ قوله وناشدتك الله وناشدتك لعله وناشدتك الله ونشدتك

٦ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله بعضا والنشدة بالكسر الصوت

سقى الله مابين القفيل فطابة * فمادون أرمام فمافوق منشد

* ومما يستدرك عليه الناشدون الذين ينشدون الابل ويطلبون الضوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها ونشدت فلانا أنشده نشدا فنشد أى سألته بالله كأنك ذكرته اياه فتذكر وفى حديث عثمان فأنشد له رجال أى أجابوه يقال نشدته فأنشدنى وأنشدلى أى سألته فأجابنى وهذه الالف تسمى ألف الازالة يقال قسط الرجل اذا جار وأقسط اذا عدل كأنه أزال جوره وأزال نشيده وناشده الامر وناشده فيه وفى الخبر أن أم قيس بن دريح أبغضت لبنى فناشدته فى طلاقها وقد يجوز أن يكون عدى بفى لان فى ناشدت معنى طلبت ورغبت وتكلمت ونشد طلب قال الاقيشر الاسدى

ومسوّف نشد الصبوح صبحته * قبل الصباح وقبل كل نداء

والمسوّف الجائع ينظر يمنة ويسرة وقال الجعدى

أنشد الناس ولا أنشدهم * انما ينشد من كان أضل

٢ لا أنشدهم أى لا أدل عليهم وينشد يطلب ومنشد بلد لبنى سعد بن زيد مناة بن تميم عن ياقوت وهو غير الذى ذكره المصنف ((نضد متاعه ينضده) من حدّ ضرب (جعل بعضه فوق بعض) وفى التهذيب ضم بعضه الى بعض وزاد فى الاساس متسقا أومركوما (كنضده) تنضيدا شدد للمبالغة فى وضعه متراصفا (فهو منضود ونضيد ومنضد) وفى التنزيل لها طلع نضيد أى منضود وقال الفراء طلع نضيد يعنى الكفرّى مادام فى أكمامه فهو نضيد وقيل النضيد شبه مشجب نضدت عليه الثياب وقوله تعالى وطلح منضود أى بعضه فوق بعض فاذا خرج من أكمامه فليس بنضيد وقال غيره المنضود هو الذى نضد بالحمل من أوّله الى آخره أو بالورق ليس دونه سوق بارزة وفى حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها الى فرعها أى ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق والثمار من أسفلها الى أعلاها (والنضد محركة مانضد من متاع) البيت المنضود بعضه فوق بعض كذا فى الصحاح (أو) عامته أو (خياره) وحرّه والاوّل أولى قال النابغة

خلت سبيل أتىّ كان يحبسه * ورفعته الى السجفين فالنضد

(و) فى الحديث واحتبس جبريل أياما فلما نزل استبطأه النبى صلى الله عليه وسلم فذكر أن احتباسه كان لكلب تحت نضد لهم قال ابن الاثير وغيره النضد (السرير ينضد عليه) المتاع والثياب سمى نضدا لان النضد عليه وقال الليث النضد فى بيت النابغة السرير قال الازهرى وهو غلط انما النضد مافسره ابن السكيت وهو بمعنى المنضود (و) من المجاز النضد الاعمام والاخوال المتقدّمون فى (الشرف) والجمع انضاد قال الاعشى

وقوملك ان يضمنوا جارة * يكونوا بموضع انضادها

أراد أنهم كانوا بموضع ذوى شرفها وأحسابها وفى الاساس ولبنى فلان نضد أى عز وشرف (و) النضد (الشريف) من الرجال والجمع أنضاد وأنشد الجوهرى قول رؤبة

لاتوعدنى حية بالنكز * أنا ابن انضاد اليها أرزى

(و) من المجاز النضد (الناقة السمينة) تشبيها بالسرير عليه نضد (كالنضود) كصبور (والانضاد الجمع) من كل ذلك (و) الانضاد (من القوم جماعتهم وعددهم) ويقال هم أعضاده وأنضاده لعديده وأنصاره وهو مجاز (و) الانضاد (من الجبال جنادل بعضها فوق بعض) وقال رؤبة يصف جيشا

اذا تدانى لم يفرّج أجمه * يرجف انضاد الجبال هزمه

أراد ماتراصف من حجارتها بعضها فوق بعض (و) من المجاز الانضاد (من السحاب ماتراكم) واتسق (وتراكب) منه وأنشد ابن الاعرابى

ألا تسل الاطلال بالجرع العفر * سقاهن ربى صوب ذى نضد غمر

(والنضيدة الوسادة) جمعها النضائد عن المبرد وبه فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه لتتخذن نضائد الديباج وستور الحرير ولتألمن النوم على الصوف الاذربى كما يألم النوم أحدكم على حسك السعدان قال المبرد نضائد الديباج أى الوسائد (و) النضيدة أيضا (ماحشى من المتاع) وأنشد

وقرّبت خدّامها الوسائدا * حتى اذا ماعلوا النضائدا

قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد (و) فى المثل أثقل من نضاد (كقطام جبل بالعالية) وفى بعض النسخ بالطائف وفى اللسان بالحجاز يذكر (ويؤنث) قال الاصمعى وذكر النير وثم جبل لغنى أيضا يقال له نضاد فى جوف النير والنير لغاضرة قيس وبشرقى نضاد الجثجاثة ويبنى عند أهل الحجاز على الكسر (وتميم تجريه مجرى مالاينصرف) قال

لوكان من حضن تضاءل متنه * أومن نضاد بكى عليه نضاد

وقال كثير عزة يصرفه

كأنّ المطايا تتقى من زبانة * مناكب ركن من نضاد ململم

وقال قيس بن زهير العبسى

كأنى اذ أنخت الى ابن قرط * عقلت الى يلملم أونضاد

(المستدرك)

٢ قوله لا أنشدهم أى بضم الهمزة

(نَضَدَ)

ويقال له تضاد النير والنير جبل ونضاد أطول موضع فيه قال ابن دارة

وأنت جنيب للهوى يوم عاقل * ويوم نضاد النير أنت جنيب

(المستدرك)

(و) من المجاز (انتضد بالمكان أقام) به نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه ٣ دار منضد عرصف وتنضدت الاسنان وما أحسن تنضيدها ونضدت اللبن على الميت وانتضد الشئ اجتمع

(نفد)

﴿نفد﴾ الشئ (كسمع) ينفد (نفادا) بالفتح (ونفدا) محركة (فنى وذهب) ونقل شيخنا عن الزمخشرى فى الكشاف انه لو استقرأ أحد الالفاظ التى فاؤها نون وعينها فاء لوجدها دالة على معنى الذهاب والخروج وقاله غيره انتهى وفى التنزيل العزيز ما نفدت كلمات الله قال الزجاج معناه ما انقطعت ولا فنيت وروى أن المشركين قالوا فى القرآن هذا كلام سينفد وينقطع فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد (وأنفده) هو (أفناه كاستنفده) واستنفد القوم ما عندهم وأنفدوه (و) كذلك (انتفده) اذا أذهبه (و) أنفد (القوم فنى زادهم) أ(و) نفد (مالهم) قال ابن هرمة

أغر كمثل البدر يستمطر الندى * ويهتز مرتاحا اذا هو أنفدا

(و) أنفدت (الركية ذهب ماؤها ونافده) أى الخصم منافدة (حاكمه وخاصمه) فهو منافد يحاج الخصم حتى يقطع حجته وينفدها ويقال ليس له رافد ولا منافد وفى اللسان نافدت الخصم منافدة اذا حاجبته حتى تقطع حجته وخصم منافد يستفرغ جهده فى الخصومة قال بعض الدبيريين

وهو اذا ما قيل هل من وافد * أو رجل عن حقكم منافد * يكون للغائب مثل الشاهد

ورجل منافد جيد الاستفراغ لحجج خصمه حتى ينفدها فيغلبه وفى الحديث ان نافدتهم نافدوك ويروى بالقاف وقيل نافذوك بالذال المعجمة وقال ابن الاثير فى حديث أبى الدرداء ان نافدتهم نافدوك نافدت الرجل أى حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك (وانتفده) من عدوه (استوفاه) قال أبو خراش ٣ يصف حمارا

فألجها فأرسلها عليه * وولى وهو منتفد بعيد

أى ولى الحمار ذاهبا (و) من ذلك انتفد (اللبن) اذا (حلبه و) يقال (قعد منتفدا) ومعتزا أى (متنحيا) هذه عن ابن الاعرابى (و) يقال (فيه منتفد عن غيره) كقولك (مندوحة) وسعة قال الاخطل

(المستدرك)

لقد نزلت بعبد الله منزلة * فيها عن العقب منجاة ومنتفد

(و) يقال ان فى ماله لمنتفدا أى (سعة و) يقال (تجد فى البلاد منتفدا) أى (مراغما ومضطربا) * ومما يستدرك عليه استنفد وسعه استفرغه وتنافدوا تخاصموا ويقال تنافدوا الى الحاكم اذا أنفدوا حججهم وتنافذوا بالذال معجمة اذا خلصوا اليه ونفذنى بصره اذا بلغنى وجاوزنى وأنفدت القوم اذا خرقتهم ومشيت فى وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفدتهم بلا ألف وقيل يقال فيها بالالف ومنه حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفدكم البصر وقيل المراد به ينفدهم بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم وقيل أراد ينفدهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالمهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله عز وجل يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه كذا فى اللسان ويقال فلان منتفد فلان أى اذا نفد ما عنده أمده بنفقة عن الصاغانى

(نقد)

﴿النقد خلاف النسيئة﴾ ومن أمثالهم ٤ النقد عند الحافرة (و) النقد (تمييز الدراهم) واخراج الزيف منها (و) كذا تمييز (غيرها كالتنقاد) بالفتح (والانتقاد والتنقد) وقد نقدها ينقدها نقدا وانتقدها وتنقدها اذا ميز جيدها من رديئها وأنشد سيبويه

تنفى يداها الحصى فى كل هاجرة * نفى الدنانير تنقاد الصياريف

(و) النقد (اعطاء النقد) قال الليث النقد تمييز الدراهم واعطاؤكها انسانا وأخذها الانتقاد وفى حديث جابر وجمله فنقدنى الثمن أى أعطانيه نقدا معجلا (و) النقد (النقر بالاصبع فى الجوز) ونقد الشئ ينقده نقدا اذا نقره باصبعه كما تنقد الجوزة والنقدة ضربة الصبى جوزة باصبعه اذا ضرب (و) النقد (أن يضرب الطائر بمنقاده أى بمنقاره فى الفخ) وقد نقده اذا نقره كنقد الدراهم وكذا نقد الطائر الحب ينقده اذا كان يلقطه واحدا واحدا وهو مثل النقر وفى حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقد شيأ من طعامهم أى يأكل شيأ يسيرا وفى حديث أبى هريرة وقد أصبحتم ٥ تهذرون الدنيا ونقد باصبعه أى نقر (و) النقد الجيد (الوازن من الدراهم) ودرهم نقد ونقود جياد (و) من المجاز النقد (اختلاس النظر نحو الشئ) وقد نقد الرجل الشئ بنظره ينقده نقدا ونقد اليه اختلس النظر نحوه وما زال فلان ينقد بصره الى الشئ اذا لم يزل ينظر اليه والانسان ينقد الشئ بعينه وهو مخالسة النظر لئلا يفطن له وزاد فى الاساس كأنما شبه بنظر الناقد الى ما ينقده (و) النقد (لدغ الحية) وقد نقدته الحية اذا لدغته (و) النقد (بالكسر البطئ الشباب القليل اللحم) وفى بعض الامهات الجسم بدل اللحم (ويضم) فى هذه (و) النقد (ضمين وبالتحريك ضرب من الشجر) التحريك عن اللحيانى وقال الازهرى وبتحريك القاف أكثر ما سمعت من العرب وقال هو شجر نبات يشبه البهرمان (واحدته بهاء)

نقدة

---

٣ قوله دار منضد الذى فى الاساس ورأى منضد عرصف

٣ قوله يصف حمارا كذا فى التكملة وفى اللسان يصف فرسا

٤ قوله النقد عند الحافرة ويقال الحافر أيضا أى عند أول كلمة كما فى المجد

٥ قوله تهذرون الدنيا أى تتوسعون فيها قال الخطابى يريد تبذير المال وتفريقه فى كل وجه وروى تهذون يعنى بضم الذال وهو أشبه بالصواب يعنى تقتطعونها الى أنفسكم وتجمعونها أو تسرعون انفاقها كذا فى النهاية

نقدة ونقد وقال أبو حنيفة النقدة بالضم فيما ذكر أبو عمرو من الحوصة ونورها يشبه البهرمان وهو العصفر وروى النقد بضم فسكون وأنشد الحضرى فى وصف القطاة وفرختها

يمدان أشداقا اليها كأنما * تفرق عن نوار نقد مثقب

(و) فى المثل هو أذل من النقد وهو (بالتحريك جنس من الغنم) قصير الارجل (قبيح الشكل) يكون بالبحرين وأنشدوا

رب عديم أعز من أسد * ورب مثر أذل من نقد

الذكر والانثى فى ذلك سواء وقيل النقد غنم صغار حجازية وفى حديث على أن مكاتبا لبنى أسد قال جئت بنقد أجلبه الى المدينة (وراعيه نقاد) ومنه حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما وقال أبو زبيد

كأن أثواب نقاد قدرن له * يعلو بخملتها كهباء هدابا

وفسره ثعلب فقال النقاد صاحب مسوك النقد كانه جعل عليه خملته وقال الاصمعى أجود الصوف صوف النقد (ج نقاد ونقادة بكسرهما) قال علقمة والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

(و) النقد (تكسر الضرس) وكذلك القرن (وائتكاله) وفى بعض النسخ انتكاله بالنون والاولى الصواب ونقد الضرس والقرن نقدا فهو نقد ائتكل وتكسر وفى التهذيب النقد أكل الضرس ويكون فى القرن أيضا قال الهذلى

عاضها الله غلاما بعدما * شابت الأصداغ والضرس نقد

ويروى بالكسر أيضا وقال صخر الغى

تيس تيوس اذا يناطحها * يألم قرنا أرومه نقد

أى أصله مؤتكل (و) النقد (تقشر الحافر) وتأكله وقد نقد الحافر اذا انتقر وتقشر (و) النقد (من الصبيان القمىء الذى لا يكاد يشب) وفى اللسان وربما قيل له ذلك (وأنقد كأحمد) وباعجام الدال (وقد تدخل عليه أل) للتعريف (القنفذ) قال

فبات يقاسى ليل أنقد دائبا * ويحدر بالقف اختلاف العجاهن

وقال الجوهرى والزمخشرى والميدانى ان أنقد لا تدخله الالف واللام وهى معرفة كما قيل للاسد اسامة (و) منه المثل (بات) فلان (بليل أنقد) اذا بات ساهرا وذلك (لانه) يسرى ليله أجمع (لا ينام الليل كله) ويقال أسرى من أنقد ومن سجعات الاساس ان جعلتم ليلتكم ليلة أنقد فقد وصلتم وكأن قد (و) عن ابن الاعرابى النقدة الكزبرة بالتاء و(النقدة بالكسر الكرويا) بالنون (والانقد بالفتح والانقدان بالكسر السلحفاة) وقيده الليث بالذكر وروى فيهما اعجام الدال أيضا كما سيأتى (وأنقد الشجر أورق) وهو مجاز (وانتقد الدراهم قبضها) يقال نقد الدراهم ينقدها نقدا أعطاه فانتقدها وقال الليث انتقاد الدراهم أخذها (و) انتقد (الولد شب) وغلظ (ونوقد قريشة) كبيرة (بنسف) بينها وبين نسف ستة فراسخ (منها الامام) أبو الفضل (عبد القادر بن عبد الخالق) بن عبد الرحمن بن القاسم بن الفضل النوقدى سمع ببخارا السيد أبا بكر محمد بن على بن حيدرة الجعفرى وبمكة أبا عبد الله الحسن بن على الطبرى وغيرهما (ونوقد خرداخن) بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وبعد الالف خاء أخرى مضمومة (ة) أخرى بنسف (منها) أبو بكر (محمد بن سليمان) بن الحصين بن أحمد بن الحكم (المعدل) النوقدى روى عن محمد بن محمود بن عنتر عن أبى عيسى الترمذى كتاب الصحيح له توفى سنة ٤٠٧ (ونوقد) أيضا تضاف الى (سارة) فى النسخ بالراء والصواب بالزاى كما فى المعجم (ة) أخرى (منها) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن نوح) بن محمد بن زيد بن النعمان النوقدى النوحى (الفقيه) روى عن أبى بكر الاستراباذى وأبى جعفر النوقانى وعنه أبو العباس المستغفرى ومات سنة ٤٢٥ وقد ذكر فى ن و ح (وناقده) فى الامر (ناقشه) ومنه الحديث ان ناقدتهم ناقدوك ويروى بالفاء وقد تقدم (والمنقدة بالكسر خريفة) تصغير خرفة بضم الخاء المعجمة وفتح الفاء وفى اللسان حريرة (ينقد عليها) وفى اللسان بها (الجوز) * ومما يستدرك عليه قال سيبويه وقالوا هذه مائة نقد الناس على ارادة حذف اللام والصفة فى ذلك أكثر وقوله أنشده ثعلب * لتنتجن ولدا أو نقدا * فسره فقال لتنتجن ناقة فتقتنى أو ذكرا فيباع لانهم قلما يمسكون الذكور ونقد أرنبته باصبعه اذا ضربها قال خلف

وأرنبة لك محمرة * يكاد يقطرها نقدة

أى يشقها عن دمها وفى حديث أبى الدرداء أنه قال ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم تركوك معنى نقدتهم أى عبتهم واغتبتهم [٢] قابلوك بمثله وهو من قولهم نقدت رأسه باصبعى أى ضربته ويروى بالفاء وبالذال المعجمة أيضا وهو مذكور فى موضعه ونقد الجذع نقدا أرض وانتقدته الارضة أكلته فتركته أجوف والنقد السفل من الناس والنيقدان شجرة النقد وتنوقد الورق ونقدت رأسه باصبعى نقدة ومن المجاز هو من نقادة قومه خيارهم ونقد الكلام ناقشه وهو من نقدة الشعر ونقاده وتقول هو أشبه بالنقاد منه بالنقاد من النقد والنقد وانتقد الشعر على قائله ونقدة بالفتح وقد تضم نونه موضع فى ديار بنى عامر قال لبيد بن ربيعة

فقد نرتعى سبتا واهلك حيرة * محل الملوك نقدة فالمغاسلا

(المستدرك)

[٢] قوله قابلوك كذا باللسان ولعله سقط قبله وناقدوك

و يقال فيه النقدة بالتعريف وقال ياقوت قرأت بخط ابن نباتة السعدى نقدة بضم النون فى قول لبيد

فاسرع فيها قبل ذلك حقبة * ركاح فجنبا نقدة فالمغاسل

ونقيد كأمير من قرى اليمامة و يقال نقيدة تصغير نقدة وهى من نواحى اليمامة وفى الشعر نقيدتان ونقادة كسحابة قرية بالصعيد الاعلى

(النقردة)

﴿النقردة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (الارباب بالمكان) أى الاقامة به (ومالك منقردا أى مقيما) هكذا فى النسخ على وزن منفطر ولا يخفى انه ليس من هذا الباب بل يكون من قرد اذا سكن وذل وأقام كما تقدم فالصواب منقودا على وزن مدحرج كما هو ظاهر

(نكد)

﴿نكد عيشه كفرح اشتد وعسر﴾ ينكد نكدا ورجل نكد عسر وفيه نكاد (و) نكدت (البئر قل ماؤها) كنكزت وماء نكد أى قليل (ونكد الغراب كنصر استقصى فى شحيجه) كأنه يتقىء كتنكد كما فى الاساس (و) نكد (زيد حاجة عمرو منعه اياها) وعبارة اللسان ونكد حاجته منعه اياها (و) نكد (فلانا منعه ماسأله او) نكده ماسأله ينكده نكدا (لم يعطه) منه (الا أقله) أنشد ابن الاعرابى

من البيض ترغينا سقاط حديثها * وتنكدنا لهو الحديث الممنع

ترغينا أى تعطينا منه ماليس بصريح وتنكدنا تمنعنا (و) نكد الرجل (كعنى) فهو منكود (كثر سؤاله وقل نائله) وفى اللسان رجل منكود ومعروك ومشفوه ومجموز ألح عليه فى المسئلة عن ابن الاعرابى (ورجل نكد) بالكسر (ونكد) بفتحتين (ونكد) بفتح فسكون (وأنكد شؤم عسر) لئيم وكل شئ جر على صاحبه شرا فهو نكد وصاحبه أنكد نكد (وقوم أنكاد ومناكيد) ونكد ونكد مناحيس قليلوا الخير (والنكد بالضم قلة العطاء) وأن لا يهنئه[1] من يعطاه وأنشد

وأعط ما أعطيته طيبا * لا خير فى المنكود والناكد

(و يفتح) ونكد الرجل نكدا اقل العطاء أو لم يعط البتة أنشد ثعلب

نكدت أبا زبية اذ سألنا * ولم ينكد بحاجتنا ضباب

عداه بالباء لانه فى معنى بخل حتى كأنه قال بخلت بحاجتنا (و) النكد بالضم (الغزيرات اللبن من الابل والتى لا لبن لها ضد) وهذه (عن ابن فارس) صاحب المجمل قال ناقة نكداء لا لبن لها قال الصاغانى تفرد بها ابن فارس وقد خالفه الناس وقال السهيلى فى الروض واحسبه من الاضداد لانه استعمل فى الضدين لانه قد يقال نكد لبنها اذا نقص (و) قيل هى (التى لا يبقى لها ولد فيكثر لبنها لانها) حينئذ (لا ترضع) قال الكميت

ووحوح فى حضن الفتاة ضجيعها * ولم يك فى النكد المقاليت مشخب

وحاردت النكد الجلاد ولم يكن * لعقبة قدر المستعيرين معقب

و يروى ولم يك فى المكد وهما بمعنى (الواحدة نكداء) و يقال للناقة التى مات ولدها نكداء واياها عنى الشاعر

ولم أرأم[2] الضيم اختناء وذلة * كما شمت النكداء بو امجلدا

وناقة نكداء مقلات لا يعيش لها ولد فتكثر البانها وفى حديث هوازن ولا درها بماكد ولا ناكد قال ابن الاثير قال القتيبى ان كان المحفوظ ناكد فانه أراد القليل لان الناكد الناقة الكثيرة اللبن فقال مادرها بغزير والناكد أيضا القليلة اللبن وكذلك النكداء وفى قصيد كعب * قامت تجاوبها نكد مثاكيل * جمع ناكد وهى التى لا يعيش لها ولد (و) يقال (عطاء منكود) أى (نزر قليل) قال ربيعة بن مقروم يمدح مسعود بن سالم

لا حلمك الحلم موجودا عليه ولا * ملفى عطاؤك فى الاقوام منكودا

وفى الاساس عطاء منكود غير مهنأ كمنكد (ونكيدى بالفتح) فالكسر اسم (مدينة أبقراط الحكيم بالروم) والشائع على ألسنة أهل الروم نيكده وفى المراصد والمعجم بينها و بين قيسارية من جهة الشمال ثلاثة أيام قيل ان أبقراط الحكيم كان بها و بينها و بين هرقلة ثلاثة أيام ونقل شيخنا عن المولى أحمد افندى أظنه فارسيا معربا من نيكده أى قرية حسنة (وتناكدا تعاسرا) وهما يتناكدان (وناكده فلان اذا (عاسره) وهو مناكد

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ارضون نكاد قليلة الخير وفى الدعاء نكدا له وجحدا[4] ونكدا وجحدا وسأله فأنكده أى وجده عسرا مقلا وقيل لم يجد عنده الا نزرا قليلا وطلب فلان حاجة فأنكد أى أكدى وقوله تعالى والذى خبث لا يخرج الا نكدا قرأ أهل المدينة نكدا بفتح الكاف وقرأت العامة نكدا بكسرها قال الزجاج وفيه وجهان آخران لم يقرأ بهما الا نكدا ونكدا[5] وقال الفراء معناه لا يخرج الا فى نكد وشدة ونكد عطاءه بالمن ونكد فلان استنفد ما عنده ونكد الماء نزف وجاء منكدا أى غير محمود المجىء وقال مرة أى فارغا وقال ثعلب انما هو منكزا وسيأتى من نكزت البئر اذا قل ماؤها وهو أحسن وان لم يسمع أنكز الرجل اذا نكزت مياه آباره وماء نكد أى قليل والانكدان مازن بن مالك بن عمرو بن تميم و يربوع بن حنظلة قال بجير بن عبد الله بن سلمة القشيرى

الانكدان مازن و يربوع * ها ان ذا اليوم لشر مجموع

[1] قوله من يعطاه كذا فى اللسان ولعل الصواب ما يعطاه

[2] أرأم بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح الهمزة

[4] قوله نكدا له وجحدا بفتح النون والجيم والآخران بضمهما

[5] أى بفتح النون وسكون الكاف وبضم النون وسكون الكاف

وكان بجير هذا قد التقى هو وقعنب بن الحرث اليربوعى فقال بجير ياقعنب مافعلت البيضاء فرسك قال هى عندى قال فكيف شكرك لها قال وماعسيت أن أشكرها قال وكيف لا تشكرها وقد نجتك منى قال قعنب ومتى ذلك قال حيث أقول

تمطت به البيضاء بعد اختلاسه * على دهش وخلتنى لم أكذب

فأنكر قعنب ذلك وتلاعنا وتداعيا أن يقتل الصادق منهما الكاذب ثم ان بجيرا أغار على بنى العنبر فغنم ومضى واتبعته قبائل من تميم ولحق به بنومازن وبنو يربوع فلما نظر اليهم قال هذا الرجز ثم انهم احتربوا قليلا لا فحمل قعنب بن عصمة بن عاصم اليربوعى على بجير فطعنه فأدراه عن فرسه فوثب عليه كدام بن بجيلة المازنى فأسره فجاءه قعنب اليربوعى ليقتله فمنع منه كدام المازنى فقال له قعنب ماز رأسك والسيف فخلى عنه كدام فضربه قعنب فأطار رأسه وماز ترخيم مازن ولم يكن اسمه مازنا وانما كان اسمه كداما وانما سماه مازنا لانه من بنى مازن وقد يفعل العرب مثل هذا فى بعض المواضع كذا فى اللسان ونوكند قرية من قرى سمرقند وتفسيره حفر جديدا

(نمرود)

((نمرود بالضم) واهمال الدال واعجامها وفى المزهر بالوجهين وصرح العصام وغيره بأنه بالمعجمة قال شيخنا ويؤيده ما أنشده الخفاجى فى المجلس الثانى من الطراز لابن رشيق من قوله

يارب لاأقوى على دفع الاذى * وبك استعنت على الزمان المؤذى
مالى بعثت الى ألف بعوضة * وبعثت واحدة على نمروذ

قال وهو الموافق للضابط الذى نظمه الفارابى فرقا بين الدال والذال فى لغة الفرس حيث قال

احفظ الفرق بين دال وذال * فهو ركن فى الفارسية معظم
كل ماقبله سكون بلاوا * وفدال وما سواه فعجم

وفى أمالى ثعلب نمروذ بالذال المعجمة وأهل البصرة يقولون نمرود بالدال المهملة وعلى هذا عوّل كثيرون فجوّزوا الوجهين اسم ملك (من الجبابرة م) معروف قاله ابن سيده فى المحكم وكان ثعلبا ذهب الى اشتقاقه من التمرد فهو على هذا ثلاثى قال شيخنا وهو نمرود بن كنعان بن سنجاريب بن نمرود الاكبر ابن كوش بن حام بن نوح قاله ابن دحية فى التنوير

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نومود بفتح الاول والثالث جد أبى بكر أحمد بن ابراهيم بن نومود الجرجانى شافعى تفقه على أبى العباس بن سريج

(ناد)

((ناد)) الرجل أهمله الجوهرى وقال الليث ناد (نودا ونوادا بالضم ونودانا) محركة (تمايل من النعاس) وفى التهذيب ناد الانسان ينود نودا ونودانا مثل ناس ينوس وناع ينوع (ونوادة كقتادة ة باليمن بها قبر سام بن نوح عليه السلام) وهى من أعمال البعدانية (وتنوّد الغصن) وتنوع اذا (تحرك ومنه نودان اليهود فى مدارسهم) وفى الحديث لاتكونوا مثل اليهود اذا نشروا التوراة نادوا يقال ناد ينود اذا حرك رأسه وأكتافه

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه نورد بضم أوله وفتح ثانيه وسكون الثالث اسم قصبة من نواحى كازرون بفارس منها أبو محمد أحمد بن المبارك الصوفى عن محمد بن أحمد الرهاوى صاحب أبى القاسم الطبرانى

(نوند)

((نوند)) أهمله الجماعة وهى (بالضم ويلتقى فيها ساكنان) وضبطه ياقوت بفتح أوله (محلة بنيسابور منها) أبو عبد الرحمن (عبد الله بن حمشاد) بن جندل بن عمران المطوعى النوندى النيسابورى سمع اباقلابة الرقاشى ومحمد بن يزيد السلمى وغيرهما (وباب نوند محلة بسمرقند منها) أبو العباس (أحمد النوندى) السمرقندى (المحدث) حدث عن أحمد بن عبد الله السمرقندى وعنه ابراهيم بن حمدويه الاستخى

(نهد)

((نهد الثدى) ينهد (كمنع ونصر) وعلى الثانى اقتصر كثير من الائمة (نهودا) بالضم اذا (كعب) وانتبر واشرف (و) نهدت (المرأة) تنهد وتنهد بالفتح والضم (كعب ثديها) وارتفع (كنهدت) تنهيدا (فهى منهدة وناهد وناهدة) قال أبو عبيد اذا نهد ثدى الجارية قيل هى ناهد والثدى الفوالك دون النواهد وفى حديث هوازن ولا ثديها بناهد أى مرتفع يقال نهد الثدى اذا ارتفع عن الصدر وصار له حجم (و) نهد (الرجل) ينهد بالفتح نهودا (نهض) والفرق بين النهود والنهوض أن النهوض قيام [٢] غير قعود والنهود نهوض على كل حال (و) عن أبى عبيد نهد فلان (لعدوه صمد لهم نهدا ونهدا) ونص عبارة أبى عبيد نهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له وشرعوا فى قتاله وفى الحديث انه كان ينهد الى عدوّه حين تزول الشمس أى ينهض وفى حديث ابن عمر انه دخل المسجد الحرام فنهد الناس يسألونه أى نهضوا (و) فى كتاب الافعال لابن القطاع نهد (الهدية) نهدا (عظمها) وأضخمها (كأنهدها) ونقله الصاغانى عن الزجاج (والنهد الشئ المرتفع) فرس نهد ومنكب نهد (و) النهد (الاسد كالناهد) مأخوذ من النهود بمعنى النهوض والقوة يقال هو أنهد القوم أى أقواهم وأجلدهم كما صرح به فى الروض (و) النهد (الكريم) ينهض الى معالى الأمور (و) النهد (الفرس الحسن الجميل الجسيم اللحيم المشرف) يقال فرس نهد القذال ونهد القصيرى وفى حديث ابن الاعرابى

ياخير من يمشى بنعل فرد * وهبه لنهدة ونهد

النهد الفرس الضخم القوى والانثى نهدة (وقد نهد) الفرس (ككرم نهودة) بالضم (و) نهد (قبيلة باليمن) وهم بنو نهد ابن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قضاعة وفى همدان نهد بن مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب (و) النهد (بالكسر ماتخرجه الرفقة من النفقة بالسوية فى السفر) والعرب تقول هات نهدك بالكسر وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال أخرجوا

[٢] قوله قيام غير قعود كذا باللسان أيضا ولعل الصواب قيام عن قعود وكذا يقال فى العبارة الآتية فى الصحيفة بعدها

نهد كم فانه أعظم للبركة وأحسن لاخلاقكم وأطيب لنفوسكم قال ابن الأثير النهد بالكسر ما يخرجه الرفقة عند المناهدة الى العدو وهو أن يقسموا نفقتهم بينهم بالسوية حتى لا يتغابنوا ولا يكون لاحدهم فضل على الآخر ومنه قال رؤبة

ان لنا من كل قوم نهدا * من الرباب حلبا ورفدا

(وقد يفتح وتناهدوا أخرجوه) وكذلك ناهدوا وقال ابن سيده يكون في الطعام والشراب وذكر محمد بن عبد الملك التاريخي أن أول من أحدثه حضين الرقاشي (وأنهد الاناء) وكذلك الحوض (ملأه) حتى يفيض (أو قارب ملأه و) هو (حوض) نهدان (أو اناء نهدان) وقصعة نهدى ونهدانة الذي قد علا وأشرف وحفان قد بلغ حفافيه قال أبو عبيد اذا قاربت الدلو الملء فهو نهدها يقال نهدت الملء قال واذا كانت دون ملئها قيل غرضت في الدلو وأنشد

لا تملأ الدلو وغرض فيها * فان دون ملئها يكفيها

وفي الصحاح أنهدت الحوض ملأته وحوض نهدان وقدح نهدان اذا امتلأ و (لم يفض بعد أو بلغ ثلثيه) نقله أبو زيد عن الكسائي (والمناهدة المناهضة في الحرب) وفي المحكم المناهدة في الحرب أن ينهد بعض الى بعض وهو في معنى نهض الا أن النهوض قيام غير قعود والنهود نهوض على كل حال ونهد الى العدو ينهد اذا نهض (و) المناهدة (المخارجة و) (المساهمة بالاصابع والنهداء الرملة المشرفة) كالرابية المتلبدة كريعة تنبت الشجر ولا ينعت الذكر على أنهد (والنهيدة) أن يعلى (لباب الهبيد) وهو حب الحنظل واذا بلغ النضج والكثافة (يعالج بدقيق) بأن يذر عليه شئ منه فيؤكل (و) النهيد والنهيدة (والنهيد الزبد) وبعضهم يسميها اذا كانت ضخمة نهيدة واذا كانت صغيرة فهدة وقيل النهيد الزبد (الرقيق) الذي لم يتم ذوب لبنه وقال أبو حاتم النهيدة من الزبد زبد اللبن الذي لم يرب ولم يدرك فيمخض اللبن فتكون زبدته قليلة حلوة (و) يقال هذا (نهاد مائة) بالضم أي (نهاؤها) أي قريب منها قاله الصاغاني (والنهود) بالضم (المضى على كل حال) وقد نهد الشئ مضى كما في الافعال لابن القطاع وبه فرق بينه وبين النهوض كما تقدم * ومما يستدرك عليه نهد ينهد نهدا شخص وأنهدته أنا ونهد اليه قام عن ثعلب والنهد العون وطرح نهده مع القوم أعانهم وخارجهم والمناهدة المخاصمة مطلقا وتناهد القوم الشئ تناولوه بينهم وكعثب نهد اذا كان ناتئا مرتفعا وان كان لاصقا فهو هيدب وفي حديث دار الندوة واحد من كل قبيلة شابا نهدا أي قويا ضخما وتنهدت تنفست صعداء وغلام ناهد مراهق ونهدان ونهيد ومناهد أسماء وناهيد اسم للزهرة وسيأتي في الذال المعجمة وهو بالوجهين والنهد والناهد الأسد عن الصاغاني «(نهاوند)» أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (مثلثة النون الفتح والكسر عن) الامام (الصاغاني) صاحب العباب والمشارق وسبقه ياقوت في المعجم زاد الصاغاني والكسر أجود لقول بعضهم ان أصلها نيهاوند (والضم عن اللباب) لابن الاثير والواو مفتوحة لا غير وكذلك النون الثانية ساكنة لا غير (د) عظيم (من بلاد الجبل جنوبي همذان) بينهما ثلاثة أيام يقال ان (أصله نوح آوند) سمي (لانه بناها) صوابه بناه فخففت (أو أصله اينهاوند) لانهم وجدوها كما هي قاله أبو المنذر هشام وقال حمزة أصلها بيوهاوند فاختصر ومعناه الخير المضاعف قال ياقوت وهي أعتق مدينة في الجبل وكان فتحها سنة تسع عشرة في أيام سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه وبها نور ومكة من حجر حسناء الصورة وفي وسطها حصن عجيب البناء عالي السمك وبها قبور قوم استشهدوا من العرب في صدر الاسلام وبها شجر خلاف تعمل منه الصوالجة وقصب يتخذ منه ذريرة وعلى حافات نهرها طين أشد ما يكون في السواد والتعلك يختم به كذا في المعجم

«فصل الواو» مع الدال المهملة «(وأد بنته)» هكذا في الصحاح وفي التهذيب والمحكم وأد الموؤدة (يئدها) وأدا (دفنها) في القبر وزاد في الاساس وأثقلها بالتراب وهي (حية) وهو وائد (وهي وئيد ووئيدة وموؤدة) أنشد ابن الاعرابي

وما لقي الموؤد من ظلم أمه * كما لقيت ذهل جميعا وعامر

وكانت كندة تئد البنات قال الله تعالى واذا الموؤدة سئلت قال المفسرون كان الرجل في الجاهلية اذا ولدت له بنت دفنها حين تضعها والدتها حية مخافة العار والحاجة فأنزل الله تعالى ولا تقتلوا أولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم وفي الحديث الوئيد في الجنة أي الموؤد فعيل بمعنى مفعول ومنهم من كان يئد البنين في المجاعة وقال الفرزدق يعني جده صعصعة بن ناجية

وعمي الذي منع الوائدات * وأحيا الوئيد فلم يوأد

وفي الحديث انه نهى عن وأد البنات أي قتلهن وفي حديث العزل ذلك الوأد الخفي وفي حديث آخر تلك الموؤدة الصغرى قال أبو العباس من خفف همزة الموؤدة قال ٢موؤدة كما ترى لئلا يجمع بين ساكنين (والوأد والوئيد الصوت) مطلقا (أو العالي الشديد) كصوت الحائط اذا سقط ونحوه قال المعلوط

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لاخفافها فوق المتان وئيد

قال ابن سيده كذا أنشده اللحياني ورواه يعقوب فديد وفي حديث عائشة خرجت أقفو آثار الناس يوم الخندق فسمعت وئيد الارض خلفي الوئيد شدة الوطء على الارض يسمع كالدوي من بعد (و) الوأد (هدير البعير) عن اللحياني ويقال سمعت وأد قوائم الابل

(المستدرك)

(نهاوند)

(وأد)

٢قوله موؤدة كذا بالنسخ والذي في اللسان مودة وهو الصواب

ووئيدها

ووئيدها وفى حديث سواد بن مطرف وأد الذعلب الوجناء أى صوت وطئها على الارض (و) قال أبو مسحل فى نوادره (التؤدة) أى بضم التاء تثقل وتخفف أى (بفتح الهمزة وسكونها) وبغير همز تقول تودة وتؤدة وتودة (و) هو فعلة من (الوئيد و) كذلك (التوآد) وعلى الاول اقتصر كثير من أئمة اللغة ومعنى الكل (الرزانة والتأنى) والتمهل قالت الخنساء

فتى كان ذا حلم وزين وتؤدة * اذا ما الحبا من طائف الجهل حلت

(وقد اتأد وتوأد) والتوآد منه قال الازهرى وأما التؤدة بمعنى التأنى فى الامر فأصلها وأدة مثل التكأة أصلها وكأة فقلبت الواو تاء ومنه يقال اتئد يافتى وقد اتأد يتئد اتئادا اذا تأنى فى الامر قال وثلاثيه غير مستعمل لا يقولون وأد يئد بمعنى اتأد وقال الليث يقال اتأد وتوأد فاتأد على افتعل وتوأد على تفعل والاصل فيه الوأد الا أن يكون مقلوبا من الاود وهو الاثقال فيقال آدنى يؤدنى أى اثقلنى والتأود منه ويقال تأودت المرأة فى قيامها اذا تثنت لتثاقلها ثم قالوا توأد واتأد اذا ترزن وتمهل والمقلوبات فى كلام العرب كثيرة قال شيخنا وهذا قد حكاه المرتضى عن بعض اللغويين ومن هنا وقع فى المصباح تخليط فى المادتين ولم يفرق بين الاجوف والمثال (و) من المقلوب (الموائد) وأصلها المآود بمعنى (الدواهى) وقد تقدمت الاشارة اليه (و) يقال (تودأت عليه الارض) على القلب من توأدت اذا (غيبته وذهبت به) قال أبو منصور هما لغتان على القلب كتكأكأت وتلمعت * ومما يستدرك عليه المثل هو أضل من موؤدة وحكى أبو على تيدك بمعنى اتئد واتئد فى أمرك تثبت ومشى مشيا وئيدا أى على تؤدة قالت الزباء

(المستدرك)

ما للجمال مشيها وئيدا * أجندلا يحملن أم حديدا

(وبد)

﴿الوبد محركة شدة العيش﴾ والفقر والحاجة الى الناس والبؤس (وسوء الحال مصدر يوصف به) فيقال (رجل وبد) محركة أى (سيئ الحال للواحد والجميع) كقولك رجل عدل (وقد يجمع أوبادا) كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح وأنشد أبو زيد قول عمرو العداء الكلبى

لأصبح الحى أوبادا ولم يجدوا * عند التفرق فى الهيجا جمالين

وهو على حذف المضاف أى ذوى أوباد (أو) الوبد (كثرة العيال وقلة المال) الحاصل منهما سوء الحال رجل وبد أى فقير من قوم أوباد محاويج (و) الوبد (العضب) مثل الومد (و) الوبد (الحر) مع سكون الريح كالومد (و) الوبد (العيب و) الوبد (بلى الثوب) واخلاقه (و) الوبد (النقرة فى) صفاة (الجبل) يستنقع فيها الماء (كالوبد بالفتح) مع السكون وهى أظهر من الوقر والوقر أظهر من الوقب (وقد وبد كفرح فى الكل) يوبد وبدا ووبدت حاله وبدا (و) الوبد (ككتف الجائع و) الشديد الاصابة بالعين) عن اللحيانى (كالمتوبد) وتوبد أموالهم بعينه ليصيبها بالعين عنه أيضا وانه ليتوبد أموال الناس أى يصيبها بعينه فيسقطها (وأوبدوه أفردوه) وأنشد الاصمعى

عهدت بها سراة بنى كلاب * ورثتهم الحياة فأوبدونى

(والاوبد ع والمستوبد الجاهل بالمكان و) المستوبد مثل الوبد (السيئ الحال) من كثرة العيال وقلة المال ﴿الوتد بالفتح﴾ والسكون على التخفيف فى لغة نجد (و) يقال الوتد (بالتحريك) لغة فيه (و) الوتد (ككتف) فى لغة الحجاز وهى الفصحى كما فى المصباح والود ٣ بادغام التاء دالا وادغامها فى اللام كما حكاه الجوهرى والفيومى وهى لغة نجد فهى أربع لغات (ما رز فى الارض أو الحائط من خشب) وأنشد المصنف فى البصائر

(وتد)

٣ قوله بادغام التاء الصواب بقلب التاء

ولا يقيم بدار الذل يعرفها * الا الاذلان عير الاهل والوتد

وفى المثل اذل من وتد بقاع لانه يدق أبدا (و) الوتد أيضا (ما كان فى العروض على ثلاثة أحرف) وهو على ضربين أحدهما حرفان متحركان والثالث ساكن (كعلن) وفعو وهذا هو الوتد المقرون لان الحركة قد قرنت الحرفين والآخر ثلاثة أحرف متحرك ثم ساكن ثم متحرك وذلك لات من مفعولات وهو الوتد المفروق لان الحرف قد فرق بين المتحركين ولا يقع فى الاوتاد زحاف لان اعتماد الجزء انما هو عليها انما يقع فى الاسباب لان الجزء غير معتمد عليها (و) الوتد والوتدة (الهنية الناشزة فى مقدم الاذن) مثل الثؤلول تلى أعلى العارض من اللحية وقيل هو المنتبر مما يلى الصدغ وهو مجاز وفى الصحاح والوتدان فى الاذنين اللذان فى باطنهما كأنهما وتد وهما العيران أيضا (ج) الكل (أوتاد ووتد واتد تأكيد) أى ثابت رأس منتصب قال أبو عبيد هو من باب شعر شاعر على النسب (و) من المجاز (أوتاد الارض جبالها) لانها تثبتها قال الله تعالى والجبال أوتادا وقد وتد الله الارض بالجبال وأوتدها (و) الاوتاد (من البلاد رؤساؤها و) الاوتاد (من الفم أسنانه) على التشبيه قال * ٣ والفر حتى نقدت أوتادها * استعار النقد للموت وانما هو للاسنان كما فى اللسان (ووتد الوتد يتده وتدا) بفتح فسكون (وتدة) كعدة (ثبته كأوتده) وهذه عن الصاغانى ووتده توتيدا قال ساعدة بن جؤية يصف أسدا

٣ قوله والفر كذا باللسان وحرره

يقصم أعناق المخاض كأنما * بمفرج لحييه الرتاج الموتد

(ووتد هو وونتد) كلاهما ثبت (والامر منه تد) كعد ويقال تد الوتد يا واتد وأوتده والوتد موتود (والميتد والميتدة المرزبة) التى

(يضرب بها الوتد) و بلا هاء مستدرك على الجوهرى (و) من المجاز (توتيد الذكر انعاظه) على التشبيه بالوتد حالة تصلبه (و) عن الاصمعى و باعلى منهل المجمر (الوتدات) وهى (جبال لبنى عبد الله بن غطفان) و بأعاليه أسفل من الوتدات أبارق الى سندها تسمى الاثوار (و يومها م) أى معروف بين نهشل و صلال بن عامر (وواتدة ماءة والوتدة) واحدة الوتدات (ع بنجد أو بالدهناء) منها (وليلتها م) معروفة (وهى لبنى تميم على بنى عامر بن صعصعة) قتلوا ثمانين رجلا من بنى هلال قال ياقوت وما أظنها الا التى قبلها واغا تلك جمعت

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ذو الاوتاد لقب فرعون وقد جاء فى التفسير انه كانت له حبال وأوتاد يلعب له بها ونقل شيخنا عن الثعالبى فى المضاف والمنسوب انه كان لظلمه و بغيه يأمر بمن يغضب عليه فيوتد فى الارض بأربعة أوتاد والواتد الثابت قال أبو محمد الفقعسى

لاقت على الماء [٢] جذيلا واتدا * ولم يكن يخلفها المواعدا

و يقال وتد فلان رجله فى الارض اذا ثبتها قال بشار

ولقد قلت حين وتد فى الار * ض ثبير أربى على ثهلان

ووتد الرجل فى بيته أقام وثبت ووتد الزرع طلع نباته فثبت وقوى ووتد انعل الناتئ من أذنها وانتصب كأنه وتد وهو أذل من الوتد ومن المجاز قرن واتد منتصب وقيل لاعرابى ما النطشان قال يوتد العطشان وروى شئ نتد به كلاما كما فى الاساس

(وجد)

(وجد المطلوب والشئ (كوعد) وهذه هى اللغة المشهورة المتفق عليها (و) وجده مثل (ورم) غير مشهورة ولا تعرف فى الدواوين كذا قاله شيخنا وقد وجدت المصنف ذكرها فى البصائر فقال بعد أن ذكر المفتوح ووجد بالكسر لغة وأورده الصاغانى فى التكملة فقال وجد الشئ بالكسر لغة فى وجده (يجده و يجده بضم الجيم) قال شيخنا ظاهره انه مضارع فى اللغتين السابقتين مع انه لا قائل به بل هاتان اللغتان فى مضارع وجد الضالة ونحوها المفتوح فالكسر فيه على القياس لغة لجميع العرب والضم مع حذف الواو لغة لبنى عامر بن صعصعة (ولا نظير لها) فى باب المثال كذا فى ديوان الادب للفارابى والمصباح وزاد الفيومى ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها فى الاصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (ووجدا) بالضم (ووجودا) كقعود (ووجدا ناواجدا نابكسرهما) الاخيرة عن ابن الاعرابى (أدركه) وأنشد

وآخر ملتاث يجر كساءه * نفى عنه اجدان الرقين الملاويا

قال وهذا يدل على بدل الهمزة من الواو المكسورة كما قالوا الدة فى ولدة واقتصر فى الفصيح على الوجدان بالكسر كما قالوا فى أنشد نشدان وفى كتاب الابنية لابن القطاع وجد مطلوبه يجده وجودا ويجده أيضا بالضم لغة عامرية لا نظير لها فى باب المثال قال لبيد وهو عامرى

لم أر مثلك يا أمام خليلا * [٣] آبى بحاجتنا وأحسن قيلا
لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة * تدع الصوادى لا يجدن غليلا
بالعذب من رضف القلات مقيلة * قض الاباطح لا يزال ظليلا

وقال ابن برى الشعر لجرير وليس للبيد كما زعم الجوهرى * قلت ومثله فى البصائر للمصنف وقال ابن عديس هذه لغة بنى عامر والبيت للبيد وهو عامرى وصرح به الفراء ونقله القزاز فى الجامع عنه وحكاها السيرافى أيضا فى كتاب الاقناع واللحيانى فى نوادره وكلهم أنشدوا البيت وقال الفراء ولم نسمع لها بنظير زاد السيرافى ويروى يجدن بالكسر وهو القياس قال سيبويه وقد قال ناس من العرب وجد يجد كأنهم حذفوها من يوجد قال وهذا لا يكاد يوجد فى الكلام * قلت ويفهم من كلام سيبويه هذا انها لغة فى وجد بجميع معانيه كما جزم به شراح الكتاب ونقله ابن هشام اللخمى فى شرح الفصيح وهو ظاهر كلام الاكثر ومقتضى كلام المصنف أنها مقصورة على معنى وجد المطلوب ووجد عليه اذا غضب كما سيأتى ووافقه أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح قال شيخنا وجعلها عامة هو الصواب ويدل له البيت الذى أنشدوه فان قوله لا يجدن غليلا ليس بشئ مما قيدوه به بل هو من الوجدان أو من معنى الاصابة كما هو ظاهر ومن الغريب ما نقله شيخنا فى آخر المادة فى التنبيهات ما نصه الرابع وقع فى التسهيل للشيخ ابن مالك ما يقتضى ان لغة بنى عامر عامة فى الالسان مطلقا وأنهم يضمون مضارعه مطلقا من غير قيد بوجد أو غيره فيقولون وجد يجد ووعد يعد وولد يلد ونحوها بضم المضارع وهو عجيب منه رحمه الله فان المعروف بين أئمة الصرف وعلماء العربية أن هذه اللغة العامرية خاصة بهذا اللفظ الذى هو وجد بل بعضهم خصه ببعض معانيه كما هو صنيع أبى عبيد فى المصنف واقتضاه كلام المصنف ولذلك رد شراح التسهيل اطلاقه وتعقبوه قال أبو حيان بنو عامر انما روى عنهم ضم عين مضارع وجد خاصة فقالوا فيه يجد بالضم وأنشدوا

* يدع الصوادى لا يجدن غليلا * على خلاف فى رواية البيت فان السيرافى قال فى شرح الكتاب ويروى بالكسر وقد صرح الفارابى وغيره بقصر لغة بنى عامر بن صعصعة على هذه اللفظة قال وكذا جرى عليه أبو الحسن بن عصفور فقال وقد شذ عن فعل الذى فاؤه واو لفظة واحدة فجاءت بالضم وهى وجد يجد قال وأصله يوجد فحذفت الواو لكون الضمة هنا شاذة والاصل الكسر * قلت ومثل هذا التعليل صرح به أبو على الفارسى قال و يجد كان أصله يوجد مثل يوطؤ لكنه لما كان فعل يوجد فيه يفعل

ويفعل

[٢] قوله جذيلا تصغير جذل وهو الراعى المصلح الحسن الرعية وقد قيل ان جذيلا اسم رجل والواتد الثابت والضمير فى لاقت ضمير الابل وان لم يتقدم لها ذكر لان البيت أول القصيدة أفاده فى اللسان

[٣] قوله آبى الذى فى التكملة أنأى

ويفعل كأنهم توهموا أنه يفعل ولما كان فعل لا يوجد فيه الا يفعل لم يصح فيه هذا (و) وجد (المال وغيره يجده وجدا مثلثة وجدة) كعدة (استغنى) هذه عبارة المحكم وفى التهذيب يقال وجدت فى المال وجدا ووجدا ووجدا ووجدانا وجدة أى صرت ذا مال قال وقد يستعمل الوجدان فى الوجد ومنه قول العرب وجدان الرقين يغطى أفن الافين * قلت وجرى ثعلب فى الفصيح بمثل عبارة التهذيب وفى نوادر اللحيانى وجدت المال وكل شئ أجده وجدا ووجدا ووجدا وجدة قال أبو جعفر اللبلى وزاد اليزيدى فى نوادره ووجودا قال ويقال وجد بعد فقر وافتقر بعد وجد * قلت فكلام المصنف تبعا لابن سيده يقتضى أنه يتعدى بنفسه وكلام الازهرى وثعلب انه يتعدى بفى قال شيخنا ولا منافاة بينهما لان المقصود وجدت اذا كان مفعوله المال يكون تصريفه ومصدره على هذا الوضع والله أعلم فتأمل انتهى وأبو العباس اقتصر فى الفصيح على قوله وجدت المال وجدا أى بالضم وجدة قال شراحه معناه استغنيت وكسبت * قلت وزاد غيره وجدانا فى اللسان وتقول وجدت فى الغنى واليسار وجدا ووجدانا (و) وجد (عليه) فى الغضب (يجد ويجد) بالوجهين هكذا قاله ابن سيده وفى التكملة وجد عليه يجد لغة فى يجد واقتصر فى الفصيح على الاول (وجدا) بفتح فسكون (وجدة) كعدة (وموجدة) وعليه اقتصر ثعلب وذكر الثلاثة صاحب الواعى ووجدانا ذكره اللحيانى فى النوادر وابن سيده فى نص عبارته والعجب من المصنف كيف أسقطه مع اقتفائه كلامه (غضب) وفى حديث الايمان انى سائلك فلا تجد على أى لا تغضب من سؤالى ومنه الحديث لم يجد الصائم على المفطر وقد تكرر ذكره فى الحديث اسما وفعلا ومصدرا وأنشد اللحيانى قول صخر الغى

كلانا رد صاحبه بيأس * وتأنيب ووجدان شديد

فهذا فى الغضب لان صخر الغى أيأس الحمامة من ولدها فغضبت عليه ولان الحمامة آيأسته من ولده فغضب عليها وقال شراح الفصيح وجدت على الرجل موجدة أى غضبت عليه وأنا واجد عليه أى غضبان وحكى القزاز فى الجامع وأبو غالب التيانى فى الموعب عن الفراء أنه قال سمعت بعضهم يقول قد وجد بكسر الجيم والاكثر فتحها اذا غضب وقال الزمخشرى عن الفراء سمعت فيه موجدة بفتح الجيم قال شيخنا وهى غريبة ولم يتعرض لها ابن مالك فى الشواذ على كثرة ما جمع وزاد القزاز فى الجامع وصاحب الموعب كلاهما عن الفراء وجودا من وجد غضب وفى الغريب المصنف لابى عبيد أنه يقال وجد يجد من الموجدة والوجدان جميعا وحكى ذلك القزاز عن الفراء وأنشد البيت وعن السيرافى انه رواه بالكسر وقال هو القياس قال شيخنا وانما كان القياس لانه اذا انضم الجيم وجب رد الواو كقولهم وجه يوجه من الوجاهة ونحوه (و) وجد (به وجدا) بفتح فسكون (فى الحب فقط) وانه ليجد بفلانة وجدا شديدا اذا كان يهواها ويحبها حبا شديدا وفى حديث وفد هوازن قول أبى صرد ما بطنها بوالد ولا زوجها بواجد أى انه لا يحبها أورده أبو جعفر اللبلى وهو فى النهاية وفى المحكم وقالت شاعرة من العرب وكان تزوجها رجل من غير بلدها فعنن عنها

ومن يهد لى من ماء بقعاء شربة * فان له من ماء لينة أربعا
[3] لقد زادنا وجدا ببقعاء أننا * وجدنا مطايانا بلينة ظلعا
فمن مبلغ تربى بالرمل أننى * بكيت فلم أترك لعينى مدمعا

تقول من أهدى لى شربة ماء من بقعاء على ما هو به من مرارة الطعم فان له من ماء لينة على ما هو به من العذوبة أربع شربات لان بقعاء حبيبة الى اذ هى بلدى ومولدى ولينة بغيضة الى لان الذى تزوجنى من أهلها غير مأمون على وانما تلك كناية عن تشكيها لهذا الرجل حين عنن عنها [3] وقولها لقد زادنى حبا لبلدتى بقعاء هذه ان هذا الرجل الذى تزوجنى من أهل لينة عنن عنى فكان كالمطية الظالعة لا تحمل صاحبها وقولها فمن مبلغ تربى البيت تقول هل من رجل يبلغ صاحبتى بالرمل أن بعلى ضعف عنى وعنن فأوحشنى ذلك الى أن بكيت حتى قرحت أجفانى فزالت المدامع ولم يزل ذلك الجفن الدامع قال ابن سيده وهذه الابيات قرأتها على أبى العلاء صاعد بن الحسن فى الكتاب الموسوم بالفصوص (وكذا فى الحزن ولكن بكسر ماضيه) مراده ان وجد فى الحزن مثل وجد فى الحب أى ليس له الا مصدر واحد وهو الوجد وانما يخالفه فى فعله ففعل الحب مفتوح وفعل الحزن مكسور وهو المراد بقوله ولكن بكسر ماضيه قال شيخنا والذى فى الفصيح وغيره من الامهات القديمة كالصحاح والعين ومختصر العين اقتصروا فيه على الفتح فقط وكلام المصنف صريح فى أنه انما يقال بالكسر فقط وهو غريب فان الذين حكوا فيه الكسر ذكروه مع الفتح الذى وقعت عليه كلمة الجماهير نعم حكى اللحيانى فيه الكسر والضم فى كتابه النوادر فظن ابن سيده أن الفتح الذى هو اللغة المشهورة غير مسموع فيه واقتصر فى المحكم على ذكرهما فقط دون اللغة المشهورة فى الدواوين وهو وهم انتهى * قلت * والذى فى اللسان ووجد الرجل فى الحزن وجدا بالفتح ووجد كلاهما عن اللحيانى حزن فهو مخالف لما نقله شيخنا عن اللحيانى من الكسر والضم فلينا مل ثم قال شيخنا وابن سيده خالف الجمهور فأسقط اللغة المشهورة والمصنف خالف ابن سيده الذى هو مقتداه فى هذه المادة فاقتصر على الكسر كأنه مراعاة لرديفه الذى هو حزن وعلى كل حال فهو قصور واخلال والكسر الذى ذكره قد حكاه الهجرى وأنشد

فوا كبدا مما وجدت من الاسى * لدى رمسه بين القطيل المشذب

[3] قوله لقد زادنا الخ الذى فى اللسان
لقد زادنى وجدا ببقعاء أننى
وجدت الخ ويؤيده ما سيأتى فى حله

[3] قوله وقولها الخ الظاهر وقولها لقد زادنى تقول لقد زادنى حبا الخ

قال وكان كسر الجيم من لغته فتحصل من مجموع كلامهم ان وجد بمعنى حزن فيه ثلاث لغات الفتح الذى هو المشهور وعليه الجمهور والكسر الذى عليه اقتصر المصنف والهجرى وغيرهما والضم الذى حكاه اللحيانى فى نوادره ونقلهما ابن سيده فى المحكم مقتصرا عليهما (والوجد الغنى ويثلث) وفى المحكم اليسار والسعة وفى التنزيل العزيز أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم وقد قرئ بالثلاث أى من سعتكم وما ملكتم وقال بعضهم من مساكنكم * قلت وفى البصائر قرأ الاعرج ونافع ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير وطاوس وابن أبى عبلة وأبو حيوة من وجدكم بالفتح وقرأ أبو الحسن روح بن عبد المؤمن من وجدكم بالكسر والباقون بالضم انتهى قال شيخنا والضم أفصح عن ابن خالويه قال ومعناه من طاقتكم ووسعكم وحكى هذا أيضا اللحيانى فى نوادره (و) الوجد بالفتح (منقع الماء) عن الصاغانى واعجام الدال لغة فيه كما سيأتى (ج وجاد) بالكسر (وأوجده أغناه) وقال اللحيانى أوجده اياه جعله يجده (و) أوجد الله (فلانا مطلوبه) أى (أظفره به و) أوجده (على الامر أكرهه) وألجأه واعجام الدال لغة فيه (و) أوجده (بعد ضعف قواه كآجده) والذى فى اللسان وقالوا الحمد لله الذى أوجدنى بعد فقر أى أغنانى وآجدنى بعد ضعف أى قوانى (و) عن أبى سعيد (توجد) فلان (السهر وغيره شكاه) وهم لا يتوجدون سهر ليلهم ولا يشكون ما مسهم من مشقته (والوجيد ما استوى من الارض ج وجدان بالضم) وسيأتى فى المعجمة (ووجد) الشئ (من العدم) وفى بعض الامهات عن عدم ومثله فى الصحاح (كعنى فهو موجود) حم فهو محموم (ولا يقال وجده الله تعالى) كما لا يقال حمه الله (وانما يقال أوجده الله تعالى) وأحمه قال الفيومى ٣ الموجود خلاف المعدوم وأوجد الله الشئ من العدم فوجد فهو موجود من النوادر مثل أجنه الله فجن فهو مجنون قال شيخنا وهذا الباب من النوادر يسميه أئمة الصرف والعربية باب أفعلته فهو مفعول وقد عقد له أبو عبيد بابا مستقلا فى كتابه الغريب المصنف وذكر فيه ألفاظا منها أحبه فهو محبوب *قلت وقد سبق البحث فيه فى مواضع متعددة فى ح ب ب و س ع د و ن ب ت فراجعه وسيأتى أيضا * ومما يستدرك عليه الواجد الغنى قال الشاعر * الحمد لله الغنى الواجد * وفى أسماء الله تعالى الواجد هو الغنى الذى لا يفتقر وقد وجد يجد جدة أى استغنى غنى لا فقر بعده قاله ابن الاثير وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه أى القادر على قضاء دينه وفى حديث آخر أيها الناشد غيرك الواجد من وجد الضالة يجدها وتوجدت لفلان حزنت له واستدرك شيخنا الوجادة بالكسر وهى فى اصطلاح المحدثين اسم لما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة وهو مولد غير مسموع كذا فى التقريب للنووى والوجد بضمتين جمع واجد كما فى التوشيح وهو غريب وفى الجامع للقزاز يقولون لم أجد من ذلك بدا بسكون الجيم وكسر الدال وأنشد

فوالله لولا بغضكم ما سببتكم * ولكننى لم أجد من سبكم بدا

أى لم أجد وفى المفردات للراغب وجد الله علم حيثما وقع يعنى فى القرآن ووافقه على ذلك الزمخشرى وغيره وفى الاساس وجدت الضالة وأوجدنيه الله وهو واجد بفلانة وعليها ومتوجد وتواجد فلان أرى من نفسه الوجد ووجدت زيدا ذا الحفاظ علمت والايجاد الانشاء من غير سبق مثال وفى كتاب الافعال لابن القطاع وأوجدت الناقة أوثق خلقها * تكميل وتذنيب * قال شيخنا نقلا عن شرح الفصيح لابن هشام اللخمى وجد له خمسة معان ذكر منها أربعة ولم يذكر الخامس وهو العلم والاصابة والغضب والايسار وهو الاستغناء والاهتمام وهو الحزن قال وهو فى الاول متعد الى مفعولين كقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى وفى الثانى متعد الى واحد كقوله تعالى ولم يجدوا عنها مصرفا وفى الثالث متعد بحرف الجر كقوله وجدت على الرجل اذا غضبت عليه وفى الوجهين الاخيرين لا يتعدى كقولك وجدت فى المال أى أيسرت ووجدت فى الحزن أى اغتممت قال شيخنا وبقى عليه وجد به اذا أحبه وجدا كما مر عن المصنف وقد استدركه الفهرى وغيره على أبى العباس فى شرح الفصيح ثم ان وجد بمعنى علم الذى قال اللخمى انه بقى على صاحب الفصيح لم يذكره مثالا وكأنه قصد وجد التى هى أخت ظن ولذلك قال يتعدى لمفعولين فيبقى وجد بمعنى علم الذى يتعدى لمفعول واحد ذكره جماعة وقريب من ذلك كلام الجلال فى همع الهوامع وجد بمعنى علم يتعدى لمفعولين ومصدره وجدان عن الاخفش ووجود عن السيرافى وبمعنى أصاب يتعدى لواحد ومصدره وجدان وبمعنى استغنى أو حزن أو غضب لازمة ومصدر الاول الوجد مثلثة والثانى الوجد بالفتح والثالث الموجدة * قلت وأخصر من هذا قول ابن القطاع فى الافعال وجدت الشئ وجدانا بعد ذهابه وفى الغنى بعد الفقر جدة وفى الغضب موجدة وفى الحزن وجدا حزن وقال المصنف فى البصائر نقلا عن أبى القاسم الاصبهانى الوجود أضرب وجود باحدى الحواس الخمس نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ورائحته وصوته وخشونته ووجود بقوة الشهوة نحو وجدت الشبع ووجود أمده العضب كوجود الحرب والسخط ووجود بالعقل أو بوساطة العقل كمعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما نسب الى الله تعالى من الوجود فبمعنى العلم المجرد اذ كان الله تعالى منزها عن الوصف بالجوارح والآلات نحو قوله تعالى وما وجدنا لأكثرهم من عهد وان وجدنا أكثرهم لفاسقين وكذا المعدوم يقال على ضد هذه الاوجه ويعبر عن التمكن من الشئ بالوجود نحو اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم أى حيث رأيتموهم وقوله تعالى انى وجدت امرأة تملكهم وقوله وجدتها وقومها يسجدون للشمس وقوله ووجد الله عنده فوفاه حسابه ووجود بالبصيرة ٣ وكذا قوله وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وقوله فلم تجدوا ماء

فتيمموا

٣ قوله الموجود الخ عبارة المصباح الذى بيدى والوجود خلاف العدم والمآل واحد (المستدرك)

٣ قوله وكذا قوله كذا بالنسخ والظاهر نحو قوله

قيمموا أى ان لم تقدروا على الماء وقال بعضهم الموجودات ثلاثة أضرب موجود لا مبدأ له ولا منتهى وليس ذلك الا البارئ تعالى وموجود له مبدأ ومنتهى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدأ وليس له منتهى كالناس فى النشأة الآخرة انتهى قال شيخنا فى آخر هذه المادة مانصه وهذا آخر الجزء الذى بخط المصنف وفى أول الذى بعده الواحد وفى آخر هذا الجزء عقب قوله وانما يقال أوجده الله بخط المصنف رحمه الله تعالى مانصه هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس الوسيط فى جمع لغات العرب التى ذهبت شماطيط فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزابادى فى ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبعمائة انتهى من خطه وانتهى كلام شيخنا ✱ قلت وهو آخر الجزء الثانى من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ماعدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل فى اتمامه واكماله على الوجه الأتم انه بكل شئ قدير وبكل فضل جدير علقه بيده الفانية الفقير الى مولاه عزشأنه محمد مرتضى الحسينى الزبيدى عفى عنه تحريرا فى التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضة على التكملة للصاغانى فى مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى ٢ سنة ١١٩٣ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه

(وحد)

﴿الواحد أول عدد الحساب) وفى المصباح الواحد مفتتح العدد (وقد يثنى) أنشد ابن الاعرابى

فلما التقينا واحدين علونه ✱ بذى الكف انى للكماة ضروب

وقد أنكر أبو العباس تثنيته كما نقله عنه شيخنا ✱ قلت وسيأتى قريبا ومر للمصنف بعينه فى ا ح د (ج واحدون) ونقل الجوهرى عن الفراء يقال أنتم حى واحد وحى واحدون كما يقال شرذمة قليلون وأنشد للكميت

فضم قواصى الأحياء منهم ✱ فقد رجعوا كحى واحدينا

(و) الواحد (المتقدم فى علم أو بأس) أو غير ذلك كأنه لا مثل له فهو وحده لذلك قال أبو خراش

أقبلت لا يشتد شدى واحد ✱ علج أقب مسير الأقراب

(ج وحدان وأحدان) كراكب وركبان وراع ورعيان قال الازهرى يقال فى جمع الواحد أحدان والاصل وحدان فقلبت الواو همزة لانضمامها قال الهذلى

يحمى الصريمة أحدان الرجال له ✱ صيد ومجترئ بالليل هماس

قال ابن سيده فاما قوله ✱ طاروا اليه زرافات وأحدانا ✱ فقد يجوز أن يعنى أفرادا وهو أجود لقوله زرافات وقد يجوز أن يعنى به الشجعان الذين لا نظير لهم فى البأس (و) الواحد (بمعنى الاحد) همزته أيضا بدل من الواو وروى الازهرى عن أبى العباس انه سئل عن الآحاد أهى جمع الأحد فقال معاذ الله ليس للأحد جمع ولكن ان جعلت جمع الواحد فهو محتمل مثل شاهد وأشهاد قال وليس للواحد تثنية ولا للاثنين واحد من جنسه وقال أبو اسحق النحوى الأحد أصله الوحد وقال غيره الفرق بين الواحد والاحد أن الاحد شئ بنى لنفى ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد وأحد يصلح فى الكلام فى موضع الجحود وواحد فى موضع الاثبات يقال ما أتانى منهم أحد فمعناه لا واحد أتانى ولا اثنان واذا قلت جاءنى منهم واحد فمعناه انه لم يأتنى منهم اثنان فهذا حد الاحد مالم يضف فاذا أضيف قرب من معنى الواحد وذلك أنك تقول قال أحد الثلاثة كذا وكذا وأنت تريد واحدا من الثلاثة والواحد بنى على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بنى على الوحدة والانفراد عن الاصحاب من طريق بينونته عنهم (وحد كعلم وكرم يحد فيهما) قال شيخنا كلاهما مما لا نظير له ولم يذكره أئمة اللغة والصرف فان وحد كعلم يلحق بباب ورث ويستدرك به على الالفاظ التى أوردها الشيخ ابن مالك فى مصنفاته الكافية والتسهيل وأشار اليها فى لامية الافعال الثمانية واستدرك الشيخ بحرق فى شرحها عليه ألفاظا من القاموس وأغفل هذا اللفظ مع انه أوضح مما استدركه عليه لو صح لان تلك فيها لغات تخرج على التداخل وأما هذا فهو من بابها نصا على ماقاله ولو وزنه بورث لكان أقرب للصناعة وأجرى على قواعده واما اللغة الثانية فلا تعرف ولا نظير لها لان فعل بالضم قد تقرر أن مضارعه انما يكون على يفعل بالضم وشذ منه لبب بالضم يلبب بالفتح ومع ذلك أنكروه وقالوا هو من التداخل كما ذكرنا هنالك أما فعل بالضم يكون مضارعه يفعل بالكسر فهذا من الغرائب التى لم يقلها قائل ولا نقلها ناقل نعم ورد عكسه وهو فعل بالكسر يفعل بالضم فى فضل بالكسر يفضل بالضم ونعم ينعم لا ثالث لهما كما قاله ابن القوطية وغيره فصوب الاكثرون أنه من التداخل وبما قررناه يعلم ان كلام المصنف فيه مخالفة لكلام الجمهور من وجوه فتأمل وفى المحكم وحد ووحد (وحادة) كسحابة (ووحودة ووحودا) بضمهما ولم يذكرهما ابن سيده (ووحدا) بفتح فسكون ذكره ابن سيده (ووحدة) بالضم لم يذكره ابن سيده (وحدة) كعدة ذكره ابن سيده (بقى مفردا كتوحد) والذى يظهر لى ان لفظة فيهما يجب اسقاطها فيعتدل كلام المصنف ويوافق الأصول والقواعد وذلك لان اللغتين ثابتتان فى المحكم وفى التكملة وحد ووحد ونظره الصاغانى فقال وكذلك فرد وفرد وفقه وفقه وسقم وسقم وسفه وسفه ✱ قلت وهو نص اللحيانى فى نوادره وزاد فرع وفرع وحرض وحرض وقال فى تفسيره أى بقى وحده انتهى فتأمل وفى حديث ابن الحنظلية وكان رجلا متوحدا أى منفردا لا يخالط الناس ولا يجالسهم (ووحده توحيدا جعله واحدا) وكذا أحده كما يقال ثناه وثلثه قال ابن سيده (ويطرد الى العشرة) عن الشيبانى (ورجل وحد وأحد

٢ كذا بالأصل بلا تقييد بالاولى أو الثانية

محركتين ووحد) ككتف (ووحيد) كأمير ووحد كعدل (ومتوحد) أى (منفرد) ورجل وحيد لا أحد معه يؤنسه وأنكر الازهرى قولهم رجل أحد فقال لا يقال رجل أحد ولا درهم أحد كما يقال رجل واحد أى فرد لان أحدا من صفات الله عزوجل التى استخلصها لنفسه ولا يشركه فيها شئ وليس كقولك الله واحد وهذا شئ واحد ولا يقال شئ أحد وان كان بعض اللغويين قال ان الاصل فى الاحد وحد (وهى) أى الانثى (وحدة) بفتح فكسر فقط ولذا عدل عن اصطلاحه وهو قوله وهى بهاء لانه لو قال ذلك لاحتمل أو تعين أن يرجع للالفاظ التى تطلق على المذكر مطلقا قاله شيخنا * قلت وهذا حكاه أبو على فى التذكرة وأنشد

* كالبيدانة الوحده * قال الازهرى وكذلك فريد وفرد وفرد (وأوحده للاعداء تركه و) أوحد (الله تعالى جانبه أى بقى وحده و) فى الاساس أوحد الله (فلانا جعله واحد زمانه) أى بلا نظير وفلان واحد دهره أى لا نظير له وكذا أوحد أهل زمانه (و) أوحدت (الشاة وضعت واحدة) مثل أفذت وأفردت (وهى موحد) ومفذ ومفرد اذا كانت تلد واحدا ومنه حديث عائشة تصف عمر رضى الله عنهما ٣ لله أم حفلت عليه ودرت لقد أوحدت به أى ولدته وحيدا فريدا لا نظير له (و) يقال (دخلوا موحد موحد بفتح الميم والحاء وأحاد أحاد أى) فرادى (واحدا واحدا معدول عنه) أى عن واحد واحد اختصارا قال سيبويه فتحوا موحدا اذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان ويقال جاؤا مثنى مثنى وموحد موحد وكذلك جاؤا ثلاث وثناء وأحاد وفى الصحاح وقولهم أحاد ووحاد وموحد غير مصروفات للتعليل المذكور فى ثلاث (ورأيته) والذى فى المحكم ومررت به (وحده مصدر لا يثنى ولا يجمع) ولا يغير عن المصدر وهو بمنزلة قولك أفرادا وان لم يتكلم به وأصله أوحدته بمرورى ايحادا ثم حذفت زياداته فجاء على الفعل ومثله قولهم عمرك الله الا فعلت أى عمرتك الله تعميرا (و) قال أبو بكر وحده منصوب فى جميع كلام العرب ٣ الا فى ثلاثة مواضع تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له ومررت بزيد وحده وبالقوم وحدى قال وفى نصب وحده ثلاثة أقوال (نصبه على الحال) وهذا (عند البصريين) قال شيخنا المدابغى فى حاشية التحرير وحده منصوب على الحال أى منفردا بذلك وهو فى الاصل مصدر محذوف الزوائد يقال أوحدته ايحادا أى أفردته (لا على المصدر وأخطأ الجوهرى) أى فى قوله وعند أهل البصرة على المصدر فى كل حال كأنك قلت أوحدته برؤيتى ايحادا أى لم أر غيره وهذه التخطئة سبقه بها ابن برى كما يأتى النقل عنه (ويونس منهم ينصبه على الظرف باسقاط على) فوحده عنده بمنزلة عنده وهو القول الثانى والقول الثالث انه منصوب على المصدر وهو قول هشام قال ابن برى عند قول الجوهرى رأيته وحده منصوب على الظرف عند أهل الكوفة وعند أهل البصرة على المصدر قال أما أهل البصرة فينصبونه على الحال وهو عندهم اسم واقع موقع المصدر المنتصب على الحال مثل جاء زيد ركضا أى راكضا قال ومن البصريين من ينصبه على الظرف قال وهو مذهب يونس قال فليس ذلك مختصا بالكوفيين كما زعم الجوهرى قال وهذا الفصل له باب فى كتب النحويين مستوفى فيه بيان ذلك (أوهو اسم ممكن) وهو قول ابن الاعرابى جعل وحده اسما ومكنه (فيقال جلس وحده وعلى وحده و) جلسا (على وحدهما و) على (وحديهما و) جلسوا على (وحدهم و) فى التهذيب والوحد خفيف حدة كل شئ يقال وحد الشئ فهو يحد حدة وكل شئ على حدة يقال (هذا على حدته) وهما على حدتهما وهم على حدتهم (وعلى وحده أى توحده) وفى حديث جابر ٤ ودفن ابنه فجعله فى قبر على حدة أى منفردا وحده وأصلها من الواو فحذفت من أولها وعوضت منها الهاء فى آخرها كعدة وزنة من الوعد والوزن وحدة الشئ توحده قاله ابن سيده وحكى أبو زيد قلنا هذا الامر وحدينا وقالتاه وحديهما (والوحد من الوحش المتوحد و) الوحد (رجل لا يعرف نسبه وأصله) وقال الليث الوحد المتفرد رجل وحد وثور وحد وتفسير الرجل الوحد أن لا يعرف له أصل قال النابغة * بذى الجليل على مستأنس وحد * (والتوحيد الايمان بالله وحده) لا شريك له (والله) الواحد (الأوحد) الاحد (والمتوحد ذو الوحدانية) والتوحد قال أبو منصور الواحد منفرد بالذات فى عدم المثل والنظير والاحد منفرد بالمعنى وقيل الواحد هو الذى لا يتجزأ ولا يثنى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل ولا يجمع هذين الوصفين الا الله عزوجل وقال ابن الاثير فى أسماء الله تعالى الواحد قال هو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وقال الازهرى والواحد من صفات الله تعالى معناه انه لا ثانى له ويجوز أن ينعت الشئ بأنه واحد فأما أحد فلا ينعت به غير الله تعالى لخلوص هذا الاسم الشريف له جل ثناؤه وتقول أحدت الله ووحدته وهو الواحد الاحد وفى الحديث ان الله تعالى لم يرض بالوحدانية لاحد غيره شر أمتى الوحدانى المعجب بدينه المرائى بعمله يريد بالوحدانى المفارق الجماعة المتفرد بنفسه وهو منسوب الى الوحدة الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة (واذا رأيت أكمات منفردات كل واحدة بائنة) كذا فى النسخ وفى بعضها نائية بالنون والياء التحتية (عن الاخرى فتلك ميحاد) بالكسر (و) الجمع (مواحيد و) قد (زلت قدم الجوهرى فقال الميحاد من الواحد كالمعشار من العشرة) هذا خلاف نص عبارته فانه قال والميحاد من الواحد كالمعشار وهو جزء واحد كما ان المعشار عشر ثم بين المصنف وجه الغلط فقال (لانه ان أراد الاشتقاق) وبيان المأخذ كما هو المتبادر الى الذهن (فما أقل جدواه) وقد يقال ان الاشارة لبيان مثله ليس مما يؤاخذ عليه خصوصا وقد صرح به الاقدمون فى كتبهم (وان أراد أن المعشار عشرة عشرة كما ان الميحاد فرد فرد فغلط) وفى التكملة فقد زل (لان المعشار والعشر واحد من العشرة ولا يقال فى الميحاد واحد من الواحد) هكذا أورده الصاغانى فى تكملته وقلده المصنف على عادته وأنت

٣ قوله لله أم كذا فى النهاية فى مادة و ح د والذى فى مادة ح ف ل منها لله أم حفلت له ودرت عليه أى جمعت اللبن فى ثديها له

٣ قوله الا فى ثلاثة مواضع وهى نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده كما فى اللسان وستأتى فى المتن والشارح

٤ قوله ودفن ابنه كذا فى النسخ والذى فى اللسان ودفن أبيه وهو الصواب

خبير

خبير بأن ماذكره المصنف ليس مفهوم عبارته التى سقناها عنه ولا يقول به قائل فضلا عن مثل هذا الامام المقتدى به عند الأعلام (والوحيد ع) بعينه عن كراع وذكره ذوالرمة فقال * يادارمية بالوحيد كأن رسومها قطع البرود * وقال السكرى نقا بالدهناء لبنى ضبة قاله فى شرح قول جرير أسادات الوحيد وجانبيه * فمالك لا يكلمك الوحيد

وذكر الحفصى مسافة ما بين اليمامة والدهناء ثم قال وأول جبل بالدهناء يقال له الوحيد ماء من مياه عقيل يقارب بلاد بنى الحرث بن كعب (والوحيدان ماآن ببلاد قيس) معروفان قاله أبو منصور وأنشد غيره لابن مقبل

فأصبحن من ماء الوحيدين قفرة * بميزان رغم اذ بدا اصدوان

ويروى الوجيدان بالجيم وبالحاء قاله الازدى عن خالد (والوحيدة من أعراض المدينة) على مشرفها أفضل الصلاة والسلام (بينها وبين مكة) زيدت شرفا قال ابن هرمة

أدار سلمى بالوحيدة فالغمر * أبينى سقاك القطر من منزل قفر

(و) يقال (فعله من ذات حدته وعلى ذات حدته ومن ذى حدته أى من ذات نفسه و) ذات (رأيه) قاله أبو زيد (و) تقول ذلك أمر (لست فيه بأوحد أى لا أخص به) وفى التهذيب أى لست على حدة وفى الصحاح و يقال لست فى هذا الامر بأوحد ولا يقال للانثى وحداء انتهى وقيل أى لست بعادم فيه مثلا أو عدلا وأنشدناشيخنا المرحوم محمد بن الطيب قال أنشدنا أبو عبد الله محمد بن المسناوى قال مما قاله الامام الشافعى رضى الله عنه معرضا بأن الامام أشهب رحمه الله يتمنى موته

تمنى رجال أن أموت فان أمت * فتلك سبيل لست فيها بأوحد

فقل للذى يبغى خلاف الذى مضى * تهيأ لأخرى مثلها فكأن قد

* قلت ويجمع الاوحد على أحدان مثل أسود وسودان قال الكميت

فباكره والشمس لم يبد قرنها * بأحدانه المستولغات المكالب

يعنى كلابه التى لا مثلها كلاب أى هى واحدة الكلاب (و) فى المحكم وفلان لا واحد له أى لا نظير له ولا يقوم لهذا الامر الا ابن احداها يقال (هو ابن احداها) اذا كان (كريم الآباء والامهات من الرجال والابل) وقال أبو زيد لا يقوم بهذا الامر الا ابن احداها أى الكريم من الرجال وفى النوادر لا يستطيعها الا ابن احداتها يعنى الا ابن واحدة منها (وواحد الآحاد) واحدى الاحد وواحد الأحدين وأن أحدا تصغيره أحيد وتصغير احدى أحيدى مرذكره (فى أ ح د) واختار المصنف تبعا لشيخه أبى حيان أن الاحد من مادة الوحدة كما حرره وان التفرقة انما هى فى المعانى وجزم أقوام بأن الاحد من مادة الهمزة وانه لا بدل قاله شيخنا (ونسيج وحده مدح وعيير) وحده (وجحيش وحده) كلاهما (ذم) الاول كأمير والاثنان بعده تصغير عير وجحش وكذلك رجيل وحده وقد ذكر الكل أهل الامثال وكذلك المصنف فقد ذكر كل كلمة فى بابها وكلها مجاز كما صرح به الزمخشرى وغيره قال الليث الوحد فى كل شئ منصوب جرى مجرى المصدر خارجا من الوصف ليس بنعت فيتبع الاسم ولا بخبر فيقصد اليه فكان النصب أولى به الا أن العرب أضافت اليه فقالت هو نسيج وحده وهما نسيجا وحدهما وهم نسيجو وحدهم وهى نسيجة وحدها وهن نسائج وحدهن وهو الرجل المصيب الرأى قال وكذلك قريع وحده وهو الذى لا يقارعه فى الفضل أحد وقال هشام والفراء نسيج وحده وعيير وحده وواحد أمه نكرات الدليل على هذا ان العرب تقول رب نسيج وحده قد رأيت ورب واحد أمه قد أسرت قال حاتم

أماوى انى رب واحد أمه * أخذت ولا قتل عليه ولا أسر

وقال أبو عبيد فى قول عائشة ووصفها عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده يعنى أنه ليس له شبه فى رأيه وجميع أموره قال والعرب تنصب وحده فى الكلام كله لا ترفعه ولا تخفضه الا فى ثلاثة أحرف نسيج وحده وعيير وحده وجحيش وحده قال شمر أما نسيج وحده فمدح وأما جحيش وحده وعيير وحده فموضوعان موضع الذم وهما اللذان لا يشاوران أحدا ولا يخالطان وفيهما مع ذلك مهانة وضعف وقال غيره معنى قوله نسيج وحده انه لا ثانى له وأصله الثوب الذى لا يسدى على سداه لرقته غيره من الثياب وعن ابن الاعرابى يقال هو نسيج وحده وعيير وحده ورجيل وحده وعن ابن السكيت تقول هذا رجل لا واحد له كما تقول هو نسيج وحده وفى حديث عمر من يدلنى على نسيج وحده (واحدى بنات طبق الداهية و) قيل (الحية) سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطبق (و) فى الصحاح (بنو الوحيد قوم من بنى كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (والوحدان بالضم أرض) وقيل رمال منقطعة قال الراعى حتى اذا هبط الوحدان وانكشفت * عنه سلاسل رمل بينها ربد

(وتوحده الله تعالى بعصمته) أى (عصمه ولم يكله الى غيره) وفى التهذيب وأما قول الناس توحد الله بالامر وتفرد فانه وان كان صحيحا فانى لا أحب ان ألفظ به فى صفة الله تعالى فى المعنى الا بما وصف به نفسه فى التنزيل أو فى السنة ولم أجد المتوحد فى صفاته ولا المتفرد وانما ننتهى فى صفاته الى ما وصف بنفسه ولا نجاوزه الى غيره لمجازه فى العربية * ومما يستدرك عليه الاحدان بالضم السهام الافراد التى لا نظائر لها وبه فسر قول الشاعر

(المستدرك)

ليهنئ تراثي لامرئ غير ذلة * صنابر أحدان لهن حفيف

سريعات موت ريثات افاقة * اذا ما حملن حملهن خفيف

والصنابر السهام الرقاق وحكى اللحياني عددت الدراهم أفرادا ووحادا قال وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال لا أدري أعددت أمن العدد أم من العدة وقال أبو منصور وتقول بقيت وحيدا فريدا حريدا بمعنى واحد ولا يقال بقيت أوحد وأنت تريد فردا وكلام العرب يجيء على ما بني عليه وأخذ عنهم ولا يعدى به موضعه ولا يجوز أن يتكلم به غير أهل المعرفة الراسخين فيه الذين أخذوه عن العرب أو عمن أخذ عنهم من ذوي التمييز والثقة وحكى سيبويه الوحدة في معنى التوحد وتوحد برأيه تفرد به وأوحده الناس تركوه وحده وقال اللحياني قال الكسائي ما أنت من الاحد أي من الناس وأنشد

وليس يطلبني في أمر غانية * الا كعمرو وما عمرو من الاحد

قال ولو قلت ما هو من الانسان تريد ما هو من الناس أصبت وبنو الوحد قوم من تغلب حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قوله

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم * ولكنها الاوحاد أسفل سافل

أراد بني الوحد من بني تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وابن الوحيد الكاتب صاحب الخط المنسوب هو شرف الدين محمد بن شريف ابن يوسف ترجمه الصلاح الصفدي في الوافي بالوفيات ووحدة من عمل تلمسان منها أبو محمد عبد الله بن سعيد الوحدي ولي قضاء بلنسية وكان من أئمة المالكية توفي سنة ٥١٠ والواحدي معروف من المفسرين وأبو حيان علي بن محمد بن العباس التوحيدي نسبة لنوع من التمر يقال له التوحيد وقيل هو المراد من قول المتنبي * هو عندي أحلى من التوحيد * وقيل أحلى من الرشفة الواحدة وقال ابن قاضي شهبة وانما قيل لابي حيان التوحيدي لان أباه كان يبيع التوحيد ببغداد وهو نوع من التمر بالعراق وواحد جبل لكلب قال عمرو بن العداء الاجداري ثم الكلبي

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة * بأبطح أو بالروض شرقي واحد

عسرلة جاد الربيع رياضها * قصير بها ليل العذارى الرواقد

وحيث ترى جرد الجياد صوافنا * يقودها غلماننا بالقلائد

كذا في المعجم * تذييل * قال الراغب الاصبهاني في المفردات الواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى انه ما من عدد الا ويصح وصفه به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الاول ما كان واحدا في الجنس أو في النوع كقولنا الانسان والفرس واحد في الجنس وزيد وعمرو واحد في النوع * الثاني ما كان واحدا بالاتصال اما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد واما من حيث الصناعة كقولك الشمس واحدة واما في دعوى الفضيلة كقولك فلان واحد دهره ونسيج وحده * الرابع ما كان واحدا لامتناع التجزي فيه اما لصغره كالهباء واما لصلابته كالماس * الخامس ۲ للمبدا اما لمبدا العدد كقولك واحد اثنين واما لمبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة واذا وصف الله عز وجل بالواحد فمعناه هو الذي لا يصح عليه التجزي ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال الله تعالى واذا ذكر الله وحده اشمأزت الآية هكذا نقله المصنف في البصائر وقد أسقط ذكر الثالث والسادس فلعله سقط من الناسخ فلينظر * تكميل * التوحيد توحيدان توحيد الربوبية وتوحيد الالهية فصاحب توحيد الربانية يشهد قيومية الرب فوق عرشه يدبر أمر عباده وحده فلا خالق ولا رازق ولا معطي ولا مانع ولا محيي ولا مميت ولا مدبر لامر المملكة ظاهرا وباطنا غيره فما شاء كان وما لم يشأ لم يكن ولا تتحرك ذرة الا باذنه ولا يجوز حادث الا بمشيئته ولا تسقط ورقة الا بعلمه ولا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر الا وقد أحصاها علمه وأحاطت بها قدرته ونفذت فيها مشيئته واقتضتها حكمته وأما توحيد الالهية فهو أن يجمع همته وقلبه وعزمه وارادته وحركاته على أداء حقه والقيام بعبوديته وأنشد صاحب المنازل أبياتا ثلاثة ختم بها كتابه

ما وحد الواحد من واحد * اذ كل من وحده جاحد

توحيد من ينطق عن نعته * عارية أبطلها الواحد

توحيده اياه توحيده * ونعت من ينعته لاحد

وحاصل كلامه وأحسن ما يحمل عليه ان الفناء في شهود الازلية والحكم يمحو شهود العبد لنفسه وصفاته فضلا عن شهود غيره فلا يشهد موجودا فاعلا على الحقيقة الا الله وحده وفي هذا الشهود تفنى الرسوم كلها فيمحق هذا الشهود من القلب كل ما سوى الحق الا انه يمحقه من الوجود وحينئذ يشهد أن التوحيد الحقيقي غير المستعار هو توحيد الرب تعالى نفسه وتوحيد غيره له عارية محضة أعاره اياها مالك الملك والعواري مردودة الى من ترد اليه الامور كلها ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وقد استطردنا هذا الكلام تبركا به لئلا يخلو كتابنا من بركات أسرار آثار التوحيد والله يقول الحق وهو يهدي سواء السبيل ((الوخد للبعير الاسراع أو) هو (أن يرمي بقوائمه كمشي النعام أو) هو (سعة الخطو) في المشي ومثله الخدي لغتان أقوال ثلاثة وأوسطها أوسطها وهو

الذى

۲ قوله للمبدا أي ما كان واحدا للمبدا

(وخد)

الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره (كالوخدان) بفتح فسكون كما فى النسخ الموجودة والصواب محركة (والوخيد وقد وخد) البعير والظليم (كوعد) يخد ووخدت الناقة قال النابغة

فما وخدت بمثلك ذات غرب * حطوط فى الزمام ولا لجون

(فهو) أى البعير (واخد ووخاد) وكذلك ظليم وخاد (و) ناقة (وخود) كصبور وأنشد أبو عبيدة

وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد

قال شيخنا وبالوخدان ذكرت هنا أبياتا كتب بها الوزير ابن عباد للامام أبى أحمد العسكرى

ولما أبيتم أن تزوروا وقلتم * ضعفنا فلم نقدر على الوخدان
أتيناكم من بعد أرض نزوركم * وكم منزل بكر لنا وعوان
نسائلكم هل من قرى لنزيلكم * بملء جفون لا بملء جفان

فكتب اليه أبو أحمد البيت المشهور لصخر فى أبياته

أهمّ بأمر الحزم لو أستطيعه * وقد حيل بين العير والنزوان

انظره فى تاريخ ابن خلكان * ومما يستدرك عليه وخد الفرس ضرب من سيره حكاه كراع ولم يحدّه وفى حديث خيبر ذكر وخدة بفتح فسكون قرية من قرى خيبر الحصينة بها نخل ﴿الودّ والوداد الحب﴾ والصداقة ثم استعير للتمنى وقال ابن سيده الود الحب يكون فى جميع مداخل الخير عن أبى زيد ووددت الشئ أودّ وهو من الامنية قال الفراء هذا أفضل الكلام وقال بعضهم وددت ويفعل منه يود لا غير ذكر هذا فى قوله يود أحدهم لو يعمر أى يتمنى وفى المفردات الود محبة الشئ وتمنى كونه ويستعمل كل من المعنيين وعدم تعريج المصنف عليه مع ذكره فى الدواوين المشهورة غريب (ويثلثان) ذكره ابن السيد فى المثلث والقزاز فى الجامع وابن مالك وغير واحد (كالودادة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وظاهره انه مصدر وده اذا أحبه لانه لم يذكر غير هذا المعنى وظاهر الصحاح انه مصدر وددت أن يفعل كذا اذا تمناه لانه انما ذكره فى مصادره كالفيومى فى المصباح وكلام غيرهم فى أنه يقال بالمعنيين وهو ظاهر ابن السيد وغيره والفتح كما قاله هؤلاء هو الاكثر وهو الذى صرح به أبو زيد فى نوادره ونقل غيرهم الكسر وقالوا انه يقال ودادة أيضا بكسر الواو كما صرح به ابن السيد فى المثلث وحكى غيرهم فيه الضم أيضا فيكون مثلثا كالودّ والوداد قاله شيخنا * قلت وفى الافعال لابن القطاع وددت الشئ ودًّا وودًّا أحببته ٣ ولو فعل الشئ ودادة أى تمنيته هذا كلام العرب ووادّ فلان فلانا ودادا وودادة وودادة فعل الاثنين فظهر منه أن الوداد بالكسر والودادة والودادة بالفتح والكسر مصدر وادّه أى باب المفاعلة أيضا فلينظر (والمودة) بالفتح كما يقتضيه الاطلاق وفى بعض النسخ بالكسر فيكون من أسماء الآلات فاستعماله فى المصادر شاذ وفى بعضها بكسر الواو كمظنة وهو فى الظروف أعرف منه فى المصادر (والمودِدة) بفك الادغام بكسر الدال وبفتحها حكاه ابن سيده والقزاز فى معنى الود وأنشد الفراء

ان بنىّ للئام زهده * ٣ لا يجدون لصديق مودده

قال القزاز وهذا من ضرورة الشعر ليس مما يجوز فى الكلام وقال العلامة عبد الدائم القيروانى بسنده الى المطرز وددته موددة بكسر الدال هو أحد ما جاء على مثال فعلته مفعلة قال ولم يأت على هذا المثال الا هذا وقولهم حميت عليه محمية أى غضبت عليه كذا نقله شيخنا وقال ففيها شذوذ من وجهين الكسر فى المفعلة والفك وهو من الضرائر ولا يجوز فى النثر والسعة كما نصوا عليه (والمودودة) هكذا فى النسخة الموثوق بها وقد سقطت فى بعضها ولم يتعرض لها أئمة الغريب (و) حكى الزجاجى عن الكسائى (وددته) بالفتح وقال الجوهرى تقول وددت لو تفعل ذلك ووددت لو أنك تفعل ذلك أودّ ودًّا وودًّا وودادة ووِدادا أى تمنيت قال الشاعر

وددت ودادة لو أن حظى * من الخلان أن لا يصرمونى

(وودته) أى بالكسر (أوده) أى بالفتح فى المضارع (فيهما) أما فى المكسور فعلى القياس وأما فى المفتوح فعلى خلافه حكاه الكسائى اذ لا يفتح الا الحلقى العين أو اللام وكلاهما منتف هنا فلا وجه للفتح وهكذا فى المصباح قال أبو منصور وأنكر البصريون وددت قال وهو لحن عندهم وقال الزجاج قد علمنا أن الكسائى لم يحك وددت الا وقد سمعه ولكنه سمعه ممن لا يكون حجة قال شيخنا وأورد المعنيين فى الفصيح على انهما أصلان حقيقة وأقره على ذلك شراحه وقال اليزيدى فى نوادره ليس فى شئ من العربية وددت مفتوحة وقال الزمخشرى قال الكسائى وحده وددت الرجل اذا أحببته ووددته ولم يروا الفتح غيره * قلت ونقل الفتح أيضا أبو جعفر اللبلى فى شرح الفصيح والقزاز فى الجامع والصاغانى فى التكملة كلهم عن الفراء (والود أيضا المحب ويثلث) الفتح عن ابن جنى يقال رجل ودّ وودّ وودّ وفى حديث ابن عمر ان أباهذا كان ودًّا لعمر قال ابن الاثير هو على حذف مضاف تقديره كان ذا ود لعمر أى صديقا وان كانت الواو مكسورة فلا يحتاج الى حذف فان الود بالكسر الصديق (كالوديد) فعيل بمعنى فاعل وفلان ودك ووديدك (و) الود بالضم أيضا الرجل (الكثير الحب) قال شيخنا وهذا لا ينافى الاول بل هو كمرادفه (كالودود) قال ابن الاثير

(المستدرك)
(ودّ)

٣ ولو فعل الخ كذا بالنسخ ولعل الصواب ووددت الشئ الخ

٣ وأنشده فى اللسان مالى فى صدورهم من مودده

والودود فى أسماء الله تعالى فعول بمعنى مفعول من الود المحبة يقال وددت الرجل اذا أحببته فالله تعالى مودود أى محبوب فى قلوب أوليائه أوهو فعول بمعنى فاعل أى يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم (والمودّ) ضبط بالكسر كاسم الآلة وبالفتح كاسم المصدر قال شيخنا وكلاهما يحتاج الى التأويل وفى اللسان يقال رجل ودّ ومودّ وودود والانثى ودود أيضا والودود المحب (و) الودّ بالضم أيضا (المحبون) يقال قوم ودّ فهو مصدر يراد به الجمع كما يراد به المفرد (كالأودّة) جمع وديد كالأعزة جمع عزيز (والأوداء) كذلك جمع وديد كالاحباء جمع حبيب (والأوداد) مدالين جمع ودّ بالكسر ككب وأحباب (والوديد) هكذا فى سائر النسخ واستعماله فى الجمع غير معروف وأنكره شيخنا كذلك وقال يحتاج الى ثبت * قلت والذى فى اللسان وغيره من دواوين اللغة الموثوق بها وداد بالكسر قوم ودّ ووداد وأوداء فهو كجل وجلال وأما الوديد فلم يذكره أحد ولعله سبق قلم من الكاتب (والأودّ بكسر الواو وضمها) معا أى مع فتح الهمزة كقفل وأقفل وقيل ذئب وأذؤب قال النابغة

انى كأنى أرى النعمان خبره * بعض الأودّ حديثا غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان الى ان أودّا جمع دل على واحده أى انه لا واحد له قال ورواه بعضهم بعض الاود بفتح الواو يريد الذى هو أشدّ ودّا قال أبو على أراد الاود بن الجماعة و بقى على المصنف ودداء كعلماء قال الجوهرى رجال ودداء يستوى فيه المذكر والمؤنث لكونه وصفا داخلا على وصف المبالغة وقال القزاز ورجل وادّ وقوم ودّاد (وودّ) بالفتح (صنم ويضم) كان لقوم نوح ثم صار لكلب وكان بدومة الجندل وكان لقريش صنم يدعونه ودّا ومنهم من يهمز فيقول أدّ ٣ ومنه سمى عبد ودّ ومنه سمى أدّ بن طابخة وأدد جدّ معد بن عدنان وقال الفراء قرأ أهل المدينة ولا تذرن ودّا بضم الواو قال أبو منصور وأكثر القراء قرؤا ودّا بالفتح منهم أبو عمرو وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائى وعاصم و يعقوب الحضرمى وقرأ نافع ودّا بضم الواو وفى المحكم وودّ وودّ صنم وحكاه ابن دريد مفتوحا لاغير وقالوا عبد ودّ يعنونه به وفى التهذيب الودّ بالفتح الصنم وأنشد

بودّك ماقومى على ماتركتهم * سلمى اذا هبت شمال وريحها

أراد بحق صنمك عليك ومن ضم أراد بالمودة بينى و بينك (والودّ الوتد) بلغة تميم فاذا زادوا الياء قالوا وتيد قال ابن سيده زعم ابن دريد انها لغة تميمية قال لا أدرى هل أراد انه لا يعبر عنها هذا التعبير الا بنو تميم أم هى لغة لتميم غير مغيرة عن وتد وفى الصحاح الودّ بالفتح الوتد فى لغة أهل نجد كأنهم سكنوا التاء فأدغموها فى الدال (و) الودّ اسم (جبل) و به فسر قول امرئ القيس

تظهر الودّ اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تعتكر

قال ابن دريد هو اسم جبل وقال ياقوت قرب جفاف الثعلبية (وودان) بالفتح كأنه فعلان من الودّ (ة) جامعة (قرب الأبواء) والجحفة من نواحى الفرع بينها و بين هرشى ستة أميال و بينها و بين الأبواء نحو من ثمانية أميال وهى لضمرة وغفار وكنانة وقد أكثر نصيب من ذكرها فى شعره فقال

أقول لركب قافلين عشية * قفا ذات أوشال ومولاك قارب

قفوا أخبرونى عن سليمان اننى * لمعروفه من آل ودّان راغب

فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله * ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

قال ياقوت قرأت بخط كراع الهنائى على ظهر كتاب المنضد من تصنيفه قال بعضهم خرجت حاجا فلما صرت بودّان أنشدت

أيا صاحب الخيمات من بعد مرثد * الى النخل من ودّان ما فعلت نعم

فقال لى رجل من أهلها انظر هل ترى نخلا فقلت لا فقال هذا خطأ وانما هو النخل ونخل الوادى جانبه (سكنها الصعب بن جثامة ابن قيس بن عبد الله بن وهب بن يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر الليثى (الودّانى) كان ينزلها فنسب اليها هاجر الى النبى صلى الله عليه وسلم حديثه فى أهل الحجاز روى عنه عبد الله بن عباس وشريح بن عبيد الحضرمى ومات فى خلافة أبى بكر رضى الله عنهما (و) قال البكرى ودّان (د بأفريقية) فى جنوبيها بينها و بين زويلة عشرة أيام من جهة أفريقية ولها قلعة حصينة وللمدينة دروب وهى مدينتان فيها قبيلتان من العرب سهميون وحضرميون و بابهما واحد و بين القبيلتين تنازع يؤدى بهم ذلك الى الحرب مرارا وعندهم فقهاء وأدباء وشعراء وأكثر معيشتهم من التمر ولهم زرع يسير يسقونه بالنضح افتتحها عقبة ابن عامر فى سنة ست وأربعين أيام معاوية (منها) أبو الحسن (على بن اسحق) بن الودّانى (الاديب الشاعر) صاحب الديوان بصقلية ذكره ابن القطاع وأنشد له

من يشترى منى النهار بليلة * لافرق بين نجومها وصحابى

دارت على فلك السماء ونحن قد * درنا على فلك من الآداب

وأتى الصباح ولا أتى وكأنه * شيب أطل على سواد شباب

(و) ودّان أيضا (جبل طويل قرب فيد) بينها و بين الجبلين (و) ودّان أيضا (رستاق بنواحى سمرقند) لم يذكره ياقوت وذكره

٣ قوله ومنه سمى عبد ودّ الظاهر أن يجعل بعد قوله يدعونه ودا و يجعل قوله ومنه سمى أدّ بعد قوله فيقول أدّ

الصاغانى (والودّاء) بتشديد الدال ممدودا قال ياقوت يجوز أن يكون من تودّأت عليه الارض فهى مودأة اذا غيبته كما قيل أحصن فهو محصن وأسهب فهو مسهب وليس فى الكلام مثله يعنى ان اللازم لا يبنى منه اسم مفعول (وبرقة ودّاء و) كذا (بطن الوداء) كأنه جمع ودود ويروى بفتح الواو (مواضع وتودّده اجتلب ودّه) عن ابن الاعرابى وأنشد

أقول توددنى اذا ما لقيتنى * برفق ومعروف من القول ناصع

(و) تودّد (اليه تحبب والتوادّ التحابّ) تفاعل من الوداد وقع فيه ادغام المثلين وهما يتوادّان أى يتحابان (و) تودّد و (مودّة امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

مودّة تهوى عمر شيخ يسره * لها الموت قبل الليل لو أنها تدرى

يخاف عليها جفوة الناس بعده * ولا ختن يرجى أودّ من القبر

قيل انها سميت بالمودّة التى هى المحبة (و) عن ابن الاعرابى (المودّة الكتاب وبه فسر) قوله تعالى (تلقون اليهم بالمودّة أى بالكتب) وهو من غرائب التفسير * ومما يستدرك عليه قولهم بودّى أن يكون كذا وأما قول الشاعر

أيها العائد المسائل عنا * وبوديك لو ترى أكفانى

فانما أشبع كسرة الدال ليستقيم له البيت فصارت ياء كذا فى الصحاح وفى شفاء الغليل انه استعمل للتمنى قديما وحديثا لان المرء لا يتمنى الا ما يحبه ويودّه فاستعمل فى لازم معناه مجازا أو كناية قال الطماح

بودّى لو خاطوا عليك جلودهم * ولا تدفع الموت النفوس الشحائح

وقال آخر بودّى لو يهوى العذول ويعشق * فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وفى حديث الحسن فان وافق قول عملا فآخه وأودده أى أحببه وصادقه فأظهر الادغام للامر على لغة الحجاز وأما قول الشاعر أنشده ابن الاعرابى وأعددت للحرب خيفانة * جموم الجراء وقاحا ودودا

قال ابن سيده معنى قوله ودودا انها بادلة ما عندها من الجرى لا يصح قوله ودودا الا على ذلك لان الخيل بهائم والبهائم لا ودّ لها فى غير نوعها ((الورد من كل شجرة نورها و) قد (غلب على) نوع (الحوجم) وهو الاحمر المعروف الذى يشم واحدته وردة ٢ وفى المصباح أنه معرب (و) من المجاز الورد (من الخيل بين الكميت والاشقر) سمى به للونه ويقرب منه قول مختصر العين الوردة حمرة تضرب الى صفرة فرس ورد والانثى وردة وفى المحكم الورد لون أحمر يضرب الى صفرة حسنة فى كل شئ فرس ورد و (ج ورد) بضم فسكون مثل جون وجون (ووراد) بالكسر كما فى المحكم ومختصر العين (وأوراد) هكذا وقع فى سائر النسخ وهو غير معروف والقياس يأباه قاله شيخنا * قلت ولم أجده فى دواوين الغريب والاشبه أن يكون جمع ورد بالكسر كما سيأتى أو مثل فرد وأفراد وحمل وأحمال (وفعله ككرم) يقال ورد الفرس يورد وروده أى صار وردا وفى المحكم وقد ورد وروده واوراد * قلت وسيأتى اوراد وقال شيخنا وهو من الغرائب فى الالوان فان الاكثر فيها الكسر كالعاهات (و) الورد (الجرئ) من الرجال (كالوارد) وهو الجرئ المقبل على الشئ (و) الورد (الزعفران) ومنه ثوب مورّد أى مزعفر وفى اللسان قميص مورّد صبغ على لون الورد وهو دون المضرّج (و) بلون الورد سمى (الاسد) وردا (كالمتورد) وهو مجاز كما فى الاساس (و) ورد (بلا لام حصن) حجارته حمر قاله ياقوت وفى التكملة حصن من حجارة حمر ببلق (و) ورد اسم (شاعر و) من المجاز (أبو الورد الذكر) لحمرة لونه (و) أبو الورد (شاعر و) أبو الورد اسم (كاتب المغيرة) بن شعبة والذى فى التبصير للحافظ ان اسمه ورّاد ككتان وكنيته أبو الورد أو أبو سعيد كوفى من موالى المغيرة بن شعبة روى له الجماعة (و) الورد أسماء (أفراس) عدة منها فرس (لعدى بن عمرو الطائى) الاعرج (و) أخرى (للهذيل بن هبيرة) وأخرى لمالك بن شرحبيل وله يقول الاشعر الجعفى كلما قلت انى ألحق الور * د غمطت به سبوح ذنوب

(و) أخرى (لحارثة بن مشمت العنبرى) كذا فى النسخ والصواب جارية (و) أخرى (لعامر بن الطفيل بن مالك) وله تقول غمية بنت أهبان العبسية يوم الرقم ولولا نجاء الورد لاشئ غيره * وأمر الاله ليس لله غالب

اذا لسكنت العام نقبا وبيجا * بلاد الاعادى أو بكتك الحبائب

وفاته اسم فرس سيدنا حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه استدركه شيخنا * قلت وهو من بنات ذى الفعال من ولد أعوج وفيه يقول حمزة رضى الله عنه ليس عندى الا سلاح وورد * قارح من بنات ذى الفعال

أتقى دونه المنايا بنفسى * وهو دونى يغشى صدور العوالى

* قلت والورد أيضا فرس فضالة بن كلدة المالكى وله يقول فضالة بن هند بن شريك

ففدى أمى وما قد ولدت * غير مفقود فضال بن كلد

يحمل الورد على أدبارهم * كلما أدرك بالسيف جلد

والورد أيضا فرس أحمر بن جندل بن نهشل وله يقول بعض بنى قشير يوم رحرحان راجعه فى أنساب الخيل لابن الكلبى والورد أيضا

(المستدرك)

(ورد)

٢ قوله وفى المصباح الخ عبارته لا تفيد القطع بذلك ونصها ويقال معرب

قرس بلعاء بن قيس الكنانى واسمه خبيصة وفرس صخر أخى الخنساء وفرس زيد الخيل الطائى قال فيه

وما زلت أرميهم بشكة فارس * وبالورد حتى أحرقوه وبلدا

هذه الثلاثة ذكرها السراج البلقينى فى قطر السيل وأيضا الكردم الصدائى وعصم قاتل شرحبيل الملك الكندى وحبيه بن المضرب ومعير بن الحرث الضبى وحكيم بن قبيصة بن ضرار الضبى وصخر بن عمرو بن الحرث بن الشريد السلمى ومعبد بن سعنة الضبى وخالد ٣ابن ضرار السلمى وبدر بن حمراء الضبى وعمرو بن وازع الحنفى وقيس بن ثمامة الارحبى والاسعر الجعفى وأهبان بن عادية الاسلمى وعمرو بن ثعلبة العبسى ومهلهل بن ربيعة التغلبى ذكرهن الصاغانى (و) الورد (بالكسر من أسماء الحمى أو هو يومها) اذا أخذت صاحبها الوقت والثانى هو أصح الاقوال عن الاصمعى وعليه اقتصر الجوهرى والفيومى وقد وردته الحمى فهو مورود وقد ورد على صيغة مالم يسم فاعله وذا يوم الورد وهو مجاز كما فى الاساس (و) الورد (الاشراف على الماء وغيره دخله أو لم يدخله) وقد ورد الماء وعليه وردا وورودا وأنشد ابن سيده قول زهير

فلما وردن الماء زرقا جمامه * وضعن عصى الحاضر المتخيم

معناه لما بلغن الماء أقمن عليه وكل من أتى مكانا منهلا أو غيره فقد ورده ومن المجاز قوله تعالى وان منكم الا واردها فسره ثعلب فقال يردونها مع الكفار فيدخلها الكفار ولا يدخلها المسلمون والدليل على ذلك قول الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها وقال الزجاج وحجتهم فى ذلك قوية ونقل عن ابن مسعود والحسن وقتادة أنهم قالوا ان ورودها ليس دخولها وهو قوى لان العرب تقول وردنا ماء كذا ولم يدخلوه قال الله عز وجل ولما ورد ماء مدين وفى اللغة وردت بلد كذا وماء كذا اذا أشرف عليه دخله أو لم يدخله قال فالورود بالاجماع ليس بدخول (كالتورد والاستيراد) قال ابن سيده تورده واستورده كورده كما قالوا علاقرنه واستعلاه وقال الجوهرى ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره واستورده أى أحضره (٣وهو وارد من) قوم (ورادو) من قوم (واردين) وورّاد ككتان من قوم وزّادين (و) من المجاز قرأت وردى الورد بالكسر (الجزء من القرآن) ويقال لفلان كل ليلة ورد من القرآن يقرؤه أى مقدار معلوم اما سبع أو نصف السبع أو ما أشبه ذلك قرأ ورده وحزبه بمعنى واحد (و) الورد (القطيع من الطير) يقال ورد الطير الماء وردا وأورادا وأنشد * فأوراد القطا سهل البطاح * وانما سمى النصيب من قراءة القرآن وردا من هذا (و) الورد (الجيش) على التشبيه بقطيع الطير قال رؤبة * كم دق من أعناق ورد مكمه * وقول جرير أنشده ابن حبيب سأحدر يوعا على أن وردها * اذا ذيد لم يحبس وان ذاد حكما

قال الورد هنا الجيش شبهه بالورد من الابل بعينها (و) الورد (النصيب من الماء) وأورده الماء جعله يرده (و) الورد (القوم يردون الماء) وفى التنزيل قوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الزجاج أى مشاة عطاشا (كالواردة) وهم ورّاد الماء قال يصف قليبا

صحن من ٤وشكى قليبا سكا * يطمو اذا الورد عليه التكا

وكذلك الابل * وصبح الماء بورد عكان * (و) فى المحكم (وارده وورد معه) مواردة وتوارده وأنشد

ومت منى هلا لا انما * موتك لو واردت ورّاديه

(والموردة مأتاة الماء و) قيل (الجادة) قال طرفة

كأن علوب النسع فى دأياتها * موارد من خلقاء فى ظهر قردد

(كالواردة) وجمع الموردة موارد ومنه الحديث اتقوا البراز فى الموارد أى المجارى والطرق الى الماء وجمع الواردة واردات ومن المجاز استقامت الواردات والموارد يعنى الطرق وأصلها طرق الواردين كما فى الاساس (و) قوله تعالى ونحن أقرب اليه من حبل الوريد قال أهل اللغة الوريد عرق تحت اللسان وهو فى العضد فليق وفى الذراع الاكحل وفيما تفرق من ظهر الكف الاشاجع وفى بطن الذراع الرواهش ويقال انها أربعة عروق فى الرأس فمنها اثنان ينحدران قدام الاذنين ومنها (الوريدان) فى العنق وقال أبو الهيثم الوريدان تحت الودجين والودجان عرقان غليظان عن يمين ثغرة النحر ويسارها قال والوريدان ينبضان أبدا من الانسان والوريد من العروق ما جرى فيه النفس ولم يجر فيه الدم وقال أبو زيد الوريدات (عرقان فى العنق) بين الاوداج وبين اللبتين قال الازهرى والقول فى الوريدين ما قاله أبو الهيثم (ج أوردة وورود و) من المجاز (عشية وردة) اذا (احمرّ افقها) عند غروب الشمس وكذلك عند طلوعها وذلك علامة الجدب وفى اللسان ليلة وردة حمراء الطرفين وذلك فى الجدب (و) من المجاز (وقع فى وردة) وكذا ألقاه فى وردة أى (هلكة) كورطة والطاء أعلى (وعين الوردة رأس عين والاوراد) كأنه جمع ورد (ع) عند حنين قال

ركضن الخيل فيها بين بس * الى الاوراد تنحط بالنهاب

(وورد وورّاد ووردان أسماء وبنات وردان دواب م) أى معروفة وهى هذه الخنافس (وأورده) جعله يرد الماء وفى الصحاح ورد فلان ورودا حضر وأورده غيره (أحضره المورد كاستورده) وتورده الاخير عن ابن سيده (وتورّد طلب الورد) كاستورد عن ابن سيده (و) تورّدت الخيل (البلدة دخلها قليلا) قليلا قطعة قطعة وهو مجاز وهو غير التورد بمعنى الاشراف دخل أو لم يدخل وقد سبق فليس

بتكرار

---

٣ قوله ابن ضرار الذى فى التكملة ابن صريم

٣قوله وهو وارد الخ نسخة المتن المطبوع وهو وارد وورّاد من ورّاد وواردين

٤ قوله وشكى وقع فى اللسان هنا وشجى بالجيم وهو تصحيف فى مادة ل ك ك وشحى بالحاء المهملة وهو الصواب قال هناك وشحى اسم بئر والسك الضيقة وعسكر لكيك متضام متداخل اه وفى القاموس أن وشحى كسكرى ماء لبنى عمرو بن كلاب

بتكرار مع ماقبله كما توهمه بعض (وورّدت الشجرة توريدا نوّرت) أى خرج نورها قاله ابو حنيفة (و) من المجاز خدّ مورّد و يقال ورّدت (المرأة) اذا (حمرت خدّها) وعالجته بصبغ القطنة المصبوغة (والوارد السابق) و به فسر قوله تعالى فأرسلوا واردهم أى سابقهم (و) الوارد (الشجاع) الجرىء المتقدم فى الامور قال الصاغانى يقال ذلك وفيه نظر (و) من المجاز الوارد (من الشعر الطويل المسترسل) يقال شعر وارد أى يرد الكفل بطوله كما فى الاساس قال طرفة

وعلى المتنين منها وارد * حسن النبت أثيث مسبكر

والشعر من المرأة يرد كفلها (وواردة د) عن الصاغانى (ووردان) بالفتح (واد) وقيل موضع ينسب اليه الوادى (و) وردان (مولى لرسول الله صلى الله) تعالى (عليه وسلم) وقع من عذق فمات فى حياته صلى الله عليه وسلم وكذا وردان بن اسمعيل التميمى له وفادة ووردان بن مخرم التميمى العنبرى أخو حيدة لهما وفادة ووردان الجنى له ذكر فى ليلة الجن (و) وردان (مولى لعمرو بن العاص وله سوق وردان بمصر) وهى قرية عامرة الآن (ووردانة ة بخارا) كذا ضبطه العمرانى وحققه قال أبو سعد ينسب اليها ادريس بن عبد العزيز الوردانى يروى عن عيسى بن موسى بن غنجار وعنه ابنه أبو عمرو (والوردانية ة) منسوبة الى رجل اسمه وردان (والوردية مقبرة ببغداد) بعد باب ابرز من الجانب الشرقى قريبة من قرى الطفرية (ووردة) اسم (أم طرفة) بن العبد (الشاعر) لها ذكر قال طرفة

ما ينظرون بحق وردة فيكم * صغر البنون ورهط وردة غيب

(وواردات) جمع واردة (ع) عن يسار طريق مكة وأنت قاصدها وقال السكرى الربائع عن يسار سميراء وواردات عن يمينها سمر كلها وبذلك سميت سميراء ويوم واردات يوم معروف بين بكر وتغلب قتل فيه بجير بن الحرث بن عباد بن مرة فقال مهلهل

أليلتنا بذى جشم أنيرى * وان أنت انقضيت فلا تحورى
فان يك بالذنائب طال ليلى * فقد أبكى من الليل القصير
فانى قد تركت بواردات * بجيرا فى دم مثل العبير
هتكت به بيوت بنى عباد * وبعض الغشم أشفى للصدور

وقال ابن مقبل

ونحن القائدون بواردات * ضباب الموت حتى ينجلينا

وقال امرؤ القيس

سقى واردات فالقليب فلعلعا * ملث سماكى فهضبة أيهبا

(و) من المجاز أرنبة واردة اذا كانت مقبلة على السبلة ويقال (فلان وارد الارنبة أى طويلها) وكل طويل وارد (و) قال الازهرى ويقال (ايرادّ الفرس) يوراد على قياس ادهامّ واكماتّ (صار وردا) و (أصلها اوراد) بالواو (صارت الواو (ياء لكسر) ة (ماقبلها) ذكره أئمة التصريف فى الابدال (والمستورد بن شداد) بن عمرو القرشى (صحابى) نزل الكوفة ثم مصر روى عنه جماعة *وفاته المستورد بن حبلان العبدى له ذكر فى حديث لأبى أمامة فى الفتن وكذا المستورد بن سلامة بن عمرو بن حسيل الفهرى قال ابن يونس هو صحابى شهد فتح مصر واختط بها توفى بالاسكندرية سنة خمس وأربعين روى عنه على بن رباح وأبو عبد الرحمن الحبلى وكذا المستورد بن منهال بن قنفذ القضاعى له صحبة وهكذا نسبه الطبرى (والزماورد بالضم) وفى حواشى الكشاف بالفتح (طعام من البيض واللحم معرب) ومثله فى شفاء العليل (والعامة يقولون بزماورد) وهو الرقاق الملفوف باللحم قال شيخنا وفى كتب الادب هو طعام يقال له لقمة القاضى ولقمة الخليفة و يسمى بخراسان نواله و يسمى برجس المائدة وميسرا ومهنأ *ومما يستدرك عليه يقال أكل الرطب موردة أى محمة عن ثعلب وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قيل كلون فرس وردة والورد بالكسر الماء الذى يورد والورد الابل الواردة قال رؤبة * لو دق وردى حوضه لم ينده * وأنشد قول جرير فى الماء

لا ورد للقوم ان لم يعرفوا بردى * اذا تكشف عن أعناقها السدف

بردى نهر دمشق والورد العطش والموارد المناهل وورد موردا أى ورودا والموردة الطريق الى الماء والورد وقت يوم الورد بين الظمأين والورد اسم من ورد يوم الورد وما ورد من جماعة الطير والابل والورد خلاف الصدر و يقال مالك تورد نى أى تقدم على والمتورد هو المتقدم على قرنه الذى لا يدفعه شئ ومنه قيل للاسد متورد و به فسر قول طرفة * كسيد الغضى نبهته المتورد * والموردة المهلكة جمعها الموارد و به فسر حديث أبى بكر رضى الله عنه أخذ بلسانه وقال هذا الذى أوردنى الموارد وأورد عليه الخبر قصه وهو مجاز والورد الابل بعينها والورد الجزء من الليل يكون على الرجل يصليه وشفة واردة ولثة واردة أى مسترسلة وهو مجاز والاصل فى ذلك ان الانف اذا طال يصل الى الماء اذا شرب بفيه وشجرة واردة الاغصان اذا تدلت أغصانها وهو مجاز وقال الراعى يصف نخلا أو كرما

٣ يلقى نواطيره فى كل مرقبة * يرمون عن وارد الافنان منهصر

أى يرمون الطير عنه ورجل منتفخ الوريد اذا كان سيئ الخلق غضوبا والوارد الطريق قال لبيد

ثم أصدرناهما فى وارد * صادر وهم صواه كالمثل

يقول أصدرنا بعيرينا فى طريق صادر وكذلك المورد قال جرير

(المستدرك)

(المستدرك)

٣ قوله يلقى كذا فى اللسان والذى فى الاساس تلقى بالتاء والقاف

أمير المؤمنين على صراط * اذا اعوج الموارد مستقيم

ومن المجاز وردت البلد وورد على كتاب سرني مورده وهو حسن الايراد قالوا أورد الشئ اذا ذكره وهو يتورّد المهالك وورد عليه أمر لم يطقه ٣ واستورد الضلالة ووردها وأورده اياها وبين الشاعرين موارده وتوارد ومنه توارد الخاطر على الخاطر ورجع مورّد القذال مصفوعا كل ذلك في الاساس وورد بطن من جعدة والايراد من سير الخيل مادون الجرى واستورد ني فلان بكذا ٣ اتمنى به وورده القصى وردها وفي حديث الحسن وابن سيرين كانا يقرآن القرآن من أوله الى آخره ويكرهان الاوراد معناه انهم كانوا قد أحدثوا أن جعلوا القرآن أجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التأليف وجعلوا السورة الطويلة مع أخرى دونها في الطول ثم يزيدون كذلك حتى يتم الجزء وكانوا يسمونها الاوراد ((الوساد)) بالكسر (المتكأ) قاله ابن سيده وهو بصيغة المفعول ما يتكأ عليه وفي اللسان الوساد كل ما يوضع تحت الرأس وان كان من تراب أو حجارة وقال عبد بني الحسحاس

فبتنا وسادانا الى علجانة * وحقف تهاداه الرياح تهاديا

(و) الوساد (المخدة) بكسر الميم كصيغة الآلة ما يوضع تحت الخد (كالوسادة) بالكسر قاله الجوهري (ويثلث) أي فيهما كما نقله شراح الشمائل وأنكره جماعة واقتصروا على الكسر في الوساد وقالوا هو القياس في مثله كاللباس واللحاف والفراش ونحوها والذي يظهر من سياق المصنف أن التثليث في الوسادة فقط وقد صرح به الصاغاني ونقل فيها الفتح والضم وقال لغتان في الوسادة بالكسر (ج وسد) بضمتين وبضم فسكون هكذا ضبط بالوجهين (ووسائد) وزاد صاحب المصباح ووسادات (و) قد (توسد ووسده اياه) توسيدا فتوسد اذا جعله تحت رأسه قال أبو ذؤيب الهذلي

فكنت ذنوب البئر لما تبسلت * وسربلت أكفاني ووسدت ساعدي

(وأوسد في السير أغذ) بالغين والذال المعجمتين أي أسرع (و) أوسد (الكلب أغراه بالصيد كآسده) وقد تقدم (ووسادة) بالكسر (ع بطريق المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (من الشأم) في آخر جبال حوران ما بين برقع وقراقر مات به الفقيه يوسف بن مكي بن يوسف الحرثي الشافعي أبو الحجاج امام جامع دمشق الدمشقي وكان سمع أبا طالب الزينبي وغيره وكانت وفاته بهذا الموضع راجعا من الحج سنة ٥٥٥ قاله ابن عساكر (وذات الوسائد ع بأرض نجد) في بلاد تميم قال متمم بن نويرة

ألم تر أني بعد قيس ومالك * وأرقم غياظ الذين أكايد

وعمرا بوادي منعج اذ أجنه * ولم أنس قبرا عند ذات الوسائد

(و) في الحديث (قوله صلى الله عليه وسلم) لعدي بن حاتم (ان وسادك لعريض) وهو من كناياته البليغة صلى الله عليه وسلم قال ابن الاثير (كناية عن كثرة النوم) وهو مظنته (لان من عرض وساده) ووثره (طاب نومه) وطال أراد ان نومك اذا لكثير (أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة) الا ترى الى قول طرفة

أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه * خشاش كرأس الحية المتوقد

وتشهد له الرواية الاخرى قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود أهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان أبصرت الخيطين وقيل أراد أن من توسد الخيطين المكنى بهما عن الليل والنهار لعريض الوساد (و) كذلك (قوله) صلى الله عليه وسلم (في شريح الحضرمي) في خبر مرسل ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال (ذاك رجل لا يتوسد القرآن) قال ابن الاعرابي (يحتمل كونه مدحا أي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه) أي لا ينام عنه ولكن يتهجد به ولا يكون القرآن متوسدا معه بل هو يداوم قراءته ويحافظ عليها لا كمن يتهاون به ويخل بالواجب من تلاوته وضرب توسده مثلا للجمع بين امتهانه والاطراح له ونسيانه (و) يحتمل كونه (ذما أي لا يكب على تلاوته) واذا نام لم يكن معه من القرآن شئ مثل (اكباب النائم على وساده) فان كان حمده فالمعنى هو الاول وان كان ذمه فالمعنى هو الآخر قال أبو منصور وأشبههما انه أثنى عليه وحمده وقد روي في حديث آخر من قرأ ثلاث آيات من القرآن لم يكن متوسدا القرآن (ومن الاول قوله صلى الله عليه وسلم) في حديث آخر (لا توسدوا القرآن) واتلوه حق تلاوته ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا (ومن الثاني) ما يروى (أن رجلا قال لابي الدرداء) رضي الله عنه (اني أريد أن أطلب العلم فأخشى) وفي بعض النسخ بالواو (أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل) يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقال الليث يقال وسد فلان فلانا وسادة وتوسد وسادة اذا وضع رأسه عليها وقد أطال شراح البخاري في شرح الحديثين ولخصه ابن الاثير في النهاية قال شيخنا وما كان من الانماط والتراكيب محتملا كهذا التركيب يسمى مثله عند أهل البديع الايهام والتورية والموارية أي المحاتلة كما في مصنفات البديع * ومما يستدرك عليه الاسادة لغة في الوسادة كما قالوا في الوشاح اشاح وفي الحديث اذا وسد الامر الى غير أهله فانتظر الساعة أي أسند وجعل في غير أهله يعني اذا سود وشرف غير المستحق للسيادة والشرف وقيل اذا وضعت وسادة الملك والامر والنهي لغير مستحقهما ويكون الى بمعنى اللام والتوسيد أن تمد ٤ الثلام طولا حيث تبلغه البقر ويقال للأبله هو يتوسد الهم ((الوصيد)) والأصيد لغتان مثل الوكاف والاكاف نقله الفراء

٣ قوله واستورد الخ عبارة الاساس واستورد الضلالة وردها ويقال استورده الضلالة أورده اياها

٣ قوله اتمنى به في التكملة اتمنى بمولزمني

(وسد)

(المستدرك)

٤ قوله الثلام كذا بالنسخ كاللسان وحرره

(وصد)

عن يونس والاخفش وهما (الفناء) والجمع وصد ووصائد (و) قيل الوصيد (العتبة) للباب (و) الوصيد (بيت كالحظيرة من الحجارة) يتخذ (فى الجبال للمال) أى للغنم وغيرها كالوصيدة يقال غنمهم فى الوصائد (و) الوصيد (كهف أصحاب الكهف) فى بعض الاقوال و بالوجوه الثلاثة فسر قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد كذا فى البصائر للمصنف فلا وجه لانكار شيخنا عليه (و) الوصيد أيضا (الجبل) أورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (النبات المتقارب الاصول و) من المجاز الوصيد (الضيق) كالموصد عليه وقد أوصدوا على فلان ضيقوا عليه وارهقوه كما فى الاساس (و) الوصيد (المطبق) كالوصاد (و) الوصيد (الذى يحتش مرتين) أورده المصنف فى البصائر (و) الوصيد (الحظيرة من الغصنة) بكسر الغين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتى هكذا فى سائر النسخ وهو غلط فان الاصدة والوصيدة لا تكون الا من الحجارة والذى من الغصنة تسمى الحظيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف فى عبارة الازهرى والحظيرة من الغصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ماقبله وليس كذلك فتأمل (والوصد محركة) وضبطه الصاغانى بالفتح وهو الصواب (النسج والوصاد النساج) قال رؤبة

ماكان تحبير اليمانى البرّاد * يرجوون داخل كل وصاد نسجى ونسجى مجرهدّا الجداد

يقال وصد النساج بعض الخيط فى بعض وصدا ووصده أدخل اللحمة فى السدى (والموصد كمعظم الخدر) أنشد ثعلب

وعلقت ليلى وهى ذات موصد * ولم يبد للاتراب من ثديها حجم

(وأوصد) الرجل (اتخذ حظيرة) فى الجبل لحفظ المال (كاستوصد و) أوصد (الكلاب وغيره) بالصيد (أغراه) كوصده توصيدا (و) أوصد (الباب أطبقه وأغلقه كآصده) فهو موصد مثل أوجع فهو موجع وفى حديث أصحاب الغار فوقع الجبل على باب الكهف فأوصده أى سده من أوصدت الباب اذا أغلقته وأوصد القدر أطبقها والاسم منهما جميعا الوصاد حكاه اللحيانى وقوله عز وجل انها عليهم مؤصدة وقرئ موصدة بغير همز قال أبو عبيدة آصدت وأوصدت اذا أطبقت ومعنى موصدة مطبقة عليهم وفى البصائر همزها أبو عمرو وحمزة وخلف وحفص واختلف على يعقوب والباقون بغير همز (ووصد كوعد ثبت) وفى النوادر وصدت بالمكان أصد وودت آند اذا ثبت ويقال وصد الشئ ووصب أى ثبت فهو واصد وواصب ومثله الصيهد والصيهب للحر الشديد (و) وصد بالمكان (أقام) وهو مأخوذ من عبارة النوادر مثل وطد (والتوصيد التحذير) يقال وصده وأوصده اذا أغراه وحذره * ومما يستدرك عليه الوصدة من الرجل خبنة سراويله وأنشد يعقوب

(المستدرك)

ومرهق سال امتاعا بوصدته * لم يستعن وحوامى الموت تغشاه

(وطد)

فسره ابن سيده بما تقدم وقال معنى لم يستعن أى لم يحلق عانته ((وطد الشئ يطده وطدا) بفتح فسكون (وطدة) كعدة (فهو وطيد وموطود أثبته وثقله كوطده) توطيدا (فتوطد) ثبت وقال يصف قوما بكثرة العدد

وهم يطدون الارض لولاهم ارتمت * بمن فوقها من ذى بيان وأعجما

والواطد الثابت والطادى مقلوب منه وسيأتى وأنشد ابن دريد قال وأحسبه لكذاب بنى الحرماز

وأس مجد ثابت وطيد * نال السماء درعها المديد

وقد اتطد (و) وطده (اليه ضمه) ومنه حديث البراء بن مالك قال يوم اليمامة لخالد بن الوليد طدنى اليك أى ضمنى اليك واغمزنى وعن أبى عمرو الوطد غمزك الشئ الى الشئ واثباتك اياه و به فسر حديث ابن مسعود ان زياد بن عدى أتاه فوطده الى الارض وكان رجلا ٣مجبولا فقال عبد الله اعل عنى فقال لا حتى تخبرنى متى يهلك الرجل وهو يعلم قال اذا كان عليه امام ان أطاعه أكفره وان عصاه قتله وقال ابن الاثير فوطده الى الارض أى غمزه فيها وأثبته عليها ومنعه من الحركة (و) من المجاز وطد (له) عنده (منزلة) اذا (مهدها) كوطدها (و) وطد (الارض ردمها) وداسها (لتصلب) وتشتد (و) وطد (الشئ دام وثبت) مثل وصد فهو واطد وواصد (و) وطد الشئ وطدا دام و (رساو) قال الفراء طاد اذا ثبت وداط ووطد اذا حمق ووطد اذا (سار ضد) و بين سار ورسا جناس كما لا يخفى (و) وطد (لغة فى وطأ ومنه) ما جاء (فى رواية اللهم اشدد وطدتك على مضر) أى وطأتك كذا قاله شراح البخارى ومنه أيضا حديث الغار فوقع الجبل على الكهف فأوطده أى سده بالهدم قال ابن الاثير هكذا روى وانما يقال وطده قال ولعله لغة وقد روى فأوصده بالصاد وقد تقدم (والميطدة) بالكسر (خشبة يوطد بها أساس بناء وغيره ليصلب) وقد وطده اذا ضربه بالميطدة وقيل هى خشبة يمسك بها المثقب كما فى اللسان (و) من المجاز (الوطائد أثافى القدر) كأنه جمع وطيدة (و) الوطائد أيضا (قواعد البنيان والمتواطد الدائم الثابت الذى بعضه فى اثر بعض) كالواطد والطادى (و) من المجاز المتواطد (الشديد) عن أبى عمرو * ومما يستدرك عليه وله عنده وطيدة أى منزلة ثابتة عن يعقوب ومن المجاز يقال وطد الله للسلطان ملكه فأطده اذا ثبته وعز موطد وموطود وواطد ثابت ووطائد المسجد أساطينه وفلان من وطائد الاسلام كما فى الاساس ((وعده الامر) متعديا بنفسه (و) وعده (به) متعديا بالباء وهو رأى كثير وقيل الباء زائدة ومنع جماعة دخولها مع الثلاثى قالوا وانما تكون مع الرباعى (يعدعدة) بالكسر وهو القياس فى كل مثال وربما فتح كسعة (ووعدا) وهو من المصادر المجموعة قالوا الوعود حكاها ابن جنى

(المستدرك)

(وعد)

٣ قوله مجبولا أى مجتمع الخلق كما فى النهاية

وقوله تعالى متى هذا الوعد ان كنتم صادقين أى انجاز هذا الوعد أرونا ذلك وفى التهذيب الوعد والعدة يكونان مصدرا واسما فأما العدة فتجمع عدات والوعد لا يجمع وقال الفراء وعدت عدة ويحذفون الهاء اذا أضافوا وأنشد

ان الخليط أجدوا البين فانجردوا * وأخلفوك عدى الامر الذى وعدوا

وقال ابن الانبارى وغيره الفراء يقول عدة وعدى قال ويكتب بالياء وفى الصحاح والعدة الوعد والهاء عوض من الواو ويجمع على عدات ولا يجمع الوعد والنسبة الى عدة عدى والى زنة زنى فلا ترد الواو كما تردها فى شية والفراء يقول عدوى وزنوى كما يقال شيوى قلت وقوله ولا يجمع أى لكونه مصدرا والمصادر لا تجمع الا ما شذ كالاشغال والحلوم كما قاله سيبويه وغيره (وموعدا وموعدة) قال شيخنا هو أيضا من المقيس فى باب المثال فيقال فيه مفعلة بفتح الميم وكسر العين وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وما معه من الالفاظ التى جاء بها الجوهرى وذكرها ابن مالك وغيره من أئمة الصرف وهنا للجوهرى مباحث وقواعد صرفية أغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن قلت وسنسوق عبارة الجوهرى وسبب عدول المصنف عنها قريبا وفى لسان العرب ويكون الموعد مصدر وعدته ويكون الموعد وقتا للعدة والموعدة أيضا اسم للعدة والميعاد لا يكون الا وقتا أو موضعا والوعد مصدر حقيق والعدة اسم يوضع موضع المصدر وكذلك الموعدة قال الله عز وجل الا عن موعدة وعدها اياه وفى الصحاح وكذلك الموعد لان ما كان فاء الفعل منه واوا أو ياء ثم سقطتا فى المستقبل نحو يعد ويزن ويهب ويضع ويئل فان المفعل منه مكسور فى الاسم والمصدر جميعا ولا تبال أمنصوبا كان يفعل منه أو مكسورا بعد أن تكون الواو منه ذاهبة الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد وفلان ابن مورق وموكل اسم رجل أو موضع وموهب اسم رجل وموزن موضع هذا مسماع والقياس فيه الكسر فان كانت الواو من يفعل منه ثابتة نحو يوجل ويوجع وييس ففيه الوجهان فان أردت به المكان والاسم كسرته وان أردت به المصدر نصبته فقلت موجل وموجل فان كان مع ذلك معتل الآخر فالمفعل منه منصوب ذهبت الواو فى يفعل أو ثبتت كقولك المولى والموفى والموعى من يلى ويفى ويعى قال الامام أبو محمد بن برى قوله فى استثنائه الا أحرفا جاءت نوادر قالوا دخلوا موحد موحد قال موحد ليس من هذا الباب وانما هو معدول عن واحد فيمتنع من الصرف للعدل والصفة كأحاد ومثله مثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع قال وقال سيبويه موحد فتحوه لانه ليس بمصدر ولا مكان وانما هو معدول عن واحد كما أن عمر معدول عن عامر انتهى * قلت ولما كان الامر فيه ماذكره ابن برى وأن بعض ما استثناه مناقش فيه ومردود عليه لم يلتفت اليه المصنف وزعم شيخنا سامحه الله تعالى انه لجهله بالقواعد الصرفية وهو تحامل منه عجيب (وموعودا وموعودة) قال ابن سيده هو من المصادر التى جاءت على مفعول ومفعولة كالمحلوف والمرجوع والمصدوقة والمكذوبة قال ابن جنى ومما جاء من المصادر مجموعا معملا قولهم

* مواعيد عرقوب أخاه بيثرب * قال شيخنا وورود مفعول مصدرا من الثلاثى الجمهور حصروه فى السماع وقصروه على الوارد وأبو الخطاب الاخفش الكبير فى جماعة قاسوه فى الثلاثى كما قاس الكل اسم مفعول مصدرا فى غير الثلاثى على ما عرف فى الصرف (و) وعده (خيرا وشرا) فينتصبان على المفعولية المطلقة وقيل على اسقاط الجار والصواب الاول كما حققه شيخنا وعبارة الفصيح وعدت الرجل خيرا وشرا قال شراحه أى منيته بهما قال الله تعالى فى الخير وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما ومثله كثير وقال فى الشر قل أفأنبئكم بشر من ذلكم النار وعدها الله الذين كفروا وبئس المصير وأنشدوا

اذا وعدت شرا أتى قبل وقته * وان وعدت خيرا أراث وعتما

* قلت وصرح الزمخشرى فى الاساس بأن قولهم وعدته شرا وكذا قول الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر من المجاز (فاذا أسقطا) أى الخير والشر (قيل فى الخير وعد) بلا ألف (وفى الشر أوعد) بالالف قاله المطرز وحكاه القتيبى عن الفراء وقال اللبلى فى شرح الفصيح وهذا هو المشهور عند أئمة اللغة وفى التهذيب كلام العرب وعدت الرجل خيرا ووعدته شرا وأوعدته خيرا وأوعدته شرا فاذا لم يذكروا الخير قالوا وعدته ولم يدخلوا ألفا واذا لم يذكروا الشر قالوا أوعدته ولم يسقطوا الالف وأنشد لعامر بن الطفيل

وانى وان أوعدته أو وعدته * لأخلف ايعادى وأنجز موعدى

(وقالوا أوعد الخير) حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى وهو نادر وأنشد

يبسطنى مرة ويوعدنى * فضلا طريفا الى أياديه

(و) أوعده (بالشر) أى اذا أدخلوا الباء لم يكن الا فى الشر كقولك أوعدته بالضرب وعبارة الفصيح فاذا أدخلت الباء قلت أوعدته بكذا وكذا تعنى من الوعيد قال شراحه معناه أنهم اذا أدخلوا الباء أتوا بالالف معها فقالوا أوعدته بكذا ولا تدخل الباء فى وعد بغير ألف فلا تقل وعدته بخير وبشر وعلى هذا القول أكثر أهل اللغة * قلت وفى المحكم وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد فاذا قالوا أوعدته بالشر أثبتوا الالف مع الباء وأنشد لبعض الرجاز

أوعدنى بالسجن والاداهم * رجلى ورجلى شثنة المناسم

قال الجوهرى تقديره أوعدنى بالسجن وأوعد رجلى بالاداهم ورجلى شثنة أى قوية على القيد * قلت وحكى ابن القوطية وعدته

خيرا وشرا او بخير وبشر فعلى هذا لا تختص الباء بأوعد بل تكون معها ومع وعد فتقول أوعدته بشر ووعدته بخير لكن الاكثر مامر وحكى قطرب فى كتاب فعلت وأفعلت وعدت الرجل خيرا وأوعدته خيرا ووعدته شرا وأوعدته شرا (والميعاد وقته وموضعه و) كذا (المواعدة) يكون وقتا وموضعا قال الجوهرى وكذلك الموعد أى يكون وقتا وموضعا وفى الاساس وهذا الوقت والمكان ميعادهم وموعدهم (وتواعدوا واتعدوا) بمعنى واحد (أو الاولى فى الخير والثانية فى الشر) وهذا الفرق هو المشهور الذى عليه الجمهور وفى اللسان اتعدت الرجل اذا أوعدته قال الاعشى * فان تتعدنى أتعدك بمثلها * وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا (وواعده الوقت والموضع) وواعده (فوعده كان أكثر وعدا منه) وقال أبو معاذ واعدت زيدا اذا وعدك ووعدته ووعدت زيدا اذا كان الوعد منك خاصة (و) من المجاز (فرس واعد يعدك جريا بعد جرى) وعبارة الاساس بعد الجرى (و) من المجاز أيضا (سحاب) واعد (كأنه وعد بالمطر و) من المجاز أيضا (يوم) واعد (يعد بالحر) وكذا عام واعد (أو) يوم واعد يعدك (بالبرد أوّله) ويقال يومنا يعد بردا ويوم واعد اذا وعد أوله بحر أو برد كذا فى اللسان (و) من المجاز أيضا (أرض واعدة رجى خيرها من النبت) قال الاصمعى مررت بأرض بنى فلان غب مطر وقع بها فرأيتها واعدة اذا رجى خيرها وتمام نبتها فى أوّل ما يظهر النبت قال سويد بن كراع

رعى غير مذعور بهن وراقه * لعاع تهاداه الدكادك واعد

(و) اشتدّ (الوعيد) وهو (التهديد) وقد أوعده وقال يعقوب عن الفراء وفى الخير الوعد والعدة وفى الشر الايعاد والوعيد وحكاه أيضا صاحب الموعب قال وقالوا الجنة لمن خاف وعيد الله كسروا الواو (و) من المجاز الوعيد (هدير الفحل) اذا هم أن يصول وفى الحديث دخل حائطا من حيطان المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان أى يهدران وقد أوعد يوعد ايعادا (والتوعد التهدد كالايعاد) وقد أوعده وتوعده وقال أبو الهيثم أوعدت الرجل أوعده ايعادا وتوعدته توعدا واتعدت اتعادا ونقل ابن منظور عن الزجاج أن العامة تخطئ وتقول أوعدنى فلان موعدا أقف عليه (والاتعاد قبول العدة وأصله الاوتعاد قلبوا الواو تاء وأدغموا وناس يقولون ائتعد يأتعد) ائتعادا (فهو مؤتعد بالهمز) كما قالوا يأتسر فى ائتسار الجزور قال ابن برى صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر بغير همز وكذلك ذكره سيبويه وأصحابه يعاونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء ان انكسر ما قبلها وألفا ان انفتح ما قبلها وواوا ان انضم ما قبلها ولا يجوز بالهمز لانه لا أصل له فى باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيبويه وجميع النحويين البصريين كذا فى اللسان * ومما يستدرك عليه الموعد العهد وبه فسر مجاهد قوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا وكذلك قوله فأخلفتم موعدى قال عهدى ويقال للدابة والماشية اذا رجى خيرها واقبالها واعد وهو مجاز ويقال هذا غلام تعد مخايله كرما وشيمه تعد جلدا وصرامة وهو مجاز وقال بعضهم فلان يتعد اذا وثق بعدتك وقال

(المستدرك)

انى ائتممت أبا الصباح فاتعدى * واستبشرى بنوال غير منزور

واليوم الموعود يوم القيامة كقوله تعالى ميقات يوم معلوم وفى الامثال العدة عطية أى تعد لها أو يقبح اخلافها كاسترجاع العطية وقولهم وعده عدة الثريا بالقمر لانهما يلتقيان فى كل شهر مرة قاله الميدانى والطائفة الوعيدية فرقة من الخوارج أفرطوا فى الوعيد فقالوا بخلود الفساق فى النار * تذييل * قال الله تعالى واذ واعدنا موسى أربعين ليلة قرأ أبو عمرو وعدنا بغير ألف وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائى واعدنا بالالف قال أبو اسحق اختار جماعة من أهل اللغة واذ وعدنا بغير ألف وقالوا انما اخترنا هذا لان المواعدة انما تكون من الآدميين فاختاروا وعدنا وقالوا دليلنا قول الله تعالى ان الله وعدكم وعد الحق وما أشبهه قال وهذا الذى ذكروه ليس مثل هذا وأما واعدنا هذا فجيد لان الطاعة فى القبول بمنزلة المواعدة فهو من الله وعد ومن موسى قبول واتباع فجرى مجرى المواعدة وقد أشار له فى التهذيب والمحكم ونقل مثل ذلك عن ثعلب * تكميل * قالوا اذا وعد خيرا فلم يفعله قالوا أخلف فلان وهو العيب الفاحش واذا أوعد ولم يفعل فذلك عندهم العفو والكرم ولا يسمون هذا اخلافا ان فعل فهو حقه قال ثعلب ما رأينا أحدا الا وقوله ان الله جل وعلا اذا وعد وفى واذا أوعد عفا وله ان يعذب قاله المطرزى فى الياقوت وحكى صاحب الموعب عن أبى عمرو بن العلاء انه قال لعمرو بن عبيد انك جاهل بلغة العرب انهم لا يعدون العافى مخلفا انما يعدون من وعد خيرا فلم يفعل مخلفا ولا يعدون من وعد شرا فعفا مخلفا أما سمعت قول الشاعر

ولا يرهب المولى ولا العبد صولتى * ولا اختتى من صولة المتهدد

وانى وان أوعدته أو وعدته * لمخلف ايعادى ومنجز موعدى

وقد أوسع فيه صاحب المجمل فى رسالة مختصة بالفرق بين الوعد والوعيد فراجعها واختلف فى حكم الوفاء بالوعد هل هو واجب أو سنة أقوال قال شيخنا وأكثر العلماء على وجوب الوفاء بالوعد وتحريم الخلف فيه وكانت العرب تستعيبه وتستقبحه وقالوا اخلاف الوعد من أخلاق الوغد وقيل الوفاء سنة والاخلاف مكروه واستشكله بعض العلماء وقال القاضى أبو بكر بن العربى بعد سرد كلام وخلف الوعد كذب ونفاق وان قل فهو معصية وقد ألف الحافظ السخاوى فى ذلك رسالة مستقلة سماها التماس السعد فى الوفاء

بالوعد جمع فيها فأوعى وكذا الفقيه أحمد بن حجر المكى ألمّ على هذا البحث فى الزواجر ونقل حاصل كلام السخاوى برمته فراجعه ثم قال شيخنا وأما الاختلاف فى الايعاد الذى هو كرم وعفو فمتفق على تخلفه والتمدح بتركه وانما اختلفوا فى تخلف الوعيد بالنسبة اليه تعالى فأجازه جماعة وقالوا هو من العفو والكرم اللائق به سبحانه ومنعه آخرون وقالوا هو كذب ومخالف لقوله تعالى ما يبدل القول لدى وفيه نسخ الخبر وغير ذلك وصحح الاوّل وقد أوردها مبسوطة أبو المعين النسفى فى التبصرة فراجعها والله أعلم

(وغد) ﴿الوغد الاحمق الضعيف﴾ الخفيف العقل (الرذل الدنىء) الخسيس (أو) هو (الضعيف جسما وقد وغد ككرم وغادة) فهو وغد (و) الوغد (الصبى و) الوغد (خادم القوم) وقد وغدهم يغدهم وغدا خدمهم وقيل هو الذى يخدم بطعام بطنه كذا فى الاساس واللسان وفى شرح لامية الطغرائى عند قوله

ما كنت أوثر أن يمتدّ بى زمنى * حتى أرى دولة الاوغاد والسفل

قال الاوغاد جمع وغد وهو الدنىء الذى يخدم بطعام بطنه وقيل هو الذى يأكل ويحمل وأما الوغل باللام فهو الضعيف الخامل الذى لا ذكر له (ج أوغاد ووغدان) بالضم وهذه عن الصاغانى (ووغدان) بالكسر يقال هو من أوغاد القوم ووغدانهم ووغدانهم أى من أذلائهم وضعفائهم (و) الوغد (ثمر الباذنجان) كالمغد وقد تقدّم مرارا ان المصنف لم يذكر الباذنجان فى موضعه كأنه لشهرته وفيه تأمل (و) الوغد (قدح) من سهام الميسر (لا نصيب له) ومقتضى عبارة الاساس انه الاصل وما عداه من المعانى راجعة اليه كالدنىء والخسيس والذليل والصبى (و) من ذلك الوغد (العبد) قال أبو حاتم قلت لأم الهيثم أيقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (والمواغدة لعبة) لهم نقله الصاغانى يفعل فيها اللاعب كفعل صاحبه (و) المواغدة أيضا (أن تفعل كفعل صاحبك و) خص بعضهم به السير وذلك ان تسير مثل سير صاحبك وهى (المجاراة) والمواضخة (وقد تكون) المواغدة (لناقة واحدة لان احدى يديها ورجليها تواغد الاخرى) وواغدت الناقة الأخرى سارت مثل سيرها أنشد ثعلب

(وفد) * مواغد جاء له ظباظب * ﴿وفد اليه وعليه يفد وفدا﴾ بفتح فسكون (ووفودا) بالضم (ووفادة) بالكسر (وإفادة) على البدل (قدم) فهو وافد قال سيبويه وسمعناهم ينشدون بيت ابن مقبل

الا الافادة فاستولت ركائبنا * عند الجبابير بالبأساء والنعم

كذا نص المحكم وقال الاصمعى وفد فلان يفد وفادة اذا خرج الى ملك أو أمير (و) فى الصحاح والاساس وفد فلان على الامير أى (ورد) رسولا فهو وافد وهكذا أورده المصنف فى البصائر (وأوفده عليه) وهى بقية عبارة المحكم ومثله فى الاساس (و) أوفده (اليه) من عبارة الجوهرى ونصها وأوفدته أنا الى الامير أرسلته واقتصر على هذه المصنف فى البصائر وأورده ابن سيده أيضا بعد سياق الكلام (فهم وفود) بالضم جمع وافد (ووفد) هو اسم للجمع وقيل جمع وافد كصحب وصاحب (وأوفاد) قال شيخنا تسامحوا فيه لانه معتل الاوّل (ووفد) كركع وزاد الزمخشرى فقال ووفاد (و) من المجاز (الوافد) هو (السابق من الابل) وعليه اقتصر فى اللسان وزاد غيره (والقطا) وفى الاساس الطير قال وهو الذى يتقدّم (سائرها) فى السير والورود (و) من المجاز الوافد هو (المرتفع) الناشز (من الخد عند المضغ) وفى البصائر والوافدان فى قول الاعشى

رأت رجلا غائب الوافدين * مختلف الخلق أعشى ضريرا

هما الناشزان من الخدين عند المضغ (و) من ذلك قولهم (من شاب غاب وافداه ووافد حى) من العرب (والايفاد الاشراف) على الشئ وأنشد فى البصائر لحميد بن ثور الهلالى رضى الله عنه

ترى العلافىّ عليها موفدا * كأن برجا فوقها مشيدا

أى مشرفا ويقال للفرس ما أحسن ما أوفد حاركه أى أشرف وهو مجاز (كالتوفد و) الايفاد أيضا (الارسال) وقد أوفده عليه واليه كما تقدّم (كالتوفيد) يقال وفده الامير الى الامير الذى فوقه اذا أرسله (و) الايفاد (رفع الريم رأسه ونصبه أذنيه) قال تميم بن مقبل

تراءت لنا يوم السيار بفاحم * وسنة ريم خاف سمعا فأوفدا

(و) الايفاد (الاسراع) وهو فى شعر ابن أحمر (و) من المجاز الايفاد (الارتفاع) يقال أوفد الشئ اذا ارتفع كما فى الاساس وفى اللسان أوفد الشئ رفعه وأوفد هو ارتفع (والوفد ذروة الحبل) بالحاء المهملة وسكون الموحدة (من الرمل المشرف) هكذا فى نسختنا ومثله فى اللسان وفى بعض النسخ ذروة الجبل ومن الرمل المشرف (و) من المجاز (المستوفد المستوفز) يقال فلان مستوفد فى قعدته أى منتصب غير مطمئن كمستوفز وفى الاساس استوفد فى قعدته ارتفع وانتصب ورأيته مستوفدا (وبنو وفدان) بالفتح (حى ٢) من العرب أنشد ابن الاعرابى

ان بنى وفدان قوم سلك * مثل النعام والنعام صك

(و) يقال (هم على أوفاد) أى (على سفر) قد أشخصنا أى أقلقنا كأوفاز * ومما يستدرك عليه هو كثير الوفاد على الملوك وما أوفدك علينا واستوفدنى وتوافدنا عليه ومن المجاز الحاج وفد الله وبينا انا فى ضيق اذ أوفد الله علىّ برجل فأخرجنى منه بمعنى جاءنى به

٢ فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله حى والاوفاد قوم وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك)

وركب موفد مرتفع وكذا سنام موفد ٢ وتوفدت الابل والطير تسابقت كذا فى اللسان وعبارة الاساس توفدت الاوعال فوق الجبل أشرفت وفى التكملة تشوفت وكل ذلك مجاز والاوفاد قوم من العرب أنشد ابن الاعرابى

٣ فلو كنتم منا أخذتم بأخذنا * ولكنما الاوفاد أسفل سافل

وواقد بن سلامة روى حديثه ضمرة بن ربيعة وواقد بن موسى الذارع يقال فيه بالقاف أيضا وأبو وافد روى عنه عبد الجبار بن نافع الضبى ومحمد بن يوسف بن وافد وأبو بكر يحيى بن عبد الرحمن بن وافد اللخمى قاضى قرطبة وأبو المرجا سالم بن غمال بن عفان بن وافد كذا فى التبصير للحافظ * تكميل * قد تكرر لفظ الوفد فى الحديث وهم القوم يجتمعون فيردون البلاد واحدهم وافد وكذلك يقصدون الامراء لزيارة واسترفاد وانتجاع وغير ذلك وفى الحديث وفد الله ثلاثة وفى حديث الشهيد فهو وافد لسبعين يشهد لهم وقوله أجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم وقال النووى الوفد جماعة مختارة للتقدم فى لقاء العظماء وقال الزجاج فى تفسير قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قيل الوفد الركبان المكرمون وفى تفسير ابن كثير ومنه أخذ أحد الجلالين أن الوفد القادمون ركبانا وفى العناية للخفاجى أن أصل الوفود القدوم على العظماء للعطايا والاسترفاد وفى شرحه للشفاء أثناء إعجاز القرآن أصل معنى الوفد الاشراف هذه أقوالهم وظاهر كلام المصنف كغيره من الائمة ان الوفد والوفود هم القوم القادمون مطلقا مشاة أو ركبانا مختارين للقاء العظماء أولا كما هو ظاهر ويمكن ان يقال ان كلام النووى وغيره استعمال عرفى وكلام المصنف وغيره استعمال لغوى والله أعلم ﴿(الوقد محركة النار) نفسها قاله ابن فارس ومنه قولهم ما أعظم هذا الوقد (و) الوقد أيضا (اتقادها) أى فهو مصدر أيضا (كالوقد) بفتح فسكون (والوقود) بالضم (والوقود) بالفتح الاخير عن سيبويه وفى البصائر وهذا شاذ والاكثر أن الضم للمصدر والفتح للحطب وقال الزجاج المصدر مضموم ويجوز فيه الفتح وقدروا وقدت النار وقودا مثل قبلت الشئ قبولا وقد جاء فى المصدر فعول والباب الضم (والقدة) كالعدة (والوقدان) محركة وزاد فى الصحاح والوقيد (والتوقد والاستيقاد والفعل) وقد (كوعد) قال الجوهرى وقدت النار تقد وقودا بالضم (و) قد (أوقدتها) ايقادا (و) فى عبارة الليث (استوقدتها) استيقادا (وتوقدتها) وقد وقدت هى وتوقدت واتقدت واستوقدت أى هاجت وأوقدها هو ووقدها فهو لازم متعد وفى الاساس أوقدتها رفعتها بالوقود (والوقود كصبور الحطب) قال الازهرى قوله تعالى النار ذات الوقود معناه ذات التوقد فيكون مصدرا أحسن من أن يكون الوقود الحطب قال يعقوب ٤ وقرئ ذات الوقود وقال تعالى وقودها الناس والحجارة وقيل كأن الوقود اسم وضع موضع المصدر وعن الليث الوقود ما ترى من لهبها لانه اسم والوقود المصدر وقال غيره وكل ما أوقدت به فهو وقود (كالوقاد) بالكسر (والوقيد وقرئ بهن) يعنى اللغات الثلاثة وفى البصائر وقرأ النبى صلى الله عليه وسلم وأولئك هم وقاد النار وقرأ عبيد بن عمير وقيدها الناس والحجارة وأغفل الوقود بالضم وقد قرئ أيضا النار ذات الوقود كما أسلفناه عن يعقوب وعزاها فى البصائر الى الحسن وأبى رجاء العطاردى ويزيد النحوى (والوقاد ككتان) وفى بعض النسخ كشداد الرجل (الظريف الماضى) وهو مجاز (كالمتوقد و) الكوكب الوقاد (المضىء و) الوقاد (من القلوب السريع التوقد فى النشاط والمضاء الحاء) وهو مجاز أيضا ومنهم من جعل الاول مجاز المجاز (والوقدة) بفتح فسكون (أشد الحر) وهى عشرة أيام أو نصف شهر ومن المجاز طبختهم وقدة الصيف ووقدة الحصى (والوقيدية جنس من المعزى) ضخام حمر قال جرير

ولا شهدتنا يوم جيش محرق * طهية فرسان الوقيدية الشقر

والاعرف الرقيدية ٥ (وواقد ووقاد ووقدان) كناصر وشداد وسحبان (أسماء و) يقال (أوقدت للصبى نارا أى تركته) وودعته قال الشاعر

صحوت وأوقدت للهو نارا * ورد على الصبا ما استعارا

(و) قال الازهرى وسمعت بعض العرب يقول (أبعد الله داره وأوقد نارا اثره أى لا رجعه) الله (ولا رده) وروى عن ابن الاعرابى أبعده الله وأسحقه وأوقد نارا اثره قال وقالت العقيلية كان الرجل اذا خفنا شره فتحول عنا أوقدنا خلفه نارا فقلت لها ولم ذلك قالت لتحول ضبعهم معهم أى شرهم (وزند ميقاد سريع الورى) ويقال وقدت بك زنادى وهو دعاء مثل وريت كذا فى اللسان (وأبو واقد الليثى الحرث بن عوف صحابى) وقيل عوف بن الحرث قيل انه شهد بدرا ونزل بمكة وتوفى بها سنة ٦٨ (وابنه واقد) يقال له صحبة روى له أبو داود (و) كذلك (أبو واقد الليثى) الصغير (صالح بن محمد) بن زائدة الذى روى له الاربعة (تابعيان) ضعيف مات بعد الاربعين (وواقد بن أبى مسلم الواقدى محدث) منسوب الى جده واقد ووالده أبو مسلم قيل هو محمد بن عمر بن واقد وكذا أبو زيد واقد ابن الخليل الخليلى أبو مؤلف الارشاد وابنه هذا روى عنه يحيى بن منده * ومما يستدرك عليه الموقد كمجلس موضع النار يقال هذا موقد النار ومستوقدها ووقفنا بالميقدة محل قريب من المشعر الحرام ٦ كذا فى الاساس وتوقد الشئ تلألأ وهى الوقدى قال

ما كان أسقى لناجود على ظما * ماء بخمر اذا ناجودها بردا
من ابن مامة كعب ثم عى به * زو المنية الا حرة وقدا

وكل شئ يتلألأ فهو يقد حتى الحافر اذا تلألأ بصيصه ومن المجاز يقال للاعمى هو غائر الواقدين وأبو واقد النميرى وأبو واقد مولى

---

٢ قوله وتوفدت الخ كذا باللسان بصيغة تفعل

٣ قوله فلو كنتم الخ كذا فى اللسان هنا وتقدم فى مادة و ح د من الشارح واللسان انشاده
فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ولكنها الاوحاد الخ قال الشارح هناك أراد بنى الوحد من بنى تغلب جعل كل واحد منهم أحدا وفسره فى اللسان فقال وقوله أخذنا بأخذكم أى أدركنا ابلكم فرددناها عليكم

(وقد)

٤ قوله وقرئ الخ أى بضم الواو

٥ قوله الرقيدية كذا باللسان أيضا وحرره

(المستدرك)

٦ قال فى الاساس وهى بالمشعر الحرام على قزح كان أهل الجاهلية يوقدون عليها النار

رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابيات وواقد بن عبد الرحمن بن معاذ وواقد أبو عمر تابعيات وأبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدى الاسلمى مولى بنى سهم تكلم فيه وعبد الرحمن بن واقد الواقدى الحنبلى المؤدب مقرئ

(وكد)

((وكد)) بالمكان (يكدو كودا) بالضم اذا (أقام) به (و) يقال وكد فلان أمرا يكده وكدا اذا (قصد) ه وطلبه ووكدو كده قصد قصده وفعل مثل فعله (و) وكد يكدو كدا أى (أصاب و) وكد (العقد) والعهد توكيدا (أوثقه كأكده) الهمز لغة فيه (و) وكد (الرحل شده) يقال فيه أوكدته ايكادا وآكدته وبالواو أفصح (والوكائد سيور يشدبها) الرحل والسرج (جمع وكاد) بالكسر (واكاد) لغة فيه كوشاح واشاح وقال ابن دريد الوكائد السيور التى يشدبها القربوس الى دفتى السرج الواحد وكادوا كاد (والوكد بالضم السعى والجهد و) يقال (مازال ذلك وكدى أى فعلى) ودأبى وقصدى (و) الوكد (بالفتح المراد والهم والقصد) يقال وكد فلان أمرا اذا مارسه وقصده قال الطرماح

ونبئت أن القين زنى عجوزة * فقيرة أم السوء أن لم يكدوكدى

أى أن لم يعمل عملى ولم يقصد قصدى ولم يغن غنائى (و) وكد (بلا لام ع بين الحرمين) الشريفين (أو جبيل مشرف على خلاطى من جبال مكة) ينظر الى جمرة كذا فى معجم البلدان (والتوكيد) بالواو (أفصح من التأكيد) بالهمز ويقال وكدت اليمين والهمز فى العقد أجود وتقول اذا عقدت فأكد واذا حلفت فوكد وقال أبو العباس التوكيد دخل فى الكلام لاخراج الشك وفى الاعداد لاحاطة الاجزاء وقال الصاغانى التوكيد دخل فى الكلام على وجهين تكرير صريح وغير صريح فالصريح نحو قولك رأيت زيدا زيدا وغير الصريح نحو قولك فعل زيد نفسه وعينه والقوم أنفسهم وأعيانهم والرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما والقوم كلهم والرجال أجمعون والنساء جمع وجدوى التوكيد أنك اذا كررت فقد قررت المؤكد وما علق به فى نفس السامع ومكنته فى قلبه وأمطت شبهة ربما خالجته أو توهمت غفلة وذهابا عما أنت بصدده فأزلته ٣ فان لظانّ أن يظن حين قلت فعل زيد أن اسناد الفعل اليه تجوز أو سهو فاذا قلت كلمنى أخوك فيجوز أن يكون كلمك هو أو أمر غلامه أن يكلمك فاذا قلت كلمنى أخوك تكليما لم يجز أن يكون المكلم لك الا هو (وتوكد) الامر (وتأكد بمعنى) واحد (والمواكدة الناقة الدائبة فى السير والمتوكد القائم المستعد للامر) يقال ظل متوكدا بأمر كذا ومتوكرا أى قائما مستعدا (والمياكيد والتآكيد والتواكيد السيور التى يشدبها القربوس) الى دفتى السرج وقيل هى المياكيد ولا تسمى التواكيد وهى من الجموع التى لا مفرد لها وبقى عليه الوكاد بالكسر حبل يشد به البقر عند الحلب وفى حديث الحسن وذكر طالب العلم قد أوكدتاه يداه وأعمدتاه رجلاه أوكدتاه أعملتاه

(ولد)

((الولد محركة و) الولد (بالضم) واحد مثل العرب والعرب والعجم والعجم ونحو ذلك قاله الزجاج وأنشد الفراء

ولقد رأيت معاشرا * قد ثمروا مالا وولدا

(و) الولد (بالكسر) لغة (و) كذا (الفتح) مع السكون (واحد وجمع) قال ابن سيده وهو يقع على الواحد والجميع والذكر والانثى (وقد يجمع) أى الولد محركة كما صرح به غير واحد (على أولاد) كسبب وأسباب (وولدة) بالكسر (والدة) بقلب الواو همزة (وولد بالضم) وهذا الاخير نقله ابن سيده بصيغة التمريض فقال وقد يجوز أن يكون الولد جمع ولد كوثن ووثن فان هذا مما يكسر على هذا المثال لاعتقاب المثالين على الكلمة ثم قال والولد بالكسر كالولد لغة وليس بجمع لان فعلا ليس مما يكسر على فعل وفى اللسان والولدة جمع الاولاد قال رؤبة * شمطا ربى ولدة زعابلا * قال الفراء قرأ ابراهيم ماله وولده وهو اختيار أبى عمرو وكذلك قرأ ابن كثير وحمزة وروى خارجة عن نافع وولده أيضا وقرأ ابن اسحق ماله وولده وقال هما لغتان ولد وولد (و) فى التهذيب ومن أمثال العرب وفى الصحاح من أمثال بنى أسد (ولدك من دمى عقبيك) هكذا محركة وكسر الكاف فيهما بناء على انه خطاب للانثى (أى من نفست به) وصبغ عقبيك ملطخين بالدم (فهو ابنك) حقيقة لا من اتخذته وتبنيته وهو من غيرك كذا فى سائر النسخ والمضبوط فى نسخ الصحاح ولدك بالضم وفتح الكاف قال شيخنا والتدمية للذكر على المجاز ثم أنشد الجوهرى

فليت فلانا كان فى بطن أمه * وليت فلانا كان ولد حمار

ثم قال فهذا واحد قال وقيس تجعل الولد جمعا والولد واحدا وقال ابن السكيت يقال فى الولد الولد والولد قال ويكون الولد واحدا وجمعا قال وقد يكون الولد جمع الولد مثل أسد وأسد (والوليد المولود) حين يولد فهو فعيل بمعنى المفعول وصريح كلامه انه لا يؤنث وقال بعضهم بل هو للذكر دون الانثى (و) الوليد (الصبى) ما دام صغيرا لقرب عهده من الولادة ولا يقال ذلك للكبير لبعد عهده منها وهذا كما يقال لبن حليب ٣ وجبن طرى للطرى منهما دون الذى بعد عن الطراوة كذا فى المصباح (و) الوليد (العبد) وقيده بعضهم بمن يولد فى الرق (وأنثاهما بهاء) وليدة (ج الولائد) مقيس مشهور (والولدان) بالكسر جمع وليدة كما أن الاول جمع وليد كما فى الاساس وفى التهذيب والوليد المولود والجمع ولدان والاسم الولادة والولودية عن ابن الاعرابى قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها والانثى وليدة والجمع ولدات وولائد وفى الحديث واقية كواقية الوليد هو الطفل أى كلاءة وحفظا كما يحفظ الطفل وقيل أراد بالوليد موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام وفى الحديث الوليد فى الجنة أى الذى مات وهو طفل أو سقط قال وقد تطلق الوليدة على الجارية والامة وان كانت كبيرة وفى الحديث تصدقت أمى على بوليدة يعنى جارية

---

٣ فى التكملة بعد قوله فأزلته وكذلك اذا جئت بالنفس والعين فان الخ

٣ قوله وجبن طرى الذى فى المصباح الذى يبدى ورطب جنى

وفى

وفى الاساس من المجاز رأيت وليدا ووليدة غلاما وجارية استوصفا قبل أن يحتلما وفى النهاية والمحكم والتهذيب الوليدة المولودة بين العرب وغلام وليد كذلك والوليد الغلام حين يستوصف قبل أن يحتلم والجمع ولدان وولدة ويقال للامة وليدة وان كانت مسنة قال أبو الهيثم الوليد الشاب والولائد الشواب من الجوارى والوليد الخادم الشاب يسمى وليدا من حين يولد الى أن يبلغ قال والخادم اذا كان شابا وصيف والوصيفة وليدة وأملح الخدم الوصفاء والوصائف وخادم أهل الجنة وليد أبدا لا يتغير عن سنه كذا فى اللسان (وأم الوليد) كنية (الدجاجة) عن الصاغانى (ويقال) فى المثل (أمر) وفى كتب الامثال هم فى أمر (لا ينادى وليده) يضرب (فى الخير والشر أى اشتغلوا به حتى لو مد الوليد يده الى أعز الاشياء لا ينادى عليه زجرا) أى لم يزجر عنه لكثرة الشئ عندهم * قلت فهو فى موضع الكثرة والسعة وقال ابن السكيت فى قول مزرد الثعلبى

تبرأت من شتم الرجال بتوبة * الى الله منى لا ينادى وليدها

قال هذا مثل ضرب به معناه أى لا أراجع ولا أكلم فيها كما لا يكلم الوليد فى الشئ الذى يضرب له فيه المثل وقال الاصمعى وأبو عبيدة فى قولهم هو أمر لا ينادى وليده قال أحدهما أى هو أمر جليل شديد لا ينادى فيه الوليد ولكن ينادى فيه الجلة وقال آخر أصله من الغارة أى تذهل الام عن ابنها أن تناديه وتضمه ولكنها تهرب عنه ويقال أصله من جرى الخيل لان الفرس اذا كان جوادا أعطى من غير أن يصاح به لاستزادته كما قال النابغة الجعدى يصف فرسا

وأخرج من تحت العجاجة صدره * وهز اللجام رأسه فتصلصلا

أمام هوى لا ينادى وليده * وشد وأمر بالعنان ليرسلا

ثم قيل ذلك لكل أمر عظيم ولكل شئ كثير قال ابن السكيت ويقال جاؤا بطعام لا ينادى وليده وفى الارض عشب لا ينادى وليده أى ان كان الوليد فى ماشية لم يضره أين صرفها الانها فى عشب فلا يقال له اصرفها الى موضع كذا لان الارض كلها مخصبة وان كان طعام أو لبن فمعناه أنه لا يبالى كيف أفسد فيه ولا متى أكل ولا متى شرب ولا فى أى نواحيه أهوى (وولدت) المرأة (تلد ولادا وولادة) بكسرهما وانما أطلقهما اعتمادا على الشهرة ولكن فى المصباح أن كسرهما أفصح من فتحهما وهذا يدل على ان الفتح قول فيهما (والادة) أبدلت الواو همزة وهو قياس عند جماعة فى الهمزة المكسورة كاشاح واكاف قاله شيخنا (ولدة ومولدا) كعدة وموعد أما الاول فهو القياس فى كل مثال كما سبق وأما الثانى فهو أيضا مقيس فى باب المثال وما جاء بالفتح فهو على خلاف القياس كموحد وقد سبق البحث فيه (و) فى المحكم ولدته أمه ولادة والادة على البدل ف(هى والد) على النسب (ووالدة) على الفعل حكاه ثعلب فى المرأة وكل حامل تلد ويقال لام الرجل هذه والدة (و) فى الحديث فأعطى شاة والدا قال الليث (شاة والد) هى الحامل وانها البينة الولاد ومعنى الحديث أى عرف منها كثرة النتاج كما فى النهاية ومثل ذلك فى الصحاح نقلا عن ابن السكيت وزاد فى المصباح والولاد بغير هاء يستعمل فى الحمل (و) فى اللسان وشاة (والدة وولود) الاخير كصبور و(ج ولد) بضم فتشديد كسكر وهو المقيس فى فاعل كراكع وركع وهكذا هو مضبوط عندنا فى سائر النسخ ووجد فى نسخ الصحاح واللسان بضم فسكون ومثله فى أكثر الدواوين قال شيخنا وكلاهما ثابت (و) قد (ولدتها توليدا فأولدت) هى (وهى مولد) كمحسن (من) غنم (مواليد ومؤالد) ويقال ولد الرجل غنمه توليدا كما يقال نتج ابله وفى حديث لقيط ماولدت ياراعى يقال ولدت الشاة توليدا اذا حضرت ولادتها فعالجتها حتى يبين الولد منها وأصحاب الحديث يقولون ماولدت يعنون الشاة والمحفوظ بتشديد اللام على الخطاب للراعى ومنه حديث الابرص والاقرع فأنتج هذان وولد هذا وقال الاموى اذا ولدت الغنم بعضها بعد بعض قيل قد ولدتها الرجيلاء ممدود وولدتها طبقا وطبقة وقول الشاعر

اذا ما ولدوا شاة تنادوا * أجدى تحت شاتك أم غلام

قال ابن الاعرابى فى قوله ولدوا شاة رماهم بأنهم يأتون البهائم قال أبو منصور والعرب تقول نتج فلان ناقته اذا ولدت ولدها وهو يلى ذلك منها فهى منتوجة والناتج للابل بمنزلة القابلة للمرأة اذا ولدت ويقال فى الشاء ولدناها أى ولينا ولادتها ويقال لذوات الاظلاف والشاء والبقر ولدت الشاة والبقرة مضمومة الواو ومكسورة اللام مشددة ويقال أيضا وضعت فى موضع ولدت كذا فى اللسان وبعض من ذلك فى البصائر والمصباح والافعال لابن القطاع (واللدة) بالكسر (الترب) وهو الذى يولد معك فى وقت واحد (ج لدات) وهو القياس فى كل كلمة فيها هاء تأنيث كما جزم به النحاة وحكى الشاطبى عليه الاجماع قاله شيخنا (ولدون) نقله الجوهرى وغيره قال أبو حيان وغيره من شراح التسهيل ان مثل هذه الالفاظ اذا صارت علما صح جمعها بالواو والنون وزعم بعض أن لدة من لدى لا من ولد وسيأتى الكلام عليه فى المعتل ان شاء الله تعالى قال الفرزدق

رأين شروخهن مؤزرات * وشرخ لدى أسنان الهرام

وفى الصحاح ولدة الرجل تربه والهاء عوض من الواو الذاهبة من أوله لانه من الولادة وهما لدان (والتصغير وليدات ووليدون) لانهم قالوا ان التصغير والتكسير يردان الاشياء الى أصولها (لالديات ولديون) نظرا الى ظاهر اللفظ (كما غلط فيه بعض العرب) وهذا الذى غلطه هو الذى مشى عليه الجوهرى وأكثر أئمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجه عن معناه المراد لان لدة

اذا صغر وليديق لافرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعدى چلبى فى حاشيته انه شاذ مخالف للقياس ومثله لا يعد غلطا
وسيأتى البحث فى آخر الكتاب ان شاء الله تعالى (و) اللدة (وقت الولادة كالمولد والميلاد) أما المولد والميلاد فقد ذكرهما غير واحد
من أئمة اللغة وأما اللدة بمعناهما فلا يكاد يوجد فى الدواوين ولا نقله أحد غير المصنف فينبغى التحرى والمراجعة حتى يظهر من أين
مأخذه ففى اللسان والمحكم والتهذيب والاساس مولد الرجل وقت ولادته ومولده الموضع الذى ولد فيه وميلاد الرجل اسم الوقت
الذى ولد فيه ومثله فى الصحاح وفى المصباح المولد الموضع والوقت والميلاد الوقت لا غير (والمولدة) الجارية (المولودة بين العرب
كالوليدة) ومثله فى المحكم وقال غيره عربية مولدة ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض وقال ابن شميل المولدة التى ولدت
بأرض وليس بها الا أبوها أو أمها والتليدة التى أبوها وأمها وأهل بيتها وجميع من هو بسبيل منها بأرض وهى بأرض أخرى قال والقن
من العبيد التليد الذى ولد عندك وجارية مولدة تولد بين العرب وتنشأ مع أولادهم ويغذونها غذاء الولد ويعلمونها من الادب
مثل ما يعلمون أولادهم وكذلك المولد من العبيد والوليدة المولودة بين العرب ومثله فى الاساس (و) المولدة (المحدثة من كل
شئ و) منه المولدون (من الشعراء) وانما سموا بذلك (لحدوثهم) وقرب زمانهم وهو مجاز (و) المولدة (بكسر اللام القابلة)
وفى حديث مسافع حدثتنى امرأة من سليم أنا ولدت عامة أهل ديارنا أى كنت لهم قابلة (والولودية) بالضم (الصغر) عن ابن
الاعرابى (ويفتح) قال ثعلب الاصل الوليدية كأنه بناه على لفظ الوليد وهى من المصادر التى لا أفعال لها وفى البصائر يقال
فعل ذلك فى ولوديته وولوديته أى فى صغره وفى اللسان فعل ذلك فى وليديته أى فى الحالة التى كان فيها وليدا (و) قال ابن برزج
الولودية أيضا (الجفاء وقلة الرفق) والعلم بالامور وهى الامية (والتوليد التربية ومنه قول الله عز وجل لعيسى صلى الله عليه) وعلى
نبينا (وسلم أنت نبيى وأنا ولدتك أى ربيتك فقالت النصارى) وقد حرفته فى الانجيل (أنت بنيى وأنا ولدتك) وخففوه وجعلوه له ولدا
(تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا) هكذا حكاه أبو عمرو عن ثعلب وأورده المصنف فى البصائر (وبنو ولادة) ككتابة (بطن) من
العرب (وسموا وليدا وولادا) الاخير ككتان والمسمون بالوليد من الصحابة أحد عشر رجلا راجعه فى التجريد ومن التابعين ثلاثة
وعشرون رجلا راجعه فى الثقات لابن حبان (و) يقال هذه (بينة مولدة) اذا كانت (غير محققة و) كذلك قولهم (كتاب مولد)
أى (مفتعل) وهو مجاز وكذا قولهم كلام مولد وحديث مولد أى ليس من أصل لغتهم وفى اللسان اذا استحدثوه ولم يكن من كلامهم
فيما مضى (و) قال ابن السكيت ويقال (ما أدرى أى ولد الرجل هو أى أى الناس) هو وأورده الجوهرى فى الصحاح والمصنف
أيضا فى البصائر هكذا

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه الوالد الأب والوالدة الأم وهما الوالدان أى تغليبا كما هو رأى الجوهرى وغيره
وكلام المصنف فيما تقدم صريح فى ان الأم يقال لها الوالد بغير هاء على خلاف الاصل ووالدة بالهاء على الاصل فعلى قول المصنف
الوالدان تحقيقا وولد الرجل ولده فى معنى وولده رهطه فى معنى وبه فسر قوله تعالى ماله وولده الا خسارا وتوالدوا أى كثروا وولد بعضهم
بعضا وكذا اتلدوا واستولد جارية وفى حديث الاستعاذة ومن شر والد وما ولد يعنى ابليس والشياطين هكذا فسر وفى البصائر يعنى
آدم وما ولد من صديق ونبى وشهيد ومؤمن وتولد الشئ من الشئ حصوله بسبب من الاسباب ورجل مولد اذا كان عربيا غير محض
والتليد من العبيد الذى ولد عندك والتليدة من الجوارى هى التى تولد فى ملك قوم وعندهم أبواها وفى الافعال لابن القطاع أولد
القوم صاروا فى زمن الاولاد وأولدت الماشية حان أن تلد ومن المجاز تولدت العصبية بينهم وأرض البلقاء تلد الزعفران والليالى
حبالى ليس يدرى ما يلدن وصحبة فلان ولادة للحير واستدرك شيخنا ولادة بنت المستكفى الاديبة الشاعرة * قلت والوليد جد الحافظ
أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد بن داود بن الوليد بن عبد الله البزار البخارى روى عن أبى العباس المستغفرى وعنه قتيبة بن
محمد العثمانى وغيره ووليد آباد من قرى همذان نسب اليها جماعة من المحدثين

(ومد)

((الومد محركة الحر الشديد مع سكون الريح) قاله
الكسائى وقيل هو الحر أيا كان مع سكون الريح (أو) الومد (ندى يجئ فى صميم الحر من قبل البحر) مع سكون الريح قال أبو منصور
وقد يقع الومد أيام الخريف أيضا قال وهو لثق وندى يجئ من جهة البحر اذا ثار بخاره وهبت به الريح الصبا فيقع على البلاد
المتاخمة له مثل ندى السماء وهو يؤذى الناس جدا لنتن رائحته يقال (ليلة ومد) بغير هاء (وومدة) وهو الاكثر وذات ومد الاخير
من الاساس وقد ومد اليوم ومدا فهو ومد وأكثر ما يقال فى الليل ومدت الليلة تومد ومدا وقال الراعى يصف امرأة

كأن بيض نعام فى ملاحفها * اذا اجتلاهن قيظا ليلة ومد

(أو) الومد (شدة حر الليل كالومدة محركة) فيهما وقد جاء فى حديث عتبة بن غزوان أنه لقى المشركين فى يوم ومدة وعكاك قال الليث
الومدة تجئ فى صميم الحر من قبل البحر حتى تقع على الناس ليلا (و) من المجاز الومد (الغضب) و (فعل الكل) ومد بالكسر
(كوجل) يقال ومد عليه ومدا غضب وحمى كوبد وقد تقدم وهو عليه ومد غضبان

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه ونداد بالفتح من
قرى الرى وكورة فى جبال طبرستان نسبت الى هرمز ووبندون من قرى بخارا كل ذلك من المعجم

(وهد)

((الوهدة الارض المنخفضة
كالوهد) وأحسن من ذلك قول غيره الوهد والوهدة المطمئن من الارض والمكان المنخفض كأنه حفرة والوهد يكون اسما
للحفرة (ج أوهد) كفلس وأفلس (ووهاد) بالكسر (ووهدان) بالضم ووقع فى لسان العرب [٢] بدل وهاد وهد بضم فسكون

[٢] قوله بدل وهاد هو مذكور فى اللسان فالصواب بدل وهدان فانه الذى سقط منه فلينظر

فلينظر (و) الوهدة (الهوة) تكون (فى الارض) ومكان وهد وأرض وهدة كذلك والوهدة النقرة المنتقرة فى الارض أشد دخولا فى الارض من الغائط وليس لها حرف وعرضها رمحان وثلاثة لاتنبت شيأ (وأوهد كأحد يوم الاثنين) من الاسماء العادية وعده كراع فوعلا وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدة (ج أواهد ووهد الفراش) توهيدا (مهده و) من ذلك قولهم (توهد المرأة) اذا (جامعها) كأنه افترشها وهو مجاز * ومما يستدرك عليه الوهدة هى الخنعبة والنونة ٣ عن ابن الاعرابى وقال الليث الخنعبة مشق ما بين الشاربين بحيال الوترة وفى الاساس بتنافى وهدة وتوهد شغل وفى معجم ياقوت وهد اسم موضع فى قول رجل من فزارة

(المستدرك)
٣ زاد فى اللسان والتومة والهرتمة والفلدة والهرثمة (والعرثمة والحترمة

أيا أثلتى وهد سقى خضل الندى * مسيل الربا حيث انحنى بكما الوهد

(هَبَدَ)

((فصـــل الهاء)) مع الدال المهملة ((الهبد والهبيد الحنظل أوحبه) واحدته هبيدة ومنه قول بعض الاعراب خرجت لا اتلفع بوصيده ولا اتقوت بهبيده وفى حديث عمر وأمه فزودتنا من الهبيد فى النهاية الهبيد الحنظل يكسر ويستخرج حبه وينقع لتذهب مرارته ويتخذ منه طبيخ يؤكل عند الضرورة وقال أبو عمرو الهبيد هو أن ينقع الحنظل أياما ثم يغسل ويطرح قشره الأعلى فيطبخ ويجعل فيه دقيق وربما جعل منه عصيدة وقال أبو الهيثم هبيد الحنظل شحمه وفى الاساس تقول صحبة العبيد أمر من طعم الهبيد (و) قد (هبد) الحنظل (يهبد) ه من حد ضرب اذا (كسره) قاله الليث (و) قال غيره هبده (طبخه وجناه كتهبده) يقال تهبد الرجل أو الظليم اذا أخذ الهبيد من شجره والتهبد اجتناء الحنظل ونقعه وقيل أخذه وكسره (واهتبده) اذا أخذه من شجرته أو استخرجه للأكل وفى التهذيب اهتبد الظليم اذا نقر الحنظل فأكل هبيده وقال الجوهرى الاهتباد أن تأخذ حب الحنظل وهو يابس وتجعله فى موضع وتصب عليه الماء وتدلكه ثم تصب عنه الماء وتفعل ذلك أياما حتى تذهب مرارته ثم يدق و يطبخ وقال أبو الهيثم اهتبد الرجل اذا عالج الهبيد (و) هبد (فلانا أطعمه اياه) أى الهبيد مقتضى سياقه انه من حد نصر والذى فى التكملة مضبوطا من حد ضرب (و) رجل هابد و (الهوابد اللائى يجتنينه وهبود كتنور) اسم (رجل و) اسم (فرس) سابق (لعمرو بن الجعيد) المرادى وفى التهذيب اسم فرس سابق لبنى قريع قالت امرأة من اليمن

أشاب قذال الرأس مصرع سيد * وفارس هبود أشاب النواصيا

(و) هبود (ماء لا موضع) فى بلاد تميم كما فى أكثر نسخ الصحاح وفى بعضها نمير بدل تميم (ووهم الجوهرى) قال شيخنا الاوهم فان الموضع قد يطلق على ماء بالموضع والماء يطلق على موضع هو به فغايته أن يكون مجازا من اطلاق المحل على الحال على ان هبودا فيه خلاف هل هو اسم لماء أو لموضع أو لغير ذلك كما قاله البكرى فى المعجم وما فيه خلاف لا ينسب حاكيه الى وهم كما لا يخفى (وقد يقال له الهبابيد أيضا) قرأت فى المعجم لياقوت ما نصه قال أبو منصور انشدنا أبو الهيثم أى لطفيل الغنوى

شربن بعكاش الهبابيد شربة * وكان لها الاحفى خليطا تزايله

قال عكاش الهبابيد ماء يقال له هبود فجمعه بما حوله والاحفى اسم موضع وقيل هبود اسم جبل وقال ابن مقبل

جزى الله كعبا بالأباتر نعمة * وحيا بهبود جزى الله أسعدا

وحدث عمر بن كركرة قال أنشدنى ابن مناذر قصيدته الدالية فلما بلغ الى قوله

يقدح الدهر فى شماريخ رضوى * ويحط الصخور من هبود

قلت له أى شئ هو هبود فقال جبل فقلت سخنت عينك هبود عين باليمامة ماؤها ملح لا يشرب منه شئ خلقه الله وقد والله خريت فيه مرات فلما كان بعد مدة وقفت عليه فى مسجد البصرة وهو ينشد فلما بلغ هذا البيت أنشد * ويحط الصخور من عبود * فقلت له عبود أى شئ هو قال جبل بالشأم فلعلك يا ابن الزانية خريت فيه أيضا فضحكت وقلت ما خريت فيه ولا رأيته فانصرفت وأنا أضحك من قوله وهبود أيضا فرس لعقبة بن سباج ((ثريدة هبردانة مبردانة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أى (باردة) هكذا تقوله العرب بكسر الاول والثالث وسكون الثانى وقيل (مصعنبة مسواة ململة) وهذه عن الصاغانى وكان مبردانة اتباع

(هِبْرِدَانَةٌ)

((الهجود)) بالضم (النوم) هجد القوم هجودا ناموا والهاجد النائم (كالتهجد) فى الصحاح هجد وتهجد أى نام ليلا وهجد وتهجد أى سهر وهو من الاضداد (و) الهاجد والهجود (بالفتح المصلى بالليل) و (ج) هجود (بالضم) هو جمع هاجد كواقف ووقوف (وهجد) كركع قال مرة بن شيبان

(هَجَدَ)

الاهلك امرؤ قامت عليه * بجنب عنيزة البقر الهجود

وقال الحطيئة

فبالك وذ ماهدالك لقتية * وخوص بأعلى ذى طوالة هجد

(وتهجد استيقظ) للصلاة أو غيرها وفى التنزيل العزيز ومن الليل فتهجد به نافلة لك أى تيقظ بالقرآن وهو حث له فى اقامة صلاة الليل المذكور فى قوله تعالى قم الليل الا قليلا كذا فى البصائر (كهجد) تهجيدا (ضد) قال ابن الاعرابى هجد الرجل اذا صلى بالليل وهجد اذا نام بالليل وقال غيره وهجد اذا نام وذلك كله فى آخر الليل قال الازهرى والمعروف فى كلام العرب أن الهاجد هو النائم وأما المتهجد فهو القائم الى الصلاة من النوم وكأنه قيل له متهجد لالقائه الهجود عن نفسه كما يقال للعابد متحنث لالقائه

الحنث عن نفسه وفي حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام فنظر الى متهجدي بيت المقدس أي المصلين بالليل يقال تهجدت اذا سهرت واذا نمت وهو من الاضداد (وأهجد) الرجل (نام) بنفسه مثل هجد عن الزجاج (و) أهجد (أنام) غيره قال ابن برزج أهجدت الرجل أنمته وهجدته أيقظته (و) قال غيره أهجد (الرجل وجده نائما) وهجده أنامه (و) أهجد (البعير ألقى جرانه على الارض كهجد) تهجيدا وهكذا أورده المصنف في البصائر وابن القطاع في الافعال (وهجده تهجيدا أيقظه ونومه ضد) قال لبيد في التهجيد بمعنى التنويم يصف رفقاله في السفر غلبه النعاس

ومجود من صبابات الكرى * عاطف النمرق صدق المبتذل
قلت هجدنا فقد طال السرى * وقدرنا ان خنا الدهر غفل

كأنه قال نومنا فان السرى طال حتى غلبنا النوم والمجود الذي أصابه الجود من النعاس (وهجد زجر الفرس) مثل اجد وهو بكسرتين وسكون الثالث وانما لم يضبطه اعتمادا على الشهرة

(هد) (الهد الهدم الشديد) وهو نقض البناء واسقاطه (و) الهد (الكسر) كحائط يهد مرة فينهدم (كالهدود) بالضم وقد هده هدا وهدودا قال كثير عزة

فلو كان ما بي بالجبال لهدها * وان كان في الدنيا شديدا هدودها

وقال الاصمعي هد البناء يهده هدا اذا كسره وضعضعه وقولهم ما هده كذا ما كسره * قلت هذا هو المعروف في هذا الباب أعني تعديه ونقل شيخنا عن أبي حيان في أثناء تفسير مريم انه يقال هذا الحائط يهد اذا سقط لازما ونقله السمين وسلمه (و) الهد (الهرم) محركة وهو أقصى الكبر (و) قال ابن الاعرابي الهد (الرجل الكريم) الجواد القوي (و) الهد (هدير البعير) عن اللحياني (و) الهد (الصوت الغليظ كالهدد) محركة (و) الهد (الرجل الضعيف) البدن قاله الاصمعي ونقل الفتح عن ابن الاعرابي (ويكسر) في هذه الاخيرة ويقول الرجل للرجل اذا أوعده اني لغير هد أي غير ضعيف ولا جبان (ج هدون) بالفتح (ويكسر) قال العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

ليسوا بهدين في الحروب اذا * تعقد فوق الحراقف النطق

ومنع بعضهم الكسر (وقد هد يهد) ويهد (كمل ويقل) أي بالفتح والكسر (هدا) مصدرهما (والهاد صوت) يأتي (من) قبل (البحر) يسمعه أهل السواحل (فيه) وفي بعض الامهات له (دوي) في الارض وربما كانت منه الزلزلة وهديده دويه وفي التهذيب ودويه هديده وقد هد يهد كمل يمل (و) الهادة (بالهاء الرعد) تقول العرب ما سمعنا العام هادة أي رعدا (والأهد الجبان) الضعيف (كالهدادة) قال شمر يقال رجل هد وهدادة وقوم هداد جبناء وأنشد قول أمية بن أبي الصلت يمدح عبد الله بن جدعان

وأدخلهم على ربذ يداه * بفعل الخير ليس من الهداد

(و) قولهم (مررت برجل هدك من رجل وتكسر الدال أي حسبك من رجل) ولا يخفى أن قوله من رجل مرة ثانية تكرار مخل للاختصار وهو مدح قال الزمخشري يقال ذلك اذا وصف بجلد وشدة انتهى وقيل معناه أثقلك وصف محاسنه وفيه لغتان منهم من يجريه مجرى المصدر فحينئذ (الواحد والجمع والانثى سواء و) منهم من يجعله فعلا فيثني ويجمع (يقال مررت) برجل هدك من رجل و (بامرأة هدتك من امرأة) كقولك كفاك وكفتك (و) في التثنية مررت (برجلين هداك و) في الجمع مررت (برجال هدوك و) في مثنى المؤنث مررت (بامرأتين هدتاك و) في جمع المؤنث مررت (بنساء هددنك) وأنشد ابن الاعرابي

ولي صاحب في الغار هدك صاحبا قال أي ما أجله ما أنبله ما أعلمه يصف ذئبا وفي الحديث ان أبا لهب قال لهدما سحركم صاحبكم وهي كلمة يتعجب بها يقال لهد الرجل أي ما أجلده (وهدد بن بدد كفرقد) فيهما اسم (الملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصبا) جاء ذلك (عن) الامام أبي عبد الله محمد بن اسمعيل (البخاري) في صحيحه في كتاب التفسير وقيل غير ذلك (والهدود) كصبور (الارض السهلة) اللينة (و) الهدود (العقبة الشاقة) عن ابن الاعرابي وأكمة هدود صعبة المنحدر (و) الهدود (الحدور) كصبور مكان ينحدر منه كالاحدور (والهدبد الرجل الطويل) نقله الصاغاني (والهدهد) كقنفذ وانما ترك الضبط اعتمادا على الشهرة (كل ما يقرقر من الطير) صرح به غير واحد من الائمة وهدهد الطائر قرقر (و) قوله تعالى وتفقد الطير فقال مالي لا أرى الهدهد قال المفسرون وهو (طائر م) أي معروف (كالهدهد) والهداهد (كعلبط وعلابط و) قال ابن دريد في تفسير الآية الهدهد والهداهد (الحمام الكثير الهدهدة) أي الصوت وقال أبو حنيفة الهدهد والهداهد الكثير الهدير من الحمام وقال الليث الهداهد طائر يشبه الحمام قال الراعي يصف نفسه وحاله

كهداهد كسر الرماة جناحه * يدعو بقارعة الطريق هديلا

وقال الاصمعي يعني به الفاختة أو الدبسي أو الورشان أو الهدهد [2] أو الدخل وقال اللحياني قال الكسائي انما أراد الراعي في شعره بهداهد تصغير هدهد فأنكر الاصمعي ذلك قال ولا أعرفه مصغرا قال انما يقال في كل ما هدل وهدر قال ابن سيده وهو الصحيح لانه ليس فيه ياء التصغير قال الصاغاني وقال القتيبي لم يرد الراعي بالهداهد الهدهد وانما أراد حمامة ذكرا يهدهد في صوته والذي

[2] قوله أو الدخل كسكر طائر أغبر كالدخلل كجندب وقنفذ أفاده المجد

يحتج للكسائى يقول هو تصغير هدهد قلبوا ياء التصغير ألفا كما قالوا دوابة فى تصغير دابة (جمع الكل هداهد) بالفتح (وهداهيد) الاخيرة عن كراع قال ابن سيده ولا أعرف لها وجها الا أن يكون الواحد هدهادا (و) الهدهد (بقتضبن أصوات الجن بلا واحد) وأنشد ابن سيده لابن أحمر

ثم اقتحمت مناجدا ولرمته * وفؤاده زجل كعزف الهدهد

(وهدده) تهديدا (خوفه) كاتهدد والتهداد وهو الوعيد والتخوف (وهدهد) الحمام (هدر) وهدل وهدهدة الحمام دوى هديره (و) هدهد (الطائر قرقر) والهدهدة هى القرقرة (و) هدهد (الصبى) فى مهده هدهدة (حركه لينام) وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال جاء شيطان فحمل بلالا فجعل يهدهده كما يهدهد الصبى وذلك حين نام عن ايقاظه القوم للصلاة (و) هدهد (حدر الشئ من علو الى سفل) كدهده (وهداهد حى) من اليمن وهو بالضم بدليل ما بعده (و) هداهد (بالفتح الرفق و) من ذلك قولهم (هداديك أى مهلا) يكفك (و) فى النوادر (يهدهد الىّ) كذا ويهدى الىّ كذا ويسوّل الىّ كذا (اى يخيل) الىّ ولى ويحال لى كذا تفسيره اذا شبه الانسان فى نفسه بالظن مالم يثبته ولم يعقد عليه الا التشبيه (و) يقال (انه لهدّ الرجل أى لنعم الرجل) وذلك اذا أثنى عليه بجلد وشدة واللام للتأكيد قال ابن سيده هدّ الرجل كما تقول نعم الرجل (وفلان يهدّ) على مالم يسم فاعله (اذا أثنى عليه بالجلد) والقوة (وهدّ بكسر الدال المشددة) أى مع فتح الاول (كلمة تقال عند شرب الحمار) نقله الصاغانى (والهدة ع بين عسفان ومكة) وفى معجم ياقوت بين مكة والطائف والنسبة اليه هدوى وهو موضع القرود (وقد يخفف) ويقال بالتخفيف موضع آخر عند مر الظهران وهو بمدرة أهل مكة ويقال لها هدة زليفة وزليفة بطن من هذيل (أو الصواب بالهمز وقد تقدم) فى بابه فراجعه وهكذا ضبطه أبو عبيد البكرى الاندلسى (وهديد كزبير ابن جمح) بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى بن غالب أخو سعد وحذافة (وهم يتهاذون) أى (٣ يتساءلون) أى يتتابعون واحدا بعد واحد (و) يقال (مافى وده هداهد) بالفتح أى (لطف) ورفق (والهدهاد) بالفتح اسم رجل وهو (صاحب مسائل القاضى) عن ابن الاعرابى والهدهاد بن شرحبيل أبو بلقيس ملك بعد افريقش

* ومما يستدرك عليه انهدّ الجبل أى انكسر وهدّنى الامر وهدّ ركنى اذا بلغ منه وكسره وروى عن بعضهم انه قال ماهدّنى موت أحد ماهدّنى موت الاقران وهدّته المصيبة أى أوهنت ركنه وهذا مجاز كما فى الاساس والهدّة صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو حائط أو ناحية جبل وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم انى أعوذ بك من الهدّ والهدّة قال أحمد بن غياث المروزى الهدّ الهدم والهدّة الخسوف ويقال الهدّة صوت ما يقع من السماء والهديد دوى الصوت كالفديد واستهددت فلانا أى استضعفته وقال عدى بن زيد

لم أطلب الخطة النبيلة بالـ * ـقوة ان يستهدّ طالبها

وقال الاصمعى يقال للوعيد من وراء وراء الفديد والهديد وهدد محركة اسم ملك من ملوك حمير وهو هدد بن همال ويروى أن سيدنا سليمان عليه السلام زوجه بلقيه بنت يلبشرح وفحل هداهد كثير الهدهدة يهدر فى الابل ولا يقرعها وجمع الهدهدة هداهد قال العجاج

يتبعن ذا هداهد عجنسا * مواصلا قفا ورملا أدهسا

هكذا أنشده الجوهرى له قال الصاغانى انما هو لعلقة التيمى قال وأنشده أبو زياد الكلابى فى نوادره لسراج بن قرة الكلابى وهداد كسحاب حى من اليمن ويقال انه ابن زيد مناة والهدّان بالكسر الرجل الجافى الاحمق وتليل بالسى يستدل به والهدان أيضا موضع بحمى ضرية عن أبى موسى ﴿الهدبد كعلبط اللبن الخاثر جدا﴾ قال شيخنا وهو من الالفاظ التى استعملوها اسما وصفة ولا فعل له (كالهدابد) كعلابط ولبن هدبد وفدفد وهو الحامض الخاثر (و) قيل الهدبد (الخفش و) قيل هو (ضعف العين) وفى غير القاموس الميم مربدل العين (و) الهدبد (صمغ اسود) يسيل من الشجر (و) الهدبد (الضعيف البصر) يستعمل اسما وصفة كما تقدم (و) قال المفضل الهدبد الشبكرة وهو (العشا) يكون فى العين يقال بعينه هدبد (لا العمش وغلط الجوهرى) وأنشد

٣ انه لا يبرئ داء الهدبد * مثل القلايا من سنام وكبد

وهذا الذى ذهب اليه الجوهرى هو قول لبعض أهل اللغة والخطب فى ذلك سهل ومثل هذا لا يعد الذاهب اليه غالطا وقال شيخنا وقيل انه كل ما يصيب العين فيصح على جهة العموم ويدل له أن المصنف نفسه فسره أولا بضعف العين والله أعلم فتأمل ﴿هرده﴾ أى الثوب (يهرده) من حد ضرب هردا (مزقه) كهرته (و) هرد القصار الثوب وهرته (خرقه) وضربه فهو هريد وهريت قاله أبو زيد (و) هرد (اللحم) يهرده هردا أنضجه انضاجا شديدا قاله الاصمعى وقال ابن سيده (أنعم انضاجه أو) هرده (طبخه حتى تهرأ) وتهرّد (كهرّده) تهريدا فهو مهرّد شدد للمبالغة وقال أبو زيد ان أدخلت اللحم النار وأنضجته فهو مهرّد وقد هردته (فهرد) هو كعلم قال والمهرّأ مثله (و) هرد (الشئ قدر عليه) قال ابن ميادة

وبرز السيد والمسود * واختلط الهارد والمهرود

(والهرد) الاختلاط (كالهرج) وتركتهم يهردون أى يموجون كيهرجون (و) الهرد (الطعن فى العرض) هرد عرضه وهرته يهرده

٣ قوله نيساءلون هكذا بنسخة الشارح كالتكملة ووقع فى المتن المطبوع تيساءلون وهو تصحيف

٣ قال الجوهرى قوله انه بضمه مختلسة كما قال آخر فبيناه يشرى رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب اه قال فى التكملة والرواية ذلول والقطعة لامية وهى للعجير السلولى وأولها وجدت بها ما وجد الذى ضل نضوه بمكة يوما والرفاق نزول

(المستدرك)

(الهدبد)

(هرد)

هرداً (و) الهرد (الشق للافساد) والاحراق لا للاصلاح كما سيأتى (و) الهرد (بالكسر النعامة) الانثى (و) الهرد (الرجل الساقط الضعيف (و) الهرد (بالضم الكركم) الاصفر (و) الهرد أيضا (طين أحمر) يصبغ به (و) الهرد أيضا (عروق) صفر (يصبغ بها) كذا فى النسخ على ان الضمير راجع الى العروق والصحيح ان العروق اسم لصبغ اصفر كما هو فى نص الصاغانى فحينئذ الصواب فى العبارة يصبغ به كما هو نص التكملة قال الهرد بالضم العروق والعروق صبغ أصفر يصبغ به فتأمل (والهردى) الثوب (المصبوغ به) أى بالهرد (والهردية الحردية) وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليها قضبانه قال الازهرى والذى حفظناه عن أئمتنا الحردى بالحاء ولم يقله بالهاء غير الليث (والهردة بالفتح ع) ببلاد أبى بكر بن كلاب) نقله ياقوت عن أبى زياد وفى التكملة هرد موضع ببلاد أبى بكر (والهردى بالكسر و يمد نبت) وقال أبو حنيفة الهردى مقصور عشبة لم يبلغنى لها صفة قال ولا أدرى أمذكرة أم مؤنثة واقتصر الاصمعى أيضا على القصر وقال نبت ولا أدرى أيذكر أم يؤنث كذا فى كتاب المقصور لابى على القالى وكذلك قاله ابن الانبارى وجعلها مؤنثة (والهيردان) بفتح فسكون فضم (اللص) قال الازهرى وليس بثبت (و) الهيردان أيضا (نبت) كالهردى وقيل هو الهردان بالكسر (و) هيردان اسم (رجل وهردان بالضم ع و) هردان اسم (رجل وهردت الشئ أهريده أردته أريده) كهراقه يهريقه (والتهريد لبس المهرود) ولم يذكر معنى المهرود وهو الثوب الاصفر المصبوغ بالهرد كالمهرد وفى الحديث ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين وفى التهذيب ينزل عيسى وعليه ثوبان مهرودان قال الفراء الهرد الشق وفى رواية أخرى فى مهرودتين أى فى شقتين أو حلتين قال الازهرى قرأت بخط شمر لابى عدنان أخبرنى العالم من أعراب باهلة أن الثوب المهرود الذى يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود ويروى فى ممصرتين [٢]وهى المصبوغة بالصفرة من زعفران أو غيره وقال القتيبى هو عندى خطأ من النقلة وأراه مهروتين أى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت قال فان كان محفوظا بالدال فهو من الهرد الشق وخطئ ابن قتيبة فى استدراكه واشتقاقه قال ابن الانبارى القول عندنا فى الحديث بين مهرودتين يروى بالدال وبالذال أى بين ممصرتين على ما جاء فى الحديث قال ولم نسمعه الا فيه والممصرة من الثياب التى فيها صفرة خفيفة قال أبو بكر لا تقول العرب هروت الثوب ولكنهم يقولون هريت فلو بنى على هذا لقيل مهراة وبعد فان العرب لا تقول هريت الا فى العمامة خاصة فليس له ان يقيس الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله بين مهرودتين أى بين شقتين أخذا من الهرد وهو الشق خطأ لان العرب لا تسمى الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا فالصواب ما قدمناه (وهو أهرد الشدق) لغة فى (أهرته) وقد تقدم فى محله * ومما يستدرك عليه هرند كمرند مدينة من نواحى اصفهان على ثلاثة أيام * ومما يستدرك عليه هزارمرد ومعناه ألف رجل وهو اسم وابن هزارمرد الصريفينى محدث وله جزء * ومما يستدرك عليه الهرشدة بالكسر وشد الدال العجوز استدركه صاحب اللسان وهركند بالفتح بحر فى أقصى بلاد الهند والصين وفيه جزيرة سرنديب وهى آخر جزيرة الهند مما يلى المشرق فيما يزعم بعضهم ((الهسد محركة)) أهمله الجوهرى وقال المؤرج السدوسى لغة فى (الأسد) رواه الازهرى عنه وأنشد

فلا تعيا معاوى عن جوابى * ودع عنك التعزز للهساد

أى لا تتعزز للاسد فانها لا تذل لك (و) منه سمى (الشجاع ج هساد) بالكسر قال الازهرى ولم أسمع هذا لغيره ((هكد)) الرجل (على غريمه تهكيدا) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (شدد عليه) وفى التكملة تشدد عليه ((هلد الوعك الناس) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى اذا (أخذهم وعمهم) ((الهمود)) بالضم (الموت) والهلاك كما همدت ثمود قاله الليث وهو مجاز كما فى الاساس وفى المحكم همد يهمد همودا فهو هامد وهميد مات وفى حديث مصعب بن عمير حتى كاد أن يهمد من الجوع أى يهلك (و) الهمود (طفوء النار) وقد همدت تهمد ذهبت البتة فلم يبن لها أثر (أو) همودها (ذهاب حرارتها) وقال الاصمعى خمدت النار اذا اسكن لهبها وهمدت همودا اذا طفئت البتة واذا صارت رمادا قيل هبا يهبو وهو هاب (و) من المجاز الهمود (تقطع الثوب) وبلاه وهو (من طول الطى) تنظر اليه فتحسبه صحيحا فاذا مسسته تناثر من البلى (كالهمد) بفتح فسكون ثوب هامد وثياب همد (و) الهمود (فى الارض أن لا يكون بها) وفى بعض النسخ فيها (حياة ولا عود ولا نبت ولا) أصابها (مطر) وهمد شجر الارض أى بلى وذهب وترى الارض هامدة أى جافة ذات تراب وأرض هامدة مقشعرة لا نبات فيها الا اليابس المتحطم وقد أهمدها القحط وهو مجاز وفى حديث على [٣]أخرج من هوامد الارض النبات (والاهماد الاقامة) وأهمد فى المكان أقام قال رؤبة بن العجاج

لما رأتنى راضيا بالاهماد * كالكرز المربوط بين الاوتاد

يقول لما رأتنى راضيا بالجلوس لا أخرج ولا أطلب كالبازى الذى كرز أى أسقط ريشه (و) قال ابن سيده الاهماد (السرعة) وقال غيره السرعة فى السير وهو (ضد) يقال أهمد فى السير أسرع قال رؤبة

[٤]ما كان الا طلق الاهماد * وكرنا بالاغرب الجياد

حتى تحاجزن عن الرواد * تحاجز الرى ولم تكاد

قلت

(المستدرك)
(الهسد)
(هكد)
(هلد)
(همد)

[٢] قوله وهى الخ كذا باللسان والظاهر وهما المصبوغتان

[٣] قوله أخرج من كذا باللسان أيضا والذى فى النهاية أخرج به من

[٤] ما كان الخ قال فى اللسان والطلق الشوط والاغرب جمع غرب وهى الدلو الكبيرة أى تابعوا الاستقاء بالدلاء حتى رويت اه باختصار

قلت ومن ذلك أهمد الكلاب أى أحضر (و) عن ابن برزج الاهماد (الاندفاع فى الطعام) وقد أهمدوا فيه اندفعوا (و) الاهماد (السكون) وهو أن لا يبرح (و) أيضا (التسكين) وقالوا الهمدة السكتة يقال همدت أصواتهم أى سكنت (و) الاهماد (السكوت على ما يكره) قال الراعى

وانى لأحمى الأنف من دون ذمتى * اذا الدنس الواهى الامانة أهمدا

(والهامد البالى المسود المتغير) يقال شجرة هامدة اذا اسودت وبليت وثمرة هامدة اذا اسودت وعفنت وهو مجاز وروطبة هامدة اذا صارت قشرة وصقرة وهو مجاز ورماد هامد بال متلبد بعضه على بعض وقيل الهامد البالى من كل شئ (و) الهامد (اليابس من النبات) ومن الشجر (و) الهامد (من المكان ما لا نبات به) قد أهمده القحط جمعه الهوامد (وهمدان) بفتح فسكون (قبيلة باليمن) من حمير واسمه أوسلة بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا والنسبة همدانى على لفظها والعقب منه فى جشم بن خيران بن نوف بن همدان والعقب من جشم فى نخذين لصلبه بكيل وحاشد فمن بكيل فى دومان وسوران وخيران ومن حاشد فى سبيع بن سبع بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ولهم بطون متسعة باليمن (والهميد المال المكتوب عليك فى الديوان) فيقال هاتوا صدقته وقد ذهب المال يقال أخذنا الساعى بالهميد قاله ابن شميل أى بعامات من الغنم والابل (وهمد محركة ماء لضبة) هكذا أورده ياقوت فى المعجم والصاغانى * ومما يستدرك عليه أهمد فلان الامر أماته وأتوا على قوم فأهمدوهم أى أماتوهم ﴿هند﴾ بالكسر (اسم للمائة من الابل) خاصة (كهنيدة) بالتصغير قال جرير

أعطوا هنيدة تحدوها ثمانية * ما فى عطائهم منّ ولا سرف

وقال أبو عبيدة هى اسم لكل مائة من الابل وغيرها وأنشد لسلمة بن الخرشب الانمارى

ونصر بن دهمان الهنيدة عاشها * وتسعين عاما ثم قوّم فانصاتا

وأنشده الزمخشرى وخمسين عاما وقال أراد مائة سنة وهو مجاز (أو) اسم (لما فوقها ودونها أو للمائتين) ونص عبارة المحكم وقيل هى اسم للمائة ولما دونها ولما فوقها وقيل هى المائتان حكاه ابن جنى عن الزيادى قال ولم أسمعه من غيره قال والهنيدة مائة سنة والهند مائتان حكى عن ثعلب ومثله فى الاساس وفى التهذيب هنيدة مائة من الابل معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها قال أبو وجزة

فهم جياد وأخطارهم مؤبلة * من هند هند وأزياد على الهند

(و) هند بالكسر (اسم امرأة) يصرف ولا يصرف ان شئت جمعته جمع التكسير فقلت هنود وان شئت جمعته جمع السلامة فقلت هندات كذا فى الصحاح وقال ابن سيده (ج أهند وأهناد وهنود) وأنشد سيبويه لجرير

أخالد قد علقتك بعد هند * فشيبنى الخوالد والهنود

(و) هند أيضا اسم (رجل) قال

انى لمن أنكرنى ابن اليثربى * قتلت علباء وهند الجملى

وفى التهذيب وهند من أسماء الرجال والنساء (و بنو هند بطن) من بكر بن وائل (والهند) بالكسر (جيل م) معروف قاله ابن سيده وقال غيره وهند اسم بلاد (والنسبة هندىّ ج هنود) كزنجى وزنوج وقول عدى بن الرقاع

رب نار بت أرمقها * تقضم الهندىّ والغارا

انما عنى العود الطيب الذى من بلاد الهند (و) يجمع أيضا على (الاهاند) قال رؤبة

أهدى الى السند لها ما حاشدا * حتى استباح السند والاهاندا

(والهنادك) بالكاف فى آخره (رجال الهند) وبه فسر محمد بن حبيب قول كثير

ومقربة دهم وكمت كأنها * طماطم يوفون الوفور هنادكا

قال ابن جنى فظاهر هذا القول منه يقتضى ان تكون الكاف زائدة قال ويقال رجل هندى وهندكى قال ولو قيل ان الكاف أصل وان هندى وهندكى أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا كذا فى اللسان (والسيف الهندوانى) بالكسر (ويضم) اتباعا للدال قاله الزمخشرى (منسوب اليهم) وكذلك المهند وهو المطبوع من حديد الهند وفى التهذيب والاصل فى التهنيد عمل الهند يقال سيف مهند وهندى وهندوانى اذا عمل ببلاد الهند (و) عن ابن الاعرابى (هند تهنيدا) اذا (قصر فى الامر و) هند وهند اذا (صاح صياح البومة) عن أبى عمرو (و) عنه أيضا هند الرجل اذا (شتم) انسانا (شتما قبيحا و) هند اذا (شتم فاحتمله وأمسك عن شتم الشاتم) كل ذلك عن أبى عمرو (و) هند (السيف شحذه) والتهنيد التشحيذ قال

كل حسام محكم التهنيد * يقضب عند الهز والتجريد * سالفة الهامة واللديد

وقال الازهرى والاصل فى التهنيد عمل الهند (و) يقال حل عليه (فما هند) أى (ما كذب أو) ما هند عن شتمى (ما) كذب ولا

(المستدرك)

(هَنَدَ)

٣ مؤبلة كذا فى التكملة وفى اللسان مؤثلة وقوله وأزياد كذا فى التكملة أيضا وفى اللسان وأرباء

(تأخر وهندته المرأة أورثته عشقا بالملاطفة) والمغازلة قال * يعدن من هندت والتمييل * وهندتني فلانة أي تمنّني بالمغازلة وقال ابن دريد هندت الرجل تهنيدا اذا لاينته ولاطفته وقال ابن المستنير هندت فلانة بقلبه اذا ذهبت به (وهندوان بالضم نهر بخوزستان) بينها وبين ارّجان عليه ولاية تنسب اليه كبيرة (و) هندوان (ع ودرهندوان) بفتح الدال وكسر الراء وهو علامة الاضافة عند الفرس معناه باب هندوان أي باب الهنود قال ابن الاثير في الانساب وانما سميت به لانه ينزل فيها الغلمان والجواري المجلوبة من الهند للبيع وهو اسم (محلة ببلخ) قديمة (منها) الامام الفاضل (أبو جعفر) محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر (الهندواني الفقيه) الحنفي يقال له أبو حنيفة الصغير لكثرة فقهه روى عن محمد بن عقيل البلخي وأستاذه أبي بكر محمد بن أبي سعيد الفقيه وعليه تفقه وعنه أبو اسحق ابراهيم بن سالم بن محمد البخاري وأبو عبد الله طاهر بن محمد الحدادي مات ببخارا سنة ٣٦٢ (وهندمند) بكسر الهاء وسكون النون وفتح الدال والميم (نهر بسجستان) يزعمون أنه (ينصبّ اليه) مياه (ألف نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه ألف نهر فلا يظهر فيه النقصان) قال الاصطخري أعظم أنهار سجستان نهر هندمند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصبّ على ظهر رخج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حية سجستان واذا انتهى الى مرحلة من سجستان تشعبت منه مقاسم الماء وقال أبو بكر الخوارزمي

غدونا شط نهر الهندمند * سكارى آخذي بالدستبند

الى آخره وفي الناموس هذا النهر مثال البحر العلم عند أهل العرفان (و) هناد بن السري بن مصعب التميمي أبو السري الكوفي (كشداد محدّث) ثقة من العاشرة مات سنة ثلاث وأربعين عن احدى وتسعين وقريبه هناد بن السري بن يحيى بن السري ثقة من الثانية عشرة (و) هنادة (بهاء من أعلامهنّ) قال اعرابي

غرّك من هنادة التهنيد * موعودها والباطل الموعود

(وديرهند ة بدمشق و) ديرهند (موضعان بالحيرة) ولا حد هذه المواضع عنى جرير بقوله

لما مررت بدير الهند أرّقني * صوت الدجاج وضرب بالنواقيس

(المستدرك) ويروى لما ذكرت بالديرين * ومما يستدرك عليه لقي هند الاحامس اذا مات نقله ابن سيده ومن أسمائهم هندي ومهند وبنو هناد بطن من العرب والهنادي بطن آخر ينزلون البحيرة من مصر يقال لواحدهم هنداوي والهنيدة بالتصغير حصن بناه سليمان عليه السلام واسم للمائة السنة وتقدم شاهده وهند للمائتين منها قاله الزمخشري وهنيدة بن خالد الخزاعي محدّث وهند بن أبي هالة ربيب النبي صلى الله عليه وسلم

(هاد) ﴿الهود التوبة والرجوع الى الحق﴾ هاد يهود هودا وتهوّد فهو هائد وقوم هود مثل حائك وحول وبازل وبزل قال اعرابي * اني امرؤ من مدحه هائد * وفي التنزيل العزيز انا هدنا اليك أي تبنا اليك وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وابراهيم قال ابن سيده عدّاه بالى لان فيه معنى رجعنا (و) الهود (بالتحريك الاسنمة) وقيل أصل السنام (جمع هودة) وقال شمر الهودة مجتمع السنام وقعدته والجمع هود وقال * كوم عليها هود أنضاد * وتسكن الواو فيقال هودة (و) الهود (بالضم اليهود) اسم قبيلة وقيل انما اسم هذه القبيلة يهوذ فعرّب بقلب الذال دالا كما سيأتي للمصنف أيضا قال ابن سيده وليس هذا بقوي وقالوا اليهود فأدخلوا الالف واللام فيها على ارادة النسب قال الله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى قال الفراء يريد يهودا فحذف الياء الزائدة ورجع الى الفعل من اليهودية وفي قراءة أبيّ الا من كان يهوديا أو نصرانيا قال وقد يجوز أن يجعل هودا جمعا واحده هائد مثل حائل وعائط من النوق والجمع حول وعوط وجمع اليهودي يهود كما يقال في المجوسي مجوس وفي العجمي والعربي عجم وعرب وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا أي تابوا وأرادوا باليهود اليهوديين ولكنهم حذفوا ياء الاضافة كما قالوا زنجي وزنج (و) هود (اسم نبي) معروف صلى الله على نبينا محمد وعليه وسلم عربي ولهذا ينصرف وكذلك كل اسم أعجمي ثلاثي فانه منصرف قال ابن هشام وابن الكلبي ٢ هو عابر بن ارم بن سام بن نوح وفي شرح القسطلاني هو ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام وقيل هو هود بن عبد الله بن رباح أقوال (و) قد (يجمع يهود على يهدان) بضم فسكون قال حسان رضي الله عنه يهجو الضحاك بن خليفة رضي الله عنه في شأن بني قريظة وكان أبو الضحاك منافقا

أتحب يهدان الحجاز ودينهم * عبد الحمار ولا تحبّ محمدا

صلى الله عليه وسلم (وهوّده) تهويدا (حوّله الى ملة يهود) قال سيبويه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه يهودانه أو ينصرانه معناه انهما يعلمانه دين اليهودية ٣ والنصارى ويدخلانه فيه (والهوادة اللين) والرفق عن الزمخشري (وما يرجى به الصلاح) بين القوم وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة أي لا يسكن عند حدّ الله ولا يحابي فيه أحدا (و) الهوادة (الرخصة) والمحاباة وفي حديث عمر رضي الله عنه أتي بشارب فقال لابعثنك الى رجل لا تأخذه فيك هوادة (والتهويد تجاوب الجنّ) للين أصواتها وضعفها قال الراعي

يجاوب البوم تهويد العزيف به * كما يحنّ لعيث جلة خور

(و) قال ابن جبلة التهويد (الترجيع بالصوت في لين) ومنه أخذ الهوادة بمعنى الرخصة لان الاخذ بها ألين من الاخذ بالشدة (و) التهويد (التطريب والالهاء) وهو مهوّد مله مطرب (و) التهويد (المشي الرويد) مثل الدبيب ونحوه وأصله من الهوادة

٢ قوله هو عابر كذا بالنسخ وهو غير ظاهر ولعله هو ابن عابر فليحرر

٣ قوله والنصارى الانسب بما قبله والنصرانية

وانشد

وأنشد

سيرا راخى منة الجليد * ذا قحم وليس بالتهويد

أى ليس بالسير اللين (و) التهويد (اسكار الشراب) وهوّده الشراب اذا فتره فأنامه وقال الاخطل

ودافع عنى يوم جلق غمرة * وصماء تنسينى الشراب المهوّدا

(و) التهويد (الصوت الضعيف اللين) الفاتر (كالتهواد) بالفتح والتهوّد (و) التهويد (الابطاء فى السير) وهو السير الرفيق وفى حديث عمران بن حصين رضى الله عنه اذا مت فخرجتم بى فأسرعوا المشى ولا تهوّدوا كما تهوّد اليهود والنصارى (و) التهويد (السكون فى المنطق) يقال غناء مهوّد وقال الراعى يصف ناقة

٣ وخود من اللائى تسمعن بالضحى * قريض الردافى بالغناء المهوّد

وقال أبو مالك وهوّد الرجل اذا سكن وهوّد اذا غنى وهوّد اذا اعتمد على السير (كالتهوّد والتهواد) بالفتح (والمهاودة الموادعة) هذا هو الصواب يقال هاوده اذا وادعه و بينهم مهاودة كما فى الاساس و يوجد فى النسخ كلها المواعدة وهو تحريف (و) المهاودة (المصالحة) والمهاونة (والممايلة والمعاودة) وهذا نص الصاغانى وهو مقلوب الموادعة كل ذلك من الهوادة وهو الصلح والميل (وأهود كأحمد) اسم (يوم الاثنين) فى الجاهلية وكذلك أوهد وأهون (و) اهود اسم (قبيلة) من العرب (وتهوّد) الرجل (صار يهوديا) كهاد وتهوّد فى مشيه مشى مشيا رفيقا تشبها باليهود فى حركتهم عند القراءة قال المصنف فى البصائر بعد سياق هذه العبارة وهذا يعد من الاضداد * قلت وهو محل تأمل (و) تهوّد اذا (توصل برحم أو حرمة) من الهوادة وهى الحرمة والسبب وزاد فى البصائر وتقرب باحداهما وأنشد قول زهير

سوى ربع لم يأت فيه مخافة * ولا رهقا من عابد متهوّد

* قلت قال ابن سيده المتهوّد المتقرب وقال شمر المتهوّد المتوصل بهوادة اليه قال قاله ابن الاعرابى (وهوّد تهويدا أكل) الهودة وهى أصل (السنام) ومجمعه كما تقدم (ويهودا أخو يوسف الصدّيق) من أبيه (عليهما السلام) قيل هو بالذال المعجمة وفى شفاء الغليل يهودا معرب يهوذا بذال معجمة ابن يعقوب عليه السلام قلت وكذا قالوا فى هود ان أصله بالذال المعجمة ثم عرب بالدال المهملة

* ومما يستدرك عليه التهوّد التوبة والعمل الصالح وعن ابن الاعرابى هاد اذا رجع من خير الى شر أو من شر الى خير والتهويد والتهواد والتهوّد اللين والترفق والتهويد النوم والتهويد هدهدة الريح فى الرمل واين صوتها فيه والهوادة الصلح والمهاودة المراجعة والهوادة الحرمة والسبب ﴿هاده الشئ يهيده هيدا وهادا أفزعه وكربه) هكذا بالموحدة فى سائر النسخ وفى الاساس واللسان بالثاء المثلثة بضبط القلم وقد تقدم كرثه الغم اذا اشتد عليه والاولى هى الاكثر يقال هادنى هيدا أى كربنى (و) هاده يهيده هيدا (حركه وأصلحه) وأصل الهيد الحركة (كهيده) تهييدا (فى الكل و) هاده هيدا (أزاله وصرفه وأزعجه) وقولهم ما يهيده ذلك أى ما يكترث له ولا يزعجه تقول ما يهيدنى ذلك أى ما يزعجنى ولا أكترث له ولا أباليه وفى الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد قال ابن الاثير أى لا تنزعجوا للفجر المستطيل فتمتنعوا به عن السحور فانه الصبح الكذاب وفى حديث الحسن ما من أحد عمل لله عملا الا سار فى قلبه سورتان فاذا كانت الاولى منهما لله فلا تهيدنه الآخرة أى لا تحركنه ولا تزيلنه ٣ وفى الحديث انه قيل للنبى صلى الله عليه وسلم فى مسجده يا رسول الله هده فقال بل عرش كعرش موسى كان ابن عيينة يقول معناه أصلحه فكأن المعنى أنه يهدم ويستأنف بناؤه ويصلح وفى حديث ابن عمر لو لقيت قاتل أبى فى الحرم ما هدته يريد ما حركته ولا أزعجته وما هاده كذا وكذا أى ما حركه (و) هاد الرجل هيدا وهادا (زجره) عن الشئ وصرفه عنه (وقيل لا ينطق بهيد الا بحرف جحد) قاله يعقوب فى الاصلاح يقال لا يهيدنك هذا عن رأيك أى لا يزيلنك (وهيد) بفتح فسكون (وهيد) بالكسر (وهاد) وكذلك هيد وهاد كلاهما مبنيا على الكسر (زجر للابل) واستحثاثها وأنشد أبو عمرو

وقد حدوناها بهيد وهلا * حتى ترى أسفلها صار علا

(و) فى التهذيب والعرب تقول (هيد مالك اذا استفهموا) الرجل (عن شأنه) كما تقول يا هذا مالك و بهذه اللغة روى الاصمعى قول تأبط شرا

يا هيد مالك من شوق وايراق * ومر طيف على الاهوال طرّاق

و يروى يا عيد مالك وقال اللحيانى يقال لقيه فقال له هيد مالك ولقيته فما قال لى هيد مالك وقال شمر ٤ هيد وهيد جائزان وقال الكسائى يقال يا هيد ما أصحابك و يا هيد مالأصحابك قال وقال الاصمعى حكى لى عيسى بن عمر هيد مالك أى ما أمرك و يقال لو شتمتنى ما قلت هيد مالك ونقل الازهرى عن أبى زيد قالوا تقول ما قال له هيد مالك فنصبوا وذلك أن يمر بالرجل البعير الضال فلا يعوجه ولا يلتفت اليه ومر بعيره فما قال له هيد مالك بجر الدال حكاية عن اعرابى وأنشد لكعب بن زهير

لو أنها آذنت بكرا لقلت لها * يا هيد مالك أو لو آذنت نصفا

(و) فلان (يعطى الهيدان والزيدان أى) يعطى (من عرف ومن لم يعرف) قاله يونس (وماله هيد وهاد أى حركة) وقيل معنى قولهم لا هيد ولا هاد أى ما يقال له هيد ولا هاد قال ابن هرمة

٣ قوله وخود الواو أصلية ليست بواو عطف وهو من وخد يخد اذا أسرع كذا فى اللسان

(المستدرك)

(هادَ)

٣ قال فى التكملة يقول اذا صحت نيته فى أول ما يريد الامر من البر فعرض له الشيطان فقال انك تريد بهذا الرياء فلا يمنعه ذلك من الامر الذى قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر اذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال انك ترائى فزدها طولا

٤ قوله هيد وهيد أى بكسر أوله وفتحه

ثم استقامت له الاعناق طائعة * فما يقال له هيد ولا هاد ٣

وقيل معنى ما يقال له هيد ولا هاد أى لا يحرك ولا يمنع من شئ ولا يزجر عنه تقول هيدت الرجل وهيدته عن يعقوب (والتهييد الاسراع) فى السير كالتهويد (وهيود) كصبور كذا ضبط فى نسختنا ومنهم من ضبطه كتنور (جبل) فيه حصن لبنى زبيد باليمن (وأيام هيد) بفتح فسكون (أيام موتان كانت فى الجاهلية) فى الدهر الاول قبل مات فيها اثنا عشر ألفا هكذا ذكره العمرانى فى أسماء الاماكن قال ياقوت ولا أدرى ما معناه (والهيد بالفتح) ذكر الفتح مستدرك الشئ (المضطرب وهيدة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (وهدة) وفى بعض النسخ ردهة (بأعلى المضجع) وهى التى يقال لها المضاجع لبنى أبى بكر بن كلاب قالت ليلى الاخيلية

تحلى عن أبى حرب تولى * بهيدة قابض قبل القتال

وفى معجم البكرى هضبة فى بلاد بنى عقيل ونقل ياقوت عن أبى عبيدة فى المقاتل قال لم يقف علماؤنا على هيدة ما هى حتى جاء الحسن فأخبرهم انه موضع قتل فيه توبة وهما هضبتان يقال لهما بنتا هيدة ومرت ليلى بقبره فعقرت بعير زوجها على قبره وقالت

عقرت على أنصاب توبة مقرما * بهيدة اذ لم تحتضره أقاربه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ما هيد من شئ أى ما تأخر ولا كذب وقد ذكر ذلك فى النون لانهما لغتان هند وهيد ورجل هيدان ثقيل جبان كهدان والهيد الكثير عن ثعلب وأنشد * أذاك أم أعطيت هيدا أهدبا * والهيد أول الحداء وذلك أن الحادى اذا أراد الحداء قال هيد هيد ثم زجل بصوته ومنه حديث رينب مالى لا أزال أسمع الليل أجمع هيد هيد قيل هذه عير ٣ لعبد الرحمن ابن عوف والهيد المضطرب قال * أذاك أم يعطيك هيدا هيدبا *

(الأيبد) (فصل الياء) مع الدال المهملة وهى خاتمة الباب لم يذكر منه الجوهرى ولا صاحب اللسان شيأ (الايبد) أهمله الجماعة وهو (نبات زرعه كالشعير مسمنة للمال) أى يسمن الراعية قلت تقدم فى ا ب د أن هذا النبات اسمه أبيد كأمير وهكذا ضبطه الازهرى وغيره من الائمة والايبد هنا تصحيف لا معنى لاستدراكه فتأمل (اليد) بالتشديد أهمله الجماعة هنا وهى (لغة فى اليد المخففة) وسيأتى فى المعتل ما يتعلق به (يرد بالفتح) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو ابن مهلائيل بن قينان بن أنوش ابن شيث بن آدم عليه السلام وهو الجد الخامس والار بعون لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يقال فيه يارد واليرد ومعناه ضابط هكذا فى الانجيل قاله البرماوى قال الصاغانى و (هو أبو ادريس النبى صلى الله عليه وسلم) وقال غيره ان اسمه اخنوخ (يزد) بالفتح أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وهو (اقليم) من أعمال فارس (وقصبته) يقال لها (كثه بين شيراز وخراسان) بينها وبين شيراز سبعون فرسخا وفى التكملة مدينة متوسطة بين نيسابور وشيراز وأصفهان (واليزديون من المحدثين جماعة) منهم أبو الحسين محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى وأبو عبد الله محمد بن نجم بن عبد الواحد اليزدى الاخير قدم بغداد حاجا وحدث بها فى صفر سنة ٥٦٠ بباب المراتب عن أبى العلاء غياث بن محمد العقيلى سمع منه الشريف أبو الحسن على بن أحمد الزيدى والحافظ أبو بكر الباقدارى وأبو محمد بن الاخضر ثم عاد الى بلده وكان آخر العهد به (ويزدو) هكذا فى النسخ والصواب تكرار الدال فى آخره يزدود كما فى المعجم وكتب الانساب اسم (د) أى مدينة (أخرى ويزداباذ ة بالرى) على طريق أبهر ومعناه عمارة يزد (ينند) أهمله الجماعة هنا وهو اسم موضع وقد ذكر (فى ن د د) وذكر الاقوال فيه (ياقد بالقاف كصاحب) أهمله الجوهرى وهى (ة بحلب) قرب عزاز وكانت فيها امرأة تزعم أن الوحى يأتيها وكان أبوها يؤمن بها ويقول فى أيمانه وحق بنتى النبية قال محمد بن سنان الخفاجى يخاطبه

بحياة زينب يا ابن عبد الواحد * وبحق كل نبية فى ياقد

ما صار عندك روشن بن محسن * فيما يقول الناس أعدل شاهد

(المستدرك) كذا فى المعجم لياقوت * ومما يستدرك عليه بكوده قرية بأفريقية

(باب الذال)

(المستدرك) المعجمة من الحروف المجهورة والثوية هى والثاء المثلثة والظاء المشالة فى حيز واحد قلت ولذا أبدلت من المثلثة فى تلعذم الرجل اذا تلعثم وقالوا أبدلت أيضا من الدال المهملة فى قوله تعالى فشرذ بهم وسيأتى فى محله * أبذة كقبرة بليدة بالاندلس هكذا ضبطه الذهبى وابن رافع وغيرهما والمصنف ذكره بالدال المهملة وقد تقدم

(أخذ) (فصل الهمزة) مع الذال المعجمة (الأخذ) خلاف العطاء وهو أيضا (التناول) كما فى الصحاح والمصباح والاساس وقال بعضهم الاخذ حوز الشئ وقال آخرون هو فى الاصل بمعنى القهر والغلبة واشتهر فى الاهلاك والاستئصال أخذه يأخذه أخذا تناوله والاخذ بالكسر الاسم واذا أمرت قلت خذ وأصله أؤخذ الا أنهم استثقلوا الهمزتين فحذفوهما تخفيفا وقال ابن سيده فلما اجتمعت همزتان وكثر استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل فقيل أؤخذ وكذلك القول فى الامر من أكل وأمر وأشباه ذلك ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى (كالتأخاذ) تفعال من الاخذ وأنشد

الجوهرى

٣ قوله هيد ولا هاد هما مضبوطان بالرفع فى اللسان وتعقبه ابن برى بأن صواب انشاده هيد ولا هاد مبنيين على الكسر وذكر أول القصيدة انظر اللسان

٣ قوله لعبد الرحمن أى ابن عوف كما فى النهاية واللسان

الجوهرى للاعشى

٣ليعودن لمعد عكرة * دلج الليل وتأخاذ المنح

(و) الاخذ (السيرة) والهدى يقال ذهب بنو فلان ومن أخذ أخذهم أى سيرتهم وسيأتى قريبا (و) من المجاز الاخذ (الايقاع بالشخص) والاصل بمعنى القهر والغلبة كما تقدم (و) من المجاز أيضا الاخذ (العقوبة) وقيل الاخذ استئصال والمؤاخذة عقوبة بلا استئصال وأجمع من ذلك عبارة المصنف فى البصائر قد ورد الاخذ فى القرآن على خمسة أوجه الاول بمعنى القبول وأخذتم على ذلكم اصرى أى قبلتم الثانى بمعنى الحبس نخذ أحدنا مكانه أى احبس الثالث بمعنى العذاب والعقوبة وكذلك أخذ ربك اذا أخذ القرى وهى ظالمة ان أخذه أليم شديد أى عذابه الرابع بمعنى القتل وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه أى يقتلوه الخامس بمعنى الاسر اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم والاصل فيه حوز الشئ وتحصيله وذلك تارة يكون بالتناول كقولك أخذ نا المال وتارة بالقهر نحو قوله تعالى لا تأخذه سنة (و) لا نوم اه والاخذ (بالكسر سمة) أى علامة (على جنب البعير) يفعلون ذلك (اذا خيف به مرض و) يقال رجل أخذ ككتف بعينه أخذ (بضمتين) وهو (الرمد) والقياس أخذ (و) الاخذ هى (الغدران جمع اخاذ واخاذة) بالكسر فيهما ككتاب وكتب وقيل الاخاذ واحد والجمع آخاذ نادر وفى حديث مسروق بن الاجدع قال ما شبهت بأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا الاخاذ تكفى الاخاذة الراكب وتكفى الاخاذة الراكبين وتكفى الاخاذة الفئام من الناس وقال أبو عبيد هو الاخاذ بغير هاء وهو مجمع الماء شبيه بالغدير وجمعه أخذ وقاله أيضا أبو عمرو وزاد وأما الاخاذة بالهاء فانها الارض يأخذها الرجل فيحوزها لنفسه وقيل الاخاذ جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى أن يكون جنسا للاخاذة لا جمعا وفى حديث الحجاج فى صفة الغيث وامتلأت الاخاذ قال أبو عدنان اخاذ جمع اخاذة وأخذ جمع اخاذ وذهب المصنف الى ما ذهب اليه أبو عبيد فانه قال الاخاذة والاخاذ بهاء وبغيرها جمع أخذ وفى حديث أبى موسى وكانت فيها اخاذات أمسكت الماء فنفع الله بها الناس قال ابن الاثير الاخاذات الغدران التى تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة (و) الاخذ (بالتحريك تخمة الفصيل من اللبن) وقد أخذ يأخذ أخذا فهو أخذ أكثر من اللبن حتى فسد بطنه وبشم واتخم وعن أبى زيد انه لاكذب من الاخيذ الصيحان وروى عن الفراء انه قال من الاخذ الصيحان بلا ياء قال أبو زيد هو الفصيل الذى اتخذ من اللبن (و) الاخذ (جنون البعير) أو شبه الجنون وقد أخذ أخذا فهو أخذ أخذه مثل الجنون يعتريه وكذلك الشاة (و) الاخذ (الرمد) وقد أخذت عينه أخذا وهذا (عن ابن السيد) مؤلف كتاب الفروق (فعلهما كفرح) كما عرفت (والاخذة بالضم رقية) تأخذ العين ونحوها (كالسحر) تحبس بها السواحر أزواجهن عن غيرهن من النساء والعامة تسميه الرباط والعقد وكان نساء الجاهلية يفعلنه ورجل مؤخذ عن النساء محبوس وفى الحديث جاءت امرأة الى عائشة رضى الله عنها فقالت أقيد جملى وفى أخرى أؤخذ جملى قالت نعم لم تفطن لها حتى فطنت فأمرت باخراجها كنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عائشة رضى الله عنها فلذلك أذنت لها فيه والتأخيذ أن تحتال المرأة بحيل فى منع زوجها عن جماع غيرها وذلك نوع من السحر (أو) هى (خرزة يؤخذ بها) النساء للرجال وقد أخذته الساحرة تأخيذا وآخذته رقته وقالت أخت صبح العادى تبكى أخاها صبحا وقد قتله رجل سبق اليه على سرير لانها كانت أخذت عنه القائم والقاعد والساعى والماشى والراكب أخذت عنك الراكب والساعى والماشى والقاعد والقائم ولم آخذ عنك النائم وفى صبح هذا يقول لبيد

ولقد رأى صبح سواد خليله * ما بين قائم سيفه والمحمل

عنى بخليله كبده لانه يروى أن الاسد بقر بطنه وهو حى فنظر الى سواد كبده كذا فى اللسان (و) منه (الاخيذ) وهو (الاسير) وقد أخذ فلان اذا أسر وبه فسر قوله تعالى اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم معناه والله أعلم ائسروهم (و) الاخيذ أيضا (الشيخ الغريب) وقال الفراء أكذب من أخيذ الجيش وهو الذى يأخذه أعداؤه فيستدلونه على قومه فهو يكذبهم بجهده والاخيذة المرأة تسبى وفى الحديث كن خير آخذ أى خير آسر (و) فى النوادر (الاخاذة ككتابة مقبض الجفنة) وهى ثقافها (و) الاخاذة فى قول أبى عمرو (أرض تحوزها لنفسك) وتتخذها وتحييها وفى قول غيره هى الضيعة يتخذها الانسان لنفسه (كالاخاذ) بلا هاء (و) الاخاذة أيضا (أرض يعطيكها الامام ليست ملكا لآخر والآخذ من الابل) على فاعل (ما أخذ فيه السمن) والجمع أواخذ نقله الصاغانى (أو السن) نقله الصاغانى أيضا (و) الآخذ (من اللبن القارص) لاخذه الانسان عند شربه (و) قد (أخذ اللبن ككرم أخوذة حمض) فيستدرك على الجوهرى حيث قال ما جاء فعل فهو فاعل الاحمض اللبن فهو حامض وفعل آخر (وأخذته تأخيذا) اتخذته كذلك (ومآخذ الطير مصايدها) أى مواضعها التى تؤخذ منها (والمستأخذ) الذى به أخذ من الرمد وهو أيضا (المطأطئ رأسه من) رمد أو (وجع) أو غيره كالاخذ ككتف قال أبو ذؤيب

يرمى الغيوب بعينيه ومطرفه * مغض كما كسف المستأخذ الرمد

(و) المستأخذ (المستكين الخاضع كالمؤتخذ) قال أبو عمرو يقال أصبح فلان مؤتخذا لمرضه ومستأخذا اذا أصبح مستكينا (و) من المجاز المستأخذ (من الشعر الطويل) الذى احتاج الى أن يؤخذ (وآخذه بذنبه مؤاخذة) أخذه به قال الله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا (ولا تقل واخذه) أى بالواو بدل الهمزة ونسبها غيره للعامة وفى المصباح أخذه بذنبه عاقبه وآخذه بالمد

٣ قوله ليعودن الخ قال فى اللسان قال ابن برى والذى فى شعر الاعشى * ليعيدن لمعد عكرها * دلج الليل الخ أى عطنها يقال رجع فلان الى عكره أى الى ما كان عليه انظر بقيته فيه

مؤاخذة والامر منه آخذ وتبدل واوا فى لغة اليمن فيقال واخذه مواخذة وقرئ بها فى المتواتر فكيف تنكر أو ينهى عنها (ويقال اتخذوا بهمزتين) أى (أخذ بعضهم بعضا) وفى اللسان اتخذ القوم يأتخذون ائتخاذا وذلك اذا تصارعوا فأخذ كل منهم على مصارعته أخذة يعتقله بها قال شيخنا ونسبها الجوهرى للعامة وقيدها بالقتال وزاد فى المصباح انه ٢ تليين وتدغم كما سيأتى (ونجوم الاخذ منازل القمر) لان القمر يأخذ كل ليلة فى منزل منها قال

وأخوت نجوم الاخذ الا أنضة ＊ أنضة محل ليس قاطرها يثرى

وهى نجوم الانواء وقيل انما قيل لها نجوم الاخذ لانها تأخذ كل يوم فى نوء (أو) نجوم الاخذ هى (التى يرمى بها مسترقو السمع) والاول أصح وفى بعض الاصول العتيقة مسترق السمع (و) يقال أتى العراق وما أخذ أخذه وذهب الحجاز وما أخذ أخذه وولى فلان مكة وما أخذ أخذها أى ما يليها وما هو فى ناحيتها وحكى أبو عمرو استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه بالكسر أى لم يأخذ ما وجب عليه من حسن السيرة ولا تقل أخذه وقال الفراء ما والاه وكان فى ناحيته و (ذهبوا ومن أخذ اخذهم بكسر الهمزة وفتحها ورفع الذال ونصبها) الوجهان عن ابن السكيت وفى اللسان يكسرون الالف ويضمون الذال وان شئت فتحت الالف وضممت الذال (و) فى الصحاح ذهب بنو فلان ومن أخذ اخذهم برفع الدال واخذهم بكسر الهمزة و (من أخذه أخذهم) بفتح الهمزة (ويكسر) وقال الشدمرى فى شرح الفصيح نقلت من خط صاحب الواعى يقال استعمل فلان على الشأم وما أخذ اخذه وأخذه بكسر الهمزة وفتحها وضمها مع ضم الذال فى الاحوال الثلاثة وقال اللبلى فى شرح الفصيح وزاد يعقوب فى الاصلاح وقال قوم يقولون أخذهم يفتحون الالف وينصبون الذال وحكى هذا أيضا يونس فى نوادره فقال أهل الحجاز يقولون ما أخذ اخذهم وتميم أخذهم (أى من سار) سيرهم ومن قال ومن أخذ اخذهم أى ومن أخذه اخذهم و (سيرتهم وتخلق بخلائقهم) والعرب تقول لو كنت منا لأخذت باخذنا بكسر الالف أى بخلائقنا وزينا وشكلنا وهدينا وقوله أنشده ابن الاعرابى

فلو كنتم منا أخذنا بأخذكم ＊ ولكنها ٣ الاجساد أسفل سافل

فسره فقال أخذنا بأخذكم أى أدركنا ابلكم فرددناها عليكم لم يقل ذلك غيره (و) يقال (بادر بذلك أخذة النار بالضم وهى بعيد صلاة المغرب يزعمون أنها شر ساعة يقتدح فيها) نقله الصاغانى (و) حكى المبرد أن بعض العرب يقول (استخذ) فلان (أرضا) يريد (اتخذها) فيبدل من احدى التاءين سينا كما أبدلوا التاء مكان السين فى قولهم ست ويجوز أن يكون أراد استفعل من تخذ يتخذ فحذف احدى التاءين تخفيفا كما قالوا ظلت من ظللت ＊ ومما يستدرك عليه الاخيذة ما اغتصب من شئ فأخذ وآخذ فلان بذنبه اذا حبس وأخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد أن يفعله كانك أمسكت على يده وفى الحديث قد أخذوا أخذاتهم أى منازلهم قال ابن الاثير هو بفتح الهمزة والخاء والاتخاذ افتعال من الاخذ الا أنه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر الاستعمال على لفظ الافتعال توهموا ان التاء أصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا تخذ يتخذ وقال ابن شميل استخذت عليهم يدا وعندهم سواء أى اتخذت وأخذ يفعل كذا أى جعل وهى عند سيبويه من الافعال التى لا يوضع اسم الفاعل فى موضع الفعل الذى هو خبرها وأخذنى كذا بدا وقال الليث تخذت مالا كسبته وقولهم خذ عنك أى خذ ما أقول ودع عنك الشك والمراء وفى الاساس وما أنت الا آخذ نباذ لمن يأخذ الشئ حريصا عليه ثم ينبذه سريعا والاخذة كالجرعة الزبية والاخذ والاخذة ما حفرته كهيئة الحوض والجمع أخذ واخاذ ＊ فائدة ＊ قال المصنف فى البصائر اتخذ من تخذ يتخذ اجتمع فيه التاء الاصلى وتاء الافتعال فأدغما وهذا قول حسن لكن الاكثرون على ان أصله من الاخذ وأن الكلمة مهموزة ولا يخلو هذا من خلل لانه لو كان كذلك لقالوا فى ماضيه ائتخذ بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن ومعنى الاخذ والتخذ واحد وهو حوز الشئ وتحصيله ثم قال والاتخاذ يعدى الى مفعولين ويجرى مجرى الجعل وهو فى القرآن على ثلاثة عشر وجها فراجعه ＊ تكميل ＊ قال الفرا قرأ مجاهد لو شئت لتخذت عليه أجرا قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقرأ أبو زيد ٤ لتخذت عليه أجرا قال وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب ٥ وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد أدغم التاء فى الياء فاجتمع همزتان فصيرت احداهما ياء وأدغمت كراهة التقائهما ﴿الأذ القطع﴾ وزعم ابن دريد أن همزة أذ بدل من هاء هذ قال

يؤذ بالشفرة أى أذ ＊ من قمع ومأنة وفلذ

(والاذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين أذوذ (وشفرة أذوذ بلا هاء) كهذوذ قاطعة ﴿اذ﴾ بالكسر كلمة (تدل على الماضى) من الزمان وهو اسم (مبنى على السكون وحقه اضافته الى جملة) تقول جئتك اذ قام زيد واذ زيد قائم واذ زيد يقوم واذا لم تضف نونت قال أبو ذؤيب

نهيتك عن طلابك أم عمرو ＊ ٦ بعاقبة وأنت اذ صحيح

أراد حينئذ كما تقول يومئذ وليلتئذ (وتكون اسما للزمن الماضى وحينئذ تكون ظرفا غالبا) كقوله تعالى (فقد نصره الله اذ أخرجه و) تكون (مفعولا به) كقوله تعالى (واذكروا اذ كنتم قليلا و) تكون (بدلا من المفعول) كقوله تعالى (واذكر فى الكتاب

٢ قوله تليين وتدغم لعله أنها تلين وتدغم وعبارة المصباح ثم لينوا الهمزة وأدغموا

٣ قوله الاجساد تقدم انشاده فى مادة و ح د الاوحاد وفى مادة و ف د الاوفاد

(المستدرك)

٤ قوله لتخذت أى بفتح التاء والخاء

٥ قوله وقال الليث الخ هكذا فى اللسان وحرره

(أذّ)

(اذْ)

٦ قوله بعاقبة كذا فى اللسان والمغنى والذى فى الصحاح بعاقبة وهو موافق لما رواه الشمنى أى بتذكيرى لك العاقبة

مريم إذ انتبذت) من أهلها مكانا شرقيا قالوا (اذ بدل اشتمال من مريم) مفعول اذكر (و) تكون (مضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه) مثل قولهم (يومئذ) وليلتئذ (أو) اسم زمان (غير صالح) للاستغناء عنه كقوله تعالى (بعد اذ هديتنا وتكون اسما للزمن المستقبل) كقوله تعالى (يومئذ تحدث أخبارها) وفي التهذيب العرب تضع اذ للمستقبل واذا للماضي قال تعالى ولو ترى اذ فزعوا معناه اذ يفزعون يوم القيامة قال الفراء انما جاز ذلك لانه كالواجب اذ كان لا يشك في مجيئه والوجه فيه اذا كقوله تعالى اذا السماء انشقت (و) تكون (للتعليل) كقوله تعالى (ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم) أنكم في العذاب مشتركون وقال ابن جني طاولت أبا علي رحمه الله في هذا وراجعته عودا على بدء فكان أكثر ما برد منه في اليد أنه لما كانت الدار الآخرة تلي الدار الدنيا لا فاصل بينهما انما هي هذه فهذه صار ما يقع في الآخرة كانه واقع في الدنيا فلذلك أجرى اليوم وهو الآخرة مجرى وقت الظلم وهو قوله اذ ظلمتم ووقت الظلم انما كان في الدنيا فان لم تفعل هذا وتركته بقي اذ ظلمتم غير متعلق بشئ فيصير ما قاله أبو علي الى أنه كأنه أبدل اذ ظلمتم من اليوم أو كرره عليه كذا في اللسان (و) قد تكون (للمفاجأة وهي الواقعة بعد بينا وبينما) كقول الشاعر

استقدر الله خيرا وارضين به * (فبينما العسر اذ دارت مياسير)

وهو من قصيدة أولها

ياقلب انك من أسماء مغرور * فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير

وتفصيل مباحث اذ مبسوط في مغني اللبيب وشروحه فراجعها (وهل هو) أي لفظ اذ (ظرف زمان) كما ذهب اليه المبرد (أو) ظرف (مكان) كما ذهب اليه الزجاج واختاره أبو حيان (أو حرف بمعنى المفاجأة) كما ذهب اليه ابن بري واختاره ابن مالك (أو حرف مؤكد أي زائد) كما ذهب اليه ابن يعيش ومال اليه الرضي (أقوال) أربعة مبسوطة بادلتها في المطولات فراجعها وفي البصائر واللسان وهو من حروف الجزاء الا انه لا يجازى به الا مع ما تقول اذ ما تأتي آتك كما تقول ان تأتي وقتا آتك قال العباس بن مرداس يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

ياخير من ركب المطي ومن مشى * فوق التراب اذا تعد الانفس

بك أسلم الطاغوت واتبع الهدى * وبك انجلى عنا الظلام الحندس

اذ ما أتيت على الرسول فقل له * حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وفي المحكم اذ ظرف لما مضى من الزمان تقول اذ كان كذا وقوله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل قال أبو عبيدة اذ هنا زائدة قال أبو اسحق هذا اقدام من أبي عبيدة لان القرآن العزيز ينبغي أن لا يتكلم فيه الا بغاية تحري الحق واذ معناها الوقت وهي اسم فكيف تكون لغوا ومعناه الوقت والحجة في اذ أن الله تعالى خلق الناس وغيرهم فكانه قال ابتدأ خلقكم اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة أي في ذلك الوقت كما في اللسان ((الازاذ)) كسحاب أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (نوع من التمر) فارسي معرب قال ابن جني وقد جاء عنهم في الشعر * يغرس فيها الزاذ والاعرافا * وأحسبه يعني به الازاذ (وجابر بن أزذ بالتحريك) وفي كتاب الثقات لابن حبان ابن أزاذ المقرائي ومقرا قرية بدمشق يروي عن عمرو البكالي روى صفوان بن بكار عن أمه عنه (وأم بكر بنت أزذ من رواة الحديث) وقال الحافظ كلاهما من تابعي الشام * ومما يستدرك عليه الاسبذيين بالفتح وهي نسبة ملوك عمان بالبحرين فارسية معناه عباد الفرس وكذا ذكره الرشاطي وقال ابن الكلبي أسبذ قرية بهجر كانوا ينزلونها وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية * قلت وسيأتي في سبذ وفي التهذيب في الخماسي اصبهذ اسم أعجمي وسيأتي أيضا واستدرك شيخنا هنا استراباذ بالكسر مدينة بين سارية وجرجان ولها تاريخ وقد نسب اليها جماعة من المحدثين قال ويجوز أن يكون من هذا الفصل الاستاذ بالضم بناء على أصالة الالف وهو الرئيس * قلت وهو لقب أبي محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري السبذموني توفي سنة ٣٤٠

(الآزاذ)

(المستدرك)

((فصل الباء)) الموحدة مع الذال المعجمة ((البذ الغلبة)) والسبق بذ القوم يبذهم بذا سبقهم وغلبهم وكل غالب باذ والعرب تقول بذ فلان فلانا يبذه بذا اذا ما علاه وفاقه في حسن أو عمل كائنا ما كان وفي الحديث بذ القائلين أي سبقهم وغلبهم ومنه صفة مشيه صلى الله عليه وسلم يمشي الهوينى يبذ القوم اذا سارع الى خير أو مشى اليه (كالبذبذة) وهذه عن الصغاني (و) البذ (من التمر المنتثر) يقال تمر بذ متفرق لا يلتزق بعضه ببعض كفذ عن ابن الاعرابي (و) بذ (كورة بين أران وأذربيجان) كان بها مخرج بابك الخرمي في أيام المعتصم ويقال فيه البذان بالتثنية قال الحسين بن الضحاك

(بذ)

لم تدع بالبذ من ساكنة * غير أمثال كأمثال ارم

وقال أبو تمام

فالبذ أغبر دارس الاطلال * لبد الردى أكل من الآكال

وقال مسعر الشاعر (فيه موضع تكسيره ثلاثة أجربة) جمع جريب يقال ان (فيه موقف رجل من دعا فيه استجيب له) كائنا ما كان وفيه تعقد اعلام المحمرة المعروفين بالخرمية ومنه خرج بابك وفيه يتوقعون المهدي (وتحته نهر عظيم ان اغتسل فيه صاحب الحميات العتيقة قلعها) والى جانبه نهر الروس وبها تين عجيب وزبيبها يجفف في التنانير لانه لا شمس عندهم لكثرة الضباب ولم تصح

السملمعندهم قط كذا فى المعجم لياقوت (وفذبذ فرد) وقد تقدم عن ابن الاعرابى (وكذا أحذ أبذ) نقله الصاغانى (و) بذ (يبذبذ) بعدى يا رجل (كعلث) تبذ (بذاذة وبذاذا) بالفتح فيهما (وبذاذا) بالكسر (وبذوذة) بالضم (ساءت حالك) ورثت هيئتك (و) فى الحديث البذاذة من الايمان هى رثاثة الهيئة قال الكسائى هو أن يكون الرجل متقهلا رث الهيئة يقال منه رجل (باذ الهيئة وبذها رثها) بين البذاذة والبذوذة قال ابن الاثير أى رث اللبسة أراد التواضع فى اللباس وترك التبجح به وقال ابن الاعرابى البذ الرجل المتقهل الفقير قال والبذاذة أن يكون يوما متزينا ويوما شعثا ويقال هو ترك مداومة الزينة وحالة بذة سيئة ورجل بذ البخت سيئه رديئه عن كراع (والبذة بالكسر والبذبذة النصيب) لغتان فى الدال المهملة قاله الصغانى (والبذ) بالكسر (والبذيذ) بالفتح (المثل) لغتان فى المهملة (و) يقال (الناس هذاذيك وبذاذيك) أى (ههنا وههنا) وسيأتى فى هذ (و باذذته) الشئ (بادرته) وسابقته وفاخرته (وابتذذت حق) منه أى (أخذته) منه (و) عن أبى عمرو (البذيذة) على فعيلة هكذا فى النسخ وفى بعض الاصول البذبذة مضاعفا وهو الصواب (التقشف) نقله الصغانى (واستبذ) بالامر (استبذ) واستقل لغة فى المهملة

(المستدرك) * واستدرك شيخنا هنا بذى كحتى قرية بقرب الساحل منها عمر بن عثمان البذى المقدسى الحنبلى المؤدب أحد شيوخ الذهبى والبرزالى ذكرها ابن حجر فى الدرر الكامنة وفى مراصد الاطلاع باهمال الدال واخالها غيرها أو تحريفا قاله شيخنا * قلت الذى ذكره صاحب المراصد فانما هو بدا بالفتح والقصر واهمال الدال وهو صحيح ذكرها غير واحد وهى قرية بوادى عذرة قرب الشام وقيل واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادى القرى وقد ذكرها الشعراء فى أقوالهم وما اخال المحرف الا شيخنا رحمه الله تعالى

(البسذ) ((البسذ كسكر)) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (المرجان) قال الازهرى فى التهذيب أهملت السين مع التاء والذال والظاء الى آخر حروفها على ترتيبه فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ فى مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالذال فانه أعجمى وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربى بل فارسى (معرب) وكذلك السبذة فارسى قاله الازهرى

(بغداذ) ((بغداذ)) أهمله الجماعة هنا وقد مر ذكره (فى الدال المهملة) (وفيه سبع لغات) مشهورة بغداد وبغداذ وبغداذ وبغذاذ وبغذاذ وبغدان ومغدان وبغدام يذكر ويؤنث اسم مدينة السلام

(باذ) ((باذ يبوذ بوذا)) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى اذا (تعدى على الناس و) باذ يبوذ اذا (افتقر) عن الفراء (و) باذ يبوذ اذا (تواضع) عن أبى عمرو كل ذلك من التهذيب (وابن بوذويه) بالفتح (رجل روى) الحديث

((فصل التاء)) المثناة الفوقية مع الذال المعجمة

(تخذ) ((تخذ يتخذ كعلم يعلم)) يعنى أن التاء أصلية وأنها كلمة مستقلة ولو قال تخذ كعلم لكان أخصر وأدل على المراد (بمعنى أخذ) تخذا محركة وتخذا الاخيرة عن كراع (وقرئ) لو شئت (لتخذت) عليه أجرا بكسر الخاء (ولا تخذت) قال الفراء قرأ مجاهد لتخذت قال أبو منصور وصحت هذه القراءة عن ابن عباس وبها قرأ أبو عمرو بن العلاء وقال أبو زيد وكذلك هو مكتوب فى الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وفتح الخاء فانه يخالف الكتاب (وهو) أى اتخذ (افتعل من تخذ فادغم احدى التاءين فى الاخرى) وهما التاء الاصلى وتاء الافتعال قال المصنف فى البصائر وهذا قول حسن ودليله ما قاله (ابن الاثير) فى شرح جامع الاصول ولم يتعرض له فى النهاية ما نصه (وليس من الاخذ فى شئ فان الافتعال من الاخذ ائتخذ) بهمزتين على قياس ائتمر وائتمن (لان فاءه همزة والهمزة لا تدغم فى التاء) خلافا لقول الجوهرى وهو ما نصه (الاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه أدغم بعد تليين الهمزة وابدال الياء تاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا أصالة التاء فبنوا منه فعل يفعل) قالوا تخذ يتخذ قال ابن الاثير (وأهل العربية على خلافه) أى خلاف ما قاله الجوهرى وهذه العبارة هكذا فى نسختنا وفى غيرها كذلك ويوجد فى بعض النسخ هكذا وهو افتعل من تخذ فأدغم احدى التاءين فى الاخرى وليس هو من أخذ لان الافتعال منه ائتخذ لان فاءه همزة وهى لا تدغم فى التاء ابن الاثير وهذا ما عليه أهل العربية خلافا لما قاله الجوهرى وهى قريبة من الاولى قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهرى بل وأكثر أئمة اللغة بل كلامه حجة عليهم لانه أعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره أولى وأصوب من مادة غير ثابتة فى الدواوين المشهورة وأنكرها الزجاجى بالكلية وان أثبتها أبو على الفارسى واستدل بقراءة تخذت مخففا وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح فى أن مثله شاذ وأثبتوا منه اتزر من الازار واتمن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط فى شروح التسهيل وأشار اليه ابن أم قاسم فى شرح الخلاصة ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى أبى على الفارسى وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

وقد تخذت رجلى الى جنب غرزها * نسيفا كأفحوص القطاة المطرق

فلا يلزم الجوهرى ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التى حررها من التليين بل صرحوا بأنه وارد فى هذا اللفظ نفسه كاتزر وماذكر معه وان كان شاذا فلا يقدح ذلك فى ثبوته واستعماله والله أعلم ثم قال شيخنا نقلا عن بعض حواشيه ٢ أصل اتخذ بهمزتين فأبدلت الهمزة الثانية تاء كما قالوا فى ائتمن وائتزر والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع ألفاظ شذوذا وقيل أبدلت واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ أبدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة أنه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن أم قاسم وغيره تبعا لابى حيان وقد أغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور أعرف من تخذ انتهى

(ترمذ) ((ترمذ كاثمد)) قال شيخنا الاولى

٢ قوله أصل اتخذ بهمزتين لعله أصل اتخذ ائتخذ بهمزتين

التمثيل

التمثيل بزبرج لان التاء أصلية ولذلك ذكرت فى بابها (ة بخارا) وانما يعبر بالقرية عن صغار البلاد وترمذ مدينة عظيمة واسعة بخراسان وقال ابن الاثير ببلخ على طرف جيحون قال (ابن السمعانى) فى الانساب (وأهل المعرفة يضمون التاء والميم) وهكذا قاله ابن الاثير (والمتداول على لسان أهلها فتح التاء وكسر الميم) قال ابن الاثير ولكل معنى (وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها) ولا يخفى انه لو قال مثلث الاول والثالث لكان أخصر وفيها لغة رابعة فتح الاول وكسر الثالث وخامسة فتح الاول وضم الثالث ولم يذكر من نسب اليها كما هو عادته مع انه آكد منها الامام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى الضرير الحافظ صاحب كتاب الجامع تلميذ البخارى وشاركه فى شيوخ روى عنه أبو العباس المحبوبى والهيثم بن كليب الشاشى وغيرهما وتوفى ببوغ من قرى ترمذ سنة ٢٧٦ وأبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الفقيه الترمذى روى ببغداد عن يحيى بن بكر المصرى وغيره وتوفى سنة ٢٥٠ ومما استدركه صاحب اللسان فى هذا الباب التلميذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادى فى شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكعبية ان المراد منه المتعلم أو الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد ألف فيه رسالة مستقلة جزاه الله خيرا انتهى وسيأتى له ذكر فى ت ل م ان شاء الله تعالى

(المستدرك)

﴿فصل الجيم﴾ مع الذال المعجمة ﴿الجائذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العباب فى الشراب وقد جأذ يجأذ جأذا) اذا شرب وعن أبى عمرو نحو ذلك وأنشد لابى الغريب النصرى

(جَأَذَ)

ملاهس القوم على الطعام * وجائذ فى قرقف المدام * شرب الهجان الوله الهيام

وقال شيخنا صريح اصطلاحه أن المضارع بالكسر كيضرب والمصرح به فى الافعال وغيرها أنه بالفتح فلو قال وقد جأذ كمنع لاصاب واختصر ودفع الايهام ﴿الجبذ الجذب﴾ لغة فيه وقد جبذ جبذا وفى الحديث فجبذنى رجل من خلفى (وليس مقلوبه) كما ظنه أبو عبيد (بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى وغيره) يعنى أبا عبيد فى دعواهم انه مقلوب منه وقال ابن سيده وليس ذلك بشئ وقال قال ابن جنى ليس أحدهما مقلوبا عن صاحبه وذلك أنهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجبذ يجبذ جبذا فهو جابذ فان جعلت مع هذا أحدهما أصلا لصاحبه فسد ذلك لانك لو فعلته لم يكن أحدهما أسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال بهما ولم تؤثر بالمزية أحدهما وجب أن يتوازيا فيتساويا فان قصر أحدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان أوسعهما تصرفا أصلا لصاحبه (كالاجتباذ والفعل كضرب) جذب يجذب وجبذ يجبذ وفى التهذيب الجبذ لغة تميم فى جذب الشئ مده (والجبذة محركة الجمارة) وهى شحمة النخلة (فيها خشونة) يكشط عنها الليف فتؤكل كالجذبة (وجباذ كقطام المنية) كجذاب قال عمرو [٣] بن حميل

(جَبَذَ)

فاجتبذت أقرانهم جباذ * أيدى سبا أبرح ما اجتباذ

(أو النية الجابذة) وفى التكملة الجابذة لهم (والجنبذة وقد تفتح الباء [٣]) أى مع ضم الجيم على كل حال وقد حكى الجوهرى الفتح من العامة ونقله عن يعقوب وهو ما ارتفع من الشئ واستدار (كالقبة) * قلت وهو فارسى معرب وأصله كنبد وفى المحكم والجنبذة المرتفع من كل شئ وما علا من الارض واستدار ومكان مجنبذ مرتفع وفى صفة الجنة وسطها جنابذ من ذهب وفضة يسكنها قوم من أهل الجنة كالاعراب فى البادية حكاه الهروى فى الغريبين (وجنبذ ة بنيسابور و) جنبذ (د بفارس و) جنبذ (ابن سبع صحابى) يروى عن عبد الله بن عوف عنه قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار كافرا وقاتلت معه آخر النهار مؤمنا (وقصر الجنبذ بالمدينة) نقله الصاغانى (والانجباذ الانجذاب) بمعنى واحد قال عمرو بن حميل

بل مهمه بالركب ذى انجباذ * وذى نباريج وذى اجلوّاذ

وزاد فى اللسان جبذ العنب يجبذ صغر وقف وجنبذة الكيل منتهى أصباره وقد جبذ ﴿الجخوذة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (العدو) السريع ﴿الجذ الاسراع﴾ وقد جاء فى أمثالهم السائرة فى الذى يقدم على اليمين الكاذبة جذها جذ العير الصليانة أراد أنه أسرع اليها (و) الجذ (القطع المستأصل) ومنهم من قيده بالوحى ومنه الحديث انه قال يوم حنين جذوهم جذا جذه يجذه فهو مجذوذ وجذيذ وجذذه فانجذ وتجذذ (كالجذجذة) وهذه عن الصاغانى (و) الجذ (الكسر) وفى المحكم كسر الشئ الصلب جذذت الشئ كسرته وقطعته (والاسم الجذاذ مثلثة) وهو المقطع المكسر وضمه أفصح من فتحه فجعلهم جذاذا أى حطاما وقيل هو جمع جذيذ وهو من الجمع العزيز وقال الفراء هو مثل الحطام والرفات ومن قرأها جذاذا فهو جمع جذيذ مثل خفاف وخفيف قلت وهو قراءة يحيى بن وثاب وقال الليث الجذاذ قطع ما كسر الواحدة جذاذة (والجذاذ بالفتح فصل الشئ عن الشئ كالجذاذة) بالهاء (و) الجذاذ (بالضم حجارة الذهب) لانها تكسر وتسحل وقطع الفضة الصغار (والجذاذات القراضات) وجذاذات الفضة قطعها (و) عن الاصمعى (الجذان) بالفتح (حجارة رخوة) وهى الكذان (الواحدة) جذانة وكذانة (بهاء وجذاء ع) ببلاد تهامة ويقال فيه باهمال الدال أيضا (و) قال الفراء (رحم جذاء) وحذاء بالجيم والحاء ممدودان وذلك اذا (لم توصل) وفى حديث على رضى الله عنه أصول بيد جذاء أى مقطوعة كنى به عن قصور أصحابه وتقاعدهم عن الغزو فان الجند للامير كاليد ويروى بالحاء المهملة (وسن

(الجَخوذة)

(جَذَّ)

[٣] قوله ابن حميل هو مضبوط فى التكملة مصغرا ونقل صاحبها عن الاصمعى حميل مضبوطا كأمير

[٣] فى نسخة المتن المطبوع بعد قوله الباء أو هو لحن

جذا متهيمة) أى بمتكسرة (و) يقال (ماعليه جذة بالضم) وكذا ماعليه قزاع أى ماعليه ثوب يستره وفى الصحاح (أى) ماعليه (شئ) من الثياب (والجذيذ السويق كالجذيذة) وهى جشيشة تعمل من السويق الغليظ لانها تجذ أى تقطع قطعا وتجش وروى عن أنس انه كان يأكل جذيذة قبل أن يغدو فى حاجته أراد شربة من سويق أو نحو ذلك سميت لانها تجذ أى تكسر وتدق وتطحن وتجش اذا طحنت وفى حديث نوف البكالى رأيت عليا يشرب جذيذا حين أفطر (و) جذيذ (بلا لام ع قرب مكة) ومثله فى معجم أبى عبيد البكرى (والتجذيذ أن تستتبع القوم فلا يتبعك أحد) نقله الصاغانى (وانجذ انقطع) يقال جذذت الحبل جذا أى قطعته فانجذ * ومما يستدرك عليه عطاء غير مجذوذ فسره أبو عبيد غير مقطوع وكسرته أجذاذا قطعا وكسرا جمع جذ والجذ الفرق وجذ النخل يجذه جذا وجذاذا وجذاذا صرمه عن اللحيانى وعن ابن الاعرابى الجذ طرف المرود وهو الميل وأنشد

قالت وقد ساف مجذ المرود * وعقد الكفين بالمقلد * أهكذا تخرج لم تزود

معناه ان الحسناء اذا اكتحلت مسحت بطرف الميل شفتيها لتزداد احمرارا كالجذ بالكسر قال الجعدى يذكر نساء

تركن بطالة وأخذن جذا * وألقين المكاحل للنئيج

((الجرذ محركة كل ورم)) وفى بعض النسخ تورم (فى عرقوب الدابة) كذا فى الصحاح وقال أبو عبيد هو كل ماحدث فى عرقوب الفرس من تزيد وانتفاخ عصب ويكون فى عرض الكعب من ظاهر أو باطن وقيل ورم يأخذها فى عرض حافره وفى ثفنة من رجله حتى يعقره ٢ ورم غليظ يتعقر والبعير يأخذه أيضا وبالمهملة ورم فى مؤخر عرقوب الفرس يعظم حتى يمنعه المشى والسعى ولم أسمعه بالمهملة فى عيوب الخيل لغير ابن شميل وهو ثقة مأمون وقد ذكره فى غير عيوب الخيل بمعنيين مختلفين كذا فى التهذيب وقدم فى الدال والاصل الذال ودابة جرذ وحكى بعضهم رجل جرذ الرجلين كذا فى المحكم وفى الاساس انه مجاز قال شبهت تلك النفخ بالجرذان (و) الجرذ (كصرد ضرب من الفأر) كذا فى الصحاح وفى التهذيب والمحكم هو ذكر الفأر وقيل هو أعظم من اليربوع أكدر فى ذنبه سواد وصوبوه (ج جرذان) بالضم وضبطه الزمخشرى بالكسر (وأرض جرذة) كما تقول فئرة أى (كثيرتها) وفى الاساس ومن الكناية أكثر الله جرذان بيتك أى ملأه طعاما (وأم جرذان بالكسر و) كذلك (الجراذين والواحدة جرذانة ضربان من التمر) وفى المحكم وأم جرذان آخر نخلة بالحجاز ادراكا حكاها أبو حنيفة وعزاها الى الاصمعى قال ولذلك قال الساجع اذا طلعت الخراتان أكلت أم جرذان وطلوع الخراتين فى أخريات القيظ بعد طلوع سهيل وزعموا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لام جرذان مرتين رواه الاصمعى عن نافع بن أبى نعيم قارئ أهل المدينة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن فقيههم قال وهى أم جرذان رطبا فاذا جفت فهى الكبيس (وذو أجراذ) بالفتح (ع) بنجد قال عمرو بن حميل

هل تعرف الدار بذى أجراذ * دارا لهند وابنتى معاذ

(و) من المجاز (الاجرذ الافحج) وهو الذى يفرج بين رجليه اذا مشى (و) فى المحكم (أجرذه أخرجه) أصحابه (وأفرده) فلجأ الى سواهم فهو مجرذ وقيل هو الذى ذهب ماله فلجأ الى من يعوله (و) فى التهذيب أجرذه (اليه اضطره) وأكرهه وعبارة المحكم ألجأه قال عمرو بن جميل

يسهيم المراهق المحاذى * عافيه سهوا غير ما اجراذ

(والمجرذ كمعظم المجرب المحنك) عبارة المحكم ورجل مجرذ داه مجرب للامور وعبارة التهذيب وجرذه الدهر وذلله وذيثه ونجذه وحنكه بمعنى واحد وهو المجرذ المجرس *قلت وهو مجاز كما سيأتى (وجرذت القرحة) كفرحت ضبطه الصاغانى (تعقدت كالجرذ) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه من المحكم الجرذان عصبتان فى ظاهر خصيلة الفرس وباطنها ٣ يلى الجنبين ومن الاساس من المجاز جرذ الشجرة شذبها كأنه أزال جرذها أى عيبها أو أبنها التى هى كالجرذان ومنه رجل مجرذ ومنجذ قد هذبته الامور وشذبته وفى معجم البكرى أم أجراذ بئر قديمة بمكة ويروى بالمهملة ((الجربذة)) أهمله الجوهرى وقال أبو عبيدة هو (من سير الابل والخيل كالجرباذ) بالكسر واقتصر فى التهذيب على الخيل (أو هو عدو ثقيل) عن ابن دريد (وفرس مجربذ) اذا كان كذلك أو منتصب لا يبرح (و) فرس (مجربذ القوائم كذلك أو) المجربذ (هو القريب القدر فى تكسيس الرأس وشدة الاختلاط مع بطء احارة يديه ورجليه) وهو نص أبى عبيدة عند الازهرى واختصره ابن سيده (أو هو) أى الجربذة (قرب السنبك من الارض وارتفاعه) وأنشد الازهرى

كنت تجرى بالمهر خلوا فلما * كلفتك الجياد جرى الجياد

جربذت دونها يداك وأردى * بك لؤم الآباء والاجداد

(والجرنبذ كعضمفر الغليظ) الثقيل (و) الجرنبذة (بهاء الذى لامه زوج) كأنه أخذ من الجربذة وهو ثقل الدابة فى السير والمرأة برود ٤ * ومما يستدرك عليه المجربذ من الدواب المنتصب لا يبرح ومن النبات نبت ولم يطل ومن القرون حين يجاوز النجوم ولم يغلظ ((الجلوذ كعجول)) أى بكسر فتشديد مع سكون الواو (الغليظ الشديد والجلذاء بالكسر) والمد (الارض الغليظة) كجلذان وجلماظ وجلظاء نقله الصاغانى (والقطعة بهاء) أى جلذاءة قال شيخنا وانما عدل عن اصطلاحه ولم يقل وهى بهاء لانها ليست أنثاها وانما أخص منها وفى المحكم والجلذاء اسم الحجارة وقيل هو ماصلب من الارض والجمع جلذاء وجلاذى هذه مطردة

وفى

(المستدرك)

٢ قوله ورم غليظ كذا فى النسخ وفى اللسان ورم غليظ الخ وحرر العبارة

(جرذ)

٣ قوله يلى كذا فى اللسان والظاهر تليان

٤ قوله والمرأة برود عبارة اللسان ابن الانبارى البرود من النساء التى تتزوج زوجا ولها ابن مدرك من زوج آخر

(المستدرك)

(جربذ)

(المستدرك)

(الجلوذ)

وفى التهذيب الجلذاءة الارض الغليظة وجمعها جلاذى وهى الحزباءة (وجلذان بالكسر حمى قرب الطائف لين مستو كالراحه) يضرب المثل بلينه وسهولته فيقولون أسهل من جلذان وفى معجم أبى عبيد جلذان بلد يسكنه بنو نصر قريب من الطائف بين لية وبسل به هضبة سوداء يقال لها تبعة فيها نقب كل نقب قدر ساعد كان يلتقط فيه السيوف العادية والخرز يزعمون أن فيها قبورا لعاد وكانوا يعظمون ذلك الجبل (والجلذى بالضم من الابل الشديد الغليظ) وفى المحكم والجلذى الحجر وناقة جلذية قوية شديدة والذكر جلذى مشتق من ذلك قال أبو زيد لم يعرفه البصريون فى ذكور الابل ولا فى الرجال وفى التهذيب والجلذية المكان الخشن الغليظ من القف ليس بالمرتفع جدا يقطع أخفاف الابل وقلما ينقاد ولا ينبت شيأ والجلذية من الفراسن الغليظة الوكيعة وقال أيضا ناقة جلذية صلابة شديدة وأيضا الغليظة الشديدة شبهت بجلذاءة الارض وهى النشز الغليظة قلت فاذا هو من المجاز (و) الجلذى (الصانع) ذكره الازهرى (و) الجلذى (خادم البيعة) لغلظه كذا فى التهذيب (و) الجلذى (السير السريع) فى المحكم وقرب جلذى شديد وقوله * لتقربن قربا جلذيا * زعم الفارسى انه يجوز أن يكون صفة للقرب وأن يكون اسما للناقة على انه ترخيم جلذية مسمى بها أو جلذية صفة وفى التهذيب الجلذى الشديد من السير قال العجاج يصف فلاة

* الخمس والخمس بها جلذى * أى سير خمسين بها شديد وسير جلذى وخمس جلذى شديد (و) الجلذى (الرهبان) هكذا فى النسخ ولم أجده فى دواوين اللغة ولعله أخذه من بيت ابن مقبل الآتى ذكره والاولى أن يكون والجلذى الراهب لكونه مفردا (كالجلاذى) بالضم (فى الكل) مجاز فى الصانع والخادم والراهب لغلظهم تشبيها لهم بالحجر أو الارض الغليظة (وجمعه الجلاذى بالفتح) وقال ابن مقبل

صوت النواقيس فيه ما يفرطه * أيدى الجلاذى جون ما يغضينا

أراد بهم الصناع أو خدم البيعة وفسره بعضهم فقال هى جمع جلذية وهى الناقة الصلبة (والجلذ بالضم) ومنهم من ضبطه بالفتح وبعضهم ككتف ونقل الاخير السيوطى عن ابن سيده فى كتاب الحيوان (وليس بتصحيف الخلد) بالخاء المعجمة كما زعمه بعض وصوب جماعة انه بالوجهين كما قاله المصنف تبعا لابن سيده وأغفله الدميرى ومن تبعه قاله شيخنا قلت ان كان يريد بمن تبعه السيوطى وهو الظاهر فالامر بخلاف ذلك فان السيوطى لم يغفل عنه بل ذكره فى ديوان الحيوان فى آخر مادة خلد ونقل الكلام والاختلاف (الفأر الاعمى ج مناجذ) على غير واحده كما قالوا خلفة والجمع مخاض كذا فى المحكم وقال فى نجذ والمناجذ الفأر العمى واحدها جلذ كما أن المخاض من الابل انما واحدها خلفة ورب شئ هكذا قال أبو الثناء محمود كذا قال الفأر ثم قال العمى يذهب بالفأر الى الجنس (والاجلواذ) والاجليواذ والاخرواط أيضا (المضاء والسرعة فى السير) قال سيبويه لا يستعمل الا مزيدا (و) الاجلواذ (ذهاب المطر) فى التهذيب واجرهد فى السير واجلوذ اذا أسرع ومنه اجلوذ المطر اذا ذهب وقل وقرأت فى كتاب بغية الآمال لابى جعفر اللبلى ما نصه

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا * وقد عدمنا الحيا واجلوذ المطر

وفى المحكم واجلوذ الليل ذهب قال ألا حبذا حبذا حبذا * حبيب تحملت منه الاذى

ويا حبذا برد أنيابه * اذا أظلم الليل واجلوذا

ونقل شيخنا عن المبرد فى الكامل للمنتشر بن وهب الباهلى

لا تنكر البازل الكوماء ضربته * بالمشرفى اذا ما اجلوذ السفر

قال اجلوذ امتد قال وأنشدنى الزيادى لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبى ربيعة * الا حبذا حبذا حبذا * الخ ثم قال ولم يذكر المصنف فى معانى الاجلواذ الامتداد الذى ذكره المبرد ولا يكاد يؤخذ من كلامه قلت ربما يؤخذ الامتداد من الذهاب أخذا بالمفهوم من معنى المضاء بادنى عناية ونوع تأمل كما لا يخفى ثم رأيت فى اللسان ما نصه وفى حديث رقيقة واجلوذ المطر أى امتد وقت تأخره وانقطاعه * ومما يستدرك عليه الجلذى الحجر صرح به ابن سيده وذكره الصاحب بن عباد فى كتاب الاحجار وانه ليجلذ بكل خير أى يظن به وقدم فى الدال ونبت مجلوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل * ومما يستدرك عليه الجنذوة (المستدرك) بالضم رأس الجبل المشرف لغة فى الخنذوة بالخاء هكذا وجد فى بعض نسخ كتاب سيبويه ((الجنبذ بالضم كالجلنار من الرمان) قال (الجُنْبُذُ) شيخنا فى العبارة قلق أوجبه التشبيه اذ الاكثر أن الجنبذ هو الجلنار وكلامه يقتضى انه غيره وفى كتاب ما لا يسع وغيره الجنبذ ورد شجرة قبل أن يتفتح وقد سمى شجر الرمان جنبذا ومن محاسن الصاحب بن عباد التى أبدع فيها قوله يشبه الرقيب والمحبوب بالذى وصلته

ومهفهف ذى وجنة كالجنبذ * وسهام لحظ كالسهام النفذ

قد قلت مذ مرادنفسى فى الهوى * وملكته لولم يكن صلة الذى

* قلت انما مراد المصنف الاطلاق ومعنى عبارته هكذا الجنبذ بالضم المرتفع من كل شئ كالجلنار من الرمان وغيره كما فسره غير واحد من أئمة اللغة وأما تسمية الجلنار جنبذا انما هو من باب التخصيص لارتفاعه واستدارته والا فكل مرتفع مستدير يسمى جنبذا سواء كان من الجلنار أو غيره ويدلك على ذلك أنه معرب عن كنبد بالفارسية اسم لكل مستدير من الابنية والازاج كالقبة وقد

أسلفنا فى جبذ ما يؤيد ما ذهبنا اليه فراجعه (وجنبذ بن سبع) هكذا مكبرا فى نسختنا وفى بعضها مصغرا (أو سباع) واختلف فى اسمه أيضا كاسم أبيه فقيل جبنذ كما هو هنا وقيل جندب وقيل جنيذ مصغرا الجند وقيل حبيب مكبرا وهو أرجح الاقوال وهكذا ذكره الذهبى فى التجريد (قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) أخرجه الطبرانى عنه بسنده وكان ذلك فى الحديبية وكنيته أبو جمعة وبها اشتهر واختلف فى نسبه فقيل كنانى وقيل أنصارى فراجعه فى الاصابة (وذكر باقى معانيه فى ج ب ذ وهذا موضعه) أى بناء على أن النون فيه أصلية قال شيخنا واذا كان هذا موضعه فما معنى تعرضه لمعانيه هنالك

(المستدرك) وعدم التنبيه عليه والاكثرون على زيادة النون والله أعلم * ومما يستدرك عليه أبو الفضل محمد بن عمر بن محمد الجنبذى الاديب

(الجوذى) وشيخ الاقراء بسمرقند شهاب الدين أبو أحمد محمد بن محمد بن عمر بن الخالدى الجنبذى وابنه شمس الدين أبو محمود محدثون ((الجوذى بالضم) أهمله الجوهرى وهو (الكساء) وبه فسر بيت أبى زبيد

حتى اذا مارأى الابصار قد غفلت * واجتاب من ظلمة جوذى سمور

أراد جبة سمور لسواد السمور وهى نبطية (والجوذياء) بالمد (مدرعة من صوف للملاحين) وبه فسر البيت المذكور أيضا وأن

(المستدرك) الجوذى معرب عن جوذياء * ومما يستدرك عليه أبو الجوذى كنية رجل قال

لو قد حداهن أبو الجوذى * برجز مسحنفر الروى * مستويات كنوى البرنى

(الجهبذ) وقيل انه بالدال المهملة وقد تقدم * قلت وهو راجز مشهور ((الجهبذ بالكسر) ولو مثله بزبرج كان أحسن لان الثالث قد لا يتبع الاول فى الحركات دائما كدرهم مثلا وضفدع (النقاد الخبير) بغوامض الامور البارع العارف بطرق النقد وهو معرب صرح

(المستدرك) (جيذة) به الشهاب وابن التلمسانى وكان ينبغى التنبيه عليه * ومما يستدرك عليه الجهباذ بالكسر لغة فى الجهبذ والجمع الجهابذة ((جيذة بالكسر) اسم رجل وهو (محمد بن أحمد بن جيذة الراوى عن) أبى سعيد (بن الاعرابى) وعنه أبو عمرو محمد بن أحمد المستملى وأحمد ابن الحسن بن جيذة الرازى عن محمد بن أيوب الرازى وابن الضريس وعنه الدارقطنى ذكره السمعانى فى الانساب

(حبذ) *(فصل الحاء)* المهملة مع الذال المعجمة ((لا تحبذنى تحبيذا) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغانى عن الفراء أى (لا تقل لى حبذا) هكذا رواه وهو من الالفاظ المولدة المنحوتة من قولهم حبذا فى المدح ولا حبذا فى الذم وفى زيادته له على الصحاح نظر قال شيخنا ثم ظاهر كلامه بل صريحه انها لا تستعمل الا فى النهى لانه جاء بالفعل مقرونا بلا الناهية وفسرها بقوله لا تقل لى حبذا والصواب ان الذين استعملوها استعملوها بغير نهى فقالوا حبذه يحبذه تحبيذا قال له حبذا ولا تحبذ لا تقل ذلك وهو لفظ منحوت من لفظ حبذا المركب من حب وذا والا لكان آخره حرف علة كما لا يخفى وهذا انما قاله بعض النحويين وليس من اللغة

(الحذ) فى شئ فلذلك لم يذكره الجوهرى وغيره من أئمة اللغة انتهى ((الحذ) لغة فى (الجذ) بالجيم بمعنى القطع المستأصل وقد حذه حذا وهذه أسرع قطعه كما فى الاساس (والحذذ محركة) السرعة والخفة وأيضا (خفة الذنب) واللحية والنعت منهما أحذ (و) الحذذ (سقوط وتد مجموع من البحر الكامل من عجز متفاعلن فيبقى متفا فينقل الى فعلن) ٣ أو نقل متفاعلن الى متفا ونقله الى فعلن ومثاله قول ضابئ

الا كميتا كالقناة وضابئا * بالفرج بين لبانه ويده

قال شيخنا وهو انما يكون فى الضرب أو العروض ولا يكون فى الاجزاء كلها كما يقتضيه ظاهر كلامه (والحذاء) اسم (قصيدة فيها الحذذ) سميت لانه قطع سريع مستأصل وقيل لانه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاؤه وفناؤه وجزء أحذ اذا كان كذلك (و) الحذاء (اليمين) المنكرة الشديدة التى يقتطع بها الحق وقيل هى التى (يحلف صاحبها بسرعة) ومن أمثالهم تزبدها حذاء أى ابتلعها ابتلاع الزبد قال

تزبدها حذاء يعلم انه * هو الكاذب الآتى الامور البجاريا

وهو من المجاز وقدم فى الجيم أيضا (و) عن الفراء الحذاء (رحم لم توصل) وقدم فى الجيم أيضا (و) الحذاء (السريعة الماضية التى لا يتعلق بها شئ) ومنه قول عتبة بن غزوان فى خطبته ان الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء وقيل يعنى لم يبق منها الا مثل ذنب الاحذ وقيل حذاء سريعة الادبار وقيل السريعة الخفيفة التى قد انقطع آخرها وهو من المجاز (و) الحذاء (القصيدة السائرة التى لا عيب فيها) ولا يتعلق بها شئ من القصائد لجودتها وهو من المجاز (نند) قال شيخنا قد يرد القول بالضد به بمثله اذ المشارك بأنها معيبة ولا عيب فيها ليس من أوضاعهم فتأمل (والاحذ الخفيف اليد) من الرجال السريعها بين الحذذ أو سريع الادراك وهو مجاز (و) الاحذ (الضامر) الخفيف شعر الذنب من الافراس (و) من المجاز الاحذ (الامر) السريع المضى أو القاطع السريع أو (الشديد المنكر) المنقطع الاشباه وكأنه ينفلت من كل أحد لا يقدرون على تداركه وكفايته وهو مجاز (ج حذ) يقال جاء بخطوب حذ أى بأمور منكرة (و) الاحذ (السريع من الخمس) يقال خمس حذحاذ لا فتور فيه وقيل ذاله بدل من ثاء حثحاث وقيل لا لان الذال من معنى الشئ الاحذ وبالثاء السريع (والحذة بالضم القطعة

٣ قوله أو نقل متفاعل أى بسكون التاء وقوله متفا بسكونها أيضا

من

من اللحم) كالحزة والفلذة قال أعشى باهلة

تكفيه حذة فلذان ألم بها * من الشواء ويكفى شربه الغمر

(وقرب حذحاذ سريع) وقرب حذاء حذ وحذحاذ بعيد * ومما يستدرك عليه (المستدرك) لحية حذاء خفيفة وفرس أحذ خفيف شعر الذنب زاد في الاساس أو مقطوعه وقطاة حذاء لقصر ذنبها وقلة ريشها وقيل لخفتها ولسرعة طيرانها وحمار أحذ قصير والاسم الحذذ ولا فعل له وسيف أحذ سريع القطع وسهم أحذ خفف غراء نصله ولم يفتق ومن المجاز عزيمة حذاء ماضية لا يلوى صاحبها على شئ وحاجة حذاء خفيفة سريعة النفاذ وقلب أحذ ذكى خفيف والاحذ الشئ الذى لا يتعلق به شئ وامرأة حذحذ وحذحذة قصيرة كحذحة وحدحة والحذ الاسراع فى الكلام والفعال ﴿الحرفذة بالفاء الكريمة الضامرة المهزولة من الابل﴾ (الحرفذة) وهى النجيبة كالحرفدة بالدال المهملة والحرقدة بالقاف وقد تقدم ذكرهما (ج الحرافذ) كالحراقد والحرافد والحرافض ﴿الحضذ بضمتين﴾ (الحضذ) أهمله الجوهرى وقال الكسائى هو (الحضض) وهو دواء يتخذ من أبوال الابل وقد تقدم أيضا فى الدال المهملة ويقال الحضظ أيضا وسيأتى قال ابن دريد ذكر أن الخليل كان يقوله ولم يعرفه أصحابنا وقال شمر ليس فى كلام العرب ضاد مع ظاء غير هذا الحرف وسيأتى ان شاء الله تعالى ﴿الحماذى بالضم﴾ (الحماذى) (حنبذ) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (شدة الحر) كالهماذى وسيأتى ﴿حنبذ بن سبع الجهنى (أو) هو جنيد مصغر جند بن (سباع) كما ذكره ابن فهد وقيل حبيب بن سباع السباعى وقيل حبيب بن وهب وقيل حبيب ابن سبع وقيل هو أبو جمعة الانصارى مشهور بكنيته أقوال مشهورة ولكنى لم أجد حنبذ هكذا بالحاء والنون كما أورده المصنف لا فى التجريد ولا فى معجم ابن فهد وهو الذى (قاتل النبى صلى الله عليه وسلم البكرة كافرا وقاتل معه العشية مسلما) وقد تقدم ما يتعلق به فى جبذ أيضا فراجعه ﴿حنذ الشاة يحنذها﴾ (حنذ) من حد ضرب (حنذا) بفتح فسكون (وتحناذا) بالفتح (شواها وجعل فيها) وعبارة الصحاح فوقها (حجارة محماة) بالنار (لتنضجها فهى) أى الشاة (حنيذ) ومحنوذ وفى التهذيب الحنذ اشتواء اللحم بالحجارة المسخنة جاء بعجل حنيذ أى محنوذ مشوى (أو هو) أى الحنيذ (الحار الذى يقطر ماؤه بعد الشى) عن شمر لكنه قال يقطر ماؤه وقد شوى قال الازهرى وهذا أحسن ما قيل فيه وفى المحكم حنذه شواه حتى قطر وقيل شواه فقط وقيل سمطه ولحم حنذ مشوى على هذه الصفة وصف بالمصدر وكذا محنوذ وحنيذ وقيل الحنيذ الشواء الذى لم يبالغ فى نضجه ويقال هو الشواء المغموم عن أبى عبيد ونقل الازهرى عن الفراء الحنيذ ما حفرت له فى الارض ثم غممته وهو من فعل أهل البادية معروف وهو محنوذ فى الاصل حنذ فهو محنوذ كما قيل طبيخ ومطبوخ وقال بعد سوق عبارة والشواء المحنوذ الذى قد ألقيت فوقه الحجارة المرضوفة بالنار حتى ينشوى انشواء شديدا فيتهرى تحتها وقال أبو زيد الحنيذ من الشواء النضيج وهو أن تدسه فى النار ويقال أحنذ اللحم أى أنضجه (و) من المجاز حنذ (الفرس) يحنذه حنذا وحناذا (ركضه) وأجراه (وأعداه) وفى الصحاح أحضره (شوطا أو شوطين ثم ظاهر) أى ألقى (عليه الجلال فى الشمس ليعرق) وفى الاساس وحنذت الفرس حناذا جللته بعد أن تستحضره ليعرق (فهو حنيذ ومحنوذ) زاد فى الصحاح فان لم يعرق قيل كبا وفى التهذيب وأصل الحنيذ من حناذ الخيل اذا ضمرت وحناذها أن يظاهر عليها جل فوق جل حتى تجلل بأجلال خمسة أو ستة لتعرق ويخرج العرق شحمها كى لا يتنفس تنفسا شديدا اذا أجرى (و) من المجاز حنذت (الشمس المسافر أحرقته وصهرته) كما يقال شوته وطبخته (وحنذ محركة ة) وفى المحكم والصحاح موضع (قرب المدينة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفى التهذيب وفى أعراض مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قرية فيها نخل كثير يقال لها حنذ وفى معجم أبى عبيد أنها قرية أحيحة بن الجلاح وله فيها شعر (أو ماء لبنى سليم) ومزينة وهو المنصف بينهما بالحاز (و) عن شمر (الحنيذ الماء المسخن) وفى التهذيب السخن (و) الحنيذ (دهن و) الحنيذ (الغسل المطيب) وهو ما يغسل به الرأس من خطمى ونحوه وسيأتى (و) حنيذ (ماء فى ديار بنى سعد) قال الازهرى وقد رأيت بوادى الستارين من ديار بنى سعد عين ماء عليه نخل عامر يقال له حنيذ وكان نشيله حارا فاذا حقن فى السقاء وعرض للهواء وضربته الريح عذب وطاب (و) حناذ (كقطام الشمس) لحرارتها قال عمرو بن حيل

تستركد العلج به حناذ * كالارمد استغضى على استيحاذ

(والحنذة بالضم الحر الشديد) وقد حنذته الشمس وفى الصحاح والحنذ شدة الحر واحراقه (والحنذوة) بالضم (شعبة من الجبل) كالخنذوة بالخاء وسيأتى (والحنذيان بالكسر) الرجل (الكثير الشر) البذى اللسان كالخنذيان بالخاء وسيأتى (والحنذيذ بالكسر الكثير العرق) من الخيل والناس (والمحنذى) البذاء (الشتام) وقد حنذى وسيأتى فى الخاء (والاحناذ الاكثار من المزاج فى الشراب) عن ابن الاعرابى (وقيل الاقلال منه) عن الفراء (ضد) وفى المحكم وحنذ له يحنذ أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس وفى التهذيب يقال اذا سقيت فأحنذ أى اخفس يريد أقل الماء وأكثر النبيذ وأعرق بمعنى اخفس وأنكر أبو الهيثم أحنذ وعرف الآخرين وعن ابن الاعرابى شراب محنذ ومخفس وممذى ومهى اذا أكثر مزاجه بالماء * قلت وهو عكس الاول وفى الصحاح ومنه اذا سقيت فأحنذ أى عرق شرابك أى صب فيه قليل ماء وفى الاساس اذا سقيته فأحنذ له أى اسقه صرفا يحنذ جوفه وهو مجاز (و) من المجاز (استحنذ) الرجل اذا (اضطجع فى الشمس) وألقى عليه فيها الثياب (ليعرق) واستحنذ

استغرق (و) حناذ (ككتان اسم) رجل * ومما يستدرك عليه حناذ محنذ على المبالغة أى حر محرق قال بخدج يهجو أبا نخيلة -

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا

أى حرا ينضجه ويحرقه ويأتى فى رذذ وحنذ الكرم فرغ من بعضه كذا فى المحكم والتحناذ التوقد قال عمرو بن جميل

* يضحى به الحرباء فى تحناذ ٢ * (الحوذ الحوط) حاذ يحوذ حوذا حاط يحوط حوطا (و) الحوذ (السوق السريع) وفى المحكم الشديد وفى البصائر العنيف (كالاحواذ) يقال حذت الابل أحوذها وفى الاساس حاذ الابل الى الماء يحوذها حوذا ساقها كحازها حوزا وفى تفسير البيضاوى فى سورة المجادلة حذت الابل بضم الحاء وكسرها اذا استوليت عليها وفى العناية للشهاب أن الزجاج ذكر أن ثلاثيه ورد من بابى قال وخاف قال شيخنا وقد ذكر الوجهين ابن القطاع وغيره وأغفل المصنف ذلك (و) الحوذ والاحواذ (المحافظة على الشئ) من حاذ الابل يحوذها اذا حازها وجمعها ليسوقها ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (وحاذ المتن موضع اللبد منه) وفى الاساس يقال زل عن حال الفرس وحاذه وهو محل اللبد (و) يقال بعير ضخم الحاذين (الحاذان ما وقع عليه الذنب من أدبار الفخذين) من ذا الجانب وذا الجانب ويقولون أنفع اللبن ما ولى حاذى الناقة أى ساعة تحلب من غير أن يكون رضعها حوار قبل ذلك وجمع الحاذ أحواذ (و) من المجاز رجل خفيف (الحاذ) كما يقال خفيف (الظهر) وفى الحديث المؤمن خفيف الحاذ قال شمر الحال والحاذ معا ما وقع عليه اللبد من ظهر الفرس وضرب صلى الله عليه وسلم فى قوله المؤمن خفيف الحاذ قلة اللحم مثلا لقلة ماله وعياله كما يقال هو خفيف الظهر (و) الحاذ (شجر) الواحدة حاذة من شجر الجنبة قال عمرو بن جميل

أعلو به الاعرف ذا الالواذ * ذوات أمطى وذات الحاذى

والامطى شجرة لها صمغ يمضغه صبيان الاعراب (و) فى الحديث أفضل الناس بعد المائتين رجل (خفيف الحاذ) أى (قليل المال والعيال) استعير من حاذ الفرس وكذا خفيف الحال مستعار من حاله وقيل خفيف الحاذ أى الحال من المال وأصل الحاذ طريقة المتن وفى الحديث ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبط اليوم أبو العشرة يقال كيف حالك وحاذك (و) من المجاز قول عائشة تصف عمر رضى الله عنهما كان والله أحوذيا نسيج وحده (الاحوذى) السريع فى كل ما أخذ فيه وأصله فى السفر وقيل هو المنكمش الحاد (الخفيف) فى أموره الحسن السياق لها (الحاذق و) نقل الجوهرى عن الاصمعى قال الاحوذى (المشمر للامور) وفى المحكم فى الامور (القاهر لها لا يشذ عليه شئ كالحويذ) كأمير وهو المشمر من الرجال قال عمران بن حطان

ثقف حويذ مبين الكف ناصحه * لا طائش الكف وقاف ولا كفل

وفى الاساس رجل أحوذى يسوق الامور أحسن مساق لعلمه بها وفى اللسان والاحوذى الذى يسير مسيرة عشر فى ثلاث ليال وفى الاساس وحاذ أحوذى أى سائق عاقل (والحوذان) بالفتح (نبت) واحدتها حوذانة وقال الازهرى الحوذانة بقلة من بقول الرياض رأيتها فى رياض الصمان وقيعانها ولها نور أصفر طيب الرائحة وسبق الاستشهاد عليه فى باب الجيم من قول ابن مقبل

كاد اللعاع من الحوذان يسحتها * ورجرج بين لحييها خناطيل

(والحوذى بالضم الطارد المستحث على السير) من الحوذ وهو السير الشديد وأنشد

يحوذهن وله حوذى * خوف الخلاط فهو أجنبى

وهو للعجاج يصف ثورا وكلابا (وأحوذ ثوبه) أى (جمعه) وضمه اليه ومنه استحوذ على كذا اذا حواه (و) احوذ (الصانع القدح) اذا (أخفه) قيل ومنه أخذ الاحوذى قال لبيد

فهو كقدح المنيح أحوذه الصانع ينفى عن متنه القوبا

(والحواذ بالكسر البعد) قال المرار الفقعسى ٣

أزمان حلوا العيش ذو لذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ

(و) يقال (استحوذ) عليه الشيطان (غلب) كما فى الصحاح ولغة استحاذ (و) حاذ الحمار أتنه (استولى) عليها وجمعها وكذا حازها وبه فسر قوله تعالى ألم نستحوذ عليكم أى ألم نستول عليكم بالموالاة لكم وأورد التولين المصنف فى البصائر فقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان أى استاقهم مستوليا عليهم من حاذ الابل يحوذها اذا ساقها سوقا عنيفا ومن قولهم استحوذ العير الاتن اذا استولى على حاذيها أى جانبى ظهرها وفى المحكم قال النحويون استحوذ خرج على أصله فمن قال حاذ يحوذ لم يقل الا استحاذ ومن قال أحوذ فأخرجه على الاصل قال استحوذ * قلت وهو من الافعال الواردة على الاصل شذوذا مع فصاحتها وورود القرآن بها وقال أبو زيد هذا الباب كله يجوز أن يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم (و) يقال (هما بحاذة واحدة) أى (بحالة) واحدة والحاذ والحاذة الحال والحالة واللام أعلى من الذال * ومما يستدرك عليه الحواذ ككتاب الفراق والحاذة شجرة تألفها بقر الوحش قال ابن مقبل

وهن جنوح لدى حاذة * ضوارب غزلانها بالجرن

وسموا

(المستدرك)

(حاذ)

٢ بعده
مثل الشيخ المقذحر الباذى
أوفى على رباوة يباذى
أى يستديم قيام الحمار كأنه مغض أرمد من شدة الحر والمقذحر السيئ الخلق والباذى الفاحش والمباذى مفاعل منه كذا فى التكملة

٣ قال فى التكملة وقيل أبو محمد

(المستدرك)

وسموا حوذان وحوذانة وأبو حوذان من كناهم وكذا أبو حوذ ﴿الحيذوان﴾ بفتح الاول وضم الثالث أهمله الجماعة وهو (الورشان) طائر يقال له ساق حر وسيأتي وقد استدركه الجلال السيوطي في ديوان الحيوان على الدميري

﴿فصل الخاء﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿خذا الجرح خذيذا﴾ أهمله الجوهري والليث وفي النوادر اذا (سال صديده) كذا في التهذيب * ومما يستدرك عليه خذا الجرح خذا والخذيذ أشهر وأخذ أصدّ ﴿معروف بن خربوذ بفتح الخاء والراء المشددة وضم الباء الموحدة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الصغاني هو (محدث لغوي مكي) ونقل الحافظ في تهذيب التهذيب سكون الراء أيضا قال وهو من موالي آل عثمان صدوق ربما وهم وكان أخباريا علامة من الخامسة وبقي سالم بن سرج أبو النعمان وفي كتاب الثقات لابن حبان ويقال ابن خربوذ والصحيح ابن سرج يروى عن أم صبيبة الجهنية قالت اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوضوء من اناء واحد رواه عنه أسامة بن زيد وخارجة بن الحرث المدني واسم أم ضبيبة خولة بنت قيس وهو مولاها ونقل شيخنا عن تاريخ المدينة للسخاوي عن الدارقطني قال سرج يعرف بخربوذ وقال الحاكم من قال ابن سرج فقد عربه ومن قال ابن خربوذ أراد به الاكاف بالفارسية واستدرك سليمان بن خربوذ روى عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها من بين يدي ومن خلفي * قلت وعبد الرحمن بن خربوذ يروى عن ابن عمرو وأبي هريرة وعنه يعلى بن عطاء ﴿الخرداذي الخمر﴾ أهمله الجماعة وسيأتي للمصنف بعد الداذي الخمر فهي اذا مركبة من الخر والداذي ومعناه شراب الجبار وكان ينبغي التنبيه عليه كما هو عادته في أمثاله * ومما يستدرك عليه خرزاذ بضم فتشديد وهو جد القاضي أبي بكر أحمد بن محمود بن زكريا بن خرزاذ الاهوازي ثقة عن أبي مسلم الكجي وغيره ﴿الخنذيذ بالكسر الطويل) من الخيل (و) الخنذيذ (رأس الجبل المشرف) الطويل الضخم كذا في المحكم أو شعبة فيه دقيقة الطرف (كالخنذوة) بالضم والخنذوة باعجام الخاء واهمالها والجنذوة بالجيم كذا وجد في بعض نسخ كتاب سيبويه والجمع الخناذي (و) الخنذيذ (الفحل) وأنشد الجوهري قول بشر

وخنذيذ ترى الغرمول منه * كطي الزق علقه التجار

(و) الخنذيذ (الخصي) أيضا وعليه الاكثرون وهو (ضد) وعن ابن الاعرابي كل ضخم من الخيل وغيره خنذيذ خصيا كان أو غيره وأنشد بيت بشر وفي الصحاح وحكى أبو زيد الخناذيذ جياد الخيل وأنشد قول [2] خفاف بن قيس

* وخناذيذ خصية وفحولا * فوصفها بالجودة أي منها فحول ومنها خصيان قال شيخنا فخرج بذلك من حد الاضداد * قلت وهكذا حققه ابن بري في الحواشي (و) الخنذيذ (الشاعر المجيد المفلق) المنقح (و) الخنذيذ (الشجاع البهمة) وهو الذي لا يهتدي من أين يؤتى لقتاله وسيأتي (و) الخنذيذ (السخي) الجيد التام السخاء (و) الخنذيذ (الخطيب البليغ) المفوه المصقع (و) الخنذيذ (السيد الحليم) ذو الاناة (و) الخنذيذ (العالم بأيام العرب وأشعارهم) وقبائلهم كل ذلك عن ابن الاعرابي (و) الخنذيذ (البذيء اللسان) الشتام جمعه خناذيذ (كالخنذيان) بالكسر أيضا والخنظيان وهو أيضا الكثير الشر كما في التهذيب (و) الخنذيذ (الاعصار من الريح) قال

نسعية ذات خنذيذ يجاوبها * نسع لها بعضاه الارض تهزيز

(و) خنذيذ (فرس عقفان الضبابي) لجودته (وخنذى) الرجل وخنظى وعنظى وحنظى (خرج الى البذاء) والشتم والشر وسلاطة اللسان (وذكره الجوهري في المعتل و) ذكر (خنظى في الظاء) وذكر أن الالف للالحاق (وهما من باب واحد) وفي بعض النسخ من واد واحد أي فالصواب اما ذكرهما معا في المعتل أو حيث ذكر خنظى في الظاء فكان الصواب ذكر خنذى هنا في الذال فهو كالترجيح بلا مرجح (و) خنذى و (تخنذذ) وتخنذى (صار خليعا) ماجنا أو صار (فاتكا) شجاعا * ومما يستدرك عليه خناذيذ الغيم وهي اطراف منه مشرفة شاخصة مشبهة بشماريخ الجبال الطوال المشرفة فهو مجاز وخناذي الجبل خناذيذه عن الصاغاني ﴿الخوذة بالضم المغفر ج خوذ كغرف) فارسي معرب ومن سجعات الحريري وايم الله انه لمن أيمن العوذ وأغنى لكم من لابسي الخوذ (والمخاوذة المخالفة) خاوذه مخاوذة وخواذا خالفه كذا في المحكم وقال شمر المخاوذة والخواذ الفراق وأنشد

* اذا النوى تدنو عن الخواذ * (و) المخاوذة (الموافقة) يقال خاوذه مخاوذة فعل كفعله كذا في التهذيب وهو قول الاموي وأنكره شمر بهذا المعنى فهو (ضد والتخاوذ التعاهد) كذا في نوادر الشعراء والتخوذ التعهد يقال فلان يتخوذنا بالزيارة أي يتعهدنا بها (و) هم من (حوذان الناس) بالضم وهلاتهم وقزمهم و (خدمهم) بمعنى واحد قال ابن أحمر

اذا اسبنا منهم دعي لأمه * خليلان من خوذان قن مولد

وفي المحكم هو من خوذانهم أي من خشارهم وخمانهم (و) قال شمر المخاوذة والخواذ الفراق و (خواذ الحمى بالكسر أن تأتي لوقت غير معلوم) وقال ابن سيده وخاوذته الحمى خواذا اذا أخذته ثم انقطعت عنه ثم عاودته وقيل مخاوذتها اياه تعهدها له قال الازهري ونزل حيان على ماء عضوض لا يروى نعمهما في يوم فسمعت بعضهم يقول خاوذوا وردكم تروا نعمكم أي يورد فريق يوما والآخر يوما بعده واذا فعلوه شرب كل مال غبا لان المالين اذا اجتمعت على الماء نزح فلم يروهما وصدروا عن غير ري فهذا معنى الخواذ

[2] قوله خفاف الخ قال في التكملة وقد انقلب عليه الاسم وانما البيت لعبد قيس بن خفاف البرجمي ويروى في شعر النابغة الذبياني أيضا وصدره وبراذين كابيات وأتنا

عندهم كذا فى التهذيب (وأمر خاذٌ لا تذ معوز كخاوذ ملاوذ) كذا فى نوادر الأعراب (و) يقال (ذهب) فلان (فى خوذان الخامل) بالفتح (اذا أخرعن أهل الفضل) وأنشد قول ابن أحمر المتقدم ذكره كذا فى التهذيب وخاوذ عنه تنحى

(الديبوذ)

﴿فصل الدال﴾ المهملة مع الذال المعجمة (الديبوذ ثوب ذو نيرين) وسيأتى للمصنف فى نير ثوب منير كمعظم منسوج على نيرين وهو (معرّب) فارسيته (دو پوذ) بالضم ونقله الجوهرى عن أبى عبيدة وأنشد بيت الاعشى يصف الثور

عليه ديابوذ تسربل تحته * أرندج اسكاف يخالط عظلما

(الداذى)

(ج ديابوذ ودیابيذ) قال شيخنا والوجهان فى الجمع من مراعاة لغة الفرس لانه يوجد مثله فى كلام العرب (وربما عرّب بدال) مهملة أى نطقت به العرب كذلك قاله شيخنا ((الداذى شراب الفساق) وهو الخمر وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب كالذى يأتى بعده ولم ينبه عليه (ونبذ الدينباذ) بفتح فسكون وكسر الدال المهملة وسكون التحتية وفتح النون ثم الموحدة وآخره ذال (ع باليمن كثير الجوز)

(الذاذى)

﴿فصل الذال﴾ المعجمة مع مثلها ((الذاذى نبت) وقيل شئ (له عنقود مستطيل) وحبه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل فى الفرق فتعبق رائحته ويجود اسكاره قال

شربنا من الذاذى حتى كاننا * ملوك لنا برّ العراقين والبحر

* قلت ولذا حكم الحذاق باتحاده مع الذى قبله وكل منهما غير عربى ولا معروف وقد (جاء على) صيغة (النسب وليس بنسب) كالذى قبله ويقال هذا أيضا فى الخرداذى الذى تقدم

(ربذ)

﴿فصل الراء﴾ مع الذال المعجمة ((الربذة بالتحريك الصوفة يهنأ بها البعير) أى يطلى بالهناء وهو القطران وقال غيره الربذة هى الخرقة التى تطلى بها الابل الجربى ونقل الازهرى عن الكسائى وهى الخرقة التى يهنأ بها الجرب وهى لغة تميمية وهى الوفيعة (و) الربذة (خرقة يجلو بها الصائغ الحلى) وهى الربثة أيضا وسيأتى (ويكسر فيهما) أى فى الخرقة والصوفة وقد صرح غير واحد من الائمة ان الكسر فيهما أفصح من التحريك قال شيخنا وانما قدم التحريك ايثارا للاختصار فى معانيه (و) الربذة قرية كانت عامرة فى صدر الاسلام وهى عن المدينة فى جهة الشرق على طريق حاج العراق على نحو ثلاثة أيام سميت بخرقة الصائغ كما فى المصباح بها (مدفن أبى ذر) جندب بن جنادة (الغفارى) وغيره من الصحابة رضى الله عنهم (قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفى المراصد تبعا لاصله الربذة من قرى المدينة على ثلاثة أيام منها قريبة ذات عرق على طريق الحجاز اذا رحلت من فيد تريد مكة بها قبر أبى ذر خربت فى سنة تسع عشرة وثلثمائة بالقرامطة قال شيخنا ويقرب منه قول عياض فانه قال بينها وبين المدينة ثلاث مراحل قريبة من ذات عرق * قلت وفى كتب الانساب أنها موضع بين بغداد ومكة وفى كتاب أبى عبيد من منازل الحاج بين السليلة والعمق (ومنه) والصواب منها وتعبير القرية بالمدفن يقتضى أن اسم الربذة محصور فيه وليس كذلك كما عرفت أبو عبد العزيز (موسى بن عبيدة) بن نشيط (الربذى) مدنى الدار روى عن محمد بن كعب ونافع وعنه الثورى وشعبة ذكر ذلك ابن أبى حاتم عن أبيه قال ابن معين لا يحتج بحديثه وقال أبو زرعة ليس بقوى الحديث (وأخواه عبد الله ومحمد) روى عبد الله عن جابر وعقبة بن عامر وعنه أخوه موسى قتلته الخوارج بقديد سنة ١٣٠ أورده ابن الاثير وذكره ابن حبان فى كتاب الثقات وعبد الله بن سبدان المطرودى الربذى عن أبى ذر وحذيفة وعنه ميمون بن مهران وحبيب بن مرزوق ومطرود فخذ فى بنى سليم (و) الربذة محركة (عذبة السوط) قال النضر سوط ذو ربذ وهى سيور عند مقدم جلز السوط (و) سئل ابن الاعرابى عن الربذة اسم القرية فقال الربذة (الشدة) يقال كنا فى ربذة فانجلت عنا (و) من المجاز الربذة (بالكسر رجل لا خير فيه) هكذا قاله بعضهم ولم يذكر النتن وقال اللحيانى انما أنت ربذة من الربذ أى منتن لا خير فيك كذا فى المحكم (و) فى التهذيب الربذة والثملة والوفيعة (صمام القارورة) قاله ابن الاعرابى (و) الربذة بالكسر ومحركة (العهنة تعلق فى أذن) الشاة أو (البعير) والناقة الاولى عن كراع واليه الاشارة بقوله (وغيره و) الربذة (خرقة الحائض) قاله الليث وفى الاساس وكانت عرضه ربذة الهانئ وربذة الحائض وهى الصوفة والخرقة وتقول لما أسمعهم أحق بسذوه كما ينبذ الهانئ الربذة (و) الربذة (كل شئ (قذر) منتن (جمع الكل ربذ ورباذ) كعنب وكتاب هكذا هو مضبوط عندنا وعبارة المحكم قبل سياق هذه فى جمع الربذة محركة بمعنى العهنة ربذ * قلت ومثله عبارة التهذيب نقلا عن الفراء وابن الاعرابى قال ابن سيده وعندى انه اسم للجمع كما حكاه سيبويه من حلق فى جمع حلقة وفى الاساس وعلق فى أعناقها المرابذ وهى العهون المعلقة فى أعناق الابل * قلت المرابذ كالمحاسن جمع على غير لفظه (والربذى محركة الوتر) يقال له ذلك وان لم يصنع بالربذة عن أبى حنيفة قال والاصل ما عمل بها وأنشد لعبيد بن أيوب وهو من لصوص العرب

ألم ترنى حالفت صفراء نبعة * لها ربذى لم تفلل معابله

(و) الربذى (السوط) الاصبحى (و) فى المحكم (الربذ بالتحريك خفة اليد) والرجل فى العمل والمشى يقال (ربذت يده بالقداح كفرح) أى خفت (و) انه لربذ (ككتف) قال الازهرى عن الليث هو (الخفيف القوائم فى مشيه) والاصابع فى عمله (و) هو

(ربذ العنان منفرد منهزم) كذا عن ابن الاعرابى وقول هشام المرئى

تردد فى الديار تسوق نابا * لها حقب تلبس بالبطان
ولم ترم ابن دارة عن تميم * غداة تركته ربذ العنان

فسره بتركته خاليا من الهجو يقول انما عملك ان تبكى فى الديار ولا تذب عن نفسك كذا فى المحكم (ولثة ربذة قليلة اللحم) قاله أبو سعيد وأنشد قول الاعشى تخاله فلسطيا اذا ذقت طعمه * على ربذات النى حمش لثاتها

قال النى اللحم قال الازهرى قلت وروى عن ابن الاعرابى على ربدات النى من الربدة السواد * قلت ويروى أيضا على ربدات الظلم ويروى أيضا نيرات بدل ربذات (و) فى الاساس ومن المجاز فلان (ذو ربذات) اذا كان (كثير السقط فى كلامه و) عن ابن السكيت (الرباذية كعلانية الشر) الذى يقع بين القوم وأنشد لزياد الطباجى ٢

وكانت بين آل أبى زياد * رباذية فأطفاها زياد

كذا فى التهذيب والمحكم (والمرباذ المهذار المكثار) ذو الربذات (كالربذانى) محركة نقله الصاغانى عن الفراء (وأربذه) أى الثوب أو الحبل (قطعه و) أربذ (اتخذ السياط الربذية) هكذا فى النسخ وهى الاصبحية من السياط وفى التهذيب اتخذ السياط الاربذية وهى معروفة والاولى عبارة المحكم والتكملة (والربذاء) كحمراء اسم (ابنة جرير بن الخطفى) الشاعر المشهور لها ذكر وهى أم أبى غريب عوف بن كسيب وضبطه الحافظ بالدال المهملة (وجماعة) آخرون (وأبو الربذاء من كاهم) ان لم يكن مصحفا من الربداء أو الرمداء وقد تقدما وهو مولى امرأة وله صحبة * ومما يستدرك عليه فرس ربذ ككتف سريع قاله الازهرى وفى الاساس فرس ربذ القوائم وله قوائم ربذات وربذ محركة جبل عند الربذة قالوا وبه سميت قاله البكرى والربذ كعنب سيور عند مقدم جلز السوط عن ابن شميل

(المستدرك)

(رذ)

«(الرذاذ كسحاب المطر الضعيف)» وهو فوق القطقط (أو الساكن الدائم الصغار القطر كالغبار أو هو بعد الطل) هذه الاقوال الثلاثة ذكرها ابن سيده فى المحكم وأنشد للراجز

كأن هفت القطقط المنثور * بعد رذاذ الديمة الديجور * على قراه فلق الشذور

فجعل الرذاذ للديمة واحدته رذاذة وفى الاساس الرذاذ بالفتح مطر رقيق فوق الطل واقتصر الجوهرى على القول الاول وفى المحكم وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة

لاقى النخيلات حناذا محنذا * منى وشلا للاعادى مشقذا
وقافيات عارمات شمذا * من هاطلات وابلا ورذذا

فانه أراد رذاذا فحذف ضرورة وشبه شعره بالرذاذ فى انه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل يشتد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذى هو دائم ساكن (و) قد (أرذت السماء) فهى ترذ ارذاذا (ورذت) ترذ رذاذا وهذه عن الزجاج (وأرض مرذ عليها) ومرذة (ومرذوذة) هذه عن ثعلب وقال الاصمعى لا يقال مرذة ولا مرذوذة ولكن مرذ عليها هذا نص عبارة المحكم وفى التهذيب عن الاصمعى أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرذاذ وقال الكسائى أرض مرذة ومطلولة ونقل الجوهرى عن أبى عبيد مثل قول الاصمعى ونقل شيخنا عن الخطابى والسهيلى فى الروض الرذاذ أكثر من الطش والبغش وأما الطل فأقوى قليلا أو نحو منه يقال أرض مطلولة ومطشوشة ولا يقال مرذوذة ولكن مرذة ومرذ عليها وفى الاساس باتت السماء ترذنا ويومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ وتقول السماء مرذ والسماع ملذ فهل أنت اليه امغذ أراد سماع الحديث والعلم لا سماع الغناء (و) من المجاز (أرذ السقاء والشجة سال مافيهما) وسقاء مرذ معذ وكذا ارذت العين بمائها وفى التهذيب أرذت العين بمائها والسقاء ارذاذا سال مافيه والشجة سالت وكل سائل مرذ (و) من المجاز (يوم مرذ) عن الليث (ذو رذاذ) وكذا نحن نرضى برذاذ نيلك ورشاش سيلك

(الروذة)

«(الروذة)» أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذهاب والمجىء) قال أبو منصور هكذا قيد هذا الحرف فى نسخة مقيدة بالذال قال وأنا فيها واقف ولعلها رودة من راد يرود (وراذان ع بالمدينة) المشرفة عن ابن الاعرابى وقال

وقد علمت خيل براذان أننى * شددت ولم يشدد من القوم فارس

وألفها واو لانها عين وانقلاب الالف عن الواو عينا أكثر من انقلابها عن الياء وأصل راذان روذان ٣ ثم اعتلت اعتلال ماهان وداران وكل ذلك مذكور فى مواضعه فى الصحيح على قول من اعتقد نونها أصلا كطاء ساباط وانه انما ترك صرفه لانه اسم للبقعة (منه) أبو سعيد (الوليد بن كثير) بن سنان المدنى الراذانى سكن الكوفة عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن وعنه زكريا بن عدى (و) راذان (كورتان بالعراق أعلى وأسفل منها) أى من الكورة القريبة من بغداد أبو عبد الله (محمد بن حسن الزاهد) توفى سنة ٤٨٠ وحفيده أبو عبد الله محمد بن حسن بن محمد سمع من القاضى أبى بكر بن عبد الباقى والحافظ أبى القاسم السمرقندى ومنه أبو المحاسن الدمشقى مات سنة ٥٨٧ قاله المنذرى * قلت وعبد الله بن محمد بن جعفر بن راذان البغدادى القزاز عن أبى داود * ومما يستدرك عليه الروذة قرية من قرى الرى نقلها ابن الهائم فى فوائده كذا قاله شيخنا والصواب انها محلة بالرى منها أبو على الحسن بن المظفر بن

(المستدرك)

٢ قوله الطباجى الذى فى اللسان الطماحى

٣ قوله ثم اعتلت اعتلال الظاهر أن يقول أعلت اعلال

ابراهيم الرازي عن أبي سهل موسى بن نصر المروزي وعنه أبو بكر بن المقرى ومر والروذ بالذال موضع معروف ذكره ابن السيد في الفرق نقله عنه شيخنا وفيه يقول نهار بن توسعة اليشكري

أقاما بمرو الروذ وهى ضريحه * وقد غيبا عن كل شرق ومغرب

* قلت وقال الرشاطي مرو روذ بخراسان بين بلخ ومرو افتتحها الاحنف بن قيس في خلافة عثمان رضى الله عنه وأكثر ما يقال فيه مروذ كسفود ولم يذكره المصنف هنا وذا محله وانما استطرد ذكره في الرند * ومما يستدرك عليه محمد بن عبد الله بن ريذة صاحب الطبراني والفضل بن محمد الريوذي محدث توفى سنة ٣٨٢ ذكره ابن السمعاني

(المستدرك)

(زباذية)

(فصل الزاي) مع الذال المعجمة يقال (زباذية بينهم كعلانية) أهمله الجماعة (أي شر) وشدة (والصواب بالراء) وهو قول ابن السكيت وقد تقدم في ربذ (الزمرذ بالضمات وشد الراء) هو (الزبرجد) هكذا في الصحاح وهو (معرب) قال ابن قتيبة داله مهملة وصوب الاصمعي الاعجام ونقله في البارع وصححه وقال بعض بالوجهين وعن الازهري فتح الراء أيضا قال التيفاشي في كتاب الاحجار وقال الفراء في كتبه ان الزبرجد تعريب الزمرذ وليس كذلك بل الزبرجد نوع آخر من الحجارة وقال ابن ساعد الانصاري وقيل ان معدنه بالقرب من معدن الزمرذ قال شيخنا وهذا نص في المغايرة قال وفرق جماعة آخرون بان الزمرذ أشد خضرة من الزبرجد والله أعلم * ويستدرك عليه زاغاذ وهو جد أبي عبد الله محمد بن محمد بن عتيق بن محمد بن ابراهيم الصقلي سكن صور وسمع ببغداد عن أبي محمد الجوهري وغيره (الزاذ) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الازاذ من التمر) وقد تقدم شاهده في الالف مع الذال (ومنصور بن) أبي المغيرة (زاذان محدث كبير) ووالده مولى عبد الله بن أبي عقيل الثقفي يروى عن الحسن بن علي وعنه هشيم (وبنات زاذان الجير) عن الصاغاني (و) قال الذهبي قال أبو سعد الماليني حدثنا محمد بن ابراهيم الزاذي بريد أبا عبد الله وأبا بكر (محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الزاذاني) المقرى (الحافظ مسند أصبهان) فنسبه الى جده الأعلى * قلت وبقي عليه زاذان أبو عمرو مولى كندة يروى عن علي وابن مسعود وابن عمر والبراء بن عازب يخطئ كثيرا مات بعد الجماجم قاله ابن حبان في الثقات * قلت ومن ولده بيت كبير في قزوين منهم القاضي أبو حفص عمر بن عبد الله بن زاذان بن عبد الله بن زاذان القزويني حدث عن ابن أبي حاتم الرازي وغيره وعنه أبو طالب الحربي مات قبل الاربعمائة وأبو الاشهب زياد بن زاذان الكوفي يروى عن ابن عمر وعنه عبد الله بن ادريس وزاذان جد شبل بن قوج المنسوب اليه النهر بالانبار وراشد بن زاذان مولى بنى عدي يروى عن مولى أنس عن أنس وعنه أبو يونس العدوي * ومما يستدرك عليه أيضا أبو جعفر محمد بن أحمد بن عمرو بن زاذيه الزاذيهي الفسوي عن علي بن حجر السعدي وعنه أبو بكر الاسماعيلي * ويستدرك عليه أيضا زاذي وهو جد محمد بن يزيد بن زاذي السلمي الواسطي حدث بسر من رأى عن القاسم بن بهرام وعنه أحمد بن علي بن نعيم الدينوري

(الزمرذ)

(المستدرك)

(الزاذ)

(المستدرك)

(السبذة)

(فصل السين) المهملة مع الذال المعجمة (السبذة بالتحريك) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو وعاء (شبه المكتل) الا أنها متينة فارسي (معرب) سبذة ولا تجتمع السين والذال في كلمة من كلام العرب (وأسبذ كأحمد د بهجر) بالبحرين وقيل قرية بها (والاسابذة ناس من الفرس) رابطوا بها ٣ وقال الخشني أسبذ اسم رجل بالفارسية منهم المنذر بن ساوى صحابي * قلت وهو المنذر بن ساوى بن الأخنس بن عمان بن عمرو بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم الاسبذي وقال ابن الاثير في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة لحصن ٣ المشقر من أرض البحرين والجمع الاسابذة وقال الأزهري (ولا تجتمع السين والدال) والطاء والتاء (في كلمة عربية) فلم يستعمل من جميع وجوهها شئ في مصاص كلام العرب فأما قولهم هذا قضاء سذوم بالدال فانه أعجمي وكذلك البسذ لهذا الجوهر ليس بعربي وكذلك السبذة فارسي (والسنباذج حجر مسن معرب) دل على عجمته وجود السين والذال وقد تقدم أيضا في الجيم بناء على اصالتها أو أورده هنا اشارة الى زيادتها وان آخر الكلمة دال واستدرك شيخنا لفظ الاستاذ وهو من الالفاظ الدائرة المشهورة التي ينبغي التعرض لها وايضاحها وان كان عجميا وكون الهمزة أصلا هو الذي يقتضيه صنيع الشهاب الفيومي لانه ذكره في الهمزة وقال الاستاذ كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ العظيم وفي شفاء العليل ولم يوجد في كلام جاهلي والعامة تقوله بمعنى الخصى لانه يؤدب الصغار غالبا وقال الحافظ أبو الخطاب بن دحية في كتاب له سماه المطرب في أشعار أهل المغرب الاستاذ كلمة ليست بعربية ولا توجد في الشعر الجاهلي واصطلحت العامة اذا عظموا المحبوب أن يخاطبوه بالاستاذ وانما أخذوا ذلك من الماهر بصنعته لانه ربما كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أستاذ في حسن الادب حدثنا بهذا جماعة ببغداد منهم أبو الفرج بن الجوزي قال سمعته من شيخنا اللغوي أبي منصور الجواليقي في كتابه المعرب من تأليفه قاله شيخنا * قلت ومما يستدرك عليه ميمون ابن سنباذ بالكسر صحابي قاله الحافظ وسنبذ بن داود معروف قاله الذهبي * قلت وهو لقب واسمه الحسين بن داود وهو من شيوخ البخاري قاله الحافظ وولده جعفر بن سنبذ حدث (أسفيذبان) بفتح فسكون فكسر الفاء وسكون التحتية وفتح الذال المعجمة والموحدة أهمله الجماعة وهي (ة باصفهان و) أخرى (بنيسابور منها) وقيل من التي بأصبهان (عبد الله بن الوليد) الاسفيذباني المحدث (السميذ)

(المستدرك)

(أسفيذبان)

(السميذ)

٣ قوله وقال الى قوله بالفارسية حق هذه العبارة تقديمها على قول المتن والاسابذة الخ

٣ قوله المشقر كمعظم حصن بالبحرين قديم كذا في القاموس

أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (السميد) وهوالحوارى وقد تقدم (و) أبو محمد ويقال أبو القاسم (عبدالله بن محمد) بن على ابن زياد العدل (الدورقى) نزل بنيسابور وعلى زياد وكان يعمل له السميد فبقى هذا الاسم على ولده بها روى عن عبدالله بن محمد بن شيرويه مسند ابن راهويه وعنه عبد الرحمن بن حمدان البصرى (ومحمد بن محمد بن على) ابن أخت ابن طبرزد سمع ابن الطلاية وعنه الكمال ابن الغوبرة بالاجازة (وعمه) أبو المكارم (المبارك بن على) بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن عبدوس الخباز شيخ صالح بغدادى عن ابن هزارمرد وعنه ابن طبرزد مات سنة ٥٣٩ (وأبو القاسم أحمد بن) أبى الفضل (أحمد بن) أبى غالب (على) ابن عبد العزيز البغدادى الكاتب الدقاق المعروف بالشاماتى ولد سنة ٥٤٤ ببغداد وسمع من أبى الوقت قرأت فى التكملة للمنذرى ما نصه وسماه بعضهم لاحقا وبعضهم عليا والصواب أن اسمه كنيته وكان فى وجهه شامة فنسبه بعضهم فقال الشاماتى وكان ينبغى أن يقال فيه صاحب الشامة توفى ببغداد سنة ٦٢٩ (السمذيون بكسر السين والميم والذال) ومنهم من شدد الميم (محدثون)

(شَبَذٌ)

﴿فصل الشين﴾ المعجمة مع الذال المعجمة ﴿شبذ محركة﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وهى (ة بأبيورد) بخراسان (منها الحافظ رشيد الدين أبو بكر أحمد بن أبى المجد ابراهيم) بن محمد (الخالدى) المنيعى (الشبذى) الابيوردى سمع عبد الجبار الخوارى وأبا المعالى محمد بن اسمعيل الفارسى وأجازه فى سنة ٥٩١ (وحفيده العلامة شمس الدين ابراهيم بن محمد) بن أبى بكر سمع وتفقه وولد ببلاد الترك سنة ٦٢١ ومات فى صفر سنة ٦٧٤ باصفهان (وابنه العلامة يحيى) بن ابراهيم لقبه محيى الدين صدر امام سمع من أبيه ومن جده ومن جماعة من مشايخ تركستان عظام وماوراء النهر قال أبو العلاء الفرضى اجتمعت به ببخارا فى سنة ٦٧ ثم ببغداد سنة ٧٧ لما قدمها وحضرت مجلسه وابناه عز الدين عبد العزيز ومظهر الدين عبد الحق سمعا من جماعة قاله الحافظ

(الشَّبَرْذَى)

﴿الشبرذى﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى الشبرذى هو (السريع من الابل) كالشمرذى بالميم وألفها للالحاق (وهى) أى الناقة (شبرذاة) وشمرذاة ناجية سريعة عن أبى عمرو قال مرداس الزبيرى

لما أتانا رامعا قبراه * على أمون جسرة شبرذاه

(و) الشبرذى اسم (رجل) وله حديث قاله ابن دريد وقال غيره هو (من تغلب) بن وائل وأنشد ابن دريد للجعاف بن حكيم

لقد أوقدت نار الشبرذى بأرؤس * عظام اللحى معرنزمات اللهازم

(الشَّجْذَةُ)

ويروى الشمرذى والميم فى كل ذلك لغة قاله الازهرى (والشبرذة السرعة) فيما أخذ فيه كالشمرذة ﴿الشجذة المطرة الضعيفة﴾ وهى فوق البغشة (والمشجاذ المقلاع) نقله الصاغانى وقال كأنه بنى من الثلاثى قال عمرو بن جميل

كمش التوالى ريث النفاذ * درات لاخال ولامشجاذ

(وشجاذ كقطام معدول منه) قال عمرو أيضا

تدر بعد الوبلى ٢شجاذ * منها همادى الى همادى

(وأشجذه الشئ اشتد عليه وآذاه) نقله الصاغانى (و) أشجذ (المطر أنجم بعد الاثجام) وعن الاصمعى أشجذ المطر منذ حين أى نأى وبعد وأقلع بعد اثجامه (و) أشجذت (السماء ضعف مطرها) وسكن قال امرؤ القيس يصف ديمة

تخرج الود اذا ما أشجذت * وتواريه اذا ما تشتكر

(المستدرك)

يقول اذا أقلعت هذه الديمة ظهر الوتد فاذا عادت ماطرة وارته * ومما يستدرك عليه يقال أشجذت الحمى اذا أقلعت

(شَحَذَ)

وقرأت فى التهذيب لابن القطاع أشجذ المطر اذا أقلع وأيضا دام وهو من الاضداد فتأمل ﴿شحذ السكين كمنع﴾ يشحذها شحذا (أحدها) بالمسن وغيره مما يخرج حده فهو شحيذ ومشحوذ قاله الليث (كأشحذها) وهذه عن الصاغانى (و) شحذ (الجوع المعدة ضرمها) وقواها على الطعام وأحدها نقله الصاغانى (و) شحذ (الرجل طرده) وساقه (كشحذه) تشحيذا (و) من المجاز شحذه (بعينه) أحدها اليه و (رماه بها) حتى أصابه بها قاله اللحيانى وكذلك ذرقته وحدجته (والشحذان محركة السواق) من شحذته أى سقته سوقا شديدا (و) فى المحكم الشحذان (الجائع) وهو من شحذ الجوع معدته وقد تقدم (و) الشحذان (الخفيف فى سعيه والمشحاذ) بالكسر (الاكمة القوراء) كذا فى النسخ والصواب القرواء كما هو بخط الصاغانى التى ليست بضرسة الحجارة ولكنها مستطيلة فى الارض وليس فيها شجر ولا سهل (و) قال ابن شميل المشحاذ (الارض المستوية) فيها حصى نحو حصى المسجد ولا جبل فيها وأنكره أبو الدقيش (و) قيل المشحاذ (رأس الجبل) اذا تحدد والجمع المشاحيذ قاله الفراء (والشحذ كالمنع السوق الشديد والغضب والقشر) كل ذلك عن الصاغانى وفلان مشحوذ عليه أى مغضوب عليه قال الاخطل

خيال لأروى والرباب ومن يكن * له عند أروى والرباب تبول

يبت وهو مشحوذ عليه ولا يرى * الى بيضتى وكر الأنوق سبيل

(و) من المجاز الشحذ (الالحاح فى السؤال و) يقال (هو شحاذ) أى (ملح) عليهم فى سؤاله قال عمرو بن جميل

٢قوله الوبلى هى التى تدر بعد الدفعة الشديدة والهمادى معظم المطر كذا فى التكملة

٣بقى على الوابل والرذاذ * وكل نفس ساهك شماذ

٣ قوله بقى كرمى لغة فى بقى والنفس الغبار والساهك الساحق أفاده فى التكملة

(ولا تقل شماث) كذا حققه ابن برى فى حواشيه وتبعه المصنف وان صححه بعض اللغويين على جهة البدل ونسبه الصاغانى الى عوام العراقيين وقال يخطؤن فيه (والمشحذ) بالكسر (المسق و) المشحذ (السائق العنيف) قال أبو نخيلة

قلت لابليس وهامان خذا * سوقا بنى الجعراء سوقا مشحذا

واكتنفاهم من كذا ومن كذا * تكنف الريح الجهام الرذذا

(ومحمد بن أبى شحاذ ككتاب شاعر ضبى) نقله الصاغانى (و) محمد (بن أبى الفتح الشحاذ كشداد محدث) أصبهانى عن محمود الكوسج وعنه جعفر بن أموشان (وشاحذت الناقة عند المخاض رفعت ذنبها فألوته الواء شديدا) نقله الصاغانى * ومما يستدرك عليه رجل شحذ وذرق وعن أبى زيد شحذت السماء وحلبت وهى فوق البغشة وفى النوادر تشحذنى فلان وترعفنى أى طردنى وعنانى ومن المجاز اشحذ له غرب ذهنك وهذا كلام مشحذة للفهم والتشحذ الالحاح فى السؤال كما فى الاساس والمشاحيذ رؤس الجبال عن الفراء ومحمد بن حامد بن حمد الشحاذ الصائغ روت عنه فاطمة بنت سعد الخير بالاجازة والشحاذى صاحب الجزء مشهور وقد سموا شحاذة وأبو شحاذة من كنى الفقر ((أشحذ الكلب) أهمله الجوهرى وقال ابن القطاع أى (أغراه) وفى اللسان والتكملة يمانية

(أشحذ)

((شذ يشذ) بالضم على الشذوذ والندرة (ويشذ) بالكسر على القياس هذا الذى ذكره أئمة الصرف وأورده الشيخ ابن مالك فى مصنفاته (شذا وشذوذا) فهو شاذ قال شيخنا وحكى الشهاب فى يونس تثليث المضارع وهو غير معروف ولا وجه للفتح الا اذا ثبت كسر ماضيه ولم يذكروه والله أعلم وفى المحكم شذ الشئ يشذ ويشذ شذا وشذوذا (ندر عن الجمهور) وخرج عنهم وزاد غيره وانفرد وقال الليث شذ الرجل اذا انفرد عن أصحابه وكذلك كل شئ منفرد فهو شاذ (وشذه) هو (كمده) يشذه (لا غير وشذذه وأشذه) أنشد أبو الفتح بن جنى

(شذ)

فأشذنى لمرورهم فكأننى * غصن لأول عاضد أو ٣ عاصف

٣ قوله عاصف الذى فى اللسان عاسف

قال وأبى الاصمعى شذه وسمى أهل النحو ما فارق ما عليه بقية بابه وانفرد عن ذلك الى غيره شاذا حملا لهذا الموضع على حكم غيره وفى الاساس ومن المجاز هو شاذ عن القياس وهذا مما يشذ عن الاصول وكلمة شاذة وهذه عن الليث (و) جاؤا شذاذا (الشذاذ) كرمان (القلال و) قوم شذاذ وهم (الذين لم يكونوا فى حيهم ومنازلهم) وعبارة المحكم الذين يكونون فى القوم ليسوا فى قبائلهم ولا منازلهم وهو مجاز وفى حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال ثم أتبع شذان القوم صخرا منضودا أى من شذ منهم وخرج عن جماعته وهو جمع شاذ مثل شاب وشبان (والشذان بالكسر السدر و) الشذان (بالفتح والضم ما تفرق من الحصى وغيره) كالابل ونحوه وهو مجاز كما فى الاساس فمن قال شذان بالضم فهو جمع شاذ ومن قال بالفتح فهو فعلان وهو ما شذ من الحصى قال ابن سيده وشذان الحصى ونحوه ما تطاير منه وحكى ابن جنى الفتح تبعا للجوهرى قال امرؤ القيس

تطاير شذان الحصى بمناسم * صلاب العجى ملثومها غير أمعرا

وفى كتاب الفرق لابن السيد وشذ الحصى اذا تفرق وأشذته الناقة اذا فرقته ومثله لابن القطاع قال امرؤ القيس

كأن صليل المرو حين تشذه * صليل زيوف ينتقدن بعبقرا

وفى الصحاح وشذان الابل وشذانها ما افترق منها أنشد ابن الاعرابى *شذانها رائعة لهدره* (وشاذ بن فياض محدث واسمه هلال) كذا فى التبصير وهو أبو عبيدة اليشكرى البصرى صدوق له أوهام وأفراد من العاشرة (و) يقال (أشذ) الرجل اذا (جاء بقول شاذ) نادر (و) أشذ (الشئ نحاه وأقصاه) ويقال شاذ أى متنح وعن ابن الاعرابى يقال ما يدع فلان شاذا ولا نادا الا فعله اذا كان شجاعا لا يلقاه أحد الا قتله وقال ابن القطاع أشذه فرقه وقيل شذه وأشذه بمعنى ((فشرذ بهم من خلفهم) هو قول الله عز وجل فى كتابه العزيز أهمله الجوهرى وقد جاء (بالدال المعجمة) فى (قراءة الاعمش) ونبه عليه البيضاوى وغيره لكنه لم يعزها لاحد وقال الشهاب فى العناية وقرئ فشرذ بالذال المعجمة وهو بمعنى المهملة (وقال) أبو الفتح (بن جنى) فى كتاب المحتسب وغيره (لم يمر بنا فى اللغة تركيب شرذ وكأن الذال بدل من الدال) لتقارب مخرجيهما وقد أشرنا الى ذلك فى أول الحرف قال شيخنا وقيل انه مقلوب من شذر ومنه شذر مذر للتفرق وذهب بعض أهل اللغة الى انها مادة موجودة مستعملة ومعناها التنكيل ومعنى المهمل التفريق كما قاله قطرب لكنها نادرة ((الشرنبذ كغضنفر) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (العليظ) كالجرنبذ ((الشعوذة)) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (خفة فى اليد) ومخاريق (وأخذ كالسحر يرى الشئ بغير ما عليه أصله فى رأى العين) وفى كلام بعضهم هو تصوير الباطل فى صورة الحق (وهو مشعوذ) بكسر الواو (ومشعوذ) بفتحها (و) الشعوذة السرعة وقيل هو الخفة فى كل أمر ومنه (الشعوذى رسول الامراء على البريد) فى مهماتهم سمى به لسرعته وقال الليث الشعوذة والشعوذى مستعمل وليس من كلام أهل البادية (وغالب ابن شعوذ) الازدى عن أبى هريرة فرد (وشعوذ بن عبد الرحمن) الازدى عن خالد بن معدان (و) شعوذ (بن خليدة) عن أبى هرون العبدى (محدثان) هكذا بلفظ التثنية فى النسخ والصواب محدثون (و) شعوذ (بن مالك) بن عمرو بن عمارة بن لخم (رهط النعمان بن

(شرذ)

(الشرنبذ) (شعوذ)

المنذر)

(شعبذ)
المنذر) ملك الحيرة ﴿المشعبذ﴾ بكسر الباء وفتحها أهمله الجوهري وقال الليث هو (المشعوذ) بفتح الواو وكسرها (وقد شعبذ بشعبذ) قال الثعالبي في الجنى المحبوب الملتقط من ثمار القلوب لا أصل لقولهم مشعبذ وانما هو بالواو ويكنى أبا العجب قال أبو تمام * ما الدهر في فعله الا أبو العجب * قاله شيخنا وقد أثبته الزمخشري وغيره وتقول العامة الشعبثة

(شقذ)
﴿الشقذان محركة الذي لا يكاد ينام كالشقيذ والشقذ) الاخير ككتف وفي التهذيب وانه لشقذ العين اذا كان لا يقهره النعاس زاد الجوهري ولا يكون الا عيونا يصيب الناس بالعين قال ابن سيده (و) هو العيون (الذي يصيب الناس بالعين كالشقذ) بفتح فسكون (أو) هو (الشديد البصر السريع الاصابة) وقد (شقذ كفرح) شقذا (و) الشقذ والشقذات (الحرباء ج شقذان بالكسر) مثل كروان وكروان وقيل هو حرباء دقيق مصوب صعل الرأس يلزق بسوق العضاه (و) الشقذان (الذئب) والصقر (ويكسر) عن ثعلب (كالشقذ) بفتح فسكون (و) الشقذان (بالكسر الحشرات كلها والهوام) كالضب والورل ٣ والطحن وسام أبرص والدساسة واحدته شقذة وجعلت امرأة من العرب الشقذان واحدا فقالت تهجو زوجها وتشبهه بالحرباء

الى قصر شقذان كأن سباله * ولحيته في خرؤمان منور

الخرؤمانة بقلة خبيثة الريح تنبت في الاعطان والدمن وأورد الازهري هذا البيت مستشهدا به على الواحد من الحرابي (و) الشقذان بالكسر (فراخ الحبارى والقطا) ونحوهما (والشقذ كصرد ولد الحرباء ويفتح ويكسر) الثلاثة عن اللحياني (ج) أي جمع كل ذلك (شقذان) بالكسر (وشقاذى) قال يصف الحمر

فرعت بها حتى اذا * رأت الشقاذى تصطلى

اصطلاؤها تحرّيها الشمس في شدة الحر وقال بعضهم الشقاذى في هذا البيت الفراش وهو خطأ لان الفراش لا يصطلى بالنار (والشقذاء العقاب الشديدة الجوع) والطلب قال يصف فرسا * شقذاء يحتثها في جريها ضرم * (كالشقذى كجمزى) أي محركة (و) من الامثال (ماله شقذ ولا نقذ محركتين أي) ماله (شئ) نقله الصاغاني (ومابه) أي المتاع كما ورد المثل مصرحا به (شقذ ولا نقذ و نضمان أي) ليس به (عيب و) كلام ليس به شقذ ولا نقذ أي نقص ولا (خلل) وعن ابن الاعرابي مابه شقذ ولا نقذ أي مابه حراك وزاد الميداني في الامثال مادونه شقذ ولا نقذ أي شئ يخاف أو يكره (و) عن الاصمعي (أشقذته فشقذ) هو (كضرب وعلم) يشقذ و يشقذ أي (طردته فذهب) و بعدو هو شقذ وشقذان بالتحريك قال عامر بن كبير المحاربي

فاني لست من غطفان أصلي * ولا بيني و بينهم اعتشار

اذا غضبوا عليّ وأشقذوني * فصرت كأنني فرأ متار ٣

(والمشاقذة المعاداة) *

(المستدرك)
ومما يستدرك عليه طرد مشقذ بعيد قال بخدج

لاقى النخيلات حناذا محنذا * مني وشلا للأعادي مشقذا

أراد أبا نخيلة فلم يبل كيف حرف اسمه لانه كان هاجيا له والشقذانة الخفيفة الروح عن ثعلب وامرأة شقذانة بذيئة سليطة وهذا من التهذيب

(شمذ)
﴿شمذت الناقة تشمذ﴾ بالكسر (شمذا) بفتح فسكون (وشماذا) بالكسر (وشموذا) بالضم (وهي شامذ من) نوق (شوامذ وشمذ) كركع وراكع أي (لقحت فشالت ذنبها) وفي بعض النسخ بذنبها (لترى اللقاح) بذلك وربما فعلت ذلك مرحا ونشاطا قال الشاعر يصف ناقة

على كل صهباء العثانين شامذ * جمالية في رأسها اشطنان

قاله الليث وقول بخدج يهجو أبا نخيلة * وقافيات عارمات شمذا * انما ذلك مثل شبه القوافي بالابل الشمذ وهي التي ترفع أذنابها نشاطا أو لترى اللقاح وقد يجوز أن يكون شبهها بالعقارب لحدتها وشدة أذنابها كما سيأتي (و) عن شمر شمذ (ازاره رفعه) الى ركبتيه يقال اشمذ ازارك أي ارفعه ورجل شمذان اذا كان كذلك (و) يقال شمذت (النخل) اذا (أبرت ونخيل شوامذ) وأنشد الاصمعي للبيد

بين الصفا وخليج العين ساكنة * غلب شوامذ لم يدخل بها الحصر

وقال حصر النبت اذا كان في موضع غليظ ضيق فلا يسرع نباته (و) شمذت (المرأة فرجها) اذا (حشته بخرقة خشية خروج رحمها) و بين حشته وخشية الجناس المصحف قال الجميح

تشمذ بالدرع والخمار فلا * تخرج من جوف بطنها الرحم

(والمشمذ) بالكسر (العمامة) كالمشوذ عن الصاغاني (والاشمذة واليشمذة بفتحهما السريعة الطيران) من الطيور نقله الصاغاني (و) قيل (الشامذ) من الابل (الخلفة) قال أبو زبيد يصف حرباء

شامذا تتقي المبس على المر * ية كرها بالصرف ذي الطلاء

يقول الناقة اذا أبس بها اتقت المبس باللبن وهذه تتقيه بالدم وهذا مثل (والعقرب) شامذ من حيث قيل لما شال من ذنبها شولة (واليشمذان) هذا هو الاصل (والشيذمان) مقلوب وهو (الذئب) سمي به لشموذه بذنبه عن ابن دريد (و) قال أبو الجراح

٣ قوله والطحن كصرد كما في القاموس

٣ قوله متار أي يرمى تارة بعد تارة ومعنى متار مفزع يقال أترته أي أفزعته وطردته فهو متار كذا في اللسان

من الكاس ما يشتدّ لو منها ما يغل (الاشتقاذ أن يضرب الآلية حتى ترتفع فيسفد) والغل أن يسفد من غير أن يفعل ذلك (ويقال الجبلة في شهذنها محركة) والجبلة بالتحريك حبل الكرمة قبل أن يبلغ (وذلك أنهم يدنون الى الجبلة شجرة ترتفع عليها) * ومما

(المستدرك) يستدرك عليه اشهذان موضعان أوجبلان قال وزاح أخو قصى بن كلاب

جمعنا من السر من أشهذين * ومن كل حى جمعنا قبيلا

وفي معجم البكرى جبلان بين المدينة وخيبر ينزله جهينة وأشجع وقالوا النحل شهذ لانها ترفع أذنابها نقله شيخنا ورجل شهذان محركة

(الشَّمْرَذِى) رفع ازاره الى ركبتيه عن شمر (الشمرذى) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (كالشبرذى في معانيها) التى تقدم ذكرها (و) الميم (لغة) أيضا (فى الشبرذى التغلبى) من رجالات تغلب وناقة شمرذاة وشبرذاة سريعة ناجية والشمرذة السرعة وقول الشاعر

لقد أوقدت نار الشمرذى بأرؤس * عظام اللحى ٢ معرنزفات اللهازم

(المستدرك) قال أحسبه نبتا أو شجرا كذا في اللسان * ومما يستدرك عليه هنا الشمشاذ معرب شمشاد وهو شجر السرو ويسمى آزاد درخت

(الشَّمْهَذُ) (الشمهذ) كجعفر أهمله الجوهرى وهو من الكلام (الحديد) وقيل الخفيف (والشمهذة التحديد) عن أبي سعيد (وترقيق الحديد) يقال شمهذ حديدته اذا رققها وحددها (و) قال أبو سعيد الشمهذ (من الكلاب الخفيفة الحديدة أطراف الانياب) قال الطرماح يصف الكلاب

شمهذ أطراف أنيابها * كمناشيل طهاة اللحام

(شَنَبُوذُ) وذكره صاحب اللسان في الدال المهملة وقد نبهنا عليه هناك فراجعه * أبو الحسن (محمد بن أحمد) بن أيوب بن الصلت (بن شنبوذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بفتح الشين والنون) وبه يعرف ولهجت العامة بسكون النون وفي أصل الرشاطى بتشديد النون بغدادى أخذ القراءة عرضا عن قنبل واسحق الخزاعى وروى عنه القراءة عرضا عبد الله بن المطرز وكان (مجاب الدعوة) وذلك انه دعا على ابن مقلة أن يقطع الله يده ويشتت شمله فاستجيب فيه لانه الذى شدد عليه النكير ونفاه من بغداد الى البصرة وقيل الى المدائن قاله شيخنا ومقتضى عبارة المقريزى في تاريخه ان الذى استجاب الله دعاءه في ابن مقلة هو الشريف اسمعيل بن طباطبا العلوى * قلت ولا مانع من الجمع وفي كتب الانساب تفرد بقراآت شواذ كان يقرأ بها في المحراب وأمر بالرجوع فلم يجب فأمر ابن مقلة به فصفع فمات سنة ٣٢٣ وشنبوذ يصرف ولا يصرف قاله ابن التلمسانى وقال الشهاب هو علم أعجمى ممنوع من الصرف وهو جد أبي الحسن المذكور حدث عن أبي مسلم الكجى وبشر بن موسى وعنه أبو بكر بن شاذان وأبو حفص ابن شاهين ويوجد في بعض نسخ الشفا للعياض أحمد بن أحمد بن شنبوذ وهو خطأ والصواب محمد بن أحمد كما للمصنف (وعلى بن شنبوذ) ضبطه مثل الاول (وكلاهما من القراء وأحمد بن محمد بن شنبذ) كجعفر (قاضى الدينور محدث) حكى عنه السراج في اللمع قال الحافظ وأبو القاسم شنبذ بن عمر بن الحسين بن حماد القطان سمع منه طاهر النيسابورى وضبطه * وبقى عليه أبو الفرج محمد بن أحمد بن ابراهيم بن علام الشنبوذى قرأ على ابن شنبوذ فعرف به ضعيف الرواية عن أستاذه وغيره على كثرة علمه توفى

(المستدرك) سنة ٣٨٨ * ومما يستدرك عليه شناباذ بالكسر قرية من بلخ منها أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى الشناباذى الزاهد مكثرا الحديث صحب أبا بكر الوراق وغيره توفى سنة ٣٥٥ وفي النهاية لابن الاثير في حديث سعد بن معاذ لما حكم في بنى قريظة حملوه

(المِشْوَذُ) على شندة من ليف هى بالتحريك شبه اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابى ولست أدرى بأى لسان هو (المشوذ كمنبر العمامة كالمشواذ ج المشاوذ والمشاويذ) أنشد ابن الاعرابى للوليد بن عقبة بن أبي معيط وكان قد ولى صدقات تغلب

اذا ما شددت الرأس منى بمشوذ * فغيك منى تغلب ابنة وائل

يريد غيالك ما أطوله منى وفي الحديث انه بعث سرية فأمرهم أن يمسحوا على المشاوذ والتساخين قال أبو بكر المشاوذ العمائم واحدها مشوذ والميم زائدة وشاهد المشواذ قول عمرو بن جميل

كأن أوب ضبعه الملاذ * ذرع اليمانين سدى المشواذ

(و) المشوذ (الملك المتوج (و) المشوذ (السيد المطاع (و) قال ابن الاعرابى يقال فلان (حسن الشيذة) بالكسر (أى العمة و) يقال هو (خير الاشاوذ) أى (خير الخلق) نقله الصاغانى (وأشوذ بن سام بن نوح عليه السلام) وهو أخو ارفخشذ ولاوذ وإرم وغيلم وماش والموصل وولد أشوذ بيرس وهو أبو الفرس وبهم سميت فارس وكان منهم الاكاسرة هذا قول بعض العلماء والاجماع عند النسابين أن الفرس من نسل كيومرث بن تفيس بن اسحق بن ابراهيم عليهما السلام وعليه العمل كذا في المقدمة الفاضلية لابن الجوانى النسابة (و) قال أبو زيد (شوذته فتشوذ واشتاذ) أى (عممه فتعمم واعتم و) قال أبو منصور أحسبه أخذ من قولك شوذت (الشمس) اذا (مالت للمغيب) ٣ وذلك أنها كأنت غطيت بهذا الغيم قال الشاعر

لدن غدوة حتى اذا الشمس شوذت * لدى سورة مخشية وحذار

هكذا أنشده شمر (و) جاء في شعر أمية

وشوذت شمسهم اذا طلعت * بالجلب هفا كأنه كتم

٢ قوله معرنزفات هكذا في النسخ بالفاء كاللسان والذى تقدم في مادة ش ب ر ذ من اللسان والشارح معرنزمات وهو الصواب وماهنا تحريف

٣ قوله وذلك أنها الخ كذا بالنسخ كاللسان وعبارة التكملة وذلك أنها كأنها غطيت بالغيم اه وهى ظاهرة

يقال

يقال شوّذ (السحاب الشمس) اذا (عمها) قال أبو حنيفة أى عممت بالسحاب (و) قال الازهرى أراد أن الشمس طلعت فى قتمة كأنها عممت بالغبرة التى تضرب الى الصفرة وذلك فى سنة الجدب والقحط أى (صار خولها ٣ خلب سحاب رقيق لاماء فيه) وفيه صفرة وكذلك تطلع الشمس فى الجدب وقلة المطر والكتم نبات يختضب به

(أصبهبذان)

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿أصبهبذان﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (بالفتح) وذكر الفتح مستدرك وأغفل ضبط مابعده وهو لازم ضرورى وهو بسكون الصاد وفتح الموحدة وسكون الهاء ثم الموحدة المفتوحة (د بالديلم) الناحية المعروفة (والاصبهبذية) بالضبط الماضى (نوع من دراهم العراق) نسبت الى أصبهبذ قال الازهرى فى الخماسى وهو اسم أعجمى وصاده فى الاصل سين * قلت وقد وقع فى شعر جرير وقال انه معرب ومعناه الامير كذا ذكره غير واحد من الائمة (و) الاصبهبذية (مدرسة ببغداد بين الدربين) نسبت الى هذا الرجل * و يستدرك عليه اصطربذ بالكسر قرية بين

(المستدرك)

سيب بى كوسا ودير العاقول بها كانت الوقعة بين المعتمد و بين الصفار

(الطَّبَرْزَذُ)

﴿فصل الطاء﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿الطبرزذ السكر﴾ فارسى (معرّب) وأصله تبرزد (كأنه نحت من نواحيه بالفأس) والتبر الفأس بالفارسية (وقال الاصمعى) ونقل عنه الجوهرى هو (طبرزن وطبرزل) بالنون واللام وذكر الثلاثة ابن السكيت قال ابن سيده وهو مثال لاأعرفه وقال ابن جنى قولهم طبرزل وطبرزن لست بأن تجعل أحدهما أصلا لصاحبه بأولى منك تحمله على ضده لاستوائهما فى الاستعمال وفى شفاء الغليل طبرزذ وطبرزل وطبرزن معرب أصل معناه مانحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها * قلت وأبو حفص عمر بن محمد بن طبرزذ من كبار المحدّثين * ومما يستدرك عليه طخروذ بالضم قرية بنيسابور منها أبو القاسم يحيى بن عبد الوهاب بن أحمد الطخروذى وأخوه أبو نصر أحمد سمعا من أبى المظفر موسى بن عمران الانصارى

(طَرْمَذَ)

﴿رجل طرمذة بالكسر ومطرمذ﴾ اذا كان (يقول ولا يفعل) وهو الذى يسمى الطرمذان وهو المتكثر بمالم يفعل وفى الصحاح الطرمذة ليس من كلام أهل البادية والمطرمذ الذى له كلام وليس له فعل قال ابن برى قال ثعلب فى أماليه الطرمذة عربية * قلت ومثله فى زوائد الامالى للقالى (أو) رجل فيه طرمذة اذا كان (لايحقق فى الأمور) وسقطت كلمة فى من بعض النسخ (و) قد (طرمذ عليه فهو طرماذ وطرمذان بكسرهما صلف مفاخر نفاج) قال أبو الهيثم المفايشة المفاخرة وهى الطرمذة بعينها والنفج مثله يقال رجل نفاج وفياش وطرماذ وفيوش وطرمذان بالنون اذا افتخر بالباطل وتمدح بماليس فيه وفى المحكم رجل طرماذ مبهلق صلف قال

سلام ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على الطرماذ

وقيل الطرمذان والطرماذ هو المتندح أى المتشبع بماليس عنده قال ابن برى و يقوى ذلك قول اشجع السلمى

ليس للحاجات الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدوّ ورواح

وقال ابن الاعرابى فى فلان طرمذة و بهلقة ولهوقة قال أبو العباس أى كبر وقرأت فى زوائد الامالى لابى على القالى قال سألت ابن الاعرابى عن الطرمذان فقال لاأعرفه وأعرف الطرماذ وأنشدنى * سلام طرماذ على طرماذ * وأنشدنا أبو العباس لبعض المحدثين

ليس للعسكر الا * من له وجه وقاح ولسان طرمذان * وغدوّ ورواح
ولهم ماشئت عندى * وعلى الله النجاح

(المستدرك) (طَفَذَ)

* ومما يستدرك عليه الطرماذ الفرس الكريم الرائع أورده ثعلب فى أماليه والقالى فى الزوائد ﴿الطفذ﴾ بفتح فسكون أهمله الجوهرى وغيره وهو من أسماء (القبر ويحرك) والتحريك نص ابن دريد (ج أطفاذ) كسبب واسباب وفرخ وأفراخ (و) قد يشتق منه الفعل فيقال (طفذه يطفذه) من حد ضرب اذا (رمسه وقبره) عن ابن دريد

(طُنْبُذُ)

﴿طنبذ كقنفذ﴾ وفى القوانين للاسعد ابن مماتى طنبذا هكذا بزيادة الالف المقصورة فى الآخر (ة بمصر منها) أبو عثمان (مسلم بن يسار) هكذا بتقديم التحتية وقال ابن الاثير مسلم بن سيار والصواب الاول (الطنبذى رضيع عبد الملك بن مروان) الأموى (تابعى محدّث) و يقال له الاصبحى أيضا يروى عن أنس بن مالك وأبى هريرة عداده فى أهل مصر روى عنه أهلها قاله ابن حبان فى الثقات * قلت وممن روى عنه بكر بن عمرو وعمرو بن أبى نعيمة وذكره ابن أبى حاتم عن أبيه وسيأتى للمصنف فى ى س ر وصحفه ابن نقطة فقال فى كتاب المشتبه له أبو عثمان الظنّرى وتبعه الذهبى كذلك نبه عليه الحافظ فى التبصير وصوب انه الطنبذى وماعداه غلط (وقال) الامام المؤرخ الأخبارى النسابة عبيد الله (ياقوت) بن عبد الله الحموى الرومى (فى) كتابه (المشترك) فى معرفة البلدان مانصه (طنبذة موضعان بلدة فى الصعيد) من كورة البهنسا قاله ابن الاثير (وموضع فى اقليم المحمدية بتونس) وقد تقدم أن المشهور على الالسنة الآن طنبذا بالفتح وألف فى آخره والمسمى بهذه قرية بالصعيد كما قاله ياقوت وقرية أخرى بالمنوفية قرب شيبين وقد رأيتها و يقال باهمال الدال أيضا والنسبة طنبذى وطنبذاوى

(عَشْجَذَ) (المستدرك)

﴿فصل العين﴾ المهملة مع الذال المعجمة ﴿عشجذت السماء﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا (ضعف مطرها) كأشجذت العين منقلبة عن الهمزة * ومما يستدرك عليه امرأة عقذانة أى بذية سليطة كشقذانة ذكره الازهرى فى ترجمة عذق

٣ قوله خلب كذا فى نسخة المتن المطبوع كاللسان والذى فى التكملة جلب وكلاهما صحيح

(عَنْذَى) ﴿عنذى به) كحنظى (أغرى) به (و) يقال (امرأة عنذيان بالكسر) وعذوانة محركة عن الازهرى بذية (سيئة الخلق) سليطة (والعانذة أصل الذقن والاذن) قال

عوانذ مكتنفات اللها * جميعا وما حولهن اكتنافا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه عناذان بالتخفيف بلد من جند قنسرين والعواصم كذا فى معجم البكرى

(العَوْذُ) ﴿العوذ الالتجاء كالعياذ) بالكسر (والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة) وقد عاذ به يعوذ لاذ به ولجأ اليه واعتصم وعذت بفلان واستعذت به أى لجأت اليه وفى الحديث انما قالها تعوذا أى انما اقر بالشهادة لاجئا اليها ومعتصما بها ليدفع عنه القتل وليس بمخلص فى اسلامه (و) العوذ (بالضم الحديثات النتاج من الظباء) والابل والخيل (و) من (كل أنثى كالعوذات) وهما (جمعا عائذ) كحائل وحول وراع ورعيان وحائر وحوران وفى التهذيب ناقة عائذ عاذ بها ولدها فاعل بمعنى مفعول وقيل هو على النسب والعائذ كل أنثى اذا وضعت مدة سبعة أيام لان ولدها يعوذ بها والجمع عوذ بمنزلة النفساء من النساء وهى من الشاء ربى وجمعها رباب ومن ذوات الحوافر فريش (وقد عاذت عياذا وأعاذت وأعوذت وهى معيذ ومعوذ) وعاذت بولدها أقامت معه وحدبت عليه مادام صغيرا كأنه يريد عاذ بها ولدها فقلب واستعار الراعى أحد هذه الاشياء للوحش فقال

لها بحقيل فالنميرة منزل * ترى الوحش عوذات بها ومتاليا

كسر عائذا على عوذ ثم جمعه بالالف والتاء وقول الهذلى

وعاج لها جاراتها العيس فارعوت * عليها اعوجاج المعوذات المطافل

قال السكرى المعوذات التى معها أولادها قال الازهرى الناقة اذا وضعت ولدها فهى عائذ أياما ووقت بعضهم سبعة أيام ويقال هى عائذ بينة العوذ اذا ولدت عشرة أيام أو خمسة عشر ثم هى مطفل بعد يقال هى فى عياذها أى بحدثان نتاجها وفى حديث الحديبية ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان وفى حديث على رضى الله عنه فأقبلتم الى اقبال العوذ المطافيل (و) العوذة (بالهاء الرقية) يرقى بها الانسان من فزع أو جنون لانه يعاذ بها وقد عوذه قال شيخنا وزعم بعض أرباب الاشتقاق ان أصلها هى الرقية بما فيه أعوذ ثم عمت ومال اليه السهيلى وجماعة *قلت وهو كذلك فقد قال مثل ذلك صاحب اللسان وصرح به غيره يقال عوذت فلانا بالله وبأسمائه وبالمعوذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر وكل داء وحاسد وحين ٢ وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ نفسه بالمعوذتين بعد ما طب وكان يعوذ ابنى ابنته البتول عليهم السلام بهما (كالمعاذة والتعويذ) والجمع العوذ والمعاذات والتعاويذ (والعوذ بالتحريك الملجأ) قاله الليث يقال فلان عوذ لك أى ملجأ وفى بعض النسخ اللجأ (كالمعاذ والعياذ) وفى الحديث لقد عذت بمعاذ الحق باهلك والمعاذ المصدر والزمان والمكان أى قد لجأت الى ملجا ولذت بملاذ والله عز وجل معاذ من عاذ به وهو عياذى أى ملجئى (و) العوذ بالتحريك (الكراهة كالعواذ) كسحاب يقال ما تركت فلانا الاعوذا منه وعواذا منه أى كراهة (و) العوذ (الساقط المتحات من الورق) قال أبو حنيفة وانما قيل له عوذ لانه يعتصم بكل هدف ويلجأ اليه ويعوذ به وقال الازهرى والعوذ ما دار به الشئ الذى يضربه الريح فهو يدور بالعوذ من حجر أو أرومة (و) عن ابن الاعرابى العوذ (رذال الناس) وسفلتهم (و) يقال (أفلت) فلان (منه عوذا اذا خوفه ولم يضربه) أو ضربه وهو يريد قتله فلم يقتله (و) من المجاز رعوا بهمكم عوذ هذا الشجر عوذ (كسكر) ما عاذ به من المرعى وامتد تحته كذا فى الاساس وقال غيره هو ما عيذ به من شجر وغيره وقيل هو (النبت فى أصول الشوك) أو الهدف أو حجر يستره كأنه يعوذ بها (أو) العوذ من الكلا ما لم يرتفع الى الاغصان ومنعه الشجر من أن يرعى من ذلك وقيل هو أن يكون (بالمكان الحزن لا تناله المال) قال الكميت

خليلاى خلصانى لم يبق حبها * من القلب الاعوذا سينالها

(كالمعوذ وتكسر الواو) قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعى يصف امرأة

اذا خرجت من بيتها راق عينها * معوذه وأعجبتها العقائق

يعنى أن هذه المرأة اذا خرجت من بيتها راقها معوذ النبت حوالى بيتها (و) من المجاز أطيب اللحم عوذه قال الزمخشرى العوذ (ما عاذ بالعظم من اللحم) زاد الجوهرى ولزمه ومثله قول الراغب وقال أبو تمام

وما خير خلق لم تشبه شراسة * وما طيب لحم لا يكون على عظم

وقال ثعلب قلت لاعرابى ما طعم الخبز قال أدمه قال قلت ما أطيب اللحم قال عوذه (و) العوذ (طير لاذت بجبل أو غيره) مما يمنعها (كالعياذ) بالكسر قال بحدج * كالطير ينجون عياذا عوذا * كرر مبالغة وقد يكون عياذا هنا مصدرا (و) قولهم (معاذ الله أى أعوذ بالله معاذا) تجعله بدلا من اللفظ بالفعل لانه مصدر وان كان غير مستعمل مثل سبحان وقال الله عز وجل معاذ الله أن نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده أى نعوذ بالله معاذا أن نأخذ غير الجانى بجنايته (وكذا معاذة الله) ومعاذ وجه الله ومعاذة وجه الله وهو مثل المعنى والمعناة والمأتى والمأتاة وقال شيخنا وقد عدوا معاذ الله من ألفاظ القسم وقد بسطه الشيخ ابن مالك فى

٢ قوله وحين كذا فى اللسان أى بفتح الحاء بمعنى الهلاك وفى بعض النسخ وجنى

مصنفاته

مصنفاته (وبنو عائذة وبنو عوذة وبنو عوذى) بضمهما كذا ضبطه عندنا فى النسخ والاطلاق يقتضى الفتح وهو الصواب (بطون) أما عائذة فبطنان الاول عائذة قريش وهم بنو خزيمة بن لؤى قال ابن الجوانى النسابة وأما خزيمة بن لؤى فاليه ينسب القوم الذين يزعمون أنهم عائذة قريش وشيخ الشرف يدفعهم عن النسب وعائذة هى ابنة الخمس بن قحافة من خثعم وبها يعرفون وهم بنو الحرث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤى بن غالب وعائذة هى أم الحرث هذا ويقال الحرث بن مالك بن عوف بن حرب بن خزيمة وهم بمالك خمس أفخاذ من عوف بنو جذيمة وبنو عامر وبنو سلامة وبنو معاوية أولاد عوف وعائذة مع بنى محلم بن ذهل ابن شيبان باديتهم مع باديتهم وحاضرتهم مع حاضرتهم يد واحدة والثانى عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة ابن الياس بن مضر وهم فخذ قال الشاعر

متى تسأل الضبى عن شر قومه * يقل لك ان العائذىّ لئيم

ومنهم حمزة بن عمرو الضبى عن أنس وعنه شعبة وعون واما بنو عوذة فمن الأسد وبنو عوذى مقصور بطن آخر قال الشاعر

ساق الرفيدات من عوذى ومن عمم * والسبى من رهط ربعىّ وحجار

(وعائذ الله حى) من اليمن هكذا بالالف عن ابن الكلبى (أو الصواب عيذ الله كسيد) يقال هو من بنى عيذ الله ولا يقال عائذ الله كذا فى الصحاح وذكر أبو حاتم السجستانى فى كتاب لحن العامة انه عيذ الله بتشديد الياء قال لكن ان نسبت اليه خففت فسكنت الياء لئلا تجتمع ثلاث ياآت انتهى وقال السهيلى فى الروض لسعد العشيرة ابن لصلبه اسمه عيذ الله وهى قبيلة من قبائل جنب بن مذحج * قلت والذى قاله ابن الجوانى النسابة فى المقدمة مانصه والعقب من سعد العشيرة بن مذحج من زيد الله وعائذ الله وعيذ الله ثم ساق الى آخره فعرف منه ان له أخا اسمه عائذ الله وقوله من قبائل جنب بن مذحج محل نظر وا عاهم بنو عيذ الله بن سعد بن مذحج كما عرّفه أوّلا وذكر الدارقطنى من ولده مالك بن شرف بن أسد بن عبد مناة بن عيذ الله ومن قبله جاءت ولادة مذحج لرسول الله صلى الله عليه وسلم (وعويذة) اسم (امرأة) عن ابن الاعرابى وأنشد

فانى وهجرانى عويذة بعدما * تشعب أهواء الفؤاد الشواعب

(والعاذ ع بسرف) قال أبو المورق

تركت العاذ مقلياذ ميما * الى سرف وأجدت الذهابا

(و) العاذة (بهاء ع ببلاد هذيل أو كنانة) أو هو بالغين والدال وقد تقدم فى محله وكذلك الاستشهاد بقول ساعدة بن جؤية الهذلى (وتعاوذوا) فى الحرب اذا تواكلوا و(عاذ بعضهم ببعض والمعوّذ كمعظم موضع القلادة) من الفرس ودائرة المعوّذ تستحب قال أبو عبيد من دوائر الخيل المعوّذ وهى التى تكون فى موضع القلادة يستحبونها (و) المعوّذ (ناقة لاتبرح فى مكان واحد) كأنه لضعفها أو كبر سنها والدال لغة (و) المعوّذ (مرعى الابل حول البيوت) ولا يخفى انه تقدم فى كلامه بعينه وقدمنا الشاهد عليه من قول كثير الخزاعى فذكره ثانيا تكرار (والمعوّذتان سورتان) سورة الفلق وتاليتها (بكسر الواو) صرح به السيوطى فى الاتقان وجزم به وصرح الشمس التتائى فى شرح الرسالة أن الفتح خطأ وان ذهب اليه ابن علان فى شرح الاذكار وان الكسر هو الصواب لان مبدأ كل واحدة منهما قل أعوذ ويقال عوّذت فلانا بالله وأسمائه وبالمعوّذتين اذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذى شر الى آخره قال شيخنا وربما قيل المعوذات بالجمع باضافة الاخلاص لهما على جهة التغليب لانهما مما يتحصن بها لاشتمالها على صفة الله تعالى (وعوذ بالله) منك (أى أعوذ بالله) منك قال

٢قالت وفيها حيدة وذعر * عوذ بربى منكم وحجر

قال الازهرى وتقول العرب للشئ ينكرونه والامر يهابونه حجرا أى دفعا وهو استعاذة من الامر (وسموا عائذا وعائذة ومعاذا ومعاذة وعوذا وعياذا ومعوّذا) والمسمى بمعاذ أحد وعشرون صحابيا والمسمى بعائذ عشرة من الصحابة وعائذ الله بن سعيد بن جندب له وفادة ويقال عابد الله وعياذ بن عبد عمرو الأزدى له صحبة وأهبان بن عياذ مكلم الذئب وعياذ بن عدوان جد عامر بن الظرب وآخرون ومعوذ بن عفراء له صحبة (وأبو ادريس الخولانى) من كبار التابعين ولى قضاء دمشق ليزيد و(اسمه عائذ الله) بن عبد الله ولد عام حنين وكان من عباد أهل الشام وقرائهم يروى عن شداد بن أوس وابن مسعود والمغيرة بن شعبة مات سنة ثمانين وعائذ بن نصيب الأسدى وعائذ أبو معاذ وعائذ بن أبى حبيب الكعبى وعائذ الجعفى وعائذ الله المجاشعى تابعيون (ومعاذة ماءة لبنى الاقيشر) مرّة (وسكة معاذ بنيسابور) تنسب الى معاذ بن مسلم والنسبة اليها معاذى (وعيذون جد) الامام اللغوى (أبى على) اسمعيل بن على (القالى) صاحب الامالى والزوائد نسبة الى قاليقلا من مدن ارمينية قال أبو بكر الزبيدى سألت أبا على القالى عن نسبه فقال أنا اسمعيل بن القاسم بن عيذون (والعوائذ) من الكواكب الشامية (أربعة كواكب بتربيع مختلف فى وسطها كوكب يسمى الربع) ونص التكملة فى وسطها كواكب تسمى الربع * ومما يستدرك عليه عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس وعوذ بن سود بن الحجر بن عمران بن عمرو بن مزيقياء قبيلتان من الاولى سعد بن سهم بن عوذ وحبيب بن قرفة العوذى ومن الثانية

٢ قوله قالت الخ قال فى التكملة وبينهما مشطور ساقط وهو
وأبهات أنف وكبر
اه

(المستدرك)

أبو عبد الله همام بن يحيى بن دينار الأزدى العوذى مولاهم وعيذون جد أبى الحسن على بن عبد الجبار بن سلامة الهذلى اللغوى ولد بتونس سنة ٤٢٨ وتوفى سنة ٥١٩ والعيذيون فى الصحابة والرواة كثيرون نسبوا الى عيذ الله المتقدم ذكره وفى النسبة يخفف وقال السمعانى وفى بنى ضبة عيذ الله بتشديد الياء ولم يذكر من نسب اليها وذكره الماليني وتبعه الرشاطى فقال مسلم بن ابراهيم العيذى بتشديد الياء كاتب المصاحف وقال سيبويه وقالوا عائذا بالله من شرها فوضعوا الاسم موضع المصدر وقال عبد الله السهمى

(العيذانُ)

ألحق عذابك بالقوم الذين طغوا * وعائذا بك أن يغلوا فيطغونى

وقال الازهرى يقال اللهم عائذا بك من كل سوء أى أعوذ بك عائذا وفى الحديث عائذ بالله من النار أى أنا عائذ ومتعوذ فجعل الفاعل موضع المفعول كقولهم سر كاتم وماء دافق وفى حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عوذا عوذا قال ابن الاثير هكذا روى بالدال وبالذال كأنه استعاذ من الفتن وقد تقدم وفى التنزيل فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم معناه اذا أردت قراءة القرآن فقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ووسوسته وفى اللسان ويقال العوذى عيذا بالتشديد وعاذ قرية معروفة وقيل ماء بنجران قال ابن أحمر

حارضتهم بسؤال هل لكم خبر * من حج من أهل عاذان لى أربا

وقيل بالدال المهملة وقيل بالغين المعجمة ووادى العائذ قبل السقيا بميل والسقيا منزل بين الحرمين الشريفين ومعاذة زوجة الاعشى ومعاذة مولاة عبد الله بن أبى ومعاذة الغفارية صحابيات (العيذان السيئ الخلق) ومنه قول تماضر امرأة زهير بن جذيمة لاخيها الحرث لا يأخذن فيك ما قال زهير فانه رجل بيذارة عيذان شنوءة كذا فى اللسان

(غذَّ)

﴿فصل الغين﴾ مع الذال المعجمتين (غذ الجرح يغذ) بالضم (ويغذ) بالكسر غذا (سال بما فيه) وفى بعض الاصول ما فيه أى من قيح وصديد (كأغذ) وأغث اذا أمد (أو) غذ الجرح غذ غذا (ورم) قاله الليث قال الازهرى اخطأ الليث فى تفسير غذ والصواب غذ سال كما تقدم قال شيخنا المعروف فى هذا الفعل أن مضارعه بالكسر فقط وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وغيره وهو الموافق لما نقله فى ش د د عن الفراء ولم يذكره ابن مالك فى اللامية ولا فى الكافية فى ذى الوجهين من اللازم ولا ذكره ابن القوطية ولا ابن القطاع ولا غيرهما من أرباب الافعال ولا استدركه شراح التسهيل ولا شراح النظمين فلا أدرى من أين جاء به المصنف انتهى * قلت الذى أشار له الجوهرى من قول الفراء هو أن ما كان من المضاعف على فعلت غير الواقع فان يفعل منه مكسور العين مثل عف يعف وخف يخف وما أشبهه وما كان واقعا مثل مددت فان يفعل منه مضموم الا ثلاثة أحرف شده يشده ويشده وعله يعله ويعله من العلل ونم الحديث ينمه وينمه فان جاء مثل هذا مما لم نسمعه فهو قليل وأصله الضم انتهى قول الفراء (والغذيذة) من الجرح (المدة) كالغثيثة وهى القيح وزعم يعقوب أن ذالها بدل من ثاء غثيثة ومثله فى كتاب الفرق لابن السيد وقد تقدم فى غث (والغاذ الغرب) محركة (حيث كان من الجسد) قال أبو زيد تقول العرب للتى ندعوها نحن العرب الغاذ ويقال بعير اذا كانت به دبرة فبرأت وهى تندى ٣ قيل به غاذ (و) الغاذ (عرق فى العين يسقى ولا ينقطع) وكلاهما اسم كالكاهل والغارب وعرق غاذ لا يرقأ وفى حديث طلحة فجعل الدم يوم الجمل يغذ من ركبته أى يسيل غذ العرق اذا سال ما فيه من الدم ولم ينقطع ويجوز أن يكون من اغذاذ السير (و) الغاذة (بالهاء رماعة الصبى كالغاذية كسارية) قاله ابن الاعرابى (وأغذ السير) نفسه قال أبو الحسن بن كيسان أحسب انه يقال ذلك (و) المشهور أغذ (فيه) أى فى السير اغذاذا (أسرع) وفى حديث الزكاة فتأتى كأغذ ما كانت أى أسرع وانشط وفى حديث آخر اذا مررتم بارض قوم قد عذبوا فأغذوا السير وأنشد

٣ قوله قيل كذا باللسان أيضا ولا حاجة للفظ قيل

لما رأيت القوم فى اغذاذ * وأنه السير الى بغداذ
قمت فسلمت على معاذ
تسليم ملاذ على ملاذ * طرمذة منى على طرماذ

وأما قوله

وانى واياها لحتم مبيتنا * جميعا وسيرا باسعد وذو فقر

فقد يكون على حد قولهم ليل نائم (وغذ غذ منه نقصه) وغضغض منه كذلك (كغذه) ونضه يقال ما غذذتك شيئا أى ما نقصت رواه ابن الفرج عن بعض الأعراب (وتغذ غذوتب) نقله الصاغانى (والمغاذ) على صيغة اسم الفاعل (من الابل العيوف) وهو الذى (يعاف الماء) * ومما يستدرك عليه غداوذ بالضم محلة بسمرقند منها أبو عمرو محمد بن يعقوب الغداوذى (العليذ) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (العليظ) قلت لغة فيه أو هو من الابدال (عنذى به) أهمله الجوهرى وقال الصاغانى اذا أغرى به مثل (عنذى به) وقد تقدم (والعا د الحلق ومخرج الصوت) * ومما يستدرك عليه غندرود الدال الأولى مهملة من قرى هراة منها أبو عمرو والفتح بن نعيم الهروى عن شريك والحكم بن ظهير وعنه اسحق بن الهياج (الغيذان) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (الذى يظن فيصيب) رواه الازهرى فى التهذيب عنه (والمعتاد المعتاط) لغة فيه كما قاله الصاغانى أو هو من باب الابدال

(المستدرك) (العليذ) (عنذى) (المستدرك) (الغيذان)

(فخذ)

﴿فصل الفاء﴾ مع الذال المعجمة (الفخذ ككتف) وهى (ما بين الساق والورك مؤنث كالفخذ) بفتح فسكون (ويكسر) أى

مع

مع السكون فهى ثلاث لغات وهى مشهورة فى كل ثلاثى على وزان كتف وزاد الزركشى فى شرح البخارى أن فيه لغة نخذ بكسرتين وفى تسهيل ابن مالك فى كل عين حلقية أربع لغات سواء كانت اسما كفخذ او فعلا كشهد الثلاثة وكسر الفاء والعين وصرح بذلك فى الكافية وشرحها وسيأتى لنا أيضا فى شهد وغيره قال شيخنا فالاتباع بكسرتين هو الذى قيدوه بالحلق وأما اللغات الثلاث ففى كل ثلاثى على وزان كتف ولو لم يكن فيه حرف حلق (و) من المجاز هذا نخذى بالتذكير وهو نخذ من أنخاذ بنى تميم وهو (حى الرجل اذا كان من أقرب عشيرته) وهو أقل من البطن وأولها الشعب ثم القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال ابن الكلبى الشعب أكبر من القبيلة ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال أبو منصور والفصيلة أقرب من الفخذ وهى القطعة من أعضاء الجسد وقال شيخنا نقلا عن بعض أهل التحقيق هذه اللغات المذكورة فى الفخذ سواء كان بمعنى العضو أو بمعنى الحى والقبيلة الا أنه اذا كان بمعنى العضو الافصح فيه الاصل الذى هو فتح الاول وكسر الثانى واذا كان بمعنى القبيلة والحى فالافصح فيه فتح الاول وسكون الثانى والله أعلم (ج) أى جمع الفخذ بمعنى العضو والحى (أنخاذ) قال سيبويه لم يجاوزوا به هذا البناء (ونخذه كمنعه يفخذه أصاب نخذه) قوله كمنعه هكذا فى النسخ التى بايدينا وقد سقط من بعض (ففخذ) بالبناء للمجهول وفى المحكم نخذ الرجل نخذا فهو مفخوذ أى أصيبت نخذه ورميته ففخذته أى أصبت نخذه (و) يقال (نخذهم) عن فلان (تفخيذا) أى (خذلهم و) نخذ بينهم تفخيذا (فرقهم و) نخذ الرجل تفخيذا (دعا العشيرة نخذا نخذا) وهو مأخوذ من الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أنزل الله عز وجل عليه وأنذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته أى يدعوهم نخذا نخذا يقال نخذ الرجل بنى فلان اذا دعاهم نخذا نخذا (والفخذاء) هى (التى تضبط الرجل بين نخذيها) لقوتها (وتفخذ) الرجل (تأخر) عن الامر (واستفخذ) بمعنى (استخذى) عن الفراء ✽ ومما يستدرك عليه التفخيذ المفاخذة وقال الفراء حلبت الناقة فى نخذها والعنز فى ربابها وفى نخذها نصف شهر

(المستدرك)

(فذ)

نقله الصاغانى ﴿الفذ الفرد﴾ والواحد وقد فذ الرجل عن أصحابه اذا شذ عنهم وبقى منفردا (ج أفذاذ وفذوذ) الفذ (أول سهام الميسر) قال اللحيانى وفيه فرض واحد وله غنم نصيب واحد ان فاز وعليه غرم نصيب واحد ان خاب ولم يفز والثانى التوأم وسهام الميسر عشرة أولها الفذ ثم التوأم ثم الرقيب ثم الحلس ثم النافس ثم المسبل ثم المعلى وثلاثة لا انصباء لها وهى السفيح والمنيح والوغد (و) الفذ (المتفرق من التمر) لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الاعرابى وهو مذكور فى الضاد لانهما لغتان (و) الفذ (الطرد الشديد) وقد فذ (وشاة مفذ ولدت واحدة) وعبارة المحكم وأفذت الشاة افذاذا وهى مفذ ولدت ولدا واحدا وان ولدت اثنين فهى متئم (و) شاة (مفذاذ معتادتها) أى اذا كان من عادتها أن تلد واحدا ولا يقال للناقة مفذ لانها لا تنتج الا واحدا (والافذ القدح ليس عليه ريش) روى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا قال والمريش الذى قد ريش قال ولا يجوز غير هذا البتة قال أبو منصور وقد قال غيره ما أصبت منه أقذ ولا مريشا بالقاف قلت وسيأتى قريبا (و) فى التهذيب ذفذف اذا تبختر وعن ابن الاعرابى (فذفذ) اذا (تقاصر ليثب خاتلا) وفى موضع آخر منه اذا تقاصر ليختل وهو يثب (واستفذ به وتفذذ استبد) واستقل (وأكلنا فذاذى) كسبارى (وفذاذا) كغراب (وفذاذا) كرمان أى (متفرقين) ✽ ومما يستدرك عليه يقال ذهبا فذين وفى الحديث هذه الآية الفاذة أى المنفردة فى معناها وكلمة فذة وفاذة شاذة ✽ ومما يستدرك عليه فرساباذ بالكسر من قرى مرو

(المستدرك)

(الفرهذ)

منها عبد الحميد بن حميد عن الشعبى ﴿الفرهذ بالضم﴾ أهمله الجوهرى والجماعة وقال ابن عباد هو (الفرهد) بالدال (وكذا الفرهوذ والفراهيذ) وهكذا وجد بخط ابن الاثير (أو الصواب فى الكل بالدال المهملة) وقد تقدم فى محله وفرهاذجرد قرية بمرو وقد تقدم ذكرها ✽ ومما يستدرك عليه فارمذ قرية بطوس منها أبو على الفضل بن محمد بن على لسان خراسان وشيخها وصاحب الطريقة والحقيقة بها توفى بطوس سنة ٤٧٣ وفرنباذ قرية على خمسة فراسخ من مرو منها أبو أحمد محمد بن سورة بن يعقوب

(المستدرك)

(الفطذ) (فلذ)

﴿الفطذ﴾ أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الزجر عن الشئ) كذا فى التكملة ﴿الفلذ العطاء بلا تأخير ولا عدة أو﴾ هو (الاكثار منه) أى من العطاء (أو) فلذ له من المال يفلذ فلذا أعطاه منه (دفعة) وقيل قطع له منه وهذا أول الاقوال المذكورة فى المحكم والمصنف دائما يغير فى الترتيب فيقدم غير الفصيح على الافصح والنادر على المستعمل كما يعرفه الممارس (و) الفلذ (بالكسر كبد البعير) والجمع أفلاذ كضرس وأضراس (و) يقال فلان (ذو مطارحة ومفالذة) اذا كان (يفالذ النساء) ويطارحهن (و) الفلذة (بهاء القطعة من الكبد و) القطعة (من) المال و (الذهب والفضة واللحم والافلاذ جمعها) على طرح الزائد وعسى أن يكون الفلذ لغة فى هذا فيكون الجمع على وجهه (كالفلذ كعنب) كما فى الصحاح ومنهم من خص الفلذة من اللحم بما قطع طولا وهو قول الاصمعى وتسمى الاجساد السبعة وهى العناصر المنطرقة الفلذات (و) من المجاز الأفلاذ (من الارض كنوزها) وأموالها وقد جاء فى حديث أشراط الساعة وتقىء الارض أفلاذ كبدها وفى رواية تلقى الارض بأفلاذها وفى أخرى بأفلاذ كبدها قال الاصمعى وضرب أفلاذ الكبد مثلا للكنوز أى تخرج الارض كنوزها المدفونة تحت الارض وهو استعارة ومثله قوله تعالى وأخرجت الارض أثقالها وسمى ما فى الارض قطعا تشبيها وتمثيلا وخص الكبد لانها من أطايب الجزور واستعار القىء للاخراج (والفالوذ كرة الحديد) تزاد فيه وفى بعض النسخ ذكر الحديد (كالفولاذ) بالضم وفى التهذيب والفولاذ من الحديد معروف

وهو مصاص الحديد المنقى من خبثه (و) الفالوذ (حلواء م) معروف هو الذى يؤكل يسوّى من لب الحنطة فارسى معرب قال شيخنا ٢ الحلواء لابد أن تختم بالهاء على أصل اللسان الفارسى واذا عربت أبدلت الهاء جيما فقالوا فالوذج * قلت والذى فى الصحاح الفالوذ والفالوذق معربان قال يعقوب ولا يقال الفالوذج ومن سجعات الاساس الضرب بالفواليذ خير من الضرب فى الفواليذ جمع فولاذ وفالوذ (وسيف مفلوذ طبع من الفولاذ) الحديد الذكر (والتقليذ التقطيع) كالقلذ فى الحديث أن فتى من الانصار دخلته خشية من النار فحبسته فى البيت حتى مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الفرق من النار فلذ كبده أى خوف النار قطع كبده (وافتلذته المال أخذت منه فلذة) وفى بعض النسخ أخذت من ماله فلذة وهكذا فى لسان العرب قال كثير

اذا المال لم يوجب عليك عطاءه * صنيعة قربى أو صديق توامقه

منعت ومنع البعض حزم وقوة * ولم يفتلذك المال الا حقائقه

(المستدرك) وفى الاساس وافتلذت منه حقى اقتطعته * ومما يستدرك عليه من المجاز أفلاذ الاكباد الاولاد وفى حديث بدر هذه مكة قد رمتكم بأفلاذ كبدها أراد صميم قريش ولبابها وأشرافها كما يقال فلان قلب عشيرته لان الكبد من أشراف الاعضاء وأبو بكر محمد بن على بن فولاذ الطبرى محدث

(الفانيذ) ﴿الفانيذ﴾ أهمله الجوهرى وقال الازهرى هو (ضرب من الحلواء م) معروف فارسى (معرب پانيد) بالدال المهملة وقدم أنهم يقولون فانيد بالدال المهملة وسمى الجلال كتابه الفانيد فى حلاوة الاسانيد قاله شيخنا

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه فاذويه جد أبى القاسم عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن فاذويه الاصبهانى ثقة روى وعبد الله بن يوسف بن فاذا الختلى البغدادى من شيوخ الطبرانى

(قباذ) ﴿فصل القاف﴾ مع الذال المعجمة ﴿قباذ كغراب﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (أبو كسرى) أنو شروان ملك الفرس (وقباذيان) بالضم وكسر الذال المعجمة وروى باهمالها (ع ببلخ) كثير البساتين نسب اليه الحسين بن رداع عن أبى جعفر محمد بن عيسى الطباع وعنه محمد بن محمد بن صديق البزار البلخى (وحنطة قباذية) بالضم (عتيقة رديئة) عن الفراء كأنها من عهد قباذ

(قذ) ﴿القذة بالضم ريش السهم ج قذذ﴾ وقذاذ وقذذت السهم أقذه قذا رشته (و) القذة (البرغوث كالقذذ) كصرد وهو واحد وليس بجمع قذة قاله الاصمعى (ج قذان بالكسر) وأنشد الاصمعى

أسهر ليلى قذ أسك * أحك حتى مرفقى منفك

وقال آخر * يؤرقنى قذانها وبعوضها * وقال آخر

يا أبتا أرقنى القذان * فالنوم لا تألفه العينان

(و) القذة (جانب الحياء) وهما قذتان ويقال لهما الاسكتان (و) القذة (أذن الانسان والفرس) وهما قذتان وفى الاساس ومن المجاز وله اذنان مقذوذتان خلقتا على مثال قذذ السهم (و) القذة (كلمة يقولها صبيان العرب يقولون لعبنا شعار بر قذة قذة وقذان قذان ممنوعات) من الصرف قاله الليث ونصه فى العين القذة بالضم كلمة تقولها صبيان الاعراب يقولون لعبنا شعار بر قذة قذة لا تصرف انتهى فليس فى نصه قذة الامرة واحدة فتأمل ذلك وفى اللسان وذهبوا شعار بر قذان وقذان وذهبوا شعار بر نقذان وقذان أى متفرقين (والقذ الصاق القذذ بالسهم كالاقذاذ) قذذت السهم أقذه قذا وأقذذته جعلت عليه القذذ وللسهم ثلاث قذذ وهى آذانه (و) القذ (قطع أطراف الريش وتحريفه على نحو التدوير و) الحذو و(التسوية) وكذلك كل قطع كحو قذة الريش (و) القذ (الرمى بالحجر وبكل) شئ (غليظ) قذذت به أقذ قذا (و) القذ (الضرب على المقذ) أى قفاه قال أبو وجزة

قام اليها رجل فيه عنف * له ذراع ذات نبرين وكف * فقذها بين قفاها والكتف

(والاقذ سهم عليه القذذ و) قيل هو (سهم لا ريش عليه) وفى التهذيب الاقذ السهم الذى لم يرش ويقال سهم أفوق اذا لم يكن له فوق فهذا والاقذ من المقلوب لان القذة الريش كما يقال الملسوع سليم (و) قيل الاقذ هو (المستوى البرى بلا زيغ) فيه ولا ميل عن ابن الاعرابى وقال اللحيانى السهم حين يبرى قبل أن يراش والجمع قذ وجمع القذ قذاذ قال الراجز

* من يثربيات قذاذ خشن * (و) من أمثالهم (ماله أقذ ولا مريش) أى ماله (شئ أو) ماله (مال ولا قوم) وهذا عن اللحيانى ويقال ما أصبت منه أقذ ولا مريشا أى لم أصب منه شيأ وقال الميدانى أى لم أظفر منه بخير لا قليل ولا كثير وروى ابن هانئ عن أبى مالك ما أصبت منه أفذ ولا مريشا بالفاء من الفذ والفرد وقد تقدم وفى مجمع الامثال ما ترك الله له شفرا ولا ظفرا ولا أقذ ولا مريشا (والمقذ) بالكسر (ما قذ به الريش (و) هو مثل (السكين) ونحوه نقله الصاغانى كالمقذة (و) المقذ (كمرد ما بين الاذنين من خلف) يقال انه للئيم المقذين اذا كان هجين ذلك الموضع ويقال انه لحسن المقذين وليس للانسان الا مقذ واحد ولكنهم ثنوا على نحو تثنيتهم رامتين وصاحتين (و) المقذ أصل الاذن والمعذم القصاص والمقذ (منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس) وقيل هو مجز الجلم من مؤخر الرأس ويقال هو مقذوذ القفا وفى الاساس وقيل المقذ مغرز الرأس فى العنق وحقيقة المقذ المقطع فاما أن يكون منتهى شعر عند القفا أو منتهى الرأس وهو المعرز (و) المقذ (ع) نسب اليه الخمر والصواب انه بالدال المهملة وقد تقدم

٢ قوله الحلواء لابد الخ كذا بالنسخ والصواب الفالوذ الخ كما هو واضح

٣ قوله القصاص هو بتثليث القاف والضم أعلى كما ذكره الشارح فى مادة ق ص ص قال المجد وقصاص الشعر حيث تنتهى نبتته من مقدمه أو مؤخره

(والقذاذة بالضم ماقطع من أطراف الذهب وغيره) والجذاذة ماقطع من أطراف الفضة وجمعه القذاذات والجذاذات وقيل القذاذة من كل شئ ماقطع منه (والمقذذ كمعظم المزين كالمقذوذ) يقال رجل مقذذ الشعر ومقذوذه أى مزين وقيل كل مازين فقد قذذ تقذيذا (و) المقذذ (المقصص الشعر) حوالى القصاص كله ورجل مقذوذ مثل ذلك (و) المقذذ من الرجال (الرجل) المزلم (الخفيف الهيئة) وكذلك المرأة اذا لم تكن بالطويلة وامرأة مقذذة وامرأة مزلمة ورجل مقذذ اذا كان ثوبه نظيفا يشبه بعضه بعضا كل شئ حسن منه (وكل ماسوى وألطف) فقد قذ (و) المقذذة (بالهاء الاذن المدورة) كأنها بريت بريا (كالمقذوذة و) عن ابن الاعرابى (تقذقذ فى الجبل) اذا (صعد) فيه (و) قال غيره تقذقذ (فى الركية) اذا (وقع فيهاك) وتقطقط مثله (و) تقذقذ (الرجل ركب رأسه) فى الارض وحده (و) يقال (مايدع شاذة ولا قاذة) وفى التهذيب شاذا ولا فاذا وذلك فى القتال أى (شجاع يقتل من رآه) وعبارة الازهرى لايلقاه أحد الاقتله (والقذان بالضم البياض فى الفودين) أى جانبى الرأس (من الشيب و) القذان أيضا البياض (فى جناحى الطائر) على التشبيه (والقذاذات ماسقط من قذ الريش ونحوه) ولا يخفى أن هذا مفهوم من قوله آنفا ماقطع من أطراف الذهب وغيره فذكره ثانيا تطويل مخل لقاعدته كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه تتبعون آثارهم حذو القذة بالقذة يعنى كما تقدر كل واحدة منهن على صاحبتها وتقطع وقال ابن الاثير يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان وتقذذ القوم تفرقوا والقذان المتفرق ويقال انه لمقذوذ القفا وعن ابن دريد رجل مقذوذ اذا كان يصلح نفسه ويقوم عليها ﴿القشذة﴾ بالكسر أهمله الجوهرى وهى (القشدة فى معانيها) المذكورة فى الدال وهى الزبدة الرقيقة وقد اقتشذ ناسمنا أى جمعناه وأتيت بنى فلان فسألتهم فاقتشذت شيأ أى جمعت شيأ واقتشذنا قشذة أكلناها كل ذلك (عن) الامام أبى منصور (الازهرى) فى كتابه التهذيب نقلا عن الليث عن أبى الدقيش قال الازهرى أرجو أن يكون ماروى الليث عن أبى الدقيش فى القشذة بالذال مضبوطا قال والمحفوظ عن الثقات القشدة بالدال ولعل الذال فيها لغة لم نعرفها وقال الصاغانى بعد أن ذكر قول الليث ان الازهرى قد احاله على الليث فى الدال المهملة ولم أجد فى كتاب الليث منه شيأ ﴿القشمذين﴾ بفتح القاف والميم وكسر الذال أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (السماء) لغة (يمانية) كذا فى التكملة ﴿القلذ محركة﴾ أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغانى هو (شئ كالقمل يعلق بالبهم لا يفارقه حتى يقتله و) من ذلك قولهم (بهمة قلذة كفرحة) اذا كان بها ذلك كذا فى التكملة ﴿القنفذ و تفتح الفاء﴾ قال الخليل كل اسم على هذا الوزن ثانيه نون أو همزة فلك فيه فعلل بالفتح والضم يعنى للام * قلت وكذلك القنفظ وهو غريب نقله النواوى عن مشارق عياض (الشيهم) وهو معروف هكذا نص عبارة المحكم فلا يلام بكونه فسر المشهور المتداول بالغريب (وهى بهاء) واختلف فى نونه هل هى زائدة أو أصلية ومال الى كل منهما طائفة وصحح الثانى (و) القنفذ (الفار) وهى بهاء (و) القنفذ (ذفرى البعير) وفى المحكم هو مسيل العرق من خلف أذنى البعير (و) عن أبى خيرة القنفذ (المجتمع المرتفع شيأ (من الرمل) وقيل قنفذ الرمل كثرة شجره وقال أبو حنيفة القنفذ يكون فى الجلد بين القف والرمل (و) القنفذ (الشجرة فى وسط الرمل) كالقنفذة وقال بعضهم القنفذة كثرة شجره واشرافه (و) القنفذ (مكان ينبت نبتا ملتفا ومنه قنفذ الدراج) كرمان اسم (لموضع) وقد تقدم الدراج فى الجيم (وبالهاء) يعنى القنفذة (ماءة لبنى نمير) كذا فى النسخ وفى التكملة لبنى تميم بين مكة واليمن وهى الآن قرية عامرة على البحر والمشهور باهمال الدال وقد ذكرناها هنالك (وتقنفذه بالعصا ضربه كما يضرب القنفذ) نقله الصاغانى (والقنافذ أجبل غير طوال أو أحبل رمل أو نبك فى الطريق) قاله ثعلب وأنشد

محلا كوعساء القنافذ ضاربا * به كنفا كالمخدر المتأجم

أى موضعا لا يسلكه أحد أى من أرادهم لا يصل اليهم كما لا يوصل الى الاسد فى موضعه يصف أنه طريق شاق وعر (ويقال للنمام قنفذ ليل) أى أنه لا ينام كما أن القنفذ لا ينام ويقال له أيضا أنقد ليل ومن الاحاجى ما أبيض شطرا أسود ظهرا يمشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ * ومما يستدرك عليه يقال للموضع الذى دون القمحدوة من الرأس القنفذة وتقنفذه تقبضه وحسان بن الجعد القنفذى منسوب الى جده قنفذ بن حرام من بنى بلى بطن وكذلك قنفذ بن مالك بطن قاله ابن الاثير وظهر القنافذ موضع بمصر * ومما يستدرك عليه قهزاذ بالضم جد محمد بن عبد الله بن قهزاذ روى عنه مسلم توفى سنة ٢٦٢ * ومما يستدرك عليه محمد بن جعفر القواذى الى جده قواذ كسحاب بغدادى سكن مصر روى عنه ابن يونس ﴿أقياذ﴾ كاشراف أهمله الجوهرى وقال الاصمعى هو (فى قول المرار الفقعسى) وأوله

دار السعدى وابنتى معاذ * أزمان حلو العيش ذو لذاذ * اذ النوى تدنو عن الحواذ
(كأنها والعهد من أقياذ * أس جراميز على وجاذ ع)

أى موضع وسيأتى فى وجذ أنه قول أبى محمد الفقعسى يصف الاثافى فالضمير فى أنها راجع اليها

﴿فصل الكاف﴾ مع الذال المعجمة * كبوذ * كصبور من قرى سمرقند منها سعيد بن رجب عن محمد بن حمزة السمرقندى ﴿الكذان ككتان حجارة رخوة كالمدر﴾ وربما كانت نخرة والواحدة بهاء قاله الليث وفى المحكم الكذان الحجارة الرخوة النخرة

(المستدرك) (القشذة) (القشمذين) (القلذ) (القنفذ) (المستدرك) (أقياذ) (كذ)

وقد قيل هي فعال والنون أصلية وان قل ذلك في الاسم وقيل هي فعلان والنون زائدة وقال أبو عمرو الكذان الحجارة التي ليست بصلبة (وأكذوا) اكذاذا (صادفوها) أي في كذان من الارض قال الصاغاني وهذا ينقض ما قال الليث في الكذان أنه فعال اذ لو كان كذا لكان الفعل منه أكذن بالنون قال الكميت يصف الرياح

ترامى بكذان الاكام ومروها * ترامى ولدان الاصارم بالخشل

(والكذ كدة الجرة الشديدة) عن ابن الاعرابي (وكذ) الشئ كذا (خشن) وصلب ويوجد في بعض النسخ بالحاء والسين المهملتين والاولى الصواب

(الكاغذ) ﴿الكاغذ﴾ أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو لغة في (الكاغد) وقد سبقت لغاته وانها كلها غير عربية وقد نسب الى بيعه أبو توبة سعيد بن هاشم السمرقندي الكاغذي وأبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغذي

(الكلواذ) ﴿الكلواذ بالكسر﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (تابوت التوراة) وحكاه ابن جني أيضا وأنشد

كأن آذان الليج الشاذى * ديرمهاريق على الكلواذ

(وأم كلواذ الداهية) عن الصاغاني (وكلواذى بالفتح) والقصر عن الرشاطي (وقد تمد) ذكره ثعلب في المقصور والممدود (ة أسفل بغداد) قال المسعودي وهي دار مملكة الفرس بالعراق والنسبة اليها كلواذاني منها أبو محمد حيوس بن رزق الله بن بيان ولد بمصر ثقة عن عبد الله بن صالح كاتب الليث توفي سنة ٢٨٢ وأبو الخطاب محفوظ بن أحمد الكلواذاني فقيه حنبلي عن أبي محمد الجوهري وأبي طالب العشاري توفي سنة ٥١٠ (وكاواذ) بالفتح (أرض) همدان كما في التكملة وفي التهذيب موضع وهو بناء أعجمي وكالاباذ محلة ببخارا منها الامام أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين الحافظ روى عنه الحاكم والمستغفري وقد ذكر في الدال أيضا

(كنابذ) ﴿رجل كنابذ بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جهم ضخم الوجه) غليظه كذا في التهذيب ووجه كنابذ (قبيح) وهذا ليس في التهذيب

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه كنجروذ قرية بباب نيسابور منها أبو سعد محمد بن عبد الرحمن النيسابوري الاديب الفاضل صدوق روى عنه البيهقي والفراوي توفي سنة ٤٥٣ * ومما يستدرك عليه كوشيذ بالضم وهو جد أبي الخطاب محمد بن هبة الله بن محمد بن منصور بن كوشيذ الكرجي سمع ببغداد أبا طالب اليوسفي وبنيسابور أبا عبد الله الفراوي وغيرهما ترجمه البنداري في الذيل وجد أبي بكر عبد العزيز بن عمران بن كوشيذ الاصبهاني رحل الى العراق والشأم ومصر وكتب وروى وصنف عن عمر بن يحيى الاملي وغيره وقاسم بن منده بن كوشيذ الاصبهاني محدث

(الكاذة) ﴿الكاذة ما حول الحياء من ظاهر الفخذين أو لحم مؤخرهما﴾ وقيل هو من الفخذين موضع الكي من جاعرة الحمار يكون ذلك من الانسان وغيره والجمع كاذات وكاذ وفي التهذيب الكاذتان من فخذي الحمار في أعلاهما وهما موضع الكي من جاعرتي الحمار لحمتان هناك مكتنزتان بين الفخذ والورك وقال الاصمعي الكاذتان لحمتا الفخذ من باطنهما والواحدة كاذة وقال أبو الهيثم الربلة لحم باطن الفخذ والكاذة لحم ظاهر الفخذ وأنشد

* فاستكمشت واتهزن الكاذتين معا * قال هما أسفل من الماعرتين قال وهذا القول هو الصواب وفي الصحاح الكاذتان ما نتأ من اللحم في أعالي الفخذ قال الكميت يصف ثورا وكلابا

فلما دنت للكاذتين وأحرجت ٢ * به حلبسا عند اللقاء حلابسا

(و) كاذة (بلا لام ة ببغداد منها) أبو الحسين (اسحق بن) أحمد بن (محمد) بن ابراهيم الكاذي ثقة (شيخ) أبي الحسن (ابن قويه) وأبي الحسن بن بشران روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبي العباس الكديمي (والكاذان والكوذان الضخم السمين) من الرجال نقله الصاغاني ومنه أخذ الفرس الكودن بالدال المهملة للبليد الطبع (والتكويذ بلوغ الازار الكاذة) اذا اشتمل به (وهو) أي الازار (مكوذ) كمعظم أي المكوذ اسم ذلك الازار كما ضبطه الصاغاني وشملة مكوذة تبلغ الكاذتين اذا اتزر قال أعرابي أعني جلة ربوضا وصبصة سلوكا وشملة مكوذة (و) التكويذ (طعن الناكح في جوانب الركب) محركة أي الفرج ولا يدخله نقله الصاغاني (و) التكويذ (الضرب بالعصا في الدبر) بين الفخذ والورك وفي التكملة في الاست (و) في الحديث انه ادهن بالكاذي (الكاذي) قال ابن الاثير قيل هو (شجر) طيب الريح (له ورد يطيب به الدهن) قال أبو حنيفة ونباته ببلاد عمان وهو نخلة في كل شئ من حليتها وألفه واو

﴿فصل اللام﴾ مع الذال المعجمة * لبيذة * قرية واسعة بتونس قال الامام الضابط أبو القاسم التجيبي في رحلته كذا كتبه لنا أبو عبد الله اللبيذي وسمعناه من غيره بدال مهملة قال شيخنا ومنها أبو القاسم اللبيذي التونسي المذكور في رحلتي التجيبي والعبدري كما نبه عليه السوداني في كفاية المحتاج وأغفله المصنف * قلت وأبو القاسم هذا هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي اللبيذي من فقهاء القيروان بالمغرب حدث ومات قريبا من سنة اثنتين وأربعمائة وقد أهمل السمعاني والرشاطي دالها

(لجذ) ﴿اللجذ الاكل﴾ لجذ الطعام لجذا أكله (و) اللجذ (أول الرعي و) اللجذ (أكل الماشية الكلأ) يقال لجذت الماشية الكلأ أكلته وقيل هو أن تأكله (بأطراف ألسنتها) اذا لم يمكنها أن تأخذه بأسنانها ونبت ملجوذ اذا لم يتمكن منه السن لقصره فلسته الابل ويقال للماشية اذا أكلت الكلأ لجذ الكلأ وقال الاصمعي لجذه مثل لسه (و) اللجذ (الاخذ

اليسير)

٢ قوله وأحرجت بالحاء من الحرج بقول لما دنت الكلاب من الثور ألجأته الى الرجوع للطعن والضمير في دنت يعود على الكلاب والهاء في قوله أحرجت به ضمير الثور أي أحرجته الكلاب الى أن رجع فطعن فيها والحلابس الشجاع وكذلك الحلبس كذا في اللسان

اليسير) وقد لجذ يلجذ أخذ أخذا يسيرا (و) اللجذ (أن يكثر من السؤال بعد أن يعطى مرة) وقال الاصمعى لجذه يلجذه لجذا سأله وأعطاه ثم سأل فأكثر وقال أبو زيد اذا سألك الرجل فأعطيته ثم سألك قلت لجذنى يلجذنى لجذا وفى الصحاح لجذنى فلان يلجذ بالضم لجذا اذا أعطيته ثم سألك فأكثر (و) اللجذ (التحضيض) يقال لجذنى على كذا أى حضنى عليه (و) اللجذ (اللحس ويحرك) فى الاخير قال أبو عمرو ولجذ الكلب ولجذ ولجن اذا ولغ فى الاناء (فعل الكل كنصر وفرح) أى جاء من البابين الاولى عن الصاغانى فى معنى لحس (ودابة ملجاذ) بالكسر (تأخذ البقل بمقدم فيها) وأطراف ألسنتها قال عمرو بن جميل

وكل ذب أكحل المقاذى * أعيس ملساس الندى ملجاذ

* ومما يستدرك عليه اللجاذ بالكسر الغراء وليس بثبت «اللذة» الشهوة أو قريبة منها وكأنها لما كانت لا تحصل الا لصحيح المزاج سالمه من الاوجاع فسرها بقوله (ضد الالم ج لذات لذه و) لذ (به) يتعدى ولا يتعدى لذاذا ولذاذة وهو من باب فرح كما صرح به الجوهرى وأرباب الافعال وان توقف فيه بعضهم نظرا الى اصطلاحه فان مقتضاه ان يكون المضارع منهما على يفعل بالضم ككتب وليس كذلك وفى المحكم لذذت الشئ بالكسر (لذاذا ولذاذة والتذه) التذاذا (و) التذ (به واستلذه وجده لذيذا) أوعده لذيذا والتذ به وتلذذ بمعنى واحد ولذذت الشئ ألذه اذا استلذذته وكذلك لذذت بذلك الشئ وأنا ألذ به لذاذة ولذذته سواء وفى الحديث كان الزبير يرقص عبد الله ويقول

أبيض من آل أبى عتيق * مبارك من ولد الصديق * ألذه كما ألذ ريقى

(ولذه هو) يلذ (صار لذيذا) قال رؤبة * لذت أحاديث الغوى المبدع * أى استلذها (و) عن ابن الاعرابى (اللذ النوم) وأنشد

ولذ كطعم الصرخدى تركته * بأرض العدا من خشية الحدثان

(واللذيذ الخمر) هو واللذ يجريان مجرى واحدا فى النعت (كاللذة) قال الله عز وجل من خمر لذة للشاربين أى لذيذة وقيل ذات لذة وكأس لذة لذيذة (ج لذ) بالضم (ولذاذ) بالكسر شراب لذ من أشربة لذ ولذاذ ولذيذ من أشربة لذاذ (واللذلاذ السريع الخفيف فى عمله وقد لذلذ و) به سمى (الذئب) لذلاذا لسرعته هكذا حكى لذلاذ بلا لام كأوس ونهشل فكان ينبغى للمصنف ان يقول وبلا لام الذئب قال عمرو بن جميل

لكل عيال الضحى لذلاذ * لون التراب أعقد الشماذ

أراد بعيال الضحى ذئبا يتعيل فى عطفيه أى يتثنى والأعقد الذى يلوى ذنبه كأنه منعقد (وروضة ملتذ ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ذكره الزبير فى كتاب العقيق وأنشد لعروة بن أذينة

فروضة ملتذ فجنبا منيرة * فوادى العقيق انساح فيهن وابله

كذا فى المعجم (والالذة الذين يأخذون لذتهم) نقله الصاغانى (و) قال ابن برى فى الحواشى (ذكر الجوهرى اللذ) بسكون الذال (هنا وهم وانما موضعه) لذا من (المعتل) قال وقد ذكره فى ذلك الموضع وانما غلطه فى جعله فى هذا الموضع كونه بغير ياء وعبارة الجوهرى والذى واللذ بكسر الذال وسكونها لغة فى الذى والتثنية اللذا بحذف النون والجمع الذين وربما قالوا فى الجمع اللذون قال شيخنا وهذا أى ذكر اللغة فى موضع غير بابها من باب جمع النظائر والاشباه فلا يبغى عن ذكر كل كلمة فى بابها لا انه موهم كما توهمه المصنف * ومما يستدرك عليه الملاذ جمع ملذ وهو موضع اللذة من لذ الشئ يلذ لذاذة فهو لذيذ أى مشتهى وفى الحديث اذا ركب أحدكم الدابة فليحملها على ملاذها أى ليجرها فى السهولة لا فى الحزونة واللذوى فعلى من اللذة ٣ قلبت احدى الذالين ياء كالتقضى والتلظى وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها وبقى بلواها أى لذتها واللذة واللذاذة واللذيذ ٤ واللذوى الاكل والشرب بنعمة وكفاية ورجل لذ ملذ أنشد ابن الاعرابى لابى سعنة

فراح أصيل الحزم لذا مرزأ * وباكرهم لوأمن الراح مترعا

وفى الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لذ لذا أى قرن بعضه الى بعض وهو فى لذ من عيش ولهو عيش لذ ورجل لذ طيب الحديث وذا أطيب وألذ وذا انما يلذنى ويلذ ذنى ويلاذ الرجل امرأته ملاذة ولذاذا وتلاذا عند التماس «لمذ» أهمله الجوهرى والجماعة وهو بمعنى (لمج لغة فيه) لا ابدال «اللوذ بالشئ الاستتار والاحتصان به كاللواذ مثلثة واللياذ والملاوذة» لاذ به يلوذ لوذا ولواذا ولياذا لجأ اليه وعاذ به ولاوذ ملاوذة ولواذا ولياذا استتر وقال ثعلب لذت به لواذا احتصنت ولاوذ القوم ملاوذة ولواذا أى لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لواذا وفى حديث الدعاء اللهم بك أعوذ وبك ألوذ لاذ به اذا التجأ اليه وانضم واستغاث وفى الحديث يلوذ به الهلاك ٥ أى يستتر به ويحتمى وانما قال تعالى لواذا لانه مصدر لاوذت ولو كان مصدر لذت لقلت لذت به لياذا كما تقول قمت اليه قياما وقاومتك قواما طويلا وفى خطبة الحجاج وأنا أرميكم بطرفى وأنتم تتسللون لواذا أى مستخفين مستترين بعضكم ببعض وقال الطرماح فى بقر الوحش

يلاوذ من حر كأن أواره * يذيب دماغ الضب وهو جدوع

٢ بنسخة المتن المطبوع بعد قوله فيها وككتاب الغراء وقد استدركه الشارح بعد (المستدرك) (لذّ)

٣ قوله قلبت الخ هكذا عبارة النهاية واللسان وتأمله

(المستدرك)

٤ قوله واللذوى هكذا بالنسخ والذى فى اللسان واللذوى مضبوطا بفتح اللام وسكون الذال وفتح الواو فليحرر

(لمذ)

(اللوذ)

٥ قوله الهلاك بصيغة الجمع

أى تلجأ الى كنسها (و) اللوذ (الاحاطة كالالاذة) يقال لاذ الطريق بالدار وألاذ الاذة والطريق مليذ بالدار اذا أحاط بها وألاذت الدار بالطريق اذا أحاطت به (و) اللوذ (جانب الجبل) وحضنه (وما يطيف به و) اللوذ (منعطف الوادى ج ألواذ) ويقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا (والملاذ) الملجأ و (الحصن كالملوذة) بالكسر ولاذ به ولاوذ وألاذ امتنع (والملاوذة واللواذ المراوغة كاللوذانية) محركة وبه فسر بعض قوله تعالى يتسللون منكم لواذا ومثله فى كتاب ابن السيد فى الفرق فانه قال لاوذ فلان راغ عنك وحاد (و) الملاوذة واللواذ (الخلاف) وبه فسر الزجاج الآية أى يخالفون خلافا قال ودليل ذلك قوله عز وجل "فليحذر الذين يخالفون عن أمره (و) الملاوذة واللواذ (أن يلوذ) أى يستتر (بعضهم ببعض كالتلاوذ) بالفتح قال عمرو بن حيل

يريغ شذاذا الى شذاذ * من الرباب دائم التلاوذ

وبه فسر بعضهم الآية كما تقدم ذلك قريبا (ولوذان) اسم أرض وقال الراعى

فلبثها الراعى قليلا كلا ولا * بلوذان أو ما حللت بالكراكر

وقال ثعلب لوذان (ع) وأنشد

أمن أجل دار بين لوذان فالنقا * غداة النوى عيناك تبتدران

(و) اللوذان (من الشئ ناحيته) كاللوذ يقال هو بلوذ كذا أى بناحية كذا وبلوذان كذا قال ابن أحمر

كأن وقعته لوذان مرفقها * صلق الصفا بأديم وقعه تير

تير أى تارات (واللاذة ثوب حرير أحمر صينى) أى ينسج بالصين (ج لاذ) وهو بالعجمية سواء تسميه العرب والعجم اللاذة (والملاوذ المآزر) عن ثعلب (ولوذ جبل باليمن) نقله الصاغانى (ولوذ الحصى ع) عن الصاغانى (ولاوذ ابن سام بن نوح) عليه السلام أخو ارفخشذ واشوذ وارم وعيلم وماش والموصل ولد لاوذ أبو عمليق وطسم وأميم وقد انقرض أكثرهم (وخزز بن لوذان شاعر) معروف *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه قال ابن السكيت خير بنى فلان ملاوذ أى لا يجىء الا بعد كد وأنشد القطامى

وما ضرها أن لم تكن رعت الحمى * ولم تطلب الخير الملاوذ من بشر

وقال الجوهرى يعنى القليل وفى الاساس ومن المجاز خير فلان ملاوذ مراوغ لا يأتى الا بعد كد والملاوذة المداورة من حيثما كان ولاوذهم داراهم ويقال هو لوذه أى قريب منه ولى من الابل والدراهم وغيرها مائة أو لواذها يريد أو قرابتها وكذلك غير المائة من العدد أى أنقص منها بواحد أو اثنين أو أكثر منها بذلك العدد ولوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوس فى الانصار وعقبه من ولده مالك بن لوذان ونخذهم يقال لهم بنو السميعة وفى الجاهلية بنو الصماء وفى همدان لوذان بن عبد ود بن الحرث بن مالك بن زيد بن جشم بن حاشد قاله ابن الكلبى ومن المجاز ألاذت الناقة انظل بخفها اذا اقامت الظهيرة كذا فى الاساس

﴿فصل الميم﴾ مع الذال المعجمة * متذ * بالمكان يمتذ متوذا أقام قال ابن دريد ولا أدرى ما صحته كذا فى اللسان وأغفله المصنف

(مذمذ) ﴿مذمذ﴾ الرجل أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (كذب و) يقال (هو مذميذ) بالكسر (ومذيذ) كأمير (كذاب والمذماذ الصياح) الكثير الكلام حكاه اللحيانى عن أبى طيبة والانثى بالهاء وعنه أيضا رجل مذماذ وطواط اذا كان صياحا وكذلك بربار بقباق بجباج عجعاج (و) عن أبى زيد (المذمذى الظريف) المختال وهو المذماذ

(مرذ) ﴿مرذ﴾ فلان (الخبز) فى الماء أهمله الجوهرى وقال الاصمعى اذا (مرثه) رواه الايادى بالذال مع الثاء وغيره يقول مرده بالدال هكذا نقله الاصمعى وروى بيت النابغة

فلما أبى أن ينقص القود لحمه * نزعنا المريد والمريد ليضمرا

(ملذ) ويقال امرذ الثريد فتفته ثم تصب عليه اللبن ثم تميثه وتحساه ﴿الملاذ المطرمذ المتصنع﴾ له كلام وليس له فعال كذا فى الصحاح وقد ملذه علذه ملذا أرضاه بكلام لطيف وأسمعه ما يسره ولا فعل له معه قال أبو اسحق الذال فيها بدل من الثاء والملاذ (الذى لا تصح مودته كالملوذ كمنبر والملذان والملذانى محركتين والملاذانى) وقيل الملاذ هو الذى لا يصدق أثره يكذبك من أين جاء قال الشاعر

جئت فسلمت على معاذ * تسليم ملاذ على ملاذ

وأنشد ثعلب * أو كيذبان ملذان ممسح * والممسح الكذاب والملذان الذى يظهر النصح ويضمر غيره (والملذ) الملث وهو (الكذب و) الملذ (الطعن بالرمح) وقد ملذه بالرمح ملذا (و) الملد (المسح على اليد) عن الصاغانى (و) الملذ (مد الفرس ضبعيه حتى لا يجد مزيد اللحاق) وحبسه رجليه حتى لا يجد مزيد اللحاق فى غير اختلاط (و) الملد (السرعة فى عدوه) وأصل الملد السرعة فى المجىء والذهاب (و) الملد (بالتحريك اختلاط الظلام و) يقال (ذئب ملاد) ككتان خفى (خفيف وامتلدت منه كذا أخذت منه عطية) نقله الصاغانى *

(المستدرك) ومما يستدرك عليه الملاذة وهو مصدر ملذه ملذا وملاذة وقد جاء فى حديث عائشة رضى الله عنها وتمثلت بشعر لبيد

يتحدثون ملاذة ومخانة * ويعاب قائلهم وان لم يشغب

(منذ) * ومما يستدرك عليه ملقاباذ بالضم محلة بأصفهان وقيل بنيسابور نسب اليها أبو على الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد الحيرى النيسابورى من بيت العدالة والتزكية ذكره أبو سعد فى التحبير توفى سنة ٥٥١ ﴿منذ بسيط﴾ ويأتى له ما يعارضه من ذكر الاقوال

الدالة على التركيب (مبنى على الضم ومذ محذوف منه) وقد ذكره ابن سيده وغيره فى مذمذ والصواب هنا وفى الصحاح منذ مبنى على الضم ومذ (مبنى على السكون وتكسر ميمهما) أما كسر ميم منذ فقد حكى عن بنى سليم يقولون ما رأيته منذ ست بكسر الميم ورفع ما بعده وحكى الفراء عن عكل مذيومان بطرح النون وكسر الميم وضم الذال (ويليهما اسم مجرور وحينئذ) فهما (حرفا جر) فيجر ما بعدهما ويكونان (بمعنى من فى الماضى و) بمعنى (فى فى الحاضر و) بمعنى (من والى جميعا فى المعدود كما رأيته منذ يوم الخميس) وفى التهذيب قد اختلفت العرب فى مذ ومنذ فبعضهم يخفض بمذ ما مضى وما لم يمض وبعضهم يرفع بمنذ ما مضى وما لم يمض والكلام أن يخفض بمذ ما لم يمض ويرفع ما مضى ويخفض بمنذ ما لم يمض وما مضى وهو المجمع عليه (و) يليهما (اسم مرفوع كمنذ يومان وحينئذ مبتدآن ما بعدهما خبر ومعناهما الأمد فى الحاضر والمعدود وأول المدة فى الماضى) وفى الصحاح ويصلح أن يكونا اسمين فترفع ما بعدهما على التاريخ أو على التوقيت وتقول فى التاريخ ما رأيته مذ يوم الجمعة وتقول فى التوقيت ما رأيته مذ سنة أى أمد ذلك سنة ولا يقع ههنا الا نكرة فلا تقول مذ سنة كذا وانما تقول مذ سنة (أو ظرفان مخبر بهما عما بعدهما ومعناهما بين وبين كلقيته منذ يومان أى بينى وبين لقائه يومان) وقد رد هذا القول ابن الحاجب وهذبه البدر فى تحفة الغريب قاله شيخنا (وتليهما الجملة الفعلية نحو) قول الشاعر (* ما زال مذ عقدت يداه ازاره * أو) الجملة (الاسمية) نحو قول الشاعر (* وما زلت أبغى المال مذ أنا يافع * وحينئذ) هما (ظرفان مضافان الى الجملة أو الى زمان مضاف اليها) أى الى الجملة (وقيل مبتدآن) أقوال بسطها العلامة ابن هشام فى المغنى (وأصل مذ منذ لرجوعهم الى ضم ذال مذ عند ملاقاة الساكنين كمذ اليوم ولولا ان الاصل الضم لكسروا) وفى المحكم وقولهم ما رأيته مذ اليوم حركوها لالتقاء الساكنين ولم يكسروها لكنهم ضموها لان أصلها الضم فى منذ قال ابن جنى لكنه الاصل الاقرب ألا ترى أن أول حال هذه الذال أن تكون ساكنة وانما ضمت لالتقاء الساكنين اتباعا لضمة الميم فهذا على الحقيقة هو الاصل الاول قال فأما ضم ذال منذ فانما هو فى الرتبة بعد سكونها الاول المقدر ويدلك على أن حركتها انما هى لالتقاء الساكنين أنه لما زال التقاؤهما سكنت الذال فضم الذال اذا فى قولهم مذ اليوم ومذ الليلة انما هو رد الى الاصل الاقرب الذى هو منذ دون الاصل الابعد الذى هو سكون الذال فى منذ قبل أن تحرك فيما بعد (ولتصغيرهم اياه منيذ) قال ابن جنى قد تحذف النون من الاسماء عينا فى قولهم مذ وأصله منذ ولو صغرت مذ اسم رجل لقلت منيذ ورددت النون المحذوفة ليصح لك وزن فعيل * قلت وقد رد هذا القول أيضا كما هو مبسوط فى شروح الفصيح (أو اذا كانت مذ اسما فأصلها منذ أو حرفا فهى أصل) وهذا التفصيل هو الذى جزم به المالقى فى رصف المبانى (ويقال ما لقيته منذ اليوم ومذ اليوم بفتح ذالهما أو أصلهما من الجارة وذو بمعنى الذى) قال الفراء فى مذ ومنذ هما حرفان مبنيان من حرفين من ومن ذو التى بمعنى الذى فى لغة طيئ واذا خفض بهما أجريتا مجرى من واذا رفع بهما ما بعدهما باضمار ٣ كان فى الصلة كأنه قال من الذى هو يومان قالوا وغلبوا الخفض فى منذ لظهور النون (أو) مركب (من) من و (اذ حذفت الهمزة) لكثرة دورانها فى الكلام وجعلت كلمة واحدة (فالتقى ساكنان فضم الذال) وقال سيبويه منذ للزمان نظيره من للمكان وناس يقولون ان منذ فى الاصل كلمتان من اذ جعلتا واحدة قال وهذا القول لا دليل على صحته (أو أصلها من ذا اسم اشارة فالتقدير فيما رأيته مذ يومان من ذا الوقت يومان وفى كل تعسف) وخروج عن الجادة وقال ابن بزرج يقال ما رأيته مذ عام الاول وقال العوام مذ عام أول وقال أبو هلال مذ عاما أول وقال الآخر مذ عام أول ومذ عام الاول وقال نجاد مذ عام أول وقال غيره لم أره مذ يومان ولم أره منذ يومين برفع بمذ ويخفض بمنذ وفى المحكم منذ تحديد غاية زمانية النون فيها أصلية رفعت على توهم الغاية وفى التهذيب وقد اجمعت العرب على ضم الذال من منذ اذا كان بعدها متحرك أو ساكن كقولك لم أره منذ يوم ومنذ اليوم وعلى اسكان مذ اذا كان بعدها متحرك وتحريكها بالضم والكسر اذا كانت بعدها ألف وصل كقولك لم أره مذ يومان ولم أره مذ اليوم وقال اللحيانى وبنو عبيد من غنى يحركون الذال من مذ عند المتحرك والساكن ويرفعون ما بعدها فيقولون مذ اليوم وبعضهم يكسر عند الساكن فيقول مذ اليوم قال وليس بالوجه قال بعض النحويين ووجه جواز هذا عندى على ضعفه انه شبه ذال مذ بدال قد ولام هل فكسرها حين احتاج الى ذلك كما كسر لام هل ودال قد وقال بنو ضبة والرباب يخفضون بمذ كل شئ قال سيبويه أما مذ فتكون ابتداء غاية الايام والاحيان كما كانت من فيما ذكرت لك ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها وذلك قولك ما لقيته مذ يوم الجمعة الى اليوم ومذ غدوة الى الساعة وما لقيته مذ اليوم الى ساعتك هذه فجعلت اليوم أول غايتك وأجريت فى بابها كما جرت من حيث قلت من مكان كذا الى مكان كذا وتقول ما رأيته مذ يومين فجعلته غاية كما قلت أخذته من ذلك المكان فجعلته غاية ولم ترد منتهى هذا كله قول سيبويه والخلاف فى ذلك مبسوط فى المطولات

(المستدرك)

* ومما استدركه شيخنا هنا مشاذ الدينورى بالكسر نقلا من شعر ابن الفارض يضرب المثل بسهره * قلت وهو من رجال الرسالة وأعيانهم وله ترجمة مبسوطة

(الماذىّ)

﴿الماذىّ العسل الابيض﴾ قال عدى بن زيد العبادى

وملاب قد تلهيت بها * وقصرت اليوم فى بيت عذار
فى سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل ماذىّ مشار ٣

٣ قوله باضمار هو بالتنوين وقوله كان فى الصلة أى كان الاضمار الخ

٣ قال فى اللسان مشار من أشرت العسل اذا جنيته يقال شرت العسل وأشرته وشرت أكثر

كذا فى الصحاح (أو الجديد) كله (أو خالصه أو جيده و) الماذى (الدرع اللينة السهلة كالماذية) وعليها اقتصر ابن سيده وغيره (و) الماذى (السلاح كله) الدرع والمغفر وغيرهما (والماذية الخمر والماذ الحسن الخلق الفكه النفس) الطيب الكلام قال الازهرى و بالدال الذاهب والجائى فى خفة وقد تقدم وماذ اذا كذب وهو مستدرك عليه

(ميتذ) ﴿ميتذ كبيسر﴾ أهمله الجماعة (د قرب يزد) ان لم يكن مصحفا عن ميبد وقال ياقوت فى ميبد انه من نواحى يزد ولم يذكر ميتذ هذا فقوى عندنا أن يكون ماذكره المصنف تصحيفا

(الميذ) ﴿الميذ بالكسر جيل من الهند﴾ بمنزلة الترك يغزون المسلمين فى البحر (عن ابن عباد) فى المحيط (وفيه نظر) قال الصاغانى لم أعرفهم ولم أسمع بهم وأورده الازهرى عن الليث ولم ينكر عليه

(المستدرك) * ومما يستدرك عليه ميمذ بكسر فسكون ففتح اسم جبل أو بلد بأذربيجان ينسب اليه أبو بكر محمد بن منصور الميمذى روى عنه أبو نصر أحمد المعروف بابن الحداد ومنه أيضا أبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد الميمذى الانصارى سمع بدمشق والبصرة والكوفة والجزيرة والقيروان والاسكندرية والرى و بغداد والرملة وله رحلة واسعة

(نبذ) ﴿فصل النون﴾ مع الذال المعجمة ﴿النبذ طرحك الشئ﴾ من يدك (أمامك أو وراءك أو عام) يقال نبذ الشئ اذا رماه وأبعده ومنه الحديث فنبذ خاتمه أى ألقاه من يده وكل طرح نبذ ونبذ الكتاب وراء ظهره ألقاه وفى التنزيل فنبذوه وراء ظهورهم وكذلك نبذ اليه القول وفى مفردات الراغب أصل النبذ طرح مالا يعتد به وغالب النبذ الذى فى القرآن على هذا الوجه (والفعل كضرب) نبذه ينبذه نبذا (و) النبذ (ضربان العرق) لغة فى النبض (كالنبذان محركة) وهذا من الصحاح فانه قال نبذ ينبذ نبذانا لغة فى نبض (و) من المجاز النبذ (الشئ القليل اليسير ج أنباذ) يقال فى هذا العذق نبذ قليل من الرطب وخز قليل و يقال ذهب ماله و بقى نبذ منه ونبذة أى شئ يسير و بأرض كذا نبذ من مال ومن كلا وفى رأسه نبذ من شيب وأصاب الارض نبذ من مطر أى شئ يسير وفى حديث أنس انما كان البياض فى عنفقته وفى الرأس نبذ أى يسير من شيب يعنى به النبى صلى الله عليه وسلم وفى حديث أم عطية نبذة قسط واظفار أى قطعة منه ورأيت فى العذق نبذا من خضرة أى قليلا وكذلك القليل من الناس والكلا قال الزمخشرى لان القليل نبيذ لا يبالى به (و) من المجاز (جلس نبذة) بالفتح (و يضم) أى (ناحية والنبيذ) فعيل بمعنى المنبوذ وهو (الملقى و) منه (ما نبذ من عصير ونحوه) كتمر وزبيب وحنطة وشعير وعسل وهو مجاز (وقد نبذه وأنبذه وانتبذه ونبذه) شدد للكثرة قال شيخنا وظاهر المصنف بل صريحه انه ككتب لانه لم يذكر آتيه فاقتضى أنه بالضم والمعروف الذى نص عليه الجماهير أنه نبذ كضرب بل لا تعرف فيه لغة غيرها فلا يعتد باطلاق المصنف ثم هذه العبارة التى ساقها المصنف هى بعينها نص عبارة المحكم وفيه ان أنبذ رباعيا كنبذ ثلاثيا فى الاستعمال وقد أنكرها ثعلب ومن وافقه وقال ابن درستويه انها عامية وحكى اللحيانى نبذ تمرا جعله نبيذا وحكى أيضا أنبذ فلان تمرا وهى قليلة وكذلك قال كراع فى المجرد وابن السكيت فى الاصلاح وقطرب فى فعلت وأفعلت وأبو الفتح المراعى فى لحنه وقال القزاز أكثر الناس يقولون نبذت النبيذ بغير ألف وحكى الفراء عن الرواسى أنبذت النبيذ بالالف قال الفراء أنا لم أسمعها من العرب ولكن الرواسى ثقة وفى ديوان الادب للفارابى أنبذ الرباعى لغة ضعيفة وفى النهاية يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وحققه شيخنا فقال نقلا عن بعضهم ان النبيذ ان كان فى الاصل فعيلا بمعنى مفعول ولكنه تنوسى فيه ذلك وصار اسما للشراب كانه من الجوامد بدليل جمعه على أنبذة ككثيب وأكثبة وفعيل بمعنى مفعول لا يجمع هذا الجمع والله أعلم وفى المحكم وانما سمى نبيذا لان الذى يتخذه يأخذ تمرا أو زبيبا فينبذه فى وعاء أو سقاء عليه الماء[٢] و يتركه حتى يفور فيصير مسكرا والنبذ الطرح وهو مالم يسكر حلال فاذا أسكر حرم وقد تكرر ذكره فى الحديث وانتبذته اتخذته نبيذا وسواء كان مسكرا أو غير مسكر فانه يقال له نبيذ و يقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر (والمنبوذ ولد الزنا) لانه ينبذ على الطريق وهم المنابذة والانثى منبوذة ونبيذة وهم المنبوذون لانهم يطرحون (و) المنبوذة (التى لا تؤكل من هزال) شاة كانت أو غيرها وذلك لانها تنبذ (كالنبيذة) وهذه عن الصاغانى (و) قال أبو منصور المنبوذ (الصبى تلقيه أمه فى الطريق) حين تلده فيلتقطه رجل من المسلمين و يقوم بامره وسواء حملته أمه من زنا أو نكاح لا يجوز أن يقال له ولد زنا لما أمكن فى نسبه من الثبات (و) من المجاز (الانتباذ التنحى) والاعتزال يقال انتبذ عن قومه اذا تنحى وانتبذ فلان الى ناحية أى تنحى ناحية قال الله تعالى فى قصة مريم اذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا (و) الانتباذ (تحيز كل) واحد (من الفريقين فى الحرب كالمنابذة) وقد نابذهم الحرب ونبذ اليهم على سواء ينبذ أى نابذهم الحرب وفى التنزيل فانبذ اليهم على سواء قال اللحيانى أى على الحق والعدل ونابذه الحرب كاشفه والمنابذة انتباذ الفريقين للحق وقال أبو منصور المنابذة أن يكون بين فريقين مختلفين عهد وهدنة بعد القتال ثم أرادا نقض ذلك العهد فينبذ كل واحد منهما الى صاحبه العهد الذى تهادنا عليه ومنه قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء المعنى ان كان بينك و بين قوم هدنة فخفت منهم نقضا للعهد فلا تبادر الى النقض حتى تلقى اليهم أنك قد نقضت ما بينك و بينهم فيكونوا معك فى علم النقض والعود الى الحرب مستوين وفى حديث سلمان وان أبيتم نابذناكم على سواء أى كاشفناكم وقاتلناكم على طريق مستقيم مستو فى العلم بالمنابذة منا ومنكم[٣] بأن تظهر لهم العزم على قتالهم وتخبرهم به اخبارا مكشوفا والنبذ يكون بالفعل والقول

[٢] قوله عليه الماء كذا فى اللسان ولعله يصب عليه الماء.

[٣] قوله بأن تظهر الخ الظاهر أن يذكر قبل قوله وفى حديث سلمان أو يقول بأن نظهر ونخبر و يأتى بضمائر الخطاب بدل ضمائر الغيبة

فى

فى الاجسام والمعانى ومنه نبذ العهد اذا نقضه وألقاه الى من كان بينه و بينه (و) فى الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة فى البيع والملامسة قال أبو عبيد (المنابذة) هو (أن تقول) لصاحبك (انبذ الى الثوب) أو غيره من المتاع (أو أنبذه اليك وقد وجب البيع بكذا وكذا) و يقال له بيع الالقاء كما فى الاساس (أو) هو (أن ترمى اليه بالثوب و يرمى اليك بمثله) وهذا عن اللحيانى (أو أن تقول اذا نبذت الحصاة) اليك فقد (وجب البيع) ومما يحققه الحديث الآخر أنه نهى عن بيع الحصاة فيكون البيع معاطاة من غير عقد ولا يصح (والمنبذة كمكنسة الوسادة) المتكأ عيها هذه عن اللحيانى وفى حديث عدى بن حاتم ان النبى صلى الله عليه وسلم أمر له لما أتاه بمنبذة وقال اذا أتاكم كريم قوم فأكرموه وسميت الوسادة منبذة لانها تنبذ بالارض أى تطرح للجلوس عليها ومنه الحديث فأمر بالستر أن يقطع و يجعل له منه وسادتان منبوذتان ومن مجعات الاساس تعمموا بالمشاوذ وتربعوا على المنابذ (و) من المجاز (الانباذ) من الناس (الاوباش) وهم المطروحون المتروكون (وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ) ولفظ الحديث انتهى الى قبر منبوذ فصلى عليه وروى ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على قبر منبوذ فأمهم وصلوا خلفه (أى لقيط) رمته أمه على الطريق وفى حديث الدجال تلده أمه وهى منبوذة فى قبرها أى ملقاة (و يروى قبر منبوذ منونة) على الصفة (أى قبر بعيد) منفرد (عن القبور) ويعضده ماروى من طريق آخر أنه مر بقبر منتبذ عن القبور فصلى عليه ✱ ومما يستدرك عليه يقال لما ينبث من تراب الحفيرة نبيثة ونبيذة والجمع النبائث والنبائذ وزعم يعقوب ان الذال بدل من الثاء والمتنبذ المتنحى ناحية قال لبيد

(المستدرك)

يجتاب أصلا قالصا متنبذا ✱ بعجوب أنقاء يميل هيامها

وفى الاساس ومن المجاز نبذ أمرى وراء ظهره لم يعمل به وهو فى منتبذ الدار فى منتزحها وفلان ينبذ على أى يغلى كالنبيذ ونبذت فلانة قولا مليحا رمت به ونبذت اليه السلام والتحية ونبذت بكذا ورميت به اذا رفع لك وأتيح لقاؤه ولله أم نبذت بك ونبث التراب ونبذه بمعنى رمى به وهى النبيثة والنبيذة وقد تقدم ونوبذ بالفتح سكة نيسابور ونوباذان من قرى هراة 《النواجذ أقصى الاضراس وهى أربعة) فى أقصى الاسنان بعد الارحاء وتسمى ضرس الحلم لانه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل وعلى هذا اقتصر ابن الاثير فى النهاية وقال صاحب الناموس وعليه الفراء (أو الانياب) و به فسر الحديث ضحك حتى بدت نواجذه لانه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم قال ابن الاثير وان أريد بها الاواخر وهو الاكثر الاشهر فالوجه فيه أن يريد مبالغة مثله فى ضحكه من غير أن يراد ظهور نواجذه فى الضحك قال وهو أقيس القولين لاشتهار النواجذ بأواخر الاسنان ومنه حديث العرباض عضوا عليها بالنواجذ أى تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع أضراسه (أو التى تلى الانياب أو هى الاضراس كلها جمع ناجذ) يقال ضحك حتى بدت نواجذه اذا استغرق فيه قال الجوهرى وقد تكون النواجذ للفرس وهى الانياب من الخف والسوالغ من الظلف قال الشماخ يذكر ابلا

(النواجذ)

حداد الانياب

يباكرن العضاه بمقنعات ✱ نواجذهن كالحدا الوقيع

(والنجذ شدة العض بها) أى بالنواجذ (و) من المجاز النجذ (الكلام الشديد) عن الصاغانى والزمخشرى (و) فى الاساس أبدى ناجذه بالغ فى ضحكه وغضبه و (عض على ناجذه) اذا (بلغ أشده) وذلك لان الناجذ يطلع اذا أسن وهو أقصى الاضراس (والمنجذ كمعظم المجرب) والمجرب وهو المحنك وفى التهذيب رجل [3] منجذ ومنجذ الذى جرب الامور وعرفها وأحكمها وهو المجرب والمجرب قال سحيم بن وثيل

وماذا تبتغى الشعراء منى ✱ وقد جاوزت حد الاربعين

أخو خمسين مجتمع أشدى ✱ ونجذنى مداورة الشؤن

(و) قال اللحيانى المنجذ هو (الذى أصابته البلايا) فصار بذلك معالجا للامور ومداورا لها (والمناجذ) الفأر العمى وقد ذكر (فى ج ل ذ لانه جمع جلذ) بالضم (من غير لفظه) ورب شئ هكذا وقد سبق البحث فيه (والانجذان بضم الجيم) وهمزته زائدة ونونها أصل وان لم يكن فى الكلام أفعل لكن الالف والنون مهملتان للبناء كالهاء وياء النسب فى أسمة وأيبلى (نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر) للبول (محدر للطمث) أى الحيض (وأصل الابيض منه) هو (الاشترغاز) ومن خواصه انه (مقطع ملطف) محلل (ونجذه ألح عليه) و يقال بلغ فى العلم وغيره نناجذه اذا أتقنه ومنه نجذته التجارب أحكمته كذا فى الاساس وتناجذوا على كذا ألحوا 《النواخذه》 أهمله الجوهرى وهو هكذا بالذال المعجمة والمشهور عند أكثر المعرب بين اهمال داله وهم (ملاك سفن البحر) ولفظ البحر مستدرك قاله شيخنا (أو وكلاؤهم) عليها مولدة (معربة الواحدة ناخذاة) والمشهور أن الناخذاه هو المتصرف فى السفينة المتولى لامرها سواء كان يملكها أو كان أجيرا على النظر فيها وتسييرها وقد (اشتقوا منها الفعل وقالوا تنخذ) فلان (كترأس) اذا صار ناخذاة أو رئيسا فى السفينة ✱ ومما يستدرك عليه نخذكر فر ناحية بخراسان بين عدة نواح منها اليهودية وآمل وأبو يعقوب يوسف بن أحمد النخذى محركة أجاز السمعانى 《نذنذ يذا》 أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال ابن الاعرابى أى (بال) كذا فى التكملة (والنذيذ) كأمير (ماخرج من الانف أو الفم) 《النفاذ》 الجواز وفى المحكم (جواز الشئ عن الشئ والخلوص منه) تقول نفذت أى جزت وقد نفذ ينفذ نفاذا (كالنفوذ) بالضم (و) النفاذ (مخالطة السهم جوف

(النواخذة) **(المستدرك)** **(نذ)** **(نفذ)**

[3] قوله منجذ ومنجذ أى بصيغة اسم المفعول والفاعل

الرمية وخروج طرفه من الشق الآخر وسائره فيه) يقال نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذا (كالنفذ) بفتح فسكون (و) قال ابن سيده والنفاذ عند الاخفش (حركة هاء الوصل التى) تكون (للاضمار) ولم يتحرك من حروف الوصل غيرها (كسرة هاء) من قوله (*تجرد المجنون من كسائه*) وفتحة الهاء من قوله *ورحلت سمية غدوة أجمالها* وضمة الهاء من قوله *وبلد عامية أعماؤه* سمى بذلك لانه أنفذ حركة هاء الوصل الى حرف الخروج وقد دلت الدلالة على أن حركة هاء الوصل ليس لها قوة فى القياس من قبل ان حروف الوصل المتمكنة فيه ٣ التى هى الهاء محمولة فى الوصل عليها وهى الالف والياء والواو لا يكن فى الوصل الا سواكن فلما تحركت هاء الوصل شابهت بذلك حروف الروى وتنزلت حروف الخروج من هاء الوصل قبلها منزلة حروف الوصل من حروف الروى قبلها ٣ فكما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت جرى فيها حتى استطال بحروف الوصل وتمكن بها اللين كما سميت حركة هاء الوصل نفاذا لان الصوت نفذ فيها الى الخروج حتى استطال بها وتمكن المد فيها ونفوذ الشئ الى الشئ نحو فى المعنى من جريانه نحوه (وأنفذ الامر قضاه و) أنفذ (القوم صار منهم) هكذا فى النسخ والصواب بينهم (أو) أنفذ القوم اذا (خرقهم) وفى نسخة فرقهم وليس بشئ (ومشى فى وسطهم و) يقال (تنفذهم) اذا (جازهم وتخلفهم) لا يختص به قوم دون قوم (كأنفذهم) رباعيا لغة فى الثلاثى وفى حديث ابن مسعود انكم مجموعون فى صعيد واحد ينفذكم البصر قال أبو عبيد معناه أنه ينفذ بصر الرحمن حتى يأتى عليهم كلهم قال الكسائى يقال نفذنى بصره ينفذنى اذا بلغنى وجاوزنى وقيل أراد ينفذهم بصر الناظر لاستواء الصعيد قال أبو حاتم أصحاب الحديث يروونه بالذال المعجمة وانما هو بالدال المهملة أى يبلغ أولهم وآخرهم حتى يراهم كلهم ويستوعبهم من نفد الشئ وأنفدته وحمل الحديث على بصر المبصر أولى من حمله على بصر الرحمن لان الله يجمع الناس يوم القيامة فى أرض يشهد جميع الخلائق فيها محاسبة العبد الواحد على انفراده ويرون ما يصير اليه ومنه حديث أنس جمعوا فى صردح ينفذهم البصر ويسمعهم الصوت وهو مجاز كما فى الاساس (و) من المجاز أيضا (طريق نافذ) أى (سالك) وفى الاساس أى عام يسلكه كل أحد وفى اللسان والطريق النافذ الذى يسلك وليس بمسدود بين خاصة دون عامة يسلكونه ويقال هذا الطريق ينفذ الى مكان كذا وكذا وفيه منفذ للقوم أى مجاز (و) من المجاز (النافذ) الرجل (الماضى فى جميع أموره) وله نفاذ فى الامور (كالنفوذ والنفاذ) كصبور ورمان (و) النافذ (المطاع من الامر كالنفيذ) وأمر نفيذ موطأ وفى حديث عبد الرحمن بن الازرق ألا رجل ينفذ بيننا أى يحكم ويمضى أمره فينا يقال أمره نافذ أى ماض مطاع (والنفذ بالتحريك) اسم (الانفاذ) وأمر بنفذه أى بانفاذه وفى التهذيب وأما النفذ فقد يستعمل فى موضع انفاذ الامر تقول قام المسلمون بنفذ الكتاب أى بانفاذ ما فيه (و) النفذ المخرج والمخلص يقال (أتى بنفذ ما قال أى بالمخرج منه) ومنه الحديث ايما رجل أشاد على مسلم بما هو برئ منه كان حقا على الله أن يعذبه أو يأتى بنفذ ما قال (و) يقال ان فى ذلك لمنتفذا ومندوحة (المنتفذ) والمندوحة (السعة) وقد تقدم فى الدال المهملة (و) قال ابن الاعرابى عن أبى المكارم (النوافذ كل سم يوصل الى النفس فرحا أو ترحا و) عنه قلت له سمها فقال (هى الاصران والخصاتان والفم والطبيعة) قال والاصران ثقبا الاذنين والخصابتان سما الانف (و) عن أبى سعيد يقال للخصوم اذا ارتفعوا الى الحاكم قد (تنافذوا) اليه بالذال أى (الى القاضى) أى (خلصوا اليه فاذا أدلى كل) واحد (منهم بحجته فيقال تنافدوا بالدال المهملة) وفى حديث أبى الدرداء ان نافذتهم نافذوك نافذت الرجل اذا حاكمته أى ان قلت لهم قالوا لك ويروى بالقاف والدال المهملة وقد تقدم

(المستدرك) *ومما يستدرك عليه نفذ لوجهه اذا مضى على حاله وأنفذ عهده أمضاه ونفذ الكتاب الى فلان نفاذا ونفوذا وانفذته أنا وانفذته تنفيذا مثله وكذا نفذ الرسول وهو مجاز وطعنة نافذة منتظمة الشقين وطعنات نوافذ وللجرح نفذ وللجراح أنفاذ وطعنة لها نفذ أى نافذة وقال قيس بن الخطيم

طعنت ابن عبد القيس طعنة ثائر * لها نفذ لولا الشعاع أضاءها

والشعاع ما تطاير من الدم أراد بالنفذ المنفذ يقول نفذت الطعنة أى جاوزت الجانب الآخر حتى يضئ نفذها خرقها ولولا انتشار الدم الثائر لابصر طاعنها ما وراءها أراد لها نفذ أضاءها لولا شعاع دمها ونفذها نفوذها الى الجانب الآخر ومثله فى كتاب الفرق لابن السيد وذا منفذ القوم ونفذهم وهذه منافذهم وأنفاذهم وقال أبو عبيدة من دوائر الفرس دائرة نافذة وذلك اذا كانت الهقعة فى الشقين جميعا فان كانت فى شق واحد فهى هقعة ويقال سر عنك وأنفذ عنك أى امض عن مكانك وجزه ونافذ مولى لعبد الله بن عامر واليه نسب نهر نافذ بالبصرة كان عبد الله ولاه حفره فعل عليه ونافذ أبو معبد مولى ابن عباس حديثه فى الصحاح والمنافذ بن جعونة له ذكر

(نقذ) ﴿النقذ التخليص والتنجية كالانقاذ والتنقيذ والاستنقاذ والتنقذ﴾ وفى الصحاح أنقذه من فلان واستنقذه منه وتنقذه بمعنى أى نجاه وخلصه ومثله فى التهذيب وقول لقيم بن أوس الشيبانى

أو كان شكرك أن زعمت نفاسة * نقذيك امس وليتنى لم أشهد

نقذيك كما تقول ضربيك أى نقذى اياك وضربى اياك (و) النقذ (السلامة) والنجاة (ومنه) قولهم (نقذا لك) دعاء بالسلامة (للعاثر) كذا فى الاساس هكذا يقوله أهل اليمن كما فى التكملة (و) النقذ (بالتحريك ما أنقذته) وهو فعل بمعنى مفعول مثل نقض وقبض (و) النقذ (مصدر نقذ) الرجل (كفرح نجا) وسلم (و) من الامثال (ماله نقذ) قد تقدم (فى ش ق ذ والانقذ القنفذ)

٣ قوله التى هى أى حروف الوصل وقوله الهاء مبتدا ثان

٣ قوله فكما الخ هذه العبارة منقولة من اللسان برمتها وليست مستقيمة ولعل الصواب فكما سميت حركة الروى مجرى لان الصوت يجرى الخ وقوله الآتى كما سميت الصواب حذف كما ونحوه

وسبق فى الدال المهملة ومن أمثالهم بات بليلة أنقذ ضبط بالوجهين يضرب لمن سهر ليله كله (والنقيذة فرس أنقذته من العدو) وأخذته منه جمعه نقائذ والذى فى التهذيب واحد الخيل النقائذ نقيذ بغيرهاء وفى المحكم فرس نقذ اذا أخذ من قوم آخرين وخيل نقائذ تنقذت من أيدى الناس أو العدو واحدها نقيذ بغيرهاء عن ابن الاعرابى وأنشد

وزفت لقوم آخرين كانها * نقيذ حواها الرمح من تحت مقصد

وفى الأساس و بعيرا أو غيره من النقائذ وهو ما أخذه العدو وتملكه ثم رجعت فأخذته منه وتنقذته من يده وهو نقيذة ونقيذ ونقذ (و) عن المفضل النقيذة (الدرع) لان صاحبها اذا لبسها أنقذته من السيوف وأنشد ليزيد بن الصعق

أعددت للحدثان كل نقيذة * أنف كلائحة المضل جرور

قال الانف الطويلة ولائحة المضل السراب جعلها تبرق كالسراب لحدتها وقال الازهرى وقرأت بخط شمر النقيذة الدرع المستنقذة من عدو وأنشد قول يزيد وقال أنف أى لم يلبسها غيره (و) النقيذة (المرأة كان لها زوج ومنقذ كمحسن) اسم (رجل ونقذة محركة ع) ذكره فى الجمهرة * ومما يستدرك عليه النقيذ ما استنقذ ورجل نقذ مستنقذ وهو نقيذة بؤس وهم نقائذ بؤس استنقذوا منه * وبقى عليه نمذاباذ بالذال فيهما محركة من قرى نيسابور ﴿أناهيذ﴾ أهمله الجماعة وهو (اسم الزهرة) وهى الكوكب المعروف (عن ابن عباد) فى المحيط (أو فارسى غير معرب و بالدال) أى المهملة وفى بعض النسخ أو بالدال (فلا مدخل له حينئذ فى الكلام) العربى كما حققه الصاغانى * واستدرك شيخنا فى هذا الفصل نوجاباذ وهى من قرى بخارا منها البرهان محمد بن أبى بكر الحنفى السمرقندى أحد شيوخ الذهبى * قلت ومنها أيضا أبو بكر محمد بن على بن محمد النوجاباذى امام زاهد كبير صنف كتاب مرتع النظر وحدث توفى سنة ٥٣٣ و بقى نمروذ بالمعجمة وصحوه ونوذ بالفتح اسم جبل بسرنديب عند مهبط سيدنا آدم عليه السلام ذكره شراح المواهب وأرباب التفاسير * قلت وفى المعجم أنه أخصب جبل فى الارض و يقال أمرع من نوذ وأجدب من برهوت * قلت ونوزاباد من قرى بخارا ونواذة كسحابة من قرى اليمن من أعمال البعدانية وأبو المهاجر دينار بن عبد الله النهوذى التراى أحد أمراء المغرب لمعاوية سنة ٦٣ من الهجرة قاله الحافظ وضبطه

(المستدرك)

(أناهيذ)

(المستدرك)

﴿فصل الواو﴾ مع الذال المعجمة ﴿الموبذان﴾ أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (بضم الميم وفتح الباء) وحكى فتح الميم أيضا وحكى ابن ناصر كسر الباء أيضا (فقيه الفرس وحاكم المجوس) كقاضى القضاة للمسلمين (كالموبذ) ومنهم من يدعى اصالة الميم لانه ليس بعربى فاذا محله قبل هذا وهو صنيع ابن المكرم فى اللسان وغيره (ج الموابذة والهاء للعجمة) قال شيخنا هو على حذف مضاف أى لازالة العجمة كما قاله الشيخ ابن مالك وغيره فى أمثاله * ومما يستدرك عليه وبذة بفتح فسكون مدينة من أعمال الاندلس وو بذى مدينة أخرى قرب طليطلة كذا فى المعجم ﴿الوجذ نقرة فى الجبل تمسك الماء﴾ ويستنقع فيها (و) قيل الوجذ (الحوض ج وجذان ووجاذ بكسرهما) قال أبو محمد الفقعسى يصف الاثافى

غير أثافى مرجل جواذى * كانهن قطع الافلاذ * أس جراميز على وجاذ

الاثافى حجارة القدر والجواذى جمع جاذ وهو المنتصب والجراميز الحياض قال سيبويه سمعت من العرب من يقال له أما تعرف بمكان كذا وكذا وجذا وهو موضع يمسك الماء فقال بلى وجاذا أى أعرف بها وجاذا (ومكان وجذ) ككتف (كثيرها) أى الوجاذ (وواجذه اليه اضطره) عن الصاغانى (و) عن أبى عمرو أوجذه (عليه) ايجاذا (أكرهه) * ويستدرك عليه هنا وخذ لغة فى أخذ وهو أثبت من تخذ كعلم حكاها طوائف من الصرفيين واللغويين كما مر عن قطرب وغيره ﴿الوذوذة السرعة ورجل وذواذ سريع المشى والذئب مر يوذوذ﴾ اذا مر مرا سريعا * ومما يستدرك عليه وذوذ المرأة بظارتها اذا طالت قال الشاعر

(الموبذان)

(المستدرك)

(الوجذ)

(المستدرك)

(وذوذ)

من اللائى استفاد بنو قصى * فجاء بها ووذوذها ينوس

والوذبا الفتح فتشديد الثانى كذا ضبطه ابن موسى موضع بتهامة أحسبه جبلا ﴿ورذ فى حاجته كوعد﴾ وفى بعض الاصول فى جانبه (أبطأ) والامر منه رذ كعد * ومما يستدرك عليه ورذان من قرى بخارا منها أبو سعد همام بن ادريس بن عبد العزيز الورذانى يروى عن أبيه وعنه سهل بن شاذويه الباهلى وورذانه من قرى أصفهان كذا فى المعجم ﴿الوقذ شدة الضرب﴾ وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت (وشاة وقيذ وموقوذة قتلت بالخشب) وكان يفعله قوم فنهى الله عز وجل عنه وعن ابن السكيت وقذه بالضرب والموقوذة والوقيذ الشاة تضرب حتى تموت ثم تؤكل قال الفراء فى قوله تعالى والمنخنقة والموقوذة الموقوذة المضروبة حتى تموت ولم تذك وفى البصائر للمصنف الموقوذة هى التى تقتل بعصا أو بحجارة لاحد لها فتموت بلا ذكاة (والوقيذ) من الرجال (السريع) وهذا لم أجده فى كتب الغريب (و) الذى ذكره الازهرى وابن سيده وغيرهما أن الوقيذ من الرجال (البطىء والثقيل) وسقطت الواو من بعض الاصول قالوا كأن ثقله وضعفه وقذه (و) الوقيذ أيضا (الشديد المرض المشرف) على الموت (كالموقوذ) وقال ابن شميل الذى يغشى عليه لايدرى أميت أم لا ورجل وقيذ ما به طرق وقال الليث حمل فلان وقيذا أى ثقيلا دنفا مشفيا وهو مجاز كما فى الاساس وقال ابن جنى قرأت على أبى على عن أبى بكر عن بعض أصحاب يعقوب عنه قال يقال تركته

(ورذ)

(المستدرك)

(وقذ)

موقوذ وقيظ ... قال الويمه عندى والقياس أن تكون الظاء بدلا من الذال لقوله عز وجل والمنخنقة والموقوذة ولقولهم وقذه وأنه لم أسمع وقظه ولا موقوظة والذال اذا أعم تصرفا قال فلذلك قضينا أن الذال هى الاصل وقال الاحمر ضربه فوقظه (ووقذه صرعه) قال أبو سعيد الوقذ الضرب على فأس القفا فيصير هدتها الى الدماغ فيذهب العقل فيقال رجل موقوذ وفى الاساس ضربت الحية حتى وقذتها (و) يقال وقذه الحلم اذا (سكنه) ومنه حديث عمر فيقذه الورع أي يسكنه ويبلغ منه مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل (و) من المجاز وقذه النعاس اذا (غلبه) وأنشد للاعشى

يالويتى دينى النهار وأقتضى * دينى اذا وقذ النعاس الرقدا

(و) وقذ (تركه عليلا كأوقذه) وهذه عن الزجاج فهو وقيذ وموقذ (و) من المجاز (ناقة موقذة كمعظمة أثر الصرار فى أخلافها من شده (أو) هى (التى) يرغثها أى (يرضعها ولدها ولا يخرج لبنها الا نزرا لعظم الضرع فيوقذها ذلك ويأخذها له داء) وورم فى الضرع (و) يقال ضرب على موقذ من مواقذه (الموقذ كمنزل ما رق من البدن) يشتد عليه الضرب (كالكعب والركبة والمرفق و) طرف (المنكب) كما فى الاساس واللسان (ج المواقذ) وبكل ذلك فسر قولهم ضربه على موقذ من مواقذه (والوقائذ حجارة مفروشة) واحدتها وقيذة * ومما يستدرك عليه وقذه اذا كسره ودمغه وفى الحديث كان وقيذ الجوانح أى محزون القلب كأن الحزن قد كسره وضعفه والجوانح تحوى القلب فأضاف الوقوذ اليها وقد وقذه الغم والمرض ووقذته العبادة ووقذتنى كلمة سمعتها وفى قلبى وقذة من ذلك أتربأق من مشقته ٢ وأجترى وأقتذى ووقذت الناقة حلبت على كره حتى قل لبنها وكل ذلك من المجاز (الولذ) * بفتح فسكون أهمله الجوهرى وقال الصاغانى هو (سرعة المشى والحركة) وقد ولذ ولذا (والولاذ الملاذ) والمعنيان متقاربان وقد تقدم الملاذ (الومذة) * أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (البياض النقى) كذا فى التكملة * ومما يستدرك عليه ويوذى بالفتح فسكون التحتية فضم الموحدة وواو ساكنة وذال قرية ببخارا وويذاباذ بالذال فيهما محلة كبيرة باصفهان ينسب اليها أبو محمد جابر بن منصور بن محمد بن صالح الويذابادى شيخ أبى سعد السمعانى وويرذو يقال وازذ من قرى سمرقند

(فصل الهاء) مع الذال المعجمة (الهبذ كالضرب) أهمله الجوهرى وقال الليث هو (العدو) يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو وقد هبذ يهبذ هبذا (و) الهبذ (الاسراع فى المشى والطيران كالاهتباذ والاهباذ والمهابذة) وقد هابذ كهاذب قال أبو خراش يصف طائرا

يبادر جنح الليل فهو مهابذ * يحث الجناح بالتبسط والقبض

(والهابذة الناقة السريعة) وقد تقدم للمصنف فى حرف الباء وابل مهاذيب سراع وأحر بأن يكون هذا التركيب مقلوبا عنه (الهذ سرعة القطع و) سرعة (القراءة) وقد هذ القرآن يهذه هذا يقال هو يهذ القرآن هذا اذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز وكذا هذ الحديث اذا سرده وفى حديث ابن عباس قال له رجل قرأت المفصل الليلة فقال أهذا كهذ الشعر أراد أتهذ القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر ونصبه على المصدر (كالهذذ) محركة (والهذاذ) بالضم (والاهتذاذ) قال ذو الرمة

وعبد يغوث يحجل الطير حوله * قد اهتذ عرشيه الحسام المذكر

(أو) الهذ (قطع كل شئ والهذوذ) كصبور (القطاع) يقال سكين هذوذ وشفرة هذوذ قاطعة (كالهذاذ) ككتان (والهذهاذ والهذاهذ) بالضم (والهذ) بالكسر (و) ضربا (هذاذيك أى) هذا بعد هذ أى (قطعا بعد قطع) قال الشاعر

* ضربا هذاذيك وطعنا وخضا * قال سيبويه وان شاء حمله على أن الفعل وقع فى هذه الحال وقول الشاعر

فبا كرمحتوما عليه سياعه * هذاذيك حتى أنفذ الدن أجمعا

فسره أبو حنيفة فقال هذاذيك هذا بعد هذ أى شربا بعد شرب يقول باكر الدن مملوأ وراح وقد فرغه وتقول للناس اذا أردت أن يكفوا عن الشئ هذاذيك وهما جيك على تقدير الاثنين قال عبد بنى الحسحاس

اذا شق برد شق بالبرد مثله * هذاذيك حتى ليس للبرد لابس

هكذا أنشده الجوهرى قال الصاغانى والرواية

اذا شق برد شق بالبرد برقع * دواليك حتى كلنا غير لابس

والقافية مكسورة انتهى تزعم النساء أنه اذا شق عند البضاع شيأ من ثوب صاحبه دام الود بينهما والا تهاجرا وقال الازهرى يقال حجازيك وهذاذيك وهذه بالسيف هذا قطعه كهذه (وقرب هذهاذ بعيد صعب أو سريع) وهذا عن الصاغانى (وجمل هذاذ) ككتان (سابق متقدم) فى سرعة المشى قال عمرو بن حيل

كل سلوف للقطا بذاذ * قطاع أقراب القطا هذاذ

(والهذاهذ) بالفتح (الذين يقولون لكل من رأوه هذاء منهم ومن خدمهم) نقله الصاغانى وفى بعض النسخ أو من خدمهم * ومما يستدرك عليه سيف هذهاذ قطاع كهذاهذ كعلابط وارميل هذ فطاع وناب هذاذ كغراب كذلك قال عمرو بن حيل

اذا انتحى بنابه الهذاذ * أفرى عروق الودج العواذى

(الهرابذة)

---

٢ قوله واجترى واقتذى هكذا فى النسخ والصواب واقتضى وليس له تعلق بالمادة اذ هو تفسير لكلمة من بيت فى الاساس وعبارته ووقذه النعاس قال الاعشى يالويتى دينى النهار وأجترى دينى اذا وقذ النعاس الرقدا وأجترى وأقتضى اهـ

(المستدرك) (الولذ) (الومذة) (المستدرك) (هبذ) (هذ)

(الهرابذة)
((الهرابذة قومة بيت النار) التى (للهند) وهم البراهمة فارسى معرب (و) قيل (عظماء الهند أو علماؤهم أو خدم نار المجوس) وهم قومة بيت النار فاعادته ثانيا تكرار (الواحد) هربذ (كزبرج والهربذة سير دون الخبب والهربذى) بالكسر والقصر (مشية فى اختيال) وفى بعض الاصول فيها اختيال كمشى الهرابذة وهم حكام المجوس قال امرؤ القيس * مشى الهربذى فى دفه ثم فرفرا * وقال أبو عبيد الهربذى مشية تشبه مشية الهرابذة حكاه فى سير الابل قال ولا نظير لهذا البناء (وعدا الجمل الهربذى أى فى شق) *

(المهروذة)
((المهروذة)) أهمله الجوهرى وقال ابن الانبارى (لم تسمع الا فى قول النبى صلى الله عليه وسلم فى المسيح) عيسى بن مريم (عليه السلام) ونصه (ينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق فى مهروذتين أى بين) حلتين (ممصرتين) أى مصبوغتين بالهرذ وهو خشب أصفر (ويروى بالدال) المهملة وقد تقدم الكلام هنالك قال الازهرى ولم نسمع ذلك الا فى الحديث

(الهماذى)
((الهماذى)) بالفتح (السرعة) فى الجرى يقال انه لذو هماذى فى جريه نقله الصاغانى وقال شمر الهماذى الجد فى السير (و) الهماذى البعير السريع وكذلك (الناقة السريعة) بلا هاء (و) الهماذى (شدة المطر) وقيل تارات شداد تكون فى المطر والسباب والجرى مرة يشتد ومرة يسكن (و) الهماذى شدة (الحر) وأنشد الاصمعى

يربغ شذاذا الى شذاذ * فيها هماذى الى هماذى

ويوم ذو هماذى وحماذى أى شدة حر عن ابن الاعرابى وأنشد لهمام أخى ذى الرمة

قطعت ويوم ذى هماذى تلتظى * به القور من وهج اللظى وفراهنه ٣

٣ قوله وفراهنه كذا بالنسخ كاللسان وحرره

(والهمذانى محركة) الرجل (الكثير الكلام) يشتد مرة ويسكن أخرى (و) الهمذانى (من المشى اختلاط نوع بنوع) وهو ضرب من السير (والهمذان) محركة (الرسمان فى السير) نقله الصاغانى ولم يذكر المصنف الرسمان وانما ذكر الرسم محركة هو حسن السيروسيأتى (وهمذان) محركة (د) من كور الجبل بينه وبين الدينور أربع مراحل ونقل شيخنا عن شرح الشفاء للشهاب أن المعروف بين العجم اهمال داله فكأن هذا تعريب له (بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح) عليه السلام قاله هشام بن الكلبى وهو أخو أصفهان ووجد فى بعض كتب السريانيين أن الذى بنى همذان يقال له كرميس بن جلون وذكر بعض علماء الفرس أن اسم همذان انما هو نادمه ومعناه المحبوبة وقال ربيعة بن عثمان كان فتح همذان فى جمادى الاولى على رأس ستة أشهر من مقتل عمر بن الخطاب وكان الذى فتحها المغيرة بن شعبة فى سنة أربع وعشرين من الهجرة ويقال ان أول من بنى همذان جم بن نوجهان ابن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح وسماها ساروو يعرب فيقال ساروق وحصنها بهمن بن اسفنديار وهو أحسن البلاد هواء وأطيبها وأنزهها ومازال محلا للملوك ومعدنا لاهل الدين والفضل لولا شتاؤه المفرط بحيث قد أفردت فيه كتب وذكر أمره فى الشعر والخطب قال كاتب بكر

همذان متلفة النفوس ببردها الزمهرير وحرها مامون
غلب الشتاء مصيفها وربيعها * فكأنما تموزها كانون

وسأل عمر بن الخطاب رجلا من أين أنت فقال من همذان فقال أما انها مدينة هم وأذى يجمد قلوب أهلها كما يجمد ماؤها

(الهنبذة)
((الهنبذة)) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الامر الشديد ج الهنابذ) وكذلك الهنبثة والهنابث كذا فى التكملة واللسان

(الهوذة)
((الهوذة القطاة) وخص بعضهم بها الانثى وبها سمى الرجل (ج هوذ) على طرح الزائد قال الطرماح

من الهوذ كدراء السراة ولونها * خصيف كلون الحيقطان المسيج

(وقيل هوذة معرفة) كما هو صنيع الجوهرى وغيره هى القطاة الانثى وقيل (طائر) غيرها (و) هوذة اسم (رجل م) وهو هوذة ابن على الحنفى صاحب اليمامة قال الجوهرى سمى باسم القطاة وأنشد للاعشى

من يلق هوذة يسجد غير متئب * اذا تعمم فوق التاج أو وضعا

قال شيخنا وقع فى شروح الشفاء خلاف فى ضبط هوذة هذا فقال البرهان الحلبى انه بالفتح كما جزم به الجوهرى وهو ظاهر المصنف أو صريحه وقال الدميرى انه بالضم وتعقبوه وزعم القطب الحلبى أن داله مهملة وغلطه فى ذلك البرهان وهو جدير بالتغليط فان اهمال داله غير معروف كما أن الضم كذلك انتهى (والهاذة شجرة) لها أغصان سبطة لا ورق لها (ج الهاذ) قال الازهرى روى هذا النضر قال والمحفوظ فى باب الاشجار الحاذ (واليهوذى اليهودى) لغة فيه قاله أبو عمرو فى فائت الجمهرة قال شيخنا صريحه ان الياء زائدة فى أوله واصل المادة هوذ وهو فى المهملة ربما يتوجه لانهم قالوا فى الفعل منه هادوا أى صاروا يهودا واما فى المعجمة فلم يسمع له تصريف الا على جهة الحدس كما قاله ابن السراج فى أصوله ووافقوه فكان الاولى ان يعقد لمثل هذا فصل الياء آخر الحروف ويذكر يهوذا فيه انتهى * قلت وهو ابن يعقوب عليهما السلام *

(المستدرك)
ومما يستدرك عليه الهوذ بن عمرو بن الاجب بن ربيعة ابن حزام بن ضنة بطن من عذرة منهم بثينة بنت حيان بن ثعلبة بن الهوذ العذرية صاحبة جميل بن معمر * ومما يستدرك عليه يوذ ويقال يوذى بالقصر قرية من قرى نخشب بما وراء النهر منها أبو اسحق ابراهيم بن أبى القاسم أحمد بن حفص اليوذى سمع أبا

الحسين طاهر بن محمد البلخي وسمع منه أبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي وتوفي سنة ٤٤٧ * ومما يستدرك عليه يزداذ الدال الاولى مهملة وهو اسم جد أبي عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بن يزداذ الرازي الفقيه الحنفي ثقة روى عن عمه علي بن موسى وولي قضاء سمرقند وتوفي سنة ٣٦١ وأبو بكر محمد بن زكريا بن الحسين بن يزيد بن ابراهيم بن يزداذ الصعلوكي الحافظ نسفي عن أبيه وابن حبان توفي سنة ٣٤٤ وأبو العباس أحمد بن الحسن بن عبد الله بن يزداذ السرخسي شيخ الاسلام روى عنه أبو تراب النخشبي وتوفي سنة ٤٠٩ وبه ختم حرف الذال المعجمة

احسن الله ختامنا وأصلح بفضله شأننا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تحريرا في ٢٩ ربيع الاول سنة ألف ومائة واثنين وثمانين بخان الصاغة * قال مؤلفه محمد مرتضى بلغ عراضة على تكملة الصاغاني في مجالس آخرها ١٤ جمادى سنة ١١٩٣

﴿تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث أوله باب الراء﴾
﴿أعان الله تعالى على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله﴾